ومن يتوكل على الله فهو حسبه
بفضل العالمين بمن عون معين كتاب مستطاب هدایت انتساب مسمی به
الطالبين
عمدة
تصنیف حضرت شیخ سید محیی الدین عبد القادر جیلانی قدس سره
بفرمائش حاجی عبد الستار و حاجی محمود و حافظ حسام الدین باهتمام محمد منیر در دارالطبع
در مطبع امدادی لاهور مطبوع شد

رؤس الأبواب والفصول من كتاب غنية الطالبين

صفحه	
٩	فصل في اركان الصلوة وواجباتها وسننها وهيئاتها
١٢	كتاب الزكوة
١٥	فصل صدقة الفطر
″	فصل [illegible]
١٧	كتاب [illegible]
٣٨	ك[illegible]نج
٤٩	[illegible]مات
٥٠	فصل [illegible] بعد الاحرام
٢٢	فصل [illegible] بعد دخول مكة قبل يوم عرفة
٣٠	فصل ان كان [illegible] فوت لو قوف فباي شئ يتحلل
″	فصل صفة العمرة
″	فصل في بطلان الحج واركانها
٣٢	فصل بعد قدوم المدينة ما المستحب له
٣٤	كتاب الاداب
″	فصل الابتداء بالسلام
٣٦	فصل القيام للامام العادل والوالدين وغيرهما
٣٨	فصل في العشر الخصال الفطرية
٣٩	فصل ما الاصل في حلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار
٤١	فصل ويكره نتف الشيب
٤٢	فصل ويستحب تقليم الاظفار يوم الجمعة
٤٤	فصل حلق الراس في غير الحج والعمرة والضرة مكروه
٤٥	فصل ويكره القزع
٤٩	فصل يستحب ان يكتحل وتر ويدهن غبا
٤٩	فصل يستحب للانسان ان يبدا في الغسل والسفر فيما يكره من الخصال
٥٠	فصل في الاستنجاء
٥١	فصل فيما يستحب فعله باليمنى وما يستحب تيمنا
٥٢	فصل في اداب الاكل والشرب
٥٣	فصل فاذا افطر عند غيره قال الخ
٦١	فصل في اداب الحمام
″	فصل في النهي عن التعري في الجملة
١٢	فصل في الرخصة التعري في ازار
٦٣	فصل في لبس الخاتم
٦٤	فصل ويكره اتخاذ الخاتم من الحديد والشبه
″	فصل ويكره التختم في الوسطى والسبابة
٦٥	فصل والاختيار التختم في اليسرى في الخنصر
″	فصل في اداب الخلاء والاستنجاء
″	فصل الاستنجاء بالماء ان يسيل قطيبة
٦٩	فصل اذا انتشرت النجاسة لم يجز غير الماء
″	فصل صفة ما يجوز به الاستجمار
٧٠	فصل ويجب الاستنجاء لجميع ما يخرج من السبيلين الا الريح
″	فصل في كيفية الطهارة الكبرى
٧١	فصل في الاذكار عند غسل الاعضاء
٧٢	فصل في اداب اللباس
٧٤	فصل واللباس قسمان واجب ومندوب
٧٥	فصل في اداب النوم
٧٨	فصل في دخول المنزل والكسب من الحلال والوحدة
٨١	

٨٩ فصل في آداب السفر والصحبة
٩٢ فصل ولا يجوز خصاء الحيوان والعبيد
٩٣ فصل ولا يجوز من المستقذرات فما يتعذر وكره العمل فيها
٩٤ فصل في الأصوات
٩٦ فصل في قتل الحيوان ما يباح منه وما لا يباح
١٠٠ فصل وبر الوالدين واجب
١٠٢ فصل فيما يستحب من الكنى والأسماء وما يكره منها
١٠٤ فصل ويستحب لمن غضب الخ
١٠٥ فصل ويجوز لغير الله تعالى أن يصلي على فلان
" فصل ويكره مصافحة أهل الذمة
" فصل والأدب في الدعاء أن يمد يديه
١٠٦ فصل والتعوذ بالقرآن جائز
" فصل ويكتب للحموم ويعلق عليه
١٠٧ فصل ويكتب للمعسرة الولادة في جام الخ
١٠٨ فصل ويغسل العائن وجهه ويديه الخ
" فصل المعالج جائز بالحجامة والكي الخ
١٠٩ فصل ولا يخلوا بامرأة ليست منه بمحرم
١١٠ فصل الرفق بالمملوك واجب
" فصل ويكره المسافرة بالمصحف إلى أرض العدو
" فصل ويستحب إذا نظر في المرآة أن يقول الخ
١١١ فصل إذا ألمت إزنه يحمل على النبي ﷺ
" فصل ويقول إذا اشتكى بدنه أو عضو منه الخ
" فصل إذا رأى شيئا يتطير منه الخ
" فصل ويستحب إذا رأى بعيرا أو كنيسة الخ
١١٢ فصل إذا دخل السوق قال الخ
" فصل إذا رأى مبتلى قال الخ

" فصل ويقول الحاج إذا قفل من سفره
١١٣ فصل وإذا عاد مريضا مسلما
" فصل ويقول حين يضع الميت في قبره الخ
١١٤ فصل في آداب النكاح
١١٧ فصل وإذا دعي إلى الجماع فأبت عليه الخ
١١٩ فصل ويستحب وليمة العرس الخ
" فصل إذا كملت شرائط النكاح الخ إذا لها الثاني
١٢٣ باب الأمر بالمعروف
١٣٤ فصل وشرطنا القدرة على الأمر بالمعروف
١٣٦ فصل الأمر بالمعروف ثلثة أقسام
" فصل إن ظن عدم زوال المنكر فهل يجب عليه
١٣٧ فصل في الأمر خمس شرائط
١٤٠ فصل والأولى أن يأمر وينهى في خلوة
١٤١ فصل شرط الأمر أن يكون عالما الآمر ويجب على العالم أيضا
١٤٣ فصل وينبغي لكل مؤمن أن يعلم هذه الآداب الخ
١٤٥ باب معرفة الصانع
١٤٨ فصل إن الإيمان قول وعمل
١٥٧ فصل من أدخل الله النار لا يخلد فيها
١٨٠ فصل إن الجنة والنار مخلوقتان
١٨٥ فصل إن أمة محمد ﷺ خير الأمم
١٩٨ فصل إن لأهل البدع علامات
٢٠٧ فصل في بيان الفرق الضالة
٢١١ فصل فاصل ثلث وسبعين فرقة
٢١٦ فصل وأما الشيعة فلهم أسامي
٢١٧ فصل وأما الرافضة فالأربعة عشر فرقة
٢٢٧ فصل وأما المرجية فاثنتي عشر فرقة

فصل واما الجهمية فمتوا اه	٢٢٨
فصل واما الكرامية اه	٢٣١
فصل في ذكر مقالة المعتزلة اه	〃
فصل في ذكر مقالة الجهمية اه	٢٣٨
فصل في ذكر مقالة السالمية اه	٢٣٩
باب الاتعاظ بمواعظ القرآن نذكرها	٢٤٢
باب ومعنى لعوذ الاستعاذة	٢٤٤
فصل ان الشيطان لا يمكنه الجنة وقد يقرب من النار	٢٤٧
فصل ويفيد لهذا الاستعاذة خمسة اشياء	٢٤٩
فصل بيان الشيطان من الاستعاذة	٢٥٠
فصل ما يستعان به على محاربة الشيطان	٢٥١
فصل راح اصحاب رسول الله ﷺ داعية يريدونه	٢٥٣
فصل وفي القلب لمتان	٢٥٩
فصل وفي القلب خواطر سبعة	٢٦٠
فصل وللنفس والروح مكانان	٢٦٣
فصل اعوذ برب العزة من الشيطان والنفس	〃
فصل بمجاهدة الشيطان بالحمية	٢٦٤
فصل في فضل بسم الله الرحمن الرحيم	٢٨٥
فصل الخر في فضل بسم الله الرحمن الرحيم	٢٨٧
فصل في تفسير قوله بسم الله الرحمن الرحيم	٢٩١
فصل الاختلاف في اسم الله	٢٩٤
فصل قل بسم الله تجد عفو الله	٢٩٩
فصل قل بسم الله الذي تعالى عن الاضداد	〃
فصل قل بسم الله للذاكرين ذخرا اه	٣٠٠
فصل قل بسم الله فكانه يقول لي وصل	٣٠٢
فصل قل بسم الله فالباء بادي البرايا	〃
فصل رحم الله من خالف الشيطان له	٣٠٣
فصل والذي عنه التوبة من الذنوب صغائر كبائر	٣٠٥
فصل واما الصغائر	٣٠٧
فصل في شروط التوبة وكيفيتها	٣٢٢
فصل ولابد للمتاب ان يعرف قدر جنايته	٣٤٤
فصل فلا يتم الورع الا ان يترك عشرة اشياء ويضنن على نفسه	٣٥٩
فصل ويحزنان يتوب عن بعض الذنوب اه	٣٦٠
فصل في ذكر الاخبار والآثار الواردة في التوبة	٣٦٤
فصل آخر في التوبة	٣٦٩
فصل آخر في التوبة	٣٧٢
فصل تعرف توبة التائب في اربعة اه	٣٧٨
فصل في اقاويل الشيوخ في التوبة	٣٨٠
فصل وطريق التقوى التخلص من الظالم	٣٩٢
فصل وقد دعا الله خلقه الى توحيده	٣٩٤
فصل ان دخول النار بالكفر	٣٩٩
فصل في صفة النار	٤١٠
فصل في جهنم سبعة قناطير	٤٣٧
فصل في قوله فوقاه الله شر ذلك اليوم	٤٦١
باب في ذكر فضائل الشهور والايام	٤٧٣
فصل ولرجب اسماء اخر	٤٧٧
فصل الخر في رجب	٤٨٩
فصل الليالي يستجب احياءها اربع عشر ليلة في السنة	٤٩٣
فصل في الصلوة الوادة في شهر رجب	٤٩٥
فصل في فضيلة صوم الخميس من رجب	٤٩٨
فصل في فضل صيام السابع والعشرين من رجب	٥٠١
فصل في آداب الصيام	٥٠٣

٥٠٧ فصل في دعاء وقت الافطار
٥٠٨ فصل شهر رجب تستجاب فيه الدعوة
٥١٧ فصل شعبان خمس احرف
٥١٩ فصل في ليلة البراءة وما خصت به
٥٢٨ فصل انما سمي ليلة البراءة
٥٣٠ فصل الصلوة الواردة في ليلة النصف من شعبان
٥٣٥ فصل اختلاف الناس في معنى قوله رمضان مائة بغير تاء
٥٣٦ فصل في قوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل
٥٣٨ فصل فيما يختص بشهر رمضان من الفضائل
٥٤٩ فصل رمضان خمسة احرف
٥٥٠ فصل سيد البشر ادم وسيد العرب محمد وسيد الفرس سلمان
— فصل في فضائل ليلة القدر
٥٥٦ فصل ليلة الجمعة افضل من ليلة القدر
٥٥٩ فصل ليلة القدر ليلة العلم
٥٦٠ فصل ان الله يعطي المصطفى خمس ليال
٥٦٤ فصل صلوة التراويح سنة
٥٦٦ فصل صلوة التراويح يستحب بالجماعة والجهر
٥٦٩ فصل الذي يختم به ما يتعلق بليلة القدر
٥٧٢ فصل في ذكر الفطر
٥٧٤ فصل وانما سمي العيد عيدا
٥٧٧ فصل واربعة اعياد لاربعة قوم
٥٨٣ فصل يشترك المؤمن والكافر في العيد
٥٨٤ فصل ليس العيد لمن لبس الجديد انما العيد لمن خافت وعيده
٥٩٠ فصل فيما ورد في عشر ذي الحجة
٥٩٠ فصل في اداب الصلوة الواردة في ايام العشر
٥٩ فصل والعشر لخمسة انبياء

٥٩٨ فصل من اكرم الايام العشرة اكرمه الله تعالى
٦٠١ فصل قد اقسم الله بالفجر وليال عشر
٦٠٢ فصل في ذكر يوم التروية
٦٠٤ فصل في فضائل من احرم بالحج
٦٠٩ فصل واختلفوا في تسميته يوم التروية
٦١٣ فصل في فضائل يوم عرفة
٦١٥ فصل قوله اليوم اكملت لكم دينكم
٦١٧ فصل قيل للموقف عن ابي وائل الموقف بعرفة
٦٢١ فصل في شرف يوم عرفة وليلته
٦٢٧ فصل في تفضيل صيام عرفة
٦٣٣ فصل واما ما اختص به رسول الله من الدعاء في عشية عرفة
٦٣٤ فصل في دعاء جبريل وميكائيل ودعائها عشية عرفة
٦٣٦ فصل قال ابن جريج ان يكون اكثر دعاء المسلم في الموقف
٦٣٩ فصل في فضائل يوم الاضحى
٦٤٢ فصل قوله عز وجل فصل لربك وانحر
— فصل واما الذكر فقوله
٦٤٨ فصل واما الدعاء فقوله عز وجل ادعوني
٦٥٣ فصل واما النحر فقوله عز وجل وانحر
٦٥٦ فصل ويستحب اذا خرج لصلوة العيد ان يرجع في طريق اخر
٦٥٧ فصل في فضيلة يوم النحر والاضحية
٦٦١ فصل في صلوة ليلة الاضحى
— فصل والاضحية سنة
٦٦٢ فصل وافضل الاضحية الابل
٦٦٣ فصل في ذكر ايام التشريق
٦٦٧ فصل قد سمى الله اشياء في القرآن ذكرا
٦٦٩ فصل لم سميت ايام التشريق

٦٧٠	فصل واختلف في قدر التكبير في هذه الأيام
	فصل وإن كان مخرما فمن صلوة الظهر
٦٧٢	يوم النحر إلى آخر أيام التشريق عند أحمد لا تكبير إذا صلى في جماعة
	فصل وهذا التكبير في عيد الأضحى مثله في عيد الفطر
٦٧٣	فصل في فضائل يوم عاشوراء
٦٨٠	فصل في تسميته بيوم عاشوراء
٦٨٢	فصل أي يوم عاشوراء من المحرم
٦٨٣	فصل ذكر من فضائل يوم عاشوراء
٦٨٤	فصل طعن قوم علينا من صاحب هذا اليوم العظيم
٦٨٩	فصل في فضائل الجمعة
٦٩٧	فصل فضيلة غسل يوم الجمعة
٧٠٢	فصل إتيان جبريل في كفة كراة رمثل بهذه الجمعة
٧٠٥	فصل وفي الجمعة ساعة مستجاب الدعوة
٧٠٩	فصل في الصلوة على النبي ﷺ في يوم الجمعة
٧١٠	فصل فيما يستحب أن يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة
٧١٢	فصل في تسميته بيوم الجمعة
٧١٣	فصل لا يقبل الصيام والصلوة لا بعد التوبة
٧٢٠	فصل وينبغي أن يحذر من الرياء والعجب
٧٣٣	باب في فضائل أيام الأسبوع والأيام البيض
٧٣٦	فصل صيام الأيام البيض فيها فضل كثير
٧٤٠	باب في صيام الدهر والثواب له
٧٤٢	فصل في فضل الصيام على الجملة
٧٤٥	فصل وأما أوراد الليل والحث على قيامه
٧٥١	فصل وأما صلوة رسول الله ﷺ المذكورة في المتفق عليه
٧٥٧	فصل في فضل الصلوة بين العشاءين
٧٦٠	فصل الركعات قبل صلوة المغرب
٧٦١	فصل الخ في ذكر ما ورد في فضل بين العشاءين
٧٦٨	فصل في ذكر الصلوة بعد العشاء إلى آخر الليل
٧٦٩	فصل وأما الوتر فالأفضل آخر الليل
٧٧١	فصل من أوتر أول الليل ثم قام إلى التهجد فله أن يشفع وتره
٧٧٢	فصل في دعاء الوتر
٧٧٣	فصل من يصلي بالليل وغلبه النعاس فالأفضل أن ينام
٧٧٨	فصل أما قيام جميع الليل فعمل الأقوياء
٧٧٩	فصل من استكمل خطيئته وغفلته فليستغفر الله
٧٨٢	فصل من أنعم عليه بقيام الليل فليجتهد في المداومة
	فصل ليستحب لمن قام للتهجد أن يقول الحمد لله
٧٨٥	فصل إذا قام لصلاة الليل فالمستحب له أن يفتتح بركعتين خفيفتين
٧٨٦	فصل ويستحب أن لا يبات حتى يقرأ ثلث مائة آية
٧٨٧	فصل والذي يستعان به على قيام الليل
٧٨٩	فصل ويستحب لمن قام الليل أن ينام الحزه
٧٩١	فصل أن قضاء التهجد قبل الزوال يكون كمن صلاه في وقته
٧٩٣	فصل أوراد النهار جملة
	فصل أما الورد الأول من النهار يعلو بعد صلاة الفجر
٧٩٧	فصل أما الورد الثاني فصلوة الضحى
٧٩٩	فصل عدد ركعات الضحى
٨٠٢	فصل أما وقتها فله وقتان
٨٠٣	فصل وأما الذي يقرأ في صلوة الضحى
	فصل وقد ذهب بعض الصحابة إلى إنكار صلوة الضحى
٨٠٤	فصل وورد أنها صلوة قبل الظهر وبعدها
٨٠٥	فصل أما الورد الرابع فيما بين الظهر والعصر
٨٠٧	فصل قد ورد الحث للنوافل في هذه الأوقات
٨٠٩	فصل أما الورد الخامس فبعد صلوة العصر
	باب في الصلوة الخمس

//	فصل الصلوة المكتوبة خمس
٨١٠	فصل الاصل في وجوب الصلوة
٨١٢	فصل في ذكر من صلى هذه الصلوة اول مرة
٨١٣	فصل اول ما وجبت من الصلوة على نبينا
٨١٤	فصل في بيان وقت صلوة الفجر
٨١٦	فصل اما الظهر فاول وقتها
٨١٨	فصل في بيان في الظل
٨١٩	فصل في معرفة الاقدام
٨٢١	فصل ذكر بعضهم صفة لنرى في ظل
٨٢٢	فصل ذكر بعض شيوخنا المغرب ظل صفة
٨٢٣	فصل في معرفة الزوال
٨٢٥	فصل في معرفة القبلة المريدة وبعض
٨٢٦	فصل فاذا عرفت المغرب والقبلة فاجعل ظلك يسارك
٨٢٧	فصل فقد العصر فاوله اذ في زيادة على المثل
//	فصل صلوة المغرب اذا غربت الشمس
//	فصل اذا غاب الشفق دخل وقت العشاء
٨٢٨	فصل اما السنن الراتبة قبل الفرائض عشر ركعة
٨٣٠	فصل في فضائل الصلوات الخمس
٨٣٤	فصل في الخروج الى المسجد
٨٤٠	فصل في المحافظة على الصلوة
٨٤٣	فصل الصلوة خطرها عظيم وامرها جسيم
٨٤٧	فصل مكروهات في الصلوة خمس واربعون
٨٥٢	فصل ينبغي للمصلي ان يقدم النية لصلاته
٨٥٨	فصل فيما يختص بالامام
٨٦٣	فصل وللامام ان لا يدخل في الصلوة حتى ينوي
٨٦٨	فصل يجب على المأموم ان ينوي الايتمام
٨٦٩	فصل للمأموم ما يفعل ان لا يبقى عامدا في التكبير
٨٧٢	فصل يجب على من دخل في تقصير في صلوته ان يتيقظ
٨٧٨	فصل يجب على المؤذن ان ينصت من لم
٨٧٩	فصل في بيان الخشوع في الصلوة
٨٨٢	فصل في بيان صلوة الخواص
٨٨٦	باب في بيان صلوة الجمعة والعيدين وغيرهما
//	فصل صلوة الجمعة
٨٨٩	فصل صلوة العيدين
٨٩١	فصل صلوة الاستسقاء
٨٩٥	فصل صلوة الكسوف
٨٩٧	فصل صلوة الخوف
٩٠٠	فصل في بيان قصر الصلوة
٩٠٣	فصل الجمع بين الصلوتين جائز
٩٠٥	فصل الصلوة على الجنازة فرض كفاية
٩١٠	فصل فيما يفعل بمن حضره الموت
//	فصل يستحب لمن قرب الموت ان يكثر ذكر الله
٩١٣	فصل اذا مرض المؤمن استحب عيادته
٩١٥	فصل في بيان سنة غسل الميت
٩٢٢	باب في فضائل الصلوات في ايام الاسبوع
٩٢٤	فصل في ذكر صلوة يوم الاحد
٩٢٥	فصل في ذكر صلوة يوم الاثنين
٩٢٦	فصل في ذكر صلوة يوم الثلثاء
//	فصل في ذكر صلوة يوم الاربعاء
//	فصل في ذكر صلوة يوم الخميس
٩٢٧	فصل في ذكر صلوة يوم الجمعة
٩٣٠	باب في ذكر صلوة الليل

٨٢ فصل ان عمر بن عبد الله رسالة ٢٢٣ فصل اما الرقعة فلا ربما تفعل وقد

To: www.al-mostafa.com

	فصل في ذكر فضل صلوة ليلة الاحد	١٠٠٢	فصل اخر في ادب المريد مع شيخه
٩٣١	فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الاثنين	١٠٠٣	اما الواجب على الشيخ في تاديب المريد
٩٣٢	فصل في ذكر فضل صلوة ليلة الثلثاء	١٠٠٧	باب في صحبته الاخوان والصحبة مع الاجانب
	فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الاربعا	١٠٠٨	فصل واما الصحبة مع الاجانب
٩٣٣	فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الخميس		فصل واما الصحبة مع الاغنياء
	فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الجمعة	١٠١٠	فصل واما الصحبة مع الفقراء
٩٣٤	فصل في ذكر فضل صلوة ليلة السبت	١٠١٥	فصل في ادب الفقير في فقره
٩٣٤	فصل قد ذكرنا في مجلس التوبة فيما	١٠٢٠	فصل في سوال الفقير
	تقدم انما يشتغل بالنوافل من الصلوة والصيام	١٠٢٢	فصل في ادب العشرة
٩٣٥	فصل في ذكر فضل صلاة التسبيح	١٠٢٤	فصل في ادب الفقراء عند الاكل
٩٣٧	فصل في صلوة الاستخارة	١٠٢٦	فصل في ادب الفقراء فيما بينهم
٩٤٠	فصل في حرز المسافر من السرقة	١٠٢٩	فصل في ادب الفقراء مع الاهل والاولاد
٩٤٢	فصل في ذكر صلوة الكفاية	١٠٣٢	فصل في ادب الفقراء في السفر
٩٤٣	فصل في ذكر صلوة الخضراء	١٠٣٧	فصل في ادب الفقراء في السماع
	فصل في صلوة العشاء	١٠٤٣	فصل فاما المجاهدة
٩٤٥	فصل في فضل الصلوة لرفع عذاب القبر	١٠٤٩	فصل والاصل في المجاهدة مخالفة الهوى
	فصل في صلوة الحاجة		فصل ولا يتم المجاهدة الا بالمراقبة
٩٤٦	فصل في الدعاء لرفع الظلم	١٠٥٩	فصل ولاهل المجاهدة والمحاسبة واوائل الامر
٩٤٨	فصل في الدعاء لذهاب الهموم وقضاء الدين	١٠٦٤	فصل عشر خصال التوكل
٩٥١	باب الادعية عقيب الصلوة	١٠٧٢	فصل حسن الخلق
٩٥٤	فصل في دعاء ختم القرآن	١٠٧٣	فصل حسن الخلق مع الله تعالى
٩٧٩	فصل في التصوف ومن الصوفي	١٠٧٥	فصل الشكر
٩٨٨	باب فيما يجب على المبتدي في هذه الطريقة اولا	١٠٨٠	فصل الصبر
٩٩٢	فصل في ادب المريد مع الشيخ	١٠٨٣	فصل واما الرضاء
		١٠٩٣	فصل واما الصدق

تمت

این چہل کافست

از تصنیف حضرت غوث الثقلین شاہ محی الدین عبد القادر جیلانی قدس سرہ

کہ شیخ عبد الحق دہلوی آنرا ترجمہ نمودہ ست رحمہما اللہ تعالے جل وعلا

كَفَيْكَ رَبُّكَ كَمْ يَكْفِيكَ

بس ست ترا پروردگار تو بسا ست کہ بسندہ کند ترا

وَكِفَةً + كَفَّكَ فَهَا كَمِثْلِ كَانَ

از زمانہ حادثہ کہ باشد کہ پوشیدن دے مانند کمین ست

مِنْ كَلِكَ + بِكَرٍّ كَرَّا كَكَرَّا

از صیاد نمی رہید انچنانکہ مانند پیچیدنی ریسمان

فِي كَبَلٍ + بِخَلٍ مُتَشَكِّكٍ

در حبل بر سنگ کارد تیز را

كَلُوكٍ لَكَا +

مانند شیرے کہ از قفا بنجہ نزند

كَفَاكَ مَا بِي كَفَاكَ

بس ست مرترا آنچہ نزد من ست بس ست مرترا

الَكَ فَكُرْبَةً + يَا كُوكَبًا

باز دارندہ اندوہ جگر را ای ستارہ دل من

كَانَ تَحَكَّى كَوْكَبُ الْفَلَكِ

بسم الله الرحمن الرحیم

خطبه مولوی عبد الله خلف مولوی عبد الحکیم سیالکوتی

سپاس بی نیازی است که بحق ادای آن نیاز مند بارگاه خویش را از غیر بی نیاز کند و طالبان صادق را بمطلب اصلی واصل سازد درود و سجود بسرور ان است که وصال جویان را بآن نردبان بمعراج کمال انسانی رساند و محرم نهانخانه جمع گرداند این نسخه ترجمه کتاب غنیة الطالبین است که باستدعای شیخ شیوخ ولی وقت عارف کامل سالار طائفه اخیار شیخ بلاول قادری لاهوری رحمة الله علیه حضرت شیخنا شیخ الآفاق استاذ الکل فی الکل علی الاطلاق عالم عارف نحریر متقن جامع علوم اولین و آخرین ابی و استاذی و وثیقی عبد الحکیم بن شیخ شمس الدین قدس الله سرهما العزیز نوشته اند و صورت واقعه چنین بود که آنحضرت پس از استدعای شیخ استخاره کردند و در استخاره اجازت نوشتن ترجمه نیافتند چون حسب وعده که بشیخ بود طلب ترجمه کرد عدم اجازت در جواب گفتند شیخ کیفیت ترجمه که قصد آن استخاره واقع شد استفسار کرد گفتند که ترجمه خلاصه مطلب این کتاب مستطاب پیش نهاد خاطر داشته استخاره بوقوع آمده بود اجازت نیافت بلکه صریح منع واقع شد شیخ گفت که چون این قسم ترجمه بعبارت فارسی سهل الماخذ ناسخ این نسخه سنیه می شود ازین سبب اجازت نشده و من چون بعبارت عربیه آشنا نیستم ترجمه الفاظ این کتاب را می خواهم که از مثل شما سنده داشته باشم و هنگام عمل محتاج باستفسار از دیگری نشوم چون باین قصد استخاره کردند اجازت شد و این ترجمه بتحریر آمد اینمقاله فقیر عبد الله الملقب باللبیب از زبان حقائق تبیان حضرت قدس سره العزیز شنیده اول این نسخه نوشته شد تا یار طالبان صادق معلوم بود و نسخه از انتحال مامون و مصون باشد

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

بنام خدا بخشنده مهربان

خطبه شیخ المشائخ مولوی عبد الحکیم مترجم امین نسخه

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى نِعَمَائِهٖ وَالصَّلٰوةُ عَلٰى سَيِّدِ اَنْبِيَائِهٖ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ

همه سپاس مر خدا راست بر نعمتهای او و درود بر سالار پیغمبران او و بر اولاد او و دوستان او

وَاَوْلِيَائِهٖ غَوْثُ الْاَعْظَمِ سَنَدُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ نُوْرُ الثَّقَلَيْنِ قُطْبُ

و نمود غوث اعظم پیکره کاه عرب و عجم روشنی دو عالم مدار

الْخَافِقَيْنِ مُحْيِ السُّنَّةِ اَبُوْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ الْحُسَيْنِيُّ

دو جهان زنده کننده سنت ابو محمد عبد القادر حسینی

الْجِيْلَانِيُّ قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُ الْعَالِيَ وَاَفَاضَ بَرَكَاتِهٖ عَلٰى مَنِ اقْتَدٰى

گیلانی پاک سازد خدا تعالی سر او که بلند است و بریزاد برکتهای او بر کسی که پیروی کند

بِطَرِيْقِهِ التَّامِّيْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ رَبِّ يَسِّرْ وَاَعِنْ يَا كَرِيْمُ

بطریق او که بلند است آغاز می کنم کتاب را بنام خدای که پروردگار آسان بکن و یاری بده ای کرم کننده

اَللّٰهُمَّ عَوْنَكَ وَلُطْفَكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَ

بار خدایا استمداد می جویم یاری تو و لطف تو است رحمت فرستد خدا تعالی بر رسالار ما که نام پاکش محمد است و بر اولاد او

اَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بِحَمْدِهٖ يَسْتَفْتِحُ كُلُّ كِتَابٍ وَّ

و اصحاب او و سلام فرستد همه سپاس و ستائش مر خدا راست که بسپاس او آغاز کرده می شود هر مکتوب را و

بِذِكْرِهٖ يُصْدَرُ كُلُّ خِطَابٍ وَبِحَمْدِهٖ يَتَنَعَّمُ اَهْلُ النَّعِيْمِ فِيْ دَارِ

بذکر او ابتدا کرده شود هر سخنرا و بحمد او نعمت یابند اهل بهشت در دار

الْجَزَاءِ وَالثَّوَابِ وَبِاسْمِهٖ يُشْفٰى كُلُّ دَاءٍ وَبِهٖ يُكْشَفُ كُلُّ غُمَّةٍ

جزا و ثواب و بنام او شفا داده می شود از هر مرض و باو دور کرده می شود هر اندوه

وَبِلَاءٍ اِلَيْهِ تُرْفَعُ الْاَيْدِيْ بِالتَّضَرُّعِ وَالدُّعَاءِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ

و بلا بسوی او برداشته شود دستها بزاری دعا در سختی و فراخی

وَالسَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَهُوَ سَامِعٌ لِّجَمِيْعِ الْاَصْوَاتِ بِفُنُوْنِ الْخِطَابِ

و در خوشی و ناخوشی و او شنوا است همه آوازها بگونا گون خطاب

آغاز کتاب

آغاز می کنم کتاب را بنام خدای که روزی دهنده همه خلق است و بخشنده است در آخرت هر مطیعانرا

عَلَى اخْتِلَافِ اللُّغَاتِ وَالْمُجِيبِ لِلْمُضْطَرِّ الدُّعَاءَ فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى

بر رنگا رنگ زبانها و اجابت کننده است درماننده را دعا پس مر او راست حمد

مَا أَوْلَى وَأَسْدَى وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَنْعَمَ وَأَعْطَى وَأَوْفَى بِالْحُجَّةِ وَ

سپاس بر هر گونه داد و دهشی که داد و بخشش بسیار و منعم گردید و بر او است شکر بر مقابله هر نعمتی که داد و وفا کرد بوعده و حجت را

هَدَى وَصَلَوَاتُهُ عَلَى صَفِيِّهِ وَرَسُولِهِ الَّذِي بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ

راه نمود و او راست درودها خصوصاً بازپسین پیامبر فرستنده او و پیغامبر او که بسبب او رستگاری از گمراهی

هَدَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَإِخْوَانِهِ الْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ

راه نمود خلق را که باستقامت رسیدند صلعم و بر اولاد او و اصحاب او و بر برادران او که پیغامبرانند و بر فرشتگان

الْمُقَرَّبِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ لَاحَ عَلَيَّ بَعْضُ أَصْحَابِي

مقربان و سلام و درود بر ایشان سلامی فراوان اما پس از حمد و صلوة پس بتحقیق الحاح و زاری نمود بر من بعضی یاران

وَشَدَّدَ فِي الْخِطَابِ فِي تَصْنِيفِ هَذَا الْكِتَابِ لِحُسْنِ ظَنِّهِ فِي

و سخت گردانید سخن در تصنیف این کتاب از جهة نیکوگمانی که آن بعضی داشتند در حق

الْإِصَابَةِ الصَّوَابَ وَاللَّهُ هُوَ الْعَاصِمُ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ

بر سیدن بچیزی که راست است و خدا تعالی است که نگهدارنده است در سخن و کارها از لغزش

وَالْمُطْلِعُ عَلَى الضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ وَالْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ بِتَسْهِيلِ مَا

و واقف است بر ضمیرها و نیتها و انعام و فضل کننده است بآسان گردانیدن هر

أَرَادَ وَإِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ الِالْتِجَاءُ لِتَطْهِيرِ الْقُلُوبِ مِنَ الرِّيَاءِ وَ

خواسته است آن بعضی اصحاب و بسوی خدا تعالی است دربارگی خواستن از برای پاک کردن دلها را از ریا و

النِّفَاقِ وَتَبْدِيلِ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ إِنَّهُ غَافِرُ الذُّنُوبِ وَ

از نفاق و بدل کردن بدیها را بنیکیها بدرستی او آمرزنده گناهان خوارد و

الْخَطِيئَاتِ وَقَابِلُ التَّوْبَةِ مِنَ الْعِبَادِ فَلَمَّا رَأَيْتُ صِدْقَ رَغْبَتِهِ

بزرگ است و قبول کننده توبه را از بندگان پس هرگاه دیدم راستی رغبت آن بعضی را

فِي مَعْرِفَةِ الْآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ الْفَرَائِضِ السُّنَنِ وَالْهَيْئَاتِ

در دانستن ادبهای شریعت از فرائض سنن و هیئات اصحاب علماء شایخ

وَمَعْرِفَةِ الصَّانِعِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْآيَاتِ وَالْعَلَامَاتِ ثُمَّ الِاتِّعَاظِ

و دانستن آفریدگار عزوجل بدلایل و نشانی و علامتهای باطنی پس دیدم صدق رغبت او را در دانستن

بِالْقُرْآنِ وَالْأَلْفَاظِ النَّبَوِيَّةِ فِي مَجَالِسِ تَذْكِيرِهَا وَمَعْرِفَةِ أَحْلَامِ

قرآن و الفاظ پیغمبر علیه السلام در مجلسهای تذکر آنها و دانستن احکام

الصَّالِحِينَ سَمَّرْتُ بِهَا فِي أَثْنَاءِ الْكُتُبِ لِيَكُونَ عَوْنًا لَهُ عَلَى سُلُوكِ

صالحان گذرانیدم بر آنها در میان کتاب تا که یاری دهد بعضی اصحاب را بر راه رفتن

طریق

طَرِيقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَانْتِهَاءِ نَوَاهِيهِ وَوَجْدَ

راه حق تعالے و بجا آوردن فرمودهای او و باز ماندن از نافرمودهای او و یافتم

لَهُ نِيَّةً صَادِقَةً قَدْ صَدَرَتْ مِنْ فُتُوحِ الْغَيْبِ فِيَّ فَاجْتَهَدْتُ إِلَى

آن نیتے راست کہ ظاہر شد از فتوحات غیب در من و بمول کردہ حوالان امید بسوے

ذَلِكَ فَسَارَعْتُ مُشَمِّرًا مُبْتَغِيًا مُحْتَسِبًا لِلثَّوَابِ رَاجِيًا لِلنَّجَاةِ

تصنیف ان کتاب پس حریص گردیم در انجام کردن ان چیزها و طلب کنندہ ام مر ثواب را و امیدوار نجات را از برائے رستگاری

فِي يَوْمِ الْحِسَابِ إِلَى جَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ بِتَوْفِيقِ رَبِّ الْأَرْبَابِ الْمُلْهِمِ

در روز حساب بسوی جمع کردن این کتاب بہ توفیق پروردگار پروردہ ہا الہام کنندہ

لِلصَّوَابِ فَقَدْ سَمَّيْتُهُ غُنْيَةَ لِطَالِبِي طَرِيقِ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ بَابُ

صواب است و بحقیق نامیدم این کتاب را غنیۃ طالبی حق عز و جل بابت

فَنَبْدَأُ فَنَقُولُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى مَنْ يُرِيدُ الدُّخُولَ فِي دِينِنَا

ابتدا میکنیم پس می گوئیم آنچہ واجب است بر کسی کہ میخواہد در آمدن در دین ما

أَوَّلًا أَنْ يَتَلَفَّظَ بِالشَّهَادَتَيْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَ

اول اینکہ تلفظ کند بکلمہ شہادت کہ ہیچ معبود نیست مگر اللہ و محمد رسول اللہ است و

يَتَبَرَّأَ مِنْ كُلِّ دِينٍ غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَيَعْتَقِدَ بِقَلْبِهِ وَحْدَانِيَّةَ

بیزار شدن از ہر دینے کہ غیر دین اسلام است و اعتقاد کردن بدل بیکتائی

اللهِ تَعَالَى عَلَى مَا سَنُبَيِّنُهُ إِنْشَاءَ اللهُ تَعَالَى إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ هُوَ

خدا تعالے بطریقے کہ بیان خواہیم کرد اگر خواستہ خدا تعالے است چون بودہ است اسلام کہ

الدِّينُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى قَالَ اللهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ

دین است نزد خدا تعالے چنانچہ خدا فرمودہ است بدرستی دین بقبول حق خدا

الْإِسْلَامُ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ

اسلام است و فرمودہ است ہر کہ طلب کند غیر از اسلام دین پس قبول کردہ نخواہد شد

فَإِذَا أَتَى بِذَلِكَ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَحَرُمَ قَتْلُهُ وَسَبْيُ ذَرَارِيِّهِ

پس وقتیکہ آورد ان دو کلمہ شہادت را داخل آمد در اسلام و حرام شد کشتن او و بند کردن اولاد او

وَاسْتِغْنَامُ أَمْوَالِهِ وَيُغْفَرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّفْرِيطِ فِي حَقِّ اللهِ

و غنیمت آوردن مال او را و آمرزیدہ می شود او را آنچہ پیش آمدہ است از تقصیرات در حقوق خدا

عَزَّ وَجَلَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ

از جہت فرمودن حق تعالے بگو ای پیغمبر مر کافران را اگر باز مانند از کفر آمرزیدہ میشود ایشان را آنچہ

سَلَفَ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ

گذشت از ایشان از تقصیرات از جہت فرمودن پیغمبر صلعم امر کردہ شدہ ام بقتال کردن کفار

ذکر ایمان ۰

حَتّٰى يَقُولُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَ

تا آنکه بگویند ایشان کلمه لا الٰه الا الله پس هرگاه که گفتند کلمه توحید نگهدارند از من خونهای خود را و

أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ

مالهای خود را مگر بحق آن و حساب ایشان در نیات است بر حق تعالی و از جهت فرمودن پیغمبر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ ثُمَّ يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ لِلْإِسْلَامِ

علیه السلام که اسلام دور میکند هجرتی را که پیش از وی بوده است و گناه پیش از آن را و واجب میشود بر کسل از جهت اسلام

لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ ثُمَامَةَ ابْنَ أَثَالٍ وَقَيْسَ

از جهت چیزی که مرویست بدرستی پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم فرمود ثمامه ابن اثال و قیس

ابْنَ عَاصِمٍ لَمَّا أَسْلَمَا بِالْغُسْلِ وَفِي رِوَايَةٍ أُلْقِيَ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاغْتَسِلْ ثُمَّ

بن عاصم را چون گاه اسلام آوردند به غسل و در روایت آورده شده انداز از خود موی کفر را و غسل کن و بعد از آن

يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ لِأَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ لِأَنَّ الْقَوْلَ دَعْوَى وَ

واجب میشود بر وی نماز بشرط دانستن او از جهت آنکه ایمان قول است و عمل شه جز اکر قول دعوی است و

الْعَمَلُ هُوَ الْبَيِّنَةُ وَالْقَوْلُ صُورَةٌ وَالْعَمَلُ رُوحُهَا وَلِلصَّلٰوةِ شَرَائِطُ

عمل گواه آن دعوی را که مسموع باشد و قول صورت است و عمل روح او و نماز را شرائط است

يَتَقَدَّمُهَا وَهِيَ الطَّهَارَةُ بِالْمَاءِ الطَّهُورِ أَوِ التَّيَمُّمُ عِنْدَ عَدَمِهِ وَالسَّتَارَةُ

که پیشتر از نماز باید و آن طهارت است بآب پاک یا تیمم کردن وقت نبودن آب و پوشیدن

بِثَوْبٍ طَاهِرٍ وَالْوُقُوفُ عَلَى بُقْعَةٍ طَاهِرَةٍ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالنِّيَّةُ

تن بجامه پاک و ایستادن بر جائی پاک و در آوردن به قبله و نیت نماز کردن

وَدُخُولُ الْوَقْتِ أَمَّا الطَّهَارَةُ فَلِهَا فَرْضٌ وَسُنَنٌ وَالْفَرْضُ فِي ظَاهِرِ

و در آمدن وقت اما طهارت پس مر او را فرضها است و سنتها و فرائض در ظاهر

الْمَذْهَبِ عَشَرَةٌ النِّيَّةُ أَوَّلًا وَهُوَ أَنْ يَنْوِيَ بِطَهَارَتِهِ رَفْعَ الْحَدَثِ

مذهب حنفیه ده چیز است اول نیت فرض است که آن نیت کردن بطهارت خود دور کردن حدث

وَإِنْ كَانَ يَتَيَمَّمُ فَاسْتِبَاحَةُ الصَّلٰوةِ لِأَنَّ التَّيَمُّمَ لَا يَرْفَعُ الْحَدَثَ وَ

و اگر تیمم باشد پس نیت مباح کردن نماز چرا که تیمم دور نمی کند حدث را

مَحَلُّهَا الْقَلْبُ فَإِنْ ذَكَرَ ذٰلِكَ بِلِسَانِهِ مَعَ اعْتِقَادِهِ بِقَلْبِهِ كَانَ قَدْ

محل نیت دل است پس اگر ذکر کرد نیت بزبان با اعتقاد کردن بدل پس بتحقیق

أَتَى بِالْفَضْلِ وَإِنِ اقْتَصَرَ عَلَى الِاعْتِقَادِ أَجْزَأَهُ وَالتَّسْمِيَةُ وَهُوَ أَنْ

بجا آورد بیکو و سخت را و اگر بس کرد بر اعتقاد دل بسنده است بجا آوردن فرض و تسمیه است شه و آن آنست

يَذْكُرَ اللّٰهَ تَعَالَى عِنْدَ إِرَادَتِهِ أَخْذَ الْمَاءِ ثُمَّ الْمَضْمَضَةُ وَهُوَ دَوْرُ

که یاد کند حق تعالی را وقت قصد کردن او گرفتن آب بعد ازان فرض مضمضه است و آن مضمضه کردانیدن

الْمَاءِ

لہ کہ بجای کردن خود اطمینان فی کنند فضا مرادیست

لہ ابی بدن
و جلد کردن جباب
باکسر بر بدن نوع ۱۲

حرج

لہ
ان حدیث در شرح احیاء العلوم
ایمان کامل می باشد

لہ
مراد از ذکر شیخ
نوشته اند که این
فرض است

لہ
یا وقت مجز
از استعمال آن

لہ
فرض کرده
بلکه سنت
است

لہ
و نزد ابو حنیفه و
وضوء و غسل سنت است

لہ
و نزد ابو حنیفه رحمة الله علیه
تسمیه سنت است

الْمَاءِ فِي الْفَمِ وَمَجَّهُ وَاخْرَاجُهُ مِنْهُ ثُمَّ الِاسْتِنْشَاقُ وَهُوَ اِدْخَالُ

آب در دهان واندا ختن و برآوردن او از دهان است. بعد ازان فرض استنشاق است و آن درآوردن

الْمَاءِ فِي خَرْمَيِ الْأَنْفِ ثُمَّ غَسْلُ الْوَجْهِ وَحَدُّهُ مِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ

آب در دو سوراخ بینی بعد ازان فرض شستن رو و حدا و از محل روئیدن موے

الرَّأْسِ إِلَى مَا انْحَدَرَ مِنَ اللَّحْيَيْنِ وَالذَّقَنِ طُولًا وَمِنْ وَتَدَيِ الْأُذُنِ

تا جائی که فرو دامدست از استخوان که محل ریش است و تا فرو دزنخ در طول و در جانب عرض از بناگوش

إِلَى وَتَدَيِ الْأُذُنِ عَرْضًا ثُمَّ غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسْحُ الرَّأْسِ

تا بناگوش دیگر بس فرض است شستن دو دست تا آرنج و آرنج داخل فرض است بس مسح کردن

وَصِفَتُهُ أَنْ يُمِرَّ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْفَعُهُمَا فَارِغَتَيْنِ فَيَضَعُهُمَا

وطریق مسح آنست که دو برد دو دست خود را بآب بس برارد هر دو دست خود را خالی از آب بس بنهد هر دو دست

عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ وَيَجُرُّهُمَا إِلَى قَفَاهُ وَيُعِيدُهُمَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي

بر پیش سر خود و بکشد آن هر دو را تا کردن و باز گرداند هر دو دست را تا جائے که

بَدَءَ مِنْهُ وَيَكُونُ الْإِبْهَامَانِ فِي صِمَاخَيِ الْأُذُنَيْنِ يَمْسَحُ بِهِمَا

ابتدای مسح کرده بود و باشد هر دو انگشت در دو سوراخ گوش بس مسح کند بآن هر دو گوش را

الْجِلْدَتَيْنِ الْقَائِمَتَيْنِ مَعَ الصِّمَاخَيْنِ ثُمَّ يَغْسِلُ الرِّجْلَيْنِ إِلَى

دو پرده گوش که ایستاده است با دو سوراخ بس بشوید هر دو پا را تا

الْكَعْبَيْنِ وَهُمَا النَّاتِيَانِ فِي مَفْصِلِ الْقَدَمِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَرَّةً مَرَّةً

دو کعب و دو کعب عبارت است از دو بلندی که در بند قدم است و بند قدم جائے است که مذکور فرض است یکبار کردن

وَأَمَّا التَّاسِعُ فَهُوَ تَرْتِيبُ الْأَعْضَاءِ كُلِّهَا كَمَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ فِي

و امی فرض رعایت است ترتیب در شستن اعضا مذکور شده چنانچه ناطق است بآن ترتیب قرآن در

قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا

قول حق عز و جل ای هر که ای گرویده اید چون خیزید بسوی نماز بس بشوئید شما

وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى

روهای خود را و دستهای خود را تا آرنج و مسح کنید سرهای خود را و بشوئید پایهای خود را تا

الْكَعْبَيْنِ وَالْعَاشِرُ الْمُوَالَاةُ وَهُوَ اتِّبَاعُ الْعُضْوِ لِثَانِي الْأَوَّلِ قَبْلَ

کعبین و فرض دهم موالات است و آن موالات پس آوردن عضو دوم بے را عضو اول را پیش

أَنْ يَنْشَفَ مَاءُ الْأَوَّلِ وَأَمَّا سُنَنُهَا فَعَشْرٌ أَيْضًا غَسْلُ الْكَفَّيْنِ

از خشک شدن عضو اول سنت و اما سنت وضو هم ده چیز است شستن دو دست

قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ وَالسِّوَاكُ وَالْمُبَالَغَةُ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ

پیش از در آوردن در ظرف آب و مسواک کردن و مبالغه کردن در مضمضه و استنشاق

الكف بالفتح وتشديد الفاء تعالى له
بالفارسية بنجه آنرا گويند

فتح بالفتح والضم بمعنى بجوكشيدن جامه
عرق را و كشيدن آب را از چيزى ا
رشيدى

إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَائِمًا وَتَخْلِيلُ اللِّحْيَةِ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَتَيْنِ وَ

مگر آنوقت که باشد روزه دارد و خلال کردن باکشتن ریش را بعد از فراغ وضو یا بعد شستن رو و

غَسْلُ دَاخِلِ الْعَيْنَيْنِ وَالْبُدَاءَةُ بِالْيَمِينِ وَأَخْذُ مَاءٍ جَدِيدٍ

شستن اندرون دو چشم و آغاز کردن از راست و گرفتن آب تازه

لِلْأُذُنَيْنِ وَمَسْحُ الْعُنُقِ وَتَخْلِيلُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْغَسْلَةُ الثَّانِيَةُ

از برای سر و گوش و مسح کردن و خلال کردن انگشتان دست و پای و شستن اعضاء وضو بار دوم

وَالثَّالِثُ وَأَمَّا التَّيَمُّمُ فَأَنْ يَضْرِبَ يَدَيْهِ عَلَى تُرَابٍ طَاهِرٍ لَهُ غُبَارٌ

و سیوم و اما تیمم پس آنست که زند دو دست را بر خاک پاک گرد مر او را گرد باشد

يُعَلِّقُ بِالْيَدَيْنِ وَإِلَّا اسْتَبَاحَهُ صَلَوَاتٍ مَفْرُوضَةٍ مُسَمِّيًا فَرْضَهُ وَاحِدًا

که بچسبد بدست در احتمال کند نیت کند آن تیمم از جهت مباح شدن نماز فرض و تسمیه خواننده است نزد بعضی

يُفَرِّجُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَمْسَحُ وَجْهَهُ بِبَاطِنِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَظَهْرِ كَفَّيْهِ

کشاده دارد میان انگشتان دست پس مسح کند روی خود را بباطن انگشتان دست و مسح کند پشت دو کف دست خود را

بِبَاطِنِ رَاحَتَيْهِ وَأَمَّا الطَّهَارَةُ الْكُبْرَى فَنَذْكُرُهَا فِي بَابِ آدَابِ

بباطن دو کف دست و اما طهارت بزرگ که غسل است پس ذکر خواهیم کرد او را در باب آداب

الْخَلَاءِ إِنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا السَّتَارَةُ فَأَنْ يَكُونَ ثَوْبًا طَاهِرًا

خلاء و اما ستر عورت پس آنکه باشد جامه پاک

يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَمَنْكِبَيْهِ مِنْ سَائِرِ أَنْوَاعِ الثِّيَابِ إِلَّا الْحَرِيرَ فَإِنَّ

که بپوشد عورت او را و دو دوش او را از همه نوعهای جامه غیر از ابریشم پس هر آینه

الصَّلَاةَ فِيهِ بَاطِلَةٌ وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا وَكَذَلِكَ الْمَغْصُوبُ وَأَمَّا

نماز در جامه ابریشم باطل است و اگر چه باشد پاک و همین طور نماز جائز نیست در جامه که گرفته باشد

الْبُقْعَةُ فَأَنْ تَكُونَ طَاهِرَةً مِنْ جَمِيعِ النَّجَاسَاتِ فَإِنْ كَانَتِ النَّجَاسَةُ

جائی پس آنکه باشد پاک از همه پلیدیها پس اگر باشد پلیدی

الَّتِي عَلَيْهَا قَدْ نَشَفَتْهَا الرِّيَاحُ أَوِ الشَّمْسُ فَبَسَطَ عَلَيْهَا بِسَاطًا طَاهِرًا

که بر جای است تحقیق برچیده است او را باد یا آفتاب پس گسترد بران جای بساط پاک را

فَصَلَّى عَلَيْهِ صَحَّتْ صَلَوَاتُهُ عَلَى إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ

پس گذارد نماز بر او صحیح است نماز او بر یکی از دو روایت همین طور نماز جائز است بر

مَغْصُوبَةً عَلَى رِوَايَةٍ ضَعِيفَةٍ وَأَمَّا اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ فَإِنَّ

جای مغصوب بر روایت ضعیفه و اما روی آوردن قبله پس آنکه

يُتَوَجَّهَ إِلَى عَيْنِ الْكَعْبَةِ إِنْ كَانَ بِمَكَّةَ وَمَا قَارَبَهَا مِنَ الْبُقَاعِ وَ

روی آرد بصوبی نفس کعبه اگر باشد در مکه و چیزی که نزدیک آن مکه است از جاها و

إِلَى جِهَتِهَا إِنْ كَانَ عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا بِالِاجْتِهَادِ وَبَذْلِ الطَّاقَةِ بِالِاسْتِدْلَالِ

بِالشَّوَاهِدِ وَالدَّلَالَاتِ بِالنُّجُومِ وَالشَّمْسِ وَالرِّيَاحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَمَّا

النِّيَّةُ فَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ وَهُوَ أَنْ يَعْتَقِدَ أَدَاءَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِ الصَّلَاةِ بِعَيْنِهَا وَامْتِثَالَ أَمْرِهِ الْوَاجِبِ مِنْ غَيْرِ رِيَاءٍ

وَسُمْعَةٍ ثُمَّ يَحْضُرُ قَلْبَهُ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ مِنْهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

لَيْسَ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ إِلَّا مَا حَضَرَ فِيهِ قَلْبُكِ وَأَمَّا دُخُولُ الْوَقْتِ فَبِعَلَامَةٍ

يَقِينًا أَوْ غَلَبَةِ الظَّنِّ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَهَيَجَانِ الرِّيَاحِ وَالْمَوَانِعِ ثُمَّ

يُؤَذِّنُ فَيَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى

الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يُقِيمُ

فَيَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ

قَامَتِ الصَّلَاةُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ **فَصْلٌ** فَإِذَا

دلیوی جانب آن کعبه اگر باشد دور — از نکه — بکوشش کردن و خرج کردن طاقت خود باشد بستدلال کردن

بشواهد و دلائل از ستارگان و آفتاب و باد و غیر آن . و اما

نیت پس جائی آن دل است و آن اینست که اعتقاد کند ادای چیزی که فرض کرده است حق تعالی

بر او از کردن نماز معین و بجا آوردن امر حق را که واجب است بغیر غرض

و شنوانیدن خلق پس حاضر کند دل خود را تا انکه فارغ شود از نماز و تحقیق آمده است در حدیث

از پیغمبر صلی الله علیه وسلم بدرستی فرمود پیغمبر مر عائشه را

مکر چیزیکه حاضر باشد دران دل تو و اما در آمدن وقت پس بدانستن

بیقین یا بغلبه گمان در روز ابر و در وقت شورش باد ها و موانع بتحقیق وقت و پس

اذان کوید پس بگوید بگبیر چار بار خدا تعالی بزرگ است گواهی میدهم که نیست

هیچ معبودی بحق بجز ذات پاک خدا تعالی گواهی میدهم که محمد صلی الله علیه وسلم پیغمبر خدا است

گواهی میدهم که محمد صلی الله علیه وسلم پیغمبر خدا است دو بار بگوید بیائید بر نماز بیائید بر نماز بیائید بر

رستگاری بیائید بر رستگاری الله تعالی بزرگ است الله بزرگ است نیست هیچ معبودی بحق او پس اقامت گوید

پس بگوید الله بزرگ است الله بزرگ است گواهی میدهم انکه نیست هیچ معبودی بحق او گواهی میدهم بدرستی محمد

رسول خدا تعالی است بیائید بر نماز بیائید بر رستگاری تحقیق قائم شد نماز تحقیق

قائم شد نماز الله بزرگ است الله بزرگ است نیست هیچ معبودی بحق او **فصل** پس وقتیکه

كَمُلَتْ هٰذِهِ الشَّرَائِطُ دَخَلَ فِي الصَّلٰوةِ بِقَوْلِ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا يُجْزِئُهُ

تمام شد این شرطها درآید در نماز بگفتن الله اکبر کس نمی کند

غَيْرُهُ مِنْ أَلْفَاظِ التَّعْظِيمِ وَهِيَ أَرْكَانٌ وَوَاجِبَاتٌ وَمَسْنُونَاتٌ

غیر ازین کلمه بگیر از الفاظ تعظیم و ان نماز را رکنهاست و واجبات است و سنتهاست و

هَيْئَاتٌ أَمَّا الْأَرْكَانُ فَخَمْسَةَ عَشَرَ اَلْقِيَامُ وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَ

هیئتهاست اما ارکان پانزده است ایستادن و بگفتن تحریمه گفتن و

قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَالرُّكُوعُ وَالطُّمَأْنِينَةُ فِيهِ وَالْاِعْتِدَالُ عَنْهُ وَالطُّمَأْنِينَةُ

خواندن فاتحه در رکوع کردن و رکوع در راست شدن از رکوع و آرمیدن

فِيهِ وَالسُّجُودُ وَالطُّمَأْنِينَةُ فِيهِ وَالْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَالطُّمَأْنِينَةُ

در اعتدال و سجده کردن و آرمیدن در سجده و نشستن درمیان دو سجده و آرمیدن

فِيهِ وَالتَّشَهُّدُ الْأَخِيرُ وَالْجُلُوسُ فِيهِ وَالصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

در آن جلوس و تشهد پسین و نشستن در آن تشهد و درود کردن بر پیغمبر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّسْلِيمُ وَأَمَّا الْوَاجِبَاتُ فَتِسْعَةٌ اَلتَّكْبِيرُ غَيْرُ تَكْبِيرَةِ

علیه السلام و لفظ سلام گفتن اما واجبات پس نهاند بگفتن غیر تکبیر

الْإِحْرَامِ وَالتَّسْمِيعُ وَالتَّحْمِيدُ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَالتَّسْبِيحُ فِي

تحریمه و سمع الله لمن حمده گفتن در مالک الملکی گفتن وقت برداشتن سر از رکوع و سبحان ربی العظیم گفتن در

الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ مَرَّةً مَرَّةً وَقَوْلُهُ رَبِّ اغْفِرْ لِي فِي الْجِلْسَةِ بَيْنَ

رکوع و سبحان ربی الاعلی گفتن در سجده یکبار یک بار و گفتن رب اغفر لی در نشستن درمیان

السَّجْدَتَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالتَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ وَالْجُلُوسُ لَهُ وَنِيَّةُ

دو سجده یکبار و التحیات اول و نشستن برای تشهد اول و نیت

الْخُرُوجِ مِنَ الصَّلٰوةِ فِي التَّسْلِيمِ وَأَمَّا الْمَسْنُونَاتُ فَأَرْبَعَةَ عَشَرَ

برآمدن از نماز در سلام اما سنتها پس چارده است

اَلْاِسْتِفْتَاحُ وَالتَّعَوُّذُ وَقِرَاءَةُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَقَوْلُهُ آمِينَ

خواندن ثنا و جهت ثنا خواندن اعوذ و خواندن بسم الله و گفتن آمین

وَقِرَاءَةُ سُورَةٍ وَقَوْلُ مِلْأَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ بَعْدَ التَّحْمِيدِ وَمَا زَادَ

و خواندن سورة از سورتها و گفتن لفظ ملا السماء و الارض بعد سبحانک اللهم و هر که زیاده باشد

عَلَى التَّسْبِيحَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فِي قَوْلِهِ رَبِّ اغْفِرْ لِي

بر یک تسبیح در رکوع و سجود و دو گفتن رب اغفر لی

وَالسُّجُودُ عَلَى الْأَنْفِ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَجِلْسَةُ الْاِسْتِرَاحَةِ

و سجده کردن بر بینی در یک روایت و نشستن از جهت راحت

بَعْدَ قَضَاءِ التَّحِيَّاتِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْ اَرْبَعَةِ اَشْيَاءَ بِاَنْ يَقُوْلَ

پیش از ادای دو سجده پناه خواستن از چار چیز به اینکه گوید

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ

پناه می جویم بخدا از عذاب دوزخ واز عذاب گور واز فتنه

الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَالدُّعَاءُ بِمَا ذُكِرَ فِي

گور دجال واز بلاء زندگانی ومرگ وخواندن دعا که مذکور است در

الْاَخْبَارِ بَعْدَ اَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّشَهُّدِ

احادیث پس از درود بر پیغامبر صلی الله علیه وسلم در نشستن

الْاَخِيْرِ وَالْقُنُوْتُ فِي الْوِتْرِ وَالتَّسْلِيْمَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى رِوَايَةٍ ضَعِيْفَةٍ

پسین وخواندن دعا قنوت در وتر وسلام در جانب دوم گفتن بر روایت ضعیف

وَاَمَّا الْهَيْئَاتُ خَمْسٌ وَّعِشْرُوْنَ هَيْئَةً رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ

اما هیئات نماز پس بیست وپنج هیئت برداشتن دو دست در وقت

الْاِفْتِتَاحِ وَالرُّكُوْعِ وَالرَّفْعِ مِنْهُ وَهُوَ اَنْ يَّكُوْنَ كَفَّاهُ مَعَ

شروع نماز ودر وقت رکوع ودر وقت برداشتن سر از رکوع واین در وقتی است که باشد دو کف دست او برابر

مَنْكِبَيْهِ وَاِبْهَامَاهُ عِنْدَ شَحْمَتَيْ اُذُنَيْهِ وَاَطْرَافُ اَصَابِعِهٖ مَعَ

دو دوش او ودر نزد نرمه گوشهاد ودر امتداد او

فُرُوْعِ اُذُنَيْهِ ثُمَّ اِرْسَالُهُمَا بَعْدَ الرَّفْعِ وَوَضْعُ الْيَمِيْنِ عَلَى الشِّمَالِ

جواب دو گوشها د پس گذاشتن آن دو دست راست پس از رفع ودادن دست راست بر دست چپ

فَوْقَ السُّرَّةِ وَالنَّظَرُ اِلٰى مَوْضِعِ السُّجُوْدِ وَالْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ وَالتَّاْمِيْنِ

بالای ناف ونظر کردن بسوے جای سجده وبلند کردن قرات وبلند گفتن آمین

وَالْاِسْرَارُ بِهِمَا وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوْعِ وَمَدُّ

وآهسته خواندن هر دو آمین ودادن دو دست بر دو زانو در رکوع دراز کردن

الظَّهْرِ وَمُجَافَاةُ عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ فِيْهِ وَالْاِسْتِوَاءُ بِوَضْعِ الرُّكْبَةِ

پشت ودور داشتن دو بازو خود را از دو پهلوی خود در سجده وعادت کردن بنهادن زانو

ثُمَّ الْيَدِ فِي السُّجُوْدِ وَمُجَافَاةُ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ عَنِ السَّاقَيْنِ

بستر کردن دست در سجود ودور داشتن شکم از دو ران ودو ران را از دو ساق

فِيْهِ وَالتَّفْرِيْقُ بَيْنَ الرُّكْبَتَيْنِ فِي السُّجُوْدِ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ حِذَاءَ

در سجده وجدا کردن در دو زانو در سجده ونهادن دو دست برابر

الْمَنْكِبَيْنِ فِيْهِ وَالْاِفْتِرَاشُ فِي الْجُلُوْسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَفِي التَّشَهُّدِ

دو دوش در سجده وگستردن هر دو پا در نشستن درمیان دو سجده وگستردن دو پا در تشهد

الْأَوَّلِ وَالتَّوَرُّكُ فِي الثَّانِي وَوَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْفَخِذِ الْيُمْنَى

اول و نشستن بر سرین در تشهد ثانی و نهادن دست راست بر ران راست

مَقْبُوضَةً مُشِيرًا بِالسَّبَّابَةِ مُحَلِّقًا بِالْإِبْهَامِ مَعَ الْوُسْطَى وَوَضْعُ

در انجا که قبض کرده شده باشد انگشت را در انجا که اشارت کننده باشد بانگشت شهادت و حلقه کننده باشد زر انگشت

الْيُسْرَى عَلَى الْفَخِذِ الْيُسْرَى مَبْسُوطَةً فَإِنْ أَخَلَّ بِشَرْطٍ مِنَ الشَّرَائِطِ الَّتِي

دست چپ بر ران چپ در انجا که گشاده باشد دست چپ پس اگر خلل کرد بچیزی از شرائط که

ذَكَرْنَاهَا أَوْ لَا بِعُذْرٍ عُذْرٍ لَمْ يَنْعَقِدِ الصَّلَاةُ وَإِنْ تَرَكَ رُكْنًا عَامِدًا أَوْ

ذکر کردیم من آنها را در اول بغیر عذر منعقد نه شد نماز و اگر ترک کرد رکن را دانسته یا

سَاهِيًا بَطَلَتْ وَإِنْ تَرَكَ وَاجِبًا سَاهِيًا جَبَرَهُ بِسُجُودِ السَّهْوِ وَإِنْ تَرَكَهُ

بسهو باطل شد نماز و اگر ترک کرد واجب را بسهو جبر کند نقصان را بسجده سهو و اگر ترک واجب

عَامِدًا بَطَلَتِ الصَّلَاةُ وَإِنْ تَرَكَ سُنَّةً أَوْ هَيْئَةً لَمْ يَبْطُلْ وَلَمْ يَسْجُدْ

بقصد کرد پس باطل شد نماز و اگر ترک سنت یا هیئت کرد نه نماز باطل می شود نه سجده سهو واجب

كِتَابُ الزَّكَاةِ

کتاب زکوة

وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حُرٍّ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ زَكَوِيٌّ وَهُوَ أَنْ

و او واجب می شود بر ان مسلمان زکوة اگر باشد مر او را مال که موجب زکوة شود تعالی

يَمْلِكَ عِشْرِينَ مِثْقَالًا مِنَ الذَّهَبِ أَوْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ مِنَ الْوَرِقِ أَوْ

اگر مالک شود بیست مثقال از طلا بوزن مکه یا دویست درم از نقره یا

قِيمَةَ أَحَدِهِمَا مِنْ عُرُوضِ التِّجَارَةِ أَوْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ أَوْ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ

قیمت یکی از این دو از کالای تجارت یا پنج از شتر یا سی از گاو

أَوْ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَةً حَوْلًا كَامِلًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا أَوْ مُكَاتَبًا

یا چهل از گوسپند که چرنده باشد در صحرا سال تمام مگر انکه باشد آن مالک بنده یا مکاتب

فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِمَا الزَّكَوَةُ فَيُخْرِجُ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ رُبُعَ

پس بدرستی واجب نیست بران هر دو زکوة پس بر آرد از طلا و نقره کم نصاب سیام

الْعُشْرِ فَيَكُونُ عَنْ عِشْرِينَ دِينَارًا نِصْفَ دِينَارٍ لِأَنَّ عُشْرَهَا

حصه از دهم پس باشد از بیست دینار نیم دینار از جهت انکه عشر بیست دینار

دِينَارَانِ وَرُبُعُهُمَا نِصْفُ دِينَارٍ وَعَنْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ

دو دینار است و چارم حصه دو دینار نیم دینار است و باشد از دویست درم واجب پنجدرم

لِأَنَّ عُشْرَهَا عِشْرُونَ وَرُبُعُهَا خَمْسَةٌ وَعَنْ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ

از بیست انکه دهم حصه آن بیست است و چهارم حصه پنج درم است و بر اورد از پنج شتر یک شاه

وَهِيَ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ قَدْ تَمَّتْ لَهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَالثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ

و آن جذع است از گوسپند دارکه شش ماه تمام شده باشد تحقیق تمام شده باشد مر او را شش ماه و ثنی است از موی از بعضی بز

وَهُوَ مَا لَهُ سَنَةٌ وَعَنْ عَشْرٍ شَاتَانِ وَعَنْ خَمْسَةَ عَشَرَ ثَلَاثُ
دختی است که مر او را یکسال باشد و بر آرد از ده شتر دو شاة و از پانزده شتر سه
شِيَاهٍ وَعَنْ عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ وَعَنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ابْنَتُ مَخَاضٍ
شاة و از بیست شتر چهار شاة و از بیست و پنج شتر بر آرد بنت مخاض و آن
وَهِيَ مَا لَهَا سَنَةٌ وَدَخَلَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا فَابْنُ
بنت مخاض است که مر او را تمام شده باشد یکسال و در آمده باشد در سال دوم پس اگر قادر نباشد بر بنت مخاض پس بر دهد
لَبُونٍ ذَكَرٍ وَهُوَ مَا لَهُ سَنَتَانِ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ وَعَنْ سِتٍّ وَ
ابن لبون نر و ابن لبون نر آنست که مر او را دو سال کامل گذشته باشد و در آمده باشد در سوم و از سی و شش
ثَلَاثِينَ ابْنَتُ لَبُونٍ وَهِيَ فِي سِنِّ ابْنِ لَبُونٍ وَعَنْ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ
بر دهد ابن لبون و آن بنت لبون است و آن بنت لبون در سال ابن لبون است و از چهل و شش بر آرد
حِقَّةٌ وَهِيَ مَا كَمُلَ لَهَا ثَلَاثُ سِنِينَ وَعَنْ إِحْدَى وَسِتِّينَ جَذَعَةٌ
حقه را و آن حقه آنست که تمام شده مر او را سه سال و بر آرد از منصد و یک شتر جذعه را
وَهِيَ مَا كَمُلَ لَهَا أَرْبَعُ سِنِينَ وَعَنْ سِتٍّ وَسَبْعِينَ بِنْتَيْ لَبُونٍ وَ
و آن جذع آنست که تمام شده باشد مر او را چهار سال و از هفتاد و شش دو بنت لبون و
عَنْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ حِقَّتَيْنِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً فَإِذَا زَادَتْ
از نود و یک شتر بر آرد دو حقه را تا آنکه برسد به صد و بیست شتر پس هر شتر زیادتی
وَاحِدَةٌ كَانَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ
یکی باشد در هر چهل شتر بنت لبون و باشد در هر پنجاه شتر یک حقه
وَأَمَّا الْبَقَرُ فَيُخْرِجُ عَنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً وَهِيَ مَا كَمُلَ لَهَا سَنَةٌ
و اما گاو پس بر آرد از سی گاو یک بیع نر یا ماده و آنچیزیست که گاو شده باشد او را یکسال
وَعَنْ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً وَهِيَ مَا كَمُلَ لَهَا سَنَتَانِ وَعَنْ سِتِّينَ
و از چهل گاو بر آرد یک مسنه را و آن چیزیست که تمام شده باشد او را دو سال و از شصت گاو بر آرد
تَبِيعَتَيْنِ فَإِذَا بَلَغَتْ سَبْعِينَ كَانَ فِيهَا تَبِيعٌ وَمُسِنَّةٌ ثُمَّ عَلَى
دو بیع را پس و قتیکه رسد گاو هفتاد باشد در انها یک بیع و یک مسنه پس بر
هَذَا الِاعْتِبَارِ يُخْرِجُ عَنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا وَعَنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً
همین قیاس بر آرد از هر سی گاو یک بیع و از هر چهل گاو یک مسنه
وَأَمَّا الْغَنَمُ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَةً وَعِشْرِينَ فَإِذَا
و اما گوسپند پس در هر چهل گوسپند یک شاه تا آنکه برسد آن غنم بیکصد و بیست پس وقتی که
زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا
زیاده شود یکی پس در ان غنم دو شاة است تا آنکه برسد عدد غنم بدویست پس وقتی که زیاده شود یکی پس در ان غنم

ثَلٰثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلٰثِمِائَةٍ فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ فَيُعْطِي الْمُخْرِجُ

سه شباه است تا آنکه بسیصد رسد پس اگر زیاده شود بر سیصد پس در هر صد یک شباه بدهد پس هر آینه بر گرده شده

عَنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ لِلثَّمَانِيَةِ الْأَصْنَافِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ لِلْفُقَرَاءِ

از همه اموال مذکوره از برای هشت گروه که مذکور اند در قرآن از برای فقرا

الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ كِفَايَتَهُمْ وَالْمَسَاكِينِ وَهُمُ الَّذِينَ لَهُمْ مُعْظَمُ

که مالک نیستند کفایت خود را و برای مساکین و آنهاکسانی اند که مرایشان را اکثر

الْكِفَايَةِ وَلَا يَمْلِكُونَ تَمَامَهَا وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَهُمُ الْجُبَاةُ لَهَا

کفایت است و مالک نیستند تمام کفایت را و عاملین بر آن و کسانیکه کار می کنند بران جمع آورندگان و آنکسانیکه جمع می کنند مال را

وَالْحَافِظُونَ لَهَا إِلَى أَنْ يُؤَدُّوهَا إِلَى الْإِمَامِ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَهُمْ

و نگاهدارندگان آن تا آنکه بدهند آنرا بامام را و تالیف کرده شده دلهای ایشان را و آن

قَوْمٌ مِنَ الْكُفَّارِ يُرْجَى إِسْلَامُهُمْ إِذَا أُعْطُوا الْمَالَ أَوْ يَكُفُّوا شَرَّهُمْ عَنِ

قومی از کفار امید داشته میشود اسلام ایشان را وقتیکه داده میشود مال را یا باز دارند بدی خود را از

الْمُسْلِمِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَهُمُ الْمُكَاتَبُونَ وَمَنِ اشْتَرَى بِكَاتَبِهِ رَقَبَةً

مسلمانان و در خلاص کردن گردنها از بندگی و آن رقاب مکاتبان اند و اگر بخرد بزکوة خود بنده را

كَامِلَةً فَأَعْتَقَهَا جَازَ أَيْضًا عَلَى رِوَايَةٍ وَالْغَارِمِينَ وَهُمُ الْمَدْيُونُونَ

پس آزاد کند او را روا است بیک روایت و دهد قرضداران را و آن قرضداران اند

الَّذِي لَا طَاقَةَ لَهُمْ عَلَى قَضَاءِ دُيُونِهِمْ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَهُمُ الْغُزَاةُ

که قدرت ندارند بر ادا کردن قرضهای خود و دهد در راه خدا تعالی و آن غازیانند

الَّذِينَ لَا أَجْرَاءَ لَهُمْ فِي دِيوَانِ الْإِمَامِ وَلَا غَيْرِهِ مِنَ السَّلَاطِينِ وَإِنْ

که نیستند ایشان را مقرر در دفتر پادشاه و نه در دفتر غیر پادشاه از حکام اگرچه

كَانُوا أَغْنِيَاءَ وَابْنِ السَّبِيلِ وَهُوَ الْمُسَافِرُ الْمُنْقَطِعُ بِهِ دُونَ بَلَدِهِ

باشند آن غازیان تونگر و دهد برای پسر راه و آن مسافر است که منقطع شده باشد از مال خود در سفر

يُنْشِئُ السَّفَرَ مِنْ بَلَدِهِ فَإِذَا أَدَّى مَا عَلَيْهِ مِنْ زَكَوٰةِ الْفَرْضِ يُسْتَحَبُّ

شروع میکند سفر را از شهر خود پس وقتی که ادا کرد آنچه که بر دست از زکوة فرض مستحب است

لَهُ صَدَقَةُ التَّطَوُّعِ فِي سَائِرِ أَوْقَاتِهِ لَيْلًا وَنَهَارًا قَلِيلًا وَكَثِيرًا

او را صدقه نفل در همه وقتهای درست و روز کم و بیش

لَا سِيَّمَا فِي الْأَشْهُرِ الْمُبَارَكَةِ كَشَهْرِ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ

خصوصا در ماه های متبرکه چنانچه ماه رجب و ماه شعبان و ماه رمضان

وَأَيَّامِ الْعِيدِ وَعَاشُورَا وَأَيَّامِ الْجَدْبِ وَالضِّيقِ لِيَحْوِيَ بِذٰلِكَ الْعَافِيَةَ

و روزهای عید و روز عاشورا و روزهای قحط و تنگی تا اکه جمع کند بآن صدقه کفایت از ان و رفاه

فِي الْجِسْمِ وَالْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْخَلَفُ الْمُرْتَجَى فِي الدُّنْيَا وَالثَّوَابُ

در تن و مال و اهل و خلف آن مال دیگر زود و در دنیا و سبب ثواب

الْمُجَزَّلُ فِي الْآخِرَةِ فَصْلٌ وَيُخْرِجُ زَكَوٰةَ الْفِطْرِ إِذَا فَضَلَ عَنْ قُوتِهِ

بزرگ در عاقبت فضل و برآرد صدقه فطر را وقتیکه زیاده باشد از قوت او

وَقُوتِ عِيَالِهِ يَوْمَ الْعِيدِ وَلَيْلَتَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَزَوْجَتِهِ وَ

و قوت عیال او برآرد صدقه فطر در روز عید و شب او از خود و از زن خود و

رَقِيقِهِ وَوَلَدِهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَخَوَاتِهِ وَأَعْمَامِهِ وَ

از بنده خود و از پسر خود و از مادر خود و از پدر خود و از برادر خود و از خواهران خود و از اعمام او و

بَنِي أَعْمَامِهِ عَنْ تَرْتِيبِ الْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونُوا فِي

از پسران او و از ان خود برآرد صدقه از ترتیب از نزدیک نزدیک ترش بشرط انکه باشند انجا مذکوره در

مُؤْنَتِهِ وَنَفَقَتِهِ وَقَدْرُهَا صَاعٌ وَزْنُهُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ

مؤنت او و نفقه او و مقدار آن صدقه یک پیمانه است و وزن آن صاع پنج رطل و سیوم حصه رطل است

بِالْعِرَاقِيِّ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الزَّبِيبِ أَوِ الْبُرِّ أَوِ الشَّعِيرِ أَوْ دَقِيقِهِمَا أَوْ سَوِيقِهِمَا

بوزن عراقی از خرما یا از موز یا از گندم یا از جو یا آرد گندم و جو یا ملقان گندم و جو

وَكَذٰلِكَ الْأَقِطُ عَلَى الصَّحِيحِ مِنَ الْمَذْهَبِ فَإِنْ عَدِمَ هٰذِهِ الْأَصْنَافَ

همچنین طور جایز است قط شتر بر قول صحیح از مذهب امام احمد پس اگر نیابد این چیزها

جَمِيعَهَا فَلْيُخْرِجْ مِنْ قُوتِ الْبَلَدِ مِنْ سَائِرِ أَنْوَاعِ الْحَبِّ كَالْأُرْزِ وَ

همه پس کوکه برآرد از قوت شهر از باقی نوعها دانه مانند برنج و

الذُّرَةِ وَالدُّخْنِ وَغَيْرِهَا كِتَابُ الصِّيَامِ وَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ

ذرة و ارزن و جز آن کتاب روزه و چون درآید ماه

رَمَضَانَ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ

رمضان واجب است بر مسلمان روزه گرفتن از جهت قول حق تعالی پس هر که حاضر باشد از شما

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ فَإِذَا ثَبَتَ عِنْدَهُ دُخُولُ الشَّهْرِ إِمَّا بِرُؤْيَةِ نَفْسِهِ

در ماه رمضان پس کو که روزه بگیرد و چون ماه پس وقتیکه ثابت شد نزد او درآمدن ماه رمضان یا بدیدن او خود پس

أَوْ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَدْلٍ ثَبَتَ بِذٰلِكَ أَوْ بِإِكْمَالِ شَعْبَانَ

ماه را یا بگواهی دادن یکمرد که عادل باشد که ثابت شده دخول رمضان بقول او نزد قاضی یا بکمال کردن شعبان

ثَلٰثِينَ يَوْمًا أَوْ حُدُوثِ غَيْمٍ أَوْ قَتَرَةٍ فِي لَيْلَةِ الثَّلٰثِينَ مِنْهُ نَوَى

سی روز یا حادث شدن ابر یا غبار در شب سی ام از شعبان نیت کند

أَيَّ وَقْتٍ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى قَبْلِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ

هر وقت از شب از وقت فرو رفتن آفتاب پیش از طلوع صبح

الثَّانِي بِأَنَّهُ صَائِمٌ غَدًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هٰكَذَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى أَنْ

صادق نیت کند بانکه روزه گیرنده ام فردا از ماه رمضان همین طور نیت کند در هر شب تا انکه

يَنْتَهِيَ الشَّهْرُ وَإِنْ نَوَى فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ أَنَّهُ صَائِمُ الشَّهْرِ

تمام شود ماه رمضان واگر نیت کند در اول شب از ماه رمضان اینکه بدرستی روزه گیرنده ام ماه را

جَمِيعَهُ كَفَاهُ ذٰلِكَ فِي رِوَايَةٍ ضَعِيفَةٍ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ فَإِذَا أَصْبَحَ

تمام بسنده است این نیت او در روایت ضعیفه از امام احمد وصحیح اول است شله پس چون صبح کرد

وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُمْسِكَ فِي جَمِيعِ نَهَارِهِ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَ

واجب است بر او اینکه نگاهدارد خود را در تمام روز از خوردن و نوشیدن و

الْجِمَاعِ وَجَمِيعِ مَا يَصِلُ إِلَى جَوْفِهِ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَعَنِ الْحِجَامَةِ

جماع کردن و از هر چیزی که رسد بشکم او از هر جائی که رسد واز خون گرفتن

لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ وَاسْتِدْعَاءِ الْقَيْءِ وَالْمَنِيِّ فَإِنْ خَالَفَ فِي جَمِيعِ

خود را یا غیر خود را وطلب کردن قی و طلب کردن منی پس اگر مخالفت کرد در همه چیزها که

ذٰلِكَ بَطَلَ صَوْمُهُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْإِمْسَاكُ إِلَى الْغُرُوبِ الشَّمْسِ وَ

ذکر رفت باطل شد روزه او و واجب شد بران مخالفت کننده همسان خود را شله تا فرو رفتن آفتاب و

الْقَضَاءُ إِلَّا الْجِمَاعَ فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ مَعَ ذٰلِكَ كَفَّارَةٌ وَهِيَ عِتْقُ

واجب است بر او قضا نیز مگر در جماع پس بدرستی واجب است بر جماع کننده با اسکه قضا کفارت وان کفارت آزاد کردن

رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ سَلِيمَةٍ مِنَ الْعُيُوبِ الْمُضِرَّةِ فِي الْعَمَلِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ

بنده مؤمن است که سلامت باشد از عیبها که ضرر کننده در کار او خدمت است شله پس اگر نیابد بنده را

فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ

پس بروزه گیرد دو ماه پی در پی پس اگر طاقت روزه ندارد پس طعام دهد شصت

مِسْكِينًا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ وَهُوَ رَطْلٌ وَثُلُثٌ

فقیر را هر یکی را از انها یک مد از گندم وآن مد رطل و ثلث رطل است

بِالْعِرَاقِيِّ فَيَكُونُ مِائَةً وَثَلٰثَةً وَسَبْعِينَ دِرْهَمًا وَثُلُثَ دِرْهَمٍ

بوزن عراقی پس باشد آنمد بوزن یکصد و هفتاد و سه درم و سیوم حصه درهم

أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ذٰلِكَ فَمَنْ قَوِيَتْ بِلَدُهُ

یا نیم صاع دهد از خرما یا از جو پس اگر نیابد این چیز پس هر که از قوت بلد او

كَمَا قُلْنَا فِي الْفِطْرَةِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا سَقَطَتْ عَنْهُ وَاسْتَغْفَرَ

چنانچه گفتیم در صدقه فطر پس اگر نیابد چیزی را ساقط شد کفاره از او و آمرزش خواهد

اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَابَ إِلَيْهِ وَأَحْسَنَ الْعَمَلَ فِي الثَّانِي وَيَجْتَنِبُ مَا

از خدا و باز گردد بسوی او و نیکو بجا اورد عمل را در بار دوم و بپرهیزد از

نهار

نَهَارِ رَمَضَانَ الْخَلْوَةَ بِامْرَأَةٍ شَابَّةٍ وَالْقُبْلَةَ وَإِنْ كَانَتْ أَيْضًا

روز رمضان از خلوت نشستن با زن جوان و بوسه کردن او را اگرچه با شد آن زن

مِمَّنْ تَحِلُّ لَهُ أَوْ ذَاتِ مَحْرَمٍ يَعْنِي رَحِمٍ وَيَجْتَنِبُ السِّوَاكَ بَعْدَ الزَّوَالِ

حلال مساورا یا خداوند حرمت که نکاحش با وحرام باشد ویرهیزد مسواک کردن را پس از نیم روز

وَمَضْغَ الْعِلْكِ وَجَمْعَ رِيقِهِ ثُمَّ بَلْعَهُ وَذَوْقَ الطَّعَامِ عِنْدَ الطَّبْخِ

واز خائیدن علک وجمع کردن آب دهن را پس فرو بردن آن و چشیدن طعام را وقت پختن

وَغَيْرِهِ وَالْغِيبَةَ وَالنَّمِيمَةَ وَالْكَذِبَ وَالنَّظَرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَيُسْتَحَبُّ

وغیر پختن واز کلمه وسخن چینی واز دروغ واز دشنام ودیگر اینها وسخت است

لَهُ تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ لِأَنِّي يَوْمِ الْغَيْمِ فَتَأْخِيرُهُ أَفْضَلُ وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ

مراورا چشت افطار کردن بشتاب در روز ابر پس تاخیر او افضل است تاخیر خوردن سحر

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ يَخْفَى عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيْ طُلُوعُ الْفَجْرِ وَالْأَوْلَى لَهُ أَنْ

مگر آنکه باشد او از کسانی که پنهان است بر او طلوع فجر ویهتر است مراورا

يُفْطِرَ عَلَى التَّمْرِ أَوْ عَلَى الْمَاءِ وَيَدْعُوَ وَقْتَ الْإِفْطَارِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ

افطار کردن بخرما یا بر آب و دعا خواندن وقت افطار از جهة آنچه روایت کرده شده است

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَالْمَاءُ طَهُورٌ

از پیغامبر صلی الله علیه وسلم انکه گفت چون روزه دارد یکی از شما پس نیابد خرما پس افطار کند بر خرما پس بدرستی که او برکت است پس اگر نیابد خرما پس آب پاک است

فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ سُبْحَانَكَ وَ

پس بگوید که افطار میکنم بنام خدا بار خدایا ترا روزه گرفتم بودم و بر روزی تو افطار کردم پاک است مرترا ای سپاس

بِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا فَإِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ كِتَابُ الِاعْتِكَافِ

بحمد تو بار خدایا قبول کن از ما روزه را از من پس بدرستی که تو شنونده دعاء بنده را و دانندهٔ نیات ایشانی کتاب اعتکاف

وَيُسْتَحَبُّ لَهُ الِاعْتِكَافُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ يُصَلِّي فِيهِ بِالْجَمَاعَةِ وَأَوْلَى الْمَسَاجِدِ

وسخت است مراورا اعتکاف نماز و نباشد آن اعتکاف مگر در مسجد که گذارده میشود در و نماز بجماعت و بهترین مساجد مسجد

الْجَامِعِ إِذَا كَانَ إِمَامُهُ يَتَخَلَّلُهَا جُمُعَةٌ وَيَصِحُّ بِغَيْرِ صَوْمٍ وَالْأَوْلَى أَنْ

جامع است وشرط نباشد اعتکاف بدو روزها که درمیان آنها جمعه باشد وصحیح است اعتکاف بی روزه و بهتر است این که

يَكُونَ بِالصَّوْمِ لِأَنَّهُ أَجْمَعُ لِهَمِّهِ وَأَعْوَنُ عَلَى كَسْرِ نَفْسِهِ وَأَلْيَقُ

باشد اعتکاف با روزه از جهة آنکه جمع کننده تر است از برای قصد او یاری دهنده تر است بر شکستن نفس او را و لائق تر است

بِاشْتِقَاقِ مَا هُوَ بِصَدَدِهِ لِأَنَّ الِاعْتِكَافَ هُوَ حَبْسُ النَّفْسِ فِي مَكَانٍ

بمشتق آوردن چیزی که صائم در پی اوست از جهة آنکه اعتکاف بستن نفس است در جائی

مَخْصُوصٍ لُزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُدَاوَمَةُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا هَذِهِ

خاص و چسپیدن چیزی را و همیشه بودن بران چیز فرمود حق تعالی طریق حکایت چه چیز است این

التماثيل التي أنتم لها عاكفون وهو من السنن المأثورة عن النبي
صور نهايي شان كه شما بيوسته برايشان افتاده ايد و بجوس ايد و اعتكاف از سنتها هست كه مروي هست از رسول
صلى الله عليه وسلم وأصحابه لأن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم و از اصحاب او از جهت آنكه پيغمبر صلى الله عليه وسلم
اعتكف العشر الأخير من شهر رمضان ثم لم يزل على ذلك حتى توفاه
معتكف شده ده اخير را از رمضان پس هميشه بوده است بران اعتكاف تا آنكه ميرانيد پيغمبر را
الله تعالى وندب الصحابة إليه فقال من أراد أن يعتكف فليعتكف
حق تعالى و رغبت داد صحابه را بسوي اعتكاف پس گفت كسي كه خواهد اعتكاف را پس بايد كه اعتكاف كند
العشر الأواخر فإذا اعتكف ينبغي له أن يتشاغل بفعل يقربه إلى
در عشر اخير پس چون كه اعتكاف كند ي بايد كه مشغول شود بكاري كه نزديك سازد
الله تعالى من قراءة القرآن والتسبيح والتهليل والتفكر ويجتنب
بخدا تعالى از خواندن قرآن و تسبيح الله گفتن و تهليل لا اله الا الله گفتن و فكر كردن در افعال و صفات الهي و اجتناب كند
مما لا يعنيه من القول والفعل والعمل ويلزم الصمت من غير ذكر
از انكه مقصود نيست از سخن و كار و كردار و ملازم گردد خاموشي را از غير ذكر
الله تعالى ويجوز له التدريس وقراءة القرآن لأن ذلك يتعدى
خداتعالى و روا هست معتكف را درس علوم ديني گفتن و خواندن قرآن از جهت انكه اين عبادت است كه ميرسد
نفعه إلى غيره فهو أكثر ثوابا من اشتغاله بخاصة نفسه ويجوز
نفع او بغير او پس اين بهتر هست از روي ثواب از مشغول شدن بعبادت كه خاص خود باشد و جايز هست
له الخروج من معتكفه لما لا بد له من الاغتسال من الجنابة والأكل
او را بر آمدن از جاي اعتكاف از براي چيزي كه چاره ندارد از ان چون غسل كردن از جنابت و خوردن
والشرب وقضاء حاجة الإنسان من البول والغائط وعند الخوف
و آشاميدن و قضا كردن حاجت آدمي از بول و ديراز و هنگام ترس
على نفسه من الفتنة والمرض لقد بدء غير ذلك كتاب الحج فإذا كملت
بر نفس خود از بلا و بيماري سخت و جز آن پس چون كه تمام شد
في حقه شرائط الحج وجب عليه أداء الحج والعمرة على الفور وهو
در حق او شرطهاي حج كه واجب ميشود بران شخص ادا كردن حج و عمره در حال و آن
أن يكون بعد استلامه حرا عاقلا بالغا مستطيعا بالزاد والراحلة
اينست كه باشد پس از اسلام آزاد و عاقل و بالغ توانا باشد بتوشه و مركب
وتخلية الطريق من عدو يمنعه ولإمكان السير إليه وهو
و خالي بودن راه از دشمن كه مانع باشد و توانائي سير كردن بسوي آن حج و آن

اتباع

كتاب الحج

اِتِّسَاعُ الْوَقْتِ لِأَدَاءِ الْحَجِّ وَصِحَّةُ الْبَدَنِ لِلِاسْتِمْسَاكِ عَلَى الرَّاحِلَةِ
گنجائش وقت است از برای ادای حج و تندرستی تن از برای نگهداشتن خود بر پشت مرکب
وَالِاسْتِطَاعَةُ بِالزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ تَحْصِيلِ النَّفَقَةِ
و توانائی بر توشه و مرکب جز اینکه باشد پس از حاصل کردن خرج
لِعِيَالِهِ إِلَى أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِمْ وَالْمَسْكَنِ لَهُمْ وَقَضَاءِ الدُّيُونِ إِنْ كَانَتْ
از برای عیال خود تا انکه برگشته آید بسوی ایشان و بجهت حاصل کردن جائی بردن برای ایشان و پس از ادای قرضها اگر باشد قرض
عَلَيْهِ وَأَنْ يَكُونَ لَهُ كِفَايَةٌ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ فَضْلِ مَالٍ أَوْ أُجْرَةٍ
بر او و اینکه باشد او را چیزی که بسنده باشد او را پس از باز آمدن از حج از زیادتی مال یا مزد مال
عَقَارٍ أَوْ صِنَاعَةٍ فَإِنْ خَالَفَ وَقَصَّرَ بِعِيَالِهِ وَامْتَنَعَ مِنْ قَضَاءِ
غیر مقبول است و امانت ماده باشد برای سود پس اگر مخالفت کرد شرائط را و تقصیر کرد در حق عیال خود و باز ماند از ادای
دَيْنِهِ وَخَرَجَ إِلَى الْحَجِّ كَانَ مَأْثُومًا مَحْظُورًا عَلَيْهِ لِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
قرض خود بدر آمد بسوی حج باشد کنه کار غضب کرده شده حق تعالی بر او از جهت فرمود پیغامبر صلعم
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُهُ فَإِنْ سَلِمَ مِنَ
علیه وسلم بسنده است مرد را گناه انکه ضایع کند کسی را که قوت میداد او را پس اگر سلامت باشد از
الْمُخَالَفَةِ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ سَقَطَ عَنْهُ الْفَرْضُ فَصْلٌ
مخالفت شرع تا انکه فارغ شد از حج و عمره ساقط شد از او فرض فصل
فَإِذَا بَلَغَ الْمِيقَاتَ الشَّرْعِيَّ وَهُوَ ذَاتُ عِرْقٍ إِنْكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ
پس وقتیکه برسد جائی احرام را که دیر عرق است و آن میقات ذات عرق است بکسر اگر باشد از مردم مشرق
وَالْجُحْفَةَ إِنْكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ وَذُو الْحُلَيْفَةِ إِنْكَانَ مِنْ أَهْلِ
و جحفه است اگر باشد از اهل مغرب و ذو الحلیفه است اگر باشد از اهل
الْمَدِينَةِ وَيَلَمْلَمُ إِنْكَانَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَرْنٌ إِنْكَانَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ
مدینه و یلملم است اگر باشد از اهل یمن و قرن است اگر باشد از اهل نجد
يَغْتَسِلُ وَيَتَنَظَّفُ وَيَتَيَمَّمُ إِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَيَتَزَرَّرُ بِإِزَارٍ وَيَرْتَدِي
غسل کند و پاک کند خود را از چرکیت و موی زیادتی یا تیمم کند اگر نیابد آب که گاهی غسل باشد و می پوشد به بندد در زیر جامه را
بِرِدَاءٍ وَيَكُونَانِ أَبْيَضَيْنِ نَظِيفَتَيْنِ وَيَتَطَيَّبُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
چادر را و باشند هر دو جامه سفید و پاکیزه و خوشبو سازد و بگذارد دو رکعت را
ثُمَّ يُحْرِمُ وَيَنْوِي الْإِحْرَامَ بِقَلْبِهِ وَيُلَبِّي بِالْعُمْرَةِ إِنْكَانَ مُتَمَتِّعًا وَهُوَ
پس از ان احرام بندد و نیت کند احرام را بقلب خود و تلبیه کند بعمره اگر باشد متمتع است و همین
الْأَفْضَلُ أَوْ بِالْحَجِّ الْمُفْرَدِ أَوْ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا وَيَشْتَرِطُ فَيَقُولُ
افضل است به حج تنها یا بحج و عمره با هر دو و شرط کند بر آنکه از احرام جائی که مقرر

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُرِيْدُ الْعُمْرَةَ اَوِ الْحَجَّ فَاَعِنِّيْ عَلَيْهِمَا جَمِيْعًا فَيَسِّرْ ذٰلِكَ لِيْ وَ

بارخدایا بدرستی میخواهم من عمره را یا حج را پس آن هر دو را بس آسان بکن مرا و

تَقَبَّلْ مِنِّيْ وَخَلِّ حَيْثُ حَبَسْتَنِيْ وَلَبِّنِيْ وَصِفَةُ التَّلْبِيَةِ

قبول بکن از من و خلاص بده هر جائی که بند کردی تو مرا و تلبیه کند و کیفیت تلبیه این است

لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ

استاده ام بخدمت والای عذر آن تو یا رخدایا گواهی دادن پیغمبر تو محمد را بدرستی سپاس و نعمت

لَكَ وَالْمُلْكَ لَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ يَرْفَعُ بِذٰلِكَ صَوْتَهُ يَقُوْلُ ذٰلِكَ بَعْدَ

مر تست و ملک مر تست هیچ شریک مر ترا بلند کند با این کلمات آواز خود را بگوید این کلمات را پس

الْاِحْرَامِ وَعَقِيْبَ الصَّلٰوةِ الْخَمْسِ وَفِيْ اِقْبَالِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَفِي الْبَيْدَاءِ

از احرام و پس نماز فریضه پنج و در آمدن شب و روز و وقت شدائد

اَلرَّوْحَاءِ وَاِذَا عَلَا شَرَفًا اَوْ هَبَطَ وَادِيًا اَوْ سَمِعَ مُلَبِّيًا وَفِيْ مَسَاجِدِ

کردن هر آن دو کوهی که برآید بلندی را یا فرود آید وادی را یا بشنود تلبیه کننده را و در مسجد های

الْحَرَامِ وَبِقَاعِهِ وَيُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدْعُوْ

حرم و جای حرم و درود فرستد بر پیغمبر صلی الله علیه وسلم و دعا کند

لِنَفْسِهِ بِمَا اَحَبَّ اِذَا فَرَغَ مِنَ التَّلْبِيَةِ فَصْلٌ فَاِذَا اَحْرَمَ لَا يُغَطِّيْ

خود را بهر چیزی که دوست میدارد و چون فارغ شود از تلبیه پس وقتیکه احرام بندد پوشیده

رَاْسَهُ وَلَا يَلْبَسُ الْمِخْيَطَ وَلَا الْخُفَّيْنِ فَاِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ لَزِمَهُ ذَبْحُ شَاةٍ

سر را و نپوشد جامه دوخته را و هر دو موزه را پس اگر کرد از بهر هیچ چیزی لازم آید او را کشتن گوسپند

اِلَّا اَنْ لَا يَجِدَ الْاِزَارَ وَالنَّعْلَيْنِ وَلَا يَتَطَيَّبُ فِيْ بَدَنِهِ وَثِيَابِهِ مِنْ

مگر آنکه نیابد بند را پس بپوشد جامه را و دو نعلین را و پس نپوشد موزه را و نخورد چیزی خالص از بوی خوش را و

اَنْوَاعِ الطِّيْبِ فَاِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ مُتَعَمِّدًا غَسَلَهُ وَذَبَحَ شَاةً وَلَا يَقْلِمُ

انواع بوی خوش پس اگر کرد این را عمدا بشوید او را و قربان کند گوسپند را و نه برد

اَظْفَارَهُ وَلَا يَحْلِقُ رَاْسَهُ فَاِنْ قَلَّمَ ثَلٰثَةَ اَظْفَارٍ اَوْ حَلَقَ ثَلٰثَ شَعَرَاتٍ

ناخنها را و نه تراشد سر را پس اگر ببرید سه ناخن را یا بتراشد سه موی را

مِنْ رَاْسِهِ وَبَدَنِهِ فَعَلَيْهِ ذَبْحُ شَاةٍ فَاِنْ كَانَ دُوْنَ ذٰلِكَ فَفِيْ كُلِّ ظُفْرٍ

از سر خود یا از بدن خود پس بر او واجب است قربان گوسپند پس اگر باشد کم از سه پس در هر ناخن

اَوْ شَعَرَةٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ وَلَا يَعْقِدُ النِّكَاحَ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَيَجُوْزُ

یا مو یک مد است از گندم و نکاح نبندد نه خود را و نه غیر را و درست است

لَهُ الْاِرْتِجَاعُ وَلَا يُبَاشِرُ الزَّوْجَةَ وَالْاَمَةَ فِي الْفَرْجِ دُوْنَ الْفَرْجِ

او را آمیزش کردن و مباشرت کند با زن و کنیز در فرج و غیر فرج و

فَإِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بَطَلَ حَجُّهُ إِذَا كَانَ ذٰلِكَ قَبْلَ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ
پس اگر مباشرت کند باطل شود حج او وقتی که باشد آن مباشرت پیش از انداختن سنگریزه عقبه
وَلَا يَسْتَمْنِي وَلَا يُكَرِّرُ النَّظَرَ فَإِنْ فَعَلَ فَأَمْنَى فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ
و نه بر آرد منی را به قصد خود و بار بار نظر نکند پس اگر نظر کرد و منی بر آمد پس واجب است بر او کفارت
وَهِيَ ذَبْحُ شَاةٍ وَلَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ لِمَأْكُولٍ وَمَا تَوَلَّدَ مِنْ مَأْكُولٍ وَ
و آن کفارت ذبح شاة است و نه کشد صید چارا که خورده می شود و صیدی را که زاینده است از ماکول و
غَيْرِ مَأْكُولٍ وَلَا يَأْكُلُ مَا صِيدَ لِأَجْلِهِ أَوْ أُشِيرَ إِلَيْهِ أَوْ دُلَّ عَلَيْهِ
غیر ماکول و نخورد چیزی که شکار کرده شد از جهت او یا شکاری که اشارت کرده باشد بسوی او یا راهنمائی کرده باشد
أَوْ أَعَانَ عَلَى ذَبْحِهِ مِثْلَ أَنْ يُمْسِكَهُ أَوْ يُعَيِّرَهُ سِكِّينًا وَنَحْوَ ذٰلِكَ فَإِنْ
یا یاری کرده باشد بر ذبح او مانند انکه نگاهدارد صید را از برای ذبح یا عاریت دهد کارد را و همچو آن چیزها پس اگر
فَعَلَ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مِثْلُهُ مِنَ النَّعَمِ فَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ نَعَامَةً فَعَلَيْهِ
کرد از انها چیزی پس بر دست جزا مانند آن صید از چارپایه پس اگر باشد شکار شتر مرغ پس بر دست
بَدَنَةٌ وَإِنْ كَانَ حِمَارَ وَحْشٍ فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَإِنْ كَانَ بَقَرَةَ الْوَحْشِ
بدنه چیست از اونه یا ماده گاو و اگر باشد گور خر پس بر دست ماده گاو و اگر باشد نیلگاو
وَأَنْوَاعَهَا فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَإِنْ كَانَ غَزَالًا أَوْ ثَعْلَبًا فَعَلَيْهِ عَنْزٌ وَإِنْ كَانَ
و اقسام آن پس بر دست ماده گاو و اگر باشد آهو یا روباه پس بر دست ابو ماده بزی اگر باشد
ضَبُعًا فَكَبْشٌ وَإِنْ كَانَ أَرْنَبًا فَعَنَاقٌ وَإِنْ كَانَ يَرْبُوعًا فَجَفْرَةٌ وَفِي
کفتار پس گوسفند و اگر باشد خرگوش پس ماده بزغاله و اگر باشد موش صحرائی پس بزغاله ماده چهار ماه دده
الضَّبُعِ جَدْيٌ وَفِي الْكَبِيرِ كَبِيرَةٌ وَفِي الصَّغِيرِ صَغِيرٌ عَلَى مِثْلِ
سوسمار بزغاله است و در کلان کلانست و در خرد خرد است بر مانند
مَا قِيلَ فِي جَمِيعِ الصِّفَاتِ وَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ حَمَامًا فَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ شَاةٌ
چیزی که گفته شده است در همه صفتها و اگر باشد کبوتر پس در هر کبوتر بزست
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ فَقِيمَتُهُ يَرْجِعُ فِي مَعْرِفَةِ ذٰلِكَ إِلَى قَوْلِ عَدْلَيْنِ
پس اگر نباشد مانند آن صید از چارپایه پس قیمت آن صید رجوع کند در دانستن قیمت بسوی قول دو عادل
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَجُوزُ لَهُ ذَبْحُ الْحَيَوَانِ الْإِنْسِيِّ وَأَكْلُهُ وَيَجُوزُ لَهُ قَتْلُ
از مسلمانان و روا است محرم را ذبح حیوان که انست از چارپایان و خوردن آن و روا است او را کشتن
كُلِّ مَا فِيهِ مُضَرَّةٌ كَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَكَلْبِ الْعُقُورِ وَالسَّبُعِ وَالنَّمِرِ
هر چیزی که در او ضرر باشد همچو مار و کژدم و سگ گزنده و شیر و پلنگ
وَالذِّئْبِ وَالْفَهْدِ وَالْغُرَابِ الْأَبْقَعِ وَالْحِدَأَةِ وَالْبَرَاثِنِ
و گرگ و یوزپلنگ و کلاغ ابلق و خداوند چنگال شکاری که صید گیرد
صدأة بالکسر و فتح دال و همزه بر وزن عنبه موش گیر از خاص و اکثر بی.

To: www.al-mostafa.com

آنواعها والزنبور والبق والبراغيث والقراد والاوزاغ والذباب
وہمہ اقسام او وزنبور وپشہ وکیک وکنہ وکرمش ومگس
وجميع حشرات الارض ويجوز قتل النملة عند الاذية وكذلك
وہمہ خزندہ ہائی زمین وروا ست کشتن مورچہ وقت آزار وہمچنین کشتن
القمل والصئبان في احدى الرواتين والاخرى عليه ان يتصدق
شپش وبیضہ ہیش در یکی دو ات کشتن ہر دو جایز است وسزاوار آن است کہ صدقہ کند
بما امكن ولا يقتل صيد الحرم فان قتله كان حكمه كما ذكرنا في
ہر چہ قدرت باشد بردہ ونکشد شکار حرم مکہ را پس اگر کشت حکم جزا بر وے حکم آنچہ ذکر کردہ ایم در
صيد الاحرام ولا يقطع انجار الحرم ولا يقلعها فان فعل ذلك ضمن
شکار احرام ونہ برد درخت حرم را ونہ کند واورا پس اگر چنین کند ضمان آن کار را تا آن وقت
الشجرة الكبيرة ببقرة والصغيرة بشاة وكذلك صيد المدينة و
درخت کلان را بماده گاؤ ودرخت خورد را بشاة وہمچنین شکار مدینہ و
شجرها يحرم عليه الا ان جزاء ما سلب ما عليه من الثياب و
درختہای وے حرام است بر ان محرم مگر انکہ تاوان این ہر دو گیرندہ کردن چیزی کہ بر محروم است از جامہا و
يكون ذلك حلالا لمن اخذه فصل فان كان في الوقت سعة و
می باشد آنچہ حلال مر کسے را کہ گرفتہ است پس اگر باشد در وقت فراخی
فامكنه دخول مكة قبل يوم عرفة بايام فالمستحب له ان يغتسل
پس بتواند در آمدن در مکہ پیش از روز عرفہ بچند روز پس بہتر است اورا اینکہ غسل کند
غسلا كاملا ويدخلها من اعلاها فاذا بلغ المسجد الحرام دخل
غسل تمام ودر آید در مکہ از بالای آن پس چون رسد مسجد حرام را در آید
من باب بني شيبة ويرفع يديه عند رؤية البيت ويقول
از در بنی شیبہ وبردارد دو دست را وقت دیدن خانہ کعبہ وبگوید
اللهم انك انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام
بار خدایا بدرستی کہ تو ہے پاک از ہمہ نقصان ہا واز تست سلامتی ہمہ را زندہ دار ما را پروردگار ما بسلامتی
اللهم زد هذا البيت تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة
بار خدایا زیادہ کن این خانہ را بزرگی ونزاہت وخوبی وہیبت
وبر او زد من شرفه وعظمه ممن حجه او اعتمره تعظيما و
وزیادہ کن کسے را کہ مشرف کند وے خانہ را بزرگی او واورا از کسانی کہ حج کردہ اند یا عمرہ کردہ اند اندازہ ی تعظیم و
تشريفا وتكريما ومهابة الحمد لله كثيرا كما هو اهله وكما ينبغي
تشریف وبزرگی وہیبت محمد ستودن خدا را بسیار چنانچہ سزاوار اوست وچنانچہ سزاوار است

ق

لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّكَ وَجَلَالِكَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بَلَّغَنِي بَيْتَهُ وَ

مر بزرگی ذات اورا و عزت اورا و جلال اورا حمد بسیار خدائرا که رسانید مرا بخانهٔ خود و

رَآنِي لِذٰلِكَ اَهْلًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ دَعَوْتَ اِلٰى

دانست مرا برای بخانه لائق و حمد بسیار خدائرا بر همه حال بارخدایا بدرستی که طلب کردی بسوی

حَجِّ بَيْتِكَ وَقَدْ جِئْنَاكَ لِذٰلِكَ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَاعْفُ عَنِّي

حج خانهٔ خویش و بتحقیق آمده ایم نزد تو برای آن حج بارخدایا قبول کن از من و عفو کن از من

وَاَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَرْفَعُ بِذٰلِكَ صَوْتَهُ ثُمَّ يَطُوفُ

و در صلاح آر از برای همه حال مرا نیست هیچ معبودی بحق تو مگر تو بلند کند باین دعا آواز خودرا پس طواف کند

لِلْقُدُومِ وَيَضْطَبِعُ بِرِدَائِهِ فَيَكْشِفُ كَتِفَهُ الْاَيْمَنَ وَيَسُرُّ الْاَيْسَرَ

از برای آمدن بمکه و اضطباع کند بچادر خود سنت و اضطباع آنست که برهنه کند دوش راست خود را و پوشیده دارد دوش چپ را

ثُمَّ يَبْتَدِئُ مِنَ الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ فَيَسْتَلِمُهُ بِيَدِهِ وَيُقَبِّلُهُ اِنْ اَمْكَنَهُ

پس میآید بحجر اسود پس بوسه میکند او را بدست خود و بوسه کند بدست خود اگر بتواند

وَاِلَّا اسْتَلَمَهُ وَقَبَّلَ يَدَهُ فَاِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ اَشَارَ بِيَدِهِ اِلَيْهِ وَيَقُولُ بِسْمِ اللّٰهِ

و اگر نتواند بدست بمساند دست خود را و بوسه کند دست را پس اگر نیابد بوسه نتواند دست خود را بوسه کند بدست خود بسوی حجر اسود و بگوید بنام خدا

وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُمَّ اِيْمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ

و خدا بزرگتر است بارخدایا از جهت آوردم بتو و تصدیق کردم بکتاب تو و وفا کردم بپیمان تو

وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَطُوفُ عَلٰى يَمِينِهِ

و پیروی کردم طریقهٔ پیغمبر ترا که محمد است صلی الله علیه وسلم و طواف شروع کند از جانب راست

وَهُوَ اَنْ يَرْجِعَ اِلٰى بَابِ الْبَيْتِ فَيَمْضِيَ اِلَى الْحَجَرِ الَّذِي عَلَيْهِ مِيزَابُ

و آن آنست که برگردد بسوی در خانه پس برود بسوی سنگ که بر روست ناودان

الْبَيْتِ مُسْرِعًا وَهُوَ السَّعْيُ الشَّدِيدُ مَعَ تَقَارُبِ الْخُطَا حَتّٰى اِذَا بَلَغَ

خانهٔ کعبه در حال که سرعت کننده باشد آن سرعت رفتن بسیار با نزدیک زدن گام تا آن وقتی که برسد

الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ اسْتَلَمَهُ وَلَمْ يُقَبِّلْهُ فَاِذَا بَلَغَ الْحَجَرَ الْاَسْوَدَ عَدَّ ذٰلِكَ

رکن یمانی را دست بسماند اورا و بوسه نکند اورا پس هرگاه رسد بحجر اسود بشمارد این را

شَوْطًا وَاحِدًا ثُمَّ يَطُوفُ كَذٰلِكَ ثَانِيًا وَثَالِثًا وَرَابِعًا فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ

یک دور طواف پس طواف کند بهمین مرتبه دوم و سیوم و در همه حال که کوشنده باشد در همه اینها

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا ثُمَّ

بارخدایا بگردان این حج را مقبول و بگردان این سعی را جزا داده شده و بگردان گناه را آمرزیده پس

يُخَفِّفُ مَشْيَهُ وَيُقَارِبُ خُطَاهُ فَيَمْشِي عَلٰى هَيْئَتِهِ فِي الْاَرْبَعَةِ

بیاهسته کند رفتار خودرا و نزدیک زند گام را پس برود بر همین طریق در چار طواف

هنیئة ای علی الاستحباب او تقدیر فعلة من الهوی و هو الاضاءة

خطر بالفتح گام نهادن کذا فی الرشیدی

فالهمزة مبدلة من الواو و هی الخطوة بالفتح گام کذا فی الرشیدی

بلاغ بالفتح رسانیدن رسانده شدن کذا فی الرشیدی

الباقية ويقول فيها ربّ اغفر وارحم واعف عمّا تعلم وأنت
گریانی ہست و میگوید دران چار طرف رو در دیوار کعبہ کہ ترا بخشش و رحمت بکن و عفو کن آنچہ میدانی و تو
الأعزّ الأكرم اللهمّ ربّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
بعزت بزرگی و بہ بخشندگی اے بار خدایا پروردگار ما بدہ ما را در دنیا نیکی و در آخرت
حسنة وقنا عذاب النار ويدعو بما أراد من خير الدنيا والآخرة
نیکی و نگہدار ما را از عذاب دوزخ و طلب کند ہر چہ خواہد از نیکی دنیا و آخرت
وينبغي أن يكون ناويا لذلك طاهرا من الأحداث والأنجاس ساترا
و می باید کہ باشد نیت کننده طواف قدوم را کہ پاک باشد از پلیدی شرعی و از پلیدی حسی پوشیدہ
العورة لأن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلوة
عورت باشد از جہت آنکہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم فرمود طواف خانہ کعبہ نماز است
إلا أن الله تعالى أباح فيه النطق فإذا فرغ من ذلك صلّى ركعتين
مگر آنکہ اللہ تعالیٰ مباح کرد شما را دران طواف حق پس سر کہ فارغ شود از طواف قدوم بگزارد دو رکعت
خفيفتين خلف مقام إبرهيم خليل الرحمن عليه السلام فيقرأ
سبک در قرأت و بہم ایشان در پس مقام ابراہیم دوست خدا علیہ السلام پس بخواند
في الأولى بعد الفاتحة قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله
در رکعت اولی بعد از قرأت فاتحہ سورہ کافرون و در رکعت دوم سورہ اخلاص
أحد ثم يرجع إلى الحجر الأسود فيستلمه ثم يخرج إلى الصفا من بابه
پس باز آید بحجر اسود و دست بساید او را پس برآید بسوی کوہ صفا از دریچہ کہ
ويرقى عليه إلى حيث يمكنه رؤية الكعبة ثم يكبّر ثلثا ويقول
برآید بالای آن صفا تا جائی کہ دیدن کعبہ پس تکبیر گوید سہ بار و بگوید
الحمد لله على ما هدانا لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق
سپاس مر خدا را بر راہ نمودن او ما را نیست ہیچ معبودی بحق مگر خدای یکتا کہ ہیچ شریک نباشد او را راست کرد
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده لا إله إلا الله ولا
وعدہ خود را و یاری داد بندہ خود را و بشکست گروہ کفار را تنہا نیست ہیچ معبودی بحق مگر او و نہ
نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يدعو
می پرستیم ہیچ چیزی را مگر او را در حالی کہ خالص کنندہ ایم مر او را دین را اگرچہ کراہت دارند کافران پس
بثلثا ويدعو ثانيا وثالثا ثم ينزل ماشيا حتى يكون بينه وبين
بگوید سہ بار و دعا کند بار دوم و سیوم پس فرود آید پیادہ رونده تا آنکہ باشد میان او و میان
الميل الأخضر المنتصب عند المسجد ما قدره ستة أذرع ثم يسرع
میل سبز کہ نصب کردہ است نزدیک مسجد مسافت کہ اندازہ او شش گز است پس بشتابد

فِي الْمَشْيِ حَتّٰى يَبْلُغَ اِلَى الْمِيْلَيْنِ الْاَخْضَرَيْنِ ثُمَّ يُخَفِّفُ مَشْيَهٗ اِلٰى

در رفتن تا آنکه رسند دو میل سبز را پس سبک کند رفتن را تا

اَنْ يَّبْلُغَ الْمَرْوَةَ فَيَرْقٰى عَلَيْهَا فَيَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ثُمَّ يَنْزِلُ

آنکه برسد کوه مروه را پس برآید بالای مروه پس کند چنانچه کرده بود بر صفا پس فرود آید

وَيَمْشِيْ فِيْ مَوْضِعِ مَشْيِهٖ وَيَسْعٰى فِيْ مَوْضِعِ سَعْيِهٖ اِلٰى اَنْ يَّصِيْرَ

و برود همواره در جائی که رفتن او چون بود پس رفتن او بار اول و دوم کند در محل سعی کردن خود تا آنکه باز گردد

اِلَى الصَّفَا ثُمَّ كَذٰلِكَ فَيَعُدُّ سَبْعًا يَبْدَءُ بِالصَّفَا وَيَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ

بسوی صفا پس همچنین طواف کند پس بشمارد هفت بار آغاز کند بصفا و تمام کند بمروه

وَيَنْبَغِيْ اَنْ يَّكُوْنَ مُتَطَهِّرًا كَمَا ذَكَرْنَا فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ فَاِذَا فَرَغَ

و می باید که پاک باشد از احداث و انجاسی چنانچه ذکر یافت در طواف خانه پس چون فارغ شد

مِنْ ذٰلِكَ حَلَقَ اَوْ قَصَّرَ اِنْ كَانَ مُتَمَتِّعًا وَلَمْ يَكُنْ قَدْ سَاقَ هَدْيًا وَفَعَلَ

از این کار با یزد شد سر خود را یا قصر کند اگر بوده است متمتع و نیاورده است گوسپندی را که همراه برده بهتر هدی را و بکند

مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ فَاِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَهُوَ الثَّامِنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

هر کاری که می کند حلال است و احرام ندارد پس وقتی که باشد روز ترویه و آن هشتم روز ماه ذی حجه است

اَحْرَمَ مِنْ مَّكَّةَ بِالْحَجِّ فَيَاْتِيْ مِنًى فَيُصَلِّيْ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ

احرام بندد آن مسجد از مکه برای حج پس درآید در منی پس بگذارد در منی ظهر و عصر و مغرب

وَالْعِشَاءَ وَيَبِيْتُ بِهَا ثُمَّ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَاِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ مَعَ

و عشا را و شب کند در منی پس بگذارد نماز فجر را پس چون برآید آفتاب روان شود با

النَّاسِ اِلَى الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ فَاِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَطَبَ الْاِمَامُ خُطْبَةً

مردم بسوی جائی ایستادن به عرفه پس چون آفتاب بگردد آفتاب خطبه خواند امام خطبه

يُعَلِّمُ النَّاسَ فِيْهَا مَا يَنْبَغِيْ اَنْ يَّفْعَلُوْهُ مِنَ الْوُقُوْفِ وَمَوْضِعِهٖ وَوَقْتِهٖ

یاموزد مردم را در آن خطبه چیزی که می باید کردن مردم را از ایستادن و جای آن و وقت آن

وَدَفْعِهٖ مِنْ عَرَفَاتٍ وَالصَّلٰوةِ بِمُزْدَلِفَةَ وَالْمَبِيْتِ بِهَا وَغَيْرِ ذٰلِكَ

و روان شدن از عرفات و نماز گزاردن بمزدلفه و شب کردن بمزدلفه و غیر آن

مِنْ رَمْيِ الْجِمَارِ وَالنَّحْرِ وَالْحَلْقِ وَالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ دُنَا مِنَ الْاِمَامِ فَيَعِيْ مَا يَقُوْلُ

از انداختن سنگریزه و نحر کردن و تراشیدن و طواف خانه کعبه نزدیک شود از امام پس گوش دارد و چیزی را که می گوید

ثُمَّ يُصَلِّيْ مَعَ الْاِمَامِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِاِقَامَةٍ لِكُلِّ صَلٰوةٍ

پس بگذارد با امام ظهر و عصر را جمع کند میان هر دو را در یکوقت بگفتن اقامت هر نماز را

ثُمَّ يَتَقَدَّمُ اِلٰى جَبَلِ الرَّحْمَةِ وَالصَّخَرَاتِ بِقُرْبِ الْاِمَامِ لِيَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ

پس پیش رود بسوی کوه رحمت و کوه صخرات نزدیک امام تا آنکه روبروی شود قبله را

يَقِفُ هُنَاكَ وَيَجْتَهِدُ فِي الدُّعَاءِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

پس ایستد آنجا و کوشش کند در دعا و در ثنا گفتن بر خدای تعالی و

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ ذِكْرِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

بسیار باید که باشد اکثر ذکر او لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ

ملک و مر او راست بسیار زند و میکند و میراند و او زنده است هرگز نمیرد بدست قدرت اوست

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا

و بر هر چیز توانا است بارخدایا بگردان در دل من نور و در چشم من نور

وَفِي سَمْعِي نُورًا وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي فَإِنْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ مَعَ الْإِمَامِ نَهَارًا

و در گوش من نور و آسان بگردان مر کار من پس اگر فوت شد او را ایستادن با امام در روز

أَدْرَكَهُ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ مِنَ الْمَوْقِفِ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ الثَّانِي

و رسید بوقوف را بعد از آمدن امام از موقف پیش از طلوع فجر دوم

مِنْ لَيْلَةِ النَّحْرِ فَقَدْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ وَإِلَّا فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ فَإِنْ دَفَعَ

از شب نحر پس تحقیق فوت شد او را وقوف و اگر نرسید با امام پس تحقیق فوت شد او را حج پس اگر دفع

مَعَ الْإِمَامِ إِلَى طَرَفٍ مِنْ مُزْدَلِفَةَ يَكُونُ عَلَى التُّؤَدَةِ وَالسُّكُونِ وَالْوَقَارِ

با امام بسوی راه مزدلفه سے شود بر نرمی و بر قرار و وقار

فَإِذَا وَصَلَ مُزْدَلِفَةَ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمَاعَةً

پس وقتی که برسد در مزدلفه بگذارد با امام در مزدلفه نماز مغرب و عشا را باجماعت

أَوْ مُنْفَرِدًا إِنْ فَاتَتْهُ مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ حَطَّ رَحْلَهُ فَيَبِيتُ هُنَاكَ وَ

و یا تنها اگر فوت شد نماز او را با امام پس فرود آرد رحل خود را پس شب گذراند آنجا و

يَأْخُذُ مِنْهَا حَصَى الْجِمَارِ وَمِنْ حَيْثُ يَتَيَسَّرُ لَهُ ذٰلِكَ وَعَدَدُهَا سَبْعُونَ

بگیرد از آنجا سنگریزه و از هر جا که آسان شود بر او و شمار آنها هفتاد است

حَصَاةً وَقَدْرُهَا أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ مِنَ الْحِمَّصِ وَأَصْغَرَ مِنَ الْبُنْدُقِ وَ

و مقدار آن که باشد بزرگتر از نخود و خورد باشد از فندق و

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَغْسِلَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الْفَجْرَ إِذَا أَصْبَحَ وَيَجْتَهِدُ أَنْ يُغَلِّسَ بِهَا

و مستحب است بشوید آن سنگ را پس بگذارد نماز بامداد را وقتی که صبح کند و کوشش کند که وقت را تاریک گذارد

ثُمَّ يَأْتِي الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَيَقِفُ عِنْدَهُ فَيُكَبِّرُ اللهَ وَيُهَلِّلُهُ وَالثَّنَاءَ عَلَيْهِ

پس بیاید مشعر حرام را پس بایستد نزد او پس بسیار گوید حمد و ثنا

وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّكْبِيرَ وَالدُّعَاءَ وَالْأَوْلَى أَنْ يَقُولَ فِي دُعَائِهِ اللّٰهُمَّ

و تهلیل و تکبیر و دعا و بهتر آنست که بگوید در دعای خود بارخدایا

كَمَا أَوْقَفْتَنَا فِيهِ وَأَرِنَاهُ وَوَفِّقْنَا لِذِكْرِكَ كَمَا هَدَيْتَنَا وَ

چنانچه استاده کردی تو ما را در جا و نمودی تو ما را بجا را پس توفیق ذکر بده چنانچه راه راست نمودی ما را

اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا بِقَوْلِكَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فَإِذَا

بیامرز و رحمت ما را چنانچه وعده کردی بگفتن خود و گفتن تو راست است

أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِذَا أَضَاءَ لَهُمُ

پس چون بگشتید از عرفات تا قول او تعالی غفور رحیم و چون روشن شود

وَاسْفِرْ دَفَعَ إِلَى مِنًى وَأَسْرَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ فَإِذَا وَصَلَ إِلَى وَادِي

صبح برود بمنی و بشتابی کند در وادی محسر پس چون برسد بوادی

مِنًى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ مُكَبِّرًا فِي إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ

منی رمی کند جمرة العقبه را بهفت سنگریزه و در میان هر سنگریزه

وَاضِعًا يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ كَمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

بلند دارد هر دو دست خود را تا آنکه دیده شود سفیدی زیر بغل او چنانچه مرویست از پیغمبر صلی الله علیه

وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَمَى كَذَلِكَ وَسَكَتَ عَنِ التَّلْبِيَةِ عِنْدَ أَوَّلِ حَصَاةٍ

وسلم بدرستی او انداخت سنگریزه را چنین طور و خاموش شد از تلبیه نزد اول سنگریزه

يَرْمِيهَا وَيَكُونُ رَمْيُهُ هَذَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الزَّوَالِ وَ

که می اندازد او را و باشد انداختن او جمره عقبه را پس از طلوع آفتاب و پیش از زوال و

فِيمَا بَعْدُ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بَعْدَ الزَّوَالِ فَإِذَا نَحَرَ هَدْيًا إِنْ كَانَ

و چیزیکه پس ازین ست از ایام تشریق بعد از زوال پس چون فارغ شد از نحر کشتنی هدی را اگر باشد

مَعَهُ وَحَلَقَ أَوْ قَصَّرَ جَمِيعَ رَأْسِهِ فَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً قَصَّرَتْ مِنْ شَعْرِهَا

همراه او بجا آرد کشتن را یا کوتاه کند موی سر خویش را و اگر باشد زن چیزی اندک کوتاه کند از موی خویش

بِقَدْرِ الْأَنْمَلَةِ ثُمَّ يَمْضِي إِلَى مَكَّةَ وَيَغْتَسِلُ وَيَتَوَضَّأُ فَيَطُوفُ

بقدر سر انگشتان پس برود بسوی مکه و غسل کند و وضو سازد پس طواف کند

طَوَافَ الزِّيَارَةِ وَيُعَيِّنُهُ بِالنِّيَّةِ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ

طواف زیارت تعیین بنیت و بگذارد دو رکعت را پس مقام

فَإِذَا فَرَغَ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِنْ أَرَادَ لِأَنَّ السَّعْيَ قَدْ سَقَطَ عَنْهُ

پس چون فارغ شود از نماز سعی کند در میان صفا و مروه اگر خواهد از جهت آنکه سعی ساقط شده است

بِفِعْلِهِ فِي طَوَافِ الْقُدُومِ ثُمَّ قَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَحْظُورَاتِ

از و بسبب او در طواف قدوم پس حلال شد مر او را هر چیزی که منع کرده شده بود او را

الْإِحْرَامِ وَصَارَ حَلَالًا كَمَا كَانَ قَبْلَ الْإِحْرَامِ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى مَكَّةَ

از احرام و شد حلال چنانکه بود اول از احرام پس پیش آید بجانب مکه

فَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا فَيَقُوْلُ عِنْدَ شُرْبِهِ بِسْمِ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ

پس بخورد از آب او پس گوید بوقت خوردن آب بنام خدای بار خدایا

لَنَا عِلْمًا نَافِعًا وَّرِزْقًا وَّاسِعًا وَّرِيًّا وَّشِبَعًا وَّشِفَاءً مِّنْ كُلِّ دَاءٍ

برای ما علم نافع و روزی فراخ و سیرابی و سیری و تندرستی از هر بیماری

وَاغْسِلْ بِهٖ قَلْبِيْ وَامْلَأْهُ مِنْ خَشْيَتِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ اِلٰى مِنًى فَيَبِيْتُ

و بشوی بآو دل مرا و پر کن دل مرا از ترس خود پس باز گردد بمنی پس شب کند

بِهَا ثَلٰثَ لَيَالٍ فَيَرْمِي الْجَمَرَاتِ الثَّلٰثَ فِيْ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ عَلٰى مَا

در منی سه شب پس اندازد سه جمره در سه روز تشریق چنانچه

ذَكَرْنَا كُلَّ يَوْمٍ بِاِحْدٰى وَعِشْرِيْنَ حَصَاةً كُلُّ جَمْرَةٍ سَبْعُ حَصَيَاتٍ

یاد کردم من هر روز بیست و یک سنگریزه هر جمره هفت سنگریزه

فَيَبْدَأُ بِالْجَمْرَةِ الْاُوْلٰى وَهِيَ اَبْعَدُ الْجَمَرَاتِ مِنْ مَّكَّةَ ثُمَّ يَلِيْ مَسْجِدَ

پس آغاز کند بجمره اولی و آن جمره اولی دورترین جمره هاست از مکه از اینجای متصل مسجد

الْخَيْفِ وَيَجْعَلُهَا عَنْ يَّسَارِهٖ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَاِذَا رَمَاهَا تَقَدَّمَ

خیف است پس گرداند آن جمره را بجانب چپ خود و روی آرد قبله را پس وقتی که انداخت جمره اولی را پیش رود

عَنْهَا يَسِيْرًا لِّئَلَّا يُصِيْبَهٗ حَصٰى غَيْرِهٖ فَيَقِفُ هُنَاكَ دَاعِيًا لِلّٰهِ

اندکی تا نرسد او را سنگریزه دیگران پس بایستد آنجا در حال کرد عاکنده استمر خدا

عَزَّوَجَلَّ بِقَدْرِ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ اِنْ اَمْكَنَهٗ ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ

عزوجل را مقدار خواندن سورة بقره اگر تواند پس اندازد بجمره

الْوُسْطٰى فَيَجْعَلُهَا عَنْ يَّمِيْنِهٖ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَدْعُوْ كَالْاُوْلٰى

میانه را پس گرداند آن جمره را بجانب راست خود و رو دارد به قبله پس دعا کند مانند جمره اول

ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الْاَخِيْرَةَ وَهِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ فَيَجْعَلُهَا عَنْ يَّمِيْنِهٖ

پس اندازد بجمره اخیره و آن جمره عقبه است پس گرداند اورا از جانب راست خود

وَيَنْزِلُ اِلَى الْوَادِيْ يَكُوْنُ مُسْتَقْبِلًا اِلَى الْقِبْلَةِ وَلَا يَقِفُ هُنَاكَ

و فرود آید بسوی وادی که عقبه باشد روی آرنده بسوی قبله و نایستد آنجا

ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِيْ وَالثَّالِثِ كَذٰلِكَ وَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَّتَعَجَّلَ

پس کند در روز دوم و سیوم مانند روز اول و اگر خواستار است اینکه زود فارغ شود

وَلَا يَرْمِيْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ دَفَنَ مَا بَقِيَ مَعَهٗ مِنَ الْحَصٰى هُنَاكَ ثُمَّ خَرَجَ

و نه اندازد سنگریزه در روز سیوم دفن کند جمره باقی مانده است با او از سنگریزه آنجا و بیرون آید

قَاصِدًا اِلَى مَكَّةَ فَيَاْتِي الْاَبْطَحَ فَيُصَلِّيْ هُنَاكَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ

قصد کننده بسوی مکه پس بیاید در وادی ابطح پس بگذارد در ابطح ظهر و عصر

المذهب

الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ثُمَّ يَنَامُ يَسِيرًا ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ فَيُقِيمُ بِهَا أَوْ

مغرب وعشا را پس خواب کند اندیکے پس درآید در مکہ پس اقامت کند در مکہ یا

غَيْرِهَا كَالزَّاهِرِ وَالْأَبْطَحِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ يَكُونُ حَافِيًا

در غیر مکہ از جاہائے دیگر مثل زاہر و ابطح در بارگاہ کہ خواہد درآمدن در خانہ کعبہ باشد پائے برہنہ

وَيُصَلِّي فِيهِ نَفْلًا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَيَنْوِي

و بگذارد در آن کعبہ نماز نفل و بنوشد از آب زمزم و بسیر شود و از و نیت کند در وقت خوردن آب

مَا أَحَبَّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاءُ

ہر چہ دوستہ دارد از علم و آمرزش و رضائے خدا از جہت آنکہ فرمودہ پیغامبر علیہ السلام آب

زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ وَيُكْثِرُ الِاعْتِمَادَ وَالنَّظَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ لِمَا رُوِيَ

زمزم از برای چیزیست کہ نوشیدہ شود بہ جہت آن چیز و بسیار کند توجہ و نظر خود را بسوئے کعبہ از جہت آنکہ مروی است

فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ النَّظَرَ إِلَيْهَا عِبَادَةٌ ثُمَّ لَا يَخْرُجُ حَتَّى يُوَدِّعَ الْبَيْتَ

در بعضے خبرہا بہ پرستی نظر کردن بسوئے خانہ کعبہ عبادت است پس نہ برآید تا آنکہ وداع کند خانہ را

فَيَطُوفُ بِهِ سَبْعًا ثُمَّ يَقِفُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ وَيَدْعُو فَيَقُولُ اللَّهُمَّ

پس طواف کند بآں ہفت بار پس بایستد درمیان رکن یمانی و در خانہ و دعا خواند پس بگوید بار خدایا

هَذَا بَيْتُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى مَا

این خانہ تست و من بندۂ تو ام و پسر بندۂ تو ام و پسر دایہ ام بردا کشتی تو مرا بر چیزے

سَخَّرْتَ لِي مِنْ خَلْقِكَ وَسَيَّرْتَنِي فِي بِلَادِكَ حَتَّى بَلَّغْتَنِي بِنِعْمَتِكَ

کہ رام کردی مرا از مخلوقات خویش و سیر کنانیدی در شہرہائے خود تا آنکہ رسانیدی مرا بنعمت خویش

وَأَعَنْتَنِي عَلَى قَضَاءِ نُسُكِي فَإِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فَازْدَدْ عَنِّي

و یاری دادی مرا بر ادائے عبادت کہ برسر بود پس اگر بودی تو راضی از من پس زیادہ کن از من

رِضًا وَإِلَّا فَمُنَّ عَلَيَّ الْآنَ قَبْلَ تَبَاعُدِي عَنْ بَيْتِكَ هَذَا وَانْصَرَفَ

رضا را اگر نبودہ راضی پس منت بنہ بر من بر رضائے خود اکنون پیش از بعد شدن من از خانہ تو این گفتہ و گشت برگشتن من

إِنْ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا بِبَيْتِكَ وَلَا رَاغِبٍ عَنْكَ وَ

اگر دستوری دہی تو مرا در حال کہ بدل نکنندہ باشم بتو و نہ بخانہ تو و نہ روگردانندہ ام از تو و

لَا عَنْ بَيْتِكَ اللَّهُمَّ فَاصْحَبْنِي الْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي وَالصِّحَّةَ فِي جِسْمِي

نہ از خانہ تو بار خدایا پس صحبت کن مرا تندرستی در تن من و صحت در جسم من

وَالْعِصْمَةَ فِي دِينِي وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبِي وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي

و پارسائی در دین من و نیکو گردان بازگشت مرا و روزی کن مرا فرمان برداری خود را تا زندہ داری مرا

وَاجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا زَادَ عَلَى

و جمع کن مرا نکوئی دو جہان بہ پرستی تو بر ہر چیز تو انائے و ہر چہ زیادہ کند بر

ذٰلِكَ مِنَ الدُّعَاءِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ كَانَ حَسَنًا ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى

این دعا از نیکی دنیا و آخرت باشد نیکو پس درود فرستد

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ بِمَكَّةَ فَإِنْ أَقَامَ أَعَادَ

بر پیغامبر صلی اللہ علیہ وسلم و نایستد بعد ازین بمکہ پس اگر ایستاد دوبارہ باز

الطَّوَافَ وَالْاَذْبَحَ شَاةً فَصْلٌ فَإِنْ كَانَ فِي الْوَقْتِ ضِيْقٌ وَخَافَ

کند طواف و اگر باز نگردد طواف و نحر کند شاة را پس اگر باشد در وقت تنگی و بترسد

فَوْتَ الْوُقُوْفِ بِعَرَفَاتٍ فَإِنْ أَحْرَمَ مِنَ الْمِيْقَاتِ بَدَءَ بِعَرَفَاتٍ وَقَفَ

از فوت شدن وقوف بعرفات پس اگر احرام بندد از میقات آغاز کند از عرفات پس بایستد

هُنَاكَ ثُمَّ دَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ غُرُوْبِ الشَّمْسِ فَيَفْعَلُ مَا قُلْنَا مِنَ الْبَيْتُوْتَةِ

در آنجا پس روان شود از عرفات پس از فرو شدن آفتاب پس بلند چیزی که گفته ایم از شب گذاردن

بِمُزْدَلِفَةَ ثُمَّ الرَّمْيِ بِمِنًى ثُمَّ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ طَوَافَ مَنْ يَنْوِي بِلَا ذِكْرٍ

در مزدلفہ پس از طلوع شمس رمی کند در منی پس وقتیکہ درآید در مکہ طواف کند و طواف را نیت کند بطواف

الْقُدُوْمِ وَرَمَلَ بِالثَّانِي فِي الزِّيَارَةِ ثُمَّ يَسْعٰى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحِلُّ لَهُ

قدوم را و دو یک را بار دوم پس سعی کند در میان صفا و مروہ پس ازان حلال شود او

كُلُّ شَيْءٍ ثُمَّ يَعُوْدُ إِلٰى مِنًى لِلرَّمْيِ فِي الْأَيَّامِ الثَّلٰثِ ثُمَّ يَتِمُّ الْأَفْعَالُ

ہر چیزی پس باز آید بمنی از جہت رمی جمار در ہر سہ روز پس ازان تمام کند افعال

عَلٰى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَصْلٌ وَصِفَةُ الْعُمْرَةِ أَنْ يُحْرِمَ بِهَا مِنَ الْمِيْقَاتِ

بر طریقی که گذشت ذکر او وصفت عمره آنست که احرام بندد برای عمره از میقات

الشَّرْعِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيَتَطَيَّبَ وَيُصَلِّيَ

شرعی که بالا بیان کرده شد ذکر او پس ازان که غسل کند و خوشبوئی گیرد و نماز کند

رَكْعَتَيْنِ فَيَطُوْفُ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَيَسْعٰى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَيُقَصِّرُ

دو رکعت را پس طواف کند بخانه کعبه هفت بار و سعی کند در میان کوه صفا و مروه و قصر کند

أَوْ يَحْلِقُ ثُمَّ يَحِلُّ مِنْهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ هَدْيًا وَإِنْ كَانَ بِمَكَّةَ سَرَّحَ إِلَى

یا بتراشد پس بریکد از عمره اگر احرام نبسته باشد هدی را و اگر باشد در مکه بفرستد بسوی

التَّنْعِيْمِ فَيُحْرِمُ مِنْهُ فَيَفْعَلُ كَذٰلِكَ فَصْلٌ وَلَا يَبْطُلُ الْحَجُّ إِلَّا بِالْوَطْءِ

تنعیم که نام جایست پس احرام بندد ازو پس بکند همچنین که بالا مذکور شد و باطل نمیشود حج مگر بوطی کردن

فِي الْفَرْجِ أَوْ دُوْنَ الْفَرْجِ مَعَ الْإِنْزَالِ وَأَرْكَانُ الْحَجِّ أَرْبَعَةٌ الْإِحْرَامُ

در فرج خواه انزال شود یا نه یا بوطی کردن دون فرج با انزال و ارکان حج چهار اند احرام

وَالْوُقُوْفُ وَطَوَافُ الزِّيَارَةِ وَالسَّعْيُ وَعَنِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللّٰهُ أَنَّهَا

و استادن بعرفات و طواف زیارت و سعی کردن در میان صفا و مروه و از شیخ مروی است که ارکان

ارکان

رُكْنَانِ أَحَدُهُمَا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَالثَّانِي الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَالصَّحِيحُ

دو اند وقوف بعرفه وطواف کعبه وصحیح

الْأَوَّلُ فَإِذَا تَرَكَ وَاحِدًا مِنْ هٰذِهِ الْأَرْكَانِ كَانَ حَجُّهُ نَاقِصًا وَعَلَيْهِ

قول اول است پس وقتیکه ترک کرد یکی ازین ارکان را بعد شد حج او ناقص وبر وی است

الْإِتْيَانُ بِهِ إِمَّا فِي سَنَتِهِ وَإِمَّا فِي الْعَامِ الْمُسْتَقْبَلِ بَاقِيًا بِهِ مُحْرِمًا

حج کردن بار دیگر یا در همان سال یا در سال آینده بجا آوردن آن حج را با احرام

وَلَا يَجْبُرُهُ دَمٌ بِحَالٍ وَأَمَّا وَاجِبَاتُهُ فَخَمْسَةٌ وَهِيَ الْمَبِيتُ بِمُزْدَلِفَةَ

ودر ابر نمیکند آن نقصان را گوسفند بحال واما واجبات حج پس پنج است وآن اینست شب کردن ودر مزدلفه

إِلَى مَا بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ وَالْمَبِيتُ بِمِنًى وَالرَّمْيُ وَالْحَلَاقَةُ وَطَوَافُ

تا پس نیم شب وشب کردن بمنی واند اختن سنگریزه وتراشیدن سر وطواف

الْوَدَاعِ فَإِنْ تَرَكَ وَاحِدًا مِنْهَا جَبَرَهُ بِدَمٍ وَهُوَ شَاةٌ كَمَا قُلْنَا فِي تَرْكِ

وداع پس اگر ترک کرد چیزے ازین واجبات را بر کنند آن نقصان را بخون وآن شاه است چنانچه گفتیم در ترک

الْوَاجِبَاتِ فِي الصَّلَاةِ يَجْبُرُهُ بِسُجُودِ السَّهْوِ وَأَمَّا مَسْنُونَاتُهُ

واجبات در نماز بر بندد آن نقصان را بسجود سهو واما سنتهای حج پس

خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ الْاِغْتِسَالُ لِلْإِحْرَامِ وَلِدُخُولِ مَكَّةَ وَلِلْوُقُوفِ

پانزده است اول آن سنن غسل کردن برای احرام وغسل کردن برای درآمدن مکه وغسل از برای

بِعَرَفَةَ وَلِلْمَبِيتِ بِمُزْدَلِفَةَ وَلِرَمْيِ الْجِمَارِ أَيَّامَ مِنًى وَلِطَوَافِ الزِّيَارَةِ

استادن بعرفه وغسل از برای شب کردن بمزدلفه وغسل کردن از برای انداختن سنگریزه در روزهای منی وغسل از

وَلِطَوَافِ الْوَدَاعِ وَالثَّانِي طَوَافُ الْقُدُومِ وَالثَّالِثُ الرَّمَلُ وَالرَّابِعُ

وغسل از جهت طواف وداع ودویم ازانها طواف قدوم است وسیوم ازانها بویه ودویدن در صفا و

الِاضْطِبَاعُ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَاسْتِلَامُ الرُّكْنَيْنِ وَالتَّقْبِيلُ وَ

مروه در وقت طواف وسعی وسودن ودوکردن رکنین را بدست یا بلب وبوسه کردن

الْاِزْدِلَافُ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَبِيتُ بِمِنًى ثَلَاثًا وَالْوُقُوفُ عَلَى

ودویدن بر صفا ومروه وشب کردن بمنی سه بار واستادن بر

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْجَمَرَاتِ الثَّلَاثِ وَالْخُطَبُ وَالْأَذْكَارُ

مشعر حرام واستادن در وقت انداختن سنگ جمره ووقت خطبها وذکرها

وَشِدَّةُ السَّعْيِ فِي مَوَاضِعِهِ وَالْمَشْيُ فِي مَوَاضِعِهِ وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ

وسخت سعی کردن در جایهای سعی ورفتن در جایهای رفتن ودو رکعت طواف

فَإِنْ تَرَكَ هٰذِهِ الْأَشْيَاءَ أَوْ وَاحِدًا مِنْهَا كَانَ تَارِكًا لِلْأَفْضَلِ وَلَا شَيْءَ

پس اگر ترک کند همه سنتها را یا یکی ازانها باشد ترک کننده بهتر ودست چیزے

عَلَيْهِ فَصْلٌ وَأَمَّا الْعُمْرَةُ فَأَرْكَانُهَا ثَلَاثَةٌ الْإِحْرَامُ وَالطَّوَافُ

بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَوَاجِبَاتُهَا الْحَلَاقُ فَحَسْبُ

وَسُنَنُهَا الْغُسْلُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَالْأَدْعِيَةُ وَالْأَذْكَارُ الْمَشْرُوعَةُ

فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَقَدْ بَيَّنَّا الْحِكَمَ فِي تَرْكِهَا فِي الْحَجِّ فَصْلٌ

فَإِذَا مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَافِيَةِ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَالْمُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ

يَأْتِيَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقُلْ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ

رَحْمَتِكَ وَكُفَّ عَنِّي أَبْوَابَ زَحْمَتِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ثُمَّ يَأْتِي الْقَبْرَ وَلْيَكُنْ بِحَذَائِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَيَجْعَلُ جِدَارَ

الْقِبْلَةِ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَالْقَبْرَ أَمَامَهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ وَالْمِنْبَرَ عَنْ

يَسَارِهِ وَلْيَقُمْ مِمَّا يَلِي الْمِنْبَرَ وَلْيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ

رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ

عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا

الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي

وَعَدْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَصَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي

وبرد و آب — و — عمره — پس ارکان او سه اند — احرام — و طواف

خانه کعبه — و سعی — در میان — صفا — و مروه — و واجبات آن عمره سر تراشیدن است پس بس

و سنت عمره — غسل است — در وقت احرام — و خواندن دعاها — و ذکرها — که مشروع اند

در طواف — و سعی — و تحقیق بیان کرده ایم حکم را در ترک آن سنتها در باب حج — فصل

پس چون — کرامت عطا کرد حق تعالی — بندرستی را — و آمد در مدینه — پس مستحب است او را که

بیاید — در مسجد رسول — صلی الله علیه — و سلم پس باید که بگوید وقت در آمدن در مسجد

بار خدایا درود فرست بر بزرگ ما گرامی نام پاکش محمد است — و بر اولاد بزرگ او محمد — و بگشای مرا

رحمت خویش — و بند — برکن — در رحمتی — عذاب خویش — ستایش مر خدا را است که پروردگار جهان است

پس بیاید — بقبر رسول صلی الله علیه وسلم — باید که باشد — در برابر قبر — در میان او — و در قبله

قبله را — پس پشت خویش — و قبر را — در پیش خود — برابر — روی خود — و منبر را — از

جانب چپ خود — و کم ایستاده باشد از جائی که نزدیک منبر است — و باید که بگوید سلام بر تو باد — ای پیغامبر خدا — و

بار خدایا — درود فرست — بر محمد — و بر اولاد او — چنانکه درود فرستادی

بر ابراهیم — بدرستی تو ستوده شده و بزرگی — بار خدایا — بده تو بزرگ سالار ما را که محمد است — و

وسیلت را — و بده محمد را بزرگی در دنیا و آخرت — و بده او را درجه — بزرگ — و بده مقام محمود — که

وعده کردی او را — بار خدایا — درود فرست — بر روح — محمد — در روحها — و درود فرست — بر تن او — در

جای دفن زیر عرش است که در آنجا پیغمبر صلی الله علیه وسلم در لحد خفته است

کند حق تعالی و تقدس بدو آنات و واقع است که تخفیف عذاب گناهکار

است بشفاعت ایشان ره

الْاَجْسَادِ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ وَتَلَّى اٰيَاتِكَ وَصَدَعَ بِاَمْرِكَ وَجَاهَدَ

تمام — چنانچه رسانید رسالت ترا و خواند آیات ترا و جدا کرد حق را از باطل و جهاد کرد

فِي سَبِيْلِكَ وَاَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهٰى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَعَادٰى عَدُوَّكَ

در راه تو و فرمود خلق را بطاعت تو و منع کرد از گناه تو و دشمنی کرد با دشمنان تو

وَوَالٰى وَلِيَّكَ وَعَبَدَكَ حَتّٰى اَتَاهُ الْيَقِيْنُ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِيْ

و دوستی کرد با دوستان تو و عبادت کرد ترا تا آنکه آمد بر او یقین — بار خدایا بدرستیکه تو فرمودی در

كِتَابِكَ لِنَبِيِّكَ وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَّلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ جَآءُوْكَ فَاسْتَغْفَرُوا

کتاب خود و اگر بدرستی ایشان هنگامیکه ستم کردند بر نفسهای خود بیایند نزد تو پس طلب آمرزش

اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُوْلُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوَّابًا رَّحِيْمًا وَاِنِّيْٓ اَتَيْتُ

از خدا بیابند و طلب آمرزش کند ایشانرا رسول هر آینه بیابند خدا را بسیار توبه پذیرنده بخشنده بکنایان و مهربان بر ایشان

نَبِيَّكَ تَآئِبًا مِّنْ ذُنُوْبِيْ مُسْتَغْفِرًا فَاَسْئَلُكَ اَنْ تُوْجِبَ لِيَ الْمَغْفِرَةَ

پیغمبر تو باز گردنده از گناهان خود طلب آمرزش کننده پس سؤال میکنم از تو که واجب گردانی برای من آمرزش

كَمَا اَوْجَبْتَهَا لِمَنْ اَتَاهُ فِيْ حَيٰوتِهٖ فَاَقَرَّ عِنْدَهٗ بِذُنُوْبِهٖ فَدَعَوْتَ لَهٗ

چنانکه واجب گردانیدی آنرا برای کسانی که آمدند نزد پیغمبر تو در حال حیات او پس اقرار کردند نزد او بگناهان خود پس دعا کردی

نَبِيُّهٗ فَغَفَرْتَ لَهٗ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْٓ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ

پیغمبر او پس بیامرزیدی تو او را بار خدایا روی آوردم من بسوی تو بپیغمبر تو که بر او درود سلام تو

نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّيْٓ اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلٰى رَبِّيْ لِيَغْفِرَ لِيْ ذُنُوْبِيْ

که پیغمبر رحمت است ای پیغمبر خدا بدرستی من روی آوردم بسوی تو بسوی پروردگار خود تا آنکه بیامرزد مرا گناهان

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْٓ اَسْاَلُكَ بِحَقِّهٖ اَنْ تَغْفِرَ لِيْ وَتَرْحَمَنِيْ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا

بار خدایا بدرستی من سؤال میکنم از تو بحق پیغمبر تو اینکه بیامرزی مرا و رحمت کنی مرا بار خدایا بگردان محمد را

اَوَّلَ الشَّافِعِيْنَ وَاَنْجَحَ السَّآئِلِيْنَ وَاَكْرَمَ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ اَللّٰهُمَّ

اول شفاعت کنندگان و مقصود درخواست کنندگان و بزرگتر پیشینیان و پسینیان بار خدایا

كَمَا اٰمَنَّا بِهٖ وَلَمْ نَرَهٗ وَصَدَّقْنَاهُ وَلَمْ نَلْقَهٗ فَاَدْخِلْنَا مَدْخَلَهٗ وَاحْشُرْنَا

چنانچه ایمان آوردیم باو و ندیدیم او را و تصدیق کردیم او را و ملاقات نکردیم او را پس درآر ما را بجای درآمدن او و برانگیز ما را

فِيْ زُمْرَتِهٖ وَاَوْرِدْنَا حَوْضَهٗ وَاسْقِنَا بِكَاْسِهٖ مَشْرَبًا رَّوِيًّا سَآئِغًا

در گروه او و وارد گردان ما را بر حوض او و بنوشان ما را بکاسه او آب گوارنده سیراب کننده

هَنِيْٓئًا لَّا نَظْمَاُ بَعْدَهٗ اَبَدًا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَاكِثِيْنَ وَلَا مُبَدِّلِيْنَ وَلَا

خوشگوار که تشنه نشویم بعد از او هرگز و رسوا نگردیم و نکث کننده عهد او نباشیم و تبدیل کننده نباشیم و

جَاحِدِيْنَ وَلَا مُرْتَابِيْنَ وَلَا مَفْتُوْنًا عَلَيْهِمْ وَلَا ضَآلِّيْنَ وَاجْعَلْنَا مِنْ

منکر او نباشیم و شک دارنده او نباشیم و فتنه کرده شده بر او نباشیم و گمراه نباشیم و بگردان ما را از

أَهْلُ شَفَاعَتِهِ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ لِيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا

اہل شفاعت او پس پیش شود از جانب راست او پس بگوید سلام بر شما باد

يَا صَاحِبَيْ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ

اے یاران رسول خدا و رحمت خدا باد و برکت او سلام بر تو اے ابا بکر

الصِّدِّيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُمَرُ الْفَارُوقُ اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا عَنْ نَبِيِّهِمَا

الصدیق از خدا و رسول او سلام بر تو باد اے عمر کہ فرق کنندہ حق و باطل بار خدایا جزا دہ تو ایشانرا از پیغمبر ایشان

وَعَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ

و از دین اسلام نیکے را و بیامرز ما را و برادران ما را کہ پیش گرفتند ما را بایمان

وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ثُمَّ

و مگردان در دلہای ما کینہ اے پروردگار ما برای مومنان پروردگار ما بدرستی تو مہربان و بخشندہ و دوست دارندہ پس

يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيَجْلِسُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ فِي

بگذارد دو رکعت را و بنشیند و مستحب است کہ بگذارد نماز در میان قبر و منبر رسول در

الرَّوْضَةِ وَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَمَسَّ بِالْمِنْبَرِ تَبَرَّكَ بِهِ وَالصَّلَاةُ بِمَسْجِدِ

روضہ متبرکہ و اگر دوست دارد و بایشد مس کند منبر را از جہت تبرک باو و نماز کردن در مسجد

قُبَا وَإِنْ يَأْتِيَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَالزِّيَارَةُ لَهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ وَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ

قبا و اگر بیاید قبرہای شہدا را و زیارت کند ایشانرا بکند این را و بسیار کند دعا را

هُنَاكَ ثُمَّ إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَتَى مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

در انجا پس وقتی کہ خواہد بیرون آمدن از مدینہ بیاید در مسجد رسول صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَدَّمَ إِلَى الْقَبْرِ وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

علیہ وسلم و پیش رود بسوی قبر و سلام کوید بر رسول خدا صلے اللہ علیہ و

سَلَّمَ فَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلًا وَوَدَّعَهُ وَسَلَّمَ عَلَى صَاحِبَيْهِ كَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ

سلم بکند چنانچہ کرد بار اول بار دوم و وداع کند رسول را و سلام کوید بر دو یار او چنانچہ او گفتہ بود پس

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَتَوَفَّنِي

بار خدایا مگردان آخر العہد از من بزیارت قبر پیغمبر تو و وقتی کہ میرانی تو مرا این میرانی

عَلَى مَحَبَّتِهِ وَسُنَّتِهِ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ كِتَابُ الْآدَابِ

بر محبت او و سنت او قبول کن دعا را اے رحیمتر رحم کنندہ ہا

فَصْلٌ الِابْتِدَاءُ بِالسَّلَامِ سُنَّةٌ وَرَدُّهُ أَكَّدُ مِنَ ابْتِدَائِهِ وَهُوَ

آغاز کردن بسلام سنت است و باز گفتن سلام قوی تر است از آغاز سلام و آن

مُخَيَّرٌ فِي صِفَتِهِ إِمَّا أَنْ يُدْخِلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

مخیر است در صفت سلام گفتن یا آنکہ در آرد الف و لام را پس بگوید سلام علیکم

ایشان

دیوان ادب

کتاب الادب

وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اَوْ يُحْذِفُهُمَا فَيَقُوْلُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ

و رحمت خدا و برکت او یا آنکه هیچ یک از دو الف لام را پس بگوید

اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ وَلَا يَزِيْدُ عَلٰى ذٰلِكَ وَقَدْ رُوِّيْنَا فِيْ ذٰلِكَ حَدِيْثًا

و زیاده نکند بران و تحقیق روایت کرده شده است ما را در آن حدیث

وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا اَنَّهٗ

و آن چیزیست که روایت کرده شده است از عمران پسر حصین رضی

قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اَعْرَابِيٌّ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَلسَّلَامُ

گفت عمران آمد مردی بیش پیغامبر صلی الله علیه وسلم پس گفت آمرزش و سلامتی

عَلَيْكُمْ فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرٌ ثُمَّ

بر شما پس رد کرد پیغمبر سلام بر او مرد پس نشست آمرد پس گفت پیغمبر

جَاءَ اٰخَرُ فَقَالَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ

آمد دیگری پس گفت آمرد این کلمات را پس گفت پیغمبر سلام بر آمرد پس نشست

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلٰثُوْنَ اَيْ تَكْتُبُوْنَ حَسَنَةً وَالسُّنَّةُ

پس گفت پیغمبر مراد راست سی تا مراد میدارد پیغمبر سی حسنه و سنت آنست

اَنْ يُسَلِّمَ الْمَاشِيْ عَلَى الْجَالِسِ وَالرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِيْ وَالْجَالِسِ وَسَلَامُ

که سلام گوید رونده بر نشسته و سوار بر رونده و نشسته و سلام

الْوَاحِدِ مِنَ الْجَمَاعَةِ عَلٰى غَيْرِهِمْ يُجْزِيْ وَكَذٰلِكَ رَدُّ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَمَاعَةِ

یکے از جماعت بر ایشان پس میکند و همچنین باز گفتن سلام یکے از جماعت

يُجْزِيْ عَنْهُمْ وَلَا يَجُوْزُ الْبِدَايَةُ بِالسَّلَامِ عَلَى الْمُشْرِكِ فَاِنْ بَدَاَ مُشْرِكٌ

پس میکند از ایشان و روا نیست آغاز کردن بسلام بر کافر پس اگر آغاز کند مشرک سلام

فَرُدَّ عَلَيْهِ بِاَنْ تَقُوْلَ وَعَلَيْكَ وَاِمَّا رَدُّهٗ عَلَى الْمُسْلِمِ بِاَنْ يَقُوْلَ وَ

باز گو بر او سلام بر مشرک بآنکه بگوئی بر تو هم باد و اما باز گفتن سلام بر مسلمان آن بآنطریق است که گوید

عَلَيْكُمُ السَّلَامُ كَمَا قَالَ فَاِنْ زَادَ عَلٰى قَوْلِهٖ وَالْبَرَكَاتُ كَانَ اَفْضَلَ وَاِنْ

بر شما سلام چنانکه گفته است مسلمان و اگر زیاده کند بر قول مسلمان لفظ برکات بهتر باشد و اگر

قَالَ مُسْلِمٌ لِمُسْلِمٍ سَلَامٌ لَمْ يُجِبْهُ وَيُعَرِّفُهٗ اَنَّهٗ لَيْسَ بِتَحِيَّةِ الْاِسْلَامِ

گفت مسلمانی مسلمانی را لفظ سلام و نگرداند جواب او را و بیاگاهاند او را که این لفظ سلام تحیت دین اسلام

لِاَنَّهٗ لَيْسَ بِكَلَامٍ تَامٍّ وَيُسْتَحَبُّ لِلنِّسَاءِ اَلسَّلَامُ بَعْضُهُنَّ عَلٰى بَعْضٍ

نیست بآنکه سخن تمام نیست و واجب است زنان را سلام کردن بعضی بر بعضی

وَاَمَّا سَلَامُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْاَةِ الشَّابَّةِ فَمَكْرُوْهٌ وَاِنْ كَانَتْ عَجُوْزًا فَلَا حَرَجَ

و اما سلام کردن مرد بر زن جوان پس مکروه است و اگر باشد زن بسیار سالخورده پس نیست

وَأَمَّا السَّلَامُ عَلَى الصِّبْيَانِ فَمُسْتَحَبٌّ لِأَنَّ فِيهِ تَعْلِيمَ الْأَدَبِ لَهُمْ

واما سلام کردن بر کودکان پس دلیست بر آنکه در سلام کردن امر معلم ادبست مر کودکان را

وَكَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى أَهْلِهِ وَكَذَلِكَ

و همچنین ادبست کهتر مر کسی را که برخاست از مجلس آنکه سلام کند بر اهل مجلس و بنشیند

يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ إِذَا عَادَ إِلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ إِنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ حَائِلٌ

سلام کند بر ایشان وقتیکه باز آید بسوی ایشان و همچنین سلام کند اگر برده و امثال شود میان او و میان مجلسیان

مِثْلُ الْبَابِ وَالْحَائِطِ وَكَذَلِكَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ ثُمَّ الْتَقَاهُ ثَانِيَةً سَلَّمَ

مانند در و دیوار و همچنین و همچنین اگر سلام کرد بر مردی پس پیش آید او را دوباره سلام

عَلَيْهِ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَى الْمُتَلَبِّسِينَ بِالْمَعَاصِي كَمَنِ اجْتَازَ عَلَى قَوْمٍ يَلْعَبُونَ

بر آن و سلام نکند بر آلایندگان بگناهان چنانکه گذشت بر جماعت که میبازند

بِالشِّطْرَنْجِ وَالنَّرْدِ وَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَلْعَبُونَ بِالْجَوْزِ وَالْقِمَارِ فَإِنْ

بشطرنج و نرد و میخورند شراب و میبازند بجوز و قمار و اگر

سَلَّمُوا عَلَيْهِ رَدَّ إِلَّا أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّ زَجْرَهُمْ عَنْ مَعَاصِيهِمْ

سلام کنند او را بر این کس باز گوید مگر آنکه غالب گردد بر گمان او باز ماندن ایشان از گناهها

يَتْرُكُهُ الرَّدُّ عَلَيْهِمْ فَإِذَا لَا يَرُدُّ وَلَا يَهْجُرُ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ فَوْقَ الثَّلَاثِ

ترک کند سلام بر ایشان پس گاهگاه باز گوید سلام و هجر نکند مسلمان برادر مسلمان خود را بالاتر از سه روز

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ فِي الْمَعَاصِي فَمُسْتَحَبٌّ هَجْرُهُ

مگر آنکه باشد از اهل بدعتها و اهل گمراهی و گناهها پس دلیست هجر

لَهُمْ وَبِالسَّلَامِ يَتَخَلَّصُ مِنْ إِثْمِ الْهِجْرَةِ لِلْمُسْلِمِ وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ

او ایشان را و بسلام گفتن خلاص میشود او از گناه جدائی از مسلمان و دلیست مسلمان را

الْمُصَافَحَةُ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَلَا يَنْزِعُ يَدَهُ حَتَّى يَنْزِعَ الْآخَرُ يَدَهُ إِذَا

دست در دست کردن مر برادر خود را که مسلمان است تا دور نکند دست خود را تا دور کند دیگری دست خود را او هم

كَانَ هُوَ الْمُبْتَدِئَ وَإِنْ تَعَانَقَا وَقَبَّلَ أَحَدُهُمَا رَأْسَ الْآخَرِ وَيَدَهُ

او باشد آغاز کننده سلام و اگر بغل گیری کردند و بوسه داد یکی از ایشان سر دیگری را و دست او را

عَلَى وَجْهِ التَّبَرُّكِ وَالتَّدَيُّنِ جَازَ وَأَمَّا تَقْبِيلُ الْفَمِ فَمَكْرُوهٌ فَصْلٌ

بر روی بر وجه تبرک جستن و دیندار شدن روا است و اما بوسه دادن دهن پس مکروه است

وَيُسْتَحَبُّ الْقِيَامُ لِلْإِمَامِ الْعَادِلِ وَالْوَالِدَيْنِ وَأَهْلِ الدِّينِ وَالْوَرَعِ

و دلیست استادن مر پادشاه دادور را و مادر و پدر را و پرهیزگار را و پرهیزگار را

وَأَكْرَمُ النَّاسِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مَا رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و بزرگان مردم را و بنیاد این همه سخنی چیزی است که روایت کرده شده است اینکه پیغامبر خدا

أرسل إلى سعد رضي الله عنه في شأن أهل قريظة فجاء على حمار أقمر فقال رسول الله

فرستاد سوی سعد رض شخصے را در شان اہل قریظہ پس آمد سعد بر خر سفید پس گفت رسول خدا

صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وقد روت عائشة رضي الله عنها أنها قالت

بخیزید برائی سالار خود و تحقیق روایت کرد عائشہ رض بدرستی گفت عائشہ

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل على فاطمة رضي الله تعالى

کہ بود پیغمبر خدا و چوں کہ درآمد بر فاطمہ

عنها قامت إليه فأخذت بيده وقبلته وأجلسته في مجلسها وإذا دخلت على

رض استاد بسوی او و گرفت دست او را و بوسہ بر داد او را و بنشاند او را در جائے نشستن خود و چون او

النبي صلى الله عليه وسلم قامت إليها وأخذ بيدها وقبلها وأجلسها في

پیغمبر خدا استاد بسوی او و گرفت دست او را و بوسہ بر داد او را و بنشاند او را در

مجلسه وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا جاءكم كريم

نشستن خود و تحقیق روایت کردہ شدہ است از پیغمبر خدا بدرستی او گفت چوں بیاید بسوی شما بزرگ

قوم فأكرموه ولأن ذلك يغرس المحبة والود في القلوب فاستحب لأهل الخير و

قوم پس گرامی دارید او را از جہت آنکہ آں ثابت میکند محبت و دوستی را در دلہا پس دوست داشتن برائے اہل خیر و

الصلاح كلها دامت لهم ويكره لأهل المعاصي والفجور من الأدب

صلاح کلہا دائم باد ایشان را و مکروہ است اہل معاصی و فجور را از ادب

أن يجمر العاطس وجهه ويخفض صوته ويحمد الله عز وجل لما روي

آنکہ بپوشد عطسہ زننده روی خود را و پست کند آواز خود را و ثنا گوید خدا را بسبب آنکہ

ربّ العلمين رافعا بها صوته لأنه روي في بعض الأخبار عن النبي صلى

رب العالمین خدا را حال آنکہ بلند کنندہ باشد آواز خود را از برائے آنکہ روایت کردہ شدہ است در بعض خبرہا از پیغمبر خدا

الله عليه وسلم أنه قال إن العبد إذا قال الحمد لله قال الملك رب

بدرستی بندہ چوں گوید ستایش مر خدا را گوید فرشتہ

العلمين فإذا قال رب العلمين بعد الحمد قال الملك بر حمك

جہان پس چوں گوید بندہ رب العالمین پس از حمد گوید فرشتہ رحمت کند ترا

ربك وكما يلتفت يمينا ويسارا فإذا قال ذلك استحب

پروردگار تو چنانکہ روا نیست در وقت خطبہ راست و چپ پس چوں گوید خطبہ خواننده را ادب است

لمن سمعه أن يشمته بأن يقول له يرحمك الله ويرد

مر کسی را کہ شنیدہ است حمد را اینکہ دعا کند او را بآنکہ گوید رحمت کند خدا ترا و

عليه فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم وإن قال

باز دعا کند خطبہ خواننده مر شنونده را راہ نماید خدا شما را و اصلاح کند حال شما را و اگر گفت خطبہ خواننده

يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ لِجَازَ مِنَ الْاَوَّلِ فَاِنْ زَادَ الْعَاطِسُ عَلٰى ثَلَاثٍ مَرَّاتٍ

بیامرزد خدا شما را رواست از اول پس اگر بیافزاید عطسه کننده بر سه بار

سَقَطَ التَّشْمِيتُ لِاَنَّ ذٰلِكَ رِيحٌ وَزُكَامٌ كَذَا جَاءَ فِي الْاَثَرِ وَهٰذَا مَا رَوَيْنَاهُ

برافتاد دعا کردن او را زیرا که عطسه باد و زکام است همچنین آمده است در حدیث و آن چیزیست که روایت کرده شده ما را

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

از سلمه پسر اکوع بدرستی که گفت سلمه فرمود پیغمبر خدا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَاِنْ زَادَ عَلٰى ذٰلِكَ فَهُوَ مَزْكُومٌ

دعا کرده شود عطسه زننده سه بار پس اگر زیاد کند عطسه بران سه پس آنکس صاحب زکام است

وَاِذَا تَثَاوَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ بِيَدِهِ اَوْ بِكُمِّهِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وچون فازه کند بپوشد دهن خود را بدست خود یا بآستین خود فرمود پیغامبر خدا

اِذَا تَثَاوَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ عَلٰى فِيهِ فَاِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ

چون فازه کند یکی از شما پس نگاه دارد بردهن خود پس تحقیق شیطان می درآید یعنی در دهن واز

رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ

گفت گفت گفت پیغامبر خدا

تَعَالٰى يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فَاِذَا تَثَاوَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ

دوست میدارد عطسه را و ناخوش میدارد فازه را پس چون فازه کند یکی از شما پس باید که برداند

مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولُ هَاهْ هَاهْ فَاِنَّ ذٰلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ

تا که تواند و نگوید ها ها پس تحقیق آن از شیطانست خندد

مِنْهُ وَيَجُوزُ لِلرَّجُلِ تَشْمِيتُ الْمَرْاَةِ الْبَرْزَةِ الْعَجُوزِ وَيُكْرَهُ لِلشَّابَّةِ

ازان و رواست مرد را دعا کردن عطسه زن کشاده روی طاق پیرست و مکروه است مرد جوان

الْخَفِرَةِ فَاَمَّا الصَّبِيَّةُ فَتُشَمَّتُ اَنْ يُقَالَ لَهُ يُوَرِّكُ فِيكَ وَيَرْحَمُكَ

روپوش را اما کودک پس دعا کرده شود عطسه او را باین سخن که گفته شود او را یرحمک کرده شود و مزد دهد ترا

اللّٰهُ تَعَالٰى اَوْ خَيَّرَكَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَصْلٌ فِي الْعَشْرِ الْخِصَالِ الَّتِي فِي

خدای تعالی یا نیکی دهد ترا خدای تعالی فصلیست که در بیان ده خصلتیست که

الْفِطْرَةِ خَمْسٌ مِنْهَا فِي الرَّاْسِ وَخَمْسَةٌ فِي الْجَسَدِ فَالَّتِي فِي الرَّاْسِ الْمَضْمَضَةُ

فطرت پنج از انها در سرست و پنج از انها در تن پس آنچه در سرست آب دهان

وَالْاِسْتِنْشَاقُ وَالسِّوَاكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَاِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالَّتِي فِي الْجَسَدِ

واب در بینی کردن و مسواک کردن و بریدن سبلت و گذاشتن ریش و آنچه در تن است

حَلْقُ الْعَانَةِ وَنَتْفُ الْاِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْاَظْفَارِ وَالْاِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ وَ

تراشیدن موی اندام نهانی و کندن موی بغل و بریدن ناخن و استنجا کردن باب و

الختان والاصل في قص الشارب ما روي عن النبي صلى الله عليه
وختنه كردن ودليل بر بدان سبلت چيزيست كه روايت كرده است از پيغمبر
وسلم ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال احفوا الشارب واعفوا
پسر عمر رض پدر مرا و گفت بپريد سبلت را وبسيار دهيد
اللحية وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قصوا الشارب
ريش را ودر حديث است ابو هريره رضي الله تعالى عنه است بپريد سبلت را
واحفوا اللحى وكلا اللفظين واحدة ومعناهما قصه من اصول الشعر
وبگذاريد ريشها را وهر دو لفظ ابن عمر وابو هريره يكيست ومعنى ان دو لفظ بريدن سبلت از بيخ موا
بالمقراض وانتضاله به واما حلقه بالموسى فمكروه لما روي عن
بقراض وبيخ كوتاه كردن سبلت بمقراض واما تراشيدن سبلت با استره پس ناخوش است براى آنچه روايت كرده
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انكه پدر مرا گفت گفت رسول خدا صلعم
عليه وسلم ليس منا من حلق الشارب ولان في ذلك مثلة وذهابا
است از ما كسى كه بتراشد سبلت را وزيرا كه در تراشيدن سبلت تغير خلقت است
لماء الوجه وجماله في بقاء اصول الشعر زينة وجمال وقد روي عن
بدرون آب صورت وجمال او در بقاء اصول شعر زينت وجمال است وبتحقيق روايت
الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يجزون شواربهم واما
از اصحاب پيغامبر پدرستى ايشان بودند كه ميبريدند سبلتهاى خود را واما
اعفاء اللحية فهو توفيرها وتكثيرها ومنه قوله تع حتى عفوا
از دستن ريش پس ان بزرگ كردن گيست وبسيار ساختن آن واز ين است قول صاحب تا گفته
كثروا وقد روي ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه كان يقبض على
بسيار شدند وبتحقيق روايت كرده اند پدرستى ابو هريره
لحيته فما فضل عن كفه جزه وكان عمر رضي الله تعالى عنه
بود كه گرفت ميكرد ريش خود را پس هر چه افزون آمد از ميان مشت او ميبريد آنرا وبود عمر رض
يقول خذ من طول لحيتك وشاربك واما تحت القبضة فضل والاصل في حلق العانة
ميگفت بگير از درازى سبلت واز ريش خود ودليل بر تراشيدن موى شهوانى
نتف الابط وتقليم الاظفار ما روي عن انس ابن مالك رضي الله
كندن موى بغل وبريدن ناخنها چيزيست كه روايت كرده اند از انس پسر مالك رض
تعالى عنهما انه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
پدرستى او گفت بيان وقت كرد از براى ما پيغمبر خدا صلعم وسلام باد بر او

أن بعين ليلة لا يجاوزها قص الشارب وقص الأظفار ونتف
پنجم شب نگذارایم ان کار شب را بریدن سبلت و بریدن ناخن و کندن
الإبط وحلق العانة قال بعض أصحابنا هذا في حق المسافر وأما
بغل و شرم سپیدان موی زیر نهانی گفت بعضی یاران ما این مدت در حق مسافرست و هر که
المقيم فلا يستحب له أن يزيد ذلك على عشرين يوما واختلفت
باشد مقیم پس دوست نیست او را از انکه زیادت کند بر بیست روز این امور را و روایت روز در مختلف است
الرواية عن الإمام أحمد في تصنيف هذا الحديث فروي عنه إنكاره
روایت از امام احمد در صحت این حدیث پس روایت کرده شده است از امام انکار کردن او
وروي عنه الاحتجاج به في التوقيت بهذا المقدار فإذا ثبت استحبابا
و روایت کرده شده است از دوست حجت آوردن باین حدیث در بیان وقت باین اندازه پس هرگاه که ثابت شود دوست
ذلك فهو مخير بين النتف بالنورة وبين حلقه بالموسى فقد روي
امور مذکور پس او اختیار دارد میان کندن بنوره و میان تراشیدن باستره پس تحقیق روایت کرده شده است
عن الإمام أحمد رضي الله تعالى عنه أنه ينتور وكذلك روي منصور
از امام احمد رضی الله تعالی عنه که او بنوره میکرد و همچنین روایت کرده شده است منصور
بن جنيب بن أبي ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
بن جنیب بن ابی ثابت رضی الله عنه از پیغامبر صلی الله علیه
وسلم أنه طلى له أبو بكر رضي الله تعالى عنه وتولى عانته بيده
و سلم که او طلا کرد او را ابو بکر رضی الله تعالی عنه و متولی شد عانه او را بدست خود
وروي عن أنس رضي الله تعالى عنه بخلافه فقال لم ينتور رسول
و روایت کرده شده است از انس رضی الله تعالی عنه بخلاف این پس گفت نوره نکرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قط وكان إذا كثر عليه الشعر حلقه فإذا
خدا صلی الله علیه و سلم هرگز و بود چون بسیار میشد بر او موی بستراشید پس چون
ثبت هذا فيجوز أن يتولى ذلك غيره إذا لم يحسن هو في نفسه
ثابت شد این پس جایز است که متولی شود این را غیر او چون نیکو نداند او در حق خود
العانة من الفخذ والساق فإذا بلغ العانة تولاها هو بنفسه و
عانه را از ران و ساق و چون برسد بعانه متولی شود او بنفس خود و
الأصل في ذلك ما روي عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها أن النبي
دلیل در ان چیزیست که روایت کرده شده است از ام سلمه رضی الله تعالی عنها که پیغامبر خدا
صلى الله عليه وسلم كان إذا بلغ عانته نورها بنفسه وفي بعض
صلی الله علیه و سلم بود هرگاه که میرسید عانه او را نوره میکرد او را بنفس خود و در بعضی

بود

الألفاظ إذا بلغ مراقه واخذ احمد بن حنبل رضي الله عنه بهذا قال ابو

احادیث واقع شده و بحای عانته مراقه یعنی محل بول و گرفت احمد بن حنبل رضی ماین روایت نوره

العباس النساءي نورنا ابا عبد الله فلما بلغ عانته نورها بنفسه

نسائی نوره کردیم ابا عبد الله را پس چون رسید ابا عبد الله باندام نهانی خود را نوره کرد بخود

فاذا ثبت هذا وانه يجوز ازالة هذه الشعور من العانة والفخذين و

پس چون ثابت شد نوره کردن و اینکه روا است دور کردن این موی ها از اندام نهانی و از دو ران و از

الساقين بالنورة فيجوز ايضا بالموسى لانه احد ما يزال به كالنورة و

و ساق بنوره پس روا باشد دور کردن موی بتیغ یا باستره زیرا که استره یکی از چیزهائست که دور کرده میشود

يؤيد هذا القياس حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه لم يوقت رسول

تائید میکند باین قیاس حدیث انس رضی نوره نکرد و پیغمبر خدا

الله صلى الله عليه وسلم قط وكان اذا كثر عليه الشعر حلقه ولا يقال ان

صلعم هرگز و بود پیغمبر وقتی که بسیار میشد بر و موی میتراشید و گفته نشود که

الحلق والتنوير انما ورد في العانة خاصة لما تقدم من حديث ام سلمة

تراشیدن و نور کردن جز این نیست که وارد شده در عانته مگر و اندام نهانی خاص از برای چیزیکه بالا گذشت از حدیث ام سلمه رضی

رضي الله تعالى عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بلغ

گفت بدرستی پیغامبر خدا بود وقتی که میرسید

عانته نورها بنفسه فدل على انه كان تولى غير العانة في ازالة الشعر

اندام نهانی خود را نوره میکرد و این دلیل است بر آنکه متصدی بود دیگری بجز پیغمبر غیر اندام نهانی خود در دور کردن

لغيره وليس ذلك الا الفخذ والساق وان ذكر في ذلك حديث في المنع

دیگری را و نیست آن مگر ران و ساق و اگر یاد کرده شده است در منع کردن نوره غیر اندام نهانی

فهو محمول على ان من اراد بذلك التزين لرغبة الرجال فيه من العلوق

پس آن منع حمل کرده شده است بر کسی که خواسته است بنوره کردن زینت دادن خود را از جهت میل کردن مردان و موی زن

والمتشبهين بالنساء من المخانيث وغيرهم والله تعالى اعلم

و کسانیکه مانند زنان میشوند از مخنثان و دیگران و خداوند دانا تر است

بالصواب فصل ويكره نتف الشيب لما روى عمرو بن

بدرستی فصل و مکروه است کندن موی سپید از جهت چیزیکه روایت کرده عمرو پسر

شعيب عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنهم قال اتت

شعیب از پدر خود و او از جد خود گفت بدرستی

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال

پیغامبر خدا بازداشت از کندن موی سپید و گفت پیغامبر

وَقَالَ إِنَّهُ نُورُ الْإِسْلَامِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
و فرمود پیغامبر پرستی سوی سپید نور مسلمانی است و در حدیث دیگر آمده فرمود پیغامبر خدا ع
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَفُوا الشَّيْبَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَلْبَسَ شَيْبَةً فِي
نکنید موی سپید هیچ مسلمانی که پوشانده شود پیری را مگر
الْإِسْلَامِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي حَدِيثٍ يَحْيَى إِلَّا كُتِبَ
مسلمانی که هر آینه پوشد آن پیری او را روشنائی در روز قیامت و در حدیث آمده است مگر آنکه نویسند
اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً وَقَدْ رُوِيَ فِي بَعْضِ
خدا مر او را بآن پیری نیکی و دور کرده است از و گناه او را و بجهت روایت کرده است در بعضی
التَّفَاسِيرِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ أَنَّهُ هُوَ الشَّيْبُ فَكَيْفَ يَجُوزُ
تفسیرها در قول خدا و آمد شما را ترسانده پیغمبر است پس چگونه روا
لِإِزَالَةِ النَّذِيرِ بِالْمَوْتِ وَالْمُذَكِّرِ بِهِ الْمَنْهِيِّ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ وَالْكَفِّ
دور کردن نذیر که ترساننده است مرگ و یاد دهنده و مرگ است بازدارنده از آرزوها و لذتها و وانگاه داننده
عَنْهَا الْمُحَثِّ عَلَى التَّأَهُّبِ وَالتَّجْهِيزِ لِلْآخِرَةِ وَعِمَارَةِ دَارِ الْبَقَاءِ
از لذت برانگیزنده بر ساختگی و آمادگی او برای آخرت و آبادان کردن سرای جاودانی
وَمَعَ ذَلِكَ يَكُونُ مُعَادِمًا لِلْقَذَرِ كَارِهًا لِفِعْلِ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ وَغَيْرِ
و با این چیزها پیدا شده است و موی سپید هم چیزی نفرت الهی ناخوش کننده و کار خدا را و ناد فار
رَاضٍ بِقَضَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ مُؤْثِرًا لِلشَّبَابِ وَالطَّرَاوَةِ وَالْبَقَاءِ عَلَى
بحکم خدا و کراهت دارنده مر جوانی را و تازگی را و جاودانی را بر
حَدَاثَةِ السِّنِّ زَاهِدًا فِي الْوَقَارِ وَالْحُرْمَةِ وَالتَّقَمُّصِ بِنُورِ الْإِسْلَامِ
خوجوانی و ترک کننده بردباری و بزرگی و پوشیدن پیراهن نور مسلمانی
وَخَلَّفَهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ لِأَنَّهُ رُوِيَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ أَوَّلُ
و خلافت ابراهیم دوست خدا را زیرا که روایت کرده شده است در بعضی کتابها بدرستی اول
مَنْ شَابَ فِي الْإِسْلَامِ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَ
کسی که پیر شد در مسلمانی ابراهیم علیه السلام است و
رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحْيِي
روایت کرده شده است از پیغامبر خدا بدرستی که فرمود بدرستی خدا شرم میکند
مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ يَعْنِي مِنْ عَذَابِهِ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ
از خداوند پیری مراد میدارد از عذاب کردن پیری را شرم میکند فصل و واجب است
تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَكُونُ مُخَالِفًا لِمَا يَكُونُ التَّرْتِيبُ
بریدن ناخن روز جمعه پس شود بریدن ناخن مخالف از برای چیزی که باشد ترتیب

۱ حدیث بر انکه نخواهد خدا حرمت علیه السلام
۲ ثواب ساختن کردن موی
۳ در نجاست موی
۴ بجهت روایت کردن
۵ بجهت آنکه موی
۶ و بهر
۷ بر کراهت
۸ تاثیر نشان دادن
۹ تاثیر
۱۰ فضیلت پوشیدن
۱۱ ذکر فی النظر
شاب بس بدرستی که اول
سلوت و سلام علی
رای الشیب فی
باب قال الله تعالی
قال علیه السلام باب
وقار الشیخ شرفه الاسلام

لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَصَّ أَظْفَارَهُ مُخَالِفًا

از جهت آنکه روایت کرده شده است از پیغامبر خدا صلعم هر که برید تا حصه‌های خود بی ترتیب

لَمْ يَرَ فِي عَيْنَيْهِ رَمَدًا وَفِي حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ مَنْ

نمی بیند در چشم خود و در حدیث حمید بن عبد الرحمن روایت کرده از پدر خود هر که

قَصَّ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ فِيهِ شِفَاءٌ وَخَرَجَ مِنْهُ دَاءٌ وَقَدْ رُوِيَ

برید ناخن خود را روز جمعه درآید در وی شفا و برآید از وی درد و تحقیق روایت کرده

هٰذِهِ الْفَضِيلَةُ وَالِاسْتِحْبَابُ فِي ذٰلِكَ يَوْمُ الْخَمِيسِ بَعْدَ الْعَصْرِ

این فضیلت و ادب و مستحب بودن در آن روز پنجشنبه بعد از نماز دیگر

وَمَعْنَى الْمُخَالَفَةِ أَنْ يَبْدَأَ بِالْخِنْصَرِ مِنَ الْيُسْرٰى ثُمَّ بِالْوُسْطٰى ثُمَّ

و معنی مخالفت این است که آغاز کردن کند با انگشت کوچک از دست راست پس آن با انگشت میانه پس آن

بِالْإِبْهَامِ ثُمَّ الْبُصْرٰى ثُمَّ السَّبَّابَةِ وَمِنَ الْيُمْنٰى أَنْ يَبْدَأَ بِالْإِبْهَامِ

به نر انگشت پس آن با انگشت کوچک دست چپ آغاز کند

ثُمَّ الْوُسْطٰى ثُمَّ الْخِنْصَرِ ثُمَّ السَّبَّابَةِ ثُمَّ الْبُصْرٰى هٰكَذَا فَسَّرَهُ

پس میانه پس خنصر پس سبابه پس بنصر این چنین بیان کرده

عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ بَطَّةَ عَنْ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُ اللّٰهُ وَرَوَى وَكِيعٌ عَنْ

عبد الله بن بطه از یاران ما و روایت کرد وکیع از

عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عایشه حدیث کرد عایشه که فرمود پیغمبر صلعم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِذَا أَنْتِ قَلَّمْتِ أَظْفَارَكِ فَابْدَئِي بِالْوُسْطٰى

ای عایشه وقتی که بریدی تا حصه خود پس آغاز کن با انگشت میانه

ثُمَّ بِالْخِنْصَرِ ثُمَّ بِالْإِبْهَامِ ثُمَّ بِالْبُصْرٰى ثُمَّ السَّبَّابَةِ فَإِنَّ ذٰلِكَ

پس خنصر پس نر انگشت پس بنصر پس سبابه زیرا که این

يُورِثُ الْغِنَاءَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ التَّقْلِيمُ بِالْمِقَصِّ أَوِ السِّكِّينِ

سبب آرد توانگری را و میباید آنکه باشد بریدن ناخن بقیچی یا بکارد

وَيُكْرَهُ ذٰلِكَ بِالْأَسْنَانِ وَلِذَا قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَسْتَحِبُّ لَهُ

و مکروه است بریدن ناخن بدندان و چون ببرد تا حصه‌های خود ادب است او را

غَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَدَفْنُ الْأَظْفَارِ فِي التُّرَابِ وَكَذٰلِكَ

شستن بندهای انگشتان و گور کردن ناخن بریده را در خاک و همچنین موی سر را

الشَّعْرُ مِنَ الرَّأْسِ وَالْبَدَنِ وَالدَّمُ مِنَ الْحِجَامَةِ وَالْفَصْدِ كَمَا رُوِيَ

موی سر و بدن و خون که از حجامت و رگ زدن باشد از جهت چنانکه

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِدَفْنِ الدَّمِ وَالشَّعْرِ وَالظُّفْرِ

از پیغامبر ابنکه فرمود کور کردن خون و موی و ناخن

فَصْلٌ وَأَمَّا حَلْقُ الرَّأْسِ فِي غَيْرِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالضَّرُورَةِ فَمَكْرُوهٌ فِي إِحْدَى

هر چونکه باشد تراشیدن سر در غیر حج و عمره و ضرورتی پس خواهد آمد در یک از

الرِّوَايَتَيْنِ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

و در روایت از امام احمد رحمه از پیغامبر خدا صلعم

وَسَلَّمَ لِمَا رُوِيَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

بدرستی که روایت کرده شده است در حدیث ابی موسی و عبید بن عمیر رحمه

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَرَوَى

از پیغامبر خدا بدرستی گفت نیست از ما کسی که سر تراشید و در روایت کرده شده است

الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْأَفْرَادِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

دارقطنی در احادیث که بیکطریق از پیغامبر روایت کرده

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَوْضَعُ النَّوَاصِي إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَلِأَنَّ النَّبِيَّ

شده است ابنکه فرمود پیغامبر که نهاده نشود موی از سر مگر در حج یا عمره از جهت انکه

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَمَّ الْخَوَارِجَ وَجَعَلَ سِيمَاهُمْ حَلْقَ الرُّءُوسِ وَلِأَنَّ

پیغامبر خدا نکوهش کرد بیرون شوندگان راه و گردانیدن نشانه ایشان تراشیدن سر است از جهت انکه

عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِصَبِيغٍ لَوْ وَجَدْتُكَ مَحْلُوقًا لَضَرَبْتُ الَّذِي

عمر رحمه گفت مر صبیغ را اگر یابم ترا سر تراشیده هر آینه بزنم انکس را

فِيهِ عَيْنَاكَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ الَّذِي يَحْلِقُ فِي

که در دو چشم تست و در روایت از ابن عباس است بدرستی گفت انکس که سر میتراشد در

الْمِصْرِ خَلِيقٌ بِالشَّيْطَانِ وَلِأَنَّ فِي ذَلِكَ تَشَبُّهًا بِالْأَعَاجِمِ وَقَدْ قَالَ

مصر هم خلق شیطانست زیرا که در سر تراشیدن مانند عجمان است بجهت و تحقیق فرمود

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ وَإِذَا

پیغامبر خدا هر که مانند ساخت خود را بقومی پس انکس از انهاست و چون

ثَبَتَتْ كَرَاهِيَةُ مَا ذَكَرْنَا جُعِلَ مَكَانَهُ أَخْذُ الشَّعْرِ بِالْجَلَمِ وَهُوَ الْمِقَصُّ

ثابت شد مکروه بودن چیزیکه گفتیم ایم شد بجای حلق سر گرفتن موی بر آلتی که آن جلم است یعنی قیچی

كَمَا كَانَ يَفْعَلُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ اسْتَقْصَى

چنانکه بود که میکرد احمد بن حنبل و اگر خواهد جهانیده رساند

فِي ذَلِكَ فَقَصَّهُ مِنْ أَصْلِهِ وَإِنْ شَاءَ أَخَذَ أَطْرَافَ الشَّعْرِ وَالرِّوَايَةُ

در پیرامون پس ببرد موی سر را از بیخ و اگر خواهد بگیرد سرهای موی و در روایت دیگر

الأخرى لا يكره ذلك لما روى أبو داود بإسناده عن عبد
دیگر از امام احمد کراهیت سر تراشیدن از جهت چیزیکه روایت کرد ابو داود باسناد خود از عبد الله
الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما قال إن النبي صلى الله عليه
پسر جعفر گفت ابو داود که بدرستی پیغمبر خدا صلعم
وسلم أرسل إلى آل جعفر بلالا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا
فرستاد بسوی آل جعفر بلال را اینکه بیاید نزد ایشان پس آمد پیغمبر ایشان را پس فرمود
تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال صلى الله عليه وسلم ادعوا إلي
گریه مکنید بر برادر من بعد امروز پس گفت پیغمبر خدا صلعم بخوانید بطرف من
بني أخي فجيء بنا كأنا أفراخ فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا
پسران برادر من پس آورده شدند ما مانند جوجه ها پس فرمود پیغامبر بخوانید
إلي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا وقد روي أن النبي صلى
بسوی حلاق پس امر کرد او را پس تراشید سرهای ما را و تحقیق روایت کرده شده است که پیغمبر
الله عليه وسلم حلق رأسه في آخر عمره بعد أن كان شعره
تراشید سر خود را در آخر عمر او بعد از آنکه میرسید موی پیغامبر
يضرب منكبيه وفي حديث علي رضي الله عنه كان شعر رسول
میزد دوش آن را و در روایت علی است بود موی پیغامبر
الله صلى الله عليه وسلم إلى شحمة أذنيه لأن الناس عصروا
خدا تا دو گوشت آن و از جهت آنکه بدرستی مردم در وقتی
بعد عصر يحلقون ولم يظهر عليهم نكير وكان في ذلك مشقة
پس از وقتی سر میتراشیدند و ظاهر نشده است بر ایشان انکار کسی و از جهت آنکه در موی داشتن گرانی
وحرجا عفي عنه كما عفي عن سؤر الهرة وحشرات
و رنجیست که بخشیده شده است از و چنانچه بخشیده شده است از پس خورده گربه و حشره های زمین
الأرض فصل ويكره القزع وهو أن يحلق بعض الشعر و
و مکروه است قزع و آن تراشیدن پاره موی سر و
يترك بعضه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى
گذاشتن پاره از برای آنچه روایت کرده شده از پیغامبر خدا بدرستی پیغامبر باز داشت
عن القزع وأما حلق القفا فمكروه إلا في الحجامة خاصة لأن النبي
از قزع و اما تراشیدن گردن پس مکروه است مگر در وقت حجامت خاص از برای آنکه پیغامبر
صلى الله عليه وسلم نهى عن حلق القفا إلا في الحجامة لأنه من فعل
خدا منع فرموده از تراشیدن گردن مگر در وقت حجامت کردن از جهت آنکه این کار

النهاية ١٢

الْمَجُوسِ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ يُخَلِّفُهُ فِي الْحِجَامَةِ وَلِأَنَّ ذَلِكَ
مجوس است و بود ابو عبد الله احمد بیشتر استعمال کردن را در وقت حجامت و از جهت آنکه حجامت است
حَالُ الضَّرُورَةِ وَأَمَّا اتِّخَاذُ الْجُمَّةِ وَفَرْقُ الشَّعْرِ فَسُنَّةٌ مَأْثُورَةٌ
بهنگام ناچاری است و هر آنکه باشد سائل من جمله و دو حصه کردن موی سر طریقه پسندیده است که نقل کرده شده
رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ رَضِيَ
در روایت کرده شده است به درستی پیغامبر خدا فرق موی کرد است و دو حصه کرد و فرمود یاران
اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ بِالْفَرْقِ وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ
خود را بفرق کردن و بتحقیق روایت کرده شده است آن از بضعه عشر موی سر از جمله دو و نه
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ
از یاران پیغامبر منهم از ایشان ابو عبیده و
عَمَّارٌ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ فَصْلٌ وَيُكْرَهُ
عمار و ابن مسعود ابن سته است فصل و مکروه است
التَّخْذِيفُ لِلرِّجَالِ وَهُوَ إِرْسَالُ الشَّعْرِ الَّذِي بَيْنَ الْعِذَارِ وَالنَّزْعَتَيْنِ
تخذیف مردان را و آن تخذیف سر دادن موی است که میان رخساره و دو نزعه است
الَّذِي هُوَ عَادَةُ الْعُلُوِيِّينَ وَلَا يُكْرَهُ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ لِمَا رَوَى أَبُو بَكْرٍ
آن ارسال که عادة اولاد علی است و مکروه نیست آن از جهت زنان از جهت چیزی که روایت کرده
الْخَلَّالُ مِنْ أَصْحَابِنَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ
خلال از یاران ما به روایت از علی
كَرِهَهُ وَعَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكْتُ النَّاسَ وَمَا هُوَ مِنْ
کراهت دارد است علی آن تخذیف را و روایت است از ولید بن مسلم به درستی گفت ولید دریافتم مردم را و حال آنکه نیست
زِيِّهِمْ وَأَمَّا أَخْذُ الشَّعْرِ مِنَ الْوَجْهِ بِالْمِنْقَاشِ مَكْرُوهٌ لِلرِّجَالِ وَ
از اراکین ایشان هر آنکه باشد گذاشتن موی از رو به موی گیر مکروه است مردان را و
النِّسَاءِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَهُوَ أَخْذُ
زنان را زیرا که پیغامبر لعنت کرده است نفرین کرده زنان موی کننده را و آن نتف کردن
الشَّعْرِ مِنَ الْوَجْهِ بِالْمِنْقَاشِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَيُكْرَهُ لَهَا حَفُّ
موی از روست بمو چیدن یا کرده است بلند کردن ابو عبیده این را و اما زن پس مکروه است از
جَبِينِهَا بِالزَّاجِ وَالْمُوسَى وَالشَّعْرُ الْخَارِجُ عَلَى وَجْهِهَا لَمَّا تَقَدَّمَ مِنَ النَّهْيِ
پیشانی به باکینه تیز و استره و نتراشیدن موی که بر آمده است بر روی او از جهت چیزی که گذشت از
عَنْ ذَلِكَ وَقِيلَ يَجُوزُ لَهَا ذَلِكَ لِتَزَيُّنِهَا خَاصَّةً لِمَا طُلِبَ مِنْهَا ذَلِكَ وَ
از آن و گفته شده است روست زنان را کندن آن موی را برای شوهر خود خاصه و بتحقیق که طلب کرده شده است شوهر از آن زن تراشیدن

خافت ان لم تفعله اعرض عنها وتزوج بغيرها فاذى الى الفساد

وترسد اگر نکند او را اعراض کند شوهر از ان وجفت گیرد دیگر ان را پس برساند بسوی فساد

والمضرة بها فيجوز لها ذلك لما فيه من المصلحة كما جوز لها التزين

ومضرت بان زن پس جایز است مر او را این کار را از جهت چیزیکه در ان است از اصلحی همچنانکه روا است زنرا ارایستن

بالالوان الثياب والتطيب بانواع الطيب والتشوق له والملاعبة

برنگارنگ جامها وخوشبوی ساختن بگونا گون بوی خوش وخرامان بودن مر شوهر را وبازی کردن

والممازحة اياه فعلى هذا يحمل لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتفلجات

ومزاح کردن با او پس بر این روایت حمل کرده شود لعن کردن پیغامبر خدا زنان سپای کنندگان

على اللواتي ازدن بذلك غير ازواجهن للفجور بهن واما لهن

بدان زناني که خواسته باشند بان کردن غیر شوهران خود را از برای آنکه کردن با ما وخواهش کردن بطرف

وترويج انفسهن للزنا والله اعلم فصل ويكره الخضاب بالسواد

وروا ج دادن خود را مر زنا را والله اعلم وبکروه است رنگ کردن بسیاهی

لما روى الحسن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في

از جهت چیزی که روایت کرده است حسن رضی الله عنه از پیغامبر صلی الله علیه وسلم فرموده در شان

قوم يغيرون الشياطين بالسواد يسود الله تعالى وجوههم يوم القيمة

قومی که دگرگون میسازند شیطانها را بسیاهی سیاه میگرداند خدای تعالی روهای ایشانرا در روز قیامت

وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ودر حدیث ابن عباس است رضی الله تعالی عنهما که پیغامبر صلی الله علیه وسلم فرمود

فيهم لا يريحون رائحة الجنة واما الاخبار التي رويت في

در شان ایشان که نمی بویند بوی بهشت وهر چند باشد خبرهائیکه روایت کرده شده است در رخصت

الخضاب بالسواد فانه انس للزوجة ومكيدة للعدو

رنگ کردن بسیاهی مذکور که آن رنگ سیاهی موجب الفت است زن خود را او سبب خاموشیدن دشمن وقت جنگ

فمحمول لاجل الحرب وذكر الزوجة فيه تبعا

پس آن محمول است از جهت جنگ ویاد کردن زن ودران بطریق تابعیت

لا قصدا فصل فاذا ثبت كراهية السواد

نه بقصد پس وقتیکه ثابت شد مکروه بودن رنگ سیاه

فالمستحب ان يخضب الراس بالحناء والكتم وقد

پس مستحب این است که رنگ کند سر را بحنا والکتم وتحقیق

خضب الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه راسه وله ثلثة وثلثون

رنگ کرد امام احمد رحمة الله علیه سر خود را ومر او را سی وسه

سنة فقال له عمه عجلت فقال له هذه سنة رسول الله صلى
سال بود پس گفت مرا و را عم او شتابی کردی پس گفت احمد عم را که این رنگ است پیغامبر خدا است
الله عليه وآله وسلم وروي عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه انه
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و روایت کرده شده است از ابی ذر رضی
قال خير ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم وانما خضاب رسول
گفت بهتر چیزی که دگرگون کرده شد با و پیری حنا و کتم است و اما خضاب پیغمبر
الله صلى الله عليه وسلم فاختلفا الناس في ذلك فروي عن انس
خدا پس مختلف شدند مردمان در روایت خضاب پس روایت است از انس
رضي الله تعالى عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ما
رضی اللہ تعالی عنہ انہ قال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما
بدرستی گفت انس بتحقیق پیغامبر نبود و
شاب الا يسيرا ولكن ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما خضبا
پیر مگر اندک لیکن ابا بکر و عمر رضی
بعده بالحناء والكتم وروي ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها
بعد حنا و کتم و روایت است بتحقیق ام سلمه
اخرجت للناس شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا بالحناء
بیرون آورده بود به مردمان موهای پیغامبر خدا را رنگ کرده شده بحنا
والكتم فدل حديثها على اثبات خضابه صلى الله عليه وسلم
و کتم پس دلالت میکند حدیث ام سلمه بر ثبوت رنگ کردن پیغمبر
بذلك واما الخضاب بالورس والزعفران فظاهر كلام الامام
بحضاب به چیزی که باشد رنگ کردن با ورس و زعفران پس ظاهر سخن امام
احمد رضي الله تعالى عنه فيه الجواز لما روي عن ابي مالك الاشعري
احمد در آن روا بودن است بسبب چیزی که روایت کرده شده از ابی مالک اشعری
رضي الله عنه انه قال كان خضاب ارسول الله صلى الله عليه وسلم
که بود خضاب کردن رسول صلی اللہ علیہ وسلم را
بالورس والزعفران فاذا ثبت هذا في شعر الراس فمثله في اللحية
با ورس و زعفران پس وقتی که ثابت شد خضاب در موهای سر پس مثل آن در ریش
لعموم قوله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا
از جهت عام بودن قول پیغمبر خدا گردانید پیری را و مانند نشوید
باليهود في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر رضي الله عنه
بر یهود در قول پیغمبر در حدیث ابی ذر رضی اللہ عنہ

۱۵ الورس بفتح الواو وسكون الراء نبت اصفر يصبغ به كذا في المصباح

خَيْرُ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ وَهُوَ عَامٌّ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَ

بہتر آں چیز کہ بدل کردہ شد بآں چیز سپیدی را حنا و کتم است و ایں حدیث عام است در موی سر و

اللِّحْيَةِ وَأَيْضًا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ جَاءَ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ

ریش و ہمچنیں ابابکر صدیق رض آمد ببدر جد ابی قحافہ روز

فَتْحِ مَكَّةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ

فتح شدن مکہ بسوی پیغامبر خدا صلعم پس گفت پیغامبر صلعم اگر آمدی پیر را در خانہ خود ہر آینہ می آمدیم او را

تَكْرِمَةً لِأَبِي بَكْرٍ فَأَسْلَمَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ الْبَيْضَاءِ فَقَالَ

از جہت بزرگی ابابکر را پس مسلمان شد ابو قحافہ و سر او و ریش او مانند گیاہی ہست کہ گفتہ شود سفید است پس گفت

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيِّرُوهُ وَجَنِّبُوهُ عَنِ السَّوَادِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

پیغامبر خدا دگر گون کنید سر و ریش او را و کوشش دارید او را از سیاہی گفت ابو عبیدہ

اَلثَّغَامَةُ نَبْتٌ أَبْيَضُ الزَّهْرِ وَالثَّمَرِ يُشَبَّهُ بِبَيَاضِ الثَّنِيَّةِ وَقَالَ

گیاہیست سفید گل و بار مانند کردہ میشود سفیدی سپیدی را بآں گیاہ و گفت

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ كَأَنَّهَا الثَّلْجُ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ

ابن اعرابی آں گیاہ درختیست سفید مانند برف است و دوست داشتہ شدہ است کہ

يُكْتَحَلَ وِتْرًا لِمَا رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ وِتْرًا

سرمہ کند طاق از جہت حدیثی کہ روایت کردہ است انس از پیغامبر صلعم بدرستی او پیغامبر سرمہ میکرد طاق

وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي صِفَةِ الْوِتْرِ فِي ذٰلِكَ نَرْوِي فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

و اختلاف کردہ اند مردم در چگونگی طاق در سرمہ کردن پس روایت کردہ شدہ است در حدیث انس رض

قَالَ أَنَسٌ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْتَحِلُ ثَلَاثًا فِي الْيُمْنَى وَمِيلَيْنِ فِي الْيُسْرَى وَ

گفت انس بدرستی پیغامبر خدا بود او است سہ سرمہ میکرد در چشم راست و دو میل در چشم چپ

رُوِيَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض فِي كُلِّ عَيْنٍ ثَلَاثًا فَصْلٌ وَيُدَّهَنُ غِبًّا وَهُوَ

و روایت کردہ شدہ است در حدیث ابن عباس در ہر چشم سہ سرمہ و روغن بمالد گاہ بگاہ و ثابت

أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ يَوْمًا وَيَتْرُكَ يَوْمًا لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى

کہ بکند آں را یک روز و بگذارد روزی از جہت کہ روایت کردہ است ابو ہریرہ بدرستی پیغامبر خدا

أَنْ يَتَرَجَّلَ الرَّجُلُ إِلَّا غِبًّا وَالْفَضِيلَةُ فِي ذٰلِكَ أَنْ يَكُونَ بِدُهْنِ الْبَنَفْسَجِ

باز داشت از شانہ موی را مگر گاہ بگاہ و فضیلت در شانہ کردن آنست کہ باشد بروغن بنفشہ

لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّ فَضْلَ دُهْنِ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْهَانِ

از جہت چیزیکہ روایت کردہ ابو ہریرہ پس از پیغامبر خدا بدرستی بزرگی روغن بنفشہ بر باقی روغن ہا

كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ النَّاسِ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ لَا يَتَعَلَّى الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ

چنیں بزرگی من بر ہمہ مردم است و دوست داشتہ شدہ است کہ خالی نکند آدمی خود را

سَفَرًا وَحَضَرًا عَنْ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ بَعْدَ تَقْوَى اللهِ تَعَالَى وَالنَّفْقَةِ بِهِ وَهِيَ

در سفر و حضر از هفت چیز پس از ترس خدا و نگهدارند

التَّنْظِيفُ وَالتَّزْيِينُ وَالْمُكْحُلَةُ وَالْمِشْطُ وَالسِّوَاكُ وَالْمِقَصُّ وَالْمِدَادُ وَهِيَ

پاک ساختن خود را و آراستن و سرمه دادن و شانه و مسواک و آلت بریدن مو و مداد

خَشَبَةٌ مُدَوَّرَةُ الرَّأْسِ أَدْنَى مِنْ شِبْرٍ يَتَّخِذُهَا الْعَرَبُ وَالصُّوفِيَّةُ يَدُرُّونَ

چوبکی است گرد سر کمتر از بدست پیمودن اندازه عرب و صوفیان و دور زنند

بِهَا عَنْ أَنْفِهِمُ الْأَذَى كَالْقَمْلِ وَغَيْرِهَا وَيَكُونُ بِهَا الْحَسَدُ وَيَقْتُلُونَ الذُّبَابَ

بآن بینی از مو آزار چون شپش و غیر آن و میگویند آن چوبک آن را دور کند و حسد را

حَتَّى لَا يُبَاشِرُوا كُلَّ شَيْءٍ بِأَيْدِيهِمْ وَالسَّابِعُ قَارُورَةُ الدُّهْنِ لِأَنَّهُ رُوِيَ فِي خَبَرٍ

تا آنکه بدست خود هیچ چیز را دست نزنند و بمگسی نشینند روغن بنفشه از جهت آنکه روایت کرده شده

عَائِشَةَ رضا أَنَّ النَّبِيَّ صلعم مَا كَانَ يَفُوتُهُ ذَلِكَ حَضَرًا وَلَا سَفَرًا فَصْلٌ فِيمَا

از عایشه رضا که پیغمبر خدا صلعم هرگز فوت نمیشد او را آن نه در حضر و نه در سفر در چیزیکه

يُكْرَهُ مِنَ الْخِصَالِ يُكْرَهُ الصَّفِيرُ وَالتَّصْفِيقُ وَفَرْقَعَةُ الْأَصَابِعِ فِي الصَّلَوٰةِ وَيُكْرَهُ

مکروه است از خصلتها مکروه است آواز کردن با دست زدن و شکستن انگشتان در نماز و مکروه است

تَحْرِيكُ الشَّبَابِ فِي حَقِّ الْمُتَوَاضِعِ عِنْدَ النِّسَاءِ وَلَا يُعَارِضُ فِي ذَلِكَ الْوَجْدُ يُكْرَهُ

باره کردن جامه را مرد حق آن شکلف و جد میکند وقت فهمیدن سود و سلم کرده نشود در باز کردن جامه کسی را که وجد و الحق آن

الْأَكْلُ عَلَى الطَّرِيقِ وَمَدُّ الرِّجْلِ بَيْنَ جُلَسَائِهِ وَالِاتِّكَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ عَنْ مُسْتَوَى

خوردن بر راه و دراز کردن پای میان همنشینان و مکروه است تکیه کردن که بیرون آید بآن از راست نشستن

الْجُلُوسِ لِأَنَّهُ تَجَبُّرٌ وَهَوَانٌ بِالْجُلَسَاءِ إِلَّا مِنَ الْعُذْرِ وَيُكْرَهُ إِطَالَةُ الشَّابِّ لِحْيَتَهُ

نزدیکان بزرگ الا آن عذری است خود او و بسیار نشستن همنشینان است مگر آنکه ایشان راضی باشند و طویل گذاشتن ریش مکروه است

الْعَلَكُ لِأَنَّهُ دَنَاءَةٌ وَيُكْرَهُ النَّشْدُقُ بِالضِّحْكِ وَالْقَهْقَهَةُ وَرَفْعُ الصَّوْتِ فِي

مسئلہ زیرا که آن فرومایگی است خود بسیار خندیدن و قهقهه کردن و بلند کردن آواز

غَيْرِ حَاجَةٍ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَشْيُهُ مُعْتَدِلًا لَا يُسَارِعُ إِلَى حَدِّ يَصْدِمُ الْمَاشِيَ وَيُتْعِبُ

بی حاجت و می باید که باشد رفتن او میانه نه تند تا حدیکه بزند رونده را و ماندگی

نَفْسَهُ وَلَا يَخْطُو بِحَيْثُ يُرِيهِ الْعُجْبَ وَيُكْرَهُ فِي الْبُكَاءِ النَّحِيبُ وَالتَّعْدَادُ

خود را و نگاه نکند جایی که نمودن عجب است و مکروه است در گریستن او را مانند غیر کردن و آواز بلند کردن

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ خَوْفِ اللهِ تَعَالَى أَوِ النَّدَمِ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ أَوْقَاتِهِ بِغَيْرِ طَاعَةٍ

مگر آنکه باشد آن گریه از ترس خدا یا از پشیمانی بر چیزیکه فوت شد او را از وقتهای او بی طاعتی آن

أَوِ انْكِسَارِ قَلْبِهِ عِنْدَ عَدَمِ بُلُوغِهِ إِلَى رُتْبَةِ لَحْظِهَا فَيَبْكِي حَسْرَةً عَلَيْهَا

یا از شکسته شدن دل او نزدیک نارسیدن او بجایی که نگرفته است آنرا پس بگرید از جهت پریشانی بران

وَيُكْرَهُ إِزَالَةُ دَرَنِهِ بِحَضْرَةِ النَّاسِ وَيُكْرَهُ الْكَلَامُ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُسْتَقْذَرَةِ

وَكَالْحَمَّامِ وَالْخَلَاءِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا يُعَلِّمُ وَلَا يُرَدُّ عَلَى مُسَلِّمٍ وَيُكْرَهُ

كَشْفُ رَأْسِهِ بَيْنَ النَّاسِ وَمَا لَيْسَ بِعَوْرَةٍ مِمَّا جَرَتِ الْعَادَةُ بِسَتْرِهِ وَيُحَرَّمُ كَشْفُ

الْعَوْرَةِ وَيُكْرَهُ أَنْ يُقْسِمَ بِأَبِيهِ أَوْ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْجُمْلَةِ فَإِنْ حَلَفَ حَلَفَ بِاللَّهِ

وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ كَذَلِكَ جَاءَ فِي الْأَثَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَصْلٌ فِي الِاسْتِئْذَانِ

يَنْبَغِي لَهُ إِذَا قَصَدَ بَابَ إِنْسَانٍ أَنْ يُسَلِّمَ فَيَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ لِمَا رُوِيَ أَنَّ

رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ فَقَالَ أَلِجُ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِخَادِمِهِ اخْرُجْ إِلَى هَذَا وَعَلِّمِ الِاسْتِئْذَانَ فَقَالَ لَهُ قُلِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ

وَلَا يُدْنِ بَصَرَهُ إِلَى الْبَابِ لِأَنَّهُ رُبَّمَا يَمْنَعُهُ مِنْ سَمَاعِ الْجَوَابِ لِذَلِكَ ثَلَاثًا

فَإِنْ أُجِيبَ وَإِلَّا انْصَرَفَ إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ نِدَاءَهُ لِمَا بَيَّنَّا

مِنْ بُعْدٍ أَوْ شُغْلٍ كَانَ لَهُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى أَبُو سَعِيدٍ

الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ فَإِنْ أَذِنَ

لَكَ فَادْخُلْ وَإِلَّا فَارْجِعْ وَسَوَاءٌ فِي ذَلِكَ الْأَجَانِبُ وَالْأَقَارِبُ لِلْحُرْمَةِ مَا كَانَ

وَمَا شَاكَلَهَا لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمَّا سَأَلَهُ رَجُلٌ هَلْ لِي أَنْ أَسْتَأْذِنَ عَلَى

أُمِّي قَالَ نَعَمْ قَالَ إِنِّي مَعَهَا فِي الْبَيْتِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا قَالَ لَا

برادر گفت بیغامبر از حال گفت آمرد گفت بیغامبر صلعم گفت بیغامبر صلعم دستوری خواهد برادر باز گفت نه گفت

إِنِّي خَادِمُهَا قَالَ اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا أَتُحِبُّ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً فَإِنْ لَمْ يَأْذَنْ وَجْهُهُ وَ

من خادم او ام گفت بیغامبر دستوری خواهد از برادر آیا دوست میداری ایشانرا عریانه یعنی برادر را برهنه هرچند باشد زن او و

أَمَتُهُ الَّتِي أَنْزَلَهُ وَطْيُهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ الِاسْتِئْذَانُ فِي حَقِّهِمَا لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا فِي ذَلِكَ

کنیز او که درآمده است مرادر از برای آن که بر مرد حلال است برادران خواستن در حق آنها زیرا که مشتهی چیز که در آنست

أَنْ تَصَادِفَ مُنْكَشِفَةً مُنْبَسِطَةً وَقَدْ أَبَاحَ لَهُ النَّظَرَ إِلَى أَبْدَانِهِنَّ وَلَكِنْ

اینست که برهنه باشد حال که برهنه است و گشاده است و تحقیق مباح کرده شده است مرادر او را بدنهای ایشان

يَسْتَحِبُّ لَهُ أَنْ يُحَرِّكَ نَعْلَهُ أَوْ كَالِاذَا دَخَلَ الْمَنْزِلَ لِيَعْلَمَ دُخُولَهُ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ

اولیست مرادرا اینکه بجنباند کفش خود را اول وقتیکه درآید بخانه تا دانسته شود درآمدن او هردو را ساخته امرا

الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي رِوَايَةِ مُهَنَّى وَإِذَا دَخَلَ يُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِهِ لِيُكَبِّرَ غَيْرَ بَيْتِهِ كَمَا

امام در روایت کتاب خود چون درآید سلام گوید بر مردم خود تکبیر فرا درآید یکی خانه او چنانچه

جَاءَ الْأَثَرُ وَنَسْتَوْفِي ذَلِكَ فِي بَابِ دُخُولِ الْمَنْزِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا

آمده است حدیث و بتمام خواهیم گفت این را در باب درآمدن خانه و نه

يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا لِنَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ

درآید بر مردم خود در شب از جهت باز داشتن پیغامبر صلعم ازدرآمدن مرد بر اهل خود در شب تحقیق کرده بود بدین

رَجُلَانِ فَوَجَدَا عِنْدَ أَهْلِهِمَا مَا يَكْرَهَانِ فَإِذَا أَذِنَ لَهُ فِي دَارِ غَيْرِهِ فَدَخَلَ جَبَرَ

دو مردم پس یافتند پیش اهل ایشان چیزیکه مکروه میدانند پس اگر دستوری داده شد مرادرا در سرای دیگری درآمد بخانهاش

حَيْثُ يَأْذَنُ لَهُ صَاحِبُ الدَّارِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِنْ نَجَا قَوْمًا وَهُمْ

جائی که فرماید او را خداوند سرا و اگرچه باشد صاحب خانه کافر ذمی اگر نگهبان رسید جماعتی را و ایشان

عَلَى طَعَامِهِمْ فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ الطَّعَامِ مِمَّنْ جَرَتْ عَادَتُهُ بِالسَّمَاحِ

بر خوردنی خود پس نخورد مگر آنکه بیاشد خداوند طعام از آنها که رفته است عادت او بر جوانمردی

وَطِيبِ الْقَلْبِ بِذَلِكَ فَصْلٌ فِيمَا يُسْتَحَبُّ فِعْلُهُ بِيَمِينِهِ وَمَا يُسْتَحَبُّ

و خوشدلی بآن خوردن و در چیزیکه ادبست کردن آن بدست راست چیزیکه ادبست

فِعْلُهُ بِشِمَالِهِ يُسْتَحَبُّ لَهُ تَنَاوُلُ الْأَشْيَاءِ بِيَمِينِهِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالْمُصَافَحَةُ وَ

کردن آن بدست چپ و ادبست مرادرا که بدست راست خود چیزها بدست راست خوردن و نوشیدن و مصافحه کردن و

الْبُدَاءَةُ بِهَا فِي الْوُضُوءِ وَالِاسْتِنْجَاءِ وَلُبْسِ الثِّيَابِ وَكَذَلِكَ يَبْدَأُ فِي الدُّخُولِ

و آغاز کردن بدست راست در ابدست و نعلش پوشیدن و جامه پوشیدن و سخن اینها کذلک درودرآمدن در

إِلَى الْمَوَاضِعِ الْمُبَارَكَةِ كَالْمَسَاجِدِ وَالْمَشَاهِدِ وَالْمَنَازِلِ وَالدُّورِ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى

جاهای بزرگ چنانچه مسجدها و مجلسها و منزلها و سراها بپای راست

وَأَمَّا الشِّمَالُ فَلِفِعْلِ الْأَشْيَاءِ الْمُسْتَقْذَرَةِ وَإِزَالَةِ الدَّنَسِ كَالِامْتِخَاطِ
وہر چہ مکروہ باشد چپ پس جہت دور کردن چیز ہائے چرکین دور کردن چرکیت است چنانچہ بینی افشردن
وَالِاسْتِنْجَاءِ وَتَنْقِيَةِ الْأَنْفِ وَغَسْلِ النَّجَاسَاتِ كُلِّهَا إِلَّا أَنْ يَشُقَّ عَلَيْهِ
واستنجا کردن وپاک کردن مبہے وشستن چرکہا را ہمہ مگر آنکہ دشوار باشد بران
ذَلِكَ وَيَتَعَدَّدُ كَالْمَنْدُوبِ وَالْمَقْطُوعُ يَسَارُهُ يَفْعَلُهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَمْشِي
کردن چنانچہ بیاید ومقطوع یسار او بکند دست چپ او ومریدہ باشد دست چپ او پس باید از دست راست وشرم در
فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يَسِيرًا بِمِقْدَارِ مَا يَصْلَحُ الْأُخْرَى إِذَا
پای نعلی مگر آنکہ باشد رفتن او بانداز راست کردن کفش دیگر وہمچنیں
انْقَطَعَ شِسْعُهَا وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُنَاوِلَ إِنْسَانًا شَيْئًا أَوْ كِتَابًا فَلْيَقْصِدْ
گسستہ شد زہار او وہرگاہ کہ بخواہد کہ بدہد مردی را چیزے یا مکتوب پس باید کہ قصد
بِيَمِينِهِ وَإِذَا مَشَى مَنْ هُوَ أَعْلَى مِنْهُ فِي الْمَنْزِلَةِ وَالْفَضْلِ فَلْيَمْشِ عَنْ يَمِينِهِ
بدست راست وچوں برود با کسیکہ او بلند تر است از وی در مرتبہ یا در فضل پس باید کہ برود از دست راست
يَجْعَلُهُ كَمَامِهِ فِي الصَّلٰوةِ وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فِي الْمَنْزِلَةِ يَجْعَلُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَ
کہ او را بدان اورا مانند امام خود در نماز واگر باشد کسیکہ پایان از وی در مرتبہ بگرداند او را بدست راست خود
يَمْشِي عَنْ يَسَارِهِ وَقَدْ قِيلَ الْمُسْتَحَبُّ الْمَشْيُ عَلَى الْيَمِينِ فِي الْجُمْلَةِ لِتَخَلِّي الْيَسَارِ لِلْبُزَاقِ
ومیرود از چپ او وتحقیق گفتہ اند ادب رفتن بدست راست است در ہمہ حال از جہت خالی گذاشتن دست چپ برای
وَغَيْرِهِ فَصْلٌ فِي آدَابِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَيُسْتَحَبُّ لِلْآكِلِ أَنْ يُسَمِّيَ اللّٰهَ تَعَالٰى
وغیرہ فصل در آداب خوردن ونوشیدن واو بست خوردہ را اینکہ نام خدا بگوید
عِنْدَ أَكْلِهِ وَيَحْمَدَهُ عِنْدَ فَرَاغِهِ وَكَذٰلِكَ عِنْدَ الشُّرْبِ لِأَنَّ ذٰلِكَ بَرَكَةُ الطَّعَامِ
وقت خوردن وثنا گوید خدا را وقت فارغ شدن وہمچنیں در وقت نوشیدن آب زیرا کہ آن برکت کنندہ ست طعام را
وَأَبْعَدُ لِشَيْطَانِهِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّا نَأْكُلُ
ودور دارندہ تر ست شیطان او را از جہت چیزیکہ روایت کردہ شدہ است بدرستیکہ یاران پیغامبر گفتند ای پیغامبر خدا ما می خوریم
وَلَا نَشْبَعُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَاجْتَمِعُوا عَلَى
ونمی شویم گفت پیغامبر خدا صلعم پس مگر شما جدا میشوید بدرستیکہ گفتند آری گفت پیغامبر خدا صلعم پس بجا گذارید بر
طَعَامِكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ تَعَالٰى يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
طعام خود وبیاد کنید نام خدا تعالے برکت کردہ میشود شما را در طعام روایت ست از جابر رض
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اسْمَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ
بدرستیکہ شنید پیغامبر خدا را کہ می گفت ان چون می درآید مرد خانہ خود را پس یاد کند نام خدا را
دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ وَإِذَا

ل ۱ استنجا بآب مستحب ست نزد اکثر علماء
ع ۲ استنجا بسنگ مکروہ ست نزد بعضی از علماء
ع ۳ استنجا بسنگ مکروہ ست نزد بعضی از علماء
ع ۴ بنقل از ابن عابدین از طحطاوی
ع ۵ قولہ ویتعدد کالمندوب ظاہر ست کہ مراد بتعدد تعدد ثلاث ست
ع ۶ قولہ ویتعدد کالمندوب ظاہر ست کہ مراد بتعدد تعدد ثلاث ست
ع ۷ قولہ ویتعدد کالمندوب ظاہر ست کہ مراد بتعدد تعدد ثلاث ست
ع ۸ قولہ ویتعدد کالمندوب ظاہر ست کہ مراد بتعدد تعدد ثلاث ست
ع ۹ قولہ ویتعدد کالمندوب ظاہر ست کہ مراد بتعدد تعدد ثلاث ست

To: www.al-mostafa.com

دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت فإذا لم يذكر اسم الله عند طعامه قال أدركتم العشاء والمبيت

می گوید مرد بخانه پس یاد نمیکند خدا را وقت در آمدن پس میگوید شیطان درباقتید شما خوابگاه را پس چون یاد نمیکند خدا را وقت طعام خود میگوید شیطان

وعن حذيفة رض أنه قال كنا إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع

در روایت است از حذیفه رض بر زبان گفت بودیم وقتی که حاضر میشدیم با پیغامبر صلعم طعام را نمی نهادیم

أحدنا يده حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء مرة فجاء أعرابي

یکی از ما دست خود را بر طعام تا آغاز میکرد پیغمبر خدا صلعم و بر زبان حاضر شدیم با پیغمبر خدا طعامی را پس آمد یک اعرابی

كأنما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجاءت

چنان که گویند دفع کرده شده پس رفت آن اعرابی تا بنهد دست خود را در طعام پس گرفت پیغمبر خدا صلعم دست اعرابی را پس آمد

جارية كأنما تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

یعنی دختر که گویند دفع کرده شده پس رفت آن تا بنهد دست خود را در طعام پس گرفت پیغمبر خدا صلعم

يدها وقال إن الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وإنه

دست آن جاریه را و گفت بدرستی شیطان حلال می پندارد طعامی را که یاد کرده نشده است نام خدا بر و بدرستی شیطان

جاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده فجاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت

آمده است با این اعرابی در حالیکه حلال می پندارد طعام بآن اعرابی پس گرفتم دست او را و آورده است شیطان با این دختر در حالیکه حلال

بيدها فوالذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يديهما ثم ذكر اسم الله وأكل

دست جاریه را پس سوگند بآنکه جان من بدست قدرت اوست بدرستی دست شیطان در دست من است با دستهای ایشان پس یاد کرد نام خدا

اسم الله تعالى عند أوله فليقل بسم الله أوله وآخره هكذا روي في حديث

نام خدا اول طعام پس باید که گوید بسم الله اوله و آخره همچنین روایت شده است در حدیث

عائشة رض عن النبي عليه الصلوة والسلام ويستحب أن يبدأ بالملح ويختم به وينبغي أن

عایشه رض از پیغامبر صلعم و ادب است آغاز کردن طعام بنمک و ختم کردن بآن و بگفتن

اللقمة بيمينه ويصغرها ويجيد مضغها ولا يطيل بلعها ويأكل مما يليه

لقمه را بدست راست و کوچک سازد لقمه را و نیک کند خائیدن لقمه را و دراز کند فرو بردن لقمه را و بخورد از آنچه نزدیک

إذا كان نوعا واحدا وإن كان أنواعا فلا بأس أن يجيل يده في القصعة وكذلك

وقتی که باشد طعام یک رنگ و اگر باشد طعام رنگا رنگ پس نیست باک اینکه گرداند دست خود را در کاسه و همچنین است

إذا كان ثمارا أو فاكهة فلا يأكل من ذؤابة الطعام وسطه بل يأكل من

اگر باشد میوه آنچه پیش کسان خوش کند یعنی دست بگرداند پیش خود از پیمانه طعام و از میانه آن بلکه بخورد از

جوانبه وإذا كان ثريدا أكل بثلثة أصابع ولعقها ولا ينفخ في الطعام ولا الثريد

کناره طعام و چون باشد ثرید بخورد بسه انگشت و لیسد آنها را و نفخ نکند در طعام و نه در ثرید

لكيلا ينفر في إنائه وإذا فاضت نفسه نحى القصعة عن فيه فإذا شفى لعله

تا رمیده نشود در ظرف او و چون نشاط خورد و دم آمد کنار کند کاسه را از دهن خود چون شاید که گرفته باشد

إليه ويكره الإنكار في الأكل والشرب ويجوز الأكل والشرب قائما وقيل

بسوی او ومکروه است نکوهیدن کردن در خوردن ونوشیدن وروا است خوردن ونوشیدن ایستاده وگفته شده

يكره والجلوس أحب وإذا دفع الإناء إلى أحد من جلسائه بدأ بمن عن يمينه

وگفته شده ونشستن بهتر است وچون میدهد ظرف را بسوی یکی از همنشینان خود آغاز کند بکسی که از راست او است

ولا يجوز الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة ولا المصبغ إذا كان ذلك

وروا نیست خوردن ونوشیدن در آوندهای زر وسیم ونگاریده شده وقیر گرفته شده است وهمچنان آن

كثيرا فإذا قدر بأن يده في شيء من ذلك طعام رفعه من الإناء إلى

بسیار وچون پس از او دیده شود در میان دو دست او وچیزی از این آوندها طعام بردارد از آوند بسوی

الجفنة أو إناء غير ذلك الجنس فأكله والإنكار عليه من حضره واجب كذلك الحكم في الجفنة وفي سائر الذهب والفضة

نان یا آوند دیگر از آن جنس پس بخورد آنرا وبر او انکار کردن بر کسی که حاضر آید واجب است همچنین است حکم در آوند وکردن در آوند زر وسیم

كذلك الحكم في ماء الورد من المرائس المتخذة من ذلك فيحرم عليه الصعود

وهمچنین است حکم در گلاب پاشیدن از آنکه پاشیدن گرد ساخته شده است از زر وسیم پس حرام میشود بر وی بالا شدن

في تلك البقعة ويتعين عليه الإنكار والقيام من ذلك المجلس ويكون

در آن بقعه وواجب میشود بر او انکار کردن وبرخاستن از آن نشستگاه

الإنكار برفق بأن يقول تمام مسرور كم أن تحملوا بما أباحه الشريعة و

انکار کردن او بنرمی باینکه بگوید درست نمی خورید شما این چیز را که شریعت مباح کرده است او را

جعلته حراما بما حرمته وخطرته ولا خير في لذة تؤول إلى معصية

وگردانیده است او را بر شما بچیزی که حرام کرده است او را وحظر کرده است او را وچیزی در لذت که بازگردد بسبب معصیت

اذكروا رحمكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم من شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء

یاد کنید رحمت کند شما را خدا گفته پیغامبر را هر که نوشید در آوند زر یا سیم یا آوندی که

فيه شيء من ذلك فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم وإذا حصلت اللقمة في

در وی چیزی از آنست پس جز این نیست که میچشد یا میکشد در شکم او آتش دوزخ وچون حاصل شد لقمه در

فيه فلا يخرجها منه إلا أن يضطر إلى ذلك لشرقه أو حرارة يتضرر بها

دهن او پس نباید که بیرون آرد از دهن مگر آنکه بیچاره شود بسوی بیرون آوردن او از جهت گرفتن وبا گرمی که زیان میکند بدان

فإذا حضر على طعام حمد وجهه واحتاط في ستر لأجل الطعام فإذا كان على

وچون حاضر شود بر طعام بپوشد روی خود را وبکوشد در پوشیدن او بر سفره طعام وچون باشد بر

رأسه إنسان قائم أو كان له في الجلوس فإن أبى عليه أو قام مملوكه أو غلامه

سر او آدمی ایستاده فرا باید مر او را در نشستن پس اگر انکار کند بر او یا ایستاده باشد بنده او یا پسر او

لقضاء حاجته وسقيه الماء خذ من آداب الطعام فلعمه ويستحب مسح

برای قضاء حاجت او وآب دادن او گیرد از خوی نیکو طعام پس لقمه بخورد او را وادست پاک کردن

الْاِنَاءِ مِنْ فَضْلَةِ الطَّعَامِ وَلَقْطُ الْفَتَاتِ مِنْ جَوَانِبِ الْاِنَاءِ وَالطَّبَقِ يُنْجِبُ

آوند از زیادتی طعام وجیدن ریزه های طعام از گرد آوند واو بست

اَنْ يُبَاسِطَ الْاِخْوَانَ بِالْحَدِيْثِ الطَّيِّبِ وَالْحِكَايَاتِ الَّتِيْ تَلِيْقُ بِالْحَالِ اِذَا كَانُوْا

گشاده روی کردن ببرادران به سخن نیک وقت خوردن وبه سخنهای که سزاوار وقت است چون باشند

مُقْتَبِضِيْنَ وَيَنْبَغِيْ اَنْ يَّاْكُلَ مَعَ اَبْنَاءِ الدُّنْيَا بِالْاَدَبِ وَمَعَ الْفُقَرَاءِ بِالْاِيْثَارِ

فراگیرنده وسیبایدکه بخورد با دنیاداران بادب وبا درویشان بایثار

وَمَعَ الْاِخْوَانِ بِالْاِنْبِسَاطِ وَمَعَ الْعُلَمَاءِ بِالتَّعَلُّمِ وَالْاِتِّبَاعِ وَلِمَنْ اَكَلَ مَعَهُ حَقٌّ

وبابرادران بگشادگی وبا دانایان بآموختن وپیروی کردن وچون بخورد با ایشان

اَعْلَمَهُ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَرُبَّمَا فَاتَهُ الطَّعَامُ لِكَمَالِهِ وَيَجِبُ الْاِجَابَةُ

بداناند او را آنچه میان دو دست اوست بسا بسیار است که زیرو ناداند او را خوشتر بن طعام از جهت کوری او واو بست قبول کردن

اِلَى وَلِيْمَةِ الْعُرْسِ فَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَّاْكُلَ اَكَلَ وَلَا دَعَا وَانْصَرَفَ فَاِنَّهُ رَوَى جَابِرٌ

دعوت طعام گفتن است پس اگر دوست دارد بخورد واگر نه دعا کند وبرگردد از جهت روایت جابر

عَبْدَ اللّٰهِ رض اَنَّهُ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ فَاِنْ شَاءَ طَعِمَ وَاِنْ شَاءَ

عبدالله رضی گفت پیغامبر خدا صلعم هرکه خوانده شود بطعام پس قبول کند پس اگر خواهد بخورد واگر خواهد

تَرَكَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى

بگذارد وروایت است از عبدالله بن عمر گفت پیغامبر خدا صلعم کسیکه خوانده شود بطعام پس قبول نکند بیرسید

اللّٰهَ تَعَالٰى وَرَسُوْلَهُ وَمَنْ دَخَلَ عَلٰى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيْرًا هٰذَا

خدا ورسول خدا را وهرکه درآید بر غیر خواندن پس بیشتی درآید دزد واستحقاق گیرد دزدی را وبیرون آید تاراج کننده اینکه

الَّذِيْ ذَكَرْنَا اِذَا كَانَ ذٰلِكَ نَائِبًا عَنِ الْمُنْكَرِ فَاِنْ حَضَرَهُ مُنْكَرٌ كَالطَّبْلِ وَالْمِزْمَارِ وَ

یاد کردم از قبول کردن ولیمه چنین است که اباشد طعام خالی از ناشایسته پس اگر حاضر شود طعام را ناشایسته چنانچه یاد کردم

الْعُوْدِ وَالنَّاءِ وَالشَّبُّوْطِ وَالشَّبَّابَةِ وَالرَّبَابِ وَالْمَعَانِيْ وَالْمَنَابِرِ وَالْجَوْزَانِ

وبربط ونای وشبوط وشبابه ورباب طاهر مرود وطنبورها وجوزان

الَّذِيْ يُلْعَبُ بِهِ التُّرْكُ لَا يَجْلِسُ هُنَاكَ لِاَنَّ جَمِيْعَ ذٰلِكَ مُحَرَّمٌ وَاَمَّا الدُّفُّ فَيَجُوْزُ

که می بازند بادشرکان نشستن آنجا زیرا که همه آنها حرام است ودف چون بآیینه پاک است

اِسْتِعْمَالُهُ فِي النِّكَاحِ وَسَمَاعُ الْقَوْلِ بِالْعُصْبِ وَالرَّقْصُ مَكْرُوْهٌ كَمَا فَسَّرَ بَعْضُ

بکار بردن آنرا در نکاح وشنیدن لفظن بجوبک بازی ورقص کردن طریست چنانچه تفسیر کرده اند بعضی

الْمُفَسِّرِيْنَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَّشْتَرِيْ لَهْوَ الْحَدِيْثِ فَقَالَ هُوَ الْغِنَاءُ

مفسران قرآن درسورهٔ لقمان را گفته اند بعضی از مردم آنند که بخرند سخن بیهوده را یعنی گفت آن چیزی که

وَالطَّبْلُ وَجَاءَ فِيْ بَعْضِ الْاَحَادِيْثِ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلعم اَنَّهُ قَالَ الْغِنَاءُ يُنْبِتُ

وبیهوده است واندر بعضی حدیث ؛ از پیغامبر ؛ اینکه گفت پیغامبر سرسبز میرویاند

النفاق

النفاق في القلب كما ينبت السيل البقل وسيل الثيل
نفاق را در دل چنانچه سیل میرویاند سبزه را و سیل سبزه را میرویاند
عن الغناء فقيل احق هو قال لا اقال فما ذا بعد الحق الا الضلال
از سرود پس گفته شد آیا درست است سرود گفت نمیدانم پس کدام چیز است پس از راستی مگر گمراهی
يكفي في كراهته ما في ذلك من ثوران الطبع وهيجان الشهوة والميل الى
پس بسنده است در مکروه بودن سرود چیزیکه در آنست از بیرون شدن طبع و برانگیختن شهوت و میل بسوی
الشيطان وآباطيل النفوس ودعونا تها والطرب والتخنث والدناءة والاشتغال
شیطان و باطل نفسها و بیهوده گیهای نفس و دعوتهای او و طرب و تخنث و دنائت و مشغول گشتن
بذكر الله تعالى وتلاوة كتابه والصلاة على من بعثه رحمة للعالمين
بیاد کرد خدای تعالی و خواندن کتاب او و درود فرستادن بر کسیکه فرستاده شد رحمت برای جهانیان
ويكره الاكل على من دعي اليها ان يجيب ويكره التقاط النثار لانه
و مکروه است خوردن بر کسی که خوانده شده است برای طعام جشن قبول کردن و مکروه است چیدن افتاده شده از
شبيه بالنهبة وفيه تخفف ودناءة ويكره حضور طعام لولاة
مانند تاراج است و در چیدن سبکی و فروتنی است و مکروه است حاضر شدن طعام مهمانیها برای خوشحالی
ما عدا العرس اذا كان على الصفة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
غیر از عروسی اگر باشد طعام بر صفتی که بیان کرده است پیغمبر خدا و آن اینست که
يمنع منه المحتاج ويحضره المستغنى عنه ويكره لاهل الفضل والعلم في الجملة الشروع الى
باز داشته شود از آن طعام آنرا که محتاج است و حاضر شود در آن طعام آنکه بی نیاز است و مکروه است مر خداوند علم و دانش را در جمله شروع کردن بطرف
اجابة الطعام والتسامح بذلك لما فيه من الذلة والدناءة والشره لا سيما
قبول کردن طعام و آسان گرفتن بآن طعام از جهت چیزیکه در آنست از فروتنی و پستی و حرص طعام خصوصا
اذا كان حاملا وقيل ما وضع احد يده في صنعة احد الا ذل فيحرم التطفل على
وقتی که باشد صاحب طعام حامل و گفته شده است نهاد نیست کسی دست خود را در کاسه کسی که خوار شده و حرام است بانجوانده شده بر
طعام الناس وهو دخوله مع المدعو من غير ان يدعى وهو ضرب من الوقاحة
طعام مردم دخول متطفل با مدعو است با خوانده شدگان از غیر آنکه خوانده شود دخول متطفل یک گونه از بی شرمی
والغصب ففيه اثمان احدهما الاكل لما لم يدع اليه والثاني دخوله الى
و غصب پس در آن دو گناه است یکی از آن خوردن چیزیرا که خوانده نشده است بطرف آن و دیگر درآمدن بطرف
منزل الغير بغير اذنه والنظر الى اسراره والتضييق على من حضره
منزل دیگری بی رخصت او و نگاه کردن بطرف پنهانی او و تنگ ساختن بر آنکه حاضر شده است او را
ومن الادب ان لا يكثر النظر الى وجوه الاكلين لانه مما يخجلهم ولا يشكلهم
و از ادب است اینکه بسیار نکند نگاه بطرف روی های خورندگان زیرا که آن نگاه از آن چیزیست که خجل می دارد ایشانرا

عَلَى الطَّعَامِ بِمَا يَسْتَفِذُّهُ النَّاسُ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا بِمَا يُضْحِكُهُمْ خَوْفًا
بر طعام بچیزی کہ بد آید مردم را از کلام و نہ بچیزی کہ بخندانند ایشان را از ترس
عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّرَقِ وَلَا بِمَا يُحْزِنُهُمْ لِئَلَّا يَنْغَصَ عَلَى الْآكِلِينَ أَكْلَهُمْ وَيَجِبُ
بر ایشان از گلو بند شدن و نہ بچیزی کہ اندوہگین کند ایشان را تا تلخ نکند بر خورندگان خوردن ایشان را واجب است
غَسْلُ الْيَدِ قَبْلَ أَكْلِ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ وَقِيلَ يُكْرَهُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَيُسْتَحَبُّ بَعْدَهُ
شستن دست پیش از خوردن طعام و پس از ان و گفتہ شدہ است مکروہ است پیش از طعام و واجب است پس از ان
وَيُكْرَهُ أَكْلُ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ وَهِيَ الثُّومَةُ وَالْبَصَلَةُ وَالْكُرَّاثُ لِكَرَاهَةِ
و مکروہ است خوردن سبزہ بدبو کہ ایشان سیر و پیاز و گندنا است از جہت نا خوش بودن
رِيحِهِ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ
بوی او و تحقیق روایت است از پیغامبر ایشانرا گفت ہر کہ بخورد از ین سبزہ بد بو
فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا وَكَثْرَةُ الْأَكْلِ يَجِيءُ فِي الْخَانِ مِنْهُ التُّخَمَةُ مَكْرُوهَةٌ
پس نزدیک نشود جای نماز گاہ ما را و بسیاری خوردن باین روشنی کہ ترسیدہ میشود از ان بیماری را مکروہ است
وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ
و تحقیق روایت است از پیغامبر ایشانرا گفت پر نکرد فرزند آدم ظرفی بدتر از شکم او
وَيُكْرَهُ لِغَيْرِ صَاحِبِ الطَّعَامِ مِنَ الضَّيْفِ أَنْ يُلْقِمَ مَنْ حَضَرَ مَعَهُ عَلَى الطَّبَقِ
و مکروہ است بغیر خداوند طعام را از مہمان نوازد و این کسی را کہ حاضر است با او بر طبق
إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِ الطَّعَامِ لِأَنَّهُ يَأْكُلُ عَلَى مِلْكِ صَاحِبِهِ عَلَى وَجْهِ الْإِبَاحَةِ وَ
مگر بفرمان خداوند طعام زیرا کہ مہمان میخورد بر وجہ اباحت کہ طعام بر ملک خداوند است بر طریق مباح ساختہ کردہ و
لِيَزُلْ ذٰلِكَ بِتَمْلِيكِكَ وَلِهٰذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَحْصُلُ الطَّعَامُ
تا زایل شود آن خوردن بتو ملک گردانیدن و ازین است کہ مختلف گردیدہ مردم در ہنگام کہ حاصل میشود طعام
مِلْكًا لِلْآكِلِ فَقَالَ قَوْمٌ إِذَا حَصَلَ فِي فِيهِ وَابْتَلَعَهُ وَقَالَ آخَرُونَ لَا
ملک خورندہ پس گفتہ است گروہی ملک بگیرد وقتی کہ بیاید در دہن او و فرو برد و گفتہ اند دیگران ملک
يَمْلِكُهُ بَلْ يَأْكُلُ عَلَى مِلْكِهِ وَلِهٰذَا قُدِّمَ الطَّعَامُ فَلَا يَحْتَاجُ بَعْدَ التَّقْدِيمِ إِلَى إِذْنٍ
نیگرد و ازاد بلکہ میخورد او بر ملک خداوندش و وقتی کہ پیش آورده شود طعام پس نیازمند نمیشود باجازت خداوندش
إِذَا كَانَ قَدْ جَرَتِ الْعَادَةُ فِي تِلْكَ الْبَلْدَةِ الْأَكْلُ كَذٰلِكَ فَيَكُونُ الْعُرْفُ
چون میباشد تحقیق روان شدہ است روش خوردن چنان شہر خوردن او پس میباشد کردہ او بر مردم
إِذْنًا وَيُكْرَهُ إِخْرَاجُ شَيْءٍ مِنْ فِيهِ وَرَدُّهُ إِلَى الْقَصْعَةِ وَيُكْرَهُ التَّغَلْغُلُ عَلَى
و مکروہ است بیرون چیزی از دہن خود و باز گردانیدن بسوی کاسہ و مکروہ است غلاں کردن بر
الطَّعَامِ وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْخُبْزِ وَلَا يَسْتَدِلُّ وَلَا يَخْلِطُ طَعَامًا بِطَعَامٍ يَعْنِي
طعام و پاک نکند دست خود را بنان و خواریش نکند آن را و نیامیزد طعام را بطعام مراد اینست

الوان الطبائخ لانه قد يكره ذلك طباع كثير من الناس وان كان نفسه
خواهان نخورد زيرا كه طبع بسيار كس اين را طبيعت دوم شده است
يميل اليه فيترك ذلك لاجلهم ولا يجوز له ذم الطعام ولا لصاحبه
خواهان باشد پس بگذارد از جهت مردم و روا نيست مر او را كه مذمت طعام و نه طعام را
استحسانه ومدحه وتقويمه لانه دناءة وقد روي ان النبي صلى الله عليه
نيكو شمردن طعام و خوشحال شدن و بها كردن آن زيرا كه فرومايگي است و در روايت كرده شده است پيغمبر
ما مدح طعاما قط ولا ذمه ولا يرفع يده حتى يرفعوا ايديهم الا ان يعلم منهم
نستوده است طعام را و نه نكوهيده است و نه بردارد دست خود را تا آنكه بردارند مردم دستهاي خود را مگر آنكه بداند از مردم
الابتساط اليه فلا يتكلف ذلك وليتحبب ان يجعل ما قدم في نظير
گشادن دل بسوي خود پس رنج نكشد آن را و دوست ميدارد آنچه مر او را پيش نهند در يك نظر
واحد لما روي في الخبر لا تبددوا ايدكم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
از جهت آنچه روايت كرده شده است در خبر دست خود را پراگنده مكنيد و روايت كرده شده است پيغمبر
نهى ان ترفع الصحفة حتى يلطف يعني يمثل ولا يغسل يده بما يطعم من
منع كرده است كه برداشته شود طشت تا آنكه بر نيفتد يعني پاك كند و نشويد مراد ميدارد و بر نيفتد و نشويد دست خود را بچيزي كه بخورد
دقيق البقلاء والعدس والهرطمان وغير ذلك ويجوز بالنخالة ولا يقرن
از آرد لوبيا و نسك و هرطمان و غير آن و روا است دست مشستن بسبوس و نهم نمند
بين التمرتين لنهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك ويكره ذلك ان كان وحده
دو خرما در دهان از جهت باز داشتن پيغامبر صلعم از آن و گفته شده است مكروه است آن هم در آن اگر باشد تنها
او كان هو صاحب الطعام ويخبر الاطعمة على صاحب الدار بل يقنع
يا صاحب آن كس خداوند طعام و نه گزيند و نگويد طعام را و نستايد او را خداوند خانه بگويد كه
بما قدمه لان في ذلك حمله على المشقة وقد قال صلى الله عليه وسلم انا وانقياء
بر آنچه پيش آورده است صاحب خانه او را از براي آنكه در آن حمل كردن است او را بر رنج كشيدن و گفته است پيغامبر من و پرهيزگاران
امتي برآء من التكلف وان استدعى منه صاحب الدار التشهي عليه كان
امت من بيزارند از رنج كشيدن و اگر بخواهد از او صاحب خانه خواهش او بر طعام باشد
له ان يذكر شهوته ويكره له رد الهدية ولئن قلت اذا كانت من
مر او را يا د كردن شهوت خود و مكروه است او را باز دادن هديه و اگر چه كم باشد چون باشد تحفه از
جهة حلال طيبة واجتهد في المكافات او الدعاء له ومن سقط في
جهة حلال پاك و ديگر شد در بر ابر گفايت كردن يا او را در دعا كردن مر او را و كسي كه افتاده است در
طعامه او شرابه شيء فلا يخلو اما ان يكون له نفس سائلة ساعدا
طعام او يا در شراب او چيزي پس خالي نيست آن چيز يا آنكه مي باشد مر او را خون روان و آن چيز غير

النمك فيكون الطعام نجسا ويحرم اكله اذا كان مائعا وان كان
باشد پس نجس باشد طعام پ نجس شود وحرام میشود خوردن آن اگر باشد آن طعام اندکی واگر باشد آن طعام
جامدا رفعه وما حوله وان كان مما لا نفس له سائلة فان كان
جامد بردارد آن چیز را با طعام که در گرد آنست واگر باشد آن چیز از آنچه که نیست خون روان مراورا پس اگر باشد
من ذوات السموم لم يأكله ويحرم الطعام لاجل الضرر به لا بعينه
از خداوندان زهر مگرد طعام را وحرام میشود طعام لا از جهت آنیان بعینه از جهت ضرر
كالحية والعقرب وان كان ذبابا غمسه في الطعام حتى يغوص
چنانچه مار وگژدم واگر باشد آن چیز مگس غوطه دهد اورا در طعام تا آنکه فرو رود
جناحاه ثم اخرجه وان مات فان الطعام طاهر يأكله لما روي
هر دو بال او پس برآرد آنرا واگر بمیرد مگس پس بدرستی طعام پاک است بخورد او را از برای چیزیکه روایت
ان النبي صلى الله عليه انه قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
از پیغامبر صلعم بدرستی او گفت واگر افتد مگس در آوند یکی از شما غوطه دهد مگس را
فيه فان في احد جناحيه داء وفي الاخرى شفاء وانه يلقي بالذي
در طعام پس بدرستی در یک از هر دو بال او زهر است و در دیگر شفا پس بدرستی او می اندازد بآن زهر که
فيه الداء وينبغي له مص الشراب لا يكرعه كرعا ويقطعه ثلثا
در آن زهر است و واجب است مراورا مکیدن آب و نخورد آب را همچو خوردن دواب و بگذارد آب را سه بار
دفعات للنفس ولا يتنفس في الاناء ويسمي على اوله ويحمد الله تعالى
از جهت دم گرفتن و ندمد در آوند و بسم الله بگوید بر اول خوردن و شکر گوید
في اخره والاختصار في هذه الجملة ان نقول هي اثنا عشر خصلة
در آخر آن و کوتاهی همه در آنست و طعام این است اینکه بگوییم آن دوازده روشن است
اربع منها فريضة واربع سنة واربع آداب اما الفريضة فالمعرفة
چهار از آنها فرض است و چهار سنت است و چهار ادبست اما فرض پس شناختن
بما اكله من اين هو والتسمية والرضاء والشكر واما السنة
آنچه خورده از کجاست آن و بسم الله گفتن و خوشنود بودن و شکر کردن و هر چه که باشد سنت است
فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلثة اصابع ولعق الاصابع والاكل
پس نشستن بر پای چپ و خوردن بسه انگشت و لیسیدن انگشتان و خوردن
مما يليه واما الآداب فالمضغ الشديد وتصغير اللقم وقلة النظر الى وجوه القوم
از جهت خود او و هر چه که باشد آن طعام پس جویدن سخت است و خوردن کردن لقمه اندک و بسیار نگاه داشتن روی های مردم
وان لا يفرش لمائدة بالخبز ويضع فوقه الادم وان لا ياكل متكئا او
و اینکه فرش نکند خوان نان و بنهد بالای نان خورشها و اینکه نخورد تکیه کرده و

مُبْطِحًا عَلَى بَطْنِهِ فَصْلٌ فَإِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ غَيْرِهِ قَالَ أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ

و ان حال کہ بر رو افتادہ دست بر شکم خود پس چون روزہ بگشاید نزد دیگری بگوید روزہ بگشایند نزد شما یان

الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ وَنَزَلَتْ عَلَيْكُمُ الرَّحْمَةُ وَصَلَّتْ

روزہ داران و بخورند طعام شما را نیکو کاران و فرود آید بر شما یان رحمت و صلوات گویند

عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

بر شما فرشتگان و بپاس مر خدا یرا آنکه طعام داد ما را و آب داد ما را و گردانید ما را از مسلمانان

وَهَدَانَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ تَفْضِيلًا اَللّٰهُمَّ أَشْبِعْ جَائِعَ

و راه نمود ما را از گمراہی و برتری داد ما را بر بسیاری از آفریدہ خود برتری دادن بار خدا یا سیر گردان گرسنگان

أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاكْسُ عَارِيَهَا وَعَافِ مَرِيضَهَا وَنَدِّ غَائِبَهَا وَاجْمَعْ شَمْلَ

امت محمد را صلی اللہ علیہ و برہنگان امت را و تندرست بیماران امت را و باز آر غایبان امت را و یکجا کن پریشانی

أَهْلِ الدَّارِ وَأَدِرْ أَرْزَاقَهُمْ وَاجْعَلْ دُخُولَنَا بَرَكَةً وَخُرُوجَنَا مَغْفِرَةً وَ

صاحب خانہ و فراوان کن روزیہای ایشان و بگردان درآمدن ما برکت و برآمدن ما آمرزش و

اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمُ

بده ما را در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و نگهدار ما را از عذاب دوزخ بمہربانی خود ای مہربانترین

الرَّاحِمِينَ فَصْلٌ فِي آدَابِ الْحَمَّامِ بِنَاءُ الْحَمَّامِ وَبَيْعُهُ وَشِرَاؤُهُ وَكَرَاهَةُ مَكْرُوهٍ

مہربانان فصل در آداب حمام ساختن حمام و فروختن او و خریدن او و کرایہ دادن او مکروہ است

فِي الْجُمْلَةِ لِمَا فِيهِ مِنْ مُشَاهَدَةِ عَوْرَاتِ النَّاسِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

بر جملہ چیزہا کہ در آنست از دیدن اندام ہای مردم و بعضی روایت است از علی

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ يَنْزِعُ مِنْ أَهْلِهِ الْحَيَاءَ وَلَا يَقْرَؤُ فِيهِ الْقُرْآنَ وَلَمَّا

رضی اللہ عنہ گفت بد خانہ ایست حمام میکند از اہل خود شرم را و خواندہ نمیشود در آن قرآن و چون

دُخُولُهُ فَالْأَوْلَى أَنْ لَا يَدْخُلَهُ إِذَا وَجَدَ مِنْ ذٰلِكَ بُدًّا لِمَا وَرَدَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ

درآمدن حمام پس بہتر آنست اینکه نه درآید او را وقتیکه میسر باشد از آن گریز از جہت چیزیکه وارد است از عبد اللہ

عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْحَمَّامَ وَيُعَلِّلُ بِأَنَّهُ مِنْ رَقِيقِ الْعَيْشِ وَعَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ

اینکه بود او مکروہ میداشت حمام را و میگفت باینکه از نازکی عیش است و از حسن و ابن سیرین

أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَدْخُلَانِ الْحَمَّامَ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَهُ مَا رَأَيْتُ أَبِي قَطُّ

اینکه ایشان سنے درآمدند حمام را و گفت پسر امام احمد که ندیدم پدر خود را هرگز

دَخَلَ الْحَمَّامَ وَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ إِلَى ذٰلِكَ وَدَعَتِ الضَّرُورَةُ

که درآمد در حمام اگر باشد با و حاجت بدرفت حمام و داد فتاد ضرورت بدرفت او

جَازَ لَهُ دُخُولُهُ مُسْتَتِرًا بِمِئْزَرٍ عَافِضًا لِبَصَرِهِ

روا است مر او را مذ آمدن حمام در آنحال که پوشیده دست خود را بر آنچه پوشیده است چشم خود را

عَنْ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَإِنْ أَمْكَنَهُ أَنْ يُخْلِيَ الْحَمَّامَ لَهُ فَيَدْخُلَهُ بِاللَّيْلِ
از اندامهای زنان و اگر تواند باشد او را که خالی کرده شود حمام مر او را پس بباید درود او شب
أَوْ وَقْتًا يَقِلُّ ذُنُوبُهُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ سُئِلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ
یا در وقتی که مشغول باشد اکثر او بروز و تحقیق پرسیده شد امام احمد رح از ان حمام
فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ فِي الْحَمَّامِ عَلَيْهِ إِزَارٌ فَادْخُلْهُ وَإِلَّا فَلَا
پس گفت ان اگر بودی تو میدانی اینکه هر کسی که در حمام است برو لنگی است پس درآور و الا پس نرو
تَدْخُلْهُ وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ
در دره و تحقیق روایت کرده است عایشه رض از پیغامبر صلعم اینکه گفت پیغامبر صلعم بد خانه ایست حمام رح
بَيْتٌ لَا يُسْتَرُ وَمَاؤُهُ لَا يُطْهِرُ قَالَتْ عَائِشَةُ رض مَا يَسَّرَ عَائِشَةَ أَنَّهَا دَخَلَتْ
کرده شده نمیشود و آب پاک نمیشود و گفت عایشه رض آسان نباشد عایشه را اینکه او در آید حمام را
وَلَهَا مِثْلُ حُدٍّ ذَهَبًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رض مَنْ
و حال آنکه او را مانند کوه از زر است و گفت پیغامبر صلعم در حدیث جابر رض کسی که
كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَأَمَّا النِّسَاءُ فَإِنَّمَا
بوده است که ایمان می آرد بخدا و بروز قیامت پس نرود حمام را مگر بلنگی و هر چه که باشد زنان پس
يَجُوزُ لَهُنَّ دُخُولُهُ بِالشَّرَائِطِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي حَقِّ الرِّجَالِ وَقَدْ جُوِّدَ الْعُذْرُ وَ
روا نیست ایشانرا درآمدن حمام مگر بشرطهای که یاد کردیم آنها را در حق مردان و بابودن عذر و
الْحَاجَةُ كَالْمَرَضِ وَكَالْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ لِمَا رَوَى ابْنُ عُمَرَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حاجت مانند بیماری و حیض و نفاس از جهت آنچه روایت کرده است ابن عمر رض از پیغامبر صلعم
أَنَّهُ قَالَ سَيُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامُ فَلَا يَدْخُلَنَّهَا
اینکه گفت میرا نخواهد است که فتح کرده نمیشود بر شما زمین عجم و هر آینه خواهد است که پیدا کنید از زمین عجم خانها را که گفته نمیشود مر انها را حمام پس نرود
الرِّجَالُ إِلَّا بِأُزُرٍ وَامْنَعُوا مِنْهَا النِّسَاءَ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ وَإِذَا دَخَلَ
مردان مگر بلنگی و باز دارید از ان حمام زنان را مگر بیمار را و نفساء را و وقتیکه درآید
الْحَمَّامَ فَلَا يُسَلِّمْ وَلَا يَقْرَأِ الْقُرْآنَ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ رض فَصْلٌ
در حمام پس سلام نکرد و نخواند قرآن از جهت آنچه گذشت از حدیث علی رض
فِي النَّهْيِ عَنِ التَّعَرِّي فِي الْجُمْلَةِ وَفِي حَالِ الْغُسْلِ لِمَا رَوَى دَاوُدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ
در باز داشتن از برهنه شدن در سه جا و در وقت غسل کردن از جهت چیزیکه روایت کرده است ابو داود باسناد او از
بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْرَاتُنَا
بهز بن حکیم از پدر او از جد او گفت او گفتم ای پیغامبر خدا صلعم بر هنه شدنهای ما
مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ
کدام ها را بیاریم از انها و واگذاریم را از ان گفت پیغامبر صلعم نگهدار ستر خود را الا از زن خود یا از انچه مالک شده باشد دست تو

يَمِينِكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ رض صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

دست راست تو گفت چه گفتم گفتم چون گروه پاره اند باهم پاره دیگر نگنم مرد و بینها

إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَيَنَّهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا

اگر توانی اینکه نه بیند ان اندام را پس نه بیند آن را گفت خدا و گفتم ای پیغامبر خدا و گفتی که باشد یکی از ما تنها

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّٰهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ رَوَى أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ

گفت پیغامبر خدا سزاوارتر است اینکه حیا داشته شود ازو از مردم روایت کرده است ابو داود

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى

گفت پیغامبر خدا نه بیند مرد بسوی

عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي

اندام مرد و نه بیند زن بسوی اندام زن و نه بیند مرد بسوی مرد و

ثَوْبٍ وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ وَأَمَّا حَالَةُ الْغُسْلِ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ

یک جامه و نه رسد زن بسوی زن در یک جامه و هر چونکه در وقت غسل در جای تنها

لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فَيُكْرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِلَا مِئْزَرٍ لِمَا رَوَى أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَعْلَى

که یکی نبیند او را پس مکروه است اینکه غسل کند بی لنگ از جهت چیزی که روایت کرده ابو داود باسناد خود

بْنِ أُمَيَّةَ رض قَالَ يَعْلَى أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِلَا إِزَارٍ

گفت یعلی بدرستی پیغامبر خدا دید مردی را که غسل میکرد بی لنگ

فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللّٰهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ إِنَّ اللّٰهَ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ

پس برآمد پیغامبر بر منبر پس سپاس گفت خدا را و ثنا کرد بر وی و گفت پیغامبر بدرستی خدا شرمناک است پوشیده است

السِّتْرَ وَالْحَيَاءَ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ وَأَمَّا إِنْ دَخَلَ الْمَاءَ لِلْغُسْلِ

پوشیدن را و شرم را پس چون غسل کند یکی از شما پوشیده

أَوْ لِغَيْرِهِ فَيُكْرَهُ أَيْضًا بِلَا مِئْزَرٍ لِأَنَّ لِلْمَاءِ سُكَّانًا لِمَا رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رض

یا بجهت چیز دیگر پس مکروه است چیزی همانند غسل بی لنگ زیرا که مر آب را باشندگانند از جنس چیزی که روایت کرده است جابر

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءَ بِلَا مِئْزَرٍ وَعَنِ الْحَسَنِ رض أَنَّهُ قَالَ لِلْمَاءِ

از پیغامبر صلعم که او نهی کرد که در شود آب مگر بلنگ و گفت حسن رحمه الله گفت مر آب را

سُكَّانٌ وَإِنَّ آخِذَ مَنِ اسْتَتَرَ مِنْ سُكَّانِهِ لَنَحْنُ **فَصْلٌ** وَقَدْ خَصَّ الْإِمَامُ

باشندگانند و بدرستی من گیرنده ترم من کسی که پوشیده است از باشندگان آب ما و ما بدین حقیقت خصوصیت کرده است

أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللّٰهُ فِي ذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَأَنَّهُ لَا يُكْرَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ سُئِلَ عَنْ

امام احمد رحمه الله در آن در یک روایت دیگر و آنکه مکروه نیست اینها را بدان زیرا که پرسیدند از

رَجُلٍ كَانَ عِنْدَ نَهْرٍ لَيْسَ بِرَاهُ أَحَدٌ قَالَ أَرْجُو وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ بِهِ

امام احمد از مردی که بود نزدیک جوئی که نمی بیند او را کسی گفت امیدوارم و معنی آن است که نمی باشد باو

باس والاول والاصح ما تقدم من النهي فصل في لبس الخاتم ورد

باک و بهتر و درست تر و پاکیزه تر است از بازو و اطمینان و دیوان پوشیدن انگشتری و

اتخاذه عن ابي داود باسناده عن انس بن مالك رض قال لما اراد رسول الله

ساختن آن از ابی داود و گفت انس چون خواست پیغامبر خدا

صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى بعض الاعاجم فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا بالخاتم فاتخذ

ایشان را بنویسد که بپذیرند بعضی عجمیان پس گفته شد پیغامبر را یا گفتند بعضی عجمیان که مکتوب را نمی خوانند مگر با مهر پس خواست پیغامبر

خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وعن انس رض قال كان

انگشتری از نقره و بنوشت در و محمد پیغامبر خدا و در روایت ست از انس بیاید گفت بود

خاتم رسول الله صلى الله عليه من فضة كله فصه منه وفي لفظ عن انس رض

انگشتری پیغامبر خدا از نقره تمامی گفته اند و از نقره بود و در روایت دیگر از انس است

انه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه من ورق فصه حبشي رواه ابو داود

پدر بستی او گفت بود انگشتری پیغامبر خدا از نقره و آخر نقره یا حبشی یعنی بود و در روایت کرد او را

باسناده عن نافع عن ابن عمر رض قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما من ذهب

گفت اینکه گرفت پیغامبر خدا انگشتری از زر

وجعل فصه مما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس خواتيم

و گردانید نگینه او را از طرف کف پیوسته گفت ست او بنوشت در و محمد پیغامبر خداست و گرفتند مردم انگشتریها

الذهب فلما رآهم اتخذوها نحاه وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة

زر پس چون گاه کرد پیغامبر ایشان را گرفته انگشتریها می زر را انداخت پیغامبر را و فرمود که نپوشم هرگز پس گرفت انگشتری را از

ونقش فيه محمد رسول الله ثم لبس ذلك الخاتم بعده ابو بكر رض ثم لبس بعد ابي بكر

و نبشت در و محمد پیغامبر خداست پس پوشید انگشتری پیغامبر ابو بکر پس پوشید بعد از ابی بکر

عمر رض ثم لبسه عثمان رض حتى وقع في بئر اريس فصل ويكره اتخاذ

عمر پس پوشید انگشتر را عثمان تا آنکه افتاد آن انگشتری در چاه اریس و مکروه است کردن

الخاتم من الحديد والشبه لما روى ابو داود باسناده عن عبد الله بن بريدة

انگشتری از آهن و برنج از جهت چیزی که روایت کرده است ابو داود و

عن ابيه رضي الله عنه قال ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه

گفت پدر بریده پدر بستی مردی آمد بطرف پیغامبر

وسلم وعليه خاتم من شبه فقال له ما لي اجد منك ريح الاصنام

و حال آنکه بر آن مرد انگشتری از برنج بود پس گفت پیغامبر او را چیست مرا که می یابم از تو بوی بتان

فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى

پس بینداخت او را پس آمد و بر وی است انگشتری از آهن پس گفت چیست مرا که می بینم

عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ فَطَرَحَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا فَصْلٌ

وَيُكْرَهُ التَّخَتُّمُ فِي الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ذَلِكَ فَصْلٌ وَالِاخْتِيَارُ التَّخَتُّمُ فِي الْيُسْرَى وَفِي الْمُخْتَصَرِ لِمَا بَقِيَ أَبُو

دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ وَ

كَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ وَيُرْوَى ذَلِكَ عَنْ أَكْثَرِ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَكَانَ خِلَافُ

ذَلِكَ عَادَةَ وَشِعَارَ الْمُبْتَدِعَةِ وَلِأَنَّ الْمُسْتَحَبَّ أَنْ يَكُونَ تَنَاوُلُ الْأَشْيَاءِ

بِالْيَمِينِ لِيُوضَعَ فِي الشِّمَالِ وَفِي ذَلِكَ صِيَانَةُ الْخَاتَمِ وَصِيَانَةُ الْمَكْتُوبِ

عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ فَعَلَى هَذَا الْيَمِينُ وَالْيَسَارُ سَوَاءٌ وَالِاخْتِيَارُ الْأَوَّلُ فَصْلٌ

فِي آدَابِ الْخَلَاءِ وَالِاسْتِنْجَاءِ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْخَلَاءِ تَحَّى عَنْهُ مَا كَانَ فِيهِ

ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَالْخَاتَمِ وَالتَّعْوِيذِ وَغَيْرِهِمَا وَيُقَدِّمُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَ

يُؤَخِّرُ الْيُمْنَى وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ وَمِنَ الرِّجْسِ النَّجَسِ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ

فَإِذَا تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلْيَقُلْ أَحَدُكُمْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرِّجْسِ

النجس الخبيث لشيطان الرجيم ويكون مغطى الرأس مستترا ولا يرفع
پرکین پلید دیو شیطان سر پوشیده سر و روی او سر برهنه
ثوبه حتى يدنو من الأرض ويكون اعتماده على رجله اليسرى لأنه أسهل
جامه خود را تا آنکه نزدیک شود از زمین و بیاساید بر او سر پای چپ زیرا که بر وی آسانتر است
لخروج الخارج ولا يتكلم ولا يرد على من يسلم عليه ولا يجيب متكلما ولا
گرداندن آینده را و سخن نگوید و جواب نگوید هر کسی را که سلام میکند بدو و جواب نگوید سخن گوینده را و
يحمد الله في قلبه عند العطاس ولا يرفع رأسه إلى السماء ولا يضحك مما
ستایش کند خدا را در دل خود وقت عطسه زدن و نه بردارد سر خود را بسوی آسمان و نه خندد از چیزی که
يخرج منه لا من غيره ويبعد من الناس ويهيئ موضعا مستقلا ثم يقوم
می برآید از و نه از دیگری و دور شود از مردم و آماده کند جائی جدا بهر خود پس برخیزد
للوام لئلا يتنشر عليه ولا يرى عورته أحدا فإن كان الموضع صلبا
برای سالخوردن تا آنکه پاشیده نشود بر و نه نماید اندام خود هیچ کسی را پس اگر باشد جای سخت
أو مهبت الريح الصق ذكره بالأرض وإن كان في الصحراء لو يستقبل
یا جای وزیدن باد بچسباند سر مرد خود را بر زمین و اگر باشد در بیابان رو بجائی دارد
القبلة ولم يستدبرها بل يشرق ويغرب كما جاء في الخبر ولا يستقبل
قبله و نه پشت دهد قبله را بل رو بمشرق کند یا بمغرب چنانچه آمده است در خبر و نه رو بجائی دارد
الشمس والقمر ولا بول في جحر ولا تحت شجرة مثمرة ولا غير مثمرة لأنه
آفتاب و مهتاب را و نه باشد در سوراخی و نه در زیر درخت میوه دهنده و غیر میوه دهنده زیرا که بسا
قد يستظل بظلها فتلوث نباتهم وقد يسقط من ثمرتها فيتنجس
گاهی نشسته میشود بسایه او پس آلوده میشود جانهای انسان و گاهی می افتد از میوه او پس نجس میگردد
ولا في طريق ولا في مشرعة نهر ولا في فناء حائط لأن بذلك يتم اللعنة
و نه در راه و نه در جای فرود آمدن بجوی و نه در سایه دیوار زیرا که بدرستی که ان سزاوار میشود لعنت
كما ورد في الخبر ولا يذكر الله في موضعه بالقرآن ولا بغيره تنزيها
چنانچه آمده است در حدیث و یاد نکند خدا را در جای بول قرآن خواندن از جهت پاکداشتن
لاسمه عز وجل ولا يزيد على بسم الله والتعوذ من الشيطان على ما ذكرنا
نام او عز و جل و نیفزاید بر بسم الله و التعوذ من الشیطان الرجیم بر آنچه گفتیم
فإذا فرغ قال الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني فغفرانك ثم يقوم
پس چون فارغ شود گوید ستایش خدا را که ببرد از من آنچه رنج میدهد مرا و عافیت داد مرا پس آمرزش ترا پس برخیزد
عن موضعه إلى موضع طاهر ولا يتنجس لئلا تلوث يده
از جای خود بجای پاک و پاک کند خود را آنجا تا آلوده نشود دست او

بالنجاسة او برش الماء على بدنه وثيابه ثم ينظر فان كان الخارج لم
بنجاست یا پاشیده شود آب بدن او و جامه او پس دیده شود پس اگر باشد برآمده پریشان
ينتشر عن المخرج الا بمقدار ما جرت العادة به كان معفوا بين الاستنجاء
نشود از گرداگرد جای برآمدن مگر باندازه چیزی که رفته است روش بران آنرا در استنجا روبهان پاک کردن
بالحجر وبين الاستنجاء بالماء فان اختار الجامد فالاختيار الحجر
بسنگ و میان پاک کردن باب پس اگر گیرد جامد را پس اختیار سنگ است
وعدده ثلثة احجار ان كان لم ينتجمن بهن احد من قبل الطاهر فيأخذ
و شمار آن سه سنگ است اگر استنجا نکرده است باشد سه از پیش از ین مرد انخال کرد پاک او پس گیرد
حجرا منها بيمينه فيبدء بالقبل بعد ان يمسح اصل ذكره الى اربيه و
سنگ از آن سه بدست راست خود پس آغاز کند بر آلت پس پس نرمه مسح کند بیخ ذکر خود را تا سرین و
يديره ثلثا بيده اليسار منحنيا ليتحقق استفراغ البول بذلك فهو الاسنر
پاک کند سه مرتبه بدست چپ خود را انحنا کرده تا محقق شود تمام بیرون آمدن بول بدین پس این طریق پوشیده تر است
ويأخذ ذكره بشماله ويمده على الحجر الذي في يمينه ويمسحه حتى
و گیرد ذکر خود را بچپ خود و بکشد او را بر سنگی که
موضع المسح جافا يفعل كذلك ثلثا بثلثة احجار ان لم يقنع على
جای مالیدن خشک شده بکند همچنین سه بار بسه سنگ و اگر قانع نشد بر
الاحجار بثلث خرق او خرف او مدر او ثلث حثيات من تراب او نحوه
سنگها پس سه لته یا سه سفال یا سه کلوخ یا سه کف از خاک یا مانند
على الارض او الحائط عند عدم هذه الاشياء حتى يرى الجفافة و
بر زمین یا بر دیوار وقت نابودن این چیزها تا نظر کند خشکی
النشافة عن اثر كل مسحة فاذا فعل ذلك فقد سقط عنه حكم
آب چیزی از پس هر مالیدن پس وقتی که کرد آن را پس تحقیق ساقط شد از وی حکم
القبل وينبغي ان يحترز عن مد الذكر في الاستنجاء من موضع الحشفة
اندام پیشین و میسزد او را که نگه دارد از کشیدن اندام در وقت پاک کردن از جای سر ذکر
لانه قد تبقى البول في قصبة الاحليل ثم يخرج بعد فراغه عن الوضوء
زیرا که گاه باشد که بماند بول در نای آلت پس می برآید پس از فارغ شدن او از وضو
فيبطل وضوءه ولهذا شرع في حقه ان يخطو خطوات قبل الاستنجاء
پس باطل شود وضو او و ازینجا است که مسنون شده است در حق او که نرمه سه گام پیش
او التنحنح خوفا من بقاء شيء من البول في الاحليل واما الدبر فيأخذ
یا سرفه کردن از ترس از ماندن چیزی از بول در سوراخ آلت و اما سرین گیرد

الحجر بشماله ويمسحه على المسربة من مقدمها الى ان يبلغ الى
سنگ را بدست چپ خود و بمالد او را بر سوراخ از پیش آن تا آنکه برسد بسوی
مؤخرها ثم يرمي به ثم ياخذ الحجر الثاني ويبدء به من مؤخرها
پس آن پس بیندازد آن سنگ را پس بگیرد سنگ دوم را و آغاز کند بآن از پس سوراخ
فيمسحها الى ان يبلغ مقدمها ثم يرمي به ثم ياخذ الحجر الثالث فيبدء
پس بمالد او را تا آنکه برسد پیش او را پس بیندازد آنرا پس بگیرد سنگ سیوم را پس بدرداند
بحول المسربة فيرمي به وقد حصل بذلك الاجزاء فان لم يتق بان
آنرا گرد سوراخ پس بیندازد آنرا و بتحقیق حاصل شد باین بسنده بودن پس اگر باک نداشت آن بانکه
رأى على الحجر الاخير ندوة زاد الى خمسة وان لم يتق بذلك زاد الى
دید بر سنگ پسین تری بجهد زاید تا پنج سنگ و اگر باک نداشت باین بجهد زاید تا
سبعة او تسعة ولا يقطعه الا على وتر فان نقي بحجر واحد او باثنين
هفت یا نه و نماند سنگ را بر طاق اگر پاک نشد بیک سنگ یا بدو
زاد الى ثلثة لان الشرع بذلك ورد وقد ذكر الاستنجاء صفة اخرى
بجهد زاید تا سه از جهت آنکه شرع باین آمده است و تحقیق یاد کرده شده است برای استعمال بسنگ روش دیگر
وهو ان ياخذ الحجر بشماله فيضعه على مقدم صفحته اليمنى ثم يمره
و آن آنست که گیرد سنگ را بدست چپ خود و پس نهد بر پیش جانب راست سفره پس بگذراند آنرا
الى مؤخرها ثم يديره على اليسرى ويمر عليها الى مؤخرها حتى يبلغ
تا پس او پس بگرداند سنگ را بر جانب چپ پس بگذراند آن را تا پس تا آنکه برسد
الموضع الذي بدا منه ويأخذ حجرا اخرى فيمره من مقدم صفحته
جای را که آغاز کرده است از آنجا سنگ را و بگیرد سنگ دیگر را پس بگذراند از پیش جانب
اليسرى كذلك ثم ياخذ حجرا اخر فيمسح به الوسط والكل جائز فقد
چپ پس بگیرد سنگ دیگر را پس بمالد بآن سنگ میان سفره و همه این روش رواست
جاء في الاثر ان رجلا قال لبعض الصحابة من الاعراب وقد خاسمه
در آمده است در حدیث بدرستی مردی گفت مر بعضی اصحاب را که از سحرا نشینان بود و تحقیق جنگ کرده بود
لا احسبك انك تحسن الخراءة فقال بلى وابيك اني بها لحاذق
گمی پندارم اینکه نیکنی بهتر رفتن را پس گفت صحابی آری سوگند بدر پدرست بدرستی من بدین هر آینده داناام
قال فصفها لي قال ابعد الاثر واعد المدر واستقبل نسبة الشمس
گفت آن مرد پس بیان کن مر آنرا برای من گفت صحابی دور میبرم اثر را و آماده میکنم گلوخ را و روی میکنم جهت
واستدبر الريح واتقي اقعاء الظبي واجعل اقفال النعام امامي
و پشت میکنم باد را و می نشینم نشستن آهو و بلند میکنم پیرین را بجهو بلند ساختن سرین شتر مرغ

فَهُوَ نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ وَالْأَفْضَاءُ هُهُنَا الِاسْتِنْجَاءُ عَلَى
پس آن گیاهی است خوش بوی باشد در دشت و افضاء اینجا بکار کردن است بر
صُدُورِ قَدَمَيْهِ وَالْإِخْفَالُ ارْتِفَاعُ عَجُزِهِ عَنِ الْأَرْضِ فَصْلٌ وَ
پیش دو پای خود و اخفال بلند داشتن سرین خود است از زمین فصل و
لِلِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ أَنْ يُمْسِكَ قَضِيبَهُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيَطْرَحَ الْمَاءَ بِالْيُمْنَى
استنجا کردن باب این است اینکه نگاه دارد آلت خود را بدست چپ و بیندازد آب را بدست راست
فَيَغْسِلَهُ سَبْعًا بَعْدَ الِاسْتِبْرَاءِ وَالتَّنْخِيَةِ وَفَضْلُ ازْعَاجٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
پس بشوید آنرا هفت بار پس از پاک کردن و سر فیدن و زیادت انکه کردن بنا بر انکه یاد کردیم اورا
وَقَدْ شَبَّهَ فُقَهَاءُ الْمَدِينَةِ رِضَ الذَّكَرِ بِالضَّرْعِ وَلَا يَزَالُ يَخْرُجُ مِنْهُ الشَّيْءُ
و تحقیق مانند کرده اند دانایان مدینه آلت مرد را بپستان و همیشه می برآید از و چیزی
بَعْدَ الشَّيْءِ مَا دَامَ الرَّجُلُ يَمُدُّهُ فَإِذَا وَقَعَ الْمَاءُ انْقَطَعَ الْبَوْلُ وَأَمَّا
پس از چیزی تا هنگام که مرد میکشد اورا پس نگاه کردی افتد آب برآنجا مرد می ماند بول پس هر چند
الدُّبُرُ فَيُبَاشِرُ الْمَحَلَّ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيَصُبُّ الْمَاءَ بِالْيُمْنَى فَيُبَالِغُ صَبَّهُ
کردن پس مشغول کند آن محل را بدست چپ خود و بریزد آب را بدست راست پس بی دریغ بریزد آب را
وَيُكْثِرُ مِنْهُ قَلِيلًا وَيُجِيدُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِيَدِهِ حَتَّى يُتَيَقَّنَ نَظَافَتُهُ وَيُنَقِّي
و بسیار کند سفره را اندکی و نیکو کند آنجای را بدست خود تا یقین کند پاکی اورا و پاک شود
وَلَا يَلْزَمُهُ غَسْلُ بَاطِنِ الْمَخْرَجَيْنِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُعْفَى عَنْهُ فِي الشَّرْعِ وَلَا عَلَيْهِ
و لازم نیست او را شستن اندرون هر دو اندام از جهت انکه بدرستی آن از چیزهاست که بخشیده میشود او را در شرع و نیست
الِاسْتِنْجَاءُ مِنَ الرِّيحِ وَالْفَضِيلَةُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الِاسْتِجْمَارِ بِالْجَامِدِ الْمَاءِ
استنجا کردن از باد و فضیلت در جمع کردن میان استجا کردن بسنگ و آب است
فَإِنِ اخْتَصَرَ عَلَى الْحَجَرِ أَجْزَأَهُ لَكِنَّ اسْتِعْمَالَ الْمَاءِ أَوْلَى فِي الْجُمْلَةِ لِأَنَّهُ قَبْلَ إِذَا لَمْ
پس اگر اقتصار کند بر سنگ بسنده کند اورا لاکن استعمال کردن آب بهتر است در جمله زیرا که گفته شده است هر گاه
يَتَنَجَّسْ بِالْمَاءِ اغْتَرَّهُ الْوَسْوَاسُ وَلِهَذَا قِيلَ إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْعُرَاةِ لَا يَسْتَنْجُونَ
استنجا نکند باب پیدا میشود اورا وسواس و ازینجهت گفته شده است بدرستی گروهی از عریانان استنجا نمیکنند
بِالْمَاءِ لِأَنَّ كَلَامَ الْخَنَا وَالْفُحْشِ يَجِيءُ بَيْنَ لَكَ فَهُوَ سَبَبُهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كَلَامٍ
آب زیرا که بدرستی سخن ناسزا می آید بان پس آن استنجا کردن بسبب فاحش است پناه میبرم از سخن که
يُثْمِرُ الْقَذْرَ وَالتَّنَنَ فَصْلٌ وَأَمَّا إِذَا انْتَشَرَتِ النَّجَاسَةُ إِلَى
بار میرساند بر آنرا چرکت و گندگی فصل و هر چه باشد هر گاه پراگنده شود بر آلت نیموی
مَعْظَمِ حَشَفَتِهِ فِي الْمُقْبِلِ وَالصَّفْحَتَيْنِ فِي الدُّبُرِ لَمْ يَجْزِهِ غَيْرُ الْمَاءِ لِأَنَّهَا
اکثر سر او در اندام پیش و پسوی دو جانب در اندام پس بس نمیکند او را غیر آب زیرا که بدرستی آن جا

خَرَجَتْ مِنْ مَحَلِّ الرُّخْصِ فَصَارَتْ كَالنَّجَاسَةِ الَّتِي عَلَى بَقِيَّةِ الْبَدَنِ
برآمده است از جائی رخصت پس گشت آن مانند چیزهائی که بر باقی تن است

مِنَ الْفَخِذِ وَالصَّدْرِ وَغَيْرِهِمَا وَلَا يَزُولُ إِلَّا بِالْمَاءِ **فَصْلٌ** وَصِفَةُ
از ران و سینه وغیر ایشان و دور نمیشود آن نجاست مگر بآب

مَا يَجُوزُ بِهِ الِاسْتِجْمَارُ أَنْ يَكُونَ جَامِدًا طَاهِرًا مُنَقِّيًا غَيْرَ مُحْتَرَمٍ لَا
آنچه روا است بآن استنجا کردن آنست که باشد چیزی جامد پاک پاک کننده نه محترم و نه

حُرْمَةَ لَهُ وَغَيْرَ مُتَّصِلٍ بِحَيَوَانٍ وَلَا يَجُوزُ بِالرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ لِأَنَّهُمَا
حرمتی مر او را و نه پیوسته است بجانداری و روا نیست بسرگین و استخوان زیرا که هر دو

مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ ذَبِيحٍ يَلْطَخُ فَلَا يُنَقِّي كَالْحُمَمَةِ وَالزُّجَاجَةِ
از خوراک پریانست و نه بچیزی از پسم که آلوده باشد پس پاک نمیکند چنانکه ذغال و آبگینه

وَالْحَصَاةِ الْمَلْسَاءِ **فَصْلٌ** وَيَجِبُ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الِاسْتِنْجَاءِ بِجَمِيعِ مَا
و سنگ هموار و روا است چیزیکه یاد کردیم از استنجا کردن بهر چیزی که

يَخْرُجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ سِوَى الرِّيحِ وَذَلِكَ كَالْغَائِطِ وَالْوَدْيِ وَالْحَصَاةِ
می برآید از دو راه جز از باد و آن مانند گوه و کرم و سنگ

وَالدَّمِ وَالْمَذْيِ وَالشَّعْرِ وَأَمَّا الذَّكَرُ فَالْخَارِجُ مِنْهُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ أَحَدُهَا
و خون و کرم و رسوبیت پس هر چیزکه باشد ذکر پس برابر اندازه پنج چیز است یکی از انها

الْبَوْلُ وَالثَّانِي الْمَذْيُ وَهُوَ مَاءٌ أَبْيَضُ رَقِيقٌ يَخْرُجُ عِنْدَ اللَّذَّةِ عِنْدَ
بول است و دوم مذی است و آن نمی آب سپید نشاط است پس آن می برآید هنگام لذت و وقت

الْمُلَاعَبَةِ وَالتَّذَكُّرِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ الْبَوْلِ وَزِيَادَةُ غَسْلِ الذَّكَرِ
بازی و یاد کردن و حکم مذی حکم بول است با افزودن شستن ذکر

وَالْأُنْثَيَيْنِ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رض ذَلِكَ مَاءُ الْفَحْلِ فَلْيَغْسِلْ كُلَّ
و خایه ای چنانچه گفت پیغامبر آن مذی آب نر است و هر

مَاءٍ فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ وَ
آب نر است پس بشوید ذکر خود را و خایه های خود را و وضو کند چنانچه وضو برای نماز و

الثَّالِثُ الْوَدْيُ وَهُوَ مَاءٌ أَبْيَضُ ثَخِينٌ يَخْرُجُ بَاثِرَ الْبَوْلِ فَحُكْمُهُ حُكْمُ
سیوم ودی است و آن آب سپید است غلیظ که برآید در پس بول پس حکم آن حکم

الْبَوْلِ فَقَطْ وَالرَّابِعُ الْمَنِيُّ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَبْيَضُ الدَّافِقُ عِنْدَ اللَّذَّةِ
بول است پس وجاری منی است و آن آب سپید است که جهد وقت هنگام لذت

الْكُبْرَى بِالْجِمَاعِ أَوِ الِاحْتِلَامِ وَقَدْ يَكُونُ أَصْفَرَ عِنْدَ فُتُورِ
بزرگ بجماع کردن و بخواب دیدن و گاه میباشد منی زرد وقت سستی

الحمد لله حق حمده والصلوة على رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين

الرجل وقد يكون أحمر عند كثرة الجماع وقد يكون رقيقا عند ضعف
مرد وگاہ پیدا شدہ سرخی بسیار کردن وقت بسیار کردن جماع وگاہ پیدا شدہ سرخی نمک بوقت ناتوانی
البنية والقوة ويعلم بالرائحة كرائحة الطلع والبعير وهو ظاهر
بدن وزور وداشتہ میشود سرخی ہموی بانگ بری شکوفہ خرما وشیر آرد وآن سرخی پاک
في أشهر الروايتين وموجبه غسل جميع البدن ومني المرأة رقيق
در مشہور ترین دو روایت دو واجب کردہ شدہ سرخی نشستن بدن است وآن منی زن رقیق
أصفر والخامس الريح يخرج من القبل نادرا كما يخرج من الدبر
زرد است چہارم باد است کہ بیرون آید از پیش اندک وچنانکہ می بیرون آید از پس
فصل في كيفية الطهارة الكبرى وهو على ضربين كامل ومجزئ
در بیان کیفیت طہارت بزرگ وآن بر دو گونہ است کامل است وبس کفایت است
أما الكامل فهو أن يأتي بالنية وهو اعتقاده رفع الحدث الأكبر
امّا آنکہ کامل باشد پس آن است کہ بیاورد نیت را وآن نیت کردن است بدانکہ بر دارد حدث بزرگ
أو الجنابة فإن تلفظ به مع اعتقاده بقلبه كان أفضل وبسمي
یا جنابت را پس اگر بگوید بزبان با کردن بدل خود بہتر وبسم اللہ گوید
عند أخذ الماء ويغسل يديه ثلثا ويغسل ما به من الأذى ثم يتوضأ
وقت گرفتن آب وبشوید ہر دو دست را سہ بار وپاکیزہ کردن آنچہ بر وست از پلیدی پس وضو کند
وضوءه كاملا ويؤخر غسل قدميه ويحثي على رأسه ثلث حثيات
وضوء درست وپس تر شستن دو پا خود وآب بر سر خود سہ بار دہد
من الماء يروي بها أصول شعره ويفيض الماء على سائر جسده ثلثا
از آب کہ سیراب شود بآن بیخ ہای موی خود وبریزد آب بہ باقی تن خود سہ بار
ويدلك بدنه بيديه وينبغي المغابن وغضون البدن ويحفق
وبمالد تن خود را بہر دو دست خود وباید کہ بمالد جاہای آبی را ونیکو بمالد تن را
حصول الماء عليها لقوله صلى الله عليه وسلم بلوا الشعر وانقوا البشرة فإن
حاصل شدن آب بر آن جاہا از جہت فرمودہ پیغامبر بال کنید پوست را پس بدرستی
تحت كل شعر جنابة ويبدأ بشقه الأيمن وينتقل من موضع
زیر ہر موی پلیدی است وآغاز کند بہ پہلوی راست وبگردد از جای
غسله فيغسل قدميه فإن سلم في خلال ذلك من نواقض الطهارة
شستہ خود پس بشوید پا را پس اگر سلامت ماند میان آن شستہ از شکنندہ ہای طہارت
الصغرى جاز له أن يصلي بهذه الطهارة لأنا نحكم له برفع الحدثين
پس رواست مر او را کہ نماز کند بدین طہارت زیرا کہ بدستی حکم کنیم بر دور کردن ہر دو

جَمِيعًا وَلَا أَحْدَثَ لِلصَّلٰوةِ وُضُوْءً وَالْأَصْلُ فِي جَمِيْعِ ذٰلِكَ مَا

یکجا واگر نماز نماند تازه کند برای نماز وضو را اصل در همه آن چیز است که

رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رض أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ

روایت کرد عائشه رضی اینکه گفت عائشه بود پیغمبر خدا وقتیکه میخواست

الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلٰثًا ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَمِيْنِهِ فَيَصُبُّ عَلٰى شِمَالِهِ

غسل کردن از جنابت شست دست خود را سه بار پس میگرفت بدست راست آب پس میریخت بر دست چپ خود

ثُمَّ يَمْضَمِضُ وَيَسْتَنْشِقُ ثَلٰثًا وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلٰثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلٰثًا

پس آب در دهن میکرد وآب در بینی میکرد سه بار ومی شست روی خود را سه بار ومی شست دو بازوی خود را سه بار

ثُمَّ يَصُبُّ عَلٰى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلٰثًا ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَإِذَا خَرَجَ غَسَلَ قَدَمَيْهِ وَ

پس میریخت بر سر خود آب سه بار پس غسل میکرد پس چون می برآمد می شست دو پای خود را و

أَمَّا الْمُجْزِئُ فَهُوَ أَنْ يَغْسِلَ فَرْجَهُ وَيَنْوِيَ وَيُسَمِّيَ وَيَعُمَّ بَدَنَهُ بِالْغَسْلِ

اما آنچه بسنده باشد غسل پس آن است که بشوید اندام خود را وبنیت میکند وبسم الله میگوید ودر گیرد تن خود را در غسل

مَعَ الْمَضْمَضَةِ وَالْاِسْتِنْشَاقِ لِأَنَّهُمَا وَاجِبَانِ فِي الْكُبْرٰى وَفِي الصُّغْرٰى

با آب در دهن کردن وآب در بینی کردن زیرا که در سنتی آب در دهن وبینی کردن واجبند در غسل ودر وضو

وَإِنْ كَانَ أَصْهَمَا وُجُوْبُهُمَا فِيْهَا أَيْضًا وَلَا يَجُوْزُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهٰذَا الْغُسْلِ

ودر روایت بهت ودر دست تر ان هر دو واجب بودن آن دو چیز است در وضو نیز ودر غسل مراورا نماز کردن با این غسل نیاشد

إِلَّا أَنْ يَنْوِيَ بِهِ الْغُسْلَ وَالْوُضُوْءَ وَيُدَاخِلَ بَقِيَّةَ أَفْعَالِ الْوُضُوْءِ فِي

مگر آنکه نیت کند آن غسل ودر نشود هر دو ومی درآید باقی کارها وضو در

الْغُسْلِ الْمُعْتَدِّ بِالنِّيَّةِ فَإِذَا عَدِمَتِ النِّيَّةَ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ الْوُضُوْءُ فَلَا تَصِحُّ

غسل از جهت عدد کردن نیت وهرگاه که نشد نیت پیدا نشد مراورا وضو پس درست نشود

الصَّلٰوةُ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا صَلٰوةَ لِمَنْ لَا وُضُوْءَ لَهُ بِخِلَافِ الْأَوَّلِ

نماز وتحقیق گفت پیغامبر نیست نماز مر کسی را که نیست وضو مراورا بخلاف غسل کامل

فَإِنَّهُ قَدْ أَتَى فِيْهِ بِالْوُضُوْءِ الْكَامِلِ وَالتَّصَرُّفُ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ غَيْرُ مُسْتَحَبٍّ

پس بدرستی که آورده است در وضو کامل را وافزونی در استعمال کردن آب ادب نیست

وَالْاِقْتِصَادُ هُوَ الْمَحْمُوْدُ الْمَنْدُوْبُ إِلَيْهِ وَقِلَّةُ الْمَاءِ مَعَ إِحْكَامِ الْغُسْلِ وَ

ومیانه روی ستوده شده است وپسندیده است بسوی او وکم آب با استواری غسل و

الْوُضُوْءِ أَفْضَلُ مِنَ الْإِسْرَافِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ مُدًّا وَهُوَ

وضو بهتر است از افزونی وتحقیق روایت کرده شده است اینکه پیغامبر وضو کرده است یک مد وآن یک

رَطْلٌ وَثُلُثٌ وَاغْتَسَلَ بِصَاعٍ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ فَصْلٌ فِي الْأَذْكَارِ

رطل وسیوم حصه رطل است وغسل کرد بیک صاع وآن صاع چهار مد است در فصل در ذکرها

المستحب ذكرها عند غسل الاعضاء يقول اذا فرغ من الاستطابة

گزاردست گفتن آن در وقت شستن اندام ها بگوید چون فارغ شود از استنجا کردن

اللهم نق قلبي من الشك والنفاق وحصن فرجي من الفواحش و

ای بار خدایا پاک کن دل من از گمان و نفاق و نگاهدار اندام مرا از بدی ها و

يقول عند التسمية اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب

بگوید وقت تسمیه گفتن پناه میخواهم بتو ای پروردگار من از وسوسه ای شیطان ای و پناه میخواهم بتو ای خداوند

ان يحضرون ويقول عند غسل يديه اللهم اني اسالك اليمن و

از نزدیک حاضر شوند شیطانها مرا و بگوید وقت شستن دو دست خود ای بار خدا بدرستی من میخواهم از تو یمن و

البركة واعوذ بك من الشؤم والهلكة ويقول عند المضمضة اللهم

برکت را و پناه میخواهم بتو از شامت و هلاکی و بگوید هنگام آب در دهن کردن ای بار خدایا

اعني على تلاوة القرآن كتابك وكثرة الذكر لك ويقول عند الاستنشاق

یاری دهی مرا بر خواندن قرآن کتاب تو و بسیاری یاد تو و بگوید هنگام آب در بینی کردن

اللهم اوجد لي رائحة الجنة وانت عني راض ويقول عند الاستنثار

ای بار خدایا پیدا کن مرا بوی بهشت و خاصه تو از من خوشنود و بگوید هنگام افسردن بینی

اللهم اني اعوذ بك من روائح النار ومن سوء الدار ويقول عند غسل

ای بار خدایا بدرستی من پناه میخواهم بتو از بوی های دوزخ و از بدسرای و بگوید وقت شستن

وجهه اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه اوليائك ولا تسود وجهي

روی خود ای بار خدایا سفید کن روی مرا روز یکه سفید میشود روی های دوستان تو و سیاه مکن روی مرا

يوم تسود وجوه اعدائك وعند غسل ذراعه اليمنى اللهم اعطني كتابي

روز یکه سیاه میشود روی های دشمنان تو و بگوید وقت شستن دست راست ای بار خدایا بده دهنده مرا

بيميني وحاسبني حسابا يسيرا وعند غسل ذراعه اليسرى اللهم اني

بدست راست من و حساب کن مرا حساب آسان و بگوید وقت شستن دست چپ ای بار خدایا بدرستی من

اعوذ بك ان تؤتيني كتابي بشمالي او من وراء ظهري ويقول عند

پناه میخواهم بتو اینکه بدهی تو مرا نامه مرا بدست چپ یا پس از پشت من و بگوید وقت

مسح الراس اللهم غشني برحمتك وانزل علي من بركاتك وأظلني تحت

مسح کردن سر ای بار خدایا بپوشان مرا برحمت خود و فرود آر بر من از برکتهای خود و سایه کن مرا از زیر

ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك ويقول عند مسح الاذنين اللهم اجعلني

عرش خود روز یکه نیست سایه مگر سایه تو و بگوید وقت مسح کردن دو گوش ای بار خدایا گردان

من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اللهم اسمعني منادي

مرا از انانکه بشنوند گفتار را پس پیروی میکنند بهترین آنرا ای بار خدایا بشنوان مرا فریاد کننده

الْجَنَّةِ مَعَ الْأَبْرَارِ ثُمَّ يَمْسَحُ عُنُقَهُ فَيَقُولُ اللّٰهُمَّ فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ

بہشت با نیکوکاران پس مسح کند گردن خود را پس بگوید ای بار خدایا آزاد کن گردن مرا از دوزخ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ غَسْلِ قَدَمِهِ الْيُمْنَى اللّٰهُمَّ

و پناه میگیرم بتو از زنجیرها و طوقها پس بگوید وقت شستن پای راست ای بار خدایا

ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى الصِّرَاطِ مَعَ أَقْدَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَقُولُ عِنْدَ غَسْلِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى

ثابت بدار قدم مرا بر پل صراط با پایهای مؤمنان و بگوید وقت شستن پای چپ

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَزِلَّ قَدَمَيَّ عَنِ الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ أَقْدَامُ الْمُنَافِقِينَ

ای بار خدایا پناه میجویم بتو از آنکه بلغزد ای مرا از پل صراط روزیکه بلغزد پایهای منافقان

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا

پس چون فارغ شود از وضو خود بلند کند سر خود بسوی آسمان پس بگوید گواهی میدهم باینکه نیست معبود بحق

اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سُبْحَانَكَ

خدا یکتا نیست شریک مر او را و گواهی میدهم باینکه محمد بنده اوست و فرستاده او پاکی است مر تو را و

بِحَمْدِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ

ستایش است ای خدا نیست معبود بحق مگر تو کار بد کردم و ستم کردم نفس خود را آمرزش میخواهم از تو و میگردم بسوی تو

إِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي

بازگشت پس بیامرز مرا و رحمت کن بر من بدرستیکه تو بخشنده و رحمت کننده ای بار خدایا بگردان مرا

مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنِي صَبُورًا شَكُورًا وَ

از بسیار بازگشت کنندگان و بگردان مرا از پاکیزگان و بگردان مرا صبر کننده و سپاس کننده و

اجْعَلْنِي أَذْكُرُكَ وَأُسَبِّحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا **فَصْلٌ** فِي آدَابِ اللِّبَاسِ

بگردان مرا یاد کننده تو بسیار و تسبیح گوینده مرا بگاه و بیگاه در آداب پوشاک

وَهُوَ عَلَى خَمْسَةِ أَضْرُبٍ مُحَرَّمٌ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ وَمُحَرَّمٌ عَلَى شَخْصٍ دُونَ شَخْصٍ

و آن بر پنج قسم است حرام است بر هر عاقل بالغ و حرام است بر شخصی نه بر دیگری

وَمَكْرُوهٌ وَمُبَاحٌ وَمُسْتَحَبٌّ عَنْهُ فَأَمَّا الْمُحَرَّمُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ الْمَغْصُوبُ

و مکروه است و مباح است و باکی کرده شده است از و مستحب است بر هر مکلف پس آنست گرفته شده بناحق

وَأَمَّا الْمُحَرَّمُ عَلَى شَخْصٍ دُونَ شَخْصٍ فَالْحَرِيرُ مُبَاحٌ لِلنِّسَاءِ حَرَامٌ عَلَى بَالِغٍ

و هر چه حرام شده بر بعضی نه بر دیگری پس ابریشم است مباح است مر زنان را و حرام است بر

الذُّكُورِ هَلْ يُبَاحُ أَنْ يُلْبَسَهُ الْبَنِينَ الصِّغَارُ أَمْ لَا عَلَى رِوَايَتَيْنِ وَ

مردان این حالت است اینکه پوشانده شود بر پسران یا کودکان و از این مسئله بر دو روایت است

كَذٰلِكَ فِي إِبَاحَةِ لُبْسِهِ لِلْبَالِغِينَ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ وَجِهَادِهِمْ رِوَايَتَانِ

همچنین است در روا بودن پوشیدن آن بر مردان ما در جنگ کافران نیز دو روایت است

فَهٰذَا هُوَ الضَّرْبُ الْمُبَاحُ وَأَمَّا الْمَكْرُوهُ فَهُوَ إِطَالَةُ الثَّوْبِ إِلَى حَدٍّ

پس این قسم روا است و هر چه مکروه باشد کروه پس آن دراز کردن جامه است تا حدی که

يَخْرُجُ إِلَى الْخُيَلَاءِ وَالْكِبْرِ وَكَذٰلِكَ مَا فِيهِ الْحَرِيرُ وَالْقُطْنُ لَا يُعْلَمُ هَلْ هُمَا

کبر باید بطرف خرامیدن و بزرگی و همچنان هست کروه چیزی که در وی بریشم و ریسمان است و البته نمیشود گفت که هر دو

بِنِصْفَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا أَكْثَرُ وَأَمَّا الْمُتَنَزَّهُ مِنْهُ فَهُوَ كُلُّ لُبْسَةٍ يَكُونُ بِهَا

برابر اند یا یکی از دیگر بیشتر است و هر چه کروه باشد آنچه یاد کرده شده است از و پس آن هر لباسی هست که بدان

مُشْتَهِرًا بَيْنَ النَّاسِ كَالْخُرُوجِ عَنْ عَادَةِ أَهْلِ بَلَدِهِ وَعَشِيرَتِهِ فَيَنْبَغِي

شهرت پیدا کند میان مردم چنانچه برامدن از روش مردم شهر و گروه خود پس می سزد

أَنْ يَلْبَسَ مَا يَلْبَسُونَ وَلَا يُبَايِنَهُمْ فِيهَا حَتَّى لَا يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَ

این که بپوشد چیزی که بپوشند مردم شهر و جدا نشود از ایشان در پوشش تا آنکه اشارت کرده نشود بطرف و با انگشتها در

يُعَابَ فَيَكُونَ ذٰلِكَ سَبَبًا لِحَمْلِهِمْ عَلَى غِيبَةٍ فَيُشَارِكُهُمْ فِي الْإِثْمِ

عیب کرده نشود و پس پیدا شد آن پوشش سبب بطرف بار کردن ایشان را بر بدگمانی او پس شریک میشود ایشان را در گناه

الْغِيبَةِ لَهُ فَصْلٌ وَلِلَّتَانِ قِسْمَانِ اخْرَانِ أَحَدُهُمَا وَاجِبٌ وَالْآخَرُ مَنْدُوبٌ

بدگمانی مر او را و مر او را دو قسم دیگر است از جنس یکی از انها واجب است و دیگری او است

فَأَمَّا الْوَاجِبُ فَعَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَرْجِعُ إِلَى حَقِّ اللّٰهِ تَعَالَى وَالثَّانِي إِلَى حَقِّ

پس آن چه واجب است پس بر دو گونه است یکی آنکه میگردد بطرف حق خدا و دوم بطرف حق

الْإِنْسَانِ خَاصَّةً وَأَمَّا الَّذِي لِحَقِّ اللّٰهِ تَعَالَى فَهُوَ سَتْرُ الْعَوْرَةِ عَنْ أَعْيُنِ

آدمی در آن حال که خاصتا بود و اما آنکه برای حق خدا است آن پوشیدن اندامست از چشم

النَّاسِ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ فِي فَصْلِ التَّعَرِّي وَأَمَّا الَّذِي لِحَقِّ الْإِنْسَانِ فَهُوَ الَّذِي

مردم بر وجهی که بیان کردیم در فصل برهنگی و اما آنکه برای حق آدمی است پس آن است که

يَتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَأَنْوَاعِ الْمَضَارِّ فَيَجِبُ عَلَيْهِ ذٰلِكَ وَلَا يَجُوزُ تَرْكُهُ

نگاه داشته شود با او از گرما و سرما و انواع ضررها پس واجب میشود بر او آن پوشش و روا نیست گذاشتن او

لِأَنَّ فِيهِ عَوْنًا عَلَى إِتْلَافِ نَفْسِهِ وَذٰلِكَ حَرَامٌ وَأَمَّا الْمَنْدُوبُ فَكَذٰلِكَ

زیرا که در او یاری دادن است بر تلف کردن نفس خود و آن حرام است و اما آن پوشش که او دب است پس همچنین

يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي حَقِّ اللّٰهِ تَعَالَى وَهُوَ الرِّدَاءُ إِذَا كَانَ فِي جَمَاعَةٍ

بر دو گونه است یکی از انها در حق خدا است و آن چادر است چون باشد در گروهی

وَمَجْمَعِ النَّاسِ وَلَا يُعَرِّي مَنْكِبَيْهِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ الْجَمِيلَةِ كَالْأَعْيَادِ

و هنگامه مردم پس برهنه نکند دو دوش خود را از جامهای نیک چنانچه روز های عید

وَالْجُمَعِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَالْقِسْمُ الثَّانِي فِي حَقِّ الْمَخْلُوقِينَ وَهُوَ مَا يَتَجَمَّلُونَ بِهِ

و جمعه و غیر آن و قسم دوم در حق آفریده شده است و آن چیزیست که بدان

بَيْنَهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ الثِّيَابِ لِلْمَبَاحِ وَلَا يَزْدَرِي لِصَاحِبِهِ وَلَا يَغُضُّ

میان ایشان خود از انواع جامہ ہا کہ مباح است و لمبینہ نمی کند خدا وند جامہ را و کم نمی شمرد

مُرُوَّتَهُ بَيْنَهُمْ وَيُكْرَهُ الِاقْتِعَاطُ وَهُوَ التَّعَمُّمُ بِغَيْرِ الْحَنَكِ وَيُسْتَحَبُّ التَّلَحِّي

مردمی او را میان ایشان و مکروہ است احتقاط و آن دستار بستن است بغیر آنکہ زیر ذقن را تحت الحنک دارد

وَهُوَ إِذَا كَانَ بِالْحَنَكِ وَيُكْرَهُ كُلَّمَا خَالَفَ زِيَّ الْعَرَبِ وَشَابَهَ زِيَّ

و آن وقتیست کہ زیر ذقن را تحت الحنک کند و مکروہ است ہر چیزی کہ مخالف پوشش عرب است و مانند است بپوشش

الْأَعَاجِمِ وَتَطْوِيلُ الذَّيْلِ مَكْرُوهٌ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْأَثَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عجم را و دراز کردن دامن کراہیت است زیرا کہ وارد شدہ است در حدیث از پیغامبر ما کہ فرمود پیغامبر

إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا حَرَجَ وَلَا جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ وَمَا

پوشش مسلمان تا نیم ساق است و نیست حرجی و نہ جناحی در میان آن و در شلوار کہ در میان دو ساق است و پوشیدگی

كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ نَعَمْ

باشد پایان از شتالنگ پس او در دوزخ است کہ پیغامبر ما خبر کند شکم خود را از کشیدن شلوار خود بر زمین کہ نگوید خدا

لَيْسَ بِهِ وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بسوی او و یاد کرد ابو داود بروایت خود از ابی سعید از پیغامبر ما

وَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ مَكْرُوهٌ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبٍ وَيَجْعَلَ طَرَفَهُ

و بخود پیچیدن تحت مکروہ است در نماز و آن این است کہ بپوشد خود را بجامہ و بگرداند دو طرف او

عَلَى جَانِبٍ فَلَا يَكُونُ لِيَدِهِ مَوْضِعٌ تَخْرُجُ مِنْهُ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى اصْطِمَاءً وَكَذَلِكَ

بر یک جانب پس نباشد مر دست را جای کہ بیاید از و از جہت آن نامیدہ شدہ است صماء و بپیچیدن

يُكْرَهُ السَّدْلُ وَهُوَ أَنْ تَتْرُكَ وَسْطَ رِدَائِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَبَاقِيهِ مُسْدَلٌ عَلَى

مکروہ است فرو گذاشتن جامہ و آن مسہ ل است کہ بگذارد در میانہ چادر بر سر خود و باقی آن او بدان آویختہ بر

ظَهْرِهِ وَهِيَ لُبْسَةُ الْيَهُودِ وَكَذَلِكَ يُكْرَهُ الِاحْتِبَاءُ وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ وَيَضُمَّ

پشت او و آن پوشیدن یہود و است و چنین مکروہ است احتبا و آن بنشستن و بہم کردن

رُكْبَتَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ وَيُدِيرَ ثَوْبَهُ مِنْ قُدَّامِ ظَهْرِهِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ رُكْبَتَيْهِ

دو زانوی خود بسوی سینہ خود و بگرداند جامہ خود را از پشت خود تا آنکہ بپیرسد دو زانوا را

وَيَشُدَّهُ حَتَّى يَكُونَ كَالْمُعْتَمَدِ عَلَيْهِ وَالْمُسْتَنِدِ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى أَثْوَابٍ

و محکم بندد آن را تا آنکہ مہیا شود مانند تکیہ کردہ بر و تکیہ کنندہ بر و تکیہ کہ نباشد آن احتباء بر جامہ ہای بسیار

لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْكِشَافِ عَوْرَتِهِ وَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ تَحْتَهُ ثَوْبٌ

زیرا کہ مہیا شدن آن میرساند بسوی برہنہ شدن اندام او و نیست باک احتباء چون باشد زیر او جامہ و

كَذَلِكَ يُكْرَهُ التَّلَثُّمُ وَتَغْطِيَةُ الْأَنْفِ فِي الصَّلَاةِ وَيُكْرَهُ التَّشَبُّهُ

بپیچیدن مکروہ است نقاب بستن بر دہن و بپوشیدن بینی در نماز و مکروہ است مانند کردن

بِزِيِّ النِّسَاءِ لِلرِّجَالِ وَكَذٰلِكَ لِلنِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهُ بِزِيِّ الرِّجَالِ لِأَنَّ النَّبِيَّ

بپوشیدن زنان مردانرا و همچنین گروهست مرزنانرا مانند گردن بپوشیدن مردان زیرا که پیغامبر

صلی اللہ علیہ وسلم لَعَنَ فَاعِلَهُ وَتَوَعَّدَ عَلَيْهِ وَيُكْرَهُ الْإِقْعَاءُ فِي الصَّلٰوةِ وَهُوَ أَنْ

لعنت کرده است کننده او را و ترسانیده است بر دو مکروهست بر گونه نشستن در نماز و آن آنست که

يَمُدَّ ظَهْرَ قَدَمَيْهِ وَيَجْلِسَ عَلٰى عَقِبَيْهِ أَوْ يَجْلِسَ عَلٰى أَلْيَتَيْهِ وَيَنْصِبَ

دراز کند پشت دو پای خود و بنشیند بر دو پاشنه خود یا بنشیند بر دو سرین خود و استاده کند

قَدَمَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم هُوَ إِقْعَاءُ الْكِلَابِ نَهٰى عَنْهُ وَيُكْرَهُ

دو پای خود را فرمود پیغامبر صلعم این نشستن همچون نشستن سگست باز داشته شده است از دو مکروه

لُبْسُ مَا شُقَّ مِنْهُ الْأَبْدَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَإِنْ شُقَّتْ مِنْهُ الْعَوْرَةُ كَانَ

پوشیدن چیزی که جامه از آن شکافته بود تا زدوا ندام نهانی باشد

فَاسِقًا كَمَا لَوْ كَشَفَهَا إِذَا تَعَمَّدَ لِذٰلِكَ وَلَا تَفْسُدُ صَلٰوتُهُ فِيهَا وَقَدْ مَدَّ الشَّرْعُ

گنهکار چنانچه اگر برهنه کند عورت را چون اندک بپوشد چه عمد کرده باشد بدرستی نماز او و در انچه ما میگوئیم ستوده است شرع

التَّرَاوِيلَ بِقَوْلِهِ صلی اللہ علیہ وسلم اَلتَّرَاوِيلُ نِصْفُ الْكِسْوَةِ وَهِيَ فِي حَقِّ الرِّجَالِ

تا بستان را بفرمود و پیغامبر صلعم که تابستان نیم پوشش است و تابستان در حق مردان

اَلْكُدُّ وَيُكْرَهُ تَوْسِيعَةُ بَوَائِكِهِ وَتَضْيِيقُهَا أَوْلٰى وَأَحَبُّ لِأَنَّهُ أَسْتَرُ لِلْعَوْرَةِ

ستبر تر است و مکروهست فراخ کردن پاچهای او و تنگ کردن او بهتر است زیرا که پوشنده تر است اندام را

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسَرْوَلَاتِ قَالَ ذٰلِكَ فِي حَقِّ

و تحقیق روایت کرده شده است اینکه گفت پیغمبر بار خدایا بخشش زنان تنبان پوش را فرمود پیغمبر این حدیث در حق

امْرَأَةٍ مَرَّ بِهَا عَلَتْ بَالِيَةٌ فَسَقَطَتْ فَأَدَارَ وَجْهَهُ عَنْهَا فَقِيلَ أَلَمْ تَرَ إِلَى

زنی که گذشت پیغامبر بر آن و حال که بلند گردان بود پس افتاد آن زن پس گردانید پیغمبر روی خود را از آن زن پس گفته شد به پیغمبر آیا ندیدی

وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ عَنْهُ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ كَرِهَ التَّرَاوِيلَ الْمُخَرَّجَةَ وَهِيَ

و در بعض حدیث ها از پیغامبر صلعم که مکروه داشته است تنبان فراخ ها و آن تنبان مراد

الْوَاسِعَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي تَقَعُ عَلٰى ظَهْرِ الْقَدَمَيْنِ وَأَصْلُهُ السَّعَةُ يُقَالُ

گشاد دراز است که می افتد بر پشت دو پای و اصل مخرج فراخی است گفته میشود

عَيْشٌ مُخَرَّجٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا وَأَفْضَلُ اللِّبَاسِ مَا كَانَ سَاتِرًا وَأَفْضَلُ الثِّيَابِ

زندگانی مخرج است وقتی که فراخ باشد و بهترین پوشیدنی چیزیست که پوشنده است و بهترین رنگهای

الثِّيَابِ مَا كَانَ أَبْيَضَ لِقَوْلِهِ صلی اللہ علیہ وسلم خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ رُوِيَ فِي لَفْظٍ

جامه چیزیست که سفید باشد از جهت فرمود پیغامبر که بهترین جامهای شما سفید است و در روایت

آخَرَ عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَلْتُكَفَّنُوا بِهَا مَوْتَاكُمْ وَعَنِ ابْنِ

دیگر است او بر شما سفید جامه شما زنده های شما و کفن دهید بآن مردهای شما و در روایت ازابن

ابن عباس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البسوا من ثیابکم
از ابن عباس بدرستی او گفت فرمود پیغامبر خدا بپوشید از جامهای خود
البیاض فانها من خیر ثیابکم وکفنوا فیها موتاکم وان خیر
سفید را پس بدرستی که او از بهترین جامهای شما است و کفن دهید در آن مردگان خود را و بدرستی که
الکحل لکم الاثمد یجلو البصر وینبت الشعر فصل فی آداب النوم
سرمهای شما است اثمد روشن میکند بصر را و میرویاند مژگان را فصل در آداب خواب
یستحب لمن اراد ان ینام ان یوکی سقاءه ویطفی سراجه ویغلق
او دست هر کسی را که خواست بخواب کند اینکه بسته دهن مشک خود را و بکشد چراغ خود را و ببندد
بابه ویغسل آناءه ان کان قد اکل ماله رائحة لئلا یقصده الذئب
در خود را و بشوید دهن خود را اگر باشد تحقیق خورده است چیزی که او را بوی است تا اکل او را قصد نکند جنبنده
ویکتمی باسم الله عز وجل ثم یقول ما روی ابو داود باسناده عن سعید
و نام کند نام خدا پس بگوید چیزی که روایت کرده است ابو داود بروایت خود از سعید
بن عبیدة قال حدثنی البراء بن عازب رضی الله تعالی عنهما قال
گفت سعید که روایت کرد مرا براء پسر عازب گفت براء
قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اتیت مضجعک فتوضأ وضوءک
فرمود مرا پیغامبر خدا چون می آئی بجا بگاه خود را پس وضو کن بگیر وضوی خود
للصلوة ثم اضطجع علی شقک الایمن وقل اللهم انی اسلمت وجهی
برای نماز پس دراز بکش بر پهلوی راست خود و بگو ای بار خدایا بسپردم ذات خود را
الیک وفوضت امری الیک والجأت ظهری الیک رغبة ورهبة
بسوی تو و گذاشتم کار خود را بسوی تو و تکیه دادم پشت خود را بسوی تو رغبت و رهبت
الیک لا ملجأ ولا منجا منک الا الیک آمنت بکتابک الذی انزلت
بسوی تو هیچ پناه و نه جای رستگاری مگر بسوی تو گرویدم بکتاب تو که فرو آوردی
وبنبیک الذی ارسلت فان مت مت علی الفطرة واجعلهن آخر ما
و بپیغامبر تو که فرستادی پس اگر بمیرم بمیرم بر ملت اسلام و فرمود پیغامبر که این کلمات را از
تقول قال البراء فقلت استذکرهن فقلت وبرسولک الذی ارسلت
میگوئی تو گفت براء پس گفتم یاد میکردم این کلمات را پس گفتم و برسولک الذی ارسلت
قال لا وبنبیک الذی ارسلت ویکون نومه علی ما ذکر فی الخبر علی جنبه
فرمود نه و بپیغامبر تو که فرستادی و باشد خواب او بنا بر آنچه یاد کرده شده است در حدیث بر پهلوی
الایمن مستقبل القبلة کما یکون فی اللحد وان نام علی ظهره متفکرا فی
راست روبروی قبله چنانکه میباشد در گور و اگر بخوابد بر پشت خود اندیشه کند در

مَلَكُوتِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فَلَا بَاْسَ وَيُكْرَهُ نَوْمُهُ عَلٰى وَجْهِهٖ وَمَاذَا رَاٰى فِيْ

عالم آسمانها مذہبین اگر پس نیست باک ومکروہ است خواب کردن بر روی خود وقیل کراہت

مَنَامِهٖ مَا يَسُرُّهُ اِسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ تَعَالٰى مِنْ شَرِّهٖ وَتَفَلَ عَنْ يَسَارِهٖ ثَلٰثًا

در خواب خود چیزی کہ وی را خوش آید پناہ جوید بخدا از بدی آن وتف کند از جانب چپ خود سہ بار

وَقَالَ اَللّٰهُمَّ اَرِنِيْ خَيْرَ رُؤْيَايَ وَاكْفِنِيْ شَرَّهَا وَيَقْرَءُ اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ

وگوید ای بار خدایا روزی کن مرا بہترین خواب ای مرا ودور گردان از من بدی آن وبخواند آیت الکرسی

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَمُعَوِّذَتَيْنِ اِلَّا اَنْ يَّكُوْنَ جُنُبًا وَلَا يُفَسِّرُ مَنَامَهٗ اِلَّا عَلٰى

وقل ہو اللہ و قل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق الا اگر باشد جنب ومیان نکند خواب خود را مگر بکسے

مَنْ يُّحْسِنُ مِنْ عَالِمٍ اَوْ حَكِيْمٍ وَيَكُوْنُ مُحِبًّا وَلَا يُفَسِّرُ مَا رَاٰهُ مِنَ الْاَحْلَامِ

نیک میداند از دانا یا حاکم ودوست باشد اگر ومیان نکند چیزے کہ دیدہ است در خواب مگر

لِاَنَّ الشَّيْطَانَ يَتَمَثَّلُ لَهٗ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ رض اَنَّهٗ قَالَ سَمِعْتُ

زیرا کہ بر صورتہا شیطان صورت می بندد مر او را وتحقیق روایت است از ابی قتادہ اینکہ گفت شنیدم

رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ اَلرُّؤْيَا مِنَ اللّٰهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَاِذَا رَاٰى

پیغامبر خدا را کہ میگفت خواب از خداست وخیال ہای خواب از شیطان است پس وقتیکہ بیند

اَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهٗ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَّسَارِهٖ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ لْيَسْتَعِذْ مِنَ شَرِّ

یکی از شما چیزی را کہ ناخوش میدارد وی را پس بیندازد از جانب چپ خود سہ بار پس بپناہ جوید از بدی آن

فَاِنَّهَا لَا تَضُرُّهٗ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ اِنْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ اِذَا نَصَرَفَ

پس بدرستی کہ خواب زیان نکند وی را وروایت است از ابو ہریرہ گفت بدرستی پیغامبر خدا صلعم

بود وقتی کہ برمیگشت

مِنْ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ يَقُوْلُ هَلْ رَاٰى اَحَدٌ مِّنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا وَيَقُوْلُ اِنَّهٗ

از نماز بامداد بگاہ میگفت آیا دید کسی از شما امشب خوابی را وہی گفت پیغامبر بدرستی

لَيْسَ يَبْقٰى بَعْدِيْ مِنَ النُّبُوَّةِ اِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ وَفِيْ حَدِيْثِ عُبَادَةَ

کہ نماند پس از من پیغامبری دیگر مگر خواب نیک ودر حدیث عبادہ است

ابْنِ الصَّامِتِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَنَّهٗ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِّنْ سِتَّةٍ

از پیغامبر او مدرستی گفت پیغامبر خواب مومن یک حصہ است از چہل و شش

وَاَرْبَعِيْنَ جُزْءًا مِّنَ النُّبُوَّةِ وَاِذَا اَرَادَ اَحَدُكُمُ الْخُرُوْجَ مِنْ مَّنْزِلِهٖ ذَكَرَ الْكَلِمَاتِ

حصہ از پیغامبری ودر حدیث دیگر خواہد بر آمدن از جائی خود یاد کند کلمہ را

الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْ حَدِيْثِ الشَّعْبِيِّ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رض اَنَّهَا قَالَتْ مَا خَرَجَ

کہ وارد شدہ است در حدیث شعبی از ام سلمہ رضی اللہ عنہا بدرستی گفت سلمہ بیرون نرفت

رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ بَيْتِيْ قَطُّ اِلَّا رَفَعَ طَرْفَهٗ اِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اَللّٰهُمَّ

پیغامبر خدا صلعم از خانہ من ہرگز مگر یکبار کہ گرداند چشم خود بسوی آسمان پس گفت ای بار خدایا

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ

بدرستی من پناه میبرم بتو اینکه گمراه شوم یا گمراه کرده شوم یا بلغزم یا بلغزانیده شوم یا ستم کنم یا ستم کرده شوم

أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ وَيَقْرَءُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَعَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ إِذَا أَصْبَحَ

یا نادان کرده شوم و بجوارم نادان کرده شوم و بخواند قل هو الله احد با آخر معوذتین وقتی که صبح کند

وَإِذَا أَمْسَى يَدْعُو بِمِثْلِ ذَلِكَ بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بِكَ نُصْبِحُ

و وقتی که شب کند دعا کند بدان دعا پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم و آن این است ای بار خدایا بتو صبح میکنیم

وَبِكَ نُمْسِي وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَبِكَ نَزِيدُ فِي الصَّبَاحِ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ

و بتو شب میکنیم و بتو زنده میشویم و بتو می میریم و بیافزاید در روز بسوی تست زنده شدن

وَفِي الْمَسَاءِ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَيَقُولُ مَعَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَعْظَمِ

و بیافزاید در شب بسوی تست بازگشت و بگوید با آن ای بار خدایا بگردان مرا از بزرگترین

عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِيمَا بَعْدَهُ

بندگان تو نزد تو یک بهره در هر نیکی که قسمت میکنی تو در این روز و در پس آن روز

مِنْ تَوْفِيقٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ

از توفیقی که راه مینمائی بآن یا رحمتی گسترده میکنی تو آنرا یا روزیست که فراخ میکنی تو آنرا یا ضرری است که برطرف میکنی

أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ شِدَّةٍ تَدْفَعُهَا أَوْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا أَوْ مُعَافَاةٍ تَمُنُّ

یا گناهی است که میبخشی آنرا یا سختی است که دور میکنی آنرا یا بلائی است که گردانی آنرا یا عافیتی که عطا میکنی

بِهَا بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْمَسْجِدِ فَلْيَقُمْ

بآن برحمت خود که تو بر هر چیزی توانائی و چون اراده کند در مسجد پس باید که بایستد

رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَيُؤَخِّرُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ

پای راست را و پس کند پای چپ را و بگوید در قدم نخست نام خدا و سلام بر پیغامبر فرستاد

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ

خدا بر او ای بار خدا یا رحمت بفرست بر محمد و بر آل محمد و بیامرز مرا گناهان من و بگشا

لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَلْيُسَلِّمْ عَلَى مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ

مرا درهای رحمت تو و در نیت سلام کند بر کسی که بوده است در مسجد پس اگر نباشد در مسجد هیچ کس

قَالَ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا دَخَلَهُ لَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ

بگوید سلامی است از جانب پروردگار ما هرگاه که در آید در مسجد را نشیند تا نماز

رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ إِنْ شَاءَ تَنَفَّلَ وَإِلَّا جَلَسَ مُشْتَغِلًا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

دو رکعت نماز تحیت پس اگر خواهد نماز نفل کند والا بنشیند مشغول گردیده بیاد خدا

أَوْصَانِي أَلَّا يَذَرَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا يَكْبُرَ كَلَامُهُ إِلَّا مَا لَا بُدَّ

وصیت کرد مرا که باز نگذارد چیزی را از کارهای دنیا و بسیار نکند سخن چیزی که ضرورت است

مِنْهُ فَإِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلٰوةِ صَلَّى السُّنَّةَ وَالْفَرْضَ مَعَ

ازان پس اگر باشد که تحقیق برآمده است وقت نماز بگذارد نماز سنت و فرض با

الْجَمَاعَةِ فَإِذَا فَرَغَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ فَلْيُقَدِّمْ رِجْلَهُ الْيُسْرٰى وَيُؤَخِّرِ الْيُمْنٰى

جماعت پس چون فارغ شود و بخواهد برآمدن پس پیش کند پای چپ و پس دارد پای راست

وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ

و بگوید برآمدن بنام خدای و سلام بر پیغامبر خدا است ای ار خدایا برحمت بفرست بر محمد و بر آل

مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ وَافْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ فَضْلِكَ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ فِيْ دُبُرِ

محمد و بپوشش مر گناهان من و بگشای مرا درهای بخشش خود و واداریت مرا در پس

كُلِّ صَلٰوةٍ اَنْ يُسَبِّحَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِيْنَ وَيَحْمَدَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِيْنَ وَيُكَبِّرَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِيْنَ

هر نماز آنگه تسبیح گوید سی و سه بار و حمد گوید سی و سه بار و تکبیر گوید سی و سه بار

وَيَخْتِمَ الْمِائَةَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى

و باتمام رساند صد را بگوید گفتن نیست هیچ معبودی جز خدا تنهاست نیست همتا مر او را مر او راست ملک و مر او راست ثنا و آن خدا بر

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَيُسْتَحَبُّ الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الطُّهُوْرِ فَإِنَّهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

همه چیز توانا است و دوست مر او را همیشه بودن بر پاکی پس بدرستی روایت کرده شده است از پیغامبر ع

فِيْ حَدِيْثِ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض اَنَّهُ قَالَ دُمْ عَلَى الطُّهُوْرِ يُنْمَ فِيْ عُمُرِكَ وَصَلِّ بِاللَّيْلِ

در حدیث انس بن مالک رض بدرستی فرمود مر او را همیشه باش بر پاکی در زندگی خود و بگذار نماز در شب

وَالنَّهَارِ مَا اسْتَطَعْتَ تُحْبَكَ الْحَفَظَةُ وَصَلِّ صَلٰوةَ الضُّحٰى فَإِنَّهَا صَلٰوةُ

و در روز مقدار که طاقت داری دوست دارند ترا نگهبانان گروشته ها و بگذار نماز چاشت پس بدرستی آن نماز

الْاَوَّابِيْنَ وَسَلِّمْ عَلٰى اَهْلِ بَيْتِكَ اِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ وَوَتِّرْ

بازگشتگانست و سلام بگو بر اهل خانه خود و هنگامی که درآئی در خانه خود بسیار میشود نیکی خانه تو و بزرگ میشود

كَبِيْرَ الْمُسْلِمِيْنَ وَارْحَمْ صَغِيْرَهُمْ تُرَافِقْنِيْ فِي الْجَنَّةِ فَقَدْ جَمَعَ هٰذَا الْحَدِيْثُ

کلان مسلمانان را و مهربانی کن خردان آنان را با من میشوی در بهشت پس بتحقیق گرد آورد این حدیث

اٰدَابًا جَمَّةً فَصْلٌ فِيْ دُخُوْلِ الْمَنْزِلِ وَالْكَسْبِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْوَحْدَةِ

ادبهای را همه در بیان درآمدن در منزل و کسب کردن از حلال و در تنهائی

فَإِذَا اَرَادَ دُخُوْلَ مَنْزِلِهِ فَلَا يَدْخُلْ حَتّٰى يَسْتَنْجِيَ وَيَقُوْلُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا

و چون بخواهد درآمدن در منزل خود پس نه درآید تا که استنجا کند و بگوید سلام بر ما است

مِنْ رَبِّنَا فَقَدْ جَاءَ فِيْ بَعْضِ الْاَخْبَارِ اَنَّ الْمُؤْمِنَ اِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ وَكَّلَ

از پروردگار ما پس بتحقیق آمده است در بعضی خبرها بدرستی مومن چون بیرون می رود

اللّٰهُ تَعَالٰى بِبَابِهِ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِ مَالَهُ وَاَهْلَهُ وَيُوَكِّلُ اِبْلِيْسَ سَبْعِيْنَ

خدای تعالی بدر او دو فرشته که نگاه میدارند مال او را و اهل او را و میگمارد شیطان هفتاد

شَيْطَانًا مَرِدَةً فَإِذَا دَنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ بَابِهِ قَالَ الْمَلَكَانِ لِلْهَرِمِ وَقِفْهُ

شیطان سرکش را چون نزدیک میشود مومن از در خود میگویند فرشتگان ای بار خدایا توفیق بده او را

إِنْ كَانَ انْقَلَبَ بِكَسْبٍ طَيِّبٍ فَإِذَا تَنَحْنَحَ دَنَى الْمَلَكَانِ وَتَبَاعَدَ

اگر بوده است برگشته بکسب پاک پس چون سرفه کند نزدیک میشوند فرشتگان و دور میشوند

الشَّيَاطِينُ وَإِذَا قَالَ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا تَوَارَتِ الشَّيَاطِينُ وَ

دیوان و چون گفت سلام او برما از طرف پروردگار ما پوشیده میشوند شیطانها

قَامَ الْمَلَكَانِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمِينِ وَالْآخَرُ عَنِ الشِّمَالِ وَإِذَا فَتَحَ الْبَابَ

واستاده میشوند فرشتگان یکی از ایشان از جانب راست و دیگری از چپ و چون میگشاید در را

فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ ذَهَبَتِ الشَّيَاطِينُ وَدَخَلَ مَعَهُ الْمَلَكَانِ وَحَسْبُنَا

پس میگوید بسم الله میگریزند دیوان و می درایند با او فرشتگان و نیک میگیرداند

كُلُّ شَيْءٍ فِي مَنْزِلِهِ وَأَطْعَمَهُ مَعِيشَةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ فَإِذَا جَلَسَ

هر چیزی در منزل اوست و معیشت میکنند او را زندگانی روز او و شب او پس چون می نشیند

الْمُؤْمِنُ قَامَ الْمَلَكَانِ عَلَى رَأْسِهِ فَإِنْ أَكَلَ أَكَلَا طَيِّبًا وَإِنْ شَرِبَ شَرِبَا

مومن استاده میشوند فرشتگان بر سر او پس اگر میخورد میخورند پاک و اگر مینوشد مینوشند

طَيِّبًا مَا دَامَ فِي مَنْزِلِهِ يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ وَكَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ مِنْ

پاک تا آنگاه که در منزل خود است روز و شب و میباشد پاکیزه جان پس اگر نمیکند مومن

ذَلِكَ شَيْئًا ذَهَبَ عَنْهُ الْمَلَكَانِ وَدَخَلَ مَعَهُ الشَّيَاطِينُ وَاسْتَقْبَحُوا

چیزی از اینها میرود از او فرشتگان و می درایند با او دیوان و بد میکنند

كُلَّ مَا فِي مَنْزِلِهِ فِي عَيْنِهِ وَاسْمَعْتُهُ مِنْ أَهْلِهِ مَا يَسُوءُهُ حَتَّى يَكُونَ

هر چیزیکه در منزل اوست در چشم او و می شنوانند از اهل او چیزیکه بد میدارد او را تا آنکه باشد

بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا يُفْسِدُ عَلَيْهِ دِينَهُ وَإِنْ كَانَ أَعْرَبَ أَلْقَوْا عَلَيْهِ

میان او و میان اهل او چیزی که برهم میکند دین او را و اگر باشد زن او دهن فرزند می اندازند بر او

النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَإِنْ نَامَ نَامَ خَفِيفَةً وَإِنْ جَلَسَ جَلَسَ فِي تَمَنِّي مَسَالَا

سستی و کاهلی و اگر میخوابد بد میخوابد و اگر مینشیند نمینشیند مگر آرزو می چیزی که

يَنْفَعُهُ خَبِيثَةً لِلنَّفْسِ وَيُفْسِدُونَ عَلَيْهِ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ وَ

سود نمیکند او را و احوال که هر کدام نفس او برهم میکنند بر او طعام او و شراب او و خواب او و

أَمَّا الْكَسْبُ فَقَدْ نَهَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

هر چه باشد کسب پس تحقیق روایت کرده است ابو هریره رضی از پیغامبر خدا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَ

صلی الله علیه وسلم بدرستی فرمود پیغامبر هر که میخواهد آنچه دنیا حلال را از جهت پارسائی از سوال و

سَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ

سعی بر اہل خود و مہربانی کردن بر ہمسایہ خود و می انگیزد او را خدا تعالی در روز قیامت

وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُكَاثِرًا مُفَاخِرًا

حلالا کہ روی او بچون ماہ شب چہاردہم است و ہر کہ بجوید از دنیا حلال را در آنحال کہ بسیار کنندہ است و

مُرَائِيًا لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَعَنْ ثَابِتٍ

و نمایندہ است می بیند خدای را روز قیامت و حالانکہ خدا بر او خشمناک است و روایت است از ثابت

الْبُنَانِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْعَافِيَةَ فِي عَشَرَةِ أَشْيَاءَ

بدرستی کہ گفت رسید مرا بدرستی تمندرستی در دہ چیز است

تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْعِبَادَةِ وَرَوَى جَابِرُ بْنُ

نہ ازان در جستن سبب زندگانی و یکے در بندگی است و روایت کردہ است جابر

عَبْدِ اللهِ رض عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَفْتَحُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْمَسْأَلَةِ

از پیغامبر خدا بدرستی کہ سود پیغامبر نمیکشاید بر خود در می از سوال

إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابًا مِنَ الْفَقْرِ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ

مگر کشاد و دست خدا بر او در درویشی و ہر کہ پارسائی میکند پارسا میسازد خدا او را و ہر کہ بی نیازی جوید

يُغْنِهِ اللهُ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا ثُمَّ يَعْمِدَ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَيَحْتَطِبَ مِنْهُ

بی نیاز کند او را خدا ہر آینہ اینکہ بگیرد یکی از شما ریسمان را پس قصد کند بطرف این بیابان پس جمع کند ہیزم را از

ثُمَّ يَأْتِيَ سُوقَكُمْ فَيَبِيعَهُ بِمُدٍّ تَمْرٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ

پس بیاید بازار شما را پس بفروشد آنرا بیک پیمانہ خرما بہتر است مر او را از انکہ سوال کند مردم را بدہند او را

أَوْ مَنَعُوهُ وَرُوِيَ مَا مِنْ رَجُلٍ يَفْتَحُ عَلَى نَفْسِهِ بَابًا مِنَ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا فَتَحَ اللهُ

یا باز دارند او را و روایت کردہ شدہ است ہیچ مردی کہ میکشاید بر خود در می از سوال مگر کشاد و دست خدای بر

عَلَيْهِ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الْفَقْرِ وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ

او ہفتاد در درویشی و روایت کردہ شدہ است از پیغامبر خدا بدرستی او فرمود بدرستی

اللهَ يُحِبُّ كُلَّ مُؤْمِنٍ مُحْتَرِفٍ أَيْ طَالِبِ الْعِيَالِ وَلَا يُحِبُّ الْفَارِغَ الصَّحِيحَ لَا فِي

خدا دوست میدارد ہر مومن کار کنندہ را یعنی کہ طلب کنندہ عیال است و دوست نمیدارد تندرست را کہ نہ در

عَمَلِ الدُّنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ وَرُوِيَ أَنَّ دَاوُدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيفَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

کار دنیا است و نہ در کار آخرت و روایت کردہ شدہ است بدرستی داؤد خلیفہ خدا

سَأَلَ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ كَسْبَهُ بِيَدِهِ فَأَلَانَ فِي يَدِهِ الْحَدِيدَ فَصَارَ فِي

پرسید خدا را ایکہ بگرداند کسب او را بدست او پس نرم کرد در دست او آہن را پس گشت آہن در

يَدِهِ كَالشَّمْعِ وَالْعَجِينِ يَعْمَلُ مِنْهُ الدُّرُوعَ فَيَبِيعُهَا فَيَعِيشُ هُوَ وَعِيَالُهُ

دست او چو موم یا خمیر میساخت ازو زرہ ہا را پس میفروخت پس زندگانی میکرد او و عیال او

بِمَنِّهَا وَقَالَ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رَبِّ قَدْ اَعْطَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ

بہ بخشائی او وگفت پسر داؤد سلیمان پروردگارا تحقیق دادی مرا از ملک

مَا لَمْ تُعْطِ اَحَدًا قَبْلِي وَسَاَلْتُكَ اَنْ لَا تُعْطِيَهُ اَحَدًا بَعْدِي فَاَعْطَيْتَنِيهِ

آنچہ ندادہ ای ہیچ یکی را پیش از من و خواستم از تو این کہ ندہی ان ملک کسی را پس از من پس دادی مرا آنرا سوگل ان

فَاِنْ قَصَّرْتُ فِي شُكْرِكَ فَدُلَّنِي عَلَى عَبْدٍ هُوَ اَشْكَرُ مِنِّي فَاَوْحَى اللّٰهُ تَعَالَى

پس اگر تقصیر کردم در شکر تو پس رہنمونی کن مرا بر بندہ کہ او شکر کنندہ تر ست از من پس وحی کرد خدای تعالی

اِلَيْهِ يَا سُلَيْمَانُ اِنَّ عَبْدًا يَكْتَسِبُ بِيَدِهِ لَيَسْتَجْوِعُهُ وَيَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَ

بطرف او ای سلیمان بدرستی بندہ کہ کسب میکند بدست خود می بندد گرسنگی خود را و میپوشد اندام خود را و

يَعْبُدُنِي هُوَ اَشْكَرُ لِي مِنْكَ فَقَالَ اجْعَلْ كَسْبِيَ بِيَدِي فَاَتَاهُ جِبْرَئِيلُ

عبادت میکند مرا ان بندہ شاکر تر ست مرا از تو پس گفت سلیمان الٰہی بگردان کسب من بدست من پس آمد سلیمان را جبرائیل

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَّمَهُ عَمَلَ الْخُوصِ فَاتَّخَذَ مِنْهُ الْقِفَافَ فَاَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْخُوصَ

پس دانا نمود او را بر کرد خرما کہ بدو زان و بفروشد پس دل کسیکہ زنبیل بافی کرد و

سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ عَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ اَنَّهُ قَالَ لَا يَقُومُ الدِّينُ وَالدُّنْيَا

سلیمان است و گفتہ شدہ است نقل از بعضی حکماء بدرستی گفت برپا نمیشود دین و دنیا

اِلَّا بِاَرْبَعَةٍ اَلْعُلَمَاءِ وَالْاُمَرَاءِ وَالْغُزَاةِ وَاَهْلِ الْكَسْبِ فَالْاُمَرَاءُ يَمْنَعُونَ الرَّعَاةَ

مگر بچہار کس عالمان و امیران و غازیان و کاسبان پس امیران ایشان را نگہبانی کنند

يَزَعُونَ الْخَلْقَ وَالْعُلَمَاءُ يَدُلُّونَ الْخَلْقَ عَلَى الْاٰخِرَةِ وَالنَّاسُ

میبازدارند خلق را و عالمان ایشان را راہنمائی میکنند خلق را بر آخرت و مردم

يَقْتَدُونَ بِهِمْ وَالْغُزَاةُ هُمْ جُنْدُ اللّٰهِ تَعَالَى فِي الْاَرْضِ يَقْلَعُ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَاَمَّا

پیروی میکنند ایشان را و غازیان ایشان لشکر خدا اند در زمین برانداخته میشوند بایشان کافران و اما

اَهْلُ الْكَسْبِ فَهُمْ اُمَنَاءُ اللّٰهِ تَعَالَى بِهِمْ مَصَالِحُ الْخَلْقِ وَعِمَارَةُ الْاَرْضِ وَ

کاسبان پس ایشان امینان خدا اند بایشان مصلحتہای خلقت و آبادانی زمین و

الرَّعَاةُ اِذَا صَارُوا اُدَبَاءَ فَمَنْ يَحْفَظُ الْغَنَمَ وَالْعُلَمَاءُ اِذَا تَرَكُوا الْعِلْمَ وَ

راعیان وقتیکہ میگردند گرگان پس کیست کہ نگاہدارد گوسپندان را و عالمان وقتی کہ بگذارند علم را و

اشْتَغَلُوا بِالدُّنْيَا فَبِمَنْ يَقْتَدِي الْخَلْقُ وَالْغُزَاةُ اِذَا رَكِبُوا الْفَخْرَ وَالْخُيَلَاءَ

مشغول شوند بدنیا پس بکہ پیروی کنند خلق و غازیان وقتی کہ سوار شوند برای فخر و تکبر

وَخَرَجُوا لِلطَّمَعِ فَمَتَى يَظْفَرُونَ عَلَى الْعَدُوِّ وَاَهْلُ الْكَسْبِ اِذَا خَانُوا النَّاسَ

و برآیند برای طمع پس کی ظفر یابند بر دشمن و کاسبان وقتی کہ خیانت کنند مردم را

فَكَيْفَ يَا مَنْهُومُ النَّاسُ هٰذَا لَمْ يَكُنْ فِي التَّاجِرِ ثَلٰثُ خِصَالٍ اِفْتَقَرَ فِي الدُّنْيَا

پس چگونہ ایمن ساند ایشان را مردم سود گر کہ نباشد در سود گر سہ خصلت آن محتاج میشود در دنیا

وَالْاٰخِرُ وَاَظُنُّهَا لِسَانٌ تَقِيٌّ عَنْ ثَلٰثٍ اَلْكَذِبِ وَاللَّغْوِ وَالْحَلْفِ الثَّانِيَةُ

و آخرت اول انها زبان پاکیزه است از سه چیز دروغ و بیهوده و سوگند دوم

قَلْبٌ صَافٍ مِنَ الْغِشِّ وَالْحَسَدِ بِجَارِهٖ وَقَرِيْنِهٖ وَالثَّالِثَةُ نَفْسٌ مُحَافِظَةٌ

دل صاف است از خیانت و حسد به همسایه خود و همنشین خود و سیوم کس که نفس نگاهدارنده است

لِثَلٰثِ خِصَالٍ اَلْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ فِيْ بَعْضِ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ

بر سه خصلت جمعه و جماعت ها و طلب کردن علم در بعضی ساعت های شب و

النَّهَارِ وَلَيْسَ بِمَرْضَاةِ اللّٰهِ عَلٰى غَيْرِهٖ وَاِيَّاكَ وَالْكَسْبَ الْحَرَامَ فَاِنَّهُ مَنْ

روز و بر گزیدن رضای حق بر نیکوی خود و دور دار خود را از کسب حرام پس بدرستیکه هر که

كَسَبَ الْعَبْدُ جَيِّدًا وَاَرَادَ اَنْ يَّاْكُلَ مِنْهُ وَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ قَالَ الشَّيْطَانُ كُلْ

کسب پسندیده بنده پلید و میخواهد که خورد ازان و میگوید بسم الله میگوید شیطان بخور

اِنِّيْ كُنْتُ مَعَكَ حَتّٰى كَسْبَهٗ فَلَا اُفَارِقُكَ اِنَّمَا اَنَا شَرِيْكُكَ فَهُوَ شَرِيْكُهٗ

بدرستی من بودم با تو تا تو کسب کردی آنرا پس جدا نمیشوم از تو حرام این چیست که من شریک توام پس ان شیطان شریک

كُلُّ كَاسِبٍ حَرَامٍ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَشَارِكْهُمْ فِي الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ فَالْاَمْوَالُ

هر کسب کننده حرام است گفت خدا و شریک شو ای شیطان آدمیان را در مالها و فرزندان پس در مالها شرکت

الْحَرَامُ وَالْاَوْلَادُ اَوْلَادُ الزِّنَا كَذَا ذُكِرَ فِي التَّفْسِيْرِ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِ

مال حرام است و اولاد حرام فرزندان زنا اند چنین گفته شده است در تفسیر و روایت است از ابن مسعود رض

عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَا يَكْتَسِبُ الْعَبْدُ مَالًا مِنَ الْحَرَامِ وَيَتَصَدَّقُ

از رسول خدا صلعم که فرمود هیچ کسب نمیکند بنده از مال حرام و صدقه نمیکند

بِهٖ فَيُؤْجَرُ عَلَيْهِ وَلَا يُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارَكُ لَهٗ فِيْهِ وَلَا يَتْرُكُ خَلْفَ ظَهْرِهٖ اِلَّا

بآن پس مزد داده میشود بران و خرج نمیکند از ان چیزی برکت کرده میشود مر او را در ان و نمیگذارد او آنرا پس پشت خود مگر

كَانَ زَادُهٗ اِلَى النَّارِ وَبِالْجُمْلَةِ اَنَّهٗ لَا يَمْتَنِعُ مِنَ الْحَرَامِ اِلَّا مَنْ هُوَ مُشْفِقٌ

بود توشه او بطرف دوزخ و بجمله اینست که باز نمی ماند از حرام مگر کسی که او شفقت کننده است

عَلٰى لَحْمِهٖ وَدَمِهٖ فَلْيَتَّقِ الْمَرْءُ لَحْمَهٗ وَدَمَهٗ فَلْيَجْتَنِبِ الْحَرَامَ وَاَهْلَهٗ وَلَا يُجَالِسُهُمْ وَلَا يَاْكُلُ طَعَامَ

بر گوشت و خون خود پس باید که بپرهیزد مرد گوشت او و خون او پس باید که بپرهیزد حرام و اهل حرام را و ننشیند حرام خواران را و نخورد طعام

مَنْ كَسْبُهٗ حَرَامٌ وَلَا يَدْلُ اَحَدًا عَلٰى حَرَامٍ فَيَكُوْنُ شَرِيْكَهٗ فَالْوَرَعُ هُوَ مِلَاكُ

کسی که کسب او حرام است و رهنمونی نکند کسی را بر حرام پس باشد شریک حرام خور را پس گذاشتن شبهات مدار

الدِّيْنِ وَقِوَامُ الْعِبَادَةِ وَاسْتِكْمَالُ اَمْرِ الْاٰخِرَةِ وَاَمَّا الْوَحْدَةُ وَالْعُزْلَةُ

دین است و برپا دارنده عبادت است و تمام کردن کار آخرت و هر چیز که باشد تنهائی و گوشه گرفتن

فَقَدْ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْعُزْلَةِ فَاِنَّهَا عِبَادَةٌ وَقَالَ

پس تحقیق آمده است از پیغامبر صلعم بدرستی فرمود بر شما باد بگوشه نشستن پس ان عبادت است و گفت

النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من جلس بيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس رجل

پیغامبر مومن کسیست کہ بنشیند در خانہ خود و فرمود پیغمبر بہترین مردم مردیست

اعتزل كيف عن الناس شره وفي بعض الألفاظ عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال العزلة

کہ گوشہ گرفتہ است باز میدارد بدی خود را و در بعضے حدیث است از پیغامبر بدرستی کہ عزلت

هو الذي يفر بدينه وعن بعض السلف أنه قال هذا زمان السكوت لزوم

است کہ میگریزد بدین خود و نقل است از بعضی علماء و پیش بدرستی اینکہ گفت این زمان خاموشیست و لازم گرفتن

البيوت وهو بشر الحافي وقيل لسعد بن أبي وقاص بم لما تفرد في قصره

خانہ را و آن سلف بشر حافی است و گفتہ شدہ مر سعد وقاص را ہر گاہ کہ تنہا شد در کشک خود

بالعقيق تركت أسواق الناس ومجالس الإخوان وتخليت فقال رأيت أسواقهم

در عقیق بود گذاشتی بازارہای مردم و مجلسہای برادران را و گوشہ گرفتہ پس گفت دیدم بازارہای ایشان را

لاغية ومجالسهم لاهية فوجدت الاعتزال فيما هنالك عافية قال

بیہودہ گو بیہودہ و مجلسہای ایشان مر غفلت جویرا از پس یافتم گوشہ گرفتن در چیزہای کہ آنجاست خود رستگی گفت

وهيب بن الورد رحمه الله خالطت الناس خمسين سنة فما وجدت

وہیب بن ورد آمیختیم مردم را پنجاہ سال پس نیافتم

رجلا غفر لي زلة ولا ستر لي عورة ولا أمنته إذا غضب وما وجدت

مردی کہ بیامرزد مرا گناہ و نہ پوشید مرا عیب و نہ امین یافتم از وی چون غضب کرد و نیافتم

منهم إلا من تركب هواه وعن الشعبي رحمه الله أنه قال نعاشر الناس بالدين

از ایشان مگر کسی کہ سوار میشود ہوای خود را و شکست از شعبی بدرستی گفت زندگانی کردند مردم بدین

زمنا طويلا حتى ذهب الدين ثم نعاشر بالمروءة حتى ذهب المروءة

مدت دراز تا آنکہ رفت دین بشتر کہ زندگانی کردند ببردمی تا آنکہ رفت مردمی

ثم نعاشر بالحياء حتى ذهب الحياء ثم نعاشر بالرغبة والرهبة

پس زندگانی کردند بشرم تا آنکہ رفت شرم پس زندگانی کردند بہیبل و ترس

وأظن أنه سيجيء بعد هذا ما هو أشد منه وقال الحكيم العبادة عشرة

و گمان میکنم بدرستی ترد و نیست کہ می آید پس زمانیکہ سخت تر است ازان و گفت حکیم کہ عبادت دہ چیزست

أجزاء تسعة في الصمت وواحدة في العزلة فراودت نفسي على الصمت

نہ در خاموشی و یکے در تنہائی پس رفت دانکہ کردہ نفس مر در ابر خاموشی

فلم أقدر عليه فصرت إلى العزلة فجمعت لي التسعة وكان يقول لا شيء

پس نتوانستم بر و پس گشتم بسوی تنہائی پس جمع شد مرا نہ و بود حکیم کہ میگفت ہیچ چیز

أوعظ من القبر ولا أنزه من الكتاب ولا أسلم من الوحدة وقال بشر

پند گیرنده تر از گور و نہ پاکیزہ تر از کتاب و سلامت تر از تنہائی و گفت بشر

بن الحارث رحمه الله انما يطلب العلم لينهر به من الدنيا لا لتطلب به الدنيا

بن حارث جز این نیست که طلب کرده میشود علم تا کر بخشد به او از دنیا نه برای آنکه طلب کرده شود به او دنیا

وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير

و در روایت است از عایشه پرسیدند گفت کدام یک از همنشینان ما بهتر است

قال صلى الله عليه وسلم من ذكركم الله تعالى رؤيته وذكركم الآخرة علمه

فرمود پیغامبر کسی که یاد دهد شما را خدا دیدن او را و یاد دهد شما را آخرت دانش او

وزاد في علمكم منطقه وكان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول يا معشر

بیفزاید در علم شما گفتار او و بود عیسی پسر مریم میگفت

الحواريين تحببوا الى الله عز وجل ببغض اهل المعاصي وتقربوا الى الله

حواریان دوستی بنمائید بطرف خدای بدشمنی گناه کاران و نزدیک شوید بطرف خدا

تعالى بالتباعد عنهم والتمسوا رضاه بسخطهم فان كان لا بد من

بدوری از ایشان و بجوئید رضای خدا بدشمنی ایشان و اگر بود دوست کسی از

المخالطة فلتكن للعلماء فان النبي صلى الله عليه وآله قال مجالسة العلماء

آمیزش پس گو باشد مر علما را پس پدرستی پیغامبر فرمود همنشینی

عبادة وقال صلى الله عليه وآله الزم قلبك التفكر وجسدك التصبر ولسانك

عبادت و فرمود پیغامبر لازم بگیر دل خود را تفکر و تن خود را صبر کنی و زبان خود را

البكاء ولا تهتم لرزق غد فان ذلك خطيئة تكتب عليك والزم

گریه و غم مخور مر روزی فردا را پس بدرستی ان گناه است نوشته میشود بر تو و لازم گیر

المساجد فان عمار بيت الله تعالى هم اهل الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم

مسجدها پس بدرستی آبادان کنندگان خانه خدا اهل الله اند و فرمود پیغامبر

من كثر الاختلاف الى المساجد اصاب احدا مستفادا او رحمة مستطرفة

کسیکه بسیار کرد شد آمد بطرف مسجدها بپرسد برادر دینی خود را یا امید کرده شده رحمت امید کرده شده

وكلمة تدل على هدى او اخرى تصرف عن الردى وعلما مستطرفا

و سخنی که دلالت نماید بر راستی و سخنی دیگر را که باز گرداند از هلاکت و علم که تازه است

وترك الذنوب حياء وخشية ولو اعتزل الانسان مهما انزل الله عليه

و بگذارد گناهان را از جهت خدا و ترس و اگر گوشه گیرد آدمی هر گاه گوشه گرفت است

متسعا في الشرع اعتزال عن الجمعة والجماعات فلا يجوز له تركهما

فراخی در شرع گوشه گرفتن او از جمعه و جماعتها پس نیست مر او را ترک آنها

في الجملة فانه يكفر بمداومته على ترك الجمعة

اندکی پس بدرستی کافر میشود بر همیشه ترک کردن جمعه را

لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
از حضرتی که روایت است از پیغامبر ما که گفت
من ترك الجمعة ثلثا من غير عذر طبع الله تعالى
کسی که ترک کرد جمعه را سه بار بی عذر مهر میکند خدای
على قلبه وفي حديث جابر رض واعلموا ان الله عز وجل قد افترض
بر دل او و در حدیث جابر است بدانید که خدای عز و جل فرض کرده است
عليكم الجمعة في مقامي هذا في شهري هذا وفي عامي هذا الى يوم
بر شما جمعه در جای من که ایستم در ماه من که اکنست و در سال من که ایکنست تا روز
القيمة من تركها وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا لها
قیامت هر که ترک کند آنرا و مر او را است امام عادل یا ظالم از جهت سبک داشتن جمعه مر او را یا انکار کردن آن
فلا جمع الله تعالى له شمله ولا اتم له امره الا لا صلوة له الا لا زكوة
پس جمع نکند خدای عز و جل پریشانی او را و تمام نکند مر او را امر او آگاه باش نیست مر او را نماز و نه زکوة
له الا لا حج له الا لا صوم له الا ان يتوب فمن تاب تاب الله عليه
مر او را و نه حج مر او را و نه روزه مر او را مگر آنکه باز گشت کند پس هر که باز گشت کند رحمت کند خدای بر او
لان في تركها استهانة بمنادي الله عز وجل وهو قوله عز وجل يا ايها
زیرا که بد رستی در ترک آن خوار کردنست ندای خدای را بطرف جمعه و المقول خدا است ای انسان
الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
که ایمان آورده اید وقتی که فریاد کرده شود برای نماز روز جمعه پس بشتابید بطرف یاد کردن
الله ومن استهان بالله عز وجل وبمناديه يكفر فعليه التوبة و
حق و کسی که استهانت کرد بخدای تعالی و بمنادی او کافر میشود پس بر اوست باز گشت کردن و
تجديد الاسلام ويتوب الله على من تاب فلا يجوز تركها الا لعذر
نو مسلمان شدن و رحمت میکند خدا بر کسی که باز گشت ضرور پس واجبست بر او و بگذاشتن جمعه مگر از جهت
ينبغي الشرع كما قبل خذ عن الناس جانبا غير طاعن عليهم ولا تاركا
رواداشته است او را شرع چنانچه گفته شده است بگیر از مردم گوشه و در حالی که طعنه نکنی بر ایشان و نگذاری نماز
لجماعتهم فليجتهد المرء في الاعتزال عن الناس ما استطاع الا من يكون
جماعت ایشان را پس بجوشد مرد در گوشه گرفتن از مردم تا توانائی مگر از کسی که باشد
عونا له في امر دينه لان الكذب انما يجري بين اثنين والفجور
یاری دهنده مر او را در کار دین او زیرا که بد رستی دروغ جز این نیست روان میشود در میان دو کس و گناه
بين اثنين وقتل النفس بين اثنين وقطع المال بين اثنين والسلامة
میان دو کس است و کشتن میان دو کس است و کرفتن مال میان دو کس است و سلامت

مِنْ ذٰلِكَ فِي الْاِعْتِزَالِ وَالْاِنْفِرَادِ **فصل** فِي آدَابِ السَّفَرِ وَالتَّجْرِبَةِ

از آن در گوشه گرفتن و تنها شدن است

فِيهِ وَإِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ حَجًّا أَوْ غَزْوًا أَوْ نَحْوَ لَا مِنْ دَارِهِ إِلَى دَارٍ أَوْ طَلَبَ

و چون بخواهد سفر کردن یا حج یا غزا یا گشتن از سرای یکی سوی سرای دیگر یا جز آنجا

حَاجَةً فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَطْلُبُ حَاجَتَهُ أَوْ يَتَحَوَّلُ وَأَمَّا فِي السَّفَرِ

حاجت پس بگذارد نماز دو رکعت پس بجوید حاجت خود یا برود و چون خواهد در سفر

فَلْيَقُلْ عَلَى رَأْسِ الرَّكْعَتَيْنِ اللّٰهُمَّ بَلِّغْ بَلَاغًا مُبَلِّغًا خَيْرًا وَمَغْفِرَةً

پس بگوید بر سر دو رکعت نماز ای بار خدایا بدرقان رسانیدن بجای نیک و آمرزش

مِنْكَ وَرِضْوَانًا بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ أَنْتَ

از تو و خوشنودی بدست تست نیکوی و تو بر هر چیز توانای ای بار خدا توی

الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اللّٰهُمَّ هَوِّنْ

یار در سفر و جانشین در اهل و مال و فرزندان ای بار خدا آسان کن

عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاطْوِ لَنَا الْبُعْدَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ

بر ما سفر و در پیچ بر ما دور کن ای بار خدا بدرستی پناه میجویم بتو از سختی ای سفر

وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالْمَالِ وَيَحْرُمُ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ

و بازگشتن و بدی نظر در اهل و فرزند و در مال و بحرام بر من کسی باشد

ذٰلِكَ بُكْرَةَ خَمِيسٍ أَوْ سَبْتٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَإِذَا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ سُبْحٰنَ

سفر پگاه پنجشنبه یا شنبه یا دوشنبه و چون بنشیند بر مرکب بگوید یا کند

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَإِذَا

آن کسی را که فرمان کرد برای این ما را و نبودیم ما مر او را توانا و بدرستی ما بسوی پروردگار خود بازگشت کنندگانیم و چون باز

رَجَعَ مِنَ السَّفَرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا

گردد از سفر نماز کند دو رکعت و بگوید آمدیم و حال آنکه برگردندگانیم بخدای خود توبه کنندگانیم

حَامِدُونَ لِأَنَّهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُهُ وَإِذَا خَرَجَ فَلَا

همگی ستایندگان باین جهت که روایت است از پیغامبر که همیکرد این را و چون بیرون رود نباشد

يَكُنْ قَائِدًا لِلنَّاسِ إِذَا وَجَدَ مَنْ يَقُودُهُمْ وَلَا يُشِيرُ عَلَيْهِمْ بِمَنَازِلَ

پیشرو مردم را چون بیابد کسیکه پیشرو ایشان شود و اشارت نکند بایشان بمنزلها

يَنْزِلُونَهَا إِذَا وَجَدَ مَنْ يَكْفِيهِ ذٰلِكَ وَعَلَيْهِ بِالصَّمْتِ وَحُسْنِ

فرود آیند آنجا چون بیابد کسیکه کفایت کند آن کس را اشارت را و لازمست بر او خاموشی و نیکو

الصُّحْبَةِ وَكَثْرَةِ الْمَنْفَعَةِ لِإِخْوَانِهِ وَإِيَّاهُ وَالْقِيلَ وَالْقَالَ وَلَا يَنْزِلَ

صحبت داشتن و بسیار نفع رسانیدن برادران خود را و دور داشتن او را از گفت بیکبار و فرود نیاید

عَلَى الطَّرِيقِ وَكَذَا عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ مَأْوَى الْحَيَّاتِ لَا لِمَاءٍ بَلْ يَتَنَحَّى عَنْهُ وَلَا يَعْرِجُ عَلَى الطَّرِيقِ فَإِنْ تَعَذَّرَ وَ

بر راه و نه بر آب پس بدرستی آن جای مار و درندگانست بلکه گوشه گیرد از ان و دور خیزد فرود نیاید بر راه پس بدرستی آن گاه کند و

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ عَلَى لِسَانِ الْعُرْفِ مِنْ أَضَافَهُ الْمُدَّعِي إِلَى صِفَاتِهِ الْحَمِيدَةِ فَخَرَجَ مَنْ كَانَ هَوَاهُ

بیاید بر السنهٔ مردمان عرف و از صفت ای نکوهیده بطرف صفت ای پسندیده پس هر آینه از ان روی خود

إِلَى الطَّلَبِ بِقَضَاءِ مَوْلَاهُ بِتَضْيِيعِ تَقْوَاهُ فَأَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ

بجانب طلب بقضاء خداوند خود بدرست کردن پرهیزگاری خود پس نخستین چیزی که واجب باشد بر چون بخواهد

يُسَافِرَ مِنْ بَلَدِهِ أَنْ يَرْضِيَ خُصُومَهُ وَأَنْ تَرْضَى زَوْجَتُهُ وَوَالِدَيْهِ وَمَنْ يَكُونُ

سفر کردن از شهر خود خشنود کردن دشمنان خود است و خشنود کردن مادر و پدر خود و کسی که

فِي حُكْمِهِمَا مِنَ الْأَجْدَادِ وَالْخَالَاتِ وَيُخَلِّفُ لِعِيَالِهِ مَنْ يَمُونُهُمْ فِي

بجای ایشان ست از پدران و خالگان و خلیفه سازد برای عیال خود کسی را که بدهد ایشان را در

مُدَّةِ سَفَرِهِ أَوْ لِيَصْحَبَهُمْ وَيَحْمِلَهُمْ مَعَهُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ

هنگام سفر او یا همراه کند عیال خود و برود از شهر خود و وی را چنانکه باشد سفر او

لِطَاعَةٍ مِنَ الطَّاعَاتِ كَالْحَجِّ أَوْ زِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ زِيَارَةِ شَيْخٍ أَوْ

برای طاعتی از طاعات چنانچه حج کردن یا زیارت کردن پیغامبر ما یا زیارت کردن پیر یا

مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الشَّرِيفَةِ أَوِ الْمُبَاحِ كَالتِّجَارَةِ أَوِ الْعِلْمِ بَعْدَ

جای از این جایهای شریف یا جای مباح چنانکه تجارت کردن یا برای علم بعد

إِحْكَامِ عُلُومِ الْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ لِأَنَّ عِلْمَهَا فَرِيضَةٌ وَمَا وَرَاءَهَا مُبَاحٌ

از حکم کردن بندگی ای یعنی بجای آوردن زیرا که دانستن آنها فرضست و آنچه ورای ایشانست مباح است

وَفِيهِ فَضْلٌ وَقِيلَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ وَيَنْبَغِي أَنْ يُعَاشِرَ أَصْحَابَهُ فِي

و در او فضلی بزرگست و گفته اند علم فرض کفایه ست و سزاوار است که زندگانی کند یاران خود را

سَفَرِهِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَجَمِيلِ الْمُدَارَاةِ وَتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ وَالْمُسَامَحَةِ فِي جَمِيعِ

در سفر خود بنیکوی خلق و نیکوی مدارات و ترک کردن مخالفت و سهل گرفتن در

الْأَشْيَاءِ وَيَشْتَغِلُ بِخِدْمَةِ أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ وَلَا يَسْتَخْدِمُ أَحَدًا إِلَّا

چیزها و مشغول شود بخدمت یاران خود در سفر و درست نباشد که کسی

عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَيَجْتَهِدُ أَبَدًا أَنْ يَكُونَ فِي سَفَرِهِ عَلَى الطَّهَارَةِ وَ

خود ضرورت و بکوشد همیشه اینکه باشد در سفر خود بر

مِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ أَنْ يَقِفَ مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا عَيِيَ وَيَسْقِيَهُ الْمَاءَ

از ادبهای صحبت استادن با یار خود چون او درمانده شود و آب دادن او را

إِذَا عَطِشَ وَيَرْفُقَ بِهِ إِذَا ضَجِرَ وَيُدَارِيَهِ إِذَا غَضِبَ وَيَحْفَظَهُ وَرَحْلَهُ

چون تشنه شود و نرمی کردن با او چون دلتنگ شود و مدارا کردن چون خشم گیرد و نگاه داشتن او و رحل او

ل الشرع کی ترجمہ اس وقت ہوگا جب کہ اس کا تعلق ما قبل سے ہو

ع قبل سے التزام کی تحت کان دار و الاصل

ع ہم بمعنے ہوں جو اشتو

ع ان خرابات موجودات ہیں جو ان فی

ع ان کو ان کی بیٹیوں کی کیل

ع یعنی وہ شخص جو اس کی

ع یعنی وہ شخص جو اس کی

ع یعنی جہاد دینی یا دنیوی

إِذَا نَامَ وَيُوتِرُهُ إِذَا قَلَّ الزَّادُ وَيُوَاسِيهِ بِمَا يَفْتَحُ لَهُ وَلَا يَنْفَرِدُ بِهِ دُونَهُ

چون بخوابد وتهجد نکند او را چون کم شود زاد او وبرابر کند بار را چیزی که فتوح گردد مشهود مر او را ودیگران فتح را بغیر از یار

وَلَا يَكْتُمُهُ سِرًّا وَلَا يَغِيبُ لَهُ سِرًّا وَلَا يَسْتَظْهِرُهُ إِلَّا بِجَمِيلٍ وَيَرُدُّ غِيبَتَهُ

وپوشیده ندارد سر وپراگنده نکند سر او را ویاد نکند پس پشت او مگر بنیکوئی وباز گرداند غیبت او را

وَيُحْسِنُ ذِكْرَهُ عِنْدَ الرُّفْقَةِ وَلَا يُعِينُهُ عِنْدَهُمْ وَلَا يَشْكُو مِنْهُ أَلَمَهُ

ونیکو کند ذکر او را نزد دوستان ویکمک نکند او را تا نرود دوستان وگله نکند از رنجی که از ایشان

وَيَحْتَمِلُ مِنْهُ أَذَاهُ وَيَنْصَحُهُ إِذَا شَاوَرَهُ وَيَسْأَلُ عَنِ اسْمِهِ وَبَلَدِهِ وَ

وبردارد از او ازاری او را ونصیحت کند او را چون مصلحت کند او را ویرسد از نام او وشهر او و

نَسَبِهِ وَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْهُ مَنْزِلَةً وَيُظْهِرُ لِلرُّفْقَةِ أَنَّهُ تَابِعٌ لَهُ

نسب او اگرچه باشد بلندتر از او از روی مرتبه واشکارا کند مر یار را انکه پیرو است او را

وَإِنْ كَانَ هُوَ الْمَتْبُوعَ وَأَوْضَحَ لِتَابِعِهِ عُيُوبَ نَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ النُّصْحِ

اگرچه او است پیشرو واشکارا کند مر پیرو خود را عیبهای او برطریق پند

لَهُ لَا عَلَى طَرِيقِ التَّوْبِيخِ وَالتَّعْنِيفِ وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَعَوَّذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ

نه بر طریق سرزنش وسختی ونهیب وبیار جستن از هر چیزی که ترسند

وَعِنْدَ مَا يَحُلُّ بِمَوْضِعٍ أَوْ يَنْزِلُ بِمَنْزِلٍ أَوْ يَجْلِسُ فِي مَكَانٍ أَوْ يُقَامُ فِيهِ

وقتیکه فرود آید در جائی یا نزول بکند در منزلی یا بنشیند در جائی او یا بیرون برند او را در جائی

بِأَنْ يَقُولَ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ

بانکه بگوید که پناه میجویم بخدا وبکلمهای خدا که تمام اند انکه در نمی گذارد آنها را نیکوکار و

لَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا

بدکار وبنامهای خدا که نیک اند هر چه دانسته ام ازانها وانچه ندانسته ام ازبدی چیزی

خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ

که آفرید وپراگنده کرد وپیدا کرد وازبدی چیزی که فرود می آید از آسمان وبالا میرود در آسمان واز بدی

مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ

چیزی که پیدا کرده است در زمین واز بدی چیزی که می برآید از زمین واز بلای شب وروز و

مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ

از رونده شب وروز مگر رونده که میرود بچیزی که خیر است خواهنده خیر

وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ

وهر جنبنده از آن جنبنده که گیرنده است موی پیشانی او را بدرستی پروردگار من برراه راست است و

لَا يَتَّخِذُ فِي الرِّكَابِ الْأَجْرَسَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ فَإِنَّهُ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ

نگیرد در سواران جرس مر اسپها را زیرا که پیغامبر منع کرده است بهر جرس

شيطان وقال صلى الله عليه إن الملئكة لا تصحب رفقة فيها جرس ولا تصحب
شيطانست وگفت پيغامبر بدرستي كه فرشتگان صحبت ندارند جماعت را كه در آنها جرس است و روايت
أن يصحبه في سفره عصا ويجتهد أن لا يخلو منها لما روى ميمون
آنست كه همراه دارد در سفر خود عصا را و بكوشد اينكه خالي نباشد از عصا از جهت آنچه روايت كرده ميمون
بن مهران عن ابن عباس رض قال ملاك العصا سنة الأنبياء و
بن مهران از ابن عباس گفت نگاه داشتن عصا سنت پيغمبران است و
علامة المؤمنين وقال الحسن البصري رحمه الله في العصا ست خصال
نشانه مومنان و گفت حسن بصري رحم الله در عصا شش خصلت است
سنة الأنبياء وزي الصلحين وسلاح على الأعداء يعني الحية والكلب
سنت پيغامبران است و آرايش صالحانست و سلاح است بر دشمنان يعني مار و سگ
وغير ذلك وعون الضعفاء وغم المنافقين وزيادة في الحسنات
و غير آن و ياري ناتوانان است و اندوه منافقانست و افزوني در نيكيهاست
ويقال إذا كان مع المؤمن العصا هرب الشيطان منه وخشع منه
و گفته ميشود كه چون با مومن عصا بگيرد شيطان از او و بترسد از او
المنافق والمفاجر ويكون قبلته إذا صلى وقوته إذا أعيى وفيها
منافق و گنهكار و ميباشد قبله او چون نماز ميكند و قوت او چون مانده ميشود و در آن عصا
منافع كثيرة كما قال الله في قصة موسى عليه السلام وهي عصاي
فضيلتها بسيار چنانچه فرمود خدا در قصه موسي پيغامبر آن چيزكه در دست من عصاست
أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى فصل
أكريه ميكنم بران و برگ ميريزانم بران بر گوسفندان خود و مرا در آن عصا فضيلتهاي ديگرست
ولا يجوز اتخاذ شيء من الحيوان والعبيد نص عليه الإمام أحمد
و روا نيست گرفتن چيزي از جان داران و بندگان گرفتن روايت بران امام احمد
في رواية حرب وأبي طالب وكذلك النعمة في الوجه على ما نقل
در روايت حرب و ابي طالب و همچنين روايت داغ كردن و علامت كردن حيوان نيز ذكر كرده است
أبو طالب عنه لأن النبي صلى الله عليه نهى أن يخصي كل ذي نسل من
ابو طالب از احمد براي آنكه پيغامبر نهي فرموده است از خصي
البهائم وفي حديث أبي هريرة رض وفي حديث أنس بن مالك رض
چهارپايان و در حديث ابي هريره و در حديث انس بن مالك رض
أنه صلى الله عليه نهى عن الوسم في الوجه ورخص في غير الآذان وإن كان
پيغامبر نهي فرمود از داغ كردن در روي و رخصت فرمود در غير گوش و اگر چه

لَا بُدَّ مِنَ الْوَسْمِ لِأَجْلِ الْعَلَامَةِ لِيَعْرِفُوا الْبَهَائِمَ حِينَ الِاخْتِلَاطِ جَازَ
فِي غَيْرِ الْوَجْهِ كَالْأُذُنِ وَالْأَسْفَلِ **فَصْلٌ** وَلَا يَجُوزُ نَقْلُ شَيْءٍ مِنَ
الْمُسْتَقْذَرَاتِ فِي الْمَسَاجِدِ وَيُكْرَهُ الْعَمَلُ فِيهَا كَالْخِيَاطَةِ وَالْحِرَاثَةِ وَ
الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَيُكْرَهُ رَفْعُ الْأَصْوَاتِ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى
وَالتَّمَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا وَيُكْرَهُ زَخْرَفَةُ الْمَسَاجِدِ
بِالتَّزَاوِيقِ وَالْخُلُوقِ وَلَا بَأْسَ بِتَجْصِيصِهَا وَتَطْيِينِهَا وَيُكْرَهُ اتِّخَاذُهَا
بَيْتًا وَمَقَامًا إِلَّا لِلْغَرِيبِ أَوِ الْمُعْتَكِفِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَ وَفْدَ
بَنِي عَبْدِ قَيْسٍ وَفِي ثَقِيفٍ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا بَأْسَ بِإِنْشَادِ الشِّعْرِ وَالْقَصَائِدِ
فِيهَا الْخَالِيَةِ مِنَ التَّعَرُّضِ وَالْهِجَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْأَوْلَى صِيَانَتُهَا إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مِنَ الزَّهْدِيَّاتِ الْمُرَقِّقَاتِ الْمُشَوِّقَاتِ الْمُبْكِيَاتِ فَيَجُوزُ الْإِكْثَارُ
مِنْهَا وَالْأَوْلَى مِنْ ذَلِكَ الْقُرْآنُ وَالتَّسْبِيحُ لِأَنَّ الْمَسَاجِدَ وُضِعَتْ لِذِكْرِ
اللهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُحْمَلَ سِوَى ذَلِكَ وَيُكْرَهُ نَقْلُ التُّرَابِ
الْمَسْجِدِ وَأَمَّا مَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ الْمَزَابِلِ وَالْكُنَاسَةِ فَيُسْتَحَبُّ إِخْرَاجُ
ذَلِكَ وَفِيهِ فَضْلٌ كَثِيرٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُغْفَرُ
الْعَيْنِ وَيُكْرَهُ تَمْكِينُ الصِّبْيَانِ وَالْمَجَانِينِ مِنْ دُخُولِهِ وَلَا بَأْسَ بِعُبُورِ

الجنب فيه وتمنع الحائض لأنه لا يؤمن من تلويث المسجد وإذا
جنب در مسجد و منع کرده شود حائض را زیرا که بدرستی امن نیست از آلوده کردن مسجد و چون
دعت الضرورة للجنب جاز له أن يتوضأ ويلبث في المسجد الأحين
بخواهد ضرورت مر جنب را بودن در مسجد روا است مر او را وضو کردن و درنگ در مسجد یک چند
يقدر على الغسل والأولى أن يتيمم للجنابة مع ذلك أيضا ولذلك
تواند بود بر غسل کردن و بهتر است مر جنابت را تیمم کردن با آن و علی هذا
إذا لم يجد الماء إلا في بئر المسجد يتيمم لجوازه إلى البئر ثم يغتسل إذا
چون نیافت آب مگر در چاه مسجد تیمم کند بر حسب جواز رفتن او بسوی چاه پس غسل کند چون
إذا وصل إليها فصل في الأصوات فما كان منها من إنشاد
برسد بسوی چاه در میان آوازها چیزی که نبود است از آنها پیدا از خواندن
الأشعار المتعرية من الملاهي على ضربين مباح ومحظور فالمباح
بیت کرده شده است از چیزهای که نبود است بر دو گونه است یکی مباح است و دیگری منع کرده شده است
ما لا سخف فيه والمحظور ما كان فيه سخف فأما ما ينضم إلى
چیزی است که حرامی نیست بر سبکی عقل در وی است و محظور چیزی است که بود است در وی سبک عقل و اما آن چیز که پیوسته باشد
الملاهي محظور سواء خلا عن السخف وقارن السخف إلا أنه
بازی را پس منع کرده شده است بدرستی که خالی باشد از سبکی یا پیوسته باشد بسبکی لیکن بدرستی
إذا قارنه سخف حصل الخطر لعلتين وكره قراءة القرآن بالألحان
چون پیوست شعر بسبکی پیدا آید منع از جهت دو علت یکی آنکه بود است خواندن قرآن با آواز
المشبهة بصوت الأغاني المطربة لإعظامها وتنزيهها أو لأن
که مانند است به آواز سازها خوشحال شده از جهت بزرگ داشتن قرآن و دور داشتن قرآن
الغالب من ذلك إخراج الكلام عن سننه وإسقاط الإطالة و
بیشتر از آن سرود بر آوردن کلام است از طریقهای خواندن و
الهمز في موضعه وإطالة المقصور وقصر الممدود وإدغام
همزه است در جای خود آن و دراز کردن حرف کوتاه است و کوتاه کردن حرف دراز است و درآوردن
الحروف وكان ثمرة القرآن خشية الله عز وجل وتحدث عند
حرفها و گویا ثمره است قرآن ترس خدا است و تازه شدن است
سماع مواعظه والاعتبار بزواجره وتصحيحه وأمثاله و
شنیدن پند او و عبرت گرفتن بزجرهای او و تصحیح
التشوق إلى وعده وذلك يزول بطيب سماعه قال الله عز وجل
شائق شدن بسوی وعده های او آن زایل شود بخوش شنیدن آواز قرآن گفت خدای

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ

جز این نیست مومنان آنانند که هرگاه که یاد کرده شود خدای ترسند دلهای ایشان و چون خوانده شود

عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَقَالَ تَعَالَىٰ

بر ایشان آیات خدا افزاید ایشان را ایمان بر پروردگار خود توکل میکنند و گفت خدای

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ

پس چرا نمیکنند قرآن را و قول خدای تا تفکر کنند آیات او قرآن را

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا

و چون بشنوند چیزی که فرستاده شده است بسوی پیغامبر می بینی تو ایشان را که چشمهای ایشان پر از آب میشود از اشک

عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ وَالْإِلْحَانُ الْمُطْرِبَةُ تَحُولُ بَيْنَ ذَلِكَ فِكْرَهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ

شناخته اند از سر حق و آواز خوش پرده میشود میان ان ترس خدا پس مکروه است در حق این

وَلَا يُسَافَرُ بِالْمُصْحَفِ إِلَىٰ أَهْلِ الْحَرْبِ حَتَّىٰ لَا يَنَالُوا مِنْهُ وَيَسْتَخِفُّوا

و مسافرت نشود بمصحف بسوی کافران ترسی تا دست نکنند بدان کافران و سبک نکنند

بِحُرْمَتِهِ وَلَا يَسْتَمِعُ إِلَىٰ أَصْوَاتِ الْأَجْنَبِيَّاتِ مِنْ شَوَابِّ النِّسَاءِ لِأَنَّ

بحرمت او و نشنود بسوی آواز زنان بیگانگان از زنان جوان

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ

زیرا که پیغامبر گفت که یاد خدا مردان راست و دست زدن زنان را

هَذَا إِذَا نَابَ الْمُصَلِّي نَائِبٌ فِي صَلَوتِهِ فَكَيْفَ بِالشِّعْرِ وَالْغِنَاءِ وَالْأُمُورِ

این چنین است اگر نماز گذارنده را حادثه در نماز او پس چگونه باشد سرود و شعر و غزل و چیزها که

الْمُهَيِّجَةِ لِطِبَاعِ النَّاسِ مِنْ ذِكْرِ صِفَاتِ الْعُشَّاقِ وَالْمَعْشُوقِينَ وَ

برانگیزنده اند طبعها را مردم را از یاد کردن صفتهای عاشقان و معشوقان و

دَقَائِقِ صِفَاتِ الْمَحَبَّةِ وَالْمَيْلِ وَالصِّفَاتِ الْمُشْتَهِيَاتِ الَّتِي تَشُوقُ

باریکهای صفتهای دوستی و میل و صفتها که از زیاده شوند که رغبت مشتاق را

النَّفْسَ إِلَىٰ سَمَاعِهَا فَتَهِيجُ دَوَاعِي السَّمَاعِ وَتُثِيرُ طَبْعَهُ إِلَى الْمَحَارِمِ

نفس را بسوی شنیدن آنها پس می برانگیزد خواهندهای شنیدن سرود را و او را بسوی چیزهای حرام

فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ سَمَاعُ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ قَائِلٌ إِنِّي أَسْمَعُهَا عَلَى مَعَانٍ

پس روا نیست مر کسی را شنیدن آن سرود و اگر گوید بنده ام بدرستی من میشنوم سرود را بر معنیهای که

أَسْلَمُ فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ كَذَبَ بِنَاهُ لِأَنَّ الشَّرْعَ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ ذَلِكَ

سلامت باشم بدان نزد خدای تعالی دروغ گوید بنا او را زیرا که بدرستی شرع فرق نکرده بدان

وَلَوْ جَازَ لِأَحَدٍ جَازَ لِلْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ عُذْرًا

و اگر روا باشد مر کسی را شنیدن سرود و سماع بباید که پیغامبران را و اگر می بود آن عذر

لأجزنا سماع الغيبان لمن يدعي أنه لا يطربه وشرب المسكر
هر آئینه روا میداریم شنیدن آواز مرکسی را که دعوی میکند هر آئینه مرکسی آن نوحه گران را که میشنود آن آواز و روا میداریم نوشیدن
لمن ادعى أنه ما يسكره فلو قال عادتي أني متى شربت الخمر انكفت
مرکسی را که دعوی میکند هر آئینه مرکسی آن شراب را که میخورد مست نمیکند او را پس اگر گفت خصوصا عادت من است هرگاه که میخورم شراب باز میایستم
عن الحرام لم يجز له ولو قال إني شاهدت المردان والأجنبيات و
از حرام مباح گردانیده نمیشود مر او را اگر گفت هر آئینه مرکسی من هرگاه که می بینم ساده رویان و زنان بیگانه را و
خلوت بهم اعتبرت في حسنهم لم يجز له ذلك بل بقبول ترك ذلك
خلوت میکنم با ایشان عبرت میگیرم در حسن ایشان روا نیست مر او را این بلکه میگویم که واجب است بر او
واجب والاعتبار بغير المحرمات أكثر من ذلك وإنما هذه طريقة
واجبست و پندگرفتن بغیر حرام بیشترست از حرام و جز این نیست که این راه
من أراد تناول الحرام بطريق الله عز وجل فيركب هواه فلا تسلم
کسیست که میخواهد خوردن حرام در راه خدا پس سوار میشود آرزوی خود را پس قبول نمیکند
لأصحابها ولا تلتفت إليهم قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا
مر یاران او را و التفات نمیکنیم بسوی ایشان گفت خدا بگو یا محمد مر مومنان را بپوشند
من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم فمن قال النظر أزكى
بعضی چشمهای خود و نگاه دارند اندامهای خود این پاکیزه ترست مر ایشان را پس کسی که گفت دیدن پاکیزه ترست
كان مكذبا للقرآن وبكره النذب والنياحة فأما البكاء على الميت
شد آنکس دروغزن دارنده قرآن را و مکروه است فریاد کردن و پس مرده و نوحه کردن اما چون گریه کند بر میت
فغير مكروه فصل في الأذن في قتل الحيوان ما يباح منه وما لا
پس مکروه نیست فصل در رخصت در کشتن حیوان آنچه مباح است از آن و آنچه نه
يباح فمن رأى شيئا من الحيات في منزله فليتوعده ثلثا فإن بدا
مباح است پس کسی که دید چیزی از ماران در منزل خود پس بترساند او را سه بار پس اگر ظاهر شد
له فليقتله وأما في الصحاري فيجوز قتله من غير إيذان وكذلك
پس بکشد او را و اما در بیابان پس روا است کشتن مار از غیر اعلام او و همچنین
الأبتر هو قصير الذنب وذو الطفيتين الذي في ظهره خطان أسودان
ماروم بریده آن است که کوتاه دم است و ماری که خطان دو خط است سیاه
وقيل له شعرات سوداوات بين عينيه فإنه يقتله بلا إيذان و
و گفته اند مر او را سه مو سیاه است در میان دو چشم او پس هر که بکشد آن مار را بی اعلام و
صفة الإيذان أن يقول أنا مصر بسلاحي لأتوعدنك فقد جاء في ذلك
طریق اعلام آنست که بگوید بگذر بسلاحی آزار کنم مار را تحقیق آمده است در این

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ فَقَالَ إِذَا
پیغامبر صلی اللہ علیہ وسلم پرسیدہ شد از سلیمان ماران خانہ ہا پس گفت پیغامبر صلی اللہ علیہ وسلم
رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فِي مَسَاكِنِكُمْ فَقُولُوا أَنْشُدُكُمُ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ
بہ بینید از ماران چیزی بہ خانہای خود پس بگویید سوگند میدہم شما را بر عہدی کہ گرفتہ است
عَلَيْكُمْ نُوحٌ أَنْشُدُكُمُ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ كُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ لَا تُؤْذُونَا فَإِنْ
بر شما نوح پیغامبر و سوگند میدہم شما را بر عہدی کہ گرفتہ است بر شما سلیمان پس اگر
عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ وَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
باز آیند پس بکشید آنہا را و چیزیکہ روایت کنند از ابن مسعود رضی اللہ عنہ گفت گفت پیغامبر
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي وَفِي حَدِيثٍ
صلی اللہ علیہ وسلم بکشید ماران را ہمہ پس کسیکہ بترسید کین ایشان را پس نیست از امت من و در حدیث
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ
سالم بن عبد اللہ بن عمر رضی گفت بدرستی پیغامبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم فرمود بکشید ماران را
وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ
و مار خط دو خطرا و مار دم بریدہ را پس بدرستی آن دو کور میکنند چشم را و می اندازند بچہ را
قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ رض يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ رض
گفت سالم بعد عبد اللہ می گفت ہر مار را کہ بیابد او را پس دید او را ابو لبابہ رضی
وَهُوَ بِطَارِدِ حَيَّةٍ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَالْأَصْلُ فِي
و حال آنکہ عبد اللہ بر مار می تاخت گفت بدرستی کہ نہی کردہ شدہ است از ماران خانہا و اصل در
النَّهْيِ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي السَّائِبِ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
نہی از ماران خانہا چیزیست کہ روایت کنند از ابی سائب گفت آمدم ابو سعید را
رض فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحَرُّكَ شَيْءٍ فَنَظَرْتُ فَإِذَا
پس ناگاہ میان اوقات کہ نشستہ بودم نزد او شنیدم زیر تخت او جنبش چیزی پس دیدم ناگاہ
حَيَّةٌ فَقُمْتُ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَا بَالُكَ قُلْتُ حَيَّةٌ هٰهُنَا قَالَ مَا تُرِيدُ
ماریست پس بر خاستم پس گفت ابو سعید چیست حال تو پس گفتم ماریست اینجا گفت ابو سعید رضی
قُلْتُ قَتْلَهَا فَأَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي دَارِهِ تِلْقَاءَ بَيْتِهِ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِي
گفتم پس بکشم او را پس اشارت کرد ابو سعید بسوی خانہ کہ در سرای او بود بجانب خانہ او پس گفت ابو سعید مر مرا
كَانَ فِي هٰذَا الْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَهْلِهِ وَكَانَ
بود در این خانہ چون بود روز جنگ احزاب دستوری خواست از پیغامبر تا اہل خود رود و آن
حَدِيثُ الْعَهْدِ بِعُرْسٍ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلَاحِهِ
تازہ عروسی پس دستوری داد او را رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم و فرمود او را کہ ببرد سلاح خود را

فَاَتٰى دَارَهٗ فَوَجَدَ اِمْرَاَتَهٗ قَآئِمَةً عَلٰى بَابِ الْبَيْتِ فَاَشَارَ اِلَيْهَا بِالرُّمْحِ فَطَآ

پس آمد بسرای خود پس یافت زن خود را ایستاده بر در خانه پس اشارت کرد بطرف زن بنیزه پس گفت ترا

لَا تَحِلُّ حَتّٰى تَنْظُرَ مَا اَخْرَجَنِيْ فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَاِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ فَطَعَنَهَا

حلال نمی شود تا بینی چه چیز بیرون آورد ترا از خانه پس درآمد در خانه پس ناگاه ماریست بد پس زخم کرد او را

بِالرُّمْحِ ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ تَضْطَرِبُ قَالَ فَلَا اَدْرِيْ اَيُّهُمَا كَانَ اَسْرَعَ مَوْتًا

بنیزه پس برآورد مار را بطرف بالا در حالیکه جنبش میکرد گفت ابو سعید نمیدانم کدامی این دو بود شتاب نزول از

الرَّجُلُ اَوِ الْحَيَّةُ فَاَتٰى قَوْمَهٗ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوْا اُدْعُ اللّٰهَ تَعَالٰى اَنْ

مرد یا مار پس آمد نزد قوم خود پیش پیغامبر ﷺ پس گفتند دعا کن خدای را اینکه

يَّرُدَّ صَاحِبَنَا فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِسْتَغْفِرُوْا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ نَفَرًا

بازگرداند یار ما را پس گفت پیغامبر آمرزش خواهید یار خود را پس گفت پیغامبر مدینه شما

مِّنَ الْجِنِّ اَسْلَمُوْا بِالْمَدِيْنَةِ فَاِذَا رَاَيْتُمْ اَحَدًا مِّنْهُمْ فَحَذِّرُوْهُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ

از جن ایمان آورده اند در مدینه پس هرگاه که می بینید شما یکی از ایشان را پس بترسانید او را سه بار

ثُمَّ اِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ اَنْ تُحَذِّرُوْهُ فَاقْتُلُوْهُ بَعْدَ الثَّلٰثِ وَرُوِيَ فِيْ بَعْضِ

پس اگر ظاهر شود شما را پس از ترسانیدن پس بکشید او را پس از سه بار و روایت کرده شده است در بعضی

الْاَلْفَاظِ فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلٰثًا فَاِنْ بَدَا لَهٗ فَلْيَقْتُلْهُ فَاِنَّهٗ شَيْطَانٌ وَيَجُوْزُ

احادیث پس اعلام کنند سه بار پس اگر ظاهر شود پس بکشد او را زیرا که آن مار شیطانست و روا است

قَتْلُ الْاَوْزَاغِ لِمَا رَوٰى عَامِرُ بْنُ سَعِيْدٍ عَنْ اَبِيْهِ رض قَالَ اَمَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

کشتن گرو سنه از جهت آنچه روایت کرده است عامر از پدر خود گفت فرمود پیغامبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ

خدا بکشتن گرو سنه و نامید او را پیغامبر ﷺ فاسق و نقل است از ابی هریره از پیغامبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ اِنَّ فِيْ اَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِيْنَ حَسَنَةً يَعْنِيْ مَنْ قَتَلَهَا بِاَوَّلِ

گفت پیغامبر ﷺ بدرستی که در اول زدن هفتاد نیکی است مراد آنست که هر کس که او را بکشد

ضَرْبَةٍ كَانَ لَهٗ ذٰلِكَ وَيُكْرَهُ قَتْلُ النَّمْلَةِ اِلَّا مِنْ اَذِيَّةٍ شَدِيْدَةٍ لِمَا رُوِيَ

زدن باشد مر او را هفتاد نیکی و مکروه است کشتن مورچه مگر از آزار سخت از جهت آنچه روایت کرده شده است

اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِّنَ الْاَنْبِيَآءِ فَاَمَرَ

ابو هریره از پیغمبر ﷺ بدرستی که گزید مورچه پیغامبر را از پیغامبران پس فرمود

بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَاُحْرِقَتْ فَاَوْحَى اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَيْهِ اِنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ

بقریه مورچگان پس سوخته شد آنجا پس وحی فرستاد خدا بطرف او اگر گزید ترا یک مورچه

اَهْلَكْتَ اُمَّةً مِّنَ الْاُمَمِ تُسَبِّحُ وَيُكْرَهُ قَتْلُ الضِّفْدَعِ لِمَا رُوِيَ عَنْ

هلاک کردی جماعتی از جماعتها که تسبیح میکنند و مکروه است کشتن غوک از جهت چیزیکه روایت کرده شده است از

عبد الرحمن بن عثمان قال انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم من ضفدع يجعلها

عبد الرحمان بن عثمان گفت پرسیده شد پیغامبر از غوک که می انداختند او را

في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها ويكره قتل جميع ما يباح قتله بالنار

در دارو پس منع کرد او را پیغامبر از کشتن غوک و مکروه است کشتن همه آن چیزها که مباح است کشتن او بآتش

من القمل والبق والبراغيث والنمل لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعذب بالنار الا رب

از شپش و پشه و کیک و مورچه از جهت آنکه فرموده پیغامبر که عذاب نکند بآتش مگر پروردگار

النار ويجوز قتل كل شيء يؤذي من الحيوانات وان لم توجد

آتش و روا است کشتن هر چیزی که آزار میکند از جانوران و اگر یافته نشده است

منه الاذية بعد ما كان مخلوقا على صفة تؤذي لان من طبعه الاذية

ازان آزار پس از آنکه بوده است آفریده بر صفت آزار زیرا که بدرستی از طبیعت آن آزار است

وذلك كالحية التي ذكرنا صفتها والعقرب والكلب العقور والفارة

و آن جیوان مانند مار است که یاد کردیم صفت آنرا و کژدم و سگ گزنده و موش

وغير ذلك وكذلك الكلب الاسود البهيم لانه شيطان وكل حيوان

و دیگر آن و همچنین سگ سخت سیاه زیرا که بدرستی آن سگ شیطان است و هر جانداری که

يجده انسان عطشانا اثيب على انسقائه الماء لقوله صلى الله عليه وسلم في كل

می یابد او را آدمی تشنه ثواب داده میشود بر نوشانیدن او را آب از جهت فرمودهٔ پیغامبر در هر

كبد حراء اجر هذا اذا لم يكن مؤذيا واما المؤذي فلا يسقيه فان ذلك

جگر گرم ثواب است این ثواب وقتی است که نباشد جیوان آزار کننده و هرچه باشد جیوان آزار کننده پس نخوشانید او را

تنمية وتكثير الاذية وذلك لا يجوز فلا يجوز اتخاذ الكلب وتربيته

افزون کردن و بسیار گردانیدن آزار او را و آن روا نیست پس روا نیست گرفتن سگ و پروردن او

في داره الا للحرث او الصيد او للماشية وان كان عقورا حرم تركه

در خانه خود مگر برای پاسبانی زراعت یا شکار یا برای رمه و اگر باشد سگ گزنده حرام است گذاشتن او

قولا واحدا ووجب قتله ليندفع شره عن الناس وقد ورد في بعض

بیک قول و واجب است کشتن آن تا دور شود بدی او از مردم و تحقیق آمده است در بعضی

الاحاديث من اقتنى كلبا بغير صيد او ماشية نقص من اجره كل يوم

حدیث ها کسیکه نگاه داشت سگ را از جهت غیر شکار و پاسبانی رمه کم میشود از مزد او هر روز

قيراطان ولا يجوز تكليف الحيوان البهيمة فوق طاقته في الحمل و

دو قیراط و روا نیست تکلیف دادن جانوران چهارپایان بالای توانائی او در بردن و کشیدن و

الحرث والسير ومنعه ما يكفيه من العلف فان فعل ذلك اثم ويكره

زراعت کردن و رفتن و باز داشتن او چیزی که بس میکند او را از کاه پس اگر کرد آنرا گناهکار میشود و مکروه است

لَهُ إِطْعَامُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَكَرَاهَتُهُ عَلَى أَكْلِ مَا اتَّخَذَهُ النَّاسُ عَادَةً لِأَجْلِ

مر حیوان را محمولان بالای قوانست او و ستم کردن او را بود خوردن چیزی که گرفته اند مردم او را عادت از برای

الْيَمِينِ وَيُكْرَهُ الْأَكْلُ مِنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ دَنَاءَةً وَقَدْ قَالَ

قسم خوردن و مکروه است خوردن از کسب آن کسیدن زیرا که بدرستی در آن کمین است و تحقیق گفت

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ وَقَدْ حَرَّمَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا لِأَنَّ ذَلِكَ مَرْوِيٌّ

پیغامبر کسب حجام پلید است و تحقیق حرام کرده است بعضی یاران ما زیرا که بدرستی آن روایت کرده

عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رح **فَصْلٌ** وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ

از امام احمد بن حنبل فرمان برداری کردن مادر و پدر واجب است گفت خدای

عَزَّ وَجَلَّ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ

تعالی اگر برسند نزد یک تو پیری را یکی از ما مادر و پدر یا هر دو ایشان پس مگو ایشان را اف

وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَقَالَ تَعَالَى وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا

و مرنجان ایشان را و بگو ایشان را سخن بزرگ گفت خدای و همراهی کن ایشان را در دنیا نیکو

وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

گفت خدا شکر کن مرا و مادر و پدر خود را بطرف منست بازگشت و در روایت است از ابن عباس

رض أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَصْبَحَ مُسْخِطًا لِوَالِدَيْهِ أَصْبَحَ لَهُ بَابَانِ مِنَ النَّارِ وَمَنْ

رضی گفت ابن عباس کسیکه بیدار شود گردانیده باشد پدر و مادر خود را بسیار خشمناک او را دو در باشد از دوزخ و اگر

أَمْسَى مُسْخِطًا لِوَالِدَيْهِ أَمْسَى وَلَهُ بَابَانِ مِنَ النَّارِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا

شب کند در حالی که خشمناک گردانیده باشد مادر و پدر خود را شب کند او را دو در از دوزخ و اگر باشد یکی را یک در

فَوَاحِدٌ وَإِنْ ظَلَمَاهُ وَإِنْ ظَلَمَاهُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رض

پس یک در و اگرچه ستم کرده باشند او را مادر و پدر و نقل است از عبد الله بن عمر رضی

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ وَسَخَطُهُ

گفت گفت پیغامبر خدا خوشنودی پروردگار در خوشنودی پدر و مادر است و خشم خدا

فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رض أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

در خشم مادر و پدر است و نقل است از عبد الله بن عمر بدرستی گفت آمد مردی بسوی پیغامبر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فَقَالَ لَكَ أَبَوَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا

صلی گفت پدرستی میخواهم جهاد را پس گفت پیغامبر آیا مر ترا است مادر و پدر گفت آری گفت پیغامبر

فَجَاهِدْ وَصِفَةُ الْبِرِّ أَنْ تَكُفَّ عَنْهُمَا مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ وَتَكُفَّ

پس در حق ایشان جهاد کن پس خود و صفت نیکوئی آنست که کنی مر ایشان را چیزی که محتاج شوند بسوی آن و باز داری

عَنْهُمَا الْأَذَى وَتُدَارِيَهُمَا مُدَارَاةَ الصَّغِيرِ وَلَا تَضْجَرَ مِنْهُمَا وَلَا مِنْ

از ایشان آزار را و مسامحه کنی ایشان را همچون مسامحه کودک و نشکند دل نشوی از ایشان و نه از

حوائجهما وتجعل خدمتهما بدلا من كثير نوافلك من الصلوة و
حاجتهای ایشان و بگردانی خدمت ایشان را بدل از بسیار عبادتها زاید از نماز و
الصيام وتستغفر لهما عقيب صلوتك ولا تخوجهما الى التعب
روزه و آمرزش خواهی برای ایشان پس نماز خود و محتاج نکنی ایشانرا بسوی رنج
وتحمل اذاهما ولا تعل صوتك على اصواتهما ولا تخالفهما فيما لا
و برداری آزار ایشانرا و بلند نکنی آواز خود را بر آوازهای ایشان و مخالفت نکنی ایشانرا در چیزی که
يكون فيه حزف للشرع معناه لا يكون في ذلك ترك الفرائض بحجة
نباشد در آن خلاف شرع را و معنی آن آنست که نباشد در آن ترک فرایض بحجت
الاسلام والصلوة الخمس والزكوة والكفارة والنذر بوان لا يكون
اسلام و نماز پنجگانه و زکوة و کفاره و نذر حق تعالی و نمیباشد
في ذلك ارتكاب المحرم من انواع المناهي من الزنا وشرب الخمر والقتل
در آن مرتکب شدن حرام را از اقسام ممنوع کرده شده از زنا و خوردن شراب و کشتن
والقذف واخذ المال كالغصب والسرقة لقول النبي صلى الله عليه لا طاعة
و تهمت زنا کردن و گرفتن مال مانند غصب و دزدیدن از جهت قول پیغامبر که نیست فرمان برداری
لمخلوق في معصية الله وقد قال تعالى فان جاهداك على ان تشرك
مر آفریده را در نافرمانبرداری حق تعالی و تحقیق فرموده خدای تعالی و اگر بکوشند بر تو که شریک گیری
لي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا فهذا
بمن چیزی را که نیست مرترا بآن چیز و البته پس فرمان مبر ایشانرا و همراهی کن ایشانرا در دنیا به نیکوئی پس این
الحديث والاية عامة في ترك طاعة كل من امر بمعصية الله او ترك
حدیث و آیت قرآن عام است در ترک فرمانبری هر کسی که فرماید بگناه خدا یا ترک کردن
طاعته ومذكور ذلك عن الامام احمد في روائع ابي طالب في الرجل
طاعت خدا و یاد کرده شده است آن از امام احمد در روایت ابی طالب در مردی
الذي ينهاه ابواه عن الصلوة في الجماعة فقال ليس لهما طاعة في
که منع میکرد او را پدر و مادر او از نماز در جماعت پس گفت امام نیست مرایشانرا فرمانبرداری در
ترك الفرض واما النوافل فيجوز تركها لطاعتهما بل الافضل طاعتهما
ترک فرض و هر چند نفل باشد پس روا است گذاشتن آنها از جهت فرمانبرداری ایشان بل افضل است فرمانبرداری ایشان
ومن البر لهما ان تصل من وصلهما وتهجر من هجرهما وتغضب
و از فرمانبرداری مادر و پدر آنست که پیوسته باشی با پیوستگان ایشان و گذاشته باشی کسی را که گذاشته است ایشانرا و غضب کردن
لهما كما تغضب لنفسك في الموت والحيوة واذا ثار طبعك في الغضب
بجهت ایشان چنانچه غضب میکنی از جهت نفس خود در موت و در زندگی و چون جنبد طبع تو در غضب کردن

عَلَيْهِمَا فَاذْكُرْ تَرْبِيَتَهُمَا وَسَهَرَهُمَا وَاشْفَاقَهُمَا وَتَعَبَهُمَا وَقَوْلَ

برما در و پدر پس یاد کن تربیت ایشان ترا و بیداری ایشان و اشفاقهای ایشان و رنج کشیدن ایشان و قول

اللّٰهِ سُبْحَانَهُ لَكَ وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا فَإِنْ لَمْ تَرْدَعْكَ عَنْ غَيِّكَ

خدای ایرا مر ترا که بگوئی مر ایشان ترا سخنی نیک پس اگر باز ندارد ترا از خشم تو

الرَّحْمَةُ لَهُمَا وَلَا بُدَّ لَهُمَا فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَحْرُومٌ مَسْخُوطٌ عَلَيْكَ فَتُبْ إِلَى اللّٰهِ

نرمی مر ایشان ترا و بسبب ایشان پس بدانکه بدرستی تو محرومی و غضب کرده شده ست بر تو پس توبه کن بسوی

تَعَالَى إِذَا سَكَنَ غَضَبُكَ إِنْ كُنْتَ خَالَفْتَ أَمْرَهُ فِيهِمَا وَلَا تُسَافِرْ سَفَرَ الْمَعْصِيَةِ

خدای تعالی چون بنشیند غضب تو اگر بوده ی تو خلاف کرده ی فرمود او خدای را در حق مادر و پدر و مسافرت مکن سفر معصیت

بِوَاجِبٍ عَلَيْكَ إِلَّا بِأَمْرِهِمَا وَلَا تَفُرَّ إِلَّا أَنْ يَتَعَيَّنَ عَلَيْكَ بِإِذْنِهِمَا وَلَا

واجب بر تو مگر بفرمان ایشان و فرار مکن مگر وقتی که واجب شده باشد بر تو

تَمْنَعُهُمَا بِنَفْسِكَ وَقَدْ نَهَى غَيْرَكَ أَنْ يَمْنَعَهُمَا بِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

درومند مکن ایشان را بنفس خود حاجتی که مهتم کرده شده ست غیر تو اینکه درومند کند ایشان را بسبب تو پس گفت پیغامبر

لَعَنَ اللّٰهُ الْمُفَرِّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا وَإِنْ ظَفِرَتْ بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ

لعنت کند خدا کسی را که جدائی کننده است میان مادر و فرزند او اگر ظفر یابی تو بطعام یا بشراب

فَعَلَيْكَ بِإِيثَارِهِمَا بِأَطْيَبِ نَظَائِرِ مَا تُؤْثِرُ بِهِ نَفْسَكَ وَجَاهَكَ وَأَشْبَاعَكَ وَ

پس لازم ست بر تو که ایثار کنی پدر و مادر را بخوشتر نظائر آن پس مدت دراز بگذرد و ناگاه زنده باشند و سیر کرده ندترا و

سَهَرَهُمَا وَنَوْمَكَ تَرْشُدْ بِذٰلِكَ إِنْشَاءَ اللّٰهِ تَعَالَى فَصْلٌ فِيمَا يُكْتَحَبُّ

بیدار بودن ایشان و خواب بیهده ماندن ترا راه راست بیابی بآن اگر خدای خواسته است در بیان چیزیکه مستحب است

مِنَ الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا يُمْنَعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُسَمِّيَ وَلَدَهُ وَ

از کنیت ها و نامها و چیزیکه مکروه ست از انها منع کرده شود آدمی از انکه نام نهد فرزند خود را و

يُكَنِّيَهُ بِاسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَكُنْيَتِهِ وَيَجُوزُ إِفْرَادُ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ وَ

کنیت نهادن او را بنام پیغامبر و کنیت پیغامبر و روا ست جدا کردن یکی از ان نام و کنیت از دیگری و

قَدْ رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رِوَايَةٌ أُخْرَى كَرَاهَةٌ فِي الْجُمْلَةِ يَعْنِي الْجَمْعَ

و بتحقیق روایت کرده شده ست از امام احمد روایتی دیگر مکروه بودن ان بر طریق مراد میدارد و جمع کردن نام

وَالْإِفْرَادَ وَرُوِيَ عَنْهُ الْجَوَازُ فِي الْجُمْلَةِ وَالدَّلِيلُ عَلَى جَوَازِ التَّسْمِيَةِ بِاسْمِ

یا جدا کردن کنیت از دیگری و روایت ست از امام احمد روا بودن بهر طریق و دلیل روا بودن نام نهادن بنام

النَّبِيِّ دُونَ كُنْيَتِهِ مَا رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنِ النَّبِيِّ

پیغامبر بی کنیت او چیزیست که روایت کرده ست انس بن مالک و ابو هریره از پیغامبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي وَالدَّلِيلُ عَلَى جَوَازِ الْجَمْعِ

صلی الله علیه که گفت پیغامبر نام نهید بنام من و کنیت نه نهید بکنیت من و دلیل بر روا بودن جمع کردن

بَيْنَهُمَا مَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِ اَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتِ امْرَاَةٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

میان نام پیغامبر و کنا میخواست کرد روایت کرد بیت عایشه بدرستی گفت آمد زنی بسوی پیغامبر ص

فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا وَكَنَيْتُهُ بِاَبِي

پس گفت ای پیغامبر خدا بدرستی من زائیدم پسری پس نامیدم او را محمد و کنیت نهادم او را ابو

الْقَاسِمِ فَذُكِرَ لِي اَنَّكَ كَرِهْتَ ذٰلِكَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَا الَّذِي اَحَلَّ

القاسم پس یاد کرده شد مرا بدرستی تو مکروه میداری آنرا پس گفت پیغامبر ص کدام چیزست که حلال کرد

اِسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي اَوْ مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَاَحَلَّ اِسْمِي وَكَرِهَ مِنَ الْكُنَى

نام مرا و حرام کرد کنیت مرا یا کدام چیزست که حرام کرد کنیت مرا و حلال کرد نام مرا و مکروه داشت از کنیت ها

اَبُو يَحْيٰى وَاَبُو عِيْسٰى وَكَرِهَ اَنْ يُسَمِّيَ عَبِيْدَهُ بِاَفْلَحَ وَنَجَاحٍ وَيَسَارٍ وَنَافِعٍ

ابو یحیی و ابو عیسی و مکروه داشت نامیدن بندهای خود را بر رستگاری و پیروزی و توانگری و سود مند

وَرَبَاحٍ وَاَبِي يَحْيٰى وَبَرَكَةَ وَبَرَّةَ وَحَزْنٍ وَعَاصِيَةَ لِمَا رَوٰى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِ

و سود و ابی یحیی و برکت و بارسا و اندوه و نافرمان از جهت چیزیکه روایت کرد از عمر خطاب رض

قَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ لَاِنْ عِشْتُ لَاَنْهَيَنَّ اَنْ يُسَمَّى الْعَبِيْدُ

گفت بدرستی پیغامبر خدا گفت هر آینه اگر زنده ماندم البته منع خواهم کرد از نیکه نامند بندهای خود را

يَسَارًا وَبَرَكَةً اَوْ رَبَاحًا اَوْ نَجَاحًا اَوْ اَفْلَحَ وَيُكْرَهُ مِنَ الْاَلْقَابِ وَالْاَسْمَاءِ

توانگری یا برکت یا سود یا نجات یابنده رستگار و مکروهست از لقبها و نامها

مَا يُؤْذِي اَسْمَاءُ اللّٰهِ تَعَالٰى كَمَلِكِ الْمُلُوْكِ وَشَاهَنْشَاهْ وَمَا شَاكَلَ

چیزیکه برابر ست نامهای خدا را چنانکه ملک الملوک و شاهنشاه و چیزیکه مانند

ذٰلِكَ لِاَنَّ ذٰلِكَ عَادَةُ الْفُرْسِ وَيُكْرَهُ التَّسَمِّي بِالْاَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَلِيْقُ

است زیرا که بدرستی آن عادت اهل فارس ست و مکروهست نامیدن بنامهای آنکه سزاوار نیست

اِلَّا بِاللّٰهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى وَتَقَدَّسَ كَقُدُّوْسٍ وَاِلٰهٍ وَخَالِقٍ وَمُهَيْمِنٍ

مگر خدا چنانکه پاکیزه و خدای و آفریدگار و نگاهبان

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَجَعَلُوْا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوْهُمْ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِيْنَ

گفت خدای و گردانیدند مر خدا را انبازان بگو یا محمد نامید ایشانرا گفتند بعض مفسران

قُلْ سَمُّوْهُمْ بِاَسْمَائِهِمْ فَانْظُرُوْا ذٰلِكَ هَلْ يَلِيْقُ بِهِمْ وَيَحْرُمُ عَلٰى كُلِّ

بگو یا محمد نامید ایشانرا بنامهای من پس بنگرید آیا سزاوار ست ایشانرا نامهای خدا و حرامست بر هر

وَاحِدٍ اَنْ يُلَقِّبَ اَخَاهُ اَوْ عَبْدَهُ بِلَقَبٍ يُكْرَهُ لِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى نَهٰى عَنْ

یک اینکه لقب نهد برادر خود را یا بنده خود را بلقب که پسندیده نیست او را زیرا که بدرستی خدا منع کرده است از

ذٰلِكَ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنَابَزُوْا بِالْاَلْقَابِ وَسَمَّاهُ فُسُوْقًا وَ

آن پس گفت خدای فرمان نکنید بلقبها می نامید خدا آن فریاد کردن را بلقب گناه و

وَلَا يَبْكِي إِلَيْهِ وَلَا يَدُوسُهُ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ كُلِّهِ بَلْ يَقِفُ عِنْدَ

وبگریه نکند وبگور پدانرا تر پای مگر آنکه بیچاره شود بطرف آن همه بلکه بایستد تزدیک

مَوْضِعِ رَقُودِهِ أَنْ لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَحْتَرِمُهُ كَمَا لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَقْرَأُ إِحْدَى

جای استادن خود اگر میبود زنده وبزرگ دارد اورا چنانکه اگر می بود زنده وبخواند یازده

عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَغَيْرَهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَيَهْدِي ثَوَابَ

مرتبه قل هو الله احد و دیگر از قرآن و هدیه کند ثواب

ذَلِكَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَثَبْتَنِي عَلَى

آنرا مرصاحب گور را وآن هدیه دادن آنست که بگوید ای بار خدا اگر بوده ام تحقیق ثواب داده مرا بر

قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فَإِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ ثَوَابَهَا لِصَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ

خواندن این سوره پس بدرستیکه من هدیه فرستادم ثواب این را مر خداوند این گور را

ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ وَلَا يَكْسِرُ عَظْمًا وَلَا يَدُوسُهُ فَإِنْ كَانَ الْمَحَلُّ

پس بخواهد خدایرا حاجت خود و نشکند استخوانرا و نگوید آنرا پس اگر باشد بجائی که رونده شود

إِلَى ذَلِكَ وَاضْطُرَّ فَلْيَسْتَغْفِرْ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَيُكْرَهُ الطِّيرَةُ وَ

بسوی آن ومضطر گردد پس آمرزش خواهد مر خداوند گور را ونکروه است تشکون بد گرفتن و

لَا بَأْسَ بِالتَّفَاؤُلِ وَيُسْتَحَبُّ التَّوَاضُعُ لِكُلِّ وَيُسْتَحَبُّ تَوْقِيرُ الشُّيُوخِ

نیست باک بفال گرفتن ومستحب است فروتنی کردن مر همه را واستحباب بزرگی داشتن پیران را

وَرَحْمَةُ الْأَطْفَالِ وَالْعَفْوُ عَنْهُمْ وَلَا يَتْرُكُ تَأْدِيبَهُمْ **فَصْلٌ** وَيَجُوزُ

ورحمت کردن خردان را وعفو از ایشان ونگذارد ادب دادن خردان را **فصل** وروا است

أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِغَيْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى فُلَانِ بْنِ

گفتن مرد دیگری را صلوات فرستد خدای بر تو وصلوات فرستد خدای بر فلان بن

فُلَانٍ لِمَا رُوِيَ أَنَّ عَلِيًّا رض قَالَ لِعُمَرَ رض صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنَّبِيُّ

فلان زیرا که روایت شده است که حضرت علی گفت مر حضرت عمر رضرا صلوات فرستد خدای بر تو وپیغامبر

صَلَّى عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي أَوْفَى **فَصْلٌ** وَيُكْرَهُ مُصَافَحَةُ

گفت ای بار خدایا صلوات فرست بر ابی اوفی **فصل** ومکروه است دست گرفتن

أَهْلِ الذِّمَّةِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

کافران ذمی را از جهت آنچه روایت کرد ابو هریره رض گفت گفت پیغامبر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا تُصَافِحُوا أَهْلَ الذِّمَّةِ **فَصْلٌ** وَالْأَدَبُ فِي الدُّعَاءِ

دست مگیرید کافران ذمی را وادب است در دعا کردن

أَنْ يَمُدَّ يَدَيْهِ وَيَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَيُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَلَا يَبْكِي الْمَيِّتَ وَلَا يَدْفِنُهُ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ كُلِّهِ بَلْ يَقِفُ عِنْدَ
وگریه نکند و گور بدان فرا نه پاید مگر آنکه بیچاره شود بطرف آن همه بلکه بایستد تره و یک
مَوْضِعِ وُقُوفِهِ أَنْ لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَحْتَرِمُهُ كَمَا لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَقْرَأُ عِنْدَهُ
جای استادن خود اگر میبود زنده و بزرگ دارد او را چنانکه اگر بودی زنده و بخواند بازدو
عَشَرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَغَيْرَهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَيَهْدِي ثَوَابَ
مرتبه قل هو الله احد و دیگر از قرآن و هدیه کند ثواب
ذَلِكَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَثَبْتَنِي عَلَى
آنرا مر خداوند گور را و آن هدیه دادن آنست که گوید ای بار خدا اگر بوده تحقیق ثواب داده مرا بر
قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فَإِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ ثَوَابَهَا لِصَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ
خواندن این سوره پس بدرستی من تحقیق هدیه فرستادم ثواب این را مر خداوند این گور را
ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ وَلَا يَكْسِرُ عَظْمًا وَلَا يَدْفِنُهُ فَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ
پس بخواهد خدایرا حاجت خود و نشکند استخوانرا و نگور بدانرا پس اگر باشد میت بجایگاه رونده شود
إِلَى ذَلِكَ وَاضْطُرَّ فَلْيَسْتَغْفِرْ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَيُكْرَهُ الطِّيرَةُ وَ
بسوی آن و مضطر گردد شود پس آمرزش خواهد مر خداوند گور را و مکروه است شگون بد گرفتن و
الْيَأْسُ بِالتَّفَاؤُلِ وَيُسْتَحَبُّ التَّوَاضُعُ لِكُلِّ وَيُسْتَحَبُّ تَوْقِيرُ الشُّيُوخِ
نا امید شدن بفال و واجب است تواضع کردن مر همه را و واجب است بزرگی داشتن مر پیران را
وَرَحْمَةُ الْأَطْفَالِ وَالْعَفْوُ عَنْهُمْ وَلَا يَتْرُكُ تَأْدِيبَهُمْ **فَصْلٌ** وَيَجُوزُ
و رحمت کردن خردان را و عفو از ایشان و نگذارد ادب دادن خردان را و روا است
أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِغَيْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى فُلَانِ بْنِ
گفتن مرد مر دیگری را صلوات گرستد خدای بر تو و صلوات گرستد خدای بر فلان بن
فُلَانٍ لِمَا رُوِيَ أَنَّ عَلِيًّا رض قَالَ لِعُمَرَ رض صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنَّبِيُّ
فلان زیرا که روایت کرده است پدر حسن حضرت علی مر حضرت عمر رض را صلوات گرستد خدا بر تو و پیغامبر
صلعم عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي أَوْفَى **فَصْلٌ** وَيُكْرَهُ مُصَافَحَةُ
گفت ای بار خدایا صلوات گرست بر ابی اوفی و مکروه است دست کردن
أَهْلِ الذِّمَّةِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
کافران ذمی را از جهت آنکه روایت کرد ابو هریره رض مر پیغامبر صلعم
صلعم لَا تُصَافِحُوا أَهْلَ الذِّمَّةِ **فَصْلٌ** وَالْأَدَبُ فِي الدُّعَاءِ
دست مگیرید کافران ذمی را و ادب است در دعا کردن
أَنْ يَمُدَّ يَدَيْهِ وَيَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَيُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صلعم وَسَلَّمَ
دراز کردن هر دو دست خود و ثنا گفتن خدایرا و درود گفتن بر پیغامبر

ثُمَّ لِيَسْأَلْ حَاجَتَهُ وَلَا يَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ فِي حَالِ دُعَائِهِ وَإِذَا فَرَغَ مَسَحَ

پس آن بخواهد حاجت خود را و نه بیند بطرف آسمان در وقت دعا کردن و چون فارغ شود بمالد

يَدَيْهِ عَلَى وَجْهِهِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ سَلُوا اللهَ بِبُطُونِ

دو دست خود بر روی خود از برای چیزکه روایت است از پیغامبر بدرستی فرمود بپرسید از خدا بر دو

أَكُفِّكُمْ **فَصْلٌ** وَالتَّعَوُّذُ بِالْقُرْآنِ جَائِزٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَعِذْ

کف های خود و پناه جستن بقرآن روا است از جهت قول خدا پناه بجوا و بخدا

بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ قُلْ أَعُوذُ

بخدا از شیطان رانده شده و گفتن از جهت قول خدا بگو پناه میخواهم بپروردگار صبح بگو پناه میخواهم

بِرَبِّ النَّاسِ وَمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا اشْتَكَى شَيْئًا قَرَأَ عَلَى

بپروردگار مردم از برای چیزکه روایت بدرستی بود پیغامبر چون درد میکرد چیزی می خواند بر

نَفْسِهِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَنَفَثَ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُولُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ

خود قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس میدمید و بود پیغامبر میفرمود پناه میخواهم بذات خدای

الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ

بزرگ و کلمات او که درست اند از بدی هر چیزکه آفریده است و پراکنده کرده و پیدا کرده است و از بدی هر

دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَكَذَلِكَ الرُّقْيَةُ بِالْقُرْآنِ وَبِأَسْمَاءِ اللهِ

جنبنده که پروردگار من گیرنده است موی پیشانی او و همچنین افسون کردن بقرآن و بنام های خدا

الْحُسْنَى جَائِزَةٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ

که نیکو تر اند روا است از جهت قول خدا و فرستاده می آریم از قرآن چیزکه شفاست و

رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ وَقَالَ

رحمت مر مسلمانرا و فرمود خدای تعالی و این قرآن نوشته شده است که فرود آوردیم او را

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّهُ لَوْ سَبَقَ الْقَدَرَ شَيْءٌ لَسَبَقَتْهُ

و فرمود پیغامبر افسون بخواهید مر چشم را پس بدرستی او میگیرد و القدر یعنی خدا را بچیزی که او را سبقت میکند

الْعَيْنُ وَيُرْوَى بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

چشم آدمی مراد است بپیغامبر بآن حدیث در حق امام حسن و حسین

فَصْلٌ وَيُكْتَبُ لِلْمَحْمُومِ وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِ مَا رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ

و نوشته شود برای تب کرده شده و بیاویزد بر او چیزکه روایت است از امام

أَحْمَدَ حَنْبَلٍ رض أَنَّهُ قَالَ حُمِّمْتُ فَكَتَبَ لِي مِنَ الْحُمَّى بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد حنبل بدرستی گفت که تب کرده شدم پس نوشته مرا از جهت تب آواز میکنم بنام خدا بخشنده مهربان

وَبِاللهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا

و بنام خدا و بخدا محمد فرستاده خدا است ای آتش بشو سردی و سلامتی برا براهیم و خواستند بد او فکار

به کید فجعلنهم الاخسرین اللهم رب جبرئیل ومیکائیل و

باز آریم وغارت پس کردند بدیم ایشانرا زیانکاران ای بار خدایا پروردگار جبرائیل ومیکائیل و

اسرافیل اشف صاحب هذا الکتاب بحولك وقوتك وجبروتك

اسرافیل شفا کن خداوند مکتوب را بحولت خود وتوانائی خود

یا ارحم الراحمین فصل وقد قال بعض اصحابنا یکتب للمعسر

ای ترحم کنون رحمت کنندگان وتحقیق گفته اند بعضے یاران نوشته شود مرزنی را

اذا عسر علیها الولادة فی جام او انیة نظیفة بسم الله الرحمن الرحیم

چون دشوار شود بر او زائیدن در کاسه یا آوند پاکیزه

لا اله الا الله الحلیم الکریم سبحان الله رب العرش العظیم الحمد

نیست هیچ خدائی مگر خدای دانا است وبزرگ است پاکی است خدا را که پروردگار عرش بزرگ است وثنا است

لله رب العلمین کانهم یوم یرونها لم یلبثوا الا عشیة او

مر خدا را که پروردگار جهانهاست چنانستی کاوشان روز که بینند قیامت را میپندارند که درنگ نکردیم در گور یا مگر شبانگاه روز

ضحیها کانهم یوم یرون ما یوعدون لم یلبثوا الا ساعة من

یا در چاشت ان چنانستی روز یا بدی بینند ان چیزرا که وعده کرده شده اند درنگ نکردند در دنیا مگر یک ساعت از

نهار بلاغ فهل یهلك الا القوم الفسقون ثم یغسل ویسقی

روز فرمان رسانیدن حق خدایست پس هلاک کرده میشود مگر گروه نافرمان کنندگان پس شسته شود وبه او نوشیده شود

منه وینضح ما بقی علی صدرها وکذلك یجوز الرقیة من

ازان و پاشیده شود باقی بر سینه آن و همچنین روا است افسون کردن از

النملة وغیرها کالعقارب والحیات والبراغیث والبق لان

مورچه و دیگران چنانچه گزدم مارها عقه و کیک ها وپشه ها زیرا که بدرستی

النبی صلی الله علیه رخص فی الرقیة من کل ذی حمة وقال صلی الله علیه وسلم

پیغامبر ما رخصت کرده است در افسون کردن از هر خداوند زهر و فرمود پیغامبر ما

من قال حین یمسی ثلث مرات صلی الله علی نوح وعلی نوح السلام

هر که بیگوید وقتی که شب میکند صلوات فرستد خدا بر نوح و بر نوح سلام است

لم تلدغه عقرب تلك اللیلة وقال صلی الله علیه وسلم من قال حین یمسی

نزند او را گزدم در ان شب و فرمود پیغامبر ما هر که بیگوید وقتی که شب میکند

ثلاث مرات اعوذ بکلمات الله التامات

سه بار

لهما المعصية ولا ينظر الى امرأة شابة الا بعذر من شهادة
مردان هرد و در اگناه و نظر نکند بطرف زن جوان مگر از جهت عذر از گواهی دادن
او علاج في المرض ويجوز النظر الى المرأة البرزة والعجوز لعدم
یا دارو کردن در بیماری و رواست نظر کردن بطرف زن کشاده رو که پیرست از جهت نابودن
الافتتان بها ولا يجتمع رجلان ولا امرأتان عريانين في لحاف
فتنه بان و نمی شود دو مرد و نه دو زن برهنه در یک لحاف
واحد وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ولان ذلك يؤدي
یا در یک جادر زیرا که بدرستی پیغامبر صلعم منع کرده است ازان و از جهت انکه بدرستی این بیم باشد ان
الى ان ينظر احدهما عورة الاخر وذلك منهي عنه ولانه لا يؤمن
بطرف انجا نظر کنند یکی از ایشان اندام نهانی دیگری را و ان منع کرده شده است از جهت انکه ایمن نیست
من ارتكاب معصية يزين الشيطان بذلك فصل فان كان
از کردن گناه بزیبا کردن شیطان ان گناه را پس اگر باشد
له مملوك من ذكر او انثى وجب عليه الرفق به ولا يكلفه من
او را بنده از مرد یا زن واجب است بران عهده باقی کردن بان بنده و درنج ندادن بنده را از
العمل ما لا يطيق ويكسوه ويطعمه ويزوجه ان شاء ولا يكرهه
کاری که طاقت ندارد و بپوشاند او را و طعام دهد او را و جفت دهد او را اگر خواهد و ستم نکند
على ذلك فان قصر في ذلك عصى وامر ببيعه او عتقه ان شاء
بر جفت کردن پس اگر تقصیر کرد در ان چیز نافرمان شد خدایرا و فرموده شود بفروختن او یا آزاد کردن ان اگر خواهد
او بكتابته ان طلب العبد ذلك وقد جاء في الحديث ان آخر
یا مکاتب کند او را اگر بخواهد بنده کتابت را و تحقیق آمده است در حدیث بدرستی آخر
وصية رسول الله صلى الله عليه الصلوة وما ملكت ايمانكم فصل
وصیت پیغامبر خدا این ست نگاه دارید نماز را و چیزیکه مالکست دست شما آنرا
ويكره المسافرة بالمصحف الى ارض العدو لئلا تناوله ايديهم
و مکروهست مسافر شدن بقرآن بطرف زمین دشمن بانکه برسد آنرا دستهای
المشركين الا ان يكون للمسلمين قوة ظاهرة والغلبة له
کافران مگر انکه باشد مر مسلمانان را قوتی ظاهر و غلبه
والغلبة فيجوز استصحابه ليقرء فيه لئلا يخفى القرآن فصل
و غلبه پس روا ست همراه کردن قرآن را تا انکه خوانده شود در و تا نگردد قرآن مخفی
ويستحب اذا نظر في المرآة ان يقول الحمد لله الذي سوى
واجب است چون نظر کند در آئینه اینکه بگوید ثنا است مر خدایرا انکه درست نمود

خَلقِي وَأَحسَنَ صُورَتِي وَزَانَ عَنِّي مَا شَانَ مِن غَيرِي لِأَنَّ

آفرید مرا و نیکو نمود صورت من و زینها کرد از من چیزی را که عیب ناک کرد از غیر من زیرا که بدرستی

ذٰلِكَ مَروِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ **فصل** وَإِذَا طَنَّتْ أُذُنُهُ بُصِّرَ

آن روایت کرده شده است از پیغامبر ﷺ و چون آواز کند گوش او در وقت گویند

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَيَقُولُ ذَكَرَ اللّٰهُ مَن ذَكَرَنِي بِخَيرٍ لِأَنَّهُ مَروِيٌّ عَنِ

بد پیغامبر و بگوید یاد کند خدا کسی را که یاد کرد مرا به نیکوئی زیرا که بدرستی این روایت کرده شده

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ **فصل** وَيَقُولُ إِذَا اشتَكَى بَدَنُهُ أَو أَعضَاؤُهُ

از پیغامبر و بگوید چون درد کند بدن او یا اندام او

مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ أَنَّهُ قَالَ مَن اشتَكَى مِنكُم شَيئًا أَو اشتَكَاهُ

چیزی که روایت کرده شده است از پیغامبر ﷺ بدرستی فرمود پیغامبر ﷺ هر که را از شما دردکند چیزی یا دردکند

أَخٌ لَهُ فَليَقُل رَبُّنَا اللّٰهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسمُكَ أَمرُكَ

برادر او را که مراورا است پس بگوید پروردگار ما خداست که در آسمانست تقدیس کرده شد نام تو فرمان تو

فِي السَّمَاءِ وَالأَرضِ كَمَا رَحمَتُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرضِ اغفِر لَنَا

در آسمان و در زمین است چنانکه رحمت تو در آسمان و در زمین است بیامرز ما را گناه

حُوبَنَا وَخَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَنزِل رَحمَةً مِن رَحمَتِكَ وَشِفَاءً

ما و خطاهای ما ای پروردگار پاکان فرو فرست رحمتی از رحمت خود و شفائی

مِن شِفَائِكَ عَلَى الوَجَعِ الَّذِي بِهِ فَيَبرَأُ بِإِذنِ اللّٰهِ تَعَالَى **فصل** وَإِذَا رَأَى شَيئًا يَتَطَيَّرُ

از شفای خود بر درد که باو است پس که دردی بدرستی که بیشود بفرمان خدای تعالی و چون بیند چیزی را که شوم گیرد

مِنهُ قَالَ اللّٰهُمَّ لَا يَأتِي بِالحَسَنَاتِ إِلَّا أَنتَ وَلَا يَذهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ

از و بگوید ای بار خدایا نمی آرد بیکی را مگر تو و نمی برد بدی ها را

إِلَّا أَنتَ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ لِأَنَّهُ مَروِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

مگر تو و باز گشت نیست از گناه و توانائی نیست بر عبادت مگر بیاری خدای زیرا که بدرستی این روایت است از پیغامبر ﷺ

فصل وَيُستَحَبُّ لِذِي رَأَى بِيعَةً أَو كَنِيسَةً أَو سَمِعَ صَوتَ شَبُّورٍ

و ادب است چون بیند عبادتگاه نصارا را یا عبادتگاه یهود را یا بشنود آواز بر نوا را

أَو صَوتَ نَاقُوسٍ أَن يَذكُرَ اللّٰهَ تَعَالَى جَمعًا مِنَ المُشرِكِينَ وَاليَهُودِ وَالنَّصَارَى

یا آواز ناقوس را یاد کند خدای را بجمعی از کافران و جهودان و ترسایان

أَن يَقُولَ أَشهَدُ أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهًا

اینکه بگوید گواهی میدهم که نیست معبود بحق مگر خدای یکتا که نیست شریک او را معبودی مگر خدای

وَاحِدًا لَا نَعبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ فَإِنَّ ذٰلِكَ مَروِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ

یگانه است بندگی نمیکنم مگر او را پس بدرستی این روایت است از پیغامبر ﷺ

وَقَالَ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ بِعَدَدِ اَهْلِ الشِّرْكِ وَيَقُوْلُ اِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ

و فرمود پیامبر که بیامرزد خدا بشمار هر کرا بنده را گناه بشمار کافران و بگوید چون بشنود آواز رعد

وَالصَّوَاعِقَ اَللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ

و صواعق را ای بار خدایا مکشمان بخشم تو و هلاک مکن ما بعذاب تو

وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ وَيَقُوْلُ اِذَا رَاَى الرِّيْحَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ

و عافیت ده ما را پیش ازان و بگوید چون بیند باد را ای بار خدایا من میخواهم

خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا اُرْسِلَتْ بِهٖ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا اُرْسِلَتْ

بهتری باد و بهتری چیزیکه فرستاده شده است باد بآن چیز و پناه میخواهم بتو از بدی باد و بدی چیزیکه فرستاده

بِهٖ فَضْلٌ وَاِذَا دَخَلَ السُّوْقَ قَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ

بآن چیز و چون درآید در بازار گفتی چیزیکه بود پیغامبر صلعم میگفت ای بار خدایا

اَسْاَلُكَ خَيْرَ هٰذَا السُّوْقِ وَخَيْرَ مَا فِيْهِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهٖ وَشَرِّ

میخواهم از تو بهتری این بازار و بهترین چیزیکه در انست و پناه میخواهم بتو از بدی بازار و بدی

مَا فِيْهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اُصِيْبَ فِيْهَا يَمِيْنًا فَاجِرَةً اَوْ

چیزیکه در انست ای بار خدایا پناه میخواهم بتو این که بر سم در بازار سوگند دروغ را یا

صَفْقَةً خَاسِرَةً لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَ

بیع زیانکار نیست هیچ خدا مگر خدای یکی منهاست نیست همتا مراورا مراورا ست ملک و

لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ

مراورا ست ثنا زنده میکند و میراند و او زنده است و نمیمیرد بدست اوست نیکوئی و او بر همه

شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَاِذَا رَاَى الْهِلَالَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهٗ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَ

چیز توانا ست و چون دید هلال را گفت ای بار خدایا تازل کن بر ما بنیمن و

الْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ رَبِّيْ وَرَبُّكَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَضْلٌ

ایمان و سلامتی و اسلام رب من و رب تو الله غالب و بزرگ ست

وَاِذَا رَاَى مُبْتَلًى قَالَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَافَانِيْ مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهٖ وَ

و چون بیند مبتلا را بلا گوید ثنا ست مر خدا یرا که عافیت داد مرا از چیزیکه گرفتار کرد ترا بآن و

فَضَّلَنِيْ عَلَيْكَ وَعَلٰى كَثِيْرٍ مِّنْ خَلْقِهٖ تَفْضِيْلًا فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَ

بزرگی داد مرا بر تو و بر بسیار از آنان که آفرید او را بزرگی دادن پس بدرستی خدا

جَلَّ يُعَافِيْهِ مِنْ ذٰلِكَ كَانَ مَا كَانَ اَبَدًا مَا عَاشَ فَضْلٌ وَ

عافیت میدارد او را از آن بلا هر بلائی که باشد همیشه تا انگاه که زنده است و

يَقُوْلُ لِلْحَاجِّ اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهٖ تَقَبَّلَ اللّٰهُ نُسُكَكَ وَاَعْظَمَ اَجْرَكَ

بگوید مر حاجی را چون باز آید از سفر خود بپذیرد خدای تعالی عبادت ترا و بزرگ گرداند مزد ترا

وَاخْلُفْ نَفَقَتَكَ لِمَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رض أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ

وبدل دہ مر خدای چیزی ترا از جہت آنچہ یکی روایت است از عمر ابن خطاب بدرستی بود میگفت

ذٰلِكَ **فَصْلٌ** وَإِذَا عَادَ مَرِيضًا مُسْلِمًا وَرَآهُ مُنْزَوِيًا بِهِ مَوْتٌ قَالَ

آنرا چون پرسد بیمار مسلمانرا و دید او را فرو او رده شده است با مرگ

مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ الْمَوْتُ فَزَعٌ فَإِذَا بَلَغَ أَحَدَكُمْ

چیزیکہ روایت است از پیغامبر بدرستی مرگ ترسنده است پس چون برسید یکی از شما را

وَفَاةُ صَاحِبِهِ فَلْيَقُلْ إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا

مرگ یار خود پس بگوید ما ازان خدائیم بدرستی ما بطرف او باز گردنده ایم او ما بطرف پروردگار خود

لَمُنْقَلِبُونَ اَللّٰهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي الْمُحْسِنِينَ وَاجْعَلْ كِتَابَهُ

باز گردنده ایم ای بار خدای بنویس او را نزد تو در نیکوکاران بیم دیگر دان دفتر او را

فِي عِلِّيِّينَ وَاخْلُفْ عَلَى عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا

در علیین و خلیفه شو بر پس ماندگان او و نا امید کن مرا از مزد او و بلا

تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَيُسْتَحَبُّ أَيْضًا أَنْ يُشِيرَ عَلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ

نه انداز ما را بعد او و از بهست نیز وقت مردن او اشارت کردن بر او بتوبه از گناهان

وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَظَالِمِ وَالْوَصِيَّةِ بِثُلُثِ مَالِهِ لِلْأَقَارِبِ وَالْفُقَرَاءِ

و برآمدن از ستم ها و وصیت بسیوم حصه مال خود برای نزدیکان و فقیران

مِنْهُمُ الَّذِينَ لَا يَرِثُونَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا فَلِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَ

از ایشان آنانکه وارث نیستند او را و اگر نباشند نزدیکان پس وصیت کند از برای فقیران و بی نوایان و

الْمَسَاجِدِ وَالْقَنَاطِيرِ وَوُجُوهِ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ **فَصْلٌ** وَيَقُولُ حِينَ

مسجدها و پلها و اقامت سنگ و خیر و بگوید هنگام که

يَضَعُ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِهِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَضَعْتُمْ

مرده را در گور خود چیزیکه روایت است از پیغامبر بدرستی فرستاده پیغامبر چون می نهید

مَوْتَاكُمْ فِي الْقَبْرِ فَقُولُوا بِسْمِ اللّٰهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ وَيَقُولُ إِذَا

مردگان خود را در گور پس بگویید بنهادیم بنام خدای و بر دین پیغامبر خدا و بگوید چون

حَثَى التُّرَابَ عَلَى الْمَيِّتِ إِيمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِرَسُولِكَ وَإِيمَانًا

بریزد خاک بر مرده ایمان آورده ام تو و گرویدم گفته ترا پیغامبر تو و ایمان آورده

بَعَثْتَ هٰذَا مَا وَعَدَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ لِأَنَّ

بر انگیختی تو این چیزیست که وعده کرد خدا و پیغامبر او و راست گفت خدا و پیغامبر او زیرا که

ذٰلِكَ مَرْوِيٌّ عَنْ عَلِيٍّ رض وَقَالَ مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ ذَرَّةٍ

آن مروایت است از حضرت علی و گفت علی هر که کرد آنرا باشد مر او را بهر ذره

مِنْ آدَابٍ حَسَنَةٍ ۞ فَصْلٌ فِي آدَابِ النِّكَاحِ مِنْ آدَابِ النِّكَاحِ

از خاک نیکی در بیان آداب نکاح از آداب های نکاحست

أَنْ يَكُونَ فِيهِ نِيَّةُ الْمُتَزَوِّجِ امْتِثَالَ أَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

این که باشد در آن نیت متزوج بجا آوردن فرمان خدای در قول خدای

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى

و نکاح کنید زنان بیوه مردان بیوه از شما و نیکوکاران را از بندهای شما و کنیزان شما و قول خدای تعالی

فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ وَقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پس نکاح بکنید چیزی که خوش آید مر شما را از زنان دو دو سه سه و چهار چهار و قول پیغامبر ما

تَنَاكَحُوا تَنَاسَلُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ وَلَوْ بِالسَّقْطِ فَيُعْتَقَدُ

نکاح کنید و اولاد بهم رسانید که من مفتخر شوم بسیاری شما بر امتان دیگر را و اگر زاییده شود فرزند ناتمام پس اعتقاد کند

وُجُوبُ النِّكَاحِ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَالْخَبَرِ عِنْدَ عَدَمِ خَوْفِ الزِّنَا

واجب بودن نکاح کردن بآن دو روایت مذکور و حدیث پیغامبر هنگام نابودن ترس زنا

وَعِنْدَ وُجُودِهِ لِيَخْرُجَ مِنَ الْخِلَافِ فِي الْجُمْلَةِ لِأَنَّ النِّكَاحَ عِنْدَ

و نزد بودن آن ترس تا آنکه برآید از خلاف علماء در وجوب نکاح نزد آنکه بر ترک نکاح

أَبِي دَاوُدَ فِي رِوَايَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَاجِبٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ فَيَكُونُ لَهُ

ابو داود در روایت امام احمد واجبست مر او را مطلق زنا باشد یا نه پس باشد مر او را

ثَوَابُ الْمُمْتَثِلِ لِأَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَعْتَقِدُ مَعَ ذَلِكَ إِحْرَازَ دِينِهِ

ثواب بجا آرنده فرمان حق و اعتقاد کند بآن نگاهداشتن دین خود

وَتَكْمِيلَهُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ

و کمال یافتن آنرا از جهت فرمان پیغامبر ما هر که جفت گرفت پس تحقیق نگاهداشت نصف دین خود را

وَقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ دِينِهِ وَ

و قول پیغامبر ما هرگاه که جفت گرفت بنده پس تحقیق کمال کرد نیمه دین خود را و

تَخَيُّرُ الْحَسِيبَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ الْبِكْرَ وَأَنْ تَكُونَ مِنْ نِسَاءٍ يُعْرَفْنَ

اختیار کند زن بزرگ نژاد بیگانه دوشیزه بکر را و این که باشد زن از زنان که شناخته میشوند

بِكَثْرَةِ الْوَلَادَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضه لَمَّا

بسیاری زایندگان زیرا که بدرستی پیغامبر فرمود مر جابر را هنگامی که

أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِالثَّيِّبِ فَقَالَ لَهُ أَفَلَا بِكْرٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ

خبر کرد پیغامبر را بدرستی جابر زن گرفت بیوه پس فرمود پیغامبر مر جابر را چرا نه دوشیزه تا بازی میکردی تو با او و بازی میکرد او با تو

وَإِنَّمَا شَرَطْنَا كَثْرَةَ الْوَلَادَةِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و بدرستی شرط کردیم بسیاری زایندگان را از جهت چیزی که گذشت از فرمان پیغامبر ما

تناكحوا تناسلوا فإني مكاثر بكم الأمم ولو بالسقط وفي بعض
تناکحوا الخ و در بعضی
الأحاديث قال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولود الودود فإني مكاثر بكم فوالذي نفسي
حدیث است فرمود پیغامبر جفت کنید مرد زن را بسیار زاینده و دوست دارنده و درستی کننده زیرا من بسیار کنندهٔ ام بشما و بجز این بیت که شرح کردیم و
بيده ما أسرت
الأجنبية ولا تكون من أقاربه لئلا يقع بينهم منافرة وعداوة
بیگانه را و نباشد زن از نزدیکان او تا آنکه نیفتد میان ایشان کریزش و دشمنی
فتؤدي إلى قطع الأرحام المأمور بإيصالها ولهذا منع الشرع
برساند آن بطرف بریدن پیوند ارحام که فرموده شده است بپیوستن آنها و از جهت همین حکم شرع منع کرده است شرع
الجمع بين الأختين في عقد النكاح ولا ينبغي أن يتزوج سليطة
جمع کردن دو خواهر را در عقد یکجا و نمی سزد این که جفت کند زن خود را خاکستده را
اللسان ولا مختلعة ولا متوشمة فإذا تزوج فليحسن خلقه
زبان و نه زنیکه باز خرید است از شوهر خود را و نه چوکن زن بگیرد نیکو کند خلق خود را
معها ولا يؤذيها ولا يكرهها على مهرها فتخلع منه ولا يتزوج
باو و آزار نکند آنرا و تنگ نکند آنرا بر مهر او پس بازخرد نفس خود را از آنرو و دیگر نکند
لها أبا ولا أما فإن فعل ذلك كان الله ورسوله بريئين منه
مر زنرا از روی پدر و نه مادر پس اگر کرد آنرا یعنی باستظهار خدا و رسول او بیزار ازان
قال النبي صلى الله عليه استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عوان عندكم
فرمود پیغامبر وصیت کنید مردان بزنان بسبب آنکه ایشان مانند اسیرانند نزد شما
يعني أسراء وقد جاء في بعض الآثار من تزوج امرأة بصداق
یعنی اسیرانند و تحقیق آمده است در بعضی خبرها هر که جفت کند زنی را بمهری
ولا يريد أن يؤديه إليها جاء يوم القيامة زانيا فإن آذته
و نخواهد اینکه برساند آنرا من بطرف زن بیاید آنکس روز قیامت در حالتی که زنا کننده باشد پس اگر آزار کند او را
المرأة بلسانها وكان في ذلك فساد دينه فليستر هو نفسه
زن بزبان خود و بود او در ان فساد دین او مرد پس بپوشد آن مرد
منها أو يلجأ إلى الله عز وجل ويبتهل إليه بالدعاء فإنه يكفي
از زن یا پناه آرد بطرف خدای و زاری بطرف او بدعاء پس بدرستی آن کفایت کند
وإن صبر على ذلك كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل وإن
و اگر صبر کند بر آن زار باشد مانند غازی در راه خدا اگر
طابت هي له بشيء من مالها من غير إكراه فليأكله هنيئا
خوش شود زن مر شوهر را بچیزی از مال خود بی زور پس هر آینه بخورد آنرا خوشگوار

مَرْئِيًّا وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْتَهِدَ فَيَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهَا وَبَدَنِهَا مِنْ غَيْرِ

وعلمای سنت ایرا نکو شند پس باید بطرف روی زن وتن آن نگرد

أَنْ يَخْلُوَ بِهَا قَبْلَ الْعَقْدِ لِئَلَّا يَقَعَ بِقَلْبِهِ شَيْءٌ فَيُكْرِهَهَا فَيُؤَدِّيَهُ

انکه خلوت کند باو قبل از نکاح تا آنکه نیفتد در دل او چیزی پس بکراهت دارد او را پس برساند

إِلَى طَلَاقِهَا وَمُفَارَقَتِهَا عَنْ قَرِيبٍ وَفِي ذَلِكَ وُقُوعٌ فِي الْمَكْرُوهِ

بطرف طلاق دادن او و جدا شدن از زن از نشدنی نیک ودران طلاق افتادنست در مکروه

عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَا مِنْ مُبَاحٍ أَبْغَضَ

نزد خدای تعالی زیرا که بدرستی پیغامبر فرمود نیست هیچ مباح مبغوض ودشمن تر

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الطَّلَاقِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

بطرف خدای تعالی از طلاق واصل دران چیزیست که روایت ست از پیغامبر

عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَذَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِ أَحَدِكُمْ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ

بدرستی فرمود هرگاه که اندازد خدای تعالی در دل یکی از شما خواستگاری زنی

فَلْيَنْظُرْ إِلَى وَجْهِهَا وَكَفَّيْهَا فَإِنَّهُ آخِرُ مَا يُؤْدَمُ بَيْنَهُمَا وَمَا رُوِيَ

پس بباید بطرف روی آن و دو دست آن پس بدرستی سزاوارتر است اینکه سازد آرزو کرده میان ایشان و اصل دران

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رض أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ

از جابر بدرستی گفت جابر گفت فرمود پیغامبر خدا هرگاه که خواستگاری کند یکی از شما

الْمَرْأَةَ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ فَخَطَبْتُ

زنرا پس اگر تواند ودران بطرف چیزی که بخواند او را بطرف نکاح آن پس بکند پس خواستم

جَارِيَةً فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا وَتَزَوَّجْتُهَا

یک دختر را پس بودم که پنهان میشدم مر او را تا آن گه دیدم از آن دختر چیزی که خواند مرا بطرف نکاح او وبحث کردن او

ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ وَيَنْبَغِي أَيْضًا أَنْ تَكُونَ مِنْ ذَوَاتِ الدِّينِ

یاد کرد او را ابو داود در سنن خود ودای سزد این که باشد زن از خداوندان دین

وَالْعَقْلِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ

وعقل از برای چیزیکه روایت کرد ابو هریره از پیغامبر بدرستی فرمود نکاح کرده شود زن

لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ

از جهت سه چیز از جهت مال آن واز جهت نژاد آن واز جهت حسن آن واز جهت دین آن پس بر تو دینی بخداوند دین خاک گرد باد

يَدَاكَ وَإِنَّمَا نَصَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى ذَاتِ الدِّينِ لِأَنَّهَا تُعِينُ الزَّوْجَ

دست تو وجز این نیست که حدیث کرد پیغامبر بر خداوند دین زیرا که بدرستی آن یاری میدهد شوهر را

عَلَى مَعِيشَتِهِ وَتَقْنَعُ بِالْيَسِيرِ وَالْبَاقِيَاتُ تُوقِعْنَهُ فِي الْوَزْرِ وَالْوَبَالِ

بر زندگانی وقناعت میکند باندک وباقی می اندازد شوهر را در گناه وشم

إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ اللهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ فَسَّرَ أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ قَوْلَهُ

مگر آنکه سلامت دارد خدای تعالی ازان و تحقیق تفسیر کرده اند بیشتر مفسران قول خدا تعالی را

عَزَّ وَجَلَّ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ الْمُبَاشَرَةُ بِالْجِمَاعِ

پس اکنون نزدیکی کنید زنانرا و بجوئید چیزیرا که نوشته است خدا تعالی مرشمارا مباشرت را بجماع کردن

وَالِابْتِغَاءُ بِالْوَلَدِ أَيْ اطْلُبُوا الْوَلَدَ بِالْمُبَاشَرَةِ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ

و ابتغاء را بفرزند یعنی بجوئید فرزند بنزدیکی کردن و هم چنین می سزد مرزنرا

أَنْ تَنْوِيَ بِذَلِكَ تَحْصِينَ فَرْجِهَا وَالْوَلَدَ وَالثَّوَابَ الْجَزِيلَ عِنْدَ اللهِ

اینکه نیت کند به نکاح کردن پاک داشتن اندام خودرا و فرزندرا و ثواب بزرگ از نزد خدا تعالی

بِالصَّبْرِ عِنْدَ النَّزْعِ وَعَلَى الْحَبَلِ وَالْوِلَادَةِ وَتَرْبِيَةِ الْوَلَدِ لِمَا رُوِيَ

بصبر کردن نزد شوهر و بر بار و بر زادیدن و بر پرورد ن فرزند ازجهت چیزیکه روایت کرده است

زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ إِنَّ امْرَأَةً كَانَ يُقَالُ لَهَا الْحَوْلَاءُ

زیاد پسر میمون از انس پسر مالک گفت بدرستی زنی بود گفته میشود مراورا حولا

عَطَاءٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رض فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ

و عطا فروشش بود از مردم مدینه درآمد حولا بر عایشه پس گفت ای مادر مسلمانان

زَوْجِي فُلَانٌ أَتَزَيَّنُ لَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَأَتَطَيَّبُ كَأَنِّي عَرُوسٌ زُفَّتْ إِلَيْهِ

شوهر من فلان ست می آرایم مراورا هر شب و خوشبوی میمالم چنانستی که من عروسم که بسپرده شده ام بطرف او

فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي لِحَافِهِ وَالْتَمَسَ بِذَلِكَ رِضَاءَ

پس هرگاه که جای کند بسوی فراش خود سے درایم برو در لحاف او و بجویم اهم بان درآمدن خوشنودی

اللهِ تَعَالَى حَوِّلِي وَجْهَكِ عَنِّي إِذَا أَبْغَضَنِي فَقَالَتْ اجْلِسِي حَتَّى يَدْخُلَ

خدا تعالی را بیگرداند شوهر روی خودرا از من می بینم اورا که دشمن دارد مرا پس گفت عایشه بنشین تا که درآید

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

پیغامبر خدا گفت حولا در میان آنکه نشسته بودم ناگاه درآمد پیغامبر خدا

اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُهَا أَنْكَرَ الْحَوْلَاءَ ابْتَغَتْ مِنْهَا شَيْئًا

پس گفت مرد می چیزیرا که میبابم اورا آمده است خطا حولا خواسته ایست ازان حولا چیزے

قَالَتْ عَائِشَةُ رض لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَصَّتِ الْحَوْلَاءُ قِصَّتَهَا فَقَالَ

گفت عایشه نه خریدام سوگند خداست ای پیغامبر خدا پس بیان کرد حولا قصه خودرا پس گفت مرد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَهَا اذْهَبِي وَاسْمَعِي وَأَطِيعِي لَهُ فَقَالَتْ افْعَلْ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پیغامبر حولا را برو و بشنو فرمود و اورا فرمانبرداری کن گفت حولا میکنم ای پیغامبر خدا

فَمَا لَبِثَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَا مِنِ امْرَأَةٍ رَفَعَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئًا

پس چیست نرا از مدت فرمود پیغامبر نیست هیچ زنی که برداشته است از خانه شوهر خود چیزے

وَوَضَعَتْهُ تُرْبِيهِ إِلَّا كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهَا حَسَنَةً وَمَحَى
و نهاده بست او را در آن حال که میخواهد راست کردن خانه مگر نوشته است خدا مر او را نیکی و دور کرده
عَنْهَا بِهَا سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهَا دَرَجَةً وَمَا مِنِ امْرَأَةٍ حَمَلَتْ مِنْ زَوْجِهَا حِينَ
از او گناه و بلند کرده است مر او را بدان درجه و نیست هیچ زن که حمل گرفته باشد از شوهر خود
يَحْمِلُ إِلَّا كَانَ لَهَا مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ الْقَائِمِ لَيْلَهُ وَالصَّائِمِ نَهَارَهُ وَالْغَازِي
مگر باشد مر او را از اجر مانند آن از اجر بپا دارنده شب و روزه دار در روز و جنگ کننده
فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى وَمَا مِنِ امْرَأَةٍ تَمْخَضُ إِلَّا كَانَ لَهَا بِكُلِّ لَمْعَةٍ
در راه خدا تعالی و نیست هیچ زن که می آید او را درد زه مگر آنکه بوده است مر او را بهر قدری
عِتْقُ نَسَمَةٍ وَبِكُلِّ رَضْعَةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ فَإِذَا فَطَمَتْ وَلَدَهَا نَادَاهَا
از آزاد کردن بنده و بهر شیر دادن آزاد کردن بنده پس چون باز گرفت او را از شیر ندا کند او را
مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ قَدْ كُفِيتِ الْعَمَلَ فِيمَا مَضَى فَاسْتَأْنِفِي
آواز کننده از آسمان ای هر کدام زن تحقیق تمام کردی کار را در زمان گذشته پس از سر گیر
الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ قَالَتْ عَائِشَةُ رض قَدْ أُعْطِيَ النِّسَاءُ كَثِيرًا مِمَّا بَالَغُوا بِهَا
کار در زمان که باقیست گفت عایشه تحقیق داده شده اند زنان ثواب بسیار از آنچه مبالغه کردند در آن
مَعْشَرَ الرِّجَالِ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ أَخَذَ بِيَدِ امْرَأَتِهِ
گروه مردان پس خندید رسول خدا پس گفت هیچ مردی که گرفت دست زن خود را در آن
إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ تَعَالَى حَسَنَةً فَإِنْ عَانَقَهَا فَعَشْرُ حَسَنَاتٍ فَإِذَا أَتَاهَا
مگر نوشته است خدا او را نیکی و اگر دست در گردن کرد او را پس ده نیکی پس چون آمد زن را
كَانَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا فَإِذَا قَامَ لِيَغْتَسِلَ لَمْ يَمُرَّ الْمَاءُ عَلَى شَعْرَةٍ
باشد بهتر از دنیا و هر چیز که در آنست و چون بپا خیزد تا غسل کند نمیگذرد آب بر هیچ
مِنْ جَسَدِهِ إِلَّا كَتَبَ لَهُ حَسَنَةً وَمَحَى عَنْهُ سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً
از تن او مگر نوشته میشود او را بدان نیکی و دور کرده میشود گناه و بلند کرده میشود او را درجه
وَمَا يُعْطِي بِغُسْلِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي
و چیز که داده میشود بغسل کردن بهتر است از دنیا و هر چیز که در آنست و بدرستی خدا تعالی فخر میکند
بِهِ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي نَامَ فِي لَيْلَةٍ قُرَّةٍ يَغْتَسِلُ مِنَ
بدان ملائکه را میگوید نظر کنید بسوی بنده من خفته در شب سرد که غسل میکند از
الْجَنَابَةِ يَتَيَقَّنُ بِأَنِّي رَبُّهُ أُشْهِدُكُمْ بِأَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَعَنِ ابْنِ
جنابت یقین دارد باین که بدرستی من پروردگار اویم گواه باشید باین که تحقیق بخشیدم مر او را و قبول است از این مرد
بْنِ فُضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ
او را از امام حسین گفت امام حسین فرمود و پناه میبرم بخدا قبول کنید پند من در حق زنان

خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ يَعْنِي مَأْسُورَاتٍ لَا يَمْلِكْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا
نیکی را بدرستی ایشان بندیانند پیش شما یعنی مالک نیستند مر نفسهای خود را چیزی
وَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ
و جز این نیست که گرفته اید ایشانرا بامانت خدا تعالی و حلال ساخته اید
بِكَلِمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ عُبَادَةَ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّتِيِّ عَنْ
بکلمهٔ خدا تعالی و حلالست از عبادة پسر کثیر او از عبد الله
تَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خِيَارُ الرِّجَالِ
میمونه زوج پیغامبر صلعم گفت فرمود پیغامبر خدا بهترین مردان
مِنْ أُمَّتِي خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ وَخَيْرُ النِّسَاءِ مِنْ أُمَّتِي خَيْرُهُنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ
از امت من بهترین ایشانست مر زنان خودرا و بهترین زنان از امت من بهترین ایشانست مر شوهران خودرا
يُرْفَعُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَجْرُ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ
برداشته میشود هر زنی را از ایشان هر روز و شب مزد هزار شهید که کشته شدند در راه خدا
اللَّهِ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ وَتَفْضُلُ إِحْدَيْهِنَّ عَلَى الْحُورِ الْعِينِ كَفَضْلِ
در آن حال که صابر باشند و طلب اجر کننده از خدا و برگست یکی از ایشان بر حور عین
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى أَدْنَى رَجُلٍ مِنْكُمْ وَخَيْرُ النِّسَاءِ مِنْ أُمَّتِي مَنْ تَأْتِي مُيَسِّرَةً
محمد بر کمترین مردی از شما و بهترین زنان از امت من کسیست که می آید آسان کننده
نَدْجَهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يَهْوَاهُ مَا خَلَا مَعْصِيَةَ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَخَيْرُ
برشوهر خود در هر چیزیکه دوست میدارد او را غیر از گناه خدای تعالی بهترین
الرِّجَالِ مِنْ أُمَّتِي مَنْ تَلَطَّفَ بِأَهْلِهِ لُطْفَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا يَكْتَسِبُ لِكُلِّ
مردان از امت من کسی است که مهربانی کند با اهل خود هم چون مهربانی مادر بفرزند خود و نوشته میشود مر
رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرِينَ
مردرا از ایشان هر روز و شب مزد صد شهید که کشته شدند در راه خدا در حالی که صبر کنند
مُحْتَسِبِينَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَكُونُ
و طلب ثواب کنندگان باشند پس گفت عمر بن خطاب ای پیغامبر خدا چگونه میباشد
لِلْمَرْأَةِ أَجْرُ أَلْفِ شَهِيدٍ وَلِلرَّجُلِ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَوَمَا
زنرا مزد هزار شهید و مردرا مزد صد شهید فرمود رسول خدا آیا نه
عَلِمْتَ أَنَّ الْمَرْأَةَ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الرَّجُلِ وَأَفْضَلُ ثَوَابًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
دانستی بدرستی زن بزرگتر است از روی مزد از مرد و بهتر است از روی ثواب پس بدرستی خدای
يَرْفَعُ لِلرَّجُلِ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَاتٍ فَوْقَ دَرَجَاتِهِ بِرِضَاءِ زَوْجَتِهِ عَنْهُ
بلند میکند برای مرد در بهشت مرتبه ها بالای مرتبه های او بسبب خوشنودی زن او از او

وَدُعَائِهَا لَهُ أَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَعْظَمَ وِزْرًا بَعْدَ الشِّرْكِ بِاللّٰهِ الْمَرْءُ إِذَا

و دعا کردن زن مرا و یا دانستی تو بدرستی بزرگتر از روی بار گناه بعد از شرک بخدا زن است چون

غَضِبَتْ زَوْجَهَا أَلَا فَاتَّقُوا اللّٰهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ فَإِنَّ اللّٰهَ سَائِلُكُمْ عَنْهُمَا

خشم گیرد شوهر خود را آگاه باشید بپرهیزید خدایرا در دو ناتوان پس بدرستی خدا پرسنده شماست از ایشان

الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ فَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِمَا فَقَدْ بَلَغَ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرِضْوَانِهِ

بیچیز و زن پس هر که نیکوئی کرد بطرف ایشان بدرستی رسید بطرف خدا تعالی و خوشنودی آن

وَمَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمَا فَقَدِ اسْتَوْجَبَ مِنَ اللّٰهِ سَخَطَهُ وَحَقَّ الزَّوْجِ الْحَنِيفِ

و هر که بدی کرد بایشان پس تحقیق سزاوار شد از خدا خشم او و حق شوهر بسیار حق است

عَلَيْكُمْ فَمَنْ ضَيَّعَ حَقِّي فَقَدْ ضَيَّعَ حَقَّ اللّٰهِ فَقَدْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللّٰهِ وَ

بر شما پس کسی که ضایع کرد حق مرا پس تحقیق ضایع کرد حق خدایرا پس تحقیق سزاوار گشت بغضب خدای و

مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ

بازگشتگاه او دوزخ است و بدرستی که از ابی جعفر

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي نَفَرٍ

روایت است از جابر گفت جابر ناگاه ما نزد پیغامبر خدا بودیم و آن حضرت در جماعتی

مِنْ أَصْحَابِهِ رض إِذْ أَقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

از یاران خود بود در اثنای آنکه استاده بر پیغامبر خدا گفت سلام بر تو باد

يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ لَيْسَتِ امْرَأَةٌ يَبْلُغُهَا مَسِيرِي

ای پیغامبر خدا من پیغام گذارنده زنانم بطرف تو نیست هیچ زنی که میرسد او را سیر کردن

إِلَيْكَ إِلَّا أَعْجَبَهَا ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى رَبَّ الرِّجَالِ وَرَبَّ

بطرف تو مگر آنکه عجب میکند او را آن ای رسول خدا بدرستی خدا تعالی پروردگار مردان و پروردگار

النِّسَاءِ وَآدَمُ أَبُو الرِّجَالِ وَأَبُو النِّسَاءِ وَحَوَّاءُ أُمُّ الرِّجَالِ وَأُمُّ النِّسَاءِ

زنان است و آدم پدر مردان و پدر زنانست و حوا مادر مردان و مادر زنان است

فَالرِّجَالُ إِذَا خَرَجُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقُتِلُوا فَأَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

پس مردان چون کسی برایند براه خدای پس کشته شوند پس زنده اند نزد پروردگار خود

يُرْزَقُونَ وَإِذَا جَرَحُوا فَلَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا عَلِمْتَ وَنَحْنُ نَجْلِسُ عَلَيْهِمْ

روزی داده میشوند و چون زخمی شوند ایشرا از مزد مانند چیز که دانستی تو و ما می نشینیم برایشان

وَنَخْدُمُهُمْ فَهَلْ لَنَا مِنَ الْأَجْرِ شَيْءٌ قَالَ صلى الله عليه وسلم نَعَمْ أَقْرِئِي عَنِّي النِّسَاءَ

و خدمت میکنیم ایشانرا آیا ما را از مزد چیزیست فرمود پیغامبر آری بجوان از من زنان را

السَّلَامَ وَقُولِي لَهُنَّ إِنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ وَمَغْفِرَتَا بِحَقِّهِ يَعْدِلُ مَا

سلام و بگو ایشانرا بدرستی فرمانبرداری شوهر و قبول کردن حق او برابر میشود چیزی را

هُنَالِكَ وَقَلِيلٌ مَنْ يَفْعَلُهُ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رض قَالَ حِينَ بَعَثَنِي النِّسَاءُ

آنجا هست واندکی از مطیعان میکنند آنرا وقلیل آنرا وعن ثابت از انس رضه گفت وقتیکه فرستادند مرا زنان

إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِالْفَضْلِ وَبِالْجِهَادِ فِي

بطرف پیغامبر خدا ام پس گفتم ای پیغامبر خدا رفتند مردان بزیادتی و بهتر آنکردن در

سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى فَمَا لَنَا مِنْ عَمَلٍ نَذْكُرُ بِهِ نُدْرِكُ بِهِ عَمَلَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ

راه خدا پس چیست کار ما از کاری که بریم بآن کار غازیانرا در راه خدا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُهَنَّةُ إِحْدَاكُنَّ فِي بَيْتِهَا تُدْرِكُ عَمَلَ الْمُجَاهِدِينَ فِي

فرمود پیغمبر خدا ام خدمت یکی از ایشان در خانه میرسد کار غازیانرا در

سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رض قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم

راه خدا تعالی و روایت است از عمران گفت پرسیده شد پیغامبر خدا ام

هَلْ عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم نَعَمْ جِهَادٌ فِيهِ غَيْرَةٌ وَيُجَاهِدْنَ أَنْفُسَهُنَّ

آیا بر زنان جهاد است پس فرمود پیغامبر آری جهاد است ایشان غیرت کردن چنانست میکنند ایشان نفس خود را

فَإِنْ صَبَرْنَ فَهُنَّ مُجَاهِدَاتٌ فَإِنْ رَضِينَ فَهُنَّ مُرَابِطَاتٌ وَلَهُنَّ أَجْرَانِ

پس اگر صبر کنند پس ایشان جهاد کنندگانند پس اگر ایشان راضی شوند پس ایشان مرابطانند و مر ایشانرا ست دو مزد

اثْنَانِ فَيَنْبَغِي لِلزَّوْجَيْنِ أَنْ يَعْتَقِدَا هَذَا الثَّوَابَ الْمَذْكُورَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

پس میسزد مر زن و مرد را اینکه اعتقاد کنند این ثواب مذکور را در این حدیث

وَمَا قَبْلَهَا عِنْدَ الْعَقْدِ وَالْجِمَاعِ جَمِيعًا وَأَدَاءَ الْحَقِّ الْوَاجِبِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ

و آنچه قبل از آنست نزد عقد کردن و جماع کردن و بجا آوردن حق را که واجبست بر هر یکی

مِنْهُمَا لِلْآخَرِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ لِيَكُونَا مُطِيعَيْنِ لِلَّهِ عَزَّ

از ایشان دیگر را بقول خدا و مر ایشان مانند آنست که مر ایشانرا بر ایشان ثابت است تا آنکه باشند زن و مرد فرمانبردار مر خدا را

وَجَلَّ مُمْتَثِلَيْنِ أَمْرَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَتَعْتَقِدُ الْمَرْأَةُ أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهَا مِنَ الْجِهَادِ

در حالیکه بجا آرند فرمان خدا را و اعتقاد کند زن بدرستی آن چیزی که کردن بانفس خود بهتر ست از جنگ با کافران

وَالْغَزْوِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرًا لِلْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجٍ

و غزو بسبب آنکه روایت کرده شده است از پیغامبر ما بدرستی که نیست چیزی بهتر مر زنرا از شوهر

أَوْ قَبْرٍ وَقَالَ صلى الله عليه وسلم مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ رَجُلٌ لَيْسَتْ لَهُ امْرَأَةٌ قِيلَ يَا

یا گور و فرمود پیغامبر ما گداست گداست گداست مردیکه نیست مر او را زن گفته شد ای

رَسُولَ اللهِ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا مِنَ الْمَالِ قَالَ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا مِنَ الْمَالِ فَمِسْكِينٌ مِسْكِينٌ امْرَأَةٌ

پیغمبر خدا اگرچه باشد تونگر از مال فرمود پیغمبر اگرچه باشد تونگر از مال پس گداست گداست زنی

لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنْ كَانَتْ غَنِيَّةً مِنَ الْمَالِ قَالَ صلى الله عليه وسلم

که نباشد مر او را شوهر گفته شد ای پیغمبر خدا اگرچه باشد تونگر از مال فرمود پیغامبر ما

فَإِنْ كَانَتْ غَنِيَّةً مِنَ الْمَالِ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْعَقْدُ يَوْمَ

اگر بی مال باشد توانگر از مال و دوست اینکه باشد نکاح روز

الْجُمُعَةِ أَوِ الْخَمِيسِ وَالْمَسَاءُ أَوْلَى مِنَ التَّبْكِيرِ وَيُسَنُّ أَنْ يَكُونَ الْخُطْبَةُ

آدینه یا پنجشنبه و شب کردن عقد بهتر است از روز و سنت است اینکه باشد خطبه نکاح

قَبْلَ التَّوَاجُبِ فَإِنْ أُخِّرَتْ جَازَ وَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَعْقِدَ النِّكَاحَ

پیش ز ایجاب و قبول پس اگر تاخیر کرده شد روا است و آن مختار است میان آنکه عقد بندد نکاح

بِنَفْسِهِ أَوْ يُوَكِّلَ فِيهِ غَيْرَهُ فَإِذَا انْعَقَدَ الْعَقْدُ يُسْتَحَبُّ لِلْحَاضِرِينَ

خود بنفس یا وکیل میکند دیگری را پس چون بسته شد عقد او است مر حاضران را

أَنْ يَقُولُوا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ وَ

اینکه بگویند برکت کند خدا مر ترا و برکت باد بر تو و جمع کند میان شما در نیکوی و

عَافِيَةٍ ثُمَّ إِنْ طَلَبَتِ الْمَرْأَةُ وَأَهْلُهَا الْإِمْهَالَ اسْتُحِبَّ لَهُ إِجَابَتُهُمْ

تندرستی پس اگر طلب کرد زن و اهل آن مهلت او است مر او را پذیرفتن

إِلَى ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَعْلَمُ التَّهَيُّؤَ لِأُمُورِهَا فِيهِ وَقَضَاءَ حَوَائِجِهَا

بقدر آن مدت که داند که آماده میشود در آن مدت برای امور خود و قضاء حاجت او را

مِنْ شِرَاءِ الْجِهَازِ وَالتَّزَيُّنِ لَهَا فَإِذَا زُفَّتْ إِلَيْهِ اتَّبَعَ مَا رُوِيَ عَنِ

از خریدن جهاز و آراستن مر او را پس چون سپرده شد بسوی او پیروی کند چیزیرا که روایت از

عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض وَذَلِكَ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ

عبد الله ابن مسعود و آن آنست که آمد پیش او مردی پس گفت بدرستی من زن گرفته ام

جَارِيَةً بِكْرًا وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تُكْرِهَنِي أَوْ تُفْزِعَنِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ

زن بکر و ترسیدم اینکه تا نخواهد آن مرا یا بترساند مرا پس گفت عبد الله مر او را بدرستی

الْأُلْفَةَ مِنَ اللَّهِ وَالْفَزَعَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِذَا دَخَلْتَ لِتَكُنْ قُرْبَهَا

الفت از خدا است و ترسانیدن از شیطان است و چون درآید زن خانه پس باید او را

لِتُصَلِّ خَلْفَكَ رَكْعَتَيْنِ وَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَبَارِكْ

که نماز کند در پس تو دو رکعت و بگوئی خدایا برکت ده مرا در اهل من و برکت کن

لِأَهْلِي فِيَّ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْهُمْ وَارْزُقْهُمْ مِنِّي اللَّهُمَّ اجْمَعْ

مر اهل را در من ای بلند خدایا روزی کن مرا از ایشان و روزی کن ایشانرا از من ای بار خدایا جمع کن

بَيْنَنَا إِذَا جَمَعْتَ فِي خَيْرٍ وَفَرِّقْ بَيْنَنَا إِذَا فَرَّقْتَ إِلَى خَيْرٍ فَإِذَا أَرَادَ

میان ما وقتی که جمع میکنی در نیکوئی و پراکنده کن میان ما وقتی که پراکنده میکنی سوی نیکی پس چون خواهد

الْجِمَاعَ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً

جماع پس باید که گوید بنام خدا کرنده بلند و بزرگ است ای بار خدایا پیدا کن از او

إِنْ قَدَّرَتْ أَنْ تَخْرُجَ عَنْ صُلْبِي اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ

اگر اندازه کرده تو اینکه برآید آن از صلب من ای بار خدایا بگردان مرا از شیطان و بگردان

الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي وَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

شیطان را از چیزیکه روزی کرده تو مرا و چون ادا کرد مرد حاجت خود را پس بگوید بنام خدا و ستایش خدای

الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

آنکه آفرید از آب آدمی را پس گردانید آنرا نژاد و دامادی و هست پروردگار تو توانا

يَقُولُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَلَا يُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا

بگوید آنرا در نفس خود و نه جنباند بآن گفتن دو لب خود را و اصل دران گفتن چیزیست

رَوَى كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ أَنَّ

که روایت کرده است کریب از ابن عباس رض گفت گفت پیغمبر خدا ص اگر بدرستی

أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ

یکی از شما چون وقتی بخواهد اینکه بیاید اهل خود را گفت بسم الله ای بار خدایا دور دار مرا از شیطان

وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ إِنْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ

و دور دار شیطان را از چیزیکه روزی کرده مرا پس اگر اندازه کرده شده است اینکه میان ایشان باشد فرزند

فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا وَإِذَا ظَهَرَتْ أَمَارَةُ حَبَلِ الْمَرْأَةِ

در آنوقت هیچ نمیرساند او را شیطان همیشه و چون ظاهر شود نشانه بار

فَلْيُصَفِّ غِذَاءَهَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ لِيَخْلُقَ الْوَلَدُ عَلَى أَسَاسٍ لَا

پس پاک کند خوراک زن را از حرام و شبهه تا پیدا شود فرزند بر بنیاد که نمی

يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَالْأَوْلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ حِينِ الزِّفَافِ

باشد شیطان را بدو راه و بهتر آنست اینکه می باشد پاکی خوراک از هنگام سپردن دامن زن

وَيَدُومُ عَلَى ذَلِكَ لِيَتَخَلَّصَ هُوَ وَأَهْلُهُ وَوَلَدُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الدُّنْيَا

و همیشه باشد بر آن تا خلاص شود مرد و اهل او و فرزند او از شیطان در دنیا

وَمِنَ النَّارِ فِي الْعُقْبَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ

و از آتش در آخرت گفت خدای تعالی که ای آنکسانی که

وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَمَعَ ذَلِكَ يَخْرُجُ الْوَلَدُ صَالِحًا بَارًّا بِوَالِدَيْهِ طَائِعًا

نگاه دارید خود را از آتش دوزخ و اهل خود را آن می برآید فرزند نیکوکار فرمان بردار پدر و مادر را

لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ ذَلِكَ بِبَرَكَةِ تَصْفِيَةِ الْغِذَاءِ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْجِمَاعِ

بر بجا آرنده کار خود را همه آن به برکت پاکی خوراک است پس چون فارغ شود از جماع

يُنَحِّي عَنْهَا وَغَسَلَ مَا بِهِ مِنَ الْأَذَى وَتَوَضَّأَ إِنْ أَرَادَ الْعَوْدَ إِلَيْهَا

دور بشود از زن و بشوید چیزیکه با وست از چرکنت و وضو کند اگر میخواهد باز گشتن بسوی زن

وَلَا اغْتَسَلَ وَلَا يَنَامُ جُنُبًا فَإِنَّهُ مَكْرُوهٌ وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ

وا کردند غسل کند و نخوابد جنب پس ان مکروه است و همچنین روایت است از پیغامبر

صلى الله عليه وسلم إِلَّا أَنْ يَشُقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ لِبَرْدٍ أَوْ بُعْدِ حَمَّامٍ وَمَاءٍ أَوْ خَوْفٍ وَنَحْوِ

مگر انکه سخت باشد ان غسل کردن بر او از جهت سرما یا دوری گرمابه و اب از جهت ترس و مانند ان

ذَلِكَ فَيَنَامُ إِلَى حِينِ زَوَالِ ذَلِكَ وَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ عِنْدَ الْمُجَامَعَةِ

پس خواب کند تا نماند گاه و روشن اورد طلبد تا بنگام جماع کردن

وَيُغَطِّي رَأْسَهُ وَيَسْتُرُ عَنِ الْعُيُونِ وَإِنْ كَانَ عَنْ صَبِيٍّ طِفْلٍ لَا تَمْيِيزَ لَهُ رُوِيَ

و بپوشد سر خود را و بپوشد از چشمها و اگرچه باشد از کودک بچه که نه تمیز دارد که بدرستی روایت کرده است

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتُرْ فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَسْتُرْ

از پیغامبر ما بدرستی گفت چون می اید یکی از شما اهل خود را پس باید پوشد بدرستی چون نمی پوشد

اسْتَحْيَتِ الْمَلَائِكَةُ وَخَرَجَتْ وَيَحْضُرُهُ الشَّيْطَانُ وَإِذَا

شرم میدارند فرشتگان و می بیرون اید و حاضر میشود او را دیوان و همچنین

كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شَرِيكًا وَكَذَلِكَ يُرْوَى عَنِ

میباشد و اگر فرزند میباشد شیطان در او شریک و همچنین روایت کرده میشود از

السَّلَفِ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُسَمِّ عِنْدَ الْجِمَاعِ الْتَفَّ الشَّيْطَانُ عَلَى أَحَدِ أَلْيَتَيْهِ

علماء گذشته بدرستی چون نگوید هنگام جماع می پیچد شیطان بر سوراخ دبر او

وَيُسْتَحَبُّ لَهُ الْمُلَاعَبَةُ لَهَا قَبْلَ الْجِمَاعِ وَالِانْتِظَارُ

و می میکند شیطان چنانچه و می میکند او و اوادبست مر او را بازی کردن با زن پیش از جماع و او بست منتظر بودن

لَهَا بَعْدَ قَضَاءِ حَاجَتِهِ حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا فَإِنْ تَرَكَ ذَلِكَ مُضِرَّةٌ

زن را پس از ادای کردن حاجت خود تا تمام کند حاجت خود را پس بدرستی بر دل منتظار بر مجامعت زن

عَلَيْهَا رُبَّمَا أَفْضَى إِلَى الْبَغْضَاءِ وَالْمُفَارَقَةِ وَإِنْ أَرَادَ الْعَزْلَ عَنْهَا

بدرستی که گاهی میرساند ان بسوی دشمنی و جدایی و اگر می خواهد انزال بیرون از فرج زن

فَلَا يَفْعَلُ إِلَّا بِإِذْنِهَا إِنْ كَانَتْ حُرَّةً وَبِإِذْنِ سَيِّدِهَا إِنْ كَانَتْ

پس نکند مگر بفرمان زن اگر باشد ازاد و بفرمان خداوند ان اگر باشد

أَمَةً وَإِنْ كَانَتْ أَمَتُهُ جَازَ بِغَيْرِ إِذْنِهَا لِأَنَّ الْحَقَّ لَهُ دُونَهَا وَقَدْ جَاءَ

داه و اگر باشد داه او جایز است بغیر فرمان داه زیرا که بدرستی حق مر ملکیت ندوا را و تحقیق امد

رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا

مرد بسوی پیغامبر خدا ما و پس گفت بدرستی مرا داه است کنیزکی که او خدمتکار ماست

أَطُوفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم اعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ

بگردم بر ان و ما بدرستی اکنه باردار شود گفت پیغامبر دور شو از ان بنگام انزال اگر میخواهی تو

Bibliography

فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا وَيَجْتَنِبُ وَطْئَهَا فِي حَالِ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ

پس بدرستی سر انجام می آید او را آنچه مقدر است او را از فرزند و پرهیزد و طی کردن زن را در وقت حیض و نفاس

وَكَذَلِكَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضِ قَوْلًا وَاحِدًا وَ

و هم چنین پرهیزد پس نزدیک شدن خون تا آنکه غسل کند یک قول و

فِي النِّفَاسِ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ اسْتِحْبَابًا فَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ وَجَبَ التَّيَمُّمُ وَ

در نفاس پیش چهل روز از روی ادب پس اگر نیافت آب را واجب تیمم کردن و

فَإِنْ خَالَفَ فَوَطِئَ فِيهِ تَصَدَّقَ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ عَلَى أَحَدِ

پس اگر خلاف کرد پس وطی کرد در ایام حیض صدقه دهد یک دینار یا نیم دینار بکی را از

الرِّوَايَتَيْنِ وَالْأُخْرَى يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى وَيَتُوبُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مِثْلِهِ

دو روایت دیگر استغفار کند خدا را توبه کند از بازگردد بسوی مانند آن

وَلَا يُكَفِّرُ وَيَجْتَنِبُ وَطْئَهَا فِي الْمَوْضِعِ الْمَكْرُوهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و کفاره ندهد و پرهیزد وطی کردن زن را در جایگاه بد است یعنی دبر فرمود پیغامبر ما

مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِ نَفْسُهُ إِلَى الْجِمَاعِ لَا يَجُوزُ

دور است از رحمت هر که آید زنرا در دبر آن پس اگر نرود میل نفس او بسوی جماع روا نیست

لَهُ تَرْكُهُ لِأَنَّ لَهَا حَقًّا فِي ذَلِكَ وَعَلَيْهَا مَضَرَّةٌ فِي تَرْكِهِ لِأَنَّ شَهْوَتَهَا

او را ترک کردن آن زیرا که او را در آن حق است و بر زن ضرر است در ترک آن زیرا که شهوت زن

أَعْظَمُ مِنْ شَهْوَتِهِ وَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

بزرگتر است از شهوت مرد و بتحقیق روایت کرده است ابو هریره بدرستی پیغامبر فرمود

فُضِّلَتْ شَهْوَةُ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ

افزوده شد شهوت زنان بر مردان به نود و نه حصه مگر آنکه بدرستی خدا

تَعَالَى أَلْقَى عَلَيْهِنَّ الْحَيَاءَ وَقِيلَ الشَّهْوَةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ مِنْهَا

تعالی افگند بر ایشان حیا را و گفته شده است که شهوت ده حصه است نه از آن

لِلنِّسَاءِ وَوَاحِدَةٌ لِلرِّجَالِ وَالْقَدْرُ الَّذِي لَا يَجُوزُ أَنْ يُؤَخِّرَ الْوَطْءَ

زنان را و یکی مرد را و مقدار وقت که روا نیست تاخیر کردن وطی

عَنْهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ فَإِنْ جَاوَزَ الْأَرْبَعَةَ

از آن چهار ماه است مگر آنکه باشد مرد را عذر پس اگر زیاده شد چهار

الْأَشْهُرَ كَانَ لَهَا فِرَاقُهُ وَإِنْ سَافَرَ عَنْهَا مُدَّةً أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ

ماه مرد را نیست زنرا جدا شدن از مرد اگر سفر کرده مرد از آن مدت بیشتر از شش

أَشْهُرٍ فَطَلَبَتْ مِنْهُ الْقُدُومَ فَأَبَى أَنْ يَقْدَمَ مَعَ الْقُدْرَةِ كَانَ

ماه پس طلب کرد زن از مرد آمدن را پس انکار کرد مرد آمدن را با توانست باشد

لِلْحَاكِمِ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا إِذَا طَلَبَتِ الزَّوْجَةُ ذَلِكَ وَهَذَا هُوَ

مرحاکم را اینکه جدائی کند میان ایشان چون طلب کند زن جدائی را و این مذهب چهار یار و آن قضیت

الْبَاقِيتُ الَّذِي وَقَّتَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض لِلنَّاسِ فِي مَغَازِيهِمْ

مدتی است که معین کرده است آنرا عمر خطاب رضی الله عنه برای مردم در غزاهای ایشان

يَسِيرُونَ شَهْرًا وَيُقِيمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَيَسِيرُونَ رَاجِعِينَ إِلَى

در میان حال که سیر میکنند یکماه و می ایستند چهار ماه و سیر میکنند در حال که باز میگردند بسوی

أَهْلِهِمْ شَهْرًا وَإِذَا رَأَى امْرَأَةَ غَيْرِهِ فَأَعْجَبَتْهُ جَامَعَ امْرَأَتَهُ لِيَكُنْ

اهل خود تا یکماه چون ببیند زن دیگر را جماع کند زن خود را تا فرو نشیند

مَا بِهِ مِنَ النَّوَقَانِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ

چیزیکه او دست از آن بردارد از جهت چیزیکه رود او را از پیغامبر ما صلعم

امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُقْبِلُ فِي صُورَةِ امْرَأَةٍ

زنی را که عجب می آرد او را پس بیاید اهل خود را پس بدرستی شیطان پیش می آید در صورت زن

وَيُدْبِرُ فِي صُورَةِ امْرَأَةٍ فَمَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ امْرَأَةٌ يَلْتَجِئُ إِلَى اللهِ عز وجل

و پشت میدهد در صورت زن پس کسیکه نبود او را استمرار او را زن پناه آرد بسوی خدا

وَيَسْأَلُهُ السَّلَامَةَ مِنَ الْمَعَاصِي وَيَسْتَعِيذُ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

و بخواهد از او سلامتی از گناهان و پناه جوید بخدا از شیطان کرانده شده است

وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُحَدِّثَ غَيْرَهُ بِمَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مِنْ أَمْرِ

و روا نیست مرد را اینکه سخن کند دیگری را بچیزیکه رفته است میان او و میان زن او از حال

الْجِمَاعِ وَلَا لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُحَدِّثَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ لِأَنَّ ذَلِكَ سَخْفٌ وَدَنَاءَةٌ

جماع و نیست روا مر زن را اینکه سخن کند بآن حال جماع مر زنان را زیرا که بدرستی آن کمینگی است و فرومایگی است

وَقَبِيحٌ فِي الشَّرْعِ وَالْعَقْلِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض فِي حَدِيثٍ فِيهِ طُولٌ

و بدست در شرع و عقل از جهت چیزیکه روایت کرده است ابوهریره رضی الله عنه حدیث که دراز است

عَنِ النَّبِيِّ صلعم إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ فَقَالَ هَلْ مِنْكُمُ الرَّجُلُ

از پیغامبر تا آنکه گفت ابوهریره پس واگردید پیغامبر بر مردان پس گفت پیغمبر آیا از شما مردیست

إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ سَتْرَهُ وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ اللهِ

چون می آید اهل خود را پس می بندد در او و می اندازد پرده را و می پوشد پوشیدن خدا

قَالُوا نَعَمْ قَالَ ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا

گفتند آری گفت پیغمبر پس می نشیند آن مرد بعد از آن پس میگوید کردم چنین کردم چنین

قَالَ فَسَكَتُوا قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ

گفت ابوهریره پس خاموش شدند گفت ابوهریره پس روآورد پیغمبر بر زنان پس گفت آیا از شما کسی هست که سخن میکند

فَكَسَرَتْ فَجَعَلَتْ فِتَاةُ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا وَنَظَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى عَلَيْهِ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَحْدَثُونَ

وَإِنَّهُنَّ لَيَحْدَثْنَهُ نَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ

مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَانًا فِي إِلَكَةٍ فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالنَّاسُ

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَلَا إِنَّ طِيبَ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ أَلَا

إِنَّ طِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ رِيحُهُ **فصل** وَإِذَا دَعَا

امْرَأَةً لِلْجِمَاعِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ كَانَتْ عَاصِيَةً لِلَّهِ تَعَالَى وَعَلَيْهَا وِزْرُ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَنَعَتْ زَوْجَهَا

حَاجَتَهُ كَانَ عَلَيْهَا قِيرَاطَانِ مِنَ الْإِصْرِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مَنَعَ زَوْجَتَهُ

حَاجَتَهَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِصْرِ قِيرَاطٌ يَعْنِي الْإِثْمَ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ

قَالَ صَلَّى عَلَيْهِ إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ وَأَنَامَ عَلَى

التَّنُّورِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ

إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ

وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ

لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ

أَحَقُّ أَنْ يَسْجُدَ لَكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ

سزاوار تر هست بآنکه سجده کرده شود ترا پس فرمود پیغامبر خدا صلعم مر مرا اگر میگذشتی بگور من یا بودی سجده میکردی

لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ إِذًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ كُنْتُ آمِرًا

مر گور را گفت سجده نمیکردی فرمود پیغامبر ص پس نکنید سجده اکنون اگر میبودم امر کننده

أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ

یکسرا را بآنکه سجده کند مر کسی را هر آینه میفرمودم زنانرا که سجده کنند مر شوهران خود را از جهت چیزیکه گردانیده

عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحُقُوقِ وَالْمِرْزَبَانُ هُوَ مَلِكٌ لَهُمْ وَعَنْ حَكِيمِ ابْنِ

خدا مر ایشان را بر ایشان از حقها و مرزبان آن پادشاه قوم است مردم حیره را و نقل است از حکیم پسر

مُعَوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ رض عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

معاویه

مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوَهَا

چیست حق زن یکی از ما بر آن مر شوهر فرمود پیغامبر ص آنکه طعام دهی او را چون طعام خوری و بپوشانی او را

إِذَا اكْتَسَيْتَ وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلَا تُقَبِّحِ الْوَجْهَ وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ

چون بپوشی و نزنی روی او را و بد نگوئی روی او را و جدائی نکنی از او مگر در خانه

فَإِنْ أَصَرَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى النُّشُوزِ وَهُوَ الِامْتِنَاعُ عَنِ الْإِجَابَةِ لِهَذَا

پس اگر دلیری کرد زن بر سرکشی و آن نافرمانبرداری مر این

الشَّأْنِ أَوْ تَجْنِيهِ مُنْكَرَهَ مُتَمَرِّمَةً فَلْيَبْدَأِ الزَّوْجُ بِوَعْظِهَا وَ

کار را یا فرمانبرداری نکند در کار زناشوئی نفرین کند او را پس آغاز کند شوهر بپند او و

تَخْوِيفِهَا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَقَامَتْ عَلَى ذَلِكَ هَجَرَهَا فِي الْمَضْجَعِ وَ

بخوفانیدن او را بخدای تعالی پس اگر دلیری کرد زن بر سرکشی جدائی کند مر را در خوابگاه و

الْكَلَامِ فِيمَا دُونَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِنِ ازْدَجَرَتْ وَإِلَّا كَانَ لَهُ ضَرْبُهَا

سخن کردن در کمتر از سه روز پس اگر باز نایستد و الا شد مر شوهر را زدن آن

بِمَا لَا يَكُونُ مُبَرِّحًا كَالدَّرَّةِ أَوْ مُخَوِّفًا لِأَنَّ الْمَقْصُودَ ازْدِجَارُهَا وَ

بآن چیز که نباشد اثر ظاهر کننده چون دره یا خوفناک زیرا که مقصود بازماندن اوست و

طَاعَتُهَا لَهُ لَا إِهْلَاكُهَا فَإِنْ لَمْ يَصْلُحِ الْحَالُ بَيْنَهُمَا بَعَثَ الْحَاكِمُ

فرمانبرداری کردن مر شوهر را نه هلاک کردن او پس اگر درست نشد حال میان زن و مرد بفرستد حاکم

حَكَمَيْنِ حُرَّيْنِ مُسْلِمَيْنِ عَدْلَيْنِ مِنْ أَهْلِهِمَا وَيُوَكِّلَانِهِمَا الزَّوْجَانِ

دو حکم را آزاد و مسلمان و عدل باشند از خویشان ایشان و وکیل سازند آن دو حکم را زن و مرد

فَيَنْظُرَانِ بَيْنَهُمَا مَا فِيهِ مِنَ الْمَصْلَحَةِ مِنَ اصْلَاحٍ أَوْ فِرَاقٍ بِمَالٍ وَ

نظر کنند ایشان میان زن و مرد چیزیکه مصلحت است از صلح کردن یا جدائی کردن بمقابله مال و

غَيْرَهُ فَمَا يَفْعَلَانِ يَلْزَمُهُمَا حُكْمُهُ **فَصْلٌ** وَيُسْتَحَبُّ وَلِيمَةُ
العُرْسِ وَالسُّنَّةُ أَنْ لَا يَنْقُصَ فِيهَا عَنْ شَاةٍ وَبَاقِي شَيْءٍ أَوَّلُ مَنَ
الطَّعَامِ جَائِزٌ وَتَجِبُ إِجَابَتُهُ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَيُسْتَحَبُّ
فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَيُبَاحُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ بَلْ هِيَ دَنَاءَةٌ وَالْأَصْلُ فِي
ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ
وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الْوَلِيمَةُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ وَبَعْدَ ذَلِكَ
دَنَاءَةٌ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ
إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا أَكَلَ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا تَرَكَ
وَانْصَرَفَ وَهَلْ يُكْرَهُ النِّثَارُ وَالِالْتِقَاطُ أَمْ لَا عَلَى رِوَايَتَيْنِ عَلَى
أَحَدِهِمَا يُكْرَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّخَطِّي وَالدَّنَاءَةِ لِلتَّنَفُّسِ وَالنَّهْبَةِ وَ
الشَّرَاهَةِ فَكَانَ الصِّيَانَةُ عَنْ ذَلِكَ أَوْلَى وَتَرْكُهُ فِي بَابِ الْوَرَعِ
أَحْرَى وَعَلَى الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ لَا يُكْرَهُ لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحَرَ بُدْنَةً وَخَلَّى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَسَاكِينِ وَقَالَ مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ
وَلَا فَرْقَ بَيْنَ النِّثَارِ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَأَوْلَى مِنْ ذَلِكَ الْقِسْمَةُ بَيْنَ
الْحَاضِرِينَ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ وَأَجَلُّ وَأَدْخَلُ فِي بَابِ الْوَرَعِ **فَصْلٌ**

فَإِذَا كَمُلَتْ شَرَائِطُ النِّكَاحِ وَهُوَ حُصُولُ الْوَلِيِّ الْعَدْلِ وَالشُّهُودِ

پس وقتیکه تمام شود شرطهای نکاح و آن شرط پیدا شدن ولی عادل است و گواهان

الْعُدُولِ وَالْكَفَاءَةُ وَالْخُلُوُّ مِنَ الْمَانِعِ مِنَ الرِّدَّةِ وَالْعِدَّةِ وَغَيْرِهِمَا

عادل و همسر لایق رخالی بودن زن از مانع نکاح از مرتد بودن زن و از عدت شوهر دیگر و دیگر چیزها

اِسْتَأْذَنَهَا الْعَاقِدُ لِلنِّكَاحِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُجْبَرَةً وَهُوَ إِذَا كَانَتْ ثَيِّبًا

طلب اذن کند آنرن را عقد کننده از جهت نکاح و زنی که ثیب باشد آنرن کسی است که مرد کرده باشد او را در نکاح و دست نباشد و

أَوْ بِكْرًا لَا أَبَ لَهَا وَعَرَّفَهَا الزَّوْجُ مِقْدَارَ الصَّدَاقِ وَصِفَتَهُ ثُمَّ

یا دختر باشد آنرن که پدر ندارد و بداند زن مقدار صداق و صفت آن را چه شوهر مقدار مهر و صفت مهر چه دارد پس

يَخْطُبُ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ الْوَلِيَّ عَلَى وَجْهِ

خطبه خواند و آمرزش کند خدای را و بفرماید بخطبه ولی را که این

الِاسْتِحْبَابِ وَالْأَوْلَى ثُمَّ يَسْتَنْطِقُهُ فَيَقُولُ لَهُ قَدْ زَوَّجْتُكَ

و اولیست پس طلب سخن کند ولی از شوهر پس بگوید شوهر را تحقیق زنی را بغلام ترا

بِنْتِي أَوْ أُخْتِي فُلَانَةَ فَيُسَمِّيهَا عَلَى مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ مِنَ الصَّدَاقِ

دختر خود را یا خواهر خود را که فلانست پس نام نامد آن فلانه را بر چیزیکه اتفاق کرده اند و شوهر از مهر

وَيَقُولُ الزَّوْجُ قَدْ قَبِلْتُ هَذَا النِّكَاحَ وَلَا يَنْعَقِدُ النِّكَاحُ إِلَّا

و بگوید شوهر که قبول کردم این نکاح را و بسته نمیشود نکاح و درست نمیشود

بِالْعَرَبِيَّةِ لِمَنْ يُحْسِنُهَا فَإِنْ لَمْ يُحْسِنْهَا فَبِلِسَانِهِ وَلُغَتِهِ وَهَلْ

بلفظ عربی مر کسی را که خوب میداند عربی را و اگر نیکو داند عربی را پس عقد کند نکاح را بزبان خود و لغت خود و آیا

يَلْزَمُهُ تَعَلُّمُ الْعَرَبِيَّةِ إِذَا لَمْ يُحْسِنْهَا لِعَقْدِ النِّكَاحِ أَمْ لَا عَلَى وَجْهَيْنِ

لازم است عاقد را آموختن عربی از جهت عقد نکاح یا لازم نیست بهر دو وجه

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَخْطُبَ بِخُطْبَةِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض لِأَنَّهُ رُوِيَ

و مستحب است اینکه بخواند بخطبه عبد الله بن مسعود رض از جهت آنکه مرویست

أَنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رض كَانَ إِذَا شَهِدَ إِمْلَاكًا وَلَمْ يَسْمَعْ خُطْبَةَ

بدرستیکه امام احمد بن حنبل رض بود وقتی که حاضر میشد عقد نکاح و نمی شنید خطبه

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ تَرَكَ الْإِمْلَاكَ وَانْصَرَفَ وَهُوَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ

عبد الله بن مسعود ترک میکرد عقد نکاح را و باز میگشت و آن خطبه چیزیست که خبر کرد ما را

الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُوسَى السَّقَطِيُّ بِبَغْدَادَ عَنِ

شیخ امام هبة الله بن مبارک بن موسی السقطی ببغداد از

الْقَاضِي الْمُظَفَّرِ هِنَّادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ النَّسَفِيِّ عَنِ الْقَاضِي

أَبِي عُمَرَ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ أَحْمَدَ اللُّؤْلُؤِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَنْبَارِيُّ

الْمُفْتِي قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ

گفت عبد الله بن مسعود خواند ما را رسول

صلی اللہ علیہ وسلم خُطْبَةَ الْحَاجَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَ

خطبہ کہ در وقت حاجت خواندہ میشود سپاس ست مر خدا را سپاس میکنیم او را و یاری میجوییم از و طلب مغفرت میکنیم

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ

پناہ میجوییم بخدا از بدیہای نفسہای خویش و از بدیہای اعمال خود کسے کہ راہ نماید او را خدا ایتعالی

فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

پس نیست گمراہ کنندہ او را و کسیکہ گمراہ کند او را پس نیست راہ نمایندہ او را و گواہی میدہم بر سیکہ نیست معبود

اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ

بجز اللہ و گواہی میدہم بر سیکہ محمد بندہ او ست و رسول او ای گروہ مردم بترسید پروردگار خویش را

الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

کہ پیدا کرد شما را از یک شخص و پیدا کرد از یک ذات جفت او را و پراگندہ کرد از آن ہر دو

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ

مردان بسیار و زنان بسیار و بترسید از خدائے کہ سوال میکنید بہ یکدیگر بنام او و بترسید از قطع کردن پیوند

اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا

محققا باشد بر شما نگہبان و سپاس ای گروہی مردم کہ ایمان آوردہ اید بترسید از خدا و بگویید سخن درست

سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ

استوار بگرداند حق تعالی عملہای شما را و ببخشد مر شما را گناہان شما را و کسیکہ فرمانبرداری کند خدا را

رَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَضُمَّ إِلَيْهَا تِلَاوَةَ

و رسول او را پس بتحقیق رسید بمراد خود و مستحب ست کہ اضافت کند باین خطبہ تلاوت خدای

عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ

عز و جل و نکاح کنید ایامی را از شما و صالحان را از بندہ ہای خویش و کنیزان خویش را اگر

يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَرْزُقُ مَنْ

باشند فقیر تو انگر گرداند ایشان را حق تعالی از فضل خود خدا ایتعالی را فراخست نعمتہا دانا ست بہ

يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَإِنْ قَرَءَ غَيْرَ هٰذِهِ الْخُطْبَةِ جَازَ مِثْلُ أَنْ يَقُولَ

کرے خواہ بے حساب اور اگر پڑھے غیر اس خطبہ عبداللہ بن مسعود روایت کرتا ہے

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْآلَائِهِ الْجَوَادِ بِاعْطَائِهِ الَّذِي تَجَلّٰى بِاسْمَائِهِ

سپاس ہے مر خدا ہی را کہ یگانہ ست بنعمتہای خود و بخشندہ ست بعطاہای خود کہ بیکے را علت و نظیر نیست او کہ ظاہر شدہ در

الْمُتَوَحِّدِ بِكِبْرِيَائِهِ لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ وَلَا يَنْعَتُهُ النَّاعِتُونَ

یگانہ ست بزرگی خود نیستند وصف کنندگان حق صفت او و نعت نہ شمارندگان

حَقَّ نَعْتِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْمَعْبُودُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

حق شناختہ او را عبادت نمیتوانند کہ آن خدائیکہ یگانہ ست و بی نیاز ست و معبود ست نیست مثل او چیزے

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تَبَارَكَ اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و او شنوا ست و بینا ست بزرگست خدائی کہ غالب ست بر ہمہ و بخشندہ ست گناہان فرستاد محمد را

بِالْحَقِّ نَبِيًّا صَفِيًّا بَرِيًّا مِنَ الْعَاهَاتِ كُلِّهَا فَبَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ سِرَاجًا

بحق پیغمبری صاف و پاک از عیبہا ہمہ ظاہری و باطنی پس رسانید چیزیکہ فرستادہ شد باو چراغ

زَاهِرًا وَنُورًا سَاطِعًا وَبُرْهَانًا لَامِعًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى آلِهِ

روشن و تابان و روزی بلند و چشمگیر

أَجْمَعِينَ ثُمَّ إِنَّ هٰذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا بِيَدِ اللّٰهِ يَصْرِفُهَا فِي طُرُقِهَا وَ

پس ہر سستی این کارہا ہمہ بدست خدا تعالے ست میبرد آن کارہا را در راہہای آنہا و

يَمْضِيهَا فِي حَقَائِقِهَا لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرَ وَلَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمَ وَلَا يَجْمَعُ

روان میکند آنہا را در جاہای لایق آنہا بدست ہیچکس پیش افتادہ مر چیز را کہ پس کردہ ست او را و نیست ہیچکس پس کنندہ مر

اثْنَانِ إِلَّا بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ قَدَرٌ وَلِكُلِّ قَدَرٍ أَجَلٌ لِكُلِّ

دو کس مگر بقضای او و تقدیر او و مر ہر قضائی را قدر ست و ہر چیز را کہ اراده کرده شده ست او را وقت

أَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتٰبِ وَكَانَ

و ہست مر گناہ را کہ محو آن نوشتہ شدہ ست او و ثابت کند او و ثابت نیست او را و نزد او ست اصل کتاب

مِنْ قَضَاءِ اللّٰهِ وَقَدَرِهِ أَنْ فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ ابْنِ فُلَانٍ يَخْطُبُ كَرِيمَتَكُمْ

از قضای خدا تعالے و قدر او بدستی کہ فلان بن فلان بن فلان طلب نکاح میکند مر زن نیک خصال شما را

فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ وَقَدْ أَتَيْتُكُمْ رَاغِبًا فِيكُمْ خَاطِبًا كَرِيمَتَكُمْ وَقَدْ بَذَلَ

کہ فلانہ بنت فلان ست و بتحقیق آمدہ ست شما را رغبت کنندہ بسوے شما پیغام کنندہ ست کریمہ شما را و بتحقیق بذل کرده ست

لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْاتِّفَاقُ فَزَوِّجُوا خَاطِبَكُمْ وَانْكِحُوا

مر او را از کابین چیزے کہ اتفاق بر او اتفاق طرفین پس جفت کنید خاطب خود را و نکاح کنید

رَاغِبَكُمْ فَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَقُولُ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامٰى مِنْكُمْ وَالصّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ

رغبت کنندہ شما را

وَإِمَائِكُمْ

وَاَمَائِكُمْ اِنْ يَّكُوْنُوْا فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ

فَاِذَا فَرَغَ مِنَ الْخُطْبَةِ عَقَدَ النِّكَاحَ عَلٰى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهٗ بَابُ

الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

الْاٰمِرِيْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهِيْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَمَدَحَهُمْ فِيْ كِتَابِهٖ فَقَالَ عَزَّ

وَجَلَّ اَلْاٰمِرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُوْنَ لِحُدُوْدِ

اللّٰهِ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ

وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَالْمُؤْمِنُوْنَ

وَالْمُؤْمِنٰتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَّاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ

عَنِ الْمُنْكَرِ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَتَاْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ

وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ اَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ شِرَارَكُمْ عَلٰى خِيَارِكُمْ

فَيَدْعُوْ خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَرَوٰى سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ

عَنْ اَبِيْهِ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَوْا عَنِ

الْمُنْكَرِ قَبْلَ اَنْ تَدْعُوْا فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ وَقَبْلَ اَنْ تَسْتَغْفِرُوْا فَلَا يُغْفَرُ

لَكُمْ اَلَا اِنَّ الْاَمْرَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَدْفَعُ رِزْقًا وَلَا يُقَرِّبُ

اَجَلًا اَلَا اِنَّ الْاَحْبَارَ مِنَ الْيَهُوْدِ وَالرُّهْبَانَ مِنَ النَّصٰرٰى لَمَّا تَرَكُوْا

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم

امر معروف و نہی منکر را لعنت کرد خدای تعالے بلسانہا پیغمبران ایشان

ثم عمموا بالبلاء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على

پس فرو گرفتہ شدند ہمہ بعذاب و امر معروف و نہی منکر واجب اند بر

كل مسلم حر مكلف عالم بذلك بشرط القدرة على وجه لا يؤدي

ہر مسلمان کہ آزاد باشد و عاقل و بالغ و دانا باشد باین معروف و نہی منکر بشرطیکہ قادر باشد بر کردن بر وجہی کہ نیفتد آن امر

معروف و نہی منکر

إلى فساد عظيم وضرر في نفسه وماله وأهله ولا فرق بين أن

بسوی فساد بزرگ و آزار در تن او و در مال او و اہل او و نیست فرق میان آنکہ

يكون إماما أو عالما أو قاضيا أو واحدا من الرعية وإنما شرطنا

باشد پادشاہ یا دانشمند یا قاضی یا یکے از مردم رعیت و شرط کردیم

العلم بالمنكر والقطع به لما في ذلك من خوف الوقوع في الإثم

دانستن منکر و یقین کردن بر وقوع آن منکر از بہت چیزیکہ در دست از افتادن در گناہ

لأنه لا يأمن المنكر أن يكون الأمر بخلاف ما ظن وقد قال الله

زیرا کہ ایمن نیست منکر نہی کننده از اینکہ باشد کار برخلاف چیزیکہ گمان کردہ است و خدای تعالے

عز وجل يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض

فرمودہ است ای مومنان کناره گیرید از بسیارے از گمان بدرستی کہ بعضے

الظن إثم ولا يجب عليه كشف ما ستر عنه لأن الله تعالى نهى عن ذلك

گمانہا گناہ اند و واجب نیست بر وے ظاہر کردن چیزیکہ پوشیدہ شدہ است از وے زیرا کہ حق تعالے منع کردہ است از این کار

فقال ولا تجسسوا إنما الواجب عليه إنكار ما ظهر وفي بحثنا

پس فرمود و جست و جو مکنید بدرستی واجب است بر وے انکار کردن چیزے کہ ظاہر است و در بحث کردن از چیزے

ستر كشف الستر وذلك ممنوع عنه فصل وإنما شرطنا

پوشیدہ است ظاہر کردن آن ازینجا است و این منع کردہ شدہ است و شرط کردیم

القدرة على ذلك لما روي عن النبي صلى الله عليه أنه قال ما من قوم

قادر شدن بر امر معروف و نہی منکر بہ چیزیکہ مروی است از پیغمبر ﷺ کہ او گفت ہیچ

يكون فيهم رجل يعمل المعاصي ويقدرون أن يغيروا عليه فلا يغيروا

قومے نیست کہ باشد در میان ایشان مردیکہ میکند گناہان را و قوانائی دارند بر اینکہ بگردانند او را پس نگردانند

عليه إلا أن عمهم الله بعذاب قبل أن يتوبوا فقد شرط رسول الله

بران شخص مگر آنکہ فرو گیرد ایشان را خدای تعالے بعذاب پیش از آنکہ توبہ کنند پس تحقیق شرط کرد پیغمبر ﷺ

صلى الله عليه وسلم القدرة في ذلك وهو إذا كانت الغلبة لأهل الصلاح

قوانائی بر آن امر معروف و آن قدرت وقتیست کہ باشد غلبہ و قوت مر اہل صلاح را

۱۳۴

وَعَدْلُ السُّلْطَانِ وَمُعَاوَنَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْإِنْكَارُ

وباشد عدل پادشاه ویاری اهل نیکی ودشمن گرداند

تَعْزِيرًا بِالنَّفْسِ وَالْخُرُوجُ ضَرَرٌ بِهِ وَمَالِهِ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ

بزدن نفس وبرون شدن ضرر دادن او بمال او پس واجب نیست امر معروف بر وی بدین حکم

عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَقْتُلُوا

بگفته ازو بیفتاد ودستها ی خود را بسوی هلاک ویقول حق تعالی ونکشید شما

أَنْفُسَكُمْ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ قِيلَ

نفسهای خود را زجهت فرسوده بمیرید ویقول پیغمبر سزا نیست مومن را اینکه خوار

گذاشته گفته شد

يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يَتَعَرَّضُ لِمَا لَا يُمْكِنُهُ

ای بحضرت خدا چه معنی خوار کند مومن نفس خود را گفت پیغمبر خدا اینکه نجهد از برای کاری که نتواند بجای آوردن

وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا رَأَيْتُمْ أَمْرًا لَا تَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَهُ فَاصْبِرُوا

وبرزبان قول پیغمبر وقتی که می بینید کاری را که طاقت ندارید که برگردانید آنرا پس صبر کنید

حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يُغَيِّرُ فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ

تا آنگاه باشد حق تعالی او ست که تغییر دهد آنرا پس وقتیکه ثابت شد اینکه واجب نیست بر او

الْإِنْكَارُ فَهَلْ يَجُوزُ إِنْكَارُهُ إِذَا غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ الْخَوْفُ عَلَى نَفْسِهِ

انکار زیرا که قدرت ندارد منع کردن آن پس آیا جایز است انکار او را منع کردن وقتی که غالب باشد بر گمان او ترس بر نفس خود

فَعِنْدَنَا يَجُوزُ ذَلِكَ وَهُوَ الْأَفْضَلُ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَزِيمَةِ

پس نزدیک ما رواست منع کردن واین بهتر ست وقتی که باشد از اهل عزیمت ف

وَالصَّبْرُ فَهُوَ كَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ الْكُفَّارِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

وباشد از اهل صبر پس آن منع کردن همچو جهاد کردن ست در راه خدا با کافران وتحقیق فرمود حق

فِي قِصَّةِ لُقْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ

در قصه مهتر لقمان که حکایت کرده ست وصیت مر پسر خود را امر کن ای پسر بمعروف ونهی کن از منکر

وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ

وصبر کن بر آنچه بتو رسد در بن کار

مُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ وَلَا سِيَّمَا

در وقتی که

إِذَا كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ أَوْ لِإِظْهَارِ كَلِمَةِ الْإِيمَانِ

باشد آن منع کردن نزدیک پادشاهی یا حاکمی که ظالم باشد یا باشد از جهت ظاهر کردن سخن ایمان را

عِنْدَ ظُهُورِ كَلِمَةِ الْكُفْرِ لِأَنَّ الْفُقَهَاءَ اتَّفَقُوا عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا

در وقت ظاهر شدن کلمه کفر زیرا که فقیهان اتفاق کرده اند بر این وقت منع کردن واجب است

الخلاف بيننا وبينهم في غير هذين الموضعين **فصل**

خلاف درميان ما يعنى اصحاب احمد بن حنبل درميان علماء ديگر درغير اين دو جاست

فاذا ثبت وجوب الانكار فالمنكرون ثلثة اقسام قسم يكون

پس هرگاه كه ثابت شد واجب بودن منع از منكر پس منع كننده سه گروه اند گروه نخست كه

انكارهم باليد وهم الائمة والسلاطين والقسم الثاني انكارهم

منع ايشان بدست باشد وايشان پادشاهان وحاكمان اند دگروه دوم آنست كه منع ايشان

باللسان دون اليد وهم العلماء والقسم الثالث انكارهم

بزبان ست نه بدست وايشان دانشمندان اند دگروه سوم منع ايشان

بالقلب وهم العامة وقد جاء في هذا المعنى حديث وهو ما

بدلست وايشان مردم عوام اند وبتحقيق آمده است درمعنى حديث از پيغمبر صلعم وآن چيزيست كه

روى ابو سعيد الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى

روايت كرده است ابو سعيد خدري رضه از پيغمبر صلعم وآنست كه گويد

احدكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان

كسے از شما چون نامشروعے را پس تغيير كند او را بدست خود واگر طاقت ندارد پس بزبان پس اگر

لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان يعني اضعف

طاقت نداشته باشد پس بدل خود وآن ضعيف ست ايمان يعنى ضعيف تر

فعل الايمان وقد روي عن بعض الصحابة رض انه قال اذا راى

كارهاى اهل ايمانست وبتحقيق مرويست از بعضے از ياران رضه بدرستى كه گفت چون ديد

احدكم منكرا فلا يستطيع النكير عليه فليقل ثلث مرات

كسے از شما نامشروعے را پس طاقت ندارد منع كردن بر او پس بايد كه بگويد سه مرتبه

اللهم ان هذا منكر فاذا قال ذلك كان له ثواب من امر

بارخدايا اين كار نامشروعست پس وقتى كه گفت اين را باشد مر او را ثواب آنكس كه امر كرده

بالمعروف ونهى عن المنكر **فصل** وان غلب على ظنه

بمعروف ونهى كرده از منكر واگر غالب باشد بر گمان او

عدم رد المنكر وبقاؤه على ذلك فهل يجب عليه الانكار

نارد شدن نامشروع وباقى آن منكر بر آن منكر پس آيا واجبست بر او منع كردن

امر لا على روايتين عن الامام احمد رح احدهما يجب لجواز ان

يا واجب نيست اينمنكر بر دو روايتست از امام احمد رح يكے روايت واجبست از جهت آنكه روا است

يرتدع ويتزجر ويرق قلبه ويلحقه التوفيق والهداية بركة

كه باز ماند ودگردد ونرم شود دل او ودريابد او را توفيق وهدايت الهى ببركت

صِدْقِهِ فَيَرْجِعُ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ وَالظَّنُّ لَا يَمْنَعُ مِنْ جَوَازِ إِنْكَارِهِ

راست آن گوینده پس باز گردد از آنچه بر وی است و گمان آن شخص را از نیاز دارد و روا بودن منع او

وَالرِّوَايَةُ الْأُخْرَى لَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِنْكَارُهُ حَتَّى يَغْلِبَ عَلَى ظَنِّهِ

و روایت دیگر نیست واجب بر وی منع کردن او تا آنگه غالب شود گمان او

زَوَالُهُ لِأَنَّ الْقَصْدَ بِالْإِنْكَارِ زَوَالُ الْمُنْكَرِ فَإِذَا قَوِيَ فِي الظَّنِّ

دور شدن آن نامشروع زیرا که مقصود از منع کردن دور کردن نامشروع است پس وقتی که استوار شود در گمان

بَقَاؤُهُ كَانَ تَرْكُهُ أَوْلَى **فَصْلٌ** وَيُشْتَرَطُ فِي الْآمِرِ

باقی ماندن آن نامشروع باشد ترک منع بهتر و شرط است و امر کننده را

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ خَمْسُ شَرَائِطَ أَوَّلُهَا أَنْ يَكُونَ

معروف و منع کننده از منکر پنج شرط نخستین آنکه باشد

عَالِمًا بِمَا يَأْمُرُ وَيَنْهَى وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ قَصْدُهُ وَجْهَ اللَّهِ وَ

دانا بچیزی که منع یا فرمان کند دوم آنکه باشد مقصود او ذات حق و رضای او و

إِعْزَازَ دِينِ اللَّهِ وَإِعْلَاءَ كَلِمَةِ اللَّهِ وَآمِرُهُ دُونَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ

عزت دادن دین خدا را و بلند کردن سخن حق را و ظاهر کردن طاعت حق را و امر او نه مقصود او نمودن خلق را

وَالْحَمِيَّةِ لِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا يَنْصُرُ وَيُوَفَّقُ وَيَزُولُ بِهِ الْمُنْكَرُ إِذَا كَانَ

و حمیت نفس خود را و جز اینکه کرده شود و توفیق داده شود و دور شود به او منکر وقتی که باشد

صَادِقًا مُخْلِصًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ

راست کردار با اخلاص قال الله تعالی اگر یاری کنید خدا را یعنی دین او را یاری خواهد کرد خدا شما را

أَقْدَامَكُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ

و ثابت می‌دارد قدمهای شما را در جنگ و خبر داده است خدا تعالی که با کسانی است که پرهیزگاری کنند و با کسانی که نیکوکار

مُحْسِنُونَ فَإِذَا اتَّقَى الشِّرْكَ وَتَرَكَ نَظَرَ الْخَلْقِ فِي إِنْكَارِهِ وَأَحْسَنَ

احسان کنندگان پس وقتیکه پرهیزد از شرک و ترک کند دیدن خلق را در منع او و نیکو کرد

الْعَمَلَ بِإِخْلَاصِهِ فِي ذَلِكَ كَانَ الظَّفَرُ لَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ

عمل را با اخلاص در آن خود از ریا و سمعه در آن باشد ظفر مر او را و اگر باشد غیر این چیز از گردنست

كَانَ لَهُ الْخِذْلَانُ وَالصَّغَارُ وَالذِّلَّةُ وَالْمَهَانَةُ وَبَقَاءُ الْمُنْكَرِ

باشد او را خوار کردن و کوچک شدن و ذلت و خواری و باقی ماندن منکر

عَلَى حَالِهِ بَلْ زِيَادَتُهُ وَتَفَاقُمُهُ وَضَرَاوَةُ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَانْهِمَاكُهُمْ

بر حال خود بلکه زیادت شدن آن منکر و غلبه آن منکر و حریص شدن گناهکاران در گناه

شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَلَى مُخَالَفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَرْكِ طَاعَتِهِ

شیطانهای آدمیان و پریان بر مخالفت حق تعالی و ترک فرمانبرداری او

۱۳۷

فلا ترتكاب المحرمات والثالث أن يكون آمرا ونهيه باللين
والتودد لا بالفظاظة والغلظة بل بالرفق والنصح والشفقة
على أخيه كيف وافق عدو الشيطان اللعين الذي قد
استولى على عقله وزين له معصية ربه ومخالفة أمره
ويريد بذلك إهلاكه وإدخاله النار كما قال الله تعالى فلما يئسوا
خلصوا نجيا قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك وقال تعالى لموسى وهارون حين بعثهما إلى فرعون
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى وقال النبي صلى الله عليه
حديث أسامة لا ينبغي لأحد أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
حتى يكون فيه ثلث خصال عالما بما يأمر عالما بما ينهى رفيقا
فيما يأمر رفيقا فيما ينهى الرابع أن يكون صبورا حليما
متواضعا زائل الهوى قوي القلب لين الجانب طبيبا يداوي
مريضا حكيما يداوي مجنونا إماما هاديا قال الله تعالى وجعلنا
منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا على ما آذاهم من قومهم

Marginalia: Arabic text in the margins, illegible.

عَلَى نُصْرَةِ دِيْنِ اللّٰهِ وَاعْزَازِهٖ وَالْقِيَامِ مَعَهٗ فَجَعَلَهُمْ اَئِمَّةَ هُدًى

بر یاری دین خدا و اعزاز او و قیام با او پس گردانید ایشان را پیشوایان

اَلْاَتْبَاعَ الَّذِيْنَ قَادَةُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْ قِصَّةِ لُقْمَانَ

کہ پیروی کنند ایشان را پیشوایان مسلمانان و فرمود حق تعالیٰ در قصہ لقمان

وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ

و بفرما بکار نیک و باز دار از کار بد و صبر کن بر آنچہ رسد ترا از سختی این کار

مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ وَالْخَامِسُ اَنْ يَّكُوْنَ عَامِلًا بِمَا يَاْمُرُ مُنْتَهِيًا عَمَّا

از عزیمت کارہاست و عالم باشد بآنچہ بآن فرماید و باز ایستادہ باشد از آنچہ

يَنْهٰى عَنْهُ وَغَيْرَ مُتَلَطِّخٍ بِهٖ لِئَلَّا يَكُوْنَ لَهُمْ تَسَلُّقٌ فَيَكُوْنَ عِنْدَ

باز میدارد از و آلودہ نباشد بآن چیز تا اگر نباشد مر ایشان را بر شدن بر وے پس باشد نزد

اللّٰهِ مَذْمُوْمًا مُلَامًا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ

حق تعالیٰ نکوہیدہ ملامت کردہ گفتہ و فرمود حق تعالیٰ آیا میفرمائید شما امر نیکو مردم را و

تَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ وَاَنْتُمْ تَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ

فراموش می کنید شما خود را و شما اید کہ میخوانید کتاب تورات را آیا پس عقل ندارید و گفت پیغمبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَدِيْثِ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض رَاَيْتُ لَيْلَةَ اُسْرِيَ بِيْ رِجَالًا

صلی اللہ علیہ وسلم در حدیث انس بن مالک رضی اللہ عنہ دیدم من در شب کہ سیر کنانیدہ شد مرا دید مردانرا

تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِالْمَقَارِيْضِ فَقُلْتُ مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرَئِيْلُ قَالَ

کہ بریدہ میشود لبہای ایشان بقیچیہا پس گفتم کیستند ایشان ای جبرئیل گفت

عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ خُطَبَاءُ اُمَّتِكَ الَّذِيْنَ يَاْمُرُوْنَ النَّاسَ

جبرئیل علیہ الصلوٰۃ والسلام این قوم خطیبان امت تو اند کہ امر میکنند مردمانرا بکار

وَيَنْسَوْنَ اَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ قَالَ الشَّاعِرُ لَا تَنْهَ عَنْ

و فراموش می کنند خود را و ایشان میخوانند کتاب خدا یعنی قرآن آیا نمیفہمند شاعر باز میدارد

خُلُقٍ وَتَاْتِيَ مِثْلَهٗ × عَارٌ عَلَيْكَ اِذَا فَعَلْتَ عَظِيْمٌ * وَقَالَ قَتَادَةُ رض

خصلت و حال کہ تو میکنی مثل آنرا ننگست بر تو گاہ کہ کنی تو و در آنچہ بزرگ ست و گفت قتادہ رضی اللہ عنہ

ذُكِرَ لَنَا اَنَّ فِي التَّوْرٰةِ مَكْتُوْبًا اَنَّ ابْنَ اٰدَمَ يَذْكُرُنِيْ وَيَنْسَانِيْ

ذکر کردہ شدہ ست مرا در پرستی در تورات نوشتہ شدہ ست بدرستی فرزند آدم یاد میکند مرا و میکند فراموش میکند مرا

وَيَدْعُوْ اِلَيَّ وَيَفِرُّ مِنِّيْ وَبَاطِلٌ مَا يَرْهَبُوْنَ وَاَرَادَ بِذٰلِكَ عَزَّ

و طلب میکند خلق را بسوی من و میگریزد از من بباطل و بیہودہ ست چیزی کہ میترسانند از آن چیز پیغمبر باین امر معروف و نہی منکر و

وَجَلَّ مَنْ يَّاْمُرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهٰى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَتْرُكُ نَفْسَهٗ وَهُوَ

کہ آنکہ امر بمعروف میکند و نہی از منکر میکند و گذاشتہ ست نفس خود را و حق تعالیٰ

جَلَّ وَعَلَا أَعْلَمُ بِذٰلِكَ فَصْلٌ وَالْأَوْلٰى لَهُ إِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ

دانا ترست بحال او و بهتر آنست اگر طاقت داشته باشد بایکه

يَأْمُرَهُ وَيَنْهَاهُ فِي خَلْوَةٍ لِيَكُونَ ذٰلِكَ أَبْلَغَ وَأَمْكَنَ فِي الْمَوْعِظَةِ

امر کند او را و نهی کند او را پنهان در گوشه تا آنچه باشد مناسبت رسنده تر در دل و در پذیرفتن و در اثر کردن

وَالزَّجْرِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَأَقْرَبَ إِلَى الْقَبُولِ وَالْإِقْلَاعِ وَقَدْ قَالَ أَبُو

و در باز داشتن و در نصیحت کردن او را و نزدیک تر بسوی قبول و دور بر گشتن و تحقیق گفت

الدَّرْدَاءِ مَنْ وَعَظَ أَخَاهُ بِالْعَلَانِيَةِ فَقَدْ شَانَهُ وَمَنْ وَعَظَ سِرًّا

ابو درداء کسیکه پند کند برادر خود را آشکارا پس تحقیق عیب کرد او را و کسیکه پند کرد او را پنهانی

فَقَدْ زَانَهُ فَإِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ وَلَمْ يَنْفَعْهُ أَظْهَرَ ذٰلِكَ وَاسْتَعَانَ

پس تحقیق آراسته کرد او را پس اگر کرد او پنهانی و سود نکرد او را ظاهر کند این بگاه این امر معروف را و یاری جوید

عَلَيْهِ بِأَهْلِ الْخَيْرِ وَإِنْ لَمْ يَنْفَعْ فِيهِ أَصْحَابُ السُّلْطَانِ وَيَنْبَغِي أَنْ

بر آن بر اهل نیکی و اگر نفع نکرد پس باران جویه بر دست سلطان یعنی حاکم و سزا باید اینکه

لَا يَتْرُكَ إِنْكَارَ الْمُنْكَرِ أَبَدًا لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى ذَمَّ قَوْمًا تَرَكُوا ذٰلِكَ وَ

نگذارد منع کردن نامنکر را هیچ وقت زیرا که حق تعالی نکوهید گروهی را که گذاشته بودند این را و

تَعَافَلُوا عَنْهُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ

غفلت کرده بودند از او بوده اند ایشان که باک و پرهیز نمیکردند از منکر

فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ

کرده بودند آنرا هر آینه بد بود آنچه بودند که میکردند از ایشان چرا منع نمیکردند ایشان

الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا

مردم خدائی و دانشمندان از گفتن ایشان سخن دروغ و از خوردن حرام هر آینه بد بود

كَانُوا يَصْنَعُونَ يَعْنِي هَلَّا نَهَاهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ وَفُقَهَاؤُهُمْ وَقُرَّاؤُهُمْ

آنچه بودند که میکردند یعنی چرا منع نمیکردند ایشان را دانایان ایشان و فقیهان ایشان و قاریان ایشان

عَنِ الْقَوْلِ الْفَاحِشِ وَأَكْلِ الْحَرَامِ وَسَائِرِ الْمَعَاصِي وَقِيلَ إِنَّ اللّٰهَ

از قول زشت و سخن زشت و از خوردن حرام و از کردن گناه و گفته شده است بدرستی حق

أَوْحَى إِلَى يُوشَعَ بْنِ نُونٍ إِنِّي مُهْلِكٌ مِنْ قَوْمِكَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ

وحی فرستاده است بسوی یوشع پسر نون بدرستی من هلاک کننده ام از قوم تو چهل هزار کس از

خِيَارِهِمْ وَسِتِّينَ أَلْفًا مِنْ شِرَارِهِمْ قَالَ يَا رَبِّ هٰؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ

نیکان ایشان و شصت هزار کس از بدان ایشان گفت ای پروردگار من این نیکان هستند بدان

فَمَا بَالُ الْأَخْيَارِ قَالَ تَعَالَى إِنَّهُمْ لَمْ يَغْضَبُوا بِغَضَبِي وَأَكَلُوهُمْ وَ

چه حال نیکان گفت خدای تعالی بدرستی ایشان نه خشم گرفتند بخشم من و خوردند ایشان را

ثَانِيُهُمْ فصل وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الشَّرْطَ الْخَامِسَ أَنْ يَكُونَ عَامِلًا

بِمَا يَأْمُرُ مُتَنَزِّهًا عَمَّا يَنْهَى عَنْهُ إِلَّا أَنْ شُيُوخَنَا ذَكَرُوا أَنَّ الْأَمْرَ

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبٌ عَلَى الْفَاسِقِ كُوجُوبِهِ عَلَى الْعَدْلِ

فَأَشَرْنَا إِلَى ذَلِكَ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ عُمُومِ الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ مِنْ غَيْرِ

فَرْقٍ وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُ السَّلَفِ قَوْلَهُ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي

نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَرُوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَمِعَ إِنْسَانًا يَقْرَأُ

هٰذِهِ الْآيَةَ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَأَمَرَ رَجُلًا يَأْمُرُ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَقُتِلَ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رض قَالَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ

فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ

وَتَأْخُذُهُ الْعِزَّةُ فَلَا يَمْتَنِعُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ

أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ الْآيَةَ وَقَالَ مَسْعُودٌ رضا إِنَّ مِنَ الْبِرِّ الذُّنُوبَ

عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُقَالَ لِلْعَبْدِ اتَّقِ اللّٰهَ فَيَقُولُ عَلَيْكَ نَفْسَكَ

وَجَمِيعُ ذٰلِكَ عَامٌّ فِي حَقِّ صَالِحٍ وَطَالِحٍ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَنَّ

النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ تَعْمَلُوا وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ

وَإِنْ لَمْ تَنْتَهُوا عَنْهُ وَأَنَّهُ لَا يَخْلُو أَحَدٌ مِنْ مَعْصِيَةٍ إِمَّا ظَاهِرَةٍ وَ

إِمَّا بَاطِنَةٍ فَإِنْ قُلْنَا لَا يُنْكَرُ إِلَّا مَا نُزِّهَ عَنْهُ تَعَذَّرَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ

وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَنْدَرِسُ الْمُنْكَرُ وَيَضْمَحِلُّ فَصْلٌ وَالَّذِي

يُؤْمَرُ بِهِ وَيُنْكَرُ عَلَى ضَرْبَيْنِ فَكُلُّ مَا وَافَقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَالْعَقْلَ

فَهُوَ مَعْرُوفٌ وَكُلُّ مَا خَالَفَ فَهُوَ مُنْكَرٌ ثُمَّ ذٰلِكَ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ

أَحَدُهُمَا ظَاهِرٌ يَعْرِفُهُ الْعَوَامُّ وَالْخَوَاصُّ وَهُوَ كَوُجُوبِ الصَّلَوٰةِ

الْخَمْسِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَالزَّكٰوةِ وَالْحَجِّ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَمِنَ الْمُنْكَرِ

كَتَحْرِيمِ الزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالسَّرِقَةِ وَقَطْعِ الطَّرِيقِ وَالرِّبٰوا وَالْغَصْبِ

وَغَيْرِ ذٰلِكَ فَهٰذَا الْقِسْمُ يَجِبُ إِنْكَارُهُ عَلَى الْعَوَامِّ كَمَا يَجِبُ عَلَى الْخَوَاصِّ

مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْقِسْمُ الثَّانِي مَا لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا الْخَوَاصُّ مِثْلُ اعْتِقَادِ

مَا يَجُوزُ عَلَى الْبَارِي وَمَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ فَهٰذَا يَخْتَصُّ إِنْكَارُهُ بِالْعُلَمَاءِ

فَإِنْ أَخْبَرَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِذٰلِكَ لِوَاحِدٍ مِنَ الْعَوَامِّ جَازَ لَهُ ذٰلِكَ

وَوَجَبَ عَلَى الْعَامِّيِّ الْإِنْكَارُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ عَلَى مَا بَيَّنَّا وَلَا يَجُوزُ

قَبْلَ ذٰلِكَ وَأَمَّا إِذَا كَانَ الشَّيْءُ مِمَّا اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِيهِ وَ

سَاغَ فِيهِ الِاجْتِهَادُ كَشُرْبِ عَامِّيٍّ النَّبِيذَ مُقَلِّدًا لِأَبِي حَنِيفَةَ رض

وَتَزَوُّجِ امْرَأَةٍ بِلَا وَلِيٍّ عَلَى مَا عُرِفَ مِنْ مَذْهَبِهِ لَكِنْ لِأَحَدٍ

مِمَّنْ هُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَالشَّافِعِيِّ الْإِنْكَارُ عَلَيْهِ لِأَنَّ

الْإِمَامَ أَحْمَدَ قَالَ فِي رِوَايَةِ الْمَرْوَزِيِّ لَا يَنْبَغِي لِلْفَقِيهِ أَنْ يَحْمِلَ

النَّاسَ عَلَى مَذْهَبِهِ وَلَا يُشَدِّدُ عَلَيْهِمْ وَإِذَا ثَبَتَ هٰذَا فَالْإِنْكَارُ

إِنَّمَا يَتَعَيَّنُ فِي خَرْقِ الْإِجْمَاعِ دُونَ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ وَقَدْ نَقَلَ عَنِ

الْإِمَامِ أَحْمَدَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الْإِنْكَارِ فِي الْمُخْتَلَفِ فِيهِ وَهُوَ مَا قَالَ

وَفِي رِوَايَةِ الْمَيْمُونِيِّ فِي رَجُلٍ يَمُرُّ بِالْقَوْمِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ بِالشِّطْرَنْجِ

يَنْهَاهُمْ وَيَعِظُهُمْ وَمَعْلُومٌ أَنَّ ذٰلِكَ جَائِزٌ عِنْدَ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ

فَصْلٌ وَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهٰذِهِ الْآدَابِ فِي سَائِرِ

أَحْوَالِهِ وَلَا يَتْرُكُ الْعَمَلَ بِهَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض أَنَّهُ قَالَ تَأَدَّبُوا ثُمَّ تَعَلَّمُوا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ

الْبَلْخِيُّ آدَابُ الْعِلْمِ أَكْثَرُ مِنَ الْعِلْمِ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُبَارَكٍ إِذَا

وُصِفَ لِي رَجُلٌ لَهُ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا آتَأَسَّفُ عَلَى

بیان کرده شد مرا مردیکه مر اورا علم پیشینیان و پسینیان باشد افسوس نخورم من بر

فَوْتِ لِقَائِهِ وَإِذَا سَمِعْتُ رَجُلًا لَهُ أَدَبُ النَّفْسِ آتَمَنَّى لِقَائَهُ

فوت شدن دیدار او و همچنیکه بشنوم مردیرا که او را ادب نفس باشد آرزو میکنم دیدار او را

وَآتَأَسَّفُ عَلَى فَوْتِهِ وَيُقَالُ مَثَلُهُ كَمَثَلِ قَلْعَةٍ لَهَا خَمْسَةُ حُصُونٍ مِنَ

و افسوس میکنم بر فوت او و گفته میشود مانند او کسی مانند حصار است که مر او را پنج

الْحُصُونِ الْأَوَّلُ مِنْ ذَهَبٍ وَالثَّانِي مِنْ فِضَّةٍ وَالثَّالِثُ مِنْ

حصار است اول از طلا باشد دوم از نقره و سوم از

حَدِيدٍ وَالرَّابِعُ مِنَ الْجُرِّ وَالْخَامِسُ مِنْ لَبِنٍ فَمَا دَامَ أَهْلُ الْحُصُونِ

آهن و چهارم از خشت پخته و پنجم از خشت خام پس تا وقتیکه اهل قلعه

مُتَعَاهِدِينَ الَّذِي هُوَ مِنْ لَبِنٍ لَا يَطْمَعُ الْعَدُوُّ فِي الثَّانِي فَإِذَا

برخود نگاه دارند قلعه از خشت خام است پس طمع نکند دشمن در قلعه دوم بعد از آن که

أَهْمَلُوا ذَلِكَ طَمِعُوا فِي الْحِصْنِ الثَّانِي ثُمَّ فِي الثَّالِثِ حَتَّى تَخْرُبَ

ترک کنند صاحبان قلعه قلعه اول را طمع کرد دشمن در قلعه دوم بعد از آن که ترک دوم را نیز کرد طمع کرد

الْحُصُونُ كُلُّهَا فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي خَمْسَةٍ مِنَ الْحُصُونِ أَوَّلُهَا

قلعها همه پس همچنان ایمان در پنج قلعه است نخستین آنها

الْيَقِينُ ثُمَّ الْإِخْلَاصُ ثُمَّ أَدَاءُ الْفَرَائِضِ ثُمَّ إِتْمَامُ السُّنَنِ ثُمَّ حِفْظُ

یقین است پس قلعه اخلاص پس ترک ریاست پس قلعه ادای کردن فرائض است پس قلعه تمام و کمال کردن سنتهاست

الْآدَابِ فَمَا دَامَ الْعَبْدُ يَحْفَظُ الْآدَابَ وَيَتَعَاهَدُهَا فَالشَّيْطَانُ

آداب و دستهاست پس تا وقتیکه بنده نگاه میدارد ادب را و بر خود لازم گرفته است آنرا پس شیطان

لَا يَطْمَعُ فِيهِ فَإِذَا تَرَكَ الْأَدَبَ طَمِعَ الشَّيْطَانُ فِي السُّنَنِ ثُمَّ فِي الْفَرَائِضِ

طمع نمیکند در آن بنده پس وقتی که ترک کرد ادب را طمع میکند شیطان در سنت ها بعد از آن که ترک

ثُمَّ فِي الْإِخْلَاصِ ثُمَّ فِي الْيَقِينِ فَيَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْفَظَ الْآدَابَ

پس از آن طمع میکند در اخلاص پس از آن طمع میکند در یقین پس می باید آدمی را اینکه نگاه دارد ادبها را

فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ مِنَ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ هَذَا

در همه کارهای خود از وضو و نماز و خرید و فروش و غیر آن این

آخِرُ مَا اخْتَرْنَا وَأَرَدْنَا وَلَخَّصْنَا مِنْ آدَابِ الشَّرِيعَةِ فَمَا مَثَلُهُ

آخر چیزیست که اختیار کردیم و ارادت نمودیم و خلاصه کردیم از آدابهای شریعت پس بسبب بجا آوردن

الْأَمْرِ فِي الْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهَا يَصِيرُ مُسْلِمًا وَبِالتَّأَدُّبِ

فرمود او را در عبادات پنج که پیش از این ذکر کرده شد مسلمان میشود و بادب

بِهٰذِهِ الْاٰدَابِ يَكُوْنُ تَابِعًا لِلسُّنَّةِ وَمُقْتَضِيًا لِلْاَثَرِ وَيَحْصُلُ

مَعْرِفَةٌ مَا وَيَبْقٰى عَلَيْهِ حَقِيْقَةُ مَعْرِفَةِ الصَّانِعِ وَهِيَ مِنْ اَعْمَالِ

الْقَلْبِ فَاَخَّرْنَاهَا لِيَسْهُلَ عَلَيْهِ الدُّخُوْلُ فِيْ دِيْنِنَا فَاِذَا تَقَمَّصَ

نُوْرُ الْاِسْلَامِ ظَاهِرًا قُلْنَا لَهٗ تَقَمَّصَ نُوْرُ الْاِيْمَانِ بَاطِنًا بَابٌ

فِيْ مَعْرِفَةِ الصَّانِعِ عَزَّ وَجَلَّ نَقُوْلُ فَاَمَّا مَعْرِفَةُ الصَّانِعِ عَزَّ

وَجَلَّ بِالْاٰيَاتِ وَالدَّلَالَاتِ عَلٰى وَجْهِ الْاِخْتِصَارِ فَهِيَ اَنْ يَعْرِفَ وَ

يَتَيَقَّنَ اَنَّهٗ وَاحِدٌ اَحَدٌ فَرْدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا اَحَدٌ

لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ لَا شَبِيْهَ لَهٗ وَلَا نَظِيْرَ وَلَا

عَوْنَ وَلَا شَرِيْكَ وَلَا ظَهِيْرَ وَلَا وَزِيْرَ وَلَا نِدَّ وَلَا مُشِيْرَ لَهٗ لَيْسَ بِجِسْمٍ فَيُمَسَّ

وَلَا جَوْهَرٍ فَيُحَسَّ وَلَا عَرَضٍ فَيَقْضِيَ وَلَا ذِيْ تَرْكِيْبٍ وَاٰلَةٍ وَتَاْلِيْفٍ

وَمَا هِيَّةٍ وَتَحْدِيْدٍ وَهُوَ اللّٰهُ لِلسَّمَاءِ رَافِعٌ وَلِلْاَرْضِ وَاضِعٌ لَا

طَبِيْعَةٌ مِنَ الطَّبَائِعِ وَلَا طَالِعٌ مِنَ الطَّوَالِعِ وَلَا ظُلْمَةٌ تَظْهَرُ وَلَا نُوْرٌ

تَزْهَرُ وَلَا حَاضِرُ الْاَشْيَاءِ عِلْمًا شَاهِدٌ لَهَا مِنْ غَيْرِ مَمَاسَّةٍ عَزِيْزٌ

قَاهِرٌ حَاكِمٌ قَادِرٌ رَاحِمٌ غَافِرٌ سَاتِرٌ مُعِزٌّ نَاصِرٌ رَءُوْفٌ خَالِقٌ فَاطِرٌ

اَوَّلٌ لَا حَيْنَ ظَاهِرٌ بَاطِنٌ وَدُوْدٌ مَعْبُوْدٌ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ اَزَلِيٌّ لَا يَفُوْتُ

أَبَدِيَّ الْمَلَكُوتِ سَرْمَدِيَّ الْجَبَرُوتِ قَيُّومُ لَا يَنَامُ عَزِيزُ لَا يُضَامُ

مُنِيعُ لَا يُرَامُ فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْعِظَامُ وَالْمَوَاهِبُ الْكِرَامُ قَضَى بِالْفَنَاءِ

عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ قَالَ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ وَهُوَ بِجِهَةِ الْعُلُوِّ مُسْتَوٍ عَلَى الْعَرْشِ مُحِيطٌ عَلَى الْمُلْكِ مُحِيطٌ

عِلْمُهُ بِالْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ

مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ وَنَعْتَقِدُ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَذَلِكَ مَرْوِيٌّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ

اسْمًا أَوْ مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدٌ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَجَمِيعُهَا فِي

الْقُرْآنِ فِي سُوَرٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ فِي الْفَاتِحَةِ وَهِيَ يَا اللهُ

يَا رَبُّ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا مَلِكُ وَفِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ

إِسْمًا يَا مُحِيطُ يَا قَدِيرُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا تَوَّابُ يَا بَصِيرُ يَا وَاسِعُ

يَا بَدِيعُ يَا رَؤُفُ يَا شَاكِرُ يَا اللهُ يَا وَاحِدُ يَا غَفُورُ يَا حَكِيمُ يَا قَابِضُ

يَا بَاسِطُ يَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا وَلِيُّ يَا غَنِيُّ

يَا حَمِيدُ وَفِي آلِ عِمْرَانَ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ يَا قَائِمُ يَا وَهَّابُ يَا سَرِيعُ

ای ستوده شده و در سوره عمران چهار نام ست ای قایم بذات خود ای بسیار بخشنده

يَا خَبِيرُ وَفِي سُورَةِ النِّسَاءِ سِتَّةَ أَسْمَاءٍ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ

ای باخبر از هر چیز و در سوره نساء شش نام ست ای نگاه بان ای کفایت کننده و حساب

يَا شَهِيدُ يَا غَفُورُ يَا مُقِيتُ يَا وَكِيلُ وَفِي الْأَنْعَامِ خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ

ای حاضر یکه غایب نگردد ای بسیار آمرزنده ای نگاه دارنده و نگاه دارنده و در سوره انعام پنج نام ست

يَا فَاطِرُ يَا قَاهِرُ يَا قَادِرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ وَفِي الْأَعْرَافِ اسْمَانِ

ای پیدا کننده هر چیز ای غالب بر هر چیز ای توانا بر هر چیز ای باریک بین ای باخبر از هر چیز و در سوره اعراف دو نام ست

يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ وَفِي الْأَنْفَالِ اسْمَانِ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ

ای زنده کننده ای میراننده و در سوره انفال دو نام ست ای بهترین دارایان ای بهترین مددگاران

وَفِي هُودٍ سَبْعَةَ أَسْمَاءٍ يَا حَفِيظُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيدُ يَا قَوِيُّ يَا مُجِيبُ

و در سوره هود هفت نام ست ای نگاهدارنده خلق ای نگاه بان ای صاحب بزرگی ای توانا ای قبول کننده

يَا وَدُودُ يَا فَعَّالٌ لَهُ فِي الرَّعْدِ اسْمَانِ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالُ وَفِي إِبْرَاهِيمَ

ای سخت دوست دارنده ای هر انده کننده هر چیز را و در سوره رعد دو نام ست ای بزرگ هر چیز ذات او حقیر و ناچیز ست ای بلند

اسْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ يَا مَنَّانُ وَفِي الْحِجْرِ اسْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ يَا خَلَّاقُ وَفِي

نام ست و در ابراهیم اسم سنان ست ای عطا کننده بی منت خواسته و در سوره حجر یک نام ست و آن خلاقست ای پیدا کننده و

النَّحْلِ اسْمٌ يَا بَاعِثُ وَفِي مَرْيَمَ اسْمَانِ يَا صَادِقُ يَا وَارِثُ وَفِي

سوره نحل یک نام ست بر انگیزنده خلق پس از نیست و در سوره مریم دو اسم ست ای راست گو ای الهی پس از هر چیز

الْمُؤْمِنُونَ اسْمٌ يَا كَرِيمُ وَفِي النُّورِ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا نُورُ

سوره مومنون یک نام ست ای خداوند جود و سه نام در ست ای حاضر ای استوار که در دو جهان

وَفِي الْفُرْقَانِ يَا هَادِي وَفِي سَبَإٍ يَا فَتَّاحُ وَفِي الْمُؤْمِنِ أَرْبَعَةُ

سوره فرقان ای راه نماینده و در سوره سبا ای گشاینده کارها ای بسته و در سوره مومن چهار

أَسْمَاءٍ يَا غَافِرُ يَا قَابِلَ يَا شَدِيدَ يَا ذَا الطَّوْلِ وَفِي الذَّارِيَاتِ ثَلَاثَةُ

نام ست ای آمرزنده گناهان ای بپذیرنده توبه ای سخت توانا ای بخشاینده و در سوره ذاریات سه

أَسْمَاءٍ يَا رَزَّاقُ يَا ذَا الْقُوَّةِ يَا مَتِينُ وَفِي الطُّورِ يَا مَنَّانُ وَفِي

نام ست ای روزی دهنده بی عوض و توانائی ای استوار و در سوره طور و در سوره

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ يَا مُقْتَدِرُ وَفِي الرَّحْمَنِ يَا بَاقِي يَا ذَا الْجَلَالِ يَا ذَا

اقتربت الساعة ای بسیار قدرت

الْإِكْرَامِ وَفِي الْحَدِيدِ أَرْبَعَةُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ وَفِي

و در سوره حدید چهار نام ست و در سوره

الخير عشرة اسماء يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز

حشر وده نام ست اى پيار پاك از نقصان وعيب اى سلامتى دهنده اى امن دهنده اى نگهبان جان او اى حاضر

يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور وفي البروج يا مبدئ

اى اصلاح كننده كارهاى خلق اى متكبر بسيار بزرگ ست اى آفريننده اى پيدا كننده اى صورت بندى كننده در سوره بروج هم ايشان را مبدئ گفته

يا معيد وفي قل هو الله احد يا احد يا صمد هكذا ذكر سفيان

ايشان را معيد گفته اند در سوره اخلاص اينچنين بيان كرده ست اصحاب سفيان

بن عيينة وذكر عبد الله بن احمد اسماء زائدة على هذه وهو

ابن عيينه وعبد الله ابن احمد اسماء زايد بر اين نامها و آن اينست

يا مجيب يا قاهر يا فاصل يا فالق يا رقيب يا ماجد يا جواد

اى قبول كننده دعا اى غالب بر هر چيز اى جدا كننده در ميان حق و باطل اى نگاه كننده سعيد اى بسيار بخشنده اى بسيار

يا احكم الحاكمين وذكر ابو بكر النقاش في كتاب تفسير

اى حاكم تر از حاكمان مجازى در كتاب تفسير

الاسماء والصفات عن جعفر بن محمد يعني الصادق رضه انه قد

نامها وصفتها از جعفر بن محمد يعنى صادق رضه كه

قال ان لله تلتمائة وستين اسماء وروي ايضا عن غيره مائة

گفت ان جعفر مر خداى تعالى را سيصد وشصت نام ست ومروى ست نيز از غير او صد

وارتعة عشر اسماء وكل ذلك محمول على انهم وجدوا في القرآن

ودوازده نام وهمه اين روايات حمل كرده شده ست بر آنكه ايشان يافته اند در قرآن

اسماء مكررة فعدوها اسماء والصحيح فيما ذكر عن ابي هريرة

نامهاى مكرر پس شمرده اند همه آن مكررها را يك نام وصحيح در ميان اين اقوال آنست كه مذكور شد از ابو هريره

رضي الله تعالى عنه فصل ونعتقد ان الايمان قول

رضه وما عقيده ميكنيم بر درستى ايمان گفتن كلمه شهادت

باللسان ومعرفة بالجنان وعمل بالاركان يزيد بالطاعة و

بزبان وكردن بدل وكار كردن بفرمودهاى خداى تعالى بطاعتها زياده ميشود ايمان بكردن بندگى

ينقص بالعصيان ويقوى بالعلم ويضعف بالجهل وبالتوفيق

كم ميشود بگردن بر ده اى وقوى ميشود ايمان بعلم وسست ميشود بنادانى وبتوفيق

يفعل كما قال الله عز وجل فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا

داشتم ميشود دل بنده چنانچه فرمود حق تعالى اما كسانيكه آورده اند ازيشان پس زياده ميكند ايشان را ايمانها

وهم يستبشرون وما جاز عليه الزيادة جاز عليه النقصان

وايشان شاد كرده ميشوند وچيزيكه روا ست بر وى زيادت روا ست بر وى نقصان پس ايشان قائل بنقصان

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ اٰيٰتُهٗ زَادَتْهُمْ اِيْمَانًا وَقَوْلُهٗ

وگفت حق تعالی و چون خوانده شود بر ایشان آیات قرآن زیادت می کند آن آیات ایشان را در ایمان

عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ وَيَزْدَادَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا

تا آنکه یقین کنند آنهائی که ایشان را داده شده اند کتاب و زیاده شوند آنانکه ایمان آورده اند

اِيْمَانًا وَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاَبِيْ هُرَيْرَةَ وَاَبِي الدَّرْدَاءِ اَنَّهُمْ

در ایمان و آنچه مروی است از ابن عباس و ابی هریره و ابی الدرداء که ایشان

قَالُوا الْاِيْمَانُ يَزِيْدُ وَيَنْقُصُ وَغَيْرُ ذٰلِكَ مِمَّا يَطُوْلُ شَرْحُهٗ وَقَدْ

گفته اند که ایمان زیاده میشود و کم میشود و غیر این سه روایت که دراز است بیان آن و تحقیق

اَنْكَرَتِ الْاَشْعَرِيَّةُ زِيَادَةَ الْاِيْمَانِ وَنُقْصَانَهٗ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ

نفی کرده است ابوالحسن اشعری زیاد شدن ایمان را و آن ایمان در لغت عرب

تَصْدِيْقُ الْقَلْبِ الْمُتَضَمِّنُ لِلْعِلْمِ بِالْمُصَدَّقِ بِهٖ وَهُوَ فِي الشَّرِيْعَةِ

گردانیدن دل است که در بر گیرنده است از برای دانستن چیزی که تصدیق کرده شده است باو و ایمان در شریعت

اَلتَّصْدِيْقُ وَهُوَ الْعِلْمُ بِاللّٰهِ وَصِفَاتِهٖ مَعَ جَمِيْعِ الطَّاعَاتِ الْوَاجِبَاتِ

گردانیدن است و آن تصدیق بیقین دانستن است خدایرا و صفات او را با همه طاعتهای واجب شده

مِنْهَا وَالنَّوَافِلِ بِاجْتِنَابِ الزَّلَّاتِ وَالْمَعَاصِيْ وَيَجُوْزُ اَنْ يُّقَالَ

از آنها و نفلها بجا آوردن با دور کردن لغزشها و گناهان و جایز است که گفته شود

هُوَ الدِّيْنُ وَالشَّرِيْعَةُ وَالْمِلَّةُ لِاَنَّ الدِّيْنَ هُوَ مَا يُدَانُ بِهٖ مِنَ

که ایمان دین و شریعت و ملت است زیرا که این چیزیست که گردن نهاده میشود او را از

الطَّاعَاتِ مَعَ اجْتِنَابِ الْمَحْظُوْرَاتِ وَالْمُحَرَّمَاتِ وَذٰلِكَ هُوَ

طاعات و بگردن گرفتن از آنچه منع کرده شده است از آن از حرامها و این کار

صِفَةُ الْاِيْمَانِ وَاَمَّا الْاِسْلَامُ فَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الْاِيْمَانِ وَكُلُّ

صفت ایمان است و اما اسلام پس او از جمله ایمان است و هر

اِيْمَانٍ اِسْلَامٌ وَلَيْسَ كُلُّ اِسْلَامٍ اِيْمَانًا لِاَنَّ الْاِسْلَامَ هُوَ بِمَعْنَى

ایمان اسلام است و نیست هر اسلام ایمان زیرا که اسلام بمعنی

الْاِسْتِسْلَامِ وَالْاِنْقِيَادِ وَكُلُّ مُؤْمِنٍ مُّسْتَسْلِمٌ مُّنْقَادٌ لِلّٰهِ تَعَ

قبول کردن و گردن نهادن است و هر مومن قبول کننده و باز دارنده احکام خدا و رسولست

وَلَيْسَ كُلُّ مُسْلِمٍ مُّؤْمِنًا بِاللّٰهِ لِاَنَّهٗ قَدْ يُسْلِمُ مَخَافَةَ السَّيْفِ

و نیست هر قبول کننده گردن نهاده باز دارنده زیرا که گاهی قبول میکند احکام الهی را از ترس شمشیر

فَالْاِيْمَانُ اِسْمٌ يَتَنَاوَلُ بِسَبَبِيَّاتٍ كَثِيْرَةً اَفْعَالًا وَاَقْوَالًا فَيُعَمُّ

پس لفظ ایمان آنست که گردانیده است هر معانی بسیار را از افعال مطلب که تصدیق باشد و قالب که اعمال جوارح

جَمِيعَ الطَّاعَاتِ وَالْإِسْلَامُ عِبَارَةٌ عَنِ الشَّهَادَتَيْنِ مَعَ طُمَأْنِينَةِ
همه طاعات را ایمان گفت و اسلام عبارت است از لفظ کلمه شهادت آرام دل
الْقَلْبِ بِالْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ وَقَدْ أَطْلَقَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ
و چنین کردن و ادا عبادات پنجگانه یعنی اقرار نماز و روزه و حج و زکوة و مصروف داشتن اعمال در بهبودی جز اکراه و فرمانبرداری و او
اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّ الْإِيمَانَ غَيْرُ الْإِسْلَامِ فَذَهَبَ إِلَى الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ
رحمت کند بر او ایمان غیر اسلام است بسوی حدیث که مروی است
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ
از عبد الله بن عمر بدرستی آن عبد الله گفت حدیث کرد مرا پدرم عمر بن خطاب بدرستی
بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ
در آن اوقات که من نزد رسول بودم در روزے ناگاه ظاهر شد بر ما مردے
شَدِيدُ بَيَاضِ الثَّوْبِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ
سخت بود بیاض جامهاے او سخت بود سیاهی موی او دیده نمیشد بر وی نشانی راه از گرد و غبار و نمیشناخت
وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ
او را از ما یاران هیچکے تا آنکه نشست متوجه و مقابل بر رسول خدا و تکیه داد دو زانوی او نزدیک
إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ
بدو زانوے رسول و نهاد دو کف دست خود را از دو بر دو ران رسول یا گمان و نباط مست پرسید گفت آگاهی محمد
الْإِسْلَامِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
اسلام که چیز ست پرسید گفت او اینکه گواهی بدهی که نیست هیچ معبود بحق مگر الله و گواهی دهی که محمد
رَسُولُ اللّٰهِ وَتُقِيمَ الصَّلٰوةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكٰوةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَ
پیغمبر خداست برحق و برپاے داری نماز را و دهی زکوة را و روزه گیری رمضان را و
تَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ
حج کنی خانه کعبه را اگر استطاعت و توانائی داری بسوی او از روی راه گفت آنمرد راست گفتی ای محمد گفت عمر
فَعَجِبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ
پس تعجب آمد ما را از سخن او سوال هم میکند و تصدیق هم میکند گفت آنمرد خبر کن مرا از ایمان
قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
گفت پیغمبر آنکه بگروی و اور داری بخدا و موجود دانی و بفرشتگان او و بکتابهاے خدا و بپیغمبران خدا و بروز
الْآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ
آخر که آمدنی ست و باندازه کردن حق تعالے و بدی را گفت آنمرد راست گفتی گفت آنمرد خبر ده مرا از احسان
قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ
گفت پیغمبر آنکه پرستش کنی خدا را چنانکه گوئی میبینی او را و اگر نه باشی تو او را پس بدرستی که او میبیند تو را

فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ

پس خبر ده مرا از روز قیامت گفت پیغمبر خدا نه بهتر سوال کرده شده باشد بدان ساعت و نه از سوال کننده

قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى

گفت آن مرد پس خبر ده مرا از نشانهای قیامت گفت پیغمبر خدا آنکه بزاید زن بچه بی حرمت مادر را

الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ عُمَرُ فَلَبِثْتُ

برهنه پایان و برهنه تنان گرسنگان چوپانان گوسفندان دیدن باشد و دراز می کنند در ساختن خانها

هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ هَلْ تَدْرِي مَنِ السَّائِلُ قَالَ قُلْتُ

پس گفت عمر پس گفت مرا رسول خدا آیا میدانی کیست

اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ

خدا و رسول دانا تر است گفت پیغمبر خدا پس بدرستی این جبرئیل است آمده بود بشما

دِينَكُمْ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ قَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ

دین در لفظ دیگر باین طریق

وَمَا أَتَانِي قَطُّ فِي صُورَةٍ إِلَّا عَرَفْتُهُ إِلَّا فِي صُورَتِهِ هَذِهِ فَقَدْ فَرَّقَ

و نیامد مرا هرگز در هیچ صورتی مگر آنکه شناختم او را مگر در صورت او در این نوبت پس تحقیق فرق نمود

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ بِسُؤَالَيْنِ فَأَجَابَ النَّبِيُّ

جبرئیل میان اسلام و ایمان بسبب سوالین که کرد و جواب داد پیغمبر

صلى الله عليه وسلم بِجَوَابَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَذَهَبَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رض أَيْضًا إِلَى حَدِيثِ

صلی اللہ علیہ وسلم بدو جواب مختلف میان ایمان و اسلام بنابر آنکه دریافته ست امام احمد حنبل رحمه الله حدیث

الْأَعْرَابِيِّ حَيْثُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتُ فُلَانًا وَمَنَعْتَنِي فَقَالَ النَّبِيُّ

اعرابی را که گفت اعرابی ای رسول خدا داده ای فلان کس را

صلى الله عليه وسلم ذَلِكَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَأَنَا مُؤْمِنٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

آن مرد مومن ست پس گفت اعرابی من هم مومنم پس گفت پیغمبر خدا

وَمُسْلِمٌ أَنْتَ وَذَهَبَ أَيْضًا إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا

مسلمی تو و دریافته ست در مسئله نیز بسوی قول خدا تعالی گفت اعرابیان آوردیم ما

قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ

بگو هیچ ایمان نیاوردید ولیکن بگویید که اسلام آوردیم و هنوز در نیامد ایمان در دلهای شما

وَاعْلَمْ أَنَّ زِيَادَةَ الْإِيمَانِ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ التَّحْقِيقِ بَعْدَ أَدَاءِ الْأَوَامِرِ

و بدان که بدرستی زیادتی ایمان جز اینکه باشد بعد از یقین کردن و بعد از ادا کردن فرمودها

وَانْتِهَاءِ النَّوَاهِي بِالتَّسْلِيمِ فِي الْقَدَرِ وَتَرْكِ الِاعْتِرَاضِ عَلَى اللَّهِ

و باز ماندن از نهی کرده شده و سپردن خود را در تقدیر بسوی خدا و گذاشتن اعتراض را بر حق تعالی

عَزَّ وَجَلَّ فِي فِعْلِهِ فِي جَمِيعِ خَلْقِهِ وَتَرْكُ الشَّكِّ فِي وَعْدِهِ فِي الْأَقْسَامِ

وَالرِّزْقِ وَفِي النَّفَقَةِ بِهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ

وَالصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ وَالشُّكْرِ عَلَى النَّعْمَاءِ وَالتَّنْزِيهِ لِلْحَقِّ وَتَرْكِ التُّهَمَةِ

لَهُ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ وَأَمَّا بِمُجَرَّدِ الصَّلَوٰةِ وَالصِّيَامِ فَلَا وَسُئِلَ

الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنِ الْإِيمَانِ أَمَخْلُوقٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَقَالَ مَنْ قَالَ

إِنَّ الْإِيمَانَ مَخْلُوقٌ فَقَدْ كَفَرَ لِأَنَّ فِي ذٰلِكَ إِيهَامًا وَتَعْرِيضًا

بِالْقُرْآنِ وَمَنْ قَالَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَقَدِ ابْتَدَعَ لِأَنَّ فِي ذٰلِكَ إِيهَامًا

أَنَّ إِمَاطَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَأَفْعَالَ الْأَرْكَانِ غَيْرُ مَخْلُوقَةٍ

فَقَدْ أَنْكَرَ عَلَى الطَّائِفَتَيْنِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ

الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ خَصْلَةً أَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَإِنَّمَا كَفَّرَ الْقَائِلَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ

وَبَدَّعَ الْآخَرَ لِأَنَّ مَذْهَبَهُ رَحِمَهُ اللّٰهُ مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ إِذَا

لَمْ يَنْطِقْ بِشَيْءٍ وَلَا يُرْوَى فِي السُّنَّةِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ

وَانْقَرَضَ عَصْرُ الصَّحَابَةِ وَلَمْ يَنْقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَوْلًا فَالْكَلَامُ فِيهِ

بِدْعَةٌ وَحَدَثٌ وَلَا يَجُوزُ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا بَلْ يَجِبُ

أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ خِلَافُ مَا قَالَتِ الْمُعْتَزِلَةُ أَنَّهُ

بلکہ مجھ پر سن مومن برخلاف چیزے کہ گفتہ اند معتزلہ بدرستیکہ

يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا وَإِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِمَا رُوِيَ عَنْ

بلکہ مجھ پر سن مومن ہے اور جو ہم نے کہا یہ کہنا اس کا بہتر ہے کیونکہ مروی ہے

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَهُوَ كَافِرٌ وَعَنِ

حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے کہ جس نے گمان کیا کہ وہ مومن ہے پس وہ کافر ہے اور

الْحَسَنِ رض قَالَ إِنَّ رَجُلًا قَالَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِنِّي مُؤْمِنٌ

حسن بصری سے روایت ہے کہ ایک مرد نے کہا عبداللہ بن مسعود کے سامنے میں مومن ہوں

فَقِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ هَذَا يَزْعَمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ قَالَ فَاسْأَلُوهُ أَفِي

پس کہا گیا ابن مسعود سے کہ یہ شخص اعتقاد رکھتا ہے کہ میں مومن ہوں کہا ابن مسعود نے پس پوچھو اس سے

الْجَنَّةِ هُوَ أَمْ هُوَ فِي النَّارِ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ

کہ بہشت میں ہے یا دوزخ میں ہے پس پوچھا اس سے پس کہا اس نے اللہ جانتا ہے پس کہا عبداللہ نے

فَهَلَّا وَكَلْتَ الْأُخْرَى كَمَا وَكَلْتَ الْأُولَى وَلِأَنَّ الْمُؤْمِنَ حَقًّا مَنْ هُوَ

پس کیوں نہ سونپا تو نے دوسری بات کو جیسا کہ سونپا تو نے پہلی بات کو اور اس لئے کہ مومن حقیقی وہ ہے جو

عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مُؤْمِنٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا يَكُونُ

نزدیک اللہ تعالیٰ کے مومن ہے اور وہ کہ ہے کہ ہوگا وہ اہل بہشت سے

كَذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مُوَافَاتِهِ بِالْإِيمَانِ وَيُخْتَمُ لَهُ بِذَلِكَ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ

ایسا مگر بعد موافات کرنے اس کے ساتھ ایمان کے اور ختم کیا جاوے اس کے لئے ایمان پر اور نہیں جانتا کوئی

بِمَا يُخْتَمُ لَهُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَائِفًا رَاجِيًا مُصْلِحًا حَذِرًا مُرَاقِبًا

اس کو کہ ختم کیا جاوے اس کے لئے پس چاہئے کہ ہو ڈرنے والا امید رکھنے والا اصلاح کرنے والا

حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى خَيْرِ عَمَلٍ وَأَنَّ النَّاسَ يَمُوتُونَ عَلَى مَا

تاکہ آوے اس کو موت اور وہ اوپر نیکو کاری کے ہو اور یہ کہ لوگ مرتے ہیں اوپر اس چیز کے کہ

عَاشُوا عَلَيْهِ وَيُحْشَرُونَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

زندگی کی ہے انہوں نے اوپر اس چیز کے اور اٹھائے جاویں گے اوپر اس چیز کے کہ مرے ہیں اوپر جیسا کہ آیا ہے حدیث میں

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا تَعِيشُونَ تَمُوتُونَ وَكَمَا تَمُوتُونَ تُبْعَثُونَ

کہا علیہ السلام نے جیسا کہ جیتے ہو تم مرو گے اور جیسا کہ مرو گے تم اٹھائے جاؤ گے

وَنَعْتَقِدُ أَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ خَلْقُ اللَّهِ وَكَسْبٌ لَهُمْ خَيْرُهَا وَشَرُّهَا

اور اعتقاد کرتے ہیں ہم کہ افعال بندوں کے پیدا کردہ اللہ کے ہیں اور کسب کردہ بندوں کے ہیں بھلا ان کا اور برا ان کا

حُسْنُهَا وَقُبْحُهَا مَا كَانَ مِنْهُمَا طَاعَةً وَمَعْصِيَةً لَا عَلَى مَعْنَى

اچھا ہونا اور برا ہونا جو کچھ ہے ان دونوں میں سے طاعت اور معصیت نہیں اوپر معنی

مذہب ہمارا یہ ہے کہ خلق حق ہے ہر چہ باشد از فعال خواہ طاعت خواہ گناہ نہ اوپر معنی

۵۳

أَنَّهُ أَمَرَ بِالْمَعْصِيَةِ لَكِنْ قَضَىٰ بِهَا وَقَدَّرَهَا وَجَعَلَهَا عَلَىٰ حَسَبِ قَضَائِهِ

کہ حق تعالیٰ فرمودہ باشد بگناہ۔ لیکن قضا کردہ است آن معصیت را و تقدیر کردہ است او را و پیدا کردہ است آن معصیت را

وَأَنَّهُ قَسَمَ الْأَرْزَاقَ وَقَدَّرَهَا فَلَا يَصُدُّهَا صَادٌّ وَلَا يَمْنَعُهَا

و بہر بندہ حق تعالیٰ قسمت کردہ روزی ہمہ را و اندازہ کردہ او را پس باز نمیتواند داشت او را ہیچ باز دارندہ و منع نمیکند آنرا

مَانِعٌ لَا زَائِدَ لَهَا يَنْقُصُ وَلَا نَاقِصَ لَهَا يَزِيدُ وَلَا نَاعِمَهَا يَخْشُنُ وَ

ہیچ کس نہ زیادہ او کم میکند و نہ کم او زیادہ میکند و نہ نرم او درشت میکند و

لَا خَشِنَهَا يُنْعِمُ وَرِزْقُ غَدٍ لَا يُؤْكَلُ الْيَوْمَ وَقِسْمُ زَيْدٍ لَا يُنْقَلُ إِلَى

نہ درشت او نرم میکند و روزی فردا خوردہ نمیشود امروز و حصہ زید نقل کردہ نمیشود بسوے

عَمْرٍو وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ يَرْزُقُ الْحَرَامَ كَمَا يَرْزُقُ الْحَلَالَ عَلَىٰ مَعْنَىٰ أَنَّهُ يَجْعَلُهُ

عمرو بدانستن حق تعالیٰ روزی میکند حرام را چنانچہ روزی میکند حلال را بر معنے کہ میگرداند آنرا

غِذَاءً لِلْأَبْدَانِ وَقِوَامًا لِلْأَجْسَادِ لَا عَلَىٰ مَعْنَىٰ أَنَّهُ أَبَاحَهُ الْحَرَامَ وَ

غذا مر جسم ہا را و قوام مر تنہا را نہ بمعنے کہ او مباح میگرداند حرام را و

كَذَٰلِكَ الْقَاتِلُ لَمْ يَقْطَعْ أَجَلَ الْمَقْتُولِ الْمُقَدَّرَ لَهُ بَلْ يَمُوتُ بِأَجَلِهِ

ہمچنین قاتل کشندہ بردو عمر کشتہ شدہ را کہ اندازہ کردہ شدہ بود مر او را بموت او باجل خود

وَكَذَٰلِكَ الْغَرِيقُ وَمَنْ هَدَمَ عَلَيْهِ الْحَائِطُ وَالْقِيَ مِنْ شَاهِقٍ وَمَنْ

و ہمچنین کسیکہ غرق باشد اہل او و کسیکہ افتادہ باشد بروے دیوار و انداختہ شدہ از سر کوہ و کسیکہ

أَكَلَهُ سَبُعٌ وَكَذَٰلِكَ هِدَايَةُ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَضَلَالُ

خوردہ شد او را درندہ و ہمچنین راہ نمودن مسلمانان را و مومنان را و گمراہ

الْكَافِرِينَ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيعُ ذَٰلِكَ فِعْلٌ لَهُ وَصُنْعُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

کافران سوے خدا یتعالے ہمہ این چیز ہا فعل خدا راست و کردہ حق است نیست انبازے او را

فِي مُلْكِهِ وَإِنَّمَا أَثْبَتْنَا لِلْعِبَادِ كَسْبًا لِمَوْضِعِ تَوَجُّهِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

در ملک او و جز اینکہ ثابت کردیم مر بندگان را کسب از جہت ثابت بودن توجہ امر و نہی

وَالْخِطَابِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ اسْتِحْقَاقَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ لَدَيْهِمْ كَمَا وَعَدَ

و خطاب سوے ایشان پس مستحق شدن ثواب را و عذاب را نزد حق بقدر ہمچنانکہ وعدہ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا صَبَرْتُمْ وَقَالَ

جناداون بچہا بر چیزے کہ بودہ اند ایشان کہ میکردند و گفت حق این ثواب ثابت بقدر صبر کردن

جَلَّ وَعَلَا وَمَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ

حق تعالیٰ چیز آورد شمارا در دوزخ گفتند در میان نماز گذاران نبودہ ایم از ثنا گویان و نبودہ ایم

نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَقَالَ نَادَوْا مَالِكَ وَتَعَالَىٰ هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا

طعام دہندہ فقیرانرا ہیچ انگشت کہ بودید بسوے او را

تكذبون وقال جلت عظمته ذلك بما قدمت يداك وغير
ذلك من الآيات فعلق سبحانه الجزاء على أفعالهم فثبت لهم
كسبا خلاف ما قالت الجهمية من أنه لا كسب للعباد وأنهم
كالباب يرد ويفتح والشجرة تحرك وتهز وهم الجاحدون للحق
المرادون للكتاب والسنة والدليل على أن كون ذلك خلق الله
عز وجل وكسب للعباد خلافا للقدرية في قولهم أن جميع
ذلك خلق للعباد دون الله عز وجل تبا لهم وهم مجوس هذه
الأمة جعلوا لله شركاء ونسبوه إلى العجز وأن يجري في ملكه ما
لا يدخل في قدرته وإرادته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فقوله
عز وجل والله خلقكم وما تعملون وكما قال تعم جزاء بما كانوا
تعملون فلما كان الجزاء واقعا على أعمالهم كان الخلق واقعا على
أعمالهم ولا جائز أن يقال المراد بذلك ما يعملونه من الحجارة
من الأصنام لأن الحجارة أجسام والعباد لا يعملونها وإنما الأعمال
التي يقع فيها ما يعملون العباد فوجب أن ترجع الخلق إلى أعمالهم
من الحركات والتكنات وقال تعم وكانوا مختلفين إلا

مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَالْمَعْنٰى لِلْخِلَافِ خَلَقَهُمْ وَقَالَ

اللّٰهُ تَعَالٰى أَمْ جَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهٖ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ

عَلَيْهِمْ قُلِ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ

يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ نَعَمْ اِخْبَارًا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اِنْ

تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ

يَقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ فَمَالِ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ

لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ حَدِيْثًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَدِيْثِ حُذَيْفَةَ

رض اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى خَلَقَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهٗ حَتّٰى خَلَقَ الْجَنَّ وَجَرْوَرَهٗ

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ قَالَ اَنَا خَلَقْتُ

الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَطُوْبٰى لِمَنْ قَدَرْتُ عَلٰى يَدَيْهِ الْخَيْرَ وَوَيْلٌ لِمَنْ قَدَرْتُ

عَلٰى يَدَيْهِ الشَّرَّ وَسُئِلَ الْاِمَامُ اَحْمَدُ رض عَنْ اَعْمَالِ الْعِبَادِ الَّتِيْ يَسْتَوْجِبُوْنَ

بِهَا مِنَ اللّٰهِ السَّخَطَ وَالرِّضٰى اَشَيْءٌ مِنَ اللّٰهِ اَمْ شَيْءٌ مِنَ الْعِبَادِ فَقَالَ هِيَ

لِلّٰهِ خَلْقًا وَمِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا وَنَعْتَقِدُ اَنَّ الْمُؤْمِنَ وَاِنْ اَذْنَبَ ذُنُوْبًا

كَثِيْرَةً مِنَ الْكَبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ لَا يَكْفُرُ بِهَا وَاِنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا

بِغَيْرِ تَوْبَةٍ اِذَا مَاتَ عَلَى التَّوْحِيْدِ وَالْاِخْلَاصِ بَلْ يَرُدُّ اَمْرَهٗ اِلَى اللّٰهِ

مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَالْمَعْنٰى لِلْخِلَافِ خَلَقَهُمْ وَقَالَ

کسے کہ رحمت کردہ پروردگار تو و مر رحمت ہمین پیدا کردہ ایشانرا و معنی اختلاف کہ در بہ کے خلاف یکدیگر پیدا کردہ ایشانرا

اللّٰهُ تَعَالٰى أَمْ جَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهٖ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ

بلکہ کردہ اند ایشان مر خدایرا شریکان پیدا کردہ از مخلوقات او پس مشتبہ شد خلق خدا در خلق

عَلَيْهِمْ قُلِ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ

ایشان بر ای گفتا بگو حق تعالیٰ پیدا کنندہ ہر چیزست و گفت خدا ایشانرا کہ آیا ہست پیدا کنندہ بجز خدا ایشانرا

يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ نَعَمْ اِخْبَارًا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اِنْ

کہ روزی دہد شمارا از آسمان و زمین و گفت آری حق تعالیٰ در آن حال کہ خبر کند بہ از مشرکان اگر

تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ

برسد ایشانرا نکوئے میگویند ایں از نزد حق تعالیٰ و اگر برسد ایشانرا بدے

يَقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ فَمَالِ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ

میگویند ایں از پیش تو است اے پیغمبر بگو کہ ہمہ نیکے و بدے از نزد خدا است پس چیست حالت مر ایشان را

لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ حَدِيْثًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَدِيْثِ حُذَيْفَةَ

کہ نزدیک نیستند کہ بفہمند سخنے را و گفت پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم در حدیث حذیفہ

رض اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى خَلَقَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهٗ حَتّٰى خَلَقَ الْجَنَّ وَجَرْوَرَهٗ

رض بدرستیکہ حق تعالیٰ پیدا کرد ہر کارکنے را و کار او را تا آنکہ پیدا کرد شیطان را و شتر او را

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ قَالَ اَنَا خَلَقْتُ

و مروی است از ابن عباس رض از پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم بدرستیکہ حق تعالیٰ گفت من پیدا کردہ ام

الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَطُوْبٰى لِمَنْ قَدَرْتُ عَلٰى يَدَيْهِ الْخَيْرَ وَوَيْلٌ لِمَنْ قَدَرْتُ

خیر و شر را و خوشی باد مر کسے را کہ اندازہ کردہ ام بر دست او خیر را و ہلاکت باد مر کسے را کہ اندازہ کردہ ام

عَلٰى يَدَيْهِ الشَّرَّ وَسُئِلَ الْاِمَامُ اَحْمَدُ رض عَنْ اَعْمَالِ الْعِبَادِ الَّتِيْ يَسْتَوْجِبُوْنَ

بر دست او و پرسیدہ شد امام احمد رض از کارہائے بندگان از آن افعال کہ سزاوار میشوند

بِهَا مِنَ اللّٰهِ السَّخَطَ وَالرِّضٰى اَشَيْءٌ مِنَ اللّٰهِ اَمْ شَيْءٌ مِنَ الْعِبَادِ فَقَالَ هِيَ

بآن از حق تعالیٰ خشم و خوشنودی را آیا چیزیست از خدا یا چیزیست از بندہ پس گفتا آن

لِلّٰهِ خَلْقًا وَمِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا وَنَعْتَقِدُ اَنَّ الْمُؤْمِنَ وَاِنْ اَذْنَبَ ذُنُوْبًا

مر خدا را بیافریدن و از بندہ است عمل و کسب و اعتقاد کنیم بر آنکہ مومن اگرچہ گناہ کند گناہان

كَثِيْرَةً مِنَ الْكَبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ لَا يَكْفُرُ بِهَا وَاِنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا

بسیار از کبیرہ و صغیرہ کافر نمیشود بآن اگر بمیرد بے توبہ از دنیا

بِغَيْرِ تَوْبَةٍ اِذَا مَاتَ عَلَى التَّوْحِيْدِ وَالْاِخْلَاصِ بَلْ يَرُدُّ اَمْرَهٗ اِلَى اللّٰهِ

بے توبہ وقتیکہ مرد بر صفت توحید و اخلاص بلکہ باز گرداند حکم او را بسوی خدا

١٥٦

حسنہ ١٢

عَزَّوَجَلَّ اِنْ شَآءَ عَفَى عَنْهُ وَاَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَاِنْ شَآءَ عَذَّبَهُ وَ

اگر خواہد عفو کند از و و در آرد او را در بہشت و اگر خواہد او را عذاب کند و

اَدْخَلَهُ النَّارَ فَلَا تَدْخُلُ بَيْنَ اللّٰهِ تَعٰى وَبَيْنَ خَلْقِهٖ مَا لَمْ يُخْبِرِ اللّٰهُ بِهٖ غَيْرَهُ

و در آرد او را در دوزخ پس داخل مکن تو در میان اللہ و میان خلق او تا آنکہ خبر داد او را بآن غیر او

فصل

وَنَعْتَقِدُ اَنَّ مَنْ اَدْخَلَهُ اللّٰهُ النَّارَ بِكَبِيْرَتِهٖ مَعَ الْاِيْمَانِ

و اعتقاد کنیم ما در حق آن شخص کہ در آرد او را اللہ تعالیٰ در دوزخ بسبب کبیرہ او با ایمان

فَاِنَّهُ لَا يَخْلُدُ فِيْهَا بَلْ يُخْرِجُهُ مِنْهَا لِاَنَّ النَّارَ فِيْ حَقِّهٖ كَالسِّجْنِ

پس بدرستیکہ او جاودانہ نمی ماند در دوزخ بلکہ بیرون می آرد او را از دوزخ زیرا کہ آتش دوزخ در حق او در حکم زندان است

فِي الدُّنْيَا فَيَسْتَوْفِيْ مِنْهُ بِقَدْرِ كَبِيْرَتِهٖ وَجَرِيْمَتِهٖ ثُمَّ يُخْرِجُ بِرَحْمَةِ

در دنیا پس تمام میکند از و بمقدار جرم او و گناہ او پس بیرون می آرد او را بسبب رحمت

اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَا يَخْلُدُ فِيْهَا وَلَا تُلْفِحُ وُجُوْهَهُ النَّارُ وَلَا تُحَرِّقُ اَعْضَآءَ

خدائے تعالیٰ و جاودانہ نمی ماند در آن آتش و نمی سوزد روی او را آتش و نمی سوزد اعضاء

السُّجُوْدِ مِنْهُ لِاَنَّ ذٰلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَى النَّارِ وَلَا يَنْقَطِعُ طَمَعُهُ مِنَ اللّٰهِ

سجود او را زیرا کہ آن اعضا حرام است بر آتش و در نمی برد امید او از حق تعالیٰ

عَزَّوَجَلَّ فِيْ كُلِّ حَالٍ مَا دَامَ فِي النَّارِ حَتّٰى يَخْرُجَ مِنْهَا فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ

در ہیچ حال تا ہنگامیکہ در آتش ہست تا آنکہ بیرون آید از آن آتش پس در آید در بہشت و

يُعْطَى الدَّرَجَاتِ عَلٰى قَدْرِ طَاعَتِهِ الَّتِيْ كَانَتْ لَهٗ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ

داده میشود مرتبہا را موافق طاعت او کہ بود او را در دنیا بخلاف

مَا قَالَتْهُ الْقَدَرِيَّةُ اَنَّ الْكَبِيْرَةَ تُحْبِطُ الطَّاعَاتِ فَلَا يُثَابُ عَلَيْهَا

آنچہ گفتہ است قدریہ کہ بدرستیکہ گناہ کبیرہ باطل میکند عبادت ہا را پس ثواب داده نمیشود بر آن

وَكَذٰلِكَ قَوْلُ الْخَوَارِجِ تَبَّتْ لَهُمْ وَيَنْبَغِيْ اَنْ يُّؤْمَنَ بِخَيْرِ الْقَدَرِ وَ

و همچنین ست قول خوارج ہلاکت باد مر ایشان را و سزا ست کہ ایمان آورده شود بہ نیکی تقدیر و

شَرِّهٖ وَحُلْوِ الْقَضَآءِ وَمُرِّهٖ وَاَنَّ مَا اَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ بِالْحَذَرِ

بدی او و بہ شیرینی قضا و تلخی او و بدرستیکہ ہر چیز کہ رسیده ست او را نبوده ست کہ خطا کند او را بترس

وَمَا اَخْطَاَهُ مِنَ الْاَسْبَابِ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيْبَهُ بِالطَّلَبِ وَاَنَّ جَمِيْعَ

و ہر چیز کہ خطا کرده ست او را از اسباب نبوده ست کہ برسد او را بطلب و کوشش و بدرستیکہ

مَا كَانَ فِيْ سَالِفِ الدُّهُوْرِ وَالْاَزْمَانِ وَمَا يَكُوْنُ اِلٰى يَوْمِ الْبَعْثِ

ہر چیز کہ بوده ست در گذشتن روزگار و

وَالنُّشُوْرِ بِقَضَآءِ اللّٰهِ وَقَدَرِهِ الْمَقْدُوْرِ وَاَنَّهُ لَا مَحِيْصَ لِلْخَلْقِ

و ہر چیز کہ خواہد شد تا روز برانگیختن خلق

بقضاء اللہ و بحکم او و اندازه کرده بود و رانده در بد بستی نیست گریز ہیچ مخلوق را

مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ الَّذِي خُطَّ فِي اللَّوْحِ الْمَسْطُورِ وَأَنَّ الْخَلَائِقَ

از قدرے کہ اندازہ کردہ شدہ و نوشتہ شدہ ست در لوح محفوظ و ہر سے تمام آفریدش

لَوْ جَهَدُوا أَنْ يَنْفَعُوا الْمَرْءَ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ

اگر کوشش کنند اینکہ نفع رسانند آدمی را بچیزے کہ حق تعالیٰ قضا نکردہ ست او را طاقت ندارند این را

وَلَوْ جَهَدُوا أَنْ يَضُرُّوهُ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَمْ يَسْتَطِيعُوا كَمَا وَرَدَ

چنانچہ وارد شدہ

فِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض وَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ

در خبر ابن عباس رضہ و گفت فرمودہ ست حق تعالیٰ اگر بہ رساند ترا حق بضرر

فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ

پس نیست دور کنندہ آن ضرر را مگر خدا اینجا ے و اگر خواہد ترا بچیزے پس نیست باز گرداندہ مر فضل او را

بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض

آن فضل کسے را کہ میخواہد از بندگان خود ے و مروی ست از زید بن عبد اللہ بن مسعود رضہ

قَالَ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَنَّ خَلْقَ

گفت حدیث خواند مرا رسول ما صلعم و او راست گفتہ شدہ ست و او را بدرستی پیذیرفتہ

أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً وَفِي لَفْظٍ أَرْبَعِينَ

یکے از شما جمع کردہ میشود در شکم مادر او چہل روز نطفہ ستے و در لفظ دیگر ست چہل

لَيْلَةً ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ

شب پس میشود خون بستہ مانند آن مدت چہل روز پس ے باشد گوشت پارہ مثل روز پس

يُبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ خَلْقِهِ وَرِزْقِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ

بفرستد حق تعالیٰ فرشتہ را بچہار کلمہ بہ آفرینش او و اینکہ طلبہ و صورت و روزی او و اینکہ بدبخت ست یا نیکبخت

وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا بَاعٌ

و بدرستے کہ مرد ہر آینہ مے کند کار اہل دوزخ تا آنکہ نباشد در میان او و دوزخ مگر مقدار درازی دو دست

فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا وَإِنَّ الرَّجُلَ

پس پیشی کند بر وے نوشتہ اے کہ در دست فرشتہ ست در لوح محفوظ پس میکند کار اہل بہشت پس در آید در بہشت

لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا بَاعٌ فَيَسْبِقُ

ہر آینہ میکند کار اہل بہشت تا آنکہ نباشد در میان او و در میان دوزخ مگر مقدار درازی ہر دو دست پس پیشی کند

عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا وَعَنْ هِشَامِ ابْنِ

بر او نوشتہ پس میکند کار اہل دوزخ پس در آید در دوزخ و مروی ست از ہشام ابن

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رض عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ

عروۃ از پدر او از عائشہ رضہ از رسول خدا صلعم کہ او گفت

أَنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ
مرد هر آئینہ مے کند کار اہل بہشت و بدرستی شان ہست کہ نوشتہ شدہ است در لوح محفوظ بدرستی آنمرد
أَهْلِ النَّارِ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ فَدَخَلَ
از اہل دوزخ ہست پس ہر گاہ کہ باشد نزدیک مرگ خود برگردد از آن عمل نیک پس مے کند کار ہای اہل دوزخ پس بمیرد
النَّارَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ النَّارِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ
در آتش و بدرستی مرد هر آئینہ مے کند کار اہل آتش و بدرستی شان ہست کہ نوشتہ شدہ است در کتاب کہ ہمانا
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ عَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَاتَ فَدَخَلَ
از اہل بہشت ہست پس در نزدیک باشد پیش موت خود کند کار اہل بہشت پس بمیرد پس در آید در
الْجَنَّةَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّيْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ بَيْنَمَا
بہشت روایت است از عبد الرحمن تیمی از علی ابن ابی طالب رضہ گفت در وقتی کہ
نَحْنُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ
گرداندہ بودیم رسول را بودیم و آن رسول نہ میکاشت بسر چوب زمین را گاہ بر گاہ برداشت سر خود را پس گفت
مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ عُلِمَ مَقْعَدُهُ فِي النَّارِ أَوْ مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ فَقَالُوا
ہست ہیچ کس مگر تحقیق دانستہ شدہ است جای نشست او در دوزخ و جای نشست او در بہشت پس گفتند
أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ صلى الله عليه وسلم اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ
آیا پس نخواہیم کہ اعتماد کنیم بر آن چیز کہ دانستہ شدہ است و رقم کردہ شدہ است در لوح محفوظ پس عمل نکنیم پس گفت ہر کس را
عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ رض قَالَ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ
گفت پدر سالم عمر را گفت ای رسول خدا خبر کن مرا
مَا نَعْمَلُ فِيهِ أَشَيْءٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ شَيْءٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ قَالَ
بچیزے کہ مے کنیم آیا چیزے ست کہ فارغ حاصل کردہ شدہ از آن و سبق نرسیدہ ما و را نوشتہ اند کاتبان چیزے ست
رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ فُرِغَ مِنْهُ قَالَ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْمَلُوا
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم تحقیق فارغ حاصل کردہ شدہ است از گفت عمر پس ایستاد گفتند پس جان
يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ
ای پسر خطاب پس ہر کس آسان کردہ شدہ است مر چیزے را کہ پیدا کردہ شدہ است برائے او پس کسیکہ بودہ است از اہل سعادت
فَيُعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَيُعْمَلُ لِلشَّقَاوَةِ وَنُورٌ مِنْ
عمل میکند برای سعادت یعنی موافق عمل نیک است کسیکہ بودہ است از اہل شقاوت و بدبختی پس عمل میکند برای شقاوت
بِأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ يَعْنِي
باینکہ پیغمبر دید پروردگار خود را شب معراج
بِرَأْسِهِ لَا بِفُؤَادِهِ وَلَا فِي الْمَنَامِ لِمَا رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ قَالَ
نہ بدل خود در خواب از بہت چیزے کہ مروی است از جابر بدرستی گفت ابن جابر کہ فرمود

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَاٰهُ نَزْلَةً اُخْرٰى رَاَيْتُ رَبِّي
جَلَّ اِسْمُهُ مُشَافَهَةً لَا شَكَّ فِيهِ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى عِنْدَ سِدْرَةِ
الْمُنْتَهٰى قَالَ رَاَيْتُهُ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى حَتّٰى تَبَيَّنَ لِي نُورُ وَجْهِهِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي اَرَيْنٰكَ
اِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ اَرَاهَا النَّبِيُّ لَيْلَةَ الْاِسْرَاءِ بِهِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ رض كَانَتِ الْخُلَّةُ لِاِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْكَلَامُ لِمُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض رَاٰى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رَبَّهُ
بِعَيْنِهِ مَرَّتَيْنِ وَلَا يُعَارِضُ هٰذَا مَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رض مِنْ اِنْكَارِ ذٰلِكَ
لِاَنَّهُ نَفْيٌ وَهٰذَا بَيَانُ اِثْبَاتٍ فَقُدِّمَ عِنْدَ الْاِجْتِمَاعِ لِاَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اَثْبَتَ لِنَفْسِهِ الرُّؤْيَةَ وَقَالَ اَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ رَاٰى مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ اَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً مِنْهَا بِالسُّنَّةِ تِسْعُ مَرَّاتٍ فِي لَيْلَةِ
الْمِعْرَاجِ حِينَ كَانَ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
يَسْاَلُهُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْ اُمَّتِهِ الصَّلٰوةَ فَنَقَصَ خَمْسًا وَاَرْبَعِينَ صَلٰوةً
فِي تِسْعِ مَقَامَاتٍ وَمَرَّتَيْنِ بِالْكِتَابِ وَنَوْعٌ مِنْ بَيَانٍ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا
اِلٰى كُلِّ اَحَدٍ يَنْزِلُ دُونَ النَّبِيِّينَ قِيَاسًا لِاَنَّهُ وَبِمَعْنَاهُ مَا يَعْتَقِدُهُ

مِنَ الْأَدْيَانِ وَهُمَا يَأْتِيَانِ الْقَبْرَ فَيُرَسِّلُ فِي ذَلِكَ الْمَيِّتِ الرُّوحَ ثُمَّ

از دیہا ۔ ایشان می آیند ۔ سر مذا ۔ پس فرستادہ میشود در مردہ ۔ جان را ۔ پس

يُقْعِدُهُ فَإِذَا سُئِلَتْ رُوحُهُ بِلَا أَلَمٍ وَنُؤْمِنُ بِأَنَّ الْمَيِّتَ يَعْرِفُ عَيْنَ

نشانیدہ میشود پس وقتیکہ پرسیدہ شد کشیدہ میشود جان او بے درد و ایمان آریم باینکہ مردہ می شناسد کسے را

يَزُورُهُ إِذَا أَتَاهُ وَالْمُدَّةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ

کہ زیارت میکند او را و مدت کہ آید ہمیشہ روز آدینہ است در وقتی کہ آفتاب بلند شود بعد از طلوع صبح و پیش از طلوع

الشَّمْسِ وَالْإِيمَانُ بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهِ وَاجِبٌ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي

آفتاب ۔ و ایمان بعذاب قبر و بفشردن او واجب است ہر اہل معصیت را کافر را و عاصی

وَالْكُفْرِ وَكَذَلِكَ النَّعِيمُ فِيهِ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَالْإِيمَانِ خِلَافًا لِمَا قَالَتِ

و بہشتیان است و ایمان دارند در قبر مر اہل طاعت و ایمان را بخلاف آنچہ گفتہ

الْمُعْتَزِلَةُ مِنْ إِنْكَارِهِمْ ذَلِكَ وَإِنْكَارِهِمْ مَسْأَلَةَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَدَلِيلُ

معتزلہ از انکار کردن ایشان عذاب قبر و نعیم او را و منکر شدن ایشان پرسش منکر و نکیر را و دلیل

أَهْلِ السُّنَّةِ عَلَى إِثْبَاتِ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

اہل سنت بر اثبات کردن سوال منکر و نکیر فرمودہ حق تعالی ۔ ثابت میدارد حق تعالی آنانرا کہ ایمان آوردہ اند

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا عِنْدَ

بقول کہ حق ست یعنی کلمہ توحید در حیات دنیا و در آخرت

خُرُوجِ الرُّوحِ وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ مَسْأَلَةِ نَكِيرٍ وَمُنْكَرٍ وَمَا رُوِيَ عَنْ

در وقت سوال کردن منکر و نکیر و آنچہ مروی است از

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَبَرَ أَحَدَكُمْ

ابی ہریرہ رضی گفت گفت رسول خدا صلعم چون گور کند کسے را از شما

أَوِ الْإِنْسَانَ أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا النَّكِيرُ

یا آدمی ۔ بیایند نزد او دو فرشتہ سیاہ ۔ کبود چشم ۔ گفتہ میشود یکے را نکیر

وَلِلْآخَرِ الْمُنْكَرُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ يَعْنِي مُحَمَّدًا

و دیگر را منکر ۔ پس میگویند مر او را چہ چیز میگوئے تو در حق ۔ این مرد یعنی محمد

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ قَائِلٌ مَا كَانَ يَقُولُ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا

رسول اللہ صلعم ۔ پس آنمرد گوید آنچہ بود میگفت گواہی میدہد کہ میگفت او را و بود مسلمان

قَالَ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ

خواہد گفت بندہ خدا است و پیغمبر او گواہی میدہم کہ نیست خدائے سزا مگر خدا و گواہی میدہم

أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَيَقُولَانِ لَهُ إِنَّا كُنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ

کہ محمد رسول خدا است ۔ پس میگویند آن مرد را بدرستی بودہ ایم ما بر آنچہ میدانستیم کہ میگوئے این را

ثُمَّ يُقَالُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُنَوَّرُ لَهُ فِي

پس فراخ کرده میشود او را در گور او هفتاد گز در هفتاد گز و روشن کرده میشود مر او را

قَبْرِهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ نَمْ فَيَقُولُ دَعُونِي أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأُخْبِرُهُمْ فَيُقَالُ

در گور او پس گفته میشود او را خواب کن پس میگوید بگذارید مرا تا باز روم سوی اهل خویش پس خبر دهم ایشان را پس گفته میشود

لَهُ نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ

او را خواب کن همچو خواب آن نوعروسی که بیدار نکند او را مگر دوست ترین اهل او تا آنکه برانگیزد او را

اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ لَا أَدْرِي كُنْتُ أَسْمَعُ

خدا از خواب گاه او اگر باشد او منافق گوید نمیدانم گفت شنیدم

النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا وَكُنْتُ أَقُولُهُ فَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ

مردم را میگفتند چیزی و میگفتم من هم پس گفته میشود او را نه دانستی و نه خواندی

ذَلِكَ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ الْتَئِمِي عَلَيْهِ فَتَلْتَئِمُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهَا أَضْلَاعُهُ

این را پس گفته میشود زمین را که فراهم شو بر او پس فراهم میشود زمین بر او تا آنکه مختلف میشود در او استخوانهای او

فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ وَتَعَلَّقُوا

پس همیشه باشد عذاب کرده شده تا آنکه برانگیزد او را خدا از خواب گاه او دوست زده اند در بعضی نسخه

أَيْضًا لِمَا رَوَى عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِعُمَرَ بْنِ

بآنچه روایت کرده عطا گفت گفت رسول خدا مر عمر را

الْخَطَّابِ رض يَا عُمَرُ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخَذَ لَكَ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ

ای عمر چگونه باشی تو وقتیکه راست کرده شود ترا از زمین جای سه گز در یک درست طول

وَشِبْرٍ فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ ثُمَّ مَالَ لَكَ أَهْلُكَ فَغَسَّلُوكَ وَكَفَّنُوكَ

و وجب در پهنای یک گز و یک وجب پس گرداند ترا اهل تو پس شستند ترا و کفن پوشانیدند ترا

وَحَنَّطُوكَ ثُمَّ حَمَلُوكَ حَتَّى يُغَيِّبُوكَ فِيهِ ثُمَّ يُهِيلُوا عَلَيْكَ التُّرَابَ

و حنوط کردند ترا پس برداشتند ترا تا آنکه پنهان کردند ترا پس آن بریزند بر تو خاک را

ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْكَ وَأَتَاكَ سَائِلَا الْقَبْرِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَصْوَاتُهُمَا مِثْلُ

پس ازان برگشتند از تو و گذاشتند ترا در بسته گور منکر و نکیر آواز ایشان مانند

الرَّعْدِ الْقَاصِفِ وَأَبْصَارُهُمَا مِثْلُ الْبَرْقِ الْخَاطِفِ قَدْ سَدَّ

رعد سخت باشد و چشم ای ایشان مانند برق درخشنده باشد سیاهی آبی زده اند

شُعُورَهُمَا وَتَلْتَلَاكَ وَتُرْهِلَاكَ وَقَالَا مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ قَالَ

مر بهای تو پس را در زلزله و ضعیف آنچنان ترا و گفت پروردگار تو چیست و دین تو گفت

يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَكُونُ مَعِي قَلْبِي الَّذِي هُوَ مَعِي الْيَوْمَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ای پیغمبر خدا باشد با من دل من که او با منست امروز گفت پیغمبر ﷺ

نعم قال اكفيهما وهذا دليل ونص على ان ذلك بعد عادة الروح
لان عمر رض قال دعني فلني فقال النبي عليه السلام نعم وعن المنهال
بن عمرو عن البراء بن عازب رض قال اخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازة رجل من الانصار وانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله فكان على رؤوسنا الطير من هيبته وفي يده
عود ينكت به الارض فرفع رأسه وقال استعيذوا بالله من عذاب
القبر مرتين او ثلثا ثم قال صلى الله عليه ان العبد اذا كان في اقبال من
الاخرة وانقطاع من الدنيا نزلت عليه ملئكة بيض الوجوه كان
وجوههم الشمس ومعهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط
الجنة فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند
راسه فيقول ايتها النفس الطمئنة الطيبة اخرجي الى مغفرة من
الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من الاناء
فياخذونها ولا يدعونها في يده طرفة عين حتى ياخذوها
فيجعلونها في ذلك الكفن والحنوط فيخرج منها نفحة اطيب من
ريح المسك وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون

بِهَا عَلَى مَلَاءٍ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ إِلَّا قَالُوا مَا هٰذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ فَيَقُولُونَ

بر ہیچ جماعتے از فرشتہا مگر ایشان گویند چیست این بوے پاکیزہ پس گویند کہ

هٰذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ ثُمَّ يَنْتَهُونَ بِهَا إِلَى سَمَاءٍ

این فلان پسر فلان ست بہترین نامہاے او پس برسند بآن نفس پسوے آسمان

الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهَا فَيُفْتَحُ لَهُمْ فَيُسْتَقْبَلُونَهَا وَيُشَيِّعُهَا مِنْ كُلِّ

دنیا پس طلب کشادہ کنند او را پس کشادہ شود مر ایشانرا پس پیشواز آیند آن نفس را ہمہ از ہر

سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَقُولُ

آسمان تا آسمان دیگر کہ متصل ست آن آسمان تا آنکہ برسند بآن روح تا آسمان ہفتم پس گوید

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا

خداے تعالے نویسید این را در دفتر علیین و باز برید پسوے زمین از و

خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا نُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى فَيُعَادُ الرُّوحُ

پیدا کردہ ایم ایشانرا و در باز آورد ایم ایشانرا ازو بر آوریم ایشانرا بار دیگر پس باز آورده شود روح ہا

إِلَى جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ فَيَقُولُ

پسوے جسد او و بیایند او را دو فرشتہ پس بنشانند او را گویند او را کیست پروردگار تو و چیست دین تو پس گوید

رَبِّيَ اللّٰهُ وَدِينِيَ الْإِسْلَامُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ الَّذِي

پروردگار من خدا ست و دین من اسلام ست پس گویند او را دو فرشتہ چگونی تو در حق این مرد

بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَجَاءَنَا بِالْحَقِّ فَيَقُولَانِ

فرستادہ شدہ ست در شما پس گوید او رسول خدا ست صلی اللہ علیہ و آورد ما را دین راست پس گویند

لَهُ مَا عِلْمُكَ بِذٰلِكَ فَيَقُولُ قَرَأْتُ كِتَابَ اللّٰهِ تَعَالَى وَآمَنْتُ بِهِ

او را چہ چیز دانا کرد ترا باین پس گوید گفت خواندہ ام قرآن را و ایمان آوردم باو

وَصَدَّقْتُهُ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوا لَهُ مِنَ

و گرویدم او را پس ندا کند ندا کنندہ از آسمان راست گفت بندہ من پس گسترید مر او را از

الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ رَيْحُهَا وَ

بہشت و بپوشید او را از بہشت و بکشاید او را دری بسوے بہشت پس میرسد باو از بہشت

طِيبُهَا وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيِّبُ

خوشبوی او و کشاده کرده شود مر او را در گور او مقدار دویدن چشم او و بیاید او را مردی خوش روی و خوش

الرِّيحِ فَيَقُولُ لَهُ أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ هٰذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ

بوے پس بگوید مر او را بشارت باد ترا بآنچہ دلخوش کند ترا امروز روز تو ست آنکہ وعدہ کرده شده بودی تو

فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُولُ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ لَعَلِّي أَرْجِعُ

پس گوید او را کیستے تو خواہد گفت منم عمل نیک تو

وَاِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ اِذَا كَانَ فِيْ اِقْبَالٍ مِّنَ الْاٰخِرَةِ وَاِنْقِطَاعٍ مِّنَ الدُّنْيَا

انْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِ مَلٰٓئِكَةً سُوْدَ الْوُجُوْهِ مَعَهُمُ الْمُسُوْحُ فَيَجْلِسُوْنَ مِنْهُ

مَدَّ الْبَصَرَ ثُمَّ يَجِيْءُ مَلَكُ الْمَوْتِ يَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهٖ فَيَقُوْلُ اَيَّتُهَا النَّفْسُ

الْخَبِيْثَةُ اُخْرُجِيْ اِلٰى سَخَطِ اللّٰهِ وَغَضَبِهٖ فَتَفَرَّقُ فِيْ اَعْضَائِهٖ كُلِّهَا

فَيَنْزِعُهَا كَمَا يُنْزَعُ السَّفُّوْدُ مِنَ الصُّوْفِ الْمَبْلُوْلِ فَيَقْطَعُ مَعَهَا

الْعُرُوْقَ وَالْعَصَبَ فَيَاْخُذُوْنَهَا فَيَجْعَلُوْنَهَا فِيْ تِلْكَ الْمُسُوْحِ وَ

يَخْرُجُ مِنْهَا كَاَنْتَنِ جِيْفَةٍ فَيَصْعَدُوْنَ بِهَا فَلَا يَمُرُّوْنَ بِهَا عَلٰى مَلَاءٍ

مِّنَ الْمَلٰٓئِكَةِ اِلَّا قَالُوْا مَا هٰذِهِ الرِّيْحُ الْخَبِيْثَةُ فَيَقُوْلُوْنَ هٰذَا فُلَانُ

بْنُ فُلَانٍ بِاَقْبَحِ اَسْمَآئِهٖ حَتّٰى يَنْتَهُوْا بِهَا اِلَى السَّمَآءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحُوْنَ

فَلَا يُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ قَرَاَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذِهِ الْاٰيَةَ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ

اَبْوَابُ السَّمَآءِ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ سُبْحَانَهٗ اُكْتُبُوْا كِتَابَهٗ فِيْ سِجِّيْنٍ

ثُمَّ تُطْرَحُ رُوْحُهٗ طَرْحًا ثُمَّ قَرَاَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ يُّشْرِكْ

بِاللّٰهِ فَكَاَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اَوْ تَهْوِيْ بِهِ الرِّيْحُ

فِيْ مَكَانٍ سَحِيْقٍ يَعْنِيْ تُرَدُّ فَتُعَادُ لِيْهِ رُوْحُهٗ فِيْ جَسَدِهٖ فَيَاْتِيْهِ

مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهٖ فَيَقُوْلَانِ لَهٗ مَنْ رَّبُّكَ فَيَقُوْلُ هَاهْ هَاهْ لَا اَدْرِيْ

١٦٥

فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له
پس گويد او را آه آه نمى دانم پس گويند او را
ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا
چه گوئى در حق اين مرد كه فرستاده شد در ميان شما پس گويد آه آه نمى
أدري فينادي المنادي كذب عبدي فأفرشوا له من النار
دانم پس ندا كند ندا كننده از آسمان كه دروغ گفت بنده من پس بگسترانيد او را بستر از آتش
وألبسوا من النار وافتحوا بابا من النار يدخل عليه من حرها و
و بپوشانيد او را لباس از آتش و بگشائيد دروازه از آتش پس داخل شود بر او از گرمى او و
سمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه
سموم آن و تنگ شود بر او گور تا آنكه درهم آيد در او استخوان هاى پهلو بر يكديگر و بيايد او را
رجل قبيح الثياب وقبيح الوجه نتن الريح فيقول أبشر بالذي
مردى بد جامه و روى و گنده بوى پس گويد او را بشارت باد ترا بچيزى كه
يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت فيقول
بد حال كند ترا امروز تو كه وعده كرده شده بودى پس گويد كيستى تو پس گويد
أنا عملك السوء فيقول رب لا تقم الساعة وعن عبد الله بن عمر
منم عمل تو پس گويد پروردگارا مكن قائم گردانيدن قيامت را و از
رفع قال إن المؤمن إذا وضع في قبره يوسع عليه في قبره سبعون
در رسيدن سلمان و فشردگى نهاده شود در گور فسيح گردانيده شود هفتاد
ذراعا عرضه وسبعون ذراعا طوله وتنشر عليه الرياحين و
گز پهنا و هفتاد گز درازى او و پهن كرده شود بر او گياهاى خوشبو و
يستر بالحرير من الجنة فإن كان معه شيء من القرآن كفاه
پوشيده شود او را بپرنيان از بهشت پس اگر باشد با او چيزى از قرآن
نوره فإن لم يكن معه شيء من القرآن جعل له نور مثل نور
نور او پس اگر نباشد با او چيزى از قرآن گردانيده شود مر او را نور همچو
الشمس في قبره ويكون مثله كمثل العروس ينام ولا يوقظها إلا
آفتاب در گور او و باشد مانند او همچو مانند عروس كه خواب كند و بيدار نكند او را
أحب أهلها فقوم من النوم كأنها لم تنعم منها وأن الكافر
دوست ترين اهل او پس برخيزد از خواب گويا نعمت نيافته است از وى و همچنين كافر
إذا وضع في قبره يضيق عليه حتى يختلف أضلاعه في جوفه ويرسل
و فشرده شود در گور خود تنگ شود بر او تا آنكه درآيد استخوان هاى پهلوى او در شكم او و فرستاده

عَلَيْهِ حَيَّاتٌ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ تَأْكُلُ لَحْمَهُ حَتَّى لَا يَدَعَ عَلَى عَظْمِهِ

مانند شتر بختی پس بخورد گوشت او را تا آنکه نگذارد بر استخوان او

لَحْمًا وَيُسَلَّطُ عَلَيْهِ شَيَاطِينُ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ وَيُقَالُ وَهُوَ الشَّيْطَانُ

گوشت را و مسلط شوند بر او شیطانها کر و لال و کور و گفته میشود که او دشمن شیطان

الرَّجِيمُ مَعَهُمْ مَطَارِقُ مِنْ حَدِيدٍ فَيَضْرِبُونَهُ بِهَا حَتَّى لَا يَسْمَعَ

رانده شده و با ایشان چکشهای بزرگ از آهن پس میزنند او را بآن چنان که تا آنکه نشنود

صَوْتَهُ وَلَا يَنْظُرُونَ فَيَرْحَمُونَهُ وَيُعْرَضُ عَلَيْهِ النَّارُ بُكْرَةً وَعَشِيًّا

آواز او را و نمی بینند او را پس رحم کنند او را و عرضه میشود بر او آتش دوزخ بامداد و شبانگاه

فَهَذِهِ الْأَخْبَارُ دَالَّةٌ عَلَى إِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعِيمِهِ فَإِنْ اعْتَرَضُوا

و این خبرها دلالت میکنند بر اثبات عذاب گور و نعیم آن در گور پس اگر اعتراض

عَلَيْهِ فَقَالُوا كَيْفَ الْقَوْلُ فِي الْمَصْلُوبِ وَالْمُحْتَرَقِ وَالْغَرِيقِ وَمَنْ

بر آن دلایل پس گویند چگونه است سخن شما در حق دار کشیده شده و سوخته شده و غرق شده و

أَكَلَتْهُ السِّبَاعُ فَتَفَرَّقَتْ بِلَحْمِهِ وَالطَّيْرُ مَعَهَا فَحَصَلَ أَجْزَاءٌ مُتَعَدِّدَةٌ

خورده شده درندگان و پرندگان پس پراگنده شد گوشت او پس حاصل شد اجزاء بسیار

فَيُقَالُ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَكَرَ عَذَابَ الْقَبْرِ وَالْمَسْأَلَةَ عَلَى مَا هُوَ

پس گفته میشود ایشان را در جواب که پیغمبر ما صلی الله علیه و سلم بیان کرده عذاب گور و پرسش را بر طریق

مَعْهُودٌ وَعَادَةٌ فِي الْخَلْقِ أَنَّهُمْ يُدْفَنُونَ فِي الْقُبُورِ وَإِنْ وُجِدَ مَيِّتٌ

معلوم و عادت در خلق است که ایشان دفن کرده میشوند در قبرها و اگر یافته شود مرده

عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ الْبَعِيدَةِ النَّادِرَةِ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُصَيِّرُ

بدین صفت که دور است و کم یاب است ممتنع نیست که گفته شود که برمیگرداند الله تعالی

رُوحَهُ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُضْغَطُ وَيُسْأَلُ وَيُعَذَّبُ وَيُنَعَّمُ كَمَا أَنَّ أَرْوَاحَ

روح او را بسوی زمین پس او را ضغطه کرده شود و پرسیده میشود و عذاب کرده میشود و بنعمت داده میشود

الْكُفَّارِ تُعَذَّبُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ غُدُوَّةً وَعَشِيًّا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ

کافران را عذاب کرده میشود در هر روزی دو بار بامداد و شبانگاه تا آنکه برپا شود قیامت

ثُمَّ تَدْخُلُ النَّارَ مَعَ الْأَجْسَادِ حِينَئِذٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى النَّارُ يُعْرَضُونَ

پس داخل میشوند آتش را با جسمهای ایشان وقتیکه چنانکه گفت الله تعالی آتش پیش آورده شود

عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ

بر آنها بامداد و شبانگاه و روزیکه برپا میشود قیامت در آرند آل فرعون را در سخت

الْعَذَابِ وَأَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ

عذاب و بدرستی که ارواح شهیدان و مومنان در حوصلهای پرندگان

خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ الْعَرْشِ

ثُمَّ تَأْتِي الْأَجْسَادَ عِنْدَ النَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْأَرْضِ الْعَرَصَاتِ لِلْحِسَابِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللّٰهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ

خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ

فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَشَرَابِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ قَالُوا مَنْ يُبَلِّغُ

إِخْوَانَنَا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ فَلَا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ وَلَا يَنْكُلُوا

عَنِ الْحَرْبِ فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ أَنَا أُبَلِّغُهُمْ

فَأَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَجِدُونَ أَنَّ

يَقَعَ الْمَسْأَلَةُ وَالْعَذَابُ وَالنَّعِيمُ بِبَعْضِ جَسَدِ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ

دُونَ بَقِيَّةِ أَجْزَائِهِ وَيَكُونُ مَا فُعِلَ بِالْبَعْضِ فُعِلَ بِالْكُلِّ وَقَدْ قِيلَ

إِنَّ اللّٰهَ يَجْمَعُ تِلْكَ الْأَجْزَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ لِلضَّغْطَةِ وَالْمَسْأَلَةِ كَمَا يَفْعَلُ

ذَلِكَ لِلْحَشْرِ وَالْمُحَاسَبَةِ ثُمَّ الْإِيمَانُ بِالْبَعْثِ مِنَ الْقُبُورِ وَالنُّشُورِ

عَنْهَا وَاجِبٌ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا

168

وَأَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ

یعنی حق تعالی هر آینه زنده گرداند کسانی را که در گورها اند چنانچه پیدا کرده بود شما را در ابتدا

وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً

از خاک پیدا کرده بود شما را و در آن خاک باز خواهد برد شما را و از آن خاک خواهد برآورد شما را بار

أُخْرَى يَحْشُرُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ جَلَّ وَعَلَا لِيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى وَلِيَجْزِيَ

و دیگر جمع گرداند ایشان را و جمع میکند تا آنکه جزا دهد هر کسی را بجهت آنچه سعی کرده بود و تا آنکه جزا دهد

الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ

آن کسانی را که بد کرده اند بمقابله عمل ایشان و جزا دهد آن کسانی را که نیکی کرده اند بجزای نیک و فرمود حق تعالی

الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ وَالَّذِي قَدَرَ عَلَى إِنْشَاءِ الْخَلْقِ

آنخدای که پیدا کرده بود شما را پس بمیراند شما را پس زنده میکند شما را و آن کسی که توانا است بر پیدا کردن خلق

فَالْقَادِرُ عَلَى إِعَادَتِهِمْ وَقَدْ أَنْكَرَتِ الْمُعْطِلَةُ نَوَالَهُمْ وَالْإِيمَانُ بِأَنَّ اللّٰهَ

قادر است بر باز آوردن ایشان و تحقیق انکار کرده اند معطله حشر را بالکلیه باد ایشانرا و گرویدن باینکه حق تعالی

يَقْبَلُ شَفَاعَةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي أَهْلِ الْكَبَائِرِ وَالْأَوْزَارِ وَاجِبٌ قَبْلَ

قبول خواهد کرد شفاعت پیغمبر ما را در حق مردم صاحب گناه و کنایان و واجب است پیش از

دُخُولِ النَّارِ إِمَّا لِلْحِسَابِ لِجَمِيعِ أُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَعْدَ دُخُولِهَا لِأُمَّتِهِ

آمدن در آتش عام بهست آتش و بعد از رفتن بحساب بهمه منهای مسلمانان و پس از رفتن در آتش مر بهست خود را

خَاصَّةً فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا بِشَفَاعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

خاص پس برآورده میشوند از آتش بشفاعت پیغمبر و شفاعت غیر آن پیغمبر از صالحان سومنان

حَتَّى لَا يَبْقَى فِي النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَمَنْ

تا آنکه باقی نخواهد ماند در آتش کسیکه باشد در دل او مقدار ذره ایمان و کسیکه

قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي عُمْرِهِ مُخْلِصًا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ خِلَافَ

گوید کلمه توحید یکبار در تمام عمر باخلاص خدای را بخلاف

مَا زَعَمَتِ الْقَدَرِيَّةُ مِنْ إِنْكَارِ ذٰلِكَ وَفِي كِتَابِ اللّٰهِ تَكْذِيبُهُمْ قَالَ اللّٰهُ

چیزیکه زعم برده اند معتزله از انکار شفاعت و در کتاب خدا است رد بر حکم ایشان گفته خدا

عَزَّ وَجَلَّ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ

پس نیست مارا شفاعت کننده و نه دوست که گوش کننده باشد پس از آنها

لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا وَقَالَ اللّٰهُ جَلَّ جَلَالُهُ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ

مراد از شفاعت کنندگان پس شفاعت کنند مرا و فرمود حق تعالی پس نفع نمیکند ایشانرا شفاعت

الشَّافِعِينَ فَقَدْ أَثْبَتَ اللّٰهُ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ شَفَاعَةً وَكَذٰلِكَ فِي السُّنَّةِ

شفاعت کنندگان پس بتحقیق ثابت کرد حق تعالی در آخرت شفاعت را همچنین ثابت است شفاعت در حدیث

وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ

و آنچہ روایت کردہ است از ابو ہریرہ از پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم فرمود بدرستی کہ نخستین کسی کہ

يَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَلَا فَخْرَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ

شگافتہ میشود زمین از و در روز قیامت منم و نیست از بہر من فخر و منم بہترین فرزندان آدم و نیست این

وَأَنَا صَاحِبُ لِوَاءِ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا

و منم صاحب علم ستودہ نیز و منم نخستین کسیکہ درآید در بہشت و نیست از بہر من فخر و منم

آخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَيُؤْذَنُ لِي فَيَسْتَقْبِلُنِي وَجْهُ الْجَبَّارِ فَأَخِرُّ

گیرندہ بحلقہ در بہشت پس دستوری داده شود مرا پس روبرو شود من وجه الجبار پس بیفتم

لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ

سجده کنان پس میگوید حق تعالی ای محمد برآر سر خود را و شفاعت کن قبول کرده میشود شفاعت تو

تُعْطَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَلَا أَزَالُ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي

داده میشود پس برآرم سر خود را پس خواهم گفت ای پروردگار امت من پس همیشه باشم که بازگشت کنم بسوی پروردگار

فَيَقُولُ اذْهَبْ فَانْظُرْ مَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ

پس میگوید بر و نظر کن پس کسیکه یابی در دل او بمقدار دانه از ایمان

فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ صلى الله عليه وسلم فَأَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَمْثَالَ الْجِبَالِ ثُمَّ يَقُولُ

پس برار او را از دوزخ گفت پیغمبر پس خواهم برآورد از امت خود مانند کوه ها پس میگوید

لِي النَّبِيُّونَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ فَأَقُولُ قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى

مرا پیغمبران بازگرد بسوی پروردگار خود پس بطلب از و پس بگویم تحقیق بازگشتم بسوی پروردگار خود تا آنکه

اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَقَالَ صلى الله عليه وسلم فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه

شرمنده شدم از و فرمود پیغمبر در حدیث جابر رض

شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ قَالَ

شفاعت من برای اهل گناه بزرگ از امت من و مرویست از ابی هریره رض بدرستی او گفت فرمود

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ

پیغمبر ما هر پیغمبر را دعاست قبول کرده شده پس شتاب کرد هر پیغمبر در دعای خود

وَأَنَا اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ

و من ذخیره کرده ام دعای خود را شفاعت امت خود در روز قیامت پس آنرا شفاعت خواهد یافت

شَاءَ اللهُ تَعَالَى مَنْ أُمَّتِي لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا وَقَالَ صلى الله عليه وسلم

خواهد خدای تعالی از امت من از برای کسیکه مرده باشد در حال که شریک نگردانیده باشد خدا را چیزی را و فرمود پیغمبر

فِي حَدِيثِ أَنَسٍ لِأَنْصَارِيٍّ رض إِنِّي لَأَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَكْثَرَ مِمَّا عَلَى

در حدیث انس و بدرستی من شفاعت خواهم کرد در روز قیامت از زیادتی بشمار از آنچه بر

وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ حَجَرٍ وَمَدَرٍ وَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ شَفَاعَةٌ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَ

الْمِيزَانِ وَعِنْدَ الصِّرَاطِ وَكَذَلِكَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ شَفَاعَةٌ وَعَنْ

حُذَيْفَةَ رَضِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّاهُ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا لَبَّيْكَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ

أَخْرِفْ بَنِي آدَمَ فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَكَذَلِكَ لِلصِّدِّيقِينَ وَالصَّالِحِينَ

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَفَاعَةٌ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ

لِكُلِّ نَبِيٍّ عَطِيَّةٌ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي وَإِنَّ الرَّجُلَ

مِنْ أُمَّتِي يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ فَيُدْخِلُهُمُ اللهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ

وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِفِئَامٍ مِنَ النَّاسِ فَيُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ

وَإِنَّ الرَّجُلَ يَشْفَعُ لِثَلَاثَةِ نَفَرٍ وَإِنَّ الرَّجُلَ يَشْفَعُ لِلِاثْنَيْنِ وَإِنَّ الرَّجُلَ

يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض لَيُدْخَلُ

الْجَنَّةَ قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ عُذِّبُوا بِالنَّارِ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى فَيَشْفَعُ

الشَّافِعِينَ وَأَيْضًا فِي حَدِيثِ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ رض الْمَعْرُوفِ وَاللهُ تَفَضُّلٌ

وَنَكَرَمٌ وَرَحْمَةٌ وَمِنَّةٌ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فِي تَخْرِيجِهِمْ مِنْهَا

بَعْدَ مَا احْتَرَقُوا وَصَارُوا فَحْمًا وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

پس از آنکه سوخته شده اند و گشته شده اند و ریزه ریزه شده اند انس رضی از پیغمبر ﷺ

أَنَّهُ قَالَ مَا زِلْتُ أَشْفَعُ إِلَى رَبِّي فَيُشَفِّعُنِي حَتَّى أَقُولَ يَا رَبِّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ

فرمود پیغمبر ﷺ شفاعت خواهم کرد بسوی پروردگار خود پس قبول کند شفاعت مرا تا آنکه بگویم ای پروردگار من بیرون کن

قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا هٰذَا لَيْسَ لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَلَا لِأَحَدٍ

کسی را که گفته باشد لا الہ الا اللہ پس میگوید حق تعالی این مر تو را نیست مر تو را ای محمد و نه هیچ یکی را

هٰذَا لِي وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَرَحْمَتِي لَأُخْرِجَنَّ مِنَ النَّارِ أَحَدًا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا

این مرتبه برای من است سوگند بعزت و جلال و رحمت خویش نمی گذارم در آتش هیچ یکرا که بگوید کلمه لا الہ الا

اللَّهُ وَالْإِيمَانُ بِالصِّرَاطِ عَلَى جَهَنَّمَ وَاجِبٌ وَهُوَ جِسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى مَتْنِ

اللہ و ایمان بصراط بر جہنم واجب است و او پلی است کشیده شده بر پشت

جَهَنَّمَ يَأْخُذُ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ إِلَى النَّارِ وَيَجُوزُ مَنْ يَشَاءُ وَيَسْقُطُ فِي

دوزخ میگیرد او کسی را که خواهد الله از دوزخیان و میگذرد او از کسیکه خواهد خدا تعالی و او می افتد در

جَهَنَّمَ مَنْ يَشَاءُ إِلَى النَّارِ يَعُدُّهُمْ فِي تِلْكَ الْأَحْوَالِ نُورٌ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ

دوزخ کسی را که خواهد الله از دوزخیان و میشمرد ایشان را در این احوال نور بحسب اعمال ایشان

فَمِنْهُمْ مَنْ نُورُهُ مِثْلُ الْجَبَلِ وَمِنْهُمْ مَنْ نُورُهُ كَالنَّخْلَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ نُورُهُ

پس از ایشان کسی است که نور او مانند کوه است و از ایشان کسی است که نور او مانند

١٧٢

كَالرَّجُلِ الْقَائِمِ وَآخِرُهُمْ نُورًا مَنْ نُورُهُ فِي إِبْهَامِ قَدَمِهِ يُنِيرُ مَرَّةً وَيُطْفَأُ

خرما است و از ایشان کسی است که نور او مانند مرد ایستاده است و آخر ایشان نوری کسی است که نور او در انگشت بزرگ پای اوست روشن میشود گاهی

مَرَّةً فَكُلَّمَا أَضَاءَ قَدَمَهُ قَدَّمَ وَكُلَّمَا طَفِئَ قَامَ وَمَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ عَلَى

و خاموش گاهی پس هر وقت که روشن میشود پای او پیش میگذارد و هر وقت که خاموش میشود می ایستد و میگذرد بر صراط بر

قَدْرِ سُرْعَةِ مُرُورِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ وَكَأَجَاوِيدِ

قدر سرعت گذشتن ایشان پس از ایشان کسی است که میگذرد مانند چشم بهم زدن و مانند برق و مانند باد و مانند

الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ فَمَلَكٌ مُسْرِعٌ وَمَلَكٌ مَاشٍ وَمَلَكٌ رَاكِبٌ وَمَلَكٌ يَعْدُو عَدْوًا

اسبان تیز رو و شتران پس فرشته شتابنده و فرشته پیاده و فرشته سوار و فرشته که میدود دویدن

شَدِيدًا وَمَلَكٌ يَحْبُو حَبْوًا وَمَلَكٌ يَزْحَفُ زَحْفًا وَمَلَكٌ يَتَعَلَّقُ تَعَلُّقًا

سخت و فرشته که میخزد خزیدن و فرشته که میخزد خزیدن و فرشته که می آویزد آویختن

فَتَأْخُذُ النَّارُ مِنْهُ شَيْئًا وَتَتْرُكُ شَيْئًا فَإِذَا خَلَصَ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ تَبَارَكَ

پس میگیرد آتش از او چیزی و میگذارد چیزی پس چون خلاص شود نظر میکند بسوی آتش و میگوید بزرگ است

الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

آنکه نجات داد مرا از تو بتحقیق که داد مرا خدا آنچه نداد کسی را از اولین و آخرین

فَيُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا

پس برداشته میشود برای او درختی پس میگوید ای پروردگار من نزدیک گردان مرا از این درخت تا سایه گیرم بسایه

وَلَأَشْرَبَنَّ مِنْ مَائِهَا فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا يَا ابْنَ آدَمَ لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا

و بیاشامم از آب او پس میگوید حق تعالی ای پسر آدم شاید اگر نزدیک گردانم ترا از او

تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ

درخواست کنی از من غیر آن پس میگوید نه ای پروردگار من و عهد میکند با او که نخواهد از او غیر آن و پروردگار او عذر او

لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا

میداند زیرا که می بیند چیزی را که صبر نمیکند بر آن پس نزدیک میگرداند او را از آن درخت تا سایه گیرد بسایه او و بیاشامد از آب او

ثُمَّ يُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَى أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ

پس برداشته میشود برای او درختی دیگر نیکوتر از اول پس میگوید ای پروردگار من نزدیک گردان مرا از این

لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَلَأَشْرَبَنَّ مِنْ مَائِهَا فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي

تا سایه گیرم بسایه او و بیاشامم از آب او پس میگوید حق تعالی ای پسر آدم آیا نه عهد کردی با من

أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا وَرَبُّهُ

که نخواهی از من غیر آن پس میگوید نه ای پروردگار من و عهد میکند با او که نخواهد از او غیر آن و پروردگار او

يَعْذِرُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ

عذر او میداند زیرا که می بیند چیزی را که صبر نمیکند بر آن پس نزدیک میگرداند او را از آن درخت تا سایه گیرد بسایه او و بیاشامد

مِنْ مَائِهَا ثُمَّ يُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَى عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَيَيْنِ

از آب او پس برداشته میشود برای او درختی دیگر نزدیک در بهشت نیکوتر از دو اول

فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ لِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَلَأَشْرَبَنَّ مِنْ مَائِهَا فَيَقُولُ

پس میگوید ای پروردگار من نزدیک گردان مرا از این تا سایه گیرم بسایه او و بیاشامم از آب او پس میگوید

جَلَّ وَعَلَا يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ

حق تعالی ای پسر آدم آیا نه عهد کردی با من که نخواهی از من غیر آن پس میگوید نه ای پروردگار من

وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ

و عهد میکند با او که نخواهد از او غیر آن و پروردگار او عذر او میداند زیرا که می بیند چیزی را که صبر نمیکند بر آن

فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ثُمَّ يُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ

پس نزدیک میگرداند او را از آن درخت تا سایه گیرد بسایه او و بیاشامد از آب او پس برداشته میشود برای او درختی نزدیک در

الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الثَّلَاثِ الْأُوَلِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ لِأَسْتَظِلَّ

بهشت نیکوتر از سه اول پس میگوید ای پروردگار من نزدیک گردان مرا از این تا سایه گیرم

بِظِلِّهَا وَلَأَشْرَبَنَّ مِنْ مَائِهَا فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا

بسایه او و بیاشامم از آب او پس میگوید حق تعالی ای پسر آدم آیا نه عهد کردی با من که نخواهی

تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ

از من غیر آن پس میگوید نه ای پروردگار من و عهد میکند با او که نخواهد از او غیر آن و پروردگار او عذر او

لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا

میداند زیرا که می بیند چیزی را که صبر نمیکند بر آن پس نزدیک میگرداند او را از آن درخت تا سایه گیرد بسایه او و بیاشامد از آب او

ثُمَّ يُرْفَعُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هٰذَا الْبَابِ لِأَدْخُلَ الْجَنَّةَ

پس برداشته میشود برای او در بهشت پس میگوید ای پروردگار من نزدیک گردان مرا از این در تا داخل شوم بهشت را

فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ

پس میگوید حق تعالی ای پسر آدم آیا نه عهد کردی با من که نخواهی از من غیر آن پس میگوید نه ای پروردگار من

وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ

و عهد میکند با او که نخواهد از او غیر آن و پروردگار او عذر او میداند زیرا که می بیند چیزی را که صبر نمیکند بر آن

فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَإِذَا دَنَا مِنْهَا فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِيهَا

پس نزدیک میگرداند او را از آن در پس چون نزدیک شود از آن در پس می شنود آوازهای اهل بهشت را پس میگوید ای پروردگار من داخل گردان مرا بهشت را

فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِفُنِي عَنْكَ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا

پس میگوید حق تعالی ای پسر آدم چه چیز باز میدارد مرا از تو آیا خوشنود میکند ترا که بدهم ترا دنیا

وَمِثْلَهَا مَعَهَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ فَيَضْحَكُ جَلَّ وَعَلَا

و مانند آن با آن پس میگوید ای پروردگار من آیا استهزا میکنی بمن و تو پروردگار عزتی پس میخندد حق تعالی

مِنْ قَوْلِهِ فَيَقُولُ لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ وَلٰكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ فَيَقُولُ يَا رَبِّ

از گفتار او پس میگوید نه استهزا میکنم بتو لیکن بر آنچه خواهم قادرم پس میگوید ای پروردگار من

أَدْخِلْنِيهَا فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِفُنِي عَنْكَ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ

داخل گردان مرا بهشت را پس میگوید حق تعالی ای پسر آدم چه چیز باز میدارد مرا از تو آیا خوشنود میکند ترا که بدهم ترا

الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ فَيَضْحَكُ

دنیا و مانند آن با آن پس میگوید ای پروردگار من آیا استهزا میکنی بمن و تو پروردگار عزتی پس میخندد

جَلَّ وَعَلَا مِنْ قَوْلِهِ فَيَقُولُ لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ وَلٰكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ

حق تعالی از گفتار او پس میگوید نه استهزا میکنم بتو لیکن بر آنچه خواهم قادرم

فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِيهَا فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِفُنِي عَنْكَ أَيُرْضِيكَ

پس میگوید ای پروردگار من داخل گردان مرا بهشت را پس میگوید حق تعالی ای پسر آدم چه چیز باز میدارد مرا از تو آیا خوشنود میکند ترا

أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ

که بدهم ترا دنیا و مانند آن با آن پس میگوید ای پروردگار من آیا استهزا میکنی بمن و تو پروردگار عزتی

فَيَضْحَكُ جَلَّ وَعَلَا مِنْ قَوْلِهِ فَيَقُولُ لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ وَلٰكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ

پس میخندد حق تعالی از گفتار او پس میگوید نه استهزا میکنم بتو لیکن بر آنچه خواهم

قَادِرٌ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِيهَا فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِفُنِي عَنْكَ

قادرم پس میگوید ای پروردگار من داخل گردان مرا بهشت را پس میگوید حق تعالی ای پسر آدم چه چیز باز میدارد مرا از تو

أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي

آیا خوشنود میکند ترا که بدهم ترا دنیا و مانند آن با آن پس میگوید ای پروردگار من آیا استهزا میکنی بمن

وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ فَيَضْحَكُ جَلَّ وَعَلَا مِنْ قَوْلِهِ فَيَقُولُ لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ

و تو پروردگار عزتی پس میخندد حق تعالی از گفتار او پس میگوید نه استهزا میکنم بتو

وَلٰكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِيهَا فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا يَا ابْنَ آدَمَ

لیکن بر آنچه خواهم قادرم پس میگوید ای پروردگار من داخل گردان مرا بهشت را پس میگوید حق تعالی ای پسر آدم

مَا يَصْرِفُنِي عَنْكَ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ

چه چیز باز میدارد مرا از تو آیا خوشنود میکند ترا که بدهم ترا دنیا و مانند آن با آن پس میگوید ای پروردگار من

أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ فَيَضْحَكُ جَلَّ وَعَلَا مِنْ قَوْلِهِ فَيَقُولُ

آیا استهزا میکنی بمن و تو پروردگار عزتی پس میخندد حق تعالی از گفتار او پس میگوید

لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ وَلٰكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِيهَا

نه استهزا میکنم بتو لیکن بر آنچه خواهم قادرم پس میگوید ای پروردگار من داخل گردان مرا بهشت را

فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِفُنِي عَنْكَ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا

پس میگوید حق تعالی ای پسر آدم چه چیز باز میدارد مرا از تو آیا خوشنود میکند ترا که بدهم ترا دنیا

وَمِثْلَهَا مَعَهَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ فَيَضْحَكُ

و مانند آن با آن پس میگوید ای پروردگار من آیا استهزا میکنی بمن و تو پروردگار عزتی پس میخندد

جَلَّ وَعَلَا مِنْ قَوْلِهِ فَيَقُولُ لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ وَلٰكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ

وَاحِدٌ مِنَ الشَّيْخِ طُولُهُ ثَلٰثُ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْ سِنِي الْآخِرَةِ يَجُوزُهُ

وتیز تر یک تیر رہ ازمی اورا سیصد سال یا بلند از سالہای آنجہان سیلند ازو

الْأَبْرَادُ وَتَزِلُّ عَنْهُ الْفُجَّارُ وَقِيلَ ثَلَاثَةُ آلَافِ سَنَةٍ مِنْ سِنِي الْآخِرَةِ

نیکو کاران و سیلغد بد ازو بدکاران و سیصد هزار سال یا دو هزار سال است از سالہای آخرت

وَأَهْلُ السُّنَّةِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ حَوْضًا فِي الْقِيٰمَةِ يَفِدُ

و اہل سنت اعتقاد میکنند ہر پیغمبر را ام حوضیست در قیامت کہ آب خورند

مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ دُونَ الْكَافِرِينَ وَيَكُونُ ذٰلِكَ بَعْدَ جَوَازِ الصِّرَاطِ قَبْلَ

ازو مسلمانان نہ کافران و باشد آن پس از گذشتن مسلمان پیش از

دُخُولِ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا عَرْضُهُ

در آمدن بہشت کسیکہ یک جرعہ ازو بچشد تشنہ نشود بعد آن ہرگز پہنای او

مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ حَوْلَهُ

مقدار سیر یکماہ است آب او سخت تر سپید ی از شیر و شیرین تر است از شہد در گرد او

أَبَارِيقُ عَلٰى عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فِيهِ مِيزَابَانِ يَصُبَّانِ مِنَ الْكَوْثَرِ أَصْلُهُ فِي

ابریقہا ست بر مقدار ستارہای آسمان در رود ناوہا ست میریزند در آن حوض از کوثر اصل او در

الْجَنَّةِ وَفَرْعُهُ فِي الْمَوْقِفِ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ

بہشت است و فرع او در صحرا گاہ است و محقق ذکر کردہ است پیغمبر در حدیث ثوبان رض

رض أَنَا عِنْدَ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ سَعَةُ الْحَوْضِ

من نزد حوض خویشم در روز قیامت پس پرسیدہ شد پیغمبر از فراخی حوض

فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَا بَيْنَ مَقَامِي هٰذَا إِلٰى عَمَّانَ شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ

پس گفت پیغمبر مقدار یکہ میان جای گفتن من تا عمان آب او سخت تر است از روی سفیدی

اللَّبَنِ وَأَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ وَرِقٍ وَ

از شیر و شیرین تر است از شہد در رود ناوان است از بہشت یکی از آن دو ناوان از نقرہ است و

الْآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَقَالَ

دیگر از طلاست کسیکہ یک جرعہ ازو بچشد تشنہ نشود پس ازان ہرگز و گفتہ بود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض مَوْعِدُكُمْ حَوْضِي عَرْضُهُ مِثْلُ

پیغمبر در حدیث عبد اللہ بن عمر رض محل وعدہ شما حوض من است پہنای او مانند

طُولِهِ وَهُوَ أَبْعَدُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلٰى مَكَّةَ وَذٰلِكَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ فِيهِ أَبَارِيقُ

درازی او و آن دور ترین است اندازہ کہ میان ایلیا تا مکہ است و آن مقدار سیر یکماہ است در حوض او ابریقہا

أَمْثَالُ الْكَوَاكِبِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ

مقدار ستارہای درخشان در روشنائی آب او سخت تر است از روی سفیدی از نقرہ کسیکہ وارد شود بحوض پس بخورد از او

۱۷۳

لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَكَذَلِكَ لِكُلِّ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ حَوْضٌ لِأَصْحَابِهِ

نشنه نشود پس ازان هرگز و همچنین مر هر پیغمبر را حوض است مر حضرت صالح

النَّبِيِّ فَإِنَّ حَوْضَهُ ضَرْعُ نَاقَتِهِ يَسْقِي مِنْ ذَلِكَ مُؤْمِنُو كُلِّ أُمَّةٍ

پیغمبر را پس بدرستی حوض او پستان ناقه اوست میخوشند از ان حوض مسلمانان هر امتی

مِنْهُمْ دُونَ الْكَافِرِينَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ حَوْضِي

از ان انبیا نه کافران و در حدیث دیگر است از پیغمبر ما حوض من

مَا بَيْنَ عَدَنٍ وَعَمَّانَ حَافَتَاهُ خِيَامُ الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ وَآنِيَتُهُ عَدَدُ نُجُومِ

مقدار دو ریست کرد میان عدن و عمانست دو جانب او خیمها مروارید کاوال است و آوند او بشمار ستارها

السَّمَاءِ طِينَةُ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ

آسمانست گل او خوشبوی از مشک اذفر آب او سفیدتر از شیر است و سردتر از یخ است

وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا فَإِذَا

و شیرین تر از عسل است کسیکه بخورد از و یک جرعه تشنه نشود پس ازان هرگز پس چون

عَنَّتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِجَالٌ كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَأَقُولُ أَلَا هَؤُلَاءِ

از من در روز قیامت مردمان را چنانچه رانده شود شتر بیگانه از میان شتران حوض پس گویند آن بیاید مرا

الْأَهْلَةَ فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ مَا أَحْدَثُوا

بیاید شما پس گفته شود مر او را بدرستی که تو ندانی ما چه پیدا کرده اند پس از تو پس بگویم چه چیز تو پیدا کردند

فَيُقَالُ إِنَّهُمْ غَيَّرُوا وَبَدَّلُوا فَأَقُولُ إِلَّا سُحْقًا وَبُعْدًا وَقَدْ أَنْكَرَتْ

پس گفته شود بدرستی ایشان دگرگون کردند و بدیل کردند پس بگویم اگاه باشید دوریست عطا از رحمت و تحقیق انکار کرده

ذَلِكَ الْمُعْتَزِلَةُ فَلَا يَسْقُونَ مِنْهُ وَيُدْخَلُونَ النَّارَ وِرْدًا عِطَاشًا

این حوض را معتزلیه پس آب داده نشوند ایشان از حوض و در اورده شوند در آتش دوزخ تشنه

إِنْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ مَقَالَتِهِمْ وَجُحُودِهِمُ الْحَقَّ وَرَدَّ الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ

اگر توبه نکنند از سخن خویش و وا پس انکار کردن ایشان حق را و باز زدن ایات

وَالْآثَارَ وَتُرْوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

و اخبار را و روایت کرده اند از انس ابن مالک رضی که میرساند این حدیث را به پیغمبر ما

أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَذَّبَ بِالشَّفَاعَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَمَنْ كَذَّبَ

بدرستی که او گفت هر که دروغ زن شمرد شفاعت را نباشد مر او را در ان بهره از خوبی و هر که دروغ زن شمرد

بِالْحَوْضِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ نَصِيبٌ وَأَهْلُ السُّنَّةِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ اللَّهَ

حوض را نباشد مر او را در ان حوض بهره و اهل سنت اعتقاد کنند انچه بدرستی

يَخْتَارُ رَسُولَهُ وَنَبِيَّهُ الْمُخْتَارَ عَلَى سَائِرِ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ مَعَهُ عَلَى

برگزیند خود را و برگزیده است محمد پیغمبران با خود بر

العرش يوم القيمة لما روي عن عبد الله ابن عمر رض عن النبي ﷺ
عرش در روز قیامت از جهت آنچه مروی است از عبد الله بن عمر رض از پیغمبر ﷺ
في قوله عز وجل عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه
در بیان قول حق تعالی نزدیک است آنکه بر انگیزد ترا پروردگار تو در مقام محمود مراد آنست که بنشاند
معه على السرير وعن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله تعالى
با خویش بر تخت و مروی است از هشام از عایشه رض
عنها أنها قالت سألت رسول الله ﷺ عن المقام المحمود فقال
بر سبیل التماس گفت پرسیدم پیغمبر را از مقام محمود پس گفت
ﷺ وعدني ربي المقعود على العرش فكذلك عن عمر بن
پیغمبر ﷺ وعده کرد مرا پروردگار نشستن بر تخت و چنین مذکور است از عمر رض
الخطاب رض وعن عبد الله بن سلام رض قال إذا كان يوم القيمة
و مروی است از عبد الله رض فرمود پیغمبر ﷺ وقتیکه باشد روز قیامت
جئ بنبيكم فأقعد بين يدي الله على كرسيه فقيل له يا أبا مسعود
آورده شود پیغمبر شما را و نشانده شود بحضور حق تعالی بر کرسی او پس گفته شد مر او را ای ابو مسعود
إذا كان على كرسيه الحق البر هو معه قال وبلكم هذا أقرت عيني
وقتیکه باشد بر کرسی او ایا میت آن پیغمبر با خدا یعنی گفت ابو مسعود بلا گفت باد طمار این حدیث
في الدنيا يعني وقال الحجاج في حديثه إذا كان يوم القيمة نزل
در دنیا از برای چشم من و گفته است حجاج در حدیث خود وقتیکه باشد روز قیامت فرود آید
الجبار على عرشه وقد ماه على الكرسي ويؤتى بنبيكم صلى الله عليه فيقعد
حق تعالی بر عرش خود و پای او بر کرسی باشد آورده شود پیغمبر ما را پس نشانده شود آن
بين يديه على الكرسي فقالوا للمهدي إذا كان على الكرسي فهو
در پیش دو دست او بر کرسی پس گفتند مر مهدی را اگر باشد بر کرسی آن پیغمبر
معه قال نعم وبلكم هو معه ويعتقد أهل السنة أن الله تعالى
با خدا تعالی گفت مهدی آری هال باشد طمار آن پیغمبر با خدا و اعتقاد میکند اهل سنت بر آنکه حق تعالی
يحاسب عبده المؤمن يوم القيمة ويدنيه فيضع كنفه عليه حتى
حساب میکند بنده مومن خود را در روز قیامت و نزدیک میکند او را پس می نهد ستر خود را بر او تا آنکه
يستره من النار لما روي عن عبد الله بن عمر رض أنه سمع رسول
بپوشد او را از مردم از جهت آنچه مروی است از عبد الله بن عمر رض که شنید پیغمبر را
الله ﷺ يقول يدنى المؤمن يوم القيمة فيدنيه الله تعالى منه فيضع
میگفت آورده میشود مسلمان را در روز قیامت پس نزدیک میکند حق تعالی او را از خود پس می نهد

كَفَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتُرَهُ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُ عَبْدِي أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا

ستر نمودن مر او تا آنکه پوشیده شود او را از مردم پس خواهد گفت حق سبحانه من ای بنده من آیا میدانی گناهان چنین را

أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ نَعَمْ رَبِّ حَتَّى إِذَا أَقَرَّهُ بِذُنُوبِهِ

آیا میدانی گناهان چنین را دو پس چون اعتراف آرد ای پروردگار من تا آنکه هر گاه او اقرار کند بگناهان خود را به

كُلِّهَا فَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ فَيَقُولُ لَهُ الْحَقُّ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدِي

همه پس دیدان بنده در خود که تحقیق هالک شد پس بگوید او را حق تعالی بنده من

ذُنُوبُكَ هَذِهِ فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ

گناهان تو اینست پس چنین که من پوشیده بودم آن گناهان بر تو در دنیا و من می بخشم مر ترا

الْيَوْمَ وَمَعْنَى الْمُحَاسَبَةِ تَعْرِيفُ اللَّهِ عَبْدَهُ بِمَقَادِيرِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ

امروز و معنی حساب کردن و دانستن خدا تعالی بنده خود را بمقدار ثواب های عمل او

وَعِقَابِهِ بِقِرَاءَةِ سَيِّئَاتِهِ وَحَسَنَاتِهِ وَمَا لَهُ وَمَا عَلَيْهِ وَقَدْ أَنْكَرَتِ

و عقاب او بخواندن آن بدیهای و نیکیهای او را و چیز یکه برای نفع اوست از ثواب و چیزیکه برای مضرت از

الْمُعْتَزِلَةُ الْمُحَاسَبَةَ وَقَدْ كَذَّبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ

معتزله محاسبه را و تحقیق در رد کرد ساحت خدا تعالی ایشانرا بقرآنیکه خود بدرستی که بسوی ماست بازگشت ایشان

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ وَيَعْتَقِدُ أَهْلُ السُّنَّةِ أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِيزَانًا

پس بدرستی که بر ماست حساب ایشان و اعتقاد کنند اهل سنت مر خدای را ترازو است

تُوزَنُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ كِفَّتَانِ وَلِسَانٌ

که سنجیده شود در آن ترازو نیکیها و بدیها در روز قیامت مراورا دو پله است و شاهین که بدان سنجیده شود

وَقَدْ أَنْكَرَتِ الْمُعْتَزِلَةُ مَعَ الْمُرْجِئَةِ وَالْخَوَارِجِ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّ مَعْنَى

و تحقیق منکر شده اند معتزله با مرجیه و خوارج سنجیدن را پس گفته اند مراد از

الْمِيزَانِ الْعَدْلُ دُونَ مُوَازَنَةِ الْأَعْمَالِ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ

میزان عدل است بغیر سنجیدن اعمال و در کلام خدا و حدیث پیغمبر او

نَكِيرٌ بِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا

رد و نکیر بر ایشانست و گفت حق سبحانه ترازوها بعدل در روز قیامت پس

تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَ

ستم کرده نشود کسی را چیزی و اگر باشد اندازه دانه خردل بیاریم آنرا و

كَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَقَالَ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي

بسنده ما حساب کنندگان و فرموده خدا تعالی پس اما کسیکه گران آمد حسنهای او که وزن کرده شده است پس او در

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ الْآيَةَ وَ

عیشی باشد که راضی باشد صاحب او و اما کسیکه سبک آمد سنجیدنهای او پس جای او دوزخ است

العدل لا يوصف بالخفة والثقل وانما هو بيد الرحمن جل جلاله

عدل را وصف سبکی وگرانی و آن میزان بدست خدا تعالی باشد و

لانه هو الذي يتولى حسابهم لما روى النواس بن سمعان الكلابي

زیرا که او متولی حساب ایشان است چنانچه روایت کرده است نواس

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الميزان بيد الرحمن عز وجل

گفت شنیدم پیغمبر را که میگفت ترازو بدست خداست

يرفع أقواما ويضع آخرين يوم القيمة وقيل انه بيد جبرائيل

بلند کند خدا تعالی گروهی را و دیگران را در روز قیامت و گفته شده است بدست جبرائیل

عليه السلام لما روي عن حذيفة بن اليمان رض قال ان جبرائيل

از جهت چیزی که مروی است از حذیفه گفت بدستی جبرائیل

صاحب الميزان فيقول له ربه زن يا جبرائيل بينهم فربما يحيف بعضهم

صاحب ترازو است پس میگوید حق تعالی مر او را بسنج ای جبرائیل در میان ایشان پس گران آید کفه بعضی ایشان

على بعض وروى عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه يوضع

بر بعضی و روایت کرده است عبد الله گفت فرمود رسول ص نهاده شود

الميزان يوم القيمة فيؤتى بالرجل فيوضع في كفة الميزان و

ترازو در روز قیامت پس آورده شود مرد را پس نهاده شود او را در یک کفه ترازو و

يوضع ما احصي من عمله في كفته فيميل به الميزان فيبعث الله

نهاده شود چیزیکه احصا کرده شده است از عملهای او در یک دیگر پس مایل میشود باو ترازو پس فرستاده شود او را

به الى النار فاذا اذبر به اذا صائح يصيح من عند الرحمن لا تعجلوا

بسوی آتش پس وقتیکه پشت کرده شود او را ناگاه فریاد کننده فریاد کند از پیش خدا چنانچه نشنید

لا تعجلوا فانه قد بقي له فيؤتى بشيء فيه لا اله الا الله فيوضع

چنانچه نشنید پس هیچ چیزی نمانده است او را چیزی پس آورده شود چیزیکه در او نوشته باشد از کلمه لا اله الا الله پس نهاده شود

موضع الرجل في كفة حسناته حتى يميل به الميزان فيؤمر به الى

در محل نهادن مرد یک کفه حسنات او تا مایل شود باو ترازو پس فرموده شود او را بسوی

الجنة وفي حديث اخر عن النبي صلى الله عليه انه قال يؤتى بالرجل

بهشت و در حدیث دیگر است از پیغمبر ص که او گفت بدستی فرموده آورده میشود مرد را

يوم القيمة الى الميزان ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلا كل سجل

در روز قیامت بسوی ترازو پس آورده میشود او را نود و نه یک یک سجل

مد البصر فيها كلها سيئاته وحسناته فترجح سيئاته على

مقدار مد از ی چشم باشند در آن نود و نه سجل همه بدیهای او و یکیهای او پس گران آید بدیهای او بر

حَسَنَاتِهِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَإِذَا أَدْبَرَ بِهِ إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ

نیکیهای او پس فرموده شود او را بسوی آتش پس وقتیکه پشت داده شود او را ناگاه فریاد کننده فریاد کند از

عِنْدِ الرَّحْمٰنِ لَا تَعْجَلُوا لَا تَعْجَلُوا فَقَدْ بَقِيَ لَهُ فَيُؤْتَى بِمِثْلِ رَأْسِ الْأَنَامِ

پیش پروردگار رحیم نگذارید نگذارید پس تحقیق مانده است او را چیزی آورده شود بمقدار سر آدمی

وَأَمْسَكَ عَلَى الصَّحِيفَةِ مِنْهَا فِيهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنِّي

و نگاهدارد از صحیفه بمقدار بریدنی انجام دران هرچه بمقدار سر انگشت باشد کلمه شهادت

رَسُولُ اللّٰهِ فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ حَسَنَاتِهِ فَتَثْقُلُ حَسَنَاتُهُ عَلَى

پس فرستاده خدا است پس نهاده شود در پلهٔ نیکیهای او پس گران شود نیکیهای او

سَيِّئَاتِهِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ فَيُخْرَجُ لَهُ بِقِرْطَاسٍ مِثْلِ

بدیهای او پس فرموده شود او را بسوی بهشت

هٰذَا وَأَمْسَكَ عَلَى إِبْهَامِهِ فِيهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَقِيلَ أَنَّ الصَّحِيحَ يَوْمَئِذٍ مَنْ قَلَّ

و گرفته شده بدرستی باشد که او در آن روز سبکدار

الذَّرِّ وَالْخَرْدَلِ تَكُونُ الْحَسَنَاتُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ تُطْرَحُ فِي كِفَّةِ النُّورِ

سبدچه خورد و دانه خردل باشد میباشد نیکیهای در صورت نیک اگر آنچه شود او را در پله نور

فَتَثْقُلُ بِهَا الْمِيزَانُ بِرَحْمَةِ اللّٰهِ وَتَكُونُ السَّيِّئَاتُ فِي صُورَةٍ سَيِّئَةٍ

پس گران میشود بصورت نیک ترازو برحمت خدا و باشد بدیها در صورت زشت

تُطْرَحُ فِي كِفَّةِ الظُّلْمَةِ فَيَخِفُّ بِهَا الْمِيزَانُ بِعَدْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَ

آنچه شود او را در پله تاریکی پس سبک شد بصورت زشت ترازو بعدل خدا و

عَلَامَةُ ثَقَلِ الْمِيزَانِ ارْتِفَاعُهَا وَعَلَامَةُ انْحِطَاطِهَا خِفَّتُهَا

نشانی گرانی ترازو بلند شدن او و نشانی سبکی او پست شدن او است

بِخِلَافِ مَوَازِينِ الدُّنْيَا وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ مَوَازِينِ الدُّنْيَا وَسَبَبُ

بخلاف ترازوهای دنیا و گفته شده است که آن ترازو مانند ترازوهای دنیا و سبب

ثَقِيلِهَا الْإِيمَانُ وَقَوْلُ الشَّهَادَتَيْنِ وَسَبَبُ خِفَّتِهَا الشِّرْكُ بِاللّٰهِ

گران شدن آن ترازو ایمان است و گفتن کلمه شهادت و سبب سبکی آن شرک است بخدا

عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا انْتَفَعَتْ أَدْخَلَ صَاحِبَهَا الْجَنَّةَ وَإِذَا خَفَّتْ أَدْخَلَ

پس وقتیکه بلند شود مرادر او صاحب خود را داخل بهشت و وقتیکه سبک شود داخل

صَاحِبَهَا النَّارَ الْهَاوِيَةَ لِأَنَّهَا فِي الْقَعْرِ أَسْفَلُ السَّافِلِينَ كَمَا قَالَ

صاحب خود را در آتش که نام او هاویه است زیرا که آن او در قعر است پایین ترین پایینها چنانکه گفت

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهٗ فَهُوَ فِيْ عِيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ
اما هر کس که گران باشد میزانهای او پس او در زندگانیست که راضی خواهد بود
اَيْ فِيْ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ وَاَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِيْنُهٗ فَاُمُّهٗ هَاوِيَةٌ اَيْ
یعنی در بهشت بلند اما کسیکه سبک باشد میزانهای او پس مام او هاویه است یعنی
اَصْلُهٗ وَمَاْوَاهُ وَمَرْجِعُهٗ نَارٌ حَامِيَةٌ وَهِيَ هَاوِيَةٌ وَالنَّاسُ فِيْ
اصل و جای آرام و جای بازگشت او آتش سوزانست و آن آتش نام او هاویه است و مردم در
مُوَازَنَةِ الْاَعْمَالِ عَلٰى ثَلَاثَةِ اَضْرُبٍ مِنْهُمْ مَنْ تَرَجَّحَ حَسَنَاتُهٗ عَلٰى
سنجیدن اعمالها بر سه گونه اند بعضی آنکه گران آید نیکیهای او بر
سَيِّئَاتِهٖ فَيُؤْمَرُ بِهٖ اِلَى الْجَنَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَجَّحَ سَيِّئَاتُهٗ عَلٰى حَسَنَاتِهٖ
بدیهای او پس فرموده شود او را به بهشت و بعضی آنکه گران آید بدیهای ایشان بر نیکیهای او
فَيُؤْمَرُ بِهٖ اِلَى النَّارِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا تَرَجَّحُ اِحْدٰىهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى فَهُمْ اَصْحَابُ
پس فرموده شود او را بسوی دوزخ و بعضی آنکه گران نباشد یکی از آن دو بر دیگری پس ایشان اصحاب
الْاَعْرَافِ ثُمَّ يَنَالُهُمُ اللّٰهُ بِرَحْمَةٍ اِذَا شَاءَ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فَهُوَ تَوَلَّهٗ
اعراف باشند پس ازان برسد ایشانرا حق تعالی برحمت خویش وقتیکه خواهد پس درآورد ایشانرا در بهشت پس او همه کس را
عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الْاَعْرَافِ رِجَالُ الْاٰيَةِ وَالَّذِيْ يُوْزَنُ صَحَائِفُ اَعْمَالِهِمْ
از قول خدایتعالی و بر اعراف مردان باشند تا آخر آیه و چیزیکه سنجیده میشود نامهای عمال ایشانست
عَلٰى مَا ذَكَرْنَا مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِيْنَ سِجِلًّا وَطَرِيْقُ ذٰلِكَ النَّقْلُ وَالسَّمْعُ
چنانچه ذکر کردیم از نود و نه سجل و راه ثبوت این نقلست از رسول و شنیدن از
وَاَمَّا الْمُقَرَّبُوْنَ فَيَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ
و اما نزدیکان پس درآیند در بهشت بی حساب چنانچه آمده است در حدیث
اَنَّهٗ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُوْنَ اَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ
بدرستی که در بهشت هفتاد هزار کس بحساب و با هر یکی
سَبْعُوْنَ اَلْفًا عَلٰى بَعْضِ الْحَدِيْثِ الْمَشْهُوْرِ وَاَمَّا الْكَافِرُوْنَ فَيَدْخُلُوْنَ
هفتاد هزار باشد بحوالهٔ حدیث مشهور و اما کافران پس درآیند
النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَمِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ مَنْ يُّحَاسَبُ حِسَابًا يَّسِيْرًا ثُمَّ
در دوزخ بحساب و بعضی مومنان اند که حساب کرده شوند حساب آسان پس
يُؤْمَرُ بِهٖ اِلَى الْجَنَّةِ عَلٰى مَا تَقَدَّمَ وَمِنْهُمْ مَّنْ يُّنَاقَشُ ثُمَّ اَمْرُهٗ اِلَى اللّٰهِ
فرموده شود او را بسوی بهشت چنانچه بالا گذشت و بعضی از مومنان که مناقشه کرده شود او را در حساب
اِنْ شَاءَ اَمَرَ بِهٖ اِلَى الْجَنَّةِ اَوْ اِلَى النَّارِ فَاَمَّا عَزَّ وَجَلَّ فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ
اگر خواهد امر کند او را بسوی بهشت یا بسوی آتش فرمود حق تعالی پس اما کسیکه داده میشود

كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا الْآيَةَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا

اورا نامه اعمال او بدست راست پس سرانجام است که حساب کرده شود او آسان ترنامه فرمانبرداری

وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا

و هر آدمی لازم ساخته ایم عمل او را در گردن او برآورده میشود او را در روز قیامت نامه

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

که می یابد پهن کرده شده بخواندن نامه اعمال خود را پس است کفایت کننده امروز بر تو حساب گیرنده

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنَّ اللهَ يُحَاسِبُ كُلَّ الْخَلْقِ

و فرمود پیغمبر ما در حدیث که مروی است از علی رضی الله عنه بدرستی حق تعالی حساب کند تمامی خلق را

إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ بِاللهِ فَإِنَّهُ لَا يُحَاسِبُ وَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَصْلٌ

مگر کسی که شریک اعتقاد کرده باشد بخدا پس بدرستی او حساب کرده نمیشود و فرمود میشود او را بسوی آتش فصل

وَيَعْتَقِدُ أَهْلُ السُّنَّةِ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مَخْلُوقَتَانِ وَهُمَا الدَّارَانِ

و اعتقاد دارند اهل سنت بدرستی بهشت و دوزخ پیدا کرده شده اند و این هر دو سرا است

أَعَدَّهُمَا اللهُ تَعَالَى لِأَحَدِهِمَا لِلتَّعْبِيرِ وَالثَّوَابِ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَ

طیار کرده است آنرا دیگر سرای را خدای تعالی یکی از آن دو برای عقوبت و عذاب مر اهل طاعت و

الْإِيمَانِ وَالْأُخْرَى لِلْعِقَابِ وَالنَّكَالِ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي وَالطُّغْيَانِ

ایمان را و دیگر از برای عذاب و نکال مر اهل گناه و سرکشی

هُمَا مِمَّا خَلَقَهُمَا اللهُ تَعَالَى بَاقِيَتَانِ لَا يَفْنَيَانِ أَبَدًا وَهِيَ الْجَنَّةُ الَّتِي

و آن دو سرای از انسان هنگام که پیدا کرده است آنها را باقی اند فانی نمیشوند هرگز و آن بهشتی است که

كَانَ فِيهَا آدَمُ وَحَوَّاءُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَإِبْلِيسُ اللَّعِينُ ثُمَّ أُخْرِجَا مِنْهَا

بوده است در او آدم و حوا و شیطان پس برآورده شدند از آن هر دو

الْقِصَّةَ الْمَشْهُورَةَ وَقَدْ أَنْكَرَتِ الْمُعْتَزِلَةُ ذَلِكَ فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَلَا

بجوان قصه مشهوره را و بتحقیق انکار کرده اند معتزله این را اما بهشت پس نمی

يَدْخُلُونَهَا وَأَمَّا النَّارُ فَلَعَمْرِي هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مُخَلَّدُونَ

در آیند آن معتزله در دوزخ پس سوگند است بقای خود ایشان در او همیشه خواهند بود

لِإِنْكَارِهِمْ وَحُكْمِهِمْ بِذَلِكَ لِلْمُؤْمِنِ الْمُوَحِّدِ الْمُطِيعِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعِينَ

از بهر انکار کردن ایشان آن جنت و نار را و از جهت حکم کردن ایشان بآن آتش از برای مسلمانان که معتقد و موحد اند

سَنَةً بِكَبِيرَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

هفتاد سال بواسطه یک گناه کبیره و در کتاب خداوند تعالی و سنت رسول ما

تَكْذِيبُهُمْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ

تکذیب ایشان است فرمود حق تعالی بهشتی که پهناء او مقدار هفت طبقه آسمان و زمین است که طیار کرده

لِلْمُتَّقِينَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَمَا

كَانَ مُعَدًّا كَانَ مَوْجُودًا يَعْلَمُهُ كُلُّ عَاقِلٍ فَعُلِمَ أَنَّهُمَا مَخْلُوقَتَانِ

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رض دَخَلْتُ الْجَنَّةَ

فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ يَجْرِي حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَاءِ

يَجْرِي فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ قُلْتُ يَا جِبْرَئِيلُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي

أَعْطَاكَ اللهُ تَعَالَى وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض حِينَ قِيلَ

لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَبِنَةٌ

مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَمَلَاطُهَا مِسْكٌ أَذْفَرُ وَحَصَاهَا

اَلْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ وَتُرْبَتُهَا الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ مَنْ دَخَلَهَا يَخْلُدُ

وَلَا يَمُوتُ وَيَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ وَلَا يَخْرَقُ ثِيَابُهُمْ وَلَا يَبْلَى شَبَابُهُمْ هَذَا

دَلِيلٌ عَلَى كَوْنِهِمَا مَخْلُوقَتَيْنِ وَأَنَّ نَعِيمَ الْجَنَّةِ دَائِمٌ لَا يَفْنَى كَمَا قَالَ

اللهُ تَعَالَى أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا

مَمْنُوعَةٍ وَمِنْ نَعِيمِهَا الْحُورُ الْعِينُ خَلَقَهُنَّ اللهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ

لِلْبَقَاءِ لَا لِلْفَنَاءِ وَلَا يَمُتْنَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ

لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ

فِي الْخِيَامِ وَدَخَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ

در خیمہ وارد شد در زنان ام سلمہ کہ زوج رسول ہم بود گفت ام سلمہ گفتم ای پیغمبر

اللّٰهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ قَالَ صَفَاؤُهُ

خدا خبر کن مرا از قول خدا بچون مروارید کہ در برہ و صدف باشد فرمود صفاء ایشان

كَصَفَاءِ الدُّرِّ فِي الْأَصْدَافِ إِلَى أَنْ قَالَ يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ

چون صفای مروارید باشد در صدف خود تا آنکہ فرمود حکایت از قول حوران میکند کہ ما ایشان ہمیشہ باشندہ ایم پس نمیریم

أَبَدًا وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعَنُ أَبَدًا

ہرگز و ما ایشان ناز کنان اند ہمیشہ پس سخت و رشت نمیشویم و ما ایشان اقامت کنندہ ہمیشہ پس مسافر نمیشویم

وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا وَهُنَّ فِي دَارٍ حَيٍّ فَلَا يَقُلْنَ إِلَّا حَقًّا

و ما ایشان خوشنود شونده پس در غضب نشویم ہمیشہ در سرای زندہ ایشان پس نگویند مگر راست را

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ صَادِقٌ لَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا فَأَخْبَرَ أَنَّهُنَّ خَالِدَاتٌ لَا

و پیغمبر راست گوست نمیگوید مگر راست پس تحقیق خبر کرد کہ ایشان ہمیشہ باشندہ اند کہ

يَمُتْنَ وَرَوَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا تُؤْذِي

نمیرند و در روایت کرد معاذ از پیغمبر ما بدرستی خبر میکند

امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَا تُؤْذِيهِ

زن زن شوہر خود را در دنیا مگر گوید جفت او کہ از حور است از آزار مکن او را

قَاتَلَكِ اللّٰهُ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا

ہلاک کند ترا خدا یتعالی پس بدرستی آن شوہر نزدیک تو مہمانست نزدیکست اینکہ جدا شود از تو بسوی من

فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُمَا لَا يَفْنَيَانِ وَمَا فِيهِمَا أَبَدًا فَلَا يَخْرُجُ اللّٰهُ تَعَالَى

پس وقتیکہ ثابت شد بدرستی آن بہشت و دوزخ فانی نشوند و نیز ہر کہ درآن ہر دو است ہمیشہ پس بیرون نکند حق تعالی

مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدًا وَلَا يُسَلِّطُ عَلَى أَهْلِهَا الْمَوْتَ فِيهَا فَلَا يَنْفَدُ عَنْهُمْ

از بہشت احدی را و نگمارد خدا بر اہل آن مرگ را درآن بہشت و دور نشود از ایشان

نَعِيمُهَا فَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي مَزِيدِ نَعِيمٍ أَبَدَ الْآبَادِ وَتَمَامُ نَعِيمِهِمْ

نعمت آن پس ایشان در ہر روز در زیادتی نعمت اند ہمیشہ و تمامی متعای ایشان

أَنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْمَوْتِ فَيُذْبَحُ عَلَى سُورٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَيُنَادِي

آنست بدرستی حق سبحانہ و تعالی فرماید مرگ را پس کشتہ شود بر دیوار درمیان بہشت و دوزخ و ندا کند

الْمُنَادِي يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا

منادی کہ ای اہل بہشت ہمیشگی است و نیست مرگ و ای اہل دوزخ ہمیشگی است و نیست

مَوْتَ عَلَى مَا وَرَدَ بِهِ الْخَبَرُ الصَّحِيحُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَصْلٌ

بر طریق کہ وارد شدہ است خبر درست از پیغمبر ما

وَيَعْتَقِدُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ قَاطِبَةً أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

واعتقاد کنند اہل اسلام ہمہ بر درستی محمد ابن عبد اللہ

بْنِ هَاشِمٍ رَسُولُ اللهِ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ

پیغمبر خدا ست وسالار همہ پیغمبران ست وتمام کردہ شد ست بوے پیغمبران را وبفرستادند او

إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَإِلَى الْجِنِّ عَامَّةً كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

بسوی مردم ہمہ وبسوی جن ہمہ نفرستادیم ترا

إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَقَالَ النَّبِيُّ

مگر رحمت ونہ فرستادہ ایم ترا مگر رحمت از برای جن وانس وفرمود پیغمبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ أُمَامَةَ رض إِنَّ اللهَ فَضَّلَنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ

در حدیث ابی امامہ رض چ خدای تعالی فضیلت داد مرا بر ہمہ پیغمبران

بِأَرْبَعٍ أَرْسَلَنِي إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَأَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

بچہار چیز فرستادہ مرا بسوی مردم ہمہ وذکر کرد حدیث را وبتحقیق کہ پیغمبر

أُعْطِيَ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ مَا أُعْطِيَ غَيْرُهُ وَقَدْ عَدَّهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ

دادہ شد وست از معجزات آنچہ دادہ نشدہ ست دیگران را وتحقیق شمردہ اند بعضی علما را

أَلْفَ مُعْجِزَةٍ مِنْهَا الْقُرْآنُ الْمَنْظُومُ عَلَى وَجْهٍ مَخْصُوصٍ مُفَارِقٍ

ہزار معجزہ را بعضی از انہا قرآن ست کہ تالیف دادہ شد بر طریق مخصوص کہ جدا ست

لِجَمِيعِ أَوْزَانِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَنَظْمِهِ وَتَرْكِيبِهِ وَبَلَاغَتِهِ وَفَصَاحَتِهِ

از جمیع وزن ہاے کلام عرب ونظم او وترکیب او وبلاغت او وفصاحت او

عَلَى وَجْهٍ جَاوَزَ فَصَاحَةَ كُلِّ فَصِيحٍ وَبَلَاغَةَ كُلِّ بَلِيغٍ وَعَجَزَتْ فُحُولُ الْعَرَبِ

بر وجہے کہ گذشتہ ست فصاحت ہر فصیح وبلاغت ہر بلیغ را وعاجز ماندہ اند عرب

أَنْ تَأْتِيَ بِمِثْلِهِ وَلَا بِسُورَةٍ مِنْهُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فَأْتُوا بِسُورَةٍ

از اوردن مانند او ونہ سورہ از مثل او چنانچہ گفت حق تعالی پس بیارید

مِنْ مِثْلِهِ وَلَا بِسُورَةٍ مِنْهُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ

مانند آن قرآن چنانچہ گفتہ حق شد پس بیارید ده سورہ مانند او

مُفْتَرَيَاتٍ فَلَمْ يَأْتُوا بِهِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ فَعَجَزُوا

دروغ پس نیاوردند پس بیارید بسورہ مانند قرآن پس درماندند

عَنْ ذَلِكَ مَعَ زِيَادَةِ بَلَاغَتِهِمْ وَفَصَاحَتِهِمْ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَتَقَطَّعُوا

از آن اوردن با وجود زیادت بودن بلاغت وفصاحت ایشان بر اہل زمانہ خود وعاجز شدند

فَظَهَرَ فَضْلُهُ عَلَيْهِمْ فَكَذَلِكَ صَارَ الْقُرْآنُ مُعْجِزًا لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

پس ظاہر شد فضل پیغمبر برایشان پس از جہت آنکہ گشت قرآن معجزہ پیغمبر

كَالْعَصَى فِي حَقِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّ مُوسَى بُعِثَ فِي زَمَانٍ

السَّحَرَةُ الْحُذَّاقُ فِي صَنْعَتِهِمْ تَلَقَّفَتْ عَصَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَا سَحَرُوا بِهِ أَعْيُنَ النَّاسِ وَخَيَّلُوهُ إِلَيْهِمْ فَعَلِمُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا

صَاغِرِينَ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدِينَ وَكَإِحْيَاءِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَوْتَى

وَبِرَأْيِهِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُعِثَ فِي زَمَنِ النَّاسِ فِيهِ

أَطِبَّاءُ حُذَّاقٌ بِهِ يُوقِفُونَ الْأَعْلَالَ وَالْأَسْقَامَ الَّتِي لَا تَبْرَأُ بِرُكْعَتِهِمْ

فِي صَنْعَةِ الصَّنْعَةِ فَانْقَادُوا إِلَيْهِ وَآمَنُوا بِهِ لِمُجَاوَزَتِهِ فِي الصَّنْعَةِ

عَلَيْهِمْ وَبَرَاعَتِهِ فِي الْمُعْجِزَةِ فِيمَا تَوَاطَؤُوا مِنْهُ فَصَاحَةُ الْقُرْآنِ

وَإِعْجَازُهُ مُعْجِزَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَالْعَصَا وَإِحْيَاءِ الْمَوْتَى فِي حَقِّ

مُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ مُعْجِزَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبْعُ الْمَاءِ

مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَإِطْعَامُ الزَّادِ الْقَلِيلِ الْخَلْقَ الْكَثِيرَ وَكَلَامُ الذِّرَاعِ

الْمَسْمُومِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلْنِي فَإِنِّي مَسْمُومٌ وَانْشِقَاقُ الْقَمَرِ وَ

حَنِينُ الْجِذْعِ وَكَلَامُ الْبَعِيرِ وَمَجِيءُ الشَّجَرَةِ إِلَيْهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا

يَبْلُغُ أَلْفَ مُعْجِزَةٍ عَلَى مَا ذَكَرَ وَإِنَّمَا لَهُ بَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِمِثْلِ عَصَى

مُوسَى وَيَدِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِحْيَاءِ الْمَوْتَى وَبَرْءِ الْأَكْمَهِ وَالْأَبْرَصِ وَمِثْلِ

ناقة صالح والمعجزات التي كانت للأنبياء للأمرين أحدهما لئلا

ناقہ صالح و دیگر معجزات کہ بودند مر پیغمبر انرا از جہت دو وجہ یک وجہ آنکہ

يكذب بها أمته فيهلكوا كما هلكت الأمم قبلهم كما قال الله تعالى وما

تکذیب کنند آن معجزہ را امت او پس ہلاک شوند چنانچہ ہلاک شدہ اند امتہا پیشین چنانچہ فرمودہ حق تعالی کہ

منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون والثاني لو جاء

باز نداشت ما را از فرستادن معجزات انبیا مگر آنکہ تکذیب کردہ بودند آن معجزہ را پیشینان و دوم بجہت آنست کہ اگر او را

بمثل ما جاء به الأولون لقالوا له ما جئت بغريب وقد نقلت من موسى

مانند آنچہ آورد اولین او را بشبہات ایشان ہر آئینہ میگفتند ایشان مر پیغمبر را و مر دعوت او را کہ تو چیزی غریب و عجیب نیاوردہ چنانچہ

وعيسى فأت من آبائهم لا نؤمن لك حتى تأتينا بما لم يأت به الأولون

و موسی پس تو از آبای ایشان کسی را بیار تا ایمان آریم ترا تا آنکہ بیاری ما را بچیزی کہ نیاوردہ اند پیشینان ما را

وهذا لم يؤت الله سبحانه نبيا من أنبيائه معجزة قط بل خص كل نبي

و ازین جہت ندادہ است حق تعالی ہیچ پیغمبر را ہیچ معجزہ را بلکہ خاص کرد ہر پیغمبر را

بمعجزة غير معجزة من كان قبله فتحصل وبهذا تعلم أن أهل السنة أن أمة

بمعجزہ غیر معجزہ کسی کہ بود پیش از او پس حاصل شد و بدین ظاہر شد ترا کہ اہل سنت اند کہ امت

محمد عليه السلام خير الأمم أجمعين وأفضلهم أهل القرن الذين

محمد علیہ السلام بہتر امتہا ہمہ اند و بہترین ایشان اہل قرنی اند کہ

شاهدوه وآمنوا به وصدقوه وبايعوه وتابعوه وقاتلوا بين يديه

دیدہ اند او را و ایمان آوردہ اند باو و او را تصدیق کردہ اند و او را بیعت کردہ اند و متابعت او کردہ اند و جنگ کردہ اند پیش رو

وفدوه بأنفسهم وأموالهم وعزروه ونصروه وأفضل أهل القرن

و فدا کردہ اند جانہا خود را و مالہای خود را و یاری کردہ اند او را و بہترین اہل این قرن

أهل الحديبية الذين بايعوا بيعة الرضوان فهم ألف وأربع مائة رجل

اہل حدیبیہ اند کہ بیعت کردند با او بیعت رضوان کہ حق تعالی از ایشان راضی شد و ایشان ازو راضی شدند و عدد ایشان یک ہزار و چہار صد

وأفضلهم أهل بدر وهم ثلث مائة وثلثة عشر رجلا عدد أصحاب

و بہترین اہل بدر اند کہ سیصد و سیزدہ اند بمقدار شمار یاران

طالوت وأفضلهم الأربعون أهل دار الخيزران الذين كملوا بعمر بن

طالوت و بہترین ایشان چہل اند کہ در خیزران اند کہ کامل شدند بہ عمر بن

الخطاب وأفضلهم العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر

خطاب و بہترین ایشان دہ اند کہ گواہی داد ایشانرا پیغمبر ما صلی اللہ علیہ و سلم بہ بہشت ابو بکر

وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد

و عمر و عثمان و علی و طلحہ و زبیر و عبد الرحمن بن عوف و سعد و سعید

وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَفْضَلُ هَؤُلَاءِ الْعَشَرَةِ الْأَبْرَارِ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ

وبهترین این ده کس نیکوکار خلفا راه نمائیده

الْأَرْبَعَةُ الْأَخْيَارُ وَأَفْضَلُ الْأَرْبَعَةِ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيٌّ رَضِيَ

پسندیده خصالت وبهترین چهار ابو بکر است پس عمر است پس عثمان است پس علی است

اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ الْخِلَافَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً

و این ایمه را خلافت پس از پیغمبر سی سال

وَلِيَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ رض سَنَتَيْنِ وَشَيْئًا وَعُمَرُ رض عَشْرًا وَعُثْمَانُ رض اثْنَيْ عَشَرَ وَعَلِيٌّ

والی کرده شدند از ان علی ابو بکر رض دو سال وچیزی دوالی شد عمر ده سال وعثمان دوازده سال وعلی

رض سِتًّا ثُمَّ وَلِيَهَا مُعَاوِيَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَّاهُ عُمَرُ الْأَمَارَةَ

رض شش سال پس والی شد ان را معاویه نوزده سال وبوده است از پیش سیزده سال بود او را عمر رض حکومت را

عَلَى أَهْلِ الشَّامِ عِشْرِينَ سَنَةً وَخِلَافَةُ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ كَانَتْ بِاخْتِيَارِ الصَّحَابَةِ

بر شام بیست سال وخلافت را چهار امام بوده است باختیار یاران رض

وَاتِّفَاقِهِمْ وَبِرِضَاهُمْ وَلِفَضْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي عَصْرِهِ وَزَمَانِهِ عَلَى مَنْ سِوَاهُ

و باتفاق ایشان وبرضامندی ایشان از جهت بزرگی هر یک از ایشان در زمانه خویش بر دیگران

مِنَ الصَّحَابَةِ وَلَمْ تَكُنْ بِالسَّيْفِ وَالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ وَالْأَخْذِ بِمَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ

از اصحاب وبنوده است آن خلافت بر تیغ وقهر وغلبه وگرفتن از کسیکه بهتر از و باشد

وَأَمَّا خِلَافَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ وَبَرَكَاتُهُ فَبِاتِّفَاقِ

واما خلافت صدیق اکبر رض پس بوده است باتفاق

الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ كَانَتْ وَذَلِكَ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَامَتْ

تمام صحابه از مهاجران وانصار واین ثابت است هرگاه که میرانده شد رسول خدا ص برخاستند

خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض فَقَالَ

خطیبان انصار پس گفتند انصار سر مهاجر ایزا از من امیر واز شما امیر پس برخاست عمر رض وگفت

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ بِالنَّاسِ قَالُوا

ای گروه انصار آیا نمیدانید شما بدرستی پیغمبر ع فرمود ابو بکر را باینکه امامت کند گفتند

بَلَى قَالَ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ قَالُوا مَعَاذَ اللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ

آری گفت پس کدامی خوش می آید نفس او را اینکه پیش شود از ابو بکر گفتند پناه میجوئیم بخدا از اینکه پیش کنیم از ابا بکر

وَفِي لَفْظٍ قَالَ عُمَرُ رض فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يُزِيلَهُ عَنْ مَقَامٍ أَقَامَهُ فِيهِ رَسُولُ

ودر لفظ دیگر گفت پس کدامی شما خوش می آید نفس او را اینکه دور کند ابو بکر را از جائیکه اقامت کرده است او را در انجا

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالُوا كُلُّنَا لَا تَطِيبُ أَنْفُسُنَا نَسْتَغْفِرُ اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا مَعَ

رسول خدا ص پس گفت همه ایشان همه ما را خوش نمی آید نفس ما را امر ترا بیکنیم از خدا آمرزش میخواهیم از خدا پس استغفار کردند ضارا

المهاجرين فبايعوه بأجمعهم وفيهم علي والزبير وهذا قيل في النقل الصحيح

مهاجران پس بیعت کردند همه ایشان ابوبکر را و در ایشان بود علی و زبیر و این صحیح است در نقل

لما بويع أبو بكر الصديق رض قام ثلثا يقبل على الناس يقول يا أيها الناس

چون بیعت کرده شد ابوبکر را ایستاد سه روز آورده بود قبول شود بر همه گفت ای مردمان

أقلتكم بيعتي هل من كاره فيقوم علي رض في أول الناس فيقول لا نقيلك ولا

تحقیق باز گردانید بیعت خود را اگر هست کسیکه کراهت کننده باشد پس می ایستاد علی رض در اول مردم پس میگفت نمیگردانیم ترا

نستقيلك أبدا قدمك رسول الله صلى الله عليه فمن يؤخرك وبلغنا عن الثقاة

و نه طلب باز گشت میکنیم هرگز پیش کرد ترا رسول خدا پس کیست که پس کند تو را و رسید ما را از مردم ثقه

أن عليا رض كان أشد الصحابة قولا في إمامة أبي بكر رض وروي أن عبد الله

پرسش علی رض بود از همه سخت ترین صحابه از روی سخن در امامت ابوبکر و مروی است بدرستی عبد الله

بن الكواء دخل على علي بعد قتال الجمل وسأله هل عهد إليك رسول الله صلى الله عليه في

ابن کواء در آمد بر علی پس از قتال جمل و پرسید او را آیا عهد کرد بسوی تو رسول خدا صلعم در

هذا الأمر شيئا فقال نظرنا في أمرنا فإذا الصلوة عصمة الإسلام فرضنا

این امر چیزی پس گفت دیدیم در کار خود پس ناگاه ظاهر شد که نماز بازوی اسلام است پس فرا گرفتیم

لدنيانا بما رضي الله ورسوله لدينا فولينا الأمر أبا بكر وذلك أن

از جهت دنیا چیزی را که راضی شد بدان پیغمبر خدا ما را بدین ما پس سپردیم کار را با ابابکر و دانست بدرستی

النبي صلى الله عليه استخلف أبا بكر الصديق رض في إقامة الصلوة المفروضة

پیغمبر علیه السلام خلیفه خود کرد ابابکر را در اقامت کردن نماز فرض شده مر

أيام مرضه فكان يأتيه بلال وقت كل صلوة فيؤذنه بالصلوة فيقول

روزهای بیماری خویش پس بوده است که می آمد او را بلال در وقت هر نماز پس خبر میکرد پیغمبر را بنماز پس میفرمود

عليه السلام مروا أبا بكر رض فليصل بالناس وكان النبي صلى الله عليه يتكلم في

پیغمبر علیه السلام فرمائید ابوبکر را پس که بگذارد نماز بمردم و بوده است پیغمبر صلعم که سخن میکرد در

شأن أبي بكر رض في حال حيوته بما يتبين للصحابة أنه أحق الناس بالخلافة

حق ابوبکر در وقت حیات خویش بچیزیکه ظاهر شد مر صحابه را بدرستی او سزاوار تر است بخلافت

بعده وكذلك في حق عمر وعثمان وعلي أن كلواحد منهم أحق بالأمر في

بعد او و همچنین در حق عمر و عثمان و علی رض ظاهر شد بدرستی هر یکی از ایشان سزاوار تر است در

عصره وزمانه من ذلك ما روى ابن بطة بإسناده عن علي رض أنه قال

زمان خود از انجمله چیزیست که روایت کرد ابن بطه باسناد خود از علی رض بدرستی علی رض گفت

قيل يا رسول الله صلى الله عليه من نؤمر بعدك قال صلى الله عليه إن تؤمروا أبا بكر تجدوه

گفته شد ای رسول خدا صلعم چه کس را امیر گردانیم پس از تو فرمود پیغمبر صلعم اگر امیر سازید ابوبکر را بیابید او را

آمِينًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا

صاحب ہمت ترک کنندہ دنیا دوست دارندہ آخرت و اگر امیر سازید عمر را یابید او را قوی امین

لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَإِنْ تُوَلُّوا عَلِيًّا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا فَذَلِكَ

نترسد در حق خدا ملامت ہیچ ملامت کنندہ را و اگر والی امر خود سازید علی را یابید شما او را راہ رست تمام یافتہ و ہدایت کنندہ

أَجْمَعُوا عَلَى خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ إِمَامِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

اتفاق کردہ اند صحابہ بر خلافت ابی بکر رضہ و تحقیق مروی است از امام ما احمد ابن عبد اللہ رح

رِوَايَةً أُخْرَى أَنَّ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ رض ثَبَتَتْ بِالنَّصِّ الْجَلِيِّ وَالْإِشَارَةِ وَهُوَ

روایت دیگر بدرستی کہ خلافت ابو بکر رضہ ثابت شدہ بنص روشن و باشارت و آن

مَذْهَبُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ رض وَوَجْهُ هَذِهِ

مذہب امام حسن بصری و جماعہ محدثین رست و وجہ این

الرِّوَايَةِ مَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ

روایت پیغمبر است کہ روایت کرد ابو ہریرہ از پیغمبر صلعم بدرستی کہ فرمود پیغمبر ہرگاہ کہ بالا بردند مرا

سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتِ

سوال کردم پروردگار خود را اینکہ بگرداند خلیفہ پس از من علی ابن ابی طالب را پس گفتند

الْمَلَائِكَةُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِكَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ

فرشتہ ہا ای محمود خدا میکند ہر چہ میخواہد خلیفہ پس از تو ابا بکر است و فرمود

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رض الَّذِي بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْبَثُ بَعْدِي

پیغمبر در حدیث ابن عمر رہ کہ بعد از من ابو بکر است درنگ نمیکند پس از من

إِلَّا قَلِيلًا وَعَنْ مُجَاهِدٍ رض قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رض مَا خَرَجَ نَبِيُّ

مگر اندکی و منقول است از مجاہد گفت گفت علی رض بر ایمد پیغمبر

صلعم مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَلِي مِنْ بَعْدِي ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ

صلعم از دنیا تا آنکہ بیان کرد بمن والی امر شود پس از من ابو بکر پس عمر رض پس

عُثْمَانُ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ وَأَمَّا خِلَافَةُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رض فَإِنَّهَا

عثمان پس علی و اما شود پس از عثمان و اما خلافت حضرت عمر رض پس بدرستی

كَانَتْ بِاسْتِخْلَافِ أَبِي بَكْرٍ رض فَانْقَادَتِ الصَّحَابَةُ إِلَى بَيْعَتِهِ وَتَمَوَّهُ

بود بواسطہ خلیفہ ساختن ابو بکر مر عمر را پس گردن نہادند صحابہ بسوی بیعت او و نامیدند او را

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رض قَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ رض مَا نَقُولُ

امیر المومنین پس گفت عبد اللہ گفتند اصحاب مر ابی بکر را چہ بگوئیم

لِرَبِّكَ غَدًا إِذَا لَقِيتَهُ وَقَدِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا عُمَرَ رض وَقَدْ عَرَفْتَ فَظَاظَتَهُ

پس گفت ابو بکر ای عبد اللہ و حال آنکہ میدانی درشتی او را

قَالَ أَقُولُ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ وَأَمَّا خِلَافَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

گفت ابو بکر میگویم که خلیفه ساخته ام برایشان بهتر اهل تو خطاب بجد او و اما خلافت عثمان رضا

رض فَكَانَتْ أَيْضًا عَنِ اتِّفَاقِ الصَّحَابَةِ رض وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ رض أَخْرَجَ أَوْلَادَهُ

پس بوده است نیز از اتفاق صحابه رضا وان اینست که پدر مسلمی عمر رضا برادر او اولاد خود را

عَنِ الْخِلَافَةِ وَجَعَلَهَا شُورَى بَيْنَ سِتَّةِ نَفَرٍ وَهُمْ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ

از خلافت و گردانید خلافت را بمشورت درمیان شش کس

ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ فَأَخْرَجَ طَلْحَةَ

پس اورد طلحه

وَالزُّبَيْرَ وَسَعْدًا أَنْفُسَهُمْ مِنْهَا فَبَقِيَتْ بَيْنَ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ

و زبیر و سعد خود را ازان خلافت پس باقی ماند درمیان علی و عثمان و عبد الرحمن

ابْنِ عَوْفٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِعَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَنَا أَخْتَارُ أَحَدَكُمَا لِلَّهِ وَلِنَفْسِي

پس گفت عبد الرحمن من اختیار میکنم از شما یان از برای کار خدا و خود

وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رض فَقَالَ يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ

و برای مسلمین پس گرفت دست علی را پس گفت ای علی بر تو است پیمان خدا و پیمان رسول او

وَذِمَّتُهُ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ لَئِنْ أَنَا بَايَعْتُكَ لَتَصْلُحَنَّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَ

و عهد کنیم تو را هر آینه نصیحت کنی از برای خدا و رسول خدا و

لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَتَسِيرَنَّ بِسِيرَةِ رَسُولِهِ وَأَبِي بَكْرٍ رض وَعُمَرَ رض فَخَافَ عَلِيٌّ

از جهت آنکه ای حق مسلمانان سیرت و روش رسول خدا و ابی بکر خلیفه اول و ثانی پس ترسید علی رضا

أَنْ لَا يَقْوِيَ مَا قَوَّوْا عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ

که قوت نکند بر آنچه قوت کردند ایشان پس قبول نکرد پس گرفت دست عثمان را پس گفت عبد الرحمن با او همچند

مَا قَالَ لِعَلِيٍّ رض فَأَجَابَهُ عُثْمَانُ رض عَلَى ذَلِكَ فَمَسَحَ يَدَ عُثْمَانَ فَبَايَعَهُ

گفته بود علی را و قبول کرد عثمان عهد را پس سود دست عثمان را پس بیعت کرد عثمان را

وَبَايَعَ عَلِيٌّ رض ثُمَّ بَايَعَ النَّاسُ أَجْمَعُ فَصَارَ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ خَلِيفَةً

و بیعت کرد عثمان علی را پس بیعت کردند مردم همه و گشت عثمان رضا خلیفه

بَيْنَ النَّاسِ بِاتِّفَاقٍ لِكُلِّ فَكَانَ إِمَامًا حَقًّا إِلَى أَنْ مَاتَ وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ

درمیان مردم باتفاق همه پس بوده است امام راست تا مردن و نیافته شد در وی چیزی که

أَمْرٌ يُوجِبُ الطَّعْنَ فِيهِ وَلَا فِسْقَهُ وَلَا قَتْلَهُ خِلَافُ مَا قَالَتِ الرَّوَافِضُ

امر موجب طعن باشد در وی و نه فسق او و نه کشتن او باشد برخلاف چیزی که گفته اند روافض

تَبًّا لَهُمْ وَأَمَّا خِلَافَةُ عَلِيٍّ رض كَانَتْ عَنِ اتِّفَاقِ الْجَمَاعَةِ وَإِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ

هلاکت باد ایشانرا و اما خلافت امیر المؤمنین علی رضا بوده است از اتفاق جماعت خلافت و اجماع صحابه کرام

لما روى ابو عبد الله ابن بطة عن محمد ابن الحنيفة رض قال كنت مع علي

از جهت چيز بكه روايت كرد ابو عبد الله گفت بودم با علي

بن ابي طالب رض وعثمان ابن عفان رض محصور فاتاه رجل فقال ان

ابن طالب وحال آنكه عثمان حصر كرده شده بود پس آمد پيش علي مرد گفت

امير المؤمنين مقتول الساعة قال فقام علي رض فاخذت بوسطه

امير المومنين كشته ميشود همين ساعت گفت محمد بن حنيفه پس برخاست حضرت علي رضي پس گرفتم ميان او را

نحو فاعلمه فقال ارجع لا ام لك قال فاتى علي الدار وقد قتل عثمان

از جهت تر سيدن بر هلاك او پس فرمود علي بگذار مادر بنا در ترا گفت محمد پس علي در سراى عثمان و تحقيق كشته شده بود

فاتى داره ودخلها فاغلق بابه فاتاه الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا

پس آمد سراى او را و در آمد در سراى و بست در او را پس آمدند پيش او مردم پس زدند بر او در را پس داخل شدند

عليه فقالوا ان عثمان قد قتل ولا بد للناس من خليفة ولا نعلم احدا

بر علي پس گفتند مردم بدرستي عثمان كشته شده است و چاره نيست مردم را از خليفه و نميدانيم هيچ كسي را

احق بها منك فقال لهم علي لا ترشدوني فاني لكم وزيرا خير من ان امير

سزاوار تر بخلافت از تو پس گفت مر ايشانرا علي نخواهيد مرا براى خلافت پس بدرستي من شما را وزير بهتر ام از امير

قالوا والله لا نعلم احدا احق بها منك قال رضي الله فان ابيتم علي فان

گفتند نميدانيم سوگند خدا بدستي كه ما نميدانيم هيچ كسي را سزاوار تر بخلافت از تو گفت علي رض پس اگر باز ميدارد شما را دشمن و نميدانيد من

بيعتي لا يكون سرا ولكن اخرج الى المسجد فمن شاء ان يبايعني بايعني

بيعت من نخواهد پنهان ليكن من برايم بسوى مسجد پس كسيكه خواهد بيعت كردن با من بيعت كند

قال فخرج رض الى المسجد فبايعه الناس وكان اماما حقا الى ان قتل رحمه

گفت محمد پس برآمد علي بسوى مسجد پس بيعت كردند با و مردم پس بود امام بر است تا آنكه كشته شد بر خلاف

ما قالت الخوارج انه لم يكن اماما قط تبا لهم واما قتاله رض بطلحة و

چيزيكه گفته اند خوارج بدرستي او نبوده است امام هرگز هلاكت باد ايشانرا اما جنگ كردن او با ين صحابه

الزبير وعائشة ومعاوية فقد نص الامام احمد رحمه الله على الامساك

پس صحيح كرده است امام احمد از باز ماندن

عن ذلك وجميع ما شجر بينهم من منازعة ومنافرة وخصومة لان الله

از بن سخن و از همه چيز يكه واقع شده ميان ايشان از نزاع كردن با يكديگر و نفرت ناديگر و جنگ كردن زيرا كه خداى تعالى

تعالى ينزل ذلك من بينهم يوم القيمة كما قال عز وجل ونزعنا ما في

دور خواهد كرد اين مخالفت را از ميان ايشان در روز قيامت چنانچه فرمود حق تعالى برداريم چيزيكه در

صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ولان عليا كان على

سينه ايشان بود از كينه بران حال كه برادران بر تختها نشسته روبرو زيرا كه بدرستي علي رض بود بر راه راست

الْحَقِّ فِي قِتَالِهِمْ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْتَقِدُ صِحَّةَ إِمَامَتِهِ عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنَ اتِّفَاقِ

راستی او در جنگ کردن با ایشان زیرا که بوده است علی اعتقاد او بسبب صحت خلافت خود را چنانچه بیان کردیم از اتفاق

أَهْلِ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى إِمَامَتِهِ وَخِلَافَتِهِ فَمَنْ خَرَجَ عَنْ

اهل حل و عقد از صحابه بر امامت او پس هر که بیرون برآید از

ذَلِكَ بَعْدُ وَنَاصَبَهُ حَرْبًا كَانَ بَاغِيًا خَارِجًا عَنِ الْإِمَامِ فَجَازَ قِتَالُهُ وَ

طاعت او و برخاست از برای جنگ باشد باغی بر امام پس روا است کشتن او و

مَنْ قَاتَلَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ طَلَبُوا ثَأْرَ عُثْمَانَ خَلِيفَةِ حَقٍّ

کسیکه جنگ کرد او را از معاویه و غیره طلب کردند قاتل عثمان رض که خلیفه بود حق

الْمَقْتُولِ ظُلْمًا وَالَّذِينَ قَتَلُوهُ كَانُوا فِي عَسْكَرِ عَلِيٍّ رض فَكُلُّ ذَهَبَ إِلَى

کشته شده بستم و کسانیکه کشته بودند او را در لشکر علی رض پس رفت هر یک بسوی

تَأْوِيلٍ صَحِيحٍ فَأَحْسَنُ أَحْوَالِنَا الْإِمْسَاكُ فِي ذَلِكَ وَرَدُّهُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ

تاویل درست پس نیکوترین حالها باز ماندن است در این کار و باز گردانیدن حکم ایشان را بسوی خدا تعالی

وَجَلَّ وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَخَيْرُ الْفَاصِلِينَ وَالِاشْتِغَالُ بِعُيُوبِ أَنْفُسِنَا

و آن خدا حکم کننده تر از حاکمان است و نیکوفرمان از فاضلان است و بهترین احوال مشغول بودن است بعیبهای خود

وَتَطْهِيرِ قُلُوبِنَا مِنْ أُمَّهَاتِ الذُّنُوبِ وَظَوَاهِرِنَا مِنْ مُوبِقَاتِ الْأُمُورِ وَ

و پاک گردن دلها خود را از اصول گناهان یعنی اخلاق ذمیمه که گناهان جوارح از این چیزها شود و ظاهرهای ما عرضه از معاصی

١٩١

أَمَّا خِلَافَةُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَثَابِتَةٌ صَحِيحَةٌ بَعْدَ مَوْتِ عَلِيٍّ رض

و اما خلافت معاویه پس ثابت است درست است پس از موت علی رض

وَبَعْدَ خَلْعِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا نَفْسَهُ عَنِ الْخِلَافَةِ

و پس از بر آوردن حسن رض خود را از خلافت

وَتَسْلِيمِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ لِرَأْيِ رَآهُ الْحَسَنُ وَمَصْلَحَةٍ عَامَّةٍ تَحَقَّقَتْ

و سپردن خلافت بمعاویه از جهت اندیشه که دید حسن رض و مصلحت عام مر او را خلق که پدید آشده بود

لَهُ وَهِيَ حَقْنُ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَتَحْقِيقُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَسَنِ رض

مر حسن را و آن مصلحت نگاهداشت خونها مسلمانان از ضایع شدن و راست گردانیدن قول پیغمبر ص

إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللهُ تَعَالَى بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

در حق او گفت که فرزند من این یعنی حسن بزرگست صلح خواهد کرد خدای تعالی باو در میان دو گروه بزرگ از مسلمانان

لِمَا مَتَّهُ بِعَقْدِ الْحَسَنِ لَهُ فَسُمِّيَ عَامَ الْجَمَاعَةِ لِارْتِفَاعِ الْخِلَافِ

امامت معاویه بعقد کردن حسن معاویه را پس نامیده شد آن سال عقد را سال جماعه از جهت برطرف شدن مخالفت

بَيْنَ الْجَمِيعِ وَاتِّبَاعِ الْكُلِّ لِمُعَاوِيَةَ رض لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مُنَازِعٌ ثَالِثٌ

از میان همه مردم و پیروی کردن همه مر معاویه را زیرا که نبوده است آنجا نزاع کننده سیوم

فِي الْخِلَافَةِ وَخِلَافَتُهُ مَذْكُورَةٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنِ

در خلافت و خلافت معاویہ مذکور ست در قول رسول خدا ﷺ و آنچہ یکہ مروی ست از

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ تَدُومُ وَتَدْحَى الْإِسْلَامُ خَمْسًا وَثَلٰثِينَ سَنَةً أَوْ سِتًّا

پیغمبر خدا ﷺ بدرستی کہ خواہد بود و خواہد کشید آسیای اسلام پنج و سی سال یا شش

وَثَلٰثِينَ أَوْ سَبْعًا وَثَلٰثِينَ وَالْمُرَادُ بِالرَّحَى فِي هٰذَا الْحَدِيثِ الْقُوَّةُ فِي الدِّينِ

سی و شش سال یا سی و هفت سال و مراد از آسیا در این حدیث قوت در دین ست

وَالْخَمْسُ السِّنِينَ الْفَاصِلَةُ عَنِ الثَّلٰثِينَ فَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ

و پنجسال نماند از سی سال پس پنجسال از جملہ خلافت معاویہ باشد

إِلَى تَمَامِ تِسْعَةَ عَشَرَ سَنَةً وَشَهْرٍ وَإِنَّ الثَّلٰثِينَ كَمُلَتْ بِعَلِيٍّ رضہ كَمَا بَيَّنَّا

تا تمامی نوزده سال و چند ماه زیرا که سی سال بعلی رضہ تمام شد چنانچہ بیان کردیم

وَنُحْسِنُ الظَّنَّ بِنِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَجْمَعِينَ وَنَعْتَقِدُ أَنَّهُنَّ أُمَّهَاتُ

و نیکو ایم گمان را بزنان پیغمبر خدا ﷺ همه و اعتقاد میکنیم بدرستی ایشان مادران

الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّ عَائِشَةَ رضہ أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَبَرَّأَهَا اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ

مسلمانان اند و بدرستی عائشہ رضہ بہترین زنان جہانست و پاک کرده او را حق تعالی از

قَوْلِ الْمُلْحِدِينَ فِيهَا بِمَا يُفْرَدُ وَيُتْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَكَذٰلِكَ فَاطِمَةُ بِنْتُ

قول ملحدان در شان او که نسبت بزنا میکنند رضی اللہ عنہا که خوانده میشود و تلاوت کرده میشود تا روز قیامت و همچنین

نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهَا وَعَنْ بَعْلِهَا وَأَوْلَادِهَا

پیغمبر ما

أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَيَجِبُ مُوَالَاتُهَا وَمَحَبَّتُهَا كَمَا يَجِبُ ذٰلِكَ فِي حَقِّ

بہترین زنان جہانست و واجبست مودت و محبت او همچنانکه مودت و محبت

أَبِيهَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا

پدر او ﷺ چنانچہ مذکور شد پیغمبر ﷺ فاطمه پاره ست از من در خلق و در دین میدارد مرا آنچیز که میدارد مرا

فَهٰؤُلَاءِ أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللّٰهُ فِي كِتَابِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ فَهُمُ

پس این جماعه اهل قرآن اند که ذکر کرده ایشان را خدا تعالی در کتاب خویش و ثنا گفته است بر ایشان پس ایشان

الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ صَلَّوْا إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى

مهاجران که ترک وطن خود کرده بودند بواسطه محبت اسلام و انصار که نماز کرده اند بسوی دو قبله فرمود حق تعالی

فِيهِمْ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً

در شان ایشان برابر نیست از شما کسیکه خرج کند مال خود را پیش از فتح مکه و قتال کرد ایشان بزرگ اند از روی مرتبه

مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللّٰهُ الْحُسْنٰى وَقَالَ جَلَّ

از کسانیکه خرج کرده اند مال از پس فتح و قتال کرده اند و همه را وعده کرده است خدا تعالی

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْاَرْضِ

حق تعالیٰ وعدہ کرد کسانے را کہ ایمان آوردہ اند از شما و عمل نیک کردہ اند ہر آئینہ خلیفہ خواہم کرد ایشانرا در زمین

كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِيْنَهُمُ الَّذِي ارْتَضٰى

چنانچہ خلیفہ کرد کسانے را کہ پیش از ایشان بودہ اند و ہر آئینہ بسوار گردانم ایشانرا دین ایشان کہ پسندیدہ است

لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ اَمْنًا وَقَالَ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ

برائے ایشان و ہر آئینہ بدل کنیم ایشانرا از پس ترس ایشان ایمن را و فرمود حق تعالیٰ کسانیکہ با آن رسول اند

اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرٰىهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا اِلٰى قَوْلِهٖ يُعْجِبُ

سخت اند بر کافران مشفق کنندہ اند در میان خود می بینی تو ایشانرا کہ رکوع کنندہ و سجدہ کنندہ تا آخر آیۃ

الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ رَوٰى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِيْهِ فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ

روایت کرد امام جعفر صادق از پدر خود در تفسیر قول خدا تعالیٰ

وَجَلَّ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْغَارِ وَالْعَرِيْشِ

محمد رسول خدا است و کسانیکہ با او ہستند در وقت سختی و آسانی در غار و در عریشہ اشارت

اَبُوْ بَكْرٍ اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ عُثْمَانُ

با بکر است رضہ سخت تر اند بر کفار اشارہ بعمر است رضہ نرم دل اند در میان خود اشارہ بعثمان

بْنُ عَفَّانٍ تَرٰىهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا عَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ

است رضہ مے بینی تو ایشانرا رکوع کنندہ و سجدہ کنندہ اشارت بعلی ابن ابیطالب است رضہ طلب میکنند فضل از خدا

اللّٰهِ وَرِضْوَانًا طَلْحَةُ وَزُبَيْرٌ حَوَارِيُّ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ سِيْمَاهُمْ فِيْ

و خوشنودی اشارہ بطلحہ و زبیر است کہ یاران رسول اند علامت ایشان در

وُجُوْهِهِمْ مِّنْ اَثَرِ السُّجُوْدِ سَعْدٌ وَسَعِيْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَ

روہائے ایشان از اثر سجود اشارہ بسعد و سعید و عبد الرحمن و

اَبُوْ عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ هٰؤُلَآءِ الْعَشَرَةُ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰىةِ وَ

ابو عبیدہ است این ہمہ عشرہ مبشرہ مذکور بطریق اشارت در تورات و در کلام مجید بہمین صفت ایشان در

مَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْـَٔهٗ يَعْنِيْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَاٰزَرَهٗ

صفت ایشان در انجیل ہمچو زراعت کہ برآورد بیخ خود را مراد سید ارد محمد صلعم پس قوے کرد

بِاَبِيْ بَكْرٍ فَاسْتَغْلَظَ بِعُمَرَ فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوْقِهٖ بِعُثْمَانَ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ

باے بکر پس سطبر شد آن زراعت بعمر رضہ پس ایستاد بر ساقہا و تنہاے خود بعثمان رضہ مشغلت می آرد زراعت کنندہ را

بِعَلِيِّ ابْنِ اَبِيْ طَالِبٍ لِيَغِيْظَ بِهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَصْحَابَهُ الْكُفَّارَ

بعلی رضہ تا کہ در غضب آید بایشان پیغمبر و اصحاب او و کافران

وَاتَّفَقَ اَهْلُ السُّنَّةِ عَلٰى وُجُوْبِ الْكَفِّ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ وَالْاِمْسَاكِ

و اتفاق کردہ اند اہل سنت بر واجب بودن نگاہداشتن خود را از خلاف کہ واقع شدہ است در میان ایشان

عَنْ مُسَاوِيهِمْ وَاظْهَارِ فَضَائِلِهِمْ وَمَحَاسِنِهِمْ وَتَسْلِيمِ اَمْرِهِمْ اِلَى
ازبدیہائے ایشان وظاہر کردن صفات حمیدہ وخصائل پسندیدہ ایشان وسپردن کار ایشان را بسوے
اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى مَا كَانَ وَجْرٰى مِنْ اخْتِلَافِ عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ
خدائے تعالے بر طریق کہ بود واقع شد در میان مخالفت در میان صحابہ
وَعَائِشَةَ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمْ عَلٰى مَا قَدَّمْنَا بَيَانَهُ وَ
چنانچہ بالا بیان آن کردیم و
اِعْطَاءُ كُلِّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ جَاءُوا
دادن ہر صاحب فضلے را بر رتبۂ کہ لائق اوست چنانچہ فرمود حق تعالے در آن کسانیکہ آمدند
مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بعد ایشان میگویند پروردگار ما بیامرز ما را وبرادران ما را کہ گذشتہ اند پیش از ما
بِالْاِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ اٰمَنُوا رَبَّنَا اِنَّكَ رَءُوفٌ
بایمان و مگردان در دلہائے ما بیان کینہ مر کسانے را کہ ایمان آوردہ اند پروردگار ما بدرستیکہ تو
رَحِيمٌ وَقَالَ تَعَالٰى تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا
بر و جہ کمال ایشان گروہی اند کہ گذشتہ اند مر او را ہر چہ کسب کردہ اند و بر شما است ہر چہ
كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا ذُكِرَ
کسب کردہ اند شما و پرسیدہ نمیشوید شما از آنچہ بودہ اند ایشان کہ میکردہ اند و فرمود پیغمبر ما صلی اللہ علیہ وسلم چون یاد کردہ شود
اَصْحَابِي فَاَمْسِكُوا وَفِي لَفْظٍ وَاِذَا ذُكِرَ وَمَا يُحَرَّرُ بَيْنَ اَصْحَابِي فَلَا تَفُوقُ
اصحاب من پس باز مانید و در لفظ دیگر واقع شد کہ باز دارید شما خود را از آنچہ اختلاف شدہ در میان اصحاب من
اَحَدُكُمْ مِثْلَ اُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ اَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
یکے از شما مقدار کوہ احد طلا را نمیرساند مد آنرا و نہ نصف او را و در عبارت از بیانہ مخصوص است و نیز
فِي حَدِيثِ بْنِ مَالِكٍ رض طُوبٰى لِمَنْ رَاٰنِي وَمَنْ رَاٰى مَنْ رَاٰنِي وَقَالَ
در حدیث انس مر کسے را کہ دید مرا و کسے را کہ دید کسے را کہ دید مرا و گفت
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا اَصْحَابِي فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَقَالَ
پیغمبر ما صلی اللہ علیہ وسلم دشنام مکنید یاران مرا پس کیکہ دشنام کرد ایشان را بر وست لعنت خدا و فرمود پیغمبر ما
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةِ اَنَسٍ رض اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي
در روایت انس بدرستیکہ حق تعالے برگزید مرا و برگزید برائے من
اَصْحَابِي فَجَعَلَهُمْ اَنْصَارِي وَجَعَلَهُمْ اَصْهَارِي وَاَنَّهُ سَيَجِيءُ فِي اٰخِرِ
یاران مرا پس گردانید ایشان را انصار من یعنے یاری دہندہ دین من و گردانید ایشان را حسران من یعنے دامادان من و بدرستیکہ خواہد آمد در
الزَّمَانِ قَوْمٌ يَنْقُصُونَهُمْ اَلَا فَلَا تُنَاكِحُوهُمْ اَلَا فَلَا تُصَاهِرُوهُمْ اَلَا
زمان گروہے کہ کم کنند رتبہ ایشان را آگاہ باشید پس نکاح نکنید با ایشان آگاہ باشید پس نخواہید با ایشان

فَلَا تُنَاكِحُوْهُمْ اَلَا فَلَا تُصَلُّوْا مَعَهُمْ اَلَا فَلَا تُصَلُّوْا عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ

پس سلام نکنید با ایشان آگاه باشید که نماز نگزارید با ایشان آگاه باشید که پس نماز نکنید بر ایشان بر ایشان

حَلَّتِ اللَّعْنَةُ وَرَوَى جَابِرٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

فرود آمده است لعنت و دور شد از رحمت حق و روایت کرد جابر رضہ گفت فرمود رسول خدا ص

لَا يَدْخُلُ النَّارَ اَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَرَوَى اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِ

نخواهد درآمد دوزخ کسے که بیعت کرده است زیر درخت مراد بیعت رضوان و روایت کرد ابو هریره رضہ

قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِطَّلَعَ اللّٰهُ عَلٰى اَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا اَهْلَ

گفت فرمود رسول خدا ص سرباز کرد حق تعالی بر اهل بدر پس فرمود که اے اهل

بَدْرٍ اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ رَضِ قَالَ قَالَ

بدر کنید هر چه خواهید بخشیدم امرزیدم شما را روایت کرد ابن عمر رضہ گفت فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّمَا اَصْحَابِيْ مِثْلُ النُّجُوْمِ فَاَيُّهُمْ اَخَذْتُمْ بِقَوْلِهٖ

رسول خدا ص جز این نیست که یاران من همچو ستاره اند پس هر کدام را از ایشان گرفتید شما

اِهْتَدَيْتُمْ وَعَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ اَبِيْهِ رَضِ قَالَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ

هدایت یافتید و مروی است از بریده از پدر رضش که گفت پیغمبر ص فرمود

مَنْ مَاتَ مِنْ اَصْحَابِيْ بِاَرْضٍ جُعِلَ شَفِيْعًا لِاَهْلِ تِلْكَ الْاَرْضِ وَقَالَ

کسیکه مرد از یاران من در زمین گردانیده میشود شفاعت کننده مر اهل آن زمین را و گفت

سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ رَضِ مَنْ طَعَنَ فِيْ اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

سفیان رضہ کسیکه عیب جوید در حق اصحاب رسول ص

عَلَيْهِ بِكَلِمَةٍ فَهُوَ صَاحِبُ هَوًى وَاَهْلُ السُّنَّةِ اَجْمَعُوْا عَلَى السَّمْعِ

بسخن پس آنکس صاحب هوای نفس و بدعت و گمراه و اهل سنت اتفاق کرده اند بر شنیدن

وَالطَّاعَةِ لِاَئِمَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَاَتْبَاعِهِمْ وَالصَّلٰوةِ خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ مِنْهُمْ

و فرمانبرداری کردن ایشان را برای پادشاهان و امامان مردم مسلمانان و نماز کردن پشت سر هر یکے از ایشان نیک و بد

وَفَاجِرٍ وَالْعَادِلِ مِنْهُمْ وَالْجَائِرِ وَمَنْ وَلَّوْهُ وَنَصَبُوْهُ وَاسْتَنَابُوْهُ

و گناهکار و دادگر از ایشان و ستمگار و نیز از کسانیکه ولایت دادند او را و نصب کردند او را و نایب گردانیدند او را

وَاَنْ لَا يَقْطَعُوْا اَحَدًا مِنْ اَهْلِ الْقِبْلَةِ بِجَنَّةٍ وَلَا نَارٍ مُطِيْعًا كَانَ اَوْ

و اتفاق کرده اند بر اینکه نمی بندند هیچ کسے را از اهل قبله به بهشت و نه دوزخ فرمانبردار باشد یا

عَاصِيًا رَشِيْدًا كَانَ اَوْ غَاوِيًا اَوْ غَاتِيًا اِلَّا اَنْ يَظْهَرَ مِنْهُ عَلٰى

گناهکار راه راست یابنده باشد یا گمراه یا تجاوز کار مگر آنکه ظاهر شود از وی

بِدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ وَاَجْمَعُوْا عَلٰى تَسْلِيْمِ الْمُعْجِزَاتِ لِلْاَنْبِيَاءِ وَالْكَرَامَاتِ

بدعت و گمراهی و اتفاق کرده اند همه اهل سنت و جماعت بر تسلیم و پذیرفتن معجزات پیغمبران و کرامات

لِلْاِرْتِيَاءِ وَاَنَّ الْغَلَاءَ وَالرُّخْصَ مِنْ قِبَلِ اللّٰهِ لَا مِنْ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِهٖ مِنَ

مراد ریا و نفاق کردہ اند بر اینکہ گرانی و ارزانی از جانب خدا ست نیست از جہت یکی را

السَّلَاطِيْنِ وَالْمُلُوْكِ وَلَا مِنَ الْكَوَاكِبِ كَمَا زَعَمَتِ الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُنَجِّمُوْنَ

سلاطین و ملوک و نہ از ستارہا ست چنانچہ زعم کردہ اند معتزلہ کہ اوساط ملوک و منجمان و

لِمَا رَوَى اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلعم قَالَ اِنَّ الْغَلَاءَ وَالرُّخْصَ

از جہت چیزیکہ مردمان از انس بر سنتی پیغمبر مرفوعہ کہ گرانی و ارزانی

جُنْدَانِ مِنْ جُنُوْدِ اللّٰهِ اِسْمُ اَحَدِهِمَا الرَّغْبَةُ وَالْاٰخَرُ الرَّهْبَةُ فَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ

دو لشکر اند از لشکرہای خدا نام یکے از ایشان رغبت ست و نام دیگرے رہبت یعنی ترس ہر وقتیکہ خواہد

اَنْ يُغْلِيَهُ قَذَفَ الرَّغْبَةَ فِيْ قُلُوْبِ التُّجَّارِ فَجَبَسُوْهُ وَاِذَا اَرَادَ اَنْ يُرَخِّصَهُ

اینکہ گران کند چیزہارا اندازد رغبت و میل در خاطر سوداگران پس نگاہ میدارند آنچیزرا وقتیکہ خواہد ارزان

قَذَفَ الرَّهْبَةَ فِيْ صُدُوْرِ التُّجَّارِ فَاَخْرَجُوْهُ مِنْ اَيْدِيْهِمْ وَالْاَوْلٰى لِلْعَاقِلِ

چیزہارا در دلہای ایشان پس برآرند آنچیزرا از دستہای ایشان و مراد از رہبت ترس

الْمُؤْمِنِ الْكَيِّسِ اَنْ يَتَّبِعَ وَلَا يَبْتَدِعَ وَلَا يَغَالِيَ وَلَا يُعَمِّقَ وَيَتَكَلَّفَ

مومن کیرک ست اینکہ پیروی پیغمبر کند بر وفق ظاہر آیات و احادیث و وقت پیدا کردن عمق و فرو رفتن در امور

لِئَلَّا يَضِلَّ وَيَزِلَّ فَيَهْلِكَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ اِتَّبِعُوْا وَلَا تَبْتَدِعُوْا

تا مگر گمراہ نشود و لغزد پس ہلاک شود گفت عبد اللہ پیروی کنید و بدعت نکنید

فَقَدْ كُفِيْتُمْ وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رض اِيَّاكَ وَمُعْيِصَاتِ الْاُمُوْرِ وَاِنْ

پس تحقیق بس کردہ اند شما را بر سہل قدر زیادہ و ازین طلب مت و گفت معاذ بپرہیز تو از چیزہا کہ پیچیدہ شدہ و اگر

تَقُوْلَ الشَّيْءُ مَا هٰذَا فَقَالَ مُجَاهِدٌ حِيْنَ بَلَغَهُ هٰذَا مِنْ مُعَاذٍ قَدْ كُنَّا

بگوئی تو مر چیزرا کہ چیست پس گفت مجاہد وقتیکہ رسید او را از معاذ تحقیق بودیم

نَقُوْلُ الشَّيْءُ مَا هٰذَا فَاَمَّا الْاٰنَ فَلَا فَعَلَى الْمُؤْمِنِ اِتِّبَاعُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

کہ میگفتیم مر چیزے را کہ چیست این اما اکنون پس نکردہ ہم گفت پس بر مومن ست پیروی سنت و جماعت

فَاِنَّهُ مَا سُنَّةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَالْجَمَاعَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ اَصْحَابُ رَسُوْلِ

پس تحقیق راہ ست کہ رفتہ ست او را پیغمبر ما و جماعت چیزے ست کہ اتفاق کردہ اند بر و یاران رسول

اللّٰهِ صلعم وَعَلَيْكَ فِيْ خِلَافَةِ الْاَئِمَّةِ الْاَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ

خدا در زمان خلافت آنہا چہار کہ خلیفہ ہای راہ نما بودہ اند و راہ راست نمودہ شدہ اند

رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ وَاَنْ لَا يُكَاثِرَ اَهْلَ الْبِدَعِ وَلَا يُدَانِيَهُمْ

و اینکہ مبالغہ و مباحثہ نکند اہل بدعت و نزدیک نشود ایشان

وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ لِاَنَّ اِمَامَنَا اَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ مَنْ سَلَّمَ

و سلام کند بر ایشان زیرا کہ امام احمد مرفوعہ ست ہر کہ سلام گفت

عَلٰى صَاحِبِ بِدْعَةٍ فَقَدْ اَحَبَّهٗ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَفْشُوا السَّلَامَ

بر صاحب بدعت پس تحقیق دوست داشت اورا از جهت فرموده پیغمبر صلعم پراگنده کنید سلام را

بَيْنَكُمْ تَحَابُّوْا وَلَا يُجَالِسُهُمْ وَلَا يُقْرَبُ مِنْهُمْ وَلَا يُهَنِّيْهِمْ فِي الْاَعْيَادِ

درمیان خویش تا محبت پیدا کنید و نشنید با ایشان و نزدیک نشوید با ایشان و مبارکباد نگوئید ایشانرا در عیدها

وَاَوْقَاتِ التَّزُوْرِ وَلَا يُصَلِّيْ عَلَيْهِمْ اِذَا مَاتُوْا وَلَا يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمْ اِذَا

و وقت آمدن مر ایشان و نگذارید نماز جنازه بر ایشان و مغفرت نخواهید بر ایشان و شفقت نکنید بر ایشان وقتیکه

ذُكِرُوْا بَلْ يُبَايِنُهُمْ وَيُعَادِيْهِمْ فِي اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مُعْتَقِدًا بُطْلَانَ

کرده شوند بلکه دور باشد از ایشان و دشمنی کند ایشانرا از برای خدا بیقین دانستن حال آنکه معتقد باشد بطلان

مَذْهَبِ اَهْلِ بِدْعَةٍ مُحْتَسِبًا بِذٰلِكَ الثَّوَابَ الْجَزِيْلَ وَالْاَجْرَ الْكَثِيْرَ وَرُوِيَ

مذهب اهل بدعت و دریافتن حال که طلب کننده باشد باین ثواب بزرگ و مزد بسیار و روایت است

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ نَظَرَ اِلٰى صَاحِبِ بِدْعَةٍ بُغْضًا لَهٗ فِي اللّٰهِ

از پیغمبر صلعم بدرستیکه فرموده کسیکه نگاه کند بسوی صاحب بدعت از جهت دشمنی و دشمن داشتن او از برای خدا

مَلَأَ اللّٰهُ قَلْبَهٗ اَمْنًا وَاِيْمَانًا وَمَنْ اَنْهَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ بُغْضًا لَهٗ فِي اللّٰهِ

پر میکند خدا دل اورا از امن و ایمان و کسیکه سرزنش کند صاحب بدعت را از روی دشمن داشتن او از برای خدا

اٰمَنَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنِ اسْتَحْقَرَ بِصَاحِبِ بِدْعَةٍ رَفَعَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى

ایمن دارد او را خدا تعالی از روز قیامت و کسیکه خوار داشت صاحب بدعت را بلند گرداند خدا تعالی او را

فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ وَمَنْ لَقِيَهٗ بِالْبِشْرِ اَوْ بِمَا يَسُرُّهٗ فَقَدِ اسْتَخَفَّ بِمَا

در بهشت صد درجه و کسیکه پیش آید او را بگشاده روئی یا بچیزیکه خوشحال کند او را بدرستیکه سبک گردانید

اَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ اَبِي الْمُغِيْرَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ

فرود آورده خدا تعالی بر پیغمبر صلعم و مروی است از مغیره از ابن عباس رضی

تَعَالٰى عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَبَى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ يَقْبَلَ

بدرستیکه گفت او که فرموده پیغمبر صلعم سوگند یاد کرده حق سبحانه و تعالی بر قبول کردن

عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتّٰى يَدَعَ بِدْعَتَهٗ وَقَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ مَنْ اَحَبَّ

عمل صاحب بدعت تا آنکه بگذارد بدعت خودرا و گفت فضیل رحمة الله علیه کسیکه دوست میدارد

صَاحِبَ بِدْعَةٍ اَحْبَطَ اللّٰهُ عَمَلَهٗ وَاَخْرَجَ نُوْرَ الْاِيْمَانِ مِنْ قَلْبِهٖ وَاِذَا عَلِمَ

صاحب بدعت را نباطل گرداند حق سبحانه عمل او را و بیرون آورد نور ایمان را از دل او و وقتیکه دانست

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ اَنَّهٗ مُبْغِضٌ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ رَجَوْتُ اللّٰهَ تَعَالٰى

حق سبحانه از مرد که بدرستیکه او دشمن است مر صاحب بدعت را امیدوارم از خدا تعالی

اَنْ يَغْفِرَ ذُنُوْبَهٗ وَاِنْ قَلَّ عَمَلُهٗ وَاِذَا رَاَيْتَ مُبْتَدِعًا فِيْ طَرِيْقٍ فَخُذْ

اینکه بیامرزد گناه او را و اگرچه کم باشد عمل او و وقتیکه ببینی تو بدعتی را در راه بگیر

طَرِيقًا آخَرَ وَقَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ

راہ دیگر را وگفت فضیل بن عیاض شنیدم سفیان را رحمہ

يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُبْتَدِعٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى يَرْجِعَ

میگفت کسے کہ پیروی کند جنازہ بدعتی را ہمیشہ در غضب خدا است تا آنکہ باز گردد

وَقَدْ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُبْتَدِعَ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا

حقیقت لعنت کرد پیغمبر ما بدعتی را پس فرمود پیغمبر ما کسے کہ پیدا کرد چیزے نو را

أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَا يُقْبَلُ

یا جاء بدعتی را پس بروست لعنت خدا و فرشتگان و مردم همه و قبول نکند

اللهُ مِنْهُ الصَّرْفَ وَالْعَدْلَ يَعْنِي بِالصَّرْفِ الْفَرِيضَةَ وَبِالْعَدْلِ

خدا تعالے از و صرف و عدل را سیدمد پیغمبر ما صرف را و بعدل

النَّافِلَةَ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ

نفل و روایت از ایوب پدرستی گفت و بشکر خبر کرد سوگند مرد را

بِالسُّنَّةِ فَقَالَ دَعْنَا مِنْ هَذَا وَحَدِّثْنَا بِمَا فِي الْقُرْآنِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ

بسنت رسول پس گفت بگذار ما را ازین سنت و خبر کن ما را بچیزے کہ در قرآن ست پس بدان بدرستیکہ او

ضَالٌّ فَصْلٌ وَاعْلَمْ أَنَّ لِأَهْلِ الْبِدَعِ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا

گمراہ ست بدان بدرستیکہ مر اہل بدعت را نشان ہا ست کہ شناختہ میشوند بان نشانہا

فَعَلَامَةُ أَهْلِ الْبِدْعَةِ الْوَقِيعَةُ فِي أَهْلِ الْأَثَرِ وَعَلَامَةُ الزَّنَادِقَةِ

پس نشان اہل بدعت عیب کردن ست در اہل حدیث و نشان زنادقہ جمع زندیق ست

تَسْمِيَتُهُمْ أَهْلَ الْأَثَرِ مُجْبِرَةً حَشْوِيَّةً وَيُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِبْطَالَ الْآثَارِ

نامیدن ایشان اہل حدیث را بجبر از ان جہت کہ بسیار تفحص و تجسس میکنند در احادیث و کار ہشتہ گردن سخنواہ از ان سخن باطل گردد

وَعَلَامَةُ الْقَدَرِيَّةِ تَسْمِيَتُهُمْ أَهْلَ الْأَثَرِ مُجْبِرَةً وَعَلَامَةُ الْجَهْمِيَّةِ

و علامت قدریہ در امت گرا نامیدہ اند ایشان اہل حدیث را مجبرہ و نشان جہمیہ

تَسْمِيَتُهُمْ أَهْلَ السُّنَّةِ مُشَبِّهَةً وَعَلَامَةُ الرَّافِضَةِ تَسْمِيَتُهُمْ

نامیدن ایشان اہل سنت را مشبہ و علامت رافضیان نامیدن ایشان ست

أَهْلَ الْأَثَرِ نَاصِبِيَّةً وَكُلُّ ذَلِكَ عَصَبِيَّةٌ وَغَيْظٌ لِأَهْلِ السُّنَّةِ

اہل حدیث را ناصبیہ ہمہ این سخنہا از تعصب و دشمنی و خشم باہل سنت ست

وَلَا اسْمَ لَهُمْ إِلَّا اسْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَلَا يَلْتَصِقُ بِهِمْ

و نیست نام مر اہل طائفہ سنت را مگر یک نام و آن نام اصحاب حدیث ست و نمی چسپد بایشان ہیچ

مَا لَقَّبُوهُمْ أَهْلُ الْبِدَعِ كَمَا لَمْ يَلْتَصِقْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمِيَةُ كُفَّارِ

لقب کردہ اند ایشانرا اہل بدعت چنانچہ نچسپید بپیغمبر ما نامیدن کفار

مَلَّهُ سَاحِرًا وَشَاعِرًا وَمَجْنُونًا وَمَفْتُونًا وَكَاهِنًا وَلَكِنْ لِاسْمِهِ

کہ محمد را ساحر و شاعر و دیوانہ و فتنہ بسا پندہ کنند و کاہن نیز ہر کہ پیغمبر کند عیب نبود پاک نام او

عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ مَلَائِكَتِهِ وَعِنْدَ اَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَسَائِرِ خَلْقِهِ اِلَّا

نزد یک خدا بتعالے و نزد یک ملائکہ او و ہمہ پیغمبران او و جملہ خلق او مگر

رَسُولًا بَنِيًّا بَرِيًّا مِنَ الْعَاهَاتِ كُلِّهَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اُنْظُرْ كَيْفَ

رسول را پاک از عیب ہا ہمہ نظر کن چہ طور بگویند

ضَرَبُوا لَكَ الْاَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا هٰذَا اٰخِرُ

ترا مثلہا را پس گمراہ شدند و از بہر نتوانند یافت راہ راست ایں است آخر

مَا اَلْفَيْنَا فِي بَابِ مَعْرِفَةِ الصَّانِعِ وَالْاِعْتِقَادِ عَلٰى مَذْهَبِ اَهْلِ

چیزے کہ تالیف کردہ ام در باب شناختن پروردگار و در بیان عقیدہ بر مذہب اہل

السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ عَلَى الْاِخْتِصَارِ وَالْقُدْرَةِ ثُمَّ نَزِيدُ هٰذِهِ الْجُمْلَةَ

سنت و جماعت بر طریق کوتاہی عبارت و توانائی خود پس در پیوستہ ایم ایں جملہ را

بِفَصْلَيْنِ اٰخَرَيْنِ لَا يَسَعُ لِلْعَاقِلِ الْمُؤْمِنِ جَهْلُهُمَا اِذَا اَرَادَ سُلُوكَ

بدو فصل دیگر کہ نشاید عاقل مسلمان را ندانستن ایشان و خواہد کہ گزارد بر راہ شاہراہ

الْمَحَجَّةِ اَحَدُ الْفَصْلَيْنِ فِيمَا لَا يَجُوزُ اِطْلَاقُهُ عَلَى الْبَارِي مِنَ الصِّفَاتِ

حق را یک فصل در چیزے کہ روا نیست گفتن او بر حق تعالے از صفات

وَاَخْلَاقِ الْعِبَادِ وَالنَّقَائِصِ وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذٰلِكَ وَالْفَصْلُ الثَّانِي

و اخلاق بندگان و چیزہا کہ موجب نقصان باشند و چیزے کہ روا ست اطلاق آن و فصل دوم

فِي بَيَانِ مَقَالَةِ الْفِرَقِ الضَّالَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْهُدٰى وَالدَّاحِضَةِ الْحُجَّةِ

در بیان سخن گروہا کہ گم کردہ اند راہ حق را و باطل ست حجت ایشان

فِي يَوْمِ الدِّينِ وَالْمُحَاسَبَةِ وَاَمَّا الْفَصْلُ الْاَوَّلُ فِيمَا لَا يَجُوزُ

در روز جزا و حساب و اما فصل اول در بیان چیزہا کہ روا نیست

اِطْلَاقُهُ عَلَى الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصِّفَاتِ وَيَسْتَحِيلُ اِضَافَتُهُ

گفتن او بر حق تعالے از صفات و محال ست خبر کردن او

اِلَيْهِ مِنَ الْاَخْلَاقِ وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذٰلِكَ لَا يَجُوزُ اَنْ يُوصَفَ الْبَارِي

از خلقہا و بیان چیزے کہ روا ست از آن صفات و خلقہا کہ روا نیست وصف کردن حق

تَعَالٰى بِالْجَهْلِ وَالشَّكِّ وَالظَّنِّ وَغَلَبَةِ الظَّنِّ وَالسَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ

تعالے بنادانی و بہ شک کہ عبارت ست از تردد در نفی و اثبات بے رجحان یکے بر دیگری و بہ غالب شدن یکے از نفی

وَالسِّنَةِ وَالنَّوْمِ وَالْقِلَّةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَجْزِ وَالْمَوْتِ وَالْخَرَسِ وَالصَّمَمِ

و بہ سستی کہ پیش از خواب آید و بخواب و بغفلت کہ عبارت ست از عدم توجہ بسوی معلوم حاضر و بہ ناتوانائی و بمردن و

وَالْعَمَى وَالشَّهْوَةِ وَالنُّفُورِ وَالْمَيْلِ وَالْحُزْنِ وَالْغَيْظِ وَالْحُزْنِ وَ

التَّأَسُّفِ وَالْكَمَدِ وَالْحَسْرَةِ وَالتَّلَهُّفِ وَالْأَلَمِ وَاللَّذَّةِ وَالنَّفْعِ

وَالْمَضَرَّةِ وَالتَّمَنِّي وَالْعَزْمِ وَالْكَسْبِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى إِيمَانًا

خِلَافَ مَا قَالَتِ الْمُعْتَزِلَةُ وَتَعَلَّقُوا بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَكْفُرْ

بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ مَنْ يَكْفُرْ بِوُجُوبِ الْإِيمَانِ

كَانَ كَمَنْ كَفَرَ بِالرَّسُولِ وَمَا جَاءَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَوَامِرِ

وَالنَّوَاهِي وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّهُ مُطِيعٌ وَلَا مُجْمِلٌ لِنَسَاءٍ

الْعَالَمِ وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْحُدُودُ وَلَا النِّهَايَةُ وَلَا الْقَبْلُ وَلَا الْبَعْدُ

وَلَا تَحْتَ وَلَا قُدَّامَ وَلَا خَلْفَ وَلَا كَيْفَ لِأَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ مَا وَرَدَ بِهِ

الشَّرْعُ إِلَّا مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّهُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى عَلَى مَا وَرَدَ بِهِ الْقُرْآنُ

وَالْأَخْبَارُ بَلْ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ خَالِقٌ لِجَمِيعِ الْجِهَاتِ وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْكَيْنُونَةُ

وَاخْتُلِفَ فِي جَوَازِ تَسْمِيَتِهِ بِالشَّخْصِ فَمَنْ جَوَّزَ ذَلِكَ فَلِقَوْلِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رض لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا

شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَعَاذِيرُ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ مَنَعَ ذَلِكَ فَلِأَنَّ لَفْظَ الْجِسْمِ

لَيْسَ بِصَرِيحٍ فِي التَّحَيُّزِ لِاحْتِمَالِهِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ

اللّٰہِ وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْفَاظِ الْاَحَادِ اَغْيَرُ مِنَ اللّٰہِ وَلَا يَجُوْزُ اَنْ

از خدا درواست اینکه

يُسَمّٰى فَاضِلًا وَّعَتِيْقًا وَّفَقِيْهًا وَّلَا فَهِيْمًا وَّلَا فَطِنًا وَّلَا مُحَقِّقًا وَّ

نامیده شود حق تعالے را باین اسما چه اینها موهم نقص اند باعدم ورود شرع

عَاقِلًا وَّمُوَقِّرًا وَّلَا طَبِيْبًا وَقِيْلَ يَجُوْزُ وَلَا عَادِيًا لِاَنَّ ذٰلِكَ مَنْسُوْبٌ

درواست گفتن طیب یعنے پاک و بعضے گفته اند جائز ست اطلاق طبیب و نه عادی زیرا که گفت

اِلٰى زَمَنِ عَادٍ وَهُوَ مُحْدَثٌ وَلَا مُطِيْقًا لِاَنَّهٗ خَالِقُ كُلِّ طَاقَةٍ وَهِيَ

بسوے وقت عاد و آن نو پیدا ست و اطلاق کرده نشود بر حق تعالے یعنے نوتا لی دارنده زیرا که او پیدا کننده هر

مُتَنَاهِيَةٌ وَّلَا مَحْفُوْظًا لِاَنَّهٗ هُوَ الْحَافِظُ وَلَا يَجُوْزُ وَصْفُهٗ بِالْمُبَاشَرَةِ

نهایت دارند و درواست اطلاق محفوظ یعنے نگاه داشته شده زیرا که او حافظ و باسان هر چیزی ست

وَلَا يَجُوْزُ وَصْفُهٗ بِاَنَّهٗ مُكْتَسِبٌ لِاَنَّ ذٰلِكَ مُحْدَثٌ بِقُدْرَةٍ مُّحْدَثَةٍ

و درواست وصف حق تعالے باینکه او کسب کننده زیرا که این کسب پیدا میشود بقدرت که نو پیدا شده باشد

وَاللّٰهُ تَعَالٰى سُبْحَانَهٗ عَنْ ذٰلِكَ وَلَا يَجُوْزُ عَلَيْهِ الْعَدَمُ وَهُوَ قَدِيْمٌ

و حق تعالے پاک ست ازین صفتها و درواست بر حق تعالے یعنے و آن قدیم ست

لَا بِقِدَمٍ وَّلَا اَوَّلِيَّةِ لِوُجُوْدِهٖ خِلَافًا لِمَا قَالَ ابْنُ كُلَّابٍ مِنْ اَنَّهٗ قَدِيْمٌ

نه بصفت قدم که زاید بر ذات باشد و نیست آغاز مر وجود او را برخلاف چیزیکه گفته ست ابن کلاب بدرستی او قدیم

بِقِدَمٍ وَهُوَ بَاقٍ لَا يَفْنٰى وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ عَالِمٌ بِمَعْلُوْمَاتٍ غَيْرِ

بقدم که زاید بر ذات اوست و باقیست که هرگز فنا نیابد برادو حق تعالے دانا ست بمعلومات

مُتَنَاهِيَةٍ وَقَادِرٌ بِمَقْدُوْرَاتٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ خِلَافًا لِمَا قَالَتِ

نهایت ندارد و قادر ست بمقدورات که نهایت ندارد برخلاف چیزیکه دعوی

الْاَشْعَرِيَّةُ مِنْ قَوْلِهَا بَاقٍ بِبَقَاءٍ خِلَافًا لِمَا ادَّعَتِ الْمُعْتَزِلَةُ مِنْ

کرده اند اشعریه از قول او که باقی ست ببقاء برخلاف چیزے که دعوے کرده اند معتزله

اَنَّ كُلَّ ذٰلِكَ مُتَنَاهِيَةٌ وَاَمَّا الصِّفَاتُ الَّتِيْ يَجُوْزُ وَصْفُهٗ

بدرستیکه همه اینها انتها دارند و اما صفتها که رواست وصف کردن خدا تعالے را

عَزَّ وَجَلَّ بِهَا فَالْفَرَحُ وَالضَّحِكُ وَالْغَضَبُ وَالسَّخَطُ وَالرِّضَاءُ وَ

بدان صفات پس هر شادمان شدن و خنده کردن و غضب و خشنودی ست و

قَدْ قَدَّمْنَا ذٰلِكَ فِيْ اَوَّلِ الْبَابِ وَيَجُوْزُ وَصْفُهٗ بِاَنَّهٗ مَوْجُوْدٌ

تحقیق بالا بیان کردیم این را در اول باب و درواست صفت خدا باینکه موجود ست

لِقَوْلِهٖ وَجَدَ اللّٰهَ عِنْدَهٗ وَيَجُوْزُ وَصْفُهٗ بِاَنَّهٗ شَيْءٌ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى

از بهر قول خدا در بافت خدا را نزد او و درواست صفت کردن حق تعالے را باینکه شیء ست از بهر قول او

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ بِأَنَّهُ نَفْسٌ

بگو کدام چیز بزرگست از روی شہادت بگو خدا تعالی و روا است صفت کردن حق تعالی را بہ نفس

وَذَاتٌ وَعَيْنٌ مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهٍ بِجَارِحَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

و ذات و عین از غیر اعتقاد کردن کہ عین او ہمچو عین آدمی ست چنانچہ پیش ازین گذشت

بَيَانُهُ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ كَائِنٌ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

بیان این و روا است صفت کردن او تعالی بآنکہ بود ہست بے تعین کردن حد نہایت او را بہ تعین مستقر یا محدود ست او را

وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا وَيَجُوزُ

و بود ہست حق تعالی بہر چیز دانا و بود ہست حق تعالی بر ہر چیز نگاہبان و جایز ست

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ قَدِيرٌ وَبَاقٍ وَبِأَنَّهُ مُسْتَطِيعٌ لِأَنَّ مَعْنَى الِاسْتِطَاعَةِ

وصف کردن حق تعالی بآنکہ قدیر ست یعنی ایشان ست وجود او را و باقیست کہ انتہا ندارد وجود او و مستطیع ست

الْقُدْرَةُ وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِالْقُدْرَةِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ عَارِفٌ

قدرتست یعنی توانائی و آن حق تعالی موصوف ست بقدرت پس او موصوف باشد باستطاعت یعنی دانست

وَمُتْقِنٌ وَوَاثِقٌ وَدَرِيٌّ وَدَارِيٌ لِأَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنًى

و استوار ست و محکم ست و دراینت دارد و دریست دارد زیرا کہ ہمہ اینہا راجع اند بسوے معنے

الْعَالِمِ وَلَمْ يَرِدِ الشَّرْعُ بِمَنْعِ ذَلِكَ وَلَا اللُّغَةُ بَلْ قَالَ الشَّاعِرُ أَلَهُمْ

عالم و وارد نشدہ ست شرع بمنع اطلاق این اسماء و نہ لغت بلکہ لغتست شاعر را رحمہ اللہ

لَا أَدْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ رَاءٍ وَيَرْجِعُ إِلَى

من نمیدانم و تو دانندہ و روا است صفت کردن خدا را بآنکہ بیننده ست و باز میگردد معنی او

مَعْنَى الْعَالِمِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ بِمَعْنًى

معنی عالم چہ روایت عمارتی از علم کہ بصیرت ست و روا است صفت کردن او بآنکہ واقفست بر خلق و بندہا ے خویش

عَالِمٌ بِهِمْ وَكَذَلِكَ وَاجِدٌ بِمَعْنَى عَالِمٍ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ جَمِيلٌ

عالم بہم یعنی کہ داناست بایشان و ہمچنین جایزست اطلاق واجد بمعنی عالم و روا است وصف کردن حق تعالی را

وَمُحْسِنٌ يَعْنِي فِي الصُّنْعِ إِلَى خَلْقِهِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ دَيَّانٌ عَلَى

و نیکوئے کنندہ ست یعنی در احسان کردن بسوی خلق خویش و روا است ستودن حق تعالی را بآنکہ دیان ست بر

مَعْنَى أَنَّهُ مُجَازٍ لِعِبَادِهِ عَلَى أَفْعَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ

معنی کہ جزا دہندہ ست خلق خود را بر کارہاے ایشان دین در لغت بمعنی حساب ست چنانکہ میگویند

تَدِينُ كَمَا تَدِينُ أَيْ يُحَاسَبُ كَمَا تُحَاسِبُ وَقَالَ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ أَيْ يَوْمِ الْحِسَابِ وَعَلَى مَعْنَى الشَّارِعِ لِعِبَادِهِ

جزا دادہ خواہے شد مالک روز دین ست یعنی روز حساب ست و میتوان گفت دیان بر حق تعالی برانمعنی کہ شرع نہاد

عِبَادَتَهُ وَشَرِيعَةً دَعَاهُمْ إِلَيْهَا وَفَرَضَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ هُوَ مُجَازِيهِمْ

عبادت و شریعتی را خواند خلق را بسوے این شریعت و لازم کردن شریعت را بر ایشان و حق تعالی جزا دہندہ

عَلَى مَا فَعَلُوا فِيهَا وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُقَدِّرٌ عَلَى مَعْنَى التَّقْدِيرِ

بر مقابلہ چیزے کہ کردہ اند دراں شریعت و رواست صفت کردن حق تعالیٰ را بآنکہ بہ قدر بر معنی تعیین کردن ہر چیز را بعلم ازلی

لِأَنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَقَدَّرَ فَهَدَى وَعَلَى مَعْنَى الْخَبَرِ قَالَ

چہ گفتہ ما ہر چیز را پیدا کردہ ایم باندازہ کہ در علم ما تعیین یافتہ بود و تعیین کرد ہر چیز را پس راہ نمود

إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ أَيْ أَخْبَرْنَا لُوطًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

چنانچہ در ین آیت واقع ست یعنی خبر کردیم لوط را علیہ السلام

بِأَنَّ امْرَأَتَهُ مِنَ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ

باینکہ او باز پس ماندہ است در عذاب کہ نازل بر قریہ لوط ہا شدہ بود و نگذشتہ از اہل او و روا نیست کہ معنی تقدیر کہ

يَكُونَ مَعْنَاهُ الظَّنَّ وَالشَّكَّ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ

ماخوذ در ہم مقدار ست شک و ظن باشد برزگست حق تعالیٰ ازان و روا ست وصف کردن

بِأَنَّهُ نَاظِرٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ رَاءٍ مُدْرِكٌ لِلْأَشْيَاءِ لَا عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ

باینکہ ناظر ست بر معنی کہ بیننده و دریابنده اشیا ست نہ بر معنی کہ مژه کشنده ست

مُرَوٍّ مُفَكِّرٌ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ شَفِيقٌ عَلَى مَعْنَى

در چیزے چہ این دلیل حدوث ست و رواست صفت کردن حق را باینکہ شفیق ست بر معنی کہ

الرَّحْمَةِ بِخَلْقِهِ وَالرَّأْفَةِ لَا عَلَى مَعْنَى الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ

رحمت میکند خلق را و رأفت میکند ایشانرا نہ بر معنی ترسیدن و اندوہگین شدن و ہمچنین جایز ست

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ رَفِيقٌ عَلَى مَعْنَى الرَّحْمَةِ وَالتَّعَطُّفِ لِخَلْقِهِ لَا عَلَى مَعْنَى

وصف کردن او باینکہ رفیق ست بمعنی رحمت و مہربانی کردن بر خلق خود نہ بر معنی

التَّثْبِيتِ فِي الْأُمُورِ وَالْإِجْمَالِ فِي إِصْلَاحِهَا وَالسَّلَامَةِ مِنْ عَوَارِضِهَا

استواری در سستی در کارہا و نیکو نگاہ کردن در راست کردن انہا و ایمن بودن از آنچہ پس ازان امور رساند

وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ سَخِيٌّ كَمَا يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ كَرِيمٌ وَجَوَادٌ

و رواست وصف کردن او تعالیٰ باینکہ سخی ست چنانچہ رواست صفت کردن او باینکہ کریم ست و جواد

لِأَنَّ مَعْنَى الْكُلِّ التَّفَضُّلُ وَالْإِحْسَانُ إِلَى خَلْقِهِ وَلَا يُقْصَدُ

زیرا کہ معنی ہمہ این اسما تفضل و احسان کردن ست بسوے خلق خود و خواستہ نمیشود

بِذَلِكَ الرَّخَاوَةُ وَاللِّينُ عَلَى مَا هُوَ فِي اللُّغَةِ مُسْتَعْمَلٌ أَرْضٌ سَخِيَّةٌ

باین سخی معنی سستی و نرمی بر آن چنانکہ در لغت استعمال کردہ شدہ ست در قول ایشان زمین سست

وَقُرْطَانٌ سَخِيٌّ إِذَا كَانَا لَيِّنَيْنِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ آمِرٌ وَنَاهٍ

و گفتہ نرم میگردند این دو قول را عرب وقتیکہ باشند ارض و گاو قدر نرم و روا ست وصف کردن حق تعالیٰ باینکہ امر کننده

وَمُبِيحٌ وَحَاظِرٌ وَمُحَلِّلٌ وَمُحَرِّمٌ وَفَارِضٌ وَمُلْزِمٌ وَمُوجِبٌ وَ

و نہی کنندہ ست و حلال کنندہ و حرام کنندہ ست و فرض کنندہ و لازم کنندہ ست و واجب کنندہ ست

نادب ومرشد وقاض وحاكم على ما ذكرناه وكذلك يجوز وصفه
مندوب كننده ست وراه نماينده ست وقضا كننده وحكم كننده ست چنانچه ياد كرديم وهمچنين رواست وصف كردن حق تعالى را
بانه واعد ومتوعد ومخوف ومحذر وذام ومادح ومخاطب
بانكه او وعده كننده ست وترسانننده ست وذكر كننده ست وستاينده ست وخطاب كننده
ومتكلم وقائل كل ذلك راجع الى معنى انه موصوف بالكلام و
وسخن كننده وگوينده اينهمه اسما باز گردند بسوى اينكه حق تعالى موصوفست بصفت كلام چه اينها همه ماخوذ از صفت
يجوز وصفه بانه معدم على معنى انه لم يوجد ولم يفعل وعلى معنى
رواست وصف كردن حق تعالى را بانكه او نيست كننده ست بر اينمعنى كه پيدا نكرده ونكرده وبر اينمعنى كه
انه معدم لما اوجده بعد ايجاده بقطع البقاء عنه فيعدم بذلك
نيست كننده ست هر چيز را كه پيدا كرده ست او را پس از پيدا كردن او ببريدن بقا را از آن چيز پس بدان سبب نيست شود آنچيز بسبب آن
ويجوز وصفه بانه فاعل بمعنى انه مخترع لذات ما فعله وخالق
ورواست صفت كردن حق تعالى را بانكه كننده ست باينمعنى كه پيدا كننده ست مر عين چيزى را كه كرده ست او را و ايجاد كننده
له وجاعل بقدرته فاستحق لذلك هذا الوصف لا على معنى
آفريدگار حق جل وعز پس سزاوار شد از بهر آنكه نفس خويش را احتراع و احداث كرد اين وصف را نه بمعنى فاعل
المباشرة للاشياء لان حقيقة ذلك تلاقى الاجسام وتماسها
آنكه مباشرت و ملامست كرد اشيا را زيرا كه حقيقت اين فعل يعنى مباشرت ملاقات اجسام وسودن انهاست
والله سبحانه تعالى متعال عن ذلك وكذلك يجوز وصفه بانه
وحق تعالى بلندست از خلقان و تماس
جاعل على معنى انه فاعل وفعله مفعول كقوله تعالى وجعلنا
جاعل ست باينمعنى كه فاعل و كننده ست افعال او حق تعالى مفعولست در خارج وى چنانچه قول خداست وگردانيديم من
الليل والنهار آيتين ويجوز ان يكون الجعل بمعنى الحكم قال
شب و روز را دليل بر وحدانيت خويش جعل اينها بمعنى فعل و ايجاد اينهاست و ميتواند كه باشد جعل بمعنى حكم
عز وجل وجعلناه قرانا عربيا ويجوز وصفه بانه تارك في
وگردانيديم من اين كتاب را قرآنى بلغت عرب فى و رواست صفت كردن حق تعالى را بانكه ترك كننده ست در اين
الحقيقة كما وصف بانه فاعل على معنى انه فاعل ضد فعله
حقيقت همچنانست بانكه كننده ضد فعل ديگر خود را بجاى آن فعل اول
الآخر بدلا من الاول بقدرته العامة الشاملة لا على معنى كف
بقدرت خويش كه عام و در گيرنده تمام ممكنات ست نه بمعنى كاهش
النفس ومنعها عما يدعو الى فعله ويجوز وصفه بانه يوجد على
نفس را و بازداشتن او را از آنچه طلب ميكند او را بسوى كارين و رواست وصف كردن حق تعالى را بانكه ايجاد ميكند بر سبيل

مَعْنَى أَنَّهُ يَخْلُقُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُكَوِّنٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ

معنی آنکه پیدا میکند نه بمعنی مباشرت و همچنین روا ست وصف کردن بکون باینکه

مُوجِدٌ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُثْبِتٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يُوجِدُ فِي الشَّيْءِ

موجد ست و روا ست وصف کردن حق تعالی را باینکه ثابت کننده ست بر معنی که پیدا میکند در چیز

الْبَقَاءَ وَالثَّبَاتَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

بقاء و ثبات را چنانچه فرمود حق تعالی ثابت میدارد حق تعالی آن کسان را که ایمان آورده اند

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ

و قول خدا تعالی محو میکند حق تعالی چیز را که بخواهد و ثابت میدارد و چیز را که بخواهد و نزد او

أُمُّ الْكِتَابِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ عَامِلٌ وَصَانِعٌ بِمَعْنَى خَالِقٍ وَيَجُوزُ

اصل کل کتابهاست لوح محفوظ و روا ست وصف کردن حق تعالی باینکه دانا و صانع ست یعنی پیدا کننده و روا ست صفت کردن

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُصِيبٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّ أَفْعَالَهُ وَاقِعَةٌ عَلَى مَا قَصَدَهُ وَ

حق تعالی را باینکه مصیب ست بر اینمعنی که افعال حق تعالی واقع ست بر طریق که خود بسنده ست

أَرَادَهُ مِنْ غَيْرِ تَفَاوُتٍ وَتَزَائُدٍ وَتَنَاقُصٍ لِأَنَّهُ تَعَالَى عَالِمٌ بِهَا وَ

بی تفاوت و زیادتی و نقصان یعنی هر فعل او مشتمل بر حکمتها که لایق بحال اوست نیز که حق تعالی دانا ست

بِحَقَائِقِهَا وَكَيْفِيَّاتِهَا لَا عَلَى مَعْنَى أَنَّ ذَلِكَ مُوَافِقٌ لِأَمْرِ آمِرٍ

بحقیقت اشیا و بچگونگی ایشان نه بر اینمعنی مصیب ست که فعل او موافق ست از برای امر آن امر کننده که فرموده

بِفِعْلِهَا تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ إِطْلَاقُ هَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى عَبْدٍ

کردن آن بزرگست خدا از این صفت و روا ست گفتن این صفت یعنی مصیب بر بنده

مِنْ عَبِيدِهِ فَيُقَالُ أَنَّهُ مُصِيبٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ مُطِيعٌ لِرَبِّهِ مُتَّبِعٌ

از بنده های او پس گفته میشود بدرستی آن بنده مصیب ست باینمعنی که فرمان برداری کننده ست مر پروردگار خود را پیروی

لِأَمْرِهِ مُنْتَهٍ عَنْ نَهْيِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُطِيعًا لِمَنْ هُوَ فَوْقَهُ وَ

مر امر او را باز میاندازجهت منع حق تعالی و همچنین وقتیکه باشد فرمان برنده از برای کسیکه فوق او و

رَئِيسُهُ وَيَجُوزُ وَصْفُ أَفْعَالِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّهَا صَوَابٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهَا

سردار او باشد و روا ست وصف افعال حق تعالی را باینکه صواب ست بر اینمعنی که آن افعال

حَقٌّ وَثَابِتٌ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُثِيبٌ وَمُنْعِمٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ

حق آمد و ثابت آمد نه بمعنی موافق امر امر و روا ست وصف کردن حق تعالی باینکه پدید کننده ثواب و بنده و نعمت دهنده است

يَجْعَلُ الثَّوَابَ مُنْعَمًا مُعَظَّمًا وَكَذَلِكَ يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُعَاقِبٌ

گردانیدنست مخصوص باکرام ثواب داده شده ست او را انعام داده شده و بزرگ و همچنین روا ست وصف کردن حق تعالی باینکه عقاب

وَمُجَازٍ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يُهِينُ الْعَاصِيَ وَيُوَلِّمُهُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَيَجُوزُ

و جزا دهنده ست بر اینمعنی که خوار میسازد گنهکار را و الم میرساند او را بر گناه و روا ست

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ قَدِيمُ الْإِحْسَانِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ مَوْصُوفٌ بِالْخَلْقِ وَ

وصف کردن حق تعالیٰ بآنکہ قدیم ست باحسان و عطای او بہ بندگی کہ موصوف ست بہ پیدا کردن و

الرِّزْقِ فِي الْقِدَمِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا

روزی رسانیدن در قدم فرمود حق تعالیٰ در حق آن کسانیکہ سابق شدہ ست مرایشانرا از ما سن

الْحُسْنَى وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ دَلِيلٌ وَقَدْ نَصَّ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَلَيْهِ

نکوئی ہائے و روا ست وصف کردن حق تعالیٰ را بآنکہ دلیل و راہنماست و تحقیق نص کرد امام احمد جواز اطلاق این

فِي حَقِّ رَجُلٍ قَالَ لَهُ نَوْذِنِي دَعْوَةً فَإِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى طَرَسُوسَ

در حق مردی گفت امروز مرا نوشتہ بدہ براہ عابس بر رستی من بخواہم بر آمدن بجانب شہر طرسوس

فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا دَلِيلَ الْحَائِرِينَ دُلَّنِي عَلَى طَرِيقِ الصَّادِقِينَ وَاجْعَلْنِي

پس گفت امام احمد مرا نرا بگوای دلیل متحیران راہنمائی کن مرا بر راہ راستان و بگردان مرا

مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ طَبِيبٌ لِمَا رُوِيَ

از بندہای خود کہ صالح اند و روا ست وصف کردن خدا را بآنکہ او طبیب ست از جہت چیزیکہ مروی ست

عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّمِيمِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

از ابی رمثہ تمیمی کہ گفت بودہ ام با پدر خود نزد پیغمبر

فَرَأَيْتُ بِكَتِفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ النُّفَّاحَةِ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا رَسُولَ

پس دیدم بر دوش پیغمبر مانند سیب پس گفت پدر من ای پیغمبر خدا

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي طَبِيبٌ أَفَأُطَبِّبُكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبِيبُهَا الَّذِي

بدرستی منم طبیب آیا پس طبابت کنم ترا فرمود پیغمبر طبیب آن نفاحت کسی ست

خَلَقَهَا وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ فَعَادَهُ جَمَاعَةٌ

کہ پیدا کرد ست او را و مرویست از ابی الزبیر بدرستی او گفت بیمار شد ابو بکر پس بیمار پرسی کردند او را اصحاب

فَقَالُوا لَهُ أَلَا نَدْعُو لَكَ الطَّبِيبَ فَقَالَ قَدْ رَآنِي قَالُوا فَمَا قَالَ لَكَ قَالَ لِي إِنِّي

پس گفتند مر ابو بکر را آیا طلب کنیم برای تو طبیب را گفت بدرستی دیدہ ست مرا گفتند او ترا چہ گفت گفت

مَرَضَ فَعَادُوهُ فَقَالُوا لَهُ أَيْشَ تَشْتَكِي قَالَ ذُنُوبِي فَقَالُوا أَيْشَ

مرا بیماری پس بیمار پرسی کردند او را گفتند چہ چیز میخواہی گفت گناہان خود را گفتند چہ

تَشْتَهِي فَقَالَ الْجَنَّةَ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ وَإِنَّمَا يَجُوزُ أَنْ يُدْعَى بِمَا

میخواہی گفت بہشت در اول فصل و جز این نیست کہ روا ست کہ خوانندہ شود حق تعالیٰ بہر

يُسَمَّى بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَجُوزُ وَصْفُهُ بِهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا تِسْعَةً وَ

از نامہای کہ روا ست وصف کردن حق تعالیٰ بآن اسماء و تحقیق یاد کردیم نود و نہ

تَتَبَّعِيْنَ اَسْمَائِيْ مَا تَقَدَّمَ نَهْيِيْ لَكَ فِي الدُّعَاءِ وَاِنْ اَرَادَ اَنْ يَصِفَهُ

اسم را در دعا پس آن اسماء توے نرسد مر تو را در دعا و اگر خواهد وصف کردن خدا تعالے را

وَيَدْعُوَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي هٰذَا الْفَصْلِ جَازَ لَكَ اِلَّا اَنَّهُ يَجْتَنِبُ فِي دُعَائِهِ

و دعوت کردن او بنام آنکه یاد کردیم در ین فصل روا است این لیکن ترا باید که بپرهیزد در دعای خود

مِنْ اَنْ يَدْعُوَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ يَا سَاخِرُ يَا مُسْتَهْزِئُ يَا مَاكِرُ يَا خَادِعُ

از انکه دعا کند خدا سے را بقول خود ای جنا دهنده بسخریت کنار ای جزا دهنده باستهزا ای مکار ای خداع

وَمُبْغِضُ وَغَضْبَانُ وَمُنْتَقِمٌ وَمُعَادِيْ وَمُعْدِمُ وَمُهْلِكُ فَلَا

و دشمن دارنده مبغضات و خشمناک گیرنده و دشمنی کننده دشمنان دین او و نیست کننده و هلاک کننده پس دعا

يَدْعُوْ بِهَا وَاِنْ كَانَ مِمَّا يَجُوْزُ وَصْفُهُ بِهَا عَلَى وَجْهِ الْجَزَاءِ وَالْمُقَابَلَةِ

نکند باین نامها اگرچه بود است این اسماء از انچه روا است وصف کردن حق تعالے بانها بطریق جزا دادن و برابری کردن

لِاَهْلِ الْاِجْرَامِ عَلَى وَجْهِ الْاِسْتِحْقَاقِ اَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِيْ بَيَانِ

بفعل اهل گناه ان و استحقاق ایشان برای انجزا انچه بعضے ساخر خوانده شده است و غیر ذلک و اما فصل دویم در بیان

الْفِرَقِ الضَّالَّةِ عَنْ طَرِيْقِ الْهُدٰى وَالْاَصْلُ فِيْ ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ

گروهها سے که گمراه اند از راه راست و اصل در بیان کرده انچیزی است که مروی است از

كَثِيْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رض قَالَ قَالَ

کثیر ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف از پدر خود و از جد خود گفت فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَسْلُكُنَّ سُنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ

رسول خدا صلعم هر آینه خواهند رفت طریقه کسانیکه پیش از شما بوده اند همچو برابری نعل بر نعل یعنی موافق

وَلَتَاْخُذُنَّ مِثْلَ اَخْذِهِمْ اِنْ شِبْرًا فَشِبْرًا وَاِنْ ذِرَاعًا فَذِرَاعًا وَاِنْ

و هر آینه خواهید گرفت در اعمال و اقوال و مذهب مانند گرفتن ایشان اگر بود است اخذ ان امم مقدار یک بدست پس اخذ

بَاعًا فَبَاعًا حَتّٰى لَوْ دَخَلُوْا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيْهِ مَعَهُمْ اَلَا اَنَّ بَنِيْ

ایشان مقدار بازی و دو دست پس اخذ شما مقدار درازی و دو دست باشد تا انکه اگر در آمده اند ان امم سابقه در سوراخ سوسمار ضب

اِسْرَآءِيْلَ اِفْتَرَقَتْ عَلٰى مُوْسٰى بْنِ عِمْرَانَ عَلٰى اِحْدٰى وَسَبْعِيْنَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ

جدا شده اند بر موسے ابن عمران بهفتاد و یک گروه همه آنها گمراه بوده اند

اِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً اَلْاِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ ثُمَّ اَنَّهَا اِفْتَرَقَتْ عَلٰى عِيْسٰى

مگر یک گروه که گروه اسلام باشند و جماعت ایشان پس بدرستی ان بنے اسرائیل جدا شدند بر عیسے

بْنِ مَرْيَمَ بِاِثْنَيْنِ وَسَبْعِيْنَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ اِلَّا وَاحِدَةً اَلْاِسْلَامُ

ابن مریم بهفتاد و دو گروه همه آنها گمراه شدند مگر یک فرقه که راه راست یابنده بود است و ان اهل اسلام

وَجَمَاعَتُهُمْ ثُمَّ اِنَّكُمْ تَكُوْنُوْنَ عَلٰى ثَلٰثَةٍ وَسَبْعِيْنَ فِرْقَةً كُلُّهَا

و جماعت ایشان پس بدرستی شما خواهید بود بر هفتاد و سه فرقه همه ایضا

ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

گمراہ اند مگر فرقہ یک کہ اہل اسلام و جماعت ایشان و مروست از عبد الرحمن

بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ قَالَ

از پدر خود عوف گفت آن عوف و مروست

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَعْظَمُهَا

رسول خدا ﷺ خواهد شد است من بہ ہفتاد و سہ فرقہ بزرگ آنہا

فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي الَّذِينَ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ يُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ

از روی بلا بر است من آن کسان باشند کہ قیاس میکنند کار ہا بر خود را نظر آ سے خود حرام میکنند حلال را

وَيُحَلِّلُونَ الْحَرَامَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي

و حلال میکنند حرام را و مروست از عبد اللہ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى

گفت فرمود پیغمبر ﷺ بدرستی کہ بنی اسرائیل جدا شدند بر ہفتاد و یک

وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى

گروہ ہمہ آنہا در آتش اند مگر یک و بسر انجام تفرق خواہند شد است من بر

ثَلَاثَةٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً قَالُوا وَمَا

ہفتاد و سہ گروہ ہمہ آنہا در آتش اند مگر یک گروہ گفتند اصحاب صفت

تِلْكَ الْوَاحِدَةُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي

آن یک گروہ فرمود آن کسے باشد بر مانند چیزے کہ من بودہ ام بر و اصحاب من

وَهَذَا الِافْتِرَاقُ الَّذِي ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ وَلَا فِي

و این جدا شدن کہ یاد کردہ ست او را پیغمبر ﷺ نبود ہست در زمان او و نہ در زمان

زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رضي وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ

ابو بکر و عمر و عثمان و علی رضی اللہ عنہم و جز ایں نبودہ ست این اختلاف بسر از

تَقَادُمِ السِّنِينَ وَالْأَعْوَامِ وَفَوْتِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالْفُقَهَاءِ

گذشتن سالہا و بسر از مردن صحابہ و بسر از تابعان اصحاب و بسر از فقہا

السَّبْعَةِ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ وَعُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ وَفُقَهَائِهَا فَرَقًا

ہفت گانہ فقہائے مدینہ اند و بسر از موت علمای شہرہا و فقیہان آنہا فرقہ فرقہ

بَعْدَ قَرْنٍ وَقَبْضِ الْعِلْمِ بِمَوْتِهِمْ إِلَّا شِرْذِمَةً قَلِيلَةً وَهُمُ الْفِرْقَةُ

بعد از قرن و بسر از قبض کردن علم بمردن ایشان مگر جماعت اندک از ایشان و ایشان اند فرقہ

النَّاجِيَةُ تَحْفَظُ اللَّهُ الدِّينَ بِهِمْ كَمَا رُوِيَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ

نجات یابندہ بس نگاہ داشت خدا تعالے دین را بایشان چنانچہ مروے ست از عروہ از عبد اللہ

اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَا

گفت فرمود پیغمبر خدا بدرستے حق تعالیٰ نمیکند

يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنْ صُدُوْرِ الرِّجَالِ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ وَلٰكِنْ يَذْهَبُ

علم را از سینہ ہائے مردم پس از انکہ میدہد ایشانرا ولیکن میبرد

بِالْعُلَمَاءِ فَكُلَّمَا ذَهَبَ بِعَالِمٍ ذَهَبَ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ حَتّٰى يَبْقٰى

عالمانرا پس ہرگاہ کہ ببرد عالمانرا ببرد چیزے راکہ با اوست از علم تا انکہ پس ماندے ماند

مَنْ لَا يَعْلَمُ فَيَضِلُّوْنَ وَيُضِلُّوْنَ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

کسے کہ علم ندارد پس گمراہ شوند و گمراہ کنند و در لفظ دیگر مروی ست از عروہ از

اَبِيْهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پدرش عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ گفت شنیدم رسول خدا صلعم را

اِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ اِنْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهٗ مِنَ النَّاسِ وَلٰكِنْ يَقْبِضُ

بدرستی خدا نمیگیرد علم را بگرفتنے کہ بستاند علم را از مردم ولیکن میگیرد

الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتّٰى اِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اِتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا

آن علم را بقبض کردن عالمان تا انگاہ کہ نماند عالمے کہ باو عمل کنند بگیرند مردم سرداران نادان خویش

جُهَّالًا فَسُئِلُوْا فَاَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوْا وَاَضَلُّوْا وَعَنْ كَثِيْرِ

جاہلانرا پس پرسیدہ شوند ازیشان پس فتوے دہند بغیر دانش پس گمراہ شوند و گمراہ کنند و مروی ست از کثیر

بْنِ عَبْدِ اللهِ اِبْنِ عَوْفٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رض عَنْ رَسُوْلِ اللهِ

از پدر پدر خود از رسول خدا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ الدِّيْنَ لَيَاْرِزُ اِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَاْرِزُ الْحَيَّةُ اِلٰى

صلعم کہ گفت بدرستی کہ دین ہر آینہ خواہد باز رسید بسوے حجاز چنانچہ باز رسد مار بسوے

جُحْرِهَا وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّيْنُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْاُرْوِيَّةِ مِنْ رَاْسِ الْجَبَلِ

سوراخ خود و ہر آینہ خواہد شد و ریاست دین را از حجاز بجبود و دیانت بر کوہے از سہ کوہ

اِنَّ الدِّيْنَ بَدَءَ غَرِيْبًا وَسَيَعُوْدُ غَرِيْبًا فَطُوْبٰى لِلْغُرَبَاءِ قِيْلَ وَ

بدرستی دین ظاہر شد ابتدا غریب و بیکس و باز خواہد گشت غریب و بیکس پس خوشے باد خویشان و یکسانرا گفتہ شد

مَنِ الْغُرَبَاءُ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَّذِيْنَ يُصْلِحُوْنَ مَا اَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ

کیانند غریبان فرمود صلعم آنانکہ راست میکنند چیزہا را کہ خراب کردہ اند مردم از

سُنَّتِيْ مِنْ بَعْدِيْ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ لَا يَاْتِيْ عَلَى

سنت من پس من و روایت ست از عکرمہ از ابن عباس رضی اللہ عنہ فرمود نمیاید بر

النَّاسِ زَمَانٌ اِلَّا اَمَاتُوْا فِيْهِ سُنَّةً وَاَحْيَوْا بِدْعَةً وَعَنِ الْحَارِثِ

مردم زمان مگر بمیرانند مردم در آن زمان سنت را و زنده کنند بدعت را و مروی ست از حارث

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الْفِتَنَ

از علی رضہ گفت یاد کرد پیغمبر ما

فَقُلْنَا مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كِتَابُ

پس گفتم چیست وجہ برآمدن از فتنہا اے پیغمبر خدا گفت رسول خدا

اللّٰهِ هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الَّذِي لَا تَلْتَبِسُ

خدا او ست پند پر حکمت و صراط راست او ست او ست راہ راست کہ دروے کجی نیست

بِهِ الْأَلْسُنُ هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ أَنْ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا

باو زبانہا او ست آنچہ کہ باز نماند جن وقتیکہ شنیدند قرآن را آنگہ گفتند بدرستیکہ ما آن را شنیدیم

قُرْآنًا عَجَبًا مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

قرآن شگفت آورندہ کسیکہ گفت بآن راست گفت کسیکہ حکم کرد باو عدل کرد و مروی است از عبد الرحمن

بْنِ عُمَرَ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رض قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

ابن عمر از عرباض بن ساریہ گفت نماز کرد با ما پیغمبر خدا

صَلٰوةَ الصُّبْحِ فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ

نماز صبح پس پند کرد ما را پندے کہ اشک ریخت ازان پند ہا چشم ہا

وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَمَضَتْ مِنْهَا الْجُلُودُ فَقُلْنَا يَا

و ترسید ازان پند دلہا و سوخت از و چرمہاے پس گفتیم اے

رَسُولَ اللّٰهِ كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى

رسول خدا چنانستے کہ این پند وداع کنندہ ست پس گفت پیغمبر وصیت میکنم شما را بتقوے

اللّٰهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ

خدا و دستیدوم حکم امیر و فرمانبردارے او اگرچہ باشد بندہ حبشی بدرستیکہ ہر کہ زندہ بماند

بَعْدِي يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ

پس از من ہے بیند اختلاف بسیار پس بر شما لازم ست سنت من و سنت خلفاے

الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ

راہ نما کہ از پس من اند بگیرید بآن سنت ہا و بدندان خوشتر گیرید

وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ

و بپرہیزید شما از نو کردہا بسیر بدرستیکہ ہر نو کار بدعت ست ہر بدعت گمراہی ست

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا

و مروی ست از ابو ہریرہ رضہ گفت فرمود پیغمبر خدا ہر کدام خواننده کہ خواند

إِلَى الْهُدَى فَاتُّبِعَ فَلَهُ مِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ

بسوے راہ راست پس پیروے کردہ شد بسوے او راست مزد مانند کسیکہ پیروی کرد او را کم کردہ نشود از مزد ایشان

شَيْءٍ وَإِمَامٌ دَاعٍ دَعَا إِلَى الضَّلَالَةِ فَاتَّبَعَ فَعَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِ مَنِ

چیزے و ہر کدام خواننده کہ خواند امیرے کہ اے پس پیروی کردہ شد پس بر او است مانند گناہان کسانیکہ

اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ فَصْلٌ فَاصْلُ ثَلَاثٍ وَ

پیروے کردہ اند اورا کم کردہ نہ شود از گناہان ایشان چیزے پس اصل ہفتاد و سہ

سَبْعِينَ فِرْقَةً عَشَرَةٌ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْخَوَارِجُ وَالشِّيعَةُ وَ

گروہ دہ گروہ است

الْمُعْتَزِلَةُ وَالْمُرْجِئَةُ وَالْمُشَبِّهَةُ وَالْجَهْمِيَّةُ وَالضِّرَارِيَّةُ وَالنَّجَّارِيَّةُ

وَالْكُلَّابِيَّةُ فَأَهْلُ السُّنَّةِ طَائِفَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْخَوَارِجُ خَمْسَ عَشَرَ فِرْقَةً

پس اہل سنت یک طائفہ است و خوارج پانزدہ فرقہ است

وَالْمُعْتَزِلَةُ سِتُّ فِرَقٍ وَالْمُرْجِئَةُ اثْنَا عَشَرَ فِرْقَةً وَالشِّيعَةُ اثْنَتَا

و معتزلہ شش فرقہ است و مرجیہ دوازدہ فرقہ اند و شیعہ ست ورد

وَثَلَاثُونَ فِرْقَةً وَالْجَهْمِيَّةُ وَالنَّجَّارِيَّةُ وَالضِّرَارِيَّةُ وَالْكُلَّابِيَّةُ

فرقہ اند و جہمیہ و نجاریہ و ضراریہ و کلابیہ

كُلُّ وَاحِدَةٍ فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْمُشَبِّهَةُ ثَلَاثُ فِرَقٍ فَجَمِيعُ ذَلِكَ ثَلَاثٌ

ہر یکی اینہا یک فرقہ اند و مشبہ سہ فرقہ اند پس ہمہ اینہا ہفتاد و سہ

٢١١ وَسَبْعُونَ فِرْقَةً عَلَى مَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ

فرقہ اند چنانچہ خبر کرد پیغمبر ما و اما فرقہ نجات یابندہ

فَهِيَ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَقَدْ بَيَّنَّا مَذْهَبَهُمْ وَاعْتِقَادَهُمْ عَلَى

پس آن اہل سنت و جماعت ست و تحقیق بیان کردیم مذہب ایشان و اعتقاد ایشان بر طریق

مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَتُسَمَّى هَذِهِ الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ الْقَدَرِيَّةَ وَالْمُعْتَزِلَةَ

کہ پیش از ذکر کردیم ذکر او را و نامیدہ اند این فرقہ ناجیہ را قدریہ و معتزلہ

مُجْبِرَةً لِقَوْلِهَا إِنَّ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ بِمَشِيَّةِ اللهِ تَعَالَى وَقَدَرِهِ

مجبرہ یعنی قایل بجبر و یعنی معتقد اند از جہت قایل شدن این فرقہ ناجیہ بدرستیکہ ہمہ مخلوقات بمشیت و قدرت

وَإِرَادَتِهِ وَخَلْقِهِ وَتُسَمِّيهَا الْمُرْجِئَةُ شَكَّاكِيَّةً لِاسْتِثْنَائِهَا

و ارادت و خلق خدا است و مے نامند این فرقہ ناجیہ را مرجیہ شکاکیہ از جہت استثنا کردن ایشان

فِي الْإِيمَانِ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى عَلَى مَا قَدَّمْنَا

در ایمان میگوید یکے از ایشان من مومنم ان شاء اللہ تعالے چنانچہ بالا بیان کردیم

بَيَانُهُ وَتُسَمِّيهَا الرَّافِضَةُ نَاصِبِيَّةً لِقَوْلِهَا بِاخْتِيَارِ الْإِمَامِ

بیانہ و مے نامند این فرقہ را رافضیہ ازجہت قایل شدن این فرقہ باختیار کردن

وَنَصَبَهُ بِالْعَقْدِ وَتُسَمِّيهَا الْجَهْمِيَّةُ وَالنَّجَّارِيَّةُ مُشَبِّهَةً

لِإِثْبَاتِهَا صِفَاتِ الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْجُبُوَّةِ

وَغَيْرِهَا مِنَ الصِّفَاتِ وَتُسَمِّيهَا الْبَاطِنِيَّةُ حَشْوِيَّةً لِقَوْلِهَا

بِالْأَخْبَارِ وَتَعَلُّقِهَا بِالْآثَارِ وَمَا اسْمُهُمْ إِلَّا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَ

أَهْلُ السُّنَّةِ عَلَى مَا بَيَّنَّا وَأَمَّا الْخَوَارِجُ فَلَهُمْ أَسَامٍ وَأَلْقَابٌ

سُمُّوا الْخَوَارِجَ لِخُرُوجِهِمْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض وَسُمُّوا حَكَمِيَّةً

لِإِنْكَارِهِمُ الْحَكَمَيْنِ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَلِقَوْلِهِمْ لَا

حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ لَمَّا حَكَّمَ الْحَكَمَيْنِ وَسُمُّوا بِضَحَّرُورِيَّةَ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا بِحَرُورَا وَهُوَ مَوْضِعٌ وَسُمُّوا شُرَاةً لِقَوْلِهِمْ شَرَيْنَا أَنْفُسَنَا فِي اللَّهِ أَيْ بِعْنَاهَا

بِثَوَابِ اللَّهِ وَرِضَاهُ وَسُمُّوا مَارِقَةً لِمُرُوقِهِمْ مِنَ الدِّينِ وَقَدْ وَصَفَهُمُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ

ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ فَهُمُ الَّذِينَ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ فَفَارَقُوا

الْمِلَّةَ وَشَرَدُوا عَنْهَا وَعَنِ الْجَمَاعَةِ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ الْهُدَى وَ

السَّبِيلِ وَخَرَجُوا عَنِ السُّلْطَانِ وَسَلُّوا السَّيْفَ عَلَى الْأَئِمَّةِ وَانْتَحَلُوا

دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَكَفَّرُوا مَنْ خَالَفَهُمْ وَيَشْتِمُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ

اللہ صلی اللہ علیہ وآضمارہ ویتبرؤن منہم ویرمونہم بالکفر
وحسران او را وبیزار میشوند از اصحاب ونسبت میکنند ایشانرا بکفر
والعظائم ویرون خلافہم ولا یؤمنون بعذاب القبر ولا
وگناہان کبیرہ ودرو امیدارند از خلاف کردن بایشان وایمان نمی آرند بعذاب گور
الحوض ولا الشفاعۃ ولا یخرجون احدا من النار ویقولون
ودر حوض وشفاعت ودیگر آنکہ بیرون نمی آید ہیچ کس را از آتش ودیگر میگویند
من کذب کذبۃ او اتی صغیرۃ او کبیرۃ من الذنوب فمات
کسیکہ دروغ گفت یکبار یا کردکار صغیرہ یا کبیرہ را پس مرد
من غیر توبۃ فہو کافر وفی النار مخلد ولا یرون الجماعۃ الا
بے توبہ پس این شخص کافر است ودر آتش ہمیشہ است ودرو امیدارند جماعت غیر
خلف ائمتہم ویرون تاخیر الصلوۃ عن وقتہا والصوم قبل
در پس امام خود نشستن ودرو امیدارند تاخیر کردن نماز از وقتش ودر روزہ پیش از
رؤیۃ الہلال والفطر مثل ذلک والنظر والنکاح بغیر ولی
دیدن ماہ وفطر مثل این ونظر کردن بنکاح کردن بغیر صنعتور دے
ویرون المتعۃ والدرہم بالدرہمین یدا بید حلالا ولا یرون
ودرو امیدارند نکاح متعہ را ودرو امیدارند بیع کردن یک درہم بدو درہم دست بدست حلال ودرو امیدارند
الصلوۃ فی الخفاف ولا المسح علیہا ولا طاعۃ السلطان ولا
نماز را در موزہ وبر موزہ مسح کردن ونہ فرمانبرداری پادشاہ ونہ
خلافۃ قریش واکثر ما یکون الخوارج بالجزیرۃ وعمان والموصل
خلافت قریش را واکثر بودن خوارج در جزیرہ است
وحضرموت ونواحی العرب والذی وضع لہم الکتب عبد اللہ
وآن کسیکہ پیدا کرد مر ایشان کتاب را ابن الشماس اند
بن زید ومحمد بن حرب ویحیی بن کامل وسعید بن ہاذون
فہم خمس عشرۃ فرقۃ النجدات تنسبوا الی نجدۃ بن عامر الحنفی
پس ایشان پانزدہ فرقہ اند یکے از آنہا نجدات اند منسوب کردہ شدہ اند ایشان بسوی نجدہ بن عامر حنفی
من الیمامۃ وہم اصحاب عبد اللہ بن ناصر ذہبوا الی ان من
از اہل یمامہ بود وایشان اصحاب عبد اللہ بن ناصر اند رفتہ اند بسوے آنکہ کسیکہ
کذب کذبۃ او اتی صغیرۃ واصر علیہا فہو مشرک وان تاب
دروغ گفت یکبار ویا کرد صغیرہ ومحکم شد بران کار بسیر او مشرک است واگر توبہ کرد

وَسَرِقَ وَشُرْبَ الْخَمْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَحِلَّ عَلَيْهَا فَهُوَ مُسْلِمٌ وَأَنَّهُ

دزدی کردن و خوردن شراب را بغیر مستحل بودن بر این گناهها برادر مسلمان مست و در بستی

لَا يَحْتَاجُ إِلَى إِمَامٍ إِنَّمَا الْوَاجِبُ الْعِلْمُ بِكِتَابِ اللَّهِ فَحَسْبُ وَمِنْهُمُ

ثابت است خلق را بسوی امام جز اینکه واجب دانستن قرآن بس است و بعضی از این خوارج

الْأَزَارِقَةُ وَهُمْ أَصْحَابُ نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ كُلَّ كَبِيرَةٍ

ازارقه اند و ایشان اصحاب نافع اند رفته اند بسوی اینکه هر گناه کبیره

كُفْرٌ وَأَنَّ الدَّارَ دَارُ كُفْرٍ وَأَنَّ أَبَا مُوسَى وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَفَرَا بِاللَّهِ

کفر است و بدرستی دار دنیا دار کفر است و بدرستی ابو موسی و عمرو عاص کافر شدند بخدا

حِينَ حَكَّمَهُمَا عَلِيٌّ رَضِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ فِي النَّظَرِ فِي الْأَصْلَحِ

وقتیکه حکم کردند ایشانرا امیر المومنین علی رضی میان خود و میان معاویه در نظر کردن در آنچه نیک ست

لِلرَّعِيَّةِ وَيَرَوْنَ أَيْضًا قَتْلَ الْأَطْفَالِ يَعْنِي أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ وَيُحَرِّمُونَ

برای رعیت و روا میدارند کشتن اطفال را یعنی اولاد مشرکین و حرام میدانند

الرَّجْمَ وَلَا يَحُدُّونَ قَاذِفَ الْمُحْصَنِ وَيَحُدُّونَ قَاذِفَ الْمُحْصَنَاتِ

سنگسار کردن زانی را و حد میزنند دشنام دهنده مرد محصن را و حد میزنند دشنام دهنده زن محصنه را

وَمِنْهُمُ الْفَرِيكِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ابْنِ فَرِيكٍ وَمِنْهُمُ الْعَطَوِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ

و بعضی از آن خوارج فریکیه اند منسوب بابن فریک و بعضی از آن خوارج عطویه اند منسوبه

إِلَى الْعَطِيَّةِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَمِنْهُمُ الْعَجَارِدَةُ مَنْسُوبَةٌ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ

بسوی عطیه و بعضی از ایشان عجارده اند منسوب بعبد الرحمن بن عجرد

بْنِ عَجْرَدٍ وَمِنْهُمْ فِرْقَةٌ كَنِيزَةُ وَمِنْهُمُ الْمَيْمُونِيَّةُ جَمِيعًا يُجِيزُونَ بَنَاتِ

و ایشان گروه بسیار اند در موافقت کنیزه گروه اند و ایشان اند میمونه که اصحاب میمون بن عمران اند همه روا

الْبَنِينَ وَبَنَاتِ الْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْأُخْوَةِ وَبَنَاتِ الْأَخَوَاتِ وَ

بسر ازا دختران دختر ازا دختران برادران را و دختران خواهران را و

يَقُولُونَ إِنَّ سُورَةَ يُوسُفَ لَيْسَتْ مِنَ الْقُرْآنِ وَمِنْهُمُ الْحَازِمِيَّةُ

میگویند سوره یوسف از قرآن نیست و میگویند که واجب است که قصه دزد در قرآن باشد و از عجائب اند خازمیه اصحاب

تَفَرَّدَتْ بِأَنَّ الْوَلَايَةَ وَالْعَدَاوَةَ صِفَتَانِ فِي ذَاتِهِ تَعَالَى وَتَنَعَّبَتْ

جدا شده اند از فرق دیگر باینکه بدرستی دوستی و دشمنی دو صفت اند در ذات حق تعالی و پیدا شده اند

مِنَ الْخَازِمِيَّةِ الْمَعْلُومِيَّةُ فَذَهَبَتْ إِلَى أَنَّ مَنْ لَمْ يَعْلَمِ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ

از خازمیه معلومیه پس رفته اند بسوی اینکه نشناخت کسی خدای را بنامهای او

فَهُوَ جَاهِلٌ وَنَفَوْا أَنْ تَكُونَ الْأَنْعَامُ خَلْقًا لِلَّهِ تَعَالَى وَأَنْ يَكُونَ

پس او کافر جاهل است و نفی کردند اینکه چهارپایان آفریده خدای تعالی باشند و

الانصاف

الاستطاعة مع الفعل ومن اصل الخمس عشرة المجهولية وهي

وآنانے وقدرت بر فعل مقارن باشد بلکه مقدم ست و از اصل پانزده گروه فرقه مجهولیه ست وآن فرقه

تقول ان من علم الله بعض اسمائه فهو عالم به غير جاهل ومنهم

میگویند بدرستیکه هر که داند خدا تعالے را به بعض نامهای او پس او دانا ست بخدا نه جاهل ست و از آنها

الصلتية وهي منسوبة الى عثمان بن الصلت وادعت ان

اصل فرقه صلتیه ست وآن منسوب ست بعثمان بن صلت ودعوے کرده اند که بدرستیکه

من استجاب لنا واسلم وله طفل فليس له اسلام حتى يدرك وقد عفو

کسیکه قبول کرد ما را و اسلام آورد وداراے طفل باشد پس نیست ان طفل را اسلام تا انکه برسد بحد بلوغ و دعوت کنیم

فيقبله ومنهم الاخنسية منسوبة الى رجل يقال له الاخنس

پس قبول کند او را و ازان اهل فرقه اخنسیه ست منسوب ست بمردے گفته میشود او را اخنس

فذهبوا الى ان السيد ياخذ من زكوة عبده ويعطيه من زكوته

پس رفته اند بسوے اینکه بگیرد خواجه از زکوة بنده خود و بدهد خواجه بنده خود را از زکوة خود

اذا احتاج وافتقر ومنهم الظفرية والحفصية طائفة منها

وقتیکه محتاج باشد بنده و فقیر باشد و ازان اهل فرقه ظفریه ست و حفصیه طائفه ایست از ظفریه

متشعبة منها يزعمون ان من عرف الله وكفر بما سواه من رسوله

برآمده ازان زعم میکنند بدرستیکه کسیکه شناخت خدا را و کافر شد به چیزے که غیر او ست از رسول

وجنة وناروفعل سائر الجنايات من قتل النفس واستحلال الزنا

وبهشت و دوزخ و کرد سایر جنایات را از کشتن نفس و حلال دانستن زنا را

فهو بريء من الشرك وانما يشرك من جهل الله وانكره فحسب

پس آنمرد پاک ست از شرک و کفر و چیز دیگر شرک کسے ست که جاهل بحق باشد او را و منکر او شود بس

ويزعمون ان الحيران الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو على

و زعم میکنند بدرستیکه حیران که ذکر کرده ست حق تعالے او را در قرآن بقول خود علیت

وحزبه واصحابه يدعونه الى الهدى ائتنا ومنهم اهل النهروان

و اصحاب او طلب میکنند او را بسوے راه راست که بیا ما را و ایشان اهل نهروان اند

ومنهم الاباضية زعموا ان جميع ما افترض الله تعالى على خلقه

و ازان اصل فرقه اباضیه اند از اصحاب عبد الله بن اباض زعم کرده اند بدرستیکه همه چیزے را که فرض کرده حق تعالے بر همه خلق خود

الايمان وان كل كبيرة فهو كفر نعمة لا كفر شرك ومنهم البيهسية

ایمان ست و بدرستیکه هر گناه کبیره پس او کفر نعمت ست یعنی انکار نعمتی نه کفر شرک ست و ازان اصل فرقه بیهسیه ست

فهو منسوبة الى ابي بيهس تفردوا فزعموا ان الرجل لا يكون

پس این منسوب ست بابی بیهس بن حابر الکاهنی جدا شدند از فریق دیگر پس زعم میکنند بدرستیکه مرد نمیباشد

مُسْلِمًا حَتَّى يَعْلَمَ جَمِيعَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ بِعَيْنِهِ وَنَفْسِهِ

مسلمان تا آنکه بداند همه چیزها که حلال کرده است خدا بر وی و همه چیزها که حرام کرده است بر وی خصوص

وَمِنَ الْبَهَسِيَّةِ مَنْ يَقُولُ كُلُّ مَنْ وَاقَعَ ذَنْبًا حَرَامًا عَلَيْهِ لَيْسَ بِكَافِرٍ

واز بهسیه طایفه اند که میگویند هر که کرد گناهی که حرام است بر وی کافر نیست

حَتَّى يُرْفَعَ إِلَى السُّلْطَانِ فَيَجِدَهُ عَلَيْهِ فَيَحْكُمَ بِالْكُفْرِ وَمِنْهُمُ الشُّمَرَاخِيَّةُ

تا آنکه برده باشند سلطان را پس بیابد او را بر آن پس حکم کند بکفر او واز ایشان اند فرقه شمراخیه

مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشُّمَرَاخِ زَعَمَ أَنَّ قَتْلَ الْأَبَوَيْنِ حَلَالٌ وَ

منسوب است بعبد الله بن شمراخ بر زعم کرده است بدرستی که کشتن پدر و مادر حلال است و

كَانَ حِينَ ادَّعَى ذَلِكَ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ فَبَرِئَتْ مِنْهُ الْخَوَارِجُ بِذَلِكَ

بوده است آن عبد الله وقتی که دعوی کرد این حکم را در دار التقیه پس بیزار شدند از او خوارج بسبب این حکم

وَمِنْهُمُ الْبَدِيعِيَّةُ قَوْلُهَا كَقَوْلِ الْأَزَارِقَةِ وَتَفَرَّدَتْ بِأَنَّ الصَّلَوٰةَ

واز آن اصول فرق خوارجند چنین اند قول ایشان همچو قول ازارقه است و جدا شده اند با بگذاردن پنج نماز دو رکعت

رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيِّ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَقِمِ الصَّلَوٰةَ

و دیگاه دو رکعت است و رکعتان شامگاه از جهت قول حق تعالی بپا دار نماز را

طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ

در دو جانب روز و نزدیک از شب بدرستی که نیکیها میبرند بدیها را اے آل صلوة دو رکعت

وَاتَّفَقَتْ مَعَ الْأَزَارِقَةِ عَلَى جَوَازِ سَبْيِ النِّسَاءِ وَقَتْلِ

و اتفاق کرده اند با این طایفه بازارقه بر روا بودن بند کردن زنان کفار را و کشتن

الْأَطْفَالِ مِنَ الْكُفَّارِ مُغْتَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ

اولاد ایشان را در حال غارت کرده شده باشند از جهت فرموده خدا تعالی مگذار بر زمین

الْكَافِرِينَ دَيَّارًا وَاتَّفَقَتْ جَمِيعُ الْخَوَارِجِ عَلَى كُفْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

از کافران زندگانی و اتفاق کرده اند همه خوارج بر نسبت تکفیر کردن علی را رضی

لِأَجْلِ التَّحْكِيمِ وَعَلَى كُفْرِ مُرْتَكِبِ الْكَبِيرَةِ إِلَّا النَّجْدَاتِ فَإِنَّهَا لَمْ يُوَافِقْهُمْ

از جهت حکم گردانیدن ابو موسی و عمرو را و ایشان خود و سعادت در نسبت کفر کردن صاحب کبیره

عَلَى ذَلِكَ فَصْلٌ وَأَمَّا الشِّيعَةُ فَلَهُمْ أَسَامٍ مِنْهَا الشِّيعَةُ

بر این حکم فصل و اما شیعه پس مر ایشان را اسامی است منجمله از آن اسامی شیعه است

وَالرَّافِضَةُ وَمِنْهُمُ الْغَالِيَةُ وَمِنْهُمُ الطَّيَّارَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا الشِّيعَةُ

و رافضیه است و بعضی از ایشان غالیه اند و از ایشان اند طیاره و جهت خواندن گفته شدن ایشان را شیعه

لِأَنَّهَا تَشَيَّعَتْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَضَّلُوهُ عَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ

زیرا که ایشان پیروی کرده اند علی رضی را و تفضیل داده اند او را بر همه یاران

وَقِيلَ لَهَا الرَّافِضَةُ لِرَفْضِهِمْ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ وَإِمَامَةَ أَبِي بَكْرٍ
وگفتہ شدہ ست ایشانرا رافضہ ازجہت ترک کردن ایشان اکثر صحابہ را و ترک کردن امامت ابوبکر و
عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ سُمُّوا الرَّوَافِضَ لِرَفْضِهِمْ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ
و عمر رضی اللہ عنہما و گفتہ شدہ ست کہ نامیدہ شدند ایشان را رافضی ازجہت ترک کردہ اند ایشان زید بن علی
لَمَّا تَوَلَّى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَقَالَ بِإِمَامَتِهِمَا وَقَالَ زَيْدٌ
چون گردانید او را ست آن زید شیخین را رضی اللہ عنہما و گفت بامامت ایشان و گفت زید
رَفَضُونِي فَسُمُّوا رَافِضَةً وَقِيلَ إِنَّ الشِّيعِيَّ مَنْ لَا يُفَضِّلُ عُثْمَانَ
ترک کردند مرا پس نامیدہ شدہ اند رافضہ و گفتہ شدہ ست شیعہ کسی ست کہ تفضیل نہ دہد عثمان را
عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَالرَّافِضِيُّ مَنْ فَضَّلَ عَلِيًّا عَلَى عُثْمَانَ رض
بر علی رضی اللہ عنہما و رافضی کسی ست کہ تفضیل کند علی را بر عثمان رض
وَمِنْهُمُ الْقَطْعِيَّةُ لِقَطْعِهِمْ عَلَى مَوْتِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْهُمُ الْغَالِيَةُ
و از ایشان اند قطعیہ ازجہت قطع کردن ایشان بر موت موسے بن جعفر رض و از ایشان اند غالیہ
لِغُلُوِّهِمْ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَوْلِهِمْ فِيهِ بِمَا لَا يَلِيقُ مِنْ صِفَاتِ
ازجہت غلو کردن و قول در حق ایشان در شان علی رضی اللہ عنہ بچیزے کہ سزاوار نیست از صفات
الرُّبُوبِيَّةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالَّذِينَ صَنَّفُوا كُتُبَهُمْ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ وَعَلِيُّ
ربوبیت و نبوت و کسانیکہ تصنیف کردہ اند کتابہا ے ایشان ابن حاکم و علی
بْنُ الْمَنْصُورِ وَأَبُو الْأَحْوَصِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْفَضْلُ ابْنُ
ابن منصور و ابو الاحوص و حسین بن سعید و فضل ابن
شَاذَانَ وَأَبُو عِيسَى الْوَرَّاقُ وَابْنُ الرَّاوَنْدِيِّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُونَ
شاذان و ابو عیسی الوراق و ابن الراوندی و اکثر ما یکونون
فِيهِ مِنْ بِلَادِ قُمَّ وَقَاشَانَ وَبِلَادِ إِذْرَبِيجَانَ وَالْكُوفَةِ فَصْلٌ وَأَمَّا
در آنجا از شہرہا ے این بلاد ست
الرَّافِضَةُ فَهُمْ ثَلَاثُ أَصْنَافِ الْغَالِيَةُ وَالزَّيْدِيَّةُ وَالرَّافِضَةُ
رافضہ پس ایشان سہ گروہ اند
أَمَّا الْغَالِيَةُ فَيَتَفَرَّقُ مِنْهَا اثْنَيْ عَشَرَةَ فِرْقَةً مِنْهَا الْبَيَانِيَّةُ
اما غالیہ پس متفرق شدند از ایشان دوازدہ گروہ
وَالْمُغِيرِيَّةُ وَالْمَنْصُورِيَّةُ وَالْجَنَاحِيَّةُ وَالْخَطَّابِيَّةُ وَالْمُعَمَّرِيَّةُ
و بیانیہ و مغیریہ و منصوریہ و جناحیہ و خطابیہ و معمریہ
وَالْبَزِيعِيَّةُ وَالْمُفَضَّلِيَّةُ وَالْمُتَنَاسِخَةُ وَالنَّرْجِيَّةُ وَالسَّبَائِيَّةُ
و بزیعیہ و مفضلیہ و متناسخہ و نرجیہ و سبائیہ

والمفوضة وأما الزيدية فتشعبت ست شعب منها
و از ایشان متفرق شده اند بشش شعبه
الجارودية والسليمانية والبترية والنعيمية والنعوتية
والسادسة لا تنكر الرجعة ويتبرؤن من أبي بكر وعمر رض
و شش فرقه از ایشان منکر بازگشتن اند بدنیا بعد از ممات و بیزار میشوند از شیخین رض
وأما الرافضة فتفرقت أربع عشرة فرقة القطعية و
و از رافضه پس متفرق شده اند چهارده فرقه که نامهای ایشان اینست
الكيسانية والكربية والمغيرية والمحمدية والحسينية
والناووسية والإسماعيلية والقرامضية والمباركية
والنميطية والعمارية والمحمودية والموسوية والإمامية
والذي اتفقت عليه طوائف الرافضة وفرقها اثبات
و آنچه اتفاق کرده اند بر و همه فرقهای رافضه اینست که اثبات میکنند
الإمامة عقلا وأن الإمامة نص وأن الأئمة معصومون
امامت را بعقل و بر درستی امامت نامبردن شخص و بر درستی ایشان که پاک اند
من الآفات من الغلط والسهو والخطاء ومن ذلك إنكارهم
از جمله آفات از غلط و سهو و خطا و در احکام و از جمله احکام متفقه ایشان ست انکار
لإمامة المفضول والاختيار الذي قدمناه في ذكر الأئمة
امامت مفضول را با وجود فاضل و مختار آنست که پیش بیان کردیم در ذکر ایمه
ومن ذلك تفضيلهم عليا على جميع الصحابة وتخطئتهم
و از جمله احکام متفقه ایشان ست فضیلت دادن ایشان علی را بر جمیع صحابه و خطا بر دانستن ایشان
على إمامته بعد النبي صلى الله عليه وتبريهم من أبي بكر وعمر وغيرهما
بر امامت علی بعد از پیغمبر صلعم و بیزار شدن ایشان از شیخین و دیگران از صحابه
من الصحابة إلا نفرا منهم سوى ما حكي عن الزيدية فإنهم
از صحابه مگر چند نفر که ایشان را ستوده اند بر آنچه از زیدیه حکایت کرده اند که ایشان
خالفوهم في ذلك ومن ذلك أيضا ادعاؤهم أن الأمة ارتدت
مخالفت کرده اند تمام رافضه در این همه و از جمله ایشان ست دعوی کردن ایشان

بترکهم امامة علي رض الا ستة نفر وهم علي وعمار والمقداد
بترک کردن امامت علی را رض کہ شش کس را مگر شش کس ابن چار صحابہ اند
بن الاسود وسلمان الفارسي ورجلان آخران ومن ذلك قولهم
دو مرد دیگر واز احکام منفقہ ایشان ست
ان للامام ان يقول لست بامام في حال التقية وان الله لا
بدرستی مر امام راست اینکہ بگوید نیستم من امام در حال تقیہ وبدرستی کہ
يعلم ما يكون قبل ان يكون وان الاموات يرجعون الى الدنيا
خدا نداند چیزے را کہ پیش از انکہ شود وبدرستی مردہا باز می آیند بسوے دنیا
قبل يوم الحساب الا الغالية منهم فانهم زعمت بان الاجساد
پیش از روز حساب مگر غالیہ از ایشان پس بدرستی ایشان بر عزم کردہ اند کہ نیست
والاحشر ومن ذلك ان الامام يعلم كل شيء ما كان وما يكون
وثبت حشر اجساد واز احکام منفقہ ایشان ست اینکہ بدرستی امام میداند ہر چیزے کہ شدہ است وہر چیزے کہ خواہد شد
من امر الدنيا والدين حتى عدد الحصى وقطر الامطار ووزق
از امر دنیا و دین تا اینکہ شمار سنگریزہا وقطرہاے باران وبرگ درختان
الاشجار وان الائمة تظهر على ايديهم المعجزات كالانبياء
وبدرستی امامان ظاہر میشوند بردست ایشان معجزات چانچہ بردست پیغمبران
عليهم السلام وقال الاكثرون منهم ان من حارب عليا رض
وگفتہ اکثر ایشان بدرستی کہ ہر کہ جنگ کرد علی را رض
فهو كافر بالله عز وجل واشياء ذكروها غير ذلك واما
پس او کافر ست بخدا عزوجل وچیزہا ذکر کردہ اند غیر این واما
الذي انفردت به عن كل فرقة فمذهبهم في الغالية وقد ادعت ان
چیزے کہ جدا ست از ہر گروہ پس از ایشان غالیہ اند وتحقیق دعوے کردہ اند
عليا افضل من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وادعت
علی بہتر ست از پیغمبران ہمہ ودعوے کردہ
انه ليس يمدنون في التراب كبقية الصحابة رضي الله تعالى عنهم
بدرستی ایشان دفن کردہ شدہ در خاک مانند دیگر یاران رضی اللہ تعالی عنہم
بل هو في السحاب يقاتل اعداءه تعالى من فوق السحاب وانه
بلکہ او در ابر ست جنگ میکند دشمنان خود را از بالاے ابر ودر ست کہ
كرم الله وجهه يرجع في آخر الزمان فيقتل مبغضه واعداءه
کرم اللہ وجہہ باز خواہد آمد در آخر زمان پس خواہد کشت مبغض کنندہ ای خود را ودشمنان خویش را

وَأَنَّ عَلِيًّا وَسَائِرَ الْأَئِمَّةِ لَمْ يَمُوتُوا بَلْ هُمْ بَاقُونَ إِلَى أَنْ تَقُومَ

السَّاعَةُ وَلَا يَتَطَرَّقُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ وَادَّعَتْ أَيْضًا أَنَّ عَلِيًّا

نَبِيٌّ وَأَنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَلِطَ فِي نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ وَ

ادَّعَتْ أَيْضًا أَنَّ عَلِيًّا كَانَ إِلَهًا عَلَيْهِمْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ

وَسَائِرُ خَلْقِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَقَلَعَ اللَّهُ آثَارَهُمْ وَأَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَ

لَا جَعَلَ مِنْهُمْ فِي الْأَرْضِ دَيَّارًا لِأَنَّهُمْ بَالَغُوا فِي غُلُوِّهِمْ وَمَرَدُوا

عَلَى الْكُفْرِ وَتَرَكُوا الْإِسْلَامَ وَفَارَقُوا الْإِيمَانَ وَجَحَدُوا الْآلِهَةَ وَ

الرُّسُلَ وَالتَّنْزِيلَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّنْ ذَهَبَ إِلَى هَذِهِ الْمَقَالَةِ وَ

يَتَفَرَّعُ مِنَ الْغَالِيَةِ الْبَنَانِيَّةُ وَهُمْ يُنْسَبُونَ إِلَى بَيَانِ بْنِ

سَمْعَانَ وَمِنْ جُمْلَةِ فِرَيْتِهِمْ وَأَبَاطِيلِهِمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ

لَكِنَّهُ لَا كَالصُّوَرِ وَهُوَ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ فَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ

فَيَهْلِكُ بَيَانٌ وَيَبْقَى اللَّهُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ

كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَمَّا الطَّيَّارِيَّةُ مِنَ الْغَالِيَةِ

وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

الطَّيَّارِ يَقُولُونَ بِالتَّنَاسُخِ وَأَنَّ رُوحَ آدَمَ عم رُوحُ اللَّهِ فَسَنَخَ

فِيهِ وَالْمُتَعَمِّقُونَ مِنَ الْغَالِيَةِ الْقَائِلُونَ بِالتَّنَاسُخِ يَزْعُمُونَ

أَنَّ الرُّوحَ الْمَنْقُولَةَ إِلَى هٰذِهِ الدَّارِ بَعْدَ أَنْ خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا

بِالْمَوْتِ أَوَّلُ مَا يُنْسَخُ فِي جَمَلٍ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَا دُونَ هَيْكَلِهِ أَبَدًا

حَالًا بَعْدَ حَالٍ إِلَى أَنْ تَنْقُلَ إِلَى دُورِ الْعَذْرَةِ وَمَا شَاكَلَ ذٰلِكَ وَ

هُوَ آخِرُ مَا يُنْسَخُ فِيهِ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَرْوَاحَ الْعُصَاةِ تُنْسَخُ

فِي الْحَدِيدِ وَالطِّينِ وَالْفَخَّارِ وَتَكُونُ مُعَذَّبَةً بِالنَّارِ وَالطَّبْخِ وَالضَّرْ

وَالتَّبْكِيتِ وَالْإِبْتِدَالِ وَالْإِمْتِهَانِ عِقَابًا عَلَى جَرَائِمِهِمْ وَأَمَّا الْمُغِيرِيَّةُ

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى مُغِيرَةَ بْنِ سَعْدٍ اِدَّعَى النُّبُوَّةَ وَزَعَمَ أَنَّ اللّٰهَ نُورٌ عَلَى

صُورَةِ رَجُلٍ وَادَّعَى إِحْيَاءَ الْمَوْتَى وَغَيْرَ ذٰلِكَ وَأَمَّا الْمَنْصُورِيَّةُ

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى أَبِي مَنْصُورٍ كَانَ يَزْعَمُ أَنَّهُ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَسَحَ

الرَّبَّ رَأْسَهُ وَزَعَمَ أَنَّ عِيسَى قَدْ خَلَقَ اللّٰهُ ثُمَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَ

رَسُولُ اللّٰهِ لَا يَنْقَطِعُ وَأَنَّ لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ وَتَزْعُمُ هٰذِهِ الطَّائِفَةُ أَنَّ

مَنْ قَتَلَ أَرْبَعِينَ نَفْسًا مِمَّنْ خَالَفَهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَيَسْتَحِلُّونَ أَمْوَالَ

النَّاسِ وَأَنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْطَأَ بِالرِّسَالَةِ وَهُوَ الْكُفْرُ

الَّذِي لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ وَأَمَّا الْخَطَّابِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى الْخَطَّابِ

يَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَئِمَّةَ أَنْبِيَاءُ أُمَنَاءُ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ رَسُولٌ نَاطِقٌ

وَصَامِتٌ مُحَمَّدٌ تَرَ عَلِيٌّ صَامِتٌ وَأَمَّا الْمُعَمَّرِيَّةُ فَكَذَلِكَ تَقُولُ

وسیہ ساکت ست محمد سیہ کو یا ست باحکام سزا بیر وعلی سیہ ساکت ست و اما معمریہ پس ہمچنین گوید

فَانْفَرَدَتْ عَنِ الْخَطَّابِيَّةِ بِالزِّيَادَةِ فِي تَرْكِ الصَّلٰوةِ وَأَمَّا الْبَزِيعِيَّةُ

پس جدا شدہ از خطابیہ بزیادت در ترک نماز و اما بزیعیہ

الْمَنْسُوبَةُ إِلَى بَزِيعٍ زَعَمُوا أَنَّ جَعْفَرًا هُوَ اللّٰهُ فَلَا يُرَى وَلٰكِنْ شَبَّهَ

منسوب اند بہ بزیع زعم کردہ اند بدرستے کہ جعفر خدا است پس دیدہ نمیشود ولیکن

هٰذِهِ الصُّورَةَ بِنَا لَهُمْ وَأَنَّهُمْ يَأْتِيهِمُ الْوَحْيُ وَيَرْتَفِعُونَ إِلَى الْمَلَكُوتِ

این صورت ست بالائے ما پیدا شد ایشانرا بدرستے کہ ایشانرا وحی آید و برداشتہ میشوند بسوے ملکوت

بِنَا لَهُمْ مَا أَعْظَمَ فِرْيَتَهُمْ وَكِذْبَهُمْ وَأَبَاطِيلَهُمْ بَلْ يَحُطُّونَ إِلَى

بالائے ما دانیکہ چہ بزرگ ست افترا ایشان و دروغ ایشان و سخنہائے باطلہ ایشان بلکہ فرود آورده میشوند

أَسْفَلِ السَّافِلِينَ إِلَى الْهَاوِيَةِ وَالدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ بِمَقَالَتِهِمُ

اسفل السافلین تا ہاویہ و درک پائین از درکات دوزخ بسبب سخن ایشان

السُّوءِ وَدَعْوَاهُمُ الزُّورَ وَأَمَّا الْمُفَضَّلِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمُفَضَّلِ

و دروغ ایشان علیہ و اما مفضلیہ پس منسوب اند بہ مفضل

الصَّيْرَفِيِّ يَسْتَحِلُّونَ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَئِمَّةِ كَقَوْلِ

صراف بر حوالے بندند در دروغ پیغمبرے را و قول ایشان در ائمہ ہمچون قول

النَّصَارٰى فِي الْمَسِيحِ وَأَمَّا الشَّرِيعِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى شَرِيعٍ زَعَمُوا

نصاریٰ ست در مسیح و اما شریعیہ پس منسوب ست بہ شریع زعم کردہ اند

أَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى فِي خَمْسَةِ أَشْخَاصٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ يَعْنِي فِي النَّبِيِّ وَآلِهِ وَ

کہ خدا یتعالیٰ در پنج کس ست در پیغمبر و آل او و

هُمُ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَعُقَيْلٌ وَأَمَّا السَّبَائِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

ایشان عباس و علی و جعفر و عقیل و اما سبائیہ پس

إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَبَإٍ مِنْ دَعْوَاهُمْ أَنَّ عَلِيًّا لَمْ يَمُتْ وَأَنَّهُ يَرْجِعُ قَبْلَ

منسوب اند بہ عبد اللہ بن سبا از دعوی ہائے ایشان ست انکہ علی رضہ نمردہ ست و بدرستی باز خواہد

يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَالسَّيِّدُ الْحِمْيَرِيُّ مِنْهُمْ وَأَمَّا الْمُفَوِّضَةُ فَهُمُ

از دنیا روز قیامت و سید کہ از قبیلہ حمیر ست از ایشان سبائیہ ست و اما مفوضہ پس ایشان

الْقَائِلُونَ إِنَّ اللّٰهَ فَوَّضَ تَدْبِيرَ الْخَلْقِ إِلَى الْأَئِمَّةِ وَأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى

قائل اند بہ اینکہ بدرستی کہ خدا سپردہ ست حق تدبیر خلق را بسوے ائمہ و بدرستی خدا یتعالیٰ

قَدْ أَقْدَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلٰى خَلْقِ الْعَالَمِ وَتَدْبِيرِهِ وَأَنَّ كَانَ مَا

تحقیق قادر ساخت پیغمبر را بر خلق عالم و تدبیر او و بدرستی کہ بود ست کہ

خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا وَكَذٰلِكَ قَالُوْا فِيْ حَقِّ عَلِيٍّ رض وَمِنْهُمْ مَنْ

پیدا نکرده ست خدا آدمی عالم چیزے را و هم چنین گفته اند در حق علی رض و هم کسانی که در حق علی عالم را دارد

اِذَا رَاٰى السَّحَابَ سَلَّمَ عَلَيْهِ يَزْعَمُ اَنَّ عَلِيًّا رض فِيْهِ عَلٰى مَا بَيَّنَّا مِنْ

هر گاه که ابر را بیند سلام میکند بر علی و دعوی کرده اند در حق علی رض و دیگر چیزها که بر طریق گفتیم

قَبْلُ وَاَمَّا الزَّيْدِيَّةُ فَاِنَّهَا سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِمَيْلِهِمْ اِلٰى قَوْلِ زَيْدِ بْنِ

پیش از این و اما زیدیه نامیده شده اند بدین نام از جهت میل کردن ایشان بسوے قول زید بن

عَلِيٍّ فِيْ تَوْلِيَةِ اَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ رض وَاَمَّا الْجَارُوْدِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ

علی در والی ساختن ابو بکر و عمر رض و اما جارودیه از زیدیه پس منسوب اند

اِلٰى اَبِي الْجَارُوْدِ زَعَمُوْا اَنَّ عَلِيًّا رض وَصِيُّ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلعم وَهُوَ الْاِمَامُ

بابی جارود زعم کرده اند در حق علی رض وصی رسول خدا ست و او امام برحق ست

وَقَالُوْا اِنَّ النَّبِيَّ صلعم نَصَّ عَلٰى عَلِيٍّ بِصِفَتِهٖ لَا بِاسْمِهٖ وَيَقُوْلُوْنَ

و گفته اند ایشان که پیغمبر صلعم نص کرده ست بر علی به صفت نه بنام او و او امام میباشد

الْاِمَامَةُ اِلَى الْحَسَنِ ثُمَّ هِيَ شُوْرٰى فِيْمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ وَاَمَّا السُّلَيْمَانِيَّةُ

امامت بعد علی رض پس امامت بحسن رض است و پس ایشان در میان کسانیکه برآیند بشمشیر از ایشان مشورت

فَمَنْسُوْبَةٌ اِلٰى سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيْرٍ قَالَ نَزْقَانُ زَعَمُوْا اَنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ

پس منسوب اند بسلیمان گفت نزقان زعم کرده اند ایشان بر درستی علی رض

اللّٰهُ وَجْهَهٗ كَانَ الْاِمَامَ وَاَنَّ بَيْعَةَ اَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ خَطَاٌ لَا يَسْتَحِقَّانِ

بود درست امام چرا که افضل عصر خویش ست و بدرستی بیعت امت تا بیعتین ست خطا مستحق نبوده اند

اِسْمَ السَّبْقِ وَاَنَّ الْاُمَّةَ تَرَكَتِ الْاَصْلَحَ وَاَمَّا الْبَتْرِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ

نام سبقت را بر علی لیکن این خطا مثل مسجد شدن بیت پیر ایشان هم امام اند و بدرستی امت گذاشت اصلح را

اِلَى الْاَبْتَرِ وَهُوَ النَّوَّاءُ وَكَانَ يُلَقَّبُ بِهٖ وَزَعَمُوْا اَنَّ بَيْعَةَ اَبِيْ بَكْرٍ

بابتر و آن نواست که لقب کرده شده ست به ابتر و زعم کرده اند بدرستی بیعت امت بابوبکر

وَعُمَرَ لَيْسَتْ بِخَطَاءٍ لِاَنَّ عَلِيًّا تَرَكَ الْاِمَارَةَ وَهُمْ وَاقِفُوْنَ فِيْ

و عمر نیست بخطا زیرا که علی رض بر عبث خود گذاشت امیر را برای ایشان و ایشان توقف دارند

عُثْمَانَ وَيَقُوْلُوْنَ عَلِيٌّ اِمَامٌ حِيْنَ بُوْيِعَ وَاَمَّا النُّعَيْمِيَّةُ فَمَنْسُوْبَةٌ

در حق عثمان که او امام برحق ست یا نه و میگویند که علی رض امام ست وقتیکه بیعت کرده شد او را و اما نعیمیه پس منسوب

اِلٰى نُعَيْمِ بْنِ الْيَمَانِ وَهِيَ تَقُوْلُ بِقَوْلِ الْاَبْتَرِيَّةِ اِلَّا اَنَّهَا تَبَرَّاَتْ

بسوے نعیم بن الیمان و آن بعینه میگویند ابتریه را لیکن ایشان بیزار شده اند

مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض عَنْهُ وَكَفَرَتْ بِهٖ وَاَمَّا الْيَعْقُوْبِيَّةُ

از عثمان و منکر شده اند او را و یعقوبیه

يَقُولُونَ بِإِمَامَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رض وَيُنْكِرُونَ الرَّجْعَةَ وَهِيَ تُنْسَبُ

پس میگویند بامامی ابوبکر و عمر رضی اللہ عنہما امام برحق اند و منکر اند بازگشت او را پس این فرقہ منسوب است

إِلَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ وَمِنْهُمْ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ

بمردیکہ گفتہ میشود او را یعقوب و بعضی از ایشان بیزار شدہ اند از شیخین رضی اللہ عنہما

رض وَيَقُولُ بِالرَّجْعَةِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا الرَّافِضَةُ فَالْأَرْبَعَةَ عَشَرَ

و میگویند بازگشت را بدنیا

فِرْقَةً الَّتِي تَفَرَّعَتْ عَنْهَا فِرَقُهَا الْقَطْعِيَّةُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِقَطْعِهِمْ

فرقہ اند کہ متفرع شدہ اند از ایشان بسہ فرقہ اند ایشان قطعیہ ست نامیدہ شدہ اند بایں نام از جہت

عَلَى مَوْتِ مُوسَى ابْنِ جَعْفَرٍ سَاقُوا الْإِمَامَةَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَ

بموت موسے بن جعفر و در آمد ایشان امامت را تا محمد بن حنفیہ و

هُوَ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ وَالثَّانِيَةُ الْكَيْسَانِيَّةُ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى كَيْسَانَ

اوست امام قایم کہ انتظار کردہ میشود و دوم فرقہ کیسانیہ اند

يَقُولُونَ بِإِمَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ لِأَنَّهُ دُفِعَ إِلَيْهِ الرَّايَةُ بِالْبَصْرَةِ

میگویند امامت محمد بن حنفیہ را زیرا کہ داده شد علم را باو در بصرہ

وَالثَّالِثَةُ الْكَرْبِيَّةُ وَهُمْ أَصْحَابُ بْنِ كَرْبٍ الضَّرِيرِ الرَّابِعَةُ

و فرقہ سیوم کربیہ ست و ایشان اصحاب ابن کرب بودند فرقہ چہارم

الْمُغِيرِيَّةُ وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُغِيرَةِ وَهُوَ إِمَامُهُمْ إِلَى خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ

مغیریہ و ایشان پیروان مغیرہ اند و آن مغیرہ امام ایشان ست تا بر آمدن مہدی

وَالْخَامِسَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّ الْقَائِمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

و فرقہ پنجمین محمدیہ ست و تحقیق زعم کردہ اند مر ایشان امام قایم محمد بن عبد اللہ بن

الْحَسَنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ وَأَنَّهُ أَوْصَى إِلَى أَبِي مَنْصُورٍ دُونَ بَنِي

حسن ست و بدرستی او وصیت کرد بامامت را بابی منصور نہ بہ

هَاشِمٍ كَمَا أَوْصَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى يُوشَعَ بْنِ نُونٍ دُونَ

ہاشم چنانچہ وصیت کرد موسے علیہ السلام بخلافت را در بنی اسرائیل بہ یوشع نہ بہ اولاد

وَلَدِهِ وَوَلَدِهَارُونَ وَأَمَّا السَّادِسَةُ فَالْحُسَيْنِيَّةُ زَعَمَتْ أَنَّ

خود فرقہ ششم از افضلیہ بس حسینیہ ست زعم کردہ اند

أَبَا مَنْصُورٍ أَوْصَى إِلَى وَلَدِهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ وَهُوَ

ابو منصور وصیت کرد بخلافت خود بحسین بن ابی منصور و

الْإِمَامُ بَعْدَهُ وَأَمَّا النَّاوُوسِيَّةُ لُقِّبُوا بِهِ لِأَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى نَاوُوسٍ

امام بعد از وے و اما فرقہ ہفتم از فرقہ شیعہ کہ منسوب اند بایں نام زیرا کہ منسوب کردہ شدہ اند

البصري الذي هو رئيسهم ويقولون بإمامة جعفر وأنه

بصرے کہ سردار ایشان بود ومیگویند باامامت جعفر صادق وبعد ازو

حي لم يمت بعد وأنه قائم وهو المهدي وأما الإسماعيلية

زندہ ست وامام قایم ست وموجود ست ومہدی موعود واما فرقہ اسمٰعیلیہ

فقد قالوا إن جعفرا ميت والإمام بعده إسماعيل وقالوا

پس گفتہ اند باینکہ جعفر صادق مردہ ست وامام پسر او اسماعیل ست وگفتہ اند

أنه يملك ويهو المنتظر وأما القرامطية فهم يسوقون

کہ او مالک زمین خواہد شد واو ست مہدی کہ انتظار برده میشود وامّا قرامطہ ایشان

الإمامة إلى جعفر وأن جعفرا نص على ابنه محمد بن إسمعيل

امامت را تا جعفر وبعد از جعفر نص کرد بر ولایت وعلم محمد بن اسماعیل کہ او امام خواہد شد

ومحمد لم يمت وهو حي وهو المهدي وأما المباركية

ومحمد نمرده ست واو زنده ست اکنون واو ست مہدی منتظر واما فرقہ مبارکیہ

فمنسوبة إلى رئيسهم المبارك زعموا أن محمد بن إسمعيل مات

پس منسوب ست بسوے سردار خویش کہ مبارک ست زعم کردہ اند بعد از محمد بن اسماعیل مرد

وأن الإمامة في ولده وأما الشميطية فمنسوبة إلى رئيسهم

وبعد از او امامت در اولاد او ست واما فرقہ پانزدہم شمیطیہ پس منسوب ست بسوے سردار ایشان

يقال له يحيى بن شميط زعموا أن الإمام جعفر ثم بني جعفر

کہ گفتہ اند او را یحیی بن شمیط زعم کردہ اند بعد از امام جعفر ست پس امامت در بنے جعفر ست

ثم في ولده وأما العمارية يقال لهم الأفطحية لأن عبد

پس در اولاد او از بنا بر آنکہ عبد اللہ فرزند دوازدہم عمار بست وگفتہ میشود ایشانرا افطحیہ زیرا کہ عبد اللہ

الله بن جعفر كان أفطح الرجلين يقولون إن الإمام بعد جعفر

بن جعفر بود ست چپ وسطبر دپاے او میگویند امام پس جعفر

لابنه عبد الله وهم عدد كثير وأما الممطورية سموا بذلك

پسر او ست عبد اللہ واین عمار یہ جماعہ کثیر ست اما فرقہ سیزدہم ممطوریہ نامیدہ شدہ اند باین نام

لأنهم ناظروا يونس بن عبد الرحمن وهو من القطعية الذين

زیرا کہ مناظرہ کردند با یونس واو از فرقہ قطعیہ ست کہ

يقطعون على موت موسى بن جعفر فقال لهم يونس أنتم أهون

قطع میکنند بموت موسے بن جعفر پس گفت مر ایشانرا یونس شما بان خوارتر

من الكلاب الممطورة تلزمهم هذا اللقب ويسمون الواقفة

از سگان باران زدہ شدہ بس چسپید بایشان این نام ونامیدہ شدہ اند واقفہ

لِوُقُوفِهِمْ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَقَوْلِهِمْ هُوَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ وَلَا يَمُوتُ

از جہت ثبات ایشان بر موسے بن جعفر و قبل نمایل است بینند و گفتن ایشان کہ موسے زندہ ست و نخواہد مرد

وَهُوَ الْمَهْدِيُّ عِنْدَهُمْ وَأَمَّا الْمُوسَوِيَّةُ فَسُمُّوا بِذَلِكَ لِوُقُوفِهِمْ

و او ست مہدے موعود نزد ایشان و اما زیدیہ پس موسویہ نامیدہ شدہ اند بدین نام از جہت توقف و تردد

فِي مُوسَى وَقَوْلِهِمْ لَا نَدْرِي أَمَاتَ هُوَ أَمْ حَيٌّ وَقَالُوا إِنْ صَحَّتْ

در شان موسے بن جعفر و گفتن ایشان کہ نمیدانیم کہ زندہ ست یا مردہ و گفتہ اند کہ اگر صحیح باشد

إِمَامَةُ غَيْرِهِ أَنْفَذُوهَا وَأَمَّا الْإِمَامِيَّةُ فَيَسْتَوْفُونَ الْإِمَامَةَ إِلَى

امامت غیر موسے نافذ میکنند آن امامت را و اما امامیہ پس میرانند امامت را بسوے

مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَأَنَّهُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الَّذِي يَظْهَرُ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ

محمد بن حسن و او ست امام قایم منتظر کہ ظاہر خواہد شد پر خواہد کرد زمین را

عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَأَمَّا الزَّرَارِيَّةُ فَهُمْ أَصْحَابُ زُرَارَةَ إِذْ عَجَزَ

از عدل چنانچہ پر شدہ ست از ستم و اما زراریہ پس ایشان اصحاب زرارہ ست وقتے کہ عاجز

زرارہ

مَا ادَّعَتِ الْعِمَارِيَّةُ وَقِيلَ إِنَّهُ تَرَكَ مَقَالَتَهَا وَأَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ

چیزے را کہ دعوے کرد عمار یہ و گفتہ شدہ ست کہ برگشتی از ترک کرد سخن عماریہ را و بدرستی او پرسید عبد

اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ مَسَائِلَ وَلَمْ يُعَلِّمْهُ فَصَارَ إِلَى مُوسَى ابْنِ

اللہ بن جعفر را از چند مسئلہ و تعلیم نکرد عبد اللہ او را آن مسایل پس گشت بسوے موسے بن

جَعْفَرٍ فَقَدْ شُبِّهَتْ مَذَاهِبُ الزَّوَارِفِضِ بِالْيَهُودِيَّةِ قَالَ الشَّعْبِيُّ

جعفر پس بتحقیق شبیہ دادہ شدہ اند مذہبہاے روافض را بہ یہودیہ گفت شعبی رح

مَحَبَّةُ الرَّوَافِضِ مَحَبَّةُ الْيَهُودِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَا تَصْلُحُ الْإِمَامَةُ

مثلا شد باد دوستی روافض یعنے محبت ایشان بہ یہود دوست و گفتہ اند یہود لایق نیست امامت

إِلَّا لِرَجُلٍ مِنْ آلِ دَاوُدَ وَقَالَتِ الرَّافِضَةُ لَا تَصْلُحُ الْإِمَامَةُ

مگر مرد را از اولاد داؤد علیہ السلام و گفتہ اند روافض لایق نیست امامت

إِلَّا لِرَجُلٍ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَا جِهَادَ

مگر مرد را از اولاد علی بن ابی طالب باشد و گفتہ اند یہود نیست جہاد

فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ وَيَنْزِلَ بِسَبَبٍ مِنَ السَّمَاءِ

در راہ خدا تا آنکہ بر آید کور کہ دجال ست و فرود آید بسبب یک سبب از آسمان

وَقَالَتِ الرَّوَافِضُ لَا جِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَهْدِيُّ

و گفتہ اند روافض نیست جہاد در راہ خدا تا آنکہ بر آید امام مہدے

وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ وَتُؤَخِّرُ الْيَهُودُ صَلَوةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى

و ندا کند ندا کنندہ از آسمان کہ ابن مہدی آخر الزمان ست و تاخیر میکنند یہود نماز مغرب را تا

تَشْبِكَ النُّجُومُ وَكَذٰلِكَ الرَّوَافِضُ يُؤَخِّرُونَهَا وَالْيَهُودُ تَزُولُ

عَنِ الْقِبْلَةِ شَيْئًا وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ وَالْيَهُودُ تَنُوءُ فِي الصَّلٰوةِ

وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ وَالْيَهُودُ تُسْدِلُ ثِيَابَهَا فِي الصَّلٰوةِ وَكَذٰلِكَ

الرَّوَافِضُ وَالْيَهُودُ تَسْتَحِلُّ دَمَ كُلِّ مُسْلِمٍ وَكَذٰلِكَ الرَّوَافِضُ وَ

الْيَهُودُ لَا تَرٰى عَلَى النِّسَاءِ عِدَّةً وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ وَالْيَهُودُ

لَا تَرٰى فِي الطَّلَاقِ الثَّلٰثِ شَيْئًا وَكَذٰلِكَ الرَّوَافِضُ وَالْيَهُودُ

حَرَّفَتِ التَّوْرٰيةَ وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ حَرَّفُوا الْقُرْاٰنَ لِاَنَّهُمْ قَالُوا

الْقُرْاٰنُ غُيِّرَ وَبُدِّلَ وَخُولِفَ بَيْنَ نَظْمِهِ وَتَرْتِيبِهِ وَاُحِيلَ عَمَّا

اُنْزِلَ عَلَيْهِ وَقُرِئَ عَلٰى وُجُوهٍ غَيْرِ ثَابِتَةٍ عَنِ الرَّسُولِ وَاَنَّهُ قَدْ

نَقَصَ مِنْهُ وَزِيدَ فِيهِ وَالْيَهُودُ يُبْغِضُونَ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَيَقُولُونَ هُوَ عَدُوُّنَا مِنَ الْمَلٰئِكَةِ وَكَذٰلِكَ صِنْفٌ مِنَ الرَّوَافِضِ

يَقُولُونَ غَلَطَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ اِلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَاِنَّمَا بُعِثَ اِلٰى عَلِيٍّ رض فَكَذَّبُوا اَتْبَاعَهُمْ اِلٰى آخِرِ الدَّهْرِ **فَصْلٌ**

وَاَمَّا الْمُرْجِئَةُ فَفِرَقُهَا اِثْنَا عَشَرَ فِرْقَةً الْجَهْمِيَّةُ وَالصَّالِحِيَّةُ

وَالشَّمَرِيَّةُ وَالْيُونُسِيَّةُ وَالْيُونَانِيَّةُ وَالنَّجَّارِيَّةُ وَالْغَيْلَانِيَّةُ

وَالشَّيْبَانِيَّةُ وَالْحَنَفِيَّةُ وَالْمُعَاذِيَّةُ وَالْمُرَيْسِيَّةُ وَالْكَرَّامِيَّةُ وَ

إِنَّمَا سُمُّوا الْمُرْجِئَةَ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ الْوَاحِدَ مِنَ الْمُكَلَّفِينَ إِذَا

چرا اینکه نامیده اند مرجیه را زیرا که آن فرقه زعم کرده اند بدرستی یکی از مکلفان و هست یکی

قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَفَعَلَ بَعْدَ ذٰلِكَ سَائِرَ الْمَعَاصِي

گفت کلمه توحید را و کرد پس از گفتن کلمه توحید هرچ آن را

لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ أَصْلًا وَأَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ وَالْأَعْمَالُ الشَّرَائِعُ

نمی اید در دوزخ هرگز و بدرستی که ایمان قول ست بے عمل و نه جزایان ست و شرط

وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ مُجَرَّدٌ وَالنَّاسُ لَا يَتَفَاضَلُونَ فِي الْإِيمَانِ وَأَنَّ

و ایمان گفتن کلمه توحید ست خالے از عمل و مردم با یکدیگر زیادتے ندارند در ایمان و بدرستی

إِيمَانَهُمْ وَإِيمَانَ الْمَلٰئِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَاحِدٌ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ

ایمان ایشان و ایمان فرشتگان و ایمان پیغمبران یکے ست نه زیاده میشود و

وَلَا يُسْتَثْنَى فِيهِ فَمَنْ أَقَرَّ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَعْمَلْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ فَضْلٌ

و نه استثنا کرده میشود در ایمان یعنی انکه گوید انشاء الله با ایمان ام پس کسی که اقرار بزبان کرد و عمل نکرد او مومن ست

وَأَمَّا الْجَهْمِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى جَهْمِ بْنِ صَفْوَانَ وَكَانَ يَقُولُ

اما جهمیه پس منسوب ست بجهم بن صفوان و بود او دست که می گفت

الْإِيمَانُ هُوَ الْمَعْرِفَةُ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِهِ فَقَطْ

ایمان انست که شناخت ست بخدا و رسول او و هر چیزیکه آمده از پیش خدا یتعالے پس پس همین

وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ وَأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى لَمْ يُكَلِّمْ مُوسَى وَأَنَّهُ

و زعم میکنند بدرستی که قرآن کلام خدا یتعالے مخلوق و حادث ست و بدرستی که حق تعالے سخن نگفت با موسے را و بدرستی که

تَعَالَى لَمْ يَتَكَلَّمْ وَلَا يَرَى وَلَا يُعْرَفُ لَهُ مَكَانٌ وَلَيْسَ لَهُ عَرْشٌ وَلَا

حق تعالے سخن نکرد و نه بیند و نه شناخته میشود و ندانسته میشود او را جاے و نیست مر او را نشست و نه

كُرْسِيٌّ وَلَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَأَنْكَرُوا الْمَوَازِينَ وَعَذَابَ الْقَبْرِ وَكَوْنَ

کرسے و نه او بر سترے ست بر عرش و انکار کرده اند میزان را و عذاب قبر را و بودن

الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مَخْلُوقَتَيْنِ وَادَّعَوْا أَنَّهُمَا إِذَا خُلِقَتَا تَفْنَيَانِ

بهشت و دوزخ پیدا کرده شده اکنون و دعوے کرده اند بدرستی آن بهشت و دوزخ وقتیکه پیدا کرده شوند فنا

وَاللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُكَلِّمُ خَلْقَهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا

و بدرستی حق تعالے سخن نمیکند با خلق خود و نه نظر میکند بسوے ایشان و

يَنْظُرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى وَلَا يَرَوْنَهُ فِيهَا وَأَنَّ الْإِيمَانَ مَعْرِفَةٌ

و نظر نمیکنند اهل بهشت بسوے خدا یتعالے و نخواهند دید خدا را در بهشت و بدرستی ایمان شناخت

القلب دون اقرار اللسان وانكروا جميع صفات الحق عز و
جل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واما الصالحية فانها نسبت
الى رجل يقال له محمد بن صالح وكان يقول الايمان
هو المعرفة والكفر هو الجهل وان قول من قال ثالث ثلاثة ليس
بكفر وان كان لا يظهر الا ممن كان كافرا وان لا عبادة الا
الايمان واما اليونسية فمنسوبة الى يونس البري وزعم
ان الايمان هو المعرفة والخضوع والمحبة لله عز وجل وان
من ترك خصلة منها فهو كافر واما التمرية فمنسوبة الى
ابي ثمير زعم ان الايمان هو المعرفة والخضوع والمحبة والاقرار
بانه واحد ليس كمثله شيء وذلك باجتماعه ايمان وقال ابو
ثمير لا اسمي من ركب الكبيرة فاسقا على الاطلاق دون ان
اقول فاسق في كذا وكذا واما اليونانية فمنسوبة الى يونان
زعموا ان الايمان هو المعرفة والاقرار بالله ورسله وما لا يجوز
في الفعل لا يفعله واما النجارية فمنسوبة الى محمد حسين ابن
محمد النجاري يقولون ان الايمان هو المعرفة بالله وبرسله و

ولی است نه اقرار کردن بزبان — وانکار کرده اند همه صفات خدا را از علم و قدرت و ارادت
و سمع و بصر و دیگر صفات و گفته اند
که نامیده شده است بآن مرد را صالحیه چه او میگفت
و بود وی است که میگفت ایمان
بآنچه نام نهاده اند بآن بنده را ایمان صالح
همین است معرفت و کفر جهل و آنکه گوید سوم سه است دروغ گفته است
بکفر او مگر آنکه ظاهر نماید از او کفر
و بدرستی که عبادت نیست مگر
ایمان و اما یونسیه پس منسوب است بسوی یونس
آنکه ایمان همین است شناخت و دوست داشتن خدا را و دوست داشتن
هر که ترک کرد یک خصلت را از آن خصال ایمان پس او کافر است و اما تمریه پس منسوب
است
بسوی ثمیر زعم کرده اند که ایمان همین است شناخت
و دوست داشتن و اقرار
باینکه خدا یگانه است مانند ندارد چیزی
و اینها مجموعه ایمان است
و گفت ابو
ثمیر نامم نمیبرم کسی را که مرتکب گناه کبیره فاسق است مطلق
بدون آنکه
بگویم در فلان گناه فاسق است و اما یونانیه پس منسوب است بسوی یونان
گمان کرده اند که ایمان همین شناخت است و اقرار بخدا و رسول او و چیزی که نمیشاید
در فعل
نکند و اما نجاریه پس منسوب است بسوی
محمد حسین ابن
محمد نجاری میگویند که ایمان همین شناخت است بخدا و رسول او و

فرائضه المجتمع عليها والخضوع له والاقرار باللسان فمنهم
در انها کہ متفق علیہ اند و فرو تنی کردن مر خدا را و اقرار کردن بزبان پس ہر گاہ کہ جاہل عمد
منه شيئا وقامت عليه الحجة ولم يقر به كان كافرا واما
از ین امور چیزے را باشد دلیل و اقرار نکرد باشد کافر و اما
الغيلانية فمنسوبة الى غيلان ورفقوا الثمرية وزعموا ان
غیلانیہ پس منسوب ست بسوے غیلان موافق اند ثمر یہ را در ما تقدم و زعم کردہ اند ہر دو
العلم يحدث الاشياء ضروري والعلم بالتوحيد هو العلم
علم بحدوث اشیاء نو پیدا شدہ ظاہر ست احتیاج بدلیل ندارد و علم بیگانگے حق ہمین علم
باللسان وفي حكاية رزقان ان غيلان كان يقول بان الايمان
بزبان ست و در حکایت رزقان واقع ست ہر آئینہ غیلان بود ست کہ میگفت ایمان بزبان
هو الاقرار باللسان وهو التصديق واما الشبيبية فهم اصحاب
ہمین اقرار زبانے ست و ہمون اقرار تصدیق ست و اما شبیبیہ پس ایشان اصحاب
محمد بن شبيب زعموا ان الايمان هو الاقرار بالله والمعرفة بوحدانيته
محمد بن شبیب ہستند زعم کردہ اند ہر دو ایمان ہمین اقرار کردن بخدا است و شناخت او و بیگانگے ذات و
ونفي التشبيه عنه وزعم محمد ان الايمان كان في ابليس و
و نفی کردن مشابہت اجسام از و زعم کردہ ست محمد ہر دو ایمان بود ہ ست در ابلیس و
انما كفر لاستكباره واما الحنفية فهم بعض اصحاب ابي حنيفة
جز این نیست کہ کافر شدہ ست از جہت بزرگ پندا شتن خود را و اما حنیفہ پس بعضے از اصحاب ابی حنیفہ کوفی اند
النعمان بن ثابت زعموا ان الايمان هو المعرفة والاقرار بالله
کہ نام ست نعمان بن ثابت ست زعم کردہ اند ہر دو ایمان شناخت و اقرار ست بخدا
ورسوله وبما جاء من عنده جملة على ما ذكره البر هو في كتاب
و رسول او و ہر چیزے کہ آمدہ ست از جانب خدا یتعالے بطریق اجمال چنانچہ ذکر کردہ ست بر ہو تے در کتاب
الثمرة واما المعاذية فمنسوبة الى معاذ الموصلي كان يقول من
ثمرہ و اما معاذیہ پس منسوب ست بمعاذ بود ہ ست کہ میگفت ہر کہ
ترك طاعة الله يقال له انه فسق ولا يقال فاسق والفاسق
ترک کرد فرمانبرداری خدا را گفتہ میشود او را کہ فسق کرد و نہ گفتہ شود او را فاسق بصیغہ اسم فاعل کہ دلالت بر دوام
ليس بعد الله ولا ولي لله واما المريسية فمنسوبة الى بشر
نیست بعد خدا احدے را دوست موحد ست و دشمن کافر و فاسق ازین ہر دو بیرون ست و اما مریسیہ پس منسوب بسوے بشر
المريسي يزعمون ان الايمان هو التصديق وان التصديق
مریسی زعم میکنند ہر دو ایمان ہمین گرویدن ست و گرویدن

يكون بالقلب دون اللسان وعلى هذا كان يذهب ابن الراوندي
باشد بدل دروغ آن سخن ابن قول بود دست كه بيرفت ابن راوند
وزعم أيضا أن السجود للشمس ليس بكفر ولكنه أمارة الكفر
وزعم كرد وست ايضا بدرستى سجود كردن آفتاب نيست بكفر ليكن علامت كفر است
فصل وأما الكرامية فمنسوبة إلى أبي عبد الله بن كرام
وامّا كراميه پس منسوب است بعبد الله كرام
زعموا أن الإيمان هو الإقرار باللسان دون القلب فإن المنافقين
زعم كردند كه ايمان همين اقرار كردن بكلمه شهادت است بزبان نه كردن بدل و بدرستى كه منافقان
كانوا مؤمنين في الحقيقة ومن قولهم أن الاستطاعة تتقدم
بوده اند مومن در حقيقت واز قول كراميه است استطاعت و توانائى در بنده پيش از
الفعل مع وجود كونها مقارنة له بخلاف ما قال أهل السنة
فعل است با وجود آنكه استطاعت مقارن الفعل است برخلاف چيزى كه گفته اند اهل سنت
من أنها مع الفعل ولا يجوز أن تتقدمه من غير شرط ومؤلفو
بدرستى آن استطاعت با فعل مقارن است و روا نيست آنكه مقدم شود آن استطاعت بر فعل و مصنف كننده
كتبهم أبو الحسين الصالحي وابن الراوندي ومحمد بن شبيب و
كتابهاى ايشان بوده اند
الحسين بن محمد النجار وأكثر ما يكون مذهبهم بالمشرق و
بيشتر مى باشد مذهب ايشان در شرق اكثر
نواحي خراسان فصل في ذكر مقالة المعتزلة والقدرية
كنارهاى خراسان در بيان كردن سخن معتزله و قدريه
وإنما سموا المعتزلة لاعتزالهم الحق وقيل لاعتزالهم أقاويل
وجز آنكه نامبده شد اند معتزله از جهت آنكه بر كنار شدند از حق وگفته شده است از جهت آنكه بر كنار شدند از
المسلمين لأن الناس كانوا مختلفين في مرتكب الكبيرة فقال
مسلمانان زيرا كه مردم بوده اند مختلف در كسى كه كرده باشد گناه كبيره و بگفتند
بعضهم هم مؤمنون بما معهم من الإيمان وقال بعضهم هم
بعضى ايشان كه او مومن است بجهت آنكه با ايشان است ايمان بسبب اعتقاد ايشان كه مستقد ايشان بود بآنچه
كافرون فأحدثت واصل بن عطا قولا ثالثا وفارق المسلمين
كافر است پس احداث كرد واصل بن عطا سخنى سيوم را و واصل متزل سيوم را كه او نه مومن است و نه كافر و جدا شد
واعتزل المؤمنين فقالوا هم بمؤمنين ولا كافرين فسموا
از مومنان پس گفت نيستند آن كننده گناه كبيره مومن و نه كافر پس نام كرده شدند

بذلك المعتزلة وقيل انما سموا بذلك لاعتزالهم مجلس
باین سبب معتزلہ گفتہ شدہ ست کہ نامیدہ شد ایشانرا باین نام از انجہت کہ جدا شدند ایشان از مجلس
الحسن البصري رحمه الله عليه فمر الحسن بهم وقال هؤلاء
حسن بصرے پس گذشت حسن بر ایشان و گفت ایشان
معتزلة فلقبوا بذلك وهم يقتدون بعمرو بن عبيد وكان
معتزلہ اند پس لقب کردہ شد باین نام و ایشان پیروے میکنند عمرو را و بود
غضب الحسن البصري على عمرو بن عبيد وعوتب في ذلك
کہ خشم آمد حسن بصرے را بر عمرو و عتاب کردہ شد حسن بصرے را در
فقال اتعاتبوني في رجل رأيته يسجد للشمس من دون الله
پس گفت امام حسن بصرے آیا عتاب میکنید مرا در حق مردے کہ دیدہ ام او را کہ سجدہ میکند آفتاب را از غیر خدا
في المنام وسموا قدرية لردهم قضاء الله عز وجل وقدره
در خواب و نامیدہ شد ایشانرا قدریہ از جہت رد کردن ایشان قضاے حق تعالیٰ و قدر او را
في معاصي العباد واثباتهم لها بأنفسهم ومذهب المعتزلة
در گناہان بندہا و در دین ایشان این معاصی را باثبات خود بدون اراده قدرت حق و مذہب
والجهمية والقدرية في نفي الصفات واحد وقد ذكرنا
این سہ گروہ یکیست در نفی صفات زائدہ بر ذات و تحقیق ذکر کردیم
بعض مذاهبهم في الاعتقاد ومؤلفوكتبهم ابو الهذيل وجعفر
بعضے مذہبہاے ایشانرا در اعتقاد و تصنیف کنندگان کتابہاے ایشان ابو الہذیل و جعفر
بن حرب الخياط والكعبي وابو هاشم وابو عبد الله البصري
و عبد الجبار بن احمد الهمداني واكثر ما يكون مذهبهم
و اکثر جاے بودن مذہب ایشان
بالعسكر والاهواز وجهنم وهم ست فرق المعتزلة والنظامية
این جاے است و این معتزلہ شش فرقہ اند سوے نظامیہ
والمعمرية والجبائية والكعبية والبهشمية والذبي
و معمریہ و جبائیہ و کعبیہ و بہشمیہ و ذبی
اجتمعت عليه فرق المعتزلة نفي الصفات بأجمعها فنفت
کہ جمع شدہ اند بر و گروہہاے معتزلہ یعنی صفات زائدہ بر ذات پس نفی کردہ
ان يكون له عز وجل علم وقدرة وحياة وسمع وبصر و
اینکہ باشد مر او را علم و قدرت و حیات و سمع و بصر و

لذلك نفى الصفات المثبتة بالسمع من الاستواء والنزول
همچنین نفی کرده اند صفات که ثابت کرده شده اند بشرع از استوای که مذکور در آیه الرحمن علی العرش استوی و نزول
وغير ذلك واجمعت ايضا على ان كلام الله محدث وارادته
و اتفاق کرده اند نیز بر اینکه کلام خدا حادث ست مرکب از صورت و حرف و اراده
محدثة وانه تكلم بكلام خلقه في غيره ويريد بارادة محدثة
نیز محدث ست و بدرستی حق تعالی متکلم ست بکلام که پیدا کرده ست او را در غیر خود و اراده میکند ممکنات را باراده
لا في محل وانه تعالى يريد خلاف معلومه ويريد من عباده
که نیست در هیچ محل و بدرستی حق تعالی میخواهد بر خلاف چیزی که دانسته ست از او و چنانچه ایمان کافر را از وی طاعت فاسق را
ما لا يكون ويكون ما لا يريد وانه تعالى لا يقدر على مقدورات
چیزی که نمی باشد و میباشد چیزی که نمیخواهد و بدرستی حق تعالی قادر نیست بر مقدورات
غيره بل يستحيل ذلك وانه لم يخلق افعال عبيده بل هم الخالقون
غیر خود نه بلکه محال ست این کار و بدرستی حق تعالی پیدا نکرده ست افعال بندگان خود را بلکه بندگان پیدا کنندهٔ افعال
لها دون ربهم وان كثيرا مما يتعذاه الانسان لم يرزقه الله اذا
خویش اند نه پروردگار ایشان و بدرستی که بسیار چیزی که میخورد آدمی روزی نکرده ست او را حق تعالی و هر گاه
كان حراما وانما الذي يرزق الله الحلال دون الحرام وان
که باشد حرام و جز اینکه روزی میدهد او را حق تعالی حلال ست نه حرام و بدرستی
الانسان قد يقتل دون اجله والقاتل يقطع اجله قبل حينه
آدمی کشته میشود بسبب اجل خود و کشنده میبرد اجل مقتول را پیش از وقت موت او
وان من ارتكب كبيرة من الموحدين وان لم يكن كفرا فانه
و بدرستی که هر که مرتکب شود گناه کبیره از موحدین اگرچه او کافر نمیشود بسبب
يخرج بها من ايمانه ويخلد في النار ابدا الابدين ويبطل جميع
آن گناه کبیره از ایمان خود و نگاه داشته میشود او در آتش همیشه و باطل میشود جمیع
حسناته وابطلوا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر
نیکیهای او و باطل کرده اند شفاعت پیغمبر از برای اهل گناه کبیره
واكفرهم بنفوا عذاب القبر والميزان ورأوا الخروج على السلطان
و بیشتر ایشان بسبب نکردن عذاب گور و ترازو را و روا دانسته اند بر آمدن با دشاه
وترك طاعته وانكروا انتفاع الميت بدعاء الحي له والصدقة
و ترک کردن فرمانبرداری او را و انکار کرده اند نفع گرفتن مرده بدعا زنده مر او را و صدقه دادن
عنه ووصول ثوابها اليه وزعمت ايضا ان الله سبحانه لم
از و و رسیدن ثواب آن دعا و صدقه بسوی آمرزیده و زعم کرده اند نیز که بدرستی خدای تعالی

يكلم آدم ونوحا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمدا صلوات الله
سخن میگفت با آدم و نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد رسول الله ع
عليهم اجمعين ولا جبرائيل ولا ميكائيل ولا اسرافيل ولا
بر همه ایشان و نه جبرائیل و نه میکائیل و نه اسرافیل و نه
حملة العرش ولا ينظر اليهم مثل ما يكلم ابليس واليهود والنصرى
برداره عرش و نظر میکند بسوی ایشان چنانچه سخن میکند با شیطان و جهودان و ترسایان
واما الذي انفردت به كل فرقة منها اما الهذيلية فقد انفرد
و اما احکام که جدا شده اند بر کرده هر یکی از احکام اما هذیلیه پس تحقیق جدا شده است
شيخهم ابو الهذيل بان لله علما وقدرة وسمعا وبصرا وان
پیر ایشان ابو الهذیل باینکه در ست خدا را علم و قدرت و سمع و بصر است و در ست
كلام الله بعضه مخلوق وبعضه غير مخلوق وهو قوله تعالى
کلام خدا بارد او پیدا کرده شده است و بارد او قدیم است غیر مخلوق و آن قول حق تعالی
كن وقال ان الله تعالى يبين بخلاف خلقه وان مقدور الله
کن فیکون است که دلالت است در مخلوق تمام و گفته است حق تعالی بدرستی حق تعالی میت مخالف مر خلق خود را و در ست
متناهي فيبقى اهل الجنة لا حركة لهم والله تعالى لا يقدر
نهایت دار و پس باقی خواهد ماند اهل بهشت که حرکت ندارند ایشان و الله تعالی قادر نیست
على تحريكهم ولانهم يقدرون على ذلك وجوز ان يكون الميت
بر حرکت دادن اهل بهشت و ایشان چیز قادر میشوند بر آن حرکت و روا داشته است اینکه باشد مرده
والمعدوم والعاجز يفعل الافعال وابى ان يكون الله تعالى لم
و معدوم و عاجز بکند کارها و انکار کرد اینکه باشد حق تعالی
يزل سميعا واما النظامية كان شيخهم النظام يقول ان الجمادات
همیشه شنوا و اما نظامیه بوده است پیر ایشان نظام میگوید بدرستی که جمادات
تفعل بايجاب الخلقة وكان ينفي الاعراض الا الحركة الاعتمادية
میکنند واجب کرد آفریدن ایشان پیدا کردن چیزی را و بود و هست و یعنی نمیکند هیچ اعراض را مگر حرکت که پیدا میشود از اعتماد
ويقول ان الانسان هو الروح وان احدا لم ير النبي صلى الله عليه وسلم
و میگفت بدرستی انسان همین روح است و بدرستی هیچ یکی ندید پیغمبر را ص
وانما راى ظرفه يعني جسمه وخرق الاجماع فقال من ترك
و جز اینکه دید ظرف پیغمبر را یعنی تن او که ظرف روح بود و پاره کرد اجماع امت را چه اجماع امت را حجت نمیداند و
الصلوة عامدا ذاكرا فلا اعادة عليه وكان ينفي اجماع الامة
تارک نماز را که استه هم و یاد دارنده پس نیست باز گردانیدن بر و بلکه در حق او نیست و پس و بود و نیست یعنی میکرد اجماع امت

وَيَجُوزُ اجْتِمَاعُهُمَا عَلَى بَاطِلٍ وَيَقُولُ إِنَّ الْإِيمَانَ مِثْلُ الْكُفْرِ وَالطَّاعَةَ
و راست اتفاق کردن است بر باطل و میگفت ایمان مانند کفر و طاعت
كَالْمَعْصِيَةِ وَفِعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَفِعْلِ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ وَإِنَّ سِيرَةَ عُمَرَ
همچو معصیت است و فعل پیغمبر همچو فعل شیطان است و در سیرت حضرت عمر
وَعَلِيٍّ كَسِيرَةِ الْحَجَّاجِ وَإِنَّمَا الْتَزَمَ ذَلِكَ وَرَكِبَهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
و علی همچو حجاج است و بدانکه لازم گرفت بر خود قبایح را بدین برای آن بود که میگفت که
الْحَيَوَانُ كُلُّهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ وَزَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي نَظْمِهِ وَ
همه حیوان همه جنس اند و بیکدیگر متلزم اند و قرآن بدین سبب معجز نیست در نظم و
أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَيْسَ بِقَادِرٍ عَلَى تَحْرِيكِ الطِّفْلِ وَلَوْ كَانَ عَلَى سَفِينٍ
و بدرستی که خدای تعالی نیست قادر بر حرکت دادن طفل اگرچه باشد بر کشتی
جَهَنَّمَ وَلَا عَلَى طَرْحِهِ فِيهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ بِالْكُفْرِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ
دوزخ و نه قادر است بر انداختن طفل در دوزخ و او نخستین کسی است از اهل قبله که
وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ الْجِسْمَ يَتَجَزَّى إِلَى مَا لَا غَايَةَ لَهُ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ
و بود میگفت که بدرستی جسم میشود الی ما لا نهایة له و بود میگفت که بدرستی
الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَالْخَنَافِسَ فِي الْجَنَّةِ وَكَذَلِكَ الْكِلَابَ وَالْخَنَازِيرَ
مارها و کژدمها و خنافس در بهشت اند و هم چنین سگ و خوک در
فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الْمُعَمَّرِيَّةُ فَكَانَ شَيْخُهُمُ الْمُعَمَّرُ يَقُولُ بِقَوْلِ أَهْلِ
بهشت اند اما معمریه پس بود رئیس پیر ایشان معمر میگوید بقول اهل
الطَّبَائِعِ وَيُجَاوِزُ وَيَزْعُمُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا
طبایع مثبت افعال بطبایع میکند و میگفت در اینها و زعم کرده است بدرستی که خدا نیافریده است رنگ را و طعم را
وَلَا رَائِحَةً وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَوَةً وَأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ فِعْلُ الْجِسْمِ بِطَبْعِهِ
و نه بوی را و نه موت را و نه حیوة را و بدرستی اینها همه فعل جسم اند بسبب طبیعت او و مضطر این اقوال
وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ الْقُرْآنَ فِعْلُ الْأَجْسَامِ وَلَيْسَ هُوَ بِفِعْلِ اللهِ وَأَنْكَرَ
و بود میگفت بدرستی که قرآن فعل اجسام است چه مرکب از حرف و صوت است و حرف و صوت از جسم پیدا میشود
أَنْ يَكُونَ اللهُ تَعَالَى قَدِيمًا تَبَّتَ لَهُ وَأَبْعَدَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ
که حق تعالی قدیم باشد هلاکت باد او را و دور دارد او را حق تعالی از این
الْأُمَّةِ وَأَمَّا الْجُبَّائِيَّةُ فَكَانَ شَيْخُهُمُ الْجُبَّائِيُّ خَرَقَ الْإِجْمَاعَ وَ
امت و اما جبائیه پس بود رئیس پیر ایشان جبائی پاره کرد اجماع امت را و
شَذَّ عَنْهُ فِي أَشْيَاءَ مِنْهَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْعِبَادَ خَالِقُونَ
جدا شد است از اجماع در چیزها منجمله آنکه بود میگفت که بندگان آفرینندگان اند

لأفعالهم لم يسبقه إلى هذا أحد وكان يقول إن الله تعالى

بفعال خود را پیش نرفته ست ببرے این قول ہیچ کے و بود بدست سکفت بدرستے حق انیم

أخذ من نساء العالمين بخلقه الجبل فيهن وكان يقول إن الله

کہ پیش کرد زنان جہانیا نرا با بکله پیدا کرد میل را در ایشان و بود ست سکفت بدرستی حق نعم

تعالى مطيع لعباده إذا فعل ما أرادوه وقال من حلف أن يعطي

تعالی مطیع است بندگان خود را چون کند چیزیکه خواسته اند بندها و گفت بدرستیکه سوگند خورد و بنکند بدهم

غريمه حقه غدا واستثنى في ذلك بقوله إن شاء الله لم يفعه

وام دار خود را حق او فردا و استثنا کرد بقول خود ان شاء الله نکرد سوگند آورا

الاستثناء فإذا لم يعط حنث وكان يقول أن من سرق خمسة

باستثنا در حلف وعده پس وقتی که نه دهد پذیرا حنث شود و کفارت لازم شود و بود ست سکفت کسی که دزدد

دراهم كان فاسقا وإن نقصت منه حبة لم يفسق وأما

پنجدرم را فاسق باشد و اگر کم باشد یکدانه از پنجدرم فاسق نمیشود و اما

البهشمية إلى أبي هاشم بن الجبائي وكان أبو هاشم يجوز

بہشمیہ منسوب ست با بی ہاشم پسر جبائی و بود ست ابو ہاشم روا میدانست

أن يكون المكلف قادرا وهو لا يكون فاعلا ولا تاركا فيعاقبه

آنکه باشد مکلف قادر و آن مکلف نباشد فاعل و نه تارک فعل پس عذاب کند آورا

الله تعالى على فعل وكان يقول من تاب من سائر الذنوب إلا

الله تعالی بر فعل و بود ست بسکفت کسی که توبه کرد از همه گناهها

ذنبا واحدا لم تصح توبته فيما تاب منه وأما الكعبية فمنسوبة

از یک گناه درست نیست توبه آن در آن گناه که از و توبه کرده ست اما کعبیه پس منسوب ست

إلى أبي القاسم الكعبي وكان بغداديا المذهب فأنكر أن يكون

بابی قاسم و بود ست مذهب او مذهب معتزلیان بغداد پس انکار کرد اینکه باشد

الله سميعا بصيرا وأن يكون مريدا بالحقيقة وأن إرادة الله

حق نعم شنوا و بینا و اینکه صفت اراده داشته باشد حقیقت و بدرستی اراده حق نعم

تعالى من فعل عباده هو الأمر به وإرادته من فعل نفسه هو علمه

تعالی از فعل بندگان را همین فرمودن ست ایشان کار بسزا جایم بامرست و اراده حق نعم از فعل خود را همین دانستن او

وعدم الإكراه وزعم أن العالم كله ملأ وأن المتحرك إنما هو

و نبودن کسی مجبور کرده شده و فعل او نه بسهو کردنیه و زعم کرد او که همه عالم پر ست و جای خالی از ان نیست و

الصفحة الأولى من الأجسام وأن الإنسان لو تدهن بدهن

صفحه نخستین از اجسام ست نه اجزا که اگر انسان در مقام خود اندیشان هیئت او صفتی بدیل و تغیر کرد نمیشود

وَمَشَى لَمْ يَكُنْ هُوَ الْمُتَحَرِّكَ لَكِنَّ الدُّهْنَ مُتَحَرِّكٌ وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ

در رفت نباشد او متحرک لکن روغن که بظاہر او چسپیدہ است و بودہ ست سیفت بدرستی

الْقُرْآنَ مُحْدَثٌ وَلَا يَقُولُ مَخْلُوقٌ فَصْلٌ وَأَمَّا ذِكْرُ مُقَاتِلٍ

قرآن نو پیدا شدہ ست و نہ سیفت کہ مخلوق ست از جہت رعایت ظاہر لفظ حدیث و در بیان سخن ہای

الْمُشَبِّهَةِ وَهُمْ ثَلَاثَةُ فِرْقَةِ الْهِشَامِيَّةِ وَالْمُقَاتِلِيَّةِ وَ

مشبہہ و ایشان سہ فرقہ اند

الْوَاسِمِيَّةِ وَالَّذِي اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ الْفِرَقُ الثَّلَاثَةُ أَنَّ اللَّهَ

و ہمہ کہ اتفاق کردہ اند بر و فرقہ ہائے سہ، اینست بدرستی حق تعالی

جِسْمٌ وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُعْقَلَ الْمَوْجُودُ إِلَّا جِسْمًا وَالَّذِي

جسم مثل دیدن سے روا نیست این کہ ادراک کردہ شود موجود را مگر جسم یعنی ہر چہ جسم نیست موجود نیست و

غَلَبَ عَلَيْهِمُ التَّشْبِيهُ فَرْقُ الرَّوَافِضِ وَالْكَرَّامِيَّةِ الَّذِي

غالب ست بر ایشان تشبیہ گروہ ہائے روافض و کرامیہ اند و کسی کہ

أَلَّفَ كُتُبَهُمْ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي إِثْبَاتِ الْجِسْمِ

جمع و تصنیف کرد کتابہای ایشان را ہشام ست و مر او را کتابیست در اثبات جسم حق تعالی

وَأَمَّا الْهِشَامِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ فَزَعَمَ أَنَّ

و اما ہشامیہ پس منسوب اند بسوے ہشام بن حکم پس زعم کردہ اند

اللَّهَ تَعَالَى جِسْمٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ عَمِيقٌ نُورٌ سَاطِعٌ لَهُ قَدْرٌ مِنَ

حق تعالی جسم ست دراز و پہن و ستبر نوری درخشندہ اندازہ ست از

الْأَقْدَارِ كَالسَّبِيكَةِ الصَّافِيَةِ يَتَحَرَّكُ وَيَسْكُنُ وَيَقُومُ وَيَقْعُدُ

اندازہ ہا یعنی محدود ست بہر صفتہ کہ صاف باشد حرکت دارد و ساکن میشود و می ایستد و می نشیند

وَحُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَحْسَنُ الْأَقْدَارِ أَنْ يَكُونَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ

و حکایت کردہ شدہ ست از ان ہشام پرسیدہ گفت بہترین مقدار ہا اینست کہ باشد مقدار ہفت بالشت

وَقِيلَ لَهُ رَبُّكَ أَعْظَمُ أَمْ أَحَدٌ فَقَالَ رَبِّي أَعْظَمُ وَأَمَّا الْمُقَاتِلِيَّةُ

و گفتہ شدہ ست او را پروردگار تو بزرگ ست یا کوہ احد پس گفت پروردگار من بزرگ ست و اما مقاتلیہ

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ

پس منسوب ست بمقاتل حکایت کردہ شدہ ست از و بدرستی او گفت حق تعالی

تَعَالَى جِسْمٌ وَأَنَّهُ جُثَّةٌ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ لَحْمٌ وَدَمٌ وَلَهُ جَوَارِحُ

جسم ست و او بتن ست بر صورت آدمی گوشت و خون ست و مر او را اعضا

وَأَعْضَاءٌ مِنْ رَأْسٍ وَلِسَانٍ وَعُنُقٍ وَأَنَّهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لَا يُشْبِهُ

از سر و زبان و گردن و بدرستی در ہمہ این اعضا مشابہت نیست

الأشياء ولا تشبهه **فصل** في ذكر مقالة الجهمية تفرد

جهم بن صفوان بأن الإنسان إنما ينسب إليه ما يظهر منه

جهم بآنکه بدرستی انسان جز این نیست که نسبت کرده میشود بسوی او چیزی که ظاهر میشود از او

على المجاز لا على الحقيقة كما يقال أطاعت النخلة وأدركت

بطریق مجاز نه بآنکه محل و مظهر او ست بر سبیل حقیقت گویا محل و موجد او باشد چنانچه گفته میشود درخت میوه داد و رسید

الثمرة وكان يأبى أن يقول إن الله شيء ويقول بحدوث

میوه چه طول و بسیاری فعل جز او تعالی نیست محل و مظهر ست و بود و ست که ابا می آورد از اینکه بگوید بدرستی حق تعالی

علم الله ويمتنع أن يقول إن الله كان عالما بالأشياء قبل كونها

علم خدا و امتناع میکند از گفتن اینکه بدرستی حق تعالی بود ست دانا بچیزها پیش از وجود آنها

ويقول إن الجنة والنار تبيدان وينفي الصفات كان مذهبه

و میگوید بدرستی بهشت و دوزخ نابود خواهند شد و نفی میکند صفات را و بود و ست مذهب

جهم بترمذ وهو بلد وقبل مرو وله تأليف في نفي الصفات

جهم در ترمذ و آن شهریست و گفته شده ست که در مرو و مر او را تصنیف ست در نفی صفات

قتله مسلم بن أحور المازني وأما الضرارية فمنسوبة إلى

کشت آن جهم را مسلم بن احور مازنی و اما ضراریه بسوی ضرار منسوب ست و

ضرار بن عمرو وكان يقول ضرار إن الأجسام أعراض مجتمعة و

ضرار بن عمرو و بود و ست ضرار میگفت بدرستی اجسام عرضها اند جمع شده و

جوز أن تنقلب الأعراض أجساما وأن الاستطاعة بعض

رواد است اینکه انقلاب کنند اعراض باجسام و بدرستی استطاعت و قدرت بعض ازان

المستطيع وهي قبل الفعل وأنكر قراءة ابن مسعود وأبي بن

مستطیع و قادر ست و آن استطاعت قبل از فعل ست و منکر شده ست قرائت ابن مسعود و ابی بن

كعب وأما النجارية فهي منسوبة إلى الحسين بن محمد النجار

کعب و اما نجاریه پس منسوب ست بحسین بن محمد نجار

كان يثبت فعل الفاعلين بالحقيقة لله تعالى وللعبد و

بود و ست اثبات میکرد فعلها فاعلان را بطریق حقیقت مر خدا و بنده را

كان يقول بنفي الصفات وقال بقول المعتزلة في نفي الصفات

بود و ست میگفت بنفی صفات و گفت بقول معتزله در نفی صفات

إلا في الإرادة فإنه أثبت أن القديم مريد لنفسه وكان

مگر در اراده بدرستی ثابت کرده ست قدیم را اراده کننده ست مر نفس خود را و بود و ست

يَقُولُ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ مُتَكَلِّمٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَيْسَ

بِمَقْهُورٍ وَلَا مَغْلُوبٍ وَأَنَّ اللَّهَ مُتَكَلِّمٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَيْسَ بِعَاجِزٍ

عَنِ الْكَلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ جَوَادًا بِمَعْنَى نَفْيِ الْبُخْلِ عَنْهُ وَمَذْهَبُهُ

مُوَافِقٌ لِمَذْهَبِ ابْنِ عَوْنٍ وَأَبِي يُوسُفَ الرَّازِيِّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ

مَذْهَبُهُ بِقَاشَانَ وَأَمَّا الْكِلَابِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ

وَكَانَ يَقُولُ صِفَاتُ اللَّهِ لَيْسَتْ بِقَدِيمَةٍ وَلَا مُحْدَثَةٍ وَكَانَ

يَقُولُ لَا أَقُولُ صِفَاتُهُ هِيَ هُوَ وَلَا هِيَ غَيْرُهُ وَأَنَّ مَعْنَى الِاسْتِوَاءِ

نَفْيُ الِاعْوِجَاجِ فِي قَوْلِهِ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ

عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ لَا مَكَانَ وَنَفَى أَنْ يَكُونَ لِلْقُرْآنِ

حُرُوفًا **فَصْلٌ** فِي ذِكْرِ مَقَالَةِ السَّالِمِيَّةِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى

ابْنِ سَالِمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةٍ

أَدْمِيٍّ مُحْدَثٍ وَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَلَّى لِسَائِرِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ

الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْحَيَوَانِ أَجْمَعَ لِكُلِّ وَاحِدٍ فِي مَعْنَاهُ

وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَكْذِيبُهُمْ وَهُوَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ كَمِثْلِهِ

شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَمِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى يَرَاهُ

أَظْهَرَهُ لَبَطَلَ التَّدْبِيرُ وَلِلْأَنْبِيَاءِ سِرًّا لَوْ أَظْهَرَهُ لَبَطَلَتِ

ظاہر کند او را باطل کند تدبیر عالم و مر پیغمبر را رازی ست کہ اگر ظاہر کند او را باطل شود

النُّبُوَّةُ وَلِلْعُلَمَاءِ سِرًّا لَوْ أَظْهَرَهُ لَبَطَلَ الْعِلْمُ وَهٰذَا فَاسِدٌ لِأَنَّ

پیغمبری و مر علما را رازی ست کہ اگر ظاہر کند او را باطل شود و این سخن ایشان فاسد ست زیرا کہ

اللّٰهَ تَعَالٰى حَكِيمٌ وَتَدْبِيرُهُ مُحْكَمٌ لَا يَتَطَرَّقُ نَحْوَهُ الْبُطْلَانُ وَ

حق تعالیٰ دانا عواقب امور ست و تدبیر او بر استواری و حکمت ست براہ نہ یابد بسوے او بطلان و

الْفَسَادُ وَمَا ذَكَرُوهُ يُؤَدِّي إِلَى إِبْطَالِ حِكْمَتِهِ تَعَالٰى وَهٰذَا كُفْرٌ

فساد و چیزے کہ ذکر کردہ اند این گروہ سر ساند بسوے باطل کردن حکمت خدا تعالیٰ و این کفر ست

وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ الْكُفَّارَ يَرَوْنَ اللّٰهَ تَعَالٰى فِي الْآخِرَةِ وَيُحَاسِبُهُمْ

و از قول ایشان ست بدرستی کفار خواہند دید حق تعالیٰ را در آخرت و حساب کند ایشان را

وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ إِبْلِيسَ سَجَدَ لِآدَمَ فِي الثَّانِيَةِ وَفِي الْقُرْآنِ تَكْذِيبُهُمْ

و از قول ایشان ست بدرستی شیطان سجدہ کرد آدم را دربار دوم و در قرآن ست در رد کردن ایشان

وَهُوَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبٰى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ

و آن قول خدا تعالیٰ ست مگر ابلیس

وَقَوْلُهُ تَعَالٰى إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السّٰجِدِينَ وَمِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ

و قول خدا تعالیٰ ست مگر ابلیس کہ نبود او از سجدہ کنندگان و از قول ایشان ست بدرستی

إِبْلِيسَ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَفِي الْقُرْآنِ تَكْذِيبُهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالٰى

شیطان در آمدہ ست در بہشت و در قرآن ست چیزے کہ در رد کنند ایشان را و آن قول خدا ست

اُخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ جِبْرَئِيلَ كَانَ يَجِيءُ إِلَى

برای از بہشت ای شیطان پس بدرستیکہ تو رانده شدہ و از قول ایشان ست بدرستی جبرائیل علیہ السلام بود کہ

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ وَمِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم و دور نمیشود از جاے خود و از قول ایشان ست حق تعالیٰ

لَمَّا كَلَّمَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْجَبَ مُوسٰى نَفْسُهُ فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ

ہرگاہ سخن کرد با موسے علیہ السلام شگفت آورد موسے را نفس او پس وحی فرستاد حق تعالیٰ

يَا مُوسٰى أَتُعْجِبُكَ نَفْسُكَ مُدَّ عَيْنَيْكَ فَمَدَّ مُوسٰى عَيْنَيْهِ فَنَظَرَ

ای موسے شگفت آورد ترا نفس تو دو بگشا دو چشم خود را پس دراز کرد موسے دو چشم خود را پس نظر کرد

وَإِذَا قُدَّامَهُ مِائَةُ طُورٍ عَلٰى كُلِّ طُورٍ مُوسٰى وَهٰذَا مُنْكَرٌ عِنْدَ أَهْلِ

پس ناگاہ پیش نظر او صد طور ست و بر ہر طور موسے ست و این قول باطل ست نزد اہل

النَّقْلِ وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ فَهُوَ حَدِيثٌ بَاطِلٌ وَقَدْ وَعَدَ النَّبِيُّ

نقل و اصحاب حدیث پس این حدیث باطل ست و بتحقیق نرسانید پیغمبر علیہ السلام

صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَقَالَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ

کسے راکہ دروغ گوید بر من پس فرمود کسیکہ دروغ گوید بر من دانستہ ہم کسے کو طلب کند

مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُرِيدُ مِنَ الْعِبَادِ

جائے خود را در آتش دوزخ و از قول ایشان ست بدرستی حق سبحانہ و تعالیٰ از بندگان

الطَّاعَاتِ وَلَا يُرِيدُ مِنْهُمُ الْمَعَاصِيَ وَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَهَا بِهِمْ

طاعت را و نمیخواہد از ایشان گناہان را بدرستی حق تعالیٰ خواستہ ست آن معاصی را از ایشان

لَا مِنْهُمْ وَهَذَا بَاطِلٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ

نہ از ایشان و این سخن باطل ست زیرا کہ حق تعالیٰ گفتہ ست در کسیکہ خواستہ ست حق تعالیٰ فتنہ او را کسیکہ

تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَعْنِي كُفْرَهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ

مالک مراورا از چیزے مراد بیدارد از فتنہ گمراہی او را و گفتہ خدا تعالیٰ اگر خواستہ باشد پروردگار تو

مَا فَعَلُوهُ وَقَالَ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ

نکردند ایشان کفر را و گفت خدا تعالیٰ اگر خواستہ است خدا تعالیٰ جنگ نکردند ایشان و از قول ایشان ست بدرستی

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ

پیغمبر ما بود دست حافظ قرآن را پیش از نبوت و پیش از آنکہ آمدہ باشد

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي الْقُرْآنِ تَكْذِيبُهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى

جبرائیل ما و در قرآن ست تکذیب ایشان و آن قول خدا تعالیٰ ست

مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتَ

نبودہ تو دانندہ کہ چیز ست کتاب و نبودہ تو دانندہ ایمان را و قول خدا تعالیٰ ست نبودہ تو

تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ

کہ میخواندہ باشی پیش از نبوت کتاب را و نبودہ خط نوشتہ باشی بدست راست خود و از قول ایشان ست بدرستی

اللَّهَ تَعَالَى يُقْرِئُ عَلَى لِسَانِ كُلِّ قَارِئٍ وَأَنَّهُمْ إِذَا سَمِعُوا الْقُرْآنَ مِنْ

حق تعالیٰ میخواند بر زبان ہر خواننده و بدرستی کہ ایشان وقتیکہ می شنوند قرآن را از

قَارِئٍ فَإِنَّمَا يَسْمَعُونَهُ مِنَ اللَّهِ وَهَذَا الْقَوْلُ يُفْضِي إِلَى الْحُلُولِ

خواننده پس جز اینکہ می شنوند او را از حق تعالیٰ نیست کہ میرساند سخن او فرود آمدن خدا تعالیٰ در بنده

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَيُؤَدِّي إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَلْحَنُ وَيَلْفِظُ وَ

پناه میجوییم بخدا از این و میرساند سخن باینکہ خدا تعالیٰ بدرستی آواز میکند و غلط میکند و

هَذَا كُفْرٌ وَمِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ مَكَانٍ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ

این کفر ست و از قول ایشان ست بدرستی خدا تعالیٰ بر جاے ست و نیست فرق میان

الْعَرْشِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْكِنَةِ وَفِي الْقُرْآنِ تَكْذِيبُهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ

عرش و غیر عرش از جاہا و در قرآن مذکور ست تکذیب ایشان فرمود خدا تعالیٰ

وَجَلَّ الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى وَلَا يُقَالُ عَلَى الْأَرْضِ اسْتَوٰى

رحمن بر عرش مستوے ست وگفتہ نمیشود کہ بر زمین مستوا دارد

وَلَا عَلَى بُطُونِ الْحِبَالِ وَالْجِبَالِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ الْأَمْكِنَةِ وَهٰذَا الْبَابُ

وگفتہ نمیشود کہ مستوا دارد بر شکمہا و بر کوہہا و غیر این از جاہاے وایں باب

مَا يَتَعَلَّقُ بِالِاعْتِقَادِ وَالْأُصُولِ عَلَى وَجْهِ الْإِشَارَةِ وَالِاخْتِصَارِ

انچہ وابستہ ست باعتقاد و اصول بر طریق اشارت و کوتاہی

وَإِنَّمَا لَمْ نَشْرَحْ إِلَى انْتِحَالِ كُلِّ مَذْهَبٍ مِنْ مَذَاهِبِ هٰذِهِ الْفِرَقِ

و جز این نکردیم بسوے باطل کردن ہر مذہبے از مذہبہاے این گروہہاے

الضَّالَّةِ خَوْفًا مِنْ إِطَالَةِ الْكِتَابِ وَإِنَّمَا أَوْرَدْنَا ذِكْرَ مَقَالَاتِهِمْ

گمراہ از جہت ترسیدن از دراز شدن کتاب و جز اینکہ آوردیم سخن بیان سخن گمراہان

مُجَرَّدَةً لِلتَّحْذِيرِ مِنْهَا أَعَاذَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ الْمَذَاهِبِ

تنہا از دلیل از جہت کہ بپرہیزند از ہا پناہ دہد خدا ما را و شما را از بدے این مذہبہا

وَأَهْلِهَا وَأَمَاتَنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ فِي الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ بِرَحْمَتِهِ

و از بد اہل ایشان بمیراند ما را بر اسلام و سنت در گروہے کہ نجات یابندہ ست برحمت او

بَابٌ وَأَمَّا الِاتِّعَاظُ بِمَوَاعِظِ الْقُرْآنِ وَالْأَلْفَاظِ النَّبَوِيَّةِ

باب و اما پند گرفتن بہ پندہاے قرآن و الفاظ پیغمبری

فِي مَجَالِسِ نَذْكُرُهَا فَالْأَوَّلُ مِنْ ذٰلِكَ مَجْلِسٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

در چند مجلس ذکر میکنیم آنرا پس نخستین ازان مجلسی ست در بیان قول حق تعالی

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ اعْلَمْ أَنَّ

و آنگاہ چون خواندی قرآن را پس پناہ جو بخدا از شیطان راندہ شدہ بدان کہ

هٰذِهِ الْآيَةَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ إِلَّا ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا

این آیت در سورہ نحل ست و آن سورہ مکی ست مگر سہ آیت از آخر آن سورہ

أُنْزِلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَعَدَدُ آيَاتِهَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ آيَةً وَثَمَانِ آيَاتٍ

کہ نازل شدہ ست آن سہ آیت در مدینہ جملہ و شمار آیتہاے او صد و بیست و ہشت آیت ست

وَعَدَدُ كَلِمَاتِهَا أَلْفٌ وَثَمَانُ مِائَةٍ وَإِحْدَى وَأَرْبَعُونَ كَلِمَةً وَ

و شمار کلمات آن سورہ ہزار و ہشتصد و چہل و یک کلمہ ست و

حُرُوفُهَا سَبْعَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَتِسْعَةُ أَحْرُفٍ قَالَ أَهْلُ

شمار حروف او ہفت ہزار و ہفتصد و نہ حرف ست گفت اہل

التَّفْسِيرِ كَانَ سَبَبُ نُزُولِ هٰذِهِ الْآيَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تفسیر بودہ ست سبب نزول این آیت آنکہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم

سُوْرَةُ النَّجْمِ وَقَرَءَ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشٰى فِي صَلٰوةِ الْفَجْرِ بِمَكَّةَ فَأَعْلَنَ

سورہ والنجم و خواندہ سورہ واللیل در نماز فجر در مکہ پس آشکارا کرد

قِرَاءَتَهُمَا فَلَمَّا بَلَغَ إِلٰى قَوْلِهِ أَفَرَءَيْتُمُ اللّٰتَ وَالْعُزّٰى وَمَنٰوةَ

قرأت آنہا را پس ہرگاہ کہ رسید بقولش پس خبر کنید مرا از لات و عزیٰ و منات

الثَّالِثَةَ الْأُخْرٰى نَعَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَأَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قِرَاءَتِهِ

سومے آخر ی نعس آمد پیغمبر ص پس انداخت شیطان بر زبان او

تِلْكَ الْغَرَانِيقُ الْعُلٰى عِنْدَهَا الشَّفَاعَةُ تُرْتَجٰى يَعْنِي الْأَصْنَامَ

آنہا اند غرانیق برتر از ایشان شفاعت امید داشتہ شدہ است مراد امید دارند از ایشان بتہا را

فَفَرِحَ الْمُشْرِكُونَ بِذٰلِكَ لِأَنَّهُمْ أَثْبَتُوا لَهَا الشَّفَاعَةَ وَيَقُولُونَ

پس شاد شدند مشرکان باین سخن زیرا کہ ثابت کردہ اند مشرکان مر بتہا را شفاعت و میگویند

هٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللّٰهِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا

ایشان شفاعت کنندگان ما اند نزد خدا باین ستند نزد خدا عبادت میکنیم ما ایشان را مگر

لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللّٰهِ زُلْفٰى وَكَانُوا يَقُولُونَ أَنَّهَا أَجْسَامٌ طَاهِرَةٌ

از جہت آنکہ نزدیک گردانند ما را بسوے خدا نزدیک گردانیدنے و بودہ است کفار میگفتند کہ بدرستیکہ ایشان اجسام پاک اند

لَيْسَ لَهَا ذُنُوبٌ فَهِيَ أَوْلٰى بِالْعِبَادَةِ لَهَا مِنْ غَيْرِهَا مِنَ الْمَلٰئِكَةِ

نیست مر ایشان را گناہ پس ایشان سزاوار ترانند بعبادت از غیر ایشان از فرشتگان

وَالْمَلٰئِكَةُ لِأَنَّ لَهُمْ ذُنُوبًا وَهُمْ ذُكُورٌ وَأَرْوَاحٌ فَشَبَّهُوا الْأَصْنَامَ

و فرشتہ را زیرا کہ مر ایشان را گناہ ست و ایشان ارواح اند پس تشبیہ داده اند اصنام را

بِالْغَرَانِيقِ وَهِيَ الذُّكُورُ مِنَ الطَّيْرِ وَوَاحِدُهَا غُرْنُوقٌ وَغُرَنِّيقٌ

بہ غرانیق و آن نر ہا اند از پرندہ و واحد او غرنوق ست

لِكَوْنِهَا تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ أَبْيَضُ مِنْ طَيْرِ

زیرا کہ بالا میروند و بلند میشوند در آسمان و گفتہ شدہ است آن مرغ پرندہ سفید از پرندہ ہاے

الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْكَرَكِيُّ وَيُسَمّٰى أَيْضًا لِلشَّابِّ النَّاعِمِ غُرْنُوقًا

آب و گفتہ شدہ است آن غرنوق کرکی و نامیدہ میشود نیز بر جوان تازک اندام را غرنوق

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُرْنُوقٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَشَحَّطُ

و ازین باب ست حدیث امیر المؤمنین علی رضی اللہ عنہ گویا کہ من مینگرم بسوے غرنوق از قریش میغلطد

فِي دَمِهِ أَيْ شَابٍّ وَقَالَ مُقَاتِلٌ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ رَجَوْا أَنْ تَكُونَ

در خون خود مراد غرنوق شاب ست و گفتہ ست مقاتل مراد از غرانیق فرشتگان اند امید دارند باینکہ باشند

لِلْمَلٰئِكَةِ شَفَاعَةٌ لِأَنَّ طَائِفَةً مِنَ الْكُفَّارِ كَانَتْ تَعْبُدُ الْمَلٰئِكَةَ

مر فرشتہا را شفاعت زیرا کہ جماعتی از کفار بودند کہ میپرستیدند فرشتہا را

فَلَمَّا بَلَغَ الرَّسُولُ بِخَاتِمَةِ النَّجْمِ سَجَدَ وَسَجَدَ كُلُّ مَنْ حَضَرَ مِنْ مُسْلِمٍ

پس ہرگاہ کہ رسید رسول ما بخاتمہ سورہ والنجم سجدہ کرد و سجدہ کرد ہر کہ از مسلمانان کہ حاضر بودند

وَمُشْرِكٍ غَيْرَ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةِ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا كَبِيرًا فَرَفَعَ

و کافر مگر آنکہ ولید بن مغیرہ پیر بود دست

مردے کلان سال پیر برداشت

مِلْءَ كَفِّهِ مِنَ التُّرَابِ إِلَى جَبْهَتِهِ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَكْفِينِي كَمَا تَحْنِي

مقدار پرے کف خود پیش خاک بسوے پیشانی خود پس سجدہ کرد بر آن خاک پس گفت اکنون ہمیں مرا بسیار است

أُمُّ أَيْمَنَ وَصَوَاحِبَاتُهَا وَكَانَ أَيْمَنُ خَادِمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقُتِلَ يَوْمَ

مادر سر ایمن و ہم صحبتان آن ام ایمن و بود دست مادر ایمن خادم پیغمبر پس کشتہ شد ایمن در روز

حُنَيْنٍ فَوَقَعَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُشْرِكٍ وَمَا مِنْ سَجْعٍ

جنگ حنین پس افتادند این دو کلمہ در دل ہر کافر و این دو کلمہ از سجع

الشَّيْطَانِ وَفِتْنَتِهِ أَلْقَاهُمَا فِي قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عِنْدَ آخِرِ ذِكْرِ

شیطان ست و فتنہ ست کہ انداخت آنہا را بر زبان پیغمبر ما نزدیک آخر ذکر کردن

الطَّوَاغِيتِ وَالْأَصْنَامِ فَعَجِبَ الْفَرِيقَانِ كِلَاهُمَا مِنْ سُجُودِ الْأَجْمَعِينَ

طاغوتہا و بتہا را پس شگفت آمد ہر دو گروہ را از سجدہ کردن ہمہ آنہا

وَاتِّبَاعِهِمْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَعَجِبُوا مِنْ سُجُودِ

و پیروی کردن ہمہ آنہا مر پیغمبر را در ین سجدہ اما مسلمانان پس شگفت آمد ایشانرا از سجدہ کردن

الْمُشْرِكِينَ عَلَى غَيْرِ إِيمَانٍ وَيَقِينٍ وَأَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَطَابَتْ أَنْفُسُهُمْ

کافران بغیر ایمان و یقین و اما مشرکان پس خوش شد نفسہاے ایشان

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا سَمِعُوا مِنْهُ مَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

بسوے پیغمبر ما ہرگاہ کہ شنیدند از پیغمبر ما ہر چیز را کہ انداختہ بود شیطان در تلاوت او

وَاسْتَبْشَرُوا وَقَالُوا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ رَجَعَ إِلَى دِينِهِ الْأَوَّلِ وَدِينِ قَوْمِهِ

و شادی کردند و گفتند بدرستی محمد صلعم بازگشت بسوے دین نخستین خود و دین قوم خود

فَسَجَدُوا تَعْظِيمًا لِآلِهَتِهِمْ فَفَشَتِ الْكَلِمَتَانِ فِي النَّاسِ بِإِظْهَارِهِمْ

پس سجدہ کردند از جہت بزرگ داشتن خدایان پس پراگندہ شد آن دو کلمہ در مردم بظاہر کردن

الشَّيْطَانُ حَتَّى بَلَغَتِ الْكَلِمَاتُ الْحَبَشَةَ فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ

شیطان تا آنکہ رسید این کلمات بحبشہ پس گران آمد این کار بر پیغمبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَمْسَى أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ مَعَاذَ اللهِ

صلعم پس ہرگاہ کہ شب کرد پیغمبر ما آمد او را جبرئیل ما و گفت جبرئیل ما پناہ میجویم

مِنْ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ مَا أَنْزَلَهُمَا وَلِيَّ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا أَمَرَنِي بِهِمَا

از ین دو کلمہ کہ نفرستادہ ست این دو کلمہ را بر دوگار من و نفرمودہ ست مرا این دو کلمہ

رَبُّكَ فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَقَّ عَلَيْهِ وَقَالَ

پروردگار تو پس چون پیغامبر ما این را بدید دشوار شد بر پیغمبر ما و گفت

أَطَعْتُ لِلشَّيْطَانِ وَتَكَلَّمْتُ بِكَلَامِهِ وَأَشْرَكْتُهُ فِي أَمْرِ اللّٰهِ عَزَّ

فرمانبرداری کردم شیطان را و سخن گفتم بسخن شیطان و شریک کردم شیطان را در کار خدا

وَجَلَّ فَنَسَخَ اللّٰهُ مَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

پس محو کرد خدا آنچه چیزے را که انداخته بود شیطان بر زبان رسول و فرود آورد حق تعالی این آیت را یعنی هیچ

قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

پیش تو هیچ رسول و نه پیغامبر را مگر وقتی که تلاوت کرد پیغام ما می انداخت شیطان در امنیت او

يَعْنِي فِي تِلَاوَتِهِ وَقِرَاءَتِهِ فَيَنْسَخُ اللّٰهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ

یعنی در قرائت او و تلاوت او پس دور میکند حق تعالی چیزے را که انداخته بود شیطان پس استوار

اللّٰهُ آيَاتِهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ فَلَمَّا بَرَّأَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللّٰهُ

حق تعالی آیات خود را و گرفتار نکرد خدا تعالی پیغامبر خود را که دانا است و حکیم پس چون پاک گردانید حق تعالی پیغامبر خود را

عَلَيْهِ مِنْ سَجْعِ الشَّيْطَانِ وَفِتْنَتِهِ انْقَلَبَ الْمُشْرِكُونَ بِضَلَالِهِمْ

از سجع شیطان و فتنه او برگشتند مشرکان از جهت گمراهی

وَعَدَاوَتِهِمْ ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالِاسْتِعَاذَةِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَ

او پیغمبر خود را پس امر کرد خدا پیغمبر ما را باستعاذه پس فرستاد حق تعالی این آیت را

جَلَّ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

گفت

بْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَقُلْ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ

ابن عباس معنی این آیت اینست وقتیکه خواهی تو خواندن قرآن پس بگو اعوذ باللہ من

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَعْنِي أَحْتَرِزُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَيْ إِبْلِيسَ

الشیطان الرجیم مراد میدارد پناه بجویم بخدا از شیطان رانده شده ای ابلیس

اللَّعِينِ يَعْنِي الْمَرْجُومَ بِاللَّعْنَةِ فَقَالَ لَيْسَ شَيْءٌ قَطُّ أَغْلَظَ عَلَى إِبْلِيسَ

لعین که ملعون و مطرود است مراد میدارد او را رجیم رانده شده و ملعون و مبعد از رحمت حق پس گفت هیچ چیزی

اللَّعِينِ مِنَ التَّعَوُّذِ بِاللّٰهِ مِنْهُ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ يَعْنِي مُلْكًا عَلَى

از پناه جستن خدا از شر او و بدرستی که نیست مر شیطان را غلبه

الَّذِينَ آمَنُوا فِي عِلْمِ اللّٰهِ فِي الشِّرْكِ فَيَصُدُّهُمْ عَنِ الْهُدَى وَعَلَى رَبِّهِمْ

ایمان آورده اند در علم خدا و ایشان که شرک کردند او را پس گمراه کند ایشان را از راه راست و بر پروردگار

يَتَوَكَّلُونَ يَعْنِي بِاللّٰهِ يَثِقُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ يَعْنِي مُلْكُهُ عَلَى الَّذِينَ

خود توکل میکنند مراد میدارد بخدا ایمان و بر کار خدا اعتماد و یقین میکنند جز این نیست که غلبه و ملکت شیطان بر کسانیست که

يتولونه يعني ابليس اللعين يعني يتبعونه على امره فيضلهم
عن دينهم الاسلام والذين هم به يعني بالله مشركون اي من اجله
مشركون باب ومعنى اعوذ الاستعاذة والاستجارة و
الالتجاء والمعاذ الملجا يقال عاذ به يعوذ به عياذا واعوذ
عوذا ومعنى معاذ الله اي الملجا اليه واعوذ بالله يقال هذا
عوذ لي مما اخاف اي مجيري والدافع عني فكان العبد يعوذ
بالله ليقيه من شر الشيطان والتعوذ بالقرآن هو التشفي
به وقيل معنى الاستعاذة الاعتراز بالله عز وجل قال الله تعالى
حاكيا عن ام مريم رب اني اعيذها بك وذريتها يعني مريم
وعيسى من الشيطن الرجيم يعني اعتز بالله في حفظهما من
الشيطن الرجيم واشتقاق الشيطن ماخوذ من الشطن وهو
الحبل الطويل المضطرب والشطن البعد فكانه تباعد من
الخير وطال في الشر واضطرب فيه ثم قيل للانسان شيطان
اي كالشيطان في فعله وكل شيء مستبشع فهو مشبه
بالشيطان يقال كان وجهه وجه الشيطان وكان راسه

رَأْسُ الشَّيْطَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ

سر شیطان ست و در ہمین باب تشبیہ ست قول حق تعالیٰ طلع آن میوہ را گویا ہمچو سرہائے

الشَّيَاطِينِ فَهُوَ رَأْسُ الشَّيْطَانِ الْمَعْرُوفِ وَقَدْ قِيلَ هُوَ حَيَّاتٌ

شیاطین پس آن طلع سر شیطان کہ مذکور ست یعنی سر شیطان کہ او را مشہور و معلوم ست و

لَهَا رُؤُسٌ مُنْكَرَةٌ قَبِيحَةٌ وَأَعْرَافٌ وَقِيلَ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ

گویند اشارت است سرہائے بد نما و زشت ہمچو سر ماران و گفتہ شدہ ست رؤس شیطان نام گیاہ مشہور و معلوم

وَأَمَّا الرَّجِيمُ فَهُوَ الْمَرْجُومُ بِاللَّعْنِ أَيْ رَمَاهُ بِاللَّعْنِ وَأَبْعَدَهُ مِنَ

و اما رجیم پس شیطان است یعنی او را لعنت شدہ یا دور کردہ از حضرت الٰہی جل و علا

الْحَضْرَةِ بِعِصْيَانِهِ فِي تَرْكِ السُّجُودِ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَجْمُهُ

از جہت نافرمانی کردن او وقت تمام در ترک کردن سجدہ مر آدم را و اندانختن او

الْمَلَائِكَةُ بِالرِّمَاحِ وَطَرْدَتُهُ بِهِ حِينَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ

ملائکہ نیزہا را و راندند او را آن ہنگام کہ ترک سجدہ کرد از آسمان بسوے زمین پس

جُعِلَتْ لَهُ الْكَوَاكِبُ رُجُومًا فَيُرْجَمُ هُوَ وَذُرِّيَّتُهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ

گردانیدہ شد او را ستارہا یعنی آنکہ چون ہمیشہ او را ستارہ کہ شہاب باشد آنگہ جمع او پس رانندہ میشود ابلیس و اولاد او تا بر پا شدن

السَّاعَةُ بِالْكَوَاكِبِ وَبِاللَّعْنِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا

قیامت بشہاب کہ ہمیشہ از کواکب و لعن و دوری از رحمت چنانچہ فرمود حق تعالیٰ و گردانیدیم آن ستارہا را

لِلشَّيَاطِينِ فَصْلٌ إِنَّ الشَّيْطَانَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ وَبَعِيدٌ

شیاطین و فائدہ بحث شنیدن تو بر عالم بسطے کہ پیش روی تو ست در نزدیک آسمان و ہیا ہند + بدرستی کہ شیطان دور ست از حق تعالیٰ

مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَبَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَرِيبٌ إِلَى النَّارِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

از ہر نیکی و دور ست از بہشت و نزدیک ست بسوے آتش پس فرمود حق تعالیٰ پیغمبر خود را

عَلَيْهِ وَأُمَّتَهُ الْكِرَامَ بِالتَّعَوُّذِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ الْبَعِيدِ

علیہ و امت او را بناہ جستن از شیطان کہ دور ست

مِنَ الرَّحْمَنِ لِيَبْعُدُوا مِنَ النِّيرَانِ وَيَتَقَرَّبُوا إِلَى الْجِنَانِ وَيَنْظُرُوا

از حق تعالیٰ تا کہ دور شوند از آتشہا و دوزخ و نزدیک شوند بسوے بہشتہا و ببینند

إِلَى وَجْهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ فَكَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عَبْدِي

بسوے دیدار بادشاہے کہ عطا کنندہ ست پس چنانستے حق تعالیٰ پیغمبر را یعنی بندہ

الشَّيْطَانُ مِنِّي بَعِيدٌ وَأَنْتَ مِنِّي قَرِيبٌ فَأَحْسِنِ الْأَدَبَ فِي

شیطان از من دور ست و تو از من نزدیکے پس بیگانگی دار ادب را در

حِفْظِ الْحَالِ حَتَّى لَا يَكُونَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْكَ سَبِيلٌ وَبِسَبَبِ

نگاہ داشتن حال خود تا نباشد مر شیطان را راہ بسوے تو بہیچ سببے و وسیلہ

۲۴۷

مِنَ الْاَسْبَابِ وَحُسْنِ الْاٰدَابِ فِيْ اَدَاءِ الْاَوَامِرِ وَانْتِهَاءِ النَّهْيِ

وَالرِّضَاءِ بِجَرَيَانِ الْمَقْدُوْرِ فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْاَهْلِ وَالْوَلَدِ وَ

الْخَلَائِقِ اَجْمَعِيْنَ فَاِذَا دَامَ الْعَبْدُ عَلٰى ذٰلِكَ وَلَازَمَهٗ وَوَاظَبَ عَلَيْهِ

وَعَانَقَهٗ كَانَتْ لَهُ النَّجَاةُ مِنْ فِتَنِ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَاسِهٖ وَهُوَ حَدِيْثُ

النَّفْسِ وَغَوَائِلِهَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهٖ وَهَوْلِ الْقِيٰمَةِ وَ

شِدَّتِهَا وَاَلَمِ النَّارِ وَزَفْرَتِهَا وَكَانَ فِيْ جِوَارِ اللّٰهِ فِيْ جَنَّةِ الْمَاْوٰى

مَعَ النَّبِيّٖنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰٓئِكَ

رَفِيْقًا مُنْقَلِبًا فِيْ نِعَمِ اللّٰهِ فِيْ كُلِّ حَالٍ دَآئِمًا اَبَدًا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

اِنَّ عِبَادِيْ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ فَاِذَا كَانَ عَلَى الْعَبْدِ سِمَةُ

الْعُبُوْدِيَّةِ لِلْمَلِكِ الْاَعْلٰى لَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ الضَّعِيْفِ الْخَسِيْسِ

الْاَدْنٰى عَلَيْهِ تَسَلُّطٌ وَلَا ابْتِلَآءٌ فِي الْجَلْوَةِ وَلَا اِذَا خَلَا عَلَى الْقَلْبِ

بِالْمَعْصِيَةِ اِذَا نَوٰى وَلَا عَلَى الْجَوَارِحِ اِذَا كَادَتْ بِهَا اَنْ تَهْوِيَ وَ

تَرْدِيَ فَحِيْنَئِذٍ يَسْمَعُ النِّدَآءَ هٰكَذَا فَعَلَنَا بِمَنْ تَرَكَ الْهَوٰى وَاتَّبَعَ

الْحَقَّ وَبِهٖ اهْتَدٰى وَفِيْهِ يَخْتَصِمُ الْمَلَاُ الْاَعْلٰى وَالْعَظِيْمُ يَدَّعِيْ

فِي الْمَلَكُوْتِ الْاَعْلٰى وَبِهٖ يُبَاهِي الْمَلِكُ الْاَعْلٰى عَلَى الْعَرْشِ اِذْ هُوَ

عليه استوى بكلام القديم المصون من سمع الشيطان والباطل
کہ بر و استوی می دارد بکلام خویش کہ نگاہ داشتہ شدہ بہت از سمع شیطان و دروغ باطل
عند قراءة القاري اذا قرء كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
وقت خواندن قاری ہر گاہ کہ بخواند قول خدا ہمچنین تا گردانیم از و بدی و زشتی را
انه من عبادنا المخلصين اذ هو في السر والعلانية اتقى فالفرار
بدرستیکہ او از بندگان ما خلاص دادہ شدہ از حیث آنکہ آن بندہ در نہان و آشکارا پاک باشد پس گریختن
من الشيطن الرجيم ودعائه اخرى فاقل اذ الحد دافع من العلى
از شیطان و از طلب او سزاوار تر و لایق تر است زیرا کہ بریدن دافع است از خدا بیشتر کہ
الاعلى حيث قال ان الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا
دانستہ شد کہ فرمودہ حق تعالی بدرستی شیطان مر شما را دشمن است پس بگیرید او را دشمن جز آنکہ طلب کند
حزبه ليكونوا من اصحب السعير ولقد اضل منكم جبلا كثيرا
گروہ خود را تا آنکہ باشند از اصحاب دوزخ و البتہ گمراہ کرد از شما خلق بسیار را
افلم تكونوا تعقلون فاتباع الشيطان اصل كل شقاوة و
آیا بودید کہ عقل می کردید پس پیروی کردن شیطان بیخ ہر بدبختی و
عناء وفي المخالفة سعادة ونعماء وراحة وهدى والخلود في
رنجیست و در مخالفت او نیک بختی و نعمت است و راحت است و ہدایت بودن در
دار البقا فصل ويستفيد العبد بالاستعاذة خمسة
دار البقا و حاصل میکند بندہ باستعاذہ
اشياء احدها الثبات على الدين والهدى والثاني السلامة
چیز را یکے از آن او استوار بودن بر دین و راہ یافتہ بودن بر و دویم سلامت بودن
من شر اللعين والعنا والثالث الدخول في الحصن الحصين
از شر ملعون و رنج و سیوم در آمدن در قلعہ محکم
والزلفى والرابع الوصول الى المقام الامين مع النبيين والصديقين
و قرب حاصل کردن نزد خدا و رسیدن بمقام کہ در و امن ست با صحبت پیغمبران و صدیقان
والشهداء والصلحين والخامس نيل معونة رب الارض والسماء
و شہیدان و نیکوکاران بچیز رسیدن یاری پروردگار زمین و آسمان
كما ذكر في بعض الكتب المتقدمة لما قال ابليس اللعين في
چنانچہ مذکور شد در بعض کتب پیشینہ ہر گاہ گفت ابلیس در
مخاطبته لله عز وجل لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
خطاب کردن او را عز و جل البتہ خواہم آمد بایشان از پیش روی ایشان و از پس ایشان

وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَمْرَنَّهُمْ

واز راستہائے ایشان واز چپہائے ایشان فرمود حق تعالیٰ در جواب آن لعین ہر آئینہ خواہم فرمود ایشانرا

بِالْاِسْتِعَاذَةِ فَإِذَا اسْتَعَاذُوا بِي حَفِظْتُهُمْ عَنِ الْيَمِينِ بِالْهِدَايَةِ وَعَنِ

باستعاذہ پس وقتی کہ استعاذہ بکنند ہمہ را نگاہ خواہم داشت ایشانرا از جانب راست بہدایت واز

الشِّمَالِ بِالْعِنَايَةِ وَعَنِ الْخَلْفِ بِالْعِصْمَةِ وَعَنِ الْقُدَّامِ بِالنُّصْرَةِ حَتّٰى

شمال بعنایت والطف واز پس بنگاہ داشتن واز پیش بیاری تا اگر

لَا تَضُرَّهُمْ وَسْوَسَتُكَ يَا مَلْعُونُ وَوَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ عَنْ رَسُولِ

ضرر نکند وسوسہ تو اے ملعون وارد شدہ در بعضی احادیث از پیغمبر علیہ السلام

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ مَرَّةً حَفِظَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي يَوْمِهِ

بدرستی کہ فرمود ہر کس کہ پناہ جوید بخدا یکبار نگاہ دارد او را حق تعالیٰ در تمام روز

ذٰلِكَ وَقَالَ أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَغْلِقُوا أَبْوَابَ الْمَعَاصِي بِالْاِسْتِعَاذَةِ وَ

از شر شیطان و فرمود نیز علیہ السلام ببندید درہائے گناہان را باستعاذہ و

افْتَحُوا أَبْوَابَ الطَّاعَةِ بِالتَّسْمِيَةِ قِيلَ إِنَّ إِبْلِيسَ يُبْعَثُ كُلَّ يَوْمٍ

بگشائید درہائے طاعتہا را ببسم اللہ گفتہ شد بدرستی کہ ابلیس مبعوث میشود ہر روز

ثَلٰثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ عَسْكَرًا لِإِضْلَالِ الْمُؤْمِنِ فَإِذَا اسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ

سیصد وشصت لشکر را از برای گمراہی بندہ مومن پس ہرگاہ کہ پناہ جوید بخدا

نَظَرَ اللّٰهُ إِلٰى قَلْبِهِ ثَلٰثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً فَفِي كُلِّ نَظْرَةٍ مِنْ

نظر کند حق تعالیٰ بدل او سیصد وشصت نظر پس در ہر نظرے از نظرہائے

نَظَرَاتِهِ تَهْلِكُ عَسْكَرٌ مِنْ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ لَعَنَهُ اللّٰهُ فَصْلٌ

ہلاک میگردد حق تعالیٰ لشکرے را از لشکرہائے شیطان

وَالَّذِي يَخَافُ الشَّيْطَانُ مِنْهُ وَيَحْذَرُهُ الْاِسْتِعَاذَةُ وَ

آن چیزے کہ میترسد از و شیطان و حذر میکند از و استعاذہ است و

شُعَاعُ نُورِ مَعْرِفَةِ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْعَارِفِينَ فَعَلَيْكَ

پرتو نور شناخت دلہائے عارفین پس اگر نباشی تو از عارفان پس بر تو لازم است

بِالْاِسْتِعَاذَةِ الْمُتَّقِينَ إِلٰى أَنْ تَرْقٰى إِلٰى دَرَجَةِ الْعَارِفِينَ فَحِينَئِذٍ شُعَاعُ نُورِ

باستعاذہ پرہیزگاران تا آنکہ برسی بہ پایہ عارفان پس ایں ہنگام پرتو نور

قَلْبِكَ يَكْسِرُ شَوْكَتَهُ وَيُهْزِمُ جُنْدَهُ وَيُبِيدُ خَضْرَاءَهُ وَيَقْلَعُ شَافَتَهُ

دل تو میشکند شوکت او را و ہزیمت میدہد لشکر او را و ہلاک میکند حاضران او را و بر میکند لشکر او را

فِي خَاصَّتِكَ وَرُبَّمَا جُعِلَتْ شَحْنَةً لِإِخْوَانِكَ وَأَتْبَاعِكَ كَمَا

در حق خاص ذات تو و بس شاید کہ گردانیدہ شود سبب شحنہ نگاہبان از برای برادران و پیروان خود چنانچہ

وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَقِّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض اِنَّ الشَّيْطَانَ

وارد شده است از پیغمبر ص در حق حضرت عمر رض بدرستی که شیطان

يَفِرُّ مِنْ ظِلِّكَ يَا عُمَرُ وَقَوْلُهُ مَا سَلَكَ عُمَرُ وَادِيًا اِلَّا وَالشَّيْطَانُ

از سایه تو اے عمر و قول رسول اللہ ص وقت عمر رض در شعب راه رفتن شیطان

سَلَكَ غَيْرَ ذٰلِكَ الْوَادِي وَقِيْلَ اِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ يَصْرَعُ اِذَا رَاٰهُ

رفت در غیر آن وادی و گفته شده است شیطان بدرستی که بود شیطان را می انداخت بر زمین چون او را می دید

عُمَرَ رض فَاِذَا عَلِمَ الشَّيْطَانُ مِنَ الْعَبْدِ الصِّدْقَ فِي عَدَاوَتِهِ وَمُخَالَفَتِهِ

عمر را رض پس چون دانست شیطان از بنده راستی او در دشمنی خود و مخالفت او

لِدَعْوَتِهِ اٰنَسَ مِنْهُ وَتَرَكَهُ وَاشْتَغَلَ بِغَيْرِهِ وَاِنَّمَا يَاْتِيْهِ كَمَا اَحْيَانًا

در خواست تا امید میشود و او را ترک میکند او را و مشغول میشود بغیر او و جز این نیست که می آید آن بنده را

عَلٰى وَجْهِ الْاِخْتِفَاءِ وَالتَّلَصُّصِ وَلٰكِنَّ الْعَبْدَ مُلَازِمًا لِلصِّدْقِ

بر طریق پنهانی و دزدی لیکن بنده لازم گیرنده راستی را

مُسْتَيْقِظًا مُتَرَقِّبًا لِمَجِيْءِ الشَّيْطَانِ وَكَيْدِهِ فَاِنَّ مَثَلَهُ دَقِيْقٌ

بیدار ترسنده از آمدن شیطان را و مکر او را بدرستی که مثل او باریک

وَعَدَاوَتُهُ قَدِيْمَةٌ اَصْلِيَّةٌ وَاَنَّهُ يَجْرِي فِي الْخُلُوْدِ وَاللُّحُوْمِ مَجْرَى

۲۵۱ دشمنی او قدیمی و اصلی بدرستی او میرود در پوست ها و گوشت ها مانند

الدَّمِ فِي الْعُرُوْقِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض اَنَّهُ يَقُوْلُ بَعْدَ

خون در رگ ها و تحقیق مروی است از ابو هریره بدرستی که او

كِبَرِهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَنْ اُذْنِبَ اَوْ اُقْتَلَ فَقِيْلَ لَهُ اَتَخَافُ

از کلان سالی خود یا بعد از یاد کردن من پناه میجویم تو را از اینکه گناه کنم و کشته شوم پس گفته شد او را آیا میترسی

مِنْ ذٰلِكَ فَقَالَ كَيْفَ لَا اَخَافُ وَاِبْلِيْسُ حَيٌّ فَصْلٌ وَاَوَّلُ

از این کار پس گفت چون نترسم و حال آنکه ابلیس زنده است فصل در بیان چیزها

مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلٰى مُحَارَبَةِ الشَّيْطَانِ وَدَفْعِهِ كَلِمَةُ الْاِخْلَاصِ

که یاری طلب کرده میشود و یاری بر جنگ شیطان و دفع او کلمه توحید است

وَذِكْرُ الْمَرْءِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ حَاكِيًا عَنْ رَبِّهِ

و یاد کردن بنده پروردگار خود را چنانچه فرموده پیغمبر ص در آن حال که حکایت کننده است از پروردگار خود

عَزَّ وَجَلَّ اَنَّهُ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ حِصْنِيْ فَمَنْ قَالَهَا دَخَلَ حِصْنِيْ فَمَنْ

عز و جل که او گفت کلمه لا الہ الا اللہ حصار من است پس کسی که گفت کلمه توحید را داخل شد در قلعه من پس کسی

دَخَلَ حِصْنِيْ فَقَدْ اَمِنَ مِنْ عَذَابِيْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ

که داخل شد در قلعه من ایمن شد از عذاب من و قول پیغمبر علیه الصلوة والسلام

مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَالشَّيْطَانُ سَبَبُ

کسی کہ گفت کلمہ توحید را در آن حال کہ باکمال اخلاص و اعتقاد باوہی در آید در بہشت پس شیطان وسیلہ

الْعَذَابِ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْكَلِمَةَ وَتَقَمَّصَ بِمُوجِبَاتِهَا مِنْ أَدَاءِ

عذاب است پس وقتیکہ گفت بندہ کلمہ توحید را و بپوشید بموجبات آن کلمہ را از ادا ے

الْأَوَامِرِ وَتَرْكِ النَّوَاهِي وَرَاءَهُ الشَّيْطَانُ مُتَبَاعِدًا بِذٰلِكَ تَبَاعُدَ مَنْ

و نہی ہا ے ترک کردن نواہی پس دید شیطان او را بپوشیدہ باین لباس دور میشود از او

وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَنَجَا الْعَبْدُ مِنْ فِتْنَتِهِ كَمَا يَنْجُو مَنْ جُنِّبَ الْفَتَالَ

و نمیتواند بر او پس نجات یافت بندہ از فتنہ او چنانچہ نجات مییابد کسیکہ طلب خود

مِنْ سِلَاحِ عَدُوِّهِ وَكَذٰلِكَ التَّسْمِيَةُ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا فَإِنَّهُ رُوِيَ

از سلاح دشمن خود و ہمچنین تسمیہ بسیار گوید او را پیغامبر و بسیار ستودہ است

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَقَالَ

از پیغمبر علیہ السلام بر استی کہ شنید مردی را کہ میگفت ہلاکت باد شیطان را پس گفت

لَهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لَا تَقُلْ هٰكَذَا فَإِنَّهُ يَتَعَاظَمُ الشَّيْطَانُ

او را پیغمبر علیہ السلام مگو این چنین پس بدرستیکہ ان ابلیس بزرگ میکند

اللَّعِينُ وَيَقُولُ بِعِزَّتِي غَلَبْتُكَ وَلٰكِنْ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ فَإِنَّهُ يَتَصَاغَرُ

و میگوید سوگند است بعزت خود غالب آدم بر تو ولیکن بگو بسم اللہ الرحمن الرحیم پس بدرستیکہ آن

الشَّيْطَانُ حَتّٰى يَصِيرَ مِثْلَ الذَّرَّةِ وَكَذٰلِكَ يُسْتَعَانُ عَلَيْهِ

تا انکہ گردد مانند مور چہ خورد و ہمچنین طلب یاری کردہ میشود بر ابلیس

بِتَرْكِ الطَّمَعِ فِيمَا سِوٰى فَضْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا وَ

بترک طمع کردن ہر چہ غیر فضل و عنایت حق تعالیٰ است از فرزندان دنیا و

أَمْوَالِهِمْ وَحَمْدِهِمْ وَثَنَائِهِمْ وَجَمْعِهِمْ وَالتَّكَثُّرِ بِهِمْ وَهَدَايَاهُمْ

مالہا ے ایشان و حمد و ثنا ے ایشان و جمع کردن ایشان و بسیار ے حاصل کردن ایشان و ہدایا ے

فَإِنَّ الدُّنْيَا وَأَبْنَاءَهَا مَالُ الشَّيْطَانِ وَجُنُودُهُ وَحِزْبُهُ وَالْمُرَادُ

پس بدرستیکہ دنیا و فرزندان او مال شیطان است و لشکر او و گروہ او و

مَعَ مَالِهِ وَالْمُلْكُ مَعَ جُنْدِهِ فَعَلَى الْعَبْدِ الْيَأْسُ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَ

با مال خویش است و پادشاہ با لشکر خود پس بر بندہ است نومیدے از دنیا ہمہ

الِاسْتِغْنَاءُ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثِّقَةُ بِهِ وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَالرُّجُوعُ

بے نیازے حاصل کردن بخدا تعالیٰ و استوارے و یکیہ کردن بخدا و توکل کردن بر او و رجوع کردن

إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْوَالِهِ وَاسْتِعْمَالُ الْوَرَعِ مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبُهَاتِ

بسوے او در ہمہ کار ہا و حالہا ے خود و استعمال کردن پرہیزگاری از حرام و شبہ

وَتَرْكُ مِنَّةِ الْخَلْقِ وَالتَّقْلِيلُ مِنْ مُبَاحِ الدُّنْيَا وَحَلَالِهَا وَالْأَكْلِ

وگذاشتن منت خلق را و اندک گرفتن از مباحات دنیا و حلال آن و ترک خوردن

لِشَهْوَةٍ وَشَرَهٍ كَمَا طَبِ اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ تَفْتِيشٍ وَتَنْقِيرٍ وَمَنْ لَمْ يُبَالِ

برآوردن شهوت و حرص او چنانچه صیاد شب هیزم درشب بغیر بحث و جستجو آن وگاه بدن و کسی که باک ندارد

مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَشْرَبُهُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ النَّارِ

که از کجاست خورش او و شراب او باک ندارد حق تعالی از هر دری از درهای دوزخ

يُدْخِلُهُ فَيَلْزَمُ الْعَبْدُ ذَلِكَ حَتَّى يَئِسَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ فَيَسْلَمُ

درآرد او را پس لازم گیرد بنده این پرهیزگاری را تا آنگه نا امید شود شیطان از او پس سلامت ماند

بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَالشَّيْطَانُ قَرِينُهُ فِي قَلْبِهِ

برحمت خدا و یاری وی پس اگر نکند چنین پس شیطان متصل است در دل او

وَصَدْرِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ

و در سینه او و در حدیث است که هر که روگرداند از ذکر خدای بگماریم بر او

شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ فَتَارَةً يُوَسْوِسُهُ فِي الصَّلَاةِ وَأُخْرَى

شیطان را پس آن شیطان او را پیوسته است پس گاهی وسوسه میکند او را در نماز و گاهی

يُمَنِّيهِ الْأَمَانِيَّ الْبَاطِلَةَ مِنْ شَهَوَاتِ النَّفْسِ الْمُحَرَّمَةِ مِنْهَا وَالْمُبَاحَةِ

آرزوها میکند او را آرزوهای باطله از شهوات نفس که حرام اند و بسیار حلال

وَتَارَةً يُثَبِّطُهُ عَنِ الْمُسَارَعَةِ فِي الْخَيْرَاتِ وَالْإِتْيَانِ بِالسُّنَنِ وَ

و باز دیگر باز میدارد او را از جستن کردن در نیکی ها و از ادا کردن سنتها و

الْوَاجِبَاتِ وَالْعِبَادَاتِ وَالْقُرُبَاتِ فَيَخْسَرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ فَيَحْشُرُ

واجبات و عبادات و طاعات پس زیان کار میشود در هر دو جهان پس برانگیخته شود

مَعَهُ وَرُبَّمَا سُلِبَ الْإِيمَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ فَيَخْلُدُ مَعَهُ فِي النَّارِ يَوْمَ

با آن شیطان و بسا باشد که گرفته شود ایمان او در آخر عمر او پس جاوید باشد با شیطان در آتش در روز

الْقِيَامَةِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَلْبِ الْإِيمَانِ

قیامت با این کافران نعوذ باللہ از زوال ایمان

وَمُتَابَعَةِ الشَّيْطَانِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ فَصْلٌ وَرَدَى مُقَاتِلٌ

و پیروی شیطان در پنهانی و آشکارا مروی است از مقاتل

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ رَأَتْ

از زهری از عروه از عایشه رضی الله عنها که گفت دید

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَاتَ عَشِيَّةٍ يَبْدُونَ رَسُولَ اللَّهِ

اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم در یک شبانگاه طلب میکردند رسول الله را

صلی اللہ علیہ وسلم فیہم ابو بکر و عمر و عثمان و علی و سلمان و عمار بن

در آن اصحاب بودند آن یاران

یاسر رضی اللہ تعالیٰ عنہم اجمعین فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ و

پس برآمد رسول ﷺ

فاخذتہ الرخصاء یعنی عرق الحمی فیخدد منہ مثل الجمان

فراگرفت او را رخصا یعنی عرقی حمی پس شکافته شود از وے مانند دانہ جمان

یعنی اللؤلؤ ثم مسح الجبهة وقال لعن الله الملعون ثلاثا ثم

مراد از جمان لولو است پس مسح کرد پیشانی خود را و گفت لعنت کند خدا ملعون را سہ بار پس

اطرق فقال له علی رض بابی وامی من لعنت انفا فقال صلی اللہ علیہ وسلم

فرو افگند سر را پس گفت علی را پدر و مادر من چہ کسرا لعنت کردی تو اکنون پس گفت ﷺ

ابلیس الخبیث عدو الله ادخل ذنبه فی دبره فباض سبع بیضات

ابلیس پلید دشمن خدا است در آورد دم خود را در دبر خود پس بیضه داد هفت بیضه

فهم اولاده الموکلون بنی آدم احدهم اسمه المذحش وکل

پس ایشان فرزندان او اند ابلیس که گماشته شده اند بفرزندان آدم هر یکے از ایشان نام او مذحش است گماشته

بالعلماء یردهم الی الاهواء المختلفة والثانی اسمه حدیث و

بعلما کہ باز میگردانند ایشان را بسوے هوا هاے مختلف دوم یکی نام او حدیث است و

هو صاحب الصلوة فینسیهم الذکر ویعبثهم باللحظ ویطرح

او موکل بنماز است فراموش میکند ایشان را بسبب یاد بازی میکند ایشان را بسبب نگاه کردن و میاندازد

علیهم التثاؤب والنعاس حتی ینام احدهم فیقال له قد نمت

بر ایشان تثاؤب و خوابی را تا هر یکے خواب کند یکے از ایشان گفته میشود او را قد نمت

فیقول لم انم فیدخل فی الصلوة بغیر وضوء والذی نفس

جواب گوید نکردم خواب پس در آید در نماز بے وضو

محمد بیده لیخرجن احدهم من صلوته ما له شطرها ولا ربعها

پس سوگند است بآن ذات که جان محمد در دست اوست هر آینه برآید یکے از ایشان از نماز خود در حال او که نیست او را نیمه او و چهارم حصه او

ولا عشرها ووزرها اکثر من اجرها والثالث اسمه الزلنبور

و نه دهم حصه او و گناه آن نماز بیش از ثواب اوست و سیوم نام او زلنبور است

وهو صاحب الاسواق یامرهم بالتطفیف والکذب فی الشرء

و او صاحب بازار است میفرماید ایشان را بکم نمودن و دروغ گفتن در خرید و فروخت

والبیع والتحلی لسلعة والمدح لها اذا باعها حتی یفتقها

و حزیدن و آراستہ کردن کالا سے خود را و ستودن او را تا هنگامیکہ فروخته شود او را تا آنگاه رواج دهد او را

عَنْ نَفْسِهِ وَالرَّابِعُ اسْمُهُ بَتْرٌ وَهُوَ صَاحِبُ قَدْرِ الْجُيُوبِ وَ

از خود و چهارمے نام او بتر است او صاحب پارہ کردن گریبا نہاست و

خَمْسُ الْوُجُوهِ وَالدُّعَاءُ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ عِنْدَ نُزُولِ الْمُصِيبَةِ

خمس الوجوہ و دعا کردن بہلاکت و وقت فرود آمدن مصیبت

حَتَّى يَحْبِطَ أَجْرُ صَاحِبِهَا وَالْخَامِسُ اسْمُهُ مَنْشُوطٌ وَهُوَ صَاحِبُ

تا آنکہ ضایع شود اجر صاحب مصیبت و پنجمین نام او منشوط است او صاحب

أَخْبَارِ الْكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْهَمْزِ وَاللَّمْزِ حَتَّى يُوقِعَ الْعِبَادَ وَ

خبرہاے دروغ است و سخن چینے و طعنہ کردن او آوردہاے مردم پیش کردن تا آنکہ کند بندہ او

السَّادِسُ اسْمُهُ وَاسِمٌ وَهُوَ صَاحِبُ الدَّبَرِ الَّذِي يَنْفُخُ فِي الْأَخْلِيلِ

ششمین نام او واسم است و آن صاحب دبر است آنکہ دم میزند در سوراخ دبر مردم

وَعَجُزِ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَزْنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ وَالسَّابِعُ

و در سرین زن تا آنکہ زنا میکند ہر یکے از ایشان بدیگرے و ہفتمین

اسْمُهُ الْأَعْوَرُ وَهُوَ صَاحِبُ التَّرْقِيَةِ يَقُولُ لِلسَّابِعِ تَسَدَّهَا

نام او اعور است او صاحب دزدے است میگوید مر دزد را بند بزن تو باین حال

فَاتْنُكَ وَتَقْضِي بِهَا دَيْنَكَ وَتَسْتُرُ بِهَا عَوْرَتَكَ ثُمَّ تَتُوبُ

فاتنک خود را و ادا میکنے باین دزدے قرض خود را و میپوشے تو باین سرقت را پس از آن توبہ میکنے

فَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ لَا يَغْفُلَ عَنِ الشَّيْطَانِ فِي سَائِرِ أَحْوَالِهِ

پس سزا وار است مومن را اینکہ غافل نشود از شیطان در ہمہ حال خود

وَلَا يَأْمَنَهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و ایمن نباشد از و در ہمہ کارہاے خود تحقیق آمدہ است در حدیث از پیغمبر ما

أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ الْوَلْهَانُ فَاسْتَعِيذُوا

بدرستیکہ بہر وضو مر وضو را شیطان ہست گفتہ میشود او را ولہان پس پناہ جویند

بِاللَّهِ مِنْهُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ تَرَاصُّوا

بخدا از و در حدیث ہست از پیغمبر ما علیہ السلام بدرستیکہ فرمودہ ہست کہ

فِي الصُّفُوفِ لِئَلَّا يَخْلُلَكُمُ الشَّيْطَانُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ

صفہاے نماز را تا آنکہ نہ در آید در شما شیطان جماعتے کہ آن صفہاے شما اولاد و حذف

قَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ هَذِهِ الْغَنَمُ الصِّغَارُ

گفت ابو حذیفہ گفت ابو عبیدہ آن بناتست حذف ہمین گوسفندان کوچک

الْجَازِيَةُ وَاحِدَتُهَا حَذَفَةٌ وَيُقَالُ نُقَدٌ أَيْضًا وَيُقَالُ لَيْسَ

جازیہ اند و واحد آن حذفہ ست و گفتہ میشود او را نقد بتحریک و ساکن نیز و گفتہ شدہ ست کہ نیست

لها اذناب وكاد اذان يجاء بها من جرش بلدة باليمن وقد
روى عن عثمان بن العاص انه قال قلت يا رسول الله كيف
حال الشيطان بيني وبين صلوتي وقراءتي فقال صلى الله عليه
ذاك شيطان يقال له خنزب اذا احسسته فتعوذ بالله منه
واتفل عن يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله
عني وقال النبي صلى الله عليه في الحديث المشهور وما منكم من احد
الا وله شيطان قالوا ولا انت يا رسول الله قال صلى الله عليه ولا
انا الا ان الله تبارك وتعالى قد اعانني عليه فاسلم منه و
في حديث اخر عنه صلى الله عليه وما منكم من احد الا وقد وكل
به قرينه من الجن قيل ولا انت يا رسول الله صلى الله عليه قال ولا
انا الا ان الله قد اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير و
قيل ان الله لما لعن ابليس خلق منه زوجته الشيطانة من
ضلعه الايسر كما خلقت حوا من ادم عليه السلام فمشيها
فحملت منه احدى وثلاثين بيضة فصارت اصلا
لذرية تفرعت الذرية عنها فطبقت البر والبحر حتى

قِيلَ نَفَضَتْ كُلُّ بَيْضَةٍ عَشَرَةَ آلَافٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى يَعْنِي

گفته شده است که از هر بیضه اندام شد ده هزار نر و ماده مراد پیدا کردن

تَفَرَّعَتْ مِنْهَا فَكَسَفُوا الْجِبَالَ وَالْجَزَائِرَ وَالْخَرَابَاتِ وَالْفَلَوَاتِ

پراگنده شدند از ان بیضه پس پوشیدند کوهها و جزیرها و خرابات را و دشت ها را

وَالْبِحَارَ وَالرِّمَالَ وَالْأَدْغَالَ وَالْآجَامَ وَالْعُيُونَ وَمَجَامِعَ الطُّرُقِ

و دریاها را و ریگستانها را و ادغال یعنی بیشه تنگ و وسط درختهای بسیار درهم پیچیده و بیشه ها را و چشمه ها را و مجمع راه ها

وَالْحَمَّامَاتِ وَالْكُنُفِ وَالْمَزَابِلِ وَالْهَوَاءِ وَمَعَارِكَ الْحُرُوبِ وَالنَّوَادِرِ

و حمامات را و جاهای ستر را و مزبله ها و جاهای پست و معارک جنگها و نوادر زمین

وَالْقُبُورَ وَالدُّوَرَ وَالْقُصُورَ وَخِيَامَ الْأَعْرَابِ وَجَمِيعَ الْبِقَاعِ

و قبرها و سراها و کوشکها و خیمه های صحرانشینان و همه بقعها و جاها

وَقَالَ اللَّهُ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ

فرمود حق تعالی آیا پس میگیرید او را و فرزندان او را دوست و یاری دهید غیر از من و حال انکه ایشان

عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا فَوَيْلٌ لِمَنِ اسْتَبْدَلَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ

دشمن اند بدست آن بیگانه مر ظالمان را بدل از معبود برحق بسیار بد است مر کسی را که بدل کرفت از عبادت

وَجَلَّ طَاعَةَ الشَّيْطَانِ وَذُرِّيَّتِهِ لَأَجْرَمَ أَنَّهُ مَعَهُمْ فِي النَّارِ خَالِدًا

فرمانبرداری شیطان و اولاد او لاجرم بدرستی او با ایشان در آتش خواهد بود همیشه

فِيهَا إِنْ لَمْ يَتُبْ وَلَمْ يَتَدَارَكْ فَيَنْتَبِهَ لِنَفْسِهِ وَيَسْعَى فِي فِكَاكِهَا

در ان اگر توبه نکرد و باز نگشت پس بیدار نمیشود برای نفس خود و سعی نمیکند در خلاص کردن نفس

وَخَلَاصِهَا فَيُفَارِقَ قُرَنَاءَ السُّوءِ وَالْأَعْمَالَ الْخَبِيثَةَ وَدُعَاةَ

و خلاصی او از شیطان پس جدا میشود از همنشینان بد و از کار و از طلب کنندگان

الضَّلَالِ وَجُنُودَ الشَّيْطَانِ فَيَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ وَيَلْزَمَ طَاعَتَهُ وَ

گمراهی و از لشکرهای شیطان پس باز گشت بسوی خدا و ملازم میشود فرمانبرداری حق را و

يُجَالِسَ الْعُلَمَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَارِفِينَ بِهِ الْعَامِلِينَ الدَّاعِينَ إِلَيْهِ

و همنشین میشود با نیکبندگان او از بندهای خدا که شناسنده اند او را و عمل کننده اند برای رضای او و

الرَّاغِبِينَ فِيهِ وَالرَّاجِينَ بِفَضْلِهِ الْخَائِفِينَ لِسَطْوَتِهِ الرَّاهِبِينَ

میل کننده اند در حق او امیدوار اند مر عطای او را ترسنده اند از قهر او و

مِنْ أَخْذِهِ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبِينَ فِي الْعُقْبَى الْعَائِمِينَ

از گرفتن او و روگردانند از دنیا و رغبت کننده اند در عقبی و شناورند

فِي اللَّيْلِ وَالصَّائِمِينَ فِي النَّهَارِ الْبَاكِينَ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ أَيَّامِ الْبَطَالَةِ

در شب و روزه گیرنده اند در روز و گریه کننده اند بر چیزی که فوت شده است از روزهای بطالت

الْعَازِمِينَ عَلَى الْخَيْرَاتِ فِيمَا يَأْتِي مِنَ السَّاعَاتِ التَّائِبِينَ مِنْ
عزم کنندہ اند بر نیکیہا در ہر چہ بے آید از ساعتہا توبہ کنندہ اند از
جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى خَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ
ہمہ گناہان و خطاہا توکل کنندہ اند بر پیدا کنندہ زمین و آسمانہا
الْوَاثِقِينَ بِرَبِّ الْخَلِيقَةِ وَالْبَرِيَّاتِ فِي اللَّحَظَاتِ وَالسَّاعَاتِ
واعتماد کنندہ اند بر پروردگار خلق در ہمہ لحظہا و ساعتہا
الْقَائِمِينَ فِي إِنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ أُولٰئِكَ الْمَنُونَ مِنَ
عبادت کنندہ اند در ساعت شب و اطراف روز ایشانند ایمن از
التَّلَاشِي وَالْأَفَلِ وَآفَاتِ الدُّنْيَا وَهُوَ الْخُسْرَانُ لِأَنَّهُمْ خَالَفُوا
نابود شدن و غائب شدن و آفتہای دنیا و آن زیانہای آشکارا دونیا ہر آئینہ ایشان مخالفت کردند
طَاعَةَ الشَّيْطٰنِ وَأَطَاعُوا الرَّحْمٰنَ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ فَقَابَلَهُمُ الدَّيَّانُ
فرمان شیطان را و فرمانبرداری کردند حق را در پنہان و آشکارا پس مقابلہ کرد ایشان را
وَجَازَاهُمُ الْمَنَّانُ بِمَا أَخْبَرَ فِي قَوْلِهِ الْبَيَانِ فَوَفَّقَهُمُ اللّٰهُ شَرَّ ذٰلِكَ
و جزا داد ایشان را بآنچہ خبر داد در قول او کہ روشن است پس نگاہ داشت ایشان
الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزٰهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
از روز و پیش آورد ایشان را تازگی و خوشحالی و جزا داد ایشان را بسبب صبر کردن ایشان بہشت و پرنیان را
وَبِقَوْلِهِ تَعَالٰى إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنّٰتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ
و بسبب آنچہ خبر کرد بقول خود بدرستیکہ پرہیزگاران در بہشتہا اند و جویہا در جاے نشست راست نزد
مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتٰنِ وَ
پادشاہ کہ حد او اندازہ قدرت کسے را بر او نیست و فرمود حق تعالی کسے را کہ ترسید از جاے ایستادن پیش پروردگار خود
قَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ هٰذَا الْعَبْدَ الْمَفْتُونَ بَعْدَ تَقْوَاهُ
بتحقیق یاد کرد حق تعالی در کتاب خود این بندہ را کہ فتنہ مبتلا کردہ شدہ است پس از پرہیزگاری خود
بِقَوْلِهِ تَعَالٰى إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طٰئِفٌ مِنَ الشَّيْطٰنِ
بقول خود بدرستیکہ آنانکہ پرہیزگاران اند وقتیکہ برسد ایشان را وسوسہ طواف کنندہ از شیطان
تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ فَأَخْبَرَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ جِلَاءَ الْقُلُوبِ
یاد میکنند حق تعالی را پس ناگاہ ایشان بینندہ اند حق را از باطل پس خبر کرد حق تعالی بدرستیکہ روشنی دلہا
بِذِكْرِ اللّٰهِ وَبِهِ يَزُولُ عَنْهَا الْغِطَاءُ وَالظُّلْمَةُ وَالرَّيْنُ وَالْغَفْلَةُ
بیاد حق تعالی است و بذکر خدا و برمیشود از آن دلہا پردہ و تاریکی و زنگ و غفلت
وَبِهِ يَنْكَشِفُ الْكُرُوبُ فَالذِّكْرُ مِفْتَاحُ التَّقْوٰى وَالْوَرَعُ وَ
و بیاد حق تعالی منکشف میشود اندوہ پس ذکر حق تعالی کلید پرہیزگاری است و ترک حرام است

التقوى بالآخرة كما ان الهوى باب الدنيا قال الله تعالى

واتقوا سے دور داشتن آخرت است چنانچہ ہوا سے نفس دوستی دنیا است پس فرمود حق تعالے

وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فَاخْبَرَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اَنَّ

یاد کنید چیزے را کہ در قرآن است شاید شما پرہیزگار شوید پس خبر کرد حق تعالے

الْاِنْسَانَ بِالتَّذْكِرَةِ تَتَّقِي **فَصْلٌ** وَفِي الْقَلْبِ لَمَّتَانِ لَمَّةٌ

آدمی را بیاد کردن حق پرہیزگار شود و در دل بندہ دو دسته است یک دسته

الْمَلَكِ وَهِيَ اِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَالتَّصْدِيقِ بِالْحَقِّ وَلَمَّةٌ مِنَ الْعَدُوِّ

از فرشتہ و آن وعدہ دادن است بہ نیکے و گردن نہادن بہ راستی و دسته دیگر از دشمن

وَهِيَ اِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَنَهْيٌ عَنِ الْخَيْرِ وَهُوَ مَرْوِيٌّ

و آن ترسانیدن است از بدے و دروغ زن داشتن حق را و باز داشتن از نیکے و این مروی است

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ

از عبد اللہ رضہ گفت حسن بصری رحمہ

وَلَمَّاهُمَا هَمَّانِ يَجُولَانِ فِي الْقَلْبِ هَمٌّ مِنَ اللّٰهِ وَهَمٌّ مِنَ الْعَدُوِّ

ہر دو لمہ ہمے گردند در دل یکے از حق تعالے و خطرہ ایست از فرشتہ و یکے از دشمن

فَرَحِمَ اللّٰهُ عَبْدًا وَقَفَ عِنْدَ هَمِّهِ فَمَا كَانَ مِنَ اللّٰهِ اَمْضَاهُ وَمَا كَانَ

پس رحم کند خدا ایشان بندہ را کہ استاد نزد ہمے و خطرہ خود پس ہر خطرہ کہ بود ازو از خدا روان کرد او را

مِنْ عَدُوِّهِ جَاهَدَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

و از دشمن او جہاد کرد باید و دفع کرد گفت مجاہد در تفسیر قول خدا ایشان چارہ پرہیز ہم از بد ہے وسواس کنندہ کہ

الْخَنَّاسِ قَالَ هُوَ يَبْسُطُ عَلَى قَلْبِ الْاِنْسَانِ فَاِذَا ذَكَرَ اللّٰهَ خَنَسَ وَ

خناس است پس روندہ گشتہ مجاہد آن خناس ہمیں میشود بر دل بندہ پس وقتے کہ یاد میکند خدا را باز پس میشود

انْقَبَضَ وَاِذَا غَفَلَ انْبَسَطَ عَلَى قَلْبِهِ وَقَالَ مُقَاتِلٌ هُوَ الشَّيْطَانُ

و ہم میشود و وقتے کہ غافل میشود از یاد حق ہمیں میشود بر دل او و گفت مقاتل آن خناس شیطان است

فِي صُورَةِ الْخِنْزِيرِ مُعَلَّقٌ فِي الْقَلْبِ فِي جَسَدِ ابْنِ اٰدَمَ يَجْرِي مِنْهُ

در صورت خوک جسیدہ است بدل در تن پسر آدم بہ رود در او

مَجْرَى الدَّمِ سَلَّطَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى ذٰلِكَ مِنَ الْاِنْسَانِ فَذٰلِكَ

بجاے راہ رفتن خون گماشتہ است او را خدا ایشان بر ان دل را آدمے پس آنست مراد از

قَوْلُهُ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ فَاِذَا نَسِيَ ابْنُ اٰدَمَ وَسْوَسَ

قول خدا ایشان آن خناس کہ وسوسہ میکند در سینہ ہاے مردم پس وقتے کہ فراموش میکند آدمی وسوسہ میکند

فِي قَلْبِهِ حَتّٰى يَبْتَلِعَ قَلْبُهُ الْخَنَّاسُ الَّذِي اِذَا ذَكَرَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ

خناس در دل آدمے تا آنکہ فرو میبرد دل او خناس آنکہ وقتے کہ یاد میکند حق تعالے را

إِبْنُ آدَمَ خَنَسَ عَنْ قَلْبِهِ فَذَهَبَ عَنْهُ وَخَرَجَ مِنْ جَسَدِهِ وَقَالَ

آدمے باز پس ہیشود از دل او پس دور میشود واز وسوسے برآید از تن او و گفت

عِكْرِمَةُ الْوَسْوَاسُ مَحَلُّهُ مِنَ الرَّجُلِ فِي فُؤَادِهِ وَعَيْنَيْهِ وَمَحَلُّهُ

عکرمہ وسواس جاے او از مرد دل و دو چشم او است ومحل آن وسواس

فِي الْمَرْأَةِ فِي عَيْنَيْهَا إِذَا أَقْبَلَتْ وَفِي عَجُزِهَا إِذَا أَدْبَرَتْ

از زن در دو چشم او است وقتیکہ پیش آید و در سرین او است وقتیکہ پشت دہد

فَصْلٌ وَفِي الْقَلْبِ خَوَاطِرُ سِتَّةٌ أَحَدُهَا خَاطِرُ النَّفْسِ وَ

و در دل شش خطرہ است یکے از انہا خاطر نفس او است و

الثَّانِي خَاطِرُ الشَّيْطَانِ وَالثَّالِثُ خَاطِرُ الرُّوحِ وَالرَّابِعُ خَاطِرُ الْمَلَكِ

دوے خاطر شیطان است و سیوے خاطر روح است و چہارمی خاطر فرشتہ است

وَالْخَامِسُ خَاطِرُ الْعَقْلِ وَالسَّادِسُ خَاطِرُ الْيَقِينِ فَخَاطِرُ النَّفْسِ يَأْمُرُ

و پنجم خاطر عقل است و ششمین خاطر یقین است پس خاطر نفس امر میکند

بِتَنَاوُلِ الشَّهَوَاتِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى الْمُبَاحِ مِنْهُ وَالْحَرَجِ وَخَاطِرُ

بخوردن شہوت ہا و پیروے کردن ہواے نفس را کہ مباح است وگناہ است وخاطر

الشَّيْطَانِ يَأْمُرُ فِي الْأَصْلِ بِالْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالشَّكْوَى وَالتُّهْمَةِ لِلَّهِ

شیطان میفرماید در اصل باعتقاد کفر و انباز کردن خداے را و گلہ کردن از و و تہمت کردن

عَزَّ وَجَلَّ فِي وَعْدِهِ وَفِي الْفَرْعِ بِالْمَعَاصِي وَالتَّسْوِيفِ بِالتَّوْبَةِ وَمَا

در وعدہ او و در اعمال جوارح بگناہان و بفردا انداختن توبہ را و بچیزے کہ

فِيهِ هَلَاكُ النَّفْسِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَالْخَاطِرَانِ مِنْ مُؤْمِنٍ مَحْكُومٌ

در و ہلاک نفس است در دنیا و آخرت پس ہر دو خاطر از مومن کردہ شدہ المرتبہ

لَهُمَا بِالسُّوءِ وَهُمَا لِعُمُومِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَاطِرُ الرُّوحِ وَخَاطِرُ الْمَلَكِ

مر ایشان را بدے و این ہر دو خاطر از برائے عام مسلمانان است و خاطر روح و خاطر فرشتہ

يَرُدَّانِ بِالْحَقِّ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَكُونُ عَاقِبَتُهُ سَلَامَةَ الدُّنْيَا

ہر دو بے امید بامر حق و فرمانبرداری مر خداے را و چیزے کہ باشد پس او سلامتے دنیا

وَالْآخِرَةِ وَمَا يُوَافِقُ الْعِلْمَ فَهُمَا مَحْمُودَانِ لَا يَعْدِمُهُمَا خُصُوصُ النَّاسِ

و آخرت و چیزے کہ موافق علم باشد پس این دو خاطر ستودہ شدہ اند نایاب نیکنند این را مردم

وَأَمَّا خَاطِرُ الْعَقْلِ فَتَارَةً يَأْمُرُ بِمَا تَأْمُرُ بِهِ النَّفْسُ وَالشَّيْطَانُ وَتَارَةً

و اما خاطر عقل پس گاہے بچیزے کہ میفرماید بدو نفس و شیطان و گاہے امر میکند

بِمَا يَأْمُرُ بِهِ الرُّوحُ وَالْمَلَكُ وَذَلِكَ حِكْمَةٌ مِنَ اللَّهِ وَإِيقَانٌ لِصَنْعَتِهِ

بچیزے کہ امر میکند بدو روح و فرشتہ و این خاطر عقل حکمت از حق تعالے و محکم کردن مر صنعت خویش را

لِيَدْخُلَ الْعَبْدُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِوُجُودٍ مَعْقُولٍ وَصِحَّةِ شُهُودٍ

تا اگر در آید بندہ در نیکی و بدی بیافت معقول و در ست شہود

وَتَمْيِيزٍ فَيَكُونُ عَاقِبَةُ ذٰلِكَ مِنَ الْجَزَاءِ وَالْعِقَابِ عَائِدًا لَهُ وَعَلَيْهِ

و تمیز بس باشد آن ابتلا از ثواب و عقاب باز گردندہ برائے نفع و برائے ضرر او

لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى جَعَلَ الْجِسْمَ مَكَانًا لِجَرَيَانِ أَحْكَامِهِ وَمَحَلًّا لِنَفَاذِ

زیرا کہ حق سبحانہ گردانید تن را جائے روان گردان احکام خویش و محل از برائے روان گردن

مَشِيَّتِهِ فِي مَبَانِي حِكْمَتِهِ كَذٰلِكَ جَعَلَ الْعَقْلَ مَطِيَّةَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

ارادت خویش در اصل حکمت خود ہم چنین گردانید عقل را مرکب نیکی و بدی

يَجْرِي مَعَهُمَا فِي خِزَانَةِ الْجِسْمِ إِذَا كَانَ مَكَانًا لِلتَّكْلِيفِ وَمَوْضِعًا

روان بستود آن عقل با این ہر دو در کنجینہ تن وقتیکہ باشد آن عقل را جسم جائے تکلیف و محل

لِلتَّصْرِيفِ وَسَبَبًا لِلتَّعْرِيفِ الْعَائِدِ إِلَى لَذَّةِ النَّعِيمِ أَوْ عَذَابِ الْجَحِيمِ

از جہت گردانیدن او را حالے بجائے و باشد سبب از برای دانا ندن چیزے کہ گردندہ ست آن دانستن را

وَأَمَّا خَاطِرُ الْيَقِينِ وَهُوَ رُوحُ الْإِيمَانِ وَمَوْرِدُ الْعِلْمِ يَرِدُ مِنَ اللّٰهِ

و اما خاطر یقین و آن روح ایمان ست و محل ورود علم ست وارد میشود و آن خاطر

تَعَالٰى وَيَصْدُرُ عَنْهُ وَهُوَ مَخْصُوصٌ بِخَوَاصِّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ الْمُوقِنِينَ

و پیدا میشود از و این خاطر مخصوص ست بخواص از اولیا کہ یقین کنندہ اند

الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالْأَبْدَالِ لَا يَرِدُ إِلَّا بِحَقٍّ وَإِنْ خَفِيَ مَدْرَكُهُ

و راست اند و شہیدان کہ ابدال اند وارد میشود مگر بحق و اگرچہ پنہان باشد وارد شدنش

وَدَقَّ مَجْرَاهُ وَلَا يَنْقَدِحُ إِلَّا بِعِلْمٍ لَدُنِّيٍّ وَإِخْبَارِ الْغُيُوبِ وَأَسْرَارٍ

و باریک باشد آمدن او و ظاہر میشود و آن خاطر مگر بعلم لدنی و خبرہائے غایب و رازہائے

الْأُمُورِ فَهُوَ لِلْمَحْبُوبِينَ وَالْمُرَادِينَ وَالْمُخْتَارِينَ الْقَائِلِينَ لِلّٰهِ

آشکارا پس این خاطر از برائے کسانیست کہ محبوب خدا اند و مراد او ہستند و برگزیدہ شدہ گویندہ اند مر خدا را

الْغَائِبِينَ عَنْ ظَوَاهِرِهِمْ الَّذِينَ انْقَلَبَتْ عِبَادَاتُهُمُ الظَّاهِرَةُ إِلَى

پنہان اند از ظواہر خویش انکسانیکہ برگشتہ عبادتہائے ظاہر ایشان بسوے عبادتہائے

الْبَاطِنَةِ مَا خَلَا الْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ الْمُؤَكَّدَاتِ فَهُوَ لَا يَبْدَأُ فِي

باطن مگر فریضہ ہا و سنتہائے مؤکدہ پس او ہیچ باطنی بجناب قدس حضرت الٰہی سوائی فرائض و سنن مؤکدہ

مُرَاقَبَةِ بَوَاطِنِهِمْ وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَتَوَلّٰى تَرْبِيَةَ ظَوَاهِرِهِمْ كَمَا قَالَ عَنْ

پاسبانی دروہائے خود اند و حق سبحانہ و تعالیٰ گرفتہ ست تربیت ظاہر ایشان را چنانچہ فرمودہ ست

وَجَلَّ وَعَلَا فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَ

پروردگار بزرگ و تعالیٰ در کتاب عزیز خود کہ ولی من خدا ست کہ فرو آورد کتاب را

هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ تَوَلَّاهُمْ وَكَفَاهُمْ وَاشْغَلَ قُلُوبَهُمْ بِمَطَالِعَةِ

اوست متولے صالحان کفیل و کارسازی ایشان و مشغول ساخت دلہای ایشان

أَسْرَارِ الْغُيُوبِ وَنَوَّرَهَا بِالتَّجَلِّي فِي كُلِّ قَرِيبٍ فَاصْطَفَاهُمْ لِمَحَادِثَةِ

رازہاے پنہان و روشن گردانید آن دلہا را بتجلی کردن در ہر نزدیکے پس برگزید ایشان را برائے سخن گفتن

وَاخْتَصَّهُمْ بِالْأُنْسِ بِهِ وَالسُّكُونِ إِلَيْهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ لَدَيْهِ فَهُمْ

و خاص گردانید ایشان را بانس خود و قرار گرفتن باو و آرام یافتن پیش او پس ایشان

فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي مَزِيدِ عِلْمٍ وَنُمُوِّ مَعْرِفَةٍ وَتَوْفِيرِ نُورٍ وَقُرْبٍ مِنْ

در ہر روز در زیادتی علم و افزونے معرفت اند و تمامی نور و نزدیکی از

مَحْبُوبِهِمْ وَمَعْبُودِهِمْ وَهُمْ فِي نَعِيمٍ لَا نَفَادَ لَهُ وَالْأَمْرُ لَا انْقِطَاعَ

محبوب و معبود خویش پس ایشان در نعمتے اند کہ نماند نیست

لَهَا وَسُرُورٍ لَا غَائِلَةَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى فَإِذَا بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَانْتَهَى

ان نعمتہا را و در عطا اند کہ نیست انقطاع ازینہا را و در خوشے اند کہ نیست نہایت او را پس چون کتاب برسد بکمتوب علیہ ایشان

مَا قُدِّرَ لَهُمْ مِنَ الْبَقَاءِ فِي دَارِ الْفَنَاءِ نَقَلَهُمْ مِنْهَا بِأَحْسَنِ

چیزے کہ تعیین کردہ شدہ ست ایشان را از بقا در سراے فنا بیارد ایشان را ازین دار فنا بہ بہترین

الِانْتِقَالِ كَمَا يُنْقَلُ الْعَرُوسُ مِنْ حُجْرَةٍ إِلَى دَارٍ مِنَ الْأَدْنَى إِلَى

انتقالے چنانچہ برداشتہ میشود عروس را از خانہ نیک بسوے سراے از جاے پست بجاے

الْأَعْلَى فَالدُّنْيَا فِي حَقِّهِمْ جَنَّةٌ وَفِي الْآخِرَةِ لِأَعْيُنِهِمْ قُرَّةٌ وَهُوَ

بلند پس دنیا در حق ایشان بہشت ست و در آخرت مر چشم ایشان را نزہت و سردی ست و از

النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ وَلَا بَابٍ وَلَا حَاجِبٍ وَلَا

نظر کردن بسوے دیدار حق بے پردہ و بے دربان

بَوَّابٍ وَلَا مَانِعٍ وَلَا حَدٍّ وَلَا مَنْعٍ وَلَا امْتِنَانٍ وَلَا إِضَامٍ وَلَا ضِرَارٍ

نگاہبان و بے منع کنندہ و بے حد کنندہ و بمنت نہادن و بتنگ کردن منت و بظلم و بے ضرر

وَلَا انْقِطَاعٍ وَلَا نَفَادٍ كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ

و بے منقطع شدن و تمام شدن

وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ كَمَا قَالَ لِلَّذِينَ

و جاے خوش و سودمند نزد پادشاہے

أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ أَحْسَنُوا فِي الدُّنْيَا لَهُ بِالطَّاعَةِ

عمل نیکو کردہ اند جزاے نیکو ست یعنی بہشت و زیادہ تر بران روئیت حق تعالی کہ نیکوی کردہ اند در دنیا برائے خدا بفرمانبرداری

فَجَازَاهُمْ فِي الْعُقْبَى بِالْجَنَّةِ وَالْكَرَامَةِ وَأَعْطَاهُمُ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَةَ

پس جزا داد او ایشان را بہ بہشت و بزرگے و داد او ایشان را نعمت و سلامتے

وَزَادُوا لَهُ بِتَطْهِيرِ الْقُلُوبِ وَتَرْكِ الْعَمَلِ لِمَا سِوَاهُ فَجَازَاهُمْ

وزیادہ کردہ اند ایشان از برائے حق سبحانہ پاک کردن دلہا را و ترک کردن عمل از غیر حق پس جزا داد ایشان را

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالزِّيَادَةِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَالْمِنَّةِ وَهُوَ دَوَامُ

سبحانہ و تعالیٰ بزیادتے در سرائے بقا و عطا و آن زیادتے ہمیشہ

النَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ كَمَا أَخْبَرَ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ لِعِبَادِهِ الَّذِي

نظر کردن بسوئے دیدار بزرگ او چنانچہ خبر کرد در کتاب روشن خود مر بندگانے خود را کہ خداوند

الْأَلْبَابِ وَالْعُقُولِ **فَصْلٌ** وَلِلنَّفْسِ وَالرُّوحِ مَكَانَانِ

عقول خالص اند مر نفس و روح را دو جائے ست

لِالْقَاءِ الْمَلَكِ وَالشَّيْطَانِ فَالْمَلَكُ يُلْقِي التَّقْوَى إِلَى الْقَلْبِ وَ

از برائے انداختن ملک و شیطان پس فرشتہ اندازد پرہیزگاری بسوئے دل و

الشَّيْطَانُ يُلْقِي الْفُجُورَ إِلَى النَّفْسِ فَطَالِبُ النَّفْسِ الْقَلْبَ بِاسْتِعْمَالِ

شیطان بدی اندازد بسوئے نفس پس طلب میکند نفس دل را باستعمال

الْجَوَارِحِ بِالْفُجُورِ وَفِي مَكَانَيْنِ فِي الْبَنِيَّةِ الْعَقْلُ وَالْهَوَى يَتَصَرَّفَانِ

اعضا بر کے گناہ و در دو جائے اند در تن عقل و ہوا سے تصرف میکنند

بِمَنْزِلَةِ حَاكِمٍ وَهُوَ التَّوْفِيقُ وَالْأَغْوَاءُ وَفِي الْقَلْبِ نُورَانِ سَاطِعَانِ

بمنزلت حاکم کہ او توفیق باشد و آن جمع اسباب خیر ست و اغوای و آن عبارت ست از جمع اسباب شر دو

وَهُمَا الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ بِمَجْمُوعِ ذَلِكَ آلَاتُ الْقَلْبِ وَحَوَاشِيهِ وَالْأَنَ

کہ آن علم و ایمان باشد پس اینہمہ آلات دل اند

وَالْقَلْبُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْآلَاتِ كَالْمَلِكِ وَهَذِهِ جُنُودُهُ يَرِدُونَ

و دل در میان این آلت ہا چو بادشاہ ست و اینہا لشکرہائے او بندمی آیند

إِلَيْهِ أَوْ كَالْمِرْآةِ الْمَجْلُوَّةِ وَهَذِهِ الْآلَاتُ حَوْلَهَا تَظْهَرُ فِيرَاهَا

بسوئے او یا دل چو آئینہ ست روشن کردہ شدہ و این آلتہا در گرد او اند ظاہر میشوند پس بسوئے بیند

وَيَقْدَحُ فِيهَا فَيُعِدُّهَا **فَصْلٌ** أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ

دل اعلما در روشن میشوند در آئینہ پس سے یابد آنہا را پناہ مے جویم بپروردگار عرش و کرسی

مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ وَخَوَاطِرِ السُّوءِ وَهَوَاجِسِ النَّفْسِ وَمِنْ فِتْنَةِ

از شیطان گمراہ و از خطرہائے بد و از وسواس نفس و از بلائے

كُلِّ جِنِّيٍّ وَإِنْسِيٍّ وَمِنْ رِيَاءٍ وَنِفَاقٍ وَعُجْبٍ وَكِبْرٍ وَشَرِّ وَخَلَا

ہر جن و آدمی و از ریا کہ در عمل خیر حق منظور باشد و از نفاق دعوہ بیہودہ و بزرگ کردن خود را و از

السُّوءِ النَّاشِئَةِ فِي الْقَلْبِ وَمِنْ كُلِّ شَهْوَةٍ وَلَذَّةٍ مُؤَدِّيَةٍ إِلَى

بد کہ پیدا میشود در دل و از ہر شہوت و لذت کہ اندازہ ست بسوی

الْمُهَالِكِ لِلنَّفْسِ وَمِنَ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ وَالْأَهْوِيَةِ الْمُسَلِّطَةِ

عَلَى الْبَدَنِ وَمِنْ كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَهَمٍّ يَحْجُبُ مِنَ الْقُلُوبِ

الْعَرْشِيَّةِ قَلْبِي وَمِنْ اِتِّبَاعِ الْأَهْوِيَةِ الْمُضِلَّةِ وَالطَّبَائِعِ النَّفْسِيَّةِ

وَالْأَخْلَاقِ الرَّدِيَّةِ وَأَعُوذُ بِالْمَلِكِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الْخَبِيثِ الْمَرِيدِ أَعُوذُ بِالرَّبِّ الْوَدُودِ وَنِقْمَتِهِ إِذَا غَفَلْتُ عَنْ

طَاعَتِهِ إِذْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَطْوَتِهِ

إِذَا غَضِبَ عَلَى أَهْلِ الْمَعْصِيَةِ أَعُوذُ بِهِ مِنْ هَيْبَتِهِ عِنْدَ شِدَّةِ

بَطْشِهِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِلطَّاغِينَ مِنْ بَرِيَّتِهِ وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ كَثْفِ

الْغِطَاءِ وَالسَّتْرِ وَالتِّيهَانِ فِي مَعْصِيَتِهِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَنِسْيَانِ

الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ وَالْمَيْلِ إِلَى الرَّفْعِ وَالرُّعُونَةِ وَالْخُيَلَاءِ وَالْكِبْرِ

تَرْكِ الطَّاعَةِ وَالْقُرْبَةِ وَالْبِرِّ وَالتَّانِّي عَلَيْهِ وَالْأَيْمَانِ الْكَاذِبَةِ

وَالْحِنْثِ دُونَ الْبِرِّ وَخَاتِمَةِ السُّوءِ وَالْإِفْلَاسِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ

الْمُوَافَاةِ عِنْدَ حُضُورِ الْمَنِيَّةِ بِالشَّرِّ فَصْلٌ وَيُجَاهِدُهُ

الشَّيْطَانُ بَاطِنَهُ تَرْهِيبًا بِالْقَلْبِ وَالْجَنَانِ وَالْإِيمَانِ فَإِذَا

جَاهَدَتْهُ كَانَ مَدَدُكَ الرَّحْمٰنَ وَمُعْتَمَدُكَ الْمَلِكَ الدَّيَّانَ وَ

رَجَاءَكَ ثَوَابَهُ وَجْهَ الْجَلِيلِ الْمَنَّانِ وَجِهَادُ الْكُفَّارِ جِهَادُ

و امید تو دیدن دیدار بزرگ که عطا دهنده است و جهاد با کافران است جهاد

الظَّاهِرِ بِالسَّيْفِ وَالرِّمَاحِ وَمَدَدُكَ فِيهِ الْمَلَكُ وَالْأَعْوَانُ

آشکارا به شمشیر و نیزه ها و مدد تو درین جنگ با فرشتگان و یاران

وَرَجَاؤُكَ فِيهِ دُخُولُ الْجِنَانِ فَإِنْ قُتِلْتَ فِي مُجَاهَدَةِ الْكُفَّارِ

و امید تو درین جهاد درآمدن در بهشت است پس اگر کشته شدی تو در جهاد کافران

كَانَ جَزَاؤُكَ الْخُلُودَ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَإِنْ قُتِلْتَ فِي مُجَاهَدَةِ

باشد جزای تو همیشه بودن در آخرت و اگر کشته شدی تو در جهاد

الشَّيْطَانِ وَمُخَالَفَتِكَ إِيَّاهُ بِفَنَاءِ أَجَلِكَ وَاخْتِرَامِ مَنِيَّتِكَ

شیطان و در مخالفت تو او را بتمام شدن عمر تو و رسیدن مرگ تو

كَانَ جَزَاؤُكَ وَجْهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ عِنْدَ اللِّقَاءِ فَإِنْ قَتَلَكَ الْكَافِرُ

باشد جزای تو روی پروردگار جهانیان وقت لقای پروردگار پس اگر کشت ترا کافری

كُنْتَ شَهِيدًا وَإِنْ قَتَلَكَ الشَّيْطَانُ بِمُتَابَعَتِكَ إِيَّاهُ وَالِانْقِيَادِ

شدی تو شهید و اگر کشت ترا شیطان بپیروی کردن تو او را و قبول کردن

لِأَمْرِهِ كُنْتَ مِنْ قُرَّبِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ طَرِيدًا فَجِهَادُ الْكُفَّارِ لَهُمَانَةً

امر او باشی از مقربان پادشاه کریم از نفسان و دور انداخته شده پس جهاد کفار او را نهایت

وَفَنَاءٌ وَجِهَادُ الشَّيْطَانِ وَالنَّفْسِ لَا غَايَةَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى قَالَ

و تمام است و جهاد شیطان و نفس را نهایت نیست و منتهی نه تمامی او را فرمود

اللهُ جَلَّ وَعَلَا وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ يَعْنِي الْمَوْتَ

پروردگار عبادت کن پروردگار خود را تا وقتی که بیاید ترا یقین مراد از یقین موت

وَاللِّقَاءُ فَالْعِبَادَةُ بِمُخَالَفَةِ الشَّيْطَانِ وَالْهَوَى قَالَ اللهُ عَزَّ

و ملاقات حق است پس عبادت حاصل میشود بمخالفت شیطان و هوای نفس فرموده خدا

وَجَلَّ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ قَالَ

و فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ رَجَعْنَا

پیغمبر صلی الله علیه وسلم وقتیکه برگشت از جنگ تبوک بازگشتیم

مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ عَنَى بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مُجَاهَدَةَ

از جهاد خورد که جهاد کفار باشد بسوی جهاد بزرگ مراد از آن مجاهده پیغمبر آن جهاد کردن

الشَّيْطَانِ وَالنَّفْسِ وَالْهَوَى لِمَدِّهَا وَقِمَّتِهَا وَطُولِ مُمَارَسَتِهَا وَخَطَرِهَا

با نفس و شیطان و هوا از جهت همیشه بودن این مجاهده و دراز بودن مشغال او و خطر او

وَالْخَوْفِ مِنْ سُوْءِ خَاتِمَتِهَا بِمَجْلِسٍ أُخْرَى فِي قَوْلِهِ عَزَّ

وترسیدن از بدی خاتمه او بمجلس دیگر در بیان معنی قول حق

وَجَلَّ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ أَلَّا تَعْلُوْا

تمامیت بدرستی این کتوب از سلیمان ست و بدرستی او بعد از گردن نهادن بجانب خدای کریم رحیم

هٰذِهِ الْآيَةُ الشَّرِيْفَةُ فِي سُوْرَةِ النَّمْلِ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ وَعَدَدُ آيَاتِهَا

این آیة از سورهٔ نمل ست و این سورة نازل شده ست در مکه و شمار آیت او

ثَلٰثٌ وَتِسْعُوْنَ آيَةً وَكَلِمَاتُهَا أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَتِسْعٌ وَأَرْبَعُوْنَ

نود و سه ست و کلمات او یکهزار و صد و نه ست

كَلِمَةً وَحُرُوْفُهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسَبْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُوْنَ

و حروفهای او چهار هزار و هفت صد و نود و نه ست

حَرْفًا وَذٰلِكَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلٰى نَبِيِّنَا

و آن چنان ست که سلیمان پسر داود پیغمبر پادشاه بود و درود و فرستاد حق تعالی بر پیغمبر ما و

الْمُصْطَفٰى وَعَلٰى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَعِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ

بر محمد برگزیده شده و بر تمامی پیغمبران و مومنان و بر بندهای خدا که صالح اند

وَمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ لَمَّا خَرَجَ مِنْ وَادِ النَّمْلِ فِي مَسِيْرِهِ مِنْ بَيْتِ

و بر فرشتهای نزدیک هرگاه برآمد از وادی مور چه در وقت سیر کردن او از بیت

الْمَقْدِسِ إِلَى الْيَمَنِ أَخَذَ بِالنَّاسِ فِي مَفَازَةٍ فَعَطِشَ النَّاسُ فَسَأَلُوا

المقدس بسوی یمن گرفت سلیمان راه با مردم در بیابان پس تشنه شدند مردم پس طلب کردند

الْمَاءَ فَتَفَقَّدَ الْهُدْهُدَ عِنْدَ ذٰلِكَ فَسَأَلَ عَنْهُ وَدَعَا أَمِيْرَ الطُّيُوْرِ

مردم از او آب پس ریاست سلیمان هدهد را نزد آن هنگام پس پرسید از او که کجاست و طلب کرد او را و شاه

وَهُوَ الْكَرْكِيُّ فَسَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا الْهُدْهُدُ وَاحِدٌ

او کرکی ست پس پرسید کرکی را از آن هدهد و نبود با او مگر

فَقَالَ الْكَرْكِيُّ لَا أَدْرِيْ أَيْنَ ذَهَبَ وَلَا اسْتَأْمَرَنِيْ وَكَانَ عَلَمٌ

پس گفت کرکی نمیدانم کجا رفته ست و نه طلب اذن کرد از من و بود ست سلیمان را

يُرِيْدُ الْهُدْهُدَ لِيَصْنَعَ مَنْقَارَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُخْبِرَهُ كَمْ بُعْدُ الْمَاءِ

طلب میکرد هدهد را تا بگیرد نهد نوک خود در زمین پس خبر کند آن هدهد سلیمان را چه مقدار

وَقُرْبُهُ وَكَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ مِنْ قَامَةٍ أَوْ فَرْسَخٍ وَكَانَ الْهُدْهُدُ

و نزدیکی او و چند ست مسافت درمیان او و آب از قامت آدمی یا فرسنگ و بود ست هدهد

مَخْصُوْصًا بِذٰلِكَ مِنْ دُوْنِ بَقِيَّةِ الطُّيُوْرِ وَكَانَ إِذَا أَرَادَ عَنَّهُ

مخصوص باین علم از سوای باقی پرندا و بود ست هدهد چنین خواسته می شد

ذٰلِكَ اِرْتَفَعَ فِي طَيَرَانِهٖ اِلَى الْجَوِّ فَيَنْتَظِرُ ذٰلِكَ ثُمَّ يَنْتَقِضُّ اِلَى

ازین طرف بلند میشد و پرید ان خود بسوے ہوا پس دید و میدید اورا و معلوم میشد کہ ندید و بعد آں بازمیگشت پس

تِلْكَ الْبُقْعَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ فَيَضَعُ مِنْقَارَهٗ فِيهَا فَيَعْرِفُ

آں بقعہ کہ در و آب ہست پس مے شناسد او بآں خود را در آں بقعہ پس دانستہ میشد

ذٰلِكَ فَتُبَادِرُ الشَّيَاطِينُ فَتَحْفِرُ ذٰلِكَ الْبُقْعَةَ فَيَخْرُجُ الْمَاءُ وَ

آں آب را پس حیلہ میکردند جنیان پس میکندند آں بقعہ را پس مے برآورد ند آب و

يَتَّخِذُوا الْاَحْوَاضَ وَالْبِرَكَ وَالرَّكَايَا وَتَمْلَأُ الرَّوَايَا وَالْقِرَبَ وَ

میکردند حوضہا را و برکہ ہا را و چاہا را و پر میکردند زادیہ ہا را و او یہ ہا را و مشکہا آب را

الظُّرُوفَ وَتَشْرَبُ الدَّوَابُّ وَالنَّاسُ وَالْجَانُّ ثُمَّ يَرْتَحِلُونَ

و ظروف را و آب میخوردند چہار پایہا و آدمیاں و پریاں پس کوچ میکردند

فَلَمَّا فَقَدَ الْهُدْهُدُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ غَضِبَ سُلَيْمَانُ عِنْدَ ذٰلِكَ

پس ہرگاہ یافتہ نشد ہدہد در آں ساعت کہ مردم گفتہ بودند خشم آمد سلیماں را

غَضَبًا شَدِيدًا وَجَعَلَ يَقُولُ لَاُعَذِّبَنَّهٗ عَذَابًا شَدِيدًا يَعْنِي

خشم سخت و میگفت ہر آئینہ عذاب خواہم کرد ہدہد را عذاب سخت مراد میدارد

لَاَنْتِفَنَّ رِيشَهٗ فَلَا يَطِيرُ مَعَ الطَّيْرِ رَحْوًا كَامِلًا اَوْ لَاَذْبَحَنَّهٗ

ہر آئینہ خواہم کند پرہا ورا پس پرواز نمیکند با مرغان رحوا کامل یا ذبح خواہم کرد اورا

ثُمَّ اسْتَثْنٰى وَقَالَ اَوْ لَيَاْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ يَقُولُ اَوْ لَيَاْتِيَنِّي

پس استثنا کرد از قسم خود و گفت یا البتہ بیارد مرا حجت روشن یعنی سلیمان یا البتہ بیارد مرا

بِعُذْرٍ وَحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ وَكَانَ اَشَدَّ عَذَابِهِ الَّذِي يُعَذِّبُ بِهِ الطَّيْرَ

عذر و حجت روشن از جہت زنہار خود و بود سخت ترین عذاب کہ عذاب میکرد باو پرندہ را

لِمَا يُرِيدُ عَذَابَهٗ اَنْ تَنْتِفَ رِيشَهٗ حَتّٰى يَنْزِلَ لَهٗ اَفْرَعَ لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ

ہرگاہ ارادہ میکند عذاب آں پرندہ را کند پر ہائے او تا آنکہ میشود از برائے او کل بشت بے پر او

قَالَ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ اَيْ لَبِثَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ اَقْبَلَ الْهُدْهُدُ فَقَالَ

گفت خدا یتعالے پس درنگ کرد ہدہد نہ دیر میکند یعنی مراد از غیر بعید غیر طویل است پس روی آورد ہدہد پس

لَهٗ اِنَّ سُلَيْمَانَ قَدْ اَوْعَدَكَ فَقَالَ هَلِ اسْتَثْنٰى قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَاِذًا

مرہدہد را بدرستیکہ سلیمان عہد کرد ترا بعذاب بسبب گفتن تو آیا استثنا کرد گفتہ شد آری گفت پس

حَتّٰى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ دَامَ مُلْكُكَ طَوِيلًا لَنَا هٰذَا وَهَنِيئًا

تا آنکہ ایستاد پیش سلیمان پس سجدہ کرد پس گفت بطریق دعا ہمیشہ باد ملک تو دوستا شہ

اِلَى الْاَبَدِ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِنْقَارِهٖ وَيُومِي بِرَاْسِهٖ اِلٰى سُلَيْمَانَ فَقَالَ

ہمیشہ پس گفت کہ میکارد بزمین خود را و اشارت کرد بسر خود سوے سلیمان پس گفت

لَمْ أَحِطْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ يَقُولُ بَلَغْتُ وَعَلِمْتُ بِمَا لَمْ تَبْلُغْ وَ

احاطہ کردم من بچیزے کہ احاطہ نکردہ تو بآں مراد سلیمان کہ رسیدہ ام و دانستہ ام چیزے را کہ نہ رسیدہ تو و

لَا تَعْلَمُ يَعْنِي جِئْتُكَ بِأَمْرٍ لَمْ يُخْبِرْكَ بِهِ الْجِنُّ وَلَمْ يَنْصَحُوكَ فِيهِ وَ

ندانستہ تو مراد ہدہد آن ہدہد است کہ خبر کردہ اند مرا بآں چیز ہمیشان و نصیحت نکردہ اند مرا در آں چیز و

لَمْ تَعْلَمْ بِهِ الْإِنْسُ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ يَعْنِي مِنْ أَرْضِ سَبَإٍ بِنَبَإٍ

نہ دانستہ انس در آں و آمدہ ام ترا از سبا اے از زمین سبا بخبرے

يَقِينٍ يَعْنِي بِخَبَرٍ عَجِيبٍ لَا شَكَّ فِيهِ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ مَا هُوَ فَقَالَ

یقین کہ دروغ نیست و نیز بخبرے نادر کہ در و شک نیست پس گفت سلیمان او را چہ خبر ست آن خبر گفت

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ يُقَالُ لَهَا بِلْقِيسُ بِنْتُ أَبِي الشَّرَحِ حِمْيَرِيَّةٌ

پرستی با فتم زنے را کہ پادشاہے میکند آن سبا را گفتہ میشود او را بلقیس دختر ابو شرح حمیری

وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَعْنِي أُعْطِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي بِلَادِهَا الْيَمَنُ

و دادہ شدہ ست آنرا از ہر چیزے یعنے داده شدہ ست او را از ہر چیزے کہ در بلاد یمن ست

وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسُّلْطَانِ وَالْمَالِ وَالْجُنُودِ وَأَنْوَاعِ الْخَيْلِ وَ

و چیزہائے کہ متصل آن بلاد ست مراد ہدہد از ہر چیز کہ علم و پادشاہی و مال و لشکر و گونا گون اسپان و

لَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ يَعْنِي سَرِيرٌ حَسَنٌ وَكَانَ طُولُ عَرْشِهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثِينَ

مراورا ست عرشے عظیم یعنے سریر نیکو و بود طول سریر او در جانب آسمان سی

ذِرَاعًا وَقِيلَ ثَمَانُونَ ذِرَاعًا وَفِي الْعَرْضِ ثَمَانُونَ ذِرَاعًا مُكَلَّلًا بِأَنْوَاعِ

گز و گفتہ شدہ ست کہ در جانب آسمان ہشتاد گز و در پہنا ہشتاد گز آراستہ کردہ شدہ با

الْجَوَاهِرِ وَالدُّرِّ وَاللُّؤْلُؤِ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ

جواہر و مروارید و یافتم آن بلقیس را و قوم او را کہ عبادت میکنند آفتاب را

مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي يُصَلُّونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَذَلِكَ دِينٌ

از غیر خدا مراد ہدہد از ہمہ اینہا بیرای آفتاب سوای خدا و این دین

الْمَجُوسِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ يَعْنِي حَسَّنَهَا لَهُمْ فَصَدَّهُمْ

مجوسیت و آراستہ کردہ ست ایشانرا شیطان عملہائے ایشان یعنے نیکو نمودہ ست مر ایشانرا پس باز

عَنِ السَّبِيلِ يَعْنِي أَنَّ الشَّيْطَانَ صَدَّهَا وَجُنُودَهَا عَنْ طَرِيقِ الْإِسْلَامِ

از راہ راست یعنے شیطان باز داشتہ ست آن بلقیس را و لشکر او را از راہ اسلام

وَالْهُدَى وَلَمْ يَهْتَدُوا يَعْنِي لَا يَعْرِفُونَ الْإِسْلَامَ أَلَّا يَسْجُدُوا

و راستی پس ایشان راہ راست نمی یابند یعنے نمیدانند اسلام را چرا سجدہ نمیکنند مر

لِلَّهِ يَعْنِي هَلَّا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ يَعْنِي الْغَيْبَ وَالسِّرَّ

خدائے را آن خدائے کہ بیرون آرد خبا را یعنے نہانے و راز را

فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُوْنَ وَمَا تُعْلِنُوْنَ بِاَلْسِنَتِهِمْ
کہ در زمین اور آسمانہا ست و میداند آنچہ پنہان میدارید و آنچہ ظاہر میکنید بزبانہائے خویش
اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ يَعْنِيْ بِالْعَظِيْمِ الْعَرْشَ فَقَالَ
خدائی کہ نیست معبودے بحق مگر خدائے کہ پروردگار عرش بزرگ ست مراد بعظیم عرش ست چہ عظیم صفت عرش ست
سُلَيْمَانُ لِلْهُدْهُدِ دُلَّنَا عَلَى الْمَاءِ سَنَنْظُرُ فِيْمَا تَقُوْلُ اَصَدَقْتَ
سلیمان مر ہدہد را راہ نمائے کہ بر آب ما را راہ نمائی کنیم در آنچہ میگوئے تو آیا راست گوئے
فِيْ مَقَالَتِكَ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ فَلَمَّا دَلَّهُمْ عَلَى الْمَاءِ وَشَرِبُوْا وَ
در سخن خویش یا بودہ از دروغ گویان پس ہرگاہ کہ رہنمائے کرد ایشانرا بر آب و فرود
اسْتَكْفَوْا فَدَعَا سُلَيْمَانُ الْهُدْهُدَ وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِهِ
و بسند شدند طلب کرد سلیمان ہدہد را پس نوشت نامہ و مکتوب را و مہر کرد بمہر خویش
وَدَفَعَهُ اِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اِذْهَبْ بِكِتَابِيْ هٰذَا فَاَلْقِهْ اِلَيْهِمْ يَعْنِيْ اَهْلَ سَبَا
و داد او را بسوئے او پس گفت ہمی رو بمکتوب مرا کہ ایشانرا پس بیفگن پس بیند از روئے ایشان بیعنی مردم سبا
ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ يَعْنِيْ اِرْجِعْ اِلَيَّ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُوْنَ يَعْنِيْ مَاذَا يَرُدُّوْنَ
پس رو می کردان از ایشان بیعنی باز گرد بسوی من پس نظر کن چہ سخن باز میگیرند و جواب ایشان بیعنی چہ باز
عَلَيْكَ مِنَ الْجَوَابِ وَالَّذِيْ كَتَبَ فِي الْكِتَابِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
بر تو از جواب نکتوب و آنچہ نوشت در کتاب خود آیت بسم اللہ الرحمن الرحیم
اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوٗدَ اَلَّا تَعْلُوْا عَلَيَّ يَعْنِيْ اَنْ لَّا تَعْظُمُوْا فِيْ
ہمانا کہ این مکتوب از سلیمان بن داود و آنچہ نوشت در کتاب خود آیت بسم اللہ الرحمن الرحیم
طَاعَتِيْ وَاْتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ يَعْنِيْ مُصَالِحِيْنَ فَاِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْجِنِّ فَقَدْ
فرمانبردار بے من فرمانبردار شوید مرا منقاد و رنا بفرمان شوید یعنی صلح کنندہ پس اگر بود شما جنیان بے
عَبَدْتُّمْ لِيْ فَاِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْاِنْسِ نَعْلِيْكُمُ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ قَالَ
بندہ شوید شما مرا و اگر بود شما از آدمیان پس بر شما ست شنیدن حکم من و فرمانبرداری سخن من گفت راوی
فَانْطَلَقَ الْهُدْهُدُ بِالْكِتَابِ حَتّٰى اَتٰى بِهَا اَهْلَ سَبَا فَاَلْقَاهَا اِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلّٰى عَنْهُمْ فَوَقَفَ
پس رفت ہدہد بنامہ تا آنکہ رسید بآن مردم سبا در بیمرز و آنرا بیفگند بسوی ایشان پس بگشت از ایشان و بایستاد
فِيْ قَصْرِهَا قَدْ غُلِّقَتْ عَلَيْهَا الْاَبْوَابُ فَلَا يَصِلُ اِلَيْهَا شَيْءٌ وَ
در کوشک خود کہ بسته و تحقیق بسته شده بود بر آن بلقیس در ہا پس نمیرسید باو چیزے و
الْحَرَسُ حَوْلَ قَصْرِهَا وَكَانَ لَهَا مِنْ قَوْمِهَا اِثْنَا عَشَرَ اَلْفَ مُقَاتِلٍ
نگہبانان در گرد کوشک او بودند و بود مر او را از قوم خود دوازده هزار مرد جنگ کنندہ
كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ اَمِيْرٌ عَلٰى مِائَةِ اَلْفِ مُقَاتِلٍ سِوٰى نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ
و از ہر یک از آنہا امیر بود بر صد ہزار مقاتل غیر از زنان ایشان و اولاد ایشان

وَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى قَوْمِهَا فَتَقْضِي بَيْنَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ وَحَوَائِجِهِمْ فِي كُلِّ

و بود رست کرے بر آید در قوم خویش حکم میکرد در میان ایشان در کارہا و حاجتہای ایشان در ہر

جُمُعَةٍ يَوْمًا قَدْ جَعَلَتْ عَرْشَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ

ہفتہ یکروز و تخصیص کردہ بود تخت خود را بر چہار ستون طلا

تَجْلِسُ هِيَ فِيهِ وَهِيَ تَرَاهُمْ وَلَا يَرَوْنَهَا فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ مِنْهَا الْحَاجَةَ

کہ نشست در آن تخت و آن بلقیس بینند او را و نبینند او را پس چون میخواست مرد کہ

وَالْأَمْرَ فَسَأَلَهَا فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَنَكَسَ رَأْسَهُ وَلَا يَنْظُرُ نَحْوَهَا

با کار را پس می پرسید بلقیس را و بر آنحاجت با کار ہے استاد پیش او پس نگون میکرد سر خود را و

ثُمَّ يَسْجُدُ فَلَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى تَأْذَنَ لَهُ إِعْظَامًا لَهَا فَإِذَا قَضَتْ

پس سجدہ میکرد آن مرد پیوسته بر داشت سر خود را تا آنکہ بفرماید بلقیس او را از جہت بزرگ داشتن او و بسیار

حَوَائِجَهُمْ وَأَمَرَتْ بِأَمْرِهَا دَخَلَتْ قَصْرَهَا وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَى مِثْلِ

حاجتہائے ایشان را و مبرم شود بکار ہے خویش بے در آید در کوشک خود و نبینند او را تا مانند

ذَلِكَ الْيَوْمِ مُلْكُهَا مُلْكٌ عَظِيمٌ فَلَمَّا أَتَى الْهُدْهُدُ بِالْكِتَابِ وَ

آن روز کہ بر آمده بود و ملک او ملک عظیم بسیار بزرگ بود پس ہر گاه کہ آمد ہدہد بلقیس را و نامہ

وَجَدَ الْأَبْوَابَ قَدْ غُلِّقَتْ دُونَهَا وَالْحَرَسُ حَوْلَ الْقَصْرِ دَارَ حَوْلَهُ

یافت درہا را کہ بستہ بستہ ہست تر و او پاسبانان در گرد کوشک انجا گشت ہر ہدہد در گرد آن کوشک

فَطَلَبَ السَّبِيلَ إِلَيْهَا حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهَا مِنْ كُوَّةٍ فِي الْقَصْرِ فَدَخَلَ

پس مست و بجد کرد راہ را بسوے بلقیس تا آنکہ رسید با و از روزنچہ کہ در کوشک بود پس در آمد

فِيهَا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَقْصَى سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ عَلَى

در آن در ہیچ از خانہ نگذشت تا آنکہ رسید بسوے نہایت ترین ہفت خانہا بر

عَرْشِهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَثُونَ ذِرَاعًا فَرَاهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى عَرْشِهَا

عرش او کہ در آسمان سے گز بود و آن بلقیس بر پشت افتادہ بود بر آن تخت

نَائِمَةً لَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا خِرْقَةٌ عَلَى عَوْرَتِهَا وَكَذَلِكَ كَانَتْ تَصْنَعُ

خواب کنندہ نیست بر آن بلقیس غیر از لتہ بر عورت او و ہمچنین بود ہ ہست بلقیس میکرد

إِذَا نَامَتْ قَالَ فَوَضَعَ الْكِتَابَ إِلَى جَنْبِهَا عَلَى السَّرِيرِ ثُمَّ طَارَ فَوَقَفَ

و ہنگام خفتن بود گفت راوے شاہ کتاب را بر پہلوے بر تخت پس پرید پس بایستاد

فِي كُوَّةٍ يَنْظُرُهَا حَتَّى تَسْتَيْقِظَ عَنْ غَفْلَتِهَا وَتَقْرَأَ الْكِتَابَ

در روزنچہ نگران آن بلقیس تا آنکہ بیدار شود از خواب خود و بخواند

فَمَكَثَ طَوِيلًا وَهِيَ لَا تَسْتَيْقِظُ فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَخَطَّ

پس درنگ کرد ہدہد از آن بلقیس بعد از انکہ پس ہر گاه درنگ کرد ہدہد بر او خط آمد

فَنَقَرَهَا نَقْرَةً فَاسْتَيْقَظَتْ فَنَظَرَتْ فَإِذَا هِيَ بِالْكِتَابِ إِلَى

پس نوک زد بلبیس را پس بیدار شد آن بلبیس نگاه یافت نامه نهاده

جَنْبِهَا عَلَى السَّرِيرِ فَأَخَذَتْهُ فَفَكَّتْ عَنْهَا فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ مَا حَالُ

بر تخت پس گرفت آن نامه را پس بگشاد او چشم خود را و شروع کرد در نظر کردن

الْكِتَابِ وَكَيْفَ وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَيْهَا وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ فَخَرَجَتْ

نامه را و چطور رسید با و حال آنکه درها بسته بود پس برآمد

فَإِذَا الْحَرَسُ حَوْلَ الْقَصْرِ فَقَالَتْ هَلْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا دَخَلَ عَلَيَّ وَفَتَحَ

پس ناگاه با سپاهیان و در گرد کوشک اند پس گفت با سپاهیان نزدیک آید با و بیند شما یکی را در آمده با شد بر من یا

بَابًا قَالُوا لَا مَا زَالَتِ الْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً كَمَا هِيَ وَنَحْنُ حَوْلَ الْقَصْرِ نَحْرُسُ

در را گشاده چیزی هست الکنون و ما یان در گرد کوشک با

فَفَتَحَتِ الْكِتَابَ وَقَرَأَتْهُ وَكَانَتْ كَاتِبَةً قَارِئَةً فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ

پس گشاد کتاب را و خواند و بود او نویسنده و خواننده پس ناگاه در یافت در نبشته

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلَمَّا قَرَأَتْهُ أَرْسَلَتْ إِلَى قَوْمِهَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهَا

الله الرحمن الرحیم را پس ہرگاه بخواند نامه را و فرستاد و نزد ایشان بسوی قوم خود پس جمع شدند قوم او

فَقَالَتْ لَهُمْ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ يَعْنِي مَخْتُومًا وَحَسَّنَ أَنَّهُ

و گفت ایشان را بدرستی انداخته شد بجانب من کتاب بزرگ یعنی مهر کرده شده و نیکو

مِنْ سُلَيْمَانَ وَأَنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي

از سلیمان است و بدرستی او ابتدا کرده شده بنام خدای که رحمن و رحیم است

مُسْلِمِينَ يَعْنِي مُصَالِحِينَ فَقَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي

که نیستید بر من گردنکان و بیائید نزد من فرمانبرداران پس گفت اے بزرگان قوم من فتوے دهید مرا در کار

يَعْنِي أَخْبِرُونِي بِمَا أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا

یعنی خبر کنید مرا بچیزے که کنم من در کار خود بود و ام من قطع کننده کاری را

يَعْنِي عَامِلَةً حَتَّى تَشْهَدُونَ يَعْنِي تَسْمَعُونَ وَتَحْضُرُونَ الْمَشُورَةَ

یعنی عامله تا حاضر شوید یعنی بشنوید و حاضر شوید مشورت را

فَقَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ يَعْنِي مَنَعَةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ لَمْ نَغْلِبْنَا

پس گفتند مر آن بلبیس را ما یان فدا او ندان قوت ایم مراد بسیار از عدد او گشاد و عزت و عدد او ندارس شده

عَدُوٌّ قَطُّ بِالْقِتَالِ وَالْمَنَعَةِ وَالْكَثْرَةِ وَلَمْ تَعْطِ أَحَدًا الْمُقَادَةَ وَ

و نیفتاد بر ما دشمنے قط بجنگ و قوت و بسیارے و ندهد گردن بدست هیچکس سرداران و بیشوایان را

أَنْتِ أَعْلَمُ بِأَمْرِكِ فَأْمُرِينَا بِأَمْرٍ نَتَّبِعُكِ فَأَبْوَا إِلَّا تَعْظِيمًا لِحَقِّهَا

تو دانا تری بکار خود بفرما ما را بکاری تا پیروی کنیم ترا ایشان کار بسر او آورند از بهر چیزی که

فهو قوله عز وجل والامر اليك فانظري ماذا تامرين فيه نتبع
پس ہست قول خدا تعالیٰ عزوجل و امر بسوے تست پس نظر کن چہ چیز بفرمائے تو در ین کار پیروی کنیم
امرك فنطقت بعلم وحكم وقالت ان الملوك اذا دخلوا قرية
فرمودہ تو پس سخن گفت بحکمت و دانش و گفت بلقیس پادشاہان و بزرگان چون در شہرے در آیند و بدیہ
افسدوها يعني خربوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة يعني منعة
فاسد کنند او را یعنی خراب کنند آن شہر را و گردانند بزرگان اہل آن شہر را خوار یعنی عزیزان
اهلها اذلة صغيرة وكذلك يفعلون الملوك المحاربون ياخذون
آن شہر را خوار و بچیزی نیارند و همچنین میکنند پادشاہان جنگ کنندہ میگیرند
اموالهم ويقتلون مقاتليهم ويسبون ذراريهم ثم قالت اني
مالہاے اہل شہر را و میکشند جنگ کنندہ اہل ایشان را و بند میکنند اولاد ایشان را پس گفت ان بلقیس
مرسلة اليهم بهدية يعني الى سليمان فناظرة بم يرجع المرسلون
فرستندہ ام بسوے ایشان ہدیہ یعنی بسوے سلیمان پس نظر کنندہ ام بچہ چیز باز گردند فرستادگان من
يعني فانظر ماذا يردون علي رسلي وماذا يخبرون عنه قال
یعنی پس نظر کنم چہ چیز باز میگردانند بر رسولان من و چہ چیز میگویند مر از سلیمان گفت راوے
فاهدت اليه اثنا عشر غلاما فيهم تاءنيث مخضبة ايديهم
پس ہدیہ فرستاد بسوے سلیمان دوازدہ غلام کہ در ایشان علامات زنان بود او نرمی آواز و اعضا و رنگ
قد مشطتهم والبستهم لباس الجواري وقد مشطن لهم وصففن
شانہ کردہ بود موے ایشان را و پوشانیدہ بود پوشاک دختران و بسته کرده بودند
اذا سئلوا عند سليمان وكلمهم فليردوا جوابا بكلام فيه تانيث
وقتی کہ پرسیدہ شوند نزد سلیمان و سخن گویند با او باید جواب را بسخن کہ بطریق زنان باشد
واهدت اليه اثنا عشر جارية فيهن غلظ فاستاصلت رؤسهن
و ہدیہ فرستاد بسوے سلیمان دوازدہ دختر را در آنہا سخت تر بود در آواز و اعضا پس بر کند موے
وازرتهن والبستهن النعال وقالت لهن اذا كلمكن سليمان
و ازار پوشانید آنہا را و پوشانید انہا را نعلہاے مردان و گفت بلقیس مر ان دختران را وقتی کہ سخن کنند سلیمان شما
فردن له جوابا صحيحا وارسلت اليه بعود وبنجوج وبالمسك و
پس باز گردانید بسوے او سخن راست بے جواب و فرستاد بسوے سلیمان بعود و این و خایہ او و مشک را
العنبر والحرير في الاطباق على ايدي الوصائف وارسلت باثني
و عنبر و ابریشم را در طبقہاے بر دستہاے خدمتکاران و فرستاد بسوے سلیمان دو دوازدہ
عشرة بختية تحلب كذا وكذا من اللبن وارسلت اليه بجزرتين
دہ شتر بر گزیدہ را کہ دوشیدہ میشدند با ہنگام را بسیار و فرستاد بسوے سلیمان دو خر بزہ

أَحَدُهُمَا مَثْقُوبَةٌ وَثُقِبَتُهَا مُلْتَوِيَةٌ وَالثَّانِيَةُ غَيْرُ مَثْقُوبَةٍ وَ

یکے از آنہا سوراخ دار کہ پیچ دار بود سوراخ اندر دوم یکے سوراخ ندارد است

أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ فَارِغٍ وَأَرْسَلَتْ مَعَ هَذِهِ الْهَدِيَّةِ إِمْرَأَةً

فرستاد بسوے او یک پیالہ خالے را و فرستاد با ایشہ تحفہا و ہدیہا زنے را

وَأَوْصَتْهَا بِأَنْ تَحْفَظَ جَمِيعَ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ سُلَيْمَانَ وَكَلَامِهِ حَتَّى

و پند کرد بلقیس آن زنرا اینکہ یاد دارد ہر چہ باشد از کار سلیمان و سخن او تا آنکہ

تُخْبِرَهَا بِهِ وَقَالَتْ لَهُمْ قُومُوا بَيْنَ يَدَيْهِ قِيَامًا وَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى

خبر کند بلقیس را آن چیز و گفت بلقیس غلامان و زنان را بایستید در پیش سلیمان استادہ و نہ نشینید تا

يَأْمُرَكُمْ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ جَبَّارًا لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالْجُلُوسِ فَأَرْضِيَهُ بِالْمَالِ

فرماید شما را امر جلوس پس بدرستیکہ آن سلیمان اگر باشد پادشاہ جبار نخواہد امر فرمود شما را بنشستن پس راضی خواہم کرد

فَيَسْكُتُ عَنَّا وَإِنْ كَانَ حَلِيمًا عَالِمًا أَمَرَكُمْ بِالْجُلُوسِ وَ

پس ساکت خواہد شد از من و اگر باشد بردبار و دانا فرماید شما را بہ نشستن و

أَمَرَتِ الْإِمْرَأَةَ أَنْ تَقُولَ لَهُ بِأَنْ يَدْخُلَ فِي الْخَرْزَةِ الْمَثْقُوبَةِ

فرمود بلقیس آن زنرا کہ امیر کردہ بود با اینکہ گوید مر سلیمان را اینکہ در آورد در مہرہ سوراخ دار

خَيْطًا بِغَيْرِ عِلَاجِ إِنْسٍ وَلَا جَانٍّ وَأَمَرَتْهَا أَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْ يَثْقُبَ

رشتہ را بے علاج انسان و جن و فرمود بلقیس آن زن را اینکہ گوید مر سلیمان را اینکہ سوراخ کند

الْأُخْرَى بِغَيْرِ حَدِيدٍ وَلَا عِلَاجِ إِنْسٍ وَلَا جَانٍّ وَأَنْ يُمَيِّزَ بَيْنَ

مر مہرہ دیگر را بے آہن و بے کار آدمی و جن و جدا کند در میان

الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِي وَأَمَرَتْهَا أَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْ يَمْلَأَ الْقَدَحَ

غلامان و کنیزان و فرمود بلقیس آن زنرا اینکہ گوید مر سلیمان را اینکہ پر کند قدح

مَاءً مَزِيدًا وَمَا لَيْسَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَاءِ وَكَتَبَتْ إِلَيْهِ

از آب کہ زیاد تر باشد آن آب نہ از زمین و نہ از آسمان و نوشت بلقیس بجانب سلیمان

مَسْئَلَةً عَنْ أَلْفِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ فَانْطَلَقَ رُسُلُهَا بِهَدِيَّتِهَا حَتَّى

سوال کہ از ہزار باب علم پس روان شدند رسولان آن بلقیس با ہدیہا تا آنکہ

أَتَوْا بِهَا إِلَى سُلَيْمَانَ فَوَضَعُوا الْهَدِيَّةَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَامُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ

رسیدند بسوے سلیمان پس نہادند ہدیہ را در پیش سلیمان و ایستادند بر پاہای خویش

وَلَمْ يَجْلِسُوا فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ وَلَمْ يُحَرِّكْ لَحْظَةً يَدًا وَلَا رِجْلًا

و نہ نشستند پس دید بسوے ایشان سلیمان و نہ جنبید سلیمان لحظہ دست و پا را

وَلَا تَهَشَّشَ لَهَا وَلَمْ يَفْرَحْ وَلَمْ يَعْرِفِ الرُّسُلَ ذَلِكَ فِيهِ وَلَا

و نہ خشنود گردید از جہت آن ہدیہ و خوشحال نگردید سلیمان را و ندانستند رسولان خوشحالے را در سلیمان و نہ

مِنْ مُقَابِلِهٖ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهٗ وَنَظَرَ اِلٰى دُبُرِهَا وَقَالَ اِنَّ الْاَرْضَ

بسوی او پس برداشت سر خود را و نظر کرد جانب دنبال یعنے ہدایا ہی او و گفت بدرستی زمین

لِلّٰهِ وَالسَّمَآءَ لِلّٰهِ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْاَرْضَ فَمَنْ شَآءَ وَقَفَ وَمَنْ

ملک خدا است و آسمان ملک خدا است بلند کرد آسمان را و نہاد زمین را یعنے مہد کرد و بند پس ہر کہ خواہد باید و ہر کہ

شَآءَ جَلَسَ فَاَذِنَ لَهُمْ بِالْجُلُوْسِ فَاَقْعَدَتْ مَتٰى الرَّسُوْلَهٗ اِلٰى

خواہد بنشیند پس دستوری داد ایشان را بہ نشستن گفت راوی قصہ پس بنشاند متی قاصد کہ امیر بود

سُلَيْمَانَ وَقَدَّمَتْ اِلَيْهِ الْخَرَزَتَيْنِ وَقَالَتْ لَهٗ اِنَّ بِلْقِيْسَ تَقُوْلُ

سلیمان و پیش آورد آن دو خرمہرہ را و گفت بدرستے بلقیس میگوید

لَكَ بِاَنْ تُدْخِلَ فِيْ هٰذِهِ الْخَرَزَةِ الْمَثْقُوْبَةِ خَيْطًا يَنْفُذُ اِلَى الْجَانِبِ

ترا اینکہ در آری در بن خرمہرہ سوراخ دار رشتہ کہ بر آید از جانب

الْاٰخَرِ مِنْ غَيْرِ عِلَاجِ اِنْسٍ وَّلَا جَآنٍّ وَاَنْ تَثْقُبَ الْخَرَزَةَ الثَّانِيَةَ

دیگر بے کار و عمل آدمے و جن و میگوید بلقیس باید کہ سوراخ کنے تو خرمہرہ دیگر را

ثَقْبًا يَنْفُذُ اِلَى الْجَانِبِ الْاٰخَرِ بِغَيْرِ حَدِيْدٍ وَّلَا عِلَاجِ اِنْسٍ وَّلَا

کہ برآید از طرف دیگر بے آہن بے کار آدمے

جَآنٍّ ثُمَّ قَرَّبَتْ اِلَيْهِ الْقَدَحَ وَقَالَتْ لَهٗ اِنَّهَا تَقُوْلُ لَكَ بِاَنْ

و جن پس پیش آورد آن زن بسوے سلیمان قدح را و گفت بدرستی بلقیس میگوید ترا باینکہ

تَمْلَاَ هٰذَا الْقَدَحَ مَآءً غَيْرَ مُدَارٍ وَّلَا لَيْسَ مِنَ الْاَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَآءِ

پر کنے تو قدح را از آب کہ دار نباشد و نہ باشد از زمین و نہ از آسمان

ثُمَّ قَدَّمَتِ الْوَصَآئِفَ وَالْوَصَآئِفَ وَقَالَتْ اِنَّ بِلْقِيْسَ تَقُوْلُ

پس پیش آورد آن زن غلامان و کنیزان را و گفت بدرستے بلقیس میگوید

لَكَ اِنَّكَ تُمَيِّزُ بَيْنَ الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِيْ فَعِنْدَ ذٰلِكَ جَمَعَ سُلَيْمٰنُ

ترا اینکہ جدا سازے کنے سلیمان غلامان و کنیزان پس در ہنگام جمع کرد سلیمان

اَهْلَ مَمْلَكَتِهٖ فَاجْتَمَعُوْا عَلَيْهِ ثُمَّ اَخْرَجَ الْخَرَزَتَيْنِ فَقَالَ مَنْ لِّيْ

اہل ملک را پس مجتمع شدند نزد سے او و گفت سلیمان کیست مرا کہ در آرد

بِهٰذِهِ الْخَرَزَةِ يُدْخِلُ فِيْهَا خَيْطًا يَخْرُجُ اِلَى الْجَانِبِ الْاٰخَرِ فَتَكَلَّمَتْ

در بن خرمہرہ رشتہ کہ برآید از جانب دیگر پس تکلم کرد

دُوْدَةٌ تَكُوْنُ فِي الْفِصْفِصَةِ يَعْنِيْ فِي الرَّطْبَةِ وَهِيَ دُوْدَةٌ حَمْرَآءُ

کرمے کہ باشد در آبست و آن کرم سرخ رنگ

وَقَالَتْ اَيُّهَا الْمَلِكُ اَنَا لَكَ بِهَا عَلٰى اَنْ تَجْعَلَ لِيْ فِي الرَّطْبَةِ

و گفت کرم اگاہ باش منم برای این کار و دہیش تو و سلیمان این کار را بریں شرط کہ بگذاری مرا

فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَعَلِّقْنِي بِرَأْسِ الدُّودَةِ خَيْطًا فَدَخَلَتْ فِي الْخَرْزَةِ

پس گفت سلیمان مران کرم را از برائے بہم گفت راوی پس آویخت آن کرم در سر خود رشتہ پس در آمد در خرمہرہ

ثُمَّ حَكَّتْهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ فَجَعَلَ رِزْقَهَا فِي الرُّطَبَةِ

سوراخ کند اورا تا آنکہ برآمد از جانب دیگر پس گردانید سلیمان روزی اورا در اسپست

ثُمَّ قَرَّبَ الْخَرْزَةَ الثَّانِيَةَ وَقَالَ مَنْ لِي بِثَقْبِ هٰذِهِ الْخَرْزَةِ

پس نزدیک آورد خرمہرہ دیگر را و گفت سلیمان کیست برائے من کہ این خرمہرہ را سوراخ کند

بِغَيْرِ حَدِيدٍ فَتَكَلَّمَتْ دُودَةٌ أُخْرَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَهِيَ الْأَرْضَةُ

بغیر آہن پس کلام کرد کرم دیگر در حضور او و آن کرم ارضہ کرم سفید کہ در چوب می باشد

فَقَالَتْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَا لَكَ بِهَذِهِ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي فِي الْخَشَبِ

پس گفت آن کرم ای بادشاہ بستم برائے این خدمت بشرطہ اینکہ گردانے روزی مرا در چوب

فَقَالَ ذٰلِكَ لَكِ فَوَقَفَتْ عَلَى الْخَرْزَةِ فَثَقَبَتْهَا إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ

پس گفت سلیمان آن کرم را قبول کردم پس ایستاد آن کرم بر خرمہرہ پس سوراخ کرد او را جانب دیگر

فَجَعَلَ رِزْقَهَا فِي الْخَشَبِ ثُمَّ قَدَّمَ الْقَدَحَ وَأَمَرَ بِاحْضَارِ الْخَيْلِ

پس گردانید سلیمان روزی او را در چوب و فرمود بجا آوردن اسپان

الْعِرَابِ فَحُضِرَتْ فَأَجْرَيْتَ حَتَّى إِذَا جَهِدَتْ وَتَعِبَتْ وَسَالَ

عرب پس حاضر کرد اسپان را پس بدوانید تا آنکہ ماندہ شدند و روان شد

عَرَقُهَا فَحِينَئِذٍ مَلَأَ الْقَدَحَ مِنَ الْعَرَقِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَزِيدُ الرَّوِيُّ

عرق از اندام پس پر کردہ شد قدح از عرق و اینست آب گذارندہ تشنہ کہ

لَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ أَمَرَ بِمَاءٍ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ

نہ از زمین ست و نہ از آسمان پس فرمود آب پس نہادہ شد در پیش او

فَقَالَ لِلْوَصَفَاءِ تَوَضَّئُوا الْيَمِينَ الْغِلْمَانَ مِنَ الْجَوَارِي قَالَ

پس گفت مر صفتگاران را وضو بگیرند تا آنکہ ظاہر شوند غلامان از کنیزان گفت راوی

فَجَعَلَتِ الْجَوَارِي يَصُبْنَ الْمَاءَ عَلَى أَكُفِّهِنَّ فَجَعَلَتْ أَخَذَهُنَّ

پس شروع کردند کنیزان ایشان میریختند آب بر کفہائے خویش پس شروع کرد یکے از آنہا

تَأْخُذُ الْمَاءَ بِكَفِّهَا الْيُسْرَى وَتَفْرُغُهُ عَلَى ذِرَاعِهَا الْأَيْسَرِ ثُمَّ

میگرفت آب را بکف چپ خود پس میریخت آب را بر بازوئے چپ خود پس

تَتْبَعُهَا كَفَّهَا الْيُمْنَى فَتَغْسِلُهَا فَتَعْرِفُ عِنْدَ ذٰلِكَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ

تابع میکرد آن کف را بسوئے کف راست پس می شست اورا پس شناختہ میشد در اینوقت کہ او کنیز ست

فَيَعْزِلُهَا حَتَّى عَزَلَ اثْنَيْ عَشَرَ جَارِيَةً وَصِيفَةً وَأَمَّا الْغِلْمَانُ

پس جدا کردہ میشدند در یک جانب تا آنکہ در یک گوشہ کردہ شدند دوازدہ کنیز کہ خدمتگار بودند و اما غلامان

فجعل الوصيف يأخذ الماء بكفه اليمين فيغسل به ذراعه

پس شروع کرد یکے از آنہا میگرفت آب را بکف راست خویش پس بے شستن بآن آب بازوی

اليمنى ثم يتبع به اليسار فيعرف أنه غلام حتى غسل اثنا عشر

راست خود بعد از ان تابع میکرد بکف چپ را پس دانست میشد بدرستی این غلام ست تا آنکہ در گرفتہ شدہ دوازدہ

غلاما ثم نظر الى المسائل فاجابها عليهم بالف جواب مع رسولها

غلام را پس از آن دید سلیمان درسایل پس جواب داد آنہا را ہزار جواب با قاصد ان

ثم رد عليها هديتها فقال لرسولها أتمدونني بمال فما اتيني

پس باز گردانید بر آن ہدیہ ایشان را گفت سلیمان مر رسولان خویش را آیا مدد میکنید شما مرا بمال پس چیزیکہ داده است

الله من النبوة والملك خير مما اتيكم من المال بل أنتم بهديتكم

خدای تعالے مرا از شریعت و پیغمبری بہتر ست ز انچہ داد شما را از مال بلکہ شما بان ہدیہ خویش

تفرحون يعني تعجبون ثم كتب اليها كتابا ودفعه الى الهدهد

خوشحال میشوید یعنی تعجب میکنید پس نوشت سلیمان سوی بلقیس نامہ را داد آنرا بہدہد

وقال له ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها يعني

و گفت باز گرد بسوے ایشان پس ہر آینہ خواہم آورد بایشان را بلشکرے کہ نیست پیش ایشان مدان ایشان را بآن لشکر امراد

بجموع لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة يعني من قريته

بیارم جماعت ہاے کہ نیست پیش آنہا ایشان را و ہر آینہ بیرون آرم ایشان را از آن قریہ بسیا خوار مراد سبا اند از قریہ

سبا أذلة صغرة وهم صاغرون أذلاء فلما أتى الهدهد

سبا خوار و ایشان باشند خوار ہمیشہ پس ہر گاہ آورد ہدہد نامہ را

بالكتاب مرة أخرى فقرأته ورجعت رسلها فقصت عليها قصة

نامہ را بار دیگر پس خواند نامہ را و باز گشتند رسولان او از پیش سلیمان و بیان کردند بر ان زن قصہ

سليمان وما فعل في جميع ما أرسلت به إليه وما رد إليها من

سلیمان را و ہر چہ کرد سلیمان در جمیع ہاے کہ فرستادہ بود بسوے سلیمان و چیزے کہ باز گردانید بلقیس را از

الجواب فقالت لقومها هذا أمر نزل علينا من السماء لا ينبغي مناهدة

جواب پس گفت بلقیس مر قوم خود را این کار یست از آسمان سزاوار نیست مخالفت او

ولا مطيقة ثم عمدت الى عرشها فجعلته في آخر سبعة أبيات ثم

و ما طاقت نداریم پس قصد کرد بسوے تخت خود پس کرد اینرا در پسین ہفت خانہ

أقامت عليه الحرس ثم أقبلت الى سليمان فلما فرغ الهدهد الى

بر پا کرد بر آن تخت پاسبانان را پس روے آورد سوے سلیمان گفت را وی پس باز گشت ہدہد بسوے

سليمان فأخبره أنها قد أقبلت اليه فجمع أهل مملكته اليه ثم

سلیمان و خبر کرد او را باینکہ بلقیس آینده ست بسوے تو پس جمع کرد اہل ملک را پیش خود پس

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا يَعْنِي سَرِيرَهَا قَبْلَ أَنْ

گفت ای گروه بزرگان کیست از شما که بیارد برای من تخت او را پیش از آنکه

يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ يَعْنِي مُصَالِحِينَ فَلَا يَحِلُّ لَنَا بَعْدَ الصُّلْحِ أَخْذُهُ قَالَ لَهُ

بیایند آن جماعه تسلیم کننده بمن پس حلال نباشد مرا گرفتن آن تخت پس از صلح پس گفت مر سلیمان را

عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو وَهُوَ الْعِفْرِيتُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ

عفریتی از جن که نام او عمرو بود و آن عفریت در سخت و سخت ست

مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ يَعْنِي مِنْ مَجْلِسِكَ

از جن من ترا آرم آن تخت را پیش از آنکه برخیزی از جایگاه خود مراد سلیمان از جای نشستن او

لِلْقَضَاءِ وَهُوَ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَيْ عَلَى حَمْلِهِ

از برای حکم و فصل خصومات و آن تا نیم روز بود و بدرستی که من بر آن تخت قوی ام بر برداشتن او و توانام

أَمِينٌ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَالْجَوَاهِرِ وَالزَّبَرْجَدِ وَالذَّهَبِ وَ

و امانت دارم بر چیزی که بر آن تخت ست از مرواریدها و جواهر و زمرد و طلا و

الْفِضَّةِ وَكَانَ قُوَّةُ الْعِفْرِيتِ أَنَّهُ يَضَعُ قَدَمَهُ حَيْثُ يَنْتَهِي

نقره و بود قوت آن عفریت آنکه می نهاد قدم خود را در جایی که می رسید

طَرْفُهُ يَعْنِي مُنْتَهَى بَصَرِهِ فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ أَنَا أَضَعُ قَدَمِي حَيْثُ

نظر چشم او پس گفت سلیمان را من می نهم پای خود را جایی که

يَبْلُغُ بَصَرِي فَأَتِيكَ بِهِ فَقَالَ سُلَيْمَانُ أُرِيدُ أَعْجَلَ مِنْكَ فَقَالَ

می رسد چشم من پس می آرم پیش تو آن تخت را پس گفت سلیمان نیخواهم چیزی سریع تر از تو پس گفت

الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ يَعْنِي اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ آصِفُ

آن کسی که پیش او ست علم از کتاب الهی یعنی اسم اعظم را و آن صف ست و آن این دو نام ست

يَا قَيُّومُ أَنَا أَدْعُو رَبِّي فَارْجِعْ هَمِّي وَانْظُرْ فِي كِتَابِ رَبِّي وَآتِيكَ

من دعا میکنم پروردگار خود را و باز میگردانم قصد خود را و نظر میکنم در کتاب پروردگار خود و می

بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ وَهُوَ آصِفُ بْنُ بَرْخِيَا بْنِ شَمْعِيَا

پیش تو آن تخت را پیش از آنکه برگردد بسوی تو چشم تو و آن شخص آصف بن برخیا بن شمعیا

وَلِاسْمِ أُمِّهِ بَاطُورَا وَهُوَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ يَعْلَمُ اسْمَ اللَّهِ

و نام مادر او باطورا بود و او از بنی اسرائیل ست و بوده ست صدیق است اسم

الْأَعْظَمِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ يَعْنِي قَبْلَ أَنْ

اعظم را من می آرم آن تخت را پیش از آنکه برگردد نظر تو بسوی تو یعنی پیش از آنکه

يَجِيءَ إِلَيْكَ الشَّيْءُ الَّذِي يَبْلُغُهُ طَرْفُكَ أَيْ نَظَرُكَ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ

بجایی برسی تو که می رسد بدان نظر تو پس گفت او سلیمان را

غلبت ان فعلتا ولم تفعل ولكن لا تقضحني بالحق وانا سيد

غالب آمدی تو اگر کردے انکار را بانکردے تو این کار را ولیک فضیحت کن مرا سوگند بتو ترا بخدا و حالانکه من سید

الانس والجن وقام آصف فتوضأ ثم سجد الله عز وجل يدعو

آدمے و جن ام و استاد آصف و وضو کرد و افتاد بسجده گشنده و دعا میکرد

الله باسمه الاعظم وهو يقول يا حي يا قيوم وروي عن علي رضي الله عنه

خدا را باسم اعظم او میگفت یا حے یا قیوم و مروایت از علے رضه

انه قال هو الاسم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وهو

بدرستی ان چیز کہ خواند آصف آن اسم اعظم ست و فیکه دعا کرده شود بو سیله او جنول کند خدا این را و دعا

يا ذا الجلال والاكرام قال فغاب عرشها تحت الارض حتى نبع عند

یا ذا الجلال والاکرام ست گفت راوے پس پنهان شد عرش ان بلقیس در زیر زمین تا انکه ظاهر شد نزد این

كرسي سليمان وقيل انه نبع تحت كرسي كان يضع سليمان قدميه

کرسے حضرت سلیمان و گفته شد بدرستی آن تخت بلقیس ظاهر شد زیر کرسے کہ بود بود ست می نهاد سلیمان

عليه اذا جلس على كرسيه الكبير فلما راى العرش قد نبع قالت

بر دو قدمش کہ می نشست بر کرسے بزرگ پس هر گاه کہ دید سلیمان عرش را کہ تحقیق ظاهر شده ست گفت

الجن لسليمان يقدر اصف ان يجيء بالسرير وكا يجيء بلقيس

جنیان مر سلیمان را آیا تو انا ست آصف بر آوردن تخت و تو انا نیست باز آوردن بلقیس این گلام پریشان خاطر اصف

فقال اصف لسليمان انا اتيك بها قال فامر سليمان فبني له

پس گفت آصف مر سلیمان را این آرنده ام پیش تو آن بلقیس را پس گفت راوی پس فرمود سلیمان بنای خانه پس بنا

صرح املس من قوارير ثم اجرى تحته الماء والقي فيه السمك

مر او را کوشک هموار و صاف از شیشه پس روان کرده شد زیر او آب و انداخته شد در آن آب ماهیان و

من نوع الصرح من صفائه ثم امر سليمان بكرسيه فوضع في

آن ماهیان و آب از بلاے کوشک از جهت صفاے او پس فرمود سلیمان بزرد ن کرسے خود پس نهاده شد کرسے او

وسط الصرح وامر بكراسي لاصحابه فوضعت فجلس عليها وجلس

میان کوشک و فرمود بکرسیهاے یاران خود پس نهاده شد ند پس نشست بر آن کرسے

اصحابه وكان الذين يلونه عليه السلام من اهل الكراسي الانس

یاران او و بوده اند آن کسانیکه نزدیک او علیه السلام نشستند از اهل کرسے ها آدمے

ثم الجن ثم الشياطين وكان هذا دابه عليه السلام حتى اذا اراد

پس انسان پس جنیان پس از آن شیاطین و بود بست این عادت سلیمان علیه السلام تا انکه وقتی که خواست

ان يسير في البلاد يجلس هو على كرسيه واولئك على كراسيهم

سیر کردن در شهرها می نشست بر کرسے خود و آن اصحاب بر کرسے اے خویش

ثُمَّ يَأْمُرُ بِالرِّيحِ فَتَحْمِلُهُمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ

پس میفرماید باد را پس میبرد ایشان را میان آسمان و زمین و وقتیکه میخواست سیر کردن

عَلَى الْأَرْضِ أَمَرَ الرِّيحَ فَتَكُنُّ فَيَسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ

بر روی زمین میفرمود باد را پس آرام میگرفت باد پس سیر میکرد بر روی زمین و بود مر سلیمان را

عَلَيْهِ السَّلَامُ مَجْلِسٌ كَمَا هُوَ لِلْمُلُوكِ الْيَوْمَ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِمُ الْمَجْلِسُ

مجلس چنانچه هست آن مجلس پادشاهان امروز را پس هرگاه که قرار گرفت مجلس

أَمَرَ الضِّفْدَعَ فَعَادَ وَسَجَدَ وَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ يَا

فرمود بطلیب آمدن پس باز آمد بصف و سجده کرد خدای را و دعا کرد حق تعالی را باسم اعظم و آن او

حَيُّ يَا قَيُّومُ فَإِذَا هُوَ بِبِلْقِيسَ مُسْتَقِرَّةً عِنْدَهُ وَقِيلَ إِنَّ الَّذِي عِنْدَهُ

ست یا قیوم ست پس ناگاه بلقیس حاضر ست و قرار گرفته ست نزد سلیمان و گفته شده ست که آمد پیش او

عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ سُلَيْمَانُ لَمَّا رَآهَا

علم از لوح محفوظ بود خضر علیه السلام و گفت سلیمان هرگاه که دید آن بلقیس را

مُسْتَقِرَّةً عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي يَعْنِي لِيَخْتَبِرَنِي

حاضر پیش خود گفت این از عطای پروردگار من ست تا امتحان بیازماید مرا

ءَأَشْكُرُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ مِنَ الْمُلْكِ أَمْ أَكْفُرُ بِالنِّعْمَةِ إِذَا رَأَيْتُ مَنْ هُوَ

آیا شکر خواهم کرد چیزی را که داده ست مرا از ملک یا کفران نعمت خواهم کرد وقتیکه ببینم کسی را

دُونِّي أَفْضَلَ مِنِّي عِلْمًا فَعَزَمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الشُّكْرِ وَمَنْ شَكَرَ

که کمتر ست از من دانشتر ست از من و عمل پس قصد کرد مر خدای را بر شکر گفتن و کیکه شکر خدا میکند

فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ بِالنِّعْمَةِ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ لَا يَعْجَلُ

پس جز این نیست که شکر میکند بر برای نفس خود چرا که نفع او راجع بوست و کسیکه کفران نعمت کرد پس هر آینه پروردگار من

بِالْعُقُوبَةِ فَلَمَّا سَمِعَتِ الْجِنُّ بِذَلِكَ وَقَعُوا فِي بِلْقِيسَ عِنْدَ سُلَيْمَانَ

بی نیاز ست کریم ست بی تعجیل بعقوبت پس هرگاه شنیدند جن این قصه سخن بد گفتند در شان بلقیس پیش سلیمان علیه السلام

لِيُكَرِّهُوهَا إِلَيْهِ خَافُوا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَتُظْهِرَهُ عَلَى أُمُورِهِمْ وَكَانَتْ

تا او را مکروه گردانند بلقیس را پیش سلیمان ترسیدند از اینکه بزنی گیرد سلیمان او را پس واقف شود بر کارهای ایشان

تَعْلَمُ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهَا كَانَتْ جِنِّيَّةً وَكَانَ اسْمُهَا عُمَيْرَةَ بِنْتَ

بلقیس پیدا شده بود بر حقیقت ایشان از بهر آنکه مادر بلقیس بود پری جنی و بود نام او عمیره

عُمَيْرٍ وَقِيلَ إِنَّ اسْمَهَا رَوَاحَةُ بِنْتُ لَكِنَ مَلِكِ الْجِنِّ فَقَالُوا أَصْلَحَ

دختر عمیر و گفته اند نام او رواحه ست دختر لکن پادشاه جنیان بود پس گفتند جنیان هرگاه که

اللَّهُ الْمَلِكَ إِنَّ فِي عَقْلِهَا شَيْئًا وَرِجْلَاهَا كَحَافِرِ الْحِمَارِ وَكَانَتْ

خدای تعالی پادشاه ما را عقل بلقیس چیزیست از نقصان و پایهای او همچو سم خر ست و بود ست بلقیس

بِلَقِيسَ هَلْبَاءُ شَعْرَاءُ فَلَمَّا قِيلَ لَهُ ذٰلِكَ أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ عَقْلَهَا وَ

یکی پای موے دار پس ہرگاہ کہ گفتہ شد مر سلیمان را بہ بلقیس خواست اینکہ بیازماید عقل او را و

يَرَى قَدَمَيْهَا فَلِأَجْلِ ذٰلِكَ أَجْرَى الْمَاءَ وَجَعَلَ فِيهِ الضَّفَادِعَ وَالسَّمَكَ

ہر بیند دو پاے او را ازین جہت روان کرد آب را بر کشتگاہ پس گردانید در آن آب غوک ہا و ماہی ہا

وَأَمَرَ بِعَرْشِهَا أَنْ يُغَيَّرَ فَيُزَادَ فِيهِ وَيُنْقَصَ مِنْهُ لِيَرَى وَعَقْلَهَا

و فرمود بہ تخت او کہ تغیر کردہ شود و در آن تخت زیادہ کردہ شود از و تا آنکہ بیازماید عقل بلقیس را

فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا يَعْنِي غَيِّرُوا لَهَا سَرِيرَهَا

پس آنست قول خداے تعالے تغیر کنند براے او تخت او را یعنی تغیر دہید برای بلقیس تخت او را

نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي يَعْنِي أَتَعْرِفُهُ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ يَعْنِي

ہم نبینیم آیا خواہد براہ یافت مراد میدارد او را یا خواہد شناخت او را یا خواہد بود از کسانیکہ نمی شناسند گفتہ را

الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَأُقْبِلَتْ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى الصَّرْحِ فَقِيلَ لَهَا ادْخُلِي

آنانکہ نمی شناسند گفتہ پس پیش آمد بلقیس تا آنکہ رسید بکوشک پس گفتہ شد او را در آ

الصَّرْحَ يَعْنِي الْقَصْرَ وَقِيلَ الصَّرْحُ هُوَ الْبَيْتُ بِلُغَةِ حِمْيَرَ فَلَمَّا رَأَتْهُ

در کوشک و گفتہ شدہ است صرح خانہ است بزبان حمیر گفتہ شدہ است ازین پس چون ناگاہ دید

حَسِبَتْهُ لُجَّةً يَعْنِي مَاءً عَمِيقًا فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُغْرِقَنِي

پندا شت او را دریاے یعنے آب عمیق پس گفت آن بلقیس در دل خود جز اینکہ خواہندہ است اینکہ غرق کند مرا در آب

كَانَ غَيْرُ هٰذَا أَحْسَنَ مِنْ ذَا فَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا فَإِذَا سَاقَانِ شَعْرَاوَانِ

بود ہست غیر ازین نکو تر ازین ذکر پس دور کرد جامہ را از دو ساق خود پس ناگاہ ظاہر شد دو ساق او موے دار

وَقَدَمَاهَا مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قَدَمًا بَعْدَ مَا قِيلَ لَهُ فِيهَا فَقِيلَ لَهَا إِنَّهُ صَرْحٌ

و قدمہا او از نکو ترین مردم بود ہست او دو پاے او پاک بود ہ ہست از آنچہ گفتہ شدہ بود در شان او کہ بہائست پس گفتہ شد

مُمَرَّدٌ يَعْنِي قَصْرًا مُلَسًّا لَا شَعْرَ فِيهِ كَالْأَمْرَدِ الَّذِي لَا شَعْرَ فِي وَجْهِهِ

ممرد یعنی کوشکیست ہموار نیست ہموار و درو چنانچہ پیادہ رو کہ نیست بر ساق او موے و نہ در روے او

كَأَنَّهُ مُلَزَّقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لِتَخَذُّ بِلَاطُهُ مِنَ الْقَوَارِيرِ قَالَ فَمَضَتْ

چنانچہ نشستہ کردہ شدہ است بعضے بہ بعضے برابر کردہ شدہ است فرش او از شیشہا او رفت بلقیس

نَحْوَ سُلَيْمَانَ وَقَدْ أَبْصَرَ قَدَمَيْهَا وَأَبْصَرَ الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى سَاقَيْهَا

بسوے سلیمان و تحقیق دید دو پاے او را و دید موے را کہ بر ساق او ست و در آن حال

مُمَهِّدًا فَقَالَ فَأَعْجَبَهُ ذٰلِكَ عَجَبًا شَدِيدًا فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ

کہ پاکیزہ ہست پس خوش آمد بسلیمان خوش آمدنے سخت پس ہرگاہ کہ رسید بسوے سلیمان

فَقِيلَ لَهَا هٰكَذَا عَرْشُكِ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ فَجَعَلَتْ ذٰلِكَ تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ

پس گفتہ شد او را اینچنین ہست عرش تو پس دید بسوے آن تخت پس بود بہت کہ شناخت و نمی شناخت

فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا مِنْ أَيْنَ يَصِلُ إِلَى ذَلِكَ السَّرِيرِ الَّذِي هُوَ دَاخِلٌ

پس گفت بفہیس در دل خود از کجا رسند بآن تخت وحال آنکہ او در درون

سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ وَالْحَرَسُ حَوْلَهُ فَلَمْ تَعْرِفْ وَلَمْ تُنْكِرْ فَقَالَتْ كَأَنَّهُ

ہفت خانہ ہست و پاسبان در گرد او ہستند پس یقین کرد و نشناخت پس گفت بفہیس چنانچہ

هُوَ فَقَالَ سُلَيْمَانُ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا يَعْنِي مِنْ قَبْلِ بِلْقِيسَ

کہ آن تخت ہیبت و نعمت سلیمان داده شده ہم ما علم از پیش بفہیس

وَكُنَّا مُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِهَا فَقَالَتْ إِنِّي ظَلَمْتُ

و بود ہست آن بفہیس آتش پرست و بوده ایم ما مسلمانان پیش از و پس گفت بفہیس این سخن مر سلیمان را

يَعْنِي فِي الظَّنِّ الَّذِي ظَنَنْتُ بِسُلَيْمَانَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَنِي وَ

یعنی در گمان کہ کرده ام سلیمان کہ خواستہ بود جنگ مرا

قِيلَ ظَلَمْتُ نَفْسِي يَعْنِي ضَرَرْتُ نَفْسِي بِعِبَادَةِ الشَّمْسِ وَأَسْلَمْتُ

گفتہ شده یعنی ظلمت ہست کہ ضرر کردم نفس خود بعبادت کردن آفتاب مر او را و اسلام آوردم

مَعَ سُلَيْمَانَ يَعْنِي وَأَطَعْتُ اللَّهَ مَعَ سُلَيْمَانَ وَيُقَالُ أَخْلَصْتُ مَعَ

با سلیمان مر او را بود اطاعت خدای را با اطاعت سلیمان و گفتہ میشود عالم شدم

سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي الْعِبَادَةِ فَأَسْلَمَتْ وَصَدَّهَا يَعْنِي أَنَّ

سلیمان مر خدای را کہ پروردگار جہانیان ہست در عبادت پس مسلمان شد و باز داشت او را

سُلَيْمَانَ صَدَّهَا مِمَّا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ

سلیمان از آنچہ بود ہست عبادت میکرد غیر خدا را بدرستی او بود ہست از قومی

كَافِرِينَ فَتَزَوَّجَ بِهَا سُلَيْمَانُ فَأَمَرَ بِالنُّورَةِ فَاتُّخِذَتْ فَنَوَّرَ سُلَيْمَانُ

کافران پس گفت او را سلیمان پس گرمابہ راست نوره پس ساخته شد پس نوره کرد سلیمان

وَبِلْقِيسُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَ النُّورَةَ قَالَ فَسَأَلَهَا سُلَيْمَانُ عَنْ

و بفہیس و او اول کسی ست کہ گرمابہ ساخت کرده اند نوره را گفت راوی پس پرسید او را سلیمان از

أَشْيَاءَ وَهِيَ سَأَلَتْهُ وَدَخَلَ بِهَا سُلَيْمَانُ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا فَسَمَّاهُ

چیزہا و پرسید او سلیمان را از چون گرمابہ رفتن سلیمان پس زائید مر سلیمان را پسر پس نام نہاد او

دَاوُدَ وَمَاتَ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ مَاتَ سُلَيْمَانُ وَمَاتَتْ بِلْقِيسُ بَعْدَهُ

داؤد و مرد پسر در حیات پدر خود پس مرد سلیمان و مرد بفہیس پس از سلیمان

بِشَهْرٍ وَقِيلَ إِنَّ سُلَيْمَانَ أَعْطَاهَا قَرْيَةً بِالشَّامِ فَكَانَتْ تَأْخُذُ

بہ ماہ و گفتہ شده بدرستی سلیمان داده بود او را قریه در شام پس بود که میگرفت

خَرَاجَهَا حَتَّى مَاتَتْ وَقِيلَ إِنَّ سُلَيْمَانَ لَمَّا دَخَلَ بِهَا سَرَّحَهَا فِي

خراج آن قریه تا آنکہ مرد و گفتہ شده بدرستی سلیمان چون گاه کرد بر او داخل گردید بود او را رہا کرد

جُنُودِهِ وَرَدَّهَا إِلَى مُلْكِهَا وَكَانَ يَأْتِيهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَيَرْكَبُ

لشکر او باز گردانید پرداز ایرا بسوے ملک او و بود بہ سلیمان مے آمد بلقیس را و رہا مے کرد پس سوار میشد

مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْيَمَنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَصْلٌ وَإِنَّمَا

از بیت المقدس بسوے یمن چنانچہ گذشت بالا ذکر او وجز انیکہ

اسْتَوْفَيْتُ هٰذِهِ الْقِصَّةَ فِي هٰذَا الْمَجْلِسِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْعِبْرَةِ لِكُلِّ

تمام و کمال بیان کردم این قصہ را در مجلس ازجہت آنکہ در قصہ عبرتہاست از برای ہر

عَاقِلٍ مُؤْمِنٍ نَاظِرٍ فِي الْعَوَاقِبِ مُعْتَبِرٍ فِي سِيَرِ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَ

عاقل و از برای مسلمان کہ نظر فکر کنندہ ست نظر کنندہ بہ بصیرت در خصلت ہای گذشتگان نیکوکار و

الطَّالِحِ وَقُدْرَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ النَّافِذَةَ فِي الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ الْخَالِيَةِ

بدکار و در قدرت حق تعالے روندہ ست در امت ہاے گذشتہ

وَكَرَامَتِهِ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَتَسْخِيرِهِ أَهْلَ مَعْصِيَتِهِ لَهُمْ وَإِعْطَاءِ

و بزرگی او ان او مر اہل طاعت خویش را و منقاد ساختن اہل معصیت را بر ای ایشان و دادن

مَقَادَتِهِمْ وَذَلَالِهِمْ وَتَمْلِيكِهِ الْخَلْقَ لِأَهْلِ وَلَايَتِهِ مَحَبَّتِهِ لَمَّا

بر کشیدن ایشان و فرو گذاشتن مر ان اہل طاعت را و مالک گردانیدن حق تعالی خلق را اہل ولایت او دوستی خویش

أَطَاعَ سُلَيْمَانُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفَ مَلَّكَهُ بِلْقِيسَ وَمُلْكَهَا وَ

کہ فرمانبردار شد سلیمان پروردگار خویش را ملک او گردانید بلقیس را و ملک او را و

قَدْ كَانَ فِي أَهْلِ مَمْلَكَتِهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

محقق بود در اہل ولایت او دوازدہ ہزار رجل کشندہ کہ ہر یک از ایشان

أَمِيرٌ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ مِنْهُمْ وَجُنْدُ سُلَيْمَانَ يَحْتَوِي عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ

امیر بود بر صد ہزار ایشان و لشکر سلیمان چہار صد ہزار بود

مِائَتَا أَلْفٍ مِنَ الْإِنْسِ وَمِائَتَا أَلْفٍ مِنَ الْجِنِّ وَالتَّفَاوُتُ مَا

دویست ہزار آدمے بود و دویست ہزار جن و تفاوت در

بَيْنَ الْجُنْدَيْنِ ظَاهِرٌ فَهٰذَا مُلْكٌ لِطَاعَتِهِ وَهٰذِهِ مُلِّكَتْ لِكُفْرِهَا

دو لشکر روشنست پس این سلیمان مالک گردانیدہ شد از جہت طاعت و این بلقیس مملوک گردانیدہ

وَمَعْصِيَتِهَا فَاعْلَمْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ

و گناہ او پس بدان تو ای آدمی بدرستی اسلام غالب آید و غالب آمدہ نمیشود بر

وَلَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا وَكَذٰلِكَ أَنْتَ يَا

و گمراہ نیست حق تعالے کافران را بر مسلمان راہے و ہمچنین تو اے

مُوَفَّقُ إِذَا أَمِنْتَ أَمِنْتَ مِنْ أَعْدَائِكَ فِي الدُّنْيَا وَمِنْ نَارِ اللهِ

صاحب توفیق و متیقن ایمان آوردے ایمن شدی از دشمنان خویش در دنیا و از آتش خدا

الْمُوقَدَةِ الَّتِي فِي الْعُقْبَى تَخْدِمُكَ النَّارُ وَتُطْرَقُ بَيْنَ يَدَيْكَ

گرداندہ شدہ است در آخرت بایستد آتش خادم تو و ببرد پیش تو

وَتُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ مُكْرِمَةً لَكَ وَمُعْظِمَةً وَطَائِعَةً لِأَمْرِكَ وَمُمْتَثِلَةً

و بنماید ترا راہ راست از محبت برزگے و تعظیم تو و در آنحال کہ فرمانبردار است مر فرمان صاحب خود را

لَهُ فَتَقُولُ لَكَ جُزْ يَا مُؤْمِنُ فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِي

و بجا آرندہ است فرمودہ او را پس میگوید آن آتش مر ترا بگذر اے مسلمان پس تحقیق کہ مرفت نور ایمان تو زبانہ مرا

عِبَادَةً لَطِيفَةً أَيْ لِأَنَّكَ مُكْرَمٌ مُتَوَّجٌ خِلْعَةَ الْمَلِكِ عَلَيْكَ

قول اللہ عبادت نازک است یعنی بدرستے تو اے مومن بزرگ صاحب کرامتی سر و پا دستار و برتو است

عَلَامَةُ الْوَقَارِ عَلَيْكَ فَعَلَى الْحَوَاشِي وَالْجَبِينِ تَعْظِيمُكَ وَ

نشان وقار بر تو ست پس بر کناران و پیشانی لازم ست بر تو گرداندن تو و

تَوْقِيرُكَ وَخِذْمَتُكَ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْعَاصِي فَيَتَغَيَّظُ النَّارُ

وقار کردن تو و خدمت تو و اما کافر و گنہگار پس در غضب ست آید آتش

عَلَيْهِ وَتَنْتَقِمُ مِنْهُ انْتِقَامَ الْجَبَّارِ مِنْ عَدُوِّهِ عِنْدَ ظَفَرِهِ بِهِ

بر و و کینہ میگیرد از او انچنان انتقام مرد غالب بتوانا از دشمن خود وقتیکہ دست یابد بر و بتمکن

كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا

چنانچہ فرمودہ حق تعالے وقتیکہ ببیند آتش آن کافر انرا و عاصیان را از جائے دور بشنوند آتش را

تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا فَإِنْ أَرَدْتَ الْعِزَّةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَعَلَيْكَ

خشم جوش و آواز پس اگر خواہے تو عزت را در دنیا و آخرت لازم ست بر تو

بِطَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَجِدْهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى

فرمانبردارے خدا و باز ماندن از معصیت و میسر باید تو او را بہ رحمت خدا

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا وَقَالَ

فرمودہ حق تعالے کسیکہ بخواہد عزت را پس مر خدای راست عزت دنیا ہمہ و فرمودہ

تَعَالَى وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا

حق تعالے مر خدای راست عزت و رسول را و مومنان را و لیکن منافقان

يَعْلَمُونَ فَنِفَاقُكَ يَا مُدَّعِيَ الْإِيمَانِ وَشِرْكُكَ يَا مُدَّعِيَ الْإِخْلَاصِ

نمی دانند پس نفاق تو اے دعوے کنندہ ایمان و شرک تو اے مدعی اخلاص

حَجَبَاكَ عَنْ رُؤْيَةِ عِزَّةِ الْجَبَّارِ وَنَبِيِّهِ الْمُخْتَارِ وَالْمُؤْمِنِينَ

بپوشیدہ شدہ اند از دیدن بزرگے جبار و پیغمبر مختار و مومنان

الْأَخْيَارِ فَلَوْ كُنْتَ عَامِلًا بِمُوجِبِ الْإِيمَانِ مُوقِنًا بِشَرَائِطِ الْإِخْلَاصِ

نیکوکار پس اگر باشے تو عمل کنندہ باحکام ایمان یقین کنندہ باشے بشرطہائے اخلاص

لَا مِنْتُ فِي الدُّنْيَا مِنْ كُلِّ مُؤْذٍ وَكُلِّ شَيْطٰنٍ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ

وَفِي الْاٰخِرَةِ مِنْ عَذَابِ النِّيْرَانِ وَكَانَتِ النُّصْرَةُ لَكَ وَلِاَعْدَائِكَ

الْمَوْتُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ

اَقْدَامَكُمْ وَقَالَ تَعَالٰى وَلَا تَهِنُوْا وَتَدْعُوْا اِلَى السَّلْمِ وَاَنْتُمُ الْاَعْلَوْنَ

وَاللّٰهُ مَعَكُمْ وَلَكِنَّ الْغَفْلَةَ قَدْ تَكَاثَفَتْ عَلٰى قَلْبِكَ وَتَرَاكَمَ الرَّيْنُ

عَلَيْهِ وَتَرَادَفَ السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ لَدَيْهِ فَيَا لَهَا مِنْ حَسْرَةٍ وَ

نَدَامَةٍ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ فِيْ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ يَوْمَ الْحَاقَّةِ يَوْمَ

الطَّامَّةِ الْكُبْرٰى يَوْمَ الْقَارِعَةِ يَوْمَ الصَّاخَّةِ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُوْنَ

لَا تَخْفٰى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ اَشْتَاتًا لِيُرَوْا

اَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

شَرًّا يَرَهُ قِيْلَ اِنَّ الذَّرَّةَ هِيَ هَبَاءُ الَّذِيْ يَظْهَرُ فِيْ شُعَاعِ

الشَّمْسِ مِثْلُ رُؤُسِ الْاِبَرِ وَقِيْلَ اَرْبَعُ ذَرَّاتٍ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ وَ

قِيْلَ هِيَ النَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ الصَّغِيْرَةُ الَّتِيْ لَا تَكَادُ تُرٰى اِذَا دَبَّتْ

وَقِيْلَ اِنَّ الذَّرَّةَ جُزْءٌ مِنْ اَلْفِ جُزْءٍ مِنْ شَعِيْرَةٍ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

بْنُ عَبَّاسٍ اِذَا وَضَعْتَ كَفَّكَ عَلَى التُّرَابِ ثُمَّ رَفَعْتَهَا فَكُلُّ شَيْءٍ

يَعْلَقُ بِهَا مِنَ التُّرَابِ فَهُوَ ذَرَّةٌ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ تُوزَنُ فِيهِ

بچسبد کیف از خاک آن ذره ست — پس کجائی تو — از روزی کہ وزن کردہ شود اعمالہا را

الْأَعْمَالُ بِهَذِهِ الزِّنَةِ تَثْقُلُ وَتَخِفُّ بِهَذِهِ الْخِفَّةِ وَيَوْمٍ يَقُولُ

در آن — باینطرف — وزن گران شود — وسبک شود — باین سبکی — وروزی کہ گوید

اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا وَنَسُوقُ

حق تعالی — در آن روز — روزی کہ حشر کردہ میشوند پرہیزگاران را بسوی خدا گروہ گروہ در استقبال کرامت شوند

الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا أَيْ عِطَاشًا وَحِينَئِذٍ يَنْكَشِفُ الْغِطَاءُ

گنہگاران را بسوی دوزخ تشنہ — آن هنگام برطرف میشود آنچہ پنہان ست

وَيَظْهَرُ الْمُحِبُّ وَيَمْتَازُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ وَالصِّدِّيقُ مِنَ الْمُنَافِقِ

وجدا میشود مومن از کافر — وصدیق از منافق

وَالْمُوَحِّدُ مِنَ الْمُشْرِكِ وَالْوَلِيُّ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْمُحِقُّ مِنَ الْمُدَّعِي فَاحْذَرْ

وموحد از مشرک — ودوست از دشمن — وکسیکہ بر حق ست از مدعی — پس بترس

يَا مِسْكِينُ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَانْظُرْ مِنْ أَيِّ الْحِزْبَيْنِ تَكُونُ فَإِنْ

ای مسکین — از ترسایندن آن روز — ونظر کن تا از کدام دو گروہ خواہی بود — پس اگر

عَمِلْتَ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَاتَّقَيْتَ فِي عَمَلِكَ عَنِ الْخَبِيرِ وَصَفَّيْتَهُ عَمَّا

تو معامله کردی با خدای بزرگ — وپرہیزیدی تو در عمل خود از خدا — کہ داناست بر ریا — وصاف کردی آن

يَسُوءُ لِلنَّاقِدِ الْبَصِيرِ فَأَنْتَ فِي حِزْبِ الْمُتَّقِينَ الْوَافِدِينَ عَلَى الرَّحْمَنِ

کہ بد آید نقاد بینا را — پس تو از گروہ پرہیزگارانی کہ جماعت آینده بر پروردگار را

فِي يَوْمِ النُّشُورِ فَلَكَ الْكَرَامَةُ يَا كَرِيمُ وَلَكَ السَّلَامَةُ وَالْبُشْرَى

در روز حشر — پس مر تراست بزرگی ای بزرگوار — ومر تراست سلامتی وبشارت بخوشی

يَا حَكِيمُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ بِالْحِزْبِ الْآخَرِ لَاحِقٌ

ای دانا — واگر باشی غیر این مذکور — پس بدان بدرستیکہ تو بگروہ دیگر رسنده

وَهَالِكٌ مَعَ مَنْ هُوَ هَالِكٌ فِي النَّارِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَ

وہلاک شونده باشی کہ او ہلاک ست در آتش — با فرعون — وہامان — و

قَارُونَ مُتَلَاحِقٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ

قارون — برسنده — فرمود حق تعالی — پس کسیکہ امید دارد ملاقات پروردگار خود را

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا فَلَا يُنْجِيكَ

پس باید کہ عمل کند نیک — وشریک نگرداند عبادت پروردگار خود هیچ را — پس رستگار نگرداند ترا

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ غَيْرِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَصْلٌ فِي فَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ

در آن روز — جز عمل — نیک — در بیان فضیلت بسم الله

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ عَنْ عَطَآءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ بِسْمِ

روایت است از عطا از جابر گفت هرگاه فرود آمد کلمه

اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ هَرَبَ الْغَيْمُ اِلَى الْمَشْرِقِ وَسَكَنَتِ الرِّيَاحُ وَهَاجَ

بسم الله الرحمن الرحيم گریخت ابر بسوی مشرق و آرام گرفت بادها و بشورش آمد

الْبَحْرُ وَاصْغَتِ الْبَهَائِمُ بِاٰذَانِهَا وَرُجِمَتِ الشَّيَاطِيْنُ مِنَ السَّمَآءِ

دریا و راست بداشتند چهارپایان گوشهای خود را و رانده شدند شیطانها از آسمان

وَحَلَفَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِزَّتِهٖ لَا يُسَمّٰى اِسْمُهٗ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا شَفَاهُ

و سوگند خورد حق تعالی بعزت و قدرت خود که نخواند نام او بر چیزی مگر آنکه شفا دهد او را حق تعالی

وَلَا يُسَمّٰى اِسْمُهٗ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا بَارَكَ فِيْهِ وَمَنْ قَرَءَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

و نخوانند نام حق تعالی بر چیزی مگر آنکه برکت کند در و کسیکه بخواند تسمیه را

دَخَلَ الْجَنَّةَ وَعَنْ اَبِيْ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ مَنْ اَرَادَ اَنْ

درآید در بهشت و مروی است از عبد الله گفت کسیکه خواهد

يُنَجِّيَهُ اللّٰهُ مِنَ الزَّبَانِيَةِ التِّسْعَةَ عَشَرَ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

رستگار کند او را خدای تعالی از ملائکه آتش که نوزده اند پس باید که بگوید تسمیه را

فَاِنَّهَا تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا لِيَجْعَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا جُنَّةً مِنْ

پس بدرستیکه آن تسمیه نوزده حرف است پس میگرداند حق تعالی هر حرف را از آن تسمیه

وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَعَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ

واحد از ایشان و مروی است از ابن عباس که پدر سنی عثمان

سَئَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قَالَ فَقَالَ هُوَ اِسْمٌ

پرسید پیغمبر را از تسمیه گفت فرمود که آن نامی است

مِنْ اَسْمَآءِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ اِسْمِ اللّٰهِ الْاَعْظَمِ اِلَّا كَمَا بَيْنَ

از نامهای خدای تعالی و میست در میان تسمیه و در میان اسم اعظم مگر چنانچه در میان

سَوَادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا مِنَ الْقُرْبِ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ

سیاهی چشم و سفیدی او است از نزدیکی و مروی است از انس گفت فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ رَفَعَ قِرْطَاسًا مِنَ الْاَرْضِ فِيْهِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ

پیغمبر صلعم کسیکه بردارد کاغذی از زمین که در و بسم الله باشد

الرَّحِيْمِ اِجْلَالًا لِلّٰهِ اَنْ يُدْرَسَ كُتِبَ عِنْدَهٗ مِنَ الصِّدِّيْقِيْنَ وَخُفِّفَ

از جهت بزرگداشتن خدای تعالی را از نیکمردان نوشته میشود و نوشته میشود از پیش صدای

عَنْ وَالِدَيْهِ وَاِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ يَعْنِي الْعَذَابَ وَقِيْلَ لَمْ يَزَلْ

از مادر و پدر او و اگرچه باشند از مشرکان مراد سبکی عذاب کرده میشود خدای تعالی و گفته شده که

إبليس اللعين مثل ثلاث رنات قط رنة حين لعن وأخرج من
هرگز ابلیس لعین مانند سه نالہ نالہ و فریاد نکرد رانده شد و برآورده شد از
ملكوت السماء ورنة حين ولد النبي صلى الله عليه وسلم ورنة حين أنزلت
فرشتگان و آسمان و نالہ و فریاد نکرد زائید پیغمبر علیہ السلام و نالہ و فریاد نکرد فرود آمد
فاتحة الكتاب لكون بسم الله الرحمن الرحيم فيها وعن سالم بن أبي
فاتحہ زیرا کہ تسمیہ در وی ست و روایت کرد سالم
الجعد أن عليا رض قال لما أنزلت بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول
بن ابی الجعد کہ علی رضی گفت ہرگاہ کہ فرود آمد تسمیہ فرمود پیغمبر
الله صلى الله عليه وسلم أول ما أنزلت هذه الآية على آدم فقال آمن ذريتي من
خدا صلی اللہ علیہ وسلم اول بار کہ فرود آمد این آیت بر آدم پس گفت آدم ایمن شد اولاد من از
العذاب ما داموا على قرائتها ثم رفعت فأنزلت على إبراهيم الخليل
عذاب تا وقتیکہ بر خوانند آن را ثابت پس برداشتہ شد تسمیہ را پس فرود آورده شد بر ابراہیم خلیل
فتلاها وهو في كفة المنجنيق فجعل الله عليه النار بردا وسلاما
پس خواند ابراہیم علیہ السلام را در حالتی کہ او در پیالہ منجنیق بود پس گردانید حق تعالیٰ بر او آتش را برد و سلامتی
ثم رفعت بعده فما أنزلت إلا على سليمان وعندها قالت
پس برداشتہ شد تسمیہ بعد از وی فرود نیامد مگر بر سلیمان و نزد آن فرود آمدن گفتند
الملائكة الآن تم والله ملكك ثم رفعت فأنزلها الله عز وجل
فرشتگان اکنون تمام شد سوگند بخدا ملک تو اے سلیمان پس برداشتہ شد پس فرود آورد او را
على نبي يأتي أمتي يوم القيمة وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم
بر من پس خواند امت من روز قیامت و حالانکہ ایشان خواہند گفت تسمیہ
فإذا وضعت أعمالهم في الميزان رجحت حسناتهم قال رسول الله
پس وقتیکہ نہادہ شوند عملہای ایشان در ترازو گران آید نیکیہای ایشان بہ برکت تسمیہ فرمود پیغمبر
صلى الله عليه وسلم اكتبوها في كتبكم فإذا كتبتموها فتكلموا بها فصل
صلی اللہ علیہ وسلم بنویسید تسمیہ را در کتابہای خویش پس وقتیکہ بنویسید بخوانید او را فصل
آخر في فضل بسم الله الرحمن الرحيم عن عكرمة رحمة الله عليه أنه
دوم در فضیلت تسمیہ روایت از عکرمہ رحمۃ اللہ علیہ
قال أول ما خلق الله اللوح والقلم أمر الله القلم فجرى على اللوح بما
گفت اول چیزے کہ پیدا کرد خدا لوح و قلم و فرمود خدا قلم را پس روان شد بر لوح بچیزے کہ
هو كائن إلى يوم القيمة فأول ما كتب على اللوح بسم الله الرحمن
شدنی ست تا روز قیامت پس اول چیزے کہ نوشت قلم بر لوح تسمیہ بود

الرَّحِيمِ فَجَعَلَ اللّٰهُ هٰذِهِ الْآيَةَ اَمَانًا لِخَلْقِهٖ مَا دَامُوْا عَلٰى قِرَاءَتِهَا
پس گردانید خدا این آیت را امان برای خلق خود تا وقتیکه ثابت باشند بر خواندن آن
وَهِيَ قِرَاءَةُ اَهْلِ سَبْعِ سَمٰوٰتٍ وَاَهْلِ الصَّفِّ الْاَعْلٰى وَاَهْلِ سُرَادِقَاتِ
و این قرأت اهل هفت آسمان و اهل مرتبه اعلی هست و اهل سرادقات
الْمَجْدِ وَالْكَرُوْبِيِّيْنَ وَالصَّافِّيْنَ وَالْمُسَبِّحِيْنَ فَاَوَّلُ مَا اَنْزَلَتْ عَلٰى
مجد و کروبیین و صافین و مسبحین پس اول چیزی که نازل شد بر
وملائکه که صف زده اند در طاعت و ملائکه که مشغول اند به تسبیح پس اول بار که آمد بر
اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ قَدْ اَمِنَ ذُرِّيَّتِيْ مِنَ الْعَذَابِ مَا دَامُوْا عَلٰى
آدم علیه السلام گفت که ایمن شد اولاد من از عذاب تا وقتیکه بر
قِرَاءَتِهَا ثُمَّ رُفِعَتْ فَاُنْزِلَتْ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ الْخَلِيْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ سُوْرَةِ الْحَمْدِ
خواندن آن باشند پس برداشته شد پس فرود آورده شد بر ابراهیم علیه السلام در سورهٔ الحمد
فَتَلَاهَا وَهُوَ فِيْ كِفَّةِ الْمَنْجَنِيْقِ فَجَعَلَ اللّٰهُ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا
پس خواند آن را ابراهیم علیه السلام و او در کفهٔ منجنیق بود پس گردانید خدا تعالی بر
آتش را سرد و سلامتی
ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَهٗ فَاُنْزِلَتْ عَلٰى مُوْسٰى فِي الصُّحُفِ فَتَلَاهَا فِرْعَوْنُ
پس برداشته شد پس فرود آورده شد بر موسی در صحف پس خواند آن را فرعون
وَسَحَرَتُهٗ وَهَامَانُ وَجُنُوْدُهٗ وَقَارُوْنُ وَاَتْبَاعُهٗ ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَهٗ
و ساحران او و هامان و لشکر او و قارون و پیروان او پس برداشته شد
فَاُنْزِلَتْ عَلٰى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوٗدَ فَعِنْدَهَا قَالَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ الْيَوْمَ
پس فرود آورده شد بر سلیمان پس نزول آن تسبیح گفتند فرشتها امروز
وَاللّٰهِ تَمَّ مُلْكُكَ يَا ابْنَ دَاوٗدَ فَلَمْ يَقْرَءْهَا سُلَيْمَانُ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا
سوگند بخدا است تمام شد ملک تو ای پسر داود پس نخواند سلیمان بر چیزی مگر آنکه
خَضَعَ لَهٗ وَاَمَرَهُ اللّٰهُ يَوْمًا اَنْ يُّنَادِيَ فِيْ اَسْبَاطِ
فرو شد گردن او را بفرمود او را خدا روزی تعالی سلیمان را روزیکه فرمود آورد تسبیح را بر داد آنکه فریاد کند در اولاد
بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ اَلَا مَنْ اَحَبَّ مِنْكُمْ اَنْ يَّسْمَعَ اٰيَةَ اَمَانِ اللّٰهِ فَلْيَحْضُرْ
بنی اسرائیل آگاه باشید هر که دوست دارد از شما اینکه بشنود آیت امان خدای تعالی پس بیاید حاضر شود
اِلٰى سُلَيْمَانَ فِيْ مِحْرَابِ دَاوٗدَ فَاِنَّهٗ يُرِيْدُ اَنْ يَّقُوْمَ خَطِيْبًا فَلَمْ يَبْقَ
پیش سلیمان در محراب داود پس بدرستی سلیمان میخواهد ایستاده خطیب شود پس باقی نماند
مَحْبُوْسٌ مِّنْ نَفْسِهٖ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا سَائِرُ الْاَهْرَوْلَ اِلَيْهِ حَتّٰى اجْتَمَعَتْ
محبوس از نفس او در عبادت و نه رونده مگر آنکه سرعت کرد بسوی او تا آنکه جمع شدند نزد
الْاَحْبَارُ وَالْعُبَّادُ وَالزُّهَّادُ وَالْاَسْبَاطُ كُلُّهَا عِنْدَهٗ فَقَامَ فِرْقِيْ
و نشستند آن دعاجیان و زاهدان و اولاد یعقوب همه نزد او پس بپا شد سلیمان بسوی

منبر الخليل ابرهيم وتلا عليهم اية الامان بسم الله الرحمن

بر منبر خلیل علیہ السلام و خواند بر ایشان آیت امان بسم اللہ الرحمن الرحیم

الرحيم فلم يسمعها احد الا امتلا فرحا وقالوا نشهد انك

پس نشنید آن تسمیہ هیچ کس مگر آنکہ پر شد از خوشی و گفتند گواہی میدہیم بدرستی

لرسول الله حقا فيها فهر سليمن ملوك الارض وبها افتتح

تو رسول خدائے حق پس بسبب تسمیہ غالب آمد سلیمان بادشاہان روی زمین را و بآن تسمیہ فتح کرد

الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم مكة ثم رفعت بعد سليمان

خدائے برائے پیغمبر خود محمد ۲ مکہ را پس برداشتہ شد پس از سلیمان

فانزلت على المسيح عيسى بن مريم ففرح بها واستبشر بها

و فرود آورده شد بر عیسے ۲ پس خوشحال شد بآن تسمیہ و بشارت شادے داد بآن

الحواريون فاوحى الله تعالى اليه يا ابن العذراء اتدري اي

حواریان را پس وحی فرستاد حق تعالیٰ بسوے او ای پسر دختر نارسیدہ آیا میدانی کدام

اية انزلت عليك انها اية الامان قوله بسم الله الرحمن الرحيم

آیت فرود آورده شده بر تو کہ آن آیت امان ست کہ تسمیہ باشد

فاكثر تلاوتها في قيامك وقعودك ومضجعك ومجيئك و

پس بسیار کن تلاوت آن در ایستادن خود و در نشستن خود و در خواب در آمدن خود و در آمدن خود و

ذهابك وصعودك وهبوطك فانه من قرأها يوم القيمة

رفتن خود و بالا بر آمدن خود و فرود آمدن خود پس بدرستی ایشان میت ہر کہ بخواند آن را در روز قیامت

وفي صحيفته بسم الله الرحمن الرحيم ثمانمائة مرة وكان

در نامہ اعمال خود تسمیہ را هشتصد بار درج شده

مؤمنا بي وبرسولي اعتقته من النار وادخلته الجنة

مومن بمن و برسولے من آزاد کنم او را از آتش و درآرم او را در بہشت

فلتكن افتتاح قراءتك وصلاتك فان من جعلها في افتتاح

پس باید کہ باشد تسمیہ آغاز خواندن شما و نماز شما پس بدرستی کہ گردانید تسمیہ را آنکہ

قراءته وصلاته اذا مات على ذلك لم يرعه منكر ونكير وهون

قرأت خود و نماز خود و میمیرد پس نترساند او را منکر و نکیر و آسان کرده شود

عليه سكرات الموت وضغطة القبر وكانت رحمتي عليه و

بر وے تلخی موت و تنگی گور و باشد رحمت من بر او

افسح له في قبره وانور له فيه مد بصره واخرجه من قبره ابيض

فراخ گردانم مر او را در قبر او و روشن گردانم گور او را بمقدار درازی چشم و برآرم او را از گور سفید

۲۸۹

الجحيم وأنور الوجه بتلألاء نوره وأحاسبه حسابا يسيرا

وروشن روے کہ بتلالو رخشندہ نور او وحساب کنم اورا حساب آسان

وأثقل موازينه وأعطيه النور التام على الصراط حتى يدخل

وگران گردانم میزان اورا وبدہم اورا روشنائے تمام بر صراط تا آنکہ درآید

الجنة وأمر المنادي أن ينادي به في عرصات القيمة بالتعاسة

در بہشت وفرماید حق تعالیٰ منادی را کہ ندا کند در عرصہ قیامت بہ نیک بختی

والمغفرة قال عيسى عم اللهم يا رب فهذا لي خاصته فقال لك

وآمرزش گفت عیسے بار خدایا اے پروردگار پس این مر است خاص گفت مر ترا است

خاصة ولمن تبعك وأخذ أخذك وقال بقولك وهو لاحمد

خاص واشہر اے کسے کہ پیروے کند ترا وگیرد گرفتن ترا در عمل وگفت بگفتہ تو واین از برای

وأمته من بعدك وأخبر عيسى عم ذلك لاتباعه فقال ومبشرا

احمد است پس تو وخبر کرد عیسے بآنچہ گفت حق تعالیٰ مر پیروان خود را پس گفت حق تعالیٰ وبشارت

برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد من صفته ونعته وفضيلته كيت

برسول از پس خود کہ نامش احمد است از صفت وستایش وبزرگے او چنین

وكيت وأخذ ميثاقهم بالايمان به وتجديد شأنه عندما رفعه

وچنین است بیانی کرد حق تعالیٰ رسول خود را وگرفت عہد آنہا بایمان آوردن باحمد وفرو

الله تعالى إلى السماء لاصحابه فلما انقرض الحواريون ومن

خدائے تعالیٰ بآسمان مر اصحاب خود را پس چون کہ تمام شد عمر حواریان وآنکہ

اتبعه وجاء الآخرون فضلوا وأضلوا وبدلوا واستبدلوا

تابع عیسے بودند از اندک مردم دیگر پس گمراہ شدند وگمراہ کردند وتبدیل کردند ودیگر گردانیدند

بالدين دنيا ثم رفعت عندها آية الامان من صدور النصارى

بدین دنیا را ہر واسطہ کہ نزد او بود آیت امان از سینہائے نصاریٰ

وبقيت في صدور مسلمي أهل الانجيل مثل بحيرا الراهب و

وباقی ماند در سینہائے مسلمانان اہل انجیل مانند بحیرا راہب

أمثاله حتى بعث الله النبي صلى عليه فأنزلت عليه في سورة الجمعة

امثال او تا آنکہ فرستاد اللہ پیغمبر را صلی اللہ علیہ وسلم فرو آورد بر وے در سورہ

بمكة فأمر رسول الله صلى عليه فكتبت تلك على رؤس السور و

در مکہ وفرمود پیغمبر علیہ السلام پس نوشتہ شد این آیت بر سر سورہ

صدور الرسائل والدفاتر فكان نزول هذه الآية على رسول

صدر رسالہا ودفترہا پس بود وقت فرود آمدن این آیت بر رسول صلعم

اللہ صلی اللہ علیہ فتحا عظیما وحلف رب العزۃ بعزتہ ان لا یسمی

فتح بزرگ و سوگند کرد خدائے تعالے بعزت خویش اینکہ نخواند او را

مؤمن مؤقن علی شیء الا بارکت فیہ ولا یقرءھا مؤمن الا قالت

مسلمان صاحب یقین کامل بر چیزے مگر برکت کند او را در آن چیز و نخواند من او را مگر گوید

الجنۃ لبیک وسعدیک اللھم ادخل عبدک ھذا فی بیتک

او را بہشت لبیک بار خدایا در آر بندۂ خود را کہ این سہ

اللہ الرحمن الرحیم فاذا دعت الجنۃ لعبد فقد استوجبت لہ

در من ببرکت تسمیہ پس وقتیکہ طلب کرد بہشت بندہ مرا کہ گفت تسمیہ را پس تحقیق واجب کرد او بندہ را

دخولھا وقد قال صلی اللہ علیہ لا یرد دعاء اولہ بسم اللہ الرحمن الرحیم

در آمدن بہشت و تحقیق فرمود پیغمبر علیہ السلام باز نمیگردد دعا کہ اول تسمیہ آرد

قال وان امتی یاتون القیمۃ وھم یقولون وھم یقولون بسم اللہ

گفت پیغمبر ما بدرستی امت من مے آیند در روز قیامت و ایشان میگویند تسمیہ را

الرحمن الرحیم فتثقل حسناتھم فی المیزان فتقول الامم ما ارجح

پس گران میشود نیکیہاے ایشان در ترازو پس میگویند امتہا ترا راجح کرد

موازین امۃ محمد صلی اللہ علیہ وسلم فیقول الانبیاء لھم کان امۃ محمد صلی اللہ علیہ

اعمال امت محمد را پس میگویند پیغمبران امت خویش را بدرستی امت محمد ص

مبتدۃ کلامھم ثلثۃ اسماء من اسماء اللہ تعالی الکرام لو وضعت

اول کلام ایشان سہ نام از نامہاے خدائے بزرگ اند اگر نہادہ شوند آن

فی کفۃ المیزان ووضعت سیئات الخلق جمیعا فی الکفۃ الاخری

در یک ترازو و دنیا دہ شود ہمہ خلق را در پلہ دیگر

لرجحت حسناتھم قال وجعل اللہ تعالی ھذہ الایۃ شفاء من کل

ہر آینہ گران شود نیکیہاے ایشان گفت پیغمبر ص و تحقیق کرد خدا ے تعالے این آیت را شفاء ہر

داء وعونا لکل دواء وغنما من کل نقمۃ وسترا من النار وامانا

بیماری و یاری ہر دوا و توانگری از ہر نقمے و پردہ از ہر آتش و امان

من الخسف والمسخ والقذف ما داموا علی قراءتھا فصل

از فرو بردن در زمین و تغییر شدن صورت و انداختن و بلاہا تا دمیکہ بر خواندن او ہستند

فی تفسیر قولہ بسم اللہ الرحمن الرحیم قولہ عز وجل بسم اللہ

در بیان معنی تسمیہ

روی عن عطیۃ العوفی عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ

روایت کردہ شدہ از عطیہ عوفی از ابی سعید خدری رضہ گفت فرمود رسول ص

اللہ صلی علیہ ان عیسیٰ ع ارسلتہ امہ رضی اللہ عنہا الی الکتاب
بدرستیکہ حضرت عیسیٰ ع فرستاد او را مادر او ع بسوے مکتب
لیتعلم فقال لہ المعلم قل بسم اللہ الرحمن الرحیم فقال عیسیٰ ع ما
تا علم بیاموزد پس گفت او را معلم بگو بسم اللہ پس گفت عیسیٰ ع چیست
بسم اللہ قال لا ادری فقال الباء بہاء اللہ والسین سنا اللہ و
بسم اللہ گفت نمیدانم پس گفت معلم او را گفت عیسیٰ ع کہ حرف با روشنی خدای تعالے ست و حرف سین رفعت
المیم مملکتہ فقال ابو بکر الوراق بسم اللہ روضۃ من ریاض الجنۃ
و میم ملکت پادشاہی او را گفت ابو بکر بسم اللہ باغیست از باغہاے بہشت
لکل حرف منہا تفسیر علیحدۃ فالباء علی ستۃ اوجہ باریہ
ہر حرفے را از ان بسم اللہ بیانیست علیحدہ پس باء بشش وجہ ست وجہ اول آنست کہ باء اشارہ ست بسوے
خلقہ من العرش الی الثری بیانہ ہو اللہ الخالق البارئ من العرش
مخلوقات خود بے تفاوت از عرش تا ثرے ست بیان او آنکہ اللہ ست خدای خالق
الی الثری بصیر بخلقہ من العرش الی الثری بیانہ واللہ بصیر بما
وجہ دوم آنست کہ او را بیناست بخلق خود از عرش تا ثرے در ہر دمے بیان این طرز قرآن آنست کہ خدای تعالے
تعملون باسط رزق خلقہ من العرش الی الثری بیانہ اللہ یبسط
بچیزیکہ میکنید وجہ سوم آنست کہ حق سبحانہ فراخ گستاننده است روزی خلق خود از عرش تا ثرے بیان آنست کہ اللہ او
الرزق لمن یشاء ویقدر باق بعد فناء خلقہ من العرش الی الثری
روزے برائے ہر کہ میخواہد و تنگ میسازد روزی کسیرا کہ خواہد وجہ چہارم آنست کہ حق سبحانہ باقیست بعد از فناے مخلوقات او را از
بیانہ کل من علیہا فان ویبقی وجہ ربک ذو الجلال والاکرام باعث
و بیان او از قرآن آنست کہ ہر کہ بر روے زمین ست فنا شوندہ ست و باقیست ذات پروردگار تو کہ خداوند بزرگے و بزرگواری ست
الخلق بعد الموت من العرش الی الثری للثواب والعقاب بیانہ و
بعد از موت از عرش تا ثرے برائے ثواب و عذاب بیانش آنست کہ پروردگار
ان اللہ یبعث من فی القبور بما بالمؤمنین من العرش الی الثری
خدا بر انگیزد ہر کہ در گورہا اند وجہ ششم آنست کہ اللہ تعالیٰ احسان کنندہ ست از عرش تا ثرے
بیانہ ہو البر الرحیم والسین علی خمسۃ اوجہ سمیع لاصوات
بیانش آنست کہ او را بسوے خدا یعنی او ست مہربان کنندہ و بیان بسم اللہ بر پنج وجہ ست اول آنکہ خدا یعنی او شنوندہ ست آواز ہا
خلقہ من العرش الی الثری بیانہ ام یحسبون انا لا نسمع سرہم
خلق خود را از عرش تا ثرے بیانش ہست ایشان نے پندارند کہ نمیشنویم سر ایشان را و اندیشہاے
ونجوٰہم بلی ورسلنا لدیہم یکتبون علیم بما یسرون دوم بیانہ
با یکدیگر بگو بلی فرستادگان ما نزدیک ایشان مینویسند ہمہ را وجہ دوم آنست کہ اللہ تعالیٰ او ست کہ محقق رسیدہ ست سالاری او را از عرش تا ثرے بیانش

الصمد سريع الحساب مع خلقه من العرش الى الثرى بيانه

بے نیاز ست کہ در حاجات خود او را قصد کنند و با در رحم نا پذیرد و چہ سیوم ست کہ زود حساب کند ست با خلق خود کہ از عرش

والله سريع الحساب سلام سلم خلقه من الظلمة من العرش

خدا تعالے سریع الحساب ست در چہار م ست کہ سلامتے داد خلق خود را از ظلم از عرش

الى الثرى بيانه السلام المؤمن ساتر ذنوب عباده من العرش

تا ثرے بیانش آنکہ خدای تعالے منزہ از نقائص بود سلامتے دہندہ و امن دہندہ ست و چہارم ست کہ پوشندہ گناہ از

الى الثرى بيانه غافر الذنب وقابل التوب واليم على ثناعشر

تا ثرے بیانش آنکہ حق تعالے بخشندہ گناہ آن را کہ توبہ کند ست و چہارم

وجهها ملك الخلق من العرش الى الثرى بيانه الملك القدوس

وجہ ست سیوم پادشاہ خلق ست از عرش تا ثرے بیانش آنکہ اللہ تعالے پادشاہ و پاک از

مالك خلقه من العرش الى الثرى بيانه قل اللهم ملك الملك

مالک خلق خود ست از عرش تا ثرے بیانش آنکہ

بود ہمی بار خدایا مالک ملک

منان على خلقه من العرش الى الثرى بيانه بل الله يمن عليكم

منت نہندہ و عطا کنندہ ست بر خلق خود از عرش تا ثرے بیانش آنکہ بلکہ خدای تعالے منت می نہد بر شما

مجيد على خلقه من العرش الى الثرى بيانه ذو العرش المجيد

بزرگ و کرامت ست بر خلق خود از عرش تا ثرے و بیانش آنست کہ خداوند عرش و بزرگ

مؤمن امن خلقه من العرش الى الثرى بيانه وامنهم من خوف

امن دہندہ کہ امن داد ست خلق خود را از عرش تا ثرے بیانش آنکہ امن داد خدا تعالے ایشان را از خوف

مهيمن اطلع على خلقه من العرش الى الثرى بيانه المؤمن المهيمن

نگاہبان ست کہ مطلع شدہ ست بر خلق خود از عرش تا ثرے بیانش آنکہ امن دہندہ نگاہبان ست

مقتدر على خلقه من العرش الى الثرى بيانه في مقعد صدق

تواناست بر خلق از عرش تا ثرے بیانش آنکہ در جائی نشستن صدق

عند مليك مقتدر مقيت على خلقه من العرش الى الثرى

نزدیک مالک توانا نگاہبانست بر خلق خود از عرش تا ثرے

بيانه وكان الله على كل شيء مقيتا مكرم اوليائه من العرش

بیانش آنکہ بود ست خدا تعالے بر ہمہ چیز نگاہبان گرامی کنندہ دوستان خود ست از عرش

الى الثرى بيانه ولقد كرمنا بني ادم منعم على خلقه من العرش

تا ثرے بیانش آنکہ بزرگے داد بنی آدم را و مراد از نعمت انعام کنندہ ست بر خلق خود از عرش

الى الثرى بيانه واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة مفضل

تا ثرے بیانش آنکہ کامل گردانید ست بر شما نعمت اے ظاہر و باطنے را

نضل

عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ اِنَّ اللّٰهَ لَذُوْ فَضْلٍ عَلَى

و احسان کننده بر خلقت خود از عرش تا زمین بیانش انکه بر سمی خدای تعالی هر آینه خداوند احسان ست بر

النَّاسِ مُصَوِّرُ خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

مردمان صورت دهنده خلق خود ست از عرش تا زمین بیانش انکه خدای تعالی آفریننده

الْمُصَوِّرُ وَقَالَ اَهْلُ الْحَقَائِقِ وَتَمَامُ الْمَعْنٰى فِى الْمَعْنٰى بِسْمِ اللّٰهِ

و صورت دهنده ست و گفته اند اهل الحقایق ایست تمام در معنی در تسمیه

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَلتَّيَمُّنُ وَالتَّبَرُّكُ وَحَثُّ النَّاسِ عَلَى الْاِبْتِدَاءِ

گرفتن و برکت جستن و بر انگیختن مردمان بر آغاز کردن

فِى اَقْوَالِهِمْ وَاَفْعَالِهِمْ بِبِسْمِ اللّٰهِ كَمَا افْتَتَحَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى

در اقوال و افعال خود به تسمیه چنانچه آغاز کرده ست خدای تعالی

كِتَابَهُ الْعَزِيْزَ **فَصْلٌ** اِعْلَمْ اَنَّ النَّاسَ اخْتَلَفُوْا فِى هٰذَا الْاِسْمِ

کتاب خود بان تسمیه بدانکه مردمان در تسمی اختلاف کرده اند درین اسم

فَقَالَ خَلِيْلُ بْنُ اَحْمَدَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ اَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ اَنَّهُ اِسْمٌ مَوْضُوْعٌ

پس گفته ست خلیل و جماعة از اهل عربیة که بر سمی که نام نهاده شده

لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشَارِكُهُ فِيْهِ اَحَدٌ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا

برای خدای تعالی ست شریک او در آن اسم نیست گفت خدای تعالی آیا میدانی برای آن خدای

يَعْنِى اَنَّ كُلَّ اِسْمِ اللّٰهِ تَعَالٰى مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ لَهُ عَلَى

یعنی هر اسمیکه مر خدای را است مشترکست میان او و میان غیر او در مر خدای را

الْحَقِيْقَةِ وَلِغَيْرِهِ عَلَى الْمَجَازِ اِلَّا هٰذَا الْاِسْمَ فَاِنَّهُ مُخْتَصٌّ بِهِ لِاَنَّ

بر حقیقت و غیر را بر مجاز مگر این اسم که خاصست بخدای تعالی زیرا که

فِيْهِ مَعْنَى الرُّبُوْبِيَّةِ وَالْمَعَانِى كُلُّهَا تَحْتَهُ اَلَا تَرٰى اَنَّكَ اِذَا

در و معنی خداوندیست و همه معانی زیر او آیا نمی بینی تو که هرگاه

اَسْقَطْتَ مِنْهُ الْاَلِفَ بَقِىَ لِلّٰهِ وَاِذَا اَسْقَطْتَ مِنْ لِلّٰهِ اللَّامَ

که بیندازی از آن اسم الف را باقی ماند لله و هرگاه که انداخته شود از لله لام

الْاُوْلٰى بَقِىَ لَهُ وَاِذَا اَسْقَطْتَ مِنْ لَهُ اللَّامَ بَقِىَ هُوَ وَاخْتَلَفُوْا

اول باقی ماند هرگاه که انداخته شود از له لام باقی ماند هو و اختلاف کرده اند

فِى اشْتِقَاقِهِ فَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ هُوَ مِنَ التَّاَلُّهِ وَهُوَ

در اشتقاق این اسم پس گفته نضر بن شمیل که آن اسم مشتق ست از تاله و آن تاله

التَّنَسُّكُ وَالتَّعَبُّدُ وَيُقَالُ اَلَهَ اِلٰهَةً اَىْ عَبَدَ عِبَادَةً وَقَالَ

عبادت کردن ست و گفته میشود اله یعنی پرستیده شد پرستیدن و گفته اند

الحرون هو من الاله وهو الاعتماد ويقال الهت الى فلان
دیگران آن اسم مشتق از الہ است و آن بمعنی تکیہ کردن است گفتہ میشود
الیه الها اي فزعت اليه واعتمدت عليه معناه ان الخلق
یعنی فزع و زاری نمودم بسوے او و تکیہ کردم بر و معنی این اسم آنست کہ بدرستی خلق
يفزعون ويتضرعون اليه في الحوادث والحوائج فهو يلهمهم
زاری و تضرع میکنند بار بسوے او در حادثہا و حاجت ہا پس آنجناب ایشان را الہام میدہد
اي يحبهم فسمي الها كما يقال امام للذي يؤتم به فالعباد
یعنی ایشان را دوست میدارد پس گفتہ میشود امام مر کسی را کہ اقتدا کردہ میشود و او را بسیار بندگان
مولهون اليه اي يضطرون اليه في المنافع والمضار كالوله
مولہ اند بسوے او یعنی اضطرار دارند بسوے او در نفعہا و ضررہا مانند حیران
المضطر المغلوب وقال ابو عمر بن العلا هو من الهت في
بیچارہ مغلوب گفتہ است ابو عمر آن اسم مشتق است از الہت فی
الشيء اذا تحيرت فيه فلم تهتد لي اليه ومعناه ان العقول
الشیء گاہی تو این را وقتیکہ حیران شوے پس راہ بجائے نبری بسوے آن و معنی این اسم آنست کہ عقول
تتحير في كنه صفته وعظمته والاحاطة بكيفيته فهو اله
حیران شوند در نہایت صفتہا او و بزرگی او و در احاطہ کردن بچگونگی او پس آن ذات الہ است بحیرت
كما يقال للمكتوب كتاب وللمحسوب حساب وقال المبرد هو
چنانچہ گفتہ میشود مکتوب را نامیدہ کتاب و مرحساب کردہ شدہ را حساب و گفتہ است مبرد آن اسم
من قولهم العرب الهت الى فلان اي سكنت اليه فكان الخلق
مشتق است از قول عرب الهت الی فلان ای آرام گرفتم بسوے او پس گویا خلق
يسكنون ويطمئنون بذكره فقال الله عز وجل الا بذكر الله
سکون و آرام میگیرند بیاد او گفت خدا تعالیٰ آگاہ باشید کہ بیاد خدا
تطمئن القلوب وقيل اصله من الوله وهو ذهاب العقل
آرام میگیرند دلہا و گفتہ شدہ است اصل آن اسم از ولہ است و آن رفتن عقل است
لفقدان من تغر عليه فكانه يسمى بذلك لان القلوب تولهه
از جہت نا یافتن کسیکہ او را محبت است پس گویا نامیدہ شدہ خدا بآن اسم زیرا کہ دلہا شیفتہ
بمحبته وتضطرب شوقا وتشتاق عند ذكره وقيل معناه المحبة
بمحبت او و مضطرب میشوند از شوق و مشتاق میگردد نزد یاد کردن او و گفتہ اند معنی او در حجاب ستر
لان العرب اذا ظهر لها شيء ثم حجب عن ابصارها سمته الاهة
زیرا کہ عرب وقتیکہ پیدا شود مر ایشان را چیزے پس پوشیدہ شود از چشمہا ایشان نامند آنچیز را

يُقَالُ لَاهَتِ الْعَرُوسُ تَلُوهُ لَوْهًا إِذَا اخْتَجَبَتْ فَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ

الظَّاهِرُ بِالرُّبُوبِيَّةِ بِالدَّلَائِلِ وَالْأَعْلَامِ وَالْمُحْتَجِبُ مِنْ جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ

عَنِ الْأَوْهَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُتَعَالِي يُقَالُ لَاهَ أَيْ ارْتَفَعَ وَمِنْهُ

قِيلَ لِلشَّمْسِ إِلَاهَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْقَادِرُ عَلَى الِاخْتِرَاعِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ

السَّيِّدُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَدْ قَالَ قَوْمٌ هُمَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ وَهُوَ ذُو

الرَّحْمَةِ وَهُمَا مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ وَقِيلَ هُمَا بِمَعْنَى تَارِكٍ عَفُوٍّ

مَنْ يَسْتَحِقُّ الْعُقُوبَةَ وَإِسْدَاءِ الْخَيْرِ إِلَى مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهُ وَهُمَا مِنْ

صِفَاتِ الْفِعْلِ وَفَرَّقَ الْآخَرُونَ بَيْنَهُمَا فَقَالُوا الرَّحْمَنُ لِلْمُبَالَغَةِ

فَمَعْنَاهُ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَالرَّحِيمُ دُونَ ذَلِكَ فِي

الرُّتْبَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الرَّحْمَنُ الْعَاطِفُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مُؤْمِنِهِمْ

وَكَافِرِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ بِأَنْ خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ وَرَحْمَتِي

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَالرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً بِالْهِدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ

فِي الدُّنْيَا وَبِالْجَنَّةِ وَالرُّؤْيَةِ فِي الْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا فَالرَّحْمَنُ خَاصُّ اللَّفْظِ عَامُّ الْمَعْنَى وَالرَّحِيمُ عَامُّ

اللَّفْظِ خَاصُّ الْمَعْنَى فَالرَّحْمَنُ خَاصٌّ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى

به احد غير الله عام من حيث انه يشمل جميع الموجودات
باو هیچکسی غیر خدا عام یعنی او ازین جهت که در میگیرد همه موجودات را
من طريق الخلق والرزق والنفع والدفع والرحم عام من حيث
از راه آفریدن و روزی دادن و نفع رسانیدن و دور داشتن زیان و عاطفت از جهتیکه
اشتراك المخلوقين في المسمى به خاص من طريق المعنى لانه برحيم
شریک بودن همه مخلوقات در چیزی که نامیده شده باو چه رحیم همه جا یافته میشود و خاصست از راه معنی زیرا که
الى اللطف والتوفيق وقال ابن عباس رضي الله عنهما هما
بسوی لطف و توفیق و گفت ابن عباس
اسمان رقيقان احدهما ادق من الآخر وقال مجاهد الرحمن باهل
اسم باریک اند یکی از دیگر باریک است گفت مجاهد رحمن مهربانست
الدنيا الرحيم باهل الآخرة وفي الدعا يا رحمن الدنيا يا رحيم
و رحیم معنی رحیم مهربانست باهل آخرت و در دعا آمده ای رحمن دنیا و ای رحیم
الآخرة وقال الضحاك الرحمن باهل السماء حين اسكنهم
آخرت گفت ضحاک رحمان مهربانست باهل اسمان ازین جهت که جا داد ایشانرا
السموت وطوقهم الطاعات وجنبهم الآفات وقطع عنهم
در آسمانها و طوق گردانید و گردن ایشان طاعتها را و دور داشت ایشانرا از آفت ها و منقطع گرداند از
المطاعم واللذات والرحيم باهل الارض حين ارسل اليهم
خوردنیها و لذت ها و معنی رحیم آنست که مهربانست باهل زمین ازین جهت که فرستاد بسوی ایشان پیغمبران
الرسل وانزل عليهم الكتب وقال عكرمة الرحمن برحمة واحدة
و فرو آورد بایشان کتابها و گفت عکرمه رحمن رحمت کننده ست بیک رحمت
والرحيم بمائة رحمة وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه
و رحیم مهربانست بصد رحمت و روایت کرده ست ابو هریره
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله عز وجل مائة رحمة وانه
از پیغمبر صلی الله علیه و سلم که گفت بدرستیکه خدای را صد رحمت ست و بدرستیکه
انزل منها رحمة واحدة الى الارض فقسمها بين خلقه
فرو آورده ست ازان صد رحمت یک رحمت بسوی زمین پس قسمت کرده ان یک رحمت را میان خلق خود
فبها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين لنفسه
بدان یک مهربانی میکنند با یکدیگر و نود و نه رحمت برای ذات خود
يرحم بها عباده يوم القيمة وفي لفظ اخر وان الله ضام هذه
که مهربانی خواهد کرد با بندها در روز قیامت و در لفظ دیگر آمده ست که بدرستیکه خدای تعالی ضم خواهد کرد این

الی تلک فیکملها مائة ویرحم بها عباده یوم القیمة الرحمن

یک رحمت دنیا را لبسوے آن نود و نو رحمت پس کامل خواہد ساخت آنہا را صد رحمت پس رحمت خواہد کرد بآن

الذی اذا سئل اعطی والرحیم الذی اذا لم یسأل غضب وقال

کسیست کہ وقتی کہ سوال کردہ شود عطا کند و رحیم کسیست کہ وقتی کہ سوال کردہ نشود خشم کند و فرمود

النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث ابی هریرة رض من لا یسأل اللہ یغضب

پیغمبر ما صلعم در حدیث ابی ہریرہ رض کسیکہ سوال نکند از خدای خشم میگیرد

علیه وقال الشاعر اللہ یغضب ان ترکت سؤاله وبنی آدم

بر وی و گفتہ است شاعر اللہ خشم میگیرد اگر ترک کنی سوال از خود ی و بشر آدمی

حین یسأل یغضب الرحمن بالنعماء وهی ما اعطی وحبی

ہنگامیکہ سوال کردہ میشود خشم میگیرد مہربان بہ نعما و آن نعما چیزیست کہ عطا کرد و داد

الرحیم بالاء وهی ما صرف وذوی الرحمن بالانقاذ من

مہربان بہ آلاء و آن چیزیست کہ باز گردانید و دور داشت از بلا ہا رحمن کسیست بخلاص کردن از

النیران کما قال جل من قائل وکنتم علی شفا حفرة من النار

آتش ہای دوزخ چنانکہ فرمود خدای تعالی کہ بزرگ ست از گوئندہ و بود شما بر کنار حفرہ از آتش

فانقذکم منها والرحیم بادخال الجنان کما قال ادخلوها بسلم

پس خلاص داد شما را از آن آتش و رحیم بہ بردن در بہشتہا چنانکہ فرمود خدای تعالی در آیندہ در

امنین الرحمن برحمة النفوس والرحیم برحمة القلوب الرحمن

بسلامے از جانب خدای تعالی کہ ایمن باشید از ہر خوف رحمن

بکشف الکروب والرحیم بغفران الذنوب بتبیین الطریق

بکشادن دور کردن محنہا و شدتہا و رحیم بہ بخشیدن گناہان بہ بیان کردن راہ حق

والرحیم بالعصمة والتوفیق الرحمن بغفران السیئات وان

و رحیم بہ نگاہ داشتن از گناہ و توفیق طاعت رحمن بہ بخشیدن بر یا اگرچہ بزرگ باشند

کن عظیمات والرحیم بقبول الطاعات وان کن غیر صافیات

و رحیم بہ قبول کردن طاعتہا اگرچہ باشند غیر صافی از عیب

الرحمن بمصالح معاشهم الرحیم بمصالح معادهم الرحمن الذی

رحمن بہ مصلحت ہای زندگانیہای ایشان و رحیم بہ مصلحت ہای بازگشت ایشان یعنی رحمت

یرحم ویقدر علی کشف الضر ودفع الشر الرحیم یرزق ویطعم

کہ مہربانی کند و قادر باشد بر دور کردن ضرر و دفع کردن بدی و رحیم بہ کہ انعام میدہد رزق میرساند

ولا یطعم ان اللہ هو الرزاق ذو القوة المتین الرحمن بمن جحده

و او را طعام خورانیدہ نمیشود کہ محتاج بطعام نباشد بدرستیکہ خدای تعالی رزق دہندہ و خداوند توانائی و استوار رحمن بہ

وَالرَّحِيمُ بِمَنْ وَحَّدَهُ الرَّحْمٰنُ بِمَنْ كَفَرَهُ وَالرَّحِيمُ بِمَنْ شَكَرَهُ

و رحیم بر کسیکه یکی دانست اورا رحمن بر کسیکه کفران کرد و نعمت او را و رحیم بر هر که شکر نعمت او کرد

الرَّحْمٰنُ بِمَنْ قَالَ لَهُ نِدًّا وَالرَّحِيمُ بِمَنْ قَالَ فَرْدًا **فَصْلٌ** قُلْ

رحمن بر هر کسیکه قایل شود بشریک او و رحیم بر هر که او را قایل شود بفرد و بی همتا باو

بِسْمِ اللّٰهِ تَجِدْ عَفْوَ اللّٰهِ هٰذَا سِمَاعُكَ مِنَ الْقَارِي فَكَيْفَ سِمَاعُكَ

بسم الله تا بی عفو الله را این شنیدن تست از قاری پس چگونه باشد شنیدن

مِنَ الْبَارِي فَهٰذَا سِمَاعُكَ وَالْغَمُّ بَاقٍ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ وَالرَّبُّ سَاقٍ

از خالق این شنیدن تست در احوال که غم باقیست پس چگونه باشد شنیدن تو در احوال که پروردگار

فَهٰذَا سِمَاعُكَ بِوَاسِطَةٍ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ بِلَا وَاسِطَةٍ فَهٰذَا سِمَاعُكَ

این شنیدن تست بواسطه پس چگونه باشد شنیدن تو بی واسطه این شنیدن تست

فِي دَارِ الْغُرُورِ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ فِي دَارِ السُّرُورِ فَهٰذَا سِمَاعُكَ فِي

در سرای بازی پس چگونه باشد شنیدن تو در سرای خوشی این شنیدن تست در

دَارِ الشَّيْطَانِ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ فِي جِوَارِ الرَّحْمٰنِ فَهٰذَا سِمَاعُكَ مِنْ

سرای شیطان پس چگونه باشد شنیدن تو در همسایگی رحمان این شنیدن تست از بنده

عَبْدٍ ذَلِيلٍ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ مِنَ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ هٰذِهِ لَذَّةُ الْخَبَرِ

خوار پس چگونه باشد شنیدن تو از پادشاه بزرگ این لذت خبر است

فَكَيْفَ لَذَّةُ النَّظَرِ هٰذِهِ لَذَّةُ الْمُجَاهَدَةِ فَكَيْفَ لَذَّةُ الْمُشَاهَدَةِ

پس چگونه باشد لذت نظر این لذت مجاهده است پس چگونه باشد لذت مشاهده

هٰذِهِ لَذَّةُ الْبَيَانِ فَكَيْفَ لَذَّةُ الْعِيَانِ هٰذِهِ لَذَّةُ الْمُغَايَبَةِ

این لذت بیان است پس چگونه باشد لذت آشکارا دیدن حق این لذت غایبانه است

فَكَيْفَ لَذَّةُ الْمُعَايَنَةِ **فَصْلٌ** قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَعَالٰى عَنِ

پس چگونه باشد لذت با چشم دیدن بگو بنام خدائی که برتر است از

الْأَضْدَادِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَنَزَّهَ عَنِ الْأَنْدَادِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَقَدَّسَ

مثلها بنام خدائی که پاک است از شریکان بنام خدای که پاک است

عَنِ اتِّخَاذِ الْأَوْلَادِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي نَوَّرَ الْأَنْوَارَ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي

از گرفتن فرزندان بنام آنکه روشن کرد روشنیها را بنام آنکه

أَكْرَمَ الْأَبْرَارَ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي قَدَّرَ الْأَقْدَارَ وَنَوَّرَ الْقُلُوبَ وَالْأَبْصَارَ

بزرگ داشت نیکوکاران را بنام آنکه اندازه ها مقدر کرد و روشن کرد دلها و چشمها را

بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَجَلّٰى لِقُلُوبِ الْأَبْرَارِ فِي أَوْقَاتِ الْأَسْحَارِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي

بنام آنکه تجلی نمود دلهای نیکوکاران در اوقات سحر بنام آنکه

عَلَّمَ الْاَحْبَابَ الْاَسْرَارَ فَعَمَّرَهَا بِالْاَنْوَارِ وَاسْتَوْدَعَهَا الْاَسْرَارَ

آموخت دوستانش را اسرار خود پس پر کنید آن قلوب را با انوار و ودیعت سپرد آنها را اسرار

وَاَزَاحَ عَنْهَا الْاَخْطَارَ وَحَفِظَهَا مِنْ رَيْبِ الْاَغْيَارِ وَحَطَّ عَنْهَا

و دور کرد از ایشان از دلها ترسها را و نگهداشت آنها را از ریبهای اغیار خود و دور کرد از آن دلها

الْاَثْقَالَ وَالْاَغْلَالَ وَالْاَصَارَ وَالْاَوْزَارَ اِذْ كَانَ مَوْصُوْفًا فِي

گرانیها را و غلها و بارها و گناهان زیرا که بود ست خدای تعالی موصوف شده

الْاَزَلِ بِالْاِحْسَانِ وَالْاِفْضَالِ وَغُفْرَانِ الذُّنُوْبِ لِاَهْلِ

در ازل به نیکوئی کردن و فضل کردن و آمرزیدن گناهان مر اهل استغفار را

الْاِسْتِغْفَارِ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمِ الَّذِيْ اَجْرَى الْاَنْهَارَ وَاَنْبَتَ

بگو بسم الله نام کسیکه روان گردانیده ست جویها را و رویانیده ست

الْاَشْجَارَ اِسْمِ مَنْ عَمَّرَ الْبِلَادَ بِاَهْلِ الطَّاعَةِ مِنَ الْعِبَادِ فَجَعَلَهُمْ

درختان را نام کسیکه معمور گردانید شهرها را باهل طاعت از بندگان خود پس گردانید آنان

لَهَا اَوْتَادًا كَالْجِبَالِ فَصَارَتِ الْاَرْضُ بِهِمْ لِمَنْ عَلَيْهَا كَالْمِهَادِ

را برای آن بلاد میخها مانند کوهها پس گشت زمین بسبب آنان مرکسانی را که بروی اند همچو خواسر

فَهُمُ الْاَرْبَعُوْنَ الْاَخْيَارُ مِنَ الْاَبْدَالِ الْمُنَزَّهُوْنَ الرَّبَّ عَنِ

پس ایشانند چهل تن برگزیدگان خدای تعالی از ابدال پاکیزه کننده اند حق تعالی را از

الشُّرَكَاءِ وَالْاَنْدَادِ وَمُلُوْكٌ فِي الدُّنْيَا وَشُفَعَاءُ الْاَنَامِ يَوْمَ

شرکا و انباز و ایشان پادشاهاند در دنیا و شفاعت کنندگان مر خلق را روز

التَّنَادِ اِذْ خَلَقَهُمْ رَبِّيْ مَصْلَحَةً لِلْعَالَمِ وَرَحْمَةً لِلْعِبَادِ

قیامت زیرا که آفریده ست ایشان را خدای تعالی از برای صلاح عالم و رحمت برای بندها

فَصْلٌ بِسْمِ اللّٰهِ لِلذَّاكِرِيْنَ ذُخْرٌ وَلِلْاَقْوِيَاءِ عِزٌّ وَلِلضُّعَفَاءِ

بسم الله مر ذکر کنندگان را اصلاح ذخیره ست و قویانرا عزت ست و مر ناتوانرا

حِرْزٌ وَلِلْمُجِيْبِيْنَ نُوْرٌ وَلِلْمُسْتَاْنِسِيْنَ سُرُوْرٌ بِسْمِ اللّٰهِ رَاحَةُ الْاَرْوَاحِ

پناه ست و مر مجیبانرا نور ست و مر مستانسانرا خوشی ست بسم الله راحت الارواح ست

بِسْمِ اللّٰهِ بَهْجَةُ الْاَشْبَاحِ بِسْمِ اللّٰهِ نُوْرُ الصُّدُوْرِ بِسْمِ اللّٰهِ نِظَامُ

تسمیه طلاوت جسمهاست تسمیه نور سینه هاست تسمیه نظام کار

الْاُمُوْرِ بِسْمِ اللّٰهِ تَاجُ الْوَاثِقِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ سِرَاجُ الْوَاصِلِيْنَ بِسْمِ

ست بسم الله تاج عارفان ست تسمیه چراغ واصلان ست تسمیه

اللّٰهِ مُغْنِي الْعَاشِقِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ مَنْ اَعَزَّ عِبَادًا وَاَذَلَّ عِبَادًا

بی نیاز کرداند ست عاشقانرا از غیر حق تسمیه نام کسیست که عزیز کرد و اند بندگان را و خوار ساخت

بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ مَنْ جَعَلَ النَّارَ لِاَعْدَائِهٖ مِرْصَادًا وَجَعَلَ الرَّوْضَةَ
لِاَحِبَّائِهٖ مِيْعَادًا بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ الْوَاحِدِ بِلَا عَدَدٍ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ
الْبَاقِيْ بِلَا اَمَدٍ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ الْقَائِمِ بِلَا عَمَدٍ بِسْمِ اللّٰهِ اِفْتِتَاحُ كُلِّ
سُوْرَةٍ اِسْمُ مَنْ طَابَتْ بِهِ الْخَلْوَاتُ اِسْمُ مَنْ بِهٖ تَمَّتِ الصَّلٰوةُ اِسْمُ
مَنْ بِهٖ حَسُنَتِ الظُّنُوْنُ اِسْمُ مَنْ سَهُرَتْ لَهُ الْعُيُوْنُ اِسْمُ مَنْ قَالَ
لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُوْنُ اِسْمُ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْمَسَاسِ اِسْمُ مَنِ اسْتَغْنٰى عَنِ
الْاَنَاسِ اِسْمُ مَنْ جَلَّ عَنِ الْقِيَاسِ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ حَرْفًا حَرْفًا فَاْخُذِ الْاَجْرَ
اَلْفًا اَلْفًا وَحُطَّ عَنْكَ الْاَوْزَارَ جَرْفًا جَرْفًا مَنْ قَالَهَا بِلِسَانِهٖ
شَهِدَ الدُّنْيَا وَمَنْ قَالَهَا بِقَلْبِهٖ شَهِدَ لِعُقْبٰى وَمَنْ قَالَهَا بِسِرِّهٖ
شَهِدَ الْمَوْلٰى بِسْمِ اللّٰهِ كَلِمَةٌ طَابَ بِهَا الْفَمُ وَبِسْمِ اللّٰهِ كَلِمَةٌ لَا يَبْقٰى
مَعَهَا الْغَمُّ كَلِمَةٌ تَمَّتْ بِهَا النِّعْمَةُ كَلِمَةٌ كُشِفَتْ بِهَا النِّقْمَةُ
كَلِمَةٌ خُصَّتْ بِهَا هٰذِهِ الْاُمَّةُ كَلِمَةٌ جُمِعَتْ بَيْنَ جَلَالٍ وَجَمَالٍ
فَقَوْلُهٗ بِسْمِ اللّٰهِ جَلَالٌ فِيْ جَلَالٍ وَقَوْلُهُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ جَمَالٌ فِيْ جَمَالٍ
فَمَنْ شَهِدَ جَلَالَهٗ طَاشَ وَمَنْ شَهِدَ جَمَالَهٗ عَاشَ كَلِمَةٌ جُمِعَتْ بَيْنَ
قُدْرَةٍ وَرَحْمَةٍ فَالْقُدْرَةُ جَمَعَتْ طَاعَةَ الْمُطِيْعِيْنَ وَالرَّحْمَةُ مَحَقَتْ

ذا نعت المذنبين **فصل** قل بسم الله فكأنه يقول لي وصل

گوید ای بسم اللہ پس گویا کہ بسم اللہ میگوید مرا ای تو

من وصل الى الطاعات ثم بنور الطاعات وصل الى العيان

ہر کہ رسید بسوی طاعت پس بنور طاعت رسید بسوی معاینہ

ثم استغنى بالعيان عن البيان فصار قلبه وعاء للاسرار

پس بے نیاز گشت بمعاینہ از بیان پس گشت دل او ظرف اسرار الٰہی

وعلوم الاديان ومن وصل الى الجيب نجا من النجيب ومن وصل

و علوم ادیان و ہر کہ رسید بسوی دوست خلاص گشت از گریبان و ہر کہ

الى النظر استغنى عن الخبر ومن وصل الى الصمد نجا من الكمد

بنظر بے نیاز شد از خبر و ہر کہ رسید بصمد نجات یافت از اندوہ

ومن وصل الى الرفاق نجا من الفراق ومن وصل الى ذي المجد

و ہر کہ رسید بموافقت دوست رستگاری یافت از جدائی و ہر کہ رسید بخداوند بزرگی

سلم من الوجد ومن وصل الى اللقاء امن من الشقاء **فصل**

سلامتی یافت از درد فراق و ہر کہ رسید بلقاء ایمن شد از بدبختی

قل بسم الله فالباء باري البرايا والسين ستار الخطايا والميم

بگو بسم اللہ پس حرف با اشارت ست بپیدا کنندہ مخلوقات و حرف سین

المنان بالعطايا وقيل ان الباء بري من الاولاد والسين

ست نہندہ بعطا ہا و گفتہ اند معنی با بیزار ست از فرزندان و سین

سميع الاصوات والميم مجيب الدعوات وقيل اطعموا فاني

شنوندہ آوازہا ست و میم مستجاب کنندہ دعا ہا و گفتہ اند معنی بسم آنست کہ

مطعمكم واسقوا فاني ساقيكم وانظروا الي فاني باقيكم وقيل

طعام دہید فقیران را کہ من طعام دہندہ تمام ام و معنی سین آنست کہ آب دہید تشنگان را کہ من آب دہندہ شما ہم

الباء بكاء التائبين والسين سجود العابدين والميم معذرة

و گفتہ اند کہ با اشارت بتوبہ تائبان ست و سین اشارت بسجود عابدان ست و میم اشارت بعذر خواہی

المذنبين وقيل الله كاشف البلاء الرحمن معطي العطاء الرحيم

گنہگاران ست و گفتہ اند معنی اللہ دور کنندہ بلا ہا ست و رحمن دہندہ عطا ہا و رحیم

غافر الخطايا الله للعارفين الرحمن للعابدين الرحيم للمذنبين

بخشندہ گناہان ست اللہ مخصوص عارفان ست رحمان مر عابدان را ست رحیم برای گنہگاران را ست

الله الذي خلقكم وهو احسن الخالقين الرحمن الذي رزقكم

اللہ خدائی ست کہ آفرید شما را و او نیکو ترین پیدا کنندگان ست رحمن آنست کہ روزی داد شما را

وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ الرَّحِيمُ الَّذِي يَغْفِرُ لَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

واو بہترین رزق دہندگان ست رحیم آنست کہ میخشد شمارا واو بہترین بخشندگان ست

وَقِيلَ اللَّهُ بِاسْبَاغِ النِّعَمِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ اللَّهُ

وگفتہ اند اللہ ست بتمام کردانیدن نعمت ہا و رحمن و رحیم ست بہ بخشش و کرم خداست

بِاخْرَاجِنَا مِنَ الْبُطُونِ الرَّحْمٰنُ بِاخْرَاجِنَا مِنَ الْقُبُورِ الرَّحِيمُ بِالْخَرَجِ

بہ بیرون آوردن ما از شکم و رحمن ست بہ بیرون آوردن ما از گور و رحیم ست بہ بیرون آمدن

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ **فَصْلٌ** رَحِمَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَ الشَّيْطَانَ

از تاریکی کفر و عصیان بسوی نور طاعت و ایمان رحمت کند اللہ تعالے کسی را کہ خلاف کند شیطان را

وَجَانَبَ الْعِصْيَانَ وَاتَّقَى النِّيرَانَ وَاكْثَرَ الْحِسَانَ وَادَامَ ذِكْرَ

و دور شود از گناہ را و بپرہیزد از آتش دوزخ و بسیار کند احسان خلق را و دایم و ہمیشہ ذکر کند

الرَّحْمٰنِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ رَحِمَ اللَّهُ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَاَنَابَ إِلَى

خدای تعالے را پس بگوید بسم اللہ رحمت کند خدا بتحقیق کسی را کہ چنگ زند بخدا یعنی نعمت او را گرداند بسوی

اللَّهِ وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ رَحِمَ اللَّهُ

خدا و تکیہ کند بر خدای تعالے و مشغول شود بیاد خدای تعالے پس بگوید بسم اللہ رحمت کند اللہ

مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَرَغِبَ فِي الْاٰخِرَةِ وَصَبَرَ عَلَى الْاَذَى وَشَكَرَ

کسی را کہ ترک کرد دنیا و مایل شود در آخرت و صبر کرد بر بلا کشت و شکر کرد

عَلَى النَّعْمَاءِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ الْمَوْلَى فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ طُوبَى لِعَبْدٍ

بر نعمت و مشغول شد بیاد مولے پس گفت بسم اللہ خوشی ست بندہ را

اِجْتَنَبَ الطَّاغُوتَ وَقَنَعَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقُوتِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ

کہ پرہیز کرد از بت و شیطان را و بسندہ شد از دنیا بقوت روزی و مشغول شد بذکر

الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ فَيَقُولُ **مَجْلِسٌ** فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتُوبُوا

زندہ کہ نمی میرد پس بگوید مجلس ست در بیان قول خدای تعالی توبہ کنید

اِلَى اللَّهِ جَمِيعًا اَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَهٰذَا خِطَابٌ

بسوے خدای اللہ ہمہ ای مومنان شاید کہ رستگاری یابید این خطاب ست

لِلْعُمُومِ بِالتَّوْبَةِ وَحَقِيقَةُ التَّوْبَةِ فِي اللُّغَةِ الرُّجُوعُ يُقَالُ تَابَ

ہمگنان را بتوبہ حقیقت توبہ در زبان عرب باز گشتن از آنچہ مقصود نبود توبہ کرد

فُلَانٌ مِنْ كَذَا اَيْ رَجَعَ عَنْهُ فَالتَّوْبَةُ هِيَ الرُّجُوعُ عَمَّا كَانَ

فلان از چنین بعنوان باز گشت از آن پس توبہ باز گشتن ست از آنچہ

مَذْمُومًا فِي الشَّرْعِ اِلَى مَا هُوَ مَحْمُودٌ فِي الشَّرْعِ وَالْعِلْمُ بِاَنَّ الذُّنُوبَ

بد باشد در شرع بسوے آنچہ نیکو و ستودہ باشد در شرع و دانستن آنچہ گناہ

وَالْمَعَاصِيَ مُهْلِكَاتٌ وَمُبْعِدَاتٌ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ جَنَّتِهٖ

و معصیت ہلاک کنندہ ست و دور اندازندہ ست از خدای تعالیٰ و از بہشت او

وَتَرْكُهَا مُقَرِّبٌ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَنَّتِهٖ فَكَأَنَّهٗ عَزَّ وَجَلَّ يَقُوْلُ

و ترک آن معاصی نزدیک کنندہ ست بسوی خدا و جنت او پس گویا خدای تعالیٰ میفرماید

إِرْجِعُوْا إِلَيَّ مِنْ هَوَى نُفُوْسِكُمْ وَدَوَاعِيْ شَهَوَاتِكُمْ عَسَى

باز گردید بسوی من از ہوای نفسہای خویش و از استادن بشہوتہای خویش نزدیک ست

أَنْ تَظْفَرُوْا بِبُغْيَتِكُمْ عِنْدِيْ فِي الْمَعَادِ وَتَبْقَوْا فِيْ نَعِيْمِيْ فِيْ

کہ ظفر یابید بمطلوب خود نزد من در آخرت و بباقی باشید در نعمت

دَارِ الْبَقَاءِ وَالْقَرَارِ وَتُفْلِحُوْا وَتَفُوْزُوْا وَتَنْجُوْا وَتَدْخُلُوْا

دار بقا و آرام و رستگار شوید و بمقصود رسید و نجات یابید و در آئید

بِرَحْمَتِيْ الْجَنَّةَ الْعُلْيَا الْمُعَدَّةَ لِلْأَبْرَارِ وَخَاطَبَهُمْ أَيْضًا بِخِطَابِ

در بہشت برین کہ آمادہ ست برای نیکوکاران و خطاب کردشان نیز بخطاب

الْخُصُوْصِ وَالْاِقْتِضَاءِ فَقَالَ تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا تُوْبُوْا

خاص و خطاب طلب پس گفت ای آنکہ ایمان آوردہ آید باز گردید

إِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَصُوْحًا عَسٰى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

بسوے خدای تعالیٰ باز گشتنے خالص نزدیک ست خداوند شما دور کند از شما گناہان شما

وَيُدْخِلَكُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ وَمَعْنَى النَّصُوْحِ الْخَالِصُ

و در آرد شما را در بہشتہا کہ روانست از زیر درختان آن جویہا و معنی نصوح آنست کہ خالص شد

لِلّٰهِ تَعَالَى الْخَالِيْ عَنِ الشَّوَائِبِ مَأْخُوْذٌ مِنَ النُّصَاحِ وَهُوَ الْخَيْطُ

برای خدای تعالیٰ خلط چیزہای دیگر گرفتہ شدہ ست از نصاح کہ معنی رشتہ ست

وَهُوَ تَوْبَةٌ مُجَرَّدَةٌ لَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ يَكُوْنُ

و آن توبہ خالصے ست کہ نچسپد بچیزے و نہ چسپد باو چیزے کہ باشد

الْعَبْدُ مَعَهَا مُسْتَقِيْمًا عَلَى الطَّاعَةِ غَيْرَ مَائِلٍ إِلَى الْمَعْصِيَةِ

بندہ با آن توبہ راست بر عادت نہ مائل گشتہ بسوے گناہ

لَا يَرُوْغُ كَمَا تَرُوْغُ الثَّعْلَبُ وَلَا يُحَدِّثُ نَفْسَهٗ بِالْعَوْدِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ

باز نے کند چون باز سے کردن روباہ و سخن نکند با نفس خویش باز گشتن را بسوے نافرمانے

وَالذَّنْبُ مِنَ الذُّنُوْبِ وَأَنْ يَتْرُكَ الذَّنْبَ لِلّٰهِ خَالِصًا كَمَا

و گناہ یکے از گناہان ست و آنکہ گذارد گناہ را خالصا برای خدا چنانچہ

أَنْ تَكْسِبَهٗ لِهَوًى خَالِصًا حَتّٰى يُخْتَمَ لَهٗ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ فَإِنَّ التَّوْبَةَ

اختیار آن گناہ کردہ بود از جہت ہوای نفس خالصا تا ختم کردہ شود مر او را بنیکوی خاتمہ و توبہ بصفوح

مِنْ سَائِرِ الذُّنُوبِ وَاجِبَةٌ بِإِجْمَاعِ الْأُمَّةِ وَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ
پس بدرستی توبہ از ہمہ گناہان واجبست باجماع امت و تحقیق یاد کرد ست خدائیکہ
وَتَعَالَى التَّائِبِينَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ
تا بیارزا چند جائے فرمود بدرستی خدائیکہ دوست میدارد
التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ لِتَوْبَتِهِمْ وَ
تا بیارزا وبا کا نیا پس ذکر کرد بدرستی حق تعالیٰ دوست میدارد ایشانرا از جہت توبہ و
تَطَهُّرِهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبْعِدَةِ عَنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
پاکے ایشان از گناہان دور انداز ہ او عز و جل و فرمود در جائے
آخَرَ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ
دیگر توبہ کنندگان عبادت کنندگان ستائش گویندگان روزہ دارندگان رکوع کنان
السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ
سجدہ کنان کہ امر کنندہ اند بمعروف و باز دارندہ اند از نا منکر و
الْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللّٰهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ فَذَكَرَ اسْمًا مَعْرُوفًا
نگاہ دارندہ اند حدائے خدائیکہ و بشارت بدہ مومنانرا پس ذکر کرد خدائیکہ نام معلوم را
يَعْنِي التَّائِبُونَ ثُمَّ وَصَفَهُ بِهٰذِهِ الْأَوْصَافِ الْحَمِيدَةِ فَعُلِمَ
مراد میدارد توبہ کنانرا پس وصف کرد او را باین صفتہائے نیک ستودہ پس معلوم شد
أَنَّ التَّائِبَ مِنْ هٰذِهِ صِفَتُهُ فَإِذَا اتَّصَفَ بِهَا اسْتَحَقَّ الْبِشَارَةَ
کہ توبہ کنندہ از گناہ کسی ست کہ باین اوصاف صفت او باشد پس ہر گاہ کہ موصوف شد باینہا سزاوار گردد
وَالْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ فَصْلٌ وَالَّذِي عَنْهُ التَّوْبَةُ
بشارت ایمانرا بقول خدائے تعالیٰ کہ فرمود و بشارت بدہ مومنانرا و آن گناہان کہ از آن توبہ باید کرد
مِنَ الذُّنُوبِ كَبَائِرُ وَصَغَائِرُ أَمَّا الْكَبَائِرُ فَقَدِ اخْتَلَفَ فِيهَا
کبیرہ اند و صغیرہ پس در کبایر اختلاف کردہ اند
الْعُلَمَاءُ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ هِيَ ثَلَاثٌ وَقِيلَ أَرْبَعٌ وَقِيلَ سَبْعٌ وَقِيلَ
علماء بعضے گفتہ اند کہ آن کبایر سہ ست و گفتہ اند کہ چہار ست و گفتہ اند کہ ہفت ست و گفتہ اند
تِسْعٌ وَقِيلَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض إِذَا بَلَغَهُ قَوْلُ ابْنِ
کہ نہ ست و گفتہ اند کہ یازدہ اند و بود ابن عباس رضی اللہ عنہ وقتیکہ برسید باو قول ابن
هُرْمُزَ الْكَبَائِرُ سَبْعٌ يَقُولُ هِيَ إِلَى سَبْعِينَ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى سَبْعَةٍ
ہرمز کہ کبایر ہفت ست کہ آن کبایر بسوے ہفتاد نزدیک تر ست از آنکہ بسوے ہفت باشد
وَكَانَ يَقُولُ كُلُّ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ فَهُوَ كَبِيرَةٌ وَقِيلَ أَنَّهَا مُبْهَمَةٌ
و بود کہ میگفت ہر چہ منع کردہ خدائے تعالیٰ از آن کبیرہ ست و بعضی گفتہ اند کہ آن کبایر مبہم ست

لَا يُعْرَفُ عَدَدُهَا كَلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَسَاعَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِعِظَمِ

جِدُّ النَّارِ فِي طَلَبِهَا فَكَذَلِكَ كَبَائِرُ لِيَشْتَدَّ حَذَرُ النَّاسِ فِي

نَزَلَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالنَّارِ فَهُوَ

كَبِيرَةٌ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَوْجَبَ الْحَدَّ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَبِيرَةٌ وَقَدْ جَمَعَهَا

بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ هِيَ سَبْعَ عَشْرَةَ أَرْبَعَةٌ فِي

الْقَلْبِ وَهِيَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالْإِصْرَارُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَالْقُنُوطُ

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَأَرْبَعٌ فِي اللِّسَانِ وَهِيَ

شَهَادَةُ الزُّورِ وَقَذْفُ الْمُحْصِنِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَهِيَ الَّتِي

يُحَقُّ بِهَا بَاطِلٌ أَوْ يُبْطَلُ بِهَا حَقٌّ أَوْ يُقْطَعُ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ

بَاطِلًا وَلَوْ سِوَاكٌ مِنَ الْأَرَاكِ وَالسِّحْرُ وَثَلَاثٌ فِي الْبَطْنِ وَهِيَ شُرْبُ

الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَأَكْلُ الرِّبَوَا

وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ وَاثْنَتَانِ فِي الْفَرْجِ وَهُمَا الزِّنَا وَاللِّوَاطَةُ وَاثْنَانِ

فِي الْيَدَيْنِ وَهُمَا الْقَتْلُ وَالسَّرِقَةُ وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجْلَيْنِ وَهِيَ

الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ لِوَاحِدٍ مِنَ اثْنَيْنِ وَالْعَشَرَةُ مِنْ عِشْرِينَ وَ

الْمِائَةُ مِنَ الْمِائَتَيْنِ وَوَاحِدٌ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ وَهِيَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ

وَهُوَ أَنْ لَا تَبَرَّ قَسَمَهُمَا إِذَا أَقْسَمَا عَلَيْكَ وَأَنْ تَضْرِبَهُمَا

وآن عقوق آنست کہ راست نکنی تو سوگند ایشان را ہرگاہ سوگند دہند ترا تو واگذاری ایشان را

إِذَا سَبَّاكَ وَأَنْ لَا تُعْطِيَهُمَا إِذَا سَأَلَاكَ وَأَنْ لَا تُطْعِمَهُمَا

وتشکر دشنام دہند ترا واگذاری ایشان را چیزے را کہ طلبند از تو واگذاری طعام ندہی ایشان را

إِذَا جَاعَا وَاسْتَطْعَمَاكَ فَصْلٌ وَأَمَّا الصَّغَائِرُ فَأَكْثَرُ مِنْ

وہنگامیکہ گرسنہ شوند و طلب طعام کنند از تو و اما گناہان صغیرہ پس بیشتر اند از انکہ

أَنْ تُحْصَى وَلَا سَبِيلَ إِلَى تَحْقِيقِ مَعْرِفَتِهَا وَبَيَانِ حَصْرِهَا لِكِنَّا

تو شمردہ و راہے نیست بسوے یقین شناخت آن و بیان ضبط آن لیکن

نَعْلَمُ ذَلِكَ بِشَوَاهِدِ الشَّرْعِ وَأَنْوَارِ الْبَصَائِرِ فَإِنَّ مَقْصُودَ الشَّرْعِ

میدانیم آنرا بگواہان شرع کہ روایت کردہ اند و روشنیہاے باطن پس مقصود شرع

سِيَاقُ الْخَلْقِ وَقُرْبُهُ وَجِوَارُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِتَرْكِ الذُّنُوبِ

راندن خلق ہست طرف حضرت حق تعالے بترک کردن گناہان

كَمَا قَالَ تَعَالَى وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ وَمِنْهَا النَّظَرُ إِلَى

چنانچہ فرمودہ ہست خداے تعالے بگذارید گناہ ظاہر و باطن را و بعضے از آن صغایر نظر کردن است بسوے

مُسْتَحْسَنٍ وَالْقُبْلَةُ لَهُ وَالْمُضَاجَعَةُ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ وَ

خوبرو بے خواہ زن خواہ امرد و بوسیدن او و خفتن با او بے آنکہ جماع کند و

الشَّتْمُ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالشَّتْمُ لَهُ دُونَ الْقَذْفِ وَالضَّرْبُ لَهُ

دشنام دادن برادر مسلمان را غیر دشنام زنا و زدن او را

وَالْغِيبَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَالْكَذِبُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ

و غیبت کردن و سخن چینے و دروغ گفتن و غیر آنچہ دراز ست بیان آن

فَإِذَا تَابَ الْمُؤْمِنُ الْكَبَائِرَ انْدَرَجَتِ الصَّغَائِرُ فِي ضِمْنِهَا لِقَوْلِهِ

پس ہرگاہ توبہ بکند مومن از کبایر درمی آیند صغایر در ضمن آن از جہت وعدہ خداے

تَعَالَى إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

تعالے اگر پرہیز کنید از کبایر چیزے کہ باز داشتہ میشوید از آن و محو کنیم از شما گناہان

الْآيَةَ وَلَكِنْ لَا يُطْمِعُ نَفْسَهُ فِي ذَلِكَ بَلْ يَجْتَهِدُ فِي التَّوْبَةِ عَنْ

لیکن طمع نہ کند نفس خود را در آن بلکہ کوشش باید کرد در توبہ کردن از

جَمِيعِ الذُّنُوبِ كَبِيرِهَا وَصَغِيرِهَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ خَلِّ الذُّنُوبَ

ہمہ گناہان کبیرہ و صغیرہ چنانچہ گفتہ ست شاعر بگذار ہمہ گناہان

كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا فَهُوَ التُّقَى وَاصْنَعْ كَمَاشٍ فَوْقَ أَرْضِ

بزرگ و خورد را پس ہمین ست تقوے و بکن چنانکہ میگذارندہ بالاے زمین

الشوك يحذر ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصا

مخار کہ بر خبر میکند از ہر چہ می بیند حقیر مشمار ہیچ گناہ صغیرہ را بدرستیکہ کوہہا از سنگریزہ اند

لم تحقر وعن انس بن مالك رض انه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

دانستی را مروی است کہ او گفت کہ فرود آمد رسول ﷺ

بواد هو واصحابه ليس فيه حطب فلا شيء يرونه فامرهم ان

خود را صحابہ او در وادے کہ نبود در و ہیزم و نہ چیزے از جنس ہیزم کہ در نظر آید پس فرمود یاران را کہ

يحتطبوا فقالوا يا رسول الله ما نرى حطبا قال لا تحقروا شيئا

کہ ہیزم جمع کنند پس گفتند ای رسول خدا نے بینیم ہیزمے پس فرمود کہ مپندارید چیزے را

تاخذونه فجعل الرجل يجمع الشيء بعضه الى بعض حتى جمعوا

کہ بگیرید پس شروع کرد مردے کہ جمع کند ہر چیزے را بعض آنرا ببعض دیگر تا آنکہ جمع کردند

سوادا عظيما فقال لاصحابه الا ترون هكذا تكون المحقرات

سیاہے بزرگ پس توده فراہم آورد پس گفت مر یاران خود را آیا نمی بینید ہمچنین میباشد چیزہائے حقیر

من خير وشر حتى الذنب الصغير الى الصغير والكبير الى الكبير

از نیکے و بدے تا آنکہ گناہ خرد ضم کردہ شود با بسوے گناہ خرد و گناہ بزرگ با بسوی

والخير الى الخير والشر الى الشر وقيل ان الذنب اذا صغر عند

و نکوئے با بسوی نکوئے و بدی با بدی و گفتہ اند گناہ وقتیکہ خرد باشد نزد

العبد عظم عند الله تعالى فاذا استعظمه العبد صغر

بندہ بزرگ آمیگردد نزد خدا ے تعالے و وقتیکہ بزرگ پندارد او را بندہ خرد میگردد

عند الله تعالى فانما يستعظم الذنب الصغير العبد المؤمن

نزد خدا ے تعالے پس جز این نیست کہ بزرگ پندارد گناہ خرد را بندہ مومن

بعظم ايمانه وتمو معرفته كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

بسبب بزرگے ایمان خود و زیادتے معرفت خود چنانکہ آمدہ است در حدیث از پیغمبر ﷺ

انه قال المؤمن يرى ذنبه كالجبل فوقه يخاف ان يقع عليه

بدرستیکہ او گفت کہ مومن مے بیند گناہ خود را ہمچون کوہے کہ بالاے سر او باشد میترسد از آنکہ بیفتد بروی

والمنافق يرى ذنبه كذباب طار على انفه فاطاره وقال

و منافق می بیند گناہ خود را ہمچون مگسے کہ پرنده بر بینی او کہ براند او را و گفتہ آمد

بعضهم الذنب الذي لا يغفر قول الرجل ليت كل شيء عملته

بعضے علما گناہے کہ بخشیدہ و آمرزیدہ نمیشود گفتن مرد است کاش کہ ہر چیز کہ کردہ ام

مثل هذا وهذا من نقصان ايمانه وضعف معرفته وقلة

عِلْمِهِ بِجَلَالِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ بِذٰلِكَ لَرَأَى
دانش او بہت بہ بزرگی خدائے تعالے و اگر میبود و پیش او علم بہ بزرگی حق ہر آینہ میدید
الصَّغِيرَ كَبِيرًا وَالْحَقِيرَ عَظِيمًا كَمَا أَوْحَى اللّٰهُ تَعَالَى إِلَى بَعْضِ
گناہ خود را گمان و حقیر را بزرگ چنانچہ وحی کرد بہ بعض خدائے تعالے بسوے پیغمبران
أَنْبِيَائِهِ لَا تَنْظُرْ إِلَى قِلَّةِ الْهَدِيَّةِ وَانْظُرْ إِلَى عَظَمَةِ هَادِيهَا
خود ہدیہ بسیار مبین بسوے قلت ہدیہ و ہدیہ بین بسوے بزرگی دہندہ آن
وَلٰكِنْ نَظَرَ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ وَانْظُرْ إِلَى كِبْرِيَاءِ مَنْ وَاجَهْتَهُ بِهَا
دیگر را بسوے ، خود بسوے گناہ و ہیبت بسوے بزرگی کہ روبرو بسوے او شدہ باو
وَلِهٰذَا قَالَ مَنْ جَلَّتْ رُتْبَتُهُ وَعَظُمَتْ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ
و از بن جہت گفتہ است کسیکہ بزرگست مرتبہ او نزد خدای تعالے
وَجَلَّ لَا صَغِيرَةَ بَلْ كُلُّ مُخَالَفَةِ اللّٰهِ تَعَالَى فَهِيَ كَبِيرَةٌ وَقَالَ
نیست صغیرہ نزد او بل کہ ہر مخالفت فرمودہ خدا کبیرہ است گفتہ است
بَعْضُ الصَّحَابَةِ لِأَصْحَابِهِ مِنَ التَّابِعِينَ إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا
یکے از صحابہ رضہ مر یاران خود را از تابعین بدرستی شما ہر آینہ میکنید کارہا
هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ
باریک تر در چشمہاے شما از موے بودیم ما صحابہ در آنہا را در عہد رسول اللہ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُوبِقَاتِ فَإِنَّمَا قَالَ ذٰلِكَ لِقُرْبِهِمْ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ
از جملہ مہلکات پس جز این نیست کہ گفت آن صحابی این سخن از جہت نزدیک بودن
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنَ اللّٰهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَيُعْظَمُ مِنَ الْعَالِمِ مَا لَمْ يُعْظَمْ مِنَ الْجَاهِلِ
بہ پیغمبر او از خدای تعالے پس بزرگ داشتہ شود از عالم گناہے کہ بزرگ داشتہ نمیشود از جاہل
وَيُتَجَاوَزُ عَنِ الْعَامِيِّ مَا لَا يُتَجَاوَزُ عَنِ الْعَارِفِ عَلَى قَدْرِ مَا بَيْنَهُمَا
و در گذشتہ میشود از عامی گناہ کہ در گذشتہ نمیشود از عارف بر اندازہ تفاوت میان ایشان
مِنَ التَّفَاوُتِ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمَنْزِلَةِ فَالتَّوْبَةُ فَرْضٌ عَلَى
از تفاوت در علم و معرفت و منزلت پس توبہ فرض عین است
فِي حَقِّ كُلِّ شَخْصٍ لَا يُتَصَوَّرُ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ
در حق ہر کسے کہ متصور نیست کہ بے نیاز باشد ہیچ کے از آدمیان
لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو عَنْ مَعْصِيَةِ الْجَوَارِحِ فَإِنْ خَلَا عَنْهَا فَلَا يَخْلُو عَنِ
زیرا کہ ہیچکس خالے نیست از گناہ ہاے اعضا و اگر خالی باشد از آن معصیت جوارح بسا خالی نیست
الْهَمِّ بِالذُّنُوبِ بِالْقَلْبِ فَإِنْ خَلَا عَنْ ذٰلِكَ فَلَا يَخْلُو مِنْ وَسْوَاسِ
عقد گناہان بدل و اگر خالے باشد از عقد گناہ پس خالے نباشد از وسوسہ

الشَّيْطٰنِ بِإِيْرَادِ الْخَوَاطِرِ الْمُتَفَرِّقَةِ الْمُذْهِلَةِ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى

شیطان بدرآوردن خطرای پریشان کہ غافل سازد از یاد خدائے تعالے

فَإِنْ خَلَا عَنْهَا فَلَا يَخْلُوْ عَنْ غَفْلَةٍ وَتَقْصِيْرٍ فِي الْعِلْمِ بِاللّٰهِ عَزَّ

پس اگر خالے باشد ازان پس خالے نخواہد بود از غفلت و قصور و در کوشش ذات حق تعالے

وَجَلَّ بِصِفَاتِهٖ وَأَفْعَالِهٖ كُلُّ ذٰلِكَ عَلٰى قَدْرِ مَنَازِلِ الْمُؤْمِنِيْنَ فِيْ

و صفات و افعال او و ہمہ این حالات بر قدر منازل مومنان ست در

أَحْوَالِهِمْ وَمَقَامَاتِهِمْ فَلِكُلِّ حَالٍ طَاعَاتٌ وَذُنُوْبٌ وَحُدُوْدٌ وَ

احوال و مقامات ایشان پس ہر حال را طاعتہا ست و گناہہا ست و حدود ہا و

شُرُوْطٌ فَحِفْظُهَا طَاعَةٌ وَتَرْكُهَا وَالْغَفْلَةُ عَنْهَا ذَنْبٌ فَيَحْتَاجُ

شرطہا ست پس نگاہ داشت آن طاعت و ترک آن و غافل بودن از آن گناہ ست پس محتاج میشود

إِلٰى تَوْبَةٍ وَهُوَ الرُّجُوْعُ عَنِ التَّعَوُّجِ الَّذِيْ وُجِدَ إِلٰى سَنَنِ الطَّرِيْقِ

بسوے توبہ و آن توبہ باز گشتن ست از کجے یافتہ شدہ بسوے طریق راہ راست

الْمُسْتَقِيْمِ الَّذِيْ شُرِعَ لَهٗ وَمَقَامٍ أُقِيْمَ فِيْهَا وَمَنْزِلَةٍ مُهِّدَتْ لَهٗ

کہ شرع ساختہ شدہ ست برائے او و بسوے مقامیکہ استادہ کردہ شدہ ست در و منزلت بنا کردہ

فَالْكُلُّ مُفْتَقِرٌ إِلَى التَّوْبَةِ وَإِنَّمَا يَتَفَاوَتُوْنَ فِي الْمِقْدَارِ يَتُوْبُ

پس ہر کس محتاج ست بسوی توبہ و تفاوت ندارند مگر در مقدار آنچہ کہ از آن توبہ کند پس توبہ

الْعَوَامُّ مِنَ الذُّنُوْبِ وَتَوْبَةُ الْخَوَاصِّ مِنَ الْغَفْلَةِ وَتَوْبَةُ خَاصِّ

عوام از گناہان ست و توبہ خواص از غفلت ست و توبہ خاص

الْخَاصِّ مِنْ رُكُوْنِ الْقَلْبِ إِلٰى مَا سِوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا قَالَ ذُو

الخاص از میل دلست بسوے غیر خدائے تعالے چنانچہ گفت

النُّوْنِ الْمِصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَوْبَةُ الْعَوَامِّ مِنَ الذُّنُوْبِ وَتَوْبَةُ

ذوالنون مصری رح توبہ عوام از گناہ ست و توبہ

الْخَوَاصِّ مِنَ الْغَفْلَةِ وَكَمَا قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ النُّوْرِيُّ التَّوْبَةُ أَنْ

خواص از غفلت و چنانچہ گفتہ ست ابوالحسن نوری توبہ آنست کہ

تَتُوْبَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسُئِلَ بَيْنَ تَائِبٍ يَتُوْبُ

توبہ کنی از ہر چیزے کہ غیر خدائے تعالے ست پس پرسیدہ شد میان تائبے کہ توبہ کند

مِنَ الزَّلَّاتِ وَتَائِبٍ يَتُوْبُ مِنَ الْغَفْلَاتِ وَتَائِبٍ يَتُوْبُ مِنْ رُؤْيَةِ

از لغزشہا و دیگر توبہ کند از غفلتہا و دیگر تائبے کہ توبہ کند از دیدن

الْحَسَنَاتِ وَتَائِبٍ يَتُوْبُ مِنْ طُمَأْنِيْنَةِ الْقَلْبِ إِلٰى غَيْرِ خَلَائِقِ

نیکوے ہا و دیگر تائبے کہ توبہ کند از آرام گرفتن دل بغیر آفریدہ

البريات فالانبياء عليهم السلام لم يستغنوا عن التوبة

پس پیغمبران ع نیز بے نیاز نبودہ اند از توبہ

الا ترى الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليغان على قلبي

نمے بینی آنچہ مروی ست از سرور پیغمبران ع کہ بدرستی

وانى لاستغفر الله عز وجل في اليوم والليلة سبعين مرة

و بدرستے ہر آئینہ طلب آمرزش میکنم از خدای تعالی در ہر شبانہ روز ہفتاد بار

وادم عليه السلام لما اكل من الشجرة المنهية تطايرت الحلل

و آدم ع ہرگاہ کہ خورد از درخت منہی پرید جامہاے بہشتی

عن جسده وبدت عورته وبقي التاج والاكليل على رأسه

از جسد او و پدید شد عورت او و باقی ماند تاج و اکلیل بر سر او

فاستحيى ان يرتفعا عنه فجاءه جبرئيل عليه السلام فاخذ

پس شرم داشت از ین کہ دور شوند از و پس آمد جبرئیل ع پس گرفت

التاج عن راسه والاكليل عن جبينه ونودي هو وحواء ان

تاج را از سر او و اکلیل را از پیشانے او و ندا کردہ شد او را و حوا را بانکہ

اهبطا من جواري فانه لا يجاورني من عصاني فالتفت

فرود بیائید از ہمسایگی من بدرستی ہمسایہ نمیشود بمن ہر کہ نافرمانے کند مرا پس نگہ کرد آدم

الى حواء بالحياء وقال لها هذا اول شؤم المعصية اخرجنا

بسوی حوا بشرمندگے و گفت ایں اول شامت گناہ ست کہ بیرون آورد ما را

من جوار الحبيب فاخوجا الى التوبة والتضرع والافتقار

از ہمسایگی دوست پس محتاج ساختہ شدند آدم و حوا بسوے توبہ و عاجزی و زاری

والاستكانة والذلة من بعد عيش رغد ذلك الملك العظيم

و اظہار مسکنت و خواری پس از زندگانی خوش پس از آن پادشاہی بزرگ

والفضل الكبير والعز والدلال وارتفاع المنزلة في اشرف

و فضل بزرگ و بعد از آن عز و ناز و بلندی مرتبہ در شریف ترین

الامكنة واطهرها وامنها واقربها الى الله تعالى فلو استغنى

جاہاے و پاک ترین جاہا و ایمن ترین و نزدیک ترین آن بسوے خدای تعالی پس اگر مستغنی

احد عن التوبة وامن من العدو وشؤم النفس ووسواس الشيطان

کسے از توبہ و ایمن میشد از دشمن و شامت نفس و وسوسہ شیطان

ومكايده واجتر شرف المكان وطهارته والقرب الى الله و

و مکرہاے او و مقرر بیشہ بشرف جا و پاکیزگے آن و قرب خدا یتعالے و

ذُنُوبٍ مَنْزِلَتِهِ لَكَانَ ذٰلِكَ حَقِيقًا بِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَسْتَغْنِ

نزدیکے مرتبہ او بود استغنے سزاوار بآدم ؑ پس او مستغنی نشد

عَنِ التَّوْبَةِ حَتّٰى تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلَقّٰى آدَمُ مِنْ

از توبہ تا آنکہ رجوع نمود خدائے تعالیٰ بر و بمغفرت بقول او پس فرا گرفت آدم از

رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَرُوِيَ عَنِ

پروردگار خویش چند کلمہ پس رجوع کرد پروردگار بر و بمغفرت پس بدرستی او دست قبول کنندہ توبہ و مہربان

الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ رض أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَابَ اللّٰهُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حسن ؓ پدر شیخ او فرمود ہرگاہ کہ رجوع نمود خدای بر آدم برحمت و مغفرت و قبول

هَنَّأَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَهَبَطَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِيكَائِيلُ وَ

مبارکباد گفتند او را فرشتگان پس فرود آمد جبرائیل ؑ و میکائیل و

إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا يَا آدَمُ قَرَّتْ عَيْنَاكَ بِتَوْبَةِ اللّٰهِ

اسرافیل ؑ پس گفتند ای آدم خنک و روشن باد هر دو چشم تو بقبول توبہ

عَلَيْكَ فَقَالَ آدَمُ يَا جِبْرَائِيلُ فَإِنْ كَانَ بَعْدَ هٰذِهِ التَّوْبَةِ

تو ترا پس گفت آدم اے جبرائیل پس اگر باشد بعد از ین توبہ

سُؤَالٌ فَأَيْنَ مَقَامِي فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ قَدْ تَرَكْتُ ذُرِّيَّتَكَ

سوال پس کجا باشد مقام من پس وحی فرستاد خدای تعالیٰ کہ ای آدم میراث نہادی برای

التَّعَبَ وَالنَّصَبَ وَوَرَّثْتُهُمُ التَّوْبَةَ فَمَنْ دَعَانِي مِنْهُمْ لَبَّيْتُهُ

رنج و مشقت و میراث نہادے تو بہ پس کسیکہ بخواند مرا از ایشان اجابت

كَمَا لَبَّيْتُكَ وَمَنْ سَأَلَنِي مِنْهُمُ الْمَغْفِرَةَ لَمْ أَبْخَلْ عَلَيْهِ فَإِنِّي قَرِيبٌ

چنانچہ ترا اجابت کردم و ہر کہ سوال کند آمرزش را بخل نمیکنم بروی بدرستی من نزدیکم

مُجِيبٌ يَا آدَمُ وَاحْشُرِ التَّائِبِينَ مِنَ الذُّنُوبِ فِي الْجَنَّةِ وَ

و اجابت کنندہ ام ای آدم حشر خواہم کرد توبہ کنان را از گناہان در بہشت و

أُخْرِجُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ فَرِحِينَ ضَاحِكِينَ مُسْتَبْشِرِينَ وَدُعَاؤُهُمْ

برآورم ایشان را از گور در آن حال کہ خوش حال و خندان باشند و دعای ایشان

مُسْتَجَابٌ وَكَذٰلِكَ نُوحٌ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي أَغْرَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى

مستجاب ست و ہمچنین نوح نبی علیہ السلام آنکہ غرق کرد خدای تعالیٰ

أَهْلَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بِدَعْوَتِهِ وَالْغَيْرَةِ عَلَى عِرْضِهِ وَلٰكِنْ مِنْهُمْ

ہمہ اہل مشرق و مغرب را بدعائے ایشان و غیرت بر آبروی او و از جہت دروغگو داشتن

إِيَّاهُ وَشِدَّةِ غَضَبِهِ عَلَيْهِمْ لِذٰلِكَ وَهُوَ آدَمُ الثَّانِي لِأَنَّ الْخَلْقَ

او را و از جہت سختی خشم او بر ایشان از جہت آن تکذیب و آن نوح آدم دوم ست زیرا کہ ہر خلق

مِنْ ذُرِّيَّتِهٖ عَلٰى مَا قِيْلَ اِنَّهٗ لَمْ يَتَوَالَدِ الَّذِيْنَ كَانُوْا مَعَهٗ فِى

از اولاد او پیدا بنا بر انکه گفته اند که هیچ فرزند نشد از انانکه بودند با نوح ع در

السَّفِيْنَةِ مِنَ النَّاسِ غَيْرُ اَوْلَادِهِ الثَّلَاثَةِ وَهُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَ

کشتی از مردم الا فرزندان او که سه اند و ایشان سام و حام و

يَافِثُ فَالْخَلْقُ تَشَعَّبَتْ مِنْهُمْ وَمَعَ هٰذِهِ الْمَنْزِلَةِ قَالَ رَبِّ اِنِّيْ

یافث پس همه خلق پراگنده شدند از ایشان و با وجود این مرتبه گفت ای پروردگار من

اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَسْئَلَكَ مَا لَيْسَ لِيْ بِهٖ عِلْمٌ وَاِلَّا تَغْفِرْ لِيْ وَ

پناه میجویم بتو از انکه سوال کنم از تو چیزی که نباشد مرا بان علمی و اگر نیامرزی

تَرْحَمْنِيْ اَكُنْ مِّنَ الْخٰسِرِيْنَ وَاِبْرٰهِيْمُ الْخَلِيْلُ مَعَ جَلَالِ قَدْرِهٖ وَاصْطِفَاءِ

رحمت نکنی باشم از جمله زیان کاران و حضرت ابراهیم ع با بزرگی مرتبه او و با برگزیدگی

اللّٰهِ لَهٗ لِخُلَّتِهٖ وَجَعْلِهٖ اَبَا الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ كَمَا رُوِيَ اَنَّهٗ اَخْرَجَ

او را تعالی برای دوستی خود پس او را گردانید پدر همه پیغمبران و مرسلان چنانکه مروی است که بیرون آورد

مِنْ وَلَدِهٖ وَوَلَدِ وَلَدِهٖ اَرْبَعَةَ اٰلَافِ نَبِيٍّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

از فرزندان او و فرزندان فرزندان او چهار هزار پیغمبر ع

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ الْبَاقِيْنَ حَتّٰى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

فرمود خدا تعالی و گردانیدیم ما فرزندان ایشان را باقی تا انکه پیغمبر ما محمد ص

وَمِنْ وَلَدِ اِبْرٰهِيْمَ وَمُوْسٰى وَعِيْسٰى وَدَاوٗدَ وَسُلَيْمَانَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ

و از فرزندان او موسی و عیسی و داود و

غَيْرُهُمْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنِ التَّوْبَةِ وَالْاِسْتِكَانَةِ وَالْاِفْتِقَارِ اِلَى

غیر ایشان از اولاد او نیستند با اینهمه برزگیها بی نیاز شدند از توبه و اظهار مسکنت و احتیاج

اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الَّذِيْ خَلَقَنِيْ فَهُوَ يَهْدِيْنِ وَالَّذِيْ هُوَ

بسوی خدای تعالی پس گفت آنخدای که آفرید مرا پس او راه راست مینماید مرا و آنکه او

يُطْعِمُنِيْ وَيَسْقِيْنِ وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ وَالَّذِيْ يُمِيْتُنِيْ

طعام و آب میرساند و دشستگی چون بیمار شوم پس او شفا میدهد مرا و آنکه میمیراند مرا

ثُمَّ يُحْيِيْنِ وَالَّذِيْ اَطْمَعُ اَنْ يَّغْفِرَ لِيْ خَطِيْٓئَتِيْ يَوْمَ الدِّيْنِ

پس زنده خواهد کرد و آنکه طمع میدارم انکه بیامرزد من گناه مرا در روز قیامت

اَلْاٰيَةَ وَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ

تا آخر آیت و قول خدای حکایت از ابراهیم ع و اسمعیل ع و بنما ما را محلها و عبادات حج یا مطلق عبادت و توبه ما پذیر

التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ وَمُوْسٰى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهٖ وَاصْطِفَاءِ

بقول گفته اند توبه کردن موسی علیه السلام با وجود بزرگی قدر او و برگزیدن

اللّٰهِ لَهُ لِلرِّسَالَةِ وَالْكَلَامِ وَاصْطِنَاعِهِ لِنَفْسِهِ وَالْتَّآنِيَةِ

خدای تعالے مراورا برائے پیغمبری و سخن کردن با خود و پروردن برائے ذات خویش و دادن حسن

الْمَحَبَّةَ عَلَيْهِ وَتَأْيِيدِهِ لَهُ بِالْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَاتِ مِنَ الْيَدِ وَ

روشنے بردی و قوت دادن مراورا بمعجزاتے غالب از ید بیضا و

الْعَصَا وَالْآيَاتِ التِّسْعِ وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ فِي الْتِيهِ مِنْ

عصا و قوت نباتہ و چیزاے کہ بود مراورا در بیابان از

عُمُودِ النُّورِ بِاللَّيْلِ وَالْمَنِّ وَالسَّلْوَى وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي

ستون در روشنائی در شب و باریدن ترنجبین و مرغ و غیر آن از معجزاتے کہ

لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ قَوْلُهُ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَ

نبود و نیست مر ہیچ یکے از انبیا پیش از و مانند ایں و مانند ایں پیوندد اے پروردگار من بیامرز مرا و برادر مرا

أَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَدَاوُدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

در آر ما را در رحمت خویش و تو مہربان ترین از ہر مہربان و داود پیغمبر

مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ وَاعْطَاءِ اللّٰهِ لَهُ ذَلِكَ الْمُلْكَ الْعَظِيمَ كَانَ

با برزگے مرتبہ او و دادن خدائے تعالے مروی را آن ملک عظیم کہ بود

يُحْرَسُ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفَ حَارِسٍ فَكَانَ إِذَا قَرَأَ الزَّبُورَ

پاسبان او سی و سہ ہزار و داود چنانکہ بخواند زبور را

اِنْصَفَقَتِ الطَّيْرُ عَلَى رَأْسِهِ وَوَقَفَ الْمَاءُ عَنْ جَرَيَانِهِ وَجَنَدَتِ

صف میزدند مرغان بالا بر سر او و می ایستاد آب از روانے و میزدے خود

وَاصْطَفَّتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ حَوْلَهُ وَالسِّبَاعُ وَالْهَوَامُّ فَكَذَلِكَ

و صف میزدند جنیان و آدمیان گرد او و درندہ ہا و گزندہ ہا ہم چنین صف میکشیدند

لَا يُؤْذِي بَعْضُهَا بَعْضًا وَتُسَبِّحُ الْجِبَالُ بِتَسْبِيحِهِ وَأُلِينَ لَهُ

آزار نمیدادند مر یکدیگر را و تسبیح میگفتند کوہہا بہ تسبیح گفتن او و نرم کردہ شد او را

الْحَدِيدُ لِرَزْقِهِ إِجْلَالًا لِقَدْرِهِ وَصِيَانَةً لِأَمْرِهِ فَبَكَى أَرْبَعِينَ

آہن را برائے روزیش برائے تعظیم قدر او و نگاہداشتن مر امر او را بس گریست چہل

يَوْمًا وَهُوَ سَاجِدٌ حَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِهِ فَرَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى

روز و او در سجدہ تا کہ رویید گیاہ از اشکہاے بیش پس رحمت کرد خدا بیش او را

وَتَابَ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا

و قبول کرد توبہ او را گفت خدا بتحقیق بس آمرزیدیم مر او را آن تقصیر و بدرستی کہ او را نزدیک ما

لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَ مُلْكِهِ

ہر آینہ نزدیکے ست و نیکو بازگشت ست و سلیمان پسر داود او و آن ملک

الْعَظِيمِ وَرِيحِهِ الْمُسَخَّرَةَ لَهُ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَ

بزرگ و باد کہ مسخر بود مر او را کہ او صباح تا نیمروز بگماہے راہ رفتے و بعد از زوال نیز ہمان مسافت را می

الْمُلْكِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ لِمَا عُوقِبَ عَلَى خَطِيئَتِهِ

با آن ملک کہ سزاوار نیست مر ہیچ کسے را بعد از وے بہ سبب آنکہ عذاب کردہ شد او را بر خطیئہ او

مِنْ أَجْلِ التِّمْثَالِ الَّذِي عُبِدَ فِي دَارِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ

از جہت صورتے کہ پرستیدہ شدہ در سرائے او چہل روزے بے آنکہ او را

عِلْمِهِ فَسُلِبَ مُلْكَهُ مِنْهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَهَرَبَ تَائِبًا عَلَى وَجْهِهِ

بدان علم باشد پس ربودہ شد از وے پادشاہی او چہل روز پس گریخت در اثنای آن تائب بود بر طریق خویش

وَكَانَ يُسَالُ بِكَفَّيْهِ فَلَا يُطْعَمُ فَإِذَا قَالَ أَطْعِمُونِي فَإِنِّي سُلَيْمَانُ

و بود کہ سوال کند بہ دو کف دست خویش و ہیچ کس او را طعام نمیداد پس ہرگاہ کہ میگفت طعام دہید مرا کہ من سلیمان

بْنُ دَاوُدَ شَجَّ رَأْسَهُ وَضَرَبَ وَأَهَانَ وَكَذَّبَ وَلَقَدِ اسْتَطْعَمَ

ابن داود ام شکستہ میشد سر او و زدہ میشد و اہانت کردہ میشد و تکذیب کردہ میشد در حقیقی طلب طعام کرد

يَوْمًا مِنْ بَيْتٍ فَطُرِدَ وَبَرَقَتْ امْرَأَةٌ عَلَى وَجْهِهِ وَرُوِيَ أَنَّهُ

روزے از خانہ پس رانندہ شد و تافت او را زنے بر روے او و دروغ گفت کہ مرد است کہ

ذَاتَ يَوْمٍ أَخْرَجَتْ عَجُوزٌ جَرَّةً فِيهَا بَوْلٌ وَصَبَّتْهُ عَلَى رَأْسِهِ

روزے بیرون آورد پیرزنے کوزہ را کہ در وے بول بود پس بگفت آنرا بر سر او

فَبَقِيَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ لَهُ الْخَاتَمَ مِنْ بَطْنِ حُوتٍ

پس بماند در آن حال تا آنگہ بیرون آورد خدائے تعالے برائے او خاتم از شکم ماہے

فَلَبِسَهُ حِينَ انْتَهَتِ الْأَرْبَعُونَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ الْعُقُوبَةِ فَجَاءَتِ

پس پوشید آن انگشتری را آنگاہ کہ تمام شد چہل روز از روزہائے عقوبت پس آمدند

الطَّيْرُ حِينَئِذٍ فَعَكَفَتْ عَلَيْهِ وَجَاءَتِ الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَ

مرغان ہمان ہنگام پس ایستادہ شدند بالا او را و آمدند جنیان و دیوان و

الْوُحُوشُ فَاجْتَمَعَتْ حَوْلَهُ فَلَمَّا عَرَفَهُ الَّذِينَ آهَانُوهُ وَضَرَبُوهُ

جانوران وحشی پس جمع شدند گرد او پس ہرگاہ کہ شناختند او را آنانیکہ اہانت کردہ بودند او را و زدہ

اعْتَذَرُوا لَهُ بِمَا جَرَى مِنْهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَقَالَ لَا لَوْمَ عَلَيْكُمْ

عذر خواستند او را از آنچہ گذشتہ بود از ایشان مر او را از بدے او را بدیشان

فِيمَا صَنَعْتُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَا أَحَدَ كُرُ الْآنَ فِيمَا تَصْنَعُونَ

بس گفت کہ ملامت نمیکنم شما را در آنچہ کردہ بودید پیش ازین و نہ یاد میکنم شما را اکنون در آنچہ

فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَلَا بُدَّ لِي مِنْهُ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

ایں چیزیست از نزد خدائے من و ناچار ہ نیست او را پس قبول کرد خدائے تعالے توبہ او را و

رَدَّ اِلَيْهِ مُلْكَهٗ وَاَكْثَرَ مُوَيْلَهٗ وَمَرْجِعَهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِذَا كَانَ

هٰؤُلَاءِ السَّادَاتُ الْكُبَرَاءُ الْقَادَةُ وُلَاةُ الْخَلْقِ وَالشَّرْعِ وَخُلَفَاءُ

اللّٰهِ فِيْ خَلْقِهٖ كَانَ حَالُهُمْ كَذٰلِكَ فَمَا حَالُكَ وَاغْتِرَارُكَ يَا مِسْكِيْنُ

وَاَنْتَ فِيْ دَارِ الْغُرُوْرِ فِيْ اَقْطَارِ الشَّيَاطِيْنِ مُحِيْطٌ بِكَ جُنُوْدُ

الْاَعْدَاءِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْهَوَاءِ وَالنَّفْسِ وَالشَّهَوَاتِ وَالْاِرَادَاتِ وَ

الْوَسَاوِسِ وَتَزْيِيْنِ الشَّيْطَانِ وَتَحْسِيْنِهٖ وَاغْتَرَرْتَ بِالْعِبَادَاتِ

الظَّاهِرَةِ مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ وَالْحَجِّ وَكَفِّ الْجَوَارِحِ

عَنِ الْمَعَاصِيْ الظَّاهِرَةِ وَبَاطِنُكَ عَارٍ عَنِ الْعِبَادَاتِ الْبَاطِنَةِ

صِفْرٌ عَنْهَا مِنَ الْوَرَعِ الثَّانِيْ وَالتَّقْوٰى وَالزُّهْدِ وَالصَّبْرِ وَالرِّضَا

وَالْقَنَاعَةِ وَالتَّوَكُّلِ وَالتَّفْوِيْضِ وَالْيَقِيْنِ وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ

وَسَخَاوَةِ النَّفْسِ وَدُرُوْبِهِ الْمِنَّةِ وَالنِّيَّةِ وَالْاِحْسَانِ وَحُسْنِ الظَّنِّ وَ

حُسْنِ الْخُلُقِ وَحُسْنِ الْمَعَاشِ وَحُسْنِ الْمَعْرِفَةِ وَحُسْنِ الطَّاعَةِ وَ

الصِّدْقِ وَالْاِخْلَاصِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِمَّا يَطُوْلُ شَرْحُهٗ بَلْ هُوَ مَشْحُوْنٌ

مُمْتَلِئٌ بِاَخْلَاقٍ قَبِيْحَةٍ وَاُمَّهَاتُ الذُّنُوْبِ الَّتِيْ مِنْهَا يَتَفَرَّعُ كُلُّ

مِحْنَةٍ وَدَاهِيَةٍ وَكُلُّ بَلِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مُوْبِقَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ

مِنْ خَوْفِ الْفَقْرِ وَالتَّسَخُّطِ لِقَدَرِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْاِعْتِرَاضِ عَلَيْهِ
فِي قَضَائِهِ فِي خَلْقِهِ وَالتُّهْمَةِ لَهُ فِي ذٰلِكَ وَالشَّكِّ فِي وَعْدِهِ
وَالْغِلِّ وَالْحِقْدِ وَالْحَسَدِ وَالْغِشِّ وَطَلَبِ الْعُلُوِّ وَالْمَنْزِلَةِ وَحُبِّ
الثَّنَاءِ وَالْمَحْمَدَةِ وَحُبِّ الْجَاهِ فِي الدُّنْيَا وَالرِّضَاءِ بِهَا وَالطُّمَأْنِينَةِ
اِلَيْهَا وَالتَّكَبُّرِ عَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ وَالتَّعْظِيمِ عَلَيْهِمْ وَالنَّفْخِ بِالْاَنْفِ كَمَا
قَالَ تَعَالٰى وَاِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللّٰهَ اَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْاِثْمِ وَالْغَضَبِ
وَالْحَمِيَّةِ وَالْاَنَفَةِ وَحُبِّ الرِّيَاسَةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالطَّمَعِ
وَالْبُخْلِ وَالشُّحِّ وَالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالْفَرَحِ وَالْاَشَرِ وَالْبَطَرِ وَ
التَّعْظِيمِ لِلْاَغْنِيَاءِ وَالْاِسْتِهَانَةِ بِالْفُقَرَاءِ وَالْفَخْرِ وَالْخُيَلَاءِ وَ
التَّنَافُسِ فِي الدُّنْيَا وَالْمُبَاهَاتِ بِهَا وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالْاِعْرَاضِ
عَنِ الْحَقِّ اِسْتِكْبَارًا وَالْخَوْضِ فِيمَا لَا يَعْنِي وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ
نَفْعٍ وَاللَّهْوِ وَالصَّلَفِ وَاخْتِبَارِ اَحْوَالِ الْغَيْرِ وَتَرْكِ حَالَتِكَ
الَّتِي اَنْتَ عَلَيْهَا وَجَعَلَكَ عِبَادَتُكَ فِي حِفْظِهَا وَالتَّمَلُّقِ وَ
الْاِقْتِدَارِ فِي اَمْرِ اللّٰهِ وَالتَّوْقِيرِ لِلْمَخْلُوقِينَ وَالْمُدَاهَنَةِ لَهُمْ وَالْعُجْبِ
بِالْاَعْمَالِ وَحُبِّ الْمَدْحِ بِمَا لَمْ تَفْعَلْهُ وَالْاِشْتِغَالِ بِعُيُوبِ الْخَلْقِ وَ

التعامي عن عيوبك ونسيان نعمة الله واضافتها الى نفسك
کور سے نمودن از عیبہائے خود و فراموش کردن نعمت خدا را و نسبت کردن آن بسوی نفس خود
اولى الخلق الذين هم مستهزؤن به لتلك النعمة والوقوف
با بسوے خلق کہ ایشان مستہزء و آلت اند برای این نعمت و ایستادن
مع الظاهر والتقاعد عن النظر في الاصول وحفظ الحدود
با ظاہر و نشستن از نظر کردن در اصول و نگاہ داشتن حدہا
ووضع الشيء في محله وايثار الفرح وبغض الحزن الذي بعده
و نہادن ہر چیز را در محلش و اختیار کردن خوشے را و دشمن داشتن اندوہ را کہ بنا بودن آن
خراب القلب وخروج الخشية منه وبعده اطفاء نور
خرابی دل است و بیرون رفتن ترس از و و بدور ے آن ترس بمیرانیدن نور
الحكمة وبذر آلته ايجاد قرب الرب والانس به والاستماع
حکمت است و بذر یا دے آن حرف پیدا کردن قرب ست تعالی و الفت کردن ست باو و شنیدن و گوش
اليه والفهم منه والاستغناء به عن جميع البرية والتعاده
دادن باو و فہم کردن سخن از و و بے نیاز شدن ست باو از ہمہ خلق و نیک بختے
الابدية والنجاة السرمدية والنعمة الكلية والمشكور
ابدے و رستگاری دائمے و نعمت کلی ست و مشکور
بالانتصار للنفس اذا نالها الذل الذي دواؤها فيه وسعادتها
بیاری دادن برای نفس خود چنیکہ برسد باو خواری کہ دارو ے او در آنست و نیک بختے او
به ودخولها في زمرة احباب الله تعالى واصفيائه وخلصائه
باین ست و باین ست در آمدن او در گروہ دوستان خدائے تعالی و برگزیدگان او و خالصان
وشهدائه وعلمائه والعارفين بمجاري اقداره وابدالي
و شہیدان او و علمان بذات او و شناسندگان محل جریانے تقدیر او و ابدال
انبيائه عليهم السلام وضعف الانتصار للحق جلت عظمته
پیغمبران او علیہم السلام و پرست بستن یاری دادن مرحق را متعلق است بر الاقتدار
ونصار دينه واوليائه القائمين بحجته الداعين للخلق الى
و یاری ما صران دین او و دوستان کہ قیام مینمایند بحجت او و میخوانند خلق را بسوے
طاعته المحذرين لنقمته وناره المذكرين بايامه المرغبين
طاعت او و بیم کنندہ از عذاب و انتقام او بیاد دادن ایشان روزہائے عذاب خدا بنده را
في رحمته وجنته واتخاذ الاخوان في العلانية مع عداوتك
در رحمت او و بہشت او و یکدگر گرفتن برادران در ظاہر با دشمن نو ایشان را

إِيَّاهُمْ فِي الْبِرِّ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ مُوَافَقَةِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُنْكَسِرَةِ

ایشانرا بهیچ سانے و بسوے کردانیدن از موافقت برگزیدگان خدا یعنی کرنیکوکاران شکسته

الْقُلُوبُ وَالْأَفْئِدَةِ الَّذِينَ هُمْ جُلَسَاءُ الرَّحْمَنِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ

دلها اند تا آنکه ایشان همنشینان رحمان اند

الْمُطْمَئِنُّونَ إِلَيْهِ الْمُلَازِمُونَ لِلشِّدَّةِ الْمُدَاوِمُونَ عَلَى الْخِدْمَةِ

که آرام گرفته اند بسوے او همیشه ملازم سختے اند در بغل گرفته اند خدمت را

الْمُتَنَعِّمُونَ بِالْمِنَّةِ الْمُتَلَبِّسُونَ بِالْخِلْعَةِ الْمَوْسُومُونَ بِخَلْصَاءِ

متنعم گردانیده اند بمنت پوشیده اند خلعت را نامیده شده اند و مشهور اند بخالصان

الرَّحْمَنِ رَبِّ الْعِزَّةِ الْآمِنُونَ فِي الدُّنْيَا مِنْ دَوَرَانِ الدُّوَلِ وَ

رحمن خداوند عزت ایمن اند در دنیا از گشتن دولت و

الْفِتْنَةِ وَفِي الْقُبُورِ مِنْ شَرِّ هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَالضَّغْطَةِ وَفِي

فتنه و ایمن اند در گورها از بدے ترس محل طلوع و ظهور احوال هولناک و فشردن در گور و

الْقِيَامَةِ مِنْ طُولِ الْحِسَابِ وَالْوَحْشَةِ الْخَالِدُونَ فِي دَارِ الْبَقَاءِ

قیامت از درازے حساب و تنهائے و همیشه جاوید اند در بهشت

فِي النِّعْمَةِ وَالسُّرُورِ وَالْبَهْجَةِ وَالْفَرْحَةِ الْمَخْصُوصُونَ فِيهَا

در نعمت و خوشے و تازگے و خوشحالے خاص گردانیده شده اند در آنجا

بِكُلِّ ظَرِيفٍ وَلَطِيفٍ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ وَاغْتِرَبَ

بهر چیزے که غریب و لطافت دارد در هر ساعت و هر لحظه و هر چشم زدن و معزز گردانیده

أَيْضًا بِمَا خُوِّلْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا أُطْلِقَتْ فِيهَا مِنَ الْقَضَاءِ

نیز بآنچه داده شده از دنیا و آنچه روا کرده شده در دار قضا و فرمانے عالم

وَأُرِيحَتْ عَنِ الْعَنَاءِ فَأَمِنَتْ مِنْ سَلْبِ الْعَطَاءِ وَأَفْضَلِ النِّعَمِ

و راحت رسانیده شده از رنج پس ایمن گشته از ربودن عطا و افضل نعمتے

الَّذِي كَانَ لِغَيْرِكَ ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهُ إِلَيْكَ مِمَّنْ تَقَدَّمَ وَمَضَى

که بود مر غیر ترا پس انتقال کرد بسوے تو از آن کسانیکه پیش رفته و گذشته اند

مِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَشَدَّادٍ وَعَادٍ وَقَيْصَرَ وَكِسْرَى

از هر دم

مِنَ الْمُلُوكِ الْخَالِيَةِ وَالْأُمَمِ الْفَانِيَةِ الذَّاهِبَةِ الَّذِينَ تَلَاعَبَتْ

سلطنه که از بازیستادن گذشته اند و گروههاے فانیه رونده اند آنانکه بازے کرد

بِهِمُ الدُّنْيَا وَغَرَّتْهُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ

با ایشان دنیا و بازے داد ایشانرا آرزوها تا آنکه آمد امر خدا و مغرور کرد شما را بخدا فریب دهنده

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَجُمِعُوا وَفُرِّقَ وَقُطِّعَ بَيْنَهُمْ

و پرده انداخته شد میان ایشان و میان آنچه آرزو میکردند جمع کردند از اسباب نیاز پریشان ساخته شد

وَبَيْنَ مَا خَوَّلُوا وَأُذِيلُوا مِنْ فُرُشِهِمُ الَّتِي مَهَّدُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ

و میان آنچه داده شده بودند و در کرده شده انداز بستر اسے که برائے خود گسترده بودند

وَأُهْبِطُوا عَنِ الْمَنَازِلِ الَّتِي شَيَّدُوهَا وَأُزِيلُوا عَنِ الْعِزِّ الَّذِي

و انداخته شده بودند و در کرده شده انداز منزلها که محکم و استوار گردانیده بودند و در کرده شده انداز عزے که

كَانُوا بِهِ ظَفَرُوا وَعَنِ الْمُلْكِ الَّذِي إِدَّعَوْهُ وَخَيَّلُوا فَطَوَّلُوا

و ایشان بآن ظفر یافته بودند و از ملکے که دعوے کرده اند و خیال نموده و اند و مطالبه کرده اند

بِالْوَدَائِعِ الَّتِي اسْتُودِعُهَا بِالْعَوَارِي الَّتِي اسْتُوهِبُوهَا فَجَاءَتْهُمْ

با مانتها که سپرده شده بودند بایشان و عاریتها که امین کرده شده بودند دانها پس آمد

مِنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ وَأَوْقَفُوا عَلَى مَسَاوِي مَا عَمِلُوا

از خدا اسے تعالے چیزے که گمان نبرده بودند یعنے عذاب و واقف گردانیده شده بر بدیهاے آنچه

وَنُوقِشُوا عَلَى دَقَائِقِ مَا اقْتَرَفُوا وَحُبِسُوا فِي أَضْيَقِ الْحُبُوسِ الَّتِي

و مناقشه کرده شدند بر باریکیهاے آنچه کرده بودند و بند کرده شده اند در تنگترین بندها اسے که

فِي الدُّنْيَا لِغَيْرِهِمْ حَبَسُوا وَشُدِّدُوا بِأَشَدِّ الَّذِي شَدَّدُوا وَ

در دنیا مردم دیگر را بند کرده بودند و سخت گرفته شد بر ایشان سخت تر از آنچه سخت گرفته بودند و

عُوقِبُوا بِأَبْلَغِ مَا عَاقَبُوا وَبِالنَّارِ أُحْرِقُوا وَبِأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ

و عذاب کرده شدند بعذاب کامل تر از آنچه عذاب کردند مردم را عذاب سپرده شدند در دنیا و باتش دوزخ سوخته شدند و بدست و پاے

فِيهَا بِالْأَغْلَالِ غُلُّوا وَمِنْ زَقُّومٍ وَضَرِيعٍ أُطْعِمُوا وَمِنْ حَمِيمِهَا سُقُوا

در آن آتش بطوقها و غل انداخته شده اند و از زقوم و ضریع که نوعیست از خار کراهیت آمیز خورانیده شدند و

وَمِنْ طِينَةِ خَبَالٍ تَيَمَّمُوا أَمَا كَانَتْ لَكَ بِهَؤُلَاءِ الْمَاضِينَ عِبْرَةٌ

و از طینت خبال که ریم اهل دوزخ است دوباره آب تیمم کرده شدند آیا نبوده است ترا با این گذشتگان پندے

وَبِالْمَأْسُورِينَ عَنْ أَهَالِيهِمْ عُضَّةٌ عَنْ إِدِّعَاءِ مَا خَلَفُوا وَسَكَنَ

و بند کرده شدگان از اهل این گذشتگان مورد عطلے گرانبار دعوا چیزے که پس گذاشته اند و ساکن

مَا بَنَوْا وَعَنْهُ أُجْلُوا إِذْ كَانُوا فِي بِنَائِهِمْ ذَلِكَ جَائِرِينَ وَظَالِمِينَ

آنچه بنا کرده اند دانده و جلا وطن ساخته شده اند از جهت آنکه بودند در آن بنا ستمکاران و ظالمان

فَكَمْ مِنْ عَرَضٍ نَظَرَهُ وَخَدٍّ وَرَأْسٍ حَنَّذُوهُ نَالُوا وَضَرَبُوا وَكَمْ مِنْ

پس چه بسا آبدیده و پشت و پهلے دیگران هنگام رسیدند و زدند و چه بسا

عَيْنِ مِسْكِينٍ بَاذِلَةٍ نَفِيرَ ذَلِيلٍ أَبْكَوْا وَأَدْمَعُوا وَكَمْ مِنْ غَنِيٍّ ذِي

چشم مسکین محنت رسیده فقیر خوار گریان شدند و از آن اشک روان کرده بودند و چه بسا

حَسَبِ اَذَلُّوا وَاَفْقَرُوا وَكَمْ مِنْ بِدْعَةٍ وَسُنَّةٍ سَيِّئَةٍ وَرَسْمٍ

شرف راه خوار و حقیر ساختند و بسیادت و طریقه بد و رسم بد ظاهر ساختند

شَرَعُوا وَرَسَمُوا وَكَمْ مِنْ قَلْبٍ حَكِيمٍ لَبِيبٍ عَلِيمٍ كَسَرُوا وَاَغْضَبُوا

و رسم نهاده اند و بسا دل حکیم عاقل دانا را شکسته و خشمگین آورده اند

وَكَمْ مِنْ دُعَاءٍ وَنَحِيبٍ وَصَوْتٍ حَزِينٍ فِي جَنْحِ اللَّيْلِ مِنْ اَرْبَابِ

و بسا دعا و گریه و آواز اندوه در تاریکی شب از صاحبان

الْقُلُوبِ بِظُلْمِهِمْ اِلَى الرَّحْمٰنِ رَفَعُوا شِكَايَةً مِنْهُمْ اِلَيْهِ فِي كَشْفِ

دل بسوی خدا بیقرار شکایت کردن ایشان بسوی خدای از ظلم ورزیدن

مَا بِهِمْ اِذْ هُمْ عَلَى الْخَيْرِ سَقَطُوا فَانْتَدَبَتْ لِذٰلِكَ الْمَلٰئِكَةُ الْكِرَامُ

آنچه بایشان رسیده است زیرا که ایشان بر خیر افتاده اند پس انجمن کردند بآن فرشتگان بزرگ

وَاِلَيْهِ بَادَرُوا اِلَى الْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْمُنْصِفِ غَيْرِ الْجَائِرِ اَوْ صَلُّوا وَنَهَضُوا

و بسوی آن بسلطنت نمودند بسوی پادشاه بزرگ با انصاف که ظلم نمیکند رسیدند و برخاستند

فَنَظَرَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ بِمَا فِي صُدُورِهِمْ وَالْخَبِيرُ بِمَا يُخْفُونَ

پس نظر کرد خدای تعالی بزرگ دانا بآنچه در سینهای ایشان است و آگاه بآنچه پنهان میدارند

وَمَا يُعْلِنُونَ فِيمَا شَكَوْا وَمِنْهُ ضَجُّوا فَاَجَابَهُمُ الْعَزِيزُ الْجَلِيلُ

و آنچه ظاهر میسازند در چیزی که شکایت و شکنگی نمودند از آن پس جواب داد ایشان را خدای غالب بزرگ

لَاَنْصُرَنَّكُمْ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ فَجَعَلَهُمْ حَصِيدًا فَهَلْ تَرٰى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

که هر آینه یاری خواهم کرد شما را اگرچه بعد از زمانی باشد پس گردانید ایشان را درویده پس آیا می بینی ایشان را هیچ

فَقَوْمٌ بِالْغَرَقِ وَقَوْمٌ بِالْخَسْفِ وَقَوْمٌ بِالْحَصْبِ وَقَوْمٌ بِالْقَتْلِ وَقَوْمٌ

پس قومی هلاک کرد بغرق و قومی بفرو بردن در زمین و قومی بسنگ ریزه و قومی بکشتن و قومی

بِالْمَسْخِ فِي الصُّوَرِ وَقَوْمٌ بِالْمَسْخِ بِالْمَعَانِي بِاَنْ جَعَلَ قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً

بتبدیل صورت و قومی بمسخ معنوی یعنی سخت دلهای ایشان

كَالْحِجَارَةِ الصَّمَّاءِ فَطَبَعَ عَلَيْهَا بِطَابَعِ الْكُفْرِ وَخَتَمَهَا بِخَاتَمِ النَّارِ

همچون سنگ سخت پس مهر نهاد بر آن دلها بمهرهای کفر و مهر کرد آن دلها را بمهر شر

وَالرَّيْنِ وَالْغِطَاءِ وَالظُّلْمَةِ فَلَمْ يَلِجْ فِيهَا الْاِسْلَامُ وَلَا الْاِيمَانُ ثُمَّ

و زنگ و پرده و تاریکی پس نرود در آن دلها اسلام و ایمان پس

اَخَذَهُمْ اَخْذَةً رَابِيَةً وَبَطَشَ بِهِمْ بَطْشَةَ الْجَبَّارِ فَاَدْخَلَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ

گرفت ایشان را گرفتن سخت و سخت گرفت ایشان را سخت گرفتن غالب پس درآورد ایشان را در سرای هلاک

كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلَنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا فَهُمْ اَبَدًا

هر گاه پخته و گرد رفته میشود پوستهای ایشان تبدیل میکنیم و میدهیم بایشان پوستهای دیگر تا عذاب بیابند ایشان

فِي نَكَالٍ وَّطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ وَّعَذَابٍ اَلِيْمٍ خَالِدِيْنَ فِيْهَا

در عذاب الم دائم در وبال وطعام گلوگیر و عذاب دردناک ہمیشہ جاوید در آتش

مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ لَا يَمُوْتُوْنَ فِيْهَا وَمِنْهَا لَا يَخْرُجُوْنَ

تا آنگاہ کہ ہمیں آسمان و زمین نمیرند در آں و از آں بیروں نیایند

لَا غَافَةَ لَوِيْلِهِمْ وَلَا مُنْتَهٰى لِثُبُوْرِهِمْ وَلَهُمْ فِيْهَا مَعِيْشَةٌ ضَنْكًا

نیست مر ایشاں را دفع ویل و نہ انتہا ہلاکت ایشاں را و مر ایشاں را در آں معیشت تنگ

لَا يَتَخَلَّصُ لَهُمْ رَوْحٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ نَفْسٌ وَلَا رُوْحٌ اِنْقَطَعَتْ

میسر نمی شود ایشاں را راحتے و بیروں نمی آید از ایشاں دمے و نہ روحے منقطع شد

اَمَالُهُمْ وَاَصْوَاتُهُمْ وَلَذَّتْ قُلُوْبُهُمْ فِيْ حُلُوْقِهِمْ وَخَرِسَتْ اَلْسِنَتُهُمْ

امید ہائے ایشاں و آوازہائے ایشاں و لقمہ خلید در گلوہائے ایشاں و گنگ شد زبانہائے ایشاں

وَقِيْلَ لَهُمُ اخْسَئُوْا فِيْهَا وَلَا تُكَلِّمُوْنِ اِنَّهٗ كَانَ فَرِيْقٌ مِّنْ عِبَادِيْ يَقُوْلُوْنَ

و گفتہ میشود ایشاں را از جانب خدائے تعالے در دوزخ سخن مگوئید پس بہ بیرکن ای مسکین از بندگان من کاری

اٰمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الرّٰحِمِيْنَ فَاتَّخَذْتُمُوْهُمْ سِخْرِيًّا

یا پروردگار ما ایماں آوردیم پس بیامرز ما را و رحم کن بر ما و تو بہتر رحم کنندگانی پس گرفتید ایشاں را

حَتّٰى اَنْسَوْكُمْ ذِكْرِيْ وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحَكُوْنَ اِنِّيْ جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوْا

مسخرہ تا فراموش کردند از یاد من و بودید از ایشاں می خندیدید من پاداش دادم ایشاں را امروز بسبب

اَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُوْنَ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْاَرْضِ عَدَدَ سِنِيْنَ قَالُوْا لَبِثْنَا يَوْمًا

آنکہ ایشاں ہم رستگارانند گفت چند درنگ کردید در زمین بشمار سالہا گفتند درنگ کردیم یک روز

اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْئَلِ الْعَآدِّيْنَ قَالَ اِنْ لَّبِثْتُمْ اِلَّا قَلِيْلًا لَّوْ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ

یا پارہ از روز پس بپرس شمارندگان را گفت نیست درنگ شما مگر اندکے اگر شما

تَعْلَمُوْنَ اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّمَا خَلَقْنٰكُمْ عَبَثًا وَّاَنَّكُمْ اِلَيْنَا لَا تُرْجَعُوْنَ

میدانستید آیا پنداشتید کہ ما آفریدیم شما را بیہودہ و اینکہ شما بسوئے ما باز نمی گردید

فَتَعٰلَى اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ وَمَنْ يَّدْعُ

پس بلند است خدا پادشاہ حق نیست معبودے مگر او پروردگار عرش بزرگوار و ہر کہ

مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهٗ بِهٖ فَاِنَّمَا حِسَابُهٗ عِنْدَ رَبِّهٖ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ

بخواند با خدا معبودے دیگر نیست مر او را بآں حجتے پس جز ایں نیست کہ حساب او نزد پروردگار اوست بدرستیکہ

الْكٰفِرُوْنَ وَقُلْ رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاَنْتَ خَيْرُ الرّٰحِمِيْنَ

نمی رستگار کافران و بگو پروردگارا بیامرز و رحم کن و تو بہتر رحم کنندگانی

سُوْرَةُ النُّوْرِ مَدَنِيَّةٌ

سورۃ النور مدنی است

سُوْرَةٌ اَنْزَلْنٰهَا وَفَرَضْنٰهَا وَاَنْزَلْنَا فِيْهَا اٰيٰتٍۢ بَيِّنٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ

سورتے است کہ فرو فرستادیم آنرا و واجب کردیم آنرا و فرو فرستادیم در آں آیتہائے روشن تا شما پند گیرید

اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِيْ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَّلَا تَاْخُذْكُمْ

زن بدکار و مرد بدکار پس تازیانہ زنید ہر یکے از ایشاں را صد تازیانہ و نباید کہ بگیرد شما را

بِهِمَا رَاْفَةٌ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَلْيَشْهَدْ

بایشاں رحمت در دین خدا اگر ہستید ایماں آورندگان بخدا و روز واپسیں و باید کہ حاضر شود

عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَلزَّانِيْ لَا يَنْكِحُ اِلَّا زَانِيَةً اَوْ مُشْرِكَةً

عذاب ایشاں را گروہے از مسلمانان مرد بدکار نکاح نکند مگر زن بدکار یا مشرکہ

وَّالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَآ اِلَّا زَانٍ اَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ

و زن بدکار نکاح نکند او را مگر مرد بدکار یا مشرک و حرام کردہ شد آں بر مسلمانان

وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَاْتُوْا بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوْهُمْ

و آنانکہ تہمت کنند زنان پاکدامن را پس نیارند بر آنچہ گفتند چہار گواہ پس تازیانہ زنید ایشاں را

ثَمٰنِيْنَ جَلْدَةً وَّلَا تَقْبَلُوْا لَهُمْ شَهَادَةً اَبَدًا وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ

ہشتاد تازیانہ و نپذیرید مر ایشاں را گواہی ہرگز و ایشاں ہم فاسقانند

اِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوْا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَاَصْلَحُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ

مگر آنانکہ توبہ کردند از پس آں و اصلاح کردند پس بدرستیکہ خدا آمرزندہ مہربان است

وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ اَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ شُهَدَآءُ اِلَّآ اَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ

و آنانکہ تہمت کنند زنان خود را و نباشد مر ایشاں را گواہانے مگر خود ایشاں پس گواہی

اَحَدِهِمْ اَرْبَعُ شَهٰدٰتٍۢ بِاللّٰهِ اِنَّهٗ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ وَالْخَامِسَةُ اَنَّ لَعْنَتَ اللّٰهِ

یکے از ایشاں چہار گواہی دادن است بخدا بدرستیکہ او از راستگویانست و پنجم آنکہ لعنت خدا

عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ اَنْ تَشْهَدَ اَرْبَعَ شَهٰدٰتٍۢ

بر او باد اگر از دروغگویانست و دور کند از زن عذاب را آنکہ گواہی دہد چہار گواہی

بِاللّٰهِ اِنَّهٗ لَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ وَالْخَامِسَةَ اَنَّ غَضَبَ اللّٰهِ عَلَيْهَآ اِنْ كَانَ

بخدا بدرستیکہ او از دروغگویانست و پنجم آنکہ خشم خدا بر او باد اگر

مِنَ الصّٰدِقِيْنَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ وَاَنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ حَكِيْمٌ

از راستگویانست و اگر نبودے فضل خدا بر شما و رحمت او و اینکہ خدا توبہ پذیر حکمت دہندہ است

اِنَّ الَّذِيْنَ جَآءُوْ بِالْاِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوْهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ

بدرستیکہ آنانکہ آوردند دروغ گروہے از شما مپندارید آنرا بد مر شما را بلکہ آں

خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْاِثْمِ وَالَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗ

بہتر است مر شما را مر ہر مردے را از ایشاں آنچہ کسب کرد از گناہ و آنکہ گرفت

مِنْهُمْ لَهٗ عَذَابٌ عَظِيْمٌ لَوْلَآ اِذْ سَمِعْتُمُوْهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنٰتُ

از ایشاں مر او را عذاب بزرگ چرا نہ چون شنیدید آنرا گمان بردند مسلمانان و مسلمانات

بِاَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَّقَالُوْا هٰذَآ اِفْكٌ مُّبِيْنٌ لَوْلَا جَآءُوْ عَلَيْهِ بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ

بخود ایشاں نیکی و گفتند این دروغ آشکار است چرا نہ آوردند بر آں چہار گواہ

فَاِذْ لَمْ يَاْتُوْا بِالشُّهَدَآءِ فَاُولٰٓئِكَ عِنْدَ اللّٰهِ هُمُ الْكٰذِبُوْنَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ

پس چون نیاوردند بگواہان پس ایشاں نزد خدا ہم دروغگویانند و اگر نبودے فضل خدا

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيْ مَآ اَفَضْتُمْ فِيْهِ عَذَابٌ

بر شما و رحمت او در دنیا و آخرت البتہ رسیدے شما را در آنچہ فرو رفتید در آں عذاب

عَظِيْمٌ اِذْ تَلَقَّوْنَهٗ بِاَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُوْلُوْنَ بِاَفْوَاهِكُمْ مَّا لَيْسَ لَكُمْ بِهٖ عِلْمٌ

بزرگ چون فرا گرفتید آنرا بزبانہائے خود و میگفتید بدہنہائے خود آنچہ نیست شما را بآں علم

وَّتَحْسَبُوْنَهٗ هَيِّنًا وَّهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمٌ وَلَوْلَآ اِذْ سَمِعْتُمُوْهُ قُلْتُمْ

و میپنداشتید آنرا آسان و او نزد خدا بزرگ است و چرا نہ چون شنیدید آنرا گفتید

مَا يَكُوْنُ لَنَآ اَنْ نَّتَكَلَّمَ بِهٰذَا سُبْحٰنَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيْمٌ يَعِظُكُمُ اللّٰهُ

نیست ما را که سخن گوئیم بآں پاکی ترا این بہتان بزرگ است پند میدہد شما را خدا

اَنْ تَعُوْدُوْا لِمِثْلِهٖٓ اَبَدًا اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ وَيُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ

که باز گردید بمثل آں ہرگز اگر ہستید ایماں آورندگان و بیان میکند خدا شما را آیتہا

وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ اِنَّ الَّذِيْنَ يُحِبُّوْنَ اَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِيْنَ

و خدا دانا حکمت دہندہ است بدرستیکہ آنانکہ دوست میدارند که شایع شود فحش در آنانکہ

اٰمَنُوْا لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ

ایماں آوردند مر ایشاں را عذاب الم در دنیا و آخرت و خدا میداند و شما نمیدانید

وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ وَاَنَّ اللّٰهَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ

و اگر نبودے فضل خدا بر شما و رحمت او و اینکہ خدا مہربان رحمت دہندہ است ای آنانکہ

اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ وَمَنْ يَّتَّبِعْ خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ فَاِنَّهٗ

ایماں آوردید پیروی مکنید گامہائے شیطان را و ہر کہ پیروی کند گامہائے شیطان را پس بدرستیکہ او

يَاْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ مَا زَكٰى

فرماید بفحش و منکر و اگر نبودے فضل خدا بر شما و رحمت او نہ پاک شدے

مِنْكُمْ مِّنْ اَحَدٍ اَبَدًا وَّلٰكِنَّ اللّٰهَ يُزَكِّيْ مَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ

از شما از کسے ہرگز و لیکن خدا پاک میکند هر که را خواهد و خدا شنوا دانا است

وَلَا يَاْتَلِ اُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ يُّؤْتُوْٓا اُولِي الْقُرْبٰى وَالْمَسٰكِيْنَ

و نباید که سوگند خورند صاحبان فضل از شما و وسعت دہندگان که ندہند خویشاوندان را و مسکینان را

وَالْمُهٰجِرِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَلْيَعْفُوْا وَلْيَصْفَحُوْا اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ يَّغْفِرَ اللّٰهُ

و مہاجران در راہ خدا و باید که عفو کنند و درگذرند آیا دوست نمیدارید که بیامرزد خدا

لَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ اِنَّ الَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ الْغٰفِلٰتِ الْمُؤْمِنٰتِ

شما را و خدا آمرزنده مهربان است بدرستیکه آنانکه تهمت کنند زنان پاکدامن بیخبر ایمان آورنده

لُعِنُوْا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ يَّوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ

لعنت کرده شدند در دنیا و آخرت و مر ایشاں را عذاب بزرگ است روزیکه گواهی دهد بر ایشاں

اَلْسِنَتُهُمْ وَاَيْدِيْهِمْ وَاَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ يَوْمَئِذٍ يُّوَفِّيْهِمُ اللّٰهُ

زبانهای ایشاں و دستهای ایشاں و پایهای ایشاں بآنچه بودند میکردند آن روز تمام دهد ایشاں را خدا

دِيْنَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُوْنَ اَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ اَلْخَبِيْثٰتُ لِلْخَبِيْثِيْنَ

جزای ایشاں راست و میدانند که خدا او حق آشکار است ناپاکان مر ناپاکان را

وَالْخَبِيْثُوْنَ لِلْخَبِيْثٰتِ وَالطَّيِّبٰتُ لِلطَّيِّبِيْنَ وَالطَّيِّبُوْنَ لِلطَّيِّبٰتِ

و ناپاکان مر ناپاکان را و پاکان مر پاکان را و پاکان مر پاکان را

اُولٰٓئِكَ مُبَرَّءُوْنَ مِمَّا يَقُوْلُوْنَ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِيْمٌ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ

ایشاں پاک کرده شدگانند از آنچه میگویند مر ایشاں را آمرزش است و روزی بزرگوار ای آنانکه

اٰمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ حَتّٰى تَسْتَاْنِسُوْا وَتُسَلِّمُوْا عَلٰٓى

ایمان آوردید داخل مشوید خانهائے را غیر خانهای خود تا دستوری خواهید و سلام کنید بر

اَهْلِهَا ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ فَاِنْ لَّمْ تَجِدُوْا فِيْهَآ اَحَدًا

اهل آن این بهتر است مر شما را تا شما پند گیرید پس اگر نیابید در آن کسے

فَلَا تَدْخُلُوْهَا حَتّٰى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَاِنْ قِيْلَ لَكُمُ ارْجِعُوْا فَارْجِعُوْا هُوَ

پس داخل مشوید آن را تا دستوری داده شود شما را و اگر گفته شود شما را باز گردید پس باز گردید او

اَزْكٰى لَكُمْ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَدْخُلُوْا

پاکیزه تر است مر شما را و خدا بآنچه میکنید دانا است نیست بر شما گناه که داخل شوید

بُيُوْتًا غَيْرَ مَسْكُوْنَةٍ فِيْهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا تَكْتُمُوْنَ

خانهائے را که نشیمن نیست در آن متاعی مر شما را و خدا میداند آنچه آشکارا میکنید و آنچه پنهان میدارید

قُلْ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوْا فُرُوْجَهُمْ ذٰلِكَ اَزْكٰى

بگو مسلمانان را که فرو گیرند از چشمهای خود و نگاه دارند شرمگاههای خود این پاکیزه تر است

لَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌ بِمَا يَصْنَعُوْنَ وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ اَبْصَارِهِنَّ

مر ایشاں را بدرستیکه خدا آگاه است بآنچه میکنند و بگو زنان مسلمان را که فرو گیرند از چشمهای خود

وَيَحْفَظْنَ فُرُوْجَهُنَّ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ

و نگاه دارند شرمگاههای خود و ننمایند آرایش خود را مگر آنچه ظاهر است از آن و باید که بزنند

بِخُمُرِهِنَّ عَلٰى جُيُوْبِهِنَّ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اٰبَآئِهِنَّ

بمقنعهای خود بر گریبانهای خود و ننمایند آرایش خود را مگر بشوهران خود یا

اَوْ اٰبَآءِ بُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اَبْنَآئِهِنَّ اَوْ اَبْنَآءِ بُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اِخْوَانِهِنَّ اَوْ بَنِيْٓ

یا پدران شوهران خود یا پسران خود یا پسران شوهران خود یا

اِخْوَانِهِنَّ اَوْ بَنِيْٓ اَخَوٰتِهِنَّ اَوْ نِسَآئِهِنَّ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ اَوِ التّٰبِعِيْنَ

برادران خود یا پسران برادران خود یا پسران خواهران خود یا

غَيْرِ اُولِي الْاِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ اَوِ الطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُوْا عَلٰى عَوْرٰتِ

زنان خود یا آنچه مالک شده اند دستهای ایشاں را یا خدمتگاران نامرد از مردان یا

النِّسَآءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِاَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ زِيْنَتِهِنَّ وَتُوْبُوْٓا

کودکان که آگاه نشده اند بر عورتهای زنان و نباید که بزنند بپایهای خود تا دانسته شود آنچه پنهان میکنند از آرایش خود و توبه کنید

اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا اَيُّهَ الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ وَاَنْكِحُوا الْاَيَامٰى مِنْكُمْ

بسوی خدا همه ای مسلمانان تا شما رستگار شوید و زن دهید بیوگان را از شما

وَالصّٰلِحِيْنَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَاِمَآئِكُمْ اِنْ يَّكُوْنُوْا فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ

و نیکان از بندگان خود و کنیزان خود اگر باشند درویش توانگر گرداند ایشاں را خدا از فضل خود

وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ نِكَاحًا حَتّٰى يُغْنِيَهُمُ اللّٰهُ

و خدا فراخ دهنده دانا است و باید که پاکدامنی کنند آنانکه نمی یابند نکاح را تا توانگر گرداند ایشاں را خدا

مِنْ فَضْلِهٖ وَالَّذِيْنَ يَبْتَغُوْنَ الْكِتٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوْهُمْ اِنْ

از فضل خود و آنانکه میخواهند نوشته آزادی را از آنچه مالک شده اند دستهای شما پس بنویسید با ایشاں اگر

عَلِمْتُمْ فِيْهِمْ خَيْرًا وَّاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِيْٓ اٰتٰىكُمْ وَلَا تُكْرِهُوْا

بدانید در ایشاں نیکی و بدهید ایشاں را از مال خدا که داده است شما را و مجبور مکنید

فَتَيٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوْا عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا

کنیزان خود را بر بدکاری اگر خواهند پاکدامنی را تا بجویید متاع زندگانی دنیا را

وَمَنْ يُّكْرِهْهُّنَّ فَاِنَّ اللّٰهَ مِنْۢ بَعْدِ اِكْرَاهِهِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَآ

و هر که مجبور کند ایشاں را پس بدرستیکه خدا از پس مجبور کردن ایشاں آمرزنده مهربان است و البته فرو فرستادیم

اِلَيْكُمْ اٰيٰتٍ مُّبَيِّنٰتٍ وَّمَثَلًا مِّنَ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً

بسوی شما آیتهای روشن و مثلی از آنانکه گذشته اند از پیش شما و پندی

لِّلْمُتَّقِيْنَ اَللّٰهُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُوْرِهٖ كَمِشْكٰوةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ

مر پرهیزگاران را خدا روشنی دهنده آسمانها و زمین است مثل روشنی او مانند طاقچه ایست که در آن چراغ است

اَلْمِصْبَاحُ فِيْ زُجَاجَةٍ اَلزُّجَاجَةُ كَاَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُّوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ

چراغ در شیشه شیشه گویا ستاره ایست درخشنده افروخته میشود از درختی

مُّبٰرَكَةٍ زَيْتُوْنَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَّلَا غَرْبِيَّةٍ يَّكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْٓءُ وَلَوْ لَمْ

مبارک زیتونه نه شرقی و نه غربی نزدیک است که روغن آن روشن شود اگرچه

تَمْسَسْهُ نَارٌ نُوْرٌ عَلٰى نُوْرٍ يَهْدِي اللّٰهُ لِنُوْرِهٖ مَنْ يَّشَآءُ وَيَضْرِبُ اللّٰهُ

نرسد بآن آتش روشنی بر روشنی راه مینماید خدا بروشنی خود هر که را خواهد و میزند خدا

الْاَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ فِيْ بُيُوْتٍ اَذِنَ اللّٰهُ اَنْ تُرْفَعَ

مثلها مر مردمان را و خدا بهر چیزی داناست در خانهائی که دستوری داده است خدا که بلند کرده شود

وَيُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهٗ يُسَبِّحُ لَهٗ فِيْهَا بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيْهِمْ

و یاد کرده شود در آنها نام او تسبیح میکنند مر او را در آنها بامدادان و شامگاهان مردانی که غافل نمیکند ایشاں را

تِجَارَةٌ وَّلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَآءِ الزَّكٰوةِ يَخَافُوْنَ

سوداگری و نه خرید از یاد کردن خدا و بپا داشتن نماز و دادن زکوة میترسند

يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيْهِ الْقُلُوْبُ وَالْاَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَا عَمِلُوْا

از روزی که بگردند در آن دلها و چشمها تا جزا دهد ایشاں را خدا بهتر آنچه کردند

وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ وَاللّٰهُ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا

و زیادت دهد ایشاں را از فضل خود و خدا روزی میدهد هر که را خواهد بی حساب و آنانکه کافر شدند

اَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍۢ بِقِيْعَةٍ يَّحْسَبُهُ الظَّمْاٰنُ مَآءً حَتّٰٓى اِذَا جَآءَهٗ لَمْ يَجِدْهُ

کردارهای ایشاں مانند سرابی است در بیابان هموار که گمان میبرد آنرا تشنه آب تا چون آید بآن نیابد آنرا

شَيْئًا وَّوَجَدَ اللّٰهَ عِنْدَهٗ فَوَفّٰىهُ حِسَابَهٗ وَاللّٰهُ سَرِيْعُ الْحِسَابِ اَوْ كَظُلُمٰتٍ

چیزی و بیابد خدا را نزد آن پس تمام دهد مر او را حساب او و خدا زود حساب کننده است یا مانند تاریکیهائی

فِيْ بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَّغْشٰهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهٖ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهٖ سَحَابٌ ظُلُمٰتٌۢ

در دریای ژرف که میپوشاند آنرا موجی از بالای آن موجی از بالای آن ابری تاریکیها

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ اِذَآ اَخْرَجَ يَدَهٗ لَمْ يَكَدْ يَرٰىهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ

بعضی بالای بعضی چون بیرون آرد دست خود را نزدیک نباشد که ببیند آنرا و هر که را نگرداند خدا

لَهٗ نُوْرًا فَمَا لَهٗ مِنْ نُّوْرٍ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُسَبِّحُ لَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ

مر او را روشنی پس نیست مر او را هیچ روشنی آیا ندیدی که خدا تسبیح میکند مر او را هر که در آسمانها

وَالْاَرْضِ وَالطَّيْرُ صٰٓفّٰتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهٗ وَتَسْبِيْحَهٗ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌۢ

و زمین است و مرغان پر زنان هر یکی دانسته است نماز خود را و تسبیح خود را و خدا دانا است

بِمَا يَفْعَلُوْنَ وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاِلَى اللّٰهِ الْمَصِيْرُ اَلَمْ تَرَ

بآنچه میکنند و مر خدا را است پادشاهی آسمانها و زمین و بسوی خدا است بازگشت آیا ندیدی

اَنَّ اللّٰهَ يُزْجِيْ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهٗ ثُمَّ يَجْعَلُهٗ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ

که خدا میراند ابری را پس جمع میکند میان پاره های آن پس میگرداند آنرا انبوه پس می بینی باران

يَخْرُجُ مِنْ خِلٰلِهٖ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ مِنْ جِبَالٍ فِيْهَا مِنْۢ بَرَدٍ فَيُصِيْبُ

را که بیرون میآید از میان آن و فرو میفرستد از آسمان از کوههائی که در آنها است از تگرگ پس میرساند

بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ وَيَصْرِفُهٗ عَنْ مَّنْ يَّشَآءُ سَنَا بَرْقِهٖ يَكَادُ يَذْهَبُ بِالْاَبْصَارِ

بآن هر که را خواهد و میگرداند آنرا از هر که خواهد نزدیک است که روشنی برق او

يُقَلِّبُ اللّٰهُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّاُولِي الْاَبْصَارِ وَاللّٰهُ

ببرد چشمها را میگرداند خدا شب و روز را بدرستیکه در این هر آینه پندی است صاحبان چشم را و خدا

خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّنْ مَّآءٍ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى بَطْنِهٖ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ

آفرید هر جنبنده را از آب پس از ایشاں است آنکه میرود بر شکم خود و از ایشاں است آنکه میرود

عَلٰى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰٓى اَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللّٰهُ مَا يَشَآءُ اِنَّ اللّٰهَ

بر دو پا و از ایشاں است آنکه میرود بر چهار پا میآفریند خدا آنچه خواهد بدرستیکه خدا

عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ لَقَدْ اَنْزَلْنَآ اٰيٰتٍ مُّبَيِّنٰتٍ وَاللّٰهُ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَآءُ

بر هر چیزی توانا است البته فرو فرستادیم آیتهای روشن و خدا راه مینماید هر که را خواهد

اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ وَيَقُوْلُوْنَ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِالرَّسُوْلِ وَاَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلّٰى

براه راست و میگویند ایمان آوردیم بخدا و برسول و فرمان بردیم پس روی میگرداند

فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ مِّنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ وَمَآ اُولٰٓئِكَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ وَاِذَا دُعُوْٓا اِلَى اللّٰهِ

گروهی از ایشاں از پس آن و نیستند ایشاں ایمان آورندگان و چون خوانده شوند بسوی خدا

وَرَسُوْلِهٖ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ اِذَا فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُوْنَ وَاِنْ يَّكُنْ لَّهُمُ الْحَقُّ

و رسول او تا حکم کند میان ایشاں چون گروهی از ایشاں روی گردانندگانند و اگر باشد مر ایشاں را حق

يَاْتُوْٓا اِلَيْهِ مُذْعِنِيْنَ اَفِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ اَمِ ارْتَابُوْٓا اَمْ يَخَافُوْنَ اَنْ

بیایند بسوی او گردن نهندگان آیا در دلهای ایشاں بیماری است یا شک کردند یا میترسند که

يَّحِيْفَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُوْلُهٗ بَلْ اُولٰٓئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ اِنَّمَا كَانَ قَوْلَ

ستم کند خدا بر ایشاں و رسول او بلکه ایشاں ستمکارانند جز این نیست که بود گفتار

الْمُؤْمِنِيْنَ اِذَا دُعُوْٓا اِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ اَنْ يَّقُوْلُوْا سَمِعْنَا

مسلمانان چون خوانده شوند بسوی خدا و رسول او تا حکم کند میان ایشاں که گویند شنیدیم

وَاَطَعْنَا وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَيَخْشَ اللّٰهَ

و فرمان بردیم و ایشاں ہم رستگارانند و هر که فرمان برد خدا را و رسول او را و بترسد از خدا

وَيَتَّقْهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفَآئِزُوْنَ وَاَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَئِنْ اَمَرْتَهُمْ

و بپرهیزد از عذاب او پس ایشاں ہم رستگارانند و سوگند خوردند بخدا سوگندهای م

مَعْنَى قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ الْوَاسِطِيِّ حِينَ سُئِلَ عَنْ تَوْبَةِ النَّصُوحِ فَقَالَ

معنی قول ابی بکر واسطی ست وقتیکه پرسیده شد از توبه خالص گفت

أَنْ لَا يَبْقَى عَلَى صَاحِبِهَا أَثَرٌ مِنَ الْمَعْصِيَةِ سِرًّا وَلَا جَهْرًا وَمَنْ كَانَ

آنست که باقی نماند بر صاحب او اثری از گناه نه پنهان و نه آشکارا و هر که باشد

تَوْبَتُهُ نَصُوحًا فَلَا يُبَالِي كَيْفَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَالنَّدَمُ يُوَرِّثُ عَزْمًا

توبه او خالص باک ندارد چگونه شب کرده و صبح کرده پس ندامت پدید آیند عزم

وَقَصْدًا فَالْعَزْمُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِ مَا اقْتَرَفَ مِنَ الْمَعَاصِي لِعِلْمِهِ

و قصد را پس عزم آنست که باز نگردد بسوی مانند آنچه کسب کرده از گناهان بسبب علم

الْمُسْتَفَادِ بِالنَّدَمِ أَنَّ الْمَعَاصِيَ حَائِلَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَبَيْنَ مَحَابِّهِ

حاصل بوده ست بواسطه ندامت که گناه حایل ست میان او و میان معبود او و در میان محبوبهای

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ السَّلِيمَةِ مِنَ التَّبِعَاتِ كَمَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ الْعَبْدَ

دنیا و آخرت سلامت از تبعات چنانچه در خبر وارد شده که بدرستی بنده

لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ الْكَثِيرَ بِذَنْبٍ يُصِيبُهُ وَأَيْضًا الزِّنَا يُوَرِّثُ الْفَقْرَ

محروم ساخته میشود از رزق بسیار بسبب گناهی که میرسد باو و نیز در حدیث دیگر هست که زنا پدید آرد درویشی

وَعَنْ بَعْضِ الْعَارِفِينَ إِذَا رَأَيْتَ التَّغَيُّرَ وَالتَّضْيِيقَ فِي الْمَعِيشَةِ وَ

و از بعضی عارفان منقولست که گفت هرگاه ببینی تو تغیر و تنگی در زندگانی و

النَّعْسَرَ فِي الرِّزْقِ وَتَشَعُّبَ الْحَالِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ تَارِكٌ لِأَمْرِ مَوْلَاكَ

دشواری در رزق و پریشانی حال خود پس بدانکه بدرستی تو ترک کننده امر سوای خود را

تَابِعٌ لِهَوَاكَ وَإِذَا رَأَيْتَ الْأَيْدِيَ تَسَلَّطَتْ عَلَيْكَ وَالْأَلْسُنَ وَنَالَتْكَ

و پیرو کننده هوای نفس خود را و هرگاه که بینی دستها را که تسلط کرده بودند بر تو و دستها زبانها

الظَّلَمَةُ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ مُرْتَكِبٌ لِلْمَنَاهِي

ظالمان در جان و اهل و مال و فرزند پس بدانکه تو اختیار کننده منهیات خدا

وَمَانِعٌ لِلْحُقُوقِ وَمُتَجَاوِزٌ لِلْحُدُودِ وَمُخَرِّقٌ لِلسُّتُورِ وَإِذَا رَأَيْتَ

و منع کننده حقها را و تجاوز کننده حدها را و پاره کننده پرده ها را و هرگاه که بینی

الْهُمُومَ وَالْغُمُومَ وَالْكُرُوبَ فِي الْقَلْبِ قَدْ تَرَاكَمَتْ فَاعْلَمْ أَنَّكَ مُعْتَرِضٌ عَلَى

غمها و اندوهها و کربها در دل انبوه شده پس بدانکه تو اعتراض کننده بر

الرَّبِّ فِيمَا قَدَّرَ عَلَيْكَ وَقَضَى ذَلِكَ مُتَهَمٌ لَهُ فِي وَعْدِهِ وَمُشْرِكٌ بِهِ

خدا در آنچه تقدیر کرده ست بر تو و قضا نموده آن را و متهم کننده اوست در وعده او و شریک کننده اوست

خَلْقَهُ فِي أَمْرِهِ غَيْرُ وَاثِقٍ بِهِ وَلَا أَنْتَ رَاضٍ بِتَدْبِيرِهِ فِيكَ وَفِي خَلْقِهِ

خلق او را در کار او اعتماد کننده نه راضی بتدبیر او در حق تو و در حق خلق

فَإِذَا عَلِمَ التَّائِبُ هٰذَا بِالنَّظَرِ فِي حَالِهِ وَالتَّفَكُّرِ فِيهَا نَدِمَ عَلَى ذٰلِكَ

پس ہرگاہ بداند تائب این چیزہا را بتفکر کردن در حال خود و فکر در آنہا پشیمان میشود بر آن

وَمَعْنَى النَّدَمِ تَوَجُّعُ الْقَلْبِ عِنْدَ عِلْمِهِ بِفَوْتِ مَحْبُوبٍ بِهِ تَتَطَوَّلَ

و معنی ندامت دردناک شدن دل ست نزد دانستن او بفوت شدن چیزی پیش دل پس دراز میشود

حَسَرَاتُهُ وَأَحْزَانُهُ وَبُكَاؤُهُ وَنَحِيبُهُ فَلِانْكِبَابِ عِبَرَاتِهِ فَيَغْزُرُ

حسرت و افسوس او و اندوہ و گریہ او و اوگریہ او و روان شدن اشک ہائے او پس عزیز

عَلَى أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِ ذٰلِكَ لِمَا تَحَقَّقَ عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ بِشُؤْمِ ذٰلِكَ

بر آنکہ باز نگردد بمانند آن زیرا کہ ثابت شدہ نزد او علم بشامت آن

وَأَنَّهُ أَضَرُّ مِنَ السُّمِّ الْقَاتِلِ وَالسَّبُعِ الضَّارِي وَالنَّارِ الْمُحْرِقَةِ وَ

و آنکہ او مضرتر ست از زہر کشندہ و شیر درندہ و از آتش سوزان و

السَّيْفِ الْقَاطِعِ وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَلْسَعُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ فَيَهْرُبُ ضَرُورَةً

شمشیر بران و آنکہ مومن گزیدہ نمیشود از یک سوراخ دو بار پس میگریزد بضرورت

مِنَ الْمَعَاصِي كَمَا يَهْرُبُ مِنْ هٰذِهِ الْمَضَارِّ وَلِهٰذَا لَا تُرَى فِي الْمَعَاصِي

از گناہان چنانچہ میگریزد از مواضع ضرر پس در معاصی

هَلَاكٌ كُلِّيٌّ وَفِي الطَّاعَاتِ بَقَاءٌ كُلِّيٌّ وَالسَّلَامَةُ الْأَبَدِيَّةُ وَسَعَادَةٌ

ہلاک کلیست و در طاعات بقاے کلی ست و سلامت ابدیہ و سعادت

دُنْيَوِيَّةٌ وَأُخْرَوِيَّةٌ فَيَا لَيْتَ الْمَعَاصِيَ لَمْ تُخْلَقْ وَلَمْ تَكُنْ قُرَّتْ تَهْوَةٌ سَاعَةٌ

دنیا و آخرت ست پس اے کاش کہ معاصی مخلوق و موجود نمیشد پس لذت شہوت یک ساعت

أَوْ دَامَتْ حُزْنًا طَوِيلًا وَأَعْقَبَتْ دَمْعًا دَرُورًا وَأَهْدَمَتْ عُمْرًا طَوِيلًا وَ

کہ پیدا کرد اندوہ دراز را پس بے آورد چشمے بسیار گسندہ و از پاے انداختہ عمر دراز و

أَوْ بَقِيَتْ فِي النَّارِ جَبَلًا كَثِيرًا وَأَمَّا الْقَصْدُ الَّذِي يَنْبَعِثُ مِنْهُ وَهُوَ

بند میکند در آتش کوہے بسیار و اما قصدے کہ پیدا میشود از ان و آن

إِرَادَةُ التَّدَارُكِ فَلَهُ تَعَلُّقٌ بِالْحَالِ وَهُوَ مُوجِبُ تَرْكِ كُلِّ مَحْظُورٍ هُوَ

ارادہ تدارک ست پس آن ارادہ علقے بحال دارد آن سبب ترک ہر حرامی ست کہ

مُلَابِسٌ لَهُ وَمُدَاوِمٌ عَلَيْهِ وَأَدَاءُ كُلِّ فَرْضٍ هُوَ مُتَوَجِّهٌ عَلَيْهِ فِي الْحَالِ

ملابس او و مداوم بر آن ست و ادا کند ہر فرضے را کہ متوجہ ست بر او در حال

وَلَهُ تَعَلُّقٌ بِالْمَاضِي وَهُوَ تَدَارُكُ مَا فَرَّطَهُ بِالْمُسْتَقْبَلِ وَهُوَ

و آن قصد را تعلقی ست بگذشتہ آن تدارک چیزے را کہ تقصیر کردہ ست در و تعلقی ست بآینده

الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الطَّاعَةِ وَتَرْكُ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الْمَوْتِ فَأَمَّا شَرْطُ

ہمیشہ فرمان برداری کردن ست و ترک نافرمانی ست تا مردن و اما شرط

صِحَّتِهِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَاضِي وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ فِكْرَهُ إِلَى أَوَّلِ يَوْمٍ بَلَغَ

صحت آن در آنچہ تعلق بگذشتہ دارد آنست کہ باز گرداند اندیشہ خود را بسوے اول روز کہ رسیدہ

فِيهِ السِّنَّ وَالِاحْتِلَامَ فَيَفْتِشُ عَمَّا مَضَى مِنْ عُمُرِهِ سَنَةً سَنَةً

در و بسال و احتلام پس بفتیش کند از آنچہ گذشت از عمرش سال سال

وَشَهْرًا شَهْرًا وَيَوْمًا يَوْمًا وَسَاعَةً سَاعَةً وَنَفَسًا نَفَسًا فَيَنْظُرُ إِلَى

و ماہ ماہ و روز روز و ساعت ساعت و دم دم پس نظر کند بسوی

الطَّاعَاتِ مَا الَّذِي قَصَّرَ فِيهَا وَإِلَى الْمَعَاصِي مَا الَّذِي قَارَفَ مِنْهَا

طاعتہا کہ کدام است کہ در آن تقصیر کردہ و بسوے معاصے کہ کدام است کہ مرتکب گردہ از آن

أَمَّا الطَّاعَاتُ فَإِنْ كَانَ تَرَكَ صَلَوٰةً فَلَمْ يُصَلِّهَا أَلْبَتَّةَ أَوْ صَلَّاهَا

اما طاعتہا کہ پس اگر باشد ترک نماز پس نگذارد ہیچ نماز را اصلا البتہ یا گزارد آنرا

فِي غَيْرِ شَرَائِطِهَا وَغَيْرِ أَرْكَانِهَا مِثْلَ أَنْ صَلَّاهَا مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ أَوْ

در غیر شرائط آن و بے ارکان مانند آنکہ گزارد آنرا بے وضو یا

مَعَ وُضُوءٍ مُخِلٍّ مِنْ شَرْطٍ كَالنِّيَّةِ أَوْ بَعْضِ أَجْزَائِهِ كَالْمَضْمَضَةِ

با وضو کہ مخل باشد از شرطے ہمچون نیت یا از بعض اجزائش چنانچہ آب در دہان کردن

وَالِاسْتِنْشَاقِ وَغَسْلِ الْوَجْهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْضَاءِ أَوْ صَلَّى فِي

و آب در بینی کردن و شستن روے و غیر آن از اعضاے وضو یا گزارد آنرا

ثَوْبٍ نَجِسٍ أَوْ حَرِيرٍ أَوْ غَصْبٍ أَوْ عَلَى أَرْضٍ مَغْصُوبَةٍ فَإِنَّهُ يَقْضِيهَا

جامہ پلید یا در جامہ ابریشم یا در جامہ مغصوب یا بر زمین مغصوب پس قضا کند ہمہ این نمازہا را

جَمِيعًا مِنْ حِينِ بُلُوغِهِ إِلَى حِينِ تَوْبَتِهِ فَيَشْتَغِلُ بِقَضَاءِ الْفَرَائِضِ

از ہنگام بلوغ تا وقت توبہ پس مشغول شود بقضا کردن فریضہ

أَوَّلًا لَا يَزَالُ يُصَلِّيهَا إِلَى أَنْ يَضِيقَ وَقْتُ صَلَوٰةِ الْحَاضِرَةِ ثُمَّ يُصَلِّي

اول ہمیشہ میگذارد نمازہاے فوت شدہ را تا اگر تنگ شود وقت نماز حاضر از روی ادا پس میگذارد

الْحَاضِرَةَ أَدَاءً ثُمَّ يَشْتَغِلُ بِقَضَاءِ الْفَوَائِتِ هٰكَذَا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ عَلَى

نماز حاضر را از روی ادا پس مشغول شود بقضاے فوات ہمچنان تا آنکہ بیاید بر

آخِرِهَا فَإِذَا حَضَرَتِ الْجَمَاعَةُ صَلَّاهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ وَيَنْوِيهَا قَضَاءً

آخر آن فوایت پس وقتیکہ حاضر شود جماعت را در وقتے از فوایت باشد میگذارد آن نمازرا

ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى هَادِيَةِ حَتَّى إِذَا تَضَايَقَ وَقْتُ الَّتِي صَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ

پس نماز میگذارد فوایت را بر عادت خود تا آنگاہ کہ تنگ شود وقت آن نماز کہ گزارد با امام

صَلَّاهَا وَجَدَّدَهُ أَدَاءً كُلُّ ذٰلِكَ إِنَّمَا يَفْعَلُهُ احْتِيَاطًا لِتَحْصِيلِ التَّرْتِيبِ

ادا میگذارد آن نماز را تنہا از روی ادا ہمہ این احتیاط ست برائے تحصیل ترتیب

فِي الْقَضَاءِ إِذْ هُوَ وَاجِبٌ عِنْدَنَا فَإِنْ نَوَى مَعَ الْإِمَامِ أَدَاءَ الْجَمَاعَةِ

در قضا از جهت آنکه در ادا واجب است نزد ما حساب پس اگر نیت کند با امام ادای جماعت

سُقُوطَ وَرُخِّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ وَلَا يُعِيدُهَا مَرَّةً أُخْرَى وَالصَّحِيحُ هُوَ

و رخصت کرده شد و است دیرا و ران و باز نگرداند آن نماز را بار دیگر و صحیح قول

الْأَوَّلُ فَإِنْ كَانَ فِي عُمْرِهِ الْمَاضِي مُخْلِطًا فِي دِينِهِ مِنَ الَّذِينَ قَالَ

اول است پس اگر باشد در عمر گذشته خلط کرده در دین خود از انکه فرموده است

اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّهِمْ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ

خدای تعالی در حق ایشان و دیگر اند که اقرار نموده اند بگناهان خود خلط کرده اند عمل نیک و

آخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ تَارَةً يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ فَيُحْسِنُ

عمل دیگر نزدیک است انکه قبول کند خدا ے تعالی توبه ایشان گاه غالب می آید بر ایشان ایمان پس

الْعَمَلَ مِنْ صَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَالتَّحَرُّزَ مِنَ النَّجَاسَاتِ وَالْمُحَرَّمِ فِي

عمل از نماز او و روزه او و پرهیزیدن از نجاست و حرام در

الشَّرْعِ وَيَحْتَاطُ لِدِينِهِ وَالْأُخْرَى تَغْلِبُ الشَّقَاوَةُ فَيَزِلُّ الشَّيْطَانُ

شرع و احتیاط میکند برای دین خود و باردیگر غالب می آید بر وے بدبختی و از اینجا شیطان

فَيَبْخَسُ فِي صَلَاتِهِ وَيُسَاهِلُ فِي شَرَائِطِهَا وَأَرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا

پس نقصان میکند در نماز خود پس سهل میکند در شرایط و ارکان و واجبات آن

فَيَأْتِي بِبَعْضِهَا وَيَتْرُكُ بَعْضَهَا أَوْ يُصَلِّي يَوْمًا وَيَتْرُكُ أَيَّامًا أَوْ

پس میکند بعض آنرا و ترک میکند بعض آن را یا میگزارد روز نماز یکروز و ترک میکند چند روز یا

يُصَلِّي مِنْ صَلَاةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ صَلَاةً أَوْ صَلَاتَيْنِ وَيَتْرُكُ بَاقِيَهَا

بگذارد از نماز شبانه روزی یک نماز یا دو نماز و ترک میکند باقی نماز را

فَلْيَجْتَهِدْ وَلْيَحْتَرِزْ فِي ذَلِكَ فَمَا تَيَقَّنَ أَنَّهُ أَتَى بِهِ عَلَى التَّمَامِ وَالْكَمَالِ

پس باید که اجتهاد و فکر کند در آن پس آنچه یقین داند که آورده است آنرا بتمام و کمال

عَلَى وَجْهِ يَسُوغُ فِي الشَّرْعِ لَمْ يَقْضِهَا وَيَقْضِي الْبَاقِيَ وَإِنْ نَظَرَ لِنَفْسِهِ

بر وجهیکه جایز است در شرع قضا نکند آنرا و قضا کند باقی را و اگر شفقت کند بر نفس خود را

وَأَخَذَ بِالْعَزِيمَةِ وَالْأَشَدِّ فَقَضَى الْجَمِيعَ لَكَانَ ذَلِكَ اخْتِيَاطًا وَخَيْرًا

و اختیار کند او لے و احوط و شوار تر پس قضا کند همه را باشد این احتیاط و بهتر

قَدَّمَهُ لِنَفْسِهِ وَكَفَّارَةً وَتَرْقِيعًا لِكُلِّ مَا فَرَّطَ مِنْ سَائِرِ الْأَوَامِرِ يَوْمَ

که پیش فرستاد برای نفس خود و کفاره و پیوند و اصلاح هر یکرا تقصیر یکه کرده است از ترک اوامر روز

الْقِيَامَةِ وَقَدْ جَاءَتْ فِي الْجَنَّةِ إِذَا مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ

قیامت و وارد شده است در بهشت هر که بمیرد بر توبه و اسلام و سنت

وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قَضَاءِ الْفَرَائِضِ وَمَدَّ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَمْهَلَ فِي مُدَّتِهِ

وچون فارغ شود از قضاے فرائض ودرازے اندازد خداے تعالی در عمر او ومهلت دهد او را در

وَوَفَّقَهُ لِخِدْمَتِهِ وَرَضِيَهُ لِطَاعَتِهِ وَأَقَامَهُ لَهَا وَجَعَلَ مِنْ أَهْلِ

وتوفیق کند او را بجهت خدمت خود و پسندد او را بجهت طاعت خود و بپاداشتن او و گرداند او را از اهل

مَحَبَّتِهِ وَأَنْقَذَهُ مِنَ الضَّلَالِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ مُرَافَقَةِ الشَّيْطَانِ وَ

دوستان خود و برهاند او را از گمراهی و بیرون آرد او را از موافقت شیطان و

مُتَابَعَتِهِ وَمِنْ رُكُوبِ الْهَوَى وَمَلَاذِّ نَفْسِهِ فَأَدْبَرَهُ مِنْ دُنْيَاهُ

متابعت او و از سوار شدن هوا و لذات نفس خود پس روے گرداند او را از دنیا

وَأَقْبَلَهُ عَلَى أُخْرَاهُ فَلْيَشْتَغِلْ حِينَئِذٍ بِقَضَاءِ السُّنَنِ الْمُؤَكَّدَاتِ

و متوجه شود و روے آرد بر آخرت پس مشغول شود در آن هنگام بقضا کردن سنت هاے

وَمَا يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ صَلَوٰةٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي الْفَرَائِضِ ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِكَ يَجْتَهِدُ

و آنچه متعلق است بهر نماز بر آن تفصیل که یاد کرده ایم در فرایض پس مشغول شود بعد از آن

فِي النَّهَجُّدِ وَصَلَوٰةِ اللَّيْلِ وَالْأَوْرَادِ الَّذِي نُشِيرُ إِلَيْهَا فِي آخِرِ الْكِتَابِ

بتهجد و نماز شب و وردها که بیان خواهیم کرد آنرا در آخر کتاب

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا الصَّوْمُ فَإِنْ كَانَ تَرَكَهُ فِي سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ

اگر خواهد خدا تعالی و اما روزه پس اگر ترک کرده باشد او را در سفر یا در مرض یا

أَفْطَرَ عَمْدًا فِي الْحَضَرِ أَوْ تَرَكَ لَيْلَةً لَيْلًا عَمْدًا أَوْ سَهْوًا فَلْيَقْضِ ذٰلِكَ

خورده باشد او را شبانه در خانه یا ترک کرده باشد در شب او را شبانه یا ناوانسته پس قضا کند

جَمِيعَهُ وَإِنْ شَكَّ فِي ذٰلِكَ فَلْيَتَحَرَّ وَلْيَجْتَهِدْ فِي ذٰلِكَ فَلْيَقْضِ مَا

همه آنرا و اگر شک کند درین پس فکر کند و در کوشش نماید پس قضا کند

غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ تَرْكُهُ وَيَتْرُكُ بَاقِيَهُ فَلَا يَقْضِيهِ وَإِنْ أَخَذَ بِالْأَحْوَطِ

آنچه غالب آید بر ظن او ترک آن و بگذارد باقی را و قضا نکند و اگر گیرد احوط را

فَقَضَى الْجَمِيعَ كَانَ خَيْرًا لَهُ فَيُحَسِّبُ مِنْ حِينِ بُلُوغِهِ إِلَى حِينِ تَوْبَتِهِ

پس قضا کند همه را نیکو باشد پس حساب کند از هنگام بلوغ تا وقت توبه او

فَإِنْ كَانَ بَيْنَ ذٰلِكَ عَشْرُ سِنِينَ صَامَ عَشَرَةَ أَشْهُرٍ وَإِنْ كَانَ اثْنَا

پس اگر باشد میان آن وقت ده سال روزه بدارد ده ماه و اگر باشد دوازده

عَشْرَةَ سَنَةً صَامَ سَنَةً عَنْ كُلِّ سَنَةٍ شَهْرًا وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ

سال روزه دارد کمال از هر سال یک ماه و آن ماه رمضان ست

وَأَمَّا الزَّكٰوةُ فَيُحَسِّبُ جَمِيعَ مَالِهِ وَعَدَدَ السِّنِينَ مِنْ أَوَّلِ تَمَامِ مِلْكِهِ

و اما زکوة پس حساب کند تمام مال خود را و شمار سالها از اول سال که مالک شد

۳۲۷

لا من زمان بلوغه وعقله اذ الزكوة واجبة على الصبي والمجنون عندنا

نه از زمان بالغ شدن و عاقل شدن زیرا که زکوة واجبست بر کودک و دیوانه نزد ما

فيخرجها ويدفعها الى مستحقيها من الفقراء والمساكين وغيرهم فان

پس بیرون آرد زکوة را و بدهد بمستحقان او از فقیران و مسکینان و غیر ایشان از مصارف زکوة

كان قد ادى في بعض السنين وتوانى في بعض حسب ذلك وادى

ادا کرده باشد در بعضی سالها و سستی نموده باشد در بعض حساب کند آنرا و ادا کند آنرا

المتروك ويترك المؤدى على ما تقدم في الصوم والصلوة واما الحج فان

آنرا که ترک داده ست و بگذارد ادا کرده شده را بر آن وجه که پیش رفت در روزه و نماز و اما حج پس اگر

كان قد تم شروطه في حقه توجب عليه السعي فيه والقصد اليه

تمام شده باشد شرایط آن در حق او پس واجب باشد بر او سعی در آن و قصد بسوی آن

فتوانى وفرط حتى افتقر واختلت الشرائط في حقه برهة من الزمان

پس سستی و تقصیر کرد تا آنکه فقیر شد و خلل یافت شرایط در حق او در پاره از زمان

ثم قدر عليه الخروج والقصد اليه وان لم يجد المال وكان له قدرة

پس باز قادر شد پس واجبست بر او بیرون آمدن برای حج و قصد کردن بسوی او پس اگر قادر نمیشود بمال بگذارد

على الخروج ببدنه مع الافلاس عليه الخروج فان لم يقدر الا بالمال فعليه

بر بیرون آمدن ببدن او با افلاسی پس واجبست بر او که بیرون آید پس اگر قادر نمیشود بمال پس واجبست

ان يكتسب من الحلال قدر الزاد والراحلة فان لم يقدر على الكسب

بر او که کسب کند از حلال مقدار توشه و مرکب پس اگر قادر نباشد بر کسب

فليسأل الناس ليدفعوا اليه من زكواتهم وصدقاتهم ليحج لان

پس سوال کند از مردم تا بدهند باو از مال زکوة و صدقهای خود تا حج کند زیرا که

الحج من السبيل عندنا وهو واحد من الاصناف الثمانية وهو

حج نزد ما از جمله سبیل ست و آن یکی از صنفهای هشتگانه مصارف زکوة و صدقات ست و آن

قوله عز وجل وفي سبيل الله فان مات قبل ذلك مات عاصيا

قول خدا تعالی ست که صدقات در راه خدا ست پس اگر بمیرد پیش از آن بمیرد گناهکار

اما لانه فرط في اداء الحج وهو عندنا على الفور لقال النبي صلى الله عليه وسلم

زیرا که تقصیر کرد در ادای حج و حج نزد ما واجبست بر فور یعنی شتاب بعد از حصول مذکور و خود را اطلاع میدهد

من وجد زادا وراحلة تبلغه البيت فلم يحج فلا عليه ان يموت

هر که یابد زاد و راحله که برساند او را بخانه کعبه پس حج نکند پس چیست باک او را که بمیرد در آن حال که

يهوديا او نصرانيا او على اي ملة شاء وفي لفظ من مات ولم يحج فان شاء

یهودی باشد یا نصرانی یا بر هر دینی که خواهد و نیز بلفظ دیگر است هر که بمیرد و حال آنکه حج نکرده

أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا كُلُّ ذَلِكَ تَأْكِيدًا لِجَانِبِ الْأَمْرِ وَ

وبسوزد اگر خواهد بمیرد ترسا یا گبر همه این تأکید جانب امر را و

اِحْتِيَاطًا لِحِفْظِهِ وَخَوْفًا مِنْ تَضْيِيعِهِ وَلَا كَانَ عَلَيْهِ كَفَّارَاتٌ

احتیاط نگاهداشت او را و ترسیدن از ضایع ساختن آن و اگر نه شد بر آن تا بیت کفارت ها

وَنُذُورٌ فَعَلَيْهِ الْخُرُوجُ مِنْهَا وَالِاحْتِيَاطُ فِيهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا

و نذرها پس لازم است بر وی بیرون آمدن از آن و احتیاط در آن بر شیوه تمام کردن و بیرون آمدن بدرستی که ذکر کردیم ما

الْمَعَاصِي فَيَنْبَغِي أَنْ يُفَتِّشَ مِنْ أَوَّلِ بُلُوغِهِ عَنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَ

معاصی پس باید که تفتیش کند از هنگام بلوغ خود از گوش و چشم و

لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَفَرْجِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي جَمِيعِ أَيَّامِهِ

زبان و دست و پای و فرج و تمام اعضای خویش پس نظر کند در همه روزها

وَسَاعَاتِهِ وَيُفَصِّلُ عِنْدَ نَفْسِهِ دِيوَانَ مَعَاصِيهِ حَتَّى يَطَّلِعَ عَلَى

و ساعتها و تفصیل کند پیش خود دفتر گناهان را تا مطلع شود بر

جَمِيعِهَا صَغَائِرِهَا وَكَبَائِرِهَا وَيَتَذَكَّرُهَا جَمِيعَهَا بِرُؤْيَةِ قُرَنَائِهِ

همه گناهان خرد و بزرگ و یاد کند همه گناهان را بدیدن همراهان خود

الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِيهَا وَشَارَكُوهُ فِي اقْتِرَافِهَا وَالْبِقَاعَ الَّتِي فَارَفَ

که بودند با او در آن معاصی و شرکت داشتند با او در کسب معاصی و بیاد کند بقعهای که گناه

عَلَيْهَا وَالْمَنَازِلَ الَّتِي سَتَرَ فِيهَا عَنِ الْأَعْيُنِ فِي زَعْمِهِ وَغَفَلَ عَنِ

معاصی بر آنها و یاد کند منزلها که پنهان شده بود در آن از چشم مردم بزعم خود و غافل بود از آن

الْأَعْيُنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَلَا تَغْمِضُ طَرْفَةَ عَيْنٍ عَنْهُ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ

چشمهای که نه خواب میکنند و نه بسته میشود هیچ چشم زدنی از وی کرامت کاتبان بزرگ دانندگان

مَا تَفْعَلُونَ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ غَفَلَ عَنْ هَؤُلَاءِ

آنچه میکنید تا لفظ نمیکند و نمیگوید هیچ سخنی مگر آنکه نزد او نگاهبانی ست حاضر غافل شد از این

الْكِرَامِ الْحَفَظَةِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ

گرامیان نگاهبانان بزرگ نگاهبانان آن بنده را فرشتگان اند پس یکدیگر از پیش او و از پس او نگاه میدارند او را

مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَيُحْصُونَ عَلَيْهِ أَفْعَالَهُ وَأَنْفَاسَهُ وَغَفَلَ عَنْ عَالِمِ السِّرِّ

از امر خدای تعالی و میشمارند بر وی کارهای او و دمهای او و از امر خدای تعالی و غافل شد از کسی که داند

وَأَخْفَى الْعَلِيمِ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَالْخَبِيرِ بِمَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

و آشکارا که داند راستی دلها و آنچه در درون سینه است آگاه ست بآنچه پنهان میدارند و بآنچه ظاهر میکنند

ثُمَّ يَنْظُرُ فِي ذَلِكَ فَإِنْ كَانَتِ الْمَعَاصِي تَتَعَلَّقُ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى فَهِيَ

پس نظر کند در آن پس اگر باشد معاصی متعلق بحق خدای تعالی و آن معاصی

بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ لَا تَتَعَلَّقُ بِمَظَالِمِ الْعِبَادِ كَالزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَسَمَاعِ
درمیان او و درمیان خدا ای تعالے ست کہ تعلق ندارد بمظالم بندگان ہمچون زنا و شرب خمر و شنیدن
الْمَلَاهِي وَكَالنَّظَرِ إِلَى غَيْرِ مَحْرَمٍ وَالْقُعُودِ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ جُنُبٌ وَ
سرود و نظر بسوے نامحرم و نشستن در مسجد در حال جنابت و
مَسِّ الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ وُضُوءٍ وَاعْتِقَادِ بِدْعَةٍ فَتَوْبَةٌ عَنْهَا بِالنَّدَمِ
دست رسانیدن بمصحف بے وضو و عقیدت کردن بدعت را پس توبہ باو از آن بندامت
وَالتَّحَسُّرِ وَالِاعْتِذَارِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَجِبُ مِقْدَارُهَا مِنْ حَيْثُ
و افسوس و عذر خواستن بسوے خدا ے تعالے و حساب کند مقدار آنہا سے را از روے
الْكَثْرَةِ وَمِنْ حَيْثُ الْمُدَّةِ وَيَطْلُبُ لِكُلِّ مَعْصِيَةٍ عَنْهَا حَسَنَةً
کثرت و مدت و طلب کند مر ہر گناہ را از آن گناہاے نیکے
تُنَاسِبُهَا فَيَأْتِي مِنَ الْحَسَنَاتِ بِمِقْدَارِ تِلْكَ السَّيِّئَاتِ أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِ
کہ مناسبت دہد آن معصیت را پس بیارد از نیکیہا سے باندازہ اے بدیہا ازمہابت کردن از قول خداوند
تَعَالَى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ وَمِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقِ
تعالے بدرستیکہ نیکیہاے ببرند بدیہا را و از قول پیغمبر ص ع ببرس
اللهَ حَيْثُ كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا فَتَكْفِيرُ كُلِّ سَيِّئَةٍ
از خدا ے تعالے ہر جا کہ باشے و پس ہر بدے نیکے کن تا محو کند بدے را پس کفارت ہر بدی
بِحَسَنَةٍ مِنْ جِنْسِهَا بِمَا تَقَارَبَ أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لَهُ دُونَ غَيْرِهِ
نیکے ست کہ از جنسش باشد یا بچہ نزدیک ست اینکہ باشد مر او را دون دیگرے را
فِي التَّشْبِيهِ فَتَكْفِيرُ شُرْبِ الْخَمْرِ بِالتَّصَدُّقِ بِكُلِّ شَرَابٍ حَلَالٍ هُوَ
در حق مشابہت پس کفارت شرب خمر تصدق کردن ست بہر شربت بے حلال کہ
أَحَبُّ إِلَيْهِ وَأَطْيَبُ عِنْدَهُ وَسَمَاعُ الْمَلَاهِي بِسَمَاعِ الْقُرْآنِ
دوستتر و پاک تر باشد نزد او و کفارت شنیدن سرود شنیدن قرآن
وَأَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِكَايَاتِ الصَّالِحِينَ وَتَكْفِيرُ الْقُعُودِ
و حدیث رسول ص و حکایات صالحان ست و کفارت نشستن
فِي الْمَسْجِدِ جُنُبًا بِالِاعْتِكَافِ فِيهِ مَعَ الِاشْتِغَالِ بِالْعِبَادَةِ وَتَكْفِيرُ
در مسجد با جنابت نشستن در آن با مشغول شدن بعبادت و کفارت
مَسِّ الْمُصْحَفِ مُحْدِثًا بِأَكْرَامِ الْمُصْحَفِ وَكَثْرَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مِنْهُ
مس مصحف بے وضو بہ بزرگ داشتن آنست و بسیار خواندن از روے آن
وَكَثْرَةِ تَلَقِّيهِ عَلَى الطَّهَارَةِ وَالِاعْتِبَارِ بِمَا فِيهِ وَالِاتِّعَاظِ بِهِ
و بسیار پیش آوردن آنرا با طہارت و عبرت گرفتن با آنچہ در وست و پند گرفتن با و

وَاحْتِرَامِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ وَبِأَنْ يَكْتُبَ مُصْحَفًا وَيَجْعَلَهُ وَقْفًا عَلَى

المُسْلِمِينَ لِيَقْرَؤُا فِيهِ وَأَمَّا مَظَالِمُ الْعِبَادِ فَفِيهَا أَيْضًا مَعْصِيَةٌ

وَجِنَايَةٌ عَلَى حَقِّ اللهِ تَعَالَى فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى نَهَى عَنِ الظُّلْمِ لِلْعِبَادِ

كَمَا نَهَى عَنِ الزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالرِّبَا فَمَا يَتَعَلَّقُ مِنْ ذَلِكَ بِحَقِّ اللهِ تَعَالَى

تَدَارُكُهُ بِالنَّدَمِ وَالتَّحْسِيرِ وَتَرْكِ مَا مِثْلُهُ فِي ثَانِي الْحَالِ وَالْإِتْيَانِ

بِالْحَسَنَاتِ لِتُكَفِّرَ عَنْهُ فَتَكْفِيرُ إِيذَائِهِ لِلنَّاسِ مِنَ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ

وَالدُّعَاءِ لَهُمْ فَإِنْ كَانَ الْمُؤْذَى مَيِّتًا فَبِالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ

لِوَلَدِهِ وَقَدْ تَشْتَدُّ إِذَا كَانَتِ الْأَذِيَّةُ بِاللِّسَانِ أَوِ الضَّرْبِ وَتَكْفِيرُ

غَصْبِ أَمْوَالِهِمْ فِي حَقِّ اللهِ تَعَالَى بِالتَّصَدُّقِ بِمَا يَمْلِكُهُ مِنَ الْحَلَالِ

وَإِنْ كَانَتِ الْأَذِيَّةُ فِي الْأَعْرَاضِ مِثْلَ أَنِ اغْتَابَهُمْ وَمَشَى بَيْنَهُمْ

بِالنَّمِيمَةِ وَقَدَحَ فِيهِمْ فَتَكْفِيرُ ذَلِكَ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانُوا مِنْ

أَهْلِ الدِّينِ وَالسُّنَّةِ وَإِظْهَارِ مَا يُعْرَفُ فِيهِمْ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ

فِي أَقْرَانِهِ وَأَمْثَالِهِ فِي الْمَحَافِلِ وَالْمَجَامِعِ وَتَكْفِيرُ قَتْلِ النُّفُوسِ فِي

حَقِّ اللهِ تَعَالَى بِاعْتَاقٍ لِأَنَّ ذَلِكَ إِحْيَاءُ الْعَبْدِ لِأَنَّ الْعَبْدَ

كَالْمَفْقُودِ الْمَعْدُومِ فِيمَا يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَاختِرامِهِ وَالعَمَلِ بِهِ وَبِأَن يَكتُبَ مُصحَفًا وَيَجعَلَهُ وَقفًا عَلَى

المُسلِمينَ لِيَقرَؤا فيهِ وَأَمّا مَظالِمُ العِبادِ فَفيها أَيضًا مَعصِيَةٌ

وَجِنايَةٌ عَلى حَقِّ اللهِ تَعالى فَإِنَّ اللهَ تَعالى نَهى عَنِ الظُّلمِ لِلعِبادِ

كَما نَهى عَنِ الزِّنا وَشُربِ الخَمرِ وَالرِّبا فَما يَتَعَلَّقُ مِن ذٰلِكَ بِحَقِّ اللهِ تَعالى

تَدارُكُهُ بِالنَّدَمِ وَالتَّحسيرِ وَتَركِ ما مِثلُهُ في ثانِي الحالِ وَالإِتيانِ

بِالحَسَناتِ لِتُكَفِّرَ عَنهُ فَتَكفيرُ إيذائِهِ لِلنّاسِ مِنَ الإِحسانِ إِلَيهِم

وَالدُّعاءِ لَهُم فَإِن كانَ المُؤذى مَيِّتًا فَبِالتَّرَحُّمِ عَلَيهِ وَالإِحسانِ

لِوَلَدِهِ وَقَد تَشتَدُّ إِذا كانَتِ الأَذِيَّةُ بِاللِّسانِ أَوِ الضَّربِ وَتَكفيرُ

غَصبِ أَموالِهِم في حَقِّ اللهِ تَعالى بِالتَّصَدُّقِ بِما يَملِكُهُ مِنَ الحَلالِ

وَإِن كانَتِ الأَذِيَّةُ في الأَعراضِ مِثلَ أَنِ اغتابَهُم وَمَشى بَينَهُم

بِالنَّميمَةِ وَقَدَحَ فيهِم فَتَكفيرُ ذٰلِكَ بِالثَّناءِ عَلَيهِم إِن كانوا مِن

أَهلِ الدّينِ وَالسُّنَّةِ وَإِظهارِ ما يُعرَفُ فيهِم مِن خِصالِ الخَيرِ

في أَقرانِهِ وَأَمثالِهِ في المَحافِلِ وَالمَجامِعِ وَتَكفيرُ قَتلِ النُّفوسِ في

حَقِّ اللهِ تَعالى بِاعتاقٍ لِأَنَّ ذٰلِكَ إِحياءُ العَبدِ لِأَنَّ العَبدَ

كَالمَفقودِ المَعدومِ فيما يَرجِعُ إِلى نَفسِهِ كَما قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَّجَهْرًا هَلْ يَسْتَوٗنَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝

بیان کرد خدا تعالیٰ مثل بندہ مملوک کہ قادر نیست بر هیچ چیزے و کسے را کہ روزی دادیم ما او را روزی نیکو پس او خرچ میکند از روزی ما او را پوشیدہ و آشکارا آیا برابر میشوند نیست همه ستایش خدا را راست بلکہ بیشتر ایشان نمیدانند

تَصَرُّفَاتُهُ وَحَرَكَاتُهُ وَسَكَنَاتُهُ فَهُوَ مُجَرَّدُ لِسَيِّدِهٖ اِذْ جَمِيْعُ

تصرف او و جنبش او و آرام او پس او خالص مر صاحب است خود را زیرا که همه آن

ذٰلِكَ لَهٗ فَفِيْ اِعْتَاقِهٖ اِيْجَادُهٗ وَاِحْيَاؤُهٗ فَكَاَنَّ الْقَائِلَ اَعْدَمَ

چیزها مر او راست پس در آزاد کردن او ایجاد او و احیای اوست پس گویا قائل معدوم کرد او را

عَبْدًا عَابِدًا لِلّٰهِ تَعَالٰى وَعَطَّلَ طَاعَتَهٗ لَهٗ فَجَنٰى عَلٰى حَقِّهٖ فَاَمَرَهٗ

بندہ را کہ عبادت میکرد خدای تعالیٰ را و تعطیل ساخت طاعت او را پس جنایت کرد بر حق خدای تعالیٰ پس مر

بِاِقَامَةِ عَبْدٍ مِثْلِهٖ عَابِدٍ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَلَا يَتَحَقَّقُ ذٰلِكَ اِلَّا بِعِتْقِهٖ

او را فرمود کہ بپا دارد بندہ مانند او عبادت کنندہ خدا را و نمیشود و ثابت نمیشود این مگر بآزاد شدن او

عَنْ رِقِّ الْعُبُوْدِيَّةِ فَيَتَصَرَّفُ فِيْ نَفْسِهٖ لِنَفْسِهٖ مِنْ غَيْرِ مَانِعٍ وَّ

از رنج عبودیت تا تصرف کند در خود برائے خود از غیر مانع و

لَا حَاجِزٍ فَيُقَابَلُ الْاِعْدَامُ بِالْاِيْجَادِ وَهٰذَا فِيْ حَقِّ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاَمَّا

حاجزے پس مقابل کردہ میشود معدوم ساختن موجود کردن و این در حق خدا عزوجل و اما تعلق دارد و اما

فِيْ حَقِّ الْعِبَادِ فَلَا يَخْلُوْ اِمَّا اَنْ يَّكُوْنَ فِي النُّفُوْسِ اَوْ فِي الْاَمْوَالِ اَوِ

بنظر در حق عباد پس نباشد از اینکہ باشد در جانہا یا در مالہا یا در

الْاَعْرَاضِ اَوِ الْقُلُوْبِ وَهٰذَا هُوَ الْاِيْذَاءُ الْمَحْضُ وَاَمَّا اِذَا كَانَتِ

آبروہا یا در دلہا و همچنیں او خالص و اما وقتیکہ باشد

الْمَظْلِمَةُ فِي النُّفُوْسِ بِاَنْ جَرٰى عَلٰى يَدِهٖ قَتْلُ خَطَاٍ فَتَوْبَتُهٗ بِتَسْلِيْمِ

مظلمہ در جانہا باینکہ جاری شد بدست او قتل از روی خطا پس توبہ او بسپردن

الدِّيَةِ اِلٰى مَنْ يَّسْتَحِقُّهَا مِنْ مُنَاسِبٍ اَوْ مَوْلًى اَوِ الْاِمَامِ فَهِيَ فِيْ عُهْدَةِ

خونبہا است بمستحق او از هم نسب او یا معتق او یا امام پس آن خونبہا در عہدہ

ذٰلِكَ حَتّٰى تَصِلَ الدِّيَةُ اِلَيْهِمْ اِمَّا مِنَ الْعَاقِلَةِ اَوِ الْاِمَامِ فَاِنْ لَّمْ تَكُنْ

آن قاتل است تا اینکہ برسد خونبہا بسوی ایشان یا از عاقلہ یا از امام پس اگر نباشد

لَهٗ عَاقِلَةٌ وَلَا وُجِدَ فِيْ بَيْتِ الْمَالِ شَيْءٌ سَقَطَتْ فَاِنْ كَانَ هُوَ قَادِرًا

آن قاتل را عاقلہ و نہ یافت شود در بیت المال چیزے ساقط میشود دیت پس اگر باشد آن قاتل قادر

عَلٰى اَدَائِهَا وَلَا عَاقِلَةَ لَهٗ فَلَيْسَ لَهٗ غَيْرُ عِتْقِ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَاِنْ

بر ادای این دیت و نباشد عاقلہ مر او را پس نیست مر او را غیر آزاد کردن بندہ مومن پس اگر

تَطَوَّعَ بِالدِّيَةِ كَانَ اَوْلٰى لِاَنَّ الدِّيَةَ اِنَّمَا تَجِبُ عِنْدَنَا عَلَى الْعَاقِلَةِ

بطریق تفضل دیت بدہد باشد بہتر زیرا کہ دیت واجب میشود نزد ما بر عاقلہ

فَلَا يُخَاطَبُ بِهَا الْقَاتِلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقِيلَ إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَدَاءُ

پس مخاطب نیست بان قاتل و بدین قول صحیح ست و گفتہ اند کہ واجب میشود بر او ادا ے

الدِّيَةِ فِي هٰذِهِ الْحَالَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَاقِلَةٌ وَلَهُ يَسَارٌ وَهُوَ مَذْهَبُ

دیت در ین حالت چون نباشد مراورا عاقلہ و باشد مراورا مال و اینمذہب

الشَّافِعِيِّ لِأَنَّ الدِّيَةَ تَجِبُ ابْتِدَاءً عَلَى الْقَاتِلِ ثُمَّ يَتَحَمَّلُهَا عَنْهُ الْعَاقِلَةُ

امام شافعی ست زیرا کہ دیت واجب میشود اول بر قاتل پس بر میدارد ازو عاقلہ

عَلَى وَجْهِ التَّخْفِيفِ عَنْهُ وَالنُّصْرَةِ لَهُ وَالْمُوَاسَاةِ لَهُ فِي الْغَرَامَةِ لِمَا

بر وجہ تخفیف بر و یاری دادن و بسا کردن در تاوان از جہت انچہ

بَيْنَهُمَا مِنَ التَّوَارُثِ وَقَدْ عُدِمَتِ الْعَاقِلَةُ هٰهُنَا فَوَجَبَتْ عَلَيْهِ

میان ایشان ست از میراث گرفتن از یکدیگر و تحقیق معدوم شد ایجا عاقلہ پس واجب شد بر قاتل

لَا سِيَّمَا وَهُوَ فِي حَالَةِ التَّوْبَةِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَظَالِمِ وَالتَّوَرُّعِ وَالتَّحَلُّلِ

خصوصا کہ او در حال توبہ و بیرون آمدن از گناہ و پرہیز گاری و حلال کردن

عَنْ حُقُوقِ الْآدَمِيِّينَ وَأَمَّا إِنْ كَانَ الْقَتْلُ عَمْدًا فَلَا يَتَخَلَّصُ إِلَّا

از حقوق آدمیان ست و اما اگر باشد قتل از روی عمد پس خلاصی نمیشود مگر

بِالْقِصَاصِ وَكَذٰلِكَ إِنْ كَانَ دُونَ النَّفْسِ فِي مَحَلٍّ يُمْكِنُ الْاِقْتِصَاصُ

بقصاص و ہمچنین ست اگر باشد کم از نفس در محلی کہ ممکن باشد قصاص گرفتن

مِنْهُ فَإِنْ كَانَ فِي النَّفْسِ فَالْكَلَامُ مَعَ الْوَارِثِ وَإِنْ كَانَ فِيمَا دُونَ

ازو پس اگر باشد جنایت در نفس پس کلام با وارث ست و اگر باشد در ما دون نفس

النَّفْسِ فَمَعَ الْجَانِي عَلَيْهِ فَإِنْ طَابَتِ النُّفُوسُ بِإِسْقَاطِ ذٰلِكَ وَالْعَفْوِ

و پس کلام با کسے ست کہ جنایت بر و واقع شدہ پس اگر خوش شوند نفس با ساقط کردن آن و عفو

عَنْهُ سَقَطَ وَإِنْ طَلَبُوا الْعَفْوَ عَلَى مَالٍ بَذَلَهُ وَبَرِئَ عَنْ عُهْدَتِهِ

ازان ساقط میشود و اگر طلب کنند عفو را بمقابلہ مال صحیح کند مال را و بیرون شود و بپردازد ازو عہدہ گناہان

فَإِنْ قَتَلَ قَتِيلًا وَلَمْ يُعْرَفْ أَنَّهُ هُوَ الْقَاتِلُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَرِفَ

پس اگر کشت کسے را و درست نگردد کہ او کشندہ ست باشد بر و اینکہ اقرار کند

عِنْدَ وَلِيِّ الدَّمِ وَيُحَكِّمَهُ فِي رُوحِهِ فَإِنْ شَاءَ عَفَى عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ

نزد ولی خون و حاکم سازد او را در جان او پس اگر خواہد ولی خون عفو کند ازو و اگر خواہد

قَتَلَهُ أَوْ أَخَذَ الْمَالَ عَلَيْهِ وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِخْفَاءُهُ لِأَنَّهُ لَا يَسْقُطُ

بکشد او را یا بگیرد مال بر آن قاتل را و جایز نیست مر آن قاتل را پنہان کردن آن زیرا کہ ساقط نمیشود

بِمُجَرَّدِ التَّوْبَةِ فَإِنْ قَتَلَ جَمَاعَةً فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَمَحَالَّ مُتَعَدِّدَةٍ

بمجرد توبہ پس اگر کشت جماعتے را در اوقات مختلف و در جاہاے متعدد

وَقَدْ تَقَادَمَ الزَّمَانُ وَلَا يُعْرَفُ أَوْلِيَاؤُهُمْ وَلَا عَدَدُ مَنْ قَتَلَهُمْ

وَأَحْسَنَ تَوْبَتَهُ وَعَمَلَهُ وَأَقَامَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّ اللَّهِ بِأَنْوَاعِ الْمُجَاهَدَةِ

وَالتَّعْذِيبِ لَهَا وَالْعَفْوِ عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَآذَاهُ وَعِتْقِ الرِّقَابِ وَتَصَدَّقَ

بِمَالٍ وَأَكْثَرَ النَّوَافِلَ لِيُفَرِّقَ ثَوَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عَلَى قَدْرِ حُقُوقِهِمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ فَيَنْجُو هُوَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي وَسِعَتْ

كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَلَا فَائِدَةَ إِذْ ذَاكَ فِي التَّحَدُّثِ بِمَا

جَرَى عَلَيْهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحَاتِ وَقَطْعِ الطَّرِيقِ إِذْ لَا يَعْتَبِرُ

بِأَرْبَابِهَا وَمُسْتَحِقِّيهَا لِيُوَفِّيَهُمْ أَوْ يَسْتَحِلَّ مِنْهُمْ بَلْ يَشْتَغِلُ

بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذَلِكَ إِنْ زَنَا أَوْ شَرِبَ أَوْ سَرَقَ وَلَا يَعْرِفُ مَالِكَهَا

أَوْ قَطَعَ الطَّرِيقَ وَلَا يَعْرِفُ الْمَقْطُوعَ عَلَيْهِ أَوْ بَاشَرَ امْرَأَةً دُونَ

الْفَرْجِ مَا يَجِبُ فِيهِ حَدُّ اللَّهِ وَالتَّعْزِيرُ فَإِنَّهُ لَا يَلْزَمُهُ فِي صِحَّةِ

التَّوْبَةِ أَنْ يَفْضَحَ وَيَهْتِكَ سِتْرَهُ وَيَلْتَمِسَ مِنَ الْإِمَامِ أَوِ الْحَاكِمِ

إِقَامَةَ الْحَدِّ وَدِعْلَيْهِ بَلْ يَسْتُرُ بِسِتْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَيَشْتَغِلُ بِأَنْوَاعِ الْمُجَاهَدَاتِ مِنَ

صِيَامِ النَّهَارِ وَالتَّقَلُّلِ مِنَ الْمُبَاحِ وَاللَّذَّاتِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَ

قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَكَثْرَةِ التَّسْبِيحِ وَالتَّوَدُّعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ

صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ أَتَى بَشَيْءٍ مِنْ هٰذِهِ الْمَأْثُورَاتِ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللّٰهِ

تَعَالَى وَلَا يُبْدِيَنَّ لَنَا صَفْحَتَهُ فَإِنَّا مَنْ أَبْدَى لَنَا صَفْحَتَهُ أَقَمْنَا عَلَيْهِ

حُدُودَ اللّٰهِ فَإِنْ خَالَفَ مَا قُلْنَاهُ وَدَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى الْوَالِي فَأَقَامَ عَلَيْهِ

الْحَدَّ وَقَعَ مَوْقِعَهُ وَصَحَّتْ تَوْبَتُهُ وَتَكُونُ مَقْبُولَةً عِنْدَ اللّٰهِ وَ

بَرِئَ مِنْ عُهْدَةِ ذَنْبِهِ وَتَطَهَّرَ مِنْ إِثْمِهِ وَلَطْخَتِهِ وَأَمَّا الْأَمْوَالُ

فَإِنْ كَانَ تَنَاوَلَ مَالَ إِنْسَانٍ بِغَصْبٍ أَوْ سَرِقَةٍ أَوْ قَطْعِ طَرِيقٍ أَوْ

خِيَانَةٍ فِي عَيْنٍ مِنْ وَدِيعَةٍ أَوْ عَارِيَةٍ أَوْ مُعَامَلَةٍ مِنْ نَوْعِ تَلْبِيسٍ

كَتَدْلِيسِ زَائِفٍ أَوْ سَتْرِ عَيْبٍ فِي الْمَبِيعِ أَوْ نَقْصِ أُجْرَةِ أَجِيرٍ أَوْ مَنْعِ

أُجْرَتِهِ جُمْلَةً فَكُلُّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ أَنْ يُفَتِّشَ عَنْهُ لَا مِنْ مُدَّةِ بُلُوغِهِ

بَلْ مِنْ مُدَّةِ وُجُودِ ذٰلِكَ بَعْدَ بُلُوغِهِ وَعَقْلِهِ وَتَمْيِيزِهِ أَوْ قَبْلَ بُلُوغِهِ

وَهُوَ فِي حَجْرِ وَلِيِّهِ وَوَصِيِّهِ وَاخْتَلَطَ مَالُهُ بِمَالِهِ وَتَهَاوَنَ الْوَلِيُّ

فِي ذٰلِكَ وَلَمْ يُبَالِ بِأَنْ كَانَ ظَالِمًا مُخَرِّفًا فِي دِينِهِ فَاخْتَلَطَ ذٰلِكَ

الْحَرَامُ بِمَالِ الصَّبِيِّ تَارَةً مِنْ فِعْلِ الصَّبِيِّ وَأُخْرَى مِنْ ظُلْمِ الْوَصِيِّ

وَجَبَ عَلَى الصَّبِيِّ التَّائِبِ بَعْدَ بُلُوغِهِ تَفْتِيشُ ذٰلِكَ وَرَدُّ كُلِّ

حَوَالَى اَهْلِهٖ وَتَصْفِيَةِ مَالِهٖ مِنْ تِلْكَ الشُّبُهَاتِ وَالْحَرَامِ

هر شخص بسوی اهل آن و مصاف کردانیدن مال خود را از شبهات و حرام

فَلْيُحَاسِبْ نَفْسَهٗ عَلَى الْحَبَّاتِ وَالذَّرَّاتِ مِنْ اَوَّلِ يَوْمٍ جِنَايَتِهٖ

پس حساب کند نفس خود را بر هر دانه و ذره از اول خیانت

اِلٰى يَوْمِ تَوْبَتِهٖ قَبْلَ اَنْ يَّاْتِيَهُ الْمَوْتُ عَلٰى غَفْلَةٍ مِّنْ غَيْرِ حِسَابٍ وَّ

تا روز توبه پیش از آنکه بیاید او را مرگ بر غفلت بی آنکه حساب خود کرده باشد و

تَقُوْمُ عَلَيْهِ الْقِيٰمَةُ عَلٰى غِرَّةٍ مِّنْ غَيْرِ تَحْصِيْلِ ثَوَابٍ وَّتَهْذِيْبِ

قایم شود بر وی قیامت بر بی خبری و مغروری بی حاصل کردن ثواب و پاک ساختن

كِتَابٍ فَيُبَاْلَ فَلَا يَسْمَعُ جَوَابًا وَّيَنْدَمُ فَلَا يَنْفَعُهُ النَّدَامَةُ

نامهٔ اعمال خود پس سوال خواهد کرد و جواب نخواهد شنید و پشیمان خواهد شد و پشیمانی سود نکند او را

وَلْيَسْتَعْتِبْ فَلَا يُعْتَبُ وَيَعْتَذِرْ فَلَا يُعْذَرُ وَلْيَسْتَمْهِلْ فَلَا يُمْهَلُ

و طلب کند رضای خدای تعالی را پس رخصت داده نشود و عذر کند پس پذیرفته نشود و مهلت طلبد

وَلْيَسْتَشْفِعْ فَلَا يُشَفَّعُ لَهٗ اِذَا كَانَ مُفَرِّطًا فِيْ حَالِ حَيٰوتِهٖ وَمُخَرِّفًا

و طلب شفاعت کند پس شفاعت کرده نشود او را چون او در حال حیوة خود تقصیر کننده و مخرف

فِيْ حَالِ يَقْظَتِهٖ وَفِطْنَتِهٖ مُنْتَظِرًا فِيْ اُمُوْرِ مَعَاشِهٖ حَرِيْصًا فِيْ

در حال بیداری و زیرکی خویش و در حال زندگانی و حریص

تَحْصِيْلِ شَهَوَاتِهٖ وَلَذَّاتِهٖ مُتَابِعًا لِّهَوَاهُ وَلِشَيْطَانِهٖ مُعْرِضًا عَنْ

حاصل کردن آرزوها و لذات های خویش پیروی کننده مر هوای خود و شیطان خود را روگردان از

طَاعَةِ رَبِّهٖ وَجَنَابِهٖ مُنْبَسِطًا عَنْ اِجَابَتِهٖ مُسَارِعًا فِيْ مَعْصِيَتِهٖ

طاعت پروردگار خود و نگاه داشتن حق او پس شونده و درنگ کننده از قبول سخن فرمان او شتابان در عصیان

وَخِلَافِهٖ فَلِذٰلِكَ طَالَ فِي الْقِيٰمَةِ حِسَابُهٗ وَعَظُمَ وَيْلُهٗ وَنَحْبُهٗ

و خلاف او پس ازین جهت دراز شد در قیامت حساب او و بزرگ شد هلاکت و گریهٔ او

وَانْقَطَعَ ظَهْرُهٗ وَنُكِسَ رَاْسُهٗ وَاشْتَدَّ خَجْلَتُهٗ وَحَيَاؤُهٗ وَانْقَطَعَ

و شکسته پشت او و نگون گشت سر او و سخت شد خجالت او و شرمندگی او و بریده شد

حُجَّتُهٗ وَبُرْهَانُهٗ وَاُخِذَتْ حَسَنَاتُهٗ وَتَضَاعَفَتْ سَيِّئَاتُهٗ

حجت و دلیل او و گرفته شد نیکیهای او و دو چند گشت بدیهای او

وَخَسِرَتْ صَفْقَتُهٗ وَظَهَرَ اِفْلَاسُهٗ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ غَضَبُ

و زیان کار شد سودای او و پدید شد افلاس او و سخت شد بر وی غضب

رَبِّهٖ وَاَخْذُهٗ وَاَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ اِيَّاهُ اِلٰى مَهْدٍ لِّنَفْسِهٖ مِنْ

پروردگار او و گرفتن او و گرفتند او را فرشتگان دوزخ بسوی جایگاه گسترده شده برای خویش از

عَذَابِ رَبِّهٖ وَاَوْبَقَهَا وَاَرْدَيٰهَا فَنَادَى مَنْ فِي النَّارِ مِنْ قَارُوْنَ

از عذاب پروردگار و هلاک گرداند نفس خود را پس برابر شد کس ندای او در آتش و درین آواز میزند

وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ اِذْ مَظَالِمُ الْعِبَادِ لَا تُسَامَحُ فِيْهَا وَلَا تُتْرَكُ

نیز اگر مظالم بندگان مسامحت کرده میشود درای دگر استثنا شده

وَفِي الْاَثَرِ اَنَّ الْعَبْدَ لَيُوْقَفُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَهٗ مِنَ

و در حدیث است که بنده را بایستانند و پیش خدای تعالی و او را از

الْحَسَنَاتِ اَمْثَالُ الْجِبَالِ لَوْ سَلِمَتْ لَهٗ لَكَانَ مِنْ اَهْلِ الْجِنَانِ فَيَقُوْمُ

نیکیها است مانند کوهها اگر سلامت ماند حسنات همه را هر آینه باشد از اهل بهشت پس بپا شود

اَصْحَابُ الْمَظَالِمِ فَيَكُوْنُ قَدْ سُبِّ عِرْضَ هٰذَا وَاَخَذَ مَالَ هٰذَا وَضَرَبَ

خداوندان مظلمها پس باشد صاحب حسنات که دشنام کرده باشد او را و بستده باشد مال یکی را و زده

هٰذَا فَتُقْتَصُّ حَسَنَاتُهٗ فَلَا يَبْقٰى لَهٗ شَيْءٌ فَيَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبِّ

یکی را پس قصاص داده میشود نیکیهای او پس باقی نماند برای او چیزی پس میگویند فرشتگان ای پروردگار ما

فَنِيَتْ حَسَنَاتُهٗ وَبَقِيَ طَالِبُوْنَ كَثِيْرًا فَيَقُوْلُ اَلْقُوْا مِنْ سَيِّاٰتِهِمْ

فانی شد نیکیهای او و باقی ماند طالبان حقوق بسیار پس میفرماید حق عزوجل بیندازید از بدیهای ایشان

اِلٰى سَيِّاٰتِهٖ وَصَكُّوْا لَهٗ صَكًّا اِلَى النَّارِ فَيَهْلِكُ هُوَ بِسَيِّئَةٍ غَيْرِهٖ

بر بدیهای او و بنویسید برای او صکی بسوی دوزخ پس هلاک میشود او بگناه دیگری

بِطَرِيْقِ الْقِصَاصِ فَكَذٰلِكَ يَنْجُو الْمَظْلُوْمُ بِحَسَنَةِ الظَّالِمِ اِذْ يُنْقَلُ

بطریق قصاص پس همچنین رستگار میشود مظلوم بنیکی ظالم نیز اگر نقل کرده

اِلَيْهِ عِوَضًا عَمَّا ظَلَمَهٗ وَرَوَتْ عَائِشَةُ رض عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

بسوی مظلوم عوض آنچه ظالم ظلم کرده است و روایت است از عایشه رض از رسول خدا صلی الله علیه وسلم

اَنَّهٗ قَالَ اَلدَّوَاوِيْنُ ثَلَاثَةٌ دِيْوَانٌ يَغْفِرُهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَدِيْوَانٌ لَا

که دفترها سه اند دفتریست که می بخشد آنرا خدای تعالی و دفتریست که

يَغْفِرُهُ اللّٰهُ وَدِيْوَانٌ لَا يُتْرَكُ مِنْهُ شَيْءٌ فَاَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِيْ

نمی بخشد و دفتریست که نمیگذارد از وی هیچ چیز پس آن دفتر که

لَا يَغْفِرُهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فَالشِّرْكُ بِاللّٰهِ جَلَّ جَلَالُهٗ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

نمی بخشد آنرا خدای تعالی پس انباز کردن بخدای تعالی غیر او را و هم بود خدا تعالی

اِنَّهٗ مَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَاْوٰهُ النَّارُ

بدرستی که هر که شریک سازد بخدای تعالی چیزی را پس تحقیق حرام گردانیده است خدای تعالی بر وی بهشت و جای او دوزخ است

وَاَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِيْ يَغْفِرُهُ فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهٗ فِيْمَا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ

و اما دفتر که می بخشد خدای تعالی آنرا پس ظلم کردن بنده است نفس خود را در میان او و میان

رَبِّهٖ وَاَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِيْ لَا يُتْرَكُ مِنْهُ شَيْءٌ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ

خداوند مذاہست داما و ترک میکند ازو چیزے پس ظلم کردن بندہ ست بعضی

بَعْضًا وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ اَتَدْرُوْنَ مَنِ

مر بعضے را مروایست از ابی ہریرہ رضی کہ فرمود رسول ما گاہی میپرسید کہ کیست

الْمُفْلِسُ مِنْ اُمَّتِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصَلَاتِهٖ وَصِيَامِهٖ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ

مفلس از امت من روز قیامت بنماز و روزہ خود گفتند اصحاب ای رسول

اللّٰهِ الْمُفْلِسُ فِيْنَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهٗ وَلَا مَتَاعَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خدا مفلس در میان ما کسے ست کہ زر و بیست او را و نہ رخت فرمود پیغمبر ما

اَلْمُفْلِسُ مِنْ اُمَّتِيْ مَنْ يَّاْتِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصَلَاتِهٖ وَصِيَامِهٖ وَقَدْ شَتَمَ هٰذَا

مفلس از امت من کسے ست کہ می آید در روز قیامت بنماز و روزہ او و حال آنکہ دشنام کردہ ست این را

وَقَذَفَ هٰذَا وَاَكَلَ مَالَ هٰذَا وَسَفَكَ دَمَ هٰذَا وَضَرَبَ هٰذَا

و دشنام بزنا کردہ ست این را و خوردہ مال این را و ریختہ خون این را و زدہ این را

فَيُقْتَصُّ هٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهٖ وَهٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهٖ وَاِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهٗ

پس بگیرد این شخص از نیکیہاے او و دیگر شخصے دیگر از نیکیہاے او و چون نیکیہاے او

اُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ فَيَنْبَغِيْ لِلْمُذْنِبِ

گرفتہ شود از بدیہاے ایشان پس انداختہ شود بر او پس انداختہ شود در آتش دوزخ پس مے باید گناہگار را

اَنْ يُّبَادِرَ اِلَى التَّوْبَةِ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

کہ شتابے کند بسوے توبہ و مروایست از ابن عباس رضی از پیغمبر ما

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ هَلَكَ الْمُسَوِّفُوْنَ الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ سَوْفَ نَتُوْبُ

کہ فرمود ہلاک شدند تاخیر کنندگان توبہ آنکہ میگویند سر انجام ست کہ توبہ خواہیم کرد

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ يُرِيْدُ الْاِنْسَانُ

و مروایست از ابن عباس رضی در قول خداے عزوجل بلکہ میخواہد آدمی

لِيَفْجُرَ اَمَامَهٗ يَعْنِيْ يُقَدِّمُ ذُنُوْبَهٗ وَيُؤَخِّرُ تَوْبَتَهٗ وَيَقُوْلُ

کہ فجور کند پیش خود یعنے پیش میکند گناہ را و پس مے اندازد توبہ را و میگوید

سَاَتُوْبُ حَتّٰى يَاْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلٰى شَرِّ مَا كَانَ عَلَيْهِ فَيَمُوْتُ عَلَيْهِ

کہ سر انجام ست کہ توبہ میکنم تا آنگہ مے آید او را موت و حال آنکہ او بر بدیست کہ بود بر آن پس مے میرد بر آن

وَقَالَ لُقْمَانُ الْحَكِيْمُ لِاِبْنِهٖ يَا بُنَيَّ لَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ اِلَى الْغَدِ فَاِنَّ

گفت لقمان حکیم مر پسر خود را اے پسر من تاخیر مکن توبہ را تا فردا زیرا کہ

الْمَوْتَ يَاْتِيْكَ بَغْتَةً فَالْوَاجِبُ عَلٰى كُلِّ اَحَدٍ اَنْ يَّتُوْبَ حِيْنَ

موت ناگاہ بتو مے آید پس واجبست بر ہر کسے کہ توبہ کند

فیاخذ

۳۳۱

يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي قَالَ مُجَاهِدٌ مَنْ لَمْ يَتُبْ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى

صباح میکند و شب میکند گفت ست مجاہد ہر کہ توبہ نکند وقت میکہ صباح میکند و شب میکند

فَهُوَ مِنَ الظَّالِمِينَ فَالتَّوْبَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي حَقِّ الْعِبَادِ

پس او ظالم ست پس توبہ بر دو وجہ ست یکے از آن در حق بندگان ست

فَقَدْ ذَكَرْنَاهَا وَالثَّانِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى فَيَكُونُ

و حقیقی یاد کردہ ایم آنرا دوم میان تو و میان خدا یتعالی ست پس مے باشد

بِالِاسْتِغْفَارِ بِاللِّسَانِ وَالنَّدَمِ بِالْقَلْبِ وَالْإِضْمَارِ أَنْ لَا يَعُودَ

باستغفار بزبان و پشیمانی بدل و نیت بر نگشتن باز کردن

عَلَى مَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ فَلْيَجْتَهِدْ هَذَا التَّائِبُ مِنَ الظُّلْمِ وَ

سوے کہ اشارت کردہ ایم پیش ازین پس کوشش میکند این توبہ کنندہ از ظلم و

يَبْذُلْ جُهْدَهُ فِي تَكْثِيرِ الْحَسَنَاتِ حَتَّى يُقْتَصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فرو میکند کوشش خود در بسیاری کردن نیکیہا تا قصاص کردہ شود از و روز قیامت

فَتُؤْخَذُ حَسَنَاتُهُ وَتُوضَعُ فِي مَوَازِينِ أَرْبَابِ الْمَظَالِمِ وَلَكِنْ

پس گرفتہ شود نیکے ہاے او و نہادہ شود در ترازوہاے خداوندان مظالم و لیکن

كَثْرَةُ حَسَنَاتِهِ بِقَدْرِ كَثْرَةِ مَظَالِمِهِ لِلْعِبَادِ وَلَا هَلَكَ بَيِّنَاتٌ

اگر بسیار ہے نیکے او بمقدار بسیارے مظالم او ہاے بندگان و گرنہ ہلاک شود و بدیہاے

غَيْرُهُ وَهَذَا يُوجِبُ اسْتِغْرَاقَ جَمِيعِ الْعُمُرِ فِي الْحَسَنَاتِ لَوْ طَالَ

دیگران و این واجب میگرداند در گرفتن تمام عمر نیکے ہا اگر دراز شود

عُمُرُهُ بِحَسَبِ مُدَّةِ الظُّلْمِ فَكَيْفَ وَالْمَوْتُ عَلَى الرَّصَدِ وَدُنْيَا

عمر او بموجب مدت ظلم پس چگونہ ست حال و حال اگر موت بر محل انتظار ست و بسیار ست

يَكُونُ الْأَجَلُ قَرِيبًا فَتَخْتَرِمُهُ الْمَنِيَّةُ قَبْلَ بُلُوغِ الْأُمْنِيَّةِ وَقَبْلَ

کہ می باشد اجل او نزدیک پس بگیرد او را مرگ پیش از رسیدن آرزو و پیش از

إِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَتَصْحِيحِ النِّيَّةِ وَتَصْفِيَةِ اللُّقْمَةِ فَلْيُبَادِرْ إِلَى

خالص ساختن عمل و درست کردن نیت و صاف ساختن لقمہ پس بشتابد

ذَلِكَ وَلْيَبْذُلِ الِاجْتِهَادَ فَلْيَكْتُبْ جَمِيعَ ذَلِكَ وَأَسَامِي أَصْحَابِ

توبہ و صرف کند کوشش را درین پس مطالعہ کند آن مظالم را و نامہاے صاحبان

الْمَظَالِمِ وَاحِدًا وَاحِدًا وَيَطُوفُ نَوَاحِيَ الْعَالَمِ وَأَطْرَافَ الْبِلَادِ

مظالم را یک یک و بگردد در گوشہاے عالم و اطراف

أَقْطَارِهَا وَيَطْلُبُهُمْ لِيَسْتَحِلَّهُمْ أَوْ يُؤَدِّيَ حُقُوقَهُمْ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمْ

شہرہا و در تحال کہ طلب کند ایشان را تا حلال طلبد از ایشان یا ادا کند حقوق ایشان پس اگر نیابد ایشان

فَإِلَىٰ دَرَجَتِهِمْ وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ خَائِفٌ مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ يَرْجُو رَحْمَتَهُ

پس بالا کند حقیق ایشان را بسوے درجات ایشان و ایشان با وجود اینکار ترسنده باشد از عذاب خدا امیدوار رحمت او

تَائِبٌ مُقْلِعٌ جَمِيعَ مَا يَكْرَهُ مَوْلَاهُ مُتَمِّمٌ فِي طَاعَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ

در حالیکه توبه کننده از جمیع آنچه ناخوش دارد آنرا خداوند او نادم و پشیمان شونده و بطاعت و رضاے او

فَإِنْ أَدْرَكَتْهُ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ عَلَىٰ ذٰلِكَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللّٰهِ قَالَ

پس اگر برسد او را مرگ و حال آنکه او برآن حال است پس تحقیق واقع شد مزد او بر خداے تعالے و

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ

خداے عزوجل و هر که بیرون آید از خانه خویش در حالیکه هجرت کننده باشد بسوے خدا و رسول او پس دریابد او را

فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ جَاءَ فِي الصَّحِيحَيْنِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

پس واقع شد اجر او بر خداے تعالے و تحقیق آمده است در صحیحین که هر دو صحیح بخاری و صحیح مسلم حدیثے که هر دو صحیح بران اتفاق کرده اند از

الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ

ابو سعید خدری رض از پیغمبر ص انکه فرمود در کسانیکه بودند پیش از شما مردے را

قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ

کشته بود نود و نه کس پس پرسید از دانا ترین اهل زمین پس راهنمائی کرده شد

عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ إِنَّهُ قَدْ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ

بسوے راهبے در صحرا پس آمد پیش آن راهب و گفت بدرستی او کشته است نود و نه کس را پس آیا

لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ

مر او را توبه پس گفت راهب نیست او را توبه پس کشت راهب را پس کامل ساخت با و صد خون را باز پرسید

أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ

اهل زمین پس راهنمائی کرده شد بر مردے عالم پس آمد او را و گفت مراورا بدرستی او کشته است صد کس را

فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلِقْ

پس گفت آیا هست او را توبه گفت آرے و کیست که حایل شود میان تو و میان توبه بروان شو

إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا أُنَاسًا يَعْبُدُونَ اللّٰهَ فَاعْبُدِ اللّٰهَ مَعَهُمْ

بسوے زمین چنین و چنین بدرستیکه در آن زمین مردمان اند که عبادت میکنند خدا ے را پس عبادت کن با ایشان

وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ وَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ

و باز مگرد بسوے زمین خود پس بدرستی آن زمین بدی است پس روان شد مرد تا انکه چون نیم

الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ

راه را رفت آمد او را مرگ پس با هم جنگ کردند در وے فرشتگان رحمت و فرشتگان

الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ

عذاب و گفتند فرشتگان که او هرگز نیکی نکرده است پس آمد پیش ایشان فرشته بصورت آدمے

فجعلوه بينهم حكما فقال قيسوا بين الارضين الى ايتهما كان

پس گردانیدند ایشان او را میان خود حکم گفت آن فرشته به پیمایید آنچه میان هر دو زمین ست بسوے هر کدام نزدیک تر

ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد قبضته

دو زمین باشد نزدیک او را ازایشان ست پس قیاس کردند پس یافتند ش نزدیک تر بآن زمین که اراده کرده بود پس قبض

ملائكة الرحمة وفي رواية فكان الى القرية الصالحة اقرب

فرشتگان رحمت و در روایت ست پس بود بده صالحان نزدیک تر

بشبر فجعل من اهلها وفي رواية فاوحى الله عز وجل الى هذه

یک بهشت پس گردانیده شد از اهل قریه صالحه و در روایت ست که وحی کرد خدای تعالے بسوے این دہ

ان تباعدي والى هذه ان تقربي وقال قيسوا ما بينهما

که دور شو خود را بسوے این دیه صالحان که نزدیک شو و فرمود ملایک را قیاس کنید آنچه میان آن دو

فوجدوه الى هذه اقرب بشبر فغفر له فهذا دليل واضح على

پس یافتند ش بسوے این دہ صالحان نزدیک تر بیک بدست پس آمرزیده شد او را پس آن دلیل روشن ست

ان قصده الى التوبة وسعيه اليها ونيته لها نافع ودليل

بر آنکه قصد گناه کار بسوے توبه و کوشش و نیت او بسوے آن سود مند ست و دلیل ست

على انه لاخلاص الابرجحان ميزان الحسنات ولو بمثقال ذرة

بر آنکه نیست خلاص مگر بگرانے ترازوے نیکیها و اگرچه بمقدار یک ذره باشد

فلا بد للتائب من تكثير الحسنات والنوافل ليرضى بها الخصوم

پس چاره نیست تایب را از بسیارے کردانیدن نیکیها و نفلها تا خشنود کند آن خصمان را

يوم القيمة وترفع بها الفرائض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا

در روز قیامت و بالا برده میشود بآن فریضه ها چنانکه فرمود پیغمبر صلعم بسیار کنید

من النوافل ترفعوا بها الفرائض او كما قال ويعقد مع الله تعالى

نفلها را تا بالا برده میشود بسبب آنها فرایض او چنانکه فرمود یعنی حدیث و دیگر به نزدیک خدا عقد کند

عقدا صحيحا مؤكدا وعهدا وثيقا لا يعود الى تلك الذنوب

عقد درست بتاکید و عهد محکم باینکه باز نگردد بسوے آن گناه

ولا الى امثالها ابدا ويستعين على ذلك بالعزلة والصمت

و نه بمانند آن هیچ وقت و یاری جوید بر آن بگوشه نشستن و خاموش

وقلة الاكل وقلة النوم والحذر من قوت حلال والتورع عن

و کم خوردن و کم خفتن و احتراز از قوت حلال و ورع کردن

الحرام والشبهة اما بكسب او بضاعة في يده من ارث او سبب

از حرام و شبهه یا بکسب یا بسرمایه که در دست باشد از میراث یا از سبب

حلالا لم يكن فيما ورثه شبهة أو حراما آخر جه ولم يأكل منه

حلال پس اگر باشد در آنچه میراث یافته شبهه یا حرامے ہرون کند آن را و نخورد از آن

ولم يكن في شيء منه فإن رأس المعاصي الحرام وملاك الدين

و نگردانیده باشد چیزے از آن زیرا کہ سر همه گناهان حرام است و سرمایه و اصل دین

الحلال والورع وتصفية اللقمة فكل ما ينشأ من إنسان من

حلال خوردن است و پرہیزگاری صاف گردانیدن لقمه پس ہر چه پیدا میشود از آدمے از

خير وشر فمن اللقمة فالحلال يورث الخير والحرام يورث

نیکے و بدے از سبب لقمه است پس حلال پیدا میکند نیکے و حرام پیدا میکند

الشر كالبذر إذا بذر فيها وانكمل نضاجه تبين الرائحة

بدے چنانچون دانه که هرگاه که پخته میشود آنچه در زمین است و کامل میشود پختگی آن پیدا میشود بوے

الفائحة عما فيها كل إناء ينضح بما فيه ويكثر مجالسة الفقهاء

گرمی دهد از آنچه که در اوست پس هر ظرفے از آنچه در وست و بسیار کند همنشینی فقیهان

والعلماء بالله يستفيد منهم أمر دينه ويعرفونه سلوك

و عالمان بخدا ے تعالے چیزے علم ے ریاضت تا فایده گیرد از ایشان کار دین و بشناسد او را راه رفتن

الطريق إلى الله تعالى وحسن الأدب في طاعته والقيام في خدمته

بسوے خدا ے تعالے و نیکوے ادب در طاعت او و ایستادن بخدمت

وينبهونه على ما خفي عليه من أمر السلوك في طريقه فلا بد لكل

و آگاه کنند او را بر آنچه پنهان است بر او از امر سلوک در طریق پس نیست چاره هر

من سلك طريقا لم يعرفه من دليل يدله ومرشد يرشده و

کرا که رود راهے که نشناخته است از دلیل که دلالت کند او را و مرشدے که راه راست نماید او را

هادي يهديه وقائد يقوده ويستعمل الصدق في جميع

آن دے که راه نماید او را و کشنده که بکشد او را و کار فرماید او را بصدق در همه

ذلك والإخلاص والجد في المجاهدة قال الله تعالى والذين

آن و اخلاص و کوشیدن در مجاهده فرموده است خدا ے تعالے آنانکه

جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فقد ضمن للمجد الصادق

مجاهده کنند در طلب خدا هر آینه ما راه نماییم ایشان را راه ها ے خود پس تحقیق ضامن شده است خدا ے تعالے

في طريقة الهداية فإذا صدق في ذلك لا بعد الهداية لأن

در راه هدایت پس چون صادق باشد در مجاهده نایاب نگردد هدایت را زیرا که

الله لا يخلف الميعاد وليس بظلام للعبيد وهو أرحم الراحمين

خدا ے تعالے خلاف نمیکند وعده و نیست بر دروغ کار ستم کننده مر بندگان را و او مهربان ترین مهربانان است

رَؤُفٌ رَحِيمٌ لَطِيفٌ بِخَلْقِهِ بَارٌّ بِبَرِيَّتِهِ مُعِينٌ وَمُوَفِّقٌ

سخت مہربان ست رحیم ست لطف کنندہ ست بخلق خود احسان کنندہ ست بخلق خویش و توفیق دہندہ ست

لِلْمُقْبِلِينَ إِلَيْهِ دَاعٍ لِلْمُدْبِرِينَ الْمُوَلِّينَ عَنْهُ بِاللُّطْفِ

مر روے آرندگان را بر وے خواستندہ ست پشت دہندگان روے گردانندگان را بلطف بنزدیک خواندہ

يَفْرَحُ بِتَوْبَتِهِمْ كَالْوَالِدَةِ الشَّفِيقَةِ إِذَا قَدِمَ وَلَدُهَا مِنْ سَفَرِهِ

خوشحال میشود بتوبہ کنندگان بنده راست شدن بسوے او همچو خوشحال مادر مہربان و دلسوز بسیار بیابد فرزند او را رسیده

الْبَعِيدَةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَلّٰهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ

دور و مصطفی پیغمبر صلعم هر آینه خدا تعالی خوشحال شوندہ ست بتوبہ کردن مردیکه

مَرَّ بِأَرْضٍ دَوِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ

گذرد بر زمین جنگل هلاک کننده و با او راحله باشد بر آن شتر طعام و آب او

وَمَا يُصْلِحُهُ فَأَضَلَّهَا فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى كَادَتْ نَفْسُهُ تَخْرُجُ

و آنچه صلاح وذلیت او در آن ست پس گم کند آن شتر را پس برنج کشید در طلب آن تا نزدیک بود که رسد کار جانش

فَقَالَ أَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ هُنَاكَ

پس گفت در دل با خود بهتر آنست که برگردم بجای که گم کردم ام شتر را و در آنجا پس بمیرم آنجا

فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَنَعَسَ لَحْظَةً فَاسْتَيْقَظَ

پس باز گشت بآنجا بسوے جای خویش پس در آمد در چشمش پس بر خفت چشم را ساعتے پس چند بیدار شد

فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ قَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ

پس ناگاه دید که شتر وی نزدیک سر او ست بران شتر ست طعام او و شراب او و مروی ست از امام الطاهر

اللهُ وَجْهَهُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رض وَهُوَ الصَّادِقُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

کرمنید روی او که صدیق رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَا مِنْ عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى وَاسْتَغْفَرَ

خدا صلی الله علیه وسلم هیچ بنده که گناهے کند پس برخیزد و وضو کند و گذارد رکعت نماز و طلب

اللهَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ لِأَنَّهُ يَقُولُ

آمرزش کند مگر آنکه باشد حق واجب بر خدا ے تعالی بحسب وعده او آنکه میفرماید او را در قرآن

جَلَّ وَعَلَا وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ

خداوند تبارک هر که کند بدے یا ستم کند بر نفس خود پس آمرزش خواهد از خدای تعالی می یابد خدای

غَفُورًا رَحِيمًا وَأَمَّا الْأَمْوَالُ الْحَاضِرَةُ الْمَغْصُوبَةُ فَلْيَرُدَّ

آمرزنده مهربان و اما مالها حاضر که گرفته ست از مردم پس باز گرداند

إِلَى الْمَالِكِ مَا يَعْرِفُ لَهُ مَالِكًا مُعَيَّنًا أَوْ إِلَى وَرَثَتِهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

بسوے مالک آنچه می شناسد او را مالکے معین یا بسوے وارثان او بر آن تفصیل که پیش رفت

وَمَا لَا يَعْرِفُ لَهُ مَالِكًا مُعَيَّنًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ عَنْ صَاحِبِهِ

وآنچه نمیشناسد او را مالکی معین پس بر وست اینکه تصدق کند بآن مال از جانب صاحبش

فَإِنِ اخْتَلَطَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ مِثْلَ أَنِ اخْتَلَطَ الْمَغْصُوبُ بِالْإِرْثِ

پس اگر آمیخته شود حرام بحلال مانند آنکه آمیخته شود مال مغصوب بمیراث

الْحَلَالُ طَيِّبٌ فَاجْتَهَدَ فِي مَعْرِفَةِ مِقْدَارِ الْحَرَامِ وَتَصَدَّقَ بِذَلِكَ

حلال حساب کند و کوشش نماید در شناختن حرام و صدقه کند بآن

الْمِقْدَارِ وَتَرَكَ الْبَاقِيَ لَهُ وَلِعِيَالِهِ وَأَمَّا الْأَعْرَاضُ فَهُوَ سَبُّ

و بگذارد باقی را برای خود و عیال خود و اما ابروها دشنام کردن

النَّاسِ وَشَتْمُهُمْ مُنَافِهَةً وَهُوَ الْجِنَايَةُ عَلَى الْقُلُوبِ وَكَذَلِكَ

مردم است و آن جنایت و گناه بر دلهاست و همچنین است

غِيبَتُهُمْ وَذِكْرُهُمْ بِالْقَبِيحِ وَمَا يَسُوءُهُمْ مِنَ الْغِيبَةِ وَهُوَ كُلُّ كَلَامٍ

غیبت ایشان و یاد کردن ایشان را بزشتی و آنچه بد آید ایشان را از غیبت و آن غیبت هر سخنی است

لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ لَهُ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا قَالَهُ فِي غَيْبَةِ مَنْ كَانَ

که نیکو نباشد گفتن آن در روی او پس چون بگوید چیزی را از و در غیبت کرده باشد

قَدِ اغْتَابَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يَذْكُرَ لَهُ ذَلِكَ وَيَسْتَحِلَّهُ فَإِنْ كَانُوا

او را پس کفارتش آنست که ذکر کند پیش او آنرا و بحلی طلبد پس اگر باشند

جَمَاعَةً فَوَاحِدًا وَاحِدًا وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ فَتَدَارَكَهُ

جماعتی پس ذکر کند پیش هر یک و کسیکه مرده است از ایشان پیش از آن پس تدارک کند

ذَلِكَ بِتَكْثِيرِ الْحَسَنَاتِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْهُمُ

آنرا بسیار کردن نیکیها بر آن وجه که یاد کرده ایم همه این وقتی است که رسیده باشد

الْغِيبَةُ وَأَمَّا إِذَا لَمْ تَبْلُغْهُمْ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ اسْتِحْلَالُهُمْ بَلْ لَا يَجُوزُ

ایشان را خبر غیبت و اما وقتیکه نرسیده است پس واجب نیست بر و بحلی خواستن بلکه روا نیست

لِأَنَّ فِيهِ إِيصَالَ الْأَلَمِ إِلَى قُلُوبِهِمْ بَلْ يَأْتِي الَّذِينَ اغْتَابَهُمْ

زیرا که در آن رسانیدن و دست بردن است ایشان بلکه باید آمد نزد آنها که غیبت ایشان کرده است

عِنْدَهُمْ فَيُكَذِّبُ نَفْسَهُ عِنْدَهُمْ وَيُثْنِي عَلَى الْمُغْتَابِينَ

نزد ایشان و دروغ گوید نفس خود را پیش ایشان و ستایش کند غیبت شنوندگان را

فَصْلٌ وَلَا بُدَّ أَنْ يَعْرِفَهُ قَدْرَ جِنَايَتِهِ وَلَا يَعْرِضُ لَهُ فِي

دچاره نیست او را از آنکه بشناسد آن غیبت کرده شده را مقدار جنایت او و تعرض نکند

سَائِرِ الْمَظَالِمِ وَلَا يَكْفِي فِي ذَلِكَ الِاسْتِحْلَالُ الْمُبْهَمُ لِجَوَازِ أَنَّ الْمَظْلُومَ

سایر مظالم را و بسنده نیست در آن استحلال غیر معین از جهت روا بودن اینکه مظلوم

إذا عرف قدر ظلمه على الحقيقة لم تطب نفسه بالإخلال

وچون بشناسد مقدار ستمی کہ ظلم کرده است بحقیقت خوش نشود نفس او بگذشتن آن

بل يؤخر ذلك ليوم القيمة ليأخذ بدله من حسناته أو يحمل

بلکہ نگاہ دارد آنرا بہ برائے روز قیامت تا بگیرد از نیکیہائے او یا بار کند او را

من سيئاته وإن كان من جملة جنايته على الغير ما لو عرفه وذكره

از بدیہائے خویش اگر باشد از جملہ گناہان او بر غیر چیزے کہ بشناسد و یاد دہد او را

لتأذى بمعرفته كزناه بجاريته وأهله أو نسبته باللسان

مرآنرا آزار بسیار و بشناختن آن چون زنا کردن او با اہل یا بر زبان او نسبت کردن او را بآن

إلى عيب خفي من عيوبه يعظم أذاه به فههنا لا طريق له

بسوی عیب پنہان از عیب ہائے او کہ بزرگ باشد آزار او بآن پس اینجا نیست راہ مر او را

إلا أن يستحله مبهما ويبقى عليه له مظلمة ما بتحيرها

مگر بطلب حلال او را بہ ابہام و باقی میماند بر وے مظلمہ از جہت ابہام پس برابر کند آنرا

بالحسنات كما يجبر مظلمة الميت والغائب وكل جناية على

بنیکیہائے چنانچہ جبر کردہ میشود مظلمہ مردہ و غایب را و ہر جنایتے کہ بر

الغير لم يعلم بها لو ذكر الجاني له ذلك لم تطب نفسه

غیر نداشتہ است خبر آنرا اگر ذکر کند جنایت کنندہ برائے او آنرا خوش نشود نفس او

بالإخلال بسرعة أولا يأمن من المجني عليه مقابلة بها فحق

بگذشتن بزودے او یا ایمن نباشد جانے از مقابلہ کردن او بآن جنایت پس حق

الجاني في ذلك وطريقه أن يتلطفه ويسعى في مهماته و

جانے در آن و طریقش اینست کہ نرمی کند با او و کوشش کند در مہمات او و

أغراضه ويظهر من حبه والشفقة عليه ما يستميل به قلبه

غرضہای او و ظاہر کند از دوستی او و مہربانے نمودن بر آنچہ مایل گرداند بآن دل او را بسوے

فإن الإنسان عبد الإحسان وكل من نفر بسيئة ما لا ورجع

زیرا کہ آدمے بندہ احسان ست و ہر کہ نفور شد بسبب بدے مایل شود و باز بے آید

بحسنة فإن تعذر ذلك عليه فالكفارة بتكثير الحسنات

بسبب نیکے پس اگر دشوار باشد از طریق بردن پس کفارت بسیار کردن از نیکیہاست

ليجزي بها في يوم القيمة جنايته فإن الله تعالى يحكم به عليه

تا جزا دہد بآن در روز قیامت گناہ او را زیرا کہ خدائے تعالے حکم میکند بآن بر وی

ويلزمه قبول حسناته مقابلة لجنايته عليه إذا امتنع من

و لازم میکند بر و پذیرفتن نیکیہائے جانے را در جہت مقابلہ بدیہائے او بآن جنایت را ہر وقتیکہ ابا کند از

الْقَبُولِ كَمَنْ أَتْلَفَ فِي الدُّنْيَا مَالًا فَجَاءَ بِمِثْلِهِ فَامْتَنَعَ مَنْ لَهُ

نیکیہا چون کسے کہ تلف کند در دنیا مال کسے را پس بیارد مانند آنرا پس ابا کند کسی کہ او را ست

الْحَقُّ عَنْ قَبُولِ ذَلِكَ وَلَا بَرَاءَةَ لَهُ عَنْ ذَلِكَ فَإِنَّ الْحَاكِمَ يَحْكُمُ عَلَيْهِ

حق از قبول کردن آن و او را و او ن ازان نزد آن پس ہر آئینہ حاکم حکم میکند بر او

بِالْقَبْضِ شَاءَ أَمْ لَمْ يَشَأْ وَكَذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَحْكُمُ بِذَلِكَ فِي

بقبض حق برابر ست کہ او قبول کند یا نکند و ہمچنین خدائے تعالے حکم خواہد کرد بآن در

عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَعْدَلُ الْعَادِلِينَ فَضْلًا

عرصات قیامت و او حاکم ترین حاکمان و عادل ترین عادلان ست

فَإِذَا تَخَلَّصَ مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَتَفَرَّغَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى رَجَعَ

پس چون فارغ شود از ظلمہائے بندگان و فارغ شود برائے عبادت خدائے تعالے رجوع

خَاصَّتُهُ سَلَكَ طَرِيقَ الْوَرَعِ لِأَنَّ بِهِ يَتَخَلَّصُ الْعَبْدُ فِي الدُّنْيَا وَ

احوال کہ خاص باو ست برود راہ پرہیزگاری را زیرا کہ بآن ورع خلاص میشود بندہ در دنیا و

الْآخِرَةِ مِنَ الْعِبَادِ وَمِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِهِ يَخِفُّ عَنْهُ

آخرت از بندگان و از عذاب خدائے تعالے و بآن ورع سبک میشود از او

الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِحُقُوقِ الْعِبَادِ

حساب در روز قیامت زیرا کہ حساب روز قیامت از جہت حقوق عبادست

وَالْمُعَامَلَاتِ الَّتِي جَرَتْ فِي الدُّنْيَا بَيْنَ الْأَنَامِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْعِ

و از جہت معاملاتست کہ جاری میشود میان بندہا در دنیا بر غیر وجہ شرعے

وَأَمَّا مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا وَأَخَذَ مِنَ الْخَلْقِ مَا يَسْتَحِقُّهُ

اما ہر کہ حساب کند با نفس خویش در دنیا و بگیرد از آنچہ حق او ست

وَأَعْرَضَ عَمَّا لَيْسَ لَهُ وَخَافَ مِنْ طُولِ الْحِسَابِ فِي الْقِيَامَةِ فَعَلَى

و در گذرد از آنچہ نیست او را و بترسد از دراز ی حساب در قیامت پس بر

أَيِّ شَيْءٍ يُحَاسِبُ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا أَحَقُّ مَنْ حُوسِبَ

ہر کدام چیز حساب کردہ شود یعنی چون حساب خود در دنیا خود کردہ او را حساب نخواہد شد کہ در خبر ست کہ بدرستیکہ

الْوَرِعِينَ فِي الْقِيَامَةِ وَلِهَذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ

با پرہیزگاران در قیامت و ازین جہت فرمود پیغمبر ما حساب کنید با نفسہائے خود

قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَزِنُوهَا قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ حُسْنِ

پیش از انکہ حساب طلبیدہ شوید و بسنجید اعمال خود پیش از انکہ سنجیدہ شود اعمال شما و فرمود از خوبی

إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى التَّوَقُّفِ فِي كُلِّ

اسلام مرد ست گذاشتن آنچہ ضروری نباشد او را و این ہم اشارہ ست بسوے احتیاط در ہر

شيء وترك الاقدام عليه الا باذن الشرع فان وجد في الشرع

چیز و قدم نہادن بران مگر بعد بودن شرع پس اگر یابد در شریعت

مساغا لتناوله والشروع فيه فعل والا وقف عنه ومال الى

راہے برائے گرفتن و شروع کردن دران کند والا توقف نماید از آن و میل کند بسوی

غيره وعليه آثار رسول الله صلى الله عليه دع ما يريبك الى ما لا يريبك

غیر آن و بسوے اینہمہ اشارۃ فرمودہ ست رسول خدا را صلعم بگذار آنچہ در شک اندازد ترا در آنچہ

وقال صلى الله عليه المؤمن وقاف والمنافق لفاف وقال صلى الله عليه لو

در نمودہ ست مومن توقف کنندہ ست و منافق فریب دہندہ ست و جاے دیگر فرمودہ ست اگر

صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار

نماز کنید شما تا آنکہ بشوید مانند کمانہا و روزہ گرفتید تا آنکہ بشوید مانند زہا

فما ينفعكم الا الورع الثابي وفي موضع اخر المؤمن فتاش

پس سود نمیکند شما را مگر پرہیزگاری شکستہ و جاے دیگر فرمودہ ست کہ مومن جست و جوی کنندہ

وقال صلى الله عليه من لم يبال من اين مطعمه ومشربه لم يبال الله تعم

در نمودہ ست کسیکہ باک ندارد از کجا ست خوردنی او و آشامیدنی او باک ندارد

من اي باب من النار يدخله عن جابر بن عبد الله رض عن رسول

در او از کدام از درہاے دوزخ او را در دوزخ و در روایت از جابر رض از رسول

الله صلى الله عليه انه قال ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل

خدا ص کہ فرمود اے آدمیان بدرستیکہ کسے از شما نمی میرد تا آنکہ تمام کند

رزقه فلا تستبقوا الرزق واتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا

روزی خود پس پیش دستے نکنند در روزی او پترسید از خدای و نیکوئی کنید در جستن و گیرید

ما حل لكم وذروا ما حرم عليكم وعن ابن مسعود رض عن رسول

چیزے کہ حلالست شما را و بگذارید چیزے کہ حرام ست بر شما و در روایت ست از ابن مسعود از رسول

الله صلى الله عليه انه قال لا يكتسب العبد مالا من الحرام ويتصدق

ص کہ فرمود کسب نمیکند بندہ مال حرام را و صدقہ نمیکند

به فيوجر عليه ولا ينفق منه شيئا فيبارك له فيه ولا يتركه

بآن پس مزد داده میشود بر آن مال و خرچ نمیکند از آن مال چیزے پس برکت کردہ شود او را در آن مال

خلف ظهره الا كان زاده الى النار وقال صلى الله عليه ان الله لا

پس پشت خود مگر آنکہ کردہ ست آن توشہ او را بسوے دوزخ و در نمودہ ص بدرستیکہ خدا و در

يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالخير عن عمران بن الحصين رض

نمیکند بدے را بہ بدے لیکن در میکند بدے را بہ نیکے و در روایت ست از عمران

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ عَبْدِي أَدِّ مَا

ایگہ گفت پیغمبر بدرستی خدا میگوید اے بندہ من ادا کن چیزے کہ

افْتَرَضْتُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَانْتَهِ عَمَّا نَهَيْتُكَ عَنْهُ

فرض کردہ ام بر تو بیشوی از عبادت کنندہ ترین مردم و باز شو از چیزے کہ باز داشتم ترا از و

تَكُنْ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ وَاقْنَعْ بِمَا رَزَقْتُكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ وَ

بیشوی از پرہیزگار ترین مردم و خشنود شو بچیزے کہ روزی کردہ ام ترا بیشوی از بے نیاز ترین مردم و

قَالَ صلى الله عليه وسلم لِأَبِي هُرَيْرَةَ رض كُنْ وَرِعًا تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَكُ

گفت پیغمبر ما مر ابی ہریرہ را رض باش پرہیزگار بیشوی از بندہ گی کنندہ ترین مردم و گفت

الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْوَرَعِ خَيْرٌ مِنْ

حسن بصری رح مقدار مورچہ از پرہیزگاری بہتر ست از

أَلْفِ مِثْقَالٍ مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلٰوةِ وَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى

ہزار مقدار از روزہ و نماز و وحی فرستاد خدائے تعالے بسوے موسے

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ وَقِيلَ رَدُّ

علیہ السلام نزدیک نمیشوند بسوے من نزدیک شوندگان بمانند پرہیزگاری و گفتہ شدہ ست رد

دَانِقٍ مِنْ فِضَّةٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ سَبْعِمِائَةِ حَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَ

ششم حصہ درہم از نقرہ بہتر ست نزد خدا از ہفتصد حج مقبولہ و

قِيلَ سَبْعِينَ مُتَقَبَّلَةً وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض جُلَسَاءُ اللهِ تَعَالَى

گفتہ شدہ ست ہفتاد حج قبول کردہ شدہ و گفت ابو ہریرہ رض ہمنشینان خدائے تعالی

غَدًا أَهْلُ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى تَرْكُ

فردا اہل پرہیزگاری و زہد اند و گفت ابن مبارک رح گذاشتن

فَلْسٍ مِنَ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ فَلْسٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ رُوِيَ عَنِ ابْنِ

یک پول از حرام بہتر ست از صد ہزار پول کہ صدقہ میکند بآن و روایت کردہ شدہ ست از

الْمُبَارَكِ أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ يَكْتُبُ الْحَدِيثَ فَانْكَسَرَ قَلَمُهُ فَاسْتَعَارَ

ابن مبارک ابنکہ بود او در شام کہ مینوشت حدیث را پس شکست قلم او پس عاریت

قَلَمًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكِتَابَةِ نَسِيَ أَنْ يَجْعَلَ الْقَلَمَ فِي مِقْلَمَتِهِ فَلَمَّا

قلم را پس ہرگاہ کہ فارغ شد از نوشتن فراموش کرد پس کرد اینکہ قلم را در قلمدان خود پس ہرگاہ

رَجَعَ إِلَى مَرْوَ رَأَى الْقَلَمَ وَعَرَفَهُ فَتَجَهَّزَ لِلْقُدُومِ إِلَى الشَّامِ لِرَدِّ الْقَلَمِ

باز گشت بسوے مرو دید قلم را و شناخت او را پس آماده شد برای رفتن بسوے شام تا باز کند قلم را

وَعَنِ نُعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رض أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه

و نقل ست از نعمان بن بشیر کہ میگفت شنیدم پیغمبر خدا را

يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها

كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه

ومن لم يتق الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول

الحمى يوشك ان يقع فيه وان لكل ملك حمى وان حمى الله عز

وجل محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح

الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب

عن ابي موسى الاشعري رض قال لكل حد حدود الاسلام

الورع والتواضع والصبر والشكر فالورع ملاك الامور

والصبر النجاة من النار والشكر الفوز بالجنة ودخل الحسن

البصري رحمه الله مكة فرأى غلاما من اولاد علي ابن ابي

طالب رض قد اسند ظهره الى الكعبة يعظ الناس فوقف

عليه الحسن وقال له ما ملاك الدين فقال الورع فقال

ما آفة الدين قال الطمع فتعجب الحسن منه وقال لابراهيم

بن ادهم رض الورع وزمان وزرع فرض ووزرع حذر فوزرع

الفرض الكف عن معاصي الله ووزرع الحذر الكف عن الشبهات

فِي مَحَارِمِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَوَرَعُ الْعَامِّ مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ وَهُوَ

در حرامہائے خدا یعنی پس پرہیزگاری عام از حرام و شبہہ ست و آن حرام و شبہ

كُلُّ مَا كَانَ لِلْخَلْقِ عَلَيْهِ تَبِعَةٌ وَلِلشَّرْعِ فِيْهِ مُطَالَبَةٌ وَوَرَعُ

ہر چیز کہ ست کہ بودہ ست مر خلق را بر وے تبعہ و مر شرع را در و طلب کردنے و پرہیزگاری

الْخَاصِّ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ فِيْهِ الْهَوٰى وَلِلنَّفْسِ فِيْهِ شَهْوَةٌ وَلَذَّةٌ

خاص از ہر چیز ست کہ بودہ ست در آن میل نفس و مر نفس را در و آرزوے و لذتے ست

وَوَرَعُ خَاصِّ الْخَاصِّ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ لَهُمْ فِيْهِ إِرَادَةٌ وَرُؤْيَةٌ

و پرہیزگاری خاص الخاص از ہر چیز ست کہ بودہ ست مر ایشانرا در آن خواہش و اندیشہ

فَالْعَامُّ يَتَوَرَّعُ فِيْ تَرْكِ الدُّنْيَا وَالْخَاصُّ يَتَوَرَّعُ فِيْ تَرْكِ الْجَنَّةِ

پس عام پرہیزگاری میکنند در گذاشتن دنیا و خاص پرہیزگاری میکنند در گذاشتن بہشت

الْعُلْيَا وَخَاصُّ الْخَاصِّ يَتَوَرَّعُ فِيْ تَرْكِ مَا سِوَى الَّذِيْ خَلَقَ وَبَرَأَ

بلند و خاص الخاص پرہیزگاری میکنند در گذاشتن ہر چیز کہ جز آنکسے ست کہ آفریدہ و پیدا کردہ ست

قَالَ يَحْيٰى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اَلْوَرَعُ عَلٰى وَجْهَيْنِ

گفت یحیی معاذ رازی رحمۃ اللہ علیہ پرہیزگاری بر دو وجہ ست

وَوَرَعٌ فِي الظَّاهِرِ وَهُوَ اَنْ لَّا تَتَحَرَّكَ اِلَّا لِلّٰهِ وَوَرَعٌ فِي الْبَاطِنِ وَ

پرہیزگاری در ظاہر ست و آن اینست کہ نہ جنبی مگر برائے خدا و پرہیزگاری ست در باطن و

هُوَ اَنْ لَّا يَدْخُلَ فِيْ قَلْبِكَ سِوَاهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَقَالَ يَحْيٰى

آن اینست کہ نہ در آید در دل تو غیر خدائے و گفت یحیی

رَحِمَهُ اللّٰهُ اَيْضًا مَنْ لَّمْ يَنْظُرْ فِيْ دَقِيْقٍ مِّنَ الْوَرَعِ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ

نیز کسیکہ نظر نکند در باریک ترین از پرہیزگاری پیدا نشود مر او را

شَيْءٌ وَلَمْ يَصِلْ اِلَى الْجَلِيْلِ مِنَ الْعَطَاءِ وَقِيْلَ مَنْ دَقَّتْ فِي

چیزے و نرسید بسوے بزرگ از عطا و گفتہ شدہ ست کسیکہ باریک شد در

الْوَرَعِ نَظَرُهُ جَلَّ فِي الْقِيْمَةِ خَطَرُهُ وَقِيْلَ الْوَرَعُ فِي الْمَنْطِقِ اَشَدُّ

پرہیزگاری نظر او بزرگ شد در قیمت مرتبہ او و گفتہ شدہ ست پرہیزگاری در گفتار سخت

مِنْهُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالزُّهْدُ فِي الرِّيَاسَةِ اَشَدُّ مِنْهُ

تر ست از زہد در زر و نقرہ و زہد کردن در سرداری سخت تر ست از زہد

فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِاَنَّكَ تَبْذُلُ لَهُمَا فِيْ طَلَبِ الرِّيَاسَةِ

در زر و نقرہ زیرا کہ بدرستی تو خرچ میکنی زر و نقرہ را در خواہش سرداری

وَقَالَ اَبُوْ سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اَلْوَرَعُ اَوَّلُ

و گفت سلیمان دارانی رحمۃ اللہ علیہ پرہیزگاری اول

الزُّهْدِ كَمَا أَنَّ الْقَنَاعَةَ طَرَفُ الرِّضَاءِ وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ

زہد است چنانچہ قناعت کردن نہایت رضا و گفت ابو عثمان

رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ثَوَابُ الْوَرَعِ خِفَّةُ الْحِسَابِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ

یادداشی پرہیزگار سبکی حساب است و گفت یحیی

مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللهُ الْوَرَعُ الْوُقُوفُ عَلَى حَدِّ الْعِلْمِ مِنْ

معاذ رازی رحمہ اللہ پرہیزگاری ہستادن بر مرتبہ علم است

غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَقَالَ ابْنُ الْجَلَّا رَحِمَهُ اللهُ مَنْ لَمْ يَصْحَبْهُ الْوَرَعُ

بے تاویل گفت ابن جلا رحمہ اللہ کسیکہ ہمراہ نیست او را پرہیزگاری

فِي فَقْرِهِ أَكَلَ الْحَرَامَ النَّصْرُ وَقَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْوَرَعُ

در درویشی بخورد حرام آشکارا و گفت یونس پرہیزگاری

الْخُرُوجُ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَمُحَاسَبَةُ النَّفْسِ مَعَ كُلِّ طَرْفَةٍ وَقَالَ

برآمدن است از ہر شبہ و حساب کردن نفس را از ہر چشم زدن گفت

سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ مَا رَأَيْتُ أَسْهَلَ مِنَ الْوَرَعِ كُلَّ مَا رَابَكَ

سفیان ثوری رحمہ اللہ ندیدم آسانتر از پرہیز ہر چیز کہ ترا شبہ

فِي نَفْسِكَ كَرِهْتَهُ وَهُوَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي

در دل تو گذاشتہ او را و آن قول پیغمبر است ﷺ کہ گناہ چیزے است کہ خراشد در

صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يَنْشَرِحْ

دل تو و مکروہ داری تو اینکہ خبردار خود بر و آدمی و آن خراشیدن و تنگی است کہ شاید

الصَّدْرُ بِهِ وَكَانَ فِي قَلْبِكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

سینہ آن و بودہ است در دل تو از آن چیزے و ہمچنین است فرمودہ پیغمبر ﷺ

الْإِثْمُ حَوَّازُ الْقُلُوبِ يَعْنِي مَا حَزَّ فِي صَدْرِكَ وَحَاكَ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ

گناہ بریدن دلہا است مراد اینست کہ بریدہ در سینہ تو و خراشیدہ و قرار نگرفت

عَلَيْهِ الْقَلْبُ فَاجْتَنِبْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِيَّاكُمْ وَالْحِكَاكَاتِ

بر او دل پس بپرہیز از و و ازین است حدیث گفتہ پیغمبر ﷺ دور دارید شما خود را از خراشیدہا

فَإِنَّهَا الْمَآثِمُ قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ وَقَالَ

پس بدرستیکہ آن گناہ است و گفتہ پیغمبر ﷺ گذار چیزے را کہ در گمان مے اندازدت و قصد کن بسوی چیزے کہ

مَعْرُوفُ الْكَرْخِيُّ رَضِ احْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الْمَدْحِ كَمَا تَحْفَظُ مِنَ

معروف کرخی رض نگہدار زبان خود را از ستودن چنانچہ نگہداری از

الذَّمِّ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ رض أَشَدُّ الْأَعْمَالِ ثَلَاثَةٌ الْجُودُ فِي

نکوہش و گفت بشر سخت ترین اعمال سہ چیز است بخشش در

الْقِلَّةِ وَالْوَرَعُ فِي الْخَلْوَةِ وَكَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ مَنْ يُخَافُ وَيُرْجَى

وپرہیزگارے در تنہائے و راست گفتن نزد کسیکہ از و ترسند و امید دارند

وَقِيلَ جَاءَتْ أُخْتُ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَافِي إِلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ

وگفتہ شدہ است آمد خواہر بشر حافی رح بسوے امام احمد

حَنْبَلٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمَا وَقَالَتْ يَا إِمَامُ إِنَّا نَغْزِلُ عَلَى سُطُوحِنَا

حنبل رح وگفت یا امام بدرستیکہ ما میریسیم بر پشت بامہا

فَتَمُرُّ بِنَا مَشَاعِلُ الظَّاهِرِيَّةِ وَيَقَعُ الشُّعَاعُ عَلَيْنَا فَيَجُوزُ لَنَا الْغَزْلُ

پس بگذرد بما مشعلہا اے ظاہریہ و می افتد روشنائے بر ما پس رواست مارا ریسیدن

فِي شُعَاعِهَا فَقَالَ مَنْ أَنْتِ عَافَاكِ اللهُ قَالَتْ أَنَا أُخْتُ بِشْرِ بْنِ

در روشنائی آن پس گفت امام آن زنرا کیستی نزدیک تراحذا یعنی گفت من خواہر بشر حافی ام

الْحَارِثِ فَبَكَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ رض وَقَالَ مِنْ بَيْتِكُمْ يَخْرُجُ الْوَرَعُ لَا

پس گریست امام احمد وگفت امام از خانہ شما ہے برآید ہر پرہیزگارے

تَغْزِلِي فِي شُعَاعِهَا وَقَالَ عَلِيُّ الْعَطَّارُ رض مَرَرْتُ بِالْبَصْرَةِ فِي بَعْضِ

مریسیں در روشنائے آن وگفت علی عطار رض گذشتم در بصرہ در بعضی

الشَّوَارِعِ وَإِذَا مَشَائِخُ قُعُودٌ وَصِبْيَانٌ يَلْعَبُونَ فَقُلْتُ لَا

کوچہا ناگاہ پیران نشستہ اند و خردمان بازے میکنند پس گفتم من کودکان را

تَسْتَحْيُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَشَائِخِ فَقَالَ صَبِيٌّ مِنْ بَيْنِهِمْ هَؤُلَاءِ

شرم نمیکنید از آن پیران پس گفت مرا یکے از کودکان کہ آن

الْمَشَائِخُ قَلَّ وَرَعُهُمْ فَقَلَّتْ هَيْبَتُهُمْ وَقِيلَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ

پیران کم است پرہیزگارے شان پس کمست ترس آن وگفتہ شدہ است بدرستی مالک

دِينَارٍ رض مَكَثَ بِالْبَصْرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمْ يَصِحَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ

دینار رح درنگ کرد در بصرہ چہل سال پس درست نشد مرو را یکہ بخورد

مِنْ تَمْرِ الْبَصْرَةِ وَلَا رُطَبِهَا حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَذُقْهُ وَكَانَ إِذَا انْقَضَى

از میوہ آن و نہ از خرما ہے آن تا آنکہ مرد و نچشید آنرا و بود مالک چون بیامد

وَقْتُ الرُّطَبِ قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ هَذَا بَطْنِي مَا نَقَصَ مِنْهُ شَيْءٌ

موسم خرما میگفت اے اہل بصرہ این شکم من کاہیدہ از و چیزے

وَلَا زَادَ فِيكُمْ شَيْئًا وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رض أَلَا تَشْرَبُ مِنْ

و نہ افزود در شما چیزے وگفتہ شدہ است مرا برا ہیم را آیا نمینوشی از

مَاءِ زَمْزَمَ فَقَالَ لَوْ كَانَ لِي دَلْوٌ لَشَرِبْتُ وَقِيلَ كَانَ الْحَارِثُ

آب زمزم پس گفت اگر میبود مرا دلو ہر آینہ مینوشیدم وگفتہ شدہ است کہ بود حارث

المحاسبي رض عنه إذا مد يده إلى طعام فيه شبهة ضرب على

محاسبی رض وقتی کہ دراز کرد دست خود را بسوے طعام و ببود در آن طعام شبہہ می چسپید بر

رأس إصبعه عرق فيعلم أنه غير حلال وقيل أن بشر الحافي

سر انگشت او عرق پس میدانست آنکہ حلال نیست و گفتہ شدہ است بدرستی بشر حافی

رحمه الله كان إذا قدم بين يديه طعام فيه شبهة لا يمتد

رحمہ اللہ چون پیش آورده میشد میان دو دست او طعام کہ در وے شبہہ ست دراز نمیشد

إليه يده وقيل إن أم أبي يزيد البسطامي رض كانت إذا مدت

بسوے او دستش و گفتہ شدہ است کہ مادر ابا یزید بسطامی بود چون دراز میکرد

يدها إلى طعام فيه شبهة نبا عدها لكونها حاملة بأبي

دست خود بسوے طعام کہ در وے شبہہ ست دور میشد طعام در ہنگام بودن از آن حامل با یزید

يزيد فلم تمد يدها إليه وكان بعضهم إذا قدم إليه طعام

پس دراز نمیکشت دست او سوے او و بود بعض ایشان چون پیش کردہ میشد سوی او طعام

فيه شبهة وجدت منه رائحة منكرة فعلم من ذلك فامتنع

در آن شبہہ ست پراگندہ میشد از وے بوے بد پس میدانست پس باز میماند

من أكله وقيل عن بعضهم أنه كان إذا وضع في فيه لقمة

از خوردن او و گفتہ شدہ است از بعض ایشان بدرستی چون مے نہاد در دہن خود نوالہ

من طعام فيه شبهة لم يمتنع فتصير كالرمل في فمه

از طعامیکہ در وے شبہہ ست نمی خایید پس میگشت ہمچون ریگ در دہن او

فلما فعل الله تعالى لهم ذلك تخفيفا ورحمة وشفقة

و جز این نیست کہ کردہ ست خدائے ایشانرا از جہت سبکے در حمت و مہربانے و شفقت

ورحمة لهم لما صفوا للقمم واجتهدوا في طلب الحلال وتركه

و رحمتے بر ایشان چون صاف کردند نوالہا و کوشیدند در خواستن حلال و گذاشتن

الحرام والشبهة حماهم الله تعالى عما يكرهونه من المطاعم

حرام و شبہہ نگہداشت ایشانرا خدائے از چیزیکہ میداند آنرا از خوردنیہا

فذبت عنهم في معرفة ذلك وكفائهم مؤونة التفتيش والتنقير

پس دور کرد خدائے از ایشان در شناختن آن و بسندہ شد ایشانرا از مشقت جستن و تفتیش کردن

عن بائع الطعام وكسبه ومعيشته وعن الثمن الذي اشتري

از فروشندہ طعام و کسب او و معیشت او و بہا یکہ خریدہ ست

به وأصله وتحصيله من وجه الحلال فجعل ذلك علامة

آن را و از اصل آن و پیدا کردن آن طعام از جہت حلال پس گردانید خدائے آنچنرا از علامت

عِنْدَهُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ رَأَوْهَا كَفُّوا أَيْدِيَهُمْ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ

خود ایشان در ہر وقت کہ دیدند آن نشانہا را باز داشتند دست خود از خوردن طعام

وَلَمَّا لَمْ يَرَوْهَا تَنَاوَلُوهُ هَذَا فِي حَقِّ هَؤُلَاءِ السَّادَةِ الْكِرَامِ الَّذِينَ

و چون نمی بینند آن نشانہا را میخورند و این نشانہا در حق آن پیشوایان بزرگ ست کہ

سَبَقَتْ إِلَيْهِمُ الْعِنَايَةُ وَعَمَّتْهُمُ الرِّعَايَةُ وَأَمَّا الْحَلَالُ فِي

پیش شدہ اند مر ایشانرا عنایت خدا و در گرفتہ ست ایشانرا رعایتہا خدا و اما حلال در

حَقِّ الْعَوَامِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَكُلُّ مَا لَا يَكُونُ لِلْخَلْقِ فِيهِ تَبِعَةٌ وَلَا

حق عوام از مسلمانان پس ہر چیزیست کہ نباشد مر خلق را در آن حق و نہ

لِلشَّرْعِ عَلَيْهِ مُطَالَبَةٌ كَمَا قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

شرع را بر و گرفتہ گیر چنانچہ گفت سہل نشتری رح

تَعَالَى حِينَ سُئِلَ عَنِ الْحَلَالِ قَالَ الْحَلَالُ هُوَ الَّذِي لَا يُعْصَى

و قتیکہ پرسیدہ شد از حلال گفت حلال آنست کہ نافرمانی کردہ نشود

اللَّهُ فِيهِ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى الْحَلَالُ الصَّافِي الَّذِي لَا يُنْسِي اللَّهَ فِيهِ

خدا اے را در و گفت سہل بار دیگر حلال صافی آنست کہ فراموش کردہ نشود خدا را در و

فَالْحَلَالُ حَلَالُ حُكْمٍ لَا حَلَالُ عَيْنٍ إِذْ لَوْ كَانَ حَلَالَ عَيْنٍ لَمْ يَحِلَّ

پس حلال حلال ست بحکم خدا نہ حلال بخود از جہت آنکہ اگر حلال بخود حلال بخود ہرآینہ حلال نشد

لِأَحَدٍ أَكْلُ الْمَيْتَةِ وَلَا إِذَا اشْتَرَى الشُّرْطِيُّ بِمَالِهِ الْحَرَامِ طَعَامًا

ہر کسے را خوردن مردہ و نہ وقتیکہ خرید دارو غہ بمال خود کہ حرام ست طعام

حَلَالًا ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَقَالَ الْبَيْعَ فَرَجَعَ الطَّعَامُ إِلَى يَدِ مَالِكِهِ الْأَوَّلِ

حلال را پس باز گردانید بیع را و باز گشت طعام بدست مالک اول

فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ أَكْلُهُ لِلْمُتَوَرِّعِ الْمُؤْمِنِ لِأَنَّهُ قَدْ تَخَلَّلَ بَيْنَهُمَا حَالَةٌ

پس ہرآینہ روا نباشد آن طعام مر پرہیزکار مومن را زیرا کہ در میان حقیقی و آمدہ ست میان ایشان

يَحْرُمُ أَكْلُهُ فِيهَا وَهُوَ حُصُولُهُ فِي يَدِ الشُّرْطِيِّ فَلَمَّا انْتَفَى الْمَانِعُ

حرام میشود خوردن آن طعام در آن وقت و آن وقت پیدا آمدن طعام ست در دست دارو غہ خرندہ پس برگاہ

عَلَى جَوَازِ أَكْلِ هَذَا الطَّعَامِ الَّذِي حَصَلَ فِي مِلْكِ الشُّرْطِيِّ الْمُشْتَرِي

ہر دو بود خوردن این طعام کہ پیدا شدہ در ملک دارو غہ خرندہ

بِمَالِهِ الْحَرَامِ الَّذِي يَحْرُمُ أَكْلُهُ عِنْدَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ عُلِمَ أَنَّ

بمال حرام خود پس کہ حرام ست خوردن آن نزد ہمہ مسلمانان دانستہ شد کہ در رسیدن

الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ مَا كَانَ الشَّرْعُ حَكَمَ بِهِ لَا نَفْسُ الْعَيْنِ لِأَنَّ ذَلِكَ

حلال و حرام چیزیست کہ بودہ ست کہ شرع حکم کردہ ست بآن نہ حلال و حرام در ذات خود زیرا کہ حلال

طَعَامُ الْاَنْبِيَاءِ كَمَا جَاءَ بِهٖ فِي الْحَدِيْثِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ

خود طعام پیغمبران است چنانچه آمده است در حدیث شریف بدرستی که شنید

رَجُلًا يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَلَالَ الْمُطْلَقَ فَقَالَ لَهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

مردے را که میگفت ای بار خدای روزی کن مرا حلال پاک پس گفت مراورا پیغمبر

ذٰلِكَ رِزْقُ الْاَنْبِيَاءِ اِسْاَلِ اللّٰهَ رِزْقًا لَا يُعَذِّبُكَ عَلَيْهِ وَكَذٰلِكَ

آن روزی پیغمبران است بلکه بخواه از خدای تعالی روزی که عذاب نکند ترا بران و همچنین

فِي الشَّرْعِ مَنْ اَجَّرَ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْيَهُوْدِ وَالنَّصٰرٰى وَالْمَجُوْسِ

در شرع است کسی که مزدور گرداند از گذاران ذمے که یهود و نصاری و مجوس اند

فِي الْخَمْرِ مَاتٍ مِنَ الْخَمْرِ وَالْخِنْزِيْرِ وَلٰكِنَّهُمْ بَاعُوْهَا وَاَخَذْنَا مِنْهُمُ

در چیزهاے حرام از شراب و خوک والی میشود ایشان را اگر چه ایشان آنها را بفروشند پس میگیریم از ایشان

الْعُشْرَ مِنْ اَثْمَانِهَا وَرُوِيَ ذٰلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض فَقَالَ

یک دهم حصه از بهاے آنها و روایت کرده شده است از عمر خطاب پس گفت

وَلُّوْهُمْ بَيْعَهَا وَخُذُوا الْعُشْرَ مِنْ اَثْمَانِهَا فَاِذَا اَخَذَ الْعُشْرَ مِنْهُمْ

والے کنید ایشان را بفروختن آنها و بگیرید دهم حصه بهاے آنها پس چون گرفته میشود دهم حصه از

فَمَا يُصْنَعُ بِهٖ اَلَيْسَ يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْلِمُوْنَ فَلَوْ كَانَ الْحَلَالُ حَلَالًا

پس چه کرده میشود بآن آیا نیست که نفع میگیرند بآن عشر مسلمانان پس اگر میبود حلال

الْعَيْنِ لَمَا جَازَ اَخْذُ ذٰلِكَ لِاَنَّ الْخَمْرَ وَالْخِنْزِيْرَ وَثَمَنَهَا حَرَامٌ وَ

بذات خود پس هر آینه روا نمیشد گرفتن آن عشر زیرا که شراب و خوک و بهاے ایشان حرام است و

اُحِلَّ ذٰلِكَ لِدُخُوْلِ الْيَدِ وَالْعَقْدِ كَمَا قِيْلَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَدٌ

حلال گردانیده شد آن از جهت درآمدن دست و عقد بیع چنانچه گفته شده است فرق میان حلال و حرام دست

فَمَنْ اَخَذَ الشَّرْعَ فِيْ يَدِهٖ مِصْبَاحًا فَاَخَذَ بِهٖ وَاَعْطٰى بِهٖ وَلَمْ يَتَاَوَّلْ

پس کسی که گرفت شرع را در دست خود چراغ پس گرفت به شرع و داد بآن و تغیر نداد

فِيْهِ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ فَاَخَذَ مَا اَذِنَ لَهُ الشَّرْعُ وَاَعْطٰى مَا اَذِنَ

در شرع و نه برآمد از آن پس گرفت چیزیکه رخصت نمود مراورا شرع و داد چیزے را که رخصت نموده بود

لَهُ الشَّرْعُ فِيْهِ وَصَارَ جَمِيْعُ تَصَرُّفَاتِهٖ بِالشَّرْعِ اَكْلُ الْحَلَالِ

مراورا شرع در آنچه و گشت همه تصرفات او بشرع خوردن حلال را

بِالشَّرْعِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَلَبُ الْحَلَالِ الْمُطْلَقِ وَالْعَيْنِ اِذْ ذَاكَ لَا

بشرع و نیست واجب بر وے خواستن حلال پاک و حلال بذات خود زیرا که آن

يَكَادُ يُدْرِكُ اِلَّا اَنْ يَّشَاءَ اللّٰهُ اَنْ يُّكْرِمَ بِهٖ بَعْضَ اَوْلِيَائِهٖ وَاَصْفِيَائِهٖ

زود یک دست گیر نمیشود و مگر آنکه میخواهد خدا اے آنکه کرم کند بآن بعض دوستان خود را و برگزیدگان خود را

وَمَا ذَالِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَسِيْرٍ فَالنَّاسُ فِي الطَّعَامِ عَلٰى ثَلَاثَةِ اَضْرُبٍ

وَنیست آن بر خدا دشوار پس مردم در طعام سہ گونہ اند

مُتَّقٍ وَّلِيٍّ وَبَدَلٌ عَارِفٌ فَحَلَالُ الْمُتَّقِيْ مَا لَيْسَ لِلْخَلْقِ عَلَيْهِ

یکے پرہیزگار دست و یکے ولی و یکے عارف پس حلال پرہیزگار چیزیست کہ نیست مر خلق را بر او

تَبِعَةٌ وَّلَا لِلشَّرْعِ عَلَيْهِ مُطَالَبَةٌ وَطَعَامُ الْوَلِيِّ الْحَقُّ الَّذِيْ هُوَ

حق و نہ شرع را بر و خواہش و طعام ولی حق کہ پرہیزگار دست

الزَّاهِدُ زَائِلُ الْهَوٰى مَا لَيْسَ فِيْهِ الْهَوٰى بَلْ هُوَ مُجَرَّدٌ بِاَمْرِهٖ وَطَعَامُ

دور شدہ ست از ہوا ے نفس چیزیست کہ نیست در و ہوا ے نفس بلکہ آن محض فرمودہ خداست و

الْبَدَلِ الَّذِيْ هُوَ الْعَارِفُ الْمَفْعُوْلُ فِيْهِ زَائِلُ الْاِرَادَةِ كَرَةً

بدل کرا و را ست کار کردہ شدہ ست در و دور شدہ ست خواہش او کرہ

الْقَدَرِ مَا لَمْ تَكُنْ لَّهُ فِيْهِ هِمَّةٌ وَّلَا اِرَادَةٌ بَلْ فَضْلٌ كُلُّهٗ مِنَ اللّٰهِ

تقدیر الٰہی ہست کہ نبودہ ست در و قصد و خواہش بلکہ فضل ست ہمہ اورا از خدا ے

عَزَّوَجَلَّ يَذُوْقُهٗ وَيُدَلِّلُهٗ وَيُرَبِّيْهِ بِقُدْرَتِهِ الشَّامِلَةِ وَمَشِيَّتِهِ

عزوجل میچشاند او را و ہمے میکند و تربیت میکند او را بقدرت خود کہ در گیرندہ ست بمشیت

الْعَامَّةِ وَمَشِيَّتِهِ النَّافِذَةِ كَالطِّفْلِ الرَّضِيْعِ فِيْ حِجْرِ اُمِّهٖ

کہ عام ست و بخواہش او کہ روندہ ست چنانچہ شیر خوارہ در کنار مادر

الشَّفِيْقَةِ فَمَا لَمْ يَتَحَقَّقْ لَهُ الْمَقَامُ الْاَوَّلُ لَا يَصِلُ اِلَى الْمَقَامِ

مہربان ست پس تا آنکہ درست نشد مر او را مرتبہ اول نمیرسد بسوے مرتبہ

الثَّانِيْ وَمَا لَمْ يَتَحَقَّقْ لَهُ الْمَقَامُ الثَّانِيْ لَا يَصِلُ اِلَى الْمَقَامِ الثَّالِثِ

دوم پیدا نشد مر او را مرتبہ دوم نمیرسد بسوے مرتبہ سوم

فَطَعَامُ الْمُتَّقِيْ شُبْهَةٌ فِيْ حَقِّ زَائِلِ الْهَوٰى وَطَعَامُ زَائِلِ الْهَوٰى شُبْهَةٌ

پس طعام پرہیزگار شبہ ست در حق آنکہ دور شدہ ست ہوا ے نفس و طعام دور شدہ ہوا شبہ ست

فِيْ حَقِّ زَائِلِ الْاِرَادَةِ وَالْهِمَّةِ كَمَا قِيْلَ سَيِّئَاتُ الْمُقَرَّبِيْنَ حَسَنَاتُ

در حق دور شدہ خواہش و قصد چنانچہ گفتہ شدہ بدیہا ے نزدیکان نیکیہا ے

الْاَبْرَارِ فَطَعَامُ الشَّيْخِ مُبَاحٌ لِّلْمُرِيْدِ وَطَعَامُ الْمُرِيْدِ حَرَامٌ فِيْ حَقِّ

نیکوکاران ست پس طعام شیخ مباحست مر مرید را و طعام مرید حرام ست در حق

الشَّيْخِ لِصَفَاءِ حَالَتِهٖ وَزَكَاةِ رُتْبَتِهٖ وَعُلُوِّ مَنْزِلَتِهٖ وَقُرْبِهٖ مِنْ

شیخ از جہت صاف بودن حال او و پاک بودن مرتبہ او و بلند بودن جاے او و نزدیک بودن او

رَّبِّهٖ عَزَّوَجَلَّ وَمِنْ دَقَائِقِ الْوَرَعِ مَا نُقِلَ عَنْ هَمْشِ اَنَّهٗ قَالَ اَذْنَبْتُ

از پروردگار خود عزوجل و از باریکیہا ے پرہیزگاری چیزیست کہ نقل کردہ شدہ ست از ہمش اینکہ گفت گناہ کردم

ذَنْبًا وَأَنَا أَبْكِي عَلَيْهِ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ زَارَنِي

یک گناہ پس گریہ میکنم بروے مدت چہل سال وآن این است کہ او مرا زیارت کرد

أَخٌ لِي فَاشْتَرَيْتُ بِدَانِقٍ سَمَكَةً مَشْوِيَّةً فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَكْلِهَا

برادرے من پس خریدم بیک دانق یعنی شش یک درہم ماہے بریان را پس چون فارغ شد از خوردن آن

أَخَذْتُ قِطْعَةَ طِينٍ مِنْ جِدَارِ رِجَارِي حَتَّى غَسَلَ يَدَهُ وَلَمْ أَسْتَحِلَّ

گرفتم پارچہ خاک را از دیوار ہمسایہ خود تا شستہ دست خود را و درخواست نکردم از

لَهُ وَقِيلَ إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِي بَيْتٍ بِكِرَاءٍ فَكَتَبَ رُقْعَةً وَأَرَادَ

وے گفتہ شدہ ست کہ مردے بود در خانہ بکرایہ پس نوشت رقعہ را وخواست

أَنْ يَتَرَبَ بِهَا مِنْ جِدَارِ الْبَيْتِ فَخَطَرَ بِبَالِهِ أَنَّ الْبَيْتَ بِالْكِرَاءِ

آلودہ کند او را از دیوار خانہ پس گذشت بدل او کہ خانہ کرایہ ست

ثُمَّ إِنَّهُ خَطَرَ بِبَالِهِ أَنْ لَا أَخْطُرَ لِهَذَا فَتَرَبَ الْكِتَابَ فَسَمِعَهَا تَقُولُ

پس گذشت بدل او کہ نیست خطر مر آنرا پس خاک آلودہ ساخت کتابت را پس شنید

تَقُولُ سَيَعْلَمُ الْمُتَخَفِّفُ بِالتُّرَابِ مَا يَلْقَى غَدًا مِنْ طُولِ الْحِسَابِ

گریہ گفت تردماغیست خواہد دانست سبک دارندہ خاک را چیزے کہ بیند فردا از درازی حساب

وَرَأَى عُتْبَةُ الْغُلَامِ يَتَصَبَّبُ عَرَقًا فِي الشِّتَاءِ فَقَبَّلَ لَهُ فِي

ودید عتبہ غلام را کہ میریزد عرق از وے او را در زمستان پس گفتہ شد مر او را در

ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ مَكَانٌ عَصَيْتُ فِيهِ رَبِّي فَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ

این باب پس گفت عتبہ آن جاے ست نافرمانی کردہ ام در وے پروردگار را پس پرسیدہ شد از آن

كَشَطْتُ مِنْ هَذَا الْجِدَارِ قِطْعَةَ طِينٍ غَسَلَ ضَيْفٌ لِي يَدَهُ بِهَا

عتبہ برکندم از این دیوار پارچہ خاک برائے مہمان خود شست دست خود را بآں

وَلَمْ أَسْتَحِلَّ صَاحِبَهُ وَقِيلَ إِنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

و در خواست نکردم خداوند آنرا وگفتہ شدہ ست کہ پرسیدہ شد امام احمد حنبل رح

رَهَنَ سَطْلًا لَهُ عِنْدَ بَقَّالٍ بِمَكَّةَ فَلَمَّا أَرَادَ نُكَالَهُ أَخْرَجَ

گرو داشت طشت خود را نزد بقال در مکہ پس ہرگاہ کہ خواست خلاص کردن بر آورد

إِلَيْهِ سَطْلَيْنِ وَقَالَ خُذْ أَيَّهُمَا لَكَ فَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ

بقال بسوے امام دو طشت وگفت بگیر ہر کدام از این دو کہ مر ترا ست پس گفت امام

أَتَّكِلُ عَلَى سَطْلِي فَهُوَ لَكَ وَالدَّرَاهِمُ لَكَ فَقَالَ الْبَقَّالُ سَطْلُكَ

بر سپید ہ ست بر دو طشت من و دراہم مر ترا ست پس گفت بقال طشت تو

هَذَا وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّبَكَ فَقَالَ لَا آخُذُهُ وَمَضَى وَتَرَكَ

ایست و جز این نیست کہ خواستم آنکہ ازمایم ترا پس گفت امام نمیگیرم طشت را رفت واست طشت را

التطل عنده وقيل ان رابعة العدوية رحمة الله عليها خاطت

شقائي في قميصها في ضوء مشعلة سلطانية فقدت قلبها

زمانا حتى تذكرت ذلك فشقت قميصها فوجدت قلبها و

راى سفيان الثوري رحمه في المنام وله جناحان يطير بهما في الجنة

من شجرة الى شجرة فقيل له بم نلت هذا قال بالورع وكان

حسان بن ابي سنان لا ينام مضطجعا ولا يأكل سمينا

ولا يشرب باردا ستين سنة فرئي في المنام بعد ما مات

فقيل له ما فعل الله بك قال خيرا الا اني محبوس عن الجنة

بانزة استعرتها فلم ارددها وكان لعبد الرحمن بن بندار غلام

خدمه سنين وتعبد اربعين سنة وكان في ابتداء امره

كتابا فلما مات رئي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال

خيرا غير اني محبوس عن الجنة وقد اخرج علي من عباد

القفيز اربعين قفيزا ومر عيسى عليه السلام بمقبرة فنادى

رجلا منهم فاحياه الله تعالى فقال من انت فقال كنت حمالا

انقل للناس فنقلت يوما لانسان حطبا فكسرت منه خلالا

تَخَلَّلْتُ بِهٖ فَأَنَا مُطَالَبٌ مُنْذُ مُتُّ فَضْلَ كَلَامِيْ الْوَرِعُ

حلال کردم بآن پس من طلب کرده شده ام بآن از آن هنگام که مرده ام ورست اینشود پرهیزگاری

إِلَّا أَنْ تَرَى عَشَرَةَ أَشْيَاءَ فَرِيْضَةً عَلَى نَفْسِهٖ أَوَّلُهَا حِفْظُ

مگر آنکه ببیند ده چیز فریضه بر نفس خود حفظ کردن اینها نگاه داشتن

اللِّسَانِ مِنَ الْغِيْبَةِ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبْ بَّعْضُكُمْ بَعْضًا

زبان است از غیبت از جهت قول خدای تعالی که غیبت نکند بعضی از شما بعضی را

وَالثَّانِيْ الْاِجْتِنَابُ عَنْ سُوْءِ الظَّنِّ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى اجْتَنِبُوْا

دوم دور بودن از بدگمانی است

كَثِيْرًا مِّنَ الظَّنِّ اِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ وَلِقَوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِيَّاكُمْ

بسیار از گمان بد بدرستی گمان بعضی گمان است و از جهت قول او صلی الله علیه و سلم بپرهیزید

وَالظَّنَّ فَاِنَّهُ أَكْذَبُ الْحَدِيْثِ وَالثَّالِثُ الْاِجْتِنَابُ عَنِ التَّجَسُّسِ

از گمان بد پس بدرستی آن گمان بدروغ ترین سخنان است و سوم پرهیزیدن از جستجو کردن است

لِقَوْلِهٖ تَعَالَى لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ وَالرَّابِعُ غَضُّ الْبَصَرِ عَنِ

از جهت قول خدای تعالی مسخره نکند گروهی از گروهی و چهارم بپوشیدن چشم است از

الْمَحَارِمِ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى قُلْ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ

حرامها از جهت قول خدای بگو ای محمد مسلمانان را بپوشند پاره ای چشمهای خود

وَالْخَامِسُ صِدْقُ اللِّسَانِ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى وَاِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوْا

و پنجم راست گفتن زبان است از جهت قول خدای تعالی و چنگاه بگوئید پس راست گفتن گیرید

يَعْنِيْ قُوْلُوْا صِدْقًا وَالسَّادِسُ اَنْ يَّعْرِفَ مِنَّةَ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَيْهِ

یعنی راست بگوئید و ششم اینکه بداند منت خدای را بر خود

لِكَيْلَا يُعْجِبَ بِنَفْسِهٖ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى بَلِ اللّٰهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ اَنْ

تا شگفت نشود بر خود از جهت قول خدای تعالی بلکه خدای تعالی منت مینهد بر شما این

هَدٰكُمْ لِلْاِيْمَانِ وَالسَّابِعُ اَنْ يُّنْفِقَ مَالَهٗ فِي الْحَقِّ وَلَا يُنْفِقُهٗ

که راه نمود شما را بر ایمان و هفتم اینکه خرج کند مال خود را در راه حق و نه خرج کند

فِي الْبَاطِلِ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى وَالَّذِيْنَ اِذَا اَنْفَقُوْا لَمْ يُسْرِفُوْا وَلَمْ

او را در باطل از جهت قول خدای تعالی و آنانکه هرگاه خرج کنند اسراف نمیکنند و

يَقْتُرُوْا يَعْنِيْ لَمْ يُنْفِقُوْا فِي الْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَمْنَعُوْا مِنَ الطَّاعَةِ

تنگ دستی نمیکنند یعنی خرج نمیکنند در گناه و باز نمیدارند از طاعت

وَالثَّامِنُ اَنْ لَّا يَطْلُبَ لِنَفْسِهِ الْعُلُوَّ وَالْكِبْرَ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى

و هشتم این که نخواهد برای خود بلندی و بزرگی از جهت قول خدا

فی المجتهد و المقلد
فی الاحکام و المکلف
فی المشتهات و الاعدل
الحرم سوء الظن فان فی
بعض الظن اثم
یعنی کون الکذب الحدیث
مع ان الکذب خلاف
الواقع فما یقابل الصدق
وصفه ان الظن
اکثر کذبا او ان اثم
هو الکذب لیدرس
اثم الحدیث

زجم الجمار المجرومات ۱۲ فیها الزمن یقع الکذب المظنونات الکاذب ان

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ

آن سرائے آخرت یعنی بہشت میگردانیم مر کسانے را کہ نمیخواہند سر دراز ے در زمین

وَلَا فَسَادًا وَالتَّاسِعُ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي مَوَاقِيتِهَا

و نہ بدے و نہم نگہبانے کردن بر نمازہائے پنجگانہ در وقتہائے آن

بِرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلٰوةِ

با رکوع و سجود از جہت قول خدائے تعالے نگہدارید نمازہا را خاصہ نماز

الْوُسْطٰى وَقُومُوا لِلّٰهِ قٰنِتِينَ وَالْعَاشِرُ الِاسْتِقَامَةُ عَلَى السُّنَّةِ

میانہ یعنے عصر و ایستادہ شوید برائے خدا در حال کہ عبادت کنندہ اند و دہم استوار بودن براہ پیغمبر

وَالْجَمَاعَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنَّ هٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ

و جماعہ مسلمانان از جہت قول خدائے تعالے بدرستی این راہ است من در حال کہ راست است پس پیروی کنید اورا

وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ فَصْلٌ وَيَجُوزُ أَنْ

و پیروے مکنید راہ ہا را پس پراکندہ کند شما را از راہ خدا درواست باز گشتن

يَتُوبَ عَنْ بَعْضِ الذُّنُوبِ دُونَ بَعْضٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنْهُ التَّوْبَةُ

از پارہ گناہان نہ از پارہ گناہ چون نتواند باز گشت کردن

عَنْ جَمِيعِهَا فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلُ أَنْ يَتُوبَ عَنِ الْكَبَائِرِ دُونَ

از ہمہ گناہان در یک وقت مانند آنکہ باز گشت کند از گناہان بزرگ نہ از

الصَّغَائِرِ لِعِلْمِهِ أَنَّ الْكَبَائِرَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللّٰهِ وَأَجْلَبُ

گناہان خورد از جہت دانستن او اینکہ گناہ بزرگست نزد خدا و باشکوہ اندر کشندہ

لِسَخَطِهِ وَمَقْتِهِ وَالصَّغَائِرُ دُونَهَا فِي الرُّتْبَةِ إِذْ هِيَ أَقْرَبُ

مر غضب خدائے را و دشمنے او را و گناہان صغیرہ نزدیک اند از کبیرہ در مرتبہ از جہت آنکہ ان صغیرہ

إِلَى تَطَرُّقِ الْعَفْوِ إِلَيْهَا فَلَا يَسْتَحِيلُ أَنْ يَتُوبَ عَنِ الْأَعْظَمِ

بسوے راہ یافتن بخشش خدا بسوے آنہا پس محال نیست اینکہ باز گشت کند از گناہ بزرگ

ثُمَّ إِذَا قَوِيَ الْإِيمَانُ وَالْيَقِينُ فِي قَلْبِهِ وَظَهَرَتْ أَنْوَارُ الْهِدَايَةِ

پس ترک چون قوت میگیرد ایمان و یقین در دل او و پیدا میشود نورہا ے ہدایت

وَانْشَرَحَ صَدْرُهُ لِلْإِنَابَةِ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى تَرَكَ حِينَئِذٍ جَمِيعَ

و گشادہ میشود سینہ او از برائے باز گشت بسوے خدا میگزارد آن ہنگام ہمہ

الصَّغَائِرِ وَدَقَائِقَ الزَّلَّاتِ وَالشِّرْكِ الْخَفِيِّ وَذُنُوبَ الْقُلُوبِ

گناہ صغیرہ را و باریکیہائے گناہان و شرک پنہان و گناہ دل را

أَجْمَعَ وَمَعَاصِيَ الْحَالَاتِ وَالْمَقَامَاتِ بَعْدَ ذٰلِكَ كُلَّمَا رَفَعَ

ہمہ و گناہ ہائے حالہا و مقامہا را پس ازان ہمہ و ہر گاہ بر اند

إلى حالة ومقام كان هناك ما يأتي وما يذر آمر وناهي يعرفه

بسوے حالتی ومقامی که بود آنجا چیزے که مے آرد ومیگذارد امر ونهی کننده این

كل ذائق لهذا الأمر وسالك لهذه الطريقة ومخالط لأهلها

هر چشنده مر این حالت را ورونده این راه را وآمیزنده مر اهل آن حال را

فلا يأخذ الناس في أول وهلة بما هو منتهى الأمر إنما بعثتم

پس نگیرد مردم را در نخست کار بچیزے که او نهایت کار است جز این نیست که فرستاده شده

ميسرين ولم تبعثوا معسرين ولا منفرين إن هذا الدين

آسان گیرنده ونه تنگ ساده شده اید دشوار گیرنده ونه کسے را رانده از در این دین

متين فارفق فيه برفق فإن المنبت أي المنقطع لا طريقا

استوار است پس نرمی ورز در او بنرمے پس بدرستیکه بریده شده نه راه رونده

سلك ولا ظهرا أبقى ومثل أن يتوب عن بعض الكبائر

ونه پشت باقی گذاشت از انکس ومانند انکه توبه کند از بعضے گناهان

دون بعض لعلمه أن بعضها أشد من البعض عند الله و

نه از بعضے از جهت دانستن او اینکه بعض اینها سخت تر است از بعض نزد خدا و

أغلظ عقوبة وأبلغ كالذي يتوب عن القتل والنهب و

سخیم تر است از روے عذاب وقوے تر است چنانکه کسے که توبه میکند از کشتن وتاراج کردن و

الظلم للعباد لعلمه أن ذنوب العباد لا يترك وما بينه وما

ستم کردن بر بندها از جهت دانستن او اینکه گناهان بندها گذاشته نمیشود هرگز میان

بين الله تعالى يتسارع العفو إليه ومثل أن يتوب عن شرب

ومیان خدا است زود مے آید بخشش بسوے او ومانند انکه توبه میکند از نوشیدن

الخمر دون الزنا لعلمه أن الخمر مفتاح الشر فإنه إذا زال

شراب نه از زنا از جهت دانستن او اینکه شراب کلید بدیست پس بدرستیکه چون زایل

عقله ارتكب جميع المعاصي وهو لا يشعر بها من القذف و

شود عقل او مرتکب میشود همه گناهان را وهو او نمیداند بآنها از قذف و

السب والكفر بالله والزنا والقتل والنصب لأن الخمر مجمع و

دشنام دادن ونسبت کفر کردن بخدا وزنا کردن وکشتن وکشیده گردنیدن زیرا که بدرستیکه شراب جمع

المعاصي وأمها وأصلها وكمن يتوب عن صغيرة أو صغائر

گناهان است ومادر آنها وبیخ آنهاست وچنانچه کسے که توبه کند از یک گناه صغیره یا گناهان

وهو مصر على كبيرة مثل أن يتوب عن الغيبة أو عن النظر

وحال انکه او دلیر است بر گناه کبیره مانند انکه توبه میکند از غیبت کردن یا از نظر کردن

إلى المحرم وهو مصر على شرب الخمر لشدة ضراوته بالخمر

بسوے حرام وحال انکہ او دلیرست بر نوشیدن آں از جہت کہنگی عادۃ او بشراب

وتهجنه بها وتعوده لها وتسويل نفسه بانه مداوي مرضه

واز جہت سخت بحث داشتن او بآں شراب وعادت کردن او مر شراب را و وا راستن نفس این را کہ دوا و داننده بیمار

بها وقد أمرنا باستعمال الدواء وتزيين الشيطان له ذلك و

شراب وتحقیق فرموده شده ایم ما بکار بردن دارو واز جہت زیبا کردن شیطان شراب را و

تحسينه وقوة شهوته فيها لما في شربها من السرور والفرح

بنکو نمودن آں را از جہت سخت بودن آرزو در شراب زیرا کہ در نوشیدن آن خرمے و شادی ست

وذهاب الهموم وصحة الجسم على زعمهم وذهوله عن بواعثها

ودر شکستن غمہا و تندرستے تن ست بر گمان ایشان و از جہت فراموشکار بودن از علتہا

وعاقبتها والغفلة عن عقوبة الله لاجلها وفساد الدين و

واخرت آں و غافل شدن از عذاب خدا مر او را از جہت شراب از بر ہم شدن دین و

الدنيا بها لانها سبب زوال العقل الذي به انتظام امر الدين

دنیا بآں زیرا کہ بدرستی شراب سبب دور شدن عقل ست کہ باو وابستہ کار دین

والدنيا وانما قلنا انه تصح التوبة عن بعض هذه الذنوب

و دنیا ست و جز این نیست کہ گفتم ایشاں درست ست توبہ کردن از پارہ گناہان

دون بعض لانه لا يخلو كل مسلم من جمع بين طاعة الله ومعصيته

نہ از پارہ زیرا کہ بدر نیست ہیچ مسلمانان از ہم کردن میان فرمانبردارے کردن خدا و

في الاحوال كلها وانما يتفاوتون في الحالات وعظم الذنوب

مر او را در حالہا ہمہ این نیست کہ گروہ اند در حالہا خود و بزرگے گناہ

وصغرها على قرب احوالهم من الله وبعدها فاذا قال الفاسق

وخرد سے بآں ہا در حال کہ نزدیکے حالہاے ایشان از خدا و دورے آن احوال پس گفت چون فاسق

ان قهرني الشيطان بواسطة غلبة الشهوة في بعض المعاصي

اگر غلبہ کرد مرا شیطان بواسطہ بسیارے آرزو در بعضے گناہان

فلا ينبغي لي ان ارخي العنان واخلع العذار بالكلية

پس نہ سزا وار مرا کہ سست کنم لگام را و دور کنم تمام را بیکبارگے

فاتمرج في المعاصي بل اجاهد فيما يخف علي من ترك بعض

پس کردم ہم خود را در گناہان بلکہ بکوشم در چیزے کہ سبک ست بر من از گذاشتن بعضے

المعاصي فاتركها فيكون قهري لبعض ذلك كفارة لبعض

گناہان پس بگذارم آنرا پس بسیا شد قہر کردن من بر بعض آں مر بعض گناہ را و در کردن بعض

الْبَاقِي وَلَعَلَّ اللّٰهَ يَرَانِي أَخَافُهُ فِي بَعْضِ مَعَاصِيهِ وَأَتْرُكُهَا لِأَجْلِهِ

باقی را و امیدوارم خدا ببیند مرا کہ میترسم او را در بعض گناہا و میگذارم آنہا را از برائے او

وَأُجَاهِدُ نَفْسِي وَشَيْطَانِي فِي تَرْكِهَا فَيُعِينُنِي وَيُوَفِّقُنِي وَيَحُولُ

و جنگ میکنم نفس خود را و شیطان خود را در گذاشتن آنہا پس یاری کند مرا خدا و توفیق دہد مرا و میرود

بَيْنِي وَبَيْنَ بَقِيَّةِ الْمَعَاصِي بِرَحْمَتِهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا قُلْنَا

میان من و میان باقی گناہ آن را بمہربانی خود و اگر نہ بود کار بر وفق آنکہ گفتیم

لَمَا صَحَّتْ صَلٰوةُ كُلِّ فَاسِقٍ وَلَا صَوْمُهُ وَلَا زَكٰوتُهُ وَلَا حَجُّهُ وَلَا

ہرآینہ درست نیستند نماز ہر گناہگار و نہ روزہ و نہ زکوٰۃ و نہ حج و نہ

شَيْءٌ مِنَ الطَّاعَاتِ بِأَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْتَ فَاسِقٌ خَارِجٌ مِنْ طَاعَةِ

ہیچ چیز از بندگی او بایستی گفتہ شود مر او را تو گناہگار ہستی بیرون از فرمان

اللّٰهِ بِفِسْقِكَ مُخَالِفٌ لِأَمْرِهِ فَعِبَادَتُكَ هٰذِهِ لِغَيْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى

خدا بگناہ خود مخالف فرمودہ او پس بندگی تو مر غیر خدا را است

فَإِنْ زَعَمْتَ أَنَّهَا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاتْرُكِ الْفِسْقَ فَإِنَّ أَمْرَ اللّٰهِ فِيهِ وَاحِدٌ

پس اگر گمان داری کہ آن بندگی خدا را است پس بگذار گناہ را پس بدرستیکہ کار خدا یکے است

وَلَا يَتَصَوَّرُ أَنْ تَقْصُدَ بِصَلَاتِكَ التَّقَرُّبَ إِلَى اللّٰهِ مَا لَمْ تَتَقَرَّبْ

صورت نبندد اینکہ قصد کنی بنماز خود نزدیکی بسوے خدا تا نکہ نزدیک نشوی

بِتَرْكِ الْفِسْقِ وَهٰذَا مُحَالٌ لَا يُقَالُ فَمَا هٰذَا إِلَّا بِمَثَابَةِ مَنْ عَلَيْهِ

بگذاشتن گناہ و این دشوار است کہ گفتہ نہ شود پس نیست این مگر مانند کسے کہ بود

دِينَارَانِ لِرَجُلَيْنِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْأَدَاءِ إِلَيْهِمَا فَأَدّٰى أَحَدَ

دینار است مر دو مردرا و آن تو انائست بر رسانیدن بسوے ایشان پس رسانید یکے

الدِّينَارَيْنِ إِلَى أَحَدِهِمَا وَجَحَدَ الْآخَرَ وَحَلَفَ عَلَيْهِ مَعَ عِلْمِهِ ذٰلِكَ

از دو دینار بسوے یکے از آن دو مرد و منکر شد دیگر را و سوگند کرد بر وے با دانستن آن دینار را با

وَبِحَقِّهِ لَهُ فَلَا شَكَّ أَنَّ ذِمَّتَهُ بَرِيئَةٌ مِمَّا قَدَرَ أَدَّى وَمُشْتَغِلَةٌ

و بحق دانستن او مر او را پس ہیچ گمان نیست اینکہ ذمہ او پاک شد از چیزے کہ بر رسانید و در

بِمَا جَحَدَ وَأَبَى فَكَذٰلِكَ مَنْ أَطَاعَ اللّٰهَ تَعَالٰى فِي بَعْضِ أَوَامِرِهِ

بچیزے کہ انکار کرد او را و ابا آورد پس ہمچنین کسے کہ فرمانبردار شد خدا را در بعض فرمودہ او

مُطِيعٌ لَهُ بِطَاعَتِهِ وَإِذَا عَصَاهُ فِي بَعْضِ نَوَاهِيهِ عَاصٍ لَهُ بِمَعْصِيَتِهِ

مطیع است مر او را بفرمانبرداری او و چون نافرمانی کرد او را در بعض فرمودہ او گنہگار است مر او را بگناہ

فَهُوَ مُسْلِمٌ نَاقِصُ الْإِيمَانِ طَائِعٌ بِطَاعَتِهِ مُخَالِفٌ لَهُ بِمُخَالَفَتِهِ

پس آن مسلمان است لا انکہ کم است ایمان او فرمانبردار است بہ بندگی خود گنہگار است بمخالفت خود

وَهٰذَا هُوَ دَأْبُ كُلِّ مُخْلِطٍ فِي أَمْرِ دِينِهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ إِلَى حَالَةٍ يَزُولُ

این ست روش ہر کسی کہ بہم میکند گناہ و کار دین خود تا آنکہ میرسد بسوے حالتیکہ دور میشود

هَوَاهُ فَيَقْطَعُ عَنْهُ جَمِيعَ الْمَعَاصِي إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْهِ

خواہش او پس دور میشود از و ہمہ گناہا مگر کسے کہ خواستہ ست خدا اینکہ حکم کند بر آن

بِهَا إِذْ لَا عِصْمَةَ لَنَا وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَيَتَفَضَّلُ بِالرَّحْمَةِ

بگناہ زیرا کہ نگاہدارندہ نیست مارا و رحمت خدا بر آنکس کہ توبہ کردہ ست و تفضل میکند خدا برحمت

عَلَى مَنْ آنَابَ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ الْأَخْبَارِ وَالْآثَارِ الْوَارِدَةِ فِي التَّوْبَةِ

بر کسے کہ باز گشت بسوے او در یاد کردن خبرہاے و حدیثہاے کہ آمدہ اند در توبہ

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رض خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْجُمُعَةِ

گفت جابر خطبہ خواند ما را رسول ۲ روز عید

فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ

پس گفت ای مردم باز گردید بسوے خدا پیش از مردن و بشتابید بکارہا

الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ

نیک پیش از آنکہ باز داشتہ شوید و پیوندید آنرا کہ میان شما و پروردگار شما اند

تُسْعَدُوا وَأَكْثِرُوا الصَّدَقَةَ تُرْزَقُوا وَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ تُحْصَنُوا

سعادتمند شوید و بسیار کنید از صدقہ روزے داده شوید و نگاہ داشتہ شوید بکاری در پناہ داشتہ شوید

وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ تُنْصَرُوا وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كَثِيرًا مَا يَقُولُ

و باز دارید از بدے یاری داده شوید و بود پیغمبر خدا بسیار میگفت

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقَالَ

اے بار خدایا بیامرز و رحمت کن بر من زیرا کہ تو بسیار توبہ پذیرندہ رحمت کنندہ و گفت

صلى الله عليه وسلم إِنَّ إِبْلِيسَ حِينَ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَزَالُ

پیغمبر ۲ بدرستی شیطان و قتیکہ فرود آورده شد از بہشت بسوے زمین گفت سوگند ست بعزت

أُغْوِي ابْنَ آدَمَ مَا دَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِهِ فَقَالَ الرَّبُّ وَعِزَّتِي

گمراہ میکنم آدمیزاد را تا آنگہ کہ جان در تن او ست پس گفت پروردگار سوگند ست بعزت

وَجَلَالِي لَا أَمْنَعُهُ التَّوْبَةَ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ بِنَفْسِهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ

و بزرگی خود که باز نمیدارم او را از توبہ تا آنگہ کہ بلند نشده ست از او توبہ بخواهش نقلست از محمد

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ

بن عبد اللہ سلمی رحمہ اللہ کہ گفت نشستم بسوے جماعتی از یاران

رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ

رسول ۲ در مدینہ پس گفت مردے از ایشان شنیدم رسول ۲

اللہ صلی اللہ علیہ یقول من تاب قبل موتہ بنصف یوم تاب اللہ

کہ میگفت کسیکہ توبہ کرد پیش از مرگ خود بہ نیم روز باز میگردد حق تعالیٰ بر رحمت

علیہ وقال الآخر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ یقول من تاب

بر او و گفت مردے دیگر شنیدم پیغمبر خدا را کہ میگفت کسیکہ توبہ کرد

قبل الغرغرۃ تاب اللہ علیہ وعن محمد بن مطرف رحمۃ اللہ

پیش از بگلو بند شدن رحمت میکند خدا بر او نقلست از محمد بن مطرف

علیہ انہ قال یقول اللہ تعالیٰ ویحک ابن آدم بذنبک الذنب

کہ میگفت میگوید خدائے تعالیٰ رحمت ست فرزند آدم را گناہ میکند

فیستغفرنی فاغفر لہ ویحہ ثم یعود فیستغفرنی فاغفر لہ

پس آمرزش میخواہد مرا پس میبخشم او را پس باز میگردد پس از گناہ پس آمرزش میخواہد پس

ویحہ لا ھو یترک ذنبہ ولا ھو ییأس من رحمتی اشھدکم انی

رحمت باد او را تا کے میکند از گناہ خود را و نا امید شود از رحمت من گواہ میکنم شما را بدرستیکہ

قد غفرت لہ وقال انس رض کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وصحابتہ

بخشیدم او را و گفت انس رض بود پیغمبر خدا ص و یاران او

بعد ما انزلت وان استغفروا ربکم ثم توبوا الیہ یستغفرون

پس از انکہ فرود شد آیۃ کہ آمرزش خواہید پروردگار خود را پس توبہ کنید بسوے او آمرزش میخواہد

کل یوم مائۃ مرۃ ویقولون نستغفر اللہ ونتوب الیہ قال

ہر روز صد بار و میگفتند آمرزش میخواہیم ترا اے بار خدا و توبہ میکنیم بسوے تو گفت انس

وجاء رجل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ فقال یا رسول اللہ انی اذنبت

آمد مردے بسوے پیغمبر خدا ص و گفت اے پیغمبر خدا بدرستیکہ من گناہ کردم

ذنبا قال صلی اللہ علیہ استغفر اللہ قال انی اتوب ثم اعود قال

گفت پیغمبر ص آمرزش خواہ خدائے را گفت آمرد بدرستیکہ توبہ میکنم پس باز میگردم گفت

صلی اللہ علیہ کلما اذنبت قتب حتی یکون الشیطان ھو الخسیر

پیغمبر ص ہر گاہ کہ گناہ کنی پس توبہ کن تا آنگہ می باشد شیطان ہمو زیان کار

قال یا نبی اللہ اذا تکثر ذنوبی فقال صلی اللہ علیہ عفو اللہ اکثر من

پس گفت اے پیغمبر خدا اکنون بسیار میشود گناہان من پس گفت ص بخشش خدائے بیشتر ست

ذنوبک وقال الحسن رحمۃ اللہ لا تمنی المغفرۃ من غیر

از گناہان تو و گفت حسن آرزو مدار رحمت خدا را

توبۃ ولا الثواب بغیر العمل لان الغرۃ باللہ ان تمادی فی

توبہ و ثواب را بے عمل نیک زیرا کہ مغرور شدن بخدا آنست کہ فرو رود در

سَخَطَهُ وَتَتْرُكَ الْعَمَلَ بِمَا يُرْضِيهِ وَتَمَنَّى عَلَيْهِ الْمَغْفِرَةَ

سخط او وبگذری عمل کردن بچیزے کہ رضا ے ست او واو امید دارے بمغفرت او آمرزش

تَغُرَّكَ الْأَمَانِيُّ حَتَّى يَحِلَّ بِكَ أَمْرُهُ أَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ

پس مبادا ترا امید ہا بیہودہ تا آنگہ فرود آید بتو حکم خدا ے یا نشنیدہ خدا ے را کہ میگوید

غَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ وَقَالَ

فریب داد شما را امید ہا ے بیہودہ تا آنکہ آمد کار خدا ے و فریب داد شما را شیطان و گفت

اللَّهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ

خدا ے تعالی بدرستی من ہر آینہ بخشندہ ام کسی را کہ توبہ کرد و ایمان آورد و عمل نیکو کرد پس

اهْتَدَى وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَأَنَا كَتَبْتُهَا

راہ راست یافت و گفت خدا و رحمت من در گرفتہ ست ہر چیز را پس نزدیک کردم

لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ

مر کسی را کہ پرہیزگاری میکنند و میدہند زکوۃ و آنکسی کہ ہا آیہا ما ایمان بے آرند

فَالطَّمَعُ فِي الرَّحْمَةِ وَالْجَنَّةِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ وَغَيْرِ تَقْوَى حُمْقٌ

پس امید داشتن رحمت حق و بہشت بے توبہ و بے پرہیزگاری

جَهْلٌ وَغُرُورٌ لَأَنَّهُمَا مُفِيدَتَانِ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَقَالَ النَّبِيُّ

نادانی ست و فریب زیرا کہ آن رحمت و بہشت مفید اند بآن توبہ و پرہیزگاری بخوان دو آیت سابق را و

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ رَأْيِ ذُنُوبِهِ كَأَنَّهُ بِأَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ

گفت پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کہ مسلمان آنست کہ بیند گناہ خود را چنانست کہ او بہ بیخ کوہ ست میترسد از آنکہ

يَقَعَ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ

بیفتد بر و بدرستی کہ فاجر بیند گناہ خود را بچون مگسی کہ بر بینی او نشست پس گفت

بِهِ هَكَذَا فَطَارَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُدْخِلُهُ

باو ہمچنین پس پرید و گفت پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم بدرستی بندہ گناہ میکند پس بے در آرد او را گناہ

الْجَنَّةَ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَكَيْفَ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ قَالَ يَكُونُ

او را در بہشت گفتند ای پیغمبر خدا چگونہ ست گفت پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم

الذَّنْبُ نُصْبَ عَيْنَيْهِ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَنْدَمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَدْخُلَ

گناہ در پیش چشم او و آمرزش خواہد از و و پشیمان میشود بر او تا آنگہ می در آرد

الْجَنَّةَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ أَرَ شَيْئًا أَحْسَنَ طَلَبًا وَلَا أَسْرَعَ إِدْرَاكًا

او را گناہ در بہشت و گفت پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نہ بینم چیزے را نیکوتر ازروی خواستن و نہ شتابندہ تر ازروی

مِنْ حَسَنَةٍ حَدِيثَةٍ لِذَنْبٍ قَدِيمٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ

از نیکی نو مر گناہ کہنہ را بدرستی کہ نیکیہا ہستند کہ ببرند

التَّيَّاتِ ذٰلِكَ ذِكْرٰى لِلذّٰكِرِيْنَ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِذَا اَذْنَبَ

بدرستیکہ ایں پند است مر یاد گیرندہ ہای حق را و گفت پیغمبر ما چون گناہ میکند

الْعَبْدُ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِيْ قَلْبِهٖ فَاِذَا تَابَ وَنَزَعَ

بندہ یک گناہ خال سیاہ در دل او پس چون توبہ کند و دست کشد

وَاسْتَغْفَرَ صَقَلَ قَلْبَهٗ مِنْهَا فَاِذَا لَمْ يَتُبْ وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ وَلَمْ

و آمرزش خواست صاف کند دل او از آن گناہ و اگر توبہ نکند و دست نکشید و

يَسْتَغْفِرْ كَانَ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ وَالسَّوَادُ عَلَى السَّوَادِ حَتّٰى يَعْلُوَ

آمرزش نخواست باشد گناہ بر گناہ و سیاہی بر سیاہی تا آنکہ روی بپوشد

الْقَلْبَ فَيَمُوْتُ فَذٰلِكَ الرَّانُ الَّذِيْ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ

گناہ دل را پس بمیرد دل پس آنست زنگار دہ خدا نہ چنین ست بلکہ زنگ بستہ ست بر دلہای

مَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَمْ تَرَكِ الْخَطِيْئَةِ اَهْوَنُ مِنْ

چیزے کہ بودہ اند ایشان کار میکردند و گفت پیغمبر ما ندانستن گناہ آسان تر ست از

طَلَبِ التَّوْبَةِ فَاغْتَنِمْ غَفْلَةَ الْمَيِّتِ قَالَ وَكَانَ اٰدَمُ بْنُ زِيَادٍ

خواستن باز گشت پس غنیمت شمار غافل مردان مرگ و گفت بود آدم بن زیاد

يَقُوْلُ لَيْسَ لَنَا اَحَدٌ كَمْ نَفْسُهٗ اَنَّهٗ وَحَضَرَهُ الْمَوْتُ فَاسْتَقَالَ

میگفت ہر آینہ فرو آرد ترا بے از شما نفس خود را آنکہ تحقیق حاضر شدہ ست او را مرگ پس طلب

رَبَّهٗ فَاَقَالَهٗ فَلْيَعْمَلْ بِطَاعَةِ اللّٰهِ قَبْلَ اَنْ يُّحَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلٰى دَاوُدَ

از حق تعالے پس باید کہ گرداند مرگ را بہ ورد کار او پس باید کہ عمل کند بہ بندگی حق او گفتہ شدہ ست داؤد را

عَلَيْهِ السَّلَامُ اِتَّقِ اَنْ اَخُذَكَ عَلٰى غِرَّةٍ فَتَلْقَانِيْ بِلَا حُجَّةٍ وَدَخَلَ

بپرہیز از آنکہ بگیرم ترا بر غفلت پس بیابی مرا بی حجت و در آمد

بَعْضُ الصَّالِحِيْنَ عَلٰى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ لَهٗ عِظْنِيْ

بعضے صالحان بر عبد الملک بن مروان پس گفت عبد الملک مر آن صالح را

فَقَالَ هَلْ اَنْتَ عَلٰى اِسْتِعْدَادٍ لِحُلُوْلِ الْمَوْتِ اِنْ اَتَاكَ قَالَ

پس گفت آن صالح عبد الملک را آیا ہستی تو بر ساختگی بر راہ آمدن مرگ اگر بیاید ترا گفت

لَا قَالَ فَهَلْ اَنْتَ مُجْمِعٌ عَلَى التَّحَوُّلِ عَنْ هٰذِهِ الْحَالَةِ اِلٰى حَالَةٍ

نہ گفت بر عبد الملک پس آیا تو عزم کنندہ ہستی بر برگشتن از ین حال بسوے حال

تَرْضَاهَا قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ بَعْدَ الْمَوْتِ دَارٌ فِيْهَا مُسْتَعْتَبٌ

خوشنود باشے او را گفت نہ گفت عبد الملک پس آیا بعد از موت سرائے ست کہ در آن خشنودی

قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَامَنُ الْمَوْتَ اَنْ يَّاْتِيَكَ عَلٰى غِرَّةٍ قَالَ لَا قَالَ

گفت نہ گفت عبد الملک پس آیا امن داری ترا از مرگ آنکہ بیاید بر تو بر غفلت گفت نہ گفت

مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هٰذِهِ الْخِصَالِ يَرْضَى بِهَا عَاقِلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ندیدم مانند این عادتها را راضی شود بهیچ دانائی گفت پیغمبر خدا ص

اَلنَّدَمُ تَوْبَةٌ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَذْنَبَ ذَنْبًا ثُمَّ نَدِمَ عَلَيْهِ

پشیمانی توبه است و نیز گفت پیغمبر ص هر که گناه کرد پس پشیمان گشت بر و

فَهُوَ كَفَّارَتُهُ وَقَالَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَلتَّوْبَةُ عَلَى اَرْبَعِ دَعَائِمَ اَلْاِسْتِغْفَارُ

پس آن پشیمانی او در گذشته گناه است و گفت حسن توبه بر چهار ستون است یکی آمرزش خواستن

بِاللِّسَانِ وَنَدَمٌ بِالْقَلْبِ وَتَرْكٌ بِالْجَوَارِحِ وَاِضْمَارُ اَنْ لَا يَعُوْدَ

بزبان است دوم پشیمانی بدل است سیوم ترک گذاشتن گناه است باعضا و دردل و آشتن نکند

وَقَالَ اَلتَّوْبَةُ النَّصُوْحُ اَنْ يَتُوْبَ ثُمَّ لَا يَرْجِعُ فِيْمَا تَابَ مِنْهُ

و گفت حسن توبه خالص آنست که توبه کند پس باز نگردد در چیزی که توبه است از آن

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَالْمُسْتَغْفِرُ

و گفت پیغمبر ص باز گشتاینده از گناه مانند کسی است که نیست گناه مر او را و آمرزش خواهنده

مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيْمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ وَاِنَّ الرَّجُلَ

از گناه و حال آنکه او استاده است بر آن گناه همچون مسخره کننده است بپروردگار خود

اِذَا قَالَ اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ ثُمَّ عَادَ ثُمَّ قَالَهَا ثُمَّ عَادَ

چون گفت آمرزش میخواهم ترا خدایا و توبه میکنم بسوی تو پس باز گردید بسوی گناه پس در گذشت گردد

ثَلٰثَ مَرَّاتٍ كُتِبَ فِي الرَّابِعَةِ مِنَ الْكَبَائِرِ وَقَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ

سه بار نوشته میشود در مرتبه چهارم از گناهان کبیره و گفت فضیل عیاض

عِيَاضٍ رض كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ وَلَا تَجْعَلِ الرِّجَالَ اَوْصِيَاءَكَ كَيْفَ

باش وصی نفس خود و مگردان مردم را وصیان خود چگونه

تَلُوْمُهُمْ اَنْ تَضَيَّعُوْا وَصِيَّتَكَ وَقَدْ ضَيَّعْتَهَا فِيْ حَيَاتِكَ وَ

ملامت میکنی مردم را اگر گم کردند وصیت ترا بتحقیق ضایع کرده تو وصیت خود را در زندگانی خود

اَنْشَدَ بَعْضُهُمْ يَقُوْلُ تَمَتَّعْ اِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ × وَاَرْدُ دُوْمَهَا لِاسْتِطَاعٌ ×

شعر گفته اند بعضی ایشان بهره گیر جز این نیست که دنیا اندک متاعی است و بدرستی میشکند دنیا

وَقَدِّمْ مَا مَلَكْتَ وَاَنْتَ حَيٌّ × اَمِيْرٌ فِيْهِ مُتَّبَعٌ مُطَاعٌ × وَلَا تَغْرُرْكَ

و پیش فرست چیزی را که خداوند آنرا در حال آنکه تو زنده فرمان دهنده تو در آنچیز و پیروی کرده شده و فرمانبرده

مَنْ تُوْصِيْ اِلَيْهِ × فَقَصَّرَ وَصِيَّةَ الْمَرْءِ الضَّيَاعُ × وَقَالَ اٰخَرُ ×

که وصیت میکنی بسوی او پس آخر وصیت مرد ضایع شدن است و گفت شخص دیگر

اِذَا مَا كُنْتَ مُتَّخِذًا وَصِيًّا × فَكُنْ فِيْمَا مَلَكْتَ وَصِيَّ نَفْسِكَ ×

چون بوده تو گیرنده وصی پس شو در چیزی که خداوند آنرا وصی نفس خود

سَتَحْصِدُ مَا زَرَعْتَ غَدًا وَيْحَكَ × إِذَا وُضِعَ الْحِسَابُ وَمَا رَغِيبُكَ

وسرانجام ست کہ درو میکنی تو فردا چیزے را کہ کاشتہ تو و بسیر میخوری تو وقتیکہ نہادہ شود حساب بیہودہ نہال خود

فَصْلٌ اخر عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رض قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

فصل دیگرست در توبہ نقلست از ابی امامہ باہلی گفت بدرستی پیغمبر ۲

قَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ حَسَنَةً

فرمود نویسندہ راست فرمانروے ست بر نویسندہ بازوے چپ پس چون عمل کند بندہ نیکے را

كَتَبَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ عَشْرًا وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً فَأَرَادَ صَاحِبُ

بنویسد از را نویسندہ بازوے راست ده و چون عمل کند بندہ بدی را اراده میکند صاحب

الشِّمَالِ أَنْ يَكْتُبَهَا قَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمْسِكْ عَنْهُ فَيُمْسِكُ

بازوے چپ کہ بنویسد آنرا میگوید یار دست راست نگہدار از آن نوشتن خود را پس نگہدارد

عَنْهُ سِتَّ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ أَوْ سَبْعًا فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ تَعَالَى

از آن نویسنده شش ساعت از روز یا هفت پس اگر آمرزش میخواهد بندہ خدا را

مِنْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ كُتِبَ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ

از آن بدے نمی نویسد بر وے چیزے و اگر آمرزش نخواست مینویسد بر وے بدے

وَاحِدَةٌ وَفِي لَفْظٍ اخر أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ حَتَّى

یک و در روایت دیگرست کہ بندہ چون گناہ میکند نوشتہ نمیشود بر وے تا آنکہ

يُذْنِبَ ذَنْبًا اخر فَإِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ خَمْسَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ

گناہ بکند دیگر پس ہرگاہ کہ جمع میشود بر او پنج گناہ

فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً وَاحِدَةً كُتِبَ لَهُ خَمْسُ حَسَنَاتٍ وَجُعِلَ الْخَمْسُ

پس ہرگاہ میکند یک نیکے نوشتہ میشود مر او را پنج نیکے و کردانیدہ میشود پنج نیکے

بِإِزَاءِ خَمْسِ سَيِّئَاتٍ فَيُضْبَحُ عِنْدَ ذَلِكَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللهُ عَلَيْهِ

برابر پنج گناہ پس بیگرداند ازو آن شیطان رانده شده

وَيَقُولُ كَيْفَ لِي أَنْ أَسْتَطِيعَ عَلَى ابْنِ ادَمَ فَإِنِّي وَإِنِ اجْتَهَدْتُ

و بگوید چگونہ باشد مرا اینکہ طاقت آرم بر آدمے پس بدرستی من اگر چہ کوشیدم

عَلَيْهِ يُبْطِلُ بِحَسَنَةٍ وَاحِدَةٍ جَمِيعَ جُهْدِي وَرَوَى يُونُسُ عَنِ

بر وے باطل میکند بیک نیکے ہمہ مشقت من و روایت کردہ ست یونس از

الْحَسَنِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكَانِ

حسن رض و او از پیغمبر ۲ گفت ہیچ ہیچ بندہ نیست مگر بر وے دو فرشتہ اند

وَصَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ

و یار دست راست فرمانروا ست بر یار دست چپ پس ہرگاہ کہ عمل کند بندہ

السَّيِّئَةَ فَالَ لَهُ صَاحِبُ الشِّمَالِ اُكْتُبْهَا فَيَقُوْلُ لَهُ صَاحِبُ

بدے میگوید بنویسم آنرا پس میگوید آنرا یار

الْيَمِيْنِ دَعْهُ حَتّٰى يَعْمَلَ خَمْسَ سَيِّئَاتٍ فَاِذَا عَمِلَ خَمْسَ سَيِّئَاتٍ

دست راست بگذار آنرا تا آنکہ میکند پنج بدے پس ہرگاہ کہ کرد پنج بدے

قَالَ صَاحِبُ الشِّمَالِ اُكْتُبْهَا فَيَقُوْلُ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِيْنِ دَعْهُ

میگوید یار دست چپ بنویسم آنرا پس میگوید آنرا یار دست راست بگذار آنرا

حَتّٰى يَعْمَلَ حَسَنَةً فَاِذَا عَمِلَ حَسَنَةً قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِيْنِ قَدْ

تا میکند یک نیکے پس ہرگاہ کہ کرد نیکے میگوید آنرا یار دست راست بحقیقت

اُخْبِرْنَا بِاَنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرٍ فَتَعَالٰى حَتّٰى نَمْحُوَ خَمْسًا بِخَمْسٍ وَ

خبر کردہ شدہ ام ما بیکے یک نیکی بدہ است پس بیا تا دور گردیم پنج بدے را بہ پنج نیکے و

نُثْبِتَ لَهُ خَمْسًا مِنَ الْحَسَنَاتِ قَالَ فَيُصَيِّحُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ

نویسیم برای او پنج نیکے گفت پیغمبر پس میگرد شیطان نزد

ذٰلِكَ فَيَقُوْلُ مَتٰى اَدْرَكَ ابْنُ اٰدَمَ وَهٰذِهِ الْاَحَادِيْثُ مُوَافِقَةٌ

آن پس میگوید کے میرسد فرزند آدم را و ایں حدیث ہائے مذکور موافق اند

لِقَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَاِنِّيْ لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ

مر قول خدا یتعالیٰ را کہ بدرستی من بخشندہ ام مر کسے را کہ باز گشت کرد و عمل کرد نیکو پس

اهْتَدٰى قَالَ عَلِيُّ ابْنُ اَبِيْ طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهٗ مَكْتُوْبٌ

راہ راست یافت گفت علی ابن ابیطالب گرامی دارد خدا یتعالیٰ روی او را کہ نوشتہ شدہ است

حَوْلَ الْعَرْشِ قَبْلَ اٰدَمَ بِاَرْبَعَةِ اٰلَافِ عَامٍ وَاِنِّيْ لَغَفَّارٌ لِّمَنْ

در گرد عرش پیش از آدم بچہار ہزار سال این آیت و بدرستی البتہ بخشندہ ام مر آں

تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدٰى وَمُوَافِقَةٌ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى اِنَّ

کسے را کہ توبہ کرد و ایمان آورد و کرد نیکو پس ہدایت یافت و احادیث مذکورہ موافقت مر قول خدا یتعالیٰ را کہ

الْحَسَنٰتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّاٰتِ ذٰلِكَ ذِكْرٰى لِلذّٰكِرِيْنَ وَرُوِيَ عَنِ

نیکیہا بر مے برند بدیہا را این پندست مر یاد کنندگان را و روایت کردہ شدہ است

ابْنِ عَبَّاسٍ رض اَنَّهٗ قَالَ اِذَا تَابَ الْعَبْدُ وَتَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنْسَى اللّٰهُ

ابن عباس رض ایں کہ گفت ہرگاہ کہ توبہ کرد بندہ و قبول کرد خدا یتعالیٰ توبہ او را فراموش میگرداند

تَعَالٰى حَفَظَةَ مَا كَانَ قَدْ عَمِلَ مِنْ مَسَاوِيْ عَمَلِهٖ وَاَنْسٰى جَوَارِحَهٗ

فرشتگان نگہبان را چیزے کہ تفتیش کردہ بود از بدہائے کردار او و فراموش میگرداند اعضای

مَا عَمِلَتْ مِنَ الْخَطَايَا وَاَنْسٰى مَقَامَهٗ مِنَ الْاَرْضِ وَاَنْسٰى مَقَامَهٗ مِنَ

او را چیزے کہ کردہ ست از گناہہا و فراموش گرداند خدا جائے گناہ از زمین و فراموش میگرداند جائی از

السَّمَاءِ فَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ شَهِيدًا عَلَيْهِ

آسمان پس مے آید روز قیامت و حال آنکہ نیست بر و بندہ چیزے گواہ بر گناہ ۵

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ

و روایت کردہ شدہ ست از پیغمبر ما ایشکہ گفت توبہ کنندہ از گناہ ہمچون آن کسی ست

لَا ذَنْبَ لَهُ وَفِي لَفْظٍ وَلَوْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَقَالَ

کہ نیست گناہ مر او را و در روایت دیگر ست اگرچہ باز گردد در روز ہفتاد بار و گفت

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ رض مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ الَّذِي

عبد اللہ رض ہر کہ گفت آمرزش میخواہم خدا یرا کہ بزرگ ست آنکہ

لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُفِرَ لَهُ

نیست ہیچ معبود بحق مگر آن خدا ے کہ زندہ ست و بر پا دارندہ عالم ست و توبہ میکنم بسوے او سہ بار بخشیدہ شود

ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض أَنَّهُ قَالَ

گناہان او و اگرچہ بودہ اند مانند کف دریا و نقلست از ابن مسعود ایشکہ گفت

يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ فِي كِتَابِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيَرَى فِي أَوَّلِهِ الْمَعَاصِيَ

می بیند آدمی در دفتر خود روز قیامت پس بیند در اول او گناہ ہا

وَفِي آخِرِهِ الْحَسَنَاتِ فَإِذَا رَجَعَ إِلَى أَوَّلِ الْكِتَابِ رَأَى كُلَّ ذٰلِكَ

و در آخر او نیکیہا پس چون باز میگردد بسوے اول کتاب مے بیند ہمہ آنرا

حَسَنَاتٍ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولٰئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِهِمْ

نیکیہا پس آنست قول خدا یتعالی کہ بدل میکند خدا یتعالی بدیہا ے ایشان

حَسَنَاتٍ وَهٰذَا هُوَ فِي حَقِّ التَّائِبِ الَّذِي خَتَمَ اللّٰهُ لَهُ بِالتَّوْبَةِ

بہ نیکیہا و این بدل کردن نیکی بہ بدے در حق توبہ کنندہ ست کہ آخر زندہ شود خدا یتعالی او را بتوبہ

وَالْإِنَابَةِ وَقَالَ بَعْضُ السَّلَفِ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَابَ مِنَ الذُّنُوبِ

و بازگشت از گناہ و گفتہ اند بعضی پیشینیان بدرستی چون بندہ توبہ میکند از گناہ

صَارَتِ الذُّنُوبُ الْمَاضِيَةُ كُلُّهَا حَسَنَاتٍ وَلِهٰذَا قَالَ ابْنُ

میگردد ہمہ گناہ ہا گذشتہ نیکیہا و از ہمیں گفت ابن

مَسْعُودٍ رض وَلَيَتَمَنَّيَنَّ أُنَاسٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَنْ يَكُونَ سَيِّئَاتُهُمْ

مسعود رض ہر آینہ آرزو میکنند مردم روز قیامت ایشکہ بسیار شود گناہان ایشان

وَإِنَّمَا قَالَ ذٰلِكَ لِمَا ذَكَرَ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ تَبْدِيلِ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ

و ہمچنین نیست کہ گفت ابن مسعود این را از جہت چیزیکہ یاد کردہ ست خدا یتعالی از بدل کردن بدیہا را بہ نیکیہا

لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَرَوَى الْحَسَنُ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

کسی را کہ میخواہد از بندگان خود و روایت کردہ ست حسن بصری رض از پیغمبر ما

أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَمْلَأَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ

اگر فرمود اگر گناه کرد یکے از شما تا آنکہ پر کرد میانہ زمین و آسمان پس

تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهٰذَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ لَقِيتَنِي

توبہ کرد رحمت میکند خدا بنده را و این چنین جهت آمده است در حدیث ای فرزند آدم اگر پیش من آئی مرا

بِقُرَابِ الْأَرْضِ ذُنُوبًا لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً فَصْلٌ

بھر اگر زمین گناہ ہا پیش من آئی ترا بمقدار آن بہ بخشش فصل

أَخَّرَ فِي ذٰلِكَ وَرُوِيَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رض مَرَّ ذَاتَ

و پیوسته دارد تو به و روایت کرده شده است که عبد الله بن مسعود رض گذشت

يَوْمٍ فِي مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَإِذَا الْفُسَّاقُ قَدِ اجْتَمَعُوا

روزے در جائے از نواحی کوفه ناگاه دید که گناهگاران جمع شده اند

فِي دَارِ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَمَعَهُمْ مُغَنٍّ يُقَالُ لَهُ

در سرائے یک مردے از ایشان و حال آنکه ایشان مینوشند شراب و با ایشان سرود گوی است و گفته

زَاذَانُ كَانَ يَضْرِبُ بِالْعُودِ وَيُغَنِّي بِصَوْتٍ حَسَنٍ فَلَمَّا سَمِعَ

زاذان بود که مینواخت چنگ را و سرود میگفت بآواز خوش پس چون گاه که شنید

ذٰلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رض قَالَ مَا أَحْسَنَ هٰذَا الصَّوْتَ

آن را عبد الله بن مسعود گفت چه نیکوست این آواز

لَوْ كَانَ بِقِرَاءَةِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ أَحْسَنَ وَجَعَلَ رِدَاءَهُ

اگر میبود بخواندن قرآن میبود بهتر و گرداند عبد الله چادر خود

عَلَى رَأْسِهِ وَمَضَى فَسَمِعَ ذٰلِكَ الصَّوْتَ زَاذَانُ فَقَالَ مَنْ هٰذَا

بر سر خود و گذشت پس شنید این سخن را زاذان پس گفت زاذان کیست این

قَالُوا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رض صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه

گفتند بود عبد الله بن مسعود رض یار پیغمبر

قَالَ فَأَيْشٍ قَالُوا قَالَ مَا أَحْسَنَ هٰذَا الصَّوْتَ لَوْ كَانَ بِقِرَاءَةِ

گفت زاذان چه چیز گفت عبد الله گفتند گفت چه نیکوست این آواز اگر میبود بخواندن

الْقُرْآنِ كَانَ أَحْسَنَ فَدَخَلَتِ الْهَيْبَةُ فِي قَلْبِهِ فَقَامَ فَضَرَبَ

قرآن میبود بهتر پس در آمد هیبت در دل زاذان پس استاد زاذان و بزد

بِالْعُودِ عَلَى الْأَرْضِ فَكَسَرَهُ ثُمَّ أَسْرَعَ حَتَّى أَدْرَكَهُ وَجَعَلَ النَّدِمُ

عود را بر زمین پس شکست آنرا پس شتافت تا آنکه دریافت عبد الله را و گردانید وشمار

فِي عُنُقِ نَفْسِهِ وَجَعَلَ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ اللَّهِ فَاعْتَنَقَهُ عَبْدُ اللَّهِ

در گردن خود و آغاز گریه کرد در پیش عبد الله پس گردن گرفت او را عبد الله

وَجَعَلَ يَبْكِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ كَيْفَ لَا أُحِبُّ مَنْ

و آغاز گریہ کرد ہر یکے از ایشان پس گفت عبد اللہ چگونہ دوست ندارم کسے را کہ

أَحَبَّهُ اللّٰهُ فَتَابَ مِنْ ضَرْبِهِ بِالْعُودِ وَجَعَلَ يُلَازِمُ عَبْدَ اللّٰهِ حَتَّى

دوست داشتہ ست او را خداے تعالیٰ و رحمت کردہ ست بر وے پس توبہ کرد از زدن او بچوب و گشت ملازم عبد اللہ تا آنکہ

تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَأَخَذَ الْحَظَّ الْوَافِرَ مِنَ الْعِلْمِ حَتَّى صَارَ إِمَامًا فِي الْعِلْمِ

آموخت قرآن را و گرفت بہرہ تمام از دانش تا آنکہ گشت پیشوا در دانش

وَقَدْ جَاءَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَخْبَارِ رِوَايَةُ زَاذَانَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ

و بسیاری آمدہ ست در بسیارے از اخبار روایت کردہ ست زاذان از عبد اللہ بن مسعود

وَرِوَايَةُ زَاذَانَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَفِي الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ مَرْوِيٌّ

و روایت کردہ ست زاذان از سلمان فارسی رضی اللہ عنہ و در کتابہاے بنی اسرائیل روایت کردہ شدہ ست

أَنَّهُ كَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيَّةٌ مُغْنِيَةٌ مُفْتِنَةٌ لِلنَّاسِ بِجَمَالِهَا وَكَانَ

کہ بود زنے بدکارہ و بود آن زن سرود گوے و فریبندہ مردم را بجمال خود و بود

بَابُ دَارِهَا أَبَدًا مَفْتُوحًا وَهِيَ قَاعِدَةٌ عَلَى السَّرِيرِ بِجَنَابِ الْبَابِ

در سراے او ہمیشہ گشادہ و آن نشستہ ست بر تخت در پہلوے در

فَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا افْتُتِنَ بِهَا وَاحْتَاجَ إِلَى احْتِضَانِ

پس ہر کہ گذر میکرد آن و میدید بسوے او فریفتہ میشد بآن و محتاج بنشستن بسوے حاضر شدن

عَشَرَةِ دَنَانِيرَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَأْذَنَ بِالدُّخُولِ عَلَيْهَا

دہ دینار یا بیشتر از آن تا اذن میداد او مر را بدر آمدن بر آن

فَمَرَّ عَلَى بَابِهَا ذَاتَ يَوْمٍ عَابِدٌ مِنْ عُبَّادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَوَقَعَ

پس گذشت بر در آن زن روزے عابدے از عابدان بنی اسرائیل پس افتاد

بَصَرُهُ عَلَيْهَا فِي الدَّارِ وَهِيَ قَاعِدَةٌ عَلَى السَّرِيرِ فَافْتُتِنَ بِهَا وَ

چشم او بر آن زن در سراے و حال آنکہ آن زن نشستہ ست بر تخت پس فریفتہ شد بآن و

جَعَلَ يُجَادِلُ نَفْسَهُ حَتَّى أَنَّهُ يَدْعُو اللّٰهَ تَعَالَى لِيَزُولَ ذَلِكَ عَنْ

آغاز جنگ کرد با نفس خود تا آنکہ دعا میکرد خدا را تا دور کند این را

قَلْبِهِ فَلَمْ يَزُلْ ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ وَلَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ حَتَّى بَاعَ مَتَاعًا

دل او پس نرود این از دل او و مالک نشد نفس خود را تا فروخت متاع

كَانَ لَهُ فَجَمَعَ مِنَ الدَّنَانِيرِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَجَاءَ إِلَى بَابِهَا فَأَمَرَتْ

کہ بود او را پس جمع کرد از دینار آنچہ کہ محتاج بود بسوے آن پس آمد عابد بسوے در آن زن پس

أَنْ يُسْلَمَ إِلَيْهَا الذَّهَبُ إِلَى وَكِيلِهَا وَوَاعَدَتْهُ لِمَجِيئِهِ فَجَاءَ إِلَيْهَا

آن زن عابد را کہ بسپارد زر مر وکیل او را و وعدہ کرد آن زن عابد را بآمدن پس آمد عابد بسوے آن

لِذٰلِكَ الْوَعْدِ وَقَدْ تَزَيَّنَتْ وَجَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا عَلَى سَرِيرِهَا

از برائے آن وعدہ وتحقیق آراستہ شد آن و نشست در خانہ خود بر تخت خود

فَدَخَلَ عَلَيْهَا الْعَابِدُ وَجَلَسَ مَعَهَا عَلَى السَّرِيرِ فَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا

پس درآمد عابد بر آن زن و نشست با آن زن بر تخت پس ہرگاہ کہ دراز کرد دست خود سوئے او

تَدَارَكَهُ اللّٰهُ بِرَحْمَتِهِ بِبَرَكَةِ عِبَادَتِهِ الْمُتَقَدِّمَةِ فَوَقَعَ فِي قَلْبِهِ

دریافت خدائے تعالیٰ او را بہ رحمت خود بہ برکت بندگی پیشینہ او پس افتاد در دل او

أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَرَانِي فِي هٰذِهِ الْحَالَةِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ وَأَنَا فِي

کہ خدائے تعالیٰ مے بیند مرا در ایں حال از بالائے عرش خود و من ہستم در

الْحَرَامِ وَقَدْ حَبِطَ عَمَلِي كُلُّهُ فَوَقَعَتِ الْهَيْبَةُ فِي قَلْبِهِ فَارْتَعَدَ فِي

حرام و تحقیق تباہ شد عمل من ہمہ پس افتاد ترس در دل او پس لرزید در

نَفْسِهِ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ فَرَأَتْهُ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ

خود و دگرگون شد رنگ او پس نگاہ کرد آن زن بسوئے او پس دید او را دگرگون شدہ رنگ

فَقَالَتْ لَهُ أَيْشَ أَصَابَكَ يَا رَجُلُ فَقَالَ لَهَا إِنِّي أَخَافُ اللّٰهَ رَبَّ

پس گفت او را چہ چیز رسید ترا اے مرد پس گفت من میترسم پروردگار خود را

فَأْذَنِي لِي بِالْخُرُوجِ فَقَالَتْ لَهُ وَيْحَكَ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ

پس رخصت مرا بہ بیرون آمدن پس گفت رحمت باد ترا بدرستی بسیار مردم

يَتَمَنَّوْنَ الَّذِي وَجَدْتَهُ فَأَيْشَ هٰذَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي

آرزو میکنند آنرا چیزے کہ یافتہ تو پس چیست اینکہ تو در آنے پس گفت بدرستی من

أَخَافُ اللّٰهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَأَنَّ الْمَالَ الَّذِي دَفَعْتَهُ إِلَيَّ وَكِيلُكِ هُوَ

میترسم خدائے را کہ بزرگ ست ثنائے او و بدرستی مال کہ دادہ ای بوکیل تو آن مال

لَكِ حَلَالٌ فَأْذَنِي بِالْخُرُوجِ فَقَالَتْ لَهُ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ هٰذَا الْعَمَلَ

مر تو راست حلال پس رخصت مرا بہ برآمدن پس گفت زن مر او را گویا کہ تو نکردہ ای این عمل را

قَطُّ قَالَ لَا فَقَالَتْ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَمَا اسْمُكَ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ مِنْ

ہرگز گفت نہ پس گفت از کجائے تو و چیست نام تو پس خبر کرد او را بدرستی کہ او از

قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا اسْمُهُ كَذَا فَأَذِنَتْ لَهُ بِالْخُرُوجِ مِنْ عِنْدِهَا فَخَرَجَ وَ

دیہ فلانست و نام او فلانست پس رخصت داد او را بہ برآمدن از نزد خود پس برآمد و

هُوَ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ وَيَبْكِي عَلَى نَفْسِهِ فَوَقَعَتِ الْهَيْبَةُ

حال آنکہ او میخواست ہلاک را و عذاب را و میگریست بر نفس خود پس افتاد ترس

فِي قَلْبِ الْمَرْأَةِ بِبَرَكَةِ ذٰلِكَ الْعَابِدِ فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنَّ هٰذَا

در دل زن ببرکت آن عابد پس گفت آن زن در دل خود بدرستی این

الرَّجُلُ أَوَّلَ ذَنْبٍ أَذْنَبَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَوْفِ مَا دَخَلَ وَ

مرد اول گناہ کردہ پس درآمد بر و از قرس چیزے درآمد و

إِنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً وَإِنَّ رَبَّهُ الَّذِي خَافَ

بدرستی من گناہ کردہ ام مدت چندین و چندین سال و بدرستی پروردگار او کہ ترسید ہست

مِنْهُ هُوَ رَبِّي فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَوْفِي أَشَدَّ مِنْ خَوْفِهِ فَتَابَ

از وے او پروردگار منست پس میسزد باشد کہ میسبا شد ترس من سخت از ترس او پس توبہ کرد

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَاعْتَزَلَتِ الْبَابَ عَنِ النَّاسِ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ الْخُلْفَانِ

آن زن بسوے خدا تعالیٰ و برلبست برخود دراز مردم و پوشید جامہاے کہنہ

وَأَقْبَلَتْ عَلَى الْعِبَادَةِ فَكَانَتْ فِي عِبَادَتِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

و روآورد بہ بندگی پس بود آن زن در بندگی خود مدتے کہ خواستہ ہست خدا ے تعالیٰ

فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنِّي لَوِ انْتَهَيْتُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ لَعَلَّهُ يَتَزَوَّجُنِي

پس گفت آن زن در خود بدرستیکہ من اگر بسیر سیدم آن مرد را شاید کہ بزنے بخواہد مرا

فَأَكُونَ عِنْدَهُ وَأَتَعَلَّمُ مِنْهُ أَمْرَ دِينِي وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى عِبَادَةِ

پس باشم نزد او و بیاموزم از وے کار دین خود و میسبا شد آموزگار بارے وے مرا بر عبادة

رَبِّي فَتَجَهَّزَتْ وَحَمَلَتْ مَعَهَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْخَدَمِ مَا شَاءَ اللَّهُ

پروردگار من پس ساختگی کرد و برداشت با خود از مالہا و خادمان چیزے کہ خدا خواستہ ہست

وَانْتَهَتْ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَسَأَلَتْ عَنْهُ فَأُخْبِرَتْ بِالْعَابِدِ أَنَّهُ

و رسید بسوے آن دیہ و پرسید از آن عابد پس خبر دادند عابد را کہ

قَدْ مَتْ امْرَأَةٌ تَسْأَلُ عَنْكَ فَخَرَجَ الْعَابِدُ إِلَيْهَا فَلَمَّا رَأَتْهُ

آمدہ ہست زنے سے پرسد از تو پس آمد عابد بسوے او پس ہرگاہ کہ دید او را

الْمَرْأَةُ كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا لِكَيْ يَعْرِفَهَا فَلَمَّا رَآهَا الْعَابِدُ

زن برہنہ کرد زن روے خود را تا بشناسد آنرا عابد پس ہرگاہ کہ دید زنرا عابد

عَرَفَ وَجْهَهَا وَتَذَكَّرَ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا صَاحَ

مشناخت روے زنرا و یاد کرد کارے کہ بود میان او و میان آن زن فریاد کرد

صَيْحَةً فَخَرَجَتْ رُوحُهُ فَبَقِيَتِ الْمَرْأَةُ حَزِينَةً فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا

و برآمد جان او پس ماند زن اندوہگین و گفت در خود بدرستی

إِنِّي خَرَجْتُ لِأَجْلِهِ وَقَدْ مَاتَ فَهَلْ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أَقْرِبَائِهِ يَحْتَاجُ

من برآمدم از برائے او و حقیقت کہ مرد او پس آیا او را کسے ہست از نزدیکان کہ او را نزدیک ست

إِلَى امْرَأَةٍ فَقَالُوا لَهَا أَخٌ صَالِحٌ لَكِنَّهُ مُعْسِرٌ لَا مَالَ لَهُ فَقَالَتْ

بسوے زن پس گفتند مرد را برادر ہست صالح لیکن بے زر است نیست مال او را پس گفت

لَا بَأْسَ بِهِ فَإِنَّ لِي مَا يَكْفِينَا فَجَاءَ أَخُوهُ فَتَزَوَّجَ بِهَا فَوَلَدَتْ

نیست ہیچ باک بآن عبد رستی مرا مال ہست کہ بسند میشود مارا پس آمد برادر آن عابد پس بزنی خواست او را پس زاد

لَهُ سَبْعَةً مِنَ الْبَنِينَ كُلُّهُمْ صَارُوا أَنْبِيَاءَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

مر او را ہفت پسر ہمہ گشتند پیغمبران در بنی اسرائیل

فَانْظُرْ إِلَى بَرَكَةِ الصِّدْقِ وَالطَّاعَةِ وَحُسْنِ النِّيَّةِ كَيْفَ هَدَى اللَّهُ

پس نگاہ کن پیدای راستی و فرمان بردن و نیکوئی نیت چگونہ راہ نمود اللہ

زَادَانَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لَمَّا كَانَ صَادِقًا حَسَنَ السَّرِيرَةِ

زادان مر عبد اللہ بن مسعود را چون او راست کردار نیکو دل

فَلَا يُصْلِحُ بِكَ الْفَاسِدَ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ صَالِحًا فِي ذَاتِ نَفْسِكَ

پس صالح نمیشود بتو بہ کار ناکار باسے تو صالح در ذات خود

خَائِفًا لِرَبِّكَ إِذَا خَلَوْتَ مُخْلِصًا لَهُ إِذَا خَالَطْتَ غَيْرَ مُرَاءٍ

ترسندہ پروردگار خود را او قتیکہ بخلوت روے مخلص مر او را او قتیکہ بر آمیزے بمردم نہ

لِلْخَلْقِ فِي حَرَكَاتِكَ وَسَكَنَاتِكَ مُوَحِّدًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ

مر خلق را در حرکات و سکنات خود یگانہ دانندہ حق اے را عز و جل در

كُلِّهِ فَحِينَئِذٍ يَزِيدُكَ فِي تَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَتَحْفَظُ عَنِ

ہر حال پس این ہنگام مے افزاید در توفیق تو و استوارے و نگاہ داشتہ میشوے از

الْهَوَى وَالْأَغْوَاءِ مِنْ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمُنْكَرَاتِ كُلِّهَا

خواہشہا ے نفس و گمراہے شیطان جن و آدمے و بدیہا ے ہمہ

وَالْفُسَّاقِ وَالْبِدَعِ وَالضَّلَالَاتِ أَجْمَعَ فَزَالَ بِكَ الْمُنْكَرُ مِنْ

و گنہگاران و از بدعتہا و از گمراہے ہا ہمہ پس دور شد بتو نا مشروع

غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَمِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِيرَ الْمَعْرُوفُ مُنْكَرًا كَمَا هُوَ فِي زَمَانِنَا

بے رنج تو و بے انکہ گردد مشروع نا مشروع چنانچہ آن در زمانہ ما

يُنْكِرُ أَحَدُهُمْ مُنْكَرًا وَاحِدًا فَيَتَفَرَّعُ مِنْهُ مُنْكَرَاتٌ جَمَّةٌ وَفَسَادٌ

مے بیند اندکے از شما نا مشروع را پس در پے آید ازان بدیہا ے بسیار و فسادے

عَظِيمٌ مِنَ السَّبِّ وَالْقَذْفِ وَالضَّرْبِ وَالْكَسْرِ وَتَخْرِيقِ الثِّيَابِ

بزرگ از دشنام دادن و بہتان زنا کردن و زدن و شکستن و جامہ دریدن

وَإِفْسَادِ الْأَمْوَالِ وَكُلُّ ذَلِكَ لِقِلَّةِ صِدْقِهِمْ وَنُقْصَانِ إِيمَانِهِمْ

و بر ہم زدن مالہا را و ہمہ این از جہت کمے راستی ایشان و کمی ایمان ایشان

وَيَقِينِهِمْ وَغَلَبَةِ أَهْوِيَتِهِمْ عَلَيْهِمْ فَالْمُنْكَرُ فِيهِمْ تَجِدُ فَرْضَ

و یقین ایشان و غالب بودن ہواہاے نفس شان بر ایشان پس نا مشروع در ایشان بسیار یابی فرض

إِنَّ اللّٰهَ مُتَوَجِّهٌ عَلَيْهِمْ وَبِأَنْفُسِهِمْ شُغْلٌ طَوِيلٌ وَهُمْ يُفَكِّرُونَ عَلَى

و در کردن آن متوجه بر ایشان است و با نفسهای ایشان شغل دراز است و ایشان انگار میکنند بر

الْغَيْرِ فَيَتْرُكُونَ الْفَرْضَ الْعَيْنَ وَيَتَعَلَّقُونَ بِالْفَرْضِ عَلَى الْكِفَايَةِ

دیگرے پس میگذارند فرض عین را که اصلاح خود است و می آویزند بفرض کفایت که امر معروف است

وَيَتْرُكُونَ مَا يَعْنِيهِمْ وَيَشْتَغِلُونَ بِمَا لَا يَعْنِيهِمْ قَالَ النَّبِيُّ

و میگذارند چیزے را که می شاید ایشان را و مشغول میشوند بچیزے که نمی شاید ایشان را گفت پیغمبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ مَنْ أَرَادَ أَنْ

از خوبے اسلام مرد گذاشتن چیزے که نمی شاید او را از کسیکه خواست که

يَنْزِلَ بِهِ الْمُنْكَرَ بِسُرْعَةٍ فَعَلَيْهِ بِالْإِنْكَارِ عَلَى نَفْسِهِ وَالْوَعْظِ

در رسد باو نا سزا بشتابے پس لازم ست بر و نفرین کردن بر خود و پند کردن

لَهَا وَمَنْعِهَا وَفَطْمِهَا عَنِ الْمَعَاصِي مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

مر او را و باز داشتن نفس را و باز گرفتن او را از معاصی چیزے که آشکارا ست از آنها و چیزے که پنهان ست

فَإِذَا تَطَهَّرَ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَحِينَئِذٍ اشْتَغَلَ بِغَيْرِهِ فَزَالَ بِهِ

پس چون پاک شد از گناهان همه پس آن هنگام مشغول شود بدیگرے پس دور میشود باو

الْمُنْكَرُ بِأَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الْوُجُوهِ كَمَا زَالَ فِي حَقِّ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ

نا شروع به نیکو ترین روئے که باشد از روشها چنانچه دور شد در حق عبد الله بن

مَسْعُودٍ رض وَانْظُرْ إِلَى بَرَكَةِ الْعِبَادَةِ وَالصِّدْقِ أَيْضًا فِي حَقِّ

مسعود رض نا شروع یعنی بسرود و نگاه کن بسوے برکت بندگی و راستی نیز در حق

الْعَابِدِ كَيْفَ نَجَّاهُ اللّٰهُ مِنَ الْبَعِيثَةِ وَارْتِكَابِ الْكَبِيرَةِ

عابد بنی اسرائیل چگونه رستگار می دارد او را خدا ایشان از آن بدکاره و از سوار شدن گناه کبیره

كَذٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

این چنین ست تا برآنیم میگردانیم از یوسف علیه السلام بدے و نا سزا را بدرستی او از بندگان ما ست

فَاللّٰهُ تَعَالَى حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِلْكَ الْفَاحِشَةِ لِمَا تَقَدَّمَ لَهُ

پس خدائے تعالے در آمد میان او و میان زن بدکاره از جهت چیزے که پیش بود مر عابد را

مِنَ الصِّدْقِ فِي الْخَلَوَاتِ وَحُسْنِ الطَّاعَاتِ فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ

از راستی در تنهائے و خوبے بندگی در چیزے که گذشته ست از روزها

وَالسَّاعَاتِ ثُمَّ انْظُرْ كَيْفَ نَجَّى اللّٰهُ تَعَالَى تِلْكَ الْبَعِيثَةَ بِبَرَكَةِ

و ساعتها پس بنگر چگونه رستگار کرد خدائے آن زن بدکاره را بسبب برکت

الْعَابِدِ ثُمَّ كَيْفَ نَالَتْ بِبَرَكَتِهِ أَخَاهُ فَأَنَالَ اللّٰهُ فَقْرَهُ وَجَهْدَهُ

آن عابد پس چگونه رسید ببرکت آن عابد برادر او را پس بدرستی خدا دور کرد درویشی او را و

وَزَوَّجَهُ بِأَحْسَنِ النِّسَاءِ وَأَغْنَاهُ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وزن داد او را به نیکوترین زنها و توانگر کرد او را و روزی داد او را از جائی که نمی داند

وَجَعَلَهُ أَبَا الْأَنْبِيَاءِ السَّبْعَةِ وَجَعَلَهَا أُمَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

و گردانید او را پدر هفت پیغمبران و گردانید آن زنرا مادر ایشان

فَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي الطَّاعَةِ وَالشَّرُّ كُلُّهُ فِي الْمَعْصِيَةِ فَلَا كَانَتْ

پس نیکی همه آن در بندگی است و بدی همه آن در نافرمانی است پس نباشد

الْمَعْصِيَةُ وَلَا كُنَّا إِذَا كُنَّا مِنْ أَهْلِهَا فَصْلٌ وَإِنَّمَا تُعْرَفُ

نافرمانی و نباشیم ما چون باشیم ما از اهل معصیت و در این فصل گفته شود

تَوْبَةُ التَّائِبِ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ أَحَدُهَا أَنْ يَمْلِكَ لِسَانَهُ مِنَ

توبه توبه کننده از چهار چیز اول اینکه مالک شود زبان خود را از

الْفُضُولِ وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْكَذِبِ وَالثَّانِي أَنْ لَا يَرَى لِأَحَدٍ

زیاده گوئی و غیبت کردن و سخن چینی کردن و دروغ گفتن دوم اینکه نبیند کسی را

فِي قَلْبِهِ حَسَدًا وَلَا عَدَاوَةً وَالثَّالِثُ أَنْ يُفَارِقَ إِخْوَانَ السُّوءِ

در دل خود حسد و نه دشمنی و سیوم اینکه جدا شود برادران بد را

فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَهُ عَلَى رَدِّ هَذَا الْقَصْدِ وَيُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ

پس بدرستی ایشان آنند که آرند او را باز گردانیدن این قصد و پریشان میکنند بر او

صِحَّةَ هَذَا الْعَزْمِ وَلَا يَتِمُّ لَهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْمُوَاظَبَةِ عَلَى الشَّاهِدَةِ

درستی این همت و درست نمیشود مراو را این امر توبه مگر بهمیشگی بر مشاهدت

الَّتِي تَزِيدُ بِهَا رَغْبَتُهُ فِي التَّوْبَةِ وَتَوَفُّرُ دَوَاعِيهِ عَلَى إِتْمَامِ مَا

که زیاد آن میل او در توبه و بسیار میشود چیزهائی که باعث اند بر تمام کردن چیزیکه

عَزَمَ عَلَيْهِ بِمَا يُقَوِّي خَوْفَهُ وَرَجَاءَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَنْحَلُّ مِنْ قَلْبِهِ

عزم کرده است بر او از آنچه قوی میکند ترس او را و امید او را پس نزد آن ثابت بودن گشاده میشود از دل او

عُقَدُ الْإِصْرَارِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قَبِيحِ الْأَفْعَالِ فَيَقِفُ عَنْ تَعَاطِي

گره اصرار کردن بر چیزیکه او بر آنست از بدی افعال پس ایستد از کردن چیزهای

الْمَحْظُورَاتِ وَيَكْبَحُ لِجَامَ نَفْسِهِ عَنْ مُتَابَعَةِ الشَّهَوَاتِ فَيُفَارِقُ

ممنوع کرده شده است او را و میکشد لگام نفس خود از پیروی آرزوها پس جدا میشود

الدَّلَّةَ فِي الْحَالِ وَيُبْرِمُ الْعَزِيمَةَ عَلَى أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِهَا فِي الْاِسْتِقْبَالِ

گناه را اکنون و استوار کند نیت را بر اینکه نگردد بسوی مانند آن در آینده

وَالرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعِدًّا لِلْمَوْتِ نَادِمًا مُسْتَغْفِرًا لِمَا سَلَفَ مِنْ

چهارم اینکه آماده باشد برای مرگ پشیمان و آمرزش خواهان مر چیزهای را که گذشته است از

ذنوبه مجتهدا في طاعة ربه وقيل علامة انه مقبول التوبة

گناهان کوشنده در طاعت پروردگار خود و گفته شده دست نشان آنکه پذیرفته شده است توبه او

اربعة اشياء اولها ان ينقطع عن اصحاب الفسق وبرهم

چهار چیز است اول آنکه ببرد از یاران گناه و پیوند نیکوی

هيبة من نفسه ويخالط الصالحين والثاني ان يكون منقطعا

ترس از خود و بیامیزد نیکوکاران را دوم آنکه باشد برنده

عن كل ذنب مقبلا على جميع الطاعات والثالث ان يذهب

از هر گناه روی آورنده بهمه عبادت ها سوم آنکه برود

فرح الدنيا من قلبه ويرى حزن الاخرة دائما في قلبه والرابع

خوشی دنیا از دلش و بیند اندوه آخرت را همیشه در دل خود و چهارم

ان يرى نفسه فارغا عما ضمن الله له يعني من الرزق مشتغلا

آنکه بیند خود را فارغ از چیزی که ضامن شده است او را خدای تعالی یعنی روزی مشغول

بما امر الله به من الطاعة فاذا وجدت فيه هذه العلامات كان

بچیزی که فرموده است خدای بآن از فرمانبردای پس هرگاه که یافته شد این نشانها باشد

من الذين قال الله تعالى في حقهم ان الله يحب التوابين ويحب

از آنانکه گفته است خداوند تعالی درحق ایشان بدرستی خداوند تعالی دوست میدارد بازگشت

المتطهرين ووجب له على الناس اربعة اشياء اولها ان يحبوه

پرهیزگاران را و واجب است او را بر مردم چهار چیز اول آنکه دوست دارند او را

لان الله تعالى قد احبه والثاني ان يحفظوه بالدعاء على ان

زیرا که خدای تعالی دوست میدارد او را و دوم آنکه مدد کنند او را بدعا بر آنکه

يثبته الله تعالى على التوبة والثالث ان لا يعيروه بما سلف

استوار دارد خدا او را بر توبه و سوم آنکه عیب نکنند او را بآنچیزی که

من ذنوبه لما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال من عير مؤمنا

از گناهان او ازجهت چیزی که روایت کرده شده است از پیغمبر صلعم آنکه فرمود هرکه عیب کرد مسلمانرا

بفاحشة فهو كفارة لها وكان حقا على الله تعالى ان يوقعه

بناسزائی پس آن عیب کردن او کفارت است مر آن ناسزا را و بود سزاوار بر خدا آنکه بیندازد در عیب

فيها ومن عير مؤمنا بجريرة لم يخرج من الدنيا حتى يركبها

در آن ناسزا و کسی که عیب کرد مسلمان را بجنایت نمیرد برآید از دنیا تا آنکه سوار نشود آنرا

ويفتضح بها وكان المؤمن لا يقصد الوقوع في الذنب ولا

و رسوا نشود بآن و مؤمن را که بدرستی مؤمن قصد نمیکند افتادن در گناه و

يتعمده ولا يعتقده دينا يتدين به وانما يكون ذلك بتزيين
واسته نميكند ازا واعتقاد نميكند از كيش كه دنيا بدو دارسے ميكند بان وجز ابن بيت كا باشد اين گناه
الشيطان وفرط ضراوة الشهوة وشدة الشبق وتراكم الغفلة
شيطان و بسيارى تندے ازدو و سختے شوق و انبوهے غفلت
والغرة قال الله تعالى وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان فقد
و بازے خودن از شيطان وگفته ست خدا و ناخوش ساخت بسوے شما كفر وگناه و نافرمانے پس تحقيق
اخبر انه بغض الى المؤمنين المعصية فلا يجوز ان يعير بها اذا تاب
خبر كرد خدا انكه دشمن ساخت بسوے مومن نافرمانے را پس روا نيست انكه عيب كرده شود بان گناه چون
وانا بل يدعى له بالثبات على التوبة والتوفيق والحفظ والرابع
و رجوع كرد بخدا بلكه دعا كرده شود او را باستوارے بر بازگشت و بتوفيق و او ن بر نگاهبانے خدا چهارم
ان يجالسوه ويذاكروه ويعينوه ويكرمه الله تعالى ايضا باربع
انكه با او بنشينند و سخن گويند با او و با سے دهند او را و گرامے دارند او را و او بزرگ ميدارد خدا نيز او را بچهار
كرامات احدها ان يخرجه من الذنوب كانه لم يذنب قط والثانية
بزرگے يكے انكه بگذشد او را از گناهان چنانستے كه گناه نكرده ست هرگز و دوم انكه
يحببه الله تعالى والثالثة ان لا يسلط عليه الشيطان ويحفظه
دوست دارد او را خداے تعالے و سوم آنست كه نگمارد بر شيطان را و نگهدار دارد او را
منه والرابعة ان يؤمنه من الخوف قبل ان يخرجه من الدنيا لانه
از ان و چهارم آنست كه ايمن دهد او را از ترس پيش از انكه بگذشد او را از دنيا زيرا كه
عز وجل قال تتنزل عليهم الملئكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا و
گفت خداے عز و جل فرو آيد بر ايشان فرشتگان و ميگويند ايشان را كه نترسيد و اندوهگين مشويد و
ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون **فصل** في ذكر اقاويل
شاد شويد بهشت كه بوده ايد وعده كرده شده بان **فصل** در ياد كردن گفتارها
شيوخ الطريقة في التوبة قال ابو علي الدقاق رحمه الله التوبة
پيران طريقت در توبه گفت ابو علے دقاق رحمه الله توبه
على ثلثة اقسام اولها التوبة واوسطها الانابة واخرها الاوبة
بر سه گونه ست نخست بازگشت كردن ست از گناه و ميانگے آنست كه بازگردد بسوے حق ست
فالتوبة بداية والانابة واسطة والاوبة نهاية فكان من تاب
پس توبه آغاز ست و انابت ميانه ست و اوبت نهايت ست پس چنانستے كه بازگشت از
لخوف العقوبة كان صاحب توبة ومن تاب طمعا في الثواب او

رَهْبَةً مِنَ الْعِقَابِ كَانَ صَاحِبَ إِنَابَةٍ وَمَنْ تَابَ مُرَاعَاةً لِلْأَمْرِ

از جهت عذاب بوده است خداوند انابت و هر که باز گشت از گناه از جهت رعایت

لَا لِرَغْبَةٍ فِي الثَّوَابِ أَوْ رَهْبَةٍ مِنَ الْعِقَابِ كَانَ صَاحِبَ أَوْبَةٍ

نه از جهت آرزوئے در ثواب و نه ترس از عذاب بوده است خداوند اوبت

وَقِيلَ التَّوْبَةُ صِفَةُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا

وگفته شده است که توبه صفت مومنان است گفته است خدائے عزوجل باز گردید بسوئے خدا همه

أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَالْإِنَابَةُ صِفَةُ الْأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ

اے مومنان شاید که شما رستگار می یابید و انابت صفت اولیاست که نزدیکان حق اند

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ وَالْأَوْبَةُ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ

و آمده است بدل که انابت نشانه است و اوبت صفت پیغمبران است و

الْمُرْسَلِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَقَالَ الْجُنَيْدُ

مرسلان فرمود خدائے تعالے نیکو بنده است ایوب بدرستی آن کرد بسوئے حق و گفت جنید

رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ عَلَى نَكْثِ مَعْنَيَانِ الْأَوَّلُ يَنْدَمُ وَالثَّانِي يَعْزِمُ عَلَى

توبه بر شکستن دو معنی است اول پشیمان شود بر گناه دوم نیت میکند بر

تَرْكِ الْمُعَاوَدَةِ لِمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ وَالثَّالِثُ يَسْعَى فِي أَدَاءِ الْمَظَالِمِ

گذاشتن باز گشتن بر گناه از جهت چیزیکه منع کرده است خدا یعنی از دوم سعی کند در ادائے حقهائے حق

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوْبَةُ تَرْكُ التَّسْوِيفِ وَقَالَ الْجُنَيْدُ

وگفت سهل بن عبد الله توبه گذاشتن وزمان است وگفت جنید

سَمِعْتُ الْحَارِثَ يَقُولُ مَا قُلْتُ قَطُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَ

شنیدم حارث را که میگفت نگفتم هرگز اے بار خدایا بدرستی من میخواهم از تو توبه و

لَكِنِّي أَقُولُ أَسْأَلُكَ شَهْوَةَ التَّوْبَةِ وَقَالَ الْجُنَيْدُ دَخَلْتُ عَلَى السَّرِيِّ

لیکن میگویم میخواهم از تو آرزوئے توبه و گفت جنید در آمدم بر سری سقطی

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا فَقُلْتُ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ دَخَلَ عَلَيَّ

روزے پس دیدم او را دگرگون شده پس گفتم مر او را چیست مرترا پس گفت در آمد بر من

شَابٌّ فَسَأَلَنِي عَنِ التَّوْبَةِ فَقُلْتُ لَهُ أَنْ لَا تَنْسَى ذَنْبَكَ فَعَارَضَنِي

جوانے پس پرسید مرا از توبه پس گفتم مر او را اینکه فراموش نکنی گناه خود را پس بر ابر

وَقَالَ بَلِ التَّوْبَةُ أَنْ تَنْسَى ذَنْبَكَ فَقُلْتُ إِنَّ الْأَمْرَ عِنْدِي عَلَى مَا

وگفت بلکه توبه اینست که فراموش کنی گناه خود را پس گفتم کار من نزدیک بر طریقیکه

قَالَهُ الشَّابُّ فَقَالَ لِمَ قُلْتَ لِأَنِّي إِذَا كُنْتُ فِي حَالِ الْجَفَاءِ فَقَلَّنِي

گفته است او را جوان پس گفت سری چه گفتی زیرا که من هرگاه که بودم آمده ام در حال جفا پس برآورد مرا

إِلَى حَالِ الْوَفَاءِ فَذَكَرَ الْجَفَاءَ فِي حَالِ الصَّفَاءِ جَفَاءٌ فَسَكَتَ وَقَالَ

بسوے حال وفا رفت پس یاد کردن جفا در وقت راحت محنت ست پس خاموش شد و گفت

سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوْبَةُ أَنْ لَا تَنْسَى ذَنْبَكَ وَقَالَ الْجُنَيْدُ

سهل بن عبد الله توبه آنست که فراموش نکنی گناه خود را و گفت جنید

حِينَ سُئِلَ عَنِ التَّوْبَةِ فَقَالَ هِيَ أَنْ تَنْسَى ذَنْبَكَ وَتَكَلَّمَ أَبُو نَصْرٍ

وقتیکه پرسیدند از توبه پس گفت توبه آنست که فراموش کنی گناه خود را و سخن کرد ابو نصر

السَّرَّاجُ فِي الْمَقَالَتَيْنِ فَقَالَ أَشَارَ سَهْلٌ إِلَى أَحْوَالِ الْمُرِيدِينَ وَ

سراج در هر دو گفتار پس گفت سهل اشارت کرده ست بسوے حال اے مریدان و

الْمُتَعَرِّضِينَ تَارَةً لَهُمْ وَتَارَةً عَلَيْهِمْ فَأَمَّا الْجُنَيْدُ فَإِنَّهُ أَشَارَ إِلَى

کسانے کہ تعرض میکنند گاہے برائے نفع خود و گاہے برائے نقصان اے خود را و جنید پس بدرستی او اشارت

تَوْبَةِ الْمُحَقِّقِينَ وَلَا يَذْكُرُونَ ذُنُوبَهُمْ بِمَا غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ

توبه محققان و یاد نمیکنند ایشان گناهان خود را از جهت چیزیکه غالب آمده ست بر دلهاے ایشان

عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَدَوَامِ ذِكْرِهِ وَقَالَ وَهُوَ مِثْلُ مَا سُئِلَ رُوَيْمٌ

بزرگے خدا یتعالی و همیشگے ذکر او و گفت ابو نصر سراج و آن سخن جنید مانند چیزے ست کہ سوال

عَنِ التَّوْبَةِ فَقَالَ التَّوْبَةُ مِنَ التَّوْبَةِ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ

از توبه پس گفت توبه کردن از توبه که توبه درویش آنست که بیاد چیزے باشد جز یاد حق سبحانه و تعالی و گفت ذو النون

رَحِمَهُ اللَّهُ تَوْبَةُ الْعَوَامِّ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَوْبَةُ الْخَوَاصِّ مِنَ الْغَفْلَةِ

توبه عوام از گناهان ست و توبه خاصان از غفلت ست

وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ النُّورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ أَنْ تَتُوبَ مِنْ كُلِّ

و گفت ابو الحسن النوری توبه آنست که باز گردی از هر

شَيْءٍ سِوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

چیزے که سواے خداست گفت عبد الله بن محمد

شَتَّانَ بَيْنَ تَائِبٍ يَتُوبُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَتَائِبٍ يَتُوبُ مِنَ

دوست میان کسے که توبه کند از گناهان و کسیکه توبه میکند از

الْغَفَلَاتِ وَتَائِبٍ يَتُوبُ مِنْ رُؤْيَةِ الْحَسَنَاتِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

غفلتها و کسیکه باز گشت میکند از دیدن نیکیها و گفت ابو بکر

الْوَاسِطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ النَّصُوحُ أَنْ لَا يَبْقَى عَلَى صَاحِبِهَا أَثَرٌ

واسطی توبه خالص آنست که نماند بر صاحب توبه اثر

مِنَ الْمَعْصِيَةِ سِرًّا وَلَا جَهْرًا وَمَنْ كَانَتْ تَوْبَتُهُ نَصُوحًا لَا يُبَالِي

از گناه پنهان و آشکارا و کسیکه بوده ست توبه او خالص باک نمیدارد

كَيْفَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ فِي مُنَاجَاتِهِ

کہ چگونہ شب کرد و چگونہ روز کرد گفت یحییٰ در مناجات خود

إِلٰهِي لَا أَقُولُ تُبْتُ وَلَا أَعُودُ لِمَا أَعْرِفُ مِنْ خَلْقِي وَلَا أَضْمَنُ

اے بار خدایا نمیگویم کہ توبہ کردم و باز نمیکردم بسوے گناہ از جہت چیزے کہ میدانم از عادت خود و ضمانت

تَرْكَ الذُّنُوبِ لِمَا أَعْرِفُ مِنْ ضَعْفِي ثُمَّ إِنِّي أَقُولُ لَا أَعُودُ فَعَلَيَّ

ترک گناہ را از جہت چیزے کہ میدانم از ناتوانائے خود پس ہر درستی من میگویم باز میکردم پس ہر گناہ

أَمُوتُ قَبْلَ أَنْ أَعُودَ قَالَ ذُو النُّونِ رَضَ الِاسْتِغْفَارُ مِنْ غَيْرِ

بمیرم پیش از آنکہ باز گردم بگناہ و گفت ذو النون مصرے را آمرزش خواستن بے

إِقْلَاعٍ تَوْبَةُ الْكَذَّابِينَ وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللّٰهُ حَقِيقَةُ التَّوْبَةِ

کردن دل از گناہ توبہ دروغگویان ست و گفت ذو النون مصرے را حقیقت توبہ آنست

أَنْ تُضَيِّقَ عَلَيْكَ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ حَتَّى لَا يَكُونَ لَكَ قَرَارٌ ثُمَّ

کہ تنگ شود بر تو زمین بہ فراخی آن تا آنکہ نباشد مر ترا جائے گریز پس

تَضِيقَ عَلَيْكَ نَفْسُكَ كَمَا أَخْبَرَ اللّٰهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

تنگ شود بر تو نفس تو چنانچہ خبر کرد خدائے تعالے در کتاب عزیز خویش

وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ

و تنگ شد زمین بر آنہا بآنکہ تخلف از عہد خدا نمودند زمین با فراخی آن و تنگ شد بر ایشان نفسہا

وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللّٰهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا وَقَالَ

و دانستند کہ نیست پناہ از عذاب خدا مگر بسوے او پس رحمت کرد خدا بر ایشان تا توبہ کنند و گفت

ابْنُ عَطَاءٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ التَّوْبَةُ تَوْبَتَانِ تَوْبَةُ الْإِنَابَةِ وَتَوْبَةُ

ابن عطاء را توبہ دو گونہ ست توبہ انابت و توبہ

الِاسْتِجَابَةِ فَتَوْبَةُ الْإِنَابَةِ أَنْ يَتُوبَ الْعَبْدُ خَوْفًا مِنْ عُقُوبَتِهِ

استجابت پس توبہ انابت آنست کہ توبہ کند بندہ از ترس عذاب خدا

وَتَوْبَةُ الِاسْتِجَابَةِ أَنْ يَتُوبَ حَيَاءً مِنْ كَرَمِهِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ

و توبہ استجابت آنست کہ توبہ کند از جہت شرم از کرم حق و گفت یحییٰ بن

مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ زَلَّةٌ وَاحِدَةٌ بَعْدَ التَّوْبَةِ أَقْبَحُ مِنْ سَبْعِينَ

معاذ رازی را لغزشے بعد توبہ قبیح تر ست از ہفتاد

قَبْلَهَا فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَنْطَاكِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ رَكِبَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى

گناہ پیش از توبہ ست و گفت ابو عمرو انطاکی را سوار شد علی بن عیسے

الْوَزِيرُ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ فَجَعَلَ الْغُرَبَاءُ يَقُولُونَ مَنْ هٰذَا فَقَالَتْ

امرأة قائمة على الطريق الى متى تقولون من هذا هذا عبد

زنے کہ ایستادہ بود بر راہ تا کے میگوئید کیست این این بندہ ایست

سقط من عين الله فابتلاه الله بما ترون فسمع علي بن عيسى

کہ افتادہ ست از نظر خدا پس مبتلا کردہ ست خدا بچیزے کہ می بینید پس شنید علی بن عیسے

ذلك ورجع الى منزله واستعفى من الوزارة وذهب الى مكة

سخن آنرا و باز گشت بسوے خانہ خود و بخواست از وزارت و رفت بسوے مکہ

وجاورها مجلس في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم

و مجاور شد بمکہ در بیان قول خدا بیشک گرامی تر از شما نزد خدا پرہیزگار ترشما

اختلف العلماء في معنى التقوى وحقيقة المتقي فالمنقول

و اختلاف کردہ اند علما در معنے تقوے و حقیقت متقے پس نقلست از

عن النبي صلى الله عليه انه قال جميع التقوى في قوله عز وجل ان

پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود تمامے پرہیزگاری در ین قول خداست بدرستی

الله يامركم بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى

خدا میفرماید شمارا بمیانہ روے و نیکوئے کردن و دادن خویشان و باز دارد او را

عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقال

از چیزہاے بد و ناسزاوار و نافرمانے پسند میکند خدا شمارا شاید کہ شما پند گیرید و گفت

ابن عباس رض المتقي الذي يتقي الشرك والكبائر والفواحش

ابن عباس رض پرہیزگار کسیست کہ میپرہیزد از کفر و گناہ کبیرہ و بدیہا را

وقال ابن عمر رض التقوى ان لا ترى نفسك خيرا من احد

و گفت ابن عمر رض پرہیزگاری آنست کہ نبینی نفس خود را بہتر از ہیچ کسے

وقال الحسن رحمه الله المتقي الذي يقول لكل من رآه هذا

و گفت حسن پرہیزگار آنست کہ گوید ہر کرا دید کہ این

خير مني وقال عمر ابن الخطاب رض لكعب الاحبار حدثني

بہتر ست از من و گفت عمر بن الخطاب رض مر کعب احبار را حدیث کن مرا

عن التقوى قال هل اخذت طريقا ذا شوك قال نعم قال

از پرہیزگاری گفت آیا گرفتہ اے راہ خاردار را گفت عمر آرے گفت

فما عملت فيه فقال حذرت وشمرت قال كعب كذلك

پس چہ کردے در آن راہ پس گفت عمر ترسیدم و دامن برچیدم گفت کعب ہمچنین ست

التقوى نظمه الشاعر × خل الذنوب صغيرها وكبيرها

پرہیزگاری پس نظم کردہ ست این را شاعر بگذار گناہ اے خود را خورد آن و بزرگ آن

فَهُوَ التَّقِيُّ × وَاصْنَعْ كَمَا شِئْتَ فَوْقَ أَرْضِ الشَّوْكِ يَحْذُرُ مَا يَرَى ×

پس آنست پرہیزگارے وکارکن ہمچون خواہی بالائے زمین خار دارے ترسد ہر چیزے را کہ مے بیند

لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرَةً إِنَّ الْجِبَالَ مِنَ الْحَصَى × قَالَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ

وحقارت مکن گناہ صغیرہ را ہر سنگی کہ کوہ از سنگریزہا ست گفت عمر بن

عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيْسَ التَّقِيُّ صِيَامَ النَّهَارِ وَقِيَامَ اللَّيْلِ وَالتَّخْلِيطَ

عبد العزیز نیست پرہیزگارے روزہ داشتن ہمہ روز و راہ شمار گزاردن ہمہ شبہا و آمیختن

فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ التَّقِيَّ تَرْكُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَأَدَاءُ مَا افْتَرَضَ

درمیان آن یعنی گاہ گردن و گاہ نا کردن لیکن پرہیزگارے گذاشتن چیزے ست کہ حرام کردہ ست خدا و بجا آوردن

اللَّهُ فَمَا رَزَقَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ خَيْرٌ إِلَى خَيْرٍ وَقِيلَ لِطَلْقِ بْنِ

خدا پس چیزے کہ روزے کرد خدا پس آن چیز نیکو ست بسوی نیکو و گفتہ شدہ ست طلق بن

حَبِيبٍ أَجْمِلْ لَنَا التَّقْوَى فَقَالَ التَّقْوَى عَمَلٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَلَى نُورٍ

حبیب را نیکو بیان کن برائے ما تقوے پس گفت تقوے در ما بسزا داشتن کردن خدا ست در امثال کہ بر نور ی

مِنَ اللَّهِ رَجَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ وَقِيلَ التَّقْوَى تَرْكُ مَعْصِيَةِ

از خدا ست از جہت امید ثواب خدا و ترسیدن از خدا و گفتہ شدہ ست تقوے گذاشتن نافرمانی

اللَّهِ عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ مَخَافَةَ عِقَابِ اللَّهِ قَالَ بَكْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ

خدا ست در امثال کہ بر نور از خدا ست از جہت ترسیدن عذاب خدا و گفت بکر بن عبد اللہ

اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ تَقِيًّا حَتَّى يَكُونَ تَقِيَّ الْمَطْعَمِ وَتَقِيَّ الْغَضَبِ

نمیشود مرد پرہیزگار تا آنکہ پاک باشد پاک طعام او از حرام و شبہہ و پاکیزہ باشد غضب

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَيْضًا الْمُتَّقِي مُلْجَمٌ كَالْمُحْرِمِ فِي الْحَرَمِ

وگفت عمر بن عبد العزیز نیز پرہیزگار در دنیا لگام داردہ شدہ ست مانند محرم در زمین

وَقَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ الْمُتَّقِي الَّذِي يَتْرُكُ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرَ

وگفت شہر بن حوشب متقی آنکس ست کہ میگذارد چیزے را کہ در وی باک نیست از ترس

الْوُقُوعِ فِيمَا فِيهِ بَأْسٌ وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَفُضَيْلٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ

افتادن در چیزے کہ در وی باک ست وگفت سفیان ثوری و فضیل رحمہما اللہ

عَلَيْهِمَا هُوَ الَّذِي يُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ إِنَّمَا الْمُتَّقِي

کہ متقی کسی کہ دوست دارد برائے مردم چیزے را کہ دوست میدارد برائے نفس خود چہ این چنین

الَّذِي يُحِبُّ لِلنَّاسِ أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ أَتَدْرُونَ مَا وَقَعَ

آن کسی ست کہ دوست میدارد برائے مردم چیزے کہ دوست میدارد برائے نفس خود یا میدانید چیزے کہ واقع

لِأُسْتَاذِي يَعْنِي الْغَضْبَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ

مر استاد مرا کہ سرے سفطے ست کہ دادن او سلام کرد بر سر کار روز

صَدِيقٌ لَهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ عَابِسٌ لَمْ يَبْتَشَّ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ

پس گفت مر سری را پس رد کرد بر و و آن مرد خوش او بود خوش نمیشد بر و پس گفتم او را در این

فَقَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى أَخِيهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَخُوهُ

پس گفت مرا رسید مرا اینکه مرد مسلمان چون سلام کند بر برادر خود و رد میکند برادر او

قِيمَتْ بَيْنَهُمَا مِائَةَ رَحْمَةٍ تِسْعُونَ مِنْهَا لِأَبْشَهُمَا وَعَشَرَةٌ لِلْآخَرِ

قسمت کرده میشود میان ایشان صد رحمت نود از کسی را که آغاز کرد سلام و ده مر دیگر را

فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ لَهُ تِسْعُونَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيُّ رَ

پس دوست داشتم اینکه باشد مر او را نود رحمت و گفت محمد بن علی ترمذی ع

هُوَ الَّذِي لَا خَصْمَ لَهُ وَقَالَ سَرِيُّ السَّقَطِيُّ هُوَ الَّذِي يَبْغَضُ

پرهیزگار آنست که دشمن نبود مر او را و گفت سری سقطی متقی آنست که دشمن دارد نفس

نَفْسَهُ وَقَالَ الشِّبْلِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي مَا دُونَ اللَّهِ قَالَ النَّاطِقُ

خود را و گفت شبلی متقی آنست که بپرهیزد چیزی را که سوای خدا است گفت گوینده

الصَّادِقُ الْكُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَقَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ حَفِيفٍ

راستگو الا همه چیزی که غیر خدا است باطل است و گفت محمد ابن حفیف

اَلتَّقْوَى مُجَانَبَةُ كُلِّ شَيْءٍ يُبَعِّدُكَ عَنِ اللَّهِ وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ

پرهیزگاری کسی گذاشتن هر چیزی را که دور میدارد ترا از خدا و گفت قاسم بن قاسم

هُوَ الْمُحَافِظَةُ عَلَى آدَابِ الشَّرِيعَةِ وَقَالَ النُّورِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي

نگاه داشتن کردن است بر ادبهای شریعت و گفت نوری متقی آنست که پرهیزد

الدُّنْيَا وَآفَاتِهَا وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ هُوَ التَّوَرُّعُ عَنْ جَمِيعِ الشُّبُهَاتِ

دنیا را و رنجهای او را و گفت ابو یزید تقوی پرهیزیدن است از همه شبهها و قال و قیل و اعتقاد

وَقَالَ أَيْضًا الْمُتَّقِي مَنْ إِذَا قَالَ قَالَ لِلَّهِ وَإِذَا سَكَتَ سَكَتَ لِلَّهِ وَإِذَا

و گفت ابو یزید پرهیزگار آنست که چون گوید برای خدا گوید و چون خاموش شود خاموش شود برای خدا

ذُكِرَ ذُكِرَ لِلَّهِ وَقَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

و اگر کند برای خدا کند و گفت فضیل نمیشود بنده از پرهیزگاران

حَتَّى يَأْمَنَهُ عَدُوُّهُ كَمَا يَأْمَنُهُ صَدِيقُهُ وَقَالَ سَهْلٌ الْمُتَّقِي مَنْ

تا ایمن نشود از دشمن او چنانچه ایمن میشود دوست او و گفت سهل متقی آنست

تَبَرَّأَ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَقِيلَ التَّقْوَى أَنْ لَا يَرَاكَ اللَّهُ حَيْثُ نَهَاكَ

که بیزار است از بازگشت خود از گناه و توانای خود بر طاعت بر معصیت حق و گاه نبیند توفیق او در جایی

وَلَا يَفْقِدُكَ حَيْثُ أَمَرَكَ وَقِيلَ هُوَ الِاقْتِدَاءُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و نه گم کند ترا جایی که فرموده است ترا و گفته اند متقی پیروی کردن پیغمبر است صلعم

وَقِيلَ أَنْ تَنْقِيَ بِقَلْبِكَ مِنَ الْغَفَلَاتِ وَبِنَفْسِكَ مِنَ الشَّهَوَاتِ

وگفتہ شدہ ست پرہیزگاری آنست کہ پرہیزگاری دل خود از بیہوشیہا و نفس خود از آرزوہا

وَبِخَلْقِكَ مِنَ اللَّذَّاتِ وَبِجَوَارِحِكَ مِنَ السَّيِّئَاتِ فَيُرْجَى لَكَ

و بخلق خود از لذت ہا و باعضاے خود از بدیہا پس ازین ہنگام امید داشتہ میشود مرترا

الْوُصُولُ إِلَى رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هُوَ حُسْنُ

رسیدن بسوے پروردگار زمین و آسمانہا و گفتہ ابو القاسم تقوے حسن

الْخُلُقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُسْتَدَلُّ عَلَى تَقْوَى الرَّجُلِ بِثَلَاثٍ حُسْنِ

خلق ست و گفتہ اند بعضی کابر بر پرہیزگاری مرد بسہ چیز نیکوئی

التَّوَكُّلِ فِيمَا لَمْ يَنَلْ وَحُسْنِ الرِّضَى فِيمَا قَدْ نَالَ وَحُسْنِ الصَّبْرِ عَلَى

توکل در چیزے کہ بنا فتہ ست و نیکوے صبر بر چیزے کہ فوت شدہ ست و نیکوے صبر بر

مَا فَاتَ وَقِيلَ الْمُتَّقِي الَّذِي يَتَّقِي مُتَابَعَةَ هَوَاهُ وَقَالَ مَالِكٌ

چیزے کہ فوت شدہ ست و گفتہ اند متقی کسی ست کہ پرہیز دہد ہوای خود را و گفت مالک

حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ أَنَّ بَعْضَ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ

روایت کرد مرا وہب بعضی فقیہان مدینہ نوشتند

إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ لِأَهْلِ التَّقْوَى عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ

بسوے عبد اللہ بن زبیر کہ اہل تقوے را نشانہا ست کہ شناختہ میشوند

بِهَا الصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَالشُّكْرُ عِنْدَ الرَّخَاءِ

بآن بہ صبر کردن مر وقت نزول بلا و خوشنود شدن بقضاے خدا و شکر کردن مر نزدیک رسیدن

وَالتَّذَلُّلُ لِأَهْلِ الْقُرْآنِ وَقَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ

و رام شدن بر احکام قرآن را و گفت میمون بن مہران نتواند شد مرد

تَقِيًّا حَتَّى يَكُونَ أَشَدَّ مُحَاسَبَةً لِنَفْسِهِ مِنَ الشَّرِيكِ الشَّحِيحِ

پرہیزگار تا آنکہ سخت تر باشد مر نفس خود را از شریک بخیل

وَالسُّلْطَانِ الْجَائِرِ وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ بَيْنَ يَدَيِ التَّقْوَى خَمْسُ عَقَبَاتٍ

و پادشاہ ستمگار و گفت ابو تراب در پیش تقوے پنج کوہ ست

مَنْ لَا يُجَاوِزُهَا لَا يَنَالُهَا وَهِيَ اخْتِيَارُ الشِّدَّةِ عَلَى النِّعْمَةِ وَاخْتِيَارُ

کسی کہ نہ بگذرد از آنہا نرسد بتقوے را و آن برگزیدن سختی ست بر نعمت و برگزیدن

الْقُوتِ عَلَى الْفُضُولِ وَاخْتِيَارُ الذُّلِّ عَلَى الْعِزِّ وَاخْتِيَارُ الْجَهْدِ عَلَى

اندکی ست بر بادلی و برگزیدن خواری ست بر زوری و برگزیدن رنج ست بر

الرَّاحَةِ وَاخْتِيَارُ الْمَوْتِ عَلَى الْحَيٰوةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَبْلُغُ الرَّجُلُ

آسودگی و برگزیدن مرگ ست بر زندگی و گفتہ اند بعضی اکابر نرسد مرد

لِتَمَامِ التَّقْوٰى إِلَّا إِذَا كَانَ بِحَيْثُ لَوْ جُعِلَ مَا فِي قَلْبِهِ عَلٰى طَبَقٍ

کو آن پرہیزگارے را کہ وقتی کہ باشد باین صفت کہ اگر گردانیدہ شود چیزے کہ درون اوست بر طبق

فَطِيفَ بِهِ فِي السُّوقِ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا عَلَيْهِ وَقِيلَ التَّقْوٰى

پس گردانیدہ شود آنرا در بازار شرم ندارد از ہیچ چیزے آنچہ بر طبق است یعنی درون و برون او یکسان

أَنْ تُزَيِّنَ سِرَّكَ لِلْحَقِّ كَمَا تُزَيِّنُ عَلَانِيَتَكَ لِلْخَلْقِ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ

آنست کہ بیارائے درون خود را برائے خدا چنانچہ می آرائے ظاہر خود را برائے خلق و گفت ابو درداء

رض يُرِيدُ الْعَبْدُ أَنْ يُعْطٰى مُنَاهُ × وَيَأْبَى اللّٰهُ إِلَّا مَا أَرَادَ × يَقُولُ

رض میخواہد مرد آنکہ دادہ شود امید او را و باز میدارد خدا مر امید را مگر چیزے کہ خواستہ است

الْمَرْءُ فَائِدَتِي وَمَالِي × وَتَقْوَى اللّٰهِ أَحْسَنُ مَا اسْتَفَادَ × عَنْ

مرد فایدہ من و گنجینہ من و پرہیزگاری خدا بہترین از چیزے است کہ پیدا کردہ شد و نقل است از

مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ

مجاہد از ابی سعید خدری کہ گفت ابی سعید آمد مردے بسوے پیغمبر ع

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَوْصِنِي فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ

پس گفت ای پیغمبر وصیت کن مرا پس گفت پیغمبر بر تو باد بہ پرہیزگاری

فَإِنَّهُ جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْإِسْلَامِ

پس بدرستی آن مجموعہ ہمہ نیکو ہاست و بر تو باد بجہاد پس بدرستی آن رہبانیت مسلمانانست

وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللّٰهِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ نَافِعِ بْنِ هُرْمُزَ

و بر تو باد بیاد حق پس بدرستی آن نور مرتراست نقلست از ابی ہریرہ از

قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رض يَقُولُ قِيلَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَهْلُ مُحَمَّدٍ قَالَ كُلُّ تَقِيٍّ فَالتَّقْوٰى

گفت شنیدم انس را کہ میگفت گفتہ شد ای محمد کہ چیست اولاد تو گفت ہر مومن پرہیزگار پس

جِمَاعُ الْخَيْرَاتِ وَحَقِيقَةُ الْاِتِّقَاءِ النَّحْرُ بِطَاعَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ

مجموعہ ہمہ نیکیہاست و حقیقت پرہیزگاری سپر کردن است بہ فرمانبرداری خدا از

عُقُوبَتِهِ يُقَالُ اتَّقَى فُلَانٌ بِتُرْسِهِ وَأَصْلُ التَّقْوٰى اِتِّقَاءُ الشِّرْكِ

عذاب او گفتہ میشود بناہ گرفت فلان بسپر خود و اصل تقوے پرہیزیدن از شرکست

ثُمَّ بَعْدَهُ اِتِّقَاءُ الْمَعَاصِي وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَعْدَهُ اِتِّقَاءُ الشُّبُهَاتِ

پس ازان پرہیزیدن گناہ ہا را صغیرہ و کبیرہ پس ازان پرہیزیدن از شبہات

ثُمَّ يَدَعُ بَعْدَهُ الْفُضَلَاتِ وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالٰى اتَّقُوا اللّٰهَ

پس ازان گذارد ہمہ بادہا را و آمدہ است در بیان قول خدا یعنی کہ پرہیزید خدا را

حَقَّ تُقَاتِهِ هُوَ أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعْصٰى وَيُذْكَرَ فَلَا يُنْسٰى وَيُشْكَرَ فَلَا

يكفر وقال سهل بن عبد الله لا معين إلا الله ولا دليل إلا الرسول

انکار کرد و همیشه و گفت سهل بن عبد الله نیست یاری دهنده مگر خدا و نیست راه نما مگر پیغمبر

الله ولا زاد إلا التقوى ولا عمل إلا الصبر عليه وقال الكتاني

خدا و نیست توشه مگر پرهیزگاری و نیک کار مگر صبر کردن بر او و گفت کتانی

قسمت الدنيا على البلوى وقسمت الجنة على التقوى ومن لم

قسمت کرده ست دنیا را بر آزمایش و تکلیف و قسمت کرده ست بهشت را بر پرهیزگاری و کسی که

يحكم بينه وبين الله التقوى والمراقبة لم يصل إلى الكشف

حکم نکند میان خود و میان خدا پرهیزگاری را و فکر را نمی رسد بسوی کشف

والمشاهدة وقال النصر آبادي التقوى أن تبقي العبد ما سواه

و مشاهده و گفت نصر آبادی تقوی آنست که باز دارد بنده چیزی را که غیر خدای

تعالى وقال سهل من أراد أن تصح له التقوى فليترك الذنوب

و گفت سهل کسی که خواست که درست شود مر او را تقوی پس بگذارد گناهان را

كلها وقال النصر آبادي أيضا من لزم التقوى اشتاق إلى

همه و گفت نصر آبادی نیز کسی که لازم گرفت تقوی را آرزومند شد بسوی

مفارقة الدنيا لأن الله تعالى يقول وللدار الآخرة خير للذين

جدائی دنیا زیرا که خدای میگوید هر آینه سرای آخرت بهتر ست مر کسانی را

يتقون وقال بعضهم من تحقق في التقوى هون الله على قلبه

که پرهیزگارند و گفت از بعضی اکابر که کسیکه درست شد در پرهیزگاری آسان میکند خدا بر دل او

الإعراض عن الدنيا وقال أبو عبد الله الزوذباري التقوى

روگردانی از دنیا و گفت ابو عبد الله

مجانبة ما يبعدك عن الله تعالى وقال ذو النون المصري

دور شدن چیزی که دور میدارد ترا از خدا و گفت ذو النون مصری

التقي من لا يدنس ظاهره بالمعارضات ولا باطنه بالغفلات

متقی کسی ست که نیالاید ظاهر خود را بمخالفت شرع و نه باطن خود را بجهت غافل

ويكون واقفا مع الله تعالى فوقف الاتقاء وقال ابن عطية

و باشد ایستاده با خدای تعالی در محل اتقاء و تسلیم و گفت ابن عطیه

للمتقي ظاهر وباطن فظاهره محافظة الحدود وباطنه

مر متقی را ظاهر ست و باطن پس ظاهر نگاهبانی حدهای شرع ست و باطن آن

النية والإخلاص وقال ذو النون المصري رحمه الله لا عيش إلا

نیت و اخلاص ست و گفت ذو النون مصری نیست زندگانی مگر

مَعَ رِجَالٍ تَحِنُّ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى وَتَرْتَاحُ بِالذِّكْرِ وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ
با مردانی کہ دلہائے ایشان آرزومند ست بسوی پرہیزگاری وخوشحال میشوند بذکر خدا عظم وگفت ابوحفص
التَّقْوَى فِي الْحَلَالِ الْمَحْضِ لَا غَيْرُ وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الزَّنْجَانِيُّ مَنْ كَانَ
تقوے در حلال محض نہ بست غیر ازین وگفت ابو الحسین کسی کہ بود
رَأْسُ مَالِهِ التَّقْوَى كَلَّتْ أَلْسُنُ عَنْ وَصْفِ نَجْحِهِ وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ
سرمایہ او پرہیزگاری کند ست زبانہا از بیان سود او وگفت واسطی
اَلتَّقْوَى أَنْ يَتَّقِيَ مِنْ تَقْوَاهُ يَعْنِي مِنْ رُؤْيَةِ تَقْوَاهُ وَرُوِيَ أَنَّ
تقوے آنست کہ پرہیز دارد از تقوے خود یعنی از دیدن تقوی خود وروایت کردہ ست
ابْنَ سِيرِينَ اشْتَرَى أَرْبَعِينَ جُبًّا سَمْنًا فَأَخْرَجَ غُلَامُهُ فَأْرَةً مِنْ
کہ ابن سیرین خرید چہل خم روغن زرد پس بر آورد غلام او موشی را از
جُبٍّ فَسَأَلَهُ مِنْ أَيِّ جُبٍّ مِنَ الْجِبَابِ أَخْرَجَتْهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي
خمی پس پرسید ابن سیرین الغلام را از کدام از خمہا بر آوردے تو موش را پس گفت نمیدانم
فَصَبَّهَا كُلَّهَا وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَجْلِسُ فِي ظِلِّ
پس بریخت آن خمہا را ہمہ ومروی ست از بعضی ایمہ کہ بدرستی او نمی نشست در سایہ
شَجَرَةٍ غَرَسَهَا وَيَقُولُ جَاءَ فِي الْخَبَرِ كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعًا فَهُوَ رِبًا
درخت خرما دار خود و میگفت آمدہ ست در حدیث ہر قرضے کہ کشیدہ باشد نفعے را پس آن ربا
وَقِيلَ أَنَّ أَبَا يَزِيدَ غَسَلَ ثَوْبَهُ فِي الْبَحْرِ فَمَرَّ مَعَ صَاحِبٍ لَهُ فَقَالَ
وگفتہ شدہ ست کہ بدرستی ابا یزید بشست جامہ خود را در صحرا با یار خود پس گفت
صَاحِبُهُ نَعَلَّقُ الثِّيَابَ عَلَى جُدْرَانِ الْكَرُومِ فَقَالَ لَا نَعْزِلُ الْوَنْدَ فِي
یار او بیا ویز جامہا را بر دیوار ہائے رز پس گفت نباید کہ بیندازیم خلائق ہیچ را در
جِدَارِ النَّاسِ فَقَالَ نَعَلَّقُهُ عَلَى الشَّجَرِ فَقَالَ لَا إِنَّهُ يَكْسِرُ الْأَغْصَانَ
دیوار مردم پس گفت آن یار بیاویزیم بر درخت پس گفت نباید کہ بدرستی انجامد می شکنند شاخہا را
فَقَالَ نَبْسُطُ عَلَى الْأَذْخِرِ فَقَالَ لَا أَنَّهُ عَلَفُ الدَّوَابِّ لَا نَتْرُكُهُ عَنْهَا
پس گفت آن یار گسترم اذخر را بر او خرنام گیاہست خوشبو گفت اما نباید کہ بدرستی آن جرگاہ چارپایان ست
قَبْلَ قَوْلِي ظَهْرَهُ إِلَى الشَّمْسِ وَحَمَلَ الْقَمِيصَ عَلَى ظَهْرِهِ وَوَقَفَ حَتَّى جَفَّ
دگفتہ پس گردانید پشت خود را بسوے آفتاب وبر داشت کرتہ را بر پشت خود واستاد تا آنکہ خشک شد
جَانِبُهُ ثُمَّ قَلَبَهُ حَتَّى جَفَّ الْجَانِبُ الْآخَرُ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رَحِمَهُ
یک طرف او پس گردانید او را تا خشک شد طرف دیگر ومروی ست از ابراہیم او ہم
أَنَّهُ قَالَ بِتُّ لَيْلَةً تَحْتَ صَخْرَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ
بدرستی او گفت خواب کردم شبی زیر سنگ بیت المقدس پس ہرگاہ گذشت پارہ شب

نزل ملكان فقال احدهما لصاحبه من ههنا فقال الآخر ابراهيم
فرود آمدند دو فرشته پس گفت از ایشان مر یار خود را کیست اینجا پس گفت فرشته دیگر ابراهیم
بن ادهم فقال ذاك الذي حط الله درجته من درجاته فقال
بن ادهم است پس گفت آن کسی است که محو کرد خدا یتعالی مرتبه از مرتبهای او پس گفت
لم قال لانه الذي اشترى بالبصرة التمر فوقعت تمرة من تمر
چرا است آن گفتن مرآن را که آن مرتبه گفت بدرستی آن ابراهیم خرید در بصره خرمائی پس افتاد یک خرما از خرما
البغال على تمره قال ابراهيم فمضيت الى البصرة واشتريت التمر
بغال بر خرمائے او گفت ابراهیم پس رفتم بسوے بصره وخریدم خرما
من ذلك الرجل واوقعت تمره على تمره ودخلت الى بيت المقدس
از آن مرد وافتاد یک خرما بر خرمائے او وبار گشتم بسوے بیت المقدس
ونمت تحت الصخرة فلما كان بعض الليل اذا انا بملكين نزلا من السماء
وخواب کردم زیر سنگ پس ازگاه که گذشت بارے از شب ناگاه ملائی شدم بدو فرشته که فرود آمدند از
فقال احدهما لصاحبه من ههنا قال الآخر ابراهيم بن ادهم فقال
پس گفت یکی از ایشان مر دیگر را کیست اینجا گفت دیگر ابراهیم بن ادهم است پس گفت این
ذاك الذي رد الشيء الى مكانه ورفعت درجته وقيل التقوى
آنکسی است که چیز را بجاے خود وبلند کرده شد مرتبه او وگفته شد پرهیزگاری
على وجوه تقوى العامة ترك الشرك بالخالق وتقوى الخاصة
بر چند وجه است یکے تقوے عوام است وان ترک شرک است بخداے آفریننده وتقوے خاص
ترك الهوى بترك المعاصي ومخالفة النفس في سائر الاحوال و
ترک هواے نفس بترک گناهان ومخالفت نفس درهمه احوال و
تقوى خاص الخاص من الاولياء ترك الارادة في الاشياء والتجرد
تقوے خاص الخاص از اولیاء ترک خواهش درچیزها وترک اختیار
في النوافل من العبادات والتعلق بالاسباب والركون الى ما سوى
کردن نوافل را از عبادات یعنی تبدیل کردن نوافل را بحضور حق تعالی وترک میل بسوے غیر
المولى ولزوم الحال والمقام ومفتاح الامر في جميع ذلك مع احكام
حق تعالے ولزوم حال ومقام یعنی درهیچ حال ومقام آرام نگیرد چه اینهم آرام بغیر حق است ودر
الفرائض وتقوى الانبياء عليهم السلام الاجتناب من كل شيء فيه
فرضها وتقوے پیغمبران علیهم السلام اجتناب کردن از هر چیزے که در
غيب فهو من الله والى الله يأمرهم وبنهاهم ويوفقهم ويؤيدهم
پنهان یعنی درغایت پنهانی از جانب حق تعالے امر میکند ایشانرا وهم ایشانرا توفیق می دهد وتائید

وَيُطَيِّبُهُمْ وَيُطَهِّرُهُمْ وَيُكَلِّمُهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُرْشِدُهُمْ وَيُفِيدُهُمْ

وخوش میکند ایشانرا وعلاج بمارے میکند وکلام میکند بایشان وارشاد میکند ایشانرا

وَيُعْطِيهِمْ وَيُهَنِّيهِمْ وَيُطْلِعُهُمْ وَيُبَصِّرُهُمْ لَا مَجَالَ لِلْعَقْلِ فِي ذَلِكَ

وعطا میکند ایشانرا وصبار کباری میکند ایشانرا وبینا میکند ایشانرا نیست مجال عقل را در تقوی ایشان

فَهُمْ فِي مَعْزِلٍ عَنِ الْبَشَرِ بَلْ عَنِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعَ إِلَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْحُكْمِ

پس ایشان در گوشه انزوا اند بلکه در گوشه انزوا از فرشتگان همه آنها مگر در چیزے که متعلق میشود

الظَّاهِرِ وَالْأَمْرِ الْمُبَيَّنِ الْمَوْضُوعِ لِلْأُمَّةِ وَعَوَامِّ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُمْ

بظاهر وامر روشن که نهاده شده است برائے امت عوام مومنان پس بدرستی ایشان

يُشَارِكُونَ الْخَلْقَ فِي ذَلِكَ وَيَفْرُدُونَ عَنْهُمْ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَقَدْ

شریک اند خلق را در آنچه متعلق بظاهر است وجدا میشوند از ایشان در چیزے که در ماسوای آنست وگاهے

يُعْطَى بَعْضُ ذَلِكَ الْكِرَامِ مِنَ الْأَبْدَالِ وَالْخُلَّصِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ فَقَصُرَ

داده میشود باندک از آن بعضے برائے بزرگان ابدال ودیگران اولیا پس کوتاه میشود

عِبَارَاتُهُمْ عَنْ ذِكْرِ ذَلِكَ فَلَا يَظْهَرُ إِلَى الْوُجُودِ وَلَا تُدْرَكُ بِالسَّمْعِ

عبارات ایشان از بیان آن پس ظاهر نمیشود بسوے هستی ودریافته نمیشود بشنوائی

وَالْحِسِّ إِلَّا مَا يَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ فَتَدُرُّ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ أَوْ كَلِمَاتٌ

وحس ظاهر مگر چیزے که غلبه کند بر زبان پس بیفتد از آن یک کلمه یا دو کلمه

ثُمَّ يُتَدَارَكُ إِلَيْهِ بِالتَّكْنِيَةِ وَالتَّبْيِيتِ وَلِاسْتِدْلَالِ لِلسِّتْرِ عَلَيْهِ

پس دریابد حق تعالے او را این هنگام بآرام دادن او ثابت گردانیدن واندیشه آن پرده بر آن

فَيَسْتَيْقِظُ لِأَمْرِهِ وَيَحْفَظُ لِسَانَهُ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِمَّا جَرَى

پس بیدار میشود مر کار خود را پس نگاه میدارد زبان خود را وطلب آمرزش میکند از خدا تعالی از

وَيُغَيِّرُ الْعِبَارَةَ وَيُحَسِّنُ اللَّفْظَ عَلَى وَجْهٍ يُعْقَلُ وَيُفْهَمُ عَلَى مَا

وتغیر میکند عبارت را ونکو میگرداند لفظ را بروجهیکه دریافته وفهمیده شود چنانچه

هُوَ الْمَعْهُودُ عِنْدَ النَّاسِ فَصْلٌ وَطَرِيقُ التَّقْوَى أَوَّلًا التَّخَلُّصُ

معلوم است نزد مردم فصل وراه پرهیزگاری تخلص پاک شدن است

مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَحُقُوقِهِمْ ثُمَّ مِنَ الْمَعَاصِي الْكَبَائِرِ مِنْهَا وَالصَّغَائِرِ

از ظلمهاے بنده وحقهاے ایشان پس پاک شدن از گناهان بزرگ وخورد

ثُمَّ الِاشْتِغَالُ بِتَرْكِ ذُنُوبِ الْقَلْبِ الَّذِي هِيَ أُمَّهَاتُ الذُّنُوبِ

پس مشغول شدن بترک گناهان دل که اصل گناهاست

وَأُصُولُهَا فَمِنْهَا يَتَفَرَّعُ ذُنُوبُ الْجَوَارِحِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ وَ

وبیخ هاے آنها پس از گناههاے دل شاخ میکشند گناهان اعضا از نمایش محل جاهی واز نفاق و

الْعُجْبِ وَالْكِبْرِ وَالْحِرْصِ وَالطَّمَعِ وَالْخَوْفِ مِنَ الْخَلْقِ وَالرَّجَاءِ لَهُمْ وَطَلَبِ

واز شکفت آمدن با جہل خود و تکبر و آز و از خواستن و ترسیدن از خلق و امید داشتن از ایشان و طلب

الْجَاهِ وَالرِّيَاسَةِ وَالتَّقَدُّمِ عَلَى أَبْنَاءِ جِنْسِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ

مرتبہ و سرداری و پیش روی بر جنسان خود و غیر این از انچہ دراز است شرح او

وَإِنَّمَا يَقْوَى عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ بِمُخَالَفَةِ الْهَوَى ثُمَّ الِاشْتِغَالُ بِتَرْكِ

و انہا قوی گردد بر ہمہ آن کہ بمخالفت ہوا پس مشغول شدن بترک

الْإِرَادَةِ فَلَا يَخْتَارُ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا وَلَا يُدَبِّرُ مَعَ اللَّهِ تَدْبِيرَهُ وَلَا يَتَخَيَّرُ

خواہش پس اختیار نکند با خدایتعالے ہیچ چیزے را و تدبیر نکند با خدایتعالے تدبیر خود و اختیار نکند

عَلَيْهِ وَلَا يَنْصِبُ عَلَى جِهَةٍ وَسَبَبٍ فِي رِزْقِهِ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ

بر خدایتعالے چیزے را و نہایت نرساند در ہیچ جہتے و سببے در روزق خود و اعتراض نکند بر آن خدایتعالے

فِي خَلْقِهِ بَلْ يُسَلِّمُ الْكُلَّ إِلَيْهِ وَيَسْتَسْلِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحُ نَفْسَهُ لَدَيْهِ

در آفرینش خود بلکہ بسپارد ہمہ را بسوے او و القیاد و فرو تنی کند بسوی او و بیندازد نفس خود را نزد او

فَيَصِيرُ فِي يَدِ قُدْرَتِهِ كَالطِّفْلِ الرَّضِيعِ فِي يَدِ ظِئْرِهِ وَدَايَتِهِ وَكَالْمَيِّتِ

پس گردد در دست قدرت او ہمچون کودک شیر خوار در دست شیر دہندہ و دایۂ خود و ہمچو مردہ

فِي يَدِ غَاسِلِهِ مَسْلُوبَ اخْتِيَارِهِ مَمْزُوعَ إِرَادَتِهِ فَالِانْتِجَاءُ كُلُّ الِانْتِجَاءِ

در دست شوینده خود دور کرده شده اختیار او کشیده شده است خواہش او پس استکاری ہمہ آن استکاری

فِي ذَلِكَ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى ذَلِكَ قِيلَ لَهُ الطَّرِيقُ إِلَى

در ست پس اگر گوید گوینده چگونه است راه بسوی آن حال گفته شود مر او را در درستی راه بسوے

ذَلِكَ بِصِدْقِ اللَّجَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالِانْقِيَادِ إِلَيْهِ وَلُزُومِ طَاعَتِهِ

آن بدرستی پناه بردن بسوی خدایتعالے عزوجل و از ہمہ خلق پیوستن بسوی او و ملازم گردن بندگی او

بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ وَالتَّسْلِيمِ فِي قَدَرِهِ وَحِفْظِ حُدُودِهِ وَ

بفرمانبرداری امرہای او و باز ماندن از نہی ہای او و سپردن خود را در قضای قدرت او و نگاہ داشتن حدہای خدا

صِيَانَةِ الْحَالِ دَائِمًا أَبَدًا وَاخْتَلَفَ أَقَاوِيلُ الشُّيُوخِ فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ

و نگہداشتن حال ہمیشہ پیوسته و اختلاف است در قولہای بزرگان در نجات پس گفت

الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا نَجَى مِثْلُ الِالْتِجَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ

جنید رح نرست کسی مثل پناہ بردن الْتِجَا بسوی خدایتعالے عزوجل فرمود

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ

خدایتعالے عزوجل این آیت بر سہ کس کہ پس گذاشته اند تا وقتیکہ تنگ شد برایشان زمین

بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا

بفراخی خویش و تنگ شد برایشان نفسہای ایشان و یقین دانستند اینکہ نیست گریزگاہ از خدایتعالی مگر

لِلّٰہِ وَقَالَ رُوَیْمٌ مَا نَجَا مَنْ نَجَا اِلَّا بِالصِّدْقِ وَالتَّقْوٰی قَالَ اللّٰہُ عَزَّ

بسوئی او وگفت رویم نرست کسیکہ رست مگر براستے و پرہیزگاری فرمود خدایتعالے

وَجَلَّ وَنَجّٰی اللّٰہُ الَّذِیْنَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِہِمْ وَقَالَ الْخُرَیْرِیُّ مَا نَجَا مَنْ نَجَا

در تگاری سید ہر خدایتعالے کسانیکہ راکہ پرہیزیدند بہ رستگاری ایشان وگفت خریر نرست کسیکہ رست

اِلَّا بِمُرَاعَاۃِ الْوَفَاءِ قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی اَلَّذِیْنَ یُوْفُوْنَ بِعَہْدِ اللّٰہِ وَلَا یَنْقُضُوْنَ

مگر برعایت کردن فرمود خدایتعالے کسانیکہ وفا میکنند بعہد خدایتعالے ونمی شکنند

الْمِیْثَاقَ وَقَالَ عَطَاءٌ مَا نَجَا مَنْ نَجَا اِلَّا بِتَحْقِیْقِ الْحَیَاءِ قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی

پیمان را وگفت ابن عطاء رحمۃ اللہ نرست کسیکہ رست مگر بتحقیق کردن حیاء فرمود خدایتعالے

اَلَمْ یَعْلَمْ بِاَنَّ اللّٰہَ یَرٰی وَقَالَ بَعْضُہُمْ مَا نَجَا مَنْ نَجَا اِلَّا بِالْحُکْمِ وَالْقَضَاءِ

آیا ندانست باینکہ خدا بیند وگفت بعضے از ایشان نرست کسیکہ رست مگر بحکم خدایتعالے وقضاء

السَّابِقِ فِیْ عِلْمِ اللّٰہِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی اِنَّ الَّذِیْنَ سَبَقَتْ لَہُمْ مِنَّا

پیش کہ در علم خدایتعالے است فرمود خدایتعالے بدرستی آنانکہ پیش رفتہ است ایشانرا از من

الْحُسْنٰی وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِیُّ رَحِمَہُ اللّٰہُ مَا نَجَا مَنْ نَجَا اِلَّا بِالْاِعْرَاضِ

نیکوئی ایشانرا وگفت حسن بصری رح نرست کسیکہ رست مگر بروگردانیدن

عَنِ الدُّنْیَا وَاَہْلِہَا قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی اِنَّمَا الْحَیٰوۃُ الدُّنْیَا لَعِبٌ وَّلَہْوٌ وَقَدْ

از دنیا واہل آن فرمود خدایتعالے کہ نیست زندگانی دنیا مگر بازی ولہو وتحقیق

ذَکَرَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ اَنَّ حُبَّ الدُّنْیَا رَاْسُ کُلِّ خَطِیْئَۃٍ وَمَا تَقَرَّبَ الْمُتَقَرِّبُوْنَ اِلَی

یاد کرد پیغمبر ما بدرستی کہ دوست دنیا سر ہمہ گناہانست ونزدیک شدہ اند نزدیک جویندگان بسوی

اللّٰہِ بِشَیْءٍ اَفْضَلَ مِنْ اَدَاءِ مَا افْتَرَضَ اللّٰہُ وَقَالَ مُنْذِرُ بْنُ خَلَفَہَا اللّٰہُ تَعَالٰی مَا

خدایتعالے بہیچ چیزے بہتر از ادای فرض خدایتعالے وفرمود منذر بن خلفہا اللہ تعالے دنیا نہ

نَظَرَ اِلَیْہَا وَقَالَ الْحَسَنُ رض مَعْنَاہُ مَا نَظَرَ اِلَیْہَا بِعَیْنِ رَحْمَۃٍ مِنْ مَقْتِہَا

دید بسوئے او وگفت حسن رض معنے آن نادیدن اینست کہ ندید بسوی آن دنیا بچشم رحمت یعنے بنظر از جہت

فَہِیَ الْحِجَابُ الْعَظِیْمُ وَبِہَا تَبَیَّنَ الْخَالِصُ مِنَ الْمَعِیْبِ وَلَا یَصِحُّ لِمَنْ بَقِیَ عَلَیْہِ

پس آن دنیا پردہ بزرگست میان حق وبندہ وبآن دنیا روشن میشود برگزیدہ از عیبناک کہ نیست صحیح مر کسانیکہ باقیست بر ایشان

مِنْہَا شَیْءٌ اَلْوُصُوْلُ اِلٰی حَلَاوَۃِ مُنَاجَاتِہٖ سُبْحَانَہٗ لِاَنَّہَا صَدٌّ عَنِ اللّٰہِ

از آن دنیا چیزے رسیدن بہ لذت مناجات حق سبحانہ زیرا کہ بدرستی آن دنیا دشمن خدا است

وَضِدُّ مَا یُحِبُّہُ اللّٰہُ **فَصْلٌ** وَقَدْ دَعَا اللّٰہُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقَہٗ اِلَی التَّوْحِیْدِ

ودشمن چیزیکہ دوست میدارد خدائے اورا وتحقیق خواند خدائے عزوجل خلق خود را بسوئے توحید خود

وَطَاعَتِہٖ بِالْوَعْدِ وَالْوَعِیْدِ وَالتَّرْغِیْبِ وَالتَّرْہِیْبِ فَحَذَّرُوْا وَاَنْذَرُوْا

وبندگی خود بوعدہ کردن بثواب عذاب وبیآرزوسند کردانیدن بثواب ترسانیدن از عذاب پس ترسانید آنخداوند ما

To: www.al-mostafa.com

خَوَّفَ وَزَجَرَ اَعْذَارًا اِلَيْهِمْ وَتَاْكِيْدًا لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ

وترسانید وبازداشت از جهت دور کردن عذر ایشان وتوی کردن حجت را بر ایشان پس فرمود خدا تعالے

رُسُلًا مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ لِئَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّٰهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ

فرستادیم پیغمبران بشارت دهنده وبهشت وترسانندهٔ از دوزخ تا آنکه نباشد مردم را بر خدا تعالے هیچ حجت پس از فرستادن پیغمبران

وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَلَوْ اَنَّا اَهْلَكْنٰهُمْ بِعَذَابٍ مِّنْ قَبْلِهٖ لَقَالُوْا رَبَّنَا لَوْلَا

وچنانچه فرمود واگر ما هلاک میکردیم ایشانرا بعذاب پیش از فرستادن رسول هر آینه گفتند ای پروردگار ما

اَرْسَلْتَ اِلَيْنَا رَسُوْلًا فَنَتَّبِعَ اٰيٰتِكَ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَّذِلَّ وَنَخْزٰى وَقَالَ

چرا نفرستادی بسوی ما پیغمبری تا پیروی میکردیم آیات ترا پیش از آنکه خوار گردیم ورسوا شدیم وفرمود

تَعَالٰى فِيْ اٰيَةٍ اُخْرٰى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِيْنَ حَتّٰى نَبْعَثَ رَسُوْلًا وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا

خدا تعالے در آیتے دیگر ونبودیم ما عذاب کنندگان تا آنکه بفرستیم پیغمبر را وفرمود خدا تعالے

يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُمْ مَّوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي الصُّدُوْرِ

ای هر گدامی مردمان تحقیق آمد شمارا پند از پروردگار شما وشفا چیزے را که در سینهای شماست

وَهُدًى وَّرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا فِي التَّخْوِيْفِ وَالتَّحْذِيْرِ

وراه راست ورحمت مر مومنانرا وفرمود خدا تعالے در ترسانیدن وبر حذر داشتن و

يُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَ

بترسانید شمارا خدا تعالے از ذات مقدس خود وخدا تعالے مهربانست بر بندها وفرمود خدا تعالے این آیت و

اعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِيْٓ اَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوْهُ وَقَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهٗ

بدانید بدرستی خدا تعالے می داند چیزیکه در نفسهای شماست پس بترسید ازو وفرمود خدا تعالے

وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ وَقَالَ جَلَّتْ قُدْرَتُهٗ وَاتَّقُوْنِ يٰٓاُولِي

بدرستی که خدا تعالے بهر چیزے داناست وگفت خدا تعالے که بزرگست قدرتش وبپرهیزید ای صاحبان

الْاَلْبَابِ وَقَالَ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْلَمُوْٓا اَنَّكُمْ مُّلٰقُوْهُ وَقَالَ

خرد وگفته است پاکیست او را وبزرگست وبپرهیزید از عذاب خدا تعالے وبدانید که بدیدنی شما خواهی میشوید او را وفرمود

تَعَالٰى وَاتَّقُوْا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ

خدا تعالے وبپرهیزید بهولناکی روزیکه باز میگردید بسوی خدا پس بتمام داده میشود هر نفسی را آنچه کرده است

لَا يُظْلَمُوْنَ وَقَالَ تَعَالٰى وَاتَّقُوْا يَوْمًا لَّا تَجْزِيْ نَفْسٌ عَنْ نَّفْسٍ شَيْئًا وَّلَا

ظلم کرده نمیشوند وفرمود خدا تعالے وبپرهیزید عذاب روزی را که کفایت نمیکند نفسے از نفسے چیزے را و

يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهٗ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ

پذیرفته نمیشود از آن نفس فدیه را ونه نفع دهد او را شفاعت وفرمود خدا تعالے ای هر گدامی مردم

اتَّقُوْا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِيْ وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ وَلَا مَوْلُوْدٌ هُوَ جَازٍ

بپرهیزید عذاب پروردگار خود را وبترسید روزی را که کفایت نکند هیچ پدری از پسر خود ونه هیچ پسرے بس کننده است

عَنْ وَالِدِهٖ شَيْئًا اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا

از پدر خود چیزے را بدرستی وعدہ خدا تعالے راست ست پس فریب ندہد شما را زندگانے دنیا و

يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ وَقَالَ تَعَالٰى يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ اِنَّ

فریب ندہد شما را بخدا تعالے شیطان و فرمود خدا تعالے ای ہر کدامی مردم بپرہیزید عذاب پروردگار خود را

زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيْمٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمُ

زلزلہ روز قیامت چیزے بزرگست و فرمود خدا تعالے ای ہر کدامی مردم بپرہیزید عذاب پروردگار

الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

کہ آفریدہ شما را از شخص واحد و آفریدہ از آن شخص زن او را و پراگندہ کرد از آن ہر دو

رِجَالًا كَثِيْرًا وَّنِسَآءً وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِيْ تَسَآءَلُوْنَ بِهٖ وَالْاَرْحَامَ اِنَّ

مردان بسیار و زنان را و بپرہیزید از عذاب خدا یرا کہ سوال میکنید بنام او و بپرہیزید از قطع ارحام بدرستی

اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا

خدا تعالے بودہ بر ایشان نگہبان و فرمود خدا تعالے ای مومنان

اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا

بپرہیزید از عذاب خدا تعالے و گویید سخن راست و فرمود خدا تعالے ای مومنان

اتَّقُوا اللّٰهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌ

بپرہیزید از عذاب خدا یرا کہ ہیچ شخص چہ چیز پیش فرستادہ است از برای فردا و بپرہیزید عذاب خدا یرا بدرستی خدا تعالے

بِمَا تَعْمَلُوْنَ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهٗ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ وَ

بچیزے کہ میکنید شما و فرمود خدا تعالے بپرہیزید از عذاب خدا تعالے بدرستی خدا تعالے راست سخت عذاب و

قَالَ تَعَالٰى قُوْٓا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَارًا وَّقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ وَقَالَ

فرمود خدا تعالے ایمومنان نگاہ دارید نفسہائے خود را و اہلہائے خود را از آتشی کہ ہیزم او آدمیان و سنگ است و فرمود

عَزَّ وَجَلَّ اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّمَا خَلَقْنٰكُمْ عَبَثًا وَّاَنَّكُمْ اِلَيْنَا لَا تُرْجَعُوْنَ

خدا تعالے آیا پنداشتہ اید شما بجز اینکہ آفریدہ ایم شما را بیہودہ و بدرستی شما بسوی ما رجوع نمیکنید

وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا اَيَحْسَبُ الْاِنْسَانُ اَنْ يُّتْرَكَ سُدًى وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا

و فرمود خدا تعالے آیا می پندارد آدمی اینکہ گذاشتہ میشود او را بیہودہ و فرمود خدا تعالے

اَفَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰٓى اَنْ يَّاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا بَيَاتًا وَّهُمْ نَآئِمُوْنَ اَوَاَمِنَ اَهْلُ

آیا ایمن شدند مردم دہ ہا اینکہ بیاید ایشان را عذاب ما شبانگاہ و حال اینکہ ایشان خواب کنندہ اند آیا ایمن شدند

الْقُرٰٓى اَنْ يَّاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا ضُحًى وَّهُمْ يَلْعَبُوْنَ فَمَا جَوَابُكَ يَا مِسْكِيْنُ عَنْ

دہ ہا اینکہ بیاید ایشان را عذاب ما چاشتگاہ و حال اینکہ ایشان بازی میکنند پس چیست جواب تو ای مسکین از

هٰذِهِ الْاٰيَةِ وَمَا عَمَلُكَ بِهَا فَهَلْ اَنْتَهَيْتَ عَنْ اِتِّبَاعِ شَهَوَاتِكَ

این آیت و چیست عمل تو باین آیہ پس آیا باز ماندی تو از متابعت ہوا ہاے خود

الْخَيْبَةِ الْمُؤْذِيَةِ لَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمُحِلَّةِ لَكَ فِي دَارِ الشَّقَاءِ

کہ پلید اند و ہلاک کنندہ اند ترا در دنیا و آخرت فرود آرندہ ترا در سرای بدبختی

وَالْمُهَانَةِ الَّتِي تُحْرِقُكَ نَارُهَا وَتَنْهَشُكَ حَيَّاتُهَا وَتَلْسَعُكَ

وخواری سرانیکہ میسوزد مرا آتش او و نیش میزند مارہا او و نیش میزنند ترا

وَتَلْسَعُكَ عَقَارِبُهَا وَهُوَامُّهَا وَتَأْكُلُكَ دِيدَانُهَا وَتَضْرِبُكَ

کژدم ہا او و گزندگان او و میخورند ترا کرم ہا و میزنند ترا

زَبَانِيَتُهَا وَخُزَّانُهَا وَيُجَدِّدُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْوَاعَ عَذَابِهَا وَ

فرشتہ ہا کہ موکل دوزخ اند و نگاہبان او و نو کردہ میشود بر تو در ہر روز انواعہا عذاب او و

أَنْتَ فِيهَا مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَالشَّيَاطِينَ سَوَاءٌ وَ

تو دران سرایا فرعون و ہامان و قارون و شیاطین ہستے و

قَالَ فِي التَّرْغِيبِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ

گفت خدائیتعالے در ترغیب کسیکہ بترسد خدایرا میگرداند خدائیتعالے مراورا محل برآمدن و رزق میرساند او را از جائیکہ

لَا يَحْتَسِبُ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ

نمیدارد و فرمود خدائیتعالے کسیکہ بترسد خدارا دور میکند ازوی بدیہا او بسیار میدہد

لَهُ أَجْرًا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي

مراورا مزد و فرمود خدائیتعالے ای مردم چہ چیز فریب او ترا بپروردگار تو کہ کریم است آنکہ

خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا

آفرید ترا از عدم پس برابر ساخت اعضا ہا تو و فرمود خدائیتعالے آیا نرسیدہ ہست وقت کسانی را کہ ایمان آوردہ اند

أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ فَقَدْ رَغَّبَكَ فِيمَا عِنْدَهُ فِي طَلَبِ فَضْلِهِ

اینکہ فروتنی کند دلہا ہای ایشان مر ذکر خدارا پس تحقیق راغب گردانید ترا خدا در چیزیکہ نزد اوست در طلب فضل او و

وَسَعَةِ رَحْمَتِهِ وَطِيبِ رِزْقِهِ وَالِاسْتِرَاحَةِ إِلَيْهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ لَدَيْهِ

فراختی بخشش او و خوشی بہ رزق خود و راحت گرفتن بسوی او و آرام گرفتن نزد او

يَسْلُكُ طَرِيقَ التَّقْوَى وَمُلَازَمَتِهِ وَالْمُوَاظَبَةِ عَلَيْهِ فَبَيَّنَ لَكَ

بر گرفتن راہ و تقوی و ملازم گرفتن آن تقوی و ہمیشہ بودن بران تقوی پس بیان کرد ترا

بِذَلِكَ الطَّرِيقَ وَأَوْضَحَ لَكَ الْحُجَّةَ وَضَمِنَ لَكَ بَعْدَ ذَلِكَ غُفْرَانَ

باین سلوک تقوی راہ و روشن گردانید برای تو راہ فراخ را و ضامن شد ترا پس آن آمرزیدن

الذُّنُوبِ وَتَكْفِيرَ السَّيِّئَاتِ وَعَظِيمَ الْأَجْرِ وَالْجَزَاءِ بِقَوْلِهِ عَزَّ

گناہان و دور کردن گناہان را و بزرگ کردن مزد و جزا را

وَجَلَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ثُمَّ بِنَهْيِهِ

و بکس کہ بترسد از خدا کفارت کند از و گناہان او را و بزرگ کند مراورا اجر پس بنہی کا

عَنْ غَرَّتِكَ بِهٖ وَقَدْ نَبَّكَ عَنْهُ وَنَعَامِيكَ عَنْ طَرِيقِهٖ وَنَصَامُكَ

از غفلت وخواب تو از حق تعالے و کوری تو از راه او وکری تو

عَنْ سَمَاعِ اٰيَاتِهٖ وَمِنْ مَوَاعِظِهٖ وَزَوَاجِرِهٖ فَقَالَ تَعَالٰى مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ

از شنیدن آیات او وپندهای او وسرزنشهای او پس گفت او تعالی چه چیز مغرور کرد ترا بپروردگار تو

الْكَرِيْمِ الَّذِيْ خَلَقَكَ فَسَوّٰكَ فَعَدَلَكَ فَوَصَفَ نَفْسَهٗ بِالْكَرَمِ

آنکه پیدا کرد ترا پس برابر کرد ترا پس بستود خدای تعالی خود را بکرم

لِئَلَّا تَزْهَدَ فِيْ مُعَامَلَتِهٖ وَتَنْفِرَ عَنْ مُقَارَبَتِهٖ وَتَشْتَغِلَ عَنْهُ

تا آنکه زود نکردانند از معامله او ونگریزند از نزدیکی او وشغول نشوند از سوے

بِخَلِيْقَتِهٖ ثُمَّ ذَكَّرَكَ بِاَنَّهٗ خَلَقَكَ وَاَوْجَدَكَ مِنْ عَدَمٍ لِكَ وَاجْتَاكَ

بخلقیات او ونا پدید دار ترا بلکه آورد ترا بصورت اعتدال آفرید ترا وموجود کرد ترا از نیستے تو ورزیده کرد ترا

بَعْدَ اَنْ لَّمْ تَكُنْ شَيْئًا وَاَغْنَاكَ بَعْدَ فَقْرِكَ وَقَوّٰاكَ بَعْدَ ضَعْفِكَ

پس آنکه نبود چیزی ومالدار کرد ترا پس بینوائی تو وتوانا کرد ترا پس ناتوانائی تو

وَبَصَّرَكَ فِيْ مَصَالِحِكَ بَعْدَ عَمَاكَ وَعَلَّمَكَ بَعْدَ جَهْلِكَ وَهَدَاكَ

وبینا کرد ترا در بهبودهای تو پس از کوری تو ودانا کرد ترا پس از نادانی تو وراه نمود ترا

بَعْدَ ضَلَالَتِكَ فَمَا نَعُوْدُكَ يَا غَافِلُ عَنْ طَلَبِ فَضْلِهِ الْوَاسِعِ وَمَا

پس از گمراهی تو پس چیست نشستن تو غافل از طلب بخشش او که فراخ است وچه چیز

تُبْطِئُكَ عَنْ مُلَازَمَةِ طَاعَتِهِ الَّتِيْ تُشَرِّفُكَ فِي الدُّنْيَا وَتُسْعِدُكَ فِي

است باز دارنده تو از ملازم گردن بندگی او که بزرگی بخشد ترا در دنیا ونیک بختی دهد ترا در

الْعُقْبٰى وَتَرْفَعُكَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى اَرَضِيْتَ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَ

آخرت ولی بردارد ترا در مرتبه های بلند آیا راضی شده تو بزندگی دنیا و

اسْتَبْدَلْتَ الَّذِيْ هُوَ اَدْنٰى بِالَّذِيْ هُوَ خَيْرٌ وَاثَرْتَ الدُّنْيَا وَاَبْنَاهَا

وبدل کردی تو آنچیزی را که بهتر است بچیزیکه فروتر است واختیار کردی تو دنیا را وفرزندان او را

وَمَا ظَهَرَ لَكَ مِنْ زِيْنَةِ الَّتِيْ لَا بَقَاءَ لَهَا عَلَى الْفِرْدَوْسِ الْاَعْلٰى وَالْمَرْاٰى فَتَهْ

وچیزیکه ظاهر شد مر ترا از زینت آن دنیا که نیست بقاے مر او را بر بهشت برین وهمراے

مَعَ الْاَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ اَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهٗ عَزَّ وَجَلَّ

با پیغمبران وصدیقان وشهیدان آیا نشنیده تو قول خدا عزوجل که فرمود

اَرَضِيْتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مِنَ الْاٰخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فِي الْاٰخِرَةِ

آیا راضی تو بر زندگانی دنیا که قایمست از سرای آخرت پس نیست اسباب زندگانی دنیا در آخرت

اِلَّا قَلِيْلٌ فَقَوْلُهٗ تَعَالٰى بَلْ تُؤْثِرُوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةُ خَيْرٌ وَّ

مگر اندک وفرمود خدا تعالے بلکه اختیار کرده آید شما زندگانی دنیا را وحال آنکه آخرت نیکوست و

آبقی وقوله فاما من طغی وآثر الحیوة الدنیا فان الجحیم هی المأوی

باقیست وفرمود خدا تعالی اما کسیکه نافرمانی کرد واختیار کرد زندگانی دنیارا پس تحقیق دوزخ جایگاه اوست

فصل واعلم ان دخول النار بالکفر وتضاعف العذاب به

وبدانکه بدرستی درآمدن دوزخ بکفر است وزیادتی عذاب و

قیمة الدرکات بالاعمال السیئة والاخلاق السیئة ودخول

شدت طبقهای دوزخ بسبب اعمال بد است وصفات بد ودرآمدن

الجنة بالایمان وتضاعف النعیم وقیمة الدرجات بالاعمال

بهشت بایمان است وزیادتی نعمتهای وشدت درجای او بسبب عملهای

الصالحة والاخلاق الحسنة وان الله عز وجل خلق الجنة فحشاها

نیکو است وخصال نیکو وبدرستی خدای عزوجل آفرید بهشت را پس فرش کرد اورا

بالنعیم ثوابا لاهلها وخلق النار فحشاها بالعذاب عقابا لاهلها

بنعمتها ازجهت ثواب دادن مراهل اورا وآفرید خدا تعالی دوزخ را پس پر کرد اورا بعذاب

وخلق الدنیا فحشاها بالآفات والنعیم محنة وابتلاء ثم خلق

وآفرید دنیارا پس پر کرد اورا بآفتهای ونعمتهای ازجهت امتحان وآزمایش نمودن پس آفرید

الخلق والجنة والنار فی غیب منهم لم یعاینوهما فالنعیم والآفات

خلق را وحالانکه بهشت ودوزخ در پنهانی از ایشان ندیده اورا پس نعمتهای وآفتهای

التی فی الدنیا هی انموذج الاخرة ومذاقة ما فیها وخلق فی الارض

که در دنیا است آن نمونه آخرتست وچشیدن چیزیکه در آنست وآفرید در زمین

من عبید ملوکا اعطاهم سلطانا ارعب به القلوب وملک به

از بندهای خود بادشاهان که داد ایشانرا غلبه صدت که ترسانیدن بآن دلهای مردم وملک گردانیدن بآن

النفوس فهو انموذج ومثال لتدبیره وملکه ونفاذ امره ومعاملته

نفسهای مردم را در امثال که نمونه است ومثال مرتبه پیر او ومملک او ورواج شدن حکم وسعامله او را

فجعل خبر ذلک کله تنزیلا ووصف الدارین ووصف ملکه و

پس گردانید خدا تعالی خبر آنرا همه قرآن ومشتمل هر دو سرا را ومشتمل ملک خود را و

قدرته وتدبیره ومنته وصنائعه وضرب الامثال علی ذلک ثم

قدرت خود را وتدبیر خود را وعطای خود را وصنعتهای خود را وروشهای مثلهای بران پستر

قال تعالی وتلک الامثال نضربها للناس وما یعقلها الا العالمون

فرمود خدا تعالی وآن مثلها است که زده ایم آنرا ازبرای مردم ونمیدانند آن مثلها مگر دانایان

فالعلماء بالله یفهمون عن الله امثاله لان المثل انما هو صنعة

پس دانایان بخدای را فهمیده از خدا تعالی مثلهای اورا زیرا که بدرستی مثل نیست مگر صفت چیزیکه

شَيْءٍ قَدْ شَاهَدْتَهُ يُرِيكَ صِفَةَ مَا غَابَ عَنْكَ وَيُبَصِّرُكَ بِمَا

چیزیکہ مشاہدہ کردہ تو اورا مینماید ترا صفت چیزیکہ غایب است از تو و مینماید مثل ترا بچیزے کہ

تُبْصِرُهُ بِعَيْنِكَ لِيُنْفِذَ بَصَرَ قَلْبِكَ إِلَى مَا لَا تُبْصِرُهُ عَيْنُكَ فَيَعْقِلَ

دیدۂ تو بچشم خود تا در رود بچشم دل تو بسوئی چیزیکہ ندیدہ اند ترا چشم تو پس دریابد

قَلْبُكَ مَا خُوطِبْتَ بِهِ مِنْ خَيْرِ الْمَلَكُوتِ وَخَيْرِ الدَّارَيْنِ وَخَيْرِ مُعَامَلَةِ

دل تو چیزے را کہ مخاطب کردہ شدہ او را بچیز از خیر ملکوت و خیر دو سرائے و خیر معاملہ

مَلِكِ الْمُلُوكِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا نَعِيمٌ وَلَا شَهْوَةٌ إِلَّا وَهِيَ أُنْمُوذَجُ الْجَنَّةِ

پادشاہان پس نیست در دنیا نعمتے و لذت مگر آن نمونہ بہشت است

وَذَوْقُهَا ثَمَّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ

و چشیدن آن پستر کہ از غیر آن در بہشت چیزیست کہ ہیچ چشمے ندیدہ است و ہیچ گوش نشنیدہ است

وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَلَوْ نَمَى لِلْعِبَادِ مِنْهَا لَمْ يَنْتَفِعُوا بِتِلْكَ الْأَسْمَاءِ

و نہ گزشتہ است بر دل ہیچ آدمے پس اگر ناسیدہ شود مر بندگان را از ان نعمتہا نفع نکنند آن نامہا

لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْقِلُوهُ هٰهُنَا وَلَا رَأَوْهُ وَلَيْسَ لَهَا أُنْمُوذَجٌ فِي الدُّنْيَا وَالْجَنَّةِ

زیرا کہ بدرستی آن مردم عقل نیکنند ازا اینجا و ندیدہ اند او را و نیست مر او را نمونہ در دنیا و بہشت

مِائَةُ دَرَجَةٍ وَإِنَّمَا وُصِفَ مِنْهَا ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ

صد درجہ است و وصف کردہ شدہ است انانہا کہ سہ درجہ یکے زر دوم نقرہ

وَالنُّورُ ثُمَّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ غَيْرُ مَعْقُولٍ وَلَا تَحْمِلُهُ الْعُقُولُ وَكَذَلِكَ

و سیوم نور پستر کہ از پس آن دریافتہ نشدہ است و نمی بردارد او را عقلہا و ہمچنین ہیچیز کہ

مَا فِي الدُّنْيَا مِنَ الشِّدَّةِ وَالْعَذَابِ فَهُوَ أُنْمُوذَجُ دَارِ الْعِقَابِ ثُمَّ مِنْ

در دنیا است از سختے و عذاب پس او نمونہ سرائے آخرت است پستر کہ از

وَرَاءِ ذَلِكَ شَيْءٌ لَا تَحْمِلُهُ الْعُقُولُ مِنْ أَلْوَانِ الْعَذَابِ كُلُّ ذَلِكَ يَخْرُجُ

پس آن عذابہا ہے است کہ نمی بردارد او را عقلہا از رنگہا عذاب ہمہ آن بالا مذکور شد می برآید

لَهُمْ مِنْ غَضَبِهِ وَلِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ رَحْمَتِهِ فَكُلُّ مَنْ تَنَاوَلَ مِنْ عَيْشِ

مر اہل دوزخ را از غضب او و مر اہل بہشت را از رحمت او پس ہر کسیکہ خورد از عیش

مِنْ دُنْيَاهُ مِمَّا أُبِيحَ لَهُ وَشَكَرَ عَلَيْهَا أُبْدِلَ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ مَا يَذُوقُ هٰذَا

از دنیا ہمہ او چیزے را کہ مباح کردہ شدہ است مر او را و شکر کرد بر آنچہ بدل داده شدہ مر او را از بہشت چیزیکہ چشیدنی است این

فِي جَنْبِهِ وَمَنْ تَنَاوَلَ مِمَّا لَمْ يُبَحْ لَهُ فَقَدْ حَرَمَ مِنْ نَفْسِهِ حَظَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ

در پہلوئے او و کسیکہ خورد چیزے کہ مباح کردہ نشدہ است مر او را پس تحقیق منع کرد نفس خود را نصیب او را از مرتبہ ہای بہشت

وَمَنْ كَذَّبَ بِهَا حَرَمَ الْجَنَّةَ بِمَا فِيهَا أَجْمَعَ فَلِأَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَائِسُ وَ

و کسیکہ دروغ داشت او را منع کرد نفس خود را از بہشت با چیزیکہ در است بہ پس مر اہل بہشت را عروسہا است و

وَلَائِمُ وَضِيَافَاتٌ فَالْعَرَائِسُ لِلدَّعْوَةِ وَذٰلِكَ اَنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ

وطعامها وکرخدا و مهمانیها پس عروسها از جهة خواندن حق تعالے است و آن انیست بدرستی حق تعالے

سُبْحَانَهٗ دَعَاهُمْ اِلٰى دَارِ السَّلَامِ لِيُجَدِّدَهُمْ اَبْدَانًا طَرِيَّةً وَاَعْمَارًا

خواند موسنانرا بسوی بهشت تا انکه نوکند مرایشانرا شبابی تازه وعمرا

اَبَدِيَّةً وَالْوَلَائِمُ لِلْاَزْوَاجِ وَالضِّيَافَاتُ لِلزِّيَارَةِ وَلِاَهْلِ الْجَنَّةِ

بهیشه وطعامها انکه خدائے از برای جفتهائے و مهمانی ها از برای زیارت ایشان و مر اهل بهشت را

تَلَاقٍ وَزِيَارَاتٌ فَيَمَا بَيْنَهُمْ وَمُتَحَدَّثٌ فِيْ مَوَاطِنِ الْاُلْفَةِ وَمُجْتَمَعٌ

ملاقات وزیارتها است درمیان ایشان وسخن کردنست در جاهای آرام وبکجا شدنست

فِيْ ظِلِّ طُوْبٰى يَلْقَوْنَ الرُّسُلَ هُنَالِكَ وَيَزُوْرُوْنَهُمْ وَمَجَالِسُ الْمُلْكِ

در سایه درخت طوبی می بینند پیغمبران را آنجا و زیارت میکنند ایشانرا ومجلسهائے فرشتگان

فِيْمَا بَيْنَهُمْ سَلَامُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ وَاَسْوَاقٌ يَاْتُوْنَهَا يَخْتَبِرُوْنَ

درمیان ایشان سلام خدا باد بر همه و بازارهاست که می آیند اهل بهشت آن بازارها را و

الصُّوَرَ وَهَدَايَا مِنَ الرَّحْمٰنِ فِيْ اَوْقَاتِ الصَّلٰوةِ يُغْدٰى وَيُرَاحُ عَلَيْهِمْ

صورتها نیک وهدیها را از خدا بتعالے در وقت نماز وروز وشب برده میشود برایشان

مِنْ اَلْوَانِ الْاَطْعِمَةِ وَالْاَشْرِبَةِ وَالْفَوَاكِهِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا اَرْزَاقُهُمْ

از خوردنیها ونوشیدنیها ومیوه ها بگاه وشبانگاه رزقهای ایشان

زِيَادَةٌ لَا مَقْطُوْعَةٌ وَلَا مَمْنُوْعَةٌ وَمَزِيْدٌ مِّنَ اللّٰهِ يَوْمًا بِيَوْمٍ فَاِذَا

بسیارست بریده نشده است وبازداشته نشده وزیاده کرده شده است از خدا روز بروز پس چنیک

اَتَاهُمُ الْمَزِيْدُ نَسُوْا مَا قَبْلَهٗ ثُمَّ لَهُمْ مُتَنَزَّهٌ يَخْرُجُوْنَ اِلَيْهِ فِيْ رِيَاضٍ

می آید ایشانرا زیادتی فراموش میکنند چیزیکه پیش ازو دست پستر که مر ایشانرا تماشاگاهست که می برآیند بسوی او در باغهائے

عَلٰى شَاطِئِ نَهْرِ الْكَوْثَرِ عَلَيْهِ خِيَامُ الدُّرِّ مَضْرُوْبَةٌ وَكُلُّ خَيْمَةٍ سُتُوْنٌ

کربر کناره جوئی کوثر است بران جوی خیمهائے مروارید زده شده است وهر خیمه سقف کرده است

مِيْلًا فِيْ عَرْضِ مِثْلِهٖ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ لَيْسَ لَهَا بَابٌ فِيْهَا جَوَارٍ

در پهنائی مانند آن از یک دانه مروارید کوفته اورا درها درآن خیمه کنیزان

عُبَقَاتٌ لَمْ يَنْظُرْ اِلَيْهِنَّ مَلَكٌ وَلَا اَحَدٌ مِّنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَدَمِ

خوشبوانده که ندیده است ایشانرا هیچ فرشته ونه یکے از اهل بهشت از خدمتکاران

وَالْحُوْرِ وَهُوَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِنَّ خَيْرٰتٌ حِسَانٌ وَاِذَا قَالَ اللّٰهُ

وحور واین قول خدا بتعالے که فرموده درآن خیمهائے نیکو رویان خوب داده و وقتے فرموده خدا بتعالے

فِيْهِنَّ حِسَانٌ فَمَنْ يَقْدِرُ اَنْ يَّصِفَ حُسْنَهُنَّ ثُمَّ قَالَ تَعَالٰى حُوْرٌ

مر ایشانرا خوبرو پس کیست قادر براین که بیان کند ایشان را پستر که فرموده حوران

مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ فَتِلْكَ خِيَرَةُ الرَّحْمٰنِ اخْتَارَ صُوَرَهُنَّ لِلْحِسَانِ

نگاہ داشتہ شدہ در حجلہا پس آنہا برگزیدہ ہائے اند اختیار کردہ است صورتہا نیکو

بَيْنَ الصُّوَرِ بَدِيعَةٌ مِنْ سَحَائِبِ الرَّحْمَةِ فَإِذَا أَمْطَرَتْ مَطَرَتْ حُورًا

ایشانرا از میان صورتہا پیدا شدند از ابرہائے رحمت پس وقتیکہ ببارد آن ابر ببارد گیتیان

حِسَانًا عَلَى مَشِيَّةِ الْكَرِيمِ نُورٌ وُجُوهُهُنَّ مِنْ نُورِ الْعَرْشِ نَضِرَتْ

خوبرو بخواہش است خدائیتعالے نور روہای ایشان از نور عرش است پس تازہ شدہ است

عَلَيْهِنَّ خِيَامُ الدُّرِّ فَلَمْ يَرَهُنَّ أَحَدٌ مُنْذُ خَلَقَهُنَّ فَهُنَّ مَقْصُورَاتٌ

بر ایشان خیمہای مروارید پس ندیدہ است ایشانرا ہیچکے از آن ہنگام کہ آفریدہ است ایشانرا پس ایشان نگاہ داشتہ

فِي الْخِيَامِ قَدْ قَصَرْنَ أَيْ حُبِسْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَأَهْلُ

در خیمہا محبوس کردہ شدہ اند بر شوہرہای خود از ہمہ خلق پس اہل

الْجَنَّةِ يَتَنَعَّمُونَ فِي الْقُصُورِ مَعَ الْأَزْوَاجِ وَيَلْبَثُونَ فِي النِّعْمَةِ مَا

بہشت متنعم و لذت میکنند در آن قصرہا با جفتہای خود و درنگ میکنند آن اہل بہشت در آن نعمتہا

شَاءَ اللّٰهُ حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي يُرِيدُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُجَدِّدَ لَهُمْ

خواستہ است خدائیتعالے تا وقتیکہ شود روزیکہ میخواہد خدائیتعالے اینکہ نو دہد ایشانرا

نِعْمَةً وَنُزْهَةً نُودُوا فِي دَرَجَاتِ الْجِنَانِ يَا أَهْلَ الْجِنَانِ هٰذَا يَوْمُ

نعمت و تماشائے پیدا کردہ شوند در درجہائے بہشتہا ای اہل بہشت ہذا بسببی این روز

نُزْهَةٍ وَسُرُورٍ وَتَفَسُّحٍ وَحُبُورٍ فَاخْرُجُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ عَلَى خُيُولٍ

تماشائے و خوشی است و روز فراخی و ارائش است پس برائید بسوی تماشاہ خود پس می برائید بر اسپان

الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ مِنْ أَبْوَابِ مَدَائِنِهِمْ إِلَى تِلْكَ الْمَيَادِينِ ثُمَّ يَسِيرُونَ

مروارید و یاقوت از درہائے شہرہای خود بسوی آن میدانہا پستر ک میروند

عَلَى تِلْكَ الْمَيَادِينِ إِلَى تِلْكَ الرِّيَاضِ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الْكَوْثَرِ فَيَهْدِيهِمُ اللّٰهُ

بر آن میدانہا تا آن باغہا بر کنار جوی کوثر پس راہ نمایند ایشانرا خدا

إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عِنْدَ خَيْمَتِهِ وَلَا بَابَ لَهَا فَتَصَدَّعُ

بمنزلہای ایشان پس فرود می آید ہر مردی از ایشان نزدیک خیمہ خود و نیست در مر او را پس پارہ کردہ میشود

الْخَيْمَةُ عَنْ بَابٍ وَذٰلِكَ بِعَيْنِ وَلِيِّ اللّٰهِ تَعَالَى لِيَعْلَمَ أَنَّ الَّتِي فِيهَا

خیمہ را از دیوے و آن پارہ شدن در حضور چشم مومن ولی خدا خواہد بود تا آنکہ داند در بر سبی آن زنیکہ در آن خیمہ است

لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَفَاءً لِمَا قَدَّمَ اللّٰهُ مِنَ الْوَعْدِ فِي دَارِ الدُّنْيَا حَيْثُ

مطلع نشدہ است بر او ہیچکس از جہت وفا کردن چیزیرا کہ پیش یاد کرد خدائیتعالے از وعدہ در سرای دنیا جائیکہ

قَالَ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ

فرمود در آن خیمہا برگزیدہ اند نیکو روئی پستر ک فرمود آیت مذکور حوران نگاہ داشتہ شدہ در خیمہا

ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ فَيَسْتَوِيْ مَعَهَا

پستر ک فرمود یعنے تصرف بکارت ایشان نکرده است هیچ آدمی پیش از ایشان و نه جنی پس می نشیند باران ن

عَلٰى سَرِيْرِ الْنُزْهَةِ فِيْ تِلْكَ الْحِجَالِ فَيَمَالُ عَلَيْهِمْ مِنْ وَلِيْمَتِهَا فَاِذَا

بر تخت پاکیزگی در آن خانها آراسته بانواع زینت پس آن ورده میشود بر ایشان از طعام که خدائی آن ران پس

طَعِمُوْا كُلَّهُمْ ثُمَّ سَقَاهُمُ اللّٰهُ شَرَابًا طَهُوْرًا وَتَفَكَّهُوْا بِطُرَفِ

بخورند طعام ولیمه را پستر ک می نوشاند ایشانرا خدائیتعالے شراب پاک وتفکه میکنند بمیوه ها تازه

الْفَوَاكِهِ الَّتِيْ جَدَّدَ اللّٰهُ لَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْهَدَايَا فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَالْحُلَلِ

نو سید هر خدائیتعالے مر ایشانرا از آن هدایا که در وقتها نماز است زیورها

وَالْحُلَلِ فَخَلَعَ عَلَيْهِمْ كِسْوَةَ الرَّحْمٰنِ وَاشْتَغَلُوْا بِالْخَيْرَاتِ الْحِسَانِ

و پوشیدنیها پس میپوشاند خدائیتعالے بر ایشان پوشش رحمن و مشغول میشوند بخوبان نیکو رو

يَقْضُوْنَ مِنْهُنَّ الْاَوْطَارَ وَالنُّهُمَاتِ ثُمَّ يَحُوْلُوْنَ اِلٰى مَجَالِسِ

که تمام حاصل میکنند از آنها حاجتها وخودرا وشهوتها را پستر ک باز میگردند بسوی مجلسهای

الْعَبْقَرِيَّاتِ الْمُوْشَاتِ بِاَلْوَانِ التُّفُوْفِ عَلٰى شَوَاطِئِ الْاَنْهَارِ فِيْ تِلْكَ

آفریدنیے که آراسته کرده شده است برنگارنگ نقشها بر کنارها جویها در آن

الرِّيَاضِ يَرْكَبُوْنَ الرَّفَارِفَ الْخُضْرَ وَيَتَّكِئُوْنَ عَلَيْهَا وَهُوَ قَوْلُهٗ تَعَالٰى

باغها سوار میشوند رفرفها سبز را ویتکیه میکنند بران وان قول خدائیتعالے

مُتَّكِئِيْنَ عَلٰى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَّعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ فَاِذَا قَالَ اللّٰهُ لِشَيْءٍ حَسَانٍ

تکیه کننده اند بر رفرف سبز و بستر او افریدنیے نیکو وتکیه میکنند خدائیتعالے چیزی را نیکو

فَمَا ذَا بَقِيَ فَالرَّفْرَفُ هُوَ شَيْءٌ اِذَا اسْتَوٰى عَلَيْهِ رَفْرَفٌ بَرَّ وَاَهْوٰى

پس چه باقی ماند پس رفرف چیزیست که هرگاه نشسته شود بر او

كَالْمَرْجُوْحَةِ يَمِيْنًا وَّشِمَالًا وَّرَفْعًا وَّخَفْضًا بِتَلَذُّذِ مَعَ اَنِيْسِهٖ

بجنبد براو را یکجانب راست وچپ و بلندی و پستے هموار مرجوحه لذت می یابند با یار خود

فَاِذَا رَكِبُوا الرَّفَارِفَ اَخَذَ اِسْرَافِيْلُ فِي السَّمَاعِ وَرُوِيَ فِي الْخَبَرِ اَنَّهٗ

پس وقتیکه سوار میشوند رفرفها شروع میکند اسرافیل در سرود گردن و روایت کرده شده است در حدیث

لَيْسَ اَحَدٌ مِّنْ خَلْقِ اللّٰهِ تَعَالٰى اَحْسَنَ صَوْتًا مِّنْ اِسْرَافِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نیست هیچکے از آفریدنیهای خدائیتعالے نیکوتر از روی آواز اسرافیل ع

فَاِذَا اَخَذَ فِي السَّمَاعِ قَطَعَ عَلٰى اَهْلِ سَبْعِ سَمٰوٰتٍ صَلَاتَهُمْ وَتَسْبِيْحَهُمْ

پس وقتیکه میگیرد در سرود گفتن بریده میشود بر اهل هفت آسمان نمازهای ایشان وتسبیحهای ایشان

فَاِذَا رَكِبُوا الرَّفَارِفَ وَاَخَذَ اِسْرَافِيْلُ فِي السَّمَاعِ بِاَلْوَانِ الْاَغَانِيْ

پس وقتیکه سوار شدند بر رفرفها و گرفت اسرافیل در سرود برنگارنگ آوازهای

تَسْبِيحًا وَتَقْدِيسًا لِلْمَلِكِ الْقُدُّوسِ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا
از روی تسبیح و تقدیس سر بادشاہے راکہ پاکست باقی نماند در بہشت درختے کہ
وَرَدَتْ وَلَمْ يَبْقَ سَرْوٌ وَلَا بَابٌ إِلَّا انْفَتَحَ وَانْفَتَحَ وَلَمْ يَبْقَ حَلْقَةٌ
گل کردو و باقی نماند سروے و دروازے کہ باز شدہ و کشادہ نشد و باقی نماند حلقہ
بَابٍ إِلَّا طَنَّتْ بِأَلْوَانِ طَنِينِهَا وَلَمْ يَبْقَ أَجَمَةٌ مِنْ أَجَامِ الذَّهَبِ
دروے کہ آواز کرد بر نگارنگ آوازہائے خود و باقی نماند بیشہ از بیشہائے زر
وَالْفِضَّةِ إِلَّا وَقَعَ هُبُوبُ الصَّبَا فِي مَقَاصِبِهَا فَزَمَرَتْ تِلْكَ
و نقرہ کہ افتاد آواز وزیدن در نیستانہا او پس آواز نی برآورد از ان
الْمَقَاصِبُ بِفُنُونِ الزَّمْرِ فَلَمْ يَبْقَ جَارِيَةٌ مِنْ جَوَارِي الْحُورِ الْعِينِ
نیستانہا بانواع آوازہا نی و باقی نماند کنیزکے از کنیزکان حور
إِلَّا غَنَّتْ بِأَغَانِيهَا وَالطَّيْرُ بِأَلْحَانِهَا فَيُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى
مگر سرود کرد بسرودہا خود و پرندہا بآواز خود پس وحی میفرستد خدائتعالے بسوے
الْمَلَائِكَةِ أَنْ جَاوِبُوهُمْ وَاسْمَعُوا عِبَادِيَ الَّذِينَ نَزَهُوا أَسْمَاعَهُمْ
فرشتگان اینکہ جواب دہید ایشانرا و بشنوانند بندہائے مرا کہ پاک داشتہ اند گوشہائے
عَنْ مَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ فَيُجَاوِبُونَ بِأَلْحَانٍ وَأَصْوَاتٍ رُوحَانِيَّةٍ
از مزمارہائے شیطان پس جواب میدہند آن فرشتگان بالحانے و آوازہا روحانے
فَتَخْتَلِطُ هَذِهِ الْأَصْوَاتُ فَتَصِيرُ رَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ
پس درہم میشود آن آوازہا پس میگردد یک آواز بزرگ پس گوید خدائتعالے
قُومُوا يَا دَاوُدُ عِنْدَ سَاقِ عَرْشِي فَيَجِدُنِي فَيَدْفَعُ دَاوُدُ فِي تَجِيدِهِ
ای داود بایستاده شو نزدیک پایہ عرش من پس یابد مرا پہ بزرگے کہ پیش میشود داود پہ تمجید
بِصَوْتٍ يَغْلِبُ الْأَصْوَاتَ وَيُجَلِّيهَا وَتَضَاعَفُ اللَّذَّةُ وَأَهْلُ
باوازے کہ ہمی پوشد آوازہا را و کمی آرایند آنہا نرا او دوچندان میشود لذت و اہل
الْخِيَامِ عَلَى تِلْكَ الرَّفَارِفِ تَهْوِي بِهِمْ وَقَدْ حَفَّتْ بِهِمْ أَفَانِينُ
خیمہا بر آن رفرفہا اند کہ فرو میبرند ایشانرا و محفوف کردہ ایشانرا از نواہائے
اللَّذَّاتِ وَالْأَغَانِي فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ
لذتہا و سرودہا پس آنقول خداست عزوجل پس ایشان در باغے
يُحْبَرُونَ قَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الرَّوْضَةُ اللَّذَّةُ وَالسَّمَاعُ فَبَيْنَمَا هُمْ
نعمت و بزرگی گفت یحیے بن کثیر روضہ لذت و سرود است پس درمیان وقات
عَلَى لَذَّاتِهِمْ وَسُرُورِهِمْ إِذَا انْفَتَحَ لَهُمْ بَابُ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ مِنْ
بر لذتہا و سرورہا ایشان در باغے کہ ایشانرا

جَنَّةِ عَدْنٍ فَارْتَجَّتْ أَصْوَاتُ صُفُوفِ الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ بَابِ

بهشت عدن پس بلند شد آوازها ی صفها ی روحانیان از در

جَنَّةِ عَدْنٍ بِتَمَاجِيدِ الْمَاجِدِ الْكَرِيمِ إِلَى دَرَجَاتِ الْجِنَانِ وَثَارَتْ

بهشت عدن به بزرگی یاد کردن خدایرا که بزرگ کریم است تا در جهانی بهشتها و پراگنده شد

رِيحُ عَدْنِيَّةٍ بِأَلْوَانِ الطِّيبِ وَالرَّوْحِ وَالنَّسِيمِ وَهُوَ نَسِيمُ الْفِرْيَةِ

بوی بهشت عدن برنگارنگ خوشبوی و خوشی و باد خوش او آن باد نزد یکی حق تعالی

وَسَطَعَ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ نُورٌ فَأَشْرَقَتْ مِنْهُ رِيَاضُهُمْ وَخِيَامُهُمْ وَ

بلند شد بر پس آن نوری پس روشن شد از و باغها ی ایشان و خیمه ها ی ایشان و

شَوَاطِئُ أَنْهَارِهِمْ وَامْتَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمْ نُورًا ثُمَّ نَادَاهُمُ الْجَلِيلُ

کنارها ی جویها ی ایشان و پر شده هر چیز از آن نور پس تکرک ندا کرد ایشانرا جلیل

جَلَّ جَلَالُهُ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَحِبَّائِي وَأَوْلِيَائِي

از بالا سر ایشان سلام باد بر شما ای دوستان من و اولیا ی من

وَأَصْفِيَائِي يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كَيْفَ وَجَدْتُمْ مُتَنَزَّهَكُمْ هَذَا

و برگزیده ها ی من ای اهل بهشت چگونه یافتید شما تفرج گاه خود را و این

يَوْمُكُمْ بَدَلَ نَيْرُوزِ أَعْدَائِي طَلَبُوا يَوْمًا مِنَ الدُّنْيَا لِيَجِدُّوا

روز شما بدل نیروز دشمنان منست که طلب کرد روزی از دنیا تا آگی نو کنند

عَلَى أَنْفُسِهِمُ النِّعْمَةَ الَّتِي قَدْ كَدَّرُوهَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِخُبْثِهِمْ

بر نفسهاء خود نعمتی که تحقیق تیره کرده بودند آنرا بر نفسهاء خود به بدجنسی خود

وَشَقَائِهِمْ فَلَمْ يَنَالُوا مَا طَلَبُوا مِنَ اللَّذَّةِ وَخَسِرُوا فِي جَنْبِ مَا

و شقاوت ایشان پس نرسیدند چیزیرا که طلب کرده بودند از لذت و زیان کار شدند در پهلوی چیزیکه

طَلَبُوا فِي الْعَاجِلِ وَلَمْ يَصْبِرُوا حَتَّى يَنَالُوا هَذَا الَّذِي أَعْدَدْتُ

طلب کردند در دنیا و صبر نکردند تا میرسیدند این چیزیرا که آماده کرده ام

فِي الْآجِلِ لِأَهْلِ طَاعَتِي فَأَعْرَضْتُمْ عَمَّا إِلَيْهِ أَقْبَلُوا وَامْتَنَعْتُمْ مِمَّا

در آخرت بجهت اهل طاعت را پس روگردانید شما از آنچه پیش آمدند بسوی او و باز ماندند شما از آنچه

فِيهِ تَنَافَسَ أَهْلُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ يَذُوقُونَ وَبَالَ مَا تَنَافَسُوا فِيهِ

در آن رغبت اهل دنیا است پس امروز می چشیدند مذلت آنها عذاب چیزیکه رغبت داشتند در آن

وَشِيكًا مَا انْقَطَعَ بِهِ مَا طَلَبُوا مِنَ اللَّذَّةِ وَالنَّهْمَةِ فِي دَارِ فَنَاءٍ

و ملامی شدند چیزیرا که منقطع شد باد آنچه طلب کردند از جهت لذت و شهوت در سرای فنا

وَصَارُوا إِلَى الذُّلِّ وَالْهَوَانِ وَجُزِيتُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ جَنَّةً وَحَرِيرًا

و گشتند بسوی خواری و رسوائی و جزا داده شدید شما بعقابله چیزیکه صبر کردید شما بهشت را و حریر را

وَمُتَنَزَّهًا وَسَلَامًا وَهٰذَا يَوْمُ نَيْرُوزِكُمْ وَهٰذَا يَوْمُ زِيَارَتِكُمْ

و تفرجگاه را و سلامی را و این روز نیروز شماست و تفرجگاه و این روز زیارت شماست

فِي دَارِي فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَطَالَمَا رَأَيْتُكُمْ فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا فِي

در سرای من در بهشت عدن و دراز است مدتی که دیدم شما را در روزهای دنیا در

مِثْلِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ مُشْتَغِلِينَ بِعِبَادَتِي وَطَاعَتِي وَالْمُنْزَعِجُونَ

مانند آن روز که نیروز دنیا باشد مشغول بودید بر بندگی من و پرستش من و گردنکشان

فِي لَهْوِهِمْ وَلَعِبِهِمْ سُكَارَى حَيَارَى عُصَاةً مُتَمَرِّدِينَ يَتَنَعَّمُونَ

در بازی و لعب خود در اشغال که هستند حیران گنهکار گردنکشان متنعم میکنند

بِحُطَامِ الدُّنْيَا وَيَفْرَحُونَ بِتَدَاوُلِهَا بَيْنَهُمْ وَأَنْتُمْ تَرَأَفُونَ خَلَالَ

باسباب دنیا و خوشحال میشوند بدست کردن آنها درمیان خود و شما پاسبانی میکردید بزرگی مرا

وَتَحْفَظُونَ حُدُودِي وَتَرْعَوْنَ عَهْدِي وَتَشْفَقُونَ عَلَى حُقُوقِي

و نگاه میداشتید حدهای مرا و رعایت میکردید عهد مرا و مهربانی میکردید بر حقوق مرا من

وَيُفْتَحُ لَهُمْ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النِّيرَانِ فَيَقُولُ لَهُمْ بَابُهَا وَدُخَانُهَا

و گشاده میشود برای اهل جهنم دری از درهای دوزخ پس سخت میشود زبانه او و دود او

وَصِرَاخُ أَهْلِهَا وَعَوِيلُهُمْ لِيَنْظُرَ أَهْلُ الْجِنَانِ مِنْ هٰذِهِ الْمَجَالِسِ

و فریاد اهل آن دوزخ و ناله ایشان تا آنکه می بینند اهل بهشت از این مجلسها یکه

إِلَى مَا مَنَّ اللّٰهُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَيَزْدَادُونَ غِبْطَةً وَسُرُورًا وَيَنْظُرُ أَهْلُ

عطا کرده است خدا بتعالی برایشان پس زیاده شوند آن اهل بهشت از روی رشک و خوشی و بینند اهل

النَّارِ مِنْ تِلْكَ النُّحُوسِ وَالْمَحَابِسِ فِي تِلْكَ الْأَغْلَالِ وَالْقُيُودِ فَيَجْتَمِعُ

دوزخ از آن بندیخانه و زندانهای در آن طوقهای و زنجیرهای پس حسرت میبرند

عَلَى مَا فَاتَهُمْ فَيَسْتَغِيثُونَ بِوُجُوهِ أَهْلِ الْجِنَانِ إِلَى اللّٰهِ وَيُنَادُونَهُمْ

بر چیزیکه فوت شد ایشانرا و فریاد رس خواهند بر روبنا اهل بهشت بسوی خدا یعنی و ندا میکنند ایشانرا

بِأَسْمَائِهِمْ فَيَقُولُ اللّٰهُ تَبَارَكَ اسْمُهُ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ

بنامهای ایشان پس میفرماید خدا بتعالی بدرستی یاران بهشت امروز

فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ

در کار خوشحال اند آن اهل بهشت و زنان ایشان در سایه ها بر تختان بر تکیه کننده از

لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ

مر ایشانرا در بهشت میوه ها و مر ایشانرا است چیزیکه میخواهند سلام است بر ایشان در اشغالی که گفته شده است

وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَلَّا

و جدا میشوند امروز ای گنهکاران ایا عهد نکرده بودم بسوی شما ای پسران آدم اینکه نه

تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا

پرستید شیطان را بدرستی شیطان مر شما را دشمن است آشکارا و به پرستید مرا این است

صراط مستقيم فتعيشهم النار تفرق جمعهم وينقطع

راه راست پس خوش میزندبایشان دوزخ پس جدا میشود جمع ایشان و بریده میشود

نداءهم فترمى بهم الى جزائر فى النار نفاذا اخرجوا اليها دبت

ندا ے ایشان پس انداخته میشود ایشانرا بسوے جزیرہا کہ در دوزخ اند کہ برافروختہ میشوند بسوی جزا پس آتش روان میشود

اليهم عقارب لها انياب كامثال النخل ثم يقبل عليهم سيل

برایشان کژدمہائی کہ ایشان پشک است مانند تنہ درخت خرما پستر کہ درمی آید برایشان سیلہا

من نار رحشوه غضب الجبار فيحملهم فيغرقهم فى بحار النيران

از آتش کہ پری او غضب خدا است پس میبرد ایشانرا پس غرق میکند ایشانرا در دریاہا

وينادي منادٍ من قبل الله تعالى هذا يومكم الذي كنتم

دوزخ وندا میکند منادی از جانب خدا تعالے این است روز تو روز شما کہ

تبارزون فيه بالعظائم وتمردون على بنعمتي وتفرحون

ظاہر می آمدند بدین در آنروز بجنگہائی بزرگ و سرکشی میکردند بر من بہ نعمت من و خوشحالی میشدند

فى دار الاحزان والعبودة بما تضاهون به ما اعددت لاهل

در سرائے اندوہ و بندگی پستے بانچہ مانند میکردید چیزے راکہ آمادہ کردہ ام مرا اہل

طاعتى فقد انقطعت عنكم تلك اللذات فذوقوا وبال ما

طاعت خود را پس بگسیخته شد از شما آن لذتہا پس بچشید عذاب چیزے راکہ

اثرتموه فان اهل الجنة قد شغلوا عليكم بالنعم بالوانها وتوق

اختیار کردہ بودند آنرا پس بدرستی اہل بہشت تحقیق مشغول شدند از شما بہ نعمتہائے ابطحہائے کہ خدا می دہد

الوان الفواكه وطرف الهدايا والتحف العذارى وكواعب

رنگارنگ میوہا ے تازہ ہدیہا و تحفہ کردن دوشیزگان بکران دوشیزے

الرفارف والتلذذ بالاغاني والوان السماع وسلامي عليهم

سخت ا و لذت گرفتن بسرودہا و رنگارنگ آواز خوش و سلام من برایشان

وادنيهم بالبر واللطف لديهم والمزيد مما يستفرغ نعمهم

و پیش آمدن من بہ نیکوئی و لطف بسوے ایشان و زیادتی تمام میشود نعمتہاے ایشان

ليتهنوا بنعيمهم ويزداد اللذة على لذتهم فيا اهل الجنة

تا کہ خوشحال شوند بہ نعمتہاے خود و زیادہ شود لذت ایشان بر لذت پس اے اہل بہشت

هذا لكم بدل ليوم اعدائي الذين تباشروا واهدفوا الى ملوكهم

این روز شما را بدل روز دشمنان منست آنانکہ بشارت میدادند بر یکدیگر و ہدیہ میفرستادند بسوی بادشاہان خود

وَقَبِلُوا هَدَايَاهُمْ وَأَنْتُمُ الْفَائِزُونَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

وقبول میکردند ہدیہ ایشان و شما الحمد رسیدہ بکام خود و مروی است از ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ بدرستی گفت

قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ قَدْ حُبِّبَ إِلَيَّ الصَّوْتُ الْحَسَنُ

گفت مردی ای پیغمبر خدا من مردے ام کہ محقق دوست گردانیدہ شدہ است بسوی من آواز ہای خوش

فَهَلْ فِي الْجَنَّةِ صَوْتٌ حَسَنٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

پس آیا ہست در بہشت آواز خوش فرمود پیغمبر آری سوگند آنکس کہ نفس من در دست اوست

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُوحِي إِلَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَنْ أَسْمِعِي عِبَادِيَ الَّذِينَ

بدرستی خدا تعالے ہر آئینہ وحی میفرستد بسوی درختی در بہشت آنکہ بشنوند آن بندہ ہای مرا آنانکہ

يَشْتَغِلُونَ بِعِبَادَتِي وَذِكْرِي عَنْ عَزْفِ الْبَرَابِطِ وَالْمَزَامِيرِ فَتَرْفَعُ

مشغول بودند بہ بندگی من و یاد من از آوازہا بربطہا و چنگ ہا پس بردارد آن درخت

بِصَوْتٍ لَمْ تَسْمَعِ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِ مِنْ تَسْبِيحِ الرَّبِّ وَتَقْدِيسِهِ وَ

آوازے کہ نشنیدہ است خلایق مانند آن از تسبیح پروردگار و تقدیس او و

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَيْلٍ

مرویست از ابی قلابہ بدرستی او گفت گفت مردے ای رسول خدا ص آیا ہست در بہشت از شب

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَا هَيَّجَكَ عَلَى هَذَا قَالَ سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَذْكُرُ

گفت پیغمبر ص و چہ چیز برانگیخت ترا بر این سخن گفت آن مرد شنیدم خدا تعالے را کہ یاد میکند

فِي الْكِتَابِ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَقُلْتُ لَيْلٌ بَيْنَ

در کتاب خود مر ایشان راست رزق ایشان دران بہشت بگاہ و شگاہ پس گفتم شب میان

الْبُكْرَةِ وَالْعَشِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَيْسَ هُنَاكَ لَيْلٌ إِنَّمَا

بگاہ و شگاہ است پس فرمود پیغمبر خدا ص نیست انجا شب و نیست آن

هُوَ ضَوْءٌ وَنُورٌ يَرُدُّ الْغُدُوَّ عَلَى الرَّوَاحِ وَالرَّوَاحَ عَلَى الْغُدُوِّ وَ

مگر روشنی و نوری کہ باز می آرد بگاہ را بر شگاہ و شگاہ را بر بگاہ و

يَأْتِيهِمْ طُرَفُ الْهَدَايَا مِنَ اللَّهِ لِمَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي كَانُوا يُصَلُّونَهَا

می آیند ایشانرا تازہ ہدیہ ہا از خدا تعالے در وقتہای نمازہا کہ بودہ اند میگذاردند انرا

فِي الدُّنْيَا وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ

در دنیا و سلام میکنند بر ایشان فرشتگان پس کسیکہ خواہد اینکہ باشد مر او را

حَظٌّ فِي هَذَا الْعَيْشِ اللَّذِيذِ الدَّائِمِ فَعَلَيْهِ بِحِفْظِ حُدُودِ شُرُوطِ

بہرہ از ین زندگانی لذت دار ہمیشہ پس بر اوست نگاہ داشتن حدہای شروط

التَّقْوَى وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا

پرہیزگاری آن شروط یاد کردہ اند در قول خدا عزوجل نیست نیکی اینکہ بگردانید شما

٧٠٨

وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَ

روہائے خود را جانب مشرق ومغرب ولیکن نیکو کسے است کہ گرویدہ بخدا تعالے و

الْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالْكِتٰبِ وَالنَّبِيّٖنَ وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ

بروز قیامت وبفرشتگان وبکتابہا وبہ پیغمبران وداون مال را باوجود دوست داشتن

ذَوِي الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالسَّآئِلِيْنَ وَفِي

خویشان را ویتیمان وبیچارگان را ومسافران را وسوال کنندگان ودر آزاد کردن

الرِّقَابِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا

گردنہا وبرپا داشتن نماز را وداون زکوۃ را ووفا کنندگان بعہد خویش وقتیکہ

عٰهَدُوْا وَالصّٰبِرِيْنَ فِي الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِيْنَ الْبَاْسِ اُولٰٓئِكَ

عہد کردند وصبر کنندگان در سختیہا وضررہا و وقت ترس ایشان آنگہ اند

الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ وَعَلَيْهِ بِالْاِتْيَانِ بِحُدُوْدِ

آنگہ صدق ورزیدند وایشان ہم ایشان پرہیزگاران اند وبر او ست بجا آوردن حدہا

الْاِسْلَامِ وَاَجْزَآئِهٖ وَرُوِيَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رض اَنَّهٗ قَالَ فِيْ

اسلام وارکان آن وروایت کردہ شدہ است از حذیفہ رض بدرستی او گفت در

تَفْسِيْرِ قَوْلِهٖ تَعَالٰى عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا ادْخُلُوْا فِي السِّلْمِ

تفسیر قول خدائے عزوجل اے آنہا کہ ایمان آوردند درآیید اے آدمیان در اسلام

كَآفَّةً الْاِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ اَسْهُمٍ اَلصَّلٰوةُ سَهْمٌ وَالزَّكٰوةُ سَهْمٌ وَ

ہمہ اسلام ہشت حصہ است نماز یکحصہ است وزکوۃ مال حصہ است و

الصِّيَامُ سَهْمٌ وَالْحَجُّ سَهْمٌ وَالْعُمْرَةُ سَهْمٌ وَالْجِهَادُ سَهْمٌ وَالْاَمْرُ

روزہ حصہ است وادائے حج حصہ است وادائے عمرہ حصہ است وجہاد حصہ است وامر

بِالْمَعْرُوْفِ سَهْمٌ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهٗ

معروف حصہ است ونہی از منکر حصہ است وعنقریب نا امید شد کسیکہ نیست او را ہیچ حصہ ازینہا

وَعَنْ عَاصِمٍ يَعْنِي الْاَحْوَلَ عَنْ اَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ

وروایت است از عاصم از انس از پیغمبر ص بدرستیکہ

قَالَ مَثَلُ الْاِسْلَامِ كَمَثَلِ الشَّجَرَةِ الثَّابِتَةِ اَلْاِيْمَانُ بِاللّٰهِ اَصْلُهَا وَالصَّلٰوةُ

فرمود صفت اسلام ہمچو صفت درختے ثابت است ایمان آوردن بخدا بیخ او ست و نماز

الْخُمُسُ فُرُوْعُهَا وَصِيَامُ رَمَضَانَ لِحَاؤُهَا وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ جَنَاهَا وَ

پنجگانہ شاخہا بزرگ او ست وروزہ ماہ رمضان پوست او ست وادائے حج وعمرہ میوہ چیدہ شدہ او ست و

الْوُضُوْءُ وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ شُرْبُهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَصِلَةُ الرَّحِمِ

وضو کردن وغسل کردن از جنابت حصہ آب او ست وفرمانبرداری مادر وپدر وپیوند رحم

غُصُونُهَا وَالْكَفُّ عَنْ مَحَارِمِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَقُهَا وَالْأَعْمَالُ

شاخہا خوردا دست و باز ماندن از حراہائے خدا تعالے برگ دست و کردارہائے

الصَّالِحَةُ ثَمَرُهَا وَذِكْرُ اللّٰهِ عَزَّ وَقَهَا ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا لَا تَحْسُنُ

نیک میوہ اوست و یاد کردن خدا تعالے ریشہا اوست پستر کہ فرمود رسول خدا صلعم چنانچہ نیست زیبا

النَّبْعَةُ وَلَا تَصْلُحُ إِلَّا بِالْوَرَقِ الْأَخْضَرِ كَذٰلِكَ لَا يَصْلُحُ الْإِسْلَامُ

درخت و صلاحیت ندارد مگر ببرگ سبز ہمچنین صلاحیت نمارد اسلام

إِلَّا بِالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَصْلٌ فِي صِفَةِ

مگر بباز آمدن از حراہا خدا تعالے و بکردارہائے نیک در بیان صفت

النَّارِ وَمَا أَعَدَّ اللّٰهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا وَصِفَةِ الْجَنَّةِ وَمَا أَعَدَّ اللّٰهُ عَزَّ

دوزخ و چیز کہ مہیا کردہ است خدا اہل او را دران و در صفت بہشت و چیز کہ مہیا کردہ است خدا

وَجَلَّ لِأَهْلِهَا فِيهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اہل او را دران مروی است از ابی ہریرہ رض بدرستیکہ گفت گفت رسول خدا ص

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَاجْتَمَعَ الْخَلَائِقُ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ يَعْنِي

وقتیکہ باشد روز قیامت و بجا شوند خلایق مر روزے را کہ نیست شک دران در

صَعِيدٌ وَاحِدٌ غَشِيَتْهُمْ ظُلْمَةٌ سَوْدَاءُ لَا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

یک زمین ہموارہ فرو پوشد ایشان را تاریکے سخت سیاہ پس نبیند بعض ایشان مر بعضے را

مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ وَالْخَلَائِقُ قِيَامٌ عَلَى صُدُورِ أَقْدَامِهِمْ وَبَيْنَهُمْ

از سختے تاریکی و خلایق ایستادہ اند بر پیش قدمہائے خود و میان ایشان

وَبَيْنَ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ

و میان پروردگار ایشان راہ ہفتاد سالست فرمود پیغمبر پس میان ہا وقات ایشان کہ

إِذَا تَجَلَّى الْخَالِقُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ فَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ

ناگاہ تجلے میکند آفریندہ خلق تبارک و تعالے مر فرشتگان را پس روشن شود زمین بنور

رَبِّهَا وَانْجَلَتِ الظُّلْمَةُ فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَنْظُرُ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ نُورَ وُجُوهِهِمْ وَالْمَلَائِكَةَ

پروردگار خود و دور شود تاریکے پس بینند خلایق را ہمہ نور پروردگار ایشان و فرشتگان

حَافُّونَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُقَدِّسُونَ لَهُ

طواف میکنند گرد عرش در اشکال کہ تسبیح میکنند با تہا پروردگار خود و تقدیس میکنند او را

قَالَ فَبَيْنَمَا الْخَلَائِقُ قِيَامٌ كُلُّهُمْ صُفُوفًا كُلُّ أُمَّةٍ قَائِمَةٌ فِي

فرمود پیغمبر پس درین اوقات کہ خلایق ایستادہ اند ہمہ ہا ایشان صفہا صفہا اند بر است ایستادہ در

نَاحِيَةٍ إِذَا أُتِيَ بِالصُّحُفِ وَالْمِيزَانِ وَوُضِعَتِ الصُّحُفُ عَلَى

گوشہ ناگاہ آوردہ میشود صحیفہا و ترازوی را و نہادہ شود نامہائے و آویختہ میشود

الْمِيزَانُ بِيَدِ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَخْفِضُهُ مَرَّةً

ترازوی بدوست فرشته از فرشتگان می برداردان ترازوی راگهی بلند وپست میکند اورا گهی

أُخْرَى قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنِ الْجَنَّةِ فَأَزْلَفَتْ

دیگر فرمود پیغمبر پس درمیان اوقات ایشان همچنین اندرناگاه دور شود پرده از بهشت پس نزدیک کرده شود

فَهَبَّتْ مِنْهَا رِيحٌ فَوَجَدَ الْمُسْلِمُونَ عَرْفَهَا كَالْمِسْكِ وَبَيْنَهُمْ

پس بوزد ازان بهشت بادی پس میابند مسلمان خوشبوی او همچو مشک ودرمیان ایشان

وَبَيْنَهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ كُشِفَ الْغِطَاءُ مِنْ جَهَنَّمَ فَهَبَّتْ

ودرمیان بهشت راه پانصد سال است پس ترک دور شود پرده از دوزخ پس بوزد

مِنْهَا رِيحٌ مَعَ دُخَانٍ شَدِيدٍ فَوَجَدَ الْمُجْرِمُونَ عَرْفَهَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهَا

ازان بادی با دود سخت پس می یابند گناهگاران بوی او درمیان ایشان ودرمیان او

مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ يُجَاءُ بِهَا تُقَادُ مُوثَقَةً بِسِلْسِلَةٍ عَظِيمَةٍ

راه پانصد سال است پس آورده شود او را درآن حال که کشیده میشود بزنجیر بزرگ

عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ خَازِنًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ كُلِّ خَازِنٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ

برآن دوزخ سو گمارده شده نوزده خزینه دار از فرشتگان با هر خزینه دار ایشان باشد هفتاد

أَلْفَ مَلَكٍ أَعْوَانٌ لَهُ فَيَقُودُهَا كُلُّ خَازِنٍ مِنْهُمْ مَعَ أَعْوَانِهِ وَ

هزار فرشته یاری دهنده او را پس بکشند آنرا هر خزینه دار ازایشان با یاری دهندگان خود و

سَائِرُ الْخَزَنَةِ مَعَ أَعْوَانِهِمْ يَمْشُونَ عَنْ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا وَوَرَائِهَا

باقی خزینه داران بایشان اندیاری دهندگان ایشان میروند از راستا وچپا ی او وپس او

بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ مِقْمَعٌ مِنْ حَدِيدٍ يَصِيحُونَ بِهَا فَتَمْشِي

بدوست آن فرشته ازایشان باشد باچنگل صعب از آهن فریاد میکنند او را پس روان میشود

وَلَهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ وَوَعْثٌ وَظُلْمَةٌ وَدُخَانٌ وَتَقَعْقُعٌ

ومراورا درآوردن دم است وبرآوردن بانگ آواز است همچو آواز اول نعره آواز آخر حرقتی تاریکی ودود وغوغا بسیار

وَلَهَبٌ عَالٍ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا عَلَى أَهْلِهَا فَيَنْصِبُونَهَا بَيْنَ

وزبانه بلند از سختی غضب او بر اهل خود پس برپا میکنند اورا میان

الْجَنَّةِ وَالْمَوْقِفِ فَتَرْفَعُ طَرْفَهَا فَتَنْظُرُ إِلَى الْخَلَائِقِ ثُمَّ تَحْمِلُ

بهشت وجای ایستادن پس میبرداردیدهٔ خود را آن دوزخ پس مینگرد بسوی خلایق پس حمله میکند

إِلَيْهِمْ لِتَأْكُلَهُمْ فَيَجِدُونَهَا خَزَنَتُهَا بِسَلَاسِلِهَا فَلَوْ تُرِكَتْ لَأَتَتْ

بسوی اهل عرصات تا بخورد ایشانرا پس بند میکنند اورا نگاهبانان او بزنجیرهای او واگر مانده شود آن دوزخ البته

عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ فَلَمَّا رَأَتْهَا قَدْ حُبِسَتْ عَنِ الْخَلَائِقِ

بر هر مومن وکافر پس هرگاه که دید که بدرستی او نگاهداشته شد از خلایق

فَارَتْ فَوْرًا شَدِيدًا تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ثُمَّ شَهِقَتِ الثَّانِيَةُ

جوشید جوشیدنی سخت نزدیکست کہ بشگافد از شدت غضب پس سرکش فریاد کرد فریاد دوم

فَتَسْمَعُ الْخَلَائِقُ صَوْتَ صَرِيفِ أَسْنَانِهَا فَارْتَعَدَتْ عِنْدَ ذَلِكَ

پس میشنود خلائق آواز برہم مالیدن دندان آنرا پس بے لرزد نزدیک آن

الْأَفْئِدَةُ وَانْخَلَعَتِ الْقُلُوبُ وَطَارَتِ الْأَفْئِدَةُ وَشَخَصَتِ الْأَبْصَارُ

دلہا دمی برآید دلہا دمی برد عقلہا و تیرہ شود چشمہا

وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَ قَائِلٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ صِفْهَا لَنَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و برسید دلہاے گلوہا را گفت گوینده ای پیغمبر وصف کن آن دوزخ را پس گفت پیغمبر

نَعَمْ مِثْلُ هَذِهِ الْأَرْضِ عَظْمًا سَبْعُونَ جُزْءًا مِنْ بَعْدِ سَوَادٍ مُظْلِمَةٍ

آرے آن دوزخ مانند این زمین است از روی بزرگی هفتاد حصه است از دودی سیاه است تاریکے

لَهَا سَبْعَةُ رُؤُسٍ لِكُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا تَلْتَوِي بَابًا طُولُ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا

مراورا هفت سر است و مر هر سراورا سے و دست درازی هر در ازان درہا

مَسِيرَةُ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَشَفَتُهَا الْعُلْيَا تَضْرِبُ مَنْخِرَهَا وَالشَّفَةُ السُّفْلَى

راه سہ شبانروز است و لب زبرین او میزند بسوراخ بینے اورا و لب زیرین او

تَسْحَبُهَا وَفِي كُلِّ مَنْخِرٍ مِنْ مَنَاخِرِهَا فَاقٌ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ يَمْسِكُهَا

میکشد اورا و در هر سوراخ از سوراخهاے بینی او رسنے است و زنجیر بزرگ نگاه میدارند اورا

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ غِلَاظٌ شِدَادٌ كَالِحَةٌ أَنْيَابُهُمْ أَعْيُنُهُمْ كَالْجَمْرِ

هفتاد هزار فرشته درشت و سخت بیرون برآیندگان دندانهاے ایشان چشمهاے ایشان همچو اخگر است

وَأَلْوَانُهُمْ كَلَهَبِ النَّارِ يَفُورُ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ لَهَبٌ وَدُخَانٌ عَالٍ

و رنگهاے ایشان همچو زبانه آتش است و میجوشد از سوراخهاے بینی ایشان زبانه و دود بلند

مُسْتَعِدِّينَ لِأَمْرِ الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فَحِينَ تَسْتَأْذِنُ جَهَنَّمُ

آماده اند مر فرمان خداے تعالی را فرمود پیغمبر پس این هنگام دستوری خواهد دوزخ

رَبَّهَا عَزَّ وَجَلَّ فِي السُّجُودِ لَهُ فَيَأْذَنُ لَهَا فِي السُّجُودِ فَتَسْجُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ

پروردگار خود را در سجده کردن مراورا پس اذن میکند حق تعالے مراورا پس سجده میکند آن دوزخ هر چند

قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهَا الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ ارْفَعِي رَأْسَكِ قَالَ فَتَرْفَعُ رَأْسَهَا

گفت پیغمبر پس میگوید مراورا جبار عز و جل بردار سر خود را از سجده فرمود پیغمبر پس بردارد آن دوزخ

فَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي يَنْتَقِمُ بِي مِمَّنْ عَصَاهُ وَلَمْ يَجْعَلْ

و میگوید حمد است مر خداے تعالے را گردانید مرا که انتقام میکشد بمن از کسی که نافرمانی کرد اورا و نگردانید

شَيْئًا مِمَّنْ خَلَقَهُ يَنْتَقِمُ بِهِ مِنِّي ثُمَّ قَالَ تَقُولُ بِلِسَانٍ لَطِيفٍ ذَلِقٍ

چیزے را از آنچه که آفریده او را که انتقام بگیرد باو از من پس سرکش گفته میگوید بزبان روان سهوار

سَلَقٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ اَلْحَمْدُ بِصُوْتٍ لَهَا جَهِيْرٍ ثُمَّ

حمد است مر خدا را چیزیے کہ خواستہ است خدا تعالیٰ از آن حمد باد از یکہ مراد او بلند است پستر ک

تَزْفِرُ زَفْرَةً فَلَا يَبْقٰى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَّلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَّلَا اَحَدٌ مِّمَّنْ

فریاد کرد فریاد کردنی پس باقی نخواہد ماند ہیچ فرشتہ مقرب و نہ پیغمبر مرسل و نہ ہیچ یکے از آن کسانیکہ

شَهِدَ الْمَوْقِفَ اِلَّا جَثٰى عَلٰى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّانِيَةَ فَلَا تَبْقٰى

حاضر موقف اند مگر ایستادہ شوند بر زانوہا ہی خود پستر ک فریاد میکند فریاد دوم پس باقے نماند

قَطْرَةٌ فِيْ عَيْنِ اَحَدٍ اِلَّا يَدْرَتْ ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّالِثَةَ فَلَوْ كَانَ لِكُلِّ

ہیچ قطرہ در چشم کسے مگر می برآید پستر ک فریاد میکند فریاد سوم پس اگر باشد ہر

اٰدَمِيٍّ اَوْ جِنِّيٍّ عَمَلُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِيْنَ نَبِيًّا لَوَاقِعُوْهَا ثُمَّ تَزْفِرُ

آدمی یا جن را کردار ہفتاد و دو پیغمبر ہر آئینہ می افتند او را پستر ک فریاد میکند

الرَّابِعَةَ فَلَا يَبْقٰى شَيْءٌ اِلَّا انْقَطَعَ كَلَامُهُ غَيْرَ اَنَّ جِبْرَئِيْلَ وَ

فریاد چہارم پس باقی نمیماند ہیچ چیزے مگر بریدہ شدہ است کلام او بغیر ایں کہ بدرستی جبرائیل و

مِيْكَائِيْلَ وَخَلِيْلَ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ مُتَعَلِّقُوْنَ بِالْعَرْشِ يَقُوْلُ

میکائیل و ابراہیم خلیل دست زدہ بعرش میگویند

كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ نَفْسِيْ نَفْسِيْ لَا اَسْاَلُكَ غَيْرَهَا قَالَ ثُمَّ تَرْمِيْ

ہر یکے از ایشان نفسے نفسے بخواہم ترا غیر آن نفس فرمود پیغمبر ما پستر ک می اندازد

بِشَرَرٍ كَعَدَدِ نُجُوْمِ السَّمَآءِ وَعِظَمِ كُلِّ شَرَرَةٍ كَالسَّحَابَةِ الْعَظِيْمَةِ

آن دوزخ شرارہا ہمچو شمار ستارہا آسمان بزرگے ہر شرارہ ہمچو ابر بزرگ کہ

الطَّالِعَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ فَيَقَعُ ذٰلِكَ الشَّرَرُ عَلٰى رُؤُسِ الْخَلَآئِقِ

برآیندہ است از مغرب پس مے افتد آن شرارہا بر سرہائے خلائق

قَالَ ثُمَّ يُنْصَبُ الصِّرَاطُ عَلَيْهَا فَيُهَيَّاُ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ قِنْطَرَةٍ مَتَا

فرمود پیغمبر ما پستر ک برپا کردہ میشود پل صراط بر ایران دوزخ پس ساختہ کردہ میشود او را ہفتصد پل میان

بَيْنَ كُلِّ قِنْطَرَتَيْنِ مِنْهَا سَبْعُوْنَ عَامًا وَقِيْلَ سَبْعُ قَنَاطِرَ وَ

ہر دو پل راہ ہفتاد سال باشد و گفتہ شدہ است ہفت پل است و

عَرْضُ الصِّرَاطِ مِنَ الطَّبَقَةِ الْاُوْلٰى اِلَى الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مَسِيْرَةُ

پہنائی صراط از طبقہ اولے تا طبقہ پائین راہ

خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَّمِنَ الثَّانِيَةِ اِلَى الثَّالِثَةِ مَسِيْرَةُ خَمْسِمِائَةِ

پانصد سال ہست و از طبقہ دوئیم تا طبقہ سیوم راہ پانصد

عَامٍ وَّمِنَ الثَّالِثَةِ اِلَى الرَّابِعَةِ مِثْلُهَا وَمِنَ الرَّابِعَةِ اِلَى الْخَامِسَةِ

سال ہست و از سیوم تا چہارم مانند آن و از چہارم تا پنجم

مِثْلُهَا وَمِنَ الْخَامِسَةِ إِلَى السَّادِسَةِ مِثْلُهَا وَمِنَ السَّادِسَةِ إِلَى

همچنین و از پنجم تا ششم مانند آن و از ششم تا

السَّابِعَةِ كَذَلِكَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَهِيَ أَعْرَضُهُنَّ وَأَشَدُّهُنَّ

هفتم همچنین راه پانصد سال و آن طبقه هفتم فراخ‌تر و سخت‌تر از همه است

حَرًّا وَأَبْعَدُهُنَّ قَعْرًا وَأَكْثَرُهُنَّ أَلْوَانًا وَأَكْبَرُهُنَّ جَمْرًا سَبْعِينَ جُزْءً

از روی گرمی و دورتر از همه است از روی تاریکی و بسیارتر از همه است از روی رنگارنگ عذاب و بزرگتر از همه است از روی آتش هفتاد

وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الدُّنْيَا فَقَدْ جَازَ لَهَبُهَا الصِّرَاطَ يَمِينًا وَشِمَالًا فِي السَّمَاءِ

پس هرچه باشد طبقه نزدیک پس همین بگاوزد گروه است زبانه او صراط را راستا و چپا در آسمان

مَسِيرَةُ ثَلَثَةِ أَمْيَالٍ لِكُلِّ طَبَقَةٍ أَشَدُّ حَرًّا وَأَكْبَرُ جَمْرًا وَأَكْثَرُ أَلْوَانًا

راه سه گروه پس هر طبقه سخت‌تر است از روی گرمی و بسیارتر از روی آتگرو بسیارتر از روی

الْعَذَابِ مِنَ الَّتِي فَوْقَهَا بِسَبْعِينَ جُزْءًا فِي كُلِّ طَبَقَةٍ بَحْرٌ وَأَنْهَارٌ وَ

انواع عذاب از آن طبقه که بالای اوست هفتاد حصه در هر طبقه دریاهای و جوبهائے و

جِبَالٌ وَشَجَرٌ طُولُ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ

کوهها و درخت است و درازی هر کوه از آن کوهها در آسمان راه هفتاد هزار سال

وَفِي كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ جِبَالًا فِي كُلِّ جَبَلٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ

و در هر طبقه از آن هفتاد کوه است و در هر کوه از آن کوهها هفتاد هزار

شُعْبَةٌ فِي كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ شَجَرَةٍ ضَرِيعٍ لِكُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا

درده است و در هر ده از آن هفتاد هزار درخت ضریع است هر درختے را از آن

سَبْعُونَ شُعْبَةً عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ حَيَّةً وَسَبْعُونَ عَقْرَبًا

هفتاد شاخ است بر هر شاخ از آن هفتاد مار و هفتاد کژدم

طُولُ كُلِّ حَيَّةٍ مِنْهَا مَسِيرَةُ ثَلَثَةِ أَمْيَالٍ فَأَمَّا الْعَقَارِبُ فَكَالْبِغَالِ

درازی هر مار از آن راه سه گروه است پس هرچه باشد کژدمان پس همچون استران بختی

الْعِظَامِ عَلَى كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ ثَمَرَةٍ فِي كُلِّ ثَمَرَةٍ رَأْسٌ

بزرگ است بر هر درختے از آن درختان هفتاد هزار میوه است در هر میوه سر

شَيْطَانٍ فِي جَوْفِ كُلِّ ثَمَرَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ دُودَةً طُولُ كُلِّ دُودَةٍ مِنْهَا

شیطان است در میان هر میوه از آن میوه هفتاد کرم است درازی هر کرم از آن کرمها

غَلْوَةٌ وَمِنْهَا ثَمَرٌ لَيْسَ فِيهِ دُودٌ وَلَكِنْ فِيهِ شَوْكٌ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

مقدار یک تیر پرتاب است و بعضی از آن میوه‌ها نیست دو کرم و لیکن در و خار است و بود پیغمبر

يَقُولُ إِنَّ لِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا سَبْعُونَ وَادِيًا

ما فرمود بدرستی دوزخ مراورا هفت در است مر هر درے از آن دهانهٔ هفتاد دشت است

فعبر كل واد منها مسيرة سبعين عاما ولكل واد منها سبعون

تمام هر دشت ازآن دشتها راه هفتاد سال است ودر هر وادی را ازان هفتاد

الف شعبة في كل شعبة منها سبعون الف مغارة وفي كل

هزار شاخ است در هر شاخها ازان هفتاد هزار سنگاف است ودر هر

مغارة سبعون الف شق فعبر كل شق منها مسيرة

سنگاخ ازان نهفتاد هزار شگاف است هر شگاف ازانها راه

سبعين عاما في جوف كل شق منها سبعون الف ثعبان في

سی هفتاد سالست در گاوله هر شگاف ازان هفتاد هزار اژدها است در

شدق كل ثعبان منها سبعون الف عقرب لكل عقرب منها

هر جانب دهن هر اژدها هفتاد هزار گزدم است هر هر گزدمے را ازان

سبعون الف فقارة في كل فقارة قلة سم لا ينتهي لكافر رؤه

هفتاد هزار مهره پشت است در هر مهره پشت کوه زهر است نمیرد سد بجائے خود کافر و

المنافق حتى يوافي ذلك كله قال فبينما الخلائق جاثون

منافق تا آنکه برسد همه این ها فرمود پیغمبر ما پس بیان اوقات که خلایق استاده اند

على ركبهم وجهنم تخطر كما يخطر الجمل المغتلم قال فينادي

بر زانوی خود وحال آنکه دوزخ مضطرب است وحمله میکند چنانچه حمله میکند شتر مست فرمود پیغمبر ما پس ندا میکنند

منادٍ بصوت عالٍ فيقول المرسلون والنبيون والصديقون والشهداء

ندا کننده به آواز بلند پس بگویند پیغامبران وصدیقان وشهیدان

والصالحون ثم عرضوا عرضة ردت فيها المظالم ثم عرضوا

وصالحان پستر که پس آورده میشوند خلایق پس در بار دیگر گردانیده شود دران مظالم پستر که عرض کرده شود

الثانية فتجادلت الارواح والاجساد وظهرت الاجساد على

عرض دویم پس جدل باهم گیر میکنند ارواح واجسام وغالب می آیند اجسام بر

الارواح ثم عرضوا على الله الثالثة فطارت الصحف فوقعت في

روحها پستر که عرض کرده میشوند بر خدا تعالی سوم پس پرواز کنند صحیفها می افتند در

ايدي الخلق فمن اوتي كتابه بيمينه ومنهم من اوتي كتابه بشماله

دستهای خلق پس بعضے ازایشان آنکسانیکه داده شود او را صحیفه بدست راست وبعضے ازایشان کسانی آنکه داده میشود

ومنهم من اوتي كتابه وراء ظهره فاما الذين اوتوا كتابهم بايمانهم

وبعضے ازایشان کسانی که داده میشوند صحیفه او پس پشت او اما آنکسانے که داده شده است صحیفه اعمال بدست

فاعطوا نورا من نورهم وهتنهم المنكلة بكرا منهم فجازوا

پس داده شده نوری از نور پروردگار ایشان وسبب کبادی میسازد ایشان را فرشتگان به بزرگی ایشان پس گذشتند

الصِّرَاطَ بِرَحْمَةِ رَبِّهِمْ وَدَخَلُوا جِنَانَهُمْ فَلَقِيَتْهُمْ خُزَّانُهُمْ

صراط را برحمت پروردگار خود درآمدن بهشت ها خود را پس ملاقی میشوند ایشانرا مژده داران ایشان

عِنْدَ أَبْوَابِ جِنَانِهِمْ بِكُسْوَتِهِمْ وَمَرَاكِبِهِمْ وَبِالْحِلْيَةِ الَّتِي تَتْبَعُ

نزدیک درها بهشتهای ایشان بپوشش ایشان واسپان ایشان وبزیورها که بوده است

لَهُمْ فَانْتَرَقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَانْقَلَبُوا مَسْرُورِينَ إِلَى قُصُورِهِمْ

مر ایشانرا پس جدا شدند بسوی منزلهای خود وبرگشتند خوشحال بسوی قصورها خود

فَدَخَلُوا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ فَنَظَرُوا إِلَى مَا لَا تَصِفُ أَلْسُنَتُهُمْ وَلَمْ تَبْصُرْ

پس درآمدند بر زنان خویش پس بینند بسوی چیزیکه نستوده است زبانهای ایشان ونادیده

أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَلَبِسُوا حُلَيَهُمْ

چشمهای ایشان ونگذشته است بر دلهای ایشان پس خوردند ونوشیدند وپوشیدند زیورهای خود

ثُمَّ اعْتَنَقُوا أَزْوَاجَهُمْ مَا قَدَّرَ لَهُمْ ثُمَّ حَمِدُوا خَالِقَهُمُ الَّذِي أَذْهَبَ

پستر که در بغل گرفتند زنان خودرا مقدار آنکه اندازه کرده شده است ایشانرا پستر که حمد گفتند آفریننده خودرا که برد

عَنْهُمْ حُزْنَهُمْ وَآمَنَهُمْ مِنْ فَزَعِهِمْ وَيَسَّرَ لَهُمْ حِسَابَهُمْ ثُمَّ شَكَرُوا مَا

از ایشان اندوه را وایمن کرد ایشانرا از ترس ایشان وآسان کرد مر ایشانرا حساب ایشان پستر که شکر گفتند چیزیرا

أَعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ فَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ۴۱۶

که داد ایشانرا پروردگار ایشان پس گفتند حمد بهست مر خدایرا که راه راست نمود ما را باین نعمت ونبود ایم که راه راست

لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَنَادَوْا مِنْ دُنْيَاهُمْ كَانُوا

اگر نه راه راست نمودی ما را خدایتعالی بتحقیق آمدند رسولان پروردگار ما براستی پس ندا شد چشمهای ایشان بگوشه که برداشته اند از دنیا خود بودند

مُوقِنِينَ مُؤْمِنِينَ مُصَدِّقِينَ خَائِفِينَ رَاجِينَ رَاغِبِينَ فَعِنْدَ

یقین کننده ایمان آرنده راست پندارنده ترسنده امیدوارنده رغبت کننده پس نزد

ذَلِكَ نَجَا النَّاجُونَ وَهَلَكَ الْكَافِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ أُوتُوا كِتَابَهُمْ

آن برستند رستگاران وهلاک شدند کافران وامّا آنکسانیکه داده شدند صحیفه

بِشِمَالِهِمْ وَمِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ فَاسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ وَانْقَلَبَتْ

بدست چپ ایشان واز پس پشت ایشان پس سیاه شد روهای ایشان وبرگشت

زُرْقًا عُيُونُهُمْ وَوُسِمُوا عَلَى جَرَائِمِهِمْ وَعَظُمَتْ أَجْسَادُهُمْ وَفَلَظَتْ

کبودهای چشمهای ایشان ودواغ کرده شد بر سیماهای ایشان وبزرگ شد تنهای ایشان وستبر شد

جُلُودُهُمْ وَهَيِّقُوا بِوَيْلِهِمْ حِينَ نَظَرُوا إِلَى كِتَابِهِمْ وَعَايَنُوا

پوستهای ایشان وناگزیر کرده شدند به هلاکت خویش وقتیکه نظر کردند بسوی صحیفه خود ودیدند

ذُنُوبَهُمْ لَمْ يُغَادِرُوا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا وَجَدُوهَا مُثْبَتَةً

گناهان خود ونگذاشتند هیچ گناه خودرا ونه بزرگ را مگر یافتند آنرا نوشته شده

کانت

فِي قُلُوبِهِمْ فَهُمْ كَاسِفٌ بَالُهُمْ سَيِّئٌ ظَنُّهُمْ شَدِيدٌ رُعْبُهُمْ كَثِيرٌ

در صحیفه های خود پس ایشان تیره است دلهای ایشان بیم است گمان ایشان سخت است ترس ایشان بسیار است

هَمُّهُمْ مُنْكَسَةٌ رُؤُسُهُمْ خَاشِعَةٌ أَبْصَارُهُمْ خَاضِعَةٌ نَوَافِذُهُمْ

اندوه ایشان نگونست سرهای ایشان خیره است چشمهای ایشان فرود افگنده گردنهای ایشان

يُسَارِقُونَ النَّظَرَ إِلَى نَادِرِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَلَا هُمْ عَايِنُوا

می دزدند نظر بسوی اندک ایشان باز نمیگردد بسوی ایشان نظر ایشان زیرا که بدرستی ایشان دیدند

أَمْرًا عَظِيمًا كَبِيرًا مُفْظِعًا جَلِيلًا طَامًّا مُكَرِّبًا مُفْزِعًا مُرْعِبًا

کارے بزرگ کلان ترساننده بزرگ غالب بر هر حادثه بکرباسخت غم آرنده کریه و نعره را ترساننده

مُحْزِنًا مُخْشِعًا مُهِمًّا لِلْقُلُوبِ وَلِلْعُيُونِ مُنْكِيًا فَأَقَرُّوا بِالْعُبُودِيَّةِ

خوار کننده اندوه آرنده دلها را و هر چشمها را گریانده پس اقرار کردند به بندگے

لِرَبِّهِمْ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ وَكَانَ اعْتِرَافُهُمْ عَلَيْهِمْ نَارًا وَعَارًا

مر پروردگار خود را و قبول کردند گناهان خود را و بوده است اعتراف ایشان بر ایشان آتشے و ننگے

وَتَحْزِنًا وَشَقَاءً وَإِلْزَامًا وَسَخَطًا قَالَ فَبَيْنَمَا الْقَوْمُ بَيْنَ يَدَيْهِ

واندوهی و بدبختے و لازم گردانیدن بر ایشان حجت را و غضب فرستاده پیغمبر پس درمیان او قامت قوم پیش

دَهَمَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ جَاثُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ بِذُنُوبِهِمْ مُعْتَرِفُونَ زَرْقًا

بر ورد گار خود ایستاده اند بر زانوهای خود بگناهان خود اعتراف کننده کبود است

أَعْيُنُهُمْ لَا يُبْصِرُونَ هَاوِيَةٌ قُلُوبُهُمْ فَلَا يَعْقِلُونَ مُرْجِفَةٌ

چشمهای ایشان گم نمی بینند افتاده است دلهای ایشان پس نمیدانند چیزے را لرزنده است

أَوْصَالُهُمْ فَلَا يَتَكَلَّمُونَ مُنْقَطِعَةٌ أَرْحَامُهُمْ فَلَا يَتَوَاصَلُونَ

بندهای ایشان پس سخن نمیکنند بریده است رحمهای ایشان پس پیوند نمیکنند یکدیگر رحم را

فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ أَصِيبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ

پس نیست نسبها درمیان ایشان این روز و نمیپرسند یکدیگر را رسانیده شده است ایشان را مصیبت در نفسهای

فَلَا يَتَعَبَّرُونَ وَيَسْأَلُونَ الرَّجْعَةَ فَلَا يُجَابُونَ قَدْ أَيْقَنُوا بِمَا

پس اعتبار نمی پذیرند و میخواهند بازگشت را پس جواب نمیدهند تحقیق یقین کردند بچیزیکه

كَانُوا يُكَذِّبُونَ فَهُمْ عَطَاشٌ لَا يَرْوَوْنَ وَجِيَاعٌ لَا يَشْبَعُونَ

بوده اند دروغ میدانستند او را پس ایشان تشنه اند که سیراب نمیشوند و گرسنه اند سیر نمیشوند

وَعُرَاةٌ لَا يَكْتَسُونَ مَغْلُوبُونَ لَا يَنْصُرُونَ مَحْزُونُونَ مَسْلُوبُونَ

و برهنه که نمی پوشند مغلوب اند یاری داده نمیشوند اندوهناک اند تاراج کرده شده اند

مَحْسُورُونَ أَنْفُسُهُمْ وَأَهْلُوهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ وَمَكَاسِبُهُمْ قَالَ

زیان کرده شده اند در نفسهای خود داخل خود و مالهای خود و کسبهای خود فرمود پیغمبر

بَيْنَمَا الْقَوْمُ كَذٰلِكَ إِذْ أَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى خَزَنَةَ جَهَنَّمَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا

پس دراوقات کہ قوم ہمچنان اند ناگاہ امر کند خدایتعالے نگاہبان دوزخ را اینکہ برآیند ازان دوزخ

وَمَعَهُمْ أَعْوَانُهُمْ وَأَنْ يَحْمِلُوا آلَاتِهِمْ مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَالْمَقَامِعِ

و یاری دہندہاے ایشان و اینکہ بردارند آلتہاے خود از زنجیرہا و طوقہا و چنگلہا

فَخَرَجُوا مِنْهَا عَلٰى نَاحِيَةٍ يَنْتَظِرُونَ بِمَا يُؤْمَرُونَ قَالَ فَلَمَّا نَظَرَ

فرستادہ پیغمبر پس برآیند فرشتگان ازان دوزخ بسوی گوشہ منتظر میباشند بچہ امر کردہ شوند پس ہرگاہ کہ نظر کرد

إِلَيْهِمُ الْأَشْقِيَاءُ وَعَايَنُوا وُثَاقَهُمْ وَثِيَابَهُمْ عَضُّوا أَيْدِيَهُمْ فَأَكَلُوا

بسوی ایشان بدبختان و دیدند بندہاے ایشان و جامہاے ایشان را گزیدند دستہاے خود را پس خوردند

أَنَامِلَهُمْ وَهَتَفُوا بِوَيْلِهِمْ وَفَاضَتْ دُمُوعُهُمْ وَزَلَّتْ أَقْدَامُهُمْ

سر انگشتان خود را و فریاد کردند ہلاکت خود و روان شد اشکہاے ایشان و لرزیدہا ے ہاے ایشان

وَيَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَقُولُ خُذُوهُمْ فَغُلُّوهُمْ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُمْ

و ناامید شدند از ہر چیزے پس میفرماید خدایتعالی بگیرید ایشان را پس طوق کنید و در گردنہاے ایشان پس تر کنید در دوزخ

ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ فَاذْرَعُوهُمْ قَالَ فَمَنْ شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يُلْقِيَهُ فِي تِلْكَ

پس تر کنید در زنجیرہا سخت بر بندید ایشان را گفت پیغمبر پس کسانی را کہ خواہد خدایتعالی اینکہ بیندازد آنہا را در

الْأَطْبَاقِ دَعَا خَزَنَتَهَا فَقَالَ لَهُمْ خُذُوهُمْ فَابْتَدَرَ إِلٰى كُلِّ إِنْسَانٍ

طبقہا دوزخ خوانند نگاہبان آنہا ایشان را پس بگیرید آن کسانی را پس چستی کردہ بسوی ہر آدمے

مِنْهُمْ سَبْعُونَ مَلَكًا فَشَدُّوا أَوْثَاقَهُمْ وَجَعَلُوا الْأَغْلَالَ الثِّقَالَ

ازان فرشتگان ہفتاد فرشتہ پس سخت کردند بندہاے ایشان بر و گردانیدند طوقہا گران

فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلَ فِي مَنَاخِرِهِمْ فَخَنَقُوا وَجَمَعُوا بَيْنَ نَوَاصِيهِمْ

در گردنہاے ایشان و زنجیرہا در سوراخہاے ایشان پس گرد کردہ شدند و جمع کردہ شدند میان پیشانیہاے ایشان

وَأَقْدَامِهِمْ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ فَتَكَسَّرَتْ صُلْبَانُهُمْ قَالَ فَلَمَّا فَعَلَ

و پایہاے ایشان از پشت ایشان پس شکست پشتہاے ایشان فرمود پیغمبر چون پس گاہ کردہ شد

ذٰلِكَ بِهِمْ شَخَصَتْ أَبْصَارُهُمْ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُمْ وَاحْتَرَقَتْ

آن عذاب ایشان تحیر شد چشمہاے ایشان و آماسید رگہاے گردن ایشان و سوخت

لُحُومُ رِقَابِهِمْ وَسَلَخَتْ عُرُوقُهُمْ وَاشْتَعَلَ حَرُّ الْأَغْلَالِ فِي رُؤُسِهِمْ

گوشتہاے گردنہا ایشان چرم دور کردہ شد از رگہاے ایشان زد و شعلہ زد گرمی طوقہا در سرہاے ایشان

فَغَلَتْ مِنْهَا أَدْمِغَتُهُمْ فَفَاضَتْ عَلٰى جُلُودِهِمْ حَتّٰى وَقَعَتْ عَلٰى

پس جوشید از آن گرمی دماغہاے ایشان پس روان شد آن مغز بر پوستہاے ایشان تا آنکہ افتاد بر

أَقْدَامِهِمْ فَتَسَاقَطَتْ مِنْهَا جُلُودُهُمْ وَاخْضَرَّتْ مِنْهَا لُحُومُهُمْ

پاہاے ایشان پس ریخت آن چرمہاے ایشان و سبز کنندہ شد ازان گوشتہاے ایشان

نَسَالَ مِنْهَا صَدِيْدُهُمْ فَكُمَّا جُعِلَتِ الْاَغْلَالُ فِيْ اَعْنَاقِهِمْ مَلَاَتْ

پس روان شد از آن ریم ایشان پس هرگاه انداخته شد طوقها در گردنهای ایشان پر شد

مَا بَيْنَ مَنَاكِبِهِمْ اِلٰى اَذْقَانِهِمْ فَاحْتَرَقَتْ لِحَامُهُمْ وَتَقَطَّعَتْ

میان دو شانهای ایشان تا گوشهای ایشان پس سوخت گوشتهای ایشان و بریده

شِفَاهُهُمْ وَبَدَتْ اَنْيَابُهُمْ وَاَلْسِنَتُهُمْ بِصَوْتٍ وَصُرَاخٍ وَوَهِجٍ

لبهای ایشان را و ظاهر شد دندانهای ایشان و زبانها ایشان بآوازی و فریادی و شورشی

لَهَا لَهِيْبٌ عَالٍ يَجْرِيْ حَرُّهَا مَجْرَى الدَّمِ فِيْ عُرُوْقِهِمْ بِحُوْقَةٍ يَجْرِيْ

مر آن طوقها را زبانه است بلند روان میشود گرمی او محل روان شدن خون در رگها ایشان و انطوقها کاذاک اند

خِلَالَهَا لَهِيْبُ النَّارِ فَبَلَغَ حَرُّ تِلْكَ الْاَغْلَالِ قُلُوْبَهُمْ فَسَلَخَتْ حَتّٰى

در گاه والی آنها زبانه آتش پس میرسد گرمی آن طوقها دلهای ایشان را پس در میشود و حرم آن دلها را

بَلَغَتْ حَنَاجِرَهُمْ فَاشْتَدَّ خَنَاقُهُمْ وَانْقَطَعَتْ اَصْوَاتُهُمْ وَفَنِيَتْ

آنگه بگلوها میرسد ایشان و سخت میشود گرفتگی گلوها ایشان و بریده شد آوازهای ایشان و فنا شد

جُلُوْدُهُمْ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى خَزَنَةَ جَهَنَّمَ اَنْ يَكْسُوْهُمْ

پوستهای ایشان پس میان وقت ایشان چنین اند امر کرد خدا تعالی نگاهبانان دوزخ را اینکه میپوشانند آن

ثِيَابًا فَاَلَّ فَلْبِسُوْا ثِيَابَهُمْ وَسَرَابِيْلَهُمْ شَدِيْدًا سَوَادُهَا وَمُنْتِنًا

جامها گفت پس پوشانیدند جامهای ایشان و پیراهنهای ایشان سخت بسیار سیاهی آن و گنده است

رِيْحُهَا وَخَشِنًا مَسُّهَا تَلْظّٰى مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا لَوْ وُضِعَتْ عَلٰى

بوی او و سخت است سودگی او زبانه میزند از سختی گرمی خود اگر نهاده شود بر

جِبَالِ الْاَرْضِ اِذًا بَتَهَا قَالَ ثُمَّ يَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ

کوههای زمین هر اینه گداز د آنها را فرمود پیغامبر پس میگوید خدای تعالی مر خازنان دوزخ را

سُوْقُوْهُمْ اِلٰى مَنَازِلِهِمْ قَالَ فَيَاْتُوْنَ بِسَلَاسِلَ اَخَرَ اَطْوَلَ وَاَعْظَمَ

برآرید ایشان را بسوی منزلهای ایشان فرمود پیغامبر پس بیایند بزنجیرهای دیگر دراز تر از آن و سطبر تر

مِنَ الَّتِيْ اُوْثِقُوْا فِيْهَا قَالَ فَيَاْخُذُ كُلُّ مَلَكٍ سِلْسِلَةً مِنْ تِلْكَ

از آن زنجیرها که بسته شده بودند در آن فرمود پیغامبر پس میگیرد هر فرشته زنجیری از آن

السَّلَاسِلِ فَيُقَرِّنُ فِيْهَا اُمَّةً مِنَ الْاُمَمِ ثُمَّ يَضَعُ طَرَفَهَا عَلٰى عَاتِقِهِ

پس میبندد در آن گروهی از گروهها را پس میگیرد بجانب آن زنجیر بر گردن

ثُمَّ لَيْهِمْ ظَهْرَهُ ثُمَّ يَنْطَلِقُ بِهِمْ مَسْحُوْبِيْنَ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ فِيْ ذُلٍّ

خود پس میگرداند بجانب ایشان پشت خود پس میبرد ایشانرا در حالی که کشیده شده اند بر روهای خود در پس

كُلُّ اُمَّةٍ مِنْهُمْ وَسَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ يَضْرِبُوْنَهُمْ بِمَقَامِعَ حَتّٰى

هر گروه از ایشان هفتاد هزار فرشته اند میزنند ایشانرا بچکمهای که در اهن اند تا

يَأْتُوا بِهِمْ جَهَنَّمَ فَيَقِفُونَ بِهِمْ عَلَيْهَا قَالَ ثُمَّ تَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذِهِ

آرند ایشانرا بران دوزخ پس ایستاده میکنند ایشانرا بران دوزخ فرمود پیغمبر ص پس ترک میگویند مر ایشانرا فرشتگان آنرا

النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ

آتش آن آتشی است که بود بدشما دروغ مے پندا شتید او را آیا سحر است این یا شما کے نمے بینید

اِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ

در آیید بان آتش پس صبر کنید یا صبر نکنید برابرست بر شما جزا داده نمیشود مگر چیزیکه بوده اند شما

تَعْمَلُونَ قَالَ فَلَمَّا أَوْقَفُوا عَلَيْهَا فُتِحَتْ لَهُمْ أَبْوَابُهَا وَكُشِفَ عَنْهَا

عمل میکردید فرمود پیغمبر ص پس هرگاه ایستانیده کرده شوند بران دوزخ گشاده شود مر ایشانرا درهای دوزخ و برداشته شود از و

غِطَاؤُهَا فَتَسَعَّرَتْ وَالْتَهَبَتْ نَارُهَا فَخَرَجَ مِنْهَا دُخَانٌ شَدِيدٌ مَعَ

پرده او پس جوشیدن دوزخ و زبانه میزند آتش او پس می برآید ازان دود سے سخت با

شَرَرٍ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا

شرارهای همچو شمار ستارهای آسمان پس میپرد ان شرارهای بسوی آسمان مقدار هفتاد سال راه

ثُمَّ رَجَعَ ذَلِكَ فَوَقَعَ عَلَى رُؤُسِهِمْ فَاخْتَرَقَتْ أَشْعَارُهُمْ وَانْقَلَعَتْ

پس ترک باز میگردد ان پس می افتد بر سرهای ایشان پس میسوزد موهای ایشان و می شکند کلهای

جَمَاجِمُهُمْ قَالَ ثُمَّ صَرَخَتْ جَهَنَّمُ بِأَعْلَى صَوْتِهَا إِلَيَّ يَا أَهْلَ النَّارِ إِلَيَّ

شرارهای فرمود پیغمبر ص پس ترک آواز میکند دوزخ باواز بلند خود بسوی من بیائید اے

يَا أَهْلَ النَّارِ مَا وَعَزَّةُ رَبِّي لَأَنْتَقِمَنَّ مِنْكُمْ ثُمَّ قَالَتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

اہل دوزخ آگاہ باشید سوگند بعزت پروردگار خود ہر آینه انتقام میگیرم از شما پس ترک میگوید محمد ص مر خدا را

جَعَلَنِي أَغْضَبُ لِغَضَبِهِ وَيَنْتَقِمُ بِي مِنْ أَعْدَائِهِ رَبِّ نَدِّنِي حَرًّا

کرد مرا خشمناک بخشم او از جهت غضب او و انتقام میگیرد بمن از دشمنان خود ای پروردگار من بفرما مرا

إِلَى حَرِّي وَقُوَّةً إِلَى قُوَّتِي قَالَ فَتَخْرُجُ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ أَحَرُّ فَيَسْتَقْبِلُ

بسوی گرمی من و قوت بسوی قوت من فرمود پیغمبر ص پس می برآید ازان دوزخ فرشتگان دیگر پس پیش می آید

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ فَيَرْفَعُهُمْ بِرَاحَتِهِ فَيَكُبُّهُمْ فِي جَهَنَّمَ

فرشته ازان ها گروهی را از گروه های پس می برد او را یعنی ایشانرا کف دست پس می اندازد ایشانرا در دوزخ

عَلَى وُجُوهِهِمْ فَيَهْوُونَ عَلَى رُؤُسِهِمْ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا مِنْ قَبْلِ

بر روی بهای ایشان پس فرو میروند بر سرهای خود مقدار هفتاد سال راه پیش از

أَنْ يَبْلُغُوا أَوْ مِنْ حِبَالِهَا قَالَ وَإِذَا بَلَغُوا أَوْ مِنْ حِبَالِهَا لَمْ يَقْدِرُوا

انکه برسند سرهای کوه ها یا از کوه های آن دوزخ فرمود پیغمبر ص پس وقتیکه میرسند سرهای کوه های آن دوزخ قرار نمیگیرند

عَلَيْهَا حَتَّى يُبَدَّلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ جِلْدًا قَالَ فَأَوَّلُ أَكْلَةٍ

برانها تا انکه بدل کرده میشود هر آدمی را ازان اهل دوزخ هفتاد پوست فرمود پیغمبر ص نخستین لقمه

يَأْكُلُونَ عَلَىٰ رُؤُسِ تِلْكَ الْجِبَالِ أُكْلَةً مِنَ الزَّقُّومِ ظَاهِرَةً حَرَارَتُهَا

میخورند بر سر آن کوہہا لقمہ از زقوم کہ ظاہر است گرمی او

شَدِيدَةً مِرَارَتُهَا كَثِيرَةً شَوْكُهَا قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْضَغُونَ أُكْلَتَهُمْ

وسخت است تلخی او بسیار است خار او فرمود پیغمبر پس ہمان اوقات ایشان میخایند لقمہ خویش را از زقوم

تِلْكَ إِذَا أَتَاهُمُ الْمَلَكَةُ يَضْرِبُونَهُمْ بِمَقَامِعِهِمْ فَتَكْسِرُ عِظَامَهُمْ

ناگاہ می آید ایشانرا فرشتگان میزنند ایشان بچکہاہی کہ بایشانست پس شکند استخوانہای ایشانرا

ثُمَّ يَأْخُذُونَ بِأَرْجُلِهِمْ فَالْقَوْمُ فِي جَهَنَّمَ فَهُوَ وَاعَلَىٰ وُجُوهِهِمْ مِقْدَارَ

پس گیرند بپاہای ایشان پس می اندازند ایشانرا در دوزخ پس فرو میروند بر سرہای ایشان بمقدار

سَبْعِينَ عَامًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَقَارُّوا فِي شِعَابِهَا قَالَ فَمَا تَقَارُّوا فِي

ہفتاد سال راہ از پیش آنکہ قرار گیرند در درہای آن کوہ فرمود پیغمبر پس قرار نگیرند در

شِعَابِهَا حَتَّىٰ يُبَدَّلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ جِلْدًا قَالَ وَأَكْلَتُهُمْ

درہای آن کوہ تا آنکہ بدل کردہ میشود ہر آدمی را از ایشان ہفتاد پوست فرمود پیغمبر ولقمہ ایشان

تِلْكَ فِي أَفْوَاهِهِمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُسِيغُوهَا قَالَ فَيَجْتَمِعُ الْأَكْلَةُ

آن زقوم ہاقیست در دہنہای ایشان نمیتوانند فرو بردن آنرا فرمود پیغمبر پس جمع میشود لقمہ

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْحَلْقِ فَيَغَصُّونَ بِهَا فَيَسْتَغِيثُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ

ودل نزدیک گلو پس گلو گرفتہ میشوند بآن پس فریاد میکنند ہر آدمی از ایشان

بِالشَّرَابِ فَإِذَا فِي تِلْكَ الشِّعَابِ أَوْدِيَةٌ تَنْصَبُّ إِلَىٰ جَهَنَّمَ قَالَ

بآب پس بدرستی در آن درہا رودہا اند کہ میریزند بسوی دوزخ فرمود پیغمبر

فَيَنْطَلِقُونَ يَمْشُونَ حَتَّىٰ يَرِدُوهَا فَيَكُبُّونَ عَلَيْهَا يَشْرَبُونَ مِنْهَا

پس روان میشوند ومیروند تا آنکہ فرود می آیند بآن رودہا پس بروی افتند بر آنکہ بنوشند از آن

قَالَ فَيَنْقَطِعُ جُلُودُ وُجُوهِهِمْ فَتَقَعُ فِيهَا قَالَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

گرو پس کنند ومیشود پوستہای روہای ایشان پس می افتند در آن چشمہ فرمود پیغمبر نمیتوانند

أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا قَالَ فَيَعْرِضُونَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً فَتَدْرِكُهُمُ الْمَلَكَةُ

اینکہ بنوشند از آن چشمہ فرمود پیغمبر پس برمیگردانند از آن چشمہ روہا پس میرسند ایشانرا فرشتگان

وَهُمْ مُنْكِبُّونَ عَلَىٰ تِلْكَ الْعُيُونِ فَيَضْرِبُونَهُمْ فَتَكْسِرُ عِظَامَهُمْ ثُمَّ

وحال آنکہ ایشان بر روی افتادہ اند بر آن چشمہا پس میزنند فرشتگان ایشانرا پس می شکنند استخوانہای ایشان

يَأْخُذُونَ بِأَرْجُلِهِمْ فَيُلْقُونَهُمْ فِي جَهَنَّمَ فَيَهْوُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ مِقْدَارَ

میگیرند پاہای ایشانرا پس می اندازند ایشانرا در دوزخ پس فرو می روند بر سرہا بمقدار

أَرْبَعِينَ وَمِائَةِ عَامٍ فِي لَهَبٍ وَدُخَانٍ شَدِيدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَقَارُّوا فِي

یکصد چہل سال راہ در زبانہ ودود سخت از پیش آنکہ قرار گیرند در

أَوْدِيَتِهَا قَالَ فَلَا يَتَفَارَّوْنَ فِي أَوْدِيَتِهَا حَتَّى يُبَدَّلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ

رودهای دوزخ فرمود پیغمبر ﷺ قرار نمیگیرند در وادیهای آن تا که بدل کرده میشود مر هر آدمی را

مِنْهُمْ سَبْعُونَ جِلْدًا قَالَ وَمُنْتَهَى تِلْكَ الْعُيُونِ فِي تِلْكَ الْأَوْدِيَةِ

از ایشان هفتاد پوست فرمود پیغمبر ﷺ و نهایت آن چشمه ها در آن رودها است

قَالَ فَيَتَرَبَّوْنَ مِنْهَا فَإِذَا هِيَ حَمِيمٌ فَلَا يَتَفَارَّ فِي بُطُونِهِمْ حَتَّى يُبَدَّلَ

فرمود پیغمبر ﷺ پس میخورند از آن چشمه ها پس ناگاه آن آبیست گرم پس فرار نمیکنند در شکمهای ایشان تا که بدل

اللَّهُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَبْعَةَ جُلُودٍ قَالَ فَإِذَا تَفَارَّ فِي بُطُونِهِمْ

خدای تعالی مر هر آدمی را از ایشان هفت پوست فرمود پیغمبر ﷺ پس وقتیکه فرار میکند آن آب گرم در اندرون

تَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْ مَقَاعِدِهِمْ وَيَجْرِي بَاقِيَةٌ فِي عُرُوقِهِمْ فَذَلِكَ

میبرد روده های ایشانرا پس میرود بر آید از مقعدهای ایشان و روان میشود باقی آن آب در رگهای ایشان پس

تَلْحَمُ وُجُوهَهُمْ وَتَصَدَّعُ عِظَامُهُمْ وَأَدْرَكَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَضَرَبَتْ

گوشتهای ایشان و میشکند استخوانهای ایشان و در میرسند ایشانرا فرشتگان پس میزنند بر

وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُدْتُهُمْ بِمَقَامِعَ لَهُمْ لِكُلِّ مَقْمَعٍ مِنْهَا ثَلَثُمِائَةٍ

رویهای ایشان و پس های ایشان و سرهای ایشان بگرزهای خود مر هر گرزی ازان سیصد

وَسَبْعُونَ حَرْفًا فَإِذَا ضَرَبَتْ بِهَا رُؤُسَهُمْ انْقَلَعَتْ جَمَاجِمُهُمْ وَتَكَسَّرَتْ

و هفتاد تیزی است پس وقتیکه میزنند بآن سرهای ایشانرا کنده میشود کلهای سر ایشان و میشکند

أَصْلَابُهُمْ وَسُحِبُوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ حَتَّى تَوَسَّطُوا جَهَنَّمَ فَاشْتَعَلَتِ

پشتهای ایشان و کشیده میشوند در آتش بر روهای خود تا میروند در میانه دوزخ پس می افروزد

النَّارُ فِي جُلُودِهِمْ وَشَعْشَعَتْ فِي أَذْهَانِهِمْ فَخَرَجَ لَهَبُهَا مِنْ مَنَاخِرِهِمْ

آتش در پوستهای ایشان و پراگنده میشود و میرسند در گوشهای ایشان پس می برآیند زبانه آن از سوراخهای

وَأَصْلَاعِهِمْ وَتَفَجَّرَ الصَّدِيدُ مِنْ أَجْسَادِهِمْ وَخَرَجَتْ أَلْسِنَتُهُمْ

و استخوان پهلوها ایشان شگافته میشود و ریم از تنهای ایشان و همی برآید چشمهای ایشان

فَتَعَلَّقَتْ عَلَى خُدُودِهِمْ ثُمَّ قُرِنُوا مَعَ شَيَاطِينِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا

پس آویزان میشود بر رخسارهای ایشان بسترک بسته کرده میشود با شیطانهای که بوده اند

يُطِيعُونَهُمْ وَآلِهَتِهِمُ الَّتِي كَانَتْ مُسْتَغَاثَهُمْ فَأُلْقُوا فِي أَمَاكِنَ

اطاعت میکردند ایشانرا و با خدایانی که بوده اند طلب فریادرسی کرده شده ایشان پس انداخته میشوند در جاهای

ضَيِّقَةٍ مُقَرَّنِينَ فَهُنَالِكَ ثَبَرُوا بَوَيْلِهِمْ ثُمَّ جِيءَ بِأَمْوَالِهِمْ فَأُحْمِيَتْ

تنگ بهم بسته کرده شده با شیاطین پس فریاد میکنند هلاکت خویش بسترک کرده شود مالهای ایشان پس

فِي نَارِهِمْ فَكُوِيَتْ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَوُضِعَتْ عَلَى ظُهُورِهِمْ

در آتش دوزخ پس داغ کرده میشود بآن پیشانیها ایشان و پهلوهای ایشان و نهاده شود بر پشتهای ایشان

فَخَرَجَتْ مِنْ بُطُونِهِمْ فَهُمْ أَوْلِيَاءُ جَهَنَّمَ وَقُرَنَاءُ الشَّيَاطِينِ

پس می برآید از شکم ہای ایشان پس ایشان صاحبان دوزخ اند و نزدیکان شیاطین

وَالْحِجَارَةُ وَعُلِّقُوا بِخَطَايَاهُمْ كَالْجِبَالِ لِيَشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ

وسنگہای وآویختہ میشوند بگناہان خود کہ بمچون کوہ ہست تا سخت شود بر ایشان عذاب

فَطُولُ أَحَدِهِمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَعَرْضُهُ مَسِيرَةُ خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَغِلَظُهُ

پس درازی یکی از ایشان راہ یکماہ وپہنای او راہ پنجروز وسبطری او

مَسِيرَةُ ثَلَثَةِ لَيَالٍ وَرَأْسُهُ مِثْلُ الْأَقْرَعِ وَهُوَ جَبَلٌ بِأَقْصَى الشَّامِ فِي

راہ سہ روز وشب وسر او مانند اقرع وآن کوہی ہست در سر حد شام در

فِيهِ إِثْنَانِ وَثَلَثُونَ نَابًا قَدْ خَرَجَ بَعْضُهَا مِنْ رَأْسِهِ وَبَعْضُهَا

دہن آن دوزخی سی ودو پشک باشد تحقیق برآمدہ است بعضے ازان پشک از سر او و بعضے

مِنْ أَسْفَلِ لِحْيَتِهِ وَأَنْفُهُ مِثْلُ الرَّابِيَةِ الْعَظِيمَةِ طُولُ شَعْرِ رَأْسِهِ وَغِلَظُهُ

از زیر ریش او وبینی او مانند پشتہ بزرگ درازی موی سر او وسبطری او

مِثْلُ شَجَرَةِ الْأُرْزِ وَكَثْرَتُهُ كَأَجَامِ الدُّنْيَا وَشَفَتُهُ الْعُلْيَا قَالِصَةٌ

مانند درخت صنوبر وانبوہی او ہمچو بیشہ ہا دنیا ولب بالا او کشیدہ شدہ بجانب بالا

وَالسُّفْلَى تَسْعُونَ ذِرَاعًا وَطُولُ يَدِهِ مَسِيرَةُ عَشَرَةِ أَيَّامٍ وَغِلَظُهَا

ولب پایین نود گز ودرازی دست او راہ دہ روز وسبطری آن دست

مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانَ وَغِلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا

راہ یکروز وران او مانند ورقان وسبطری او چہل گز

بِذِرَاعِهِ وَطُولُ سَاقِهِ مَسِيرَةُ خَمْسِ لَيَالٍ وَغِلَظُهَا مَسِيرَةُ يَوْمٍ كُلُّ

بگز ہای او ودرازی ساق او راہ پنج شبانروز وسبطری او راہ یکروز تمام ہر

حَدَقَةٍ لَهُ مِثْلُ حَرَّةٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ إِذَا صُبَّ فَوْقَ رَأْسِهِ الْقَطِرَانُ

بیضۂ چشم او مانند کوہ حرہ است وآن کوہیست در مکہ وقتیکہ ریختہ میشود بر سر او سس گداختہ

اشْتَعَلَتْ فِيهِ النَّارُ فَلَمْ تَزْدَدْ إِلَّا إِلْتِهَابًا قَالَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

شعلہ میزند دران آتش پس زیادہ نمیشود مگر از روی زبانہ گفت راوی و بودہ است میگفت پیغمبر

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ مِنَ النَّارِ بِحَرْسِلَةٍ مَغْلُولَةٍ يَدُهُ

سوگند آنکسے کہ نفس من بدست قدرت او ست اگر مردی بیرون آید از دوزخ کہ بیاسلہ زنجیر بلند آن حال کہ

إِلَى عُنُقِهِ فِي عُنُقِهِ الْأَغْلَالُ وَفِي رِجْلَيْهِ الْكُبُولُ ثُمَّ رَاهُ الْخَلَائِقُ

باگردن او در گردن او طوقہا و در ہر دو پای او بندہا پیشتر ک بیند او را خلایق

لَأَنْهَرَ مُوا عَنْهُ وَفَرُّوا مِنْهُ كُلَّ مَفَرٍّ قَالَ فَمَنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَغَمِّهَا

ہر آینہ ہزیمت خورند از و و بگریزند از و در ہر جای گریز ضرور سہ پیغمبر از سختی گرمی آن دوزخ و غم آن

وَاَلْوَانِ عَذَابِهَا وَضِيْقِ مَنَازِلِهَا اَحْضَرَتْ لَحُوْمَهُمْ وَتَصَدَّعَتْ

در نگارنگ عذاب وتنگی جاهای او سبز میشود گوشتهای ایشان وی شکند

عِظَامُهُمْ وَعَلَتْ اَدْمِغَتَهُمْ فَفَارَتْ عَلَى جُلُوْدِهِمْ وَاحْتَرَقَتْ فَقُطِّعَتْ

استخوانهای ایشان وپیچوشد دماغهای ایشان پس سیر یزد بر پوستهای ایشان وبسوزدان پس جدا میشود

اَوْصَالُهُمْ فَسَالَ مِنْهَا صَدِيْدُهُمْ فَنَدَّدَتْ اَجْسَادُهُمْ وَسَمَتْ

بندهای ایشان پس روان میشود از ان بندهای ایشان پس گرم میکنند تنهای ایشان وفربه میشود

دِيْدَانُهُمْ وَصَارَتْ مِثْلَ حُمُرِ الْوَحْشِ اَظْفَارُهَا اَظْفَارُ النُّسُوْرِ

کرمهای ایشان وبیکرند مانند خمار وحشی مرکرمهای را ناخنها است مانند ناخن سوگرکسان

وَالْعِقْبَانُ تَشْتَدُّ مَا بَيْنَ جُلُوْدِهِمْ وَلُحُوْمِهِمْ وَتَهْشِمُهُمْ وَتَزْفِرُهُمْ

وعقاب سخت میروند میان پوستها ایشان وگوشتهای ایشان وبیکرند انرا وفرو میبلعند

وَتَسْتَرَدُّ كَمَا يَتَرَدَّدُ الْوَحْشُ الْمَذْعُوْرَةُ يَاْكُلْنَ لُحُوْمَهُمْ وَكَثِيْرٌ مِنْ

وبیکروند چنانچه بیکرود وحشی ترسانده شده میخورند گوشتهای ایشان ومینوشند

دِمَائِهِمْ لَيْسَ لَهَا مَاْكَلٌ وَلَا مَشْرَبٌ غَيْرُهُ ثُمَّ تَاْخُذُهُمُ الْمَلٰئِكَةُ

خونهای ایشان کہ نیست مر ایشانرا خوردن ونوشیدن وراهی دیگر پس بگیرند ایشانرا فرشتگان

فَتَسْحَبُهُمْ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ عَلَى الْجَمْرِ وَالْحِجَارَةِ كَاَنَّهَا اٰسَةٌ مُسْتَعِدَّةٌ

پس بکشند ایشانرا بر رویهای ایشان بر انگرها وسنگها چنانستی کہ انها پیکانهای نیزه است در انجا کہ

مُنْطَلِقِيْنَ بِهِمْ اِلٰى بَحْرِ جَهَنَّمَ مَسِيْرَةَ سَبْعِيْنَ عَامًا فَلَا يَبْلُغُوْنَهُ

آنجا کہ برند ایشانرا بسوی دریای دوزخ راه هفتاد سال پس نمیرسند آن دریارا

حَتّٰى يَسْقُطَ اَوْصَالُهُمْ وَتَبْدُلَ جُلُوْدُهُمْ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِيْنَ اَلْفَ

تا انکہ بریده میشود بندهای ایشان وبدل کرده میشود چرمهای ایشان در هر روز هفتاد هزار

مَرَّةٍ فَاِذَا انْتَهَوْا بِهِمْ اِلٰى حَزْنَةِ اَخَذُوْا بِاَرْجُلِهِمْ فَدَفَعُوْهُمْ فِيْهِ

بار پس وقتیکہ میرسند ملایکه بایشان بر کنارهای بحر دوزخ میگیرند ایشان خازنان دوزخیان

فَلَا يَعْلَمُ اَحَدٌ قَعْرَ ذٰلِكَ الْبَحْرِ اِلَّا الَّذِيْ خَلَقَهُ وَقَدْ قِيْلَ اِنَّهُ مَكْتُوْبٌ

پس نمیداند هیچ یکی تک آن دریا مگر آن کسیکہ آفریده است اورا وتحقیق گفته شده بدرستی نوشته شده

فِيْ بَعْضِ اَسْفَارِ التَّوْرٰيةِ اَنَّ بَحْرَ الدُّنْيَا عِنْدَ بَحْرِ جَهَنَّمَ كَعَيْنٍ صَغِيْرَةٍ

در بعضے سفرهای توریت بدرستی دریای دنیا نزدیک دریای دوزخ همچون چشمه خورد است

فِيْ سَاحِلِ بَحْرِ الدُّنْيَا فَاِذَا قَذَفُوْا فِيْهِ وَجَدُوْا مَسَّ الْعَذَابِ قَالَ بَعْضُهُمْ

در کنار دریای دنیا پس چون میافگنند ایشان در دوزخیان ایشان را در دریا میابند سوزیدن عذاب را میگویند بعضے

لِبَعْضٍ كَاَنَّمَا الَّذِيْ عُذِّبْنَا بِهِ قِيْلَ هٰذَا حِلْمٌ قَالَ فَيُغْمَسُوْنَ مَرَّةً

مر بعضے را چنانستی آن عذاب کہ عذاب کرده شده ایم بآن میشنوانند ازین خواب است پس فرو برده میشوند پس غوطه داده میشوند

وَيَرْتَفِعُونَ وَيَغْلِي وَيَقْذِفُهُمْ سَبْعِينَ بَاعًا بَعْدَ كُلِّ بَاعٍ كَبَعْدِ

وہی برآید پس جوشد دریا پس می اندازند ایشانرا ہفتاد کلاچ دوری ہر کلاچ ہمچو دوری

الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ تَسُوقُهُمُ الْمَلٰئِكَةُ بِمَقَامِعِهِمْ فَتَضْرِبُوْنَهُمْ

جای برآمدن آفتاب از دور رفتن آن پس ترک میرانند ایشانرا فرشتگان بچنگکہائے خود پس میزنند ایشانرا

بِهَا فَتَرُدُّوْنَهُمْ إِلَى قَعْرِهَا مَسِيْرَةَ سَبْعِيْنَ عَامًا مِنْهَا طَعَامُهُمْ

آن پس باز میگردانند ایشانرا بسوی تک آن دریا ہفتاد سال راہ از آن دریاست خوراک ایشان

وَشَرَابُهُمْ فَيَرِدُوْنَ مِنْ قَعْرِهَا مِقْدَارَ أَرْبَعِيْنَ وَمِائَةَ عَامٍ

و آب ایشان پس برایند از تک آن دریا مقدار یکصد و چہل سال راہ

فَيُرِيْدُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَتَنَفَّسَ فَيَسْتَقْبِلُهُ الْمَلٰئِكَةُ بِمَقَامِعِهِمْ

پس میخواہد یکے از ایشان اینکہ دمے گیرد پس پیش می آیند فرشتگان بچنگکہائے خویش

مُتَبَادِرِيْنَ إِلَيْهِ لِضَرْبِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَذْكُرُ أَنَّهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ

در اعمال کہ چیزی گفتہ اند بسوی ایشان از برای زدن ایشان جز این صدا بلی ذکر کردہ شدہ است بدرستی آن

وَقَعَ عَلٰى رَأْسِهِ سَبْعُوْنَ أَلْفَ مِقْمَعٍ لَا يُخْطِئُهُ شَيْءٌ مِنْهَا فَيَرُدُّهُ

بر افتد بر سر او ہفتاد ہزار بچنگک گر خطا نمیکند چیزے از آن پس باز میگرداند

سَبْعِيْنَ بَاعًا فِي قَعْرِهَا كُلُّ بَاعٍ كَبُعْدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ قَالَ

او را ہفتاد کلاچ در تک آن دریا ہر کلاچی از آن کلاچہای ہمچو دوری مشرق از مغرب فرمود پیغمبر

فَهُمْ فِيْهَا مَا شَاءَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ حَتّٰى تَأْكُلَ لُحُوْمَهُمْ وَعِظَامَهُمْ

پس ایشان در آن دیر ہستند تا وقتیکہ خواستہ است خدای تعالی از آن تا اگر بخورد گوشتہای و استخوانہای ایشان

فَتُبْقِيَ أَرْوَاحَهُمْ فَتَضْرِبُ مَوْجَهُ سَبْعِيْنَ عَامًا ثُمَّ تَبْعَثُهُمْ إِلَى

و باقی ماند ارواح ایشان پس میزند ایشان موج آن دریا ہفتاد سال را پس ترک می اندازد ایشانرا بسوی

سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِهِ فِيْهِ سَبْعُوْنَ أَلْفَ مَغَارَةٍ فِي جَوْفِ كُلِّ مَغَارَةٍ

کنارہ از کنارہائے خود در آن کنار ہفتاد ہزار غار است در کاوا کے ہر غار

سَبْعُوْنَ أَلْفَ شِقٍّ كُلُّ شِقٍّ مِنْهَا مَسِيْرَةُ سَبْعِيْنَ عَامًا فِي جَوْفِ

ہفتاد ہزار پاریدگے ست ہر پاریدگے از آنہا راہ ہفتاد سال ست در کاوا ک

كُلِّ شِقٍّ مِنْهَا سَبْعُوْنَ أَلْفَ ثُعْبَانٍ طُوْلُ كُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا سَبْعُوْنَ

ہر پاریدگے از ان ہفتاد ہزار اژدہا ست درازے ہر یک اژدہا از آن ہفتاد گز ست

ذِرَاعًا لِكُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا سَبْعُوْنَ نَابًا فِي كُلِّ نَابٍ مِنْهَا قُلَّةُ سُمٍّ

ہر اژدہا را از آنہا ہفتاد بیشک ست در ہر یکے از ان بیشکہا پشتہ زہر ست

فِي شِدْقَيْ كُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا أَلْفُ عَقْرَبٍ لِكُلِّ عَقْرَبٍ مِنْهَا سَبْعُوْنَ

در یک جانب دہن ہر یکے از آنہا ہفتاد ہزار کژدم ست ہر کژدمے را از آنہا ہفتاد

فقارة في كل فقارة منها سم قلة قال فيخرج ازواجهم من ذلك
مهرہ پشت ست در ہر مہرہ پشت از آنہا بشتہ ست از زہر فرمود پیغمبر ما پس می برآید ازدواجہای ایشان از آن دریا
البحر الى تلك المغارة فيجدن لهم اجسادا وجلودا ويحلون الحديد
بسوی آن غار پس نو زادہ میشود ایشانرا تنہا و پوستہا و بر پوشانیدہ میشود آنرا آہن
فتخرج عليهم تلك الحيات والعقارب فتعلق في كل انسان منهم
پس بر آید بر ایشان مارہا و کژدمہا پس بچسبد بہر آدمے از ایشان
سبعون الف حية وسبعون الف عقرب فيصبرون ثم ترتفع
ہفتاد ہزار مار و ہفتاد ہزار کژدم پس صبر میکنند پس ترک بلند میشوند من
الى ركبهم فيصبرون ثم ترتفع الى صدورهم فيصبرون ثم ترتفع
و کژدم تازہ ازدواج ایشان پس صبر میکنند پستر ترک بلند میشوند تا استخوان گلوی ایشان پس صبر میکنند پستر ترک بلند میشوند
الى تراقيهم فيصبرون ثم ترتفع فتعلق بمناخرهم وشفاههم والسنتهم
تا استخوان گلوہا ایشان پس صبر میکنند پستر ترک بلند میشوند و بچسبند بسوراخہای بینی ایشان و لبہای ایشان و زبانہای ایشان
واذا بهم يفزعون وليس لهم مستغاث الا ان يهربوا الى جهنم
و گوشہای ایشان پس جزع میکنند و نیست مر ایشانرا فریادرسے مگر اینکہ بگریزند بسوے دوزخ
فيقعون فيها فاما الحياة فتمضغ لحومهم وتنشف دماءهم و
پس بیفتند در آن و اما ماران پس می جایند گوشتہاے ایشان و میمکند خونہاے ایشان و
اما العقارب فتلدغهم فتساقط لحومهم وتقطع اوصالهم
اما کژدمان پس میگزند ایشانرا پس میریزند گوشتہای ایشان از غایت زہر و جدا میشوند بندہای ایشان
فاذا وقعوا في النار مكثت النار سبعين عاما لا تحرقهم من سم
پس وقتیکہ می افتند در دوزخ درنگ میکند آتش ہفتاد سال نمیسوزد ایشانرا از زہر
الحياة والعقارب قال ثم تحرقهم النار سبعين عاما ثم تجدد
ماران و کژدمان فرمود پیغمبر ما پستر میسوزد ایشانرا آتش ہفتاد سال پستر نو کرده میشود
لهم جلود غير جلودهم ثم يستغيثون بالطعام فتاتيهم الملئكة
ایشان جز پوستہای غیر پوستہای ایشان پستر فریاد رسی میکنند بطعام پس مے آرند ایشانرا فرشتگان
بطعام يقال له الولية وهو اشد بياضا من الحديد فيمضغونه فلا
بطعامیکہ گفتہ میشود مر او را ولیمہ و آن سخت تر ست از روی خشتے از آہن پس میجایند آن طعام را پس
يستطيعون ياكلون منه شيئا فيلقونه من افواههم ويبدلون
نمیتوانند کہ بخورند از وی چیزے پس مے اندازند آن طعام را از دہانہاے خود و آغاز میکنند بخوردن
بايديهم من شدة الجوع فياكلون انا ملهم والفهم فاذا اكلوها
دستہاے خود از سختی گرسنگی پس میخورند سر انگشتان خود را پستر میخورند گوشہاے خود را پس چون

بَدَؤُا بِسَوَاعِدِهِمْ فَأَكَلُوهَا أَيْضًا إِلَى مَرَافِقِهِمْ ثُمَّ بَدَؤُا بِمَرَافِقِهِمْ

آغاز میکنند بخوردن خود را پس میخورند تا آرنج پیشتر که آغاز میکنند بآرنجهای

فَأَكَلُوهَا إِلَى مَنَاكِبِهِمْ فَبَقِيَ رُؤُوسُ الْمَنَاكِبِ لَوْ تَأَلَّوْا بَعْدَهَا شَيْئًا مِنْ

پس میخورند تا دوشهای خود پس باقی ماند سرهای دوشها اگر بسنده پس آنرا چیزی را از

أَجْسَادِهِمْ بِأَفْوَاهِهِمْ لَأَكَلُوهُ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِأَجْسَادِهِمْ أَخَذُوا

تنهای خود بدهانهای خویش هر اینه بخورند پس وقتیکه کردند آنرا مانند با تنهای خویش گرفته میشوند

فَيَتَوَطَّؤُونَ بَعْرَاقِيبِهِمْ بِكَلَالِيبَ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى شَجَرَةِ الزَّقُّومِ فَإِذَا فَيُوطَأُ

و او نیخته میشوند از ساقهای خود بچنگالهای از آهن بر درخت زقوم فرمود پیغمبر پس آویخته شود

مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا فِي شُعْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَمَا تُخْنِي مُصَوِّبِينَ عَلَى رُؤُسِهِمْ

از ایشان هفتاد هزار در شاخ واحد و هیچ میشود در آن حال که آویخته شده اند بسرهای خود

فَيُوقَدُ تَحْتَهُمُ الْجَحِيمُ فَيَسْتَقْبِلُ حَرُّ النَّارِ وُجُوهَهُمْ مِقْدَارَ

پس افروخته میشود زیر ایشان دوزخ پس پیش می آید گرمی دوزخ روهای ایشان را مقدار

سَبْعِينَ عَامًا حَتَّى تَذُوبَ أَجْسَادُهُمْ وَيَبْقَى أَرْوَاحُهُمْ ثُمَّ يُجَدَّدُ

هفتاد سال تا آنکه بگدازد تنهای ایشان و باقی بماند روحهای ایشان پس تازه کرده میشود

لَهُمْ جُلُودٌ وَأَجْسَادٌ ثُمَّ يُنَاطُونَ بِأَنَامِلِهِمْ وَهَبُ النَّارِ مِنْ تَحْتِهِمْ

ایشانرا پوست و تنها پس آویخته میشوند بسر انگشتان خود و زبانه آتش دوزخ زیر ایشان

تَدْخُلُ مِنْ مَقَاعِدِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ أَفْئِدَتِهِمْ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ

می درآید در کونهای ایشان و میسوزد آن آتش از دلهای ایشان تا آنکه می برآید آن آتش از سوراخهای

وَأَفْوَاهِهِمْ وَمَسَامِعِهِمْ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا حَتَّى تَذُوبَ عِظَامُهُمْ

و دهانهای و گوشهای ایشان مقدار هفتاد سال تا آنکه آب میشوند استخوانهای ایشان

وَلُحُومُهُمْ وَتَبْقَى أَرْوَاحُهُمْ ثُمَّ يُتْرَكُونَ وَيُجَدَّدُ لَهُمْ جُلُودٌ وَأَجْسَادٌ

و گوشتهای ایشان و باقی بماند روحهای ایشان پس تازه کرده میشوند پس تازه کرده میشوند مر ایشان را

ثُمَّ يُنَاطُونَ بِأَبْصَارِهِمْ مِثْلَهَا فَلَا يَزَالُونَ يُعَذَّبُونَ كَذَلِكَ حَتَّى

پس آویخته میشوند بچشمهای خود مانند آن پس همیشه عذاب کرده میشوند هم چنین تا آنکه

لَا يَبْقَى مَفْصِلٌ فِي أَجْسَادِهِمْ إِلَّا نُوطُوا بِهِ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا

باقی نماند پیچ بندی در تنهای ایشان مگر آویخته شوند بآن مقدار هفتاد سال

وَلَا تَبْقَى شَعْرَةٌ فِي رُؤُسِهِمْ إِلَّا نُوطُوا بِهَا فَيَأْتِيهِمُ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ

و باقی نماند موی در سرهای ایشان مگر آویخته شوند بآن پس می آید ایشانرا مرگ از هر

مَفْصِلٍ مِنْهُمْ وَمَا مِنْهُمْ بَيِّنَتَيْنِ وَمِنْ وَرَائِهِمْ عَذَابٌ غَلِيظٌ فَإِذَا

بندی از ایشان و حال آنکه میبینند ایشان از مردگان پس آن عذاب سخت پس وقتیکه

فَعَلَ ذٰلِكَ بِهِمْ كُلَّهُ اَنْزَلَهُمْ فَانْطَلَقُوْا بِكُلِّ اِنْسَانٍ مِنْهُمْ اِلٰى مَنْزِلِهٖ

کردہ شد آن عذاب با ایشان ہمہ فرود می آیند فرشتگان بان روز چنان پس ببرند ایشان ہر یک آدمی را بسوی

مَغْلُوْلًا بِسِلْسِلَةٍ مَسْحُوْبًا عَلٰى وَجْهِهٖ قَالَ وَلَهُمْ مَنَازِلُ فِيْهَا كَقَدْرِ

بستہ شدہ بزنجیرے کشیدہ شدہ بر روے خود فرمود پیغمبر مر آن دوزخیان را و آن دوزخ منزلہا ہست عدد

اَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطٰى مَنْزِلَةً مَسِيْرَةَ شَهْرٍ طُوْلُهَا وَعَرْضُهَا مِثْلُ ذٰلِكَ

کردہ ہاے خود پس بعضی از ایشان کسی ہست کہ داده میشود او را منزل کہ راہ یکماہ درازی او و پہنای او ہمانند آن

نَارٌ تَتَوَقَّدُ لَا يَنْزِلُهُ غَيْرُهٗ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطٰى مَنْزِلَةً مَسِيْرَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِيْنَ

آتشی ہست کہ می افروزد فرود نمی آید او را جز او و بعضی از ایشان کسی ہست کہ داده میشود منزل کہ راہ بست و نہ

لَيْلَةً طُوْلًا وَعَرْضًا ثُمَّ كَذٰلِكَ تَنْقُصُ مَنَازِلُهُمْ وَتَضِيْقُ حَتّٰى اَنَّ

شب ہست درازے و پہنائے او پس ترک ہمچنین کم میشود منزلہاے ایشان و تنگ میشود تا انکہ

اَحَدَهُمْ لَيُعْطٰى مَنْزِلَةً مَسِيْرَةَ يَوْمٍ طُوْلًا وَعَرْضًا وَمِنْ نَحْوِ سَعَةِ

یکے ایشان را داده میشود منزل کہ راہ یکروز ہست درازو پہنا و از جانب فراخے

مَنَازِلِهِمْ يُعَذَّبُوْنَ فَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ عَلَى الْقَفَا وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ

منزلہاے خود عذاب کرده میشود پس بعضی از ایشان کسی ہست کہ عذاب کرده میشود بر پشت افتاده و

جَالِسًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ جَاثِيًا عَلٰى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ

در حال کہ نشستہ ہست و بعضی از ایشان کسی ہست کہ عذاب کرده میشود در آنحال کہ نشستہ باشد و بعضی از ایشان کسی ہست

قَائِمًا عَلٰى رِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ مُنْبَطِحًا عَلٰى بَطْنِهٖ فَهٰذِهِ الْمَنَازِلُ

در حالیکہ استادہ ہست و بعضی از ایشان کسی ہست کہ عذاب کرده میشود نگون بر شکم پس اینہمہ منزلہا

كُلُّهَا اَضْيَقُ عَلٰى اَهْلِهَا مِنْ زُجِّ الرُّمْحِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُوْنُ نَارُهٗ اِلٰى كَعْبَيْهِ

ہمہ این تنگ تر باشند بر اہل آن منازل از تیزے سر نیزہ و بعضی از ایشان کسی ہست کہ می باشد آتش او تا شنا

وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُوْنُ نَارُهٗ اِلٰى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُوْنُ نَارُهٗ اِلٰى حَقْوَيْهِ

و بعضی از ایشان کسی ہست کہ باشد آتش او تا زانوے او و بعضی ایشان کسی ہست کہ میباشد آتش او تا کمر او

وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُوْنُ نَارُهٗ اِلٰى ثَدْيَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُوْنُ نَارُهٗ اِلٰى تَرْقُوَتِهٖ

و بعضی از ایشان کسی ہست کہ باشد آتش او تا پستان او و بعضی از ایشان کسی ہست کہ باشد آتش او تا ہنسلی

وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُوْنُ نَارُهٗ غَرْقًا فَمَرَّةً تَعْلُوْهُ وَمَرَّةً تَدُوْرُهٗ فَتَبْلَغُهٗ

و بعضی از ایشان کسی ہست کہ باشد آتش او غرق پس بار ہے جوشد او را و بار ہے گیرد او را پس میرساند

مَسِيْرَةَ شَهْرٍ فِيْ قَعْرِهَا فَاِذَا وَقَعُوْا فِيْ مَنَازِلِهِمْ قُرِّنَ كُلُّ مِنْهُمْ مَعَ

یکماہ راہ در تک خود پس وقتیکہ می افتند در منزلہاے خود بجا میشوند با نزدیکان

قُرَنَائِهِمْ فَبَكَوْا حَتّٰى تَنْزِفَ دُمُوْعُهُمْ ثُمَّ يَكُوْنُ الدَّمُ بَعْدَ الدُّمُوْعِ

خود پس بگریند تا کہ تمام میشود اشکہاے ایشان پس گریند خون پس اشکہا

حَتّٰٓى اِذَآ اَتَوْا عَلَيْهَا جَمِيْعًا قَالَ اُخْتُهَا لِاُوْلٰىهُمْ رَبَّنَا هٰٓؤُلَآءِ اَضَلُّوْنَا فَاٰتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَّلٰكِنْ لَّا تَعْلَمُوْنَ

تا آنکه چون در کشتی آیند جمع شوند گروه پسینان پیشینان را درباره ایشان گویند پروردگارا اینان ما را گمراه کردند پس عذاب آتش دو چندان بر ایشان بده فرمود بهر یکی دو چندان است ولیکن شما نمی دانید

وَقَالَتْ اُوْلٰىهُمْ لِاُخْرٰىهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُوْنَ

و گویند پیشینان پسینان را پس نیست شما را بر ما هیچ برتری پس بچشید عذاب را بسبب آنچه بودید می کردید

اِنَّ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ اَبْوَابُ السَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ حَتّٰى يَلِجَ الْجَمَلُ فِيْ سَمِّ الْخِيَاطِ

بدرستی آنانکه دروغ زن داشتند آیات ما را و تکبر کردند از آنها نمی گشایند برای ایشان درهای آسمان و نمی روند بهشت را تا آنکه در آید شتر در سوراخ سوزن

وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِيْنَ لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَّمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الظّٰلِمِيْنَ

و همچنین جزا می دهیم گناهکاران را مر ایشان را از دوزخ بستر است و از بالای ایشان پوشش است و همچنین جزا می دهیم ستمکاران را

وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَآ اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ

و آنانکه ایمان آوردند و کردند کارهای شایسته تکلیف نمی کنیم هیچ کس را مگر بقدر توانائی او آنها اهل بهشت اند ایشان در آن جاودانه اند

وَنَزَعْنَا مَا فِيْ صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهِمُ الْاَنْهٰرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدٰىنَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ اَنْ هَدٰىنَا اللّٰهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ

و بیرون کردیم آنچه در سینه های ایشان است از کینه جاری می شود از زیر ایشان جویها و گویند ستایش خدای را که راه نمود ما را باین و نبودیم ما که راه یابیم اگر نه آنکه راه نمود ما را خدا بدرستی آمدند پیغامبران پروردگار ما براستی

وَنُوْدُوْٓا اَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ اُوْرِثْتُمُوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ

و ندا کرده شوند که این است بهشت داده شدید آنرا بسبب آنچه بودید می کردید

وَنَادٰٓى اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ اَصْحٰبَ النَّارِ اَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُّمْ مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوْا نَعَمْ فَاَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَّيْنَهُمْ اَنْ لَّعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِيْنَ

و ندا کنند اهل بهشت اهل دوزخ را که یافتیم ما آنچه وعده کرد ما را پروردگار ما براستی آیا یافتید شما آنچه وعده کرد پروردگار شما براستی گویند آری پس ندا کند ندا کننده میان ایشان که لعنت خدا بر ستمکاران

اَلَّذِيْنَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَيَبْغُوْنَهَا عِوَجًا وَّهُمْ بِالْاٰخِرَةِ كٰفِرُوْنَ

آنانکه باز می دارند از راه خدا و می جویند آنرا کج و ایشان بآخرت کافرند

وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْاَعْرَافِ رِجَالٌ يَّعْرِفُوْنَ كُلًّا بِسِيْمٰهُمْ وَنَادَوْا اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ اَنْ سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوْهَا وَهُمْ يَطْمَعُوْنَ

و میان بهشت و دوزخ حجابی است و بر اعراف مردانی اند که می شناسند هر یکی را بنشانهای ایشان و ندا کنند اهل بهشت را که سلام بر شما باد در نیامدند آنها بهشت را و ایشان امیدوارند

وَاِذَا صُرِفَتْ اَبْصَارُهُمْ تِلْقَآءَ اَصْحٰبِ النَّارِ قَالُوْا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ

و چون گردانیده شود چشمهای ایشان بسوی اهل دوزخ گویند پروردگارا مگردان ما را با گروه ستمکاران

وَنَادٰٓى اَصْحٰبُ الْاَعْرَافِ رِجَالًا يَّعْرِفُوْنَهُمْ بِسِيْمٰهُمْ قَالُوْا مَآ اَغْنٰى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُوْنَ

و ندا کنند اهل اعراف مردانی را که می شناسند ایشان را بنشانهای ایشان گویند چه سود کرد شما را جمع کردن شما و آنچه بودید تکبر می کردید

اَهٰٓؤُلَآءِ الَّذِيْنَ اَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللّٰهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ اَنْتُمْ تَحْزَنُوْنَ

آیا اینانند که سوگند خوردید که نمی رساند ایشان را خدا برحمتی بروید در بهشت نیست بیم بر شما و نه شما اندوهگین می شوید

وَنَادٰٓى اَصْحٰبُ النَّارِ اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ اَنْ اَفِيْضُوْا عَلَيْنَا مِنَ الْمَآءِ اَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ قَالُوْٓا اِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكٰفِرِيْنَ

و ندا کنند اهل دوزخ اهل بهشت را که بریزید بر ما از آب یا از آنچه روزی داده است شما را خدا گویند بدرستی که خدا حرام کرده است آن را بر کافران

الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا دِيْنَهُمْ لَهْوًا وَّلَعِبًا وَّغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسٰىهُمْ كَمَا نَسُوْا لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هٰذَا وَمَا كَانُوْا بِاٰيٰتِنَا يَجْحَدُوْنَ

آنانکه گرفتند دین خود را بازی و لهو و فریفته کرد ایشان را زندگانی دنیا پس امروز فراموش می کنیم ایشان را چنانکه فراموش کردند دیدار روز خود را و چنانکه بودند آیات ما را انکار می کردند

وَلَقَدْ جِئْنٰهُمْ بِكِتٰبٍ فَصَّلْنٰهُ عَلٰى عِلْمٍ هُدًى وَّرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ

و بدرستی که آوردیم ما ایشان را کتابی که بیان کردیم آنرا بر دانستن راه یابی و رحمتی برای گروهی که ایمان می آرند

هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا تَاْوِيْلَهٗ يَوْمَ يَاْتِيْ تَاْوِيْلُهٗ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَّنَا مِنْ شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوْا لَنَآ اَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِيْ كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوْٓا اَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ

نمی نگرند مگر بتأویل آن روزی که آید تأویل آن گویند آنانکه فراموش کرده بودند آن را پیش ازین بدرستی آمدند پیغامبران پروردگار ما براستی آیا هست ما را شفیعانی که شفاعت کنند ما را یا باز گردانیده شویم تا کار کنیم غیر آن کار که بودیم می کردیم بدرستی که زیان کردند بر نفسهای خود و گم شد از ایشان آنچه بودند دروغ می بستند

اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهٗ حَثِيْثًا وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرٰتٍ بِاَمْرِهٖ اَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ تَبٰرَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ

بدرستی که پروردگار شما خدائی است که آفرید آسمانها و زمین را در شش روز پس قرار گرفت بر عرش می پوشاند شب را بروز که می طلبد آنرا بشتاب و آفتاب و ماه و ستارگان را رام کرده بفرمان او آگاه باشید که او را است آفرینش و فرمان بزرگ است خدا پروردگار جهانیان

اُدْعُوْا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَّخُفْيَةً اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِيْنَ

بخوانید پروردگار خود را بزاری و پنهانی بدرستی که او دوست نمی دارد از حد گذرندگان را

وَلَا تُفْسِدُوْا فِي الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلَاحِهَا وَادْعُوْهُ خَوْفًا وَّطَمَعًا اِنَّ رَحْمَتَ اللّٰهِ قَرِيْبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِيْنَ

و فساد مکنید در زمین بعد از اصلاح آن و بخوانید او را از بیم و امید بدرستی که رحمت خدا نزدیک است نیکوکاران را

وَهُوَ الَّذِيْ يُرْسِلُ الرِّيٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهٖ حَتّٰٓى اِذَآ اَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَاَنْزَلْنَا بِهِ الْمَآءَ فَاَخْرَجْنَا بِهٖ مِنْ كُلِّ الثَّمَرٰتِ كَذٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتٰى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ

و او است که می فرستد بادها را مژده دهنده پیش رحمت او تا چون برداشتند ابرهای گران را راندیم آنرا بسوی شهری مرده پس فرو فرستادیم بآن آب پس بیرون آوردیم بآن از همه میوه ها همچنین بیرون می آریم مردگان را شاید که شما پند گیرید

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهٗ بِاِذْنِ رَبِّهٖ وَالَّذِيْ خَبُثَ لَا يَخْرُجُ اِلَّا نَكِدًا كَذٰلِكَ نُصَرِّفُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّشْكُرُوْنَ

و شهر پاکیزه بیرون می آید گیاه آن بفرمان پروردگار آن و آنکه بد است بیرون نمی آید مگر کم همچنین بیان می کنیم آیات را برای گروهی که شکر می کنند

لَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوْحًا اِلٰى قَوْمِهٖ فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهٗ اِنِّيْٓ اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ

بدرستی که فرستادیم ما نوح را بسوی قوم او پس گفت ای قوم من بپرستید خدا را نیست شما را هیچ خدائی غیر او بدرستی که من می ترسم بر شما از عذاب روز بزرگ

قَالَ الْمَلَاُ مِنْ قَوْمِهٖٓ اِنَّا لَنَرٰىكَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ

گفت سران قوم او بدرستی که ما می بینیم ترا در گمراهی آشکار

قَالَ يٰقَوْمِ لَيْسَ بِيْ ضَلٰلَةٌ وَّلٰكِنِّيْ رَسُوْلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ

گفت ای قوم من نیست مرا گمراهی ولیکن من رسولی ام از پروردگار جهانیان

اُبَلِّغُكُمْ رِسٰلٰتِ رَبِّيْ وَاَنْصَحُ لَكُمْ وَاَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ

می رسانم بشما پیغامهای پروردگار خود را و پند می دهم شما را و می دانم از خدا آنچه نمی دانید

اَوَعَجِبْتُمْ اَنْ جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوْا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ

آیا تعجب کردید که آمد شما را پندی از پروردگار شما بر مردی از شما تا بیم کند شما را و تا پرهیزگار شوید و شاید که شما رحمت کرده شوید

فَكَذَّبُوْهُ فَاَنْجَيْنٰهُ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ فِي الْفُلْكِ وَاَغْرَقْنَا الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمًا عَمِيْنَ

پس دروغ زن داشتند او را پس نجات دادیم او را و آنانکه با او بودند در کشتی و غرق کردیم آنانکه دروغ زن داشتند آیات ما را بدرستی که ایشان بودند گروهی کور دل

وَاِلٰى عَادٍ اَخَاهُمْ هُوْدًا قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهٗ اَفَلَا تَتَّقُوْنَ

و بسوی عاد برادر ایشان هود را گفت ای قوم من بپرستید خدا را نیست شما را هیچ خدائی غیر او آیا پرهیزگار نمی شوید

قَالَ الْمَلَاُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ قَوْمِهٖٓ اِنَّا لَنَرٰىكَ فِيْ سَفَاهَةٍ وَّاِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ

گفت سران آنانکه کافر شدند از قوم او بدرستی که ما می بینیم ترا در سبکسری و بدرستی که ما گمان می بریم ترا از دروغ زنان

قَالَ يٰقَوْمِ لَيْسَ بِيْ سَفَاهَةٌ وَّلٰكِنِّيْ رَسُوْلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ

گفت ای قوم من نیست مرا سبکسری ولیکن من رسولی ام از پروردگار جهانیان

اُبَلِّغُكُمْ رِسٰلٰتِ رَبِّيْ وَاَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ اَمِيْنٌ

می رسانم بشما پیغامهای پروردگار خود را و من مر شما را پند دهنده امینم

اَوَعَجِبْتُمْ اَنْ جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوْٓا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوْحٍ وَّزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْۜطَةً فَاذْكُرُوْٓا اٰلَآءَ اللّٰهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ

آیا تعجب کردید که آمد شما را پندی از پروردگار شما بر مردی از شما تا بیم کند شما را و یاد کنید چون گردانید شما را جانشینان بعد از قوم نوح و زیادت داد شما را در آفرینش بزرگی پس یاد کنید نعمتهای خدا را شاید که شما رستگار شوید

قَالُوْٓا اَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللّٰهَ وَحْدَهٗ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ اٰبَآؤُنَا فَاْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ اِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ

گفتند آیا آمدی نزد ما تا بپرستیم خدا را یکتا و بگذاریم آنچه می پرستیدند پدران ما پس بیار ما را بآنچه وعده می دهی ما را اگر هستی از راست گویان

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَّغَضَبٌ اَتُجَادِلُوْنَنِيْ فِيْٓ اَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوْهَآ اَنْتُمْ وَاٰبَآؤُكُمْ مَّا نَزَّلَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ فَانْتَظِرُوْٓا اِنِّيْ مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ

گفت بدرستی که واقع شد بر شما از پروردگار شما عذاب و خشم آیا مجادله می کنید با من در نامهائی که نام کردید آنها را شما و پدران شما فرو نفرستاده است خدا بآن هیچ حجتی پس انتظار کنید بدرستی که من با شما از انتظار کنندگانم

فَاَنْجَيْنٰهُ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَمَا كَانُوْا مُؤْمِنِيْنَ

پس نجات دادیم او را و آنانکه با او بودند بسبب رحمتی از ما و بریدیم بیخ آنانکه دروغ زن داشتند آیات ما را و نبودند ایمان آورندگان

وَاِلٰى ثَمُوْدَ اَخَاهُمْ صٰلِحًا قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهٗ قَدْ جَآءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ هٰذِهٖ نَاقَةُ اللّٰهِ لَكُمْ اٰيَةً فَذَرُوْهَا تَاْكُلْ فِيْٓ اَرْضِ اللّٰهِ وَلَا تَمَسُّوْهَا بِسُوْٓءٍ فَيَاْخُذَكُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ

و بسوی ثمود برادر ایشان صالح را گفت ای قوم من بپرستید خدا را نیست شما را هیچ خدائی غیر او بدرستی که آمد شما را حجتی از پروردگار شما این است شتر خدا مر شما را نشانی پس بگذارید او را تا بخورد در زمین خدا و نرسانید باو بدی تا نگیرد شما را عذاب دردناک

وَاذْكُرُوْٓا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَّاَكُمْ فِي الْاَرْضِ تَتَّخِذُوْنَ مِنْ سُهُوْلِهَا قُصُوْرًا وَّتَنْحِتُوْنَ الْجِبَالَ بُيُوْتًا فَاذْكُرُوْٓا اٰلَآءَ اللّٰهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِيْنَ

و یاد کنید چون گردانید شما را جانشینان بعد از عاد و جای داد شما را در زمین می گیرید از هموار آن کوشکها و می تراشید کوهها را خانها پس یاد کنید نعمتهای خدا را و فساد مکنید در زمین

قَالَ الْمَلَاُ الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا مِنْ قَوْمِهٖ لِلَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لِمَنْ اٰمَنَ مِنْهُمْ اَتَعْلَمُوْنَ اَنَّ صٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّنْ رَّبِّهٖ قَالُوْٓا اِنَّا بِمَآ اُرْسِلَ بِهٖ مُؤْمِنُوْنَ

گفت سران آنانکه تکبر کردند از قوم او مر آنانکه ضعیف شمرده شدند مر آنکسانی را که ایمان آورده بودند از ایشان آیا می دانید که صالح فرستاده است از پروردگار خود گفتند بدرستی که ما بآنچه فرستاده شده است او بآن ایمان آورندگانیم

قَالَ الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْٓا اِنَّا بِالَّذِيْٓ اٰمَنْتُمْ بِهٖ كٰفِرُوْنَ

گفت آنانکه تکبر کردند بدرستی که ما بآنچه ایمان آوردید شما بآن کافرانیم

فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ اَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوْا يٰصٰلِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ اِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ

پس پی کردند شتر را و سرکشی کردند از فرمان پروردگار خود و گفتند ای صالح بیار ما را بآنچه وعده می دهی ما را اگر هستی از فرستادگان

فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاَصْبَحُوْا فِيْ دَارِهِمْ جٰثِمِيْنَ

پس گرفت ایشان را زلزله پس صبح کردند در خانهای خود بیفتادگان

فَتَوَلّٰى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰقَوْمِ لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّيْ وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلٰكِنْ لَّا تُحِبُّوْنَ النّٰصِحِيْنَ

پس روی گردانید از ایشان و گفت ای قوم من بدرستی که رسانیدم بشما پیغام پروردگار خود را و پند دادم شما را ولیکن دوست نمی دارید پند دهندگان را

وَلُوْطًا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهٖٓ اَتَاْتُوْنَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ اَحَدٍ مِّنَ الْعٰلَمِيْنَ

و لوط را چون گفت مر قوم خود را آیا می کنید کار زشت را که پیش نکرده است شما را بآن هیچ کس از جهانیان

اِنَّكُمْ لَتَاْتُوْنَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُوْنِ النِّسَآءِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُوْنَ

بدرستی که شما می آئید مردان را بشهوت از غیر زنان بلکه شما گروهی اید از حد گذرندگان

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهٖٓ اِلَّآ اَنْ قَالُوْٓا اَخْرِجُوْهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ اِنَّهُمْ اُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُوْنَ

و نبود جواب قوم او مگر آنکه گفتند بیرون کنید ایشان را از شهر خود بدرستی که ایشان مردمانی اند که پاکی می جویند

فَاَنْجَيْنٰهُ وَاَهْلَهٗٓ اِلَّا امْرَاَتَهٗ كَانَتْ مِنَ الْغٰبِرِيْنَ

پس نجات دادیم او را و اهل او را مگر زن او بود از باقی ماندگان

وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِيْنَ

و باریدیم بر ایشان سنگ باران پس نگر چگونه بود عاقبت گناهکاران

وَاِلٰى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهٗ قَدْ جَآءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ فَاَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيْزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوْا فِي الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلَاحِهَا ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ

و بسوی مدین برادر ایشان شعیب را گفت ای قوم من بپرستید خدا را نیست شما را هیچ خدائی غیر او بدرستی که آمد شما را حجتی از پروردگار شما پس تمام دهید پیمانه و ترازو و کم مدهید مردمان را چیزهای ایشان و فساد مکنید در زمین بعد از اصلاح آن این بهتر است شما را اگر هستید ایمان آورندگان

وَلَا تَقْعُدُوْا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوْعِدُوْنَ وَتَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ مَنْ اٰمَنَ بِهٖ وَتَبْغُوْنَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوْٓا اِذْ كُنْتُمْ قَلِيْلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِيْنَ

و منشینید بهر راهی که وعده می دهید و باز می دارید از راه خدا هر که ایمان آورد بآن و می جوئید آنرا کج و یاد کنید چون بودید اندک پس بسیار گردانید شما را و نگر چگونه بود عاقبت فسادکنندگان

وَاِنْ كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنْكُمْ اٰمَنُوْا بِالَّذِيْٓ اُرْسِلْتُ بِهٖ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوْا فَاصْبِرُوْا حَتّٰى يَحْكُمَ اللّٰهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحٰكِمِيْنَ

و اگر هست گروهی از شما که ایمان آوردند بآنچه فرستاده شدم بآن و گروهی که ایمان نیاوردند پس صبر کنید تا حکم کند خدا میان ما و او بهترین حکم کنندگان است

قَالَ الْمَلَاُ الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا مِنْ قَوْمِهٖ لَنُخْرِجَنَّكَ يٰشُعَيْبُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَآ اَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِيْ مِلَّتِنَا قَالَ اَوَلَوْ كُنَّا كٰرِهِيْنَ

گفت سران آنانکه تکبر کردند از قوم او هر آینه بیرون کنیم ترا ای شعیب و آنانکه ایمان آوردند با تو از شهر ما یا باز گردید در دین ما گفت آیا اگر ما ناخوشنود باشیم

قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اِنْ عُدْنَا فِيْ مِلَّتِكُمْ بَعْدَ اِذْ نَجّٰىنَا اللّٰهُ مِنْهَا وَمَا يَكُوْنُ لَنَآ اَنْ نَّعُوْدَ فِيْهَآ اِلَّآ اَنْ يَّشَآءَ اللّٰهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفٰتِحِيْنَ

بدرستی که بر بسته ایم بر خدا دروغ اگر باز گردیم در دین شما بعد از آنکه نجات داد ما را خدا از آن و نیست ما را که باز گردیم در آن مگر آنکه خواهد خدا پروردگار ما فرا گرفته است پروردگار ما هر چیز را بدانستن بر خدا توکل کردیم پروردگارا حکم کن میان ما و میان قوم ما براستی و تو بهترین حکم کنندگانی

وَقَالَ الْمَلَاُ مِنْ قَوْمِهٖ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا اِنَّكُمْ اِذًا لَّخٰسِرُوْنَ

و گفت سران از قوم او اگر پیروی کنید شعیب را بدرستی که شما آنگاه زیان کاران باشید

فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاَصْبَحُوْا فِيْ دَارِهِمْ جٰثِمِيْنَ

پس گرفت ایشان را زلزله پس صبح کردند در خانهای خود بیفتادگان

الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا شُعَيْبًا كَاَنْ لَّمْ يَغْنَوْا فِيْهَا الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا شُعَيْبًا كَانُوْا هُمُ الْخٰسِرِيْنَ

آنانکه دروغ زن داشتند شعیب را گویا که نبودند در آن آنانکه دروغ زن داشتند شعیب را بودند ایشان زیان کاران

فَتَوَلّٰى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰقَوْمِ لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ رِسٰلٰتِ رَبِّيْ وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ اٰسٰى عَلٰى قَوْمٍ كٰفِرِيْنَ

پس روی گردانید از ایشان و گفت ای قوم من بدرستی که رسانیدم بشما پیغامهای پروردگار خود را و پند دادم شما را پس چگونه اندوه خورم بر گروه کافران

وَمَآ اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ اِلَّآ اَخَذْنَآ اَهْلَهَا بِالْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُوْنَ

و نفرستادیم در هیچ شهری هیچ پیغامبری مگر آنکه گرفتیم اهل آن را بسختی و رنج شاید که ایشان زاری کنند

ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتّٰى عَفَوْا وَّقَالُوْا قَدْ مَسَّ اٰبَآءَنَا الضَّرَّآءُ وَالسَّرَّآءُ فَاَخَذْنٰهُمْ بَغْتَةً وَّهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ

پس بدل کردیم جای بدی را نیکی تا آنکه بسیار شدند و گفتند بدرستی که رسید پدران ما را رنج و راحت پس گرفتیم ایشان را ناگاه و ایشان نمی دانستند

وَلَوْ اَنَّ اَهْلَ الْقُرٰٓى اٰمَنُوْا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكٰتٍ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ وَلٰكِنْ كَذَّبُوْا فَاَخَذْنٰهُمْ بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ

و اگر بدرستی که اهل شهرها ایمان آوردند و پرهیزگار شدند هر آینه بگشادیم بر ایشان برکتها از آسمان و زمین ولیکن دروغ زن داشتند پس گرفتیم ایشان را بسبب آنچه بودند می کردند

اَفَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰٓى اَنْ يَّاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا بَيَاتًا وَّهُمْ نَآئِمُوْنَ

آیا ایمن شدند اهل شهرها که بیاید بایشان عذاب ما شبانگاه و ایشان خفتگانند

اَوَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰٓى اَنْ يَّاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا ضُحًى وَّهُمْ يَلْعَبُوْنَ

آیا ایمن شدند اهل شهرها که بیاید بایشان عذاب ما بروز و ایشان بازی می کنند

اَفَاَمِنُوْا مَكْرَ اللّٰهِ فَلَا يَاْمَنُ مَكْرَ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْخٰسِرُوْنَ

آیا ایمن شدند از مکر خدا پس ایمن نمی شود از مکر خدا مگر گروه زیان کاران

اَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْاَرْضَ مِنْۢ بَعْدِ اَهْلِهَآ اَنْ لَّوْ نَشَآءُ اَصَبْنٰهُمْ بِذُنُوْبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُوْنَ

آیا راه نمود مر آنانرا که میراث یافتند زمین را از پس اهل آن که اگر خواهیم عذاب کنیم ایشان را بگناهان ایشان و مهر کنیم بر دلهای ایشان پس ایشان نمی شنوند

تِلْكَ الْقُرٰى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ اَنْۢبَآئِهَا وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَمَا كَانُوْا لِيُؤْمِنُوْا بِمَا كَذَّبُوْا مِنْ قَبْلُ كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوْبِ الْكٰفِرِيْنَ

این شهرها است که بیان می کنیم بر تو از خبرهای آنها و بدرستی که آمدند بایشان پیغامبران ایشان بحجتها پس نبودند که ایمان آورند بآنچه دروغ زن داشتند پیش ازین همچنین مهر می کند خدا بر دلهای کافران

وَمَا وَجَدْنَا لِاَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَّاِنْ وَّجَدْنَآ اَكْثَرَهُمْ لَفٰسِقِيْنَ

و نیافتیم بیشتر ایشان را از عهد و بدرستی که یافتیم بیشتر ایشان را نافرمانبرداران

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْۢ بَعْدِهِمْ مُّوْسٰى بِاٰيٰتِنَآ اِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَا۟ئِهٖ فَظَلَمُوْا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِيْنَ

پس فرستادیم از پس ایشان موسی را بآیات ما بسوی فرعون و سران قوم او پس ستم کردند بآن پس نگر چگونه بود عاقبت فسادکنندگان

وَقَالَ مُوْسٰى يٰفِرْعَوْنُ اِنِّيْ رَسُوْلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ

و گفت موسی ای فرعون بدرستی که من رسولی ام از پروردگار جهانیان

حَقِيْقٌ عَلٰٓى اَنْ لَّآ اَقُوْلَ عَلَى اللّٰهِ اِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ فَاَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ

سزاوار است بر آنکه

ثُمَّ أَقْبَلُوا جَمِيعًا عَلَى قُرَنَائِهِمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَقَالُوا أَغْوَيْتُمُونَا

پس متوجه شدند همه بر نزدیکان خود از شیاطین پس گفتند شیاطین آنها گمراه کردید شما را

فَأَغْوَيْنَا قَالَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ آخِرِ مَقَالَتِهِمْ بِصَوْتٍ لَهُ عَالٍ يَا أَهْلَ

آنچه گمراه شدیم گفتند شیطان نزدیک آخر گفتار بآن آواز بلند مراد راست بلند اے اهل

النَّارِ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَدَعَاكُمْ وَاللَّهِ فَلَمْ تُجِيبُوهُ وَلَمْ

دوزخ بدرستی خدائے تعالی وعده کرده بود شما را وعده راست وخواند شما را بسوی آن پس قبول نکردید او را و

تُصَدِّقُوا وَإِنِّي وَعَدْتُكُمْ وَعْدًا فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ

راست ندانستید ومن وعده کردم شما را پس وعده خلاف کردم باشما آن وعده را ونبود مرا بر شما

سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ

غلبه مگر اینکه خواندم شما را بر باطل پس قبول کردید فرمان مرا پس ملامت نکنید ونه ملامت کنید نفسها

مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ فَأَنَا أَكْفُرُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي

نیستم فریاد رس شما ونیستید شما فریاد رس من بسوی من نسبت کفر میکنم شما را امروز بسبب چیزیکه عبادت

مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ قَالَ

از غیر خدا تعالی پس فرمود پس بانگ میکند بانگ کننده میان ایشان که لعنت خدا است بر ظالمان یعنی کافران

فَلَعَنَ عِنْدَ ذَلِكَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَلَعَنَ الَّذِينَ

پس لعنت کند نزد آن فریاد ان کسانیکه ضعیف بوده اند مر کسانے را که متکبر بوده اند و لعنت کنند کسانے

اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا وَلَعَنُوا قُرَنَاءَهُمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَ

که متکبر بوده اند مر کسانے را که ضعیف بوده اند ولعنت کنند نزدیکان خود ایشان از شیاطین و

لَعَنَهُمْ قُرَنَاؤُهُمْ ثُمَّ قَالُوا لِقُرَنَائِهِمْ بَلْ أَنْتُمْ بَيْنَّا وَبَيْنَكُمْ بُعْدَ

لعنت کنند ایشانرا نزدیکان ایشان پس گفتند مر نزدیکان خود را که شما بودید میان ما و شما دوری

الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ أَنْتُمْ لَنَا الْيَوْمَ وَبِئْسَ الْوَزَرَاءُ كُنْتُمْ لَنَا فِي

مشرق ومغرب پس بد نزدیکان اند شما مارا امروز وبد وزیران بوده اید شما مارا در

الدُّنْيَا فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى جَمَاعَتِهِمْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَلُمُّوا فَلْنَلُبَّ

دنیا پس هرگاه دیدند پیوسی جماعت خود گفت بعضی از ایشان مر بعض را پس بیائید پس بیاویزیم

إِلَى الْخَزَنَةِ فَلَعَلَّهُمْ يَشْفَعُونَ لَنَا عِنْدَ رَبِّهِمْ فَيُخَفِّفُ عَنَّا يَوْمًا

از خازنان دوزخ شاید ایشان شفاعت کنند مارا نزدیک پروردگار خویش پس سبک کند از ما روزی

مِنَ الْعَذَابِ قَالُوا هُمْ عَلَى ذَلِكَ يَعُدُّونَ قَالَ وَبَيْنَ مُرَاجَعَةِ

از عذاب فرمود ایشان جواب دادند که بر حال عذاب کرده میشوند فرمود میان جواب دادن خازنان

الْخَزَنَةِ إِيَّاهُمْ مِقْدَارُ سَبْعِينَ عَامًا ثُمَّ يَرْجِعُونَهُمْ فَيَقُولُونَ أَلَمْ

خازنان ایشانرا مقدار هفتاد سال ست پس جواب میدهند ایشانرا پس میگویند آیا

تَاتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنٰتِ قَالُوا بَلٰى قَالُوا فَادْعُوا
نیامده بود شمارا پیغامبران شما گفتند همه ایشان گفتند خازنان بروید و ما بکنید
وَمَا دُعٰٓؤُا الْكٰفِرِينَ اِلَّا فِي ضَلٰلٍ قَالَ فَلَمَّا رَاَوْا اَنَّ الْخَزَنَةَ لَا يَرُدُّ
و نیست دعای کافران مگر در گمراهی فرمود پس هرگاه که دیدند بدرستی خازنان باز نمیکردند
عَلَيْهِمْ خَيْرًا اسْتَغَاثُوا بِمَالِكٍ فَقَالُوا يٰمَالِكُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
بر ایشان نیکی طلب فریاد رسی میکنند بمالک سردار خازنان دوزخ پس میگویند ای مالک دعا کن ما را از
فَلْيَقْضِ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ فَيَمْكُثُ مَالِكٌ مِقْدَارَ الدُّنْيَا لَا يُجِيبُهُمْ
پس حکم کند بر ما بمرگ پس درنگ میکند مالک مقدار بقای دنیا جواب نمیدهد ایشان را
فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَوْلًا ثُمَّ يُرَاجِعُهُمْ فَيَقُولُ اِنَّكُمْ مَاكِثُونَ اَحْقَابًا
و باز نمیگرداند بر ایشان گفتار پس ترک باز میگرداند پس میگوید بدرستی شما درنگ کنندگانید حقبها
مِنْ قَبْلِ اَنْ يُقْضٰى عَلَيْكُمُ الْمَوْتُ فَلَمَّا رَاَوْا اَنَّ مَالِكًا لَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ
پیش از آنکه بیاید بر شما مرگ پس هرگاه که می بینند باز نمیگرداند مالک بر ایشان
خَيْرًا اسْتَغَاثُوا بِرَبِّهِمْ فَقَالُوا رَبَّنَا اَخْرِجْنَا مِنْهَا فَاِنْ عُدْنَا
نیکی طلب فریاد رسی میکنند بپروردگار پس میگویند ظالمان ای پروردگار ما بیرون آر ما را ازان
فَاِنَّا ظٰلِمُونَ يَعْنِي نَقُولُ اِنْ عُدْنَا فِي مَعْصِيَتِكَ قَالَ فَمَكَثَ
بدرستی ما ظالم ایم یعنی اگر باز کردیم در نافرمانی تو پس ظالم ایم فرمود پیغمبر پس درنگ میکند
الْجَبَّارُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا لَا يُرَاجِعُهُمْ بِقَوْلٍ
خدای جبار سبحانه و تعالی مقدار هفتاد سال باز نمیگرداند با ایشان بگفتار
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَيْرًا ثُمَّ اَجَابَهُمْ بِقَوْلِهِ وَاَنْزَلَهُمْ مَنْزِلَةَ الْكِلَابِ
و نمیکند بر ایشان نیکی پس ترک جواب میدهد ایشان را بقول خود و فرود می کند ایشان را جای سگان
فَقَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ قَالَ فَلَمَّا رَاَوْا اَنَّهُمْ لَا يَرْحَمُهُمْ
پس میگوید بخوارید در آن دوزخ و کلام مکنید مرا فرمود پس هرگاه می بینند بدرود اگار رحم نمیکند
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَيْرًا قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَوَاءٌ عَلَيْنَا اَجَزِعْنَا
و نمیکند بر ایشان نیکی میگویند بعضی ایشان بعضی را برابر است بر ما جزع کنیم
مِنَ الْعَذَابِ اَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ
از عذاب یا صبر کنیم نیست ما را جلاصے پس نیست ما را از شفاعت کنندگان
وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْ اَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ
و نه یار دلسوز پس اگر بدرستی ما را باشد باز گشتنے پس باشیم از مومنان فرمود
ثُمَّ تَنْصَرِفُ بِهِمُ الْمَلٰئِكَةُ اِلٰى مَسَاكِنِهِمْ فَلَبِثَ عِنْدَ ذٰلِكَ قَدْرَهُمْ
پس ترک باز میگردانند ایشان را فرشتگان بسوی جاهای خود پس میماند نزدیک آن بمقدار ایشان

وَدَحَضَتْ حُجَّتُهُمْ وَنَظَرُوا مَا عِنْدَ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَيَئِسُوا مِنْ

و باطل میشود حجت ایشان و مینگرند عذابی که نزد یک پروردگار ایشان ست و نا امید شوند از

رَحْمَتِهِ وَتَلَقَّاهُمُ الْكَرْبُ الشَّدِيدُ وَنَكَّبَهُمُ الْخِزْيُ وَالْهَوَانُ

رحمت پروردگار خود و پیش می آید ایشانرا اندوه سخت و نازل میشود بایشان رسوائی و خواری

الطَّوِيلُ ... فَهَتَفُوا بِحَسْرَتِهِمْ عَلَى مَا فَرَّطُوا فِي دُنْيَاهُمْ وَحَمَلُوا

دراز پس فریاد میکنند بحسرت خود بر چیزی که تقصیر کرده اند در دنیای خود و می برند

أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَأَوْزَارَ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ

بارهای خود را بر گردنهای خود و بارهای متابعان خود بغیر اینکه کم کرده شود چیزی از

أَوْزَارِهِمْ وَعَذَابُهُمْ أَكْثَرُ مِنْ تُرَابِ أَرْضِهِمْ وَقُطْرُ بُحُورِهِمْ مَعَ

بارهای ایشان و عذاب اهل دوزخ بیشتر ست از خاک زمین ایشان و قطره های دریاهای ایشان با

زَبَانِيَةٍ سَرِيعٍ أَمْرُهُمْ غَلِيظٍ كَلَامُهُمْ عَظِيمَةٍ أَجْسَادُهُمْ كَالْبَرْقِ

نگاهبانان کہ شتاب ست فرمان ایشان درشت ست سخن ایشان بزرگ ست تنهای ایشان همچو برق ست

وُجُوهُهُمْ كَالْجَمْرِ أَعْيُنُهُمْ كَاللَّهَبِ أَلْوَانُهُمْ كَالْحَةٌ أَنْيَابُهُمْ

روهای ایشان همچو اخگر ست چشمهای ایشان همچو زبانه آتش ست رنگهای ایشان بیرون برآمده ست

كَصَيَاصِيِّ الْبَقَرِ أَظْفَارُهُمْ يَعْنِي الْقُرُونَ وَالْمَقَامِعُ الطِّوَالُ الثِّقَالُ

همچو شاخهای گاو ناخنهای ایشان ست و چنگالهای دراز گران

الْمُحْرَقَةُ بِأَيْدِيهِمْ لَوْ ضَرَبُوا بِهَا الْجِبَالَ انْصَدَعَتْ وَكَانَتْ دَكًّا

سوزنده در دست ایشان اگر بزنند بآن کوهها را پاره شوند و کوفته پوسیده

يَضْرِبُونَ بِهَا عُصَاةَ رَبِّهِمْ فَيَحِقُّ لَهُمْ أَنْ تَسِيلَ أَعْيُنُهُمُ الدَّمَ بَعْدَ

میزنند بآن گناهکاران پروردگار خود را پس سزاوار ست ایشانرا اینکه روان شود از چشمان ایشان

الدُّمُوعِ لِأَنَّهُمْ إِنْ دَعَوْهُمْ لَمْ يُجِيبُوهُمْ وَإِنْ بَكَوْا لَمْ يَرْحَمُوهُمْ وَإِنِ

از اشک زیرا که اگر بدرستی اگر خوانند ایشانرا جواب ندهند ایشانرا و اگر بگریند رحم نکنند ایشان را و اگر

اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ بَارِدٍ لَمْ يُغِيثُوهُمْ أَوْ بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ

طلب فریاد رسی کنند بآب سرد فریاد نرسند ایشانرا یا بآبی که مانند مس گداخته ست بریان میکند

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُولُ إِنَّهُ لَيَأْتِي أَهْلَ النَّارِ سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ كَلَ

و بود پیغمبر صلعم کہ میگفت بدرستی می آید اهل دوزخ را ابر بزرگ هر

يَوْمٍ فَتَبْسُطُ عَلَيْهِمْ لَهَا صَوَاعِقُ تَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ وَرَعْدٌ يَقْصِفُ

روز پس فراخ میشود بر ایشان ابر را صواعقیست که میرود چشمهای ایشان را و رعدیست که میکند

ظُهُورَهُمْ وَظُلْمَةٌ لَا يُبْصِرُونَ مَعَهَا زَبَانِيَتَهُمْ فَتُنَادِي الزَّبَانِيَةُ

پشتهای ایشان و تاریکیست که نمی بینند بآن نگاهبانان خود را پس آواز میکند نگاهبانان آن ابر

بِصَوْتٍ لَهَا جَهْرِيٍّ يَا أَهْلَ النَّارِ مَا تُرِيدُونَ إِنْ أَمْطَرَكُمْ فَيَقُولُونَ بِأَجْمَعِهِمْ أَمْطِرْنَا

بآوازے کہ مراد ازیں سخت اہل دوزخ ہے خواہید کہ بارش کند شمارا پس میگویند ہمہ بیارا مارا

الْمَاءَ الْبَارِدَ فَيُمْطَرُونَ سَاقَةً حِجَارَةً تَقَعُ عَلَى رُؤُسِهِمْ فَتَقْطَعُ حِمَامَهُمْ ثُمَّ يُمْطَرُونَ سَاقَةً

آب سرد پس ہر یکے بارا پارہ سنگے کہ می افتد بر سر ہائے ایشان پس میکند کاسہائے سر

أُخْرَى نَهَارًا مِنْ حَمِيمٍ وَجَمْرٍ كَبِيرًا وَسَوْطًا وَعَطَائِفَ مِنَ الْحَدِيدِ ثُمَّ يُمْطَرُونَ سَاقَةً أُخْرَى

دیگر نہرے آب گرم و آتش بسیار و مارہا و عطفہا از آہن پس بارد بر ایشاں سیوم

حَيَّاتٍ وَعَقَارِبَ وَدُودٍ وَغِسْلِينٍ قَالَ فَإِذَا أُمْطِرَتْ فِي جَهَنَّمَ سُجِرَ بَحْرُهَا

مارہا و کژدمہا و کرم با آب گرم گفت ہ پس وقتیکہ بارد دوزخ گرم میشود دریائے او

فَمَاجَتْ لُجَجُهَا وَغَضِبَتْ فَلَمْ تَذَرْ لَكَ فِي جَهَنَّمَ سَهْلًا وَلَا جَبَلًا إِلَّا

پس موج میزند آب او و غضناک میشود پس نگذارد در دوزخ پستے و نہ کوہے بلند مگر

ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ فَتُغْرِقُ أَهْلَ النَّارِ أَجْمَعِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمُوتُوا فَلَا

بلند شدہ پس غرق میشود اہل دوزخ ہمہ بیرانکہ بمیرند و نہ آسودہ

فَتَزْدَادُ جَهَنَّمُ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنَ الْعُصَاةِ غَيْظًا وَحَرًّا وَزَفِيرًا وَ

پس زیادہ میشود در دوزخ بر کسیکہ در آنست از گنہگاران از روے خشم و از روی گرمی و برآوردن نفس

شَهِيقًا وَلَهَبًا وَدُخَانًا وَظُلْمَةً وَوَغًا وَسُمُومًا وَحَمِيمًا وَغِسْلِينًا

فرو بردن آں و از روی زبانہ دود و سیاہے و از روی پرده و از روی باد گرم و آب گرم و از روی

وَسَعِيرًا وَشِدَّةً عَلَى مَنْ فِيهَا لِنِقْمَةِ رَبِّهَا فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا

و شورش و سختی بر کسیکہ در آن ہ دوزخ ست از جہت غضب پروردگار پس پناہ میجوییم بخدا از دوزخ

وَمِنْ أَهْلِهَا وَمُقَارَنَةِ أَهْلِهَا اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّهَا لَا تُوَرِّدْنَا

و از اہلہاے آن و نزدیکے با اہل آن ای بار خدای ما پروردگار ما و پروردگار دوزخ فرود میار مارا

حِيَاضَهَا وَلَا تَجْعَلْ فِي أَعْنَاقِهَا أَغْلَالَهَا وَلَا تَكْسُنَا مِنْ ثِيَابِهَا

بحوضہاے او و مگردان در گردنہاے ما طوقہاے آن و مپوشان مارا از جامہاے او

وَلَا تُطْعِمْنَا مِنْ زَقُّومِهَا وَلَا تَسْقِنَا مِنْ حَمِيمِهَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا

و مخوران مارا از زقوم او و مچشان مارا از آب گرم آن و مگمار بر ما

خُزَّانَهَا وَلَا تَجْعَلْنَا مَأْكَلَةً لِنَارِهَا وَلَكِنْ جَوِّزْ بِنَا بِرَحْمَتِكَ صِرَاطَهَا

نگہبانان او و مگردان مارا خوراک آتش او ولیکن بگذران مارا برحمت خود از سراط او

وَاصْرِفْ عَنَّا سُرَرَهَا وَلَهَبَهَا حَتَّى تُنَجِّيَنَا بِرَحْمَتِكَ مِنْهَا وَمِنْ

و باز گردان از ما شرر آں و زبانہاے او و نارستگاری دہی مارا برحمت خود ازیں و از

دُخَانِهَا وَمِنْ كَرْبِهَا وَعَذَابِهَا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ يَقُولُ

دود او و اندوہ و عذاب او چنین باد ای پروردگار عالمیان و بود پیغمبر می گفت

صلی اللہ علیہ وسلم لو ان ادنی باب من ابواب جہنم فتح بالمغرب لذابت

سلم اگر کمترین دری از دری ہائے دوزخ کشادہ شود در مغرب در مغرب ہر آینہ گداز

منہ جبال المشرق کما یذوب القطر ولو ان شررۃ من شررہ

از کوہ ہائے مشرق چنانچہ سیکداز و مس گداختہ شدہ مانند کوہ شرارہ از شرارہ ہائے

جہنم طارت فوقعت بالمغرب ودجل بالمشرق لغلی دماغہ

دوزخ بیرون میجہد در مغرب و مردیست در مشرق بجوش شد دماغ او

حتی یغور علی جسدہ وان ادنی اہل النار عذابا یوم القیامۃ

تا آنکہ بر بجوش بدن او و مدرستی کہ کمترین اہل دوزخ از روئے عذاب مردانی اند در روز

لہم نعال من نار تغلی منہا دماغہم ومناخرہم وتغلی منہا

ایشان نعلہا ست از آتش پس می بجوشد آن آتش از کوشہای ایشان و سوراخہای بینی ایشان و بجوشد

ادمغتہم والذین یلونہم یلقون علی صخرۃ من صخور جہنم

از دماغہا ے ایشان و آن کسانیکہ متصل بے ایشان اند افتند بر سنگے از سنگہائے دوزخ

فینفضون فیہا کما ینفض الحب فی المقلی الحار وکلما سقطوا

پس بجنبند در آن دوزخ چنانچہ بجنبد دانہ در تابہ گرم وہر گاہ کہ می افتند

من صخرۃ قیعوا علی اخری فاہل النار کلہم یعذبون علی قدر

از سنگے واقع میشوند بر دیگرے پس اہل دوزخ ہمہ ایشان عذاب کردہ میشوند بر قدر

اعمالہم فنعوذ باللہ من اعمالہم ومصیرہم قال صلی اللہ علیہ وسلم واما

عملہائے خود پس مے پناہیم بخدای تعالے از اعمال ایشان و بازگشت ایشان فرمود صلعم واما

عذاب الذین لا یحفظون فروجہم فیناطون بفروج حرام بقدر

عذاب آن کسانیکہ نگاہ نمی دارند فرجہائے خود از حرام پس آویختہ میشوند بفرجہائے ایشان بقدر

ما کانت الدنیا حتی تذوب اجسادہم وتبقی ارواحہم ثم یرزقون

مدتے کہ بودہ ست دنیا تا آنکہ میگداز د تنہائے ایشان و باقی ماند روحہای ایشان پس روزی داده

فیعدد لہم اجسادہم وجلودہم ثم یعذبون فیجعل لکل انسان منہم

پس از سر گردہ میشود ایشان را تنہا و پوستہا پس شریک عذاب کردہ میشوند پس میرسند ہر آدمی از ایشان

سبعون الف ملک قدر ما کانت الدنیا حتی تذوب اجسادہم

ہفتاد ہزار فرشتہ بمقدار مدتی کہ بودہ ست دنیا تا آنکہ میگداز د تنہائے ایشان

وتبقی ارواحہم فذلک عذابہم واما عذاب النار فیقطع عضو

و باقی میماند روحہائے ایشان پس آنست عذاب ایشان و اما عذاب دوزخ پس بریدہ میشود بند

عضو ثم یجدد فذلک عذابہ غیر انہ یتبادر الی کل انسان

بند پس تازہ کردہ میشود پس آنست عذاب او جز اینکہ بدرستی بشتابی میرسد بسوی ہر آدمے

ف قلی بریان کردن گوشت و بیختہ و جز آن عم فاکہ ہر چہ تعلی علیہ الکبیر الذی تعلی علیہ ۱۲ ف منہ الوسیط بتوسط نوعی از علاقہ والوسط کل ما علق من الشیئ ۱۲

مِنْهُمْ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ مَعَهُمُ الشِّفَارُ وَاَمَّا عَذَابُ الَّذِيْنَ

از ایشان هفتاد هزار فرشته کارد از ایشان است کارد ها دارد عذاب کسی که

يَشْهَدُوْنَ الزُّوْرَ فَيُنَاطُوْنَ بِاَلْسِنَتِهِمْ ثُمَّ يُجْعَلُ كُلُّ اِنْسَانٍ مِنْهُمْ

گواهی دروغ میدهند بزبانهای خود بسته میشود بر هر یکی از ایشان

سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ حَتّٰى تَذُوْبَ اَجْسَادُهُمْ وَتَبْقٰى اَرْوَاحُهُمْ وَاَمَّا

هفتاد هزار فرشته تا آنکه گداخته شود تنهای ایشان و بماند روحهای ایشان و اما

عَذَابُ الْمُشْرِكِيْنَ فَيُجْعَلُوْنَ فِيْ مَغَارِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُغْلَقُ عَلَيْهِمْ وَفِيْهَا

عذاب مشرکان پس ایشان را گرد آورده میشود در غارهای دوزخ پس در بسته میشود و آنها را در آن غارها

حَيَّاتٌ وَعَقَارِبُ وَجُمَرٌ كَثِيْرٌ وَلَهَبٌ وَدُخَانٌ شَدِيْدٌ يُجَدَّدُ لِكُلِّ

با شصتند ماران و کژدمان و آتش بزرگ و زبانه و دود سخت تولد کرده میشود مر هر

اِنْسَانٍ مِنْهُمْ كُلَّ سَاعَةٍ سَبْعُوْنَ اَلْفَ جِلْدٍ فَذٰلِكَ عَذَابُهُمْ وَاَمَّا

آدمی را از ایشان هر ساعت هفتاد هزار پوست پس این است عذاب ایشان و اما

عَذَابُ الْجَبَّارِيْنَ الْمُتَكَبِّرِيْنَ فَيُجْعَلُوْنَ فِيْ تَوَابِيْتَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ يُقْفَلُ

عذاب جباران و متکبرشندگان پس این است که گرد آورده میشوند در صندوقهای از آتش پس قفل کرده میشود

عَلَيْهِمْ فَتُوْضَعُ فِي الدَّرْكِ الْاَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَيُعَذَّبُ بِكُلِّ اِنْسَانٍ

بر ایشان پس نهاده میشود در طبقه پائینه از آتش گفت پیغمبر پس عذاب کرده میشود هر آدمی

مِنْهُمْ كُلَّ سَاعَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ لَوْنًا مِنَ الْعَذَابِ يُجَدَّدُ لَهُمْ

از ایشان در هر ساعتی نود و نه رنگ از عذاب تولد کرده میشود مر ایشان را

فِيْ كُلِّ يَوْمٍ اَلْفَ جِلْدٍ فَذٰلِكَ عَذَابُهُمْ قَالَ وَاَمَّا الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ فَيَاْتُوْنَ

در هر روز هزار جلد پس این است عذاب ایشان مر سود و اما آنکسانیکه میکنند پس می آیند

يَعْمَلُوْنَهُمْ ثُمَّ يُلْقَوْنَ بِهَا فِيْ بَحْرِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ غُوْصُوْا حَتّٰى تَخْرُجُوْا

روزیهای خود را پس در کنار افتاده میشوند بآن روزیها در دریای دوزخ پس گفته میشود مر ایشان را غوطه میخورید

غُلُوْكُمْ لِيَنْتَهُوْا اِلٰى قَعْرِهٖ وَلَا يَعْلَمُ قَعْرَهٗ اِلَّا الَّذِيْ خَلَقَهٗ قَالَ

در دریا خود را تا آنکه برسند بقعر آن و نمیداند قعر آنرا مگر آنکه آفریده است او را فرمود

فَيَغُوْصُوْنَ مَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ يَخْرُجُوْنَ رُؤُوْسُهُمْ يَتَنَفَّسُوْنَ فَيُنَادَوْنَ

پس غوطه میخورند مدتی که خواسته است خدا ایشان را پس بیرون می برآرند سرهای خود را که نفس بکشند پس بخوانند

اِلٰى كُلِّ مِنْهُمْ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ مِقْمَعٌ مِنَ الْحَدِيْدِ فَيَهْوِيْ

بسوی هر یکی از ایشان هفتاد هزار فرشته با هر فرشته جنگ از آهن پس فرود آید

بِهٖ اِلٰى رَاْسِهٖ فَذٰلِكَ عَذَابُهُمْ اَبَدًا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُوْلُ اِنَّ اللّٰهَ

بسر او را پس این است عذاب ایشان همیشه گفت راوی حدیث بود پیغمبر که میگفت همانا خدای

قَضَىٰ عَلَىٰ أَهْلِ النَّارِ أَنَّهُمْ لَا يَبْقَوْنَ فِيهَا أَحْقَابًا فَلَا أَدْرِي كَمْ مِنَ

حکم کرد بر اہل دوزخ بدستی ایشان در نار کہ نمانند اندر وے چند حقبہ پس نمیدانم کہ آن چند

حُقُبٍ غَيْرَ أَنَّ الْحُقُبَ الْوَاحِدَ ثَمَانُونَ أَلْفَ سَنَةٍ وَالسَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ

حقبہ ست جز اینکہ یک حقبہ ہشتاد ہزار سال ست و یک سال سیصد

وَسِتُّونَ يَوْمًا وَالْيَوْمُ أَلْفُ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ

و شصت روز ست و روز ہزار سال ست از آن روز کہ میشمارند پس ہلاکت ست مر اہل

وَالْوَيْلُ لِتِلْكَ الْوُجُوهِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَىٰ حَرِّ الشَّمْسِ حِينَ تَلْفَحُهَا

و ہلاکست آن روہائے را کہ بود ست کہ صبر نمیکرد بر گرمے آفتاب ہنگامیکہ میسوزد او را

النَّارُ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الرُّؤُسِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الصُّدَاعِ حِينَ

آتش و ہلاکست مران سرہا را کہ بود ست صبر نمیکرد بر درد سر ہنگامیکہ

يُصَبُّ فَوْقَهَا الْحَمِيمُ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْأَعْيُنِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الرَّمَدِ

ریختہ شود بالائے او آب گرم و ہلاکست آن چشمہا را کہ بود ہ ست صبر نمیکرد بر درد چشم

حِينَ تَزْقُّ وَتَنْخَرُ فِي النَّارِ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْآذَانِ الَّتِي كَانَتْ تَسْمَعُ

ہنگامے کہ بگرود و پیرہ میشود در آتش و ہلاکست آن گوشہا را کہ بود ہ ست می شنود

الْأَحَادِيثَ بِتِلْكَ ذُهَا حِينَ يَفُورُ مِنْهَا هَتْ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْمَنَاخِرِ

سخنہا کہ لذت می یافت ہنگامیکہ بر آید از آن زبانہ آتش و ہلاکست آن بینیہا سوراخہا را

الَّتِي كَانَتْ تَجِدُ رَوْحَ الرِّيحِ الْخَفِيفِ حِينَ تَنْشَقُّ بِالنَّارِ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ

کہ بود ست کہ نازے میکرد از بوے بد ہنگامیکہ بجوزد آتش او را و ہلاکست آن

الْأَعْنَاقِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الْوَجَعِ حِينَ يُجْعَلُ فِيهَا الْأَغْلَالُ

گردنہا را کہ بود ہ ست صبر نمیکرد بر درد ہنگامیکہ گردانیدہ شود در وے زنجیرہا

وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْجُلُودِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى اللِّبَاسِ الْخَشِنِ حِينَ

و ہلاکست مران پوستہا را کہ بود ہ ست صبر نمیکرد بر پوشاک درشت ہنگامیکہ

يُجْعَلُ عَلَيْهَا ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ خَشِنٍ مَسُّهَا مُنْتِنٍ رِيحُهَا تَلْظَى نَارًا وَ

گردانیدہ شود بر آن پوستہا جامہا از آتش دوزخ کہ درشت باشد سودن او گندہ ست بوی او زبانہ

وَيْلٌ لِتِلْكَ الْبُطُونِ الَّتِي كَانَتْ لَا تَصْبِرُ عَلَى الْأَذَى حِينَ يُدْخَلُهَا

ہلاکست آن شکمہا را کہ بود ہ ست صبر نمیکرد بر درد ہنگامیکہ در آید در آن

الزَّقُّومُ مِنْ فَأْسٍ حَمِيمٍ يُقَطِّعُ أَمْعَاءَهُمْ وَوَيْلٌ لِتِلْكَ الْأَقْدَامِ الَّتِي كَانَتْ

زقوم ناب گرم کہ ببرد روہائے ایشانرا و ہلاکست مران پایہا را کہ بود ہ ست

لَا تَصْبِرُ عَلَى الْحِفَاءِ حِينَ تُحْذَى نِعَالًا مِنْ نَارٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ مِنْ

صبر نمیکرد بر برہنہ شدن ہنگامیکہ پوشیدہ میشود بر آن نعلین از آتش پس ہلاکست مر اہل دوزخ را از

أصناف العذاب اللهم بحق هذا العلم العظيم وفضلك العميم

گوناگون عذاب ای بار خدا بحق این علم بزرگ و فضل خویش که عام ست

تجعلنا من أهلها فصل وقال أبو هريرة رض أن رسول الله صلى الله

گردان ما را از اہل دوزخ و گفت ابو ہریرہ رضی بدرستی پیغمبر

كان يقول إن لجسر جهنم سبعة قناطر بين كل قنطرتين

بود ست میگفت بدرستی مر پل دوزخ را ہفت بند ست میان ہر دو بند راہ

سبعون عاما وعرض الجسر كحد السيف فيجوز عليه أول زمرة

ہفتاد سال و پہنای پل ہمچو دم شمشیر ست پس میگذرد بر آن پل نخستین گروہ

من الناس سراعا كطرف العين والزمرة الثانية كالبرق الخاطف

از مردم از زود سے چنرے در مقدار مدت چشم بر ہمزدن و گروہ دوم ہمچو برق جہندہ

والزمرة الثالثة كالريح العاصف والزمرة الرابعة كالطير و

و گروہ سوم ہمچو باد تند و گروہ چہارم ہمچو پرندہ و

الزمرة الخامسة كالخيل والزمرة السادسة كالرجل المسرع والزمرة

گروہ پنجم ہمچو اسپ و گروہ ششم ہمچو باد تیز رو و گروہ

السابعة يمرون عليه مشاة ثم يبقى رجل واحد فهو آخر من يمر

ہفتم میگذرند بر آن پیادہ پس از ہمہ مرد سے تنہا پس او پسین کسانیست کہ

على ذلك الجسر فيقال له مر فيضع عليه قدميه فتزل احداهما

بر آن پل پس گفتہ میشود او را برو پس می نہد بر آن ہر دو پاے خود پس لغزد یکے از آن

ثم يركبه فيجثو على ركبتيه فتصيب النار من شعره وجلده فلا

پس سوار میشود پل را پس میرود بر دو زانوے خود پس میرسد آتش از سوی او و پوست او گفت او

فلا يزال يتزحزح على بطنه فتزل قدمه الأخرى وتشبث يداه

پس ہمیشہ کشان کشان میرود بر شکم خود پس میلغزد پاے دیگرش و می آرزد دست خود را

وتعلق الأخرى وهو على ذلك تصيبه النار فهو يظن أن لا ينجو

و می آویزد دیگر پس آنرا بر ہمان حال میرسد او را آتش پس او گمان میبرد کہ رستنی او

منها فلا يزال يتزحزح على بطنه حتى يخرج منها فإذا خرج منها

ازان پس ہمیشہ کشان کشان میرود بر شکم خود تا آنکہ بیرون آید او از آن دوزخ ہر گاہ کہ بیرون آمد از دوزخ

نظر إليها فقال تبارك الذي نجاني منك ما أظن أن ربي أعطى

می بیند بسوی آن دوزخ پس میگوید بابرکت مر کسی را کہ رستگاری داد مرا از تو گمان نمی برم کہ بخشد پروردگار

أحدا من الأولين والآخرين مثل ما أعطاني أنه نجاني منك بعد

ہیچ یکے را از خلق اول و آخر مانند چیزے کہ داد مرا او آن است کہ رستگاری داد مرا از تو پس

إذا رأيت ولقيت قال فيأتيه ملك من الملائكة فيأخذ بيده

از انکه دیده ام و ملاقات کرده ام ترا مژده باد ترا پس می آید او را فرشته از فرشتگان پس میگیرد دست او را

فينطلق به إلى غدير بين يدي باب الجنة فيقول له الملك اغتسل

پس ببرد او را بسوے حوض پیش در بهشت پس میگوید مر او را فرشته بشوے خود را

في هذا الغدير واشرب منه قال فيغتسل ويشرب منه فيعود له

در بن حوض و بنوش از آن گفت راوی پس میشوید خود را و مینوشد از آن پس باز می آید

ريح أهل الجنة وألوانهم ثم ينطلق به فيوقفه على باب جهنم فيقول

با دل اهل بهشت و رنگهاے ایشان پس بستر گستر میبرد او را پس ایستاده میکند او را بر دروازه دوزخ پس

له قف ههنا حتى يأتيك إذنك من ربك عز وجل قال فينظر إلى

او را باش اینجا تا انکه بیاید ترا آدن تو از پروردگار تو گفت پس می نگرد

أهل النار ويسمع عواهم كعوى الكلاب قال فيبكي فيقول يا رب

اهل دوزخ و می شنود آواز ایشان چون آواز سگان گفت پس بگرید آن شخص و میگوید ای

اصرف وجهي عن أهل النار لا أسألك يا رب غيره قال فيأتيه

بگردان روے مرا از اهل دوزخ نمیخواهم از تو اے پروردگار غیر او گفت پس می آید او را

ذلك الملك من عند رب العالمين عز وجل فيحول وجهه من النار

آن فرشته از نزد پروردگار عالمیان پس میگرداند روے او را از آتش

إلى الجنة قال وبين مقامه إلى باب الجنة خطوة فينظر إلى باب

بسوے بهشت گفت و میان جاے ایستادن آن تا در بهشت یک گام است پس می بیند در

الجنة وعرضها وأن ما بين عضادتي باب الجنة مسيرة أربعين

بهشت و فراخی آن و میان دو سنگ که بهشاده باشد از دو جانب راه چهل

عاما للطير المسرع قال فيسأل ذلك الرجل ربه عز وجل فيقول

سال اسب مرسنده اگر تیز رو باشد گفت پس میخواهد آمرزد از پروردگار خود عز و جل پس میگوید

يا رب إنك قد أحسنت إلي الإحسان كله أنجيتني من النار و

ای پروردگار من تحقیق نیکوے کردی بسوے من نیکوے همه نجاندے مرا از دوزخ و

صرفت وجهي عن أهل النار إلى الجنة إنما بيني وبين باب الجنة

گردانیدے روے مرا از دوزخ بسوے بهشت و میست درمیان من و میان اهل بهشت

خطوة فأسألك يا رب بعزتك أن تدخلني الباب ولا أسألك غيره

مگر یک گام پس میخواهم از تو ای پروردگار من بعزت تو اینکه درآرے مرا در بهشت و نمیخواهم از تو جز این

ولكن اجعل الباب بيني وبين أهل النار فلما أتمع حسيسها ولا

ولیکن بگردان در بهشت را میان من و میان اهل دوزخ پس نشنوم آواز آن دوزخ و نه

أرى أهلها قال فيأتيه ذلك الملك من عند رب العالمين فيقولون يابن

ہمیشہ اہل آنرا گفت پس بیاید او را آن فرشتہ از نزد پروردگار عالمیان پس بگوید او را ای پسر

آدم ما الذي بك آلست زعمت أنك لا تسأل غيره فيقول عليه السلام

آدم عجب دروغے کہ بود کہ تو آنرا گفتہ بودے کہ جز چیز نخواہم از آن گفت ع

فيقول ويحلف لا وعزة الرب لا أسأل غيره فيأخذه بيده فيدخله

پس بگوید او را آنرا و سوگند بخورد و سوگند است بہ عزت پروردگار کہ نخواہم جز آن پس بگیرد دست او را پس

الباب ثم ينطلق الملك إلى عند رب العالمين عز وجل قال فينظر

در بہشت پستر کہ روان شود فرشتہ بسوی پروردگار عالمیان گفت راوے پس بنگرد

ذلك الرجل في الجنة عن يمينه وشماله وبين يديه مسيرة سنة

آن مرد در بہشت از راست ہاے خود و پیاے خود و میان خود یک راہ

فلا يرى أحدا غير الشجر والثمر وبين مقامه إلى أدنى شجرة خطوة قال

پس نمی بیند ہیچکس را جز درخت و میوہ و میان جاے او تا نزدیکی درخت یک گام ست گفت

فينظر إليها فإذا أصلها ذهب وعضدها فضة بيضاء وورقها

پس می بیند بسوے آن درخت پس ناگاہ بیخ آن درخت زر ست و شاخ او نقرہ سفید و برگ او

كأحسن جلل رآها آدمي وثمارها ألين من الزبد وأحلى من العسل

ہیچ نیکو زیورے کہ دیدہ ست ازو آدمی و میوہ آن نرم تر از مسکہ و شیرین تر از شہد

وأطيب ريحا من المسك قال فتحير ذلك الرجل مما رأى قال فيقول

و خوشبو تر از مشک گفت پیغمبر ص پس حیران میشود آن مرد از آنچہ می بیند پس میگوید ای

يا رب جئني من جهنم وأدخلني باب الجنة فأحدث إلى

پروردگار روا بیندے مرا از دوزخ و در آوردے مرا در بہشت و نیکو سے کردے بسوے

الإحسان كله وإنما بيني وبين هذه الشجرة خطوة لا أسأل غيره

نیکو ست و میانہ من و میان این درخت گر یک گام نخواہم از تو جز آن

قال فيأتيه ذلك الملك فيقول ما آلذ بك يابن آدم آلست زعمت

گفت پس می آید او را آن فرشتہ پس میگوید او را عجب دروغ گوے تو ای پسر آدم آیا نبودی گفتہ

أنك لا تسأل زيادة فما لك تسأل وإني ما أتممت لا تستحي قال

بدرستی تو سوال نخواہے کرد زیادہ را پس چیست ترا کہ میطلبے زیادتی را و کجا ست سوگند تو آیا شرم نمیداری گفت

فيأخذ بيده فينطلق به إلى أدنى منازله فإذا هو بقصر من لؤلؤ

پس میگیرد دست او را پس ببرد او را تا نزدیک ترین منزل او پس ناگاہ او را قصر است بیک از

بين يديه على مسيرة سنة قال فإذا أتاها نظر إلى ما بين يديه

پیش او فراخی راہ یک سال گفت پیغمبر ص پس وقتیکہ می آید بسوی آن چیز کہ پیش او است

آن مرد قصر را ص

فرای منزلا کانما کان ذلک القصر وما وراءہ معہ حلما فلا یملک

پس می بیند جائے را جنانکہ گویا بودہ است آن کوشک و ہر چہ پس او است بالو خیال خواب پس

نفسہ حین ینظر الیہ فیقول یا رب انا لک ہذا المنزل ولا

نفس خود را ہر گاہ کہ می بیند پس می آن پس میگوید ای پروردگار میخواہم از تو اینجا و نہ

انا لک غیرہ قال فیاتیہ ملک من الملئکۃ فیقول یا ابن ادم

میخواہم از تو جز آن گفت راوی پس می آید او را فرشتہ از فرشتگان پس میگوید او را ای پسر آدم

اما آمنت بربک علیک ما الذی بک یا ابن ادم ہو لک فاذا اتاہ

آیا ایمان نیاوردی بہ پروردگار خود عجب در چیز کہ گویا بودہ تو ای فرزند آدم آنمنزل ترا ست پس ہر گاہ کہ می

نظر الی ما بین یدیہ کانما کان منزلہ معہ حلما قال فیقول یا رب

می بیند پیش چیزے کہ در پیش او است جنانکہ گویا بودہ است او را بہ نسبت او خیال و خواب گفت راوی پس

انا لک ہذا المنزل قال فیاتیہ ذلک الملک فیقول لہ یا ابن ادم

میخواہم تو اینجا گفت پس می آید او را فرشتہ پس میگوید او را ای فرزند آدم

ما لک لا تونی بالعہد الذی زعمت انک لا تسال غیرہ ویلومہ

چیست مر ترا کہ وفا نکنی بہ پیمان آیا چیزی کہ گفتہ بودی تو ہر آئینہ خواہم جز این و ملامت میکند

لانہ یری ما تکاد نفسہ تخرج من العجائب قال فیقول ہو لک

زیرا کہ می بیند چیزے را کہ نزدیک ست برآید جان او از دیدن عجایب گفت بیغمبر ما پس میگوید او را فرشتہ آن

قال فاذا بین یدیہ منزل اخر کانما کانت معہ تلک المنازل حلما

گفت پس ناگاہ در پیش او جائے دیگر ست جنانکہ گویا بودہ ست اینجائے بہ نسبت او خیال و خواب

فیبقی مبہوتا لا یستطیع ان یتکلم قال علیہ السلام فیقول لہ

پس میماند خاموش نمیتواند آنکہ سخن گفت پیغمبر ما پس میگوید مر او را

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مالک لا تسال ربک فیقول یا سیدی صلی اللہ علیک

فرستادہ رسول خدا چیست مر ترا کہ نمیخواہی از پروردگار خود پس میگوید ای سردار من

واللہ لقد حلفت لرب العزۃ حتی خشیت منہ وسالتہ حتی

سوگند خدا ست ہر آئینہ بتحقیق سوگند خوردم پروردگار بزرگ تا آنکہ ترسیدم از او و سوال کردم از او تا آنکہ

استحییت قال فیقول لہ رب العزۃ عز وجل ایرضیک ان اجعل لک

شرمندہ شدم گفت پیغمبر ما پس میگوید او را پروردگار بزرگ عز و جل آیا راضی میکند ترا

الدنیا منذ یوم خلقتہا الی یوم افنیتہا ثم اضعفہا لک عشرۃ

دنیا را از آن روزی کہ آفریدم آنرا تا روزیکہ نابود کردم آنرا پس ترک کنیم مر ترا دہ چندان زیرا کہ ایشان ترا

اضعاف قال فیقول ذلک الرجل یا رب اتہزا بی وانت رب العلمین

گفت پیغمبر ما پس میگوید آن مرد ای پروردگار من آیا استہزا میکنی بمن و حال آنکہ تو پروردگار

قَالَ فَيَقُوْلُ لَهُ رَبُّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلِّيْ لَقَادِرٌ اَنْ اَفْعَلَهُ فَاسْاَلُنِيْ مَا

گفت پیغمبر پس میگوید او را پروردگار هر آینه من قادرم اینکه بکنم آنرا پس بطلب از من

شِئْتَ قَالَ فَيَقُوْلُ الرَّجُلُ يَا رَبِّ اَلْحِقْنِيْ بِالنَّاسِ قَالَ فَيَاْتِيْهِ مَلَكٌ

چیزیکه میخواهی گفت پس میگوید آمرزای پروردگار ربرسان من را بمردم گفت راوی پس می آید او را فرشته

فَيَاْخُذُ بِيَدِهٖ فَيَنْطَلِقُ بِهٖ يَمْشِيْ فِي الْجَنَّةِ حَتّٰى يَدْنُوَ لَهُ شَيْءٌ كَاَنَّهُ لَوْ

پس میگیرد دست او را پس میبرد او را در الحال که میرود در بهشت تا اینکه ظاهر میشود او را چیزے چنانچه گویا

يَكُنْ رَاٰى مَعَهُ شَيْئًا فَيَخِرُّ سَاجِدًا وَيَقُوْلُ فِيْ سُجُوْدِهٖ اِنَّ رَبِّيْ عَزَّ وَجَلَّ

نمیدانست آن چیز سے را پس سجده کند در آن حالتے که سجده کنندہ است و میگوید در سجودہ خود بدرستی پروردگار من

تَجَلّٰى لِيْ فَيَقُوْلُ لَهُ الْمَلَكُ اِرْفَعْ رَاْسَكَ هٰذَا مَنْزِلُكَ وَهٰذَا فِيْ مَنَازِلِكَ

بخشے کرد مرا پس میگوید مراورا فرشتہ بردار سر خود را بہشت جاے تو وآن منزلہا ازمنزلہاے تست

قَالَ فَيَقُوْلُ لَوْلَا اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ بَصَرِيْ لَحِدْتُ مِنْ نُوْرِ هٰذَا الْقَصْرِ

گفت پس میگوید اگر نہ بدرستی خدا بیشہ سپید داشت بینائے مرا ہر آینہ چیزہ میشدم از نور این کوشک

قَالَ فَيَنْزِلُ فِيْ ذٰلِكَ الْقَصْرِ فَيَلْقَاهُ رَجُلٌ اِذَا رَاٰى وَجْهَهُ وَثَيَابَهُ

پس فرود می آید در آن کوشک پس ہر آینہ ملاقات میکند او را مردی چون نگاہ کند بہ چہرہ وی و جامہاے او را

يَبْقٰى مَبْهُوْتًا يَظُنُّ اَنَّهُ مَلَكٌ فَيَاْتِيْهِ ذٰلِكَ الرَّجُلُ فَيَقُوْلُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

میماند حیران میکند گمان بردکہ او فرشتہ است پس می آید او را آن مرد پس میگوید سلامتی بر تو باد

وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ لَقَدْ اَنَّ لَكَ اَنْ تُجَازٰى فَيَرْتَدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ

و رحمت خدا و برکت ہاے او ہر آینہ تحقیق آمد وقت مر ترا اینکہ جزا دادہ شوی پس باز میگردد بروی

يَقُوْلُ لَهُ مَنْ اَنْتَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ فَيَقُوْلُ اَنَا قَهْرَمَانُ لَكَ وَاَنَا عَلٰى هٰذَا

میگوید مراورا کیستے تو اے بندہ خدا پس میگوید من نگاہبان مر ترا بر این

الْمَنْزِلِ وَلَكَ مِثْلُ اَلْفِ قَهْرَمَانٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلٰى قَصْرٍ مِثْلِ قَصْرِكَ

جا و مر ترا مانند من ہزار نگاہبان ست ہر یکے از ایشان بر کوشکے ست مانند کوشک تو

وَلَكَ اَلْفُ اَلْفِ قَصْرٍ فِيْ كُلِّ قَصْرٍ اَلْفُ خَادِمٍ وَزَوْجَةٌ مِنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ قَالَ

و مر ترا ہزار کوشک ست در ہر کوشک ہزار خدمتگار و زن ست از حور عین قال

فَيَدْخُلُ فِيْ قَصْرِهٖ ذٰلِكَ فَاِذَا هُوَ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ بَيْضَاءَ وَفِيْ جَوْفِهَا

پس می آید در کوشک خود کہ آنست پس ناگاہ او را قبہ میشود مجوف گوہر سے از مروارید سفید و درون او

سَبْعُوْنَ بَيْتًا فِيْ كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُوْنَ بَابًا لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ

ہفتاد خانہ در ہر خانہ ہفتاد در ہر در را ازآن قبہ ہست از مروارید

فَيَدْخُلُ تِلْكَ الْاَبْوَابَ فَيَقْتَحِمُهَا وَلَمْ يَفْتَحْهَا اَحَدٌ مِمَّنْ خَلَقَ اللّٰهُ قَبْلَهٗ فَاِذَا

پس می آید بسوے آن خانہا پس میکشاید آنہا را و نبودہ ست کہ کشادہ شدہ است در را ہیچ کسی از خلق خدا پیش

هُوَ فِي جَوْفِ تِلْكَ الْقُبَّةِ بِقُبَّةٍ مِنْ جَوْهَرَةٍ حَمْرَاءَ طُولُهَا سَبْعُونَ

درون آن سرگاہ قبہ ایست از جوہر سرخ کہ درازے او ہفتاد گز

ذِرَاعًا لَهَا سَبْعُونَ بَابًا كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ حَمْرَاءَ عَلَى مِثْلِ

گز ست مر او را ہفتاد در ست ہر دروازان میرسد تا جوہر سرخ بر مثل

طُولِهَا سَبْعُونَ بَابًا لَيْسَ مِنْهَا جَوْهَرَةٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ

درازی او مر او را ہفتاد در ست نیست ازانہا ہیچ جوہری برنگ دیگرے در ہر جوہرے

أَزْوَاجٌ وَمَنَاصِرُ وَسُرَرٌ قَالَ فَإِذَا دَخَلَهَا وَجَدَ فِيهَا زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ

زنان و سخت اعروس و سریر است پس وقتیکہ می درآید آن جوہر را می یابد در آن زنی از از

الْعِينِ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهَا السَّلَامَ ثُمَّ يَقُومُ مَبْهُوتًا فَتَقُولُ لَهُ

عین پس سلام مے دہد بر او پس باز سلام را بستر ک می البشد خاموش پس میگوید

قَدْ آنَ لَكَ أَنْ تَزُورَنَا وَأَنَا زَوْجَتُكَ قَالَ فَيَنْظُرُ فِي وَجْهِهَا فَيَرَى

تحقیق وقت آن آمد کہ زیارت کنی ما را من زن توام گفت پیغمبر پس مے بیند در روی آن زن پس می بیند

وَجْهَهُ فِي وَجْهِهَا كَمَا يَرَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فِي الْمِرْآةِ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ

روے خود را در روے او چنانچہ می بیند یکے از شما روی خود را در آئینہ از غایت نیکوے و خوبے

وَالصَّفْوَةِ فَإِذَا عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً فِي كُلِّ حُلَّةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ

وصفا پس ناگاہ بر آن زن ہفتاد حلہ ست در ہفتاد حلہ ہفتاد رنگ ست نیست

فِيهَا لَوْنٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلَلِهَا لَا يَعْرِضُ عَنْهَا

ازان حلہ ہیچ حلہ برنگ دیگر دیدہ میشود مغز ساق آن حور از پس آن حلہا و نگرداند آن مرد

إِعْرَاضَةً إِلَّا أَنْ دَادَتْ حُسْنًا فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا فَهِيَ لَهُ مِرْآةٌ

روے گردانیدنے یکے زیادہ میشود از زن از روے حسن در چشم او ہفتاد چندان پس آنحور مر آن مرد را آئینہ

وَهُوَ لَهَا مِرْآةٌ قَالَ وَإِنَّ لِكُلِّ قَصْرٍ مِنْهَا ثَلَثُمِائَةِ وَسَبْعُونَ بَابًا عَلَى كُلِّ

و آن مرد آن زنرا مرد ست گفت راوی گفتم ہر کوشکے را ازان سیصد و شصت دراند و بر ہر

بَابٍ ثَلَثُمِائَةٍ وَسَبْعُونَ قُبَّةً مِنْ لُؤْلُؤٍ وَيَاقُوتَةٍ وَجَوْهَرَةٍ لَيْسَ مِنْهَا

در سیصد و شصت خرگاہ از مروارید و یاقوت و جواہر و نیست از آن خرگاہ

قُبَّةٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا فَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَصْرِ أَشْرَفَ عَلَى مُلْكِهِ

ہیچ خرگاہ برنگ دیگر پس وقتیکہ می برآید بر پشت کوشک می برآید بر ملک خود

مَسِيرَةَ مِنَ الْأَرْضِ يَغْدُدُ بَصَرُهُ إِذَا سَارَ فِيهِ سَارَ فِي مُلْكِهِ مِائَةَ سَنَةٍ

مقدار زمین کہ میرسد چشم او بسوے او وقتیکہ سیر میکند در ملک خود صد سال

لَا يَنْتَهِي إِلَى شَيْءٍ فِيهِ إِلَّا نَظَرَ فِيهِ أَجْمَعَ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَدْخُلُ عَلَيْهِ

نمیرسد بسوے چیزے در آن ملک خود مگر نظر میکند در آن ہمہ و بدرستی فرشتگان می درآیند در و

فِي تَصْوِيرِهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ بِالسَّلَامِ وَالْهَدَايَا مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَيْسَ

در کرشمهای او از هر دری سلام و تحفه از نزد پروردگار عالمیان نیست

مِنْهُمْ مَلَكٌ إِلَّا وَمَعَهُ مِنَ الْهَدَايَا مَا لَيْسَ مَعَ الْآخَرِ كُلَّ يَوْمٍ فِي النَّهَارِ يُسَلِّمُ

از ایشان هیچ فرشته نمیرود که با او تحفه چیزی که دیگری ندارد هر روز وقت پگاه سلام میکند

عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَعَهَا الْهَدَايَا وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

بروی فرشتگان با آن تحفها و راست کننده این سخن مذکور است در کتاب خدا بیچون

يَقُولُ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ

فرمود و فرشتگان می آیند بر ایشان از هر در میگویند سلام است بر شما بر سبب آنچه

فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا وَكَانَ يَقُولُ

پس نیکست سزای آخرت و فرمود خدای تعالی مر ایشان راست رزق ایشان بگاه و پگاه و فرموده است

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَسْمُو بِهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَسَاكِينَ لِفَضْلِ مَنَازِلِهِمْ عَلَى

صلی الله علیه که میگفت بدرستی این مرد را می نامد اهل بهشت مسکین را بجهت فضیلت منزلهای ایشان بر

مَنْزِلِهِ وَإِنَّ لِهَذَا الْمِسْكِينِ ثَمَانِينَ أَلْفَ خَادِمٍ فِي طَعَامِهِ إِذَا اشْتَهَى

منزل او و بدرستی این مسکین را هشتاد هزار خدمتگار است در طعام او وقتیکه آرزو میکند

الطَّعَامَ نَصَبُوا لَهُ مَائِدَةً مِنْ مَوَائِدِهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُمَنْطَقَةٍ

طعام را برپا میکنند برای او سفرهای از یاقوت سرخ که مرصع کرده شده

مِنْ يَاقُوتَةٍ صَفْرَاءَ مَحْفُوفَةٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ وَقَوَائِمُهَا

میان یاقوت زرد و آراسته شده است بمرواریدها و یاقوت و زمرد و پایهای او

مِنْ لُؤْلُؤٍ حَافَتَيْهَا عِشْرُونَ مِيلًا قَالَ فَيُوضَعُ لَهُ عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ

از مروارید یک جانب او بیست کروه است فرموده پیغمبر پس نهاده میشود او را بران خوان از طعام

سَبْعُونَ لَوْنًا وَيَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَمَانُونَ خَادِمًا مَعَ كُلِّ خَادِمٍ مِنْهُمْ

هفتاد رنگ و می ایستند پیش او هشتاد و خدمتگار با هر خدمتگار از ایشان

صَحْفَةٌ فِيهَا طَعَامٌ وَكَأْسٌ فِيهِ شَرَابٌ فِي كُلِّ صَحْفَةٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا

کاسه است که در آن طعام است و کاسه است که در آن شراب است در هر کاسه از طعام چیزی است

لَيْسَ فِي الْأُخْرَى وَفِي كُلِّ كَأْسٍ شَرْبَةٌ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى يَجِدُ طَعْمَ آخِرِهَا

که نیست در دیگری و در هر کاسه شربتی است که نیست در دیگری که می یابد مزه اول طعام

كَطَعْمِ آخِرِهَا وَيَجِدُ لَذَّةَ آخِرِهَا كَلَذَّةِ أَوَّلِهَا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ

همچو آخر آن و می یابد لذت آخر او همچو اول او مانند است بعضی آن بعضی را و

لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ إِلَّا وَهُوَ يُصِيبُ مِثْلَهُ وَلَيْسَ لَهُ خَادِمٌ إِلَّا وَيُعْطِي

نیست ازان هیچ رنگی که از رنگها میرسد و میخورد ازان و نیست هیچ خادمی که داده میشود

حظه من ذلك الطعام والشراب اذا رفع من بين يديه وكان يقول

بهره او از آن خورده نوشیده شده وقتیکه برداشته شود از پیش او وبود دست بعبر

النبي صلى الله عليه وان اهل الدرجة العليا يزورونه ولا يزورهم وانا

گرامیتر او کسانیکه در مرتبه بلند زیارت میکنند او را و زیارت نمیکنند کسانی را که

اهل الدرجة العليا يسعى على كل رجل ثمانمائة الف خادم وبيد

اهل مرتبه بلند خدمت میکنند و بر هر مردی از ایشان هشتاد صد خدمتکار و بدست

كل خادم منهم صحفة فيها طعام ليس في الاخرى وليس منها لون

هر خدمتکار از ایشان کاسه طعامی است که نیست در کاسه دیگر و نیست از آن هیچ رنگی

الا وهو يصيب منه وليس منهم خادم الا ويعطى حظه من ذلك

مگر آن شخص میرسد از آن لون و نیست از ایشان خادمی مگر داده شده است بهره خود از آن

الطعام والشراب اذا رفع من بين يديه وما منهم من احد الا وله

خورده نوشیده شده وقتیکه برداشته شود از پیش او و نیست از ایشان هیچ کس مگر او را هست

اثنتان وسبعون زوجة من الحور العين وادمیتان لكل زوجة

هفتاد دو زن از حور عین و دو آدمیه مر هر زنی را

منهن قصر من ياقوتة خضراء ممنطقة بجمراء فيها سبعون

از آن زنان کوشکی است از یاقوت سبز که مرصع کرده شده است میانه بیاقوت سرخ در آن کوشک

الف مصراع لكل مصراع قبة من لؤلؤة وليس منها زوجة الا

هزار تخته در است مر هر تخته را و خرگاهی است از مروارید و نیست از ایشان هیچ زنی مگر

وعليها سبعون الف حلة في كل حلة سبعون الف لون ليس

بر آن هفتاد هزار حلت است در هر حلت هفتاد هزار رنگ است نیست

منها حلة تشبه الاخرى وليس منهن زوجة الا بين يديها الف

از آن حلت حلت مانند دیگری و نیست از ایشان هیچ زنی مگر پیش او هزار

جارية قيام لحوائجها وسبعون الف جارية لمجلس لها وما منهن

داده بسته دست مر هر حاجتی را و او را هفتاد هزار داده از برای مجلس او و نیست هیچ

جارية الا وقد اشتغلت في حاجتها اذا قربت اليها الطعام

خدمتکاری مگر تحقیق مشغول است در آن در حاجت خود پس وقتیکه نزدیک میشود بسوی آن طعام

قام بين يديها سبعون الف جارية كل جارية منهن بيدها

استاده است پیش او هفتاد هزار داده هر داده از ایشان در دست او

صحفة فيها من الطعام وكأس من الشراب فيها من الطعام و

کاسه است او را از طعام است و کاسه است از شراب در آن از خورده شده و

وَالشَّرَابِ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَشْتَاقُ الرَّجُلُ إِلَى

دوشیدنی کہ نیست در دیگرے و بود پیغمبر ما گفتہ ہے آرزو مند میشود مرد برسوے

أَخٍ لَهُ كَانَ يُحِبُّهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا

برادر یکہ دوست میداشت اورا در محبت خدائے تعالے عزوجل در دنیا پس میگوید ای کاشکے دانستی میبود مرا کہ

فَعَلَ أَخِي فُلَانٌ شَفَقَةً عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ قَدْ هَلَكَ فَيَطَّلِعُ اللَّهُ عَزَّ

کردہ برادر من فلان از جہت نومیدی بر او از من کہ ہلاک شدہ باشد پس آگاہ میشود خدا یتعالے

وَجَلَّ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ فَيُوحِي إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَسِيرُوا بِعَبْدِي هَذَا إِلَى

چیزے را کہ در دلیست پس وحی میکند خدا بسوے فرشتگان او کہ سیر کنید بندہ من ایشان بسوے

أَخِيهِ فَيَأْتِيهِ الْمَلَكُ بِنَجِيبَةٍ عَلَيْهَا رَحْلُهَا مِنْ مَيَاثِرِ النُّورِ فَقَالَ

برادر او پس می آرد او را فرشتہ ناقہ برگزیدہ کہ بر دست بالان از نمدہائے نور گفت پیغمبر ما

فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَهُ قُمْ فَارْكَبْ وَنَطْلِقُ

پس سلام میگوید بروی فرشتہ پس باز میدہد بر آن مرد سلام بر آن فرشتہ پس میگوید مر او را برخیز پس سوار شو در راہ

إِلَى أَخِيهِ قَالَ فَيَرْكَبُ عَلَيْهَا فَيَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَلْفِ عَامٍ

سوے برادر خود فرمود پس سوار میشود بر آن ناقہ پس سیر میکند در بہشت راہ ہزار سال

أَسْرَعُ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا رَكِبَ بَعِيرَهُ فَسَارَ عَلَيْهَا فَرْسَخًا قَالَ فَلَا يَكُونُ

شتاب تر کہ یکے از شما وقتیکہ سوار میشود بناقہ خود و سیر میکند بر آن شتر کہ کند فرسخ گفت پس نمیباشد

شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ مَنْزِلَ أَخِيهِ قَالَ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ

چیزے تا آنکہ میرسد جاے برادر خود پس سلام میدہد بر برادر پس باز میدہد ہر دو سلام و

يُرَحِّبُ بِهِ قَالَ فَيَقُولُ أَيْنَ كُنْتَ يَا أَخِي لَقَدْ كُنْتُ أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ

مرحبا گوید با او گفت پیغمبر ما پس میگوید آمرزیدہ برادر ما کجا بودے تو ای برادر من ہر آینہ بودہ ام میترسیدم بر تو

قَالَ فَيَعْتَنِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ يَقُولَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

گفت پیغمبر ما پس کنار میگیرند ہر یکے از ایشان برادر خود را پس میگویند ہمہ ثنا مر خدائے را

جَمَعَ بَيْنَنَا فَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِأَحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ مِنَ

کہ جمع کرد میان ما پس میداند کہ خدائے عزوجل را بہ نیکوترین آوازے کہ شنیدہ است آنرا یکے از

النَّاسِ قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا عِنْدَ ذَلِكَ يَا عَبْدَيَّ لَيْسَ هَذَا

مردم فرمود پس میگوید خدائے عزوجل مر آن دو مرد را وقت ستایش ای بندہ ہای من نیست این

حِينَ عَمَلٍ وَلَكِنَّ هَذَا حِينُ نَجِيبَةٍ وَمَسْأَلَةٍ فَسَلَانِي أُعْطِكُمَا مَا

وقت بندگی لیکن این وقت وقت خواہش است پس بطلبید از من شما را چیزے کہ

شِئْتُمَا فَيَقُولَانِ يَا رَبِّ لَجَمَعْتَ بَيْنَنَا فِي هَذِهِ الدَّرَجَةِ قَالَ فَيَجْعَلُ

میخواہید شما پس میگویند ای پروردگار ما جمع کردن میان ما ایشان را در این درجہ فرمود پس میگرداند

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ الدَّرَجَةَ بِمَجْلِسَتِهِمَا فِي خَيْمَةٍ مَحْفُوفَةٍ بِالدُّرِّ وَ

خدا بتو آن درجہ را نشستگاہ ایشان در یک خیمہ کہ گرد کردہ شدہ ست بمروارید

الْيَاقُوتِ وَلِأَزْوَاجِهِمَا مَنْزِلٌ سِوَى ذٰلِكَ قَالَ فَيَتَرَبَّصُونَ وَيَأْكُلُونَ

یاقوت و مر زنان ایشان را جاے ست جز آن گفت پس منتظر شند و بخورند

وَيَتَمَتَّعُونَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيَأْخُذُ لُقْمَةً

و کامرانی میکنند و بود وست میگفت بیغمبر ص بدرستی مردی از ایشان ہر آینہ میگیرد نوالہ

فَيَجْعَلُهَا فِي فِيهِ ثُمَّ يَخْطُرُ بِبَالِهِ طَعَامٌ آخَرُ فَيَتَحَوَّلُ تِلْكَ اللُّقْمَةُ

پس میگرداند در دہن خود پستے کہ میگذرد در دل او طعامے دیگر پس میگرداند آن نوالہ را

إِلَى الَّذِي تَمَنَّى قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا أَرْضُ الْجَنَّةِ قَالَ أَرْضُهَا رَخَامَةٌ

بسوے آن طعام کہ آرزو کردہ بود گفتہ شد ای پیغمبر صیت زمین بہشت و بود پیغمبر ص زمین آن سنگ سپید

مِنْ فِضَّةٍ مَلْسَةٌ وَتُرَابُهَا مِسْكٌ وَبَلَاطُهَا زَعْفَرَانٌ وَحِيطَانُهَا دُرٌّ

از نقرہ ہموار کردہ شدہ ست و خاک او مشک ست و پشتہا ے او زعفران ست و دیوارہا ے او

وَيَاقُوتٌ وَذَهَبٌ وَفِضَّةٌ يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا

و یاقوت ست و زر و نقرہ ست دیدہ میشود بیرون او از درون او و درون او

مِنْ ظَاهِرِهَا وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ إِلَّا يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ

از بیرون او و نیست در بہشت ہیچ کوشک مگر دیدہ میشود بیرون او از درون او و درون او

مِنْ ظَاهِرِهِ وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ رَجُلٌ إِلَّا وَهُوَ يَلْبَسُ لِمَّةً وَرِدَاءً وَحُلَلًا

از بیرون او و نیست در بہشت مردی مگر او میپوشد چادر پالین و چادر بالا و حلہا ے

غَيْرَ مُقَطَّعَةٍ وَغَيْرَ مَخِيطَةٍ وَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَهُوَ يَلْبَسُ تَاجًا

ناپریدہ و نا دوختہ و نیست ازان اہل بہشت ہیچ مردے مگر او مے پوشد تاجی

مِنْ لُؤْلُؤٍ مَحْفُوفًا بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ لَهُ ضَفِيرَتَانِ مِنْ

از مروارید کہ گرد کردہ شدہ ست بزر و یاقوت و زبرجد مر او را دو گیسو ست از

الذَّهَبِ فِي عُنُقِهِ طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْفُوفٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ الْأَخْضَرِ

از زر در گردن او طوقے از زر کہ گرد کردہ شدہ ست بدر و یاقوت سبز

وَفِي يَدِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَةُ أَسْوِرَةٍ سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَسِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ

و در دست ہر مردی از ایشان سہ دست برنجن از زر و یک دست برنجن از نقرہ

وَسِوَارٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ تَحْتَ ثِيَابِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَعَلَى جَلَدِهِمْ

و یک دست برنجن از مروارید زیر جامہا ے ایشان افسرہا ست از در و یاقوت و بر ران جامہا ے خود

ثِيَابٌ يَلْبَسُونَ السُّنْدُسَ وَعَلَى السُّنْدُسِ الْإِسْتَبْرَقَ وَالْحَرِيرَ الْأَخْضَرَ

سے پوشند دیبا ے نازک و بر آن میپوشند دیبا ے ستبر و ابریشم سبز

مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَظَوَاهِرُهَا الْعَبْقَرِيِّ

تکیه کنندگان بر فرشی که استر آن از دیبا لک ست و ابره او منقش

الْحِسَانُ أَسِرَّتُهَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَقَوَائِمُهَا اللُّؤْلُؤُ عَلَىٰ كُلِّ سَرِيرٍ

نیکو تخت اے آن فرش از یاقوت سرخ و پایهای او از مروارید بر هر سریر

مِنْهَا أَلْفُ مِثَالٍ لِكُلِّ مِثَالٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا مِثَالٌ

از آن هزار فراش ست هر فراش را هفتاد رنگ است نیست از ایشان فراشی

يُشْبِهُ الْآخَرَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ سَرِيرٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زَرْبِيَّةٍ

مانند دیگری پیش هر سریر از آن سریرها هفتاد هزار بساط ست

لِكُلِّ زَرْبِيَّةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا زَرْبِيَّةٌ يُشْبِهُ صَاحِبَتَهَا

مر هر بساطی را هفتاد رنگ نیست از ایشان هیچ بساطی بر رنگ یار خود

عَنْ يَمِينِ كُلِّ سَرِيرٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ كُرْسِيٍّ وَعَنْ شِمَالِهَا مِثْلُ

از راست هر سریر از آن هفتاد هزار صندلی و دیبای او هم چنین ست

ذَٰلِكَ لَيْسَ مِنْهَا كُرْسِيٌّ يُشْبِهُ آخَرَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ

نیست از آن صندلی ها هیچ صندلی مانند دیگری و بوده ست که میگفت پیغمبر ما بدرستی اهل

الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ عَلَىٰ طُولِ آدَمَ وَطُولِ آدَمَ سِتُّونَ

بهشت همه بلندان ایشان و پستان ایشان بر درازی آدم باشند و درازی آدم هفتاد

ذِرَاعًا شَبَابًا جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ مُجَمَّعِينَ هَمْ وَنِسَاؤُهُمْ عَلَىٰ مِثَالِ

گز بود جوان باشند بی موی و بی ریش سیاه چشم سخت سیاه باشند موی ایشان و اگر شسته شده

وَاحِدٍ قَالَ فَكُلَّمَا فَعَلَ ذَٰلِكَ بِهِمْ نَادَىٰ مُنَادٍ فِي الْجَنَّةِ فَيَسْمَعُ صَوْتُهُ

گفت پس هرگاه که کرده شد این کار با ایشان فریاد کند فریاد کننده در بهشت پس شنود آواز او را

أَعْلَاهُمْ وَأَدْنَاهُمْ وَأَقْصَاهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَرَضِيتُمْ

بلندان ایشان و نزدیکان ایشان و دوران ایشان پس بگوید ای اهل بهشت آیا راضی شدید

مَنَازِلَكُمْ فَيَقُولُونَ بِأَجْمَعِهِمْ نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلْتَنَا رَبَّنَا مَنْزِلًا

بمنزلهای خود پس میگویند همه ایشان آری سوگند خدا هر آینه تحقیق فرود آوردی ما را پروردگار ما جایی

الْكَرَامَةِ لَا يُبْغَىٰ عَنْهَا حِوَلًا وَلَا بِهَا بَدَلًا رَضِينَا بِرَبِّنَا جَارًا

فرود آیندگان بزرگ نمیخواهیم ازوی گردش را و نه آن عوض را راضی شدیم پروردگار خود را همسایه

اللَّهُمَّ رَبَّنَا فَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيَكَ فَأَجَبْنَاهُ الْقَوْلُ الصَّادِقُ اللَّهُمَّ

ای بار خدا ای پروردگار ما پس بدرستی ما شنیدیم ندا کننده را و اجابت کردیم او را گفتن راست ای بار خدا

رَبَّنَا فَإِنَّا اشْتَهَيْنَا النَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ فَأَرِنَاهُ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ ثَوَابِنَا

پروردگار ما آرزو داریم دیدن روی تو پس بنما ما را بدرستی آن دیدن برترین ثوابهای ما

عِنْدَكَ قَالَ فَأَمَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ ذٰلِكَ بِالْجَنَّةِ الَّتِي فِيهَا مَنْزِلُهُ

نزدیک تو گفت پیغمبر پس فرماید خدای عزوجل نزد آن بهشتی که در آن منزل اوست

وَمَجْلِسُهُ وَاسْمُهَا دَارُ السَّلَامِ خُذِي فِي زِينَتِكِ وَتَزَيَّنِي وَاسْتَعِدِّي

و جای نشست او و نام او جای سلامتی است بگیر آرایش خود را و زینت کن خود را و آماده شو

لِزِيَارَةِ عِبَادِي فَأَسْمَعَتْ لِرَبِّهَا وَأَطَاعَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ الْكَلِمَةُ

برای زیارت بندهای من پس بشنود امر پروردگار خود را و فرمان برد او را پیش از آنکه

وَأَخَذَتْ زِينَتَهَا وَاسْتَعَدَّتْ لِزَوَّارِ اللّٰهِ تَعَالَى فَيَأْمُرُ اللّٰهُ تَعَالَى

بگرفت آن دار السلام زینت خود را و آماده شد مر زیارت کنندهٔ خدایتعالی را پس فرماید خدای

مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَنِ ادْعُ عِبَادِي إِلَى زِيَارَتِي قَالَ فَيَخْرُجُ ذٰلِكَ

فرشته را از فرشتگان اینکه بخوان بندهای مرا بسوی زیارت من فرمود و پس می رود آن

الْمَلَكُ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمٰنِ فَيُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِصَوْتٍ لَهُ لَذِيذٍ

فرشته از نزد خدایتعالی عزوجل پس فریاد میکند بآوازی بلند خود بآوازی که مر او راست لذیذ

تَمْدُدُ دِرَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَا أَوْلِيَاءَ اللّٰهِ زُورُوا رَبَّكُمْ قَالَ فَيَسْمَعُ

دراز میگوید ای اهل بهشت ای دوستان خدا بزیارت بشتابید پروردگار خود را پس

صَوْتَهُ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ فَيَرْكَبُونَ عَلَى النُّوقِ وَالْبَرَاذِينِ بِأَجْمَعِهِمْ

آواز او را بلندان ایشان و پستان ایشان پس سوار میشوند بر شتران و اسپان ترکی همه ایشان

فَيَسِيرُونَ فِي ظِلِّ إِلَى جَنْبِ تَلَالٍ مِنْ مِسْكٍ أَبْيَضَ وَزَعْفَرَانَ

پس سیر میکنند در سایه پهلو بپهلو تلها از مشک سفید و زعفران

أَصْفَرَ فَيُسَلِّمُونَ عِنْدَ الْبَابِ وَتَسْلِيمُهُمْ أَنْ يَقُولُوا السَّلَامُ

زرد پس سلام میدهند نزدیک در و سلام گفتن ایشان اینست که میگویند سلام باد

عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا فَيَسْتَأْذِنُونَ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَسْتَعْمِدُونَ فَيَدْخُلُونَ

بر ما از پروردگار ما پس دستوری میخواهند پس دستوری داده میشوند مر ایشان را پس قصد

الْبَابَ فَتَهُبُّ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ اسْمُهَا الْمُثِيرَةُ فَتَنْسِفُ

در را پس میوزد بادی از زیر عرش نام او مثیره است یعنی برانگیزنده پس میبرد

تَلَالَ الْمِسْكِ وَالزَّعْفَرَانِ فَتَغْبَرُّ فِي وُجُوهِهِمْ وَرُؤُوسِهِمْ وَثِيَابِهِمْ

از بیخ پشتهای مشک و زعفران پس غبار میکند در رویها و سرها ایشان و جامهای ایشان

فَيَدْخُلُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِمْ وَكُرْسِيِّهِ نُورًا تَلَالَأُ عَلَيْهِمْ

پس بدرآیند و می بینند بسوی عرش پروردگار خود و کرسی او نوری را که میدرخشد بر ایشان

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَقُولُونَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا قُدُّوسٌ رَبٌّ

از غیر اینکه تجلی کند خدایتعالی مر ایشان را پس میگویند پاکیست ترا ای پروردگار ما پاکست پروردگار

الْمَلٰئِكَةِ وَالرُّوحِ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَنَا نَنْظُرُ إِلَى وَجْهِكَ فَأَ

فرشتگان وروح بزرگے ست ترا پروردگار ما و بلندیست ترا بجائے ما بنشینم بسوے روے تو بر سود ما

فَيَأْمُرُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحُجُبَ الَّتِي مِنْ نُورٍ أَنِ اعْتَزِلِي فَلَا يَرَانَا أَحَدٌ يَقَعُ

پس امر میکند خدائے تعالے پردہائے را کہ از نور اند اینگروہ را و رسانید پس ہیچ کس او را نمیبیند

حِجَابٌ وَرَاءَ حِجَابٍ حَتَّى يَقَعَ سَبْعُونَ حِجَابًا كُلُّ حِجَابٍ هُوَ

پردہ پس پردہ تا آنگہ برداشتہ میشود ہفتاد پردہ ہر پردہ صعب تر

أَشَدُّ نُورًا مِنَ الَّذِي يَلِيهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا فَيَتَجَلَّاهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ

ست از روے نور از انچہ متصل ست باو ہفتاد چند آن پس تجلی میکند مر ایشانرا پروردگار

عَزَّ وَجَلَّ فَيَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا مَا شَاءَ اللّٰهُ يَقُولُونَ وَهُمْ سَاجِدُونَ

پس می افتند مر او را سجدہ کنان مدتے کہ خواستہ ست خدا یتعالے میگویند حال انکہ سجدہ کنندہ اند

سُبْحَانَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَالتَّسْبِيحُ أَبَدًا أَنْجَيْتَنَا مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلْتَ

پاکے ست ترا امر ترا ست ہمہ ستایش و تسبیح ہمیشہ رہانیدے ما را از آتش دوزخ و در آوردی ما را

الْجَنَّةَ فَنِعْمَ الدَّارُ رَضِينَا عَنْكَ الرِّضَاءَ كُلَّهُ فَارْضَ عَنَّا فَيَقُولُ

در بہشت پس نیکو سرا ایست پس راضی شدیم از تو بجملہ رضا پس تو راضی شو از ما پس میگوید

تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ رَضِيتُ عَنْكُمُ الرِّضَاءَ كُلَّهُ وَلَيْسَ هٰذَا أَوَانَ

بزرگ و بلند تحقیق راضی شدم از شما راضی گشتن ہم ایست ابتوقت

عَمَلٍ وَلٰكِنْ هٰذَا حِينُ نَضْرَةٍ وَنَعِيمٍ فَاسْئَلُونِي أُعْطِكُمْ وَتَمَنَّوْا

عمل نیست ولیکن این ہنگام تازگے و نعمت ست پس بخواہید از من بدہم شما را و آرزو کنید بر من

عَلَيَّ أَزْدَكُمْ قَالَ فَيَتَمَنَّوْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمُوا فَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ

زیادہ کنم شما را مزمود ہ پس آرزو میکنند دل بغیر اینکہ سخن گویند پس تمنا میکنند اینکہ

يُدِيرَهُمْ مَا أَعْطَاهُمْ فَيَقُولُ تَعَالَى إِنِّي مُدِيرٌ لَكُمْ مَا أَعْطَيْتُكُمْ

ہمیشہ دارد مر ایشانرا چیزے کہ داده ست ایشانرا پس میگوید خداوند تعالی بدرستی من ہمیشہ دارنده ام مر شما را

وَمَزِيدُكُمْ مِثْلَهُ قَالَ فَيَفُوزُ فَائِزُونَ رُؤُسُهُمْ بِالتَّكْبِيرِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ

و زیادت کنده ام شما را مانند آن نیمود ہ پس بے برارند سرہائے خود را بتکبیر گفتن و نمیتوانند

أَنْ يَرْفَعُوا أَبْصَارَهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شِدَّةِ نُورِ رَبِّ الْعِزَّةِ

اینکہ بردارند چشمہائے خود بسوے پروردگار خود بسبب زیادتی نور رب العزت

وَذٰلِكَ الْمَجْلِسُ يُسَمَّى شَرْقِيَّ قُبَّةِ عَرْشِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّ

و آن مجلس نامیده میشود جانب شرقی قبہ عرش پروردگار عالمیان پس میگوید مر ایشانرا پروردگار

الْعِزَّةِ مَرْحَبًا بِعِبَادِيَ وَجِيرَانِيَ وَأَصْفِيَائِيَ وَأَحِبَّائِيَ وَ

خوشی باد شمارا ای بندگان من و ہمسایہ ہائے من و برگزیدہ ہائے من و دوستان من و

أَوْلِيَائِي وَخِيَرَتِي مِنْ خَلْقِي وَأَهْلُ طَاعَتِي قَالَ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْ

دوستان من برگزیدگان من و اہل طاعت من گفت پس ناگہان پیش

عَرْشِ رَبِّي لِعِزَّتِهِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ مِنْ دُونِ تِلْكَ الْمَنَابِرِ كَرَاسِيُّ مِنْ

عرش پروردگار منبرہاست از نور و از نزدیک آن سریرہا صف زدہ اند

نُورٍ مِنْ دُونِ تِلْكَ الْكَرَاسِيِّ الْفُرُشُ وَدُونَ الْفُرُشِ النَّمَارِقُ وَدُونَ

نور و از نزدیک آن صف زدہ اند فرشہاست و نزدیک فرشہا بالشہاست و نزدیک

النَّمَارِقِ الزَّرَابِيُّ قَالَ فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ هَلُمُّوا اجْلِسُوا عَلَى كَرَامَتِكُمْ

بالشہا زربفتہا آن گفت پس میگوید ایشانرا پروردگار بزرگی بیائید بنشینید بر کرامتہای خود

فَيَتَقَدَّمُ الرُّسُلُ فَيَجْلِسُونَ عَلَى تِلْكَ الْمَنَابِرِ وَيَتَقَدَّمُ الْأَنْبِيَاءُ فَيَجْلِسُونَ

پس پیش میشوند پیغمبران پس مینشینند بران منبرہا و پیش میایند پیغمبران و می نشینند

عَلَى تِلْكَ الْكَرَاسِيِّ وَيَتَقَدَّمُ الصَّالِحُونَ فَيَجْلِسُونَ عَلَى تِلْكَ الزَّرَابِيِّ

بران صف زدہا و پیش میشوند نیکوکاران و می نشینند بر آن بالشہا

قَالَ فَتُوضَعُ لَهُمْ مَوَائِدُ مِنْ نُورٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا

گفت پس نہادہ میشود برایشان سفرہا از نور بر ہر سفرہ ہفتاد رنگ

مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهِ

آراستہ کردہ شدہ است بمروارید و یاقوت گفت پس میگوید پروردگار بندگان خود را

أَطْعِمُوهُمْ فَيُوضَعُ لَهُمْ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ صَحْفَةٍ مِنْ

طعام دہید پس نہادہ میشود برایشان بر ہر سفرہ ہفتاد ہزار

دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَفِي كُلِّ صَحْفَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ قَالَ فَيَقُولُ

مروارید و یاقوت و در ہر کاسہ ہفتاد رنگ از طعام گفت پس میگوید

عَزَّ وَجَلَّ كُلُوا يَا عِبَادِي قَالَ فَيَأْكُلُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ

پروردگار بخورید ای بندہای من گفت پس میخورند تا ہر چہ خواستہ پروردگار ازین طعام گفت

فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ طَعَامَنَا الْيَوْمَ الَّذِي عِنْدَ أَهْلِنَا

پس میگوید بعضے از ایشان مر بعضی را بدرستی طعام ما

عِنْدَ هَذَا حُلْمٌ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهِ اسْقُوا عِبَادِي

نزد این طعام از خیال و خواب است گفت پس میگوید پروردگار مر خدمتگاران خود را بنوشانید بندہای مرا

قَالَ فَيَأْتُونَهُمْ بِشَرَابٍ فَيَشْرَبُونَ مِنْهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ

گفت پس میآرند ایشانرا شرابی پس مینوشند از آن پس میگوید بعضے از ایشان مر بعضی را بدرستی

شَرَابَنَا عِنْدَ هَذَا الشَّرَابِ حُلْمٌ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهِ

شراب ما نزد این شراب خیال و خواب است گفت پس میگوید پروردگار مر خدمتگاران خود را

أَطْعَمْتُمُوهُمْ وَسَقَيْتُمُوهُمْ نَفَكِّهُوهُمُ الْآنَ قَالَ فَيَأْتُونَ بِفَاكِهَةٍ

طعام دادید ایشانرا و شراب دادید پس میوه بر سبد ایشان تا اکنون تفکه پیدا نمی آرند میوها را

فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَمْ نَأْكُلْ عِنْدَ هٰذَا

پس میخورند از آن پس میگوید بعضی ایشان مر بعض را که نمیخوردیم ما نزد این میوه

حُلْمٌ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ سُبْحَانَهُ أَطْعَمْتُمُوهُمْ وَفَكَّهْتُمُوهُمْ

خیال و خواب است گفت پس میگوید پروردگار بزرگی طعام دادید ایشانرا میوه دادید ایشانرا

وَسَقَيْتُمُوهُمْ أَكْسُوهُمْ وَحَلَّيْتُمُوهُمْ قَالَ فَيَأْتُونَهُمْ بِكِسْوَةٍ وَ

و شراب دادید ایشانرا پس دهید ایشانرا و زیور دهید ایشانرا گفت پس می آرند ایشانرا لباس و

حُلِيَّةٍ يَكْسُونَهَا فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنْ كِسْوَتَنَا وَحُلِيَّنَا

زیور می پوشانند آنرا پس میگوید بعضی ایشان مر بعضی را که لباس ما و زیور ما

عِنْدَ هٰذَا حُلْمٌ قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ عَلَى كَرَاسِيِّهِمْ بَعَثَ اللّٰهُ عَزَّ

نزد این خیال و خواب است گفت پس در میان اوقات که ایشان نشسته اند بر صندلیهای خود می برانگیزد

وَجَلَّ عَلَيْهِمْ رِيحًا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ تُسَمَّى الْمُثِيرَةَ فَتَأْتِيهِمْ بِمِسْكٍ

بر ایشان بادی از زیر عرش که نامیده میشود مثیره پس می آرد آن باد ایشانرا مشک

وَكَافُورٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ فَتُعَبِّرُ بِهِمْ وَ

و کافور از زیر عرش سخت تر از روی سپیدی از برف پس پر میکند بوی آن بادها ایشان

تَمْلَأُ وُجُوهَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ تَعْبِيرًا فَمِنْهُمُ الْوَائِدُ مَعَ مَا عَلَيْهَا

سرای ایشان و دلهای ایشان پس هر شخص میکند ایشانرا پستر کرده است شود از ایشان خواننده با چیزی که بر آن

مِنَ الطَّعَامِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ سَلُونِي الْآنَ

از طعام گوید پیغمبر علیه السلام پس میگوید ایشانرا پروردگار بزرگی بطلبید از من اکنون

أُعْطِيَكُمْ وَتَمَنَّوْا عَلَيَّ أَزِدْكُمْ قَالَ فَيَقُولُونَ بِأَجْمَعِهِمُ اللّٰهُمَّ رِضَانَا

هر چه شما را دهم و آرزو کنید بر من زیاده گردانم شما را گفت پیغمبر پس میگویند همه ایشان بیکبار خدایا پروردگارا

فَإِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ عَنَّا فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَ لَا وَقَدْ رَضِيتُ

پرسش میکنیم ترا رضای تو پس میگوید خدای عزوجل مر ایشانرا چگونه من خشنود نباشم و حال آنکه

يَا عِبَادِي عَنْكُمْ قَالَ فَيَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ فَيَقُولُ

ای بندگان من از شما گفت پیغمبر پس می افتند مر او را سجده کنان بتسبیح و تکبیر گفتن پس میگوید

رَبُّ الْعِزَّةِ يَا عِبَادِي ارْفَعُوا رُؤُسَكُمْ لَيْسَ هٰذَا حِينَ عَمَلٍ هٰذَا حِينُ

پروردگار بزرگ ای بندگان من بردارید سرهای خود را نیست این وقت عمل این هنگام

نَضْرَةٍ وَنَعِيمٍ قَالَ فَيَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ وَوُجُوهُهُمْ مُشْرِقَةٌ مِنْ

سرور است و نعمت گفت پیغمبر پس می بردارند سرهای خود را و حال آنکه روهای ایشان درخشنده است از

نور ربهم فيقول ربّ العزة عزّ وجلّ انصرفوا الى منازلكم

نور پروردگار ایشان گفت پیغمبر ما پس میگوید پروردگار عزوجل برگردید بسوی جای خود

فيرجعون من عند ربهم ثم يلقاهم غلمانهم بدوابهم فيأتون

پس می برگردند از نزد یک پروردگار خود پس ملاقی میشود ایشان را غلامان ایشان بچهارپایان ایشان

فيركبون كل واحد منهم على ناقته او برذونه ويركب معه سبعون

پس سوار شوند هر یکی از ایشان بر شتر خود یا اسب ترکی خود و سوار میشود با او هفتاد

الف غلام على مثل الذي يركب فيسير من شاء منهم بالسواد

هزار غلام بر مانند مرکبی که خود سوار میشود پس سیر میکنند هر که بخواهد از آن غلامان بشکل

الى داره ثم يسير معه سائر يوم حتى يقدم القصر الذي يريد فيأتي

بسوی سرای او پس سیر میکند با او با قی آن غلامان تا آنگه می آید بسوی کوشکی که خود او خواهد آنرا

فاذا جاء قصره فيدخل على زوجته فقامت اليه فرحت به وقالت

پس چون بیاید بسوی کوشک خود و آید بر زن خود پس برخیزد بسوی آن زن بسوی او و مرحبا گوید با او

له جئتني يا حبيبي جئتني بحسن من نور وجمال وكسوة وريح

آن زن آمده را آمدی مرا آمدی دوست من آمدی تو مرا بسوی نوری و نور دار آیش و پوشش و بوی خوش

حليته لم أر قط عليها قال فينادي ملك من عند الرحمن عز

زیور جدا نشده بودم من از تو بدان چیزها گفت پس ندا کند فرشته از نزد خدای

وجل بصوت عال فيقول يا اهل الجنة لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا

عزوجل بصوتی بلند پس میگوید ای اهل بهشت همچنین هستید شما همیشه تازه کرده میشود

لكم النعيم قال والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلام

مر شما را نعمت و فرشتگان می درآیند بر ایشان از هر در که میخواهند سلامی باد

عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ان ربكم يقرء عليكم السلام

بر شما از بهر صبر و نقصان پس چه خوب است عاقبت سرای آخرت بدرستی پروردگار شما خواند بر شما

ومعهم من الاطعمة والاشربة والكسوة والحلية وكان يقول

و حال آنکه با ایشان از خوردنی و نوشیدنی و پوشیدنی و زیور و بوی خوش که میگفت

صلى الله عليه ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين

بدرستی در بهشت صد پایه است میان هر دو پایه که مسافت آن مانند

له الفضيلة والسؤدد فيها جبال من مسك ابيض وزعفران

مر او را فضیلت و بزرگی و در آن بهشت کوهها است از مشک سفید و زعفران

اصفر اذا اكلوا طعامهم تجشوا اطيب من المسك فاذا شربوا

زرد و چون بخورند طعام را آروغ زنند خوشبوتر از مشک پس چون بنوشند

شَرَابُهُمْ وَتُحَفُ جُلُودُهُمْ لَا يَتْغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ يَبُولُونَ الْمِسْكَ وَلَا

شراب خود را میجکد از پوستهای ایشان پس نگسنده میشکنند و میخورند آب را یعنی بول را و

يَبْصُقُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَمْرَضُونَ وَلَا يَصْدَعُونَ وَكَانَ

تف نکنند و آب بینی نکنند و بیمار نمیشوند و دردسر نمیکنند و ابو دجانه

يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ يَتَعَدُّونَ

گوید گفت ص اهل بهشت بلندان ایشان و پستان ایشان طاعه گیاه میخورند

مُتَّكِئِينَ سَاعَتَيْنِ وَيَتَعَاصَلُونَ سَاعَتَيْنِ وَيَجِدُونَ خَالِقَهُمْ

و در خیال کنیده اند و ساعتی رجد انیشوند دو ساعت و بجد میکوشند آفریننده خود را

أَرْبَعَ سَاعَاتٍ فَيَتَرَاءَوْنَ سَاعَتَيْنِ وَفِيهَا لَيْلٌ وَنَهَارٌ وَ

چار ساعت و نمودار میکند یکدیگر میکنند دو ساعت و در آن بهشت شب است و روز است و

ظُلْمَةُ لَيْلِهَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ نَهَارِ الْيَوْمِ سَبْعِينَ جُزْءًا وَكَانَ

سیاهی شب بهشت سخت تر است از روز دنیا بهفتاد حصه و بوده است که

يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ عَطِيَّةً مَنْ لَوْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْإِنْسُ

میگفت ص کمترین اهل بهشت از روی بخشش کسی است که اگر فرود آید بر وی همه

وَالْجِنُّ لَكَانَ عِنْدَهُ مِنَ الْكَرَاسِيِّ وَالْفُرُشِ وَالنَّمَارِقِ وَالزَّرَابِيِّ

و جن که مهمان وی شوند هر اینه باشد نزد او از صندلیها و فرشها و بالینها و بساطها

مَا يَجْلِسُونَ وَيَتَّكِئُونَ عَلَيْهِ وَيَفْضُلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوَائِدِ وَالصِّحَافِ

مقدار یکه سه نشینند و تکیه میکنند بر وی و زیاده میشود از ایشان از خوانها و طبقها

وَالْخَدَمِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا كَقَدْرِ مَا أَصَابَ رَجُلٌ وَاحِدٌ

و خادمان و خوردنی و نوشیدنی مگر مقدار چیزی که میرسد او را یکرو

وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ جِذْعَ الشَّجَرِ ذَهَبٌ وَمِنْهَا فِضَّةٌ وَ

و بوده است که میگفت ص که تنه های درخت از زر است و بعضی از نقره است و

مِنْهَا يَاقُوتٌ وَمِنْهَا زَبَرْجَدٌ وَسَعَفُهَا مِثْلُ ذَلِكَ وَوَرَقُهَا

بعضی از یاقوت است و بعضی از زمرد است و شاخهای درختان بهشت که تنه او اند و ورق آن

كَأَحْسَنِ حُلَلٍ رَآهَا أَحَدٌ وَثَمَرُهَا آلَيْنُ مِنَ الزُّبْدِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

همچو بهترین حلها است که دیده است از یکی و میوه آن نرم تر از مسکه و شیرین تر از شهد

طُولُ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ وَغِلَظُ أَصْلِهَا مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا أَوْ رَفَعَ رَجُلٌ فِيهَا

درازی هر درخت از آنها پانصد سال است و بری تنه آن در خشت راه نهصد سال است یعنی که سوار دوان در زیر

نَظَرَ إِلَى أَقْصَى فَرْعٍ مِنَ الشَّجَرَةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الثِّمَارِ وَإِنَّ عَلَى

می بیند تا نهایت شاخ از آن درخت و چیزیکه در آن درخت است از میوه و دیگر چیزها

كُلِّ شَجَرَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ نَوْعٍ مِنَ الثِّمَارِ وَلَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلَى طَعْمٍ

ہر درخت ہفتاد ہزار گونہ است از میوہا نیست از آنہا ہیچ رنگے بر مزہ

الْآخَرِ إِذَا اشْتَهَى شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَنْوَاعِ انْحَنَتْ لَهُ تِلْكَ الشَّجَرَةُ

دیگرے ہنگام آرزو میکند چیزے را از آن رنگہا ے میوہ کج میشود مر او را آن شاخ

الَّتِي فِيهَا تِلْكَ الثَّمَرَةُ الَّتِي اشْتَهَى مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ

کہ در آن میوہ ست کہ آرزو کردہ بود از جا از پانصد سال راہ

أَوْ مَسِيرَةِ خَمْسِينَ عَامٍ أَوْ دُونَ ذَلِكَ حَتَّى يَأْخُذَهَا بِيَدِهِ إِنْ

یا پنج سال راہ یا کمتر از و تا آنکہ میگیرد آنرا بدست خود اگر

شَاءَ فَإِنْ عَجَزَ أَنْ يَأْخُذَهَا بِيَدِهِ فَمُ فَاهُ فَدَخَلَتْ فِيهِ فَإِذَا

خواہد پس اگر عاجز شود از گرفتن آن میوہ را بدست خود میکشاید دہن خود پس در آید این

فَطَفَ عَنْهَا شَيْئًا أَحْدَثَ اللَّهُ مَكَانَهَا أَحْسَنَ مِنْهَا وَأَطْيَبَ

بریدہ شد از آن میوہ چیزے پیدا میکند خدا ے تعالے جاے او بہتر از او و خوشتر

فَإِذَا أَصَابَ مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالْتَفَّ رَجَعَتِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ كَانَتْ

پس وقتیکہ میرسد از و حاجت خود را و بسند کرد میگردد شاخ بجاے کہ بود ہست

وَمِنْهَا شَجَرَةٌ لَا ثَمَرَ وَلَكِنْ فِيهَا أَكْمَامٌ فِيهَا حَرِيرٌ وَحُلَلٌ وَسُنْدُسٌ

و بعضی از آن درختست کہ میوہ ندارد ولکن در آن غوزہا ست کہ در آن حریر و حلہا ست و ابریشم

وَزُخْرُفٌ وَعَبْقَرِيٌّ وَمِنْهَا شَجَرَةٌ لَهَا أَكْمَامٌ فِيهَا الْمِسْكُ وَ

و ابریشم سطبر و نمبقری ست و بعضے از آنہا درختیست کہ مر او را غوزہا ست کہ در آن مشک ست و

الْكَافُورُ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَزُورُونَ رَبَّهُمْ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ

کافور و بودہ ست میگفت ص ان اہل بہشت زیارت میکنند پروردگار خود را در روز جمعہ

وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْجَنَّةِ وَلِيَ مِنَ السَّمَاءِ

و بود بہ میگفت ص اگر مرد از اہل بہشت والی شود در آسمان

لَذَهَبَ بِضَوْءِ الشَّمْسِ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَقَصْرًا

البتہ ببرد روشنای آفتاب را و بود ہ ست پیغمبر ص کہ میگفت کہ در بہشت کوشکیست

فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مَاءٌ مَعِينٌ وَلَبَنٌ مَعِينٌ وَخَمْرٌ

در ہر کوشکے از آن چہار جویست جوے آب چشمہ دار و شیر و شراب

مَعِينٌ وَعَسَلٌ مَعِينٌ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ شَيْئًا صَارَ خِتَامُهُ مِسْكًا

چشمہ دار و شہد چشمہ دار و نشنیدہ می آشامد چیزے از آنہا مگر در آخر او مشک

وَلَا يَتَرَبَّوْنَ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى يُمْزَجَ مِنْ عُيُونٍ فِي الْجَنَّةِ اسْمُ

و نمی آشامند از آنہا چیزے را تا آنکہ آمیختہ شود از چشمہا کہ در بہشت ست نام یکے

اَحَدِهَا الزَّنْجَبِيْلُ وَالْاُخْرٰى تَسْنِيْمٌ فَالزَّنْجَبِيْلُ كَافُوْرٌ وَكَانَتْ

یکے از آن زنجبیل ست ونام دیگرے تسنیم ونام دیگرے کافور ودیگر

الْمُقَرَّبِيْنَ يَشْرَبُوْنَ مِنْهَا صِرْفًا وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَوْ اَنَّ

نزدیکان خدا ہرآینہ می نوشند از آن بیمزہائے خالص وبود ہست کہ میگفت پیغمبر ما اگر بدرستی

اللّٰهَ قَضٰى بَيْنَهُمْ اَنَّهُمْ يَتَنَازَعُوْنَ الْكَاْسَ بَيْنَهُمْ مَا دَفَعُوْهَا

خدا بنحو حکم بسکرہ درمیان ایشان کرد ایشان بکشند یکدیگر کاسہائے را

مِنْ اَفْوَاهِهِمْ اَبَدًا وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ اَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُوْنَ

از دہنہائے خود ابدا ہمیشہ وبود کہ میگفت پیغمبر ما بدرستی اہل بہشت زیارت میکنند یکدیگر را

عَلٰى مَسِيْرَةِ مِائَةِ اَلْفِ عَامٍ اَوْ فَوْقَ ذٰلِكَ فَاِذَا رَجَعُوْا مِنْ عِنْدِ

بر مسیر صد ہزار سال راہ یا بالاتر ازو پس وقتیکہ باز میگردند از نزد

اِخْوَانِهِمْ فَاَهْوٰى اَهْدٰى اِلٰى مَنَازِلِهِمْ مِنْ اَحَدِكُمْ اِلٰى مَنْزِلِهٖ فَكَانَ

برادران خود پس ہرآینہ ایشان راہ راستر توانند برد بمنزلہائے خود یکے از شما ببوے خانہ خود

يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ اَهْلَ الْجَنَّةِ اِذَا زَارُوْا رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَاَرَادُوْا

کہ میگفت پیغمبر ما بدرستی اہل بہشت وقتیکہ زیارت میکنند پروردگار خود را عزوجل وبخواہند

الْاِنْصِرَافَ يُعْطٰى كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رُمَّانَةً خَضْرَاءَ فِيْهَا سَبْعُوْنَ

باز گشتن را داده میشود ہر مردے را از ایشان انار سبز ودران ہفتاد

حَبَّةً لِكُلِّ حَبَّةٍ سَبْعُوْنَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا حَبَّةٌ عَلٰى لَوْنِ الْاُخْرٰى

دانہ باشد وہر دانہ را ہفت ورنگ باشد نیست از آنہا ہیچ دانہ بر رنگ دیگرے

فَاِذَا انْصَرَفُوْا مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ مَرُّوْا فِيْ اَسْوَاقِ الْجَنَّةِ

پس وقتیکہ باز میگردند از نزد پروردگار خود عزوجل ہرآینہ میگذرند در بازارہائے بہشت

لَيْسَ فِيْهَا بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ وَفِيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ وَالسُّنْدُسِ

نیست درآنہا خرید وفروخت ودرآن بازارہا ست از حلیہا وابریشم تنک

وَالْاِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيْرِ وَالزُّخْرُفِ وَالْعَبْقَرِيِّ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوْتٍ

وابریشم ملک وحریر وزخرف وعبقری از مروارید ویاقوت

وَاَكَالِيْلَ مُعَلَّقَةٍ فَيَاْخُذُوْنَ مِنْ تِلْكَ الْاَسْوَاقِ مِنْ هٰذِهِ

واکلیلہا آویختہ پس میگیرند ازآن بازارہا ازان

الْاَصْنَافِ مَا يُطِيْقُوْنَ حَمْلَهٗ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ اَسْوَاقِهَا شَيْءٌ

قسم چیزے کہ میتوانند برداشت اورا وکم نمیتواند شد از بازارہائے او چیزے

وَفِيْهَا صُوَرٌ لِمَنْ شَاءَ مِنَ النَّاسِ مِنْ اَحْسَنِ مَا يَكُوْنُ مَكْتُوْبٌ عَلٰى

مِنْ كُلِّ صُورَةٍ مِنْهَا مَنْ تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ حُسْنُهُ عَلَى حُسْنِ صُورَتِي

گلهاے ہر صورت از آنہا ہر کسی کہ آرزو کند اینکہ باشد خوبے او بر خوبے صورت من

جَعَلَ اللَّهُ حُسْنَهُ عَلَى صُورَتِي فَمَنْ تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ حَسَنَ وَجْهِهِ

گرداند خدا ایشم خوبے او بر خوبے صورت من پس کسیکہ آرزو کند کہ باشد خوبے روے او

عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ قَالَ ثُمَّ

بر آن صورت گرداند خدا ایشم خوبے او را بر آن صورت فرمود ہم پستر

يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَيَلْقَاهُمْ غِلْمَانُهُمْ صُفُوفًا قِيَامًا

باز میگردند بسوے خانہاے خود پس پیش می آیند ایشان غلامان ایشان در انحالتی کہ صفہا ایستادہ اند

بِالتَّرْحِيبِ وَالتَّسْلِيمِ فَيُبَشِّرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ الَّذِي

بر جا گفتن و سلام گفتن پس بشارت میدہد ہر یکے از ایشان صاحب خود را کہ

يَلِيهِ حَتَّى تَبْلُغَ الْبُشْرَى زَوْجَتَهُ فَيَسْتَحِقُّهَا الْفَرَحُ حَتَّى

وے است تا کہ میرسد بشارت دادن بزن او پستر کہ بیک بیارزد ان زن را حق سبحانہ و تعالی

تَقُومَ إِلَيْهِ فَتَسْتَقْبِلَهُ عِنْدَ بَابِهِ بِالتَّرْحِيبِ وَالتَّسْلِيمِ

تا کہ می ایستد بسوے او پس پیش رو آید او را بر آستانہ خود بر جا گفتن و سلام گفتن

فَتُعَانِقُهُ وَيُعَانِقُهَا فَيَدْخُلَانِ جَمِيعًا مُعْتَنِقَيْنِ وَكَانَ

پس کنار میکند آن زن آن مرد را و کنار میکند آن مرد آن زن را و میروند با ہم در آغوش کنار گیر خود تا بودہ باشند

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَرَزَتْ لَمْ

میگفت ہم اگر بدیدے زنے از زنان اہل بہشت ظاہر شود

يَرَهَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلَّا افْتُتِنَ بِحُسْنِهَا وَكَانَ

ببیند او را ہیچ فرشتہ مقرب و نہ پیغمبر مرسل مگر فریفتہ شود بحسن بے آن زن و بودہ باشد

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ آخِرَ شَرَابٍ يَشْرَبُونَ أَهْلَ الْجَنَّةِ عَلَى أَثَرِ

میگفت ہم بدرستی کہ آخر شراب کہ می آشامند اہل بہشت بر پے

طَعَامِهِمْ شَرَابٌ يُقَالُ لَهُ طَهُورٌ دِهَاقٌ فَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً

طعام خود او شرابیست کہ گفتہ میشود مر او را طہور دہاق پس وقتیکہ نوشند از و نوشیدنے

هَضَمَ طَعَامَهُمْ وَشَرَابَهُمْ فَجَعَلَهُ كَالْمِسْكِ وَجُشَاءُ الْمِسْكِ وَ

سیر کند طعام ایشان و شراب ایشان پس میکند او را مانند مشک و دروغ او مشک و

لَا يَكُونُ فِي بُطُونِهِمْ أَذًى فَإِذَا شَرِبُوا اشْتَهَوُا الطَّعَامَ فَهَذَا دَأْبُهُمْ

نباشد در اندرون او چرکست پس وقتیکہ نوشند تمنا آرزوے کنند طعام را پس ہمیشہ دایم

أَبَدًا وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ دَوَابَّ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَظُهُنَّ مِنَ الْبَوْلِ

ہمیشہ بودہ است کہ میگفت پیغمبر ہم بدرستی چہارپایان اہل بہشت آفریدہ است خدا ایشان را از

أَبْيَضَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ هُنَّ ثَلَاثُ جِنَانٍ الْجَنَّةُ وَعَدْنٌ وَ

سفید و بود و ست میگفت پیغمبر ما آن شهر بهشت یکی جنة و دوم عدن و

دَارُ السَّلَامِ الْجَنَّةُ أَصْغَرُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ

دار السلام جنت خورد تر ست از بهشت عدن بہ ہفصد ہزار

جُزْءٍ وَأَنَّ قُصُورَ الْجَنَّةِ ظَاهِرُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَبَاطِنُهَا مِنْ

حصہ و بدرستی کوشکہاے جنت بیرون آن از زر ست و درون آن از

زَبَرْجَدٍ وَأَبْرِجَتُهَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَشُبُرُفَاتُهَا نِظَامُ اللُّؤْلُؤِ

زبرجد و برجہاے آن از یاقوت سرخ و غرفہاے آن از پیوند مروارید

وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَتَمَتَّعُ عِنْدَ زَوْجَتِهِ

و بود ست کہ میگفت پیغمبر ما بدرستی مرد از اہل بہشت ہر آینہ بہرہ میگیرد نزد زن خود

اَلنِّكَاحَةَ الْوَاحِدَةَ مِقْدَارَ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ مَا يَتَحَوَّلُ ثُمَّ تُنَادِيهِ

یک نیکہ کردن مقدار ہفت صد سال کہ باز نمیگردد پستر کی ندا میکند او را

زَوْجَتُهُ الْأُخْرَى مِنَ الْقَصْرِ أَحْسَنُ مِنْهَا يَا أَخِي قَدْ آنَ لَكَ أَنْ

زن دیگر کہ از و خوشتر ست بہتر از آن زن ای برادر و نبی من تحقیق رسید وقت

يَكُونَ لَنَا مِنْكَ دَوْلَةٌ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أَنْتِ فَتَقُولُ أَنَا مِنَ

آنکہ باشد مرا از تو دولتے پس میگوید مرد کیستے تو پس میگوید من آنکسم کہ

الَّتِي يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ

گفتہ ست خداے عزوجل در شان او پس نمیداند ہیچ کسے کہ چہ چیز پنہان داشتہ ست مر ایشان را

أَعْيُنٍ فَتَتَحَوَّلُ إِلَيْهَا فَيَمْكُثُ عِنْدَهَا مِقْدَارَ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ

چشم پس میگردد بسوے او پس درنگ میکند آنمرد نزد آن زن مقدار ہفت صد سال

يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيُبَاضِعُهَا وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً

میخورد و می آشامد و مجامعت میکند و بود ست کہ میگفت پیغمبر ما کہ در بہشت درختی ست

يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا سَبْعِمِائَةِ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

کہ میرود سوار در سایہ او ہفت صد سال تمام نمیکند آنرا میرود در زیر او

الْأَنْهَارُ وَأَنَّ عَلَى كُلِّ غُصْنٍ مِنْ غُصُونِهَا مَدَائِنَ مَبْنِيَّةً طُولُ

جوہا و بدرستی ہر شاخے از شاخہاے او سہر است بنا کردہ شدہ دراز شدہ

كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْهَا عَشَرَةُ آلَافِ مِيلٍ وَأَنَّ مَا بَيْنَ كُلِّ مَدِينَةٍ إِلَى

ہر سہر از آن شہرہا دہ ہزار کردہ ست و در شکے و میان ہر سہرے تا

الْأُخْرَى كَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَأَنَّ عُيُونَ السَّلْسَبِيلِ تَجْرِي

مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ إِلَى تِلْكَ الْمَدَائِنِ وَإِنَّ الْوَرَقَةَ مِنْهَا لَتَظَلُّ

از آن کوشکها بسوے آن شہرہا و بدرستی برگ از درخت ہر آینہ سایہ میکند

الْأُمَّةَ الْكَبِيرَةَ الْعَظِيمَةَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ

گروہ بزرگ و عظیم را و بودہ ست کہ میگفت پیغمبر ما بدرستی مرد از

أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ قَالَتْ لَهُ وَالَّذِي هُوَ أَكْرَمَنِي

اہل بہشت و نشستہ می درآید بر زن خود میگوید او را سوگند آن کسی ست کہ بزرگ داد مرا

بِكَ مَا فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ قَالَ فَيَقُولُ لَهَا أَيْضًا

بتو بہشت در بہشت چیزے دوست تر بودے مرا از تو گفت میگوید او را ہمچنین

مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَا لَا يَصِفُهُ

مانند این گفت راوی و بودہ ست کہ میگفت پیغمبر بدرستی در بہشت چیزے ست کہ وصف نکند او را

الْوَاصِفُونَ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى قُلُوبِ الْعَالَمِينَ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ إِذَانُ الْوَاعِيَةِ

وصف کنندگان و نگذشتہ ست بر دلہاے جہانیان و نشنیدہ ست او را شنوندگان

وَفِيهَا مَا لَمْ تَرَهُ الْمَخْلُوقُونَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ

و در آن بہشت ست آنچہ ندیدہ ست آنرا مخلوقات و بودہ ست کہ میگفت پیغمبر بدرستی پروردگار عزوجل

لَيَنْزِلُ الْمُتَحَابِّينَ فِيهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ عَلَى عُمُودٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ

فرود می آرد دوستی را در بہشت کہ دوستی باکدیگر کردہ باشند در راہ خدا در بہشت عدن بر ستونی کہ از یاقوت سرخ

غِلَظُهَا مَسِيرَةُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ بَيْتٍ لِكُلِّ

پہناے آن ہفتاد ہزار سال راہ ست کہ بر ہفتاد ہزار خانہ ست مر ہر

بَيْتٍ قَصْرٌ مُشْرِفَيْنِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبٌ عَلَى جِبَاهِهِمْ كِتَابٌ

خانہ را از ایشان کوشکے ست بر اہل بہشت و در آن حال کہ سرکوب اند بر اہل بہشت نوشتہ شدہ ست بر

مِنْ نُورٍ هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ إِذَا اطَّلَعَ أَحَدُهُمْ مِنْ قَصْرِهِ

از نور ایشان دوست دارندہ اند یکدیگر را در راہ خدا و فتکہ برآید یکے از ایشان از کوشک خود

إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَلَأَ نُورُ وَجْهِهِ قُصُورَ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا تَمْلَأُ

بسوے اہل بہشت پر میکند نور روے او کوشکہاے اہل بہشت را چنانچہ پر میکند

الشَّمْسُ بُيُوتَ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَنْظُرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَجْهَهُ فَيَقُولُ

آفتاب خانہاے اہل دنیا را پس می بیند اہل بہشت روے او را پس میگویند

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَذَا مِنَ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا وَجْهُهُ

بعض ایشان مر بعض را ایشان از دوست دارندگان در راہ خداے عزوجل پس ناگاہ روے او

مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ فَضْلَ حُسْنِ

مانند ماہ ست شب چہاردہم و بودہ ست کہ میگفت پیغمبر بدرستیکہ فضیلت خوبے

الرَّجُلِ عَلَى حُسْنِ الْخَادِمِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَمِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
مرد بر خوبی خادم از اہل بہشت مانند مہتابی ماہ است شب چہاردہم
عَلَى الْكَوْكَبِ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُغَنِّينَ
بر ستارہ و بود است کہ میگفت پیغمبر در بہشتی زنان بہشت سرود میگویند
عِنْدَ إِخْرَاجِ طَعَامِهِمْ بِأَصْوَاتٍ لَذِيذَةٍ مَمْدُودَةٍ يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ
نزد آوردن خوردنی ہا ایشان را آوازہائے بسیار خوش بلند میگویند ما ہمیشہ باشندہ ایم
فَلَا نَمُوتُ أَبَدًا وَنَحْنُ الْآمِنَاتُ فَلَا نَخَافُ أَبَدًا وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ
پس نمی میریم ہرگز و ما ایمن ایم پس نمی ترسیم ہرگز و ما راضی شدہ ایم
فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَهْرَمُ أَبَدًا وَنَحْنُ الْكَاسِيَاتُ
پس خشمناک نمی شویم ہرگز و ما جوانیم ہمیشہ پیر نمی شویم ہرگز و ما پوشیدہ ایم
فَلَا نَعْرَى أَبَدًا وَنَحْنُ الْخَيِّرَاتُ الْحِسَانُ أَزْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ وَكَانَ
پس برہنہ نمی شویم و ما نیکو رویانیم خوش شکل زنان قومی بزرگ و بود است
يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ لِكُلِّ رِيشَةٍ
کہ میگفت پیغمبر مرغان بہشت مر او را ہفتاد ہزار پر است مر ہر پری را از آن
مِنْهَا لَوْنٌ لَيْسَ لِشَبَهِ الْآخَرِ عَظْمُ كُلِّ طَيْرٍ مِنْهَا مِثْلُ فِي مِثْلِ ذَا
ہر ہا رنگی است کہ نیست مانند آن دیگری بزرگی ہر پرندہ از آن پرندہ ہا
اشْتَهَى الْمُؤْمِنُ شَيْئًا مِنْهَا أُتِيَ بِهِ فَوُضِعَ فِي جَوْفِ الصَّحْفَةِ فَانْقَضَّ
خواہش میکند مومن چیزی را از آنہا آورده میشود پس نہادہ میشود در میان کاسہ پس می افتد
فَوَقَعَ مِنْهُ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ مِنْ نَحْوِ طَبَخٍ وَشَيٍّ وَأَلْوَانٍ
پس می افتد از آن ہفتاد رنگ از طعام ماننده پختہ شدہ و بریان کردہ شدہ و رنگ ہا
شَتَّى طَعْمُهَا أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَلِينُهَا أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَبَيَاضُهَا
دیگر لذت او خوشتر است از مشک و نرمی او نرمتر است از مسکہ و سفیدی او
أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْمَخِيضِ فَإِذَا أَكَلَ مِنْهَا انْتَفَضَ وَطَارَ وَلَمْ يَنْفَضْ
سفیدتر است از دوغ پس وقتیکہ میخورد از آن می افشاند پرندہ خود را و می پرد و کم میشود
مِنْهَا رِيشَةٌ نَطِيرُ ثُمَّ وَمَرَاكِبُهُمْ تَرْعَى فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَوْلَ
از و پری پس پرندہ ایشان را و جہاربائے ایشان میچرند در ریاضہائے بہشت و گرد
قُصُورِهِمْ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُعْطِيهِمُ اللهُ نَعَالَ
کوشکہائے ایشان و بود کہ میگفت پیغمبر کہ اہل بہشت میدہد ایشان را خدائے عزوجل
خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ يَلْبَسُونَهَا وَهِيَ خَوَاتِيمُ الْخُلْدِ ثُمَّ يُعْطِيهِمْ
انگشتری ہا از زر میپوشند آنہا را و آن انگشتری ہا انگشتری ہائے بہشت است پس ترک میدہد ایشان را

خَوَاتِيمَ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَلُؤْلُؤٍ وَذَلِكَ إِذَا زَارُوهُ فِي دَارِ السَّلَامِ

وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا زَارُوا رَبَّهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا

وَتَمَتَّعُوا قَالَ يَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ يَا دَاوُدُ مَجِّدْنِي بِصَوْتِكَ

الْحَسَنِ فَيُمَجِّدُهُ مَا شَاءَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ فِي الْجَنَّةِ

إِلَّا أَنْصَتَ لِحُسْنِ صَوْتِهِ وَلَذَاذَتِهِ ثُمَّ يُحَبِّرُهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ عَزَّ

وَجَلَّ بِالْكِسْوَةِ وَالْحِلْيَةِ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَكَانَ يَقُولُ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهُ طُوبَى فَإِذَا أَرَادَ

أَحَدُهُمْ أَنْ يَلْبَسَ الْكِسْوَةَ الْمُرْتَفِعَةَ انْطَلَقَ إِلَى طُوبَى فَفَتَحَتْ لَهُ

أَكْمَامُهَا وَهِيَ سِتَّةُ أَلْوَانٍ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ

مِنْهَا ثَوْبٌ عَلَى لَوْنِ الْآخَرِ وَلَا شَيْءٌ عَلَى شَيْءِ الْآخَرِ فَيَأْخُذُ مِنْ

أَيِّ ذَلِكَ شَاءَ أَرَقَّ مِنَ النُّعْمَانِ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَزْوَاجَ

أَهْلِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبٌ فِي نَحْرِ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَنْتِ حَبِيبِي وَأَنَا

حَبِيبُكِ لَيْسَ عَنْكِ مَعْدِلٌ وَلَا عَنْكِ مَقْصَرٌ وَلَيْسَ لَكِ فِي قَلْبِي

غِلٌّ وَلَا غِشٌّ فَيَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى نَحْرِ زَوْجَتِهِ فَيَرَى سَوَادَ كَبِدِهَا

مِنْ وَرَاءِ عَظْمِهَا وَلَحْمِهَا تَكْبِدُهَا لَهُ مِرْآةٌ وَكَبِدُهَا لَهَا مِرْآةٌ

وَلَا يَغِيبُ عَنْهَا ذَلِكَ إِلَّا كَمَا يَغِيبُ لِسِلْكٍ فِي الْيَاقُوتِ بَاضُهُنَّ

و غایب نمیشود و ران آن جگر را چنانچه غایب نمیشود رشته در یاقوت سفیدی ایشان

كَبَيَاضِ الْمَرْجَانِ وَصَفَاءُهُنَّ كَصَفَاءِ الْيَاقُوتِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ

همچو سفیدی مرجان است و صفای ایشان همچو صفای یاقوت است فرمود خدای

وَجَلَّ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ

جل جلاله گویا آن حوران یاقوت و مرجانند و بود که میگفت پیغمبر صلی الله علیه

أَهْلَ الْجَنَّةِ عَلَى التُّوتِ وَالْبَرَاذِينِ يَقَعُ خُفُّ أَحَدِهِنَّ عِنْدَ قَضَى

اهل بهشت بر شتران و اسپان تر که می افتد پای هر یکی از ان تا جای نهایت

طَرْفِهَا وَمَوْضِعُ حَافِرِ ذَلِكَ الْبُرْذُونِ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ خُلِقَتْ

رسیدن چشم ایشان بسوی جای سم ایشان نزدیک نهایت رسیدن چشم آنها پیدا کرده

مِنْ دُرَّةٍ يَا قُوتَةٍ كُلُّ دَابَّةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ مِيلًا أَزِمَّةُ النُّوقِ

از دری یاقوت هر یکی از آنها هفتاد کروه است مهارهای ناقه ها

وَالْبَرَاذِينِ خُلِقَ اللُّؤْلُؤُ وَالزَّبَرْجَدُ **فَصْلٌ** فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

و اسپان پیدا کرده شده است از مروارید و زبرجد در بیان قول خدای

فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا إِلَى

پس نگاه داشت خدای ایشان را از بدی آن روز و پیش آورد ایشان را تازگی و خوشی تا آخر

آخِرِ صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَمَّا قَوْلُهُ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ

آنچه از صفت اهل بهشت است اما قول خدای تعالی فوقاهم الله الی آخره

يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقِيهِمْ فِيهِ شِدَّةَ الْحِسَابِ وَهَوْلَ جَهَنَّمَ

مراد میدارد روز قیامت نگاه میدارد ایشان را از سختی حساب و ترس دوزخ

إِذَا جِيءَ بِهَا فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ يَقُودُهَا تِسْعَةُ عَشَرَ خَازِنًا

و میکه آورده میشود دوزخ در عرصات قیامت میکشند او را نوزده نگاهبانان

مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ كُلِّ خَازِنٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ أَعْوَانٌ

از فرشتگان با هر نگاهبان هفتاد هزار فرشته است کمک دهنده او

لَهُ غِلَاظٌ شِدَادٌ كَالِحَةٌ أَنْيَابُهُمْ أَعْيُنُهُمْ كَالْجَمْرِ وَأَلْوَانُهُمْ كَلِمَّةِ

او را درشت اندامند سخت برآینده دندانهای ایشان همچو دندانهای شتر و رنگهای

النَّارِ يَفُورُ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ لَهَبٌ وَدُخَانٌ عَالٍ مُسْتَعِدِّينَ لِأَمْرِ

آتش می برآید از سوراخهای بینی ایشان زبانه و دود بلند در آنحال که آماده اند مر امر

الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُودُهَا كُلُّ خَازِنٍ وَأَعْوَانُهُ بِوُثُقٍ

جبار تبارک و تعالی را پس میکشند آنها دوزخ را هر نگهبان و یاری دهنده او به بندهای

وَسِلْسِلَةٍ عَظِيمَةٍ نَارِيَّةٍ يَمْشُونَ عَنْ يَمِينِهَا وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِهَا

و زنجیر بزرگ پس گاہے بپیرو ند از زمستا و گاہے از چپا

وَمَرَّةً مِنْ وَرَائِهَا بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ مِقْمَعٌ مِنْ حَدِيدٍ يَضْجُونَ

و گاہے از پس او و در دست ہر فرشتہ از ایشان چنگلے ست از آہن تنہ باد میکنند

بِهَا فَتَمْشِي لَهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ وَوَعْثٌ وَظُلْمَةٌ وَدُخَانٌ وَقَعْقَعَةٌ

بآں پس روان میشود و مراورا برآورد ن دم سخت و در آوردن او و دشواری و تاریکے و دخان و آواز سخت

وَلَهَبٌ عَالٍ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا عَلَى أَهْلِهَا فَيَنْصِبُونَهَا بَيْنَ الْجَنَّةِ

و شعلہ بلند از سختی غضب او بر اہل خود پس برپا میکنند او را میان بہشت

وَالْمَوْقِفِ فَتَرْفَعُ طَرْفَهَا فَتَنْظُرُ إِلَى الْخَلَائِقِ ثُمَّ تَجْحَمُ إِلَيْهِمْ لِتَأْكُلَهُمْ

و جائے ایستادن خلق پس می بردارد گوشہ چشم پس نظر میکند بسوی خلائق پس تر کہ میکند بسوی

فَتَحْبِسُهَا الْخَزَنَةُ بِسَلَاسِلِهَا وَلَوْ تُرِكَتْ لَأَتَتْ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ

پس بند میکنند او را زنگہا سامان بزنجیرہا و اگر گذاشتہ شود ہر آینہ بیاید بر ہر مومن و کافر

فَإِذَا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ حُبِسَتْ عَنِ الْخَلَائِقِ فَارَتْ فَوْرَةً شَدِيدَةً كَادَتْ

پس او را غلبہ دید بدرستیکہ آں بند کردہ شد از خلائق بجوش شد جوشیدنے سخت نزدیک بود

تَمُرُّ مِنَ الْغَيْظِ ثُمَّ شَهَقَتْ لِثَانِيَةٍ سَمِعَ الْخَلَائِقُ صَوْتَ صَرِيفِ أَسْنَانِهَا فَارْتَعَدَتْ

کہ بگذرد از غصہ پس نعرہ کہ می دراورد نفیر بار دوم شنود خلائق آواز دندان او پس می لرزد و

عِنْدَ ذَلِكَ لَا فِئْدَةٌ وَالْخَائِبَةُ الْقُلُوبُ وَطَارَتْ لَا فِئْدَةٌ وَشَخَصَتْ لَا بْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُو

نزد آں دلہا دے رائد دلہا و می پرد دلہا و خیرہ می شود چشمہا و میرسد دلہا

الْحَنَاجِرَ ثُمَّ تَزْفِرُ زَفْرَةً فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا أَحَدٌ

بگلوہا پس نعرہ می برآورد نفس را برآورد ن سخت پس نمیماند ہیچ فرشتہ نزدیک و نہ پیغمبر مرسل و نہ

مِمَّنْ شَهِدَ الْمَوْقِفَ إِلَّا جَثَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ تَزْفِرُ أُخْرَى فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ

کہ حاضر ست در عرصات مگر نشیندہ است بر ہر دو زانوے خود پس نعرہ می برآرد نفس را پس نمیماند

فِي عَيْنٍ أَحَدٍ إِلَّا نَدَرَتْ ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّالِثَةَ فَلَوْ كَانَ لِكُلِّ آدَمِيٍّ وَحْشِيٍّ

در چشم ہیچ کسے مگر برآید بار سوم نعرہ می برآرد و نفیر سوم بار پس اگر باشد مر ہر آدمی را یا جنے را

عَمِلَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ بَنِيًّا لَوَاقَعُوهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ لَا يَنْجُوا مِنْهَا

عمل ہفتاد و دو پیغمبر ہر آینہ می افتند او را و گمان میبرند ہر کسے ایشان رستگار

ثُمَّ تَزْفِرُ الرَّابِعَةَ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ إِلَّا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَيَتَعَلَّقُ جِبْرَئِيلُ

پس نعرہ می برآرد چہارم بار نمیماند چیزے مگر بریدہ میشود و کلام او و می آویزد جبرائیل

وَمِيكَائِيلُ وَخَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَرْشِ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

و میکائیل و ابراہیم خلیل بعرش میگوید ہر یکے از ایشان

نَفْسِي نَفْسِي لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ثُمَّ تَرْمِي بِشَرَرٍ مِنْهَا كَعَدَدِ نُجُومِ

میگوید ایم از تو نفس خود را میخواهیم غیر را بشرک می اندازد شرر آنرا بعدد ستارها

السَّمَاءِ عِظَمُ كُلِّ شَرَرَةٍ مِنْهَا كَالسَّحَابَةِ الْعَظِيمَةِ الطَّالِعَةِ مِنَ

آسمان بزرگی هر شراره از آن شرارها همچو ابرهای بزرگ است که بر آینده است از

الْمَغْرِبِ فَيَقَعُ ذَلِكَ الشَّرَرُ عَلَى نُفُوسِ الْخَلَائِقِ فَهَذَا هُوَ الشَّرُّ الَّذِي

مغرب پس می افتد آن شرر بر سر آن خلق پس این آن بدی است

وَقَاهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ أَنْ

که نگاه داشته است خدا ایشان مومنان را که وفا میکنند نذر و میترسند عذاب او را اینکه

يُقِيمَهُمْ فَاللَّهُ تَعَالَى يَكْفِي أَهْلَ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ وَأَهْلَ السُّنَّةِ

نگهدارد ایشانرا پس خدای بسنده می شود اهل توحید و ایمان را و اهل سنت را

شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ بِرَحْمَةٍ وَيُيَسِّرُ حِسَابَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ

از بدی آن روز و نگهدارد ایشانرا برحمت خویش و آسان میکند حساب ایشان و در می آرد

وَيُخَلِّدُهُمْ فِيهَا أَبَدَ الْآبَادِ بِمَنِّهِ وَيَزِيدُ الْكَافِرِينَ وَأَهْلَ الشِّرْكِ وَ

و همیشه میدارد ایشانرا در آن بهشت بکرم خویش و زیاده میکند کافران و مشرکان را و

الْأَوْثَانِ شَرًّا إِلَى شَرٍّ وَخَوْفًا إِلَى خَوْفٍ وَعَذَابًا إِلَى عَذَابٍ فَيُدْخِلُهُمْ

بت پرستان را بدی با بدی و ترس با ترس و عذاب با عذاب پس می آرد ایشانرا

جَهَنَّمَ وَيُخَلِّدُهُمْ فِيهَا أَبَدَ الْآبَادِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً

در دوزخ و همیشه میدارد ایشانرا در آن دوزخ پس ترک قول خدای عز و جل و پیش آورد ایشانرا

وَسُرُورًا فَالنَّضْرَةُ فِي الْوُجُوهِ وَالسُّرُورُ فِي الْقُلُوبِ وَذَلِكَ أَنَّ

و خوشی پس تازگی در روها و خوشی در دلها و این آنست که پرستگار

الْمُؤْمِنَ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَظَرَ أَمَامَهُ فَإِذَا هُوَ بِإِنْسَانٍ

مومن وقتیکه می برآید از قبر خود روز قیامت نظر میکند مقابل ایشان پس ناگاه او ملاقیست

وَجْهُهُ مِثْلُ الشَّمْسِ يَضْحَكُ طَيِّبُ النَّفْسِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ وَعَلَى

که روی او مانند آفتاب است میخندد پاک است نفس او و بر و جامها سفید است و بر

رَأْسِهِ تَاجٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى يَدْنُوَ مِنْهُ فَيَقُولُ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ

سر او تاج است پس می بیند پسر او تاز و پاک میشود از و پس میگوید سلامتی باد بر تو ای دوست

اللَّهِ فَيَقُولُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَلْ أَنْتَ مَلَكٌ مِنَ

خدا پس میگوید بر تو باد سلامتی کیستی تو ای بنده خدا آیا تو فرشته از

الْمَلَائِكَةِ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ أَنْتَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ

فرشتگان پس میگوید نه پس میگوید تو نبی هستی از انبیا پس میگوید نه سوگند بخدا

فَيَقُوْلُ اَنْتَ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ فَيَقُوْلُ لَا وَاللّٰهِ فَيَقُوْلُ مَنْ اَنْتَ

پس میگوید آدمی مراد را تو از مقربان نہستی پس میگوید نہ سوگند بخدا پس میگوید مراد را تو کیستے

فَيَقُوْلُ اَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ جِئْتُ اُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ

پس میگوید من عمل تو ام نیک آمده ام کہ بشارت دہم ترا بہشت و رستگاری از آتش

فَيَقُوْلُ لَهٗ يَا عَبْدَ اللّٰهِ اَتَعْلَمُ ذٰلِكَ فَتُبَشِّرَنِيْ فَيَقُوْلُ نَعَمْ فَيَقُوْلُ مَا

پس میگوید او را ای بندہ خدا آیا میدانے آنرا پس بشارت میدہے مرا پس میگوید آرے پس میگوید

تُرِيْدُ مِنِّيْ فَيَقُوْلُ لَهٗ اِرْكَبْنِيْ فَيَقُوْلُ سُبْحَانَ اللّٰهِ مَا يَنْبَغِيْ لِمِثْلِكَ

بچہ میخواہے از من پس میگوید مراد او آن عمل نیک سوار شود مرا پس میگوید بندہ بالکیت خدا چنین را چہ سزاوار

اَنْ يُّرْكَبَ عَلَيْهِ فَيَقُوْلُ بَلٰى فَاِنِّيْ طَالَمَا رَكِبْتُكَ فِيْ دَارِ الدُّنْيَا فَاِنِّيْ

آنکہ سوار کردہ شود بر و پس میگوید آرے بدرستیکہ من مدت دراز است کہ سوار شدم بر تو در دار دنیا

اَسْئَلُكَ بِوَجْهِ اللّٰهِ اِلَّا مَا رَكِبْتَنِيْ فَيَرْكَبُهٗ فَيَقُوْلُ لَهٗ لَا تَخَفْ اَنَا

سوال میکنم از تو بر رضائے خدا آنکہ مگر اگر سوار شوے تو مرا پس سوار میشود بندہ آنرا پس میگوید مراد را مترس

دَلِيْلُكَ اِلَى الْجَنَّةِ فَيَفْرَحُ فَتَبِيْنُ ذٰلِكَ الْفَرَحُ فِيْ وَجْهِهٖ حَتّٰى

رہنمائے تو ام بسوے بہشت پس خوشحال میشود پس ظاہر شد آن خوشی در روے او تا

تَتَلَاْلَاْ وَيُرٰى فِيْهِ النُّوْرُ وَالسُّرُوْرُ فِيْ قَلْبِهٖ فَذٰلِكَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَ

بدرخشد و دیدہ شود در روے او نور و خوشی در دل او پس آنست قول خدائے عزوجل

جَلَّ وَلَقّٰهُمْ نَضْرَةً وَّسُرُوْرًا وَاَمَّا الْكَافِرُ فَاِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهٖ نَظَرَ

و پیش آمد ایشانرا تازگی و خوشی و اما کافر و قتیکہ بر آید از قبر خود می بیند

اَمَامَهٗ فَاِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَبِيْحِ الْوَجْهِ اَرْنَقِ الْعَيْنَيْنِ اَسْوَدَ اَشْدَّ

پیش روے خود بہناگاہ او ملاقی میشود مر او را بد روے کبود چشم سیاہ سخت تر از زدی

سَوَادًا مِّنَ الْقَبْرِ فِيْ لَيْلَةٍ مُّظْلِمَةٍ وَتِنَابُهٗ سُوْدٌ يَجُرُّ اَنْيَابَهٗ فِي

سیاہے از قبر در شب تاریک جا ہائے او سیاہ سخت میکشد بشتاب او در

الْاَرْضِ يَدُبُّ دَبِيْبًا فَدَبَّ بِهٖ الرَّعْدُ وَرِيْحُهٗ اَنْتَنُ مِنَ الْجِيْفَةِ فَيَقُوْلُ

زمین فرو میکند فرو بردن رعد و بوے او گندہ ست از مردار پس میگوید

مَنْ اَنْتَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ وَيُرِيْدُ اَنْ يُّعْرِضَ عَنْهُ بِوَجْهِهٖ فَيَقُوْلُ يَا

کیستے تو اے بندہ خدا و میخواہد اینکہ بگرداند از روے خود پس میگوید ای مرد

عَدُوَّ اللّٰهِ اِيَّايَ اِيَّايَ اَنْتَ لِيْ وَاَنَا لَكَ الْيَوْمَ فَقَالَ وَيْحَكَ اَشَيْطَانٌ

دشمن خدا بسوی من بیا بسوی من بیا کہ تو مرا ہستی و من ترا ہستم امروز پس میگوید کافر ہلاکت باد ترا

اَنْتَ فَيَقُوْلُ لَا وَاللّٰهِ وَلٰكِنِّيْ عَمَلُكَ الطَّالِحُ فَيَقُوْلُ مَا تُرِيْدُ مِنِّيْ

تو پس میگوید بلکہ نیست سوگند بخدا ولیکن عمل بد تو ام پس میگوید کافر ہلاکت باد چہ میخواہی

فَيَقُولُ أُنْدِيدُ أَنْ أَرْكَبَكَ فَيَقُولُ أَنْشُدُكَ بِاللّٰهِ مَهْلًا فَإِنَّكَ

پس میگوید میخواهم اینکه سوارکنم ترا پس میگوید کاذر او را سوگند میدهم ترا بخدا آنگذار مرا پس هر آینه تو

تَفْضَحُنِي عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ فَيَقُولُ وَاللّٰهِ مَا مِنْهُ بُدًّا فَطَالَ مَا

رسوا میکنی مرا بر سر همه خلق پس میگوید سوگند خدا نیست ازان سواری چاره پس او زانو

تَلْبَثُنِي فَأَنَا أَلْبُو مَا أَرْكَبُكَ قَالَ فَيَرْكَبُهُ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

تو سوار شدی تو مرا پس من امروز سوار میشوم گفت پس سوار میشود آنرا و آنگاه او را پس این است قول خدای

وَهُمْ يَجْعَلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ

و آن گناهان بسیار گناهان خود را بر پشت اے خود آگاه باش بد است چیزے که برمیدارند ایشان پس یاد کرد

وَجَلَّ أَوْلِيَاءَهُ فَقَالَ وَجَزٰهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

دوستان خود را گفت خدا ایشان و جزا داد ایشان را پس بشارت داد ایشان بمقابله چیزے که صبر کردند بر او

وَأَدَاءِ الْأَوَامِرِ وَانْتِهَاءِ الْمَنَاهِي وَالتَّسْلِيمِ فِي الْقَدَرِ جَنَّةً وَحَرِيرًا

بجا آوردن فرمودها و باز ماندن از نافرمودها و سر نهادن در قدر بهشت و جامهاے ابریشم

وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيَتَنَعَّمُونَ فِيهَا وَأَمَّا الْحَرِيرُ فَيَلْبَسُونَ قَالَ مُتَّكِئِينَ

و اما بهشت پس تنعم میکنند در آن و اما حامه از ابریشم پس میپوشند ازانرا گفت خدا ایشان تکیه کنندگان

فِيهَا يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ عَلَى الْأَرَائِكِ يَعْنِي السُّرُرَ عَلَيْهَا الْحِجَالُ يَعْنِي

در آن یعنی در بهشت بر تختها که بر سر آنها باشد

السُّرُرَ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا يَعْنِي وَلَا يُصِيبُهُمْ حَرٌّ

نمی بینند در آن بهشت آفتاب و نه سردے یعنی نمیرسد ایشانرا گرمے

الشَّمْسِ وَلَا بَرْدُ الزَّمْهَرِيرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا شِتَاءٌ وَلَا صَيْفٌ ثُمَّ قَالَ

آفتاب و نه سردے زمهریر زیرا که در بهشت نیست زمستان و نه تابستان پس فرمود

عَزَّ وَجَلَّ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا يَعْنِي ظِلَالَ

عزوجل و نزدیک شونده اند بر ایشان سایه های درخت

الشَّجَرِ وَذٰلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنَ الْفَوَاكِهِ إِنْ شَاؤُا قِيَامًا

و آن تابیست که بر سر ایشان است بهشت میخورند از میوه ها اگر خواهند ایستاده

وَإِنْ شَاؤُا قُعُودًا وَإِنْ شَاؤُا أَنْيَامًا وَإِذَا أَرَادُوهَا دَنَتْ مِنْهُمْ

و اگر خواهند نشسته و اگر خواهند خفته و وقتیکه خواهند میوه ها را نزدیک میشود ایشان را

حَتَّى يَأْخُذُوا مِنْهَا ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُهُمْ قَائِمًا وَذٰلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ

تا بگیرند از آن پس برخیزد یکے از ایشان ایستاده و ازینست قول خدا عزوجل و

ذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ

نگون کرده شد شاخهاے او نگون کردنی پس گفت عزوجل و گردانیده میشود بر ایشان آوندها

مِنْ فِضَّةٍ وَاَكْوَابٍ قَالَ هِيَ الْاَكْوَابُ يَعْنِي لٰكِنَّ اَنَّ مُدَوَّرَةَ الرُّؤُسِ

از نقره و کوزه‌ها گرد سر

الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا عُرًى وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَوَارِيرَا يَعْنِي هِيَ قَوَارِيرُ وَلٰكِنَّهَا

که نیست مر آنها را دسته و گفت عزوجل کوزه‌ها شیشه‌ای اند آنها کوزه‌ها نیست ولیکن

مِنْ فِضَّةٍ وَذٰلِكَ اَنَّ قَوَارِيرَ الدُّنْيَا مِنْ تُرَابِهَا وَقَوَارِيرُ الْجَنَّةِ مِنْ

از نقره و این آنست که شیشه‌های دنیا از خاک است و شیشه‌های جنت از

فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا يَعْنِي قَدَّرَتِ الْاَكْوَابُ عَلَى الْاَنَاءِ وَقَدْرُ

نقره اندازه کرده اند کوزه‌ها را اندازه کردنی یعنی اندازه کرده شده است کوزه‌ها بر آبخوره‌ها و اندازه

الْاَنَاءِ عَلٰى كَفِّ الْخَادِمِ عَلٰى يَدَيِ الْقَوْمِ اِذَا سَقَوْهُ لَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ

آبخوره بر کف دست خادم بر دست قوم وقتیکه مینوشند باشند نمانده در آن چیزی

وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ قَدْرًا عَلَى الْاَنَاءِ وَكَفِّ الْخَادِمِ وَيَدَيِ الْقَوْمِ

و نه زیاده میشود بر آن پس باشند اندازه کرده شده بر آبخوره و کف خادم و دست قوم

فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا وَقَالَ تَعَالٰى وَيُسْقَوْنَ فِيهَا

پس آنست قول خدا تعالی اندازه کرده شده است اندازه کردنی و گفت خدا تعالی و نوشانیده شوند در آن

كَاْسًا يَعْنِي خَمْرًا فَكُلُّ شَرَابٍ فِي الْاَنَاءِ لَيْسَ بِخَمْرٍ فَلَيْسَ هُوَ بِكَاْسٍ وَقَالَ

بهشت شراب را پس هر شراب که در آبخوره است نیست خمر پس نیست آن آبخوره کاس و گفت

تَعَالٰى كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا يَعْنِي كُلُّهَا قَدْ مُزِجَ فِيهَا الزَّنْجَبِيلُ

خدا تعالی بوده است مزاج آن زنجبیل یعنی همه آن آمیخته شده است در آن زنجبیل

ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَيْنًا فِيهَا تُسَمّٰى سَلْسَبِيلًا يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مِنْ جَنَّةِ

پس گفت عزوجل در آن بهشت چشمه است سلسبیل که روان میشود بسیاریشان از بهشت

عَدْنٍ ثُمَّ مُرَّ عَلٰى كُلِّ جَنَّةٍ ثُمَّ تَرْجِعُ نَعِيمُ الْجَنَّةِ كُلُّهَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى

عدن پس بگذرد بر هر بهشتی پس برگردد از بگذرد و نعمت همه را گفت خدا تعالی

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ فَالْوِلْدَانُ هُمُ الْغِلْمَانُ الَّذِينَ

و میگردند بر ایشان خوردنی که همیشه بر خوردنی باشند پس ولدان خوردنی اند که

لَا يَشِيبُونَ اَبَدًا فَهُمْ مُخَلَّدُونَ يَعْنِي لَا يَحْتَلِمُونَ وَلَا يَكْبَرُونَ اَبَدًا

پیر نمیشوند هرگز یعنی نابالغ میشوند و نه بزرگ میشوند همیشه

غِلْمَانٌ اِذَا رَاَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا فِي الْحُسْنِ وَالْبَيَاضِ مَنْثُورًا فِي

غلمان که می بینی تو ایشان را پنداری ایشان را مروارید در خوبی و سپیدی پراگنده شده در

الْكَثْرَةِ يَعْنِي مِثْلَ اللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُورِ الَّذِي لَا يَدْرِي مَا عَدَدُهُ ثُمَّ قَالَ

بسیاری مراد سیدارد مر مانند مروارید پراگنده کرده شده که دانسته نمیشود که چند است پس گفت

عَزَّوَجَلَّ إِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ يَعْنِي هُنَالِكَ مِنَ الْجَنَّةِ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا

خدا ایست وقتیکه می بینی انجا یعنے در بہشت ای تہنیز نعمت را و ملک

كَبِيرًا وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَهُ قَصْرٌ فِي ذَلِكَ الْقَصْرِ

بزرگ را و آن ہیست کہ مرد یست از اہل بہشت مراورا کوشکے ست و در آن کوشک

سَبْعُونَ قَصْرًا فِي كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ بَيْتًا كُلُّ بَيْتٍ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ

ہفتاد کوشک ست در ہر کوشک ہفتاد خانہ ہر خانہ از مرواریدے

مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ فَرْسَخٌ وَعَرْضُهَا فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ

کاوک کہ درازی او بجانب آسمان یکفرسنگ ست و عرض او کردہ در کردہ ست بران خانہا چہار

آلَافِ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ سَرِيرٌ مَنْسُوجٌ بِقُضْبَانِ

ہزار دربا شد از زر و در ان خانہ تختے ست بافتہ شدہ بشاخہا ے

الذَّرِّ وَالْيَاقُوتِ عَنْ يَمِينِ السَّرِيرِ وَعَنْ يَسَارِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ كُرْسِيٍّ

مروارید و یاقوت از راست تخت و از چپاے او چہار ہزار صندلے

مِنْ ذَهَبٍ نَوَائِمُهَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ عَلَى ذَلِكَ السَّرِيرِ سَبْعُونَ فِرَاشًا

از زر ست کہ بالہاے آن از یاقوت سرخست بران تخت ہفتاد بستر ست

كُلُّ فِرَاشٍ عَلَى لَوْنٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى يَسَارِهِ عَلَيْهِ سَبْعُونَ حُلَّةً مِنْ

ہر بستر ے بر رنگے او را مرد تکیہ کنندہ ست بر جانب چپ خود و بر آن مرد ہفتاد حلہ ست از

دِيبَاجِ الَّذِي يَلِي جَسَدَهُ حَرِيرَةٌ بَيْضَاءُ وَعَلَى جَبْهَتِهِ إِكْلِيلٌ

دیبا انچہ چسپان ست بر تن او ابریشم او سفید ست و بر پیشانے او افسر ست

مُكَلَّلٌ بِالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ وَأَلْوَانِ الْجَوَاهِرِ كُلُّ جَوْهَرَةٍ

مرصع بہ مرد و یاقوت و رنگا رنگ جواہر ہر گوہر

عَلَى لَوْنٍ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ سَبْعُونَ زَاوِيَةً فِي كُلِّ

ہر رنگ و بر سر او مرد تاج ست از زر و در آن تاج ہفتاد گوشہ ست و در ہر

زَاوِيَةٍ دُرَّةٌ تَسْوِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَفِي يَدِهِ ثَلَاثُ أَسْوِرَةٍ

گوشہ مرواریدے ست کہ ہمہ ابریست در بہا مابین مشرق و مغرب را و در دست او شدہ دست بر

سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَسِوَارٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَفِي أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَ

پہلے از زر و دوم از نقرہ و سوم از مروارید و در انگشتان ہر دو دستہاے او و

رِجْلَيْهِ خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فِيهِ أَلْوَانُ الْفُصُوصِ وَبَيْنَ

پایہا ے او انگشتریہاست از زر و نقرہ کہ در آن رنگا رنگ نگینہا ست و در ہر

يَدَيْهِ عَشَرَةُ آلَافِ غُلَامٍ لَا يَكْبَرُونَ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ أَبَدًا وَتَوْضَعُ

او دہ ہزار غلام ست کہ نہ بزرگ میشود و نہ پیر میشود ہمیشہ نہادہ میشود

بَيْنَ يَدَيْهِ مَائِدَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ طُولُهَا مِيلٌ فِي مِيلٍ وَتُوضَعُ

پیش او خوانها از یاقوت سرخ کہ درازی او کردہ و در کردہ ست و نہاد میشود

عَلَى الْمَائِدَةِ سَبْعُونَ أَلْفَ إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَفِي كُلِّ

بر خوانچہ ہفتاد ہزار آوند از زر و نقرہ و در ہر

إِنَاءٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ فَيَأْخُذُ اللُّقْمَةَ بِيَدِهِ فَمَا يَخْطُرُ

آوند ہفتاد رنگ ست از طعام پس میگیرد لقمہ بدست خود پس میگذرد

عَلَى بَالِهِ غَيْرُهَا حَتَّى تَتَحَوَّلَ اللُّقْمَةُ عَنْ حَالِهَا إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي

در دل او جز آن تا آنگہ میگردد لقمہ از حال خود بسوے حالے کہ

يَشْتَهِيهَا وَبَيْنَ يَدَيْهِ غِلْمَانٌ بِأَيْدِيهِمْ أَكْوَابٌ مِنْ فِضَّةٍ وَآنِيَةٌ

آرزو میکند آنحال را و پیش او غلامان اند کہ در دستہاے ایشان ست کوزہا از نقرہ

مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَهُمُ الْخَمْرُ وَالْمَاءُ وَالْمَاكِلُ فَيَأْكُلُ عَلَى قَدْرِ أَرْبَعِينَ

از نقرہ و با ایشان ست شراب و آب و طعام پس میخورد بر مقدار چہل

رَجُلًا مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا فَإِذَا شَبِعَ مِنْ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ سَقَوْهُ شَرْبَةً

مرد از ہر رنگ طعام ہرگاہ کہ سیر شد از یک رنگ طعام میخوشانند او را

مِمَّا يَشْتَهِي مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَيَجِدُ تِلْكَ فَيَفْتَحُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ أَلْفَ

از آن شربتہا کہ آرزو میکند او را پس آرزو خیزد پس میگشاید خدا بر او ہزار

بَابٍ مِنَ الشَّهْوَةِ أَوْ يَشْرَبُ حَتَّى يَعْرَقَ فَإِذَا عَرِقَ أَلْقَى اللهُ عَلَيْهِ

در از آرزو یا مینوشد آب تا آنگہ عرق میکند پس چنانکہ عرق میکند می اندازد

أَلْفَ بَابٍ مِنَ الشَّهْوَةِ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ

ہزار در از آرزو بسوے طعام و شراب و می آیند بر او مرغان

مِنَ الْأَبْوَابِ كَأَمْثَالِ النَّجَائِبِ الْعِظَامِ فَيَقُومُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَفًّا

از درہا مانند شتران بختی بزرگ پس می ایستند پیش او صف زدہ

فَيَنْعَتُ كُلُّ طَيْرٍ نَفْسَهُ بِصَوْتٍ مُطْرِبٍ لَذِيذٍ أَلَذَّ مِنْ كُلِّ غِنَاءٍ

پس مے ستایند ہر پرندہ نفس خود را با آواز خوش لذت تر از ہر سرود کہ

فِي الدُّنْيَا يَقُولُ يَا وَلِيَّ اللهِ كُلْنِي فَإِنِّي كُنْتُ أَرْعَى فِي كَذَا وَكَذَا فِي

در دنیا ست میگوید ہر پرندہ ای دوست خدا بخور مرا کہ من چرہ بودہ ام در چنین جاے در

رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَشْرَبُ مِنْ عَيْنِ كَذَا وَكَذَا فَيَحْمِلُونَ إِلَيْهِ أَصْوَاتَهُمْ

گلشن بہشت و نوشیدہ ام آب از چنین چشمہا پس مے بردارند بسوے او آوازہا

فَيَرْفَعُ بَصَرَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى أَعْلَاهَا صَوْتًا وَأَجْوَدِهَا نَعْتًا فَيَشْتَهِيهَا

پس مے بردارد چشم خود را و می بیند بسوے بلند تر آنہا از روی آواز و نیکو تر آنہا از روی ستایش پس

فَيَعْلَمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَدِ اسْتَقَرَّ فِي قَلْبِهِ مِنْ حُبِّهِ فَيُحْيِي ذٰلِكَ الطَّيْرَ

پس میداند خدا آنچه چیزے که قرار گرفته است در دل او از دوستی آن پرنده پس می آفریند آن پرنده را پس این پرنده

فَيَقَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ بَعْضُهُ قَدِيدٌ وَبَعْضُهُ شَوِيٌّ أَشَدُّ بَيَاضًا

و می افتد بر خوانچه پاره از آن بریان و پاره از آن بریان سخت تر است از دوغ

مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فَيَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ مِنْهَا وَاكْتَفَى

از برف و شیرین تر از عسل پس میخورد تا وقتیکه سیر میشود و ازان و بسنده میکند

صَارَ طَيْرًا كَمَا كَانَ فَيَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ الَّذِي كَانَ دَخَلَ مِنْهُ فَهُوَ عَلَى

پرنده چنانچه بود پس می برآید از دری که آمده بود ازان پس آن مرد بر

الْأَرَائِكِ وَزَوْجَتُهُ مُسْتَقْبِلَتُهُ يُبْصِرُ وَجْهُهُ فِي وَجْهِهَا مِنَ

تخت است و زن او روبروے او است می بیند از روے خود را در روے آن زن از

الصَّفَاءِ وَالْبَيَاضِ كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يُجَامِعَهَا نَظَرَ إِلَيْهَا فَيَسْتَحْيِي

جهت صفای و سفیدے هرگاه که بخواهد که صحبت کند او را می بیند پس او شرم میدارد

مِنْهَا أَنْ يَدْعُوَهَا فَتَعْلَمُ مَا يُرِيدُ مِنْهَا زَوْجُهَا فَتَدْنُو إِلَيْهِ

از آن که بخواند او را پس میداند آن زن چیزے که میخواهد از مرد از آن را پس نزدیک میشود

فَتَقُولُ بِأَبِي وَأُمِّي ارْفَعْ رَأْسَكَ وَانْظُرْ إِلَيَّ فَإِنَّكَ الْيَوْمَ لِي

پس میگوید فرمان تو شوم به پدر و مادر خود بر دار سر خود را و ببین بسوے من که تو امروز برای منی

وَأَنَا لَكَ فَيُجَامِعُهَا عَلَى قُوَّةِ مِائَةِ رَجُلٍ مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَعَلَى شَهْوَةِ

من برائے تو هم پس صحبت میکند آن مرد آن زن را بر قوت صد مرد از آدمیان و بشهوت

أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا أَتَاهَا وَجَدَهَا عَذْرَاءَ لَا يَغْفُلُ عَنْهَا

چهل مرد پس هرگاه که می آید بر آن زن را می یابد او را بکر غافل نمیشود از آن

مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَإِذَا فَرَغَ وَجَدَ رِيحَ الْمِسْكِ مِنْهَا فَيَزْدَادُ

مقدار چهل روز پس هرگاه فراغت یافت می یابد بوے مشک از آن پس می یابد

جَمَالًا وَفِيهَا لَهُ أَرْبَعَةُ آلَافِ وَثَمَانِمِائَةِ زَوْجَةٍ مِثْلُهَا

از روی دوستی مر او را و در آن کوشک چهار هزار و هشت صد زن است مانند او

لِكُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ خَادِمًا وَجَارِيَةً وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي

هر زنرا هفتاد خادم است و دواه است و مروی است از علی

طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّ جَارِيَةً أَوْ خَادِمًا

ابن ابی طالب از پیغمبر صلی الله علیه بدرستی که فرمود اگر دایه یا خدمتکارے

أَخْرَجَتْ إِلَى الدُّنْيَا لَأَضَاءَتْ عَلَيْهَا أَهْلَ الدُّنْيَا حَتَّى كُلُّهُمْ يُضِيئُونَ

بیرون کرده شود بسوے دنیا هر آینه روشن میکند با یک تبسم بر آن اهل دنیا تا آنکه بهم همه فانوس نشوند

وَلَوْ اَنَّ الْحُوْرَ الْعِيْنَ اَخْرَجْنَ ذَوَائِبَهَا فِي الْاَرْضِ لَاَطْفَاْتَ

واگر بدرستی کہ حورعین برآرد گیسوہائے خود را در زمین هرآینه گشته شود

نُوْرُ الشَّمْسِ مِنْ نُوْرِهَا فَقِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَكَمْ بَيْنَ الْخَادِمِ

نور آفتاب از نور آن گفته شد یا رسول اللہ و چندین فرسنگ میان

وَالْمَخْدُوْمِ فَقَالَ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ اِنَّ بَيْنَ الْخَادِمِ وَالْمَخْدُوْمِ

وصاحب فرمود سوگند باآنکه نفس من در دست اوست بدرستی میان خدمتکار و

كَالْكَوْكَبِ الْمُظْلِمِ اِلٰى جَنْبِ الْقَمَرِ فِي النِّصْفِ قَالَ فَبَيْنَمَا

فرق کہ چون ستارہ تاریک پہلوئے ماہتاب در نصف ماہ گفت پس میان او وقتی

هُوَ جَالِسٌ عَلٰى سَرِيْرَةٍ اِذْ بَعَثَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِلَيْهِ مَلَكًا مَعَهٗ

کہ او نشستہ است بر تخت خود ناگاہ میفرستد خدا یتعالی فرشتہ را بسوے او کہ باو

سَبْعُوْنَ حُلَّةً كُلُّ حُلَّةٍ عَلٰى لَوْنٍ قَدْ غَابَتْ بَيْنَ اِصْبَعَيِ الْمَلَكِ

ہفتاد حلہ ہر حلہ بہ رنگ تحقیق غایب شدہ میان دو انگشت فرشتہ

وَمَعَهُ التَّسْلِيْمُ وَالرِّضٰى فَيَجِيْئُ حَتّٰى يَقُوْمَ عَلٰى بَابِهٖ فَيَقُوْلُ

و با او ست تسلیم و رضا پس می آید تا آنکہ می ایستد بر در او پس میگوید

لِحَاجِبِهٖ اِيْذَنْ لِيْ عَلٰى وَلِيِّ اللّٰهِ فَاِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ

مر دربان او اذن دہ مرا ای دوست خدا پس من فرستادہ پروردگار عالمیانم

اِلَيْهِ فَيَقُوْلُ الْحَاجِبُ وَاللّٰهِ مَا اَمْلَكُ مِنْكَ الْمُنَاجَاةَ وَلٰكِنْ

بسوے او پس میگوید دربان سوگند خدا مالک نیستم از آن سخن گفتن را ولیکن

سَاَذْكُرُكَ اِلٰى مَنْ يَلِيْنِيْ مِنَ الْحُجَبَةِ فَلَا يَزَالُوْنَ يَذْكُرُوْنَ

سر انجام ست کہ یاد کنم ترا بسوے کسی کہ نزدیکست مرا از دربانان پس ہمیشہ آن دربانان یاد میکنند

اَمْرَهٗ بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ حَتّٰى يَاْتِيَهُ الْخَبَرُ بَعْدَ سَبْعِيْنَ بَابًا

کار آن فرستندہ بعضے آن بسوے بعضے تا آنکہ بیاید او را خبر بعد ہفتاد در

فَيَقُوْلُ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اِنَّ رَسُوْلَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَلٰى الْبَابِ فَيَاْذَنُ

پس میگوید دربان ای دوست خدا بدرستی فرستادہ رب العزۃ بر در ست پس اذن می

لَهٗ بِالدُّخُوْلِ عَلَيْهِ فَيَدْخُلُ الْمَلَكُ فَيَقُوْلُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

مر او را بدرآمدن بر او پس میدرآید فرشتہ پس میگوید سلام باد بر تو ای

وَلِيَّ اللّٰهِ اِنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَهُوَ عَنْكَ

دوست خدا بدرستی خدایتعالی میگوید ترا سلام و حال آنکہ

رَاضٍ فَلَوْلَا اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَقْضِ عَلَيْهِ الْمَوْتَ لَمَاتَ مِنْ

از تو راضی ست پس اگر نمیبود بدرستی خدایتعالی عزوجل قضا کردہ ست بر او مرگ ہرآینہ میرد از

الفرح فذلك قوله عز وجل ورضوان من الله اكبر ذلك

از شادی پس است قول خدای عز و جل و راضی بودن از خدای بزرگ تر است

هو الفوز العظيم وذلك قوله تعالى اذا رأيت يعني يا محمد

رستگاری بزرگ و آنست قول خدای تعالی و وقتی که ببینی تو ای محمد

ثم رأيت نعيما يعني هنالك النعيم الذي هو فيه وملكا

و آنجا نعمتی بینی ای که

كبيرا حين لا يدخل عليه رسول رب العلمين الا باذنه

بزرگ را و وقتی که در آید بر آن نعمت فرستاده خاص پروردگار عالمیان مگر باذن او

قال جل وعلا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق يعني

فرمود خدای تعالی بالای ایشان جامهای سندس سبز و استبرق یعنی

الديباج وانما قال عاليهم لان الذي يلي جسده حريرة

دیبا را و همچنین بهشت گفت خدای تعالی بالای ایشان زیرا که بدرستی جامه که جسد ایشان است حریر

وفضة وقال وحلوا اساور من فضة وفي اية اخرى

و نقره فرمود و پوشانیده شده اند دستها بر جهها از نقره در آیه دیگر فرموده

يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ففي هذه الاية اسورة

پوشانیده میشوند در آن بهشت دستها بر جها از زر و مروارید پس در این آیه دستها بر جها

ثم قال عز وجل وسقاهم ربهم شرابا طهورا وذلك ان على

پس فرمود عز و جل نوشانید ایشانرا پروردگار ایشان شرابی پاک و آن است بر درجه

باب الجنة شجرة ينبع من ساقها عينان فاذا جاز الرجل

در بهشت درختیست که بر آید از شاخ او دو چشمه پس وقتیکه میگذرد مرد

الصراط الى العينين يدخل في عين منها فيغتسل فيها

صراط را بسوی آن دو چشمه سر در آید در یک چشمه از آن پس غسل میکند در آن

وتدخله اطيب من المسك طوله سبعون ذراعا في السماء على طول ادم عليه السلام

و خوشبوی او خوشتر است از مشک درازی آن هفتاد گز است بسوی آسمان بر درازی آدم ع

فاهل الجنة كلهم ورجالهم ونساؤهم على قدد واحد في ميلاد عيسى عليه السلام ابناء

پس اهل بهشت همگی مردان و زنان ایشان بر یک قدر باشند در تولد عیسی ع پسران

ثلث وثلثين سنة يكبر الصغير حتى يصير من ثلث وثلثين سنة ويحط الشيخ

سی و سه ساله بزرگ میشود تا انکه میگردد پسری سی و سه ساله و فرود می آید پیر

عن حاله الى ثلث وثلثين سنة كلهم ورجالهم ونساؤهم على قدد واحد في

از حال خود بسوی سی و سه سال همگی مردان و زنان آن بر یک قدر باشند در

حسن يوسف بن يعقوب عليه السلام وبشر برب من العين

حزنے یوسف بن یعقوب ع و مبشر شد از جنبہ

الاخرى فينفي ما في صدره من غل او هم او حسد او حزن

دیگر پس دور کند چیزے کہ در سینہ او ست از چرکیت یا اندوہ از تصور بدی او بر سبیلہ

فيطهر الله عز وجل قلبه بذلك الماء فيخرج وقلبه على

پس پاک میکند خدا تعالیٰ دل او را باین آب و می برآید و حال آنکہ دل او بر

ابواب على لسان محمد صلى عليه عربي ثم ينطلقون حتى ياتوا

دل ابواب ہمچو ست و زبان او بر زبان محمد ع عربیت بشتر کہ روان میشود تا انکہ می آیند

الباب فيقول لهم الخزنة طبتم فيقولون نعم فيقولون

بر در بہشت پس میگویند ایشانرا نگہبانان خوشحال آمدید شما پس میگویند اہل بہشت آری پس میگویند

ادخلوها خالدين يبشرونهم بالخلود قبل الدخول بابهم

درآیید در بہشت در حالتے کہ ہمیشہ باشندگان اید بشارت میدہند ایشانرا بہ ہمیشگی پیش از درآمدن

لا يخرجون منها ابدا فاول ما يدخل من باب الجنة ومعه

نخواہند برآمد ازآن بہشت ہرگز پس اول کسے کہ درآید از دروازۂ بہشت و باو

الملكان اللذان كانا معه في دار الدنيا الكرام الكاتبين

دو فرشتہ اند کہ آنہا باشندہ باو در سراے دنیا ہر دو نویسندگان

فاذا هو بملك معه بجنبته من ياقوته خضراء كان

پس ناگاہ او بملائے ست بغرشتہ کہ باو دو دابہ ست از یاقوت سبز چنانستے کہ

زمامها من ياقوته حمراء وعليها راحلة مقدمها و

مہار او از یاقوت سرخ ست و بر دو پالانے ست کہ پیش او و

مؤخرها در و ياقوت وصفحتاها الذهب والفضة و

پس او مروارید و یاقوت ست و بر دو پہلوے او زر ست و نقرہ و

معه سبعون حلة فيلبسها ويضع على راسه التاج ومعه

باو ہفتاد حلہ ست پس پوشیدہ شود آنرا و می نہد بر سر او تاج و باو

عشرة الاف غلام كاللؤلؤ المكنون فيقول يا ولي الله

دہ ہزار غلام ست ہمچو مروارید پوشیدہ کہ ہرگز دست بر سیدہ باشد پس میگوید

ازكب فان هذا لك ولك مثلها فيركبها وهما جنا حان

سوار شو پس این ناقہ مر ترا ست و مر ترا ست مانند این دیگر پس سوار میشود آنرا و مراد او راست

خطوها منتهى البصر فيسير على بجنبته وبين يديه

گام آن در نہایت نگاہ جشم ست پس میرود بہ شتر و حال آنکہ مراد را پیش دستاد

۵۴ خطوہ بالفتح گام نہادن ۱۲ از شیدے

عَشَرَةُ الْاٰفِ غُلَامٍ وَمَعَهُ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ كَانَا مَعَهُ فِي

ده هزار غلام ست و با او دو فرشته اند که بوده اند با او در

دَارِ الدُّنْيَا حَتَّى يَاْتِيَ اِلٰى قُصُوْرِهٖ فَيَنْظُرُهَا ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ

دنیا تا آنکه بیاید بسوی کوشکهای خود پس نظر کند در آن کوشکها پس گفت خدای عزوجل

اِنَّ هٰذَا الَّذِيْ وَصَفْتُ لَكُمْ فِيْ هٰذِهِ السُّوْرَةِ كَانَ لَكُمْ

بدرستی این چیزی که بیان کردم مر شما را در این سوره بوده است مر شما را

خَيْرًا لِاَعْمَالِكُمْ مِنْ حُسْنِ الثَّوَابِ وَكَانَ سَعْيُكُمْ اَيْ عَمَلُكُمْ مَشْكُوْرًا

بهتر از اعمال شما از نیکوی ثواب و بوده است عمل شما شکر کرده شده

يَعْنِيْ شَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَعْمَالَكُمْ فَاَثَابَكُمُ الْجَنَّةَ بَابٌ

یعنی شکر کرد خدا مر اعمال شما را و جزا داد شما را بهشت باب

فِيْ ذِكْرِ فَضَائِلِ الشُّهُوْرِ وَالْاَيَّامِ الْمُبَارَكَةِ مَجْلِسٌ فِيْ فَضَائِلِ

در بیان یاد کردن فضیلت ماهها و روزهای مبارک مجلسی ست در بیان

شَهْرِ رَجَبٍ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا

ماه رجب فرمود خدا که شمار ماهها نزد یک خدا دوازده

عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا

ماه است در کتاب خدا آنروز که پیدا کرد آسمانها و زمین را از آن

اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ سَبَبُ نُزُوْلِ هٰذِهِ الْاٰيَةِ اَنَّ الْمُؤْمِنِيْنَ سَاَلُوْا مِنَ

چهار ماه حرام ست یعنی قتال در وی حرام ست سبب نزول این آیت آنست که بدرستی مومنان پرسیدند از

الْمَدِيْنَةِ اِلٰى اَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ اَنْ يُّفْتَحَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالُوْا

مدینه بسوی اهل مکه پیش از آنکه فتح شود مکه بر رسول صلعم پس گفتند اهل مسلمان

اِنَّا نَخَافُ اَنْ نُّقَاتِلَنَا كُفَّارُ مَكَّةَ فِيْ شَهْرِ الْحَرَامِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ

بدرستی ما میترسیم از آنکه قتال کنند با ما کفار مکه در ماه حرام پس فرستاد خدا مبارک

وَتَعَالٰى اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ

و تعالی این آیت بدرستی شمار ماهها نزد خدا تعالی دوازده ماه ست در کتاب خدا

يَعْنِيْ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ

یعنی در لوح محفوظ آنروز که پیدا کرد خدا آسمانها و زمین را از آن چهار ماه

حُرُمٌ يَعْنِيْ رَجَبَ ذَا الْقَعْدَةِ ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَاحِدٌ فَرْدٌ هُوَ

حرام ست مراد میدارد از آن چهار ماه حرام رجب و ذی القعده و ذی الحجه و محرم یکی از آنها منفرد است

رَجَبُ وَثَلٰثَةٌ سَرْدٌ مُتَتَابِعَةٌ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ يَعْنِي الْحِسَابَ

رجب ست و سه متصل اند بهم این سنت ست حساب را

الْقَيِّمُ الْمُسْتَقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ يَعْنِي فِي الْأَشْهُرِ

پس ظلم کنید در آنها بر نفسهای خود یعنی در این ماههای

الْحُرُمِ خَصَّ تَعَالَى بِالنَّهْيِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ الْأَشْهُرِ لِيُبَيِّنَ لَنَا

حرام خاص کرد خدای تعالی به نهی این چهار ماه تا آنکار روشن کند ما را

تَمْيِيزَهَا لِعِظَمِ حُرْمَتِهَا وَتَأْكِيدِ أَمْرِهَا بِالنَّهْيِ عَنِ الظُّلْمِ فِيهَا

جدا کردن آن ماه را بزرگی حرمت آنها و تاکید امر آنها به نهی کردن از ظلم در آنها

عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الشُّهُورِ وَإِنْ كَانَ الظُّلْمُ مَنْهِيًّا عَنْهُ فِي سَائِرِ

بر غیر آنها از ماههای دیگر و اگرچه بود هست ظلم نهی کرده شده از وی در همه

الشُّهُورِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ

ماهها چنانچه فرمود خدای تعالی نگهدارید بر نمازها و نماز

الْوُسْطَى أَمَرَنَا بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَهِيَ الْعَصْرُ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ شَامِلًا

میانه پس امر کرد خدای ما را به نگاه داشتن آن بر نماز میانگی که آن نماز عصر است اگرچه بود هست امر شامل

فِي الْمُحَافَظَةِ الْجَمِيعَ الصَّلَوَاتِ وَإِنَّمَا أَفْرَدَ الْوُسْطَى بِالصَّلَاةِ بِالذِّكْرِ لِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الِاخْتِصَاصِ

در نگاه داشتن همه نمازها را جز این بیت جدا کرد نماز میانه را بذکر از جهت که ذکر کردیم از خاص کردن

وَالتَّمْيِيزِ فِي الْحُرْمَةِ وَالتَّأْكِيدِ يَعْنِي بِالظُّلْمِ لَا تَقْتُلُوا فِيهِنَّ أَحَدًا

و جدا ساختن او را در حرمت و تاکید یعنی بظلم که نکشید در آن ماهها هیچ یکرا

مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ إِلَّا أَنْ يَبْدَءُوكُمْ بِالْقِتَالِ وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ الظُّلْمُ

از مشرکان عرب مگر آنکه آغاز کنند شما را بکشتن و گفت ابو یزید ظلم

هُوَ التَّرْكُ لِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ

ترک کردن خدای است و کردن گناهان او و گفت

غَيْرُهُ هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ذَلِكَ ثُمَّ

غیر او آن ابو یزید ظلم نهادن چیزیست در غیر جای او یعنی کردن بیوسه ایستی بستر

قَالَ تَعَالَى وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ يَعْنِي كُفَّارَ مَكَّةَ كَافَّةً جَمِيعًا

گفت خدای تعالی و بکشید مشرکان را یعنی کفار مکه همه را

كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً يَعْنِي إِنْ قَاتَلُوكُمْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَقَاتِلُوهُمْ

چنانچه میکشند مشرکان شما همه را یعنی اگر بکشند شما را در ماه حرام پس بکشید ایشان

جَمِيعًا وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ فِي النَّصْرِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ

همه را و بدانید که خدای تعالی بنصرت و یاری دادن با پرهیزگاران است اختلاف کرده اند

التَّفْسِيرِ فِي الدِّينِ الْقَيِّمِ فَقَالَ مُقَاتِلٌ الدِّينُ الْقَيِّمُ هُوَ الَّذِي

تفسیر در دین القیم پس گفت مقاتل دین قیم آنست که

الحق وقال الاخرون هو الدين الصادق وهو دين الاسلام

درست ست وگفتند دیگران آن دین راست ست که دین اسلام ست

وقال اخرون هو الدين الحنيفية وقال اخرون الدين

وگفتند دیگران دین ست که بایل باشد آن گرشی براستی وگفتند دیگران که دین

القيم هو الذي امر الله به المسلمين فضل ورجب وهو

قیم وہی ست که امر کرد خدا بدان مسلمانرا فضل ورجب وآن

اسم من الاسماء المشتقة واشتقاقه من الترجيب والترجيب

اسمی ست از اسمای مشتقه واشتقاق او از لفظ ترجیب ست وترجیب

هو التعظيم عند العرب يقال رجبت هذا الشهر اذا عظمته

بمعنی تعظیم کردن ست نزد وبک عرب گفته میشود رجبت هذا الشهر وقتیکه بزرگ دهی

ومن ذلك قول الحباب بن المنذر بن الجموح يوم سقيفة

واز آن قبیل ست قول حباب روز یکه جمع شدند اصحاب

بني ساعدة يوم توفي رسول الله صلى الله عليه واختلف المهاجرون

در صحن بنی ساعده روز یکه بمیرانده شد رسول ﷺ واختلاف کردند مهاجران

والانصار في امير ينصبونه فقالت الانصار منا امير ومنكم

وانصار در امیر بر پا کنند آن را پس گفتند انصار از ما امیر ست

امير فسمي القصة المشهورة فغضب الحباب فسل سيفه

از شما امیر ست بخوان قصه مشهوره را پس در غضب شد حباب برهنه کرد شمشیر خود را

وقال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب اي انا العظيم

وگفت منم چوب آن قبیله که خاریده شده بدست من ومنم خرمای بزرگ که بستون بنا کرده میشود

في قومي المطاع فيهم والعذيق تصغير عذق وهو النخلة

در قوم که فرمان برده شده ام در میان آن وعذیق صیغه تصغیر عذق ست وآن خرمای

الكريمة على اهلها كانوا يعمدون بها اذا مالت لئلا تسقط

بزرگ ست بر اهل خود بوده اند خرمایان که ستون میدهند آنرا وقتیکه کج میشد تا که نیفتد

والرجبة البناء الذي يكون حول النخلة وقوله جذيلها

ورجبه بنائیست که باشد در گرد خرما وقول او جذیلها

المحكك جذيل تصغير جذل وهو الجذع والنخلة التي تحتك

المحکک لفظ جذیل صیغه تصغیر جذل ست وآن تنه درخت خرماست که بخاره

به الابل الجربا وقيل الجذل العود ينصب في معاطن الابل

بآن شتر جرب وگفته میشود جذل چوبیست که برپا کرده میشود در نشستگاه شتران

تحتك به الفصال وقال ابو زيد عن يحيى بن زياد الفراء
کہ تنگ روبان بچہائے شتر وگفت ابو زید کہ نامل شنیدہ است از یحیی بن زیاد فراء
انما سمي رجب لانهم كانوا يرجبون الاعذاق في هذا الشهر
جز این نیست کہ نامیدہ شدہ ست رجب بسبب آنکہ ایشان بودہ اند کہ بنا میکردند درین ماہ
على النخل ويشدونها بالخوص الى الضعف لئلا تنفضها الرياح
بر نخلہا و میبستند آنرا بہ برگ خرما تا نیفگند آنہا را بادہا
يقال منه رجبت النخلة ترجيبا اذا فعلت بها ذلك وقال
گفتہ میشود ازانست رجبت النخلہ وقتیکہ تو کردی باین نخل آن کار وگفتند
آخرون الترجيب ان يوضع الشوك على الاعذاق حفظا لها من
دیگران ترجیب آنست کہ نہادہ میشود خار بر اگرہا و خرماہا از جہت نگاہبانی آنہا از
تناول ايدي المستطعمين والتحرز من تناثر الثمر على الارض و
رسیدن دستہائے خورندگان و نگاہ داشتن از افتادن میوہ بر زمین و
قال آخرون الترجيب ان تدعم النخلة اذا مالت بدعامة لئلا
گفتند دیگران ترجیب آنست کہ ستون دہی تو خرما را وقتیکہ کج شد تا نگر
تسقط وتخر وقال آخرون هو ماخوذ من قول العرب رجبت
بیفتد وگفتند دیگران آن گرفتہ شدہ ست از قول عرب رجبت
الشيء اي هبته رهبة وقال آخرون الترجيب التاهب و
الشیء یعنے ترسانیدم اورا وگفتند دیگران ترجیب آمادہ شدن و
الاستعداد لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه ليرجب فيه خير كثير لصيام
ساختگی کردن ست از جہت قول پیغمبر ۳ بدرستی ہر آینہ آمادہ کردہ شدہ در ماہ رجب نیکوی بسیار
وقال آخرون الترجيب تكرار ذكر الله تعالى وتعظيمه لان
وگفتند دیگران کہ ترجیب تکرار ذکر خدا ست و بزرگ داشتن او زیرا کہ
الملائكة يرجبون اصواتهم فيه بالتسبيح والتحميد والتقديس
فرشتگان تکرار میکنند آوازہائے خود را در آن رجب بہ تسبیح و تحمید و تقدیس
لله عز وجل ويقال شهر رجم بالميم ايضا فيكون معناه ترجم فيه
مر خدای عزوجل را و گفتہ میشود شہر رجم بمیم بجائے ہا پس معنی شد بسیار
الشياطين حتى لا يؤذى فيه المؤمنين فرجب ثلثة احرف
شیاطین را تا ایذا ندہند در ماہ مومنان را پس رجب سہ حرف ست
را وجيم وباء فالراء رحمة الله عز وجل والجيم جود الله تعا
را و جیم و باء پس راء رحمت خدا ست و جیم جود و بخشش او و

وَالْبَاءُ بِرَاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمِنْ اَوَّلِ هٰذَا الشَّهْرِ اِلٰى اٰخِرِهٖ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ

وبا مبجز نیکوے اللہ تعالے پس از اول ایں ماہ تا آخر او مستحق بخشش از خدا عزوجل ست

وَجَلَّ ثَلٰثُ عَطَايَا لِلْعِبَادِ رَحْمَةُ اللّٰهِ بِلَا عَذَابٍ وَجُوْدٌ بِلَا بُخْلٍ

رحمت ہائے را یکے رحمت ست بعذاب دوم بخشے ست بی بخل

وَرَبٌّ بِلَا جَفَاءٍ فَصْلٌ وَرَجَبٌ اِسْمَاءٌ اُخَرُ مِنْهَا اَنَّهٗ رَجَبُ

وسیوم تربیت بی جفا وماہ رجب نامہائے دیگر ست از انجملہ نامیدہ شدہ رجب

مُضَرٍ وَمُنْصَلُ الْاَسِنَّةِ وَشَهْرُ اللّٰهِ الْاَصَمُّ وَشَهْرُ اللّٰهِ الْاَصَبُّ

مضر و منصل الاسنۃ و شہر اللہ الاصم و شہر اللہ الاصب

وَالشَّهْرُ الْمُطَهَّرُ وَالشَّهْرُ الثَّابِتُ وَالشَّهْرُ الْفَرْدُ وَاَمَّا قَوْلُهُمْ رَجَبُ

والشہر المطہر والشہر الثابت والشہر الفرد واما قولہم رجب

مُضَرٍ فَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ فِيْ بَعْضِ خُطَبِهٖ اَنَّ الزَّمَانَ

مضر پس بتحقیق روایت کردہ شدہ ست از پیغمبر ما بدرستیکہ گفت در بعضی خطبہائے خود کہ زمان

قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهٖ يَوْمَ خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَلسَّنَةُ اِثْنَا

بتحقیق گشتہ ست ہیچو روش خویش کہ در روز آفریدن آسمانہا و زمین بود سال دوازدہ

عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلٰثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَ

ست از انجملہ چہار ماہ حرام ست سہ ازان بے در پے اند ذوالقعدہ و

ذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ وَهُوَ رَجَبُ مُضَرَ الَّذِيْ بَيْنَ

ذوالحجہ و محرم و یکے تنہا و آن رجب ست مضر ست کہ در میان

جُمَادِيْ وَشَعْبَانَ وَاِنَّمَا عَرَّفَ مَوْضِعَهٗ بِقَوْلِهٖ بَيْنَ جُمَادِيْ وَ

جمادی و شعبان ست و جز ایں نیست کہ واند جائے خود را بقول خود میان جمادی و

شَعْبَانَ اِبْطَالًا لِلنَّسِيْءِ الَّذِيْ كَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُهٗ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

شعبان از جہت باطل کردن نسی را کہ بودہ اند عرب میکردند ازان در زمان جاہلیت

وَهُوَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّمَا النَّسِيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِيْنَ

و آنقول خدای عزوجل ست جز این نیست کہ نسی زیادتے ست در کفر گمراہ میشوند بآں کسانیکہ

كَفَرُوْا وَذٰلِكَ اَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ اِذَا اَرَادَتْ اَنْ تَنْفِرَ

کفر ورزیدہ اند و آن آنست کہ عرب در زمان جاہلیت بودہ اند وقتیکہ میخواستند برآمدن

مِنْ مِنًى قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيْ كِنَانَةَ يُقَالُ لَهٗ نُعَيْمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ

از منی مے برخاست مردی از بنے کنانہ کہ گفتہ میشد او را نعیم بن ثعلبہ و بودہ

رَئِيْسَ الْقَوْمِ فَيَقُوْلُ اَنَا الَّذِيْ لَا يُعَابُ وَلَا يُرَدُّ لِيْ قَضَاءٌ

سردار قوم پس میگفت من آنکسی ام کہ بتوں کردہ شدہ ام و عیب کردہ نشدہ ام و رد کردہ نمیشود

فصل دوم فی بیان ... الشہر ... الحرام ... الاشہر ... الحرم ... الاشہر ... الحرم ... الاشہر ... الحرم

فيقولون له صدقت إنسانا شهرا يريدون آخر عنا حرمة المحرم

پس میگفتند مر او را راست گفتی تو تاخیر کن ما را ماهے میخواستند اینکه تاخیر کنند از ما حرمت ماه محرم دیگر

واجعلها في صفر واحل لنا المحرم وما زادهم إلى ذلك إلا

و گردان انرا در ماه صفر و حلال گردان ما را ماه محرم و جز این نیفزود ایشان را بسوے این بغیر حرمت

تولي عليهم ثلاثة أشهر لا يغيرون فيها وقد كان معاشهم

پس در پی میاید بر ایشان سه ماه که غارت نمیکنند در آنها و تحقیق بود که هست زندگانی ایشان

من الإغارة فيفعل ذلك عاما ثم يرجع إلى تحريم المحرم وإباحة

از غارت کردن پس میکرد آنرا یکسال پس برگشت بسوے حرمت ماه محرم و اباحت

صفر فذلك الإنساء ومنه قيل نسأ الله في أجله وأنسأ الله أجله

ماه صفر پس آنست ماه انساء و از آن است که گفته شده یعنی تاخیر کرد الله در اجل او و تاخیر کرد خدا اجل

فوصف النبي صلى الله عليه رجب بصفتين وقيده بنعتين أحدهما

پس وصف کرد پیغمبر رجب را بدو صفت و تقیید کرد او را بدو نعت یکی از آن

قوله رجب مضر لأن مضر كان يبالغ في تعظيمه وتكبيره و

قول او رجب مضر است زیرا که بدرستی مضر بود است که مبالغه میکرد در تعظیم آن رجب و بزرگ گے او و

تحريمه الثاني أنه قيده بقوله بين جمادي وشعبان خوفا

و دوم از آن دو نعت آنست که بدرستی پیغمبر او را قید کرد او را میان جمادی و شعبان از جهت ترس

من التقديم والتأخير كما جرى في تحريم المحرم إلى صفر فخص الشهر

از پیش و پس کردن چنانچه جاری شده در تاخیر کردن ماه محرم بسوے ماه صفر پس خاص کرد ماه

وقيده وأبده تحريمه والده وقيل إنما يعني رجب مضر لأن بعض

و قید کرد او را و استوار کرد تحریم او را و محکم کرد او را و گفته شده است جز این نیست که ناسیده شده است رجب

الكفار دعا على قبيلة من القبائل فيه فأهلكهم الله عز وجل

کفار دعا کرده بود در قبیله از قبایل پس هلاک کرد الله ایشان را عز و جل

وقيل إن الدعاء فيه مستجاب على الظلمة وكل جائر وهذا كانت

و گفته شده است که دعا در آن رجب مستجاب است بر ظالمان و هر ظلم کننده و از جهت بود

الجاهلية يؤخرون دعواتهم على من ظلمهم فيدعون عليه في رجب فلا يردهم خائبا وأما

در زمان جاهلیت که تاخیر میکردند دعا های خود را بر کسیکه ظلم کرده ایشانرا پس دعا میکردند بر ایشان در ماه رجب پس باز گردانیده نمیشدند نا امید

الآسنة لأنهم كانوا يأذنون الآسنة فيغزون في المحرم ويغيرون سوامهم وما معهم فيقاتلونهم تعظيما لشهرهم

زیرا که ایشان بودند که مسکشیدند بگمانها را در ماه محرم و در خلاف میکردند نیزهای خود را و بزدای خود را از جهت جهاد کردن و بر میگرفتند

الذي مضل الآسنة ويقال ضللت السهم إذا جعلت له نصلا وأضللته

بآن گذرنده سنانها و گفته میشود بگمان گشتم تیر را و نهادے تو مر او را بگمان و اضلته میگویند

إِذَا نَزَعَتْ عَنْهُ نَصْلَهُ وَأَمَّا شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ فَلِمَا رُوِيَ عَنْ

وقتیکہ میکشیدی زان تیر پیکان او اما شہر اللہ الاصم پس از جہت چیزیست کہ روایت کردہ شدہ

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض أَنَّهُ لَمَّا اسْتَهَلَّ رَجَبٌ رَقِيَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ

عثمان رض بدرستی او ہرگاہ طلوع کرد رجب برآمد بر منبر در روز

الْجُمُعَةِ وَخَطَبَ ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ هَذَا شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ وَهُوَ شَهْرُ زَكَاتِكُمْ

جمعہ و خطبہ خواند پس گفت آگاہ باشید کہ این ماہ خدا ست و این ماہ زکات دادن شماست

فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيُؤَدِّ دَيْنَهُ ثُمَّ لِيُزَكِّ مَا بَقِيَ قَالَ ابْنُ

پس کسیکہ بودہ ست بر وی پس باید کہ ادا کند وام خود را پس زکات باید کہ بپذیرد و بپیراید کہ باقیست گفت ابن

الْأَنْبَارِيِّ أَمَّا قَوْلُهُ الْأَصَمُّ فَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ

الانباری اما گفتن او را اصم پس جز اینکہ نامیدہ شدہ ست باین اسم زیرا کہ عرب بودہ اند

تَظَلُّ تُحَارِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَإِذَا أَهَلَّ رَجَبٌ وَضَعُوا السِّلَاحَ

ہمیشہ جنگ میکردند بعض ایشان بعض دیگر را پس ہرگاہ طلوع کرد رجب می نہادند بر اق خود را

وَنَزَعُوا الْأَسِنَّةَ فَلَا يُسْمَعُ فِيهِ قَعْقَعَةُ السِّلَاحِ وَلَا صَلْصَلَةُ

و میبر آوردند پیکانہا را پس شنیدہ نمیشد در آن ماہ آواز سلاح و نہ در خشیدنے

الرِّمَاحِ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ فِي طَلَبِ قَاتِلِ أَبِيهِ فَإِذَا أَدْرَكَهُ فِي

نیزہا و بودہ ست مرد وقتیکہ سوار میشد در جستن کشندہ پدر خویش پس وقتیکہ میرسید باو او را در

رَجَبٍ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ خَبَرًا فَسُمِّيَ أَصَمَّ

ماہ رجب نمی جنبید مر او را چنانستے کہ او ندیدہ ست او را و نہ شنیدہ ست او را خبر پس نامیدہ شد اصم

لِذَلِكَ وَقِيلَ سُمِّيَ أَصَمَّ لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى

از جہت آن گفتہ شدہ ست کہ نامیدہ شد اصم زیرا کہ شنیدہ نمیشود در آن ماہ غضب خدا تعالی بر

قَوْمٍ قَطُّ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَذَّبَ الْأُمَمَ الْمَاضِيَةَ فِي سَائِرِ الشُّهُورِ

ہیچ قوم ہرگز زیرا کہ خدا تعالی عذاب کرد امتہای ماضیہ را در ہمہ ماہ ہا

وَلَمْ يُعَذِّبْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ فِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ حَمَلَ اللَّهُ

و نہ عذاب کرد ہیچ امت را از امتہا در این ماہ و در این ماہ برداشت خدا تعالی

نُوحًا فِي السَّفِينَةِ فَجَرَتْ بِهِ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

نوح را در سفینہ پس روان شدند با و کسیکہ با او بود در کشتی شش ماہ

قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ إِنَّ رَجَبَ شَهْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ حَمَلَ اللَّهُ نُوحًا فِي

گفت ابراہیم النخعی بدرستیکہ ماہ رجب ماہ خدا تعالی ست در آن برداشت خدا تعالی نوح را در

السَّفِينَةِ فَصَامَهُ نُوحٌ وَأَمَرَ بِصَوْمِهِ مَنْ كَانَ مَعَهُ فَأَمِنَ اللَّهُ

تعالى ومن كان معه من الطوفان وطهر الله الارض من الشرك

وكسى را كه بود دست با او از طوفان وپاك كرد خدا تعالى زمين را از شرك

والعدوان ودفع ذلك غيره الى النبي صلى الله عليه وهو ما اخبرنا

ودشمنان بسبب طوفان ودر دست آن تحول ابراهيم عليه السلام را غير او بسوى پيغمبر ما وآن حديثى است كه خبر كرد ما را

هبة الله باسناده عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضه عن

هبة الله باسناد خود از ابى حازم از سهل ابن سعد رضه از

النبي صلى الله عليه انه قال الا ان رجب من الاشهر الحرم وفيه حمل

پيغمبر صلعم كه فرمود آگاه باشيد كه رجب از ماهاى حرام است ودر آن رجب برداشت

الله نوحا في السفينة فصامه نوح في السفينة وامر من كان

خداى تعالى نوح را در كشتى پس روزه داشت نوح عم در كشتى وامر كرد كسى را كه بود

معه بصيامه فانجاهم الله تعالى وامنهم من الغرق وطهر

با او بروزه داشتن پس نجات داد ايشان را خداى تعالى وامن داد ايشان را از غرق شدن وپاك كرد

الله الارض من الكفر والطغيان بالطوفان وقيل انه سمي

خداى تعالى زمين را از كفر وبيفرمانى بطوفان وگفته شده است كه سيد نامه

اصما لانه اصم من جفائك وذلك ويسمع بفضلك يا مؤمن يا برّ يا

اصم زيرا كه اصم است از جفاى تو ولغزش تو ودستوار است بفضل تو اى مومن اى نيكوكار اى تو

فجعله الله نعم اصما من جفائك وذلك لئلا يشهد عليك

پس گردانيد او را خداى عز وجل اصم از جفاى تو ولغزش تو تا نگويد گواهى بد بر تو

بها يوم القيمة بل يكون شهيدا لك لما سمع من فضلك

روز قيامت بلكه باشد گواه ترا بچيزى كه مى شنود از فضل تو

واحسان العمل فيه واما الاصب فمعناه انه نصب الرحمة

واحسان كردن عمل در آن ماه واما اصب پس معنى او آنست كه آن ماه رنجه فرمود رحمت

فيه صبا على العباد ويعطيهم الله تعالى من الكرامات و

در آن ماه بخشش بر بندگان وميدهد ايشان را خداى تعالى از كرامات و

المثوبات ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب

ثوابها كه نه چشم او را ديده است ونه بگوش شنيده ونه گذشته است بر دل

بشر من ذلك ما اخبرنا الشيخ الامام هبة الله بن المبارك

هيچ آدمى از انچه خبر است كه خبر كرد ما را شيخ امام هبة الله

السقطي رحمه الله باسناده عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة

باسناد خويش از اعمش از ابراهيم از علقمة

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنَّ عِدَّةَ

از ابی سعید خدری رض از نبی ﷺ کہ فرمود ﷺ کہ شمار

الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ

ماہ ہا نزد یک خدا بمعنی دوازدہ ست در کتاب خدا یعنی روزیکہ آفرید خدا آسمانہا

وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ

و زمینہا را یعنی از آن ماہ چہار ماہ ست کہ حرام ست پس رجب گفتہ شود ماہ خدا و سہ

الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ وَذٰلِكَ

دیگر پے در پے از ان ذوالقعدہ و ذوالحجہ و المحرم و الگر رجب

شَهْرُ اللَّهِ وَشَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضَانُ شَهْرُ أُمَّتِي فَمَنْ صَامَ مِنْ

ماہ خدا ست یعنی و شعبان ماہ من ست و رمضان ماہ امت من پس کسیکہ روزہ داشت کند

رَجَبٍ يَوْمًا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا اسْتَوْجَبَ بِصَوْمِهِ رِضْوَانَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ

رجب یک روز در حال کہ مومن باشد و طلب آخرت میکند از خدا واجب گرداند روضہ از خدا بزرگ

وَأَسْكَنَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ

و ساکن گرداند بہشت بریں را و کسیکہ روزہ داشت از آن رجب دو روز پس مراورا ست از

ضِعْفَانِ وَوَزْنُ كُلِّ ضِعْفٍ مِثْلُ جِبَالِ الدُّنْيَا وَمَنْ صَامَ مِنْ

دو حصہ و وزن ہر حصہ مانند کوہہاے دنیا و کسیکہ روزہ داشت از

رَجَبٍ ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا طُولُهُ

رجب سہ روز گرداند خدا ے تعالے میان او و میان آتش خندقے کہ دراز ے او

مَسِيرَةُ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ عُوفِيَ مِنَ

بمسافت یک سال ست و کسیکہ روزہ داشت از رجب چہار روز ایمان داده میشود از

الْبَلَايَا مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

بلاہا از دیوانگی و ابرص و از فتنہ دجال

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وُقِيَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمَنْ صَامَ

و کسیکہ روزہ داشت از آن رجب پنج روز ایمن شد از عذاب گور و کسیکہ روزہ داشت

مِنْهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ نَوَّرَ مِنْ قَبْرِهِ وَوَجْهُهُ أَضْوَءُ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ

از آن رجب شش روز برآید از قبر خود و حال آنکہ روے او سپید خشدار تر باشد از ماہ شب

الْبَدْرِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ

چہاردہم و کسیکہ روزہ داشت از آن ہفت روز پس بدرستی دوزخ را ہفت در ست

يُغْلِقُ اللَّهُ عَنْهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا

چنان بستہ میشود از آن صیام ہر یک روز ہر روز از روزہاے او دری از دراے آنرا

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يُفْتَحُ

وکسیکہ ہشت روزہ دہلت از آنماہ ہشت روز پس بدرستی ہشت راہشت درست بگشایند

اللّٰهُ لَهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا وَمَنْ صَامَ مِنْهُ تِسْعَةَ

خدا مر او را بعوض روزہ ہر روز درے از دروازہ ہائے بہشت وکسیکہ روزہ داشت از آنماہ نہ

أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَيَرِدُ

روز برآید از قبر خود درحالیکہ ندا کند باین کلمات کہ گواہی میدہم اینکہ معبود حق اللہ است و درآید

وَجْهُهُ دُونَ الْجَنَّةِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشَرَ يَوْمًا جَعَلَ اللّٰهُ تَعَالَى

روے او نگر بسوے بہشت وکسیکہ روزہ داشت از آنماہ دہ روز گرداند خدا یتعالی

لَهُ عَلَى كُلِّ مِيلٍ عَلَى الصِّرَاطِ فِرَاشًا يَسْتَرِيحُ عَلَيْهِ وَمَنْ

مر او را بر ہر گروہ بر صراط فرشے کہ آرام گیرد بر او وکسیکہ

صَامَ مِنْهُ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا لَمْ يَرَنِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَفْضَلُ مِنْهُ

روزہ داشت از و یازدہ روز ہرگز نخواہد دید ہیچ کے را روز قیامت بہتر از خود

إِلَّا مَنْ صَامَ مِثْلَهُ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اثْنَا عَشَرَ

مگر کسیکہ روزہ داشت مانند او یا زیادہ کرد بر و وکسیکہ روزہ دہلت از رجب دوازدہ روز

يَوْمًا كَسَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حُلَّتَيْنِ الْحُلَّةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرٌ

مے پوشاند خدا یتعالی او را روز قیامت دو حلہ یک حلہ از آن بہتر است

مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلٰثَةَ عَشَرَ يَوْمًا وُضِعَ

از دنیا و آنچہ در دست وکسیکہ روزہ داشت از آنماہ سیزدہ روز نہادہ میشود

لَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَائِدَةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ فَيَأْكُلُ مِنْهَا وَالنَّاسُ فِي

مر او را روز قیامت خوانے در سایۂ عرش پس میخورد از آن و مردم در

شِدَّةٍ شَدِيدَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا أَعْطَاهُ

شدت سخت باشند وکسیکہ روزہ داشت از آنماہ چہاردہ روز عطا کند او را

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى

خدا یتعالی چیزہا کہ ندیدہ است او را ہیچ چشم و نہ شنیدہ و نگذشتہ است بر

قَلْبِ بَشَرٍ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُوَقِّفُهُ اللّٰهُ تَعَالَى

دل ہیچ آدمے وکسیکہ روزہ داشت از و پانزدہ روز ایستادہ میگرداند او را خدا یتعالی

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَوْقِفَ الْآمِنِينَ وَلَا يَمُرُّ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ

روز قیامت جاے ایستادن امن یافتگان و نمیگذرد باو فرشتہ مقرب و نہ پیغمبر

مُرْسَلٌ إِلَّا قَالَ لَهُ طُوبَى لَكَ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ

مرسل مگر میگوید مر او را خوشے باد ترا کہ تو ہر آینہ از امن یافتگان ہستی و در لفظ دیگر

زِيَادَةً عَلَى خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ مَنْ صَامَ مِنْهُ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا كَانَ

زیادہ بر پانزدہ روز این ست کہ یکی روزہ داشت از ماہ شانزدہ روز سیما شد

فِي أَوَائِلِ مَنْ يَرِدُ الرَّحْمَنَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ كَلَامَهُ وَمَنْ صَامَ

در نخستین کہ یکی زیارت میکند رحمن را و می بیند او را و می شنود کلام او و کسیکہ روزہ داشت

مِنْهُ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا نَصَبَ اللَّهُ لَهُ عَلَى كُلِّ مِيلٍ مِنَ الصِّرَاطِ

از ماہ ہفدہ روز برپا کردہ میشود مر او را بر ہر کردہ از صراط

مَنْزِلًا يَسْتَرِيحُ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا

آسودگاہ کہ می آساید بر آن و کسیکہ روزہ داشت از و ہژدہ روز

زَاحَمَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُبَّتِهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ تِسْعَةَ عَشَرَ

مزاحمت کند ابراہیم م را در قبہ خود و کسیکہ روزہ داشت از ماہ نوزدہ

يَوْمًا بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ تُجَاهَ قَصْرِ إِبْرَاهِيمَ وَآدَمَ عَلَيْهِمَا

روز بنا کند او را حق تعالیٰ کوشکے در بہشت روبروے کوشک ابراہیم و آدم م

السَّلَامُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمَا وَيُسَلِّمَانِ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عِشْرِينَ

و سلام میکند بر ایشان و سلام میکنند ایشان بر ین و کسیکہ روزہ داشت از ان بیست

يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَّا مَا قَدْ مَضَى فَقَدْ غُفِرَ

روز ندا میکند ندا کنندہ از آسمان اے بندۂ خدا اما چیزے کہ گذشت پس تحقیق بخشیدہ

اللَّهُ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ وَأَمَّا الْمُطَهَّرُ فَلَا أَنْ يُطَهِّرَ

خدا ایتعالیٰ مر ترا پس از سر گیر عمل را مدتے کہ باقی ماندہ ست و اما آنکہ مطہر گویند او را جیب را پس ہستی او را نہ

صَائِمَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ مِنْ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ

روزہ دارندہ خود را از گناہان و خطاہا از انجملہ ست کہ خبر کرد ما را بر آن شیخ

الْإِمَامُ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ السَّقَطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ

امام ہبۃ اللہ بن مبارک سقطی رح از حسین بن احمد

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَشَرَةَ عَنْ أَبِيهِ

بن عبد اللہ مقرے باسناد خود از ہارون بن عشرہ از پدر خود

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ شَهْرَ رَجَبٍ

از علی ابن ابیطالب رض گفت فرمود رسول ص ہر آئینہ ماہ رجب

شَهْرٌ عَظِيمٌ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمًا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ صَوْمَ الْفَ سَنَةٍ

ماہے ست بزرگ ہر کہ روزہ داشت از و روزی مینویسد حق تعالیٰ مر او را مزد کسیکہ روزہ داشتہ ست

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ صَوْمَ الْفَيْ سَنَةٍ وَمَنْ

و کسیکہ روزہ داشت از و دو روز مینویسد خدا تعالیٰ مر او را مزد کسیکہ روزہ داشت دو ہزار سال و کسیکہ

صام منه ثلثة أيام كتب الله له صوم ثلاثة آلاف سنة

روزه داشت از و سه روز مینویسد خدا برای او برای مراورا اجرت کسیکه روزه داشت سه هزار سال

ومن صام منه سبعة أيام اغلقت عنه أبواب جهنم ومن

و کسیکه روزه داشت از و هفت روز بسته شود از و درهای دوزخ و کسیکه

صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل

روزه دارد از و هشت روز گشاده شود برای او درهای هشت بهشت که در آید

من أيها شاء ومن صام منه خمسة عشر يوما بدلت سيئاته

از هر در که خواهد و کسیکه روزه داشت از و پانزده روز بدل کرده شود بدیهای او

حسنات ونادى مناد من السماء قد غفر لك فاستأنف العمل

بنیکیها و ندا کند ندا کننده از آسمان هر آینه بخشیده شد ترا پس از سر گیر عمل را

ومن زاد زاده الله تعالى وأخبرنا الشيخ الإمام هبة الله بن المبارك

و کسیکه زیاده کرد زیاده کند او را الله تعالی و خبر کرد ما را امام هبة الله

بإسناده عن يونس عن الحسن رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

باسناد خویش از یونس از حسن رض گفت فرمود رسول ص هر که

صام يوما من رجب عدل له بصيام ثلثين سنة وأخبرنا

روزه داشت یکروز از رجب برابر است مراورا از روزه داشتن سی سال و خبر کرد ما را

الشيخ الإمام هبة الله عن الحسن بن أحمد بن عبد الله المقرئ

شیخ امام هبة الله از حسن بن احمد بن عبد الله مقرئ

بإسناده عن العلاء بن كثير عن مكحول قال إن رجلا سأل أبا

باسناد خود از علاء بن کثیر از مکحول گفت که گفت بدرستی مردی سوال کرد ابا

الدرداء رض عن صيام رجب فقال له سألت عن شهر كان

الدرداء رض از روزه داشتن رجب پس گفت مراورا پرسیدی تو از ماهی که بوده باشد

الجاهلية تعظمه في جاهليتها وما زاده الإسلام إلا فضلا

اهل روزگار جاهلیت بزرگ داشته بودند او را در جاهلیت خود و زیاده نکرده است مراورا اسلام مگر فضیلت

وتعظيما ومن صام منه يوما تطوعا يحتسب به ثواب الله

و بزرگی و هرکه روزه داشت از رجب یکروز از روی بندگی میخواهد بآن ثواب خدایرا

وينتغي به وجهه لخلصا أطفأ صومه ذلك اليوم غضب الله

و میجوید بآن روی او را و رهانیده اخلاص دارد روزه او فرو نشاند روزه آن روز غضب

تعالى وأغلق عنه بابا من أبواب النار ولو أعطي ملأ الأرض

الهی بنده از وی درهای آتش و اگر داده شود پر کند زمین

۴۸۴

ذَهَبًا مَا كَانَ جَزَاءَ لَهُ وَلَا يَسْتَكْمِلُ أَجْرَ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا دُونَ

زر نیفتاد آمرزش مراورا و تمام نمیشود مزد او چیزے از دنیا بغیر

يَوْمِ الْحِسَابِ وَلَهُ إِذَا مَتَى عَشَرَ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ فَإِنْ دَعَى

روز حساب و مران روزه دار است و بتحقیق مستجاب میکنند ده دعا قبول کرده چون اگر دعا بکند

بِهِ لِشَيْءٍ مِنْ عَاجِلِ الدُّنْيَا أَعْطَاهُ وَإِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ كَأَفْضَلِ

بآن مرچیزے را از شتاب آینده دنیا بسیدهد مراورا و اگر نه ذخیره کرده از برائے او بهتر ترین

مَا دَعَى بِهِ دَاعٍ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْفِيَائِهِ الصَّادِقِينَ

چیزے که دعا کرد بآن دعا کننده از دوستان خدا بسیار و دعا کنان او راست گویان

وَمَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَهُ مَعَ ذَلِكَ أَجْرُ عَشَرَةٍ

و کسیکه روزه داشت دو روز میباشد مراورا مانند آن مراورا بآن مزد و ده

مِنَ الصِّدِّيقِينَ فِي عُمُرِهِمْ بَالِغَةٍ أَعْمَارُهُمْ مَا بَلَغَتْ وَتَشْفَعُ فِي

از راستان در عمر خود که میباشد عمرهاے ایشان بهر اندازه که برسد و قبول کرده میشود شفاعت

مِثْلِ مَا يَشْفَعُونَ فِيهِ وَيَكُونُ فِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ

او بمقدار که قبول کرده میشود شفاعت صدیقان در گروه ایشان تا آنکه در آید در بهشت

مَعَهُمْ وَيَكُونُ مِنْ رُفَقَائِهِمْ وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ

با ایشان و میباشد از دوستان ایشان و کسیکه روزه داشت سه روز باشد مراورا مانند

ذَلِكَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ إِفْطَارِهِ لَقَدْ وَجَبَ حَقُّ عَبْدِي هَذَا

آن و میگوید خدا یتعالے نزد افطار او هر آینه تحقیق واجب شد حق بنده من گرایش

وَوَجَبَتْ لَهُ مَحَبَّتِي وَلِلَائِكَتِي أَشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ

و واجب شد مراورا دوست داشتن من گواه میگیرم شمارا اے فرشتگان هر آینه من

غَفَرْتُ لَهُ مِنْ ذَنْبِهِ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ وَمَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ

بخشیدم مراورا از گناهان پیشین و دا پسین و کسیکه روزه داشت چهار روز

كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَثَوَابُ أُولِي الْأَلْبَابِ التَّوَّابِينَ وَيُعْطَى

میباشد مراورا مانند آن و ثواب صاحبدلان که بسیار توبه کننده اند و داده میشود

كِتَابُهُ فِي أَوَائِلِ الْفَائِزِينَ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ

کتاب او در نخستین رستگاران و کسیکه روزه داشت پنج روز باشد مراورا مانند

ذَلِكَ وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

این و برانگیخته شود روز قیامت و حال آنکه روے او مانند ماه شب چهارده بست و

يُكْتَبُ لَهُ عَدَدُ رَمْلِ عَالِجٍ حَسَنَاتٍ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيُقَالُ لَهُ

نوشته میشود مراورا بشمار ریگ عالج که نام جائیست و می در آید در بهشت و گفته میشود مراورا

مِمَّنْ عَلَى اللهِ مَا شَاءَتْ وَمَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ

هر آرزو کند از خدا چیزی که میخواهد و هر که روزه داشت شش روز نا بلند مراورا مانند آن

وَيُعْطَى سِوَى ذَلِكَ نُورٌ يَسْتَضِيءُ بِهِ أَهْلُ الْجَمْعِ فِي الْقِيَامَةِ وَ

و داده میشود جز این نوری که می افروزد بدان مردم که جمع اند در روز قیامت و

يُبْعَثُ فِي الْآمِنِينَ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيُعَافَى عَنْ

برانگیخته شود در امن یافتگان تا آنکه بگذرد بر صراط بغیر حساب و نگهداشته میشود از

مَعْقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَيُقْبِلُ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ إِذَا

نافرمانی والدین و بریدن از خویشان و پیش می آید خدا بچهره براو بذات پاک خود هرگاه

لَقِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَ

که ملاقی میشود مراورا روز قیامت و کسیکه روزه داشت هفت روز نا بلند مراورا مانند این و

يُغْلَقُ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ وَيُحَرِّمُهُ اللهُ عَلَى النَّارِ وَيُوجِبُ

بسته کرده میشود از و هفت در دوزخ و حرام میکند او را خدا بچهره بر دوزخ و واجب میکند

لَهُ الْجَنَّةَ يَتَبَوَّءُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ

مراورا بهشت جایگیر شود از و هر جا که خواهد و کسیکه روزه داشت هشت روز نا باشد مراورا

مِثْلُ ذَلِكَ وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُهَا مِنْ أَيِّ

مانند این و گشاده میشود مراورا درهای هشت بهشت که در آید در او از هر

بَابٍ شَاءَ وَمَنْ صَامَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَيُرْفَعُ كِتَابُهُ

در که خواهد و هر که روزه داشت نه روز نا باشد او را مانند این و برداشته شود اعمال

فِي عِلِّيِّينَ وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْآمِنِينَ وَيَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ

در علیین و برانگیخته شود روز قیامت در امن یافتگان و برآید از گور خود

وَوَجْهُهُ نُورٌ تَلَأْلَأُ يَشْرُقُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا نَبِيٌّ

درحالیکه روی او نور نا باشد که می درخشد روشنی سپید بر اهل جمع نا آنکه میگویند این پیغمبر

مُصْطَفًى وَإِنَّ أَدْنَى مَا يُعْطَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ

برگزیده است و کمترین چیزی که داده میشود اینست که در آید در بهشت بغیر حساب و

مَنْ صَامَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ فَجَاءَ فَجَاءَ لَهُ فَيُعْطَى مِثْلَ ذَلِكَ وَعَشْرَ أَضْعَافِ

کسیکه روزه داشت ده روز پس آن رضا مند شد مدح مراورا پس داده میشود مانند این و ده چندین

وَهُوَ مَنْ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ وَيَكُونُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْقَوِيِّينَ

و او از کسانست که بدل میکند خدا بچهره بدیهای او را نیکیها و میباشد از نزدیکان که آسوده

لِلَّهِ بِالْقِسْطِ وَكَانَ كَمَنْ عَبَدَ اللهَ أَلْفَ عَامٍ صَائِمًا قَائِمًا صَابِرًا

از برای خدا بعدل و باشد مانند کسیکه بندگی کرد خدا بچهره را هزار سال در حالیکه روزه دار بود ایستاده شکیبا

لُحْتَسِبًا وَمَنْ صَامَ عِشْرِيْنَ يَوْمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَعِشْرُوْنَ

ضِعْفًا وَهُوَ مِمَّنْ يُزَاحِمُ اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلَ اللّٰهِ فِيْ قُبَّتِهٖ وَيَشْفَعُ فِيْ

مِثْلِ رَبِيْعَةَ مُضَرَ كُلِّهِمْ مِنْ اَهْلِ الْخَطَايَا وَاَهْلِ الذُّنُوْبِ وَمَنْ

صَامَ ثَلَاثِيْنَ يَوْمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَثَلٰثُوْنَ ضِعْفًا وَيُنَادِيْ

مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اَبْشِرْ بِالْكَرَامَةِ الْعُظْمٰى قَالَ وَمَا الْكَرَامَةُ

الْعُظْمٰى قَالَ النَّظَرُ اِلٰى وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالٰى الْجَمِيْلِ وَمُرَافَقَةُ النَّبِيِّيْنَ

وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيْقًا

طُوْبٰى لَكَ طُوْبٰى غَدًا اِذَا كُشِفَ الْغِطَاءُ وَاُفْضِيَتْ اِلَى الْجَسِيْمِ ثَوَابُ

رَبِّكَ الْكَرِيْمِ فَاِذَا نَزَلَ بِهٖ مَلَكُ الْمَوْتِ سَقَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى عِنْدَ خُرُوْجِ

نَفْسِهٖ شَرْبَةً مِنْ حِيَاضِ الْفِرْدَوْسِ وَهُمْ عَلَيْهِ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ

حَتّٰى مَا يَجِدُ اَلَمَ الْمَوْتِ وَظَلَّ فِيْ قَبْرِهٖ رَيَّانًا وَيَظَلُّ فِي الْمَوْقِفِ يَوْمَ

حَتّٰى يَرِدَ حَوْضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهٖ شَيَّعَهُ سَبْعُوْنَ اَلْفَ

مَلَكٍ مَعَهُمُ النِّجَائِبُ مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوْتِ وَمَعَهُمْ طَرَائِفُ الْحُلَى وَ

الْحُلَلِ فَيَقُوْلُوْنَ لَهٗ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اَلنَّجَاءَ اَلنَّجَاءَ اِلٰى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِيْ

اَطْمَئَنَّتْ لَهٗ نَهَارَكَ وَاَخْلَصَتْ لَهٗ جِسْمَكَ فَهُوَ مِنْ اَوَّلِ النَّاسِ نَهْضَةً

جَنَّاتِ عَدْنٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَعَ الْفَائِزِيْنَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا

عَنْهُ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ قَالَ وَمَنْ كَانَ لَهُ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ يَصُوْمُ

صَدَقَةٌ عَلٰى زَنَةِ قُوَّتِهٖ تَصَدَّقَ بِهَا فَهِيَهَاتَ هَيْهَاتَ

فَلَا نَالُوا لَوِ اجْتَمَعَ جَمِيْعُ الْخَلَائِقِ عَلٰى اَنْ يَقْدِرُوْا قَدْرَ مَا اَعْطٰى ذٰلِكَ

الْعَبْدَ مِنَ الثَّوَابِ مَا بَلَغُوْا مِعْشَارَ الْعُشْرِ مِمَّا اَعْطَى اللّٰهُ ذٰلِكَ الْعَبْدَ

مِنَ الثَّوَابِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رض اَنَّهٗ قَالَ مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ

كُرْبَةً فِيْ شَهْرِ رَجَبٍ وَهُوَ شَهْرُ اللّٰهِ الْاَصَمِّ اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي الْفِرْدَوْسِ

قَصْرًا مَدَّ بَصَرِهٖ الْاَفَاكْرِمُوْا رَجَبَ يُكْرِمْكُمُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ بِالْكَرَامَةِ

قَالَ عُقْبَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ قَيْسٍ نَفَعَهٗ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ تَصَدَّقَ

فِيْ رَجَبٍ بَاعَدَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ النَّارِ كَمِقْدَارِ غُرَابٍ طَارَ فَرْخًا مِنْ وَكْرِهٖ

وَهُوَ فِي الْهَوَاءِ حَتّٰى مَاتَ هَرَمًا وَقِيْلَ الْغُرَابُ يَعِيْشُ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ وَ

اَمَّا السَّابِقُ فَلِاَنَّهٗ اَوَّلُ الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ وَاَمَّا الْفَرْدُ فَلِاَنَّهٗ مُفْرَدٌ عَنْ

اِخْوَانِهٖ كَمَا رَوٰى نَوْفَلُ بْنُ يَزِيْدَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيْ حَجَّةِ

الْوَدَاعِ فِيْ خُطْبَتِهٖ اَلَا اِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهٖ يَوْمَ خَلَقَ اللّٰهُ

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ

متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحدة فرد رجب مضر
پیاپی آینده دیگر فرد است رجب مضر

الذي بين جمادي وشعبان فصل آخر وعن عكرمة عن ابن عباس
آنکه در میان جمادی و شعبان است فصل دیگر مروی است از عکرمه از ابن عباس

رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان
از پیغمبر ص که بدرستی او گفت رجب ماه خداست و شعبان ماه منست و رمضان

شهر امتي وعن موسى بن عمران قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
ماه امت من است و مروی است از موسی بن عمران که گفت شنیدم از انس بن مالک رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة نهرا يقال له رجب اشد
که گفت فرمود رسول الله ص بدرستی در بهشت نهریست که گفته میشود او را رجب سخت تر است

بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام من رجب يوما سقاه الله
از روی سفیدی از شیر و شیرین تر است از شهد هر که روزه داشت از رجب یک روز بنوشاند او را خدا

من ذلك النهر وعن انس بن مالك رض انه قال ان في الجنة قصرا
از این نهر و مروی است از انس بن مالک ص بدرستی او گفت در بهشت کوشکی است که

يدخله الا صوام رجب وعن ابي هريرة رض انه قال لم يصم رسول الله
نرود آیند در مگر روزه داران ماه رجب و مروی است از ابی هریره رض بدرستی او گفت هرگز روزه نداشت رسول

صلى الله عليه وسلم شهرا بعد رمضان الا رجب وشعبان متن عن انس رض ايضا
ص ماهی بعد از رمضان مگر رجب و شعبان و مروی است از انس رض نیز

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلثة ايام من الشهر الحرام الخميس
که گفت فرمود رسول ص هر که روزه داشت سه روز از ماههای حرام روز پنجشنبه

والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسعمائة سنة وقيل رجب
و آدینه و شنبه مینویسد خدای تعالی مر او را عبادت نهصد سال و گفته شده است رجب

لترك الجفاء وشعبان للعمل والوفاء ورمضان للصدق والصفاء
از برای ترک جفا و شعبان از برای عمل بآن و وفا و رمضان از برای راستی

رجب شهر التوبة شعبان شهر المحبة رمضان شهر القربة رجب
رجب ماه توبه است و شعبان ماه محبت است رمضان ماه نزدیکیست رجب

شهر الحرمة شعبان شهر الخدمة رمضان شهر النعمة رجب شهر
ماه حرمت است شعبان ماه خدمت است رمضان ماه نعمت است رجب ماه

العبادة شعبان شهر الزهادة رمضان شهر الزيادة رجب
عبادت است و شعبان ماه عهد کردن است رمضان ماه زیادتی است رجب

شَهْرٌ يُضَاعِفُ اللّٰهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ شَعْبَانُ يُكَفِّرُ فِيهِ السَّيِّئَاتِ

ماه ست کہ دو چندان میکند در آن نیکو ہا شعبان ماہیست کہ دور میکند خدا بہا زدودی

رَمَضَانُ يُنْتَظَرُ فِيهِ الْكَرَامَاتُ رَجَبٌ شَهْرُ السَّابِقِينَ شَعْبَانُ

رمضان ماہیست کہ دیدہ میشود در او کرامتہای حق رجب ماہ سبقیان ست شعبان

شَهْرُ الْمُقْتَصِدِينَ رَمَضَانُ شَهْرُ الْعَاصِينَ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ

ماہ میانہ روندہ گان ست رمضان ماہ گنہگار ست و گفت ذو النون مصری

رَحِمَهُ اللّٰهُ رَجَبٌ لِتَرْكِ الْآفَاتِ وَشَعْبَانُ لِاسْتِعْمَالِ الطَّاعَاتِ وَ

رحمہ اللہ رجب از برای ترک آفات ست و شعبان از برای کردن طاعت ہا و

رَمَضَانُ لِانْتِظَارِ الْكَرَامَاتِ فَمَنْ لَمْ يَتْرُكِ الْآفَاتِ وَلَمْ يَسْتَعْمِلِ

رمضان از بہر دیدن کرامتہا پس ہر کہ ترک نکند آفات را و عمل نکند

الطَّاعَاتِ وَلَمْ يَنْتَظِرِ الْكَرَامَاتِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ التَّرَهَاتِ وَقَالَ

بندگیہا را و انتظار نکند کرامتہا را پس او از اہل ہذیانہا ست و گفت

أَيْضًا رَجَبٌ شَهْرُ الزَّرْعِ وَشَعْبَانُ شَهْرُ السَّقْيِ وَرَمَضَانُ شَهْرُ

ذو النون رجب ماہ کشت ست و شعبان ماہ آب دادن ست و رمضان ماہ

الْحَصَادِ وَكُلٌّ يَحْصُدُ مَا زَرَعَ وَيُجْزَى مَا صَنَعَ وَمَنْ ضَيَّعَ الزَّرْعَةَ

دروذن ست و ہر کسی میدرود چیزے کہ کشتہ ست و جزا دادہ میشود چیزی را کہ کردہ ست و کسی کہ ضایع

نَدِمَ يَوْمَ حَصَادِهِ وَأَخْلَفَ ظَنَّهُ مَعَ سُوءِ مَعَادِهِ وَقَالَ بَعْضُ

پشیمان شد در روز دروذن کشت خود و خلاف یافت گمان خود را با بدی بازگشت خود و گفت بعض

الصَّالِحِينَ السَّنَةُ شَجَرَةٌ رَجَبٌ أَيَّامُ أَزْرَاقِهَا وَشَعْبَانُ أَيَّامُ

صالحان سال درختیست رجب روزہای برگ او ست و شعبان روز

أَثْمَارِهَا وَرَمَضَانُ أَيَّامُ قِطَافِهَا وَقِيلَ خُصَّ رَجَبٌ بِالْمَغْفِرَةِ مِنَ

بار آوردن او و رمضان روزہای میوہ بریدن او گفتہ شدہ ست رجب خاص کردہ شدہ ست

اللّٰهِ تَعَالَى وَشَعْبَانُ بِالشَّفَاعَةِ وَرَمَضَانُ بِتَضْعِيفِ الْحَسَنَاتِ

خدای تعالے و شعبان خاص کردہ شدہ ست بشفاعت و رمضان خاص کردہ شدہ ست بہ دو چند کردن

وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ بِإِنْزَالِ الرَّحْمَةِ وَيَوْمُ عَرَفَةَ بِإِكْمَالِ الدِّينِ كَمَا قَالَ

و لیلۃ القدر خاص کردہ شدہ ست بہ نزول رحمت و روز عرفہ باتمام کردن دین چنانچہ گفت

اللّٰهُ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ بِإِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ

خدای تعالے امروز تمام کردم مر شما را دین شما و روز جمعہ خاص ست بقبول دعاہای

لِلدَّاعِينَ وَيَوْمُ الْعِيدِ بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ فَكَانَ دُعَاءُ الْمُؤْمِنِينَ

قَالَ الْمَازِنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض اَنَّهٗ قَالَ صُوْمُوْا رَجَبَ

وگفت مازنی از حسین بن علی رض که بدرستی او گفت روزه دارید رجب را

فَاِنَّ صَوْمَ رَجَبٍ تَوْبَةٌ مِّنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرُوِيَ عَنْ سَلْمَانَ

زیرا روزه رجب توبه ایست از خدای عزوجل و روایت کرده شده است از سلمان

الْفَارِسِيِّ رض اَنَّهٗ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلعم يَقُوْلُ مَنْ صَامَ

فارسی رض که او گفت شنیدم من رسول خدا را که میفرمود هر که روزه داشت

يَوْمًا مِّنْ رَجَبٍ فَكَاَنَّمَا صَامَ اَلْفَ سَنَةٍ وَكَاَنَّمَا اَعْتَقَ اَلْفَ نَسَمَةٍ

یکروز از رجب پس چنانستی که روزه داشته هزار سال و چنانستی که آزاد کرده ست هزار بنده

وَمَنْ تَصَدَّقَ فِيْهِ بِصَدَقَةٍ فَكَاَنَّمَا تَصَدَّقَ بِاَلْفِ دِيْنَارٍ وَ

و کسیکه تصدق در آنماه صدقه پس چنانستی که صدقه داده ست بهزار دینار و

كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلٰى بَدَنِهٖ اَلْفَ حَسَنَةٍ وَرَفَعَ اَلْفَ دَرَجَةٍ

مینویسد خدای تعالی برای هر موی که بر بدن اوست هزار نیکی و بلند میکند هزار مرتبه

وَمَحٰى عَنْهُ اَلْفَ سَيِّئَةٍ وَكَتَبَ لَهٗ بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُوْمُهٗ وَبِكُلِّ صَدَقَةٍ

و محو میکند از او هزار بدی و مینویسد مر او را بعوض هر روز که روزه داشته و بمقابله هر صدقه

يَتَصَدَّقُ بِهَا اَلْفَ حَجَّةٍ وَاَلْفَ عُمْرَةٍ وَبَنٰى لَهٗ فِي الْجَنَّةِ اَلْفَ

که صدقه کرده هزار حج و هزار عمره و بنا کرده میشود مر او را در بهشت هزار

دَارٍ وَاَلْفَ قَصْرٍ وَاَلْفَ حُجْرَةٍ وَفِيْ كُلِّ حُجْرَةٍ اَلْفُ مَقْصُوْرَةٍ وَفِيْ

خانه و هزار کوشک و هزار حجره و در هر حجره هزار خیمه و در

كُلِّ مَقْصُوْرَةٍ اَلْفُ حُوْرٍ اَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ اَلْفَ مَرَّةٍ فَضْلٌ

هر خیمه هزار حور نیکو تر از آفتاب هزار بار فضیلت

فِيْ فَضْلِ صِيَامِ اَوَّلِ يَوْمٍ مِّنْ رَجَبٍ وَقِيَامِ اَوَّلِ لَيْلَةٍ مِّنْهُ اَخْبَرَنَا

در فضیلت روزها اول روز از رجب و قیام اول شب از آن خبر کرد ما را

الْاِمَامُ الشَّيْخُ هِبَةُ اللّٰهِ السَّقْطِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ اَنَسِ بْنِ

امام شیخ هبة الله رح باسناد خود از انس بن

مَالِكٍ رض قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم اِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ اَللّٰهُمَّ

مالک رض گفت بود رسول الله ص که هرگاه که می آمد رجب میگفت ای بار خدایا

بَارِكْ لَنَا فِيْ رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ وَاَخْبَرَنَا الشَّيْخُ

برکت کن ما را در رجب و شعبان و برسان ما را برمضان و خبر کرد ما را شیخ

الْاِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ مَيْمُوْنِ بْنِ مِهْرَانَ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ

امام هبة الله باسناد خود از میمون بن مهران باسناد خود از

أَبِي ذَرٍّ رضه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ

ابی ذر رضه از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که فرمود هرکه روزه داشت اول روز از رجب

عَدَلَ صِيَامَ شَهْرٍ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ

برابر کرد روزهای ماه را و هرکه روزه داشت هفت روز بسته شد از وی درهای

جَهَنَّمَ السَّبْعَةِ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ

دوزخ و هرکه روزه داشت هشت روز گشاده شود مر او را هشت بهشت

الثَّمَانِيَةِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشَرَةَ أَيَّامٍ بَدَّلَ اللهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ

و هرکه روزه داشت از وی ده روز بدل میکند بدیهای او را نیکیها

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ

و هرکه روزه داشت از وی هژده روز ندا میکند ندا کننده از آسمان هرآینه

غُفِرَ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللهِ

بخشیده شد ترا پس از سر گیر عمل را و خبر داد ما را شیخ امام هبة الله

بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلَامَةَ بْنِ قَيْسٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ

باسناد خود از سلامة بن قیس که میرساند بسوی پیغمبر هرکه روزه داشت

أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ ذُنُوبَ سِتِّينَ سَنَةً وَمَنْ

اول روز از رجب دور میکند خدای تعالی از وی گناهان شصت سال و کسیکه

صَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا حَاسَبَهُ اللهُ حِسَابًا يَسِيرًا وَمَنْ صَامَ

روزه داشت هفده روز حساب میکند او را خدای تعالی حساب آسان و کسیکه روزه داشت

ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ رِضْوَانَهُ وَلَمْ يُعَذِّبْهُ

سی روز از رجب مینویسد خدای تعالی مر او را خوشنودی خود و عذاب نمیکند او را

وَرُوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ

و روایت کرده شده است که عمر ابن عبد العزیز رحمه الله نوشت بسوی حجاج ابن ارطاة

وَهُوَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَقِيلَ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ عَلَيْكَ بِأَرْبَعِ

و او حاکم بود بر بصره و گفته شده است بسوی عدی ابن ارطاة بر تو باد نگاه داشتن چهار

لَيَالٍ فِي السَّنَةِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُفْرِغُ فِيهِنَّ الرَّحْمَةَ إِفْرَاغًا وَهِيَ

شب در سال زیرا که خدای تعالی میریزد در ان شبها رحمت و آن

أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلَةُ

اول شب است از رجب و شب پانزدهم از شعبان و شب

السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ وَمَنْ خَالِدِ بْنِ

هفتم و بیستم از رمضان و شب عید فطر و از خالد بن

معدان رح انه قال خمس ليال في السنة من راظب عليهن رجاء
معدان رح کہ او گفت پنج شب ست در سال کہ ہر کہ مواظبت کند بر انہا در انتظار
ثوابهن وتصديق بوعدهن ادخله الله تعالى الجنة اول
ثواب ان شب ها در راست دانسته ست وعدہ آنہا را می در آید او را خدا بیقین در بہشت اول
ليلة من رجب يقوم ليلها ويصوم نهارها وليلتي
شب از رجب بایستد شب او را و روزه دارد روز او را و هر دو شب
العيدين يقوم ليلهما ويصوم نهارهما وليلة عاشورا
هر دو عید بایستد شب او را و روزه دارد روز های آنها و شب عاشورا
يقوم ليلها ويصوم نهارها فصل وقد جمع بعض العلماء
بایستد شب او و روزه دارد روز او و جز آنچه جمع شد بعض علما را
رحمهم الله عليهم الليالي التي يستحب احياؤها فقال انها اربع
رح شب ها کہ مستحب ست زنده داشتن آنها پس گفت انها چهار ده
عشرة ليلة في السنة وهي اول ليلة من شهر المحرم وليلة عاشورا
شب ست در سال و آن اول شب از ماه های حرام و شب عاشورا
واول ليلة من شهر رجب وليلة النصف منه وليلة سبع
و اول شب از ماه رجب و شب میانگی از و و شب بست و هفتم
وعشرين منه وليلة النصف من شعبان وليلة الحرفة و
از و و شب میانگی از شعبان و شب عرفه و
ليلتا العيدين وخمس ليال منها في شهر رمضان وهن وتر
هر دو شب عید و پنج شب از آن شبها در ماه رمضان ست و آنها وتر طاق
ليالي العشر الاواخر وكذلك يستحب مواصلة سبعة عشر يوما
شب های ده اخیر ست و هم چنین مستحب ست پیوستن هفده روز
بالاوراد والمواظبة على العبادة فيها وهي يوم عرفة ويوم
بورد ها و بر بندگی در آنروز ها و آن روز عرفه ست و روز
عاشورا ويوم النصف من شعبان ويوم الجمعة ويوما
عاشورا و روز میانگی از شعبان و روز جمعه و هر دو روز
العيدين والايام المعلومات وهي عشر ذي الحجة والايام
هر دو عید و روز معلوم و آن ده روز ذی الحجه ست و ایام
المعدودات وهي ايام التشريق وآخرها يوم الجمعة وشهر
معدودات و آن ایام تشریق ست و موکد تر آنها روز جمعه ست و ماه

۴۹۳

رَمَضَانَ لِمَا رَوَى أَنَسٌ رض عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وآله أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَلِمَ

رمضان ست از جهت روایتی که روایت کرده ست انس از رسول الله ص که فرمود وقتیکه سلامت

يَوْمُ الْجُمُعَةِ سَلِمَتْ لَكَ الْأَيَّامُ وَإِذَا سَلِمَ شَهْرُ رَمَضَانَ سَلِمَتْ

روز جمعه سلامت ماند همه روزها و چون سلامت ماند ماه رمضان سلامت ماند

السَّنَةُ ثُمَّ كُلُّ الْأَيَّامِ وَأَفْضَلُهَا بَعْدَ ذٰلِكَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

همه سال بهترین روزها و بهترین انها بعد ازین روز دوشنبه و پنجشنبه ست

هُمَا يَوْمَانِ تُرْفَعُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَضْلٌ فِي الْأَدْعِيَةِ

و آن روزانند که برداشته میشود در آنها عملها بسوی خدا تعالی فضلیت در بیان دعاهاے

الْمَأْثُورَةِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ يُسْتَحَبُّ أَنْ تَدْعُوَ فِي أَوَّلِ

که روایت کرده شده اند در اول شب از ماه رجب مستحب ست انکه دعا کنند در اول

لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ بِهٰذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ أَنْ تَقُولَ

شب از رجب و بتحقیق فارغ شود از نماز خود تا بین دعا و آن اینست که بگوید

اَللّٰهُمَّ تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ

ای بار خدایا پیش آمدند ترا درین شب پیش آیندگان و آهنگ کردند ترا

الْقَاصِدُونَ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي

آهنگ کنندگان بجهة امید داشتند بخشش ترا و احسان ترا طالبان و مر ترا ست در

هٰذِهِ اللَّيْلَةِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ

این شب درزیدگی و جایزها و بخششها ست نهی بان کسے را

تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مِمَّنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةُ مِنْكَ وَهَا

که میخواهی از بندگان و باز میداری ترا اگر نرسیده ست مرا ورا عنایت از تو و آن

أَنَا عَبْدُكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَإِنْ كُنْتَ

منم بنده تو محتاج بسوے تو امیدوار فضل تو و رحمت تو پس اگر بوده تو

يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَجُدْتَ

ای صاحب من که تفضل کردی بر کسے در این شب بر کسے از خلقت خود و بخشش کرده

عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ

بآن بطفا از مهربانی پس درود رحمت نازل کن بر محمد و آله و بخشش کن بر من بفضل

وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَفْرُغُ

و احسان خود ای پروردگار عالمیان و بوده ست علی

نَفْسَهُ لِلْعِبَادَةِ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ فِي السَّنَةِ وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ

نفس خود را برای عبادت در چهار شب در سال و آن اول شب ست از رجب

وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ وَلَيْلَةُ الْأَضْحَى وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَكَانَ

و شب عید الفطر و شب عید الضحی و شب نیمه از شعبان و بود

مِنْ دُعَائِهِ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَصَابِيحِ الْحِكْمَةِ وَ

از دعاهای او در آن شب این بار خدایا درود و رحمت بفرست بر محمد و آل او که چراغهای حکمتند و

مَوَالِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا

صاحبان نعمت اند و کانهای پاکی و نگهدار مرا بایشان از هر بدی و نگهدار

تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا عَلَى غَفْلَةٍ وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَمْرِي حَسْرَةً وَ

مرا برنا آگاه بودی و نه بر غفلت و گردان انجام کار من افسوس و

نَدَامَةً وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ

پشیمانی و راضی شو از من زیرا که مغفرت تو مر ظالمان راست و من از ظالمانم

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْفَعُكَ فَإِنَّكَ الْوَاسِعُ

ای بار خدایا بیامرز مرا چیزی که ضرر نکند ترا و بده مرا چیزی که نفع نمیکند ترا که تو کسی که وسعت

رَحْمَتُهُ الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ فَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَ

رحمت او عجیب ست حکمت او پس عطا کن مرا فراخی و راحت و ایمن و

الصِّحَّةَ وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ وَالتَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ

تندرستی و شکر بر نعمت و عافیت و پرهیزگاری و صبر و راستی

عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ أَعْطِنِي الْيُسْرَ مَعَ الْعُسْرِ وَاغْنِمْ بِذَلِكَ

بر تو و بر دوستان تو عطا کن مرا آسانی با سختی و عام کن بدین

أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ

اهل مرا و فرزندان مرا و برادران مرا که در راه تو اند و کسیکه زاید مرا از مسلمانان و

الْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَصَلِّ فِي الصَّلَاةِ الْوَارِدَةِ

و مسلمانان زنان و مومن مردان و مومن زنان و فضل در نماز که وارد ست و

فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

در ماه رجب خبر کرد ما را شیخ امام هبة الله بن مبارک

السَّقِطِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَامِلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

سقطی گفت ما را محمد

بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْمَنْصُورِ الْبَزَّازُ أَخْبَرَنَا

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ

سلمان رض عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال وقد استهل رجب یا

از پیغمبر صلعم کہ فرمود وہلال ماہ رجب را طلوع کردہ بود اے

سلمان ما من مؤمن ومؤمنة یصلی فی هذا الشهر

سلمان نیست ہیچ مومن ومومنہ کہ نماز گذارد در ین ماہ

ثلاثین رکعة یقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب وقل هو الله

سی رکعت بخواند در ہر رکعتے سورہ فاتحہ وقل ہو اللہ

احد ثلاث مرات وقل یا ایها الکفرون ثلاث مرات لا یمحی الله

سہ بار وقل یا ایہا سہ بار مگر انکہ محو کردہ شود

عنه ذنوبه واعطی من الاجر کمن صام الشهر کله کان من

از و گناہان او ودادہ شود از مزد ہا بہ کسیکہ روزہ داشت تمام ماہ وباشد از

المصلین الی السنة المقبلة ورفع له کل یوم عمل شهید من

نماز گزاران تا سال آیندہ وبالا برد ہ شود مر او را ہر روز عمل شہید از

شهداء بدر وکتب له بصیام کل یوم عبادة سنة ورفع له

شہیدان بدر ونوشتہ میشود مر او را بروزہ ہر روز عبادت یکسالہ وبرداشتہ میشود

الف درجة فان صام الشهر کله وصلی هذه الصلوة انجاه

ہزار مرتبہ پس اگر روزہ داشت تمام ماہ ونماز گزارد باین طور کہ مذکور شد نجات داد او

الله من النار واوجب له الجنة وکان فی جوار الله سبحانه خبرنی

خدا بیقین از آتش واجب گرداند مر او را بہشت وباشد در قرب خدا بہ خبر داد مرا

بذلک جبرئیل علیه الصلوة والسلام وقال یا محمد هذه

باین جبرئیل علیہ السلام وگفت ای محمد صلعم این

علامة بینکم وبین المشرکین والمنافقین لان المنافقین

علامتے ست میان شما ومیان مشرکان ومنافقان زیرا کہ منافقان

لا یصلون ذلک قال سلمان قلت یا رسول الله اخبرنی

نمیگذارند این نماز را گفت سلمان گفتم یا رسول اللہ خبر دہ مرا

کیف اصلیها ومتی اصلیها قال یا سلمان تصلی فی

کہ چگونہ گذارم آن نماز را وکے گذارم گفت صلعم ای سلمان بگذار در

اول لیلة عشر رکعات تقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب

اول او دہ رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ

مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل یا ایها

یکبار وسورہ اخلاص سہ بار وسورہ کافرون

الْكٰفِرُوْنَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِذَا سَلَّمْتَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ

وَقُلْتَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَ

لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ

عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ

لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ثُمَّ امْسَحْ بِهَا وَجْهَكَ

وَصَلِّ فِيْ وَسْطِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ اِقْرَءْ فِيْ

كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَقُلْ

يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ

اِلَى السَّمَآءِ وَقُلْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ

بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اِلٰهًا وَّاحِدًا اَحَدًا

صَمَدًا فَرْدًا وِتْرًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَّلَا وَلَدًا ثُمَّ امْسَحْ

عَلٰى وَجْهِكَ وَصَلِّ فِيْ اٰخِرِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ اِقْرَءْ فِيْ كُلِّ

رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَّاحِدَةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ

وَقُلْ يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ

إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ

بسوے آسمان و بگو نیست ہیچ معبود حق مگر اللہ یگانہ ست نیست او را شریک مراورا ست ملک

وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

و مراورا ست ستودگی زندہ میکند و می میراند بدست او ست نیکی و او بر ہر چیز قادر ست

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

و درود خدا باد بر سید و آقای ما کہ محمد ست و آل پاک او و نیست توانائی و طاقت

إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَسَلْ حَاجَتَكَ يُسْتَجَابُ لَكَ دُعَاؤُكَ

مگر بخدائی بلند بزرگ و بخواہ حاجت خود کہ قبول کردہ شود مر ترا دعاے تو

وَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَنْدَقًا كُلُّ

و گرداند خدا میان تو و میان دوزخ ہفتاد خندق ہر

خَنْدَقٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَيُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفُ أَلْفِ

خندق در کنارگی ہمچو کنارگی میانہ زمین و آسمان باشد و نوشتہ میشود مرترا بعوض ہر رکعت ہزار ہزار

رَكْعَةٍ وَيُكْتَبُ لَكَ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَجَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ

رکعت و نوشتہ میشود مرترا آزادے از آتش دوزخ و گذشتن بر صراط گفت

سَلْمَانُ فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ

سلمان ہرگاہ فارغ شد پیغمبر از حدیث

خَرَرْتُ سَاجِدًا بَكَى شُكْرًا لِلّٰهِ تَعَالَى لِمَا سَمِعْتُ مِنْ هٰذِهِ الزِّيَادَةِ

افتادم سجدہ کنندہ و بگریستم در حالیکہ شکر میکردم خدا ئیرا از جہت چیزیکہ شنیدم از ین زیادہ و مستحق ثواب

وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْعَمَلِ بِالسُّنَّةِ فَصْلٌ فِي تَأْكِيدِ الْفَضِيلَةِ

و یافتم در کتاب عمل بسنت پیغمبر فصلست در بیان تاکید فضیلت

فِي صَوْمِ أَوَّلِ الْخَمِيسِ مِنْ رَجَبٍ وَالصَّلٰوةِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

در روزہ داشتن اول پنجشنبہ از رجب و نماز گزاردن در اول شب جمعہ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هِبَةُ اللّٰهِ السَّقْطِيُّ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي

خبر داد ما را شیخ ابو البرکات ہبۃ اللہ سقطی

أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْكَمَالُ الْمَكِّيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ

ابو الفضل

الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيُّ بِمَكَّةَ فِي

در مکہ در

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَهْضَمٍ

مسجد حرام خبر داد ما را ابو الحسن

الهمداني اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن سعيد الشعدي

خبر داد ما را ابو الحسن علي بن محمد

البصري اخبرنا ابي قال اخبرنا خلف بن عبد الله الصغاني

عن حميد الطويل عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله

گفت گفت رسول رسول الله

صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي

رجب ماه خداست وشعبان ماه منست ورمضان ماه امت من

قيل يا رسول الله ما معنى قولك شهر الله قال صلى الله عليه وسلم لانه مخصوص

گفتند يا رسول الله معنى دارد قول تو شهر الله الخ گفت ص از انجهت كه رجب مخصوص

بالمغفرة وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله تعالى على انبيائه

بمغفرت وبر اشاه نگاه داشته شده ست خونها يعنى قتال در انحرام ست وبران قبول توبه كرد حق سبحانه وتعالى

وفيه انقذ اولياءه من يد اعدائه من صامه استوجب على

وبر اشاه نگاه داشت دوستان خود را از دشمنان خود هر كه روزه داشت ماه رجب گشت بر

الله تعالى ثلاثة اشياء مغفرة بجميع ما سلف من ذنوبه

خدا سه چيز را يكى آمرزش مر آن همه چيز را كه گذشت از گناهان او

وعصمة فيما بقي من عمره واما الثالث يامن العطش يوم

ودوم نگاه داشت در بقيه عمر از گناهان وسوم ايمن داشتن او از تشنگى روز

العرض الاكبر فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله اني اعجز

عرض بزرگ يعنى قيامت پس استاد پير ضعيف وگفت يا رسول الله من عاجزم

عن صيامه كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم اول يوم منه و

از روزه داشتن همه پس فرمود رسول ص روزه دار اول روز از او و

اوسط يوم فيه واخر يوم منه فانك تعطى ثواب من صام كله

وسط روز در وآخر روز از او هر آينه تو داده شوى ثواب كسى كه روزه داشته باشد همه

فان الحسنة بعشر امثالها ولكن لا تغفلوا عن اول ليلة جمعة

زيرا كه نيكوئى يكى ده همچو وست ولكن غافل نشويد از شب نخستين جمعه

في رجب فانها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك

در رجب زيرا كه آن شبيست كه مى نامند آنرا فرشتگان ليلة الرغائب وآن

انه اذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في جميع السموات والارض

آنست كه چون بگذرد سوم شب نماند هيچ فرشته در همه آسمان وزمين

الا اجتمع بالصوار

إِلَّا وَيَجْتَمِعُونَ فِي الْكَعْبَةِ وَحَوَالَيْهَا فَيَطَّلِعُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ

مگر جمع میشوند بر کعبہ و حوالے آں۔ پس دیدن میکند خدا بسوئے بر ایشان

اطِّلَاعَةً فَيَقُولُ مَلَائِكَتِي سَلُونِي مَا شِئْتُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا

دیدنے کردنے پس میگوید فرشتگان من سوال کنید از من چیزے کہ میخواہید پس میگویند ای پروردگار

حَاجَتُنَا أَنْ تَغْفِرَ لِصُوَّامِ رَجَبٍ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ فَعَلْتُ

حاجت ما آنست کہ بیامرزی روزہ داران ماہ رجب پس میگوید خدا تعالیٰ بتحقیق کردم

ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَصُومُ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوَّلَ

بگفت رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم ہیچ کس نیست کہ روزہ دارد پنجشنبہ اول

خَمِيسٍ فِي رَجَبٍ ثُمَّ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

پنجشنبہ در رجب پس نماز کند در میان مغرب و عشاء

يَعْنِي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ

یعنی شب آدینہ دوازدہ رکعت میخواند در ہر رکعت

الْكِتَابِ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ

و سورۃ القدر سہ بار و سورہ

اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمَةٍ

اخلاص دوازدہ بار قاصد کند در میان ہر دو رکعت بسلام دادن

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَيَّ سَبْعِينَ مَرَّةً يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

پس ہرگاہ کہ فارغ شود از نماز خود درود فرستد بر من ہفتاد بار و گوید اے پروردگار درود فرست

مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً يَقُولُ فِي سُجُودِهِ

محمد پیغمبر امی و بر آل او و سلام بفرست پس آنگاہ سجدہ کند و گوید در سجود خود

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ

پاک و منزہ است پروردگار فرشتگان و روح ہفتاد بار پس آنگاہ بردارد سر خود را

فَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْأَعْظَمُ

و گوید اے پروردگار من بیامرز و رحم کن و در گذر از چیزے کہ میدانی کہ تو عزیزے و بزرگے

سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ فِي السَّجْدَةِ

ہفتاد بار پس آنگاہ سجدہ کند دوم پس گوید آنچہ گفتہ است در سجدہ

الْأُولَى ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَتَهُ فِي سُجُودِهِ فَإِنَّهَا تُقْضَى قَالَ

اول پس بخواہد از خدا حاجت خود را در سجدہ او کہ آن روا کردہ شود فرمود

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ صَلَّى

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سوگند بخدا آنکہ نفس من در قبضہ قدرت اوست نیست ہیچ بندہ و نہ کنیز کہ کرد

هٰذِهِ الصَّلٰوةَ إِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ جَمِيعَ ذُنُوبِهٖ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ

این نماز را مگر که بیامرزد خدا بیشک مر او را همه گناهان او و اگرچه باشد همچون

زَبَدِ الْبَحْرِ وَعَدَدَ الرَّمْلِ وَوَزْنَ الْجِبَالِ وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ

کف دریا و شمار ریگ و وزن کوهها و شمار قطره های باران

وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ وَشُفِّعَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِي سَبْعِمِائَةٍ مِنْ أَهْلِ

و برگ درختان و شفاعت قبول کرده شود روز قیامت در حق هفتصد کس از اهل

بَيْتِهٖ فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ فِي قَبْرِهٖ جَاءَهٗ ثَوَابُ هٰذِهِ الصَّلٰوةِ

بیت او پس چون گاه که باشد اول شب در گور او آید او را ثواب این نماز

بِوَجْهٍ طَلْقٍ وَلِسَانٍ ذَلْقٍ فَيَقُولُ لَهٗ يَا جَنِّيُّ أَبْشِرْ فَقَدْ نَجَوْتَ

بروی گشاده و زبان روان پس گوید مر او را اے دوست من بشارت او مر ترا که نجات

مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَوَاللّٰهِ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ

از هر سختی پس گوید کیستی تو سوگند بخدا ندیده ام مردی نیکوروی تر

وَجْهًا مِنْ وَجْهِكَ وَلَا سَمِعْتُ كَلَامًا أَحْلٰى مِنْ كَلَامِكَ وَلَا

از روی تو و نشنیدم کلامی شیرین تر از کلام تو و نه

شَمَمْتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَتِكَ فَيَقُولُ لَهٗ يَا جَنِّيُّ أَنَا

بوئیدم بوئی خوشبوتر از بوی تو پس گوید مر او را اے دوست من من

ثَوَابُ تِلْكَ الصَّلَاةِ الَّتِي فِي لَيْلَةِ كَذَا فِي شَهْرِ كَذَا فِي سَنَةِ

ثواب آن نمازم که گزارده شد در شب فلان در ماه فلان در سال

كَذَا جِئْتُ اللَّيْلَةَ لِأَقْضِيَ حَاجَتَكَ وَأُنْسَ وَحْدَتِكَ وَأَدْفَعَ

فلان آمدم امشب که روان کنم حاجت ترا و مونس شوم تنهائی ترا و دور دارم

عَنْكَ وَحْشَتَكَ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّوْرِ أَظَلُّكَ فِي عَرْصَةِ

از تو وحشت تو پس هر گاه که دمیده شود در صور سایه کنم ترا در میدان

الْقِيٰمَةِ عَلٰى رَأْسِكَ فَأَبْشِرْ فَلَنْ تَعْدَمَ الْخَيْرَ مِنْ مَوْلَاكَ أَبَدًا

قیامت بر سر تو پس بشارت باد مرا پس نابود نخواهد کرد نیکی را از صاحب خود همیشه

فَصْلٌ فِي فَضْلِ صِيَامِ يَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِيْنَ مِنْ رَجَبٍ

در فضیلت روزه داشتن روز بیست و هفتم از رجب

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هِبَةُ اللّٰهِ السَّقَطِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا

خبر داد ما را شیخ ابو البرکات هبة الله سقطی

الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ قَالَ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ

خبر داد ما را عبد الله بن علی محمد بن بشیر گفت خبر داد ما را علی بن عمر

الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ نَصْرُ حَبِيشُونَ بْنُ مُوسَى الْخَلَّالُ أَخْبَرَنَا

حافظ خبر داد ما را ابو بکر نصر حبیشون بن موسی خلال خبر داد ما را

عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الدَّيْلَمِيُّ أَخْبَرَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ

علی بن سعید دیلمی خبر داد ما را ضمرة بن ربیعه قرشی

عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي

از ابن شوذب از مطر ورّاق از شهر بن حوشب از ابی

هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله قَالَ مَنْ صَامَ يَوْمَ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ

ابو هریره از نبی ص فرمود رسول ص هر که روزه داشت روز بیست و هفتم

مِنْ رَجَبٍ كُتِبَ لَهُ ثَوَابُ صِيَامِ سِتِّينَ شَهْرًا وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ

ماه رجب نوشته میشود مر او را ثواب روزه شصت ماه و آن اول روز است

نَزَلَ فِيهِ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله بِالرِّسَالَةِ وَ

که نازل گردید در وی جبرائیل ع بر نبی ص برسالت و

أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ كَانَ

خبر داد ما را هبة الله باسناد خود از حسن بصری رح گفت بود

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رض إِذَا كَانَ يَوْمُ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ

عبد الله بن عباس رض هرگاه که میبود روز بیست و هفتم از رجب

أَصْبَحَ مُعْتَكِفًا وَظَلَّ مُصَلِّيًا إِلَى وَقْتِ الظُّهْرِ فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ

صبح میکرد در اعتکاف و شب میکرد در نماز تا وقت ظهر پس هرگاه که گذارد ظهر را

تَنَفَّلَ هُنَيْهَةً ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ

نفل میکرد ساعتی بعد از آن میگذارد چهار رکعات میخواند در هر رکعت

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

الحمد لله یکبار و معوذتین دو بار و سورة القدر یک

ثَلَاثًا وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَخْلُدُ إِلَى الدُّعَاءِ إِلَى

سه بار و سورة اخلاص پنجاه بار بعد از آن جاوید میشد بسوی دعا تا

وَقْتِ الْعَصْرِ وَيَقُولُ هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فِي

وقت عصر و میگفت همچنین میکرد رسول ص

هَذَا الْيَوْمِ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي

این روز و خبر داد ما را هبة الله باسناد خود از ابی سلمه از ابی

هُرَيْرَةَ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

ہریرہ و سلمان فارسی رضی گفتند کہ فرمود رسول ﷺ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ فِيْ رَجَبٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَنْ صَامَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَقَامَ

کہ در رجب روزیست و شبی ہر کہ روزہ داشت این روز و برپا ایستاد

تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَ لَهٗ مِنَ الْاَجْرِ كَمَنْ صَامَ مِائَةَ سَنَةٍ وَقَامَ

در این شب باشد مراورا از اجر چنچو کسیکہ روزہ داشت صد سال و برپا ایستاد

لَيَالِيَهَا وَهِيَ ثَلٰثَةُ بَيْقَيْنَ مِنْ رَجَبٍ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِيْ رُفِعَتْ

شبہائے صد سال و آن روزیست کہ بیوستہ ست بسلہ شب اول رجب و آن روز بستہ کہ بر اشد ایشان

فِيْهِ نَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَصْلٌ فِيْ اٰدَابِ الصِّيَامِ وَمَا يُنْهٰى عَنْهُ

نبی ما ﷺ فصلست در بیان آداب صیام و آنچہ باز داشتہ شدہ ست از وے

مِنَ الْاٰثَامِ يَنْبَغِيْ لِلصَّائِمِ اَنْ يُجَرِّدَ صَوْمَهٗ مِنَ الْاٰثَامِ وَيُتَمِّمَهٗ

از گناہان سزاوارست مر صایم را کہ مجرد کند روزہ خود را از گناہان و تمام کند او را

بِتَقْوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا اَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنَا

بہ پرہیزگاری از خدای عز و جل از جہت آنکہ خبر داد ما را بآن شیخ ہبۃ اللہ گفت خبر داد ما را

الْحَسَنُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْفَقِيْهُ الْحَنْبَلِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ

حسن بن احمد بن عبد اللہ فقیہ حنبلی گفت خبر داد ما را محمد

بْنُ اَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ اَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَاعِظُ قَالَ

بن احمد حافظ گفت خبر داد ما را حسین بن جعفر واعظ گفت

اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ السَّكِّيِّ قَالَ اَخْبَرَنَا اِبْنُ اِسْحٰقَ الْمُلَقَّبُ

خبر داد ما را احمد بن عیسے بن سکی گفت خبر داد ما را ابن اسحق ملقب

بِالْحُسَامِ قَالَ اَخْبَرَنَا اِسْحٰقُ بْنُ رَزِيْنٍ الرَّاسِبِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا اِسْمٰعِيْلُ

بحسام گفت خبر داد ما را اسحق بن رزین راسبی گفت خبر داد ما را اسمعیل

بْنُ يَحْيٰى قَالَ اَخْبَرَنَا مَسْعُوْدُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ

بن یحیی گفت خبر داد ما را مسعود بن کدام از عطیہ از ابی سعید

الْخُدْرِيِّ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَبٌ مِنَ

خدری رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ رجب از

الشُّهُوْرِ الْحُرُمِ وَاَيَّامُهٗ مَكْتُوْبَةٌ عَلٰى بَابِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاِذَا

ماہہائے حرام ست و روزہائے او نوشتہ شدہ بر در آسمان ششم پس ہرگاہ

صَامَ الرَّجُلُ مِنْهُ يَوْمًا وَجَرَّدَ صَوْمَهٗ بِتَقْوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

روزہ داشت مردے از و یک روز و تمام کرد روزہ خود را بہ پرہیزگاری از خدای عز و جل

نطق الباب ونطق يقول يا رب اغفر له وان لم يتم
گويا بشنود درا و گويا بشنود روزا و گويد اے پروردگار بيامرز اورا وهرگاه كه تمام نشود
صومه بتقوى الله تعالى لم يستغفر له وقالا او قيل له خذ عنك
بدرستيكه او بپرهيزگارے ازخدا يعنى طلب مرزش نكند مراورا و گويند يا گفته شود مراورا ترا
نفسك وعن الاعرج عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
نفس تو روايت كرد ما را عبد از اعرج از ابو هريره رض گفت فرمود رسول صلعم
الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يجهل فان امرء شاتمه
روزه سپر است پس هرگاه كه باشد يكے از شما روزه دار پس جهل نكند اگر مردى دشنام كند او را
او قاتله فليقل اني صائم وعن النبي صلى الله عليه انه قال من لم يترك
يا بكشد اورا پس بگويد من روزه دارم و مروايت است از نبى صلعم كه فرمود هركه ترك نكند
قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يترك طعامه وشرابه
گفتن دروغ وعمل كردن بان پس نيست خداى را هيچ حاجت در انكه ترك كند طعام خود و شراب
وعن الحسن عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه الصيام
و روايت كرد حسن از ابى هريره رض گفت فرمود رسول صلعم روزه
جنة من النار ما لم يخرقها وقيل وما يخرقها قال بكذبة او بغيبة
سپرست از آتش تا وقتيكه پاره نكند او را و گفته شد چه چيز پاره ميكند او را فرمود بدروغ و بغيبت
وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه انه قال ليس الصيام من
از ابى هريره رض از رسول الله صلعم كه فرمود رسول الله صلعم نيست روزه از
الاكل والشرب ولكن الصيام من اللغو والرفث اخبرنا الشيخ
خوردن و آشاميدن ليكن روزه از ترك بيهوده و لغوست خبر داد ما را شيخ
ابو نصر محمد بن البنا قال اخبرنا والدي الشيخ ابو علي بن احمد
ابو نصر محمد بن بنا گفت خبر داد ما را پدر من شيخ ابو علي بن احمد
بن عبد الله بن البنا قال اخبرنا محمد الحافظ قال حدثنا عبد الله
بن عبد الله بن بنا گفت خبر داد ما را محمد حافظ گفت روايت كرد ما را عبد الله
قال حدثنا جعفر بن محمد الخالد قال حدثنا سعيد بن عتبة
گفت روايت كرد ما را جعفر بن محمد خالد گفت روايت كرد ما را سعيد بن عتبه
قال اخبرنا بقية بن خلف قال حدثنا بقية قال حدثنا محمد
گفت خبر داد ما را بقيه بن خلف گفت روايت كرد ما را بقيه گفت روايت كرد ما را محمد
الحجاج عن خاقان عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى
حجاج از خاقان از انس بن مالك رض گفت فرمود رسول الله صلعم

خمس يفطرن الصيام وينقضن الوضوء الكذب والنميمة
پنج چیز است کہ میشکند روزہ را و میشکند طہارت را یکے دروغ دوم سخن چینی
والغيبة والنظر بالشهوة واليمين الكاذبة وأخبرنا أبو نصر
سوم غیبت چہارم نگاہ بشہوت و پنجم سوگند دروغ و خبر کرد ما را ابو نصر
عن والده باسناده عن أنس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
از والد خود باسناد خود از انس بن مالک رض گفت گفت فرمود رسول خدا ص
ما صام من ظل يأكل لحوم الناس وأخبرنا أبو نصر عن والده
روزہ نگرفت کسیکہ طلب کرد بخوردن گوشت آدمی یعنی غیبت میکند و خبر داد ما را ابو نصر از والد خود
باسناده عن حذيفة بن اليمان رض قال من تأمل خلف امرأة
باسناد خود از حذیفہ بن یمان رض گفت کسیکہ نگاہ کند بسوی پس زنے
من فوق ثيابها بطل صومه وأخبرنا أبو نصر باسناده عن
از بالاے جامہ او باطل شود روزہ او و خبر کرد ما را ابو نصر باسناد خود از
سليمان بن موسى قال قال جابر بن عبد الله رض إذا صمت
سلیمان بن موسے گفت فرمود جابر بن عبد اللہ رض ہرگاہ روزہ داشتی
فليصم سمعك وبصرك ولسانك من الكذب والمحارم
پس روزہ دارد گوش خود را و چشم خود را و زبان خود را از دروغ و حرامہا
ودع أذى الجار وليكن عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم
و بگذار ایذا ہمسایہ و باید کہ باشد بر تو بردباری و آرام در روزہ و مگردان روز
صومك ويوم فطرك سواء قال النبي صلى الله عليه رب صائم
روزہ تو را و افطار خود برابر فرمود پیغمبر ص بسا روزہ دار کہ
ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من
نیست مراو را از روزہ خود مگر گرسنگی و تشنگی و بسا شب خیزندہ کہ نیست مراو را از
قيامه إلا السهر وقال صلى الله عليه اهتز لذلك العرش وغضب له
شب خیزی مگر بیداری فرمود پیغمبر ص بلرزید از آن عرش و در غضب شود برای
الرب عنى به صلى الله عليه إذا لم يرد بالعمل وجه الله تعالى بل يريد
پروردگار مراد او است بآن پیغمبر ص چیزے کہ خواستہ نشود بعمل ذات باری تعالے بلکہ خواستہ
به الخلق وقال صلى الله عليه إن الله تعالى يقول أنا خير شريك لمن
بآن خلق را فرمود پیغمبر ص بگو خدا تعالے من بہترین شریکم
من أشرك معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني إني لا أقبل
کسیکہ شریک کند با من شریکے را در عمل خود پس آن عمل برای شریک من است نہ برای من زیرا من قبول نمی

إِلَّا مَا أَخْلَصْتَ لِي يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ فَانْظُرْ عَمَلَكَ الَّذِي عَمِلْتَ

مگر چیزے کہ پاک کردہ شدہ ہست برائے من اے فرزند آدم من بہترین قسمت کنندہ ام پس نگاہ کن بسوئے عمل خود کہ کردہ

لِغَيْرِي فَإِنَّمَا جَزَاؤُكَ عَلَى الَّذِي عَمِلْتَ لَهُ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

از برائے غیر من پس جز اینکہ جزا ہست بر آنچہ کہ عمل کردہ تو برائے او و بود ہ کہ میگفت

فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ

در دعائے خود اے پروردگار پاک کن زبان من از دروغ و دل من از نفاق

وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

و عمل من از ریا و دیدہ من از خیانت کہ تو میدانی خیانت چشمہا

وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ فَيَنْبَغِي لِلصَّائِمِ أَنْ يَتَأَدَّبَ وَيَحْتَرِزَ

و چیزے کہ پنہان میدارد سینہا پس سزاوار روزہ دار را اینکہ ادب ورزد و بترسد از

مِنَ الرِّيَاءِ وَنَظَرِ الْخَلْقِ وَعِلْمِهِمْ فِي صَوْمِهِ وَجَمِيعِ عِبَادَاتِهِ لِئَلَّا يَخْسَرَ

ریا و دیدن خلق و علم ایشان در روزہ خود و در ہمہ عبادتہا تا مگر زیان نکند

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ

دنیا و آخرت و حدیث خواند بر ما شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود

عَنْ أَبِي فِرَاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنه يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ

از پدر فراس کہ او شنید عبد اللہ بن عمر را رضی اللہ عنہ کہ میگفت شنیدم رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إِلَّا يَوْمَيْنِ الْفِطْرَ وَالْأَضْحَى

اللہ را صلی اللہ علیہ وسلم میگفت روزہ داشت نوح تمام عمر مگر دو روز عید فطر و عید اضحی

وَصَامَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَصَامَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و روزہ داشت داود علیہ السلام نصف عمر و روزہ داشت ابراہیم علیہ السلام

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَامَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرَ الدَّهْرَ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ

سہ روز از ہر ماہ گویا تمام عمر روزہ داشتہ ف و خبر داد ما را شیخ

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

ابو نصر باسناد خود از پدر خود باسناد خود از محمد بن منکدر از جابر بن عبد

اللهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ

اللہ رضی اللہ عنہ کہ پیر مردی آمد بسوی پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم از مردم صحرا پس گفت

يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِكَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ حَتَّى

یا رسول اللہ خبر دہ مرا از روزہ خود پس غضب شد پیغمبر

احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ

سرخ شد رخسارہ مبارک او پس چون دید آنرا عمر خطاب رضی اللہ عنہ روی آورد بر آن مرد

فَزَبَرَهُ وَانْتَهَرَهُ حَتَّى أَسْكَتَهُ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ

پس تر سانید او را و منع کرد تا آنکه ساکت کرد او را پس آنگاه که برداشته شد از پیغمبر گفت عمر رضی

يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ

ای پیغمبر خدا گرداند خدا مرا فدای تو خبر کن مرا از مردی که روزه دارد سال را همه

أَيْ لَا يُصَامُ ذَلِكَ وَلَا أَفْطَرَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ

گفت پیغمبر که نه روزه داشته شود یعنی روزه دائم گرفته شود و نه افطار کرده شود یعنی روزه نگرفته شود گفت عمر ای پیغمبر خدا

يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ

که روزه دارد سه روز از هر ماه فرمود ایشان روزه داشت همه عمر

فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ قَالَ

پس گفت ای پیغمبر خدا خبر کن مرا از مردی که روزه دارد روز دوشنبه و پنجشنبه گفت

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَأَمَّا يَوْمُ الِاثْنَيْنِ فَهُوَ

ایشان اما پنجشنبه پس روز یست که برده میشود در او اعمال و اما روز دوشنبه پس آن

الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ الْوَحْيُ فَصَلٌ فَإِذَا

روز یست که پیدا کرده شدم من در او و فرو آورده شد بر من در او وحی پس هرگاه

جَاءَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ فَلْيَقُلْ عِنْدَ إِفْطَارِهِ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ

که آید وقت افطار پس بگوید وقت افطار شروع بنام خدا ای بار خدا ترا روزه داشتم

وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ بِمُعَافَاتِكَ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ

و بر روزی تو افطار کردم بعافیت تو و بستودن تو ای بار خدا بپذیر از من که هر آینه تو

أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رض يَقُولُ

شنوا و دانا و بود عبد الله بن عمرو بن عاص گوید گفت

عِنْدَ فِطْرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ

هنگام افطار روزه ای بار خدا من میخواهم از تو ببرحمت تو که در گرفته است هر شیئی را

أَنْ تَغْفِرَ لِي وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ مَنْ قَالَ عِنْدَ فِطْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

که بیامرزی مرا و از ابی عالیه روایست گفت هر که گوید وقت افطار روزه حمد مر خدا یرا

الَّذِي عَلَى فَقْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَظَرَ فَخَبَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ

که بر درویشی ما بر تونگری داد ما را زید و دشنا کرد و حمد مر خدا یرا است که مالک است

فَقَدَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى فَقَدْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ

پس قادر است و حمد مر خدای یرا است که زنده میکند مردگان را پس هر آینه برآمد از گناه خود همچو روز که

وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

بیدا شد از مادر خود و از مصعب بن سعید از عبد الله بن زبیر

عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ اَنَّ النَّبِيَّ صلعم كَانَ اِذَا اَفْطَرَ عِنْدَ

از سعد بن مالک رض گفت کہ پیغمبر صلعم چون کہ افطار میکرد نزد

اَحَدٍ قَالَ اَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُوْنَ وَاَكَلَ طَعَامَكُمُ الْاَبْرَارُ

یکے از صحابہ پس میگفت افطار کردند نزد شما روزہ داران و خوردند طعام شما نیکو کاران

وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلٰئِكَةُ فَصْلٌ اِعْلَمْ اَنَّ شَهْرَ رَجَبٍ يُسَمّٰى

و درود فرستادند بر شما فرشتگان فصل بدانکہ ماہ رجب نامیدہ میشود

فِيْهِ الدَّعْوَةُ وَتُقَالُ فِيْهِ الْعَثْرَةُ وَتُضَاعَفُ عَلٰى مَنْ اَجْرَمَ

در وے دعا مستجاب میشود و در وے لغزش بخشودہ میشود و بر کسی گناہ مضاعف

فِيْهِ الْعُقُوْبَةُ مِنْ ذٰلِكَ مَا اَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنَا الْقَاضِيْ

در وے عقوبت را از آنجملہ خبر یست کہ خبر کرد ما را ہبۃ اللہ گفت خبر داد ما را قاضی

هِنَّادُ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ النَّسَفِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ عُمَرَ الْحَرِيْرِيُّ

ہناد بن ابراہیم نسفی گفت خبر داد ما را عبد القاہر بن عمر حریری

بِهَا قَالَ اَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ اَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَخَانِ قَالَ اَنَا اَحْمَدُ

بہا گفت خبر داد ما را ہبۃ اللہ گفت نا محمد بن فرخان گفت نا احمد

بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيْدٍ الْاَنْبَارِيُّ قَالَ اَنَا اِبْرٰهِيْمُ بْنُ فِرَاسٍ عَنْ عَمْرِو

بن حسین بن سعید انباری گفت نا ابراہیم بن فراس از عمرو

بْنِ سُمْرَةَ عَنْ مُوْسَى بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْاَصْبَغِ عَنْ بَنَانَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ

بن سمرہ از موسی بن عباس از اصبغ از بنانہ از حسین

بْنِ عَلِيِّ ابْنِ اَبِيْ طَالِبٍ رض قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الطَّوَافِ اِذْ سَمِعْنَا

بن علی بن ابی طالب رض گفت وقتی کہ ما در طواف بودیم ناگاہ شنیدیم

صَوْتًا وَهُوَ يَقُوْلُ يَا مَنْ يُجِيْبُ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ يَا كَاشِفَ

آوازے وے آن میگفت ای کسیکہ قبول میکنی دعا ہاے درماندہ را در تاریکیہا ای

الْكَرْبِ وَالْبَلْوٰى مَعَ السُّقْمِ قَدْ بَاتَ وَفْدُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَنَحْنُ

اندوہ و بلا با سے تحقیق شب کردہ وفد تو گرد خانہ کعبہ و حرم تو و ما

نَدْعُوْ وَمِنْكَ اللّٰهَ لَوْ تَمَّ هَبْ لِيْ بِجُوْدِكَ مَا اَخْطَاتُ مِنْ جُرْمٍ يَا مَنْ

دعا میکنیم و ترا خدا یکہ تو ای ببخشش خود مرا ہر چہ خطا کردہ ام از گناہان ای کسیکہ

اَشَارَ اِلَيْهِ الْخَلْقُ بِالْكَرَمِ اِنْ كَانَ عَفْوُكَ لَمْ يَسَعْ لِلْمُجْتَرِمِ مِنْ جُوْدِ

اشارہ میکند سوے او خلق بہ کرم اگر عفو تو گنجایش نکند مر گناہ کار را از بسیار

عَلَى الْعَاصِيْنَ بِالنِّعَمِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رض قَالَ لِيْ اَبِيْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

ہر نافرمانان بہ نعمت گفت حسین بن علی رض گفت مرا پدر من علی رض

الغرة المجاد
والحرب الاقلا
نفض البیع العهد
۵۲ الجم
۵۲ المحرم دیم
یعنی نسی فی
المنتخب الجوام
گی ذکر ون ۱۲
۵۳ الوفد قوم
یجتمون بدرد
البلا والوجه
۵۰۷

يَا حُسَيْنُ مَا لَكَ مَعَ النَّادِبِ ذَنْبُهُ وَالْمُعَاتِبِ رَبَّهُ لَمْضٍ نَعَالَكَ

اے حسین تجھ سے نوحہ کرنے والے کو گناہ اور ملامت کرنے والے کو رب سے کیا تعلق ہے

تُدْرِكُهُ وَنَادَهُ قَالَ الْحُسَيْنُ رضہ فَأَسْرَعْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ فَإِذَا أَنَا

کہ تو اسے پالے اور پکار اس کو حسین نے کہا پس شتاب کردم تا بخدمت او رسیدم ناگاہ من

بِرَجُلٍ جَمِيلِ الْوَجْهِ نَقِيِّ الْبَدَنِ نَظِيفِ الثِّيَابِ طَيِّبِ الرِّيحِ إِلَّا أَنَّهُ

مردے را دیدم نیکو روئے پاکیزہ بدن پاکیزہ جامہ خوشبوئے بوئے مگر آنکہ

قَدْ شُلَّ جَانِبُهُ الْأَيْمَنُ فَقُلْتُ أَجَبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ

شل شدہ بود یک طرف راست او را گفتم اجابت کن امیر المومنین علی ابن ابی طالب را

فَقَامَ يَجُرُّ شِقَّهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ

پس برخاست و میکشید یک طرف خود را تا بایستاد پیش امیر المومنین علی ابن ابی طالب

اللهُ وَجْهَهُ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ وَمَا شَأْنُكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

خدا روی او را گرامی کناد پس گفت مر او را کیستی تو و چیست حال تو گفت یا امیر المومنین

مَا شَأْنُ مَنْ أُخِذَ بِالْعُقُوبَةِ وَمُنِعَ الْحُقُوقَ قَالَ فَمَا اسْمُكَ قَالَ

چہ شد حال کسیکہ گرفتہ شدہ بہ عقوبت و منع کردہ شدہ است از وی حقوق حال او چہ بود گفت نامی او را

مَنَازِلُ بْنُ لَاحِقٍ قَالَ فَمَا قِصَّتُكَ قَالَ كُنْتُ مَشْهُورًا فِي الْعَرَبِ

منازل بن لاحق گفت چیست قصہ تو گفت بودم من مشہور در عرب

بِاللَّهْوِ وَالطَّرَبِ أَرْكُضُ فِي صِبْوَتِي وَلَا أُفِيقُ مِنْ غَفْلَتِي إِلَى أَنْ نَبَتْ

بہ لہو و طرب میدویدم در بیہودگی خود و بہوش نمی آمدم از غفلت خویش تا آنکہ

لِي نَوَابِتُ الشَّيْبِ فَنَبَذَنِي الشَّبَابُ وَرَفَضَنِي الْإِعْجَابُ وَأَقْبَلَتْ

بر من موئے سپید ظاہر شد جوانی مرا دور کرد و خود پسندی مرا بگذاشت و

لَا تُقْبَلُ تَوْبَتِي وَإِنِ اسْتَقَلْتُ لَمْ تُقَلْ عَثْرَتِي أُدِيمُ الْعِصْيَانَ

قبول نمیشد توبہ من و اگر طلب بازگشت میکردم بازگردانیدہ نمیشد بر من لغزش خود پیوستہ گناہ میکردم

فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَكَانَ لِي وَالِدٌ شَفِيقٌ رَفِيقٌ بِجَدِّ سِرِّي

در ماہ رجب و شعبان و بود مرا پدر مہربان و نرم دل کہ بجد سر مرا

مَصَارِعَ الْجَهَالَةِ وَتُفُوَّةَ الْمَعْصِيَةِ يَقُولُ لِي يَا بُنَيَّ لِلَّهِ سَطَوَاتٌ

و جہالت افگندن و بر بیخ گناہ سیافت ای پسر من مر خدا را سیاست کردنہا

وَنِقْمَاتٌ فَلَا يَتَعَرَّضْ لِمَنْ يُعَافِبُ بِالنَّارِ فَكَمْ قَدْ ضَجَّ مِنْكَ الظَّلَامُ

و نقمتہا پس نباید کہ تعرض کند کسی کہ عقوبت میکند بہ آتش چہ بسیار فریاد برآورد از تو تاریکی

وَالْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَاللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ وَكَانَ إِذَا

و فرشتگان بزرگوار و ماہ حرام و شبہا و روزہا و بود چون

أَلَحَّ عَلَيَّ بِالْعَتْبِ أَلْجَأْتُ عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ فَأَبْلَغَتْ إِلَيْهِ يَوْمًا

اصرار کردی بر سرزنش می شنیدم پدری بزدن پس رسانیدہ شدم بسوی پدر روزے

فَقَالَ وَاللّٰهِ لَا صُمْتُ مِنْ وَقْتِي وَلَا أَفْطَرْتُ وَلَا صَلَّيْتُ وَلَا أَنَمْتُ فَصَامَ أُسْبُوعًا

پس گفت پدر سوگند بحق پروردگار کہ روزہ میگیرم و افطار نمیکنم و نماز میگذارم و خراب نمیکنم تا وقتیکہ حاصل شود از برا

ثُمَّ رَكِبَ جَمَلًا أُورَقَ وَأَتَى مَكَّةَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَقَالَ لَأُنَادِيَنَّ إِلَى

پس ترک سوار شد شتری را کہ رنگ او سیاہ بود سپید آمیز و آمد در مکہ روز حج اکبر و گفت بدر ہر گزینہ میروم بسوی

بَيْتِ اللّٰهِ وَلَأَسْتَعِيذَنَّ عَلَيْكَ اللّٰهَ قَالَ فَقَدِمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ

خانہ خدا پس گفت کہ در آینہ طلب یاری میکنم بر تو از خدا گفت پس پیش آمد بر من مکہ را روز حج اکبر

فَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَدَعَا عَلَيَّ وَقَالَ يَا مَنْ إِلَيْهِ أَنَا الْحَجَّاجُ

پس چسپید بہ پردہ ہائے کعبہ و دعا ہائے بد کرد بر من و گفت ای کسیکہ بسوی او ست آیندہ حاجیان

مِنْ بُعْدٍ يَرْجُونَ لُطْفَ عَزِيزٍ وَاحِدٍ صَمَدٍ هٰذَا مَنَازِلُ لَا يَزْتَدُّ

از دور امیدوار اند مہربانی عزیز یگانہ بے نیاز را اینست منازل کہ نگردد

عَنْ عَفْوِهِ فَخُذْ بِحَقِّي يَا رَحْمٰنُ مِنْ وَلَدِي وَسَلْ مِنْهُ بُجُودًا مِنْكَ

از عفو او پس بگیر حق من ای رحمن از پسر من و سؤال باد از آن بر کرمت بخشش تو

جَانِبُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدْ قَالَ فَلَا فَوَالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ

پہلو تہی او ای کسیکہ پاک ست نزاییدہ شدہ ست و نزاید گفت پس سوگند آن کسیکہ بلند کرد آسمان را

وَأَنْبَعَ الْمَاءَ مَا اسْتَتَمَّ كَلَامُهُ حَتَّى شَلَّ جَانِبُ الْأَيْمَنِ فَظَلَلْتُ كَالْخَشَبَةِ

و روان کرد آب را نشد تمام کلام او تا آنکہ سست شد پہلوی راست من و گشتم من مانند چوب

الْمُلْقَاةِ بِأَرْجَاءِ الْحَرَمِ وَكَانَ النَّاسُ يَعُدُّونَ وَيَدُوسُونَ عَلَيَّ وَ

خشک در اطراف و گوشہ حرم و مردم مے آمدند و میرفتند صباح و شام بر من و

يَقُولُونَ هٰذَا أَجَابَ اللّٰهُ فِيهِ دَعْوَةَ ابْنِهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رض مَا فَعَلَ

میگفتند این کس است کہ قبول کرد خدا بشتاب در دعاے پدر او پس گفت مراورا علی رض پس چہ کرد

أَبُوكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَتْهُ أَنْ يَدْعُوَ اللّٰهَ لِي فِي الْمَوَاضِعِ

پدر تو پسر بجاست گفت مثل ای امیر المومنین سؤال کردم او را آنکہ دعا کند خدا برای من در جاہا

الَّتِي دَعَا عَلَيَّ فِيهَا بَعْدَ أَنْ رَضِيَ عَنِّي فَأَجَابَنِي فَحَمَلْتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ

کہ دعاے بد کرد در حق من بعد از آنکہ راضی شد از من پس قبول کرد سؤال مرا پس برداشتم

وَجَدْتُ فِي السَّيْرِ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى وَادِي يُقَالُ لَهَا وَادِي الْأَرَاكِ فَنَظَرَ

و رفتم در سیر تا آنکہ رسیدیم بسوے وادی کہ میگفتند او را وادی الاراک پس نگاہ

طَائِرٌ مِنْ بَعِيدٍ فَنَفَرَتْ لِنَاقَةُ فَوَقَعَ مِنْهَا وَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ

پرندہ از دور شتے پس رمید ماده شتر پس افتاد پدرم از ناقہ و مرد در راہ پس گفت

عَلِيٌّ رض أَلَا أُعَلِّمُكَ دَعْوَاتٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

علی رض آیا بیاموزم ترا دعاے کہ شنیدم از رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ واصحابہ وسلم

وَقَالَ مَا دَعَا بِهَا مَهْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ هَمَّهُ وَلَا مَكْرُوبٌ

وگفت نخوانده ست بآن هیچ غمناکے مگر کشاده ساخت خدا تعالیٰ از آن غم او و نخوانده ست بآن

إِلَّا فَرَّجَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ كُرْبَتَهُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رضہ

مگر کشاده ست خدا تعالیٰ از آن رنج او پس گفت مثل بے ظلیم کن پس گفت حسین بن علی رضہ

عَنْهُمَا فَعَلَّمَهُ الدُّعَاءَ وَدَعَا بِهِ وَخَلَصَ مِنْ مَرَضِهِ وَقَدِمَ عَلَيْنَا

پس آموخت حضرت علی رضہ دعا و دعا کرد بآن و خلاص یافت از مرض خود و آمد نزد ما بہ

صَحِيحًا سَالِمًا فَقُلْتُ لِلرَّجُلِ كَيْفَ عَلَّمَكَ قَالَ لَمَّا هَدَأَتِ الْعُيُونُ

صحیح و سلامت پس گفتم مر آن مرد را چگونہ کرد ترا پس گفت مثل ہر گاہ آرام گرفتند چشم ہا

دَعَوْتُ بِهِ مَرَّةً وَثَانِيَةً وَثَالِثَةً فَنُودِيتُ حَسْبُكَ اللّٰهُ فَقَدْ دُعِيَتْ

دعا کردم بآن یکبار و دو بار و سہ بار پس آواز داده شدم مرا کہ بست ترا کہ ہر آئینہ دعا کردہ شدے

اللّٰهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى

خدا را بہ اسم اعظم کہ ہر گاہ دعا کردہ شود بآن قبول کردہ شود و ہر گاہ سوال کردہ شود بآن

ثُمَّ حَمَلَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي مَنَامِي فَعَرَضْتُهَا

پس غلبہ کرد بر من چشم من پس خواب کردم پس دیدم رسول اللہ صلعم را در خواب خود پس بیان کردم آن را

عَلَيْهِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ صَدَقَ عَلِيُّ بْنُ عَمِّي فِيهَا اسْمُ اللّٰهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا

بر او پس فرمود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم راست گفت علی ابن عم من در آن یاد نام بزرگ خدا ئیست کہ ہر گاہ

دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ثُمَّ حَمَلَتْنِي عَيْنِي مَرَّةً ثَانِيَةً فَرَأَيْتُ

دعا کردہ شود بآن قبول کنند و ہر گاہ سوال کردہ شود بآن عطا کنند پس غلبہ کرد بر من چشم من دو بارہ پس دیدم

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ الدُّعَاءَ مِنْكَ فَقَالَ

پیغمبر صلعم را پس گفتم یا رسول اللہ صلعم خواہم کہ بشنوم آن دعا را از تو پس گفت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قُلِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّةِ وَيَا مَنِ السَّمَاءُ بِقُدْرَتِهِ

صلعم بگو ای بار خدا بدرستی کہ سوال میکنم ترا ای دانندہ پنہانے ای کہ آسمان بقدرت او

انْبَنَتْ وَيَا مَنِ الْأَرْضُ بِعِزَّتِهِ مَدْحِيَّةٌ وَيَا مَنِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِنُورِ

برداشتہ شدہ ست ای کہ زمین بعزت او گسترده ست ای کہ آفتاب و ماہتاب بنور

جَلَالِهِ مُشْرِقَةٌ وَمُضِيئَةٌ وَيَا مُقِيلًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ زَكِيَّةٍ

ہر دو تابندہ ست و روشن ست ای بیامرزندہ بر ہر نفس مومنہ پاک

وَيَا مُنْكِنَ رُعْبِ الْخَائِفِينَ وَأَهْلِ التَّقِيَّةِ يَا مَنْ حَوَائِجُ الْخَلْقِ عِنْدَهُ

و ای آرام دہندہ ترس ترسندگان و اہل پرہیز ای آنکہ حاجتہای خلق نزد او

مَقْضِيَّةٌ يَا مَنْ نَجَا يُوسُفُ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ

روان کردہ شدہ ست ای آنکہ نجات داد یوسف را از بندگی ای آنکہ نیست مر او را دربانے

يُنَادِي وَلَا صَاحِبٌ يُغْشَى وَلَا ذُو زُبْرٍ يُعْطَى وَلَا غَيْرُهُ رَبٌّ يُدْعَى
وَلَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْحَوَائِجِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
أَعْطِنِي سُؤْلِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَانْتَبَهْتُ وَقَدْ رَأَيْتُ
قَالَ عَلِيٌّ رض تَمَسَّكُوا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ وَقَدْ
نَقَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض وَغَيْرِهِ مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ
وَفِي الْجُمْلَةِ لَا يَنْبَغِي لِذِي لُبٍّ أَنْ يَسْتَهِينَ بِالْمَعَاصِي وَالظَّالِمِ وَدُعَاءِ
الْمَظْلُومِ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِلظَّالِمِ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ
صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَسْتَحْيِي إِذَا بَسَطَ الْعَبْدُ كَفَّيْهِ إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ
أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا فَإِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَوْ يُؤَخِّرَهُ لَهُ فِي يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَقَدْ أَنْشَدَنِي فِي ذَلِكَ أَتَمَعُ بِالدُّعَاءِ فَتُزْدَرَى بِهِ تَبِينَ فِيكَ
مَا صَنَعَ الدُّعَاءُ * سِهَامُ اللَّيْلِ لَا تُخْطِي وَلَكِنْ لَهَا أَمَدٌ وَلِلْأَمَدِ انْقِضَاءُ
مَجْلِسٌ فِي فَضْلِ شَهْرِ شَعْبَانَ وَمَا يَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْهُ
الْمَغْفِرَةُ وَالرِّضْوَانُ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدٌ عَنْ وَالِدِهِ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الْعُقَيْرِيُّ بِقِرَاءَتِي
عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْحَافِظِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا

اسحٰق بن الحسن انا عبد الله بن سلمة اخبرنا مالك بن انس عن
ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
کہ زوج نبی فرمود آنرا عائشہ رضی کہ بود رسول اللہ ۳
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت
کہ روزہ میدارست تا الگہ می گفتیم کہ روزہ نخواہد شکست و روزہ میدارشت تا الگہ میگفتیم کہ روزہ نخواہد گرفت و ندیدیم
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما
رسول اللہ ۳ را تمام روزہ داشت ہیچ گہ مگر ماہ رمضان و نہ
رايته صام في شهر اكثر من صيامه في شعبان وهو حديث صحيح
دیدم اکثر روزہ را کہ روزہ میدارشت ہیچ ماہے زیادہ از روزہ داشتن او در ماہ شعبان و آن حدیث صحیح ست
اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخبرنا
کرا نشانیدہ ست آنرا بخاری از عبد اللہ بن یوسف از مالک و خبر کرد ما را
ابو نصر عن محمد عن والده باسناده عن هشام بن عروة عن عائشة
ابو نصر از محمد از پدر خود باسناد خود از ہشام بن عروہ از عائشہ
رضہ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر
رضہ کہ فرمود عائشہ رضہ کہ بود رسول اللہ صلی اللہ علیہ کہ روزہ میدارشت تا الگہ میگفتیم افطار نخواہد کرد و افطار میکرد
حتى نقول لا يصوم وكان احب صيامه في شعبان فقلت يا
تا الگہ میگفتیم کہ روزہ نخواہد داشت و بود آن سرور ۳ کہ دوست میداشت روزہ داشتن را در ماہ شعبان پس
رسول الله مالي اراك صيامك في شعبان فقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة
یا رسول اللہ چہ حالست مرا کہ می بینم روزہ ترا در ماہ شعبان پس فرمود آنحضرت ۳ ای عائشہ
انه شهر ينسخ لملك الموت فيه اسم من يقبض روحه في بقية
بدرستیکہ این ماہے ست کہ نوشتہ داده میشود در آن ماہ ملک الموت را نام کسیکہ قبض کردہ خواہد شد روح او در
العام فانا احب ان لا ينسخ اسمي الا وانا صائم واخبرنا ابو نصر
سال پس من دوست میدارم کہ نوشتہ نشود نام من مگر در حال کہ روزہ دار باشم و خبر داد ما را ابو نصر
عن محمد عن والده باسناده عن عطاء بن يسار عن ام سلمة رضہ
از محمد از پدر خود باسناد خود از عطاء بن یسار از ام سلمہ رضہ
قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر بعد رمضان
گفت ام سلمہ رضہ نبود پیغمبر ۳ کہ روزہ میداشت در ہیچ ماہے بعد رمضان

أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كُلُّ مَنْ يَمُوتُ فِي ذَلِكَ

زیادہ تر از روزہ داشتن آن سرور در ماہ شعبان و انچنین مذکور و ثابت است کہ ہر کہ ہر سال در ین

السَّنَةِ يُنْسَخُ اسْمُهُ فِي شَعْبَانَ مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ وَأَنَّ

سال پس نوشتہ میشود نام او در شعبان از زندگان بسوے مردگان و بدرستیکہ

الرَّجُلَ لَيُسَافِرُ وَقَدْ نُسِخَ اسْمُهُ فِيمَنْ يَمُوتُ وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ

شخص سفر کند و حال انکہ محقق نوشتہ شدہ ست نام او در گروہ کسیکہ خواہد مرد و حدیث کرد ما را ابو نصر از

وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رض قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ

پدر خود باسناد خود از ثابت از انس رض گفت رض سوال کردہ شد سے ص از

أَفْضَلِ الصِّيَامِ قَالَ صِيَامُ شَعْبَانَ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو

بہترین روزہا گفت روزہ شعبان از جہت بزرگے ماہ رمضان و خبر داد ما را ابو

نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَوِّيَةَ بْنِ الصَّالِحِ قَالَ إِنَّ عُبَيْدَ اللهِ

نصر از پدر خود باسناد خود از معویہ بن صالح گفت کہ عبید اللہ

بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رض عَنْهَا تَقُولُ كَانَ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَى

بن قیس حدیث خواند بردی کہ او شنید عائشہ رض را کہ میگفت رض کہ بود دوستترین ماہہا نزد ی

رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَعْبَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ رض قَالَ

رسول اللہ ص شعبان می پیوست او را بماہ رمضان و گفت عبد اللہ رض گفت فرمود

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ آخِرَ يَوْمٍ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَ لَهُ

رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت آخر روز دوشنبہ از ماہ شعبان امرزیدہ شد او را

يَعْنِي آخِرَ اثْنَيْنِ فِيهِ لَا آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّ اسْتِقْبَالَ الشَّهْرِ

یعنی آخر دوشنبہ کہ در ماہ باشد نہ آخر روز از ماہ زیرا کہ مکروہ است

بِالْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ فِيهِ مَنْهِيٌّ عَنْهُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ

بیک روز و دو روز پیش کردہ شدہ ست و در روایت ست از انس بن مالک رض گفت فرمود

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَانُ لِأَنَّهُ يَنْشَعِبُ لِرَمَضَانَ فِيهِ

رسول ص جز اینکہ نامیدہ شدہ ست شعبان از جہت انکہ بدرستی بر آمدہ کردہ میشود در آن ماہ از

خَيْرٌ كَثِيرٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَمَضَانَ لِأَنَّهُ يَرْمِضُ الذُّنُوبَ فَصْلٌ

خیلے بسیار و نامیدہ شدہ ست رمضان از انجہت کہ میسوزد گناہان را

قَالَ اللهُ تَعَالَى وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ فَاللهُ تَعَالَى اخْتَارَ

ترجمہ خدا تعالیٰ و پروردگار تو می آفریند ہر چہ خواہد و میگزیند ہر چہ خواہد پس حقتعالے برگزید

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرْبَعَةً ثُمَّ اخْتَارَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ وَاحِدًا اخْتَارَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

از ہر چیزے چہار چیز را پس برگزید از ہر چہار چیزے را برگزید از فرشتگان

أَرْبَعَةً جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ ثُمَّ اخْتَارَ

چہار حضرت جبرائیل و میکائیل و اسرافیل و عزرائیل را برگزید

مِنْهُمْ جِبْرَائِيلَ وَاخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةً إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَ

از انہا جبرائیل را و برگزید از انبیا چہار کس را ابراہیم و موسیٰ و

عِيسَى وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَجْمَعِينَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاخْتَارَ

عیسیٰ و محمد صلعم را اجمعین پس برگزید از ایشان محمد صلعم را و برگزید

مِنَ الصَّحَابَةِ رض أَرْبَعَةً أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا رض ثُمَّ اخْتَارَ

از صحابہ رض چہار کس را ابابکر و عمر و عثمان و علی رض پس برگزید

مِنْهُمْ أَبَا بَكْرٍ رض وَمِنَ الْمَسَاجِدِ أَرْبَعَةً الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَالْمَسْجِدَ الْأَقْصَى

از انہا ابابکر رض را و از مسجدہا چہار مسجد را مسجد حرام و مسجد اقصیٰ

وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَمَسْجِدَ طُورِ سَيْنَاءَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمُ

و مسجد مدینہ شریف و مسجد کوہ طور سینا پس برگزید از انہا

الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمِنَ الْأَيَّامِ أَرْبَعَةً يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ

مسجد حرام و از روزہا چہار روز را روز فطر و روز اضحیٰ و روز

عَرَفَةَ وَيَوْمَ عَاشُورَا ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ وَمِنَ اللَّيَالِي أَرْبَعَةً

عرفہ و روز عاشورا پس برگزید از انہا روز عرفہ و از شبہا چہار شب

لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْعِيدِ ثُمَّ

شب برات و شب قدر و شب جمعہ و شب عید پس

اخْتَارَ مِنْهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَمِنَ الْبِقَاعِ أَرْبَعَةً مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَ

برگزید از انہا لیلۃ القدر و از جاہا چہار جا مکہ و مدینہ و

بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَمَسَاجِدَ الْعَشَائِرِ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا مَكَّةَ وَمِنَ الْجِبَالِ

بیت المقدس و مسجد العشائر را پس برگزید از انہا مکہ را و از کوہہا

أَرْبَعَةً أُحُدًا وَطُورَ سَيْنَاءَ وَلُكَامَ وَلُبْنَانَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا طُورَ

چہار کوہ را کوہ احد و طور سینا و لکام و لبنان پس برگزید از انہا طور

سَيْنَاءَ وَمِنَ الْأَنْهَارِ أَرْبَعَةً جَيْحُونَ وَسَيْحُونَ وَالْفُرَاتَ وَالنِّيلَ

سینا و از نہرہا چہار نہر را جیحون و سیحون و فرات و نیل

ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا فُرَاتَ وَاخْتَارَ مِنَ الشُّهُورِ أَرْبَعَةً رَجَبَ وَشَعْبَانَ

پس برگزید از انہا فرات را و برگزید از ماہا چہار ماہ را رجب و شعبان

وَرَمَضَانَ وَالْمُحَرَّمَ وَاخْتَارَ مِنْهَا شَعْبَانَ وَجَعَلَهُ شَهْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

و رمضان و محرم و برگزید از انہا شعبان را و گردانید او را ماہ نبی صلعم

فكذا ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء كذلك شهره افضل
پس جانبہ ہے م افضل پیغمبران است بمچنیں ماہ او افضل
الشهور وقد روى ابو هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ماہ است و بحقیق روایت کرد ابو ہریرہ رض از ہے م کہ پیغمبر فرمود
شعبان شهري ورجب شهر الله ورمضان شهر امتي شعبان
شعبان ماہ منست و رجب ماہ خدا است و رمضان ماہ امت منست شعبان
هو المكفر ورمضان هو المطهر وقال النبي صلى الله عليه وسلم شعبان شهر
کفارہ گناہان است و رمضان پاک کنندہ است و فرمود ہے م شعبان ماہ ہے است
بين رجب ورمضان يغفل الناس عنه وفيه ترفع اعمال العباد
در میان رجب و رمضان غافل اند مردم از فضیلت او و در آں ماہ برداشتہ میشود عمل بندگان
الى رب العلمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم وعن انس بن
بسوے رب العالمین پس من دوست میدارم کہ برداشتہ شود عمل من و من روزہ دار باشم و از انس بن
مالك رض بانه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل رجب على سائر
مالک رض روایت است کہ گفت پیغمبر صلعم ہے م فرمود برتری رجب بر تمام
الشهور كفضل القران على سائر الكلام وفضل شعبان على
ماہا ہمچون برتری قرآن است بر تمام کلامہا و فضل شعبان بر
سائر الشهور كفضلي على سائر الانبياء وفضل رمضان على
تمام ماہا ہمچو فضل منست بر تمام انبیا و فضل رمضان بر
سائر الشهور كفضل الله على سائر خلقه وعن انس ابن مالك رض
تمام ماہا ہمچو فضل خدا است بر ہمہ خلقت او و روایت است از انس بن مالک رض
انه قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظروا الى هلال شعبان
کہ گفت بود ہ اند اصحاب رسول اللہ م ہرگاہ کہ نظر میکردند بسوے ہلال شعبان
اكبوا على المصاحف يقرؤنها واخرج المسلمون زكوة اموالهم
بر روی افتادند بر مصحفہا کہ میخواندند نہ آنہا را و می بر آوردند مسلمانان زکوتہاے مال خود را
ليتقوى بها الضعيف والمسكين على صيام شهر رمضان
تا قوی باشند بآں زکوۃ ضعیفان و مسکینان بر روزہ داشتن ماہ رمضان
ودعا الولاة اهل السجن فمن كان عليه حد اقاموه عليه و
و مطلق میکردند حاکمان بندیان را پس کسے کہ واجب شدہ بود بر وحد شرعے جاری میکردند بر وے
الا خلوا سبيله وانطلق التجار فقضوا ما عليهم وقبضوا
اگر نہ خلاص میساختند و میرفتند سوداگران پس ادا میکردند قرضہ کہ بر ایشاں میبود و میگرفتند

ما لهم حتى اذا نظروا الى هلال رمضان اختلفوا واعتكفوا

فصل شعبان خمس احرف شين وعين وباء والف ونون

فالشين من الشرف والعين من العلو والباء من البر والالف

من الالفة والنون من النور فهذه العطايا من الله تعالى للعبد

في هذا الشهر وهو شهر تفتح فيه الخيرات وتنزل فيه البركات

وتترك فيه الخطيات وتكفر فيه السيئات وتكثر فيه الصلوات

على محمد خير البريات وهو شهر الصلوة على النبي المختار قال الله

تعالى عز وجل ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلوة من الله

الرحمة ومن الملائكة الشفاعة والاستغفار ومن المؤمنين

الدعاء والثناء وقال مجاهد الصلوة من الله التوفيق و

العصمة ومن الملئكة العون والنصرة ومن المؤمنين الاتباع

والحرمة وقال ابن عطاء الصلوة على النبي صلى الله عليه من الله تعالى

الوصلة ومن الملئكة الرقة ومن المؤمنين المتابعة والمحبة

وقال غيره صلوة الرب تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه تعظيم

الحرمة وصلوة الملئكة عليه صلى الله عليه اظهار الكرامة وصلوة

رحمت و درود فرشتگان بر انبیا و رسل اظهار کرامت ست و درود

الامة عليه صلى الله عليه طلب الشفاعة وقد قال صلى الله عليه من صلى

امت بر انبیا و رسل طلب شفاعت ست و تحقیق فرمود ہر کہ درود بفرستد

علي واحدة صلى الله عليه عشرا فينبغي لكل مؤمن لبيب ان

بر من یکبار درود فرستد خدا بیست بر و ده بار پس سزاوار است ہر مومن دانا را کہ

لا يغفل في هذا الشهر بل يتاهب فيه لاستقبال شهر رمضان

غافل نشود در ین ماہ بلکہ آماده شود در ین ماہ از برائے استقبال ماہ رمضان

بالتطهر من الذنوب والتوبة عما فات وسلف فيما مضى

بپاکے از گناہان و توبہ کردن از ہر چہ فوت شدہ و گذشتہ ست در زمان

من الايام فيتضرع الى الله في شهر شعبان ويتوصل الى الله

ماضے پس تضرع کند بسوے خدا تعالیٰ در ماہ شعبان و پیوستہ شود بسوی خدا تعالیٰ

تعالى بصاحب الشهر محمد صلى الله عليه حتى يصلح فساد قلبه ويدري

صاحب ماہ کہ محمد ست تا آنکہ درست کند فساد دل او و دریابد

مرض سره فلا يسوف ويؤخر ذلك الى غد لان الايام ثلثة

مرض باطن او را و بشتابد و مؤخر نکند این کار را بسوے فردا زیرا کہ روز سہ قسم ست

امس وهو اجل واليوم وهو عمل وغدا وهو امل فلا تدري هل

یکے دی روز ست و آن گذشت دوم امروز ست و آن در عمل و سیوم فردا ست و آن امید ست

تبلغه ام لا فامس موعظة واليوم غنيمة وغدا مخاطرة ولذلك

پس نمیدانی کہ برسی بفردا یا نہ پس دیروز موعظت و عبرت ست و امروز غنیمت ست و فردا در خطر ست لہذا فرمود

الشهور ثلاثة رجب فقد مضى وذهب فلا يعود ورمضان

ماہ ہا سہ ست رجب ست پس تحقیق گذشت و رفت و باز نیاید و رمضان

فهو منتظر لا تدري هل تعيش الى ادراكه ام لا وشعبان وهو

پس آن در انتظار ست نمیدانی کہ آیا میرسی تو زندہ تا بآمدن او یا نہ و شعبان و آن

واسطة بين شهرين فلينعشهم الطاعة فيه وقد قال النبي صلى الله عليه

واسطہ ست در میان ہر دو ماہ پس منفعت دہد ایشان را در طاعت او را در آنماہ و تحقیق فرمود پیغمبر

لرجل وهو يعظه وقيل هو عبد الله بن عمر بن الخطاب يا اغتنم

مردے را در حالے کہ نصیحت میکرد و گویند کہ آن عبد اللہ بن عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ ست آن

خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك

پنج چیز را پیش از پنج چیز جوانے خود را پیش از پیرے خود و تندرستے خود را پیش از بیماری خود

وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ

وغنا را پیش از فقر خود و فراغت را پیش از شغل خود و حیات خود را پیش از موت خود

فَصْلٌ فِي لَيْلَةِ الْبَرَاءَةِ وَمَا خُصَّتْ بِهِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْكَرَامَةِ

فصل در فضیلت شب برات و در آنچه خاص شد باو از رحمت و کرامت

وَالْفَضَائِلِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حٰمٓ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ

و فضایل و مقصود خدا شیخ تم است بکتاب روشن بدرستی که ما نازل کردیم آنرا

فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض حٰمٓ يَعْنِي قَضَى اللهُ مَا هُوَ

در شب بابرکت گفت ابن عباس رض یعنی حم آنست که قضا کرد خدا آنچه هست

كَائِنٌ اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ يَعْنِي الْقُرْاٰنَ اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ

شونده است تا روز قیامت و سوگند کتاب روشن است یعنی قرآن بدرستی ما فرستادیم آنرا

يَعْنِي الْقُرْاٰنَ فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ هِيَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

یعنی قرآن را در شب بابرکت که آن شب میانجی است از ماه شعبان

وَهِيَ لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ وَقَالَ ذٰلِكَ اَكْثَرُ الْمُفَسِّرِيْنَ سِوٰى عِكْرِمَةَ فَاِنَّهُ

و آن شب برات است و گفته اند بیشتر مفسران بدین عکرمه که او

قَالَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَدْ سَمّٰى اللهُ تَعَالٰى شَيْئًا كَثِيْرَةً فِي الْقُرْاٰنِ

گفته آن شب قدر است و بدرستی نامیده است خدا شیئ بسیار چیزها را در قرآن

مُبٰرَكًا مِنْهَا سَمّٰى الْقُرْاٰنَ مُبٰرَكًا قَالَ وَهٰذَا ذِكْرٌ مُبٰرَكٌ

بابرکت از انجمله نامیده است قرآن را مبارک گفت خدا تعالی و این ذکر مبارک است

اَنْزَلْنٰهُ فَمَنْ بَرَكَتِهِ اَنَّهُ مَنْ قَرَاَهُ وَاٰمَنَ بِهِ اهْتَدٰى وَتَخَلَّصَ

که فرستادیم آنرا یعنی قرآن را پس از برکت آن آنست که هر که قرآن را بخواند و ایمان آورد بآن راه یابد

مِنَ النَّارِ وَنَطٰى حَتّٰى يَتَعَدّٰى ذٰلِكَ اِلَى الْاٰبَاءِ وَالْاَبْنَاءِ قَالَ

از آتش دوزخ تا آنکه میگذرد آن برکت بسوی پدران و پسران فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَاَ الْقُرْاٰنَ نَظَرًا فِي الْمُصْحَفِ خَفَّفَ اللهُ

پیغمبر صلی الله علیه وسلم کسیکه خواند قرآن را در آنحال که نظر در قرآن دارد سبک میکند خدا

عَزَّ وَجَلَّ عَنْ اَبَوَيْهِ الْعَذَابَ وَاِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ وَمِنْهَا اَنَّهُ عَزَّ

عز و جل از پدر و مادر عذاب را اگرچه باشند کافران و از انجمله است که خدا

وَجَلَّ سَمَّى الْمَاءَ مُبٰرَكًا قَالَ وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبٰرَكًا

نامید آب را مبارک فرمود و فرو فرستادیم از آسمان آب مبارک را

فَمِنْ بَرَكَتِهِ اَنَّ حَيَاةَ الْاَشْيَاءِ بِهِ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا

پس از برکت آن آب است زندگی چیزها بآن چنانچه فرمود خدا شیئ و گردانیدیم ما

مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَقِيلَ فِيهِ عَشَرُ لَطَائِفَ أَرِقَّةٌ

از آب همه چیز زنده آیا پس ایمان نمی آرند و گفته شده که در آب ده لطافت است

وَاللِّينُ وَالْقُوَّةُ وَاللَّطَافَةُ وَالصَّفَاوَةُ وَالْحَرَكَةُ وَالرُّطُوبَةُ وَ

و نرمی و قوت و لطافت و صفا و جنبش و طراوت و

الْبُرُودَةُ وَالتَّوَاضُعُ وَالْحَيَاءُ وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى هٰذِهِ اللَّطَائِفَ فِي

سردی و فروتنی و فروتنی و گردانید خدا این لطایف را در

الْمَاءِ لِلَّيِّنِ رِقَّةَ الْقَلْبِ وَلِلَّيِّنِ الْخُلُقِ وَقُوَّةَ الطَّاعَةِ وَلِلَّطَافَةِ

آب برای نرمی رقت دل و برای نرمی خلق و قوت طاعت و لطافت

لِلنَّفْسِ وَصَفَاوَةَ الْعَمَلِ وَالْحَرَكَةَ فِي الْخَيْرِ وَالرُّطُوبَةَ فِي الْعَيْنِ وَ

نفس و صفای کردار و جنبش در نیکی و تری در چشم و

الْبُرُودَةَ فِي الْمَعَاصِي وَالتَّوَاضُعَ عِنْدَ الْخَلْقِ وَالْحَيَاءَ عِنْدَ اسْتِمَاعِ

سردی در گناه و فروتنی نزد خلق و شرم نزدیک شنیدن

الْحَقِّ وَمِنْهَا أَنَّ عَزَّ وَجَلَّ سَمَّى الزَّيْتُونَ مُبَارَكًا فَقَالَ تَعَالَى مِنْ

حق و از انجمله که خدا نامید زیتون را مبارک قول خدا است از

شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ وَهِيَ أَوَّلُ شَجَرَةٍ أَكَلَ مِنْهَا آدَمُ عَمَّ حِينَ

درخت مبارک زیتون و آن نخستین درختست که خورد از آن آدم عم وقتیکه

أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهَا طَعَامٌ وَاسْتِشْفَاءٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

فرود آورده شد بسوی زمین و در آن خوردنیست یعنی میوه و درو شفائی چنانچه فرمود خدا

وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ وَقِيلَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ هُوَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و نانخورش است مر خورندگان را و بعضی گفته اند شجره مبارک حضرت ابراهیم است ع

وَقِيلَ هُوَ الْقُرْآنُ وَقِيلَ هُوَ الْإِيمَانُ وَقِيلَ هِيَ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ الْمُطْمَئِنَّةُ

و بعضی گفته اند قرآن است و بعضی گفته اند ایمانست و بعضی گفته اند نفس مومن است ارام گرفته باداد

الْأَمَّارَةُ بِالْخَيْرِ الْمُمْتَثِلَةُ لِلْأَمْرِ الْمُنْتَهِيَةُ لِلنَّهْيِ الْمُسَلِّمَةُ لِلْمُقَدِّرِ

امر کننده به نیکی بجا آرنده امر را باز دارنده نهی را قبول کننده قدر را

الْمُوَافِقَةُ لِلرَّبِّ فِيمَا قَضَى وَسَطَّرَ وَمِنْهَا أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَّى عِيسَى

موافق امر پروردگار را در چیزیکه قضا کرده و نوشته است و از انجمله است که خدا نامید عیسی

عَلَيْهِ السَّلَامُ مُبَارَكًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ

علیه السلام مبارک فرمود عزوجل بزبان مسیحا و گردانید حق سبحانه مرا مبارک

فَمِنْ بَرَكَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ظُهُورُ الثَّمَرَةِ مِنَ النَّخْلَةِ الْيَابِسَةِ لِأُمِّهِ

پس از برکت او ع بود پیدا آمدن میوه از نخل خشک از برای مادر او

الصِّدِّيقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَنَبَعَ الْمَاءُ مِنْ تَحْتِهَا فَلَمَّا عَزَّ

کرامت کرد بود کہ نام وے مریم ست علیہا السلام و جوشیدن آب را از زیر آمدنش ۱۲ فرمود

وَجَلَّ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ

خدایتعالیٰ پس آواز کرد آنرا از زیر آن کہ اندوہناک مباش تحقیق کرد رسید پروردگار تو زیر تو جوی

سَرِيًّا وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا

آب خورد و بجنبان بسوے خود درخت خرما را تا بیفتد بر تو خرما ے تازہ

فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا وَإِمَّا تَرَيْنَّ مِنَ الْأَنْسِ وَالْبَشَرِ أَحَدًا

پس بخور و بنوش و روشن کن چشم را و بگرداند مادر او را و وے را از مشقت و اندوہ

الْمَوْتَى بِدَعْوَتِهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ وَمِنْهَا أَنَّ

مردگان را بدعاے او و جز این از نکوی ہا و معجزہا و از انجملہ ست کہ مریم

عَزَّ وَجَلَّ سَمَّى الْكَعْبَةَ مُبَارَكًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ

خدا تعالیٰ نامید کعبہ را مبارک فرمود عزوجل بدرستی نخستین خانہ کہ نہادہ شدہ

لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَمِنْ بَرَكَتِهَا أَنَّ مَنْ دَخَلَهَا وَ

از برای عبادت مردم ہر آینہ خانہ ایست در مکہ مبارک و از برکت او اینست کہ ہر کہ در آمد در آنخانہ و

عَلَيْهِ أَثْقَالٌ مِنَ الذُّنُوبِ خَرَجَ مَغْفُورًا لَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ

حال آنکہ بر وے بارہا ست از گناہان مے برآید در آنحالت کہ آمرزیدہ ست فرمود حق تعالیٰ

جَلَّ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا فَمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

و کسیکہ در آمد کعبہ را ایمن شد پس کسیکہ در آید خانہ را و آن مومنست

مُحْتَسِبٌ تَائِبٌ آمَنَهُ اللَّهُ عَذَابَهُ وَقَبِلَ تَوْبَتَهُ وَغَفَرَ لَهُ وَ

طلب اجر کنندہ ست از حق و توبہ کنندہ ست ایمن گرداند او را حق تعالیٰ از عذاب او و قبول کند توبہ او و بیامرزد

قِيلَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا مِنْ أَنْ يُؤْذِيَ فِي الْحَرَمِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ

گفتہ شدہ ست ہر کہ داخل شود آنخانہ را باشد ایمن از آنکہ او را ایذا کردہ شود در حرم تا آنکہ برآید از آن

وَلِهَذَا يَحْرُمُ قَتْلُ صَيْدِهِ وَقَطْعُ شَجَرِهِ لِحُرْمَةِ الْكَعْبَةِ فَحُرْمَةُ

و ازینجہت حرام ست کشتن شکار را و بریدن درخت آن از جہت حرمت کعبہ پس حرمت

الْكَعْبَةِ لِحُرْمَةِ اللَّهِ وَحُرْمَةُ الْمَسْجِدِ لِحُرْمَةِ الْكَعْبَةِ وَحُرْمَةُ

کعبہ برای حرمت خداست و حرمت مسجد بجہت حرمت کعبہ ست و حرمت

مَكَّةَ لِحُرْمَةِ الْمَسْجِدِ وَحُرْمَةُ الْحَرَمِ لِحُرْمَةِ مَكَّةَ كَمَا قِيلَ أَنَّ الْكَعْبَةَ

مکہ بجہت حرمت مسجد ست و حرمت حرم مانند حرمت مکہ ست چنانچہ گفتہ شدہ

قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ وَالْمَسْجِدُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَمَكَّةُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ

قبلہ ست مر اہل مسجد را و مسجد قبلہ ست مر مردم مکہ را و مکہ قبلہ ست مر اہل

الْحَرَمِ وَالْحَرَمُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بَكَّةَ لِأَنَّ

مردم حرم را و حرم قبلہ است مر اہل زمین را و از بہر آنست نامیدہ شد بکہ کہ

الْأَقْدَامَ تَبُكُّ بَعْضُهَا بَعْضًا أَيْ يَدْفَعُ وَيَدْرَءُ وَبَكَّةُ وَمَكَّةُ

قدم ہا مردم را دور میکند بعضے بعضے را بکہ و مکہ ہر دو

وَاحِدٌ تُبْدَلُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى كَلَمَدٍ وَكَبَدٍ وَلَازِمٍ وَلَازِبٍ

یکیست بدل کردہ میشود یکے با دیگرے چنانچہ لمد و کبد و لازم و لازب ہمچنین

وَمِنْهَا سُمِّيَتْ لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ مُبَارَكَةً لِمَا فِيهَا مِنْ نُزُولِ الرَّحْمَةِ وَ

و از انجملہ است کہ نامیدہ شب برات را مبارک از بہر آنچہ در آنشب است از نزول رحمت

الْبَرَكَةِ وَالْخَيْرِ وَالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَمِنْ ذَلِكَ

برکت و خیر و عفو و آمرزش و بخشش مردم زمین را و از ین

مَا أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا

جہت آنست کہ خبر کرد ما را شیخ ابو نصر از پدر خود گفت خبر داد ما را محمد

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْبَجَلِيُّ أَخْبَرَنَا عُمَرُ ابْنُ

عبد اللہ بن محمد خبر داد ما را اسمعیل بن عمر بجلی خبر داد ما را عمر بن

مُوسَى الْوَجِيهِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض

موسی وجیہی از زید بن علی از پدر ان خود از علی ابن ابی طالب رضہ

عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ

از پیغمبر صلعم کہ گفت فرود آید امر حق تعالی در شب نیمہ

شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ

شعبان بسوے آسمان دنیا پس بیامرزد مسلمان را مگر مشرک را

مُشَاحِنٍ أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ أَوْ امْرَأَةٍ تَبْغِي فِي فَرْجِهَا وَأَخْبَرَنَا أَبُو

کینہ دارندہ را یا برندہ رحم را یا زنکہ را میکند کہ بغی آمرزد انہا را و خبر داد ما را ابو

نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

نصر از پدر خود بسند خود از یحیی بن سعید از عروہ از

عَائِشَةَ رض قَالَتْ لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ انْسَلَّ

عائشہ رضہ گفت چون شب نیمہ شعبان شد بیرون آمد

النَّبِيُّ صلعم مِنْ مِرْطِي ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِرْطِي مِنْ حَرِيرٍ

از بستر من پس گفت سوگند خدا نبود بستر من از ابریشم

وَلَا قَزٍّ وَلَا كَتَّانٍ وَلَا خَزٍّ وَلَا صُوفٍ قَالَ قُلْتُ لَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ

و نہ قز و نہ کتان و نہ خز و نہ صوف گفت گفتم او را پاکی مر خدا را

فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ قَالَتْ كَانَ دَاؤُهُ مِنْ شَعْرٍ وَكَانَتْ

بس از چه چیز بود گفت عایشه رضا مدرستی او از سوے بز و بود

لُحْمَتُهُ مِنْ وَبَرٍ وَأَحْبَبْتُ نَفْسِي أَنْ يَكُونَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَدْ أَتَى بَعْضَ

پود او از پشم شتر و پسند آمد نفس من کہ آن سرور ما صلعم بعضے

نِسَائِهِ فَقُمْتُ فَالْتَمَسْتُهُ فِي الْبَيْتِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ

بسوے زنہاے خویش و جست و جو کردم در خانہ پس افتاد دست من بر قدم آنحضرت

وَهُوَ سَاجِدٌ فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ سَجَدَ لَكَ

حالانکہ او سجدہ کنندہ بود پس یاد کردم از دعاے او کہ میگفت در سجود خود حالانکہ او سجدہ میکند مر تراے

سَوَادِي وَجَنَانِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعَمِ وَأَعْتَرِفُ

سیاہے چشم من و جان آرزو جویدل من بدرستیکہ من مر تراے نعمت ہا و اقرار میکنم

لَكَ بِالذَّنْبِ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا

مر تراے گناہ خود ظلم کردم بر نفس خود پس بیامرز مرا بدرستیکہ نمی آمرزد گناہان را مگر

أَنْتَ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ

تو پناہ میجویم بعفو تو از عذاب تو و پناہ میجویم برحمت تو از عقوبت تو

وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي

و پناہ میجویم برضاے تو از غضب تو و پناہ میجویم بتو از تو نمی گنجد بشمار

ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ قَالَتْ فَمَا زَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

ثناے بر تو چنانچہ ثناے خود کردہ بر خود فرمود عایشہ رضا پس نبود آنحضرت

قَائِمًا وَقَاعِدًا حَتَّى أَصْبَحَ وَقَدْ صَعَّدَتْ قَدَمَاهُ وَأَنَا أَغْمِزُهُمَا

ایستادہ و نشستہ تا صبح و بدرستیکہ تحقیق آماس کرد ہر دو پاے آنحضرت صلعم و من میمالیدم

وَأَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

و میگفتم پدر و مادر من فداے تو آیا نیست کہ بخشیدہ است ترا خدا آنچہ گذشت از

ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَلَيْسَ قَدْ فَعَلَ اللهُ بِكَ أَلَيْسَ أَلَيْسَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

از گناہ تو و چیزے کہ پس از آن آیا نیست کہ کرد این کار را خدا با تو آیا نیست آیا نیست و سود نمی

يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا هَلْ تَدْرِينَ مَا فِي هَذِهِ

ای عایشہ آیا پس نباشم بندہ شکر گزار تو پس آیا میدانی کہ چیست در

اللَّيْلَةِ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا فِيهَا قَالَ فِيهَا يُكْتَبُ كُلُّ مَوْلُودٍ فِي

شب گفت عایشہ گفتم چیست در آن شب فرمود آنحضرت کہ در آن شب نوشتہ میشود ہر فرزند

هَذِهِ السَّنَةِ وَفِيهَا يُكْتَبُ كُلُّ مَيِّتٍ وَفِيهَا تَنْزِلُ أَرْزَاقُهُمْ

این سال و در آن شب نوشتہ میشود ہر میرندہ و در این شب فرود می آید روزیہاے ایشان

وَفِيهَا تُرْفَعُ أَعْمَالُهُمْ وَآجَالُهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

در آن شب برداشته میشود اعمال بندگان و آجال ایشان گفتم یا رسول الله ص

أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ

هیچ کس در آید در بهشت مگر برحمت خدا یشه پس فرمود ص نیست هیچ کس که در آید در

الْجَنَّةَ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ قُلْتُ وَلَا أَنْتَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ

بهشت الا برحمت خدا یشه گفت یا رسول الله ص نه هم مستی فرمود ص نه من نیز نیستم مگر آنکه

يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى هَامَتِهِ وَعَلَى وَجْهِهِ وَ

بپوشد مرا خدا یشه برحمت از خود پس مالید دست خود بر تارک خود و بر روی خود و

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ قَالَ أَنَا وَالِدِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ

خبر داد مرا ابو نصر گفت خبر کرد مرا پدر من حدیث خواند ما را محمد بن احمد حافظ

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَرْوَزِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ

خبر کرد مرا عبد الله بن محمد خبر کرد مرا ابو العباس مروزی و ابراهیم بن محمد

بْنِ الْحَسَنِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ التَّقَفِيُّ أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ

بن حسن گفتند خبر کرد ما را ابو عامر ثقفی خبر کرد مرا ولید بن مسلم

أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ الْغَازِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَغَيْرُهُ مِنْ مَكْحُولٍ

خبر کرد مرا هشام بن غاز و سلیمان بن مسلم و غیره از مکحول

عَنْ عَائِشَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ أَتَدْرِينَ لَيْلَةَ

از عایشه رض بدرستیکه رسول الله ص فرمود مر عایشه را آگاهی ای عایشه کدامی شب است

هِيَ قَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

این گفت عایشه رض الله و رسول او داناتر است پس فرمود آنست و ص شب نیمه از شعبان

فِيهَا تُرْفَعُ أَعْمَالُ الدُّنْيَا وَأَعْمَالُ الْعِبَادِ وَلِلَّهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ

در آن شب برداشته میشود عمل دنیا و عمل بندگان و مر خدا را در آن شب آزاد کرده هاست از

النَّارِ بِعَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ فَهَلْ أَنْتَ أَذِنْتَ لِي لِلَّيْلِ قَالَتْ قُلْتُ

آتش بعدد موی گوسفندان بنی کلب کلب قبیله ایست در عرب که بسیار دارند پس آیا هستی تو

نَعَمْ فَصَلَّى فَخَفَّفَ الْقِيَامَ وَقَرَأَ الْحَمْدَ وَسُورَةً خَفِيفَةً ثُمَّ سَجَدَ

آری پس نماز خواند پس سبک کرد قیام را و خواند فاتحه و سوره خوردی پس سجده کرد

إِلَى نَحْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَرَأَ فِيهَا نَحْوًا مِنْ

تا نیم شب پس استاد در رکعت دوم پس خواند در آن هم مانند

قِرَاءَةِ الْأُولَى فَكَانَ سُجُودُهُ إِلَى الْفَجْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ رض وَكُنْتُ

خواندن اول رکعت پس بود سجده او تا صبح فرمود عایشه رض و بودم

أَنْظُرُهُ حَتَّى ظَنَنْتُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ قَبَضَ رَسُولَهُ فَلَمَّا طَالَ

کہ بینم او را تا آنکہ گمان بردم کہ حق تعالیٰ قبض کرد روح آنحضرت را پس چون دیر شد

عَلَيَّ ذَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى سَمِعْتُ أَخْمَصَ قَدَمَيْهِ فَتَحَرَّكَ فَسَمِعْتُهُ

انتظار بر من نزدیک شدم از او تا آنکہ مالیدم کف پائے او پس بجنبید پس شنیدم او را

يَقُولُ فِي سُجُودِهِ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ

کہ میگفت در سجدہ خود ای بار خدایا من پناہ میجویم بعفو تو از عذاب تو و پناہ میجویم برضائے تو

مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً

از سخط تو و پناہ میجویم بتو از تو بزرگست ذات تو نہ میتوانم کہ بشمارم

عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ سَمِعْتُكَ

بر تو چنانچہ ثنا کردہ خود بر خود گفتم یا رسول اللہ شنیدم من ترا

تَذْكُرُ فِي سُجُودِكَ اللَّيْلَةَ شَيْئًا مَا سَمِعْتُكَ تَذْكُرُهُ قَطُّ قَالَ

کہ میگفتی در سجدۂ خود در شب چیزے را نہ شنیدم چیزے را کہ یاد میکردے آنچیز را ہرگز

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِمْتَ ذَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَلَّمْ وَعَلِّمْهُنَّ

دانستی تو آنرا گفتم آرے فرمود ﷺ بیاموز آنکلمات را و بیاموزانید آنہا را

فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمَرَنِي أَنْ أَذْكُرَهُنَّ فِي

کہ جبرئیل ﷺ امر کرد مرا کہ یاد کنم آنکلمات را در

السُّجُودِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

سجود و خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود گفت خبر داد مرا عبد اللہ بن محمد

أَنَا إِسْحَقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ

خبر کرد مرا اسحق بن احمد فارسی خبر کرد مرا احمد بن صباح بن ابی شریح

أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ

خبر کرد یزید بن ہارون حدیث خواند ما را حجاج بن ارطاہ از یحیی بن

أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ

ابی کثیر از عروہ از عائشہ رضہ گفت عائشہ رضہ گم کردم رسول اللہ را

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ رَأْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ

ﷺ شبے پس برآمدم پس ناگاہ آنحضرت ﷺ در مقبرہ بقیع بود کہ دہانرا کہ سر او بجانب

فَقَالَ لِي أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ وَرَسُولُهُ عَلَيْكِ فَقُلْتُ

پس فرمود آنحضرت مر ابودے تو کہ بستم میدہی از جہت ظلم کردن خدا و پیغمبر او

لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

مر آنحضرت ﷺ را ای پیغمبر خدا گمان بردم از بیشکہ بدرستی تو آمدہ بسوی بعضے از زوجہ مطہرہ خود پس فرمود

إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

بدرستی حق تعالیٰ فرود می آید شب نیمه از شعبان بسوی آسمان دنیا

فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ وَعَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ

پس می آمرزد حق تعالیٰ مردم بیشتر از شمار موی گوسپندان کلب و روایت کرده شده است از عکرمه آزاد

عَبَّاسٍ رَضِيَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ هِيَ

ابن عباس گفت در بیان قول خدا تعالیٰ فیها یفرق الآیه و از آن شب مراد کرده میشود هر کار استوار گفت ابن عباس

لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُدَبِّرُ اللهُ تَعَالَى أَمْرَ السَّنَةِ وَيُنْسَخُ

این شب نیمه است از شعبان که تدبیر میکند حق تعالیٰ هر کار تمام سال را و از نسخه نوشته میشود

الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَيُكْتَبُ حَاجُّ بَيْتِ اللهِ فَلَا يَزِيدُ فِيهِمْ

زندگان از مردگان و نوشته میشود حاجیان خانه خدا پس زیاده نمیشود در آنها

أَحَدٌ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ كَيْسَانَ يَطَّلِعُ اللهُ

هیچ یکی و کم نمیشود از آنها هیچ یکی و گفت حکیم بن کیسان خبردار میشود خدا

تَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَمْحُو مَنْ طَهَّرَهُ فِي تِلْكَ

بسوی خلق خود تعالیٰ در شب نیمه از شعبان پس میآمرزد هر که پاک شد در این شب

اللَّيْلَةِ نَكَاهُ إِلَى مِثْلِهَا وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ يُعْرَضُ عَمَلُ السَّنَةِ

پاک دارد خدا تعالیٰ او را تا مانند گیرد تا شب برات دیگر و از عطا بن یسار مرویست آورده میشود بدرگاه

فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مُسَافِرًا وَقَدْ نُسِخَ

در شب نیمه از ماه شعبان پس می برآید مرد و او بحال که سفر کننده است و تحقیق نوشته شده

مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ وَيَتَزَوَّجُ وَقَدْ نُسِخَ مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى

از زندگان بسوی مردگان و تزویج میکند و تحقیق نوشته شده است از زندگان بسوی

الْأَمْوَاتِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ

مردگان و خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود با سناد خود از مالک بن

أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

انس از هشام بن عروه از عائشه رضی الله عنها شنیدم پیغمبر را

يَقُولُ يَفْتَحُ اللهُ الْخَيْرَ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ سَحَا لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَلَيْلَةَ

که میگفت باز میکند خدا تعالیٰ خیر را در چهار شب شب عید قربان و شب

الْفِطْرِ وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْسَخُ اللهُ فِيهَا الْآجَالَ وَ

عید فطر و شب نیمه از شعبان کتابت میکند خدا تعالیٰ در آن مرادها و

الْأَرْزَاقَ وَيُكْتَبُ فِيهَا الْحَاجُّ وَلَيْلَةَ عَرَفَةَ إِلَى الْأَذَانِ قَالَ

روزیها مردم را و نوشته میشود در آن شب حاجیان خانه کعبه را و شب عرفه تا بانگ نماز مجز گفت

سَعِيدٌ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى خَمْسٌ فِيهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَقَالَ

سعید گفت مرا ابی ابراهیم ابن ابی یحیی پنجشب ست که در آنها شب جمعه هم درست گفت

أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ قَالَ جَاءَنِي جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ

ابو هریره رض از نبی صلی الله علیه وسلم که آنحضرت فرمود آمد مرا جبرائیل

السَّلَامُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ

علیه السلام شب نیمه از شعبان و گفت مرا ای محمد بلند کن خود را

إِلَى السَّمَاءِ قُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ قَالَ هَذِهِ لَيْلَةٌ يُفْتَحُ اللَّهُ

بسوی آسمان پس گفتم مر او را چیست این شب گفت جبرائیل این شبیست که میگشاید خدا

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِيهَا ثَلَاثَ مِائَةِ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الرَّحْمَةِ يَغْفِرُ

در آن شب سه صد در را از درهای رحمت که امرزد

لِكُلِّ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا أَوْ مُدْمِنَ

هر کسی را که شریک نمیکند با او چیزی مگر آنکه باشد ساحر کننده یا کاهن یا همیشه خورنده

خَمْرٍ أَوْ مُصِرًّا عَلَى الزِّنَا وَالرِّبَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يُغْفَرُ لَهُمْ حَتَّى يَتُوبُوا

شراب یا همیشه باشد بر سود خوردن و زنا کردن که اینها آمرزیده نیست مر اینها را تا آنکه توبه کنند

فَلَمَّا كَانَ رُبُعُ اللَّيْلِ نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عليه السلام وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ

پس هرگاه که بود چهارم حصه شب فرود آمد جبرائیل علیه السلام و گفت ای محمد بلند کن خود را

فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا أَبْوَابُ الْجَنَّةِ مَفْتُوحَةٌ وَعَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ

پس برداشتم سر خود را پس ناگاه درهای بهشت گشاده شده اند بر دروازه اول

مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِمَنْ رَكَعَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ الثَّانِي

فرشته ایست که ندا میکند بشارت مر کسی را که رکوع کند در این شب و بر دروازه دوم

مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِمَنْ سَجَدَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ

فرشته ایست که ندا میکند بشارت مر کسی را که سجده میکند در این شب و بر دروازه

الثَّالِثِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِمَنْ دَعَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى

سوم فرشته ایست که ندا میکند بشارت مر کسی را که دعا میکند در این شب و بر

الْبَابِ الرَّابِعِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِلذَّاكِرِينَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ

دروازه چهارم فرشته ایست که ندا میکند بشارت مر کسی را که ذکر خدا کند در این شب

وَعَلَى الْبَابِ الْخَامِسِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى لِمَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

و بر دروازه پنجم فرشته ایست که ندا میکند بشارت مر کسی را که گریه می کند از ترس خدا تعالیم

فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ السَّادِسِ مَلَكٌ يُنَادِي طُوبَى

در این شب و بر دروازه ششم فرشته ایست که ندا میکند بشارت

لِلْمُسْلِمِينَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى لِبَابِ السَّابِعِ مَلَكٌ يُنَادِي

مر مسلمان را در ین شب و بر دروازه هفتم فرشته است که ندا میکند

هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى سُؤَالَهُ وَعَلَى لِبَابِ الثَّامِنِ مَلَكٌ يُنَادِي

آیا کسی هست که سوال کند که داده شود سوال او و بر دروازه هشتم فرشته است که ندا میکند

هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ فَقُلْتُ يَا جِبْرَائِيلُ إِلَى مَتَى تَكُونُ

آیا کسی هست که طلب آمرزش کند پس آمرزیده شود او گفتم ای جبرائیل تا چند گاه باشند

هٰذِهِ الْأَبْوَابُ مَفْتُوحَةً قَالَ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ

این درها گشاده گفت جبرائیل تا بر آمدن فجر از اول شب

ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى فِيهَا عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شَعْرِ

پس گفت یا محمد بدرستی خدا تعالی را درین شب آزاد کرده گان است از آتش دوزخ بشمار موے

غَنَمِ كَلْبٍ فَصْلٍ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ لِأَنَّ

گوسپندان کلب وگفته شده است جز اینکه نامیده شده است شب برائت زیرا که

فِيهَا بَرَاءَتَيْنِ بَرَاءَةٌ لِلْأَشْقِيَاءِ مِنَ الرَّحْمٰنِ وَبَرَاءَةٌ لِلْأَوْلِيَاءِ

در آن شب دو بیزاریست بیزاریست مر بدبختان را از رحمن و بیزاریست دوستان خدا را

مِنَ الْخِذْلَانِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ

از خذلان است و تحقیق روایت کرده شده است از رسول ﷺ که فرمود هرگاه میباشد

لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ اطَّلَعَ اللّٰهُ عَلَى خَلْقِهِ اطِّلَاعَةً فَيَغْفِرُ

شب میانه از شعبان آگاه میشود خدا تعالی بر احوال خلق خود پس میآمرزد

لِلْمُؤْمِنِينَ وَيُمْهِلُ لِلْكَافِرِينَ وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتّٰى

مومنان را و مهلت میدهد کافران را و میگذارد کینه ورزان را بکینه ایشان تا آنکه

يَدَعُوهُ وَقِيلَ إِنَّ لِلْمَلَائِكَةِ لَيْلَتَيْ عِيدٍ فِي السَّمَاءِ كَمَا أَنَّ

بگذارند کینه را گفته شده است که فرشتگان را در شب عید است در آسمان چنانچه

لِلْمُسْلِمِينَ يَوْمَيْ عِيدَيْنِ فِي الْأَرْضِ فَعِيدُ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ

مسلمانرا در روز عید است در زمین پس عید فرشتگان شب برائت

وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ وَعِيدُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ الْأَضْحٰى وَ

و شب قدر و عید مومنان روز فطر است و روز

عِيدُ الْمَلَائِكَةِ بِاللَّيْلِ لِأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ وَعِيدُ الْمُؤْمِنِينَ

عید فرشتگان در شب است زیرا که ایشان نمی خسبند و عید مومنان

بِالنَّهَارِ لِأَنَّهُمْ يَنَامُونَ وَقِيلَ إِنَّ الْحِكْمَةَ فِي أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى

در روز است زیرا که ایشان می خسبند و گفته شده است که حکمت درین آنست که خدا تعالی

۵۲۸

لیلة البراءة و فضیلتها و ما یقع فیها ۱۲

أَظْهَرَ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ وَأَخْفَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِأَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ
ظاہر کرد شب برات را و پنہان کرد شب قدر را زیرا کہ شب قدر شب
الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ وَالْعِتْقِ مِنَ النِّيرَانِ أَخْفَاهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
رحمت و آمرزش ست و آزادی از دوزخ پوشیدہ کرد آن شب را خدائے
لِئَلَّا يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا وَأَظْهَرَ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ لِأَنَّهَا لَيْلَةُ الْحُكْمِ وَ
تا اکلہ کنند بر آن شب و ظاہر کرد شب برات را زیرا کہ آن شب شب حکمت و
الْقَضَاءِ وَلَيْلَةُ السَّخَطِ وَالرِّضَى لَيْلَةُ الْقَبُولِ وَالرَّدِّ وَالْوُصُولِ
قضا و شب قہر و رضا ست شب قبول و رد و وصل و شب نزدیکی
وَالصَّدِّ لَيْلَةُ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالنَّقَاوَةِ فَوَاحِدٌ فِيهَا
و دوری و شب سعادت و شقاوت و کرامت و پاکیزگی ست پس یکے در آن شب
يُسْعَدُ وَالْآخَرُ فِيهَا يُبْعَدُ وَوَاحِدٌ يُجْزَى وَوَاحِدٌ يُجْزَى وَ
نیک بخت کردانیدہ میشود و دیگرے رانده میشود و یکے جزا داده میشود و یکے خوار کردہ میشود و
وَاحِدٌ يُكْرَمُ وَآخَرُ يُحْرَمُ وَوَاحِدٌ يُؤْجَرُ وَآخَرُ يُهْجَرُ فَكَمْ مِنْ
یکے بزرگ داده میشود و دیگرے محروم کردہ میشود و یکے مزد داده میشود و دیگرے دور انداخته میشود پس
كَفَنٍ مَغْسُولٍ وَصَاحِبُهُ فِي السُّوقِ مَشْغُولٌ وَكَمْ مِنْ قَبْرٍ مَحْفُورٍ
کفن شستہ شدہ و صاحب او در بازار مشغول و لباس از گور کندہ شدہ
فَصَاحِبُهُ بِالسُّرُورِ مَغْرُورٌ وَكَمْ مِنْ فَرْحَانٍ فِي مَنَازِلِهِ وَهُوَ عَنْ قَرِيبٍ
و صاحب او بسوئے سفر در شادی و لباس از دہن خندان حالانکہ او عنقریب
هَالِكٌ وَكَمْ مِنْ مَنْزِلٍ كَمُلَ بِنَاؤُهُ وَصَاحِبُهُ قَدْ زَفَّ فَنَاؤُهُ
ہلاک شوندہ ست و لباس از منزل تمام شدہ ست بنای او و صاحب او نزدیک ست فنای را
وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الثَّوَابَ فَيُدْرِكُهُ الْعِقَابُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ
و لباس از بندہ کہ امیدوار ثواب ست پس میرسد او را عذاب و لباس از بندہ کہ
يَرْجُو الْبِشَارَةَ فَيُدْرِكُهُ الْخَسَارَةُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الْجِنَانَ
امیدوار بشارت ست پس میرسد او را زیانکاری و لباس از بندہ کہ امیدوار بہشت ست
فَيُدْرِكُهُ النِّيرَانُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الْوَصْلَ فَيُدْرِكُهُ الْفَصْلُ
پس میرسد او را دوزخ و لباس از بندہ کہ امیدوار وصل را پس میرسد او را جدائے
وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الْعَطَاءَ فَيُدْرِكُهُ الْبَلَاءُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو
و لباس از بندہ کہ امیدوار بخشش ست پس میرسد او را بلا و لباس از بندہ کہ امیدوار
الْمُلْكَ فَيُدْرِكُهُ الْهُلْكُ وَقِيلَ إِنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ رَحِمَهُ اللهُ
ملک را پس میرسد او را ہلاک و گفتہ شدہ ست کہ حسن بصری رحمۃ اللہ علیہ

كَانَ يَخْرُجُ مِنْ دَارِهِ يَوْمَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَكَانَ وَجْهُهُ قَدْ

بود بیست که مے برآمد از خانه خود روز پانزدهم از شعبان و چنانچه که روی او همچو روی آفتاب

قُبِرَ وَدُفِنَ ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ قَبْرِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ وَاللّٰهِ مَا

گور کرده شده بود او دفن کرده شده پس برآورده شده از گور خود پس گفته شد او را در این حال

الَّذِي انْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ بِأَعْظَمَ مُصِيبَةً مِنِّي قِيلَ لَهُ فَلِمَ ذَلِكَ

کسے که شکسته باشد کشتی او در موج دریا بزرگ از روے مصیبت از من گفت شود مر او را و از چیست این

قَالَ لِأَنِّي مِنْ ذُنُوبِي عَلَى يَقِينٍ وَمِنْ حَسَنَاتِي عَلَى وَجَلٍ فَلَا أَدْرِي

گفت از بیجهت که من از گناهان خود بر یقین ام و از نیکوے خود بر ترس پس نمیدانم

أَيُقْبَلُ مِنِّي أَمْ تُرَدُّ عَلَيَّ فَصْلٌ فَأَمَّا الصَّلَاةُ الْوَارِدَةُ فِي

آیا پذیرفته شود از من یا رد کرده شود بر من آما صلوة وارد در

لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَهِيَ مِائَةُ رَكْعَةٍ بِأَلْفِ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللّٰهُ

شب میانه از ماه شعبان پس آن نماز صد رکعت است بهزار بار خواندن سوره اخلاص

أَحَدٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَتُسَمَّى هٰذِهِ الصَّلٰوةُ صَلٰوةَ الْخَيْرِ

در هر رکعت ده بار و نامیده میشود این نماز را نماز خیر

وَتُسْتَحَبُّ بَرَكَتُهَا وَكَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ يُصَلُّونَهَا جَمَاعَةً يَجْتَمِعُونَ

و مستحب است برکت او و بوده اند گذشتگان صالح که میگزاردند آنرا بجماعت که جمع میشدند

لَهَا وَفِيهَا فَضْلٌ كَثِيرٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رض

برای آن نماز و در آن نماز فضل بسیار است و ثواب بیشمار و روایت کرده شده است از حسن بصرے رض

أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي ثَلَاثُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ مَنْ

که گفت حدیث خواندند مرا سی کس از اصحاب رسول الله ص هر یکے

صَلّٰى هٰذِهِ الصَّلٰوةَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ نَظَرَ اللّٰهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ نَظْرَةً وَ

بگزارد این نماز را در این شب نظر میکند خدا بسوے او هفتاد نظر و

قَضٰى لَهُ بِكُلِّ نَظْرَةٍ سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ

روان میکند مر او را بهر نظر هفتاد حاجت کمترین از آنها آمرزش است و مستحب است

تُصَلِّيَ هٰذِهِ الصَّلٰوةَ أَيْضًا فِي الْأَرْبِعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً الَّتِي يُسْتَحَبُّ

که بگزارد این نماز را نیز در چهارده شب که مستحب است

إِحْيَاؤُهَا الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي فَضَائِلِ رَجَبٍ لِيَحُوزَ بِهَا الْمُصَلِّي

زنده کردن آنها آن شبها که یاد کردیم آنها را در فضیلت ماه رجب تا دریابد بآن نماز گذارنده

هٰذِهِ الْكَرَامَةَ وَهٰذِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْمَثُوبَةَ مَجْلِسٌ فِي

این بزرگے را و دریابد این فضیلت و ثواب را مجلسے است در بیان

فَضَائِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

فضیلت ہائے ماہ رمضان فرمود خدا تعالیٰ کے ای کہ ایمان آوردہ اید

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

نوشتہ شدہ ست بر شما روزہ رمضان چنانچہ نوشتہ شدہ ست بر کسانیکہ پیش از شما بودہ اند

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ إِذَا سَمِعْتَ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

گفت حسن بصری رحمہ اللہ چوں شنوید شما خدای عزوجل را کہ میگوید ای ہر کہ اے

آمَنُوا فَارْغْ لَهَا سَمْعَكَ فَإِنَّهَا لِأَمْرٍ تُؤْمَرُ بِهِ أَوْ لِنَهْيٍ تُنْهَى عَنْهُ وَقَالَ

ایمان آوردہ اید حال کہ گوشہائے خود را کہ آن برای کاریست کہ امر کردہ شدہ بآن یا برای نہی است

جَعْفَرُ الصَّادِقُ رض لَذَّةُ مَا فِي النِّدَاءِ إِزَالَةُ تَعَبِ الْعِبَادَةِ وَالْعَنَاءِ قَالَ

جعفر صادق رضہ لذت در بسودن ندا است دور کردن مشقت عبادت و رنج را گفت

اللّٰهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَا نِدَاءٌ مِنَ الْعَالِمِ وَأَيُّ اسْمٍ مِنَ الْعُلُومِ

خدا تعالیٰ ای آنکسانیکہ ایمان آوردید حرف یا طلب کردن است از دور و لفظ ای اسمیست کہ تنبیہ کردہ شدہ ست

الْمُنَادَى وَهَا تَنْبِيهٌ عَلَى نِدَاءِ الْمُنَادَى الَّذِينَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَعْرِفَةِ

کہ ندا کردہ شدہ و لفظ ہا آگاہانیدن است بر طلب کسیکہ طلب کردہ شدہ ست و لفظ الذین اشارت بسوی دانستہ

السَّابِقَةِ وَالصُّحْبَةِ الْقَدِيمَةِ آمَنُوا إِشَارَةٌ إِلَى السِّرِّ الْمَعْلُومِ بَيْنَ

سابق و صحبت قدیم کہ ست و لفظ آمنوا اشارت ست بسوی راز یکہ معلوم ست میان

الْمُنَادِي وَالْمُنَادَى كَأَنَّهُ يَقُولُ يَا مَنْ هُوَ فِي سِرِّهِ الْمُخْلِصُ لَهُ بِضَمِيرِهِ

طلب کنندہ و طلب کردہ شدہ چنانستی کہ میگوید ای کسیکہ خاصست برائی بسر خویش کہ پاک کردہ شدہ ست

وَلُبِّهِ كُتِبَ أَيْ فُرِضَ وَأُوجِبَ عَلَيْكَ الصِّيَامُ وَهُوَ مَصْدَرُ قَوْلِكَ

نوشتہ شد یعنی فرض کردہ شدہ و واجب کردہ شدہ بر شما صیام و لفظ صیام مصدر ست ہم

صُمْتُ صِيَامًا وَقُمْتُ قِيَامًا وَأَصْلُ الصِّيَامِ فِي اللُّغَةِ الْإِمْسَاكُ

روزہ داشتم روزہ داشتنے و الصیام ایستادنے و اصل لفظ صیام در لغت نگاہ داشتن ست

يُقَالُ صَامَتِ الرِّيحُ إِذَا سَكَنَتْ وَأَمْسَكَتْ عَنِ الْهُبُوبِ وَصَامَتِ

گفتہ میشود صامت الریح وقتیکہ آرام گیرد و باز ایستد از وزیدن و صامت

الْخَيْلُ إِذَا وَقَفَتْ وَأَمْسَكَتْ عَنِ السَّيْرِ وَيُقَالُ صَامَ النَّهَارُ إِذَا

الخیل ہرگاہ کہ باز ایستند و آرام گیرد از سیر و گفتہ میشود صام النہار ہرگاہ

اعْتَدَلَ وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ لِأَنَّ الشَّمْسَ إِذَا بَلَغَتْ كَبِدَ السَّمَاءِ

برابر شود و ایستد ایستادن نیم روز زیرا کہ آفتاب ہرگاہ کہ برسد بمیانہ آسمان

وَقَفَتْ وَأَمْسَكَتْ عَنِ السَّيْرِ هُنَيَّةً كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ × حَتَّى إِذَا

می ایستد و آرام میگیرد از سیر اندک ساعت چنانچہ گفت شاعر و قتیکہ

صَامَ النَّهَارُ وَاعْتَدَلَ × وَمَالَ لِلشَّمْسِ لِغَابٍ فَنَزَلْ وَيُقَالُ

ایستاد روز برابر شد و روان شد آفتاب را آب ہن پس فرود آمد مراد از سہیل است کہ وقت

لِلرَّجُلِ إِذَا صَمَتَ وَأَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ صَامَ قَالَ اللهُ تَعَالَى

مرد او را تشبیہ خاموش شد و می ایستد از کلام صام گفت خدائے تعالے

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا أَيْ صَمْتًا فَالصَّوْمُ هُوَ الْإِمْسَاكُ

من نذر کردم خدائے را صوم اے خاموشی پس روزہ آن باز داشتن

عَنِ الْمُعْتَادِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجِمَاعِ فِي الشَّرْعِ مَعَ تَرْكِ

از آنچہ خوگر شدہ شدہ است از خوردن و آشامیدن و جماع کردن در شرع با ترک کردن

الْإِثْمِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَيْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

گناہ فرمود خدا ایشم چنانچہ نوشتہ شدہ است بر کسانیکہ پیش از شما بودہ اند یعنے از انبیاء

وَالْأُمَمِ أَوْ لَهُمْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَا رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ

و امت اول ایشان آدم ع و آن چیزیست کہ روایت کرد عبد الملک بن ہارون

بْنِ عَنْتَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رض

بن عنترہ از پدر خود او از جد خود گفت شنیدم از علے بن ابیطالب رض

يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَهُ نِصْفَ النَّهَارِ

کہ میگفت آمدم رسول اللہ ص را روزے وقت نیم روز

وَهُوَ فِي الْحُجْرَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ هَذَا

و آن رسول اللہ در حجرہ بود پس سلام کردم بر او پس جواب داد بر من سلام را پس فرمود اے علی ع

جِبْرَائِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ فَقُلْتُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللهِ

جبرائیل کہ میخواند بر تو سلام پس گفتم بر تو و بر وے سلام باد اے رسول خدا ایشم

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَدْنُ مِنِّي فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ يَقُولُ لَكَ جِبْرَائِيلُ

پس فرمود ص نزدیک شو از من پس نزدیک شدم از او پس فرمود اے علی ع میگوید مر ترا جبرائیل ع

صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يُكْتَبُ لَكَ بِأَوَّلِ يَوْمٍ عَشَرَةُ آلَافِ سَنَةٍ

روزہ دار از ہر ماہ سہ روز نوشتہ میشود مر ترا بفاید اول روز ثواب دہ ہزار سال

وَبِالْيَوْمِ الثَّانِي ثَلَثُونَ أَلْفَ سَنَةٍ وَبِالْيَوْمِ الثَّالِثِ مِائَةُ أَلْفِ سَنَةٍ

و بفاید روز دوم سے ہزار سال و روز سیوم ثواب صد ہزار سال

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا الثَّوَابُ لِي خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً قَالَ

پس گفتم یا رسول اللہ این ثواب خاص از برای منست یا از برائے عام مردم گفت

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَا عَلِيُّ يُعْطِيكَ اللهُ هَذَا الثَّوَابَ وَلِمَنْ يَعْمَلُ بِعَمَلِكَ بَعْدَكَ

اے علے دہد خدا مر ترا این ثواب و مر کسے را این کار کند بعد از تو

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا هِيَ قَالَ اَيَّامُ الْبِيضِ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ

گفتم یا رسول اللہ و کدام ست آن روز گفت ایام بیض سیزدہم و چہاردہم

عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ قَالَ غُرَّةُ فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ رض لِاَيِّ شَيْءٍ تُسَمَّى

و پانزدہم گفت غرہ پس گفتم مر علی را رض از چہ نامیدہ شد

هٰذِهِ الْاَيَّامُ اَيَّامَ الْبِيضِ فَقَالَ عَلِيٌّ رض لَمَّا اَهْبَطَ اللّٰهُ تَعَالٰى

این روزہا را ایام بیض پس گفت علی رض ہرگاہ فرود آورد خدا تعالیٰ

اٰدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ اِلَى الْاَرْضِ اَحْرَقَتْهُ الشَّمْسُ فَاسْوَدَّ جَسَدُهُ فَاَتَاهُ

آدم را از بہشت بسوے زمین بسوخت او را آفتاب پس سیاہ شد جسم او پس آمد

جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا اٰدَمُ اَتُحِبُّ اَنْ يَبْيَضَّ جَسَدُكَ

جبرائیل ع پس گفت اے آدم دوست میداری کہ سفید شود جسم تو

قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ فَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ

گفت آرے گفت مر او را پس روزہ دار از ماہ سہ سیزدہم و چہاردہم و پانزدہم

فَصَامَ اٰدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوَّلَ يَوْمٍ فَابْيَضَّ ثُلُثُ جَسَدِهِ ثُمَّ صَامَ

پس روزہ داشت آدم ع اول روز پس سفید شد سیوم حصہ جسم او پس روزہ

الْيَوْمَ الثَّانِيَ فَابْيَضَّ ثُلُثَا جَسَدِهِ ثُمَّ صَامَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَابْيَضَّ

روز دوم پس سفید شد دو ثلث جسم او پس روزہ داشت روز سوم پس سفید شد

جَسَدُهُ كُلُّهُ فَسُمِّيَتْ اَيَّامَ الْبِيضِ فَاٰدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الَّذِينَ

جسم او تمام پس نامیدہ شد ایام بیض پس آدم ع از آن کسان ست

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدٍ صلعم قَالَ الْحَسَنُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ

کہ نوشتہ شد بر او صیام پیش از رسول اللہ ع گفت حسن بصری و جماعتے از

الْعُلَمَاءِ بِالتَّفْسِيرِ اَرَادَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمُ النَّصَارٰى

علماے تفسیر مراد داشتہ خدا تعالیٰ بالذین من قبلکم نصاریٰ را

شَبَّهَ صِيَامَنَا بِصِيَامِهِمْ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْوَقْتِ وَالْقَدْرِ وَذٰلِكَ

گردانید روزہ ما بر روزہ نصاریٰ از جہت اتفاق ایشان در وقت و قدر و آن آنست

اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى فَرَضَ عَلَى النَّصَارٰى صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ

کہ خدا تعالیٰ فرض کرد بر نصاریٰ روزہ ماہ رمضان پس سخت شد ایشان را

عَلَيْهِمْ لِاَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ يَاْتِي فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ اَوْ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ

بر ایشان زیرا گاہ بود کہ آمدند در گرمے سخت یا در سردے سخت

فَكَانَ يَضُرُّهُمْ فِي اَسْفَارِهِمْ وَمَعَايِشِهِمْ فَاجْتَمَعَ رَاْيُ عُلَمَائِهِمْ

و بود کہ ضرر رسیداد در سفرہاے ایشان و زندگانے ایشان پس جمع شد رای علماے ایشان

وَرُؤَسَاؤُهُمْ عَلَىٰ أَنْ يَجْعَلُوا صِيَامَهُمْ فِي فَصْلٍ مِنَ السَّنَةِ بَيْنَ
وسروران ایشان بر بنا کردند روزهای خود را در موسمی از سال که در میان
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَجَعَلُوهُ فِي الرَّبِيعِ وَزَادُوا فِيهِ عَشَرَةَ أَيَّامٍ
سرد و گرمی باشد پس گردانیدند ایشان را در ربیع و زیاده کردند در ایام روزه را ده روز
كَفَّارَةً لِمَا صَنَعُوا فَصَارَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ إِنَّ مَلِكًا لَهُمْ اشْتَكَىٰ
از برای کفاره آنچه کرده بودند پس گشت چهل روز پس بدرستی پادشاهی مر ایشان را درد کرد
فَنَذَرَ لَئِنْ عَافَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيَصُومَنَّ مِنْ وَجَعِهِ ذَٰلِكَ يَزِيدُ فِي
در حین او پس نذر کرد خدا بنده را که اگر او شفا یابد از درد خود گرانیست زیاده کند در
صَوْمِهِمْ أُسْبُوعًا فَزَادُوا فِيهِ ثُمَّ مَاتَ ذَٰلِكَ الْمَلِكُ وَوَلِيَهُمْ مَلِكٌ
روزهای خود یکهفته پس زیاده کردند در بیست مرد این بادشاه و والی شد ایشان را پادشاه
آخَرُ فَأَتَمُّوا خَمْسِينَ يَوْمًا قَالَ مُجَاهِدٌ أَصَابَهُمْ مُؤْنَانِ فَقَالَ
دیگر پس گفت ایشان را تمام سازید روزهای خود را چنانچه گفت مجاهد اتمام کردند ایشان پنجاه روز پس
زِيدُونَا فِي صِيَامِكُمْ فَزَادُوا عَشَرًا قَبْلَ وَعَشَرًا بَعْدُ قَالَ الشَّعْبِيُّ
زیاده کنید در روزهای خود پس زیاده کردند ده پیش و ده پس گفت شعبی
لَوْ صُمْتُ السَّنَةَ كُلَّهَا لَأَفْطَرْتُ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَيُقَالُ
اگر روزه دارم تمام سال هر آینه افطار کنم روزی که شک کرده شود در آن پس گفته شود
مِنْ شَعْبَانَ وَيُقَالُ مِنْ رَمَضَانَ وَذَٰلِكَ أَنَّ النَّصَارَىٰ فُرِضَ
از شعبان و گفته شود از رمضان و آن از برای آنست که نصارا را فرض کرده شده
عَلَيْهِمْ شَهْرُ رَمَضَانَ كَمَا فُرِضَ عَلَيْنَا فَحَوَّلُوهُ إِلَى الْفَصْلِ وَذَٰلِكَ
بر ایشان ماه رمضان چنانچه فرض کرده شد بر ما پس گردانیدند آن روزه را بسوی فصل دیگر
أَنَّهُمْ كَانُوا رُبَّمَا صَامُوا فِي الْقَيْظِ فَعَدُّوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ
بدرستی ایشان بوده اند گاهی که روزه گرفته اند در تابستان پس شمردند سی روز پس
جَاءَ بَعْدَهُمْ قَرْنٌ مِنْهُمْ فَأَخَذُوا بِالثِّقَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ فَصَامُوا
آمد بعد ایشان قرنی از ایشان پس گرفتند با ستوار ی در نفسهای خود پس روزه داشتند
قَبْلَ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا وَبَعْدَهَا يَوْمًا ثُمَّ لَمْ يَزَلِ الْآخِرُ يَسْتَنُّ بِسُنَّةِ
پیش از سی روز و بعد از آن روز پس همیشه دیگران سنت گرفتند بسنت
الْقَرْنِ الَّذِي قَبْلَهُ حَتَّىٰ صَارُوا إِلَى خَمْسِينَ يَوْمًا فَذَٰلِكَ قَوْلُ عَزَّ وَ
قرنیکه پیش از ایشان بوده اند تا آنکه کردند تا پنجاه روز پس اینست قول خدای
جَلَّ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ يَعْنِي لِكَيْ تَتَّقُوا
چنانچه نوشته شد بر کسانیکه پیش از شما بودند تا آنکه بترسید شما یعنی تا بترسید شما

عذر دانش

الأكل والشرب والجماع وقال أهل التفسير أيضا فرض الله
از خوردن و آشامیدن و جماع و گفته اند اهل تفسیر نیز فرض کرده خدا است
تعالى على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين صوم يوم عاشوراء
بر رسول خدا محمد و بر مومنان روزه روز عاشورا را
وتلاثة أيام من كل شهر حين قدم المدينة فكانوا يصومونها
و سه روز از هر ماه و هنگامیکه آمد در مدینه مطهره پس بودند که روزه داشتند آنرا
إلى أن نزل صيام شهر رمضان قبل قتال بدر بشهر وأيام
تا آنکه نازل شد روزهای ماه رمضان پیش از جنگ بدر یک ماه و روزها
قال الله تعالى أياما معدودات يعني شهر رمضان ثلاثين
فرمود خدا تعالی روزهای شمرده یعنی ماه رمضان سی
يوما أو تسعة وعشرين يوما وروي عن سعيد بن عمر بن
روز است یا بیست و نه روز و روایت کرده شده است از سعید بن عمر بن
سعيد بن العاص رضي أنه سمع ابن عمر رضي يحدث عن النبي صلى الله عليه
سعید بن عاص که او شنید از ابن عمر رضی که حدیث میکرد از نبی
أنه قال أنا وأمتي أمة لا نحسب ولا نكتب الشهر هكذا
که فرمود من و امت من امتی اند نه حساب میکنیم و نه مینویسیم ماه رمضان چنین
وهكذا وهكذا أتم الثلاثين ويسمى الشهر شهرا لشهرته و
و چنین است و چنین است تمام سی روزه و نامیده شد شهر را رمضان از جهت شهرت او
هو ماخوذ من الشهرة وهي البياض ومنه يقال شهرت السيف
آن ماخوذ است از شهرت و آن سفیدیست و از است که گفته میشود شهرت السیف
إذا سللته وشهر الهلال إذا طلع فصل اختلف الناس في
هرگاه صیقل کردی آنرا و شهر الهلال هرگاه طلوع کرد مختلف شده اند مردم در
معنى قوله رمضان فقال بعضهم رمضان اسم من أسماء الله
معنی قول او رمضان پس گفت بعض ایشان رمضان اسمیست از اسمای خدا
تعالى فيقال شهر رمضان كما يقال شهر الله الأصم لرجب
پس گفته میشود ماه رمضان چنانچه گفته میشود شهر الله اصم مر رجب را
وعند الله وروى جعفر الصادق عن أبائه رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم
و گفته میشود عبد الله و روایت کرد جعفر صادق رض از پدران خود رض از نبی
أنه قال شهر رمضان شهر الله وقال أنس بن مالك رضي قال رسول
که فرمود شهر رمضان شهر خدا است و گفت انس بن مالک رض که فرمود رسول

To: www.al-mostafa.com

اللهم صلى عليه لا تقولوا رمضان بل انسبوه كما نسبه الله تعالى

نگوئید رمضان تنها بل نسبت کنید او را بجانبی نسبت کرده او را خدا تعالی

في القرآن فقال شهر رمضان وروى الاصمعي قال ابو عمرو

در قرآن پس فرمود شهر رمضان و روایت کرده است اصمعی گفت ابو عمرو

انما سمي رمضان لانه رمضت فيه الفصال من الحر فقال

جز اینکه نامیده شده است رمضان زیرا که آن گرم میشود در آنماه شتران از گرمی گفت

غيره لان الحجارة كانت ترمض فيه من الحرارة والرمضاء الحجارة

غیر او زیرا که سنگها بود و هست که گرم میشود در آنماه از گرمی و رمضاء سنگهای

المحماة وقيل سمي بذلك لانه يرمض الذنوب اي يحرقها

گرم کرده شده و گفته شده است نامیده شده باین نام از جهت که رمض میکند گناهان را یعنی میسوزد

وهو مروي عن النبي صلى الله عليه وقيل ان القلوب تاخذ من الحرارة

و آن روایت کرده شده است از پیغمبر صلی الله علیه و گفته شده که دلها بهره میگیرند از گرمی

الموعظة والفكرة في امر الاخرة كما ياخذ الرمل والحجارة من

پند و فکر را در آخرت چنانچه بهره میگیرد ریگ و سنگ از

حر الشمس وقال الخليل ماخذه من الرمض وهو مطر يأتي في

گرمی آفتاب و گفت خلیل ماخذ رمضان از رمض است و آن باران است که می آید در

الخريف فسمي هذا الشهر رمضان لانه يغسل الابدان من الاثام

موسم خریف پس نامیده شد این ماه رمضان زیرا که آن ماه غسل میکند بدنها را از گناهان

غسلا ويطهر القلوب تطهيرا فصل في قوله عز وجل

غسل کردنی و پاک میکند دلها را پاک کردنی فصل در بیان قول خدا جل

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن روي عن عطية بن الاسود

شهر رمضان آنکه نازل کرده شد در قرآن روایت کرده شده است از عطیه بن اسود

سال ابن عباس رض فقال لانه قد وقع الشك في قوله انا انزلناه

پرسید ابن عباس پس گفت زیرا که واقع شده شک در قول خدا جل و انا انزلناه

في ليلة مباركة وقد نزل القرآن في سائر الشهور قال الله تعالى

در شب مبارک و حال آنکه نازل شده قرآن شریف در سایر ماه ها گفت خدا جل

عز وجل وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وقالوا لولا

و قرآن جدا جدا کرده فرستاده ایم تا بخوانی تو آنرا بر مردم درنگ و گفتند کفار

نزل عليه القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ في ليلة القدر

فرود نیامد بر وی قرآن یکبار از لوح محفوظ در شب قدر

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ نَزَلَ

از ماہ رمضان پس نہادہ شد در بیت عزت در آسمان دنیا پس فرود آمد

بِهِ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُجُومًا فِي ثَلَاثٍ

باو جبرئیل علیہ السلام بر محمد ﷺ ستارہ ستارہ در سہ

وَعِشْرِينَ سَنَةً وَذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ

شش سال و این از آنجاست کہ فرمود خدائے پس سوگند میخورم بجایہا فرود آمدن ستارگان

وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي

و گفت داؤد ابن ابی ہند گفتم شعبی را ماہ رمضان کہ ایست

أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَمَا كَانَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَائِرِ

کہ فرود آوردہ شد در آن قرآن آیا نبود کہ فرود آوردہ میشد بر او علیہ السلام در ہمہ

السَّنَةِ قَالَ بَلَى وَلَكِنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَعْرِضُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ

سال گفت آرے ولیکن جبرائیل علیہ السلام بود کہ عرضہ میکرد پیغمبر ﷺ را در ماہ رمضان

بِمَا نَزَّلَ اللهُ فَيُحْكِمُ اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ مَا يَشَاءُ وَيُنْسِيهِ مَا

بچیزہا کہ فرستادہ است خدا پس محکم میکند خدا آنچہ خواہد و ثابت میدارد آنچہ خواہد

يَشَاءُ عَنْ شِهَابِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ ص

و میخواہد منقول است از شہاب بن طارق از ابی ذر غفاری رضا از نبی ﷺ

قَالَ أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَتِ

گفت فرود آوردہ شد کتاب ابراہیم در سہ شب کہ گذشتہ بودند از ماہ رمضان و فرود آوردہ شد

التَّوْرَاةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سِتِّ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ دَاوُدُ فِي ثَمَانِ

توریت موسے علیہ السلام در شش شب کہ گذشتہ بودند از ماہ رمضان و فرود آوردہ شد زبور داؤد در ہشت

عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

دہ شب کہ گذشتہ بودند از ماہ رمضان و فرود آوردہ شد انجیل عیسے علیہ السلام

فِي ثَلَاثٍ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الْفُرْقَانُ

در سیزدہ شب کہ گذشتہ بودند از ماہ رمضان و فرود آوردہ شد قرآن

عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي الرَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ وَصَفَ

بر محمد صلے اللہ علیہ وسلم در بست و چہارم از ماہ رمضان پس وصف کرد

عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ فَقَالَ هُدًى لِلنَّاسِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ

خدائے عزوجل قرآن را پس فرمود راہ راست نمایندہ است از گمراہی و روشن کنندہ است

الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَالْأَحْكَامِ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ

حلال و حرام و حدود و احکام از راہ راست و فرقان

يفصل بين الحق والباطل فصل فيما يختص بشهر

رمضان من الفضائل اخبرني ابو نصر عن والده قال انبا

ابن الفارسي قال ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الجلودي النيسابوري

قال اخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال انا علي بن حجر

السعدي قال انا يوسف بن زياد قال اخبرنا همام بن يحيى

عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال

ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه

ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام

ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو

شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر

يزاد فيه في رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان مغفرة

لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجر من غير

ان ينقص من اجره شيء قالوا ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم

المذهب الحق المبين المخزون

والمذهب الحق

والمخلط يقال

وهو الذي المبين فو

بين او المخلط

بالماء انتهاء

الوضاح

ماء الحسن البديع

والبياض وضح

قال يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما على تمرة أو شربة
فرمود میدهد خدا این ثواب هر کسی را که افطار کند روزه دار را بر یک خرما یا بر یک
ماء أو مذقة لبن وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن
آب یا بر یک جرعه شیر و آن ماهی است که اول او رحمت است و میانه او مغفرت و آخر او از آتش دوزخ
خفف عن مملوكه فيه غفر الله له وأعتقه من النار واستكثروا فيه من أربع خصال
سبک کرد بار از مملوک خود در ماه مبارک خدا او را آزاد کند و از آتش بسیار بازدارد در ماه از چار خصال
خصلتان ترضون بهما ربكم وخصلتان لا غناء لكم عنهما فالخصلتان اللتان
دو خصلت است که راضی کنید بآنها پروردگار خود را و دو خصلت که نیست بی نیازی شما از دو خصلت
ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه وأما
که راضی میکنید شما بآن پروردگار خود را پس گواهی بآنکه نیست معبود بحق مگر خدا تعالی و طلب مغفرت کنید آن را
اللتان لا غناء لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من
آن دو خصلت که نیست بی نیازی شما را از آنها پس سؤال کنید از خدا بیشه بهشت و پناه گیرید باو از
النار ومن أشبع فيه صائما سقاه الله تعالى من حوضي شربة
آتش و هر که سیر میکند در ماه روزه دار را بنوشاند او را خدا بیشه از حوض من جرعه ای از آب
لا يظمأ بعدها أبدا وعن الكلبي عن أبي نضرة عن أبي سعيد
که تشنه نشود پس از آن هرگز و روایت است از کلبی او روایت کرد از ابی نضر از ابی سعید
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه إن أبواب الجنة وأبواب
خدری رض گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم که درهای بهشت و درهای
السماء لتفتح لأول ليلة من شهر رمضان ولا تغلق إلى آخر ليلة
آسمان هر آینه گشاده میشود در اول شب از ماه رمضان و بسته نمیشود تا آخر شب
منه ليس من عبد وأمة يصلي في ليلة منها إلا كتب الله تعالى
از ماه نیست از بنده مؤمن و مؤمنه که نماز گذارد در شب از آنها مگر مینویسد خدا بنو
له بكل سجدة ألفا وسبعمائة حسنة وبنى له بيتا في الجنة من
مر او را بمقابله هر سجده هزار و هفتصد نیکی و بنا کند مر او را خانه در بهشت از
ياقوتة حمراء له سبعون ألف باب لكل باب منها مصراعان
یاقوت سرخ مر او را هفتاد هزار دروازه بالای هر دروازه دو لنگه
من ذهب موشح من ياقوتة حمراء فإذا صام أول يوم من شهر رمضان
از زر موشح از یاقوت سرخ پس چون روزه دارد اول روز از ماه رمضان
غفر الله له كل ذنب إلى آخر يوم من رمضان وكان كفارة له
می آمرزد خدا بنو مر او را هر گناه تا آخر روز رمضان و باشد کفاره

مثلها وكان له بكل يوم يصومه قصر في الجنة له ألف باب
مانند آن یعنی رمضان دیگر دنیا شد مراورا بمقابله هر روزے که روزه میدارد او را شصد هزار مراورا هفتاد هزار
من ذهب واستغفر له سبعون ألف ملك من غدوه إلى أن
از زر و طلب آمرزش کند مراورا هفتاد هزار فرشته از صباح آن روز تا آنکه
يتوارى بالحجاب وكان له بكل سجدة يسجدها من ليل أو نهار شجرة
پوشیده شود آفتاب به پرده شب یا شد مراورا بمقابله هر سجده که کرده شب یا روز درختی
في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وأخبرني
در بهشت که سیر میکند سوار در سایه او صد سال قطع نمیتواند کرد او را و خبر داد مرا
أبو نصر عن والده بإسناده عن الأعرج عن أبي هريرة رض قال
ابو نصر از پدر خود باسناد خود از اعرج از ابو هریره رضه گفت
قال رسول الله صلى الله عليه إذا كان من أول ليلة من شهر رمضان
فرمود رسول الله صه هر گاه که باشد شب اول از ماه رمضان
نظر الله إلى خلقه وإذا نظر إلى عبد لم يعذبه أبدا ولله عز وجل
نظر میکند خدا بسوی خلقت خود و هر گاه که نظر میکند بسوی بنده هرگز عذاب نمیکند او را ابدیه و مرخدا
في كل يوم ألف ألف عتيق من النار وأخبرني أبو نصر عن والده
در هر روز هزار هزار آزاد کرده شده از آتش و خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود
بإسناده عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة رض قال إن رسول الله
باسناد خود از سهل از پدر خود از ابی هریره رضه گفت که رسول الله صه
صلى الله عليه قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار
فرمود هر گاه که بیاید رمضان گشاده میشود درهای بهشت و بسته کرده میشود درهای دوزخ
وصفدت الشياطين وعن نافع بن برذة عن أبي مسعود الغفاري
و بسته کرده میشوند شیطانها و روایت کرده شده است از نافع از ابو مسعود غفاری
رض قال إنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ما من عبد يصوم يوما
رضه گفت که او شنید رسول الله صه گفت نیست هیچ بنده که روزه دارد یک روز
من رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة
از رمضان مگر که تزویج کرده میشود زنے از حور العین در خیمه از در
مجوفة مما نعت الله عز وجل حور مقصورات في الخيام على كل
کاوال از آن حوریا که ستوده است خدا ایشان حوریان را اند پوشیده در خیمه ها بر هر یک
امرأة منهن سبعين حلة ليس منها حلة على لون الأخرى وتعطى
زن از ایشان هفتاد حله که نیست از آنها حله بر رنگ دیگرے و داده میشود

سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطِّيبِ لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلَى لَوْنِ الْآخَرِ وَيُعْطَى

سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُوَشَّحَةً بِالدُّرِّ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ

سَبْعُونَ فِرَاشًا عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ أَرِيكَةٌ لِكُلِّ امْرَأَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ

لِحَاجَتِهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ لِزَوْجِهَا مَعَ كُلِّ وَصِيفَةٍ صَحْفَةٌ

مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ مِنْ طَعَامٍ فَيَجِدُ لِآخِرِ لُقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةً لَمْ

يَجِدْ لِأَوَّلِهِ وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ

لِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ سِوَى مَا يَعْمَلُ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَضْلٌ

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَارِثَةَ

قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا

هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّوْسِيُّ عَنِ الْحَسَنِ

عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَتَجَدَّدُ وَتُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ

فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ

يُقَالُ لَهَا الْمُثِيرَةُ تُصَفِّقُ أَوْرَاقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ وَحَلَقَ الْمَصَارِيعِ

گفته میشود مر او را مثیره که بجنباند برگهای درختهای بهشت را و طقهای دروازها

فَيَسْمَعُ لِذَلِكَ طَنِينٌ لَمْ يَسْمَعِ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَتَزِينُ الْحُورُ

پس شنیده میشود ازین راطنین که نشنیده اند شنوندگان بهتر از و پس آراسته کرده میشوند

الْعِينُ حَتَّى يَقِفْنَ بَيْنَ شُرَفِ الْجَنَّةِ فَيُنَادِينَ هَلْ مِنْ خَاطِبٍ

حورالعین تا بایستند درمیان قصرهای بهشت پس ندا کنند آیا هست کسیکه پیغام زنی را

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُزَوِّجَهُ ثُمَّ يَقُلْنَ رِضْوَانَ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ

بسوی خدا پس تزویج کند او را خدا پس میگویند رضوان را چیست این شب

فَيُجِيبُهُنَّ بِالتَّلْبِيَةِ بِأَخْبَارٍ حِسَانٍ هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

پس جواب میدهد رضوان حورانرا بلبیک گفتن باخبرهای نیکو اینست اول شب از ماه رمضان

فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ اللَّهُ يَا

گشاده شده اند درهای بهشت مر روزه داران را از امت محمد پس میگوید خدا ایشان را

رِضْوَانُ افْتَحْ أَبْوَابَ الْجِنَانِ يَا مَالِكُ أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ

رضوان گشا درهای بهشت را اے مالک ببند درهای دوزخ را از روزه داران

مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَا جِبْرِيلُ اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ وَصَفِّدْ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ

از امت محمد ای جبرائیل فرود آ بسوی زمین و زنجیر کن سرکشان شیاطین را

وَغُلَّهُمْ بِالْأَغْلَالِ ثُمَّ اقْذِفْ لَهُمْ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَى

و بیندان ایشانرا بزنجیرها پس بیفگن ایشانرا در گردابهای دریاها تا که فساد نکنند بر

أُمَّةِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِي صِيَامَهُمْ قَالَ وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ

امت محمد دوست من روزه های ایشان را پس میگوید خدا در هر شب از

شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ

ماه رمضان سه بار آیا کسی هست از سوال کننده که عطا کنم او را سوال او آیا هست

فَأَتُوبَ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ مَنْ يُقْرِضِ الْغَنِيَّ غَيْرَ الْمَعْدِمِ

توبه کننده که توبه او را کنم آیا کسی هست از زنهار خواهنده که بیامرزم مر او را قرض دهنده تونگر را نه

وَالْوَفِيَّ غَيْرَ الظَّلُومِ قَالَ وَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ

وفا کننده که ظلم کرده شده نیست مر او را و مر آن خدا را هست در هر روز از ماه رمضان وقت

الْإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ الْعِقَابَ

افطار روزه صد هزار آزاد کرده شده از آتش که هریک از ایشان مستوجب شده است عقاب را

فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ أَعْتَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ

پس چون باشد شب جمعه و روز جمعه آزاد میکند خدا تعالی در هر ساعت

ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب فإذا كان
في آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بعدد
ما أعتق من أول الشهر إلى آخره فإذا كان ليلة القدر بأمر
جبرئيل فيهبط في كبكبة من الملائكة ومعه لواء أخضر
إلى الأرض فيركزه على ظهر الكعبة وله شعاع جناح لا ينشره
إلا في ليلة القدر فينشرها في تلك الليلة فيجاوز المشرق و
المغرب ويأمر جبرئيل عليه السلام الملائكة بالدخول بين
هذه الأمة فيدخلون بينهم ويسلمون على كل قائم وقاعد
فذا كروهم ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر ثم
ينادي جبرئيل يا معشر الأولياء الرحيل فيقولون يا جبرئيل
ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة محمد صلى الله عليه فيقول إن
الله تعالى نظر إليهم وعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة فقال
رسول الله صلى الله عليه هؤلاء الأربعة مدمن خمر وعاق والديه
وقاطع رحم ومشاحن قيل يا رسول الله من المشاحن قال المصارم
فإذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة

فَإِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ

پس چون گاه بامداد روز اول ماه شوال فرستد خدای تعالی فرشتگان را در هر شهر

فَيَهْبِطُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَيُنَادُونَ

پس فرود آیند بسوی زمین پس می ایستند بر دهانهای کوچها پس ندا میکنند

بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ كُلُّ مَنْ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ فَيَقُولُونَ

بآوازی که میشنود هر چیزی که پیدا کرده خدای تعالی مگر جن و انسان پس میگویند

يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ

ای امت محمد ﷺ بیرون آیید بسوی رب کریم که میدهد عطای بزرگ و می آمرزد گناه

الْعَظِيمَ فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ يَا

بزرگ پس وقتیکه برآیند بسوی مصلی خود میگوید خدای تعالی فرشتگان خود را اے

مَلَائِكَتِي مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ قَالَ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ إِلَهَنَا وَ

فرشتگان من چیست جزای مزدور هرگاه که عمل کند عمل خود را میگوید پس میگویند فرشتگان

سَيِّدَنَا تَوَفِّيهِ أَجْرَهُ فَيَقُولُ فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ

سرور ما تمام و کمال مزد او را پس میگوید خدای تعالی من گواه میگیرم شما را اے فرشتگان من که

جَعَلْتُ ثَوَابَ صِيَامِهِمْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي

گردانیدم ثواب روزه گرفتن ایشان از ماه رمضان و قیام ایشان خوشنودی خود و آمرزش

لَهُمْ ثُمَّ يَقُولُ يَا عِبَادِي سَلُونِي بِعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ فِي

پس میگوید ای بندگان من سوال کنید از من پس سوگند مرا بعزت و جلال خود که نخواهید سوال امروز در

جَمْعِكُمْ هَذَا لِآخِرَتِكُمْ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا نَظَرْتُ

این جماعت خود از برای آخرت خود چیزی مگر میدهم شما را و نخواهید از برای دنیای خود مگر نظر کنم

لَكُمْ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي وَعِزَّتِي

بر شما را سوگند مرا بعزت و جلال خود هر آینه بپوشم بر شما لغزشهای شما از هنگام که نترسیده اید شما و

لَا أُخْزِيكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ بَيْنَ أَصْحَابِ الْحُدُودِ انْصَرِفُوا مَغْفُورًا

نمیگویم رسوا و خوار نکنم شما را در میان اصحاب حدود برگردید در حالتیکه آمرزیده شده

لَكُمْ لَقَدْ أَرْضَيْتُمُونِي وَرَضِيتُ عَنْكُمْ قَالَ فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَ

شما هر آینه راضی کردید شما از من و راضی شدم من از شما فرمود پس خوشحال میشوند فرشتگان از

يَسْتَبْشِرُونَ بِمَا يُعْطِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ

بشارت میدهند بچیزی که داده است خدای این امت را وقتیکه افطار میکنند از

شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

ماه رمضان و مروی است از ضحاک بن مزاحم از ابن عباس رض از نبی صلعم

نحوه واللفظ متقارب واخبرني ابو نصر عن والده باسناده

مانند آن ولفظ هردو حدیث نزدیک است واخبر کرد مارا ابو نصر از پدرش از اسناد خود باسناد خود

عن نافع عن ابي مسعود الغفاري انه قال انه سمع رسول الله

از نافع از ابی مسعود غفاری رضی کہ گفت کہ او شنید رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم يقول يوم اهل شهر رمضان لو يعلم العباد ما في شهر

صلی اللہ علیہ وسلم میگفت روز یکہ دیدہ شود ماہ رمضان اگر میدانستند بندگان چیزیکہ در ماہ رمضان

رمضان لتمنى العباد ان يكون شهر رمضان سنة فقال رجل

ست ہر آینہ آرزو میکردند بندگان اینکہ باشد ماہ رمضان سالی پس گفت مردی

من خزاعة يا رسول الله حدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة

از قبیلہ خزاعہ یا رسول اللہ بیان کن مارا آن فضیلت پس فرمود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بدرستی کہ بہشت

لتزين لشهر رمضان من رأس الحول الى الحول حتى اذا كان اول ليلة

ہر آینہ آراستہ میشود از جہت ماہ رمضان از سال تا سال دیگر پس چون میشود اول شب

منه هبت ريح من تحت العرش فصفقت اوراق اشجار الجنة

از آنجا وزیدن گیرد بادے از زیر عرش پس بہم میزند برگ درختہاے بہشت را

فنظرت الحور العين الى ذلك فقلن يا رب اجعل من عبادك

پس مینگرند بسوے این پس میگویند ای پروردگار ما گردان بندہاے خود را

في هذا الشهر لنا ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا فما

در این ماہ مجفت ما کہ روشن شود چشمہاے ما بایشان و چشمہاے ایشان بما پس

من عبد صام شهر رمضان الا زوجه الله زوجة من الحور

از ہیچ بندہ کہ روزہ داشت ماہ رمضان مگر تزویج کرد او را خدا یکزنے از حور

العين في خيمة من درة مجوفة مما نعت الله تعالى به حور

عین در خیمہ از مروارید کہ او اک از آنچہ وصف کرد خدا بہ ایشان را کہ حور اند

مقصورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس

قاصرہ داشتہ شدہ در خیمہ ہا بر ہر زنے از آن حور ہفتاد حلہ ست کہ نیست پیچ یکے از آن حلہ

منها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعون لونا من الطيب ليس

از آن حلہ بر رنگ دیگرے و داده میشود ہفتاد رنگ از مشک نیست پیچ رنگے

منه لون يشبه الاول كل امرأة منهن على سرير من ياقوت موشح

از آن کہ مانند باشد رنگ اول را ہر زنے از آنہا بر سریرے از یاقوت مرصع

بالدر تعليه سبعون فراشا بطائنها من استبرق وفوق كل

بمروارید کہ بروے ہفتاد فرش باشد کہ استرهاے آن از استبرق باشد کہ نوعیست از ابریشم و بالاے ہر

وَاثْنَتَانِ سَبْعُونَ أَرِيكَةً وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ

بستر هفتاد و سخت ارا سته و مر هر زنے را از انها هفتاد هزار خدمتگار باشد

يَخْدِمُهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ لِزَوْجِهَا بِيَدِ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ

کہ خدمت کند انہا را و هفتاد هزار خدمتگار مر شوہر ہر از ا بدوست ہر خدمتگار کاسہ

مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ يَجِدُ لِآخِرِهِ مِنَ اللَّذَّةِ مَا لَا يَجِدُ

از زر در آن کاسہ رنگے از طعام باشد کہ یابد آخر لقمہ او را لذتے کہ نیافتہ ست

لِأَوَّلِهِ وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ

مر اول لقمہ را دادہ میشود شوہر او را از عطایا ی مذکور بر تختی از یاقوت سرخ بر آن تخت

سُوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُرَصَّعٌ بِالْيَاقُوتِ هَذَا لِكُلِّ مَنْ صَامَ شَهْرَ

دو دست بر نجن باشد از زر کہ مرصعست بیاقوت این عطا مر کسی را کہ روزہ داشتہ ماہ

رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رمضان در اے چیز یکہ میکند از نیکو یہا روایت کردہ شدہ ست از قتادہ کہ او روایت کرد

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

گفت فرمود رسول اللہ ص وقتیکہ باشد اول شب از ماہ رمضان

نَادَى الْجَلِيلُ جَلَّ عَظَمَتُهُ رِضْوَانَ خَازِنَ الْجِنَانِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ

ندا میکند خدا ے جل جلالہ رضوان را کہ نگہبان بہشت است ای رضوان پس میگوید حاضرم

وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ نَجِّدْ جَنَّتِي وَزَيِّنْهَا لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ

و بجا می آرم فرمودہ ترا پس دربی پس میگوید حق تعالی پاکیزہ ساز بہشت مرا و آراستہ کن از برای روزہ

أَحْمَدَ وَلَا تُغْلِقْهَا مِنْهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ شَهْرَهُمْ ثُمَّ يُنَادِي مَالِكًا

محمد ص و مبند از ایشان ہیچکدام را تا انکہ تمام شود ماہ ایشان بفرستد اسکند مالک

خَازِنَ النَّارِ يَا مَالِكُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ اغْلِقْ

نگہبان دوزخ را کہ ای مالک پس میگوید مالک ایستادہ ام و بجا می آرم فرمان ترا دربی پس میگوید

أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ ثُمَّ لَا تَفْتَحْهَا عَلَيْهِمْ

درہاے دوزخ را از روزہ داران امت محمد ص بستہ تمام تا ایشانرا ہرگز ایشان

حَتَّى يَقْضِيَ شَهْرَهُمْ ثُمَّ يُنَادِي جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ

تا انکہ بگذرد ماہ ایشان بفرستد اسکند جبرئیل را ع پس میگوید جبرئیل ایستادہ ام

وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ انْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ فَغُلَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ

و بجا می آرم فرمان ترا دربی پس میگوید فرود شو بسوی زمین پس ببند کن سرکشان شیاطین را

عَنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَيْهِمْ صِيَامَهُمْ وَإِفْطَارَهُمْ وَلِلَّهِ

از امت محمد مصطفی ص تا فساد نکنند بر ایشان روزہ ہاے ایشان و افطار ایشان و مر

عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ

عزوجل در هر روز از ماه رمضان وقت برآمدن آفتاب و

عِنْدَ وَقْتِ الْإِفْطَارِ عُتَقَاءَ أَعْتَقَهُمْ مِنَ النَّارِ عَبِيدًا وَإِمَاءً

وقت افطار آزاد شدگان که آزاد میکند حق تعالی ایشانرا از آتش از غلامان و خواهر

وَلَهُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ مُنَادٍ فِيهِمْ مَلَكٌ لَهُ عُرْفٌ تَحْتَ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

و مراد او در هر آسمان ندا کننده ست و میان ایشان فرشته ست مراد او را مانند ست و زیر

وَقَوَائِمُهُ فِي تُخُومِ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى لَهُ جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ

و جمع قوائم ست گوشتی که در میان پهلو و شش ست که اکثر از مهلد یا به می جهند در عقب از زمین هفتم ست مراد او را بال

وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ مُكَلَّلٌ بِالْمَرْجَانِ وَالدُّرِّ وَالْجَوَاهِرِ يُنَادِي هَلْ

و بال ست بمغرب که مرصع ست بمرجان و در و جواهر فریاد میکند آن فرشته آیا

مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مَظْلُومٍ

هست آمرزیده از گناه که پذیرفته شود توبه او را آیا هست از دعا کننده که قبول کرده شود دعای او آیا

يَنْصُرُهُ اللَّهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى

کرده شود او را الله تعالی آیا کسی ست آمرزش خواهنده که بخشد او را خدا یعنی مراد او را آیا هست آرزو سوال

سُؤْلَهُ قَالَ وَيُنَادِي الرَّبُّ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِي لَيْلَةٍ كُلَّهُ عِبَادِي وَ

سوال او فرمود و ندا میکند پروردگار تعالی در تمام آن ماه ای غلامان من و

إِمَائِي أَبْشِرُوا وَاصْبِرُوا فَدَاوِمُوا يُوشِكُ أَنْ أَرْفَعَ عَنْكُمْ

کنیزان من بشارت شما را و صبر کنید و مداومت کنید نزدیک ست اینکه بردارم از شما

الْمَؤُونَاتِ وَتَفِيضُوا إِلَى رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ

رنج را و برسید برحمت من و کرامت من و قتیکه میشود شب قدر

نَزَلَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَى

نازل میشود جبرائیل ع در گروه از فرشتگان دعای رحمت میکنند بر

كُلِّ عَبْدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

هر بنده ایستاده و یا نشسته یاد کند خدای عزوجل را و روایت ست از انس بن مالک

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ أَذِنَ اللَّهُ لِلسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَكَلَّمَا

گفت فرمود رسول الله ص اگر دستوری میداد خدا آسمان و زمین را که کلام کنند

لَبَشَّرَتَا مَنْ صَامَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْفَى

هر آینه البشارت میداد کسی را که روزه داشت رمضان را به بهشت و روایت ست از عبد الله بن اوفی

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَصُمْتُهُ تَسْبِيحٌ وَدُعَاؤُهُ

گفت فرمود رسول الله ص جواب روزه در رعایت ست و خاموشی او تسبیح ست و دعای او

مُسْتَجَابٌ وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رض

مستجابست وعمل او دو چندان ست و روایت کرد اعمش از ابی حنیفه رض

أَنَّهُ قَالَ كَانُوا يَقُولُونَ رَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ وَالْحَجُّ إِلَى الْحَجِّ وَ

بدرستی او گفت بودند اصحاب که میگفتند رمضان تا رمضان و حج تا حج و

الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالصَّلٰوةُ إِلَى الصَّلٰوةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ

جمعه تا جمعه و نماز تا نماز کفاره ست مر آنچه میان ایشان را که در میان ایشان

مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رض أَنَّهُ كَانَ

واقع شده باشد هیچ گناه مگر گناهان کبیره و روایت است از امیر المومنین عمر بن خطاب رضه که بدرستی او

يَقُولُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ مَرْحَبًا بِشَهْرٍ خَيْرٌ كُلُّهُ صِيَامُ نَهَارِهِ

میگفت وقتیکه در آید ماه رمضان آنرا خوشی و فراخی باد بماهیکه نیکیست همه او روزه ست روز او

وَقِيَامُ لَيْلِهِ وَالنَّفَقَةُ فِيهِ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ

و قیام ست شب او و خرج کردن در آن ماه مانند خرج کردن ست در راه خدای عزوجل و روایت

أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ

از ابو هریره رضه از نبی صلعم که بدرستی او فرمود هرکه روزه داشت ماه رمضان و

إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَعَنْ أَبِي

قیام کرد آنرا از روی ایمان و از روی حال که ایمان دارد و امید اجر دارد می آمرزد خدا جمله مر او را چیزیکه پیش رفته ست از گناهان او و هرچه پس او

هُرَيْرَةَ رض أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ

ابو هریره رضه نیز از نبی صلعم که فرمود هر نیکی که میکند فرزند

آدَمَ مِنْ أُمَّتِي تُضَاعَفُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ

آدم از امت من زیاده کرده میشود او را تا هفتصد

لِلّٰهِ تَعَالَى يَقُولُ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَ

خدا تعالی میگوید روزه برای من ست و من جزا میدهم بآن میگذارد بنده آرزوی خود و خود را

شُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ

و نوشیدن خود از جهت من و روزه سپر ست و مر روزه دار را دو شادی ست یکی بوقت

إِفْطَارِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ السَّقَطِيُّ

افطار خود و دیگر وقت دیدار پروردگار خود و خبر داد ما را ابو البرکات سقطی

بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ قَالَ بَلَغَنِي

باسناد خود از یزید بن هارون گفت حدیث خواند بر من مسعودی گفت رسید مرا

أَنَّ مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي التَّطَوُّعِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا

آنکه هرکه بخواند در شبی از ماه رمضان در نفلها سوره انا فتحنا لک

مُبِينًا حُفِظَ فِي ذٰلِكَ الْعَامِ فَصَلُّ رَمَضَانَ خَمْسَةٌ

محفوظ باشد از دعا در آن سال رمضان پنج

آخِرُ الرَّاءِ رِضْوَانُ اللّٰهِ وَالْمِيْمُ مَحَبَّةُ اللّٰهِ وَالضَّادُ ضَمَانُ

حرف راء اشارت از حوشنودی خدا ست و حرف میم محبت خدا ست و حرف ضاد ضمان

اللّٰهِ وَالْأَلِفُ اُلْفَةُ اللّٰهِ وَالنُّوْنُ نُوْرُ اللّٰهِ فَهُوَ شَهْرُ رِضْوَانٍ وَ

خدا ست و الف الفت خدا ست و نون نور خدا ست پس آن ماه رمضان ماه خدا ست

مَحَبَّةٍ وَضَمَانٍ وَاُلْفَةٍ وَنُوْرٍ وَنَوَالٍ وَكَرَامَةٍ لِلْأَوْلِيَاءِ وَالْأَبْرَارِ

محبت رمضان و الفت و نور و بخشش و بزرگی ست مردمان و نیکوکاران را

وَقِيْلَ مَثَلُ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الشُّهُوْرِ كَمَثَلِ الْقَلْبِ فِي الْجَسَدِ وَ

و گفته اند مثل ماه رمضان در ماهها همچو دل ست در تنها و

كَالْأَنْبِيَاءِ فِي الْأَنَامِ وَكَالْحَرَمِ فِي الْبِلَادِ فَالْحَرَمُ يَمْنَعُ مِنَ الدَّجَّالِ

همچو دلیاست در مردم و همچو حرم ست در شهرها پس حرم از دجال ایمنی دارد

اللَّعِيْنِ وَشَهْرُ رَمَضَانَ تُصَفَّدُ فِيْهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِيْنِ وَيَكُوْنُ

لعین را و ماه رمضان بند کرده میشود در آن سرکشان شیاطین را و باشند

الْأَنْبِيَاءُ شُفَعَاءَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَفِيْعٌ لِلصَّائِمِيْنَ

پیغامبران شفاعت کنند مومنان را و ماه رمضان شفاعت کرست مر روزه داران را

وَالْقَلْبُ مُزَيَّنٌ بِنُوْرِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِيْمَانِ وَشَهْرُ رَمَضَانَ مُزَيَّنٌ

و دل آراسته شده ست بنور معرفت و ایمان و ماه رمضان آراسته شده ست

بِنُوْرِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَفِيْ أَيِّ

بنور خواندن قرآن پس کیکه آمرزیده نشد درین ماه رمضان پس در کدام

شَهْرٍ يُغْفَرُ لَهُ فَلْيَتُبِ الْعَبْدُ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يُغْلَقَ أَبْوَابُ

ماه آمرزیده شود او پس باید که توبه کند بنده بسوی خدای پیش از انکه بسته کرده شود درهای

التَّوْبَةِ فَلْيَتُبْ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَفُوْتَ وَقْتُ الْإِنَابَةِ

توبه و باید که توبه کند بسوی خدای عزوجل پیش از انکه بگذرد وقت انابت

وَلْيَبْكِ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى وَقْتُ الْبُكَاءِ وَالرَّحْمَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

و باید که بگرید پیش از انکه بگذرد وقت گریستن و رحمت یعنی زندگانی و فرمود پیغامبر

إِنَّ أُمَّتِيْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُمْ إِلَّا فِيْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ

که امت من آمرزیده نشوند تا وقتیکه بروشنند ماه رمضان پس گفت مردی ای پیغامبر خدا

وَمَا خِزْيُهُمْ قَالَ مَنِ انْتَهَكَ فِيْهِ مُحَرَّمًا أَوْ عَمِلَ بَيِّنَةً أَوْ شَرِبَ مُسْكِرًا

و چیست خواری ایشان گفت کیکه کرد در وی حرام را یا کاری بد یا بخورد شراب را

الجزء الثالث

الجزء الرابع

الجزء الخامس

أَوْ زَنَى لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ رَمَضَانُ وَلَعَنَهُ اللّٰهُ وَمَلٰئِكَتُهُ وَأَهْلُ

یا زنا کرد پذیرفته نمیشود از وے رمضان ولعنت میکند اورا خدا ومفرشتگان او واہل

السَّمٰوٰتِ اِلٰى مِثْلِهٖ مِنَ الْحَوْلِ وَاِنْ مَاتَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَمَضَانَ

آسمان تا مانند آن از سال واگر بمرد در آنمدت که درمیان آن ودرمیان آن رمضا

فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللّٰهِ حَسَنَةٌ فَصْلٌ وَقِيلَ اِنَّ سَيِّدَ الْبَشَرِ اٰدَمُ

پس نیست مراورا نزد خدائے نیکوئے پس گفته شده است که سردار مردم آدم

عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَسَيِّدَ الْعَرَبِ مُحَمَّدٌ وَسَيِّدَ الْفُرْسِ سَلْمَانُ وَسَيِّدَ

علیه السلام است وسردار عرب محمد است وسردار فارس سلمان است وسردار

الرُّوْمِ صُهَيْبٌ وَسَيِّدَ الْحَبَشِ بِلَالٌ وَسَيِّدَ الْقُرٰى مَكَّةُ وَسَيِّدَ

روم صهیب است وسردار حبش بلال است وسردار دیهات مکه است وسردار

الْاَوْدِيَةِ وَادِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَسَيِّدَ الْاَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَسَيِّدَ

وادیها وادی بیت مقدس است وسردار روزها روز جمعه است وسردار

اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَسَيِّدَ الْكُتُبِ قُرْاٰنٌ وَسَيِّدَ الْبَقَرَةِ

شبها شب قدر است وسردار کتابها قرآن است وسردار سوره بقر

اٰيَةُ الْكُرْسِيِّ وَسَيِّدَ الْاَحْجَارِ الْحَجَرُ الْاَسْوَدُ وَسَيِّدَ الْاٰبَارِ زَمْزَمُ

آیت کرسی است وسردار سنگها حجر اسود است وسردار چاهها زمزم است

وَسَيِّدَ الْعِصَا عَصَا مُوْسٰى وَسَيِّدَ الْحَيَوَانِ الْحُوْتُ الَّذِي

وسردار عصاها عصاے موسے است وسردار ماہیها ماہی

كَانَ يُوْنُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَطْنِهٖ وَسَيِّدَ النُّوْقِ نَاقَةُ صَالِحٍ

کہ یونس در شکم او وسردار ناقها ناقه صالح است

وَسَيِّدَ الْخَيْلِ الْاَقْرَحُ الْاَزْرَمُ الْبُرَاقُ وَسَيِّدَ الْخَوَاتِيمِ خَاتَمُ سَيِّدِنَا

وسردار خیل اسبها براق است وسردار انگشتریها انگشتر سردار ما

سُلَيْمَانَ وَسَيِّدَ الشُّهُوْرِ شَهْرُ رَمَضَانَ فَصْلٌ فِي فَضَائِلِ

سلیمان است وسردار ماهها رمضان است در فضیلت اے

لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقَوْلُهٗ تَعَالٰى اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ اِلٰى اٰخِرِ السُّوْرَةِ

شب قدر فرمود خدا تعالیٰ سورهٔ انا انزلناه در فضیلت شب قدر الی آخره

فَاَنْزَلْنٰهُ كِنَايَةٌ عَنِ الْقُرْاٰنِ اَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ

پس فرستادیم اورا کنایت است از قرآن فرستاد خدا تعالیٰ از لوح محفوظ

اِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا اِلَى السَّفَرَةِ وَهُمُ الْكَتَبَةُ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ فَكَانَ

بسوی آسمان دنیا بسوی سفرة وآن نویسندگان از فرشتگان پس بود

١٢

يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنَ اللَّوْحِ عَلَى قَدْرِ مَا يَنْزِلُ بِهِ جِبْرَئِيلُ

قرآن در ین شب از لوح محفوظ بر مقدار یکه فرود می آید بآن جبرائیل م

عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي لَيْلَةِ كُلِّهَا

باذن الله تعالے بسوی نبی ﷺ در سال

إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ

تا مثل آن سال آینده تا نازل آمد همه آن قرآن در شب قدر از

شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض وَغَيْرُهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ

ماه رمضان بسوی آسمان دنیا وگفت ابن عباس رض وغیره مراد از ضمیر انا انزلناه

فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَعْنِي أَنْزَلْنَا جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ السُّورَةِ

در شب قدر جبرائیل ست یعنی ما فرستادیم جبرائیل علیه السلام را باین سوره

وَجُمْلَةُ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى الْكَتَبَةِ ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ

وجمله قرآن در شب قدر بر فرستگان نویسنده پس بعد ازان نازل شد

نُجُومًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي

پاره پاره بر رسول الله ﷺ در بست و سه سال در

سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي وَالْأَوْقَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي لَيْلَةٍ

همه ماهها در روزها و شبها و وقتها فرمود خدایتعالی در شب

الْقَدْرِ أَيْ فِي لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ وَقِيلَ فِي لَيْلَةِ الْحُكْمِ وَسُمِّيَتْ

قدر یعنی در شب بزرگ وگفته شده در شب حکم و نامیده شده است

لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَعْظِيمًا لَهَا وَلِقَدْرِهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُقَدِّرُ

شب قدر از برای تعظیم آن شب و برای مرتبه او زیرا که بدرستی خدایتعالی اندازه میکند

فِيهَا مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ثُمَّ

در شب هرچه باشد از کار سال تا مانند آن از سال آینده پس

قَالَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَا مُحَمَّدُ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمَكَ

فرمود و چه چیز دانا کرد ترا که چیست شب قدر اے محمد اگر خدایتعالی پیدا نا نکند ترا

بِعَظِيمَتِهَا فَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ وَمَا أَدْرَاكَ فَقَدْ أَعْلَمَهُ اللَّهُ

پس تعظیم کردی ما تو را پس هر چیزیکه در قرآن بلفظ وما ادراک مذکور ست پس تحقیق دانا نیدخدایتعالی

إِيَّاهُ وَمَا فِيهِ وَمَا يُدْرِيكَ فَلَمْ يُدْرِهِ وَلَمْ يُطْلِعْهُ عَلَيْهِ

آن پیغمبر را و چیزیکه در قرآنست وما یدریک پس ندریانیده ست پیغمبر را خبر او مطلع نکرد او را

لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا وَ

بجهت قول خدایعزوجل وما یدریک شاید قیامت باشد نزدیک و

مَا تَبَيَّنَ لَهُ وَفَّقَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ اَيْ لَيْلَةُ الْعَظَمَةِ

بیان کرد پیغمبر صلوات ان فرمود خدا تعالیٰ لیلۃ القدر یعنی شب بزرگی

وَالْحُكْمَةِ وَقِيلَ هِيَ اللَّيْلَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

و حکمت و گفته شده است آن شب شب مبارک است که فرمود خدا تعالیٰ

اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيمٍ ثُمَّ قَالَ عَزَّ

که بدرستی ما فرو فرستادیم در شب مبارک در آن شب که جدا کرده میشود هر امر را بهتر فرمود

وَجَلَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ يَعْنِي الْعَمَلَ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ

خدا تعالیٰ شب قدر بهتر است از هزار ماه یعنی عمل در آن شب بهتر است از هزار

شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ قَدْرٍ وَقَدْ يُقَالُ اِنَّ الصَّحَابَةَ لَمْ يَفْرَحُوا بِشَيْءٍ

ماه که نیست در آن شب شب قدر و بدرستی گفته میشود که صحابه هیچ خوش نمیشدند هیچ چیزی

كَفَرَحِهِمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَذٰلِكَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ

مانند خوشحال شدن ایشان بقول خدا تعالیٰ خیر من الف شهر و آن نابست که رسول الله

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ ذَكَرَ يَوْمًا لِاَصْحَابِهِ اَرْبَعَةً مِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ بِاَنَّهُمْ

صلی الله علیه یاد کرد روزی برای صحابه خود چهار کس را از بنی اسرائیل بانکه ایشان

عَبَدُوا اللّٰهَ ثَمَانِينَ سَنَةً لَمْ يَعْصُوهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَذَكَرَ اَيُّوبَ

عبادت کردند خدا تعالیٰ هشتاد سال که نافرمانی نکردند خدا تعالیٰ یک چشم زدن و یاد کرد ایشان چهار تن

وَزَكَرِيَّا وَحِزْقِيلَ وَيُوشَعَ بْنَ نُونٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَعَجِبَ اَصْحَابُ

و زکریا و حزقیل و یوشع بن نون بر ایشان سلام پس تعجب کردند اصحاب

رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنْ ذٰلِكَ فَاَتَاهُ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ

رسول الله صلی الله علیه از این حدیث پس آمد جبرئیل علیه السلام و گفت

لَهُ يَا مُحَمَّدُ عَجِبَتْ اَنْتَ وَاَصْحَابُكَ مِنْ عِبَادَةِ هٰؤُلَاءِ النَّفَرِ ثَمَانِينَ

مر او را ای محمد تعجب کردی تو و اصحاب تو از عبادت این نفران هشتاد

سَنَةً لَمْ يَعْصُوا اللّٰهَ تَعَالَى فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ فَقَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْكَ

سال و بیفرمانی نکردند خدا تعالیٰ را در آن مدت یک چشم زدن پس تحقیق فرستاد خدا تعالیٰ بر تو

خَيْرًا مِنْ ذٰلِكَ ثُمَّ قَرَاَ عَلَيْهِ اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ اِلَى اٰخِرِهَا

بهتر از این پس بخواند بر او این سوره انا انزلناه الخ

وَقَالَ لَهُ هٰذَا اَفْضَلُ مِمَّا عَجِبْتَ اَنْتَ وَاَصْحَابُكَ مِنْهُ فَسُرِّيَ بِذٰلِكَ

و گفت مر او را این بهتر است از آنچه تعجب کردی تو و اصحاب تو از آن پس خوشحال شد

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اَنَّهُ كَانَ فِي بَنِي اِسْرَائِيلَ رَجُلٌ لَيْسَ

پیغمبر صلی الله علیه و گفت یحیی بن یحیی که بود در بنی اسرائیل مردی که پوشیده

السلاح ألف شهر في سبيل الله تعالى لم يضعه عنه فذكر ذلك

سلاح را هزار ماه در راه خدا بپشت و نهاد آن سلاح را از خود پس یاد کرد این را

رسول الله صلى الله عليه لأصحابه فتعجبوا من قوله ذلك فأنزل الله عز

رسول الله ص مر اصحاب خود را پس تعجب کردند از شنیدن پس نازل کرد خدا بپشت

وجل ليلة القدر خير من ألف شهر يعني خير لكم من تلك الألف

این آیت لیلة القدر خیر من الف شهر یعنی بهتر است مر شما را از این هزار

شهر التي ليس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله ولم يضعه

ماه که پوشیده در آن این مرد سلاح را در راه خدا بپشت و نهاد آن سلاح

عنه وقيل إنه كان اسمه شمعون العابد في بني إسرائيل و

از خود و گفته شد که پرستنده بود نام او شمعون عابد در بنی اسرائیل و

قيل يمسون تنزل الملئكة يعني تنزل من غروب الشمس إلى

گفته شد بشوند نازل میشوند فرشتگان یعنی از غروب آفتاب تا

طلوع الفجر والروح يعني جبريل عليه السلام وقال الضحاك

طلوع فجر و روح یعنی جبرائیل ص و گفت ضحاک

عن ابن عباس أنه قال الروح على صورة الإنسان عظيم الخلق و

از ابن عباس که گفت روح بر صورت آدمی بزرگ است خلقت او و

هو الذي قال الله تعالى عز وجل ويسئلونك عن الروح وهو الملك

آن چیزیست که گفت خدای عز و جل و پرسند از تو از روح و آن فرشته ایست

يقوم مع الملائكة صفا وحده يوم القيمة وقال مقاتل هو

که می ایستد با فرشتگان صف تنها در روز قیامت و گفت مقاتل آن

أشرف الملئكة عند الله تعالى وقال غيره إنه ملك وجهه على

بهترین ملایکه است نزد خدا بپشت و گفت غیر او که آن فرشته است که روی او بر

صورة الإنسان وجسده جسد الملائكة وهو أعظم مخلوق

صورت انسان است و جسم او جسم ملایکه است و آن اعظم مخلوقات است

عند العرش يقوم صفا ويقوم الملئكة قال الله تعالى يوم يقوم

نزد عرش که می ایستد صف فرمود خدا بپشت روز که می ایستد

الروح والملئكة صفا فيها يعني في ليلة القدر بإذن ربهم أي

روح بصف و فرشتگان صف در آن یعنی در شب قدر با فرمان پروردگار خود

بأمر ربهم من كل أمر يعني بكل خير سلام هي أي هي سلام أي سليمة

یعنی بکل خیر هر چیزی سالم یعنی آن شب سالم است

حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ لَا يَحْدُثُ فِيهَا دَاءٌ وَلَا هَانَةٌ مَطْلَعُ الْفَجْرِ

تا دمیدن صبح پیدا نمیشود در وے ونہ کہانت مطلع

بِكَسْرِ اللَّامِ يُرِيدُ الطُّلُوعَ وَبِالْفَتْحِ يُرِيدُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَطْلُعُ فِيهِ

بکسر لام مصدر است یعنی برآمدن وبالفتح جائیست کہ ازیں برآید آفتاب در آنجا

وَقِيلَ سَلَامٌ بِمَعْنَى سَلَامِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ

وگفتہ شدہ است مراد از سلام سلام فرشتگانست بر مومنان از اہل زمین

يَقُولُونَ سَلَامٌ سَلَامٌ حَتّٰى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَصْلٌ وَتَلْتَمِسُ لَيْلَةَ

میگویند فرشتگان در دہہ آخر ماہ رمضان وطلب کردہ میشود لیلہ

الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَكْدُهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَ

القدر در دہہ آخر ماہ رمضان ومؤکدتر آنہا شب ہفت و

عِشْرِينَ وَعِنْدَ مَالِكٍ جَمِيعُ لَيَالِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ لَيْسَ بَعْضُهَا بِآكَدَ

بیست ونزد مالک ہمہ شبہائے دہہ اخیرہ نیست بعضے مؤکدتر

مِنْ بَعْضٍ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ أَكْدُهَا إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقِيلَ أَنَّهَا لَيْلَةُ

از بعضے ونزد امام شافعی مؤکدتر آنہا شب یکم ست وگفتہ شد کہ بدرستی شب

التَّاسِعِ عَشَرَ وَهُوَ مَذْهَبُ عَائِشَةَ رض وَقَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ

نہ ست وہم ست وآن مذہب عائشہ ست رضہ وگفت ابو بریدہ اسلمی

هُوَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ وَالْحَسَنُ أَنَّهَا لَيْلَةُ خَمْسٍ وَ

آن شب بست وسیوم ست وگفت ابوذر وحسن کہ آن شب بست وپنجم ست

عِشْرِينَ وَرَوَى بِلَالٌ عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهَا لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَقَالَ

و روایت کرد بلال از نبی ﷺ کہ آن شب بست وہفتم ست وگفت

ابْنُ عَبَّاسٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ

ابن عباس واُبی بن کعب ہمدرنیکہ آن شب بست وہفتم ست ودلیل بر اینکہ

أَكْدَهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ مَا رَوَى حَنْبَلٌ بِإِسْنَادِهِ

مؤکدترین آنہا شب بست وہفتم ست وخدا تعالی بہ ہمہ چیزہا داناتر ست کہ روایت کرد حنبل باسناد

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانُوا الْأَزْمَانَ يَقُصُّونَ عَلَى النَّبِيِّ صلعم الرُّؤْيَا

از ابن عمر گفت بودند گاہ ہمچنیں مردمان قصہ میکردند بر نبی ﷺ خواب را

مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلعم أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ أَنَّهَا

از دہہ اخیرہ پس فرمود نبی ﷺ میبینم خوابہائے شما را ہر آینہ بہ یکدیگر واقع شدہ

لَيْلَةُ السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا فَلْيَتَحَرَّهَا لَيْلَةَ

آن شب بست وہفتم ست از دہہ اخیرہ کسیکہ باشد جوینده پس بجوید آن را شب

۱۱۴ حسن بن زیاد از ابو حنیفہ روایت کرد کہ شب القدر در تمام سال میگردد ۱۲ منہ

۵۵۴

التَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ ابْنَ

هفتم از عشره اخیره روایت کرده میشود که ابن عباس گفت مر عمر بن

الْخَطَّابِ رض إِنِّي نَظَرْتُ فِي الْأَفْرَادِ فَلَمْ أَرَ فِيهَا أَحْرَى مِنَ السَّبْعَةِ

خطاب را بدرستی من نظر کردم در عدد های طاق پس ندیدم در آنها کہ سزاوار تر باشد مر از ہفت

فَذَكَرَ بَعْضُ مَا نَذْكُرُهُ فِي السَّبْعَةِ فَقَالَ السَّمٰوٰتُ سَبْعٌ وَالْأَرَضُونَ

پس یاد کرد چیزے را کہ ما یاد میکنیم او را در ہفت پس گفت آسمانہا ہفت ست و زمینہا ہفت

سَبْعٌ وَاللَّيَالِي سَبْعٌ وَالْأَفْلَاكُ سَبْعٌ وَالْبُحُورُ سَبْعٌ وَالتِّيهُ بَيْنَ

ست و شبہا ہفت ست و آسمانہا ہفت ست و دریاہا ہفت ست و وادیان در میان

الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعٌ وَالطَّوَافُ بِالْبَيْتِ سَبْعٌ وَرَمْيُ الْجِمَارِ وَخَلْقُ

صفا و مروہ ہفت ست و طواف در بیت ہفت ست و انداختن سنگریزہ ہفت بار ست

الْإِنْسَانِ مِنْ سَبْعٍ وَيَدُرُّ قَتْ مِنْ سَبْعٍ وَشَقٌّ فِي وَجْهِهِ سَبْعٌ وَالْحَوَاسُّ

و مے از ہفت اعضا ست ف و رزق آدمی از ہفت دانہ ست و پارہ کردہ شدہ ست در سر آدمی ہفت

سَبْعٌ وَالْحَمْدُ سَبْعُ آيَاتٍ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَالسَّبْعُ

ہفت ست و الحمد ہفت آیت ست و قراءۃ قرآن بر ہفت حرف ست

الْمَثَانِي وَالسُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ وَأَبْوَابُ جَهَنَّمَ سَبْعٌ وَأَسْمَاؤُهَا

و سجود بر ہفت اعضا ست و دروازہاے جہنم ہفت ست ہاے و نامہاے آن

سَبْعٌ وَأَذْرَاكُهَا سَبْعٌ وَأَصْحَابُ الْكَهْفِ سَبْعٌ وَأَهْلَكَ عَادًا بِالرِّيحِ

و درکہاے آن دوزخ ہفت ست و اصحاب کہف ہفت ست و ہلاک کردہ شد عاد را بہوا

فِي سَبْعِ لَيَالٍ وَمَكَثَ يُوسُفُ فِي السِّجْنِ سَبْعَ سِنِينَ وَالْبَقَرَاتُ

در ہفت شب و درنگ کرد یوسف ع در زندان ہفت سال و گاوان کہ در رسوبی

سَبْعٌ وَالسُّنُونُ الْجَدْبَةُ سَبْعٌ وَالسُّنُونُ الْخَصْبَةُ وَالصَّلَوَاتُ

مذکور اند ہفت اند و سالہاے تنگی کہ در قصہ یوسف ست ہفت ست و سالہاے فراخی ہفت اند و نمازہاے

الْخَمْسُ سَبْعَةَ عَشَرَ رَكْعَةً وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ

پنجگانہ ہفدہ رکعت ست و فرمود خدا ایشہ و ہفت روز ست و لشکر باز آید

وَحُرِّمَ مِنَ النِّسَاءِ بِالنَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الْقَهْرِ سَبْعٌ وَجَعَلَ رَسُولُ

و حرام کردہ شدہ ست از زنان از جہت نسب ہفت و از جہت زن گرفتن ہفت و گردانید رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ طَهَارَةَ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ لِعَدَدِ

اللہ ص طہارت آوند را چون بلیسد در وے سگ ہفت بار بشمار

بِالتُّرَابِ وَعَدَدُ حُرُوفِ سُورَةِ الْقَدْرِ إِلَى قَوْلِهِ سَلَامٌ هِيَ سَبْعٌ وَ

بخاک و شمار حروف سورہ قدر تا سلام ہے ہفت ست و

عِشْرُونَ حَرْفًا وَمَكَثَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَلَائِهِ سَبْعَ

بست و هفت سال و درنگ کرد ایوب ع در بلای خود هفت

سِنِينَ وَأَيَّامَ الْأَعْجَازِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رض تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ

سال و گفت عایشه رضه تزویج کرد مرا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ وَأَيَّامَ الْعَجُوزِ يَعْنِي الْحُسُومَ وَسَبْعٌ

در حالیکه من دختر هفت سال بودم و مراد از ایام عجوز یعنی قطع کننده سرد هفت

ثَلَاثَةٌ مِنْ شُبَاطٍ وَأَرْبَعَةٌ مِنْ آذَارَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

سه از ماه شباط و چهار در اول ماه و گفت رسول الله ع

شُهَدَاءُ أُمَّتِي سَبْعَةٌ الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ

شهید ان امت من هفت اند یکی مقتول در راه خدا دوم طاعون کشته شده سوم که

وَالْغَرِيقُ وَالْحَرِيقُ وَالْمَبْطُونُ وَالنُّفَسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ وَأَقْسَمَ اللَّهُ

جانهم در آب غرق شده و پنجم سوخته شده ششم اگر باطلاق حکم مرده باشد هفتم زنیکه در زمان نفاس مرده باشد سوگند کرد

عَزَّ وَجَلَّ بِسَبْعٍ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا إِلَى قَوْلِهِ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا وَ

خدای عز و جل بهفت چیز آفتاب و چاشت او و روز و شب و آسمان و بنا کننده او و زمین و پهن کننده او و کیکه

كَانَ طُولُ مُوسَى ع سَبْعَةَ أَذْرُعٍ بِذِرَاعِ ذَلِكَ الزَّمَانِ وَطُولُ

بود درازی موسی ع هفت گز بگز آن زمان و درازی

عَصَاءِ مُوسَى سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ أَكْثَرَ الْأَنْبِيَاءِ سَبْعٌ فَقَدْ

عصای موسی ع هفت گز پس هرگاه که ثابت شد که اکثر از پیغمبران هفت اند پس

نَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ عَلَى أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

آگاه کرد خدای تعالی بندگان خود را بر اینکه شب قدر بست و هفتم است

بِقَوْلِهِ تَعَالَى سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ فَعَلِمْنَا بِذَلِكَ أَنَّهَا لَيْلَةُ

بقول خود که آیت مذکور است پس دانستیم بآن که بدرستی آن شب

السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ فَضْلٌ فَهَلْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ أَمْ لَيْلَةُ

بست و هفتم است چرا که این آیت پس از بست و هفت حرفست ۱۲ پس آیا شب جمعه بهتر است یا شب

الْقَدْرِ لِاخْتِلَافِ أَصْحَابِنَا فِي ذَلِكَ فَاخْتَارَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ

قدر اختلاف کرده اند اصحاب ما درین پس اختیار کرد شیخ ابو عبد الله بن

بَطَّةَ وَالشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الْجَزَرِيُّ وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ الْبَرْمَكِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

بطه و شیخ ابو الحسن جزری و ابو حفص عمر رحمهم الله

أَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ وَاخْتَارَ أَبُو الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

که شب جمعه بهتر است و اختیار کرد ابو الحسن تمیمی رحمه الله

أَنَّ اللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ مِنْ لَيَالِي الْقَدْرِ أَنَّهَا أَفْضَلُ

کہ شبے کہ فرود آمد در وے قرآن از شبہائے قدر بہتر است

مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَأَمَّا أَمْثَالُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ لَيَالِي الْقَدْرِ فَلَيْلَةُ

از شب جمعہ پس ہر چند کہ باشد مانند آن شب از شبہائے قدر بہ

الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ وَقَالَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ

جمعہ بہتر است و گفتہ اکثر علمائے لیلۃ القدر بہتر است از شب

الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ اللَّيَالِي وَجْهُ اخْتِيَارِ أَصْحَابِنَا مَا رَوَى الْقَاضِي

جمعہ وغیرہ از شبہائے وجہ اختیار اصحاب ما آنست کہ روایت کرد قاضی

الْإِمَامُ أَبُو يَعْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ

امام ابو یعلی باسناد خود از ابن عباس رضہ کہ گفت فرمود

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ

رسول اللہ ص مے آمرزد خدائے شب جمعہ مر اہل اسلام را

أَجْمَعِينَ وَهَذِهِ فَضِيلَةٌ لَمْ تُنْقَلْ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِغَيْرِهَا مِنَ

ہمگے و این فضیلتے ست کہ نقل کردہ نشدہ ست از آنحضرت ص مر غیر آن شب جمعہ را از

اللَّيَالِي وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَوٰةِ فِي اللَّيْلَةِ

شبہا و روایت کردہ شدہ ست از انس رض کہ فرمود بسیار گوئید بر من از درود در شب

الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُهَا وَالْغُرَّةُ مِنَ الشَّيْءِ خِيَارُهُ

روز برگزیدہ و روز روشن و این شب و روز او ست و برگزیدہ از چیز بہتر آنست

وَلِأَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ تَابِعَةٌ لِيَوْمِهَا وَقَدْ جَاءَ فِي فَضْلِ يَوْمِهَا مَا لَمْ

و از جہت اینکہ ہر شب جمعہ تابع ست مر روز خود را و تحقیق آمدہ ست در فضیلت روز آنچہ نہ

يَجِئْ فِي فَضْلِ يَوْمٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

یابندہ ست در فضیلت روز شب قدر از انجملہ خبرست کہ روایت کرد انس رض از نبے ص

أَنَّهُ قَالَ مَا طَلَعَتْ لَا تَمْسُ عَلَى يَوْمٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ

بدرستی فرمود ص طلوع نکرد آفتاب ہیچ روزے بزرگ تر نزدیک خدائے از روز جمعہ و

لَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا

نیست دوست تر نزدیک او از آن روزی ہذا ایضا و روایت کرد ابو ہریرہ رض از نبے ص کہ فرمود

تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا مِنْ

طلوع نمیکند آفتاب و غروب نمیکند بر ہیچ روزے بہتر از روز جمعہ و نیست ہیچ

دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ

جنبندہ مگر آن فرو ستے میکند برائے روز جمعہ مگر این دو فرقہ از جن و آدمے

وَالْاِنْسِ وَرَوَى اَبُوْهُرَيْرَةَ رض اَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ

و آدمی و روایت کرد ابوہریرہ رض کہ نبی ص فرمود کہ ہذا

جَلَّ بَعَثَ الْاَيَّامَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى هَيْئَتِهَا وَبَعَثَ الْجُمُعَةَ زَهْرَاءَ

می برانگیزد روزہا را روز قیامت بر شکل خود و می برانگیزد روز جمعہ را وحال انکہ

زَهْرَاءَ مُنِيْرَةً وَاَهْلُهَا يَحُفُّوْنَ بِهَا كَالْعَرُوْسِ تُهْدٰى اِلٰى كَرِيْمِهَا

روشن و درخشندہ است و اہل آنجمعہ گرد میگیرند او را ہمچو عروسیکہ پیش آورده میشود بشوہر خود

تُضِيْئُ لَهُمْ وَيَمْشُوْنَ فِيْ ضَوْئِهَا وَاَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ وَرِيْحُهُمْ كَالْمِسْكِ

روشن میشود برائے ایشان و میروند ایشان در روشنائے او رنگہائے ایشان ہمچو برف سفید و بوی او ایشان

يَخُوْضُوْنَ فِيْ جِبَالِ الْكَافُوْرِ وَيَنْظُرُ اِلَيْهِمْ اَهْلُ الْمَوْقِفِ اَفَلَا يَ

فرو میروند در کوہہائے کافور و مے بینند بسوی ایشان اہل عرصات جن و آدمی

مَا يَظُنُّوْنَ تَعَجُّبًا حَتّٰى يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ فَاِنْ قِيْلَ فَمَا جَوَابُكُمْ

چشم گمان نہند باو شگفتہ از روے تعجب تا انکہ در آیند در بہشت پس اگر گفتہ شود بہیت جواب شما

مِنْ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ قِيْلَ الْمُرَادُ بِهَا

از قول خدا ہیچ لیلۃ القدر خیر من الف شہر گفتہ شد مراد بآن

خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيْهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ كَمَا اَنَّ تَقْدِيْرَهَا عِنْدَهُمْ

بہتر است از ہزار ماہ کہ نیست در آن ماہ شب جمعہ چنانچہ مقدر شدن قدر ایشان نزد یک

خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيْهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَاَيْضًا اَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ

آنست کہ بہتر است از ہزار ماہ کہ نیست در وی شب قدر و نیز شب جمعہ

بَاقِيَةٌ فِي الْجَنَّةِ لِاَنَّ فِيْ يَوْمِهَا نَفْعُ الزِّيَارَةِ اِلَى اللّٰهِ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى

باقیست در بہشت زیرا کہ در شب آن واقع میشود زیارت بسوے خدا

وَهِيَ مَعْلُوْمَةٌ فِي الدُّنْيَا بِعَيْنِهَا عَلَى الْقَطْعِ وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ مَظْنُوْنَةٌ

و آن معلوم است در دنیا بعینہا بر طریق قطع و یقین و شب قدر بطریق ظن و گمان

عَيْنُهَا وَجْهُ اِخْتِيَارِ التَّمِيْمِيِّ وَغَيْرِهٖ مِنَ الْعُلَمَاءِ اَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

بعینہا آن وجہ اختیار تمیمی و غیرہ از علماے آنکہ شب قدر

اَفْضَلُ لِقَوْلِهٖ تَعَالٰى خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَاَلْفُ شَهْرٍ ثَلَاثٌ وَثَمَانُوْنَ

بہتر است از شب جمعہ از جہت فرمودہ خدا ہیچ آیہ مذکورہ و ہزار ماہ ہشتاد و سہ سال است

سَنَةً وَاَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ وَقِيْلَ اِنَّهٗ عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَعْمَارُ اُمَّتِهٖ

و چہار ماہ و گفتہ شد کہ بدرستی پیش آورده میشود بر نبی ص عمرہاے امت او

فَاسْتَقَلَّهَا فَاُعْطِيَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ

پس کمتر یافت او را پس داده شد او را شب قدر در حوض در ازے عمر و روایت کرد مالک بن انس رح

تفسیر حسینی مصنفہ مولوے حسین واعظ کاشفی رحمہ اللہ تعالے

أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ مِمَّنْ أَثِقُ بِهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَأَى

بدرستی او گفت شنیدم از کسیکه استوار می دارم باو در گفتن رسول خدا ﷺ دید

أَعْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ تَصَاغَرَ

عمرهای مردم را پیش از وی یا آنچه خواسته بود خدای تعالی از آن پس چنانست که کم پنداشت

أَعْمَارَ أُمَّتِهِ بِأَنْ لَا يَبْلُغُوا مِنَ الْعَمَلِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ غَيْرُهُمْ فِي

عمرهای امت خود را باینکه نمیرسند از عمل مانند آنچه رسیدند غیر ایشان در

طُولِ الْعُمُرِ فَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

درازی عمر پس داد او را خدای تعالی شب قدر بهتر از هزار ماه

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بَلَغَنِي أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ مَنْ حَضَرَ صَلَاةَ

و گفت مالک بن انس رضی الله عنه رسید مرا که سعید بن مسیب گفت کسیکه حاضر شد نماز

الْعِشَاءِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ أَصَابَ مِنْهَا حَظًّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ

خفتن را در شب قدر رسید از آن بهره را روایت کرده شده است از نبی ﷺ که گفت

مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ حَظَّهُ مِنْ لَيْلَةِ

کسیکه گذارد نماز خفتن و نماز مغرب را در جماعت پس تحقیق گرفت آنکس بهره خود را از شب

الْقَدْرِ وَمَنْ قَرَأَ هَا يَعْنِي سُورَةَ الْقَدْرِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ رُبُعَ الْقُرْآنِ

قدر و کسیکه خواند سوره قدر را پس چنانست که خواند چهارم حصه قرآن را

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَضْلٌ

و مستحب است که خواند در عشاء اخیره از ماه رمضان

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ لِمَ لَمْ يُطْلِعِ اللَّهُ عِبَادَهُ عَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَقِينًا

پس اگر گفت گوینده چرا اطلاع نداد خدای بندگان خود را بر شب قدر از روی یقین

وَقَطْعًا كَمَا أَطْلَعَهُمْ عَلَى لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَبَيَّنَهَا لَهُمْ وَقِيلَ لَهُ لِئَلَّا

و قطع چنانچه مخبر کرد ایشانرا بر شب جمعه و بیان کرد ایشانرا گفته شود مر آن

يَتَّكِلُوا عَلَى عَمَلِهِمْ فِيهَا فَيَقُولُوا قَدْ عَمِلْنَا فِي لَيْلَةٍ خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ

را که تکیه کنند بر عمل خود در آن شب پس تحقیق بگویند ایشان عمل کرده ایم ما در شبی که بهتر است از

شَهْرٍ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَحَصَّلَ لَنَا عِنْدَهُ دَرَجَاتٍ وَجَنَّاتٍ

ماه پس هر آینه بخشید خدای تعالی ما را و حاصل شد ما را نزد او درجات و بهشت ها

فَلَا يَعْمَلُوا عَمَلًا وَاطْمَئَنُّوا فَيَغْلِبُ عَلَيْهِمُ الرَّجَاءُ فَيَهْلِكُوا وَهَذَا

پس عمل نکنند هیچ عمل را و آرام گیرند او را پس غالب میشود بر ایشان امید بر فنای مدت عمر ای دانا

كَمَا لَمْ يُطْلِعْهُمْ عَلَى فَنَاءِ آجَالِهِمْ لِئَلَّا يَقُولَ مَنْ كَانَ فِي عُمُرِهِ

چنانست که خبر دار نکرد ایشانرا بر فنای مدت عمرهای ایشان تا نگوید کسیکه باشد در عمر او

طول اتبع الشهوات واللذات واتنعم في الدنيا فاذا قارب

درازے پیروی میکنم شہوات ولذات را ونعمت را در دنیا پس ہرگاہ نزدیک شد

فناء اجلي نبت واشتغلت بعبادة ربي واموت تائبا

نہایت عمر من توبہ کنم ومشغول میشوم بہ بندگے پروردگار خود وخواہم مرد در حالیکہ توبہ کنندہ ام

مصلحا فغيب الله تعالى منهم اجالهم ليكونوا ابدا على وجل

بکنندہ کارہا پس پنہان داشت خدا تعالیٰ از ایشان عمرہاے ایشان تا باشند ہمیشہ بر ترس

وحذر من الموت فيحسنوا العمل ويداوموا على التوبة والاصلاح

وبیم از موت پس نیکو میکنند عمل وہمیشہ باشند بر توبہ واصلاح

العمل فيأتيهم الموت وهم على خير حال فحصل لهم الاقسام من

عمل پس درآید ایشان را موت در حال کہ ایشان بر نیک حال باشند پس برسد بایشان ہر سہ

اللذات والشهوات في الدنيا وينجون من عذاب الله في الاخرة

لذتہا وآرزوہا در دنیا ونجات یابند از عذاب خدا تعالیٰ در آخرت

برحمة الله تعالى وقيل ان الله تعالى اخفى خمسة اشياء في خمسة

برحمت خدا تعالیٰ وگفتہ شدہ کہ خدا تعالیٰ پوشیدہ کردہ پنج چیز را در پنج چیز

الاول اخفى رضاه في الطاعات والثاني اخفى غضبه في

اول پوشیدہ کرد رضاے خود را در طاعت دوم پوشیدہ کرد غضب خود را در

المعاصي والثالث اخفى صلوة الوسطى بين الصلوة والرابع اخفى

گناہان سیوم پوشیدہ کرد نماز میانہ درمیان نمازہا چہارم پوشیدہ کرد

وليه في خلقه والخامس اخفى ليلة القدر في شهر رمضان

دوست خود را در خلق خود پنجم پوشیدہ کرد شب قدر را در ماہ رمضان

فضل وان الله عز وجل اعطى المصطفى صلى الله عليه وسلم خمس ليال

وہر آینہ خدا وند جل وعلا داد مصطفی را صلعم پنج شب

الاول ليلة المعجزة والقدرة وهي انشقاق القمر قوله تعالى

اول شب معجزہ وقدرت وآن شب پارہ کردہ ماہ است قولہ تعالیٰ

اقتربت الساعة وانشق القمر وكان انفلاق البحر لموسى عليه السلام

نزدیک رسید ساعت وپارہ شد ماہ نو بود پارہ شدن دریا موسے را صلعم

وهو بضرب العصاء والانشقاق لمحمد صلى الله عليه وسلم باشارة اصبع

وآن بضرب عصا بود وپارہ شدن ماہ از براے آنحضرت صلعم باشارہ انگشت

المصطفى فهو اعظم في المعجزات والاعجاز القدرة والثانية

پس آن شق القمر بزرگترین معجزات است در اعجاز وقدرت دوم

لَيْلَةُ الْاِجَابَةِ وَالدَّعْوَةِ قَوْلُهُ تَعَالٰى وَاِذْ صَرَفْنَا اِلَيْكَ نَفَرًا

شب قبول و طلب دعا ست فرمود خدا ایتعالیٰ و قتیکه بازگردانیدیم بسوی تو جماعتے

مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُوْنَ الْقُرْاٰنَ وَالثَّالِثَةُ لَيْلَةُ الْحُكْمِ وَالْقَضِيَّةِ

از جنیان که بشنوند قرآن را و سوم شب حکم و قضیه ست

قَوْلُهُ تَعَالٰى اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ فِيْهَا

فرمود تعالے بدرستیکه ما فرو آوردیم قرآن را در شب مبارک بدرستیکه بودیم ما ترسانندگان در آن شب

يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ وَالرَّابِعَةُ لَيْلَةُ الدُّنُوِّ وَالْقُرْبَةِ هِيَ لَيْلَةُ

جدا میشود هر کار استوار درست و چهارم شب نزدیکی و قرب ست و آن شب

الْمِعْرَاجِ قَوْلُهُ تَعَالٰى سُبْحَانَ الَّذِيْ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا مِّنَ

معراج ست فرمود خدا ایتعالیٰ پاکست کسیکه سیر کرانید بنده خود را در شبے از

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَا الْاٰيَةَ وَاَمَّا الْخَامِسَةُ فَلَيْلَةُ

مسجد حرام تا مسجد اقصے و اما پنجم پس شب

السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ قَوْلُهُ اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ اِلٰى قَوْلِهٖ

سلام و تحیت ست قول تعالے انا انزلناه تا قوله

تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا يَعْنِيْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَرُوِّيْنَا عَنِ ابْنِ

نزل الملائکة الخ یعنی لیلة القدر و روایت کرده شده ما

عَبَّاسٍ رض عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ اِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَاْمُرُ اللّٰهُ سُبْحَانَهٗ

از ابن عباس رض که گفت هرگاه که باشد شب قدر امر کند خدا ایتعالیٰ

وَتَعَالٰى جِبْرَئِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ يَّنْزِلَ اِلَى الْاَرْضِ وَمَعَهٗ سُكَّانُ

جبرائیل را که فرود آید بسوے دنیا و دنیا در آن شب سکان

سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى وَهُمْ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ وَمَعَهُمْ اَلْوِيَةٌ مِّنْ نُّوْرٍ

سدرة المنتهی و ایشان هفتاد هزار فرشته باشند و با ایشان پرچمها از نور

فَاِذَا هَبَطُوْا اِلَى الْاَرْضِ رَكَزَ جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِوَاءَهٗ وَالْمَلٰٓئِكَةُ

پس هرگاه که فرود آیند بسوے زمین بزمین فرو برد جبرائیل م نیزه خود را و فرشتگان

اَلْوِيَتَهُمْ فِيْ اَرْبَعِ مَوَاطِنَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَعِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

پرچمهاے خود را در چهار جا یکے نزدیک کعبه دوم نزدیک قبر نبی

وَعِنْدَ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَعِنْدَ مَسْجِدِ طُوْرِ سَيْنَاءَ ثُمَّ يَقُوْلُ

و سوم نزدیک مسجد بیت المقدس و چهارم نزدیک مسجد طور سینا پس میگوید

جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَلٰٓئِكَةِ تَفَرَّقُوْا فَيَتَفَرَّقُوْنَ فَلَا يَبْقٰى دَارٌ

جبرائیل مر فرشتگان را پراگنده شوید پس پراگنده میشوند پس باقے نماند هیچ سرائے

وَلَا حُجْرَةٌ وَلَا بَيْتٌ وَلَا سَفِينَةٌ فِيهَا مُؤْمِنٌ أَوْ مُؤْمِنَةٌ إِلَّا دَخَلَتْ
ونہ حجرہ ونہ خانہ ونہ کشتے کہ در آنہا مرد مومن ست یا زن مومنہ مگر کہ در آید
الْمَلَائِكَةُ فِيهَا إِلَّا بَيْتٌ فِيهِ كَلْبٌ أَوْ خِنْزِيرٌ أَوْ خَمْرٌ أَوْ جُنُبٌ مِنْ
فرشتگان در وے مگر خانہ کہ در آن سگ یا خنزیر یا شراب یا جنب از
حَرَامٍ أَوْ صُورَةٌ فَيُسَبِّحُونَ وَيُقَدِّسُونَ وَيُهَلِّلُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ
حرام یا صورت پس تسبیح میگویند و پاکے یاد میکنند و تہلیل میگویند و استغفار میکنند
لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَانَ وَقْتُ الْفَجْرِ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ
مر امت محمد را تا آنگہ کہ باشد وقت فجر بالا میروند بسوے آسمان
فَيَسْتَقْبِلُهُمْ سُكَّانُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ لَهُمْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ
پس استقبال میکنند ایشانرا ساکنان آسمان دنیا پس میگویند مر ایشانرا از کجا می آیید
فَيَقُولُونَ سُكَّانُ سَمَاءِ الدُّنْيَا مَا فَعَلَ اللهُ بِهِمْ وَبِحَوَائِجِهِمْ فَيَقُولُونَ
پس میگویند ساکنان آسمان دنیا چہ کرد خدا بشما و بحاجت ہای ایشان
جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللهَ غَفَرَ لِصَالِحِيهِمْ وَشَفَّعَهُمْ فِي
جبرئیل را کہ خدا بشما بخشید مر نیکوکاران ایشان را و قبول شفاعت ایشان کرد در
طَالِحِيهِمْ فَتَرْتَفِعُ مَلَائِكَةُ سَمَاءِ الدُّنْيَا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ
بدکاران ایشان پس بلند دارند فرشتگان آسمان دنیا آوازہاے خود را بہ تسبیح و تقدیس
وَالثَّنَاءِ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ شُكْرًا لِمَا أَعْطَاهُ اللهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنَ
و ثنا بر رب العالمین از جہت شکر آنچہ کرد خدا بشما این امت را از
الْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ ثُمَّ تَشَيَّعُهُمْ مَلَائِكَةُ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى سَمَاءِ
مغفرت و رضوان پس مشایعت کنند ایشانرا فرشتگان آسمان دنیا بسوے آسمان
الثَّانِيَةِ ثُمَّ كَذَلِكَ سَمَاءً بَعْدَ سَمَاءٍ إِلَى السَّابِعَةِ ثُمَّ يَقُولُ جِبْرَئِيلُ
دوم پس ہمچنین آسمان بعد آسمان تا ہفتم پس میگوید جبرئیل
يَا سُكَّانَ السَّمَوَاتِ ارْجِعُوا فَتَرْجِعُ مَلَائِكَةُ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى مَوَاضِعِهِمْ
ای ساکنان آسمان باز گردید پس باز میروند فرشتگان ہر آسمان بسوی جاہاے
وَيَرْجِعُ سُكَّانُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى السِّدْرَةِ فَيَقُولُ سُكَّانُ السِّدْرَةِ
و باز میگردند ساکنان سدرۃ المنتہی بسوے سدرہ پس میگویند ساکنان سدرہ
أَيْنَ كُنْتُمْ فَيُجِيبُونَ مِثْلَ مَا أَجَابُوا أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَتَرْتَفِعُ
کجا بودید پس جواب میدہند چنانکہ جواب دادند اہل آسمان دنیا پس بلند میکنند
سُكَّانُ السِّدْرَةِ أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ فَتَسْمَعُ جَنَّةُ
ساکنان سدرہ آوازہاے خود را بہ تسبیح و تقدیس پس بشنود بہشت

الماوی ثم جنة النعیم ثم جنة عدن ثم الفردوس ویسمع

ماوے پس جنت نعیم پس جنت عدن پس فردوس و می شنود

عرش الرحمن فیرفع العرش صوته بالتسبیح والتهلیل والثناء

عرش رحمن پس بلند میکند عرش آواز خود را بتسبیح و تهلیل و ثنا

علی رب العلمین شکرا لما اعطی هذه الامة فیقول الله عز وجل

بر پروردگار عالمیان از جهت شکر انچه داده است این امت را پس میگوید خدای عزوجل

وهو اعلم یا عرشی لم رفعت صوتک فیقول الهی بلغنی انک

و حال انکه او داناتر است ای عرش من چرا بلند کردی آواز خود را پس میگوید پروردگار من رسید مرا

قد غفرت لبارحة لصالحی امة محمد صلی الله علیه وسلم وشفعت صالحیها

بتحقیق دوستی مر نیکوکاران امت محمد را ۱۲ و شفاعت قبول کردی مر نیکوکاران

فی طالحیها فیقول الله تعالی صدقت یا عرشی ولامة محمد صلی الله علیه وسلم

در بدکاران ایشان پس میگوید خدا ایتعالی راست گفتی ای عرش من و مر امت محمد را ۱۲

عندی من الکرامة ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر

نزد من ست از کرامتها آنقدر که ندید هیچ چشم و نشنید هیچ گوش و نه گذشت

علی قلب بشر وقیل ان جبرئیل علیه السلام اذا نزل من السماء

بر دل آدمی و گفته شده که جبرائیل ۱۲ هرگاه که فرود می آید از آسمان

لیلة القدر لا یدع احدا من الناس لا سلم علیه وصافحه

شب قدر نمیگذارد هیچ کدام را از مردم مگر سلام میدهد بر وے و مصافحه میکند

وعلامة ذلک اقشعرار جلده وترقیق قلبه وتدمیع عینه

و علامت این موی بر تن برخاستن ست و نرمے دل و اشک فرو ریختن

ولهذا روی ان النبی صلی الله علیه کان مهموما لاجل امته فقال الله

و ازینجهت روایت کرده شده ست که نبی ۱۲ بود غمناک بسبب امت خود پس گفت خدا

تعالی یا محمد لا نغتم فانی لا اخرج امتک من الدنیا حتی اعطیهم

ای محمد ۱۲ غمناک مشو که من هرآینه بیرون نکنم امت ترا از دنیا تا انکه دهم ایشانرا

درجات الانبیاء وذلک ان الانبیاء علیهم الصلوة والسلم

درجهاے پیغمبران و آن امنیت که انبیا ۱۲

تنزل علیهم الملئکة بالروح والرسالة والوحی والکرامة وکذلک

فرود می آید بر ایشان فرشتگان با روح یعنی برسالت و وحی و کرامت و همچنین

انزل الملئکة علی امتک فی لیلة القدر بالتسلیم والرحمة

فرود آریم فرشتگان را بر امت تو در شب قدر بسلام و رحمت

مِنِّي فَصْلٌ وَالْاَمَارَةُ فِي اَنَّهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ اَنْ تَكُوْنَ لَيْلَةً

طَلْقَةً سُخْمَةً لَا حَارَّةً وَلَا بَارِدَةً وَقِيْلَ لَا يُسْمَعُ فِيْهَا نُبَاحُ

الْكِلَابِ وَتَطْلُعُ الشَّمْسُ صَبِيْحَتَهَا لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ كَالطَّسْتِ وَ

تَكْشِفُ عَجَائِبَهَا لِاَرْبَابِ الْقُلُوْبِ وَالْوِلَايَةِ وَاَهْلِ الطَّاعَةِ

لِمَنْ يَشَاءُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ عِبَادِهٖ عَلٰى قَدْرِ اَحْوَالِهِمْ

وَاَقْدَامِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ فِي الْقُرْبِ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَصْلٌ

وَصَلٰوةُ التَّرَاوِيْحِ سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهَا لَيْلَةً وَقِيْلَ

لَيْلَتَيْنِ وَقِيْلَ ثَلَاثًا ثُمَّ انْتَظَرُوْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ لَوْ خَرَجْتُ

لَفُرِضَتْ عَلَيْكُمْ ثُمَّ اِنَّهَا اُسْتُدِيْمَتْ فِيْ اَيَّامِ عُمَرَ رض فَلِذٰلِكَ

اُضِيْفَتْ اِلَيْهِ لِاَنَّهُ اِبْتَدَاهَا وَالْحَدِيْثُ الْمَرْوِيُّ فِيْ ذٰلِكَ عَنْ

عَائِشَةَ رض اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِيْ جَوْفِ اللَّيْلِ فِيْ

شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَلّٰى فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى النَّاسُ بِصَلَاتِهٖ فَلَمَّا كَانَ

اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ كَثُرَ النَّاسُ حَتّٰى عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ اَهْلِهٖ فَلَمْ يَخْرُجْ

اِلَيْهِمْ حَتّٰى خَرَجَ لِصَلٰوةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَ

قَالَ لَهُمْ اَنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمُ اللَّيْلَةَ وَلٰكِنْ خَشِيْتُ اَنْ

منی فصل در بیان علامت شب قدر و نشان آنکه بدرستی آن شب شب قدر است و آنکه چه باشد شب

طلقه سخمه نه گرم باشد و نه سرد و گرمی و گفته شده است شنیده نمیشود در آن شب آواز

سگ و می برآید آفتاب در صبح آن شب مثل مراد را روشنائی چون طشت و

ظاهر کرده میشود عجائب آن شب مر اهل آن دل را و ولایت و اهل طاعت را

هر کسی را که بخواهد خدا تعالی از مومنان از بندگان خود بر قدر احوال ایشان

و اقدام ایشان در منازل ایشان در قرب خدا تعالی فصل

و نماز تراویح سنت است پیغمبر ما صلی الله علیه وسلم را و گذارد آنرا رسول ما در شب و گفته

دو شب و گفته میشود سه شب پس چون منتظر شدند اصحاب بسیار او را و بیرون نیامد گفتند اگر بیرون آمدی

هر آینه فرض میشد بر ما بسبب آن پس همیشه کرده شد در ایام عمر رض پس از بیخ

اضافت کرده میشود بسوی او بسبب آنکه ابتدا کرد آنرا و حدیث مروی در این باب از

عائشه رض ام المومنین که گفت

ماه رمضان پس نماز گزارد در مسجد و نماز گزاردند مردمان بنماز او پس چون شد

آمد شب دوم زیاده شدند مردم تا آنکه عاجز شد مسجد از اهل خود پس بیرون آمد

بسوی ایشان تا آنکه برآمد برای نماز بجر پس چون گزارد نماز بجر روی آورد بر مردم و

گفت مر ایشان را بوشیده نبود بر من شما حال شما امشب ولیکن میترسیدم از آنکه

طلاق بفتح طاء مهمله و لام و الف و قاف کشاده شود آرمیده گردند روز کشاده زبان بخ ۱۲

۵۲ سجده بضم ۵۶۴ نیفتد من لیس لک ۱۲ لعله ۱۲ لعله ۱۲ لعله ۱۲

تفرض عليكم صلوة الليل فتعجزوا عن ذلك قالت وكان

فرض شود بر شما نماز شب پس عاجز شوید از این و گفت عایشه رضی

يرغبهم في إحياء حديث رمضان من غير أن يأمرهم

که رغبت میکرد ایشان را در زنده داشتن رمضان از غیر آنکه امر کند ایشانرا

بعزيمة فتوفي رسول الله صلى الله عليه والأمر على ذلك في أيام خلافة

بقصد و جزم پس میرانده شد رسول الله ص و کار بر آن بود در روزهای خلافت

أبي بكر الصديق رض وصدرا من خلافة عمر رض وروي عن علي

ابو بکر صدیق رضا و در اول خلافت عمر رضی و روایت کرده شده

أنه قال إنما أخذ عمر بن الخطاب رض هذه التراويح من حديث

که گفت جز این نیست که گرفت عمر بن خطاب رضا این تراویح را از حدیث

سمعه مني قالوا وما هو يا أمير المؤمنين قال سمعت رسول

که شنید او را از من گفتند صحابه چیست آن حدیث یا امیر المومنین گفت شنیدم رسول

الله صلى الله عليه يقول إن لله تعالى حول العرش موضعا يسمى حضيرة

الله صلعم که میگفت بدرستی خدا ایتعالی را در گرد عرش جائیست که نامیده میشود حضیره

القدس وهي من النور فيها ملائكة لا يحصي عددهم إلا الله

القدس و آن از نور است در آن فرشتها اند که در گرفته نمیشود شمار ایشان مگر خدا

عز وجل يعبدون الله تعالى عبادة لا يفترون ساعة

عزوجل عبادت میکنند خدا ایتعالی را عبادت کردنی که فرو گذاشته نمیشوند ساعتی

فإذا كان ليالي شهر رمضان استأذنوا ربهم أن ينزلوا إلى

پس هرگاه که باشد شبهای رمضان اذن میخواهند از پروردگار خود که فرود آیند بسوی

الأرض فيصلون مع بني آدم فكل من مشهم من أمة محمد

زمین پس نماز میگذارند با بنی آدم پس هر کیکه مس میکند ایشانرا از امت محمد

صلى الله عليه أو مسوه سعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا فقال عمر رض

ص یا پس میکنند او را نیکبخت شدنی که بدبخت نمیشود پس از آن هرگز پس گفت

إذ ذاك فنحن أحق بهذا فجمع للتراويح وسنها وروي عن علي

وقتیکه اینست پس ما سزاوارتریم باین پس جمع شدند برای تراویح و سنت کرد او را و روایت

ابن أبي طالب رض أنه إذا خرج في أول ليلة من شهر رمضان سمع

از علی ابن ابی طالب رضو که بدرستی او چون آید در اول شب از ماه رمضان پس شنید

القرآن في المساجد فقال نور الله قبر عمر كما نور مساجد الله

قرآنرا در مسجدها پس گفت روشن کرداند خدا ایتعالی گور عمر را چنانچه روشن کرد مساجد خدا را

بِالْقُرْاٰنِ وَكَذٰلِكَ يُرْوٰى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض وَفِي لَفْظٍ

بقرآن وہمچنین روایت کردہ شدہ ست از عثمان رضہ ودر لفظ

اٰخَرَ اَنَّ عَلِيًّا رض اِجْتَازَ بِالْمَسَاجِدِ وَهِيَ تَزْهَرُ بِالْقَنَادِيْلِ وَالنَّاسُ

آخر ہمچنین ست کہ علی رضہ بگذشت مسجدہا وآن مسجدہا روشن بودند بقندیلہا ومردم

يُصَلُّوْنَ التَّرَاوِيْحَ فَقَالَ نَوَّرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى عُمَرَ قَبْرَهٗ كَمَا نَوَّرَ

میگزاردند نماز تراویح را پس گفت روشن کناد خدا بہشت گور عمر را چنانچہ روشن

مَسَاجِدَنَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ عَلَّقَ فِيْ بَيْتٍ مِنْ بُيُوْتِ

مسجدہاے ما را روایت ست از پیغمبر صہ کہ فرمود کہ کہ آویخت در خانہ از خانہ ہاے

اللّٰهِ قِنْدِيْلًا لَمْ تَزَلِ الْمَلٰٓئِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهٗ وَتُصَلِّيْ عَلَيْهِ وَهُمْ

خدا بیک قندیل را ہمیشہ فرشتگان آمرزش مے خواہند مراورا ودرود مے فرستند بروی وایشان

سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ حَتّٰى يَطْفَئَ ذٰلِكَ الْقِنْدِيْلُ وَعَنْ اَبِيْ ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ

ہفتاد ہزار فرشتگان اند تا انگہ کہ بمیرد آن قندیل وروایت کردہ شدہ ست از ابی

رض اَنَّهٗ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَتِ لَيْلَةُ الثَّالِثَةِ

رضہ کہ گفت نماز گزاردیم ما با رسول اللہ صہ پس ہرگاہ کہ آمد شب

وَالْعِشْرُوْنَ قَامَ فَصَلّٰى بِنَا حَتّٰى مَضٰى ثُلُثُ اللَّيْلِ ثُمَّ لَمَّا كَانَتِ لَيْلَةُ

بست وسوم ایستاد پس نماز گزارد با ما تا گذشت سیوم حصہ از شب پس ہرگاہ کہ آمد شب

الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُوْنَ لَمْ يَخْرُجْ اِلَيْنَا فَلَمَّا كَانَتِ لَيْلَةُ الْخَامِسَةُ

بست وچہارم برون نیامد بسوے ما پس ہرگاہ کہ آمد شب بست وپنجم

وَالْعِشْرِيْنَ خَرَجَ وَصَلّٰى بِنَا حَتّٰى مَضٰى شَطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْنَا لَهٗ لَوْ نَفَّلْتَنَا

برآمد ونماز گزارد با ما تا انگہ گذشت حصہ از شب پس گفتیم مراورا اگر نفل گزاردے

لَيْلَتَنَا هٰذِهِ لَكَانَ حَسَنًا فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ مَنْ قَامَ مَعَ الْاِمَامِ حَتّٰى

درین شب ہرآینہ باشد بہتر پس فرمود صہ ہرکہ ایستاد با امام تا وقتیکہ

يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهٗ قِيَامُ لَيْلَةٍ وَلَمْ يُصَلِّ بِنَا فِي اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ وَ

بگردید نوشتہ میشود مراورا قیام بگشب ونگذارد ما را در شب بست وششم

الْعِشْرِيْنَ فَلَمَّا كَانَتِ لَيْلَةُ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرُوْنَ قَامَ بِنَا وَجَمَعَ

پس ہرگاہ کہ آمد شب بست وہفتم ایستاد با ما وجمع کرد

اَهْلَهٗ وَصَلّٰى بِنَا حَتّٰى خَشِيْنَا اَنْ يَّفُوْتَنَا الْفَلَاحُ قِيْلَ وَمَا الْفَلَاحُ

اہل خود را ونماز گزارد با ما تا انگہ ترسیدیم ما کہ فوت شدہ ما را فلاح گفتہ شد چیست فلاح

قَالَ السُّحُوْرُ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ لَهَا الْجَمَاعَةُ وَالْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ

گفت طعام سحر وسنت ست مران تراویح را جماعت وبلند خواندن قرآن

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَلَّاهَا كَذٰلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي وَيَكُونُ ابْتِدَاؤُهَا

زیرا که پیغمبر گزارد تراویح را همچنین درین شب ها و باشد ابتدای آن تراویح

فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُبْصِرُ صَاحِبُهَا غُرَّةَ رَمَضَانَ لِأَنَّهَا لَيْلَةٌ مِنْ شَهْرِ

در شب آن شبی ست که اشارت میکند صاحب آن غره رمضان را زیرا که آن شب شبی ست از ماه

رَمَضَانَ وَلِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَذٰلِكَ صَلَّاهَا وَيَكُونُ فِعْلُهَا بَعْدَ

رمضان و از بهجت که نبی همچنین گذارد تراویح را و باشد کردن او بعد

صَلٰوةِ الْفَرْضِ وَبَعْدَ رَكْعَتَيْنِ بِسُنَّةٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ هٰكَذَا صَلَّاهَا

نماز فرض و بعد دو رکعت سنت زیرا که نبی همچنین گزارد او را

وَهِيَ عِشْرُونَ رَكْعَةً يَجْلِسُ عَقِبَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُسَلِّمُ وَهِيَ خَمْسُ

و این بیست رکعت و می نشیند پس هر دو رکعت و سلام دهد پس آن پنج

تَرْوِيحَاتٍ كُلُّ أَرْبَعَةٍ مِنْهَا تَرْوِيحَةٌ وَيَنْوِي فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ أَصْلَ

ترویحه ست هر چهار از ایشان ترویحه ست و نیت کند در هر دو رکعت میگذارم

رَكْعَتَيِ التَّرَاوِيحِ الْمَسْنُونَةِ إِذَا كَانَ فَرْدًا أَوْ إِذَا كَانَ إِمَامًا أَوْ

دو رکعت تراویح را که سنت کرده شده ست هرگاه که باشد تنها یا اگر باشد امام یا

مَأْمُومًا وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولٰى مِنْهَا فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ

مقتدی و مستحب ست که بخواند در رکعت اول از آن در شب اول

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةَ الْعَلَقِ وَهِيَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

از ماه رمضان سوره فاتحه و سوره علق و آن اقرء باسم ربک است

الَّذِي خَلَقَ لِأَنَّهَا أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ عِنْدَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ

زیرا که آن اول سوره ست که فرود آمد از قرآن نزدیک امام ما احمد

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَكَذٰلِكَ عِنْدَ جَمِيعِ الْأَئِمَّةِ رِضْوَانُ

بن محمد بن حنبل رحمة الله علیه و همچنین ست نزدیک همه امامان رضوان

اللهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَسْجُدُ فِي آخِرِهَا ثُمَّ يَنْهَضُ فَيَبْدَأُ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ

الله علیهم پس سجده در آخر آن سوره پس برخیزد و شروع کند سوره بقر را

وَيُسْتَحَبُّ لَهُ قِرَاءَةُ الْخَتْمَةِ كَامِلَةً لِيَسْمَعَ النَّاسُ جَمِيعَ الْقُرْآنِ

و مستحب ست مر آن امام را خواندن ختم قرآن تمام تا بشنوند مردم جمیع قرآن را

فَيَقِفُوا عَلٰى مَا فِيهِ مِنَ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَالْمَوَاعِظِ وَالزَّوَاجِرِ وَلَا

پس واقف میشوند بر آنچه در قرآنست از امرها و نهی ها و نصیحتها و زجرها و

يُسْتَحَبُّ الزِّيَادَةُ عَلٰى خَتْمَةٍ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا يَشُقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمَأْمُومِينَ

مستحب ست زیاده کردن بر یک ختم تا آنکه دشوار نشود این بر مقتدیان

فَيَضْجَرُوا وَتَلْحَقُهُمُ السَّآمَةُ وَيَكْرَهُوا الْجَمَاعَةَ وَيَثْقُلُوا بِهَا

پس تنگ شوند پس لاحق شود ایشانرا ملال و کراہت کنند جماعت را و گران شمرند آنجماعت

فَيَفُوتَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ فَيَكُونُ ذٰلِكَ بِسَبَبِ الْإِمَامِ

پس فوت شود ایشانرا اجر عظیم و ثواب بزرگ پس باشد اینهمه بسبب امام

فَيَعْظُمُ إِثْمُهُ فَيَكُونُ مِنَ الْآثِمِينَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي مِثْلِ

پس بزرگ شود گناه او پس باشد از گناهگاران و تحقیق فرمود پیغمبر صلعم در مانند

ذٰلِكَ لِمُعَاذٍ أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ وَذٰلِكَ لَمَّا صَلَّى بِقَوْمٍ وَطَوَّلَ

این کار مر معاذ را آیا فتنه دهنده باشی ای معاذ و این فرمود وقتیکه نماز بگذارد معاذ

فِي الْقِرَاءَةِ وَقَطَعَ أَحَدُهُمُ الصَّلٰوةَ وَانْفَرَدَ ثُمَّ شَكَى ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

در قرائت و ببرید یکے از ایشان نماز را و تنها گزارد پس شکایت کرد این معاذ را پیغمبر

وَيُسْتَحَبُّ تَأْخِيرُ الْوِتْرِ إِلَى آخِرِ صَلٰوةِ التَّرَاوِيحِ وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ

و مستحب است درنگ کردن وتر تا آخر نماز تراویح و بخواند در رکعت

الْأُولٰى بَعْدَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي وَفِي الثَّانِي سُورَةَ الْكٰفِرُونَ

اول سورہ الاعلی و در دوم سورہ کافرون

وَفِي الثَّالِثَةِ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ كَذٰلِكَ كَانَ يُصَلِّي

و در سوم سورہ اخلاص زیرا که پیغمبر صلعم همچنین بود که میگزارد

وَيُكْرَهُ التَّنَفُّلُ بَيْنَ كُلِّ تَرْوِيحَتَيْنِ وَيُكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ التَّرَاوِيحَ فِي

و مکروه است نفل گزاردن درمیان هر دو تراویح و مکروه است که بگذارد تراویح را در

الْمَسْجِدَيْنِ وَكَذٰلِكَ صَلٰوةُ النَّوَافِلِ فِي جَمَاعَةٍ بَعْدَ التَّرَاوِيحِ فِي أَحَدِ

دو مسجد و همچنین نماز نفلها در جماعت بعد تراویح در یکے

الرَّوَاتِبِ لِأَنَّهُ هُوَ التَّعَقُّبُ وَذٰلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

از دو روایت زیرا که آن تعقیب است و این مکروه است نزد امام احمد حنبل

رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى لِمَا رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض أَنَّهُ كَرِهَهُ بَلْ يَنَامُ

رحمه الله تعالی بآنچه روایت کرده شده است از انس بن مالک رضا که بدرستیکه آن مکروه

نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَقُومُ رَبَّانِيًّا بِمَا شَاءَ مِنَ النَّوَافِلِ وَالتَّهَجُّدِ

نزد او آنست که بخوابد خوابے اندکے بلکه بخوابد خوابے اندکے پس برخیزد ربانی بآنچه خواست از نفلها و تهجد

ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مَنَامِهِ وَهِيَ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ الَّتِي أَثْنَى اللّٰهُ عَلَيْهَا

پس برگردد بسوے خواب خود و آن برخاستن شب است که ثنا خواند خدا تعالی بر آن

وَذَكَرَهَا وَقَالَ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا وَإِذَا

و ذکر کرد آنرا و گفت که برخاستن شب سخت تر است از روی موافقت دل و درست

الثانية أن ذلك جائز غير مكروه لكنه يؤخره لما روي عمر

دوم آنست کہ آن نماز نفل بجماعت بعد تراویح جایز است نیت کردہ لیکن تاخیر میکند او را از جہت خبر کہ روایت

أنه قال تدعون فضل الليل آخره الساعة التي تنامون أحب

بر دستی او گفت میگذارید فضل شب آخر او را ساعتی کہ خواب میکنید شما دوست ترست

إلي من الساعة التي تقومون فضل آخر يخبرهما يتعلق

بسوی من از ساعتے کہ بیخیزند فضل دیگر خبر کردہ میشود ابو ان چیزیکہ راجع است

بليلة القدر في جميع شهر رمضان قوله عز وجل تنزل الملئكة

بشب قدر در ہمہ ماہ رمضان فرمود خدائے فرود مے آیند فرشتگان

والروح فيها فإذا نزلت الملئكة والروح الذي هو جبرئيل عليه

و جبرائیل در آن شب قدر پس وقتیکہ فرود آیند فرشتگان و روح کہ او جبرائیل ست

السلام ومعه سبعون ألف ملك وهو أمير عليهم فجبرئيل عليه

و با او ہفتاد ہزار فرشتہ ست و آن امیرست بر ایشان پس جبرئیل

السلام يسلم على من كان قاعدا والملئكة تسلم على من كان نائما

سلام میگوید بر کسیکہ نشستہ باشد و فرشتگان سلام میگویند بر کسیکہ باشد خوابکنندہ

والباري سبحانه وتعالى يسلم على عباده من كان قائما كما جاء

و خداوند تعالے سلام میگوید بر بندگان خود کسیکہ باشد ایستادہ چنانچہ خبر آمدہ

يسلم الله عز وجل على عباده المؤمنين من أهل الجنة في الجنة

سلام میگوید خدائے عزوجل بر بندگان مومن از اہل بہشت در بہشت

بقوله سلام قولا من رب رحيم فجاز أن يسلم على عباده الأبرار

بقول خود سلام ست و با سخن گفتن شنوندہ از پروردگار رحیم پس جایز ست کہ سلام گوید بر بندگان نیکوکار

في الدنيا الذين سبقت لهم منا الحسنى وإعانته والسعادة في

در دنیا آنانکہ سبقت کردہ ست ایشان را نیکوئے و عنایت و سعادت در

الآخرة الفائزين عن الخلق الباقين بالرب المطمئنين إلى الحق

آخرت رہائی یافتگان از خلق باقیماندگان بہ پروردگار آرام گرفتگان بسوی پروردگار

فلا يبقى في ليلة القدر بقعة إلا وعليها ملك ساجد وقائم

پس نمیماند در شب قدر ہیچ جائے مگر آنکہ بر وے فرشتہ ست سجدہ کنندہ و ایستادہ

يدعو للمؤمنين والمؤمنات إلا أن يكون كنيسة أو بيعة أو بيت

دعا میکنند مردان مومن و زنان مومنہ مگر آنکہ باشد آن بقعہ پرستشگاہ ترسایان یا پرستشگاہ جہودان یا آتش

النار أو بيت الوثن أو بعض أماكنهم التي يطرحون فيها النجاسات

یا بتخانہ یا بعض جائے کہ مے اندازند در آنجا پلیدیہا

فَلَا يَزَالُونَ يَدْعُونَ لَيْلَتَهُمْ تِلْكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَمَّا

پس ہمیشہ دعا میکنند در آن شب مومنین و مومنات را و اما

جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَدَعُ أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

جبرئیل ؑ پس دعا نمیکند کسے را از مومنین و مومنات

إِلَّا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيُصَافِحُهُ وَيَقُولُ لَهُ إِنْ كُنْتَ فِي الطَّاعَةِ فَسَلَامٌ

مگر کہ سلام میکند بر وے و مصافحہ میکند او را و میگوید مر او را اگر باشے تو در طاعت پس سلام باد

عَلَيْكَ بِالْقَبُولِ وَالْإِحْسَانِ وَإِنْ كُنْتَ بِالْمَعْصِيَةِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ

بر تو بقبول و احسان و اگر بودہ تو در معصیت پس سلام باد بر تو

بِالْغُفْرَانِ وَإِنْ كُنْتَ بِالنَّوْمِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ بِالرِّضْوَانِ وَإِنْ كُنْتَ

بمغفرت و اگر بودہ تو بخواب پس سلام باد بر تو برضائے حق و اگر بودہ تو

فِي الْقَبْرِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ

در گور پس سلام باد بر تو بخوشے و خوشبوئے پس آنچہ مذکور ہست عز و جل یعنے از

كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ وَقِيلَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَاتِ وَلَا تُسَلِّمُ عَلَى

ہر چیز سلام ہست گفتہ شدہ ہست کہ فرشتگان سلام میکنند بر اہل طاعت و سلام نمیکنند بر

أَهْلِ الْعِصْيَانِ فَمِنْهُمُ الظَّلَمَةُ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي سَلَامِ الْمَلَائِكَةِ

اہل عصیان پس بعضے از آنہا ظالم اند نیست مر آنہا را نصیبہ در سلام فرشتگان

وَآكِلُ الْحَرَامِ وَقَاطِعُ الرَّحِمِ وَالنَّمَّامُ وَآكِلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى فَهَؤُلَاءِ

و خورندگان حرام و قطع کنندگان رحم و سخن چین و خورندہ مال یتیمان پس اینہا

لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي سَلَامِ الْمَلَائِكَةِ فَأَيُّ مُصِيبَةٍ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ

نیست مر ایشانرا نصیبہ در سلام ملائکہ پس کدام مصیبت بزرگتر ست از ین

الْمَعْصِيَةِ يَمْضِي شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ

معصیت کہ گذرد ماہے کہ اول او رحمت ست و میانہ او مغفرت ست و آخر او

عِتْقٌ مِنَ النَّارِ وَلَا يَكُونُ لَكَ حَظٌّ فِي سَلَامِ مَلَائِكَةِ رَبِّ الْعُصَاةِ

آزادے ست از آتش و نہ باشد ترا بہرہ در سلام فرشتگان پروردگار عاصیان

وَالْأَبْرَارِ فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ إِلَّا لِبُعْدِكَ مِنَ الرَّحْمَنِ وَكَوْنِكَ مِنْ

و نیکوکاران پس نیست این معصیت مگر از جہت دور بودن تو از رحمن و از جہت بودن تو از

أَهْلِ الطُّغْيَانِ وَمُوَافَقِيِّ الشَّيْطَانِ وَتَحْلِيلِ حِلْيَةِ سَالِكِي سَبِيلِ

اہل سرکشی و بودن تو از موافقان شیطان و از جہت آراستہ بودن تو بزیور راہ روندگان

النِّيرَانِ وَلِبُعْدِكَ وَتَجَافِيكَ عَنْ سَالِكِي سَبِيلِ الْجِنَانِ وَهَجْرِكَ

آتش و از جہت دور بودن تو و دوری تو از روندگان راہ بہشت و جدا ے تو

لِطَاعَةِ مَنْ بِيَدِهِ الضَّرُّ وَالْاِحْسَانُ فَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الصَّفَاءِ

هر بندے کسی را کہ بدست اوست ضرر و احسان پس ماہ رمضان ماہ صفائے ست

وَشَهْرُ الْوَفَاءِ وَشَهْرُ الذَّاكِرِينَ وَشَهْرُ الصَّابِرِينَ وَشَهْرُ الصَّادِقِينَ

ماہ وفا وماہ ذکر کنندگان وماہ صبر کنندگان وماہ راستان

فَإِذَا لَمْ يُؤَثِّرْ فِيكَ إِصْلَاحُ قَلْبِكَ وَلَا قَلَاحُكَ مِنْ مَعَاصِي رَبِّكَ وَ

پس وقتیکہ تاثیر نکند در درستی دل تو و بہر کندن تو از گناہان پروردگار خود و

مُجَانَبَةُ أَهْلِ الشِّقَاقِ وَالْجَرَائِرِ فَمَا الَّذِي يُؤَثِّرُ فِي قَلْبِكَ فَأَيُّ غَدٍ

دور بودن از اہل بدبختی و رکن ان پس چیست کہ تاثیر میکند در دل تو پس کدام فردا

يُرْجَى لِنَفْسِكَ وَأَيُّ بَقِيَّةٍ بَقِيَتْ فِيكَ وَأَيُّ فَلَاحٍ يُتَرَقَّبُ مِنْكَ

امید داشتہ میشود از تو و کدام سرشتے باقی ماند در تو و کدام خلقے منتظر ست از تو

فَنَبِّهْ يَا مِسْكِينُ لِمَا حَلَّ بِكَ وَاسْتَيْقِظْ مِنْ رَقْدَتِكَ وَغَفْلَتِكَ

پس آگاہ شو اے مسکین مر چیزے را کہ فرود آمد بتو و بیدار شو از خواب خود و غفلت خود

وَانْظُرْ إِلَى الَّذِي دَهَاكَ وَشَيَّعَ بَقِيَّةَ شَهْرِكَ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ

و نظر کن بسوی چیزے کہ رسید بست ترا و پیروے کن بقیہ ماہ خود را بتوبہ و بازگشتن از گناہان

وَتَمَتَّعْ فِيهَا بِالْاِسْتِغْفَارِ وَالطَّاعَةِ لَعَلَّكَ تَكُونُ مِمَّنْ تَنَالُهُ الرَّحْمَةُ

و نفع گیر در آنہا بطلب آمرزش و طاعت شاید کہ باشے تو از آن کسانیکہ میرسد آنہا را

وَالرَّأْفَةُ وَوَدِّعْهَا بِاسْتِكْثَارِ الْعَبَرَاتِ وَابْكِ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشُومَةِ

رحمہا بے و وداع کن او را بہ بسیار گریستن و گریہ کن بر نفس خود کہ شامت زدہ ست

بِالْعَوِيلِ وَالْوَيْلِ وَالنِّيَاحَاتِ فَكَمْ مِنْ صَابِرٍ لَا يَصُومُ غَيْرَهُ أَبَدًا وَ

بآواز بلند و زار و نوحہا پس بسیار و گنگ زندہ امد کہ روزہ نخواہد گرفت غیر ازین ماہ ہرگز و

كَمْ مِنْ قَائِمٍ لَا يَقُومُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَالْعَامِلُ يُعْطَى أَجْرَهُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ

بسیار ایستندگان اند کہ نخواہند ایستاد بعد رمضان ہیچ و عمل کنندہ داده میشود اجر او نزد فارغ شدن از

عَمَلِهِ وَقَدْ فَرَغْنَا مِنَ الْعَمَلِ فَلَيْتَ شِعْرِي أَمَقْبُولٌ صِيَامُنَا وَقِيَامُنَا

عمل خود و تحقیق کہ فارغ شدیم از عمل پس کاشکے میدانستم ما کہ آیا مقبول ست روزہ ما و قیام ما

أَمْ مَرْدُودٌ بِهِمَا وُجُوهُنَا يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنِ الْمَقْبُولُ مِنَّا فَنُهَنِّيَهُ

یا بازدادہ شدہ ست کہ تمام رسیدہ بر روے ما کاشکے میدانستم کہ کیست مقبول از ما پس مبارکباد گفتمے

وَمَنِ الْمَرْدُودُ مِنَّا فَنُعَزِّيَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ

و کیست مردود از ما پس تعزیت میکردیم او را و فرمودہ ست پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم بسیار روزہ داران اند کہ نیست

صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ

روزہ خود مگر گرسنگی و تشنگی و بسیار ایستندگان اند کہ نیست مر ایشانرا از قیام خود مگر بیخوابی

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْقِيَامِ اَلسَّلَامُ

سلام باد بر تو اے ماہ رمضان سلام باد بر تو اے ماہ قیام سلام باد

عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاِيْمَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْقُرْاٰنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

بر تو اے ماہ ایمان سلام باد بر تو اے ماہ قرآن سلام باد بر تو ای

شَهْرَ الْاَنْوَارِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمَغْفِرَةِ وَالْغُفْرَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

ماہ روزہا سلام باد بر تو اے ماہ مغفرت و آمرزش سلام باد بر تو

يَا شَهْرَ الدَّرَجَاتِ وَالنَّجَاةِ مِنَ الدَّرَكَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ

ای ماہ درجات و رستگاری از درکات سلام باد بر تو ای ماہ

التَّائِبِيْنَ الْعَابِدِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْعَارِفِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

بازگشتگان بندگی کنندگان سلام باد بر تو ای ماہ عارفان سلام باد بر تو

يَا شَهْرَ الْمُجْتَهِدِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاَمَانِ كُنْتَ لِلْعَاصِيْنَ

ای ماہ کوشندگان سلام باد بر تو ای ماہ امان کہ بودہ تو مر گنہگاران را

جِنَانًا وَلِلْمُتَّقِيْنَ اَنْسًا اَلسَّلَامُ عَلَى الْقَنَادِيْلِ وَالْمَصَابِيْحِ الزَّاهِرَةِ وَالْغُرَفِ

بنداز گاہ و مر پرہیزگاران را انس بعبادت سلام باد بر قندیلہا و حجرہای روشن و خانہای

الزَّاهِرَةِ وَالدُّمُوْعِ الْهَاطِلَةِ وَالْمَحَارِيْبِ الْمُنَوَّرَةِ وَالْعَبَرَاتِ الْمُنْكَبَّةِ

بلند و اشکہای روان و محرابہای روشن و اشکہای ریزندہ

الْمُتَفَطِّرَةِ وَالْاَنْفَاسِ الصَّاعِدَةِ مِنَ الْقُلُوْبِ الْمُحْتَرِقَةِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا

شکافتہ شکافتہ و نفسہای بالا رونده از دلہای سوختہ ای بار خدایا گردان ما را

مِمَّنْ قَبِلْتَ صِيَامَهٗ وَصَلٰوتَهٗ وَبَدَّلْتَ سَيِّئَاتِهٖ بِحَسَنَاتِهٖ وَاَدْخَلْتَهٗ

از آن گروہ کہ قبول کردہ تو روزہ آنہا و نماز آنہا و بدل کردہ تو بدیہای آنہا بنیکوئی ای آنہا و

بِرَحْمَتِكَ فِيْ جَنَانِكَ وَرَفَعْتَهٗ دَرَجَاتِهٖ يَا رَحِيْمُ يَا رَحْمٰنُ فَصْلٌ

برحمت خود در بہشت خود و بلند کردہ تو درجات او را ای رحیم ترین رحمان فصل

فِيْ ذِكْرِ الْفِطْرِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَدْ اَفْلَحَ مَنْ تَزَكّٰى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهٖ فَصَلّٰى

در ذکر فطر فرمود خدا تعالیٰ تحقیق رستگار شد پاک شد و یاد کرد نام خدا را پس نماز خواند

تَوَلَّهٗ قَدْ اَفْلَحَ فَالْفَلَاحُ عَلٰى وَجْهَيْنِ اَحَدُهُمَا الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةُ

قول خدا قد افلح پس فلاح بردو وجہ ست یکے از آنہا رسیدن بہشت ست و نجات

مِنَ النِّيْرَانِ فِي الْعُقْبٰى وَمِنَ الْاٰفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِيْ

از آتش در آخرت و از آفات و بلاہا در دنیا دوم

الْيُمْنُ وَالسَّعَادَةُ بِالتَّوْفِيْقِ لِلطَّاعَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْخُلُوْدُ فِي الْجِنَانِ فِي

برکت و سعادت و توفیق یافتن بر طاعت در دنیا و جاودانگی در بہشت در

الأخرى قال الله عز وجل قد أفلح المؤمنون يعني سعدوا ونظيره

آخرت گفت خدائے عزوجل تحقیق رستگار شدند مومنان یعنی سعادتمند شدند

قد أفلح من تزكى أي وفق للزكوة وتطهير إيمانه وتقواه من

آن ایذ یعنے رستگار شد کسیکہ توفیق داده شد برائے زکوۃ و پاک کردن ایمان خود و تقوای آن از

الآثام وأما من لم يزك فلا فلاح له قال الله عز وجل لا يفلح

از گناہان و اما کسیکہ توفیق داده نشد زکات را پس نیست رستگاری مر او را گفت خدائے عزوجل رستگار

المجرمون أي لا يفوزون ولا يسعدون وأما قوله من تزكى فقد

گناہگاران یعنے نمی رسند و نیک بخت نمیشوند اما قول خدائے تعالیٰ من تزکے پس تحقیق

اختلف في ذلك فقال ابن عباس رض يعني من تطهر من الشرك

اختلاف کرده اند درین پس گفت ابن عباس رضی یعنے کسیکہ پاک شود از شرک

بالإيمان وقال الحسن من تزكى يعني من كان صالحا وعمله زاكيا

بایمان و گفت حسن کسیکہ پاک کرد یعنے کسیکہ باشد نیکوکار و عمل او پاک

نامیا وقال أبو الأحوص أغنى به زكوة الأموال كلها وقال قتادة و

افزائنده و گفت ابو الاحوص مراد داشته ام بآن زکوۃ تمامے مال را پس آنها و گفت قتاده و

عطا أراد به زكوة الفطر لا غير وقوله وذكر اسم ربه فصلى فقد

عطا مراد داشته ست بآن زکوۃ فطر نه غیر و قول او تعالیٰ و ذکر اسم ربه فصلی پس تحقیق

اختلف في ذلك أيضا فقال ابن عباس معناه وحد الله تعالى

اختلاف کرده اند درین نیز پس گفت ابن عباس معنے آن یگانه گردانید خدا را

وصلى الصلوات الخمس وقال أبو سعيد الخدري ذكر اسم ربه

و ادا کرد نمازهائے پنجگانه را و گفت ابو سعید خدری یاد کرد اسم پروردگار خود

بالتكبير وصلى يعني خرج إلى العيد فصلى قال وكيع بن الجراح

بتکبیر و نماز خواند یعنے برآمد بسوے عیدگاه پس نماز گزارد و گفت وکیع بن جراح

زكوة الفطر لرمضان كسجدة السهو الصلوة وفرض رسول الله

صدقه فطر رمضان را مانند سجده سهو ست نماز را و فرض کرد رسول خدا

صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من الرفث فكأنها جبران للصلاة

صدقه فطر را از جهت پاکے مر روزه دار را پس گویا که آن صدقه فطر اصلاح کردن

لما دخله من النقصان بالآثام من اللغو والرفث والكذب و

چیزے را که در آمده ست بروزه را از نقصان بسبب گناهان و از لغو و کلام قبیح و دروغ و

الغيبة والنميمة وأكل الشبهات والنظر إلى المستحسنات

فجعلت الفطرة مكفرة لها متممة للصيام جابرة لها كالتوبة
پس گردانیده شده است صدقه فطر کفارت کننده مرادر اکامل کننده روزه را اصلاح کننده آنرا مانند توبه
للذنوب والاستغفار لها والسجود للسهو فكما ان السجود للسهو
مر گناهان را و استغفار مر آنرا و سجده مر سهو را پس چنانچه سجده سهو
شرع ترغيما للشيطان اذ كان هو السبب في ذلك فكذلك التوبة
مشروع گردانیده شده است از جهت خوار کردن شیطان زیرا که شیطان سبب بود در آن پس همچنین توبه
من المعاصي والفطرة لرمضان شرعت ترغيما له لان المعاصي و
از گناهان و صدقه فطر رمضان مشروع گردانیده شده است از جهت خوار کردن شیطان زیرا که گناه و
الرفث الحاصل في الصيام سببه الشيطان اعاذنا الله وجميع
کلام قبیح که حاصل میشود در روزه رمضان سبب آن شیطان است پناه دهد خدا ما را و همه
المؤمنين من مكايده ومصايده وغوائله وسلمنا من آفات الدنيا
مومنان را از مکرهای او و شکارهای او و فریبهای او و نگهدارد ما را از آفات دنیا
وبلاياها وآخرجنا منها برحمته ومنه المين فضل وانما سمي
و بلاهای آن و برآرد ما را از آن برحمت خود و احسان خود آمین فضل و جز این نیست
العيد عيدا لانه يعيد الله الى عباده الفرح والسرور في يوم عيدهم
نامیده شدن عید را عید زیرا که بدرستی که عادت میکند خدا بسوی بندگان خود خوشی و سرور در روز عید
وقيل انما سمي عيدا لانه فيه عوائد الاحسان من الله وفوائد
و گفته شده است که نامیده شده است عید از آنجهت که در آن روز عادتهای احسان است از خدا تعالی و فایدهای
الامتنان منه للعبد وقيل لانه يعود العيد فيه الى التضرع
منت نهادن از آن مر بنده را و گفته شده است از آنجهت که عادت میکند در آن روز بسوی تضرع
والبكاء ويعود الرب عز وجل فيه الى الهبة والعطاء وقيل انهم
و گریه و بازمیگردد پروردگار عزوجل در آن روز بسوی بخشش و عطا و گفته شده است که
عادوا الى مثل ما كانوا عليه من الطهارة وقيل معناه عادوا
بازمیگردند بسوی مانند چیزی که بودند بر آن از پاکی و گفته شده است معنی آن بازگشتند
من طاعة الله الى طاعة الرسول ومن الفريضة الى السنة ومن
از طاعت خدا بسوی طاعت رسول و از فریضه بسوی سنت و از
صوم رمضان الى صوم ستة ايام من شوال وقيل انما سمي
روزه داری رمضان بسوی روزه داری شش روز از شوال و گفته شده است از جهت
عيدا لانه يقال للمؤمنين فيه عودوا الى منازلكم مغفورا
عید زیرا که گفته میشود مر مومنان را در آن روز که بازگردید بسوی منزلهای خویش در حالتی که

لكم وقيل إنما سمي العيد عيدا لأن فيه ذكر الوعد والوعيد
شما گفته شده است كه جز اين نيست كه ناميده شده است روز عيد را عيد زيرا كه در آن ذكر وعده و وعيد
ويوم الجزاء والمزيد ويوم عتق الإماء والعبيد ولقيا الحق
در روز جزا و زيادتي است و روز آزاد كردن كنيزكان و بندگان است و ديدار حق
إلى القريب من خلقه والبعيد ووجود الإنابة والأوبة من
بسوي نزديكان از خلق و دوران و پيدا شدن توبه و بازگشت از
العبد الضعيف إلى العفو الودود وقال وهب بن منبه خلق
بنده ضعيف بسوي آمرزگار دوست داشته شده گفت وهب بن منبه پيدا كرد
الله الجنة يوم الفطر وغرس شجرة طوبى يوم الفطر واصطفى
خدا بهشت را روز فطر و نشاند درخت طوبي را روز عيد فطر و برگزيد
جبرئيل للوحي يوم الفطر والنصرة وحدد المغفرة يوم الفطر
جبرائيل را براي وحي روز فطر و ياري روز عيد فطر و
روي عن النبي صلى الله عليه أنه قال إذا كان يوم الفطر وخرج الناس
روايت كرده شده است از نبي صلي الله عليه كه گفت چون روز فطر و بيرون آيند مردمان
إلى الجبانة اطلع الله تعالى عليهم فيقول لعبادي لي صمتم و
بسوي نمازگاه مطلع ميشود خداي تعالي بر ايشان پس ميگويد بندگان من روزه داشتيد براي
لي صليتم انصرفوا مغفورا لكم وروي عن أنس بن مالك رض
نماز گزارديد براي من برگرديد در حالتي كه آمرزيده شده ايد شما و روايت كرده شده است از انس رض
أن النبي صلى الله عليه قال ليلة الفطر يوفى الله تعالى فيها أجر من صام
كه نبي صلي الله عليه گفت شب فطر بتمام ميدهد خداي تعالي در آن روز اجر كسيكه روزه داشت
شهر رمضان فينادي الله تعالى غداة الفطرة لملائكته فيهبطون
ماه رمضان را پس امر ميكند خداي تعالي فرشتگان را پس فرود مي آيند
إلى الأرض ويقولون على أفواه السكك ومجامع الطرق فينادون
بسوي زمين و ميگويند بر سر كوچها و برهاي گرد آمدن راهها پس ندا ميكنند
بصوت يسمعه جميع الخلائق إلا الإنس والجن يا أمة محمد
بآوازي كه ميشنود آنرا همه خلائق مگر جن و انسان اي امت محمد
اخرجوا إلى ربكم عز وجل يعطي الجزيل ويغفر
بيرون آييد بسوي پروردگار خود عز و جل كه ميدهد عطاي بسيار و ميآمرزد
الذنب العظيم فإذا برزوا إلى مصلاهم وصلوا ودعوا لم يدع
گناه بزرگ پس وقتيكه برآمدند بسوي نمازگاه خود و نماز گزاردند و دعا كردند نميگذارد

اللّٰهُمَّ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا وَلَا سُؤَالًا إِلَّا أَجَابَهُ

مر ایشانرا پروردگار تبارک و تعالے حاجت مگر قضا میکند آنرا و نه هیچ سوال مگر اجابت میکند

وَلَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرَهُ فَيَنْصَرِفُونَ مَغْفُورًا لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

و نه گناهی مگر میآمرزد او را پس باز میگردند در حالیکه مغفور الذنب مرایشانرا و در حدیث ست از

عَبَّاسٍ رض فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سُمِّيَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةَ الْجَائِزَةِ

ابن عباس رض پس هرگاه که باشد شب فطر نامیده میشود این شب شب جایزه

وَإِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللّٰهُ مَلَائِكَتَهُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ فَيَهْبِطُونَ

و هرگاه که باشد بامداد فطر بر انگیزد خدا تعالی فرشتگان را در هر شهر پس فرود می آیند

إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ وَيُنَادُونَ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ

بسوے زمین و می ایستند بر سر کوچها و ندا میکنند آواز که میشنود و آنرا

كُلُّ مَنْ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ فَيَقُولُونَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ

هر کس که پیدا کرده است خدا مگر پری و انسان پس میگویند اے امت محمد

اُخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِذَا بَرَزُوا

بر آیید بسوے پروردگار کریم که میدهد ثواب بزرگ و می آمرزد گناه بزرگ را پس هرگاه

إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَتِهِ يَا مَلَائِكَتِي فَيَقُولُونَ

بسوے نماز گاه خود میگوید خدا تعالی مر فرشتگان خود را که ای فرشتگان من پس میگویند

لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ لَهُمْ مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ فَيَقُولُونَ

لبیک و سعدیک پس میگوید مر ایشانرا چیست جزاء مزدور را چون عمل کند عمل خود پس میگویند

إِلٰهَنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا تُوَفِّيهِ أَجْرَهُ فَيَقُولُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ

ایشانرا الهنا و سیدنا و مولانا میدهد پروردگار ما و خداوند ما و مولای ما و فاکن اجر او را پس میگوید جل جلاله

أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ صِيَامِهِمْ مِنْ شَهْرِ

گواه میگیرم شما را ای فرشتگان من هر آینه من کرده ایندم ثواب روزه های ایشان را ماه

رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي ثُمَّ يَقُولُ يَا عِبَادِي

رمضان و قیام ایشان رضای ایشان و مغفرت خود بدیشان میگوید اے بندگان من

سَلُونِي فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ فِي جَمْعِكُمْ هٰذَا شَيْئًا

سوال کنید از من پس سوگند بعزت و جلال خود که سوال نمیکنید شما امروز در جماعت خود چیزے

لِآخِرَتِكُمْ إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا نَظَرْتُ لَكُمْ وَبِعِزَّتِي وَجَلَالِي

از برائے آخرت خود مگر میدهم شما را و نه برائے دنیاے خود مگر نظر میکنم شما را بگذاشت خود و جلال

لَأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي وَلَا أُخْزِيكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ

که البته میپوشم بر شما لغزشهاے شما را مادامیکه باسمانے کرده بدشما مارا و خوار نمیکنم شما را و رسوا نمیکنم شما را

بَيْنَ أَصْحَابِ الْحُدُودِ انْصَرِفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ أَرْضَيْتُمُونِي وَرَضِيتُ

میان یاران حد کہ حد بر آنہا واجب شدہ باز گردید در حالیکہ آمرزیدہ شدہ دست شما را خشنود شدم

عَنْكُمْ قَالَ فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَتَسْتَبْشِرُ بِمَا يُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

از شما گفت ابن عباس پس خوشحال میشوند و بشارت میدہند فرشتگان بچیزیکہ داد بہ

هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَلٌ وَأَرْبَعَةُ أَعْيَادٍ

این امت را ہرگاہ کہ روزہ افطار میکنند از ماہ رمضان پس و چہار عید است

لِأَرْبَعَةِ أَقْوَامٍ أَحَدُهَا عِيدُ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنَظَرَ

مر چہار قوم را یکے عید قوم ابراہیم است علیہ السلام فرمود خدائے تعالیٰ پس نظر کرد

نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمَهُ خَرَجُوا إِلَى

نظر کردنی بستارگان پس گفت من بیمارم و بیان آن آنست کہ بدرستی قوم آن حضرت بر آمدہ بودند

عِيدٍ لَهُمْ فَتَخَلَّفَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُمْ وَاعْتَلَّ بِعِلَّةٍ وَ

پس ہمہ عید کرا ایشان را ہست پس ماند ابراہیم علیہ السلام از ایشان و بہانہ ساخت خود را بیمار

لَمْ يَخْرُجْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى دِينِهِمْ فَلَمَّا خَرَجُوا أَخَذَ فَأْسًا وَ

نہ برآمد با ایشان زیرا کہ آن حضرت نبود بر دین ایشان پس ہرگاہ کہ برآمدند گرفت تبرزین را و

كَسَّرَ أَصْنَامَهُمْ وَجَاءَ بِالْفَأْسِ فَوَضَعَهُ فِي عُنُقِ الصَّنَمِ الْكَبِيرِ

بشکست بتہائے ایشان را آورد تبرزین را و نہاد او را در گردن بت بزرگ

فَلَمَّا رَجَعُوا قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ الْعِصَابَةُ إِلَى آخِرِهِ

پس ہرگاہ باز آمدند قوم گفتند کہ کرد این کار بخدایان ما اے ابراہیم بجوان جماعت تا آخر آن

فَغَارَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَبِّهِ فَانْتَقَمَ لَهُ بِكَسْرِ الْأَصْنَامِ

پس غیرت کرد خلیل الرحمن از جہت پروردگار خود پس ریخت او دست خود را بشکستن بتان

وَظَاهَرَ بِنَفْسِهِ فِي وَلَائِهِ رَبَّ الْأَنَامِ فَأَكْرَمَهُ رَبُّهُ بِالْخُلَّةِ وَأَحْيَى

و مظاہرت نمود بخود در دوستی پروردگار مردم پس گرامی کرد او را پروردگار او بدوستی خود و

عَلَى يَدَيْهِ الطُّيُورَ الْمَيِّتَةَ وَأَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ أَهْلَ الرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ

بر دست او جانوران مردہ را و بر آورد از پشت او اہل پیغمبری و نبوت

وَجَعَلَهُ أَبَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَأَمَّا الْعِيدُ الثَّانِي فَهُوَ عِيدُ

و گردانید او را پدر مصطفیٰ صلی اللہ علیہ کہ بہترین خلق است و اما عید دوم آن عید

قَوْمِ مُوسَى كَلِيمِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ

قوم موسے است علیہ السلام فرمود خدائے تعالیٰ وقت وعدہ شما روز

الزِّينَةِ وَقِيلَ يَعْنِي يَوْمَ الزِّينَةِ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زَيَّنَ مُوسَى وَقَوْمَهُ

زینت است و گفتہ شد کہ نامیدہ شد روز زینت زیرا کہ خدائے عزوجل زینت داد موسی را و قوم او را

بِاَهْلَاكِ عَدُوِّهِمْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهٖ فَخَرَجَ مَعَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهٖ اثْنَا

بہلاک کردن دشمن ایشان فرعون و قوم او پس برآمد نہ با فرعون و قوم او ہفتاد

وَسَبْعُوْنَ سَاحِرًا وَقِيْلَ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُوْنَ وَمَعَهُمْ سَبْعُمِائَةِ عَصًا

و در گویند ساحر و گویند ہفتاد و شش و با ایشان ہفصد عصا بود

وَجَبَلٍ وَجَعَلُوْا فِيْ وَسْطِ الْعِصَا الْمُلْتَفَّةِ بِالْحِبَالِ الزِّئْبَقَ وَ

در رسن و کردانیدند در میان عصاہائے پیچیدہ شدہ بہ رسنہا سیماب را و

الْخَلَائِقُ قِيَامٌ عَلَى الرِّمَضَاءِ وَاشْتَدَّ حَرُّ الشَّمْسِ فَسَالَ الزِّئْبَقُ

خلائق ایستادہ بودند بر زمین گرم و سخت شد گرمی آفتاب پس روان شد زیبق

فَسَعَتِ الْعِصَا الْمُلْتَفَّةُ بِالْحِبَالِ فَتَخَيَّلَ لِلنَّاسِ أَنَّهَا حَيَّاتٌ

پس دویدند عصاہا پیچیدہ شدہ بہ رسنہا پس گمان شد مردم را کہ ایشاں مارانند

تَسْعٰى وَهِيَ لَا تَتَحَرَّكُ فَأَوْجَسَ فِيْ نَفْسِهٖ خِيْفَةً مُوْسٰى عَلٰى قَوْمِهٖ

کہ میروند و حالانکہ ایشاں حرکت نمیکردند پس پوشیدہ شد در نفس خود ترسی را موسے بر قوم خود

قَالَ رُبَّمَا يُوْهِمُوْنَ إِنَّ الَّذِيْ فَعَلُوْهُ حَقٌّ فَيَنْقُصُ إِيْمَانُهُمْ

گفت بسا کہ ایشاں کنند کہ وہم کنند کہ آنچہ کردہ اند ساحران حق است پس ناقص شود ایمان ایشاں

أَوْ يَرْتَدُّوْنَ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لِمُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَلْقِ عَصَاكَ

یا برگشتہ شوند و فرمود خدائے تعالے موسے را کہ و بیفگند از عصای خود را

فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُوْنَ فَأَلْقٰى مُوْسٰى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ

پس ناگاہ این عصا فرو برد چیزے را کہ افترا میکنند ایشان پس انداخت موسی عصا را پس ناگاہ آن

كَأَعْظَمِ جَمَلٍ يَكُوْنُ وَلَهَا عَيْنَانِ تَتَّقِدَانِ نَارًا وَذَمْدَمَةٌ وَهَيْبَةٌ

مانند بزرگ شتر یکہ باشد و مر او را دو چشم کہ فرو زند از روی آتش و دمدمہ و ہیبت

فَأَقْبَلَتْ عَلٰى مَا صَنَعُوْا مِنَ السِّحْرِ وَالْحِبَالِ وَالْعِصَيِّ فَتَلْقَفُهَا

پس پیش آمد بر چیزے کہ کردہ بودند از سحر و رسنہا و عصا پس تلف کردے

تَلْقَمُهَا بِأَسْرِهَا وَلَمْ تَعْتَرِ بِانْتِفَاخِ بَطْنٍ وَتَقَلُّصَانِ حَرَكَةٍ وَلَا

تلقم کردن ایشاں را بتمام و مستغیر نشد بہ انتفاخ شکم و تقلص حرکت و نہ

زَادَ فِيْ طُوْلِهَا وَلَا فِيْ عَرْضِهَا فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِيْنَ لَهُ عَزَّ وَ

زیادہ شد در طول آن و نہ در عرض آن پس افتادند ساحران سجدہ کنندہ مر او را عز و

جَلَّ وَكَانَ أَكْبَرُهُمْ إِيْمَانًا مُؤْمِنُوْنَ فَقَالُوْا آمَنَّا بِرَبِّ

جل و بود بزرگتر ایشان در ایمان آن مومنون بودند پس گفتند ایمان آوردیم یعنی گرویدیم بہ پروردگار

هٰرُوْنَ وَمُوْسٰى فَلَمَّا أَقْبَلَتِ الْحَيَّةُ عَلٰى عَسْكَرِ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهٖ فَانْهَزَمُوْا

ہارون و موسے پس چون پیش آمد مار بر لشکر فرعون و قوم او پس گریختند

وَقَبْلَ مَاتَ مِنْهُمْ خَمْسُونَ أَلْفًا الْقِصَّةَ بِطُولِهَا وَأَمَّا الثَّالِثُ عَ

وگفتند مردان ایشان پنجاه هزار قصه دراز ست از کتب باید طلبید و اما سوم عید

عِيسَى عم وَقَوْمِهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً

عیسے علیہ السلام و قوم او را فرمود خدا اے تعالیٰ ای پروردگار ما بفرست بر ما خوانے

مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ الْآيَةَ وَذَلِكَ

از آسمان کہ باشد ما را عید مر اول ما را و آخر ما را و نشانے از تو و این آن بود

أَنَّ الْحَوَارِيِّينَ قَالُوا يَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ

کہ حواریان گفتند اے عیسے آیا میتواند پروردگار تو کہ

يُعْطِيَكَ إِنْ سَأَلْتَهُ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَهُمْ

بدو ما را اگر بخواہے از و کہ فرستد بر ما خوانے از آسمان گفت ایشان را

عِيسَى اتَّقُوا اللَّهَ فَلَا تَسْأَلُوهُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أَنْ

عیسے علیہ السلام پرہیز بد خدا اے تعالیٰ را پس نخواہید از و بلا را اگر باشید ایمان آران پس چون خوان

أَنْزَلَتْ ثُمَّ كَذَّبْتُمُوهَا عُوقِبْتُمْ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا فَقَدْ

فرستادہ شود پس گذب دارید کسرا عذاب کردہ شوید گفتند میخواہیم کہ بخوریم از آن پس

جُعْنَا وَنَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا يَعْنِي تَسْكُنُ قُلُوبُنَا إِلَى مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ

گرسنہ شدہ ایم و آرام یابد دلہاے ما یعنے ساکن شود دلہاے ما بسوی چیزے کہ میخواند ما را بسوی آن

وَالتَّصْدِيقِ وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا بِأَنَّكَ نَبِيٌّ وَرَسُولٌ وَنَكُونَ عَلَيْهَا

و تصدیق و بدانیم ما کہ راست گفتہ تو ما را کہ تو نبے و رسول ہستے و باشیم ما بران

يَعْنِي عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الشَّاهِدِينَ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَيْهِمْ

یعنے بر خوان از گواہان نزد بنے اسرائیل ہر گاہ کہ باز گردیم بسوی ایشان

وَالْحَوَارِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ أَجَابُوا عِيسَى عم حِينَ مَرَّ بِهِمْ وَتَمَّتْ بِهِمُ الْعِدَّةُ

و حواریان کسانے اند کہ جواب کردند عیسے را ع و تمام گردند بدستیار ایشان و ایشان دوازدہ

يَقْصُرُ فِيهِنَّ الثِّيَابُ بِالنَّطِيَّةِ الْحَوَارِيُّونَ الْمُبَيِّضُونَ لِلثِّيَابِ هُمُ الَّذِينَ

بیست ستند جامہا را و در زبان نبطیہ حواریان سفید کنندگان جامہ را گویند و ایشان

عَشَرَ رَجُلًا لَمَّا قَالَ لَهُمْ عِيسَى مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ يَعْنِي مَنْ يَنْصُرُنِي

دوازدہ مرد بودند بر گاہ گفت ایشان را عیسے ع کیست مددگار من بسوے خدا یعنی کیست کہ مدد

مَعَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ فَأَدْعُوهُمْ إِلَى طَاعَةِ

کند خدا را بر اہل کفر و گمراہی پس دعوت کرد ایشان را بسوے طاعت

اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْحِيدِهِ فَقَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ

خدا ایشان و توحید او پس گفتند ما ہم مددگار سے کنندہ ایم راہ خدا

فَتَرَكُوا مَعِيشَتَهُمْ وَاتَّبَعُوا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسِيحُونَ مَعَهُ

پس گذاشتند معیشت خود را و پیروی کردند عیسے ع کہ سیر میکرد بلد ہا را و

أَيْنَمَا تَوَجَّهَ مِنَ الْأَرْضِ فَيَرَوْنَ الْعَجَائِبَ وَالْمُعْجِزَاتِ الَّتِي يُجْرِي فِي

ہر جا کہ روی می آورد از زمین پس میدیدند عجایب را و معجزات را کہ روان میشد در

يَدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَيَّ وَقْتٍ جَاعُوا وَاحْتَاجُوا إِلَى الطَّعَامِ أَخْرَجَ

دست عیسے ع پس ہر وقت کہ گرسنہ میشدند و حاجتمند میشدند بسوے طعام بر آورد

عِيسَى يَدَهُ فَأَخْرَجَ مِنَ الْأَرْضِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَغِيفَيْنِ وَلِنَفْسِهِ

عیسے ع دست خود را پس بر آورد از زمین مر ہر یکرا دو نان و مر نفس خود را

كَذَلِكَ وَكَانَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي مَعَهُ وَيُرِيهِ الْعَجَائِبَ

ہمچنین و بود جبرئیل ع کہ میرفت با او و مینمود او را عجایبات

وَيُؤَيِّدُهُ وَيَنْصُرُهُ بِالْأَشْيَاءِ فَمَا زَالَ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَوٰةُ وَالسَّلَامُ

و مدد میداد او را و نصرت میکرد او را بچیزہا تا آنکہ عیسے علیہ السلام

يُرِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَجَائِبَ وَلَمْ يَزْدَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا بُعْدًا مِنَ تَصْدِيقِهِ

مینمود بنے اسرائیل را عجایب را و نمی افزود ایشانرا ایہا مگر دوری از تصدیق او

وَاتِّبَاعِهِ حَتَّى خَرَجَ يَوْمًا مَعَهُ خَمْسَةُ آلَافٍ بِطَرِيقٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

و پیروی او تا آنکہ برآمد روزے با او بچہار ہزار مرد براہ از بنے اسرائیل

وَسَأَلُوهُ الْمَائِدَةَ مَعَ الْحَوَارِيِّينَ فَقَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ

و سوال کردند از و سفرہ را با حواریان پس گفت عیسے ع بن مریم

عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ

نزد یک این سوال ای بار خدائے پروردگار ما بفرست بر ما سفرہ از آسمان کہ باشد

لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا يَقُولُ تَكُونُ عِيدًا لِمَنْ كَانَ فِي زَمَانِنَا

ما را عیدے مر اول ما را و آخر ما را یعنی بیدا شود عیدے مر کسے را کہ باشد در زمانہ ما

عِنْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ وَتَكُونُ عِيدًا لِمَنْ بَعْدَنَا وَتَكُونُ الْمَائِدَةُ آيَةً

ہنگام نزول سفرہ و باشد جشنے مر کسے را کہ باشد پس از ما و باشد سفرہ معجزہ

مِنْكَ وَارْزُقْنَا يَعْنِي الْمَائِدَةَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ مِنْ خَيْرِكَ فَإِنَّكَ

از تو و روزے کردان ما را سفرہ و تو بہترین روزے دہندگانے از خیر خود پس بدرستیکہ

خَيْرُ مَنْ يَرْزُقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي مُنَزِّلُهَا يَعْنِي الْمَائِدَةَ عَلَيْكُمْ

بہترین کسی ہستی کہ روزے میدہد فرمود خدا ایشا ہر آینہ من فرستندہ ام سفرہ را بر شما

فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ أَيْ بَعْدَ نُزُولِهَا مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا

پس کسیکہ کفران کرد بعد او از شما یعنی پس نزول سفرہ از شما پس بدرستی من عذاب میکنم او را

أَحَدٌ بِهٖ أَحَدًا مِّنَ الْعٰلَمِيْنَ فَأَنْزَلَهَا اللّٰهُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْأَحَدِ مِنَ

کردہ ام بہیچ کسے را از عالمیان پس فرستاد آن مایدہ را خدا بر ایشان روز یکشنبہ از

السَّمَاءِ سَمَكًا طَرِيًّا وَخُبْزًا رُقَاقًا وَتَمْرًا وَقِيْلَ كَانَتْ سُفْرَةً فِيْهَا

آسمان ماہی تر و نان تنک و خرما و گفتہ شدہ کہ بود سفرہ کہ در آن

سَمَكَةٌ مَشْوِيَّةٌ وَعِنْدَ رَأْسِهَا مِلْحٌ وَعِنْدَ ذَنَبِهَا خَلٌّ وَفِيْهَا خَمْسَةُ

ماہی بریان و نزدیک سر او نمک بود و نزدیک دم او سرکہ و در آن مایدہ پنج

أَرْغِفَةٍ عَلٰى كُلِّ رَغِيْفٍ زَيْتُوْنَةٌ وَخَمْسُ رُمَّانَاتٍ وَتَمْرَاتٌ قَدْ

نانست بر بر نان سیوہ زیتون بود و پنج انار بود و خرما چیدہ شدہ

نُضِّدَ حَوْلَهَا مِنَ الْبُقُوْلِ مَا خَلَا الْكُرَّاثَ وَقِيْلَ أَنَّ عِيْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

چیدہ شدہ بود گرداو سبزہا بغیر از گندنا ازیہت بدبوے او و گویند کہ عیسے ع

قَالَ لِأَصْحَابِهٖ وَهُمْ جُلُوْسٌ فِيْ رَوْضَةٍ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِّنْكُمْ شَيْءٌ فَجَاءَ

گفت مر اصحاب خود را و حال آنکہ ایشان نشستہ بودند در باغے آیا ہست با کسے از شما چیزی پس

تَمْعُوْنَ بِسَمَكَتَيْنِ صَغِيْرَتَيْنِ وَخَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَجَاءَ الْحَوَارِيُّوْنَ

سمعون دو ماہی خرد و پنج نان و آورد دیگرے چیزے

مِنَ السُّوْقِ فَعَمَدَ عِيْسٰى ع فَقَطَّعَهَا صِغَارًا وَكَسَّرَ الْخُبْزَ فَوَضَعَهُ

از بازار پس قصد کرد عیسے ع پس ببرید آن ماہے خرد را و بشکست خبز را پس نہاد

فَلُقَمًا وَوَضَعَ السُّوْقَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ وَدَعَا رَبَّهٗ فَأَلْقَى

او را لقمہا و نہاد لقمہا را و طہارت کرد پس بگذارد دو رکعت را و دعا کرد پروردگار خود

اللّٰهُ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى عَلٰى أَصْحَابِهٖ شِنَّةَ النَّوْمِ فَفَتَحَ الْقَوْمُ أَعْيُنَهُمْ

خدا ایشان سبحانہ بر اصحاب او خواب سبک پس گشاد قوم چشمہای

وَإِذَا الطَّعَامُ حَتّٰى بَلَغَ الرَّكْبَ فَقَالَ عِيْسٰى لِلْقَوْمِ كُلُوْا وَسَمُّوا اللّٰهَ وَ

و زیادہ شد طعام تا کہ رسید فوج سوار را پس گفت مر قوم خود را بخورید و نام خدا بگویید و

لَا تَرْفَعُوْا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْلِسُوْا حِلَقًا حِلَقًا فَجَلَسُوْا وَأَكَلُوْا وَسَمُّوا اللّٰهَ

نہ بردارید و فرمود ایشان را کہ بنشینند حلقہ حلقہ پس بنشستند و خوردند و نام خدا گفتند

تَعَالٰى حَتّٰى شَبِعُوْا وَهُمْ خَمْسَةُ آلَافِ رَجُلٍ وَقِيْلَ إِنَّهُمْ أَلْفُ رَجُلٍ

تا کہ سیر شدند و ایشان پنج ہزار کس بودند و گفتہ شدہ کہ ایشان ہزار کس

وَثَمَانِمِائَةِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِّنْ بَيْنِ فَقِيْرٍ وَجَائِعٍ وَبَيْنَ مَنْ لَهٗ فَاقَةٌ

و ہشتصد مرد و زن بودند از میان فقیر و گرسنہ و در میان انکس کہ مر او را حاجت

إِلٰى رَغِيْفٍ وَاحِدٍ فَصَدَرُوْا كُلُّهُمْ شِبَاعًا يَحْمَدُوْنَ رَبَّهُمْ فَلَمَّا

بگوی نان یک پس برآمدند ہمہ ایشان سیر کہ حمد میگفتند پروردگار خود را چون

عَلَيْهَا مَائِدَةٌ وَرُفِعَتِ السُّفْرَةُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ قَالَ

بر آن سفره بود بر صورت خود بود و برداشته شد آن سفره سوی آسمان و ایشان میدیدند گفت

فَاسْتَغْنَى كُلُّ فَقِيرٍ أَكَلَ مِنْهَا يَوْمَئِذٍ وَلَمْ يَزَلْ غَنِيًّا حَتَّى مَاتَ وَ

پس غنی شد هر فقیری که خورد از آن آن روز و همیشه بود و نشد تا آخر مرد و

بَرِئَ كُلُّ زَمِنٍ وَشُفِيَ كُلُّ مَرِيضٍ قَالَ مُقَاتِلٌ فَنَادَى عِيسَى

برشد هر بیمار و شفا یافت هر بیمار و گفت مقاتل پس ندا کرد عیسی

لِلْقَوْمِ أَكَلْتُمْ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَلَا تَرْفَعُوا فَقَالُوا لَا نَرْفَعُ وَنَرْفَعُوا

قوم را خوردید شما پس گفتند آری گفت پس برندارید گفتند برنداریم و برداشتند

فَبَلَغَ كُلُّ مَا رَفَعُوا مِنَ الْفَضْلِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ مَكْتَلًا فَآمَنُوا

پس رسید هر چیزی که برداشتند از زیادتی در سبد و بجای زنبیل پس ایمان آوردند

عِنْدَ ذَلِكَ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَدَّقُوا بِهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ

نزد آن معجزه بعیسی و تصدیق کردند بآن پیغمبر باز گشتند بسوی قوم خود

الْيَهُودِ يَعْنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمْ فَضْلُ الْمَائِدَةِ فَلَمْ يَزَالُوا هُمْ

که جهود بودند یعنی بنی اسرائیل و با ایشان زیادتی خوان بود پس همیشه بودند

فَقِيرَهُمْ حَتَّى رَدُّوهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ تَعَالَى وَجَحَدُوا

پاکیزه قوم ایشان تا آنکه گردانیدند ایشان را از اسلام و کافر شدند بخدای تعالی و انکار کردند

بِنُزُولِ الْمَائِدَةِ فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ نِيَامٌ خَنَازِيرَ وَهُمْ

بفرود آمدن مایده پس مسخ کرد خدای تعالی صورت ایشان و ایشان خفته بودند بصورت خنازیر و ایشان

ذُكُورٌ وَلَيْسَ فِيهِمْ صَبِيٌّ وَلَا امْرَأَةٌ وَقِيلَ فِي ذَلِكَ إِشَارَةٌ مَائِدَةٌ

مذکر بودند و نبود در ایشان کودک و نه زن و گویند در بن اشارت است مایده

وُضِعَ عَلَيْهَا طَعَامٌ مَخْدُودٌ صَدَرَ عَنْهَا الْجَمُّ الْغَفِيرُ وَالْجَمُّ

نهاده شده بود بر آن طعام شمرده شده برآمد سیر از وی خلق بسیار و جمع

الْكَثِيرُ وَهِيَ بِحَالِهَا فَكَيْفَ بِمَائِدَةِ الرِّضَا وَبِسَاطِ الرَّحْمَةِ

بسیار و حالانکه بحال خود بود پس چگونه باشد مایده رضا و بساط رحمت

الَّذِي لَا حَدَّ لَهَا وَلَا نِهَايَةَ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ رَحْمَةٍ

که نیست حد او را و نه نهایت پس در خبر است که خدای را عزوجل صد رحمت است

أَنْزَلَهَا إِلَى خَلْقِهِ فِيهَا يَتَرَاحَمُونَ وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَأَخَّرَ تِسْعَةً

که فرستاد آنرا بسوی خلق خود پس ایشان رحم کرده میشوند و بآن عاطفت کرده میشوند و دیگر نود

وَتِسْعِينَ عِنْدَهُ يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ

و نه نزد پروردگار است که رحم میکند بآن بندگان خود را روز قیامت و در خبر دیگر است

إِنَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يُبْسَطُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ بِسَاطَ الْحَدِيدِ يَدْخُلُ ذُنُوبَ

کہ روز قیامت می گسترد جلیل جلالہ بساط بزرگے کہ در آید گناہان

الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي حَوَاشِيهِ وَيَبْقَى الْبِسَاطُ فَارِغًا حَتّٰى تَطَأَ

اولین و آخرین در حواشے آن و باقے ماند بساط خالے تا کہ دست دراز

إِلَيْهِ إِبْلِيسُ رَجَاءَ أَنْ تَصِيبَهُ وَمَعَ ذٰلِكَ لَا يَنْبَغِي لِكُلِّ عَاقِلٍ

کند بسوی آن ابلیس از جہت امید آنکہ آن نصیبہ او ست و با این سزاوار نیست ہر عاقل

لَبِيبٍ أَنْ يَتَّكِلَ عَلٰى ذٰلِكَ وَيَغْتَرَّ بِهِ وَلَا يُغْلِبُهُ الرَّجَاءُ فَيَهْلِكَ

را کہ تکیہ کند بریں و فریفتہ شود بآں و غلبہ نکند او را رجا پس ہلاک شود

بَلْ يَبْذُلُ مَجْهُودَهُ وَيَسْتَفْرِغُ وُسْعَهُ فِي أَدَاءِ الْأَوَامِرِ وَانْتِهَاءِ

بلکہ بذل کند کوشش خود و فارغ کند وسعت خود را در ادا کردن اوامر و باز ماندن

النَّوَاهِي وَتَسْلِيمِ الْأُمُورِ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُكْثِرُ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ

از نواہی و سپردن کار را بسوے خدا عزوجل و بسیار کند از استغفار

وَالتَّوْبَةِ وَيَكُونُ دَائِمًا عَلٰى حَذَرٍ لَا خَوْفٍ مُؤْيِسٍ مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ

و توبہ و باشد ہمیشہ بر راہ خوف نہ چندان خوف کہ نا امید کند از رحمت خدا

وَلَا رَجَاءٍ يُوقِعُ فِي ارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَإِهْمَالِ الْأَوَامِرِ بَلْ يَبْتَغِي بَيْنَ

و نہ چندان امید کہ اندازد در کردن حرامہا و فروگذاشتن امرہا بلکہ طلب کند میان

ذٰلِكَ سَبِيلًا كَمَا قِيلَ لَوْ وُزِنَ خَوْفُ الْمُؤْمِنِ وَرَجَاؤُهُ لَاعْتَدَلَا فَلَيْسَ

این ہر دو راہے چنانکہ بسنجند اگر وزن کردہ شود خوف مومن و رجاے او ہر آئینہ برابر باشد

خَوْفُهُ وَرَجَاؤُهُ كَجَنَاحَيِ الطَّائِرِ وَالطَّائِرُ لَا يَطِيرُ بِجَنَاحٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا الْعِيدُ الرَّابِعُ

خوف او و رجاے او ہمچو بازوے جانور و جانور نمیپرد بیک بازو و اما عید چہارے

فَهُوَ عِيدُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ بِأَوَّلِ الْمَجْلِسِ فَضْلٌ كَثِيرٌ

پس آن عید امت محمد ست صلی اللہ علیہ و تحقیق یاد کردیم آنچہ متعلق او ست در اول مجلس بسیار

الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ فِي الْعِيدِ كُلٌّ لَهُ عِيدٌ فَالْمُؤْمِنُ عِيدُهُ لِرِضَاءِ الرَّحْمٰنِ

مومن و کافر در عید ہر یکے مر او را عید ست پس مومن عید آن رضاے خدا

وَالْكَافِرُ عِيدُهُ لِرِضَاءِ الشَّيْطَانِ الْمُؤْمِنُ يَذْهَبُ إِلَى عِيدِهِ وَعَلٰى

و کافر عید او رضاے شیطان ست مومن میرود بسوے عید گاہ و خود بر

رَأْسِهِ تَاجُ الْهِدَايَةِ وَعَلٰى عُنُقِهِ عَلَامَةُ فِكْرَةِ الْعِبْرَةِ وَعَلٰى

سر او ست تاج ہدایت و بر گردن او علامت فکرت عبرت ست و بر

أُذُنِهِ لِاسْتِمَاعِ الْحَقِّ وَعَلٰى لِسَانِهِ الشَّهَادَةُ بِالتَّوْحِيدِ

ہر دو گوش او علامت شنوائی حق و بر زبان او گواہے دادن بتوحید حق ست

وَفِي قَلْبِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْيَقِينُ وَعَلَى عُنُقِهِ رِدَاءُ الْإِسْلَامِ وَفِي
و در دل او معرفت و یقین ست و بر گردن او ردای اسلام ست و در
وَسَطِهِ مِنْطِقَةُ الْعُبُودِيَّةِ وَمِعْدَنُهُ الْمَحَارِيبُ وَالْجَوَامِعُ وَ
کمر او کمربند عبودیت ست و جای نشست او محرابها و جامع مسجدها و
الْمَسَاجِدُ وَمَعْبُودُهُ رَبُّ الْعِبَادِ وَالْبَرِيَّةِ ثُمَّ التَّضَرُّعُ مِنْهُ وَ
مسجدها ست و معبود او پروردگار بندگان و خلق ست پس فروتنی ست از آن بنده و
السُّؤَالُ وَيُقَابِلُهُ الرَّبُّ بِالْإِجَابَةِ وَالنَّوَالِ ثُمَّ يُحِلُّهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَ
سوال و پیش از آید او را پروردگار بقبول دعا و بخشش پس ترک فرود آرد او را در سرای بزرگی و
الْجِنَانِ وَالْكَافِرُ يَذْهَبُ إِلَى عِيدِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْخُسْرَانِ وَالضَّلَالِ
بهشت و کافر میرود بسوی عید خود و بر سر او تاج خسران ست و گمراهی
وَعَلَى أُذُنَيْهِ خَتْمُ الْغَفْلَةِ وَالْحِجَابِ وَعَلَى عَيْنَيْهِ عَلَامَةُ السُّهُوِ وَ
و بر هر دو گوش او مهر غفلت و حجاب ست و بر هر دو چشم او نشان فراموشی و
الشَّهَوَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ خَتْمُ الشَّقَاوَةِ وَالْإِبْعَادِ وَعَلَى قَلْبِهِ ظُلْمَةُ
آرزوها ست و بر زبان او مهر شقاوت و دوری ست و بر دل او ظلمت
النَّكْرَةِ وَالْجُحُودِ وَعَلَى وَسَطِهِ زُنَّارُ الْفُرْقَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَالشِّقَاقِ
جهل و انکار ست و بر کمر او زنار کفر و شقاوت و بدبختی ست
وَمَوْضِعُهُ الْبِيعَةُ وَالْكَنَائِسُ أَوْ بَيْتُ النَّارِ وَمَعْبُودُهُ الْوَثَنُ وَ
و جای نشست او جاها ترسا و عبادتگاه جهود یا آتشکده ها و معبود او بت ست و
الْأَصْنَامُ وَمَصِيرُهُ إِخْزَاءُ الْجَحِيمِ وَالنِّيرَانِ فَصْلٌ لِيَوْمِ الْعِيدِ
بتها ست و بازگشت او در آخر بسوی دوزخ و آتش ها باشد
يَلْبَسُ النَّاعِمَاتِ وَأَكْلُ الطَّيِّبَاتِ وَمُعَانَقَةُ الْمُسْتَحْسَنَاتِ وَالتَّمَتُّعُ
بپوشیدن جامهای نرم و طعامهای پاکیزه و در برگرفتن خوبرویان و فایده گرفتن
بِاللَّذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ لَكِنَّ الْعِيدَ بِظُهُورِ عَلَامَةِ الْقَبُولِ لِلطَّاعَاتِ
لذتها و آرزوها لیکن عید بظاهر شدن نشانی قبول طاعتها را
وَتَكْفِيرِ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيَّاتِ وَتَبْدِيلِ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ
و کفارت گناهها و خطاها و بدل کردن بدیها را بنیکیها
وَالْبِشَارَةِ بِارْتِفَاعِ الدَّرَجَاتِ وَالْخِلَعِ وَالطُّرَفِ وَالْهِبَاتِ وَ
و بشارت دادن به بلندی درجات و جامهای شرف و بخشش ها و
الْكَرَامَاتِ وَانْشِرَاحِ الصَّدْرِ بِنُورِ الْإِيمَانِ وَسُكُونِ الْقَلْبِ بِقُوَّةِ
گرامیها و گشادن سینها بنور ایمان و آرام گرفتن دل بقوت

الیقین وما ظهر علیه من العلامات وانفجار بحور العلوم
یقین وچیزیکه ظاهر شد برآن دل از نشانها وگشاده شدن دریاهای علوم
من القلب علی الالسنة وانواع الحکم والفصاحة والبلاغة
از دل بر زبانها وزنگارنگ حکمتها و فصاحت و بلاغت
کما قیل ان رجلا دخل علی علی کرم الله وجهه ورضی الله عنه
چنانچه گفته شد که مردے درآمد بر علے کرم الله وجهه ورضی
فی یوم عید وهو یاکل الخبز الخشکار فقال له الیوم یوم
در روز عید وحال آنکه او میخورد نان خشک پس گفت مراورا امروز روز
العید وانت تاکل الخبز الخشکار فقال الیوم عید لمن قبل
عید ست وتو مے خوری نان خشک پس گفت امروز عید ست مرکسے راکه
صومه وشکر سعیه وغفر ذنبه الیوم لنا عید وغدا لنا عید
روزه او وشکور آمد سعے او وآمرزیده شد گناه او امروز مرا عید ست وفردا مرا عید ست
وکل یوم لا نعصی الله فیه فهو لنا عید فینبغی لکل عاقل ان
وهر روز که گناه نکنیم خدا بیشتر او در آنروز پس آن عید ست پس سزاوار است مر هر دانا را که
یترک النظر الی الظاهر ولا یتقید به بل یکون نظره فی یوم العید
بگذارد نظر کردن را بسوے ظاهر ومقید نشود بدان بلکه باشد نظر او در روز عید
نظر التفکر والاعتبار فیشبه العید بیوم القیمة فلیذکر نفخ
نظر فکر وعبرت پس مشابه کند روز عید را بروز قیامت پس یاد کند دمیدن
الصور یوم القیمة عند سماع صوت بوق السلطان لیلة
صور روز قیامت را نزد شنیدن آواز نائے بادشاه در شب
العید وکذا بات الناس لیلة العید وقد کانوا منتظرین لعیدهم
عید وهمچنان شب کنند مردم در شب عید وعنقریب در انتظار آنند که امید دارند عید خود را
متاهبین له فیذکروا الرنة بین النفختین وکذا رای الناس
استعداد کننده مر او را پس یاد کنند غوغا میان دو نفخه ومچنین دیدند مردم را
صبیحة یوم العید وقد خرجوا من قصورهم وبیوتهم مختلفی
در صبح روز عید که بیرون آمدند از کوشکهاے خود وخانهاے خود مختلف
الاحوال متفاوتی اللباس والالوان کل ذی زی وحلیة وحده
الاحوال متفاوت اللباس والالوان هر صاحب زی وزیور بوضعیکه ست
منهم مسرور واهل المعصیة مغموم المتقی راکب والمجرم
از ایشان خوش ست واهل معصیت غمناک پرهیزگار سوار ست ومجرم

To: www.al-mostafa.com

ومن يتوكل على الله فهو حسبه
بفضل العالمين بمعين عون معين كتاب مستطاب هدایت انتساب مسمی به
الطالبين
تصنيف حضرت شيخ سيد محيي الدين عبد القادر جيلاني
بفرمائش حاجي عبد الستار وحاجي محمود وحافظ حسام الدين باهتمام محمد منير در دارالطبع
در مطبع امداد واقع لاهور مطبوع شد

المشرك متعثر مكبوب على وجهه مسحوب وماش كما قال
مشرک لغزنده نگون افتاده ست بروے خود کشیده شده ست یا رونده ست چنانچه
عز من قائل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اي ركبانا على
عز من قائل روزیکه گرد آریم پرهیزگاران را بسوی رحمن سوار بر
النجائب ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اي عطاشا والزاهد
شتران و میرانیم گناهگاران را بسوے دوزخ تشنه و زاهد
والعارف والبدل كلهم واحد في راحة وغنى عند ملكهم
و عارف و ابدال هریک در راحت ست و پیش نزدیک بادشاه خود
ومحبوبهم تحت ظل العرش عليهم الحلى والحلل وانوار الطاعات
و دوست خود زیر سایه عرش باشند بر ایشان باشد زیور و جامها و نورهاے طاعات
والمعارف على وجوههم ظاهرة وهي نضرة ومشرقة وبين
و معرفت بر روی ایشان ظاهر باشد و ایشان تازه و درخشنده اند و میان
ايديهم موائد عليها انواع الاطعمة والاشربة والفواكه
ایشان خوانها اند که بر انجا انواع طعام ست و شراب ها و میوها
حتى يقضى حساب الخلائق ثم يسيرون الى الجنة الى منازلهم
تا تمام کرده شود حساب خلایق را پس روند بسوے بهشت بمنزلهاے خود
التي اعد الله تعالى لهم وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ
که وعده داده ست خدا تعالی ایشانرا که در آن بهشت و منزلها موجود ست چیزیکه میخواهد نفس و لذت گیرد
الاعين مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
چشم از انچه نه هیچ چشم دید و نه گوشے شنید و نه بر دل هیچ آدمی
بشر قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
گذشت فرمود خدا تعالی پس نمیداند هیچ نفسے چیزیکه پنهان داشته شده ست ازبرای ایشان از روشنی چشمها
جزاء بما كانوا يعملون واما الراغب في الدنيا في نياحة وبكاء
از روی مزد دادن چیزیکه میکنند و اما میل کننده در دنیا در نوحه و گریه ست
وعناء مسدود عما فيه القوم من النعيم بدنياه وتناوله الحرام
و رنج دوازداشته شده ست از انچه که در و قوم اند از نعمت ها بدنیاے خود و خوردن او حرام را
والشبهات وتخليطه في طاعة ربه وهو يرى مكانه في الجنة
و شبهات را در هم آمیختن او در بندگے پروردگار خود حالانکه او می بیند مکان خود را در بهشت
فلا يصل اليه حتى يخرج مما عليه من الحقوق والكافر ينادي
پس نمیرسد بسوے او تا انکه برآید از انچه بر ذمه ست از حقوق خداوند و بندها و کافر زاری

بالويل والثبور لما قد عاين وانكشف له من انواع العذاب و
بهلاک و هلاک را از جهت چیزها که تحقیق دیده است و ظاهر شده است از انواع عذاب و
النكال والهوان والهلاك والخلود في النيران واذا راى الاهلا
بندهای و خوار کردنها و هلاک و همیشه بودن در آتش دوزخ و هرگاه ببیند اهل را
قد نشرت والالوية قد ضربت فليذكر اهل الاسلام اصحاب
که پراگنده شده اند و بیرقها بر زده شده اند پس باید که یاد کند اهل اسلام اصحاب
الاعلام حين ينادي مناد الرحمن بالتوجه الى زيارة ربنا نام
علمها را وقتیکه ندا میکند ندا کننده خدا بتوجه بیرون آوردن بسوی زیارت پروردگار
الى دار السلام بامر السلام واذا راى الصفوف قد استكملت
بسوی بهشت بحکم خدا بیچون و هرگاه که ببیند که صفها هر آینه کامل شده اند
والخلائق قد اجتمعت فليذكر وقوف الخلائق بين يدي الجبار
و خلقت هر آینه جمع شده اند پس باید که یاد کند ایستادن خلق ها پیش خداوند جبار
وصفوف الفجار يوم الابرار يوم النشر الذي فيه تظهر الاسرار واذا
و صفهای بدکاران در روز نیکوکاران و روز رستخیز که در روی ظاهر میشود راز ها و هرگاه
راى الناس قد انصرفوا من الحبانة فكل يرجع الى ما قد قسم له من
ببیند مردم را که باز گردیدند از عید گاه خود پس هر یک رجوع میکند بسوی چیزی که قسمت کرده
دار او مسجد او دكان فليذكر منصرف الخلائق من بين يدي الملك
خانه یا مسجد یا دکان پس باید که یاد کند برگشتن خلایق از پیش پادشاه
المنان الديان الى الجنة او الى النار كما قال ذو العظمة والامتنان
جزا دهنده بسوی بهشت یا بسوی دوزخ چنانچه فرمود صاحب عظمت و منت
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فريق في الجنة وفريق في
روزیکه قایم میشود قیامت و آنروز ازهم جدا جدا میشوند فرقه در بهشت و فرقه در
السعير فليجلس في فضائل ايام العشر قوله عز وجل والفجر و
دوزخ پس باید که مجلس کند در فضیلت های روزهای ده قول خدای تعالی سوگند
ليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي
سوگند شب دهگانه و جفت و فرد را و سوگند شب چون بگذرد و قتیکه بگذرد آیا هست در این مذکور قسم برای
حجر قوله والفجر اختلف الناس في ذلك فقال ابن عباس رض
صاحب عقل قول خدا بیچون والفجر اختلاف کرده اند مردم در معنی این پس گفت ابن عباس رض
عنى بالفجر صلوة الصبح وليال عشر هي عشر ذي الحجة والشفع
مراد از فجر نماز صبح است آن دهه ذی الحجه است و جفت

هُوَ الْخَلْقُ وَالْوَتْرُ هُوَ اللّٰهُ وَاللَّيْلِ اِذَا يَسْرِ يَعْنِي اِذَا ذَهَبَ هَلْ فِي

آن خلق است و فرد آن خدا است و سوگند شب است وقتیکه ببرود یا بیاید در

ذٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ اَيْ اِنَّ ذٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي لُبٍّ وَعَقْلٍ وَجَوَابُ

این مذکور قسم است برای صاحب عقل این سوگند است مر کسی را که دانا و عاقل است و جواب

الْقَسَمِ قَوْلُهُ تَعَالٰى اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ وَقَالَ الْمُقَاتِلُ وَالْفَجْرِ عَنَى

قسم این آیت است که پروردگار تو انتظار است و گفت مقاتل فجر مراد و شده

بِهِ غُدَاةَ جَمْعٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَهِيَ عَشْرُ لَيَالٍ قَبْلَ الْاَضْحٰى

بآن بجاه مزدلفه در روز نحر و شب دهم و آن ده شب است پیش از اضحی

وَاِنَّمَا سَمَّاهَا عَزَّ وَجَلَّ لَيَالِيَ عَشْرٍ لِاَنَّهَا تِسْعَةُ اَيَّامٍ وَعَشْرُ لَيَالٍ

و بر این میت کرنا میدید خدا یتعالی و میت زیرا که نه روز است و ده شب است

وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ اَمَّا الشَّفْعُ اٰدَمُ وَحَوَّاءُ وَالْوَتْرُ هُوَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

و جفت و فرد اما شفع آدم و حوا است و فرد پس خدا یتعالی است

وَاللَّيْلِ اِذَا يَسْرِ اِذَا اَقْبَلَ وَهِيَ لَيْلَةُ الْاَضْحٰى فَاَقْسَمَ عَزَّ وَجَلَّ بِيَوْمٍ

و سوگند شب است هرگاه که پیش آید و آن شب عید است پس سوگند یاد کرد خدا یتعالی ببروز

النَّحْرِ وَلَيْلَةِ الْعَشْرِ وَبِاٰدَمَ وَحَوَّاءَ وَاَقْسَمَ بِنَفْسِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى

نحر و شب دهم و بآدم و حوا و سوگند یاد کرد بنفس خود تبارک و تعالی

وَبِلَيْلَةِ الْاَضْحٰى فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ هَلْ فِي ذٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي

و بشب اضحی پس آنگاه که فارغ شد از آن گفت بدرستی در این قسم مر صاحب

حِجْرٍ يَعْنِي هَلْ فِي ذٰلِكَ الْقَسَمِ كِفَايَةٌ لِذِي لُبٍّ يَعْنِي ذِي عَقْلٍ

عقل را یعنی بدرستی است در این قسم کفایت مر صاحب لبیعنی عقل را

فَيَعْرِفُ عَظَمَ هٰذَا الْقَسَمِ اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ وَقِيلَ الْمُرَادُ

پس بشناسد بزرگی این قسم را که پروردگار تو هر آینه بانتظار است و گفته شد مراد

بِالْفَجْرِ فَجْرُ النَّهَارِ وَقِيلَ هُوَ نَهَارٌ فُعِّرَ عَنْهُ بِالْفَجْرِ لِاَنَّهُ اَوَّلُهُ وَ

بفجر فجر روز است و گفته شد که آن روز است پس عبارت کرده میشود از آن بفجر زیرا

قَالَ مُجَاهِدٌ فَهُوَ فَجْرُ يَوْمِ النَّحْرِ خَاصَّةً وَقَالَ عِكْرِمَةُ اَقْسَمَ اللّٰهُ

گفت مجاهد آن فجر روز نحر است خاص و گفت عکرمه سوگند یاد کرد خدا یتعالی

تَعَالٰى بِانْفِجَارِ الْمِيَاهِ مِنَ الْعُيُونِ وَالنَّبَاتِ مِنَ الْاَرْضِ وَالثِّمَارِ

بشگافتن آب از چشمها و روئیدگی از زمین و میوها

مِنَ الشَّجَرَةِ وَقِيلَ اَقْسَمَ اللّٰهُ بِانْفِجَارِ الْمَاءِ مِنْ اَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از شجر و گفته شد سوگند یاد کرد خدا یتعالی بشگافتن آب از انگشتان نبی

وَقِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِانْفِجَارِ النَّاقَةِ مِنَ الصَّخْرَةِ لِصَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وگفتہ شدہ سوگند یاد کرد خدا بشکافتن ناقہ از سنگ مر صالح علیہ السلام را

وَقِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِانْفِجَارِ الْمَاءِ مِنَ الْحَجَرِ بِعَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

وگفتہ شد سوگند یاد کرد خدا بشکافتن آب از سنگ بعصائے موسے ع

وَقِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِانْفِجَارِ الْمَاءِ مِنْ عُيُونِ الْعُصَاةِ وَقِيلَ أَقْسَمَ

وگفتہ شد سوگند یاد کرد خدا بشکافتن آب از چشمہائے گنہگاران وگفتہ شد سوگند

اللَّهُ تَعَالَى بِانْفِجَارِ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْقَلْبِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوَمَنْ كَانَ

یاد کرد خدا بشکافتن معرفت از دل چنانچہ فرمود خدا یعنی آیا کسیکہ بود

مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ يَعْنِي بِالْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَيَالٍ

مردہ پس زندہ گردانیدیم او را یعنی بایمان ومعرفت وایضا فرمود خدا یعنی وسوگند بشب

عَشْرٍ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ وَالْفَجْرِ وَ

دہہ روایت کرد جابر بن عبد اللہ رضہ از نبے ص کہ فرمود بفجر

لَيَالٍ عَشْرٍ هِيَ عَشْرُ الْأَضْحَى وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَبَّاسٍ رض أَنَّهَا

شب دہہ این دہہ اضحے ست وگفت ابن زبیر وابن عباس رضہ کہ آنہا دہہ

عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ

دہہ ذی الحجہ ست واز ابن عباس در روایت دیگر ست کہ آن دہہ آخر ست

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَنَّهَا عَشْرُ مُوسَى ع وَقَالَ مُحَمَّدُ

از ماہ رمضان وگفت مجاہد کہ آنہا عشرہ موسی ست ع کہ زیادہ از سہی روز شد وگفت محمد

بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ أَنَّهَا عَشْرُ أَوَّلِ الْمُحَرَّمِ قَوْلُهُ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

بن جریر طبری کہ آن عشرہ اول محرم ست قول او شفع ووتر

قَالَ قَتَادَةُ وَالسُّدِّيُّ الشَّفْعُ كُلُّ اثْنَيْنِ وَالْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ وَقِيلَ هُمَا

گفت قتادہ والسدے شفع ہر چیز کہ جفت ست ووتر آن خدا ست وگفتہ شد کہ شفع

آدَمُ وَحَوَّاءُ وَهُوَ قَوْلُ مُقَاتِلٍ وَهُوَ أَنَّ آدَمَ كَانَ وَتْرًا فَشَفَعَ بِزَوْجَتِهِ

آدم وحوا ست وآن قول مقاتل ست وآن اینست کہ آدم ع بود وطاق پس جفت کرد بزوجہ

حَوَّاءَ وَقِيلَ الصَّلَوَاتُ مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ وَ

کہ حوا بود وگفتہ شد نماز ست کہ بعضے از آن جفت ست وبعضے از آن طاق پس گفت ربیع بن انس و

أَبُو الْعَالِيَةِ هِيَ صَلَوَاتُ الْمَغْرِبِ الشَّفْعُ فِيهَا رَكْعَتَانِ وَالْوَتْرُ

ابو العالیہ کہ آن نماز مغرب ست جفت در آن دو رکعت ست وطاق

الثَّالِثَةُ وَقِيلَ هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ لِأَنَّهُ الْعَاشِرُ وَالْوَتْرُ يَوْمُ الْعَرَفَةِ

رکعت سیوم ست وگفتہ شد کہ آن روز نحر ست کہ آن دہ ست وطاق روز عرفہ ست

لانه التاسع وقيل الشفع يوم النحر والوتر اليوم الثالث
زیرا کہ آن نہم ست و گفتہ شد کہ شفع روز دہم نحر ست و وتر روز سوم ست
قوله والليل اذا يسر يعني اذا ذهب وقيل اذا اظلم وقيل انه
قولہ و سوگند بشب وقتیکہ بگذرد گفتہ شد وقتیکہ سیاہ شود و گفتہ شد کہ آن
ليلة المزدلفة خاصة وقيل يعني اذا سرى فيه اهله لان السري
شب مزدلفہ ست خاص گفتہ شد یعنی وقتیکہ سیر کرد در آن شب اہل آن زیرا کہ سری
وهو سري الليل وقوله وهل في ذلك قسم لذي حجر يعني لذي
و آن رفتن در شب ست آیا ہست در ین مذکور سوگند مر صاحب خرد را
عقل وهو قول ابن عباس رض فقال الحسن وابو رجاء لذي علم
و این قول ابن عباس ست رضا و گفت حسن و ابو رجاء مر ذی علم را
وقال محمد بن كعب لذي دين معناه ان في ذلك قسم لذي حجر
و گفت محمد بن کعب مر صاحب دین را معنی آن است کہ در ین قسم ست مر صاحب خرد را
وهل ههنا في موضع ان ومعنى قوله عز وجل والفجر وليال عشر
و لفظ هل در ینجا مقام در جای ان است یعنی استفہام برای تقریر ست و معنی ین آیت آنست کہ سوگند بسته بفجر و شبهای دہ
وحق رب الفجر وحق رب ليال عشر الى آخر القسم وكذلك فيما
و قسم ست بحق پروردگار فجر و حق پروردگار شبها دہ تا آخر قسم ہر کجا لفظ رب مقدر ست و مضاف الیه
شاكل ذلك كقوله والشمس وضحاها والسماء والطارق و
مانند آنست چنانچہ قول او تعالے سوگند آفتاب و چاشت او و سوگند آسمان و ستاره رونده او و
السماء ذات البروج وغيرها فصل فيما ورد في عشر ذي
سوگند آسمان کہ صاحب برج ست و غیر این فصل در آنچہ وارد شده در دہ ذی
الحجة من كرامات الانبياء وما نقل في ذلك من الاخبار و
الحجہ از کرامات انبیا و آنچہ نقل کرده شده درین از اخبار و
الآثار وفضائل الاعمال اخبرنا الشيخ ابو البركات قال انبا
آثار و فضائل عملها خبر کرد ما را شیخ ابو البرکات گفت خبر کرد ما را
الشيخ الحافظ ابو بكر احمد بن علي الثابت الخطيب قال انبا احمد
شیخ حافظ ابو بکر احمد بن علی ثابت خطیب گفت خبر داد ما را احمد
بن احمد بن ذرقويه قال انبا محمد بن عبد الله الشافعي رح قال
بن احمد بن ذرقویہ گفت خبر داد ما را محمد بن عبد اللہ شافعی گفت
انبا محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بحلب قال انبا عمرو بن عثمان
خبر داد ما را محمد بن عبد اللہ بن عبد الرحمن بحلب گفت خبر داد ما را عمرو بن عثمان

قَالَ أَنْبَأَ الْوَلِيدُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ

گفت خبر داد ما را ولید از ابن مبارک از خالد حذاء از عکرمہ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ قَالَ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَةَ آدَمَ

از ابن عباس رضی اللہ عنہ کہ فرمود در عشرہ ذی الحجہ قبول کرد خدا بتحقیق توبہ آدم

وَتَابَ عَلَيْهِ بِعَرَفَةَ لِأَنَّهُ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَفِيهِ وَجَدَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ

و توبہ داد بر او بعرفہ زیرا کہ آدم اعتراف کرد بگناہ خود و در آن عشرہ یافت

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْخُلَّةَ فَبَذَلَ مَالَهُ لِلضَّيْفَانِ وَنَفْسَهُ لِلنِّيرَانِ

خلت را پس خرج کرد مال خود را برای مہمانان و نفس خود را در آتش را

وَوَلَدَهُ لِلْقُرْبَانِ وَقَلْبَهُ لِلرَّحْمَنِ وَلَمْ يُصْغِ لِأَحَدٍ التَّوَكُّلَ إِلَّا لِإِبْرَاهِيمَ

و فرزند خود را برای قربانی و دل خود را برای رحمن و درست نکرد مر هیچکس را توکل مگر ابراہیم را

خَلِيلِ الرَّحْمَنِ وَفِيهِ بَنَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَعْبَةَ الشَّرِيفَةَ قَالَ

و در آن عشرہ بنا کرد ابراہیم علیہ السلام کعبہ شریفہ را گفت

اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْآيَةَ

خدائے تعالے ہرگاہ کہ برداشت ابراہیم بناے کعبہ را و اسمعیل تا آخر آیت

وَفِيهِ أَكْرَمَ اللَّهُ مُوسَى عليه السلام بِالْمُنَاجَاةِ وَفِيهِ نَزَلَتْ عَلَى دَاوُدَ الْمَغْفِرَةُ

و در آن عشرہ بزرگ کرد خدا تعالے موسے را بمناجات و در آن عشرہ فرود آورد بر داود مغفرت را

وَفِيهِ كَانَتْ لَيْلَةُ الْمُبَاهَاةِ وَقِيلَ إِنَّ فِيهِ افْتِتَاحُ نُزُولِ الْقُرْآنِ

و در آن عشرہ بود شب مباہات و گفتہ شد کہ در آن عشرہ بود ابتداے فرود آمدن قرآن

بُكْرَةَ يَوْمِ الْأَضْحَى وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْمُصَلَّى وَفِيهِ

صبح روز اضحی و حال آنکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم روآورندہ بود بسوے نمازگاہ و در آن

كَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

عشرہ بیعت رضوان بود پس فرود آورد خدائے تعالے آنگہ بیعت میکنند ترا زیر درخت

وَهِيَ عُمْرَةٌ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و آن عمرہ بود و بود آن بیعت روز جنگ حدیبیہ و یاران رسول اللہ صلی اللہ علیہ و

أَلْفٌ وَأَرْبَعُمِائَةِ رَجُلٍ وَقِيلَ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةِ رَجُلٍ وَأَوَّلُ مَنْ أَطْلَقَ

ہزار و چہارصد کس و گفتہ شدہ ہزار و پانصد کس و اول کسیکہ روایت کرد

يَدَهُ لِلْمُبَايَعَةِ أَبُو سِنَانٍ الْأَسَدِيُّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الصَّحَابَةِ رَحْمَةُ

دست خود را برائے بیعت ابوسنان اسدی بود بر او و بر جمیع صحابہ رحمت

اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَفِيهِ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ

خدا و برکت او باد و بر متابعت کنندگان ایشان بہ نیکوئی و در آن ہمہ

وَيَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَهُوَ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو

و روز عرفه و روز نحر و آن روز حج اکبر است و خبر داد ما را شیخ ابو

الْبَرَكَاتِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظِ بِإِسْنَادِهِ

البرکات از فضل بن محمد از احمد بن علی حافظ باسناد خود

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ سَيِّدُ الشُّهُورِ

از ابی سعید خدری رض از نبی صلی الله علیه وسلم کہ فرمود سرور ماہها

شَهْرُ رَمَضَانَ وَأَعْظَمُهَا حُرْمَةً ذُو الْحِجَّةِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ

ماه حرمت است و بزرگتر ماه از روے حرمت ذوالحجه است و خبر داد ما را شیخ ابو البرکات

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَصَّارِ الْأَصْفَهَانِيِّ قَالَ أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ

از فضل بن محمد قصار اصفهانی گفت خبر داد ما را ابو سعید حسن

بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْدَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَرَّاقٌ قَالَ أَخْبَرَنَا

بن علی بن سهدان گفت خبر داد ما را عبد الله بن محمد وراق گفت خبر داد ما را

أَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو كَامِلٍ الْفَضْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخُدْرِيُّ

ابو بکر بزاز گفت خبر داد ما را ابو کامل فضل بن حسین خدری

قَالَ أَنْبَأَ أَبُو عَاصِمٍ ابْنُ هِلَالٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رض

گفت خبر داد ما را ابو عاصم ابن هلال از ایوب از ابی زبیر از جابر رض

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ

از نبی صلی الله علیه وسلم کہ فرمود بزرگتر روز از دنیا روز عشره ذی الحجه است

قِيلَ وَلَا مِثْلُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ وَلَا مِثْلُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا رَجُلٌ

گفته شد و نیست مانند آن در راه خدا یعنی گفت و نیست مانند آن در راه خدا یعنی مگر مردے

عَفَّرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَنِ الْقَاضِي

که آلود روی خود را در خاک و خبر داد ما را شیخ ابو البرکات از قاضی

أَبُو الْمُظَفَّرِ هِنَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَفِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَطَاءِ

ابو المظفر هناد بن ابراهیم نسفی باسناد خود از عطاے

بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ

بن ابی رباح گفت شنیدم عایشه رض را گفت بود بر عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ يُحِبُّ السَّمَاعَ يَعْنِي الْغِنَاءَ وَكَانَ إِنَّمَا هَلَّ هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ

صلی الله علیه وسلم مردے که دوست میداشت سرود را و بود که هرگاه وے هلال ذی الحجه را

أَصْبَحَ صَائِمًا فَتَصَلَ الْحَدِيثَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَأَحْضَرَ وَلِيُّ

صبح میکرد در حالیکه روزه دار بود پس سند این خبر برسول الله صلی الله علیه وسلم فرمود ولی

۱۲ + ۵۹۲ کذا فی الصراح من عنبر فی الاستغفار فظا نبدن در فاک

فقال له ما حملك على صيام هذه الأيام فقال يا رسول الله بها أيام متاجر وأيام الحج فلعلي

پس گفت او را چه چیز آماده کرد ترا بر روزه داری این روزها پس گفت یا رسول الله این روزها ی متاجر و ایام حج است

أن يشركني الله تعالى في دعائهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لك بعدد كل يوم تصومه عتق مائة رقبة

که شریک کند مرا خدا تعالی در دعاهای ایشان پس گفت مراورا بعدد هر روز که روزه داری آزاد کردن صد بنده

ومائة بدنة تهديها ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله عز وجل فإذا كان يوم الترو

و صد شتر که هدیه کرده شود و صد اسب که سواری کرده شود بر آن در راه خدا تعالی پس هرگاه که باشد روز ترویه

فلك عتق ألف رقبة وألف بدنة وألف فرس تحمل عليها في سبيل

پس مر ترا است ثواب آزاد کردن هزار بنده و هزار شتر و هزار اسب که سواری کرده شود بر آن در راه

الله عز وجل فإذا كان يوم عرفة فلك عتق

خدای تعالی پس هرگاه که باشد روز عرفه پس مر ترا است ثواب آزاد کردن

ألفي رقبة وألفي بدنة تهديها وألفي فرس تحمل عليها في سبيل

دو هزار برده و دو هزار شتر که هدیه کنی آنرا و دو هزار اسب که سواری کرده شود بر آن در راه

الله عز وجل فصيام سنة قبلها وسنة بعدها وأخبرنا الشيخ

خدای تعالی و ثواب روزه یکسال پیش از آن و یکسال پس از آن و خبر داد ما را شیخ

أبو البركات بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض

ابو البرکات باسناد خود از سعید بن جبیر از ابن عباس رضی

أنه قال ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل منه

که فرمود هیچ روزی که عمل نیک در آن روز دوستر باشد بسوی خدا تعالی از عمل

في هذه الأيام يعني أيام التشريق قالوا يا رسول الله ولا الجهاد

در این روزها یعنی روزهای تشریق گفتند یاران یا رسول الله و نه جهاد

في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

در راه خدا تعالی مگر مردی که برآمد بنفس خود و مال خود پس باز نگشت از آن بچیزی

وأخبرنا الشيخ أبو البركات عن أبي بكر بن أحمد بن علي بن ثابت

و خبر کرد ما را شیخ ابو البرکات از ابی بکر بن احمد بن علی بن ثابت

الحافظ بإسناده عن جبيرة بن خالد الخزاعي عن حفصة رضي الله عنها

حافظ باسناد خود از جبیره بن خالد خزاعی از حفصه رضی

أنها قالت أربع لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتركهن صوم عشر ذي الحجة

که چهار چیز بود که نبود پیغمبر صلی الله علیه وسلم که ترک میکرد آنرا روزه عشره ذی الحجه

وعاشوراء وثلثة أيام من كل شهر وركعتين قبل الغداة وأخبرنا

و عاشورا و سه روز از هر ماه پیش از نماز بامداد و خبر داد ما

الشيخ ابو البركات عن حمزة بن عيسى بن الحسن الوراق باسناده
شیخ ابو البرکات از حمزہ بن عیسی بن حسن وراق باسناد خود
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه انه قال
از سعید بن مسیب از ابی ہریرہ رض از نبی صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود
ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيهن من ايام عشر ذي
ہیچ روزے دوست تر نیست نزد خدائے تعالیٰ کہ عبادت کردہ شود او را در آن روزہا از روزہا ده ذی
الحجة وان صيام يوم منها يعدل صيام سنة وقيام ليلة كقيام
الحجہ و بدرستی روزہ داشتن یکروز از آن برابر است روزہ یکسال و قیام یک شب مانند
سنة واخبرنا الشيخ ابو البركات عن الحسن بن احمد المقرئ باسناده
قیام یکسال خبر داد ما را شیخ ابو البرکات از حسن بن احمد مقرئ باسناد خود
عن محمد بن المنكدر عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه انه قال من صام ايام
از محمد بن منکدر از جابر رض از نبی صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود ہر کہ روزہ داشت روزہا
العشر كتب الله له بكل يوم صوم سنة وعن سعيد بن جبير رحمه الله
دہ ذی الحجہ نویسد خدا تعالیٰ مر او را بعوض ہر روز روزہ یکسال و روایت است از سعید بن جبیر رحم
عليه انه كان يقول لا تطفئوا سرجكم ليالي العشر وايام البيض بالقناديل
کہ بود میگفت کہ مکنید چراغہائے خود را در شبہائے دہ ذی الحجہ و سفید روزہا بقندیل
وتعجبه فيه العبادة فصل في آداب الصلوة الواردة في ايام العشر
و خوش می آید او را در آن عبادت کردن فصل در آداب نماز کہ وارد است در ایام عشر
اخبرنا بها الشيخ ابو البركات عن الشريف ابي عبد الله محمد بن علي بن
خبر داد ما را بآن شیخ ابو البرکات از شریف ابی عبد اللہ محمد بن علی بن
محمد بن يحيى المهدي باسناده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
محمد بن یحیی مہدی باسناد خود از ہشام بن عروہ از پدر خود از عائشہ رضا
رض عن النبي صلى الله عليه انه قال من احيا ليلة من ليالي عشر ذي الحجة
از نبی صلے اللہ علیہ وسلم کہ فرمود ہر کہ زندہ داشت شبی از شبہائے دہ ذی الحجہ
فكانما عبد الله عبادة من حج واعتمر طول سنة ومن صام فيها
پس گویا کہ عبادت کرد خدا تعالیٰ را عبادت کسیکہ حج کرد و عمرہ او کرد در تمام یکسال و کسیکہ روزہ داشت
يوما فكانما عبد الله تعالى ثلاث سنة واخبرنا الشيخ ابو البركات
روز یکدر آن پس گویا کہ عبادت کرد خدا تعالیٰ را سہ سال و خبر کرد ما را شیخ ابو البرکات
عن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشاهد باسناده عن جعفر بن محمد بن
از محمد بن محمد بن عبد العزیز شاہد باسناد خود از جعفر بن محمد بن

۵۹۴

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

علی بن حسین از پدر خود محمد بن علی از پدر خود علی بن حسین

زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ

زین العابدین از پدر خود حسین بن علی رضہ از پدر خود علی رضہ از نبی ﷺ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ فَجِدُّوا فِي الطَّاعَةِ فَإِنَّهَا

کہ فرمود ﷺ ہرگاہ کہ درآید ماہ ذی الحجہ پس کوشش کنید در طاعت زیرا کہ آن

أَيَّامٌ فَضَّلَهَا اللهُ تَعَالَى وَجَعَلَ حُرْمَةَ لَيْلِهَا كَحُرْمَةِ نَهَارِهَا فَمَنْ

روزہا ست کہ فضیلت داده ست آنرا خدا تعالیٰ و گردانید حرمت شب آنرا مانند حرمت روز آنرا پس کسیکہ

صَلَّى فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي الْعَشْرِ فِي الثُّلُثِ الْأَخِيرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

نماز کند در شبی از شبہاے دہہ در سیوم حصہ اخیر چہار رکعت

يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَيُكَرِّرُ سُورَةَ

کہ بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و معوذتین یکبار و مکرر کند سورہ

الْإِخْلَاصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَيُكَرِّرُ ذَلِكَ ثَلَاثًا فِي كُلِّ

اخلاص ہفت بار و بخواند آیت الکرسی و مکرر کند این را سہ بار در ہر

رَكْعَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَوتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ

رکعت پس ہرگاہ فارغ شد از نماز خود بردارد دستہاے خود را و بگوید پاکست خداوند عزت

وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي

و جبروت پاکیست خداوند توانائی و ملکوت را پاکست زندہ کہ

لَا يَمُوتُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللهِ

نمیرد نیست ہیچ معبود مگر او زندہ میکند و می میراند و او زندہ ست نمی میرد پاکست خدا

رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا عَلَى كُلِّ حَالٍ

کہ پروردگار بندگان و شہرہاست و ستایش بسیار پاک و بسیار برکت بر ہر

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا رَبُّنَا وَجَلَّ لَهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ قَالَ الشَّيْخُ يَعْنِي

خداے بزرگ بزرگتر و پروردگار ما و بزرگ است او و قدرت او ہر مکان است گفت شیخ یعنی

عِلْمَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ لِمَنْ حَجَّ إِلَى

علم او ہر مکان ست پس دعا کند بچیزے کہ خواہد پس بدرستی کہ او را از اجر ست مانند کسی کہ حج

بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ وَزَارَ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى

بیت اللہ و زیارت کند قبر نبی ﷺ و جہاد کرده در راہ خدا ے تعالیٰ

وَلَمْ يَسْأَلِ اللهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَإِنْ صَلَّاهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

و نخواست از خدا تعالیٰ چیزے مگر داد او را آن چیز اگر بگزارد او را در ہر شب

مِنْ لَيَالِي الْعَشْرِ حَلَّهُ اللّٰهُ تَعَالَى الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى وَمَحَا عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ

از شبهاے دہہ فرود آرد خداے تعالے او را در بہشت برین و در گذراند او را

وَقِيلَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَصَامَ نَهَارَهَا وَ

و گفتہ شود مر او را از سر گیر عمل را پس ہرگاہ کہ باشد روز عرفہ و روزہ دارد آن روز او را و

صَلَّى لَيْلَهَا وَدَعَا بِهٰذَا الدُّعَاءِ وَأَكْثَرَ التَّضَرُّعَ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ

نماز گزارد شب او را و دعا کرد باین دعا و زیادہ کرد تضرع را پیش خداے تعالے

تَعَالَى يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى يَا مَلَائِكَتِي اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَ

بگوید خداے تعالے اے فرشتگان من گواہ دہید کہ ہر آئینہ من بخشیدم مر او را و

أَشْرَكْتُهُ بِالْحَاجِّ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ قَالَ فَتَسْتَبْشِرُ الْمَلَائِكَةُ بِمَا يُعْطِي

شریک کردم او را با حاجیان سوے بیت اللہ فرمود پس بشارت پذیرند فرشتگان بچیزے

اللّٰهُ تَعَالَى ذٰلِكَ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ مِنْ صَلٰوتِهِ وَدُعَائِهِ فَضْلٌ

خداے تعالے این بندہ مومن را بنماز او و دعاے او فضل

وَالْعَشْرُ الْخَمْسَةُ أَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْأَوَّلُ عَشْرُ آدَمَ عليه السلام وَهُوَ أَنَّهُ

دہہ بہ پنج پیغامبران ست م نخستین دہہ دہہ آدم علیہ السلام است کہ

لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ حَوَّاءَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ ضِلْعِهِ الْأَيْسَرِ الْقَصِيرِ وَهُوَ

ہرگاہ پیدا کرد خداے تعالے حوا م را از استخوان پہلوے چپ خود و حال آنکہ

نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظَ مِنْ سِنَتِهِ فَرَأَى حَوَّاءَ جَالِسَةً عِنْدَهُ فَقَالَ لَهَا

خفتہ بود پس بیدار گشت از خواب خود پس دید حوا را نشستہ نزد خود پس گفت مر او را

لِمَنْ أَنْتِ قَالَتْ لَكَ فَأَرَادَ أَنْ يَمَسَّهَا فَقِيلَ لَهُ لَا تَمَسَّهَا حَتّٰى

کہ از آنِ تو گفت حوا مر ترا تسلیم پس اراده کرد کہ مساس کند او را پس گفتہ شد مر او را مساس مکن

تُعْطِيَ مَهْرَهَا قَالَ إِلٰهِي وَمَا مَهْرُهَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى هُوَ أَنْ تُصَلِّيَ

بدہی مہر او گفت خدایا چیست مہر او گفت خداے تعالے آنست کہ درود گوئی

عَلَى نَبِيِّ آخِرِ الزَّمَانِ عَشْرًا فَذٰلِكَ مَهْرُهَا وَالثَّانِي عَشْرُ إِبْرَاهِيمَ

بر پیغمبر آخر زمان دہ بار پس آنست مہر او دوم عشرہ ابراہیم است

خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَإِذِ ابْتَلٰى إِبْرَاهِيمَ

خلیل الرحمن م فرمود خداے تعالے و چنگہ آزمود ابراہیم را

رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ وَهِيَ عَشْرُ خِصَالٍ خَمْسٌ مِنْهَا فِي الرَّأْسِ الْفَرْقُ

پروردگار او کلمات پس تمام کرد او ابراہیم آن کلمات را و آن کلمات دہ خصلت بود پنج از آن در

وَقَصُّ الشَّارِبِ وَالسِّوَاكُ وَالْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَ

راست کردن سوے بروت و مسواک کردن و آب در دہن کردن و آب در بینی کردن و

خمس فی البدن وهی تقلیم الاظفار ونتف الابطین والختان
وچ چیز در تن ست وآن بریدن ناخنست وکندن موے بغلها ست واندام نهادن
وحلق العانة وتخلیل الاصابع فلما اتم ابراهیم علیه السلام
وتراشیدن موی زیر وخلال کردن انگشتان ست پس چون که تمام کرد ابراهیم ع
هذه الخصال العشرة اکرمه الله تعالی بالخلة قوله تعالی
این ده خصلت را بزرگ کرد او را خدای تعالی به خلت قول تعالی
واتخذ الله ابراهیم خلیلا والثالث عشر شعیب النبی علیه السلام
وگرفت خدای تعالی ابراهیم خلیل وسیوم عشره شعیب ست ع
قوله عز وجل فان اتممت عشرا فمن عندك وهو انه اجره
قول خداوند تعالی اگر تمام کرده تو ده سال را پس از جانب تست احسان و انعامست مزد و ثواب
موسی علیه السلام نفسه عشر سنین فکان اجرته مهر ابنته
موسے علیه السلام نفس خود را ده سال پس بود مزد او کابین دختر
شعیب النبی علیه السلام وقیل ان شعیبا علیه السلام بکی
شعیب پیغمبر ع وگفته شده است که شعیب ع بگریست
عشر سنین حتی ذهب بصره فرد الله بصره علیه فاوحی الله
ده سال تا آنکه رفت بینائے او پس باز داد خدای تعالی بینائے را بدو پس وحی کرد
تعالی الیه یا شعیب ان کنت تخاف النیران فقد امنتك منها
بسوے او که ای شعیب اگر بوده که خوف میکردے آتش را پس تحقیق ایمن گردانیدم ترا
وان کنت ترید الجنان فقد وهبت لك ولمن کنت تطلب
واگر بوده تو که میخواهے بهشت را پس هر آینه دادم ترا و اگر بوده تو که طلب میکنے
الرضوان فقد اعطیتك فقال یا جبرائیل لیس بکائی حبا
رضوان را پس البته دادم ترا پس گفت ای جبرائیل نیست گریه من از روے دوستی
للجنان ولا خوفا من النیران ولکن شوقا الی لقاء الرحمن فقال
بهشت و نه از روے خوف از آتش ولیکن از روے شوق بسوے دیدار خدای پس گفت
الله عز وجل الان حق لك فانك ثم انك نرعوض لبکائه
خدای عز وجل اکنون سزاوار ست گریه مر ترا پس بگریے پس تحقیق هر آینه بدهیم عوض گریه او را
وهو ان جعل الله نبیه موسی علیه السلام خادما له عشر سنین
واین بدل آنست که خدای تعالی کرد موسے ع را خادم مر او را ده سال
جزء لما کان من بکائه علی محبته سوی ما قد ذخر له عنده
از جهت مزد و ثواب مر چیزے را که بود از گریه او بر محبت خدای تعالی بغیر چیزے که ذخیره کرده است مر او را نزد خود

مِنَ الْكَرَامَاتِ وَالْمَنَازِلِ الْعَالِيَاتِ وَالْقُرْبِ مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ
سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَالرَّابِعَ عَشَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ
وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُنَاجَاةَ وَ
أَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ فَصَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَكَانَ
ذَلِكَ شَهْرَ ذِي الْحِجَّةِ وَقِيلَ أَنَّهُ شَهْرُ ذِي الْقَعْدَةِ فَلَمَّا قَصَدَ
الْمُنَاجَاةَ وَضَعَ قِطْعَةَ زَيْتُونٍ فِي فِيهِ لِمَا شَاهَدَ مِنْ تَغَيُّرِ رِيحِ
فَمِهِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُوسَى أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدِي
أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ عَشَرًا مِنَ الْمُحَرَّمِ
آخِرُهَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ الشَّهْرُ كَانَ ذِي الْقَعْدَةِ
فَيَكُونُ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ثُمَّ قَرَّبَهُ وَأَكْرَمَهُ بِالْمُنَاجَاةِ وَالْقُرْبَةِ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا الْآيَةَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ نَبِيُّنَا
الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ يَعْنِي عَشْرَ
ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ **فَصْلٌ** وَقِيلَ مَنْ أَكْرَمَ هَذِهِ الْأَيَّامَ

الْعَشَرَةَ أَكْرَمَهُ اللهُ تَعَالَى بِعَشَرِ كَرَامَاتِ الْبَرَكَةِ فِي عُمْرِهِ وَالزِّيَادَةِ

وہر را گرامے کند او را خدا یتعالی بدہ ہرزگے کے برکت در عمر او و دوم زیادہ

فِي مَالِهِ وَالْحِفْظِ لِعِيَالِهِ وَالتَّكْفِيرِ لِسَيِّئَاتِهِ وَالتَّضْعِيفِ لِحَسَنَاتِهِ

در مال او و سیوم نگہبانے در عیال او و کفارہ بدیہائے او را و دو چندگردن نیکیہائے او را

وَالتَّسْهِيلِ لِسَكَرَاتِهِ وَالضِّيَاءِ لِظُلُمَاتِهِ وَالتَّثْقِيلِ لِمِيزَانِهِ وَ

و آسان کردن مر سختیہائے موت او را و روشن کردن ظلمات او را و گران کردن ترازوئے او را و

النَّجَاةِ مِنْ دَرَكَاتِهِ وَالصُّعُودِ عَلَى دَرَجَاتِهِ وَمَنْ تَصَدَّقَ فِي

خلاص دادن از درکات او را و بالا بردن بر درجات او و ہر کہ صدقہ کرد در

هٰذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشَرِ بِصَدَقَةٍ عَلَى مِسْكِينٍ فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَى

روزہائے دہہ بچیزے بر مسکین پس گویا صدقہ کرد بر

أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَمَنْ عَادَ فِيهَا مَرِيضًا فَكَأَنَّمَا عَادَ أَوْلِيَاءَ

پیغمبران خود و رسولان خود و کسیکہ عیادت کرد درین روزہا مریض را پس گویا کہ عیادت کرد دوستان

اللهِ وَمَلَائِكَتَهُ وَمَنْ شَيَّعَ جَنَازَةً فَكَأَنَّمَا شَيَّعَ جَنَازَةَ شُهَدَاءِ

خدا و ملائکہ او را و ہر کہ پس رسے کرد جنازہ را پس گویا پس رسے کرد جنازہ شہید را

وَمَنْ كَسَا مُؤْمِنًا كَسَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ حُلَلِهِ وَمَنْ لَطَفَ فِيهَا بِيَتِيمٍ

و کسیکہ پوشاند برہنہ را پوشاند او را خدا تعالی از حلہائے خود و ہر کہ لطف کرد در آنروزہا بیتیم

لَطَفَ اللهُ تَعَالَى بِهِ فِي الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ وَمَنْ حَضَرَ

لطف کند خدا یتعالی او را در قیامت زیر سایہ عرش خود و ہر کہ حاضر شد

مَجْلِسًا مِنْ مَجَالِسِ الْعِلْمِ فَكَأَنَّمَا حَضَرَ مَجَالِسَ أَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ

در مجلسے از مجلسہائے علم پس گویا کہ حاضر شد مجلس انبیا را و رسولان را

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ رض إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أُهْبِطَ إِلَى

و گفت وہب بن منبہ رض کہ آدم ع ہرگاہ فرو آورده شد بسوے

الْأَرْضِ بَكَى عَلَى ذُنُوبِهِ سَنَةً أَيَّامٍ ثُمَّ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ

زمین بگریست بر گناہ خود شش روز بگفتر وحی کرد خدا یتعالی بسوی او در روز ہفتم

وَهُوَ مَحْزُونٌ كَظِيمٌ مُنَكِّسٌ رَأْسَهُ يَا آدَمُ مَا هٰذَا الْجَهْدُ الَّذِي بِكَ

در حالیکہ او غمگین بود و افتادہ ناک و سر فگندہ گای آدم چیست این مشقتے کہ بر تست

فَقَالَ إِلٰهِي عَظُمَتْ مُصِيبَتِي وَأَحَاطَتْ بِي خَطِيئَتِي وَضَرَبَتْ

پس گفت خدایا بزرگست مصیبت من و فرو گرفتہ است بر من گناہ من و گشتہ

فِي دَارِ الْهَوَانِ بَعْدَ الْكَرَامَةِ وَفِي دَارِ الشَّقَاوَةِ بَعْدَ السَّعَادَةِ

در سرائے خواری بعد گرامی و در سرائے شقاوت بعد سعادت

وَفِي دَارِ الْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ بَعْدَ الْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ فَكَيْفَ لَا أَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِي

در سرای موت و فنا بعد خلد بعد بقا پس چرا نگریم بر گناه خود

فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا آدَمُ أَلَمْ أَصْطَنِعْكَ لِنَفْسِي ثُمَّ اصْطَفَيْتُكَ

پس وحی کرد خدا بسوے او ای آیا پدید نکرده بودم ترا بذات خود و برنگزیدم ترا

عَلَى خَلْقِي وَخَصَصْتُكَ بِكَرَامَتِي وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّتِي أَمَا

بر خلق خود و خاص کردم ترا بکرامت خود و افگندم بر تو محبت خود آیا

خَلَقْتُكَ بِيَدِي وَأَسْجَدْتُ لَكَ مَلَائِكَتِي أَلَمْ تَكُنْ فِي بُحْبُوحَةِ

پیدا نکردم ترا بدست خود و سجده کنانیدم ترا فرشتگان خود را آیا نبودی تو در میانه

كَرَامَتِي وَمُنْتَهَى رَحْمَتِي فَعَصَيْتَ أَمْرِي وَنَسِيتَ عَهْدِي فَكَيْفَ

بزرگی من و نهایت رحمت من پس معصیت کردی امر مرا و فراموش کردی عهد مرا پس

نَسِيتَ رَحْمَتِي وَنِعْمَتِي فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَوْ مُلِئَتِ الْأَرْضُ

فراموش کردی رحمت مرا و نعمت مرا پس سوگند بعزت و جلال خود اگر پر کرده شود زمین

رِجَالًا كُلُّهُمْ مِثْلُكَ يَعْبُدُونِي وَيُسَبِّحُونِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ

بمردم که همه ایشان مانند تو عبادت کنند مرا و تسبیح کنند مرا شب و روز و فریفته نشوند

عَنْ عِبَادَتِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي لَأَنْزَلْتُهُمْ مَنَازِلَ

از عبادت من یک چشم زدن بستر ایشان بهر ایی کنند مرا هر آینه فرود آرم ایشان را در منزل

الْعَاصِينَ قَالَ فَبَكَى عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَمِائَةِ عَامٍ عَلَى جَبَلِ الْهِنْدِ

گنهکاران گفت راوے پس گریست آدم سه صد سال بر کوه هند

تَجْرِي دُمُوعُهُ فِي أَوْدِيَةِ جِبَالِهَا فَنَبَتَتْ مِنْ تِلْكَ الدُّمُوعِ أَشْجَارٌ

میرفت اشکهاے او در رهنماے کوهها پس روئید ازین اشک درختهاے

طَيِّبَةٌ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ

خوشبو پس گفت مر آدم را جبرائیل مر

وَاصْبِرْ حَتَّى تَدْخُلَ أَيَّامُ الْعَشْرِ ثُمَّ تُبْ إِلَى اللَّهِ لَعَلَّهُ يَرْحَمُ ضَعْفَكَ

و صبر کن تا آنکه آید روزهاے ده پس توبه کن بسوے خدا شاید که رحم کند بر ضعف تو

فَمَضَى فَكَانَ يَخْطُو خَطْوَةً فَكَانَ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ عُمْرَانَ وَمَا

پس رفت و بود که میگذارد گام را پس گشت جاے هر دو پاے او عمارت و

بَيْنَهُمَا مَفَاوِزُ وَقِيلَ كَانَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ حَتَّى أَتَى

میان هر دو پاے ویرانه و گفته شد بود میان هر دو پاے او سه فرسنگ تا آنکه آمد

الْبَيْتَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا كَامِلًا وَبَكَى حَتَّى حَضَرَ فِي دُمُوعِهِ

خانه کعبه را پس طواف کرد کعبه را یک هفته کامل و بگریست تا آنکه فرو رفت در اشکهاے خود

إلى ركبتيه وجرت على الأرض فقال لا إله إلا أنت سبحانك

نماز انوے خود و روان شد بر زمین پس گفت نیست سزاوار مگر تو پاکے یاد میکنم ترا

وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وأنت خير

و حمد میکنم پیرا کردم بدے را و ظلم کردم بر نفس خود پس بیامرز مرا تو نے بہترین

الغافرين وارحمني وأنت أرحم الراحمين فأوحى الله إليه يا آدم

آمرزگاران و رحم کن بر من و تو نے بہترین رحم کنندگان پس وحی کرد خدا بسوی او کہ اے

قد رحمت ضعفك وغفرت ذنبك وقبلت توبتك فذلك

بدرستیکہ رحم کردم ضعف ترا و بخشیدم گناہ ترا و قبول کردم توبہ ترا پس این است

قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه فوجد

قول خدا ایتعالیٰ پس گرفت آدم از پروردگار خود کلمات را پس قبول کرد حق توبہ او را پس توبت

آدم من بركات أيام العشر التوبة وكذلك المؤمن الذي عصى

آدم از برکتہاے روزہاے دہہ توبہ را و ہم چنین مومن کہ بپرہیزد از گناہ

ربه واتبع هواه في معصية مولاه إذا تاب وأناب وانقاد

پروردگار خود را و پیروی کرد ہواے خود را در معصیت مولاے خود چون توبہ کرد و باز گشت نمود و فرمانبردار شد

لطاعة الله في هذه الأيام يتفضل الله عليه بالرحمة والغفران

بطاعت خدا ایتعالیٰ در این روزہاے دہہ فضیلت میکند خدا ایتعالیٰ بروے برحمت و آمرزش

وتبدل السيئات بالحسنات برحمة منه فضل وقد أقسم

و بدل کردن بدیہا را بہ نیکیہا برحمت خود و بتحقیق سوگند یاد کرد

الله تعالى بالفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر إلى

خدا ایتعالیٰ بہ فجر و شبہاے دہہ و جفت و طاق و شب چون بگذرد در آید تا

قوله إن ربك لبالمرصاد وهي ثمان تناطر على جسر جهنم فيسأل

قول او ان ربک لبالمرصاد و آن ہشت نردبان است بر پل دوزخ پس پرسیدہ شود

العبد في أول موقف منها من الإيمان بالله فإن كان مؤمنا

بندہ در اول در ایستادن جاے از ایمان بخدا پس اگر باشد مومن

فنجى ولا تردى في النار ثم جاز إلى الثاني فيسأل عن الوضوء والصلوة

پس رستگار شد و اگر نہ می افتد در دوزخ بگذشت بسوی دوم پس پرسیدہ شود از وضو و نماز

فإن قصر فيهما تردى في النار فإن أكمل ركوعها وسجودها فنجا ثم

پس اگر کوتاہی کرد در آنہاے افتد در دوزخ و اگر تمام کرد رکوع او را و سجود او را پس نجات یافت پس

جاز إلى الثالث فيسأل عن الزكوة فإن كان تداركها فنجا ثم جاز

گذشت بسوی سوم پس پرسیدہ شود از زکوۃ پس اگر ادا کردہ باشد پس رستگار شد پس گذشت

إلى الرابع فيسأل عن الصيام فإن كمل صيامه نجا ثم جاز إلى الخامس
پس پرسیده شود از روزه پس اگر باشد که تمام کرده باشد روزه را نجات یافت پس
فيسأل عن الحج والعمرة فإذا كان أداهما نجا ثم جاز إلى السادس فيسأل
پرسیده شود از حج و عمره پس اگر باشد که ادا کرده باشد رستگار شد پس گذشت بسوی ششم پس پرسیده
عن الأمانة فإن لم يخن فيها نجا ثم جاز إلى السابع فيسأل عن
شود از امانت پس اگر خیانت نکرده باشد در آن پس نجات یافت پس گذشت بسوی هفتم پس پرسیده
الغيبة والنميمة والبهتان فإن لم يكن اغتاب نجا ثم جاز إلى
شود از غیبت و سخن چینی و دروغ بستن پس اگر غیبت نکرده باشد پس رستگار شد پس گذشت
الثامن فيسأل عن أكل الحرام فإن لم يكن أكل نجا وإلا تردى في النار
بسوی هشتم پس پرسیده شود از خوردن حرام پس اگر نخورده باشد پس رستگار شد و اگر نه افتاد در آتش

فصل في ذكر يوم التروية

در ذکر روز ترویه

قال الله سبحانه وتعالى وأذن في الناس
گفت خدای سبحانه و تعالی و اعلام کن مردم را
بالحج يأتوك رجالا الآية وهذه الآية في سورة الحج وهي من عجائب
بالای حج آیند ترا پیاده و این آیتیست در سوره حج و آن سوره عجایب تر
سور القرآن العظيم فإن فيها مكيا ومدنيا وحضريا وسفريا وقر
سورتهاست از قرآن مجید که در آن سوره آیت آمده مکی و مدنی و آنچه در حضر و سفر نازل شده
ليليا ونهاريا وفيها ناسخ ومنسوخ فأما المكي فمن رأس ثلثين آية
در شب و روز نازل شده و در آن سه آیت که نسخ کننده اند و نسخ کرده شده نیست الا آنکه در مکه نازل شده اند پس
منها إلى آخرها وأما الآيات المدنية فمن رأس خمسة عشر إلى رأس
از آن سوره تا آخر آن و اما آیات مدنیه پس از سر پانزده آیت تا سر
ثلثين وأما الليلي منها فمن أولها إلى رأس خمس آيات وأما النهاري
سی آیت و اما آنکه در شب نازل شده پس از اول آن تا سر پنج آیت و آنچه در روز
منها فمن رأس خمس إلى رأس تسع وأما الحضري فإلى رأس العشرين و
نازل شده پس از سر پنج تا سر نه آیت و اما آنچه در حضر نازل شده پس تا سر بیست آیت
نسب ذلك إلى المدينة لقربها منها وأما الناسخ قوله تعالى أذن
منسوب است این سوره بسوی مدینه بسبب قرب این از مدینه و اما آیات ناسخ بر قول حذاق
للذين يقاتلون الآية وأما المنسوخ فثلاث آيات وما أرسلنا من
کسانی را که قتال میکنند تا آخر آیت و اما منسوخ پس سه آیت است و نفرستادیم ما پیش
قبلك من رسول ولا نبي نسخت بقوله تعالى لنقرئنك فلا تنسى و
از تو هیچ رسول و پیغمبری منسوخ کرده شد باین آیت که در سبحانه که ما خواندانیم ترا پس فراموش

الثانية قوله تعالى فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا
دوم بقول تعالے پس خدائے تعالے حکم میکند درمیان ایشان روز قیامت در آنچہ بودند
فيه يختلفون فنسخت بآية السيف والثالثة وجاهدوا في
کہ اختلاف میکردند در آن پس دور کردہ شد بآیۂ سیف وسیوم آنست کوشش کنید در
الله حق جهاده فنسخت بقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم
راہ خدا آنچنانکہ حق کوشش است پس منسوخ ست بقولہ تعالے پس پرہیزید از خدا بقدر یکہ توانا
قوله وأذن في الناس بالحج أي نادِ يا ابراهيم ذرِّيتك وغيرهم
قول تعالے و فرمان دہ درمیان مردمان بحج یعنے ندا کن اے ابراہیم اولاد خود را و غیر ایشانرا
من بني آدم من المؤمنين بالحج يأتوك رجالا أي يجيئون إليك
از بنے آدم کہ ایمان دارند باد اے بحج می آیند پیادہ یعنے بیایند پیادہ
رجالا على أرجلهم وعلى كل ضامر يعني ركبانا على الإبل يأتون
مردم بر پایہائے خود و بر ہر لاغرے یعنے سوار بر شتر ے آیند
من كل فج عميق يعني من كل أرض بعيدة وطريق بعيد قال الله
از ہر راہ دور یعنے از ہر زمین دور و راہ دور فرمود خدائے تعالے
تعالى ذلك لإبراهيم عليه السلام حين فرغ من عمارة البيت
این کلام ابراہیم را علیہ السلام ہرگاہ کہ فارغ شد از عمارت خانہ کعبہ
الحرام وقال إلهي من يقصد هذا البيت فأمره أن يؤذن في
گفت الٰہی کیست کہ خواہش میکند این خانہ را پس فرمان کرد اینکہ فرمان کند
الناس بالحج فصعد أبا قبيس وهو الجبل الذي الصفا في أصله
مردم را باد اے بحج پس بالا برآمد بر کوہ ابا قبیس و آن کوہیست کہ صفا در بیخ اوست
فنادى بأعلا صوته يا أيها الناس أجيبوا ربكم إن الله قد أمركم
پس ندا کرد باواز بلند خود اے مردم قبول کنید پروردگار خود را کہ خدائے تعالے امر میکند
أن تحجوا بيته فسمع نداءه إبراهيم كل مؤمن ومؤمنة على وجه
کہ حج کنید خانہ او را پس شنید آواز او را ابراہیم را ہر مومن و مومنہ کہ بر روے زمین
الأرض ومن في أصلاب الرجال وأرحام النساء فالتبيه
بود و کسیکہ در پشتہائے مردان بود و رحمہائے زنان بود پس تلبیہ
اليوم هي جواب نداء إبراهيم عليه السلام عن أمر ربه فأجابوا
در روز ہمچو جواب ندا باد ابراہیم ست از امر پروردگار خود پس جواب دادند
كلهم لبيك فمن أجاب ذلك اليوم فلا يخرج من الدنيا حتى
ہمہ لبیک لبیک پس کسیکہ جواب داد او را ست آن روز نمی برآید از دنیا تا آنکہ

يَزُوْرَ هٰذَا الْبَيْتَ فَصْلٌ فِيْ فَضَائِلِ مَنْ اَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَلَبَّى

زیارت کند این خانہ را در فضیلت کسی کہ احرام بست بحج و لبیک گفت

وَقَصَدَ الْبَيْتَ وَدَنَا لَيْهِ دَنَا رَوَى مُجَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

و قصد کرد خانہ کعبہ را و بسوے او نزدیک شد روایت کرد مجاہد از ابن عباس رض

قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلعم اِذْ اَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ مِّنَ الْيَمَنِ فَقَالُوْا

گفت کہ بودیم ما ہمراہ رسول اللہ صلعم ناگاہ پیش آمد گروہے از یمن گفتند

فَذَاكَ الْاُمَّهَاتُ وَالْاٰبَاءُ اَخْبِرْنَا بِفَضَائِلِ الْحَجِّ قَالَ نَعَمْ اَيُّ

پس رسول اللہ فدا شوند پدران و مادران ما خبر دہ ما را بفضایل حج گفت بپرسید از

رَجُلٍ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهٖ حَاجًّا اَوْ مُعْتَمِرًا فَكُلَّمَا رَفَعَ قَدَمًا وَضَعَ

مردے کہ آید از جاے خود در حالیکہ حج کنندہ ست یا عمرہ کنندہ پس ہر قدم کہ بردارد و بنہد

قَدَمًا تَنَاثَرَتْ عَنْهُ الذُّنُوْبُ مِنْ قَدَمَيْهِ كَمَا تَتَنَاثَرُ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ

قدم را بریزند گناہان از ہر دو قدم او چنانچہ میریزند برگ از درخت

فَاِذَا وَرَدَ الْمَدِيْنَةَ وَصَافَحَنِيْ بِالسَّلَامِ صَافَحَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ

پس ہرگاہ کہ در آید در مدینہ و دست بدہد مرا بسلام دست بوسے میکنند او را فرشتگان

بِالسَّلَامِ فَاِذَا وَرَدَ الْمَآءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَاغْتَسَلَ طَهَّرَهُ اللّٰهُ مِنَ

بسلام پس ہرگاہ کہ در آید آب ذو الحلیفہ را و غسل کرد پاک میکند او را خدائے تعالے

الذُّنُوْبِ وَاِذَا لَبِسَ ثَوْبَيْنِ جَدِيْدَيْنِ جَدَّدَ اللّٰهُ لَهُ الْحَسَنَاتِ

گناہان و چون پوشید جامہ نو را نو کرد خدائے تعالے مر او را نیکوہا

وَاِذَا قَالَ لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ اَجَابَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِلَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ

و ہرگاہ کہ گفت لبیک اللہم لبیک اجابت میکند او را خدا بلبیک و سعدیک

اَسْمَعُ كَلَامَكَ وَاَنْظُرُ اِلَيْكَ وَاِذَا دَخَلَ مَكَّةَ فَطَافَ وَسَعٰى بَيْنَ

بشنوم کلام تو و نظر میکنم بسوے تو و ہرگاہ کہ در آید مکہ را پس طواف کرد و در میان

الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَصَلَّى اللّٰهُ لَهُ بِالْخَيْرَاتِ وَاِذَا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ

صفا و مروہ رساند خدا بمقصود مراد را بنیکوہا و ہرگاہ کہ بایستاد بعرفات

وَصَكَّتْ لَهُ الْاَصْوَاتُ بِالْحَاجَاتِ بَاهَى اللّٰهُ تَعَالٰى بِهِمْ مَلَائِكَةَ

و بلند شد مر او را آواز ہا بخواستن حاجتہا فخر کرد خدائے تعالے بایشان فرشتگان

سَبْعِ سَمٰوَاتٍ فَيَقُوْلُ مَلَائِكَتِيْ وَسُكَّانَ سَمٰوَاتِيْ اَمَا تَرَوْنَ

ہفت آسمان را پس میگوید فرشتگان و ساکنان آسمان من آیا نمی بینید

اِلٰى عِبَادِيْ اَتَوْنِيْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ شُعْثًا غُبْرًا قَدْ نَفَضُوْا

بسوے بندگان من کہ آمدند از ہر راہ دور موی ژولیدہ و گرد آلودہ ہر آینہ خرج کردند

الْأَمْوَالَ وَأَتْعَبُوا الْأَبْدَانَ فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكَرَمِي لَأُهَنِّئَنَّ

اعمالہارا در رنج داوند تنہارا پس سوگند مرا بعزت وجلال وکرم خود ہر آئینہ می بخشم

مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ وَلَأُخْرِجَنَّهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَضَعَتْهُمْ

بدکاران ایشانرا بنیکوکاران ایشان وبیرون آرم ایشانرا از گناہان مانند روزے کہ زادہ اند

أُمَّهَاتُهُمْ فَإِذَا رَمَوُا الْجِمَارَ وَحَلَقُوا الرُّؤُسَ وَزَارُوا الْبَيْتَ نَادَى

مادران ایشان پس ہرگاہ انداختند سنگریزہ ہا و تراشیدند سرہا را و زیارت کردند بیت اللہ را ندا

مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ ارْجِعُوا مَغْفُورًا لَكُمْ وَاسْتَأْنِفُوا الْعَمَلَ

ندا کنندہ از زیر عرش باز گردید بسوئے کار در حالتیکہ آمرزیدہ شدہ اید و از سر نو بگیرید عمل را

وَرُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ وَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

و روایت کردہ شدہ است کہ رسول اللہ ص آمد او را اعرابے و گفت مرا و را یا رسول اللہ

خَرَجْتُ أُرِيدُ الْحَجَّ فَفَاتَنِي وَأَنَا رَجُلٌ مُتَزَوِّجٌ يَعْنِي مُحْرِمًا فَمُرْنِي بِمَا

برآمدہ ام وخواہش دارم حج را پس فوت شد از من و من مردی ام محرم پس فرما مرا بچیزیکہ

أَصْنَعُ فَأَبْلُغَ بِهِ الْحَجَّ أَوْ مِثْلَ أَجْرِ الْحَجِّ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ

بسکنم پس برسم بآن حج را یا مانند ثواب حج را پس بگردید بسوئے او رسول اللہ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ انْظُرْ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَلَوْ أَنَّ لَكَ أَبَا قُبَيْسٍ ذَهَبًا ثُمَّ

ص پس گفت بر بین بسوئے ابا قبیس پس اگر باشد ترا ابا قبیس زر سرخ

وَجَعَلْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَلَغْتَ مَا بَلَغَ الْحَاجُّ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ

و گردانیدہ تو او را در راہ خدا ایثار نرسیدہ تو بآنچہ رسیدہ است حج کنندہ پس گفت پیغمبر

السَّلَامُ إِنَّ الْحَاجَّ إِذَا أَخَذَ فِي جِهَازِهِ لَمْ يَرْفَعْ شَيْئًا وَلَا يَضَعُ

ع بدرستی حج کنندہ وقتیکہ گرفت در طیاری خود نمی بردارد چیزے را و نمی نہد چیزے را

إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ

مگر مینویسد خدائے تعالے مر او را ثواب یکے و محو میکند از و دہ بدی را و

رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فَإِذَا رَكِبَ بَعِيرَهُ لَمْ يَرْفَعِ الْبَعِيرُ خُفًّا

بر داشتہ میشود مر او را دہ درجہ پس ہرگاہ سوار شد بر شتر خود را بر نمی دارد شتر او چہار پائے را

وَلَا يَضَعُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ

و نمی نہد او را مگر مینویسد خدا بمثل مر او را مانند این ثواب پس ہرگاہ کرد طواف کعبہ را

خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَإِذَا سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ

برآید از گناہان خود پس ہرگاہ دوید میان صفا و مروہ بر آمد از گناہان خود

فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ ثُمَّ قَالَ إِذَا وَقَفَ بِالْمَشْعَرِ

پس ہرگاہ بایستاد در عرفات برآمد از گناہان خود پس فرمود و تحقیق بایستاد در مشعر حرام

الحرام خرج من ذنوبه فإذا رمى الجمار خرج من ذنوبه ثم قال
برآید از گناهان خود پس هرگاه انداخت سنگریزه را برآید از گناهان خود چنانچه فرمود
للأعرابي إني أراني لك أن تريد تبلغ ما بلغ الحاج وعن علي ابن
مر اعرابی را آیا نمی بینم ترا که بر سی بچیزی را که رسید بآن گذارندگان یعنی نیست این اراده سزاوار تو
أبي طالب كرم الله وجهه إنه قال كنت طائفا مع النبي صلى الله عليه
بن ابی طالب رضی کرم فرمود بودم من طواف کننده همراه پیغمبر
بالبيت الحرام فقلت له يا رسول الله فداك أبي وأمي ما هذا
بیت الحرام را پس گفتم مر او را یا رسول الله فدا باد تو پدر و مادر من چیست این
البيت فقال يا علي إن الله تعالى هذا البيت في دار الدنيا
خانه پس فرمود یا علی بنا نهاد خدای تعالی این خانه را در سرای دنیا
كفارة لذنوب أمتي فقلت فداك أبي وأمي يا رسول الله ما
از بهر کفاره امت من پس گفتم فدا باد تو پدر و مادر من یا رسول الله چیست
هذا الحجر الأسود قال صلى الله عليه تلك جوهرة كانت في الجنة فأهبط
این حجر اسود فرمود این جواهریست که بوده است در بهشت پس فرود آورد
الله بها إلى دار الدنيا لها شعاع كشعاع الشمس فاشتد سوادها
خدای تعالی آن را در سرای دنیا مر این را روشنی ست همچو روشنی آفتاب پس سخت شد سیاهی او
وتغير لونها منذ مسستها أيدي المشركين وعن ابن أبي مليكة
و تغیر شد رنگ او از آنوقت که مس کردند او را مشرکان و مروی ست از ابن ملیکه
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
از عبد الله بن عباس رضی که گفت شنیدم من رسول الله را
يقول ينزل على هذا البيت الحرام في كل ليلة ويوم مائة وعشرون
که میفرمود فرود می آید بر این خانه حرام هر شب و روز یکصد و بیست
رحمة ستون منها للطائفين بالبيت الحرام وأربعون منها
رحمت شصت از آن مر طواف کنندگان این بیت الحرام را و چهل از آن
للعاكفين حول البيت الحرام وعشرون منها للناظرين إليها
مر معتکفان گرد بیت الحرام را و بیست از آن مر نگاه کنندگان را بسوی او
وعن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن أبي سلمة عن
و روایت ست از زهری از سعید بن مسیب از عمر بن ابی سلمه از
النبي صلى الله عليه أنه قال يقول الله تعالى إن صحت له في جسمه و
پیغمبر صلی الله علیه که فرمود میگوید خدای تعالی بدرستیکه بنده که صحت دادم او را در بدن او

فتحت له في عمره ويمضي عليه ثلثة أعوام لا يعدوا

مراد من کرده ام مراورا در عمر او و سیگذرد بر وے سه سال که فرا نرسد رود

الى هذا البيت انه لمحروم وانه لمحروم وعن ابي سعيد

بسوے این خانه پس بدرستیکه او هر آینه محروم است و هر آینه محروم است و روایت است از ابی سعید

الخدري قال حججنا مع عمر بن الخطاب رض في أول خلافته

خدری سے گفت حج کردیم ما همراه عمر بن خطاب رض در ابتداء اے خلافت او

فدخل المسجد حتى وقف عند الحجر فقال انك حجر لا تضر و

پس در آمد در مسجد تا ایستاد نزد یک حجر اسود پس گفت که هر آینه سنگے و در زبان سنگے

لا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

نه نفع میرساني و اگر نمیبودے و دیده ام رسول الله صلعم را بوسه میداد ترا البوسه میدادم

فقال له علي رض لا تقل هذا يا امير المؤمنين فانه يضر

پس گفت مراورا علے رض مگو این چنین اے امیر المومنین زیرا که این سنگ هر آینه

وينفع باذن الله ولو انك قرأت القرآن وعلمت ما فيه

و نفع میرساند باذن خدا اے تعالے و اگر تو خواندے قرآن را و دانستے آنچیزے که در وست

لما انكرت علي فقال له عمر يا ابا الحسن وما تأويله في

هرگز انکار نکردے تو بر من پس گفت مراورا عمر اے ابا الحسن چیست تاویل او در

كتاب الله عز وجل فقال قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني

کتاب خدا اے عز و جل پس گفت علے قول خدا اے تعالے و بیاد کن وقت بر دردگار تو از بنے

آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست

آدم از پشتهاے ایشان اولاد ایشان را و گواه کرد ایشان را بر نفسهاے ایشان آیا نیستم

بربكم قلما اقروا بالعبودية كتب اقرارهم في رق ثم دعا

بپروردگار شما پس هرگاه اقرار کردند بندگے نوشت اقرار ایشان را در صحیفه پس بتحقیق خواند

الحجر فألقمه ذلك الرق فهو أمين الله تعالى على هذا

سنگ را پس فرو برد او را این صحیفه پس او امین خدا اے تعالے است بر اینجا

المكان ليشهد لمن وافاه يوم القيامة فقال عمر يا ابا الحسن

تا گواهے دهد مر کسے را که وفا کرد بدست بردن قیامت پس گفت عمر اے ابا الحسن

لقد جعل الله بين ظهرانيك من العلم غير قليل وعن ابي

هر آینه گردانید خدا اے تعالے میان در میان تو از علم بے کم اے بسیار و مروی است از

صالح عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحاجّ

ابے صالح از ابے هریره رض از نبے صلعم که فرمود حج کنندگان

وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنْ دَعَوْهُ اَجَابَهُمْ وَاِنِ اسْتَغْفَرُوْهُ
وعمرہ گذاران وفد خدائے تعالے اند اگر خوانند او را قبول میکند ایشان را اگر آمرزش خواہند
غَفَرَ لَهُمْ وَعَنْ مُجَاهِدٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
ایشان را آمرزید و از مجاہد مرویست کہ پیغمبر صلعم گفت اے بار خدا بیامرز
لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ اَنَّهُ قَالَ فِي
حاجیان را و کسیرا کہ آمرزش خواہند از برای حاجیان و روایتست از حسن کہ گفت در
الْخَبَرِ اَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَلَقَّوْنَ الْحَاجَّ فَيُسَلِّمُوْنَ عَلٰى صَاحِبِ الْحِمَارِ
خبرست کہ فرشتگان ملاقات میکنند حاجیان را پس سلام میرسانند بر صاحب شتران
وَيُصَافِحُوْنَ اَصْحَابَ الْبِغَالِ وَالْحَمِيْرِ وَيُعَانِقُوْنَ الرِّجَالَةَ
و مصافحہ میکنند خداوندان استران و خداوندگان مزان را و معانقہ میکنند پیادگان را
وَرُوِيَ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مُرْسَلًا اَنَّهُ قَالَ اَيُّمَا
و روایتست از ضحاک از پیغمبر صلعم مرسلا کہ گفت ہر کدام
مُسْلِمٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَاصِدًا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَوَقَصَتْهُ النَّابَّةُ
مسلمان کہ برآید از خانہ خود در حالیکہ قصد کننده است در راہ خدای تعالی پس انداخت
قَبْلَ الْقِتَالِ فَدَقَّتْ عُنُقَهُ هَامَّةٌ اَوْ مَاتَ بِاَيِّ حَتْفٍ فَهُوَ شَهِيْدٌ
پیش از جنگ یا گزنده او را گزنده یا مرد بهر مرگی پس او شہید است
وَاَيُّمَا مُسْلِمٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ اِلٰى بَيْتِ اللّٰهِ تَعَالٰى ثُمَّ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ
و ہر مسلمان کہ برآید از خانہ خود بسوے بیت اللہ تعالے پیش فرود آید او را موت
قَبْلَ بُلُوْغِهِ اِلَّا اَوْجَبَ اللّٰهُ لَهُ الْجَنَّةَ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ
پیش از رسیدن خود واجب کرد خدائے تعالے مر او را بہشت و مرویست از سفیان بن عیینہ
عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
از ابی زناد از اعرج از ابی ہریرہ از پیغمبر صلعم
اَنَّهُ قَالَ مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ
کہ فرمود کسیکہ حج کرد این خانہ را پس گناہ نکرد و فسق نکرد
وَلَمْ يَجْهَلْ عَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ اُمُّهُ وَرُوِيَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
و جہل نکرد باز گشت چنانچہ زائیدہ او را مادر او و روایتست از سعید بن مسیب
عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ
از رسول اللہ صلعم کہ فرمود ہر کہ حج کرد این خانہ را
ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ وَلَمْ يَجْهَلْ عَادَ كَيَوْمِ وَضَعَتْهُ
پس باز پس گناہ نکرد و فسق نکرد و جہل نکرد باز گشت مانند روز یکہ زائیدہ او را

أُمَّهُ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَدْخُلُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ بِالْحُجَّةِ الْوَاحِدَةِ

مادر او و فرمود ۳ هر آینه داخل میشود سه کس بیک حج

الْجَنَّةَ الْمُوصِي بِهَا وَالْمُنْفِذُ لَهَا وَالْحَاجُّ عَنْهُ وَالْجِهَادُ كَذَلِكَ وَ

درست یکی از آن کسی است که وصیت کننده ست دوم روان کننده مر آن وصیت را سوم حج گذارنده از آن وست

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ كُنْتُ عَدِيلًا لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَّامٍ

و مرویست از علی بن عبد العزیز گفت بودم من عدیل پدر ابی عبید قاسم بن سلام را

سَنَةً مِنَ السِّنِينَ فَلَمَّا صَدَرْتُ إِلَى الْمَوْقِفِ فَصَرْتُ إِلَى رُكْنِ جَبَلٍ

سالی از سالها پس هرگاه که گشتم بسوی موقف پس گشتم بسوی یکی کوه

الرَّحْمَةِ فَتَطَهَّرْتُ وَنَبَذْتُ نَفَقَتِي عِنْدَهُ فَلَمَّا صَدَرْتُ إِلَى الْمَأْزِمَيْنِ

رحمت پس پاک شدم و دور انداختم خرج خود را نزدیک آن کوه پس هرگاه که گشتم بسوی مأزمین

قَالَ لِي أَبُو عُبَيْدٍ لَوِ اشْتَرَيْتَ لَنَا زَبَدًا وَتَمْرًا فَخَرَجْتُ لِابْتِيَاعِ ذَلِكَ

گفت مرا ابو عبید اگر بخری تو از برای ما مسکه و خرما پس بیرون آمدم از برای آنکه بخرم آنرا

فَذَكَرْتُ النَّفَقَةَ وَرَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى بَدْءٍ إِلَى أَنْ وَافَيْتُ الْمَوْضِعَ

پس یاد کردم نفقه را و باز گشتم تا آنکه رسیدم آن جا را

فَإِذَا النَّفَقَةُ بِحَالِهَا فَأَخَذْتُهَا وَرَجَعْتُ وَكُنْتُ قَدْ صَادَفْتُ

پس ناگاه نفقه من بحال خود ست پس گرفتم آنرا و باز گشتم و بودم تحقیق یافته بودم

الْوَادِيَ مَمْلُوءًا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ فَجِعْتُ مِنْهُمْ ثُمَّ أَتَيْتُ

وادی را پر از بوزنه و خنزیرها و سوای این پس ترسیدم از ایشان پس برگشتم

رَجَعْتُ فَإِذَا هُمْ عَلَى حَالِهِمْ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَبِيلَ الصُّبْحِ

باز گشتم پس ناگاه ایشان بر حال خود اند تا که درآمدم بر ابی عبید پیش از صبح

فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِي فَأَخْبَرْتُهُ وَذَكَرْتُ لَهُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ فَقَالَ

پس پرسید از کار من پس خبر کردم او را و یاد دادم او را از بوزنه ها و خوک ها پس گفت

تِلْكَ ذُنُوبُ بَنِي آدَمَ تَرَكُوهَا وَانْصَرَفُوا فَضَلَّ وَاخْتَلَفُوا فِي

این گناهان بنی آدمند که گذاشته اند آنها را و رفته اند و اختلاف کرده اند در

تَسْمِيَةِ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ وَالتَّرْوِيَةُ اسْمُ الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ ذِي

نامیدن روز ترویه و ترویه نام روز هشتم ست از ماه ذی

الْحِجَّةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَخْرُجُ النَّاسُ فِيهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى مِنًى فَسُمِّيَ

الحجه و آن روزیست که می برآیند مردم در آن روز از مکه بسوی منا پس نامیده میشود

تَرْوِيَةً لِأَنَّ النَّاسَ يَرْتَوُونَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَالتَّرْوِيَةُ تَفْعِلَةٌ مِنْ

ترویه بدانکه بدرستی مردم سیر میشوند از آب زمزم و لفظ ترویه بروزن تفعله ست از

قوله لهم ارتوى اذا استقى الماء وسقى وشرب واغتسل والناس

قول عربیان ارتوی میگویند وقتیکه آب کشید او و مشایند و خورد و غسل کرد و مردم

يستقون من ماء زمزم فهو في ذلك اليوم مستكثرين وقيل سميت

میوشنند از آب زمزم در آن روز بسیار گشته شده است نام سیراب شدن

التروية لان ابراهيم عليه السلام راى في المنام في ليلتها انه

ترویه زیرا که بدرستی ابراهیم علیه السلام دید در خواب در شب ترویه که

يذبح ولده فلما اصبح تروى وتفكر انه من الله او من الشيطان ام

ذبح میکرد پسر خود را پس هرگاه که صبح کرد و اندیشه و فکر کرد بدرستی آن خواب از خدا است یا

من الجنيب الرحمن ثبقي ذلك اليوم متفكرا فيما راى فلما كان

از دوست خدا پس ماند در آن روز فکر کننده در خوابی که دید پس هرگاه که شد

يوم عرفة قيل له افعل ما تؤمر به فعرف انه من الجنيب فلهذا سميت

روز عرفه گفته شد او را کار کن چیزی را که امر کرده شده بان پس شناخت بدرستی آن خواب از دوست پس از

يوم عرفة قوله عز وجل اذن في الناس بالحج امر خليله يدعوة عباده

روز عرفه فرمود خدای عزوجل اعلام کن مردم را باداء حج فرمود تو خود را بدعوت بندگان خود

الى بيته فالدعوات اربعة دعوة دعوة الله لعباده قال الله عز

بسوی خانه خود پس دعوت چهار است یکی دعوت خدا است مر بندگان را فرمود خدای عزوجل

وجل والله يدعو الى دار السلام فدعاهم من دار الى دار فدعاهم من

و خدا میخواند بسوی سرای سلامتی یعنی بهشت خواند ایشان را از سرای بسوی سرای خواند ایشان را از

دار التكليف الى دار التشريف ومن دار الغيبة الى دار المشاهدة

سرای تکلیف بسوی سرای تشریف و از سرای غیبت بسوی سرای مشاهده

ومن دار الزوال الى دار البقاء ومن دار البلوى الى دار المولى فدعاهم

و از سرای زوال بسوی سرای بقا و از سرای آزمایش بسوی سرای مولی خواند ایشان را

من دار اولها بكاء واوسطها عناء واخرها فناء الى دار اولها

از سرای که اول ایشان گریست و میانه ایشان رنج است و آخر آن فنا است بسوی سرای که اول آن

عطاء واوسطها رضاء واخرها لقاء والثاني دعوة النبي صلى الله عليه

عطا است و میانه آن رضا است و آخر آن لقای خدا است دوم دعوت نبی است صلی

وسلم امته الى دين الاسلام فقوله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة

الله علیه وسلم امت خود را بسوی دین اسلام فرمود خدای عزوجل بخوان بسوی راه پروردگار خود بحکمت

والموعظة الحسنة الاية فالدعوة الثالثة صلى الله عليه وسلم الصلاة ليست

و بصحبت نیکو الخ پس دعوت سوم صلی الله علیه وسلم نماز است فرض

إِلَيْهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُعِثْتُ هَادِيًا وَلَيْسَ إِلَيَّ مِنَ الْهِدَايَةِ

بسوے او چنانچہ فرمود ہم برانگیختہ شدہ ام ہدایت کنندہ و نیست بدست من از راہ راست نمودن

شَيْءٌ وَبُعِثَ إِبْلِيسُ غَاوِيًا وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّلَالَةِ شَيْءٌ قَالَ

چیزے و فرستادہ شد ابلیس گمراہ کنندہ و نیست در دست او از گمراہی چیزے فرمود

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ

خدائے عزوجل کہ ہرآئینہ تو نمی توانے راہ راست کسے را کہ دوست میداری ولیکن خدائے تعالیٰ راہ راست

يَشَاءُ وَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هِدَايَةَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ فَأَبَى أَنْ يَهْدِيَهُ

کرے خواہد سوال کرد پیغمبر ہم ہدایت عم خود را کہ ابوطالب پس قبول نکرد کہ ہدایت کند او را

وَهَدَى وَحْشِيًّا قَاتِلَ حَمْزَةَ رَضِيَ كَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ

و ہدایت کرد وحشی قاتل حمزہ را رضی چنانست کہ خدائے عزوجل میگوید پیغمبر خود را ہم

السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ الدَّعْوَةُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ

ای محمد بر تست خواندن چنانچہ فرمود خدائے تعالیٰ ای ہمگدام رسول برسان

مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

چیزے کہ فرستادہ شد بسوے تو و فرمود خدائے تعالیٰ ہرآئینہ فرستادیم ترا گواہ و مژدہ دہندہ بہشت و ترساندہ از

وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا الْآيَةَ وَلَكَ الشَّفَاعَةُ وَ

و خواندہ بسوے خدا باذن او و چراغ روشن الخ و بر تست شفاعت و

أَمَّا الْإِجَابَةُ وَالْهِدَايَةُ فَإِلَيَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ

اما اجابت و ہدایت پس بسوے منست فرمود عزوجل راہ راست مینماید خدائے تعالیٰ بنور خود

يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَالثَّالِثَةُ

کہ میخواہد قول خدا و اگر خواہیم ما ہرآئینہ میدہیم ہر نفس را راہ راست و سوم خواندن

الْمُؤَذِّنُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ وَإِلَى دَارِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

مؤذن است میخواند بسوے نماز و بسوے سرائے امر خدائے تعالیٰ فرمود خدائے تعالیٰ

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ عَنْ رَسُولِ

و کیست نیکوتر از روی گفتار کسے را کہ خواند بسوے خدائے تعالیٰ و مروایست از جابر بن عبد اللہ از

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمُلَبِّينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْرُجُونَ مِنْ

رسول خدا صلی اللہ علیہ کہ فرمود بانگ نماز گویندگان و لبیک گویندگان روز قیامت می برآیند از

قُبُورِهِمُ الْمُؤَذِّنُونَ يُؤَذِّنُونَ وَالْمُلَبِّي يُلَبِّي وَيَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ

گورہاے خود و باستقبال کہ بانگ نماز گویندہ بانگ نماز گوید و لبیک گوید لبیک گوید و طلب آمرزش

صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ مِنْ شَجَرٍ وَمَدَرٍ يَسْمَعُ صَوْتَهُ

دراز ے آواز او و گواہی میدہد او را ہر خشک و تر از درخت و گلہ خرد کہ شنیدہ است آواز او را

وَيُكْتَبُ لِلْمُؤَذِّنِ بِكُلِّ اِنْسَانٍ صَلّٰى فِيْ ذٰلِكَ الْمَسْجِدِ مِثْلُ حَسَنَاتِهِمْ وَ

و نوشته میشود مر مؤذن را بهر انسان که نماز گزارد درین مسجد مانند نیکوی های او و

يُعْطِيْهِ اللّٰهُ تَعَالٰى مَا بَيْنَ الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ كُلَّ شَيْءٍ سَاَلَهُ اِمَّا

میدهد او را خدای تعالی میان اذان و اقامت هر چیز که خواست از چیزها یا

اَنْ يُعَجِّلَهُ فِي الدُّنْيَا اَوْ يَصْرِفَ عَنْهُ سُوْءً اَوْ يَدَّخِرَ لَهُ فِي الْاٰخِرَةِ

اینکه شتاب کند او را در دنیا یا بگرداند از وی بدی را یا موخر کند او را در آخرت

وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَخْبِرْنِيْ بِعَمَلٍ

و روایت کرده شده است که پیغمبر آمد او را مردی پس گفت یا رسول الله خبر ده مرا بعملی

وَاحِدٍ اَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ تَكُوْنُ مُؤَذِّنَ قَوْمِكَ يَجْمَعُوْنَ بِكَ

یکی که درآیم به بهشت پس فرمود باش مؤذن قوم خود که جمع آیند بتو

صَلٰوتَهُمْ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَاِنْ لَمْ اُطِقْ قَالَ تَكُوْنُ اِمَامَ قَوْمِكَ

نماز خود را گفت یا رسول الله پس اگر طاقت نیارم گفت باش امام قوم خود را

يُقِيْمُوْنَ بِكَ صَلٰوتَهُمْ قَالَ فَاِنْ لَمْ اُطِقْ قَالَ فَعَلَيْكَ بِالصَّفِّ

که اقتدا کنند بتو در نماز های خویش گفت اگر طاقت نیارم گفت سر بتو باد بایستادن در

الْاَوَّلِ وَعَنْ عَائِشَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ رض قَالَتْ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ

اول و از عایشه ام المومنین رض روایت است که فرود آمده است این آیه

فِي الْمُؤَذِّنِيْنَ وَمَنْ اَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا اِلَى اللّٰهِ وَعَمِلَ صَالِحًا يَعْنِيْ

در شان مؤذنان کیست نیکو تر از روی گفتار از کسیکه خواند بسوی خدا یعنی و عمل نیکو کرد یعنی

دَعَا الْخَلْقَ اِلَى الصَّلٰوةِ وَصَلّٰى بَيْنَ الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ وَعَنْ اَبِيْ

خواند خلق را بسوی نماز و نماز گزارد در میان اذان و اقامت و روایت است از

اُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رض اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ

ابی امامه باهلی رض که پیغمبر صلعم فرمود آمرزیده میشود مؤذن را مقدار دور

صَوْتِهِ وَلَهُ مِثْلُ اَجْرِ مَنْ صَلّٰى مَعَهُ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَنْقُصَ مِنْ اُجُوْرِهِمْ

آواز او و مر او را است مانند اجر کسیکه نماز گزارد با او بغیر اینکه نقصان کرده شود از اجر ایشان

شَيْئًا وَعَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِيْ وَقَّاصٍ رض اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ الْمَرِيْضُ

چیزی و مروی است از سعد بن وقاص رض که پیغمبر صلعم فرمود بیمار

ضَيْفُ اللّٰهِ مَا دَامَ فِيْ مَرَضِهِ يُرْفَعُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ عَمَلُ سَبْعِيْنَ شَهِيْدًا

مهمان خدا است تا وقتیکه در مرض خود است برداشته میشود مر او را در هر روز عمل هفتاد شهید

فَاِنْ عَافَاهُ اللّٰهُ مِنْ مَّرَضِهِ فَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوْبِهِ كَيَوْمِ وَضَعَتْهُ اُمُّهُ

پس اگر عافیت داد او را خدای تعالی از مرض او پس بیرون آید از گناهان خود مانند روزیکه زاد او را

اذان بالفتح بانگ نماز

داشتن نگاه کردن

گوش فرا دادن

بایستادن

صف بستن

صف دوم

وَاِنْ قَضٰى عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ اَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقَالَ

واگر قضی کرد بر وے موت را در آرد او را در بہشت بغیر حساب و گفت

بَعْضُهُمُ الْمُؤَذِّنُ حَاجِبُ اللّٰهِ تَعَالٰى يُعْطِي بِكُلِّ اَذَانٍ ثَوَابَ اَلْفِ

بعضی ایشان مؤذنان دربان خدائے تعالے کہ میدہد بہر بعوض ہر اذان ثواب ہزار

نَبِيٍّ وَالْاِمَامُ وَزِيْرُ اللّٰهِ يُعْطِي بِكُلِّ صَلٰوةٍ ثَوَابَ اَلْفِ صِدِّيْقٍ وَ

پیے و امام وزیر خدائے تعالے کہ میدہد بعوض ہر نماز ثواب ہزار صدیق و

الْعَالِمُ وَكِيْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى يُعْطِي بِكُلِّ حَدِيْثٍ نُوْرًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَكُتِبَ

عالم وکیل خدائے تعالے کہ میدہد بعوض ہر حدیث نور را روز قیامت و نوشتہ

لَهٗ عِبَادَةُ اَلْفِ سَنَةٍ وَالْمُتَعَلِّمُوْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ هُمْ

مر او را عبادت ہزار سال و علم آموزندگان از مردم و زنان ایشان

خُدَّامُ اللّٰهِ فَمَا جَزَاؤُهُمْ اِلَّا الْجَنَّةُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَطْوَلُ النَّاسِ

خادمان خدائے تعالے اند پس نیست جزا ایشان مگر بہشت و فرمود ﷺ دراز ترین مردم

اَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَعْنَاقُ الْمُؤَذِّنِيْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

از روی گردن روز قیامت گردنہا مؤذنان ست و فرمود نبی ﷺ

مَنْ اَذَّنَ سَبْعَ سِنِيْنَ اَعْتَقَهُ اللّٰهُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ اَنْ يَجِفَّ

ہر کہ اذان گفت ہفت سال آزاد میکند خدا ی تعالی او را از آتش پس از آنکہ خشک میکند

رِيْقَتُهٗ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَغْفِرُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهٖ وَ

تحت حوذرا و فرمود نبی ﷺ می آمرزد خدا یتعالی مؤذن را بمقدار دراز ی آواز او و

يُصَدِّقُهٗ كُلُّ مَا سَمِعَهٗ مِنْ رَطْبٍ وَّيَابِسٍ وَاَمَّا الدَّعْوَةُ الرَّابِعَةُ

تصدیق میکند او را ہر چیز کہ می شنود از تر و خشک و اما دعوت چہارم

فَدَعْوَةُ اِبْرٰهِيْمَ الْخَلِيْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَاَذِّنْ فِي

پس خواندن ابراہیم خلیل ؑ ست و فرمود خدائے عزوجل و اذن بدہ در

النَّاسِ بِالْحَجِّ الْاٰيَةَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِيْ اَوَّلِ الْمَجْلِسِ مَجْلِسٌ فِيْ

مردم بحج و یاد کردیم آنرا در اول مجلس مجلسی ست در بیان

فَضَائِلِ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ

فضیلت اے روز عرفہ فرمود خدائے عزوجل امروز کامل کردیم مر شما دین تو

وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا هٰذِهِ الْاٰيَةَ

و تمام کردیم بر تو نعمت خود و راضی شدیم یعنی برگزیدیم شما را اسلام را از روے دین این آیت

نَزَلَتْ بِعَرَفَاتٍ دُوْنَ سَائِرِ اٰيَاتِ هٰذِهِ السُّوْرَةِ لِاَنَّهَا نَزَلَتْ بِالْمَدِيْنَةِ

فرود آمد بعرفات جدا از همہ آیات این سورہ زیرا کہ آن سورہ فرود آمد در مدینہ

To: www.al-mostafa.com

وَهِيَ سُوْرَةُ الْمَائِدَةِ قَوْلُهُ تَعَالٰى اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَنِعْمَتِيْ

وآن سورہ مایدہ ست قولہ خدائے تعالے امروز کامل کردم شرایع دین شمارا

شَرَائِعَ دِيْنِكُمْ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ اَيْ مِنَّتِيْ

از حلال وحرام وتمام کردم منت خود را

عَلَيْكُمْ اَيْ لَا يَجْتَمِعُ مَعَكُمْ بِعَرَفَاتٍ كَافِرٌ وَلَا مُشْرِكٌ وَرَضِيْتُ

برشما یعنے جمع نمیشود باشما درعرفات کافر ونہ مشرک واختیار کردم

لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا يَعْنِيْ اِخْتَرْتُ لَكُمْ دِيْنَ الْاِسْلَامِ نَزَلَتْ هٰذِهِ

برشما راہ دین واسلام فرود آمد این

الْاٰيَةُ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ثُمَّ مَكَثَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

آیت روز عرفہ درعرفات درحج وداع بسے درنگ کرد رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بَعْدَ نُزُوْلِهَا اِحْدٰى وَثَمَانِيْنَ يَوْمًا ثُمَّ قَبَضَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى

بعد فرود آمدن آن آیت ہشتاد ویکروز بستر کرد قبض کرد آن پیغمبر را خدائے تعالی

اِلٰى رَحْمَتِهٖ وَرِضْوَانِهٖ مَرْوِيٌّ ذٰلِكَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

بسوے رحمت خود ورضای خود روایت کردہ شدہ ست این مذکور بالا از عبداللہ بن عباس رضی

عَنْهُ وَغَيْرِهٖ مِنَ الْمُفَسِّرِيْنَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ

اللہ عنہ وسواے آن از مفسران وگفت محمد بن کعب قرظی رح

عَلَيْهِ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَقَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ

نازل شد این آیت روز فتح مکہ وگفت جعفر صادق

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَلْيَوْمَ اِشَارَةٌ اِلٰى بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَيَوْمِ رِسَالَتِهٖ

رضے اللہ عنہ امروز اشارہ ست بسوے وقت آن نبے ص ودروز رسالت او

وَقِيْلَ اِنَّ الْيَوْمَ اِشَارَةٌ اِلٰى يَوْمِ الْاَزْلِ وَالْاِتْمَامُ اِشَارَةٌ اِلَى الْوَقْتِ

وگفتہ شد کہ الیوم اشارہ ست بسوے روز ازل واتمام اشارہ ست بسوے وقت کہ در

وَالرِّضَا اِشَارَةٌ اِلَى الْاَبَدِ وَقِيْلَ اِنَّ كَمَالَ الدِّيْنِ فِيْ شَيْئَيْنِ فِيْ

ولفظ رضا اشارہ ست بسوے ابد وگفتہ شد کہ کمال دین در دو چیز ست کے در

مَعْرِفَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقِيْلَ كَمَالُ

معرفت خدائے تعالے ودوم در پیروے سنت رسول اللہ ص وگفتہ شد کمال

الدِّيْنِ فِي الْاَمْنِ وَالْفَرَاغِ لِاَنَّكَ اِذَا كُنْتَ مُنَعَّمًا بِمَا تَنَفَّلَ اللّٰهُ تَعَالٰى

دین در امن از غم بسے وفراغ خاطر ست زیرا کہ بدستی تو فریضہ کہ بودہ ایں چیزے کہ تطوع شد خدایرا

لَكَ صِرْتَ فَارِغًا لِعِبَادَتِهٖ وَقِيْلَ كَمَالُ الدِّيْنِ فِي التَّبَرِّيْ مِنَ الْحَوْلِ

مرتو اگشتی تو فارغ بہر عبادت او وگفتہ شد کہ کمال دین بیزارے ست از گردش

وَالْقُوَّةِ وَالرُّجُوعِ مِنَ الْكُلِّ إِلَى مَنْ لَهُ الْكُلُّ وَقِيلَ إِنَّ كَمَالَ

وقوت ورجوعست از ہر چیز بسوی کسی کہ مراورا ست ہر چیز وگفتہ شد کہ کمال

الدِّينِ حَيْثُ رَدَّ الْحَجَّ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحُجُّونَ كُلَّ سَنَةٍ

دین وقتی ست کہ باز گردانید حج را بسوے روز عرفہ زیرا کہ ایشان حج میکردند ہر سال

فِي كُلِّ شَهْرٍ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ وَقْتَ الْحَجِّ إِلَى الْمِيقَاتِ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً

در ہر ماہ پس ہرگاہ باز گردانید خدائے تعالے وقت حج را بسوے وقت معین دیگر و ساند ادا کردن فرض

أَنْزَلَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَالدِّينُ عَلَى وُجُوهٍ عِدَّهُ اللَّهُ فِي

فرستاد این آیت مذکور را ودین بر چند وجہ ست کہ ستردہ ست آنرا خدا ایشان در

الْقُرْآنِ مِنْهَا بِمَعْنَى الدُّنْيَا وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ

قرآن یعنی از آن بمعنی دنیاست وآن قول خدائے تعالے عزوجل ست نبود ویگذ

أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ يَعْنِي فِي دُنْيَاهُ وَعَادَتِهِ وَسِيرَتِهِ وَمِنْهَا

برادر خود را در دین پادشاہ یعنی در دنیا وعادت وسیرت او ومنہا

الْحِسَابُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ يَعْنِي الْحِسَابَ الْمُسْتَقِيمَ

یعنی حساب ست فرمود خدائے عزوجل آن حساب راست ست

وَمِنْهَا الْجَزَاءُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ

ویعنی جزا راست فرمود خدائے تعالے آنروز تمام دہد ایشانرا جزاء ایشان براہ

أَيِ الْجَزَاءَ الْأَعْدَلَ وَمِنْهَا بِمَعْنَى الْحُكْمِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ

اعمال ایشان و یعنے حکم ست فرمود خدائے تعالے حکم نبود وشایستہ

دِينَ الْمَلِكِ أَيْ حُكْمَهُ فِي حُكْمِ اللَّهِ وَمِنْهَا بِمَعْنَى الْعِيدِ قَوْلُهُ وَذَرِ

او در حکم خدائے تعالے یعنے حکم خدائرا ویعنے عید ست فرمود او تعالے ویگذر

الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا يَعْنِي عِيدَهُمْ وَمِنْهَا الصَّلَاةُ وَ

کسانے را کہ گرفتند دین خود را بازے ولہو یعنے عید خود را ویعنے صلوۃ و

الزَّكَاةُ قَوْلُهُ ذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ وَمِنْهَا الْعِمَامَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى

زکوۃ ست فرمود خدائے تعالے وآن دین راست ست یعنے نماز وزکوۃ ویعنے قیامت فرمود خدائے

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ وَمِنْهَا الشَّرِيعَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ

مالک روز قیامت ویعنی شریعت ست فرمود خدائے تعالے امروز کامل کردم

لَكُمْ دِينَكُمْ يَعْنِي شَرَائِعَ دِينِكُمْ فَصْلٌ قَوْلُهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ جُمْلَةً وَهُوَ

شما را دین یعنی شرائع دین شما وآن ثابت ست بدرستی خداوند شما کہ ایں آیت

أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ مُتَفَرِّقًا فَقِيلَ إِيهِمَا أَحْسَنُ نُزُولًا قِيلَ الْقُرْآنُ

فرستاد قرآنرا جدا جدا پس گفتہ شد کدام ایشان بہترست از روے نزول گفتہ شد قرآن

أحسن لأن الله تعالى لما أنزل التوراة جملة واحدة فقبلوها

بہتر است بنیراز خدائے تعالے ہرگاہ فرستاد توریت را یکبارگے پس قبول کردند آنرا

بني إسرائيل بل تعملوا بها قليلا فثقلت عليهم تلك الأوامر و

بنے اسرائیل بس عمل کردند بآن اندکے پس گران شد بر ایشان این اوامر و

النواهي التي في التوراة فقالوا سمعنا وعصينا وأما القرآن

نواہے کہ در توریت بود پس گفتند شنیدیم و نپذیرفتیم و اما قرآن

فأنزل الله شيئا بعد شيء على التدريج منفرقا فأول ما أمر

پس فرستادہ خدائے تعالے اندک اندک آہستہ آہستہ جدا جدا پس اول چیزے کہ فرمود

الله المؤمنين بقوله لا إله إلا الله محمد رسول الله وضمن لهم

خدائے تعالے مومنانرا بقول خود لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ و ضامن شد ایشانرا

إذا قالوها الجنة فسمعوا وأطاعوا ثم أمرهم بإقامة صلاتين

وقتیکہ گفتند آن کلمہ را بہشت پس شنیدند و اطاعت کردند پس فرمود ایشانرا باقامت دو نماز

ركعتين قبل طلوع الشمس وركعتين بعد غروبها ثم أمرهم

دو رکعت پیش از طلوع آفتاب و دو رکعت بعد غروب آفتاب پس فرمود ایشانرا

بالصلوة الخمس ثم أمرهم بالجمعة على الجماعة بعد الهجرة

نماز پنجگانہ پس امر کرد ایشانرا بگزاردن نماز جمعہ بجماعت بعد ہجرت

ثم أمرهم بالزكوة ثم أمرهم بصوم عاشوراء ثم أمرهم بصوم

پس امر فرمود ایشانرا بزکوۃ پس امر فرمود ایشانرا بروزہ داشتن روز عاشورا پس امر فرمود ایشانرا

ثلاثة أيام من كل شهر ثم أمرهم بصوم شهر رمضان

سہ روز از ہر ماہ پس امر فرمود ایشان را بروزہ ماہ رمضان

ثم أمرهم بالجهاد ثم أمرهم بالحج فلما تمت الأوامر والنواهي أنزل

پس امر فرمود ایشانرا بجہاد پس امر فرمود ایشانرا بحج پس چون تمام کرد امرہا و نہیہا را فرستاد

الله على رسوله في حجة الوداع اليوم أكملت لكم دينكم الآية

خدائے تعالے بر رسول خود روز حجۃ الوداع امروز کامل کردم مر شمارا دین شمارا الخ

وكان ذلك يوم الجمعة ويوم عرفة كذلك نقل عن عمر

و بود این روز روز جمعہ و روز عرفہ و ہمچنین نقل کردہ شدہ ست از عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه قال طارق بن شهاب جاء رجل

بن خطاب رضی اللہ عنہ گفت طارق بن شہاب آمد مردے

من اليهود إلى عمر بن الخطاب رض فقال له آية تقرؤنها لو كانت

از یہود بسوے عمر بن خطاب رض پس گفت آیتے ست کہ میخوانید شما اورا اگر

نَزَلَتْ عَلَيْنَا وَعَلِمْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ لَا نَتَّخِذُنَاهُ عِيدًا فَقَالَ لَهُ

بر ما نازل میشد و عید انستیم آن روز را پس گرفتیم آن روز را عید پس گفت مر او را

عُمَرُ اَيُّ اٰيَةٍ فَقَالَ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ الْاٰيَةَ فَقَالَ عُمَرُ

عمر کدام آیت است پس گفت الیوم تا آخر پس گفت عمر رض

قَدْ عَلِمْتُ فِيْ اَيِّ يَوْمٍ نَزَلَتْ وَفِيْ اَيِّ مَكَانٍ نَزَلَتْ اَنَّهَا نَزَلَتْ

تحقیق دانستم در کدام روز نازل شد و در کدام جا فرود آمد بدرستی آن آیت فرود آمد

يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْفٌ

روز عرفه و روز جمعه و ما با رسول الله ص ایستاده ایم

بِعَرَفَاتٍ وَكِلَاهُمَا بِحَمْدِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَنَا عِيدٌ وَلَا يَزَالُ هٰذَا الْيَوْمُ

در عرفات و آن هر دو بحمد الله مارا عید ست و هر روز این روز عید ست

عِيدًا لِلْمُسْلِمِيْنَ مَا بَقِيَ وَاحِدٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُوْدِ لِابْنِ عَبَّاسٍ

مسلمانرا تا وامیکه باقیست از ایشان یک کس گفت مردی از یهود مر ابن عباس را

لَوْ كَانَ هٰذَا الْيَوْمُ فِيْنَا لَا تَّخَذْنَاهُ عِيدًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اگر میبود این روز در ما هر آینه ما میگرفتیم او را عید گفت مر او را ابن عباس رض

عِيدٌ اَكْمَلُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ **فَصْلٌ** وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيْ

عید کامل تر ست از روز عرفه و اختلاف کرده اند علما در

مَعْنَى الَّذِيْ لِاَجْلِهِ قِيْلَ لِلْمَوْقِفِ عَرَفَاتٌ وَلِلْيَوْمِ الْمَوْقِفُ بِهَا

معنی آنکه از جهت آن گفته شد مر مقام ایستادن را عرفات و روز ایستادن را در انجا

عَرَفَةُ فَقَالَ الضَّحَّاكُ اِنَّ اٰدَمَ عم لَمَّا اُهْبِطَ اِلَى الْاَرْضِ وَقَعَ بِالْهِنْدِ

عرفه پس گفت ضحاک که چون فرود آورده شد پسر ما آدم بر زمین افتاد در هندستان

وَالْحَوَّاءُ بِجُدَّةَ فَجُعِلَ اٰدَمُ يَطْلُبُ حَوَّاءَ وَهِيَ تَطْلُبُهُ فَاجْتَمَعَا

و حوا در جده پس آدم طلب میکرد حوا را و حوا طلب میکرد آدم را پس جمع شدند

بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ وَتَعَارَفَا فَسُمِّيَ هٰذَا الْيَوْمُ عَرَفَةَ وَالْمَوْضِعُ

در عرفات روز عرفه و شناخت یکدیگر را پس نامیده شد این روز روز عرفه و انجا

عَرَفَاتٍ وَقَالَ السُّدِّيُّ اِنَّمَا سُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ لِاَنَّ هَاجَرَ حَمَلَتْ

عرفات و گفت سدی بدرستی که نامیده شد عرفات بدرستی که هاجره بر داشت

اِسْمٰعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاَخْرَجَتْهُ مِنْ عِنْدِ سَارَةَ وَكَانَ اِبْرٰهِيْمُ

اسمعیل ع را پس برآورد او را از نزد سارت و بود ابراهیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ غَائِبًا فَلَمَّا قَدِمَ لَمْ يَرَ اِسْمٰعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَثَ

غایب پس چون باز آمد ندید اسمعیل ع را و محزون گردید و

سارة بالذي صنعت هاجرة فانطلق في طلب اسمعيل فوجده
سارہ با آنچہ کردہ بود با ہاجرہ پس روان شد ابراہیم مر در طلب اسمعیل پس بیافت
مع هاجرة بعرفات فعرفه فسميت عرفات ورُوِيَ عن النبي
مر ہاجرہ را بعرفات پس شناخت او را پس نامیدہ شد عرفات و روایت کردہ از
صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابرهيم عليه السلام غدا من فلسطين لحاجته
کہ فرمود بدرستی ابراہیم رفت روان شد از فلسطین برای حاجتی
سارة ان لا يزال عن ظهر دابته حتى يرجع اليها من الغيرة
سارہ کہ فرود نیاید از پشت ستور خود تا آنکہ برگردد بسوے او از غیرت
فاتى اسمعيل فرجع فحبسته سارة سنة ثم استاذنها
پس آمد ابراہیم مر پیش اسمعیل پس از گشت پس نگاہ داشت او را سارہ یکسال پس استاذن طلبید از و
فاذنت له فخرج حتى بلغ مكة وجاءها فكان ليلة يسير و
پس اذن داد مر او را پس برآمد تا کہ برسید بمکہ و بکوہ او را پس بود شبی کہ میرفت و
يمشي حتى اذن الله عز وجل له في ثلث الليل الاخير عند سنده
میرود تا آنکہ اذن کرد خدا عزوجل مر او را در ثلث آخر شب نزد سنده
جبل عرفات فلما اصبح عرف البلاد والطريق فجعل الله عز و
کوہ عرفات پس ہرگاہ کہ صبح کرد شناخت شہرہا را و راہہا را پس گردانید خدا
جل عرفة حيث عرف فقال اللهم اجعل بيتك في اجب بلادك
عزوجل عرفہ ہرگاہ کہ شناخت پس گفت ای بار خدا بگردان خانہ خود را در دوستترین شہرہای
اليك حيث تهوي اليه قلوب المسلمين من كل فج عميق
بسوے تو جائے کہ مایل شود بسوے او دلہاے مسلمانان از ہر راہ دور
قال عطاء انما سميت عرفات لان جبريل عليه السلام كان
گفت عطا از این بہت کہ نامیدہ شد عرفات زیرا کہ بدرستی جبرائیل مر
يرى ابرهيم عليه السلام المناسك فيقول له عرفت فتريه
گردانید مر ابراہیم مر را مناسک عبادت پس میگفت مر او را شناختی پس بنمود
فيقول عرفت فسميت عرفات وروى سعيد بن المسيب عن
پس میگفت شناختم پس نامیدہ شد عرفات و روایت کرد سعید بن مسیب از
علي ابن ابي طالب رض انه قال بعث الله عز وجل جبريل عليه السلام
علی ابن ابی طالب رض کہ فرمود فرستاد خدا عزوجل جبرائیل را مر
الى ابرهيم عليه السلام فجعل به حتى اذا اتى عرفات قال له قد
بسوے ابراہیم مر پس بگردانید با او تا آنکہ چون بیامد بہ عرفات گفت مر او را مر

عَرَفْتَ فَقَالَ كَانَ قَدْ أَتَاهَا مَرَّةً مِنْ قَبْلِ ذٰلِكَ فَسُمِّيَتْ

دانستی وگفت علی رسم بود بدست که تحقیق آمده بود آن عرفات را یک دفعه پیش ازین پس نامیده شد

عَرَفَاتٍ وَرَوَى أَبُو الطُّفَيْلِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ

عرفات و روایت کرد ابو الطفیل رضہ از ابن عباس رضہ کہ فرمود جز این نیست کہ نامیدہ

عَرَفَةَ لِأَنَّ جِبْرَئِيلَ عم أَتَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَرَاهُ بَقَاعَ

عرفہ زیرا کہ جبرائیل عم آمد ابراہیم ع را بس نمود او را جاہائے

مَكَّةَ وَمَشَاهِدَهَا فَكَانَ يَقُولُ لَهُ أَتَعْرِفُ هٰذَا مَوْضِعَ كَذَا وَهٰذَا

مکہ و جاہائے حاضر شدن آن پس بود کہ میگفت او را جبرائیل این جا چنین ست و این جا

مَوْضِعُ كَذَا فَيَقُولُ قَدْ عَرَفْتُ قَدْ عَرَفْتُ وَرَوَى سِمَاطٌ عَنِ

چنین ست پس میگفت ابراہیم شناختی شناختی ابراہیم شناختہ روایت کرد سماط از

الَّذِي قَالَ لَمَّا أَذَّنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ أَجَابُوهُ

آنکہ گفت ہرگاہ اعلام کرد ابراہیم ع مردم را بہ حج قبول کردند او را

بِالتَّلْبِيَةِ وَأَتَاهُ مَنْ أَتَاهُ فَأَمَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَاتٍ

بہ لبیک گفتن و آمد او را ہر کہ آمد پس امر کرد خدائے تعالے او را کہ برآید سوئے عرفات

وَنَعَتَهَا لَهُ فَخَرَجَ فَلَمَّا بَلَغَ الشَّجَرَةَ اسْتَقْبَلَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ

و صفت کرد عرفات را برای او پس برآمد پس ہرگاہ رسید درخت را پیش آمد او را شیطان بر سنگریزہ

الثَّالِثَةِ الَّتِي هِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَكَبَّرَ مَعَ

سوم کہ ہمچو سنگریزہ عقبہ ست پس انداخت او را بہ ہفت سنگریزہ و تکبیر گفت با

كُلِّ حَصَاةٍ فَطَارَ فَوَقَعَ عَلَى الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ فَرَمَاهُ وَكَبَّرَ فَطَارَ

ہر سنگریزہ پس پرید پس افتاد بر جمرہ دوم پس زد او را و تکبیر گفت پس پرید

فَوَقَعَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْأُولٰى فَرَمَاهُ وَكَبَّرَ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُطِيقُهُ

پس افتاد بر جمرہ اول پس زد او را و تکبیر گفت پس چون دید شیطان خود را کہ نمی تواند

ذَهَبَ فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى أَتَى ذَا الْمَجَازِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ لَمْ يَعْرِفْهُ

رفت پس روان شد ابراہیم ع تا آمد مجاز را پس چون نگاہ کرد بسوئے او نشناخت او را

فَجَازَ فَلِذٰلِكَ سُمِّيَ ذَا الْمَجَازِ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا

پس گذشت از و پس ازین جہت نامیدہ شد مجاز پس روان شد تا ایستاد در عرفات پس چون

نَظَرَ إِلَيْهَا بِالنَّعْتِ عَرَفَهَا فَقَالَ عَرَفْتُ فَسُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ بِذٰلِكَ

نظر کرد بسوئے او بصفت کہ بیان کردہ شدہ بود او را پس گفت شناختم پس نامیدہ شد عرفات بسبب آن

وَسُمِّيَ ذٰلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا أَمْسَى ازْدَلَفَ إِلَى جَمْعٍ

و نامیدہ شد آن روز روز عرفہ تا وقتیکہ شب کرد نزدیک شد پس سوئے

فانسیدہ شد آن روز روز عرفہ تا وقتیکہ شب کرد نزدیک شد پس سوئے

فسميت مزدلفة وانما سمي جمعا لانه يجمع فيه بين الصلوتين
پس نامیده شد مزدلفه و جز این نیست که نامیده شده است بجمع بدرستی شان این است که جمع کرده میشود در وی نماز
المغرب والعشاء وانما سمي المشعر الحرام لان الله اشعر الناس
شام و خفتن و جز این نیست که نامیده شده است مشعر حرام زیرا که خدای تعالی آگاه کرده است مردم را
وأعلمهم بانه حرم كل بقاع الحرم كلا يأتوا فيه بمحرم
و دانا کرده است ایشان را که بدرستی آن مشعر حرام همه بقعهای حرم است تا اگر بیارند در وی حرامی را
وعن ابي صالح عن ابن عباس رض قال انما سميت تروية وعرفة
و روایت است از ابی صالح از ابن عباس رض که گفت جز این نیست که نامیده شد تروية و عرفة
لان ابراهيم عليه السلام رأى ليلة التروية في منامه انه يؤمر
زیرا که ابراهیم ع دید شب ترویه در خواب خود که بدرستی او امر کرده شد
بذبح ابنه فلما اصبح روى يومه اجمع اي تفكر امن الله هذا
بذبح کردن پسر خود پس هرگاه که صبح کرد اندیشه کرد در آن روز همه گاه از خدا است این
الحكم ام من الشيطان فسمي اليوم من فكره ترويه ثم رأى
حکم یا از شیطان پس نامیده شد روز از فکرت او تروية پس دید
ليلة عرفة ذلك ثانيا فلما اصبح عرف ان ذلك من الله سبحانه
شب عرفه آن خواب را دوم بار پس هرگاه که صبح کرد شناخت که بدرستی که این امر از خدا است سبحانه
فسمي ذلك اليوم يوم عرفة وقال بعضهم سميت بذلك لان
پس نامیده شد این روز روز عرفه و گفت بعض ایشان از جهت نامیده شده باین نام زیرا که
الناس يعترفون في هذا اليوم على الموقف بذنوبهم والاصل
مردم اقرار میکنند در این روز بر این محل بگناهان خود و اصل
فيه ان ادم عليه السلام لما امر بالحج وقف بعرفات يوم عرفة
در این آنست که آدم ع هرگاه امر کرده شد بحج پس ایستاد در عرفات روز عرفه
فقال ربنا ظلمنا انفسنا الاية وقيل هي ماخوذة من العرف
پس گفت پروردگار ما ظلم کردیم بانفسهای خود الآیة و گفته شد که آن عرفات گرفته شده است از عرف
وهو الطيب قال الله عز وجل عرفها لهم اي طيبها وقيل
و آن بوی خوش بهشت است فرمود خدای عز و جل از جهت ایشان و گفته شد
هي صنة منا لان منا موضع يمنى فيه الدم اي يصب ولذلك
که این صفت مناست زیرا که منا جائیست که ریخته میشود در وی خون یعنی ریخته میشود از بدنها
سميت منا ففيه يكون الفروث والدماء فهي ليست بطيبة
نامیده شده منا پس در وی میباشد سرگین ها و خونها پس آن نیست پاک

وَعَرَفَاتٌ لَيْسَتْ فِيهَا تِلْكَ الْآثَارُ فَهِيَ طَيِّبَةٌ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ

وعرفات نیست درو ان چیزہا پس ایں پاک ست پس ازیں جہت نامیدہ

عَرَفَاتٍ وَيَوْمُ الْوُقُوفِ بِهَا يَوْمُ عَرَفَةَ وَقِيلَ لِأَنَّ النَّاسَ

عرفات و روز ایستادن دراں روز عرفہ و گفتہ شدہ زیرا کہ مردم

يَتَعَارَفُونَ بِهَا وَقِيلَ أَصْلُ هٰذَيْنِ الِاسْمَيْنِ مِنَ الصَّبْرِ يُقَالُ

می شناسند یکدیگر را دراں و گفتہ شدہ اصل ایں دو نام از صبر ست گفتہ میشود

رَجُلٌ عَارِفٌ إِذَا كَانَ صَابِرًا خَاضِعًا خَاشِعًا وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ

مردے عارف ہرگاہ کہ باشد صابر فروتنے کنندہ و ترسندہ و گفتہ میشود در حق مثل

اَلنَّفْسُ عَرُوفٌ وَمَا حَمَلَتْهَا تَتَحَمَّلُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ عَرُوفٌ لِمَا

نفس صابر ست و چیزے کہ بار کنند تو او را بردارد و گفت ذو الرمہ کہ نام شاعر ست صابر ست چیزے کہ

حَطَّتْ عَلَيْهِ الْمَقَادِيرُ أَيْ صَبُورٌ عَلَى قَضَاءِ اللّٰهِ فَسُمِّيَ بِهٰذَا الِاسْمِ

فرود آورد بر وے تقدیرہا یعنے صبر کنندہ ست بر قضاے الٰہی پس نامیدہ شد ماں نام

لِخُضُوعِ الْحَاجِّ وَتَذَلُّلِهِمْ وَصَبْرِهِمْ عَلَى الدُّعَاءِ وَأَنْوَاعِ الْبَلَاءِ

از جہت فروتنے حاجیاں و خوار داشتن ایشاں و صبر کردن ایشاں بر دعا و انواع بلا

وَاحْتِمَالِ الشَّدَائِدِ وَالْمَشَقَّاتِ لِإِقَامَةِ هٰذِهِ الْعِبَادَةِ فَصْلٌ

و بردباشتن شدتہا و مشقتہا از جہت بجا داشتن ایں عبادت

فِي شَرَفِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَلَيْلَتِهِ أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ

در بزرگے روز عرفہ و شب او خبر داد مارا ہبۃ اللہ بن مبارک گفت

أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُعَدَّلُ أَنْبَأَ

خبر داد مارا ابو علی حسن بن احمد خبر داد مارا علی محمد بن عبد اللہ معدل خبر داد مارا

أَبُو عَلِيِّ بْنُ الصَّوَّافِ أَنْبَأَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَهْ أَنْبَأَ عُمَرُ

ابو علی بن صواف خبر داد مارا عبد اللہ بن محمد بن ناجیہ خبر داد مارا عمر

بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو عُمَرَ وَأَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ أَنْبَأَ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ

بن جعفر ابو عمرو و خبر داد مارا محمد بن مروان خبر داد مارا ہشام دستوائی

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

از ابی زبیر از جابر بن عبد اللہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص

مَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ يُبَاهِي اللّٰهُ تَعَالَى بِأَهْلِ الْأَرْضِ

نیست ہیچ روزے بہتر از روز عرفہ فخر میکند خداے تعالے باہل زمین

أَهْلَ السَّمَاءِ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا وَجَاءُونِي

بر اہل آسمان میگوید بہ بینید بسوے بندگان من ژولیدہ موے غبار آلودہ و آمدہ مرا

البحار

مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَيَخَافُونَ عَذَابِي فَلَمْ يَرَ يَوْمًا

از ہر راہ دور کہ امید دارند رحمت مرا و میترسند از عذاب من پس ندیدہ شد روزے

أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ عَنْ

زیادہ تر آزاد کردہ از آتش از روز عرفہ و خبر داد ما را ہبۃ اللہ از

أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ

ابی محمد حسن بن محمد بن احمد فارسی باسناد خود از حسن

الْمُزَنِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ

مزنی از ابن عباس رضؓ گفت خطبہ خواند پیغمبر ﷺ مردم را روز عرفہ

فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ الْبِرُّ فِي إِيجَافِ الْإِبِلِ وَلَا فِي إِيضَاعِ

پس گفت ای مردم نیست نیکی در تاختن شتران و نہ در سبک کردن

الْخَيْلِ وَلَكِنْ سِيرُوا جُمْلًا تَوَاصَلُوا ضَعِيفًا وَلَا تُؤْذُوا مُسْلِمًا

اسپان لیکن سیر کنید سیر خوب و بپیوندید ضعیفان را و آزار ندہید مسلمانے را

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ

و روایت است از نافع بن الشمر رضؓ گفت شنیدم رسول اللہ ﷺ کہ میگفت

إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْظُرُ إِلَى عِبَادِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا يَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ

ہر آئینہ خدائے تعالے بے پسند بندگان خود روز عرفہ پس نگذارد ہیچ کس را کہ در دل او

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ لِلنَّاسِ

مقدار ذرہ از ایمان الا بیامرزد او را پس گفتم ابن عمر را کہ آیا مردم را

جَمِيعًا أَمْ لِأَهْلِ عَرَفَةَ فَقَالَ بَلْ لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ

یا مر اہل عرفہ را پس گفت بلکہ مر جمیع مردم را و خبر داد ما را ہبۃ اللہ

قَالَ أَنْبَأَنَا مُكْرَمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَازِنِيُّ بِالْبَصْرَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

گفت خبر داد ما را مکرم بن حسن مازنی در بصرہ باسناد خود از ابی زبیر

عَنْ جَابِرٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ نَزَلَ

از جابر رضؓ از نبی ﷺ کہ فرمود ہرگاہ کہ باشد روز عرفہ فرود آید

اللهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِالْحَاجِّ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ لَهُمْ

خدائے تعالے بسوے آسمان دنیا پس فخر میکند بحاجیان بر فرشتگان پس میگوید بدرستیکہ

عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَائِكَتِي انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي كَيْفَ جَاءُونِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ

عز و جل ای فرشتگان من نگاہ کنید بسوے بندگان من چگونہ آمدند مرا از ہر راہ

عَمِيقٍ شُعْثًا غُبْرًا يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَيَخَافُونَ عَذَابِي فَحَقٌّ عَلَى

دور تولیدہ موی پراگندہ روی کہ امید میدارند رحمت من و میترسند از عذاب من پس واجب

المزور أن يكرم زائره وحق على المضيف أن يكرم ضيفه

زیارت کردہ شدہ کہ بزرگ گند زیارت کنندہ خود را و حق ست بر میزبان کہ گرامی گند میہمان خود را

اشهدوا أني قد غفرت لهم وجعلت فراءهم دخول الجنة

گواہ باشید کہ بر آئینہ من آمرزیدم من ایشان را و گردانیدم جائے ایشان در آمدن در بہشت

قال فتقول الملائكة يا رب إن فيهم فلانا ليس منهم فلانة

گفت پس میگویند فرشتگان کہ ای پروردگار ما در میان ایشان فلان مرد ست کہ از ایشان نیست و فلان زن

ليس منهم فيقول الله عز وجل قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتقا

از ایشان نیست پس میگوید خدا عز و جل بر آئینہ بخشیدم من ایشان را پس نیست ہیچ روز زیادہ تر

من النار من يوم عرفة وأخبر ناهية الله بإسناده عن طلحة

از آتش از روز عرفہ و خبر داد ما را ہیثمہ از اللہ باسناد خود از طلحہ

بن عبيد الله رض أن رسول الله صلى الله عليه قال ما رأى إبليس يوما هو فيه

بن عبید اللہ رض کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ گفت ندید شیطان روزے را کہ او در آن روز

أصغر ولا أحقر ولا أدحض ولا أغيظ من يوم عرفة وذلك

خوار تر و نہ حوار تر و دور کردہ تر و خشمگین تر بود از روز عرفہ و این از جہت

لما يرى من تنزيل الرحمة والعفو عن الذنوب إلا ما رأى يوم

چیزست کہ می بیند از فرود آمدن رحمت و بخشش از گناہان مگر چیزے کہ دید روز

بدر قالوا يا رسول الله وما رأى يوم بدر قال أما أنه رأى جبريل

بدر گفتند یا رسول اللہ و چہ دید روز بدر گفت بدرستی کہ دید جبرائیل

يدعو الملائكة وعن عكرمة عن ابن عباس رض أنه كان يقول لمن

میخواند فرشتگان را و روایت ست از عکرمہ از ابن عباس رض کہ او بود کہ میگفت کسے را

يوم الحج الأكبر يوم عرفة وهو يوم المباهاة ينزل الله تعالى

روز حج اکبر روز عرفہ ست و آن روز نزدیک ست کہ فرود آید خدای تعالیٰ

إلى سماء الدنيا فيقول تعالى لملائكته انظروا إلى عبادي جاءوني

بسوی آسمان دنیا پس میگوید خدای تعالیٰ مر فرشتگان خود را بنگرید بسوی بندگان من آمدند

أرضي صدقوا بي فليس من يوم أكثر عتقا من النار من يوم

زمین من در راستی و نزدیک من پس نیست ہیچ روز بسیار تر آزاد کردن از آتش از روز

عرفة وعن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه أتيوم

عرفہ و روایت ست از ابی ہریرہ رض گفت گفت رسول اللہ ص مراد از روز

الموعود يوم القيمة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم

موعود روز قیامت ست و مراد از شاہد روز جمعہ ست و مراد از مشہود روز

عَرَفَةَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَنَّهُ قَالَ

عرفہ است و روایت است از عطا از ابن عباس رضہ از نبی صلعم کہ پرسیدہ فرمود

اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى بَاهٰى بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَامَّةً وَبَاهٰى بِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ

کہ حق تعالے مخر کرد بمردم روز عرفہ عام و فخر کرد بعمر ابن خطاب

خَاصَّةً وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اَلَا اِنَّ اَعْظَمَ

خاص و روایت است از ابن عمر رضہ گفت فرمود رسول اللہ صلعم آگاہ باشید بزرگتر

النَّاسِ جُرْمًا مَنْ نَصَرَفَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيَرٰى اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَغْفِرْ

مردم از روے جرم کسیست کہ باز گشت از عرفات و بیند کہ حق تعالے عزوجل نمی آمرزد

لَهُ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض اَنَّهُ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَرْحَمُ عَشِيَّةَ يَوْمِ

او را و روایت است از ابی ہریرہ رضہ کہ فرمود حق تعالے رحمت میکند شب روز

عَرَفَةَ لِاَهْلِ الْجَمْعِ جَمِيْعًا اِلَّا اَهْلَ الْكَبَائِرِ فَاِذَا كَانَ غَدَاةُ الْمُزْدَلِفَةِ

عرفہ مر اہل جمع را ہمہ و جمع نام مزدلفہ است مگر اہل کبیرہ را پس ہرگاہ کہ باشد فردای مزدلفہ

غَفَرَ لِاَهْلِ الْكَبَائِرِ وَالتَّبِعَاتِ اَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ

آمرزد اہل کبایر را و اہل آثار را خبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک گفت

اَخْبَرَنَا اَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ الْمَطَرِيِّ يُعْرَفُ بِالْبَاهِرِيِّ قَالَ

خبر داد ما را ابو الفتح محمد بن احمد بن مطر سے کہ معروف است بہ باہری گفت

اَخْبَرَنَا اَبُو عَلِيِّ ابْنُ اَحْمَدَ بْنِ الرَّفَّا السَّامَرِيُّ اَنْبَاَ اِبْرٰهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

خبر داد ما را ابو علی بن احمد بن رفا سامرے خبر داد ما را ابراہیم بن عبد الصمد

الْهَاشِمِيُّ اَنْبَاَ اَبُوْ مُصْعَبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

ہاشمی خبر داد ابو مصعب از مالک بن انس از نافع از ابن عمر

قَالَ وَقَفَ بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَشِيَّةَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَلَمَّا قَامَ

گفت ایستاد ما را رسول اللہ صلعم شب روز عرفہ پس ہرگاہ کہ ایستاد

عِنْدَ الدَّفْعَةِ اِسْتَنْصَتَ النَّاسَ فَاَنْصَتُوْا فَقَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ

نزد رفتن طلب خاموشی کرد از مردم پس خاموش شدند پس گفت ای مردم

اِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِيْ يَوْمِكُمْ هٰذَا فَوَهَبَ مُسِيْئَكُمْ

بدرستیکہ پروردگار شما عزوجل تحقیق احسان کرد بر شما در روز خود کہ این ست پس بخشید بدکار شما

لِمُحْسِنِكُمْ وَاَعْطٰى لِمُحْسِنِكُمْ مَا سَاَلَهُ وَغَفَرَ ذُنُوْبَكُمْ اِلَّا التَّبِعَاتِ

بنیکوکار شما و داد مر نیکوکار شما را چیزے کہ سوال کرد او را و بخشید گناہان شما را مگر ریختہ ہاے حق

اِدْفَعُوْا بِاسْمِ اللّٰهِ فَلَمَّا صِرْنَا بِالْمُزْدَلِفَةِ وَقَفَ بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه

کہ آنرا بخشید روان شوید بنام خدا پس ہرگاہ رسیدیم بمزدلفہ ایستاد ما را پیغمبر صلعم

سحرا فلما كان عند الدفعة استوقف الناس واستنصتهم
در وقت سحر پس هرگاه که نزدیک وقت رفتن ایستاده کرد مردم را وطلب خاموشی کرد از ایشان
فانصتوا ثم قال يا ايها الناس ان ربكم قد تطول عليكم
پس خاموش شدند پس گفت ای مردم بدرستی پروردگار شما تحقیق احسان کرد بر شما در
في يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما
در روز شما این پس بخشید بدان شما را بدکاران شما ودادند نیکوکاران شما را آنچه
سأله وغفر ذنوبكم وغفر للشعاب وضمن لاهلها الثواب
خواستند آمرزید گناهان شما وبخشید رهگذر شما وضمن شد برای ایشان را ثواب
اذ دعوا باسم الله فقام اعرابي واخذ بزمام الناقة فقال يا رسول
وقتی که دعوت بنام خدا پس برخاست یک اعرابی وگرفت زمام ناقه را پس گفت یا رسول الله
الله والذي بعثك بالحق ما بقي من عمل الا وقد عملته وانى لاحلف
یا سوگند بخدا آنکه فرستاد ترا براستی نماند هیچ عملی مگر تحقیق کرده ام آنرا وهر آینه من سوگند می
على اليمين الفاجرة فهل دخلت فيمن وصفت فقال يا اعرابي
بر یمین فاجره پس آیا درآمدم در کسانیکه صفت کردی تو پس فرمود ای اعرابی
انك ان تحسن فيما تستانف يغفر لك فيما مضى خل زمام
هر آینه تو اگر نیکوئی کنی در آنچه از سر میگیری بامروز تر آنچه گذشت بگذار زمام
الناقة واخبر ناهية الله عن ابي علي الحسن بن الحباب المقرئ
شتر را وخبر داد ما را هبة الله از پدر خود ابو علی حسن بن حباب مقرئ
باسناده عن عباس بن مرداس انه ان رسول الله صلى الله عليه دعا
باسناد خود از عباس بن مرداس که بدرستی رسول الله دعا کرد
عشية عرفة لامته بالمغفرة والرحمة فاجابه الله تعالى
شب عرفه از برای امت خود بآمرزش ورحمت پس قبول کرد ازو خدای تعالی
اني قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضا فاما ذنوبهم فيما بيني
هر آینه من کردم مگر ظلم بعضی بر بعضی را نه بخشیدم پس هر چه گناهان ایشان که
وبينهم فقد غفرتها فقال يا رب انك قادر ان تثيب هذا
میان ایشان بود پس بر تست آمرزید پس گفت ای پروردگار تو هر آینه توانائی که ثواب دهی این
المظلوم خيرا من ظلمه وتغفر لهذا الظالم قال فلم يجبه
ستم رسیده را بهتر از ستم او وببخشی این ستم کننده را فرمود پس قبول نکرد
تلك العشية فلما كان غداة مزدلفة اعاد الحديث فاجابه
آن شب پس هرگاه که بامداد مزدلفه باز گفت سخن را پس جواب داد

اللّٰهُ تَعَالٰی اِنِّیْ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ

خدا بیامرزیدم ایشان را گفت راوی پس تبسم کرد رسول الله ﷺ

فَقَالَ لَهٗ بَعْضُ اَصْحَابِهٖ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ تَبَسَّمْتَ فِیْ سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ

پس گفت مر او را بعض اصحاب او یا رسول الله تبسم کردی در ساعتے که نبودی

تَتَبَسَّمُ فِیْهَا فَقَالَ تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللّٰهِ اِبْلِیْسَ لِاَنَّهٗ لَمَّا عَلِمَ اَنَّ اللّٰهَ

تبسم میکردی در آن پس فرمود تبسم کردم از دشمن خدا ابلیس لعنت زیرا که آن ملعون دانست

قَدِ اسْتَجَابَ لِیْ فِیْ اُمَّتِیْ مَا اَهْوِیْ یَدْعُوْ بِالْوَیْلِ وَالثُّبُوْرِ وَیَحْثُوْ

که خدا بپذیرفت مرا در حق امت من هر چه میخواستم آنگاه گرفت یا میکند بویل و ثبور یعنی واویلا و شور

التُّرَابَ عَلٰی رَأْسِهٖ وَعَنْ سَعِیْدِ بْنِ جُبَیْرٍ قَالَ بَیْنَمَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ

خاک بر سر خود و روایت است از سعید بن جبیر گفت درمیان اوقات که بیمار بود

یَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ فِی الْمَوْضِعِ الَّذِیْ تَرْفَعُ الْعِبَادُ فِیْهِ اَیْدِیَهُمْ

روز عرفه بعرفات بود در جایے که بلند میکنند بندگان در آنجا دستہاے خود را

اِلَی اللّٰهِ تَعَالٰی وَیَعُجُّوْنَ بِالدُّعَاءِ اِذْ هَبَطَ عَلَیْهِ جِبْرَئِیْلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ

بسوے خداے تعالی و بلند میکنند آواز را بسوے خواندن و ناگاه فرود آمد بروی جبرائیل ؑ

فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ اِنَّ الْعَلِیَّ الْاَعْلٰی یُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَیَقُوْلُ لَكَ هٰذَا

و گفت ای محمد که بدرستی بلند ترین بلندان بخواند بر تو سلام و میگوید مر ترا این حرف

حُجَّاجُ بَیْتِیْ وَزُوَّارِیْ وَحَقٌّ عَلَی الْمَزُوْرِ اَنْ یُّكْرِمَ الزَّائِرَ اَشْهَدُكَ

حجگذاران خانه من اند و زیارت کنندگان من و حق ست بر زیارت کرده شده که گرامی کند زیارت کننده

وَاُشْهِدُ مَلَائِكَتِیْ اِنِّیْ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ جَمِیْعًا وَهٰكَذَا اَفْعَلُ بِزُوَّارِیْ

و گواه گیرم فرشتگان خود را که هر آینه بخشیدم همه ایشان را و هم چنین میکنم بزیارت کنندگان

یَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَنْ عَلِیٍّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ لَمَّا كَانَ عَشِیَّةُ یَوْمِ عَرَفَةَ

روز جمعه و مرویست از علی رضی الله عنه که گفت هرگاه که آمد شب روز عرفه

وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاقِفٌ اَقْبَلَ عَلَی النَّاسِ بِوَجْهِهٖ فَقَالَ مَرْحَبًا

و رسول الله ﷺ ایستاده آمد بمردم بروے خویش پس گفت خوش باشید

بِوَفْدِ اللّٰهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اَلَّذِیْنَ اِذَا سَاَلُوْا اُعْطُوْا وَتُخُلِّفَ عَلَیْهِمْ

ای گروه خداے تعالی بار سه گانکه هرگاه خواستند چیزے داده شدند و بدل میدهد بر ایشان

نَفَقَاتُهُمْ فِی الدُّنْیَا وَتُجْعَلُ لَهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ فِی الْاٰخِرَةِ مَكَانَ كُلِّ دِرْهَمٍ

نفقه اے ایشان در دنیا و میگرداند ثنا از اندا در آخرت بجاے هر درهم

اَلْفَ اَلْفِ اَلَا اُبَشِّرُكُمْ قَالُوْا بَلٰی یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ فَاِنَّهٗ اِذَا كَانَ فِیْ هٰذِهِ

هزار هزار نمیشوید بشارت میدهم شما را گفتند آری ای رسول خدا پس بدرستی هرگاه که باشد در

العشية ينزل الله إلى سماء الدنيا ثم يأمر ملائكته فيهبطون
شبانگاه فرود می آید خدای تعالی بسوی آسمان دنیا پس میفرماید فرشتگان خود را پس فرود می آیند
إلى الأرض فلو طرحت إبرة لم تسقط إلا على رأس ملك فيقول
بسوی زمین پس اگر انداخته شود بیفتد مگر بر سر یکی از فرشتگان پس میگوید
الله عز وجل يا ملائكتي انظروا إلى عبادي جاؤني شعثا
خدای عزوجل ای فرشتگان من بنگرید بسوی بندگان من که آمده اند مرا در حالی
غبرا من آطراف البلاد هل تسمعون ما سألوني قالوا يا ربنا
گرد آلوده از جوانب شهرها آیا میشنوید چه چیز سوال میکنند از من گفتند ای پروردگار ما
يسألونك المغفرة فيقول سبحانه وتعالى أشهدكم أني قد
میخواهم از تو آمرزش پس میگوید خدای تعالی گواه میگیرم شما را که هر آینه من
غفرت لهم ثلاث مرات فأفيضوا عن موقفكم مغفورا لكم
بخشیدم ایشان را سه بار پس بر گردید از محل اقفان خود در حالی که بخشیده شده است شما را
فضل لي تفضيل صيامه وما ورد فيه من الصلوات و
در میان روزه های روز عرفه و چیزی که وارد شده است در آن از نماز و
أمر به من صنوف الدعوات أخبرنا هبة الله بن المبارك
امر کرد شده بدان از اقسام دعاها خبر داد ما را هبة الله بن مبارک
قال أنبأ أحمد بن محمد بإسناده عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
گفت خبر داد ما را احمد بن محمد باسناد خود از عبد الرحمن بن زید بن اسلم
عن أبيه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوم عرفة
از پدر خود گفت بدرستی رسول الله ص فرمود هر که روزه داشت روز عرفه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه بسنة وأخبرنا هبة الله
بیامرزد خدای تعالی مر او را آنچه گذشته از گناهان او یک سال و خبر کرد ما را هبة الله
باسناده عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صيام يوم
باسناد خود از ابی قتاده از آنحضرت ص که فرمود روزه روز
عرفة كفارة سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة وأما
عرفه کفاره دو سال است سال گذشته و سال آینده و اما
الصلوة فما أخبرنا به هبة الله قال أنبأ الشيخ أبو علي بن
نماز پس آنچه خبر داد ما را بآن هبة الله گفت خبر داد ما را شیخ ابو علی بن
الحسن بن أحمد بن عبد الله المقرئ قال أنبأ أبو الفتح هلال
حسن بن احمد بن عبد الله مقرئ گفت خبر داد ما را ابو الفتح هلال

بن محمد بن جعفر الحفار قال انبا ابو الحسن علي بن احمد

بن محمد بن جعفر حفار گفت خبر داد ما را ابو الحسن علی بن احمد

الحلواني انبا موسى بن عمران البلخي انبا ابو يوسف بن

حلوانی خبر داد ما را موسے بن عمران بلخی خبر داد ما را ابو یوسف بن

موسى القطان ابن عمر بن نافع انبا مسعود بن واصل انبا

موسے قطان بن عمر بن نافع خبر داد ما را مسعود بن واصل خبر داد ما را

النهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

نہاس بن قہم از قتادہ از سعید بن مسیب از ابے ہریرہ رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى يوم عرفة بين الظهر و

گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہر کہ نماز گزارد روز عرفہ درمیان ظہر و

العصر اربع ركعات يقرا في كل ركعات فاتحة الكتاب مرة

عصر چہار رکعت کہ بخواند در ہر رکعت سورہ فاتحہ یکبار

وقل هو الله احد خمسين مرة كتب له الف الف حسنة ورفع

و قل ہو اللہ پنجاہ نوشتہ شود مر او را ہزار ہزار نیکی و برداشتہ شود

له بكل حرف في القرآن درجة في الجنة ما بين كل درجة مسيرة

مر او را بعوض ہر حرف کہ در قرآنست درجہ در جنت کہ درمیان ہر درجہ سعدار دارندہ راہ

خمسمائة عام ويزوجه الله تعالى بكل حرف في القرآن سبعين

پنجصد سال فاصلہ باشد و تزویج میکند او را خدای تعالیٰ بعوض ہر حرف کہ در قرآن ست ہفتاد

حوراء مع كل حوراء سبعون الف مائدة من الدر والياقوت

حور کہ با ہر حور ہفتاد ہزار دستار خوان باشد از در و یاقوت

على كل مائدة سبعون الف لون ما بين لحم طير خضير نزده

بر ہر خوان ہفتاد ہزار رنگ طعام درمیان سے گوشت مرغ سبزی سردی او

برد الثلج وحلاوته حلاوة العسل وريحه ريح المسك لم

سردی برف و حلاوت او حلاوت عسل و بوئے او مانند بوئے مشک

تمسسه نار ولا احد يده بعد لاخره طعما كما يجد لاول له

نرسیدہ ست او را آتش و نہ آمد بعد او را بعد ما بعد او را بعد ما بعد او را بعد ما

يَسْمَعِ التَّامِعُونَ بِمِثْلِهِ وَيَقُولُ مَرْحَبًا بِأَهْلِ عَرَفَةَ وَقَالَ يَقَعُ

شنوندگان مانند آن و میگوید خوشی باد ایشان عرفه را و گفت راوی افرود می

ذَلِكَ الطَّيْرُ فِي صَحْفَةِ الرَّجُلِ مِنْهُمْ فَيَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ كُلِّ جَنَاحٍ

این جانور در کاسه مردی از آن پس از آید از زیر هر بازو

مِنْ أَجْنِحَتِهِ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ ثُمَّ يَنْفُضُ

او بازوهای آن جانور هفتاد رنگ از طعام پس میخورد از آن پس می افشاند خود

فَيَطِيرُ فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَضَاءَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ نُورًا

پس میرود و هرگاه که نهاده میشود در گور خود روشن بود مر او را بمقابله هر حرف که در قرآن است نور

حَتَّى يَرَى الطَّائِفِينَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

تا که می بیند طواف کنندگان گرد کعبه و گشاده میشود مر او را دری از درهای بهشت

ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ مِمَّا يَرَى مِنَ

پس میگوید نزدیک این ای پروردگار قایم کن ساعت را ای پروردگار قایم کن ساعت را از آنچه

الثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ

ثواب و کرامت و خبر کرد ما را هبة الله بن مبارک گفت خبر داد ما را احسن

بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ

باسناد خود از علی بن ابی طالب رض و عبد الله بن مسعود رض گفت

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى يَوْمَ عَرَفَةَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ

فرمود رسول الله ص هر که بگزارد روز عرفه دو رکعت که بخواند در هر

رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَبْدَأُ بِبِسْمِ اللَّهِ

رکعت سوره فاتحه سه بار در هر بار ابتدا کند به بسم الله

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَ

الرحمن الرحیم مگر گفت خدای تعالی گواه باشید گفت خدای تعالی گواه باشید که من هر آینه آمرزیدم مر او را گناهان

وَأَمَّا الدَّعَوَاتُ فَمَا أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْقَاضِي

و اما دعاها پس خبر داد ما را هبة الله بن مبارک از قاضی

الشَّرِيفِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُهْتَدِي بِاللَّهِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ

شریف ابی الحسن محمد بن علی بن مهدی از ابی الفتح

يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ مِنْ مُسْرُوقِ الْفَوَاسِ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ

یوسف بن عمر از مسروق فواس گفت خبر داد ما را عبد الله بن احمد

بْنِ ثَابِتٍ الْبَزَّازُ أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ الضَّرِيرُ أَنْبَأَنَا أَبُو النَّضْرِ

بن ثابت بزاز خبر داد ما را ایوب یعنی ابن ولید ضریر خبر داد ما را ابو نضر

يَعْنِي الْهَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِيهِ

یعنی ہاشم بن قاسم از محمد بن فضل بن عطیہ از پدر خود

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

از عبد اللہ بن عمر لیثی از پدر خود گفت رسید ما را کہ خدائے تعالے

أَهْدَى إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَ دَعَوَاتٍ جَاءَ بِهِنَّ جِبْرَئِيلُ عليه السلام

ہدیہ فرستاد بسوئے عیسے پنج دعا کہ آورد ایشانرا جبرائیل

فَقَالَ لِعِيسَى عليه السلام ادْعُ بِهُؤُلَاءِ الْخَمْسِ الدَّعَوَاتِ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ

و گفت مر عیسے را دعا کن باین دعاہائے ہیچ گانہ پس بدستی کہ نیست ہیچ عبدے

أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ عِبَادِهِ أَيَّامَ الْعُشْرِ أَوْ هُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

دوست تر بسوے خدا اینچہ از عبادت ایام عشرہ اول آن دعا ہا اینست نیست ہیچ معبودی بحق

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ

مگر خدائے کہ گانہ ست نیست شریکے مر او را مر او راست ملک و مر او راست حمد زندہ میکند و می میراند بدست قدرت

الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالثَّانِيَةُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

خیر و او ست بر ہر چیز قادر و دوم اینکہ گواہے میدہم کہ نیست معبود بحق ہیچ مگر

اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً

اللہ گانہ ست نیست انبازی مر او را خدائی یگانہ بے نیاز کہ نگرفت زن

وَلَا وَلَدًا وَالثَّالِثَةُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

و نہ فرزند و سوم اینکہ گواہے میدہم کہ نیست ہیچ معبود بحق مگر خدائے یگانہ ست نیست انباز

لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ

مر او را او راست ملک و او راست ستایش زندہ میکند و می میراند و او زندہ ست کہ نمیرد بدست او

الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالرَّابِعَةُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ

خیر و او ست بر ہر چیز قادر و چہارمی کافیست مر خدائے تعالی و کافیست

اللَّهُ لِمَنْ دَعَى لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى وَالْخَامِسَةُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

خدا ایرا ہر کسی کہ دعا میکند نیست جز خدا ای تنہائے معبودی و پنجم ای بار خدا مر ترا ست ستائش

مَا تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا تَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

بجا نیکہ میگوئی تو و بہتر از انچہ میگوئے تو ای بار خدا مر ترا ست نماز من و عبادت من و زندگانی من

وَمَمَاتِي وَلَكَ يَا رَبِّ تُرَاثِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

و مرگ من و مر ترا ست ای پروردگار من میراث من ای بار خدا ہر آئینہ من پناہ میگیرم بتو از عذاب گور

وَمِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ

و از پراگندگی کار ای بار خدا ہر آئینہ من میخواہم از تو از تو بہتر انچہ میاورد باد

فَسَأَلَ الْحَوَارِيُّونَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَقَالُوا مَا ثَوَابُ مَنْ دَعَا

پس سوال کردند حواریان از عیسے بن مریم ؑ و گفتند چیست ثواب کسیکہ دعا کرد

بِهٰذِهِ الدَّعَوَاتِ فَقَالَ أَمَا مَنْ قَالَ الْأَقَلَّ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهُ

باین دعاها پس گفت عیسے ؑ ہر آئینہ کسیکہ خواند اول دعا را صد بار پس بدرستیکہ

لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلٌ مِثْلُ ذٰلِكَ الْعَمَلِ فِي ذٰلِكَ

نباشد مر ہیچ یکے را از اہل زمین عملے مثل این عمل درین

الْيَوْمِ وَكَانَ أَكْثَرُ الْعِبَادِ حَسَنَاتٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ قَالَ

روز و باشد بیشتر از عابدان در نیکو ہا روز قیامت و ہر کہ گفت

الثَّانِيَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَى عَنْهُ

دعاے دوم صد بار بنویسد خدائے تعالے مر او را ہزار ہزار نیکی و محو میکند از و

مِثْلَهَا سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشَرَ أَلْفِ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ

مانند آن بدہا و بر میدارد مر او را دہ ہزار درجہ در بہشت

وَمَنْ قَالَ الثَّالِثَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنَ

و ہر کہ گفت دعاے ثالث صد بار فرود می آیند ہفتاد ہزار فرشتہ از

سَمَاءِ الدُّنْيَا رَافِعِي أَيْدِيَهُمْ يُصَلُّونَ عَلَى مَنْ قَالَهَا وَمَنْ قَالَ

آسمان دنیا بر داشتہ دست کہ طلب رحمت میکنند بر کسیکہ دعا کرد و ہر کہ گفت دعا را

الرَّابِعَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ تَلَقَّاهَا مَلَكٌ وَيَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمٰنِ

چہارم صد بار بسپرد آن دعا را فرشتہ و می نہد آنرا پیش روے خداوند

عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْظُرُ إِلَى مَنْ قَالَهَا وَمَنْ نَظَرَ اللّٰهُ تَعَالَى إِلَيْهِ لَمْ يُشْقِ

عزوجل پس می بیند بسوے کسیکہ گفت آنرا و ہر کہ نظر کند خدا ے تعالے بسوے او بدبخت نشود

وَقَالُوا يَا عِيسَى فَمَا ثَوَابُ مَنْ قَالَ الْخَامِسَةَ قَالَ هِيَ دَعْوَتِي

و گفتند اے عیسے پس چیست ثواب کسیکہ گفت دعاے پنجم گفت این دعاے منست

وَلَمْ يَؤْذَنْ لِي فِي تَفْسِيرِهَا وَأَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

و اذن نداده اند مرا در بیان آن و خبر داد ما را عبد اللہ بن مبارک

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُقْرِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَلِيفَةَ

از حسین بن احمد بن عبد اللہ مقرے باسناد خود از خلیفہ

بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض أَنَّهُ قَالَ أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهِ

بن حسین از علی بن ابے طالب رض کہ گفت زیادہ تر آنچہ دعا میکرد بآن

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم شب عرفہ میگوید ای بار خدا مر ترا ستایش چنانچہ تو گوئی

وَخَيْرًا مِمَّا تَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي

وبہتر از انچہ میگوئی تو ای بار خدا مر ترا است نماز من وعبادت من وزندگانی من ومرگ من

وَلَكَ يَا رَبِّ تُرَاثِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ

ومر ترا است ای پروردگار میراث من اے بار خدا پناہ میگیرم بتو از عذاب گور و

فِتْنَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا

فتنہ سینہ وپراگندگی امر ای بار خدا مر اینہ من میخواہم از تو بہترین چیزے کہ

تَجْرِي بِهِ الرِّيحُ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

روان است باں باد وخبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک باسناد خود از

مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

موسے بن عبیدہ از علے رض بن اے طالب گفت فرمود رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم أَلَمْ تَرَ دُعَائِي وَدُعَاءَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي بِعَرَفَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا

آیا نہ زیادہ تر دعاے من ودعاے پیغمبران پیش از من بعرفہ این بود کہ ہیچ

اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

خدا نیست یگانہ است انباز مر او را مر اوراست ملک ومر اوراست ستایش واوست بر ہر چیز قادر

قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي

ای بار خدا بگردان در دل من نور ودر گوش من نور ودر بینائے من

نُورًا اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

نور ای بار خدا بگشا سینہ من برای من وآسان کن مرا کار من ای بار خدا ہر آینہ من پناہ میگیرم

بِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الصَّدْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ اللَّهُمَّ

بتو از وسوسہا سینہ وفتنہ قبر وپراگندگی کار ای بار خدا

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ

ہر آینہ من پناہ میگیرم بتو از شر انچہ درآید در شب واز شر انچہ درآید در روز

وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ وَمِنْ شَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَرَوَى الْفَضْلُ

واز شر انچہ میوزد بان باد واز شر حوادث روزگار وروایت کرد فضل

عَنِ النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ اجْتَمَعُوا بِعَرَفَةَ

از پیغمبر صلعم کہ فرمود در حجۃ الوداع وقتیکہ جمع آمدند در عرفہ

هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَلَا حَجَّ لِمَنْ لَمْ يُوَافِ عَرَفَةَ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ

ایست روز حج اکبر وہیچ حج نیست مر کسی را کہ نرسید بعرفہ امروز وامشب

فَالْيَوْمَ دُعَاءٌ وَسُؤَالُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَوْمُ تَهْلِيلٍ وَتَكْبِيرٍ

پس امروز دعا وسوال پروردگار است عزوجل واین روز تہلیل وتکبیر است

وَلَيْسَ بِهِ أَنَّهُ مَنْ وَافَى هٰذَا الْيَوْمَ فِي هٰذَا الْمَكَانِ وَحَرُمَ سُؤَالَ

و روز لبیک گفتن ست بدرستی کسیکه رسید امروز در ینمکان و محروم شد از سوال

رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ الْمَحْرُومُ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ جَوَادًا لَا يَبْخَلُ وَحَلِيمًا

پروردگار خود عزوجل پس او محروم ست از همه نیکیها و بدرستی شما میخوانید سخی را که بخل ندارد و

لَا يَجْهَلُ وَعَالِمًا لَا يَنْسَى إِنَّهُ مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ مُقِيمًا فِي

و عالمیکه فراموش نمیکند بدرستی هر که روزه داشت روز عرفه در احوال که مقیم ست

أَهْلِهِ فَقَدْ صَامَ عَامًا أَمَامَهُ وَعَامًا خَلْفَهُ فَصْلٌ وَأَمَّا مَا

اهل خود پس بتحقیق روزه داشت یکسال پیش از و یکسال پس از و و اما چیزیکه

اخْتَصَّ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّعَاءِ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَهُوَ

خاص ست آن رسول خدا ص از دعا در شب عرفه و آن

مَا أَخْبَرَنَا بِهِ هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ

چیزیست که خبر داد ما را هبة الله بن مبارک گفت خبر داد ما را قاضی ابو القاسم

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

عبد الرحمن بن حسن ابن عبد الکریم عسکری گفت حدیث داد ما را

عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ الْمُعَدَّلُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ

علی بن محمد بن عبید الله معدل گفت حدیث داد ما را محمد بن عبد الله

بْنِ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَلِيُّ ثَنَا مُسْلِمٌ أَنْبَأَ

بن ابراهیم حدیث خواند بر ما محمد بن احمد ابی شیبه حدیث خواند بر ما علی حدیث خواند بر ما مسلم

ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَضْلٍ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ

ابن ابی ذئب گفت حدیث خواند بر من ابراهیم بن فضل مخزومی از سلیمان

بْنِ زَيْدٍ عَنْ هَرِمِ بْنِ جَبَّانٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض أَنَّهُ قَالَ

بن زید از هرم بن جبان از علی بن ابی طالب رض که فرمود

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَيْسَ فِي الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ قَوْلٌ وَلَا عَمَلٌ أَفْضَلُ

فرمود رسول الله ص نیست در میان موقف در عرفه قولی و عملی بهتر

مِنْ هٰذَا الدُّعَاءِ وَأَوَّلُ مَنْ نَظَرَ اللّٰهُ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ وَهُوَ أَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

از این دعا و اول کسیکه نظر کند خدا بسوی او صاحب این دعاست و آن آنست که

كَانَ إِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ وَبَسَطَ يَدَيْهِ

بود که ارگاه می ایستاد در عرفه روی او در قبله و بگستردی دستهای خود را

هَيْئَةَ الدَّاعِي لَمْ يَلْبِّ تِلْكَ وَيَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا

مانند دعا کننده نه تلبیه گفت و میگفت صد بار و میگفت صد بیست بار و بجز خدای یکانه ست

شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللّٰهَ قَدْ

أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَقُولُ ذٰلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ بِاللّٰهِ

مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ وَيَقُولُ إِنَّ اللّٰهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَقُولُهَا

ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَبْدَأُ فِي

كُلِّ مَرَّةٍ بِبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَيَخْتِمُهَا بِآمِينَ وَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ

اللّٰهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ

صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَدْعُو

إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا يَشَاءُ فَيَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ انْظُرُوا

إِلَى عَبْدِي تَوَجَّهَ إِلَيَّ بِنِيَّتِي وَكَبَّرَنِي وَلَبَّانِي وَسَبَّحَنِي وَحَمِدَنِي

وَهَلَّلَنِي وَقَرَأَ بِأَحَبِّ السُّوَرِ إِلَيَّ وَصَلّٰى عَلَى رَسُولِي أَشْهِدُكُمْ

أَنِّي قَدْ قَبِلْتُ عَمَلَهُ وَأَوْجَبْتُ لَهُ أَجْرَهُ وَغَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ

شَفَّعْتُهُ فِيمَا سَأَلَنِي فَضْلٌ لِي دُعَاءُ جِبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ

وَحَضَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِشْيَةَ عَرَفَةَ أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت بیده الخیر وهو

شریک نیست مراو راست ملک و مراو راست ستایش زنده میکند و می میراند بدست اوست نیکی و او

علی کل شیء قدیر مائة مرة ثم یقول لا حول ولا قوة إلا

بر هر چیز قادر صد بار پس میگفت نیست گردش و نیست قوت مگر

بالله العلی العظیم أشهد أن الله علی کل شیء قدیر وأن الله قد

بخدای بلند و بزرگ گواهی میدهم که خدای تعالی بر هر چیز قادر است و بدرستی خدای

أحاط بکل شیء علما یقول ذلک مائة مرة ثم یتعوذ بالله

فرا گرفته است بهر چیز از روی علم میگفت این دعا صد بار پس پناه میگرفت بخدا

من الشیطن الرجیم ویقول إن الله هو السمیع العلیم یقولها

از شیطان رانده شده و میگفت که بدرستی خدای تعالی هم اوست شنونده دانا میگفت

ثلث مرات ثم یقرأ فاتحة الکتاب ثلاث مرات ویبدأ فی

سه بار پس میگفت سوره فاتحه سه بار و ابتدا میکرد در

کل مرة ببسم الله الرحمن الرحیم ویختمها بآمین ویقرأ قل هو

هر بار ببسم الله الرحمن الرحیم و تمام میکرد آنرا بآمین و میخواند سوره اخلاص

الله أحد مائة مرة ثم یقول ببسم الله الرحمن الرحیم اللهم

صد بار پس میگفت ببسم الله الرحمن الرحیم ای بار خدا

صل علی النبی الأمی ورحمة الله وبرکاته مائة مرة ثم یدعو

رحمت بفرست بر پیغمبر ناخوانده و رحمت خدا و برکات او صد بار پس دعا میکرد

إلی الله عز وجل بما یشاء فیقول الله تعالی لملائکته انظروا

پس بسوی خدای عزوجل آنرا که میخواست پس میگوید خدای عزوجل فرشتگان خود را بنگرید

إلی عبدی توجه إلی بنیتی وکبرنی ولبانی وسبحنی وحمدنی

بسوی بنده من روآورد بسوی خانه من و تکبیر گفت مرا و لبیک گفت مرا و تسبیح خواند مرا و ثنا گفت

وهللنی وقرأ بأحب السور إلی وصلی علی رسولی أشهدکم

و تهلیل گفت مرا و خواند دوست ترین سورها بسوی من و درود فرستاد بر رسول من گواه میگیرم

أنی قد قبلت عمله وأوجبت له أجره وغفرت له ذنوبه و

شما را که من قبول کردم عمل او را و واجب کردانیدم اجر او را و آمرزیدم مر او را گناهان او را و

شفعته فیما سألنی فضل لی دعاء جبرئیل ومیکائیل

شفاعت قبول کردم او را در چیزیکه درخواست از من و دعای جبرائیل و میکائیل

وحضر علیهم السلام عشیة عرفة أخبرنا هبة الله بن المبارک

و حضرت علیهم السلام شب عرفه خبر داد ما را هبة الله بن مبارک

قَالَ أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِئُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ

گفت خبر داد ما را حسین بن احمد بن عبد اللہ مقرے گفت خبر داد ما را حسین

بْنُ عِمْرَانَ الْمُؤَدِّنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ

بن عمران مؤذن گفت خبر داد ما را ابو القاسم فامے گفت حدیث خواند ما را ابو علے

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ

حسن بن علے گفت حدیث خواند بر من احمد بن عمار خبر داد ما را محمد بن مہدے گفت

حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

حدیث کرد مرا ابن جریج از عطاء از ابن عباس رضہ گفت فرمود رسول اللہ صلعم

يَجْتَمِعُ الْبَرِّيُّ وَالْبَحْرِيُّ يَعْنِي إِلْيَاسَ وَالْخَضِرَ عليهما السلام كُلَّ عَامٍ بِمَكَّةَ قَالَ ابْنُ

جمع می آیند بری و بحری ہر سالے در مکہ یعنے الیاس و خضر علیہما السلام ہر سالے در مکہ گفت ابن

عَبَّاسٍ وَبَلَغَنَا أَنَّهُ يَحْلِقُ أَحَدُهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا

عباس و رسید مرا کہ بدرستی میتراشد یکے از ایشان سر یار خود را پس میگوید یکے از ایشان

لِلْآخَرِ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ

دیگرے را بگو بنام خدا چیزیکہ خواست خدا شدہ نمی آرد نیکے را مگر خدا بنام خدا چیزے کہ خواست خدا

اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ

برنگرداند بدے را مگر خدا بنام خدا چیزیکہ خواست شد و ہیچ نعمتے کہ بشماست از نعمت

فَمِنَ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

پس از خدا است بنام خدا چیزیکہ خواست خدا شد و نیست گردش و نہ قوت مگر بہ خدا گفت ابن عباس رض

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ قَالَهَا كُلَّ يَوْمٍ أَمِنَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالسَّرَقِ

فرمود پیغمبر صلعم ہر کہ خواند این دعا را ہر روز ایمن گردد از غرق و سوختن و دزدے

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ حَتَّى يُمْسِيَ وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ فِي حِرْزٍ

و از ہر چیزے کہ مکروہ میداند تا وقتیکہ شب کند و ہر کہ گفت وقتیکہ شب میکند باشد در نگہداشتے

اللَّهِ حَتَّى يُصْبِحَ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ قَالَ أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيُّ

خدا تا وقتیکہ صبح کند و خبر داد ما را ہبۃ اللہ گفت خبر داد ما را حسن بن احمد ازہری

قَالَ أَنْبَأَ أَبُو طَالِبِ بْنُ حَمْدَانَ الْبَكْرِيُّ أَنْبَأَ إِسْمَعِيلُ قَالَ ثَنَا عَبَّاسٌ

گفت خبر داد ما را ابو طالب بن حمدان بکرے گفت خبر داد ما را اسماعیل گفت خبر داد ما را عباس

الدُّورِيُّ أَنْبَأَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَقَ الْعَطَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَشِيرِ الْقَيْسِيُّ عَنْ

دوری خبر داد ما را عبید اللہ بن اسحق عطار بن محمد بن بشیر قیسی از

عُبَيْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ رض قَالَ يَجْتَمِعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ

عبید اللہ حسین از پدر خود از جد خود از علے رض گفت جمع می آیند ہر روز

عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ جِبْرَئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَخَضِرٌ فَيَقُولُ
عرفہ در عرفات جبرائیل و میکائیل و اسرافیل و خضر علیہ السلام پس میگوید
جِبْرَئِيلُ عِنْدَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ مِيكَائِيلُ
جبرائیل نزد چیزیکہ خواست خدا آنچہ خدا خواست نیست گردش و توانائی مگر بخدا پس میگوید بر او
فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ إِسْرَافِيلُ فَيَقُولُ
پس میگوید چیزیکہ خواست خدا ہر نعمت از خدای تعالیٰ است پس میگوید بر او میکائیل و میگوید
مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ الْخَضِرُ فَيَقُولُ مَا شَاءَ
ہر چیز خواست خدای تعالیٰ ہمہ بدست خدا است پس باز میگوید بر ایشان خضر و میگوید چیزیکہ خواست
اللَّهُ لَا يَدْفَعُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ لَمْ يَتَفَرَّقُوا وَلَا يَجْتَمِعُونَ إِلَى قَابِلٍ
خدای تعالیٰ دفع نمیکند بدی مگر خدا ے تعالیٰ پس متفرق شوند و جمع نمیگردند تا سال آینده
ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **فَصْلٌ** قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ
این روز و خدا ے تعالیٰ داناست **فصل** گفت ابن جریج رسید مرا کہ بود
يَقُولُ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ دُعَاءِ الْمُسْلِمِ فِي الْمَوْقِفِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
کہ میگفت ایکہ باشد بیشتر دعا ے مسلم در موقف این کلام پروردگارما بده ما را در دنیا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَرَوَى مُجَاهِدٌ عَنِ
نیکوئی و در آخرت نیکوئی و نگهدار ما را از آتش و روایت کرد مجاہد از
ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ عِنْدَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ مَلَكٌ قَائِمٌ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ
ابن عباس رض گفت نزد رکن یمانی فرشته ایست ایستاده از آن وقت کہ بیافرید
تَعَالَى السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ يَقُولُ آمِينَ فَقُولُوا رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
خدا آسمانہا و زمین ہا را میگوید آمین پس بگوئید پروردگارما بده ما را در دنیا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ ثَابِتٍ
نیکوئی و در آخرت نیکوئی و نگهدار ما را از عذاب آتش روایت است از حماد بن ثابت
قَالَ إِنَّهُمْ قَالُوا لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض ادْعُ لَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا
گفت ایشان گفتند مر انس بن مالک را بخوان دعا کن ما را پس گفت انس بار خدایا پروردگارما بده
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ فَقَالُوا
در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و نگهدار ما را از عذاب دوزخ گفتند
زِدْنَا فَعَادَهَا فَقَالُوا زِدْنَا فَقَالَ مَا تُرِيدُونَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ خَيْرَ
زیادت کن ما را باز گفت چیز گفتند زیارت کن گفت چہ میخواہید تحقیق خواستم از خدا برای شما بہتر
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ أَنَسٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَكْثُرُ أَنْ يَدْعُوَ
دنیا و آخرت و گفت انس بود رسول الله ص کہ زمان بسیار دعا میکرد بآن

بها يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة و
ہان میگفت پروردگارا بدہ ما را در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و
قنا عذاب النار وقد ذكر الله تعالى من دعا بهذا الدعاء جعل
نگہدار ما را از عذاب دوزخ و تحقیق ذکر کرد خدای تعالے کسی کہ خواند خدای را باین دعا گرداند
له نصيبا وحظا من فضله ورحمته قال الله تعالى عز وجل
مر او را نصیبے و حظے از فضل خود و از رحمت خود و مقصود خدا است تعالے
ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا اي اعطنا ابلا وغنما
و بعضے از مردم کسانے اند کہ میگویند پروردگارا بدہ ما را در دنیا اسپ و شتر و
وبقرا وعبيدا واماء وذهبا وفضة ينوي الدنيا في كل
گاو و بندہ و کنیزک و زر و نقرہ مقصود میکند دنیا در ہر چیز
شيء ولها ينفق ولها يعمل ولها ينصب فهي همته وسؤله
و از برای او نفقہ میکند و از بہر او عمل میکند و از بہر او میخہد پس ہمت او و خواہش او
وطلبته فقال الله عز وجل وما له في الاخرة من خلاق يعني
و مطلوب او پس فرمود خدای عز و جل و نیست او را در آخرت از بہرہ یعنی
حظا ولا نصيبا ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
بہرہ و نہ نصیبے و بعضی از ایشان کسانے اند کہ میگویند پروردگارا بدہ ما را در دنیا نیکوئی
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهم النبي صلى الله عليه والمؤمنون
و در آخرت نیکوئی و نگہدار ما را از آتش دوزخ و ایشان پیغمبر است و مومنان
رض واختلف العلماء في معنى الحسنتين فقال علي ابن ابي طالب
رض و اختلاف کردہ اند عالمان در معنی ہر دو نیکے پس فرمود علی بن ابیطالب رض
كرم الله وجهه قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة امرأة صالحة
کرم اللہ وجہہ قولہ ربنا یعنی پروردگارا بدہ ما را در دنیا نیکوئی یعنی زن صالحہ
وفي الاخرة حسنة الحور العين وقنا عذاب النار وهي المرأة
و در آخرت نیکوئی یعنی حور عین و نگہدار ما را از عذاب دوزخ و این زن
السوء وقال الحسن في الدنيا حسنة العلم والعبادة وفي الاخرة
بد کردار است و گفت حسن در دنیا نیکوئے علم و عبادت است و در آخرت نیکوئی
حسنة الجنة وقال السدي وابن حبان في الدنيا حسنة اي
نیکوئی بہشت است و گفت سدی و ابن حبان در دنیا نیکوئے یعنی
رزقا حلالا واسعا وعملا صالحا وفي الاخرة حسنة هي المغفرة
رزق حلال است و فراخ و کردار نیک و در آخرت نیکوئے این مغفرت

وَالثَّوَابُ وَقَالَ عَطِيَّةُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ وَفِي
و ثواب ست و گفت عطیه در دنیا نیکوئے علم ست و عمل بدان و در
الْآخِرَةِ حَسَنَةُ تَيْسِيرِ الْحِسَابِ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا
آخرت نیکوئے حاصل کردن حساب ست و در آمدن در بهشت و گفته شد در دنیا
حَسَنَةُ التَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةُ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ النَّجَاةِ وَالرَّحْمَةُ
نیکوئے توفیق و عصمت ست و در آخرت نیکوئے نجات و رحمت
وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ أَوْلَادًا أَبْرَارًا وَفِي الْآخِرَةِ مُوَافَقَةُ الْأَنْبِيَاءِ
و گفته شد در دنیا نیکوئے اولاد نیک ست و در آخرت موافقت پیغمبران
وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ الْمَالِ وَالنِّعْمَةِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ تَمَامِ النِّعْمَةِ
و گفته شد در دنیا نیکوئے مال و نعمت ست و در آخرت نیکوئے تمام کردن نعمت
وَهُوَ الْفَوْزُ مِنَ النَّارِ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ
و آن رستگاری ست از دوزخ و در آمدن در بهشت و گفته شد در دنیا نیکوئے
الْإِخْلَاصُ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ الْخَلَاصِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ
اخلاص ست و در آخرت نیکوئے رستگاریست و گفته شد در دنیا نیکوئے
الثَّبَاتُ عَلَى الْإِيمَانِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ السَّلَامِ وَالرِّضْوَانِ
ثبات ست بر ایمان و در آخرت نیکوئے سلام ست و خوشنودی
وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ حَلَاوَةُ الطَّاعَةِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ
و گفته شد در دنیا نیکوئے حلاوت طاعت ست و در آخرت نیکوئے
لَذَّةُ الرُّؤْيَةِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي الدُّنْيَا عَافِيَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ عَافِيَةٌ
لذت دیدار و گفت قتاده در دنیا عافیت ست و در آخرت عافیت
وَالَّذِي يُؤَيِّدُ هَذَا لِثَابِتٍ وَبِلَ مَا رَوَى لِثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ
و آنکه تائید میکند این را چیزیست که روایت کرد ثابت بنانی از انس
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَادَ رَجُلًا قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ فَقَالَ
که رسول الله ﷺ بیماریرسی کرد مردے را که گشته بود مانند جوجه پر کنده پس گفت
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ شَيْئًا فَقَالَ كُنْتُ
رسول الله ﷺ آیا بودی تو که دعا میکردی خدایرا بچیزے یا خواستے از وچیزے پس گفت بودم
أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ
که میگفتم ای بار خدا چیزیکه بودی عذاب کنی مرا بآن در آخرت پس بشتاب کن او را مرا در دنیا پس گفت
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سُبْحَانَ اللَّهِ إِذَنْ لَا تَسْتَطِيعُهُ وَلَا تُطِيقُهُ هَلَّا قُلْتَ
پاکیست خدای را آنگاه تاب نمی آری مر او را و طاقت نمیداری او را چرا نگفتی تو

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ

ای بار خدایا پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئے و در آخرت نیکوئے و نگهدار ما را از

النَّارِ قَالَ فَدَعَا اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ بِهَا فَشَفَاهُ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ

عذاب دوزخ پس دعا کرد خدای را عزوجل بدان پس شفا داد او را خداوند و گفت سهل بن عبد الله

فِي الدُّنْيَا اَلسُّنَّةُ وَفِي الْاٰخِرَةِ الْجَنَّةُ وَعَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَوْفٍ اَنَّهُ

در دنیا سنت و در آخرت جنت و روایت است از مسیب از عوف که

قَالَ فِي هٰذِهِ الْاٰيَةِ مَنْ اَتَاهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ الْاِسْلَامَ وَالْقُرْاٰنَ وَاَهْلًا

گفت در این آیت کسیکه داد او را خدای تعالے اسلام و قرآن و اهل

وَمَالًا فَقَدْ اُوْتِيَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّعَنْ عَبْدِ

و مال پس هر آینه داده شد در دنیا نیکوئے و در آخرت نیکوئے و روایت است از

الْعَلِيِّ عَنْ اَبِي وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يُحَدِّثُ فِي هٰذِهِ

عبد العلی از ابن وهب گفت شنیدم سفیان ثوری را که میگفت در این

الْاٰيَةِ قَالَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً اَلرِّزْقُ الطَّيِّبُ وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً اَلْجَنَّةُ

آیة گفت در دنیا نیکوئے رزق پاکست و در آخرت نیکوئی جنت است

مَجْلِسٌ فِي فَضَائِلِ يَوْمِ الْاَضْحٰى وَيَوْمِ النَّحْرِ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ

در بیان فضائل روز اضحے و روز نحر فرمودن خدای تعالے

اِنَّا اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ

بدرستی ما دادیم ترا کوثر پس نماز گذار برای پروردگار خود و قربانی بده بدرستی دشمن تو همان

قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ الْكَوْثَرُ اَلْخَيْرُ الْكَثِيرُ مِنْهُ الْقُرْاٰنُ وَ

گفت عبد الله بن عباس رض کوثر آن نیکی بسیارست بعضے از آن قرآن است و

النُّبُوَّةُ وَالنَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ بُطْنَانِ الْجَنَّةِ

نبوة و نهرے که در بهشت ست و آن نهرست که روانست از میانه بهشت

بَاطِنُهُ الدُّرُّ الْمَجُوَّفُ وَعَلٰى حَافَتَيْهِ قِبَابٌ مِنَ الْيَاقُوتِ الْاَخْضَرِ

میان آن جوف مروارید بدگوهاک ست و بر کناره او قبابست از یاقوت سبز

مَاؤُهُ اَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ وَاَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ حَمْاَتُهُ الْمِسْكُ الْاَذْفَرُ وَتُرَابُهُ

آب او شیرین ترست از شهد و نرم ترست از مسکه و لای او مشک اذفرست و خاک او

الْكَافُورُ الْاَبْيَضُ وَحَصَاهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ يَطَّرِدُ مِثْلَ النَّهَامِ

کافور سفیدست و سنگریزه او درو یاقوت ست سیر رود مانند تیر از تیرے

اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَالَ مُقَاتِلٌ اِنَّا اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ

داده ست او را خدای تعالے پیغمبر خود را که محمد ست ص و گفت مقاتل در معنے این

هُوَ نَهْرُ بُطْنَانِ الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْكَوْثَرَ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

خَيْرًا وَذَلِكَ النَّهْرُ مُعْتَرِضٌ يَطَّرِدُ مِثْلَ السَّهْمِ طِينَتُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ

وَقَضِيبُهُ الْيَاقُوتُ وَالزَّبَرْجَدُ وَاللُّؤْلُؤُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ

وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ

كُلُّ قُبَّةٍ طُولُهَا فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ مِصْرَاعٍ مِنْ

ذَهَبٍ فِي كُلِّ قُبَّةٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَهَا سَبْعُونَ خَادِمًا فَقَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ قُلْتُ لِجِبْرَئِيلَ مَا هَذِهِ الْخِيَامُ فَقَالَ

جِبْرَئِيلُ هَذِهِ مَسَاكِنُ لِأَزْوَاجِكَ فِي الْجَنَّةِ وَيَتَفَجَّرُ مِنَ الْكَوْثَرِ

أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ لِأَهْلِ الْجِنَانِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَحَدُهَا الْمَاءُ وَالثَّانِي اللَّبَنُ وَالثَّالِثُ الْخَمْرُ وَالرَّابِعُ الْعَسَلُ

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ قَالَ مُقَاتِلٌ يَعْنِي صَلِّ لِرَبِّكَ

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَانْحَرِ الْبُدْنَ يَوْمَ النَّحْرِ وَقِيلَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ

يَعْنِي صَلَاةَ الْعِيدِ وَانْحَرْ يَعْنِي انْحَرِ الْبُدْنَ يَمِينًا وَقِيلَ ارْفَعْ

يَدَكَ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى نَحْرِكَ قِيلَ وَانْحَرْ يَعْنِي اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِنَحْرِكَ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مِنْ بَابِ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُصَيْصٍ وَالنَّاسُ

درآمد در مسجد حرام از دروازه بنی سهم بن عمرو بن حصیص و مردم

مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَمَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجْلِسْ حَتّٰى

از قریش نشستہ بودند در مسجد پس گذشت پیغمبر و نہ نشست تا آنکہ

خَرَجَ مِنْ بَابِ الصَّفَا فَنَظَرُوا إِلَيْهِ حِينَ خَرَجَ وَلَمْ يَرَوْهُ حِينَ

برآمد از باب صفا پس دیدند بسوے او وقتیکہ برآمد و نہ دیدند وقتیکہ

دَخَلَ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ فَتَلَقَّاهُ الْعَاصُ بْنُ وَائِلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ

درآمد پس نشناختند آن پیغمبر را پس پیش آمد پیغمبر را عاص بن وائل بن ہشام بن سعید

بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ عَلَى بَابِ الصَّفَا وَهُوَ يَدْخُلُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بن سعد بن سہم بر دروازہ صفا او درآیندہ بود و رسے

يَخْرُجُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ تُوُفِّيَ ابْنُهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَانَ

برآیندہ بود وہ ست پیغمبر کہ بمیرانیدہ شدہ بود پسر او عبد اللہ بن محمد و بود

الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ابْنٌ يَرِثُهُ قَسَمُوهُ

مرد ہرگاہ کہ بمیرد و نباشد مر او را از پس او پسرے کہ ارث برد او را پس قسمت نمایند او را

أَبْتَرَ فَلَمَّا انْتَهَى الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ إِلَى الْقَوْمِ سَأَلُوهُ فَقَالُوا لَهُ مَنْ

ابتر یعنی دم بریدہ پس ہرگاہ کہ رسید عاص بن وائل بسوے قوم پرسیدند او را و گفتند مر او را کیست

ذَا الَّذِي تَلَقَّاكَ فَقَالَ لَهُمُ الْأَبْتَرُ فَنَزَلَتْ فِيهِ عَزَّ وَجَلَّ

آنکہ ملاقے شد ترا پس گفت ایشانرا آنکہ ابتر ملاقے شد پس نازل شد قول خداے عزوجل

إِنَّ شَانِئَكَ يَعْنِي عَدُوَّكَ وَمُبْغِضَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ يَعْنِي مَقْطُوعٌ

بدرستی دشمن تو و بغض کنندہ تو دم بریدہ ست یعنے بریدہ شدہ

مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي هُوَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ فَسَنَذْكُرُ

از ہمہ خیر آنکہ عاص بن وائل ست و اما تو اے محمد یاد کردہ شدہ

مَعِي إِذَا ذُكِرْتُ فَرَفَعَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّاسِ

من و تحقیق یاد کردہ شدم پس بلند کرد خداے عزوجل ذکر او را علیہ السلام در مردم

عَامَّةً قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ

ہمہ فرمود خداے بقالے آیا نکشادیم سینہ ترا و نہادیم از تو

وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَلَا يُذْكَرُ

بار ے کہ شکستہ بود پشت ترا یعنے تبلیغ احکام کہ بار گران ست و بلند کردیم ذکر تو پس یاد کردہ نمیشود

اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ عِيدٍ وَجُمُعَةٍ عَلَى الْمَنَابِرِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْأَذَانِ وَ

م در ہر عید و جمعہ بر منبرہا و مسجدہا و بانگ نماز و

الْإِقَامَةِ وَالصَّلٰوةِ وَكُلِّ الْمَوَاطِنِ حَتّٰى فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ وَخُطْبَةِ

اقامت و نماز و ہر جا تا آنکہ در خطبہ نکاح و خطبہ

الْكَلَامِ وَفِي الْكَلَامِ وَفِي الْحَاجَاتِ صَلَّى عَلَيْهِ وَجَعَلَ مَاوَاهُ الْفِرْدَوْسَ

کلام و در سخن و در حاجات صلعم و گردانید ماوا ے او فردوس

الْأَعْلٰى وَمَاضَ قَوْلُ شَانِئِهِ وَعَدُوِّهِ وَجَعَلَ مَاوَى الْعَاصِ بْنِ

برین و ہمچو من دشمنان او را و گردانید ماوا ے عاص بن

وَائِلٍ النَّارَ وَأَنْوَاعَ الْعَذَابِ وَالنَّكَالِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ ذٰلِكَ

وائل دوزخ و گوناگون عذاب و رنج از جہت ہمچو منی بگفتن او بے ما

وَكُفْرٌ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهٰكَذَا يُجَازِي اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ مُجِبِّ النَّبِيِّ

و کفر از خدا یتعالی پس ہم چنین جزا میدہد خدا ے تعالی ہر دوست نبی را

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أُمَّتِهِ بِالْجَنَّةِ وَبُغْضِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

از مومنان امت او در بہشت و دشمن او را

مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ بِالنَّارِ فَصَلِّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَلِّ

از منافقان و کافران در آتش فرمود خدا ے عزوجل پس نماز

لِرَبِّكَ وَانْحَرْ اِعْلَمْ أَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمَّتَهُ

کذار بر پروردگار خود را و قربانی بکن بدان بر ستی خدا ے تعالی امر کرد پیغمبر را و امت او را

بِالصَّلٰوةِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ ثَانِيًا بِأَشْيَاءَ بَعْدَ الصَّلٰوةِ مِنْهَا الذِّكْرُ

بگذاردن نماز پس امر کرد ایشان را دوبارہ بچند چیز ہا بعد نماز بعضی از آن ذکر ست

وَمِنْهَا الدُّعَاءُ وَمِنْهَا النَّحْرُ فَصَلِّ وَأَمَّا الذِّكْرُ فَقَوْلُهُ عَزَّ

و بعضی ازان دعا ست و بعضی از آن قربانی پس نماز و اما ذکر پس قول خدا ے تعالی

وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

ای کسانیکہ ایمان آوردہ اند یاد کنید خدا ے را یاد کردن بسیار و قول او عزوجل

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ

پس یاد کنید مرا تا یاد کنم شما را و شکر کنید مرا و کفران نکنید اختلاف کردہ اند علما ے

فِي ذٰلِكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اذْكُرُونِي بِطَاعَتِي أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِي

درین ذکر پس گفت ابن عباس یاد کنید مرا بطاعت من یاد کنم شما را بمغفرت خود

كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا

چنانچہ فرمود خدا ے تعالی و کسانیکہ جہاد کردند در ما ہر آئینہ راہ نمایم ما ایشان را راہ خود

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ اذْكُرُونِي بِطَاعَتِي أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِي

و گفت سعید بن جبیر یاد کنید مرا بطاعت من یاد کنم شما را بمغفرت خود

كما قال الله عز وجل واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون

چنانچہ فرمود خدائے عزوجل اطاعت کنید خدائے و رسول را تا رحمت یابید کہ شما رحم کردہ شوید

وقال فضيل بن عياض فاذكروني بطاعتي اذكركم بثوابي

وگفت فضیل بن عیاض پس یاد کنید مرا بطاعت من یاد کنم شما را بثواب خود

كما قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصلحت انا لا

چنانچہ فرمود خدائے عزوجل بدرستیکہ کسانیکہ ایمان آوردند و عمل کردند نیکو ہر آینہ ما

نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنت عدن الآية

ضایع نمیکنیم اجر کسیکہ نیکو کرد عمل را ایشانند کہ مر ایشانراست بہشت عدن

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته

و فرمود پیغمبر صلعم ہر کہ اطاعت کرد خدائے را پس تحقیق یاد کرد خدائے را اگرچہ کم باشد نماز او

وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسي الله و

و روزہ او و تلاوت قرآن و ہر کہ بعصیان کرد خدائے را پس تحقیق فراموش کرد

ان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن وقال ابو بكر

اگرچہ زیادہ باشد نماز او و روزہ او و تلاوت قرآن و گفت ابو بکر

الصديق رض كفا بالتوحيد عبادة وكفى بالجنة ثوابا وقال

صدیق رض بسندست توحید از روئے عبادت و بسندست جنت از روئے ثواب و گفت

ابن كيسان فاذكروني بالشكر اذكركم بالزيادة كقوله تعالى

ابن کیسان پس یاد کنید مرا بشکر یاد کنم شما را بزیادت چنانچہ فرمود خدائے

لئن شكرتم لازيدنكم وقيل اذكروني بالتوحيد والايمان

اگر شکر کنید مرا ہر آینہ زیادہ کنم شما را نعمت و گفتہ شدہ ست و گفتہ شدہ ست یاد کنید مرا بتوحید و ایمان

اذكركم بالدرجات والجنان كقوله عز وجل وبشر الذين

یاد کنم شما را بدرجات و بہشت چنانچہ فرمود خدائے عزوجل و بشارت دہ کسانیرا

امنوا وعملوا الصلحت ان لهم جنت تجري من تحتها الانهر

کہ ایمان آوردند و عمل نیکو کردند کہ بدرستی ایشان راست بہشت ہا کہ جاریست از زیر ایشان نہرہا

الآية وقيل اذكروني على ظهر الارض اذكركم في بطنها اذ

و گفتہ شدہ ست یاد کنید مرا بر پشت زمین یاد کنم شما را در شکم آن وقتیکہ

انتم اهلها كما قال الاصمعي رأيت اعرابيا واقفا يوم

فراموش کنند شما را اہل آن چنانچہ فرمود اصمعی دیدم اعرابی را کہ ایستادہ بود روز

عرفة بعرفات وهو يقول الهي عجتت اليك الاصوات

عرفہ در عرفات و میگفت الٰہی بلند شد سوے تو آوازہا

بِضُرُوبِ اللُّغَاتِ يَسْئَلُونَكَ الْحَاجَاتِ وَحَاجَتِي إِلَيْكَ

بصروب لغات میخواہند از تو حاجتہا وحاجت من بسو تو است

أَنْ تَذْكُرَنِي عِنْدَ الْبَلَاءِ إِذَا نَسِيَنِي أَهْلِي وَقِيلَ اذْكُرُونِي

کہ یاد کنے مرا وقت بلا ہرگاہ کہ فراموش کنند مرا اہل من وگفتہ شد یاد کنید مرا

فِي الدُّنْيَا أَذْكُرْكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ اذْكُرُونِي بِالطَّاعَاتِ

در دنیا یاد کنم شما را در آخرت وگفتہ شد یاد کنید مرا بطاعت ہا

أَذْكُرْكُمْ بِالْمُعَافَاةِ دَلِيلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ

یاد کنم شما را بعفو دلیل این آنست کہ فرمود خدائے تعالے ہر کہ عمل کرد نیکو از

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَقِيلَ

مرد یا زن و او مومن ست پس ہر آئینہ زندہ خواہیم کرد او را بحیات پاک وگفتہ شد

اذْكُرُونِي بِالْخَلَاءِ وَالْمَلَاءِ اذْكُرْكُمْ بِالْخَلَاءِ وَالْمَلَاءِ كَمَا رُوِيَ

یاد کنید مرا در باطن و ظاہر یاد کنم شما را در باطن وظاہر چنانچہ روایت کردہ شدہ ست

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي

کہ خدائے تعالے فرمود در بعضے کتاب ہا من نزد یکم گمان بندہ خودم کہ بمن دارد

فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَمَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ

پس گمان برد بمن آنچہ خواہد و من با او ہستم وقتیکہ یاد کند او مرا پس کسیکہ یاد کرد مرا در ذات خود

ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ

یاد کنم او را در ذات خود و کسیکہ یاد کرد مرا در ظاہر یاد میکنم او را در ظاہر بہتر

مِنْهُ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ

از ان و کسیکہ نزدیک شد بمن یک بالشت نزدیک میشوم بسوے او یک گز و کسیکہ نزدیک

إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَمَنْ أَتَانِي مَاشِيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً

بمن یک گز نزدیک میشوم بسوی او مقدار بازو و کسیکہ آمد مرا رونده سے آیم او را دوندہ

وَمَنْ أَتَانِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً أَتَيْتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً

و کسیکہ بیامد مرا مقدار پر بعد دہین از روے گناہ سے آیم او را مانند آن بامرزش

بَعْدَ أَنْ لَا يُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَقِيلَ اذْكُرُونِي فِي النِّعْمَةِ وَالرَّخَاءِ

پس از انکہ شرک نکند بمن چیزے وگفتہ شدہ ست یاد کنید مرا بہ نعمت و رخے

أَذْكُرْكُمْ فِي الشِّدَّةِ وَالْبَلَاءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَوْلَا أَنَّهُ

یاد کنم شما را در شدت و بلا چنانچہ فرمود خدائے تعالے پس اگر نبود آن را

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ يَقُولُ

از تسبیح گویندگان البتہ ماندے در شکم آن ماہے تا روز قیامت وگفت

سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ؓ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ دَعَانِي لِلتُّرَابِ فَيَقُولُ

سلمان فارسی رضی اللہ عنہ بدرستی کہ بندہ ہرگاہ باشد کہ دعا کند در خوشی پس نازل شود بر او

بِهِ الْبَلَاءُ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ قَدْ نَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ

بلا پس میگویند فرشتگان اے پروردگار ما بندہ تو بر آنچہ نازل شد بر او بلا

فَيَتَضَرَّعُونَ لَهُ فَيُجِيبُهُمُ اللّٰهُ تَعَالَى وَلَرُبَّمَا لَمْ يَكُنْ دَعَا فَقَالُوا

پس تضرع میکنند مراورا پس قبول میکند خدائے تعالے و گاہ باشد کہ دعا کردہ نہ باشد گویند

الْآنَ فَلَا يَنْفَعُونَ لَهُ بِبَيَانِهِ قِصَّةَ فِرْعَوْنَ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ

الحال پس شفاعت نکنند مر او را بیان او قصہ فرعون ست الحال تو نافرمانی

قَبْلَ الْآيَةِ وَقِيلَ اذْكُرُونِي بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّفْوِيضِ اذْكُرْكُمْ

پیش از این و گفتہ شد یاد کنید مرا بہ تسلیم و سپردن یاد کنم شما را

يَا صَلِحَ الْاِخْتِيَارِ بَيَانُهُ قَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ

اے نیکو ترین اختیار بیان این قول خدائے تعالے ست و کسیکہ توکل کند بر خدا ی

فَهُوَ حَسْبُهُ وَقِيلَ اذْكُرُونِي بِالشَّوْقِ وَالْمَحَبَّةِ اذْكُرْكُمْ

پس او بسندست او را و گفتہ شد یاد کنید مرا بشوق و محبت یاد کنم شما را

بِالْوَصْلِ وَالْقُرْبَةِ وَقِيلَ اذْكُرُونِي بِالْمَجْدِ وَالثَّنَاءِ اذْكُرْكُمْ

بہ وصل و قربت و گفتہ شد یاد کنید مرا بہ بزرگی و ستا یاد کنم شما را

بِالْعَطَاءِ وَالْجَزَاءِ وَقِيلَ اذْكُرُونِي بِالتَّوْبَةِ اذْكُرْكُمْ بِغُفْرَانِ

بہ عطا و جزا و گفتہ شد یاد کنید مرا بتوبہ یاد کنم شما را بہ آمرزش

الْحَوْبَةِ اذْكُرُونِي بِالدُّعَاءِ اذْكُرْكُمْ بِالْعَطَاءِ اذْكُرُونِي بِالسُّؤَالِ

گناہ یاد کنید مرا بدعا یاد کنم شما را بعطا یاد کنید مرا بسوال

اذْكُرْكُمْ بِالنَّوَالِ اذْكُرُونِي بِلَا غَفْلَةٍ اذْكُرْكُمْ بِلَا مُهْلَةٍ

یاد کنم شما را بہ بخشش یاد کنید مرا بے غفلت یاد کنم شما را بے درنگ

اذْكُرُونِي بِالنَّدَمِ اذْكُرْكُمْ بِالْكَرَمِ اذْكُرُونِي بِالْعُذْرَةِ اذْكُرْكُمْ

یاد کنید مرا بہ ندامت یاد کنم شما را بہ بخشش یاد کنید مرا بہ خواستن یاد کنم شما را

بِالْمَغْفِرَةِ اذْكُرُونِي بِالْإِرَادَةِ اذْكُرْكُمْ بِالْإِفَادَةِ اذْكُرُونِي

بہ آمرزش یاد کنید مرا بارادت یاد کنم شما را بافادت یاد کنید مرا

بِالتَّنَصُّلِ اذْكُرْكُمْ بِالتَّفَضُّلِ اذْكُرُونِي بِالْإِخْلَاصِ اذْكُرْكُمْ

بہ بیرون آمدن از گناہ یاد کنم شما را بہ بزرگی دادن یاد کنید مرا بہ خالص

بِالْخَلَاصِ اذْكُرُونِي بِالْقُلُوبِ اذْكُرْكُمْ بِكَشْفِ الْكُرُوبِ اذْكُرُونِي

بہ نجات یاد کنید مرا بدلہا یاد کنم شما را بکشادن سختیہا یاد کنید مرا

بِالنِّسْيَانِ اُذْكُرْكُمْ بِالْاِيْمَانِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِفْتِقَارِ اَذْكُرْكُمْ

بے فراموشی یاد کنم شمارا بایمان یاد کنید مرا بافتقار یاد کنم شمارا

بِالْاِقْتِدَارِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِعْتِذَارِ وَالْاِسْتِغْفَارِ اَذْكُرْكُمْ بِالرَّحْمَةِ

باقتدار یاد کنید مرا بعذر کردن و طلب امرزش یاد کنم شمارا برحمت

وَالْاِغْتِفَارِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِيْمَانِ اَذْكُرْكُمْ بِالْجِنَانِ اُذْكُرُوْنِيْ

وبخشش یاد کنید مرا بایمان یاد کنم شمارا بہشت یاد کنید مرا

اَذْكُرْكُمْ بِالْاِكْرَامِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْقَلْبِ اَذْكُرْكُمْ بِكَشْفِ الْحُجُبِ

یاد کنم شمارا بخشش یاد کنید مرا بدل یاد کنم شمارا بکشادن پردہا

اُذْكُرُوْنِيْ ذِكْرًا فَانِيًا اَذْكُرْكُمْ ذِكْرًا بَاقِيًا اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِبْتِهَالِ

یاد کنید مرا از روے ذکر فانے یاد کنم شمارا از روے ذکر باقے یاد کنید شمارا بعجز

اَذْكُرْكُمْ بِالْاِفْضَالِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّذَلُّلِ اَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَةٍ

یاد کنم شمارا بہ بزرگے دادن یاد کنید شمارا بہ خورے یاد کنم شمارا بامرزش

مِّنَ الزَّلَلِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِعْتِرَافِ اَذْكُرْكُمْ بِمَحْوِ الْاِقْتِرَافِ اُذْكُرُوْنِيْ

از لغزش یاد کنید مرا باعتراف یاد کنم شمارا بمحو کردن گناہان یاد کنید مرا

بِصَفَاءِ السِّرِّ اَذْكُرْكُمْ بِخَالِصِ الْبِرِّ اُذْكُرُوْنِيْ بِالصِّدْقِ

بصفاے باطن یاد کنم شمارا بخالص نیکے یاد کنید مرا بصدق

اَذْكُرْكُمْ بِالرِّفْقِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالصَّفْوِ اَذْكُرْكُمْ بِالْعَفْوِ اُذْكُرُوْنِيْ

یاد کنم شمارا برفق یاد کنید مرا بہ برگزیدگے یاد کنم شمارا بہ بخشش یاد کنید مرا

بِالتَّعْظِيْمِ اَذْكُرْكُمْ بِالتَّكْرِيْمِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّكْبِيْرِ اَذْكُرْكُمْ

بہ بزرگے یاد کنم شمارا بہ بزرگے دادن یاد کنید مرا بکبریاے یاد کنم شمارا

بِالنَّجَاةِ مِنَ السَّعِيْرِ اُذْكُرُوْنِيْ بِتَرْكِ الْجَفَاءِ اَذْكُرْكُمْ بِحِفْظِ

بنجات از سعیر یاد کنید مرا بترک جفا یاد کنم شمارا بنگہداشتے

الْوَفَاءِ اُذْكُرُوْنِيْ بِتَرْكِ الْخَطَاءِ اَذْكُرْكُمْ بِاَنْوَاعِ الْعَطَاءِ اُذْكُرُوْنِيْ

وفا یاد کنید مرا بترک خطا یاد کنم شمارا بگونا گون عطا یاد کنید مرا

بِالْجُهْدِ فِي الْخِدْمَةِ اَذْكُرْكُمْ بِاَتْمَامِ النِّعْمَةِ اُذْكُرُوْنِيْ مِنْ حَيْثُ

بکوشش کردن در خدمت یاد کنم شمارا باتمام نعمت یاد کنید مرا چنانچہ

اَنْتُمْ اَذْكُرْكُمْ مِّنْ حَيْثُ اَنَا وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ قَالَ الرَّبِيْعُ فِيْ هٰذِهِ

شما یاد کنم شمارا چنانچہ ہستم من و ہر آئینہ ذکر خداے تعالیٰ بزرگتر ست گفت ربیع درین

الْاٰيَةِ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى ذَاكِرٌ مَّنْ يَّذْكُرُهٗ وَزَائِدٌ لِّمَنْ يَّشْكُرُهٗ وَمُعَذِّبٌ

آیہ ہر آئینہ خداے تعالیٰ یاد کنندہ ست مرکسی را کہ یاد کند او را و زیادہ کنندہ ست مر او را کہ شکر کند او

لِمَنْ يَكْفُرُهُ وَقَالَ الَّذِي فِيهَا لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى

کسے راکہ کفران کند اورا و گفت سدے در بیان آیت نیست ہیچ بندہ کہ یاد میکند خدا سی تعالیٰ را

إِلَّا ذَكَرَهُ لَا يَذْكُرُ مُؤْمِنٌ إِلَّا ذَكَرَهُ بِالرَّحْمَةِ وَلَا يَذْكُرُهُ كَافِرٌ

مگر کہ یاد میکند خدا سی تعالیٰ اورا یاد نمیکند اورا ہیچ مومن مگر یاد میکند اورا بہ رحمت و یاد نمیکند اورا ہیچ

إِلَّا ذَكَرَهُ بِالْعَذَابِ وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بَلَغَنَا أَنَّ اللَّهَ

کافر مگر یاد میکند اورا بعذاب و گفت سفیان بن عیینہ رسید ما را اینکہ خدا سی تعالیٰ

عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَعْطَيْتُ عِبَادِي مَا لَوْ أَعْطَيْتُهُ جِبْرِيلَ وَ

عز و جل فرمود دہم بندگان خود را چیزے کہ اگر دہم آنرا جبرائیل و

مِيكَائِيلَ لَكُنْتُ قَدْ أَجْزَلْتُ لَهُمَا فَقُلْتُ لَهُمْ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ

میکائیل بودم تحقیق بدہ دادم ایشانرا ثواب بزرگ پس گفتم مرایشانرا یاد کنید مرا تا یاد کنم شمارا

وَقُلْتُ لِمُوسَى قُلْ لِلظَّلَمَةِ لَا يَذْكُرُونِي فَإِنِّي أَذْكُرُ مَنْ ذَكَرَنِي

و گفتم مر موسے را بگو مر ظالمانرا کہ یاد نمیکنند مرا کہ من یاد میکنم کسے راکہ یاد میکند مرا

وَإِنَّ ذِكْرِي إِيَّاهُمْ أَنْ أَلْعَنَهُمْ وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ إِنِّي

و ہر اینہ یاد کردن من ایشان را آنست کہ لعنت کنم ایشانرا و گفت ابو عثمان نہدی ہر آئینہ من

لَأَعْلَمُ حِينَ يَذْكُرُنِي رَبِّي قِيلَ لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ

میدانم ہنگامیکہ یاد میکند مرا پروردگار من گفتہ شد مر او را چگونہ باشد آن گفت خدا سے تعالیٰ

عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ فَإِذَا ذَكَرْتُ اللَّهَ ذَكَرَنِي وَ

فرمود یاد کنید مرا یاد کنم شمارا پس ہرگاہ کہ یاد کردم خدارا یاد کرد مرا و

قِيلَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا دَاوُدُ ذُبَّنِي

گفتہ شد و سے فرستاد خدا سے تعالیٰ بسوی داود ع کرا ہی دارد بمن

فَافْرَحُوا وَبِذِكْرِي فَتَنَعَّمُوا وَقَالَ الثَّوْرِيُّ لِكُلِّ شَيْءٍ عُقُوبَةٌ

خوشنودی کن و بذکر من پس تنعم کن و گفت ثوری مر ہر چیزرا عقوبت ست

وَعُقُوبَةُ الْعَارِفِ انْقِطَاعُهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقِيلَ إِذَا تَمَكَّنَ

و عقوبت عارف بریدہ شدن اوست از یاد خدا سے تعالیٰ و گفتہ شد ہرگاہ کہ عارف

الذِّكْرُ مِنَ الْقَلْبِ فَإِذَا دَنَا مِنْهُ الشَّيْطَانُ صَرَعَ كَمَا يَصْرَعُ

ذکر در دل پس ہرگاہ نزدیک میشود از و شیطان مصروع میشود چنانچہ مصروع

الْإِنْسَانُ إِذَا دَنَا مِنْهُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُونَ مَا لِهَذَا فَيُقَالُ

انسان و قتیکہ نزدیک شود از و شیطان پس میگویند شیطان چیست این شخص را پس گفتہ

قَدْ مَسَّهُ الْإِنْسُ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا أَعْرِفُ مَعْصِيَةً

تحقیق مس کرد او را آدمی و گفت سہل بن عبد اللہ نمیدانم ہیچ گناہے

أَفْلَحَ مِنْ تَسَمَّى بِهٰذَا الرَّبِّ الْكَرِيمِ وَقِيلَ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ
بدرستی رستگار شد آن که نامیده شد باین پروردگار بزرگ و گفته شد ذکر مخفی
يَرْفَعُهُ الْمَلَكُ لِأَنَّهُ لَا اطِّلَاعَ لَهُ عَلَيْهِ فَهُوَ سِرٌّ بَيْنَ الْعَبْدِ
بردارد او را فرشته زیرا که مطلع نیست هیچ کس بر او پس آن پوشیده است میان بنده
وَبَيْنَ اللهِ تَعَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ وُصِفَ لِي ذَاكِرٌ فِي لَا يَجِدُ
و میان خدای تعالی و گفت بعضی از ایشان وصف کرده شد مرا ذاکری که نمی یابد در خود
فَأَتَيْتُهُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ وَإِذَا سَبُعٌ عَظِيمٌ أَقْبَلَ نَضْرِبُهُ
پس آمدم او را پس در میان آنکه ما نشسته بودیم ناگاه آمد درنده بزرگ پس میزد
ضَرْبَةً وَنَهَشَ مِنْهُ قِطْعَةً فَغَشِيَ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ فَلَمَّا أَفَاقَ
زدنی و برکند از و پاره گوشت را پس غش طاری شد بر و بر من پس چون هوش آمد
قُلْتُ لَهُ مَا هٰذَا فَقَالَ قَبَضَ اللهُ عَلَيَّ هٰذَا السَّبُعَ كُلَّمَا
پس گفتم مر او را چیست این پس گفت خدا قبض کرد بر من این درنده را هرگاه که
دَخَلْتَنِي فَتْرَةٌ عَنْ ذِكْرِي جَاءَنِي فَعَضَّنِي كَمَا رَأَيْتَ فَصْلٌ
در آمد بمن سستی از ذکر آمد مرا پس گزید مرا چنانچه دیدی تو
وَأَمَّا الدُّعَاءُ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ
و اما دعا پس قول خدای عزوجل و گفت پروردگار شما دعا کنید مرا اجابت
لَكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ
شما را و قول خدای تعالی پس هرگاه که فارغ شدی از نماز خود پس برپا کن و بسوی پروردگار
أَيْ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلٰوتِكَ فَانْصَبْ لِلدُّعَاءِ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
یعنی هرگاه که فارغ شدی از نماز خود پس برپا کن خود را برای دعا مر خدای تبارک و تعالی
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ
و گفت خدای عزوجل و هرگاه سوال کنند از تو بندگان من از من پس من نزدیکم اجابت
دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ الْآيَةَ وَاخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِي نُزُولِ
دعا کننده را چون دعا کند مرا و اختلاف کردند مفسران در نزول
هٰذِهِ الْآيَةِ فَرَوَى الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
این آیت پس روایت کرد کلبی از ابی صالح از ابن عباس رضی الله
قَالَ سَأَلَتْ يَهُودُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَيْفَ يَسْمَعُ
گفت سوال کردند یهود اهل مدینه مر نبی را صلی الله علیه چگونه میشنود
رَبُّنَا دُعَاءَنَا وَأَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ مَسِيرَةَ
پروردگار ما دعا ما را و تو زعم میکنی که میان ما و میان آسمان مسافت

خمسمائة عام وان غلظ كل سماء مثل ذلك فنزلت هذه

پانصد سال ست و ہر ستبری مسطبہ ہر آسمان مانند این ست پس فرود آمد این

الآية واذا سألك عبادي عني فاني قريب وقال الحسن

آیت و ہرگاہ پرسند ازتو بندگان من از من پس بدرستی من نزدیک ام و گفت حسن

بينما اصحاب رسول الله صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه اين ربنا

بر سید مذ اصحاب پیغمبر ﷺ رسول ﷺ را کہ کجاست پروردگار ما

فانزل الله هذه الآية وقال عطاء وقتادة لما نزلت هذه

پس نازل شد این آیت و گفت عطا و قتادہ ہرگاہ فرود آمد این آیت

الآية وقال ربكم ادعوني استجب لكم قال رجل يا رسول

و گفت پروردگار شما بخوانید از من قبول کنم برای شما گفت مردے یا رسول اللہ

الله كيف ندعو ربنا ومتى ندعوه فانزل الله هذه الآية

ﷺ چگونہ دعا کنیم پروردگار خود را و کجا دعا کنیم او را پس نازل شد این آیت

واذا سألك عبادي عني فاني قريب وقال الضحاك سأل

و ہرگاہ سوال کنند از تو عبادت کنندگان من از من پس بدرستی من نزدیک ہستم و گفت ضحاک سوال کرد

بعض الصحابة رسول الله صلى الله عليه اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد

بعض صحابہ رسول را ﷺ آیا نزدیک است پروردگار ما پس مناجات کنیم او را یا ضد این

فنناديه فانزل الله هذه الآية واذا سألك عبادي عني

کہ فریاد کنیم او را پس فرستاد حق تعالیٰ این آیت را و اذا سالک عبادی عنی

فاني قريب قال اهل المعاني فيه اضمار كأنه قال فقل لهم

فانی قریب گفتند اہل معانی در آن چیزے پوشیدہ ست چنانستی کہ گفت پس بگو ایشان

اني قريب منهم بالعلم وقال اهل الاشارة رفع

یا بدانان ایشان را کہ بدرستی من نزدیک ہم بایشان از علم و گفتند اہل اشارہ برداشتن

الواسطة باظهار القدرة قوله اجيب دعوة الداع اذا دعان

واسطہ بظاہر کردن قدرت ست قول الخ اجابت ست می پذیرم دعای آن دعا کننده

فليستجيبوا اي فليجيبوا الي بالطاعة يقال اجاب واستجاب

پس باید کہ اجابت کنند مرا بفرمان گفتہ شدہ ست اجاب و استجاب

بمعنى واحد وقال ابو الرجاء الخراساني يعني فليدعوني و

بیک معنے وارد و گفت ابو رجاء خراسانی یعنی باید کہ دعا کنند مرا و

الاجابة في اللغة الطاعة والعطاء ما سئل وقال ويقال اجابته

اجابت در لغت بندگے کردن ست و دادن چیزے کہ سوال کردہ شدہ و گفت و گفتہ میشود اجابت

السماء بالمطر واجابت الارض بالنبات ای سالت السماء
السماء بالمطر واجابت الارض بالنبات یعنی سوال کرده شد آسمان را
المطر فاعطت وسالت الارض النبات فاعطت والاجابة من
باران پس داد وسوال کرده شد زمین را رویندگی پس داد واجابت منسوب
الله عز وجل هو الاعطاء ومن العبد الطاعة قوله وليؤمنوا
بسوی الله تعالی یعنی دادن ست ومنسوب به بنده یعنی طاعت ست قول او تعالی وباید که ایمان
بی لعلهم يرشدون لكي يهتدوا فان سال سائل من قولهم
بمن امید ست که راه راست بیابند تا آنکه راه راست گیرند پس اگر سوال کند سوال کننده از قول ایشان
اجيب دعوة الداع اذا دعان وقوله ادعوني استجب لكم
اجيب دعوت الداع اذا دعان در قول او تعالی ادعونی استجب لکم چنانست
وقد نرى كثيرا من خلق الله تعالى يدعون فلا يجاب لهم قيل
حقیقی وبیم بسیارے را از خلق خدا سے تعالی که دعا میکنند وقبول نمیشود این را دو جواب گفته ست
اختلف اهل العلم في وجه الايتين وتاويلهما فقال بعضهم
اختلاف کرده اند اهل علم در وجه این هر دو آیت وتاویل این هر دو آیت پس گفت بعضی
معنى الدعاء ههنا الطاعة ومعنى الاجابة الثواب كانه
یعنی دعا اینجا طاعت ست ومعنی اجابت ثواب گویا که
قال عز وجل اجيب دعوة الداع بالثواب اذا طاعني وقال
می تعالی فرمود قبول میکنم اطاعت اطاعت کننده وقتیکه اطاعت کرد مرا وگفت
بعضهم معنى الايتين خاص وان كان لفظهما عاما تقديره
بعضی ایشان یعنی این هر دو آیت خاص ست اگرچه لفظ آن عام ست تقدیر آن
اجيب دعوة الداع ان شئت واجيب دعوة الداع اذا
قبول میکنم دعاے داعی را اگر خواهم وقبول میکنم دعاے داعی را وقتیکه
وافق القضاء واجيب دعوة الداع اذا لم يسال محالا اجيب
موافقت کند قضا را وقبول میکنم دعاے دعا کننده را وقتیکه محال نطلبد قبول میکنم
دعوة الداع اذا كانت الاجابة له خيرة يدل على ذلك ما
دعاے داعی را وقتیکه باشد اجابت مراورا نیکو دلالت میکند برین آنچه
روي عن علي ابن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال قال رسول الله
روایت کرده شد از علی ابن ابی المتوکل از ابی سعید گفت فرمود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطيعة
صلی الله علیه وسلم نیست هیچ مسلمانے که دعا کرد خدا بیتهرا بدعاے که نیست در آن قطع رحم

رحم ولا اثم الا اعطاه الله تعالى بها صاحبها احدى ثلاث

رحم و دشمن ہے مگر آنکہ سید ہد اورا خدائے تعالے بعوض آن دعا صاحب آنرا یکے از سہ

خصال اما ان يعجل دعوته واما ان يدخرها له الى الاخرة

خصلت یا آنکہ برزود سے داوہ شود دعائے اورا یا آنکہ ذخیرہ کردہ میشود اورا بسوئے آخرت

واما ان يدفع عنه من السوء مثلها قالوا يا رسول الله فاذا

و یا آنکہ دفع کردہ شود از و از بدیہا مانند آن گفتند یا رسول اللہ پس چگونہ

نكثر من الدعاء قال صلى الله عليه وسلم الله اكثر اكثر وقال بعضهم ان

زیادہ کنیم از دعا فرمود ﷺ خدا بیشتر بسیار میکند اجابت را و گفت بعض ایشان کہ

الاية عامة ليس فيها اكثر من اجابة الدعوة واما اعطاء

آیت عام ست نیست در و زیادت از اجابت دعا اما دادن

المنية وقضاء الحاجة فليس بمذكور في الاية وقد يجيب

مراد و قضائے حاجت پس نیست مذکور در آیت و گاہ باشد میدہد

السيد عبده والوالد ولده ولا يعطيه سؤاله فالاجابة

صاحب بندہ خود را و پدر پسر خود را و نمیدہد اورا سوال او پس اجابت

كائنة لا محالة عند حصول الدعوة لان قوله اجيب و

ثابت ست ناچار ہنگام حاصل شدن دعا زیرا کہ قول او تعالے اجیب و

استجب خبر والخبر لا يعترض عليه النسخ لانه اذا نسخ

استجیب خبر ست نہ انشاء و خبر عارض نمیشود بر و نسخ زیرا کہ ہرگاہ خبر منسوخ شد

صار الخبر كاذبا وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وخبر

گردد خبر کنندہ دروغگو و خدا میتعالے بلند ست ازین بلند بزرگ و خبر

الله تعالى لا يقع بخلاف مخبره والذي يؤيد هذا التاويل

خدائے تعالے واقع نمیشود خلاف از آنچہ از و خبر کردہ شدہ ست و آنچہ گرد قوی میکند این تاویل را

ما روى نافع بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فتح له باب

چیزیست کہ روایت کرد نافع بن عمر از نبی ﷺ کہ فرمود کسیکہ گشادہ شد مر اورا در

في الدعاء فتحت له ابواب الاجابة واوحى الله تعالى الى داود

در دعا گشادہ شد مر اورا درہائے اجابت و وحی کرد خدا میتعالے بسوی داود

عليه السلام قل للظلمة لا يدعوني فاني اوجبت على نفسي

علیہ السلام بگو ظالمان را کہ دعا نکنند مرا کہ ہر آینہ من واجب کردہ ام بر ذات

ان اجيب دعائي اذا دعوت لعنتهم وقيل ان الله

کہ جواب دہم کسے را کہ دعا کند و ہر آینہ من ہرگاہ جواب دہم دعا مرا لعنت میکنم ایشان را و گفتہ شد کہ خدا

تعالى يجيب دعوة المؤمن في الوقت الا انه يؤخر اعطاء

تا لے جواب میدہد دعاے مومن را در حال مگر اینکہ تاخیر میکند دادن

مرادہ ليدعوه فيسمع صوته يدل عليه ما روي عن محمد

مراد را تا اگر دعا میکند مومن مر خدا ے را پس میشنود خدا یتعالیٰ آواز او را دلالت میکند بران آنچہ

بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

بن منکدر از جابر ابن عبد اللہ گفت فرمود رسول اللہ ص

ان العبد ليدعو الله عز وجل وهو يحبه فيقول الله تعالى

کہ بندہ ہر آینہ دعا میکند خدا ے عزوجل را و حال انکہ دوست میدارد خدا یتعالیٰ او را پس میگوید

يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته وآخرها فاني احب

ای جبرائیل قضا کن این بندہ مرا حاجت او و تاخیر دار آن حاجت را اگر سن دوست

ان لا ازال اسمع صوته وان العبد ليدعو الله عز وجل وهو

کہ ہمیشہ نشنوم آواز او را و بدرستی بندہ ہر آینہ دعا میکند خدا ے را و

يبغضه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته

حال انکہ خدا یتعالیٰ دشمن میدارد او را پس میگوید خدا یتعالیٰ ای جبرائیل روان کن این بندہ مرا حاجت او

باخلاصه وعجلها فاني اكره ان اسمع صوته وقيل ان يحيى

بسبب اخلاص او و زود کن کہ ہر آینہ من مکروہ میدارم کہ نشنوم آواز او را و گفتہ شد کہ یحیی

بن سعيد قال رأيت رب العزة في المنام فقلت يا رب كم

بن سعید گفت دیدم پروردگار را در خواب پس گفتم ای پروردگار چند گاہ دست

ادعوك فلا تستجيب لي قال يا يحيى اني احب صوتك وقال

کہ دعا میکنم ترا پس اجابت نمیکنی مرا گفت ای یحیی من دوست میدارم آواز ترا و گفت

بعضهم ان للدعاء اداباً وشرائط هي اسباب الاجابة وتنا

بعض ایشان کہ مر دعا را ادب است و شرایطی کہ اسباب اجابت است و رسیدن

المتأ فمن راعاها واستكملها كان من اهل الاجابة ومن اغفلها

امید پس کسیکہ نگاہ داشت آن را و تمام کرد آنرا باشد از اہل اجابت و ہر کہ غافل شد از آنہا

او اخل بها فهو من اهل الاعتداء في الدعاء وقيل انه سئل

یا اخلال کرد بآن پس آن از اہل تجاوز است در دعا و گفتہ شد کہ سوال کردہ شد

ابراهيم بن ادهم رحمة الله عليه فقيل له ما بالنا ندعو الله

ابراہیم بن ادہم رح پس گفتہ شد چیست حال ما کہ دعا میکنیم خدا یتعالیٰ را

فلا يستجيب لنا فقال لانكم عرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته

پس مستجاب نمیکند دعاہا را پس گفت ابراہیم زیرا کہ بدرستی شما شناختید رسول را پس پیروی نکردید

وَعَرَفْتُمُ الْقُرْآنَ فَلَمْ تَعْمَلُوا بِهِ وَأَكَلْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ فَلَمْ تُؤَدُّوا

و آموختید شما قرآن را پس عمل نکردید بآن و خوردید شما نعمت خدائے را پس ادا نکردید

شُكْرَهَا وَعَرَفْتُمُ الْجَنَّةَ فَلَمْ تَطْلُبُوهَا وَعَرَفْتُمُ النَّارَ فَلَمْ

شکر آن و شناختید شما بہشت را پس طلب نکردید آنرا و شناختید آتش را پس

تَرْهَبُوا بِهَا وَعَرَفْتُمُ الشَّيْطَانَ فَلَمْ تُحَارِبُوهُ وَوَافَقْتُمُوهُ

نترسیدید از آن و شناختید شیطان را پس جنگ نکردید آنرا و موافق شدید او را

وَعَرَفْتُمُ الْمَوْتَ فَلَمْ تَسْتَعِدُّوا لَهُ وَدَفَنْتُمُ الْأَمْوَاتَ فَلَمْ

و شناختید شما موت را پس مستعد نشدید او را و دفن کردید مردگان را پس

تَعْتَبِرُوا بِهِمْ وَتَرَكْتُمْ عُيُوبَكُمْ وَاشْتَغَلْتُمْ بِعُيُوبِ النَّاسِ

عبرت نگرفتید بآن و گذاشتید عیب اے خود را و مشغول شدید بعیب ہاے مردم

فَصْلٌ وَأَمَّا النَّحْرُ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَانْحَرْ وَالْأَصْلُ فِي

فصل و اما نحر پس قول خدائے تعالیٰ عزوجل فرمانے دہ و اصل در

النَّحْرِ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى لِخَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ إِنَّ

نحر فرمان خدائے تعالیٰ است مر خلیل خود را کہ ابراہیم ؑ ست و بیان این است کہ

إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ لَمَّا أَنْجَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَارِ نَمْرُودَ

ابراہیم خلیل الرحمن ہرگاہ نجات داد او را خدائے تعالیٰ از آتش نمرود

الْجَبَّارِ وَسَلَّمَهُ مِنْ كَيْدِهِ وَعَذَابِهِ قَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي

جبار و سلامت داشت او را از مکر او و عذاب او گفت ابراہیم بدرستی من روندہ ام بسوے

يَعْنِي مُهَاجِرًا إِلَى رَبِّي يَعْنِي إِلَى رِضَاءِ رَبِّي بِأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ

یعنی ہجرت کنندہ ام بسوی پروردگار خود یعنی بسوی رضای پروردگار خود در زمین مقدس

سَيَهْدِينِ لِدِينِهِ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنْ

سرانجام کہ ہدایت کند مرا بدین خود و آن ابراہیم ؑ نخستین کسے ست کہ ہجرت کرد از

خَلْقِ اللَّهِ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَاجَرَ مَعَهُ لُوطٌ وَسَارَةُ

خلق خدائے تعالیٰ در دین خدائے عزوجل پس ہجرت کرد با او لوط و سارہ

أُخْتُ لُوطٍ وَهُوَ ابْنُ خَالِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا قَدِمَ

خواہر لوط و او طفلے زادہ ابراہیم ؑ بود پس ہرگاہ آمد

الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ سَأَلَ رَبَّهُ الْوَلَدَ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ

زمین مقدس را سوال کرد از پروردگار خود فرزند گفت پروردگار من ببخش مرا از

الصَّالِحِينَ يَقُولُ هَبْ لِي وَلَدًا صَالِحًا فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ

صالحان میگوید ببخش مرا فرزندے نیکوکار پس قبول کرد خدا بمقتضاے دعاے او

فَبَشَّرْنٰهُ بِغُلٰمٍ حَلِيْمٍ يَعْنِيْ عَلِيْمٍ وَهُوَ الْعَالِمُ وَهُوَ اِسْحٰقُ بْنُ سَارَةَ

پس بشارت دادیم او را بپسر بردبار یعنی دانا و او دانا است و آن اسحٰق بن سارہ است

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ يَعْنِي الْمَشْيَ اِلَى الْجَبَلِ قَالَ يٰبُنَيَّ اِنِّيْ اَرٰى

پس ہرگاہ رسید اسحٰق با و در سعی کردن با ابراہیم یعنی رفتن همراه او بکوه عرفات گفت ای پسر من

فِي الْمَنَامِ اَنِّيْ اَذْبَحُكَ يَعْنِيْ اُمِرْتُ فِي الْمَنَامِ بِذَبْحِكَ وَذٰلِكَ

در خواب که من تو را بذبح میکنم یعنی امر کرده شده ام در خواب بذبح تو و این امر

لِاَنَّ دِيْنَهُمْ كَانَ عَلَيْهِ فِيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰى فَرَدَّ

از جهت آنست که دین ایشان بود که بود بر او در آن پس نگر کن چه چیز می بینی پس جواب داد

عَلَيْهِ اِسْحٰقُ يٰاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ وَاَطِعْ رَبَّكَ فِيْمَا اَمَرَكَ ثُمَّ لَمْ يَقُلْ

بر او اسحاق اے پدر بکن چیزے را که امر کرده شده و فرمانبرداری کن پروردگار خود را در آنچه

اِسْحٰقُ لِاِبْرٰهِيْمَ اِفْعَلْ مَا رَاَيْتَ فِي الْمَنَامِ وَرَاٰى ذٰلِكَ اِبْرٰهِيْمُ

اسحٰق نگفت مر ابراہیم را بکن چیزے را که می بینی در خواب و دید این خواب را ابراہیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلٰثَ لَيَالٍ مُتَتَابِعَاتٍ وَكَانَ اِبْرٰهِيْمُ صَامَ وَصَلّٰى

سه شب پے در پے و بود ابراہیم که روزه میداشت و نماز

قَبْلَ الذَّبْحِ فَقَالَ سَتَجِدُنِيْ اِنْشَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِيْنَ عَلَى الذَّبْحِ

پیش از ذبح پس گفت سر انجام مرا خواهی یافت اگر خواهد خدا از صابران بر ذبح کردن

فَلَمَّا اَسْلَمَا يَقُوْلُ اَسْلَمَا لِاَمْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَطَاعَتِهٖ وَتَلَّهٗ لِلْجَبِيْنِ

پس ہرگاه انقیاد کردند هر دو میگوید انقیاد کردند مر امر خدا تعالیٰ را و بند کے او را پس انداخت او را

يَقُوْلُ كَبَّهٗ عَلٰى جَبْهَتِهٖ فَلَمَّا اَخَذَ بِنَاصِيَتِهٖ لِيَذْبَحَهٗ لِلّٰهِ

پس ہرگاه گرفت پیشانی او را تا ذبح کند او را برای

عَلِمَ اللّٰهُ مِنْهُمَا الصِّدْقَ فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَادَيْنَاهُ اَنْ

دانست خدا ے تعالیٰ از ان هر دو راستی و فرمود عزوجل و ندا کردیم او را که

يّٰاِبْرٰهِيْمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا يَعْنِيْ فِيْ ذَبْحِ ابْنِكَ فَخُذِ الْكَبْشَ وَ

ای ابراہیم تحقیق راست کردی خواب خود را در ذبح کردن پسر خود پس بگیر گوسفند را و

اذْبَحْهُ فِدَاءً لِابْنِكَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَدَيْنٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيْمٍ

ذبح کن او را فدا ے پسر خود فرمود خدا میتعالیٰ و فدا دادیم آن اسحاق را بمذبوحے

وَاسْمُ الْكَبْشِ زَرِيْرٌ كَانَ مِنَ الْوُعُوْلِ يَرْعٰى فِي الْجَنَّةِ اَرْبَعِيْنَ

و نام گوسفند زریر بود و بود آن گوسفند از بزهاے که میچرند در بهشت چهل سال

سَنَةً قَبْلَ اَنْ يُّذْبَحَ وَقِيْلَ اِنَّهٗ هُوَ الْكَبْشُ الَّذِيْ قَرَّبَ بِهٖ

پیش از ذبح کردن و گفته شده که آن گوسفند بود که قربانی نمود بآن

هابیل ابن آدم المقتول شهیدا علیه السلام وکان یرعی فی الجنة

و ہبیل بن آدم ع کشتہ شدہ شہید ع بود آن گوسفند کہ میچرید

قد فدی به اسحق النبی علیه السلام من الذبح قال الله عز وجل

تحقیق فدا کردہ شد بآن اسحق نبی ع از ذبح فرمود خدائے عزوجل

انا کذلک نجزی المحسنین یعنی هکذا نجزی کل محسن نجزاه

ما ایچنین جزا میدہیم نیکوکارانرا یعنی ایچنین جزا میدہیم ہر نیکوکار را پس جزا دادہ

الله خیرا باحسانه بطاعته لامر الله تعالی فی الذبح لابنه

خدا نیکو بسبب نیکی او در طاعت او بر امر خدائے تعالے را در ذبح کردن مر پسر خود را

اسحق وقیل ان المامور بذبحه انما هو اسمعیل علیه السلام

کہ اسحق بود و گفتہ شد کہ مامور بذبح اسمعیل ع بود نہ اسحق ع

ثم قال الله عز وجل ان هذا لهو البلوا المبین یعنی النعیم

پس فرمود خدائے تعالے بدرستی این نعمت ظاہر ہست یعنی نعمت

المبین حین عفا عنه وفداه بالکبش وقیل انه لما وضع

ظاہر ست وقتیکہ عفو کرد از آن ابراہیم وفدا داد پسر او را بگوسفند گفتہ شد کہ ہرگاہ نہاد

الخلیل علیه السلام للجبین علی حلق ولده نودی ان قد رهیم

خلیل ع کارد بر حلق پسر خود ندا کردہ شد کہ ای ابراہیم

حل ولدک فان مرادنا لم یکن قربانا للولد وانما کان مرادنا

بگذار فرزند خود را پس بدرستی مراد ما نبودہ ست قربانے پسر و جز این نیست کہ مراد ما

خلو القلب من محبة الولد وهذا قیل انه ذکر فی بعض الکتب

خالے کردن دلست از محبت پسر و ازین جہت گفتہ شد کہ یاد کردہ شد در بعض کتاب

ان ابراهیم علیه السلام لما اراد ان یذبح ولده قال فی سره

کہ ابراہیم ع ہرگاہ ارادہ کرد کہ ذبح کند پسر خود را گفت در باطن

یا رب آیش لو کان هذا الذبح علی ید غیری لکان خیرا قال

ای پروردگار اگر میبود این ذبح بر دست غیر من ہر آینہ بے بود بہتر فرمود

الله تعالی لا یکون الا علی یدک فقالت الملائکة یا ربنا

خدائے تعالے نباشد مگر بر دست تو پس گفتند ملائکہ ای پروردگار ما

لما فعلت هکذا قال حتی یزید بلاؤه علی بلاء فقالت الملائکة

از بہر کردے ایچنین فرمود او تعالے تا زیادہ شود بلا بر بلا پس گفتند فرشتگان

لم ذلک قال حتی لا یحب احدا غیری فانی لا اقبل الشریک فی

چرا ست آن فرمود تا دوست ندارد ہیچ یکے را غیر من کہ من قبول نمیکنم شریک را در

الحب فابراهيم عليه السلام احب ولده فابتلي بذبحه و

دوستی پس ابراهیم ع دوست داشت پسر خود را پس مبتلا کرد بشد بذبح

يعقوب احب يوسف فغاب عنه اربعين سنة وابتلي

و یعقوب ع دوست داشت یوسف ع را و غایب شد از و چهل سال و مبتلا کرده شد

بفراقه ونبينا محمد صلى الله عليه احب الحسن والحسين رض وعلقا

بفراق او و نبی ما محمد ص دوست داشت حسن و حسین را رض و معلق شد

بقلبه فجاء جبريل واخبره بان احدهما يسم والاخر يقتل

بدل او پس آمد جبرئیل ع و خبر داد او را که یکے از آن زهر داده شود و دیگرے قتل کرده شود

حتى لا يحب مع الحبيب سواه فصل وليستحب اذا خرج

تا که دوست ندارد با دوست خود چیزے را و مستحب است و شایسته که برآید

المؤمن الى صلوة العيد في طريق ان يرجع في طريق اخرى لما

مومن از بهر نماز عید در راه آنکه باز گردد در راه دیگر از جهت چیزے

روى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه اخذ يوم العيد في طريق ورجع

روایت کرد ابن عمر که نبی ص گرفت روز عید در راهے و باز گشت

في طريق اخر فاختلف الناس في ذلك فقال اكثرهم انما اراد

در راه دیگر پس اختلاف کردند مردم درین پس گفت اکثر ایشان از جهت آن بود که

بذلك اختلاف حرز المشركين لعسكره فخالف بين الطريقين

باین قول اختلاف نگاه داشت مشرکان لشکر او را پس مخالفت کرد میان دو راه

ليختلف الحرز فقال اخرون انما قصد بذلك الاختصار

تا مخالفت شود نگاه داشت و گفتند دیگران قصد کرد بدین کوتاهے

في الرجوع كانه سلك الطريق الاطول في الممر لكثرة الحسنات

در باز گشت گویا رفت راه دراز در وقت رفتن از جهت زیادتی نیکوئے

ورجع في الاقصر وقال اخرون لما مضى في طريق شهدت له

و باز گشت در راه قصیر و گفتند دیگران هرگاه گذشت در راه گواهے دهد مر او را

الارض ثم رجع في طريق ليشهد له الارض الثانية وقيل

زمین پس باز گشت در راه دیگر تا گواهے دهد مر او را زمین دوم گفته شد

انه عليه السلام مضى على جمع من الاحياء ثم رجع على غيرهم

که آنحضرت ع گذشت بر گروهے از زندگان پس باز گشت بر غیر ایشان

ليساوي بينهم في الاكرام لان رؤيته عليه السلام كانت

تا برابر شود میان ایشان در اکرام زیرا که دیدن آن سرور ع بود

رَحْمَةً قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ وَ

است فرمود خدائے تعالے و ما نفرستادیم ترا مگر رحمت از بہر عالمیان و

قِيْلَ اِنَّ الْاَرْضَ تَفْتَخِرُ بِوَطْئِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَغَيْرِهٖ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ

گفتہ شدکہ زمین فخر میکند بزیر پا کردن بے ص و دیگر انبیاء از پیغمبران

وَالْاَوْلِيَاءِ وَسَعْيِهِمْ عَلَيْهَا فَاَرَادَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنْ يُّسَاوِيَ بَيْنَ الْبُقْعَتَيْنِ

و دوستان خدا و برفتن ایشان بر آں زمین پس قصد کرد ص کہ برابری کند میان ہر دو قطعہ

لِكَيْلَا تَفْتَخِرَ بَعْضُهَا عَلٰى بَعْضٍ وَقِيْلَ اَنَّهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ

تا فخر نکند بعض آں زمین بر بعض دیگر و گفتہ شد کہ آنحضرت ص بود

قَدْ سَلَكَ اِلَى الْمُصَلّٰى فِيْ طَرِيْقٍ وَقَصَدَ الْحَقِيْقَةَ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ

تحقیق رفت بسوے نمازگاہ در راہے و قصد او در حقیقت بسوے خدائے عزوجل بود

وَجَلَّ ثُمَّ اَرَادَ الرُّجُوْعَ اِلَى الْاَهْلِ وَالْوَطَنِ وَالْمَاءِ الْمَعْرُوْفِ

پس ثم ارادہ کرد برگشتن بسوے اہل و وطن و آب کہ معروف و

الْمَعْهُوْدِ فَكَرِهَ اَنْ يَّسْلُكَ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى طَرِيْقًا ثُمَّ يَسْلُكَ اِلٰى غَيْرِهٖ

معہود است پس مکروہ داشت کہ رود بسوے خدا یتعالے راہے پس برود در ہماں راہ بسوے غیر

فَرَجَعَ فِيْ طَرِيْقٍ اٰخَرَ وَقِيْلَ اَنَّهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ لَمْ يَرْجِعْ فِيْ طَرِيْقٍ

پس باز گشت در راہ دیگر و گویند کہ آنحضرت ص اگر برنگشت در راہ دیگر

اٰخَرَ لَوَجَبَ عَلَى النَّاسِ الْاِسْتِنَانُ بِهٖ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَعَدَّدَ

ہر آئینہ واجب میشد بر مردم بجا آوردن سنت آنسرور ص و دشوار میشد

عَلَيْهِمُ التَّفَرُّقُ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعِيْدِ اِلٰى مَنَازِلِهِمْ فَاَرَادَ اَنْ يُّبَيِّنَ

بر آں اصحاب عید شدن بعد نماز عید بسوے منزلہاے خود پس خواست کہ بیان

التَّوْسِعَةَ عَلَيْهِمْ فِي الرُّجُوْعِ فِيْ اَيِّ طَرِيْقٍ شَاؤُا وَقِيْلَ اَنَّهٗ

توسعے را بر ایشان در باز گشتن در ہر راہ کہ خواہند و گفتہ شد کہ آنسرور

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعَ مِنْ مَّكِيْدَةِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِيْنَ وَقِيْلَ اَنَّهٗ كَانَ

ص ترسید از مکر کفاران و منافقان و گفتہ شدہ است کہ آنسرور ص بود

يَتَصَدَّقُ عَلٰى مَنْ كَانَ مَعَهٗ فَكَانَ يَرْجِعُ فِيْ طَرِيْقٍ اٰخَرَ حَتّٰى يَتَوَفَّرَ

صدقہ میداد کسیکہ بود با او ص پس بود کہ باز گشت در راہ دیگر تا انکہ وافر شود

الصَّدَقَةُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَقِيْلَ اَنَّهٗ كَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ لِاَجْلِ اَنْ يَّحْكُمَ

صدقہ بر فقیراں و گفتہ شد کہ بود آنسرور ص کہ میکرد ایں کار از جہت آنکہ حکم کند

النَّاسُ عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَصْلٌ** فِيْ فَضِيْلَةِ يَوْمِ النَّحْرِ وَالْاَضْحِيَّةِ

مردم بر آنسرور صلے اللہ علیہ وسلم در بیان فضیلت روز نحر و روز عید اضحی

روی عبد اللہ بن قرط قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ اعظم
روایت کرد عبد اللہ بن قرط گفت فرمود رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بزرگترین
الایام عند اللہ یوم النحر وروی ان النبی صلی اللہ علیہ قال لفاطمۃ
روزہا نزدیک خدا سے تعالیٰ روز قربانیست و روایت کردہ شدہ است کہ نبی صلعم فرمود فاطمہ را
قومی الی اضحیتک فاشہدیہا فانہ یغفر لک باول قطرۃ
برخیز بسوی قربانی خود پس حاضر باش بر و کہ آمرزیدہ شود ترا باول قطرہ
یقطر من دمہا کل ذنب عملت وقولی ان صلوتی ونسکی و
کہ میچکد از خون آن ہر گناہے کہ کردہ و بگوئے کہ نماز من و عبادت من و
محیای ومماتی للہ رب العلمین وروی عن النبی صلی اللہ علیہ انہ
زندگی من و موت من خدا رابست کہ پروردگار عالمیان ست و روایت کردہ شد از نبی صلعم کہ
قال ان داود علیہ السلام قال الٰہی ما ثواب من ضحی من امۃ
فرمود کہ داود علیہ السلام گفت الٰہی چیست ثواب کسیکہ قربانی کرد از امت
محمد صلی اللہ علیہ قال اللہ عز وجل ثوابہ ان تعطی بکل شعرۃ منہا
محمد صلعم فرمود خدائے عزوجل ثواب او آنست کہ دادہ میشود مقابل ہر موئے از آں
عشر حسنات ویمحی عنہ عشر سیئات ویرفع لہ عشر
دہ نیکی و محو کردہ میشود از و دہ بدی و برداشتہ میشود مرا و را دہ
درجات فقال الٰہی فما ثوابہ اذا شق بطنہا قال اذا انشق
درجہ پس گفت الٰہی پس چیست ثواب او ہرگاہ کہ پارہ شود شکم آن فرمود ہمگاہ پارہ
القبر عنہ واخرجہ اللہ تعالیٰ منا من الجوع والعطش ومن
گور از آن برمے آرد او را خدائے تعالیٰ ما را از گرسنگی و تشنگی و از
اہوال القیامۃ یا داود لہ بکل بضعۃ من لحمہا طیر فی
خوف اے قیامت ای داود مر او را مقابل ہر پارہ گوشت از گوشت او جانور یست
الجنۃ کامثال البخت وبکل کراع منہا مرکب من مراکب
بہشت مانند شتر ہائے و مقابل ہر پارہ از آں قربانی ستوریست از ستور ہائے
الجنۃ وبکل شعرۃ علی جسدہا قصر فی الجنۃ وبکل شعرۃ
بہشت و مقابل ہر موئے کہ بر جسم اوست کوشکیست در بہشت و مقابل ہر موئے
علی رأسہا جاریۃ من الحور العین اما علمت یا داود ان
کہ بر سر او ست کنیزک ست از حور عین آیا ندانستی اے داود کہ
الضحایا ہی المطایا وان الضحایا تمحو الخطایا وتدفع البلایا
قربانیہا مرکبہا اند و قربانیہا گناہ محو میکنند گناہہا را و دور میکنند بلاہا را

مُرْ بِالضَّحَايَا فَإِنَّهَا فِدَاءُ الْمُؤْمِنِ مِنْ كَفَّدَاءِ إِسْحٰقَ مِنَ الذَّبْحِ

بفرماے بقربانیہا پس ایشہا فداے مومن ست مانند فداے اسحق از ذبح

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اخْتَارُوا ضَحَايَاكُمْ فَإِنَّهَا مَطَايَاكُمْ يَوْمَ

و فرمود نبے ۳ نیکو گزینید قربانیہاے خود را پس ایں مرکبہاے شما ست روز

الْقِيٰمَةِ وَرُوِيَ أَنَّ عَلِيًّا رض قَرَءَ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِيْنَ إِلَى

قیامت و روایت کردہ شدہ ست کہ علے رض خواند روزیکہ حشر کنیم پرہیزگاران را سوے

الرَّحْمٰنِ وَفْدًا ثُمَّ قَالَ وَهَلْ يَكُوْنُ الْوَفْدُ إِلَّا رُكْبَانًا عَلٰى نَجَائِبِهِمْ

رحمان وفدہا نجاں کہ وفد باشند پرستر گفت نمی باشد وفد مگر جماعت سواران بر شتران برگزیدہ

وَنَجَائِبُهُمْ ضَحَايَاهُمْ يَأْتُوْنَ بِنُوْقٍ لَمْ يَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا

و شتران ایشان قربانیہاے ایشاں اند و ایشاں نر و ماداں را تا کنوں ندیدہ ست خلائق مانند آں

عَلَيْهَا أَرْحِلَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ ثُمَّ تَنْطَلِقُ

بر آں ہا پالانہا ست از زر و مہارہاے آں ہا از زبرجد پس رفتن گیرند

بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ حَتّٰى يَقَرُّوْا بَابَهَا وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بہ بہشت تا آں بسوے بہشت و بہشت را و روایت کردہ شدہ ست از نبے ۳

أَنَّهُ قَالَ ضَحُّوْا وَطَيِّبُوْا بِهَا نَفْسًا فَإِنَّهُ مَنْ أَخَذَ أُضْحِيَتَهُ

کہ فرمود قربانے کنید و خوش کنید بآں نفس را پس ہر کہ ستوشاں ایشاں کہ گرفت قربانے

فَاسْتَقْبَلَ بِهَا الْقِبْلَةَ كَانَ دَمُهَا وَشَعْرُهَا مَحْضُوْرَانِ لَهُ

پس مستقبل قبلہ بآں قربانے باشد خون و موے او نگہدا شتہ شدہ ہر دو ے او

إِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَإِنَّ الدَّمَ إِذَا وَقَعَ فِي التُّرَابِ فَإِنَّمَا يَقَعُ فِي

تا روز قیامت پس بہ رستی خون وے کہ افتد در خاک جز آں نیست کہ می افتد در

حِرْزِ اللّٰهِ أَنْفِقُوْا بِسَيْرًا تُؤْجَرُوْا كَثِيْرًا وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

حرز خدا نیکو خرچ کنید کم را مزد دادہ میشوید بسیار و روایت کردہ شدہ ست کہ نبے

دَعَا بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ عَظِيْمَيْنِ فَاضْجَعَ أَحَدَهُمَا وَقَالَ

طلبید دو بے ابلق شاخدار بزرگ پس بر پہلو خوابانید یکے را و گفت

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُمَّ هٰذَا عَنْ

بنام خدا بخشاینده مہربان بنام خدا و خدا بزرگ است ای بار خدا این از

مُحَمَّدٍ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ بِالْآخَرِ ذَبَحَهُ وَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ

محمد است و از اہل بیت او پس بزرگ دوم را ذبح نمود و گفت

اَللّٰهُمَّ هٰذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَنْ أُمَّتِهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ

ای بار خدا این از محمد است و از امت او و از جابر بن عبد اللہ عن

النبي صلى الله عليه انه ضحى بكبشين يوم النحر واخبر ناهبة الله

بے ۳ بدرستی آن پیغمبر ما فرمانے دادہ و بزرگوار ما فرمانے دہ خبرداد ما را ہبۃ اللہ

عن محمد بن احمد بن الحارث المعدل الكوفي قال انبا القاضي

از محمد بن احمد بن حارث معدل کوفی گفت خبرداد ما را قاضی

محمد بن محمد بن عبد الله الجعفي انبا محمد بن جعفر الاشجعي

محمد بن محمد بن عبد اللہ جعفی خبرداد ما را محمد بن جعفر اشجعی

انبا علي بن المنذر الطريقي انبا ابن فضيل عن هشام عن

خبرداد ما را علی بن منذر طریقی خبرداد ما را ابن فضیل از ہشام از

عروة عن ابيه عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

عروہ از پدر خود از عائشہ رض از نبی ﷺ بدرستی فرمود

من قرب اضحيته يوم النحر لنحرها قربه الله تعالى الى

ہر کہ نزدیک ست فرمانے خود را روز قربانی تا ذبح کند او را نزدیک میشود او را خدا اے تعالیٰ بسوی

الجنة فاذا انحرها غفر الله له باول قطرة تقطر من دمها

بہشت پس ہرگاہ کہ ذبح کرد مے آمرزد خدا ہبتہ مر او را باول قطرہ کہ بچکد از خون آن

وجعلها الله تعالى له مركبا يوم القيمة الى المحشر ويعطى

و گردانید آن قربانی را خدا ے تعالیٰ از برا و مرکب روز قیامت بسوے محشر و داده میشود

بعدد شعرها وصوفها حسنات وروي عن انس بن مالك

بعدد موہاے او و پشم او نیکیہا و روایت کردہ شد از انس بن مالک

ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين اقرنين املحين فكان يذبح

کہ نبی ﷺ قربانی داد بدو بزرگ خدار املح پس بود کہ ذبح میکرد

ويسمي ويضع رجله على صفحتها قال ابو عبيد الاملح ما

و تسمیہ میگفت و مے نہاد پاے خود بر گردن او گفت ابو عبید املح چیزیست

فيه بياض وسواد والسواد غلبه وينظر في سواد ويبرك في

کہ در و سپیدے باشد و سیاہے و سیاہے بیشتر باشد کہ ببیند در سیاہی و نشیند در

سواد ورويت عائشة رض انه امر النبي صلى الله عليه بكبش اقرن يطاء

سیاہے و روایت کرد عائشہ رض کہ فرمود نبی ﷺ بگوسفند نر خوار کہ پا کند در

في سواد ويبرك في سواد فاتي به فضحى به فاضجعه وذبحه فقال

و در سیاہے و نشیند در سیاہے پس آورده شد آن پس قربانی داد بآن پس بخوابانید آنرا و

بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم قال اصحابه

بسم اللہ الٰہی بپذیر ازین محمد و آل محمد و از امت محمد و گفت اصحاب او

الحديث قوله وبطانى سواد وينظر فى سوادة معناه

حدیث قول او و بطانی سواد و ینظر سواد معنی او است

لكثرة شحمه ولحمه ما يظل فى ظل نفسه وينظر فيه ويبرك

کہ از جہت بسیاری پیہ او و کوشت او چیزیست کہ میرود در سایہ نفس خود و نظر میکند در وی و

فيه وقال اهل اللغة معنى السواد فى هذا الموضع اى كان اسود

در آن سایہ و گفتہ اند اہل لغت معنی سواد در ینجا آنست کہ باشد ہر دو دستاو

اليدين والعينين والركبتين فصل فى صلوة ليلة الاضحى

سیاہ دو ہر دو چشم او و ہر دو زانوے او در بیان نماز شب عید اضحی

وهى ان يصلى ركعتين يقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب خمسة

و آن آنست کہ گذارد دو رکعت کہ بخواند در ہر رکعت سورہ فاتحہ پانزدہ

عشر مرة وقل هو الله احد كذلك وقل اعوذ برب الفلق مثل

بار و سورہ اخلاص ہمچنین و سورۃ الفلق مانند

ذلك وقل اعوذ برب الناس بعدد ذلك فاذا سلم قرء اية

این و سورہ الناس نیز باین شمار پس ہرگاہ سلام دہد بخواند آیہ

الكرسى ثلاث مرات واستغفر الله خمسة عشر مرة ثم يدعو

الکرسی سہ بار و استغفار پانزدہ بار پس دعا کند

بما شاء من خير الدنيا والاخرة فصل والاضحية

آنچہ خواہد از نیکوئے دنیا و آخرت و قربانی دادن

سنة لا يستحب تركها لمن قدر عليها عند الامام احمد و

سنت ست مستحب نیست ترک دادن آن کسے را کہ قدرت داشتہ باشد بران نزد امام احمد و

مالك والشافعى رحمة الله عليهم وعند غيرهم هى واجبة و

مالک و شافعی رحم و نزد غیر ایشان واجب است و

الاصل فى استحبابها دون وجوبها ما روى عن ابن عباس رض

اصل در مستحب بودن آن بغیر وجوب آن آنست کہ روایت کردہ شد از ابن عباس

عن النبى صلى الله عليه انه قال امرت بالنحر وهو لكم سنة وفى خبر

از پیغمبر صلعم کہ فرمود امر کردہ شدہ ام بقربانی دادن و آن برشما سنت ست و در حدیث

اخر ثلث على فرض ولكم تطوع النحر والوتر وركعتا الفجر و

دیگر ست کہ بر من فرض ست و برشما نفل قربانی دادن و وتر و دو رکعت فجر و

فى حديث ام سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دخل العشر

در حدیث ام سلمہ گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہرگاہ کہ در آمد دہہ

وَاِذَا اَرَادَ اَحَدُكُمْ اَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهٖ وَلَا بَشَرِهٖ شَيْئًا فَعَلَقَ بِهِ

وخواست یکے از شما کہ قربانی کند پس مس نکند از موی و قربانی و از ظاہر جرم او چیزے پس

الْاُضْحِيَةَ بِالْاِرَادَةِ وَمَا كَانَ وَاجِبًا بِالشَّرْعِ لَا يَتَعَلَّقُ بِالْاِرَادَةِ

قربانی را بخواہش ہر کس و ہر چہ واجب است در شرع وابستہ بارادہ نیست

فَصْلٌ وَاَفْضَلُهَا الْاِبِلُ ثُمَّ الْبَقَرُ ثُمَّ الْغَنَمُ وَلَا يَجُوْزُ اِلَّا

و بہترین قربانی شتر است پس گاو پس گوسفند و پسند نمیشود مگر

الْجَذَعُ مِنَ الضَّاْنِ وَالثَّنِيُّ مِنْ غَيْرِهٖ اَمَّا الْجَذَعُ فَهُوَ مَا كَمُلَ لَهٗ

جذع از قسم گوسفندے و ثنی از غیر او اما جذع پس آن بچہ ایست کہ کامل شد

سِتَّةُ اَشْهُرٍ وَالثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ مَا كَمُلَ لَهٗ سَنَةٌ وَمِنَ الْبَقَرِ مَا كَمُلَ

شش ماہ و ثنی از بز بچہ ایست کہ کامل شدہ ست یکسال و از گاو بچہ ایست کہ تمام

لَهٗ سَنَتَانِ وَمِنَ الْاِبِلِ مَا كَمُلَ لَهٗ خَمْسُ سِنِيْنَ وَيَجُوْزُ الشَّاةُ

مر او را دو سال و از شتر بچہ ایست کہ کامل شدہ باشد مر او را بچہ سال و پسند میشود بز

عَنْ وَاحِدٍ وَالْبَدَنَةُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْبَقَرِ عَنْ سَبْعَةٍ وَاَفْضَلُ

از یک کس و قربانی از شتر و گاو از ہفت کس و بہترین

الضَّحَايَا الْكَبْشُ ثُمَّ الصَّفْرُ ثُمَّ السَّوْدُ وَالْاَفْضَلُ اَنْ يَذْبَحَهَا

قربانیہا سفید ست پس ابرک رنگ پس سیاہ و بہتر آنست کہ آنرا خود بکند

بِنَفْسِهٖ فَاِنْ لَمْ يُحْسِنْ فَلْيُشَاهِدْ ذَبْحَهَا وَيَاْكُلُ ثُلُثَهَا وَ

بدست خود و اگر نیکو نداند پس باید حاضر شود ذبح کردن آن و بخورد سوم حصہ او و

يُهْدِيْ ثُلُثَهَا وَيَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهَا وَيَجْتَنِبُ فِيْهَا الْعَيْبَ

ہدیہ دہد سوم حصہ او و صدقہ کند بسوم حصہ او و باید پرہیزد در آن قربانی عیب ناک را

وَالْعُيُوْبُ خَمْسَةٌ فَلَا يُضَحَّى بِعَضْبَاءِ الْقَرْنِ وَالْاُذُنِ وَهِيَ

و عیب ہا پنج اند پس قربانی نکنند شکستہ شاخ و بریدہ گوش و آن

مَا ذَهَبَ اَكْثَرُ اُذُنِهَا اَوْ قَرْنِهَا وَقِيْلَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اُذُنِهَا

چیزیست کہ رفتہ باشد اکثر گوش او یا شاخ او و گویند کہ چیزیست کہ رفتہ باشد سوم حصہ

وَقَرْنِهَا وَكَذٰلِكَ لَا يُضَحَّى بِالْجَمَّاءِ لِاَنَّهَا كَالْعَضْبَاءِ فِي الصَّحِيْحِ

و شاخ او و ہمچنین قربانی نکنند بے شاخ را زیرا کہ آن ہمچو عضباست در صحیح ترین

الْقَوْلَيْنِ وَلَا بِالْعَوْرَاءِ الْبَيِّنِ عَوَرُهَا وَهِيَ مَا انْخَسَفَتْ عَيْنُهَا

دو گفتہا و نہ بکور سے کہ ظاہر ست کوریے او و آن عوار چیزیست کہ تاریک شدہ ست چشم

وَذَهَبَتْ وَلَا بِالْعَجْفَاءِ الَّتِيْ لَا تُنْقِيْ وَهِيَ الْهَزِيْلَةُ الَّتِيْ لَا

و رفتہ ست و نہ بگوسفند لاغری کہ پاک کردہ نشود و آن لاغرست کہ نیست

لَا الْخَرْنَبَا وَلَا بِالْعَرْجَاءِ الْبَيِّنِ عَرَجُهَا وَهِيَ الَّتِي لَا تَقْدِرُ

مغز درد و نه لنگے کہ ظاہر باشد لنگ او و آن آنست کہ قادر نباشد

عَلَى الْمَشْيِ مَعَ السَّرْحِ وَلَا الْمُسْتَأْصَلَةِ الْأُذُنِ الْعَضْبَاءِ وَلَا

بر رفتن با چرنده در صحرا و قربانی نه دہند با خصیه کہ شریک کردہ باشد و چراگاه از جهت ضعیف

بِالْمَرِيضَةِ الْبَيِّنِ مَرَضُهَا وَلَا بِالْجَرْبَاءِ لِأَنَّ جَرَبَهَا يُفْسِدُ

بیماری را کہ ظاہر باشد بیماری او و نه بگرگین زیرا کہ بدرستی کہ گرگ آن فاسد میکند

اللَّحْمَ وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضَحَّى بِالْمُقَابَلَةِ وَهِيَ مَا قُطِعَ

گوشت را و تحقیق منع فرموده است رسول ما انکه قربانی دہند بمقابله و آن مقابله آنست کہ

شَيْءٌ مِنْ مُقَدَّمِ أُذُنِهَا وَبَقِيَ مُعَلَّقًا وَلَا بِالْمُدَابَرَةِ وَهِيَ مَا قُطِعَ

چیزے از پیش گوش او و ماندہ باشد معلق و نه قربانی دہند بمدابره و آن آنست

شَيْءٌ مِنْ خَلْفِ أُذُنِهَا وَلَا بِالْخَرْقَاءِ وَهِيَ مَا ثُقِبَتْ لِكَيْ أُذُنِهَا

چیزے از پس گوش او و نه بخرقاء و آن آنست کہ سوراخ کردہ باشد گوش او تا

وَلَا بِالشَّرْقَاءِ وَهِيَ مَا شُقَّ لِكَيْ أُذُنِهَا وَذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى نَهْيِ

و نه بشرقاء و آن آنست کہ دریدہ باشد تا گوش او و این محمول است بر نهی

تَنْزِيهٍ لَا عَلَى نَهْيِ تَحْرِيمٍ وَالْأَوْلَى أَنْ يَجْتَنِبَ ذَلِكَ وَإِنْ ضَحَّى

تنزیه نه بر نهی تحریم و بهتر آنست کہ پرہیزد ازین و اگر قربانی داد

بِهَا جَازَ وَأَيَّامُ النَّحْرِ ثَلَاثَةٌ يَوْمُ الْعِيدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ أَوْ قَدْرِهَا

بآن جایز است و روزہائے قربانی سہ است روز عید بعد نماز یا مقدار نماز

وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ هُوَ مَذْهَبُ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ

و دو روز پس آن و آن مذہب اکثر فقیهان است و گفت شافعی رحمه

يَوْمُ الْعِيدِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَةُ وَالَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّهُ

روز عید و روز تشریق سه روز است و آنچه یاد کردیم ما او را

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَنْقُولٌ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ

سه روز است منقول است از عمر و علی و ابن عباس و ابی هریره

رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ ضَحَّى قَبْلَ صَلَاةِ الْإِمَامِ

رضوان الله تعالی علیهم اجمعین و هر که قربانی داد پیش از نماز امام

فَهِيَ شَاةُ لَحْمٍ لَا يَحْصُلُ لَهُ بِذَلِكَ ثَوَابُ الْأُضْحِيَّةِ لِمَا رُوِيَ مَنْصُورٌ

پس آن قربانی بلکه گوشت است حاصل نمیشود مر آن قربانی دہنده را ثواب قربانی از جهت خبر که روایت

عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

از شعبی و او از براء بن عازب گفت خطبه خواند ما را رسول الله صلی الله علیه

يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلٰوةِ فَقَالَ مَنْ صَلّٰى صَلٰوتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا

روز قربانی بعد نماز پس فرمود کسیکه نماز ما و قربانی را داد قربانی ما

فَقَدْ اَصَابَ اَضْحَاةَ الْمُسْلِمِيْنَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلٰوةِ فَتِلْكَ

پس تحقیق رسید اضحیه مسلمانان را فقط و کسیکه قربانی داد پیش از نماز پس آن

شَاةُ لَحْمٍ فَقَامَ اَبُوْ بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ رض فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَقَدْ

بزیست گوشت است پس برپا ایستاد ابو برده بن نیار رض پس گفت یا رسول الله هر آینه

نَسَكْتُ قَبْلَ اَنْ اَخْرُجَ اِلَى الصَّلٰوةِ وَعَرَفْتُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ اَكْلٍ

قربانی دادم پیش از آنکه بیرون آیم بسوی نماز و دانستم که امروز روز خوردن

وَشُرْبٍ فَعَجَّلْتُ وَاَكَلْتُ وَاَطْعَمْتُ اَهْلِيْ وَجِيْرَانِيْ فَقَالَ رَسُوْلُ

و نوشیدن است پس شتاب کردم و خوردم و خوراندم اهل خود را و همسایگان خود را پس فرمود رسول

اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ فَقَالَ اِنَّ عِنْدِيْ عَنَاقًا جَذَعَةً وَ

الله ص آن قربانی بزگوشت است پس گفت ابو برده بدرستیکه نزد من بزغاله شش ماهه است

هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ تَجْزِيْ عَنِّيْ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم نَعَمْ وَلَا تَجْزِيْ

آن بهتر است از دو بز گوشت پس آیا بس است از من پس فرمود ص بلی و بس نیست

عَنْ اَحَدٍ بَعْدَكَ وَعَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

از هیچکس بعد از تو و روایت است از اسود بن قیس گفت دیدم من ص را

يَوْمَ النَّحْرِ مَرَّ بِقَوْمٍ ذَبَحُوْا قَبْلَ الصَّلٰوةِ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ

روز قربانی که گذشت بقومی که ذبح کرده بودند پیش از نماز پس فرمود ص هر که ذبح کرد پیش از

الصَّلٰوةِ فَلْيُعِدْ وَفِيْ بَعْضِ الْاَخْبَارِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ اَنْ يُّصَلِّيَ

نماز پس گوسفند دیگر راند و در بعضی احادیث است هر که باشد که ذبح کرده پیش از اینکه نماز گذارد

فَلْيُعِدْ اُخْرٰى مَكَانَهَا وَمَنْ لَّمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ **فَصْلٌ**

پس باید که باز گرداند دیگر بجای او و کسیکه نبوده است که ذبح کرده پس باید که ذبح کند

فِيْ ذِكْرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاذْكُرُوا اللّٰهَ فِيْ اَيَّامٍ

در ذکر ایام تشریق فرمود خدای تعالی و یاد کنید خدا را در روزهای

مَّعْدُوْدَاتٍ يَعْنِيْ بِالذِّكْرِ التَّكْبِيْرَ اِدْبَارَ الصَّلَوٰتِ وَعِنْدَ

شمرده مراد بآن یاد کردن تکبیر است پس از نمازها و نزد یک

الْجَمَرَاتِ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْاَوْقَاتِ يَسْتَحِبُّ ذٰلِكَ

از سه جمره سنگریزه ها هر سنگ و جز آن از اوقات مستحب است این

مِنْ اَوَّلِ الْعَشْرِ اِلٰى اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ قَوْلُهٗ فِيْ اَيَّامٍ مَّعْدُوْدَاتٍ

از اول دهه تا آخر روزهای تشریق قول او در روزهای شمرده شده

ف ۱۰ پس

اول نماز

خواند

پس

رسول

از آن

فرمود

داد ۱۲

ترجمه

يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ مِنًى لِثَلَاثٍ وَأَمَّا الْمَعْلُومَاتُ

یعنی روزہائے تشریق ایام منی سہ روز است و اما معلومات

فَهِيَ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَعَلَى هَذَا أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى

پس آن دہ روز است و بیشتر علمائے سلف بر ہمین قول اند و دلالت میکند بر وی قول خدا تعالیٰ

فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَكُونُ الصَّدَرُ فِي

پس کسیکہ شتاب برآید در دو روز پس نیست گناہ بر او و جز این نیست کہ میباشد برآمدن حاجیان

أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي يَوْمَيْنِ مِنْهَا أَوْ جَمِيعِ الثَّلَاثِ قَالَ ابْنُ

ایام تشریق در دو روز از انہا یا ہمہ سہ روز گفت ابن

عَبَّاسٍ رض أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِذِكْرِهِ فِي الْأَيَّامِ الْمَعْدُودَاتِ وَهِيَ أَيَّامُ

عباس رض امر کرد خدا یتعالیٰ بذکر خود در ایام شمردہ شدہ و آن ایام

التَّشْرِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ النَّحْرِ وَجَعَلَهَا مَعْدُودَةً لِقِلَّتِهَا

تشریق است سہ روز پس از قربانی و گردانید آن را خدا یتعالیٰ معدودہ از جہت

فِي أَيَّامِ عُمُرِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ

در روزہائے عمر تو مانند گفتن خدا سبحانہ و تعالیٰ در حق ماہ رمضان ایام معدودات

لِقِلَّتِهَا مِنْ بَيْنِ الشُّهُورِ وَكَمَا قَالَ تَعَالَى وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ

از جہت کم بودن آن از میان ماہہا و چنانچہ فرمود خدا سبحانہ و تعالیٰ و فروختند یوسف را بہای

دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْدُودَةً لِأَنَّهَا تُعَدُّ

درہمہای چند و گفتہ شدہ است نامیدہ شد معدودہ زیرا کہ آن شمردہ میشود

مِنْ أَيَّامِ الْحَجِّ فَيُفَرَّغُ فِيهَا مِمَّا عَلَيْهِ مِنْ أَفْعَالِ الْحَجِّ مِنَ الْبَيْتُوتَةِ

از روزہائے حج پس فارغ میشود حاجی در آن ایام از آنچہ بر وست از افعال حج از شب بودن

بِمُزْدَلِفَةَ وَرَمْيِ الْجِمَارِ بِمِنًى وَقَالَ الزَّجَّاجُ تُسْتَعْمَلُ الْمَعْدُودَاتُ

در مزدلفہ و انداختن سنگ ریزہ در منی و گفت زجاج استعمال کردہ میشود معدودات

فِي اللُّغَةِ لِلشَّيْءِ الْقَلِيلِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ

در لغت بر چیز اندک پس نامیدہ شد بایں از جہت آنکہ سہ روز است

فَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ ثَلَاثَةُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَالْمَعْلُومَاتُ

پس ایام معدودات سہ روز تشریق است و معلومات

فِيهَا التَّكْبِيرُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض أَنَّهُ قَالَ الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ

در آن ایام تکبیر است روایت است از نافع از ابن عمر رض کہ گفت ایام معدودات

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ

سہ روز است روز قربانی و دو روز پس از آن و گفت ابراہیم نخعی

اَلْمَعْدُوْدٰتُ اَيَّامُ الْعَشْرِ وَالْمَعْلُوْمَاتُ اَيَّامُ النَّحْرِ وَسَبَبُ

معدودات روزهاے دہ روز آخر و معلومات روز قربانی و سبب

اَمْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى الْمُسْلِمِيْنَ بِالذِّكْرِ فِيْ هٰذِهِ الْاٰيَةِ وَالَّتِيْ قَبْلَهَا

امر کردن خدا ے تعالے مسلمانان را بذکر درین آیت و آیتے کہ اول از دین است

قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَذِكْرِكُمْ اٰبَآءَكُمْ عَلٰى مَا ذَكَرَ الْمُفَسِّرُوْنَ

آیت پس یاد کنید خدا ے را مانند یاد کردن شما پدران خود را بر طریقیکہ ذکر

اَنَّ الْعَرَبَ كَانُوْا اِذَا فَرَغُوْا مِنْ حَجِّهِمْ وَقَفُوْا عِنْدَ الْبَيْتِ وَ

ایشت کہ عرب بودہ اند کہ ہرگاہ فارغ میشدند از حج خود می ایستادند نزد یک خانہ کعبہ و

ذَكَرُوْا مَاٰثِرَ اٰبَآئِهِمْ وَمَفَاخِرَهُمْ وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوْلُ اِنَّ اَبِيْ

یاد میکردند بزرگیہاے پدران خود را و فخرہاے ایشان و بود مرد بدینسبت کہ پدر من

كَانَ يَقْرِى الضَّيْفَ وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَنْحَرُ الْجُزُوْرَ وَيَفُكُّ

بود کہ میزبانی میکرد مہمان را و طعام میداد و میکشت شتران خود را و خلاص میکرد

الْعَانِيَ وَيَجُزُّ النَّوَاصِيَ وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَيَتَفَاخَرُوْنَ بِذٰلِكَ

بندیان را و آزاد میکرد بندگانرا و میکرد چنین و چنین و فخر میکردند باین

فَاَمَرَهُمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذِكْرِهٖ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ

پس امر کرد ایشانرا خدا یتعالے بہ یاد کردن خود پس فرو فرستاد خدا یتعالے پس یاد کنید خدا یتعالے

كَذِكْرِكُمْ اٰبَآءَكُمْ اَوْ اَشَدَّ ذِكْرًا اِلٰى قَوْلِهٖ تَعَالٰى وَاذْكُرُوا اللّٰهَ

مانند یاد کردن شما پدران خود را تا قول خدا تعالے شانہ و یاد کنید خدا را

فِيْ اَيَّامٍ مَّعْدُوْدٰتٍ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا فَاذْكُرُوْنِيْ اَذْكُرْكُمْ فَاَنَا الَّذِيْ فَعَلْتُ

در روزہاے معدودات و فرمود جل و علا پس یاد کنید مرا پس من یاد کنم شما را کردم

ذٰلِكُمْ لَكُمْ وَبِاٰبَائِكُمْ وَاَحْسَنْتُ اِلَيْكُمْ وَاِلَيْهِمْ وَقَالَ النَّبِيُّ

این کار برای شما و پدران شما و نیکوئی کردم بسوی شما و بسوے پدران شما و گفت پیغمبر

كَانَتِ الْعَرَبُ اِذَا قَضَتْ مَنَاسِكَهَا وَقَامُوْا بِمِنًى يَقُوْمُ الرَّجُلُ

بود ہ اند مردم عرب کہ ہرگاہ ادا میکردند عبادتہاے حود را و می ایستادند بمنی می ایستاد مرد

فَيَسْاَلُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اِنَّ اَبِيْ كَانَ عَظِيْمَ

پس سوال میکرد خدا ے عزوجل را و میگفت ای بار خدا بدرستیکہ پدر من بود بزرگ

الْجَفْنَةِ عَظِيْمَ الْعُتْبَةِ وَكَثِيْرَ الْمَالِ فَاَعْطِنِيْ مِثْلَ ذٰلِكَ لَيْسَ

کاسہ بزرگ و آستانہ بلند و بسیار مال دار پس بدہ مرا مانند این چیز کہ

يَذْكُرُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّمَا يَذْكُرُ اَبَاهُ وَيَسْاَلُ اَنْ يُّعْطِيَ فِيْ دُنْيَاهُ

یاد میکرد خدا ے را بلکہ یاد میکرد پدر خود را و میخواست کہ بدہد خدا یتعالے در دنیای او

فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى هٰذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٌ وَالرَّبِيعُ

پس نازل کرد خدا ایشان این آیت را گفت ابن عباس و عطا و ربیع

وَالضَّحَّاكُ مَعْنَاهُ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ تَعَالٰى كَذِكْرِ الصِّبْيَانِ

و ضحاک رح یعنی آن آیت پس یاد کنید خدایرا مانند یاد کردن کودکان

الصِّغَارِ الْآبَاءَ وَهُوَ قَوْلُ الصَّبِيِّ أَوَّلَ مَا يَفْصَحُ وَيَفُكُّهُ

پدران را و آن گفتن کودک است اول بار که گویا میشود و میفهمد

كَلَامَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ثُمَّ يَلْهَجُ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ عَنْ عُمَرَ ابْنِ مَالِكٍ عَنْ

سخن را پدر و مادر بسیار بجنبد به پدر و مادر خود روایت است از عمر بن مالک از

أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رض أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ

ابی جوزا گفت گفتم مر ابن عباس را رضه خبر ده مرا از قول خدای تعالی عزوجل

وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا وَقَدْ بَانَ

پس یاد کنید خدای را مانند یاد کردن شما پدران خود را یا سخت تر یاد کردنی آشکارا است

عَلَى الرَّجُلِ يَوْمٌ لَا يَذْكُرُ فِيهِ أَبَاهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ كَذٰلِكَ

بر مردی روزی که یاد نکند در آن روز پدر خود را پس گفت ابن عباس رضه نیست معنی این

وَلٰكِنْ أَنْ تَغْضَبَ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا عُصِيَ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِكَ

ولکن مراد آنست که غضبناکی تو از جهت خدای عزوجل وقتیکه بعصیان او کرده شود تر از سخت تر از غضب

لِوَالِدَيْكَ إِذَا شَتَمَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ

تو پدر و مادر تو وقتیکه دشنام داده شوند قل و مروی است از محمد بن کعب پس یاد کنید خدای

كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا يَعْنِي بَلْ أَشَدُّ كَقَوْلِهِ أَوْ يَزِيدُونَ

مانند یاد کردن شما پدران خود را بل زیاده تر یعنی او یعنی بل ست مانند قول خدا تعالی

أَيْ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ مُقَاتِلٌ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا أَيْ أَكْثَرَ ذِكْرًا كَقَوْلِهِ

بلکه زیاده ازان گفت مقاتل او یعنی اکثر ست مانند قول خدا تعالی

أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً أَوْ أَشَدُّ خَشْيَةً **فَصْلٌ** وَقَدْ سَمَّى اللّٰهُ عَزَّ

یعنی سخت تر از روی سختی و بیشتر از روی ترس **فصل** و تحقیق نامید خدا عزوجل

وَجَلَّ أَشْيَاءَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا مِنْ ذٰلِكَ سَمَّى التَّوْرَاةَ ذِكْرًا فَقَالَ

چند چیزرا در قرآن ذکر یعنی از آن نامید توریت را ذکر پس فرمود

عَزَّ وَجَلَّ فَاسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَسَمَّى

پس سوال کنید اهل توریت را اگر هستید شما نمیدانید و نامید

الْقُرْآنَ ذِكْرًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهٰذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ وَسَمَّى

قرآن را ذکر فرمود خدای تعالی ایذا این ذکر یعنی قرآن مبارکیست که فرستادیم ما او را و نامید

اللوح المحفوظ ذكرا قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من
لوح محفوظ را ذکر فرمود خدائے تعالے و تحقیق نوشتیم ما در زبور از
بعد الذكر يعني من بعد اللوح المحفوظ وسمى الموعظة ذكرا
پس ذکر یعنی بعد از لوح محفوظ و نامید موعظت را ذکر
قوله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به وسمى الرسول ذكرا
فرمود خدا عزوجل پس چون فراموش کردند چیزی که پند داده شدند ما و نامید رسول را ذکر
قوله عز وجل قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا والخبر ذكرا
فرمود خدائے تعالے تحقیق فرستاد بسوی شما پیغامی که رسول است و نامید خبر را ذکر
قوله عز وجل هذا ذكر من معي وذكر من قبلي والشرف ذكرا
فرمود خدائے عزوجل این پیغامی است همراه من و پیغامی که پیش از منست و نامید شرف را ذکر
قوله عز وجل انه لذكر لك ولقومك والتوبة ذكرا
فرمود خدائے عزوجل این هر آئینه پیغامی است مر ترا و مر قوم ترا و نامید توبه را ذکر
قوله عز وجل ذلك ذكرى للذاكرين والصلوة ذكرا
فرمود خدائے تعالے آن نوشتنی است پیغامی است مر خواهندگان را و نامید نماز را ذکر
قوله عز وجل فاذكروا الله كما علمكم وسمى صلوة العصر ذكرا
فرمود خدا عزوجل پس نماز کنید خدا را چنانچه آموخت شما را و نامید نماز عصر را ذکر
قوله عز وجل اني احببت حب الخير عن ذكر ربي يعني صلوة العصر
فرمود خدائے عزوجل حکایت از سلیمان که هر آئینه من دوست داشتم دوستی مال یعنی سلیمان در اسخار گرفتن
والجمعة ايضا ذكرا قوله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله والشفاعة ذكرا
و نامید جمعه را نیز ذکر فرمود خدا عزوجل پس کوشش کنید بسوی پیغام خدا یعنی نماز جمعه و نامید
قوله عز وجل اذكرني عند ربك وسمى الطاعة ذكرا
فرمود خدائے عزوجل حکایت از یوسف علیه السلام یاد کن مرا یعنی شفاعت کن مرا نزد پروردگار خود و نامید طاعت
قوله عز وجل فاذكروني اذكركم معناه اذكروني بالطاعة
فرمود خدا تعالی پس یاد کنید مرا یاد کنم شما را معنی آن است که یاد کنید مرا بطاعت
اذكركم بالمغفرة وسمى الندامة ذكرا قوله عز وجل اذ
یاد کنیم شما را بمغفرت و نامید ندامت را ذکر فرمود خدا عزوجل
ظلموا انفسهم ذكروا الله اي ندموا بالقلب واستغفروا
ظلم کردند بر نفسهای خود یاد کردند خدائے را یعنی پشیمان شدند بدل و آمرزش خواستند
باللسان وسمى التكبير ذكرا قوله عز وجل واذكروا الله في
بزبان و نامید تکبیر را ذکر فرمود عزوجل و یاد کنید خدا را در

أيام معدودات يعني أيام التشريق فصل واختلف

روزهاے شمردہ یعنے روزہاے تشریق و اختلاف کردہ

لم سميت أيام التشريق فقال قوم إن المشركين كانوا

کہ چرا نامیدہ شد ایام تشریق باین نام پس گفت قومے بدرستیکہ مشرکان بودہ اند

يقولون أشرق ثبير كيما نغير يعني ادخل في الشروق يا ثبير

کہ میگفتند سعید شو اے ثبیر تا بردیم یعنے در آ در روشنے اے ثبیر

وهو اسم جبل كيما نغير أي كيما ندفع لأنهم كانوا لا

و آن نام کوہے است تا کہ بردیم زیرا کہ ایشان بودہ اند کہ

يدفعون ولا يفيضون من المزدلفة إلا بعد أن تشرق

نمیرفتند و فرو نمی آمدند از مزدلفہ مگر پس از روشنے

الشمس فجاء الإسلام فأبطل ذلك وقيل إنما سميت أيام

پس آمد اسلام و باطل کرد آنرا و گفتہ شدہ است جز اینکہ نامیدہ شدہ

التشريق لأنهم كانوا يتشرقون فيها لحوم الأضاحي و

تشریق را زیرا کہ ایشان بودہ اند کہ پارہ کردہ خشک و آفتاب میکردند در آن ایام گوشت قربانی را

تشريق اللحم أن يشرح ويشرق في الشمس ويسمى القديد

و تشریق گوشت آنست کہ پارہ کردہ شود و خشک کردہ شود در آفتاب و نامیدہ میشود خشک کردہ

شرائق اللحم وقيل بل سميت لصلوة يوم النحر والتشريق

شرائق اللحم و گفتہ شد بلکہ نامیدہ شد بنماز روز نحر و تشریق

صلوة العيد وإنما أخذ من شروق الشمس لأن ذلك

نماز عید را و جز این نیست کہ گرفتہ شدہ است از شروق آفتاب زیرا کہ این وقت

وقتها وسمي المصلى المشرق لأن الناس يبرزون فيه للشمس

وقت او است و نامیدہ شد مصلے را مشرق زیرا کہ مردم می برآیند در آنجا برای آفتاب

فسمي يوم العيد يوم التشريق لهذا المعنى ثم صارت

پس نامیدہ شد روز عید را روز تشریق باین معنے پس گشت

أيام التشريق تبعا للعيد وقيل لذي النون المصري رحمه

ایام تشریق تابع مر عید را و گفتہ شد مر ذو النون مصرے را رحمہ

لم سمي الموقف بالمشعر ولم يسم بالحرم فقال لأن الكعبة

چرا نامیدہ شد موقف را مشعر و نامیدہ نشد آنرا بحرم پس گفت زیرا کہ کعبہ

بيته والحرم حجابه والمشعر بابه فلما قصده الوافدون

خانہ خدا است و حرم پردہ او است و مشعر باب او است پس ہرگاہ قصد کردند او را آمدہ

آوقفهم بالباب الاول ليتضرعون اليه ثم اوقفهم

ایستاده کرد ایشان را بدر اول که عجز سے کنند بسوی او پس ایستاده کرد ایشان

بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما نظر الى تضرعهم

در پرده دوم و آن مزدلفه ست پس چون نگاه دید بسوے زاری ایشان

امرهم بتقريب قرابينهم فلما ان قربوها وتطهروا من

امر کرد ایشان را بدادن قربانی های ایشان پس چون نگاه قربانی داده و پاک گشتند از

الذنوب امرهم بالزيارة على الطهارة فقيل له لم كره

گناهان امر کرد ایشان را بزیارت بر پاکی پس گفته شد چرا مکروه کرده شده

الصيام في ايام التشريق قال لان القوم زوار الله تعالى

روزه در ایام تشریق گفت از جهت انکه گروه زوار خدای تعالی

وهم في ضيافته ولا ينبغي للضيف ان يصوم عند

و ایشان در ضیافت خدایند هستند و سزاوار نیست مهمان را که روزه دارد نزد یک

من اضافه فقيل له يا ابا الفيض ما معنى تعلق الرجل

کسیکه ضیافت کرد او را پس گفته شد مر او را ای ابو الفیض چیست معنی آویختن مرد

باستار الكعبة قال مثله كمثل رجل بينه وبين صاحبه

بپرده کعبه گفت ابو الفیض مانند او مانند مردیست که در میان او و در میان صاحب

جناية فهو متعلق بذيل رجل ليشفعون له ان يهب له

گناهست پس او آویزنده ست بدامن مردم که شفاعت کنند مر او را که ببخشد مر او را

جرمه فصل واختلف في قدر التكبير في هذه الايام

گناه او فصل و اختلاف کرده شده ست در قدر تکبیر در ین ایام

قال نافع رض كان عمر وعبد الله ابنه رض يكبران بمنى

گفت نافع رض بوده ست عمر و عبد الله پسر او رض که تکبیر میگفتند در منی

هذه الايام عقيب الصلوة وفي المجلس وعلى الفرش وانفسها

در ین روزها پس از نماز و در مجلس و بر فرشها و خیمه ها

وفي الطريق ويكبر الناس بتكبيرهما ويتأولان هذه

و در راه و تکبیر میگفتند مردم بتکبیر گفتن ایشان و تاویل میکردند این

الاية فالاتفاق حاصل على كون التكبير سنة وانما

آیه پس اتفاق حاصل ست بر بودن تکبیر سنت و جز این نیست

الخلاف في قدره وكان علي رض يكبر من صلوة الغداة

که خلاف در قدر او ست بوده ست که علی رض تکبیر میگفت از نماز بامداد

مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ اِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ وَهُوَ

از روز عرفہ تا نماز عصر از آخر ایام تشریق و آن

مَذْهَبُ اِمَامِنَا اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاَحَدُ

مذہب امام ما ست کہ احمد حنبل ست رح و یکے از

اَقْوَالِ الشَّافِعِيِّ رح وَمَذْهَبُ اَبِيْ يُوْسُفَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَهُوَ

قولہائے شافعی ست رح و مذہب ابو یوسف و محمد بن حسن و آن

اَوَّلُ الْاَقَاوِيْلِ وَاَجْمَعُهَا وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ رض يُكَبِّرُ

بہترین قولہا ست و جمع کنندہ ترین اقوال ست و بود عبد اللہ بن مسعود رض تکبیر میگفت

مِنْ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ اِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ

از نماز بامداد روز عرفہ تا نماز عصر از روز قربان

وَهُوَ مَذْهَبُ الْاِمَامِ الْاَعْظَمِ اَبِيْ حَنِيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ

و آن مذہب امام اعظم ابو حنیفہ ست رض

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمْ يُكَبِّرَانِ

و بود ابن عباس و زید بن ثابت رض تکبیر میگفتند

مِنْ صَلٰوةِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ اِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ

از نماز ظہر از روز قربان تا نماز عصر از آخر روز ہائے

التَّشْرِيْقِ وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءٍ وَالْاَظْهَرُ مِنْ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رح

تشریق و آن قول عطا ست و ظاہر ترین از مذہب شافعی رح

اَنْ يَبْدَءَ بِالتَّكْبِيْرِ مِنْ صَلٰوةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ اِلَى صَلٰوةِ الْفَجْرِ

کہ ابتدا کند بتکبیر از نماز ظہر روز قربان تا نماز فجر

مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ اِقْتِدَاءً بِالْحَاجِّ وَهُوَ مَذْهَبُ الْاِمَامِ

از آخر روز ہائے تشریق از بہر پیروی کردن بحاجیان و آن مذہب امام

الْمَالِكِ وَلِلشَّافِعِيِّ رح قَوْلٌ ثَالِثٌ اَوَّلُهُ مِنْ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ

مالک و شافعی را رح قول سوم ست اول ادای نماز شام شب

النَّحْرِ اِلَى صَلٰوةِ الصُّبْحِ مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ وَاَمَّا لَفْظُ التَّكْبِيْرِ

قربان ست تا نماز صبح از آخر روز ہائے تشریق و اما لفظ تکبیر

فَكَانَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض يُكَبِّرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ

پس بود ابن مسعود رض کہ تکبیر میگفت و میگوید اللہ اکبر اللہ اکبر ست نیست پرستیدنی

اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ وَهُوَ مَذْهَبُ اِمَامِنَا

مگر خدا و خدا بزرگست خدا بزرگست و برای خداست ستایش و آن مذہب امام ما

أحمد وأبي حنيفة رض وأهل العراق وعن مالك رحمه الله تعالى
احمد وابو حنیفه رض ومذهب اهل عراق ومروی است از امام مالک رح
أنه كان يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثم يقطع فيقول الله أكبر
که میگفت الله اکبر الله اکبر الله اکبر پس قطع میکرد پس میگفت الله اکبر
لا إله إلا الله وكان سعيد بن جبير والحسن رحمهما الله تعالى
الخ وابو سعید بن جبیر وحسن رحمهما الله
يقولان الله أكبر الله أكبر الله أكبر تلاثا تسقا ثم يقول
میگفتند الله اکبر سه بار متصل بی درپی پس میگفت
التكبير إلى آخره على ما ذكرنا أولا وهو مذهب الشافعي رض
تکبیر را تا آخر او بر انچه ذکر کردیم اول وهو مذهب شافعی است رض
وأهل المدينة وعن قتادة أنه كان يقول الله أكبر كبيرا
ومذهب اهل مدینه ومروی است از قتاده که او میگفت الله اکبر کبیرا
الله أكبر على ما هدانا الله أكبر ولله الحمد وروى أبو هريرة
الله اکبر علی ما هدانا الله اکبر الخ وروایت کرد ابو هریره
رض أن رسول الله صلى الله عليه قال أيام منى أيام أكل وشرب وذكر
که رسول صلی الله علیه وسلم فرمود روزهای منی روزهای خوردن و نوشیدن و یاد کردن
الله تعالى وعن جعفر بن محمد رض أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه
خدای تعالی است ومروی است از جعفر بن محمد رض که گفت رسول الله صلی الله علیه
بعث منادیا فنادى في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب
وسلم بفرستاد منادی را پس ندا کرد در روزهای تشریق که آن روزهای خوردن و نوشیدن است
وبعال فضل وإن كان محرما فمن صلوة الظهر يوم
وبیاموزد فضل را اگر باشد آن مرد محرم پس از نماز ظهر روز
النحر إلى آخر أيام التشريق عندنا ما منا أحمد رحمه الله تعالى
نحر تا آخر روزهای تشریق نزدیک ما از ما احمد رحمه الله
وكذلك في الصحيح عنه لا يكبر إلا إذا صلى الفرض في جماعة
وهمچنین است در روایت صحیح از ان امام که تکبیر نگوید مگر وقتیکه گذارد فرض را در جماعت
ولا يكبر إذا كان وحده ولا عقيب النوافل فضل وهذا
وتکبیر نگوید وقتیکه باشد تنها و نه پس از نوافل فضل وهذا
التكبير الذي ذكرناه في عيد الأضحى مثله في عيد الفطر
تکبیر که یاد کردیم آنرا در عید اضحی مانند او است در عید فطر

بَلْ اَكَّدَ فِي الْفِطْرِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ لِقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِتُكْمِلُوا

بلکہ استوار تر ست آں تکبیر فطر در سب نظر از جہت نزدیک ست خدائے تعالے باید کہ کامل کنند شما

الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰىكُمْ الْاٰيَةَ غَيْرَ اَنَّ ابْتِدَاءَهُ

رمضان را فلاں و تکبیر گویند بعد خدائے را بمقابلہ بر آنچہ ہدایت داد شما تکبیر آنکہ بر سبیل استدارا

مِنْ بَعْدِ غُرُوْبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ اِلٰى اَنْ يَفْرُغَ الْاِمَامُ مِنْ

بعد غروب آفتاب شب عید فطر ست تا آنکہ فارغ میشود امام از

خُطْبَتَيِ الْعِيْدِ يَوْمَ الْعِيْدِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ وَقَالَ الْاِمَامُ اَبُوْ حَنِيْفَةَ

ہر دو خطبہ عید روز عید بشرک تمام میشود و گفت امام ابو حنیفہ رحمہ

رحمہ لَيْسَ فِي الْفِطْرِ تَكْبِيْرٌ مَسْنُوْنٌ وَقَالَ مَالِكٌ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْفِطْرِ

نیست در فطر تکبیر مسنون و گفت مالک تکبیر گوید روز عید فطر

دُوْنَ لَيْلَتِهٖ وَيَكُوْنُ وَقْتُهٗ اِلٰى اَنْ يَّاْتِيَ الْمُصَلّٰى وَيَخْرُجَ الْاِمَامُ

دون شب او و باشد وقت آن تکبیر تا آمدن بجائے نماز و بیرون آمدن امام

وَيَظْهَرَ النَّاسُ لِلصَّلٰوةِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ يُكَبِّرُ مِنْ غُرُوْبِ

و ظاہر شدن مردم برائے نماز و گفت شافعی تکبیر گوید از غروب شدن

الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ اِلٰى اَنْ يَّفْرُغَ الْاِمَامُ مِنْ خُطْبَتَيِ الْعِيْدِ

آفتاب شب عید تا آنکہ فارغ میشود امام از ہر دو خطبہ عید

يَوْمَ الْعِيْدِ وَقَالَ فِيْ قَوْلٍ يُكَبِّرُ مِنْ غُرُوْبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْعِيْدِ

روز عید و گفت در قولے تکبیر گوید از غروب شدن آفتاب شب عید

اِلٰى اَنْ يَّظْهَرَ الْاِمَامُ فِي الْمُصَلّٰى وَقَالَ فِيْ قَوْلٍ اِلٰى اَنْ يُّحْرِمَ بِالصَّلٰوةِ

تا آنکہ ظاہر شود امام در مصلے یعنی نماز گاہ و گفت در قولے دیگر تا آنکہ احرام بندد بنماز

فِيْ قَوْلٍ اِلٰى اَنْ يَّفْرُغَ مِنَ الصَّلٰوةِ مَجْلِسٌ فِيْ فَضَائِلِ يَوْمِ

در قولے دیگر تا آنکہ فارغ شود از نماز مجلس ست در بیان فضیلتہائے روز

عَاشُوْرَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا

عاشورا گفت خدائے تعالے بدرستیکہ شمار ماہہا نزدیک خدائے تعالے

عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ اِلٰى قَوْلِهٖ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ

دوازدہ ماہست در کتاب خدائے تعالے تا قولہ از آن چہار ماہ حرام ست قتال در آن و تحقیق

ذِكْرُ ذٰلِكَ وَاَنَّ مِنْهَا الْمُحَرَّمَ فَهٰذَا الشَّهْرُ مِنَ الْاَشْهُرِ الْمُحَرَّمَةِ

ذکر این و بدرستیکہ از آن ماہہا حرام ماہ محرم ست پس این ماہ از ماہہائے محرم ست

عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَفِيْهِ يَوْمُ عَاشُوْرَا الَّذِيْ عَظَّمَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَجْرَ

نزدیک خدائے تعالے و در آنست روز عاشورا ست آنکہ بزرگ گردانیدہ ست خدائے مزد

مَنْ اَطَاعَهٗ فِيْهِ مِنْ ذٰلِكَ مَا اَخْبَرَنَا بِهٖ اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ

کسیکہ اطاعت کرد در آن ماہ از انجملہ چیزیست کہ خبر کرد ما را آن ابو نصر از پدر خود

بِاِسْنَادِهٖ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم

باسناد خود از مجاہد از ابن عباس رض گفت فرمود رسول اللہ صلعم

عَلَيْكُمْ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنَ الْمُحَرَّمِ فَلَهٗ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلٰثُوْنَ يَوْمًا وَمَنْ

ہر کہ روزہ داشت روزی از ماہ محرم پس مر اوراست بمقابلہ ہر روزے سی روز از انجملہ

ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ مَيْمُوْنِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَيْضًا رض قَالَ

چیزیکہ روایت کردہ شدہ ست از میمون بن مہران از ابن عباس رض گفت

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ صَامَ عَاشُوْرَا مِنَ الْمُحَرَّمِ اُعْطِيَ ثَوَابَ

فرمود رسول اللہ صلعم ہر کہ روزہ داشت روز عاشورا از محرم داده میشود مر او را

عَشَرَةِ اٰلَافِ مَلَكٍ وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُوْرَا مِنَ الْمُحَرَّمِ اُعْطِيَ ثَوَابَ

دہ ہزار فرشتگان و ہر کہ روزہ داشت روز عاشورا از محرم داده میشود مر او را ثواب

عَشَرَةِ اٰلَافِ شَهِيْدٍ وَثَوَابَ عَشَرَةِ اٰلَافِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ وَمَنْ

دہ ہزار شہید و ثواب دہ ہزار حاجیان و عمرہ کنندگان و کسیکہ

مَسَحَ يَدَهٗ عَلٰى رَاْسِ يَتِيْمٍ يَوْمَ عَاشُوْرَا رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ بِكُلِّ

مسح کرد دست خود بر سر یتیم روز عاشورا سے بردارد خدائے مر او را بمقابلہ

شَعْرَةٍ عَلٰى رَاْسِهٖ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ فَطَّرَ مُؤْمِنًا لَيْلَةَ عَاشُوْرَا

موئے کہ بر سر اوست درجہ در بہشت و کسیکہ افطار کناند مومن را شب عاشورا

فَكَاَنَّمَا اَفْطَرَ عِنْدَهٗ جَمِيْعَ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَشْبَعَ بُطُوْنَهُمْ

پس گویا کہ افطار کناند نزد او ہمہ امت محمد صلعم و پر کرد شکمہائے ایشان

قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَقَدْ فَضَّلَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَوْمَ عَاشُوْرَا عَلٰى سَائِرِ

گفتند یا رسول اللہ ہر آینہ فضل داد خدا بیشتر روز عاشورا را بر

الْاَيَّامِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى السَّمٰوٰتِ فِيْ

روزہا فرمود صلعم بلے پیدا کرد خدائے تعالے آسمانہا را در

يَوْمِ عَاشُوْرَا وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ عَاشُوْرَا وَخَلَقَ الْبِحَارَ يَوْمَ عَاشُوْرَا

روز عاشورا و پیدا کرد کوہہا را روز عاشورا و پیدا کرد دریاہا را روز عاشورا

وَخَلَقَ الْقَلَمَ يَوْمَ عَاشُوْرَا وَخَلَقَ اللَّوْحَ يَوْمَ عَاشُوْرَا وَخَلَقَ اٰدَمَ

و پیدا کرد قلم را روز عاشورا و پیدا کرد لوح را روز عاشورا و پیدا کرد آدم را

يَوْمَ عَاشُوْرَا وَاَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ يَوْمَ عَاشُوْرَا وَوُلِدَ اِبْرٰهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

روز عاشورا و در آورد او را در بہشت روز عاشورا و پیدا کردہ شد ابراہیم علیہ السلام

۵ طاعت فرمان بردن رسیدن ثواب ۱۲ رسیدن

۵۲ حاجت

۶۷۴ سنت

يَوْمَ عَاشُورَا وَفَدَى ابْنَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ يَوْمَ

روز عاشورا و فدا داد شد پسر او از ذبح و غرق شد فرعون روز

عَاشُورَا وَكَشَفَ اللّٰهُ تَعَالَى الْبَلَاءَ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ

عاشورا و دور کرد خدای تعالی بلا از ایوب ع روز

عَاشُورَا وَتَابَ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَا

عاشورا و قبول کرد خدای تعالی از آدم ع روز عاشورا

وَغَفَرَ اللّٰهُ تَعَالَى ذَنْبَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَا وَوُلِدَ

و آمرزید خدای تعالی گناه داود را روز عاشورا و زائیده شد

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَا وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ فِي يَوْمِ عَاشُورَا

عیسی ع روز عاشورا و روز قیامت در روز عاشورا است

وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ

و در لفظ دیگر روایت از ابن عباس رض گفت فرمود رسول الله ص هر که

صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ عِبَادَةَ سِتِّينَ سَنَةً بِصِيَامِهَا

روزه داشت روز عاشورا بنویسد خدای تعالی مر او را عبادت شصت سال بروزه داشتن آن

وَقِيَامِهَا وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا أُعْطِيَ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ وَمَنْ

و شب زنده داشتن آن مقرر که روزه داشت روز عاشورا داده میشود مر او را ثواب هزار شهید و هر که

صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ أَجْرَ أَهْلِ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ وَمَنْ

روزه داشت روز عاشورا بنویسد خدای تعالی مر او را مزد اهل هفت آسمان و هر که

فَطَّرَ مُؤْمِنًا يَوْمَ عَاشُورَا فَكَأَنَّمَا أَفْطَرَ عِنْدَهُ جَمِيعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ

افطار کند مومنی را روز عاشورا پس چنان باشد که افطار کرد نزد او همه امت محمد را

صلى الله عليه وسلم وَأَشْبَعَ بُطُونَهُمْ وَمَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ فِي يَوْمِ عَاشُورَا رَفَعَ

و سیر گرداند شکمهای ایشان و هر که مسح کرد سر یتیم را در روز عاشورا بردارد

اللّٰهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى رَأْسِهِ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض

مر او را بعدد هر موئی سر یتیم درجه در بهشت پس گفت عمر بن الخطاب رض

يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَقَدْ فَضَّلَنَا اللّٰهُ تَعَالَى بِيَوْمِ عَاشُورَا قَالَ صلى الله عليه

یا رسول الله ص هر آینه فضل داد خدای تعالی ما را بروز عاشورا فرمود ص

نَعَمْ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى السَّمٰوَاتِ يَوْمَ عَاشُورَا وَالْأَرْضَ كَمِثْلِهِ وَ

آری آفرید خدای تعالی آسمانها را در روز عاشورا و زمین را نیز مانند آن و

خَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالنُّجُومَ كَمِثْلِهِ وَخَلَقَ الْعَرْشَ يَوْمَ عَاشُورَا

آفرید کوهها را روز عاشورا و ستارگان را مانند آن و آفرید عرش را روز عاشورا

وَالْكُرْسِيَّ كَمِثْلِهِ وَخَلَقَ اللَّوْحَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالْقَلَمَ كَمِثْلِهِ وَ

وکرسی مانند آن و آفرید لوح را روز عاشورا و قلم مانند آن و

خَلَقَ جِبْرَئِيلَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالْمَلَائِكَةَ كَمِثْلِهِ وَخَلَقَ آدَمَ عم

آفرید جبرائیل را روز عاشورا و فرشتگان را مانند آن و آفرید آدم را

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمَ عم فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَنَجَّاهُ اللَّهُ

روز عاشورا و زائیده شد ابراهیم ع روز عاشورا و نجات داد او را خدا

تَعَالَى يَوْمَ عَاشُورَا وَفَدَاهُ اللَّهُ لِابْنِهِ يَوْمَ عَاشُورَا وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ

روز عاشورا و فدا داد او را خدای تعالی از پسر او روز عاشورا و غرق کرد فرعون را

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَرَفَعَ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا

روز عاشورا و برداشت ادریس را ع روز عاشورا

وَكَشَفَ الضُّرَّ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَرَفَعَ

و دور کرد ضرر را از ایوب ع روز عاشورا و برداشت

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَوُلِدَ عِيسَى السَّلَامُ

عیسی ع را روز عاشورا و زائیده شد عیسی

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَتَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى آدَمَ عم فِي يَوْمِ عَاشُورَا

روز عاشورا و توبه داد خدای تعالی آدم را روز عاشورا

وَغَفَرَ ذَنْبَ دَاوُدَ عم فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَأَعْطَى اللَّهُ الْمُلْكَ

و آمرزید گناه داود ع را روز عاشورا و داد خدای تعالی ملک

لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَاسْتَوَى الرَّبُّ تَعَالَى

سلیمان را ع روز عاشورا و مستوی شد پروردگار تعالی

وَتَبَارَكَ عَلَى الْعَرْشِ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ فِي يَوْمِ

و متبارک بر عرش در روز عاشورا و در روز قیامت در روز

عَاشُورَا وَأَوَّلُ مَطَرٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ يَوْمَ عَاشُورَا وَأَوَّلُ رَحْمَةٍ

عاشورا است و اول باران بارید از آسمان روز عاشورا و اول رحمت

نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ عَاشُورَا لَمْ يَمْرَضْ مَرَضَ

نازل شد در روز عاشورا و هر که غسل کرد روز عاشورا مریض نشود بیمار

الْمَوْتِ وَمَنِ اكْتَحَلَ بِالْإِثْمِدِ يَوْمَ عَاشُورَا لَمْ يَرْمَدْ عَيْنُهُ

مرگ را و هر که سرمه کرده باشد در روز عاشورا رمد نگیرد چشم او

تِلْكَ السَّنَةَ كُلَّهَا وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا يَوْمَ عَاشُورَا فَكَأَنَّمَا عَادَ

در همه این سال و هر که عیادت کرد بیمار را روز عاشورا پس گویا که عیادت

وُلْدَ اٰدَمَ وَمَنْ سَقٰى شَرْبَةً مِّنْ مَّاءٍ يَوْمَ عَاشُوْرَا كَاَنَّمَا لَمْ

نام اولاد آدم را میدہد کہ گویا سیراب شربتے از آب روز عاشورا پس چنانستے کہ

يَعْصِ اللّٰهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَمَنْ صَلّٰى اَرْبَعَ رَكْعَاتٍ يَوْمَ عَاشُوْرَا

ہیچ نافرمانی نکند خدا ایرا مقدار یک چشم زدن و ہر کہ گزارد چہار رکعت روز عاشورا

يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَّخَمْسِيْنَ مَرَّةً قُلْ

کہ بخواند در ہر رکعت فاتحہ پنجاہ بار و پنجاہ بار سورہ اخلاص

هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ غَفَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ ذُنُوْبَ خَمْسِيْنَ عَامًا مَّاضِيَةً

ہمہ گناہان پنجاہ سال گذشتہ

وَخَمْسِيْنَ عَامًا مُّسْتَقْبِلًا وَبَنٰى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْمَلَاِ الْاَعْلٰى

و پنجاہ سال آیندہ و بنا میکند خدا ہمہ تقصیر او را در گروہ فرشتگان

اَلْفَ قَصْرٍ مِّنْ نُّوْرٍ وَقَدْ وَرَدَ فِيْ حَدِيْثٍ اٰخَرَ اَرْبَعَ رَكْعَاتٍ

ہزار محل از نور و تحقیق وارد شدہ در حدیث دیگر چہار رکعت

بِتَسْلِيْمَتَيْنِ يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَّاحِدَةً

بدو بار سلام دادن کہ بخواند در ہر رکعت سورہ فاتحہ یکبار

وَاِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا مَرَّةً وَقُلْ يٰۤاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ مَرَّةً

و سورۃ الزلزال یکبار و سورۃ الکافرون یکبار

وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ مَّرَّةً وَّيُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِيْنَ مَرَّةً

و سورہ اخلاص یکبار و درود فرستد بر پیغمبر ﷺ ہفتاد مرتبہ

اِذَا فَرَغَ مِنْهَا مَرْوِيٌّ ذٰلِكَ فِيْ حَدِيْثِ اَبِيْ هُرَيْرَةَ ثُمَّ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

چون فارغ شد از آن مرویست این در حدیث ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ روایت است از ابو ہریرہ

ثُمَّ اَيْضًا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تُفْتَرَضْ عَلٰى بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ

رضی اللہ عنہ نیز گفت فرمود رسول اللہ ﷺ فرض کردہ نشد بر بنی اسرائیل

صَوْمُ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ وَهُوَ يَوْمُ عَاشُوْرَا الْعَاشِرُ مِنَ الْمُحَرَّمِ

روز یکروز در سال و آن روز عاشورا است دہم روز از محرم

فَصُوْمُوْهُ وَتَوَسَّعُوْا فِيْهِ عَلٰى عِيَالِكُمْ وَمَنْ وَّسَّعَ عَلٰى اَهْلِهٖ مِنْ مَّالِهٖ

پس روزہ دارید و فراخ کنید طعام بر عیال خود ہر کہ فراخ کرد طعام بر اہل خود از مال

فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَا وَسَّعَ اللّٰهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهٖ وَمَنْ صَامَ هٰذَا

در روز عاشورا فراخ کند خدا بر او ہمہ سال او و ہر کہ روزہ دارد این

الْيَوْمَ كَانَ لَهٗ كَفَّارَةَ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً وَمَا مِنْ عَبْدٍ اَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُوْرَا

روز باشد مر او را کفارہ چہل سال و ہشت سر کسے کہ زندہ دارد شب عاشورا

وَأَصْبَحَ صَائِمًا مَاتَ وَلَمْ يَدْرِ بِالْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ

وصبح کند روزه دار اگر بمیرد نداند مرده باشد و نداند که باشد مرگ خود را و در حدیث علی کرم الله

وَجْهَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُورَا أَحْيَاهُ

وجهه است گفت فرمود رسول الله ص هر که زنده دارد شب عاشورا زنده گرداند

اللّٰهُ تَعَالَى مَا شَاءَ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرٍ الْكُوفِيِّ

خدای تعالی مدت که خواهد و روایت از سفیان بن عیینه از جعفر کوفی

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ مَنْ رَأَيْنَا بِالْكُوفَةِ

از ابراهیم بن محمد بن منتشر و بود آن ابراهیم از بهترین کسانیکه دیده شد در کوفه

عَلَى مَا قِيلَ فِي زَمَانِهِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي يَوْمٍ

چنانچه گفته شد در زمان او که بدرستی رسید او را که کسیکه فراخ کند بر عیال خود در روز

عَاشُورَا وَسَّعَ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ قَالَ سُفْيَانُ فَجَرَّبْنَاهُ

عاشورا فراخ کند خدای تعالی بر او همه سال او گفت سفیان پس تجربه کردیم

ذَلِكَ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً فَلَمْ نَرَ إِلَّا سَعَةً وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رض

آنرا مدت پنجاه سال پس ندیدیم مگر فراخی و روایت از عبد الله رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَا

گفت فرمود رسول الله ص هر که فراخ کرد بر اهل خود در روز عاشورا

وَسَّعَ اللّٰهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ وَقِيلَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُ قَالَ

فراخ کند خدا بیم بر او همه سال و گفته شده است از بعض سلف رض که گفت

مَنْ صَامَ يَوْمَ الزِّينَةِ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَا أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ

هر که روزه داشت روز زینت یعنی روز عاشورا دریافته باشد چیزی را که فوت شود از

صِيَامِ السَّنَةِ وَمَنْ تَصَدَّقَ فِيهِ يَوْمَئِذٍ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ

روزه یک سال و هر که صدقه داد در آنروز در روز در یافت چیزیکه فوت کرد از

صَدَقَةِ السَّنَةِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ مَنِ اكْتَحَلَ يَوْمَ عَاشُورَا لَمْ يَرْمَدْ

صدقه سال و گفت یحیی بن کثیر هر که سرمه کشید روز عاشورا بسر درد

فِيهِ مِنْكُمْ لَمْ تَشْتَكِ عَيْنُهُ إِلَى قَابِلٍ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَخْبَرَنَا

کرد و نه شکایت کند چشم او تا سال آینده از این روز و خبر داد ما را

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي غَلِيظِ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ خَلَفٍ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی غلیظ بن امیه بن خلف

الْجُمَحِيِّ قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلَى بَنِيَّ صُرَدًا فَقَالَ هَذَا أَوَّلُ طَائِرٍ

جمحی گفت دید نبی ص بر خانه من گنجشک پس گفت این نخستین جانور است

صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ كَانَتْ لَوْحَشُ تَصُومُ

روزه داشت روز عاشورا و گفت قیس بن عباده بوده ست وحش که روزه میدارند

يَوْمَ عَاشُورَا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه

روز عاشورا و مرویست از ابو هریره رض گفت فرمود رسول الله ص

أَفْضَلُ صِيَامٍ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللّٰهِ الَّذِي يَدْعُونَهُ

بهترین روزه بعد ماه رمضان ماهیست که میخوانید او را

الْمُحَرَّمَ وَأَفْضَلُ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ وَفِي جَوْفِ لَيْلِ الصَّلٰوةِ

محرم و بهترین روزه بعد روزهای فرضی و در میانه شب نماز

يَوْمَ عَاشُورَا وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه

روز عاشورا است و مرویست از علی کرم الله وجهه گفت

قَالَ فِي شَهْرِ اللّٰهِ الْمُحَرَّمِ تَابَ اللّٰهُ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ عَلَى آخَرِينَ

فرمود در ماه خدا که محرم ست قبول کرد توبه قومی را و قبول توبه خواهد کرد بر دیگران

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه مَنْ صَامَ آخِرَ

و مرویست از ابن عباس رض گفت فرمود رسول الله ص هر که روزه داشت آخر

يَوْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَقَدْ خَتَمَ السَّنَةَ

روز از ذی الحجه و اول روز از محرم پس تحقیق ختم کرد سال

الْمَاضِيَةَ بِصَوْمٍ وَافْتَتَحَ السَّنَةَ الْمُسْتَقْبَلَةَ بِصَوْمٍ وَجَعَلَ

گذشته را بروزه و ابتدا کرد سال آینده را بروزه و گردانید

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ كَفَّارَةَ خَمْسِينَ سَنَةً وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ

خدای تعالی مر او را کفاره پنجاه سال و مرویست از عروه از عایشه رض

قَالَتْ كَانَ عَاشُورَا يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

گفت عایشه بوده ست عاشورا روزیکه روزه میداشتند قریش در ایام جاهلیت

وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه يَصُومُهُ بِمَكَّةَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ

و بود رسول الله ص که روزه میداشت در مکه پس چون آمد در مدینه

فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا وَمَنْ

فرض کرده شد روزه رمضان پس هر که خواهد روزه دارد روز عاشورا و هر که

شَاءَ تَرَكَهُ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه الْمَدِينَةَ

خواهد ترک دهد و مرویست از ابن عباس رض گفت آمد رسول الله ص در مدینه

فَوَجَدَ الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَا فَقَالَ مَا عَنْ ذٰلِكَ فَقَالُوا

پس دریافت یهود را که روزه میداشتند روز عاشورا پس پرسید از ایشان روزه داشتن ایشان

هٰذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

این روزیست کہ غالب کرد خدائے تعالے درین روز موسے ؑ

وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَوْمِ فِرْعَوْنَ فَنَحْنُ نَصُومُ تَعْظِيمًا لَهُ فَقَالَ

و بنی اسرائیل را بر قوم فرعون پس ما روزہ میداریم از جہت تعظیم او پس گفت

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ نَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ فَصْلٌ

پیغمبر ما حق دارتریم بموسے از شما پس امر کرد بروزہ داشتن ازو فصل

وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فِي تَسْمِيَتِهِ بِيَوْمِ عَاشُورَا فَقَالَ الْأَكْثَرُونَ

و اختلاف کردہ اند علما رضی اللہ عنہم در نامیدن آن بروز عاشورا پس گفتہ اند اکثر ایشان

إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ عَاشُورَا لِأَنَّهُ عَاشِرُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْمُحَرَّمِ وَقَالَ

جز این نیست کہ نامیدہ شد روز عاشورا ازیرا کہ آن دہم روزست از روزہای محرم و گفت

بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سُمِّيَ عَاشُورَا لِأَنَّهُ عَاشِرُ الْكَرَامَةِ الَّتِي أَكْرَمَ

بعض ایشان جز این نیست کہ نامیدہ شد عاشورا ازجہت آنکہ آن دہم کرامت است کہ بزرگ کرد

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ هٰذِهِ الْأُمَّةَ بِهَا أَوَّلُهَا رَجَبٌ وَهُوَ شَهْرُ اللّٰهِ

خدائے تعالے ہمہ این امت را بآن اول آن رجب ست و آنماہ خدا ست

تَعَالَى الْأَصَمُّ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ كَرَامَةً لِهٰذِهِ الْأُمَّةِ وَفَضْلُهُ

کہ اصم ست و جز این نیست کہ گردانیدہ ست او را کرامت از بہر این امت و فضیلت او

عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ كَفَضْلِ هٰذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ الْكَرَامَةُ

بر ہمہ ماہہا چو فضیلت این امت ست بر ہمہ امت ہا کرامت

الثَّانِيَةُ شَهْرُ شَعْبَانَ وَفَضْلُهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ كَفَضْلِ النَّبِيِّ

دوم ماہ شعبان ست و فضیلت او بر تمام ماہہا مانند فضیلت پیغمبر ست

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالثَّالِثَةُ شَهْرُ رَمَضَانَ وَفَضْلُهُ

صلی اللہ علیہ بر تمام انبیا و سیوم کرامت ماہ رمضان ست و فضیلت او

عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ كَفَضْلِ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ وَالرَّابِعَةُ

بر تمام ماہہا مانند فضل خدا ست بر خلقت او و چہارم برزگی

لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَالْخَامِسَةُ يَوْمُ الْفِطْرِ

شب قدر ست و آن بہتر ست از ہزار ماہ و پنجم برزگی روز فطر ست

وَهُوَ يَوْمُ الْجَزَاءِ وَالسَّادِسَةُ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَهِيَ أَيَّامُ ذِكْرِ اللّٰهِ

و آن روز جزا ست و ششم برزگی روزہای دہ روزہ ایست کہ جزا روزہا یاد کردن خدا

وَالسَّابِعَةُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَصَوْمُهُ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ وَالثَّامِنَةُ

و ہفتم برزگی روز عرفہ ست و روزہ او کفارہ ست دو سال را و ہشتم برزگی

يَوْمُ النَّحْرِ وَهُوَ يَوْمُ الْقُرْبَانِ وَالتَّاسِعَةُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ

روز نحر است و آن روز قربان است و نهم روز جمعه است و آن

سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَالْعَاشِرُ يَوْمُ عَاشُورَا وَصَوْمُهُ كَفَّارَةُ سَنَةٍ

سردار روزها است و دهم روز عاشورا است و روزه آن کفاره یکسال است

وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هٰذِهِ الْأَيَّامِ كَرَامَةٌ جَعَلَهَا اللّٰهُ لِهٰذِهِ الْأُمَّةِ

و هر وقت از این روزها بزرگی است که گردانیده او را خدای تعالی از بهر این امت

تَكْفِيرًا لِذُنُوبِهِمْ وَتَطْهِيرًا لِخَطَايَاهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا

از بهت کفاره گناهان ایشان و از جهت پاک کردن گناهان ایشان و گفت بعضی ایشان جز این نیست

سُمِّيَ عَاشُورَا لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى أَكْرَمَ فِيهِ عَشَرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

که نامیده شد عاشورا را از جهت آنکه خدایتعالی بزرگ کرد در این روز ده کس را از انبیا

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِعَشْرِ كَرَامَاتٍ إِحْدَاهَا أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَابَ عَلَى

علیهم السلام به ده کرامت یکی آنکه خدایتعالی توبه داد بر

آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَالثَّانِيَةُ رَفَعَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِدْرِيسَ

آدم علیه السلام و در این روز و دوم برداشت خدایتعالی ادریس را

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ مَكَانًا عَلِيًّا وَالثَّالِثَةُ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ

علیه السلام در این روز جای بلند بهشت و در این روز کشتی سوم آرام گرفت کشتی

نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ عَلَى الْجُودِيِّ وَالرَّابِعَةُ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ

نوح علیه السلام در این روز بر جودی و چهارم زاییده شد ابراهیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَاتَّخَذَهُ اللّٰهُ تَعَالَى خَلِيلًا وَأَنْجَاهُ مِنَ النَّارِ

علیه السلام در این روز و گرفت او را خدایتعالی دوست خود و نجات داد او را از آتش

نَمْرُودَ فِيهِ وَالْخَامِسَةُ تَابَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نمرود در آن روز و پنجم توبه قبول کرد خدای تعالی بر داود علیه السلام

فِيهِ وَرَدَّ الْمُلْكَ عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَالسَّادِسَةُ

در آن روز و باز داد ملک بسلیمان علیه السلام در این روز و ششم

كَشَفَ اللّٰهُ ضُرَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَالسَّابِعَةُ نَجَّى اللّٰهُ

دور کرد خدای ضرر از ایوب علیه السلام در آن روز و هفتم نجات داد خدای

عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْبَحْرِ وَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ فِي الْبَحْرِ

موسی علیه السلام را از دریا و غرق کرد فرعون را در دریا

فِيهِ وَالثَّامِنَةُ نَجَّى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَطْنِ

در آن روز و هشتم نجات داد خدای یونس را علیه السلام از شکم

الحوت فيه والتاسعة رفع الله عز وجل عيسى عليه السلام
ماهی در آخر روز نهم برداشت خدای تعالی عیسی را
الى السماء فيه والعاشرة ولد نبينا محمد صلى الله عليه فيه
بسوی آسمان در آخر روز دهم زائیده شد نبی ما صلی الله علیه وسلم در آخر روز
فصل واختلفوا في أي يوم هو من المحرم فقال
واختلاف کرده اند کدام روز است از محرم پس گفتند
الزهري اليوم العاشر من المحرم وهو الصحيح لما تقدم وقال
اکثر ایشان روز دهم است از ماه محرم و آن صحیح است از جهت چیزی که پیش رفت و گفت
بعضهم هو الحادي عشر منه ونقل عن عائشة رضي الله عنها
بعض ایشان آن روز یازدهم است از ماه محرم و نقلست از عایشه رضی الله عنها که آن روز
هو التاسع منه وعن الحكم بن الأعرج أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما
نهم است از ماه محرم و روایت است از حکیم بن اعرج که بدرستی او سوال کرد از ابن عباس
عن أي يوم يصام عاشوراء فقال إذا رأيت هلال المحرم
از کدام روز روزه داشته شود در عاشورا پس گفت هرگاه دیدی هلال محرم را
فاعدد ثم أصبح صائما من تاسعه قلت كذلك كان يصوم
پس بشمار بستر صبح کن در حالیکه روزه دار باشی از نهم او گفت همچنین بود که روزه میداشت
محمد صلى الله عليه قال نعم وفي حديث آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما
رسول الله ﷺ گفت بلی و در حدیث دیگرست از ابن عباس رضی الله عنهما
أنه كان يقول صام رسول الله صلى الله عليه يوم عاشوراء وأمر
که او بود که میگفت روزه داشت رسول الله ﷺ روز عاشورا و امر کرد
بصيامه قالوا يا رسول الله تعظمه اليهود والنصارى فقال
بروزه داشتن آن روز گفتند صحابه یا رسول الله ﷺ بزرگ میدارند این روز را یهود و نصاری پس گفت
رسول الله صلى الله عليه إذا كان العام المقبل إن شاء الله تعالى
رسول الله ﷺ هرگاه که باشد سال آینده اگر خواهد خدای تعالی
صمنا يوم التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول
روزه داریم ما روز نهم پس نیامد سال دوم تا آنکه فوت شد رسول
الله صلى الله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما في لفظ آخر قال رسول الله صلى الله عليه
الله ﷺ گفت ابن عباس رضی الله عنهما در لفظ دیگر فرمود رسول الله ﷺ
لئن عشت إلى قابل إن شاء الله تعالى صمت يوم التاسع فخالفه
اگر زنده باشم تا سال آینده اگر خواسته باشد خدای تعالی روزه دارم روز نهم از جهت آنکه

أَنْ يَفُوتَهُ يَوْمُ عَاشُورَا فَصْلٌ وَنَذْكُرُ مِنْ فَضَائِلِ

اینکہ فوت شود آن ہیچ را روز عاشورا ۔ یاد میکنیم از فضائل

يَوْمِ عَاشُورَا أَنَّ الْحُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا قُتِلَ

روز عاشورا کہ حسین بن علی رضہ کشتہ شد

فِيهِ رُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رض أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

دراز روز روایت از ام سلمہ رضہ کہ گفت آن ام سلمہ بود رسول اللہ ص

فِي مَنْزِلِي إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ رض فَطَالَعْتُ عَلَيْهِمَا مِنَ

در خانہ من کہ ناگاہ در آمد بروے حسین رضہ پس دیدہ بالے کردم بر ایشان از

الْبَابِ وَإِذَا الْحُسَيْنُ رض عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَلْعَبُ وَفِي

در ناگاہ حسین رضہ بر سینہ مبارک پیغمبر ص بازے میکرد در

يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قِطْعَةٌ مِنْ طِينٍ وَهُوَ يَدُوسُهُ بِحَرْيِ فَلَمَّا خَرَجَ

دست پیغمبر ص پارہ از گل سرخ و حال آنکہ اشک او روانست پس ہرگاہ برآمد

الْحُسَيْنُ رض دَخَلْتُ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللّٰهِ

حسین رضہ در آمدم پس گفتم پدر من بہر تو و مادر من فدا باد یا رسول اللہ

طَالَعْتُ عَلَيْكَ وَفِي يَدِكَ طِينَةٌ وَأَنْتَ تَبْكِي فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

دیدہ بالے کردم بر تو و در دست تو گلیست و حال آنکہ تو میگریے پس گفت ص

لِي لَمَّا فَرَحْتُ بِهِ وَهُوَ عَلَى صَدْرِي يَلْعَبُ أَتَانِي جِبْرَئِيلُ ع

مرا ہرگاہ خوشحال شدم بحسین رضہ و حال آنکہ او بر سینہ من بازے میکرد آمد مرا جبرائیل ع

وَنَاوَلَنِي الطِّينَةَ الَّتِي يُقْتَلُ عَلَيْهَا فَلِذٰلِكَ بَكَيْتُ وَرُوِيَ

و داد مرا پارہ کہ کشتہ میشود حسین بر آن گل پس از جہت آن گریستم و مروی است

عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رحمه أَنَّهُ قَالَ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

از حسن بصری رح کہ گفت آن حسن بصری بدرستی سلیمان بن عبد الملک

رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي الْمَنَامِ يُبَشِّرُهُ وَيُلَاطِفُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ

دید پیغمبر ص را در خواب کہ بشارت میدہد او را و ملاطفت میکند او را پس ہرگاہ

الْحَسَنَ رض عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ رض لَعَلَّكَ فَعَلْتَ إِلَى

حسن رضہ از آن خواب پس گفت مر او را حسن رضہ شاید کہ تو کردہ بسوے

أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا فَقَالَ نَعَمْ وَجَدْتُ رَأْسَ

اہل بیت رسول اللہ ص احسانے پس گفت آرے و یافتم سر

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض فِي خِزَانَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَكَسَوْتُهُ خَمْسَةَ

حسین بن علی رضہ را در خزانہ یزید بن معاویہ پس بپوشیدم او را پنج کس

مِنَ الدُّنْيَا وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَقَبَرْتُهُ

از دنیا و درود خواندم بر وے مع جماعتے از دوستان خود و در گور کردم او را

فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ لَقَدْ رَضِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَنْكَ بِسَبَبِ ذٰلِكَ

پس گفت مر او را حسن هر آینه راضی شد پیغمبر صلعم از تو بسبب این کار

فَأَحْسَنَ إِلَى الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَأَمَرَ لَهُ بِالْجَوَائِزِ وَرُوِيَ

پس نیکوئی کرد آن سلیمان بسوی حسن رح و زر سود او را و عطا داد او را بسیار و روایت است

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الزَّيَّاتِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ

از حمزه بن زیات گفت دیدم پیغمبر را صلعم و ابراهیم خلیل را

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَامِ يُصَلِّيَانِ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض

در خواب که درود میگفتند بر گور حسین بن علی رض

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ جَعْفَرِ

و خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی اسامه از جعفر

بْنِ مُحَمَّدٍ رض قَالَ هَبَطَ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض يَوْمَ أُصِيبَ

بن محمد رض گفت فرود آمد بر گور حسین رض روز یکه کشته شد

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكُونُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فُضَّلٌ

هفتاد هزار فرشته که میگریستند بر او تا روز قیامت

وَقَدْ طَعَنَ قَوْمٌ عَلَى مَنْ صَامَ هٰذَا الْيَوْمَ الْعَظِيمَ وَمَا وَرَدَ فِيهِ

و بتحقیق طعن کرده اند قومی بر کسیکه روزه دارد در ین روز بزرگ و چیزیکه وارد شده در روز

مِنَ التَّعْظِيمِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ صِيَامُهُ لِأَجْلِ قَتْلِ الْحُسَيْنِ

از بزرگے و زعم کرده اند که جایز نیست روزه او روز از جهت کشته شدن حسین

بْنِ عَلِيٍّ رض فِيهِ وَقَالُوا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْمُصِيبَةُ فِيهِ عَامَّةً

بن علی رض درین روز و میگویند باید که باشد مصیبت درین روز عام

لِجَمِيعِ النَّاسِ لِفَقْدِهِ فِيهِ وَأَنْتُمْ تَتَّخِذُونَهُ يَوْمَ فَرَحٍ وَسُرُورٍ

از بهر یکے مردم از جهت گم شدن آن حسین در امروز و حال انکه شما میکنید در امروز زیاده خوشحالی و خوشی

وَتَتَوَسَّعُونَ فِيهِ بِالتَّوْسِعَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالنَّفَقَةِ الْكَثِيرَةِ وَ

و میفرمایند در آن روز بفراخی طعام بر عیال و نفقه بسیار و

الصَّدَقَةِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَلَيْسَ هٰذَا

صدقه دادن بر فقیران و ضعیفان و مسکینان و حال انکه نیست این

مِنْ حَقِّ الْحُسَيْنِ رض عَلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَهٰذَا الْقَائِلُ مُخْطِئٌ

از حق حسین بن علی رض بر جماعه مسلمانان و این گوینده خطا کننده ست و

بسط بالفم فرود آمدن ۱۲ دلاوری کردن ۱۲ نفقه کردن ۱۲ رشیدی

۶۸۴

مَذْهَبُهُ قَبِيحٌ فَاسِدٌ لِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی اخْتَارَ لِسِبْطِ نَبِيِّهٖ مُحَمَّدٍ

مذہب او بدست فاسد است زیرا کہ خدا تعالیٰ برگزید سبط نبے خود محمد ﷺ

صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ فِیْ اَشْرَفِ الْاَيَّامِ وَاَعْظَمِهَا وَاَجَلِّهَا وَ

را بشہادت در بزرگ ترین روزہا و اعظم ترین آنہا و جلیل ترین آنہا و

اَرْفَعِهَا عِنْدَهٗ لِيَزِيْدَهٗ بِذٰلِكَ نُعْمَةً فِیْ دَرَجَاتِهٖ وَكَرَامَاتِهٖ

بلند ترین روزہا نزد حق تعالیٰ تا زیادہ کند او را باین سعادت بلند سعادت در مراتب او و کرامات او

مُضَافَةً اِلٰی كَرَامَتِهٖ وَبَلَغَهٗ مَنَازِلَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ

اضافہ کردہ بسعادت دیگر سے بزرگ تر او و برساند او را بمنزلہا سے خلفا سے راشدین

الشُّهَدَاءِ بِالشَّهَادَةِ وَلَوْ جَازَ اَنْ يُّتَّخَذَ يَوْمُ مَوْتِهٖ يَوْمَ مُصِيْبَةٍ

کہ شہید اند بشہادت و اگر جایز بودی کہ گرفتہ شدے روز موت او روز مصیبت

لَكَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ اَوْلٰی بِذٰلِكَ اِذْ قَبَضَ اللّٰهُ تَعَالٰی نَبِيَّهٗ مُحَمَّدًا

ہر آئینہ سے بود روز دوشنبہ سزاوار تر باین کہ قبض کردہ شد جان نبے خدا محمد ﷺ

صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيْهِ وَكَذٰلِكَ اَبُوْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقُ رض قُبِضَ فِيْهِ وَهُوَ

در آنروز و ہمچنیں ابوبکر صدیق رض قبض کردہ شد جان او در آن روز دوشنبہ

مَا رَوٰى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ اَبُوْ بَكْرٍ رض

چنانچہ روایت کرد ہشام بن عروہ از عائشہ رض کہ گفت آن عائشہ فرمود ابوبکر رض

لِیْ اَیِّ يَوْمٍ تُوُفِّیَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيْهِ قُلْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَالَ

مرا کدام روز است کہ فوت شد نبے ﷺ در آنروز گفتم روز دوشنبہ گفت

رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اِنِّیْ اَرْجُوْ اَنْ اَمُوْتَ فِيْهِ فَمَاتَ رض فِيْهِ وَقَدْ

رض من ہم امید دارم کہ بمیرم در آنروز پس مرد رض در آنروز و کم شد

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَفَقْدُ اَبِیْ بَكْرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَعْظَمُ مِنْ

رسول اللہ ﷺ و کم شدن ابوبکر رض بزرگ تر است از

فَقْدِ غَيْرِهِمَا وَقَدِ اتَّفَقَ النَّاسُ عَلٰی شَرِّ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَ

کم شدن دیگران و ہر آئینہ اتفاق کردہ اند مردم بر بدترے روز دوشنبہ و

فَضِيْلَةِ صَوْمِهٖ وَاَنَّهٗ تُعْرَضُ فِيْهِ الْاَعْمَالُ فَفِیْ يَوْمِ الْخَمِيْسِ

فضیلت روزہ او و بدرستیکہ ایشان گفتہ اند کہ عرض کردہ میشود در آنروز اعمال و در روز پنجشنبہ

تُرْفَعُ اَعْمَالُ الْعِبَادِ وَكَذٰلِكَ يَوْمُ عَاشُوْرَاءَ لَا يُتَّخَذُ يَوْمَ مُصِيْبَةٍ

برداشتہ میشود اعمال بندگان و ہمچنیں روز عاشورا است گرفتہ نمیشود روز نام

وَلَاَنْ يَّوْمَ عَاشُوْرَاءَ اَنْ يُّتَّخَذَ يَوْمَ مُصِيْبَةٍ لَيْسَ بِاَوْلٰی مِنْ

و از جہت آنکہ گرفتن روز عاشورا را روز نام نیست بہتر از

آن يتخذ يوم فرح وسرور قد مناذكره وفضله من

انکه گرفته شود روز شادی وخوشی ازجهت چیزیکه پیش کردیم ذکر او وبزرگی از انکه

انه نجى الله تعالى فيه انبياءه من اعدائهم واهلك فيه

نجات داد خدا ایشان را در آن روز انبیا را از دشمنان ایشان و هلاک کرد در این روز

اعداءهم الكفار من فرعون وقومه وغيرهم وانه تعالى

دشمنان ایشان انکه کافر بود مانند فرعون وقوم او ودیگران وانکه

خلق السموت والارض والاشياء الشريفة فيه وادم عليه السلام

آفرید زمین وآسمانرا وچیزهای بزرگ را در این روز وآدم

وغير ذلك مما اعد الله تعالى لمن صامه من الثواب الجزيل

ودیگر انرا در این روز وانچه آماده کرده است خدا مر انکس را که روزه داشت از ثواب بزرگ

والعطاء الوافر وتكفير الذنوب وتخصيص السيئات فصار

وعطای وافر وکفاره گناهان وکم کردن بدیها پس گشت

عاشوراء بمثابة بقية الايام الشريفة كالعيدين والجمعة

عاشورا بمثابه باقی روزهای بزرگ همچو عیدین وجمعه

وعرفة وغيرها ثم لو جاز ان يتخذ هذا اليوم مصيبة

وعرفه وغیره پس اگر جایز بودی گرفتن این روز را روز

لا تخذه الصحابة والتابعون رض لانهم اقرب اليه منا

ماتم انرا میگرفتند اصحاب وتابعان رض زیرا که ایشان نزدیکتر بودند بسوی ایشان

واخص به وقد ورد عنهم الحث على التوسعة على العيال

وخاصتر بان وتحقیق وارد شده از ایشان افزودن در فراخی بر عیال

فيه والصوم فيه من ذلك ما روي عن الحسن رض انه قال

در آن روز ودر روزه داشتن در آن روز از انجمله چیزیست که روایت کرده شده است از حسن رض که گفت

صوم يوم عاشوراء فريضة وكان علي رض يامر بصيامه

روزه روز عاشورا فریضه ست وبود علی رض که امر میکرد بروزه آن عاشورا

فقالت لهم عائشة رض من يامركم بصوم يوم عاشوراء قالوا

پس گفت ایشان را یعنی روزه دارانرا عایشه رض کیست که امر میکند شما را بروزه روز عاشورا گفتند

علي رض قالت انه اعلم ومن بقي بالسنة وروي عن علي رض

علی رض اورا گفت بدرستی که او داناترین کسانیست که باقی مانده بسنت رسول ص وروایت است از علی رض

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ليلة عاشوراء احياه

که گفت فرمود رسول الله ص هر که زنده داشت شب عاشورا زنده داشت

To: www.al-mostafa.com

اللّٰہ تعالیٰ ما شاء فدلّ علی بطلان ما ذھب الیہ القائل

خدا تعالیٰ ہر چہ خواست پس دلالت میکند بر باطل بودن چیزیکہ رفت بسوی آن گوینده

واللّٰہ تعالیٰ اعلم و مجلس فی فضائل یوم الجمعۃ قال اللّٰہ

و خدائے تعالیٰ داناتر است و در بیان فضیلتہائے روز جمعہ فرمود خدای تعالیٰ

تعالیٰ یا ایھا الذین امنوا اذا نودی للصلوٰۃ من یوم الجمعۃ

ای کسانیکہ ایمان آوردہ اید ہرگاہ ندا کرده شوید شما برای نماز روز جمعہ

فاسعوا الی ذکر اللّٰہ و ذروا البیع ذلکم خیر لکم ان کنتم تعلمون

پس بروید بسوی ذکر خدائے تعالیٰ بیوئید و بگذارید خرید و فروخت آن نماز بہتر ست شما را

قال عبد اللّٰہ بن عباس رض یا ایھا الذین امنوا یعنی اقروا و

گفت عبد اللہ بن عباس رض ای کسانیکہ ایمان آوردہ اید یعنے اقرار کرده اید بزبانہا و

صدقوا بوحدانیۃ اللّٰہ تعالیٰ اذا نودی للصلوٰۃ یعنی اذا دعیتم

صدقت کرده اید بدل بر یگانگی خدا تعالیٰ وقتیکہ ندا کرده شوید برای نماز یعنی ہرگاہ کہ خوانده

بالاذان یوم الجمعۃ فاسعوا الی ذکر اللّٰہ یعنی فامشوا الی

باذان روز جمعہ پس بروید بسوئے ذکر خدا تعالیٰ یعنے بروید

صلوٰۃ الجمعۃ و ذروا البیع یعنی و اترکوا البیع بعد النداء

نماز جمعہ و بگذارید بیع را یعنے ترک کنید بیع را بعد بانگ نماز جمعہ

ذلکم یعنی الصلوٰۃ خیر لکم من الکسب و التجارۃ ان کنتم

آن یعنے نماز بہتر ست شما را از کسب و تجارت اگر بوده اید شما

تعلمون یعنی تصدقون و سبب نزول ھذہ الایۃ ان

کہ میدانید یعنے حال راست بنداشته اید و سبب فرود آمدن این آیت آنست کہ

الیھود افتخروا علی المسلمین باشیاء ثلاثۃ احدھا قالوا

یہود فخر میکردند بر مسلمانان بسہ چیز یکے از آن میگفتند

نحن اولیاء اللّٰہ و احباؤہ دونکم و الثانی لنا کتاب و لا

ما دوستان خدائیم و محبان او نه شما و دوم آنکہ ما را کتاب ست و شما را

لکم کتاب و الثالث لنا سبت و لا سبت لکم فرد اللّٰہ علیھم

نیست کتاب و سوم ما را شنبه ست و نیست شما را شنبه پس جواب داد خدای

و کذبھم فی ھذہ الایۃ فقال لنبیہ صلی اللّٰہ علیہ قل یا ایھا الذین

و تکذیب کرد ایشان را در این آیت پس گفت مر پیغمبر خود را صلی اللہ علیہ بگو ای محمد

ھادوا ان زعمتم انکم اولیاء للّٰہ من دون الناس فتمنوا

جہودان اگر گمان بده اید کہ شما دوستان خدائید نه مردم پس آرزو کنید

الموت إن كنتم صدقين بقولكم نحن أولياء الله من دون

موت را اگر بوده اید شما راست گوید در قول خود کہ ما دوستان خدا ایم نہ شما

وأنزل عز وجل لقولهم أنتم أميون لا كتاب لكم قوله

و فرستاد خدای تعالے در قول ایشان شما ناخواندہ اید نیست کتب بہ مر شما را فرستاد خدا

جل وعلا هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم وذمهم

جل وعلا خدا آنکس است کہ فرستاد در ناخواندگان پیغمبرے را از ایشان و مذمت کرد

فقال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار

و گفت صفت آنہا نیکہ بار کردہ شدند بر ایشان تورات پس نگہ نداشتند آنرا یعنی عمل نکردند بآن

يحمل أسفارا الآية وأنزل تبارك وتعالى لقولهم لنا سبت

کہ بسیار دارد کتابہا را و فرستاد خدائے تعالے در قول ایشان کہ ما را شنبہ ست

ولا سبت لكم يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من

و نیست شما را شنبہ ای کسانیکہ ایمان آوردہ اید وقتیکہ ندا کردہ شود برای نماز از

يوم الجمعة إلى قوله تعالى ذلكم خير لكم الآية ثم قال عز

روز جمعہ تا قول خدا تعالی پس گفت

وجل تجارة أو لهوا انفضوا إليها الآية وذلك

عز و جل در تجارتے یا بازیچہ را باز گردیدند بسوی آن و آن آنست کہ

أن العير إذا قدمت المدينة استقبلوها بالطبل و

شتر کاروان وقتیکہ می آمد در مدینہ پیش می آمدند آن کاروان را بطبل و

التصفيق فخرج الناس من المسجد فلما كان ذات يوم

دستک زدن پس می برآمدند مردم از مسجد پس روزگار شد روزے کہ

جاءت العير فخرجت الناس من المسجد غير اثنا عشر رجلا

آمد کاروان پس برآمدند مردم از مسجد جز از دوازده کس مرد

وامرأة ثم جاءت عير أخرى فخرجوا أيضا إلا اثنا عشر رجلا

و زنے پس آمد کاروان دیگر پس برآمدند نیز مگر دوازده کس مرد

وامرأة ثم إن دحية بن خليفة الكلبي من بني عامر بن غوث

و زنے پس آنست دحیہ بن خلیفہ کلبی از بنی عامر بن غوث

أقبل بتجارة من الشام قبل أن يسلم وكان يحمل معه من

آمد بسوداگری از شام پیش از آنکہ مسلمان آورد و بود و چنان کہ برداشتہ میشد با او

أنواع التجارة وكان يتلقاه أهل المدينة بالطبل والتصفيق

انواع تجارت و بود چنان کہ پیش می آمدند او را اہل مدینہ بطبل و دستک زدن

عير فوافق قدومه يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب
پس موافق افتاد آمدن او روز جمعه و حالیکه پیغمبر صلی الله علیه وسلم ایستاده بود بر منبر که خطبه میخواند
فخرج إليه الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا كم بقي في المسجد
پس برآمدند بسوی او مردم پس فرمود پیغمبر صلی الله علیه وسلم ببینید چند کس باقی مانده اند در مسجد
فقالوا اثني عشر رجلا وامرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا هؤلاء
پس گفتند دوازده کس مرد و زن پس فرمود پیغمبر صلی الله علیه وسلم اگر نمیبودند این کسان
لقد سومت لهم الحجارة يعني علمت على الحجارة لهم فنزل
هر آینه تیز کرده میشد بر ایشان سنگ یعنی علامت کرده میشد بر سنگها از جهت عذاب ایشان پس
الله عز وجل ولو دارا فإنجارة أو لهوا انفضوا إليها فتركوك
خدای عزوجل این آیت را در حق کسی که بیندد سودی یا بازی را برانگیزد بسوی او و بگذارند
قائما على المنبر قل ما عند الله خير من اللهو يعني الطبل و
ایستاده بر منبر بگو اے محمد چیزیکه نزدیک خدای تعالی است از ثواب نماز بهتر است از بازی و
التصفيق ومن التجارة التي جاء بها دحية والله خير الرازقين
دستک زدن از سودا که آورده است از شام دحیه کلبی و خدا بهترین روزی دهندگان است
من غيره وقيل من الاثني عشر رجلا بقوا في المسجد منهم أبو بكر
از غیر خود و گفته شده است از دوازده کس که باقی ماندند در مسجد از ایشان ابوبکر
وعمر رضوان الله تعالى عليهما فضل في فضائل يوم
و عمر رضی الله تعالی عنهما فصل در بیان فضیلت های روز
الجمعة من طريق الآثار من ذلك ما روى العلاء بن عبد
جمعه از طریق اخبار از انجمله چیزیست که روایت کرد علاء بن عبد
الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رض قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرحمن از پدر خود از ابی هریره رضی الله عنه که گفت بے شک پیغمبر صلی الله علیه وسلم فرمود
لم تطلع الشمس ولم تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة وما
طلوع نکرد آفتاب و غروب نکرد بر هیچ روزے بهتر از روز جمعه و نیست
من دابة إلا وهي تفزع من يوم الجمعة إلا الثقلين الجن
هیچ جنبنده مگر آنکه میترسد از روز جمعه مگر دو گروه جن
والإنس وعلى كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان الناس
و انسان و بر هر دری از دریهای مسجد دو فرشته ست که مینویسند مردم را
الأول فالأول كرجل قرب بدنة وكرجل قرب بقرة وكرجل
نخستین پس نخستین همچو مردیکه قربانی کرده باشد شتر و همانند مردیکه قربانی کرده باشد

قرب شاة وكرجل قرب بدنة كرجل قرب بيضة فاذا
قربانی کردہ باشد بزرا و مانند مرد بگر قربانی کردہ باشد گاؤ را و مانند گاؤ گر قربانی کردہ باشد گوسفند مرد را
قام الامام طويت الصحف وعن ابي سلمة عن ابي هريرة
بر خاست امام لپیچیدہ شد صحیفہ ہا و روایت کرد از ابو سلمہ از ابو ہریرہ
رضي عن النبي صلى الله عليه قال ان خير يوم طلعت فيه الشمس يوم
رضی اللہ عنہ از نبی صلی اللہ علیہ وسلم کہ فرمود بہترین روزہا کہ طلوع کرد در آن آفتاب روز
الجمعة فيه خلق الله تعالى ادم وفيه ادخله الجنة وفيه
جمعہ است در آن روز آفریدہ است خدائے تعالیٰ آدم را و در آن روز در آوردہ است او را در بہشت و در
اهبط منها وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يصادفها
فرود آوردہ شدہ است از آن و در آن روز قائم خواہد شد قیامت و در آن روز ساعتی است کہ نمی یابد آنرا
مؤمن يسال الله تعالى فيها شيئا الا اعطاه اياه قال ابو
مومن کہ طلب کند از خدا چیزے را مگر داد خدا باو آنچہ خواہد او را گفت ابو
سلمة قال عبد الله بن سلام قد عرفت تلك الساعة هي اخر
سلمہ گفت عبد اللہ بن سلام ہر آئینہ شناختم آن ساعت را کہ این آخر
ساعة من النهار وهي الساعة التي خلق فيها ادم عليه السلام
ساعت است از روز و این ساعتے است کہ پیدا شد آدم در آن ساعت
قال الله عز وجل خلق الانسان من عجل وروى عبد الله بن
فرمود خدائے تعالیٰ آفریدہ شد انسان از شتابے و روایت کرد عبد اللہ بن
سندر قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة سيد الايام
سندر گفت فرمود رسول اللہ روز جمعہ سرور روزہا است
واعظمها عند الله تعالى وهو اعظم عند الله تعالى من يوم
و بزرگترین آنہا نزد یک خدائے تعالیٰ است و آن بزرگتر است نزد خدا از روز
الفطر وفيه خمس خلال خلق الله تعالى ادم عليه السلام وفيه
عید فطر و در آن پنج خصلت است آفرید خدا تعالیٰ آدم را و در آن روز و در آن
اهبط على الارض وفيه توفي وفيه ساعة لا يسال العبد ربه
فرود آورده شد بر زمین و در آن وے میرانید و در آن روز ساعتی است کہ سوال نمیکند بندہ پروردگار خود
فيها شيئا الا اعطاه اياه ما لم يسال حراما وفيه تقوم الساعة
در آن روز چیزے مگر آنکہ میدہد او را آنچہ مادامیکہ نخواہد حرام را و در آن روز قائم خواہد شد قیامت
وما من ملك مقرب عند ربه عز وجل الا وهو يعرف يوم
و نیست ہیچ فرشتہ مقرب نزدیک پروردگار خود عز و جل مگر آنکہ میشناسد روز

الجمعة ولا سماء ولا أرض ولا هو يشفق من يوم الجمعة

نوزیده و نیست آسمان و نه زمین مگر آنکه بیمناک است از روز آدینه

وعن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه أنه قال خير يوم طلعت

و مروی است از ابوهریره رضا از پیغمبر صلعم که بهترین روزی که برآمد

فيه الشمس فيه خلق آدم عليه السلام وفيه أدخل الجنة

در آن آفتاب در آن روز پیدا شد آدم ع و در آن روز در آورده شد در بهشت

وفيه أخرج منها وفيه تقوم الساعة وعن أبي هريرة رض أيضا

و در آن روز بیرون آورده شد از آن و در آن روز قایم شود قیامت و مروی است از ابوهریره رضا نیز

عن النبي صلى الله عليه أنه قال اليوم الشاهد الجمعة والمشهود

از پیغمبر صلعم که فرمود یوم شاهد روز جمعه است و یوم مشهود

يوم عرفة واليوم الموعود يوم القيمة ما طلعت شمس ولا غربت

روز عرفه و یوم موعود روز قیامت است تا طلوع نشد آفتاب و نه غروب

على يوم أفضل من يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد

بر هیچ روزی بهتر از روز جمعه و در آن روز ساعتی است که موافقت نمیکند هیچ بنده

مؤمن يسأل الله تعالى فيها خيرا إلا أعطاه أو يستعيذه

مومن که بخواهد از خدای تعالی در آن ساعت نیکی را مگر دهد آن حق تعالی او را یا طلب پناه بدهد

من شيء مما لا يعيذه أخبرنا أبو نصر عن قاله بإسناده

از چیزی که نه پناه بدهد او را خبر کرد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود

عن علي ابن أبي طالب رض قال إذا كان يوم الجمعة خرجت

از علی ابن ابی طالب رض گفت چون باشد روز جمعه بیرون آیند

الشياطين ينفون الناس إلى سواقهم ومعهم الرايات و

شیاطین جستن کنند مردم را بسوی بازارهای ایشان و با ایشان علمها است و

تخرج الملائكة على أبواب المساجد يكتبون على قدر منازلهم

بیرون آیند فرشتگان بر درهای مسجد که مینویسند بر قدر منزلهای ایشان

السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الإمام فمن دنى

پیش افتنده و مصلی و کسیکه متصل اوست تا بیرون آید امام برای خطبه خواندن پس کسیکه نزدیک

من الإمام فنصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان من الأجر

از امام پس خاموش شد و بشنید خطبه را و بیهوده نگفت مر او را دو حصه است از مزد

ومن نأى عنه فاستمع ونصت ولم يلغ كان له كفل من

و کسیکه دور است از امام پس بشنید خطبه و خاموش شد و لغو نگفت مر او را حصه است از

الاجر ومن دنی من الامام فلغی ولم ینصت ولم یستمع کان
مزد و کسیکہ نزدیک شد از امام پس لغو گفت و خاموش نشست و نشنید سخن را کہ
علیہ کفلان من الوزر ومن نای عنہ فلغی ولم ینصت ولم
بروی دو حصہ از گناہ و ہر کہ دور شد از امام پس لغو گفت و خاموش نشست و
یستمع کان علیہ کفل من الوزر ومن قال لصاحبہ فقد تکلم
نشنید حظہ باشد بروی حصہ از گناہ و کسیکہ گفت مر دیگر را سکوت کن پس تحقیق کلام کرد
فلا جمعۃ لہ ثم قال علی رض عنہ ہکذا سمعت من نبیکم
پس نیست ثواب جمعہ برادر ایستہ فرمود علی رض ہمچنین شنیدم از پیغمبر شما
محمد صلی اللہ علیہ وعن ابی ہریرۃ رض قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ یقول
محمد ص و مرویست از ابو ہریرہ رض گفت شنیدم رسول اللہ ص کہ میفرمود
اذا قلت لصاحبک یوم الجمعۃ والامام یخطب انصت فقد
اگر گفتی یار خود را روز جمعہ و حال آنکہ امام خطبہ مے خواند خاموش باش پس
لغوت وعن عمر بن شعیب عن ابیہ عن جدہ رض قال ان رسول
لغو گفتی تو و مرویست از عمر بن شعیب از پدر خود از جد خود رض گفت رسول ص
اللہ صلی اللہ علیہ قال تقف الملائکۃ علی ابواب المساجد یوم الجمعۃ
خدا صلعم گفت ایستند فرشتگان بر دروہا مے مسجد ہا روز جمعہ
یکتبون مجیء الناس حتی یخرج الامام فاذا خرج الامام وطویت
مے نویسند آمدن آدمیان تا آنکہ مے برآید امام پس اگر برآمد امام و پیچیدہ شد
الصحف ورفعت الاقلام قال فتقول الملائکۃ بعضہم لبعض
صحیفہا و برداشتہ شد قلمہا راوی گفت فرمود ص پس میگویند فرشتگان بعضے مر بعضے را
ما حبس فلانا وما حبس فلانا قال فتقول الملئکۃ بعضہم
چہ چیز نگاہ داشت فلانے را و چہ چیز نگاہ داشت فلانے را فرمود ص پس میگویند فرشتگان بعضے مر
لبعض اللہم ان کان مریضا فاشفہ وان کان ضالا فاہدہ
بعضے را اے بار خدا اگر باشد بیمار پس شفا دہ او را و اگر باشد گمراہ پس راہ نما او را
وان کان غائبا فاعنہ وقال جعفر حدثنا ثابت قال بلغنا ان
و اگر باشد گم شدہ پس یار باش او را و گفت جعفر حدیث خواند بر ما ثابت گفت رسید مارا کہ
للہ تعالی ملئکۃ معہم الواح من فضۃ واقلام من ذہب
مر خدا بیتعالی را فرشتہاست کہ با ایشان تختہ است از نقرہ و قلمہا است از زر
یکتبون من صلی لیلۃ الجمعۃ ویوم الجمعۃ فی جماعۃ اخبرنا
مے نویسند کسے را کہ نماز گزارد شب جمعہ و روز جمعہ در جماعت خبر داد ما را

الشيخ ابو نصر عن والده باسناده عن ابي الزبير عن جابر
شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی زبیر از جابر
بن عبد الله رض قال ان رسول الله صلى الله عليه قال من كان يؤمن
بن عبد الله رض گفت کہ رسول الله ص فرمود ہر کہ ایمان دارد
بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة في يوم الجمعة الا مريضا
بخدا و روز آخر باید واجب بود نماز جمعه در روز جمعه مگر آنکه بیمار باشد
او مسافرا او امرأة او صبيا او مملوكا ومن استغنى عنها
یا مسافر یا زن یا کودک یا بنده و هر که بی پروا شد از و
بلهو او تجارة استغنى الله تعالى عنه والله غني حميد وعن
بیهوده یا تجارت بی پروا میشود خدای تعالی از و والله بی نیاز ست و ستوده شده و
ابي الجعد الظهيري عن النبي صلى الله عليه انه قال من ترك الجمعة
ابی جعد ظهیری از نبی صلی الله علیه که فرمود هر که ترک کرد جمعه را
ثلاثا تهاونا بها طبع الله تعالى على قلبه واخبرنا الشيخ
سه بار از جهت خوار داشتن بآن جمعه مهر کند خدای تعالی بر دل او و خبر کرد ما را شیخ
ابو نصر عن والده باسناده عن سعيد بن المسيب عن جابر
ابو نصر از والد خود باسناد خود از سعید بن مسیب از جابر
بن عبد الله رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على
بن عبد الله رض گفت شنیدم رسول الله را ص که میفرمود بر
منبره يا ايها الناس توبوا الى الله تعالى قبل ان تموتوا و
منبر خود ای هر گروه از مردمان باز گردید بسوی خدای تعالی پیش از آنکه بمیرید و
بادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشتغلوا وصلوا الذي
شتاب کنید در اعمال صالحه پیش از آنکه مشغول شوید بامر دنیا و ادا کنید آن چیزرا
بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له تعدوا واكثروا من
که در میان شما و در میان پروردگار شما ست بسیاری یاد کردن شما او را و اسعاد گشته شوید و بسیار دهید از
الصدقة في السر والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا
صدقه در پوشیده و ظاهر اجر داده شوید و ستوده شوید و روزی داده شوید
واعلموا ان الله تعالى قد فرض عليكم الجمعة في مقامي هذا
و بدانید که خدای تعالی فرض کرد بر شما جمعه را در مقام من
في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة
در ماه من که اینست در سال من که اینست تا روز قیامت

مَنْ وَجَدَ إِلَيْهَا سَبِيلًا فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي

کسی کہ یافت بسوی او راہ پس ہر کہ ترک کردہ آنرا در حیات من یا بعد من

جُحُودًا بِهَا أَوِ اسْتِخْفَافًا بِهَا وَلَهُ إِمَامٌ جَائِرٌ أَوْ عَانِدٌ

از روے انکار یا از روے سبک شمردن و مراد از است امام ظالم یا عادل

فَلَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ إِلَّا وَلَا صَلَاةَ

پس جمع نکند خدا مر او را پراگندگی او و برکت نکند او را در کار او دانا باش کہ نیست نماز

لَهُ إِلَّا وَلَا وُضُوءَ لَهُ إِلَّا وَلَا زَكَاةَ لَهُ إِلَّا وَلَا حَجَّ لَهُ إِلَّا وَلَا

مر او را الا کہ باشد بیت وضو مر او را الا کہ باشد بیت زکوۃ مر او را الا کہ باشد بیت حج مر او را الا کہ باشد

بِرَّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ إِلَّا وَ

بیت برکت مر او را تا آنکہ توبہ کند پس اگر توبہ کند قبول کند خدا بر او تعالے توبہ او را الا کہ باشد

لَا تَؤُمَّنَّ امْرَأَةً رَجُلًا وَلَا يَؤُمَّنَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا وَلَا

نباید کہ امامت کند زن مرد را و نباید کہ امامت کند اعرابی مہاجر را الا کہ باشد امامت

يَؤُمَّنَّ فَاجِرٌ مُؤْمِنًا إِلَّا أَنْ يَقْهَرَهُ سُلْطَانٌ يَخَافُ سَيْفَهُ

کند فاجر مومن را مگر آنکہ قہر کند او را سلطان کہ میترسد شمشیر او را

وَسَوْطَهُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ

و تازیانہ او را و خبر کرد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ثابت

الْبُنَانِيِّ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ

بنانی از طاوس از ابی موسے اشعری رضی گفت کہ گفت پیغمبر

صَلَّى عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيْئَتِهَا

صلی اللہ علیہ و سلم کہ فرمود کہ خدا می انگیزد ہمہ روزہا را روز قیامت بر ہیئات خود

وَيُبْعَثُ الْجُمُعَةُ وَهِيَ زَاهِرَةٌ مُنِيرَةٌ أَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا

و انگیزد روز جمعہ را درخشان و روشن و روشن کنندہ اہل خود را گرد برگرد او را

كَالْعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا

چون عروس کہ برده میشود بسوے شوہر درخشان میشود مر ایشان تا برود در روشنی آن

أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ وَرِيحُهُمْ كَالْمِسْكِ يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ

رنگہا ے ایشان چون برف و بوی ایشان مانند مشک فرو میروند در کوہہا ے کافور

وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانِ مَا يَطْرِفُونَ تَعَجُّبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ

و مینگرند بسوے ایشان دو گروہ جن و انسان چشم بر ہم نمیزنند از روی تعجب تا آنکہ درآیند بہشت

لَا يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ وَأَخْبَرَنَا

نمیآمیزد با ایشان را ہیچکدام مگر مؤذنان کہ طلب اجر کنندہ اند از خدا می تعالے و خبر داد ما را

أبو نصر عن والد باسناده عن ثابت البناني عن أنس رضي الله
ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ثابت بنانی از انس بن مالک رضی
عنه عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن لله تعالى ستمائة ألف عتيق
عنہ از نبی صلی اللہ علیہ کہ او گفت کہ خدائے تعالیٰ راست صد ہزار آزاد کردہ
من النار في كل يوم وليلة الجمعة ويوم الجمعة أربعة وعشرون
از آتش در ہر روز و شب جمعہ و روز جمعہ چہل و چہار
ألف عتيق في كل ساعة ستمائة ألف عتيق من النار كلهم
ہزار ساعت ست و در ہر ساعت ششصد ہزار آزاد کردہ ست از آتش کہ ہمہ را
قد استوجبوا النار وفي لفظ آخر عن ثابت عن أنس رفعه عن النبي
تحقیق مستوجب آتش را و در لفظ دیگر ست از ثابت از انس رضی از نبی
صلى الله عليه قال إن الله تعالى في كل ساعة من ساعات الدنيا
صلی اللہ علیہ گفت کہ خدائے ما در ہر ساعت از ساعات دنیا
ستمائة ألف عتيق من النار يعتقهم كلهم قد استوجبوا النار
ششصد ہزار آزاد کردہ ست از آتش آزاد میکند آنہا را کہ ہمہ ایشان تحقیق مستوجب آتش
يوم القيامة وفي يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون
روز قیامت و در روز جمعہ و شب جمعہ چہل و چہار
ساعة ليس فيها ساعة إلا ولله عز وجل فيها ستمائة ألف
ساعت ست کہ نیست در آن روز ساعتی کہ مر خدائے ما راست در آن ساعت ششصد ہزار
عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجبوا النار وعن عبد
آزاد کردہ کہ آزاد میکند ایشان را از آتش ہمہ ایشان مستوجب آتش را و مروی است از عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الرحمن بن ابی لیلی از ابی درداء گفت گفت رسول خدا صلی
عليه من صلى يوم الجمعة في جماعة كتبت له حجة مقبلة
علیہ ہر کہ نماز کرد روز جمعہ در جماعت نوشتہ میشود او را یک حج قبول کردہ
وإن صلى العصر كانت له عمرة وإن نمى في مكانه لم يبال
و اگر گذارد نماز دیگر تا شد مر او را عمرہ و اگر برخاست از جای خود
الله تعالى شيئا إلا أعطاه وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه
از خدا چیزے نخواست مگر داد او را و مروی است از ابی امامہ باہلی رضی
قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام يوم الجمعة وصلى مع
گفت گفت رسول اللہ صلی ہر کہ روزہ داشت روز جمعہ و نماز گزارد با

الامام وشهد جنازته وتصدق بصدقة ودعا مريضا

امام وحاضر شد جنازه را وبپرسد صدقه داد ودعا کند بیمارے را

وشهد نكاحا وجبت له الجنة واخبرنا ابو نصر عن قاله

وحاضر شد نکاحے را واجب شد مراو را بهشت واخبرداد ما را ابو نصر از پدر خود

باسناده عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رض عن النبي

باسناد خود از عمر بن شعیب از پدر خود از جد خود رضا از نبی

صلى الله عليه انه قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها

صلی اللہ علیہ کہ فرمود حاضر میشوند جمعہ را سہ کس پس مردیست کہ حاضر میشود آنرا

يلغو فذاك حظه ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله

لغو میکند پس آنست بہرہ او از آن ومردیست کہ حاضر میشود آنرا بدعا پس او مردیست طلب کند از

تعالى فان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها

تعالے پس اگر خواہد بدہد اورا واگر خواہد ندہد اورا ومردیست کہ حاضر میشود آنرا

بانصات وسكوت ولم يخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا

بخاموشے وسکوت ونہ برگردن مسلمانے را وایذا ندہد کسے را

فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام

پس ایں کفارہ ست تا جمعہ دیگر کہ متصل ست بآن وزیادہ سے سہ روز

فان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

زیرا کہ خدائے میگوید ہر کہ آورد نیکے را پس مراو راست دہ مانند آن

وقد ورد في الحديث عنه صلى الله عليه انه قال ما من دابة الا

وہ چیزے وارد شدہ است در حدیث از پیغمبر ما کہ فرمود نیست از جنبندہ

وهي قائمة على ساق يوم الجمعة مشفقة من قيام الساعة

مگر ایستادہ بر دست پا در روز جمعہ ترسندہ از قیام قیامت

الا الشياطين وشقي بني آدم ويقال ان الطير والهوام

مگر شیطان وبدبختان اولاد آدم وگویند کہ جرندہ وپرندہ

تلقي بعضها بعضا في يوم الجمعة فيقول سلام عليكم يوم

ملاقات میکنند یکدیگر را در روز جمعہ پس میگوید سلام بر شما امروز

صالح وفي خبر آخر ان جهنم تسعر في كل يوم قبل الزوال غير

نیکست ودر حدیث دیگر است کہ دوزخ گرم کردہ میشود در ہر روز پیش از زوال نزدیک

لسنوء النمر في كبد السماء فلا تصلوا في هذه الساعة

برابر شدن آفتاب در میانہ آسمان پس نماز مگذارید در ین ساعت

إلا يوم الجمعة فإنها صلوة كلها وإن جهنم لا تسعر

گزاردن جمعہ پس بدرستی کہ جمعہ نماز ست ہمہ آن و بدرستی دوزخ گرم کردہ نمی شود

فيه فصل روي عن أبي صالح عن أبي هريرة رض أن النبي

در آنروز مروی است از ابی صالح از ابی ہریرہ رضہ کہ گوید م

صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الأولى

رسول صلعم فرمود ہر کہ غسل کرد روز جمعہ پس رفت در ساعت اول

فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما

پس چنان ست کہ قربانی کرد شتر را و کسیکہ رفت در ساعت دوم پس چنان ست کہ

قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا

قربانی کرد گاو را و ہر کہ رفت در ساعت سوم پس چنان ست کہ قربانی کرد گوسفند

أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة

شاخدار را و کسیکہ رفت در ساعت چہارم پس چنان ست کہ قربانی کرد مرغیان را

ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا

و کسیکہ رفت در ساعت پنجم پس چنان ست کہ قربانی کرد تخم مرغ را پس چون

خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر فالساعة

بیرون آمد امام حاضر آمدند ملایکہ کہ مے شنوند ذکر یعنی خطبہ را پس ساعت

الأولى تكون بعد صلوة الصبح والساعة الثانية تكون

نخستین مے باشد پس از نماز بامداد و ساعت دوم مے باشد

عند ارتفاع الشمس والثالثة عند انبساطها وهي الضحى

نزدیک بلند شدن آفتاب و سیوم نزدیک پہن شدن آفتاب و آن

الأعلى إذا رمضت الأقدام بحر الشمس والساعة الرابعة

بلندست وقتیکہ بسوزد قدمہا گرمی آفتاب و ساعت چہارم

تكون قبل الزوال والخامسة إذا زالت الشمس أو مع استوائها

مے باشد پیش از زوال و پنجم ہر گاہ زایل شد آفتاب یا برابر ست آن

وعن نافع عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل

و مروی است از نافع از ابن عمر رضہ گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہر کہ غسل کرد

في كل يوم جمعة أخرجه الله تعالى من ذنوبه ثم قيل له

در ہر روز جمعہ بیرون کرد او را خدای تعالی از گناہان او پس گفتہ شد مر او را

استأنف العمل وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من

از سر گیر عمل را و مروی است از رسول اللہ صلعم کہ فرمود ہر کہ

فضائل جمعہ ۱۲ ۱۹۷

غسل واغتسل وفدا وابتكر ودنى من الامام ولم يلغ كان

غسل کناید وغسل کرد وصباح کرد ودیگر آمد ونزدیک شد از امام ولغو نکفت باشد

له بكل خطوة صيام سنة وقيامها وقوله صلى الله عليه وسلم من غسل

مر او را بمقابله هر قدم روزه یکسال وقیام یکسال وقول آن سرور صلعم هر که غسل کند

بالتشديد اي غسل اهله كناية عن الجماع ولهذا يستحب

غسل کناید اهل خود را مراد است از جماع واز این مناسبت مستحب

عند اهل العلم اتيان الزوجة في يوم الجمعة وكان بعض

نزدیک اهل علم آوردن زوجه در روز جمعه وبودند بعض

السلف يفعله اتباعا لهذا الحديث ومن روى بالتخفيف

سلف که میکردند این کار از جهت اتباع این حدیث ومیکرد روایت کرد بتخفیف یعنی بشست

غسل راسه ثم غسل جسده وعن الحسن عن ابي هريرة رض

شست سر خود را پس شست تن خود را ومرویست از حسن از ابوهریره رضی

قال قال رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة اغتسل كل يوم جمعة

گفت گفت رسول الله صلعم ای ابوهریره غسل کن هر روز جمعه

ولو صار ان تشتري الماء بقوت يومك فغسل الجمعة مستحب

اگرچه گردد اینکه بخری آب را بقوت روز خود پس غسل روز جمعه مستحب است

عند اكثر الفقهاء وواجب عند داود فلا ينبغي ان يترك

نزد بیشتر فقیهان وواجب است نزد یک داود پس نباید اینکه ترک کند آن

من يأتي الجمعة قال وقته بعد طلوع الفجر الثاني و

کسی که آید بجمعه گفت ووقت آن غسل بعد بامدادن بود دوم است و

الاولى له ان يعقبه بالرواح الى المسجد ليخرج من الخلاف

بهتر مر او را آنست اینکه در پی آورد آن غسل را برفتن بسوی مسجد تا بیرون آید از خلاف

وان يحفظ من نقض الطهارة حتى يصلي الجمعة ويتوضأ

واینکه نگاه دارد خود را از شکستن طهارت تا آنکه ادا کند جمعه را ووضو کند

بالغسل خدمة مولاه فان اصبح جنبا فتوضأ واغتسل

بغسل خدمت صاحب خود پس اگر صبح کرد در حالیکه جنب باشد پس وضو کند واغسل

ويروى هما الجنابة والجمعة جاز ويتنظف باخذ شعره

ویروی هر دو جنابت وجمعه را جایز است وپاک کند بگرفتن موی خود

وظفره وقطع رائحته اي الكريهة ويلبس احسن ثيابه

وناخن خود ودور کردن بوی بد ویپوشد لباس خود

وَأَفْضَلُهَا الْبَيَاضُ وَيَتَعَمَّمُ وَيَرْتَدِي فَإِنَّهُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

وبهترین آنها سفید است و دستار بندد و چادر بپوشد زیرا که آمده است در حدیث

أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَصْحَابِ الْعَمَائِمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتُطَيِّبُ

که فرشتگان درود میفرستند بر اصحاب دستار روز جمعه و خوشبو کنند

بِأَطْيَبِ طِيبِهِ بِمَا يَظْهَرُ رِيحُهُ وَيَخْفَى لَوْنُهُ وَلْيَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ

بپوشیدن خوشبوئی که ظاهر شود بوی او و پوشیده بود رنگ او و برآید از خانه خود

إِلَى الْجَامِعِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ خَاشِعًا مُتَوَاضِعًا مُجْتَنِبًا

بسوی جامع مسجد و حال آنکه بر وست آرام و بردباری فروتنی کننده و دور شده

مُفْتَقِرًا مُكْثِرًا مِنَ الدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالصَّلٰوةِ عَلَى رَسُولِ

حاجتمند بسیار کننده از دعا و استغفار و درود بر رسول الله

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَيَنْوِي بِخُرُوجِهِ زِيَارَةَ مَوْلَاهُ فِي بَيْتِهِ وَالتَّقَرُّبَ

صلی الله علیه و نیت کند بخروج خود زیارت مولای خود در خانه خود و نزدیک شدن

إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى بِأَدَاءِ فَرَائِضِهِ وَالْعُكُوفَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى حِينِ

بسوی خدای تعالی بادا کردن فرضهای او و اعتکاف کردن در مسجد تا وقت

انْقِلَابِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَيَنْوِي كَفَّ جَوَارِحِهِ عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّغْوِ

بازگشتن او بسوی خانه خود و نیت کند بستن اعضای خود را از لهو و لغو

فِي الطَّرِيقِ وَالْجَامِعِ وَلْيَتْرُكْ رَاحَتَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحُظُوظَ

در راه و در مسجد و باید که ترک کند راحت خود را در روز جمعه و حظها

دُنْيَاهُ وَلْيُوَاصِلِ الْأَوْرَادَ وَالْعِبَادَةَ فِيهِ فَيَجْعَلُ أَوَّلَ نَهَارِهِ

دنیای خود و متصل دارد وردها و عبادت را در آن روز پس مقرر گرداند اول روز خود

إِلَى انْقِضَاءِ صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ لِلْخِدْمَةِ ثُمَّ يَجْعَلُ وَسْطَ النَّهَارِ

تا گذشتن نماز جمعه از بهر خدمت پس مقرر کند میانه روز

إِلَى صَلٰوةِ الْعَصْرِ لِاسْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ وَبَعْدَ صَلٰوةِ

تا نماز عصر از بهر شنیدن علم و مجلسهای وعظ و پس از نماز

الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِلتَّسْبِيحِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَأَفْضَلُ مَا

عصر تا فرو رفتن آفتاب از بهر تسبیح و استغفار و بهترین چیزی

يَشْتَغِلُ بِهِ فِي هٰذَا الْوَقْتِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْأَذْكَارِ

که مشغول شود بآن در این وقت و در هر روز و شب از ذکرها

أَنْ يَقُولَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

آنست که گوید نیست هیچ معبود بحق الا الله یکتا که نیست انباز مر او را مر اوراست ملک و

الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على

زندہ میکند و میمیراند و او زندہ ست کہ نمیرد ہمہ نیکی در دست اوست اندازہ نیکی و ا

كل شيء قدير مائتا مرة سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة

ہر چیز قادر ست دو صد بار پاکیست خدای بزرگ را و ستائے او دو صد بار

لا إله إلا الله الملك الحق المبين مائة مرة اللهم صل على

نیست ہیچ معبودے مگر خدای تعالے پادشاہ راست ظاہر دو صد بار ای بار خدا درود بفرست

محمد عبدك ورسولك النبي الأمي مائة مرة واستغفر الله

محمد کہ بندہ تست و رسول تو پیغمبر ناخواندہ صد بار و آمرزش میخواہم از

الحي القيوم وأسأله التوبة مائة مرة وما شاء الله لا قوة

زندہ ست و قایم ست و میخواہم از و توبہ صد بار ہر چہ خواہد خدای تعالے و نیست تو

إلا بالله مائة مرة فذلك سبعمائة مرة من أنواع الأذكار

مگر بخدای تعالے صد بار پس این ہفتصد بار ست از انواع ذکر

وقد نقل عن بعض الصحابة رض أنه كان يسبح في كل يوم

و تحقیق نقل کردہ شدہ ست از بعض صحابہ رضا کہ بود کہ تسبیح مے گفت در ہر روز

اثني عشر ألف تسبيحة وعن بعض التابعين رحمة الله عليه

دوازدہ ہزار تسبیح و مرویست از بعض تابعین رح

أنه كان يسبح كل يوم ثلاثين ألفا كل قد علم صلاته و

کہ بود کہ تسبیح مے گفت ہر روز سے ہزار بار ہمہ تحقیق دانستہ بودند نماز خود را

تسبيحه فاحذر أن تكون من المحرومين فلا تذكر ولا تذكر

تسبیح خود را پس بترس از آنکہ باشے تو از محرومان پس یاد نکنے و یاد کردہ نشوے

والمؤمن أولا يكون ذاكرا لله عز وجل ثم من كونه له عز و

و مومن اول مے باشد ذکر کنندہ خدائے را پستر ذکر کردہ شدہ مر او را عزوجل

جل قال الله تعالى فاذكروني أذكركم وأما قبل الصلوة فلا

فرمود خدائے تعالے پس یاد کنید مرا یاد کنم شما را و اما پیش از نماز پس

يستحب له حضور القاص لأن القصص بدعة وكان ابن

مستحب ست مر او را حضور قصہ خوان زیرا کہ قصہ ہا بدعت ست و بود ابن

عمر وغيره من الصحابة رض يخرجون القصاص من الجامع للم

عمر و غیرہ از صحابہ رضا کہ بیرون میکردند قصہ خوانان را از مسجد ای بار خدا

إلا أن يكون عالما بالله تعالى من أهل المعرفة واليقين فيكو

مگر آنکہ باشد قصہ خوان دانا بخدائے تعالے از اہل معرفت و یقین پس باشد

حضور مجلسه افضل من صلوته لحديث ابي ذر رض حضور

حاضر شدن مجلس او بهتر از نماز از جهت حدیث ابی ذر رضی حاضر شدن

مجلس العلم افضل من صلوة الف ركعة واذا اتى الجامع لا

مجلس علم بهتر است از نماز هزار رکعت و هر گاه که آید در جامع مسجد

يتخطى رقاب الناس الا ان يكون اماما او مؤذنا لما روي

نرود بالا شدن مردم را مگر آنکه باشد امام یا مؤذن از جهت چیزیکه مروی است

عن النبي صلى الله عليه انه قال لرجل رآه يتخطى رقاب الناس يا فلان

از نبی صلعم که فرمود مردے را که دید او را که میرود بالا شدن گردنهای مردم را ای

ما منعك ان تصلي معنا الجمعة فقال اولم تر بي يا رسول الله

چه چیز باز داشت ترا از آنکه گذارے با ما نماز جمعه پس گفت آزمودا نمیدیدے تو مرا ای رسول خدا

قال صلى الله عليه وسلم رأيتك تليت واذيت اي تاخرت

فرمود صلعم دیدم ترا تاخیر کردی از جماعت آمدن و ایذا کردی یعنی بایستادی

من البكور وآذيت الحضور وفي حديث آخر قال النبي صلى الله عليه

یعنی تاخرت من البکور و ایذا کردی حاضر انرا و در حدیث دیگر است فرمود نبی صلعم

ما منعك اليوم ان تجمع قال يا نبي الله قد جمعت قال صلى الله عليه

چه باز داشت ترا امروز از آنکه جمع کنے گفت یا نبی الله تحقیق جمع کرده ام فرمود

اولم ار رك تتخطى رقاب الناس وقد قيل ان من فعل ذلك

آیا ندیدم ترا که زیر پا میکردے گردنهای مردم را و گفته شده است که هر که بکند این کار

جعل جسرا يوم القيمة على ظهر جهنم يتخطاه الناس ولا

گردانیده شود پل روز قیامت بر پشت دوزخ که زیر پا کنند او را مردم و

يمر بين يدي المصلي لان في الخبر لان يقف احدكم

نگذرد پیش نماز گزارنده زیرا که در حدیث است استادن یکے از شما

اربعين سنة خير له من ان يمر بين يدي المصلي وفي

چهل سال بهتر است مر او را از آنکه گذشتن پیش نماز گزارنده و در

لفظ آخر لان يكون الرجل رماد تذروه الرياح خير له

روایت دیگر است بودن مرد رماد که میبرد او را باد بهتر است مر او را

من ان يمر بين يدي المصلي ولا يقيمن احد من موضعه

از آنکه گذشتن پیش نماز گزارنده و نه چیزاند هیچ یکے را از جاے خود

ويجلس مكانه لما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال لا يقيمن

و نه نشیند در جاے او از جهت چیزے که مروی است از نبی صلعم که فرمود بر نخیزاند

أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه وكان ابن عمر رضي إذا

کسے از شما برادر خود را از مجلس خود بنشیند و جای او دیگر ابن عمر رضی

قام له الرجل من مجلسه لم يجلس فيه حتى يعود له وإن

برخیزاند مرد او را از مجلس خود هیچ نشست در آن تا آنکه باز آید بسوی جای خود اگر

رأى بين يديه فرجة فهل يجوز له أن يتخطى رقاب الناس

بیند در پیش خود جای خالی پس آیا جایز است مراو را که زیر پا کند گردنهای مردم را

فيجلس فيها على رواية عن عند ما منا أحمد رحمة الله تعالى

پس بنشیند در آنجا این مسئله بر دو روایت است نزد ما امام ما احمد رحمة الله تعالی

فإن قدم صاحبا له فجلس في موضعه فإذا جلس هنالك فجاز

پس اگر پیش فرستاد صاحب خود را پس نشست در جای او پس اگر نشست در آنجا جایز است

وإن بسط له شيئا فهل لغيره أن يرفعه ويجلس هنالك على

و اگر گسترد مصلی از بهر خود پس آیا میرسد غیر او را که بردارد آنرا و بنشیند آنجا این مسئله بر

وجهين عند أصحابنا ويجتهد أن يدنو من الإمام ينصت

دو وجه است نزد یک اصحاب ما و کوشش کند که نزدیک باشد از امام پس بشنود

إلى الخطبة ولا يتكلم فإن تكلم ثم في أخذ الرواشين و

پس سوی خطبه و کلام نکند و اگر کلام کند آنچه بگیرد روشنائی از دو روایت

لا يحرم الكلام قبل الشروع في الخطبة وبعد الفراغ منها

حرام نیست سخن گفتن پیش از شروع خطبه و بعد فراغ از آن

فصل

أخبرنا الشيخ أبو نصر عن والده بإسناده

خبر داد ما را شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود

قال أنبأ أبو القاسم عبد الله بن عمر الفقيه الشافعي رحمه الله

گفت خبر داد ما را ابو القاسم عبد الله بن عمر فقیه شافعی رحمه الله

تعالى قال حدثنا جنيب بن الحسن القزاز قال حدثنا

تعالی گفت حدیث خواند ما را جنیب بن حسن قزاز گفت حدیث خواند ما را

جعفر بن محمد الخراساني قال حدثنا أبو أيوب سليمان

جعفر بن محمد خراسانی گفت حدیث خواند ما را ابو ایوب سلیمان

ابن عبد الرحمن التيمي قال حدثنا محمد بن شعيب عن

بن عبد الرحمن تیمی گفت حدیث خواند ما را محمد بن شعیب از

عمر بن عبد الله مولى غفرة عن أنس بن مالك عن النبي

آنه قال اتاني جبرئيل عم في كفه كماة بيضاء فيها نكتة

کو فرمود آمد مرا جبرئیل و در دست او سپاری سفید بود و در آن نکته

سوداء فقلت ما هذه يا جبرئيل قال هذه الجمعة لكم

سیاه بود پس گفتم مر او را چیست این ای جبرئیل گفت این جمعه است مر شما را

فيها خير كثير قلت وما هذه النكتة السوداء قال هذه

در این چیز بسیار است گفتم چیست این نکته سیاه گفت این

الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام ونحن نسميه

قیامت است که قائم میشود در روز جمعه و آن سردار روز هاست و ما می نامیم آنرا

عندنا يوم المزيد قلت ولم تسمونه يوم المزيد يا جبرئيل

نزد خود روز مزید گفتم و از چه مینامید او را روز مزید ای جبرائیل

قال ذلك لان ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا افيح من

گفت ازین جهت که پروردگار تو عز و جل ساخت در بهشت وادیی خوشبو تر از

مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة من ايام الآخرة هبط الجبار

مشک سفیدتر پس هرگاه باشد روز جمعه از روزهای آخرت فرود آید جبار

تبارك وتعالى من عرشه الى كرسيه الى ذلك الوادي وقد

تبارک و تعالی از عرش خود بسوی کرسی خود بسوی این وادی و تحقیق

حف الكرسي يومئذ بمنابر من نور يجلس عليها النبيون وحفت

گرد کرده شده است کرسی در آن روز منبرهای از نور که نشیند بر او انبیا و گرد کرده شده اند

المنابر بكراسي من ذهب مكللة بالجوهر يجلس عليها

منبرها بکرسیهای از زر مرصع بجواهر که نشیند بر او

الصديقون والشهداء ثم جاء اهل الغرف حتى يجلسوا على الكثبان

صدیقان و شهیدان پس بیایند اهل غرفه تا بنشینند بر تپه ها

فيقول الله عز وجل انا الذي صدقتكم وعدي واتممت

پس میگوید پروردگار من آنم که راست کردم شما را وعده خود و کامل کردم

عليكم نعمتي واحللتكم كرامتي ثم يقول سلوني فيقولون

بر شما نعمت خود و فرود آوردم شما را در سرای حرمت خود پس سوال کنید از من پس

يا جمعهم نسالك الرضاء عنا فيقول رضائي عنكم

همه ایشان میگویند خواهیم از تو رضای تو از خویش پس میگوید پروردگار رضای من از شما

احللكم داري وانالكم بكرامتي ثم يقول سلوني فيعبدون

فرود آوردم شما را در سرای من و رسانیدم شما را بزرگی بسیار پس میگوید خداوند بخواهید از من پس

فيقولون ربنا نسألك الرضاء ثم يقول سلوني فيسألونه
پس میگویند پروردگارا میخواهیم از تو رضا پس میگوید بپرسوال کنید از من پس
حتى تنتهي أمنيته كل عبد منهم ثم يقولون حسبنا ربنا
تا انکه تمام میشود آرزوهای هر بنده از ایشان پس میگویند بسنده ست ما را پروردگار
فيفتح لهم بقدر ما نصرافهم من يوم الجمعة ما لا عين رأت
پس ظاهر میکند مر ایشانرا بقدر ایستادن ایشان از روز جمعه چیزی که هیچ چشمی ندیده
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويرجع أهل الغرف
و هیچ گوشی نشنیده و بخاطر بدل هیچ بشر باز میگردند اهل غرفه
إلى غرفهم وكل غرفة من لؤلؤ بيضاء وياقوتة حمراء
بسوی غرفهای خود و هر غرفه از لولوی سفید و یاقوت سرخ
وزبرجدة خضراء ليس فيها قصم ولا وصم مطردة فيها
و زمرد سبز ست نیست دران شکستگی و نه عیبی ارونده ست در انها
الأنهار متدلية فيها ثمارها وفيها أزواجها وخدمها
جریها آویخته شده ست در آن غرفها میوهای آن و باشند در آن زنهای انها و خدمکاران
فمساكنها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة
و جاهای سکونت انها پس نیستند آن اهل غرفه محتاج تر از ایشان بسوی روز جمعه
ليزدادوا فضلا من ربكم ورضوانا قال وأخبرنا أبو نصر
تا زیاده شوند از روی فضل از پروردگار خود و از روی خوشنودی و خبر داد ما را ابو نصر
عن والده بإسناده قال حدثنا محمد بن أحمد الحافظ قال
از پدر خود باسناد خود گفت حدیث خواند ما را محمد بن احمد حافظ گفت
حدثنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف قال حدثنا أبو الطاهر
حدیث خواند ما را ابو علی محمد بن احمد صواف گفت حدیث خواند ما را ابو الطاهر
عبد الله بن أصفر قال حدثنا إسحق بن إبراهيم أبو صالح الجزار
عبد الله بن اصفر گفت حدیث خواند ما را اسحق بن ابراهیم ابو صالح جزار
قال حدثنا عمرو بن شمس عن سعد بن طريق الأسكاف عن الأصبغ
گفت حدیث خواند ما را عمرو بن شمس از سعد بن طریق اسکاف از اصبغ
بن نباتة عن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا كان يوم
بن نباته از علی رض گفت گفت رسول صلی الله علیه وسلم چون روز باشد
الجمعة غدا أمين الله جبرئيل عليه السلام إلى المسجد الحرام
روز جمعه بگاه میرود امین خدای تعالی جبرئیل ع بسوی مسجد حرام کعبه

فَرَكَزَ لِوَاءَهُ فِيهِ وَغَدَا سَائِرُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْمَسَاجِدِ الَّتِي تُجْمَعُ

پس فرو میرود پرچم خود را در آن و بگاه میروند باقی فرشتگان بسوے مسجدهاے که جمعه گزارده میشود

فِيهَا فَرَكَزُوا أَلْوِيَتَهُمْ وَرَايَاتِهِمْ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ثُمَّ يَنْتَشِرُونَ

در آن پس فرو میبرند پرچمهاے خود را بر درهاے مسجد پس پراگنده میشوند

فَرَاطِيسَ مِنْ فِضَّةٍ وَأَقْلَامًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ

کاغذها را از نقره و قلمهاے ایشان از زر پس می نویسند اول را

فَالْأَوَّلَ مَنْ بَكَّرَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَإِذَا دَخَلَ كُلُّ مَسْجِدٍ سَبْعُونَ مِنَ

پس نخست اول را کسیکه بگاه رود بسوے جمعه پس هرگاه درآمدند در هر مسجدے هفتاد کس از آن

بَكَّرَ إِلَى الْمَسْجِدِ طُوِيَتِ الْقَرَاطِيسُ وَكَانُوا أُولَئِكَ السَّبْعُونَ الَّذِينَ

که بگاه رفته اند بسوے مسجد پیچیده میشود کاغذها و باشند آن هفتاد کس

بَكَّرُوا إِلَى الْجُمُعَةِ كَالَّذِينَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا

بگاه رفته اند بسوے جمعه مانند کسانیکه برگزید موسے ع قوم خود را هفتاد کس

وَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا أَنْبِيَاءَ ثُمَّ يَتَخَلَّلُ

و آن کسانیکه اختیار کرد موسے ع از قوم خود بوده اند پیغمبران پس سے در آیند

الْمَلَائِكَةُ الصُّفُوفَ فَيَتَفَقَّدُونَ الرِّجَالَ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ

فرشتگان صفها را پس جست وجو میکنند مردان را پس میگوید بعض ایشان

لِبَعْضٍ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ مَاتَ فَيَقُولُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مر بعض دیگر را چه کرد فلانے پس میگویند مرد پس میگویند رحمت کند خدا بیامرزد او

فَإِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمُعَةٍ وَيَقُولُونَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ

که او بوده است صاحب جمعه و میگویند چه کرد فلانے قف پس میگویند

غَائِبٌ فَيَقُولُونَ حَفِظَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمُعَةٍ وَيَقُولُونَ

غایب است پس میگویند نگاه دارد خدا بیامرزد او را که او بوده است صاحب و میگویند

مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ مَرِيضٌ فَيَقُولُونَ عَافَاهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ

چه کرد فلانے قف پس میگویند بیمار است پس میگویند عافیت دهاد او را خدا که او بوده است

صَاحِبَ جُمُعَةٍ **فَصْلٌ** رَبِّي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا

صاحب جمعه **فصل** در روز جمعه ساعت است که موافقت میکند

عَبْدٌ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا اسْتَجَابَ دَعْوَتَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ

بنده که بخواند خداے تعالی را مگر قبول کرده میشود دعاے او خبر داد ما را ابو نصر

عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ

از پدر خود باسناد خود از محمد بن ابراهیم از ابے سلمه از

أبي هريرة رض قال أتيت الطور فوجدت فيه كعبا
فحدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عن التوراة قال فما
اختلفنا في شيء حتى انتهينا إلى الحديث فقلت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسأل
الله تعالى فيها خيرا إلا أعطاه إياه فقال كعب في كل سنة
قال فقلت بل في كل جمعة فذلك قال صلى الله عليه وسلم فذهب قليلا
ثم رجع فقال صدقت والله أنها لكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كل جمعة وأنه لسيد الأيام وأجبها إلى الله تعالى فيه
خلق آدم وفيه أسكن الجنة وفيه أهبط منها وفيه
تقوم الساعة ما من دابة إلا وهي مصيخة تنتظر مايكون
يوم الجمعة إلا الثقلين فرجعت فلقيت عبد الله بن
سلام فحدثته بحديثي وحديث كعب قال فقال عبد
الله صدق كعب هو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
التوراة فقال فقلت أنه قد رجع فقال عبد الله بن سلام
صدق لأنا أعلم بتلك الساعة قلت أي ساعة هي قال آخر ساعة

مِنْ نَهَارٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ فَقُلْتُ وَكَيْفَ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

از روز جمعه گفت پس گفتم چگونه ست و حقیقت شنیدم من سے را

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي وَلَا حِينَ صَلٰوةٍ قَالَ أَمَا

صلی اللہ علیہ گفت نمی موافقت میکند او را مسلمان کہ نماز گزارد و نیست آن ساعت وقت نماز گفت آیا

سَمِعْتَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُولُ مَنِ انْتَظَرَ صَلَاةً فَرُكِزَ فَهُوَ فِي

نشنیدہ سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ را کہ میفرمود ہر کہ منتظر نشست نماز فرض را پس او در

صَلَاةٍ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَهِيَ كَذٰلِكَ وَفِي لَفْظٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

نماز ست گفتم آرے گفت پس این چنین ست و در لفظ دیگر ست از محمد بن سیرین

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً

از ابی ہریرہ رضہ گفت فرمود رسول اللہ صلی اللہ علیہ کہ در روز جمعہ ساعتست

لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَسْأَلُ اللّٰهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ

کہ موافقت نمیکند آنرا بندہ مسلمان کہ بخواہد از خدای تعالے در آن ساعت چیزے کہ میدہد او را

وَقَالَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ

و گفت رسول صلی اللہ علیہ با انگشت خود اندک میدانند او را و حدیثیست روایت از بعض سلف کہ گفت

لِلّٰهِ فَضْلًا مِنَ الرِّزْقِ سِوَى أَرْزَاقِ الْعِبَادِ لَا يُعْطِي مِنْ ذٰلِكَ

مر خدا تعالیٰ را فضلہا ست از رزق بغیر رزقہاے بندگان داده میشود از ین

الْفَضْلِ إِلَّا لِمَنْ سَأَلَهُ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَخْبَرَنَا

فضل مگر کسیکہ سوال کند او را شب پنجشنبہ و روز جمعہ و خبر داد ما را

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از سعید بن راشد از زید بن

عَلِيٍّ عَنْ مُرْجَانَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ رض عَنْ أَبِيهَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

علی از مرجانہ از فاطمہ بنت نبی صلی اللہ علیہ رضہ از پدر خود صلی اللہ علیہ

قَالَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللّٰهَ فِيهَا

فرمود کہ در روز جمعہ ساعتیست کہ موافقت نمیکند او را بندہ مسلمان کہ میخواہد در آن ساعت

خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ قُلْتُ يَا أَبَتِ أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذَا تَدَلَّى

چیزے را کہ میدہد او را خدا پس گفتم اے پدر کدام ساعت ست آن گفت صلی اللہ علیہ نزدیک شود

نِصْفُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ قَالَتْ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ رض إِذَا كَانَ يَوْمُ

نیم آفتاب بغروب شدن گفت آنحضرت پس بود ست آن فاطمہ رضہ ہرگاہ میبود روز

الْجُمُعَةِ أَمَرَتْ غُلَامًا لَهَا يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ يَقُولُ اصْعَدْ لِي

جمعہ امر میکرد غلام خود را کہ او را زید مے گفتند میگفت بالا رو برے

الظِّرَابِ فَإِذَا تَدَلَّى نِصْفُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ فَآذِنِّي وَأَعْلِمْنِي

بنشستم پس وقتیکه نزدیک شود نیم آفتاب بغروب شدن پس خبر کن مرا و بدان مرا

فَكَانَ يَصْعَدُ فَإِذَا كَانَ تِلْكَ السَّاعَةَ آذَنَهَا وَأَعْلَمَهَا فَنَقُومُ

پس بود وی صعود پس چون آن ساعت خبر میکرد او را و میدانست او را پس ما

وَنَدْخُلُ الْمَسْجِدَ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَتُصَلِّي وَفِي حَدِيثِ كَثِيرٍ

وی در آمد در مسجد وقتیکه فرو میشد آفتاب و نماز میگزارد و در حدیث کثیر

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه

بن عبد الله مزنی از پدر خود از جد خود رضا فرمود رسول صلعم

وَقَالَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مَنْ نَهَارٍ لَا يُسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا عَبْدٌ شَيْئًا إِلَّا

فرمود در روز جمعه ساعتی ست از روز نمیخواهد از خدای تعالی بنده چیزی مگر

أَعْطَاهُ سُئِلَ لَهُ قِيلَ لَهُ وَأَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صلى الله عليه

میدهد او را سوال او گفته شد او را و کدام ساعت ست آن یا رسول الله فرمود

حِينَ تُقَامُ الصَّلَوٰةُ إِلَى الِانْصِرَافِ مِنْهَا قَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

وقتیکه برپا کرده میشود نماز جمعه تا باز گشتن از آن نماز گفت کثیر بن عبد الله

الْمُزَنِيُّ يَعْنِي بِذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَخْبَرَنَا

مزنی مراد داشت بآن رسول الله روز جمعه و خبر داد ما را

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از محمد بن منکدر گفت شنیدم

جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رض يَقُولُ عُرِضَ هٰذَا الدُّعَاءُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

جابر بن عبد الله را رضا که میگفت عرض کرده شد این دعا بر رسول الله

صلى الله عليه فَقَالَ لَوْ دُعِيَ بِهِ عَلَى شَيْءٍ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَنَى سَاعَةٍ

پس گفت جابر اگر دعا کرده میشود بآن بر چیزی که میان مشرق و مغرب ست در ساعت

يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَاسْتُجِيبَ لِصَاحِبِهِ سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا

روز جمعه هر آینه قبول کرده میشود مر صاحب او را و آن دعا اینست که پاکی یاد میکنم ای الهی

حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

ای مهربان ای منت نهنده ای پدید آرنده آسمان و زمین ای صاحب بزرگی و اکرام

وَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ بَلَغَنِي أَنَّ مَنْ قَالَ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ

وگفت صفوان بن سلیم رسیده مرا خبر هر که گفت وقتیکه مینشیند امام

عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

بر منبر روز جمعه نیست هیچ معبود مگر خدای تعالی که یگانه ست نیست شریک مر او را

لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

مر او راست ملک و مر او راست ثنا زنده میکند و می میراند و او ست بر هر چیز قادر

غُفِرَ لَهُ وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رض سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم

آمرزیده میشود مر او را و گفت براء بن عازب رض که شنیدم رسول الله ص را

يَقُولُ فَضْلُ الْجُمُعَةِ فِي رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ كَفَضْلِ رَمَضَانَ

که میفرمود بزرگی جمعه در رمضان بر همه روزها مانند بزرگی رمضان

عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ فَصْلٌ فِي الصَّلٰوةِ عَلَى النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم فِي

بر تمام ماهها در درود فرستادن بر پیغمبر ص در

يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

روز جمعه خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از علی بن

أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ

ابی طالب رض گفت فرمود رسول الله ص بسیار گویید از درود

عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ تُضَاعَفُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَسَلُوا

بر من روز جمعه پس بدرستی الجمعه روزی ست که دو چندان کرده میشود در آن عملها و سوال

اللّٰهَ لِي الدَّرَجَةَ الْوَسِيلَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم وَمَا الدَّرَجَةُ

از خدا از بهر من درجه وسیله گفتند یا رسول الله ص چیست درجه

الْوَسِيلَةُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا

الوسیله از بهشت فرمود این بزرگترین درجاست در بهشت نمیرسد او را

إِلَّا نَبِيٌّ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ هُوَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ

مگر پیغمبر و امید دارم من که باشم آن پیغمبر یابنده درجه وسیله و روایت است از محمد بن منکدر از

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللّٰهُمَّ

گفت فرمود رسول الله ص هر که گوید وقتیکه میشنود بانگ نماز جمعه این دعای

رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا

پروردگار این خواندن تمام بسوی نماز و پروردگار نماز که برپاست همیشه فرو بده محمد را

الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا

وسیله و فضیلت و درجه بلند و بفرست او را در مقام

مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَ

محمود که وعده کرده بودی او را فرود آمد او را شفاعت من روز قیامت و

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ

مرویست از عبد الله بن عباس رض گفت شنیدم رسول الله ص را که میفرمود

أَكْثِرُوا الصَّلٰوةَ عَلٰى نَبِيِّكُمْ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ

بسیار کنید درود بر پیغمبر خود ﷺ در شب روشن و روز روشن

لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ

آن شب و روز جمعه است و مرویست از عبد العزیز بن صهیب

عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رض قَالَ كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللّٰهِ

از انس بن مالک رضی گفت بودم من ایستاده پیش رسول الله

صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَ

ﷺ پس فرمود هر که درود فرستد بر من در روز جمعه هشتاد بار مر او را

اللّٰهُ تَعَالٰى ذُنُوبَ ثَمَانِينَ سَنَةً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

خدای تعالی گناهان هشتاد ساله گفتم یا رسول الله ﷺ

كَيْفَ الصَّلٰوةُ عَلَيْكَ قَالَ صلى الله عليه وسلم تَقُولُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

چگونه است صلوة بر تو فرمود ﷺ که گوئی ای بار خدا درود بفرست بر محمد

عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَتَعْقِدُ وَاحِدَةً وَعَنْ مَكْحُولٍ

که بنده تو و رسول تست پیغمبر ناخوانده و گره کنی انگشتی را و مرویست از مکحول

الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا مِنَ

شامی از ابی امامه رضی گفت فرمود رسول الله ﷺ بسیار کنید از

الصَّلٰوةِ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ صَلٰوةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي

صلوة بر من در روز جمعه زیرا که درود امت من عرض کرده میشود بر من

كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ فَمَنْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلٰوةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ

هر روز جمعه پس هر که باشد اکثر ایشان از روی درود فرستادن بر من باشد اقرب

مِنِّي مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَصْلٌ فِيمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ

از من از روی منزلت در روز قیامت در آنچه مستحب است خواندن آن

فِي صَلٰوةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ

در نماز صبح روز جمعه خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه

باسناد خود از ابی الاحوص از عبد الله رضی گفت بود است پیغمبر ﷺ

يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الٓمٓ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتٰى وَرُوِيَ عَنْهُ

که میخواند در صبح روز جمعه سورة الم سجده و سورة الدهر و مرویست از او

صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقُلْ يٰأَيُّهَا الْكٰفِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ

صلے الله علیه وسلم که بود که میخواند در مغرب سورة الکافرون و سورة اخلاص

وَفِي الْعِشَاءِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَقِيلَ إِنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ

و در عشا سورهٔ جمعه و سورهٔ منافقون و گفته شد که آنست در سه

كَانَ يَقْرَأُ ذَلِكَ فِي صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

بود که میخواند این را در نماز جمعه و مرویست از حسن از ابو هریره رضی

رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ قَرَأَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ سُورَةَ

گفت فرمود رسول الله صلعم هر که خواند شب جمعه سورهٔ

يس وَحم الدُّخَانَ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ وَقِيلَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ

یس و دخان صبح کند در حالیکه آمرزیده اند او را و گفته شد هر که خواند سورهٔ

الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِعَشَرَةِ آلَافِ

کهف در روز جمعه باشد مانند کسیکه تصدق کرد بده هزار

دِينَارٍ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ

دینار و مستحب است که نماز گزارد شب جمعه و روز جمعه

أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سُوَرٍ سُورَةَ الْأَنْعَامِ وَسُورَةَ الْكَهْفِ

چهار رکعت بچهار سوره یکی سورهٔ انعام دوم سورهٔ کهف

وَسُورَةَ طٰهٰ وَسُورَةَ الْمُلْكِ فَإِنْ لَمْ يُحْسِنِ الْقُرْآنَ قَرَأَ جَمِيعَ

سوم سورهٔ طه و چهارم سورهٔ الملک پس اگر نیکو نمیداند قرآنرا بخواند همه

مَا يُحْسِنُ مِنْهُ فَذٰلِكَ لَهُ خَتْمَةٌ فَقَدْ قِيلَ خَتْمُهُ مِنْ حَيْثُ

آنچه نیکو میداند از آن پس این مر او را ختم قرآن پس تحقیق گفته شده که ختم او از روی

عِلْمِهِ وَإِنْ كَانَ يُحْسِنُ الْقُرْآنَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَخْتِمَ فِي يَوْمِ

دانش اوست و اگر باشد که نیکو میداند قرآنرا مستحب است مر او را که ختم کند در روز

الْجُمُعَةِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ يُسْتَحَبُّ لَهُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَإِنْ جَعَلَ

جمعه پس اگر نمیخواند مستحب است مر او را در شب جمعه پس اگر گرداند

آخِرَ خَتْمِهِ فِي رَكْعَتَيِ الْمَغْرِبِ أَوْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ كَانَ أَحْسَنَ وَ

آخر ختم خود در دو رکعت مغرب یا دو رکعت فجر باشد بهتر و

كَذٰلِكَ إِنْ جَعَلَ خَتْمَهُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

همچنین اگر گرداند ختم خود میان اذان و اقامت روز جمعه

كَانَ فِيهِ فَضْلٌ كَثِيرٌ وَإِنْ قَرَأَ أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ يَوْمَ

باشد در آن فضل بزرگ و اگر بخواند هزار بار سورهٔ اخلاص روز

الْجُمُعَةِ فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ أَوْ عِشْرِينَ أَوْ غَيْرِهَا كَانَ أَفْضَلَ

جمعه در ده رکعت یا بیست رکعت یا زیاده از آن باشد بهتر گفته

فصل اول در نماز جمعه و فضیلت و فرض شدن و سنن و بخشش و نیکوکاری

مِنْ خَتْمَةِ الْقُرْآنِ وَيُسْتَحَبُّ الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَلْفَ

مَرَّةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَذٰلِكَ التَّسْبِيحُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَهِيَ الْكَلِمَاتُ

الْأَرْبَعُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا

اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ فَضْلٌ فِي تَسْمِيَتِهِ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ أَخْبَرَنَا

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ رض قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَتَدْرِي لِمَ سُمِّيَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قُلْتُ لَا قَالَ لِأَنَّ

فِيهِ جَمَعَ أَبُوكَ آدَمَ قَالَ لٰكِنِّي أَقُولُ لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

فَيَتَوَضَّأُ وَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَأْتِي الْجُمُعَةَ إِلَّا كَفَّرَ لَهُ مَا

بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرٰى مَا اجْتُنِبَ الْكَبَائِرُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

هُوَ مِنَ الْاِجْتِمَاعِ وَهُوَ اجْتِمَاعُ قَالَبِ آدَمَ وَرُوحِهِ بَعْدَ أَنْ

كَانَ مُلْقًى أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَالَ آخَرُونَ لِاجْتِمَاعِ آدَمَ وَ

حَوَّاءَ عَلَيْهِمَا الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لِمَا خَلَقَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ ضِلْعِ

آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ آخَرُونَ لِاجْتِمَاعِ آدَمَ وَ

حَوَّاءَ بَعْدَ الْفُرْقَةِ الطَّوِيلَةِ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِاجْتِمَاعِ

أَهْلِ الْبَلَدِ وَالرَّسَاتِيقِ فِيهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ تَقُومُ فِيهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

وَهُوَ يَوْمُ الْجَمْعِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ

آنروز را یکجا شدن مردم ست فرمود خدائے تعالے روزے کہ جمع کند شما را از جہت روز جمع آنرا

فَصْلٌ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ صِيَامِ الْأَشْهُرِ وَالْأَضْحِيَةِ

فصل ہمہ آنچہ ذکر کردیم ما آنرا از روزہ ہا و عید اضحے

وَالْعِبَادَاتِ مِنَ الصَّلٰوةِ وَالْأَذْكَارِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَمَا سَنَذْكُرُهُ

و عبادتہا از نماز و ذکرہا و جز ایں و آنچہ یاد خواہیم کرد

إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَا يُقْبَلُ إِلَّا بَعْدَ التَّوْبَةِ وَطَهَارَةِ الْقَلْبِ

ان را اللہ تعالے قبول کردہ نمیشود مگر بعد توبہ و طہارت دل

وَإِخْلَاصِ الْعَمَلِ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَتَرْكِ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَأَمَّا التَّوْبَةُ

و خالص کردن عمل بہر خدائے تعالے و ترک کردن ریا و شنوانیدن مردم و اما توبہ

فَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهَا وَنَزِيدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ

پس تحقیق پیش رفت بیان آن و زیادہ میکنیم بر آن کہ خدائے تعالے دوست میدارد توبہ

وَيُحِبُّ كُلَّ تَلْبِيهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ

و دوست میدارد ہر دل پاک را از گناہان پس فرمود عزوجل کہ خدائے تعالے دوست میدارد توبہ کنندگان

الْمُتَطَهِّرِينَ قَالَ عَطَاءٌ وَمُقَاتِلٌ وَالْكَلْبِيُّ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ مِنَ

پاکان را گفت عطا و مقاتل و کلبی کہ خدائے تعالے دوست میدارد توبہ کنندگان را از

الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ بِالْمَاءِ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالْمَحِيضِ وَالْجَنَابَةِ

گناہان و پاک کنندگان خود را بآب از ہر حدثے و حیض و جنابت

وَالنَّجَاسَاتِ بَيَانُهُ قِصَّةُ أَهْلِ قُبَاءَ حَيْثُ ذَكَرَهُمُ

و نجاستہا بیان آن قصہ اہل قباست جائے کہ ذکر کرد ایشان را

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللّٰهُ

خدائے تعالے بقول خود دران مسجد مردانے اند کہ دوست میدارند کہ پاک باشند و خدا

يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَالِمًا بِمَا يَعْمَلُونَ فَقَالُوا إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْيَهُودِ

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم از آنچہ میکنند پس گفتند ان اہل قبا کہ بیشتابہ میکنیم آب برای استنجا از بہر

الْيَهُودِ الْاِسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ فَكَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ فَأَثْنَى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ بِذٰلِكَ

یہود پس میکردند پس ثنا کرد خدا بر ایشان بآن

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

و گفت مجاہد دوست میدارد توبہ کنندگان را از گناہان و پاک کنندگان را

عَنْ إِدْبَارِ النِّسَاءِ إِنْ يَأْتُوهَا مِنْ أَيِّ امْرَأَةٍ فِي دُبُرِهَا فَلْيَتَطَهَّرْ

از پس زنان ایکہ آیند آنہا را کیفیکہ آید مرد مر زنا را از پس پاک شود

مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَإِنَّ دُبُرَ الْمَرْأَةِ مِثْلُهُ مِنَ الرَّجُلِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ

از پاکان زیرا کہ پس زن مانند پس مرد ست از گفتہ شد توبہ کنندگان

مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُطَهِّرِينَ مِنَ الشِّرْكِ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ

از گناہان وخود را پاک کنندگان از شرک روایت است از ابی منہال

أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي لِعِيَالِهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءً حَسَنًا فَقُلْتُ

کہ گفت بودم من نزد ابی بہ عیالہ پس وضو کرد وضوئے نیک پس گفتم

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَقَالَ الطُّهُورُ مِنَ

بدرستی کہ خدائے تعالیٰ دوست میدارد توبہ کنندگان را ودوست میدارد پاک کنندگان را پس گفت ان

مَّهُ إِنَّ الطُّهُورَ حَسَنٌ وَلَكِنَّهُمُ الْمُتَطَهِّرُونَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ

بدرستی وضو امر نیکوست ولیکن مراد از متطہرین کہ درشان آنہا مدح ست متطہرین از گناہان اند

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ التَّوَّابِينَ مِنَ الشِّرْكِ

مرویست از سعید بن جبیر گفت خدائے تعالیٰ دوست میدارد توبہ کنندگان را از شرک

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

وخود را پاک کنندگان را از گناہان وگفتہ شد کہ توبہ کنندگان از کفر وپاک کنندگان

بِالْإِيمَانِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الذُّنُوبِ لَا يَعُودُونَ فِيهَا وَ

بایمان وگفتہ شد توبہ کنندگان از گناہان کہ باز نگردند بآن گناہ و

الْمُتَطَهِّرِينَ مِنْهَا لَمْ تُصِيبُوهَا وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْكَبَائِرِ

پاک کنندگان از گناہان کہ نرسیدند آنرا وگفتہ شد توبہ کنندگان از گناہان کبیرہ

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الصَّغَائِرِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ

وپاک کنندگان از گناہان صغیرہ وگفتہ شد کہ توبہ کنندگان از افعال

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الْأَقْوَالِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ

وپاک کنندگان از اقوال وگفتہ شد کہ توبہ کنندگان از اقوال وافعال

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الْعُقُودِ وَالْإِضْمَارِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْآثَامِ

وپاک کنندگان از عقیدہ واضمار وگفتہ شد توبہ کنندگان از گناہا

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الْآجَامِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْجَرَائِرِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

وپاک کنندگان از گناہا وگفتہ شد توبہ کنندگان از جنایتہا وپاکان

مِنْ خُبْثِ السَّرَائِرِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

از چرک پنہان بیخ دلہا وگفتہ شد توبہ کنندگان از گناہان وپاک کنندگان

مِنَ الْعُيُوبِ وَقِيلَ التَّوَّابُ الَّذِي كُلَّمَا أَذْنَبَ تَابَ قَالَ اللَّهُ

از عیبہا وگفتہ شد توبہ کنندہ آنست کہ ہر چند گناہ کرد توبہ کند فرمود خدا

عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ

بدرستی آنکہ ایشان بود ست توبہ کنندگان را آمرزگار مرویست از محمد بن منکدر از

جابر ابن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل ممن

جابر ابن عبد الله گفت فرمود رسول الله صلعم گذشت مردی کہ بود از

كان قبلكم بحمة فنظر اليها فقال اي رب انت انت

پیش از شما بگاسه پس دید سوی او پس گفت ای پروردگار تو تو

وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب ثم

و من منم گفت تو بازآینده بامرزش و منم بازآینده بگناهان پس

خر ساجدا فقيل له ارفع راسك فانا العواد بالمغفرة وانت

افتاد سجده کننده پس گفته شد او را بردار سر خود را پس منم بازگردنده بمغفرت و تو

العواد بالذنوب فرفع راسه فغفر له واما الاخلاص فقد

بازگردنده بگناهان پس برداشت سر خود را پس آمرزیده شد او را و اما اخلاص پس

قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له

فرمود خدای تعالی و نه فرموده شدند از انسان مگر آنکه عبادت کنند خدای را و را اخلاص کردگان

الدين وقال جل وعلا الا لله الدين الخالص وقال الله تعالى

طاعت و فرمود عزوجل آگاه باش مر خدای را است دین پاک و فرمود عزوجل

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن ينالة التقوى منكم

نمی رسد خدای را گوشتهای آن قربانیها و نه خونهای از آنها و لیکن میرسد خدای را پرهیزگاری

وقال جل جلاله لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون

و فرمود جل جلاله مر ما است اعمال ما و این نزد است اعمال ایشان و ما او را اخلاص کنندگانیم

اختلف الناس في معنى الاخلاص وقال الحسن سالت حذيفة

مختلف شده اند مردم در معنی اخلاص و گفت حسن پرسیدم حذیفه را

رض عن الاخلاص ما هو قال سالت النبي صلى الله عليه عن الاخلاص

از معنی اخلاص که چیست آن گفت پرسیدم پیغمبر را صلعم از معنی اخلاص

ما هو قال صلى الله عليه سالت جبرئيل عليه السلام عن الاخلاص

که چیست آن گفت پرسیدم جبرئیل را از معنی اخلاص

ما هو قال سالت رب العزة جل وعلا عن الاخلاص ما هو

که چیست آن گفت پرسیدم پروردگار جل جلاله را از معنی اخلاص که چیست آن

فقال بيمانه وتعالى هو سر من سري استودعه قلب

گفت بسبحانه و تعالی آن اخلاص راز است از راز من بسپارم او را دل

من احببت من عبادي وعن ابي [illegible] رحمه الله

کسیکه دوست میدارم من او را از بندگان خود و مروی است از ابی [illegible] رحمه الله

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ

گفت گفت رسول الله صلعم ہر سخنی مرحق را یعنے امر ثابت در واقع حقیقت ست کہ آن حق

حَقِيقَةَ الْإِخْلَاصِ حَتَّى لَا يُحِبَّ أَنْ يُحْمَدَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ

حقیقت اخلاص را تا آنگہ دوست ندارد ستایش کردن را بر چیزے از عمل کردہ ست

لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْإِخْلَاصُ أَنْ يُخْلِصَ الْعَبْدُ

مر خدائے تعالیٰ را و گفت سعید بن جبیر اخلاص اینست کہ خالص کند بندہ

دِينَهُ لِلّٰهِ وَعَمَلَهُ لِلّٰهِ تَعَالَى وَلَا يُشْرِكُ بِهِ فِي دِينِهِ وَلَا رِيَاءَ فِي عَمَلِهِ

دین خود را و عمل خود را از بہر خدائے تعالیٰ و شریک نگرداند بآن در دین خود و ننماید عمل خود را

أَحَدًا وَقَالَ الْفُضَيْلُ تَرْكُ الْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ رِيَاءٌ وَالْعَمَلُ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ شِرْكٌ وَالْإِخْلَاصُ

یکے را این درجہ اول اخلاص ست و گفت فضیل گذاشتن عمل از بہر مردم ریاست و کردن عمل از بہر مردم شرک

هُوَ الْخَوْفُ مِنْ أَنْ يُعَاقِبَكَ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِمَا وَقَالَ يَحْيَى بْنُ

ترسیدن ست از اینکہ عذاب کند خدائے تعالیٰ بر ہر دو کار و گفت یحیی بن

مُعَاذٍ الْإِخْلَاصُ تَمْيِيزُ الْعَمَلِ مِنَ الْعُيُوبِ كَتَمْيِيزِ اللَّبَنِ مِنَ الْفَرْثِ

معاذ اخلاص جدا کردن عمل ست از عیبہا مانند جدا کردن شیر از سرگین

وَالدَّمِ وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْوَرَّاقُ هُوَ مَا لَا يَكْتُبُهُ الْمَلَكَانِ وَلَا

و خون و گفت ابو الحسین ورّاق اخلاص چیزیست کہ نمی نویسند آنرا فرشتگان و

يُفْسِدُهُ الشَّيْطَانُ وَلَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَقَالَ رُوَيْمٌ هُوَ

فاسد نمیکند آنرا شیطان و نہ مطلع میشود بر آن انسان و گفت رویم اخلاص

لَا نِتْفَاعُ رُؤْيَتِكَ مِنَ الْفِعْلِ وَقِيلَ هُوَ مَا يُرَادُ بِهِ الْحَقُّ وَيُقْصَدُ

برطرف شدن دیدن تو از عمل ست و گفتہ شد اخلاص چیزیست کہ خواستہ میشود بآن رضاء حق

بِهِ الصِّدْقُ وَقِيلَ هُوَ مَا لَا تَشُوبُهُ الْآفَاتُ وَلَا يَتْبَعُهُ رُخَصُ

بآن راستی در افعال و گفتہ شد ان اخلاص چیزیست کہ خلط نمیکند آنرا آفات و پیروی نمیکند آنرا رخصتہا

التَّأْوِيلَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا اسْتَتَرَ عَنِ الْخَلَائِقِ وَاسْتَصْفَى مِنَ

تاویلات فاسد و گفتہ شد اخلاص چیزیست کہ پوشیدہ ست از خلق و پاک ست از آلودگی

الْعَلَائِقِ وَقَالَ حُذَيْفَةُ الْمَرْعَشِيُّ هُوَ أَنْ تَسْوِيَ أَفْعَالَ الْعَبْدِ

علاقہا و گفت حذیفہ آن اخلاص ست کہ برابر شود فعلہاے بندہ

فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَقَالَ أَبُو يَعْقُوبَ الْمَكْفُوفُ هُوَ أَنْ تَكْتُمَ

در آشکارا و پنہان و گفت ابو یعقوب مکفوف اخلاص ست کہ پوشیدہ

حَسَنَاتِهِ كَمَا تَكْتُمُ سَيِّئَاتِهِ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْإِخْلَاصُ

نیکیہاے خود را چنانچہ پوشیدہ میدارے بدیہاے خود را و گفت سہل بن عبد اللہ اخلاص

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ

از انس بن مالک رضی الله عنه گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم سه چیز اند که خیانت نکند

عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ

بر ایشان دل مسلمان خالص گردانیدن عمل مر خدای را و نصیحت کردن والیان امر را

وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ الْإِخْلَاصُ إِفْرَادُ الْحَقِّ فِي الطَّاعَةِ

و لازم گرفتن جماعت مسلمانان را و گفته شده است اخلاص جدا کردن حق را در فرمانبرداری

بِالْقَصْدِ وَهُوَ إِرَادَةُ الْعَبْدِ بِطَاعَتِهِ الْقُرْبَ إِلَى مَوْلَاهُ دُونَ

بخواهش خود و آن خواستن بنده است بطاعت خود نزدیکی بسوی صاحب خود

أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فَلَا يَتَصَنَّعُ لِلْخَلْقِ وَلَا يَكْتَسِبُ مِنْهُمُ الْحَمْدَ

نزدیکی هیچ یکے از خلق او پس کار نکند از برای خلق و کسب نکند از ایشان ستایش را

وَلَا يَتَجَلَّبُ مِنْهُمُ الْحُبَّ وَلَا يَدْفَعُ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ اللَّوْمَ وَ

و طلب نکند از ایشان دوستی را و دور نکند بآن طاعت از خود ملامت و

الذَّمَّ وَقِيلَ الْإِخْلَاصُ تَصْفِيَةُ الْفِعْلِ عَنْ مُلَاحَظَةِ الْمَخْلُوقِينَ

مذمتش را و گفته شده اخلاص صاف کردن عمل است از دیدن آفریدها

قَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ الْإِخْلَاصُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالصِّدْقِ فِيهِ وَ

گفت ذو النون مصری رح اخلاص تمام نمیشود مگر براستی قلب و

الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَالصِّدْقُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالْإِخْلَاصِ فِيهِ وَالْمُدَاوَمَةِ

صابر بودن بر اخلاص نفس را پیشه کردن رویت غیر و عمل نخواهد و صدق باحق تمام نمیشود مگر با اخلاص عمل

عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو يَعْقُوبَ السُّوسِيُّ مَتَى يَشْهَدُ فِي إِخْلَاصِهِمْ

بر اخلاص و گفت ابو یعقوب سوسی کی بینند در اخلاص خود

إِخْلَاصًا إِحْتَاجَ إِخْلَاصُهُمْ إِلَى إِخْلَاصٍ وَقَالَ ذُو النُّونِ

اخلاص را محتاج شد اخلاص ایشان باخلاص یعنی کمال الاخلاص عدم رویت اخلاص است و گفت ذو النون

ثَلَاثٌ مِنْ عَلَامَاتِ الْإِخْلَاصِ اِسْتِوَاءُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ

سه چیز است از علامات اخلاص برابر شدن ستایش و نکوهش از

الْعَامَّةِ وَنِسْيَانُ رُؤْيَةِ الْأَعْمَالِ وَاقْتِضَاءُ ثَوَابِ الْعَمَلِ

عامه خلق و فراموش کردن دیدن عمل را و طلب ثواب را در آخرت یعنی همه اینها

فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ أَيْضًا رض الْإِخْلَاصُ مَا حَفِظَكَ مِنَ الْعَدُوِّ

نزد رویت عمل است و این نشانی اخلاص است و گفت نیز اخلاص چیزیست که نگاه دارد ترا از دشمن

يُفْسِدُهُ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ الْإِخْلَاصُ مَا لَا يَكُونُ لِلنَّفْسِ

که فاسد کند اورا و این اشارتست بسوی ریا نهانی گفت ابو عثمان مغربی اخلاص چیزیست که نباشد نفس را

فِيهِ حَظٌّ بِحَالٍ وَهُوَ إِخْلَاصُ الْعَوَامِّ وَأَمَّا إِخْلَاصُ الْخَوَاصِّ
در و نصیب بهیچ حال ف و این اخلاص عوام ست و اما اخلاص خاصان
مَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا عَنْهُمُ الطَّاعَاتِ وَهُمْ عَنْهَا
چیزیست کہ روان میشود بر ایشان از جہت انکہ ایشان ترک کردہ اند طاعتہا را زیادہ بر اداء ایشان از
بِمَعْزِلٍ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ رُؤْيَتُهُ وَلَا بِهَا اعْتِدَادُ ذَلِكَ
بمعزلہ اند و واقع نمیشود بر ایشان دید عمل و نہ بآن طاعت شمار و اعتبار پس ایشان
إِخْلَاصُ الْخَوَاصِّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الدَّقَّاقُ نُقْصَانُ كُلِّ مُخْلِصٍ فِي
اخلاص خاصان و گفت ابو بکر دقاق نقصان ہر مخلص در
إِخْلَاصِهِ رُؤْيَةُ إِخْلَاصِهِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُخَلِّصَ
اخلاص او دید اخلاص خویش ست پس وقتیکہ خواہد حق تعالے اینکہ خلاص دہد او را
إِخْلَاصَهُ يُسْقِطُ عَنْ إِخْلَاصِهِ رُؤْيَةَ إِخْلَاصِهِ فَيَكُونُ مُخْلِصًا
در اخلاص سے اندازد از اخلاص او دید اخلاص او پس میباشد خالص کردہ شدہ بصورت
لَا مُخْلِصًا وَقَالَ سَهْلٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ لَا يَعْرِفُ
نہ اخلاص کنندہ ف و گفت سہل رحمۃ اللہ علیہ و رضوانہ نمیشناسد
الرِّيَاءَ إِلَّا الْمُخْلِصُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَرَّازُ رَحِمَهُ اللَّهُ رِيَاءُ
ریا را مگر مخلص نمیشناسد و گفت ابو سعید خراز رحمہ اللہ ریا
الْعَارِفِينَ أَفْضَلُ مِنْ إِخْلَاصِ الْمُرِيدِينَ وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ
عارفان بہتر ست از اخلاص مریدان و گفت ابو عثمان
الْإِخْلَاصُ نِسْيَانُ رُؤْيَةِ الْخَلْقِ بِدَوَامِ النَّظَرِ إِلَى الْخَالِقِ وَ
اخلاص فراموش کردن دید خلق ست بہمیشہ نظر کردن بسوے خالق و
قِيلَ الْإِخْلَاصُ مَا أُرِيدَ بِهِ الْحَقُّ وَقُصِدَ بِهِ الصِّدْقُ وَقِيلَ
گفتہ شد اخلاص چیزیست کہ خواستہ شدہ ست درستی در اعتقاد و قصد کردہ شدہ ست بآن راستی در افعال و
هُوَ الْإِغْمَاضُ عَنْ رُؤْيَةِ الْأَعْمَالِ وَقَالَ سَرِيٌّ السَّقَطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
اخلاص پوشیدن ست از دید طاعتہا و گفت سری سقطی رح
مَنْ زَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا لَيْسَ فِيهِ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ
ہر کہ آراستہ ست از جہت مردم چیزے کہ نیست در و افتاد از چشم خدا و گفت
الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللَّهُ الْإِخْلَاصُ سِرٌّ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيْنَ الْعَبْدِ لَا يَعْلَمُهُ
جنید رح اخلاص رازیست میان خدا و میان بندہ نمیداند آنرا
مَلَكٌ فَيَكْتُبَهُ وَلَا شَيْطَانٌ فَيُفْسِدَهُ وَلَا هَوًى فَيُمِيلَهُ وَقَالَ
فرشتہ پس بنویسد او را و نہ شیطان پس فاسد کند او را و نہ ہوای نفس کہ مایل کند او را از راہ حق

كريم رحمه الله الاخلاص في العمل هو الذي لا يريد صاحبه

رویم رحمہ اللہ اخلاص در عمل آنست کہ نخواہد صاحب عمل

عليه عوضا في الدارين ولا حظا من الملكين وسئل ابن عبد

بر آن عمل عوض در ہر دو جہان و نہ نصیبہا از دو فرشتہ و پرسیدہ شد ابن عبد

الله اي شيء اشد على النفس فقال الاخلاص لانه ليس لها منه

را کہ ای چیز سخت تر است بر نفس پس گفت اخلاص زیرا کہ نیست نفس را در آں ہیچ حظ

نصيب وقيل هو ان لا يشهد على عملك احدا غير الله عز

نصیب و گفتہ شد کہ اخلاص اینست کہ حاضر نشود بر عمل تو ہیچ کس جز خدا

وجل وقال بعضهم دخلت على سهل بن عبد الله يوم جمعة

و گفتہ اند بعضی ایشان در آمدم بر سہل بن عبد اللہ روز جمعہ

قبل الصلوة فرايت في البيت حية فجعلت اقدم رجلا و

پیش از نماز پس دیدم در خانہ ماری پس پیش نہادم قدم را گاہے و

اؤخر رجلا اخرى فقال ادخل لا يبلغ احد حقيقة الايمان

پس میکردم قدم را گاہے پیش نہادم پس گفت بدر آ نمی رسد ہیچ کس بہ حقیقت ایمان

وعلى وجه الارض شيء يخافه ثم قال هل لك في صلوة الجمعة

و حال آنکہ بر روی زمین کسے نباشد کہ نترسد بیشتر ازو گفت سہل آیا ہست ترا میل در نماز جمعہ

فقلت بيننا وبين المسجد مسيرة يوم وليلة فاخذ بيدي

پس گفتم میان ما و میان مسجد راہ یک شبانہ روز ست پس گرفت دست مرا

فما كان الا قليلا حتى رايت المسجد فدخلنا وصلينا الجمعة

پس نبود ست مگر لختک زمان تا آنکہ دیدم مسجد را پس در آمدیم ما و ادا کردیم جمعہ را

ثم خرجنا فوقف ينظر الى الناس وهم يخرجون فقال اهل لا

بعد بر آمدیم پس ایستاد سہل سوی مردم و ایشاں می بر آمدند پس گفت سہل اہل

اله الا الله كثير ولكن المخلصون منهم قليل كنت مع ابن

کلمہ توحید بسیار اند و لیکن مخلصان ازیشاں کم اند و حضرت صوفی

الخواص رحمه الله في سفر فجئنا الى موضع فيه حياة كثيرة

خواص رحمہ اللہ در سفر پس آمدیم بجاے کہ در و مار ان بسیار بودند

فوضع ركوته وجلس وجلست فلما كان برد الليل وبرد

پس نہاد ابریق خود را و نشست و نشستم پس ہر گاہ بود سرد شب و سرد شد

الهوى خرجت الحياة فصحت بالشيخ فقال اذكروا الله تعالى

ہوا بیرون آمدند مار ان پس فریاد زدم بشیخ کہ ابراہیم باشد پس گفت شیخ یاد کنید خدا

فذكرت فرجعت ثم عادت فصحت به فقال مثل ذلك لكم

پس یاد کردم خدا را پس باز گشتند مار ان پس باز زدم پس فریاد زدم شیخ را پس گفت همچنین

أزل إلى الصباح في مثل تلك الحالة فلما أصبحنا قام و

پس بودم تا صباح در همین حال پس چون صبح کردیم برخاست و

مشى ومشيت معه فسقطت من وطأته حية عظيمة

روان شد و روان شدم با او پس افتاد از زیر پای او مار بزرگ

قد تطوقت فقلت ما أحسنت بها فقال لا منذ زمان

که طوق زده بود مار را پس گفتم نزدیک بود که ترا بکشد گفت نه از مدتی

ما بت ليلة أطيب من ليلتي وقال أبو عثمان رحمه الله تعالى

نخسبیده ام خوشتر از امشب و گفت ابو عثمان رحمة الله علیه

من لم يذق وحشة الغفلة لم يجد طعم أنس الذكر فصل

کسی که نچشید وحشت غفلت را نیافت لذت انس ذکر را فصل

وينبغي لكل متعبد وعارف أن يحذر في جميع أحواله من الرياء

و سزاوار است هر عابد و عارف را که بپرهیزد در همه احوال از ریا

وذوقه الخلق والعجب فإن النفس خبيثة وهي منشأ الأهوية

و دوست گرفتن و عجب که نفس پر کین است و آن جای پیدا شدن میلها

المضلة والشهوات المردية واللذات الحائلة بين العبد

گمراه کننده و آرزوهای هلاک کننده و لذتها که حایل شونده اند میان بنده

وبين الحق عز وجل الطريق إلى الأمن من غوائلها ما دام

و میان خدای عز و جل راه بسوی ایمن از غارتهای او تا دم

الروح في جسد ابن آدم وإن بلغ العبد إلى حالة البدلية و

روح در تن فرزند آدم است اگرچه رسیده باشد بنده بحالت ابدال و

الصديقية وإن كانت هذه الحالة أسلم من الابتداء و

صدیقان و اگرچه بوده است این حالت بدلیت و صدیقیت سالم تر از ابتدا و

أمن من شرها وداهيها والخير أغلب والنور والبر والهداية

ایمن تر از بدیها و بلاهای نفس و نکوئی غالب تر بود و نور و نیکوئی و هدایت

متحققة بسبيل الله عز وجل والتوفيق شامل والحفظ موجود

ثابت بود براه خدای عز و جل و توفیق در گیرنده است و نگاهداشتن از معاصی درین

غير أن العصمة ليس لنا إنما ذلك مختص بالأنبياء عليهم السلام

جدا نیکو عصمت که نیست ما را از آن جز مخصوص است بپیغمبران علیهم السلام

لِيَقَعَ الْفَرْقُ بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالْوِلَايَةِ وَقَدْ تَوَاعَدَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

تا آنکہ واقع شود فرق میان نبوۃ و ولایت و محققی ترسانیدہ است خدا ایشان را

اَهْلَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَنَبَّهَهُ عَلٰى شُؤْمِ النَّفْسِ وَغَوَائِلِهَا وَنَهَى

اہل ریا و اہل سمعہ را و آگاہانید بر شامت و غارت ہائے نفس و باز داشت

عَنْ اِتِّبَاعِهَا وَاَمَرَ بِمُخَالَفَتِهَا فِي الْقُرْاٰنِ تَارَةً وَفِيمَا نَطَقَ بِهِ

از پیروی آن و فرمود بمخالفت آن در قرآن یک بار ی و در چیزے کہ نطق کرد بآن

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنَ الْاَخْبَارِ وَالسُّنَّةِ اُخْرٰى مِنْ ذٰلِكَ قَالَ اللّٰهُ

رسول اللہ ﷺ از اخبار و سنت بار دیگر از انجملہ قول خدا ایشان است

عَزَّ وَجَلَّ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّيْنَ الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ

پس ہلاکت است مر نمازیان را کہ ایشان از نماز ہا خویش غافل اند

الَّذِيْنَ هُمْ يُرَآءُوْنَ وَيَمْنَعُوْنَ الْمَاعُوْنَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا يَقُوْلُوْنَ

از آن کسانیکہ ریا میکنند و باز میدارند زکوٰۃ را و فرمود جل و علا میگویند ایشان

بِاَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا كَانُوْا يَكْتُمُوْنَ وَ

بدہنہائے خود چیزیکہ نیست در دلہای ایشان و خدای داناتر است بچیزیکہ بوده اند ایشان پنہان

قَالَ تَعَالٰى وَاِذَا قَامُوْا اِلَى الصَّلٰوةِ قَامُوْا كُسَالٰى يُرَآءُوْنَ النَّاسَ وَ

و فرمود حق تعالے و وقتی کہ خیزند آن منافقان بسوی نماز بخیزند با کسالت میانمایند مردم را و

لَا يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ اِلَّا قَلِيْلًا مُّذَبْذَبِيْنَ بَيْنَ ذٰلِكَ لَآ اِلٰى هٰٓؤُلَآءِ

یاد نمیکنند خدا را مگر اندک متحیر باند ہر دو گروہ میان کہ دوارده و نه بآن

وَلَآ اِلٰى هٰٓؤُلَآءِ وَقَالَ تَعَالٰى اِنَّ كَثِيْرًا مِّنَ الْاَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ

و نه بآن گروہ یعنی کافران و فرمود خدا ایشان بدرستی بسیاری از آن دانشمندان و عابدان

لَيَاْكُلُوْنَ اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَ

ہر آینہ میخورند مالہای مردم را بطریق باطل یعنے برشوت و ریا و چیز دیگر و باز میدارند مردم را از

الْاَحْبَارُ هُمُ الْعُلَمَآءُ وَالرُّهْبَانُ الْعُبَّادُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا

احبار علما اند و رہبان عابدان اند و فرمود عز و جل ای

الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لِمَ تَقُوْلُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ

کسانیکہ ایمان آورده اید چرا میگویید چیزے کہ نمیکنید بزرگ است از روی بغض در پیش خدا

اَنْ تَقُوْلُوْا مَا لَا تَفْعَلُوْنَ وَقَالَ تَعَالٰى وَاَسِرُّوْا قَوْلَكُمْ

اینکہ بگویید چیزیکہ نمیکنید و فرمود خدائے تعالے و پنہان کنید سخن خود را

اَوِ اجْهَرُوْا بِهٖ اِنَّهٗ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا فَمَنْ

یا آشکارا کنید او را بدرستی حق تعالے داناست براز ہا در سینہ است و فرمود حق تعالے پس کسیکہ

كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ رَبِّهٖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ

اسپ دارست لقاے پروردگار خود را پس کو کہ عمل کند نیک و شریک نکند بعبادت

رَبِّهٖ اَحَدًا وَقَالَ تَعَالٰى اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌ بِالسُّوْٓءِ اِلَّا مَا رَحِمَ

پروردگار خود ہیچ کے را و فرمود حق تعالیٰ بدرستی کہ نفس ہر آینہ امر کنندہ ست بہ بدی مگر وقتے

رَبِّيْ وَقَالَ تَعَالٰى وَاُحْضِرَتِ الْاَنْفُسُ الشُّحَّ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ

پروردگار من و فرمود حق تعالیٰ و حاضر کردہ شدہ ست نفسہا ے بخیل را و فرمود عزوجل

لِدَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يٰدَاوٗدُ اِنِّيْ اُرِيْدُ هَوَاكَ فَاِنَّهٗ لَا مُنَازِعَ

مر داود را علیہ السلام اے داود بدرستی کہ میخواہم نفس خود را پیروے ہوات پس بدرستی

يُنَازِعُنِيْ فِيْ مُلْكِيْ غَيْرُ الْهَوٰى وَقَالَ تَعَالٰى وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوٰى

کہ نزاع کند در ملک من جز ہوا ے نفس و فرمود سبحانہ و بپیروے مکن ہوا ے نفس را

فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَاَمَّا السُّنَّةُ فَمِنْ ذٰلِكَ مَا رُوِّيْنَا

پس گمراہ کند ترا از راہ خدا و اما حدیث رسول اللہ ص پس از انجملہ ست چیزیکہ مروی است

عَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ رض اَنَّهٗ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَاَيْتُ

از شداد بن اوس رض کہ گفت در آمدم بر پیغمبر ص پس دیدم

فِيْ وَجْهِهٖ مَا سَاءَنِيْ فَقُلْتُ مَا الَّذِيْ بِكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ

در روے او چیزیکہ بد حال کرد مرا پس گفتم چہ چیز ست ترا اے پیغمبر خدا ص پس فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَافُ عَلٰى اُمَّتِيَ الشِّرْكَ بَعْدِيْ فَقُلْتُ اَيُشْرِكُوْنَ مِنْ

ص بترسم بر امت خود شرک را پس از من پس گفتم آیا شرک خواہند کرد

بَعْدِكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَا اَنَّهُمْ لَا يَعْبُدُوْنَ شَمْسًا

بعد از تو یا رسول اللہ ص پس فرمود ص بدرستی ایشان عبادت نخواہند کرد آفتاب را

وَلَا قَمَرًا وَلَا وَثَنًا وَلَا حَجَرًا وَلٰكِنَّهُمْ يُرَاؤُنَ فِيْ اَعْمَالِهِمْ وَ

و نہ ماہتاب را و نہ بتان را و نہ سنگہا را و لیکن ایشان ریا میکنند در اعمال خود و

الرِّيَاءُ هُوَ الشِّرْكُ ثُمَّ تَلَا قَوْلَهٗ تَعَالٰى فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ رَبِّهٖ

ریا شرک ست پس خواند قول او تعالیٰ پس کہ کہ آرزو دارد ملاقات پروردگار خود را

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهٖٓ اَحَدًا وَقَالَ

پس باید کہ عمل کند نیک و شریک نکند بعبادت پروردگار خود کسے را یعنی ریا نکند و فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصُحُفٍ مَّخْتُوْمَةٍ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ

ص آورده شود در روز قیامت نامہاے مہر کردہ شدہ پس میگوید خداے تعالیٰ

وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ اَلْقُوْا هٰذَا وَاقْبَلُوْا هٰذَا فَيَقُوْلُوْنَ وَعِزَّتِكَ

فرشتگان خود را بیندازید این نامہا را و قبول کنید این را پس میگویند فرشتگان سوگند

وَجَلَّ لَكَ مَا عَلِمْنَا الْآخِيرًا فَيَقُوْلُ تَعَالٰى نَعَمْ وَلٰكِنَّ هٰذَا عَمَلٌ

وجلال تو ندانستیم ما بجز نیکے پس گوید خدا تعالیٰ آرے ولیکن این عملست

لِغَيْرِيْ وَلَا أَقْبَلُ إِلَّا مَا ابْتُغِيَ بِهٖ وَجْهِيْ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

برائے غیر من و قبول نمیکنم مگر چیزے کہ طلب کردہ شدہ ست بآں وذات مرا و بود ہے ۴

يَقُوْلُ فِيْ دُعَائِهٖ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِيْ مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِيْ مِنَ

میگفت در دعائے خود اے بار خدایا پاک کن زبان مرا از کذب و دل مرا از

النِّفَاقِ وَعَمَلِيْ مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِيْ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ

نفاق و عمل مرا از ریا و دیدہ مرا از خیانت کہ تو میدانے خیانت

الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْعُدُوْا عِنْدَ كُلِّ

چشم ہا را و پنہاں کردہ میدارد سینہا را و فرمود ۴ نشینید نزد ہر

عَالِمٍ يَدْعُوْكُمْ مِنْ خَمْسٍ إِلٰى خَمْسٍ مِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى الزُّهْدِ وَمِنَ الرِّيَاءِ

عالم کہ طلب کند شما را از چیزے کہ رغبت دنیا بسوے زہد و از ریا

إِلَى الْإِخْلَاصِ وَمِنَ الْكِبْرِ إِلَى التَّوَاضُعِ وَمِنَ الْمُدَاهَنَةِ إِلَى النَّاصِحَةِ

بسوے اخلاص و از کبر بسوے تواضع و از سستی پند بسوے نصیحت و پند

وَمِنَ الْجَهْلِ إِلَى الْعِلْمِ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَقُوْلُ أَنَا خَيْرُ

و از نادانی بسوے دانش و فرمود ۴ خدائے تعالیٰ من بہترین شریکم

شَرِيْكٍ مَنْ أَشْرَكَ مَعِيْ شَرِيْكًا فِيْ عَمَلٍ فَهُوَ لِشَرِيْكِيْ دُوْنِيْ أَنَا

کسی کہ شریک کرد با من شریکے را در عمل خود پس آنعمل شریک مرا است بجز من کہ من

لَا أَقْبَلُ إِلَّا مَا أُخْلِصَ لِيْ يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَيْرُ قَسِيْمٍ فَانْظُرْ عَمَلَكَ

قبول نمے کنم از آنعمل مگر آنچہ خالص کردہ شود از بہر من اے فرزند آدم من بہترین قسمتم نگاہ کن در عمل

الَّذِيْ عَمِلْتَ لِغَيْرِيْ فَإِنَّمَا أَجْرُكَ عَلَى الَّذِيْ عَمِلْتَ لَهٗ وَقَالَ

کہ کردے تو بجز مرا پس جز این نیست کہ اجر تو بر آنکس است کہ عمل کردے تو برای او و فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بَشِّرْ هٰذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرِّفْعَةِ فِي الدِّيْنِ وَالتَّمْكِيْنِ

۴ بشارت دادہ شدہ ست این امت را بسوز گے و بلندے در دین و قدرت و توانائے

فِي الْبِلَادِ فَمَا لَمْ يَعْمَلْ مِنْهُمْ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا وَمَنْ تَعَمَّلَ عَمَلَ الْآخِرَةِ

در شہرہا پس وقتیکہ عمل نکند عمل آخرت از جہت دنیا و کسیکہ کند عمل آخرت

لِلدُّنْيَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ وَمَالَهٗ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيْبٍ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

از بہر دنیا قبول کردہ نشود از و نیست او را در آخرت نصیبی و فرمود ۴

إِنَّ اللّٰهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ وَلَا يُعْطِي الْآخِرَةَ عَلَّا مَنْ يُحِبُّ

الدنیا وعن انس بن مالک رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ مرت

دنیا و روایت است از انس بن مالک رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ گذشتم من

لیلۃ اسری بی بقرض شفاههم بمقاریض من نار فقلت

در شبی کہ سیر کردہ شدم مرا بگروہی کہ بریدہ میشد لبہای ایشان بمقراض از آتش پس گفتم

لجبرئیل علیہ السلام من هؤلاء قال خطباء امتک الذین

جبرئیل را ﷺ کیستند اینہا گفت جبرئیل خطیبان و پندہندگان امت تو اند

یقولون الشیء ولا یعملون به یقولون ما یعرفون ویفعلون

کہ میگفتند چیزے کہ نمیکردند

ما ینکرون یامرون الناس بالبر وینسون انفسهم وقال صلی

منکر و فراموش میکنند نفسہای خود را و فرمود ﷺ

علیه ان اخوف ما اخاف علی امتی کل منافق علیم اللسان

بدرستی ترسناک ترین چیزے کہ میترسم بان بر امت خود ہر منافقی کہ دانا باشد بزبان

والذی نفسی بیده لا تقوم الساعة حتی یکون علیکم امراء

و سوگند است بذات آن خدائی کہ جان من در دست قدرت اوست برپا نمیشود قیامت تا آنکہ باشند بر شما امیران

کذبة وزراء فجرة واعوان خونة وعرفاء ظلمة وقراء

دروغگو وزیران فاجر و یاران خیانت کنندہ و پیشوایان ظالم و حافظان

فسقة وعبّاد جهال یفتح الله تعالی علیهم فتنة عبراء مظلمة

فاسق و عابدان جاہل بگشاید حق تعالی بر ایشان فتنہ تیرہ سیاہ را

فیتهوکون فیها تهوک الیهود الظلمة فحینئذ ینقطع

پس سرنگون میشوند در آن فتنہ سرنگون شدن یہود ان ظالم پس این ہنگام قطع شود

الاسلام عروة عروة حتی لا یقال الله الله وعن عدی بن

اسلام کم کم تا آنکہ گفتہ نشود اللہ اللہ بر روی زمین و روایت است از عدی بن

حاتم رض قال قال رسول الله صلی الله علیه یوتی بناس یوم القیمة فی

حاتم رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ آورده شوند مردم را روز قیامت فی

اعظم نکال فیقول الله تعالی انکم کنتم اذا خلوتم بارزتمونی

سزا و عذاب پس بگوید حق تعالی بدرستی شما وقتیکہ خلوت میکردید ظاہر میکردید بمن

بالعظائم وانا لقیتموهم لقیتموهم مخبتین هبتم الناس

گناہان عظیم را و وقتیکہ مرا میدیدند مردم را میرسیدید با خلاص نمیترسیدند از مردم

ولم تهابونی واجللتم الناس ولم تجلونی وعزتی لاذیقنکم

و نمیترسیدند مرا و بزرگ میداشتید مردم را و بزرگ نمیداشتید مرا و سوگند است بذات

الیم العذاب وعن اسامة بن زید رض قال سمعت رسول الله

دردناک عذاب و روایت است از اسامه بن زید رض گفت شنیدم رسول الله

صلی الله علیه وسلم یقول یلقی رجل فی النار فتندلق اقتاب بطنه فیدور

ص که بیفگنند مرد را در آتش پس برآید بیرون روده های شکم او پس گردانیده شود

به کما تدور الرحا بصاحبها فیقال له الیس کنت تامر بالمعروف

او را چنانچه میگردد آسیا بصاحبش پس گفته شود مر او را آیا نبود تو که امر میکردی بمعروف

وتنهی عن المنکر فیقول کنت امر بالمعروف ولا اتیه وانهی

و باز میداشتی از منکر پس میگوید بودم من امر کننده بمعروف و نمیکردم و باز میداشتم

عن المنکر واتیه ولا اجتنبه وقال النبی صلی الله علیه وسلم رب صائم

از منکر و باز نمیشدم و دور نمیشدم از آن و فرمود نبی ص بسیار روزه دار

لیس له من صیامه الا الجوع والعطش ورب قائم لیس له من

که نیست مر او را از روزه خود مگر گرسنگی و تشنگی و بسیار قایم اللیل ست که نیست مر او را از

قیامه الا السهر وقال النبی صلی الله علیه وسلم اهتز لذلک العرش و

قیام خود مگر بیداری و فرمود نبی ص در حرکت آمد بجهت آن عرش و

غضب له الرب تبارک وتعالی وقال النبی صلی الله علیه وسلم ان العبد

از غضب آمد مر او را پروردگار تبارک و تعالی و فرمود نبی ص بدترین بندگان

عبد حال بینه وبین ثواب الله عبد من خلق الله تعالی یعبد

بنده ایست که حایل شد میان او و میان ثواب خدا بنده از مخلوقات حق می پرستد عابد

له رجاء ما فی یدیه فیتعب بدنه فی مرضاته فیخرج دینه

بنده را از جهت امید بچیزی در دست او پس رنج میدهد عابد تن خود را در رضای آن بنده پس بدهد

وینفسخ ویقبح مروته حتی یحول بینه وبین ربه یرجو

و در میشود و بد میشود مروت او تا آنکه میگردد میان بنده و در میان خدا امید میدارد

الله تعالی فی الکبیر ویرجو العبد فی الصغیر یعطی العبد من

خدا بشیء در بزرگ پس و در چیز بصورت عبادت میکند و امید میدارد از آن بنده در عضو خرد و دل او

خذ منه ما لا یعطی الله تعالی من طاعته وعن مجاهد انه

خذ منه او چیزی را که نمیدهد خدا بشیء از جهت طاعت او یعنی دل را که مدار عبادت بر اوست بر بنده پس

قال جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله انی اتصدق

گفت آمد مردی بسوی رسول الله ص پس گفت یا رسول الله من تصدق میکنم

بصدقة فالتمس بها وجه الله تعالی واحب ان یقال لی خیر

بصدقه پس طلب میکنم با و بر ضای خدا بشیء را و دوست میدارم که گفته شود مرا نیک

فنزل قوله سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا

پس فرود آمد قول سبحانه و تعالی پس کسیکه امید میدارد دیدار پروردگار خود را پس باید که عمل

صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال النبي صلى الله عليه وسلم يجرء

نیک کند و شریک نگرداند بعبادت پروردگار خود هیچکسی را فرمود پیغمبر صلعم بر آنچه

في اخر الزمان اقوام يحتلون الدنيا بالدين فيلبسون للناس

در آخر زمان قومها که طلب کنند دنیا را بدین فریب پس بپوشند از جهت مردم خلق

جلود الضان من اللين والسنتهم احلى من السكر وقلوبهم

پوستهای میش از جهت اظهار نرمی و تواضع و زبانهای ایشان شیرین تر از شکر است و دلهای ایشان

قلوب الذئاب يقول الله تعالى اي يغترون ام علي يجترؤن

دلهای گرگان است میگوید خدای تعالی بمن فریب میخورند یا بمن جرأت میکنند

في حلفت لابعثن على اولئك فتنة تدع الحليم فيها حيران

سوگند است مرا بذات پاک خود هر آینه خواهم فرستاد بر ایشان از شامت اعمالشان بلائی را که بگذارد در وی حلیم را

وعن صخرة عن ابي جنيب رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

و مروی است از صخره از ابی جنیب رض گفت فرمود رسول الله صلعم که

الملائكة ترفعون عمل عبد من عباد الله فيستكثرونه ويزكونه

فرشتگان برمیدارند عمل بنده را از بندهای خدا پس بسیار پندارند او را و از مردم دیگر

حتى ينتهوا به الى حيث يشاء الله تعالى من سلطانه فيوحي

تا آنکه میرسند بآن عمل بهر جائی که خواسته است حق تعالی از بادشاهی خود پس وحی فرستاد

الله تعالى اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على

حق تعالی بر ایشان که شما نگاهبانید بر عمل بنده من و من نگاهبانم بر

ما في نفسه ان عبدي هذا اخلص عمله فاكتبوه في سجين

چیزی که در دل اوست بدرستی این بنده من خالص کرد عمل خود را پس بنویسید او را در سجین

وبعد قد يعمل عبد من عباد يستقلونه ويحقرونه

و بعد از مدتی عمل کند بنده از بندگان او که میدانند او را و حقیر میدارند او را

حتى ينتهوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله اليهم

تا آنکه میرسند بآن عمل بهر جائی که خواسته است خدا بهم از بادشاهی خود پس وحی فرستاد حق

انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه ان

که شما نگاهبانید بر عمل بنده من و من نگاهبانم بر چیزی که در دل بنده است که

عبدي هذا اخلص لي عمله فاكتبوه في عليين وعن ابي هريرة

عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اِذَا

از رسول اللہ صلعم کہ فرمود خدائے تعالیٰ

كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ يَقْضِيْ بَيْنَ خَلْقِهٖ وَكُلُّ اُمَّةٍ جَاثِيَةٌ فَاَوَّلُ

کہ باشد روز قیامت حکم کند در میان خلق خود و حال آنکہ ہر گروہ زانو زده باشد پس اول

مَنْ يَدْعٰى بِهٖ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْاٰنَ وَرَجُلٌ قُتِلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ

طلب کردہ شود مردیست کہ جمع کردہ باشد قرآن را و مردیکہ کشتہ باشد در راہ خدا

وَرَجُلٌ كَثِيْرُ الْمَالِ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْقَارِئِ مَاذَا عَمِلْتَ

و مردیست کہ بسیار کرد مال را پس بگوید خدا بقاری مرا ترا چہ چیز عمل کردے تو

فِيْمَا عَلَّمْتُ فَيَقُوْلُ كُنْتُ اَقُوْمُ بِهٖ اٰنَاءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ

در آنچہ دانستہ پس بگوید بودہ ام کہ بپا میکردم بآن قرآن ساعتہای شب و طرفہای روز

فَيَقُوْلُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ وَتَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ

پس بگوید تبارک و تعالیٰ دروغ گفتے و بگویند فرشتگان دروغ گفتے

بَلْ اَرَدْتَ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ قَارِئٌ فَقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ وَيُقَالُ

بلکہ خواستی بآن قرآن اینکہ گویند فلانے قاریست پس گفتہ شد ترا قاری و گفتہ شود

لِصَاحِبِ الْمَالِ مَاذَا عَمِلْتَ فِيْمَا اٰتَيْتُكَ فَيَقُوْلُ كُنْتُ اَصِلُ

مر صاحب مال را بچہ چیز عمل کردی تو در آنچہ دادہ شد ترا پس بگوید بودہ ام کہ پیوند میکردم

الرَّحِمَ وَاَتَصَدَّقُ بِهٖ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ وَ

رحم را و تصدق میکردم بآن پس بگوید خدائے تعالیٰ دروغ گفتے و

تَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ اَرَدْتَ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ جَوَادٌ

بگویند فرشتگان دروغ گفتے بلکہ خواستے اینکہ گفتہ شود فلانے جواد و بخشندہ است

فَقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ وَيُؤْتٰى بِالَّذِيْ قُتِلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى

و بر آینہ گفتہ شد این نام ترا اکنون ہیچ اجر نداری و آورده شود مردیکہ کشتہ شد در راہ خدائے تعالیٰ

فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِمَاذَا قُتِلْتَ فَيَقُوْلُ قَاتَلْتُ فِيْ سَبِيْلِكَ

پس بگوید خدا بچہ از بہر کشتہ شدے تو پس بگوید جنگ کردم در راہ تو

حَتّٰى قُتِلْتُ فِيْ سَبِيْلِكَ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ

تا آنکہ کشتہ شدم در راہ تو پس بگوید خدا میشہ در دروغ گفتے

وَتَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ اَرَدْتَ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ جَرِيْءٌ

و بگویند فرشتگان دروغ گفتے بلکہ خواستے کہ گفتہ شود فلانے دلیر است و مردانہ

وَقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ ضَرَبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِيَدِهٖ عَلٰى

و بحقیق گفتہ شد این نام ترا پس زد پیغمبر صلعم دست خود را بر

وكتبته وقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله
بردوزخ و گفت ای ابو هریره این سه کس نخستین خلق خدا ست
عز وجل تسعر بهم النار يوم القيمة قال فبلغ هذا الخبر
که افروخته شود آتش دوزخ بایشان روز قیامت گفت ابو هریره رسید این خبر
معاوية رض فبكى بكاء شديدا وقال صدق الله تعالى و
معاویه رض پس گریست گریستن سخت و گفت راست گفت خدای تعالی و
صدق رسوله صلى الله عليه وقرء هذه الآية من كان يريد الحيوة
راست گفت رسول او صلعم و خواند این آیت را کسیکه بود درست خواست حیوات
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
دنیا و زینت آن بدهیم بایشان اعمال ایشان در آن دنیا و ایشان در آن
اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا
ایشانند که نیست ایشان را در آخرت مگر آتش دوزخ و ضایع شد چیزی که کردند در دنیا
فيها وباطل ما كانوا يعملون اولئك الذين لهم سوء العذاب
در آن دنیا و باطل ست هر چه بوده اند میکردند ایشان آنکسانیکه مر ایشانرا ست عذاب بد
وهم في الآخرة هم الاخسرون وعن عدي بن حاتم الطائي رض
و ایشانند در آخرت ایشان زیانکار و روایت ست از عدی بن حاتم طائی
عن رسول الله صلى الله عليه انه قال يؤمر بناس يوم القيمة من
از رسول الله صلعم که فرمود فرموده شود مردمی را روز قیامت از
اهل النار الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها
اهل دوزخ را ببهشت تا آنگه چون نزدیک شوند از آن بهشت و دریابند بوی آنرا
ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله تعالى لاهلها نودوا
و ببینند بوی کوشک ها و آنچه ساخته است خدای تعالی اهل آنرا ندا کرده
ان اصرفوهم لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة وندامة
شوند که برگردانید ایشانرا نیست حصه ایشانرا در آن بهشت پس باز گردند بحسرت و پشیمانی
ما رجع الاولون والآخرون بمثلها فيقولون يا ربنا لو
که هرگز نه برگشته بودند پیشینیان و پسینیان بمانند آن حسرت پس بگویند ای پروردگار ما اگر
ادخلتنا النار قبل ان تريناما اريتنا من ثوابك ما اعددت
در آوردی ما را در آتش پیش از نمودن تو چیزی که نمودی ما را از ثواب آنچه آماده کرده
لاوليائك فيقول الله تعالى ذلك اردت بكم كنتم اذا
مر اولیای خود را پس بگوید خدای تعالی این خواستم شما را از بهر آنکه بودید

خلوتم بار نمودني بالعطائم وقد لقيتم الناس لقيتموهم
خلوت میکردید پیش آمد میدید مرا بگمان آن بزرگ و میخواهید ملاقات میکردید مردم را ملاقات میکردید
مجتبين متواضعين تؤدون الناس بأعمالكم خلاف ما
برگزیدگان باتواضع میخواهید مردم را بعملهای خویش خلاف چیزی که
تنطوي عليه قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني أجللتم الناس
پوشیده بود در دلهای شما ترسیدید از مردم و ترسیدید پیش از من بزرگ داشتید مردم را
ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أذيقكم
بزرگ نداشتید و گذاشتید شما از بهر مردم عمل برای و گذاشتید پس امروز بچشانم شما را
أليم عذابي مع ما حرمتم من جزيل ثوابي وعن ابن عباس رض
دردناک من عذاب خود با چیزی که محروم گردانیده شدید ایشان از بزرگ ثواب من و مروی است از ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه أنه لما خلق الله تعالى جنة عدن خلق
از رسول الله ص که فرمود هرگاه که پیدا کرد خدای تعالی جنت عدن را پیدا کرد
فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
در او چیزی که هیچ چشم ندیده و نه گوشی شنیده و نگذرانده است بر دل آدمی
ثم قال لها سبحانه وتعالى تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون
پس گفت مر او را سبحانه و تعالی بگو پس گفت تحقیق رستگار شدند مومنان
ثلاثا ثم قالت أنى حرام على كل بخيل ومرائي وسائل رجل
سه بار پس گفت من حرام بر هر بخیل و ریاکار و سوال کردم مردی
رسول الله صلى الله عليه بما النجاة غدا قال لا تخادع الله تعالى
رسول الله ص را پس بچه چیز نجات حاصل شود فردای قیامت گفت فریب مده خدای
قال وكيف أخادع الله عز وجل قال أن تعمل بما أمرك و
گفت المرد چگونه فریب داده میشود خدای را گفت اینکه عمل کنی بچیزی که فرمود ترا و
تريد به غير وجه الله تعالى فاتقوا الرياء فانه الشرك بالله
اراده کنی بعملهای خدای تعالی پس بپرهیزید از ریا که آن شرک ست بخدا
تعالى فان المرائي ينادى يوم القيمة بأربعة أسماء على
که ریاکار ندا کرده میشود روز قیامت بچهار اسم بر
رؤس الخلائق يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر ضل عملك
سرهای خلایق اے کافر اے فاجر اے فریب کننده اے زیان کننده گم شد
وبطل أجرك فلا خلاق لك اليوم فالتمس أجرك ممن كنت
و باطل شد اجر تو پس نیست ترا امروز مزد پس بطلب مزد خود را از کسی بود تو

تعمل له يا مخادع فنعوذ بالله من الرياء والسمعة والنفاق

یعنی عمل ای فریب دهنده و مکر کننده پس پناه میجوییم بخدا از ریا و بدان عمل و سمعه و نفاق

فان ذلك عمل اهل النار يقال الله عز وجل ان المنفقين في

پس همانا ایشان عمل اهل آتش است فرمود خدای تعالی بدرستی منافقان در

الدرك الاسفل من النار يعني في الهاوية مع فرعون و

قعر پایین از آتش دوزخ خواهند بود یعنی در هاویه با فرعون و

هامان وقومهما فان قيل قد جاء في بعض الاخبار ما يدل على

هامان و قوم ایشان پس اگر گفته شود که تحقیق آمده است در بعض اخبار چیزیکه دلالت میکند بر

ان رؤية الخلق للعمل لا تضر وهو ما روي عن وكيع عن سفيان

انکه دیدن خلق عمل را زیان ندارد و آن چیزیست که روایت کرده شده از وکیع از سفیان

عن حبيب عن ابي صالح عن ابي هريرة رض قال جاء رجل الى

از حبیب از ابی صالح از ابی هریره رضی گفت آمد مردی بسوی

رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني اعمل العمل اسره فيطلع

رسول الله ص پس گفت یا رسول الله من عمل میکنم پنهان میکنم آنرا پس اطلاع

عليه فيعجبني الي فيه اجر فقال لك اجران اجر السر واجر العلانية

بر او پس خوش آید مرا آنکه مرا در آنعمل مزدیست پس فرمود ترا دو اجر است اجر پنهان کردن و اجر آشکارا کردن

قيل هذا محمول على ان ذلك الرجل كان يعجبه اقتداء الناس

گفته شده این محمول است بر اینکه این مرد بود که خوش آید او را پیروی کردن مردم

به في عمله وعلم ذلك رسول الله صلى الله عليه منه فقال له لك اجران

باو در عمل او و دانست این را رسول الله ص از او پس گفت ترا دو اجر است

اجر لعملك واجر لاقتداء الناس بك كما قال صلى الله عليه من سن سنة

اجری از بهر عمل تو و اجری از بر اقتدا کردن مردم بتو چنانچه فرمود ص کسیکه نهد در میان مردم سنت

حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة الحديث

نیکو را پس او را مزد اوست و مزد کسیکه عمل کرد بآن تا روز قیامت الحدیث

الى آخره واما اذا تجرد العجب من الاقتداء به فانه لا اجر له لانه

تا آخره و اما وقتیکه خالی باشد عجب از اقتدا کردن مردم بآن نیست ایشرا اجر زیرا که

العجب يسقط العبد من عين الله وقال الحسن البصري رحمه اذا

عجب ساقط میکند بنده را از چشم خدای تعالی گفت حسن بصری رحمه الله

شبت لقيت ابيض فظا ذليق اللسان حديد النظر ميت القلب

یعنی ریش سفید را درشت خشم زبان تیز نظر کور دل میت دل

تَرَى أَبْدَانًا وَلَا قُلُوبَ وَكَمْعِ الصَّوْتِ وَلَا أَنِيسَ أَخْصَبَ أَلْسِنَةً

وَأَجْدَبَ قُلُوبٍ حَتَّى لَقَدْ حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ اللَّهِ فِي كَنَفِهِ مَا لَمْ تَمِلْ

قُرَّاؤُهَا أُمَرَاءَهَا وَمَا لَمْ تَرْمُلْ صُلَحَاؤُهَا فُجَّارَهَا وَمَا لَمْ يَأْمَنْ

خِيَارُهَا شِرَارَهَا فَإِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ دَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ يَدَهُ وَ

ضَرَبَهُمْ بِالْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ رُعْبًا وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ جَبَابِرَهُمْ

فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَ اللَّهُ بِشْرًا لَعَبْدٌ عَبْدٌ

يَسْأَلُ الْمَغْفِرَةَ وَهُوَ يَعْمَلُ بِالْمَعْصِيَةِ يَخْشَعُ لِيُحْسَبَ عِنْدَهُ أَمَانَةً

وَإِنَّمَا يَتَصَنَّعُ بِالْخِيَانَةِ يَنْهَى وَلَا يَنْتَهِي يَأْمُرُ وَلَا يَفْعَلُ إِنْ أُعْطِيَ

قَتَرَ وَإِنْ مُنِعَ لَمْ يَعْذِرْ إِنْ صَحَّ أَمِنَ وَإِنْ سَقِمَ نَدِمَ وَإِنِ افْتَقَرَ

حَزِنَ وَإِنِ اسْتَغْنَى فُتِنَ يَرْجُو النَّجَاةَ وَلَا يَعْمَلُ وَيَخَافُ الْعَذَابَ

وَلَا يَحْذَرُ يُرِيدُ الزِّيَادَةَ وَلَا يَشْكُرُ وَيُؤْثِرُ الثَّوَابَ وَلَا يَصْبِرُ

يَعْجَلُ النَّوْمَ وَيُؤَخِّرُ الصَّوْمَ وَقَالَ يَوْمًا لِفَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ

فِي مَجْلِسِهِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ فَاخِرَةٌ وَعَلَى فَرْقَدٍ جُبَّةُ صُوفٍ ثِيَابُ

أَهْلِ الْجَنَّةِ وَثِيَابُكَ ثِيَابُ أَهْلِ النَّارِ جَعَلُوا أَنْدَادَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ

وَكِبْرَهُمْ فِي صُدُورِهِمْ وَاللَّهِ لَأَحَدُهُمْ أَعْجَبُ بِصُوفِهِ مِنْ صَاحِبِ

وتکبر ایشان در سینہ ہاے خود سوگند بخدا یکے از ایشان عجب بیشتر دارد بصوف خود از صاحب

الْمُطْرَفِ بِمُطْرَفِهِ مَا لَهُمْ تَفَاخَرُوا بِالْبُسُوتِ وَثِيَابِ الْمُلُوكِ وَإِنَّمَا

جامہ بجا و در خود کہ چیزیست ایشان را کہ فخر میکنند بر پشمینہ با تہاے ملوک را و میرانند

قُلُوبُكُمْ بَادِيَةٌ خَشِنَةٌ وَقَالَ عُمَرُ نَفِّ الْبُسَ مِنَ الثِّيَابِ مَا لَمْ يَسْتَهْزِئْ

دلہا از صوف صفا و گفت عمر رضہ بپوش از جامہا کہ مسخرہ نکند بآن

بِكَ الْقُرَّاءُ وَلَا يَزْدَرِيكَ الْفُقَهَاءُ وَكَانَ يُقَالُ كُنْ صُوفِيًّا

ترا علما و حقیر نہ بندارند ترا سے عالمان یعنی اہل دنیا و بود است کہ گفتہ میشد باش صوفی

الْقَلْبِ قُطْنِيَّ الثِّيَابِ وَفِي الْجُمْلَةِ النَّاسُ فِي اللِّبَاسِ عَلَى ثَلَاثَةِ

دل قطنی از ماسوی اللہ پاک اخلاق پسندیدہ و از پیشہ باشد جامہ تو نیز قطنی باشد و لباس بر سہ

أَضْرُبٍ الْأَتْقِيَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ وَالْبُدَلَاءُ فَلِبَاسُ الْأَتْقِيَاءِ

گونہ اند اتقیا اند و اولیا و ابدال پس پوشش پرہیزگاران

هُوَ الْحَلَالُ الَّذِي لَيْسَ لِلْخَلْقِ عَلَيْهِ تَبِعَةٌ وَلَا لِلشَّرْعِ فِيهِ مَطَالِبَةٌ

حلال است کہ نباشد خلق را بر وے پیچی و نہ شرع را در وے عتابے

وَكُلُّ حَلَالٍ لِبَاسُهُمْ سَوَاءٌ كَانَ قُطْنًا أَوْ صُوفًا أَزْرَقَ وَأَبْيَضَ

پس ہر حلال لباس ایشان ست برابر ست کہ باشد پنبہ یا پشم نیلگون یا سفید

وَلِبَاسُ الْأَوْلِيَاءِ مَا وَقَعَ بِهِ الْأَمْرُ وَهُوَ أَدْنَى مَا يَسْتُرُ بِهِ الْعَوْرَةَ

و لباس اولیا چیزیست کہ وارد شدہ ست بآن امر الہی و آن ادنی چیزیست کہ پوشیدہ میشود بآن ستر

وَالْجَسَدُ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ وَتَدْعُو لَهُ الضَّرُورَةُ لِيَتَحَقَّقَ

و جسم کہ ضرور ست و طلب کند پوشے او ضرورت تا ثابت شود

بِذَلِكَ كَثِيرٌ أَهْوِيَتِهِمْ فَيَبْلُغُوا إِلَى دَرَجَةِ الْأَبْدَالِ وَلِبَاسُ الْبُدَلَاءِ

باین لباس شکستگی ہواے نفس انسان پس برسند بدرجہ ابدال و لباس ابدال

مَا جَاءَ بِهِ الْقَدْرُ مَعَ حِفْظِ الْحُدُودِ قَمِيصٌ بِقِيرَاطٍ أَوْ حُلَّةٌ بِمِائَةٍ

چیزیست کہ آورد بقدر الہی با نگاہ داشت حدود از حلال و حرام پیراہن باشد بیک قیراط یا جامہ بسد

دِينَارٍ فَكُلَّمَا زَادَ تَسَمَّوْا إِلَى الْأَعْلَى وَلَا هَوَى كَبِيرٌ بِالْأَدْنَى بَلْ

دینار پس ہست خواہش کہ بلند شود بسوے لباس اعلے و نیست ہوے نفس کہ شکستہ شود بلباس ادنی بلکہ

مَا تَفَضَّلَ بِهِ الْمَوْلَى مِنْ جَمِيعِ مَا أَحَلَّ وَأَعْطَى مِنْ غَيْرِ نَصَبٍ وَلَا

چیزیست کہ انعام کرد او را حق تعالے از جمیع چیزہاے کہ حلال کردہ ست و داد بے محنت و بے رنج

عَنَاءٍ لَا بَشَرَ فِيهِ مِنَ النَّفْسِ وَلَا مِنِّي وَمَا سِوَى هَذِهِ الْوُجُوهِ فَهُوَ

و بے استظہار نفس از نفس در وے ہیچ یکسوای این سہ گونہ ست پس آن

مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُولٰى وَدَعْوَنَةِ النَّفْسِ وَاتِّبَاعِ الْهَوٰى بَابٌ

از جاهلیت اول ست کہ در گفتہ بود و از حماقت نفس و پیروی ہوا ست باب ست

فِيْ ذِكْرِ فَضَائِلِ اَيَّامِ الْاُسْبُوْعِ وَالْاَيَّامِ الْبِيْضِ وَمَا وَرَدَ فِيْ صِيَامِ

در بیان فضیلت روزہا ے ہفتہ و ایام بیض و آنچہ وارد شدہ ست در روزہ داشتن

ذٰلِكَ مِنَ التَّخْصِيْصِ بِذِكْرٍ اَوْ رَاْدِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِيْهَا مِنْ ذٰلِكَ

آن ایام بیض از ورظائف بدان بر آن روز ہا ے شب و روز و در آن ایام بیض از انجملہ چیزیست

مَا اَخْبَرَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ قَالَ اَنْبَاَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ

کہ خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود با سناد خود گفت خبر داد ما را ابو الحسین علی

بْنُ اَحْمَدَ الْمُقْرِئُ بِهٖ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ اَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

بن احمد مقرے رح گفت حدیث خواند بر من ابو الحسین احمد بن عثمان بن

يَحْيَى الْاَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدَّوْرِيُّ قَالَ

یحیی آدمے گفت حدیث خواند بر من عباس بن محمد بن حاتم دوارے گفت

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْاَعْوَرُ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ

حدیث خواند بر ما حجاج بن محمد اعور گفت حدیث خواند بر ما ابو جریج گفت خبر داد مرا

اِسْمٰعِيْلُ بْنُ اُمَيَّةَ عَنْ اَيُّوْبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ رَافِعٍ

اسمعیل بن امیہ از ایوب بن خالد از عبید اللہ بن رافع

مَوْلٰى اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ اَخَذَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم

مولے ابی سلمہ از ابی ہریرہ رض گفت گرفت رسول اللہ ص

بِيَدِيْ فَقَالَ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيْهَا

دست مرا پس گفت پیدا کرد خدا ے تعالی خاک را روز شنبہ و پیدا کرد در آن

الْجِبَالَ يَوْمَ الْاَحَدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوْهَ يَوْمَ

کوہہا را روز یکشنبہ و آفرید درخت را روز دوشنبہ و آفرید بد چیزہا را و ناخوش آب

الثُّلٰثَاءِ وَخَلَقَ النُّوْرَ يَوْمَ الْاَرْبِعَاءِ وَبَثَّ فِيْهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ

را روز سہ شنبہ و آفرید نور را روز چہار شنبہ و پراگندہ کرد در آن چہارپایان را روز

الْخَمِيْسِ وَخَلَقَ اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

پنجشنبہ و آفرید آدم را علیہ السلام بعد عصر از روز جمعہ

اٰخِرَ الْخَلْقِ فِيْ اٰخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيْمَا بَيْنَ الْعَصْرِ

آخر آفرید خلق را در آخر ساعتے از ساعتہاے روز جمعہ در میان عصر

اِلَى اللَّيْلِ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم عَلَيْهِ

تا شب و مروی ست از انس بن مالک رض گفت سوال کردہ شد رسول اللہ ص را

عن الايام فسئل عن يوم السبت فقال يوم مكر وخديعة
از روزها پس پرسیده شد از روز شنبه پس فرمود روز مکر و فریب ست
قالوا وكيف ذاك يا رسول الله قال صلى الله عليه لان فيه ابتداء
گفتند چگونه ست این یا رسول الله ص فرمود ص زیرا که در آن از روز ابتدار
الدنيا وعمارتها وسئل صلى الله عليه عن يوم الاثنين قال صلى الله عليه
دنیا ست و عمارت آن و پرسیده شد از روز دوشنبه فرمود ص
يوم سفر وتجارة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه لان
روز سفر و تجارت ست گفتند چگونه ست این یا رسول الله فرمود ص زیرا که
فيه سافر شعيب النبي عليه السلام واتجر وسئل صلى الله عليه عن يوم الثلثا
در آن روز سفر کرد شعیب ع و تجارت کرد و پرسیده شد از روز سه شنبه
قال صلى الله عليه يوم دم قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه
فرمود ص روز خون ست گفتند چگونه ست این یا رسول الله فرمود ص
لان فيه حاضت حوا وقتل ابن آدم اخاه وسئل صلى الله عليه عن يوم
زیرا که در آن روز حیض دید حوا و قتل کرد پسر آدم برادر خود را و پرسیده شد از روز ۷۳۴
الاربعاء قال صلى الله عليه يوم نحس وشوم قالوا وكيف ذلك يا رسول
چهارشنبه فرمود ص روز نحس و شوم ست گفتند چگونه ست این یا رسول الله
الله صلى الله عليه لان فيه اغرق الله تعالى فرعون وقومه واهلك
فرمود ص زیرا که در آن روز غرق کرد خدای تعا فرعون را و قوم او را و هلاک کرد
عادا وثمود وسئل صلى الله عليه عن يوم الخميس فقال صلى الله عليه انه قضاء
عاد و ثمود را و پرسیده شد ص از روز پنجشنبه فرمود ص درد برآمدن
الحوائج والدخول على السلاطين قالوا وكيف ذلك يا رسول
حاجتهاست و درآمدن بر پادشاهان گفتند چگونه ست این یا رسول
الله قال صلى الله عليه فيه دخل ابراهيم خليل الرحمن على نمرود فقضى
الله فرمود ص در آن روز درآمد ابراهیم خلیل الله بر نمرود پس برآورد
حوائجه واخذ منه هاجر وسئل صلى الله عليه عن يوم الجمعة
حاجتهای او را و گرفت از او هاجره را و پرسیده شد از روز جمعه
فقال صلى الله عليه يوم خطبة ونكاح قالوا وكيف ذلك يا رسول
پس فرمود ص روز خطبه و نکاح ست گفتند چگونه ست این یا رسول الله
الله قال صلى الله عليه كانت الانبياء تنكح وروي عن الزهري عن
فرمود ص بوده اند انبیا که نکاح میکردند و مرویست از زهری از

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ مَا كَانَ رَسُولُ

عبد الرحمن بن کعب از پدر خود از جد خود رضہ گفت بود رسول

اللّٰهِ صلعم يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ

اللہ کہ بیرون آید در سفر مگر روز پنجشنبہ و روایت است از معاویہ بن قرہ

عَنْ أَنَسٍ رض يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلعم قَالَ مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الثُّلٰثَا

از انس رضہ کہ بر میدارد او را بسوی نبی صلعم فرمود ہر کہ حجامت کرد روز سہ شنبہ

لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ أَخْرَجَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْهُ دَاءً سَنَةً وَقِيلَ

ہفدہم از ماہ بیرون آرد حق تعالی از و درد یک سالہ و گفتہ شد

إِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى أَعْطَى يَوْمَ السَّبْتِ لِمُوسٰى وَخَمْسِينَ نَبِيًّا ثُمَّ رُسُلًا

کہ خدای تعالی داد روز شنبہ مر موسی را و پنجاہ کس را از انبیاء رسل

وَأَعْطَى يَوْمَ الْأَحَدِ لِعِشْرِينَ نَبِيًّا وَلِعِيسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْطَى

و داد روز یکشنبہ بیست پیغمبر را و عیسی علیہ السلام را و داد

يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِمُحَمَّدٍ صلعم وَلِمَلَائِكَةٍ وَسِتِّينَ مُرْسَلًا وَأَعْطَى يَوْمَ

روز دوشنبہ محمد صلعم را و فرشتگان و شصت کس مرسل را و داد روز

الثُّلٰثَا لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَمْسِينَ مُرْسَلًا وَأَعْطَى يَوْمَ

روز سہ شنبہ سلیمان علیہ السلام را و پنجاہ مرسلان را و داد روز

الْأَرْبِعَا لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَمْسِينَ مُرْسَلًا وَأَعْطَى يَوْمَ

چہار شنبہ یعقوب را علیہ السلام و پنجاہ مرسلان را و داد روز

الْخَمِيسِ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَمْسِينَ نَبِيًّا وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلّٰهِ عَزَّ

پنجشنبہ آدم را علیہ السلام و پنجاہ پیغمبران را و روز جمعہ از بہر خدای

وَجَلَّ وَتَقَدَّسَ قَالَ النَّبِيُّ صلعم إِلٰهِي مَا حَظُّ أُمَّتِي قَالَ تَعَالٰى

عز و جل و تقدس گفت نبی صلعم الہی چیست بہرہ امت من گفت تعالی

وَتَبَارَكَ يَا مُحَمَّدُ الْجُمُعَةُ لِي وَالْجَنَّةُ لِي فَأَعْطَيْتُ لِأُمَّتِكَ

و تبارک ای محمد جمعہ از بہر من ست و بہشت از بہر من پس دادم بہر امت ترا

وَالْجَنَّةُ مَعَهَا وَأَنَا مَعَ الْجَنَّةِ لِأُمَّتِكَ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

و بہشت با او ست و من با بہشت برای امت تو ام و روایت است از انس بن مالک

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبِعَا وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ

گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہر کہ روزہ دارد روز چہار شنبہ و پنجشنبہ و جمعہ

بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ أَوْ يَاقُوتَةٍ وَذُمُرُّدٍ

بنا کند خدای تعالی مر او را کوشکی در بہشت از مروارید و یاقوت و مرد

وكتب الله تعالى له براءة من النار وفي لفظ آخر عن أنس رض

ونبويسد خداے تعالى مراورا رستگاري از آتش ودر لفظ ديگر ست از انس رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلثة أيام من كل شهر حرم

گفت فرمود رسول الله ص هركه روزه داشت سه روز از هر ماه حرام

الخميس والجمعة والسبت كتب الله تعالى له عبادة تسعمائة

پنجشنبه وآدينه وشنبه نويسد خداے تعالى مراورا عبادت نهصد

سنة وقال صلى الله عليه صوموا يوم السبت والأحد وخالفوا اليهود

سال وفرمود ص روزه داريد روز شنبه ويكشنبه ومخالفت كنيد يهودان را

والنصارى وعن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تفتح

ونصاراے را ودر رواية ازابي هريره رض از نبي ص كه فرمود كه ده ميشود

أبواب السماء كل اثنين وخميس فيغفر الله تعالى في ذلك

درهاے آسمان هر روز دوشنبه وپنجشنبه پس بيامرزد خداے تعالى درين

اليوم لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا امرأ كان بينه وبين

روز هر بنده را كه شرك نكرده باشد بخدا هيچ چيز مگر مرديكه باشد ميان او وميان

أخيه شحناء يقول تعالى انظروا هذين حتى يصطلحا وروي

برادر او كينه خداے تعالى مهلت دهيد اين دو كس را تا صلح كنند با يكديگر ودر رواية

أنه صلى الله عليه وسلم لم يدع صوم يومين حضرا ولا سفرا ويقول إنهما

كه آنحضرت ص نميگذاشت روزه دو روز نه در حضر ونه در سفر ومي فرمود كه اين هر دو روز

يوما تعرض فيهما الأعمال فصل وأما صيام الأيام

روزي ست كه عرض كرده ميشود دران اعمال وامّا روزه ايام

البيض ففيها فضل كثير من ذلك ما أخبرنا أبو نصر عن والده

بيض پس دران فضل بسيار ست از انجمله چيزيست كه خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود

قال كنا هلال بن محمد قال حدثنا النقاش قال حدثنا الحسن

گفت خبر داد ما را هلال بن محمد گفت حديث خواند بر من نقاش گفت حديث خواند بر ما حسين

بن سفيان قال حدثنا سليمان بن يزيد مولى بني هاشم قال

بن سفيان گفت حديث خواند بر ما سليمان بن يزيد مولے بني هاشم گفت

حدثنا علي بن يزيد عن عبد الملك بن هرون عن سعيد بن

حديث خواند بر ما علي بن يزيد از عبد الملك بن هارون از سعيد بن

عثمان عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رض قال صوم

عثمان از علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رض گفت روزه

يَوْمٍ ثَالِثَ عَشَرَ يَعْدِلُ صِيَامَ ثَلٰثَةِ آلَافِ سَنَةٍ وَصَوْمُ

روز سیزدهم برابر است روزه‌های سه هزار سال را و روزه

رَابِعَ عَشَرَ يَعْدِلُ صَوْمَ عَشَرَةِ آلَافِ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ يَوْمَ

چهاردهم برابر میشود روزه‌های ده هزار سال را و هر که روزه دارد روز

خَامِسَ عَشَرَ يَعْدِلُ صَوْمَ مِائَةِ أَلْفِ سَنَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ أَلْفَ

پانزدهم برابر میشود روزه صد هزار سال و سیزده هزار

سَنَةٍ وَعَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ جَرِيرٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

سال را و مروی است از ابی اسحق از جریر رض گفت فرمود رسول الله ص

صِيَامُ ثَلٰثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ

روزه سه روز از هر ماه سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم

يَعْدِلُ صَوْمَ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَعَنْ حُذَيْفَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

برابر است روزه تمام عمر را و مروی است از حذیفه رض گفت فرمود رسول الله

صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَامَ الدَّهْرَ وَقَدْ صَدَّقَ

ص هر که روزه دارد سه روز از هر ماه روزه دارد تمام عمر و تحقیق راست

اللّٰهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ

خدای تعالی در کتاب عزیز خود بقول خود هر که آورد نیکی پس مر او را

عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

ده نیکیست مانند آن و مروی است از ابن عباس رض گفت بود رسول الله ص

لَا يَدَعُ صِيَامَ الْأَيَّامِ الْبِيضِ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ وَعَنِ النَّعْمٰنِ رض

نمیگذاشت روزه‌های ایام بیض را در سفر و نه در حضر و مروی است از نعمان

قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ صَامَ

گفت شنیدم ابن عمر را رض گفت شنیدم پیغمبر را ص میگفت هر که روزه دارد

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلّٰى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَلَمْ يَتْرُكِ الْوِتْرَ فِي

سه روز از هر ماه و گذارد دو رکعت فجر و نگذارد وتر را در

سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ

سفر و نه در حضر نوشته میشود مر او را اجر شهید و مروی است از سعید بن ابی هند

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِثَلَاثٍ

از ابی هریره رض گفت وصیت کرد مرا دوست من رسول الله ص به سه چیز

لَا أَدَعُهُنَّ حَتّٰى أَلْقَاهُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ الْوِتْرِ قَبْلَ

ترک نکنم آنرا تا آنکه ملاقات کنم آنرا روزه سه روز از هر ماه و وتر پیش از

النوم وصلوة الضحى وعن عبد الملك بن مروزين عشرة عن

خواب و نماز چاشت و مروی است از عبد الملک بن مروزین عشرة از

ابيه عن جده قال سمعت علي ابن ابي طالب يقول اتيت رسول

پدر خود از جد خود گفت شنیدم علی بن ابی طالب را رضی گفت آمدم رسول را

الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم عند انصرافه من الخبز فسلمت عليه

روزے بوقت بازگشتن از خبز پس سلام کردم بر وی

فرد علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا علي هذا جبرئيل يقرئك السلام

پس رد کرد بر من نبی صلی الله علیه وسلم پس فرمود اے علی این جبرائیل است میخواند ترا سلام

فقلت عليك وعليه السلام يا رسول الله فقال ائذن مني فدنوت

پس گفتم بر تو و بر وے یا رسول الله پس فرمود نزدیک شو از من پس نزدیک شدم

منه فقال يا علي يقول لك جبرئيل عليه السلام صم من كل شهر

بآن پس فرمود یا علی میگوید ترا جبرائیل علیه السلام روزه دار از هر ماه

ثلاثة ايام يكتب لك بكل يوم عشرة الاف سنة وبالليوم

سه روز نوشته شود مر ترا بدل روز ده هزار سالے و بر روز

الثاني ثلثين الف سنة وبالليوم الثالث مائة الف سنة

دوم سے هزار سالہ و بر روز سوم صد هزار سال

فقلت يا رسول الله هذا الثواب لي خاصة ام للناس عامة

پس گفتم یا رسول الله این ثواب خاص از بهر من است یا از بهر عام مردم

قال صلى الله عليه وسلم يا علي يعطيك الله هذا الثواب ولمن يعمل مثل عملك

فرمود اے علی میدهد ترا خدا این ثواب و کسے را که میکند مانند کار تو

بعدك قلت يا رسول الله وما هي قال صلى الله عليه الايام البيض

بعد تو گفتم یا رسول الله کدام روز است آن فرمود ایام بیض

ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر قال عنترة قلت لعلي رضي الله عنه

که سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم است گفت عنترة گفتم مر علی را رضی الله عنه

لاي شيء سميت هذه الايام البيض فقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

از چه سبب نامیده شد این روزها را ایام بیض پس گفت علی رضی الله عنه

لما اهبط الله ادم عليه السلام من الجنة الى الارض احرقته

هنگامه فرود آورد خدا ے تعالی آدم را علیه السلام از بهشت بسوے زمین سوخت او را

الشمس باسود جسده فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا ادم

آفتاب پس سیاه شد تن او پس آمد او را جبرائیل علیه السلام پس گفت اے آدم

أتحب أن يبيض جسدك قال نعم قال فصم من الشهر ثلاث عشر

آیا دوست میداری که سفید شود تن تو گفت آری گفت پس روزه دار از ماه سیزدهم

وأربع عشر وخامس عشر فصام آدم عليه السلام أول يوم

وچهاردهم وپانزدهم پس روزه داشت آدم ع اول روز

فابيض ثلث جسده ثم صام اليوم الثاني فابيض ثلثا جسده

پس سفید شد سوم حصه تن او پس روزه داشت روز دوم پس سفید شد سوم حصه تن او

ثم صام اليوم الثالث فابيض جسده كله فسميت الأيام البيض

پس روزه داشت روز سوم پس سفید شد همه تن او پس نامیده شد ایام بیض

وعن رزين جيش رض قال سألت بن مسعود رض عن الأيام البيض

وروایت است از رزین جیش رض گفت پرسیدم ابن مسعود را از ایام بیض

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال إن آدم لما عصى وأكل

گفت پرسیدم رسول الله را ص از آن پس فرمود که آدم ع چون گاه بفرمانی کرد و خورد

من الشجرة أوحى الله تعالى إليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي

از درخت وحی کرد خدای تعالی بسوی او که ای آدم فرود آی از همسایگی من و سوگند مرا

وجلالي لا يجاورني من عصاني قال فهبط إلى الأرض مسودا فاسود

وجلال خود همسایه نشود من کسیکه نافرمانی کرد مرا فرمود ع پس فرود آمد آدم بسوی زمین سیاه شد

فبكت الملائكة وضجت وقالت يا رب خلق خلقته بيدك

پس گریستند ملایکه و ناله کردند و گفتند ای پروردگار خلقت آفریدی تو او را بدست

وأسكنته جنتك وأسجدت له ملئكتك في ذنب واحد

وجا دادی تو او را در بهشت خود و سجده کنانیدی تو او را ملایکان خود در یک گناه

حولت بياضه سوادا فأوحى الله تعالى إليه يا آدم صم لي هذا

بدل ساختی سفیدی او بسیاهی پس وحی کرد خدای تعالی سوی او که ای آدم روزه دار مرا

اليوم يوم ثالث عشر فصام عدا فاضبح ثلثه أبيض ثم أوحى الله

روز که روز سیزدهم باشد پس صبح کرد آدم ع در حالیکه سوم حصه تن او سفید شده بود

تعالى إليه يا آدم صم هذا اليوم يوم رابع عشر فصامه فاضبح

بسوی او که ای آدم روزه دار این روز را روز چهاردهم پس روزه داشت همچنان پس صبح کرد

ثلثاه أبيض ثم أوحى الله عز وجل إليه يا آدم صم هذا اليوم يوم

در حالیکه سوم حصه دیگر سفید شده بود بستر وحی کرد خدا ایتعالی بسوی او که ای آدم روزه دار این روز را

خامس عشر فصامه فاضبح كله أبيض فسميت الأيام البيض

پانزدهم پس روزه داشت همچنان پس صبح کرد در حالیکه همه تن او سفید شده بود پس نامیده شد

وَقَالَ لَقِيتُنِي فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ الْعَرَبُ تُسَمِّيهَا الْأَيَّامَ الْبِيضَ

گفت چنین در ادب الکاتب عرب ہے نامند این روزہا را ایام بیض

لِأَنَّ لَيَالِيهَا تَبْيَضُّ بِطُلُوعِ الْقَمَرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا بَابُ

زیرا کہ شب ہای آنہا سفید میباشد بسبب بر آمدن آفتاب از اول آن تا آخر آن باب

فِي صِيَامِ الدَّهْرِ وَمَا لِمَنْ صَامَهُ مِنَ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ وَأَخْبَرَنِي

در بیان روزہای ہمیشہ و چیزیکہ مر کسی را است کہ روزہ دہشت از ثواب و مزد خبر داد مارا

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ قَالَ

ابو نصر از پدر خود گفت حدیث خواند بر من حسن علی بن احمد مصری گفت

ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْمِينِيُّ قَالَ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْلٍ قَالَ

حدیث خواند بر من ابراہیم بن احمد مرمینی گفت حدیث خواند بر من حسن بن سہیل گفت

ثَنَا يَحْيَى قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ

حدیث خواند بر من یحیی گفت حدیث خواند بر من ابراہیم بن ابی نجیح از صفوان بن سلیم از

عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ

علقمہ بن ابی علقمہ از عمر بن خطاب رض گفت فرمود رسول اللہ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ وَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ

بہترین روزہا روزگے داؤد است کہ یکروز روزہ دارد و یکروز افطار کند و

كُلَّهُ فَقَدْ وَهَبَ نَفْسَهُ لِلَّهِ تَعَالَى وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

پس تحقیق بخشید نفس خود را برای خدا و مرویست از ابی موسی اشعری

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ

از نبی صلعم فرمود ہر کہ روزہ دارد ہمیشہ تنگ کردہ شود بر او دوزخ

هَكَذَا وَعَقَدَ تِسْعِينَ وَعَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ

ہمچنین گرہ کرد در سوال ۹۰ صورت نود در حساب تو و مرویست از سعد بن ابراہیم گفت

كَانَتْ عَائِشَةُ رض تَصُومُ الدَّهْرَ وَعَنْ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا أَبِي

بود وہ است عائشہ رض کہ روزہ میداشت تمام عمر و مرویست از یعقوب گفت حدیث

قَالَ سَرَدَ سَعْدٌ الصَّوْمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَعَنْ

گفت سرد کرد سعد روزہ پیش از مردن چہل سال و مرویست

أَبِي إِدْرِيسَ عَابِدِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ صَامَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رض

از ابی ادریس عابد گفت روزہ گرفت ابو موسی اشعری رض

حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ خِلَالٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَوْ أَجْمَمْتَ

تا آنکہ گشت مانند خلال و بدان گفت راوی پس گفتم مر او را ای ابو موسی اگر راحت میدادی

نفسك فقال احمامها اريد انى رايت السابق من الخيل

نفس خود را پس گفت راست آن است که من دیدم پیش رونده اسپان است که

المضمرة عن ابي اسحق بن ابراهيم قال حدثني عمار الراهب

لاغر شده باشد و مروی است از ابی اسحق بن ابراهیم گفت حدیث خواند بر من عمار راهب

قال رايت سكينة الطفاوية في منامي وكانت تحضر معنا

گفت دیدم سکینه طفاویه را در خواب خود و بود که حاضر میشد با ما

مجلس عيسى بن زادان بالابلة تخدر من البصرة حتى ياتيه

در مجلس عیسی بن زادان در بلده ابله تزوید از بصره تا بیاید نزد او از بصره آن عیسی را

قاصدة قال عمار فقلت لها يا سكينة ما فعل عيسى فضحكت

قصد کننده گفت عمار پس گفتم مر او را ای سکینه چه کرد عیسی پس بخندید

ثم قالت قد كسي حلة النهار وطافت بالبارين حوله الخدام

پس گفت سکینه تحقیق پوشانیده شد سر و بای حسن و نار کی و طواف کردند با بر این حول او آن

ثم خلي وقيل يا قاري ارق فلعمري لقد برأك الصيام وكان

پس گرد استه کرده شد و گفته شد ای قاری بالا برآ پس سوگند بعمر تو هر آینه مرا باک گردانید روزه

عيسى قد صام حتى انحنا وانقطع صوته عن انس رض قال كان

عیسی تحقیق روزه گرفته بود تا انکه گرسنده بود و منقطع شده بود صوت او از انس روایت است که

ابو طلحة رض لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو

ابو طلحه رض روزه نمیداشت در زمان رسول الله ع بسبب غزا

فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ارة مفطرا الا يوم الفطر ويوم النحر

پس هرگاه مرد رسول الله ع ندیدم او را افطار کننده روزه مگر در روز فطر و روز نحر

وعن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال حدثني من

و مرویست از ابی بکر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام گفت حدیث خواند بر من کسیکه

راى رسول الله صلى الله عليه في يوم صائف يصب على راسه الماء من

دید رسول الله ع را در روز تابستان که بر میریخت بر سر خود آب را از

شدة الحر والعطش وهو صائم وعن سفيان عن ابي اسحق عن

سختی گرمی و تشنگی و حال انکه او روزه دار بود و مرویست از سفیان از ابی اسحق از

الحارث عن علي رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوما ويفطر

حارث از علی رض گفت بود رسول الله ع که روزه میداشت یکروز و افطار

يوما وما نقل في حديث جابر رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سأله

یکروز و چیزی که نقل کرده شده در حدیث جابر رض گفت که نبی ع فرمود هرگاه پرسید او را

عمر رض يا نبي الله اخبرني عن رجل يصوم الدهر كله قال صلى الله عليه

عمر رض يا پيغمبر الله خبر ده مرا از مرد سے كه روزه دارد همه عمر فرمود ص نه

صام ذلك ولا افطر فمحمول على رجل صام الدهر ولم يفطر يومي

روزه گرفت اين كس ونگذاشت پس اين حديث محمولست بر مرد يكه روزه گرفت تمام عمر وافطار نكرد

العيدين وايام التشريق وكذا قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله واما اذا

عيد وروزهاے تشريق وهمچنين گفت امام احمد بن حنبل رح واما هركاه

افطر هذه الايام وصام بقية السنة فلا نهي في حقه بل له ما ذكرنا

افطار كرد درين روزها وروزه داشت باقے سال پس نهي نيست در حق او بلكه مراورا ست آنچه ياد

من الفضائل فصل في فضل الصيام على الجملة من ذلك ما اخبرنا

از فضيلت ها وفضيلت روزه بطريق اجمال هر روزه كه باشد از انجمله خبريست كه خبر كرد ما را

ابو نصر عن والده باسناده عن عمرو بن ربيعة عن سلام بن قيس رض

ابو نصر از پدر خود باسناد از عمرو بن ربيعه از سلام بن قيس رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى بعده

گفت فرمود رسول الله ص هركه روزه داشت يكروز از جهت طلب رضاء خداوند ميگذارد

الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما وقيل ان

خدا ميان از دوزخ مانند دوري آن زاغ كه پريده باشد وحال انكه او جوزه بود تا انكه مرد وكهنه شد

الغراب يعيش مقدار خمسمائة سنة وعن ابي درداء رض قال قال

زاغ زندگاني ميكند مقدار پانصد سال ومرويست از ابي درداء رض گفت فرمود

رسول الله صلى الله عليه من صام يوما في سبيل الله تعالى جعل الله بينه

رسول الله ص هركه روزه داشت يكروز در راه خدا ميگرداند خدا ميان او

وبين النار خندقا عرضه كما بين السماء والارض وعن ابي سعيد

وميان آتش خندقي كه فراخي او مانند فراخي آسمان وزمين ست ومرويست از ابي سعيد

الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام يوما في سبيل الله

خدري گفت فرمود رسول الله ص هركه روزه داشت يكروز در راه خدا

تعالى باعد الله بذلك وجهه عن النار سبعين خريفا وعن عائشة

دور ميگرداند خدا ميان اين روزه ذات او را از آتش هفتاد سال ومرويست از عائشه

رض انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من عبد اصبح

رض كه فرمود شنيدم رسول الله ص را كه ميفرمود هيچ بنده نيست كه صبح كرد

صائما الا فتحت له ابواب السماء وسبحت اعضاؤه واستغفر

در حاليكه روزه دار باشد مگر گشاده ميشود مراورا درهاے آسمان وتسبيح ميخوانند اعضاي او وآمرزش

لَهُ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تُوَارِيَ بِالْحِجَابِ وَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً أَوْ

مراد را اہل آسمان دنیا تا آنگہ پردہ آفتاب در پس پردہ و اگر گزارد یک رکعت یا

رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا أَضَاءَتْ لَهُ السَّمٰوٰتُ نُورًا وَقُلْنَ أَزْوَاجُهُ مِنَ الْحُورِ

دو رکعت بطریق نفل روشن میکند مراد را آسمانہا از روی نور و گویند زنان او از حور

الْعِينِ اللّٰهُمَّ اقْبِضْهُ إِلَيْنَا فَقَدِ اشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَتِهِ وَإِنْ هَلَّلَ أَوْ سَبَّحَ

عین ای بار خدا قبض کن او را بسوی ما پس تحقیق ما مشتاق شدہ ایم دیدار او را و اگر تہلیل گفت

تَلَقَّاهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَهَا إِلَى أَنْ تُوَارِيَ بِالْحِجَابِ وَعَنْ

ملاقات میکنند ہفتاد ہزار فرشتہ کہ مینویسند آنرا تا آنکہ در پردہ رود آفتاب و مروی است

أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا

از ابی صالح از ابی ہریرہ رض گفت شنیدم ۲ فرمود ہر نیکی کہ میکند آدمی

ابْنُ آدَمَ يُجْزَى بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ إِلَى مِائَةِ حَسَنَةٍ أَوْ سَبْعِمِائَةِ حَسَنَةٍ إِلَّا الصَّوْمَ

فرزند آدم پس آن جزا میدہند بدہ نیکی تا صد نیکی یا ہفتصد نیکی مگر روزہ

فَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَخُلُوفُ

پس بدرستی کہ فرمود خدا تعالیٰ در بعض کتاب خود روزہ از بہر من ست و من جزا میدہم بآن و آزاہ بوی

فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَعَنْ عَلِيٍّ رض أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ

دہن روزہ دار خوشبوتر ست نزد خدا از بوی مشک و مروی است از علی رض کہ فرمود شنیدم

رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ مَنَعَهُ الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

رسول اللہ را ۲ کہ میفرمود ہر کہ باز داشت او را روزہ از طعام و شراب

الَّذِي يَشْتَهِيهِ أَطْعَمَهُ اللّٰهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَسَقَاهُ مِنْ شَرَابِهَا وَعَنْ

کہ میخواہد آنرا بخوراند او را از میوہای بہشت و مینوشاند او را از شراب ہای آن و مروی است

أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لِكُلِّ أَهْلِ عَمَلٍ بَابٌ مِنَ

از ابی ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ۲ مر ہر اہل عمل را دریست از

أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُدْعَوْنَ مِنْهُ بِذٰلِكَ الْعَمَلِ وَلِأَهْلِ الصِّيَامِ بَابٌ

دربای بہشت کہ طلب کردہ میشوند بآن عمل از آن در و مر اہل روزہ را دریست

يُدْعَوْنَ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رض يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ أَحَدٌ

کہ طلب کردہ میشوند از آنذر گفتہ میشود مر او را بآن گفت ابو بکر یا رسول اللہ آیا ست کسی کہ

يُدْعَى مِنْ هٰذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ صلى الله عليه وسلم نَعَمْ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ

طلب کردہ شود از ہمہ دربا فرمود ۲ آری و من امید میدارم کہ باشم

مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ وَقَالَ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَابًا وَإِنَّ بَابَ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ

از آن گروہ ای ابا بکر فرمود ۲ ہر چیز را دریست و دروازہ عبادت روزہ ست

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِالصَّوْمِ تَصِفُّوا

وگفت انس بن مالک رضی الله عنه گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم بروزه صاف کنید

قُلُوبَكُمْ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه الصَّوْمُ

دلهاے خویش را و مروی است از ابوهریره رض گفت فرمود رسول الله ص روزه

نِصْفُ الصَّبْرِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ زَكٰوةٌ وَزَكٰوةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ وَعَنْ أَبِي

نصف صبر است و هر چیزرا زکوة است و زکوة جسم روزه است و مروی است از ابی

أُوفَى رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه قَالَ نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَسُكُوتُهُ

اوفی رض از نبی ص فرمود خواب روزه دار عبادت است و سکوت او

تَسْبِيحٌ وَعَمَلُهُ مُتَقَبَّلٌ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى

تسبیح است و عمل او مقبول کرده شده است و مروی است از ابن عباس رض گفت فرمود رسول الله

عليه يُوضَعُ لِلصَّائِمِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَائِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهَا

علیه نهاده شود روزه دار را روز قیامت خوانے از زر بران

شُهْدَةٌ فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي

شهد پاک کرده شده پس میخورند از آنها و مردم مینگرند و مروی است از احمد بن ابی

الْحَوَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمٰنَ قَالَ جَاءَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْأَصَمُّ

حواری گفت حدیث خواند برمن ابوسلیمان گفت آمد مرا ابو علی اصم

بِأَحْسَنِ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ فِي الدُّنْيَا قَالَ يُوضَعُ لِلصَّوَّامِ مَائِدَةٌ

بنیکو حدیث که شنیدم اورا در دنیا گفت فرمود نهاده میشود روزه دار را خوانے

يَأْكُلُونَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ قَالَ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا نَحْنُ

که میخورند بران و مردم در حساب باشند باید دیگر فرمود پس گویند ای پروردگار ما

نُحَاسَبُ وَهٰؤُلَاءِ يَأْكُلُونَ قَالَ فَيَقُولُ إِنَّهُمْ طَالَ مَا صَامُوا

باز حساب میکنیم و ایشان میخورند فرمود پس میگوید ایشان مدت دراز شد که روزه گرفته اند

وَأَفْطَرْتُمْ وَقَامُوا وَنِمْتُمْ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ

و افطار کرده اید شما و ایستاده اند و خفته اید شما و مروی است از ابن عباس رض گفت رسول الله

صلى الله عليه قَالَ الصَّائِمُونَ إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ نُفِخَ فِي أَفْوَاهِهِمْ

ص فرمود روزه داران هرگاه برآیند از قبرهاے خویش خواهد دمید از دهانهاے

رِيحُ الْمِسْكِ وَيُؤْتَوْنَ بِمَائِدَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا

بوے مشک و آورده شود ایشان را خوانے از بهشت پس میخورند از آنها

وَهُمْ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بَلَغَنَا أَنَّ

و ایشان در سایه عرش باشند و گفت سفیان بن عیینه رسانیده شد ما را این

الصَّائِمِ لَا يُحَاسَبُ عَلَى مَا يُفْطِرُ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ

روزہ دار حساب کردہ نمیشود بر چیزے کہ افطار میکند بر او و مروی است از ابے صالح از

أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

ابے ہریرہ رضہ گفت فرمود رسول صہ میفرماید خدائے تعالے

الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ

روزہ برائے منست و من جزا میدہم بآن ترک میکند کامروائے خود را و اکل و شرب خود را از

أَجْلِي وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَّائِمُ فَرِحَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَ

بہر من و روزہ سپر است و روزہ دار دو فرحت دارد فرحتی وقت افطار روزہ و

فَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَلَخُلُوفُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ رِيحِ

فرحتی وقت ملاقات پروردگار خود و بوئے دہن او خوشبوتر است نزد خدا از بوی

الْمِسْكِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ

مشک و مروی است از جابر بن عبد اللہ رضہ گفت رسول صہ فرمود

الصَّوْمُ جُنَّةٌ يَجُنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

روزہ سپر است کہ پناہ میگیرد بآن بندہ از آتش و مروی است از سعید بن جبیر

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ مَا أَسَاءَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ

از ابن عمر رضہ از عمر بن خطاب رضہ گفت اندوہ ندارم بر چیزے از

الدُّنْيَا أَتْرُكُهُ خَلْفِي إِلَّا الصِّيَامَ فِي الْهَاجِرَةِ وَالْمَشْيَ إِلَى الصَّلٰوةِ

دنیا کہ گذاشتہ ام از پس خود مگر روزہ در گرمے و رفتن بسوے نماز

وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

و مروی است از مجاہد از ابو ہریرہ رضہ گفت فرمود رسول اللہ صہ

لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ لِلّٰهِ تَطَوُّعًا ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْءَ الْأَرْضِ ذَهَبًا

اگر مردے روزہ گرفت بہر خدا بطریق نفل پس داده شد مقدار پرے زمین طلا

لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ الْحِسَابِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا الْأَوْرَادُ

تمام نگرفتہ ثواب او دون حساب **فصل** و اما وردہا

اللَّيْلِ وَالْحَثُّ عَلَى قِيَامِهِ مِمَّا اتَّفَقَ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَمَا ذُكِرَ فِي

شب و برانگیختن بر قیام او از آنچہ متفق است در صحیحین و چیزے کہ ذکر کردہ شد در

غَيْرِهِمَا مِنَ الْكُتُبِ مِنْ ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رض

غیر ایشان از کتب ہا از آنجملہ چیزے کہ روایت کردہ شد از شقیق از عبد اللہ رضہ

قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ فُلَانًا

گفت ذکر کردہ شد نزد پیغمبر صہ مردے پس گفتہ شد اے رسول خدا بدرستیکہ فلانے

نَامَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحَ مَا صَلَّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ

خواب کرد شب تا آنکہ صبح کرد ہرگز نماز نکرد پس فرمود او ابن مسعود است کہ بول کرد

الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ وَفِي الْخَبَرِ إِذَا نَامَ الرَّجُلُ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَى

شیطان در گوش او و در حدیث ست ہرگاہ خواب میکند مرد گرہ میکند شیطان بر

رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ فَإِنْ قَعَدَ وَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ

سر او سہ گرہ پس اگر برخاست مرد و نشست و یاد کرد خدای را یک گرہ

فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ انْحَلَّتِ الْعُقَدُ

و اگر وضو کرد گرہ دیگر و اگر دو رکعت نماز کرد گرہ دیگر

كُلُّهَا وَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ كَسْلَانَ خَبِيثَ

ہمہ آن و صبح کرد خوشحالے پاک ست نفس او و الا صبح کرد بد حال پلید ست

النَّفْسِ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّ لِلشَّيْطَانِ سُعُوطًا وَلُعُوقًا وَذُدُورًا

نفس او و در خبر دیگر ست کہ شیطان را نواله و دارو ہے لیسیدن ست و دارو ہے مالیدن

فَإِذَا سَعَطَ الْعَبْدَ سَاءَ خُلُقُهُ وَإِذَا لَعِقَ لَعِقَهُ ذَرِبَ لِسَانُهُ

پس چون بکشد دارو در بینی بنده بد میشود اخلاق او و ہرگاہ دارو ہے لیسیدن بیند بد تر میشود زبان او

بِالشَّرِّ وَإِذَا ذَرَّهُ نَامَ بِاللَّيْلِ حَتَّى الصُّبْحِ وَطُولَ الْقِيَامِ فِي صَلَاتِهِ

بہ بدے و چون بکشد دارو خواب کند تا صبح و دراز ے قیام در نماز

اللَّيْلُ هِيَ مَثْنَى مَثْنَى وَكَثْرَةُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فِي صَلَاةِ النَّهَارِ

شب ست دو دو گانہ ست دو بسیارے رکوع و سجود در نماز روز ست

فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَهَا أَرْبَعًا بِتَسْلِيمَةٍ جَازَ وَصَلَاةُ اللَّيْلِ فِي

و اگر خواہد کہ گزارد آنرا چہار گانہ بیک سلام روا ست و نماز شب در

حَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ نَافِلَةٌ وَفَرِيضَةٌ وَقُرْبَةٌ وَكَرَامَةٌ وَفِي حَقِّ أُمَّتِهِ

حق پیغمبر ما نفل ست و فرض ست و موجب نزدیکے و بزرگے و در حق امت

مُكَمِّلَةٌ وَمُتَمِّمَةٌ لِلْفَرَائِضِ وَعَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ كَانَ

کمال و تمام کنندہ فرائض ست و مروی ست از سالم از ابن عمر رضی اللہ عنہ گفت بود

الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ

مردے در حیات رسول اللہ ہرگاہ کہ دیدے خوابے بیان کردے آنرا بر رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقُصُّهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ

خدا صلی اللہ علیہ وسلم گفت ابن عمر پس آرزو کردم کہ ببینم خوابے تا بیان کنم آنرا بر رسول اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ فَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ

رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا

رسول اللہ ۳ پس دیدم در خواب کہ دو فرشتہ گرفتند مرا و بردند

بِي إِلَى النَّارِ وَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ

مرا بسوی آتش پس ناگاہ آن آتش چیدہ شدہ بسان چاہ و ناگاہ او را دو شاخ

الْبِئْرِ وَرَأَيْتُ نَاسًا قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ

چاہ ف پس دیدم مردمان را کہ میشناختم حتی آن مرا پس ندا کردم گفتم اعوذ باللہ من النار

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ فَلَقِيَنَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي لَنْ تُرَعْ قَالَ

پناہ میجویم بخدا از آتش پس ملاقات کرد مرا فرشتہ دیگر پس گفت مرا مترس گفت راوی

فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ رض فَقَصَّتْهَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم

پس گردانیدم این خواب را بر حفصہ کہ خواہر حسنی بود پس بیاگرد آن حفصہ بر رسول اللہ ۳

فَقَالَ صلی اللہ علیہ وسلم نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ

پس فرمود ۳ بہتر مرد عبد اللہ است اگر میگذارد نماز در شب گفت راوی

فَكَانَ رض لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ

پس بود ابن عمر رض کہ خواب نمیکرد در شب مگر اندکے و روایت از ابی سلمہ از عبد

اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رض قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم لَا تَكُنْ

اللہ بن عمرو بن عاص گفت فرمود مرا رسول اللہ ۳ مباش

مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ

مانند فلانے کہ بود قیام میکرد در شب پس گذاشت قیام شب و روایت از ابی صالح

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ الْحُسَيْنَ

از ابن شہاب گفت خبر داد مرا علی بن حسین کہ پدر او حسین

بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رض أَخْبَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ

بن علی خبر داد او را کہ علی بن ابی طالب رض خبر داد کہ رسول اللہ ۳

طَرَقَهُ هُوَ وَفَاطِمَةَ ابْنَتَهُ صلی اللہ علیہ وسلم لَيْلَةً فَوَجَدَهُمَا نَائِمًا فَقَالَ

شب آمد او را و فاطمہ را دختر خویش را ۳ پس یافت ایشان را خفتہ پس فرمود ۳

أَلَا تُصَلُّونَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللّٰهِ تَعَالَى فَإِذَا

آیا نماز نمیکنید تا پس گفتم یا رسول اللہ ۱۲ ان ما در دست خدا است پس زمانہ

شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم حِينَ قُلْتُ

کہ خواہد برانگیزد ما را برانگیزد و انصراف جواب پس برگشت رسول اللہ ۳ وقتیکہ گفتم

ذَلِكَ لَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَ

این جواب او را پس باز نگردانید ۳ چیزے را پس شنیدم او را و میزد ران خویش را و

يقول صلى الله عليه وكان الانبياء اكثر شيء جدا وحدثنا ابو نضر
میگفت ص بود است انبیا بیشتر از روے جدل وخرقه وحدیث خواند برمن ابو نضر
عن والده باسناده عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر
از پدر خود باسناد خود از سفیان ثوری از ابی زبیر از جابر
بن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه ركعتان يصليهما
بن عبد الله گفت گفت رسول الله ص دو رکعت که بگزارد رکعتان را
العبد في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق
بنده در میانه شب بهتر است از دنیا واچه در دنیاست واگر دشوار نمیدانستم امتم را
على امتي لفرضتها عليهم وحدثنا ابو نضر عن والده باسناده
بر امت خود هر آینه فرض میگردانیدم بر ایشان وحدیث خواند برما ابو نضر از پدر خود باسناد خود
عن ابي العالية قال حدثني ابو مسلم انه سال اباذر رض اي صلوة
از ابی العالیه گفت حدیث خواند برمن ابو مسلم که او سوال کرد ابا ذر را رض که کدام نماز است
افضل فقال ابو ذر رض سالت عنها رسول الله صلى الله عليه فقال
بهتر من نماز است پس گفت ابو ذر رض سوال کردم ازان نماز از رسول الله ص پس فرمود
جوف الليل او قال نصف الليل وقليل فاعله وفي بعض الاخبار
در میان شب یا فرمود نیمه شب واندک مردم اند گزنده او ودر بعض اخبار است
سال داود النبي صلى الله عليه ربه عز وجل وقال الهي اني احب ان
پرسید داود ع پروردگار خود را وگفت الهی من دوست میدارم که
اتعبدك فاي وقت افضل فاوحى الله تعالى اليه يا داود
عبادت کنم ترا پس کدام وقت بهتر است پس وحی کرد خدای تعالی باو که ای داود
لا تقم اول الليل ولا آخره فانه من قام اوله نام آخره ومن
بر مخیز اول شب ونه آخر او پس هر که بپا خیزد پس بگیرد اول او خفت آخر او وکسیکه
قام آخره لم يقم اوله ولكن قم وسط الليل حتى تخلوني واخلو
بپا خیزد آخر او نیست اول او ولیکن بپا خیز میانه شب تا خلوت کنی بمن وخلوت کنم
بك وارفع لي حوائجك وعن يحيى بن المختار عن الحسن انه قال
ترا ودر خواه از من حاجتهای خود را وروایت است از یحیی بن مختار از حسن که گفت
ما عمل عبد عملا انزه لعبد ولا اخف لظهر ولا اطيب لنفس
نکرد بنده عمل پاکیزه تر برای بنده وسبک تر برای پشت وخوش تر برای نفس
من قيام في جوف ليل بدأ اول نفقة مالي في حق وكان ابو
از بپا خاستن در میان شب گفت شروع کردن اول خرج کردن مال در حق بود است ابو

ص ۵۷
سخن بایزید
دشنیدم
نگاه نکردم
دشوار آید
کار برکے
چشم بر نماز
۱۲ اکتبر ۱۸۴۸
نسبت
سخن
سخن
سخن
سخن

الدرداء رض يقول يا ايها الناس اني لكم ناصح اني عليكم شفيق

صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور تصمتوا في النهار لحر يوم

النشور وتصدقوا في الخانقة يوم عسير يا ايها الناس اني لكم

ناصح اني عليكم شفيق وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده

عن يحيى بن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة رض يقول

قال رسول الله صلى الله عليه اذا بقي ثلث الليل ينزل الله تعالى الى

السماء الدنيا فيقول من الذي يدعوني فاستجيب له من

الذي يستغفرني فاغفر له من الذي يسترزقني فارزقه

من ذا الذي لكشف الضر فاكشفه عنه حتى ينفجر الفجر

وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن ابي هريرة رض قال

ان رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء

الدنيا ثلث الليل الاخر فيقول هل من مستغفر فاغفر له

هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى سؤله فمن ثم

كانوا يستحبون الصلوة من اخر الليل وعن ابي امامة رض

قال قيل لرسول الله صلى الله عليه اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر

وَدُبَارَ الصَّلَوٰتِ الْمَكْتُوْبَاتِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ

اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلعم اِنَّ خَيْرَ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَانَ يَصُوْمُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَخَيْرُ الصَّلٰوةِ صَلٰوةُ دَاوٗدَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ كَانَ يَرْقُدُ نِصْفَ لَيْلٍ وَيُصَلِّيْ اٰخِرَ اللَّيْلِ حَتّٰى اِذَا بَقِيَ

سُدُسُ اللَّيْلِ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

صلعم اِنَّ اَحَبَّ الصَّلٰوةِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى صَلٰوةُ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُوْمُ ثُمَّ يَرْقُدُ اٰخِرَهٗ ثُمَّ يَقُوْمُ ثُلُثَ

اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهٖ وَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض اِنِّيْ اَجْعَلُ اللَّيْلَ اَثْلَاثًا

ثُلُثًا اَنَامُ وَثُلُثًا اُصَلِّيْ وَثُلُثًا اَسْتَذْكِرُ فِيْهِ حَدِيْثَ رَسُوْلِ

اللّٰهِ صلعم وَقَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض فَضْلُ صَلٰوةِ اللَّيْلِ عَلٰى صَلٰوةِ

النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلٰى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ وَقَالَ عَمْرُو

بْنُ الْعَاصِ رض رَكْعَةٌ بِاللَّيْلِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرٍ بِالنَّهَارِ وَسَاَلَ رَسُوْلَ

اللّٰهِ صلعم جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَيُّ اللَّيْلِ اَسْمَعُ فَقَالَ اِنَّ الْعَرْشَ

يَهْتَزُّ مِنَ السَّحَرِ وَقَالَ النَّبِيُّ صلعم عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَاِنَّهٗ دَاْبُ

الصَّالِحِيْنَ قَبْلَكُمْ وَاِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى وَتَكْفِيْرٌ

لِلسَّيِّئَاتِ وَمُنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ

بدیها را وبازدارندہ ہست از گناہان ودور کنندہ ہست درد را از تن

وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ

وحدیث خواند بر ما ابو نصر از پدر خود باسناد خود از اعمش از ابی سفیان

عَنْ جَابِرٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً لَا

از جابر رض گفت فرمود رسول اللہ ص کہ در شب ساعتے ہست کہ

يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْأَلُ اللّٰهَ تَعَالَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَذٰلِكَ

موافقت نکند آنرا بندہ کہ خواہد از خدا چیزے مگر میدہد او را آنچیز و

هِيَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ قَالُوا وَهٰذَا عَامٌ مِثْلُ السَّاعَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

آن در شب گفتند واین حکم عام ہست مثل ساعت در روز جمعہ

وَمِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَيُقَالُ

ومثل شب قدر در دہ اخیرہ از ماہ رمضان وگفتہ میشود

إِنَّ فِي اللَّيْلِ وَقْتًا لَا بُدَّ أَنْ يُنَامَ فِيهِ وَيُغْفَلَ كُلُّ ذِي عَيْنٍ

کہ در شب وقتے ہست ضرور ہست کہ در آن وقت خواب کند وغافل شود ہر ذی چشم

إِلَّا الْحَيَّ الْقَيُّومَ الَّذِي لَا يَمُوتُ فَلَعَلَّهَا هٰذِهِ السَّاعَةُ وَفِي

مگر زندہ کہ قایم ہست ونمی میرد پس شاید آنوقت ساعت اجابت این وقت باشد و در

حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رض عَلَيْكَ بِصَلٰوةِ آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنَّهَا

حدیث عمرو بن عبسہ رض بر تو باد نماز آخر شب پس بدرستی آن نماز

مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ

شہادت داده شده ہست وحاضر کرده شده ہست حاضر میشود او را فرشتگان شب وفرشتگان روز

فَصْلٌ وَأَمَّا صَلٰوةُ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الْمَذْكُورَةُ فِي

فصل واما نماز رسول اللہ ص کہ مذکور ہست در

الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ فَمَا رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ أَتَيْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ

متفق علیہ پس چیزے کہ روایت کرده شده ہست از ابی اسحق گفت آمدم اسود را

يَزِيدَ وَكَانَ لِي أَخًا وَصَدِيقًا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَمْرٍو حَدِّثْنِي

وبود او مرا برادر ودوست پس گفتم مر او را ای ابا عمرو حدیث کن مرا

مَا حَدَّثَتْكَ عَائِشَةُ رض عَنْ صَلٰوةِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَقَالَتْ

آنچه حدیث خواند بر تو عائشہ رض از نماز رسول اللہ ص گفت فرمود عائشہ رض

كَانَ صلى الله عليه وسلم يَنَامُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ

بود رسول اللہ خواب میکرد در اول شب وزنده میداشت آخر او بستر اگر بود او را

حاجة الى اهله قضى حاجته ثم نام ثم لم يمس ماء حتى يقام فاذا
سمع النداء الاول قام فافاض عليه الماء ولا والله ما قالت قام فافاض
عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما يريد
ان لم يكن جنبا توضأ وضوءه للصلوة ثم صلى وعن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات ليلة
عند ميمونة ام المؤمنين قالت فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه في طولها واهله فنام رسول
الله صلى الله عليه حتى اذا انتصف ليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرء العشر الايات الخواتم من سورة ال
عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
ثم قام فصلى قال ابن عباس رض فقمت فصنعت مثل ما صنع
رسول الله صلى الله عليه ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه يده اليمنى على راسي فاخذ باذني اليمنى ففتلها فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وعن ابي سلمة

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ مَا كُنْتُ أَلْفِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مِنْ آخِرِ السَّحَرِ إِلَّا

از عائشہ رضؓ فرمود نبودہ ام کہ دیدہ باشم پیغمبر را از آخر سحر مگر آنکہ

وَهُوَ نَائِمٌ عِنْدِي يَعْنِي بَعْدَ الْوِتْرِ وَعَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رض

خواب کنندہ بود نزد من یعنی بعد نماز وتر و مروی است از مسروق از عائشہ رضؓ

قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُحِبُّهُ الدَّائِمَ مِنَ الْعَمَلِ فَقُلْتُ أَيَّ

فرمود کہ پیغمبر صلعم دوست کردی عمل ہمیشہ پس گفتم کدام ساعت

اللَّيْلِ كَانَ يَقُومُ قَالَتْ رض إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ وَعَنِ الْحَسَنِ رض قَالَ

شب بود دوست کردی بیدار شدن گفت عائشہ وقتیکہ میشنید آواز خروس را و مروی است از حسن رضؓ

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلُّوا مِنَ اللَّيْلِ وَلَوْ أَرْبَعًا صَلُّوا وَلَوْ رَكْعَتَيْنِ

فرمود رسول اللہ صلعم نماز کنید از شب اگرچہ بمقدار رکعت باشد و نماز بگذارید از شب اگرچہ

مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُعْرَفُ لَهُمْ صَلَاةٌ بِاللَّيْلِ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ

نیست ہیچ اہل خانہ کہ دانستہ شود ایشان را نماز شب یعنی ورد آنہا شدہ باشد مگر آنکہ فریاد کند ایشان را

يَا أَهْلَ الْبَيْتِ قُومُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي

ای اہل خانہ برخیزید از برای نماز خویش و مروی است از ابی سلمہ از ابی

هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مِثْلَ

ہریرہ رضؓ گفت فرمود رسول اللہ صلعم گوش نداشت خدا ہیچ چیز را مانند

مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ حُسْنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَعَنْ عُرْوَةَ

گوش داشتن او مر پیغمبر را خوش آواز بیمر کہ سرود کردہ باشد بقرآن و مروی است از عروہ

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةٍ

از عائشہ رضؓ گفت کہ پیغمبر صلعم شنید مردے را کہ میخواند سورتے را

مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم رَحِمَهُ اللهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً

در شب پس فرمود صلعم رحمت کند خدا بیمر او را بر گرانید یاد داد مرا چند این آیت

كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا وَأَمَّا صَلَاتُهُ صلى الله عليه وسلم

کہ بودہ ام ساقط کردہ بودم آنہا را از سورہ فلان و فلان و اما نماز پیغمبر صلعم

فِي اللَّيْلِ فَمَا أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ حَدَّثَنَا

در شب پس خبر دہید ما را بآن شیخ ابو نصر از پدر خود گفت حدیث خواند ما را

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ

محمد بن احمد بن ابی الفوارس گفت حدیث خواند ما را احمد بن یوسف گفت

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ

حدیث خواند ما را احمد بن ابراہیم بن ملحان گفت حدیث خواند ما را ابو بکر گفت

قال حدثني الليث عن ابن أبي حبيب عن عراك عن عروة

حدیث خواند برما لیث از ابن ابی حبیب از عراک از عروه

قال ان عائشة رض اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

گفت عایشه رضی خبر کرد او را که رسول الله صلی الله علیه وسلم بود که

يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة وركعتي الفجر وروي

نماز میکرد در شب سیزده رکعت و دو رکعت فجر و مروی است

انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل اثنتي عشرة ركعة ثم

که آنحضرت صلی الله علیه وسلم بود که نماز میکرد از شب دوازده رکعت پس

يوتر بواحدة وقيل عشر ركعات ثم يوتر بواحدة فضل

وتر میکرد بیکرکعت و گفته شد دوازده رکعت پس وتر میکرد بیکرکعت فضل

اخر في صلاة الليل وقد ذكر الله تعالى القائمين بالليل

دیگر در نماز شب و تحقیق یاد کرد خدای تعالی قایمان شب را در شب

في كتابه العزيز فقال عز وجل كانوا قليلا من الليل ما

در کتاب مجید خود پس فرمود عز جل بودند اندکی از شب خواب

يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وقال جل وعلا تتجافى

میکردند و سحرها ایشان آمرزش میخواستند و گفت جل وعلا کیکه دور باشد

جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وقال

پهلوهای ایشان از خوابگاه را عبادت میکنند پروردگار خود را از جهت خوف عذاب او و از جهت

تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر

طمع و علا آیا کیکه عبادت کننده است در ساعتهای شب در آنحال ساجد است و قایم است بترسد

الاخرة ويرجو رحمة ربه وقال تبارك وتعالى والذين

آخرت و امید دارد رحمت پروردگار خود را و فرمود تبارک و تعالی و کسانیکه

يبيتون لربهم سجدا وقياما وقال جل وعلا ومن الليل

شب میکنند پروردگار خود را و ایستادگان را و فرمود حق تعالی و از شب

فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

پس بگذار تهجد را در آن شب در آنجا بیشک این زیادتی فرض است بر تو نزدیک است انکه برانگیزد ترا پروردگار تو

وقال النبي صلى الله عليه اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم

و فرمود پیغمبر صلی الله علیه وقتیکه جمع کند خدا یعنی خلق اولین و آخرین را در روز

القيمة نادى منادي ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن

قیامت ندا کند ندا کننده که کو برخیزند کسانیکه باشد دور میداشتند پهلوهای خود را از

الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا فَيَقُومُونَ وَهُمْ

خواب گاه تا عبادت میکنند و بدرگاه خدا از جهت خوف عذاب و طمع ثواب پس برخیزند و

قَلِيلٌ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُنَادِي لِيَقُمِ الَّذِينَ كَانُوا لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ

اندکے اند بیشتر باز میگردد و پس ندا میکند کو کجا برخیزند کسانیکه بوده اند که غافل نمیکرد ایشان را تجارت

وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُنَادِي

و نه خرید و فروخت از ذکر خدا پس برخیزند و ایشان اندکے اند پس باز میگردد و ندا میکند

لِيَقُمِ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

کو کجا برخیزند کسانیکه بوده اند که ستایش میکردند خدا را در نعمت و در بلا

فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ثُمَّ يُحَاسَبُ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ بَعْدِهِمْ

پس برخیزند و ایشان اندکے اند پس حساب کرده شوند همه مردم از پس ایشان

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَى صَوْمِ النَّهَارِ وَبِقَيْلُولَةٍ

و فرمود صلی الله علیه یاری خواهید بطعام سحر بر روزه روز و بقیلولة

النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ إِنَّ صَاحِبَ النَّوْمِ يُجَاءُ مُفْلِسًا وَمَا نَامَ أَحَدٌ

روز بر قیام شب که صاحب خواب بیاید مفلس و خواب نکرد هیچ

طُولَ لَيْلَةٍ إِلَّا بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

درازی شب مگر بول کرد شیطان در گوش او و بود رسول الله صلی الله علیه

رُبَّمَا رَدَّدَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رض نَامَ رَسُولُ اللَّهِ

بسا باز میگردانید که بیابد تا آنکه صبح میکرد و فرمود عایشه رض خفت رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَيْلَةً حَتَّى أَلْصَقَ جِلْدَهُ بِجِلْدِي ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ

صلی الله علیه شبے تا آنکه چسبید جلد او بجلد من پس گفت ای عایشه رض

أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَتَعَبَّدَ لِرَبِّي اللَّيْلَةَ قُلْتُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ

آیا رخصت میدهی مرا که عبادت کنم پروردگار خود را امشب گفت عایشه رض سوگند بخدا دوست

قُرْبَكَ وَلَكِنِّي أُؤْثِرُ هَوَاكَ ثُمَّ قَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ

نزدیکی ترا ولیکن اختیار کردم آرزوی ترا برآرزوی خویش پس برخاست صلی الله علیه که میخواند قرآن را و

يَبْكِي حَتَّى بَلَّ بِالدُّمُوعِ مَنْكِبَهُ ثُمَّ جَلَسَ يَقْرَأُ حَتَّى بَلَّ بِالدُّمُوعِ

میگریست تا آنکه تر شد باشک دوش او پس نشست و میخواند تا آنکه تر شد باشک

جَنْبَيْهِ وَحَفْوَيْهِ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَبْكِي وَيَقْرَأُ حَتَّى بَلَّ بِالدُّمُوعِ

دو پهلوی او و دو حفو او پس بپهلو خواب کرد و میگریست و میخواند تا آنکه تر شد باشک

مَا بَلَّى الْأَرْضَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ رض فَقَالَ بِأَبِي وَأُمِّي أَلَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَكَ

آنچه متصل زمین بود پس آمد او را بلال رض پس گفت او را پدر و مادر من فدای تو باد آیا نیامرزید خدا ترا

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَا بِلَالُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا أَنَّهُ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي

فرمود او را ای بلال آیا نباشم بندہ شکر گزار کہ بر من فرو فرستادہ شد در

هٰذِهِ اللَّيْلَةِ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ

این شب این آیت بدرستی در بیافرینش آسمانہا و زمینہا و اختلاف شب

وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّٰهَ قِيَامًا

و روز هر آینہ دلیلہا ست بر وحدانیت و الطاف ذات حق را بصفات کمال هر کسانے را کہ خداوند عقل

وَقُعُودًا وَعَلٰى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ

و نشستہ و بر پہلوہا ے خویش و فکر میکنند در بیافرینش آسمانہا و زمینہا

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَقَالَ

میگویند پروردگارا نیافریدہ ایں ہمہ را بیہودہ پاکیست مر ترا پس نگاہدار ما را از عذاب آتش و فرمود

عَائِشَةُ رضہ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مِنْ

عائشہ رضہ ندیدم رسول اللہ صلعم را کہ نماز میکرد در جزے از

صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا حَتّٰى دَخَلَ فِي السِّنِّ فَجَعَلَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ

نماز شب نشستہ تا آنکہ در آمد در سال یعنے پیر شد پس میکرد نماز و حال آنکہ او نشستہ

فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ

پس هرگاہ باقی ماند بر او از سورہ سی آیت یا چہل آیت برخاست و

فَقَرَأَ بِهَا ثُمَّ رَكَعَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَالَ يَعْمَرُ بْنُ بَشِيرٍ أَنْبَأَنَا بِهِ عَبْدُ اللّٰهِ

پس خواند سورہ را پس رکوع کرد و گفت یعمر بن بشیر آگاہ کرد ما را بدو عبد اللہ

بْنُ الْمُبَارَكِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَهُوَ يَقْرَأُ

بن مبارک بعد نماز عشاے آخر پس دریافتم او را کہ نماز میکرد و میخواند

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ حَتّٰى إِذَا بَلَغَ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ

سورۃ الانفطار تا آنکہ رسید بایں آیت ای ہر کدام ای انسان چہ چیز فریفتہ ترا ساخت

بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ وَقَفَ يُرَدِّدُهَا إِلَى أَنْ ذَهَبَ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ

بپروردگار کریم خود و ایستاد و باز میگردانید این آیت را تا آنکہ گذشت زمانے از شب

فَرَجَعَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَهُوَ يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا رَأَى الْفَجْرَ قَدْ

پس باز آمد وقتیکہ طلوع کرد فجر و او باز میگردانید این آیت را پس آنگاہ دید کہ فجر

طَلَعَ قَطَعَ ثُمَّ قَالَ حِلْمُكَ وَجَهْلِي حِلْمُكَ وَجَهْلِي فَانْصَرَفَ

طلوع کردہ ست قطع کرد و پس گفت حلم تو و جہل من و حلم تو و جہل من پس فارغ شد پس

وَتَرَكَتْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ الثَّنَاءُ وَيَبْعُدُ الْمَرْءُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ

و گذاشت او را و او فرمودہ ست ثنا و میدہد مرد را از ہر بدی

ترجمہ مشکوٰۃ رسید سومن ست

فصامه وطال ليله فقامه وقال ابن مسعود رض ينبغي

پس روزه گیرد آنرا صلاحیت هست شب او پس قیام کند و برخاست و گفت ابن مسعود رض سزاوار است

لقاري القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نيامون وبنهاره

خوانندهٔ قرآن را که بشناسند بشب خود را وقتیکه مردم خواب میکنند و بروز خود را

اذا الناس يفطرون وببكائه اذا الناس يضحكون وبورعه

وقتیکه مردم افطار میکنند و بشناسند بگریهٔ خود را وقتیکه مردم خنده میکنند و بورع خود

اذا الناس يخلطون وبخشوعه اذا الناس يختالون وبزهده

وقتیکه مردم خلط میکنند درمیان حلال و حرام و بفروتنی خود را وقتی که مردم شاد میشوند و بزهد

اذا الناس يفرحون وبصمته اذا الناس يخوضون فصل

وقتیکه مردم فرحت میکنند و خاموشی خود را وقتیکه مردم بیهوده گویند فصل

في فضل الصلاة بين العشاءين حدثنا ابو نصر عن والده

در فضیلت نماز که میان دو عشاست حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود

قال ثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ املاء قال

گفت حدیث خواند ما را ابو الفتح محمد بن احمد بن ابی الفوارس حافظ املاء گفت

ثنا بشر قال حدثنا محمد بن سليمان المصيصي قال حدثنا

حدیث خواند ما را بشر گفت حدیث خواند ما را محمد بن سلیمان مصیصی گفت حدیث خواند ما را

زيد بن الحباب عن عمر بن عبد الله بن خثعم عن يحيى بن

زید بن حباب از عمر بن عبد الله بن خثعم از یحیی بن

ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله

ابی کثیر از ابی سلمه از ابی هریره رض گفت فرمود رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن

صلی الله علیه وسلم هر که گزارد شش رکعت بعد مغرب و کلام نکرد درمیان آنها

عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة وفي حديث زيد بن

برابر شدند آن شش رکعت بعبادت دوازده سال و در حدیث زید بن

الحباب ولم يتكلم بينهن بسوء وقيل لشعبة ان يقرأ

حباب و بد کلام نکرد درمیان آنها بکلام بد و گفته شد شعبه را که خواند

في الركعتين الاوليين بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله

در دو رکعت اول سوره کافرون و سوره اخلاص

احد ليسرع بهما لانه قيل انهما يرفعان مع صلاة المغرب

گوئی که میخواهد که بهما زود برگردد گفته شد که آن دو رکعت بر داشته میشود همراه نماز مغرب

ثُمَّ يُصَلِّي بَاقِيَهَا وَيُطَوِّلُ فِيهَا إِنْ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

بستر گذارد و باقی را بدرازا بگذارد و آنرا اگر خواهد و در حدیث ابن عباس رضی

أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ

که گفت ع فرمود هر که نماز گزارد چهار رکعت بعد مغرب پیش از

أَنْ يَتَكَلَّمَ أُحْدِرَتْ لَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَكَانَ كَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ

آنکه سخن گوید کسی برد آشته بشود مراورا در علیین و باشد مانند کسیکه دریافت شب

الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ

قدر را در مسجد اقصی و آن بهتر است از قیام نصف شب

وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ

و حدیث فرزند برما ابو نصر از پدر خود باسناد خود از طارق بن شهاب

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رض قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ

از ابی بکر صدیق رض گفت شنیدم پیغمبر را که میگفت

مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى مِنْ بَعْدِهَا أَرْبَعًا كَانَ كَمَنْ حَجَّ بَعْدَ

هر که گزارد مغرب را و گزارد پس از آن چهار رکعت باشد مانند کسی که حج کرده بعد

حَجَّةٍ قُلْتُ فَإِنْ صَلَّى بَعْدَهَا سِتًّا قَالَ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ

حجه گفتم پس اگر نماز گزارد بعد از آن شش رکعت فرمود ع آمرزیده شود او را گناه

سَنَةً وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ثَوْبَانَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

سال و در روایت از سعید بن جبیر از ثوبان رض گفت فرمود رسول الله

صلى الله عليه وسلم مَنْ عَلَفَ نَفْسَهُ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي مَسْجِدِ

ع هر که در گوشه داشت نفس خود را مابین مغرب و عشا در مسجد

جَمَاعَةٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِصَلَاةٍ أَوْ قُرْآنٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ

بجماعت کلام نکرد مگر بنماز یا قرآن باشد حق بر خدا تعالی که

يَبْنِيَ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ كُلِّ قَصْرٍ مِنْهَا مِائَةُ عَامٍ وَ

بنا کند مراورا کوشک در بهشت و مسافت هر کوشک راه صد سال باشد و

يُغْرَسُ لَهُ بَيْنَهُمَا غَرْسًا لَوْ طَافَ أَهْلُ الدُّنْيَا لَوَسِعَهُمْ وَحَدَّثَنَا

نشانده شود او را درمیان کوشک باغ اگر طواف کنند از اهل دنیا هر آینه گنجایش دهد ایشان را و حدیث

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از هشام بن عروه از عایشه رض

قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ صَلَوٰةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ

گفت فرمود رسول الله ع نیست هیچ نماز دوست تر بسوی خدا تعالی از

صلوة المغرب بها يفتتح العبد ليله ويختم بها نهاره ولم
نماز مغرب که بآن شروع کند بنده شب خودرا و ختم میکند بآن روز خودرا و کم
يحط عن مسافر ولا عن مقيم من صلاها وصلى بعدها
کرده نمیشود از مسافر و نه از مقیم هر که گزارد آنرا و گزارد پس از آنجا
اربعا من غير ان يتكلم جلسنا بنى الله له قصرين مكللين
چهار رکعت بی آنکه کلام کند نشسته بنا کند خدایتعالی مر اورا دو کوشک مکلل باشد
بالدر والياقوت بينهما من الجنان ما لا يعلم علمه الا
بدر و یاقوت درمیان ایشان است از درخشان چیزی که نداند اورا مگر
الله تعالى وان صلاها وصلى بعدها ستا من غير ان يتكلم
خدای تعالی و اگر گزارد مغرب را و گزارد پس از آن شش رکعت بی آنکه کلام کند
جلسنا غفر له اربعين عاما وكان ابو هريرة رض يصلي بين
نشسته آمرزیده شود مر اورا چهل سال گناهان و بود ابو هریره رض که میگزارد مابین
العشاءين ثنتي عشرة ركعة وعن هشام بن عروة عن
مغرب و عشا دوازده رکعت و مرویست از هشام بن عروه از
ابيه عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه من صلى
پدر او از عایشه رض گفت گفت رسول الله ص هر که گزارد
بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في
میان مغرب و عشا بیست رکعت بنا کند خدایتعالی اورا خانه در
الجنة وروي ان انس بن مالك رض كان يصلي ما بين المغرب
بهشت و مرویست که انس بن مالک رض بود که میگزارد درمیان مغرب
والعشاء ويقول هي ناشئة الليل وعن عبد الرحمن بن
و عشا و میگفت این ساعت ناشئة اللیل است که در سوره مزمل خدای تعالی فرموده و مرویست از عبد
الاسود عن عمه انه قال ما اتيت ساعة عبد الله بن مسعود
الاسود از عم او که گفت نیامدم ساعتی عبد الله بن مسعود را
رض الا وجدته يصلي ما بين المغرب والعشاء وكان يقول
رض مگر که دریافتم او را که میگزارد مابین مغرب و عشا و میگفت
هي ساعة غفلة وقيل فيها تركت تتجافى جنوبهم عن المضاجع
این ساعت غفلت است و گفته شده در آن ساعت فرود آمد این آیت که میخیزد آن بالا از فرشها
وعن عبد الله بن ابي اوفى رض عن النبي صلى الله عليه انه قال من قرء
و مرویست از عبد الله بن ابی اوفی رض از پیغمبر ص که فرمود هر که خواند

بعد المغرب الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك

بعد مغرب سورۂ سجدہ و سورۂ الملک

جاء يوم القيمة وجهه مثل القمر ليلة البدر فقد أدى

آید روز قیامت در حالیکہ روئے او باشد مانند ماہ شب چہاردہم و تحقیق او ادا کرد

حق تلك الليلة وهذه الركعات التي وردت بها الأخبار

حق این شب و این رکعتہا کہ وارد شدہ اند در حدیث

يحتمل أن تكون منفردة عن ركعتي السنة ويحتمل أن

شاید محتمل ست کہ باشند منفرد از دو رکعت سنت و محتمل ست کہ

تكون معها فصل وأما الركعات قبل صلوة المغرب

باشند مع سنت و اما رکعتہا کہ پیش از نماز مغرب

فقد سئل أحمد بن حنبل فقال أما أنا فلا أفعلها ولا

پس تحقیق سوال کردہ شد احمد بن حنبل پس گفت اما من پس نمیکنم آنرا و نہ

فعل رجل لم يكن به بأس وسئل ابن عمر رض عن صلوتهما فقال

کرد مردے باکے ندارد و پرسیدہ شد ابن عمر رض از گزاردن آنہا گفت

ما رأيت أحدا على عهد رسول الله صلى الله عليه يصليهما ولم ينه

ندیدم من کسے را بر زمان رسول اللہ ص کہ گزارد و باشد آنہا را و نہی نکرد

بن عمر عنهما وروي عن انس مالك رض قال كنا نصلي على

ابن عمر از آنہا و روایت است از انس بن مالک رض گفت بودیم ما میگزاردیم بر

عهد رسول الله صلى الله عليه بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب

زمان رسول اللہ ص بعد غروب آفتاب پیش از نماز مغرب

ركعتين فقلت له هل كان رسول الله صلى الله عليه صلاهما

دو رکعت پس گفتم مر او را آیا بود رسول اللہ ص کہ میگزارد آنہا را

فقال قد كان رسول الله صلى الله عليه يرانا نصليهما فلا يأمرنا ولا

پس گفت تحقیق بود رسول اللہ ص کہ می دید ما را کہ میگزاریم پس نہ امر کرد

لأنها قال إبراهيم النخعي قد كان بالكوفة خيار أصحاب

و نہ باز داشت گفت ابراہیم نخعی تحقیق بود در کوفہ بہترین اصحاب

رسول الله صلى الله عليه علي ابن أبي طالب وابن مسعود وحذيفة

رسول اللہ ص علی ابن ابی طالب و ابن مسعود و حذیفہ

بن اليمان وعمار بن ياسر وأبو مسعود الأنصاري وغيرهم

بن یمان و عمار بن یاسر و ابو مسعود انصاری و غیرہم

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُصَلِّي قَبْلَ الْمَغْرِبِ وَلَا
پس ندیدم هیچکدام را از ایشان که نماز میکرد پیش از مغرب و نه
صَلَّى هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
گزارد این دو رکعت را ابوبکر و نه عمر و نه عثمان رضی
فَصْلٌ آخَرُ فِي ذِكْرِ مَا وَرَدَ فِي فِعْلِهِ بَيْنَ الْعِشَائَيْنِ وَتَقْرِيرِ
دیگر در ذکر آنچه وارد شده است در کردن او در میان دو نماز و دیدن
فَاعِلِهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَبَرَكَةِ فِعْلِهِ ذَلِكَ فِي الْمَنَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
کننده آن مثل رسید را در برکت آن مثل و در جواب و غیر این از
الثَّوَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَارِثِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ
ثواب روایت است از عبد الرحمن بن حبیب حارثی بصری از سعید
بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي طَيْبَةَ كُرْزِ بْنِ ذُبْرَةَ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ
بن سعد از ابی طیبه کرز بن ذبره حارثی و بوده است او کرز از ابدال
قَالَ أَتَانِي أَخٌ لِي مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَأَهْدَى إِلَيَّ هَدِيَّةً وَقَالَ لِي
گفت آمد مرا برادر من از اهل شام پس هدیه آورد برای من و گفت مرا
اِقْبَلْ مِنِّي هَذِهِ الْهَدِيَّةَ يَا كُرْزُ فَإِنَّهَا نِعْمَ الْهَدِيَّةُ قَالَ فَقُلْتُ يَا
قبول کن از من این هدیه ای کرز پس این بهترین هدیه است گفت راوی پس گفتم
أَخِي وَمَنْ أَهْدَى لَكَ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ قَالَ أَعْطَانِيهَا إِبْرَاهِيمُ
برادر کدام کس این هدیه فرستاد ترا گفت داد آن هدیه مرا ابراهیم
النَّخَعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى قَالَ فَقُلْتُ فَهَلْ سَأَلْتَ إِبْرَاهِيمَ مَنْ أَعْطَاهُ
نخعی رحمه گفت پس گفتم آیا پرسیدی تو ابراهیم که کدام کس داد او را
هَذِهِ الْعَطِيَّةَ قَالَ بَلَى قَالَ لِي كُنْتُ جَالِسًا فِي قُبَالَةِ الْكَعْبَةِ
این عطیه گفت آری گفت مرا که بودم نشسته در پیش کعبه
وَأَنَا فِي التَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَ
و من در تهلیل و تسبیح و تحمید بودم پس آمد مرا مردی پس سلام کرد
جَلَسَ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ فِي زَمَانِي أَحْسَنَ مِنْهُ وَجْهًا وَلَا أَحْسَنَ
نشست بر طرف راست من پس ندیدم در زمانه خود نیکروی تر از او و نه نیکبوتر
مِنْهُ ثِيَابًا وَلَا أَطْيَبَ مِنْهُ رِيحًا وَلَا أَشَدَّ بَيَاضًا مِنْهُ فَقُلْتُ
تر از او و نه خوشبوتر از او و نه زیاده تر از روی سپیدی از او پس گفتم
يَا عَبْدَ اللهِ مَنْ أَنْتَ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ وَمَا أَنْتَ فَقَالَ أَنَا الْخَضِرُ
ای بنده خدا کیستی تو و از کجا آمدی پس گفت من خضرم

جِئْتُ لِلسَّلَامِ عَلَيْكَ وَحُبًّا لَكَ فِي اللّٰهِ وَعِنْدِي هَدِيَّةٌ أُرِيدُ

آمدہ ام برائے سلام تو و دوستی تو و نزد من ہدیہ ایست میخواہم

أَنْ أُهْدِيَهَا إِلَيْكَ فَقُلْتُ لَهُ فَأَعْلِمْنِي هَدِيَّتَكَ هٰذِهِ مَا

کہ ہدیہ آن ہدیہ ترا پس گفتم مر او را پس بیا موز مرا ہدیہ خود یعنی این چہ

هِيَ فَقَالَ الْخَضِرُ عم نَعَمْ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَبْسُطَ عَلَى

چیز ست پس گفت خضر ہم بلے پیش از انکہ برآید آفتاب و پہن از گستردہ شدن بر

الْأَرْضِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ سُوْرَةَ الْحَمْدِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوْذُ

زمین و پیش از فرو رفتن سورہ الحمد ہفت مرتبہ و قل اعوذ

بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ

برب الناس ہفت بار و قل اعوذ برب الفلق ہفت بار و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ

قل ہو اللہ احد ہفت بار و قل یا ایہا الکافرون ہفت مرتبہ و

آيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتَقُوْلُ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ

آیۃ الکرسی ہفت مرتبہ و بگوئے سبحان اللہ و الحمد للہ و لا الہ الا اللہ

إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ مَرَّاتٍ

و اللہ اکبر ہفت مرتبہ و درود فرستد بر نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہفت مرتبہ

وَتَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ سَبْعَ

و آمرزش خواہد از بہر نفس خود و والدین خود و از بہر مومنان و مومنات ہفت

مَرَّاتٍ وَعَقِيْبَ الْاِسْتِغْفَارِ اَللّٰهُمَّ رَبِّ افْعَلْ بِيْ وَبِهِمْ عَاجِلًا

بار و پس از استغفار بگوید تو ای بار خدایا پروردگار من و بایشان بہتر دنیا و در حال

وَآجِلًا فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ وَلَا تَفْعَلْ

و استقبال در دین و دنیا و در آخرت آنچہ تو لائق آنی و نکن

بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ جَوَادٌ كَرِيْمٌ رَءُوْفٌ

با ما ای مولا ما آنچہ ما لایق او ایم کہ تو آمرزنندہ بردبار بسیار بخشندہ کریم

رَحِيْمٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَانْظُرْ أَنْ لَا تَدَعَ ذٰلِكَ عَمْدًا فَإِنَّهُ

مہربان ہفت بار و ببیں کہ نگذاری این مستحبات را عمدا زیرا کہ

عَشِيَّةَ فَإِنَّ الَّذِيْ أَعْطَانِيْهَا قَالَ لِيْ فِيْهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِيْ

شب پس بدرستی کہ آن کس کہ داد مرا آنرا گفت مرا در آنرا مرتبہ

ذٰلِكَ فَقُلْتُ أَحْبَبْتُ أَنْ تُعَرِّفَنِيْ مَنْ أَعْطَاكَ هٰذِهِ الْهَدِيَّةَ قَالَ

اعطانيها محمد صلى الله عليه قال فقلت للخضر عم علمني شيئا ان

او مرا این چیز را محمد ﷺ گفت پس گفتم خضر را بیاموز مرا چیزے را کہ

انا قلته رأيت النبي صلى الله عليه في منامي فسألته أهو اعطاك

من گفتم او را دیدم پیغمبر را ﷺ در خواب خود پس سوال کردم آیا او داد ترا

هذه العطية فقال لي امتهم انت لي قلت لا والله ولكني

این عطیہ پس گفت مرا او بخدمت در جماعت گشنده تو پس گفتم نه سوگند بخدا ولیکن

احب ان اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه فقال لي ان كنت

دوست میدارم کہ بشنوم این را از رسول الله ﷺ پس گفت مرا اگر باشد تو

تريد ان ترى النبي صلى الله عليه في منامك فاعلم انك اذا صليت المغرب

میخواہی کہ ببینی پیغمبر را ﷺ در خواب خود پس بدان کہ تو هرگاه گزاردی مغرب را

تقوم تصلي الى العشاء الآخرة من غير ان تكلم احدا من الادميين

بایستی و نماز گزاری تا عشاء دیگر سوے آدمیان کہ نہ حرف بگوئی با احدے را از آدمیان

واقبل على صلاتك التي انت فيها وسلم في كل ركعتين و

و روبا نماز کہ تو در آن هستی و سلام ده در هر دو رکعت و

اوتر في كل ركعة سورة الحمد مرة قل هو الله احد سبع مرات

وتر بخوان در هر رکعت سورہ الحمد یکبار و سورہ اخلاص هفت بار

ثم تصلي صلاة العتمة في جماعة ولا تكلم من احدا حتى تاتي

پس بگذار نماز عشا را بجماعت و بکلام مکن هیچ کسے را تا انگہ در آئی

منزلك وتصلي الوتر وتصلي عند نومك ركعتين تقرء

منزل خود و بگذاری وتر را و بگذاری سنت خفتن خود دو رکعت کہ بخوانی

في كل ركعة سورة الحمد وقل هو الله احد سبع مرات ثم اسجد

در هر رکعت سورہ الحمد و سورہ اخلاص هفت بار پس سجدہ کنی

بعد الصلوة واستغفر الله تعالى في سجودك سبع مرات و

بعد نماز و استغفار کنی تعالی در سجدہ خود هفت بار و

قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا

بگو سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و لا حول و لا

قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات ثم ارفع راسك من السجود

قوة الا بالله العلی العظیم هفت بار پس بردار سر خود را از سجدہ

واستو جالسا فارفع يديك وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال و

و نشین برابر هموار پس بردار هر دو دست خود را و بگو یا حے یا قیوم یا ذا الجلال و

الأكرام يا اله الاولين والآخرين ويا رحمن الدنيا والآخرة
الاکرام یا الاولین والآخرین ویا رحمن الدنیا والآخرة
ورحيمهما يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله ثم تم
ورحیمهما یا رب یا رب یا رب یا الله یا الله یا الله پس
فادع بمثل ما دعوت في قيامك ثم اسجد وادع في سجودك
وادعا کن مانند آنچه دعا کردی در قیام خود پس سجده کن ودعا کن در سجده خود
مثل ما دعوت ثم ارفع راسك ولم حيث شئت مستقبل
مانند آنچه دعا کردی پس بردار سر خود را وبگرد هر کجا که خواهی مستقبل
القبلة وانت تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وادم ذلك حتى تعلمك
قبله وحال آنکه درود گوئی بر پیغمبر صلی الله علیه وآله ومداومت بنما بر این تا آنکه تعلیم کند ترا
النوم فقلت احب ان تعلمني ممن سمعت منه هذا الدعاء
خواب پس گفتم دوست میدارم اینکه بیاموزی مرا از آنکه شنیدی از او این دعا را
فقال امتهم انت لي فقلت والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق
پس گفت آیا فرستاده تو مرا پس گفتم سوگند بآنکه فرستاد محمد را صلی الله علیه وآله برحق
نبيا ما انا بمتهم لك فقال عليه السلام اني حضرت محمدا
پیغمبری نیستم متهم نزد تو پس گفت حضر ع من حاضر شدم محمد را
صلى الله عليه وآله حين علم هذا الدعاء واوصى اليه به وكنت عنده
صلی الله علیه وآله وقتیکه تعلیم داده شد این دعا را ووصی کرده شد بسوی او باین دعا وبود من نزد او
فتعلمته ممن علمه اياه قال ابراهيم فقلت له اخبرني بثوابه
پس آموختم این را از کسیکه آموخت او را آن دعا ابراهیم پس گفتم مر او را خبر ده مرا از ثواب
هذه الدعاء فقال لي الخضر عليه السلام اذا لقيت محمدا صلى الله عليه
این دعا پس گفت مرا خضر ع هرگاه ملاقات کنی محمد را ص
فاسئله عن ثوابه قال ابراهيم ففعلت ما قال لي الخضر عليه
پس بپرس او را از ثواب او گفت ابراهیم پس کردم همچنانکه گفت مرا خضر ع
السلام ولم ازل اصلي على النبي صلى الله عليه وآله واداني فوراني فذهب
والبته صلوات میگفتم بر پیغمبر ص ومن بر بستر بودم پس رفت
عني النوم من شدة الفرح بما علمني الخضر عليه السلام و
از من خواب از شدت خوشی باینچه که آموخت مرا خضر ع و
بما رجوته من لقاء النبي صلى الله عليه وآله واصبحت على تلك الحال
باین چیز که امیدوار گشته بودم از ملاقات نبی ص وصبح کردم بر این حال

إلى أن صليت الفجر وجلست في محرابي إلى أن ارتفع
تا آنکه گذاردم نماز فجر را و نشستم در محراب خود تا آنکه بلند شد
النهار فصليت الضحى وأنا أحدث نفسي إن عشت
روز پس گذاردم نماز ضحی را و من سخن میکردم با خود اگر زنده باشم
الليلة فعلت هذا كما فعلت في الليلة الماضية فغلبني
امشب پس بکنم این کار را چنانکه کرده بودم در شب گذشته پس غلبه کرد مرا
النوم فجاءتني الملائكة تحملني فأدخلوني الجنة فرأيت
خواب پس آمدند مرا فرشتگان پس برداشتند مرا و در آوردند در بهشت پس دیدم
قصورا من ياقوت الأحمر وقصورا من زمرد الأخضر
کوشکها از یاقوت سرخ و کوشکها از زمرد سبز
وقصورا من لؤلؤ أبيض ورأيت أنهارا من عسل ولبن
و کوشکها از مروارید سفید و دیدم جویها از شهد و شیر
وخمر ورأيت في قصر منها جارية أشرفت علي فرأيت
و شراب و دیدم در کوشکی از آن کنیزکی را که نظر کرد بر من پس دیدم او را
صورة وجهها أشد من نور الشمس لضاحية وإذا لها
بصورت روی او سخت تر است از روشنی آفتاب چاشتگاه و ناگاه او را
ذوائب قد سقطت على الأرض من أعلى القصر فسألت
موهائست که افتاده است بر زمین از بالای کوشک پس پرسیدم
الملائكة الذين أدخلوني لمن هذا القصر ولمن هذه
ملائکه را که در آورده بودند مرا کراست این کوشک و کراست این
الجارية فقالوا للذي يعمل مثل عملك فلم يخرجوني من
خدمتکار پس گفتند او را برای کسیکه عمل کند مانند عمل تو پس بیرون نکردند مرا از
تلك الجنان حتى أطعموني من ثمرها وسقوني من ذلك
این باغها تا آنکه خوراندند مرا از میوهای آن و نوشانیدند از این
الشراب ثم أخرجوني ورددوني إلى الموضع الذي كنت
شراب پس بیرون آوردند مرا و واپس کردند مرا بجائی که
فيه فأتاني رسول الله صلى الله عليه ومعه سبعون نبيا وسبعون
بودم در آن پس آمد مرا رسول الله و با او هفتاد پیغمبر بودند و هفتاد
صفا من الملائكة كل صف ما بين المشرق والمغرب فسلم
صف از فرشتگان هر صف مقدار مسافت که در میان مشرق و مغرب است پس سلام کرد

عَلِيٌّ وَأَخَذَ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ الْخَضِرَ

علی و گرفت دست مرا پس گفتم یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بے شک خضر

أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْكَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

خبر داد مرا کہ او شنیدہ است از تو این حدیث را پس فرمود نبی صلی اللہ علیہ وسلم

صَدَقَ الْخَضِرُ وَكُلُّمَا يُحَدِّثُ بِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَهُوَ عَالِمُ أَهْلِ الْأَرْضِ

راست گفت خضر و ہر چیز حکایت کرد او را پس آن راست است و آن دانا ہل اہل زمین است

وَهُوَ رَئِيسُ الْأَبْدَالِ وَهُوَ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا

و او سردار ابدال است و آن ابدال از لشکر خدا ایشند است در زمین پس گفتم یا

رَسُولَ اللَّهِ مَا لِمَنْ يَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ مِنَ الثَّوَابِ سِوَى مَا رَأَيْتُ فَقَالَ

رسول اللہ مر کسی را کہ بکند این عمل را از ثواب سوائے آنچہ کہ دیدم پس فرمود

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِي وَأَيُّ ثَوَابٍ يَكُونُ أَفْضَلَ مِنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتَ

مرا کدام ثواب بہتر از این ست کہ دیدے

وَأُعْطِيتَ لَقَدْ رَأَيْتَ مَوْضِعَكَ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَكَلْتَ مِنْ

و داده شدے تو ہر آئینہ دیدے جاے خود را از بہشت و خوردے از

ثِمَارِهَا وَشَرِبْتَ مِنْ شَرَابِهَا وَرَأَيْتَ الْمَلَائِكَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ

میوہاے او و نوشیدے از شرابہاے او و دیدے فرشتگان را و انبیا را

مَعِي وَرَأَيْتَ الْحُورَ الْعِينَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْلَ

با من و دیدے حور عین را پس گفتم یا رسول اللہ پس کیست کہ بکند مانند

مَا عَمِلْتَ وَلَمْ يَرَ مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتَ فِي مَنَامِي هَلْ يُعْطَى شَيْئًا

آنچہ کردم و ندید مثل آنچہ دیدم در خواب خود آیا داده میشود چیزے

مِمَّا أُعْطِيتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا

از آنچہ داده شدہ ام من پس فرمود ہے ہم سوگند بخدا ے کہ برانگیخت مرا ہے برحق

إِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ جَمِيعُ الْكَبَائِرِ الَّتِي عَمِلَهَا وَيَرْفَعُ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ

بدرستیکہ او را آمرزیدہ شود ہمہ گناہان کبیرہ کہ کردہ آنہا را و بردارد خدا ہیبت او و خشم

وَمَقْتَهُ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّهُ لَيُعْطَى الْعَامِلُ لِهَذَا

و سوگند بخدا ے کہ برانگیخت مرا ہے برحق کہ داده میشود عامل این عمل

وَلَمْ يَرَ الْجَنَّةَ فِي مَنَامِهِ مِثْلَ مَا أُعْطِيتَ وَأَنَّ مُنَادِيًا

و اگرچہ ندید بہشت را در خواب خود مانند آنچہ داده شدی تو و بدرستی منادے

يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِعَامِلِهِ وَجَمِيعِ أُمَّتِهِ

ندا میکند از آسمان کہ بدرستی خدا ے تعالیٰ آمرزیدہ عامل را و ہمہ امت بہتر را

صلى الله عليه وسلم من المؤمنين والمؤمنات من المشرق الى المغرب و

يؤمر صاحب الشمال ان لا يكتب على احد منهم ثنتا من اليوم

الى السنة المقبلة قال فقلت له بابي انت وامي يا رسول الله

بالذي اراني جمالك واراني الجنة ألهذه الثواب قال

صلى الله عليه وسلم نعم يعطى ذلك جميعا فقلت يا رسول الله انه لينبغي

لجميع المؤمنين والمؤمنات ان يعلموا هذا ويعلموه لما فيه

من الثواب والفضل فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق

نبيا ما يعمل هذا الا من خلقه الله سعيدا ولا يترك هذا الا من

خلقه الله شقيا فقلت يا رسول الله فهل يعطى عامل هذا شيئا

غير هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ان

من عمل هذا العمل ليلة واحدة كتبت له بكل قطرة نزلت

من السماء منذ خلق الله الدنيا الى يوم ينفخ في الصور حسنا

ومحي عنه بعدد كل حبة نبتت من الارض نباتا له ولمن

عمل به من المؤمنين والمؤمنات من الاولين والآخرين وعن

الاعرج عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى

لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ

شب جمعه دو رکعت که بخواند در هر رکعت سوره فاتحه و

آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَخَمْسَةَ عَشَرَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وَيَقُولُ

آیه الکرسی یکبار و پانزده بار سوره اخلاص و بگوید

فِي آخِرِ صَلَاتِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ

در آخر نماز خود هزار بار این درود را بگوید اللهم صل علی محمد النبی الامی و آله

يَرَانِي فِي الْمَنَامِ فَلَا يَتِمُّ لَهُ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى إِلَّا وَقَدْ رَآنِي وَ

بیند مرا در خواب و تمام نشود او را جمعه دیگر مگر آنکه ببیند مرا و

مَنْ رَآنِي فَلَهُ الْجَنَّةُ وَغُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ

هر که دید مرا پس مر او راست بهشت و آمرزیده شود او را آنچه پیش گذشت از گناهان او و آنچه پس

ذِكْرًا كَمَا فِي الْحَدِيثِ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

و بگوید آن را در حدیث در ذکر نماز بعد نماز خفتن

الْآخِرِ مِنْ ذٰلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

دیگر از آنجمله است چیزی که حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ

عبد الله بن عباس رض که گفت هر که گذارد چهار رکعت بعد عشاء دیگر

كَانَ كَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَكَذٰلِكَ عَنْ

باشد مانند کسی که دریافت شب قدر را در مسجد حرام و همچنین مرویست از

كَعْبِ بْنِ الْأَحْبَارِ مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

کعب بن احبار هر که گذارد بعد از عشا سوم چهار رکعت

بِقِرَاءَةِ حَسَنَةٍ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقِيلَ

بقرارت نیکو باشد مر او را از اجر مانند شب قدر و گفته شده است

يَعْنِي كَأَنَّمَا صَلَّاهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ

مراد آنست بدان چنانست که گذارد آن چهار رکعت را در شب قدر و خبر کرد ما را ابو نصر از

وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

پدر خود باسناد خود از ثابت بنانی از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم هر که گذارد دو رکعت بعد عشاء

الْآخِرَةِ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ

بگوید که بخواند در رکعت سوره فاتحه و ده بار سوره اخلاص

هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ بَنَى اللّٰهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ يَتَرَاءَى اَهْلُ الْجَنَّةِ

بنا کند خدا یتعالی او را یکے کوشک در بہشت کہ بینند آنرا اہل بہشت

فَصْلٌ وَاَمَّا الْوِتْرُ فَالْاَفْضَلُ اٰخِرُ اللَّيْلِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ

و اما وتر پس بہتر آنست کہ آخر شب گذارد از بہر آنچہ پیش گذشت

فَضْلِ قِيَامِ اٰخِرِ اللَّيْلِ وَمَا رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

بہتر ست قیام آخر شب و آنچہ مروی ست از نافع از ابن عمر رضی اللہ عنہ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ رَجُلًا سَاَلَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ فَقَالَ

از نبی صلی اللہ علیہ وسلم فرمود کہ مردے سوال کرد او را از قیام شب پس فرمود

مَثْنٰى مَثْنٰى فَاِذَا خَشِيَتِ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً تُوْتِرُ لَكَ مَا قَبْلَهَا

دو دو رکعت پس ہرگہ ترسے از بر آمدن صبح یکے کن کہ طاق گرداند این یک رکعت

وَكَانَ الْعُمَرَانِ الْفَارُوْقُ رض يُوْتِرُ فِي اٰخِرِ اللَّيْلِ وَاَبُوْ بَكْرِ الصِّدِّيْقُ

و بود ست عمر فاروق رضہ وتر میگذارد در آخر شب و ابو بکر رضہ

رض يُوْتِرُ فِي اَوَّلِ اللَّيْلِ فَسَاَلَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِاَبِيْ بَكْرٍ

وتر میگذارد در اول شب پس پرسید ہر دو را پیغمبر صلعم پس گفت ابو بکر را

رض مَتٰى تُوْتِرُ فَقَالَ اَوَّلَ اللَّيْلِ قَبْلَ اَنْ تَنَامَ وَقَالَ لِعُمَرَ رض مَتٰى

رضہ کدام وقت وتر میگذاری پس گفت بعد از خفتن و گفت عمر را رضہ کدام وقت

تُوْتِرُ فَقَالَ مِنْ اٰخِرِ اللَّيْلِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اَبِيْ بَكْرٍ رض حَذِرٌ رَطِنٌ

وتر میگذاری پس گفت آخر شب پس فرمود صلعم ابو بکر ترسندہ ست این مرد

وَقَالَ عَنْ عُمَرَ رض اَنَّهُ قَوِيٌّ هٰذَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ رض اَنَّهُ

و فرمود در شان عمر رضہ کہ قوی ست این مرد و بر نفس خود و مروی ست از عمر رضہ کہ

قَالَ اِنَّ الْاَكْيَاسَ يُوْتِرُوْنَ اَوَّلَ اللَّيْلِ وَاِنَّ الْاَقْوِيَاءَ يُوْتِرُوْنَ

گفت زیرکان وتر میگذارند در اول شب و توانایان بر نفس خود میگذارند

اٰخِرَ اللَّيْلِ وَهُوَ اَفْضَلُ وَقِيْلَ بَلْ اَوَّلُ اللَّيْلِ اَفْضَلُ لِفِعْلِ اَبِيْ بَكْرٍ

آخر شب و آن بہتر ست و گفتہ شد بلکہ اول شب بہتر ست از جہت فعل ابو بکر

رض وَمَا رُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ رض اَنَّهُ قَالَ اَمَّا اَنَا فَاُوْتِرُ اَوَّلَ اللَّيْلِ

و آنچہ مروی ست از عثمان رضہ کہ گفت اما من پس وتر میگذارم در اول شب

فَاِذَا اسْتَيْقَظْتُ صَلَّيْتُ رَكْعَةً شَفَعْتُ بِهَا وِتْرِيْ ثُمَّ

پس چون بیدار شدم میگذارم رکعت را کہ جفت میکنم بان وتر خود را پس

شَفَّعْتُهَا بِالْغَرِيْبَةِ مِنَ الْاِبِلِ ضَمَمْتُهَا اِلٰى اَخَوَاتِهَا ثُمَّ

شفع میکنم آن یک رکعت را بنفل تنہا کہ مثل آنرا چہ برادران نیست بستر

أَوْتَرَتْ فِي آخِرِ صَلَاتِي وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ رض مِنْ فِعْلِهِ أَنَّهُ كَانَ

وتر کردم در آخر نماز خود و مشهور از فعل او رض این ست که بود

يُحْيِي اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ يَخْتِمُ فِيهَا الْقُرْآنَ وَهِيَ وِتْرُهُ

زنده میداشت همه شب در یک رکعت که ختم میکرد در آن قرآن را و این وتر او بود

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صلى الله عليه وسلم

و روایت است از ابو هریره رض گفت وصیت کرد مرا خلیل من ابو القاسم

بِثَلَاثٍ الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَ

بسه چیز وتر پیش از خواب و روزه سه روز از هر ماه و

رَكْعَتَيِ الضُّحَى وَلَا سِيَّمَا فِي حَقِّ مَنْ يَخَافُ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ إِلَّا

دو رکعت چاشت خصوصا در حق کسی که ترسد از آنکه بیدار نشود مگر

بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَإِنَّ الْأَوْلَى أَنْ يُنَامَ عَلَى وِتْرٍ فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ

بعد برآمدن فجر پس بدرستی اولی آنست که خواب کند بر آنکه وتر خود گذارد چنانچه

الْوِتْرُ عَلَى لَائِحَةِ الْخَيَاءِ إِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّيْتَ

وتر بر سه گونه است اگر خواهی گذار در اول شب پس بگذار در

رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ بِرَكْعَةٍ فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ

دو دو رکعت و اگر خواهی وتر یک رکعت پس هرگاه بیدار شوی

شَفَعْتَ إِلَيْهَا أُخْرَى ثُمَّ أَوْتَرْتَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنْ شِئْتَ

جفت کن بسوی او رکعت دیگر پس وتر گذار در آخر شب و اگر خواهی

آخَّرْتَ الْوِتْرَ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ صَلَاتِكَ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

میگذار وتر را تا آنکه باشد آخر نماز تو و مروی است از جابر بن عبد الله

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ

از پیغمبر که فرمود هر که ترسد از آنکه بیدار نشود از آخر

اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لِيَرْقُدْ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ مِنْ

شب پس باید که وتر گذارد اول شب پس خواب کند و کسیکه امیدوار باشد که قیام کند از

آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ آخِرَ فَإِنَّ قِيَامَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ

آخر شب پس باید که وتر گذارد آخر شب زیرا که قیام آخر شب محضر است و این افضلست

وَعَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَوْتَرَ مِنْ

و مروی است از عایشه رض گفت بود رسول الله ص هرگاه وتر گذاردی از

آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ دَنَا مِنْهُنَّ وَإِلَّا اضْطَجَعَ

آخر شب پس اگر باشد مر او را حاجتی بسوی اهل خود نزدیک شدی بایشان والا بخوابیدی

فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ بِلَالٌ فَيُؤْذِنَهُ بِالصَّلٰوةِ وَقَالَتْ

در مصلاے خود تا آنکہ بیاید بلال موذن رضی اللہ عنہ پس اذان دہد او را بنماز و گفت

عَائِشَةُ رض مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَوَّلِهِ

عائشہ رضی اللہ عنہا ہر شب تحقیق وتر میگذارد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم از اول آن

وَأَوْسَطِهِ وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ وَفِي الْخَبَرِ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

و میانہ آن و انتہاے وتر او تا سحر و در خبر است بود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

يُوتِرُ عِنْدَ الْأَذَانِ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَكَانَ أَصْحَابُ

وتر میگذارد نزدیک اذان و نماز میگذارد دو رکعت وقت اقامت و بود اصحاب

رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلُّونَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میگذارند عشا را پس میگذارند دو رکعت پس

أَرْبَعًا فَمَنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُوتِرَ أَوْتَرَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ نَامَ فَصْلٌ

چہار رکعت پس کسیکہ ظاہر شود او را وتر گذاردن وتر میگذارد و کسیکہ میخواہد خفتن بخسپد

وَمَنْ أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ إِلَى التَّهَجُّدِ فَهَلْ يَشْفَعُ وِتْرَهُ أَمْ

و ہر کہ وتر گذارد اول شب پس برخیزد بہ تہجد آیا شفع کند وتر را یا

يُصَلِّي مَا بَدَا لَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْفَعَهُ عَلَى رِوَايَتَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ رحمه الله

نماز کند ہر چہ ظاہر شود او را بے آنکہ شفع کند او را بر دو روایت است از امام احمد

أَحَدُهُمَا لَا يَشْفَعُهُ وَقَالَ فِي رِوَايَةِ الْفَضْلِ بْنِ زِيَادٍ الْوِتْرُ آخِرُ

یکے آنکہ شفع نکند او را و گفت در روایت فضل بن زیاد وتر آخر

اللَّيْلِ أَفْضَلُ فَإِنْ خَافَ رَجُلٌ أَنْ يَنَامَ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَإِنْ

شب بہتر است پس اگر بترسد مردے کہ بخسپد پس باید کہ وتر او کند اول شب پس اگر

قَامَ آخِرَ اللَّيْلِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُوتِرْ وَالرِّوَايَةُ الْأُخْرَى

برخاست آخر شب نماز کند دو رکعت و وتر نکند و در روایت دوم است

يَشْفَعُهُ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ قُلْتُ لِأَحْمَدَ أَفَتَرَاهُ يَنْقُضُ

شفع میکند او را گفت فضل بن زیاد گفتم احمد را رضی اللہ عنہ آیا می بینی تو او را وا میدارد

الْوِتْرَ قَالَ لَا وَإِنْ نَقَضَهُ فَلَا بَأْسَ وَقَدْ فَعَلَ ذٰلِكَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ

وتر را گفت نہ اگر بشکند پس نیست باک تحقیق کرد است این کار عمر و علی

وَأُسَامَةُ وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَصِفَةُ

و اسامہ و ابن عمر و ابن عباس و ابو ہریرہ رضی اللہ عنہم و صفت

نَقْضِ الْوِتْرِ وَشَفْعِهِ أَنَّهُ إِذَا أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ بِوَاحِدَةٍ وَنَامَ ثُمَّ

شکستن وتر و شفع آن آنست کہ ہرگاہ وتر گذارد در اول شب یک رکعت و خواب کند پس

قَامَ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً يَنْوِي بِهَا

برخیزد در میانهٔ شب تا بگذارد نماز شفع بگزارد یک رکعت نیت کند آن

نَقْضَ وِتْرِهِ وَاشْفَاعَهُ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَيَصِيرُ كُلَّمَا صَلَّى مِنْ

شکستن وتر خود وجفت کردن آن وسلام دهد بدان رکعت پس میگردد هر چه گذارده بود

قَبْلُ شَفْعًا ثُمَّ يُصَلِّي مَا شَاءَ مَثْنَى مَثْنَى ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ

پیش ازین جفت بگذارد هر چه خواهد دو دو پس وتر گذارد یک رکعت

وَاحِدَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَيَكْشِفُ ذَلِكَ فِعْلُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

پیش از برآمدن فجر وکشف میکند این را فعل عثمان بن عفان رضی

الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَلَا يَتْرُكُ الْوِتْرَ عَلَى حَالِهِ ثُمَّ يُوتِرُ وِتْرَةً أُخْرَى

الذی پیش کردیم یاد کردن آن و ترک نمی کند وتر را بر حال خود پس وتر کند یک بار دیگر

لِأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ وَإِنْ لَمْ يَنْقُضْهُ وَ

زیرا که گفت پیغمبر نمی شود دو وتر در شب واگر نشکند آنها را و

صَلَّى مَا أَرَادَ فَقَدْ بَيَّنَّا جَوَازَ ذَلِكَ **فَصْلٌ** فِي دُعَاءِ

بگذارد هر چه خواهد پس تحقیق بیان کردیم جواز آن **فصل** در بیان دعا

الْوِتْرِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ

وتر آن است که گوید وقتیکه بردارد سر خود را از رکوع در رکعت اخیره

مِنَ الْوِتْرِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَ

از وتر ای بار خدایا ما ترا میجوییم یاری تو و راه راست میخواهیم از تو و آمرزش میخواهیم از

نُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ نَشْكُرُكَ وَ

ایمان می آریم بتو و توکل میکنیم بر تو و ثنا میگوییم بر تو ثنای یک همه خیر میگوییم ترا و

لَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ

کفران نعمت تو نمی کنیم وجدا میکنیم و میگذاریم کسی را که گناه کند ترا ای بار خدا ترا عبادت میکنیم و برای

نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى

تو نماز میکنیم وسجده میکنیم و بسوی تو سعی میکنیم و میشتابیم در خدمت تو امید میداریم رحمت ترا و میترسیم

عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ

از عذاب تو بدرستی عذاب تو بکافران رسنده است ای بار خدا راه بنما مرا در آن کسانی که راه

وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا

عافیت داده مراد آن کسانی که عافیت داده و مرا دوست دار در آنکسان را که خداوند دوست گرفته و ایشان را

أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ

داده و نگهدار مرا از بدی چیزی که قضا کرده تو بدرستی تو حکم میکنی و حکم کرده نمیشود بر تو

إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا

بدرستی خوار نمیشود کسیکه تو حاکم و دوست او باشی و عزت نمیابد کسیکه تو دشمن او باشی بزرگی خود بر تو باد ای پروردگار ما

وَتَعَالَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِعَفْوِكَ

و بلند شدی تو ای بار خدا من پناه میگیرم برضای تو از خشم تو و بعفو تو

مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ

از عذاب تو و پناه میگیرم بتو از تو نمیتوانم شمرد ثنای ترا بر تو تو

كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ جَازَ ثُمَّ يَمُرُّ يَدَهُ

که ثنا کردی خود بر نفس خود و اگر زیاده کند بر این جایز است پس بگرداند دست خود را

عَلَى وَجْهِهِ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَالْأُخْرَى يَمُرُّهَا عَلَى صَدْرِهِ

بر روی خود در یکروایت و دیگر بگرداند بر سینه خود

فَإِنْ كَانَ إِمَامًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ فِي جَمِيعِهَا بِالنُّونِ

پس اگر باشد امام در ماه رمضان گوید در همه صیغها دعا بنون

وَالْأَلِفِ اهْدِنَا وَعَافِنَا إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ فَصَلِّ وَإِذَا كَانَ

و الف یعنی بصیغه جمع ای ما و عافنا تا آخر دعا و چون باشد

مِمَّنْ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَغَلَبَتْهُ الْعَيْنُ فَالْأَوْلَى لَهُ أَنْ يَنَامَ

از کسانی که میگذارد شب و غلبه میکند او را خواب پس بهتر او را آنست که بخوابد

لِمَا رُوِيَ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

از جهت خبری که مرویست در صحیحین از عایشه رضه گفت عایشه رضه فرمود رسول الله

صلى الله عليه وسلم إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ

صلی الله علیه و سلم هرگاه که بسیار خواب غلبه کند بر یکی از شما و حالا که او در نماز است باید که بخوابد تا

عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّهُ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَعْسَانُ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ لِيَسْتَغْفِرَ

از او خواب پس بدرستی وقتی که نماز بگذارد او و حالا که او در خواب است شاید برود تا آنکه آمرزش

فَيَسُبَّ نَفْسَهُ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رض

پس دشنام کند خود را و مرویست از عبد العزیز بن صهیب از انس رضه

قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ

گفت آمد رسول الله صلی الله علیه و سلم در مسجد و حالا که ریسمان دراز بسته شده است در

الْأَسْطُوَانَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا هَذَا لِزَيْنَبَ تُصَلِّي فَإِذَا

میان دو ستون پس فرمود چیست این گفتند این ریسمان از بهر زینب است که نماز میگذارد

كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ يَدَهَا بِهِ فَقَالَ حُلُّوهُ ثُمَّ قَالَ

سست میشود یا فتور میکند او را خواب میگیرد دست خود را باین ریسمان پس فرمود وا کنید

صلی اللہ علیہ وسلم یصلی احدکم نشاطہ فاذا کسل او فتر فلیقعد

نماز بگذارد یکے از شما وقت خوشی خود پس ہرگاہ سست شود یا فتور کند خواب برادر کسل

وعن عروۃ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا کانت امراۃ من بنی اسد

و مروی است از عروہ از عائشہ رضی اللہ عنہا کہ بود زنے از بنی اسد

فدخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال من ھذہ قالت ھذہ فلانۃ لا

پس در آمد نبی صلی اللہ علیہ وسلم پس فرمود کیست این زن گفت عائشہ این فلانہ است کہ

تنام اللیل فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم علیکم بالذی تطیقون من العمل

در شب خواب نمیکند پس فرمود صلی اللہ علیہ وسلم لازم گیرید بر شما کردن عملیکہ طاقت آن دارید

فواللہ لا یمل اللہ عز وجل حتی تملوا قالت واحب العمل الی

سوگند بخدا کہ ملول نمیشود حق تعالیٰ از قبول عمل شما تا آنکہ ملول شوید شما گفت عائشہ رضی اللہ عنہا و دوست ترین

اللہ تعالیٰ الذی یدام علیہ صاحبہ وان قل فان رسول

خدا بسوے تعالیٰ آنست کہ مداومت کند بر وے صاحب او و اگرچہ کم باشد آن عمل پس بدرستیکہ رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا امرھم بما یطیقون من العمل یقولون

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بود کہ ہرگاہ امر کرد ایشان را بچیزے طاقت دارند از عمل میگفتند

یا رسول اللہ انا لسنا کھیئتک ان اللہ عز وجل قد غفر

یا رسول اللہ ما نیستیم ہیچ تو زیرا کہ حق تعالیٰ بیامرزیدہ است

لک ما تقدم من ذنبک وما تاخر فیغضب حتی یعرف

ترا آنچہ پیش رفت از گناہان تو و آنچہ پس آمد پس غضب میکرد تا آنکہ شناختہ میشد

فی وجھہ فالتہ فی حق من غلبہ النوم حتی شغلہ عن

در روے او پس گفت در حق کسیکہ غلبہ کند او را خواب

الصلوۃ والذکر ان ینام حتی یذھب عنہ ثقل النوم و

نماز و ذکر اینکہ خواب کند تا آنکہ ببرود از و گرانی خواب و

ینبسط للعبادۃ ویعقل ما یقول وروی عن ابن عباس

گشادہ شود از جہت عبادت و داند آنچہ گوید و مروی است از ابن عباس

رضی اللہ عنہ انہ کان یکرہ النوم قاعدا وفی الخبر لا تکابدوا اللیل

کہ او بود کہ مکروہ میداشت خواب را نشستہ و در حدیث است بر مجاہدت شب بیدار

فمن کان من الصالحین من یتعمد لنفسہ النوم لیتقوی بذلک

پس کہ بود از صالحان کہ بعمد بخواباند نفس خود را تا قوی شود باین

وسط اللیل فمنھم من کرہ التعمد للنوم وکان لا ینام

میانہ شب و بعضی از ایشان مکروہ داشتہ اند قصد خواب را و بود کہ اندک خوابے کند

حَتّٰى يَغْلِبَهُ النَّوْمُ وَيُقَالُ اِنَّ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ الْيَمَانِيَّ رَ

تا آنکہ غلبہ کند بر وی خواب و گفتہ میشود کہ وہب بن منبہ یمانی رح

مَا وَضَعَ جَنْبَهُ اِلَى الْاَرْضِ ثَلَاثِيْنَ سَنَةً كَانَتْ لَهُ مِسْوَرَةٌ

نہاد پہلوے خود را بر زمین ہی سی سال بود وے او را دوالے

مِنْ اَدَمٍ اِذَا غَلَبَهُ النَّوْمُ وَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهَا وَحَقَّ حَفَقَانٌ

از چرم و چنگہ غلبہ کند او را خواب بر سینہ خود بر آن دمی کہ نہاد سینہ را از بستر او

ثُمَّ يَفْرُغُ اِلَى الْقِيَامِ وَكَانَ يَقُوْلُ لَاَنْ اَبِيْتَ فِيْ بَيْتِيْ شَيْطَانًا

بستر تا برخیزد بپا و بود کہ میگفت ہر آینہ بیتوتہ کند در خانہ من شیطانے تا

اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ اَرَى فِيْهِ وِسَادَةً يَعْنِيْ لِاَنَّهَا تَدْعُوْ اِلَى

بہتر ست مرا از دیدن من در خانہ خود بالش را زیرا کہ بالش میطلبد بسوے

النَّوْمِ وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ وَصْفِ الْاَبْدَالِ فَقَالَ كُلُّهُمْ

خواب و پرسیدہ شدند بعض از ایشان از وصف ابدال پس گفت ہمہ از ایشان

فَاقَةٌ وَنَوْمُهُمْ غَلَبَةٌ وَكَلَامُهُمْ ضَرُوْرَةٌ وَصَمْتُهُمْ حِكْمَةٌ

فاقہ ست و خواب ایشان غلبہ ست و سخن ایشان ضرورتست کہ از چارہ نباشد و سکوت

وَعِلْمُهُمْ قُدْرَةٌ وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ صِفَةِ الْخَائِفِيْنَ فَقَالَ

و دانش ایشان قدرت ست و پرسیدہ شد بعض ایشان از وصف ترسندگان پس گفت

اَكْلُهُمْ اَكْلُ الْمَرْضٰى وَنَوْمُهُمْ نَوْمُ الْغَرْقٰى وَلَا يَنْظُرُوْنَ اِلَى اَحْوَالِ

خوردن ایشان خوردن بیماران و خواب ایشان خواب غرق شدگان و نظر کردہ نشود بسوے احوال

الصَّالِحِيْنَ وَاَفْعَالِهِمْ بَلْ اِلٰى مَا رُوِيَ عَنِ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ

صالحان و افعال ایشان بلکہ بسوے چیزے کہ مرویست از رسول خدا صلعم و

الْاِعْتِمَادُ عَلَيْهِ حَتّٰى يَدْخُلَ الْعَبْدُ فِيْ حَالَةٍ يَنْفَرِدُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ

تکیہ بر وے است تا آنکہ در آید بندہ در حالتیکہ جدا شود بآن حالت از غیر خود

وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و روایتست از ام سلمہ از عایشہ رض گفت عایشہ رض پرسیدہ شد رسول اللہ صلعم را

اَيُّ الْاَعْمَالِ اَفْضَلُ قَالَ اَدْوَمُهُ وَاِنْ قَلَّ وَعَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ

کدام عمل بہتر ست گفت آنچہ ہمیشہ باشد اگرچہ کم باشد و مرویست از علقمہ از

عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِ

عایشہ رض گفت بود ست نماز رسول اللہ صلعم دایمی

كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُوْمُ لَيْلَةً نِصْفَ اللَّيْلِ وَلَيْلَةً

بود ست رسول اللہ صلعم قایم میشد در یکے نیم شب و در یکے

ثلثه وليلة بضعف الليل مع نصف سدسه ويقوم ليلة
سیوم حصه او و شبی نصف سیوم مع نصف پنجه سدس او و گاهی قایم میشد در شبی
ربعه فقط ويقوم سدس الليل فحسب وكل ذلك مذكور
چهارم حصه فقط و قایم میشد ششم حصه شب پس بس و همه این وجوه قیام مذکور است
في سورة المزمل وروي عنه صلى الله عليه انه قال صل من الليل
در سوره مزمل و مروی است از او صلی الله علیه که او فرمود نماز کن از اول شب
ولو قدر حلب شاة وقد يكون ذلك قدر اربع ركعات
و اگر چه باشد قدر دوشیدن گوسپند و محقق باشد این مقدار چهار رکعت
وقد يكون قدر ركعتين وقال صلى الله عليه ركعتان يصليهما
و گاه باشد مقدار دو رکعت و گفته او صلی الله علیه دو رکعت که میگذارد آنها را
العبد في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق
بنده در میانه شب بهتر است از دنیا و آنچه در دنیاست و اگر گران نمیبود
على امتي لفرضتهما عليهم كل ذلك ليسهل على امته قيام
هر آینه فرض میکردانیدم آن دو رکعت را بر ایشان این وجوه قیام شب که مروی است از جهت آنست که آسان شود بر امت
الليل والعبادة ولا يثقل عليهم وبغض العبادة اليهم
شب و عبادت و گران نشود بر ایشان و دشمن نگردند عبادت با ایشان
فيناموا بل ارشدهم صلى الله عليه لقيام الليل وذكر فضله و
پس بطول نشوند بلکه راه نمود ایشان را صلی الله علیه بسوی قیام شب و یاد کرد فضیلت آنرا و
ثوابه ليلا يقتصروا على الفرائض والسنن خاصة ويستحب
ثواب آنرا تا آنکه قصر نکنند بر فرایض و سنن خاصه و مستحب است
من قيام الليل ثلثه واقل الاستحباب من القيام سدسه
از قیام شب سیوم حصه او و کمتر مستحب از قیام شب سدس حصه او
لان النبي صلى الله عليه لم يقم ليلة قط حتى اصبح بل كان ينام
زیرا که نبی صلی الله علیه هرگز قیام نکرد شبی تا آنکه صبح کرد بلکه بود که میخفت
فيها ولم ينم ليلة حتى يصبح بل كان يقوم فيها على ما بيناه
در آن و خواب نکرد شبی تا آنکه صبح کرد بلکه بود که قیام میکرد در آن بر آنچه بیان
وقيل ان صلاة اول الليل للمتهجدين وقيام اوسط الليل
و گفته شده است که نماز اول شب تعهد کنندگان را و قیام میانه آن
وقيام آخره للمصلين والقيام من الفجر للغافلين وعن
و قیام آخر آن از برای نمازگزاران و قیام از فجر برای غافلین است و مروی است

يُوسُفَ بْنَ مِهْرَانَ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ تَحْتَ الْعَرْشِ مَلَكًا فِي

یوسف بن مہران بدرستی او گفت رسید مرا اینکہ در زیر عرش فرشتہ ایست در

صُورَةِ دِيكٍ بُرَاثُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَصِيصِيَتُهُ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ

صورت خروسی کہ چنگال او از مروارید سفید و خایہ او از زبرجد سبز

فَإِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَصَرَخَ وَقَالَ لِيَقُمِ الْمُصَلُّونَ

پس وقتیکہ بگذرد سوم حصہ شب بزند دو بال خود را و فریاد بکند و بگوید باید کہ برخیزند نمازیان

فَإِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَصَرَخَ وَقَالَ لِيَقُمِ الْمُتَهَجِّدُونَ

پس وقتیکہ بگذرد نصف شب بزند دو بال خود را و فریاد بکند و بگوید باید کہ برخیزند متہجدان از خواب

فَإِذَا مَضَى ثُلُثَا اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَصَرَخَ وَقَالَ لِيَقُمِ الْقَانِتُونَ

پس وقتیکہ بگذرد دو ثلث شب بزند دو بال خود را و فریاد بکند و بگوید باید کہ برخیزند نماز گزاران

فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَصَرَخَ وَقَالَ لِيَقُمِ الْغَافِلُونَ

پس وقتیکہ طلوع کند فجر بزند ہر دو بال خود را و فریاد بکند و بگوید باید کہ برخیزند غافلان

وَعَلَيْهِمْ أَوْزَارُهُمْ وَقَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْظُرُ

و بر ایشان ست گناہان ایشان و گفت بعض عارفان کہ خدائے تعالے نظر میکند

بِالْأَسْحَارِ إِلَى قُلُوبِ الْمُسْتَيْقِظِينَ فَيَمْلَأُهَا أَنْوَارًا فَتَرِدُ الْفَوَائِدُ

در سحرہا بسوے دلہاے بیداران پس پر میکند آنہا را از نور پس فرود می آید فایدہ

عَلَى قُلُوبِهِمْ فَتَسْتَنِيرُ ثُمَّ تَسْتَنِيرُ مِنْ قُلُوبِهِمُ الْعَوَالِي إِلَى

بر دلہاے ایشان پس روشن میشوند پس از ان بیشتر از دلہاے ایشان

قُلُوبِ الْغَافِلِينَ وَرُوِيَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى بَعْضِ الصِّدِّيقِينَ

دلہاے غافلان و در روایت ست بدرستی خدائے تعالے وحی فرستاد بسوے بعض صدیقان

أَنَّ لِي عِبَادًا مِنْ عِبَادِي يُحِبُّونِي وَأُحِبُّهُمْ وَيَشْتَاقُونَ

کہ مرا بندگانند از بندہاے من کہ دوست میدارند مرا و دوست میدارم من ایشان را و مشتاق

إِلَيَّ وَأَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ وَيَذْكُرُونِي وَأَذْكُرُهُمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ

بسوی من و مشتاق میشوم بسوے ایشان و یاد میکنند مرا و یاد میکنم ایشان را و نظر میکنند بسوے من

وَأَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَإِنْ حَدَوْتَ بِطَرِيقِهِمْ أَحْبَبْتُكَ وَإِنْ عَدَلْتَ

و نظر میکنم بسوی ایشان پس اگر بروے کنے براہ ایشان دوست میدارم ترا و اگر درگذری

عَنْهُمْ مَقَتُّكَ فَقَالَ يَا رَبِّ وَمَا عَلَامَتُهُمْ قَالَ يُرَاعُونَ

از ایشان دشمن میدارم ترا پس گفت ای پروردگار چیست علامت ایشان گفت نگاہبانی میکنند

الظِّلَالَ بِالنَّهَارِ كَمَا يُرَاعِي الرَّاعِي الشَّفِيقُ غَنَمَهُ وَيَحُنُّونَ

سایہا را از جہت او روز مانند نگاہبانی میکند چوپانندہ مہربان گوسفندان خود را کہ

إلى مغروب الشمس كما يحن الطير إلى أوكارها عند المغرب

بسوی مغرب آمدن آفتاب چنانچہ آرزو میکند پرندہ باشیانہ خویش وقت غروب آفتاب

فإذا جنهم الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش ونصبت

پس چون پوشید ایشان را شب و درہم شود تاریکی و گسترده شود فرشہا و برپا کرده شود

الأسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا إلى أقدامهم و

تختہا و خلوت کند ہر دوستی بدوست خود برپا ایستند ایشان بسوی قدمہای خود و

افترشوا إلى وجوههم فناجوني بكلامي وتملقوني

بگستردند بسوی روہای خود پس مناجات میکنند بکلام من کہ قرآن باشد و تملق و

بإنعامي فبين صارخ وباك وبين متأوه وشاك وبين

بانعام من پس میان فریاد کننده و گریان و میان آه و نالہ برگرده و شکایت کننده و میان

قائم وقاعد وبين راكع وساجد يعني ما يتحملون من أجلي

قیام کننده و نشیننده و میان رکوع کننده و سجود کننده یعنی

وسمعي ما يشكون من حبي أول ما أعطيهم أقذف من

و بشنوی ایشان از محبت من نخستین چیزے کہ میدہم ایشان را اندازم

نوري في قلوبهم فيخبرون عني كما أخبر عنهم والثانية

نور خود در دلہای ایشان پس خبر میدہند از من بندہای غافل چنانکہ خبر میکنم از ایشان و الا اخلی بندہ دوم

لو كانت لهم السموات السبع وما فيها في موازينهم لاستقللتها

اگر باشد ایشان را ہفت آسمان و آنچہ در آنہاست در ترازوی ایشان ہر آینہ اندک بندم آنرا

لهم والثالثة أقبل بوجهي الكريم عليهم فترى من أقبلت

ایشان را و سوم آنکہ روی کریم خود بر ایشان پس بینی

بوجهي الكريم عليه يعلم أحد ما أريد أن أعطيه فضلا

روی کریم من بر کسے چہ داند ہیچ کس آنچہ میخواہم کہ بدہم او را

وأما قيام جميع الليل بفعل الأقوياء الذين سبقت لهم مني

و اما قیام ہمہ شب بکار توانایان کہ پیشی گرفتہ است ایشان را از جانب

العناية وأديمت لهم الرعاية وأحيط على قلوبهم التوفيق

عنایت و ہمیشہ شدہ است بر ایشان رعایت و درگرفتہ است دلہای ایشان را توفیق

ونور الجلال ثم الجمال فجعل القيام بالليل لهم موهبة و

و نور جلال پس جمال حق تعالے پس گردانید قیام شب را برای ایشان بخشش و

خلعة فلم يسلبه منهم مولاهم عز وجل حتى للقاء

خلعت پس نمیکند از ایشان صاحب ایشان تا آنکہ ملاقات او کردند بموت

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِرَكْعَةٍ
وتحقیق مروی است از عثمان بن عفان رضی کہ او بود کہ زندہ میکرد شب را بیک
وَاحِدَةٍ يَخْتِمُ فِيهَا الْقُرْآنَ وَقَدْ قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَذُكِرَ مِنْ
رکعت کہ ختم میکرد در آن قرآن را وتحقیق پیش کردیم ذکر او را و یاد کردہ شد
آرْبَعِينَ رَجُلًا مِنَ التَّابِعِينَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُحْيُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ
چہل کس از تابعان رسول اللہ ص کہ بودند زندہ میکردند شب را همہ آن
وَيُصَلُّونَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِوُضُوءِ عِشَاءِ الْآخِرَةِ أَرْبَعِينَ
و میگذاردند نماز بامداد را بوضوء نماز خفتن دیگر چہل سال
سَنَةً صَحَّ النَّقْلُ عَنْهُمْ وَاشْتَهَرَ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَ
صحیح شد نقل از ایشان و مشہور شد از آن سعید بن جبیر و
صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ وَأَبُو حَازِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
صفوان بن سلیم و ابو حازم و محمد بن منکدر از اہل مدینہ
وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ وَوَهْبُ بْنُ الْوَرْدِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَطَاوُسٌ
و فضیل بن عیاض و وہب بن ورد از اہل مکہ و طاوس
وَوَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَالْحَكَمُ
و وہب بن منبہ از اہل یمن و ربیع بن خثیم و حکم
مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ مِنْ
از اہل کوفہ و ابو سلیمان دارانی و علی بن بکار از
أَهْلِ الشَّامِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَّاصُ وَأَبُو عَاصِمٍ مِنْ أَهْلِ عُبَّادَانَ
اہل شام و ابو عبد اللہ خواص و ابو عاصم از اہل عبادان
وَحَبِيبُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو جَابِرٍ الْيَمَامِيُّ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ وَ
و حبیب ابو محمد و ابو جابر یمامی از اہل فارس و
مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ وَحَبِيبُ
مالک بن دینار و سلیمان تیمی و یزید رقاشی و حبیب
بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَيَحْيَى الْبَكَّاءُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ
بن ابی ثابت و یحیی بکاء از اہل بصرہ و غیر ایشان از آنکہ
يَطُولُ ذِكْرُهُمْ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرِضْوَانُهُ فَضْلٌ وَمَنِ
طولست ذکر ایشان رحمت اللہ علیہ و رضوان اللہ بفضل و
اسْتَكْمَلَتْ غَفْلَتُهُ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ وَقَيَّدَتْهُ وَ
کامل شد غفلت او و در گرفت او را گناہان او و بند کرد بست او را و

بَطَّلَتْهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ زَلَّتُهُ وَذَنْبُهُ فَاحَبَّ قِيَامَهُ وَالدُّعَاءَ

باز داشته است از قیام شب گناه او و ذنب او و دوست میدارد قیام خود و دعا کردن

فِي زُمْرَةِ الْقَانِتِينَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْاَسْحَارِ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللّٰهَ

در گروه قانتان که استغفار میکنند در سحر پس باید که استغفار کند خدا را

تَعَالٰى ثَلَاثًا عِنْدَ نَوْمِهِ وَاضْطِجَاعِهِ ثُمَّ يَقْرَءُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سه بار وقت خواب کردن و بر پهلوی راست بدن خود پس بخواند بسم الله الرحمن الرحیم

ثُمَّ يَقْرَءُ عَشْرَ اٰيَاتٍ مِنْ اَوَّلِ سُوْرَةِ الْكَهْفِ وَعَشْرًا مِنْ اٰخِرِهَا

پس بخواند ده آیت از اول سوره کهف و ده از آخر آن

وَيَقْرَءُ اٰمَنَ الرَّسُوْلُ وَقُلْ يٰاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى

و بخواند اٰمن الرسول الخ و سه قل یا ایها الکافرون که خدای تعالی

يُوْقِظُهُ وَيُوَهِّلُهُ لِقِيَامِ اللَّيْلِ بِنِعْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ وَمَغْفِرَتِهِ

بیدار کند او را و مهلت دهد او را بر قیام شب بنعمت فراخ خود و آمرزش

الشَّامِلَةِ وَرِعَايَتِهِ الْعَامَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَلْيَقُلْ

شامل خود و رعایت خود که عام است مر مومنان را از بندگان خود و باید که بگوید

اَيْضًا اَللّٰهُمَّ اَيْقِظْنِي فِي اَحَبِّ السَّاعَاتِ اِلَيْكَ وَاَسْعِلْنِي

نیز ای پروردگار بیدار کن مرا در دوستترین ساعتها بسوی خود و بکار کن مرا

بِاَحَبِّ الْاَعْمَالِ لَدَيْكَ الَّتِي تُقَرِّبُنِي اِلَيْكَ زُلْفٰى وَتُبَعِّدُنِي مِنْ

بدوستترین کارها نزد خود که نزدیک کند مرا بسوی تو نزدیک کردن و دور کند مرا از

سَخَطِكَ بُعْدًا اَسْاَلُكَ فَتُعْطِيَنِي وَاَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي وَ

خشم تو دور کردن میخواهم از تو پس بدهی مرا و استغفار میکنم از تو پس آمرزش دهی مرا و

اَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي اَللّٰهُمَّ لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَلَا تُوَلِّنِي

دعا میکنم ترا پس قبول کنی مرا ای بار خدا ایمن گردان مرا از عذاب خود و مسپار مرا

غَيْرَكَ وَلَا تَرْفَعْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ

بغیر خود و برمدار از من ستر خود و فراموش مکن از من ذکر خود و دیگردان مرا از

الْغَافِلِينَ فَاِنَّهُ قِيلَ مَنْ قَالَ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ عِنْدَ نَوْمِهِ هَبَطَ

غافلان که گویند هر که گفت این کلمات را وقت خواب خود فرود آرد

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ثَلَاثَةَ اَمْلَاكٍ يُوْقِظُوْنَهُ لِلصَّلٰوةِ فَاِنْ صَلّٰى

خدای عز و جل سه فرشته بیدار کنند او را بهر نماز پس اگر نماز کرد

وَدَعَا اٰمَنُوا عَلٰى دُعَائِهِ وَاِنْ لَمْ يَقُمْ تَعَبَّدُ الْاَمْلَاكُ فِي الْهَوَاءِ

و دعا کرد آمین گویند بر دعای او و اگر نه برخاست عبادت کنند فرشتگان در هوای او

وَكُتِبَ لَهُ ثَوَابُ عِبَادَتِهِمْ وَلْيَقُلْ اَيْضًا مَا نُقِلَ عَنِ النَّبِيِّ
و نوشته میشود مر او را ثواب عبادت ایشان و باید که بگوید نیز آنچه منقولست از نبی
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَسْتَيْقِظَ بِاللَّيْلِ فَلْيَقُلْ عِنْدَ
صلی اللہ علیہ وسلم کہ گفت کسیکہ خوشحال دارد او را کہ بیدار شود در شب پس باید کہ بگوید وقت
اِضْطِجَاعِهِ اَللّٰهُمَّ اَبْعَثْنِي مِنْ مَضْجَعِي لِاَذْكُرَكَ وَشُكْرَكَ وَ
بر پہلو خوابیدن خود ای پروردگار من بیدار گردان مرا از خوابگاہ خود تا ذکر تو و شکر تو و
صَلَاتِكَ وَاسْتِغْفَارَكَ وَتِلَاوَةَ كِتَابِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ
نماز تو و استغفار تو و تلاوت کتاب تو و نیکو عبادت تو
ثُمَّ لِيُسَبِّحْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً وَلْيَحْمَدْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً
پس تسبیح گوید سی و سہ بار و حمد گوید سی و سہ بار
وَلْيُكَبِّرْ اَرْبَعًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً فَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَقُوْلَ خَمْسًا وَ
و تکبیر گوید سی و چہار بار و اگر دوست دارد اینکہ بگوید بست و
عِشْرِيْنَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ
پنج بار سبحان اللہ و الحمد للہ و لا الہ الا اللہ و اللہ
اَكْبَرُ فَهُوَ اَخَفُّ عَلَيْهِ وَمَجْمُوْعُهَا مِائَةٌ اَجْزَاءٌ عَنِ الْاَوَّلِ
اکبر پس آن سبکتر است بر وے و مجموع این ہر کلمات صد است از اول
وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رض اَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
و روایت از عایشہ رضہ کہ گفت بود رسول اللہ ص
اٰخِرُ مَا يَقُوْلُ حِيْنَ يَنَامُ وَهُوَ وَاضِعٌ خَدَّهُ عَلٰى يَدِهِ الْيُمْنٰى
آخر کلام کہ میکرد این بود کہ میگفت وقتیکہ خواب میکرد او نہادہ رخسارہ خود بر دست راست
وَهُوَ رُوِيَ اَنَّهُ مَيِّتٌ فِيْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰتِ
و او چنین بود کہ مردہ است در شب آن ای بار خدا پروردگار ہفت آسمان
السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ
و پروردگار عرش عظیم پروردگار ما و پروردگار ہر چیز فرود آرندہ
التَّوْرٰىةِ وَالْاِنْجِيْلِ وَالْفُرْقَانِ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوٰى اَعُوْذُ
تورات و انجیل و فرقان شکافندہ دانہ و ہستہ پناہ میجویم
بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
بہ تو از بدی ہر بدی کہ تو گیرندہ آنی بناصیہ او
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
ای بار خدا تو نخستینی پس نیست پیش از تو چیزے و تو پسینے پس نیست پس از تو

شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ

چیزے و تو ظاہر ہے پس نیست بالا ے تو چیزے و تو باطنے پس نیست

دُوْنَكَ شَيْءٌ اِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ فَصْلٌ

مدیونے تو چیزے ادا کن از من قرض من و غنی کن مرا از فقر

وَمَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِقِيَامِ اللَّيْلِ وَفِعْلِ شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ فَلْيَجْتَهِدْ

و ہر کہ نعمت دادہ شد بروے بقیام شب و کردن چیزے از نوافل پس باید کہ جہد کند

فِي الْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَعَدَمِ الْعُذْرِ لِمَا رُوِيَ عَنْ

ہمیشہ با وصف قدرت و نبودن عذر از جہت آنکہ مروی است از

عَائِشَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَبَدَ اللّٰهَ سُبْحَانَهُ

عائشہ رضہ از نبے صلعم کہ فرمود ہر کہ عبادت کند خداے نعم را

مِنْ عِبَادَةٍ ثُمَّ تَرَكَهَا مَلَالَةً مَقَتَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَقَالَتْ عَائِشَةُ رض

از عبادے پس بگذارد آنرا از جہت ملالت خشم کند خداے نعم او را و گفت عائشہ رضہ

كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَقُمْ تِلْكَ

بود رسول اللہ صلعم ہرگاہ کہ غلبہ کند بروے خواب یا مرضے پس برنخیزد آن گاہ

اللَّيْلَةَ صَلّٰى مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ

شب نماز کند از روز دوازدہ رکعت و در حدیث است کہ

أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ فَصْلٌ وَ

دوست ترین اعمال نیکو بے خدا ے نعم ہمیشہ ترست اگرچہ اندک است

يُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ أَنْ يَقُوْلَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ

مستحب ست کسی را کہ بایستد از شب برائے تہجد کہ گوید حمد مر خدا را کہ

أَحْيَانِيْ بَعْدَ مَا أَمَاتَنِيْ وَإِلَيْهِ النُّشُوْرُ وَيَقْرَأُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ

زندہ کرد مرا بعد از آنکہ بمیرانید مرا و بسوے اوست حشر خلائق و بخواند دہ آیت آخر

مِنْ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ يَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَقُوْلُ سُبْحَانَكَ وَ

از آل عمران پس مسواک کند و وضو کند پس بگوید پاکے باد مسلم ترا و

بِحَمْدِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ فَاغْفِرْ

بحمد تو نیست خداے معبود بحق جز تو آمرزش میخواہم از تو و میخواہم از تو توبہ پس بیامرز

لِيْ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِنَ

مرا و توبہ دہ مرا کہ تو ئے توبہ دہندہ مہربان ای بار خدا گردان مرا از

التَّوَّابِيْنَ وَاجْعَلْنِيْ مِنَ الْمُتَطَهِّرِيْنَ وَاجْعَلْنِيْ صَبُوْرًا شَكُوْرًا

توبہ کنندگان و گردان مرا از پاکان و گردان مرا صبر کنندہ و شکر کنندہ

لغات

بالفتح و ضم

اللغات

وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَذْكُرُكَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَيُسَبِّحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

وگردان مرا از آن گروه که یاد میکنند ترا یاد کردن بسیار و تسبیح میکنند ترا گاه و بیگاه

ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

پس سر بردارد سر خود را بسوی آسمان و بگوید گواهی میدهم که نیست معبودی بحق مگر خدای تعالی

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

که یگانه است و نیست انبازی مر او را و گواهی میدهم که محمد بنده او است و رسول او

أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ

پناه میجویم بعفو تو از عذاب تو و پناه میجویم برضای تو از خشم تو

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ

و پناه میجویم بتو از تو و ذکر نمیتوانم کرد ثنای تو بر تو چنانچه ثنای خود کرده

عَلَى نَفْسِكَ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ جَارٍ

بر نفس خود ثنا بنده تو ام و پسر بنده تو ام پیشانی من بدست تست جاریست

فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ هٰذِهِ يَدَايَ بِمَا كَسَبْتُ وَ

در من حکم تو عدل کننده ست در من قضای تو امانت هر دو دست من بآن کسب کرده ام

هٰذِهِ نَفْسِي بِمَا اجْتَرَحْتُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

امانت نفس من بجرمی که عمل کرده بهیچ معبودیت بحق تو تو پاک هستی من بوده ام

مِنَ الظَّالِمِينَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي

از ستمگاران بکردم و ظلم کردم بر نفس خود پس بیامرز مرا گناهان

الْعَظِيمَ إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَ

بزرگ من که تو بی پروردگار من هیچ آمرزگار گناهان را نیست مگر تو و

لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِذَا هَمَّ قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ مُسْتَوْجِهًا فَلْيَقُلِ اللّٰهُ

نیست معبود بحق تو پس چون همت کند بر خیزد بسوی نماز روی دل بسوی قبله ایستاده پس بگوید

أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ثُمَّ

بزرگ بودن و ستایش مر خدای را بسیار و پاکی یاد میکنم خدای را بگاه و بیگاه پس

لِيُسَبِّحْ عَشْرًا وَلْيَحْمَدْ عَشْرًا وَلْيُهَلِّلْ عَشْرًا وَلْيُكَبِّرْ عَشْرًا وَلْيَقُلْ

تسبیح گوید ده بار و حمد گوید ده بار و کلمه لا الٰه الا الله بگوید ده بار و تکبیر گوید ده بار و بگوید

اللّٰهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ

الله بزرگ است صاحب ملکوت و جبروت و صاحب بزرگی و عظمت و جلال

وَالْقُدْرَةِ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّهَا

و قدرت و اگر خواهد بگوید این کلمات را که بدرستی ایشان

مَا ثَوَرَةٌ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ قِيَامِهٖ لِلتَّهَجُّدِ وَهُوَ

روایت است از رسول اللہ صلعم کہ میگفت در قیام خود برائے تہجد و آن آنست

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ

اے بار خدا مر ترا است ثنا تو نے روشن کنندہ آسمانہا و زمین و مر ترا است حمد

اَنْتَ بَهَاءُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ زَيْنُ السَّمٰوٰتِ

تو نے درخشندہ آسمانہا و زمین و مر ترا است حمد تو نے زینت آسمان

وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ قَيُّوْمُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ

و زمین و مر ترا است حمد تو نے قائم کنندہ آسمانہا و زمینہا ہر آنچہ

فِيْهِنَّ وَمَنْ عَلَيْهِنَّ اَنْتَ الْحَقُّ وَمِنْكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ

در وست و آنچہ بر وست تو نے حق و از تست حق و دیدار تو حق ست

وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّوْنَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ

و بہشت حق ست و دوزخ حق ست و جملہ حق اند و محمد صلعم آخر ہم حق ست

اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ

اے بار خدا مر ترا انقیاد کردم و بتو گرویدم و بر تو توکل کردم و بتو محاکمہ کردہ شد

خَاصَمْتُ وَاِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ

ظاہری و باطنی و بتو محاکمہ کردم پس بیامرز مرا آنچہ پیش کردم و آن کہ پس کردم

وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا اِلٰهَ

و آنچہ پوشیدہ کردم و آنچہ ظاہر کردہ ام تو نے مقدم و تو نے موخر نیست ہیچ معبود

اِلَّا اَنْتَ اَللّٰهُمَّ اٰتِ نَفْسِيْ تَقْوٰهَا وَزَكِّهَا اَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا

مگر تو نے اے بار خدا بدہ نفس مرا پرہیزگاری و پاک کن او را تو بہترین پاک کنندگانے

اَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ لِاَحْسَنِ الْاَعْمَالِ فَاِنَّهٗ

تو مالک آنے و خداوند آن اے بار خدا راہ نما مرا بہ نیکوترین عملہا کہ

لَا يَهْدِيْ لِاَحْسَنِهَا اِلَّا اَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّيْ سَيِّئَهَا فَاِنَّهٗ

نمی نماید بہ نیکوترین علما مگر تو و بگردان از من بدے آن کہ

لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا اِلَّا اَنْتَ اَسْاَلُكَ مَسْاَلَةَ الْبَائِسِ

نمی گرداند بدے آن مگر تو بخواہم از تو خواستن سخت محتاج

الْمِسْكِيْنِ وَاَدْعُوْكَ دُعَاءَ الْمُفْتَقِرِ الذَّلِيْلِ فَلَا تَجْعَلْنِيْ بِدُعَائِكَ

مسکین و دعا میکنم از تو دعاے سخت حاجتمند ذلیل پس مگردان مرا بدعاے من

رَبِّ شَقِيًّا وَكُنْ بِيْ رَءُوْفًا رَحِيْمًا يَا خَيْرَ الْمَسْئُوْلِيْنَ وَاَكْرَمَ

پروردگار من بدبخت و باش بمن رؤف و رحیم اے نیکوترین سوال کردہ شدگان و بزرگتر

المعطين وأخبرنا أبو نصر عن والده بإسناده عن يحيى
بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت
عائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يكبر ويفتتح النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
إذا قام من الليل قالت كان يكبر ويفتتح فيقول اللهم رب
جبرئيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم
الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون اهدني لما اختلفوا فيه من الحق بإذنك إنك
تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم فصل يستحب إذا قام
لصلاة الليل أن يفتتح صلاته بركعتين خفيفتين ولا
يتناول شيئا من الطعام والشراب حتى يفرغ مما أنعم الله
عليه من فعل الصلوة والتسبيح لأنه إذا استيقظ من نومه
يكون حامي القلب فارغ الهم فإذا أكل أو شرب تغير قلبه
عن هيئته وأظلم فلا ولى له أن يؤخر ذلك إلا أن
يكون جائعا وأفرطه الجوع أو يخاف من جوع النهار في شهر
رمضان ويخاف طلوع الفجر فإن المستحب تقديم الأكل

٧٨٥

فصل ويستحب ان لا ينام حتى يقرء ثلاث مائة اية

ومستحب است كه خواب نكند تا انكه بخواند سه صد آيت

ليدخل في زمرة العابدين ولم يكتب من الغافلين فليقرء

تا انكه در آيد در گروه عابدان ونوشته نشود از غافلان پس بخواند

سورة الفرقان والشعراء فان فيهما ثلاث مائة اية وان

سوره فرقان وشعرا كه در آنها سه صد آيت است واگر

لم يحسنهما قرء سورة الواقعة ونون والحاقة وسورة

نيكو نداند آنها را بخواند سوره واقعه ونون وحاقه وسوره

الواقع اي سائل والمدثر فان لم يحسنهن فليقرء

والم سجده سال سائل ومدثر واگر نيكو نداند آنها را پس بخواند

سورة الطارق الى خاتمة القران فانها ثلاث مائة اية فان

سوره طارق تا آخر قرآن پس آنها سه صد آيت است واگر

قرء مقدار الف اية كان احسن واكمل للفضل وكتب له

خواند مقدار هزار آيت باشد نيكوتر واكمل فضيلت را ونوشته ميشود مر او را

قنطار من الاجر وكتب من القانتين وذلك من سورة

مقدار پوست جرم گاو از اجر ونوشته ميشود از عابدان واين هزار آيت از سوره

تبارك الذي بيده الملك الى خاتم القران فان لم يحسنها

تبارك الذي تا آخر قرآن است پس اگر نيكو نداند آنها را

فليقرء مائتين وخمسين مرة قل هو الله احد فان مجموعها

پس بخواند دو صد وپنجاه بار قل هو الله كه مجموع آن

الف اية وينبغي له ان لا يدع قراءة اربع سور في كل ليلة

هزار آيت ست وسزاوار است مر او را كه نگذارد قرائت چهار سوره در هر شب

الم التنزيل وسورة يس وحم الدخان وتبارك وان قرء

الم سجده ويس وحم دخان وتبارك الذي واگر خواند

معها سورة الزمر والواقعة كان احسن وكان النبي صلى الله عليه

با آنها سوره زمر واقعه باشد بهتر وبوده است پيغمبر

لا ينام حتى يقرء السجدة وتبارك الملك وفي خبر اخر سورة

كه نخفت تا انكه بخواند سجده را وتبارك الملك را ودر خبر ديگر ست سوره

بني اسرائيل والزمر وفي خبر اخر المسبحات ويقال فيها اية

بني اسرائيل وزمر او در خبر ديگر ست كه مسبحات را ف وگفته ميشود كه در آن آيت

أفضل من مائة آلف آية فصل والذي يستعان
بہتر از صد ہزار آیت ست
به على قيام الليل أشياء منها أكل الحلال والاستقامة
باو بر قیام شب چیزہا ست بعضے از آن ست خوردن حلال و استقامت
على التوبة وغم خوف الوعيد وشوق رجاء الموعود و
بر توبہ و غم خوف وعید و عذاب و شوق رجاء موعود و
منها أنه يجتنب أكل الشبهات والإصرار على الذنوب
از آنہا آنست کہ بپرہیزد از خوردن شبہات و مصر نباشد بر گناہان
ويدفع غلبة هم الدنيا وحبها عن القلب بذكر الموت و
و دور کند غلبہ غم دنیا را و دوستی آنرا از دل بیاد کردن موت و
الفكر في المعاد وما يلقى بعد الموت وقال رجل للحسن
تفکر در عاقبت و آنچہ ملاقی میشود بعد موت و گفت مردی حسن را
يا أبا سعيد إني أبيت معافا وأحب قيام الليل فأعد
ای ابا سعید من شب گذرانم تندرست و دوست میدارم قیام شب را وعادت کنم
طهوري فما بالي لا أقوم فقال ذنوبك قيدتك و
آب وضو پس چہ حالست مرا کہ نمیخیزم پس گفت گناہان تو بند کرد ترا
قال الثوري حرمت قيام الليل خمسة أشهر بذنب أذنبته
گفت ثوری رحمۃ اللہ علیہ محروم شدم از قیام شب پنج ماہ بگناہے کہ کردم
قيل فما هو قال رأيت رجلا يبكي فقلت في نفسي هذا
گفتند چیست آن گناہ گفت دیدم مردے را کہ میگریست پس گفتم در دل خود این کس
مرائي وكان الحسن ربما يقول إن العبد ليذنب الذنب
ریاکار ست و بود حسن رحمۃ اللہ علیہ کہ گفتے کہ بندہ ہر آئینہ میکند گناہ
فيحرم به قيام الليل وصيام النهار وقيل كم من أكلة منعت
پس محروم میشود بآن از قیام شب و صیام روز و گفتہ شد کہ بسیار ست از خوردنے کہ باز
قيام ليلة وكم من نظرة حرمت قراءة سورة وإن العبد
از قیام شب و بسیار ست از نظرہ کہ محروم میدارد از قرأت سورہ و ہر آئینہ
ليأكل الأكلة أو يفعل الفعلة فيحرم بها قيام السنة فيحس
میخورد خوردنے یا میکند کارے پس محروم میشود بآن از قیام سال پس تیز
النفقد يعرف المزيد من النقصان وبقلة الذنوب توفق
چشم بجوہر ان دانستہ میشود زیادہ از نقصان و بکمی گناہان موفق گردانیدہ میشود

عَلَى التَّفَقُّدِ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ لَا يَفُوتُ أَحَدٌ صَلَاةَ جَمَاعَةٍ
بر جست وجو کردن ف وگفت ابو سلیمان فوت نمیکند هیچ کدام نماز جماعت را
إِلَّا بِذَنْبٍ وَكَانَ يَقُولُ الِاحْتِلَامُ بِاللَّيْلِ عُقُوبَةٌ وَالْجَنَابَةُ
مگر بسبب گناهی و بود میگفت که سبب احتلام در شب عقوبت است و جنابت
الْبُعْدُ مِنْهَا قِلَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَخُلُوُّ الْمِعْدَةِ مِنْهَا
دوری از زیر ورد گار و از آنجمله است کمی طعام و شراب و خالی کردن معده از آن
لِمَا رَوَى عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
از جهت آنچه روایت کرد عون بن عبد الله که گفت بود در بنی اسرائیل
نَاسٌ يَتَعَبَّدُونَ فَكَانَ إِذَا حَضَرَ فِطْرُهُمْ قَامَ عَلَيْهِمْ قَائِمٌ فَقَالَ
مردم که عبادت میکنند پس بود نه که هرگاه حاضر میشد طعام افطار ایشان ایستاده میشد بر سر ایشان حاضر
لَا تَأْكُلُوا كَثِيرًا فَإِنَّكُمْ إِذَا أَكَلْتُمْ كَثِيرًا نِمْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا نِمْتُمْ
مخورید بسیار زیرا که اگر خورید بسیار خفتید بسیار و هرگاه خفتید
كَثِيرًا صَلَّيْتُمْ قَلِيلًا وَقِيلَ إِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ
بسیار نماز کردید اندک و گفته شد که زیادتی خواب از زیادتی
الْمَاءِ وَقِيلَ إِنَّهُ اتَّفَقَ رَأْيُ سَبْعِينَ صِدِّيقًا وَهُمْ يَقُولُونَ
آشامیدن و گفته اند که متفق شدند رای هفتاد صدیقان و ایشان میگفتند
إِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ الْمَاءِ وَمِنْهَا أَنَّهُ يَلْزَمُ قَلْبَهُ
که زیادتی خواب از زیادتی آشامیدن آب است و از آنجمله است که لازم گردد
الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَالْحُزْنُ وَيَقْظَةُ دَائِمَةٌ فَيَحْيَى بِهَا الْقَلْبُ وَ
هم و غم و اندوه و بیداری دایمی پس زنده گردد بآن دل خود را و
يَدُومُ الْفِكْرُ فِي الْمَلَكُوتِ وَيَقِلُّ فِي النَّهَارِ وَلَا يَكْثُرُ تَعَبُ
دوام کند فکر را در ملکوت و مشغول گردد در روز و زیاده نگردد رنج
جَوَارِحِهِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا فَإِنِ اخْتَارَ أَنْ يَقُومَ أَوَّلَ اللَّيْلِ حَتَّى
اعضای او در امور دنیا پس اگر اختیار کند که قیام کند اول شب تا آنکه
يَغْلِبَهُ النَّوْمُ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ يَقُومُ مَتَى اسْتَيْقَظَ ثُمَّ يَنَامُ حَتَّى
غلبه کند او را خواب پس بخوابد پس قیام کند هرگاه که بیدار شود پس بخوابد تا آنکه
غَلَبَهُ النَّوْمُ ثُمَّ يَقُومُ آخِرَ اللَّيْلِ فَيَكُونُ لَهُ فِي اللَّيْلِ نَوْمَتَانِ
غلبه کند او را خواب پس قیام کند آخر شب پس باشد مر او را در شب دو نوبت
نَوْمَتَانِ فَيُكَابِدُ اللَّيْلَ وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ الْأَعْمَالِ وَهِيَ حَالَةُ
دو خواب پس بسر برد شب را و آن سخت ترین اعمال است و آن حالت

اهل الحضور الى اليقظة والفكر والتذكر وقيل انها من

اخلاق رسول الله صلى الله عليه وقد يكون للعابد في الليل قومات

ونومات في تضاعيف ذلك واما ان يكون القيام و

النوم موزونا عدلا فلا يكون ذلك الا للنبي صلى الله عليه فيكون

قلبه دائما لليقظة ووحي من الله سبحانه يؤمر به وينهى

ويوقظ وينوم ويقلب ويحرك خاصة له ذلك دون

بقية الخلق فصل ويستحب لمن قام الليل ان ينام اخره

بوجهين احدهما انه يذهب النعاس بالغدوة والنوم

بالغدوة مكروه وهذا كانوا يأمرون التاعس بالنوم بعد

صلوة الصبح ويمنعون قبلها وقد روى ان رسول الله صلى الله

عليه كانت له هجعة بعد صلوة الفجر والوجه الثاني ان

نوم اخر الليل يذهب صفرة الوجه واذا كابد نومه ولم ينم

بقيت الصفرة بحالها وينبغي ان يتقي ذلك لانه ناغامض

وهو من الشهوة الخفية والشرك الخفي لانه يشاد اليه

بالاصابع ويتوهم فيه الصلاح والسهر والصوم والخوف

مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَجْلِ تِلْكَ الصُّفْرَةِ الَّتِي فِي وَجْهِهِ نَعُوذُ

از خدائے تعالے از جہت آن زردے کہ در روے اوست پناہ میجوئیم

بِاللهِ مِنَ الشِّرْكِ وَالرِّيَاءِ وَكُلِّ إِمَارَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهَا وَيَنْبَغِي أَنْ

بخدا از شرک و ریا و ہر چیز امر کنندہ کہ دلالت کند بر ایہا و سزاوار است کہ

يُقَلِّلَ شُرْبَ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ لِمَا قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّهُ يُحْلِبُ النَّوْمَ وَ

کم کند نوشیدن آب را در شب از جہت چیزے کہ پیش ازیں بیان کردیم کہ بسیار شدن خواب را و

لَا سِيَّمَا وَهِيَ لَا تَنْفَكُّ

و خصوصا است

لِأَنَّهُ تَكُونُ مِنْهُ صُفْرَةُ الْوَجْهِ سِيَّمَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعِنْدَ

از آن جہت کہ پیدا شود از وے زردے روے خصوصا در آخر شب و وقت

الْأَنْبِيَاءِ مِنَ النَّوْمِ وَفِي الْخَبَرِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْتَرَ

بیدار شدن از خواب و در خبر است کہ بود پیغمبر چون وتر میکرد

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ضَجْعَةً حَتَّى يَأْتِيَهُ بِلَالٌ

از آخر شب بر پہلو خواب میکرد بر جانب راست خوابیدنے تا آنکہ می آمد وے را بلال

فَيُخْرِجُ مَعَهُ إِلَى الصَّلَوٰةِ وَقَدْ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّونَ هَذِهِ

پس می برآمد ہمراہ او بسوی نماز و تحقیق بودہ اند سلف دوست میدارند این

الضَّجْعَةَ بَعْدَ الْوِتْرِ وَقَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ

خواب را بعد وتر و پیش از نماز صبح تا آنکہ گردانید این خواب را بعضے ازیشان

سُنَّةً وَهُوَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض وَمَنْ تَابَعَهُ فِي ذَلِكَ وَلَعَلَّهُمَا

سنت و آن ابو ہریرہ است رض و کسیکہ متابعت کرد او را درین باب و چہ این چیز

اسْتَحَبُّوا ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَزِيدٌ لِأَهْلِ الْمُشَاهَدَةِ وَالْحُضُورِ لِأَنَّهُمْ

دوست میدارند این را از جہت آنکہ خواب زیادہ کند اہل مشاہدہ و حضور را از آنکہ

يَكْشِفُ لَهُمْ عَنِ الْمَلَكُوتِ وَتَضِيءُ لَهُمْ أَنْوَاعُ الْعُلُومِ مِنَ

ظاہر میشود این نزد ایشان از ملکوت و روشن میشود این نزد ایشان انواع علوم از

الْجَبَرُوتِ وَيُلْقَوْنَ غَرَائِبَ الْحِكَمِ وَالْعُلُومِ وَيَطَّلِعُونَ عَلَى

جبروت و میگردند صاحب علوم و حکمتہا و مطلع میشوند بر

مَا غَابَ عَنْهُمْ مِنَ الْأَقْسَامِ وَالْحُظُوظِ مِمَّا أَعَدَّهَا لَهُمْ رَبُّ

چیزہا کہ غایب بودہ از ایشان از قسمتہا و بہرہا از آنچہ آماده کردہ است ایشان را پروردگار

الْخَلِيقَةِ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَفِي حَقِّ الْعُمَّالِ وَأَهْلِ الْمُجَاهَدَةِ

خلقت و دانندہ غیبہا و در حق عاملان و اہل ریاضت

رَاحَةٌ وَسُكُونٌ وَلِذَلِكَ نَهَى الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَنِ الصَّلَوٰةِ

راحت و آرام است و ازین جہت منع کردہ است رسول اللہ ص از نماز

بَعْدَ طُلُوْعِ الْفَجْرِ اِلٰى طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَبَعْدَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ اِلٰى

بعد طلوع فجر تا طلوع آفتاب و پس از نماز عصر تا

غُرُوْبِ الشَّمْسِ لِيَسْتَرِيْحَ فِيْهَا اَهْلُ اَوْرَادِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ

غروب آفتاب تا راحت گیرد در آن اہل ورد شب و روز و

كَذٰلِكَ يُسْتَحَبُّ اَنْ يَفْصِلَ فِيْ تَضَاعِيْفِ صَلٰوةِ اللَّيْلِ بِجُلُوْسٍ

همچنین مستحب است که جدا کند در اثنار نماز شب بنشستن

يُسَبِّحُ فِيْهِ مِائَةَ تَسْبِيْحَةٍ لِتَكُوْنَ عَوْنًا عَلَى الصَّلٰوةِ وَلْتَسْكُنِ

که تسبیح کند در آن صد تسبیح تا باشد یاری دهنده بر نماز و آرام دهد

الْجَوَارِحُ وَتَزُوْلَ سَآمَةُ النَّفْسِ لِلْقِيَامِ وَيُحَبَّبُ لَهَا التَّهَجُّدُ

اعضا را و دور کند ملالت نفس را برای قیام و دوست گردانند بسوی نفس تهجد

وَالصَّلٰوةُ وَهُوَ دَاخِلٌ تَحْتَ تَوَلِّهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ

و نماز را و آن داخل است در زیر قول خدا سبحانه و از پاره شب پس تسبیح گو خدا را

وَاَدْبَارَ النُّجُوْمِ وَقَوْلُهٗ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَاَدْبَارَ السُّجُوْدِ اَيْ

و در پس ستارگان را و قول خدای تعالی و پس سجده ها یعنی

اَعْقَابَ الصَّلٰوةِ فَصْلٌ فَاِنْ فَاتَهٗ قِيَامُ اللَّيْلِ نَوْمٌ

پس اگر فوت شود او را قیام شب بخواب

اَوْ شُغْلٌ فَاِنْ قَضَاهُ مَا بَيْنَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ اِلٰى زَوَالِهَا كَانَ

یا شغلی پس اگر قضا کند او را در میان طلوع آفتاب تا زوال آن باشد

كَمَنْ صَلَّاهُ فِيْ وَقْتِهٖ مِنَ اللَّيْلِ لِمَا حَدَّثَنَا بِهٖ اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ مَالِكٍ

مانند کسیکه گذارد او را در وقت آن از شب از جهت آنکه حدیث کرد ما را ابو نصر از مالک

بِاِسْنَادِهٖ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ حَدَّثَنِيْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض

باسناد خود از عبد الله بن کعب گفت حدیث خواند مرا عمر بن خطاب رضی

اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلعم يَقُوْلُ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ

که او شنید رسول الله صلعم را که میگفت چهار رکعت پیش از ظهر

بَعْدَ الزَّوَالِ يُحْسَبْنَ بِمِثْلِهِنَّ مِنَ السَّحَرِ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ عَنْ عُمَرَ

بعد زوال حساب کرده میشود مانند آنها از سحر و در روایت دیگر از عمر

رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم اَنَّهٗ قَالَ مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهٖ مِنَ اللَّيْلِ

رضی الله عنه که فرمود هر که خفت از ورد خود از شب

اَوْ نَسِيَهٗ فَقَرَاَهُ مِنْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ اِلٰى صَلٰوةِ الظُّهْرِ كُتِبَ كَاَنَّمَا

یا فراموش کرد او را پس بخواند او را از نماز فجر تا نماز پیشین پس چنان نبشته کرد

قرأه في ليله وعن بعض السلف أنه قال اجتمع آباي وأمي
خواند در شب او را در شب و مروی است از بعض سلف که گفته اند مجتمع شده ست مرا ای آل محمد
صلى الله عليه أن من صلى ورده الذي فاته من الليل قبل الزوال
که هر که نماز کرد ورد خود را که فوت شده بود او را از شب پیش از زوال
كان كمن صلاه في الليل وإن لم يقدر على ذلك فيقضيه
باشد مانند کسی که گزارد او را در شب و اگر نقدر و دارد بر آن پس قضا کند آنرا
ما بين الظهر والعصر قال الله تعالى فهو الذي جعل الليل
ما بین ظهر و عصر فرمود خدای تعالی و آن خدای است که گردانید
والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا أي جعلهما
و روز را خلفه یکدیگر از برای کسی که خواست که یاد کند یا خواست که شکور باشد پس گردانید
خلفين يتعاقبان في الفضل فيخلف أحدهما الآخر فضل
خلف دیگر که عقب یکدیگر می آیند در بزرگی پس خلف میشود از ایشان دیگری در اعمال و احوال
فقد تحصل من هذه الجملة أن أوراد الليل خمسة أحدها
پس تحقیق حاصل شد از این جمله که وردهای شب پنج ست یکی آنها
ما بين العشاءين والثاني ما بعد عشاء الآخرة إلى قيام
در میان عشاءین و دیگر بعد عشا ست تا آخر تا وقت قیام خود
والثالث جوف الليل والرابع الثلث الأخير والخامس وهو
و سوم میانه شب و چهارم ثلث اخیر و پنجم و آن
السحر الأخير قيل طلوع الفجر الثاني وهو للقراءة والاستغفار
سحر اخیر ست پیش از برآمدن فجر دوم و آن از بهر قرائت و استغفار
وللتفكر والاعتبار دون الصلاة لأنه لا يؤمن أن
و تفکر و اعتبار ست نه برای نماز زیرا که ایمن نیست از
يصادف صلاته طلوع الفجر وهو الوقت المنهي عن
رسیدن نماز او بطلوع فجر و آن وقتی ست که منهی ست از
الصلوة فيه ولذا قال صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا
نماز در آن و از این جهت فرمود رسول صلعم نماز شب دو دو رکعت دو دو پس چون
خشيت الفجر فأوتر بركعة توتر لك ما قبلها اللهم إلا أن
ترسید از فجر پس وتر کند یک رکعت که وتر گرداند مر آنچه پیش از وی را مگر آن
يكون قد نام عن وتره ووردوه فإنه يصليها هذه الصلاة
خواب کرده باشد از وتر خود و ورد خود پس او را بعد از نماز

عَلَى مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي فَصْلِ فِعْلِ الْوِتْرِ **فُصُولٌ** أَوْرَادُ النَّهَارِ

فَصْلٌ وَأَمَّا أَوْرَادُ النَّهَارِ خَمْسَةٌ أَيْضًا أَحَدُهَا مِنْ وَقْتِ

طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالثَّانِي صَلٰوةُ الضُّحٰى وَهُوَ

كَانَ فِي مَعْنَاهَا إِلَى الزَّوَالِ وَالثَّالِثُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ

الزَّوَالِ بِقِرَاءَةٍ حَسَنَةٍ وَسَلَامٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ

تُفْتَحُ لَهَا وَالرَّابِعُ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْخَامِسُ بَعْدَ الْعَصْرِ

إِلَى عِنْدِ الْغُرُوبِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا الْوِرْدُ الْأَوَّلُ مِنَ النَّهَارِ

فَيُسْتَحَبُّ الْجُلُوسُ مِنْ بَعْدِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ يَذْكُرُ

اللّٰهَ تَعَالٰى فِيهِ إِمَّا بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ أَوْ بِتَسْبِيحٍ أَوْ تَفَكُّرٍ أَوْ تَذَكُّرٍ

أَوْ تَعْلِيمٍ أَوِ الْجُلُوسِ لِعَالِمٍ وَذٰلِكَ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ إِلَى

أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ لِأَنَّهَا وَقْتَانِ نُهِيَ عَنِ التَّنَفُّلِ بِالصَّلَاةِ

فِيهِمَا لِمَا أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ

إِسْمٰعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمٰعِيلَ الْخَطِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لان اقعد مع قوم اذکر اللہ تعالی من بعد

خدا صلی اللہ علیہ وسلم فرمود ہر آینہ نشستن من با قومے کہ یاد میکنند خدا را تعالی پس از بعد از

صلوۃ الفجر حتی تطلع الشمس اکبر واھل احب الی من ان

نماز صبح تا برآمدن آفتاب بزرگتر و بہتر است نزد من از آنکہ

اعتق اربعۃ رقاب من ولد اسمعیل وعن انس بن مالک رضہ

آزاد کنم چہار گردن از اولاد اسمعیل و مروی است از انس بن مالک رضہ

قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ لا تناموا عن طلب اذکارکم قیل

گفت گفت رسول اللہ ص نخسپید از طلب ذکرہا خود گفتہ شد

یا انس ما معنی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ لا تناموا عن طلب

ای انس چہ معنے است قول رسول اللہ ص را نخسپید از طلب

اذکارکم قال اذا صلیتم الفجر فقولوا ثلاثا وثلاثین مرۃ

ذکرہا تسبیح گوئید سہ و سے بار

الحمد للہ وسبحان اللہ ولا الہ الا اللہ واللہ اکبر وفی حدیث

حمد خدا را و پاکیست خدا را و نیست ہیچ معبود بحق مگر خدا و خدا بزرگ است و در حدیث

اخر یسبح ثلاثا وثلاثین مرۃ ویحمد ثلاثا وثلثین مرۃ

دیگر تسبیح گوید سہ و سے بار و تحمید کند سہ و سے بار

ویکبر اربعا وثلاثین مرۃ ویختمھا بلا الہ الا اللہ وحدہ

و تکبیر گوید چہار و سے بار و ختم کند آنرا باین کلمہ کہ نیست خدا ئی بحق مگر خدا یکتا

لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد یحیی ویمیت وھو حی لا

نیست شریک او را او راست ملک امر او راست حمد زندہ میکند و میراند او زندہ است

یموت بیدہ الخیر وھو علی کل شیء قدیر وھلک ان یفعلا

نمیرد بدست او است ہمہ خیر او است بر ہر چیز قادر است

بعد العصر وعند النوم وحدثنا ابو نصیر عن والدہ باسنادہ

بعد عصر و وقت خواب و حدیث خواند ما را ابو نصیر از والد خود باسناد خود

عن عروۃ ابن الزبیر رض قال انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ یقول

از عروہ ابن زبیر رض گفت کہ بدرستی او شنید رسول اللہ ص را کہ میگفت

غدوۃ او روحۃ فی سبیل اللہ خیر من الدنیا وما فیھا فقال

بگاہ یا شبانگاہ برآمدن در راہ خدا بہتر ست و نیکوتر از دنیا و آنچہ در دست پس گفت

رجل یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ فمن لا یستطیع غزوا قال من

مردی یا رسول اللہ ص پس کیست طاقت نداشتہ باشد غزو را گفت کیست

صلوۃ العصر فی وقت الکراہۃ

نماز عصر در وقت کراہت

جَلَسَ حِيْنَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ يَذْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى حَتّٰى يُصَلِّيَ الْعِشَاءَ

نشست وقتیکہ گزارد مغرب را یاد کند خدائے تعالیٰ را تا آنکہ گزارد عشا را

كَانَ مَجْلِسُهُ ذٰلِكَ رَوْحَةً فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ وَمَنْ جَلَسَ حِيْنَ

باشد مجلس او این شب کردن در راہ خدائے تعالیٰ و کسیکہ نشست وقتیکہ

يُصَلِّي الْغَدَاةَ يَذْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَتْ مِثْلَ

گزارد نماز بامداد را یاد کند خدائے تعالیٰ را تا آنکہ برآید آفتاب باشد مانند

غَزْوَةٍ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ وَحَدَّثَنَا أَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِإِسْنَادِهٖ

غزا در راہ خدائے تعالیٰ و حدیث کرد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود

عَنْ أَبِيْ أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُوْلُ

از ابی امامہ رضی اللہ عنہ گفت گفت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نیست ہیچ بندہ کہ بگوید

فِيْ دُبُرِ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ

در پس نماز بامداد نیست ہیچ معبود مگر خدائے تعالیٰ یگانہ نیست شریک مر او را

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ

ملک و مر او راست حمد زندہ میکند و میمیراند بدست او ست اندازہ نیکی و او ست بر ہر چیز

قَدِيْرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ إِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ

قادر دہ بار مگر مینویسد خدائے تعالیٰ مر او را بسبب آن دہ نیکی

وَمَحٰى عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهٗ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ

و محو میکند از و بسبب آن دہ بدی و بردارد او را بسبب آن دہ درجہ

وَكُنَّ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَلَا يَضُرُّهٗ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ يُصِيْبُهٗ

و باشند برابر دہ بردہ کہ آزاد کردہ باشد و ضرر نکند او را آن روز گناہی کہ برسد او را

إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ شِرْكًا وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَحْسَنَ الْوُضُوْءَ فَغَسَلَ وَجْهَهٗ

مگر آنکہ باشد شرک بخدا است و نیست ہیچ بندہ کہ نیکو کند وضو سے خود را پس بشوید روی خود

كَمَا أَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى إِلَّا حَطَّ اللّٰهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ نَظَرَتْ إِلَيْهِ

چنانچہ امر کرد خدائے تعالیٰ مگر فرو ریزد خدا بتعالیٰ از و ہر گناہی کہ دید بسوے آن

عَيْنَاهُ أَوْ نَكَّتْ بِهٖ لِسَانُهٗ وَمَا مِنْ عَبْدٍ غَسَلَ يَدَيْهِ كَمَا أَمَرَ اللّٰهُ

ہر دو چشم او یا کلام کرد بآن زبان او و نیست ہیچ بندہ کہ بشوید دست خود را چنانچہ فرمود

عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَطَّ اللّٰهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ بَطَشَتْ بِهٖ يَدَاهُ ثُمَّ

خدائے تعالیٰ مگر فرو ریزد خدا بتعالیٰ از و ہر گناہ کہ کردہ بود او را دست او پس

مَسَحَ رَأْسَهٗ وَأُذُنَيْهِ إِلَّا حَطَّ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ اسْتَمَعَتْ إِلَيْهِ

مسح کرد سر خود را و دو گوش خود را مگر فرو ریزد از و ہر گناہ کہ شنیدند بسوے آن

اذناه ثم غسل رجليه كما امره الله تعالى الا حط الله عنه كل

هر دو گوش او پس شست هر دو پای خود را چنانچه فرمود او را خدای تعالی مگر دور میکند خدای عنه از

ذنب مشيت به رجلاه حتى يقوم الى صلاته فتكون تلك

هر گناه که رفت بآن پای او تا آنکه بایستد بسوی نماز خود پس باشد این

الصلوة فضيلة وما من عبد نام على ذكر طاهرا فاقلب

نماز فضیلت و نیست هیچ بنده بسیار بر ذکر خدای پاک پس اول و قبله

يتبه يدعو بدعوة الا كانت دعوته مستجابة وما من عبد

بیدار شود و دعا کند بدعائی مگر باشد دعای او قبول کرده شده و نیست هیچ بنده

رمحه سهم في سبيل الله عز وجل فاصاب او اخطا الا اعطي

که انداخت تیری در راه خدای پس رسید یا خطا کرد مگر داده میشود آن

تحرير رقبة وما من عبد شاب شيبة في سبيل الله الا اعطي

ثواب آزاد کردن و نیست هیچ بنده که پیر شد موی او در راه خدای الا مگر داده میشود

بها نورا يوم القيمة ومن اعتق رقبة كانت له فداء من

بآن نور روز قیامت و هر که آزاد کرد گردنی را باشد مر او را فدیه از

نار جهنم كل عضو بعضو وحدثنا ابو نصر عن والده

آتش دوزخ هر عضو بمقابل عضو بنده و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود

باسناده عن الحسن بن علي رضه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

باسناد خود از حسن بن علی رضه که گفت شنیدم رسول الله صلی

يقول من صلى الغداة في مسجده ثم جلس يذكر الله تعالى الى

گوید هر که نماز کرد بگاه در مسجد خود بنشست و یاد کرد خدای را تا

ان تطلع الشمس فاذا طلعت حمد الله تعالى وقام يصلي ركعتين

برآمدن آفتاب پس هرگاه برآمد آفتاب ثنا گوید خدای را و بایستد و بگزارد دو رکعت

اعطاه الله بكل ركعة الف الف قصر في الجنة في كل قصر

عطا کند او را خدای بهر رکعتی هزار هزار کوشک در بهشت در هر کوشک

الف الف حورا مع كل حور الف الف خادم وكان عند الله

هزار هزار حور با هر حور هزار هزار خادم و باشد نزد خدای

من الاوابين وعن نافع عن ابن عمر رض قال كان رسول الله

از جمله اوابین و روایت کرد نافع از ابن عمر رض گفت بود رسول الله

صلى الله عليه اذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى يمكنه الصلوة و

هرگاه میگزارد فجر را برنمیخاست از مجلس خود تا آنکه ممکن شود او را نماز یعنی برآید

قال صلى الله عليه من صلى الصبح وجلس في مجلسه حتى يسكنه

فرمود ہر کہ گزارد نماز بامداد را و نشست در مجلس خود تا آنکہ ساکن باشد او را

الصلوة كانت بمنزلة حجة وعمرة متقبلتين فكان ابن عمر

نماز باشد بمنزلہ حج و عمرہ کہ قبول کردہ شدہ اند پس بود ابن عمر

اذا صلى الغداة جلس حتى تطلع الشمس فقيل له لم تفعل هذا

رض ہرگاہ کہ گزارد نماز بامداد می نشست تا آنکہ برآید آفتاب پس گفتہ شد او را چرا میکنی این کار

فقال اريد به السنة وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده

پس گفت میخواہم بآن ادائے سنت و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود

عن عكرمة عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى الفجر

از عکرمہ از ابن عباس رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد نماز بامداد

في جماعة ثم اعتكف الى طلوع الشمس ثم صلى اربع ركعات

در جماعتے پس نشستہ بگوشہ نشست تا برآمدن آفتاب پس گزارد چہار رکعت

متواليات يقرء في اول الركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي

پے در پے کہ بخواند در اول رکعت سورہ فاتحہ و آیۃ الکرسی

ثلاث مرات وقل هو الله احد سبع مرات وفي الركعة الثانية

سہ بار و سورہ اخلاص ہفت بار و در رکعت دوم

فاتحة الكتاب مرة والشمس وضحاها وفي الركعة الثالثة فاتحة

فاتحہ یکبار و سورہ والشمس و ضحیہا و در رکعت سوم سورہ فاتحہ

الكتاب والسماء والطارق وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب

والسماء والطارق و در رکعت چہارم سورہ فاتحہ

وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات بعث

و آیۃ الکرسی یکبار و سورہ اخلاص سہ بار برانگیزد

الله تعالى اليه سبعين ملكا من كل سماء عشرة املاك

خدائے بسوے او ہفتاد فرشتہ از ہر آسمان دہ دہ فرشتہ

معهم اطباق من اطباق الجنة ومناديل من مناديل

با ایشان طبقہا ست از طبقہاے بہشت و سندیلہا از سندیلہاے

الجنة فيحملون تلك الصلوة على تلك اطباق ثم يصعدون

بہشت پس بردارند این نماز را بر ہمان طبقہا بسوے بالا پس فرا گیرند

بها فلا يمرون بقوم من الملائكة الا استغفروا لصاحبها

پس نگذرند بقومے از ملائکہ مگر استغفار میکنند صاحب آن نماز را

فَإِذَا وُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَبْدِيْ لِيْ
پس چون گذارده شود پیش خداوند جبار سبحانه و تعالی بنده من از بهر من
صَلَّيْتَ وَلِأَيِّ عَبْدَتَ فَاسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ
نماز کردی و مرا عبادت کردی پس از سر گیرد عمل را که بیامرزیدم ترا
وَهٰذِهِ الصَّلٰوةُ هِيَ تَفْسِيْرُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنْ رَبِّهِ
و این نماز تفسیر است مر چیزی را که مروی است از نبی ﷺ از پروردگار خود
عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِيْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ
عزوجل گفته است ای ابن آدم بگزار مرا چار رکعت از اول روز
أَكْفِكَ آخِرَهُ وَقَدْ حَمَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلٰى صَلٰوةِ الْفَجْرِ فَرْضِهَا وَمَسْنُوْنِهَا
بس میفهم ترا در آخر او و گفته اند حمل کرده اند بعضی ایشان بر نماز فجر از فرض آن و سنت آن
وَالصَّحِيْحُ مَا ذَكَرْنَا **فَصْلٌ** وَأَمَّا الْوِرْدُ الثَّانِيْ فَصَلٰوةُ
و صحیح همانست که ذکر کردیم ما و اما ورد دوم نماز
الضُّحٰى وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَّابِيْنَ وَهَلْ يُسْتَحَبُّ الْمُدَاوَمَةُ عَلَيْهَا
چاشت است و آن نماز اوابین است و آیا مستحب است مداومت بر آن
أَمْ لَا عَلٰى وَجْهَيْنِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا وَالْأَصَحُّ فِيْ ذٰلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ
یا نه بر دو وجه است نزد اصحاب ما و اصح در این آنست که حدیث خواند ما را به
أَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيْرٍ عَنْ أَبِيْ سَلَمَةَ
ابو نصر از والد خود با سناد خود از یحیی بن کثیر از ابی سلمه
عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رض أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ صَلٰوةُ الضُّحٰى صَلٰوةُ
از ابو هریره رضی الله عنه که رسول الله ﷺ نماز چاشت نماز
الْأَوَّابِيْنَ وَبِهٰذَا الْإِسْنَادِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ صَلٰوةُ الضُّحٰى أَكْثَرُ
اوابین است و باین اسناد است که فرمود رسول الله نماز چاشت اکثر
صَلٰوةِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنَا أَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ
نماز داود است ﷺ و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود با سناد خود
عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلْجَنَّةِ
از ابو هریره رضی الله عنه از نبی ﷺ که فرمود که در بهشت
أَبْوَابًا يُقَالُ لَهُ الضُّحٰى فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ نَادٰى
درهاست گفته میشود او را الضحی پس هرگاه که باشد روز قیامت ندا کند
مُنَادٍ أَيْنَ الَّذِيْنَ كَانُوْا يُصَلُّوْنَ صَلَاةَ الضُّحٰى هٰذَا أَوَانُ صَلَاتِكُمْ عَلَيْهَا
منادی کجایند آنانکه بودند که میگذاردند نماز چاشت این است وقت نماز شما بر آن

أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللّٰهِ وَكَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ

در آرید اورا بہشت برحمت خدا و بود مردم بر عہد امیر

الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ وَعَلِيٍّ رض يُصَلُّونَ صَلٰوةَ الصُّبْحِ

المومنین عمر ابن خطاب و علی رضی کہ میگذارند نماز صبح

ثُمَّ يَنْتَظِرُونَ الْوَقْتَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ صَلَاةَ الضُّحٰى

پس انتظار میکشند وقتی را کہ بے گذارند در آن نماز

فَيُصَلُّونَهَا فِي الْمَسْجِدِ وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

پس میگذارند آنرا در مسجد و روایت است از ضحاک بن قیس از ابن عباس

قَالَ لَقَدْ أَتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي مَا وَجْهُ هٰذِهِ الْآيَةِ

گفت ہر آینہ بیاید بر مردم زمانے کہ نہ دریابند کہ چہ وجہ است این آیت

يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ حَتّٰى رَأَيْنَا النَّاسَ يُصَلُّونَ الضُّحٰى

تسبیح میکنند وقت شبانگاہ و وقت روشن شدن آفتاب تا آنکہ می بینیم مردم را کہ میکنند

وَقَالَ ابْنُ مُلَيْكَةَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض عَنْ صَلَاةِ الضُّحٰى فَقَالَ

و گفت ابن ملیکہ پرسیدہ شد عباس رضی از نماز ضحی پس گفت

إِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللّٰهِ تَعَالَى ثُمَّ قَرَأَ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللّٰهُ أَنْ

کہ بایں برآینہ در قرآن خدا تعالی و خواند پس این آیت را در خانہا کہ دستوری

تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

بایستگی بلند کردن بود و یاد کرد نام او تسبیح گفتہ شود در آن بامداد و شبانگاہ

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الضُّحٰى وَلٰكِنْ لَا بُدَّ مِنْ

و بود ابن عباس کہ میگذارد دو رکعت ضحی و لیکن ناچار است میکند

عَلَيْهَا وَلِذٰلِكَ لَمَّا سُئِلَ عِكْرِمَةُ عَنْ صَلَاةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

بر آن و ازین جہت چون پرسیدہ شد عکرمہ از نماز ابن عباس رضی

الضُّحٰى قَالَ كَانَ يُصَلِّيهَا الْيَوْمَ وَيَدَعُهَا الْعَشَرَةَ وَقَالَ

کہ ضحی چہ میگذارد او را گفت بود کہ میکند او را روز و ترک میکند ده روز و گفت

النَّخَعِيُّ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُدِيمُوا صَلَاةَ الضُّحٰى فَيُصَلُّونَ

نخعی بود ند کہ ناخوش میکردند کہ مداومت کنند نماز ضحی را پس میگذارند گاہ گاہ

وَيَدَعُونَ لِئَلَّا تَكُونَ كَالْمَكْتُوبَةِ فَصْلٌ وَأَمَّا عَدَدُ رَكَعَاتِ

و ترک میکردند تا نباشد مانند نماز فرض فصل در بیان شمار رکعات

صَلٰوةِ الضُّحٰى فَأَقَلُّهَا رَكْعَتَانِ وَأَعْدَلُهَا ثَمَانُ رَكَعَاتٍ فِي

نماز ضحی پس اقل آن دو رکعت است و عدل آن ہشت رکعت در

آكثرها اثنتا عشرة ركعة فاما الركعتان فما اخبرنا به
اكثرآن دوازده ركعت اما دو ركعت پس آنچه خبر كرد ما را آن
الشيخ ابو نصر عن والده باسناده عن عبد الله بن بريدة عن
شيخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود از عبد الله بن بريده از
ابيه رض قال قال رسول الله صلى الله عليه في الانسان ثلثمائة وستون
پدر خود رض گفت فرمود رسول الله ص در انسان سه صد وشصت
مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل كل يوم بصدقة
مفصل پس واجبست بر وى كه صدقه كند از هر مفصلى هر روز بصدقه
قالوا ومن يطيق ذلك يا رسول الله صلى الله عليه قال الصلى الله عليه النخامة
گفتند اصحاب وكيست كه طاقت دارد اين را يا رسول الله ص فرمود
يراها في المسجد فيدفنها او الشيء ينحيه عن الطريق فان لم يقدر
بيند آنرا در مسجد پس دفن كند آنرا يا چيزى را دور ميكند از راه پس اگر طاقت ندارد
فركعتا الضحى تجزيه وحدثت ابي هريرة رض اوصاني خليلي
پس دو ركعت چاشت كفايت كند او را وحديث ابو هريره رض است كه وصيت كرد مرا خليل من
ابو القاسم صلى الله عليه بثلاث الوتر قبل النوم وصوم ثلثة ايام
ابو القاسم ص بسه چيز وتر پيش از خواب وروزه سه روز
من كل شهر وركعتي الضحى وذكر اربع ركعات وهو ما تقدم
از هر ماه ودو ركعت چاشت وذكر كرد چهار ركعت وآن آنست كه پيش ازين گذشت
في الفصل الذي قبله وفي حديث عكرمة عن ابن عباس رض
بيان او در فصليكه پيش از وى ست ودر حديث عكرمه ست از ابن عباس رض
عن النبي صلى الله عليه صلوة الضحى اربع ثم ست ركعات ثم ثمان
از نبى ص نماز ضحى چهار ركعت ست بعد ازين شش ركعت ست بعد ازين هشت
ركعات وعن حميد الطويل عن انس عن النبي صلى الله عليه كان
ركعت ودر روايت از حميد طويل از انس از نبى ص بود
يصلي الضحى ست ركعات ثم ثمان ركعات وعن عكرمة بن
كه ميگذارد نماز ضحى شش ركعت پس هشت ركعت ودر روايت از عكرمه بن
خالد عن ام هانى بنت ابي طالب رض قالت لما قدم رسول الله
خالد از ام هانى دختر ابو طالب رض گفت چون آمد رسول الله
صلى الله عليه في الفتح فتح مكة نزل باعلى مكة فصلى ثمان ركعات
ص در فتح فتح كرد مكه را فرود آمد بالاى مكه پس نماز كرد هشت ركعت

فقلت يا رسول الله ما هذه الصلوة قال صلى الله عليه وسلم صلوة

پس گفتم یا رسول اللہ چیست این نماز فرمود نماز

الضحى قال احمد بن حنبل رحمة الله ورضوانه هو ثبت و

ضحی گفت احمد بن حنبل رحمۃ اللہ علیہ آنحدیث صحیح و ثابت ست و

الاختيار عند اهل العلم رحمهم الله ثمان ركعات وكذلك

مختار نزدیک اہل علم ہشت رکعت ست و ہمچنین

روى ابو سعيد رض عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة رض ايضا انها

روایت کرد ابو سعید رض از نبی صلی اللہ علیہ وسلم و مروی ست از عائشہ رض نیز کہ آن عائشہ

صلت الضحى ثمان ركعات وقال القاسم بن محمد رض كانت

میگزارد نماز ضحی ہشت رکعت و گفت قاسم بن محمد رض بود

عائشة رض تصلي الضحى ثمان ركعات وتطيل ذلك وكانت

عائشہ رض را کہ میگزارد نماز ضحی ہشت رکعات و دراز میکرد این را و بود

اذا صلتها اغلقت الباب عليها ثم عشر ركعات ان اختار

میکرد آن نماز را بند میکرد در را بر خود پس دہ رکعت ست اگر اختیار کند

ثم ثنتي عشرة ركعة وهو افضلها لما حدثنا به ابو نصر

پس دوازدہ رکعت ست و آن بہتر ست از بہت آنکہ حدیث خواند ما را آن ابو نصر

عن والده باسناده عن حمزة بن موسى بن انس بن مالك

از پدر خود باسناد او از حمزہ بن موسی بن انس بن مالک

الانصاري عن عمه ثمامة بن انس عن جده انس بن مالك رض

انصاری از عم خود ثمامہ بن انس از جد خود انس بن مالک رض

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى اثنتي عشرة

گفت شنیدم رسول اللہ ﷺ را کہ میفرمود ہر کہ گزارد نماز چاشت دوازدہ

ركعة بنى الله تعالى له بها قصرا من ذهب في الجنة وحدثنا

رکعت بنا دہد خدای تعالی او را بآن نماز کوشکے از زر در بہشت و حدیث خواند

ابو نصر عن والده باسناده عن ام حبيبة رض قالت ان رسول الله

ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ام حبیبہ رض گفت کہ رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم قال من صلى اثنتي عشرة ركعة من النهار بنى الله تعالى

ﷺ فرمود ہر کہ گزارد دوازدہ رکعت از روز بنا میکند خدای تعالی

له بيتا في الجنة وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن

مر او را خانہ در بہشت و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از

عَنْ اِبْرٰهِيْمَ النَّخَعِيِّ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

از ابراہیم نخعی از پدر خود از ابی ذر رضہ گفت فرمود رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم یَا اَبَا ذَرٍّ اِنَّ النَّهَارَ اِثْنَتَا عَشَرَةَ سَاعَةً فَاَعْذَلُكُلِّ

اے ابوذر ہر آئینہ روز دوازدہ ساعت ست پس آمادہ کن برای ہر

سَاعَةٍ مِّنْهَا رَكْعَةً وَّسَجْدَتَيْنِ يَدْرَءُ عَنْكَ مَا فِيْهَا مِنْ ذَنْبٍ

ساعت از او رکعت و دو سجدہ دور کند از تو ہر چیزے کہ در آں ساعت ست از گناہ

يَا اَبَا ذَرٍّ مَنْ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَكُنْ مِّنَ الْغَافِلِيْنَ وَمَنْ صَلّٰى

اے ابوذر ہر کہ گزارد دو رکعت نباشد از غفلت کنندگان و ہر کہ گزارد

اَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ وَمَنْ صَلّٰى سِتًّا لَمْ يَلْحَقْهُ فِيْ يَوْمِهٖ

چہار رکعت نوشتہ گردد از یاد کنندگان و ہر کہ گزارد شش رکعت نرسد او را در آں روز

حُوْبٌ اِلَّا الشِّرْكُ بِاللّٰهِ تَعَالٰى وَمَنْ صَلّٰى اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً

گناہ مگر شرک بخدائے تعالے و ہر کہ گزارد دوازدہ رکعت

بُنِيَ لَهٗ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَجْمَعًا اَمْ شَتّٰى قَالَ

بنا کردہ شود مر او را خانہ در بہشت گفتم یا رسول اللہ یکجا گذارد این رکعات یا مفروق قرمود

صلی اللہ علیہ وسلم لَا عَلَيْكَ فَضْلٌ وَاَمَّا وَقْتُهَا فَلَهَا وَقْتَانِ جَائِزٌ

نیست باک بر تو خواہ یکجا گذارد خواہ متفرق و اما وقت آن پس مر او را دو وقت ست کہ جائز

وَهُوَ بَعْدَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ اِلٰى صَلٰوةِ الظُّهْرِ وَمُسْتَحَبٌّ وَهُوَ حِيْنَ

و آن بعد برآمدن آفتاب ست تا نماز ظہر و دوم مستحب ست و آن وقتی ست

تَرْمَضُ الْفِصَالُ عِنْدَ قُرْبِ الزَّوَالِ وَالدَّلِيْلُ عَلٰى اِسْتِحْبَابِهَا

کہ گرم میشود شتر بچہا نزدیک برگشتن آفتاب و دلیل بر استحباب آن

فِيْ هٰذَا الْوَقْتِ مَا رُوِيَ اَنَّ زَيْدَ بْنَ اَرْقَمَ رض رَاٰى قَوْمًا يُصَلُّوْنَ

در این وقت آنست کہ مرویست کہ زید بن ارقم رضہ دید قومے را کہ میگزارند

الضُّحٰى فِيْ مَسْجِدِ قُبَاءَ فَقَالَ لَقَدْ عَلِمُوْا اَنَّ الصَّلٰوةَ فِيْ غَيْرِ

نماز اشراق در مسجد قبا پس گفت ہر آئینہ دانستہ کہ نماز در غیر

هٰذِهِ السَّاعَةِ اَفْضَلُ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ صَلٰوةُ

این ساعت افضل ست کہ رسول اللہ رسما فرمود نماز

الْاَوَّابِيْنَ حِيْنَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ وَيَجُوْزُ فِعْلُهَا اَيْضًا بَعْدَ زَوَالِ

اوابین آں وقت ست کہ گرم شود شتر بچہا و جائز ست کردن آں نیز بعد زوال آفتاب

لِمَا رُوِيَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم سَاعَةً

از جہت آنکہ روایت کرد عوف بن مالک رضہ گفت فرمود رسول اللہ صلعم ساعت

السبحة حين تزول الشمس من كبد السماء وهي صلاة

سبحه وقتی ست که برگردد آفتاب از میانه آسمان و آن نماز

المختبين وافضلها في شدة الحر وان هو لم يصلها الى

مختبین ست و بهتر ین آن در شدت گرمی ست و اگر او نکرد و نماز چاشت تا آنکه

ان صلى الظهر قضاها على وجه الاستحباب فصل

گزارد نماز پیشین قضا کند آنرا بر وجه استحباب فصل

واما الذي يقرء فيها فما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال

و اما آنکه بخواند در آن نمازیں آن چیزیست که روایت کرده اند از پیغمبر صلعم که فرمود

صلوة الضحى بسورة والشمس وضحيها والضحى وعن عمرو بن

نماز چاشت بسوره والشمس و ضحیها و سوره ضحی ست و مروی ست از عمرو

شعيب عن ابيه عن جده رض قال قال رسول الله صلى الله عليه من

شعیب از پدر خود از جد خود رضه گفت فرمود رسول الله صلعم هر که

صلى اثنتي عشرة ركعة صلاة الضحى يقرء في كل ركعة

گزارد دوازده رکعت از نماز چاشت پس خواند در هر رکعت

بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلث مرات قل

سوره فاتحه یکبار و آیت الکرسی یکبار و سه بار قل

هو الله احد نزل من كل سماء سبعون الف ملك معهم

هو الله فرود می آید از هر آسمان هفتاد هزار فرشته که با ایشان

قراطيس بيض واقلام من نور يكتبون له الحسنات الى ان

کاغذهای سپید باشد و قلمها از نور که بنویسند او را نیکیها تا وقتی که

ينفخ في الصور فاذا كان يوم القيمة اتته الملائكة مع

صور پس هرگاه باشد روز قیامت آیند او را ملایکه با

كل ملك حلة وهدية فيقومون على قبره ويقولون يا

هر یک ملک حله و هدیه باشد پس بایستند بر مزار او و گویند ای

صاحب القبر قم باذن الله عز وجل فانك من الامنين

صاحب قبر برخیز بحکم خدای تو که تو ایمن شده از آن کس که ترا بیم می کرد

فصل وقد ورد عن بعض الصحابة رض انكار صلاة

فصل و تحقیق وارد شده از بعض صحابه رضه منع از نماز

الضحى من ذلك ما روى ابن المبارك من اصحابنا باسناده

چاشت از آنجمله چیزیست که روایت کرد ابن مبارک از اصحاب ما باسناد خود

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض اَنَّهٗ قَالَ مَا صَلَّيْتُ الضُّحٰى مُنْذُ اَسْلَمْتُ اِلَّا

از ابن عمر رضہ کہ او گفت نگذاردہ ام نماز چاشت را از آن ہنگام کہ اسلام آوردہ ام مگر

اَنْ اَطُوْفَ بِالْبَيْتِ وَاَنَّهَا لَبِدْعَةٌ وَلَنِعْمَتِ الْبِدْعَةُ وَ

انکہ طواف کنم بخانہ کعبہ و آن بدعت ست و نیکو بدعت ست و

اَنَّهَا لَمِنْ اَحْسَنِ مَا اَحْدَثَهُ النَّاسُ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض

آن ہر آینہ از نیکوترین چیزہا ست کہ نو پید آوردہ اند مردم و بود ابن مسعود رضہ

يَقُوْلُ فِيْ صَلٰوةِ الضُّحٰى يَا عِبَادَ اللّٰهِ لَا تَحْمِلُوا النَّاسَ مَا لَمْ

کہ میگفت در نماز چاشت ای بندگان خدا بار مکنید مردم را بر چیزے کہ

يَحْمِلْهُمُ اللّٰهُ اِيَّاهُ فَاِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِيْهَا فَصَلُّوْهَا فِيْ

بار نکردہ ست ایشان را خدا بدانچہ آنچیز را پس اگر بودہ اید شما ناچار کنندہ او پس آن نماز را پس

بُيُوْتِكُمْ وَكُلُّ هٰذَا لَا بُدَّ لَهٗ عَلٰى رَدِّ مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهٗ مِنَ الْفَضَائِلِ

خانہ ہای خود و ہمہ این دلالت میکند بر رد کردن چیزے کہ پیش رفت ذکر آن از فضیلت ہا

الْوَارِدَةِ فِيْ فِعْلِهَا وَاِنَّمَا اَرَادُوْا بِذٰلِكَ لِئَلَّا تُشَبَّهَ بِصَلٰوةِ

کہ وارد شدہ در کردن آن نماز و جز این نیست کہ ارادہ کردہ اند بدین تا مشابہ نشود بنماز

الْفَرْضِ فَيَعْتَقِدَ النَّاسُ وُجُوْبَهَا وَلَيْسَ كُلُّ النَّاسِ سَوَاءً

فرض پس اعتقاد کنند مردم وجوب آنرا و نیستند ہمہ مردم برابر

فِيْ نَشَاطِ الْعِبَادَةِ فَطَلَبُوا الْخِفَّةَ عَنْهُمْ وَتَسْهِيْلَ الطَّاعَةِ

در نشاط عبادت پس خواستند خفت را از ایشان و آسان کردن طاعت را

عَلَيْهِمْ وَبِهٰذَا الْمَعْنٰى رُوِيَ عَنْ عُتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ اِنَّ

بر ایشان و بہمین معنی روایت ست از عتبان بن مالک رضہ گفت کہ

رَسُوْلَ اللّٰهِ صلعم صَلّٰى فِيْ بَيْتِهٖ سُبْحَةَ الضُّحٰى فَقَامُوْا وَرَاءَهٗ

رسول اللہ صلعم گزارد در خانہ خود سبحۃ الضحی پس ایستادند پس او

فَصَلُّوْا وَكَانَتْ عَائِشَةُ رض اِذَا اَرَادَتْ اَنْ تُصَلِّيَهَا

پس نماز گزاردند و بود عائشہ رضہ کہ ہرگاہ میخواست کہ گزاردن آن نماز را

غَلَّقَتِ الْبَابَ وَاِنْ عَبَّاسٍ رض كَانَ يُصَلِّيْهَا يَوْمًا وَيَتْرُكُهَا

ببندد میگرد در را و ابن عباس رضہ بود کہ میگزارد آنرا یکروز و ترک میکرد آنرا

عَشْرًا فَصْلٌ وَاَمَّا الْوِرْدُ الثَّالِثُ فَالصَّلٰوةُ قَبْلَ الظُّهْرِ

دہ روز و اما ورد سیوم پس نماز پیش از ظہر ست

وَبَعْدَهَا حَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ اُمِّ حَبِيْبَةَ

و بعد ازان حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ام حبیبہ رضہ

رض انها قالت من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربعا

کہ او گفت ہر کہ گزارد چہار رکعت پیش از ظہر و چہار

بعدها حرمه الله تعالى لحمه على النار وقبل ان ابواب السماء

پس از آن حرام میکند خدا بتعالی گوشت او بر آتش و گویند کہ درہاے آسمان

والجنة تفتح من بعد الزوال الى ان تصلي الظهر فهذا قيل

و بہشت کشادہ میشود پس از زوال تا گزاردن ظہر و ازین جہت گفتہ شد

ان الدعوات تستجاب في هذه الساعة فلهذا تستحب ملازمة

کہ دعاہا قبول میشود درین ساعتہا و ازین جہت مستحب ست ملازمت کردن

العبادة والدعاء والذكر فيها وفي ذلك حديث مروي عن

عبادت و دعا و ذکر در آن وقت و درین باب حدیث ست کہ مرویست از

ابي ايوب الانصاري رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على

ابو ایوب انصاری رض گفت کہ پیغمبر ما بود کہ مواظبت مینمود بر

اربع ركعات قبل الظهر فسئل فقال صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة

چہار رکعت پیش از ظہر پس سوال کردہ شد پیغمبر ما فرمود کہ درہاے آسمان

تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى تقام الصلوة فاحب

گشادہ میشود نزد زوال آفتاب پس بسته نمیشود تا آنکہ قایم کردہ شود نماز پس دوست تر دارم

ان اقدم له عملا صالحا وسئلت عائشة رض اي صلاة كانت احب الى

آنکہ پیش فرستم طاعت را و پرسیدہ شد عایشہ را رض کدام نماز بود کہ او دوست تر بود

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواظب عليها فقالت رض كان صلى الله عليه وسلم

رسول اللہ ص را کہ مواظبت مینمود بر آن پس گفت بود ص

يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن

کہ میگزارد چہار رکعت پیش از ظہر دراز میکرد در آن قیام و نیکو میکرد در آن

الركوع والسجود فصل واما الورد الرابع فيما بين الظهر

رکوع و سجود را فصل و ورد چہارم پس آن ما بین ظہر

والعصر حدثنا صالح بن مالك قال حدثنا جعفر بن عمر

و عصر سے حدیث خواند ما را صالح بن مالک گفت گفت حدیث خواند ما را جعفر بن عمر

قال ثنا يونس بن ابي عمرة عن عطاء عن ابن عباس رض قال

گفت حدیث خواند ما را یونس بن ابی عمرہ از عطا از ابن عباس رض گفت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ما بين الظهر والعصر احيى الله

فرمود رسول اللہ ص ہر کہ زندہ داشت ما بین ظہر و عصر را زندہ دارد خدا

قلبه يوم تموت القلوب وعن ابن عمر رضه انه كان يحيي ما

دل اورا روز یکه بمیرند دلها و مروی است از ابن عمر رضه که او بود که زنده میداشت

بين الظهر والعصر وعن ابراهيم النخعي انه قال كانوا

وقت ما بین ظهر و عصر را و مروی است از ابراهیم النخعی که گفت بودند

يشبهون الصلوة بين العشاءين وفيما بين الظهر والعصر

که تشبیه میکردند نماز را بین العشاءین و نماز را بین ظهر و عصر را

بصلاة الليل وكان ذلك داب كثير من العباد فيصلون

بنماز شب و بود این طریقه بسیاری بسیار از عابدان پس میگزاردند

اورادهم بين الظهر والعصر ينفردون عن الخلق وينقطعون

وردهای خود را درمیان ظهر و عصر که تنها میشدند از خلقت و منقطع میگردند

الى الحق في هذه الساعة وهي ساعة شريفة للخلوة بالرب

بسوی حق در این ساعت و این ساعت بزرگ است از بهر خلوت بخدای

عز وجل بذكره وهي صلوة الغفلة ويستحب الاعتكاف

تعالی و ذکر او و آن نماز بناخاستن از غفلت است و مستحب است اعتکاف

في المسجد بين الظهر والعصر للصلوة والذكر ليجمع بين

در مسجد درمیان ظهر و عصر تا برای نماز و ذکر تا جمع شود میان

الاعتكاف والانتظار للصلوة وقد كان داب السلف

اعتکاف و انتظار برای نماز و تحقیق بود طریقه سلف

الا ان يكون قد فاته النوم قبل الزوال فليتم في هذه

مگر آنکه فوت شده باشد او را خواب پیش از زوال پس تمام کند خواب را در این

الساعة ليتقوى به على قيام الليل فان نومه قبل الظهر

ساعت تا قوت یابد بان بر قیام شب پس بدرستی خواب او پیش از ظهر

للليلة الماضية وبعد الظهر لليلة المستقبلة ولا يستحب

برای شب گذشته است و بعد ظهر برای شب آینده و مستحب نیست

ان يزيد في النوم على ثلاث ساعات وقيل ان نقص في النوم

که زیاده شود در خواب بر سه ساعت و گفته شده که اگر کم کند در خواب

عن هذه المقدار اضطرب بدنه لان النوم قوة البدن

از این مقدار مضطرب شود بدن او زیرا که خواب قوت بدن است

وراحته وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن سهل

و راحت اوست و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از سهل

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ صَلَّى

از پدر خود از ابی ہریرہ از نبی صلی اللہ علیہ وسلم گفت ہر کہ گزارد

اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً كُلَّ يَوْمٍ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ اِثْنَتَيْنِ

دوازدہ رکعت ہر روز بنائے کند خدا یعنی مر او را خانہ در بہشت دو

قَبْلَ الْفَجْرِ وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَاثْنَيْنِ

پیش از فجر و چہار پیش از ظہر و دو بعد از ظہر دو دو

قَبْلَ الْعَصْرِ وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

پیش از عصر دو دو بعد مغرب و مروی است از سعید بن مسیب

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَا يَزَالُ

از عائشہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہمیشہ باشند

الْمُصَلُّونَ لِأَرْبَعٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَتَّى يَغْفِرَ اللهُ عز وجل لَهُمْ

گزارندگان چہار رکعت پیش از عصر تا آنکہ بیامرزد خدا ایشان را

مَغْفِرَةً حَتْمًا فَصْلٌ وَقَدْ وَرَدَ حَدِيثٌ جَامِعٌ لِلنَّوَافِلِ

امرزیدنی واجب و لازم و تحقیق وارد شد حدیث جامع نفلہا را

فِي هٰذِهِ الْأَوْقَاتِ وَهُوَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ

در ین اوقات و آن چیزے است کہ حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود

بِإِسْنَادِهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ

باسناد خود گفت حدیث خواند ما را محمد بن احمد حافظ گفت حدیث خواند ما را محمد

بْنُ بَدْرٍ الْحِمَارِيُّ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ

بن بدر حماری گفت حدیث خواند ما را حماد بن مدرک گفت حدیث خواند ما را عثمان

بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّامِيُّ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ

بن عبد اللہ شامی گفت حدیث خواند ما را محمد بن ابراہیم از عبد اللہ

بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ

بن ابی سعید از طاوس از عبد اللہ بن عباس رض گفت

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد بعد مغرب چہار رکعت

قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ أَحَدٌ رُفِعَتْ لَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَكَانَ كَمَنْ أَدْرَكَ

پیش از آنکہ کلام کند کسی برداشتہ شود در علیین و باشد مانند کسے کہ دریافت

لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى يَعْنِي مَسْجِدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

لیلۃ القدر را در مسجد اقصے یعنی مسجد بیت المقدس

وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ وَهِيَ قَوْلُ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَ

وان بہتر ست از قیام نصف شب و آن قول خدا ے تعالے ست

تَعَالَى كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَهِيَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ

بودہ اند از صحابہ اند کے از شب خواب میکردند و آن قول خدا ایتعالے ست

وَجَلَّ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ وَهِيَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

دور میدارند پہلوہا ے خود را از خوابگاہ و آیت قول خدا ایتعالے

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا

و در آید مدینہ ے در شہر در وقت غفلت از اہل ایشان و ہر کہ گزارد چہار رکعت

بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ كَانَ لَهُ كَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ

بعد عشاے دوم باشد مانند کسیکہ دریافت شب قدر در مسجد

الْحَرَامِ وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللّٰهُ

حرام و کسیکہ گزارد چہار رکعت پیش از ظہر و چہار بعد از آن حرام میکند خدا ایتعالے

تَعَالَى عَلَى النَّارِ أَنْ يَأْكُلَهُ أَبَدًا وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ

بر آتش اینکہ بخورد او را ہمیشہ و ہر کہ گزارد چہار رکعت پیش از عصر

كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

مینویسد خدا ایتعالے مر او را ازادے از آتش و مروی ست از نافع از ابن عمر

رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ رَكْعَتَا الْفَجْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا

رضی گفت فرمود رسول اللہ صلعم دو رکعت فجر دوست تر ست مرا از دنیا

وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ

و آنچہ در ست و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از علی

كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالَ

رضہ کہ سوال کردہ شد از نوافل کے صلعم پس فرمود علی رضہ

وَمَنْ يُطِيقُ ذٰلِكَ كَانَ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَنْ يَسَارِهِ

و کیست کہ طاقت دارد این را بود کہ درنگ میکرد تا آنکہ وقتیکہ میشد آفتاب از جانب چپ

مِقْدَارُهَا عَنْ يَمِينِهِ فِي الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا كَانَتْ

مقدار آن آفتاب از راست او در وقت عصر میگزارد دو رکعت پس در گاہ باشد

عَنْ يَسَارِهِ مِقْدَارُهَا عَنْ يَمِينِهِ فِي الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا فَإِذَا

از جانب او مقدار آن از راست او در وقت ظہر میگزارد چہار رکعت در گاہ

زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى أَرْبَعًا فَيُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ

زایل میشد آفتاب میگزارد چہار رکعت پس میگزارد بعد از ظہر دو رکعت و پیش از

العصر اذ بقاء في الجملة يغتنم العبد الصلاة بين الاذان

عصر چهار رکعت و حاصل کلام انکه مستحب است دانند بنده نماز را در میان اذان

والاقامة والدعاء والتضرع فانها ساعة مرجوة اجابة

و اقامت و مستحب است دانند دعا و تضرع را که آن ساعت است که امید داشته شده است

الدعاء فيها على ما تقدم فصل واما الورد الخامس

دعا را در آن حق چنانچه بالا گذشت و اما ورد پنجم

بعد صلوة العصر الى غروب الشمس فهو للذكر من

پس بعد نماز عصر است تا غروب آفتاب پس آن وقت مر ذکر است از

التسبيح والتهليل والاستغفار والتفكر في الملكوت و

تسبیح و تهلیل و استغفار و تفکر در ملکوت و

قراءة القرآن لان صلوة النافلة منهي عنها فيه ويقرأ

تلاوت قرآن زیرا که نماز نافله در آن وقت ممنوع است و بخواند

قبل غروب الشمس والشمس وضحاها والليل اذا يغشى ثم

پیش از غروب آفتاب والشمس وضحاها و والليل اذا يغشى پس

المعوذتين يختم نهاره وليفتتح ليله بالقرآن و

معوذتین ختم کند روز خود را باید و شروع کند شب خود را بقرآن و

الاستعاذة ورويي عن الحسن رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

استعاذه و مروی است از حسن رضی از نبی صلی الله علیه وسلم که فرمود

فيما يذكر من رحمة ربه عز وجل ان الله تعالى قال يا ابن

در آنوقت که ذکر میکند از رحمت پروردگار را عز و جل که خدای تعالی فرمود ای فرزند

آدم اذكرني من بعد صلاة الفجر ساعة وبعد صلاة

آدم یاد کن مرا بعد از نماز فجر یک ساعت و بعد از نماز

العصر ساعة الفك ما بينهما باب في الصلوة الخمس

عصر یک ساعت بس مشغول مرا در آن دو وقت است باب در بیان نماز پنجگانه

وبيان اوقاتها وسننها وفضائلها فصل الصلوات

و بیان اوقات آن و سنتهای آن و فضائل آن نمازهای

المكتوبة خمس الفجر وهو ركعتان والظهر وهي اربع ركعات

مفروضه پنجست فجر آن دو رکعت است و ظهر و آن چهار رکعت است

والعصر وهي اربع ركعات والمغرب وهي ثلاث ركعات

و عصر و آن چهار رکعت است و مغرب و آن سه رکعت است

وَعِشَاءُ الْآخِرَةِ وَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ فَذٰلِكَ سَبْعَ عَشْرَةَ رَكْعَةً

وعشاے دیگر و آن چہار رکعت ست پس ایہمہ ہفدہ رکعت ست

وَقَدْ كَانَتْ فُرِضَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ

وتحقیق بود کہ فرض کردہ شد پنجاہ نماز در شبی کہ سیر کنانیدہ شد سے را

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ ثُمَّ أُعِيدَتْ إِلَى خَمْسٍ حِكْمَةً مِنَ اللّٰهِ

صلے اللہ علیہ وسلم شب معراج پس باز گردانیدہ شد بسوی پنجاہ از روی حکمت از خدا

عَزَّ وَجَلَّ لِتَبْيِينِ بِذٰلِكَ التَّخْفِيفَ وَسُهُولَةَ مَا أُبْقِيَ مِمَّا

عز و جل تا بیان شود باین تخفیف و سہولت چیزے کہ باقی داشت حق تعالیٰ از انچہ

سَقَطَ عَنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا أَسْقَطَ عَنْهُمْ ثُبُوتَ وَاحِدٍ

دور گردانیدہ از بندگان خود کہ مومنان اند چنانچہ دور کرد از ایشان ثابت بودن یک کس از مسلمانان

لِعَشَرَةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْقِتَالِ إِلَى ثُبُوتِ وَاحِدٍ لِاثْنَيْنِ

در برابر دہ کس از کافران در جنگ بسوی ثابت بودن یک کس از مسلمان در برابر دو کس

مِنْهُمْ وَكَمَا أَسْقَطَ تَحْرِيمَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ بَعْدَ

از کافران چنانچہ دور کرد حق تعالیٰ حرام گردانیدن خوردن و نوشیدن و جماع را بعد از

النَّوْمِ فِي لَيَالِي الصِّيَامِ بِقَوْلِهِ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ

خواب در شب ہاے روز بقول خود پس بخورید و نوشید تا آنکہ ظاہر شود

لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ بَعْدَ أَنْ كَانَ ذٰلِكَ

رشتہ سفید فجر از رشتہ سیاہ شب پس از انکہ بود ہیئت خوردن بعد از خواب

مُحَرَّمًا عَلَيْهِمْ فَصْلٌ وَالْأَصْلُ فِي وُجُوبِهَا قَوْلُهُ عَزَّ جَلَّ

حرام بر ایشان و اصل در واجب بودن قول حق است عز و جل

وَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرّٰكِعِينَ وَالْأَصْلُ

بر پادارید نماز را و بدہید زکوٰۃ را و رکوع کنید با رکوع کنندگان و اصل

فِي بَيَانِ أَوْقَاتِهَا آيَاتٌ وَأَخْبَارٌ أَمَّا الْآيَاتُ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

در بیان اوقات آنہا آیات و اخبار است اما آیات پس قول حق است

فَسُبْحَانَ اللّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي

پس پاکی یاد کنید خدا را ہنگامیکہ در شب می در آیید و ہنگامیکہ در صبحدمی در آیید و خدا را ستایند

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ أَيْ

آسمانہا و زمین و شبانگاہ و وقتیکہ ظہر میکنید یعنی

صَلُّوا لِلّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحِينَ

نماز گذارید مر خدا را وقتیکہ در شب می در آیید نماز مغرب را و نماز عشا را و وقتیکہ

تُصْبِحُونَ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَعَشِيًّا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَحِينَ تُظْهِرُونَ

در صبح می در آئید نماز فجر میگزارید و در شبانگاه نماز عصر میگزارید و چنگام میکه در ظهر می در آئید

صَلَاةَ الظُّهْرِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

نماز ظهر میگزارید و گفت خدائے عزوجل کہ نماز بودہ ست بر مومنان

كِتٰبًا مَّوْقُوتًا وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا أَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا

نوشتہ شدہ در وقت و فرمود جل و علا برپائے دار نماز را دو طرف از روز و پارہ

مِّنَ اللَّيْلِ قَالَ تَعَالَى أَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلٰى غَسَقِ اللَّيْلِ

از شب فرمود خدائے تعالیٰ برپائے دار نماز را در وقت دلوک آفتاب یعنے در وقت فرو رفتن

وَقُبَيْلَ عِنْدَ زَوَالِهَا وَقَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ

و گفتہ شدہ ست وقت بر گشتن او و گفت بزرگ ست عظمت او پاکے یاد کن بحمد پروردگار خود پیش

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ

برآمدن آفتاب و پیش از غروب آن و از اوقات شب پس پاکے یاد کن و طرفہائے

النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰى قَالَ قَتَادَةُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ هِيَ صَلٰوةُ

روز تا آنکہ راضی شوے گفت قتادہ پیش از برآمدن آفتاب آن نماز

الْفَجْرِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ صَلٰوةُ

فجر ست و پیش از غروب آن نماز عصر ست و از وقت ہائے شب نماز

الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ صَلٰوةُ الظُّهْرِ وَأَمَّا الْأَخْبَارُ

مغرب و عشا و طرفہائے روز نماز ظہر و اما اخبار

فَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه

پس آنچہ مروی ست از ابن عباس رض کہ گفت فرمود رسول اللہ ص

أَمَّنِي جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ فَصَلّٰى بِيَ الظُّهْرَ

امامت کرد مرا جبرائیل ع نزدیک خانہ کعبہ پس گزارد بمن نماز ظہر

حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ بِقَدْرِ الشِّرَاكِ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ الْعَصْرَ

وقتیکہ برگشت آفتاب و بود وسعت سایہ او بمقدار دو دال نعل پس گزارد بمن نماز عصر

حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِّثْلَهُ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ

وقتیکہ گشت سایہ ہر چیز مثل او پس گزارد بمن نماز مغرب وقتیکہ افطار

الصَّائِمُ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ

روزہ دار پس گزارد بمن نماز عشا وقتیکہ غایب شد شفق پس گزارد بمن

الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ ثُمَّ صَلّٰى بِيَ

نماز فجر وقتیکہ حرام شد طعام و شراب بر روزہ دار پس گزارد بمن

الظهر حين صار ظل كل شيء مثله ثم صلى العصر حين صار

ظهر وقتيكه شد سايه هر چيز مانند او پس گذارد ظهر را وقتيكه گشت

ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب حين افطر الصائم ثم

سايه هر چيز دو چندان پس گذارد ديگر بين مغرب وقتيكه افطار ميكند روزه دار آن

صلى العشاء الى ثلث الليل الاول ثم صلى الفجر

پس گذارد ديگر بين عشا تا سوم حصه شب اول پس گذارد آن نماز بين

حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء

روشن شد صبح پس التفات كرد بمن پس گفت اى محمد اين وقت انبياست

صلوات الله وسلامه عليهم من قبلك والوقت فيما بين

كه پيش از تو بوده اند و وقت ها بين

هذين الوقتين وهذا الخبر هو اصل في المذاهب في هذا

اين هر دو وقت ست و اين خبر اصل ست در مذاهب در ين

الباب احاديث وردت كلها يرجع الى معناه فلم نذكرها

باب حديثها ست كه وارد شد همه آن را همو ست پس معنى آن پس نوكر نكنيم آنرا

فضل في ذكر من صلى هذه الصلوات اولا قبل وقتنا

در ذكر كسيكه گذارد اين نمازها را اول پيش از وقت ما

صلى الله عليه وسلم روي في بعض الاخبار ان رجلا من الانصار سال النبي

صلى الله عليه وسلم روايتست در بعض اخبار كه مردى از انصار پرسيد پيغمبر

صلى الله عليه وسلم عن صلاة الفجر من صلاها اولا فاخبره ان من

را از نماز صبح كه كدام كس گذارد اين نماز را اول پس خبر داد او را كه كسيكه

صلاها اول آدم عليه السلام والظهر صلاها ابرهيم

گذارد آنرا اول آدم بود عم و ظهر گذارد آنرا ابراهيم عم

حين نجاه الله تعالى من نار نمرود والعصر صلاها يعقوب

وقتيكه نجات داد او را خداى تعالى از آتش نمرود و عصر گذارد آنرا يعقوب

عليه السلام حين اخبره جبرئيل بيوسف عليه السلام و

عم وقتيكه خبر داد او را جبرائيل ع بيوسف عم و

المغرب صلاها داود عم حين تاب الله عليه والعشاء

مغرب گذارد آنرا داود ع وقتيكه توبه داد او را خداى تعالى و نماز خفتن

صلاها يونس بن متى حين اخرجه الله تعالى من بطن

گذارد آنرا يونس بن متى وقتيكه برآورد او را خداى تعالى از شكم

الحوت كالفرخ الذي لا ريش له فجاء جبرئيل عليه السلام

مانند جوزه كه مرغ بر او پر نباشد پس آمد او را جبرئيل ع

فقال ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك اني مستحي

پس گفت كه خداى تعالى سلام ميخواند ترا و ميگويد ترا كه شرم دارم

منك كيف عذبتك في دار الدنيا فهل انت راض عني

از تو چگونه عذاب كردم ترا در دار دنيا پس آيا تو راضى هستى از من

فقام فصلى اربع ركعات ثم قال اني عن ربي راض اني

پس ايستاد و پس گزارد چهار ركعت پس گفت هر آينه من از پروردگار خود راضى ام

عن ربي راض فصل واول ما وجبت من الصلوة على

از پروردگار خود راضى ام پس نماز كن و اول آنكه واجب شد از نماز بر

نبينا صلى الله عليه وآله امر بفعلها صلوة الفجر والمغرب فكان

ما ٢ امر كرده شد بكردن آن نماز فجر است و مغرب پس بود

صلى الله عليه وآله يصلي ركعتين بالغدوة وركعتين بالعشي وهو

كه ميگزارد دو ركعت در صبح و دو ركعت در شب و آن

قوله عز وجل فسبح بحمد ربك بالعشي والابكار الى آخر السورة

قول خداى عز و جل ست پس بپاكى ياد كن پروردگار خود را در شام و صبح تا آخر سوره

به صلى الله عليه وآله الى السماء ليلة المعراج فرض عليه خمس صلوات

آن سرور ما ٢ بسوى آسمان شب معراج پس فرض شد بر او پنج نماز

وصلاة الفجر هي اول صلاة النهار ثم الظهر وانما بدء

و نماز فجر اين اول نماز روز ست پس ظهر و وجه اين آنست كه ابتدا كرده

العلماء في بيان صفة الصلوات بالظهر اتباعا للسنة

علما در بيان صفت نماز بظهر و وجه آن پيروى سنت ست

وهو قوله صلى الله عليه وآله في حديث ابن عباس رض امني جبرئيل

و آن قول رسول الله ست ٢ در حديث ابن عباس رض امامت كرد مرا جبرئيل

عند البيت فصلى بي الظهر الى آخر الحديث فبدأ بالظهر وقتها

نزد خانه كعبه پس گزارد بمن ظهر تا آخر حديث پس ابتدا كرد بظهر

فجعل اول الوقت وقتها لانها فرضت اولا وقد علمنا

پس گردانيد اول وقت را وقت نماز پيشين زيرا كه فرض كرده شد اول و دانستيم

ان الفجر هي التي صلاها آدم عليه السلام وهي اول ما

كه فجر آن نماز ست كه گزارد او را آدم ع و آن اول

أنزل في الأرض من الأنبياء فعلم أنها أول صلاة فرضت في
کہ فرستادہ شد در زمین از انبیا پس دانسته شد کہ آن اول نماز ست کہ فرض کردہ شد
الجملة فصل في بيان وقت صلاة الفجر فأول وقتها إذا
در بیان وقت نماز فجر پس اول وقت آن چنان است
الفجر الثاني المعترض بالضياء في أقصى المشرق ذاهبا من
صبح دوم ست کہ بہن شود بروشنائی در کنارہ مشرق رونده ست از
المقابلة إلى ذبرها حتى يرتفع فيعم الأفق وينتشر على البسائط
مقابل بسوی پشت او تا آنکہ بلند شود پس در سیکل و تمام کناره را و بہ آکنده میشود در
الجبال والقصور والمشيدة وآخر وقتها الإسفار النير
کوہہا و قصرہا مستوار و آخر وقت آن اسفار روشن ست
الذي إذا سلم منها بدء حاجب الشمس وما بين هذين
کہ وقتی کہ سلامت یابند آن اسفار را از کوہہا و قصرہا ظاہر شود بر و آفتاب و در میان ہر
وقت واسع والمستحب أن تسمى هذه الصلوة صلوة الصبح
وقت فراخ ست و مستحب ست نامیدن آن نماز نماز صبح
أو الفجر لا تسمى صلوة الغداة لأن الله تعالى قال وقرآن
یا نماز فجر و نامیده نشود نماز بامداد زیرا کہ خدا تعالی فرمود و قرآن
الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلوة الفجر تشهدها
فجر را کہ نماز فجر بودہ ست حاضر کرده شده و فرشتہا مراد ست بہ نماز فجر حاضر شوند
ملائكة الليل وملائكة النهار فتحصل في آخر صحيفة ملائكة
فرشتہای شب و فرشتہای روز
الليل وأول صحيفة ملائكة النهار عليهم السلام والأفضل
و افضل
التغليس بها خلاف ما قال الإمام أبو حنيفة من أن الإسفار
در نماز بامداد گزاردن ست بر خلاف آنچہ گفت امام ابو حنیفہ کہ اسفار
بها أفضل وإنما قلنا ذلك لما روي عن عائشة رضي الله عنها
آن افضل ست و جز این نیست کہ گفتیم این را از جہت آنکہ مروی ست از عائشہ رضی اللہ عنہا کہ
قالت كن النساء ينصرفن متلفعات بمروطهن لا يعرفن
گفت زنان بودہ اند زنان کہ سے برآمدند در عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کہ میگذاردند
الفجر معه ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن
نماز صبح را با او پس بازگردیدند پیچیدہ بچادرہای خود کسے ایشان را نمی شناخت

أحدهن من الغلس وعن إمامنا أحمد رواية أخرى أن

یکے از آن تا از بسیارے صبح و مروی است از امام ما احمد رحمہ روایت دیگر نزدیک

المعتبر بحال المأمومين فإن أسفروا فالأفضل الإسفار

معتبر بحال مقتدیان ست پس اگر در روشنائی نگذارند پس بہتر ست تاخیر اسفار تا

لكثير الجمع والثواب وأما الفجر الأول فلا عبرة به لأنه

بسیار شود جماعت و ثواب و اما فجر اول پس اعتبار نیست بآن زیرا کہ آن

لا يحرم شيئا ولا يوجب شيئا لما روي عن ابن عباس رضي الله عنه

حرام نمیکند چیزے را و واجب نمیکند چیزے را از جہت آنکہ مروی است از ابن عباس رضی اللہ عنہ

قال الفجر فجران فالذي تحل به الصلوة ويحرم فيه الأكل

مر سود فجر دو فجر ست پس آنکہ حلال میشود بآن نماز صبح و حرام میشود خوردن

والشرب الذي ينتشر على رؤس الجبال هو الذي يحرم وقد

و نوشیدن صایم آن فجریست کہ پراکندہ میشود بر سرہائے کوہہا و آنست کہ حرام میشود

وصف بعض العلماء بالله عز وجل الفجرين وحدهما بحدين

وصف کردہ اند بعض علما بخدا عز و جل دو فجر ست و محدود کردہ اند ہر دو را

فقال الفجر الأول هو بدو سلطان شعاع الشمس إذا ظهرت

پس گفت فجر اول آن ابتدائے علیہ شعاع آفتاب ست ہرگاہ کہ ظاہر شود

من وراء الأرض الخامسة ليسطع ضوءها في وسط السماء

از پس زمین پنجم تا پراکندہ شود روشنی آن در میانہ آسمان

حتى يقطعها بمقدار بقاء الفجر الأول فذلك الضياء الذي

تا قطع کند آنرا بمقدار بقاء فجر اول پس این روشنی کہ

يظهر في السماء في الثلث الأخير من الليل هو الفجر الأول ثم

ظاہر میشود در آسمان در ثلث اخیر ست آن فجر اول ست

يعود سواد الليل كما كان لأن الشمس تغرق في الفلك الأسفل

باز میگردد سیاہی شب چنانچہ بود زیرا کہ آفتاب غرق میشود در آسمان زیرین

المحاذي وجهها الأرض السادسة فيذهب ذلك الضوء

میل کنندہ و بوسیدہ میکند او را زمین ششم پس میرود این روشنی

الذي ظهر في السماء وأما الفجر الثاني فهو انتشار شفق

کہ ظاہر شد در آسمان و اما فجر ثانی پس آن شگافتن شفق

الشمس وهو بدو بياضها التي تحته الحمرة وهو الشفق

آفتاب ست و آن ابتدا روشنی آنست کہ زیر او سرخی ست و آن شفق

الثاني وهو اول سلطانها من آخر الليل وبعد طلوع فرض

دوم ست وآن اول غلبه آنست از آخر شب و بس از برآمدن فرض

الشمس وذلك ان الشمس اذا ظهرت على وجه الارض الذي

آفتاب ست وآن آنست آفتاب هرگاه ظاهر شود بر روی زمین و آن

هي التابعة وانفجر شعاعها من الفلك الاسفل وهو

که پست زمین ست و روان شد شعاع آن از آسمان زیرین و آن

ذيل السماء سترت عنها الجبال والبحار والاقاليم العالية

دامن آسمان ست پوشیده شد جبلها و دریاها و اقلیمهای بلند

ظهر شعاعها منتشرا الى وسط السماء عرضا مستطيرا

ظاهر میشود شعاع او در حالیکه پراکنده باشد پهنی سیاه آسمان میان و زمین را آسمان

والاول يسمى مستطيلا لانه يظهر في وسط السماء طولا

و نخست اول نامیده میشود مستطیل یعنی دراز زیرا که ظاهر میشود در میانه آسمان دراز

ثم يذهب والثاني يظهر عرضا يستطير فيعم الافق

پس دور میشود و دوم ظاهر میشود پهن و گرد گیرد کنارهای آسما

وارجاء السماء كلها والشمس شفقان عند الغروب و

و همه کرانهای آسمان را و مر آفتاب را دو شفق ست وقت مغرب و

شفقان عند الطلوع فصل واما الظهر فاول وقته

دو شفق وقت طلوع ست فصل و اما ظهر پس اول وقت آن

اذا زالت الشمس واخر اذا صار ظل كل شيء مثله والافضل

وقتی ست که بر گردد آفتاب و آخر آن وقتیکه گردد سایه هر چیز مانند آن و افضل

تعجيلها الا في شدة الحر ومع الغيم في حق من اراد الخروج

تعجیل ست مگر در شدت گرمی و گرما اندر وقتی که میخواهد بیرون آمدن

الى الجماعة لقوله النبي صلى الله عليه ابردوا بالظهر فان شدة

بسوی جماعت از بهر قول پیغمبر صلعم دیر کنید بظهر را که شدت

الحر من فيح جهنم ولما روي عن بلال انه قال اذنت رسول

گرمی از زبانه دوزخ ست و از بهر آنکه مرویست از بلال رضه گفت دانا ندیم رسول

الله صلى الله عليه بصلاة الظهر فقال ابرد ثم اذنته ثانية فقال

الله صلی الله علیه بنماز ظهر پس فرمود سرد کن پس اعلام کردم دوم بار پس فرمود

ابرد ثم اذنته ثالثة فقال ابرد حتى رايت في الظل التلول

سرد کن پس تیسرا اعلام کردم سوم بار پس فرمود سرد کن تا آنکه دیدم در سایه تپه‌ها که سر فرا

ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا

بستر فرمود که سختی گرمی از زبانه دوزخ ست پس چون گاه سخت شد گرمی پس سردی کنید

بيان معرفة الزوال ان الشمس اذا وقفت فهو قبل الزوال

بیان معرفت زوال آنست که آفتاب چون بگاه ایستاد پس آن قبل زوال ست

فاذا زالت اقل القليل فذلك وقت الظهر وجاء في الحديث

پس چون زایل شد کم از کم پس این وقت ظهر ست و آمد در حدیث

ان الشمس اذا زالت بمقدار شراك فذلك اول وقت الظهر

که آفتاب چون بگاه زایل شد بمقدار زوال نعل پس این اول وقت ظهر ست

فاذا صار ظل كل شيء مثله فهو آخر وقت الظهر واول وقت

پس چون گشت سایه هر چیز مانند او پس آن آخر وقت ظهر ست و اول وقت

العصر فاذا اردت ان تعرف ذلك فقس الظل بان تنصب

عصر پس چون خواستی که بشناسی آنرا پس قیاس کن سایه را بآنکه نصب کنی

عودا او تقوم قائما في موضع من الارض مستويا معتدلا

عمودی را یا ایستاده گی را ست در جائی از زمین هموار برابر

ثم علم على منتهى الظل بان تخطه خطا ثم انظر اينقص او

پس علامت کن بر منتهی سایه خود را بچیزی کشیده خطی پس نظر کن آیا ناقص ست یا

يزيد فان رايته ينقص علمت ان الشمس لم تزل بعد وان

زیاده پس اگر دیدی او را کاهش گرفته دانستی که آفتاب زایل نگشته ست هنوز و اگر

رايته قائما لا يزيد ولا ينقص فذلك قيامها وهو نصف

دیدی او را ایستاده نه زیاده شده و نه ناقص پس این مقام ایست و آن نصف

النهار لا يجوز الصلوة حينئذ فاذا اخذ الظل في الزيادة

روز ست جایز نیست نماز در این وقت پس چون گرفت سایه در زیادتی

فذلك زوال الشمس نقس من حد الزيادة الى الظل ذلك الشيء

پس آن وقت برگشتن آفتاب ست پس اندازه کن از حد زیادتی تا سایه آنچیز

الذي قست به طول الظل فاذا بلغ الى آخر طوله فهو آخر

که اندازه کردی بآن درازی سایه را پس چون گاه رسید سایه تا آخر درازی او پس آن

وقت الظهر فاذا زاد شيئا يسيرا فقد دخل وقت العصر

وقت ظهر ست پس چون گاه زیاده شد چیزی اندک پس تحقیق درآمد وقت عصر تا آنکه

تزيد الظل طول ذلك الشيء مرة اخرى فذلك آخر وقت

زیاده شود سایه بمقدار درازی سایه آنچیز بار دیگر پس این آخر وقت

العصر ثم يبقى وقت الضرورة الى قبل غروب الشمس و

عصر است بسر باقی میماند وقت عصر تا وقت غروب آفتاب و

كذلك تفعل بقيامك فتعلم على موضع ظلك فان نقص

همچنین میکنی بایستادن خود پس نشان کن جای سایه خود را پس اگر کم شد

علمت انه لم يزل الشمس وان وقف فهو حال القيام و

بدانی تو که هرنه گشته است آفتاب و اگر ایستاد پس آن حال ایستادن آفتاب است و

ان زاد فهو الزوال واما معرفة المثل بقيامك وطولك

اگر زیاده شد پس آن وقت برگشتن آفتاب است و اما دانستن تو مثل خود را بایستادن و درازش

فان طولك سبعة اقدام بقدمك سوى قدمك الذي

پس درازی تو هفت قدم است بقدم تو غیر آنقدم که تو

تقوم عليها فانك تقوم مستقبل الشمس بوجهك ثم

ایستاده میشوی بر او پس بدرستی تو ایستاده شوی روبروی آفتاب بصورت

تامر انسانا يعلم طرف ظلك بعلامة ثم تقيس من عقبك

فرمائی کسی را که نشان کند نهایت سایه ترا به نشانی پس قیاس کنی از پاشنه پای خود

الى تلك العلامة فان كان بينهما اقل من سبعة اقدام سوى

تا این علامت پس اگر باشد درمیان آن هردو نشان کمتر از هفت قدم غیر از مقداری

ما زالت الشمس عليه من الظل فتعلم انك في وقت الظهر

از سایه که گشته است آفتاب از و یعنی از سایه پس بدانی که تو در وقت ظهر هستی

وان وقت العصر لم يدخل بعد فاذا زاد الظل على سبعة

و وقت عصر نیامده است هنوز پس هرگاه زیاده شد سایه بر هفت

اقدامك علمت دخول وقت العصر فصل وهو الذي

قدم تو دانستی که در آمد وقت عصر و آنچنین

ذكرنا من الاقدام ونصب العمود يختلف في الشتاء والصيف

که یاد کردیم آنرا از اقدام و نصب عمود مختلف میشود در گرمی و سردی

فيزيد الظل وينقص فالزيادة تكون في الشتاء لان الشمس

پس زیاده میشود سایه و کم میشود پس زیاده باشد در گرمی زیرا که آفتاب

تكون في مسامة الشخص لانها تسير في ذيل السماء ولا ترتفع

باشد در برابر شخص زیرا که سیر میکند در دامن آسمان و بلند نمیشود

في الحر ونقصانه تكون في الصيف لان الشمس ترتفع الى

در میان آسمان و سقف آن باشد در سردی زیرا که آفتاب بلند میشود بسوی

الجو فتشرف على الاشخاص لانها اول ما تصعد تكون من

سیاہ آسمان پس بر سری آید مردم را از پیدا کہ آفتاب اول بار کہ بر آید سیاہ باشد

جانب السماء فيمتد ظلها لمقابلة قرصها فكلما صعدت

در کنارہ آسمان پس دراز شود سایہ آن اشخاص در مقابلہ قرص آفتاب پس ہر چند

قصر الظل الى ان تنتهي في الارتفاع فتصير في كبد

کوتاہ شود سایہ تا انگہ بنہایت رسد در بلندے پس میرسد در میانہ

السماء وهو حالة قيامها فاذا اخذت في السير ازدهو

آسمان و آن حال ایستادن آفتاب ست پس چون گیرد وقت آفتاب در فرود از وسط

النزول نحو ما يلي مغربها فتأخذ الظل في الطول وهو نزول

آسمان بجانب مغرب پس گیرد سایہ در درازے و آن وقت برگشتن آفتاب ست

وكذلك يختلف في البلدان فما كان منها تحت وسط

و ہمچنین مختلف میشود آن بسبب در شہرہا پس آنچہ باشد از آنشہرہا در زیر میانہ

الفلك كمكة وما حواليها من البلدان قصر ظل الشمس فيه

آسمان مانند مکہ و آنچہ گرداگرد آنست از شہرہا کوتاہ میباشد سایہ در آنجا

حتى لا يبقى للشمس ظل اصلا وما كان بعيدا من وسط

تا انگہ باقی نماند آفتاب را سایہ ہرگز و آنچہ باشد دور از میانہ

الفلك كخراسان وما والاها من النواحي فان ظل الشمس

آسمان مانند خراسان و آنچہ نزدیک اوست از نواحی کہ سایہ آفتاب

يطول صيفا وشتاء فيكون صيفها كشتاء غيرها في طول

دراز میباشد تابستان و زمستان پس باشد تابستان آن مانند زمستان ہمہ جای دیگر در دراز

الظل فقد يزول في تلك البلاد فصل في معرفة الاقدام

سایہ پس تحقیق بر میگردد در ہمہ شہرہا در بیان شناختن قدم ہا

اعلم ان اقل ما تزول عليه الشمس على ما ذكره القدماء من

بدانکہ کمتر سایہ کہ بر میگردد آفتاب بر ان بر طریقہ کہ ذکر کردہ اند پیشینیان

اهل هذا العلم في حزيران على قدمين والاكثر ما تزول عليه

از اہل این علم در حزیران بر دو قدم ست و اکثر سایہ کہ زایل میشود آفتاب بر او

في كانون على ثمانية اقدام وتزول في ايلول على خمسة اقدام

در ماہ کانون ہشت قدم ست و در ایلول بر پنج قدم ست

وفي تشرين الاول على ستة اقدام وفي تشرين الاخر على

و در تشرین اول بر شش قدم ست و در تشرین دوم بر

سَبْعَةِ أَقْدَامٍ وَفِي كَانُونَ الْأَوَّلِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَقْدَامٍ وَذَلِكَ

هفت قدم ست و در کانون اول بر هشت قدم و این

مُنْتَهَى نَقْصِ النَّهَارِ وَطُولِ اللَّيْلِ وَهُوَ أَكْثَرُ مَا تَزُولُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ

نهایت کوتاهی روز و درازی شب ست و آن اکثر چیزیست که بر سیکرده بر و آفتاب

ثُمَّ يَنْقُصُ الظِّلُّ وَيَزِيدُ النَّهَارُ فَتَزُولُ الشَّمْسُ فِي كَانُونَ

پس کم میشود سایه و دراز میشود روز پس میگردد آفتاب در کانون

الْآخِرِ عَلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ وَتَزُولُ فِي شُبَاطَ عَلَى سِتَّةِ أَقْدَامٍ

آخر بر هفت قدم میگردد آفتاب در شباط بر شش قدم

وَتَزُولُ فِي آذَارَ عَلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَذَلِكَ اسْتِوَاءُ اللَّيْلِ وَ

و میگردد در ماه آذار بر پنج قدم و این وقت برابر شدن شب و

النَّهَارِ وَتَزُولُ فِي نِيسَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْدَامٍ وَفِي أَيَّارَ عَلَى

روز ست و میگردد در ماه نیسان بر چهار قدم و در ماه آیار بر

ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ وَفِي حَزِيرَانَ عَلَى قَدَمَيْنِ فَذَلِكَ مُنْتَهَى طُولِ

سه قدم و در ماه حزیران بر دو قدم پس این وقت نهایت درازی

النَّهَارِ وَقِصَرِ اللَّيْلِ وَهُوَ أَقَلُّ مَا تَزُولُ الشَّمْسُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ

روز و کوتاهی شب ست و آن کوتاه ترین سایه ست که میگردد آفتاب بر و پس باشد

النَّهَارُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَاعَةً وَاللَّيْلُ تِسْعَ سَاعَاتٍ وَتَزُولُ فِي

او روز پانزده ساعت و شب نه ساعت و بر میگردد در

تَمُّوزَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ وَفِي آبَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْدَامٍ وَفِي أَيْلُولَ

ماه تموز بر سه قدم و در ماه آب بر چهار قدم و در ایلول

عَلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَفِيهِ يَسْتَوِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَرُوِيَ عَنْ

بر پنج قدم و در وی برابر میشود شب و روز و مرویست از

سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَكْثَرُ مَا تَزُولُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ سَبْعَةُ

سفیان ثوری که گفت اکثر چیزی که میگردد آفتاب بر و هفت

أَقْدَامٍ وَأَقَلُّ ذَلِكَ مَا تَزُولُ عَلَى قَدَمٍ وَاحِدٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قدم ست و کمتر آن که برمیگردد بر یک قدم ست و مرویست از عبد الله

بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ كَانَتْ صَلَاتُنَا الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلعم

بن مسعود رض گفت بود وقت نماز ظهر ما با رسول الله ص

فِي صَيْفٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَفِي الشِّتَاءِ

در تابستان بر سه قدم تا بپنج قدم و در زمستان

خمسة أقدام فصل وذكر بعضهم صفة أخرى

پنج قدم و ذکر کرده اند بعض ایشان صفت دیگر

فقال تزول الشمس في تسعة عشر يوما من أوائل ظل

پس گفته اند که دیدن آفتاب در نوزده روز از تمام اوائل

الإنسان ثلاثة أقدام وكذلك كل شيء تنصبه فإن

انسان سه قدم است و همچنین هر چیز که نصب کنی آنرا که

الشمس تزول يوم مئذ وظل ذلك الشيء ثلاثة أسباعه

آفتاب بایستد در آن روز و حال آنکه سایه آن چیز سه هفت حصه آن چیز است

ثم ينقص الظل قدما حتى ينتهي طول النهار وقصر الليل

پس کوتاه میشود سایه اصلی از روی قدم تا آنکه نهایت پیر سد در ازی روز و کوتاهی شب

في تسعة عشر من حزيران فتزول الشمس يوم مئذ وظل

در نوزده روز از حزیران پس بایستد آفتاب در آن روز و حال آنکه سایه

الإنسان نصف قدم وذلك أقل ما تزول عليه الشمس ثم

آدمی نیم قدم است و این کمترین چیزیست که بایستد بر او آفتاب پس

يزيد الظل فكلما مضت ستة وثلاثون يوما زاد الظل

زیاده میشود سایه اصلی پس هر گاه بگذرد سی و شش روز زیاده میشود سایه اصلی

قدما حتى يستوي الليل والنهار في تسعة عشر يوما من

اندازه سه قدم تا برابر میشود شب و روز در نوزده روز از

إيلول فتزول الشمس يوم مئذ والظل على ثلاثة أقدام ثم

ایلول پس بایستد آفتاب در آن روز و حال آنکه سایه اصلی بر سه قدم است پس

يزيد الظل فكلما مضى أربعة عشر يوما زاد الظل قدما

زیاده میشود سایه پس هر گاه بگذرد چهارده روز زیاده میشود سایه اصلی از روی قدم

حتى ينتهي طول الليل وقصر النهار وذلك في تسعة عشر

تا آنکه نهایت میرسد در ازی شب و کوتاهی روز و این در نوزده

يوما من كانون الأول فتزول الشمس يوم مئذ على سبعة

روز است از کانون اول پس بایستد آفتاب در آن روز بر هفت

أقدام ونصف قدم وذلك أكثر مما تزول الشمس عليه

قدم و نصف قدم و این اکثر آنچیزست که بایستد آفتاب بر او

ثم كلما مضى أربعة عشر يوما زاد الظل قدما حتى ينتهي

پس هر گاه بگذرد چهارده روز زیاده میشود سایه اصلی از روی قدم تا آنکه نهایت

الى تسعة عشر يوما من ازار فذلك استواء الليل والنهار
تا نوزده روز از ازار پس این استوای شب و روز است
وتزول الشمس على ثلاثة اقدام وذلك دخول الشمس في الصيف
و برشکم رود آفتاب به سه قدم و این وقت در آمدن آفتاب است در تابستان
وزيادة الظل ونقصانه الذي ذكرنا في كل ستة و
و زیادت سایه و نقصان آن که ذکر کردیم ما او را در هر شش و شش روز
ثلاثين يوما قدم في الصيف والقيظ وزيادته في كل
یک قدم است در تابستان و خریف و زیادتی آن سایه در هر
اربعة عشر يوما قدم في الربيع والشتاء فصل وقد
چهارده روز یک قدم است در ربیع و زمستان و تحقیق
ذكر بعض شيوخنا لذلك صفة اخرى وهو ان قال تزول
و گفته بعض شیخ ما را برای معرفت سایه طریق دیگر و آن این است که گفته است که بدان
الشمس في حزيران كله على ثلاثة اقدام والقدم سبع كل
آفتاب در حزیران همه بر سه قدم و قدم هفت
شخص منتصب واول وقت العصر فيه تسعة اقدام و
شخص ایستاده است و اول وقت عصر در آن حزیران نه قدم است و
نصف واول وقت الظهر في تموز كله اربعة اقدام و
نصف و اول وقت ظهر در تموز همه چهار قدم است و
اول وقت العصر فيه عشرة اقدام ونصف واول وقت
اول وقت عصر در آن تموز ده قدم است و نصف و اول وقت
الظهر في اب كله خمسة اقدام واول وقت العصر فيه
ظهر در آب همه پنج قدم است و اول وقت در آن آب
احدى عشر قدما ونصف واول وقت الظهر في ايلول
یازده قدم است و نصف قدم و اول وقت ظهر در ایلول
كله ستة اقدام واول وقت العصر فيه اثنا عشر قدما
همه شش قدم است و اول وقت عصر در آن ایلول دوازده قدم
ونصف واول وقت الظهر في تشرين الاول كله سبعة
و نیم قدم است و اول وقت ظهر در تشرین اول همه هفت
اقدام واول وقت العصر فيه ثلاثة عشر قدما ونصف
قدم است و اول وقت عصر در تشرین اول سیزده قدم و نیم قدم است

وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي تِشْرِيْنَ الْاٰخِرِ كَلَّهٖ ثَمَانِيَةُ اَقْدَامٍ وَ

اول وقت ظهر در تشرین آخر همه هشت قدم ست و

اَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اَرْبَعَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَنِصْفٌ وَ

اول وقت عصر در آن چهارده قدم ست و نیم قدم و

اَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي كَانُوْنَ الْاَوَّلِ كَلَّهٖ عَشَرَةُ اَقْدَامٍ وَ

اول وقت ظهر در کانون اول همه ده قدم ست و

نِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ سَبْعَةَ عَشَرَ قَدَمًا سَوَاءً

نیم قدم و اول وقت عصر در کانون اول هفده قدم ست برابر

وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي كَانُوْنَ الثَّانِي كَلَّهٖ تِسْعَةُ اَقْدَامٍ وَ

و اول وقت ظهر در کانون ثانی همه نه قدم ست و

اَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ خَمْسَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ

اول وقت عصر در آن کانون دوم پانزده قدم ست و اول وقت ظهر

فِي شُبَاطٍ كَلَّهٖ سَبْعَةُ اَقْدَامٍ وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ

در شباط همه هفت قدم ست و نیم قدم و اول وقت عصر

فِيْهِ اَرْبَعَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي ٨٢٣

در شباط چهارده و نیم قدم ست و اول وقت ظهر در

اٰذَارَ كَلَّهٖ سِتَّةُ اَقْدَامٍ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اِثْنَا عَشَرَ

آذار همه شش قدم ست و اول وقت عصر در آذ دوازده

قَدَمًا وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي نِيْسَانَ كَلَّهٖ اَرْبَعَةُ

قدم ست و نیم قدم و اول وقت ظهر در نیسان همه چهار

اَقْدَامٍ وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اِحْدَى عَشَرَ قَدَمًا

قدم ست و نیم و اول وقت عصر در نیسان یازده قدم ست

وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي اَيَّارَ كَلِّهَا ثَلٰثَةُ اَقْدَامٍ وَنِصْفٌ

و اول وقت ظهر در آیار همه سه قدم ست و نیم قدم

وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ عَشَرَةُ اَقْدَامٍ فَهٰذِهٖ مَقَادِيْرُ مَا

و اول وقت عصر در آیار ده قدم ست پس این مقدارهای سایه اصلی که

تَزُوْلُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فِي شُهُوْرِ السَّنَةِ كُلِّهَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ مَا

بر میگردد آفتاب بر آن در ماههای سال و خدا میداند آنرا ست آنچه

لَا نَذْكُرُهٗ اَحْسَنَّا وَلَا تَنْتَهِي نَحْوُهٗ عُلُوْمُنَا فَصْلٌ

که در عبادت او احسن است و نمیرسد بسوی او علوم ما

وَمَعْرِفَةُ الزَّوَالِ عَلَى هٰذِهِ الصِّفَاتِ وَالتَّحْدِيدِ لَيْسَ هُوَ

دانستن برگردیدن آفتاب بین صفات و حدود ست ان

بِأَمْرٍ حَتْمٍ بَلْ هِيَ جِهَةٌ مِنْ جِهَاتِ الْوُصُولِ إِلَى مَعْرِفَةِ الزَّوَالِ

امرے واجب بلکہ جہتی ست از جہات پیوستن بمعرفت زوال

وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يُدْرِكُ ذٰلِكَ بَلْ كُلُّ مَنْ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ وَيَقِينِهِ

ونیست ہر کسے کہ دریابد این را بلکہ ہر کسی کہ غالب باشد برظن او ویقین او

زَوَالُ الشَّمْسِ وَجَبَ عَلَيْهِ فِعْلُ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَذٰلِكَ أَنَّ النَّاسَ

بر گشتن آفتاب واجب گردد بروے کردن نماز ظہر و آن آنست کہ مردم

فِي الْأَوْقَاتِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ مَنْ فَرْضُهُ الْيَقِينُ وَهُوَ مَنْ

در دانستن اوقات بر سہ گونہ اند اول کسی کہ فرض او یقین ست و آن کسی ست

يَعْرِفُ الدَّقَائِقَ وَالسَّاعَاتِ وَسَيْرَ الْكَوَاكِبِ يَسْتَدِلُّ بِذٰلِكَ

کہ داند دقیقہا و ساعتہا را و سیر ستارہا استدلال میکند باین بمعرفت

لِيَحْصُلَ لَهُ يَقِينُ الْوَقْتِ وَمَنْ فَرْضُهُ الْاِجْتِهَادُ وَالتَّقْدِيرُ

تا حاصل شود او را یقین بدرآمدن وقت دوم کسے کہ فرض او کوشش ست و اندازہ

بِالْعَمَلِ أَوْ تَقْلِيدِ مَنْ يَعْمَلُ وَهُمُ الصُّنَّاعُ الْجُهَّالُ بِالْأَوْقَاتِ فَإِنَّ

بکار کردن یا تقلید کسے کہ عمل میکند و ایشان اہل پیشہ و حرفت اند کہ جاہل اند از علم اوقات

اجْتَهِدُوا وَقَدِّرُوا بِأَعْمَالِهِمْ مِثْلَ الْخَبَّازِ عَادَتُهُ أَنْ يَخْبِزَ

کوشش کردند پس اندازہ کردند وقت را بعملہاے خویش چنانچہ نان پز عادتش ست کہ نان می پزد

رَغِيفَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا إِلَى الظُّهْرِ أَوِ الطَّحَّانِ يَطْحَنُ الْقَفِيزَ إِلَى

در خمیر یا سہ خمیر تا وقت ظہر یا آسیابان کہ سایدیک پیمانہ تا

الظُّهْرِ اسْتَظْهَرَ بِالتَّأْخِيرِ وَصَلَّى الظُّهْرَ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ كَانَ

ظہر یارے خواہد تاخیر و بگذارد نماز ظہر را زیرا کہ در روز ابر کہ باشد

الْوَقْتُ يَقْصُرُ بِغَيْبَةِ الشَّمْسِ فَيَفْضُلُ الْإِنْسَانَ عَنْ مُرَاعَاتِ

وقت کوتاہ میشود از جہت غایب بودن آفتاب پس غافل میشود آدمی از بسیار نگہ داشتن

الْوَقْتِ وَيَتَشَاغَلُ عَنْهُ فَإِنْ سَمِعَ الْأَذَانَ مِنْ عَارِفٍ بِالْأَوْقَاتِ

وقت یا کار با زسید ارد از نگاہ داشتن وقت پس اگر شنید اذان را از عارف وقت

أَوْ مَنْ لَا يُؤَذِّنُ إِلَّا بِأَذَانِ عَارِفِ الْوَقْتِ يَقُومُ لِلصَّلٰوةِ

یا از کسے کہ نشنید کہ او اذان میدہد مگر باذان کسے کہ داند کہ وقت ست برخیزد و برخیزد برائے نماز

وَالثَّالِثُ مَنْ فَرْضُهُ التَّحَرِّي وَالتَّأْخِيرُ بِجُهْدِهِ إِلَى أَنْ تَغْلِبَ

و قسم سوم کسے کہ فرض خود دارد نگاہ کردن و تاخیر بکوشش خود تا آنکہ غالب شود

عَلٰی ظَنِّہٖ دُخُوْلُ الْوَقْتِ وَھُوَ الْمَظْمُوْرُ وَالْمَحْبُوْسُ فِی الْاَمْکِنَۃِ

بر گمان اودر آمدن وقت و آن کسی است کہ پوشیدہ شدہ است و بند کردہ شدہ در جائہا یکہ

الَّتِیْ لَا یَتَوَصَّلُ اِلٰی مَعْرِفَۃِ الْوَقْتِ بِدَلَالَۃٍ وَلَا خَبَرٍ وَلَا سَمَاعٍ

کہ توانند رسید بسوئے شناختن وقت بدلیل و نہ بخبر و نہ بشنیدن

اَذَانٌ لِقَوْلِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ اِذَا اَمَرْتُکُمْ بِاَمْرٍ فَاْتُوْا مِنْہُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

اذان از بہر قول پیغمبر ست صلعم وقتیکہ امر کنم شما را بکار سے پس بیارید شما از آن مقدار کہ

فَصْلٌ وَمَعْرِفَۃُ الزَّوَالِ اَمْرٌ یَدِقُّ وَیَصْعُبُ وَقَدْ وَرَدَ

فصل و شناختن زوال کار سے است باریک و دشوار و تحقیق وارد شد

فِی الْحَدِیْثِ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ سَاَلَ جِبْرِیْلَ عَنِ الزَّوَالِ فَقَالَ

در حدیث بزرگ کہ پیغمبر صلعم پرسید جبرائیل را از زوال پس گفت

لَا نَعْلَمُ فَقَالَ کَیْفَ ھٰذَا فَقَالَ مَنْ قَوْلِیْ لَکَ لَا نَعْلَمُ قَطَعْتَ

نمی دانم پس گفت چگونہ ست این جواب پس گفت از گفتن من ترا نمی دانم سیر کرد

الشَّمْسُ مِنَ الْفَلَکِ خَمْسَمِائَۃِ اَلْفِ فَرْسَخٍ فَکَانَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ

آفتاب از آسمان پنجاہ ہزار فرسنگ راہ پس چنانست کہ پیغمبر

سَاَلَہٗ عَنْ زَوَالِھَا عَلٰی عِلْمِ اللّٰہِ تَعَالٰی لٰکِنْ اِنَّکَ اِذَا اسْتَقْبَلْتَ

سوال کردہ بود از گشتن آفتاب موافق علم خدا یعنی کہ در وقتیکہ بیچ مہ نباشد لیک بدانستن تو

الْقِبْلَۃَ فَکَانَتِ الشَّمْسُ عَلٰی حَاجِبِکَ الْاَیْمَنِ فِی الصَّیْفِ فَقَدْ

قبلہ را پس باشد آفتاب بر ابر دست راست تو در تابستان پس تحقیق

زَالَتْ بِلَا شَکٍّ فَصَلِّ الظُّھْرَ فَاِذَا صَارَ ظِلُّ کُلِّ شَیْءٍ مِثْلَہٗ

بر گشتہ ست بیشک پس بگذار ظہر را پس ہر گاہ گشت سایہ ہر چیز مانند آن

فَھُوَ وَقْتُ الْعَصْرِ فَاِذَا کَانَتِ الشَّمْسُ عَلٰی حَاجِبِکَ الْاَیْسَرِ فِی

پس آن وقت عصر ست پس ہر گاہ باشد آفتاب بر ابر دست چپ تو در

الصَّیْفِ اَیْضًا وَاَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَۃِ فَاعْلَمْ اَنَّھَا لَمْ تَزُلْ بَعْدُ

تابستان ہم و تو روبرو سے قبلہ بایستے پس بدان کہ بر نگشتہ ست ہنوز

فَاِذَا کَانَتْ بَیْنَ عَیْنَیْکَ فَھُوَ قِیَامُھَا وَاسْتِوَاؤُھَا فِیْ کَبِدِ

پس ہر گاہ باشد میان ہر دو چشم تو پس آن قیام اوست و استوار او در میانہ

السَّمَاءِ وَقَدْ یَجُوْزُ اَنَّھَا قَدْ زَالَتْ اِذَا کَانَ فِیْ اَوَّلِ الشِّتَاءِ

آسمان و ہم است در اوّل زمستان کہ میان دو چشم باشد اینکہ بدرستی آفتاب بر گشتہ ست و ممکن باشد در اوّل

قَصُرَ النَّھَارُ وَاَمَّا اِذَا کَانَتْ فِیْ اَوَّلِ الشِّتَاءِ عَلٰی حَاجِبِکَ

کوتاہ باشد روز و اما وقتیکہ باشد در اوّل زمستان بر ابر دست راست تو

الا يمن فيكون قد زالت في جميع الازمنة لانه اذا كان

پس باشد تحقیق برگشته ست در همه زمانه در تابستان و زمستان زیرا که هرگاه باشد

ذلك في الصيف فهو اول وقت الظهر وان كان في الشتاء

آن آفتاب برابر وی راست در تابستان پس آن اول وقت ظهر ست و اگر باشد در زمستان

فهو اخر وقت الظهر واذا كانت على حاجبك الايسر فقد

پس آن آخر وقت ظهر ست و هرگاه باشد برابر وی حبیب تو پس تحقیق

يجوز انها قد زالت لقصر النهار في اول الشتاء ولا يجوز في

جایز ست که آن آفتاب برگشته باشد از جهت کوتاهی روز در اول زمستان و روا نیست در

اول الصيف لامتداد النهار وطوله واذا كانت بين عينيك

اول تابستان از جهت درازی روز و هرگاه باشد آفتاب میان دو چشم تو

في الشتاء فقد زالت بلا شك فاذا صارت الى حاجبك الايمن

در زمستان پس برگشته ست بشک پس وقتیکه برگردد بسوی ابروی راست تو در زمستان

فهو اخر وقت الظهر وهذا لاهل اقليم العراق والجزاسان

پس آن آخر وقت ظهر ست و این حکم از برای اهل عراق و خراسان ست

الذين يصلون الى الركن الاسود وباب البيت من جهة

آنکسانی که میگذارند نماز را بسوی رکن اسود و در خانه کعبه از جانب

الكعبة واما اهل اليمن والمغرب ومن يليهم فعلى ضد ذلك

کعبه و اما اهل یمن و مغرب و کسیکه متصل ایشان ست پس خلاف این

لانهم يصلون الى الركن اليماني وموخر الكعبة فلذلك

زیرا که ایشان میگذارند نماز را بسوی رکن یمانی و بسوی موخر کعبه پس ازین جهت

اختلف التقدير فضل فاذا عرفت الزوال واردت ان

مختلف شدند در سایه اصطوانه زوال پس هرگاه شناختی زوال را و خواستی که

تعرف القبلة فاجعل ظلك على يسارك فانك تكون حينئذ

بشناسی قبله را پس بگردان سایه خود را جانب چپ خویش که تو این هنگام

مستقبل القبلة فاعلم ذلك مختصرا بلا تعب وانما طولت

مستقبل قبله باشی پس بدان این را که مختصر ست بی رنج و جز اینکه دراز کردم

في ذكر معرفة الزوال لانه اشكل الاوقات واد قها وقد

در ذکر معرفت زوال زیرا که آن مشکلترین اوقات و باریک ترین آنهاست

ورد ذكر الاقدام في خبر ابن مسعود رضه والتنبيه على

وارد شد ذکر قدمها در خبر ابن مسعود رضه و آگاهانیدن بر

مَعْرِفَةِ ذٰلِكَ عَلٰى مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ فَصْلٌ وَاَمَّا

شناخت او بر طریق کہ گذشت بیان او بالا و اما

وَقْتُ الْعَصْرِ فَاَوَّلُهُ عَلٰى مَا ذَكَرْنَا اِذَا زَادَ عَلَى الْمِثْلِ وَاٰخِرُ

وقت عصر پس اول او چنانچہ بیان کردیم وقتی زیادہ بود سایہ بر مثل او و آخر

وَقْتِهَا اِذَا صَارَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ وَوَقْتُ الضَّرُورَةِ اِلٰى قَبْلِ اَنْ

وقت آن ہرگاہ باشد سایہ ہر چیز دو بیند آن وقت ضرورہ تا پیش از

تَغِيبَ الشَّمْسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْاَفْضَلُ تَعْجِيلُهَا فَصْلٌ

غایب شدن آفتاب و تحقیق رفت ذکر او و افضل در آن شتاب زدگی ست

وَاَمَّا صَلٰوةُ الْمَغْرِبِ فَاِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَهُوَ اِذَا تَدَلّٰى حَاجِبُ

و اما نماز مغرب پس ہرگاہ غروب شود آفتاب و آن آنست کہ ہرگاہ بشود و حاجب

الشَّمْسِ الْاَعْلٰى وَهُوَ غَيْبُوبَتُهَا عَنِ الْاَبْصَارِ دَخَلَ وَقْتُهَا وَلَهَا

اعلی آفتاب و آن پوشیدہ شدن آفتاب ست از دیدہا گردد وقت او و مر او را

وَقْتَانِ اَحَدُهُمَا الْغُرُوبُ وَالثَّانِي غَيْبُوبَةُ شَفَقِ الشَّمْسِ

دو وقت ست یکے غروب دوم فرو رفتن شفق آفتاب

هُوَ الْحُمْرَةُ فِي اَصَحِّ الرِّوَايَتَيْنِ فَصْلٌ فَاِذَا غَابَ الشَّفَقُ

آن سرخی ست در اصح دو روایتها پس ہرگاہ غایب شود شفق

دَخَلَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ وَوَقْتُ الْفَضِيلَةِ مُمْتَدٌّ اِلٰى ثُلُثِ

در آید وقت عشاء آخرہ و وقت فضیلت و ثواب باقیست تا سیوم حصہ

اللَّيْلِ فِي اِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ اِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ وَوَقْتُ

شب در یکے از دو روایت و در روایت دیگر تا نصف شب و وقت

الْعُذْرِ وَالضَّرُورَةِ مَا لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ الثَّانِي وَلَهَا اِسْمَانِ

عذر و ضرورت تا بر آمدن فجر دوم ست و مر او را دو نام ست

اَحَدُهُمَا عَتَمَةٌ وَالثَّانِي الْعِشَاءُ الْاٰخِرَةُ لِاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ

یکے عتمہ و دیگر عشاء آخرہ بدانکہ پیغمبر صلی اللہ علیہ فرمود

غَلَبَتْكُمُ الْاَعْرَابُ عَلٰى اِسْمِ صَلَاتِكُمْ هٰذِهِ بِعَتَمَتِهَا فَاِنَّهُمْ

غالب آمدند شما را اعراب بر نام نماز شما کہ آنست بنامند اعراب آن نماز را عتمہ

فِي ذٰلِكَ وَالْاَفْضَلُ تَاْخِيرُهَا اِلٰى اٰخِرِ وَقْتِهَا وَهُوَ ثُلُثٌ اَوَّلُ

در این نام و بہتر ست تاخیر کردن آن تا آخر وقت آن و آن سیوم حصہ اول ست

اَوِ النِّصْفُ الْاَوَّلُ عَلٰى مَا ذَكَرْنَا وَاَفْضَلُ مَا صُلِّيَتْ فِي غَابَ

یا نصف اول چنانچہ ذکر کردیم و بہتر اوقات گزاردہ شود نماز در آن وقت کہ

البياض الغربي وأظلم مكانه وهو الشفق الثاني فيؤخر
سفیدی کہ در جانب مغرب ست وتاریک شود جایے او وآں سفیدی شفق دوم ست پس تاخیر کند
الى ربع الليل أو الثلث أو النصف كل ذلك مالم ينم المصلي
تا چہارم حصہ شب یا سیوم حصہ یا نصف ہمہ ایں اوقات فضل وفضیلت کہ خواند نماز عشا
قبل أن يصليها فإنه يكره النوم عنها فمن خاف غلبة
پیش از نیکہ بگذارد نماز را کہ مکروہ ست خفتن پیش از و پس کسیکہ خوف کند غلبہ
النوم فالأفضل أن يصليها ثم ينام وهذا الأفضل عند
خواب را پس بہتر آنست کہ بگذارد و آنگہ بخسبد واز ہمین جہت افضل ست نزد
الشافعي رحمه الله أن يصلي في أول الوقت وإنما قلنا الأفضل
شافعی رحم کردن ایشان ست در اول وقت وجواب ایں ست کہ گفتیم کہ افضل
تأخيرها لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتموا بالعتمة وخرج صلى الله عليه وسلم
تاخیر آنست نزدیک ما کہ گفت ۲ فرمود پیغمبر کہ بگذارید نماز خفتن را وبیرون آمد ۲
ليلة فقد غتم فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن
شبے وحال آنکہ تاریک شدہ بود ستارہ پس فرمود ۲ اگر نہ شوار بودے بر امت خود ہر آئینہ
يصلوها هكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم أخرها وحث على تأخيرها فصار
بگزاردن آنرا ایشان پس ہے ۲ مؤخر کرد آنرا وبر انگیخت بتاخیر او
وأما السنن الرواتب مع هذه الصلوات الخمس ثلاث عشرة
واما سنتہاے راتبہ بالین نمازہاے پنجگانہ پس سیزدہ
ركعة ركعتان قبل صلوة الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان
یکصد ست رکعت پیش از نماز صبح ودو رکعت پیش از ظہر ودو رکعت
بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد عشاء الآخرة
بعد ازان ودو رکعت بعد از مغرب ودو رکعت بعد از عشاے آخر
ويوتر بثلاث وهو مخير إن شاء صلاها بتسليمة واحدة
ووتر گزارد بسہ رکعت وآن مخیر ست اگر خواہد گزارد آنرا بیک سلام
كصلوة المغرب وإن شاء فصل بينها فيسلم عن ركعتين
مانند نماز مغرب واگر خواہد جدا کند میان آنہا پس سلام دہد از دو رکعت
ويوتر بالآخرة وهو الأفضل فيقرأ في الأولى من الثلاث
ووتر گزارد بآخر وآن افضلست پس بخواند در اول از سہ رکعت
بعد الفاتحة سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها
بعد فاتحہ سورہ سبح اسم ربک الاعلی ودر دوم بقل یا ایہا الکافرون

الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقرء في اول
و در سوم قل هو الله و بخواند در اول
الركعتين من سنة الفجر بقل يا ايها الكفرون وفي الثانية
در دو رکعت از سنت فجر قل یا ایها الکافرون و در ثانی
بقل هو الله احد ويستحب فعلهما في منزله ثم يخرج
قل هو الله احد و مستحب ست کردن آنها در منزل خود پس بیرون آید و بیاید بمسجد
ويستحب الاشتغال بذكر الله عز وجل وترك الكلام الا
و مستحب ست مشغول شدن بذکر خدای عز و جل و ترک کردن سخن مگر
ان يكون واجبا بعد ان يصليهما حتى يدخل في الفريضة
آنکه واجب باشد پس از آنکه بگزارد آنها را تا آنکه در آید در فریضه
والقراءة في الركعتين بعد المغرب كالقراءة في ركعتي
و قرارت در دو رکعت سنت بعد مغرب همچو قرارت در دو رکعت سنت
الفجر روي عن ابن عمر رض انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
فجر مرویست از ابن عمر رض که گفت شنیدم رسول الله صلی الله علیه را
اكثر من عشرين مرة يقرء في الركعتين بعد المغرب قل
اکثر از بیست بار که بخواند در دو رکعت بعد از مغرب قل
يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وروي عن طاوس انه
یا ایها الکافرون و قل هو الله و مرویست از طاوس که
كان يقرء في الاولة منها امن الرسول وفي الثانية قل هو
بود که میخواند در اول از آن رکعت آمن الرسول و در ثانی قل هو
الله احد ويستحب فعلهما لما روي عن عقبة رض عن النبي
الله و مستحب ست بجا آوردن آنها از جهت آنکه روایت کرد عقبه رض از نبی صلی
صلى الله عليه وسلم انه قال عجلوا بالركعتين بعد المغرب لرفعهما
الله علیه و سلم که فرمود شتاب کنید بدو رکعت بعد نماز مغرب تا برداشته آنها را
الملئكة مع المكتوبة فيستحب تخفيفهما لذلك وفي حديث
ملایکه مع فرضها پس مستحب ست تخفیف آن از بهر همین و در حدیث
اخر قال صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم
دیگر ست فرمود صلی الله علیه و سلم هر که بگزارد دو رکعت بعد مغرب پیش از آنکه سخن گوید
رفعت صلاته في عليين وقد جاء ما يدل على استحباب
برده شود نماز او در علیین و تحقیق آمده ست چیزیکه دلالت کند بر استحباب

تطويلها وهو ما روي عن ابن عباس رض انه قال كان

دراز کردن قرارت دران دو رکعت و آن چیزیست که مرویست از ابن عباس رضی الله عنه که گفت بود

رسول الله صلى الله عليه يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب

رسول الله ص دراز میکرد قرارت را در دو رکعت بعد مغرب

حتى ينفرق اهل المسجد وروي كذلك عن حذيفة رض انه

تا انکه پراگنده میشدند اهل مسجد و مرویست همچنین از حذیفه رض

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه فصليت معه صلاة المغرب

گفت آمدم رسول الله ص را پس گزاردم با او نماز مغرب را

ثم قام فصلى الى العشاء الاخرة ثم انتقل الى منزله وقد

پس ایستاد و پس گزارد تا عشای آخر پس نقل کرد بسوی منزل خود و تحقیق

ورد ايضا ان الاستحباب في فعلهما في المنزل وهو ما

وارد شده ست نیز که استحباب در کردن آن سنتها در منزل خود است و آن چیزیست که

روي عن عائشة رض قالت ان النبي صلى الله عليه كان يصلي

مرویست از عایشه رض که گفت نبی ص بود که میگزارد

الركعتين اللتين بعد المغرب في بيتها وكذلك عن ام

دو رکعت را که بعد از مغرب ست در خانه خود و همچنین از ام

حبيبة رض وروي عن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه

حبیبه رض و مرویست از ابن عمر رض گفت بود رسول الله ص

لا يصلي الركعتين بعد المغرب الا في بيته وروى سهل

نمیگزارد دو رکعت بعد مغرب را مگر در خانه خود و روایت کرد سهل

بن سعد الساعدي رض قال لقد ادركت زمان عثمان

بن سعد ساعدی رض گفت درک کردم زمانه عثمان را

بن عفان رض وانه ليسلم من المغرب وما ارى رجلا واحدا

رض و او سلام میداد از نماز مغرب و نه بینم مردی را

يصليهما يعني الركعتين بعد المغرب في المسجد بل كانوا

که گزارده باشد آن دو رکعت را بعد مغرب در مسجد بل که بودند

يبدرون باب المسجد فيخرجون فيصلونهما في بيوتهم

که جستی میکردند در مسجد پس بر آمدند و میگزاردند آنها را در خانهای خود

فصل في فضائل الصلوات الخمس روي عن ابي سلمة

در فضایل نمازهای پنجگانه مرویست از ابی سلمه رض

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضـ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ

از ابوہریرہ رضـ گفت کہ رسول اللہ صـ فرمود آیا دیدید شما اگر باشد

أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ

نہری بدروازہ یکے کہ غسل کند ہر روز ازان پنج بار

يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالُوا لَا قَالَ فَذٰلِكَ مِثْلُ الصَّلَوٰتِ الْخَمْسِ

باقی ماند از چرک او چیزے گفتند نہ فرمود پس این مثل صلوٰۃ خمسہ است

يَمْحُو اللّٰهُ تَعَالٰى بِهَا الْخَطَايَا وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْفُرْطِيِّ قَالَ

کہ میکند خدا بہیچ بآن خطاہا را و مروی است از ابی ثعلبہ الفرطی رضـ گفت

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضـ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَحْتَرِقُونَ

شنیدم عمر بن خطاب را رضـ کہ میگفت فرمود رسول اللہ صـ میسوزید

فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الصُّبْحَ غَسَلَتِ الصَّلٰوةُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ

پس ہرگاہ گزارید صبح را میشوید نماز چیزے را کہ پیش ازان بودہ است پستر میسوزید

فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ غَسَلَتِ الصَّلٰوةُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ

پس ہرگاہ گزارید ظہر را میشوید نماز چیزے را کہ باشد پیش ازان پستر میسوزید

فَإِذَا حَضَرَتْ صَلٰوةُ الْعَصْرِ فَصَلَّيْتُمْ فَغَسَلَتْ مَا كَانَ قَبْلَهَا

پس ہرگاہ حاضر شود نماز عصر پس گزارید میشوید نماز چیزے را کہ بودہ است پیش

حَتّٰى ذَكَرَ صلى الله عليه وسلم الصَّلَوٰتِ الْخَمْسَ وَعَنِ الْحَارِثِ مَوْلٰى عُثْمَانَ

تا آنکہ ذکر کرد رسول اللہ صـ نماز پنجگانہ را و مروی است از حارث مولے عثمان

بْنِ عَفَّانَ رضـ قَالَ جَلَسَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضـ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ

بن عفان رضـ گفت نشست عثمان بن عفان رضـ پس طلبید آب را

فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ وُضُوْئِي

پس وضو کرد پستر گفت دیدم رسول اللہ صـ را کہ وضو میکرد مانند وضو کردن من

هٰذَا ثُمَّ قَالَ فَمَنْ تَوَضَّأَ وُضُوْئِي هٰذَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ

کہ اکنون کردہ ام پستر گفت کسیکہ وضو کرد وضو مرا کہ کردہ ام پستر ایستاد و گزارد ظہر را

غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ

آمرزیدہ شود مر او را آنچہ در میان آن ظہر و نماز جمعہ است پستر گزارد مغرب را

غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ

آمرزیدہ شود مر او را آنچہ در میان ظہر و میان عصر است پستر گزارد عشاء آخرہ را

غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ثُمَّ لَعَلَّهُ بَاتَ وَ

آمرزیدہ شود مر او را آنچہ ما بین عشا کین ست پستر شاید او خواب کند و

يتمتع ليلة ثم اذا قام فصلى الصبح غفر له ما بينهما وبين
بخلد آب دبن او در شب بستر بر گاه ایستاد و پس گزارد نماز صبح را پس آمرزیده شود او را
صلاة العشاء الآخرة فان الحسنات يذهبن السيئات
نماز خفتن را آخر شب که میگوید راه میبرد بدیها را
قالوا هذه الحسنات فما الباقيات الصالحات قال سبحان
گفتند یاران این حسنات پس چیست باقیات صالحات گفت این کلمات
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
خدا را و ستایش مر خدا را و نیست معبود بحق مگر الله تعالی و الله بلندتر و بزرگتر است و نیست
الا بالله العلي العظيم وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
مگر بخدا بلند که بلندست و بزرگ و مروی است از جعفر بن محمد از پدر خود از جد خود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مرضاة الرب وحب
رضی الله عنه گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم نماز رضای پروردگار است و دوست
الملائكة وسنة الانبياء صلوات الله عليهم ونور المعرفة
فرشتها و سنت پیغمبران است صلوات الله علیهم و نور معرفت
واصل الايمان وقاضية الدعاء وقبول الاعمال وبركة في
و اصل ایمان و قضای حاجت دعا و قبول اعمال و برکت باد و برکت در
الرزق وراحة الابدان وسلاح الاعداء وكراهية الشيطان
رزق و راحت بدن و آلت جنگ دشمنان و دشواری و سختی شیطان را
وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره
و شفاعت خواه شود در میان صاحب آن و در میان فرشتگان آسمان و چراغست در قبر او
وفراش تحت جنبه وجواب منكر ونكير ومونس زائره في
و بستر زیر پهلوی او و جواب منکر و نکیر را و مونس زیارت کننده او در
قبره الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة كانت صلاة
قبر او تا روز قیامت پس چون باشد روز قیامت باشد نماز
ظلا فوقه وتاجا على راسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى
سایه بالای او و تاجی بر سر او و لباسی بر بدن او و نور روشنی کند
بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة المؤمنين
پیش روی او و پرده باشد میان او و میان آتش و حجت مومنان
بين يدي الرب عز وجل وثقلا في الميزان وجوازا على
در پیش پروردگار عز و جل و گرانی در میزان و گذرگاه بر

الصِّرَاطِ وَمِفْتَاحًا لِلْجَنَّةِ لِأَنَّ الصَّلَاةَ تَسْبِيحٌ وَتَحْمِيدٌ وَ

صراط پل و کلید دروازہ جنت ست زیرا کہ نماز تسبیح ست و ثنا گفتن و

تَقْدِيسٌ وَتَعْظِيمٌ وَقِرَاءَةٌ وَدُعَاءٌ وَإِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ كُلِّهَا

پاکی منسوب کردن و بہ بزرگی نسبت کردن و خواندن قرآن و خواستن ہدایت و افضل ترین ہمہ اعمال

الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

نماز ست کہ بروقت گزارد و شود و مرویست از ابن عمر رض گفت شنیدم رسول اللہ ص را

يَقُولُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ عِمَادُ الدِّينِ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ الْإِيمَانَ إِلَّا بِالصَّلَاةِ

کہ میفرمود نماز پنجگانہ ستون دین ست کسے پذیرد خدا ایمان را مگر بہ نماز

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كَمْ افْتَرَضَ

و مرویست از انس بن مالک رض گفت گفت مردی یا رسول اللہ چند چیز فرض کردہ ست

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ قَالَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ قَالَ هَلْ

خدای عز و جل بر بندگان خود از نماز فرمود ص نماز پنجگانہ گفت آیا

قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْءٌ قَالَ افْتَرَضَ اللّٰهُ عَلَى عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ حَسَنَاتٍ

پیش ازین ہیچ نماز یا پس ازین چیزے ہست گفت نہ فرض کردہ ست خدای تعالی بر بندگان خود

قَالَ لَيْسَ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْءٌ فَحَلَفَ الرَّجُلُ بِاللّٰهِ لَا يَزِيدُ

گفت نیست پیش ازین ہیچ نماز یا پس ازین چیزے از نماز پس سوگند کرد بخدای تعالی آمرد کہ زیاد نکند

عَلَيْهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِنْ صَدَقَ

بر انہا و نہ کم کند ازان پس فرمود رسول اللہ ص اگر راست گفتی

دَخَلَ الْجَنَّةَ وَعَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ

درآمدی در بہشت و مرویست از تمیم داری رض گفت کہ رسول اللہ ص فرمود

أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ فَإِنْ هُوَ أَكْمَلَهَا

اول چیزے کہ حساب کردہ شود بآن بندہ روز قیامت نماز ست پس اگر کامل کردہ باشد

كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَهَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ انْظُرُوا

نوشتہ میشود مر او نماز را برای او کامل و اگر کامل نکردہ آنرا میفرماید خدا فرشتگان را بنگرید

هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَأَكْمِلُوا لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ ذَلِكَ

آیا در یافتید بندہ مرا از نفل چیزے پس کامل کنند آن نماز را برای او بسبب آنچہ ضایع کردہ از نماز

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَكَ

و مرویست از انس بن حکیم ضبی گفت گفت ابو ہریرہ رض ہرگاہ آمدی اہل خود را

فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ

پس خبر دہ ایشان را کہ شنیدم از رسول اللہ ص کہ میفرمود کہ اول چیزیکہ حساب کردہ شود

به العبد يوم القيمة صلاته المكتوبة فان اتمها والا نظر
آن بنده روز قیامت نماز فریضه اوست پس اگر کامل کرد آنرا واگر نه بیند
فان كان له تطوع اكملت له الفريضة بها ثم يفعل بسائر
پس اگر باشد مر او را نفل تمام کرده میشود مر او را فریضه بآن پس بر کرده میشود بهمه
الاعمال كذلك وعن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
اعمال همچنین و مروی است از انس بن مالک رض گفت فرمود رسول الله ص
اول ما يحاسب به العبد الصلوة واول ما افترض الله تعالى
اول چیزے که حساب کرده میشود بآن بنده نماز است و اول چیزیکه فرض کرد الله تعالی
على هذه الامة الصلوة فصل في الخروج الى المسجد وفضل
بر این امت نماز است در خروج بسوے مسجد و فضیلت
الجماعة والخشوع في الصلوة عن نافع عن ابن عمر رض قال ان
جماعت و خشوع در نماز مرویست از نافع از ابن عمر رض گفت که
رسول الله صلى الله عليه قال ما بين صلاة الجماعة والفذ سبع وعشرين
رسول الله ص فرمود فرق میان نماز جماعت و تنها هفتاد و
درجة وعن ابي هريرة رض قال ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا
درجه است و مرویست از ابی هریره رض گفت که رسول الله ص فرمود هرگاه
توضأ العبد ثم خرج الى المسجد كتب الله عز وجل له بكل
وضو کند بنده پس بیرون آید بسوے مسجد مینویسد خدای تعالی مر او را بهر
خطوة حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة وليستبشر
قدم یکے نیکے و محو میکند از و بدے و بر میدارد او را درجه و شاد باشد یکے و
الله تعالى كما يستبشر بالغائب الطويل غيبته اذا قدم على
خدای تعالی چنانچه شاد میشوند بغایب که تا دیر غایب بوده باشد هرگاه باید بر
اهله وعن ابي عثمان النهدي عن سلمان رض قال قال رسول
اهل خود و مرویست از ابی عثمان نهدی از سلمان رض گفت فرمود رسول
الله صلى الله عليه يقول الله عز وجل من توضأ في بيته فاحسن
الله ص میفرماید خدای تعالی هر که وضو کرد در خانه خود پس نیکو کرد
الوضوء ثم زارني في بيت من بيوتي فاتاني زائرا وحق
وضو را پس زیارت کرد مرا در خانه از خانهاے من پس آمد مرا زیارت کننده
على المزور ان يكرم زائره وعن سالم بن عبد الله عن ابيه عن
بر زیارت کرده شده که اکرام کند زیارت کننده خود را و مرویست از سالم بن عبد الله از پدر خود

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رض قَالَ جَاءَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه

عمر بن خطاب گفت آمد جبرائیل ؑ بسوے نبے ؐ

فَقَالَ بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ

پس فرمود بشارت دہ روندگان را در تاریکیہا ے شب بسوے مسجدہا بنور تمام روز

الْقِيَامَةِ وَعَنْ أَبِي دَرْدَاءَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ مَشَى

قیامت و مروی است از ابے درداء رضہ از نبے ؐ کہ فرمود ہر کہ رود

فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

در تاریکی شب بسوے مسجد میدهد خدا بیقہ او را نور روز قیامت

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ

و مروی است از ابے سعید خدرے رضہ کہ شنید رسول اللہ ؐ کہ میفرمود

صَلَوٰةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً

نماز جماعت فضیلت مے نہد بر نماز تنہا بست و پنج درجہ

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا بَيْنَ

و مروی است از نافع از ابن عمر رضہ گفت کہ رسول اللہ ؐ فرمود فرق میان

صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَالْفَذِّ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَعَنْ أَنَسٍ رض

نماز جماعت و تنہا ہفتاد و پنج است و مروی است از انس رض

مَالِكٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَا عُثْمَانُ بْنَ مَظْعُونٍ

مالک رضہ گفت کہ رسول اللہ ؐ فرمود ای عثمان بن مظعون

مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَتْ لَهُ حَجَّةً مَبْرُورَةً وَعُمْرَةً

ہر کہ گزارد نماز صبح را در جماعت باشد مر او را حج مبرور و عمرہ

مُتَقَبَّلَةً يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الظُّهْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ خَمْسٌ وَ

قبول کردہ شدہ ای عثمان ہر کہ گزارد ظہر را در جماعت باشد مر او را بست و

عِشْرُونَ صَلَاةً كُلُّهَا مِثْلُهَا وَسَبْعُونَ دَرَجَةً فِي جِنَانِ

پنج نماز ہمہ مانند اول کہ جماعت گزارد و ہفتاد درجہ در جنات

الْفِرْدَوْسِ يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى

الفردوس ای عثمان ہر کہ گزارد عصر را در جماعت پس یاد کرد خدا یقہ را

حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ نَسَمَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ مَعَ

تا کہ فرو رود آفتاب پس گویا کہ آزاد کرد بدنفس را از اولاد اسمعیل

كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي

ہر مرد از ایشان دوازده ہزار ای عثمان ہر کہ گزارد نماز مغرب را در

جماعة كانت له خمس وعشرون صلاة كلها مثلها وسبعون
جماعت باشد مر او را بست و پنج نماز همه مانند اول که بجماعت گزارده باشد و هفتاد
درجة في جنات عدن يا عثمان من صلى العشاء الآخرة في
درجه در جنات عدن ای عثمان هر که گزارد عشاء آخر را در
جماعة فكأنما قام ليلة القدر ويستحب للرجل اذا اقبل الى
جماعت پس گویا ایستاده شب قدر و مستحب است مرد را که صرگاه آید بسوی
المسجد ان يقبل بخوف ووجل وخشوع وخضوع وان تكون
مسجد آنکه رو آرد بخوف و ترس و
عليه السكينة والوقار وان يحدث لنفسه فكرا وادبا غير
بر او آرامش و وقار و آنکه در دل آرد فکر و ادب غیر
ما كان عليه وفيه قبل ذلك من حالات الدنيا واشغالها
که بوده است بر و در و پیش ازین از حالات دنیا و اشغال آن
وليخرج برغبة ورهبة وذل وتواضع وانكسار من غير
باید که برآید برغبت و ترس و خواری و تواضع و فروتنی از غیر
عجب وتكبر وافتخار وروية النفس والخلق وينوي بذلك
عجب و تکبر و افتخار و رویت نفس و خلق و نیت کند بدین
التوجه الى الله عز وجل الى بيت من بيوته التي اذن الله ان
رو آوردن بسوی خدای عز و جل بسوی خانه از خانهای که اذن کرده است خدای که
ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال
بلند کرده شود و یاد کرده شود در آنجا نام او تسبیح گفته شود مر او را در آن خانه بامداد و شبگاه
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وما ادرك من الصلاة
که غافل نکند ایشان را تجارت و بیع از ذکر خدا و ما فت کسی چیز یکه دریافت از نماز
صلى مع الجماعة وما فاته قضى كذا جاء في الحديث عن ابي هريرة
گذارد با جماعت و هر فوت کرد او را قضا کند همچنین آمده است در حدیث از ابو هریره
رضي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم وقد اقيمت
رضی گفت گفت مر مود رسول الله صلعم هرگاه بیاید یکی از شما و حال آنکه بر پا کرده شده است
الصلوة فليمش اليها وعليه السكينة والوقار ولا يسرع فما ادرك فليصل وما سبقه فليتم
نماز پس بگرود بسوی آن و بر او صفت و هیبت پس نگزارد و هیچ نشتابد پس آنچه دریابد پس بگزارد و آنچه
وعليه السكينة والوقار فليحذر العجلة في المواظبة على العبادة ودوامه عليها لان ذلك يسقط
بر او آرامش و وقار پس باید که ترسد از شتابیدن بر عبادت و بهادومت بر آن زیرا که این چنین

مِنْ عَيْنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُبَعِّدُهُ مِنْ قُرْبِهِ وَيُعْمِي عَلَيْهِ حَالَتَهُ

از چشم خدا بیفتد و دور میدارد او را از قرب او و کور میکند بر او حالت او را

وَيَزِيلُ نُورَ بَصِيرَتِهِ وَحَلَاوَةَ مَا كَانَ يَجِدُهُ مِنْ قَبْلُ فِي عِبَادَتِهِ

و زایل میکند نور بصیرت او و از ت چیزیکه میافت از پیش در عبادت خود

وَيُكَدِّرُ صَفَاءَ مَعْرِفَتِهِ وَرُبَّمَا رُدَّ عَلَيْهِ عَمَلُهُ وَقَصُمَ لِأَنَّهُ

و کدر میشود صفاء معرفت او و رب اوقات باز گردانیده شود بر او عمل او و شکسته میشود زیرا که

رُوِيَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَتَقَبَّلُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ عَمَلًا حَتَّى

روایت کرده اند که خدای تعالی قبول نمیکند از متکبران عملی

يَتُوبُوا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ أَخْيَا

تا توبه کنند و تحقیق آمده است در حدیث که ابراهیم خلیل الرحمن زنده داشت

لَيْلَةً فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْجَبَ بِقِيَامِ لَيْلِهِ فَقَالَ نِعْمَ الرَّبُّ رَبُّ

شبی را پس هرگاه صبح کرد عجب کرد بقیام شب خود پس فرمود بهترین پروردگاران

إِبْرَاهِيمَ وَنِعْمَ الْعَبْدُ إِبْرَاهِيمُ فَلَمَّا كَانَ غَدَاةُ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا

ابراهیم است و بهترین بندگان ابراهیم است پس هرگاه شد بگاه او نیافت هیچ کسی را

يَأْكُلُ مَعَهُ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يُحِبُّ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَأَخْرَجَ

که خورد با او و بود او را دوست پسندیده است که بخورد با او غیر او پس بیرون برد

طَعَامَهُ إِلَى الطَّرِيقِ لِيَمُرَّ بِهِ مَارٌّ فَيَأْكُلَ مَعَهُ فَنَزَلَ مَلَكَانِ مِنَ

طعام را در راه تا گذرد بر آن گذرنده پس بخورد با او پس فرود آمدند دو فرشته از

السَّمَاءِ فَأَقْبَلَا نَحْوَهُ فَدَعَاهُمَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْغَدَاءِ

آسمان پس آمدند بسوی او پس طلب کرد ایشان را ابراهیم ع بسوی غذا

فَجَاءَاهُ فَقَالَ لَهُمَا نُقَدِّمُ بِنَا إِلَى هٰذِهِ الرَّوْضَةِ فَإِنَّ فِيهَا

پس قبول کردند ایشان آنرا پس گفت ایشان را بیائید بسوی این روضه پس درین

عَيْنًا وَفِيهَا مَاءٌ فَنَتَغَدَّ عِنْدَهَا فَقَدَّمُوا إِلَى الرَّوْضَةِ فَإِذَا

چشمه آبست و درین آبست پس غذا خورد نزدیک او پس آمدند بسوی روضه پس ناگاه

الْعَيْنُ قَدْ غَارَتْ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

چشمه آبست و درین آبست پس غذا خورد نزدیک او پس آمدند بسوی روضه پس ناگاه

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَحْيَى مِمَّا قَالَ إِذْ لَمْ يَرَ عَيْنَ مَاءٍ فَقَالَا لَهُ يَا

چشمه تحقیق فرو رفته بود و نبود در او آب پس سخت شد این بر ابراهیم

إِبْرَاهِيمُ فَادْعُ رَبَّكَ وَاسْأَلْهُ أَنْ يُعِيدَ الْمَاءَ فِي الْعَيْنِ فَدَعَا اللّٰهَ

و حیا کرد از آنچه گفته بود هرگاه که ندید چشمه آب پس گفتند مر او را

عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ يَرُدَّ شَيْئًا فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمَا ادْعُوا

ابراهیم پس باز نیامد چیزے پس گران آمد این بر ابراهیم ع پس گفت اشنازاد گان

اللّٰهَ فَدَعَا اَحَدُهُمَا فَرَجَعَ الْمَاءُ فِي الْعَيْنِ ثُمَّ دَعَا الْاٰخَرُ فَاَقْبَلَتِ

خدا بشورا پس خواند یکے از ایشان پس باز آمد آب در چشمه بستر خواند دیگر پس پیش آمد

الْعَيْنُ فَاَخْبَرَاهُ اَنَّهُمَا مَلَكَانِ وَاَنَّ اِعْجَابَهُ بِقِيَامِ لَيْلِهِ رَدَّ

چشمه پس خبر داد او را که ایشان فرشتگان اند و تحقیق عجب او بقیام شب بار کرد دید

دُعَاءَهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ فَاِذَا كَانَ هٰذَا فِعْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ

دعاے او را برادر پس قبول کرده نشد او را پس هرگاه باشد اینگونه کرد پروردگار

بِخَلِيلِهِ اِبْرٰهِيمَ فَكَيْفَ فِعْلُهُ بِغَيْرِهِ بَلْ يَعْتَقِدُ الْعَبْدُ اَنَّ جَمِيعَ

بخلیل خود را براهیم ع پس چگونه کرده باشد بغیر او بلکه در دل دارد بنده که همه

مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْمُسَارَعَةِ اِلَيْهَا تَوْفِيقٌ مِنَ اللّٰهِ وَ

آنچه در وست از طاعت و شتاب کردن بسوے او توفیق ست از خدا و

نِعْمَةٌ وَفَضْلٌ وَرَحْمَةٌ وَمِنَّةٌ فَلْيَقُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ بِحَرَمٍ

نعمت ست و فضل و رحمت و منت پس باید که بایستد پیش پروردگار عز و جل باحرمت

خَاضِعًا ذَلِيلًا كَاَنَّهُ يُشَاهِدُهُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْبُدِ

فروتن و خوار گویا که مے بیند او را چنانچه فرمود پیغمبر ص عبادت کن

اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَاِنَّهُ يَرَاكَ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ

پروردگار را که مے بینند او ترا اگر چه نمی بینی تو او را پس او می بیند ترا و تحقیق وارد شده در حدیث

اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اَوْحَى اِلٰى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اِذَا قُمْتَ

که الله تعالی وحی فرستاد بسوے عیسی ع هرگاه بایستے

بَيْنَ يَدَيَّ فَقُمْ مَقَامَ الْخَائِفِ الذَّلِيلِ الْمُتَمَلْمِلِ لِنَفْسِهِ فَاِنَّهَا

پیش من پس باید که بجاے ترسنده خوار دارنده نفس خود را پس بدرستیکه او

اَوْلٰى بِالذَّمِّ وَاِذَا دَعَوْتَنِي فَادْعُنِي وَاَعْضَاؤُكَ مُنْتَقِضَةٌ

بهتر ست بسوار سے پس هرگاه خواندی مرا پس خوان مرا بدانگونه که مفصلهاے تو از هم جدا شوند و

كَذٰلِكَ رُوِيَ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اَوْحٰى مِثْلَ ذٰلِكَ اِلٰى مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

همچنین روایت کرده اند که الله تعالی وحی فرستاد همچنین بسوے موسے ع

وَرُوِيَ اَنَّ ابْنَ سِيرِينَ رض كَانَ اِذَا قَامَ اِلَى الصَّلَاةِ ذَهَبَ كُلُّ

و روایت ست که ابن سیرین رض بود هرگاه که ایستاد بسوے نماز میرفت تمام

وَجْهِهِ خَوْفًا مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرَقًا مِنْهُ وَكَانَ مُسْلِمُ بْنُ

روے او از بهر ترس خدا عز و جل و از بیم او و بوده ست مسلم بن

بَابِهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلٰوةِ لَمْ يَسْمَعْ حِسًّا مِنْ صَوْتٍ وَلَا
یارے وقتیکہ بے در آمد در نماز نمی شنید آواز را ترجمہ
غَيْرِهِ اِشْتِغَالًا بِالصَّلٰوةِ وَخَوْفًا مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ عَامِرُ
دیگر را از بہت اشتغال خود بنماز و خوف از خدا تعالیٰ و گفت عامر
بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ لَأَنْ تَخْتَلِفَ الْخَنَاجِرُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِيمَا أَحْبَبْتَ إِلَيَّ مِنْ
بن عبد قیس ہر آئینہ زدن خنجرہا میان من و تو در چیزے کہ دوست ترست مرا از
أَنْ أَتَفَكَّرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ سَعْدُ
آنکہ فکر کردن در چیزے از امر دنیا در حالیکہ در نماز باشم و گفت سعد
بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ مَا صَلَّيْتُ صَلَاةً قَطُّ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي فِيهَا
بن معاذ رضی نگذاردم نماز را ہرگز پس سخن کردم بنفس خود در آن نماز
بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا حَتَّى انْصَرَفْتُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَانَ ابْنُ
بچیزے از امر دنیا تا آنکہ برگشتم و گفت مجاہد بود ابن
الزُّبَيْرِ رَضِيَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلٰوةِ كَأَنَّهُ عُودٌ مِنَ الْخُشُوعِ وَكَانَ وَهْبٌ
زبیر رضی ہرگاہ کہ ایستاد در نماز گویا چوبست ہرگز حرکت ندارد از ہیبت ترس از خدا و بود وہب
إِذَا قَامَ يُصَلِّي كَأَنَّمَا يَطَّلِعُ فِي جَهَنَّمَ وَكَانَ عُتْبَةُ الْغُلَامِ
ہرگاہ کہ ایستاد برائے نماز گویا دیدہ ور است سیکند در دوزخ را و بود عتبہ غلام
رَحِمَهُ اللّٰهُ إِذَا قَامَ فِي الصَّلٰوةِ فِي الشِّتَاءِ يَنْضَبُ الْعَرَقُ مِنْهُ
رحمۃ اللہ علیہ ہرگاہ کہ ایستاد در نماز در موسم سرما میریخت از و عرق
فَسَأَلُوهُ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ حَيَاءً مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ مُسْلِمٌ
پس پرسیدند او را در ین پس گفت از بہت حیا از خدا تعالیٰ بود وہ ست مسلم
بْنُ يَسَارٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ يُصَلِّي فَوَقَعَ الْحَرِيقُ فِي دَارِهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ
بن یسار رح کہ نماز میگزارد پس افتاد آتش در سرائے او و در خانہ بود
مِنْهَا فَفَزِعَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ حَتَّى خَرَجُوا فَأَطْفَئُوهُ فَمَا عَلِمَ مُسْلِمٌ
از آن پس فریاد کردند اہل بصرہ تا آنکہ برآمدند و کشتند آتش را پس نہ دریافت مسلم
إِلَّا بَعْدَ مَا أَطْفَئُوهَا وَقِيلَ أَنَّهُ أَيْضًا كَانَ يُصَابُ فِي الْجَامِعِ
مگر پس از آنکہ کشتند آنرا و گفتہ شد ہم درستی بود وہ ست مسلم کہ میگزارد نماز را در جامع
فَسَقَطَتْ سَارِيَةٌ إِلَى جَنْبِهِ فَفَزِعَ مِنْهَا أَهْلُ السُّوقِ وَهُوَ
پس افتاد ستونے بسوے پہلوے او پس فریاد کردند از آن اہل بازار و آن
لَمْ يَعْقِلْ بِهَا وَعَنْ عُمَارِ بْنِ زُبَيْرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي
در نیافت آنرا و مروی است از عمار بن زبیر رح کہ او بود کہ نماز میگزارد

وَنَعْلُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَانَ شِسْعُ نَعْلِهِ جَدِيدًا فَالْتَفَتَ إِلَى

و نعل او در پیش او بود و دوال نعل او نو پس التفات کرد بسوی

شِسْعِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ رَمَى بِنَعْلِهِ وَلَمْ يَلْبَسْ بَعْدَ ذَلِكَ

دوال پس هرگاه فارغ شد از نماز انداخت بنعل را و نپوشید پس از ین

نَعْلًا حَتَّى مَاتَ وَحُكِيَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي

نعل را تا آنکه مرد و حکایت کرده شده است از ربیع بن خثیم که بود که بگزارد

تَطَوُّعًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ فَرَسٌ لَهُ يُسَاوِي عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ

نفل را و پیش او اسپی بود مر او را قیمت برابر بود بست هزار درهم

فَجَاءَ لِصٌّ فَحَلَّهُ وَذَهَبَ بِهِ فَجَاءَ النَّاسُ مِنَ الْغَدَاةِ يُعَزُّونَهُ

پس آمد دزد و بگشاد او را و ببرد آنرا پس آمدند مردم از صباح تعزیت میکردند او را

فَقَالَ أَمَا إِنِّي كُنْتُ أَرَى مَنْ يَحُلُّهُ وَلَكِنْ كُنْتُ فِي شَيْءٍ آخَرَ

پس گفت آگاه باشید که من بودم که میدیدم کسی را که میگشاد اسپ او لیکن بوده ام در چیزی

أَلَّا مِنْهُ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ النَّهَارِ فَإِذَا الْفَرَسُ قَدْ أُقْبِلَ حَتَّى

مرا از اسپ پس هرگاه گذشت پاره از روز پس ناگاه آمد اسپ تا آنکه

قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ صَلَّى فِي شَمْلَةٍ

ایستاد پیش او و مرویست از پیغمبر صلعم که نماز گزارد در گلیم

سَوْدَاءَ فِيهَا خَيْطٌ أَحْمَرُ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنَّ هَذَا الْخَيْطَ

سیاه که در و رشته سرخ بود پس هرگاه سلام داد فرمود این رشته

أَلْهَانِي عَنْ صَلَاتِي فَقَدْ وَصَفَ اللهُ تَعَالَى الْخَاشِعِينَ فِي الصَّلَاةِ

غافل گردانید مرا از نماز من و تحقیق وصف کرد خدای تعالی خشوع کنندگان را در نماز

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ قَالَ الزُّهْرِيُّ

در قول خود که گفت ایشان در نماز خود خشوع کننده اند گفت زهری

هُوَ سُكُونُ الْمَرْءِ فِي صَلَاتِهِ قِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ مَنْ عَنْ

آن سکون مرد است در نماز خود گفته شد که خشوع آنست که نداند که چیست از

يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ لِاشْتِغَالِهِ بِالصَّلَاةِ وَلِهَذَا قَالَ

یمین او و یسار او در نماز از جهت اشتغال او در نماز و ازین جهت فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا فَصْلٌ فِي الْمُحَافَظَةِ

پیغمبر صلعم که در نماز شغلی ست از هر چه ماسوای حقست در محافظت کردن

عَلَيْهَا وَمَا وَرَدَ مِنَ الْعُقُوبَةِ عَلَى مَنْ ضَيَّعَهَا رَوَى الْأَعْمَشُ

بر نماز و چیزیکه وارد شده است از عقوبت بر کسیکه ضایع کرد آنرا روایت کرد اعمش

عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ

از شقیق از ابن مسعود گفت گفت پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم

إِذَا صَلَّى الْعَبْدُ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ صَعِدَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا نُورٌ

وقتیکہ میگذارد بندہ نماز در اول وقت بالا میرود نماز تا آسمان و حال آنکہ او را نوریست

حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَرْشِ تَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ

تا آنکہ میرسد بعرش طلب آمرزش میکند صاحب خود را تا روز قیامت و

تَقُولُ حَفِظَكَ اللّٰهُ كَمَا حَفِظْتَنِي وَإِذَا صَلَّى الْعَبْدُ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا

میگوید نگاہ دارد ترا خدا چنانچہ نگاہ داشتی تو مرا و وقتیکہ میگذارد نماز را بندہ در غیر وقتش

صَعِدَتْ إِلَى السَّمَاءِ لَا نُورَ لَهَا فَتَنْتَهِي إِلَى السَّمَاءِ فَتُلَفُّ

بالا میرود بسوی آسمان نیست نور مر او را پس میرسد بآسمان پس پیچیدہ میشود

كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَرِقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ صَاحِبِهَا ثُمَّ تَقُولُ

چنانچہ پیچیدہ میشود جامہ پارہ پارہ پس زدہ میشود آن نماز بروے او و میگوید

ضَيَّعَكَ اللّٰهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رض

ضایع کند ترا خدا بتعالی چنانچہ ضایع کردے تو مرا و در روایت در حدیث عبادہ رضی اللہ عنہ

قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَبْلَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى

گفت بدرستیکہ پیغمبر علیہ السلام گفت کہ کسے کہ وضو کرد پس نیکو کرد وضو را پس بایستاد

الصَّلٰوةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا قَالَتِ الصَّلٰوةُ

بنماز پس تمام کرد رکوع او و سجود او و قرارت او در آن نماز گوید نماز

حَفِظَكَ اللّٰهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ثُمَّ صَعِدَتْ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا

نگہدارد ترا خدا بتعالی چنانچہ نگاہ داشتی تو مرا پس بالا برده میشود آن نماز تا آنکہ برسد بسوی آسمان و حال آنکہ

ضَوْءٌ وَنُورٌ فَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى اللّٰهِ

او را نور است پس گشاده میشود مر او را درہا آسمان تا آنکہ برسد بسوی حق تعالی

فَتَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا وَإِذَا ضَيَّعَ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ

پس شفاعت کند مر صاحب خود را و وقتیکہ ضایع کرد رکوع او و سجود او و قرارت او را

فِيهَا قَالَتِ الصَّلٰوةُ ضَيَّعَكَ اللّٰهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي ثُمَّ صَعِدَتْ بِهَا

در آن نماز گوید نماز ضایع کند ترا خدا بتعالی چنانچہ ضایع کردے تو مرا پس بالا برده میشود

وَلَهَا ظُلْمَةٌ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا

او را ظلمت تا آنکہ برسد بآسمان پس بسته شود درہا آسمان پیش آن نماز

ثُمَّ تُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ صَاحِبِهَا

پس پیچیدہ شود چنانچہ پیچیدہ میشود جامہ کہنہ پس زدہ شود آن نماز بروے صاحب او

وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْأَعْمَالِ

و مرویست از ابن مسعود رضی اللہ عنہ گفت پرسیدم رسول خدا را علیہ السلام کدامی عمل

أَفْضَلُ قَالَ الصَّلٰوةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي

بہتر است فرمود ادا کردن نماز را در وقتہا و احسان و فرمانبرداری مادر و پدر و جہاد کردن با کفار

سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ إِبْرٰهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنِ عَنْ

در راہ خدا تعالی و مرویست از ابراہیم بن ابی محذورہ مؤذن از

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ

پدر خود از جد خود رضی گفت فرمود پیغامبر علیہ السلام اول وقت رضاء

اللّٰهِ وَأَوْسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللّٰهِ تَعَالٰى وَ

خدا است و در میانہ وقت رحمت خدا است و در آخر وقت عفو خدا تعالی و

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

فرمود حق تعالی پس ہلاکت است مر ایشان را که ایشان از نماز ہای خویش غافل اند

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض وَاللّٰهِ مَا تَرَكُوهَا وَلٰكِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ أَوْقَاتِهَا

گفت ابن عباس رضی اللہ عنہ در تفسیر این آیت سوگند است بخدا که ترک نکردہ اند آن نماز را بلکہ تاخیر کردہ اند آن را از

وَقَالَ سَعْدٌ رض سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ

و گفت سعد رضی اللہ عنہ پرسیدم پیغامبر علیہ السلام را از قول خدا تعالی الذین

هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ قَالَ صلى الله عليه وسلم هُمُ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ

ہم عن صلاتہم ساہون پس فرمود پیغامبر علیہ السلام ایشان آن کسانند کہ

الصَّلٰوةَ عَنْ وَقْتِهَا عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رض فِي قَوْلِهِ تَعَالٰى

میکنند نماز را از وقت خویش و مرویست از براء در تفسیر قول خدا تعالی

أَضَاعُوا الصَّلٰوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

اضاعوا الصلوۃ الخ یعنی ضایع کردند ایشان نماز را و پیروی کردند شہوتہا را پس بزودی جزای گمراہی خواہند دید

قَالَ هُوَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ

گفت پیغامبر علیہ السلام غی وادیست در دوزخ و گفت ابن عباس رضی اللہ عنہ غی در ایمان در آورد اگر کسے

أَضَاعَ أَوْ فَاتَ صَلَاتَهُ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ

ضایع کردہ باشد و فوت نماز را و مرویست از عبد اللہ

الْعَاصِ رض عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلٰوةَ يَوْمًا

از رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم بدرستی کہ یاد کرد نماز را روزے

فَقَالَ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً

پس فرمود علیہ السلام کسیکہ محافظت کند او را باشد نماز مر او را روشنائی در قبر و دلیل در روز قیامت و نجات یابد بہشت

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ نُوْرًا وَلَا بُرْهَانًا

دو دلیل و حجت بر ایمان و رستگاری از عذاب در روز قیامت و کسیکه محافظت نکند بر وضو نباشد او را نور و روشنائی در قبر

وَلَا نَجَاةً مِنَ النَّارِ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَعَ قَارُوْنَ وَفِرْعَوْنَ

و نه رستگاری از آتش و باشد روز قیامت با قارون و هامان و ابی

وَهَامَانَ وَاُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ وَعَنِ الْحَارِثِ عَنْ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ

ابن خلف یعنی با کافران مخصوص ان حدیث مجمول است بر وقتیکه عدم محافظت از روی استخفاف و عدم مبالات نباشد و مرویست

عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ مَنْ تَهَاوَنَ بِصَلٰوتِهِ

از پیغامبر علیه السلام بعد سخنی فرمود کسیکه سبک کند نماز

فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَاقِبُهُ بِخَمْسَ عَشَرَةَ عُقُوْبَةً سِتَّةٌ مِنْهَا

خود پس مر او را شش خصلتی عذاب کند او را به پانزده عقوبت شش از انها

قَبْلَ الْمَوْتِ وَثَلَاثٌ عِنْدَ الْمَوْتِ وَثَلَاثٌ فِي الْقَبْرِ وَثَلَاثٌ

پیش از مرگ باشد و سه در وقت موت و سه در گور و سه

عِنْدَ خُرُوْجِهِ مِنَ الْقَبْرِ فَاَمَّا الَّتِيْ قَبْلَ الْمَوْتِ فَاَوَّلُهَا اَنَّهُ

در وقت برآمدن از گور اما انکه پیش از موت اند پس اول آنها انست

يُرْفَعُ عَنْهُ اِسْمُ الصَّالِحِيْنَ وَالثَّانِيَةُ تُرْفَعُ عَنْهُ بَرَكَةُ الْخُبْزِ

که برداشته میشود از او نام صالحان و دوم انکه دور کرده میشود از و برکت نان

وَالثَّالِثَةُ تُرْفَعُ عَنْهُ بَرَكَةُ الرِّزْقِ وَالرَّابِعَةُ لَا يُقْبَلُ

و چهارم برکت زندگانی است که هر آئینه در روز جهان ابد اگر دو سیوم انکه برداشته میشود از و برکت روزی و چهارم انکه

مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ اَعْمَالِ الْخَيْرِ حَتّٰى يُكْمِلَ صَلٰوتَهُ وَالْخَامِسَةُ لَا يُسْتَجَابُ

از و چیزی از عمل نیکو تا انکه تمام و کمال ادا کند نماز خویش را و پنجم انکه مستجاب نمیشود

دُعَاؤُهُ وَالسَّادِسَةُ لَا يَجْعَلُ لَهُ فِيْ دُعَاءِ الصَّالِحِيْنَ نَصِيْبًا

دعاء او و ششم آنکه گردانیده نمیشود او را در دعاء صالحان حصه

وَاَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِيْ عِنْدَ الْمَوْتِ فَاَوَّلُهَا يَمُوْتُ عَطْشَانًا وَلَوْ

و اما سه عقوبت که در وقت موت اند پس اول انها انست که میرد تشنه و اگر

سُقِيَ فِيْ حَلْقِهِ سَبْعَةَ اَبْحُرٍ مَا رَوِيَ وَالثَّانِيَةُ اَنَّهُ يَمُوْتُ غَيْرَ

سیراب شود در حلقوم او هفت دریا هرگز سیر نمیشود و دوم انکه میرد نهان بی

وَالثَّالِثَةُ اَنَّهُ اَثْقَلُ بِحَدِيْدٍ لَدُنْيَا وَخُبْثِهَا وَاَحْجَارُهَا عَلٰى

و سیوم انکه گران کرده شود بآهن دنیا و خبث آنها و سنگها آن بر

رَقَبَتِهِ وَكَتِفِهِ وَاَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِيْ فِي الْقَبْرِ فَضَيْقٌ عَلَيْهِ قَبْرُهُ

گردن او و دوش او مانند دو مانند عقوبت که در گور اند پس تنگ کرده میشود گور او را

وَالثَّانِيَةُ يُظْلِمُ عَلَيْهِ الْقَبْرُ وَالثَّالِثَةُ يَصِيرُ عِيَانًا بِالْعَوْدِ وَ

دوم آنکہ تاریک گردانیدہ شود بر گور او وسیوم عیاں گردد در ماندہ

أَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْقَبْرِ فَأَوَّلُهَا يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ

در ماندہ حقوبت کہ در وقت برآمدن از گور راست پس اول آنست کہ ملاقات کند خدا را

وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَالثَّانِيَةُ يَكُونُ حِسَابُهُ شَدِيدًا

در حال آنکہ خشمناک باشد دوم آنکہ باشد حساب او سخت

وَالثَّالِثَةُ رُجُوعُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى النَّارِ إِلَّا أَنْ

وسیوم باشد بازگشت او از پیش خدا بسوے آتش مگر آنکہ

يَعْفُوَ اللَّهُ عَنْهُ فَصْلُ الصَّلَاةِ خَطْرُهَا عَظِيمٌ وَأَمْرُهَا

بیامرزد خدا او را فصل در بیان آنست کہ نماز چہ اندازہ کار است و

جَسِيمٌ وَبِالصَّلَاةِ أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَسُولَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و شان آن عظیم است و بہ نماز فرمود خدا تعالے پیغامبر خود را کہ محمد است

وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَوَّلُ مَا أَوْحَى اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ كُلِّ عَمَلٍ وَقَبْلَ

و آلہ و سلم و اول چیزے کہ وحے فرستاد بسوے او بہ نبوت پیش از عمل

كُلِّ فَرِيضَةٍ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ

و پیش از ہر فرض در آیات بسیار از جملہ آیات قول خدا تعالے است بخوان آنچہ وحے فرستادہ

مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى

بسوے تو از قرآن و بر پادار نماز را و فرمود عز و جل بدرستی نماز باز میدارد

عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ

از فحش و منکر و فرمود جل و علا امر فرما اے محمد اہل خود را بنماز

وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَخَاطَبَ جَمِيعَ

و صبر کن بر آن ما از تو پرستش رزق نمیخواہیم بلکہ ما رزق میدہیم و خطاب کرد جمیع

الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَرَهُمْ بِالِاسْتِعَانَةِ عَلَى طَاعَتِهِ كُلِّهَا بِالصَّبْرِ

مومنان را و فرمود از ما یاری خواہید بر طاعت او تعالے

وَالصَّلَاةِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ

و نماز پس فرمود حقتعالے ہر گاہ کہ ای کہ ایمان آوردہ اید یاری بجوئید بصبر

الصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ

و نماز بدرستی حقتعالے با صابران است و گفت حقتعالے و وحے فرستادیم بسوے ایشان

فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ فَذَكَرَ الْخَيْرَاتِ

كلها جملة وهي جميع الطاعات مع اجتناب جميع المعاصي

همه بطريق اجمال پس آن خيرات همه طاعتها است با ترك كردن همه گناهان

وأفرد الصلوة بالذكر وأوصاهم بها خاصة وبالصلوة

وتنها ذكر كرد نماز را وبسپرد ايشان را بنماز بطريق خصوص از جهة شرافت وفضل او بر

أوصى النبي صلى الله عليه أمته عند خروجه من الدنيا فقال الله

وغير نماز پيغامبر عليه السلام امت خود را وقت بيرون آمدن از دنيا پس گفت حق

الله الله في الصلوة وفيما ملكت أيمانكم فهي آخر وصيته

از خدا در نماز وآنچه مملوك وبستهاى شما است يعنى مواظبت بر نماز در حقوق

صلى الله عليه وجاء في الحديث أنها آخر وصية كل نبي لأمته

بندگان خود ولازم دانيد پس اين آخر سخنى بود بپيغمبر گفت وآمده است در حديث از پيغامبر هر پيغمبر

وآخر عهده إليهم عند خروجه من الدنيا فالصلاة أول

كه بپيغامبر بود است مر خود را آخر عهد او بپيغامبر است بسوى امتان خويش وقت بيرون آمدن از دنيا پس نماز اول

فريضة فرضت عليه صلى الله عليه وعلى أمته وهي آخر ما أوصى

فريضه است كه فرض كرده شده است بر پيغامبر عليه السلام وبر امت او واين آخر چيز است كه بسپرد

به أمته وآخر ما يذهب به الإسلام وأول ما يسأل العبد

بار امت خود را وآخر چيز است كه برده ميشود با آن اسلام را واز چيز

عنه من عمله يوم القيمة وهي عمود الإسلام وليس بعد

از اول عمل او در روز قيامت وآن نماز ستون اسلام است ونيست پس از

ذهابها دين ولا إسلام وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه

رفتن او دين ونه اسلامى وآمده است در حديث از پيغامبر عليه السلام

أنه قال أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما

بدرستى كه فرمود نخستين چيزى كه گم ميكنيد ازدين خويش امانت است چنانچه پس رعايت امانت

تفقدون منه الصلوة وليصلين أقوام لا خلاق لهم

نكنيد وپسين چيز يكه گم خواهيد كرد از دين خويش نماز است وهر آينه نماز بگذارند گروهها كه هيچ نصيبى نيست

فتارك الصلوة يكفر عند ما منا أحمد رحمه الله إذا تركها

از نماز پس ترك كننده نماز كافر است نزد امام ما احمد رح وقتيكه ترك كند نماز

حاحدا لوجوبها ووجب قتله لا خلاف في مذهبه وأما

ودر احوال كه منكر باشد بفرض او ودواجب است قتل او نيست هيچ خلاف در مذهب او ودر مسئله واما

إن تركها تهاونا وكسلا مع اعتقاد وجوبها ودعي

اگر ترك كرد نماز را از جهة سستى وكاهلى با اعتقاد فرضيت او وطلب كرده شود

لِيَفْعَلَهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْهَا حَتَّى يَضِيقَ الْوَقْتُ الَّذِي يَلِيهَا

تا آنکہ بکند آن نماز را پس اگر نکرد بعد از دعوت تا آنگہ تنگ شد وقت کہ مختص است الوقت

كَفَرَ وَقُتِلَ بِالسَّيْفِ لِكُفْرِهِ بَعْدَ أَنْ يُسْتَتَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

کافر میشود و کشتہ میشود بشمشیر از جہت کفر او بعد از آنکہ طلب توبہ کردہ شود سہ روز

كَالْمُرْتَدِّ فِي الْحَالَتَيْنِ وَيَكُونُ مَالُهُ فَيْئًا يُوضَعُ فِي بَيْتِ مَالِ

چنانچہ مرتد در ہر دو حال و باشد مال او غنیمت نہادہ شود در خانہ مال

الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَلَا يُدْفَنُ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَعَنْهُ

مسلمانان و نماز کردہ نشود جنازہ او را بر آں و دفن کردہ نشود در مقبرہ ہا مسلمانان و یک روایت

لَا يَجِبُ قَتْلُهُ فِي التَّهَاوُنِ حَتَّى يُتْرَكَ ثَلَاثُ صَلَوَاتٍ بِتَضَايُقِ

از امام ہمدرم است کہ واجب نیست قتل آن تارک نماز در صورتیکہ ترک کردہ باشد تہاون کردہ باشد تا آنکہ قرن گذشتہ رود

وَقْتِ الرَّابِعَةِ وَيُقْتَلُ حَدًّا كَالزَّانِي الْمُحْصَنِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ

و تنگ شود وقت نماز چہارم و کشتہ شود این تارک را از روے حد نہ از جہت کفر چنانچہ زانی کہ احصان دارد

أَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ يُرِثُ مَالَهُ وَرَثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ الْإِمَامُ

کہ حکم او حکم است دیگر این تارک حکم مردہ از مسلمانان است کہ نماز جنازہ کردہ شود بر و دفن کردہ شود در مقبرہ ہا مسلمانان یک روایت

أَبُو حَنِيفَةَ لَا يُقْتَلُ وَلَكِنْ يُحْبَسُ حَتَّى يُصَلِّيَ فَيَتُوبَ أَوْ

و گفت امام ابو حنیفہ رح کشتہ نشود این تارک نماز را و لیک بند کردہ شود تا آنکہ بگذارد نماز را پس توبہ کند یا

يَمُوتَ فِي الْحَبْسِ وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رض يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ

آنکہ بمیرد در بند و گفتہ است امام شافعی رح کشتہ شود بشمشیر

حَدًّا وَلَا يَكْفُرُ وَالدَّلِيلُ عَلَى كُفْرِهِ مَا ذَكَرْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَ

از جہت حد و کافر نمیشود و دلیل بر کفر آن تارک نماز چیزیست کہ بالا مذکور شد

الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَنَزِيدُ عَلَيْهَا بِمَا رُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

از آیات و احادیث و زیادہ میکنیم بر آن آیات و حدیث چیزیکہ روایت کردہ شد از جابر رض

اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ الرَّجُلِ

گفت بدرستیکہ پیغامبر علیہ السلام فرمود نیست در میان مرد

وَبَيْنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

و در میان کفر و شرک مگر ترک نماز و روایت است از عبد اللہ

بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

بن بریدہ از پدر او رض گفت گفت پیغامبر علیہ السلام در میان ما و میان کفار

تَرْكُ الصَّلَاةِ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ وَرُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

ترک نماز است پس کسیکہ ترک کرد نماز را پس تحقیق کافر شد و روایت است از جعفر صادق رض گفت پدرم

أبيه رض قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا ينقر في

از پدر خود رض گفت بدرستی پیغامبر علیه السلام دید مردی را که نرمل میزند در

صلوته كما ينقر الغراب فقال لو مات هذا مات على غير

نماز خود همچو نرمل زدن زاغ پس گفت اگر بمیرد این شخص بمیرد بر غیر

دين محمد صلى الله عليه وسلم وعن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رض

دین محمد علیه السلام و مرویست از عطیه عوفی از ابی سعید خدری رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ترك الرجل صلاته متعمدا

گفت فرمود رسول الله ص هرگاه ترک کند مرد نماز خود را و انگشته

كتب اسمه على باب النار فيمن يدخلها وعن أنس بن مالك رض

نوشته میشود نام او بر دروازه دوزخ در گروه کسیکه در آید در آن و مرویست از انس رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من نام عن صلاة العتمة

گفت فرمود پیغامبر علیه السلام آگاه باشید کسیکه خواب کرد از نماز خفتن

ولم يصلها تقول الملئكة لا نامت عيناك ولا قرت

پس نگذارد او را میگویند فرشته ها خواب نکنند دو چشم تو و نه روشن باد

حبسك الله بين الجنة والنار كما حبستنا فضل

بند کند خدا ترا میان بهشت و دوزخ چنانچه بند کردی تو ما را

مروي عن الحسن البصري رض أنه قال كان العلماء من

مرویست از حسن بصری رض بدرستی او گفت بود علماء از

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون خمس وأربعون خصلة

اصحاب پیغامبر علیه السلام میگفتند چهل و پنج خصلت

مكروهة منهي منها في صلاة الفريضة وهي التنخم وعمدا

مکروه و نهی کرده شده است از آنها در نماز فرض و آن خصلت است سرفه کردن عمدا

والتشاغل عمدا والتعاطس عمدا وإقناع الرأس إلى السماء

و عطسه زدن دانسته هم و بلند کردن سر را سوی آسمان

لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقلب بصره في السماء فنزلت

از آنچه حدیثی که مرویست بدرستی پیغامبر علیه السلام بود که بگردانید چشم خود را در جانب آسمان پس فرود آمد

والذين هم في صلاتهم خاشعون فطأطأ رسول الله صلى الله عليه

آیت والذین هم فی صلاتهم خاشعون پس بزیر افگند رسول الله ص

رأسه فكانوا يستحبون للرجل أن لا يجاوز ببصره مصلاه

سر خود را پس بودند اصحاب دوست میدیدند مرد را اینکه در نگذارد بچشم خود را از جای نماز خود

وَمِنْهَا إِلْصَاقُ الْكَعْبِ بِالصَّدْرِ وَفِي الْمَشْهُورِ وَالتَّمَطِّي وَ

وبعضے از آن خصلتہا چسپانیدن زنخ بسینہ است وجست وجو کردن در جامہ حسیش وغیرہ را

تَغْمِيضُ الصَّعْدَاءِ وَتَغْمِيضُ الْعَيْنَيْنِ وَالِالْتِفَاتُ فِي الصَّلَاةِ

وتکلیف اعضاء خود ساد وم آنکہ تغمیض چشم راست وچپ راست وچپ بالوستہ

لَمَّا رَوَى عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رض فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ

چشم در کار آرد خلاف آنست کہ عقبہ در تفسیر قولہ الذین ہم علی صلوتہم دائمون گفتہ آن نماز بلکہ ادائمان

دَائِمُونَ قَالَ إِذَا صَلَّوْا لَمْ يَلْتَفِتُوا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَقَالَتْ عَائِشَةُ

بر نماز خویش ہمیشہ اند گفت وقتے نماز بگذارند التفات نکنند در جانب راست وچپ وگفت عائشہ رض

سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الِالْتِفَاتِ الرَّجُلِ فِي صَلَاتِهِ فَقَالَ

پرسیدم پیغامبر علیہ السلام را از التفات کردن در نماز خود پس گفت

إِنَّمَا هِيَ اخْتِلَاسَةٌ يَخْتَلِسُهَا الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ

جز این نیست کہ ربودنے است کہ میرباید او را شیطان از نماز بندہ

وَقِيلَ جَاءَ طَلْحَةُ يَعْنِي ابْنَ مُصَرِّفٍ إِلَى عَبْدِ الْجَبَّارِ ابْنِ وَابِلٍ وَهُوَ

وگفتہ شدہ است آمد طلحہ یعنی پسر مصرف نزد عبد الجبار ابن وابل واو

فِي الْقَوْمِ فَسَارَّهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ أَتَدْرُونَ مَا قَالَ

در قوم نشستہ بود پس بنہانی سخت گفت او را پس برگشت پس گفت عبد الجبار آیا میدانید شما چہ گفت

قَالَ أَتَيْتُكَ آمِرًا لِتَلْتَفِتَ وَأَنْتَ تُصَلِّي وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

او را گفت آمدم ترا دیروز التفات کردے تو وحال آنکہ نماز میگذاردے تو در حدیث آمدہ است

مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ اسْتَقْبَلَهُ اللّٰهُ

از رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم کہ بندہ وقتیکہ آغاز کرد نماز را پیش مے آید او را خدا تعالیٰ

بِوَجْهِهِ فَلَا يَصْرِفُهُ حَتَّى يَكُونَ الْعَبْدُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ أَوْ

بروے خود پس باز نمیگرداند روے خود را از آن بندہ تا آنکہ باشد بندہ آنکہ باز گردد

يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ الْعَبْدَ مَا دَامَ

آنکہ التفات کند بجانب راست وچپ ودر حدیث دیگر است تا ہنگامیکہ بندہ در نماز

فِي صَلَاتِهِ فَلَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ الْبِرُّ يَنْثُرُ عَلَيْهِ مِنْ عِنَانِ

است پس او را سہ خصلت است نیکوئے میریزد بر او از طرف

السَّمَاءِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ وَمَلَائِكَةٌ يَحُفُّونَ مِنْ لَدُنْ قَدَمَيْهِ

آسمان بر بالائے سر او و فرشتگان گرد میکنند از نزد قدم او

إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ وَمُنَادٍ يُنَادِي لَوْ يَعْلَمُ الْمُصَلِّي مَنْ يُنَاجِي

تا بطرف آسمان وندا کنندہ ندا میکند اگر داند نماز گزارندہ کہ را مناجات

مَا انْفَتَلَ أَيِ الْتَفَتَ وَانْصَرَفَ فَالِالْتِفَاتُ مَكْرُوهٌ جِدًّا وَ

هرگز منفت نشود و باز نگردد پس التفات کرده ست البته و

قِيلَ إِنَّهُ يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ وَفِيهِ اسْتِخْفَافٌ بِحُرْمَةِ الصَّلٰوةِ

گفته شده ست که التفات قطع میکند نماز را و در وی سبکی ست بحرمت نماز

وَآدَابُهَا وَمِنْ ذٰلِكَ الْإِقْعَاءُ فِي الْقُعُودِ فِيهَا وَالرَّدُّ عَلَى

و ادب آن و از انچه خصلت های اقعاست در قعود نماز ست و رد کردن بر

الْإِمَامِ وَكَافْتِرَاشِ الذِّرَاعَيْنِ فِي السُّجُودِ وَوَضْعُ الصَّدْرِ عَلَى

امام و گستردن دو بازو را در سجده و نهادن سینه بر

الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ وَضَمُّ الْإِبْطَيْنِ إِلَى الْجَنْبَيْنِ فِي السُّجُودِ

دو ران در سجده و پیوستن دو دوش خود را با پهلو در سجده

بَلْ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا وَلَا يُلْصِقُهُمَا لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بلکه فرق کند میان انها و نچسباند هر دو را زیرا که مروی ست از نبی ص

أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ لَوْ مَرَّتْ بَهِيمَةٌ تَحْتَ ذِرَاعَيْهِ لَنَفَذَتْ

که البته در وقتی که سجده میکرد اگر میگذشت بره گوسفند از زیر هر دو بازوی او هر

وَذٰلِكَ لِشِدَّةِ مُبَالَغَتِهِ فِي رَفْعِ مِرْفَقَيْهِ عَنْ ضَبْعَيْهِ وَفِي

و این از جهت شدت مبالغه ست او در بلند کردن دو آرنج از بغلهای خود و در

حَدِيثٍ آخَرَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ يُجَافِي بَيْنَ

حدیث دیگر ست که بود رسول الله ص هرگاه سجده میکرد فرق میکرد

ضَبْعَيْهِ وَمِنْ ذٰلِكَ تَفْرِيقُ الْأَصَابِعِ فِي السُّجُودِ بَلْ يَضُمُّهَا

میان بغلهای خود و از انجاست جدا کردن انگشتان در سجده بلکه ضم کند آنرا

وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ دُونَ الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَوَضْعُ الْقَدَمَيْنِ

و نهادن هر دو دست پایین دو زانو در رکوع و نهادن هر دو قدم را

أَحَدِهِمَا عَلَى الْأُخْرَى وَتَعْلِيقُهَا مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّدْلُ عَلَى

یکی بر دیگری و برداشتن آن دو قدم از زمین و سدل کردن بر

الْإِزَارِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتَّخْلِيلُ وَاسْتِرْسَالُ الطَّعَامِ مِقْدَارَ

ازار و سراویل و خلال دندان کردن و فرو گذاشتن طعام بر زبان و فرو بردن

الْحَبَّةِ وَالْحَبَّتَيْنِ وَالْقَلْسُ أَنْ يَرُدَّ بَلْغَمَ وَالنَّفْثُ بِاللِّسَانِ وَالنَّفْخُ فِي

یکدانه یا دو دانه را اگر فرو نبرد و قلس انست که باز گرداند طعام را از فرو بردن و نفث

التَّجْوِيدِ وَتَسْوِيَةُ الْحَصَا وَالْمَشْيُ عَرْضًا وَرَفْعُ الصَّوْتِ عَلَى جَلِيسِكَ فِي التَّشَهُّدِ

بکردن و برابر کردن سنگریزه و راه رفتن بر پهنا و بلند کردن آواز را بر هم صحبت خود در تشهد

وَمَعْرِفَتِكَ مَنْ عَنْ يَمِينِكَ وَمَنْ عَنْ شِمَالِكَ وَالْإِيمَاءُ وَالْإِشَارَةُ وَبَلْعُ

و شناختن تو کسی را که از جانب راست تست و از جانب چپ تو و ایما و اشارت کردن بسر و ابرو و غمزه و

الْحَصَاءِ أَوْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ وَالِاسْتِعَالُ وَالتَّمَخُّطُ وَالتَّبَزُّقُ وَالنَّظَرُ فِي

آروغ یا چیزی که بیرون آید از حلق و سرفه کردن و آب بینی انداختن و آب دهن انداختن و دور کردن

الثِّيَابِ وَمَسْحُ التُّرَابِ عَنِ الْجَبْهَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَتَسْوِيَةُ الْحَصَا أَلَّا مِنْ

جامه خود و از پیشانی خاک را از پیش از آنکه برگردد و پیرایه کردن سنگریزه زیاده از

مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ وَنَفْضُ مَوْضِعِ السُّجُودِ وَالدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ إِذَا كُنْتَ مَأْمُومًا وَ

یکبار و پاک کردن محل سجده و دعا کردن بعد تشهد و تیکه باشد امام و

الْقُعُودُ فِي الْمِحْرَابِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ حَتَّى يَنْحَرِفَ مِنْ مَكَانِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَالْعَقْدُ بِالْيَدِ

نشستن در محراب بعد سلام دادن تا آنکه برگردد از مکان خود بسوی خانه خود و گره کردن بدست

بِالْأَصَابِعِ فِي الصَّلٰوةِ وَالْعَبَثُ بِالْلِّحْيَةِ وَالثَّوْبِ فِيهَا لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ

بانگشتان در نماز و بازی کردن بریش و جامه در آن از جهت آنچه مروی است از پیغمبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ إِلَى صَلٰوةِ لَا يَحْضُرُ الرَّجُلُ فِيهَا قَلْبَهُ مَعَ بَدَنِهِ

که فرمود نمی بیند خدا بسوی نماز یکه حاضر نکند مرد در آن دل خود را با بدن خود

وَأَبْصَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ رَجُلًا يَعْبَثُ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هٰذَا لَخَشَعَتْ جَوَارِحُهُ

و دید مرد سے را که بازی میکرد بریش خود پس فرمود اگر میترسید دل این کس میترسیدند اعضای او

وَنَظَرَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلَى رَجُلٍ يَعْبَثُ بِالْحَصَا وَهُوَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ

و دید حسن رضی مرد سے را که بازی میکرد بسنگریزه و میگفت ای بار خدا بنکاح در آر مرا بحور

الْعِينِ فَقَالَ بِئْسَ الْخَاطِبُ أَنْتَ تَخْطُبُ وَأَنْتَ تَعْبَثُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ

عین پس گفت بد پیغام کننده تو که پیغام میکنی و بازی میکنی و گفت عبد الرحمن بن

عَبْدِ اللّٰهِ إِنَّهُ قَالَ لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ يَعْنِي فِي الصَّلٰوةِ

عبد الله که گفت میباید که باز ایستند جمعهائے که بردارند چشمهائے خود را یعنی در نماز

فَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ يَكُونُ الرَّجُلَانِ فِي الصَّلٰوةِ وَبَيْنَ أَحَدِهِمَا وَبَيْنَ الْآخَرِ مَا

و گفت اوزاعی باشند دو مرد در نماز که فرق میان هر دو از

بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ هٰذَا مُقْبِلٌ عَلَى اللّٰهِ تَعَالَى بِقَلْبِهِ وَهٰذَا لَاهٍ وَسَاهٍ وَقَدْ

زمین تا آسمان ست یکے متوجه الله ست بدل خود و دیگر لهو کننده و سهو کننده و

صَحَّ الْخَبَرُ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ لِلْمُصَلِّي مَنْ لَهُ مِنْ صَلٰوتِهِ نِصْفُهَا فَذَكَرَ إِلَى

صحیح گشته ست خبر از آن سرور ما فرمود مصلی ست که او را از نماز او نیمه ست پس یاد کرد تا

عُشْرِهَا يَعْنِي بِذٰلِكَ مَا عَقَلَ مِنْهَا وَحَضَرَ قَلْبُهُ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ

دهم حصه آن مرا و سیدست تا آن چیزیکه دریابد از آن نماز و حاضر کند دل خود را در و در حدیث دیگر ست

قال صلى الله عليه للمصلي اربعمائة صلاة وللمصلي مائتي صلاة وللمصلي مائة

فرمود هر مصلی را چهارصد نماز ست و مصلی را دویست نماز ست و مصلی را صد

وخمسين صلاة وللمصلي سبعين صلاة وصلاة بخمسين صلاة

و پنجاه نماز ست و مصلی را هفتاد نماز ست و نماز ے به پنجاه نماز ست

وصلاة بسبع وعشرين صلاة وصلاة بعشر صلوات وصلاة

و نماز ے بهفت و بیست نماز ست و نماز ے بده نماز ست و نماز ے

بصلاة واحدة فالذي يكتب له اربعمائة صلاة فهو الذي يصلي بمكة

بیک نماز ست پس کسیکه نوشته میشود او را چهارصد نماز پس آن کسی ست که میگذارد و

في البيت الحرام مع الامام في الجماعة بعد ان لا تفوته التكبيرة الاولى و

در بیت الحرام با امام بجماعت بعد از انکه فوت نشود او را تکبیر اول و

الذي يكتب له مائتي صلاة فهو الامام الذي يؤم بالناس بعد ان يعرف

کسیکه نوشته میشود او را دویست نماز پس آن امام ست که امام میشود مردم را پس از انکه

احكام الصلوة والذي يكتب له مائة وخمسون صلاة فهو المؤذن

احکام نماز و کسیکه نوشته میشود او را یکصد و پنجاه نماز پس آن موذن ست

والذي له سبعون صلاة فهو الذي يستاك ويسبغ وضوءه ويصلي في

و کسیکه او را ست هفتاد نماز پس آن کسی ست که مسواک میکند و تمام میکند نماز خود را و میگزارد

الجامع في الجماعة والذي يكتب له خمسون صلاة فهو الرجل الذي يصلي

جامع مسجد بجماعت و کسیکه نوشته میشود او را پنجاه نماز پس آن مرد ست که میگزارد

في الجامع مع الامام في الجماعة ويكون قد فاته تكبيرة الاحرام والذي

در جامع مسجد با امام در جماعت و باشد که فوت شده باشد او را تکبیر اولی و کسیکه

يكتب له سبع وعشرون صلوة فهو الرجل الذي يسبغ وضوءه ويصلي في

نوشته میشود او را بیست و هفت نماز پس آن کسی ست که تمام کند وضو خود را و نماز گزارد در

المسجد في الجماعة ولا تفوته تكبيرة الاحرام والذي يكتب له عشر صلوت

مسجد بجماعت و فوت نشود او را تکبیر اولے و کسیکه نوشته میشود او را ده نماز

فهو الرجل الذي يلحق الجماعة وقد فاته تكبيرة الاحرام والذي يكتب له

پس آن کسی ست که لاحق میشود جماعت را و فوت شده باشد او را تکبیر اولی و کسیکه نوشته

صلاة واحدة فهو الذي يصلي وحده في غير جماعة والذي لا صلاة له

یک نماز پس آن کسی ست که گذارد تنها بغیر جماعت و کسیکه نیست نماز او را

هو الذي يصلي وينقر كنقر الديك ولا يتم ركوعها وسجودها وهو الذي

آن کسی ست که نماز گزارد و تیز کند مانند تیز خروس و تمام نکند رکوع و سجود را و آن کسی ست

تطوى صلاته كالثوب الخلق ويضرب بها وجه صاحبها ويقال له ٧
پیچیده شود نماز او مانند جامه کهنه و زده شود بر روی صاحب او و گفته شود او را
حفظك الله كما لم تحفظ صلاتك فصل وينبغي اكمال صلاته
نگهدارد ترا خدا چنانچه نگه نداشتی تو نماز خود را و سزاوار است هر مصلی را که
يقدم النية لصلاته ويمثل الكعبة البيت الحرام امامه ونصب عينيه
مقدم کند نیت را برای نماز خود و مثال بیندارد کعبه بیت الحرام امام خود را و نصب کند در پیش چشم خود
على ما تقدم بيانه في أول الكتاب ويتيقن قيامه بين يدي الله تعالى
بر آنچه بیان کردیم در اول کتاب و یقین کند قیام خود را پیش پروردگار متعال
ولا شك انه بعين الله منتصب حيث يراه لقوله تعالى والذي يراك حين
و شک نکند که او در حضور خداست ایستاده است جائیکه می بیند او را حق تعالی از جهت قول خدای تعالی که
تقوم وتقلبك في الساجدين ولقول الرسول صلى الله عليه اعبد الله كأنك تراه
ایستاده میشود و قلبگردانیدن ترا در سجده کنندگان و از جهت قول رسول صلی الله علیه عبادت کن پروردگار را گویا که
فان لم تكن تراه فهو يراك وينوي الصلاة الفريضة يعينها بالأداء و
اگر چه نمی بینی تو او را که او می بیند ترا و نیت کند نماز فریضه را که معین کند آنرا بادا و او را
القضاء فهو أولى ويرفع يديه الى فروع اذنيه او حذو منكبيه وقد بينا صفته
قضا پس آن اولیست و بردارد هر دو دست خود را تا اعلای دو گوش خود یا برابر دو دوش خود و تحقیق بیان کردیم صفت
ذلك في أول الكتاب ويضم الأصابع بعضها الى بعض ويفرجها
این در اول کتاب و ضم کند انگشتان را بایکدیگر یا کشاده دارد
على رواتين واذا رفع يديه وكبر كأنه رفع الحجاب الذي بينه وبين
هر دو رواية است و هرگاه بردارد دو دست خود را و تکبیر گوید گویا که برداشت حجاب را که میان او و
الله تعالى فيحصل في المكان الذي لا يجوز الالتفات فيه ولا الاشتغال عنه
خدای تعالی است پس حاصل شود در جائیکه جایز نیست التفات کردن در آن و نه مشغول شدن از و
لعلمه انه بعين من يرى حركته ويعلم ما يجول في نفسه وينطوي عليه
از جهت دانستن او اینکه او حضور کسی است که می بیند حرکت او را و میداند آنچه میگذرد در دل او و
سره وقلبه فينظر موضع سجوده ولا يلتفت يمينا وشمالا ولا يرفع
سر او دل او پس نظر کند جای سجده خود را و التفات نکند بیمین و شمال خود و بر ندارد
راسه الى السماء واذا قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
سر خود را باسمان و هرگاه بگوید سبحانک اللهم و بحمدک الخ
جدك ولا اله غيرك علم انه يخاطب من هو سامع قريب مقبل عليه ناظر
بداند که او خطاب میکند کسی را که شنونده است نزدیک است پیش او و روی

إليه لا يخفى عليه موضع شعرة ولا حركة جارحة عنه وكذلك قوله إياك

بسوی او برنسیده هیچ موی و نه حرکت عضوی و همچنین و همچنان بگوید

نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم يعقل ما يقول ويقيد

ایاک نعبد و ایاک نستعین الخ بیند اندر دل خویش آنچه میگوید و بداند

من يخاطب بهذا الخطاب فلا ينسى مع ذلك الخشوع والتحفظ حذرا

کسی را که خطاب میکند باین خطاب و فراموش نکند با وجود این خشوع و تحفظ را از جهت که مبادا

من وقوع السهو عليه فما هو قادر له وما يأتي به أحق وأجدر

از وقوع سهو بر او و در چیزی که او قادر است برای او و مأمور است در و بیارد بدان

تشديدة في الفاتحة ويحذر اللحن الذي يغير المعنى فيها فإن قراءتها

تشدید در سوره فاتحه و حذر کند از لحن که متغیر کند معنی را که قرائت آن

فريضة وهي ركن تبطل الصلاة بتركها مع ذلك يرى كأنه واقف على

فریضه ست و آن رکن نماز ست باطل شود نماز بترک آن و با اینهمه بیند خود را گویا که ایستاده

الصراط وأن الجنة عن يمينه بصفتها والنار عن شماله بما فيها و

بر صراط و اینکه بهشت بر جانب راست اوست بهمه صفت و آتش از جانب چپ او ست با آنچه در

أنه بصلاته مستنجز ما وعد الله عز وجل بها إذا فتحت صلاته من

اینکه او بنماز خود یابنده ست چیزیکه وعده کرده ست خدای ما بآن هرگاه صحیح باشد نماز او از

ثواب الجنة ومستخصن بها من وعيد الله بعقاب النار كله ذلك

ثواب جنت و پناه جوینده ست بآن نماز او از وعید خدای ما بعذاب دوزخ همه اینها را

يتيقن من قلبه وحضور من عقله ويعتقد مع ذلك أنه يصلي

یقین کند از دل خود و از حضور از عقل خویش و اعتقاد کند با اینهمه که او میگذارد

صلاة مودع لا يشك أنها تعرض على الله تعالى وأنه لا يصح له منها

نماز وداع کننده ست و شک نکند در این که این نماز عرض کرده خواهد شد و اینکه نیست او را

لا ما يصح له عند الله فقط ثم يأتي بقراءة ما تيسر من السور الكوامل

مگر آن چیز که صحیح ست نزد حق تعالی پس پس بیارد قرائت را که آسان باشد از سوره کامل

وهي أقل من قراءة أواخرها وأواسطها ويكون ناصتا إلى ما يقرؤه

و این بهتر ست از قرائت آواخر و اواسط سورها و باشد ساکت متوجه بسوی چیزیکه میخواند

مفهما لما يلفظ ويتلو وكذلك إن كان مأموما ينصت إلى

مفهم کننده چیزی را که بلفظ میکند و قرائت کند و همچنین اگر باشد ماموم خاموش شود بسوی

قراءة الإمام ويفهمها ويتعظ بمواعظها وزواجرها ويعتقد امتثال

قرائت امام و فهم کند آنرا و پند گیرد به پندهای آن و بایات باز دارنده او و اعتقاد کند

۸۴

۸۵

۸۵۳

۸۶

أوامرها والانتهاء عن نواهيها هكذا إلى أن ينتهي السورة فإذا فرغ من

او امر او را و باز ماندن از نواهی آن همچنین تا تمام شود سوره پس هرگاه فارغ شود از

القراءة ثبت قائما وسكت حتى يرجع إليه نفسه قبل أن يركع ولا يصل

قرائت ثابت باستد ایستاده و خاموش شود تا انکه باز آید بسوی او دم او پیش از انکه رکوع کند

قراءته بتكبيرة الركوع ثم يكبر ويرفع يديه إلى فروع أذنيه أو نحوه و

قرائت خود را بتکبیر رکوع پس تکبیر گوید و بردارد دست خود را تا اعلای گوش خود یا برابر

منكبيه على ما بيناه في أول الكتاب فإذا انقضى التكبير حط يديه ثم أخطأ

هر دو دوش خود چنانچه بیان کردیم در اول کتاب پس هرگاه تمام شود تکبیر فرو آرد دو دست را البته فرو آید

من قيامه للركوع ويلقم راحتيه ركبتيه ويفرق بين أصابعه ويعتمد

از قیام خود برای رکوع و لقمه کند دو کف خود دو زانوی خود و فرق کند میان انگشتان خود و تکیه کند

على ضبعيه وساعديه ويسوي ظهره ولا يرفع رأسه ولا يخفضه فينكسه

بر دو بازوی خود و برابر کند پشت خود را و بلند نکند سر خود را و پست نکند پس سرنگون کند

فقد جاء عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا ركع لو كانت قطرة ماء على ظهره ما

پس تحقیق آمده است از پیغمبر صلی الله علیه که او بود که هرگاه رکوع میکرد اگر بودی قطره آب بر پشت او

تحركت عن موضعها وجاء عنه صلى الله عليه أنه كان إذا ركع لو كان قدح

جنبش نکردی از جای خود و آمده است از و هم که بود که هرگاه رکوع میکرد اگر بودی قدح

من ماء على ظهره ما تحرك عن موضعه وذلك لاستواء ظهر صلى الله عليه

آب بر پشت او نجنبید از موضع خود و این از جهت برابر بودن پشت او بود هم

ويقول سبحان ربي العظيم ثلاثا وهو أدنى الكمال وقال الحسن البصري

و بگوید سبحان ربی العظیم سه بار و این ادنی کمال ست و گفت حسن بصری رحمه الله هم

التسبيح التام سبع والوسط من ذلك خمس وأدناه ثلاث تسبيحات ثم

تسبیح تمام هفت ست و میانه ازین پنج ست و ادنی سه تسبیح ست پس

يرفع رأسه مسمعا فينصب معتدلا فيطمئن مترسلا يديه ثم ينحط

بردارد سر خود را و بگوید سمع الله لمن حمده و گوید پس بایستد برابر پس اطمینان کند و بگذارد دست

للسجود فيبدأ بوضع ركبتيه على الأرض ثم يديه ثم جبهته وأنفه ويمكن

برای سجده پس ابتدا کند بنهادن دو زانوی خود بر زمین پس دو دست پس پیشانی و بینی

من الأرض ويطمئن في سجوده ويوجه بكل عضو منه وجزء إلى القبلة

از زمین و آرام گیرد در سجده خود و متوجه شود بهر عضو و جزوی بسوی قبله

وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه أنه قال أمرت بالسجود على سبعة أعظم

و آمده است در حدیث از پیغمبر صلی الله علیه که فرموده است امر کرده شده ام من بسجده بر هفت عضو بزرگ

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْعَبْدَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ فَأَيُّ عُضْوٍ مِنْهَا ضَيَّعَهُ
و در حدیث دیگر است که بنده سجده کند بر هفت عضو پس هر عضو که ضایع شد سجده
لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْعُضْوُ يَلْعَنُهُ وَيَكُونُ فِي سُجُودِهِ مُنْقَبِضًا لَا يَبْسُطُ عَلَى
همیشه این عضو ملعون شود و باشد در سجده منقبض گشاده نشود بر
الْأَرْضِ وَلَا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ بَلْ يَضَعُ أَصَابِعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يُحَاذِيَ
زمین و نه گسترد و بازوی خود را بلکه بنهد انگشتان و دست خود را بر زمین تا انگاه برابر شود
بِهَا أُذُنَيْهِ أَوْ مَنْكِبَيْهِ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَسْتَحِبُّ رَفْعَ الْيَدَيْنِ إِلَيْهِ فِي التَّكْبِيرِ فِي حَالِ
بآن هر دو گوش او یا هر دو شانه او جای که مستحب است برداشتن دست بسوی او در تکبیر در حال
الْقِيَامِ وَلَا يَضَعُهُمَا حِذَاءَ رَأْسِهِ وَيَضُمُّ أَصَابِعَهُ وَيُوَجِّهُهُمَا نَحْوَ الْقِبْلَةِ
قیام و نه نهد آنها را برابر سر خود و ضم کند انگشتان خود را و متوجه کند آنها را بسوی
وَيُبَاعِدُ الْعَضُدَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ عَنِ السَّاقَيْنِ وَالْبَطْنَ عَنِ الْأَرْضِ
و جدا دارد عضدها را از پهلوها و ران‌ها را از دو ساق و شکم از زمین
عَلَى مَا قَدَّمْنَا بَيَانَهُ وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا كَالرُّكُوعِ ثُمَّ
بر آنطور که بیان کردیم و بگوید در سجده خود سبحان ربی الاعلی سه بار مانند رکوع پس
يَرْفَعُ رَأْسَهُ مُكَبِّرًا وَيَجْلِسُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى وَيَنْصِبُ الْيُمْنَى وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ
بردارد سر خود را تکبیر گویان و بنشیند بر پای چپ خود و نصب کند راست را و بگوید ای پروردگار
لِي ثَلَاثًا نَاظِرًا إِلَى حِجْرِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ ثَانِيَةً كَذَلِكَ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مُكَبِّرًا مِنْ
مرا سه بار در حالیکه نظر کننده است بسوی کنار خود پس سجده کند بار دیگر پس تکبیر بردارد سر خود را
الْأَرْضِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ رُكْبَتَيْهِ مُعْتَمِدًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَنْهَضُ عَلَى صَدْرِ قَدَمَيْهِ
زمین پیشتر بردو دست خود پیشتر بردو زانوی خود تکیه کننده بر دو زانوی خود پس برخیزد بر پیش دو قدم
وَلَا يَعْتَمِدُ بِإِحْدَى رِجْلَيْهِ فَإِنَّهُ مَكْرُوهٌ وَقِيلَ إِنَّهُ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ مَرْوِيٌّ
و تکیه نکند دست بر یکی از دو پای خود که مکروه است و گفته شده است که این قطع میکند نماز را مروی
ذَلِكَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض وَيَفْعَلُ كَذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَإِذَا جَلَسَ لِلتَّشَهُّدِ
این از ابن عباس رض و بکند همچنین در رکعت دوم پس چون بنشیند برای تشهد
الْأَوَّلِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَيُوَجِّهُ أَصَابِعَهُ نَحْوَ
اول بنشیند بر پای چپ خود و نصب کند پای راست خود و متوجه کند انگشتان خود را بسوی
الْقِبْلَةِ وَيَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَيَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى
قبله و بنهد دست چپ خود بر ران چپ خود و دست راست خود بر ران راست خود
وَيُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَهِيَ السَّبَّابَةُ وَيُحَلِّقُ الْإِبْهَامَ مَعَ الْوُسْطَى
و اشاره کند بانگشت که متصل است با بهام و آن مسبابه است و حلقه کند ابهام را مع وسطی

وَيَقْبِضُ الْخِنْصَرَ وَالْبِنْصَرَ وَيَكُونُ نَاظِرًا إِلَى إِصْبَعِهِ مِنْ أَوَّلِ تَشَهُّدِهِ إِلَى

و قبض کند خنصر و بنصر را و باشد نشسته بسوی انگشت خود از اول تشهد او تا

آخِرِهِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَجَلَسَ

آخر او از جهت چیزیکه روایت شده است از پیغمبر صلعم که فرمود هر گاه باشد یکی از شما در نماز پس بنشیند

فَلَا يَعْبَثْ شَيْئًا فَإِنَّهُ بِمَا يَتَرَبَّصُ وَلَكِنْ يَجْعَلُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى

پس بازی نکند بچیزی که او منتظر میکند پروردگار خود را و لیکن گرداند دست چپ خود را بر

وَيَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ لْيُكَرِّرْ قِبْلَتَهُ وَيَبْصُرُ إِلَى إِصْبَعِهِ فَإِنَّهَا مَذَبَّةُ

و دست راست خود بر ران راست خود پس باید که باشد دل او و چشم او بسوی انگشت او که آن انگشت

لِلشَّيْطَانِ وَيَتَشَهَّدُ فَيَقُولُ التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوٰتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ

شیطان را و تشهد خواند پس بگوید تمامی مر خدا را است و نماز و صدقها مر خدا را است و سلام

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ

بر تست ای نبی و رحمت خدا و برکات او و سلام بر ما و بر بندگان خدا نیکو

الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ

کردنیکوکار اند گواهی میدهم که نیست معبود بحق مگر خدا یکتا و گواهی میدهم که محمد بنده او است و رسول او

يَقُومُ مُكَبِّرًا فَيَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فَحَسُنَ وَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ كَذٰلِكَ ثُمَّ يُصَلِّي

باستد و تکبیر گوید پس بخواند فاتحه پس نیکو و رکوع کند و سجده کند همچنین بگذارد

الرَّكْعَةَ الرَّابِعَةَ كَذٰلِكَ ثُمَّ يَجْلِسُ لِلتَّشَهُّدِ فَيَأْتِي بِهِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فَإِذَا بَلَغَ

رکعت چهارم همچنین بنشیند برای تشهد پس چنانچه ذکر کردیم

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

بنده و رسول او بگوید اللهم الخ ای بار خدا درود بفرست بر محمد و بر آل او چنانچه درود فرستادی

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

که تو ستوده بزرگی ای و برکت کن بر محمد و بر آل او چنانچه برکت کردی بر ابراهیم که تو

حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَعَنْ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَى أَنَّهُ يَذْكُرُ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ يَذْكُرُ

ستوده بزرگی و از امام ما احمد روایت دیگر است که ذکر کند ابراهیم را پیش از

آلَهُ فَيَقُولُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَهٰذَا آخِرُ التَّشَهُّدِ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ

آل او پس بگوید علی ابراهیم و علی آل ابراهیم و این آخر تشهد است و مستحب است او را

أَنْ يَسْتَعِيذَ مِنْ أَرْبَعٍ فَيَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

که استعاذه کند از چهار چیز پس بگوید ای بار خدا من پناه میگیرم بتو از عذاب دوزخ

وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

و از عذاب گور و از فتنه مسیح دجال و از فتنه زندگی و موت

ثم يدعو فيقول اللهم اني اسئلك من الخير كله ما علمت منه وما لم
پس دعا کند پس بگوید این کلمات ای بار خدا میخواهم از تو نیکی را همه آن چیزکه دانستم از تو و چیزکه
اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسئلك
نمیدانستم و پناه میجویم بتو از شر همه آنچه دانم و آنچه ندانم اے بار خدا میخواهم از تو
من خير ما سالك عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما استعاذ
از نیکی آنچه خواستند از تو بندگان نیکوکار و پناه میجویم از تو از شر چیزکه پناه جستند
منه عبادك الصالحون اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها من قول
از تو بندگان نیکوکار اے بار خدا میخواهم از تو بهشت را و آنچه نزدیک کند بان از قول
وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل ربنا اتنا في الدنيا
و عمل و پناه میجویم از تو از عذاب دوزخ و آنچه نزدیک کند بان از قول و عمل پروردگارا بده ما را در دنیا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ذنوبنا و
نیکی و در آخرت نیکی و نگهدار ما را از عذاب دوزخ پروردگارا بیامرز ما را گناهان ما و
كفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك
بگذار از ما بدیهای ما و بمیران ما را با نیکوکاران پروردگارا بده ما را آنچه وعده کردی ما را بپیغمبران تو
ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد وان زاد على ذلك جاز له
و خوار مکن ما را روز قیامت که تو هرآینه خلاف نمیکنی وعده را و اگر زیاده کند بر ین جایز است مر
ان يكون اماما فيطول ذلك على المأمومين فالمستحب الاقتصار فقط
اورا که باشد امام پس طول کشد این بر مقتدیان پس مستحب اقتصار است از بهر نگهداشت
لقلوبهم لعل يكون فيهم ذو الحاجة ثم يسلم ويدعو لنفسه ولوالديه
دلهای ایشان شاید که باشد در ایشان صاحب حاجت پس سلام دهد و دعا کند نفس خود را و والدین
وللمسلمين ويكون في جميع ذلك منحنيا فمن عاقبها فكيف وقد
و مسلمانان را و باشد در همه ترسناک از عاقبت خود و چگونه نباشد و حال انکه
وقعت عند الله عز وجل الداعي اليها الآمر بها المثيب عليها والمعاقب
واقع شده است نزد خدای تعالی که طلب کننده و دست ان نماز را و امر کننده بان باداش دهنده بر
عليها عند اساءتها فاذا خرج منها عرضها على العلم فان شهدها
بر آن وقت بدے آن پس هرگاه بیرون آید از آن نماز عرضه کند او را بر علم شریعت پس اگر شهادت دهد
بالبراءة الناجية وسلامة المنزلة حمد الله تعالى وانثنى عليه اذ جعله
بپاکی سیدان و سلامت منزلت حمد گوید خدای را و ثنا گوید مر او را از جهت انکه گردانید
اهلا لذلك ولئن وجد فيها نقصانا وخللا تاب الى الله عز
سزاوار از برای این نماز و اگر دریافت در ین نقصانے و خللے باز گردد بسوے خدا تعالی

وَجَلَّ وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَتَأَهَّبْ وَاجْتَهِدْ فِي التَّحَفُّظِ فِي الَّتِي بَعْدَهَا وَ

و آمرزش خواهد از خدا و مهیا و آماده شود و کوشش کند در نگاهداشتن آنچه بعد از آن است و

لِلصَّلٰوةِ الْمَقْبُوْلَةِ عَلَامَةٌ بَيِّنَةٌ وَلِلْمَرْدُوْدَةِ عَلَامَةٌ فَعَلَامَةُ

نماز مقبول را علامت ست ظاهر و مردود را نیز علامت ست پس علامت

الْمَقْبُوْلَةِ نَهْيُهَا وَكَفُّهَا لِصَاحِبِهَا عَنِ الْفَوَاحِشِ وَالْمُنْكَرِ وَتَرْغِيْبُهُ فِي

مقبول باز داشتن آن دو وا داشتن آن نماز ست صاحب خود را از گناهان فاحش و منکر رغبت دادن

الْخَيْرِ وَتَجْدِيْدُ نِيَّتِهِ فِي الصَّلَاحِ وَالْاِزْدِيَادُ مِنَ الطَّاعَاتِ وَفِعْلُ

بنیکوئی و از سر نو کردن نیت او در نیکوکاری و بسیار کردن از نیکوئی ها و کردن

الْخَيْرَاتِ وَالرَّغْبَةُ فِي الْمَثُوْبَاتِ وَازْدِجَارُهُ عَنِ الْاَسْوَاءِ وَكَرَاهَةُ الْمَعَاصِيْ

نیکی و رغبت در ثوابها و باز داشتن او بدیها را و دور داشتن او معاصی را

وَالْخَطِيْئَاتِ لِقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

و خطیات را از جهت قول خدا یتعالی که نماز باز میدارد از فواحش و منکر

وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ وَهٰذَا الَّذِيْ ذَكَرْنَا يَشْتَرِكُ فِيْهِ الْاِمَامُ وَالْمَاْمُوْمُ وَ

و هر آینه یاد کردن خدا بزرگ ست و این همه که یاد کردیم مشترک ست در آن امام و مقتدی و

الْمُنْفَرِدُ وَاَمَّا شَرَائِطُ الصَّلٰوةِ وَوَاجِبَاتُهَا وَسُنَنُهَا فَقَدْ ذَكَرْنَاهَا

منفرد و اما شرایط نماز و واجبات آن و سنتهای آن پس تحقیق یاد کردیم آنرا

فِيْ اَوَّلِ الْكِتَابِ وَاللّٰهُ الْمُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ فَصْلٌ فِيْمَا يَخْتَصُّ بِالْاِمَامِ

در اول کتاب و خدا توفیق دهنده ست صواب را در آنچه خاص ست بامام

وَلَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ اَنْ يَكُوْنَ اِمَامًا حَتّٰى يَكُوْنَ فِيْهِ هٰذِهِ الْخِصَالُ الَّتِيْ ذَكَرْنَاهَا

و سزاوار نیست مرد را که باشد امام تا آنکه باشد در آن خصلتها که یاد کردیم ما آنرا

وَهِيَ اَنْ لَّا يُحِبَّ اَنْ يَتَقَدَّمَ وَهُوَ يَجِدُ مَنْ يَكْفِيْهِ ذٰلِكَ وَلَا يَتَقَدَّمُ

و آن خصلت ها اینست که دوست ندارد که پیش شود حال آنکه بیابد کسیرا که بسنده ست برای تقدم و پیش

وَهُنَالِكَ مَنْ هُوَ اَفْضَلُ مِنْهُ فَاِنْ فَعَلُوْا ذٰلِكَ لَمْ يَزَالُوْا فِيْ سَفَالٍ فَقَالَ

و حال آنکه آنجا کسی باشد که فاضلتر ست از و در علم و اسلام پس کیکه کند این کار را همیشه باشد در پستی

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض لَاَنْ اُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِيْ وَلَا يُقَرِّبَنِيْ ذٰلِكَ مِنَ

عمر بن خطاب رض هر آینه پیش کرده بزنند گردن مرا و نزدیک نکند مرا این کار

اِثْمٍ خَيْرٌ مِّنْ اَنْ اُقَدَّمَ قَوْمًا فِيْهِمْ اَبُوْبَكْرٍ الصِّدِّيْقُ رض وَاَنْ يَّكُوْنَ قَارِئًا

گناه را بهتر ست از پیش آمدن قومی را که در آنها ابو بکر صدیق ست و باید که باشد امام قاری

لِكِتَابِ اللّٰهِ فَقِيْهًا فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ بَصِيْرًا بِسُنَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلعم لِاَنَّهُ

کتاب خدا را فقیه در دین خدا بیننده بسنت رسول الله را ۲ نه آنکه

جاء في الحديث اجعلوا امر دينكم الى فقهائكم وائمتكم وقرآئكم و

آمده است در حدیث گردانید امر دین خود را بسوی فقیهان خود و امامان خود و قاریان خود و

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليؤمكم خياركم فانهم وفودكم الى الله عز وجل وانما

فرموده است ۴ امامت کنند شما را بهترین شما زیرا که ایشان وفدهای شما هستند بسوی

خصهم صلى الله عليه وسلم بذلك لانهم اهل الدين والفضل والعلم بالله عز وجل و

اختصاص کرد ایشان را ۴ باین کار زیرا که ایشان اهل دین اند و اهل فضل و علم خدای عز و جل و

الخوف من الله تعالى الذين يعنون بصلاتهم وصلوة من خلفهم ويتقون

اهل خوف از خدا میکنند انکسانیکه عنایت و خواهش دارند بنماز خویش و نماز کسانیکه پس ایشان اند و میترسند

ما يلزمهم من وزر انفسهم ووزر من خلفهم ان اساؤا في صلاتهم و

از انچه ایشان را لازم آید از گناه خود و گناه آن کسانیکه پس ایشان اند اگر بد می کنند در نماز خود و

ما اراد صلى الله عليه وسلم بالقراء الحفظة للقرآن فحسب من غير ان يعملوا بما

نخواسته است صلعم بقرار حافظان قرآن بغیر اینکه عمل کنند بر آن و

انما اراد صلى الله عليه وسلم العمال بالقرآن مع حفظه وقد جاء في الحديث بئسما

بلکه خواسته است صلعم عاملان قرآن مع حفظ آن و تحقیق آمد در حدیث که

احق الناس بهذا القرآن من كان يعمل به وان كان لا يقرأه وقد يحفظ

سزاوارترین مردم باین قرآن کسی است که عمل کند بر آن و اگرچه باشد که قرأت نمیکند از روی کتابت

القرآن من لا يعمل به ولا يعبأ باقامة حدوده مما فرض الله عليه من

قرآن را انکسیکه عمل نمیکند بر آن و اعتبار ندارد باقامت حدود و از انچه فرض کرده است حق تعالی

العمل به وما نهاه من النهي عنه فلا نعني نحن به ولا كرامة له قال

عمل کردن بر آن و انچه باز داشته است و از نهی کردن بر آن پس نمیباشد ما را بآن هیچ کرامت مر او را قال

النبي صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه فلا يحوز للناس

صلعم هر گز ایمان نیاورد بقرآن شریف کسیکه حلال داند حرامهای او را پس جایز نیست

ان يقتدوا عليهم في صلاتهم اماما الا اعلمهم بالله وانحوفهم له

که اقتدا کنند بایشان در نماز امام مگر داناترین خود را بخدا و ترسناک ترین او

فان خالفوا وقدموا غيره لم يزالوا في سفال فلذبار ولا تقاص

پس اگر خلاف کردند و مقدم کردند غیر او را همیشه باشند در پستی و بدبختی و کمی

في دينهم وبعد من الله تعالى ومن رضوانه وجنته فرحم الله قوما

در دین خویش و دور باشند از خدای تعالی و از خوشنودی او و بهشت او پس رحمت کند خدا

عنوا بدينهم وصلوا تهم فقدموا خيارهم واتبعوهم في ذلك سنة

که خواهش دارند بدین خود و نماز خود را پس مقدم کردند نیکوکار خود را و پیروی کردند در این

بنبيهم صلى الله عليه وطلبوا بذلك القربة الى بيتهم تبارك وتعالى و

پیغمبر ایشان و طلب کردند باین قربت پروردگار خود تبارک و تعالی و

ينبغي ان يكون الامام حافظا للسانه من عيب الناس عليه وعليهم

باید که باشد امام نگهدارنده زبان خود را از عیب مردم و عیب ایشان

له الا من الخير ويكون يامر بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر و

مگر از نیکی و باشد که امر بمعروف کند مردم را و خود هم کند و باز دارد مردم را از منکر و

يحبذه ويحب الخير واهله ويبغض الشر واهله عارفا بمواقيت الصلوة

باز نماید از و و دوست دارد نیکی را و نیکوکار را و بغض کند شر را و شریر را و دانندهٔ باشد

حافظا عليها مقبلا على شانه عفيف البطن والفرج منقبض اليد

نگاهدارنده و فهارا پیش آینده باشد بر حال خود با رسا در فرج و بطن باشد بند کننده دست را

عن الحرام قليل السعي الا في ابتغاء مرضات الله عز وجل يعود بحمو

از حرام کم سعی کننده مگر در طلب رضای حق تعالی باوقار باشد بردارنده

صبورا على الاذى يغض عن الشر يحتمل ممن تكلم فيه ويصبر على

صبور کننده بر ایذا و خشم فرو گرفته باشد از بدی بردارد از کسیکه کلام کند در آن و صبر کند بر

من يجهل عليه ويحسن الى من اساء اليه ويكون غضيض الطرف

کسیکه جهل کند بر او و نیکی کند بسوی کسیکه بدی کرد بدان و باشد پوشنده چشم

عن المحارم ان راى عورة سترها وان راى مخزيا دفنها يعرض عن

از محارم اگر بیند عورت را عیب پوشد و اگر بیند چیزی خوار کننده پنهان و دفن کند آنرا اعراض کند از

الجاهلين ويقول اللهم سلاما الناس منه في راحة وهو من نفسه

جاهلان و بگوید بارخدا قول سلام و ترک آزار است مردم از او بآرامت باشند و او خود از خود

في عناء حريصا على كل دقيقة منه مجدا في خلاص نفسه ويعلم انه قد بلي

در رنج حریص باشد بر هر دقیقه از و مشغول کننده در خلاص نفس خود و بداند که او مبتلا است

بشيء عظيم جليل خطره كبير شانه وليكن همه ما قد كلف من عظيم قدر

بچیزی بزرگ است شرف او و بلند است مرتبه او و باید که باشد قصد او در چیزیکه تکلیف کرده شده است

الامامة وخطر قدرها وخيرها قليل الكلام الا فيما يعنيه له مما قد و

از امامت و خطر و شریف بودن مرتبه او و نیکی او کم گوباشد مگر در چیزیکه مقصود است او را امر او را

للناس حال اذا قام في محرابه علم انه قائم في مقام النبيين وخليفة

مردم را حالی و دیگر هرگاه ایستد در محراب خود دانند که ایستاده است در مقام پیغمبران و خلیفه

سيد المرسلين ونبأ جي رب العالمين يجري الاجتهاد لتمام الصلوة

سرور پیغمبران است و مناجات کننده پروردگار عالمیان نیکو و جهد کند برای تمام کردن نماز

نابالغ
ج و
شقت
۱۲ ارشید

فکاک
بالفتح
والکسر
۸۶۰
نماز
بوده

لِيُسَلِّمْ مِنْ خَلْفِهِ مَنْ تَقَلَّدَ إِمَامَتَهُ خَفِيفَ الصَّلٰوةِ تَخْفِيفَ الصَّلٰوةِ

از بهر سلام دادن کسیکه پس او ست کسیکه پیروی کرد امامت او را سبک کردن نماز

فِي تَمَامٍ يُصَلِّي بِصَلٰوةِ أَضْعَفِهِمْ فَيُرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ دُونَهُمْ وَأَنَّهُ مِثْلُهُمْ

در همه ارکان گمان برد نماز خود را بنماز ضعیف ترین قوم پس بیند نفس خود را که باین ایشان ست و مثل است

بِإِمَامَتِهِمْ وَأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَسْأَلُهُ عَنْ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْهُمْ وَ

باو ست ایشان و خدایتعالی سوال میکند از و از ادای فرایض از ذات خود و از مقتدیان او و

هُوَ يَتَقَدَّمُهُ بِالدُّعَاءِ فِي خَطِيئَتِهِ نَادِمٌ عَلٰى مَا سَلَفَ مِنْ تَفْرِيطِهِ وَقَدِيمٌ تَأَسُّفُهُ

او پیش شدن خود ست گرفته بدعا بر گناهان خود ندامت کننده بر چیزیکه گذشت از تفریط او و

وَمَا انْقَضٰى مِنْ أَوْقَاتِهِ لَا يَتَكَبَّرُ عَلٰى مَنْ خَلْفَهُ وَلَا يَتَخَيَّرُ عَلٰى مَنْ هُوَ دُونَهُ

و انچه منقضی شد از اوقات خود مرتکبر نباشد بر کسیکه پس او ست و نیکو نداند خود را بر کسیکه باشد

وَلَا يَتَعَصَّبُ حَمِيَّةً لِنَفْسِهِ إِذَا قَبُلَ مَا فِيهِ وَمَا هُوَ عَنْهُ بَرِيءٌ وَلَا هُوَ

و تعصب نکند از جهت ننگ نفس خود و قبول کند انچه گفته شود چیزیکه در و ست از صفات ذمیمه و چیزیکه از و زایل ست

يُحِبُّ حَمْدَهُمْ وَلَا يَكْرَهُ ذَمَّهُمْ فَتَكُونُ الْجَمَاعَةُ عِنْدَهُ فِي الْحَالَيْنِ سَوَاءً لَمْ

دوست ندارد ستایش قوم خود را و مکروه ندارد مذمت ایشان پس باشد نزد او در هر دو حال برابر

يُجَرِّبْ عَلَيْهِ كَذِبٌ وَلَا طَيْشٌ طَعَامُهُ نَظِيفٌ لِلْبَاسِ مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِهِ مُتَخَاشِعًا

آزموده نشده باشد بر او در دروغ و باک باشد طعام او باک باشد لباس او مردن باشد در لباس خود

فِي جُلَسَائِهِ غَيْرَ مُحْدِثٍ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا ذَا رَأْيٍ فِي الْأَنَامِ وَلَا غَمَّازًا عَلَى إِخْوَانِهِ

در جلسه خود حدث کننده نباشد در اسلام و نه خداوند گمان بد باشد در خلقت و نه غماز باشد بر برادران خود

عِنْدَ السُّلْطَانِ وَلَا سَاعٍ أَسْرَارَ النَّاسِ إِلَى نَفْسِهِ وَلَا سَاعٍ إِلَى شَرِّ النَّاسِ وَ

نزد پادشاه غلبه جوینده و نه افشا کننده اسرار مردم را و نه سعی کننده بسوی شر مردم و

لَا ذِي رَغْمٍ فِي حَقِّهِ وَلَا خَائِنًا فِي وَدِيعَتِهِ وَتِجَارَتِهِ وَعَارِيَتِهِ وَلَا يَتَقَدَّمُ

نه خداوند رغم باشد در حق برادر و نه خیانت کننده باشد امانات او و تجارت و عاریت سوی او و متقدم نشود

وَهُوَ جُنُبٌ لِلْمَطْعَمِ وَلَا يَتَقَدَّمُ وَهُوَ يُنْهٰى لِلْإِمَامَةِ وَلَا يَتَقَدَّمُ وَهُوَ يَعْلَمُ

و حالانکه ناپاک خوار و ناپاک لباس ست و متقدم نشود و حالانکه او منع کرده شده ست از امامت را و متقدم نشود و حالانکه او میداند

أَنَّ فِيهِ حَسَدًا وَلَا بَغْيًا وَلَا حِقْدًا وَلَا إِحْنَةً وَلَا غِلًّا وَلَا ضِغْنًا وَلَا تِرَةً

که در و حسد ست بر کسی و نه کینه و نه حقد و نه کینه و نه خشم و نه کینه

وَلَا طَالِبًا ثَأْرًا وَلَا مُنْتَصِرًا لِنَفْسِهِ وَلَا مُتَشَفِّيًا مِنْ غَيْظٍ وَلَا مُتَتَبِّعًا

و نه طلب کننده خون و نه طلب کننده نفس خود را و نه طلب شفا کننده از خشم و نه جست و جو کننده

عَوْرَةَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَلَا غَاشًّا لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ فِي نَفْسِهِ

عیب مرد مسلمان را و نه فریب دهنده کسے را از امت محمد ص و تکلم کند در نفس

وَلَا يَسْعَى فِيهَا وَلَا يُقَوِّيهَا بَلْ يُعِينُ أَهْلَ الْحَقِّ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ بِيَدِهِ وَ

وسعی نکند در آن و قوت ندہد او را بلکہ یارے دہد اہل حق را بر اہل باطل بدست خود

لِسَانِهِ وَقَلْبِهِ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ

زبان خود و دل خود گوید حق را و اگرچہ باشد تلخ نگیرد او را در راہ خدا سرزنش ملامت

وَلَا يُحِبُّ مَدْحَ النَّاسِ لَهُ وَلَا يُكْرِهُ ذَمَّهُمْ وَلَا يَخُصُّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ

و دوست نباشد مدح مردم مر او را و مکروہ نباید مذمت کردن ایشان او را و خاص نکند نفس خود را بدعا

بَلْ يَعُمُّ الدُّعَاءَ لَهُ وَلَهُمْ وَقْتَ مَا يَدْعُو عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ فَإِنْ فَرَدَ

بلکہ عام کند دعا را برای خود و برائے ایشان وقتیکہ دعا میکند پس از نمازہا پس اگر منفرد کند

نَفْسَهُ بِذَلِكَ كَانَ خِيَانَةً مِنْهُ لَهُمْ وَلَا يُؤَثِّرُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَا

نفس خود را باین باشد خیانت کنندہ از و مر ایشان را و اختیار نکند بعض ایشان را بر بعض دیگر

أُولُو الْعِلْمِ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَلِينِي أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى وَكَذَلِكَ

صاحبان علم را چنانچہ فرمودہ است ہر آئینہ متصل باشند بمن اہل دانش و عقلہا سے پاک و همچنین

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَلَا يُقَرِّبُ الْغَنِيَّ وَيُزْرِي بِالْفَقِيرِ وَلَا يَنْبَغِي

کسیکہ متصل باشد باین ان پس پشت او و مقرب نباشد تونگر و حقارت کند بفقیر و سزاوار نیست

لَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِقَوْمٍ وَفِيهِمْ مَنْ يَكْرَهُ إِمَامَتَهُ فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَكْرَهُ

مر او را کہ مقدم شود بقومے و در ایشان کسے باشد کہ مکروہ بیند امامت او را پس اگر باشد در ایشان

وَمَنْ لَا يَكْرَهُهُ نَظَرَ فَإِنْ كَانَ الْأَكْثَرُ يَكْرَهُونَهُ اعْتَزَلَ الْمِحْرَابَ وَلَا

و کسیکہ مکروہ ندارد او را بہ بیند اگر باشد زیادہ کسانے کہ مکروہ بیدارند ذالک او را معزول کند محراب او

يَقْرَبُهُ هَذَا إِذَا كَانَتْ كَرَاهَتُهُمْ لَهُ بِعِلْمٍ وَحَقٍّ وَإِنْ كَانَ بِجَهْلٍ وَبَاطِلٍ وَ

نزدیک نشود و این آنوقت ست کہ باشد کراہت ایشان مر او را بعلم و حق و اگر باشد بجہل و باطل و

رُعُونَةِ نَفْسٍ وَعَصَبِيَّةِ مَذْهَبٍ أَوْ هَوًى لَمْ يُلْتَفَتْ إِلَى كَرَاهَتِهِمْ وَلَا

رعونت نفس و تعصب مذہب یا ہوائے نفس التفات نکند بسوی کراہت ایشان و

يَتْرُكُ الصَّلَاةَ بِهِمْ إِلَّا أَنْ يَخَافَ الْفِتْنَةَ فِي الْقَوْمِ لِأَجْلِهِ فَيَسَعُهُ

ترک نکند نماز را با ایشان مگر اینکہ ترسد از فتنہ در قوم بسبب خود پس گنجائش دہد او را

وَيَعْتَزِلُ الْمِحْرَابَ لِذَلِكَ حَتَّى يَصْطَلِحُوا وَيَرْضَوْا وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ

و خالی کند محراب را از جہت فتنہ تا آنکہ صلح کنند و راضی شوند و سزاوار نیست مر او را کہ باشد

مُمَارِيًا وَلَا حَلَّافًا وَلَا لَعَّانًا وَلَا يَدْخُلُ مَدَاخِلَ السُّوءِ وَالتُّهَمِ وَلَا

خرخشہ کنندہ و نہ بسیار سوگند کنندہ و لعنت کنندہ و نہ داخل درجاہائے بدے و تہمت ہا و نہ

يَأْلَفُ وَلَا يُخَالِطُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا الصَّالِحِينَ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا

الفت کند و نہ اختلاط کند از مردم مگر نیکوکاران و سزاوار نیست مر او را کہ باشد امام

وَهُوَ يُحِبُّ الْفِتْنَةَ وَأَهْلَهَا ثُمَّ الْمَعْصِيَةَ وَأَهْلَهَا وَالرِّيَاسَةَ وَأَهْلَهَا

و حالانکه دوست دارد فتنه را و اهل آنرا پس معصیت و اهل آنرا و ریاست و اهل آنرا

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ صَبُورًا عَلَى أَذِيَّةِ النَّاسِ مُتَوَدِّدًا إِلَيْهِمْ طَالِبًا لِمَنْفَعَتِهِمْ

و سزاوار است که باشد صبور بر ایذای مردم و دوستی کننده بسوی ایشان طلب کننده نفع

مُجْتَهِدًا فِي نَصِيحَتِهِمْ لَا يُمَارِي عَلَى الْإِمَامَةِ وَلَا يُقَاتِلُ عَلَيْهَا مَنْ نَفَاهُ

کوشش کننده در نصیحت ایشان جدل نکند بر امامت و قتال نکند بر آن هر که او را نکند

عَظِيمٌ مُؤْنَتُهَا وَلَقَدْ نُقِلَ عَنِ الْأَكَابِرِ مِمَّنْ تَقَدَّمَ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِ

از جانب او مونت او بار امامت را و بتحقیق منقول است که بسیاری از گذشتگان از سلف نیکوکاران

أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْإِمَامَةَ وَقَدْ قَامَ بِهَا مَنْ لَيْسَ هُوَ مِثْلَهُمْ فِي الشَّرَفِ وَالدِّيَانَةِ

که ایشان کراهت کردند امامت را و مقدم میکردند کسی را که نیست مانند ایشان در بزرگی و دیانت

لِابْتِغَاءِ حَمْلِ الْمُؤْنَةِ عَنْهُمْ وَتَخْفِيفًا وَخِيفَةً مِنْ تَقْصِيرٍ يَقَعُ لَهُمْ وَيَنْبَغِي

از جهت طلب برداشتن بار امامت از ایشان و سبک کردن خود را و از جهت ترسیدن از تقصیری که واقع شود ایشان را

لِلْإِمَامِ إِذَا حَضَرَ عِنْدَهُ ذُو سُلْطَانٍ أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا بِإِذْنِهِ

امام را هرگاه که حاضر شود نزد او صاحب طلبه اینکه مقدم نشود بر او در نماز مگر باذن او

وَكَذَلِكَ لَا يَجْلِسُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَإِذَا نَزَلَ بِقَرْيَةٍ أَوْ حِلَّةٍ أَوْ قَبِيلَةٍ أَوْ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ

و همچنین نشیند مگر باذن او هرگاه فرود آید بدیهی یا محله یا قبیله یا حی از احیاء

الْعَرَبِ لَا يَؤُمُّهُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّفَقَ مَعَ قَوْمٍ فِي قَافِلَةٍ وَسَفَرٍ

عرب امام نشود ایشان را مگر باذن ایشان و همچنین هرگاه که اتفاق کرد با قومی در قافله و سفر

وَبِمَجْمَعِ التَّمَامِ لَا يَؤُمُّهُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَيَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ لَا يُطِيلَ الصَّلَاةَ

و بمجمع تمام امام نشود ایشان را مگر باذن ایشان و سزاوار است امام را که دراز نکند نماز را

بَلْ يُخَفِّفُهَا مَعَ التَّمَامِ لِمَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه

بلکه سبک کند آنرا با تمام بکار بردن بجهت چیزی که روایت است از ابی هریره رض گفت فرمود رسول

وسلم إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ إِمَامًا فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّهُ يَؤُمُّ وَرَاءَهُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَ

هرگاه باشد یکی از شما امام پس باید که سبک کند که او پیش استد پس او خورد و کلان و ناتوان و

ذُو الْحَاجَةِ وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطِلْ مَا شَاءَ وَعَنْ أَبِي وَاقِدٍ رض قَالَ كَانَ

صاحب حاجت و هرگاه گذارد تنها پس دراز کند چیزی که خواهد و مروی است از ابی واقد رض گفت

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَوْجَزِ النَّاسِ صَلَاةً عَلَى النَّاسِ وَأَدْوَمِهِ عَلَى نَفْسِهِ

رسول الله ص از مختصر تر کنندگان نماز را بر مردم و همیشه میبود بر نفس خود

فَصْلٌ وَيَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ لَا يَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُكَبِّرَ حَتَّى يَنْوِيَ

سزاوار است امام را که نه درآید در نماز و نه تکبیر کند تا آنکه نیت نکند

الامامة بقلبه وان تلفظ ذلك بلسانه كان احسن ويلتفت يمينا
امامت را بدل خود و اگر تلفظ کند این نیت را بزبان خود باشد نیکو و التفات کند راست
وشمالا فيسوي الصفوف فيقول استووا رحمكم الله اعتدلوا
و چپ پس برابر کند صف ها را پس بگوید برابر شوید رحمت کند خدا بیتها شما را برابر
رضي الله عنكم ويأمرهم بسد الفرج وتسوية المناكب ودنو بعضهم
راضی شود خدا ازشما و امر کند بسد کردن فرج و برابر کردن و نزدیک بعض بعض
من بعض حتى يماس مناكبهم لان اختلاف المناكب واعوجاج الصفوف
از بعض تا انکه بایکدیگر آویزند و شانهای ایشان زیرا که اختلاف و شانها و کجی صفها
نقص في الصلوة وحضور الشياطين وقيامهم مع التارس في الصفوف
نقصان ست در نماز و حاضر شدن شیاطین ست و قیام ایشان با بردم در صفها
جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال راصوا الصفوف وحاذوا
آمده ست در حدیث از نبی ﷺ که فرمود متصل کنید صفها را و برابر کنید
المناكب وسدوا الخلل حتى لا يقوم بينكم مثل اولاد الحذف يعني
و شانها را و بند کنید خلل را تا نه ایستد میان شما مانند اولاد حذف یعنی
مثل اولاد الغنم من الشياطين وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة
مانند اولاد غنم از شیاطین و تحقیق بود نبی ﷺ هرگاه که ایستاد برای نماز
لم يكبر حتى يلتفت يمينا وشمالا فيأمرهم بتسوية مناكبهم ويقول
تکبیر نگوید تا انکه التفات کند راست و چپ پس امر کند ایشان را به برابر کردن و شانها و میگوید
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ورأى صلى الله عليه وسلم يوما رجلا قد خرج صدره
اختلاف نکنید پس اختلاف کند دلهای ایشان و دید ﷺ روزی مردی را که برآمده بود
من الصف فقال لتسوون مناكبكم او ليخالفن الله تعالى بين قلوبكم
از صف پس فرمود باید که برابر کنید شانهای خود را یا البته مخالفت کند خدا میان دلهای شما
وفيما اتفق عليه مسلم والبخاري عن سالم بن ابي الجعد قال سمعت
و در انچه متفق شده اند بر او مسلم و بخاری از سالم بن ابی الجعد گفت شنیدم
النعمان بن بشير رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او
نعمان بن بشیر را رض گفت بود نبی ﷺ میفرمود برابر کنید صفهای خود را یا
ليخالفن الله تعالى بين وجوهكم وفي حديث اخر عن قتادة عن انس
البته مخالفت کند خدای تعالی میان روهای شما و در حدیث دیگر ست از قتاده از انس
بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية
بن مالک رض گفت فرمود رسول خدا ﷺ برابر کنید صفهای خود را زیرا که برابری

الصفوف من تمام الصلوة وجاء عن عمر بن الخطاب رض انه كان اذا

صفها از تمامی نماز ست و مرویست از عمر بن خطاب رض کہ بود چون رض برگاہ

قام مقام الامام لا يكبر حتى يأتيه رجل قد وكله باقامة الصفوف

ی ایستاد بجای امام تکبیر نمیگفت تا آنکہ مے آمد او را مردیکہ موکل کردہ بود او را برای درستی صفها

فيخبره انهم قد استووا فيكبر حينئذ وكذلك كان يفعل عمر بن

پس خبر میداد او را کہ برابر شدند صفها پس تکبیر میگفت در آن وقت و همچنین بود کہ میکرد عمر بن

عبد العزيز ويذكر عن انس ان بلالا المؤذن رض يسوي الصفوف ويضرب عراقيبهم

عبد العزیز و مرویست کہ بلال مؤذن رض برابر میکرد صف را و میزد عرقوب ہا ے ایشان را

بالدرة حتى يستووا وقال بعض العلماء ان الظاهر من هذه انه كان

بدرہ تا آنکہ برابر میشدند و گفتہ اند بعض علما ظاہر از ین آنست کہ بود بلال

يفعل ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامته قبل ان يدخل في الصلاة

میکرد این کار را در زمان رسول ص وقت اقامت خود پیش از در آمدن در نماز

لان بلالا لم يؤذن لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا يوما واحدا عند مرجعهم

زیرا کہ بلال رض اذان نگفتہ ست کسے را بعد از نبے ص مگر روزے وقت باز گشتن خود

من الشام في زمن ابي بكر الصديق رض بسؤاله وسؤال الصحابة رض شوقا الى

از شام در زمان ابو بکر رض بسوال ابو بکر و سوال صحابہ رض از جہت شوق لقاے

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده فلما بلغ بلالا رض الى قوله اشهد ان محمدا

رسول اللہ ص و زمان او پس ہرگاہ رسید بلال رض تا قولہ اشہد ان محمدا

رسول الله امتنع من الاذان فلم يقدر عليه فسقط مغشيا عليه حينا

رسول اللہ باز ماند از اذان پس قادر نشد بر آن پس افتاد بیہوش از جہت وسوسہ

للنبي صلى الله عليه وسلم وشوقا اليه واشتد عند ذلك بكاء اهل المدينة من

بے ص و شوق بسوے او و سخت شد این ہنگام گریہ اہل مدینہ از

المهاجرين والانصار حتى خرجت العواتق من خدورهن شوقا الى النبي

مہاجرین و انصار تا آنکہ برآمدند زنان جوان سال از پردہ ہاے خود از جہت شوق بسوی

صلى الله عليه وسلم فثبت بذلك ان ضربه لعراقيب الناس كان على عهد رسول

پس ثابت شد باین کہ زدن ابن بلال عرقوب مردم را بود در زمان رسول اللہ

الله صلى الله عليه وسلم وينبغي للامام ان لا يدخل طاق القبلة فيمنع من قد امه

و سزاوار ست امام را کہ در نیاید در طاق قبلہ پس منع کند کسے را کہ پس اوست

رقبته بل يخرج منه قليلا وعن امامنا احمد رحمه الله رواية اخرى انه

از دیدن او بلکہ بیرون آید اندکے و مرویست از امام ما احمد حنبل رح روایت دیگر کہ

يستحب قيامه فيه ولا يقف مقاما اعلى من مقام المأمومين
مستحب است قیام او در آن طاق و نه ایستد مقام بلند تر از مقام مقتدیان
فان فعل ذلك قيل تبطل صلاته على وجهين وينبغي له اذا سلم من
پس اگر کرد این کار را گویند باطل شود نماز او بر دو وجه و سزاوار است او را که هرگاه سلام داد
صلاته ان لا يلبث في محرابه وليقم وليتنح الى يساره فليات بنافلة
از نماز خود درنگ نکند در محراب خود و باید که بایستد و گوشه گیرد بسوی چپ پس بیارد نوافل را
ناحية من المحراب لما روى المغيرة بن شعبة رض قال ان النبي صلى الله عليه
در گوشه از محراب از جهت چیزی که روایت کرد مغیره بن شعبه رض گفت که بود
وقال لا يتطوع الامام في مقامه الذي يصلي فيه بالناس المكتوبة
فرمود که نگذارد امام در مقام خود که میگذارد در آن مقام با مردم نماز فریضه
واما المأموم فيجوز له ذلك وهو مخير ان شاء صلى في موضعه او
و اما مقتدی پس جایز است او را این و او مختار است اگر خواهد بگذارد در موضع خود یا
يتأخر قليلا وينبغي ان يكون له سكتتان سكتة عند افتتاح الصلاة
پس شود اندکی و سزاوار است که باشد امام را دو سکوت طویل یکی سکوت وقت شروع نماز
وسكتة اذا فرغ من القراءة قبل ان يركع حتى يتنفس ويسكن وهم
و سکوتی وقت فراغت از قرائت پیش از انکه رکوع کند تا انکه نفس بندد و آرام گیرد و شروع
قرأته ولا يصل قراءته بتكبيرة الركوع لان ذلك مروي عن النبي صلى الله عليه
قرایت او و متصل نکند قرایت خود را بتکبیر رکوع زیرا که این مرویست از نبی
في حديث سمرة بن جندب رض وينبغي اذا صلى الى سترة ان يدنو منها وكان
در حدیث سمره بن جندب رض و سزاوار است هرگاه بگذارد سوی سترة انکه نزدیک شود از آن
يدع بينه وبينها قدر جدية لئلا يمر بينهما كلب اسود بهيم او
گذارد میان خود و میان سترة کشادگی در از تا انکه نگذرد میان ایشان سگ سیاه یا
حمار او امرأة فان صلاته تنقطع بذلك عندنا ما منا احمد رح وعند
خر یا زن که نماز او منقطع میشود باین نزدیک امام ما احمد رح و از امام ما
في المرأة والحمار رواية اخرى كما بأسهما وينبغي له اذا ركع يسبح
در زن و خر روایت دیگرست که باکی نیست بآنها و سزاوار است او را که هرگاه رکوع
ثلاث تسبيحات على ما ذكرنا ولا يسرع فيها ولا يبادر ولكن يتمام
سه بار تسبیح گوید بر انچه یاد کردیم ما و سرعت نکند در آن و پیشی نکند ولیکن بیارد بتمام
من كلامه ويتأيد ويتمكن لانه اذا اسرع بالتسبيح لم يدر له من
از کلام خود و باشکوه و آرام و قرار زیرا که هرگاه جلدی کند در تسبیح نمیرسد او را گمان که

خلفه فيؤدي ذلك الى مسابقة المأموم وتخلف صلاتهم فيرجع وزرهم
در پس او اند پس رسانند این کار را بسوی مسابقت وجستی کردن مقتدیان پس فاسد میشود نماز ایشان
اليه وكذلك ينبغي له اذا رفع رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده
بسوی او و همچنین سزاوار است او را که هرگاه بردارد سر خود را از رکوع و گوید سمع الله لمن حمده
ثبت قائما معتدلا ويقول ربنا ولك الحمد من غير عجلة في كلامه
ثابت باشد قایم برابر و بگوید ربنا لک الحمد بغیر شتابی در کلام خود
حتى يدركه المأمومون وان زاد على ذلك فقبل ملأ السماء وملأ الارض
تا دریابند او را مقتدیان واگر زیاده کند بران پس بگوید این
وملأ ما شئت من شئ بعد جاز لان ذلك مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
کلمات را جایز است زیرا که مرویست از نبی
وجاء عن انس بن مالك رضه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا رفع رأسه
و آمده است از انس بن مالک رض که گفت بود رسول الله ص هرگاه برمیداشت سر خود را
من الركوع يقوم حتى يقال قد نسي وكذلك ثبت في السجود وفي
از رکوع برمیایستاد تا انکه گفته میشد فراموش کرد نماز را و همچنین ثابت باشد در رکوع
جلسة بين السجدتين ليدركه من خلفه في الركن ولا نظر الى قول
جلسه کردن میان دو سجده ست تا دریابد او را کسیکه پس او ست در رکن و نیست نظر بسوی قول
من يقول اذا فعل ذلك سبقه المأموم فبطلت صلاته اذا تكرر ذلك
کسیکه میگوید هرگاه کرد این را مسبوق خواهد کرد او را مقتدی پس باطل خواهد شد نماز او هرگاه مکرر شد این
منه ففي ذلك فساد لان المأموم اذا رآه يديم ذلك ويواظب عليه علم
از مقتدی پس در این مفسدست زیرا که مردم هرگاه ببینند او را که مداومت میکند بر این کار را و مواظبت
ان البنية دأبه فتبتوا له فلم يعاودوا ثم يقال للامام يستحب لك ان تخوفهم
که سنت و ادب اوست پس ثابت باشند او را و جستی نکنند پس ترک کرده شود و امام را مستحب ست
قبل الشروع في الصلاة وتحذرهم من مسابقتك على ما نذكره في الفصل
پیش از شروع در نماز و حذر کنی ایشان را از مسابقت خود بنا بر آنچه ذکر کنیم آنرا در فصل
الذي يليه فلا تؤدي ذلك الى فساد بل الى مصلحة عامة وتمام صلاة
آینده پس نمیرساند این بسوی فساد بلکه بسوی مصلحت عام ست و تمام شدن نماز
الجميع وقد جاء الحديث ان كل مصل راع ومسئول عن رعيته وقيل
همه ست و تحقیق آمده ست در حدیث که هر نماز گزار راعی ست و مسئول ست از رعیت خود و گفته شده
ان الامام راع لمن يصلي بهم فعلى الامام النصيحة لمن يصلي خلفه
که امام راعی ست کسی را که نماز گزارد با ایشان پس واجب ست بر امام نصیحت کسیکه گزارد پس او

وَنَهَاهُمْ عَنِ الْمُسَابَقَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَيُحْسِنُ آدَابَهُمْ إِذْ هُوَ رَاعٍ

وباز دارد ایشان را از مسابقت در رکوع و سجود و نیکو کند آداب ایشان زیرا که او نگهبان ایشان است

لَهُمْ وَمَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَيُتِمُّ صَلَاتَهُ وَيُخَفِّفُهَا وَيُحْسِنُهَا حَتَّى يَكُونَ

ایشان را و مسئول است از ایشان و باید که تمام کند نماز خود را و سبک کند آنرا و نیکو کند آنرا تا آنکه باشد

لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ يُصَلِّي خَلْفَهُ وَلَا عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ إِذَا أَسَاءَ وَقَصَّرَ

او را مثل اجر کسیکه گزارد پس او و اگر نباشد بر او مثل گناه آن ایشان هرگاه که بد کند و کوتاهی کند

فَصْلٌ وَيَجِبُ عَلَى الْمَأْمُومِ أَنْ يَنْوِيَ الِائْتِمَامَ وَيَقِفَ عَلَى يَمِينِ الْإِمَامِ

و واجب است بر مقتدی که نیت کند اقتدا را و ایستد بر راست امام

وَلَا يَقِفُ قُدَّامَهُ وَلَا عَلَى يَسَارِهِ فَإِنْ كَانُوا جَمَاعَةً فَالسُّنَّةُ أَنْ يَقُومُوا خَلْفَهُ

و نه ایستد پس او و نه بر چپ او پس اگر باشند جماعت پس سنت است که ایستند پس او

فَإِنْ كَبَّرَ عَنْ يَمِينِهِ وَجَاءَ آخَرُ فَإِنَّهُ يُكَبِّرُ مَعَهُ وَيَحْصُلُ مَعَهُ صَفًّا ثُمَّ يَخْرُجَانِ

پس اگر تکبیر گفت از جانب راست او آمد دیگرے پس او تکبیر گوید با تکبیر و جانب راست او ست و حاصل شود صف

وَرَاءَ الْإِمَامِ فَإِنْ كَبَّرَ الثَّانِي آخِرَهَا الْإِمَامُ بِيَدِهِ وَلَا يَتَقَدَّمُ هُوَ عَنْ مَوْضِعِهِ

در پس امام پس اگر تکبیر گوید مقتدی دوم بر آرد امام دست خود و نمی تواند او از جاے خود

إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَهُ ضَيِّقًا وَإِذَا حَضَرَ الْجَمَاعَةَ فَوَجَدَ فِي الصَّفِّ فُرْجَةً

مگر آنکه باشد در پس او تنگ و وقتیکه حاضر شود جماعت را پس یابد در صف فرجه در آید

فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ وَقَفَ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ وَلَا يَجْذِبُ رَجُلًا فَيَقُومُ مَعَهُ

در آن فرجه و اگر نیابد ایستد از جانب راست امام و نکند مردے را پس بایستد با او

صَفًّا لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى الْهَرْجِ وَالْفِتْنَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْعَدَاوَةِ وَلِأَنَّهُ يُؤَدِّي

صف شده زیرا که می رساند بسوی شکستن نماز و فتنه و دشمنی و عداوت و از جهت آنکه می رساند

ذَلِكَ إِلَى بُطْلَانِ الصَّلَاةِ الْمَجْذُوبِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ فَذًّا بِذَلِكَ وَذَلِكَ يُبْطِلُ

این کشیدن بسوی باطل شدن نماز آنمرد را که کشیده شده است زیرا که می گردد تنها باین عمل و این عمل باطل میکند

الصَّلَاةَ عِنْدَنَا وَلَكِنْ يَجْتَهِدُ فَيَحْصُلُ كَتِفُهُ فِي الصَّفِّ فَيُكَبِّرُ وَيُحْرِمُ

نماز است نزد ما یعنی حنفیه ولیکن کوشش کند پس حاصل کند دوش خود را در صف پس تکبیر گوید و احرام

بِالصَّلَاةِ لَمْ يَخْرُجْ مَعَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى وَرَاءِ الصَّفِّ وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ

بنماز نه برآید با یکے از ایشان بسوے پس صف و وقتیکه در آید در مسجد و حالانکه امام

فِي الرُّكُوعِ كَبَّرَ تَكْبِيرَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا لِلْإِحْرَامِ وَالْأُخْرَى لِلرُّكُوعِ فَإِنْ

در رکوع باشد دو تکبیر گوید یکے برائے احرام و دیگر برائے رکوع پس اگر

كَبَّرَ وَاحِدَةً وَنَوَاهُمَا جَازَ وَإِذَا دَخَلَ الْإِمَامُ فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ اسْتَحَبَّ

یک تکبیر گفت و نیت هر دو کرد جایز است وقتیکه در آید و حالانکه امام در تشهد اخیره است مستحب است

ولا الاقتداء ۱۲ تاج

باب الامامة

الشروط

وقدمه وكشر ۱۲

۸۶۸

لَهُ أَنْ يَنْوِيَ الصَّلٰوةَ وَيُكَبِّرَ وَيَجْلِسَ مَعَ الْإِمَامِ لِيُدْرِكَ فَضْلَ الْجَمَاعَةِ

او را کہ نیت کند نماز را و تکبیر گوید و بنشیند با امام تا دریابد فضل جماعت را

فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ بَنَى عَلٰى تَكْبِيرَتِهِ وَصَلّٰى فَضْلٌ وَيَنْبَغِي لِلْمَأْمُومِ

پس ہرگاہ سلام دہد امام بنا کند بر تکبیر او و نماز گزارد و سزاوار است مقتدی را

أَيْضًا أَنْ لَا يَسْبِقَ الْإِمَامَ فِي التَّكْبِيرِ وَلَا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا فِي الرَّفْعِ

نیز کہ سابق نشود امام را در تکبیر و نہ در رکوع و نہ در سجود و نہ در رفع یعنی بلند کردن سر را

عَنْهُمَا وَيَجْتَهِدُ ذٰلِكَ جِدًّا وَيَجْتَهِدُ وُسْعَهُ وَيَبْذُلُ طَاقَتَهُ أَنْ تَكُونَ

از آنہا و حذر کند ازین عمل بسیار و تمام رساند مقدرت خود را و خرج کند توانائی خود را و ایکہ باشد

أَفْعَالُهُ جَمِيعُهَا فِي الصَّلٰوةِ عَقِيبَ فِعْلِ إِمَامِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي ذٰلِكَ آثَارٌ

کارہائے او ہمہ در نماز پس از کار امام و تحقیق آمدہ است درین باب حدیث

كَثِيرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ

بسیار مروی است از نبی ﷺ و از صحابہ رضی اللہ عنہم از آن جملہ

ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَمَا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ

چیزیست کہ روایت کردہ شدہ است از نبی ﷺ کہ فرمود آیا نمیترسد کسیکہ بردارد سر خود را پیش

الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللّٰهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از امام از آنکہ بگرداند خدا سر او را سر خر و در حدیث دیگر است از آنسرور ﷺ

أَنَّهُ قَالَ الْإِمَامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ وَعَنِ الْبَرَاءِ

کہ فرمود امام رکوع میکند پیش از شما و سجدہ کند پیش از شما و سر بلند دارد پیش از شما و مرو

بْنِ عَازِبٍ رض قَالَ كُنَّا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا انْحَطَّ مِنْ قِيَامِهِ يَحْنِي

بن عازب رض گفت بودیم ما پس نبی ﷺ پس بود ﷺ چنانکہ فرو میشد از قیام خود بسجدہ چنانکہ

أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتّٰى يَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَكَانَ

ہیچکے از ما پشت خود را تا بگذارد نہاد رسول اللہ ﷺ پیشانی خود را بر زمین و بودند

أَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَثْبُتُونَ خَلْفَهُ قِيَامًا حَتّٰى يَخِرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اصحاب رسول اللہ ﷺ کہ ثابت میبودند در پس او ﷺ ایستادہ تا انکہ فرو میرفت نبی ﷺ

وَيُكَبِّرَ وَيَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَهُمْ قِيَامٌ ثُمَّ يَتْبَعُونَهُ وَقَدْ جَاءَ

و تکبیر میگفت و مے نہاد سر خود را بر زمین و حالانکہ ایشان ہی ایستادہ اند پس تبعیت میکردند او را

عَنِ الصَّحَابَةِ رض أَنَّهُمْ قَالُوا لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَوِي قَائِمًا

از صحابہ رض کہ ایشان نمیگفتند تحقیق بود رسول اللہ ﷺ برابر میبود ایستادہ

وَلَا نَسْجُدُ بَعْدُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَخْشَى

و حالانکہ ما سجدہ میکردیم ہنوز و مرویست از انس بن مالک رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ آیا نمی

الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او رأس
کسیکه بردارد سر خود را پیش از امام از انکه بگرداند خدا بیتم سر او را سر خر یا سر
خنزیر وعن ابي هريرة رض قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول اما يخشى
خوک و مروی است از ابو هریره رض گفت شنیدم ابا القاسم صلعم را که میفرمود آیا نمیترسد
الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار وروي ان
کسیکه بردارد سر خود را پیش از امام که گرداند خدا بیتم سر او را سر خر و مروی است که
ابن مسعود رض نظر الى من سبق الامام فقال لا وحدك صليت ولا بامامك
ابن مسعود رض دید کسی را که سبقت میکرد امام را پس گفت نه تنها گزاردی نماز را و نه با امام
اقتديت والذي لم يصل وحده ولم يقتد بامامه فذلك الذي لا
اقتدا کردی و کسیکه نگذارد تنها و نه اقتدا کند بامام پس او کسی است که نیست نماز
صلاة له وكذلك روي ان ابن عمر رض نظر الى من سبق الامام فقال له
مر او را و همچنین مروی است که ابن عمر رض دید کسی را که سبقت کرد بر امام پس گفت مر او را
ما صليت وحدك ولا صليت مع الامام فمر به وامره ان يعيد الصلاة
نه نماز کردی تو تنها و نه با امام پس بگذر نزد او و امر کرد او را که باز گرداند نماز را
وعن ابي صالح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام
و مروی است از ابی صالح از ابو هریره رض گفت فرمود رسول الله صلعم جز این نیست که گردانیده شده است
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع رأسه فارفعوا
تا اقتدا کرده شود بآن پس چون تکبیر گوید تکبیر گویید و چون رکوع کند رکوع کنید و چون سر بردارد سر را پس بردارید
رؤسكم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اجمعون ربنا لك الحمد واذا
سرهای خود را و چون گوید سمع الله الخ پس بگویید همه ربنا لک الحمد و چون
سجد فاسجدوا بعد ان تسجد واذا رفع رأسه فارفعوا رؤسكم ولا
سجده کند پس سجده کنید پس از انکه سجده کند و چون سر بردارد سر خود را پس بردارید سرهای خود را
ترفعوا رؤسكم قبل ان يرفع واذا صلى جالسا فصلوا اجمعون جلوسا
و نه بردارید سرهای خود را پیش از انکه بردارد امام و چون نماز کرد امام نشسته پس نماز کنید همه نشسته
وروى لنا ابو عبد الله احمد رحمه الله في رسالته له باسناده عن ابي
و روایت کرد ما را ابو عبد الله احمد رح در رساله خود باسناد خود از ابی
موسى الاشعري رض صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه
موسی اشعری رض صاحب رسول الله صلعم بود که گفت رسول الله صلعم
علمنا صلاتنا وعلمنا ما نقول فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر
آموخت ما را نماز ما و آموخت ما را چیزی که میگوییم در آن فرمود رسول الله صلعم چون تکبیر گوید

الامام فكبروا واذا قرء فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم
امام پس تکبیر گوئید و هرگاه قرأت کند پس خاموش باشید و هرگاه گوید غیر المغضوب علیهم
ولا الضالين فقولوا امين يستجب الله لكم واذا كبر فكبروا
ولا الضالین پس بگوئید امین مستجاب کند خدا مر شما را دعای شما و هرگاه تکبیر گوید پس تکبیر گوئید
واذا رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسكم وقولوا
و هرگاه بردارد سر خود را پس گوید سمع الله لمن حمده پس بردارید سرهای خود را و بگوئید
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا
اللهم ربنا لك الحمد میشنود خدا شما را و هرگاه تکبیر گوید و سجده کند پس تکبیر گوئید و سجده کنید
واذا رفع راسه وكبر فارفعوا رؤسكم وكبروا قال رسول الله صلى الله عليه
و هرگاه بردارد سر خود را و تکبیر گوید پس بردارید سرهای خود را و تکبیر گوئید فرمود رسول الله
فتلك بتلك واذا كان في القعدة فليكن من قول احدكم التحيات
پس این بآن و چون شما این علمهای امام هست و قتیکه باشد در قعده پس باید که باشد قول هر یک شما تحیات
لله والصلوات والطيبات حتى تفرغ من التشهد قال الامام ابو عبد الله
لله والصلوات والطیبات تا آنکه فارغ شوید شما از تشهد گفت امام ابو عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل الشيباني وامامنا على مذهبه اصلا وفرعا
احمد بن محمد بن حنبل شیبانی رحمه الله بیاندازد ما را خدا بمعرفت مذهب او و بروی اعتقاد
وحشرنا في زمرته قول النبي صلى الله عليه اذا كبر فكبروا وان ينتظروا الامام
و برانگیزد ما را در زمره او قول پیغمبر صلعم اذا کبر فکبروا است که منتظر باشید امام را
حتى يكبر ويفرغ من تكبيره وينقطع صوته ثم يكبرون بعده و
تا آنکه تکبیر گوید و فارغ شود از تکبیر خود و منقطع کند آواز را پس تکبیر گویند شما بعد او و
الناس يغلطون في هذه الاحاديث ويجهلونها مع ما عليه عامتهم
مردم غلط کرده اند در این حدیثها و نمیدانند آنها را با چیزیکه بر او ست عوام ایشان را
من الاستخفاف بالصلوة والاستهانة بها فتارة يأخذ الامام في
از سبک کردن نماز و اهانت در نماز پس گاهی شروع میکند امام در
التكبير فيأخذون معه في التكبير وهذا خطأ لا ينبغي لهم ان يأخذوا في
تکبیر پس شروع میکنند با او در تکبیر و این خطا ست سزاوار نیست ایشانرا که شروع کنند در
التكبير حتى يكبر الامام ويفرغ من تكبيره وينقطع صوته وهكذا
تکبیر تا آنکه تکبیر گوید امام و فارغ شود از تکبیر خود و منقطع کند آواز را و همچنین
قال النبي صلى الله عليه اذا كبر الامام فكبروا والامام لا يكون مكبرا حتى
فرمود نبی صلعم هرگاه تکبیر گوید امام پس تکبیر گوئید تا آنکه امام نمی باشد تکبیر گوینده تا آنکه

يَقُولَ اللّٰهُ اَكْبَرُ لِاَنَّ الْاِمَامَ لَوْ قَالَ اللّٰهُ ثُمَّ سَكَتَ لَمْ يَكُنْ مُكَبِّرًا

بگوید اللہ اکبر زیرا کہ امام اگر گفت اللہ بستر ساکت شد بنا شد تکبیر گوینده

حَتّٰى يَقُولَ اللّٰهُ اَكْبَرُ فَيُكَبِّرُ النَّاسُ بَعْدَ قَوْلِهِ اللّٰهُ اَكْبَرُ فَاَخَذُوا

تا انکہ گوید اللہ اکبر پس تکبیر گویند مردم بعد قول او اللہ اکبر پس سزاوار کردن ایشان

فِي التَّكْبِيرِ مَعَ الْاِمَامِ خَطَاٌ وَتَرْكٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَنَّكَ لَوْ كُنْتَ

در تکبیر با امام خطاست و ترک سنت قول پیغمبر را صلعم زیرا کہ تو اگر کردی

اِذَا صَلّٰى فُلَانٌ فَكَلَّمَهُ كَانَ مَعْنَاهُ اِنِ انْتَظَرَهُ حَتّٰى اِذَا صَلّٰى وَفَرَغَ

ہرگاہ نماز گزارد فلانے پس سخن خواہم گفت با او باشد معناء او انکہ انتظار کنی او را تا انکہ نماز گزارد

مِنْ صَلَاتِهِ كَلَّمْتُهُ وَلَيْسَ لَكَ اَنْ تُكَلِّمَهُ وَهُوَ يُصَلِّي وَلٰكِنَّ لَكَ مَعْنًى

از نماز خود کلام کنی او را و نیست سزاوار ترا کہ کلام کنی او را و حالانکہ او نماز میگزارد و ہمچنین ہست

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَبَّرَ الْاِمَامُ فَكَبِّرُوا وَنَحْوُ هٰذَا قَوْلُ الْاِمَامِ فِي التَّكْبِيرِ

قول پیغمبر صلعم ہرگاہ تکبیر گوید امام پس تکبیر گویید و ہمچنین ہست کہ دراز کنند امام تکبیر را

اِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِقْهٌ وَالَّذِي يُكَبِّرُ مَعَهُ رُبَّمَا جَزَمَ التَّكْبِيرَ فَقَرَغَ مِنَ التَّكْبِيرِ

وقتیکہ نباشد او را دانش و کسیکہ تکبیر گوید با او رسا ست کہ قطع کند تکبیر را پس فارغ شود از تکبیر

قَبْلَ اَنْ يَفْرَغَ الْاِمَامُ فَقَدْ صَارَ هٰذَا مُكَبِّرًا قَبْلَ الْاِمَامِ وَمَنْ كَبَّرَ قَبْلَ

پیش از فارغ شدن امام پس محقق گشت این کس تکبیر گوینده پیش از امام و ہر کہ تکبیر گوید پیش

الْاِمَامِ فَلَيْسَتْ لَهُ صَلَاةٌ لِاَنَّهُ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْاِمَامِ وَ

امام پس نیست مر او را نماز زیرا کہ او در آید در نماز پیش از امام و

كَبَّرَ قَبْلَ الْاِمَامِ فَلَا صَلٰوةَ لَهُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا

تکبیر گفت پیش از امام پس نیست نماز او را و قول پیغمبر صلعم اذا کبر و رکع فکبروا

وَارْكَعُوا مَعْنَاهُ اَنْ يَنْتَظِرُوا الْاِمَامَ حَتّٰى يُكَبِّرَ وَيَرْكَعَ وَيَنْقَطِعَ صَوْتُهُ

و ارکعوا معناء او آنست کہ انتظار کنید امام را تا تکبیر گوید و رکوع کند و قطع کند آواز

وَهُمْ قِيَامٌ ثُمَّ يَتْبَعُونَهُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِذَا رَفَعَ رَاْسَهُ وَقَالَ

و حالانکہ ایشان ایستادہ اند پس پیروی کنند او را و قول پیغمبر صلعم پس ہرگاہ بردارد سر خود را و گوید

سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ وَقُولُوا اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ

سمع اللہ لمن حمدہ پس بردارید سرہای خود را و بگوید اللہم ربنا لک الحمد

مَعْنَاهُ اَنْ يَنْتَظِرُوا الْاِمَامَ وَيَثْبُتُوا رُكُوعًا حَتّٰى يَرْفَعَ الْاِمَامُ رَاْسَهُ

معناش آنست کہ انتظار کنید امام را و ثابت باشید در رکوع تا بردارد امام سر خود را

وَيَقُولَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَيَنْقَطِعَ صَوْتُهُ وَهُمْ رُكُوعٌ ثُمَّ يَتْبَعُونَهُ

و بگوید سمع اللہ لمن حمدہ و منقطع کند آواز خود را و حالانکہ ایشان در رکوع باشند

فَيَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ وَيَقُولُونَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَقَوْلُهُ فَإِذَا كَبَّرَ

پس برداریند سرهای خود را و بگویند اللهم ربنا لک الحمد و قول او پس چون پس هرگاه تکبیر

وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونُوا قِيَامًا حَتَّى يُكَبِّرَ وَيَخِرَّ

و سجده کند پس تکبیر گویند و سجده کنید معنی او آنست که باشند ایستاده تا آنگه تکبیر گوید و فرود آید

لِلسُّجُودِ وَيَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قِيَامٌ ثُمَّ يَتْبَعُونَهُ وَكَذَلِكَ

برای سجده و سپس بنهاد خود را بر زمین و آنگه ایستاده باشند پس پیروی کنند او را و همچنین

جَاءَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رض وَهٰذَا كُلُّهُ مُوَافِقٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه

آمده است از براء بن عازب رض و این همه موافق است قول پیغمبر را

الْإِمَامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ وَقَوْلُهُ إِذَا كَبَّرَ

که امام رکوع کند پیش از شما و سجده کند پیش از شما و سر بردارد پیش از شما و قوله چون هرگاه تکبیر گوید

وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَارْفَعُوا رُؤُسَكُمْ وَكَبِّرُوا مَعْنَاهُ أَنْ تَثْبُتُوا سُجُودًا

و سر بردارد پس بردارید سرهای خود را و تکبیر گویید معنیش آنست که ثابت باشید بر سجود

حَتَّى يَرْفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ وَيُكَبِّرَ فَإِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ وَهُمْ سُجُودٌ اتَّبَعُوهُ

تا بردارد امام سر خود را و تکبیر گوید پس هرگاه قطع کند آواز خود را و حالانکه ایشان در سجده

فَرَفَعُوا رُؤُسَهُمْ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه فَتِلْكَ بِتِلْكَ يَعْنِي انْتِظَارُكُمْ إِيَّاهُ

پس بردارند سرهای خود را و قول پیغمبر پس این کار را هی شما بمقابله آن کار را هی امام است مراد سپردن شما

قِيَامًا حَتَّى يُكَبِّرَ وَيَرْكَعَ وَأَنْتُمْ قِيَامٌ فَتَتْبَعُونَهُ فَانْتِظَارُكُمْ إِيَّاهُ رُكُوعًا

در آن حال که ایستاده اید تا تکبیر رکوع کند و حالانکه شما ایستاده باشید پس پیروی کنید او را و انتظار کردن شما او را از رکوع

حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَقُولَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَانْقَطَعَ صَوْتُهُ وَأَنْتُمْ

تا آنکه بردارد سر خود را و بگوید سمع الله لمن حمده و قطع کند آواز خود را و حالانکه شما

رُكُوعٌ فَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَانْقَطَعَ صَوْتُهُ وَأَنْتُمْ رُكُوعٌ اتَّبَعُوهُ

در رکوع باشید پس هرگاه گوید سمع الله لمن حمده و قطع کند آواز خود را و حالانکه شما در رکوع باشید پیروی کنید

فَرَفَعْتُمْ رُؤُسَكُمْ وَقُلْتُمْ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه فَتِلْكَ بِتِلْكَ

پس بردارید سرهای خود را و بگویید ربنا لک الحمد و قول پیغمبر او پس این کار شما مقابله آن کار امام

فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفْضٍ وَهٰذَا تَمَامُ الصَّلٰوةِ فَاعْقِلُوهُ وَابْصِرُوهُ وَاحْكُمُوهُ

در هر رفع و خفض و این ست تمام نماز پس بدانید و ببینید و محکم کنید او را

وَاعْلَمُوا أَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَا تَكُونُ لَهُمْ صَلٰوةٌ لِسَبَبِ

و بدانید که بسیار باشند از مردم روز قیامت که نیست ایشان را نماز از جهت سبقت

الْإِمَامِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

بر امام در رکوع و سجود و رفع و خفض و تحقیق آمده است در حدیث که

يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصَلُّونَ وَلَا يُصَلُّونَ وَلَا شَكَّ أَنْ يَكُونَ زَمَانَ
خواهد آمد بر مردم زمانے کہ نماز میگذارند و نمیگذارند و نزدیک نشود اینکہ باشد آن زمان
هَذَا فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ مُسَابَقَةُ الْإِمَامِ وَتَضْيِيعُ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ
کہ غالب است بر ایشان مردم مسابقت از امام کردن و ضایع کردن ارکان نماز
وَوَاجِبَاتِهَا وَمَسْنُونَاتِهَا وَتَمَامِهَا فَضْلٌ وَيَجِبُ عَلَى مَنْ رَأَى
و واجبات و سنتهاست و تمام آن نماز و واجبست بر کسیکہ بیند
مَنْ يُقَصِّرُ فِي صَلَاتِهِ وَيُسْقِطُ أَرْكَانَهَا وَوَاجِبَاتِهَا وَآدَابَهَا أَنْ يَعِظَهُ
کسے را کہ تقصیر میکند در نماز خود و ساقط کند ارکان خود را و واجبات را و آداب او را کہ نصیحت
وَيُعَلِّمَهُ وَيَنْصَحَهُ لِيُصْلِحَ فِيمَا بَقِيَ وَيَسْتَغْفِرَ عَمَّا مَضَى فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ
و بیاموزد او را و نصیحت دہد تا صالح شود در زمانیکہ باقیست و استغفار کند از چیزیکہ گذشتہ و اگر نکند
كَانَ شَرِيكَهُ فِي ذَلِكَ وَعَلَيْهِ وِزْرُهُ وَإِثْمُهُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ
باشد شریک او در ین تقصیر و بر اوست بار او و گناہ او و تحقیق آمدہ است در حدیث از نبی
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ وَيْلٌ لِلْعَالِمِ مِنَ الْجَاهِلِ حَيْثُ لَا يُعَلِّمُهُ فَلَوْلَا أَنْ يَتَعَلَّمَ
کہ فرمود ویل و ہلاکت است عالم را از جہت جاہل از انجا کہ تعلیم نمیکند او را پس اگر
الْجَاهِلُ عَلَى الْعَالِمِ وَلَازِمٌ لَهُ فَرْضٌ عَلَيْهِ لَمَا تَوَعَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْوَيْلِ فِي
جاہل واجب بر عالم و لازم و فرض باشد بر او اگر نہ بیان ساختے پیغمبر ما ہلاکت در
السُّكُوتِ عَنْهُ لِأَنَّ الْوَعِيدَ لَا يَسْتَحِقُّهُ إِلَّا مَنْ تَرَكَ الْوَاجِبَ وَالْفَرْضَ
سکوت کردن از و زیرا کہ وعید مستحق نمیشود او را مگر کسیکہ ترک داد واجب را و فرض را
دُونَ النَّفْلِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ الْخَطِيئَةُ إِذَا
سوائے نفل و آمد در حدیث از بلال بن سعد کہ فرمود گناہ وقتیکہ
خَفِيَتْ لَمْ تَضُرَّ إِلَّا صَاحِبَهَا وَإِذَا ظَهَرَتْ فَلَمْ تُغَيَّرْ ضَرَّتِ الْعَامَّةَ
پنہان است ضرر نمیکند مگر صاحب خود را و ہرگاہ ظاہر شد پس تغیر نکردہ باشد او را ضرر میکند عام
ذَلِكَ لِتَرْكِهِمْ مَا أُلْزِمُوا مِنَ التَّغْيِيرِ وَالْإِنْكَارِ عَلَى مَنْ ظَهَرَتِ الْخَطِيئَةُ
این از جہت ترک کردن ایشان چیزے را کہ لازم ست بر ایشان از تغیر و انکار کردن بر کسیکہ
مِنْهُ وَسُكُوتِهِمْ عَنْهُ فَلَمَّا سَكَتُوا تَعَاقَمَ الْأَمْرُ وَالْوَبَالُ عَلَى الْجَمِيعِ
از و و از جہت سکوت ایشان از ان تغیر پس ہرگاہ کہ سکوت کردند شد گناہ و وبال بر جمیع
وَشَارَكَ الْمُحْسِنُ الْمُسِيءَ فِي مَسَاءَتِهِ إِذَا لَمْ يَنْهَهُ وَيُنْصِحْهُ وَقَدْ وَرَدَ
و شریک شد نیکوکار بدکار را در بدے او ہرگاہ کہ باز نداشت او را و بنصیحت نکرد او را و تحقیق
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ مَنْ رَأَى مَنْ يَسِيءُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَنْهَهُ فَإِنَّهُ
از ابن مسعود رض فرمود ہر کہ دید کسی را کہ بد میکرد در نماز خود پس باز نداشت او را پس شریک شد او

فِي وِزْرِهَا وَعَارِهَا وَيَكُونُ مُوَافِقًا لِلشَّيْطَانِ اللَّعِينِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ

در گناه او و ننگ او و باشد موافق مر شیطان لعین را زیرا که او میخواهد

أَنْ يَسْكُتَ عَنِ الْكَلَامِ فِي ذَلِكَ وَأَنْ يَتْرُكَ التَّعَاوُنَ عَلَى الْبِرِّ وَ

سکوت کردن از سخن در این باب و اینکه گذاشته شود یاری بر نیکوکاری و

التَّقْوَى الَّذِينَ أَوْصَى اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ بِهِمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

پرهیزگاری پند کرده است خدای تعالی مومنان را باین در قول خود عزوجل و

تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى الْآيَةَ وَالنَّصِيحَةَ الَّتِي هِيَ وَاجِبَةٌ عَلَيْهِمْ

یاری دهید بر نیکوکاری و پرهیزگاری الآیة و نصیحت را که واجب است بر ایشان نسبت مسلمان

بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ وَيُرِيدُ أَنْ يَضْمَحِلَّ الدِّينُ وَيَذْهَبَ الْإِسْلَامُ وَبَاطِلٌ

بعضی مر بعضی را و میخواهد شیطان اینکه دور شود و برود اسلام و بزرگوار شود

الْخَلْقُ كُلُّهُمْ فَلَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يُطِيعَ الشَّيْطَانَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

خلق همه پس نباید عاقل اگر اطاعت کند شیطان را فرمود خدا ایستم

يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَالَ

اے بنی آدم در فتنه نیندازد شما را شیطان را چنانچه بیرون کرد از بهشت پدر شما را و فرمود

جَلَّ وَعَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ

جل و علا که شیطان شما را دشمن است پس بگیرید او را دشمن همی خواند لشکر خود را

لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ وَاعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ مَا يُوجَدُ مِنَ النَّقْصِ فِي الصَّلَوٰةِ

تا باشند از اصحاب دوزخ و بدان که همه آنچه یافته میشود از نقص در نماز

وَالزَّكَوٰةِ وَسَائِرِ الْعِبَادَاتِ لِسُكُوتِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالتَّصَبُّرِ عَنْهُمْ

و زکوة و همه عبادات از جهت سکوت اهل علم و فقه و بایستن از ایشان است

وَتَرْكِ النَّصِيحَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّأْدِيبِ فَيَنْشَأُ ذَلِكَ أَوَّلًا مِنْ أَهْلِ

و ترک کردن نصیحت و تعلیم و ادب کردن پس پیدا میشود آن نقصان اول بار از اهل

الْجَهْلِ ثُمَّ يَعُمُّ أَهْلَ الْعِلْمِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمْ وَمِنَ الْعَجَبِ لِعَمْرِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ

جهل پس شامل میگردد اهل علم را و نسبت کرده میشود بسوی ایشان و از عجب است بجان من که مردی

يَسِيرُ وَحْدَهُ أَوْ رَفِيقًا مِنْ إِنْسَانٍ يَهُودِيٍّ أَوْ مُسْلِمٍ يَرَى مَالَهُ

میرود تنها یا همراه از انسان یهودی یا مسلمان می بیند مال او

مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يُضِيعَ عَلَيْهِ وَيَزْجُرَهُ وَيَقْبُحَ لَهُ ذَلِكَ وَإِذَا رَأَى مَنْ

نفس خود را تا اینکه ضایع میکند بر او و زجر میکند او را و بد می آید او را این کار و مهمگاه می بیند کسی

يُصَلِّي وَيَسْرِقُ أَرْكَانَ الصَّلَاةِ وَيُسْقِطُهَا مَعَ الْوَاجِبِ لَا يَنْهَاهُ

الامام سكت عنه ولا ينطق فينكر عليه ويعلمه ويستهين امره
امام را سکوت در زد او و نطق نکند پس انکار کند بر و و بیاموزد او را و او آسان می شمارد و زد یک او
وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه انه قال شر الناس سرقة الذي يسرق من
و تحقیق آمده است از رسول الله ص که فرمود بدترین مردم از روے دزدی کسے ست که میدزدد از
صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال صلى الله عليه لا
نماز خود گفتند یا رسول الله چگونه میدزدد از نماز خود فرمود ص
يتم ركوعها ولا سجودها وعن الحسن البصري رض قال ان النبي صلى الله عليه
تمام نمیکند رکوع و سجود نماز را و مرویست از حسن بصری رض گفت که نبی
قال الا اخبركم بشر الناس سرقة قالوا بلى من هو يا رسول الله قال صلى الله عليه
فرمود آگاه باشید که خبر دهم شما را از بدترین مردم از روی دزدی گفتند آری کیست آنکس یا رسول الله فرمود
الذي لا يتم ركوع الصلوة ولا سجودها وقال سلمان الفارسي رض الصلاة
کسیکه تمام نکند رکوع نماز را و نه سجود آنرا و گفت سلمان فارسی رض نماز
مكيال فمن وفى وفى له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله تعالى في
پیمانه است پس کسیکه تمام کند و کمال پیماید او را تمام و کمال جزا داده خواهد شد او را و کسیکه کم پیماید پس تحقیق
المطففين وعن عبد الله بن علي او علي بن شيبان وكان من الوفد
کم پیمایندگان در قول خود ویل للمطففین الایه و مرویست از عبد الله بن علی یا علی بن شیبان و او بوده است از گروه
الذين وفدوا الى النبي صلى الله عليه رض قال قال النبي صلى الله عليه لا ينظر الله الى
که آمده بودند نزد نبی ص رض گفت فرمود ص نظر نمیکند خدا سوے
صلاة عبد لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده وعن ابي هريرة رض قال
نماز بنده که راست نمیکند صلب خود را در رکوع و سجود و مرویست از ابو هریره رض گفت
ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس في ناحية المسجد فصلى
که مردے در آمد در مسجد و رسول الله ص نشسته بود در گوشه مسجد پس نماز گزارد آنمرد
ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه فسلم عليه فرد عليه السلام وقال ارجع
پس آمد نزد رسول الله ص پس سلام داد بر وی پس جواب داد بر وے رسول ص و فرمود
فصل فانك لم تصل فصلى كما صلى ثم جاء فسلم فقال له رسول الله
پس نماز کن که تو نماز نکرده پس نماز گزارد چنانچه نماز کرده بود پس سلام داد پس فرمود او را رسول
صلى الله عليه ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك ثلاث مرات فقال
الله ص باز گرد پس نماز کن که تو نماز نگزارده پس کرد همچنین سه بار پس گفت
والذي بعثك بالحق نبيا ما احسن غير هذا فعلمني فقال رسول
سوگند بخدا که فرستاد ترا به برحق پیغمبر نیکو نیست غیر این پس یاد بده مرا پس فرمود رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قمت الی صلاتک فاسبغ الوضوء ثم استقبل

اللہ ص ہرگاہ ایستادہ شوے بسوی نماز خود پس تمام وکمال کن وضو را پستر رو آر

القبلۃ فکبر ثم اقرء ما تیسر معک من القرآن ثم ارکع حتی تطمئن

بقبلہ پس تکبیر گو پستر بخوان انچہ آسان ست ترا از قرآن پستر رکوع کن تا انکہ آرام گیرے

راکعا ثم ارفع حتی تعتدل قائما ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم اجلس حتی

در حالت رکوع پستر بردار سر خود را تا انکہ برابر شوے ایستادہ پستر سجدہ کن تا انکہ آرام گیرے سجدہ حالت سجدہ پستر

تطمئن جالسا ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا

آرام گیرے در حالت نشستن پستر سجدہ دیگر کن تا انکہ آرام گیرے در حالت سجدہ پستر بردار سر خود را تا انکہ

ثم اصنع ذلک فی صلاتک کلہا وفی حدیث اخر عن رفاعۃ بن رافع

پستر بکن این کار در ہمہ نماز خود در حدیث دیگر مروی ست از رفاعہ بن رافع

قال بینما نحن جلوس حول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ دخل رجل فاستقبل

گفت وقتیکہ ما نشستہ بودیم گرد رسول اللہ ص ناگاہ در آمد مردے پس رو آورد

القبلۃ فصلی فلما قضی صلاتہ جاء فسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلی قومہ

بقبلہ پس نماز گزارد پس ہرگاہ تمام کرد نماز را آمد پس سلام داد بر نبی ص و بر قوم او ص

فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارجع فصل فانک لم تصل امرہ بذلک مرتین

پس فرمود او را رسول اللہ ص باز گرد پس نماز کن کہ تو نماز نکردہ امر کرد او را بدین دو بار

او ثلاثا فقال الرجل ما اقصر ما قدرت فلا ادری ما عنیت من

یا سہ بار پس گفت مرد مقصور نکردہ ام انچہ توانا بر داشتم پس درمی یابم چہ خواستے تو ای پیغمبر

صلاتی علی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تتم صلاۃ احدکم حتی یسبغ

نماز من بر من پس فرمود رسول اللہ ص ہرگز تمام نمیشود نماز ہیچ یکے از شما تا انکہ تمام وکمال کند

الوضوء کما امر اللہ تعالی فیغسل وجہہ ویدیہ الی المرفقین ویمسح

وضو را چنانچہ امر کرد خدای تعالی پس بشوید روے خود را او دو دست خود را تا آرنج و مسح کند

برأسہ ویغسل رجلیہ الی الکعبین ثم یکبر اللہ تعالی ویحمدہ ثم یقرء

سر خود را او بشوید ہر دو پاے خود را تا شتالنگ پستر تکبیر گوید خدا یتعالی را و حمد کند او را پستر

من القرآن ما اذن لہ فیہ ثم یکبر فیضع کفیہ علی رکبتیہ حتی تطمئن

از قرآن انچہ دستوری داده شده ست او را و آن پستر تکبیر گوید و بنہد دست خود را بر دو زانوے خود

مفاصلہ وتستر خی ثم یقول سمع اللہ لمن حمدہ ویستوی قائما

مفاصل او و سست شود پستر گوید سمع اللہ لمن حمدہ و برابر شود ایستادہ

حتی یقیم صلبہ ویأخذ کل عضو ماخذہ ثم یکبر ویسجد ویمکن

تا انکہ راست شود پشت او و گیرد ہر عضو جاے خود پستر تکبیر گوید و سجدہ کند و آرام پذیرد

وَجْهَهُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَيَسْتَرْخِيَ وَيَسْتَوِيَ قَاعِدًا
روی او تا اکہ آرام گیرد مفاصل او و دست شود پس تکبیر گوید و برابر شود و بحال
عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ فَوَصَفَ صَلَاتَهُ هٰكَذَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
بر مقعد خود و راست کند صلب خود را پس وصف کرد نماز را بینی ۴ انچہ چہار رکعت
حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ قَالَ لَا تُتِمُّ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ كَذٰلِكَ فَقَدْ أَمَرَ
تا انگہ فارغ شد پس فرمود تمام نمیشود نماز ہیچ یکے از شما تا انگہ بکند انچنین پس تحقیق امر کرد
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِإِتْمَامِ الصَّلٰوةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَأَخْبَرَ أَنَّ الصَّلٰوةَ لَا
پیغمبر ۲ بتمام کردن نماز در رکوع و سجود و خبر داد کہ نماز
تُقْبَلُ إِلَّا هٰكَذَا وَمَا وَسَعَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ السُّكُوتُ حِينَ رَأَى الرَّجُلَ يُصَلِّي
قبول کردہ نمیشود مگر انچنین و نگنجید بجا بر ۲ را سکوت و نیکہ دید مردی را کہ نماز میکرد
صَلَاةً نَاقِصَةً فَلَوْ جَازَ تَأْخِيرُ الْبَيَانِ عَنْ وَقْتِ الْحَاجَةِ وَتَرْكُ الْإِنْكَارِ
نماز ناقص پس اگر جایز بودی تاخیر بیان از وقت حاجت و ترک کردن انکار
عَلَى الْجَاهِلِ وَتَعْلِيمِهِ لَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَكُلُّ ذٰلِكَ إِلَى مَا قَدَّمْنَا مِنْ
بر جاہل و تعلیم ہر آئینہ سکوت میکرد پیغمبر ۲ و می سپرد آنرا بسوی چیز یکہ تحقیق پیش
قَبْلُ الصَّحَابَةَ رض وَتَجَاوَزَ عَنْهُ فَلَمَّا بَالَغَ فِي ذٰلِكَ الْإِنْكَارِ عَلَيْهِ وَالتَّعْلِيمِ
پیش صحابہ رض و درگذشت از آن مرد پس ہرگاہ مبالغہ کرد در ین انکار بر او و آموختن
لَهُ دَلَّ عَلَى وُجُوبِ ذٰلِكَ وَتَنْبِيهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ رض
او را دلالت کرد بر وجوب بودن آن انکار و تعلیم و بر اگاہیدن ۲ کسیرا حاضر بود از صحابہ
أَنْ يَفْعَلُوا كَذٰلِكَ إِذَا رَأَوْا مَنْ يَفْعَلُ فِي صَلَاتِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ
کہ بکنند ہمچنین وقتیکہ ببینند کسیرا کہ میکند در نماز خود مانند انچہ کرد این مرد
وَيُعَلِّمُوا أَصْحَابَهُمْ وَأَصْحَابُهُمْ لِأَصْحَابِهِمْ كَيْفِيَّةَ أَحْكَامِ الشَّرْعِ إِلَى
و بیاموزند اصحاب خود را و اصحاب ایشان اصحاب خود را کیفیت احکام شرع تا
أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ **فَصْلٌ** وَيَجِبُ عَلَى الْمُؤَذِّنِ أَنْ يُصَلِّيَ مِنْ لِسَانِهِ
قایم شدن قیامت **فصل** و واجبست بر مؤذن کہ نگہ کند از زبان خود
مَا لَا يَلْحَنُ فِي الشَّهَادَتَيْنِ وَيَكُونُ عَارِفًا بِالْأَوْقَاتِ وَأَنْ لَا يُؤَذِّنَ
انچہ تا لال نکند در شہادتین و باشد داننده اوقات و اینکہ اذان نگوید
إِلَّا بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ إِلَّا فِي الْفَجْرِ خَاصَّةً وَيَجْتَنِبُ بِأَذَانِهِ وَجْهَ
مگر بعد دخول وقت مگر در فجر خصوصًا و خواہد باذان خود روات
اللّٰهِ تَعَالَى وَلَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ جُعْلًا وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ
خدا تعالیٰ را و نگیرد بر اذان خود مزدرا و روی آورد بقبلہ ببروی خود

فِي التَّكْبِيرِ وَالشَّهَادَتَيْنِ وَيُوَلِّي وَجْهَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا فِي الدُّعَاءِ

در تکبیر و شهادتین و روی گرداند راست و چپ در خواندن

إِلَى الصَّلَاةِ وَإِذَا أَذَّنَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ جَلَسَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

بسوی نماز و هرگاه اذان دهد برای نماز مغرب بنشیند در میان اذان و اقامت

جِلْسَةً خَفِيفَةً وَيُكْرَهُ لَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ وَهُوَ جُنُبٌ أَوْ مُحْدِثٌ وَلَا

نشستن سبک و مکروه ست او را اذان دادن و حالانکه او جنب ست یا محدث و نه

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشُقَّ الصُّفُوفَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْإِقَامَةِ لِيَقُومَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ

سزاوار ست او را که شق کند صفها را هرگاه فارغ شود از اقامت تا ایستد در صف اول

وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُومَ مَوْضِعَ الْأَذَانِ إِلَّا أَنْ يَشُقَّ عَلَيْهِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ

و سزاوار ست او را که ایستد موضع اذان دادن مگر انکه گران آید بر وی چنانچه باشد

قَدْ أَذَّنَ فِي مَنَارَةٍ فَإِنَّهُ يَقُومُ مَوْضِعَ الصَّلَاةِ أَوْ حَيْثُ تَيَسَّرَ لَهُ فَضَاءً

که اذان دهد در مناره پس او ایستد در موضع نماز یا جایی که آسان باشد او را

فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ خَاشِعًا خَاضِعًا ذَلِيلًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَائِفًا

پس رحمت کند خدا بنده که را که پیش آید به نماز خود در حالی که فروتنی و خضوع دل دارد خوار ست

وَاجِيًا رَاغِبًا رَاهِبًا مُشْفِقًا رَاجِيًا وَجَعَلَ أَكْثَرَ هِمَّتِهِ فِي صَلَاتِهِ لِرَبِّهِ

گوشش دارنده بر انچه میخواند رغبت کننده بسوی خدا و ترسنده از عذاب امیدوارنده ازثواب و گردانند

تَعَالَى فِي مُنَاجَاتِهِ إِيَّاهُ وَلِاسْتِصَابِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِعًا

و راز گفتن با او و استاده شدن در حضور او و در حال که استاده ست و نشسته ست و رکوع

وَسَاجِدًا وَفَرِّغْ لِذَلِكَ قَلْبَكَ وَثَمِّرْ فُؤَادَكَ وَاجْتَهِدْ فِي أَدَاءِ فَرَائِضِهِ

و سجده کننده و خالی کند همچنین دل خود را و میوه دل خود را و کوشش کند در ادای فرایض خود

فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي هَلْ يُصَلِّي صَلَاةً بَعْدَ الَّتِي هُوَ فِيهَا أَوْ يُعَاجَلُ عَلَيْهَا

پس او نمیداند از کجا خواهد گزارد نمازی را که پس از این نماز ست که در اوست یا جلدی کرده خواهد

بِوَفَاتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَائِفًا وَجِلًا مُشْفِقًا

بموت او قبل از این پس ایستد در حضور پروردگار خود ترسان ترسناک

يَرْجُو قَبُولَهَا وَيَخَافُ رَدَّهَا إِنْ قَبِلَهَا سَعِدَ وَمَنْ رَدَّهَا شَقِيَ فَهَا أَعْظَمُ

امیدوار قبول آن نماز و ترسنده رد آنرا اگر قبول کرد او را مزد بسعید شد انکس و اگر رد کرد او را شقی شد

خَطَرُكَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ الْمُتَجَلِّي بِأَنْوَارِ الْإِسْلَامِ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ وَفِي

خطر تو ای مومن آراسته شده بنورهای اسلام در این نماز و در

غَيْرِهَا مِنْ عَمَلِكَ وَمَا أَوْلَاكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْخَوْفِ وَالْوَجَلِ

غیر آن از عمل تو و چه نزدیک گردانیده ست ترا از غم و حزن و خوف و ترس

فِيهَا وَفِيمَا سِوَاهَا مِنْ قَبْلِ مَا افْتَرَضَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْكَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي

در نماز و در ماسوای آن از جانب چیزے کہ فرض کردہ ست خدا تعالیٰ بر تو کہ تو نمیدانے

هَلْ قُبِلَتْ مِنْكَ صَلَاةٌ أَوْ حَسَنَةٌ قَطُّ أَمْ لَا وَهَلْ غُفِرَتْ لَكَ سَيِّئَةٌ

آیا قبول شد از تو نماز یا نیکوے یا نہ و آیا آمرزیدہ شد ترا بدے

أَمْ لَا وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ضَاحِكٌ فَرِحٌ غَافِلٌ مُسْتَمْتِعٌ بِالْعَيْشِ كَيْفَ وَقَدْ

یا نہ و تو حالانکہ بریں خندان شاد و خوش غافل نفع گیرندہ از زندگانی چگونہ باشد این و

جَاءَكَ الْيَقِينُ مِنْ مُخْبِرٍ صَادِقٍ أَمِينٍ أَنَّكَ وَارِدُ النَّارِ فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَ

آمدہ یقین مر ترا از خبر کنندہ صادق امین بدرستی تو وارد شوندہ بر آتش پس فرمود جل و

إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا وَلَمْ يَأْتِكَ لِيَقِينٍ أَنَّكَ صَادِرٌ عَنْهَا فَمِنْ أَيِّ حَقٍّ يَطُولُ

نیست کسی از شما مگر وارد آینده ست بر آتش و نیامده ست ترا یقین کہ تو رونده از آن پس کیست سزاوار

الْبُكَاءُ وَطُولُ الْحُزْنِ مِنْكَ حَتَّى يَتَقَبَّلَ اللهُ مِنْكَ ثُمَّ مَعَ ذَلِكَ لَا تَدْرِي

گریہ و دراز اندوہ از تو تا آنکہ قبول کند خدا از تو پس با وجود این نمیدانے

لَعَلَّكَ لَا تُصْبِحُ إِذَا أَمْسَيْتَ وَلَا تُمْسِي إِذَا أَصْبَحْتَ فَمُبَشَّرٌ بِالْجَنَّةِ

شاید صبح نکنے ہرگاہ شام کردی و شام نکنے ہرگاہ صبح کردی پس مبشر بجنت ہستی

أَمْ مُبَشَّرٌ بِالنَّارِ فَمَحْقُوقٌ أَنْ لَا تَفْرَحَ بِأَهْلٍ وَلَا وَلَدٍ وَلَا مَالٍ وَأَنَّ الْعَجَبَ

یا مبشر بدوزخ پس سزاوار کردہ شدہ کہ خوش نشوی باہل و نہ فرزند و نہ مال و عجب تر

كُلَّ الْعَجَبِ مِنْ طُولِ غَفْلَتِكَ وَطُولِ سَهْوِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ

از عجب ست دراز غفلت تو و دراز سہو تو از این امر عظیم و حالانکہ تو

تُسَاقُ سَوْقًا حَثِيثًا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ

کشیدہ میشوی کشیدنے تیز در ہر روز و ہر شب در ہر ساعت و ہر چشم زدن

فَتَوَقَّعْ أَجَلَكَ وَلَا تَغْفُلْ عَنْ هَذَا الْخَطَرِ الْعَظِيمِ الَّذِي قَدْ أَظَلَّكَ

پس امید دار اجل خود را و غفلت مکن از این امر بزرگ کہ تحقیق نزدیک آمدہ ست

فَإِنَّكَ لَا بُدَّ ذَائِقُ الْمَوْتِ وَلَاقِيهِ وَلَعَلَّهُ يَنْزِلُ سَاحَتَكَ فِي صَبَاحِكَ

پس تو ناچار ذائقہ موت چشنده و ملاقات کنندہ او را و شاید فرود آید مرگ بمیدان تو در

أَوْ مَسَائِكَ أَشَرُّ مَا يَكُونُ عَلَيْهَا إِقْبَالًا فَإِنَّكَ قَدْ أَخْرَجَتْكَ مِنْ ذَلِكَ

یا شام تو حالانکہ بدترین چیز است کہ میباشد مرگ بہا بخبرہا از روی پیش آمدن پس بدرستی تو

كُلِّهِ وَسَلَخَتْهُ فَأَمَّا إِلَى جَنَّةٍ وَأَمَّا إِلَى نَارٍ الَّتِي انْقَطَعَتْ

بگذشت از اہل و مال همه و کشیده شده پس یا بسوی بہشت و یا بسوی دوزخ کہ منقطع شده ست

الصِّفَاتُ وَقَصُرَتْ لَهَا دَائِمًا الْحِكَايَاتُ عَنْ بُلُوغِ حَقِيقَةِ

صفتہا از ادراک او کوتاه ست عبارت و حکایت از رسیدن حقیقت

وَصِفَتِهَا وَمَعْرِفَةِ قَدْرِهَا وَأَنْوَاعِ عَذَابِهَا وَالْإِحَاطَةِ بِغَايَةِ

صفت آن ومعرفت اندازه او وانواع عذاب آن واحاطه کردن نهایت

خَبَرِهَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَجِبْتُ لِلنَّارِ كَيْفَ نَامَ هَارِبُهَا وَعَجِبْتُ

خبر آن گفت بنده صالح شگفت دارم از آتش دوزخ چگونه خواب کرد گریزنده او وشگفت دارم

لِلْجَنَّةِ كَيْفَ نَامَ طَالِبُهَا فَوَاللّٰهِ لَئِنْ كُنْتَ خَارِجًا مِنَ الْهَرَبِ وَالطَّلَبِ

بهشت چگونه خواب کند طالب او پس سوگند بخدا است هر آینه اگر بوده تو بیرون از طلب وگریز

لَقَدْ هَلَكْتَ هَلَاكًا بَيِّنًا وَعَظُمَ شَقَاؤُكَ وَطَالَ حُزْنُكَ وَبُكَاؤُكَ

تحقیق هلاک شدی هلاک آشکارا وبزرگ شد بدبختی تو ودراز شد اندوه وگریه تو

غَدًا مَعَ الْأَشْقِيَاءِ الْمُعَذَّبِينَ وَلَئِنْ زَعَمْتَ أَنَّكَ هَارِبٌ طَالِبٌ

فردا با بدبختان بسکه عذاب داده شده اند واگر گمان داری که بدبستی تو گریزنده وجوینده

فَلَا تَغُرَّنَّكَ الْأَمَانِيُّ وَالْعَجَبُ بِمَا أَنْتَ مُتَحَلٍّ بِهِ فَدُونَكَ الْجِدَّ وَالِاجْتِهَادَ

پس مفروز نکند ترا آرزوها و شگفت آنچیز که تو آراسته بآن پس لازم گیر مشقت وکوشش را

وَاحْذَرِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ فَإِنَّ مَثْقَبَهُمَا دَقِيقٌ وَغَائِلَتَهُمَا شَدِيدَةٌ

وبترس از نفس وشیطان بدرستی سوراخ درآمد آنها باریک است وغارت افشان سخت است

وَمَكَائِدَهُمَا خَفِيَّةٌ وَاحْذَرِ الدُّنْيَا لَيْلَا تَأْخُذَكَ بِزِينَتِهَا وَتَخْدَعَكَ

ومکر ایشان پنهان است وبترس از دنیا تا نگیرد ترا بزینت خود وفریب ندهد ترا

بِأَبَاطِيلِهَا وَكُنْ بِهَا وَحْضَرَتِهَا وَنَضْرَتِهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

بگذافات باطله او در وهوا تازگی او وتحقیق آمده است در حدیث

عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ أَنَّ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَمُرُّ وَتَضُرُّ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا

از سالار آدمیان که دنیا فریب میدهد و میگذرد و ضرر میکند فرمود خدای عزوجل پس

تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُورُ هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ

فریب ندهد شما را زندگانی دنیا وفریب ندهد شما را بخدا بسیار فریب دهنده او شیطان رجیم است

اَللّٰهَ اللّٰهَ ثُمَّ اللّٰهَ اَلْحَذَرَ الْحَذَرَ يَا حَفِظَ الصَّلٰوةَ وَمَا سِوَاهَا

بپرهیز از خدا بترس از خدا بترس از خدا محافظت کن نماز را وماسوای آنرا

مِنَ الْأَوَامِرِ وَانْتَهِ عَنِ الْمَنَاهِي أَجْمَعَ وَذَرِ الْإِثْمَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَمَا بَطَنَ

از اوامر وبگذار عصیان از همه بهمه وبگذار گناهان را ترا آنچه ظاهر است از وی وآنچه پوشیده است

وَسَلِّمْ إِلَى رَبِّكَ جَمِيعَ الْمَقَادِيرِ فِي نَفْسِكَ وَفِي غَيْرِكَ وَانْقَدْ لِرَبِّكَ بِطَاعَتِهِ

وبسپار بپروردگار خود همه مقدورها را در حق تو ودر حق غیر تو وانقیاد کن پروردگار خود را بطاعت

فِيمَا أَمَرَكَ وَنَهَاكَ وَلَا تَنْفَرِجْ مِنْهُ بِأَنْ يُكَلِّفَكَ مَا نَهَاكَ عَنْهُ وَلَا

در آنچه امر کرد ترا و نهی کرد وبگریز از آن کار بگردن چیزی که منع کرد ترا از وی

تسخط عليك باعتراضك عليه في تدبيره فيك وترك رضاك
وغضب او بر او باعتراض کردن تو بر تدبیر او در حق تو و گذاشتن رضای خود
عنه فيما قسم لك من الأقسام والأرزاق وفعل فيك من الأفعال
از او در آنچه قسمت کرد ترا از قسمتها و رزقها و کرد بر تو از کارها چیزیکه
ما هوي عنك مصالحها واخفى عنك عواقبها ما سيظهر لك من
پسند نیامد مصلحتهای او و پنهان کرده شده ست از تو عاقبت او و چیزیکه زود ظاهر خواهد شد
طيب ثمارها ومنافعها قال عز من قائل وعسى أن تكرهوا شيئا
نیکوئی ثمرهای او و منافع او و نرسود خدا بتو فرمود آنکه گرویده می پندارید شما چیزی را
وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم
حال آنکه او نیکوست مر شما را و فرمود که دوست میدارید شما چیزی را و حالانکه او بد ست شما را خدا میداند و شما
لا تعلمون ولن أبدأها بغاً لمولاك راضيا بقضائه صابرا على بلائه
نمیدانید و باین همه ستنده طاعت کننده مولای خود را راضی بقضای او صابر بر بلای او
شاكرا لآلائه داعيا بأسمائه ذاكرا لأنعمه وآلائه موافقا لفعله
شاکر نعمت های او را خواننده نامهای او را یاد کننده نعمت های او را و آیات او را موافق فعل او
ومراده غير متهم له في تدبيره فيك وفي خلقه حتى تأتيك الوفاة
و مراد او را متهم نکنی او را در تدبیر او در حق خود و در حق خلق او تا آنکه آید ترا وفات
فتوفي مع الطيبين وتحشر مع النبيين وتدخل جنات النعيم
پس میرانده شوی با پاکان و برانگیخته شوی با پیغمبران و در آئی در بهشت برین
برحمة رب العلمين ومشيئة إله الأولين والآخرين فصل
برحمت رب العالمین و اراده معبود اولین و آخرین
وأما صلاة الخاصة لإيقاظ المتيقظين الخاشعين المراقبين
و اما نماز خاصان درگاه که از بسیای بیدار کردن دل بیداران که خشوع کننده اند و مراقبه کنند
خرس القلوب بجلباء الرحمن رضوان الله عليهم وسلامه فصفتها
باسیانان دلها همنشینان رحمن رضوان خدا بر ایشان و سلام او پس صفت آن نماز
ما روي أن يوسف بن عصام مر في جامع من جوامع خراسان
چنین روایت کرده شده ست که یوسف بن عصام گذر کرد در جامع مسجد از مسجدهای خراسان
فإذا هو بحلقة عظيمة فسأل عنها فقيل له إنها حلقة حاتم
پس ناگاه رسید بحلقه بزرگ پس سوال کرد از آن حلقه پس گفته شد او را که این حلقه حاتم است
وهو يتكلم في الزهد والورع والخوف والرجاء فقال لأصحابه
و او سخن میکند در ترک دنیا و ترک شبهات و بیم و امید پس گفت یوسف دوستان خود را

قُومُوا بِنَا نَسْأَلْهُ عَنْ مَسْئَلَةٍ مِنْ أَمْرِ الصَّلٰوةِ فَإِذَا هُوَ أَجَابَنَا عَنْهَا

ایستاده شوید با برسیم از و مسئله از امر نماز پس اگر او جواب داد ما را از آن مسئله

جِئْنَا إِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ رَحِمَكَ اللّٰهُ إِنَّا لَهُ

می شتیم بسوی او پس ایستاد بر آن حاتم و سلام داد بر وی و گفت او را رحمت کند ترا خدا ما آمده ایم

وَقَالَ لَهُ حَاتِمٌ سَلْ فَقَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ الصَّلٰوةِ فَقَالَ لَهُ حَاتِمٌ سَلْنِي عَنْ

گفت او را حاتم بپرس گفت یوسف میپرسم از امر نماز پس گفت او را حاتم آیا سوال از

مَعْرِفَتِهَا أَوْ عَنْ أَدَبِهَا قَالَ فَصَارَتْ مَسَائِلُهُ وَوَجَبَ لَهُمَا جَوَابٌ

معرفت او میکنی یا از آداب آن گفت حاتم پس گشت دو مسئله و واجب آن هر دو را مر دو جواب

فَقَالَ يُوسُفُ أَسْأَلُكَ عَنْ أَدَبِهَا فَقَالَ حَاتِمٌ هُوَ أَنْ تَقُومَ بِالْأَمْرِ وَتَمْشِيَ

پس گفت یوسف میپرسم از تو آداب آن پس گفت حاتم آداب آنست که بایستاده شوی با امر خدا و نماز

بِالْاِحْتِسَابِ وَتَدْخُلَ بِالنِّيَّةِ وَتُكَبِّرَ بِالتَّعْظِيمِ وَتَقْرَأَ بِالتَّرْتِيلِ وَتَرْكَعَ

با احتساب قلب و در آئی در نماز به نیت پاک و تکبیر گوئی به تعظیم و بخوانی مصحف استرسل و رکوع کنی

بِالْخُشُوعِ وَتَسْجُدَ بِالتَّوَاضُعِ وَتَشَهَّدَ بِالْإِخْلَاصِ وَتُسَلِّمَ بِالرَّحْمَةِ فَقَالَ

بخشوع و سجده کنی بتواضع و تشهد بخوانی با خلاص و قدم روبست پیمبر و سلام دهی برحمت پس گفت

أَصْحَابُ يُوسُفَ عَنْ مَعْرِفَتِهَا فَسَأَلَهُ فَقَالَ حَاتِمٌ هُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْجَنَّةَ

یاران یوسف از معرفت آن پس سوال کرد او را پس گفت حاتم معرفت آنست که گردانی بهشت را

مِنْ يَمِينِكَ وَالنَّارَ عَنْ شِمَالِكَ وَالصِّرَاطَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ وَالْمِيزَانَ

از یمین خود و آتش را از شمال خود و صراط را زیر قدمهای خود و میزان را

تَحْتَ عَيْنَيْكَ وَالرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ

زیر هر دو چشم خود و پروردگار عزوجل گویا که تو میبینی ترا اگر نه تو او را میبینی که او تعالی

يَرَاكَ فَقَالَ يُوسُفُ بِاللّٰهِ مُنْذُ كَمْ تُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَاةَ قَالَ مُنْذُ

می بیند پس گفت یوسف ای جوان چند مدت است که میگذاری این نماز را گفت مدت

عِشْرِينَ سَنَةً فَقَالَ يُوسُفُ لِأَصْحَابِهِ قُومُوا بِنَا نَمْضِي حَتّٰى نُعِيدَ

بیست سال پس گفت یوسف یاران خود را بایستید تا برویم تا اعاده کنیم با او کرده ایم

صَلَاةَ خَمْسِينَ سَنَةً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا قَالَ

نماز پنجاه ساله را پس التفات نمود یوسف بسوی او پس گفت او را از کجاست ترا این معرفت تا

مِنْ كُتُبِكَ الَّذِي كُنْتَ تَمْلِيهَا عَلَيْنَا وَحَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ الْأَعْرَجُ رَحِمَهُ

از کتب تو که میخواندی آنها را بر ما و حدیث کرد مرا ابو حازم اعرج رحمه

يَلْتَقِي بِهٰذِهِ الْجُمْلَةِ فَتَذَكَّرَ ذٰلِكَ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ قَالَ لِي يَا بُنَيَّ تَعَلَّمْ مِنْ

یلتقی بهذه الجملة فتذکر ذلک ان ابا حازم قال لی یا بنی تعلم من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ساحل البحر فقال لي يا ابا حازم
یاران پیغمبر ص و من بر کنار دریا بودم پس گفت مرا ای ابو حازم
ا تحسن ان تصلي قلت وكيف لا احسن ان اصلي وانا بصير
آیا نیکو میدانی که نماز کنی گفتم چگونه نیکو ندانم که نماز گزارم حالانکه من دانا ام
بالفرائض وما استن به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا حازم ما
بفرضها می نماز و چیزیکه سنت کرد او را رسول الله ص پس گفت مرا ای ابو حازم چیست
الفرض عليك قبل قيامك الى الصلوة فقلت ستة قال وما هي قلت
فرضست بر تو پیش از قیام تو برای نماز پس گفتم شش چیز گفت کدام ست آن شش گفتم
الطهارة والاستتار واختيار موضع الصلوة والقيام الى الصلوة
طهارت از حدث و جنابت و پوشیدن عورت و اختیار جای پاک برای نماز و ایستادن بسوی نماز
والنية والتوجه الى القبلة قال لي يا ابا حازم فباي نية تخرج من بيتك
و نیت و توجه بسوی قبله گفت مرا ای ابو حازم بکدام نیت می برآی از خانه خود
الى المسجد قلت بنية الزيارة قال فباي نية تدخل المسجد قلت بنية
بسوی مسجد گفتم بنیت زیارة خدا گفت بکدام نیت در می آئی در مسجد گفتم بنیت
العبادة قال فباي نية تقوم الى العبادة قلت بنية العبودية مقرا له
عبادت پروردگارم گفت بکدام نیت ایستاده بسوی عبادت گفتم بنیت بندگی اقرار کننده مر او
بالربوبية قال فاقبل علي وقال يا ابا حازم لم تستقبل القبلة قلت
بپروردگاری او گفت ابو حازم پس رو آورد بر من آن صحابی و گفت ای ابو حازم بچه رو می آوری نماز
بثلاث فرائض وسنة قال وما هي قلت التوجه الى القبلة فرض
بسه فرائض و یک سنت گفت کدام اند آنها گفتم رو آوردن بقبله فرضست
والنية فرض والتكبيرة الاولى فرض ودفع اليدين سنة قال فكم من
و نیت فرضست و تکبیره اولی فرضست و برداشتن دو دست سنت ست گفت چند
التكبير عليك فرض وسنة قلت اصل التكبير اربع وتسعون
تکبیر بر تو فرضست و سنت گفتم اصل تکبیر نود و چهار
تكبيرة منها خمس فرض والباقي كلها سنة قال فبم تستفتح الصلاة
تکبیرست پنج از آن فرضست و باقی همه سنت ست گفت بچه چیز آغاز نماز را
قلت بالتكبير قال فما بر هانها قلت قراءتها قال فما جوهرها قلت
گفتم بتکبیر گفت چه چیزست برهان و دلیل آن نماز گفتم قرارت قرآن گفت چیست جوهر نماز گفتم
تسبيحها قال فما احياؤها قلت خشوعها قال فما الخشوع قلت
تسبیح گفت چیست احیاء او گفتم فروتنی گفت چیست فروتنی گفتم

النظر الى موضع السجود قال فما وقارها قلت السكون قال فما تحريمها
نظر بسوی موضع سجود گفت پس چیست بردباری او گفتم آرام گرفتن در رو گفت چیست آنچه باو غیر نماز
قلت التكبير قال فما تحليلها قال التسليم قال فما شعارها قلت
گفتم تکبیر او گفت چیست آنچه باو حلال میشود گفتم سلام دادن گفت پس چیست شعار او گفتم
التسبيح عند انقضائها قال فما مفتاح ذلك كله يا ابا حازم قلت
تسبیح وقت تمام کردن او گفت پس چیست کلید این همه ای ابو حازم گفتم
الوضوء قال فما مفتاح الوضوء قلت التسمية قال فما مفتاح التسمية
وضو گفت چیست کلید وضو گفتم تسمیه گفت چیست کلید تسمیه
قلت النية قال فما مفتاح النية قلت اليقين قال فما مفتاح اليقين
گفتم نیت گفت چیست کلید نیت گفتم یقین گفت چیست کلید یقین
قلت التوكل قال فما مفتاح التوكل قلت الخوف قال فما مفتاح
گفتم توکل گفت چیست کلید توکل گفتم خوف گفت پس چیست کلید
الخوف قلت الرجاء قال فما مفتاح الرجاء قلت الصبر قال فما
خوف گفتم رجا گفت چیست کلید رجا گفتم صبر گفت چیست
مفتاح الصبر قلت الرضاء قال فما مفتاح الرضاء قلت الطاعة
کلید صبر گفت رضا گفتم چیست کلید رضا گفتم طاعت
قال فما مفتاح الطاعة قلت الاعتراف قال فما مفتاح الاعتراف
گفت چیست کلید طاعت گفتم اعتراف گفت چیست کلید اعتراف
قلت الاعتراف بالوحدانية والربوبية قال فبما استفدت ذلك
گفتم اقرار کردن بوحدانیت و ربوبیت پروردگار تعالی گفت بچه چیز حاصل کردی تو این
كله قلت بالعلم قال فبما استفدت العلم قلت بالتعلم قال فبما
همه را گفتم بعلم گفت بچه حاصل کردی تو علم گفت بخواندن گفت بچه
استفدت التعلم قلت بالعقل قال فبما استفدت العقل قلت
حاصل کردی خواندن گفتم بعقل گفت بچه حاصل کردی عقل را گفتم
العقل عقلان عقل تفرد الله بصنعه دون خلقه وعقل يستفيد
عقل دو است عقلی است که تفرد کرده است حق تعالی به بپدید آوردن او و عقلی است که حاصل میکند
المرء بتأديبه ومعرفته فاذا اجتمعا جميعا عند كل واحد منهما
مرد بادب و معرفت خویش پس وقتیکه هر دو با هم بیشوند هر دو وقت سعید سعید میکند هر یکی از آن
صاحبه قال فبما استفدت ذلك كله قلت بالتوفيق وفقنا الله
صاحب خود را گفت بچه حاصل کردی این همه گفتم بتوفیق توفیق داد ما را خدا

وَمَا يَاكَ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى ثُمَّ قَالَ وَاللّٰهِ لَقَدْ كَمَّلْتَ مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ فَمَا

و شما را برای چیزی که دوست میدارد و راضی میشود باو گفت سوگند بخدا که آنرا تمام و کمال کردی کلیدهای

الْفَرْضُ عَلَيْكَ وَمَا فَرْضُ الْفَرْضِ وَمَا فَرْضٌ تُؤَدِّي إِلَى فَرْضٍ وَمَا السُّنَّةُ

بهشت و چیست فرض فرض و چیست آن فرض که رساند بسوی فرض و چیست سنت

الدَّاخِلَةُ فِي الْفَرْضِ وَمَا سُنَّةٌ يَتِمُّ بِهَا الْفَرْضُ قُلْتُ أَمَّا الْفَرْضُ فَالصَّلَاةُ

داخله در فرض و چیست سنت که تمام میشود بآن فرض گفتی اما فرض پس نماز است

وَأَمَّا فَرْضُ الْفَرْضِ فَالطَّهَارَةُ وَفَرْضٌ تُؤَدِّي إِلَى فَرْضٍ أَخْذُكَ الْمَاءَ بِيَمِينِكَ

و اما فرض فرض پس طهارت از حدث و جنابت است و فرض که رساند بسوی فرض گرفتن تست آب بدست

إِلَى يَسَارِكَ وَأَمَّا السُّنَّةُ الدَّاخِلَةُ فِي الْفَرْضِ فَتَخْلِيلُكَ الْأَصَابِعَ بِالْمَاءِ وَسُنَّةٌ

بسوی دست چپ و اما سنت داخله در فرض پس خلال کردن تو انگشتان را با آب و سنت

يَتِمُّ بِهَا الْفَرْضُ فَهِيَ الْخِتَانُ فَقَالَ مَا أَبْقَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ نُخَةً يَا أَبَا حَازِمٍ

که تمام میشود بآن فرض پس ختنه ست پس گفت باقی نگذاشتی بر نفس خود حجت را ای ابو حازم

فَكَمْ فَرْضٌ وَسُنَّةٌ عَلَيْكَ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ قُلْتُ هَلْ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ فَرْضٌ وَ

پس کدام فرض ست و سنت بر تو در خوردن طعام گفتم آیا در خوردن طعام فرض است و

سُنَّةٌ قَالَ نَعَمْ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ وَأَرْبَعَةُ سُنَّةٍ وَأَرْبَعَةٌ مَكْرُمَةٌ فَأَمَّا الْفَرْضُ فَالتَّسْمِيَةُ

سنت گفت بلے چہار فرض ست و چہار سنت ست و چہار گرامی ست و اما فرض پس تسمیه ست

وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَمَعْرِفَةُ مَا أَطْعَمَكَ اللّٰهُ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَاتِّكَاؤُكَ عَلَى أَخْذِ

و حمد و شکر و معرفت چیزیکه خورانیده است ترا خدا سے تعالے و اما سنت پس تکیه کردن ست بر اخذ

الْأَيْسَرِ وَالْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَمَصُّ الصَّنْعِ وَلَعْقُ الْأَصَابِعِ وَأَمَّا الْمَكْرُمَةُ

چپ و خوردن بسه انگشت و مص نمودن و لیسیدن انگشتان و اما گرامی ست

فَغَسْلُ الْيَدَيْنِ وَتَصْغِيرُ اللُّقْمِ وَالْأَكْلُ مِمَّا يَلِيكَ وَأَنْ تُقِلَّ النَّظَرَ إِلَى

پس شستن دو دست پیش از طعام و پس از و خورد کردن لقمها و خوردن از نزدیک خود و کم کردن

جَلِيسِكَ هٰكَذَا كَانَ يَفْعَلُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بَابٌ نُشِيرُ فِيهِ

جلیس خود بآنچنین بود که میکرد رسول الله صلی الله علیه باب اشاره میکنیم در و

إِلَى صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَصَلَاةِ الْاِسْتِسْقَاءِ وَالْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ وَ

سوی نماز جمعه و عیدین و نماز استسقا و کسوف و خسوف و

الْقَصْرِ وَالْجَمْعِ وَصَلَاةِ الْجَنَازَةِ مُخْتَصَرًا فَصْلٌ وَأَمَّا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

قصر و جمع و نماز جنازه مختصرا فصل و اما نماز جمعه

فَالْأَصْلُ فِي وُجُوبِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ

پس اصل در وجوب آن قول خدا ست سبحانه و تعالے ای آنکسانیکه ایمان آورده اید هرگاه ندا کرده شود برای نماز

To: www.al-mostafa.com

مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ

از روز جمعه پس کوشش کنید بسوی ذکر خدا یعنی و بگذارید بیع را و قول نبی ﷺ که

اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ

خدا یعنی فرض گردانیده است بر شما جمعه را در روز جمعه و قول نبی ﷺ هر که ترک کرد نماز جمعه را

ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ فَكُلُّ مَنْ لَزِمَتْهُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ تَلْزَمُهُ

سه بار بغیر عذر مهر کند خدا یعنی بر دل او پس هر کس که لازم است نماز پنجگانه بر او

فَرْضُ الْجُمُعَةِ إِذَا كَانَ مُسْتَوْطِنًا مُقِيمًا بِبَلَدٍ أَوْ قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فِيهَا أَرْبَعُونَ

فرض جمعه هرگاه که باشد او وطن مقیم در شهر یا دیهی که جامع است در او چهل

رَجُلًا عُقَلَاءَ بُلَغَاءَ أَحْرَارًا وَإِنْ كَانَ قَرْيَةً لَيْسَ فِيهَا أَرْبَعُونَ رَجُلًا أَوْ

مرد عاقل بالغ حر باشند و اگر باشد دیهی که نیست در او چهل مرد

كَانَ مِنْ حَيْثُ يَسْمَعُ النِّدَاءَ مِنْ قَرْيَةٍ أُخْرَى أَوْ مَدِينَةٍ بَيْنَهُمَا فَرْسَخٌ

یا شد در جائیکه میشنوند اذان نماز از دیه دیگر یا شهر که میان هر دو فاصله یک فرسخ

وَجَبَ عَلَيْهِ إِتْيَانُهَا وَلَا يَسَعُهُ التَّخَلُّفُ عَنْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ

واجب است بر او حاضر آمدن جمعه در وقت او پس ماندن از و مگر که باشد او را عذرے

فَإِنَّهُ يُعْذَرُ فِي تَرْكِهَا وَتَرْكِ الْجَمَاعَاتِ فِي بَقِيَّةِ الصَّلَوَاتِ مِثْلُ أَنْ

پس او معذور خواهد شد در ترک آن و ترک جماعت در باقی نمازها مانند اینکه

يَكُونَ مَرِيضًا أَوْ يَكُونَ لَهُ مَالٌ يَخَافُ ضَيَاعَهُ أَوْ قَرِيبٌ يَخَافُ مَوْتَهُ فِي

باشد بیمار یا باشد او را مال که بترسد از ضایع شدن او یا باشد او را خویشے که بترسد از موت او

غَيْبَتِهِ أَوْ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ أَوِ الرِّيحُ أَوْ أَحَدُهُمَا أَوْ حَضَرَ الطَّعَامُ

غیبت او یا مانع میکنند او را دو شخص جرکتین بول و غایط یکے از آنها یا حاضر آمد او را طعام

وَبِهِ حَاجَةٌ إِلَيْهِ أَوْ يَخَافُ مِنْ سُلْطَانٍ أَنْ يَأْخُذَهُ أَوْ غَرِيمٍ مُلَازِمٍ وَلَا

و او را حاجت است بآن طعام یا ترسد از ظالمیکه بگیرد او را یا از قرض خواهے که می چسپد او را و نه

شَيْءَ مَعَهُ يُعْطِيهِ أَوْ يَكُونُ مُسَافِرًا يَخَافُ فَوَاتَ الْقَافِلَةِ أَوْ يَخَافُ

چیزیست با او که بدهد او را یا باشد مسافر که خوف دارد فوت شدن کاروان یا خوف دارد

ضَرَرًا فِي مَالِهِ أَوْ يَرْجُو وُجُودَهُ بِتَخَلُّفِهِ عَنِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ أَوْ غَلَبَتْهُ

ضرر را در مال خود یا امید دارد به پیدا شدن او به پس ماندن از جمعه و جماعت یا غلبه کند او را

النُّعَاسُ حَتَّى يَفُوتَهُ الْوَقْتُ أَوْ يَخَافُ التَّأَذِّيَ بِالْمَطَرِ وَالْوَحَلِ وَالرِّيحِ

خواب تا آنکه فوت شود او را وقت یا خوف دارد از آزار یا فتنه باران و لای و باد

الشَّدِيدَةِ وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهَا بَعْدَ الْخُطْبَةِ عَلَى الْإِمَامِ فَإِنْ فَاتَتْهُ

يُصَلِّي أَرْبَعًا ظُهْرًا إِنْ شَاءَ وَحْدَهُ وَإِنْ شَاءَ بِجَمَاعَةٍ وَوَقْتُهَا قَبْلَ الزَّوَالِ

بگذارد و چهار رکعت ظهر اگر خواهد یگانه بگذارد و اگر خواهد بجماعت بگذارد و وقت آن پیش از زوال

فِي الْوَقْتِ الَّذِي تُقَامُ فِيهِ صَلَاةُ الْعِيدِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِي السَّاعَةِ

در وقتیکه بپا کرده شود در نماز عید و گفت بعض اصحاب ما در ساعت

الْخَامِسَةِ وَمِنْ شَرْطِ انْعِقَادِهَا حُضُورُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِمَّنْ تَجِبُ عَلَيْهِمُ

پنجم و از شرط انعقاد آنست حاضر آمدن چهل کس از آن کسانیکه واجب است بر ایشان

الْجُمُعَةُ وَفِي رِوَايَةٍ خَمْسِينَ وَفِي رِوَايَةٍ ثَلَاثَةٌ وَلَيْسَ الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا

نماز جمعه و در روایت بجاه کس و در روایتی سه کس و سنت است باواز بلند خواندن قرآن در آن

وَأَنْ يَكُونَ سُورَةُ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الْأُولَى وَسُورَةُ الْمُنَافِقِينَ فِي

و آنکه باشد سوره جمعه بعد فاتحه در اول رکعت و سوره المنافقین در

الثَّانِيَةِ وَهَلْ يُشْتَرَطُ إِذْنُ الْإِمَامِ عَلَى رِوَايَتَيْنِ وَمِنْ شَرْطِهَا الْخُطْبَتَانِ

دوم و آیا شرط است اذن امام در اقامت جمعه این مسئله بر دو روایت یکی شرط است و یکی شرط نیست و از شرط

وَلَيْسَ قَبْلَهَا سُنَّةٌ قَبْلَهَا وَأَمَّا بَعْدَهَا فَأَقَلُّهَا رَكْعَتَانِ وَأَكْثَرُهَا سِتٌّ

و نیست پیش از و سنتی پیش از و اما بعد از و پس کمتر از و دو رکعت است و اکثر آن شش

رَكْعَاتٍ مَرْوِيٌّ فِي ذَلِكَ فِي حَدِيثِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم

رکعت است مروی است درین باب در حدیث بعض صحابه رض از نبی ﷺ

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ صَلَاةِ

و تحقیق گفته اند بعض علما مستحب است گزاردن پیش از نماز

الْجُمُعَةِ اثْنَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً وَبَعْدَهَا سِتَّ رَكَعَاتٍ وَيُجْتَنَبُ الْبَيْعُ وَ

جمعه دوازده رکعت و پس از آن شش رکعت و اجتناب کنند از بیع و

الشِّرَاءُ بَعْدَ الْأَذَانِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِنْ

شراء بعد اذان نزدیک منبر از جهت قول خدای تعالی اذا نودی للصلوة هرگاه ندا کرده شود برای

يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ وَهَذَا هُوَ الْأَذَانُ الَّذِي

روز جمعه پس کوشش کنید بسوی ذکر خدا یعنی و بگذارید بیع را این آن اذان است

كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلعم وَهُوَ وَاجِبٌ عِنْدَنَا وَلِغَيْرِنَا فَرْضٌ عَلَى

که بود بر عهد رسول الله ﷺ و آن واجب است نزدیک ما یعنی حنفیه و غیر ما فرض

الْكِفَايَةِ وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ سُنَّةٌ وَأَمَّا أَذَانُ الْمَنَارَةِ أَمَرَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ

کفایه است و مروی است از و که سنت است و اما اذان منارة امر کرد باین عثمان بن

عَفَّانَ رض فِي زَمَانِهِ لِمَصْلَحَةٍ عَامَّةٍ وَهِيَ إِعْلَامُ الْغَائِبِينَ عَنِ الْأَمْصَارِ

عفان رض در زمان خود از جهت مصلحت عامه و آن مصلحت خبر کردن غایبان است از شهرها

والقرى فلا يبطل البيع ولا الشراء ويستحب أن يصلي إذا دخل الجامع
وجها اند پس اوباطل نمیکند بیع و شراء کارے و گیرد و مستحب است اینکه نماز دو رکعت
وكان في الوقت سعة أربع ركعات يقرأ فيهن قل هو الله أحد
و باشد در وقت فراخی چهار رکعت بخواند در انها سوره اخلاص دو صد
مرة في كل ركعة خمسين مرة فإنه روي عن النبي صلى الله عليه أنه قال من
بار در هر رکعت بخواند بار بدرستیکه آن مروی است از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که فرمود هر کس
فعل ذلك لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له رواه ابن عمر
کند این کار نمیرد تا انکه ببیند جای خود را از بهشت یا نموده شود او را جای او رواست کرد این
وإذا دخل الجامع فلا يجلس حتى يصلي ركعتين قبل أن يجلس لقد نهانا
و چون در آید در جامع مسجد پس نشیند تا انکه نماز کند دو رکعت پیش از انکه بنشیند و منع کرده ما را
فضائل الجمعة وصفة الخروج إلى الجامع وجميع ما يتعلق بذلك مما
بفضایل جمعه و صفت برآمدن بسوی جمعه مسجد و همه انچه تعلق دارد باین و مانند
تقدم فصل وأما صلاة العيدين فهي فرض على الكفاية إذا قام
گذشت فصل و اما نماز هر دو عید پس فرض کفایه است هرگاه قائم
بها جماعة من أهل موضع سقطت عن الباقين فإن تفقوا على تركها
بان جماعت از اهل موضع ساقط میشود از باقیماندگان پس اگر اتفاق کردند اهل موضع
قاتلهم الإمام حتى يؤدوا وأول وقتها إذا ارتفعت الشمس وآخره إذا
جنگ کند با ایشان امام تا انکه ادا کنند و اول وقت آن هرگاه بلند برآید آفتاب و آخر آن هرگاه
زالت ويستحب تقديمها في عيد الأضحى لأجل الأضحية وتأخيرها
بر گردد و مستحب است تقدیم آن در عید اضحی از جهت قربانی کردن و تاخیر آن
في عيد الفطر لعدم ذلك ومن شرطها الاستيطان والعدد والإذن
در عید فطر از جهت نبودن قربانی و از شرایط اوست امام و رمل و عدد و اذن
للإمام كالجمعة وعن أبي حنيفة رواية أخرى أنه لا يشترط لجمعة
امام مانند جمعه و از امام ما احمد رح روایت دیگر است که شرط نیست امیر
ذلك وهو مذهب الإمام الشافعي رح ويستحب المبادرة إليها وبالتبكير إلى
و این هست مذهب شافعی رح و مستحب است شتاب کردن بگاه و رفتن بان نماز و بوشیدن جامه
الفاخرة والتطيب كما قلنا في فضائل الجمعة من قبل فالأفضل أن
فاخره و خوشبو کردن چنانچه گفتیم ما در فضایل جمعه پیش ازین و افضل انست که
تقام في الصحراء وتكره في الجامع لا لعذر وبأس بحضور النساء
گزارده شود عید در صحرا و مکروه است در جامع مگر بعذرے و باک نیست حاضر شدن زنان

والاولی ان یکون فی خروجه ماشیا وان یرجع فی طریق اخر وقد ذکرنا

و بهتر آنست که باشد در وقت برآمدن پیاده و اینکه باز گردد در راه دیگر و تحقیق باز کردیم ما

العلة فی ذلک فی فضائل العید وینادی لها الصلاة جامعة وهی

سبب در این در فضائل عید و مذاکر کردیم مر آن عید را باین الفاظ که نماز جامعه است و آن

رکعتان یکبر فی الاولی بعد دعاء الاستفتاح وقبل التعوذ سبع تکبیرات

دو رکعت ست تکبیر گوید در رکعت اول پس از دعاء آغاز یعنی سبحانک اللهم و پیش از اعوذ بالله هفت تکبیر

وفی الثانیة قبل القراءة خمس تکبیرات یرفع یدیه مع کل تکبیرة و

و در ثانی پیش از قرارت پنج تکبیر برد از هر دو دست را با هر تکبیر و

یقول الله اکبر کبیرا والحمد لله کثیرا وسبحان الله بکرة واصیلا و

بگوید الله اکبر کبیرا الخ الله بزرگ ست بزرگ بودنی و حمد خدای را بسیار و بیاک یاد میکنم خدا را بگاه و شام

صلوات الله علی سیدنا محمد النبی وآله وسلم تسلیما فاذا فرغ من التکبیر

درود خدا بر سید ما محمد پیغمبر او و آل او و سلام سلام دادنی پس چون گاه کند از تکبیرات

استعاذ وقرء الفاتحة وقرء سبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیة هل اتاک حدیث

اعوذ بخواند و بخواند فاتحه و بخواند سبح اسم ربک در رکعت دوم هل اتاک

الغاشیة وان قرء فیهما والشمس والقرآن المجید فی الثانیة اقتربت الساعة و

الغاشیه و اگر بخواند در هر دو رکعت سوره شمس و در رکعت دوم اقتربت الساعة و

انشق القمر فهی روایة منقولة عن امامنا احمد رحمه الله ایضا وان قرء غیر ذلک

انشق القمر پس این روایت منقولست از امام ما احمد رح نیز و اگر بخواند غیر این سورها

جاز وکذلک فی تاخیر الاستفتاح الی حین القراءة واتیان احدهما یستفتح

جایز ست و همچنین در تاخیر استفتاح تا وقت قرایت و آوردن یکی از آن دو پیش ست

عقیب تکبیرة الاحرام والاخری تؤخر مع التعوذ الی حین القراءة واذا صلی

پس بگوید تحریمه و دیگر تاخیر کند با اعوذ تا وقت قرایت و اگر نماز گذارد

العید لا یشتغل بالنوافل من الصلوة وکذلک لا یصلی قبلها بل یرجع الی

نماز عید را مشغول نشود بنوافل از نماز و همچنین نگذارد پیش از آن بلکه باز گردد بسوی

اهله ویجمع شملهم بحضوره ویحسن خلقه مع اهله ویجتهد فی

اهل خود و جمع کند پراگندگی ایشان را بحضور خود و نیکو کند خلق خود را با اهل خود و سعی کند در

التوسعة علیهم فی النفقة لان النبی صلی الله علیه وسلم قال ایام العید ایام اکل

فراخ گردانیدن بر ایشان در نفقه زیرا که نبی صلی الله علیه وسلم فرمود روزهای عید روزهای خوردن

وشرب وبعال وهذا عام فی یومی العیدین وایام التشریق وان صلوها

و نوشیدن و بعیال خود بودن و این عام ست در هر دو روز عید و ایام تشریق گرچه آن سه روز عید نیست و

فِي الْمَسْجِدِ جَازَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةَ

در مسجد جایز ست و قتیکہ در آید در مسجد پس نشیند تا آنکہ بگذارد دو رکعت تحیت

الْمَسْجِدِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يَأْتِيَ

المسجد از جہت قول نبی ست ﷺ کہ فرمود ہر گاہ در آید یکے از شما در مسجد پس نشیند تا آنکہ بگذارد

بِرَكْعَتَيْنِ وَهٰذَا عَامٌّ فِي يَوْمَيِ الْعِيدِ وَغَيْرِهِ وَإِنَّمَا نَصَّ إِمَامُنَا أَحْمَدُ رَه

دو رکعت و این عام ست در هر دو روز عید و غیر آن و جز این نیست کہ نص کرد امام ما احمد رح

عَلَى مَنْعِ التَّنَفُّلِ إِذَا كَانَ فِي الْمُصَلَّى لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بر منع تنفل ہر گاہ کہ باشد در نماز گاہ نہ در مسجد زیرا کہ مروی ست از پیغمبر ﷺ

لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ وَهُوَ قَوْلُ عُمَرَ وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَصَلَاةُ

نگذارد و نماز پیش از عید و نہ بعد از آن و آن قول عمر ست و عبد اللہ بن عباس و ابن عمر رض و نماز

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ كَانَتْ فِي الْمُصَلَّى فِي الْجَبَّانَةِ وَلَوْ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ لَمَا كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

پیغمبر ﷺ بود در مصلے در صحرا و اگر میبود در مسجد ترک نمیکرد

يَتْرُكُ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ فَإِنْ فَاتَتْهُ بِجَمِيعِ صَلَاةِ الْعِيدِ اسْتُحِبَّ لَهُ قَضَاؤُهَا

تحیت المسجد را پس اگر فوت شود او را بہ نماز عید مستحب ست او را قضاے آن

وَهُوَ مُخَيَّرٌ فِي ذٰلِكَ بَيْنَ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعًا كَصَلَاةِ الضُّحٰى بِغَيْرِ تَكْبِيرٍ أَوْ

و او مختار ست درین میان آنکہ بگذارد چہار رکعت مانند نماز ضحی بغیر تکبیر یا

تَكْبِيرٍ هَيْئَتُهَا فَيَجْمَعُ أَهْلَهُ وَأَصْحَابَهُ كُلَّ ذٰلِكَ إِلَيْهِ وَلَهُ بَدَلُ ذٰلِكَ

تکبیر مانند اہل آن پس جمع کند اہل خود را و دوستان را بہ سوی آن نماز و مراد او ازین

فَضْلٌ كَثِيرٌ فَصْلٌ وَأَمَّا صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ فَسُنَّةٌ تُقَامُ يَخْرُجُ

کار ثواب کثیر ست فصل و اما نماز طلب باران پس سنت ست بپا داشتہ شود او یا برآید

لَهَا الْإِمَامُ كَمَا يَخْرُجُ لِلْعِيدَيْنِ ضَحْوَةً فَهِيَ كَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ فِي جَمِيعِ

مر او را امام چنانچہ می برآید برای عیدین چاشتگاہ پس این مانند نماز عید ست در ہمہ

صِفَاتِهَا وَمَوْضِعِهَا وَأَحْكَامِهَا وَيُسْتَحَبُّ لَهُ التَّنَظُّفُ وَالتَّطَهُّرُ مِنَ

صفت ہا و جاے او و احکام او و مستحب ست برای نماز استسقا پاکیزگی و پاک بودن از

جَمِيعِ الْأَحْدَاثِ وَالْأَوْسَاخِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُسْتَحَبُّ التَّطَيُّبُ لِأَنَّهَا حَالَةُ انْتِقَاصٍ

ہمہ حدثہا و چرکہا مگر اینکہ مستحب نیست خوشبو کردن زیرا کہ آن حالت انتقاص ست

وَالتَّذَلُّلِ وَطَلَبِ الْحَاجَةِ وَلِهٰذَا يُسْتَحَبُّ الْخُرُوجُ إِلَيْهَا مَاشِيًا بِالْبِذْلَةِ مَعَ

و حالت تذلل و طلب حاجت و ازین جہت مستحب ست برآمدن برای آن نماز بپاس ہا

الْخُشُوعِ وَالتَّضَرُّعِ وَالِاسْتِكَانَةِ وَالْإِنْكِسَارِ وَالْحُزْنِ وَأَنْ يَخْرُجَ مَعَهُمْ

خشوع و زاری و عجز و شکستگی و اندوہ و اینکہ برآید با ایشان

الشيوخ والعجائز والصبيان وأصحاب العاهات وأن يخرجوا من

پیران و زنان سالخورده و کودکان و اصحاب عاهات یعنی مصیبت زدگان و اینکه برآیند از

المظالم والحقوق ثم الخصوبات وغيرها لله عز وجل من الزكوات

از ظلمها و حقوق از گشاده گرفتن و مانند آن و از حقوق خدای عز و جل از زکوتها

والنذور والكفارات ويكثروا الصدقة والصيام ويجددوا التوبة

و نذرها و کفارتها و زیاده کنند صدقه و زیاده کنند روزه و تجدید کنند توبه را

ويحترزوا على المداومة عليها إلى الممات ولا يبارزوا الرب سبحانه

و ملازم کنند بر مداومت بر آن تا بوقت مرگ و پیش نیایند پروردگار را سبحانه

بكبيرة من الذنوب ولا صغيرة ويستحيوا منه عز وجل في الخلوات

بگناهی از گناهان و نه صغیره و شرم کنند از خدای عز و جل در خلوات

إذ لا خلوة منه فلا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء هو عالم

زیرا که خلوتی نیست از وی پس پوشیده نیست بر وی هیچ پوشیده در زمین و نه در آسمان و او داناست

بالسر والخفيات وكذلك يستحب أن يتوسلوا بالزهاد والصالحين

بر پنهان و پوشیده و همچنین مستحب است که وسیله جویند بزهاد و نیکوکاران

وأهل العلم والفضل والدين كما روي أن عمر بن الخطاب رضي خرج يستسقي

و اهل علم و فضل و دین چنانچه مرویست که عمر خطاب رضی برآمد تا نماز استسقی گزارد

فأخذ بيد العباس رض فاستقبل القبلة فقال اللهم هذا عم نبيك جئناك

پس گرفت دست عباس را رض پس روی آورد بسوی قبله پس گفت ای پروردگار این عم پیغمبر تست آمده ایم

نتوسل به إليك فاسقنا به قال فما برحوا حتى سقوا الآن منع القطر

که وسیله جوییم باو بسوی تو پس آب برسان بسبب او ما را پس باز نگشتند تا آنکه آب یافتند زیرا که عدم باران

وحبسه عقوبة ومقابلة عن شؤم معاصي بني آدم ولهذا إذا مات

رسیدن آن عقوبتست و مقابلست از شامت گناهان بنی آدم و ازین جهت هرگاه میرد

الكافر وقبر وجاءه منكر ونكير وسألاه عن ربه ودينه ونبيه ولم

کافری و دفن کرده شود و آید او را منکر و نکیر و سوال کنند او را از پروردگار او و دین او و

يقدر على الجواب يضربانه بمرزبة فيصيح صيحة يسمعها الخلائق

قادر نشود بر جواب میزنند او را بگرز پس فریاد می کند فریاد که بشنوند او را خلائق

غير الجن والإنس فيلعنه كل شيء حتى شاة القصاب والسلين على

بجز جن و انس پس لعنت کنند او را هر چیز تا گوسفند قصاب و خاکانی که بر

سلمها فيقول لعنة الله عند ذلك هذا الذي كنا نمنع القطر لأجله

گردن اوست پس میگویند لعنت خدا باد وقت فریاد این کس است که بودیم باز داشته شده باران از جهت

وهو قول عز وجل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون فاما

وآن قول خدا بتعالیست آن گروهست که لعنت میکند ایشانرا خدا ایشان و لعنت میکنند ایشانرا لعنت کنندگان

الادمي اذا فسد تعدى فساده الى كل شيء من الحيوانات فاذا صلح

آدمی هرگاه فساد کرد بتجاوز میکند فساد او بسوی هر چیز از حیوانات و هرگاه بصلح کند

تعدى صلاحه الى كل شيء ففساده لمعصية ربه وصلاحه لطاعة

تجاوز کند بسوی او بسوی هر چیز پس فساد او از جهت نافرمانی پروردگارست و صلاح او از جهت طاعت

له عز وجل فيصلي الامام او نائبه بالناس ركعتين بغير اذان ولا

اوست عز و جل پس بگذارد نماز را امام یا نایب او بمردم دو رکعت بغیر اذان و بغیر

اقامة يكبر في الاولى تسعا سوى تكبيرة الاحرام وفي الثانية خمسا سوى

اقامت تکبیر گوید در اول رکعت نه بار سوای تکبیر احرام و در دوم پنج بار سوای

تكبيرة القيام من السجود على ما ذكرنا في صلوة العيد ويذكر الله عز

تکبیر قیام از سجود چنانچه ذکر کردیم در نماز عید و یاد کند خدای تعالی را

وجل بين كل تكبيرتين كذلك فاذا صلى خطبهم وان خطب قبل

میان هر دو تکبیر همچنین اگر بگذارد خطبه بخواند با ایشان و اگر خطبه بخواند پیش از

الصلوة جاز في روايته وعنه انه مخير في ذلك ونقل عنه وهم عنه

نماز جایز است در روایتی و مروی است از امام احمد که مخیر است در این و منقول است از امام احمد

انه لا يسن لها الخطبة وانما يدعو فيحب ويفعل الامام من ذلك

که سنت نیست نماز را خطبه و دعا کند پس بس کند پس بکند امام یا نایب او از این کارها

ما تيسر عليه فاذا خطب افتتحها بالتكبير كما يفعل في خطبة العيد

هر چه آسان باشد پس هرگاه خطبه خواند آغاز کند آنرا بتکبیر چنانچه میکنند در خطبه عید

ويكثر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرن في خطبته فصلت

و زیاده گوید درود بر پیغمبر ﷺ و بخواند در خطبه خود این آیت پس گفت تا آخر

استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا

طلب آمرزش کنید از پروردگار خود بدرستیکه او بوده است آمرزنده میفرستد ابر را بر شما بریزنده

الايات فاذا فرغ من الخطبة استقبل القبلة تحول رداءه فجعل

تا آخر پس هرگاه فارغ شود از خطبه روی بقبله کند پس گرداند جامه خود را پس گرداند

ما كان على منكبه الايمن على الايسر وما على الايسر على الايمن ولا

آنچه بود جامه بر دوش راست او بر دوش چپ او و بر دوش راست خود و آنچه بود بر دوش چپ او بر دوش راست خود

ينكسه وليفعل الناس كذلك ويتركونه حتى يرجعوا الى اهليهم

فرو نگذارد و بکنند مردم هم چنین و بگذارند آنرا تا آنکه باز گردند بسوی اهل خود

فَيَنْزِعُونَهُ مَعَ ثِيَابِهِمْ فَيَفْعَلُونَهُ نَفَاوَلَا يَتَحَوَّلُ الْقَحْطُ وَلَا يَنْزِلُ السَّنَةُ

پس برآرند آن جامه را سعه دیگر کنند آن کس که مبتدا این کار را از جهت فال گرفتن نام بر گردد قحط و از این جهت گویند

بِذَلِكَ وَقَدْ شَدَّدَ وَهُوَ مَا رَوَى عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

باین کار و اید شده است و آن چیزیست که روایت کرد عباد بن تمیم از عم خود رض که رسول ص

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا

برآمد با مردم تا نماز استسقا گزارد و پس بگذارد با ایشان دو رکعت بقرارت جهریه در آن

وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَدَعَا وَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَاسْتَقْبَلَ

و بگردانید چادر خود را و دعا و طلب باران کرد و روی بقبله آورد پشت بردارد بهر دو دست خود را پس روی

الْقِبْلَةَ فَدَعَوْا بِدُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا

پس دعا کنند بدعای که پیغمبر ص کرد اینست که ای بار خدایا بفرست ما را باران که ما را از ضلالت دهنده ارشد

هَنِيئًا مَرِيعًا غَدَقًا مُجَلِّلًا وَدُوِيًّا مُجَلِّلًا عَامًّا طَبَقًا سَحًّا دَائِمًا اللَّهُمَّ

خوشگوار سیراب در گیرنده زمین عام بسیار سبزه و سرو دست مجلل سبزه همیشه ای بار خدا

اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَلَا سُقْيَا عَذَابًا وَلَا مُحْقًا

بفرست ما را باران و مگردان ما را از ناامیدان و نه باران را عذاب و نه دور کننده

وَلَا بَلَاءً وَلَا هَدْمًا وَلَا غَرَقًا اللَّهُمَّ إِنَّ بِالْبِلَادِ وَالْعِبَادِ وَالْخَلْقِ مِنَ

و نه بلاء و نه خرابی انداخته و نه غرق کننده ای بار خدا به شهرها و بندگان و خلق از

اللَّأْوَاءِ وَالْبَلَاءِ وَالْجَهْدِ وَالضَّنْكِ مَا لَا نَشْكُو إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْبِتْ

افسردگی و بلا و مشقت و تنگی چیزیست که هیچ گله از و نگر بسوی تو ای بار خدا برویان

لَنَا الزَّرْعَ وَأَدِرْ لَنَا الضَّرْعَ وَاسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَنْبِتْ لَنَا

ما را زراعت و پر دن آر ما را شیر از پستان و فرست ما را از برکات آسمان و برویان ما را

مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا الْجَهْدَ وَالْجُوعَ وَالْعُرْيَ وَاكْشِفْ عَنَّا

از برکات زمین ای بار خدا رفع کن از ما مشقت و گرسنگی و برهنگی و دور کن از ما

مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا

از بلا چیزیکه دور نکند او را بجز تو ای بار خدا ما آمرزش میخواهیم از تو که تو همیشه

فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا وَيَدْعُو مِثْلَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِدُعَائِكَ

پس بفرست ابر ما را ریزنده و دعا کند مانند این دعا ای بار خدا امر کردی تو ما را بدعا کردن تو

وَوَعَدْتَنَا إِجَابَتَكَ فَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا وَ

و وعده دادی ما را اجابت خود پس تحقیق دعا کردیم چنانچه امر کردی تو ما را پس قبول کن ما را چنانچه وعده دادی

قِيلَ إِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فِي أَثْنَاءِ الْخُطْبَةِ وَبِهَا مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ

گویند که روی آرد بقبله در اثنای خطبه و تمام کند آنرا مستقبل قبله

ثم يردفها بالدعاء والأولى ما قلنا من أنه إذا فرغ من الخطبة استقبل

پس ردیف خطبه سازد دعا را و بهتر آنست که گفته ایم که هرگاه فارغ شود از خطبه استقبال

القبلة لأن الخطبة وعظ وزجر وتخويف وذلك إنما يحصل إذا

قبله کند زیرا که خطبه وعظ است و بازداشتن و خوف دادن و این همه جز این نیست که حاصل آید

واجه الناس واستقبلهم ليبلغ إلى أسماعهم وقلوبهم وأما إذا استقبل

بروی آوردن بمردم و استقبال کند آنها را تا برسد بگوشهای ایشان و دلهای ایشان و اما هرگاه استقبال

القبلة فقد استدبرهم وقد كان بين أيديهم حين صلى بهم فضل

کند پس تحقیق پشت داده باشد بایشان و حالانکه تحقیق بود پیش ایشان آن وقت که نماز میکرد بایشان

وأما صلاة الكسوف فهي سنة مؤكدة ووقتها من حين الكسوف

و اما نماز کسوف پس این سنت است مؤکده و وقت آن از هنگام درگرفتن شدن آفتاب

إلى حين التجلي ورد نورهما إليها يعني إذا كسفت الشمس وخسفت

تا وقت روشن شدن ایشان و باز پیوستن نور ایشان بسوی ایشان یعنی هرگاه درگرفته شد آفتاب و درگرفته شد

القمر من حين يبتدئ ظهور السواد والكدرة ونقصان الشعاع

ماه پس از وقتیکه ابتدا کند ظهور سیاهی و کدورت و نقصان شعاع

يدخل وقت الصلاة إلى أن تزول ذلك فإذا زال زال وقت الصلاة

درمی آید وقت نماز تا آنکه زایل شود این پس هرگاه زایل شود این درگرفتگی زایل شود وقت نماز

والسنة أن تصلي في الجامع موضع صلاة الجمعة وينادى لها الصلاة

و سنت است اینکه بگذارد در جامع مسجد جای نماز جمعه و ندا کرده شود برای این نماز جمعه

جامعة فيصلي بهم الإمام ركعتين يجهر بالقراءة ويستفتح ويستعيذ

مسلمانان پس بگذارد بایشان امام دو رکعت یعنی بجهر میکند باول و استفتاح کند و استعاذه کند

ويقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة البقرة ثم يركع فيطيل الركوع بقدر ذلك

و بخواند فاتحه بسر یا بجهر سوره بقره را پس رکوع کند پس دراز کند رکوع را دوباره کردن

التسبيح بقدر مائة آية ثم يرفع رأسه فإذا سمع الله لمن حمده ثم يقرأ

تسبیح بقدر صد آیه پس سر خود را بردارد چون گوید سمع الله لمن حمده پس بخواند

الفاتحة وآل عمران ثم يركع دون الركوع الأول ثم يرفع رأسه كذلك

سوره فاتحه و آل عمران پس رکوع کند کمتر از رکوع اول پس سر خود را بردارد

ثم يسجد سجدتين طويلتين يسبح في كل واحدة بقدر مائة آية ثم

پس دو سجده کند دراز تسبیح گوید در هر یک بقدر صد آیه پس

يقوم إلى الثانية فيقرأ الفاتحة ويقرأ سورة النساء ثم يركع فيطيل

بایستد برای رکعت دوم پس بخواند فاتحه و بخواند سوره نساء پس رکوع کند پس دراز کند

ثم يرفع ويقرأ الفاتحة والمائدة وان لم يحسن هذه السورة
پس برخيزد و بخواند فاتحه را و سوره مائده و اگر نيكو نداند اين سورة را بخواند
من غيرها من سور القرآن بعدد آياتها فان لم يحسن الا قل
سواى اين را از سورهاى قرآن بعدد آيات آن پس اگر نيكو نداند بمقدار
هو الله احد قرأها على التفصيل كذلك فتكون قراءته في القيام
هو الله بخواند همه را بر تفصيل همچنين پس باشد قرائت او در قيام
الثاني كثلثي قراءته في القيام الاول وتكون قراءته في القيام
دوم مانند دو ثلث قرائت او در قيام اول و باشد قرائت او در تمام
الثالث وهو اذا رفع من السجود الى القيام كنصف قراءته في
سوم و آن آنست كه چون بردارد سر را از سجده پس مى باشد نصف قرائت او در
قيام الاول وتكون قراءته في القيام الاخير وهو الرابع كثلثي القيام
قيام اول و باشد قرائت او در قيام اخير و آن رابعست مانند دو ثلث قيام
الثالث وهو الذي قبله واما التسبيح فهو كثلثي قراءته في
ركعت سوم و آن آنست كه پيش از آنست و اما تسبيح پس آن مانند دو ثلث قرائت اوست در
كل قيام ويركع بعده من غير خلف ثم يسلم فيكون اربع ركوعا
هر قيام و ركوع كند بعد از آن از غير خلف پس سلام گويد پس باشد چهار ركوع
واربع سجودات ويزيد في كل ركعة ركوعا واحدا وان تخلى و
و چهار سجود و زياده كند در هر ركعت يك ركوع و اگر بنشيند و
الناس في الصلوة استحب تخفيفها ولا يقطعونها ومن اراد
مردم در نماز باشند مستحب است تخفيف آن و قطع نكنند آنرا و هر كه خواهد
ان يصليها وحده في بيته او مع اهله جاز والاولى ما ذكرنا و
كه بگذارد آن نماز را تنها در خانه خود يا با اهل خود جايز است و بهتر آنست كه ذكر كرديم ما و
الاصل في صلاة الكسوف على ما بينا ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت
اصل در نماز كسوف بر آنچه بيان كرديم ما چيزى كه مروى است از عائشه رضى الله عنها گفت
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم المصلى
گرفته شد آفتاب بر زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم پس آمد نبى صلى الله عليه وسلم در مصلى
فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقراءة واطال القيام ثم ركع فاطال
پس تكبير گفت و تكبير گفتند مردم پس خواند پس جهر كرد بقرائت و دراز كرد قيام را پس ركوع كرد پس
الركوع ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام وطال القراءة ثم
ركوع را پس برداشت سر خود را پس گفت سمع الله لمن حمده پس خواند و دراز كرد قرائت را ثم

رفع رأسه ثم يسجد ثم قام فعل الناس مثل ذلك ثم قال صلى الله عليه

برداشت سر خود را پس سجده کرد پس برخاستند پس کردند مردم همچنین پس فرمود

إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينخسفان لموت

که آفتاب و ماه دو آیت اند از آیات خدای تعالی کسوف نمیشوند بمرگ

أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة فصلوا

کسے و نه بزندگی کسے پس هرگاه ببینید شما خسوف را پس بزاریدی رجوع کنید بسوی نماز

وأما صلاة الخوف فيجوز فعلها بشرائط أربع أحدها أن يكون

و اما صلوة خوف پس جایز است کردن آن بچهار شرط یکے آن که باشد

العدو مباح القتال والثاني أن يكون في غير جهة القبلة والثالث

دشمن مباح کننده جنگ دوم آنکه باشد در غیر جهت قبله سوم

أن لا يؤمن من هجومه والرابع أن يكون في القوم كثرة بحيث

آنکه ایمن نباشد از هجوم او چهارم آنکه باشد در قوم مصلیان کثرت که ممکن باشد

تفرقتهم طائفتين فيصلي في كل طائفة ثلاثة فصاعدا فيجعل

متفرق شدن آن قوم بدو گروه پس در هر گروه سه کس باشند یا زیاده پس گرداند امام

إحدى الطائفتين بإزاء العدو والأخرى خلفه فيصلي بهم ركعة

یکے طایفه را مقابل دشمن و دیگر را پس خود پس بگذارد با ایشان یک رکعت

فإذا قام إلى الثانية فارقته الطائفة وصلت الركعة لأنفسها

پس وقتیکه برخیزد بسوی دوم جدا شود و آن گروه که اقتدا کرده اند و بگذارد یک رکعت برای خود

فإذا فارقته لم يجز لها موافقته لأنه لا يجوز للمأموم أن يفارق إمامه إلا بنية

و استقبال کند جهت دشمن پس چون جدا شد آن را از امام درست نیست مقتدی را جدا شدن از امام مگر بنیت

فتسلم وتمضي إلى وجه العدو وتأتي الطائفة الأخرى فتحرم بالصلاة

پس سلام گوید آن طایفه و برود بسوی دشمن پس بیاید طایفه دوم پس احرام بندد به نماز

خلف الإمام فيصلي معه الركعة ويجلس الإمام وتقوم هي فتصلي

پس امام پس گزارد با او یک رکعت و بنشیند امام و ایستاده شود آن طایفه پس بگذارد

الركعة الأولى وتجلس وتشهد وتسلم بهم والإمام يطيل

رکعت اول که با امام نگذارده بودند و بنشینند آن طایفه و تشهد خوانند و سلام دهد امام بآن طایفه و امام دراز

القراءة في الركعة الثانية بقدر ما يتم الطائفة الأولى الركعة

قرأت را در رکعت دوم مقدار آنچه تمام کند طایفه اول رکعت

الثانية وتمضي إلى وجه العدو وتأتي الطائفة الأخرى فتحرم معه

دوم را و برود بسوی یاران خود و بیاید طایفه دوم پس احرام بندد با او

وَتَطْوِيلُ التَّشَهُّدِ فِي حَقِّ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ حَتَّى تُتِمَّ الرَّكْعَةَ الَّتِي
و دیگر کند امام تشهد را در حق طایفه دوم تا تمام کنند رکعت که
عَلَيْهَا وَتُدْرِكَهُ فِي التَّشَهُّدِ فَيُسَلِّمُ بِهَا وَيَحْصُلُ لَهَا فَضِيلَةُ التَّلَاءِ
بر آنست و دریابد امام را در تشهد پس سلام دهد با ایشان و حاصل شود ایشان را فضیلت متابعت
مَعَ الْإِمَامِ وَلِلْأُولَى فَضِيلَةُ التَّحْرِيمِ مَعَ الْإِمَامِ هٰكَذَا صَلَّاهَا رَسُولُ
با امام و طایفه اول را فضیلت تحریمه با امام همچنین گزارده است آنرا رسول
اللَّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِالْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي
الله ﷺ با مسلمانان در غزوه ذات الرقاع و تحقیق فرمود ﷺ در
حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ رض يُحْرِمُ الْإِمَامُ وَصَفٌّ خَلْفَهُ وَصَفٌّ
حدیث سهل بن ابی حثمه رضی تحریمه گوید امام و صف در پس او باشد و صفی
بَيْنَ يَدَيِ الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقُومُ
مقابل دشمن پس بگذارد با آنها که در پس اوانند یک رکعت و دو سجده پیشتر ایستد
فَإِذَا حَتَّى يُصَلُّوا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ يَتَقَدَّمُ أُخْرَى أُولٰئِكَ مَكَانَ هٰؤُلَاءِ
ایشان و فی تا آنکه بگذارند برای خود یک رکعت پیشتر بیایند گروه دیگر اینها مکان آن گروه بروند
ثُمَّ يَجِيءُ أُولٰئِكَ فَيَقُومُونَ مَقَامَ هٰؤُلَاءِ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً وَ
پس بیایند آن جماعه پس بایستاده شوند مقام اینها پس بگذارد امام با ایشان یک رکعت و
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقْعُدُ حَتَّى يَقْضُوا رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ وَقَدْ
دو سجده پس تر بنشیند تا آنکه قضا کنند این جماعه رکعت دیگر را پس سلام دهد با ایشان و
رُوِيَ عَنْ مَامِنَا رَحِمَهُ اللّٰهُ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ فِي حَالَةِ
روایت است از امام ما رحمه الله چیزیکه دلالت میکند بر جواز تاخیر نماز در حالت
الْتِحَامِ الْقِتَالِ وَالْمُطَارَدَةِ إِلَى حِينِ زَوَالِهَا وَوَضْعِ الْحَرْبِ أَوْزَارَهَا
بهم پیوستن جنگ و اندر عقب گریزانیدن آن قتال و نهادن جنگ بارهای حرب را
فَهُوَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنْ صِفَةِ صَلَاةِ الْخَوْفِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالرُّبَاعِيَّةِ
پس آنست که ذکر کردیم آنرا از صفت نماز خوف در نماز فجر و رباعیه
إِذَا قَصُرَتْ فِي السَّفَرِ وَأَمَّا الْمَغْرِبُ فَيُصَلِّي بِالطَّائِفَةِ الْأُولَى رَكْعَتَيْنِ
و نیک کوتاه شود در سفر و اما مغرب پس بگذارد با طایفه اول دو رکعت
وَبِالثَّانِيَةِ رَكْعَةً وَلَا يَنْقُصُ مِنْهَا ثَنِيَّ لِأَنَّهَا لَا تَقْصُرُ فَإِذَا جَلَسَ فِي
و با طایفه دوم یک رکعت و کم نشود از آن چیزی بسبب آنکه آن قصر کرده نمیشود پس چون بنشیند در
التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ فَهَلْ يُفَارِقُ أَوْ حِينَ يَقُومُ إِلَى الثَّالِثَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ
تشهد اول پس آیا مفارقت کند یا - نیکه ایستد برای رکعت سوم پس بر دو وجه است

وَإِنْ خَافَ فِي الْحَضَرِ صَلَّى بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ وَتَقْضِي لِأَنْفُسِهَا

واگر ترس کند در حضر بگذارد بهر طایفه دو رکعت وقضا کند هر طایفه برای خود

رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ فَرَّقَهُمْ أَرْبَعَ فِرَقٍ لَمْ تَصِحَّ صَلَاتُهُ وَصَلَاةُ الْفِرْقَةِ

دو رکعت را واگر جدا جدا کند آنها چهار فرقه صحیح نیست نماز او ونماز فرقه

الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَهَلْ تَبْطُلُ صَلَاةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ

سوم وچهارم است وایا باطل میشود نماز اول وثانی این مسئله بر دو وجه است

هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِذَا كَانَ الْعَدُوُّ وَرَاءَ الْقِبْلَةِ أَوْ عَنْ يَمِينِهَا

اینهمه که ذکر کردیم از برای نماز خوف وقیست که باشد دشمن در پس قبله یا در جانب راست

وَشِمَالِهَا وَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ فَيَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا

یا جانب چپ واما هرگاه باشد در جهت قبله پس می بینند بعض ایشان بعض دیگر را وایمن باشد

يَتَوَهَّمُ هُنَاكَ كَمِينٌ لَهُمْ جَازَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَيَجْعَلُهُمْ

وبهم نرسند ایشان بنهانی مر ایشان را روا است گزاردن نماز خوف پس گرداند امام قوم

صَفَّيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِمْ وَقِلَّتِهِمْ وَيُحْرِمُ بِهِمْ أَجْمَعِينَ

دو صف یا سه صف مقدار کثرت ایشان وقلت ایشان وتحریمه گوید بایشان همه

فَيُصَلِّي الرَّكْعَةَ الْأُولَى فَإِذَا أَرَادَ السُّجُودَ سَجَدَ الْجَمِيعُ إِلَّا الصَّفَّ الْأَوَّلَ

پس گذارد رکعت اول پس هرگاه اراده کند سجده را سجده کنند همه صفوف مگر صف اول

الَّذِي يَلِيهِ فَإِنَّهُ يَقِفُ فَيَحْرُسُهُمْ حَتَّى يَقُومُوا إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ

که ملاقی میشود امام را بدرستی آن صف ایستاده شود نگهبانی کند تا آنکه ایستند برای رکعت ثانی

ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَلْحَقُهُمْ قِيَامًا فَإِذَا سَجَدَ الْإِمَامُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَقَفَ

پس سجده کند آن صف اول پس برسد قوم را در حالیکه ایستاده اند پس هرگاه سجده کند امام در رکعت دوم پس

الصَّفُّ الْأَوَّلُ الَّذِي سَجَدَ مَعَهُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى فَيَحْرُسُهُمْ إِلَى أَنْ يَجْلِسَ

صف اول که سجده کرده بود با امام در رکعت اول پس نگهبانی کند ایشان را تا آنکه بنشیند

الْإِمَامُ فِي التَّشَهُّدِ فَيَتْبَعُهُ فَيُسَلِّمُونَ الْجَمِيعُ هَكَذَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

امام در تشهد پس متابعت کنند او را پس سلام دهند همه همچنین مرویست از پیغمبر ﷺ

عَلَيْهَا أَنَّهُ صَلَّاهَا بِعُسْفَانَ وَإِنْ تَأَخَّرَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الصَّفُّ

که او هم گزارده بود نماز خوف بعسفان واگر تاخیر کند در رکعت دوم صف

الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي إِلَى مَكَانِ الْأَوَّلِ فَيَحْرُسُهُمْ جَازَ وَإِنِ اشْتَدَّ

اول وپیش رود صف ثانی بمکان صف اول پس نگهبانی کنند جایز است واگر باشد

الْخَوْفُ وَالْتَحَمَ الْقِتَالُ صَلَّوْا جَمَاعَةً وَفُرَادَى عَلَى أَيِّ حَالٍ أَمْكَنَهُمْ

خوف وبهم پیوندد آتش جنگ بگذارند جماعت وتنها تنها بر هر حال که ممکن باشد ایشان را

رجالا وركبانا مستقبلي القبلة ومستدبريها ايماء وغيرايماء

در احوال كه پياده اند و سوار اند مستقبل قبله باشند يا نه پس مستدبر آن باشند يا نه گزارند يا بغير ايما

وهل عليهم افتتاح الصلوة متوجهين الى القبلة ام لا على روايتين

و آيا بر ايشان هست ابتدا كردن نماز در حالتيكه متوجه اند بسوي قبله يا نه اين مسئله بر دو روايت

فان حصل الامن وانكسر العدو بنوا على صلاتهم ونزلوا من ظهورهم

پس اگر حاصل شود امن و شكسته شود دشمن بنا كنند بر نماز خود و فرود آيند از پشتهاي

دوابهم متوجهين وان شرعوا في الصلاة مطمئنين ثم اشتد

چهارپايان در آن حال كه متوجه باشند بسوي قبله و اگر آغاز كردند نماز در حالت اطمينان پس سخت شد

الخوف ركبوا وأتموا صلاة خوف وان احتاجوا الى الضرب والطعن والكر

خوف سوار شوند و تمام كنند نماز خوف و اگر محتاج شوند بسوي ضرب و طعن نيزه و باز گشتن

والفر ويجوز هذه الصلاة لكل خائف من عدو كالسبع واللص وقطاع

و گريختن و روا است اين نماز هر خائف را از دشمن مانند درنده و دزد و رهزن

الطريق وغير ذلك وكذلك اذا كان طالبا للعدو ويخاف فوته عند

و غير آن و همچنين هرگاه باشد طالب دشمن و بيم رسد بر فوت شدن او را

هزيمته يصليها على احدى الروايتين **فصل** واما قصر الصلاة

شكست بالطبع او گذارد نماز خوف را بر يكي از دو روايت **فصل** و اما قصر نماز

فجائز اذا جاوز بيوت قريته او خيام قومه فيقصر الرباعية فيصليها

پس جايز است هرگاه بگذرد خانهاي ديه خود يا خيمه هاي قوم خود پس كوتاه كند رباعي را پس بگذارد

ركعتين اذا كان سفره طويلا وهو ستة عشر فرسخا اربعة برد وهي

دو ركعت هرگاه باشد سفر او دراز و آن شانزده فرسخ است و چهار بريد و آن

ثمانية واربعون ميلا بالهاشمي والبريد الواحد اربعة فراسخ فقصر

چهل و هشت ميل است بطريق هاشمي و يك بريد چهار فرسخ است پس كوتاه گذارد نماز

ما دام ظاعنا فان دخل بلده او قريته فنوى الاقامة فيها اتم و

رونده و آينده پس اگر درآيد در بلده يا قريه پس نيت كند اقامت را در آن تمام گذارد و

عشرين صلاة اقام وكان حكمه حكم المقيم وان نوى احدى وعشرين

نماز تمام كند و باشد حكم او حكم مقيم و اگر نيت كند بيست و يك

صلاة فعلى روايتين ودون ذلك قصر وان نزل بلده ولم يدر

نماز پس بر اين دو روايت است و در كمتر از بيست و يك قصر كند و اگر فرود آيد در بلده و نداند

متى يرحل فكذلك له بل قال اليوم اخرج وغدا اخرج قصر ابدا

كه كي كوچ كند و نه نيت است او را بلكه گويد امروز كوچ ميكنم و فردا كوچ ميكنم قصر كند همچنين

أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَقِيلَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا

کہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم اقامت کرد بمکہ ہفدہ روز و گویند پانزدہ روز

يُقْصِرُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رض شَهِدْتُ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ

کہ قصر میکرد و در حدیث دیگر عمران بن حصین ست رض حاضر شدم فتح مکہ را با رسول اللہ

اللهِ صلى الله عليه وسلم فَكَانَ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْبَلَدِ صَلُّوا

صلی اللہ علیہ وسلم پس بود ست کہ نماز نکرد مگر دو رکعت پس میگفت اہل بلدہ را بگذارید شما

أَرْبَعًا فَإِنَّا قَوْمُ سَفْرٍ وَأَقَامَ صلى الله عليه وسلم بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يُقْصِرُ

چہار رکعت ما مسافر ایم و اقامت کرد پیغامبر ما بہ تبوک بست روز کہ قصر میکرد و

كَذَلِكَ الصَّحَابَةُ رض قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض كَانَ أَقَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ

ہمچنین صحابہ میکردند رض گفت انس بن مالک رض اقامت کردہ ایشان اصحاب رسول

اللهِ صلى الله عليه وسلم بِبَلْخَ مِنْ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بہ بلخ ہفت ماہ کہ قصر میکردند نماز را و مروی ست کہ ابن

عُمَرَ رض أَقَامَ بِأَذْرَبِيجَانَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ أَحْرَمَ بِالصَّلَاةِ

عمر رض اقامت کرد در آذربیجان شش ماہ کہ میگذارد دو رکعت و اگر تحریمہ کرد بدیرای نماز

وَهُوَ مُقِيمٌ ثُمَّ صَارَ مُسَافِرًا بِأَنْ كَانَ فِي مَرْكَبٍ إِلَى جَنْبِ بَلَدِهِ فِي حُدُودِ

در حالیکہ مقیم ست پس گشت مسافر باین طریق کہ باشد در کشتی کہ در پہلوی شہر اوست و ہنوز او

دَاخِلًا مِنْ حِيطَانِهَا وَسُورِهَا ثُمَّ دَفَعَ الْمَلَّاحُ الْمَرْكَبَ فَخَرَجَ مِنْ حُدُودِ

داخل ست در دیوارہا و سور او پس دفع کرد ملاح کشتی را پس بر آمد از حدود شہر خود

لَزِمَهُ الْإِتْمَامُ وَكَذَلِكَ الْمُحْرِمُ فِي السَّفَرِ ثُمَّ أَقَامَ بِبَلَدٍ وَأَنْتُمْ بِمُقِيمٍ أَوْ مِمَّنْ يَتَمُّ

لازم باشد او را اتمام کردن نماز و ہمچنین اگر محرم کند در سفر پس مقیم شود در شہری گو آنکہ مقیم ایشان

هَلْ هُوَ مُقِيمٌ أَوْ مُسَافِرٌ أَوْ لَمْ يَنْوِ الْقَصْرَ عِنْدَ نِيَّةِ فِيهَا لَزِمَهُ الْإِتْمَامُ فِي

کہ او مقیم ست یا مسافر یا نیت نکند قصر را وقت شروع کردن در آن لازم گردد او را اتمام در

جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ الْقَصْرُ إِذَا كَانَ قَاضِيًا لِلصَّلَاةِ لِأَنَّهَا قَدْ ثَبَتَتْ فِي

ہمہ این صورتہا و جایز نیست قصر ہرگاہ کہ باشد قاضی یعنی قضا کنندہ نماز زیرا کہ آن نماز ثابت شدہ

ذِمَّتِهِ كَامِلَةً وَلَا يُؤَثِّرُ السَّفَرُ إِلَّا فِي الْأَدَاءِ خَاصَّةً وَإِذَا أَحْرَمَ بِالصَّلَاةِ

بر ذمہ او تمام و کامل و اثر نمیکند سفر مگر در نماز ادا خاصہ و فقط و ہرگاہ احرام بست بنماز

الْقَصْرِ ثُمَّ نَوَى الْإِقَامَةَ أَتَمَّ وَكَذَلِكَ إِنْ أَحْرَمَ وَهُوَ مُقِيمٌ ثُمَّ نَوَى

قصر پس نیت کند اقامت را تمام کند آن نماز را و ہمچنین اگر تحریمہ کند در حالیکہ مقیم ست پس نیت

السَّفَرَ أَتَمَّ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ سَفَرُهُ مَعْصِيَةً أَوْ لَعِبًا وَنُزْهَةً لَا يَسْتَبِيحُ

سفر کند و ہمچنین اگر باشد سفر او از جہت گناہ یا بازی و تماشا کی خاطر مباح نمیکند

ذلك إلا إذا سافر لواجب كالحج والجهاد أو مباح كتجارة أو طلب غريم

این سفر حضتها را الگر نه آنکه سفر کند از برای واجب چنانچه حج جهاد یا مباح مانند تجارة یا طلب مدیون

وما شاكل ذلك وإذا أبحنا المعاصي بسفره فقد أعناه على معصية ربه

و آنچه مانند است و وقتیکه مباح گردانیم معاصی را بسفر او رخصتهای سفر را پس تحقیق کرده ایم او را

وبقائه عليها وعدم صلاحه بطاعته فلا نقويه على ذلك ولا

و همیشه بودن او بر آن معاصی و عدم صلاح او بر طاعت پروردگار پس تقویت نمیدهیم او را بر این و نه

نعينه بل نمنعه ونكسره والقصر عندنا مما أحمد رحمه الله أفضل

یاری دهیم او را بلکه منع میکنیم و میشکنیم او را و قصر نزد یک ما از احمد رح افضلیت

عن الإتمام وله الإتمام والقصر كما له الصيام والفطر وترك التعلل

از اتمام و برای او ست اتمام و قصر چنانچه مر او راست روزه گرفتن و افطار کردن و ترک انعلل

على الله عز وجل في جميع ذلك واتباع رخصه ورفقه أولى ولو لم يكن

بر خدای تعالی و در همه این و پیروی کردن رخصتها و آسانی او را بهتر ست اگر نباشد

في إتمامه للصلوة وصيامه في السفر غير روية للنفس وعجب وفخار

در اتمام نماز و روزه گرفتن در سفر غیر از ده بد نفس و عجب و افتخار

وتعظيم ذلك وفي قصره وإفطاره من ذل النفس وانكسارها وخضوعها

و تعظیم او و در قصر آن و افطار آن از خواری نفس ست و انکسار آن و فروتنی آن

لتركه تمام العبادة والعزيمة لكان بالحري أن يقال أن القصر والفطر

از جهت ترک تمام عبادت را و آنچه عزیمت ست هر آینه بود بهتر سزاوار او آنکه گفته شود که قصر و افطار

أولى وكيف وقد قال صلى الله عليه لما قيل له في قصر الصلاة ما لنا نقصر وقد

بهتر ست و حال آنکه تحقیق فرموده ست رسول ۳ هرگاه گفته شود او را در قصر نماز چه حال ست ما را که قصر

أمنا فقال صلى الله عليه تلك صدقة تصدق الله بها على عباده فاقبلوا

ما ایمن شده ایم پس فرمود ۳ این صدقه ست که تصدق کرده ست ۳ از ما خدا بر بندگان خود پس قبول

صدقته وقال صلى الله عليه إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن

صدقه او را و فرموده ۳ که خدای تعالی دوست میدارد که گرفته شود رخصتهای او چنانچه دوست

يؤخذ بعزائمه فالعجب كل العجب ممن يتم الصلوة في السفر ويصوم

گرفته شود بعزیمتهای او پس عجب تر از همه عجبها ست از کسیکه تمام میکند نماز را در سفر و روزه را

فيه ويترك الرخص وهو يرتكب الكبائر من أكل الحرام وشرب المسكر

در آن سفر و ترک میکند رخصتها را و میکند گناههای بزرگ را از خوردن حرام و نوشیدن مسکر

ولبس الحرير والزنا واللواطة واعتقاد السوء في الأصول وغير ذلك

و پوشیدن جامهای ابریشم و زنا و لواطت و اعتقاد بد در اصول و جز این

مِنَ الْعَظَائِمِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَيَجُوزُ بَيْنَ الظُّهْرِ

را یا جمع کردن میان دو نماز و پس جایز است جمع کردن میان

وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ السَّفَرُ طَوِيلًا

وعصر و میان مغرب و عشا در سفر بشرط آنکه باشد سفر دراز

وَهُوَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا عَلَى مَا بَيَّنَّا وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْقَصِيرِ وَهُوَ دُونَ

و آن شانزده فرسخ ست چنانچه بیان کردیم و جایز نیست این جمع در سفر قصیر و آن کمتر

ذَلِكَ وَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ تَأْخِيرِ الْأُولَى إِلَى وَقْتِ الثَّانِيَةِ وَبَيْنَ تَقْدِيمِ

از ین ست و آن مختار ست میان تاخیر نماز اول تا وقت نماز دوم و میان تقدیم

الثَّانِيَةِ إِلَى وَقْتِ الْأُولَى وَالِاسْتِحْبَابُ فِي التَّأْخِيرِ وَهُوَ أَنْ يُؤَخِّرَ الْأُولَى

نماز ثانی بسوی وقت اول و مستحب ست در تاخیر که موخر کند اول را

وَيُقَدِّمَ الثَّانِيَةَ فَيُصَلِّيَهَا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ الثَّانِيَةِ فَإِنْ صَلَّاهُمَا فِي وَقْتِ

و مقدم کند ثانی را پس گزارد آنرا در اول وقت اول نماز دوم پس اگر گزارد آنها را در وقت

الْأُولَى قَدَّمَ الْأُولَى مِنْهُمَا ثُمَّ الثَّانِيَةَ وَنَوَى الْجَمْعَ عِنْدَ الْإِحْرَامِ بِالْأُولَى

اول مقدم کند اول را از آنها پس گزارد دوم ثانی را و نیت جمع کند وقت تحریمه گفتن باول نماز

وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِقَدْرِ الْإِقَامَةِ وَالْوُضُوءِ إِنِ انْتَقَضَ وُضُوءُهُ وَإِنْ

و فرق نکند میان آنها مگر بقدر اقامت و در وضو اگر شکسته شود وضوء او و اگر

صَلَّى بَيْنَهُمَا سُنَّةَ الصَّلَاةِ بَطَلَ الْجَمْعُ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَالْأُخْرَى لَا

گزارد میان آنها سنت نماز باطل شود جمع در یکے از دو روایت و در دوم

تَبْطُلُ وَالْأَوْلَى أَنْ يُؤَخِّرَ السُّنَّةَ إِلَى بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْفَرْضِ وَلَا يَفْصِلُهُمَا

باطل نمیشود و بهتر ست که موخر کند سنت را تا بعد فراغ از فرایض و فاصله نکند میان

بِشَيْءٍ وَإِنْ جَمَعَ فِي وَقْتِ الثَّانِيَةِ فَنِيَّتُهُ فِي وَقْتِ الْأُولَى تَجْزِيهِ وَلَا

چیزے و اگر جمع کند در وقت ثانی پس نیت آن در وقت اول بس ست و

يَفْتَقِرُ إِلَى تَجْدِيدِ النِّيَّةِ عِنْدَ فِعْلِهِمَا لِأَنَّهُ مَا آخَّرَ الْأُولَى لِيَجْمَعَ بَيْنَهُمَا

محتاج نمیشود بسوی نیت نو کردن وقت کردن آنها زیرا که آنچه تاخیر کرد اول را تا که جمع کند میان

وَبَيْنَ الثَّانِيَةِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَنْوِيَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْأُولَى أَوْ

و میان دوم و فرق نیست میان آنکه نیت کرد آن جمع را در اول وقت نماز نخستین یا

إِذَا بَقِيَ مِنْهُ مِقْدَارُ فِعْلِهَا فَإِنْ خَرَجَ وَقْتُ الْأُولَى مِنْ غَيْرِ نِيَّةِ الْجَمْعِ

وقتیکه باشد از وقت او مقدار کردن آن نماز نخستین پس اگر برآمد وقت نماز نخستین بغیر نیت جمع

لَمْ يَجُزِ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَإِذَا جَمَعَ فِي وَقْتِ الثَّانِيَةِ فَقَدَّمَ الْأُولَى فَرَغَ الثَّانِيَةَ

نرسد جمع کردن میان هر دو نماز و هر گاه جمع کند در وقت نماز دوم پس مقدم کند نماز نخستین را

كما لو صلاهما في وقت الأولى وهل يشترط أن لا يفرق بينهما بسنة

چنانچه اگر گزارد آنها را در وقت اول و آیا شرط است که فرق نکند در میان آن دو نماز بسنت

وغيرها على وجهين ومن أصحابنا من قال إن الجمع والقصر لا يفترقان

وغیره بر دو وجه است بر وجهی رواست و در وجهی روا نیست و از اصحاب ما است کسیکه گفت که جمع و قصر

إلا في بيته وهو أبو بكره وإنما الجمع لأجل المطر فيجوز بين المغرب والعشاء

بهم می پیوندد آن ابو بکر است رح و اما جمع الله از جهت باران پس روا است میان مغرب و عشا

وهل يجوز بين الظهر والعصر على وجهين وكذلك الحكم في أول المجد

و آیا جایز است میان ظهر و عصر این بر دو وجه است و همچنین است حکم در اول مجد

من غير مطر أو ريح شديدة باردة هل يجوز الجمع لأجله على وجهين فإذا

از غیر باران یا باد تند سرد آیا جایز است جمع از جهت آن ان بر دو وجه است پس وقتیکه

جمعنا فإن كان ذلك في وقت الأولى لأجل المطر اعتبر أن يكون

جمع کردیم بیان نظر کنیم پس اگر بود وقت جمع کردن او در نماز نخستین از جهت باران اعتبار باید کرد بانکه

المطر موجودا عند افتتاح الأولى وعند الفراغ منها وافتتاح الثانية

باران موجود وقت آغاز نماز اول و وقت فارغ بودن از آن و آغاز کردن نماز

وإن كان ذلك في وقت الثانية جاز سواء كان المطر قائما أو قد انقطع

و اگر باشد آن جمع در وقت نماز دوم جایز است برابر است که باشد باران موجود یا منقطع شده

لأنه قد تكثر الأولى بسبب العذر فلا يؤثر زواله لأن أول الوقت قد

زیرا اگر تحقیق سوخر کرد است اول را بسبب عذر پس تاثیر نمیکند زوال آن سبب زیرا که اول وقت

فات وانقضى فلا يمكن تلافيه وإدراكه وإنما جوزنا له الجمع لأجل

فوت شده است و گذشته پس ممکن نیست تلافی آن در وقت آخر و روا کردیم جمع را برای او از جهت

المشقة اللاحقة بالناس من بلل الثياب والحذاء والأذية فيشق على

مشقت که رسیده است بمردم از تری جامه و نعلها و ایذاء پس دشوار است بر

الناس الدخول والخروج وقد قال صلى الله عليه وسلم إذا انتعلت فابدأ بالصلاة

مردم در آمدن و بر آمدن و تحقیق فرمود صلعم هرگاه ترشود نعلها پس نماز

في الرحال ومروي ذلك في الصحيحين وكذلك عندنا حكم المريض وحكم

در منزلها است مروی است این حدیث در صحیحین و همچنین است نزد ما حکم مریض و حکم

المسافر في الجمع لأن الله تعالى جمع بينهما وذكرهما في كلام واحد فقال

مسافر در جمع زیرا که خدای تعالی جمع کرد میان آنها و یاد کرد آنها را در یک کلام پس فرمود

عز وجل فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر فأعلمنا

عز و جل پس کسیکه باشد از شما بیمار یا مسافر پس بر اوست سفر دن از ایام دیگر پس سبب

فِي التَّخْفِيفِ أَظْهَرُ وَالْمَشَقَّةُ وَذَلِكَ فِي الْمَرِيضِ أَكْدُ وَأَظْهَرُ وَيُبَاحُ

در خفت یافتن تا توانائی و مشقت است و این در مریض تو یتر و ظاهر تر است و ثابت تر

لِأَنَّ الْمُسَافِرَ قَدْ يَكُونُ مُرَفَّهًا مُدَلَّلًا مَحْمُولًا مُتَفَرِّجًا قَوِيًّا نَشِيطًا فِي

زیرا که مسافر گاه باشد که مرفه باشد و ناز کشیده بر مرکب برداشته شده تفرج کننده توانا خوش

سَفَرِهِ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ فِي الْحَضَرِ لِغِنَاهُ وَسُلْطَنَتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَمَعَ ذَلِكَ

سفر خود زیاده و تر از انچه میباشد در حضر از جهت غنا و سلطنت و قدرت او و با وجود این

يَسْتَبِيحُ لَهُ الرُّخَصَ وَالْمَرِيضُ بِخِلَافِهِ فَكَانَ أَوْلَى بِالرُّخَصِ مِنَ الْمُسَافِرِ

مباح است مر او را رخصت ها و مریض بر خلاف او است پس باشد او لے بر رخصتها از مسافر

فَصْلٌ وَأَمَّا الصَّلٰوةُ عَلَى الْجَنَازَةِ فَهِيَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ وَ

و اما نماز جنازه پس آن فرض کفایه است و

أَوْلَى النَّاسِ بِهَا عِنْدَنَا وَصِيُّهُ ثُمَّ السُّلْطَانُ ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ

سزاوار ترین مردم آن نماز نزد ما وصی آن مرد است پس سلطان پس نزدیک تر از عصبه ها

مِنْ عَصَبَاتِهِ فَيَقِفُ الْإِمَامُ حِذَاءَ صَدْرِ الرَّجُلِ وَوَسْطِ الْمَرْأَةِ وَإِنْ كَانُوا

از عصبه های او پس ایستد امام برابر سینه مرد و برابر میانه زن و اگر باشند مردگان

جَمَاعَةً سَوَّى بَيْنَ رُؤُسِهِمْ وَإِنْ كَانُوا أَنْوَاعًا قَدَّمَ أَفْضَلَهُمْ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ

جماعت برابر می کند سرهای ایشان را و اگر باشند گروهها پیش دارد بهتر ایشان را از جایگه متصل امام

مِثْلَ أَنْ يَكُونُوا رِجَالًا وَنِسَاءً وَعَبِيدًا وَخَنَاثَى وَصِبْيَانًا قَدَّمَ الرِّجَالَ

مانند اینکه باشند مردان و زنان و بندگان و خنثیان و خردان مقدم کند مردان را

ثُمَّ الْعَبِيدَ ثُمَّ الصِّبْيَانَ ثُمَّ الْخَنَاثَى ثُمَّ النِّسَاءَ وَرُوِيَ عَنْهُ تَقْدِيمُ

پس بندگان را پس کودکان را پس خنثیان را پس زنان را و مرویست از امام احمد رح تقدیم

الصِّبْيَانِ عَلَى الْعَبِيدِ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْأَنْوَاعِ فَيُقَدِّمُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ مِنْ

کودکان بر بندگان پس نظر کند در انواع پس پیش دارد از جایگه متصل امام است از

كُلِّ نَوْعٍ أَفْضَلَهُمْ فِي الْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ وَالدِّينِ وَالْوَرَعِ وَقِيلَ إِذَا اجْتَمَعَ

هر نوع افضل ایشان در علم و قرآن و دین و ورع و گویند هرگاه جمع شود

رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ جُعِلَ وَسْطَ الْمَرْأَةِ حِذَاءَ صَدْرِ الرَّجُلِ فَإِذَا وَقَفَ الْإِمَامُ

مرد و عورت گردانند میانه زن برابر سینه مرد و هرگاه ایستد امام

الْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَسَوَّى الصُّفُوفَ كَفِعْلِهِ فِي بَقِيَّةِ الصَّلَوٰتِ

التفات کند راست و چپ و برابر کند صفها را چنانچه در دیگر نمازها

وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ تَعَالَى وَتَابَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَذَكَرَ مَصْرَعَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ

و آمرزش خواهد از خدای تعالی و توبه کند از گناهان خود و یاد کند جای افتادن خود یعنی گور را و دار آخرت

وَيَتَحَقَّقُ أَنَّهُ كَأْسٌ لَا بُدَّ مِنْ شُرْبِهِ وَأَنَّهُ سَيَدُورُ إِلَيْهِ وَلَا يَفُوتُهُ

و یقین کند این مرگ کاسہ ایست کہ چارہ نیست از نوشیدن او و فریب ہست کہ دور خواہد کرد یعنی خواہد گذاشت

فَلْيَحْضُرْ قَلْبَهُ وَلْيَخْشَعْ جَوَارِحُهُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِإِجَابَةِ دُعَائِهِ ثُمَّ

پس حاضر کند دل خود را و باید کہ فروتنی کند اعضای او تا باشد ہست تر برائے قبول کردن دعای پس

يُصَلِّي عَلَى الْمَيِّتِ وَصِفَتُهَا أَنْ يَقُولَ أُصَلِّي عَلَى هَذَا الْمَيِّتِ فَرْضًا

نماز گزارد بر مردہ و صفت نماز جنازہ اینست کہ بگوید نماز میگزارم بر ین میت فرض

عَلَى الْكِفَايَةِ وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يَذْكُرَ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فَيُكَبِّرُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ يَقْرَأُ

کفایہ و حاجت نیست کہ ذکر کند کہ مذکر ست یا مونث پس تکبیر گوید چہار بار بخواند

فِي الْأُولَى الْفَاتِحَةَ لِمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ

در اول رکعت فاتحہ از جہت انکہ مروی ست از ابن عباس رض کہ فرمود امر کرد ما را رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

م کہ بخواند فاتحہ بر جنازہ پستر درود گوید بر پیغمبر ص

فِي الثَّانِيَةِ كَمَا يُصَلِّي فِي التَّشَهُّدِ لِمَا رُوِيَ مُجَاهِدٌ قَالَ سَأَلْتُ ثَمَانِيَةَ

در ثانیہ چنانچہ درود میگوید در تشہد از جہت چیزیکہ روایت کرد مجاہد گفت پرسیدم از

عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ

شانزدہ کس از اصحاب رسول اللہ ص از نماز جنازہ

فَكُلُّهُمْ يَقُولُ كَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ كَبِّرْ ثُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ

پس ہمہ گفتند تکبیر گو پستر بخوان فاتحہ پستر تکبیر گو پستر درود بفرست بہ پیغمبر

صلى الله عليه وسلم ثُمَّ كَبِّرْ وَادْعُ لِلْمَيِّتِ فِي الثَّالِثَةِ بِمَا تَحْضُرُهُ وَتَيَسَّرَ عَلَيْهِ

ص پستر تکبیر گو و دعا کن برائے میت در سیوم رکعت انچہ حاضر شود ترا و آسان باشد بر تو

مِنْ أَنْوَاعِ الدُّعَاءِ وَلِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ غَيْرَ أَنَّ الْمُسْتَحَبَّ

از انواع دعا و دعا کند برائے نفس خود و والدین خود و مسلمانان مگر انکہ مستحب ست

أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا

کہ بگوید ای بار خدا بیامرز زندگان ما را و مردگان را و حاضر ما را و غایب ما را و خورد ما را

وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ

و بزرگ ما را و مرد ما را و مونث ما را ای بار خدا کسیکہ زندہ کردہ تو از ما پس زندہ کن تو او را بر اسلام

وَالسُّنَّةِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَيْهِمَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَنَا وَ

و سنت و ہر کہ میرانی تو او را از ما پس میران بر آن سر و گردانی او را باز گشتن ما را و

مَثْوَانَا وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَزَلَ

گرامگاہ ما را و تو بر ہر چیز قادر ی ای بار خدا این بندہ تست و پسر بندہ تست فرود آمد

بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا

بتو و تو بہترین کسانیکہ فرود آمدہ شود بایشان و امید انجم نیکی یا رخدایا اگر بود این بندہ نیکوکار

فَجَازِهِ بِإِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ

پس جزا بدہ او را بنیکوئی او و اگر بود ہست بدکار پس درگذر از او ای یارخدا ما آمدہ ایم

شَفَاعَاءُ لَهُ فَشَفِّعْنَا فِيهِ وَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَاعْفُ

شفیع برای او پس قبول کن شفاعت ما در حق او و نگہدار او را از فتنہ قبر و عذاب آتش و عفو کن

عَنْهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَجِيرَانًا خَيْرًا مِنْ جِيرَانِهِ

از او و بزرگ گردان آرامگاہ او و بدل بدہ مر او را بہتر از سرای او و ہمسایہ نیک از ہمسایہ او

وَافْعَلْ ذَلِكَ بِنَا وَبِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا

و بکن این کار با ما و ہمہ مسلمانان یارخدایا محروم مگردان ما را از اجر او و در فتنہ میفگن ما را

بَعْدَهُ وَيَقُولُ فِي الرَّابِعَةِ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

از پس او و میگوید در رکعت چہارم ای یارخدا بدہ ما را در دنیا نیکوئی و در آخرت

حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَمِنْ أَصْحَابِنَا مَنْ قَالَ يَقِفُ قَلِيلًا وَلَا يَقُولُ

نیکوئی و نگہدار ما را از عذاب دوزخ و از اصحاب ما ست کسیکہ گفت ایستادہ اندکے و نگوید

شَيْئًا وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ جَازَ

چیزے و سلام دہد یکے از راست خود و اگر سلام دہد ہر دو جایز ست

وَهُوَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رح وَالتَّسْلِيمَةُ الْوَاحِدَةُ الِاخْتِيَارُ عِنْدَ

و اینمذہب امام شافعی ست رح و سلام واحد مختار ست نزد

إِمَامِنَا أَحْمَدَ رح قَالَ رض يُرْوَى عَنْ سِتَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رض أَنَّهُمْ سَلَّمُوا عَلَى

امام ما احمد رح فرمود رض مروی ست از شش کس از صحابہ رض کہ ایشان سلام میدادند در

الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ

جنازہ یک سلام از ایشان ست علی ابن ابیطالب رض و عبد اللہ بن عباس

وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ أَبِي أَوْفَى وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ رض وَرُوِيَ

و ابن عمر و ابن ابی اوفی و ابو ہریرہ و واثلہ بن اسقع رض و مروی ست

أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ أَرَادَ

نیز از نبی ص کہ نماز گزارد ص بر جنازہ پس سلام داد از راست خود و اگر خواہد

غَيْرَ هَذَا الدُّعَاءِ دَعَا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

غیر این دعا دعا کند و بگوید سپاس ست مرخدایرا کہ میراند و زندہ کند و سپاس ست مرخدایرا کہ

يُحْيِي الْمَوْتَى لَهُ الْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَالثَّنَاءُ وَهُوَ

زندہ میکند مردگان را او راست عظمت و کبریا و ملک و قدرت و ثنا و او ست

عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَتَرَحَّمْتَ

بر هر چیز قادر بار خدایا درود فرست بر محمد و بر آل محمد چنانچه درود فرستادی و رحمت کردی

وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرٰهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اَللّٰهُمَّ

و ترحم نمودی و برکت دادی بر ابراهیم و بر آل ابراهیم که تو ستوده بزرگ هستی بار خدایا

اِنَّهُ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ اَنْتَ خَلَقْتَهُ وَرَزَقْتَهُ وَاَنْتَ

انکس بنده تست و پسر بنده تست و پسر امت تست تو پیدا کردی او را و روزی دادی او را تو

اَمَتَّهُ وَاَنْتَ تُحْيِيهِ وَاَنْتَ تَعْلَمُ سِرَّهُ وَجَهْرَهُ جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ لَهُ فَشَفِّعْنَا

میرانی او را و تو زنده گردانی او را و تو دانای پوشیده و آشکار او ایم ما بتو شفیعان او پس قبول کن شفاعت

فِيهِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَجِيرُ بِحَبْلِ جِوَارِكَ لَهُ اِنَّكَ ذُو وَفَاءٍ وَذِمَّةٍ اَللّٰهُمَّ

در حق او بار خدایا بدرستی ما برسن جوار تو برای او بدرستی تو خداوند وفا و ذمه هستی بار خدایا

وَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَ

نگهدار او را از فتنه قبر و از عذاب دوزخ بار خدایا بیامرز او را و رحم کن او را و عفو کن از او

اعْفُ عَنْهُ وَاَكْرِمْ مَثْوَاهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَ

معاف کن از او و بزرگ کن ارامگاه او و فراخ کن جای درآمد او و غسل کن او را بآب یخ و سرد و

نَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَاَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ

پاک کن او را از گناهان چنانچه پاک میشود جامه سپید از چرک که در هیچ اثر نماند و فرود آور او را خانه بهتر از

دَارِهِ وَزَوْجَةً خَيْرًا مِنْ زَوْجَتِهِ وَاَهْلًا خَيْرًا مِنْ اَهْلِهِ وَاَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَاَجِرْهُ

خانه او و زوجه بهتر از زوجه او و اهل بهتر از اهل او و درآر او را در بهشت و نجات ده او را

مِنَ النَّارِ اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي اِحْسَانِهِ وَجَازِهِ بِاِحْسَانِهِ وَاِنْ كَانَ

از آتش بار خدایا اگر نیکوکار است این بنده نیکوکاری او بیش زیاده کن در نیکوی او و جزا ده او را بنیکوی او و اگر

مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِكَ وَاَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ وَهُوَ

بدکار است بس درگذر از او بار خدایا بدرستی او فرود آمد بتو و تو بهترین کسانی که فرود آیند باو شان

فَقِيرٌ اِلٰى رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ اَللّٰهُمَّ نَبِّتْ عِنْدَ مَسْاَلَتِهِ

فقیر است بسوی رحمت تو و تو غنی هستی از عذاب او بار خدایا ثابت دار وقت پرسش

مَنْطِقَتَهُ وَلَا تَبْتَلِهِ فِي قَبْرِهِ بِمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ اَللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا اَجْرَهُ

زبان او را و مبتلا مگردان او را در قبر او بآنچه طاقت آن نیست او را بار خدایا ما را محروم مگردان از

وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَاِنْ كَانَتْ لَهُ مَرْاَةً قَالَ اَللّٰهُمَّ اِنَّهَا اَمَتُكَ وَابْنَةُ

و در فتنه میفکند از ما پس او و اگر باشد زن کسی بار خدایا این میت دارنده است و دختر

عَبْدِكَ وَاَمَتِكَ ثُمَّ يَتَخَيَّرُ الدُّعَاءَ وَاَحَقُّ النَّاسِ عِنْدَهُ مَامِنَا اَحْمَدُ رحمة الله عليه

بنده تست و کنیزک تست پس بهتر تمام کند دعا و سزاوارترین مردم نزد کریم ما احمد حنبل رح

بالصلوة عليه ومن اوصى ان يصلى عليه ثم الولي ثم اقرب العصبة الاب
به نماز بر وے کسے کہ وصیت کردہ باشد او را یا کسے کہ نماز گزارد بر وے پدر والی پس نزدیک ترین عصبہ کہ پدر
وان علا ثم الابن وان سفل ثم اقرب العصبة الاخ وابن الاخ والعم
اگرچہ بالا باشد پس پسر و اگرچہ پایین ست پس نزدیک ترین العصبہ کہ برادر باشد و ابن الاخ و عم
وابن العم وهل يقدم الزوج على الولد على روايتين وقد اوصى الصحابة
و ابن عم و ایا مقدم شود شوہر بر ولد بر دو روایت اگر زن باشد این مسئلہ بر دو وجہ ست و صحابہ وصیت کردند
رض بالصلوة عليهم فروي ان ابا بكر رض وصى ان يصلي عليه عمر وعمر رض
بنماز کردن بر ایشان پس مروی ست کہ ابا بکر رض وصیت کرد بنماز عمر ابن خطاب را رض و عمر رض
وصى ان يصلي عليه صهيب رض وكان ابنه عبد الله بن عمر موجود واوصى
وصیت کرد بنماز صہیب را رض و حال انکہ پسر او عبد اللہ بن عمر رض موجود و وصیت کرد
ابو شريح ان يصلي عليه زيد بن ارقم واوصى ابو مسيرة ان يصلي
ابو شریح بنماز کردن بر او زید بن ارقم را و وصیت کرد ابو مسیرہ کہ نماز گزارد بر
عليه شريح ووصت عائشة الى ابي هريرة رض ووصت ام سلمة رض
او شریح و وصیت کرد عائشہ ابی ہریرہ را رض و وصیت کرد ام سلمہ رض
ان يصلي عليها سعيد بن جبير واما دعاء الطفل فيقول اللهم
کہ نماز گزارد بر وے سعید بن جبیر و اما دعا طفل پس بگوید بار خدایا
انه عبدك وابن عبدك وابن امتك انت خلقته ورزقته و
این بندہ تست و پسر بندہ تست و پسر دختر تست تو پیدا کردہ او را و روزی دادی او را
انت تميته وانت تحييه اللهم اجعله لوالديه سلفا وذخرا وفرطا
و تو میرانی او را و تو زندہ کنی او را بار خدایا بگردان او را پیش روندہ و گنجینہ و فرط
واجرا وثقل به موازينهما وعظم به اجورهما ولا تحرمنا اياهما
و اجر و گران کن باو میزانہای ایشان و بزرگ کن باو مزد آنہا را و نگردان ما را و ایشان را از اجر او محروم
اجره ولا تفتنا واياهما بعده اللهم الحقه بصالح سلف المؤمنين
اجر او و در فتنہ میفگن ما را و ایشان را بار خدایا ملحق کن او را بہ نیکوکاران سلف از مومنان
في كفالة ابراهيم عليه السلام وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله
در ضمانت ابراہیم علیہ السلام و بدل دہ او را سرا بہتر از سرای او و اہل بہتر از اہل او
وعافه من عذاب جهنم اللهم اغفر لاسلافنا واطفالنا ومن سبقنا
و عافیت دہ او را از عذاب دوزخ بار خدایا بیامرز اسلاف ما را و اطفال ما را و کسیکہ پیش رفت
بالايمان اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته
با ایمان بار خدایا کسیکہ زندہ داری او را از ما پس زندہ دار او را بر اسلام و کسیکہ میرانی او را

مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ

از ما پس فوت کن او را بر ایمان و بیامرز مومنان را و مومنات را اگر زنده اند از ایشان

وَالْأَمْوَاتِ وَإِنَّمَا يُصَلَّى عَلَى السِّقْطِ وَيُغَسَّلُ إِذَا كَانَ قَدْ تَبَيَّنَ فِيهِ

و مردگان و جز این نیست که گزارده میشود بر افگانه و غسل داده میشود اگر باشد که ظاهر شده در او

شَكْلُ الْإِنْسَانِ وَأَمَّا إِذَا كَانَ قِطْعَةَ لَحْمٍ لَمْ يَتَبَيَّنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْخِلْقَةِ

صورت انسانی و اما هرگاه باشد پاره گوشت که ظاهر نشود در چیزی از وجود

فَلَا يُغَسَّلُ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ بَلْ يُدْفَنُ وَالَّذِي يُشْرَعُ فِي الْغُسْلِ مِنْ ذَلِكَ

پس غسل داده نشود و نماز گزارده نشود بر و بلکه دفن کرده شود و افگانه که مشروع است غسل دادن او

فَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَغْسِلَهُ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ لِمَا رُوِيَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ

پس فرق نیست که غسل دهد او را مرد یا زن از جهت آنکه مروی است که ابراهیم ابن نبی

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا فَغَسَّلَتْهُ النِّسَاءُ **فَصْلٌ**

صلی الله علیه وسلم فوت شد و او شانزده ماهه بود پس غسل دادند او را زنان فصل

فِيمَا يُفْعَلُ بِمَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَكَيْفِيَّةِ غُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ وَتَحْنِيطِهِ

در آنچه کرده میشود بکسیکه حاضر شد او را موت و کیفیت غسل او و کفن کردن او و خوشبو مالیدن او

وَدَفْنِهِ **فَصْلٌ** يُسْتَحَبُّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ مُوقِنٍ بِالْمَوْتِ عَاقِلٍ أَنْ يُكْثِرَ

و دفن او مستحب است هر مومن را که یقین دارد بموت و عاقل است که زیاده کند

ذِكْرَ الْمَوْتِ وَيَسْتَعِدَّ لَهُ وَيَكُونَ عَلَى أُهْبَةٍ وَتَرَقُّبٍ بِتَجْدِيدِ التَّوْبَةِ

یاد موت را و مستعد باشد او را و باشد بر ساز و سامان و امید بتوبه کردن

كُلَّ سَاعَةٍ وَمُحَاسَبَةِ نَفْسِهِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الدُّيُونِ وَكَتْبِ وَصِيَّةٍ مُعَدَّةٍ

هر ساعت و محاسبه نفس خود و بر آمدن از و دین و نبوشتن وصیت آماده کرده شده

وَلَا يَكُونُ غَافِلًا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الْمُتَيَقَّنِ الْعَامِّ الشَّامِلِ فِي حَقِّ جَمِيعِ الْأَنَامِ

و نباشد غافل از این امر یقینی که موجود است در گیرنده است همه خلق را

الَّذِي لَا بُدَّ مِنْ مَجِيئِهِ وَهُجُومِهِ وَقُدُومِهِ وَكَأَيْنَ لَا بُدَّ مِنْ شُرُودِهِ وَإِنَّمَا

که چاره نیست از آمدن او و کاسم است که چاره نیست از نوشیدن او و

فَلَنَا يُسْتَحَبُّ لَهُ ذَلِكَ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ

گفته ایم که مستحب است مر مومن را یاد موت از جهت چیزیکه مروی است از جهت او که فرمود یاد کنید یاد

هَادِمِ اللَّذَّاتِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ أَكْثِرُوا وَاذْكُرُوا الْمَوْتَ فَإِنَّكُمْ إِنْ ذَكَرْتُمُوهُ

منهدم کننده لذت ها را و در لفظ دیگر فرمود زیاده کنید و کرموت را که شما اگر یاد کنید او را

فِي غِنًى كَدَّرَهُ عَلَيْكُمْ وَإِنْ ذَكَرْتُمُوهُ فِي ضِيقٍ وَسَّعَهُ عَلَيْكُمْ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

در توانگری تیره میکند او را بر شما و اگر یاد کنید شما او را در تنگی فراخی کند او را بر شما و فرمود صلی

وَسَلَّمَ

أَتَدْفِنُونَ أَيُّ النَّاسِ أَكْيَسُ وَأَحْزَمُ أَلَيْسَهُمْ أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ وَ

آیا میدانید که هر کس زیرکتر است و هشیارتر بکار خود و آماده‌تر مردم آنست که ذکر مرگ را بیشتر کند یا موت را و

أَحْزَمُهُمْ أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ اسْتِعْدَادًا لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَلَامَةُ

هشیارتر بکار خود است که زیاده کند استعداد خود را گفتند یا رسول الله و چیست علامت

ذَلِكَ قَالَ التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَقَالَ

این هر دو گفت دور داشتن پهلو را از دار غرور و باز گشتن بسوی دار خلود و گفت

لُقْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ إِلَى الْغَدِ فَإِنَّ الْمَوْتَ

لقمان ع پسر خود را ای پسر من سو خر مکن توبه را بسوی فردا زیرا که موت

يَأْتِيكَ بَغْتَةً وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَقُّ امْرِئٍ لَهُ مَالٌ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ

ترا آید ناگاه و فرمود ص سزاوار مرد یکه او را مال ست که خواب کند دو شبها

إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ

مگر آنکه وصیت او نوشته شده پیش او و آمده ست در حدیث حساب کنید نفسهای خود را

قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَزِنُوهَا قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رض

پیش از آنکه حساب کرده شوید و وزن کنید اعمال را پیش از آنکه وزن کرده شوید و گفت عبد الله بن عمر رض

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَ

شنیدم رسول الله ص را که میفرمود عمل کن از بهر دنیای خود گویا زنده مانی همیشه و

اعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا فَلْيَجْتَهِدِ الْعَاقِلُ الْمُؤْمِنُ فِي خَلَاصِ

عمل کن برای آخرت خود گویا که میمیری تو فردا پس جهد کند عاقل مومن در خلاص

نَفْسِهِ مِنَ الْحُقُوقِ اللَّازِمَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ قَبْلَ الْمَوْتِ مِنَ الذُّنُوبِ

نفس خود از حقوق لازمه واجبه بروی پیش از موت از گناهان و

الْمَظَالِمِ وَالدُّيُونِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَقْطَعْ وَلْيَسْتَيْقِنْ أَنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ هَمِّهَا

مظالم و قرضها پس اگر نکند این کار پس قطع کند و یقین داند که زود است که باشد در غم

بِهَا وَمُؤَاخَذًا وَمُعَاقَبًا عَلَيْهَا فِي قَبْرِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ الْقَوِيُّ وَتَبْطُلَ الْحِيَلُ

بسبب آن و گرفته و عذاب داده شده فردا در قبر خود تا آنکه منقطع میشود قوتها و باطل میشود حیلها

وَالْحَوَاسُّ وَيَهْجُرُهُ الْأَهْلُ وَالْجِيرَانُ وَيَتَظَافَرُ عَلَى مَالِهِ الْأَعْدَاءُ وَالْخُلَّافُ

و حسها و میگذارد او را اهل و همسایه و ظفر میجویند بر مال او دشمنان و مخالفان

مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنَ الْإِدْبَارِ فِي الدُّنْيَا

از مردان و زنان و بچه‌ها پس رستگاری نیابد از رنج آن حقوق مگر ادا کردن در دنیا

وَالِاسْتِهْلَالِ لِلتَّوْبَةِ وَالْإِذْعَانِ أَوْ تَعْمَدَهُ الرَّحِيمُ بِرَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ

و طلب عجل کردن و توبه کردن و گردن نهادن بتقصیر خویش یا آنکه درگیرد او را بحلیم برحمت و رأفت خود

إذ هو أرحم الراحمين فيعوض أصحابها بما يشاء في دار الخلود و

زیرا که او رحیم ترین رحمت کنندگان است پس عوض بدهد اصحاب آن حقوق را هر چه خواهند در سرای خلود

الجنان روي عن سمرة بن جندب رض أنه قال كنا مع رسول الله

بهشت مروی است از سمره بن جندب رض که گفت بودیم ما با رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصلى على جنازة فلما انصرف قال أهل ههنا من آل فلان

ص پس نماز گزارد بر جنازه پس چون بازگشت فرمود آیا اینجا کسی است از آل فلانی

أحد فقام رجل أنا فقال له عليه السلام إن فلانا مأسور بدينه

پس گفت مردی منم پس فرمود ع او را که فلانی بند کرده شده است بوام خویش

قال فلقد رأيت أهله ومن يحرق عليه قاموا يقضون عنه حتى

گفت راوی پس سوگند بخدا است هر آینه دیدم اهل او و آنکه میسوخت دلش بر آن میت ایستادند میدادند

ما بقي أحد يطلبه بشيء وفي لفظ آخر قال إن فلانا محبوس بباب

باقی نماند کسی که طلب کند از و چیزی و در لفظ دیگر است فرمود که فلانی محبوس است بدروازه

الجنة بدين عليه وعن علي رض أنه قال مات رجل من أهل الصفة

بهشت بسبب دین که بر وی بود و مروی است از علی رض که فرمود مرد مردی از اهل صفه

فقيل يا رسول الله ترك دينارا أو درهما فقال صلى الله عليه وسلم كيتان من نار

پس گفته شد یا رسول الله ص گذاشته است دینار و درهم پس فرمود ص دو داغ است از آتش

صلوا على صاحبكم وكان دينا عليه وفي حديث آخر شهد رسول

دعا کنید بر یار خویش و بود وی است دین بر وی و در حدیث دیگر است دید رسول

الله صلى الله عليه جنازة رجل من الأنصار فقال أعليه دين قيل نعم

الله ص جنازه مردی را از انصار پس فرمود ص آیا بر وی است دین گفتند آری

قالوا فرجع فقال علي رض أنا ضامن ما عليه فرجع فصلى عليه

گفتند پس برگشت پیغمبر ص پس فرمود رض من ضامن ام آنچه بر ویست پس بازگشت رسول ص پس نماز

فقال صلى الله عليه وسلم يا علي فك الله رقبتك كما فككت عن أخيك المسلم

پس فرمود ص اے علی رها کرد خدا بسته گردن ترا چنانچه رها نیدی گردن برادر مسلمان را

ما من رجل يفك عن رجل دينه إلا فك الله به يوم القيمة قال

نیست مردی که آزاد کند از مردی دین او مگر رها کند خدا بسبب آن روز قیامت گفت فرمود

صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيمة حتى يؤخذ الشاة

ص هر آینه ادا خواهد کرد حقوق را بسوی اهلها در روز قیامت تا آنکه گرفته خواهد شد حق بز

الجماء من الشاة القرناء قال صلى الله عليه إياكم والظلم فإنه ظلمات

بی شاخ از شاخدار و فرمود ص پرهیزید از ظلم که ظلم تاریکیهاست

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَ فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْفَحْشَ وَلَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَ
روز قیامت و بپرهیزید شما از فحش پس بدرستیکه خدا مبغوض دوست نمیدارد فحش را و به پرهیزید شما
فَإِنَّ الشَّيْءَ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا وَأَمَرَهُمْ
از چیزها پس بدرستیکه هلاک کرد کسانی را که پیش از شما بودند فرمود بهشان بقطع کردن پس قطع کردند ایشان از خویشان خود و
بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا فَصْلٌ فَإِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ اسْتَحَبَّتْ عِيَادَتُهُ
فرمود بهشان بظلم پس ظلم کردند پس وقتیکه بیمار شد مومن مستحب است پرسش او
فَإِذَا عَادَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ نَظَرَ فِي حَالِهِ فَإِنْ رَجَا خَلَاصَهُ مِنْ مَرَضِهِ عَالَهُ
پس هرگاه پرسش کرد او را برادر او مسلمان او بنگرد در حال او پس اگر امید دارد خلاصی او از بیماری او را نصیحت کند
وَإِنْ صَرَفَ وَإِنْ خَافَ مَوْتَهُ رَغَّبَهُ فِي التَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْوَصِيَّةِ
و برگردد و اگر ترسد موت او را ترغیب کند او را در توبه از گناهان و پند کردن
ثُلُثَ مَالِهِ لِمَنْ لَمْ يَرِثْهُ مِنَ الْأَقَارِبِ الْفُقَرَاءِ مِنْهُمْ فَإِنْ كَانُوا أَغْنِيَاءَ
بسیوم حصه مال خود از برای کسانیکه ارث نمیبرند او را از خویشان فقیر پس اگر باشند خویشان تو اگر
فَلِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالدِّينِ وَالْمُنْقَطِعِينَ
پس برای فقیران و مسکینان و اهل علم و فضل و دین و کسانیکه جدا شده اند
عَنِ الْأَسْبَابِ الَّذِينَ قَطَعَهُمْ عَنْهَا الْقَدَرُ وَضَاقَ الْوَرَعُ عَلَيْهِمُ التَّحَرُّكَ
از اسباب کسانیکه جدا کرد ایشانرا از اسباب تقدیر الهی و تنگ کرد بر ایشان پرهیزکاری بر ایشان حرکت
فِيهَا فَانْقَلَبَتِ الْأَسْبَابُ عِنْدَهُمْ آرَاءً فَتَرَكُوهَا وَتَزَهَّدُوا فِيهَا
در اسباب پس گشت اسباب نزد ایشان آراء پس ترک کردند اسباب را و بیرغبتی اعتقاد کردند
وَقَطَعًا لِأَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فِي الرِّزْقِ فَصَارَ مَالُهُمْ
و قطعا برای آنکه باشد او را شریک بازگردند بسوی او در روزی پس گشت مال ایشان
وَأَنَا أَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذِي بِيَدِهِ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ
و منم سوال میکنم خدا را که بدست اوست حول و قوت و ملک و قدرت
أَشَاءَ أَنْ يَقِيَهُمْ إِيَّاهُ صَفْوًا عَفْوًا مِنْ غَيْرِ تَبِعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَلَا عُقُوبَةٍ
از آفات بخشش و زوال نعمتها از ایشان پاک و منزه از جهت رنج دنیا و عذاب
فِي الْأُخْرَى وَيَا طُوبَى لِمَنْ أَنَالَهُمْ بِنَوَالٍ وَحَذَفَهُمْ بِعَطِيَّةٍ أَوْ مَا صَلَهُمْ بِفَضْلٍ
در آخرت پس مبارک و خوشی کسی را که برساند ایشانرا نوالی و بزند ایشانرا بعطائی یا بپیوندد بایشان
أَوْ خَدَمَهُمْ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ أَوْ أَمَّنَ عَلَى دُعَائِهِمْ سَاعَةً مِنَ السَّاعَاتِ أَوْ
یا خدمت کرد ایشانرا روزی از روزها یا آمین گفت بر دعاء ایشان ساعتی از ساعتها
أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِيهِمْ حَالَةً مِنَ الْأَحْوَالِ طُوبَى لَهُ طُوبَى لَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
یا نکو سخن گفت در شان ایشان در حالی از حالها خوشی است او را و این ثابت است زیرا

أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ فَهَلْ يَدْخُلُ عَلَى الْمَلِكِ إِلَّا بِخَاصَّتِهِ وَهَلْ يُخْدَمُ مِنْ

اهل خداوند وخاصان درگاه اوانند پس داخل نتوانند شد بر پادشاه مگر بوسیله خاصان او ونتوانند خدمت کرد

السُّلْطَانُ إِلَّا بِطَرِيقِ حَوَاشِيهِ وَخَدَمِهِ مِنْ صَادِفِ الْحَوَاشِي وَالْخَدَمِ وَ

از پادشاه مگر براه طریقان وخادمان او کسی که رسید بتابعان وخادمان پس

أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَخَدَمَهُمْ يُوشِكُ أَنْ يُوَقِّفُوهُ عَلَى الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ كَلَامُهُمْ

نیکی کرد با ایشان وخدمت کرد ایشانرا نزدیکست اینکه بایستاده کنند او را بر پادشاه بزرگ پس هر یک

يَذْكُرُ مَا عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ خَصَّهُ وَمَا رَآهُ ثُمَّ يُنْعِمُ الْمَلِكُ عَلَيْهِ بِمَا جَاءَ مِنْ

یاد کند چیزیکه نزد اوست از نیکوخصلت او ودیده باشد او را پس انعام کند پادشاه او را بآنچه از

نِعَمِهِ وَفَضَائِلِهِ فَإِذَا ظَهَرَتْ أَمَارَةُ الْمَوْتِ اسْتَحَبَّ لِأَهْلِهِ أَنْ يَلْزَمُوهُ

از نعمتها وفضیلتها خود پس وقتیکه ظاهر گردد نشانها امر مرگ مستحب است مر اهل بیت را اینکه لازم گردد

أَرْفَقَهُمْ بِهِ وَأَعْرَفَهُمْ بِأَخْلَاقِهِ وَسِيَاسَتِهِ وَأَقَامُهُمْ لِرَبِّهِ لِيُذَكِّرَهُ بِاللهِ

او را از کسی که مهربان تر بود بدو وداناتر بود باخلاق او ودهربانی او وبپرهیزگاری ایشان به پروردگار خود تا

عَزَّ وَجَلَّ وَيَحُثَّهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ طَاعَتِهِ وَتَعَاهُدِ خَلْقِهِ بِأَنْ يَقْطُرَ فِيهِ

عزوجل ویحث کند او را بر آنچه ذکر کردم من از طاعت حق وبجوگیری وتر کردن خلق او بآنکه بچکاند در

مَاءً أَوْ شَرَابًا وَيَدِيَ تَفِيضُهُ بِقُطْنَةٍ وَيُلَقِّنُهُ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَرَّةً

حلق او آب یا شربت را ومن کم کند دولب او را بپنبه وتلقین کند او را کلمه توحید یک بار

وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِ عَلَى ثَلَاثٍ لِئَلَّا يَضْجَرَ وَلْيَسُمَّ فَتَخْرُجَ رُوحُهُ وَهُوَ مُشْتَكِرٌ

وزیاده نکند بر سه بار تا آنکه تنگدل نشود پس برآید جان او وحال آنکه مکروه نباشد

لِذَلِكَ فَإِنْ لَقَّنَهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ أَعَادَ تَلْقِينَهُ لِيَكُونَ آخِرَ كَلَامِهِ

او را پس اگر تلقین کرد او را پس سخن گفت بچیزی دیگر باز گرداند تلقین تا آنکه باشد آخر کلام او

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ

کلمه توحید فرمود پیغمبر علیه السلام کسی که باشد آخر کلام او کلمه توحید در آید

الْجَنَّةَ وَيَكُونُ تَلْقِينُهُ بِلُطْفٍ مُدَارَاةٍ وَيَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأَ عِنْدَهُ سُورَةُ

بهشت وباشد تلقین او به نرمی ومداراة ومی باید اینکه بخواند نزدیک او سوره

يس لِيَكُونَ عَوْنًا لَهُ عَلَى خُرُوجِ رُوحِهِ وَتَسْهِيلًا عَلَيْهِ فَإِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ

یسین تا آنکه باشد یاری ده او را بر برآمدن روح وآسان کردن موت را بر او پس وقتیکه

وَجَّهَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ عَلَى ظَهْرِهِ وَطْئًا بِحَيْثُ إِذَا قَعَدَ كَانَ وَجْهُهُ إِلَيْهَا

متوجه گرداند او را بسوی قبله بر پشت او دراز بایستد طریق که وقتیکه نشانده شود روی او بسوی قبله

ثُمَّ يُبَادِرُ فَيُغْمِضُ عَيْنَيْهِ لِمَا رُوِيَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پس ترک کنند پس بشتابند وبپوشند چشم او از آنچه روایت کرد شداد او را از پیغمبر علیه السلام

أنه قال إذا حضرتم موتاكم فأغمضوهم فإن البصر تبع الروح وقولوا
بدرستی او گفت وقتیکه حاضر شوید بدرستی شما بر شخصیکه نزدیک بموت رسیده است این بدرستی شنیدیم او را پس بدرستی چیزی
خيرا فإنه يؤمن على ما قال أهل البيت ثم تشدّ لحييه وصفقتا
بگوئید را پس بدرستی آمین گفته شود بر سر چه گفت اهل بیت او پس بسته شود بر دو زنخ او را و صفق ان بر
روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لابنه عبد الله رضي الله عنه حين حضرته الوفاة
بیرسید که او را بدرستی عمر ابن الخطاب رضی الله عنه گفت مر پسر خود را که عبد الله است وقتیکه حاضر شد آن عمر را وفات
ائذن مني فإذا رأيت روحي قد بلغت تراقيّ فضع كفك اليمنى على
نزدیک ساز از من پس وقتیکه به بینی که روح من تحقیق رسیده است کاسه زنان مرا پس بنه کف دست خود بر
جبهتي تحت ذؤابتي واعصرني عصرا رفيقا فإن رأيت نفسي يأتي مفاصله بأن ترد ذراعيه
پیشانی من زیر گیسوی من و بفشار مرا فشردن نرم پس بدرستی که من دیدم نفس خود را که میرسد بندهای او پس بدرستی که او
حتى يلصقهما بعضديه ثم يردهما ويرد ساقيه إلى فخذيه و
تا آنکه بچسباند آن هر دو دست را بدو بازوی او پس باز گرداند هر دو دست را و باز گرداند هر دو ساق او را بر
فخذيه إلى بطنه ثم يردهما ويخلو ثيابه ويسجيه بثوب بستر
و دو ران او را بسوی شکم او پس باز گرداند دو ران را بجای خویش و بکشاد از و جامه ها او و بپوشاند او را بجامه که بپوشد
جميعه لأنه يصير جميعه عورة بالموت ولهذا يجب ستر جميعه
همه اندام او را زیرا که بدرستی میگردد تمام اندام او عورة بمرگ و ازین جهة واجب است پوشیدن همه اندام
بالكفن ويجعل على بطنه مرآة أو سيفا لأن الميت إذا خرجت دوحه
او بکفن و بنهند بر شکم او آئینه یا شمشیر زیرا که مرده وقتی که می برآید جان
يعلو وينفخ ثم يوضع على سرير غسله متوجها منحدرا نحو رجليه
بلند میشود و آماس میکند پس نهاده شود بر تخت غسل کردن بر آن حال که متوجه است بسوی قبله و فرود شونده باشد
ثم يسارع إلى قضاء دينه وقبر ذمته من الديون والوصايا كلها
پس شتاب کرده شود در قضا کردن وام او و پاک کردن او را از ذمها او از وامها و وصیتها تا آنکه
يلقاربه بريء الذمة من المظالم مخلصا من الحقوق والحوائج
حاضر شود بدرگاه پروردگار خود در حالیکه باشد مرده او از ظلمها خلاص کرده شده از حقها و چیزها گشنده او را

فصل ثم يسارع في غسله وتجهيزه وتكفينه ودفنه

بشتاب کرده شود در غسل دادن میت و آماده کردن و کفن پوشانیدن او و در خاک
إلا أن يكون موته فجاة فيتوقف عن ذلك حتى يتيقن موته
مگر آنکه باشد موت او ناگهان پس درنگ کرده شود این هنگام تا آنکه یقین شود بمرگ او
فينفصل كفاه ويستر حي رحلاه ويسيل أنفه ويخسف صدغاه
پس جدا شوند دو کف او و سست گردند دو پای او و روان شود آب از بینی او و فرو نشیند دو صدغ او

ثم يسرع في ذلك أما صفة الغسل فيبدأ الغاسل فيجرد الميت

پس شتاب کند در آن اما صفت غسل پس آغاز کند غاسل پس برهنه کند میت را

ويستره من سرته إلى ركبته لأنه أمكن له وأعون على مبالغته في غسله

پوشیده دارد او را از ناف تا زانو زیرا که این برهنه کردن توانا کننده تر است بر مبالغه کردن او

ويغض بصره مهما أمكن لا سيما من عورته وقيل إن الأفضل أن

فرو شکند چشم خود را غاسل هر چند که تواند خصوصا از عورت بیت و گفته شده است بدرستی که بهتر اینست

يغسله في قميص خفيف واسع وإن كان ضيقا فوق رأس الدعاريص

او را غسل دهند میت را در پیراهن سبک گشاد و اگر تنگ باشد پاره کنند گریبان ها را

ثم يبدأ بمفاصله برفق إن سهلت عليه وإلا فليدعها لأنه ربما

پس آغاز کند بندهای میت را به نرمی اگر آسان شود بر او و اگر نه بگذارد بندها را زیرا که بدرستی

آذاه الميت إلى كسرها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا

رسانیده است میت را شکستن آن و حال آنکه تحقیق فرموده است پیغمبر شکستن استخوان او مثل

ثم يجلسه قليلا إلى أن تبلغ به قربا من الجلوس ثم يعصر بطنه

پس بنشاند او را اندکی تا آنکه برسد به نزدیک به نشستن پس بفشارد شکم او را

عصرا رقيقا ثم يلف على يديه خرقة وينجيه كذلك ساتر عورته

فشردن نرم پس بپیچد بر دست او پارچه را و نجاست را و حال میکند عورت را از جهت آمدن چیزی که نجاست است

بيده وإن الخرقة أبلغ في إزالة النجاسة لخشونتها فكذلك

بدست خود و از جهت آنکه پارچه زیادتی مبالغه دارد در دور کردن نجاست از جهت درشتی او همچنین

يستحب أن لا يباشر بقبله بدنه إلا بخرقة ويتابع في صب الماء

مستحب است آنکه دست نرساند بآنی اندام میت را مگر بپارچه و پیروی کند در ریختن آب

على يده ثم يرمي بالخرقة ويأخذ غيرها نظيفة كذلك إلى ثلاث

بر دست خود پس بیندازد خرقه را و بگیرد غیر آن خرقه پاکیزه همچنین اند تا سه بار

ثم يلقي الخرقة ويغسل يده ثم يوضيه وضوءه للصلوة مرتبا فيوضئه

پس بیندازد خرقه را و بشوید دست خود را پس وضو کناند او را وضوء نماز بترتیب پس وضو کند

وليسمي ويدخل إصبعيه مبلولتين بالماء بين شفتيه فيمسح أسنانه

و بسم الله گوید و در آرد دو انگشت را تر کرده شده باب در میان دو لب او پس مسح کند دندان او

وكذلك في منخريه فينظفهما ويصب الماء على فيه وأنفه كالمضمض

و همچنین در سوراخ دو انگشت او در دو سوراخ بینی او پس پاک کند آن دو سوراخ را و بریزد آب بر دهن او و بینی او

والاستنشاق من غير أن يدخل الماء في فيه وأنفه فيوضئه إلى

و استنشاق از غیر آنکه داخل کند آب را در دهن و بینی خود پس وضو کند تا

آخر الاعضاء فاذا فرغ من ذلك غسل رأسه بما وسدر ثم لحيته
آخر اعضاء وضو پس وقتیکه فارغ شود از وضو کنایندان بشوید بسدر اورا باب و برگ کنار پس
ولا يسرح شعره ثم يصب عليها الماء القراح من رأسه الى رجليه و
وشانه نکند موی اورا پس ریزد بر وی آب خالص از سر تا پای او
يغسل شقه الايمن ثم يقلبه شماله فيغسل شقه الايسر وكذلك
بشوید شق راست اورا بگرداند اورا بجانب پس بشوید شق چپ او همچنین
يغسل سائر جسده بالماء والسدر في الغسلات كلها ولكن ينظفه
بشوید باقی اندام اورا باب و برگ کنار در هر شستنها ولیکن پاکیزه کند
عقيب كل غسله بالسدر بالماء القراح فان احتاج الى اشنان لغسل
در پس هر شستن او بگوید باب خالص پس اگر محتاج شود بسبوی اشنان از جهت
وسخ وخلال لتنقيه ما تحت الاظفار استعملها ويلف القطن على
چرک و خلال از جهت دور کردن چیزی که در زیر ناخنهاست استعمال کند سنان و خلال را و بپیچد پنبه را بر
الخلال فيدخل ما بأنفه وصماخيه من الاذى وينظفها ثم يرجع فيخمه
خلال پس در کند چیزی که در بینی و دو سوراخ گوش اوست از چرک و پاکیزه کند آنها را پس باز گردد و بپوشد
ثم يعيد وضوءه ثانية على ما ذكرنا ثم يغسله الاخيرة بماء فيه
پیشتر اعاده کند وضو او را بار دوم بر طریق که یاد کردیم پس بشوید بار اخیر بآبیکه در
كافور ثم ينشفه بثوب واقل ما يغسل الميت ثلث مرات والكرة
کافور باشد پس خشک کند بآب جامه و کمتر غسل میت سه بار است و نیکوتر او
سبع مرات فاذا انقى بثلاث زاد الى سبع ولا يقطع الا على وتر ثلاثا او
هفت بار پس وقتیکه پاک شد بسه بار زیاده کند تا هفت بار و قطع نکند غسل را مگر بر طاق سه
خمس او سبع وان خرج منه شيء بعد ذلك اعيد عليه الغسل الى سبع
پنج یا هفت بار و اگر برآید از میت چیزی پس از غسل اعاده کند بر و غسل را تا هفت
مرات فان لم يمنع ذلك خروجه حشي بالقطن والحم به وبالطين
بار پس اگر باز نداشت آن غسل برآمده چیز را پر کرده شود موضع خراج پنبه و بچسباند پنبه را بآن
الحر وقال بعض اصحابنا لا يحشى لان الامام احمد رحمه الله كره وقال
بآل ریگ و گفت بعض اصحاب ما پر کرده نشود زیرا که امام احمد مکروه دارد اورا و گفته شده
انه اذا خرج شيء بعد تمام الغسل لم يعد الى الغسل بل يغسل موضع
است بدرستی که اگر برآید از وی چیزی پس از تمام غسل باز نگردد بسوی غسل بلکه بشوید جای
النجاسة ثم يوضأ وضوءه للصلوة ويكفن ويحمل والاولى ان يغسل
نجاست را پس وضو کنانیده شود وضوء نماز و کفن پوشانیده شود و برداشته شود و

المرة الاولى بماء وسدر وبقية الغسلات بالماء القراح كغسل
بار اول باب وبرگ کنار وباقی ششستنها باب خالص مانند غسل
الجنابة ويكون الكافور في الاخرة ثم ينشف ويكفن وامّا تكفينه
جنابت وباشد کافور در شستن سیوم چیده شود آب را بجامه وکفن پوشانیده شود
فانه يكفن في ثلاث اثواب يدرج فيها ادراجا ويكون لفائف بيض
پس بدرستی که کفن داده شود او را سه جامه درآورده شود در آنها درآوردنے وباشد چادرها سفید
لا يكون فيها قميص ولا مئزر ولا سراويل ولا خيط الا اللفائف
نباشد در آنها پیراهن وازار وشلیتان وشه چیزے دوخته مگر چادرها
فتخاط الضبة عرض الثوب وصنعا فيبسط بعضها فوق بعض ثم
پس دوخته شود چارها از جهت تنگی پهنا جامه وخوردی او پس گشاده شود بعض آن چادرها بالاے بعض
ان يجمر بالعود والند والكافور ويجعل الطيب بين كل لفافتين
پس از خوشبو کردن بعود وند وکافور وکرده شده شود خوشبو او در میان هر دو چادر
وقيل انه يكفن في قميص ومئزر ولفافة ويكون المئزر مما يلي
وگفته شده است بدرستی کفن داده شود در پیراهن وازار وچادر گلان وباشد ازار از انچه نزدیک است
جلده ولم يزر القميص عليه وثلاثة اثواب افضل لما روي عن
بپوست او ودوخته نشود پیراهن بر او وسه جامه کفن بهتر است از جهت چیزیکه مروی است از
عائشة رض قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض
عایشه رض گفت بدرستی رسول الله صلی الله علیه وسلم کفن کرده شده در سه جامه سفید
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقد صحح الامام احمد رح حديث
سحولے وسحول نام موضعیست از یمن نبود در آنها پیراهن ونه دستار وبتحقیق صحیح کرده است امام احمد رح حدیث
عائشة رض وبنى مذهبه عليه ثم يجعل الطيب وهو الحنوط والكافور
عایشه رض را وبنا کرد مذهب خود را بر حدیث پس میکند خوشبوی یعنی آن حنوط وکافور است
في قطن فيجعل منه بين اليتيه ويشد فوقه خرقة ويجعل باقيه
در پنبه پس میگذارد پاره از آن پنبه در میان دو سرین او ودر بندد بالاے او پارچه را وبگذارد باقی خوشبو
من موضع سجوده ومغابنه كالفخذين وتحت ابطيه ومسامعه
در هفت جاء سجده وجامه ها کاوال چنانچه هر دو ران وزیر بغلها ودر سوراخها روا
وبما خف وجبنته ورکبتيه وكفيه وظاهر عينيه ولا يدخل له
ودر سوراخ گوش وبر پیشانے ودو زانو ودو کف دست ودر ظاهر دو چشم ونه در آرد ما
في عينيه وان خاف الانتفاض وخروج ما في الباطن الى الظاهر
در دو چشم واگر ترسد از شکستن میت واز برآمدن چیزیکه در شکم اوست بسوے ظاهر

ف
تکفین الرجل ۱۲
مسئله الموتی ۱۲
تکفین و نشر المرأة ۱۲
وصیت از بیرون کردن ۱۲
مسئله ۱۲
مسئله کل اللفائف ۱۲
مسئله ۱۲
مسئله ۱۲
مسئله ۱۲
مسئله ۱۲

حَتَّى دَاخِلَ أَنْفِهِ وَيَمَسَّ خَيْهِ بِالْقُطْنِ وَالْكَافُورِ وَإِنْ طَيَّبَ جَمِيعَ
پر کند داخل بینی و دو سوراخ گوش را به پنبه و کافور و اگر خوشبو کند تمام
جَسَدَهُ بِالْكَافُورِ وَالصَّنْدَلِ كَانَ أَحْسَنَ وَرَوَى نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ
اندام میت بکافور و صندل باشد نیکوتر و روایت کرد نافع پدر رسی ابن
عُمَرَ كَانَ يَتَتَبَّعُ مَغَابِنَ الْمَيِّتِ وَمَرَافِقَهُ بِالْمِسْكِ ثُمَّ يَأْتِي بِالْمَيِّتِ
عمر بوده است طلب میکرد مکاوگیهای میت و بندها و آورا بمشک پشترک بیاردمیت را
وَيَطْرَحُهُ عَلَى اللِّفَافَةِ وَيَثْنِي طَرَفَ اللِّفَافَةِ الْعُلْيَا عَلَى شِقِّهِ
و اندازد او را بر چادر ها پس گرداند طرف چادر بالا بر پهلو
الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَرُدُّ طَرَفَهَا الْآخَرَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ وَيُدْرِجُهُ فِيهَا إِدْرَاجًا
راست پس گرداند طرف دیگر بر پهلو چپ و در آرد میت را در ان چادر
ثُمَّ يَفْعَلُ بِالثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ كَذَلِكَ فَيَجْعَلُ مَا عِنْدَ رَأْسِهِ أَكْثَرَ
پس کند بچادر دوم و سوم همچنین که بچادر اول کرده بود و بگرداند از کفن آنچه بر سر میت
مِمَّا عِنْدَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَجْمَعُ ذَلِكَ جَمِيعَ طَرَفِ الْعِمَامَةِ فَيَعْقِدُهُ عَلَى
از انچه نزد پاوست پس جمع کند انچه جانب راست و بالیست از چادرها مانند جمع کردن طرف دستار پس
وَجْهِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَخَافَ انْتِشَارَهَا فَيَعْقِدُهَا ثُمَّ إِذَا وُضِعَ
روی او و هر دو پای او مگر انکه بترسد پراکنده شدن چادرها پس گره بندد انها را پس وقتیکه نهاده
فِي الْقَبْرِ حَلَّهَا وَلَمْ يُخَرِّقِ الْكَفَنَ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهَا تُكَفَّنُ فِي خَمْسَةِ
شود در گور باز کند انها را و پاره نکند کفن را و امازن پس بدرستیکه کفن داده شود او را
أَثْوَابٍ إِزَارٍ وَدِرْعٍ وَخِمَارٍ وَلِفَافَتَيْنِ تُدْرَجُ فِيهَا إِدْرَاجًا وَالْإِزَارُ
ازار و پیراهن و دامنی و چادر مگر ان در آورده شود در انها در آورد و ازار
تَعُمُّهَا قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يُسْتَحَبُّ أَنْ تُعْمَلَ لَهَا خَامِسَةٌ تُشَدُّ بِهَا
در گیرد تمام آنرا زن قال گفته اند یاران ما مستحب است انکه کرده شود برای زن زیر جامه مجمله بسته شود
فَخِذَاهَا فَيَكُونُ ذَلِكَ بَدَلَ الْمِدَرَةِ لِلْفَافَتَيْنِ وَيُضْفَرُ شَعْرُهَا
بانجامه در ان او را پس باشد انجامه بدل سینکی ازار و چادر و بافته شود موی او را
ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَيُسْدَلُ مِنْ خَلْفِهَا وَيُفْعَلُ بِهَا وَبِالرَّجُلِ كَمَا يُفْعَلُ
سه قرن و گذاشته شود از پس او و کرده شود بزن و مرد انچه کرده شود
بِالْعَرُوسِ فَإِنْ تَعَذَّرَ فِي حَقِّهَا جَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا اجْتَزَى بِثَوْبٍ فِي أَحَدِ
بر تو گفتا و اگر متعذر باشد در حق زن همه انچه یاد کردم بسنده است بیکجامه
وَأَمَّا الْمُحْرِمُ فَيُغَسَّلُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يُقَرَّبُ طِيبًا وَلَا يُخَمَّرُ رَأْسُهُ
و اما محرم پس شسته شود بآب و سدر و نزدیک کرده نشود بخوشبو و نه پوشیده شود سر او را

وَلَا يُجَلَّلُ وَلَا يُلْبَسُ مُخِيطًا وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْهِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رض

ونه در پاے او ونه پوشانیده شود جامه دوخته را وکفین کرده شود دو جامه خود که در حال حیات ست از

قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ وَرَجُلٌ وَاقِفٌ إِذْ وَقَعَ مِنْ

گفت درآن اوقات که رسول علیہ السلام ایستاده بود نا گاه افتاد از مرکب و

رَاحِلَتِهِ فَوَفَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ

پس زیر کرد او را راحلهٔ او پس مرد پس گفت پیغمبر علیہ السلام بشویید این مرد را بآب وسدر

وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا

وتکفین کنند او را در دو جامهٔ او ونه پوشید سر او را پس بدرستی حق تعالی خواهد برانگیخت این را در

وَأَمَّا السِّقْطُ إِذَا وُلِدَ لِأَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ غُسِلَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ وَإِنْ

واما افگانه وقتیکه متولد شود زیاده از چهار ماه غسل داده شود ونماز گذارده شود بر او

لَمْ يَتَبَيَّنْ أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى وَسُمِّيَ إِسْمًا يَصْلُحُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَلَا

واگرچه ظاهر نشده است که مرد است یا زن ونامیده شود بنام او که سزاوار است مرد و زن را و فرق

فَرْقَ فِي غُسْلِهِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْمَرْأَةِ لِأَنَّ النِّسَاءَ غَسَّلْنَ إِبْرَاهِيمَ

نیست در غسل دادن او درمیان مرد و زن زیرا که بدرستی زنان غسل دادند ابراهیم

بْنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ عُمْرُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا مَذْكُورٌ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ

پسر پیغمبر علیہ السلام را بوده است عمر او هژده ماه مذکور است این قصه در حدیث

أُمِّ عَطِيَّةَ رض وَيُغَسِّلُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَإِنْ غَسَّلَتِ الْمَرْأَةُ

ام عطیه رض وغسل دهد مرد مرد را وزن زن را پس اگر غسل داد زن

زَوْجَهَا جَازَ بِلَا خِلَافٍ فِي الْمَذْهَبِ وَهَلْ يُغَسِّلُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عَلَى

شوهر خود را روا ست بے خلاف در همه مذاهب واما غسل دهد مرد زن خود را ایمنسله بر

رِوَايَتَيْنِ وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ فِي أُمِّ الْوَلَدِ وَقَدْ غَسَّلَ عَلِيٌّ رض فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ

دو روایت است وهمچنین حکم در ام ولد وتحقیق غسل داده بود علی رض فاطمه

رض وَكَفَنُ الرَّجُلِ مُقَدَّمٌ عَلَى الدَّيْنِ وَالْوَصِيَّةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ

را وکفن مرد مقدم ست بر وام و وصیت او پس وقتیکه نباشد او را مال

فَعَلَى مَنْ تَلْزَمُهُ نَفَقَتُهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَفِي بَيْتِ الْمَالِ وَكَذَلِكَ كَفَنُ

پس کفن بر کسی است که لازم است او را نفقه آن میت در حال حیوة پس اگر نباشد آنکه بر و نفقه

الْمَرْأَةِ وَلَا يَجِبُ عَلَى زَوْجِهَا وَالْأَوْلَى أَنْ يَتَوَلَّى دَفْنَهُ مَنْ يَتَوَلَّى غُسْلَهُ

زن مقدم ست بر وام و صیت او تا آخر و واجب نیست کفن زن بر شوهر او و بهتر آنست که بجود گرد و دفن میت را کسی

وَيُعَمَّقُ الْقَبْرُ قَدْرَ قَامَةٍ وَبَسْطَةٍ وَيَكُونُ طُولُهُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ

وژرف کرده شود قبر را مقدار قامت میانه و بامتد دراز سے او سه گز

وَشِبْرًا فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِ

و یک بدست در عرض یک گز و یک بدست چنانچه فرمود ہے ﷺ مر عمر بن خطاب را رضؓ

يَا عُمَرُ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَعْدَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَشِبْرٍ فِي

ای عمر چگونہ ترا باشے تو وقتیکہ آماده کرده شود ترا از زمین سہ گز و یک بدست در

عَرْضِ ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ ثُمَّ قَامَ إِلَيْكَ أَهْلُكَ فَغَسَّلُوكَ وَكَفَّنُوكَ وَحَنَّطُوكَ

عرض یک گز و بدست پس خیزد بسوے تو اہل تو پس غسل دہند ترا و کفن دہند ترا و خوشبو مالند

ثُمَّ حَمَلُوكَ حَتَّى يَغِيبُوكَ فِيهِ ثُمَّ يَهِيلُوا عَلَيْكَ التُّرَابَ ثُمَّ انْصَرَفُوا

پس بردارند ترا تا آنکہ غایب کنند ترا در آن پس ترک ریزند بر تو خاک پس باز گردند

عَنْكَ الْحَدِيثَ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَسُلَّ الْمَيِّتَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ سَلًّا فَإِنْ عَسُرَ

از تو تا آخر حدیث و مستحب ست اینکہ مردہ را از جانب سر او آہستہ کشند و اگر متعسر شود

ذَلِكَ فَمِنْ جَنْبِ الْقَبْرِ أَوْ أَسْهَلِ الْجِهَاتِ وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

این کار پس از پہلوی گور یا آسان ترین جہات و آن روایتست از امام احمد

رَحِمَهُ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَوَلَّى دَفْنَهَا النِّسَاءُ كَمَا يَتَوَلَّيْنَ غَسْلَهَا فَإِنْ تَعَذَّرَ

رحمہ و اما زن پس بجود گیرند دفن او را زنان چنانچہ بجود گیرند غسل او را و اگر متعذر باشد

فَذَوُو أَرْحَامِهَا مِنَ الرِّجَالِ فَإِنْ تَعَذَّرَ فَالشُّيُوخُ مِنَ الْأَجَانِبِ وَيُسْتَحَبُّ

پس ذو رحم آن زن از مردان و اگر متعذر باشد این ہم پس پیران از بیگانگان و مستحب ست

أَنْ يُلْحَدَ قَبْرُهَا خِلَافَ الرَّجُلِ لِأَنَّهَا عَوْرَةٌ وَقَدْ مَرَّ عَلِيٌّ رَضِ بِقَوْمٍ

اینکہ بوسیدہ شود گور زن را بخلاف مرد نبود اگر آن زن تمام عورت ست و تحقیق گذشت علے رضؓ بقومے

وَقَدْ بَسَطُوا عَلَى رَجُلٍ ثَوْبًا فَجَذَبَهُ وَقَالَ إِنَّمَا يَصْنَعُ هَذَا بِالنِّسَاءِ

و حالانکہ گسترده بودند بر گور مردے جامہ را پس کشید و فرمود جز این نیست کہ کرده میشود این کار زنان

فَإِذَا حَصَلَ أَنَّ الْقَبْرَ مُسْتَقْبِلَةُ الْقِبْلَةِ حُثِيَ عَلَيْهِ التُّرَابُ ثَلَاثَ

پس وقتیکہ حاصل شود گور روبروی قبلہ ست انداخته شود بر و خاک سہ

حَثَيَاتٍ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا لِمَا رُوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَثَى عَلَيْهِ التُّرَابَ وَيُرْفَعُ

خاکہا بدو دست جمع شدہ ست سنت رسول اللہ ﷺ بستر ریخته شود بر و سے خاک و بلند کرده شود

الْقَبْرُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ شِبْرٍ وَيُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُوضَعُ عَلَيْهِ الْحَصْبَاءُ

گور از زمین بقدر یک بدست و رخته شود بر و سے آب و نہاده شود بر و سنگ ریزہا

وَإِنْ طَيَّنَ جَازَ وَإِنْ جَصَّصَ كُرِهَ وَلَيْسَ لِتَسْنِيمِ الْقَبْرِ دُونَ تَسْطِيحِهِ

و اگر گل کرده شود روا ست و اگر گچ کرده شود مکروہ ست و سنت ست بعضے گویند تسنیم گور بہتر ست

لِمَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ مُسَنَّمًا

از جہت آنکہ مروی ست از حسن رحمہ کہ گفت گور نبے ﷺ و ہر دو یاران او ہموار کوہان شتر بود

فَاِذَا فَرَغَ مِنْ تَقْبِيْرِهٖ سُنَّ تَلْقِيْنُهٗ لِمَا رَوَى اَبُوْ اُمَامَةَ رض اَنَّ النَّبِيَّ

پس ہرگاہ فارغ شود از گور کردن او تحقیق او سنت است از جہت آنکہ روایت کرد ابو امامہ رض کہ پیغمبر

صلی اللہ علیہ قَالَ اِذَا مَاتَ اَحَدُكُمْ فَسَوَّيْتُمْ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَلْيَقُمْ اَحَدُكُمْ

ص فرمود ہرگاہ بمیرد یکے از شما پس برابر کردید بروی خاک پس باید کہ بایستد یکی از

عَلٰى رَاْسِ قَبْرِهٖ ثُمَّ يَقُوْلُ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانَةَ فَاِنَّهٗ يَسْمَعُ وَلَا يُجِيْبُ ثُمَّ

بر سر گور او پس گوید ای فلان پسر فلان زن کہ او بدرستی کہ میشنود و جواب نمیدہد پس

لِيَقُلْ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانَةَ الثَّانِيَةَ فَاِنَّهٗ يَسْتَوِيْ قَاعِدًا ثُمَّ لِيَقُلْ يَا

باید کہ گوید ای فلان پسر فلان زن بار دوم پس بدرستی کہ او راست مینشود و راہ حال گرفتہ است پس بگوید

فُلَانُ بْنَ فُلَانَةَ فَاِنَّهٗ اَرْشِدْنَا يَرْحَمُكَ اللّٰهُ وَلٰكِنْ لَا تَشْعُرُوْنَ

فلان بن فلانہ پس بدرستی آن میت میگوید براہ راست نمود یدما را رحمت کند شما را خدا نیکن نمی فہمید شما

فَيَقُوْلُ اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا شَهَادَةَ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا

پس میگوید یاد کن چیزے کہ برآمدہ تو بر آن از دنیا گواہی باشد بگانگی حق تعالے

اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَاَنَّكَ رَضِيْتَ بِاللّٰهِ رَبًّا وَّ

و اینکہ محمد بندہ خدا است و پیغمبر او و تو راضی شدہ بودی بخدای بر وردگار و

بِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَبِالْقُرْاٰنِ اِمَامًا فَاِنَّ مُنْكَرًا وَّنَكِيْرًا

باسلام دین و بمحمد بے ص و بقرآن امام و پیشوا پس بدرستی منکر و نکیر

يَقُوْلَانِ مَا يُقْعِدُنَا عِنْدَ هٰذَا وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهٗ فَقَالَ رَجُلٌ

میگویند ہر چیزے نشاندما را نزد این میت درحالانکہ تلقین کردہ شد حجت خویش پس گفت مردی

يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَاِنْ لَّمْ تُعْرَفْ اُمُّهٗ قَالَ فَلْيَنْسُبْهُ اِلٰى حَوَّاءَ فَاِنْ

یا رسول اللہ پس اگر نشناسند نام مادر او پس فرمود پس منسوب کند او را بسوی حوا پس اگر

شَاءَ اَنْ يَّزِيْدَ وَبِالْمُؤْمِنِيْنَ اِخْوَانًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَغَيْرَ ذٰلِكَ

خواہد کہ زیادہ کند بر آن مومنین و بسوی نان برادر و بکعبہ قبلہ و غیر ذلک

مِنْ اَعْلَامِ الْاِسْلَامِ جَازَ بَابٌ فِيْ ذِكْرِ فَضَائِلِ الصَّلٰوتِ

از نشانہائے اسلام جایز ست باب در ذکر فضیلت نماز

فِيْ اَيَّامِ الْاُسْبُوْعِ وَلَيَالِيْهِ اَمَّا مَا جَاءَ فِيْ صَلٰوتِ النَّهَارِ فَمِنْ ذٰلِكَ

در ایام ہفتہ و شبہائے آنہا اما آنچہ آمد در نماز روز پس از آنجملہ ست

مَا رُوِيَ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ

چیزیکہ مروی ست از ابو سلمہ از ابو ہریرہ رض گفت فرمود مرا رسول اللہ

صلی اللہ علیہ اِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ

ص ہرگاہ برآمدی از منزل خود پس بگزار دو رکعت کہ منع میکنند ترا آن دو رکعت بدی

السوء وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل

بدی را و چون درآمدی تو بسوی منزل خود پس بگذاری دو رکعت منع میکنند ترا درآمدن

السوء وعن أنس بن مالك رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني

بدی را و مروی است از انس بن مالک رض از رسول الله ص فرمود و رسیدن

صلاة الصبح من توضأ ثم توجه إلى المسجد ثم يصلي فيه الصلاة

نماز صبح هرکه وضو کرد پس رو آورد بسوی مسجد پس بگذارد در وی نماز

كان له بكل خطوة حسنة ومحي عنه بها سيئة والحسنة بعشر

باشد مراورا بهر قدمی نیکوئی و محو کرده شود از وی بدی و نیکوئی را بده

أمثالها فإذا صلى ثم انصرف عند طلوع الشمس كتب الله عن

مانند آن بعد پس هرگاه گزارد پس باز گشت وقت طلوع آفتاب نویسد خدای

وجل له بكل شعرة في جسده حسنة وانقلب بحجة مبرورة

تعالی مراورا بهر موی بدن او نیکوئی و منقلب گردد بحج پاک

فإن جلس حتى يركع كتب الله تعالى له بكل جلسة ألفي ألف حسنة

پس اگر نشست تا آنکه رکوع کند بنویسد خدای تعالی مراورا بهر جلسه دو هزار هزار نیکی

ومن صلى العتمة فله مثل ذلك وانقلب بعمرة مبرورة وعن

و کسیکه گزارد نماز عشا را پس او را مانند این و منقلب گردد آن بعمره پسندیده و مروی است

عثمان بن عفان رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

از عثمان بن عفان رض گفت شنیدم رسول الله ص را که میفرمود هرکه

صلى العشاء في جماعة فكأنما صلى الليل كله وعن أبي صالح عن

گزارد نماز عشا را بجماعت پس چنانست که گزارد شب همه شب و مروی است از ابو صالح رض از

أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة أثقل على

ابو هریره رض گفت فرمود رسول الله ص نیست هیچ نماز گران تر بر

المنافقين من صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما

منافقان از نماز عشا و نماز بامداد و اگر میدانستند آنچه در آنهاست از ثواب البته حاضر آمدندی

ولو حبوا ولقد هممت أن آمر فتياني فيأخذوا الحطب فأحرق

و اگر بر زانو رفتندی و هر آینه قصد کرده ام آنکه فرمایم جوانان خود را پس گیرند هیزم پس بسوزم

على رجال لم يشهدوا معنا في بيوتهم وعن عطاء بن يسار عن

بر مردان که حاضر نشده اند با ما در خانهای ایشان و مروی است از عطاء بن یسار از

أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى أربع ركعات

ابو هریره رض از نبی ص که فرمود هرکه گزارد چهار رکعت

بعد زوال الشمس يحسن قراءتهن وركوعهن وسجودهن صلى
بعد از زوال آفتاب نیکو کند قرارت آنها و رکوع و سجود آنها نماز میکنند
معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى الليل ولم يكن رسول
با این هفتاد هزار فرشته آمرزش خواهند او را تا شب و نبود هست رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم يدع اربعا بعد الزوال يطيلهن ويقول ان ابواب السماء
که ترک میکرد چهار رکعت را بعد زوال و دراز میکرد قدر آنها را و میفرمود که درهای آسمان
تفتح في هذه الساعة فاحب ان يرفع لي عمل فيها قيل يا رسول الله
گشاده میشود در این ساعت پس دوست میدارم که برده شود مرا عمل در آن ساعت گفتند یا رسول
فيهن سلام فاصل قال صلى الله عليه لا ورويء عنه صلى الله عليه انه قال
در آن چهار رکعت سلام هست که جدائی کند در آنها فرمود نه و مروی است از آنحضرت که فرمود
رحم الله عبدا صلى اربعا قبل العصر فصل في ذكر صلاة يوم
رحمت کند خدای تعالی بنده را که گزارد چهار رکعت پیش از عصر و در ذکر نماز روز
الاحد عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى يوم الاحد
یکشنبه مروی است از ابو هریره رض از نبی ﷺ که فرمود هر که گزارد روز یکشنبه
اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب قامن الرسول مرة كتب
چهار رکعت بخواند در هر رکعت فاتحه و آمن الرسول یکبار نویسند
الله تعالى بعدد كل نصراني ونصرانية حسنات واعطاه ثواب
خدای تعالی بعدد هر نصرانی و نصرانیه نیکوئی ها و بدهد او را ثواب
نبي وكتب له حجة وعمرة وكتب له بكل ركعة الف صلاة ثم
پیغمبر و نوشته میشود او را حج و عمره و نوشته میشود او را بهر رکعت هزار نماز پس
اعطاه الله تعالى في الجنة بكل حرف مدينة من مثل اذفر وعن
بدهد او را خدای تعالی در بهشت بهر حرفی شهری از مثل آذفر و مروی است از
علي ابن ابي طالب رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وجد الله تعالى بكثرة
علی ابن ابیطالب رض از نبی ﷺ که فرمود یگانه پندارنده خدای تعالی را بسیاری
الصلاة في يوم الاحد فانه واحد لا شريك له فمن صلى يوم الاحد
نماز در روز یکشنبه که او یگانه است شریک ندارد پس هر که گزارد روز یکشنبه
بعد صلاة الظهر اربع ركعات بعد الفريضة والسنة يقرء في
بعد نماز ظهر چهار رکعت بعد فریضه و سنت بخواند در
الركعة الاولى فاتحة الكتاب وآمن الرسول والثانية فاتحة الكتاب
رکعت اول فاتحه و آمن الرسول و در دوم فاتحه

وَتَبَارَكَ الْمُلْكُ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ

وتبارک الملک بعد تشہد خواند و سلام دہد پس برخیزد و دو رکعت دیگر

يَقْرَءُ فِيهِمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ الْجُمُعَةِ وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ كَانَ حَقًّا

کہ بخواند در آنہا فاتحہ و سورۃ جمعہ و بخواہد حاجت خود باشد حق

عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ وَيُبَرِّيَهِ مِمَّا كَانَتِ النَّصَارَى عَلَيْهِ

بر خدا تعالیٰ کہ قضا کند حاجت او و نگاہ دارد او را از آنچہ ترسا کہ بود ہ اند نصارے بر وے

فَصْلٌ فِي ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ

در ذکر نماز روز دوشنبہ روایت است از ابو زبیر از جابر

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رض أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ

بن عبد اللہ رض کہ فرمود رسول اللہ صم ہر کہ گزارد روز دوشنبہ

عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً

وقت ارتفاع روز دو رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار

وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً

و آیۃ الکرسی یکبار و قل ہو اللہ احد یکبار و معوذتین ہر یک یکبار

فَإِذَا سَلَّمَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَشْرَ مَرَّاتٍ

پس ہر گاہ سلام دہد استغفار خواہد از خدا تعالیٰ دہ بار و درود فرستد بر پیغمبر صم دہ بار

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا وَعَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

بیامرزد خدا بے تعالیٰ گناہان او ہمہ را و مروی است از ثابت بنانی از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ اثْنَيْ عَشْرَ رَكْعَةً

گفت فرمود رسول اللہ صم ہر کہ گزارد روز دوشنبہ دوازدہ رکعت

يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ

بخواند در ہر رکعت فاتحہ و آیت الکرسی یکبار پس ہر گاہ فارغ شود از

صَلَاتِهِ قَرَأَ اثْنَيْ عَشْرَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَاسْتَغْفَرَ اثْنَا عَشَرَ

نماز خود بخواند دوازدہ بار قل ہو اللہ احد و استغفار کند دوازدہ

مَرَّةً يُنَادِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ لِيَقُمْ فَلْيَأْخُذْ

بار ندا کردہ شود روز قیامت کجاست فلان بن فلان تا برخیزد پس بگیرد

ثَوَابَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَأَوَّلُ مَا يُعْطَى مِنَ الثَّوَابِ أَلْفُ حُلَّةٍ وَيُتَوَّجُ

ثواب او را از خدا تعالیٰ پس اول چیزے کہ دادہ میشود از ثواب ہزار حلہ است و تاج پوشانیدہ

وَيُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَسْتَقْبِلُهُ مِائَةُ أَلْفِ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ هَدِيَّةٌ

و گفتہ میشود او را در آ در بہشت پس پیش آید او را صد ہزار فرشتہ با ہر یک فرشتہ ہدیہ

وَيَسْتَعُونَهُ حَتَّى يَدُورَ عَلَى أَلْفِ قَصْرٍ مِنْ نُورٍ يَتَلَأْلَأُ فَصْلٌ

پیرو پیشند او را فرشتگان تا آنکه بگردد بر هزار محل از نور درخشان

فِي ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الثُّلُثَا عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

در ذکر نماز روز سه شنبه مرویست از یزید رقاشی از انس بن مالک رضہ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثُّلُثَا عَشْرَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ

گفت فرمود رسول الله صہ هر که گزارد روز سه شنبه ده رکعت وقت

ٱنْتِصَافِ النَّهَارِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عِنْدَ ٱرْتِفَاعِ النَّهَارِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ

بمیرد روز و در حدیث دیگریست وقت ارتفاع روز بخواند در هر

رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ

رکعت فاتحه یکبار و آیت الکرسی یکبار و قل هو الله احد سه بار

مَرَّاتٍ لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةً إِلَى سَبْعِينَ يَوْمًا فَإِنْ مَاتَ إِلَى سَبْعِينَ

نوشته نمیشود بر وی خطا تا هفتاد روز پس اگر مرد تا هفتاد روز

يَوْمًا مَاتَ شَهِيدًا وَغُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ سَبْعِينَ سَنَةً فَصْلٌ فِي

مرد شهید و آمرزیده شود او را گناهان هفتاد ساله

ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ عَنْ إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رض

در ذکر نماز روز چهارشنبه مرویست از ادریس خولانی از معاذ بن جبل رضہ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ ٱثْنَا عَشْرَ رَكْعَةً

گفت فرمود رسول الله صہ هر که گزارد روز چهارشنبه دوازده رکعت

عِنْدَ ٱرْتِفَاعِ النَّهَارِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ

وقت بلند برآمدن آفتاب بخواند در هر رکعت فاتحه و آیت الکرسی

مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ نَادَاهُ

یکبار و قل هو الله احد سه بار و معوذتین سه بار ندا کند

بِهِ مَلَكٌ عِنْدَ الْعَرْشِ يَا عَبْدَ اللهِ ٱسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا

او را فرشته نزد عرش ای بنده خدا از سر گیر عمل را پس تحقیق آمرزیده شده ترا آنچه

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَدَفَعَ اللهُ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَضِيقَهُ وَظُلْمَتَهُ

پیش رفت از گناهان تو و دور کند خدای تعالی از وی عذاب قبر را و تنگی او و ظلمت او

وَدَفَعَ عَنْهُ شَدَائِدَ الْقِيَامَةِ وَرُفِعَ لَهُ مِنْ يَوْمِهِ عَمَلُ نَبِيٍّ فَصْلٌ

و دور کرده میشود از وی سختیهای قیامت و برده نشده شود مر او را از روز او عمل پیغمبر

فِي ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الْخَمِيسِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ

در ذکر نماز پنجشنبه مرویست از عکرمه از ابن عباس گفت فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلّٰى يَوْمَ الْخَمِيْسِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ

رسول اللہ صلعم ہر کہ گزارد روز پنجشنبہ درمیان ظہر و عصر دو رکعت

يَقْرَءُ فِي الرَّكْعَةِ الْاُوْلٰى فَاتِحَةَ الْكِتٰبِ مَرَّةً وَاٰيَةَ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ

بخواند در رکعت اول فاتحہ یکبار وایت الکرسی صد بار

وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَمِائَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَبَعْدَ

و در رکعت دوم فاتحہ و صد بار قل ہو اللہ احد و بعد

الْفَرَاغِ يُصَلِّي عَلَيَّ مِائَةَ مَرَّةٍ اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى ثَوَابَ مَنْ صَامَ

فراغ و درود بخواند بر من صد بار عطا دہد او را خدائے تعالیٰ ثواب کسیکہ روزہ داشت

رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَكَانَ لَهٗ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ حَاجِّ الْبَيْتِ

در ماہ رجب و شعبان و رمضان و باشد مر او را از ثواب مثل حاجیان کعبہ

وَكُتِبَ لَهٗ بِعَدَدِ كُلِّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ تَعَالٰى وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ حَسَنَاتٌ

و نوشتہ میشود مر او را بعدد ہر کسیکہ ایمان آرد بخدائے تعالیٰ و توکل کند بروی نیکیہا

فَضْلٌ فِي ذِكْرِ صَلٰوةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ

در ذکر نماز روز جمعہ مروی است از علی بن حسین از

اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُوْلُ

پدر خود از جد خود رض گفت شنیدم پیغمبر را صلعم میفرمود

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ صَلٰوةٌ كُلُّهَا مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ قَامَ اِذَا طَلَعَتِ

در روز جمعہ ہنگام نماز ہست ہمہ او نیست ہیچ بندہ مومن کہ بر خاست وقتیکہ بلند شد

الشَّمْسُ وَارْتَفَعَتْ قَدْرَ رُمْحٍ اَوْ اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَتَوَضَّاَ فَاَسْبَغَ

آفتاب و بلند شد مقدار نیزہ یا بیشتر از آن پس وضو کرد پس تمام گرفت

الْوُضُوْءَ وَصَلّٰى سُبْحَةَ الضُّحٰى رَكْعَتَيْنِ اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا كُتِبَ

وضو را و گزارد نماز چاشت دو رکعت از روی ایمان و دانش نویسند

اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ مِائَتَيْ حَسَنَةٍ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا فِيْ سَيِّئَةٍ وَمَنْ صَلّٰى

خدائے تعالیٰ مر او را دویست نیکی و محو کند از وی بدیہا و ہر کہ گزارد

اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْجَنَّةِ اَرْبَعَ مِائَةِ دَرَجَةٍ

چہار رکعت بردارد خدائے تعالیٰ او را در بہشت چہار صد درجہ

وَمَنْ صَلّٰى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْجِنَانِ ثَمَانَ مِائَةِ

و ہر کہ گزارد ہشت رکعت بردارد خدائے تعالیٰ او را در بہشت ہشت صد

دَرَجَةٍ وَغَفَرَ لَهٗ ذُنُوْبَهٗ كُلَّهَا وَمَنْ صَلّٰى اِثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً كُتِبَ

درجہ و آمرزیدہ شود او را گناہان او ہمہ و ہر کہ گزارد دوازدہ رکعت نویسند

اللّٰہ عَزَّ وَجَلَّ اَلْفًا وَمِائَتَیْ حَسَنَۃٍ وَمَحٰی عَنْہُ اَلْفًا وَمِائَتَیْ سَیِّئَۃٍ
خدای تعالیٰ دو ہزار و دو صد نیکوئے بر و کم میکند از و دو ہزار و دو صد بدے
وَرَفَعَ لَہٗ فِی الْجَنَّۃِ اَلْفًا وَمِائَتَیْ دَرَجَۃٍ وَعَنْ اَبِیْ صَالِحٍ عَنْ اَبِیْ
و بر میدارد او را در بہشت دو ہزار و دو صد درجہ و مروایت است از ابے صالح از ابو ہریرہ
هُرَیْرَۃَ رضہ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صلعم مَنْ صَلَّی الصُّبْحَ فِیْ یَوْمِ الْجُمُعَۃِ
رضہ گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہر کہ گزارد صبح در روز جمعہ
فِیْ جَمَاعَۃٍ ثُمَّ جَلَسَ فِی الْمَسْجِدِ یَذْکُرُ اللّٰہَ تَعَالٰی حَتّٰی تَطْلُعَ الشَّمْسُ کَانَ
بجماعت پس بنشست در مسجد یاد کند خدائے تعالیٰ را تا برآمدن آفتاب باشد
لَہٗ فِی الْفِرْدَوْسِ سَبْعُوْنَ دَرَجَۃً بُعْدُ مَا بَیْنَ الدَّرَجَتَیْنِ خَضْرُ
او را در بہشت ہفتاد درجہ فرق ما بین ہر دو درجہ راہ دویدن
الْفَرَسِ الْمُضَمَّرِ بِسَبْعِیْنَ سَنَۃً وَمَنْ صَلّٰی صَلٰوۃَ الْجُمُعَۃِ فِیْ جَمَاعَۃٍ
اسپ خوش رو بہفتاد سال و ہر کہ گزارد نماز جمعہ بجماعت
کَانَ لَہٗ فِی الْفِرْدَوْسِ خَمْسُوْنَ دَرَجَۃً خَضْرُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ خَمْسِیْنَ
باشد مر او را در بہشت پنجاہ درجہ راہ دویدن اسپ تیز قدم پنجاہ
سَنَۃً وَمَنْ صَلَّی الْعَصْرَ فِیْ جَمَاعَۃٍ فَکَاَنَّمَا اَعْتَقَ ثَمَانِیَۃً مِنْ وُلْدِ
سالہ و ہر کہ گزارد عصر را بجماعت پس گویا کہ آزاد کرد ہشت کس را از اولاد
اِسْمٰعِیْلَ کُلُّھُمْ رَقِیْقٌ وَمَنْ صَلَّی الْمَغْرِبَ فِیْ جَمَاعَۃٍ فَکَاَنَّمَا حَجَّ حَجَّۃً
اسمٰعیل کہ ہمہ ایشان بندہ اند و ہر کہ گزارد مغرب را بجماعت پس گویا حج کرد حجے
مَبْرُوْرَۃً وَعُمْرَۃً مُتَقَبَّلَۃً وَعَنْ مُجَاھِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضہ قَالَ قَالَ
پاک مقبول و عمرہ مقبول و مروایت است از مجاہد از ابن عباس رضہ گفت گفت
رَسُوْلُ اللّٰہِ صلعم مَنْ صَلّٰی یَوْمَ الْجُمُعَۃِ مَا بَیْنَ الظُّھْرِ وَالْعَصْرِ رَکْعَتَیْنِ
رسول اللہ صلعم ہر کہ گزارد روز جمعہ ما بین ظہر و عصر دو رکعت
یَقْرَءُ فِیْ اَوَّلِ رَکْعَۃٍ فَاتِحَۃَ الْکِتَابِ وَاٰیَۃَ الْکُرْسِیِّ مَرَّۃً وَخَمْسًا وَعِشْرِیْنَ
بخواند در اول رکعت فاتحہ یکبار و آیت الکرسی یکبار و بیست و پنج بار
مَرَّۃً قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَفِی الرَّکْعَۃِ الثَّانِیَۃِ یَقْرَءُ فَاتِحَۃَ الْکِتَابِ
قل اعوذ برب الفلق و در رکعت ثانی بخواند فاتحہ
مَرَّۃً وَقُلْ ھُوَ اللّٰہُ اَحَدٌ مَرَّۃً وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عِشْرِیْنَ مَرَّۃً فَاِذَا
یکبار و قل ہو اللہ احد یکبار و قل اعوذ برب الفلق بیست بار پس ہرگاہ
سَلَّمَ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّۃَ اِلَّا بِاللّٰہِ خَمْسِیْنَ مَرَّۃً فَلَا یَخْرُجُ مِنَ الدُّنْیَا
سلام دہد بگوید نیست طاقت و توانائی مگر بخدا پنجاہ بار پس نرہد از دنیا

حَتّٰى يَرَى رَبَّهٗ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْمَنَامِ وَيَرَى مَكَانَهٗ فِي الْجَنَّةِ اَوْ يَرَى لَهٗ

تا آنکہ ببیند پروردگار خود را عزوجل در خواب و ببیند جاے خود را در بہشت یا ببیند او را

وَرُوِيَ اَنَّ اَعْرَابِيًّا قَامَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَنَا

و مروی است کہ اعرابی استاد پیش پیغمبر ص پس گفت یا رسول اللہ ما

نَكُوْنُ فِي الْبَادِيَةِ بَعِيْدًا مِّنَ الْمَدِيْنَةِ وَلَا نَقْدِرُ اَنْ نَّاْتِيَكَ فِي

بے باشیم در صحرا دور از مدینہ و قادر نیستیم بر اینکہ آییم نزد تو در

كُلِّ جُمُعَةٍ فَدُلَّنِيْ عَلٰى عَمَلٍ اِذَا رَجَعْتُ اِلٰى قَوْمِيْ اَخْبَرْهُمْ فِيْ سَبَبِ

ہر جمعہ پس راہ نمائی کن مرا بر عملی کہ ہرگاہ باز گردم بسوے قوم خود خبر دہم اورا در سبب

الْجُمُعَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَا اَعْرَابِيُّ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَصَلِّ

جمعہ پس فرمود نبی ص اے اعرابی ہرگاہ باشد روز جمعہ پس بگذار

رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ اِرْتِفَاعِ النَّهَارِ فَاقْرَءْ فِيْ اَوَّلِ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

دو رکعت وقت بلند برآمدن روز پس بخوان در اول رکعت فاتحہ

وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَفِي الثَّانِيْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ

و قل اعوذ برب الفلق و در ثانی فاتحہ و قل اعوذ برب

النَّاسِ ثُمَّ تَشَهَّدْ وَسَلِّمْ وَاقْرَءْ سَبْعَ مَرَّاتٍ اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ جَالِسًا

الناس پس تشہد بخوان و سلام دہ و بخوان ہفت بار آیۃ الکرسی نشستہ

ثُمَّ صَلِّ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ اَرْبَعًا اَرْبَعًا وَاقْرَءْ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

پس بگذار ہشت رکعت چہار چہار و بخوان در ہر رکعت فاتحہ

وَاِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ مَرَّةً وَّاحِدَةً وَّخَمْسًا وَّعِشْرِيْنَ مَرَّةً قُلْ هُوَ

و سورۂ اذا جاء یکبار و بست و پنج بار قل ہو اللہ

اللّٰهُ اَحَدٌ فَاِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَقُلْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً لَا حَوْلَ وَ

پس ہرگاہ فارغ شوی از نماز خود پس بگو ہفتاد بار لا حول و

لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ فَوَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ مَا مِنْ

لا قوۃ الا باللہ العلی العظیم پس سوگند بخدا کہ نفس محمد بدست اوست نیست ہیچ

مُّؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ صَلّٰى يَوْمَ الْجُمُعَةِ هٰذِهِ الصَّلٰوةَ كَمَا اَقُوْلُ اِلَّا

مرد مومن و نہ زن مومنہ کہ بگزارد روز جمعہ این نماز را چنانچہ گفتہ ام کہ

وَاَنَا ضَامِنٌ لَّهُ الْجَنَّةَ وَلَا يَقُوْمُ مِنْ مَّقَامِهٖ حَتّٰى يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهٗ وَ

و من ضامنم او را بہشت و نہ برخیزد از مقام خود تا آنکہ بیامرزد او را خدا ے تعالے و

لِوَالِدَيْهِ اِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَيُنَادِيْ مُنَادٍ مِّنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا

والدین او را اگر باشند مسلمانان و ندا کند ندا کنندہ از زیر عرش اے

عِنْدَ اللّٰهِ اِسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ

بندہ خدا از سر گیر عمل را پس تحقیق آمرزیدہ شد ترا از آنچہ پیش رفت از گناہان خود و آنچہ

وَنَذْكُرُ لَهَا فَضَائِلَ كَثِيرَةً يَطُولُ شَرْحُهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ

و یاد کردہ شود مر آن نماز جمعہ را فضائل کثیرہ کہ دراز است شرح آن و تحقیق آن ذکر کردیم پیش از

فَضَائِلَ أُخْرَى فِي صَلَاةٍ أُخْرَى ثُمَّ فِي عَشْرَةِ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ

فضیلتہائے دیگر در نماز دیگر کہ ہر دہ بار قل ہو اللہ است

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَهَا فَلْيُصَلِّهَا فَصْلٌ فِي ذِكْرِ

در روز جمعہ پس کسیکہ خواہد کہ بگذارد آنرا پس بگذارد در ذکر

صَلَاةِ يَوْمِ السَّبْتِ رَوَى سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

نماز روز سبت یعنی شنبہ روایت کرد سعید از ابو ہریرہ رضہ گفت فرمود رسول اللہ

صلعم وسلم مَنْ صَلَّى يَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ

ہر کہ گذارد روز شنبہ چہار رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ

الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ

کتاب و قل یا ایہا الکافرون سہ بار پس ہرگاہ فارغ شود از نماز خود

وَسَلَّمَ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى بِكُلِّ حَرْفٍ حَجَّةً وَعُمْرَةً وَرَفَعَ

و سلام دہد بخواند آیت الکرسی بنویسد خدا تعالی بہر حرف یک حج و عمرہ و برداشتہ

لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَجْرَ سَنَةٍ صِيَامِ نَهَارِهَا وَقِيَامِ لَيْلِهَا وَأَعْطَاهُ اللّٰهُ

او را بہر حرف اجر سالیکہ روزہ داشتہ باشد و بروزہا و قیام کردہ باشد شبہا و بدہد او را

بِكُلِّ حَرْفٍ ثَوَابَ شَهِيدٍ وَكَانَ تَحْتَ عَرْشِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ

بہر حرف ثواب شہید و باشد در زیر سایہ عرش او ہمراہ پیغمبران و شہیدان

بَابٌ فِي ذِكْرِ صَلٰوةِ اللَّيَالِي فَصْلٌ فِي ذِكْرِ فَضْلِ صَلَاةِ لَيْلَةِ

باب در ذکر نماز شبہا در ذکر فضیلت نماز شب

الْأَحَدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلعم عَلَيْهِ وسلم يَقُولُ مَنْ

یکشنبہ مروی است از انس بن مالک رضہ گفت شنیدم رسول اللہ ۲ را کہ میفرمود ہر

صَلَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ عِشْرِينَ رَكْعَةً يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ لِلّٰهِ مَرَّةً وَ

کہ گذارد شب یکشنبہ بیست رکعت بخواند در ہر رکعت الحمد للہ یکبار و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ

قل ہو اللہ احد پنجاہ بار و معوذتین یکبار و استغفار خواہد

سُبْحَانَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَصَلَّى

صد بار و استغفار خواہد از خدا ۲ برای خود و والدین خود صد بار و درود

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيَبْرَأُ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَالْتَجَأَ إِلَى حَوْلِهِ

بر سبے ۳ صد بار و ابرار خواہد از حول و قوۃ خود یعنی لاحول ولا قوۃ کوید و التجا کند بسوی حول

اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ آدَمَ صَفِيُّ

خدا و قوت او پس کوید کواہے میدہم انکہ نیست خدا مگر اللہ و کواہے میدہم کہ آدم صفی

اللّٰهِ وَفَطَرَتَهُ وَإِبْرٰهِيمَ خَلِيلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمُوسَى كَلِيمُ اللّٰهِ تَعَالَى وَ

خدا است و برگزیدہ او و ابراہیم دوست خدا عزوجل است و موسے کلیم خدا است عزوجل و

عِيسَى رُوحُ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ وَمُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ

عیسے روح است سبحانہ تعالے و محمد حبیب خدا است عزوجل باشد مر او را از اجر

وَالثَّوَابِ بِعَدَدِ مَنْ دَعَى اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدًا وَمَنْ لَّمْ يَدْعُ لَهُ وَلَدًا

و ثواب بعدد کسیکہ خواندہ است خدای را فرزند یعنی کافران و کسیکہ نخواندہ است او را فرزند یعنی مسلمانان

وَبَعَثَهُ اللّٰهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَعَ الْآمِنِينَ وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ أَنْ

و برانگیزد او را خدای تعالے روز قیامت با امن یافتگان و باشد واجب بر خدا سے تعالے کہ

يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ مَعَ النَّبِيِّينَ **فَصْلٌ** فِي ذِكْرِ صَلٰوةِ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ

در آرد او را در بہشت با پیغمبران در ذکر نماز شب دوشنبہ

رُوِيَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةِ

مروی است از اعمش از انس رضی گفت فرمود رسول اللہ ﷺ ہر کہ گزارد در شب

الْاِثْنَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولٰى الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ

دوشنبہ چہار رکعت بخواند در رکعت اول فاتحہ یکبار و قل ہو اللہ

أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ

دہ بار و در رکعت ثانے الحمد للہ یکبار و قل ہو اللہ

عِشْرِينَ مَرَّةً وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ثَلٰثِينَ

بست بار و در رکعت سیوم الحمد للہ یکبار و قل ہو اللہ احد سے

مَرَّةً وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ أَرْبَعِينَ

بار و در رکعت چہارم الحمد للہ یکبار و قل ہو اللہ چہل بار

مَرَّةً ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ وَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ خَمْسًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً وَ

پس تشہد بخواند و سلام دہد و بخواند قل ہو اللہ احد ہفتاد و پنج بار و

اِسْتَغْفَرَ اللّٰهَ تَعَالَى لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ خَمْسًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً وَصَلّٰى

استغفار خواہد از خدا سے تعالے برا سے خود و والدین خود ہفتاد و پنج بار و درود فرستد

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ خَمْسًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ سَأَلَ حَاجَتَهُ كَانَ حَقًّا

بر سبے ۳ ہفتاد و پنج بار بسر بخواہد حاجت خود باشد حق

عَلَى اللّٰهِ تَعَالٰى اَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ وَهِيَ تُسَمّٰى صَلٰوةَ الْحَاجَةِ وَعَنْ

بر خدائے تعالے کہ بدہد او را حاجت او و این نماز نامیدہ میشود صلاۃ الحاجۃ و مروی ست

اَبِيْ اُمَامَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ

از ابی امامہ رضہ گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہر کہ گزارد شب دوشنبہ

رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ خَمْسَ عَشَرَ

دو رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و قل ہو اللہ پانزدہ بار

مَرَّةً وَيَقْرَءُ بَعْدَ التَّسْلِيْمِ خَمْسَ عَشَرَ مَرَّةً اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَيَسْتَغْفِرُ

و بخواند بعد سلام پانزدہ بار آیۃ الکرسی و استغفار

اللّٰهَ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى خَمْسَ عَشَرَةَ مَرَّةً جَعَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِسْمَهٗ فِيْ

کند پانزدہ بار گرداند خدائے تعالے نام او در

اَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَاِنْ كَانَ مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ وَغُفِرَ لَهٗ ذُنُوْبُ لَعَلَانِيَةِ

اصحاب جنت و اگرچہ باشد از اصحاب دوزخ و آمرزیدہ شود او را گناہان آشکارا

وَكُتِبَ لَهٗ بِكُلِّ اٰيَةٍ قَرَءَهَا حَجَّةٌ وَّعُمْرَةٌ وَاِنْ مَاتَ مَا بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ

و نوشتہ شود او را بہر آیۃ کہ خواندہ باشد حج و عمرہ و اگر مرد ما بین دو شنبہ

اِلَى الْاِثْنَيْنِ مَاتَ شَهِيْدًا **فَصْلٌ** فِيْ ذِكْرِ فَضْلِ صَلٰوةِ لَيْلَةِ

تا دو شنبہ آیندہ مردہ باشد شہید در ذکر فضیلت نماز شب

الثُّلٰثَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صلعم قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الثُّلٰثَاءِ اِثْنَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً

سہ شنبہ مروی ست از پیغمبر صلعم کہ فرمود ہر کہ گزارد شب سہ شنبہ دوازدہ رکعت

يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ خَمْسَ

بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و سورہ اذا جاء نصر اللہ پنج بار

مَرَّاتٍ بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا عَرْضُهٗ وَطُوْلُهٗ وَسَعُ الدُّنْيَا

بنا کند خدائے تعالے او را در بہشت فراخ کہ عرض او و طول او فراخی دنیا ست

سَبْعَ مَرَّاتٍ **فَصْلٌ** فِيْ ذِكْرِ فَضْلِ صَلٰوةِ لَيْلَةِ الْاَرْبِعَاءِ عَنِ

ہفت بار در ذکر فضیلت نماز شب چہار شنبہ مروی ست

النَّبِيِّ صلعم اَنَّهٗ قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْاَرْبِعَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صلعم اَنَّهٗ

از پیغمبر صلعم کہ فرمود ہر کہ گزارد شب چہار شنبہ از پیغمبر صلعم کہ

قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْاَرْبِعَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِيْ اَوَّلِ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ

گفت ہر کہ خواند شب چہار شنبہ دو رکعت بخواند در اول رکعت فاتحہ

الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ

یکبار و قل اعوذ برب الفلق دہ بار در رکعت دوم

فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَنْزِلُ مِنْ

فاتحہ کتاب یکبار وقل اعوذ برب الناس دہ بار فرود سے آید از

كُلِّ سَمَاءٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَ لَهُ الثَّوَابَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

ہر آسمان ہفتاد ہزار فرشتہ مینویسند او را ثواب تا روز قیامت

فَصْلٌ فِي ذِكْرِ فَضْلِ صَلَاةِ لَيْلَةِ الْخَمِيسِ

در ذکر فضیلت نماز شب پنجشنبہ

عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ مَا

مروایت از ابی صالح از ابی ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ ہر کہ گزارد شب پنجشنبہ در

بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً

میان مغرب وعشا دو رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ کتاب یکبار

وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ

وآیت الکرسی پنج بار وقل ہو اللہ پنج بار ومعوذتین

خَمْسَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً

پنج بار پس ہرگاہ فارغ شود از نماز خود استغفار گوید پانزدہ بار

وَجَعَلَ ثَوَابَهُ لِوَالِدَيْهِ فَقَدْ أَدَّى حَقَّهُمَا وَإِنْ كَانَ عَاقَّاهُمَا وَأَعْطَاهُ

وگرداند ثواب او را والدین خود را پس تحقیق ادا کرد حق ایشان را اگرچہ باشند عاق ایشان او را

اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَا يُعْطِي الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ فَصْلٌ

خدای تعالیٰ آنچہ میدہد صدیقان وشہید انرا

فِي ذِكْرِ صَلَاةِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

در ذکر نماز شب جمعہ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

مروایت از جابر بن عبد اللہ رض از نبی ﷺ کہ فرمود ہر کہ گزارد شب جمعہ میان مغرب وعشا

اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ

دوازدہ رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ وقل ہو اللہ

اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً

دہ بار پس گویا عبادت کرد خدای تعالیٰ را دوازدہ سال

صِيَامَ نَهَارِهَا وَقِيَامَ لَيْلِهَا وَرُوِيَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَنَسِ

روزہ وشب روز آن وقیام وشب تہای آن دوازدہ سال ومروایت است از کثیر بن سلمہ از انس

بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ

بن مالک رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ ہر کہ گزارد شب جمعہ

صَلٰوةَ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ فِي جَمَاعَةٍ وَصَلّٰى بَعْدَهَا رَكْعَتَيِ السُّنَّةِ

نماز عشاے آخر بجماعت و گزارد بعد ازان دو رکعت سنت

ثُمَّ صَلّٰى بَعْدَهَا عَشْرَ رَكْعَاتٍ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَ

پس گزارد بعد ازان ده رکعت بخواند در هر رکعت الحمد لله یکبار و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً ثُمَّ اَوْتَرَ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ

قل هو الله ده بار و معوذتین یکبار پس وتر گزارد سه رکعت

وَنَامَ عَلٰى جَنْبِهِ الْاَيْمَنِ وَوَجْهُهُ اِلَى الْقِبْلَةِ فَكَاَنَّمَا اَحْيَى لَيْلَةَ

و خواب کند بر پهلوی راست خود و روی بقبله کند پس گویا که زنده کرد شب

الْقَدْرِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْثِرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ

قدر را و فرموده است پیغمبر صلعم زیاده کنید از درود بر من در شب روشن

وَالْيَوْمِ الْاَزْهَرِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ فَضْلٌ فِي ذِكْرٍ

و روز روشن که شب جمعه و روز جمعه است در ذکر

فَضْلُ صَلٰوةِ لَيْلَةِ السَّبْتِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فضیلت نماز شب شنبه مرویست از انس بن مالک رضه از نبی صلعم

اَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ السَّبْتِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ اِثْنَيْ عَشْرَةَ

که فرمود هر که گزارد شب شنبه میان مغرب و عشا دوازده

رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ وَكَاَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلٰى كُلِّ مُؤْمِنٍ

رکعت بنا کند خدای تعالی او را کوشکی در بهشت و گویا که صدقه داده باشد بر هر مومن

وَمُؤْمِنَةٍ وَتَبَرَّءَ مِنَ الْيَهُوْدِيَّةِ وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ اَنْ يَغْفِرَ لَهُ

و مومنه و بیزار شد از یهودیت و باشد حق بر خدای تعالی که بیامرزد او را

فَصْلٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي مَجْلِسِ التَّوْبَةِ فِيمَا تَقَدَّمَ فِي اَثْنَاءِ الْكِتَابِ

و تحقیق ذکر کردیم ما در مجلس توبه در فصلی که پیش گذشت در اثنای کتاب

وَاِنَّمَا يَشْتَغِلُ بِالنَّوَافِلِ مِنَ الصَّلٰوةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ وَاَنْوَاعِ

و جز این نیست که اشتغال کرده میشود بنوافل از نماز و روزه و صدقه و انواع

الْعِبَادَاتِ بَعْدَ اَحْكَامِ الْفَرَائِضِ فَلَا يَشْتَغِلُ بِسِوَاهَا بَلْ يَنْوِي

عبادات بعد احکام فرایض پس مشغول نشود بسوای آن فرایض بلکه

بِجَمِيعِ عِبَادَاتِهِ فَرَائِضَ مَا عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ مِنْهَا فَيَنْوِي بِالْجَمِيعِ

بجمیع عبادات خود فرایض که بر ویست از هر جنس فرایض پس نیت کند بهمه

هٰذِهِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي هٰذِهِ اللَّيَالِي وَالْاَيَّامِ قَضَاءً

این نمازها که ذکر کردیم آنرا در این شبها و روزها قضا را

لِيَسْقُطَ عَنْهُ الْفَرْضُ وَيَحْصُلَ لَهُ الْفَضْلُ بِجَمْعِ اللّٰهِ تَعَالٰى بَيْنَهُمَا

تا ساقط شود از و فریضه و حاصل شود او را فضل کرد جمع کند خدای تعالی میان

بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ وَكَرَمِهِ فَإِذَا تَحَقَّقَ بَرَاءَةُ سَاحَتِهِ مِنَ الْفَرَائِضِ تَحَقَّقَ

منت و رحمت و کرم خویش پس هرگاه ثابت شود پاکی میدان او از فرایض پس ابن ثابت

يَنْوِي بِجَمِيعِ ذٰلِكَ نَافِلَةً فَضْلٌ فِي ذِكْرِ فَضْلِ صَلٰوةِ التَّسْبِيحِ

نیت کند با همه نوافل را در ذکر فضل نماز تسبیح

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

حدیث خواند برما شیخ ابو نصر از پدر خود گفت حدیث خواند ما را ابو الفتح محمد بن احمد

بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ قَالَ أَنَا أَبُو حَفْصٍ

بن ابی الفوارس و ابو محمد حسن بن ابو محمد خلال گفت حدیث خواند ما را ابو حفص

عُمَرُ بْنُ الْوَاعِظِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَعْوِيِّ قَالَ ثَنَا إِسْحٰقُ

عمر بن واعظ گفت حدیث خواند برما عبد الله بن محمد بن یعوی گفت حدیث خواند اسحق

بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ قَالَ ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ

بن ابی اسرائیل گفت حدیث خواند برما موسی بن عبد العزیز گفت حدیث خواند ما را حکم

بْنُ أَبَانٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ

بن ابان گفت حدیث خواند برما عکرمه از ابن عباس رض گفت که رسول الله

صلعم ٩٢٥

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِ يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيكَ

فرمود عباس بن عبد المطلب رض یا عباس ای عم آگاه باش که بدهم ترا

أَلَا أَمْنَحُكَ أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ

آگاه باش ببخشم ترا آگاه شو جبر بکنم آگاه شو میگردانم زاده خصلت چون بکنی آنرا

ذٰلِكَ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ خَطَأَهُ

بیامرزد ترا خدای تعالی آن تو اول آن و آخر آن دیرینه باشد یا نو از روی خطا

وَعَمْدَهُ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

یا دانسته خورده باشد یا بزرگ پوشیده باشد یا آشکارا آنکه گزاری چهار رکعت

تَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتٰبِ وَسُورَةً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ

بخواند در هر رکعت فاتحه و سوره پس هرگاه فارغ شوی از قرات

فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا

در اول رکعت و حالانکه ایستاده باشی بگوئی سبحان الله والحمد لله ولا اله الا

اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ

الله والله اکبر پانزده بار پس بگوئی آنرا حالانکه رکوع کنی

عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها

ده بار بپرسد برداری سر خود را از رکوع پس بگوئی آنرا ده بار پس بسجده روی پس بگوئی آنرا

عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها

ده بار بپرسد برداری سر خود را از سجود پس بگوئی آنرا ده بار پس بسجده روی پس بگوئی آنرا

عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في

ده بار بپرسد برداری سر خود را پس بگوئی آنرا ده بار پس این تسبیحات هفتاد و پنج ست در

كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات فان استطعت ان تصلي

هر رکعت بگنی آنرا در چهار رکعات پس اگر طاقت داشته باشی که گزاری آنرا

في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم

در هر روز یکبار پس بکن پس اگر نکنی پس در هر هفته یکبار پس اگر نتوانی

تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل

کرد در هفته پس در هر ماه یکبار پس اگر نتوانی کرد پس در هر سال یکبار پس اگر نتوانی کرد

ففي عمرك مرة وفي لفظ اخر يقرء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب

پس در عمر خود یکبار و در لفظ دیگرست بخواند در رکعت اول فاتحه

وسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بفاتحة الكتاب واذا زلزلت

و سبح اسم ربك و در دوم فاتحه و اذا زلزلت

وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكفرون وفي الرابعة

و در سوم فاتحه و قل یا ایها الکفرون و در چهارم

بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وحدثنا ابو نصير عن والده

فاتحه و قل هو الله و حدیث خواند برما ابو نصر از پدر خود

باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابي طالب الا امنحك

باسناد خود که پیغمبر صلی الله علیه وسلم گفت جعفر بن ابی طالب را آگاه باش عطا کنم ترا

الا احبوك الا اعطيك وساق الحديث الى اخره وروي انه

آگاه شوی بخشم ترا آگاه شو عطا میکنم ترا و راند حدیث را تا آخر و مروی است که آنحضرت

صلى الله عليه وسلم قال ذلك لعمر بن العاص وفيه زيادة عشرة في حاله

صلی الله علیه وسلم فرمود این حدیث عمر بن عاص را و در وی زیادت ده تسبیح ست در حال

القيام وفي غيره اسقاطها وفي بعض الالفاظ فذلك ثلثمائة

قیام و در غیر آن روایت ساقط کردن آن و در بعض الفاظ این عبارتست پس این سیصد

يعني به التسبيح في الاربع وفي لفظ اخر فذلك الف وماتان يعني

مراد وی است آن تسبیح در چهار رکعت و در لفظ دیگر این عبارت است پس این هزار و دویست یعنی

أنواع التسبيح وهي أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
انواع تسبیح را وزن چهار است سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله أكبر فإذا ضربت في ثلثمائة كانت ألفا وماتين وقال
والله اکبر پس هرگاه ضرب کردی در سه صد باشد هزار و دو صد وگفته اند
بعض العلماء بالله عز وجل يستحب فعلها في الجمعة مرتين
بعض علما بالله عز وجل مستحب است کردن آن در روز جمعه دو بار
مرة ليلا ومرة نهارا فصل في صلاة الاستخارة ودعائها
در شب یکبار و در روز در نماز استخاره و دعاے آن
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رض قال كان رسول الله
مروی است از محمد بن منکدر از جابر بن عبد الله رض گفت بود رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن
صلعم ما را استخاره در کار چنانچه ما را آموخت سوره از قرآن
يقول إذا هم أحدكم بالأمر أو بإرادة خروج فليركع ركعتين من
میفرمود هرگاه قصد کند یکے از شما کارے را یا ارادهٔ خروج کند پس رکعت بخواند از
غير الفريضة ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
غیر فریضه پس گوید بار خدایا من طلب خیر میکنم از تو بعلم تو و طلب قدرت میکنم از تو
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر
بقدرت تو و میخواهم از تو از فضل تو که بزرگ است که تو قدرت میکنی و من قادر نیستم
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن
و تو دانے و من نادانم و تو دانندهٔ علمهاے غیب هستی ای بار خدایا تو میدانے که
هذا الأمر وتسميه بعينه خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي
این چیز و نام بردن آن چیز را بهتر است مرا در دین من و دنیاے من و آخرت من
وعاقبة أمري وعاجله وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي
و عاقبت کار من و شتاب آن و درنگ آن پس مقدر کن آنرا بهر من و آسان کن مرا بسر بردن آنرا
فيه وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني
در وے والا پس باز گردان آنرا از من و باز گردان من از وے و مقدر کن مرا بسوے نیکی هر جا که باشد پس خوشنود گردان مرا
بقضائك يا أرحم الراحمين فيسميه لكل أحد إذا تحقق عزمه على الخير
بقضاے خود ای ارحم الراحمین پس سزاوار است هر یکے را هرگاه که ثابت شد عزم او بر بردن
إلى وجهه من سفر التجارة أو نحوه أو زيارة أن يقول عقيب الركعتين
بسوے طرفی از سفر تجارة یا نحو آن یا زیارة که گوید عقیب رکعتین پس دو رکعت

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُرِيدُ الْخُرُوجَ فِي وَجْهِي هٰذَا بِلَا ثِقَةٍ مِنِّي بِغَيْرِكَ وَلَا رَجَاءٍ

الٰہی بار خدایا من میخواهم بر آمدن در طریقی که هست بی تکیه از من بغیر تو و امید

لِلْأَبِكَ وَلَا قُوَّةَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا وَلَا حِيلَةَ اَلْجَأُ اِلَيْهَا اِلَّا طَلَبَ فَضْلِكَ

تکیه تو و نه قوتی که توکل کنم بر آن و نیست چاره که پناه آرم بسوی او مگر طلب فضل تو

وَالتَّعَرُّضَ لِمَعْرُوفِكَ وَرَحْمَتِكَ وَالسُّكُونَ اِلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ وَاَنْتَ

و تعرض نمودن بمعروف تو و رحمت تو و سکون بسوی حسن عبادت تو و تو

اَعْلَمُ بِمَا قَدْ سَبَقَ لِي فِي عِلْمِكَ فِي وَجْهِي هٰذَا مِمَّا اُحِبُّ وَاَكْرَهُ اَللّٰهُمَّ

دانا تری بآنچه پیش رفته است مرا در علم تو در طریق من از آنچه دوست میدارم آنرا و مکروه میدارم خدایا

فَاصْرِفْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ نَفِّسْ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ وَدَاءٍ

پس بگردان از من بقدرت تو مقدار هر بلا رهای ده مرا از هر سختی و درد

وَاقْبِضْ عَلَيَّ لُطْفًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلُطْفًا مِنْ عَوْنِكَ وَحِرْزًا مِنْ حِفْظِكَ

و قبض کن بر من طرفی از رحمت خود و لطفی از مدد خود و نگاهبانی از محافظت خود

وَجَمِيعِ مُعَافَاتِكَ ثُمَّ بَرْفَعِ الْاَحْمَالِ وَيَاْخُذُ فِي التَّسْيِيرِ يَقُولُ يَا رَبِّ

و همه در گذشت تو پس بر دارد بارها را و شروع کند در سیر و بگوید ای پروردگار

قَضَاؤُكَ عَلَيَّ حَقِيقَةٌ اَحْسِنْ اَمَلِي وَادْفَعْ عَنِّي مَا اَحْذَرُ مِمَّا اَنْتَ

قضا تو بمن ثابت است نیک کن امید مرا و دور کن از من آنچه میترسم از و از آنچه تو

اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَاجْعَلْ ذٰلِكَ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَاٰخِرَتِي اَسْاَلُكَ يَا رَبِّ

دانندهٔ تری از من و بگردان این کار را نیک مرا در دین من و آخرت من میخواهم از تو ای پروردگار

اَنْ تُخَلِّفَنِي مِمَّا خَلَّفْتُ وَرَاءِي مِنْ اَهْلِي وَوَلَدِي وَقَرَابَاتِي بِاَحْسَنِ

که خلیفه شوی مرا در آنچه پس گذاشته ام پس خود از اهل خود و ولد خود و قرابان خود بنیکترین

مَا خَلَفْتَ بِهِ غَابِرًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَحْصِينِ كُلِّ عَوْرَةٍ وَحِفْظِ مَنْ

طریقی که خلافت کرده باشی بآن طریق غایب را از مومنان در نگاهبانی هر عورت و نگاهبانی از

كُلِّ مَضَرَّةٍ وَكِفَايَةِ كُلِّ مُهِمٍّ وَصَرْفِ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَكَمَالِ مَا تَجْمَعُ لِي بِهِ

هر مضرت و کفایت هر مهم و باز گردانیدن هر ناخوشی و تمام چیزیکه جمع میکنی مرا بآن

مِنَ الرِّضَا وَالنَّصْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ثُمَّ اَزْرِقْنِي فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ

از رضا و نصرت در دنیا و آخرت پس روزی کن مرا در این همه

شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ حَتّٰى تَرْضٰى عَنِّي وَتُدْخِلَنِي جَنَّتَكَ

شکر خود و یاد خود و نیکوئی عبادت خود تا آنکه راضی شوی از من و در آری مرا در بهشت

بِرَحْمَتِكَ بَعْدَ الرِّضَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَنْبَغِي اَنْ تُكْثِرَ فِي سَفَرِكَ مِنْ هٰذَا

خود برحمت خود بعد از رضای خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان و سزاوار است که زیاده کنی در سفر خود از این

الدُّعَاءِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُهُ كَثِيرًا وَهُوَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

دعا کرد ۲ بود و ست که بگفت آن را بسیار و آن دعا ایست ستائش همه خدا را که

خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا اللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ

آفرید مرا و نبودم من چیزے یاد کرده شده بار خدایا یاری ده مرا بر هولهاے دنیا و

بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَمَصَائِبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ

سختیهاے زمانه و مصیبت هاے شبها و روزها و بسند شو مرا بر شر آنچه میکنند

الظَّالِمُونَ اللّٰهُمَّ فِي سَفَرِي فَاصْحَبْنِي وَفِي أَهْلِي فَاخْلُفْنِي وَفِيمَا

ستمگاران بار خدایا در سفر من پس یار شو مرا و در اهل من پس خلیفه شو مرا و در آنچه

رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي

روزی کرده مرا پس برکت ده مرا در ذات من پس خوار کن مرا در چشم مردم پس بزرگ گردان

وَفِي خُلُقِي فَقَوِّمْنِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ فَحَبِّبْنِي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ

در پیدا بشر من پس استوار گردان مرا و بسوی خودای بر دل من پس دوست گردان مرا و پناه میگیرم بذات

الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰوٰتُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ

کریم تو که روشن گردی بان ذات آسمانها را و دور کرده شدے بان تاریکیها را و صلح یافته بان

أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ وَلَا تُنْزِلَ بِي

کار پیشینیان و پسینیان اینکه فرو نیاری بر من غضب خود و فرو نفرستی بر من

سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ

تنهی خود مر تراست خوشنودی در چیزے که توانستم او را و نیست بازگشت از گناه و قوت بر عبادت

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنَ

ای بار خدا بر آینه پناه میجویم بتو از دشواری سفر و بدے بازگشت و از

الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ اللّٰهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ

کمی پس از افزونی و دعاے ستم کرده شده بار خدایا بپیچ بجهت ما زمین را و آسان کن

عَلَيْنَا السَّفَرَ نَسْأَلُكَ بَلَاغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا

بر ما سفر را میخواهیم از تو رسیدن که برساند بهیچے و آمرزش و خوشنودے

نَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ عِنْدَ

میخواهیم از تو بهیچے همه آنرا بدرستیکه تو بر هر چیزے توانا و سزاوار ست اینکه گوید وقت

خُرُوجِهِ مِنْ مَنْزِلِهِ بِسْمِ اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

خروج خود از منزل خود بنام خدا توکل کردم بر خدا و نیست حول و نه قوت الا با

بِاللّٰهِ فَإِنَّهُ قِيلَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ وُقِيتَ وَكُفِيتَ وَهُدِيتَ وَ

بدرستیکه گفته شد که در حدیث ست که بدرستی حق تعالی گوید او را وقایت شدی و کفایت شدی و

[illegible]

يَنْبَغِي إِذَا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ أَنْ يُكَبِّرَ ثَلَاثًا وَيَحْمَدَ ثَلَاثًا وَيَقُولَ سُبْحَانَ

سزاوار است هرگاه سوار شود مرکب خود را اینکه تکبیر گوید و حمد گوید سه بار و بگوید پاکست

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

آنکه رام ساخت برما این را و نبودیم ما او را طاقت آرنده پاکست آنکه نیست خدای بجز تو

ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ

من ظلم کردم نفس خود را پس بیامرز مرا بدرستی نمی آمرزد گناهان را مگر تو زیرا که مرویست

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ

از رسول الله ﷺ و در حدیث ابن عمر است رض که پیغمبر ﷺ بود

إِذَا سَافَرَ وَرَكِبَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ

هرگاه سفر میکرد و سوار میشد میگفت بارخدایا من میخواهم از تو در سفر خود این نیکوکاری

الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاطْوِ لَنَا بُعْدَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ

عمل آنچه خوشنود شوی بارخدایا آسان کن برما سفر و بچ ما را دوری زمین بارخدایا

أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا فِي

تو یار در سفر و خلیفه در اهل بارخدایا بارما باش در

سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا وَزَادَ ابْنُ جُرَيْجٍ فَقَالَ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

سفر ما و خلیفه ما باش در اهل ما و زیاده کرد ابن جریج پس گفت این کلمات بارخدایا میگویم پناه

مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ

از سختیهای سفر و بدی بازگشت و بدی نظر در اهل و مال

وَيَنْبَغِي لَهُ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ قَرْيَةٍ أَوْ مَدِينَةٍ أَنْ يَقُولَ كَمَا دُوِيَ عَنِ

و سزاوار است او را هرگاه خواهد در آمدن در دیهی یا شهری اینکه بگوید چنانچه مرویست از

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ وَرَبَّ الْأَرَضِينَ

پیغمبر ﷺ بارخدایا ای پروردگار هفت آسمان و چیزهائی که سایه کرده اند ایشان را و پروردگار

السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ

هفت زمین و چیزهائی که برداشته اند ایشان را و پروردگار دیوان و آنچه گمراه کرده اند ایشان را میخواهم از تو

هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا

این دیهی و نیکی اهل آن و نیکی آنچه در وست و پناه میجویم بتو از بدی آن

وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا أَسْأَلُكَ مَوَدَّةَ خِيَارِهِمْ وَأَنْ تَخْتِمَنِي

و بدی اهل آن و بدی آنچه در وست میخواهم از تو دوستی نیکان او و اینکه ختم کنی مرا

مِنْ شَرِّ أَشْرَارِهِمْ فَضْلٌ وَفِي حِرْزِ الْمُسَافِرِ مِنْ كُلِّ سَارِقٍ وَسَبُعٍ

از بدی بدان ایشان فضل و در نگاهداشتن مسافران از هر دزد و درنده

وَمُوذِي اَللّٰهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّذِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ

خدایا ما را نگاه دار بچشم خود که نمیخوابد و نگهدار ما را بر کن خود

الَّذِي لَا يُرَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا لَا نَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا

که نشکست کرده نمیشود و رحم کن ما را بقدرت خود کر برماست تا نگ هلاک نشویم و تو امید ما

وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ

و روایت است از عثمان بن عفان رض گفت شنیدم رسول الله ص را که میفرمود هر که

قَالَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ

گوید در اول شب بسم الله الخ بنام خدا که ضرر نمیدهد با نام او چیزی در زمین و

لَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فُجَاءَةُ

نه در آسمان و او است شنوندهٔ دانا سه بار میرسد او را ناگاه

بَلَاءٍ حَتّٰى يُصْبِحَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْخَرَّاسَانِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي

بلا تا انکه صبح کند منقول است از ابو یوسف خراسانی از ابی سعید بن ابی

الرَّوْحَاءِ قَالَ ضَلَلْتُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي فَسَمِعْتُ حِسًّا

روحا گفت گمراه شدم در راه مکه در بعض شب پس شنیدم آوازی

خَلْفِي فَاسْتَوْحَشْتُ فَسَمِعْتُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَلَحِقَنِي فَقَالَ أَحْبِبْكَ

در پس خود پس وحشت کردم پس شنیدم که میخواند قرآن پس برسید مرا پس گفت میدانم ترا

ضَالًّا فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَا أَعْلَمُكَ شَيْئًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ وَأَنْتَ

گم کرده راه گفتم آری پس گفت آیا بیاموزم ترا چیزی که هرگاه بگوئی آنرا رحا لانکه تو

ضَالٌّ اهْتَدَيْتَ أَوْ مُسْتَوْحِشٌ اسْتَأْنَسْتَ أَوْ آبِقٌ نَمَتْ قُلْتُ

راه گم کرده باشی راه یابی اگر در وحشت باشی مونس یابی یا بگریخته باشی خوابیدی گفتم

بَلٰى قَالَ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ ذِي الشَّأْنِ الْعَظِيمِ الْبُرْهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ كُلَّ

آری گفت بگو بنام خدا که خداوند مرتبهٔ بزرگ است برهان او سخت است قدرت او هر

يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ لَا

روز او در کاریست پناه میجویم بخدا از شیطان آنچه خواهد خدا بعد از ان باشد نیست

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ فَقُلْتُهَا فَإِذَا أَصْحَابِي قَرِيبٌ فَطَلَبْتُ

باز گشت از گناه و قوت بر طاعت مگر بخدا پس گفتم آنرا پس آگاه دوستان من قریب آمدند پس طلب کردم

الرَّجُلَ فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ أَبُو بِلَالٍ فَضَلَلْتُ بِمِنًى مِنْ أَهْلِي هٰذَا فَالْتَفَتُّ

امرد را پس نیافتم آنرا گفت ابو بلال پس گم شدم در منی از اهل خود پس التفات کردم

كَذَا فَإِذَا أَنَا بِأَهْلِي وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه

چنین پس ناگاه من با اهل خودم و مرویست از ابی درداء رض گفت فرمود رسول الله ص

مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ اِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِيْ نَزَّلَ الْكِتٰبَ

هر که گوید هر روز هفت بار این کلمات را بدرستی خداوند خدا اوست که فرستاد قرآن را

وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّٰلِحِيْنَ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ

و او دوست گیرد نیکوکاران را بسنده است مرا خدای که نیست هیچ معبود مگر او بر وی توکل کردم و

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ كَفَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مَا اَهَمَّهٗ صَادِقًا كَانَ اَوْ

او است پروردگار عرش عظیم کفایت کند او را خدای تعالی آنچه قصد کرده باشد راست گو باشد

كَاذِبًا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَفِي الْحَدِيْثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ

دروغگو اگر خواهد خدای تعالی و در حدیث است از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که فرمود هر که

قَالَ عِنْدَ الْكَرْبِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ

گوید نزد بیک شدن چیزی هیچ معبود مگر خدای بردبار کریم پاکست خدای پروردگار

الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ كَشَفَ عَنْهُ بِاِذْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى

عرش بزرگ همه حمد خدای را است که پروردگار عالمیست دور کرده میشود از او باذن خدای تعالی

فَصْلٌ فِيْ ذِكْرِ صَلٰوةِ الْكِفَايَةِ وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيْهِمَا

در ذکر نماز کفایه و آن دو رکعت است که گذارد آنها را

اَيَّ وَقْتٍ كَانَ يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتٰبِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ

هر گاه که باشد بخواند در هر رکعت فاتحه یکبار و قل هو الله

اَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَيَكْفِيْهِمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ خَمْسِيْنَ

یازده بار فیکفیهم الله و هو السمیع العلیم پنجاه بار

مَرَّةً ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَدْعُوْ بِهٰذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا حَنَّانُ

یکبار سلام دهد و دعا کند باین دعا که اینست ای خدای ای رحمت کننده ای مهربان

يَا مَنَّانُ يَا مُسَبِّحًا بِكُلِّ لِسَانٍ يَا مَنْ يَدَاهُ بِالْخَيْرِ مَبْسُوْطَتَانِ يَا كَافِيَ

ای منت نهنده ای تسبیح گفته شده بهر زبان ای آنکس که دو دست بر بخشش فراخ اند ای بس کفایت

مُحَمَّدٍ الْاَحْزَابَ وَيَا كَافِيَ اِبْرٰهِيْمَ النِّيْرَانَ يَا كَافِيَ مُوْسٰى فِرْعَوْنَ وَ

محمد را از گروهها و ای بس کفایت کننده ابراهیم را از آتش ای بس کفایت کننده موسی را از فرعون و

يَا كَافِيَ عِيْسَى الْحَبَائِرَةَ وَيَا كَافِيَ نُوْحًا الْغَرَقَ يَا كَافِيَ لُوْطًا فَحْشَ

ای بس کفایت کننده عیسی را از گروه گمگشتگان و ای بس کفایت کننده نوح را از غرق ای بس کفایت کننده لوط را از

قَوْمِهٖ يَا كَافِيَ مَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِيْ مِنْهُ شَيْءٌ يَا كَافِيَ عَائِشَةَ وَ

قوم او ای بس کفایت کننده از هر چیز و بس نمیکند از وی چیزی ای بس کفایت کننده عایشه و

اٰسِيَةَ اِكْفِنِيْ عَظِيْمَ الْبَلَاءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتّٰى لَآ اَخَافَ وَلَا اَخْشٰى

آسیه را بس تو بس بزرگ بلا را از هر چیز تا نترسم با نام تو که بزرگست

مَعَ اِسْمِكَ الْعَظِيمِ الْاَعْظَمِ شَيْئًا فَاِنَّهُ يَكْفِي وَيَجْمَعُ هَمَّهُ وَشَرَّهُ

با نام تو که بزرگست بزرگ بودن از هر شیئے بدرستی خواننده این دعا کفایت کرده شده است

عِنْدَ صَلَاتِهِ فَضْلٌ فِي ذِكْرِ صَلَاةِ الْخُصَمَاءِ وَهِيَ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ

نزد گذاردن این نماز فضیلتست در ذکر نماز مخصومت و آن نماز چهار رکعت است

بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ يَقْرَءُ فِي الْاُولٰى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ

بیک سلام بخواند در اول فاتحه و قل هو الله

اَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً وَفِي الثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ عَشَرَ مَرَّاتٍ وَ

یازده بار و در دوم فاتحه و قل هو الله ده بار و

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ يَا اَيُّهَا الْكٰفِرُونَ وَفِي الثَّالِثَةِ الْفَاتِحَةَ وَعَشَرَ مَرَّاتٍ

سه بار قل یا ایها الکافرون و در سوم فاتحه و ده بار

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَاَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرَ مَرَّةً وَفِي الرَّابِعَةِ الْفَاتِحَةَ وَ

قل هو الله و الهکم التکاثر یکبار و در چهارم فاتحه و

خَمْسَ عَشَرَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَاٰيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً ثُمَّ يَجْعَلُ ثَوَابَهَا

پانزده بار قل هو الله و آیة الکرسی یکبار پس عمل داند ثواب آن نماز

لِخُصَمَائِهِ يَكْفِيهِ اللّٰهُ اَمْرَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى

خصمان خود را که حکایت کند او را خدائے تعالے امر او را روز قیامت اگر خواهد خدائے تعالے

يُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَاةَ فِي سَبْعَةِ اَوْقَاتٍ اَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَ

گذارد این نماز را در هفت اوقات اول شب از رجب و

لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَاٰخِرِ جُمُعَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَيَوْمَيِ الْعِيدِ وَ

پانزدهم از شعبان و جمعه اخیره از رمضان و هر دو روز عید و

وَيَوْمِ عَرَفَةَ وَيَوْمِ عَاشُورَا فَضْلٌ وَفِي صَلَاةِ الْعُتَقَاءِ فِي

و روز عرفه و روز عاشورا فضل و در نماز آزادان در

شَوَّالٍ حَدَّثَنَا اَبُو نَصْرِ بْنُ الْبَنَا عَنْ وَالِدِهِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ

شوال حدیث خواند برما ابو نصر بن بنا از پدر خود گفت حدیث خواند بر ما ابو عبد الله

الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْعَلَّافُ قَالَ اَنَا اَبُو الْقَاسِمِ الْقَاضِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

حسین بن عمر علاف گفت حدیث خواند با ما ابو القاسم قاضی حدیث خواند برما محمد بن

اَحْمَدَ بْنِ صَدِيقٍ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ اَنَا اَبُو بَكْرٍ اَحْمَدُ

احمد بن صدیق حدیث خواند برما یعقوب بن عبد الرحمن گفت حدیث خواند برما ابو بکر احمد

بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

بن جعفر مروزی گفت حدیث خواند برما علی بن معروف گفت حدیث خواند برما محمد بن

محمود انا یحیی بن شبیب ثنا حمید عن انس رض قال قال رسول
محمود حدیث خواند یحیی بن شبیب حدیث جوانید بما حمید از انس رض گفت فرمود رسول
الله صلی الله علیه وسلم من صلی فی شوال ثمان رکعات لیلا کان او نهارا
الله ﷺ هر که گزارد در شوال هشت رکعت شب باشد یا روز
یقرء فی کل رکعة بفاتحة الکتاب وخمس عشر مرة قل هو الله احد
بخواند در هر رکعت فاتحه و پانزده بار قل هو الله
فاذا فرغ من صلاته سبح سبعین مرة وصلی علی النبی صلی الله علیه وسلم
پس هرگاه فارغ شود از نماز خود تسبیح گوید هفتاد بار و درود گوید بر نبی ﷺ
سبعین مرة والذی بعثنی بالحق نبیا ما من عبد یصلی هذه
هفتاد بار سوگند بخدائی که برانگیخت مرا بحق پیغمبر هیچ بنده که گزارد این
الصلاة الا انبع الله تعالی له ینابیع الحکمة فی قلبه وانطق
نماز را مگر گشاید حق تعالی او را چشمهای حکمت در دل او و گویا کند
بها لسانه وأراه داء الدنیا ودواها والذی بعثنی بالحق نبیا
بها در زبان او و بنماید او را درد دنیا و دوا ی آن و سوگند بخدائی که برانگیخت مرا پیغمبر بحق
من صلی هذه الصلاة کما وصفت لا یرفع رأسه من اخر سجوده
هر که گزارد این نماز را چنانچه وصف کردم بر ندارد سر خود را از آخر سجود خود
حتی یغفر الله له وان مات مات شهیدا مغفورا له وما من
تا آنکه آمرزد خدای تعالی او را و اگر میرد میرد شهید آمرزیده شده و نیست هیچ
عبد صلی هذه الصلاة فی السفر الا سهل الله علیه السیر والذهاب
بنده که گزارد این نماز را در سفر مگر آنکه سهل کند خدای تعالی بر وی سیر و رفتن
الی موضع مراده فان کان مدیونا قضی الله دینه وان کان له
تا جای مراد او و اگر باشد مدیون بگذارد خدای تعالی دین او و اگر باشد خداوند حاجت
قضی الله حوائجه والذی بعثنی بالحق نبیا ما من عبد یصلی
قضا کند خدای تعالی حاجت او سوگند بخدائیکه برانگیخت مرا پیغمبر بحق نیست هیچ بنده که گزارد
هذه الصلاة الا اعطاه الله تعالی بکل حرف وبکل ایة تحرفه
این نماز را مگر میدهد او را خدای تعالی بهر حرف و بهر آیت که بخواند
فی الجنة قیل وما المخرفة یا رسول الله فقال صلی الله علیه وسلم بساتین فی الجنة
در بهشت گفته شد و چیست مخرفه یا رسول الله فرمود ﷺ باغهائی در بهشت
یسیر الراکب فی ظل شجرة من اشجارها مائة سنة لا یقطعها
که میرود سوار در زیر سایه درختی از درختهای او صد سال میبرد قطع نمیکند او را

فصل في فضل الصلاة لرفع عذاب القبر عن عبد الله بن الحسن

در فضیلت نماز از بهر دور کردن عذاب قبر مروی است از عبد الله بن حسن

عن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين يقرأ في

از علی رضہ گفت فرمود رسول اللہ ﷺ ہر کہ گزارد دو رکعت بخواند در

احدهما آخر الفرقان من تبارك الذي جعل في السماء بروجا

یکے از آن آخر فرقان از تبارک الذی جعل فی السماء بروجا

حتى يختم السورة ثم يأخذ في الثانية فيقرأ فيها بعد الفاتحة

تا آنکہ ختم کند سورہ را پس شروع کند در رکعت دوم پس بخواند در آن بعد فاتحہ

من أول سورة المؤمنين حتى يبلغ فتبارك الله أحسن الخالقين

از اول سورہ مومنین تا برسد فتبارک اللہ احسن الخالقین را

فإنه يأمن من مكر الجن والإنس ويعطى كتابه بيمينه يوم القيمة

پس ایمن باشد از مکر جن و انس و داده شود کتاب او بدست راست او در روز قیامت

ويؤمن من عذاب القبر ومن الفزع الأكبر ويعلمه الكتب

و در امن باشد از عذاب قبر و از فزع اکبر و تعلیم کند خدای تعالی او را آن کتاب

فمن لم يكن حريصا وينزع منه الفقر ويؤتيه الله الحكم و

و اگر چه نباشد حریص در آن کتاب دور کند از و فقر را و دهد او را خدای تعالی حکمت و

يبصره في كتابه الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم ويلقنه حجته

بینا کند او را در کتاب خود آن کتاب که فرستاد او را بر پیمبر خود ﷺ و تلقین کند او را حجت او

يوم القيمة ويجعل النور في قلبه ولا يحزن إذا حزن الناس

روز قیامت و گرداند نور در دل او و ایمن گرداند او را از هول روز قیامت

ولا يخاف إذا خافوا ويجعل النور في بصره وينزع حب الدنيا

و خوف نکند هرگاه خوف کنند و گرداند نور در بینائی او و دور کند دوستی دنیا

من قلبه ويكتب عند الله من الصديقين فصل في صلاة

از دل او و نوشته شود نزد یک خدای تعالی از صدیقان فصل در بیان نماز

الحاجة عن أبي هاشم الأبلي عن أنس بن مالك رض عن النبي صلى الله عليه

حاجت مروی است از ابی هاشم ابلی از انس بن مالک رضہ از نبی ﷺ

أنه قال من كان له إلى الله حاجة مهمة فليسبغ الوضوء و

که فرمود هر که باشد او را پیوسته خدای تعالی و حاجتی مهم پس تمام کند وضو را و

ليصل ركعتين يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب وآية الكرسي

بگذارد دو رکعت بخواند در اول رکعت فاتحہ و آیۃ الکرسی

وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآمَنَ الرَّسُولُ إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ

در رکعت دوم فاتحه و آمن الرسول تا آخر پیوسته تشهد خواند

وَيُسَلِّمُ وَيَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهَا يُقْضَى وَالدُّعَاءُ اللّٰهُمَّ يَا

وسلام دهد و دعا کند باین دعا بدرستیکه قضا کرده شود و دعا اینست بار خدایا ای

مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ وَ

مونس هر واحد و ای یار هر یگانه و ای نزدیک که بعید در وهمیت و

يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

ای حاضر که غایب نمیشود و ای غالب که مغلوب نمیشود میخواهم از تو بنام تو

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَأَسْأَلُكَ

بنام خدای که بسیار مهربان نیست اورا سستی که نه خواب و میخواهم از تو

بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ

بنام تو بنام خدای که بسیار بخشاینده است زنده است قایم است آنکه فروتنی کرده است اورا

الْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ أَنْ

روها و فروتنی کرده است اورا آوازها و ترسنده است اورا دلها اینکه

تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا

درود فرستد بر محمد و بر آل محمد و اینکه گردانی از امر من فراخی و جای برآمدن

وَتَقْضِيَ حَاجَتِي فَضْلٌ فِي الدُّعَاءِ لِدَفْعِ الظُّلْمِ وَالِاحْتِرَازِ

و قضا کنی حاجت خود را در دعا از بهر دفع ظلم و احتراز

مِنْهُ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رض أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَ عَلِيًّا

ازو روایت کرد جابر بن عبد الله رضی که رسول الله صلی الله علیه وسلم آموخت علی را

وَفَاطِمَةَ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمَا هٰذَا الدُّعَاءَ وَقَالَ لَهُمَا إِذَا نَزَلَتْ

و فاطمه را رضی این دعا و گفت ایشانرا هرگاه فرود آید

بِكُمَا مُصِيبَةٌ أَوْ خِفْتُمَا جَوْرَ سُلْطَانٍ أَوْ ضَلَلْتُ لَكُمَا ضَالَّةٌ

بشما مصیبتی یا بترسید شما را جور سلطان یا گمراه کند شما را گمراه کننده

فَأَحْسَنَا الْوُضُوءَ وَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ وَارْفَعَا أَيْدِيَكُمَا إِلَى السَّمَاءِ

پس نیکو کنید وضو را و بگذارید دو رکعت و بردارید هر دو دست خود را بسوی آسمان

وَقُولَا يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالسَّرَائِرِ يَا مُطَاعًا يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا اللّٰهُ

و بگویید ای دانندهٔ غیب و پوشیده‌ها را ای بازگشت هر چیز ای عزیز ای دانا ای

يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم يَا كَائِدَ فِرْعَوْنَ

ای خدا ای خدا ای شکست دهنده گروهها برای محمد ای رنج دهنده فرعون

لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُنْجِيَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ يَدِ ظَلَمَةٍ يَا

ای نجات دہندہ عیسے ؑ از دست ظالمان ای

مُخَلِّصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

خلاص دہندہ قوم نوح از غرق ای رحم کنندہ اشک یعقوب ؑ در فراق یوسف ؑ

يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُنْجِيَ ذِي النُّونِ مِنَ الظُّلُمَاتِ

ای دور کنندہ رنج ایوب ؑ ای نجات دہندہ ذی النون از تاریکی

الثَّلَاثِ يَا فَاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا هَادِيَنَا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا دَالًّا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ

سہ شب ای کنندہ ہر نیکی ای رہنمائے ما بسوی ہر خیر ای رہنما بر ہر نیکی

يَا أَهْلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا خَالِقَ الْخَيْرِ وَيَا أَهْلَ الْخَيْرَاتِ أَنْتَ اللَّهُ رَغِبْتُ

ای خداوند نیکی ای آفرینندہ نیکی و ای صاحب خیرات تو ئے خدا رغبت کردم

إِلَيْكَ فِيمَا قَدْ عَلِمْتَ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ

بسوئے تو در آنچہ تحقیق دانستے و تو دانائے عیب ہائے پنہاں از تو کہ درود فرستے

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ مَا شِئْتَ يَا إِنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

بر محمد و بر آل محمد پس بخواہ حاجت خود را ہر چہ خواہی قبول کردہ شود اگر خواہد خدائے تعالے

دُعَاءٌ آخَرُ وَهُوَ دُعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ

دعائے دیگر و آن دعائے ست پیغمبر ؐ روز احزاب روایت کرد آنرا ابن عمر

نَفَّرَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ وَعَظَمَةِ

رفع از آنحضرت ؐ بار خدایا من پناہ میگیرم بتو و بنور پاک تو و بزرگی

سُلْطَانِكَ وَبَرَكَاتِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَطَارِقِ الْجِنِّ

ہائے تو و برکات جلال تو از ہر آفت و رنج و زدہ آیندہ جن

وَالْإِنْسِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ مِنْكَ بِخَيْرٍ إِنَّكَ أَنْتَ عِيَاذِي فِيكَ

و انس مگر زدہ آیندہ کہ فرود آید از تو بہ نیکی ہر آینہ تو ئے پناہ من در تو

أَعُوذُ وَأَنْتَ مَلَاذِي فِيكَ أَرْجُو يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ

پناہ میگیرم و تو ئے جائے پناہ من در تو پناہ میجویم ای کہ خوار شد ترا گردنہائے گردنکشان

وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الرِّعَايَةِ أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَكَرَمِ

و خم شدہ ست مر او را کلیدہائے رعایت پناہ میگیرم بجلال ذات تو و بزرگی

جَلَالِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ وَالْإِنْصِرَافِ

جلال تو از رسوائی تو و از زدودن تو پردہ خود را و فراموشی یاد تو و باز گشتن

عَنْ تَذَكُّرِكَ آنَاءَ فِي كُنُفِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي

از تذکر تو من در پناہ تو ام در شب خود و روز خود و خواب خود و آرام خود

وَطَعْنِي وَاسْفَارِي ذِكْرُكَ شِعَارِي وَثَنَاؤُكَ دِثَارِي لَا

در اقامت و سفر خود ذکر تو شعار منست و ثناے تو لباس منست

اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ تَنْزِيهًا لِاسْمِكَ وَتَكْرِيمًا لِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ

یا هیچ معبود نیست مگر تو ترا پاک میدانم بپاکی و گرامی میدانم بزرگی ذات تراد

اَجِرْنِي مِنْ حَرِّ بِكَ وَمِنْ شَرِّ عَذَابِكَ وَعِبَادِكَ وَاضْرِبْ عَلَى سُرَادِقَاتِ

پناه ده مرا از سوزش تو و از بدے عذاب تو و بندهاے تو و بر پا کن بر من سرا پرده اے

حِفْظِكَ وَاَنْزِلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَقِنِي سَيِّئَاتِ عَذَابِكَ

نگاهبانی خود و در آر مرا در نگاهبانی عنایت خود و نگاهدار از من بدیهاے عذاب تو

وَاَغْنِنِي بِخَيْرِ مَنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَضْلًا فِي

و بے پروا کن بہ بسیارے از خود برحمت خود اے رحیم ترین رحم کنندگان در

الدُّعَاءِ لِذَهَابِ الْهُمُومِ وَقَضَاءِ الدُّيُونِ عَنْ اَبِي مُوسَى رض

دعاے ر براے دور کردن غموم و قضاے دین ها مروی است از ابی موسے

عَنِ النَّبِيِّ صلعم اَنَّهُ قَالَ مَنْ اَصَابَهُ هَمٌّ اَوْ حُزْنٌ فَلْيَدْعُ بِهٰؤُلَاءِ

از نبے کہ گفت ہر کہ رسید او را غم یا اندوہ پس باید کہ دعا کند باین

الْكَلِمَاتِ اَللّٰهُمَّ اَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ

کلمات بار خدایا من بندہ تو ام و پسر بندہ تو ام ناصیہ من بدست تست و بندہ

فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ

در من حکم تو عدلست در من حکم تو بار خدایا من میخواهم از تو بہر اسمے کہ

لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ اَوْ اَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ اَوْ عَلَّمْتَهُ لِاَحَدٍ

نہادست نامیدہ تو بآن اسم ذات خود را یا فرستادی آنرا در کتاب خود یا آموختی کسے را

مِنْ خَلْقِكَ اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ اَنْ تَجْعَلَ

از خلق خود یا بر گزیدہ آنرا در علم غیب خود کہ نزد تست اینکہ بگردانے

الْقُرْاٰنَ الْكَرِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجِلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ

قرآن کریم را بہار دل من و نور سینہ من و روشنی حزن من و رفتن

غَمِّي وَهَمِّي فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَنَّ الْمَغْبُونَ لَمَنْ جَهِلَ هٰؤُلَاءِ

غم و هم من پس گفت کسے یا رسول اللہ بدرستے زیان آورده شده ہر آینہ کسے ست کہ

الْكَلِمَاتِ قَالَ صلعم اَجَلْ فَقُلْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ فَاِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ

نداند کلمات فرمود صلعم آری پس بگو این کلمات را و بیاموز آنها را بدرستی کسیکہ گوید آنها را

اِلْتِمَاسَ مَا فِيهِنَّ اَذْهَبَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ حُزْنَهُ وَاَطَالَ فَرَحَهُ

در استحال کہ طلب کند چیزیکہ در آنهاست میبرد حق تعالے اندوه او را و دور میکند فرح او را

يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ اِنَّ اَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيْقَ رض دَخَلَ عَلَيْهَا

روایت است از عائشہ رضؓ گفت بدرستی ابابکر صدیق رضؓ درآمد بر آن عائشہ رضؓ

فَقَالَ هَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلعم عَلَيْهِ دُعَاءً كَانَ يُعَلِّمُنَاهُ وَ

پس گفت آیا شنیدی از رسول اللہ صلعم دعائے کہ بود پیغمبر گرآموختہ ست ما را آن دعا

ذَكَرَ اَنَّ عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ يُعَلِّمُهُ اَصْحَابَهُ وَيَقُوْلُ لَوْ كَانَ

گفت ابوبکر رضؓ کہ عیسیٰ علیہ السلام بود کہ بیاموختے اصحاب خود را و میفرمود اگر باشد

عَلٰى اَحَدِكُمْ مِثْلُ جَبَلِ اُحُدٍ دَيْنًا قَضَاهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ فَقَالَتْ

بر یکے از شما مانند کوہ احد قرض ادا کند او را خدائے تعالیٰ عزّ و جلّ از و پس گفت عائشہ رضؓ

كَانَ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ كَاشِفَ الْغَمِّ مُجِيْبَ دَعْوَةِ

بود دعا کہ میفرمود بارخدایا ای کشایندۂ ہم و دور کنندۂ غم قبول کنندۂ دعائے

الْمُضْطَرِّيْنَ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَرَحِيْمَ الْاٰخِرَةِ اَسْاَلُكَ اَنْ تَرْحَمَنِيْ

مضطر بان رحمان دنیا و رحیم آخرت سخ اہم از تو کہ رحم کنے مرا

بِرَحْمَةٍ مِّنْ عِنْدِكَ تُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ رَّحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ دُعَاءً

برحمت از نزد خود بےنیاز کن مرا بآن از رحمت خود از جہت گیرد ما سوائے تست دعائے

اٰخَرَ فِيْ ذٰلِكَ وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رض اَنَّهُ جَاءَهُ

دیگر ست بآن باب و آن آنست کہ مرویست از حسن بصری رحمۃ اللہ علیہ بدرستیکہ آمد او را

صَدِيْقٌ لَهُ بِكْرٌ مُعَلِّمٌ فَقَالَ لَهُ يَا اَبَا سَعِيْدٍ عَلَيَّ دَيْنٌ وَاَحِبُّ

دوستے مر او را کہ بزرگ سعید است مر او را پس گفت آن دوست ای ابو سعید بر من قرض ست و دوست میدارم

اَنْ تُعَلِّمَنِيْ اِسْمَ اللّٰهِ تَعَالَى الْاَعْظَمَ فَقَالَ اِنْ شِئْتَ ذٰلِكَ فَقُمْ

کہ آموزے مرا اسم خدائے تعالیٰ کہ بزرگ ست پس گفت اگر خواہی تو این اسم را پس برخیز

وَتَوَضَّاْ فَقَامَ فَتَوَضَّاَ فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ اَنْتَ اللّٰهُ اَنْتَ

و وضو کن پس ایستاد پس وضو کرد و گفت او را بگو یا اللہ یا اللہ تو کے اللہ تو کے

اللّٰهُ بَلٰى وَاللّٰهِ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اللّٰهُ اَنْتَ اللّٰهُ وَاللّٰهِ اِنَّهُ

اللہ آری سوگند بخدای تو کے اللہ نیست ہیچ معبود مگر تو اللہ اللہ اللہ سوگند بخدا کہ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَارْزُقْنِيْ بَعْدَ الدَّيْنِ فَاَضْحَى الرَّجُلُ

نیست ہیچ معبود مگر تو ادا کن از من قرض را و روزی دہ مرا بعد دین پس صبح کرد مرد

فَرَاٰى مِائَةَ اَلْفِ دِرْهَمٍ صَحِيْحَةً فِيْ مَسْجِدِهٖ دَرَاهِمَ مُخْتَلِفَةً لَيْسَ

پس دید صد ہزار درم پاک از عیب در مسجد خود درہمہائے گوناگون نہ

جِرَابٌ عَلٰى رَاْسِ الْجِرَابِ مَكْتُوْبٌ لَوْ سَاَلْتَ اَلَّا مِنْ هٰذَا لَاَعْطَيْنَاكَ

ہمیان بر سر ہمیان نوشتہ اگر میخواستے زیادہ ازین میدادم ترا

فَكَيْفَ لَمْ تَسْئَلِ الْجَنَّةَ فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى الْحَسَنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

پس چگونہ نہ خواستی تو بہشت را پس آمد مرد بسوے حسن رض

فَأَخْبَرَهُ بِذٰلِكَ فَانْطَلَقَ مَعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَنَظَرَ إِلَى الدَّرَاهِمِ فَقَالَ

پس خبر کرد او را بآں پس رفت با او تا منزل او پس دید بسوے درہما پس گفت

الرَّجُلُ إِنِّي نَدِمْتُ حَيْثُ لَمْ أَسْأَلِ اللّٰهَ الْجَنَّةَ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ

مرد من پشیمانم کہ چرا نخواستم بہشت ترا پس گفت حسن بدرستے

الَّذِي عَلَّمَكَ هٰذَا الْاِسْمَ لَمْ يُعَلِّمْكَ إِلَّا لِخَيْرٍ يُرِيدُكَ بِهِ فَالْتَمِسْ

کسیکہ آموخت ترا این اسم نیاموخت ترا مگر از جہت چیزے کہ خواستہ ست خدا بتو ترا آن

عَلَى هٰذَا الْاِسْمِ لَا يَسْمَعُ بِهِ الْحَجَّاجُ فَلَا يَخْلُو مِنْهُ أَحَدٌ دُعَاءً آخَرَ

این اسم را تا نشنود حجاج پس نجات نیابد از و ہیچ یکے دعاے دیگر

عَلَّمَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ

آموخت آنرا جبرائیل ع مر پیغمبر ما را ص وقتیکہ بیرون آمد از مکہ مشرف

يُرِيدُ جَبَلَ حِرَاءَ خَوْفًا مِنْ قُرَيْشٍ وَكِفَايَةَ الْهَمِّ وَالرِّزْقِ فَعَسَى أَبُو بَكْرٍ

گردانیدہ کہ طلب کوہ حرا بود از ترس قریش و از جہت خلاصے از غم و کشایش رزق و امید کہ باشد کہ ابوبکر

الصِّدِّيقُ رض أَنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يُقْرِئُكَ

صدیق رض کہ جبرائیل ع گفت ای محمد خداے تعالے میگوید ترا

السَّلَامَ وَقَدْ عَلَّمَنِي دُعَاءً تَدْعُو بِهِ فَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ

سلام و تحقیق آموخت مرا دعا کہ دعا کنی بآں پس گرداند خدا میان تو و میان آنہا

سِتْرًا فَأُعَلِّمُهُ لَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ نَعَمْ يَا جِبْرِيلُ فَقَالَ

پردہ پس آموزم ترا پس فرمود نبی ص آرے ای جبرائیل پس گفت

قُلْ يَا كَبِيرُ كُلُّ كَبِيرٍ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ

بگو ای بزرگ ہر بزرگ ای شنوندہ ای بیننده ای کسیکہ نیست شریکے مر او را و نہ وزیر

يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا عِصْمَةَ الْبَائِسِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ

ای آفریننده آفتاب و ماه روشن ای نگاہ دارنده ترسنده خوفناک پناہ جوینده

يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ

ای روزی دہنده طفل صغیر ای درست کنندہ استخوان شکستہ ای ہلاک کنندہ ہر ستمگار

عَنِيدٍ أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ

سرکش میخواہم از تو و دعا میکنم دعاے فقیر دعاے مضطر

الضَّرِيرِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ مِنْ

میخواہم از تو بوسیلہ جاہاے بستن عزت و کلیدہاے رحمت کہ

كِتَابِكَ وَبِالْاَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوْبَةِ عَلٰى قَرْنِ الشَّمْسِ اَنْ تَفْعَلَ

کتاب تست و بنامہائے ہشت کہ نوشتہ شدہ ست بر جانب بالائے آفتاب آنکہ کنے

لِيْ كَذَا وَكَذَا بَابُ الْاَدْعِيَةِ الَّتِيْ يُدْعٰى بِهَا عَقِيْبَ الصَّلٰوةِ

من چنین و چنین باب دعاہائے کہ دعا کردہ میشود بآنہا پس نماز

الْفَرْضِ وَدُعَاءِ الْخَتْمَةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ اَمَّا دُعَاءُ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ وَ

فرض و دعائے ختم قرآن و جز آن اما دعائے نماز صبح و

صَلٰوةِ الْعَصْرِ فَهُوَ اَنْ يَقُوْلَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلًا

نماز عصر پس آنست کہ بگوید بار خدایا مر ترا ست ستودن شکر و تر است منت از روی فضل

بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ نَوَالُكَ اَللّٰهُمَّ فَرَجًا قَرِيْبًا فَاِنَّكَ لَمْ تَزَلْ

بنعمت تو تمام میشود نیکوے ہا عطیہ تو خدایا گشادگی نزدیک پس تو ہمیشہ

مُجِيْبًا وَصَبْرًا جَمِيْلًا وَعَافِيَةً مِنْ جَمِيْعِ الْبَلَايَا وَالسَّلَامَةَ مِنَ

قبول کنندہ و صبر نیکو و عافیت از ہمہ بلاہا و سلامت از

طَرِيْقِ الرَّزَايَا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اِجْتِمَاعَنَا اِجْتِمَاعًا

راہ مصیبت و اندوہہا برحمت تو ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا بگردان اجتماع ما اجتماعا

مَرْحُوْمًا وَتَفَرُّقَنَا تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا وَلَا تَجْعَلْ فِيْنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُوْمًا

مرحوم و پراگندہ کردن ما را پراگندنے معصوم بگردان در ما کسے را شقی و نہ محروم

وَلَا تَرُدَّنَا بِالْفَاقَةِ اِلٰى غَيْرِكَ وَلَا تَحْرِمْنَا سَعَةَ خَيْرِكَ وَحَقِّقْ

و روزگن ما را بحاجت بسوے غیر خود و بگردان محروم از فراخے نیکے خود و تحقیق

اَلتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَخَالِصَ الرَّغْبَةِ فِيْمَا لَدَيْكَ وَامْلَاْ قُلُوْبَنَا مِنْكَ

توکل بر تو و خالص رغبت کردن در آنچہ نزد یکست تست و پر کن دلہاے ما را از خود

اَلْغِنَا وَاكْفِ وُجُوْهَنَا مِنْكَ الْحَيَاءَ وَارْزُقْنَا خَيْرَ الْاٰخِرَةِ وَالدُّنْيَا

بینیا و بپوشان روی ما را از خود از شرم و روزے کن ما را نیکوے آخرت و دنیا

بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا رَبِّ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَ الصَّبَاحِ وَخَيْرَ

برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان ای پروردگار ما روزی کن ما را نیکوی صبح و نیکوی

الْمَسَاءِ وَخَيْرَ الْقَضَاءِ وَخَيْرَ الْقَدَرِ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّ الصَّبَاحِ وَشَرَّ

شام و نیکوے قضا و نیکوے قدر و بگردان از ما بدے صبح و بدے

الْمَسَاءِ وَشَرَّ الْقَضَاءِ وَشَرَّ الْقَدَرِ اَللّٰهُمَّ وَمَا اَنْزَلْتَ فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ

شام و بدے قضا و بدے قدر بار خدایا و آنچہ فرستادی تو در ین روز

مِنْ خَيْرٍ فَعَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ وَغَنِيْمَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ فَاجْعَلْ لَنَا فِيْهِ

از نیکوی و عافیت و سلامت و غنیمت و فراخی رزق پس بگردان ما را در آن

آوْفَرَ الْحَظِّ وَالنَّصِيْبِ اَللّٰهُمَّ وَمَا اَنْزَلْتَ مِنْ سُوْءٍ وَّبَلَاءٍ وَّشَرٍّ

وافر کن حظ و نصیب ما را از آن بار خدایا و آنچه فرستادی از بدی و بلا و بدے

وَّدَاءٍ وَّفِتْنَةٍ فَاصْرِفْهُ عَنَّا وَعَنْ جَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمٰتِ

و درد و فتنه پس بگردان آنرا از ما و از همه مسلمان مردان و زنان

يَا رَحِيْمُ يَا رَحْمٰنُ دُعَاءُ اٰخِرُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ حَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ

اے رحیم اے رحمن دعاے دیگر حمد مر خدا ے را که در گرفته است هر چیز را

عِلْمًا وَّاَحْصٰى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَ

از روی علم و در گرفته است هر چیز را از روی عدد نیست هیچ معبود مگر او صاحب کبریا و

الْعَظَمَةِ وَمُنْتَهَى الْجَبَرُوْتِ وَالْعِزَّةِ وَوَلِيِّ الْغَيْثِ وَالرَّحْمَةِ

عظمت و منتهاے جبروت و عزت و خداوند باران و رحمت

مَالِكُ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ عَظِيْمُ الْمَلَكُوْتِ شَدِيْدُ الْجَبَرُوْتِ لَطِيْفٌ

مالک دنیا و آخرت بزرگست عالم غیب او سخت ست توانائی و قهر او مهربان ست

لِّمَا يَشَاءُ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيْدُ اَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَّخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَّوَارِثُهٗ

کسے را که میخواهد فاعلست هر چیز را که میخواهد اول هر چیز و آفریننده هر چیز و وارث هر چیز

سُبْحَانَهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَبَاحَنَا صَبَاحًا صَالِحًا

پاکیست او را نیست هیچ معبود مگر او بار خدایا گردان صبح ما صبح نیکو

لَّا مُخْزِيًا وَّلَا فَاضِحًا اَللّٰهُمَّ اكْفِنَا شَرَّ نَوَائِبِ الزَّمَانِ وَمَكْرُوْهَ

نه رسوا کننده نه فضیحه بار خدایا کفایت کن ما را از بدے سختیها ے زمانه و مکروهات او

وَمَصَادِرِ السُّوْءِ وَمَصَائِدِ الشَّيْطَانِ وَمَوَارِدِ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ

و از جاها ے افتادن بدے و جاے گاه ے شکار شیطان و جاها ے وارد شدن صولت سلطان

وَوَفِّقْنَا فِيْ يَوْمِنَا هٰذَا وَفِيْ سَائِرِ الْاَيَّامِ لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرَاتِ وَ

و توفیق ده ما را در این روز ما و در همه روزها از جهت استعمال نیکیها و

هُجْرَانِ السَّيِّئَاتِ اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْنَا وَاَصْلِحْ قُلُوْبَنَا وَاَصْلِحْ اَخْلَاقَنَا

دور کردن بدیها بار خدایا نیکو کن ما را و نیکو کن دلهاے ما را و نیکو کن خلق ها ے ما را

وَاَصْلِحْ اَفْعَالَنَا وَاَصْلِحْ اٰبَاۗءَنَا وَاَبْنَاۗءَنَا وَاَجْدَادَنَا وَجَدَّاتِنَا

و نیکو کن افعال ما و نیکو کن پدران ما را و پسران ما و اجداد و جدات ما را

وَدُنْيَانَا وَاٰخِرَنَا اَللّٰهُمَّ كَمَا اَمْضَيْتَ لَيْلَتَنَا بِالسَّلَامَةِ فَلْعَافِيَةِ

و دنیاے ما و آخرت ما را بار خدایا چنانچه گذرانیدی شب ما را بسلامت و عافیت

فَامْضِ عَلَيْنَا النَّهَارَ بِالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ

پس بگذران بر ما روز را بسلامت و عافیت برحم خود اے مهربان ترین

الرحمين اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة

مہربانان بارخدایا پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئے و در آخرت نیکوئے

وقنا عذاب النار برحمتك يا ارحم الرحمين امين اللهم امين

و نگهدار ما را از عذاب دوزخ برحمت خود ای رحیم ترین رحم کنندگان امین بارخدایا آمین

يا الله يا رب العلمين دعاء اخر والحمد لله الذي خلق الموت

ای الله ای پروردگار جهانیان دعاے دیگر همه ثنا مر خدائے را که آفرید مرگ را

والارض لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

و زمین را نیست خدائے مگر او بروے توکل کردم و او پروردگار عرش عظیم است

سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم اغفر لنا ذنوبنا ما اظهرنا وما

پاک است و بلند از انچه شریک میدارند او را بارخدایا بیامرز ما را گناهان ما انچه آشکارا کردیم و انچه

اسررنا وما اخفينا وما اعلنا وما انت اعلم به منا اللهم اعطنا

پوشیده کردیم و انچه پنهان کردیم و انچه آشکارا کردیم و انچه تو دانی آنرا از ما بارخدایا ببخش ما را

رضاك في الدنيا والاخرة وختم لنا بالسعادة والشهادة والمغفرة اللهم اجعل خير

خشنودی خود در دنیا و آخرت و ختم کن ما را بسعادت و شهادت و مغفرت بارخدایا گردان آخر

اعمارنا خيرها وخير ايامنا خير ايام ياتيه يوم نلقاك اللهم انا نعوذ بك من

عمر ما را نیک و خاتمه عمرهاے ما را نیک و بهترین ایام ما روزیست که بینیم ترا در آنچه بیامرزیم توانی

زوال نعمتك ومن فجاءة نقمتك ومن تحول عافيتك اللهم انا نعوذ بك من درك الشقاء

زوال نعمت تو و از بدبختی کینه تو و از گردیدن عافیت تو بارخدایا ما پناه میجوئیم بتو از رسیدن بدبختی

جهد البلاء وشماتة الاعداء وتغير النعماء وسوء القضاء

مشقت بلا و خوشنودی دشمنان و تغیر نعمت و بدے قضا

نعوذ بك من جميع المكاره والاسواء ونسألك اللهم خير العطاء

پناه میگیریم بتو از جمیع ناخوشیها و بدیها و میخواهیم از تو بارخدایا بهترین بخشش

اللهم انا نسألك ان تكشف همومنا وغمومنا امر ضنا وترحم موتانا

بارخدایا بخواهیم از تو اینکه دور کنے رنجهاے ما و دور کنے بیمارپرسے ما و رحم کنی مردگان ما را

وتصحح ابداننا وتخلص قلوبك اللهم اذيانا وان تحفظ عيادنا

و صحت دهد بدنهاے ما را و خالص کن دلهاے ما را برای خود بارخدایا و اینکه نگاه داری پناه ما

وتشرح صدورنا وتدبر امورنا وتجبر اولادنا وتستر جرمنا

و بگشای سینه ما را و تدبیر کنے کارهاے ما را و درست کنے فرزندان ما را و بپوشی گناهان ما را

وترد غيابنا وان تثبتنا على دينك ونسألك خيرا ورشدا

و باز رسانی گمشدگان ما را و ثابت داری ما را بر دین خود و میخواهیم از تو نیکی و درستی

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اِنَّا نَسْأَلُكَ اَنْ تُؤْتِيَنَا حَسَنَةً فِي الدُّنْيَا وَحَسَنَةً

بار خدایا پروردگار ما میخواهیم از تو که بدهی ما را نیکی در دنیا و نیکی

فِي الْاٰخِرَةِ وَاَنْ تَوَفَّنَا مُسْلِمِيْنَ بِرَحْمَتِكَ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَعَذَابَ

در آخرت و بمیرانی ما را مسلمان برحمت خود و نگاه داری ما را از عذاب دوزخ و عذاب

الْقَبْرِ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ وَيَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ فَالدُّعَاءُ مَاْمُوْرٌ بِهٖ وَهُوَ

قبر ای رحیم ترین رحم کنندگان و ای پروردگار عالمیان پس دعا امر کرده شده است بآن و آن دعا

عِنْدَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ وَقَدْ بَيَّنَّا ذٰلِكَ فِيْ اَثْنَاءِ الْكُتُبِ فَلَا يَنْبَغِي لِلْاِمَامِ

نزد خدا مرتبه ست و تحقیق بیان کردیم ما این را در میان کتاب پس سزاوار نیست امام

وَالْمَاْمُوْمِ اَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ دُعَاءٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاِذَا

و مقتدی را که برآیند از مسجد بغیر دعا فرمود خدای تعالی پس هرگاه

فَرَغْتَ فَانْصَبْ اِلٰى رَبِّكَ فَارْغَبْ اَيْ اِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْعِبَادَةِ

فارغ شدی پس بایست و بسوی پروردگار خود پس رغبت کن یعنی هرگاه فارغ شدی از عبادت

فَانْصَبْ فِي الدُّعَاءِ وَارْغَبْ فِيْمَا عِنْدَ اللّٰهِ وَاطْلُبْهُ مِنْهُ وَقَدْ

برپا کن خود را در دعا و رغبت کن در آنچه نزد خدا ست و طلب کن آنرا از خدا و تحقیق

جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَنَّهٗ قَالَ

آمده ست در حدیث از انس بن مالک رضی الله عنه از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که فرمود

اِذَا قَامَ الْاِمَامُ فِيْ مِحْرَابِهٖ وَتَوَاتَرَتِ الصُّفُوْفُ نَزَلَتِ الرَّحْمَةُ فَاَوَّلُ

هرگاه ایستاد امام در محراب خود و برابر ایستادند صفها فرود آید رحمت پس اول

ذٰلِكَ تُصِيْبُ الْاِمَامَ ثُمَّ مَنْ عَنْ يَمِيْنِهٖ ثُمَّ مَنْ عَنْ يَسَارِهٖ ثُمَّ

این رحمت میرسد امام را پس بستر کسی را که از راست اوست پس بستر کسی را که از چپ اوست پس

تَتَفَرَّقُ الرَّحْمَةُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ثُمَّ يُنَادِيْ مَلَكٌ رَبِّ فُلَانٌ وَخَيِّرْ

پراگنده میشود رحمت بر جماعت بستر دا میکند فرشته سود کرد فلانی و زیان کرد

فُلَانٌ فَالرَّابِحُ مَنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بِالدُّعَاءِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى اِذَا فَرَغَ

فلانی پس سود کننده کسی ست که بردارد دو دست خود را بدعا بسوی خدا هرگاه فارغ شود

مِنْ صَلَاتِهِ الْمَكْتُوْبَةِ وَالْخَاسِرُ هُوَ الَّذِيْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بِلَا دُعَاءٍ

از نماز مکتوبه خود و زیانکار کسی ست که برآمد از مسجد بغیر دعا

فَاِذَا خَرَجَ بِلَا دُعَاءٍ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا فُلَانُ اِسْتَغْنَيْتَ عَنِ اللّٰهِ

پس هرگاه برآید بغیر دعا گویند فرشتگان ای فلانی بی برداشتی از خدای

تَعَالٰى مَا لَكَ عِنْدَ اللّٰهِ حَاجَةٌ فَصْلٌ فَاَمَّا دُعَاءُ خَتْمِ الْقُرْاٰنِ

تعالی ما را نیست نزد خدا حاجتی فصل اما دعای ختم قرآن

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ فَابْتَدَعَهُ وَسَنَّ الدِّينَ وَشَرَعَهُ

راست گوست خداے تعالے بزرگ آنکہ آفرید خلق را پس نو پید آورد و راہ ساخت و دین را و بیان کرد او را

وَنَوَّرَ النُّورَ وَشَعْشَعَهُ وَقَدَّرَ الرِّزْقَ وَوَسَّعَهُ وَضَرَّ خَلْقَهُ وَنَفَّعَهُ

و روشن کرد نور را و شعاع داد او را و مقدر کرد رزق را و فراخ کرد او را و ضرر داد خلق خود را و نفع

وَأَجْرَى الْمَاءَ وَنَبَّعَهُ وَجَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَرَفَعَ فَارْتَفَعَ

و روان کرد آب را و گشاد چشمہا را و کرد آسمان را سقف محفوظ بلند برداشت او را

وَالْأَرْضَ بِسَاطًا وَضَعَهُ وَسَيَّرَ الْقَمَرَ فَأَطْلَعَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَعْلَا

و زمین بساطیست کہ گسترد او را و روان کرد ماہ را پس طلوع کرد او را باکست بلندست

مَكَانَهُ وَأَرْفَعَهُ وَأَعَزَّ سُلْطَانَهُ وَأَبْدَعَهُ لَا رَادَّ لِمَا صَنَعَهُ وَلَا

مرتبہ او و بزرگ ست و غالب ست سلطان او و عجیب ست عمیت باز گرداننده مر کرده او را و نه

مُغَيِّرَ لِمَا اخْتَرَعَهُ وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ رَفَعَهُ وَلَا مُعِزَّ لِمَنْ وَضَعَهُ وَلَا

تغیر دہنده ساختہ او را و نیست خوار کنندہ کسے را کہ برداشت او را و نیست عزت دہنده کسے را کہ

مُفَرِّقَ لِمَا جَمَعَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا إِلٰهَ مَعَهُ صَدَقَ اللّٰهُ الَّذِي

تفرق کنندہ کسے را کہ جمع کرد او را و نیست شریک مر او را و نیست معبودی با او راست گوست خدا کہ

دَبَّرَ الدُّهُورَ وَقَدَّرَ الْمُقَدَّرَ وَصَرَّفَ الْأُمُورَ وَعَلِمَ هَوَاجِسَ الصُّدُورِ

تدبیر کرد زمانہا را و مقدر کرد مقدرہا را و تغیر داد چیزہا را و دانست اندیشہای سینہا را

وَتَعَاقُبَ الدَّيْجُورِ وَسَهَّلَ الْمَعْسُورَ وَيَسَّرَ الْمَيْسُورَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَ

و بے در پے آمدن شبہای تاریک را و آسان کرد دشوار ہا را و آسان کرد آسانہا را و مسخر کرد

الْمَسْجُورَ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ وَالنُّورَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ

دریاے بر شدہ را و فرستاد قرآن و نور و توریت و انجیل و زبور را

وَأُقْسِمُ بِالْفُرْقَانِ وَالطُّورِ وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ فِي الرَّقِّ الْمَنْشُورِ وَ

و سوگند یاد کرد بقرآن و طور و کتاب نوشتہ شدہ در کاغذ پراگندہ شدہ و

الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَجَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ وَالْوَلْدِ

بیت المعمور و زندہ شدن و پراگندہ شدن و آفریننده تاریکیہا و نورہا و پسران

وَالْحُورِ وَالْجِنَانِ وَالْقُصُورِ إِنَّ اللّٰهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ

و حوران و بہشت و کوشکہا ہر آئینہ خدا کہ تعالے میشنواند کسے را کہ بخواہد و نیستے تو

بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَصَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ الَّذِي عَزَّ فَارْتَفَعَ

شنوانندہ کسے را در گورہا راست گوست خداے بزرگ کہ ارجمند گشت پس بلند شد

وَعَلَا فَامْتَنَعَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَخَضَعَ وَسَمَكَ السَّمَاءَ

و غلبہ کرد بر ہر چیز پس قوی شد و خوار شد ہر چیز رو بروی عظمت او و فروتنی کرد و بلند کرد آسمان را

وَدَفَعَ وَفَرَشَ الْأَرْضَ وَأَوْسَعَ وَفَجَّرَ الْأَنْهَارَ فَأَبْنَعَ وَمَرَجَ الْبِحَارَ

و بلند کرد و گسترد زمین را و فراخ کرد و روان کرد نهرها را پس جوشنده ساخت و آمیخت دریاها را

فَأَنْزَعَ وَسَخَّرَ النُّجُومَ فَأَطْلَعَ وَأَرْسَلَ السَّحَابَ فَأَرْتَفَعَ وَنَوَّرَ النُّورَ

پس برکرد و مسخر کرد ستارگان را پس طالع ساخت و فرستاد ابر را پس بلند کرد پس روشن کرد نور را

فَلَمَعَ وَأَنْزَلَ الْغَيْثَ فَهَمَعَ وَكَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَسْمَعَ وَ

پس لامع ساخت و فرستاد باران را پس فرود آمد و سخن کرد موسی را پس شنوا ایند و

تَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَتَقَطَّعَ وَوَهَبَ وَنَزَعَ وَضَرَّ وَنَفَعَ وَأَعْطَى وَمَنَعَ وَ

بر تواند احت بر کوه پس پاره پاره ساخت و بخشید و دور کرد و زیان رسانید و نفع رسانید و داد و باز داشت

سَنَّ وَشَرَعَ وَفَرَّقَ وَجَمَعَ وَأَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ

مسنون کرد و شرع ساخت و جدا کرد و یکجا کرد و آفرید شما را از یک نفس آدم ع پس آرام داده شده

وَمُسْتَوْدَعٌ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ التَّوَّابُ الْغَفُورُ الْوَهَّابُ

و امانت نهاده شده در شکمهای مادران راست گفت خدای بزرگ توبه دهنده آمرزنده بخشنده

الَّذِي خَضَعَتْ لِعَظَمَتِهِ الرِّقَابُ وَذَلَّتْ لِجَبَرُوتِهِ الصِّعَابُ

که گردنها عاجز شدند از جهت عظمت او و گردنها و خوار شدند از جهت بزرگی او سرکشان

وَلَانَتْ لَهُ الشِّدَادُ الصِّلَابُ وَاسْتَدَلَّتْ بِصَنْعَتِهِ الْأَلْبَابُ

و رام شده اند او را چیزهای سخت و راه برده اند بکار او و دانشمندان

وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ الرَّعْدُ وَالسَّحَابُ وَالْبَرْقُ وَالسَّرَابُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ

و تسبیح گفته اند بحمد او رعد و ابر و برق و سراب و درخت و جهارپایها

رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ وَمُنْزِلُ الْكِتَابِ وَخَالِقُ

پروردگار پروردگارانست و پیدا کننده سببها و فرو فرستنده کتاب و آفریننده

خَلْقِهِ مِنَ التُّرَابِ غَافِرِ الذَّنْبِ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ لَا إِلَهَ

خلق خود از گل آمرزنده گناه و قبول کننده توبه سخت کننده عذاب نیست خدای

إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ صَدَقَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ

مگر او بر وی توکل کردم و بسوی اوست بازگشت راست گفت خدائیکه همیشه است

خَلِيلًا رَحِيلًا صَدَقَ مَنْ حَبَّبَنِي بِهِ كَفِيلًا صَدَقَ مَنِ اتَّخَذْتُهُ

بزرگ راه نما راست گفت کسیکه دوست داشت مرا کفیل راست گفت کسیکه گرفتم او را

وَكِيلًا صَدَقَ اللَّهُ الْهَادِي إِلَيْهِ سَبِيلًا صَدَقَ اللَّهُ وَمَنْ أَصْدَقُ

وکیل راست گفت خدای که همیشه راه نماست راست گفت خدا و کیست راست گوتر

مِنَ اللَّهِ قِيلًا صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ أَنْبِيَاؤُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ

از خدا از روی گفتار راست گفت خدا و راست است خبرهای او و راست گفت خدا و راست

أَنْبِيَاؤُهُ صَدَقَ اللّٰهُ وَجَلَّتْ آلَاؤُهُ صَدَقَ اللّٰهُ وَصَدَقَتْ أَرْضُ

سمیع آن او راست گفت خدای تعالی و بزرگست نعمت های او راست گفت خدای تعالی در راست زمین او

وَسَمَاؤُهُ صَدَقَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَدِيمُ الْمَاجِدُ الْكَرِيمُ الشَّاهِدُ الْعَلِيمُ

و آسمان او راست گفت خدای یگانه قدیم بزرگ کریم حاضر دانا

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الشَّكُورُ الْحَلِيمُ قُلْ صَدَقَ اللّٰهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

آمرزگار رحمت کننده شکور بردبار بگو راست گفت خدای تعالی پس پیروی کنید کیش ابراهیم

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْعَلِيمُ

راست گفت خدای تعالی بزرگ آنکه نیست خدا بجز او او دوست رحمن رحیم زنده دانا

الْحَيُّ الْكَرِيمُ الْحَيُّ الْبَاقِي الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا ذُو الْجَلَالِ وَ

زنده کریم زنده باقی زنده که نمی میرد همیشه صاحب جلالست و

الْجَمَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ وَالْمَنِّ الْجِسَامِ وَبَلَغَتْ رُسُلُ

جمال و بزرگی ها و صاحب نامهای بزرگ و خداوند نعمت های بزرگ و رسانید پیغامبران

الْكِرَامِ بِالْحَقِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَنَحْنُ عَلَى

بزرگوار براست گفتن درود خدا باد بر سردار ما و سلام و تسلیم بر ایشان باد و ما بر

مَا قَالَ اللّٰهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلَمَّا أُوجِبَ

انچه گفت خدای تعالی پروردگار ما و سردار ما و مولای ما و چیزی را که واجب

وَأَلْزَمَ غَيْرَ جَاحِدِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا

و لازم گردانید منکر نیستیم و تمام حمد است مر پروردگار عالمیانست و درود او بر سردار ما

وَسَنَدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَبَوَيْهِ الْمُكَرَّمَيْنِ سَيِّدِنَا آدَمَ وَالْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى

و بزرگ ما محمد خاتم پیغامبران و بر پدران بزرگ او سردار ما آدم و خلیل ابراهیم و بر

جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ

همه برادران او از پیغامبران و بر اهل بیت او که پاکند و بر اصحاب او

الْمُنْتَجَبِينَ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى التَّابِعِينَ

که برگزیدگانند و بر ازواج پاک او که مادران مومنان اند و بر تابعان

لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ایشان بنیکوئی تا روز قیامت و بر ما نیز با ایشان برحمت تو ای رحیم ترین رحمت کنندگان

صَدَقَ اللّٰهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ جَبَّارُ الْـ

حق ست خدای صاحب جلال و بزرگی و عظمت و خداوند غلبه راست گوینده شکوهها

بِرَامُ عَزِيزٌ لَا يُضَامُ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ لَهُ الْأَفْعَالُ الْكِرَامُ وَالْمَوَاهِبُ

مقتدر همیشه و بر و غالبست که جور کرده نمیشود بر و بر پادارنده جهانست که خواب نمیکند مر اوراست کارهای بزرگ

العظام والايادي الجسام والافضال والانعام والكمال والتمام

بزرگ و احسانهای بزرگ و فضلهای و انعام او و کمالها و تمامیت او

يسبح له الملائكة الكرام والبهائم والهوام والرياح والغمام

تسبیح میگویند او را فرشتگان بزرگ و بهایم و و خزنده و هواها و ابر

والضياء والظلام وهو الله الملك القدوس السلام ونحن على ذلك

و روشنی و سایه و او ست خدای ملک پاک و بی عیب و ما بر انچه

من الشاهدين فقال الله ربنا جل ثناؤه وتقدست اسماؤه وعلت آلاؤه وشهد

گفت خدای تعالی پروردگار ما بزرگ است ثنای او و پاکست نامهای او و برتر گشت نعمتهای او و گوا

ارضه وسماؤه ونطقت به رسله وانبياؤه شاهدون شهد

زمین او و آسمان او و گویا شدند بآن پیغمبران او و پیغمبران او گواهند گواهی داد

الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله

خدای تعالی که نیست هیچ معبود بحق او و فرشتگان و خداوندان دانش نیز گواهند بر آن در حالی

الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ونحن بما شهد

نیست خدای او ست غالب دانا بدرستی که دین نزد خدا اسلام ست و ما بانچه گواهی داده ست

الله ربنا والملائكة واولوا العلم من خلقه من الشاهدين شهادة

خدای پروردگار ما و فرشتگان و دانایان از خلق او گواهان ایم گواهی که

شهد بها العزيز الحميد ودان بها المؤمن الغفور الودود و

گواهی داده ست بآن غالب ستوده و پسندیده و نزدیک شد بآن مومنان غفور و دوست و راستین شده

اخلصن بالشهادة لذي العرش المجيد يرفعها بالعمل الصالح الرشيد

خالص میکنیم گواهی را مر خداوند عرش بزرگ را که بر تر میبرد آن گواهی را بعمل نیک که رشید

يغطي قائلها الخلود في جنة ذات سدر مخضود وطلح منضود و

میدهد قایل شهادت را بهمیشگی در بهشت که خداوند درخت بیخار و خداوند درخت میوه دار

ظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة فيها التبيين الشهود والركع

سایه دراز و آب روان و و میوه بسیار که درآن بهشت بیغمبران را که گواهند بر خلق و رکوع

السجود والباذلين في طاعته غاية المجهود اللهم اجعلنا بهذه

و سجده کنندگان را و عمل کنندگان را در طاعت خدا نهایت کوشش بار خدایا گردان ما را

التصديق صادقين وبهذا الصدق شاهدين وبهذه الشهادة

تصدیق راستان و بآن راستی از جمله گواهان و بآن گواهی

مؤمنين وبهذا الايمان موحدين وبهذا التوحيد مخلصين

از جمله مومنان و بآن ایمان از جمله موحدان و بآن توحید از جمله مخلصان

وَبِهٰذَا الْاِخْلَاصِ مُوْقِنِيْنَ وَبِهٰذَا الْاِيْقَانِ عَارِفِيْنَ وَبِهٰذَا الْمَعْرِفَةِ

وباین اخلاص از جملہ یقین کنندگان و باین یقین از جملہ عارفان و باین معرفت

مُعْتَرِفِيْنَ وَبِهٰذَا الْاِعْتِرَافِ مُنِيْبِيْنَ وَبِهٰذَا الْاِنَابَةِ فَائِزِيْنَ وَفِيْمَا

از جملہ اقرار کنندگان و باین اقرار از جملہ رجوع کنندگان و باین رجوع از جملہ رستگاران و در انچہ

لَدَيْكَ رَاغِبِيْنَ وَلِمَا عِنْدَكَ طَالِبِيْنَ وَبِهٰذَا بِنَا مُعْتَرِفِيْنَ الْمَلَائِكَةِ

نزد یک تست رغبت کنندگان و چیزے را کہ نزد تست طلب کنندگان

الْكِرَامِ الْكَاتِبِيْنَ وَاحْشُرْنَا مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَ

و برانگیز ما را با پیغمبران و صدیقان و شہیدان و

الصّٰلِحِيْنَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِيْنُ فَشَغَلَتْهُ بِالدُّنْيَا

نیکوکاران و مگردان ما را از انچہ غلبہ کرد است بروی شیطانہا پس مشغول کرد انہا را بدنیا

مِنَ الدَّنِيِّ فَاَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِيْنَ وَفِي الْاٰخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ وَاَوْجِبْ لَنَا

از دین پس صبح کرد از پشیمانان و در آخرت از زیانکاران و واجب کن ما را

الْخُلُوْدَ فِيْ جِنَانِ النَّعِيْمِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

خلود در بہشت نعمتہا برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا مر ترا است ستایش

اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ وَاَنْتَ الْحَقِيْقُ بِالْمِنَّةِ ثُمَّ الْفَضْلِ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى تَتَابُعِ

تو ہی ستودنی را لایق و تو سزاوار منتہا و فضلہا مر ترا است حمد بر پیاپے آمدن

اِحْسَانِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلٰى تَوَاتُرِ اِنْعَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلٰى تَرَادُفِ

نیکوئہا تو و مر ترا است حمد بر پے در پے انعام تو و مر ترا است ستایش بر ہموارہ بودن

اِمْتِنَانِكَ اَللّٰهُمَّ عَطَفْتَ عَلَيْنَا قُلُوْبَ الْاٰبَاءِ وَالْاُمَّهَاتِ صِغَارًا

منت ہستے تو بار خدایا مہربان کردی بر ما دلہاے پدران ما را و مادران ما را در حالیکہ

وَضَاعَفْتَ عَلَيْنَا نِعَمَكَ كِبَارًا وَوَالَيْتَ لَنَا بِرَّكَ مِدْرَارًا وَجَهْلُنَا

رد و چند کردی بر ما نعمتہاے خود را در حال کلانی و در سایندہ بسوی ما نیکوئی خود را و نادانی

وَمَا عَاجَلْتَنَا مِرَارًا فَلَكَ الْحَمْدُ اَللّٰهُمَّ فَاَنَا نَحْمَدُكَ بِمَثْرَاقِ جِهَارًا وَ

و شتابی نکردی در گرفت ما را بار خدایا پس مر ترا است ستایش بار خدایا ما حمد میکنیم ترا پنہان و آشکارا و

نَشْكُرُكَ مَحْمِيَّةً وَاخْتِيَارًا فَلَكَ الْحَمْدُ اِذْ اَلْهَمْتَنَا مِنَ الْخَطَاءِ اسْتِغْفَارًا

شکر میکنیم ترا از روی محمیہ و اختیار پس مر ترا است حمد چون الہام کردی ما را بندی مرا از خطاے از روی

وَلَكَ الْحَمْدُ فَازِدْنَا جَنَّةً وَاَجِرْنَا عَنَّا بِعَفْوِكَ نَارًا وَلَا تَهْتِكْنَا

و مر ترا است حمد پس روزی کن ما را بہشت و پنہان دار ما را از عذاب خود آشکارا و پردہ مدر

يَوْمَ الْبَعْثِ فَتَجْعَلَنَا بَيْنَ الْمَعَاشِرِ عَارًا وَلَا تَفْضَحْنَا بِسُوْءِ اَفْعَالِنَا

روز بعث و نشور پس بگردانی ما را بگروہہا ننگ و رسوا مکن ما را بد بدہاے افعال ما

يَوْمَ لِقَائِكَ فَنَكْتَفِيَ وَلَا نَكْتَفِيَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمٰنُ الرَّحِيمِينَ

روز ملاقات خود پس بپوشانی مرا لباس بسوای و جواری برحمت خود ای رحیم ترین رحمت

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا هَدَيْتَنَا لِلْاِسْلَامِ وَعَلَّمْتَنَا الْحِكْمَةَ وَالْقُرْاٰنَ

بار خدایا مر ترا است حمد چنانچه رهنمودی ما را برای اسلام و آموختی ما را حکمت و قرآن

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عَلَّمْتَنَاهُ قَبْلَ رَغْبَتِنَا فِي تَعْلِيمِهِ وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا قَبْلَ

بار خدایا تو آموختی ما را آنچیز پیش از رغبت ما در تعلیم او و منت نهادی بآن بر ما پیش از

عَلْمِنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَصْتَنَا بِهِ قَبْلَ مَعْرِفَتِنَا بِفَضْلِهِ اَللّٰهُمَّ فَاذْكُرْنَا

دانستن ما معرفت او را و خاص کردی ما را بآن پیش از معرفت ما فضل او بار خدایا پس یاد کن ما را

ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِكَ لُطْفًا بِنَا وَامْتِنَانًا عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِ حِيلَتِنَا وَلَا

این از فضل تو لطف بر ما و منت بر ما بغیر حیلت ما و

قُوَّتِنَا فَهَبْ لَنَا اَللّٰهُمَّ رِعَايَةَ حَقِّهِ وَاحْفَظْ آيَاتِهِ وَعَمَلًا بِمُحْكَمِهِ

قوتهای ما پس بده ما را بار خدایا نگهداشت حق قرآن و یاد کردن آیات او عمل کردن بمحکمات

وَاِيمَانًا بِمُتَشَابِهِهِ وَهُدًى فِي تَدَبُّرِهِ وَتَفَكُّرًا فِي اَمْثَالِهِ وَمُعْتَبَرًا بِهِ

و ایمان آوردن بمتشابهات آن و راه راست در اندیشه آن و فکر کردن در مثلها و قصه‌های آن

وَتَبَصُّرَةً فِي نُورِهِ وَحِكْمَةً لَا تُعَارِضُنَا الشُّكُوكُ فِي تَصْدِيقِهِ

و پیش دیدار نور آن و حکمت آن که عارض نشود شکها ما را در گرویدن بآن

وَلَا يَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ فِي قَصْدِ طَرِيقِهِ اَللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ

و نخلد ما را انحرف در قصد کردن براه آن بار خدایا نفع رسان ما را بقرآن بزرگ

وَبَارِكْ لَنَا فِي الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ

و برکت ده ما را در آیات و ذکر حکیم و بپذیر از ما که تو نی شنوده

الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمٰنُ

دانا و توبه ده ما را که تو نی توبه دهنده رحیم برحمت خود ای رحیم ترین

الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْاٰنَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا وَشِفَاءَ صُدُورِنَا وَ

رحمت کنندگان بار خدایا بگردان قرآن را بهار دلهای ما و شفای سینه‌های ما و

جِلَاءَ اَحْزَانِنَا وَذِهَابَ هُمُومِنَا وَغُمُومِنَا وَسَائِقًا وَقَائِدًا وَ

صیقل اندوهای ما را و رفتن غمهای ما را و راهنمای و پیشوا و

دَلِيلًا اِلَيْكَ وَاِلٰى جِنَانِكَ جِنَانِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمٰنُ الرَّاحِمِينَ

دلیل ما بسوی تو و بسوی بهشتهای خود بهشت نعمت بر حمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان

اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْاٰنَ لِقُلُوبِنَا ضِيَاءً وَلِاَبْصَارِنَا جَلَاءً وَلِاَسْقَامِنَا

بار خدایا بگردان قرآن را برای دلهای ما روشنی و برای بینای ما روشنی و برای بیماری ما بهبودی

دَوَاءً وَلِدُنُوبِنَا مُمْحِصًا وَمِنَ النَّارِ مُخَلِّصًا اَللّٰهُمَّ اَكْسِنَا بِهِ

دوا دارنده بهر گناهان ما دور کننده واز آتش نجات دهنده بارخدایا بپوشش ما را بآن

الْحُلَلَ وَاَنْكِنَّا بِهِ الظِّلَلَ وَاَسْبِغْ عَلَيْنَا النِّعَمَ وَادْفَعْ بِهِ عَنَّا النِّقَمَ

حلها وسکونت ده ما را بآن در زیر سایه وتمام کن بر ما نعمت ها ودور کن بآن از ما کینه

وَاجْعَلْنَا بِهِ عِنْدَ الْجَزَاءِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَعِنْدَ النَّعْمَاءِ مِنَ الشَّاكِرِينَ

وگردان ما بآن نزد جزا دادن از رستگاران ونزد نعمت ها از شکر کنندگان

وَعِنْدَ الْبَلَاءِ مِنَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنِ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ

ونزد بلا از صبر کنندگان وگردان ما را از آن کرده که غلبه کرده اند بر آن شیاطین

فَشَغَلَتْ بِالدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ فَاَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ

پس مشغول کرده اند آنها را از دین بدنیا پس صباح کرده اند زیانکاران برحمت خودای رحیم

الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلِ الْقُرْاٰنَ بِنَا مَاحِلًا وَلَا الصِّرَاطَ بِنَا زَائِلًا وَلَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ

رحمت کنندگان گار خدا گردان قرآن را بما کم وسعایت کننده ونه صراط را بما انداز کننده ونه بیننده ما و

سَنَدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ فِي الْقِيٰمَةِ عَنَّا مُعْرِضًا وَلَا مُوَلِّيًا اِجْعَلْهُ يَا

بزرگ ما محمد ص را در قیامت از ما روگردانده واعراض کننده گردان

رَبَّنَا يَا خَالِقَنَا يَا رَازِقَنَا لَنَا شَافِعًا مُشَفَّعًا وَارِدَنَا حَوْضَهُ وَ

خدایا پروردگار ما وآفریدگار ما ای روزی ده ما برای شفاعت کننده شفاعت قبول کرده شده وفرود

اسْقِنَا بِكَاْسِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِيًّا لَا نَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدًا

بنوشان ما بکاسه او شرابی بگلو فرو رونده گوارا که تشنه نشویم بعد ازان همیشه

غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَاكِبِينَ وَلَا جَاحِدِينَ وَلَا مَغْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلَا

درحالتی که رسوا نباشیم ونه سرزیر کرده ونه انکار کننده ونه غضب کرده شده برما ونه

الضَّالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْاٰنِ الَّذِي

گمراه باشیم برحمت خودای رحیم ترین رحمت کنندگان بارخدایا منفعت رسان ما را بقرآن که

رَفَعْتَ مَكَانَهُ وَثَبَّتَّ اَرْكَانَهُ وَاَيَّدْتَ سُلْطَانَهُ وَبَيَّنْتَ بُرْهَانَهُ

بلند کرده مرتبه او را وثابت داشتی ارکان او را وقوی کرده سلطان او را واشکار کردی برهان

وَجَعَلْتَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْفَصِيحَةَ لِسَانَهُ وَقُلْتَ يَا عَزِيزُ مِنْ قَائِلٍ

وگردانیدی لغت عربیه فصیحه زبان او وفرمودی ای کیکه بالاتری از قائل

سُبْحَانَهُ فَاِذَا قَرَاْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْاٰنَهُ ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ اَحْسِنْ كُتُبِكَ

پس چون بخوانیم قرآن را پس پیروی کن ای محمد آنرا پس بتحقیق بر ماست بیان آن قرآن

نِظَامًا وَاَوْضَحُهَا كَلَامًا وَاَبْيَنُهَا حَلَالًا وَحَرَامًا مُحْكَمُ الْبَيَانِ ظَاهِرُ

ازروی نظام وواضح ترین آنها ازروی کلام وآشکارا ترین ازروی حلال وحرام که محکم است بیان او ظاهر

البرهان محروس من الزيادة والنقصان فيه وعد ووعيد

برهان او محروس ست از زیادة و نقصان در اوست وعده و وعید

وتخويف وتهديد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

وتخویف و تهدید نمی آید او را باطل از پیش او نه از پس

تنزيل من حكيم حميد اللهم فاوجب لنا به الشرف والمزيد

نازل کرده شده ست از جای ستوده شده بار خدایا پس واجب کن ما را بآن بزرگی و زیادتی

الحقنا بكل برسعيد واستعملنا في العمل الصالح الرشيد انك

برسان ما را بهر نیکو کار نیکبخت و بکار ما را در عمل نیک که رشید ست بدرستی

انت القريب المجيب برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم فكما جعلتنا

تو نزدیک و اجابت کننده برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا پس چنانچه گردانیدی ما را

به مصدقين ولما فيه محققين فاجعلنا تبلا وته منتفعين

بآن تصدیق کننده و چیزیکه را که در وست تحقیق کننده پس بگردان ما را تبلاوت کنان نفع گیرندگان

وبالذين خاطبه مستمعين وبما فيه معتبرين ولاحكامه جامعين

و بسوی کلام خوش او گوش دارندگان و بآنچه در وست پند گیرندگان و احکام او را جمع کنندگان

ولاوامره ونواهيه خاضعين وعند ختمه من الفائزين ولثوابه

و اوامر و نواهی او را تسلیم کنندگان و نزدیک ختم او از رستگاران مطلوب و ثواب او را

حائزين ولك في جميع شهوره ذاكرين ولياليك في جميع امورنا راعين

گرد کنندگان و مر تراد رهمه ماهها یاد کنندگان و بسوی تو در همه امور خود رجوع کنندگان

واغفر لنا في ليلتنا هذه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم

و بیامرز ما را در این شب ما همه را برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدا

اجعلنا من الذين حفظوا القرآن حرمته لما حفظوه وعظموا

بگردان ما را از آن کسانیکه نگاه داشته اند حرمت قرآن را هرگاه از بر کردند آنرا و بزرگ بداشتند

منزلته لما سمعوه وتأدبوا بآدابه لما حضروه والتزموا حكمه

منزلت آنرا هرگاه شنیدند آنرا و ادب گرفتند بآداب آن هرگاه حاضر شدند آنرا و لازم گرفتند

لما فارقوه واحسنوا جواره لما جاوروه وارادوا بتلاوته رحمك

حکم آنرا چون جدا شدند از و نیک بپذیرفتند همسایگی او هرگاه مجاور شدند آنرا و اراده کردند بتلاوت آن ذات

الكريم والدار الآخرة فوصلوا به الى المقامات الفاخرة واجعلنا

کریم تو و سرای آخرت پس رسیدند بآن بسوی مقامات فاخره و گردان ما را

به ممن في درج الجنان يرتقي وبنبيه صلى الله عليه يوم عرضه وهو

بآن از کسانیکه در درجهای بهشت می برآیند و بپیغمبر خود ص روز یکه پیش آید او را و حالانکه

راضٍ عَنْهُ يَلْقَى فَالْمُسْتَفِعُ بِالْقُرْآنِ غَيْرُ الشَّقِيِّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

راضی ست ازو ملاقات کند پس شفاعت جوینده بقرآن غیر شقی ست برحمت خود ای مهربان

الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا خَتْمَةً مُبَارَكَةً عَلَى مَنْ قَرَأَهَا وَحَضَرَهَا

رحمت کنندگان بار خدایا بگردان آنرا ختم مبارک بر کسیکه خوانده ست و حاضر شده آنرا

وَسَمِعَهَا وَآمَنَ عَلَى دُعَائِهَا وَأَنْزِلِ اللّٰهُمَّ مِنْ بَرَكَاتِهَا عَلَى أَهْلِ

و شنیده ست آنرا و آمین کرده ست بر دعای آن و نازل کن بار خدایا از برکات آن بر اهل

الدُّورِ فِي دُورِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الْفُصُورِ فِي قُصُورِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الثُّغُورِ

سراها در سراهای آنها و بر اهل محلها در محلهاے آنها و بر اهل حاهاے ترس

فِي ثُغُورِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ فِي حَرَمَيْهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اَللّٰهُمَّ

در جاهای ترس آنها و بر اهل حرمین در حرمین آنها از مومنین و مومنات بار خدایا

وَأَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِنَا أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ فِي قُبُورِهِمُ الضِّيَاءَ وَ

و اهل قبور ما از اهل ملت ما نازل کن بر ایشان در قبور ایشان روشنی و

الْفَسِيحَةَ وَجَازِهِمْ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا وَارْحَمْنَا

فراخی و جزاده ایشانرا بمقابله یکی از دوی یکی و بمقابله بدیها ازیشان آمرزش و رحمت

إِذَا صِرْنَا إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ يَا

ما را چون بگردیم بانچه گردیده اند ایشان بسوی او برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا

سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا كَاشِفَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ

ای پیشی کننده فوت ای شنونده آواز ها ای برخیزنده استخوانها بعد از موت رحمت فرست

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لَنَا فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ

بر محمد و آل محمد و نگذار ما را درین شب شریف و مبارک

ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا كَرْبًا إِلَّا نَفَّسْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا

گناهے مگر که آمرزے آنرا و نه غمی مگر که کشائے آنرا و نه تنگی مگر که راحتے دهی از آن و نه غمی مگر

كَشَفْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا مُبْتَلًى

دور کنے آنرا و نه بدے مگر که باز گردانے آنرا و نه مریضے مگر که شفا دهے آنرا و نه گرفتاری

إِلَّا عَافَيْتَهُ وَلَا ذَا حَاجَةٍ إِلَّا نَفَّلْتَهُ وَلَا خَلَّةً إِلَّا اسْتَجَنْتَهُ وَلَا

مگر عافیت دهے آنرا و نه حاجتمندی مگر که برآورده باشے آنرا و نه خلتی مگر که آنرا برآورده باشے آنرا و نه

غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًا إِلَّا هَدَيْتَهُ وَلَا وَلَدًا إِلَّا حَمَرْتَهُ وَلَا

گمشده مگر باز آوردے آنرا و نه عاصیے مگر که هدایت کنے آنرا و نه فرزندے مگر که اصلاح کرده باشے

مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا

مرده مگر رحمت کرده باشے آنرا و نه حاجتے از حاجتهاے دنیا و آخرت که مرترا در آن رضاست

وَلِيَ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعَنْتَ عَلَى قَضَائِهَا بِيُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ مَعَ

و مرا در آن صلاح باشد مگر کہ یاری کردہ باشی برادا ہ آن بآسانی از خود و عافیت معہ

الْمَغْفِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ عَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ

مغفرت خود برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان یا رحمن یا رحیم خدایا عافیت دہ ما را و عفو کن از ما بعفو

الْعَظِيمِ وَسِتْرِكَ الْجَمِيلِ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ يَا كَنِيزَ

بزرگ خود و ستر جمیل خود و احسان قدیم خود ای ہمیشہ نیکی کنندہ ای بسیار کنندہ

الْخَيْرِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَنَدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى

نیکی و درود و فرست بر سردار و بزرگ ما محمد ﷺ و بر برادران او کہ پیغمبر اند و بر

آلِهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ

آل او و فرشتگان و سلام بفرست سلام فراوانی پروردگار ما بدہ ما را از نزد خود رحمت و آماده کن

لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا وَوَفِّقْنَا لِعَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنَّا بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمُ

برای ما از امر خود رشد و توفیق دہ ما را برای عمل صالح کہ راضی شوی بآن از ما برحمت خود ای رحیم

الرَّحِيمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ

رحمت کنندگان یا رحمن خدایا درود بفرست بر محمد چنانچہ راہ نمودی ما را بآن از گمراہی یا رحمن خدایا درود

عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا مِنَ الْجَهَالَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَّغَ

بر محمد چنانچہ بیدار کردی ما را از جہالت یا رحمن خدایا درود بفرست بر محمد چنانچہ رسانید

الرِّسَالَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ تَمْسِيرَ الْبِلَادِ وَقَمْرِ الْمِهَادِ وَزَيْنِ الْوِرَادِ

پیغام تو یا رحمن خدایا درود بفرست بر محمد کہ آفتاب شہر ہا ست و راہ گہوارہ ہا ست و زینت وردہا

وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ يَوْمَ التَّنَادِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ

و شفاعت کنندہ گنہگاران روز قیامت یا رحمن خدایا درود بفرست بر محمد و بر اولاد او و

جَمِيعِ صَحَابَتِهِ الَّذِينَ قَامُوا بِنُصْرَتِهِ وَجَرَوْا عَلَى سُنَّتِهِ بِرَحْمَتِكَ

جمیع صحابہ او کہ ایستادند برای یاری او و رفتند بر سنت او برحمت خود ای

يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الَّذِي بِالْحَقِّ بَعَثْتَهُ وَبِالصِّدْقِ

یا رحمن یا رحیم یا رحیم ترین رحمت کنندگان یا رحمن خدایا درود بفرست بر محمد کہ بحق فرستادہ او را و بصدق

نَعَتَّهُ وَبِالْحِلْمِ وَسَمْتَهُ وَبِالْحَمْدِ سَمَّيْتَهُ وَفِي الْقِيَامَةِ فِي أُمَّتِهِ

صفت کردہ او را و بحلم علامت کردہ او را و بحامد نامیدہ او را و در قیامت در امت او

شَفَّعْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا ذُكِرَتِ النُّجُومُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا

شفاعت قبول کردی او را یا رحمن خدایا درود بفرست بر محمد تا زمان کہ ذکر شدہ اند ستارہا و درود بفرست بر محمد

تَلَاحَتِ الْغُيُومُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا

تا ہنگام کہ با ہم پیوستہ اند ابرہا و درود بفرست بر محمد ای زندہ ای برپا دارندہ یا رحمن خدایا درود بفرست بر محمد تا

ذِكْرَهُ الْأَبْرَارُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا اخْتَلَفَتِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَصَلِّ عَلَى

یاد کنندگان او را نیکان درود و رفرست بر محمد ما تا زمان دیگرگون شدن شب و روز و درود و رفرستا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الْوَصِيَّةَ

محمد و مهاجر و انصار برحمت خود اے رحیم ترین رحمت کنندگان فصل درو علیت

وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ لَيْلَةُ الْوَدَاعِ لِشَهْرِكُمُ الَّذِي

بدانید رحمت کند شما را خدائے تعالے بدرستی این شب شما شب وداع ست ماه شما را کہ

شَرَّفَهُ اللَّهُ وَعَظَّمَهُ وَرَفَعَ قَدْرَهُ وَكَرَّمَهُ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَ

شرف داد او را خدا بیتا و بزرگ گردانید و بلند کرد قدر او و بزرگ کرد او را بروزه داشتن بروز و قیام کردن

تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَنُزُولِ الرَّحْمَةِ فِيهِ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَالرِّضْوَانِ جَعَلَهُ اللَّهُ

تلاوت قرآن و فرستادن رحمت و روی برشما از جانب خدا تعالے و خوشنودی او گردانید او را خدا

مَصْبَاحَ الْعَامِ وَوَاسِطَةَ النِّظَامِ وَأَشْرَفَ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ الْمُتَرَفِّعَةِ

چراغ سال و واسطه نظام و برترین قواعد اسلام شرف داده شده

بِأَنْوَارِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ كِتَابَهُ وَفَتَحَ فِيهِ لِلتَّائِبِينَ

با نوار روزه داری روز و قیام شب فرستاد خدا تعالے در وی کتاب خود را و بگشاد در وے توبه کنندگان را

أَبْوَابَهُ فَلَا دُعَاءَ فِيهِ إِلَّا مَسْمُوعٌ وَلَا خَيْرَ إِلَّا مَجْمُوعٌ وَلَا ضُرَّ إِلَّا

دروازه توبه پس نیست هیچ دعا در وی مگر شنیده شده و نه هیچ خیر مگر جمع کرده شده و نه هیچ بلا مگر

مَدْفُوعٌ وَلَا عَمَلَ إِلَّا مَرْفُوعٌ الظَّافِرُ الْمَيْمُونُ مَنِ اغْتَنَمَ أَوْقَاتَهُ وَ

دفع کرده شده و نه هیچ عملے مگر برداشته شده ظفر یابنده مبارک ست کسیکه غنیمت داند اوقات او را و

الْخَاسِرُ الْمَغْبُونُ مَنْ أَهْمَلَهُ فَفَاتَهُ شَهْرٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لِذُنُوبِكُمْ تَطْهِيرًا

زیانکار و فاداده شده ست کسیکه ترک کرد او را پس فوت کرد او را ماه رمضان ماهیست کرد اینده پاک او را خدا

وَلِسَيِّئَاتِكُمْ تَكْفِيرًا وَلِمَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ صَحِيفَةً ذَخِيرَةً وَنُورًا وَ

و از بدیهاے شما کفاره و از برائے کسیکه نیک کرده ست صحبت آن بعبادت ذخیره و نور و

لِمَنْ وَفَّى بِشَرْطِهِ وَرَعَى بِحَقِّهِ فَرَحًا وَسُرُورًا شَهْرٌ نُورِعَ فِيهِ أَهْلُ

از برائے کسیکه وفا کرد شرائط او را و نگاهداشت حق او را خوشی و سرور ماهیست که بارسا میشوند در آن اهل

الْفِسْقِ وَالْفَسَادِ وَازْدَادَ فِيهِ مِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى اللَّهِ أَهْلُ الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ

فسق و فساد و زیاده میشود در و رغبت بسوے خدا تعالے اهل کوشش و مشقت را

شَهْرٌ عَمَّارَاتُ الْقُلُوبِ وَكَفَّارَاتُ الذُّنُوبِ وَاغْتِصَالُ الْمَسَاجِدِ

ماهیست که آباد میشود در و دلها و کفاره داده میشود گناهها و بدی مسجدها

بِالْأَزْدِحَامِ وَالتَّحَاشُدِ وَهُبُوطُ الْأَمْلَاكِ بِصُكَاكِ الْعِتْقِ وَالْفِكَاكِ

با ازدحام و اجتماع و فرود آمدن ملکها بقبالهها آزادی بندها و خلاصے آنها

شَهْرٌ فِيهِ الْمَسَاجِدُ تُعْمَرُ وَالْمَصَابِيحُ تُزْهَرُ وَالْآيَاتُ تُذَكَّرُ وَالْقُلُوبُ

ماہیست کہ در و مسجدہا آبادہ کردہ میشوند و چراغہا روشن کردہ میشوند و آیات کہای قرآن خلاصہ میشوند و دلہا

تُخْبَرُ وَالذُّنُوبُ تُغْفَرُ شَهْرٌ فِيهِ تُشْرَقُ الْمَسَاجِدُ بِالْأَنْوَارِ وَتُكْثُرُ

تذکرت میشوند و گناہان آمرزیدہ میشوند ماہیست کہ در و روشن میشوند مسجدہا بنورہا و زیادہ میشوند

الْمَلَائِكَةُ لِصَوْمِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَيَعْتِقُ فِيهِ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

فرشتگان روزہ داران او را از استغفار و آزاد میکند در و جبار در ہر شب

عِنْدَ الْإِفْطَارِ سِتَّمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ وَمَنْ نَذَرَ فِيهِ الْبَرَكَاتِ

وقت افطار ششصد ہزار گردن از آتش و نزدوے آید درود برکات

وَتُعْظَمُ فِيهِ الصَّدَقَاتُ وَتُكَفَّرُ فِيهِ السَّيِّئَاتُ وَتُقَالُ فِيهِ الْعَثَرَاتُ

و بزرگ میشود در و صدقہا و کفارہ میشود در و سیات را و عفو کردہ میشود در و لغزشہا

وَتُدْفَعُ فِيهِ النَّكَبَاتُ وَتُرْفَعُ فِيهِ الدَّرَجَاتُ وَتُرْحَمُ فِيهِ الْعَبَرَاتُ

و دور میشود در و آسیبہا و بلند میشود در و درجہا و رحم کردہ میشود در و اشکہا

وَتُنَادِي فِيهِ الْحُورُ الْحِسَانُ مِنَ الْجِنَانِ هَنِيئًا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الصَّائِمِينَ

و ندا کردہ میشود در و حوران نیک از بہشت ہا خوشگوار باد شما را اے گروہ روزہ داران

وَالصَّائِمَاتِ وَالْقَائِمِينَ وَالْقَائِمَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الْخَيْرَاتِ

و زنان روزہ داران و مرد و شب قایم دارندگان و زنان شب قایم دارندگان آمادہ کردہ است خدا برائے شما از خیرات

لَقَدْ عَمَّرْتُمُ الْبَرَكَاتُ وَاسْتَبْشَرَ بِكُمْ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ فَرَحِمَ

ہر آئینہ پر شدہ است شما را برکات و شاد میشوند بشما اہل زمین و آسمان ہا پس رحم کند خدا

اللّٰهُ امْرَءً مَهَّدَ لِنَفْسِهِ قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِهِ وَاشْتَغَلَ بِيَوْمِهِ عَنْ غَدِهِ

مرد را کہ آمادہ کرد نفس خود را پیش از فرود آمدن در گور خود و مشغول شد بروز خود از فردای خود

وَأَمْسِهِ وَتَزَوَّدَ مِنْ بَقِيَّةِ زَادِهِ فَفِي نَفَادِهِ نَفَادُ عُمُرِهِ وَاطَّهَّرَ لِفُرَاقِ

و دیروز خود و توشہ گرفت از باقی توشہ خود پس در تمام توشہ تمامی عمر او ست و طاہر کرد برائے فراق

شَهْرِهِ بِجُزْعِهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَهْرِهِ وَوَدَّعَهُ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ

ماہ او جزع خود را و سلام داد بر ماہ او و وداع کرد او را و گفت سلام باد بر تو اے ماہ

رَمَضَانَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

رمضان سلام باد بر تو اے ماہ روزہ داری و شب زندہ داری و تلاوت قرآن

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التَّجَاوُزِ وَالْغُفْرَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْبَرَكَةِ

سلام باد بر تو ای ماہ گذشتن از گناہان و آمرزش سلام باد بر تو ای ماہ برکت

وَالْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التَّحَفِ وَالرِّضْوَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

و نیکوئی سلام باد بر تو ای ماہ تحفہا و خشنودی سلام باد بر تو

يَا شَهْرَ النُّسُكِ وَالتَّعَبُّدِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَالتَّهَجُّدِ

ای ماہ بندگی و عبادت سلام باد بر تو ای ماہ روزہ دار ہی و تہجد

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التَّرَاوِيحِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاَنْوَارِ وَالْمَصَابِيحِ

سلام باد بر تو ای ماہ تراویح سلام باد بر تو اے ماہ نورہا و چراغہا

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اُنْسَ الْعَارِفِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَخْرَ الْوَاصِفِينَ

سلام باد بر تو ای حرمے عارفان سلام باد بر تو اے فخر وصف کنندگان

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْوَامِقِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَوْضَةَ الْعَابِدِينَ

سلام باد بر تو اے نور دوستان سلام باد بر تو اے باغ عابدان

فَيَا شَهْرَنَا غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَدَّعْنَاكَ وَغَيْرَ مُقْلٍ فَارَقْنَاكَ كَأَنْ نَهَارُكَ

ای ماہ ما در حالتی کہ وداع کردہ نشدہ وداع کردیم ترا در حالتی کہ دشمن داشتہ نشدہ جدائی کردم

صَدَقَةٌ وَصِيَامًا وَلَيْلُكَ قِرَاءَةٌ وَقِيَامًا فَعَلَيْكَ مِنَّا تَحِيَّةٌ وَسَلَامًا

صدقہ و روزہ و شب تو قرأۃ و قیام پس بر تو باد از ما تحیت و سلام

اَنَّى لَكَ تَعُودُ بَعْدَهَا عَلَيْنَا اَمْ يُدْرِكُنَا الْمَنُونُ فَلَا نَوُولُ اِلَيْنَا مَصَامًا

آیا می پیئم ترا کہ باز می آئے بعد ازان بر ما یا میرسد ما را مرگ پس رجوع نمیکنیم بسوی ما ای چراغہا

فِيكَ مَشْهُورَةٌ وَمَسَاجِدُنَا فِيكَ مَعْمُورَةٌ فَالْاٰنَ تَطْفَى الْمَصَابِيحُ

در تو مشہور اند و مساجد ما در تو معمور اند پس الکنون سرد میشود چراغہا

وَتَنْقَطِعُ التَّرَاوِيحُ وَنَرْجِعُ اِلَى الْعَادَةِ وَنُفَارِقُ شَهْرَ الْعِبَادَةِ فَيَا لَيْتَ

و منقطع شد تراویح و باز میگردیم بسوی عادۃ و جدا می شویم از ماہ عبادت پس کاش

شِعْرِي مَنِ الْمَقْبُولُ مِنَّا فَنُهَنِّيَهُ بِحُسْنِ عَمَلِهِ اَمْ لَيْتَ شِعْرِي مَنِ

دانستمی کہ کیست مقبول از ما پس مبارکبادی میکردیم او را بسبب عمل او یا کاش دانستمی کہ کیست

الْمَطْرُودُ مِنَّا فَنُعَزِّيَهُ بِسُوءِ عَمَلِهِ فَيَا اَيُّهَا الْمَقْبُولُ هَنِيئًا لَكَ بُشْرَى

مطرود از ما پس تعزیت میکنیم بسوء عمل او پس ای مقبول خوشگوار باد ترا ثواب

اللّٰهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَغُفْرَانُهُ وَقَبُولُهُ وَاِحْسَانُهُ وَعَفْوُهُ وَامْتِنَانُهُ

خدا و خوشنودی او و رحمت او و آمرزش او و قبول او و نیکوئے او و عفو او و احسان او

وَخُلُودٌ فِي دَارِ اَمَانِهِ يَا اَيُّهَا الْمَطْرُودُ بِاِصْرَارِهِ وَطُغْيَانِهِ وَظُلْمِهِ وَ

و ہمیشہ بودن در سرائے امان او ای مطرود بسبب اصرار او و طغیان او و ظلم او و

عُدْوَانِهِ وَغَفْلَتِهِ وَخُسْرَانِهِ وَتَمَادِيهِ وَعِصْيَانِهِ لَقَدْ عَظُمَتْ

تعدی او و غفلت او و زیان کار شدن او و بے وفائی او و نافرمانی او بتحقیق بزرگ شد

مُصِيبَتُكَ بِغَضَبِ اللّٰهِ وَهَوَانِهِ فَاَيْنَ مَقْلَتُكَ الْبَاكِيَةُ وَاَيْنَ

دَمْعَتُكَ الْجَارِيَةُ وَأَيْنَ زَفْرَتُكَ الرَّائِحَةُ الْغَادِيَةُ لِأَيِّ يَوْمٍ أَخَّرْتَ

اشک روان تو کجاست فریاد گاه بنگاه تو آینده ست مرکدام روز را سوخر کردی

تَوْبَتَكَ وَلِأَيِّ عَامٍ أَدْخَرْتَ عِدَّتَكَ إِلَى عَامٍ قَابِلٍ وَحَوْلٍ حَائِلٍ

توبه خود را و مرکدام سال را بچیده کردی تو سال آینده و سال گذشته

كَلَّا فَمَا إِلَيْكَ مُدَّةُ الْأَعْمَارِ وَلَا مَعْرِفَةُ الْمِقْدَارِ فَكَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ أَمَلًا

پس نیست بسو تو مدت عمرها و نه دانستن اندازه پس بسیار از امیدواران امید

بَلُوغَهُ فَلَمْ يُبَلِّغْهُ وَكَمْ مِنْ مُدْرِكٍ لَهُ وَلَمْ يُخْتِمْهُ وَكَمْ مَنْ أَعَدَّ

رسیدن سال آینده پس نرسید بدو بسیار از دریابندگان او را و تمام نکردند آنرا و بسیار اند که اماده کردند

طِيبًا لِعِيدِهِ جَعَلَ فِي تَلْجِيدِهِ وَثِيَابًا لِتَزْيِينِهِ صَارَتْ لِتَكْفِينِهِ

خوشبو را برای عید خود کردانیده شد نار در لحد خود و آماده کرده اند لباس را برای زینت عید گردید کفن

وَمَنَاهِبَ لِفِطْرِهِ صَارَ مُرْتَهَنًا فِي قَبْرِهِ وَكَمْ مَنْ لَا يَصُومُ بَعْدَهُ

و آماده برای فطر او گردیدند گرو در قبر خود و بسا کس اند که روزه نمیدارد بعد

سِوَاهُ وَهُوَ يَطْمَعُ فِي غَيْرِهِ أَنْ يَرَاهُ فَاحْمَدُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ عَلَى بُلُوغِ

غیر او و او طمع میکند در غیر خود اینکه ببیند او را پس حمد گوئید خدا را ای بندگان خدا بر رسیدن

اِخْتِتَامِهِ وَسَلُوهُ قَبُولَ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَرَاقِبُوهُ بِأَدَاءِ حُقُوقِهِ

ختم او را و سوال کنید قبول صیام خود و قیام خود را امیدوار باشید بادای حقوق او

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّكُمْ فَارَقْتُمْ

و چنگ زنید بر سببهای خدا سے تعالی و توفیق او و بدانید رحم کند خدا شما را یقینا محققا شما جدا کردید

شَهْرًا عَظِيمًا مُتَفَضِّلًا كَرِيمًا أَيَّنَ الصُّوَّامُ وَالْمُوَافِقُونَ ذَلِكَ فِي

ماه بزرگ را که خداوند فضیلت ست کریم کجا اند روزه داران و ایستندگان موافقت

سَالِفِ الْأَعْوَامِ وَأَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ لَيَالِيَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَاهِدًا

سالهای گذشته و کجاست کسیکه بود با شما در شبهای ماه رمضان حاضر

وَفِي كُلِّ حَقِّ اللَّهِ مُعَامِلِينَ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ

و در همه حقوق خدا عمل کنندگان از پدران و مادران و برادران و خواهران

وَالْجِيرَةِ وَالْقَرَابَاتِ تَائِمُ وَاللَّهِ هَادِمُ اللَّذَّاتِ وَقَاطِعُ الشَّهَوَاتِ

و همسایگان و خویشان داد ایشانرا حذای لذتها و دور کننده شهوت

وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ فَأَخْلَى مِنْهُمُ الْمَشَاهِدَ وَعَطَّلَ مِنْهُمُ الْمَسَاجِدَ

و جدا کننده جماعتها یعنی مرگ پس خالی ماند از ایشان مشاهد و بیکار ماند از ایشان مسجدها

فِي بُطُونِ الْأَلْحَادِ هَمْجًا لَا يَجِدُونَ لِمَا هُمْ فِيهِ دَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ

در شکمهای لحدها افتادگان همی یابند چیزی را که ایشان را میباید دور کردن و مالک میشوند

لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا يَنتَظِرُونَ يَوْمًا الْأَمْرُ فِيهِ إِلَيْهِمْ

مر نفسهاے خود را از زیانی و سودی منتظر اند روزی را کہ امر انسان در آن بدو و بسوی پروردگار خود

تُدْعَى الْخَلَائِقُ تُحْشَرُ إِلَى الْمَوْقِفِ وَتَسْعَى وَالْفَرَائِضُ تُرْعَدُ مِنْ

خوانده میشوند و خلایق حشر کرده میشود بسوے حشرگاہ و میدوند و مردم سخت بانگ میزنند از

هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ رَمْعًا وَالْقُلُوبُ تَصَدَّعُ مِنَ الْحِسَابِ صَدْعًا

ترس این روز در اندام کہ دیده بهر سو زند و دلها میشکافند از ترس حساب شکافتن

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا عِبَادَ اللَّهِ مَنْ كَانَ مَنَعَ نَفْسَهُ مِنَ

و دمیده شود صور پس جمع میکنیم آنها را جمع کردنی ای بندهای خدا کسیکه باز داشت نفس خود را از

الْحَرَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلْيَمْنَعْهَا فِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ

حرام در ماه رمضان پس باید که منع کند او را بچه پس از رمضانست از ماهها و سالها

فَإِنَّ لَهُ الشَّهْرَيْنِ وَاحِدٌ وَهُوَ عَلَى الزَّمَانَيْنِ مُطَّلِعٌ شَاهِدٌ أَجْزَانَا

پدرستی خدای ما ماهها و سالها یک بست و آن بر هر دو زمانه آگاه و حاضر بست مرتد بد هر ما را

اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عَلَى فَرَائِقِ شَهْرِ الْبَرَكَةِ وَأَجْزَلَ أَقْسَامَنَا وَأَقْسَامَكُمْ مِنْ

خدای خود و شما را بر فراق ماه برکت و بزرگ کند حصهاے ما و شما از رحمت خود که

رَحْمَتِهِ الْمُسْتَرْكَةِ وَبَارَكَ لَنَا وَلَكُمْ فِي بَقِيَّتِهِ وَسَلَكَ بِنَا وَبِكُمْ

از رحمت خود گرد مشترکست و برکت کند ما را و شما را در بقیهٔ او و ببرد ما را و شما را

طَرِيقَ هِدَايَتِهِ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ وَمَنِّهِ اللَّهُمَّ وَمَا قَسَمْتَ فِي هَذِهِ

راه هدایت برحمت و فضل خود و منت خود بار خدایا آنچه قسمت کردی درین

اللَّيْلَةِ مِنْ عِتْقٍ وَغُفْرَانٍ وَرَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ وَعَفْوٍ وَأَمَانٍ وَكَرَمٍ

شب از آزادے و آمرزش و رحمت و خوشنودی و بخشش و امان و کرم

وَإِحْسَانٍ وَنَجَاةٍ مِنَ النِّيرَانِ وَخُلُودٍ فِي نَعِيمِ الْجِنَانِ فَاجْعَلْ لَنَا

و احسان و رستگاری از آتش و همیشگی در نعمت هاے بهشت پس بگردان ما را

مِنْهُ أَوْفَرَ الْحَظِّ وَأَجْزَلَ الْأَقْسَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَكَمَا

ازان وافرترین بهره و بزرگترین قسمت یا برحمت خود ای مهربانترین مهربانان بار خدایا و چنانکه

بَلَّغْتَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فَاجْعَلْ عَامَهُ عَلَيْنَا مِنْ أَبْرَكِ الْأَعْوَامِ وَأَيَّامَهُ

رسانیدی ما را ماه رمضان پس بگردان سال او بر ما از مبارکترین سالها و روزهاے او

مِنْ أَسْعَدِ الْأَيَّامِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَاهُ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ

از سعیدترین روزها و بپذیر از ما آنچه پیش فرستادیم در آن ماه از روزه و قیام شب

وَاغْفِرْ لَنَا مَا اقْتَرَفْنَاهُ فِيهِ مِنَ الْآثَامِ وَخَلِّصْنَا مِنْ مَظَالِمِ الْأَنَامِ

و بیامرز گناه ما را آنچه کسب کردیم در ماه از گناهان و خالص کن ما را از ستمهاے مردم

يَوْمٌ لَا تُخْزِنَا فِيهِ بِسُوءِ يَا عَلَّامَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَوَلَّيْنَا

روزیکه امید داشته بشود در او خزی از تو ای دانا ای مهربان ترین مهربانان بار خدایا ما استاد کردیم

صِيَامَ شَهْرِنَا وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدَّيْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ قَلِيلًا

روزهای ماوجود را و قیام آنرا بنقصیر و ادا کردیم در آنماه از حقوق تو اندکی

مِنْ كَثِيرٍ وَقَدْ انْحَنَا بِبَابِكَ سَائِلِينَ وَلِمَعْرُوفِكَ طَالِبِينَ فَلَا تَرُدَّنَا

از بسیار و اگرنه گریستیم بدر تو در حالیکه سوال کننده ایم و بخشش ترا جویان پس باز مگردان ما را

خَائِبِينَ وَلَا مِنْ رَحْمَتِكَ آيِسِينَ فَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ إِلَيْكَ الْأَسِيرُونَ بَيْنَ

ناامید و نه از رحمت خود ناامید پس ما فقیرانیم بسوی تو و اسیریم در میان

يَدَيْكَ إِلَيْكَ تَوَجَّهْنَا وَلِمَعْرُوفِكَ تَعَرَّضْنَا وَلِبَابِكَ قَرَعْنَا وَمِنْ

قدرت تو بسوی تو روآوردیم و احسان ترا میطلبیدیم و در ترا کوفتیم و از

رَحْمَتِكَ سَأَلْنَا فَارْحَمْ خُضُوعَنَا وَاجْبُرْ قُلُوبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا

رحمت تو سوال کرده ایم پس رحم کن بر شکستگی ما و درست کن دلهای ما را و بپوشان عیب آی ما را

وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَأَقِرَّ فِي الْقِيَامَةِ عُيُونَنَا وَلَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ

و بیامرز گناهان ما را و روشن فرما در قیامت دیده ما را و مگردان روی کریم خود را

عَنَّا وَاجْعَلْ عَمَلَنَا مَقْبُولًا وَسَعْيَنَا مَشْكُورًا وَحَظًّا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ

از ما و مگردان عمل ما مقبول و سعی ما مشکور و بهره در این شب

مَوْفُورًا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ أَنْ تَجْمَعَنَا فِي مَنْزِلِكَ

وافر بارخدایا اگر باشد در آینده علم تو که جمع کنی ما را در سال گذشته پس برکت

لَنَا فِيهِ وَإِنْ قَضَيْتَ بِقَطْعِ آجَالِنَا وَمَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَاجْعَلْ

ما را در آن و اگر حکم کردی بقطع عمرها و آنچه حایل است میان ما و میان آنماه پس بگردان

الْخِلَافَةَ عَلَى بَاقِينَا وَأَوْسِعِ الرَّحْمَةَ عَلَى مَاضِينَا وَعَمِّنَا جَمِيعًا بِرَحْمَتِكَ

خلافت بر پس ماندگان ما و فراخ کن رحمت بر گذشتگان ما و در گیر ما را همه برحمت خود

وَغُفْرَانِكَ وَاجْعَلِ الْمَوْعِدَ بُجُوحَةَ جَنَّتِكَ وَرِضْوَانِكَ مَعَ الَّذِينَ

و آمرزش خود و بگردان جایگاه ما میان جنت خود و خوشنودی خود با کسانیکه

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ

نعمت دادی بر ایشان از پیغمبران و صدیقان و شهیدان و نیکوکاران

وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَأَهْلَ الْقُبُورِ

و نیکو اند ایشان رفیق برحمت خود ای مهربان ترین مهربانان بار خدایا و اهل گور

رَهَائِنُ ذُنُوبٍ لَا يُطْلَقُونَ وَأَسَارَى وَخْنَةٍ لَا يُفَكُّونَ وَغُرَبَاءُ

گروگانهائند که سزاوده نمیشوند و بندیان وحشت اند که گذاشته نمیشوند و غریبان

سفراً لا ينظرون تحت دارسات الثرى محاسن وجوههم و

سفر اند چشم و اشتر نتوانند تا بدید کسنده ها خاک خوبهای روی آنها را و

جاورتهم الهوام في ملاحد قبورهم فهم جمود لا يتكلمون وجيران

همسایه شدند حزندها در لحدهای قبرهای ایشان پس آنها بیجانند کلام نمیکنند و همسایگان

قريب لا يتزاورون وسكان لا يتحادثون على الحشر لا يطعنون وفيهم محزون

قریب اند که زیارت نمیکنند و ساکن اند که همدیگر را تا حشر که برپا میشوند و در آنها نیکا نند

ومسيئون ومقصرون ومجتهدون اللهم فمن كان منهم

و بدکاران و تقصیر کنندگان اند و کوشش کنندگان بارخدایا پس کسیکه بود است از ایشان

مستروحا فروحه كرامة وجورا ومن كان منهم ملهوفا فبدل

شادان پس زیاده کن اورا بزرگی و شادمانی و کسیکه بود است از ایشان اندوهگین پس بدل کن

حزنه فرحا وسرورا اللهم وتعطف على كافة اموات المسلمين

اندوه او بشادی و خوشی بارخدایا مهربانی کن بر گروه مردگان مسلمانان

الراحلين المقيمين المستسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم

کوچ کرده اند و مقیم اند و گردن نهنده برحمت خودای مهربان ترین مهربانان بارخدایا

اجعل قبورهم مغارض صلواتك ومقار هباتك وطرق احسانك

بگردان قبرهای ایشان جای ریزش رحمتهای خود و جای قرار بخشش های خود و راههای نیکی

ومجاري عفوك وغفرانك حتى يكونوا الى بطون الاجداث مطمئنين

و جاهای رفتن عفو خود و آمرزش خود تا اگر باشند در شکمهای گورها آرام گیرنده

وبجودك وكرمك واثقين والى اعلى درجاتك سابقين وخصص

و بجود و کرم تو یقین کنندگان و بسوی بلند ترین درجه های تو روندگان و خاص گردان

بذلك الآباء والبنين والاحزين والاخوة والاقربين قبل ان

باین گرامت پدران و پسران و پس ماندگان و برادران و قریبان پیش از انکه

تشمل الهدم على البناء الكدر على الصفاء وتنقطع من الحياة

در گیرد ویرانی عمارت را و کدورت صفای را و بریده شود از زندگی

جمل الرجاء وتصير المنازل تحت اطباق الثرى وقبل ان يصير

جمله امید و گردند منزلها زیر طبقهای زمین و پیش از انکه گردد

الوبيح وبلا والقطر سيلا والصبح ليلا وليسجب الموت على

ظلمهای نفرین و قطر سیل و روز شب و پیش از انکه بکشد موت بر

اهل السموات والارضين بلا وقبل ان يقول الشيخ الكبير وا

اهل آسمان و زمین و امن و پیش از انکه بگوید پیر بزرگ وای

شَيْبَاهُ وَيَقُوْلُ الْكَهْلُ الْخَطِيْرُ وَاخْجَلْتَاهُ وَيَقُوْلُ الْمُذْنِبُ الْمُسِيْئُ

پیرے و بگوید دموے باشکوہ وائے رسوائے و بگوید گناہگار بدکار

وَاخَيْبَتَاهُ وَيَقُوْلُ الْحَدَثُ الصَّغِيْرُ وَاحَسْرَتَاهُ وَجَعَلُوْا مِنْهُ وَ

وائے نا امیدی و بگوید جوان جوزہ وائے حسرت و شرمندہ شدہ اند از ان و

اشْفَقُوْا وَغَشِيَتْهُمْ مِنَ النَّدَامَةِ وَخَتَمَ عَلَى اَفْوَاهِهِمْ فَلَمْ يَنْطِقُوْا

ترسیدہ اند و بپوشید بہمت آنہا را از پشیمانی و مہر کردہ شد دست بر دہان ہای ایشان پس

وَوَقَفُوْا عَلَى عَمَلٍ نَكِسَ الْمُدَبِّرُ فَاطْرَقُوْا وَعَايَنُوْا مِنَ الْاَهْوَالِ مَا

و ایستادہ شدند بر کار کہ نگون کردہ بندہ سر ہا را پس سر فرود آوردند و دیدند از ترسہا چیزے را

وَدَّوْا مَعَهُ اَنَّهُمْ لَمْ يُخْلَقُوْا اَللّٰهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ

دوستی داشتند بآن بودن ہستی ایشان کاشکے آفریدہ نہ شدند ندا را ای پیشدستی کنندہ فوت را ای شنوندہ

وَيَا كَاسِيَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لَنَا

و ای پوشندہ استخوانہا را بعد مرگ درود بفرست بر محمد و بر آل محمد و مگذار ما را

فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ الشَّرِيْفَةِ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا اِلَّا

در ین شب مبارک بزرگ گناہی مگر کہ آمرزیدہ باشے و نہ اندوہ مگر

فَرَّجْتَهُ وَلَا كَرْبًا اِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا مُبْتَلًى اِلَّا عَافَيْتَهُ وَلَا ذَا حَاجَةٍ

کشادہ باشے و نہ رنجی مگر کہ دور کردہ باشے و نہ مبتلائے مگر کہ عافیت دادہ باشے و نہ

اِلَّا بَقَّيْتَهُ وَلَا حَقًّا اِلَّا اسْتَخْلَصْتَهُ وَلَا غَائِبًا اِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًا

مگر کہ نگہ داری آزادہ نہ حق مگر کہ خالص کردہ آنرا برای خداوندہ و نہ گمشدہ مگر کہ باز آوردہ او را و نہ

اِلَّا قَطَعْتَهُ وَلَا مَيِّتًا اِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ

گناہگار مگر کہ قطع کردہ آنرا از گناہ و نہ مردہ مگر کہ رحمت کردہ او را و نہ حاجتے از حاجتہای دنیا و

الْاٰخِرَةِ لَكَ فِيْهَا رِضًى وَلَنَا فِيْهَا صَلَاحٌ اِلَّا اَعَنْتَ عَلٰى قَضَائِهَا

آخرت کہ ترا در آن خوشنودی باشد و ما را در ان نیکوئی مگر یاری دہے بر قضائے آن

بِيُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ مَعَ الْمَغْفِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اغْفِرْ لَنَا

بآسانے از تو و عافیت با آمرزش بہ رحمت خود ای مہربان ترین مہربانان بیامرز ما را

ذُنُوْبَنَا وَلِاٰبَائِنَا وَاُمَّهَاتِنَا وَاِخْوَانِنَا وَاَخَوَاتِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَ

گناہان ما و پدران ما را و مادران ما و برادران و خواہران ما را و اولاد ما و

قَرَابَاتِنَا وَاَصْدِقَائِنَا وَمُعَلِّمِيْنَا وَمَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ وَقَرَّرَ عَلَيْنَا وَ

قرابتان ما را و دوستان ما را و استادان ما را و کسیکہ خواندہ ام بر آن و خوانندہ اند بر ما و

تَعَلَّمْنَا مِنْهُ وَتَعَلَّمَ مِنَّا وَمَنْ سَاَلَنَا الدُّعَاءَ وَسَاَلْنَاهُ الدُّعَاءَ

او ہیم ما را زد و او ہیم از ما و کسیکہ سوال کرد دعا بر ما و سوال کردیم ما دعا برای او

وَمَنْ اَحَبَّنَا فِيْكَ وَمَنْ تَوَلَّانَا فِيْكَ وَتَوَالَيْنَاهُ فِيْكَ وَمَنْ كَانَ

وکسیکہ دوست داشت مارا در راہ تو وکسیکہ دوست داشتیم ما اورا در راہ و کسیکہ بودہ ست

مِنْهُمْ حَيًّا وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مَيِّتًا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ

از ایشان زندہ وکسیکہ بودہ ست از ایشان مردہ برحمت تو ای مہربان ترین مہربانان بار خدایا

يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَيَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ وَيَا مُجِيْبَ الدَّعَوَاتِ وَيَا كَاشِفَ

ای دانائے نہان ای دور کنندہ بلاہا وای قبول کنندہ دعاہا وای دور کنندہ

الْكُرُبَاتِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ الْبَرِيَّاتِ وَانْفَعْنَا بِمَا صَرَّفْتَ فِيْ كِتَابِكَ

رنجہا درود بفرست بر محمد کہ بزرگ ترین خلقت ست وبفرسان مارا بآن قرآن چیزیکہ بیان

مِنَ الْاٰيَاتِ وَكَفِّرْ عَنَّا بِتِلَاوَتِهِ السَّيِّئَاتِ وَارْفَعْ لَنَا بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

از ایات وبپوشان از ما بخواندن آن قرآن بدیہا وبلند کن مارا ببرکت روزہای رمضان

وَقِيَامِهِ عِنْدَكَ الدَّرَجَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

وقیام شبہای آن نزد خود درجہا مارا برحمت خود ای دانائے نہان ودرود بفرست بر محمد

وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ بِالْقُرْاٰنِ خَطَايَانَا وَاجْزِلْ بِهٖ عَطَايَانَا وَاشْفِ

وبر آل محمد وبیامرز بقرآن گناہان مارا وبزرگ کن بآن بخششہا مارا وشفا دہ

بِهٖ مَرْضَانَا وَارْحَمْ بِهٖ مَوْتَانَا وَاَصْلِحْ بِهٖ اُمُوْرَ دِيْنِنَا وَدُنْيَانَا

بآن بیماران مارا ورحم کن بآن مردگان مارا ونیکو کن بآن امور دین ما ودنیای ما

وَاحْطُطْ بِهٖ عَنَّا ثِقْلَ الْاَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْاَبْرَارِ

وفرود آر بآن قرآن از ما گرانی بارہای گناہان وبدہ مارا نیکوی خصلتہای باکان و

اغْفِرْ لَنَا الذَّلَلَ وَالْعِثَارَ وَطَهِّرْ لَنَا الْقُلُوْبَ وَالْاَسْرَارَ وَطَيِّبْ لَنَا

بیامرز مارا گناہان ولغزشہا وپاک کن ما را دلہای ما وباطنہای ما وپاک کن مارا

بِهِ الْاَذْكَارَ وَصَفِّ لَنَا بِهِ الْاَفْكَارَ وَارْخَصْ لَنَا الْاَسْعَارَ وَصَرِّفْ

بآن یاد کردن وصاف کن مارا بآن فکرہا وارزان کن برای ما نرخہارا وبگردان

عَنَّا شَرَّ الْاَشْرَارِ وَكَيْدَ الْفُجَّارِ وَاَحْيِنَا عَلٰى حُبِّ الصَّحَابَةِ الْاَخْيَارِ

از ما بدی بدان وبکرد بدکاران وزندہ دار ما را بر دوستی صحابہ نیک

وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ وَاجْعَلْنَا مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ

وجمع کن میان ما ومیان ایشان در دار قرار وبگردان مارا از آزاد ان خود از

النَّارِ اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ

آتش بدہ مارا در دنیا نیکی ودر آخرت نیکی ونگاہ دار ما را از عذاب آتش

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى سَوَابِغِ نِعَمَائِهٖ وَصَلَوَاتُهٗ عَلٰى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ اَنْبِيَائِهٖ وَعَلٰى

حمد خدایرا بر تمام نعمتہا او ودرود او بر محمد کہ خاتم پیغمبانست وبر

آله وعلى اصحابه وازواجه وسلم تسليما كثيرا كتاب

آل او وبر اصحاب او وبر ازواج پاک او وسلام بفرست سلام فرستادنی بسیار کتاب

آداب المريدين من الفقراء الصادقين سالكي طريق الصوفية

در بیان آداب مریدان از فقرا صادق که سالک طریق صوفیه اند

الذين صفوا عن الاهوية المضلة وسبكوا عن الاخلاق الردية

آنانکه پاک شده اند از هوا های نفس اماره که گمراه کننده و گداخته اند از خصلتهای ناپسندیده

فادخلوا في زمرة الابدال واهل الولاية واتصفوا بالعبودية على

پس داخل شده اند در گروه ابدال و اهل ولایت و آراسته شده اند بچگانکی حق بجای آوردن

وجه الاختصار والاقلال خشية السآمة والملال فصل

طریق کوتاهی و اندکی از جهت خوف سر برآمدن و طول شدن فصل

في الارادة والمريد والمراد اما الارادة فترك ما جرت عليه العادة

در بیان ارادة و مرید و مراد اما ارادة پس گذاشتن چیزیست که بر آن خو گرفته است

وتحقيقها نهوض القلب في طلب الحق سبحانه وترك ما سواه فاذا

و تحقیق ارادت آنست دل در طلب حق سبحانه و تعالی و گذاشتن ماسوای او پس اگاه

ترك العبد العادة التي هي خطوظ الدنيا والاخرى فتجردت عزيمته

گذاشت بنده عادة یکه آن حظ دنیا و آخرت ست پس خالص میشود این همکام

لارادته فالارادة مقدمة على كل امر ثم يعقبها القصد ثم

ارادة او پس ارادة مقدم ست بر هر امر پس از پس هر دو سے میکند او را قصد پس از

الفعل فهي بدو طريق كل سالك وهي اول منزلة كل قاصد

فعل پس آن ارادة بود آغاز راه هر سالک ست و هی اول منزل هر قصد کننده

ثم ان الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تطرد الذين يدعون ربهم

فرمود خدای تعالی پیغمبر خود را ص و مران یاد کنندگان را که میخوانند پروردگار خود را

بالغدوة والعشي يريدون وجهه فنهى نبيه صلى الله عليه وسلم عن طردهم

بگاه و بیگاه در انحال که میخواهند ذات حق را پس نهی کرد پیغمبر خود را ص از راندن ایشان

وابعادهم وقال تعالى في اية اخرى واصبر نفسك مع الذين

و دور کردن ایشان و فرمود تعالی در آیت دیگر و صبر کن نفس خود را با آن کسانیکه

يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك

میخوانند پروردگار خود را در بگاه و بیگاه که میخواهند ذات حق را و مگردان دو چشم خود را

عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا فامره بالصبر معهم وملازمتهم

از ایشان در انحال که میخواهی تو زینت حیات دنیا را پس امر کرد او را بصبر کردن با ایشان و ملازمت با

۹۷۴

وَتَصْبِرُ النَّفْسَ فِي صُحْبَتِهِمْ وَتَصِفُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ثُمَّ

و صبر داون نفس را در صحبت ایشان و وصف کردن ایشان را بانکه میخواهند ذات حق را پس

قَالَ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَبَانَ

فرمود گردان دو چشم خود را از ایشان در حالیکه میخواهند زینت دنیا پس ظاهر شد

بِذٰلِكَ أَنَّ حَقِيقَةَ الْإِرَادَةِ إِرَادَةُ وَجْهِ اللّٰهِ فَحَسْبُ دُونَ زِينَةِ الْحَيٰوةِ

باین که حقیقت اراده اراده ذات خداست بس بس سوای نیت زندگی

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَمَّا الْمُرِيدُ وَالْمُرَادُ فَالْمُرِيدُ مَنْ كَانَتْ فِيهِ هٰذِهِ

دنیا و آخرت پس اما مرید و مراد پس مرید کسیکه باشد در و این

الْجُمْلَةُ وَاتَّصَفَ بِهٰذِهِ الصِّفَةِ فَهُوَ أَبَدًا مُقْبِلٌ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

همه و موصوف باشد باین صفت پس او همیشه پیش آینده است بسوی خدای عزوجل و

طَاعَتِهِ مُوَلٍّ عَنْ غَيْرِهِ وَإِجَابَتِهِ يَسْمَعُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَعْمَلُ بِمَا

طاعت او روگردانیده است از غیر او و اجابت آن میشنود از پروردگار خود عزوجل پس باید که

فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَيَصُمُّ عَمَّا سِوٰى ذٰلِكَ وَيَبْصُرُ نُورَ اللّٰهِ عَزَّ وَ

در کتاب و سنت ست و کر شود از انچه سوای اوست و ببیند نور خدای تعالی و

جَلَّ فَلَا يَرَى لَا فَاعِلَ فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْخَلَائِقِ وَيَعْمَى عَنْ

پس نمی بیند مگر فعل حق را در خود و در غیر خود از سایر خلایق و نابینا شود از

غَيْرِهِ فَلَا يَرَى فَاعِلًا عَلَى الْحَقِيقَةِ غَيْرَهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ يَرَى آلَةً وَسَبَبًا

غیر او پس نبیند فاعل بر حق سوای او بلکه ببیند آلت و سبب

مُسَخَّرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ أَيْ

حرکت دهنده تدبیر کننده تسخیر کرده شده فرمود ﷺ دوستی تو چیزرا نابینا میکند و کر میسازد یعنی

يُعْمِيكَ عَنْ غَيْرِ مَحْبُوبِكَ وَيُصِمُّكَ عَنْهُ لِاشْتِغَالِكَ بِمَحْبُوبِكَ

نابینا میکند ترا از غیر محبوب تو و کر میسازد ترا از او از جهت اشتغال تو بمحبوب تو

فَمَا أَحَبَّ حَتَّى أَرَادَ وَمَا أَرَادَ حَتَّى تَجَرَّدَتْ إِرَادَتُهُ وَمَا تَجَرَّدَتْ

پس دوست نمیدارد چیزی را تا نمیخواهد و چیزی را نمیخواهد تا خالص نمیشود اراده او و خالص نمیشود

إِرَادَتُهُ حَتَّى قَذَفَتْ فِي قَلْبِهِ جَمْرَةُ الْخَشْيَةِ فَأَحْرَقَتْ كُلَّ مَا هُنَالِكَ

اراده او تا انداخته شود در دل او ترس که البته بسوخت آن هر چه هر انجا ست از غیر

قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا

فرمود خدای تعالی ملوک هرگاه در آیند دهی را تباه گردانند آنرا و

أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً كَمَا قِيلَ أَنَّهَا لَوْعَةٌ تَهُولُ كُلَّ لَوْعَةٍ فَتُومُ

ارجمندان آنها را خوار چنانچه گفته شده است که آن محنت سوزش ست که آسان میگذارد هر سوزش

غلبة وأكله فاقة وكلامه ضرورة ينصح نفسه أبدا فلا يحبها
در وقت غلبه ست و خوردن او در وقت فاقه ست و کلام او ضرورت نصیحت میکند نفس خود را همیشه پس دشمن
الى محبوبها ولذاتها وينصح عباد الله ويأنس بالخلوة مع الله و
بسوی محبوب و لذات خود است و نصیحت میکند بندگان خدا و انس میگیرد و بخلوت با خدا و
يصبر عن معاصي الله تعالى ويرضى بقضاء الله ويختار أمر الله
باز دارد نفس را از گناهان خدای تعالی و راضی شود بقضای خدا و اختیار کند امر خدا را
وليتحرز من نظر الله ويبذل مجهوده في محاب الله تعالى ويتعرض
و دور باشد از نظر خدا و بذل کند کوشش خود را در دوستی خدا و تعرض
أبدا لكل سبب يوصله الى الله عز وجل ويقنع بالحصول ولا اختفاء
همیشه هر سبب را که رساند او را بسوی خدای تعالی و قناعت کند بحاصل شده و پوشیدگی
فلا يختار أحد عباد الله ويحبب الى ربه بكثرة النوافل مخلصا لله
پس اختیار نکند دوستی بندگان خدا و دوستی وارد بسوی پروردگار خود بکثرت نوافل خالص
حتى يصل الى الله عز وجل ويحصل في زمرة أحباب الله تعالى ومراده
تا برسد بسوی خدای تعالی و میرود در گروه دوستان خدا و مراد او
فحينئذ يتمنى مرادا فتحط عنه أثقال السالكي طريق الله ويغسل بماء
پس این هنگام تمنا میکند مرادی پس فرود آورده شود از وی گرانیهای سالکان راه خدا و غسل کند
رحمة الله ورأفته ولطفه فيبنى له بيت في جوار الله وتخلع عليه
برحمت خدا و رأفت او و لطف او پس بنا کرده شود او را خانه در همسایگی خدا و داده میشود او را
أنواع الخلع وهي المعرفة بالله والأنس به والسكون والطمأنينة
انواع خلعت ها و آنست معرفت خدا و انس با او و سکون و طمانیت
اليه وينطق بحكمة الله وينسر الله بعد الإذن الصريح بل الخبر من
باو و سخن گوید بحکمت خدا و روزی شود خدا بعد از دن صریح بلکه خبر از
الله عز وجل ويلقب بالقاب يتميز بها بين أحباب الله تعالى
خدای عز و جل و ملقب میشود بالقاب که متمیز میشود بآن میان دوستان خدای
فيدخل في خواص الله ويسمى باسماء لا يعلمها الا الله ويطلع
پس در آید در خاصان خدا و نامیده میشود بنامها که نمیداند آنرا مگر خدای تعالی و مطلع میشود
على أسرار مخصة فلا يبوح بها عند غير الله عز وجل فيسمع من
بر اسرار خاص که خاصه اوست پس ظاهر نمیکند آن اسرار نزد غیر خدای تعالی پس شنیده میشود از
الله ويبصر بالله وينطق بالله ويبطش بقوة الله ويسعى في طاعة
خدا و می بیند بخدا و گویا میشود بخدا و میگیرد بقوت خدای تعالی و میدود در طاعت

اللّٰهِ وَيَسْكُنُ إِلَى اللّٰهِ وَيَنَامُ مَعَ طَاعَةِ اللّٰهِ وَذِكْرُ اللّٰهِ فِي كَلَائَةِ اللّٰهِ

خدای تعالی و آرام گیرد بسوی خدای تعالی و خواب کند با طاعت خدا یعنی و یاد خدا و نگاهبانی خدا

وَحِرْزُ اللّٰهِ فَيَكُونُ مِنْ أَمْنَاءِ اللّٰهِ وَشُهَدَائِهِ وَأَوْتَادِ أَرْضِهِ وَسُجَّانِ

و حرز خدای تعالی پس باشد از امینان خدا و گواهان او و اوتاد زمین او و نگهبانان

عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَأَخِلَّائِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَاكِيًا عَنِ اللّٰهِ

بندگان او و شهرهای او و دوستان و یاران او فرمودہ است از روی حکایت از خدا یعنی

تَعَالَى لَا يَزَالُ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ

همیشه بنده مومن من نزدیکی میکند بمن بنوافل تا آنکه دوست میدارم او را پس چون دوست دارم

كُنْتُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ وَيَدَهُ وَرِجْلَهُ وَفُؤَادَهُ بِي يَسْمَعُ وَبِي

باشم شنوائی او و بینائی او و زبان او و دست او و پای او و دل او پس بمن میشنود و بمن

يُبْصِرُ وَبِي يَنْطِقُ وَبِي يَعْقِلُ وَبِي يَبْطِشُ الْحَدِيثَ فَهَذَا عَبْدٌ حَمَلَ

می بیند و بمن گویا میشود و بمن می فهمد و بمن میگیرد الخ پس این بنده بتحقیق برداشت

عَقْلُهُ الْعَقْلَ الْأَكْبَرَ وَسَكَنَتْ حَرَكَاتُهُ الشَّهْوَانِيَّةُ لِقَبْضَةِ الْحَقِّ

عقل او عقل بزرگ را و آرام یافته است جنبشهای شهوات او از جهت تنگ گرفتن او را حق

عَزَّ وَجَلَّ فَصَارَ قَلْبُهُ خِزَانَةَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَذَا هُوَ مُرَادُ اللّٰهِ تَعَالَى لَا

عز و جل پس گشت دل او گنجینه خدای تعالی پس این همین است مراد خدای تعالی اگر

أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ يَا عَبْدَ اللّٰهِ وَقَدْ قَالَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ عَزَّ

خواهی تو که بشناسی مراورا ای بنده خدا و بتحقیق گفته است کسیکه گذشته است از بندگان خدای

وَجَلَّ إِنَّ الْمُرِيدَ وَالْمُرَادَ وَاحِدٌ إِذْ لَوْ لَمْ يَكُنْ مُرَادُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنْ

عز و جل بدرستی مرید و مراد یکی است نیز اگر نبود مراد خدا

يُرِيدَهُ لَمْ يَكُنْ مُرِيدًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَا أَرَادَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَهُ الْحَقُّ

بچیزی که بخواهد حق آنرا نباشد حق تعالی مرید و نباشد مگر آنکه خواسته است حق تعالی نیز اگر نبود بدرستی شان آنچیز

بِالْخُصُوصِيَّةِ وَفَّقَهُ بِالْإِرَادَةِ وَقَالَ آخَرُونَ الْمُرِيدُ الْمُبْتَدِي وَ

بتخصیص توفیق میدهد مراورا بخواهش و گفته اند دیگران مرید آغاز کننده سلوک است و

الْمُرَادُ الْمُنْتَهِي الْمُرِيدُ الَّذِي نَصِبَ بَعْدَ التَّعَبِ وَالْفَنَا فِي مُقَاسَاةِ

مراد نهایت رسنده مرید آنست که رنج کشیده است بعد رنج کشیدن و فانا شده است در رنج

الْمَشَاقِّ وَالْمُرَادُ الَّذِي لَقِيَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ الْمُرِيدُ مُتْعَبٌ وَ

و سختیها و مراد کسی است که رسیده است چیزی را بغیر مشقت و مرید رنج کشنده است و

الْمُرَادُ مَرْفُوقٌ بِهِ مَرْفَقَةً فَالْأَغْلَبُ فِي حَقِّ الْقَاصِدِينَ الْمُبْتَدِينَ

مراد نرمی کرده شده است پس بیشتر برحق قصد کنندگان آغاز کنندگان اند

فِي سُنَّةِ اللّٰهِ تَعَالٰى مَا قَدَّمْتَ وَجَرٰى مِنْ تَوْفِيقِ اللّٰهِ تَعَالٰى لِلْمُجَاهَدَاتِ

در راہ خدای تعالے چیزیست کہ تحقیق تمام شدہ ست و روان شدہ از تو تقدیر خدا بتمام مر مشقت ہا را

ثُمَّ إِيصَالُهُمْ إِلَيْهِ وَحَطُّ الْأَثْقَالِ عَنْهُمْ وَالتَّخْفِيفُ عَنْهُمْ فِي كَثِيرٍ

پس رسانیدن ایشانرا بسوی خدا و فرو نہادن بارہا از ایشان و سبک کردن بارہا از آنہا و بسیارے

مِنَ النَّوَافِلِ وَتَرْكُ الشَّهَوَاتِ وَالِاقْتِصَارُ عَلَى الْقِيَامِ بِالْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ

از نفلہا و ترک شہوت ہا و کوتاہے کردن بر استادن بر فریضہا و سنتہا

مِنْ جَمِيعِ الْعِبَادَاتِ وَحِفْظُ الْقُلُوبِ وَمُحَافَظَةُ الْحُدُودِ وَالْمَقَامِ

از ہمہ عبادات و نگاہ داشتن دلہا و نگاہ داشتن حدہا و جاہا

وَالِانْقِطَاعُ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ بِالْقُلُوبِ فَيَكُونُ ظَوَاهِرُهُمْ

و قطع کردن از ماسوے حق تعالے بدلہا پس باشد ظاہر ایشان

مَعَ خَلْقِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَبَوَاطِنُهُمْ مَعَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلْسِنَتُهُمْ بِحُكْمِ اللّٰهِ وَ

با خلقت خدا و باطن ایشان با خدا کے تعالے زبانہاے ایشان بحکم خدا و

قُلُوبُهُمْ بِعِلْمِ اللّٰهِ فَأَلْسِنَتُهُمْ لِنُصْحِ عِبَادِ اللّٰهِ وَأَسْرَارُهُمْ لِحِفْظِ وَدَائِعِ

دلہاے ایشان بعلم خدا پس زبانہاے ایشان برائے نصیحت بندگان خدا و دلہاے ایشان از بہر

اللّٰهِ فَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللّٰهِ تَعَالٰى وَتَحِيَّاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَتَحِيَّتُهُ

خدای تعالے پس بر ایشان رحمت خدا باد و تحیات و برکات او و رحمت و تحیت او

مَا دَامَتْ أَرْضُهُ وَسَمَاوَاتُهُ وَقِيَامُ الْعِبَادِ بِطَاعَتِهِ وَحَقِّهِ وَحِفْظِ

تا ہمیشہ زمین و آسمان قایم ست و قیام کنند بندگان بطاعت او و حق او و نگہبانے

حُدُودِهِ وَسُئِلَ الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنِ الْمُرِيدِ وَالْمُرَادِ فَقَالَ

حدود او و پرسیدہ شد جنید را رحمۃ اللہ علیہ از مرید و مراد پس گفت

الْمُرِيدُ تَوْلَاهُ سِيَاسَةُ الْعِلْمِ وَالْمُرَادُ تَوْلَاهُ رِعَايَةُ الْحَقِّ لِأَنَّ الْمُرِيدَ

مرید قیام مینماید بکار او نگاہبانے دانش و مراد میباید بکار او نگاہبانے حق زیرا کہ مرید

يَسِيرُ وَالْمُرَادُ يَطِيرُ فَمَتَى يَلْحَقُ السَّائِرُ الطَّائِرَ وَيَنْكَشِفُ ذٰلِكَ لِمُوسَى

سیر میکند و مراد میکند پرواز پس کے میرسد سیر کنندہ بہ پرواز کنندہ نارو روشن میشود ترا آن

وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ كَانَ مُوسٰى مُرِيدًا وَنَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَادًا انْتَهٰى

و نبی ما محمد صلی اللہ علیہ وسلم بود موسے مرید و نبی ما مراد نہایت سیر

مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلٰى جَبَلِ طُورِ سِينَا وَطَيَرَانُ نَبِيِّنَا إِلَى الْعَرْشِ وَ

موسے موتا کوہ طور سینا بود و طیران نبی ما تا عرش و

اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ فَالْمُرِيدُ كَمَا لَكَ وَالْمُرَادُ مَطْلُوبٌ بِعِبَادَةِ الْمُرِيدِ

لوح محفوظ پس مرید طالب ست و مراد مطلوب بہ عبادت مرید

مُجَاهَدَةُ وَعِبَادَةُ الْمُرَادِ مَوْهِبَةُ الْمُرِيدِ مَوْجُودٌ وَالْمُرَادُ فَانٍ

مشقت ست و عبادت مراد بخشش خدا مرید موجود ست و مراد فانی ست

الْمُرِيدُ يَعْمَلُ لِلْعِوَضِ وَالْمُرَادُ لَا يَرَى الْعَمَلَ بَلْ يَرَى التَّوْفِيقَ وَالْمِنَّةَ

مرید عمل میکند از بهر عوض و مراد نمی بیند عمل را بلکه می بیند توفیق و منت را

الْمُرِيدُ يَعْمَلُ فِي سُلُوكِ السَّبِيلِ وَالْمُرَادُ قَائِمٌ عَلَى مَجْمَعِ كُلِّ سَبِيلِ الْمُرِيدِ

مرید عمل میکند در رفتن راه و مراد ایستاده ست بر مجمع هر راه مرید

يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ وَالْمُرَادُ يَنْظُرُ بِاللَّهِ الْمُرِيدُ قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالْمُرَادُ

می بیند بنور خدا و مراد می بیند بخدا مرید قایم ست بامر خدا و مراد

قَائِمٌ بِفِعْلِ اللَّهِ الْمُرِيدُ يُخَالِفُ هَوَاهُ وَالْمُرَادُ يَتَبَرَّأُ مِنْ إِرَادَتِهِ وَ

قایم ست بفعل خدا مرید مخالف میشود هوا و خود را و مراد بیزار میشود از ارادت خود و

مُنَاهُ الْمُرِيدُ يُقَرِّبُ وَالْمُرَادُ يُقَرَّبُ وَالْمُرِيدُ يُحْمَى وَالْمُرَادُ يُدْنَى

آرزوی خود و مرید نزدیک میشود بخدا بمشقت و مراد نزدیک میشود و مرید

وَيُنْعَمُ وَيُعَذَّبُ وَيُشْقَى الْمُرِيدُ مَحْفُوظٌ وَالْمُرَادُ يُحْفَظُ بِهِ الْمُرِيدُ

نگاه داشته میشود و خورانیده میشود و پرسیده میشود از زشتی او و مرید نگاه داشته ست و مراد نگاه داشته میشود

فِي التَّرَقِّي وَالْمُرَادُ قَدْ وَصَلَ وَبَلَغَ إِلَى الرَّبِّ الَّذِي هُوَ الْمُرَبِّي وَنَالَ

در بلندی ست و مراد بخویش رسیده ست و رسید بسوی خدا یکه محل بر آمدن ست و رسیده ست

عِنْدَهُ كُلَّ طَرِيفٍ وَنَفِيسٍ وَلَطِيفٍ وَنَقِيٍّ فَجَازَ عَلَى كُلِّ طَائِعٍ عَابِدٍ

نزد او هر عجب و نفیس و لطیف و پاکیزه و صاف پس در گذشت بر هر بندگی کننده عابد

مُتَقَرِّبٍ بَارٍّ تَقِيٍّ فَضْلُ مَا الْمُتَصَوِّفُ وَمَنِ الصُّوفِيُّ أَمَّا

نزدیک شده نیکوکار پرهیزگار کیست متصوف و کدام ست صوفی اما

الْمُتَصَوِّفُ فَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّفُ أَنْ يَكُونَ صُوفِيًّا وَيَتَوَصَّلُ

متصوف پس کسیکه رنج میکشد اینکه باشد صوفی و میرسد

بِجُهْدِهِ إِلَى أَنْ يَكُونَ صُوفِيًّا فَإِذَا تَكَلَّفَ وَتَقَمَّصَ نَظَرَ لِلْقَوْمِ

بمشقت خود بسوی اینکه باشد صوفی پس رنج کشید و پیراهن پرستش صوفیه

وَأَخَذَ بِهِ يُسَمَّى مُتَصَوِّفًا كَمَا يُقَالُ لِمَنْ لَبِسَ الْقَمِيصَ تَقَمَّصَ وَلِمَنْ

و گیرد پیراهن را نامیده میشود متصوف چنانچه گفته میشود کسی را که پوشید قمیص را لفظ تقمص

لَبِسَ الدِّرَاعَةَ تَدَرَّعَ وَيُقَالُ مُتَقَمِّصٌ وَمُتَدَرِّعٌ وَلِذَلِكَ يُقَالُ

پوشید دراعه را لفظ تدرع و گفته میشود متقمص و متدرع و همین گفته میشود

لِمَنْ دَخَلَ فِي الزُّهْدِ مُتَزَهِّدٌ فَإِذَا انْتَهَى فِي زُهْدِهِ وَبَلَغَ وَبَعُضَتْ

مر کسی را که در آمد در زهد متزهد پس هرگاه منتهی شد در زهد خود و رسید و دشمن شد

الاشياء اليه وفني عنها فترك كل واحد منهما صاحبه ثم

بچیزہا سے بسوی او وفانے شود از ان پس گذاشت ہریکے از آنہا یار خود را ہا سید بگیرد

حينئذ زاهدا ثم تأتيه الاشياء وهو لا يريدها ولا يبغضها

این ہنگام زاہد گشتہ سے آید اورا چیزہا و حالانکہ نمیخواہد آنہا را و نہ بغض میکند آنہا را

بل يمتثل امر الله فيها وينتظر فعل الله فيها فيقال هذا متصوف

بلکہ فرمانبرداری میکند در آن خدا سے تعالیٰ را و انتظار میکند فعل خدا را در آن پس گفتہ میشود آنرا متصوف

وصوفي اذا اتصف بهذا المعنى فهو في الاصل صوفي على وزن

و صوفی وقتیکہ موصوف میشود باین معنے پس آن لفظ در اصل صوفے ست بر وزن

فوعل ماخوذ من الصفاء يعني عبدا صفاه الحق عز وجل وهذا

فوعل ماخوذ ست از صفات یعنی بندہ کہ پاک کردہ ست اورا حق تعالیٰ و ہمین معنی

قيل الصوفي من كان صافيا من آفات النفس خاليا من مذمومها

گفتہ میشود صوفے کسیکہ باشد پاک از آفات نفس خالے از مذمومات آن یعنی صفات مکروہہ

سالكا بحميد مذاهبه ملازما للحقائق غير ساكن بقلبه الى احد

روندہ نیکو ترین مذہب ہا سے او را ملازم حقایق را نہ بدل خود آرام گیرندہ بسوے

من الخلائق وقيل ان التصوف الصدق مع الحق وحسن الخلق

از خلایق و گویند کہ تصوف صدق با خدا ست و نیک کردن خلق

مع الخلق واما الفرق بين المتصوف والصوفي فالمتصوف

با خلق خدا و اما فرق میان متصوف و صوفے آنست کہ متصوف

المبتدي والصوفي المنتهي المتصوف الشارع في طريق الوصل

مبتدی ست و صوفے منتہی متصوف شروع کنندہ ست در راہ وصل

والصوفي من قطع الطريق ووصل الى من اليه القطع والوصل

و صوفے کسیکہ بریدہ ست راہ را و رسیدہ ست بسوی کسیکہ او راست قطع و وصل

المتصوف محمل والصوفي محمول فحمل المتصوف كل ثقيل و

متصوف بردارندہ ست و صوفے برداشتہ ست بار کردہ شدہ ست متصوف ہر گران و

خفيف فحمل حتى ثبت نفسه وزال هواه وتلاشت ارادته

سبک را پس برداشتہ ست تا انکہ ثابت گردانید نفس را او و زائل شد ہوای او و نابود شد خواہش او

وامانته فصار صافيا فسمي صوفيا فحمل فصار محمولا لقدر

و امانتہا ے او پس گشت پاک پس نامیدہ شد صوفے پس برداشت بار حق پس گشت بار کردہ شدہ

كرمة المشيئة مربي القدس منبع العلوم والحكم بيت الامن والفوز

کرمی خواست خدا تربیت کردہ شدہ اے چشمہ علمہا و حکمتہا خانہ امن و رستگاری

كهف الأولياء والأبدال ومأويهم ومرجعهم ومتنفسهم و
پناه اولیا و ابدال و محل بازگشت و مرجع ایشان و محل دم گرفتن ایشان و
مستراحهم ومسترهم إذ هو عين القلادة درة التاج منظر
رجاے راحت و نوشتے ایشان ناگاه اوگشت آفتاب گویند یعنی مهر و نقیس گریبان قلاده می
الرب والمريد المتصوف مكائد لنفسه وهواه وشيطانه وخلق
پروردگار و مرید متصوف فریب دهنده نفس خود را و هوا و شیطان خود را و خلق
ربه ودنياه وأخراه متعبد لربه عز وجل ومفارقة الجهات ست
پروردگار خود را و دنیا و آخرت را عبادت کننده پروردگار خود را مجرد است از جنبش طرفها
والأشياء وترك العمل لها وموافقتها والقبول منها وتصفية
و همه چیزها و ترک کردن عمل از جهت آنچیزها و همدست موافقت آنها و قبول کردن انها و پاک کردن
باطنه من الميل إليها والاشتغال بها فيخالف شيطانه ويترك
درون خود را از میل کردن بسوی آنها و مشغول گرفتن آنها پس مخالفت میکند شیطان را و ترک کند
دنياه ويفارق أقرانه وسائر خلق ربه بحكمه عز وجل لطلب آخراه
دنیا را و مفارقت کند همچو نشان را و همه خلق خدا را بحکم پروردگار تعالے از جهت طلب آخرت
ثم يجاهد نفسه وهواه بأمر الله عز وجل فيفارق آخراه وما أعد
پس درمجاهده کند با نفس خود را و هوای آنرا بحکم خدای تعالے پس مفارقت کند آخرت و آنچه
الله عز وجل لأوليائه فيهما من جنة لرغبته في مولاه فيخرج
خدا تعالے دوستان خود را در انها از جنت از جهت رغبت او در مولای خود پس بیرون
من الأكوان فيتصفى من الأحداث وتجوهر لرب الأنام فتقطع
از اکوان و صاف میشود از همه حدثها و میگردد باک گوهر مر خدای خلق را پس جدا میشود
منه العلائق والأسباب والأهل والأولاد فتسد عنه الجهات
از او همه علاقها و اسبابها و اهل و اولاد پس بسته میشود از او همه جهات
وتنفتح في وجهه جهة الجهات وباب الأبواب وهو الرضى بقضاء
و گشاده میشود در روی او جانب همه جاها و در همه درها و آن رضاست بقضاے
رب الأنام ورب الأرباب ويفعل فيه فعل العالم بما كان وما
پروردگار خلقت و پروردگار پروردگاران و میکند در آن عالم کار آنچه بوده است بگذشته و آینده
هو آت والخبير بالسرائر والخفيات وما يحرك به الجوارح وما
و خبردار است بهمه سرها و پنهانها و بهمه چیز که حرکت داده میشود بآن اعضا را و آنچه
تضمره القلوب والنيات ثم يفتح تجاه هذا الباب باب يسمى
پوشیده میدارد آنرا دلها و نیتها پس گشاده میشود برابر این درباب که نامیده میشود

باب القربة إلى الملك الديان ثم يرتفع منه إلى مجالس الأنس ثم

در قربت بسوے پادشاہے کہ نیک جزا دہندہ ست پستر برترکردہ میشود از و بسوی نشستگاہ انس

يجلس على الكرسي التوحيد ثم يرتفع عنه الحجب ويدخل دار الفردانية

می نشیند بر کرسے توحید پستر دور کردہ شود از و پردہا و می درآید در سراے یکتائی حق

ويكشف عنه الجلال والعظمة فإذا وقع بصره على الجلال والعظمة

و دور کردہ میشود از و جلال و عظمت پس چون بیفتد چشم او بر جلال و عظمت

بقي بلا هو فانيا عن نفسه وصفاته عن حوله وقوته وحركته و

باقے می ماند بے ہستے خود فانے از نفس خود و صفات خود از بازگشت خود و قوت خود و حرکت خود

ارادته ومناه ودنياه وأخراه فيصير كأنا بلور مملوا ماء صافيا

ارادہ خود و از روی خود و دنیاے خود و آخرت خود پس میگردد مانند آوند بلور کہ پر ست از آب صافی

يتبين فيه الأشباح فلا يحكم عليه غير القدرة ولا يوجد غير الأمر

ظاہر میشود در و چیزہا پس حکم میکند بروے غیر قدرت حق و موجود میکند در و غیر حق

فهو فان عنه وعن حظه موجود لمولاه وأمره لا يطلب خلوة لأن

پس او فانے ست از خود و از بہرہ خود موجود ست برائے مولاے خود و امر او و میجوید تنہائے را زیرا

الخلوة للموجود فهو كالطفل لا يأكل حتى يطعم ولا يلبس حتى

خلوت مر موجود را ست از برائے خدا و ند پس ہمچو کودک ست کہ نمیخورد تا خوراینده میشود و نمیپوشد تا آنکہ

يلبس فهو مسترسل مفوض وقلبهم ذات اليمين وذات الشمال

پوشانیده میشود پس او سر داده شده بست پسپرده شده و میگردانیم اصحاب کہف را طرف راست و چپ

ألا ترى أنه كان بائن بين الخليقة بالجسمان بائن عنهم بالأفعال

مگر نمی بینی کہ او موجود ست و جدا ست میان آفرینش حق میان جدا ست از ایشان بکردار

والأعمال والسرائر والظواهر والضمائر والنيات فهو يسمى صوفيا

و اعمال و اسرار و ظواہر و ضمیرہا و نیتہا پس او نامیده میشود

على معنى أنه بصفي من التكدر بالخليقة والبريات وإن شئت

بر معنے کہ او صاف میشود از تکدر بخلایق و اگر میخواہے

سميته بدلا من الأبدال وعينا من الأعيان عارفا بنفسه وربه

نامے آنرا بدل از ابدال اعیان حق و ذاتے از ذاتہاے بزرگ عارف بنفس خود و پروردگار

الذي هو محي الأموات المخرج أولياءه من ظلمات النفوس والطباع

آنکہ او جان دہنده مردگان ست کہ برآرنده دوستان ست از تاریکیہاے نفسہا و طبعہا

والأهوية والضلالات إلى ساحة الذكر والمعارف والعلوم و

و ہواہا و گمراہیہا بسوے میدان ذکر حق و معرفتہا و علمہا و

الانوار ونور القربة ثم الى نوره عز وجل الله نور السموات والارض

اسرار و نور قربت خدا بتبع برآمده ست بسوی نور ذات احد نور آسمان ها و زمین ست

مثل نوره كمشكوة الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى

یعنے چنانچہ نور ظاہر ست مظہر غیر ست ہمچنین خدا ظاہر ست و مظہر موجود است و صفت نور خدا و

النور فالله تعالى تولى اخراجهم من الظلمات الى النور وهو عز و

نور ہدایت پس خدای تعالی در برگرفت برآوردن ایشان را از تاریکی گمراہی بسوے نور ہدایت و آنجنان

جل اطلعهم على ما اضمرت قلوب العباد وانطوت عليه النيات

واقف ساخت ایشان را بر انچہ پوشیدہ ست دلہاے بندھا و در گرفتہ ست بران نیت ہا ایشان

اذ جعلهم ربي جواسيس القلوب والامناء على السرائر والخفيات

زیرا کہ گردانید پس ایشان را پروردگار من جواسیس دلہا و ایشان بر سر پنہانیان

وحرسهم من الاعداء في الخلوات والجلوات لا شيطان مضل

و نگاہدارندہ ست ایشان را از دشمنان در تنہاے و در جلوت نیست شیطان گمراہ کنندہ

ولا هوى متبع يميلهم الى الزلات قال الله عز وجل ان عبادي ليس

و نہ ہواے نفس پیروی کردہ شدہ کہ میل کند ایشان را بسوی گمراہیہا مزمود خدای تعالی بدرستی بندہاے من

٩٨٣

لك عليهم سلطان ولا نفس امارة بالسوء ولا شهوة غالبة

نیست مر ترا اے شیطان بر ایشان غلبہ و نیست ایشان را نفس فرماندہ بہ بدی و نہ شہوت غالب

متبعة تدعوه الى اللذات المردية في الدركات المخرجة من اهل

کہ پیروی کردہ شود کہ میخواند او را بسوی لذتہا کہ اندازند او را در درکات دوزخ کہ برآرندہ اند از اہل

السنة والجماعات قال عز من قائل لنك لنصرف عنه السوء و

سنت و جماعت فرمود عز و جل ہر آینہ باز میگردانیم از و بدی را و

الفحشاء انه من عبادنا المخلصين نحرسهم ربي وقمع دعوات

ناسزا بدرستی او از جملہ بندگان ما مخلصان ست پس نگاہ میدارد ایشان را پروردگار من و بر

نفوسهم وقهرها بسلطان الجبروت فتنتهم في مراتبهم ووفقهم

نفس ہاے ایشان و سرکشے آنہا بزور بدرستی قہر خود پس ثابت گردانید ایشان را در مرتبہا شان و توفیق

للوفاء بشرطه بعد ان وفقهم

از براے وفا بشرط او بعد از انکہ توفیق داد ایشان را

للوفاء بالصدق في سيرهم وبالصبر في محل انقطاعهم وباضطرارهم

بوفا کردن براستی در سیرہاے ایشان بسوی حق و بصبر در مقام بریدن ایشان از خلق و بیچارگی

فادوا الفرائض وحفظوا الحدود والاوامر ولزموا المراتب حتى قوموا

پس ادا کردند فریضہا را و نگاہ داشتند حدود را و در راہ حق و فرمودہ ہا را و لازم گرفتند مرتبہا را تا

يَهَذَّبُوا وَيَنَقُّوا وَأَدَّبُوا وَطَهَّرُوا وَطَيَّبُوا وَسَعَوْا وَزَكَّوْا وَ

و پاکیزه کردند خود را و صاف کردند و ادب کردند و پاک کردند و طیب کردند و سعی کردند و زکوة دادند

تَجَهَّزُوا وَعَوَّدُوا وَتَمَّتْ لَهُمْ وِلَايَةُ اللّٰهِ وَتَوَلِّيَتُهُ اللّٰهَ وَلِيَّ الَّذِيْنَ

و آماده کردند و عادت دادند و تمام شد مر ایشانرا ولایت خدا و دوستی او خدا دوست گرفتن

اٰمَنُوْا وَقَوْلُهُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّٰلِحِيْنَ فَنَقَلُوْا مِنْ مَرَاتِبِهِمْ اِلٰى مَالِكِ

ایمان آوردند و قول او و او خدا و اهلبیت نیکوکاران را پس بود آشته شدند از مرتبهای خود بسوی مالک

الْمُلْكِ فَرُتِّبَتْ لَهُمْ ذٰلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَصَارَ نَجْوٰهُمْ كِفَاحًا يُنَاجُوْنَهُ

ملک پس مرتب شدند مر ایشان را آن مرتب حق پیش خدا پس گشت راز ایشان روبرو راز گویند او را

بِقُلُوْبِهِمْ وَاَسْرَارِهِمْ فَاشْتَغَلُوْا بِهٖ عَمَّنْ سِوَاهُ وَنَهَوْا عَنْ نُفُوْسِهِمْ وَ

بدلهای خود و سرهای خود پس روی گردانیدند و حق از همه ماسوای او و باز ماندند از نفسهای خود و

عَنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْلَاهُ فَصَيَّرَهُمْ فِيْ قَبْضَةٍ وَقَبَضَهُمْ

از هر چیز که او پروردگار هر چیزست و مولای او پس گردانید ایشانرا در قبضه خود و مقبوض خود

يَعْقِلُوْنَهُمْ وَجَعَلَهُمْ اُمَنَاءَهُمْ فِيْ قَبْضَةٍ وَحِصْنِهٖ وَحِرَاسَتِهٖ

بعقلهای ایشان و گردانید ایشانرا امینان بر آن در قبضه او و حصن او و حراست او

يَتَنَسَّمُوْنَ رَوْحَ الْقُرْبِ وَيَعِيْشُوْنَ فِيْ نَسْمَةِ التَّوْحِيْدِ وَالرَّحْمَةِ

می بویند بوی نزدیکی خدا و زندگانی میکنند در نسیم توحید و رحمت

فَلَا يَشْتَغِلُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنَ الْاَعْمَالِ اِلَّا بِمَا اَذِنَ لَهُمْ مِّنَ الْاَعْمَالِ فَاِذَا جَاءَ وَقْتُ

پس مشغول نمیشوند بچیزی از عمل مگر بچیزی که او ذن داده شد ایشانرا از اعمال پس هرگاه می آید وقت

عَمَلٍ اَبْدَانَهُمْ دُوْنَ قُلُوْبِهِمْ مَضْمُوْمَةً مَعَ الْحَرَسِ فِيْ تِلْكَ الْاَعْمَالِ لِئَلَّا تَضُرَّهُمْ

عمل بدنهای ایشان بدون دلهای ایشان میروند با پاسبانی در آن عملها تا ضرر ندهند ایشانرا

شَيَاطِيْنُهُمْ وَنُفُوْسُهُمْ وَاَهْوِيَتُهُمْ فَتَسْلَمُ اَعْمَالُهُمْ مِنْ حَظِّ الشَّيْطٰنِ

شیاطین ایشان و نفسهای ایشان و هواهای ایشان پس سالمست میماند عملهای آنها از بهره شیطان

وَهَنَاتِ النُّفُوْسِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ وَالْعُجْبِ وَطَلَبِ الْاَعْوَاضِ وَالتَّرْكِ

و بدیهای نفس از ریا و نفاق و عجب و طلب بدله و ترک

لِشَيْءٍ مِّنَ الْاَشْيَاءِ وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ بَلْ يَرُدُّوْنَ جَمِيْعَ ذٰلِكَ فَضْلًا

بچیزی از چیزها و بازگشت گناهان و قوت بلکه میبینند همه آنرا فضل

مِّنَ اللّٰهِ وَتَوْفِيْقًا مِّنَ اللّٰهِ خَلْقًا وَمِنْهُمْ بِتَوْفِيْقِهٖ كَسْبًا لِئَلَّا يَخْرُجُوْا

از خدا و توفیق از خدا و می بینند ایشانرا از جهة توفیق دادن خدا کسبی را تا نه بر آیند بیرون

يَعْنِيْ هٰذِهِ الْعَقِيْدَةَ مِنْ سُنَنِ الْهُدٰى ثُمَّ يَرُدُّوْنَ بَعْدَ اَدَاءِ تِلْكَ

یعنی این اعتقاد از راههای هدایت پس باز آورده میشوند پس از ادا کردن آن

الأوامر من فراغ تلك الأعمال الى مراتبهم التي الزموها فوقفوا معها
و بسوی ادا و فارغ شدن ازین اعمال بسوی مرتبہ ہائے خود کہ لازم گرفتہ بودند باز پس واقف شدند
وحفظوها بالقلوب والضمائر وقد ينقلون الى حالة بعد ان
و نگہداشتند انہا را بدلہا و ضمیرہا و گاہ بود کہ میشوند بسوی حالت دیگر پس از ان
جعلوا الامناء وخوطب كل واحد منهم بالانفراد في حالته انك
گردانیدہ شدند امینان و خطاب کردہ شد ہر یکے از ایشان بانفراد در حالت خود بدرستی تو
اليوم لدينا مكين امين فلا يحتاجون فيها الى اذن لانهم صاروا
امروز نزد ما بمرتبہ و قدر و امینی پس محتاج نمیشوند در ان مرتبہ بسوی دستوری زیرا کہ گشتہ اند
كالمفوض اليهم امرهم فهم في قبضة حيث ما ذهبوا في شيء من
مثل کسانیکہ سپردہ شدہ اند بانہا کار انہا پس ایشان در قبضہ خدا اند ہر جا کہ روند و چیزے از
امورهم بحققه قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن جبرئيل عليه السلام
کارہائے خود تحقیق میکنند ازانرو فرمودہ بے ما و رہا بلکہ حکایت کردہ است آنرا از جبرئیل علیہ السلام
عن الله عز وجل انه قال ما تقرب الي عبدي بمثل اداء فرائضي
از خدا یتعالی کہ فرمود نزدیک نمیشود بمن بندہ من ہیچ مثل ادائے فرائض من
وانه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه
و بدرستی بندہ ہر آینہ نزدیک میشود بمن بگزاردن نوافل تا انکہ دوست میدارم او را پس ہر گاہ دوست
وبصره ولسانه ويده ورجله وفؤاده فبي يسمع وبي يبصر و
و بینائی او و زبان او و دست او و پائے او و دل او پس بمن میشنود و بمن مے بیند و
بي ينطق وبي يعقل وبي يبطش فهذا الخبر قد ذكرناه في مواضع
بمن گویا میشود و بمن می فہمد و بمن میگیرد پس این حدیث یاد کردہ ایم ما این را در جاہا
من هذا الكتاب لانه اصل في هذا المقام فيمتلي قلب هذا
از ین کتاب زیرا کہ آن خبر اصلست در ین مقام پس پر میشود دل این بندہ
العبد بحب ربه عز وجل ونوره وعلمه والمعرفة به فلا يسعه
بدوستی پروردگار خود و نور او و علم او و معرفت او پس نمیگنجد او را
غير ذلك الا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى رجل
غیر او آیا نمے بینی بسوے قول ہمچنیں کسکہ دوست دارد اینکہ نظر کند بسوی مردی
يحب الله بكل قلبه فلينظر الى سالم مولى ابي حذيفة رض فظاهره
دوست دارد خدای را بہمہ دل پس باید کہ نگرد بسوی سالم را کہ بندہ ابی حذیفہ رضی است ظاہر او
متصرف بحكم الله تعالى في باطنه مملوء بالله عز وجل و
متصرف است بحکم خدا یتعالی در باطن او پر است بخدا سے عزوجل و

قَدْ قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ أَيْنَ أَبْغِيكَ قَالَ يَا مُوسَى أَيْ

جستن فرمود پیست موسے ع ای پروردگار کجا جویم ترا گفت خدا یا موسے کدام

بَيْتٍ يَسَعُنِي وَأَيُّ مَكَانٍ يَحْمِلُنِي فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ أَيْنَ أَنَا قَالَ

خانہ ست کہ پہنا کند مرا و کدام مکان ست کہ بردارد مرا پس اگر خواہی کہ بدانے کہ کجا ام من گفت

فِي قَلْبِ التَّارِكِ الْوَدَاعِ الْعَفِيفِ فَالتَّارِكُ هُوَ الَّذِي يَتْرُكُ بَعْدَهُ

در دل گذارندہ و دداع کنندہ و نیا و پارسای ام پس تارک آنست کہ بگذارد غیر حق را بعد از

وَفِيهِ بَقِيَّةٌ ثُمَّ مَنْ عَلَيْهِ رَبُّهُ فَوَدَّعَهُ مَوْتًا عَنْهُ ثُمَّ عَفَا

و حال آنکہ در وے چیزے باقیست پس سنت نہاد برادر پروردگار پس گذاشت آن باقی را از محبت مردن

يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ سِوَى مَوْلَاهُ فَإِنْ قِيلَ فَمَا تِلْكَ الْمِنَّةُ الَّتِي مَنَّ بِهَا

التفات نکند بسوے چیزے سوائے مولای خود پس اگر گفتہ شود چیست آن منت کہ منت نہاد بآن

نَبِيَّهُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَقَامَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ عَلَى شَرْطَةِ الْمَوْتِ

پروردگار او برادر و آن سنت ایست کہ حق ایستادہ کرد او را در مرتبہ بشرط لازم کردن آنرا

لَهَا لِيَقُومَ بِهَا فَلَمَّا وَفَّاهُ بِالشَّرْطِ وَلَمْ يَبْغِ عَمَلًا وَحَرَكَةً غَيْرَ ذَلِكَ

تا بردارد آنرا پس ہرگاہ وفا کرد آنرا بشرط و نخواست کاری و جنبشی غیر آنرا

وَحَفِظَهُ وَلَمْ يُجَاوِزْ نَقَلَهُ مِنْهَا إِلَى مُلْكِ الْجَبَرُوتِ لِيَقُومَ فِيهِ

و نگاہ داشت آنرا و تجاوز نکرد نقل کرد او برد آنرا از آن بسوے ملک جبروت تا بپا ایستد

نَفْسَهُ ثُمَّ قَمَعَهَا بِسُلْطَانِ الْجَبَرُوتِ حَتَّى ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ ثُمَّ نَقَلَهُ

نفس خود را پستی کند آنرا بزور جبروت تا خوار شد و فرو تنہ شد پستی برد آنرا

مِنْهَا إِلَى الْمَلِكِ السُّلْطَانِ لِيُهَذِّبَ فَذَابَتْ تِلْكَ الْعُدَدُ الَّتِي فِي نَفْسِهِ

از آن بسوی بادشاہ سلطان تا پاک کند پس گداخت این عدد ہا را کہ در نفس او ست

وَهِيَ أُصُولُ تِلْكَ الشَّهَوَاتِ قَدْ صَارَتْ عُدَّةً ثَانِيَةً فِيهَا ثُمَّ نَقَلَهُ

و آن اصول این شہوات ست تحقیق گشت مرتبہ دوم در آن پس برد او را

مِنْهَا إِلَى مُلْكِ الْجَلَالِ فَأَدَّبَتْ ثُمَّ نَقَلَهُ مِنْهَا إِلَى مُلْكِ الْجَمَالِ فَبَقِيَ

از آن بسوی ملک جلال پس ادب داد پستر برد آنرا ازان بسوی ملک جمال پس باقی گذاشت

ثُمَّ نَقَلَهُ إِلَى مُلْكِ الْعَظَمَةِ فَطَهَّرَ ثُمَّ إِلَى مُلْكِ الْبَهَاءِ فَصَفَّى ثُمَّ

پستر برد آنرا بسوے ملک بزرگی پس پاک کرد پس ببرد او را بسوی ملک روشنی پس خوش ساخت

إِلَى مُلْكِ الْبَهْجَةِ فَوَسَّعَ ثُمَّ إِلَى مُلْكِ الْهَيْبَةِ فَزَكَّى ثُمَّ إِلَى مُلْكِ الْأُنْسِ

بسوی ملک خوشی پس فراخ ساخت پس ازان ببرد بسوی ملک ہیبت پس تربیت کرد پس برد آنرا

ثُمَّ طَيَّبَ وَقَوَّى وَشَجَّعَ ثُمَّ إِلَى مُلْكِ الْفَرْدِيَّةِ فَعَوَّدَ بِاللُّطْفِ يَغْذُوهُ

پستر ملک خوشبو کرد و قوی ساخت و دلاور ساخت پستر برد بسوی ملک فردیت پس خو ناک ساخت پس می دہد او را

وَالرَّافَةُ تَجْمَعُهُ وَتَكْنِفُهُ وَالْمَحَبَّةُ تَقْوِيهِ وَالشَّوْقُ يُدْنِيهِ وَالْمَشِيَّةُ

در آفت حمیع میکند او را و در میگیرد او را و دوستی خدا قوت میدهد او را و شوق نزدیک میسازد او را

تُوَدِّيهِ إِلَيْهِ وَالْجَوَادُ الْعَزِيزُ يَقْلِبُهُ فَيُقَرِّبُهُ ثُمَّ يُدْنِيهِ ثُمَّ يُمْهِلُهُ

میرساند او را بسوی خدا و میخواهد پسندیده عزیز میگرداند او را پس نزدیک میسازد او را و پس مهلت میدهد

ثُمَّ يُؤَدِّيهِ ثُمَّ يُنَاجِيهِ ثُمَّ يَبْسُطُهُ بِمِنَّتِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَيْهِ فَأَيْنَ مَا

پس او را میرساند او را پس از نیکویی با او پس فراخ میکند او را بمنت خود پس قبض میکند بر او پس هر جا که

صَارَ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ حَالٌ وَفِي كُلِّ حَالٍ لِرَبِّهِ دَانٍ فَهُوَ فِي

گردد و هر جا که فرود آید در هر مکان گردنده ست او را و در هر حالی فرمانبردار خود را نزدیک ست او

قَبْضَتِهِ وَأَمِينٌ مِنْ أَمَانَتِهِ عَلَى سِرِّهِ وَمَا يُؤَدِّيهِ مِنْ رَبِّهِ إِلَى

قبضه خداست و امین ست از امینان او بر اسرار او و هر چیز یکه میرساند او را از رب او بسوی

خَلْقِهِ فَإِذَا صَارَ إِلَى هَذَا الْمَحَلِّ فَقَدِ انْقَطَعَتِ الصِّفَاتُ وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ

خلق او پس چون باین مقام میرسد بس تحقیق برطرف میشود از و صفات و برطرف میشود تکلم

وَالْعِبَارَاتُ فَهَذَا هُوَ مُنْتَهَى الْعُقُولِ وَالْقُلُوبِ وَغَايَتُهُ مَا تَبْلُغُ

و عبارتها پس همین ست نهایت عقلها و دلها و غایت آنچه میرسد

حَالَاتُ الْأَوْلِيَاءِ إِلَيْهِ وَنَوَالُ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مُخْتَصٌّ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

حالات اولیا بسوی او و دور کرده شده ست و چیزیکه ورای ایشست خاصه پیغمبران است

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَنَّ نِهَايَةَ الْوَلِيِّ بِدَايَةُ النَّبِيِّ عَلَى الْجَمِيعِ صَلَوَاتُ

علیهم السلام زیرا که نهایت درجه ولی ابتدای درجه نبی ست بر همه ایشان درود

اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَأْفَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَالْفَرْقُ بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالْوِلَايَةِ

خدا و تحیت او و رأفت او و رحمت او و فرق میان نبوت و ولایت آنست

أَنَّ النُّبُوَّةَ كَلَامٌ يَنْفَصِلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَوَحْيٌ مَعَهُ رُوحٌ مِنَ اللَّهِ

که نبوت کلامیست که جدا میشود از خدا و وحی ست با او روحیست از خدا یعنی جبرئیل

فَيَقْضِي الْوَحْيَ وَيَخْتِمُهُ بِالرُّوحِ مِنْهُ تَعَالَى قَبُولُهُ فَيَقْبَلُهُ هَذَا هُوَ

پس میرساند آن روح وحی را و تمام کند او را بواسطه روح از حق تعالی قبول او کلام

الَّذِي يَلْزَمُ تَصْدِيقُهُ وَمَنْ رَدَّهُ فَهُوَ كَافِرٌ لِأَنَّهُ رَادٌّ لِكَلَامِ اللَّهِ

که لازم ست گردیدن او و هر که انکار کرد او را پس او کافرست زیرا که انکار کننده ست

عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا الْوِلَايَةُ فَهِيَ لِمَنْ تَوَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدِيثُهُ عَلَى طَرِيقِ

و اما ولایت پس آن مر کسی را ست که بگیرد او را حق تعالی حدیث خدا یعنی سخن او بر طریق

الْإِلْهَامِ فَأَوْصَلَهُ إِلَيْهِ فَلَهُ الْحَدِيثُ فَيَنْفَصِلُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ مِنْ

الهام و اندختن در دل پس میرساند خدا آنرا حدیث را با کلیس پس مر او راست حدیث پس جدا میشود این حدیث

اللّٰهِ عَلٰى لِسَانِ الْحَقِّ مَعَهُ السَّكِينَةُ فَتَلَقَّاهُ السَّكِينَةُ الَّتِي فِي قَلْبِ الْمُحَدِّثِ بِ

خدای تو بر زبان حق است با او سکینه پس بیابد آن حدیث را آرام که در دل محدث است

فَيَقْبَلُهُ وَيَسْكُنُ إِلَيْهِ فَالْكَلَامُ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْحَدِيثُ لِلْأَوْلِيَاءِ فَمَنْ رَدَّ

پس بپذیرد و بیارامد بسوی آن پس کلام مر پیغمبران راست و حدیث اولیا راست پس کسیکه رد کرد

الْكَلَامَ كَفَرَ لِأَنَّهُ رَدَّ عَلَى اللّٰهِ كَلَامَهُ وَوَحْيَهُ وَمَنْ رَدَّ الْحَدِيثَ لَمْ يَكْفُرْ

کلام را کافر شد زیرا که او رد کرد بر کلام خدا و وحی او و کسیکه رد کرد حدیث را کافر نمیشود

بَلْ يُخَيَّبُ وَيَصِيرُ وَبَالًا عَلَيْهِ وَيَسْهُتُ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ رَدَّ عَلَى الْحَقِّ مَا جَاءَتْ

بلکه نا امید میشود و میگردد بیهوده و بلا بر دو حیران میشود دل او زیرا که او رد کرده است بر حق آنچه او را

بِهِ مَحَبَّةُ اللّٰهِ تَعَالَى مِنْ عِلْمِ اللّٰهِ فِي نَفْسِهِ فَأَوْدَعَهُ الْحَقُّ وَجَعَلَهُ مُؤَدًّا بِالْقَلْبِ

بود او را محبت خدا از علم خدا در نفس وی پس بسپرد او را حق تعالی و گردانید او را رساننده بدل

لِأَنَّ الْحَدِيثَ ظَاهِرٌ مِنْ عِلْمِهِ الَّذِي يُنْزِلُهُ فِي وَقْتِ الْمَشِيَّةِ فَيَصِيرُ حَدِيثًا فِي النَّفْسِ كَالسِّرِّ

زیرا که حدیث چیزیست که ظاهر شد از علم خدا که وارد میشود در وقت مشیت پس میگردد حدیث در نفس

الَّذِي يُودِعُهُ فَإِنْ يَرَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ بِمَحَبَّةٍ مِنَ اللّٰهِ لِهٰذَا الْعَبْدِ يَمْضِي مَعَ الْحَقِّ إِلَى قَلْبِهِ فَيَقْبَلُهُ

همچو راز که بسپرد جز این نیست که بنده محبت خدا بیند این بنده را پس میبرد آن حدیث بیاری حق بسوی دل او پس قبول کند او را

الْقَلْبُ بِالسَّكِينَةِ بَابٌ فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْمُبْتَدِي فِي هٰذِهِ الطَّرِيقَةِ أَوَّلًا وَمَا يَجِبُ

دل بآرام در بیان چیزیکه واجب است بر مبتدی بر این طریق اول و آنچه واجب است

عَلَيْهِ مِنَ الْأَدَبِ مَعَ الشَّيْخِ ثَانِيًا وَمَا يَجِبُ عَلَى الشَّيْخِ فِي تَأْدِيبِ الْمُرِيدِ فَالَّذِي

بروی از ادبها با شیخ دوم بار و آنچه واجب است بر شیخ در ادب دادن مرید پس آنچه

يَجِبُ عَلَى الْمُبْتَدِي فِي هٰذِهِ الطَّرِيقَةِ الْاِعْتِقَادُ الصَّحِيحُ الَّذِي هُوَ الْأَسَاسُ

واجب است بر مبتدی در این طریقت اعتقاد درست است که آن بنیاد است

فَيَكُونُ عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ أَهْلِ السُّنَّةِ الْقَدِيمَةِ سُنَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَ

پس باشد بر عقیده مردم گذشته نیکوکار که اهل سنت قدیم اند که طریقه انبیا و

الْمُرْسَلِينَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ عَلَى مَا

مرسلین و صحابه و تابعین و اولیا و صدیقان است چنانچه گذشت

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَشَرْحُهُ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ فَعَلَيْهِ بِالتَّمَسُّكِ بِالْكِتَابِ وَ

ذکر او و بیان او در میان کتاب پس واجب است بر وی چنگ زدن بقرآن و

السُّنَّةِ وَالْعَمَلِ بِهِمَا أَمْرًا وَنَهْيًا أَصْلًا وَفَرْعًا فَيَجْعَلُهُمَا جَادَّتَهُ

سنت و عمل کردن بآن از روی امر و نهی و اصل و فرع پس گرداند آنها را راه و بازروی

يَطِيرُ بِهِمَا فِي الطَّرِيقِ الْوَاصِلِ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ الصِّدْقُ ثُمَّ الْاِجْتِهَادُ

که میپرد با آنها در طریق که رساننده است بسوی خدای عز و جل پس از صدق پس کوشش

حَتّٰى يَجِدَ الْهِدَايَةَ وَالْاِرْشَادَ اِلَيْهِ وَالدَّلِيْلَ وَقَائِدًا يَقُوْدُهُ ثُمَّ

تا آنکه دریابد هدایت و رهنمائی را و دلیل راه کننده را که میکشد او را بسوی حق پس

مُؤْنِسًا يُؤْنِسُهُ وَمُسْتَرَاحًا يَسْتَرِيْحُ اِلَيْهِ فِيْ حَالَةِ اِعْيَائِهِ وَنَصَبِهِ

مونسی که انس گیرد او را راحت دهنده که راحت گیرد در حالت ماندگی او و رنج او

وَظُلْمَتِهِ عِنْدَ تَوَرُّدِ شَهَوَاتِهِ وَلَذَّاتِهِ وَهَنَاءَةِ نَفْسِهِ وَهَوَاهُ الْمُضِلِّ

و تاریکی او وقت شورش شهوتها و لذتها و صفات ذمیمه نفس و میل او بسوی آرزوهای گمراه

وَطَبْعِهِ الْمَجْبُوْلِ عَلَى التَّنَبُّطِ وَالتَّوَقُّفِ عَنِ السَّيْرِ فِي الطَّرِيْقِ قَالَ اللّٰهُ

و طبع او که سرشته شده است بر باز ماندن و استادن از رفتن در راه حق فرمود خدا

عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِيْنَ جَاهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَقَالَ الْحَكِيْمُ

و کسانیکه جهد کردند در طلب ما البته بنمائیم ایشانرا راههای وصول خود و گفت حکیم

مَنْ طَلَبَ وَجَدَّ وَجَدَ فَبِالْاِعْتِقَادِ يَحْصُلُ لَهُ عِلْمُ الْحَقِيْقَةِ وَ

هر که طلب کرد و جد نمود پس باعتقاد حاصل میشود او را علم حقیقت و

بِالْاِجْتِهَادِ يَتَّفِقُ لَهُ سُلُوْكُ الْحَقِيْقَةِ ثُمَّ يَجِبُ عَلَيْهِ اَنْ يَتَخَلَّصَ

بکوشش حاصل میشود او را رفتن راه حقیقت پس واجب است بر او اینکه خالص کند

مَعَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا بِاَنْ لَا يَرْفَعَ قَدَمًا فِيْ طَرِيْقٍ اِلَيْهِ وَلَا يَضَعَهَا

با خدا یعنی عهد را باینکه برندارد قدمی در راه او و بر زمین نهد آنرا را

اِلَّا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يَصِلْ اِلَى اللّٰهِ فَلَا يَنْصَرِفُ عَنْ قَصْدِهِ بِمَلَامَةِ مَلُوْمٍ

مگر بخدا تا نرسیده است بخدا پس برنگردد از قصد خود بملامت ملامت کننده

لِاَنَّ الصَّادِقَ لَا يَرْجِعُ وَلَا بُوْجُوْدِ كَرَامَةٍ فَلَا يَقِفُ مَعَهَا وَيَرْضَى

زیرا که صادق باز نگردد و باز نه گردد بوجود کرامت پس نه ایستد باآن و راضی شود

بِهَا عَنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عِوَضًا اِذْ هِيَ حِجَابٌ عَنْ رَبِّهِ مَا لَمْ يَصِلْ اِلَيْهِ

باآن کرامت از روی عوض از خدا یعنی زیرا که آن کرامت حجاب اوست از پروردگار تا نرسیدن او

عَزَّ وَجَلَّ فَاِذَا حَصَلَ الْوُصُوْلُ لَا تَضُرُّهُ الْكَرَامَاتُ اِذْ هِيَ مِنْ بَابِ

بسوی خدا پس هرگاه حاصل شد رسیدن ضرر نکند او را کرامت زیرا که این از باب

الْقُدْرَةِ وَثَمَرَاتُهَا وَكَلَامَاتُهَا وَوُصُوْلُهُ اِلَى الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ

قدرت است و ثمرها و کلماتهای او و رسیدن او بحق تعالی از

الْقُدْرَةِ فَلَا يَنْقُضُ الشَّيْءُ نَفْسَهُ وَكَيْفَ وَقَدْ يَصِيْرُ هُوَ حَدِيْثًا

قدرت است پس نمیشکند چیزی ذات خود را و چگونه ضرر کند و حالانکه میگردد آن دلیل این زمان

قُدْرَةً فِي الْاَرْضِ وَخَرْقَ عَادَةٍ وَكَلَامُهُ حِكْمَةً بَالِغَةً مِنْ بَعْدُ

قدرت الهی در زمین و خرق عادت و کلام او حکمت بالغ شده از پس

جهل وعجمة وبلادة وقصور وحركاته وسكناته ونصاريفه
جہل و کند طبعی و قصور فہم و حرکات و سکنات او و تصرفہائے او
عبرة لمن اعتبرها وأفعال الله تجري فيه وعليه مما يظهر
پند است پند گیرندہ را و افعال خدا رود ان میشوند در و بر و کہ ظاہر و ہویدا میکنند
العقول ثم قد يؤمر حينئذ بطلب الكرامة ويجبر عليه
عقلہا را پس گاہے امر کردہ میشود این ہنگام بطلب کرامت و زور کردہ میشود بر او
وتحقق عنده أن دماره وهلاكه في ترك الطلب ومخالفته
و تحقیق میشود نزد او کہ ہلاک او و خرابی او در ترک طلب و مخالفت
هذا الأمر وثباته وبقاءه وعيادته وقربته ومرضات ربه
این امر است و ثبات و بقاے او و عبادت و قربت و خوشنودی پروردگار او
ودنوه منه وزيادة محبة ربه له في طلبها وامتثال الأمر
و نزدیکے او از و و زیادہ محبت پروردگار او مر او را در طلب او و فرمانبرداری امر او
فيها فكيف تضره الكرامة حينئذ أنه يكون ذلك بينه و
در آن پس چگونہ ضرر کند او را کرامت این ہنگام بدرستی کہ میباشد آن طلب میان او و
بين ربه عز وجل ولا يظهره لأحد من العوام إلا أن يغلب عليه
میان پروردگار او و ظاہر نمیکند آنرا بر ہیچ یکے از عوام مگر اینکہ غلبہ کند بر وے
ظهوره لأن من شرط الولاية كتمان الكرامات ومن شرط
ظہور او زیرا کہ از شرط ولایت پوشیدگے کرامت ہا است و از شرط
النبوة والرسالة إظهار المعجزات ليقع بذلك الفرق بين النبوة
نبوة و رسالت اظہار معجزات ست تا واقع شود باین فرق میان نبوت
والولاية ولا ينبغي له أن يعرج في أوطان التقصير ولا يخالط
و ولایت و سزاوار نیست سالک مبتدی را کہ باشد در جاہاے تقصیر و نہ مخالط
المقصرين والبطالين إنما قيل وقال لعداء الأعمال والتكاليف
مقصر کنندگان را و در جاہاے بطالان کہ فرزندان قیل و قال اند یعنی دشمنان اعمال و تکالیف اند
المدعين للإسلام والإيمان الذين قال الله عز وجل في حقهم
دعوی کنندہ اسلام و ایمان اند آنانکہ فرمود خدا تعالیٰ در حق ایشان
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن
اے کسانیکہ ایمان آوردہ اید چرا میگویند چیزے کہ نمیکنید بزرگست مذمتی نزد خدا اے تعالیٰ آنکہ
تقولوا ما لا تفعلون وقال في أختها أتأمرون الناس بالبر وتنسون
بگویند چیزے را کہ نمیکنید و فرمود خدا تعالیٰ در آیہ دیگر آیا میفرمایند مردم را بہ نیکے و فراموش

أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا

خستهای خود را و حالانکه شما میخوانید کتاب را آیا نمی فهمید و سزاوار است سیدی را که

يَضِنَّ بِبَذْلِ الْمَيْسُورِ وَلَا يَبْخَلَ بِالْوُجُودِ خَوْفًا أَنْ لَا يَنَالَ مِثْلَ الْعَطَاءِ

بخل نکند بحرج کردن چیز آسانی با فته شده است و بخل نکند بجود از بن خوف که نرسد او را مثل او را

وَالنُّورِ وَيَقْطَعُ فِي نَفْسِهِ وَبِقَلْبِهِ عِلْمًا بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ وَلِيًّا لَهُ فِي

و سحر خوردن و قطع کند و یقین کند در نفس خود و بدل خود از روی دانش که خدا نیافریده است دوستی

سَالِفِ الدُّهُورِ بُخْلًا بِبَذْلِ الْمَيْسُورِ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرْضَى بِالذُّلِّ الدَّائِمِ

زمان گذشته بخیل بحرج کردن آسان رسیده و سزاوار است که راضی شود بخواری دایمی

وَخِرْمَانِ النَّصِيبِ وَالْجُوعِ الدَّائِمِ وَالْخُمُولِ وَذَمِّ النَّاسِ لَهُ وَتَقْدِيمِهِمْ غَيْرَهُ

و محرومی نصیب و گرسنگی دایمی و گمنامی و مذمت کردن مردم او را و راضی شود بمقدم کردن ایشان

وَاشْكَالِهِ وَآثِرَانِهِ عَلَيْهِ فِي الْإِكْرَامِ وَالْعَطَاءِ وَالتَّقْرِيبِ عِنْدَ الشُّيُوخِ

و همچنان و قربان او را بر خود در اکرام و دادن و نزدیک شدن بشیوخ

وَمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَيَجُوعُ هُوَ وَالْجَمَاعَةُ لِيَشْبَعُونَ وَالْكُلُّ اعْزَازٌ وَنَصِيبُهُ

و مجالس های عالمان پس گرسنه ماند او و تمام جماعه سیر شوند و همه باعزت باشند و نصیب او

الذُّلُّ وَيَعِزُّ الْجَمِيعُ وَيَكُونُ يَسْتَخِيرُ لِنَفْسِهِ الذُّلَّ وَيَجْعَلُهُ نَصِيبَهُ

خواری و عزت و همه سیر باشند که برگزیند برای نفس خود خواری و گرداند خواری را بهره خود

وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِهَذَا وَيُوَطِّنْ نَفْسَهُ عَلَيْهِ فَلَا يَكَادُ أَنْ يُفْلِحَ عَلَيْهِ

و کسیکه راضی نباشد باین او فرارنده نفس خود را بر و پس نیست قربت اینکه برسد بمراد

وَيَنْجُو مِنْهُ شَيْءٌ فَالنَّجَاحُ الْكُلِّيُّ وَالْفَلَاحُ فِيمَا ذَكَرْنَا وَيَنْبَغِي لِمَنْ

و بیابد از وی چیزی پس رستگاری تمام و رسیدن بمقصود در چیزیست که ذکر کردیم ما و سزاوار است مر

لَا يَنْتَظِرَ مِنَ اللَّهِ مَطْلُوبًا سِوَى الْمَغْفِرَةِ لِمَا سَلَفَ مِنَ الذُّنُوبِ الْعَظِيمَةِ

منتظر باشد از خدا چیزی هیچ مقصودی جز آمرزش از آنچه گذشته است از گناهان و گمراهی

فِيمَا يَأْتِي مِنَ الدُّهُورِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا يُحِبُّهُ مِنَ الطَّاعَاتِ وَتُوَصِّلُهُ

در آنچه می آید از زمانها و توفیق چیزی را که دوست دارد آنرا خدا از طاعت او را و رساند او را

إِلَيْهِ مِنَ الْقُرُبَاتِ ثُمَّ الرِّضَاءَ عَنْهُ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالتَّحَبُّبَ

بسوی خدا بسیط و نهایت طلب کند رضا از او در حرکات و سکنات و دوستی

إِلَى الشُّيُوخِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَبْدَالِ إِذْ ذَاكَ سَبَبٌ لِلدُّخُولِ فِي زُمْرَةِ

بسوی شیوخ از اولیا و ابدال زیرا که اینها سبب اند مر در آمدن او را در زمره

الْأَحْبَابِ ذَوِي الْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ الَّذِينَ عَقَلُوا مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ

دوستان دوصاحب العقول و ذوی الالباب آنانند عقل گرفته اند از پروردگار پروردگاران

اطلعوا على العبر والآيات فصفت حينئذ القلوب والضمائر

واقف شده اند بر عبرتها و آیات ها پس صاف شده است این زبان دلها و ضمیرها

والنيات فهذا الذي ذكرته صفة المريد فما لم يجرد قلبه عن

و نیت ها پس این همه که ذکر کردیم آنرا صفت مرید است پس تا مجرد نشود دل او از

جميع الطلبات والمآرب وينقي عن غير ما ذكرنا من الخواطر والطلبات

جمیع مطلبها و آرزوها و صاف نشود از غیر آنچه یاد کردیم از خاطرها و مطلب ها

لا يكون مريدا على نعت الاستحقاق **فصل** وأما أدبه مع الشيخ

نباشد مرید بر صفتی که سزاوار این نام باشد **فصل** و اما ادب او با شیخ

فالواجب عليه ترك مخالفته شيخه في الظاهر وترك الاعتراض عليه

پس واجب بر وی ترک مخالفت شیخ است در ظاهر و ترک اعتراض بر وی

في الباطن فصاحب العصيان بظاهره تارك الأدب وصاحب الاعتراض

در باطن پس اهل گناه بظاهر ترک کننده ادب است و صاحب اعتراض

بسره متعرض لعطبه بل يكون خصما على نفسه لشيخه أبدا يكف

بسر خود طلب کننده هلاک است بلکه باشد دشمن بر نفس خود از جهت پیر خود همیشه باز دارد

لنفسه وزجرها عن مخالفته ظاهرا وباطنا ويكثر قراءة قوله

خود را و زجر کند او را از مخالفت پیر ظاهر و باطن و زیاده کند قرائت قول تعالی

عز وجل ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل

عز و جل پروردگار ما بیامرز ما را و برادران ما را آنانکه پیش گرفتند ما را بایمان و مگردان

في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم وإذا ظهر له من

در دلهای ما کینه مر کسانی را که ایمان آورده اند پروردگار ما تحقیق تو مهربان رحیمی و

الشيخ ما يكره في الشرع استتره عن ذلك بضرب المثل والإشارة

از شیخ آنچه مکروه است در شرع ستر کند او را از این بضرب المثل و اشاره

ولا يصرح به لئلا ينفر به عليه ولمن رآى فيه عيبا من العيوب

و صریحا نگوید تا نفرت نیابد پیر را بر خود و هر که بیند در وی عیبی از عیبها

ستره عليه ويعود بالتهمة على نفسه ويتأول للشيخ في الشرع فإن

پوشد آنرا و باز گردد بتهمت بر نفس خود و طلب تاویل کند برای شیخ در شرع پس

لم يجد له عذرا في الشرع استغفر للشيخ ودعا له بالتوفيق والعلم و

نیابد او را عذری در شرع استغفار کند برای شیخ و دعا کند او را بتوفیق و دانش

اليقظ والعصمة والحكمة ولا يعتقد فيه العصمة ولا يغتر أحد بر

بیداری و نگاهبانی و حکمت و اعتقاد نکند در وی عصمت و مغرور نشود بسبب شیخ بر

وَإِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ يَوْمًا آخَرَ أَوْ سَاعَةً أُخْرَى يَعْتَقِدُ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ زَالَ

وچون رجوع کند مرید بشیخ روزه دیگر یا ساعت دیگر اعتقاد کند که این عیب هرآینه برطرف شده

وَأَنَّ الشَّيْخَ قَدْ نَقَلَ مِنْهُ إِلَى مَا هُوَ أَعْلَى رُتْبَةً وَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا

وایشان شیخ هرآینه نقل کرده از ان بسوی آنچه اعلیست از روی رتبه و ثابت نمانده است بروی و جز این

كَانَ ذَلِكَ غَفْلَةً وُجِدَتْ وَفَصْلًا بَيْنَ الْحَالَيْنِ لِأَنَّ لِكُلِّ حَالٍ بَيْنَ فَصْلٍ

بود بسبب این از روی غفلت که یافته شده است و جدای میان دو حال زیرا که میان هر دو حال جدائی

وَرُجُوعًا إِلَى رُخَصِ الشَّرْعِ وَإِبَاحَتِهِ وَتَرْكِ الْعَزِيمَةِ وَالْأَشُدِّ كَالدِّهْلِيزِ

و بازگشتن است بسوی رخصتهای شرع و اباحتها و بسوی ترک عزیمت و علمهای سخت چنانکه دهلیز

بَيْنَ الدَّارَيْنِ وَالْمَنْزِلَةِ بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ انْتِهَاءُ الْحَالَةِ الْأُولَى وَالْقِيَامُ

میان دو سرا است و منزل میان دو منزل است تمامی حالت اول است و استادن

عَلَى عَتَبَةِ الْحَالَةِ الثَّانِيَةِ وَانْتِقَالٌ مِنْ وِلَايَةٍ إِلَى أُخْرَى وَخَلْعُ خِلْعَةٍ

بر آستانه دوم حال دوم است و کندن است از ولایت بسوی ولایت دیگر و دور کردن

وِلَايَةٍ وَلُبْسُ خِلْعَةِ وِلَايَةٍ أُخْرَى الَّتِي هِيَ الْأَعْلَى وَالْأَشْرَفُ لِأَنَّهُمْ

ولایت است و پوشیدن خلعت ولایت دیگر که آن برتر و کبیر و بلند مرتبه است زیرا که آنها

كَلِيمٌ وَفِي مَزِيدِ قُرْبٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَضِبَ الشَّيْخُ وَعَبَسَ فِي

هر دو در زیادتی قرب از خدای تعالی و هرگاه غضب کرد شیخ و ترشی ظهور کرد در

وَجْهِهِ أَوْ ظَهَرَ مِنْهُ نَوْعُ إِعْرَاضٍ عَنْهُ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ بَلْ يُفَتِّشُ بَاطِنَهُ

روی او یا ظاهر شد از و گونه چیزی بسوی از و قطع نکند از و بلکه تفتیش کند باطن او را

وَمَا جَرَى مِنْهُ مِنْ سُوءِ الْأَدَبِ فِي حَقِّ الشَّيْخِ أَوِ التَّفْرِيطِ فِيمَا يَعُودُ إِلَى

و آنچه روان شد از و از سوء ادب در حق شیخ یا تقصیر در چیزیکه راجع شود بسوی

أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ تَرْكِ امْتِثَالِ الْأَمْرِ وَارْتِكَابِ النَّهْيِ فَلْيَسْتَغْفِرْ رَبَّهُ

فرمودهای خدا از ترک فرمانبرداری و ارتکاب نهی پس استغفار کند پروردگار خود را

عَزَّ وَجَلَّ وَلْيَتُبْ إِلَيْهِ وَيَعْزِمْ عَلَى تَرْكِ الْمُعَاوَدَةِ إِلَيْهِ ثُمَّ يَعْتَذِرُ إِلَى

و توبه کند بسوی او و عزم کند بر ترک بازگشتن بسوی او پس عذر کند بسوی

الشَّيْخِ وَيَتَذَلَّلُ لَهُ وَيَتَمَلَّقُهُ وَيَتَجَنَّبُ إِلَيْهِ بِتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ لَهُ فِي

شیخ و خوار کند خود را و چاپلوسی کند او را و دوست شود با او بترک مخالفت مراد او را

الْمُسْتَقْبَلِ وَيُدِيمُ عَلَى الْمُرَافَقَةِ لَهُ وَيُوَاظِبُ عَلَيْهَا فَيَجْعَلُهُ وَسِيلَةً

زمان آینده و دوام کند همراهی با او و همیشگی کند بر موافقت پس گرداند او را وسیله

وَوَاسِطَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَرِيقًا وَسَبَبًا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَيْهِ

و واسطه میان خود و میان پروردگار عزوجل و سازد سبب که برساند او را بسوی خدا

كمن يريد الدخول على ملك ولا معرفة له به فانه لابد له من ان يصادف
درونگ کسیکه میخواهد در آمدن بر پادشاه و نباشد شناخت مر او را با پادشاه پس همچنان بایستد او را که
حاجبا من حجابه او واحدا من حواشيه وخواصه ليبصره بسياسة
دربانی زیرکان از دربانان او یا یکی از خدمتکاران او و خاصان او تا بیاید او را سیاست
الملك وآدابه وعادته ويتعلم الادب بين يديه والمخاطبة له وما يصلح
ملک و طریقه او و عادت او و آموزد ادب پیش او و کلام کردن با او و چیزی که نیکو است
له من الهدايا والطرائف مما ليس مثلها في خزانته ومما يؤثر الاستكثار
او را از هدیها و چیزهای کیاب آنچه نیست مانند آن در خزانه او و از آنچه طلب میکند بسیاری او
فليأت البيت من بابه ولا يتسلق من قدرته من غير بابه فيلام ويهان
پس بیاید خانه را از در آن و نه در آید از پس او از غیر در او پس ملامت و اهانت کرده
ولا يبلغ الغرض من الملك والمقصود منه ولكل داخل دهشة لابد
و نرسد بغرض را از پادشاه و نه مقصود از او و هر درآینده و ترسی است ناچار
له من تذكر ومنه ومن يأخذ بيده فيقعده موضع مثله وليشر
او را از یاد آرنده و چیزها رگمنده و از کسیکه گیرد دست او پس بنشاند او را بجائیکه مانند او است و اشارت
اليه بذلك لئلا يتطرق اليه المهانة ولا يشار اليه بسوء الادب في
باو بآن جا تا راه نیابد باو اهانت و اشارت کرده نشود باو بسوی ادب در
الحماقة وليتحقق بان الله عز وجل اجرى العادة بان يكون في الارض
حماقت و باید که یقین کند که خدای عز و جل روان کرده است عادات را باینکه باشد در زمین
شيخ ومريد صاحب ومصحوب تابع ومتبوع من لدن آدم الى الان
مرشدی و مریدی صاحب و صحبت داشته شده تابع و متبوع کرده شده از فرزندان آدم تا
تقوم الساعة الا ترى الى آدم عليه السلام لما خلقه الله تعالى علمه
قایم شدن ساعت آیا نمی بینی به آدم را صلوات الله بر او چون آفرید او را خدای تعالی آموخت او را
الاسماء كلها وافتتح الامر به فجعله كالتلميذ مع الاستاذ والمريد
همه اسما و آغاز کرد کار را باو پس گردانید او را چون شاگرد با استاد و چون مرید با
مع الشيخ وقال له يا آدم هذا فرس وهذا بغل وهذا حمار حتى علمه
با شیخ و گفت مر او را ای آدم این اسپ است و این استر و این خر تا آنگه آموخت او را
صنعة وقصيعة ثم لما فرغ من تعليمه وتهذيبه جعله استاذا
کاسگلان و کاسه خورد پس چون فارغ شد از تعلیم او و تهذیب او گردانید او را استاد
معلما شيخا حكيما وكساه بانواع الحلل والحلى ووجهه منطقة وانجبه
معلم شیخ حکیم و پوشانید او را گونا گون لباس و زیور و نیکو گردانید گوهای او و نشاند او

عَلَى كُرْسِيٍّ فِي الْجَنَّةِ وَأَقَامَ الْمَلَائِكَةَ حَوْلَهُ صُفُوفًا فَقَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ

بر کرسے در بہشت و استادہ کرد فرشتگان را گرد او صف صف پس گفت ای آدم خبر دہ ایشان

بِأَسْمَائِهِمْ بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ عَجْزُهُمْ وَعَدَمُ عِلْمِهِمْ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ سُبْحَانَكَ

بنامہائے ایشان پس از انکہ ظاہر شد عجز و بیدانشی ایشان با ایں پس از گفتن ایشان کہ پاکیت ترا

لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا فَصَارَتِ الْمَلَائِكَةُ تَلَامِذَةً لِآدَمَ وَآدَمُ

نیست دانش ما را مگر انچہ آموختی ما را پس گشتند فرشتگان شاگرد آدم علیہ السلام و آدم

شَيْخَهُمْ فَأَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا عَلَى مَا شَهِدَ بِهِ الْقُرْآنُ فَظَهَرَ

شیخ ایشان پس خبر داد کرد ایشان را باسماء ہمہ اشیا بر انچہ گواہی داد بان قرآن پس ظاہر شد

فَضْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ فَصَارَ أَفْضَلَهُمْ وَأَشْرَفَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَهُمْ

فضل او علیہ السلام بر ایشان پس گشت افضل ایشان و اشرف نزد خدا و نزد ایشان

فَصَارَ مَتْبُوعَهُمْ وَهُمْ تَابِعُونَ مُقْتَدُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَرَى

پس گشت متبوع ایشان و ایشان تابع او و بر او درود خدا بر وے پس روان شد

مَا جَرَى مِنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالِانْتِقَالِ إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَ

انچہ روان شد از خوردن درخت و برآمدن از بہشت و نقل کردن بسوے حالت دیگر و

مَنْزِلٍ غَيْرِ الَّذِي لَمْ يُعْطَ عِلْمَهُ وَلَمْ يَسْتَوْطِنْهُ بَعْدُ وَلَا جَرَى ذَلِكَ فِي

منزل اول کہ نداده شدہ بود او را دانش او و در ان نگرفتہ بود ہنوز و نگذشتہ بود او منزل در

خُلْدِهِ وَلَا ظَنَّ أَنَّهُ سَيُسَارُ بِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَنْزِلِ وَجَالَ فِي

دل او و نہ گمان این داشت کہ سیر کنانیدہ شود بسوے او پس ہرگاہ رسید بمنزل و رفتار کرد در

الْأَرْضِ اسْتَوْحَشَ مِنْهَا وَرَأَى فِيهَا مَا لَمْ يَكُنْ رَآهُ مِنْ قَبْلُ فَأُلْقِيَ عَلَيْهِ

زمین ترسید از ان زمین و دید در زمین انچہ ندیدہ بود پیش ازین پس انداختہ شد بر او

الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَالْحَرَقَةُ وَالْقَبْضُ مَا لَمْ يَعْهَدْهُ مِنْ قَبْلُ فَاحْتَاجَ إِلَى

گرسنگی و تشنگی و سوختن و قبض کہ ندانستہ بود ہرگز پیش ازین پس محتاج شد حضرت آدم بسوے

مُعَلِّمٍ وَمُرْشِدٍ وَأُسْتَاذٍ وَدَلِيلٍ وَمُؤَدِّبٍ وَمُنَبِّهٍ فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى

معلم و مرشد و استاذ و دلیل و ادب دہندہ و خبر دہندہ پس فرستاد خدا ایشم

جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَآنَسَهُ وَعَرَّفَهُ مَا أُشْكِلَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْمَنْزِلِ وَ

جبرئیل علیہ السلام را پس انست کرد با او و شناسانید او را انچہ مشکل بود بر وی از کار منزل و

أَعْطَاهُ الْحِنْطَةَ فَأَمَرَهُ فَبَذَرَهَا ثُمَّ أَمَرَهُ فَحَصَدَهَا ثُمَّ أَمَرَهُ فَذَرَّاهَا

داد او را گندم پس امر کرد او را پس تخم ساخت او را پس فرمود پس درو کرد او را پس امر کرد پس باد

ثُمَّ أَمَرَهُ فَطَحَنَهَا وَهَيَّأَ لَهُ أَسْبَابَهَا ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْخَبْزِ فَخَبَزَ ثُمَّ أَمَرَهُ

پس امر کرد او را پس آرد کرد او را و مہیا کرد او را اسباب آن پس امر کرد او را بان پختن پس نان بپخت پس

بالاكل فاكل ثم لما طلب الطعام الخروج من المعدة تحير ولم يعلم

بخوردن پس خورد پس ہر گاہ طلب کرد طعام برآمدن از معدہ حیران شد و ندانست

بالصنع احتاج الى معلم ايضا فعلمه كيف يتغوط وكيف يتطهر

بر آوردن آن محتاج شد بسوی استاد نیز پس آموخت او را کیفیت قضاء حاجت و کیفیت پاکی

وكيف يعبد الله تعالى في المنزل وعلمه كيف يتوصل الى بياض

و کیفیت عبادت خدا یعنی در منزل خود و آموخت او را اگر چگونہ برسد بسوی سفیدی

جسده الذي قد حال لونه من البياض والاشراق الى السواد والظلمة

جسم خود کہ بر آینہ گردیدہ بود رنگ او از سفید و درخشانی بسوی سیاہی و تاریکی

فامره بصيام ايام البيض من الشهر ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر

پس امر کرد او را بروزہ داشتن روز ہای البیض از ماہ سیزدہم و چہاردہم و پانزدہم

فعاد لونه الى البياض وعلمه غير ذلك من العلوم والآداب فصار

پس باز گشت رنگ او بسوی سفیدی و آموخت او را بجز این از علمہا و ادبہا پس گشت

آدم عم تلميذ لجبرئيل وجبرئيل عم استاذه وشيخه بعد ان كان

آدم شاگرد جبرائیل ع و جبرائیل ع استاد او و پیر او پس از انکہ بود

آدم شيخه والملائكة اجمع ومتبوعهم واعلمهم كل ذلك لتغير

آدم ع پیر او و پیر ہمہ ملائکہ و متبوع ایشان و داناتر آنان ایہمہ از جہت تغیر

الحال به والانتقال من منزل الى آخر ثم هلم جرا تعلم شيث ان آدم

حال بود بآن آدم ع و نقل کردن از جای بجای دیگر پس ہمین نوع باد کنیم تعلیم آموختن شیث

من ابيه آدم عم ثم اولاده منه وكذلك نوح النبي عم علم اولاده و

از پدر خود آدم ع پس اولاد او را و همچنین نوح نبی ع آموخت اولاد خود را و

ابراهيم عليه السلام علم اولاده قال الله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه

ابراہیم ع آموخت اولاد خود را فرمود خدا یعنی و وصیت کرد بآن ابراہیم اولاد خود را

ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون

و یعقوب یعنی فرمود ایشان را و آموخت و همچنین موسی و هارون علما اولاد خود را

وبني اسرائيل وعيسى علم الحواريين ثم ان جبرئيل عم علم نبينا صلى الله عليه

و بنی اسرائیل و عیسی ع آموختند حواریان را پس از ان جبرائیل ع آموخت پیغمبر ما را

الوضوء والصلوة وصناه بالسواك وهو قوله صلى الله عليه وصاني

وضو کردن و نماز کردن و وصیت کرد او را بمسواک و آنقول اوست ع وصیت کرد مرا

بالسواك وقوله صلى الله عليه وصاني جبرئيل بالسواك حتى كاد ان يدردني

بمسواک کردن و قول او ع و پند کرد مرا جبرائیل ع بمسواک تا انکہ نزدیک شد کہ بے دندان

مرا کردانند

وَصَلَّى فِي جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ

وبنماز کرد با من جبرئیل ع نزد خانه دو بار پس گزارد با من ظهر

حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ثُمَّ تَعَلَّمَتِ

وقتیکه زایل شد آفتاب تا آخر حدیث و هر آینه پیش رفت ذکر او پس آموختند

الصَّحَابَةُ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ التَّابِعُونَ مِنْهُمْ عَلَى الْجَمِيعِ السَّلَامُ ثُمَّ تَابِعُوا

صحابه از و ص پس تابعان صحابه از صحابه بر همه ایشان سلام پس تابعان

التَّابِعِينَ مِنْهُمْ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ وَعَصْرًا بَعْدَ عَصْرٍ فَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ

تابعین از ایشان قرن بعد قرن و زمانه بعد زمانه پس نیست هیچ پیغمبر مگر او را

صَاحِبٌ يَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَيَقْفُو أَثَرَهُ وَيَتَّبِعُ مَذْهَبَهُ وَيَهْدِي

صاحبی که راه یابد براه نمای او و می ایستد همقدم او و پیروی کند مذهب او را

هَدْيَهُ ثُمَّ يَخْلُفُهُ مَكَانَهُ وَيَقُومُ مَقَامَهُ كَمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَغُلَامِهِ

بسر خلیفه شود بجای او و قایم مقام او شود همچو موسی بن عمران و غلام او

وَابْنِ أُخْتِهِ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَوَارِيِّينَ مَعَ عِيسَى ع وَ

و پسر خواهرزاده یوشع بن نون ع و حواریان با عیسی ع و

أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رض مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رض وَسَائِرُ الصَّحَابَةِ

ابی بکر و عمر رض با پیغمبر ص و همچنین عثمان و علی رض و همه صحابه

رض وَمَا زَالَتِ الْأَوْلِيَاءُ وَالصِّدِّيقُونَ وَالْأَبْدَالُ كَذَلِكَ مِنْ بَيْنِ

رض و همیشه بوده اند اولیا و صدیق و ابدال همچنین از

أُسْتَاذٍ وَتِلْمِيذٍ كَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَتِلْمِيذِهِ عُتْبَةَ بْنِ الْغُلَامِ وَ

استاد و شاگرد چنانچه حسن بصری و شاگرد او عتبه بن غلام و

سَرِيِّ السَّقَطِيِّ وَغُلَامِهِ وَابْنِ أُخْتِهِ أَبِي الْقَاسِمِ الْجُنَيْدِ وَغَيْرِهِمْ مِمَّا

سری سقطی و غلام او و همشیره زاده ابو القاسم جنید رح و غیره از انچه

يَطُولُ شَرْحُهُ فَالْمَشَائِخُ هُمُ الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَدِلَّاءُ عَلَيْهِ وَ

دراز است بشرح آن پس مشایخ ایشان اند راه بسوی خدا تعالی و رهنمایان بر وی و

الْبَابُ الَّذِي يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَيْهِ فَلَا بُدَّ لِكُلِّ مُرِيدٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَيْخٍ

دروازه که درآمده میشود از ان بسوی او پس لابد است هر مریدرا از شیخ

عَلَى مَا بَيَّنَّا إِلَّا عَلَى النُّدُورِ وَالشُّذُوذِ فَيَجُوزُ أَنْ يَصْطَفِيَ اللَّهُ عَبْدًا

چنانچه بیان کردیم بطریق ندرت و شذوذ پس جایز است انکه برگزیند خدا تعالی بنده را

مِنْ عِبَادِهِ فَيَتَوَلَّى تَرْبِيَتَهُ وَحِرَاسَتَهُ عَنِ الشَّيْطَانِ وَصِفَاتِ

از بندگان خود پس برخود گیرد تربیت او و نگاهبانی او از شیطان و صفات

النفس والهوى كابراهيم النبي صلى الله عليه ونبينا محمد صلوات الله عليه
وسلامه وأويس القرني وغيرهم من الأولياء وغيرهم فلا ينكر إلا أنا
وإن بينا ما هو الأغلب والأكثر والأسلم والأحسن فلا ينبغي لمن أن
ينقطع عن الشيخ حتى يستغني عنه بالوصول إلى ربه عز وجل
فيتولى تبارك وتعالى تربيته وتهذيبه ويوقفه على معاني
أشياء خفيت على الشيخ ويستعمله بما يشاء من الأعمال ويأمره و
ينهاه ويبسطه ويقبضه ويغنيه ويفقره ويلقنه ويطلعه
على أقسامه وما يتول أمره إليه فيستغني بربه عن غيره بل لا
يتفرغ بغيره ولا يسعه إلا مراعاة الأدب لربه ومحافظة خدمته
وحرمته وتوقيره فحينئذ ينقطع عن الشيخ قطعا وربما حرم عليه
المرور إلى الشيخ إلا عن صريح وخبر بين إلا ما يتفق مجيء الشيخ إليه
أو الملاقاة له في طريق أو جامع قدرا ولا يكون قصدا كل ذلك
حفظا للحال واستغناء بالرب وغيرة على الحال وملازمتها
وخيفة من الزلة والمفارقة لها والعقوبة بذلك وذلك أن
الحكم يجمع المريد والشيخ ويسعهما والأحوال تفرق بينهما

لانها قدر والقدر غيب في فعل الرب عز وجل والله تعالى في
زیرا کہ احوال مقدار اند و ازل فرا خور استعداد ہر کس را بجا کسب او مدخل بست پس این کار حق و سوہبتا
كل يوم هو في شان في تقديم وتاخير وتبديل وتغيير وولاية
ہر روز او را کار بست در پیش کردن و پس انداختن و تبدیل و تغییر و ولایت
وعزل وغناء وفقر وفاقة وعز وذل لا يسوق المقادير الى
و معزولی و غنا دادن و فقر دادن و عزت دادن و ذلت دادن این سیر اندر مقدرات را بسوی
المواقيت لا يدرك ذلك ولا ينضبط لاحد من الخلق لكل مظلم
اوقات نشاید و معلوم نمیشود و در ضبط نیاید کسے را از خلق سبب تاریک بست
وبحر لجي وبر شاسع لا يحيط بشيء من ذلك الا الله عز وجل
و دریاے عمیق و دشت فراخ محیط نمیشود بچیزے از اینہا مگر خدا ایشہ
ومن يطلعه الله تعالى عليه من رسله وانبيائه وخواصه وليائه
و کسیکہ مطلع کند او را خدا ایشہ بر وے از رسولان خود و انبیاء خود و خاصان او یا خود
فالاثنان من الاولياء لا يتفقان في طريق بعد دخولهم في الحالة
پس دو کس از اولیا متفق نمیشوند در طریق پس از در آمدن ایشان در حالتے کہ
التي هي القدر والفعل فما يصنع المريد بالشيخ وطريقهما مختلفة
مقدر را اند و فعل خدا لا پس چہ کند مرید بشیخ و حالانکہ راہ ایشان مختلف
فالشيخ يسير به الى جهة والمريد الى اخرى فقد خولف بين ظهوريهما
پس شیخ پیر میگیرد او را جانب بسوی و مرید را بسوی دیگر جہت پس تحقیق مخالفت کردہ شد
وجوههما فانى لهما الصحبة والاجتماع والايقاع بعد ذلك
در رو ہاے ایشان پس کجا ست ایشان را صحبت و اجتماع و ایقاع و در ست این اجتماع
جدا فان اتفق فهو نادر وشاذ لا لتفات اليه ولا معول عليه
جدا پس اگر اتفاق شود پس نادر و شاذ ست التفات باو و نیست اعتماد باو
اذ الاغلب ما قد انكشف وظهر وبان فصلوات الله على الشيخ و
زیرا کہ غالب ست بر چیزیکہ منکشف شد و ظاہر شد پس رحمت اے خدا ست بر آن شیخ و
على المريد الصادق الذي اذا بلغ به الى حالة استغنى فيها بربه
بر مرید صادق کہ ہر گاہ رسد بسوے حالتے کہ بے نیاز شود در آن حالت بپروردگار خود
تبارك وتعالى عن الشيخ الا في الوقت وعن الادب المريد ان لا يتكلم
تبارک و تعالے از شیخ مگر در وقت و از آداب مرید ست آنکہ سخن نگوید
بين يدي شيخه الا في حالة الضرورة وان لا يظهر شيئا من مناقب
در پیش شیخ مگر در حالت ضرورة و آنکہ ظاہر نکند چیزے از وصف ہاے

نفسه بين يديه ولا ينبغي له ان يبسط سجادته بين يدي
نفس خود پیش او و نزاوار نیست او را که گسترد سجاده خود را در پیش
الشيخ الا في وقت اداء الصلوة فاذا فرغ من صلاته طوى
شیخ مگر در وقت ادای نماز پس چون فارغ شود از نماز خود بپیچد
سجادته في الحال ويكون منتهيا لخدمة شيخه ومن هو قاعد
سجاده خود را فی الحال و باشد آماده برای خدمت شیخ و آن که نشسته است
على بساطه مبسوطا مستوطنا مستريحا لا كلفة عليه لغيره
بر بساط خود که بسط است و وطن گزیده آرام گیرنده که کلفت نیست بر او بجهت او را
وهذه حالة الشيوخ لا حالة المريدين ويجتهد في اجتنابه بسط
و این حالت شیخ است نه حالت مرید و کوشش کند در بپرهیز از گستردن
سجادته فوق سجادة من هو فوقه في الرتبة ودون سجادته
سجاده خود بر سجاده کسی باشد که بالاست در رتبه و فروتر از گذاردن سجاده خود
من سجادته الا بامره فان ذلك عندهم سوء الادب وينبغي
از سجاده پیر مگر باذن او زیرا که این نزد یک صوفیه از ترک ادب است و سزاوار
للمريد اذا جرت مسئلة بين يدي الشيخ ان يسكت وان كان
مرید را اگر گاه گاه رود مسئله در پیش شیخ که ساکت شود و اگرچه باشد
عنده فضل واتساع جواب فيها بل يغتنم ما يفتح الله على لسان
نزد او دانش و بسیاری جواب و آن مسئله بلکه غنیمت داند آنچه گشاده شود بر زبان
شيخه فيقبله ويعمل به وان رأى في جوابه نقصانا وقصورا
شیخ او پس قبول کند او را و عمل کند بدان و اگر بیند در جواب او نقصانی و قصوری
فلا يرد عليه بل يشكر الله تعالى على ما خصه من فضل وعلم و
پس رد نکند بر وی بلکه شکر کند خدای را بر آنچه خاص کرده است او را از فضل و دانش و
نور ويخفي جميع ذلك في نفسه ولا يكثر حديثه ولا يقول
نور و پوشیده کند همه این در نفس خود و بسیار نکند حدیث خود را و نگوید
اخطأ الشيخ في المسئلة ولا يناقض كلامه الا ان يغلب عليه
که خطا کرد شیخ در مسئله و نشکند کلام او را مگر آنکه غلبه کند بر وی
ذلك فيبتدره منه الكلمة فيتداركه بالسكوت والتوبة
این سخن پس سر زند به مگر از وی سخن پس یابد که درباید آنرا بخاموش بودن و توبه
والعزم على ترك المعاودة على ما قدمنا ذكره في اثناء الكتب من
و قصد بر ترک معاودت چنانچه بیان کردیم در اثنای کتاب از

فِعْلِهِ فِي تَوْبَتِهِ عَنْ مَعَاصِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي حَقِّ

کردن آن در گناہ خود از گناہان حذاے عزوجل پس خیر ہمہ در حق

الْمُرِيدِ فِي سُكُوتِهِ فِيمَا هُذَا سَبِيلُهُ وَيَنْبَغِي لِلْمُرِيدِ أَنْ لَا يُحَرِّكَ

مرید در خاموشی اوست در چیزے کہ ایں ست سبیل او و سزاوار ست مرید را کہ حرکت نکند

فِي حَالِ السَّمَاعِ بَيْنَ يَدَيِ الشَّيْخِ إِلَّا بِإِشَارَةٍ مِنْهُ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى

در حال سماع پیش شیخ مگر باشارہ از و بر وے و نزند

مِنْ نَفْسِهِ الْبَتَّةَ حَالًا إِلَّا أَنْ يَرِدَ عَلَيْهِ تَأْخُذُهُ عَنِ التَّمْيِيزِ وَالِاخْتِيَارِ

از نفس خود ہرگز حالے مگر آنکہ وارد شود بر وے غلبہ حال کہ بگیرد او را از تمیز و اختیار

فَإِذَا سَكَنَتْ فَوْرَتُهُ فَلْيَعُدْ إِلَى حَالِ سُكُونِهِ وَأَوْبِهِ وَوَقَارِهِ وَكِتْمَانِ

پس چون آرام یابد جوش او بگردد باز بسوے حال آرام خود و ادب و وقار خود و پوشیدن

مَا أَوْلَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سِرِّهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا وَإِنْ كُنَّا لَا نَرَى بِالسَّمَاعِ

چیزے کہ داده ست او را حق تعالیٰ از سر خود و تحقیق ذکر کردیم این را و اگرچہ بوده ایم ما کہ روا میداریم سماع را

وَالْقَوْلِ وَالْقَصْبِ وَالرَّقْصِ وَقَدْ قَدَّمْنَا كَرَاهَتَهُ فِيمَا تَقَدَّمَ إِلَّا أَنَّا

و گویندگی و آواز نی و رقص را و تحقیق پیش گذشت ذکر کراہت آن مگر آنکہ ما

قَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَلَى مَا قَدْ جَرَى بِهِ أَهْلُ زَمَانِنَا فِي أَرْبِطَتِهِمْ وَمَجَامِعِهِمْ

ذکر کردیم آنرا موافق چیزے کہ جریں اند بآن اہل زمانہا در رباطہاے خود و محل یکجا جمع شدن خود

وَلَا يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ فِيمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ صَادِقًا فَيَكُونُ مَعْنَى مَا قَدْ سَمِعَ

و انکار کردہ نشود اینکہ باشد در کسانیکہ میکنند این کار را پس سنی پس باشد معنی چیزے کہ شنیدہ

مُهَيِّجًا لِنَاثِرَةِ صِدْقِهِ وَمُثِيرًا لَهَا فَيَشْتَغِلُ بِنَاثِرَتِهِ وَيَغِيبُ فِيهَا

برانگیزندہ آتش صدق او را و بر انگیزندہ مر او را پس مشغول شود بآتش خود و غایب شود در و

فَتَتَحَرَّكُ أَعْضَاؤُهُ وَجَوَارِحُهُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَهُوَ فِي مَعْزِلٍ عَنَّا الْقَوْمُ

پس بجنبد اعضاے او و جوارح او میان قوم و او در گوشہ ایست از انچہ قوم

فِيهِ مِنْ لَذَّةِ الطِّبَاعِ وَالْأَهْوِيَةِ وَتِذْكَارِ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبٍ مِنْ مَعْشُوقِهِ

در آن ست از لذت طبع او ہواہاے نفس و یاد کردن ہر یک نزد معشوق خود

مِمَّنْ قَدْ مَاتَ وَطَالَ بِهِ عَهْدُهُ وَمَنْ هُوَ حَيٌّ غَائِبٌ عَنْهُ فَاشْتَدَّ

از کسیکہ تحقیق مرد و دراز شد باو زمانہ او و کسیکہ او زندہ و غایب ست از و پس سخت شد

شَوْقُهُ وَالْمُرِيدُ الصَّادِقُ نَاثِرَتُهُ غَيْرُ خَامِدَةٍ وَشُعْلَتُهُ غَيْرُ هَامِدَةٍ

شوق او و مرید صادق آتش او نہ فرو نشیندہ ست و نہ شعلہ او نہ میرندہ

وَمَحْبُوبُهُ غَيْرُ غَائِبٍ وَآنِيَتُهُ غَيْرُ مُسْتَوْحِشٍ فَهُوَ أَبَدًا فِي زِيَادَةٍ

و محبوب او نہ غایب ست از دیدہ دوست او نہ دور شدہ ست لہ پس او ہمیشہ در زیادے

دُنُوٍّ وَقُرْبٍ وَلَذَّةٍ وَنَعِيمٍ فَلَا يُغَيِّرُهُ وَيُهَيِّجُهُ عَنْ حَالَتِهِ غَيْرُ كَلَامٍ

نزدیکی و قربت و لذت و نعیم پس تغییر نمیدهد او را و خوے او را از حالت خود غیر کلام

مُرَادِهِ وَحَدِيثِهِ الَّذِي هُوَ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَفِي ذَلِكَ عِنْدَهُ مَنْدُوحَةٌ

مقصود او و حدیث کسیکه او پروردگار اوست عزوجل پس درین حال نزد آن مرید فراخی و ولی بنایست

عَنِ الْأَشْعَارِ وَالْقِيَانَةِ وَالْأَصْوَاتِ وَصَرَائِخِ الْمُدَّعِينَ شَرْكَاءَ

از شعرها و سرود گفتن و آواز ها و فریاد دعوے کنندگان گمان کرا نباز

الشَّيَاطِينَ رُكَّابُ الْأَهْوِيَةِ مَطَايَا النُّفُوسِ وَالطِّبَاعِ أَنَّى كَانَ عَوْنًا

شیطان اند سواری کنندگان هوای نفس مرکبهاے نفس و طبیعت اند پیروے کنند هر فریاد

وَذَرِيعَةً وَيَنْبَغِي لِلْمُرِيدِ أَنْ لَا يُعَارِضَ أَحَدًا فِي حَالِ سَمَاعِهِ وَلَا يُزَاحِمَ

وسیله زنده و سزاوار است مرید را که معارضه نکند کسے را در حال سماع و مزاحم نشود

أَحَدًا فِي وَقْتِهِ فِي التَّقَاضِي عَلَى الَّذِي يُنْشِدُ الزُّهْدِيَّاتِ الْمُرَقِّقَاتِ

کسے را در وقت او در طلب کردن بر کسیکه میخواند شعرهاے ترک دنیا شعری را که نرم کننده دل

الْمُشَوِّقَاتِ إِلَى الْجِنَانِ وَالْحُورِ وَرُؤْيَةِ الْحَقِّ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ الْمُزْهِدَاتِ

شوق آرنده بسوے بهشت و حور و دیدار خدا اے تعالی و رغبت دارنده اند ترک دنیا

فِي الدُّنْيَا وَلَذَّاتِهَا وَشَهَوَاتِهَا وَأَبْنَائِهَا وَنِسْوَانِهَا الْمُشَجِّعَاتِ عَلَى

در دنیا و لذت هاے او و شهوت هاے او و فرزندان و زنان آنها دلیر کننده اند بر

الصَّبْرِ عَلَى فَاقَتِهَا وَمِحَنِهَا وَبَلَائِهَا وَإِذْبَارِهَا عَنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ

صبر بر آفات آن و محنت هاے آن و بلاهاے آن و بر پشت دادن از فرزندان آخرت

وَإِقْبَالِهَا عَلَى أَبْنَائِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ فَلْيَكِلْ جَمِيعَ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْخِ الْحَاضِرِ

و روآوردن او بر فرزندان خویش و جز این بسیار پس باید که سپارد همه این بسوی شیخ حاضر

فَإِنَّ الْقَوْمَ فِي وِلَايَةِ الشَّيْخِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمُسْتَمِعُ حِينَئِذٍ مِنَ

بدرستی قوم در ولایت شیخ اند بار خدایا مگر آنکه باشد شنونده این زمان از

الْمُسْتَحِقِّينَ فَيَحْفَظُ الْأَدَبَ فِي الظَّاهِرِ وَيُنْكِرُ عَنْ تَكَلُّفِهِ فِي الْبَاطِنِ

اهل تحقیق درستی پس نگاه دارد ادب را در ظاهر و انکار کند از تکلف در باطن

فَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبِضُ مَنْ يَتَقَاضَى عَنْهُ أَوْ يُلْهِمُ الْفَائِلَ

پس شک نیست که خدا قبض خواهد کرد از کسے را که طلب خواهد کرد از ان خواننده یا الهام خواهد کرد

بِذَلِكَ التَّكْرَارَ وَالتَّرْدَادَ لِيَقْضِيَ الصَّادِقُ الْمُسْتَمِعُ هِمَّتَهُ وَوَطَرَهُ

باین تکرار کردن و باز گردانیدن تا انکه تمام کند صادق شنونده مقصد و حاجت خود را

مِنْ ذَلِكَ فَضْلٌ آخَرُ فِي أَدَبِهِ مَعَ شَيْخِهِ وَيَنْبَغِي لَهُ إِذَا أَرَادَ

از ان فضل دیگر در ادب او با پیر و سزاوار است او را هرگاه اراده کند

يتأدب بشيخه أن يكون له إيمان وتصديق واعتقاد وأن لا
ادب کردن با شیخ آنکه باشد آن مرید را ایمان و راستی و اعتقاد و آنکه نیست
أحد في تلك الديار أولى منه حتى ينتفع به فيما هو مرامه وأن
هیچ کس در این زمانه بهتر از شیخ تا نفع گیرد بآن شیخ در آنچه آن مقصود اوست و
يقبله الله عز وجل ويحفظ سره في خدمته مع الله تعالى في عقد
قبول کند او را خدای تعالی و نگهدارد راز خود را در خدمت او با خدا یکی و عقیده
إرادته بحفظه حتى لا يجري على لسان شيخه إلا ما هو الأولى بشأنه
ارادت خود بحفظ خود تا آنکه نرود بر زبان شیخ آن مگر چیزیکه بهتر است بحال او
ويجتنب مخالفته جدا لأن مخالفة الشيوخ ذنب قاتل فيها مضرة
اجتناب کند از مخالفت شیخ بکوشش زیرا که مخالفت شیوخ گناهی است کشنده در وی مضرت
عامة فلا يخالفه بتصريح ولا بتأويل ويجتهد أن لا يكتم من
بسیار است پس خلاف نکند او را بتصریح و نه بصرف کردن از ظاهر و بکوشد در آنکه پوشیده نشود از
شيخه شيئا من أحواله وأسراره ولا يطلع أحدا سواه على ما يأمره
شیخ خود چیزی از احوال خود و اسرار خود و مطلع نکند کسی را سوای او بر چیزیکه امر کرده است او را
شيخه ولا ينبغي له أن يجتمع إلى طلب الرخصة أو يرجع إلى شيء
شیخ و سزاوار نیست او را که میل کند بسوی طلب کردن رخصت او و نه باز گردد بسوی چیزی
ترك لله عز وجل فإنه من الكبائر وفسخ الإرادة عند أهل الطريقة
ترک کرده است برای خدا بعز و جل پس آن از گناهان کبیره است و فسخ کردن ارادت نزد اهل طریقت
وقد جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال العائد في هبته كالكلب
و تحقیق آمده است در خبر از رسول الله صلی الله علیه و سلم که فرمود باز گرداننده بسوی بخشش خود سگ است
يقيء ثم يعود فيه وعليه الانقياد لالتزام ما يأمر به شيخه من
که قی میکند پس برمیگردد بآن و بر اوست فرمانبرداری برای لازم گرفتن آنچه فرمان دهد بآن شیخ
التأديب على مقتضى سوء أدبه فإن وقع منه تقصير في
ادب کردن بر موافق بدی ادب او پس اگر واقع شود از و تقصیری در
القيام بما أشار إليه شيخه فالواجب عليه تعريف ذلك لشيخه
در قیام بآنچه اشاره کرده است بآن شیخ پس واجب است بر وی آگاه کردن این مر شیخ خود را
ليتدبر فيه رأيه ويمنحه بالتوفيق والتيسير والفلاح فصل
تا بیندیشد در وی رای او و دعا کند او را بتوفیق و آسانی و رستگاری فصل
وأما الذي يجب على الشيخ في تأديب المريد هو أن يقبله لله عز
و اما آنچه واجب است بر شیخ در ادب کردن مرید آنست که قبول کند مرید را برای خدا

وَجَلَّ لِنَفْسِهِ نَعَاشِرَهُ بِحُكْمِ النَّصِيحَةِ وَيُلَاحِظُ بِعَيْنِ الشَّفَقَةِ وَ

نه برای نفس خود پس زندگانی کند او را بحکم پند و به بیند او را بچشم مهربانی و

يُلَايِنُهُ بِالرِّفْقِ عِنْدَ عَجْزِهِ عَنِ احْتِمَالِ الرِّيَاضَةِ فَيُرَبِّيهِ تَرْبِيَةَ

نرمی کند با او با سانی وقت فرومانده او از برداشتن مشقت پس تربیت کند او را تربیت

الْوَالِدَةِ لِوَلَدِهَا وَالْوَالِدِ الشَّفِيقِ الْحَكِيمِ اللَّبِيبِ لِوَلَدِهِ وَغُلَامِهِ

مادر مر فرزند خود را و پدر شفیق حکیم دانا مر فرزند خود را و غلام خود را

فَيَأْخُذُهُ بِالْأَسْهَلِ وَلَا يُحَمِّلُهُ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ ثُمَّ بِالْأَشَدِّ فَالْأَشَدِّ وَإِذَا

پس بگیرد او را با سانی و بار نهند بر او چیزی که طاقت نیست او را پس ازان بسبب از و

تَرَكَ مُتَابَعَةَ الطَّبْعِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَاتَّبَاعَ رُخَصِ الشَّرْعِ حَتَّى يَخْرُجَ

بترک متابعت طبع در همه امور و امر کند به پیروی رخصتهای شرع تا اخر بر کید

بِذَلِكَ عَنْ قَيْدِ الطَّبْعِ وَحُكْمِهِ وَيَحْصُلَ فِي قَيْدِ الشَّرْعِ وَرِقِّهِ ثُمَّ

باین از قید طبع و حکم او و حاصل شود در قید شرع و بندگی او پس

يَنْقُلُهُ مِنَ الرُّخَصِ إِلَى الْعَزَائِمِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَيَحُطُّ خَصْلَةً مِنَ الرُّخَصِ

بردارد او را از رخصتها بسوی عزیمت چیزی پس از چیزی پس محو کند خصلتی از رخصتها

وَيُثْبِتُ مَكَانَهَا خَصْلَةً مِنَ الْعَزِيمَةِ فَإِنْ وَجَدَ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ فِيهِ

و ثابت کند مکان خصلتی از عزیمت پس اگر در یافت در ابتدا سے امر او در وے

صِدْقَ الْمُجَاهَدَةِ وَالْعَزِيمَةِ وَتَفَرَّسَ فِيهِ ذَلِكَ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

صدق مجاهده و عزیمت و دانست در وی صدق مجاهده بنور خدا یعنی

وَمُكَاشَفَةٍ وَعَلِمَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا قَدْ مَضَتْ سُنَّةُ اللَّهِ فِي

و مکاشفه و دانست از جانب حق بر طریق گذشت عادت الهی در حق

عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَحْبَابِ لِأُمَنَاءِ الْعُلَمَاءِ بِهِ يُحَيِّدُ

بندگان مومن خود از اولیا و دوستان او کہ امینان و عالمان اند پس این چنین حکم

لَا يُسَامِحُهُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَلْ يَأْخُذُهُ بِالْأَشَدِّ مِنَ الرِّيَاضَاتِ الَّتِي

مسامحت نکند او را در چیزے بلکہ گیرد او را بسخت ترین ریاضات کہ

يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا تَقْصُرُ قُوَّةُ إِرَادَتِهِ عَنْهَا إِذَا ثَبَتَ عِنْدَهُ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ

داند کہ قصور نکند قوت ارادت او ازو زیرا کہ ثابت شدہ است نزد او کہ

لِذَلِكَ وَجَدِيرٌ بِهِ وَهُوَ مِنْ شَأْنِهِ فَلَا يَحْزُنُهُ فِي التَّهَوُّنِ عَلَيْهِ وَلَا

از جہت آنکہ او سزاوار است بآن و آن از حال اوست پس غمناک نکند او را در آسان کردن بر او و

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُرَفِّقَ مِنَ الْمُرِيدِ بِحَالٍ لَا بِالِانْتِفَاعِ بِمَالِهِ وَلَا بِخِدْمَةِ

سزاوار نیست او را کہ رحمت کند از مرید بحالے نہ بنفع گرفتن از مال او و نہ بخدمت او

وَلَا يَأْمُلُ مِنَ اللهِ عِوَضًا فِي تَأْدِيبِهِ وَلَا شَيْئًا بَلْ يُؤَدِّبُهُ وَيُرَبِّيهِ مُوَافِقًا

و نہ امید وار باشد از خدا بیچ عوض را در ادب دادن او نہ چیزے بلکہ ادب دہد او را و تربیت کند

لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاداءً لِأَمْرِهِ وَقَبُولًا لِهِدَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَإِنَّ الْمُرِيدَ

خدائے را عز و جل و ادا کردن امر او و قبول کردن عطائے او و معرفت او پس بدرستی مرید

الَّذِي جَاءَ مِنْ غَيْرِ تَخَيُّرٍ مِنَ الشَّيْخِ وَلَا اسْتِجْلَابٍ بَلْ قَدَرٌ مَحْضٌ

کہ آمدہ است از غیر اختیار پیر و بے کوشش و طلب او بلکہ تقدیر محض آورد او را

بِإِرْشَادِ اللهِ تَعَالَى لَهُ وَهِدَايَتِهِ وَإِنْفَاذِهِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ هَدِيَّةٌ مِنَ

بارشاد خدائے تعالیٰ مر او را و ہدایت او و رسانیدن او را بسوی او پس بدرستی مرید بخشش است

اللهِ فَعَلَيْهِ قَبُولُهُ وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ بِحُسْنِ تَأْدِيبِهِ وَتَرْبِيَتِهِ فَلَا يَرْفَعُ

خدا پس واجب بر شیخ قبول کردن او و نیکو ئے کردن با و بہ نیکو ادب و تربیت پس نباید

بِهِ وَلَا بِمَالِهِ إِلَّا بِأَمْرٍ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَخَيْرٍ فِي اسْتِعْمَالِهِ وَقَبُولِ مَا يَأْتِي

با و دونہ بمال او مگر بامر از خدائے تعالیٰ و خیر او در کار فرمودن او را و قبول کردن چیزے کہ آرد

بِهِ مِنْ مَالِهِ الَّذِي قَدْ جَعَلَ اللهُ تَعَالَى صَلَاحَ الْمُرِيدِ وَنَجَاتَهُ بِهِ وَ

بخشیدہ از مال خود گرداندہ است حق تعالیٰ اصلاح مرید و رستگاری او در آن مقبول و

يُسَلِّمُ لِلشَّيْخِ فِيهِ تَعْيِينَهُ لَا سَبِيلَ إِلَى الْإِعْرَاضِ عَنْهُ وَرَدِّهِ وَيُجَدِّدُ جِدًّا

تسلیم کردہ است بشیخ زاد و پس الزام نیست راہ بسوے روگردانیدن و رد کردن آنمال و تجدید بکوشد

أَنْ يَخْتَارَ مِنَ الْمُرِيدِينَ مَنْ يَقَعُ لَهُ بَلْ يَنْتَظِرُ فِي ذَلِكَ فِعْلَ اللهِ وَقُدْرَتَهُ

او نکہ اختیار کند از مریدان ہر چہ بدست افتد او را بلکہ منتظر باشد در ین کار خدا و قدرت او را

فَمَنْ جَاءَ اللهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ مِنْهُ وَتَخَيُّرٍ قَبِلَهُ وَرَبَّاهُ فَيَنْبَغِي

پس کسے را کہ آورد خدائے تعالیٰ بے رنج و اختیار او قبول کند او را و تربیت کند پس این زمان

يُوَفِّقُ فِي تَرْبِيَتِهِ وَيُسَرِّعُ فَلَاحَ الْمُرِيدِ وَنَجْحَهُ فَلْيَجْتَهِدْ أَنْ يَكُونَ هُوَ

توفیق داده میشود در تربیت او و زود حاصل میشود رسیدن مرید مقصود و رآمدن حاجت او پس باید کہ

فِيهِ فَيَعْدَمُ التَّوْفِيقَ وَالْحِفْظَ فِي حَقِّ الْمُرِيدِ وَعَلَيْهِ أَنْ يُرَبِّيَهُ بِهِمَّتِهِ

در تکلف و تخیر پس نیابد توفیق و حفظ را در حق مرید و بر و لیست اینکہ تربیت کند او را بہمت خود

وَيَتُوبَ عَنْهُ فِي سِرِّهِ إِذَا وَجَدَ مِنْهُ خَلَلًا أَوْ فَتْرَةً وَعَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ

و توبہ کند از جانب مرید در باطن و قتیکہ یابد از مرید خلل یا سستی و بر و لیست کہ نگاہ بدارد

سِرَّ الْمُرِيدِينَ فَلَا يَطَّلِعُ غَيْرُهُ عَلَى مَا يَحْصُلُ لَهُ مِنَ الْأَسْرَارِ عَلَى أَحْوَالِهِ

اسرار مریدان را پس مطلع نگردد غیر او بر انچہ حاصل شدہ است او را از خبر دادے بر احوال او

إِمَّا بِطَرِيقِ عِلْمٍ لَدُنِّيٍّ مِنْ مَوَاهِبِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ بِاقْتِضَاءِ الْمُرِيدِ لَهُ

یا بطریق علم لدنی کہ از بخشہائے خدا است یا بظاہر کردن مرید آن سر را

وَاسْتِكْتَامِهِ إِيَّاهُ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُفْشِيَهُ لِغَيْرِهِ لِأَنَّهُ أَمَانَةٌ عِنْدَهُ
و پوشیدن او آنرا پس سزاوار نیست او را که افشا کند چیزی را زیرا که آن امانت است نزد
فَقَدْ قِيلَ صُدُورُ الْأَحْرَارِ قُبُورُ الْأَسْرَارِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَرَاحًا
گفته شده است سینه‌های آزادگان گورهای رازهاست پس سزاوار است او را که باشد محل راحت
لِلْمُرِيدِ وَخِزَانَةً وَحِرْزًا لِأَسْرَارِهِمْ وَمَلْجَأً لَهُمْ وَمَلْهَفًا وَمُتَّجَعًا
مرید آنرا و گنجینه و نگاهبان رازهای ایشان و پناه و پناه‌گاه آنها را و پیرکننده
وَمُقَوِّيًا وَمُعِينًا لَهُمْ وَمُثَبِّتًا لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يُنَفِّرَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ
و قوت دهنده و یاری دهنده ایشان را و ثابت دارنده ایشان را در راه حق و نگرداند آنها را از طریق
وَمُصَاحَبَتِهِمْ وَالْقَصْدِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا رَأَى شَيْئًا مِمَّا يَكْرَهُ فِي
و مصاحبت ایشان و توجه کردن بسوی خدا تعالی و چون ببیند از مرید چیزی که مکروه است در
الشَّرْعِ مِنَ الْمُرِيدِ وَعَظَهُ فِي السِّرِّ وَأَدَّبَهُ وَنَهَاهُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ إِلَى ذَلِكَ
شرع از مرید پند کند او را در پوشیده و ادب کند او را و باز دارد او را از باز کردیدن بسوی آن
إِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأُصُولِ أَوِ الْفُرُوعِ أَوْ دُعَاءٍ حَالَهُ لَيْسَتْ لَهُ أَوْ عُجَابٍ
اگر باشد در کردیه در مسایل اعتقادی یا عملی یا دعوی کردن مرید حالتی را که نیست او را یا عجب
بِعَمَلِهِ وَدُونِيَّتِهِ فَيَصُونُهُ عَنْ مَحَلِّ الْإِعْجَابِ وَيُصَغِّرُ فِي عَيْنِهِ أَحْوَالَهُ
بر عمل خود و دیدن آن علم را پس نگاه دارد او را از محل اعجاب و حقیر سازد در چشم او حالات
وَأَعْمَالَهُ لِئَلَّا يُهْلِكَهُ فَإِنَّ الْعُجْبَ يُسْقِطُ الْعَبْدَ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
و عملهای او را تا هلاک نکند زیرا که عجب می اندازد بنده را از چشم خدا تعالی
وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَعِظَ الْجَمَاعَةَ بِالنُّصْحِ فَلْيَجْمَعْهُمْ وَلْيُكَلِّمْهُمْ عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ
و اگر خواهد پند کردن گیرد تمام جماعت را به پند پس باید که جمع کند آنها را و سخن کند با ایشان پس بگوید
بَلَغَنِي أَنَّ فِيكُمْ مَنْ يَدَّعِي كَذَا وَيَقُولُ كَذَا وَيَرْتَكِبُ كَذَا وَيَذْكُرُ مَا
رسیده است بمن که در شما کسی است که دعوی میکند چنین و میگوید چنین و مرتکب میشود چنین و ذکر کند آنچه
يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ مِنَ الْمَفَاسِدِ وَالْمَصَالِحِ وَيُذَكِّرُهُمْ وَيُحَذِّرُهُمْ وَلَا يُعَيِّنُ
تعلق دارد بآن از فسادها و مصلحتها و پند دهد ایشان را و ترساند ایشان را و معین نکند
أَحَدًا مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ التَّنْفِيرِ فَإِنْ أَخْشَنَ الْخُلُقِ وَالْقَوْلِ
کسی را از ایشان بر چیزی از آن جهت که در وی است از نفرت کردن پس اگر درشت کند خلق و قول را
مَعَهُمْ وَأَفْشَى أَسْرَارَهُمْ وَاغْتَابَهُمْ وَثَلَبَهُمْ وَذَكَرَ مَسَاوِيَهُمْ نَفَرَتْ
با ایشان و ظاهر کند اسرار ایشان و عیب و بدگوئی کند ایشان را و بدگو کند با آنها
قُلُوبُهُمْ عَنْ قَصْدِهِ وَمُصَاحَبَتِهِ وَصَارَ ذَلِكَ تُهْمَةً عِنْدَهُمْ فِي أَهْلِ
گردانهای ایشان از قصد و مصاحبت او و گردد تهمت نزد ایشان در اهل طریقت

الطريقة وفيما قد غرس في قلوبهم من حب أولياء الله فليحذر من
طریقت و در چیزے کہ نشانہ دوست در دلہاے آنہا از دوستی اولیاے خدا پس بترسد از ین
ذلك جداً فإن غلب هذا عليه ولا يمكنه تداركه فليعزل نفسه عن
کہ شدت پس اگر غالب شود این کار بر شیخ و ممکن نباشد او را تدارک او پس معزول کند نفس
هذه المنصبة والولاية وليتفرد عن المريدين ويشتغل بمجاهدة
این منصب و ولایت و تنہا شود از مریدان و مشغول شود بمجاہدہ
نفسه وبرياضتها وطلب شيخ يؤدبه ويقومه ويهذبه فلا يصلح
نفس خود و بریاضت و طلب کردن پیرے کہ ادب دہد او را و تقویم کند و تہذیب اخلاق کند او را
أن يكون شيخاً مع هذه الدواهي فلا يقطع على المريدين طريقهم
باشد شیخ با ین بلاہا پس قطع نکند بر مریدان طریقت ایشان
إلى الله عز وجل باب في صحبة الإخوان والصحبة مع الأحداث
بسوے خدا عزوجل باب در بیان صحبت برادران و صحبت با غیران
كيف الصحبة مع الأغنياء والفقراء أما الصحبة مع الإخوان فبالإيثار
کیفیت صحبت با اغنیا و فقرا اما صحبت با برادران پس بر گزیدن
والفتوة والصفح عنهم والقيام معهم بشرط الخدمة لا يرى لنفسه
و جوانمردی و در گذشتن از تقصیر ایشان و ایستادن با ایشان بشرط خدمت نہ بیند نفس خود را
على أحد حقاً ولا يطالب أحداً بحق ويرى لكل أحد عليه حقاً ولا يقصر
بر ہیچ کس حقے و طلب نکند ہیچ کسے را حق و بیند ہر کس بر ازان بر خود حقے و تقصیر نکند
في القيام بحقهم ومن الصحبة معهم إظهار الموافقة لهم في جميع ما
در قیام بحق ایشان و از حق صحبت و اجتماع با ایشان اظہار موافقت با ایشان در ہمہ انچہ
يقولون أو يفعلون ويكون أبداً معهم على نفسه وهواه ولهم وعندهم
گویند یا کنند و باشد با ایشان ہمیشہ موافق مزاج ایشان و بنفس خود و تاویل کند بر اعوجاج
عنهم ويترك مخالفتهم ومنافرتهم ومجادلتهم ومشاددتهم
از ایشان و ترک کند مخالفت ایشان و نفرت از ایشان و مجادلہ و جنگ با ایشان و
يتعامى عن عيوبهم فإن خالفه أحد منهم في شيء سلم له ما يقول
تغافل کند از عیبہاے ایشان پس اگر مخالف شود او را کسے از ایشان تسلیم کند او را انچہ گوید
في الظاهر وإن كان الأمر عنده بخلاف ما يقوله ويتيقظ أن يقع
در ظاہر و اگرچہ باشد امر نزد او بخلاف انچہ گوید او و بسیار باشد کہ نگاہ دارد
أبداً قلوب الإخوان ويجتنب فعلاً يكرهونه وإن علم فيه صلاحهم
ہمیشہ دلہاے برادران را و اجتناب کند از کاریکہ کردہ میدارند اگرچہ داند کہ در وی صلاح

فَلَا يَنْطَوِي لِأَحَدِهِمْ عَلَى حِقْدٍ وَإِنْ خَامَرَ قَلْبَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَرَاهَةٌ مِنْهُ
پس نه پیچد مر یکے را از ایشان بر حسد و اگر در پرشد دل یکے را از آنها امر مے از و
لِخُلُقٍ مَعَهُ بَشِيٌّ حَتَّى يُزِيلَ ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ يَزِدْ فِي الْإِحْسَانِ وَالتَّخَلُّقِ
خوے کند با او بچیزے کہ برطرف شود آن کراہیت از و پس اگر برطرف نشود زیادہ کند نیکی و خوے
حَتَّى يَزُولَ وَإِنْ وَجَدَهُ فِي قَلْبِهِ مِنْ أَحَدِهِمْ اسْتَحْيَاهُ وَآذَنَهُ
تا آنکہ دور شود و اگر بیابد او را در دل خود یکے از ایشان وحشت و آزار
بِغَيْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَلَا يُظْهِرُ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَيُرِيَ مِنْ نَفْسِهِ خِلَافَ
بغیبت یا غیر آن پس ظاہر نکند این را از نفس خود و بنماید از نفس خود خلاف
ذَلِكَ فَصْلٌ وَأَمَّا الصُّحْبَةُ مَعَ الْأَجَانِبِ فَيَحْفَظُ الْمَرْءُ عَنْهُمْ وَيَنْظُرُ
آن مر آن کس را و اما صحبت با بیگانگان پس نگاہدارد مرد از خود را و بپیند
إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَنْ يُسَلِّمَ أَحْوَالَهُمْ إِلَيْهِمْ وَيُسَيِّرُ
بسوی ایشان بچشم شفقت و رحمت و آنکہ مسلم دارد احوال ایشان را و براہ راست دارد
عَلَيْهِمْ أَحْكَامَ الطَّرِيقَةِ وَيَصْبِرُ عَلَى سُوءِ أَخْلَاقِهِمْ وَتَرْكِ مُعَاشَرَتِهِمْ
بر ایشان احکام طریقہ را و صبر کند بر بدے خلق ایشان و ترک زندگانی با ایشان
مَا أَمْكَنَهُ وَأَنْ لَا يَعْتَقِدَ لِنَفْسِهِ عَلَيْهِمْ فَضِيلَةً وَيَقُولُ لَهُمْ مَنْ
تا حدیکہ وسع دہد و آنکہ اعتقاد نکند نفس خود را بر ایشان فضیلت را و بگوید کہ ایشان را
أَهْلِ السَّلَامَةِ فَيَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ أَنْتِ مِنْ أَهْلِ الْمُنَاقَشَةِ
اہل سلامت اند پس درگذشت خواہد کرد خدا ایشان را از ایشان و بگوید نفس خود را تو از آن کسانی کہ ستانی
فَتُطَالَبِينَ بِالنَّقِيرِ وَالْقِطْمِيرِ وَالْحَقِيرِ وَالْكَبِيرِ وَتُحَاسَبِينَ عَلَى الْكَبَائِرِ
پس طلب کردہ خواہے شد بنقیر و قطمیر و حقیر و کبیر و حساب کردہ خواہے شد بر بزرگ
وَالصَّغَائِرِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَجَاوَزُ لِلْجَاهِلِ مَا لَا يَتَجَاوَزُ بِمِثْلِهِ مِنَ الْعَالِمِ
و خرد و بدرستی خدا تعالی درمیگذرد جاہل را آنچہ تجاوز نکند مانند آن از عالم
وَالْعَوَامِّ لَا يُبَالِي بِهِمْ وَالْخَوَاصُّ عَلَى الْخَطَرِ فَصْلٌ وَأَمَّا الصُّحْبَةُ مَعَ
و عام اند نیست نکنند و خاص بر خطر ہستند و اما صحبت با
الْأَغْنِيَاءِ فَلَا تَعْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَتَرْكُ الطَّمَعِ فِيهِمْ وَقَطْعُ الْأَمَلِ مِمَّا فِي
توانگران پس باطل را نجمندی بر ایشان و ترک طمع در ایشان و قطع کردن امید از آنچہ در
أَيْدِيهِمْ وَإِخْرَاجُ جَمِيعِهِمْ مِنْ قَلْبِكَ وَحِفْظُ دِينِكَ مِنَ التَّضَعْضُعِ
دست ایشان است و برآوردن ہمہ ایشان را از دل خود و نگاہداشتن دین خود از کردن کاری
لَهُمْ لِنَوَالِهِمْ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ تَضَعْضَعَ
برای عطای ایشان چنانچہ آمدہ است در حدیث و این قول اوست ہر کہ کند کارے

لِغَنِيٍّ لِأَجْلِ مَا فِي يَدَيْهِ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِعْلٍ يَنْقُصُ

برائے تو اگر کسی از جہت چیزے کہ در دست اوست رفت دو حصہ دین او پس پناہ میجوئیم بخدا از کار کہ ناقص

بِهِ الدِّينَ وَصُحْبَةِ أَقْوَامٍ يَنْتَسِبُونَ بِهِمُ الدِّينَ وَيَنْقَطِعُ عُرَاهُ وَيَطْفَى

بآن دین و صحبت قومیکہ رخنہ پیدا بایشان دین و منقطع شود دست آویز ہائے دین و بکشد

نُورُ الْإِيمَانِ شُعَاعُ أَمْوَالِهِمْ وَيَرِيقُ دُنْيَاهُمْ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ

نور ایمان را روشنی مال ہائے ایشان و تازگی دنیائے ایشان چنانچہ آمدہ است در حدیث غیر

أَنَّكَ إِذَا ابْتُلِيتَ بِصُحْبَتِهِمْ فِي سَيْرٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ مَسْجِدٍ أَوْ رِبَاطٍ أَوْ مَجْمَعٍ

بدرستی تو اگر مبتلا شوی بصحبت ایشان در سیر یا سفر یا مسجد یا سرائے یا در مجلس

فَحَسِّنِ الْخُلُقَ أَوْ مَا يُسْتَعْمَلُ وَهُوَ حُكْمٌ عَامٌّ شَامِلٌ فِي صُحْبَةِ الْأَغْنِيَاءِ

پس بیکوئے خلق بہتر چیزیست کہ گردد مستعمل و این حسن خلق حکم عام است شامل در صحبت توانگران

وَالْفُقَرَاءِ فَلَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْتَقِدَ لِنَفْسِكَ فَضِيلَةً عَلَيْهِمْ بَلْ

و فقیران را پس سزاوار نیست ترا کہ اعتقاد کنی برائے نفس خود فضیلتے بر ایشان بلکہ

تَعْتَقِدُ أَنَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ خَيْرٌ مِنْكَ لِتَتَخَلَّصَ مِنَ الْكِبْرِ وَلَا تَطْلُبَ لِنَفْسِكَ

اعتقاد کنی کہ ہمہ خلق بہتر است از من تا خلاص شوی از کبر و نجوئی برائے نفس خود

فَضِيلَةَ الْفَقْرِ وَلَا تَعْتَقِدْ لَهَا خَطَرًا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَا تَرَى

برتری فقر و اعتقاد نکنی مر نفس خود را اثر اعتبار در دنیا نہ در آخرت و نہ بینی

لَهَا قَدْرًا وَلَا وَزْنًا كَمَا قِيلَ مَنْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ قَدْرًا فَلَا قَدْرَ لَهُ وَمَنْ

مر او را قدرے و نہ وزنے چنانچہ گفتہ شد کسیکہ کردانید نفس خود را مرتبہ پس نیست مرتبہ او را و کسیکہ

جَعَلَ لَهَا وَزْنًا فَلَا وَزْنَ لَهُ فَأَدَبُ الْغَنِيِّ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْفَقِيرِ وَهُوَ

گردانید نفس را وزنے پس نیست وزن مر او را پس ادب توانگر آنست کہ دانست بفقیر و آن

إِخْرَاجُ الْمَالِ مِنْ كِيسِهِ إِلَيْهِ وَيَكُونُ فَارِغًا مِنْ مَالِهِ مُسْتَخْلِفًا فِيهِ

برآوردن مالست از کیسہ خود بسوی آن و باشد تو انگر فارغ از مال خود خلیفہ حق در آن مال

غَيْرَ مُتَمَلِّكٍ لَهُ وَأَدَبُ الْفَقِيرِ إِخْرَاجُ الْغِنَى مِنْ قَلْبِهِ وَيَكُونُ قَلْبُهُ

نہ مالک او و ادب فقیر آنست کہ برآورد تو انگری را از دل خود و باشد دل او

فَارِغًا مِنَ الْغِنَى وَمَالِهِ بَلْ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَجْمَعَ وَلَا يَجْعَلُ شَيْئًا

فارغ از غنی و مال او بلکہ از دنیا و آخرت ہمہ و نکند چیزے را

مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي قَلْبِهِ مَوْطِنًا وَمَحَلًّا وَمَدْخَلًا بَلْ يَتَصَفَّى مِنْ ذَلِكَ

از چیزہائے دنیا در دل خود سکن و محل و مدخل آنرا بلکہ صاف کند ازین

كُلِّهِ وَيَخْلُو مِنْهُ ثُمَّ يَتَرَقَّبُ مُتَلَاهُ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ

ہمہ و خالی کند از و پیوستہ امیدوار باشد بپروردگار خود پس نباشد غیر او را

وجود ولا له حول ولا قوة فباتيه عند ذلك فضل الله عز وجل
وجود و نه مرا و را توانائی و طاقت پس مرا نزد این کار فضل خدای تعالی
من غير تعب ولا لهم فضل واما الصحبة مع الفقراء فبايثارهم
بی رنج و غم و اما صحبت با فقیران پس بر بر گزیدن
وتقديمهم على نفسك في المأكول والمشروب والملبوس والمقعد
و مقدم داشتن بر نفس خود در خوردن و نوشیدن و پوشیدن و دیگر لذت ها
والمجالس وكل شيء وتريٰ نفسك دونهم ولا تريٰ لها عليهم فضلا
و مجلسها و هر چیز نفیس و ببیند نفس خود را کمینه از ایشان و نه بیند نفس خود را بر ایشان
في شيء ومن الاشياء البتة عن ابي سعد بن احمد بن عيسى قال صحبت
در چیزی از چیزها هرگز مروایت از ابی سعد بن احمد بن عیسی گفت صحبت داشتم
الفقراء ثلاثين سنة ولم يجر بيني وبينهم كلام قط نادوا به وجرح
با فقیران سی سال و مذکشت میان من و ایشان سخنی هرگز که رنجیده شود آن و زخم شود
بيني وبينهم منافرة استوحشوا منها فقيل له كيف ذلك قال لاني
میان من و ایشان نفرتی که وحشت گیرد از آن گفته شد او را چگونه است این گفت برآنکه
كنت معهم على نفس بدا وان دخلت عليهم دخلت عليهم سرورا
بودم من با ایشان بر نفس خود بدگمان همیشه و هرگاه در آیم بر ایشان در آمدی بر ایشان بسرور
ورفقا واستعملت معهم خلقا هديه وادبا وسببا من الاسباب
و رفق و در کار کردی با ایشان خلقی نیک از هدیه و ادب و سببی از سببها
فلا تريٰ بذلك لك عليهم فضلا بل تقلد منهم منة في قبولهم
پس نه بینی این کار خود را بر ایشان فضلت بلکه قبول کنی از ایشان منت در قبول کردن
ذلك منك واحذر ان تمن عليهم بذلك او تراه منك بل اشكر
این کار از تو و بترس از آنکه منت نهی بر ایشان بدین کار یا بینی او را از خود بلکه شکر کن
الله عز وجل على ما اولاك من توفيقه على تيسير ذلك وجعلك له
خدای عزوجل را بر آنچه نعمت داد ترا از توفیق بر آسان شدن این کار و گردانید ترا مر
اهلا لخدمة اهله وخاصته واحبابه فان الفقراء الصالحين هم
لایق خدمت اهل خود و خاصان خود و دوستان خود یعنی فقیران نیکوکار
اهل الله وخاصته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل القرآن هم اهل الله
اهل الله و دوستان او اند چنانچه فرمود پیغمبر ما اهل قرآن اهل الله اند
وخاصته فاهل القرآن من يعمل بالقرآن واما من يقرأ ولا يعمل
و خاصان او پس اهل قرآن کسی است که عمل کند بقرآن و اما کسی که بخواند بی عمل

فليس من اهله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه

پس نیست از اهل الله فرمود پیغمبر ما ایمان نیاورد بقرآن کسیکه حلال بندانست حرام او را

فالمنة لمن يقبل منك العطية لاجله ومن آداب الصحبة مع الفقراء

پس منت نهادن کسی را سزد که قبول کند از تو عطیه را خدا را و از جمله آداب صحبت با فقرا آن است

ان لا تحوجهم الى مسئلتك وان اتفق فاستقرض الفقير منك

که محتاج نسازی آنها را بسوی سوال کردن بلکه بسیوال رو آنها پس اگر اتفاق افتد که قرض گرفت فقیر از تو

شيئا فقرضه في الظاهر ثم تبريه منه في الباطن وتخبره عن قرب

چیزی پس قرض بده او را در ظاهر و دور کنی از کردن او در باطن و خبر کنی او را یا برادر او را در زمان قریب

بذلك ولا تبدأه بالعطاء على وجه الصلة لئلا يحتشم ويحمل المنة

قرض دادن و ظاهر نکنی او را بدادن بر وجه پیوند جستن و صحبت تا آنکه گرانی نکشد به بردن منت

منك بذلك ومن الادب معهم مراعاة قلبه بتعجيل مراده دون

از تو بآن عطا و از جمله آداب صحبت با ایشان آن که رعایت کنند دل فقیر را بزودی دادن مراد او نه

تغميض الوقت عليه بطول الانتظار لان الفقير ابن وقته كما

تیره ساختن وقت بر او بدراز کشیدن انتظار زیرا که فقیر پسر وقت است چنانچه در حدیث

ورد ابن آدم ابن يومه ليس له وقت لانتظار المستقبل ومن

وارد شده است فرزند آدم پسر روز خود است نیست او را وقتی برای انتظار آینده و از جمله

الادب معهم انك اذا علمت انه ذو عيال وصبيان فلا تفرده

آداب صحبت با ایشان آن است که چون دانستی که فقیر عیالدار است پس تنها نکنی او را

بالارتفاق معه فحسب بل تخلق معه بقدر ما يتسع له ولمن

بارتفاق با او بلکه بگیرد با او بقدر که وسعت دارد او را و کسی را

يشتغل به قلبه ومن الادب معهم الصبر على ما يكره الفقير

که مشغول است دل او با نفس و از جمله آداب با ایشان صبر کردن است بر چیزی که ذکر کند فقیر

من حاله وان تلقاه في حال ما يخاطبك بوجه طلق مستبشر

از حال خود و اگر ببیند آن فقیر را در حال سخن کردن با تو ببروی گشاده و خوش و

لا تلقاه بالعبوس ولا بالنظر الشزر ولا بالكلام الوحش واذا لابك

نه پیش آید او را به ترش روی و نه بنظر تند و نه بکلام درشت و وقتیکه طلب کند از تو

بما لا يحضر في الوقت فاعتذر اليه بالوجه الجميل الى عند مساعدة

چیزی که حاضر نزد تو نباشد پس عذر دان او را ببروی نیکو بوعده نیک تا وقت

الامكان ولا توحشه بيأس الرد على الجزم لئلا يعود بحشمة

یاری دادن توانائی و هنگام یعنی او را بنا امیدی باز گردانیدن بیقین تا آنکه باز نگردد بغضب

الاخفاق وعدم الاصابة بحاجته عندك والندم على افشاء سره
نومیدی و نارسیدن بحاجت خود از نزد تو و ندامت بر ظاهر کردن راز خود
اليك حسيرا وربما يغلب عليه طبعه ويستولي عليه نفسه
بتو باز مانوس و حسرت و بساست که غالب شود بر وی طبع او و مستولی شود بر او نفس او
فيظهر عليه الجهل بحاله والسخط عليك والاعتراض على الرب
پس غالب آید بر او نادانی در حال خود و خشم گرفتن بتو و اعتراض کردن بر پروردگار
عز وجل فيما قسم له من افاقة الى الخلق والتبذل عنهم ليعمي
در آنچه قسمت کرده است او را از افاقه و حاجت بسوی خلق و مبتذل عطا از ایشان پس نابینا کند
قلبه وينطفي نور ايمانه فكنت انت متواخذا بذلك كله اذا كنت
دل او را و کشته میشود نور ایمان او پس باشی تو گرفته شده باین همه معاصی که باشی تو
سببا لثوران ذلك من قلبه بتركه الادب في ردّه وربما حجب
سبب شوریدن این همه از دل او بترک ادب در رد آن و بساست که در رده
ايضا عن الثواب والمعارف والعلوم والمصالح المدفونة في سؤلم
نیز بسبب ترک ادب و رد او از دریافت راستی و از علوم و مصلحتها که بگلا پوشیده شده است در سوال او
للخلق التي لو صبر واحسن الادب ظهرت وازيحل السؤال للخلق
از خلق آن مصلحت را که اگر صبر میکرد و نیکو میکرد و میشد با ادب ظاهر میشد و نیکو چیده سوال از خلق
وحصل غناء اليد والقلب بالبيت وجاءته عساكر فضل الله
و حاصل میشد تو انگری دست و دل و خانه و می آمد او را لشکرهای فضل خدا
والآئه ونعمائه ودلالته يد الرافة والرحمة والراحة والرعاية
و آلاء و نعمتهای او و نیازی بر رؤف و دوست ترا نت و رحمت و راحت و رعایت
وتحقق فيه قوله عز وجل وهو يتولى الصالحين وجعل مصانا
و ثابت میشد در وی قول خدا ایشان و او بخود میگیرد و کارنیکو کاران را و گردانیده میشد نگهدارنده
مغارا عليه وهو غني عن الاشياء بخالقها وقائيه الاشياء و
غارت برده شده بر او و بی نیاز از همه چیز با بیافت خالق خود و می آمد ندا در او را چیزها و
هو لا يأتيها يقصده القاصدون فينالون من انواره وسره و
او می آید آنها را طلب میکنند او را طلبکاران پس میرسند از نورهای او و سر های او و
يطيبون بطيبه وهو لا يتعرهم في غير غنهم مشغول بمولاه
خوشبو میشوند بطیب او و او آگاهی ندارد ایشان را در غیبت ست از ایشان مشغول ست بصاحب خود
وجاذبه الذي جذبه اليه وانقذه من ظلمات مخالطة الخلق
و جاذبی که کشیده ست او را بسوی صاحب خود و خلاص کرده ست او را از تاریکی آمیزش خلق

وَمُوَافَقَةِ النَّفْسِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوٰى وَالتَّقَيُّدِ بِإِرَادَةِ الْأَشْيَاءِ

وموافقت نفس ومتابعت هوا واز بند شدن خواهش چیزها سے

دُنْيَا وَأُخْرٰى إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ أَهْلَ

دنیا و آخرت بدرستی اہل بہشت در آنروز در کار خود خوشحال اند اہل

الْجَنَّةِ لَمَّا بَاعُوا فِي الدُّنْيَا أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ لِرَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ

بہشت ہرگاہ کہ فروختند در دنیا نفسہا سے خود را و مالہا سے خود را بر اسے پروردگار عزوجل

بِالْجَنَّةِ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَلَا إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ

بہشت چنانچہ فرمود خدا سے تعالی بدرستی خدا بیتحرید از مومنان نفسہا سے ایشانرا

وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَصَبَرُوا عَلَى الْإِفْلَاسِ فِي الدُّنْيَا وَرَدُّوا

ومالہا سے ایشان بانکہ مرایشانرا بہشت وصبر کردند بر افلاس در دنیا و رد کردند

التَّصَرُّفَ فِي الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَسَلَّمُوا

تصرف را در نفسہا سے خود و مال و اولاد خود بسوے پروردگار خود و سپردند

الْكُلَّ جَلَّ جَلَالُهُ سِوَى الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي لَمْ يَمْتَثِلُوا الْأَوَامِرَ وَانْتَهَوْا

ہمہ را سوے او بغیر امر و نہے فرمانہا بزدار سے کردند امرہا را و باز ماندند

عَنِ النَّوَاهِي وَسَلَّمُوا فِي الْمَقْدُورِ وَتَحَرَّزُوا مِنَ الْخَلِيقَةِ وَتَجَرَّدُوا

از نہے ہا و سپردند خود را در انچہ تقدیر کردہ شدہ بود و کوشش کردند از خلق و خالص شدند

عَنِ الْإِرَادَةِ وَالْأَمَانِي وَالْهِمَمِ فَبِالْجُمْلَةِ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ فَشُغْلُهُمْ

از خواہشہا و آرزوہا و قصدہا درآورد ایشان را حق سبحانہ در بہشت پس شغل

بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ كَمَا قَالَ

بچیزیکہ نہ دیدہ چشم دیدہ و نہ شنیدہ گوش شنیدہ و نہ گذشتہ بر دل ہیچ بشر چنانچہ فرمود

جَلَّ وَعَلَا إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ فَهٰكَذَا الْفَقِيرُ

خدا سے تعالی بدرستی اہل بہشت در آنروز در شغل خود خوشحال اند ہمچنین فقیر

إِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ فِي الدُّنْيَا وَتَحَقَّقَ بِظَاهِرِ الْقُرْآنِ حُصُولُ الْجَنَّةِ لَهُ بَاعَ

ہرگاہ کہ این کار در دنیا و ثابت شد بظاہر قرآن حصول بہشت مراورا فروخت

حِينَئِذٍ الْجَنَّةَ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَلَبَ الْجِوَارَ قَبْلَ الدَّارِ كَمَا قَالَتْ

این زمان بہشت را بپروردگار خود و طلب کرد ہمسایہ را پیش از سرا چنانچہ گفتہ است

رَابِعَةُ الْعَدَوِيَّةُ رَحِمَهَا اللّٰهُ الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يُرِيدُونَ

رابعہ عدویہ رحمہا اللہ خواست ہمسایہ پیش از سرا و چنانچہ فرمود خدا سے تعالی میخواہند ایشان

وَجْهَهُ وَكَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَعْضِ كُتُبِ السَّالِفَةِ أَدُلُّ الْأَوْدَاءِ

ذات حق تعالی در بعضی کتابہا گذشتہ دوست ترین دوستان

لِأَيِّ عَبْدٍ عَبَدَنِي لِغَيْرِ نَوَالِ لِيُعْطِيَ الرُّبُوبِيَّةَ حَقَّهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ

بسوی من بندہ ایست کہ عبادت کرد مرا بغیر بخشش تا آنکہ بدہد ربوبیت را آنچہ سزاوار است جایگیر

عَلَيْهِ لَوْ لَمْ يَخْلُقِ اللّٰهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مَا كَانَ أَحَدٌ يَعْبُدُهُ وَقَوْلُهُ

ﷺ اگر نے آفریدے خدا بہشت و دوزخ را ہیچکس عبادت نمیکرد پروردگار را و فرمودہ

عَلِيٌّ رض لَوْ لَمْ يَخْلُقِ اللّٰهُ الْجَنَّةَ وَلَا النَّارَ مَا كَانَ أَهْلًا أَنْ يُعْبَدَ

علی رضہ اگر نے آفریدے خدا بہشت و دوزخ را آیا بود ہست سزاوار کسی عبادت میکرد او را

قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَإِذَا اتَّصَفَ الْفَقِيرُ

فرمود خدا ایست او ست سزاوار پرہیزگاری و سزاوار آمرزش پس ہرگاہ موصوف شد فقیر

بِهٰذِهِ الصِّفَةِ وَتَحَقَّقَ إِفْلَاسُهُ عَنْ سِوَى مَوْلَاهُ وَتَطَهَّرَ قَلْبُهُ

باین صفات و ثابت شد افلاس او از ماسوای خدا و پاک شد دل او

عَنِ التَّعَلُّقِ بِالْأَشْيَاءِ وَنَفَى عَنْهَا وَصَارَ مُرِيدًا حَقًّا وَغَابَ عَمَّا سِوَى

از تعلق بچیزہا و دور شد از آن چیزہا و گشت مرید راست و غایب شد از ماسوای

رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ حَقِيقًا عَلَى كَرَمِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتَوَلَّاهُ وَيَدُلَّهُ

پروردگار جل و علا باشد سزاوار بر کرم خدا ایست اینکہ برخود گیرد کار او و بنماید پروردگار او را

وَيُنْعِمَهُ فِي الدُّنْيَا الْحِينَ اللِّقَاءِ ثُمَّ يَزِيدُهُ عَلَى ذٰلِكَ وَيُجَدِّدُ

و نعمت بروی در دنیا تا ملاقات خود پس زیادہ میکند او را بر ین و تازہ میدہد

عَلَيْهِ أَنْوَاعَ الْخِلَعِ وَالْأَنْوَارِ وَالنَّعِيمِ وَالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ وَالْقُرْبِ

او را انواع خلعت و انوار و نعمت و حیات طیبہ و نزدیکی از خود

عَلَى مَا أَعَدَّ وَأَخْبَرَ لِأَوْلِيَائِهِ وَأَحْبَابِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ عَزَّ

بر انچہ کہ وعدہ داده ست و خبر کرده دوستان و محبان خود را علیہم السلام بقول خود

وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا

پس نمیداند ہیچ نفسے چیزیکہ پنہان کرده شده ست برای او از روشنی چشم او جزای چیزیکہ

يَعْمَلُونَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ

کردہ اند و قول پیغمبر ﷺ میفرماید خدا ایست آماده کرده ام برای بندگان خود

الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ

کہ نیکوکار اند چیزیکہ ندیده ہیچ چشمی و نہ گوشے شنیده و نہ گذشته بر دل ہیچ بشر

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رض اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ

پس گفت ابو ہریرہ اگر میخواہید شاہد این سخن بخوانید این آیت را کہ فرمودہ ست تعالی فلا

لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ الْآيَةَ فَإِنْ رَدَدْتَ الْفَقِيرَ الْيَدَ الْغَنِيَّ الْقَلْبَ

تعلم نفس الایہ پس اگر باز گردانی فقیر حاجتے دست غنی دل را

الممتثل لامر مولاه في اخباره لك عن حاله لاجل عياله او نفسه

کر بجا آرنده امر مولاست در خبر کردن ترا از حال خود بسبب حال خود یا نفس خود

طاعة لربه عز وجل في ذلك خائفا له ان ترك سؤالك اذ كلفه

فرمانبرنده ست پروردگار را در اظهار حال ترسنده ست از صاحب خود اگر ترک کرد سوال از جهت تکلیف

ذلك وابتلاه به قال الله عز وجل وجعلنا بعضكم لبعض فتنة

بسوال و مبتلا ساخت بسوال فرمود خدا یتعالی و گردانیده ایم بعض شما را برای بعض وگرد آزمایش

اتصبرون وهي حالة لا تدوم بل تنقضي عن قريب وتنقلب الى ما

ایا صبر خواهید کرد یا نه و این فقر حالتیست که همیشه نمی ماند بلکه سپری شود از نزدیکی و منقلب شود بچیزی

قسم له من الغنا والعز الدائم بقرب مولاه وداعطائه عاقبك الله

مقسوم کرده شده مر او را از غنا و عزت دایمی بسبب قرب صاحب خود و بخشش او عذاب کند ترا خدای تعالی

يا غني اليد فقير القلب الجاهل بنفسه وبربه ومنشاه ومنتهاه

ای تونگر دست فقیر دل جاهل بخود و بپروردگار خود و بآغاز و انجام خود

بان يسلب الغني عن يدك فتصير فقير اليد كما كنت فقير القلب

باینکه کشیده گردد تونگری از دست تو پس باشی تو فقیر دست چنانچه بودی تو فقیر دل

فتكون ابدا فقيرا الى الاشياء فلا تسع منها حريصا عليها طالبا

پس باشی تو همیشه فقیر بسوی چیزها پس سعی نمیکنی حریص بر آنها جوینده

لها معتنيا في ارادتها وتحصيلها وهي غير مقسومة لك كما

و محنت کننده در خواهش و تحصیل آنها و آنچیز قسمت کرده نشده ست برای تو چنانچه

قيل ان من اشد العقوبات طلب ما لا يقسم الا ان يتعمدك الله

گفته شده ست بدرستی سخت ترین عذابها جستن چیزیست که غیر مقسوم ست مگر اینکه در گیرد ترا خدای تعالی

برحمته فينبهك لذنبك فتستغفره وتتوب اليه من ذلك

برحمت خود پس آگاه کند ترا بر گناه تو پس توبه کنی ازو را و آمرزش خواهی از آن

وتعترف بتقصيرك وتتوب عليك ويغفر لك ذلك فتبقى لي

و اقرار کنی بتقصیر خود و باز گردی بسوی او و آمرزد ترا این گناه پس توبه کن

الله وهو ارحم الراحمين غفور رحيم فصل في آداب الفقير

بخدا و او مهربان ترین مهربانان ست آمرزگار رحمت کننده فصل در آداب فقیر

في فقره فينبغي للفقير ان تكون شفقته على فقره كشفقة الغني

در فقر خود پس سزاوار ست فقیر را که باشد شفقت او مهربانی او بر فقر خود چنانچه باشد شفقت

على غناه فكما ان الغني يفعل كل شيء ويجتهد حتى لا يزول غناه

بر غنای او پس چنانچه غنی میکند هر چیز و جهد میکند تا دور نشود غنای او

فكذلك ينبغي للفقير أن يفعل مثل ذلك حتى لا يزول فقره فيسأل
پس همچنین سزاوار است فقیر را که کند مانند این تا دور نشود فقر او پس سوال کند
الله عز وجل زوال فقره إلى غناه أو يتعرض للمعايش والاكتساب
از خدا بیقته زوال فقر خود را بسوی غنا یا دست زند بحرفتها و کسبها
والأسباب للاستغناء والتكثر بالمال للعيال وعقبة النفس عند
و اسبابها برای توانگری و بسیار شدن مال نه برای عیال و بارسانیدن خود وقت
الضيقة ومن شرط الفقير أن يقف مع كفايته ولا يأخذ فوقها
تنگی و از شرط فقیر است اینکه باشد بقدر یکه بس کند او را و نگیرد زیاده ازان
بحال ويكون أخذه لذلك القدر امتثالا لأمر الله تعالى وخوفا
بهیچ حال و باشد گرفتن او این قدر بجای آوردن بامر خدا بیقته و از جهت ترسیدن
من الوقوع في إثم قتل النفس قال الله عز وجل ولا تقتلوا أنفسكم
از افتادن در گناه کشتن نفس است فرمود خدا بیقته مکشید نفسهای خود را
إن الله كان بكم رحيما لأن منعه لنفسه حقها حرام وهو القوت
بدرستی خدا بیقته بر شما رحمت کننده است زیرا که باز داشتن او از نفس خود حق او حرام است آن مقدار قوت است
من الطعام والشراب والكسوة والقدر الذي يقوم به الأود به
از طعام و شراب و کسوة و مقداری که برپا شود حاجت فقیر
ولا يضعف من أداء الأوامر من الإتيان بشرائط الصلاة وأركانها
و ضعیف نشود از ادا کردن فرمودها از کردن شرائط نماز و ارکان آن
وواجباتها واجب ويترك ما هو حظها فإن كان فيه متعة فيسأل
و واجبات آن و ترک کند چیزیکه حظ و لذت نفس است پس اگر باشد دستی پس میرسد
إليه من غير أن يكون هو فيه بل بفعل الله عز وجل فلا يتعرض
بسوی او بغیر اینکه باشد آن فقیر در وی بلکه بفعل خدا باشد پس پیش نیاید
للحظ أبدا إلا أن يكون مريضا فيوصف له شيء من الحظوظ فيتناول
مر حظ را همیشه مگر اینکه باشد بیمار پس گفته شود او را چیزی از حظها پس بگیرد و آنرا
على وجه التداوي فيصير الحظ حينئذ حقا في حال مرضه كالقوت
بوجه دوا کردن پس میگردد حظ این زمان در حال مرض او مانند قوت
في حال صحته وينبغي أن يكون استلذاذه بفقره أكثر من استلذاذ
در حالت صحت او و سزاوار است اینکه باشد لذت گرفتن او بفقر خود بیشتر از لذت
الغني بوجود غناه وينبغي له أن توقر له وخموله وعدم
توانگر بوجود توانگری خود و سزاوار است فقیر را که اختیار کند خواری و گمنامی خود را و نه

قبول الناس له وقصدهم اليه فاز بمرامهم لديه ومن شرطه

گردیدن مردمان او را و قصد کردن مردم بسوی او و میل شدن ایشان بسوی او و از شرط فقیر آنست

ان يكون قلبه اقوى بصفاء الحال عند خلوه يده من المال فكلما

که باشد دل او قوی تر بسبب صفای حال وقت تهی بودن دست او از مال پس چند انگه

قل الفتوح كثر طيب قلبه وقوته ونوره وازداد فرحه بشعار

کم شود فتوح زیاده شود خوشی دل او و قوت او و نور او و زیاده شود خوشی او بسبب ملازمت

الصالحين واما اذا اظلم ذلك قلبه واوحشه واسخطه على

نیکوکاران و اما وقتیکه تاریک کند آن پلید دل او را و وحشت اندازد و غضناک کند او را بر

ربه فليعلم انه مفتون قد احدث في فقره ذنبا عظيما فليتب

پروردگار پس باید که بداند که او را امتحان شده است هر آینه کرده است در فقر خود گناه بزرگ پس باید که توبه کند

الى الله عز وجل ويستغفره ويخلد الى التفتيش والتفكير ولوم

بسوی خدای تعالی و طلب آمرزش کند و میل کند بسوی تجسس و فکر کردن و ملامت

النفس ومن حق الفقير ان يكون كلما كثر عياله كان قلبه في باب

نفس خود و از حق فقیر است که باشد چند انگه زیاده شود عیال او باشد دل او در باب

امر الرزق اسكن وبربه اوثق يمتثل امر ربه في الكسب لهم في الظاهر

امر رزق ساکن تر و به پروردگار خود محکم تر فرمانبرداری کند امر پروردگار خود را در کسب برای ایشان در ظاهر

وليسكن الى وعد ربه في الباطن ويقطع بان لهم رزقا عند الله

و ساکن شود بسوی وعده پروردگار خود در باطن و یقین کند که مر ایشانرا رزقست نزد خدا

قد وعد به وقدره وهو سابقه اليهم على يده او يد غيره فلا يخ

که وعده کرده است بآن و مقدر کرده و آن را شده است بسوی ایشان بر دست او یا بر دست غیر او پس باید که

من الوسط ولا يكون فضوليا فيدخل بين الخلق وخالقهم فيمتثل

از میان و نباشد بیهوده کار پس درآید در میان خلق و خالق ایشان پس بگریزد

الامر فيهم ولا يعترض ولا يسخط ولا يتهم الرب ولا شك في

امر ایشان و اعتراض نکند و غضناک نشود و تهمت نکند پروردگار را و شک نکند در

وعده ولا يشكو الى احد بل يكون شكواه الى ربه وقاضي الحاجات

وعده و در روی او و گله نکند بسوی کسی بلکه باشد شکوه او به پروردگار خود قاضی حاجتها

عز وجل وكلامه وسؤاله له عز وجل في توفيقه بالصبر واداء الامر

و کلام او و سوال او مر او را در توفیق دادن بصبر و ادای امر

في حقهم والرضى بما قضى عليهم باضافتهم والزامه له مؤنتهم

در حق ایشان و خشنودی باآنچه قضا کرد حق تعالی بر ایشان بسوی آنها و واجب گردانیدن مر او را بار آنها

وَيَسَّرَ لَهُ تَسْهِيلَ رِزْقِهِمْ وَتَيْسِيرَهُ فَهُوَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ كُلَّمَا يَبْتَلِي

وبجزا بدارد حق تعالی روزی انسان پس حق تعالی قریب است بقبول کننده مبتلا میکند

عَبْدَهُ لِيَرُدَّهُ بِالْبَلِيَّةِ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ لَهُ بِالسُّؤَالِ

بنده خود را از جهت آنکه باز گرداند او را به بلا بسوی خود چنین زیرا که خدای تعالی دوست میدارد واحاح کنندگان را

لِأَنَّ بِالسُّؤَالِ يَتَمَيَّزُ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِ وَالسَّيِّدُ مِنَ الْعَبْدِ وَالْغَنِيُّ

زیرا که بسوال جدا میشود پروردگار از بنده و سردار از بنده و غنی

مِنَ الْفَقِيرِ وَيَخْرُجُ الْعَبْدُ مِنَ الْكِبْرِ وَالِاسْتِنْكَافِ وَالتَّعْظِيمِ وَالنَّخْوَةِ

از فقیر و بیرون آید بنده از کبر و از ننگ و تعظیم و نخوت

إِلَى التَّوَاضُعِ وَالذِّلَّةِ وَالِافْتِقَارِ فَإِذَا تَحَقَّقَ ذَلِكَ مِنَ الْعَبْدِ

بسوی تواضع و خواری و حاجتمندی پس هرگاه ثابت شد این صفتها از بنده

تَحَقَّقَتِ الْإِجَابَةُ سَرِيعًا عَاجِلًا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْعُقْبَى

ثابت شود اجابت سریعا با چیزی که گنجینه کرده میشود از ثواب در عقبی

وَمِنْ آدَابِهِ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ هَمٌّ إِلَّا الْوَقْتُ الْمُسْتَقْبَلُ بَلْ يَكُونُ بِحُكْمِ وَقْتِهِ

واز آداب اوست اینکه نباشد او را غم وقت آینده بلکه باشد مشغول بحکم وقت خویش

لَا يَطَّلِعُ لِلْوَقْتِ الثَّانِي بَلْ يَحْفَظُهُ الْحَالَ وَحُدُودَهَا وَشَرَائِطَهَا

مطلع نشود در وقت ثانی بلکه نگاه میدارد حال را و حدود و شرایط

وَآدَابِهَا مُطْرِقًا غَاضًّا عَمَّا سِوَاهَا لَا أَعْلَى مِنْهَا وَلَا دُونَهَا وَلَا يَشْرَهُ

و آداب آنرا که سزاوار حالست در آنحال که سر فرو افکنده و پوشیده چشم است از آنچه ماسوای حال است

إِلَى حَالٍ غَيْرِهِ وَرُبَّمَا كَانَ هَلَاكُهُ فِيهَا وَهِيَ لِأَهْلِهَا سَلَامَةٌ وَنِعْمَةٌ

بسوی حال دیگری و بسا است که باشد هلاک آن فقیر در آنحال عیر و او از برای اهل حال سلامتی و نعمت است

كَالْأَغْذِيَةِ فَمِنَ الْأَغْذِيَةِ مَا يَزِيدُ لِشَخْصٍ عَافِيَةً وَلِآخَرَ سُقْمًا وَبَلَاءً

چنانچه خوردنیها پس از بعضی خوردنیها چیزیست که زیاده میکند شخصی را تندرستی و دیگر را بیماری و بلا

فَلَا يَنْبَغِي لِلْمَرِيضِ أَنْ يَتَنَاوَلَ شَيْئًا مِنْهَا إِلَّا بِأَمْرِ الطَّبِيبِ فَكَذَلِكَ

پس سزاوار است مریض را اگر بخورد چیزی از خوردنیها مگر بفرموده طبیب پس همچنین

يَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ لَا يَخْتَارَ حَالَةً لِنَفْسِهِ حَتَّى يَدَّخِرَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ

باید فقیر را اینکه اختیار نکند حالتی را برای نفس خود تا اینکه ذخیره کرده شود در آن حالت از غیر اینکه

يَكُونَ هُوَ فِيهَا بَلْ يَفْعَلُ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ قَدَرًا مَحْضًا وَإِرَادَةً مُجَرَّدَةً

باشد او در آن بفعل صاحب خود بقدر محض و بارادهٔ الهی خالص

لَا يُحِلُّ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَالَاتِ وَالْمَقَامَاتِ وَيَنْزِلُهَا بِرَفْضٍ

نزد و نیارد نفس خود را در چیزی از حالات و مقامات و نازل کند نفس را آن سزاوار شود

وَيُرْدِي حَتَّى يَأْتِيَهُ أَمْرُ الَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَيَنْقُلُهُ مِنْهَا فَعَلَ

وہلاک کردو تا انکہ بیاید او امر انکسکہ بمیرانیدہ و زندہ کردہ و ببردا را از استحالات نقل

الَّذِي مَنَعَ وَأَعْطَى وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَأَضْحَكَ وَأَبْكَى لِأَنَّ ذَلِكَ أَلْيَقُ بِهِ

کسکہ باز داشت و داد و محتاج کرد و توانگر کرد و خنداند و گریانید زیرا کہ اختیار از او در است

وَلِمَا يَقْرُبُ بِهِ أَقْرَبُ وَأَدْنَى هَكَذَا تَقَدَّمَ وَمَضَى أَمْرُ مَنْ سَلَفَ مِنْ أُولِي

و نزدیک کنندہ است او را بہ پروردگار او ہمچنین گذشتہ است کار کسانیکہ گذشتہ اند از خداوندان

الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ فِيمَا خَلَا فِيهِمُ الِابْتِدَاءُ وَإِلَى رَبِّ الْخَلِيقَةِ

علم از اہل طریقہ در زمانہ گذشتہ پس با ایشان است پروی و بسوی پروردگار خلق است

الْمُنْتَهَى وَمِنْ أَدَبِ الْفَقِيرِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعِدًّا لِوُرُودِ الْمَوْتِ مُتَهَيِّئًا

انجام و نہایت و از ادب فقیر است انکہ باشد آمادہ از برای فرود آمدن موت و ساز کنندہ

لَهُ مُنْتَظِرًا مُتَرَقِّبًا فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا لِيَكُونَ ذَلِكَ عَوْنًا لَهُ عَلَى الرِّضَا

مر او را منتظر دیدہ بر راہ و در ہر ساعت تا انکہ باشد این امر یاری دہندہ او را بر رضا

بِفَقْرِهِ وَحَمْلِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْأَذَى لِأَنَّ بِهِ لِقِصَرِ الْأَمَلِ وَتَنْكِيسِ النَّفْسِ

بفقر خود و بر داشتن چیزیکہ فرود آمدہ است با و از آزار زیرا کہ با ین موت ہر اینہ کوتاہ میشود امید و نکسہ میشود

يَقِلُّ مِنْهَا وَهَجُ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ

و دور میشود از و انگیزش شہوات دنیا فرمود نبی ص زیاد و کنید از یاد

هَادِمِ اللَّذَّاتِ عَنِ الْمَوْتِ وَمِنْ أَدَبِهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ قَلْبِهِ ذِكْرُ

و ویران کنندہ لذت ہا مراد است بآن موت و از آداب او است کہ بر آید از دل او یاد

الْمَخْلُوقِينَ وَمِنْ أَدَبِهِ أَنْ يَخْلُقَ مَعَ الْغَنِيِّ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ بِمَا تَصِلُ

مخلوق و از آداب او است کہ خوے کند با غنی وقتیکہ در آید بر او

يَدُهُ إِلَيْهِ مِنَ الْقُوتِ أَوْ فَاكِهَةٍ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا لِأَنَّهُ بِقَلْبِهِ

دست فقیر با ان چیز از طعام و میوہ و اگرچہ باشد چیزے اندک زیرا کہ آن فقیر ز میدار ان بدل

مُحْتَرِزٌ عَنِ الْأَسْبَابِ فَهُوَ بِالْإِيثَارِ أَوْلَى مِنَ الْغَنِيِّ الَّذِي هُوَ فِي

از بسیاری از اسباب پس او باحق ایثار خلق بر خود سزاوار تر است از تو انگری کہ او در

أَسْرِ غِنَاهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَا عِيَالٍ فِي ضِيقٍ فَلَا يَضِيقُ عَلَى عِيَالِهِ

بند تو انگریہاست مگر انکہ باشد خداوند عیال در تنگی پس تنگ نکند بر عیال خود

بِإِيثَارِهِ ذَلِكَ لِلْغَنِيِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَعَلَّ مِنْ عِيَالِهِ الْإِيثَارَ وَطَيَّبَ

باحتیار کردن این تو انگر را بر ایشان مگر انکہ بداند از عیال خود ایثار را و خوشے

النَّفْسِ بِذَلِكَ وَالْمُوَافَقَةَ وَالصَّبْرَ وَالرِّضَاءَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْيَقِينَ وَ

نفس با ایثار و بداند موافقت ایشان و صبر بر تنگے و راضی بودن از حق در فقر و معرفت و یقین و

الأنوار تظهر من قلوبهم على ألسنتهم وجوارحهم وأنفسهم
وانوارے باطن کہ ظاہر میشود از دلہا ے ایشان بر زبانہای ایشان و اعضا و نفسہای ایشان

فحينئذ لا يبالي في البذل والمنع والإيثار والإمساك ومن آدب
پس این زمان باک ندارد در خرچ کردن و باز داشتن و ایثار کردن و نگاہ داشتن و از ادب

الفقير أن لا يترك الاحتياط في الورع في حال ضيق اليد فلا يخرج
فقیر است اینکہ ترک نکند احتیاط را در ورع در حال تنگدستی پس نہ برآید

إلى ما لا يحل في الشرع لفقره فيخرج من العزيمة إلى الرخص لأن الورع
بسوی چیزیکہ حلال نیست در شرع از جہت فقر خود پس برآید از عزیمت بسوی رخصتہا زیرا کہ ورع

ملاك الدين والطمع هلاكه وتناول الشبهات فساده كما قال
سپر دین است و طمع ہلاک دین و خوردن شبہات فساد دین چنانچہ گفتہ اند

بعض الصالحين من لم يضجعه الورع في فقره أكل الحرام وهو لا يدري
بعضی نیکوکاران کسیکہ ہمراہ نیست او را ورع در فقر او میخورد حرام و حالانکہ او نمیداند

فعليه أن لا يجلد إلى التأويلات في دينه في حالة فقره بل يركب
پس بروی است اینکہ میل نکند بسوے تاویلہا در دین خود در حالت فقر خود بلکہ سوار شود و بکند چیزیرا

الأشق والأحوط الذي هو العزيمة فصل في سؤال الفقير
کہ دشوارتر و احوط است کہ آن عزیمت است فصل در سوال فقیر

فمن آدب الفقير ترك السؤال للخلق ما دام يجد عنده ما يكفيه
پس از آداب فقیر است ترک کردن سوال مخلوق را تا وقتیکہ در یابد نزد خود آنچہ کفایت میکند

فإن الحاجة الضرورة والحاجة المحقرة فيسأل بقدر الحاجة
پس اگر مضطر نشد او را ضرورة و حاجت حقیر پس سوال کند بقدر حاجت

فتكون حاجته كفارته فحينئذ يسلم له السؤال وينبغي أن لا
پس باشد حاجت او کفارہ او پس این ہنگام مسلم است او را سوال و سزاوار است اینکہ

يسأل لأجل نفسه ما أمكنه بل لعياله على ما قدمناه فإن كان
سوال نکند از جہت نفس خود تا تواند بلکہ برائے عیال خود بر آنچہ بیان کردیم پس اگر باشد

بيده دانق وهو محتاج إلى درهم لم يسلم له السؤال حتى يصرف
در دست او دانگی و او محتاج درہم است مسلم نیست او را سوال تا آنکہ صرف کند

الدانق ويخلو عن المعلوم جدا كما قيل لا يظهر من الغيب شيء
دانگ را و خالی شود از معلوم از روی جہد چنانچہ گفتہ شد ظاہر نمیشود از غیب چیزے

ما دام في الجيب شيء ومن شرط سؤاله للخلق أن لا يراهم ملكون
تا وقتیکہ باشد در جیب چیزے و از شرط سوال او است با خلق اینکہ نہ بیند ایشانرا مالک باشد

إشارته إلى الله عز وجل ويرى الخلق كالوكلاء والأمناء المتصرفة

اشارت او بسوی خدایست و بیند خلق را همچو وکیلان و امینان که تصرف کرده شده ست

فيهم المفعول فيهم فلا يتخذهم أربابا من دون الله عز وجل

در ایشان و کار کرده شده ست در ایشان پس نگیرد ایشان را بر ورد گاران جز خدای تعالی

فيكون معنى سؤاله لهم إخبارا بحاله وعياله لا شكوى من ربه

پس باشد معنی سوال او مر ایشان را خبر کردن بحال او و عیال او نه شکوی از پروردگار خود

ويكون سؤاله استخبارا فيقول هل دفع لنا إليك شيء هل أحل

باشد سوال او خبر گرفتن از روزی خود پس میگوید آیا سپرده شد از ایشان بسوی تو چیزی ایا حواله کرده

عليك هل أذن لك يا وكيل يا خازن يا أمين يا مملوك يا فقير

بر تو آیا اذن داده شد ترا ای وکیل ای گنجینه دار ای امانت دار ای مملوک ای فقیر

يا من أنا وهو سواء فيما في يده المالك له غيرنا كلنا في عياله

ای آنکه من و تو هر ابریم در آنچه در دست اوست مالک او غیر ما یان و همه ما یان در عیال او

فإذا سأل على هذا الوجه جاز له السؤال وإلا فلا وكرامة لكل مشرك

پس هرگاه سوال کند بر این وجه جایز ست مر او را سوال و الا نه و کرامت نیست هر مشرک

دجال مراء عابد الأصنام خارج على أهل الطريقة مدع كذاب

دجال ریاکار پرستار صنم است خارج بر اهل طریقت مدعی دروغگو

منافق زنديق ثم إن أعطي شكر وإن منع صبر هكذا يكون صفات

منافق زندیق است پس اگر داده شود شکر کند و اگر باز داشته شود صبر کند همچنین ست صفات

الفقير الصادق ولا يستوحش بالرد ولا يتغير فيسخط ويعترض

فقیر صادق و متوحش نشود برد کردن و متغیر نشود پس خشم آید و اعتراض نکند

ويدع مر الرد له فيظلمه لأنه مأمور ووكيل والوكيل هو الذي

و بدست گذارد رد کننده را پس ظلم کند او را زیرا که او مامور ست و وکیل و وکیل کسی ست که

يتصرف فيما في يده بإذن آمره ومتوكله المعطي وهو الله عز و

تصرف کند در چیز یکه در دست اوست باذن آمر و موکل دهنده خود و او الله ست عزوجل

جل كل يرجع إليه عز وجل فيسأله التيسير والتسهيل ليتيسر

بلکه رجوع کند بسوی او پس سوال کند از او تیسیر و تسهیل را تا میسر گردد

له القلوب ويذل له الصعاب ويذلل له الأرزاق ويسوق

برای او دلها را و خوار کند برای او دشوارها را و بزیر دست برای او روزیها را و براند

إليه الأقسام ويرفع عنه الجوع والعذاب والتبذل إلى العبيد

بسوی او قسمتها را و بردارد از گرسنگی را و عذاب را و خواری را از بندگان

وَالْاَرْبَابِ وَلَعَلَّهُ قَبَضَ اَيْدِيَ الْخَلْقِ عَنْهُ بِالْعَطَاءِ لِيَرُدَّهُ اِلَيْهِ

دبر دروگاران ومشاید ضد آنچیزی قبض کرد دستهای خلق را از دیگر عطا را تا انکه باز گرداند او را بسوی

فَيُلَازِمُ الْبَابَ وَيُرْفَعُ بِدُعَائِهِ وَتَضَرُّعِهِ الْحِجَابُ فَيَكُونُ هُوَ

پس لازم شود دیگر در خانه را ودور کند چه دعا و تضرع حجاب را پس باشد او

الْمُعْطِي لَهُ دُونَ الْعِبَادِ **فَصْلٌ** فِي اٰدَابِ الْعِشْرَةِ وَيَنْبَغِي لَهُ اَنْ

دهنده مراورا از بندگان فصلی در اداب عشرت وسزاوار است اینکه

يُحْسِنَ الْعِشْرَةَ مَعَ اِخْوَانِهِ فَيَكُونَ مُنْبَسِطَ الْوَجْهِ غَيْرَ عَبُوسٍ وَلَا

نیکو گرداند عشرت با برادران خود پس باشد خوش روی نه ترش روی ونه

يُخَالِفَهُمْ فِيمَا يُرِيدُونَ عَنْهُ بِشَرْطِ اَنْ لَا يَكُونَ فِيهِ خَرْقُ الشَّرْعِ

مخالفت کند ایشانرا در انچه خواهند از و بشرط انکه نباشد در وی رخنه در شرع

وَمُجَاوَزَةُ الْحَدِّ وَاِرْتِكَابُ الْاٰثَامِ بَلْ يَكُونُ مِمَّا اَبَاحَهُ الشَّرْعُ وَاَذِنَ

ودور گشتن از حد ودر آمدن در گناهان نه بلکه باشد از آن قسم که مباح است در شرع واذن

فِيهِ الرَّبُّ وَلَا يَكُونُ مُمَارِيًا وَلَا لَجُوجًا وَيَكُونُ اَبَدًا مُسَاعِدًا لِلْاِخْوَانِ

در وی پروردگار ونه باشد جدل وخصومت کننده وباشد همیشه مددکار برادران را

عَلَى الشَّرْطِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَمُتَحَمِّلًا عَنْهُمْ مَا يُخَالِفُونَهُ فِيهِ وَيَكُونُ

بشرط یکه ذکر کردیم کنند و بردبار از ایشان در انچه مخالفت کنند او را در آن وباشد همیشه

صَبُورًا عَلَى اَذَاهُمْ غَيْرَ حَقُودٍ لَا يَنْطَوِي لِاَحَدٍ مِنْهُمْ عَلَى سُوءِ دَخْلَةٍ

شکیبنده بر اذیت ایشان نه کینه ور نه پوشد در دل هیچکس از ایشان بهد خلقی

وَغِشٍّ وَمَكْرٍ غَيْرَ مُغْتَابٍ لَهُمْ فِي حَالِ غَيْبَتِهِ وَلَا يَكُونُ بَيِّنَ الْمَحْضَرِ

از غش ومکر دور نه غیبت کننده ایشان را در حال غیبت ونه باشد بد محضر

وَيَذُبُّ عَنْ اَخِيهِ فِي حَالِ غَيْبَتِهِ عَنْهُ وَيَسْتُرُ الْعُيُوبَ عَلَى اِخْوَانِهِ مَا

ودور کند از برادر خود در حال غیبت او وپوشد عیب ها را بر برادران تا

اَمْكَنَهُ وَاِنْ مَرِضَ اَحَدٌ مِنْهُمْ عَادَهُ فَاِنْ شَغَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ شَاغِلٌ مَضَى

تواند واگر مریض شود یکی از ایشان عیادت کند او را واگر باز دارد او را ازین عیادت شغلی برود

اِلَيْهِ فَهَنَّاهُ بِالْعَافِيَةِ وَاِنْ مَرِضَ هُوَ وَلَمْ يَعُدْهُ بَعْضُ اِخْوَانِهِ عَنَّدَ

بسوی او پس مبارکباد گوید او را بعافیت واگر خود مریض شود وعیادت نکند او را بعض اخوان او سعدود داند

عَنْهُ فَاِذَا مَرِضَ لَمْ يُقَابِلْهُ بِذٰلِكَ بَلْ يَعُودُهُ وَيَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ وَيُعْطِي

او را پس چون گاه مریض شود او بدان مذمت او را باین بلکه عیادت کند او ویپیوندد کسیرا که قطع کرد او را و بدهد

مَنْ حَرَمَهُ وَيَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَاِذَا اَسَاءَ اَحَدُهُمْ اِلَيْهِ اِعْتَذَرَ عَنْهُ

کسیرا که محروم کرد او را وعفو کند از کسیکه ظلم کرد او را وهرگاه بد کرد کسی از ایشان بسوی او عذر پذیرد از او

عِنْدَ نَفْسِهِ وَيَرْجِعُ بِالْمَلَامَةِ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَرَى مِلْكَهُ مَمْنُوعًا عَنْ غَيْرِهِ

پیش خود و باز گردد بملامت بر نفس خود و نه بیند ملک خود ممنوع از غیر خود

مِنَ الْإِخْوَانِ وَلَا يَحْكُمُ فِي مِلْكِهِمْ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ وَلَا يَنْسَى الْوَدَعَ فِي جَمِيعِ

از برادران و حکم نکند در ملک ایشان بے فرمان ایشان و فراموش نکند ودیعت را در همه

حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ وَإِنِ انْبَسَطَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ

حرکات و سکنات خود و اگر خوش شود با او یکے از برادران او در چیزے از مال او

أَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ مُسْرِعًا مُسْتَبْشِرًا فَرِحًا مَسْرُورًا مُتَقَبِّلًا مِنْهُ فِي ذَلِكَ

قبول کند او را بزودی بشاش و خرم و مسرور و قبول کننده باشد از و در ین باب

مِنْهُ حَيْثُ جَعَلَهُ أَهْلًا لِمُبَاسَطَتِهِ مَعَهُ وَإِنْ لَمْ يَحْتَجْ إِلَيْهِ وَلَا يَتَغَيَّرُ

منت را از جهت انکه گردانید او را سزاوار برائے فراخی کردن با او و برآوردن حاجت او بان و اگر محتاج

مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا إِنْ أَمْكَنَهُ وَإِنِ اسْتَعَارَ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا لَا يَسْتَرِدُّهُ

نه کسے چیزے اگر ممکن باشد او را و اگر عاریت گرفت از و کسے چیزے باز نخواهد از و

مَا أَمْكَنَهُ لِأَنَّهُ مَا اسْتَعَارَ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَتِهِ وَلَا يَلِيقُ بِالْفُتُوَّةِ

تا تواند زیرا که آنکس عاریت نخواسته است از و مگر برائے حاجت خود و سزاوار جوانمردی نیست

اِسْتِرْدَادُ الْمَعَارِ كَمَا لَا يَحْسُنُ فِي الشَّرْعِ اسْتِرْجَاعُ الْهِبَةِ وَالْهَدِيَّةِ فَإِنْ

باز گرفتن عاریت دادہ چنانچہ نیکو نیست در شرع رجوع ہبہ و ہدیہ پس اگر

لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُسَرِّعْ إِعَارَتَهُ وَلَا يَمْنَعْهُ مِنْ ذَلِكَ وَلَوْ كُلَّ يَوْمٍ

قادر نشود بر ین پس سرعت کند در عاریت دادن او و منع نکند او را از ین اگرچه ہر روز باشد

إِذْ لَا يَلِيقُ بِحَالِهِ أَنْ يَنْفَرِدَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بِمَالِهِ لِأَنَّهُ أَمِينٌ لَيْسَ

از جهت انکه جوانمرد نیست بحال فقیر انکه تنها باشد از مردم بمال خود زیرا که او امین نیست

فِي رَقَبَةِ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَلَا يَمْلِكُ شَيْئًا وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَذَلِكَ

در بند چیزے از چیزها پس مالک نیست او را هیچ چیز هر که مالک شد چیزے را پس آن چیز

الشَّيْءُ يَمْلِكُهُ لِأَنَّ الْمَرْءَ عَبْدُ لِمَنْ زِمَامُهُ بِيَدِهِ بَلْ يَرَى الْأَشْيَاءَ الَّتِي

مالک ست او را زیرا که مرد بنده ست کسے را که زمام او در دست بلکه بیند چیزها را که

فِي يَدِهِ مِلْكًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ وَبَقِيَّةُ النَّاسِ عَبِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

در دست او ست ملک خدا و او و همه مردم بندگان خدا اند

وَالْكُلُّ مُتَسَاوٍ فِي مِلْكِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا مَا كَانَ فِي يَدِ الْغَيْرِ لِيَسْتَعْمِلَ فِيهِ

و همه مساوی اند در ملک او و اما انچه باشد در دست دیگرے عمل کند در وی

حُكْمَ الشَّرْعِ وَالْوَرَعِ وَحِفْظَ الْحُدُودِ لِئَلَّا يَصِيرَ فِي زُمْرَةِ الْمُبَاحِيَّةِ

حکم شرع و ورع و نگاه داشت حدود تا نگردد در گروه مباحیه

فائده: ابن شیخ ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله

الزنادقة وينبغي له اذا مسته محنة او فاقة ان يستر حاله

زنادقه و سزاوار است او را اگر هرگاه برسد او را محنتی یا فاقه بپوشد حال خود را

عن اخوانه ما امكنه لئلا تشغل قلوبهم بسببه فيتكلفون

از برادران خود تا تواند تا مشغول نشود دلهای ایشان بسبب او پس تکلف کنند

له وكذلك ان مسته هم او اصابه حزن لا يظهر ذلك لاخوانه

برای او و همچنین اگر برسد او را غمی یا برسد او را اندوهی ظاهر نکند این را برادران خود

ولا يشوش عليهم ما هم فيه من الفرح والسرور والراحة ولذة

و مشوش نکند بر ایشان آنچه ایشان در آنند از فرح و سرور و راحت و لذت

العيش ولئن راى اخوانه منزوياً بهم غم وهم وقد اظهر فرحاً

عیش و اگر ببیند برادر خود را که فرود آمده است با ایشان غمی و هم و تحقیق ظاهر کرده است از ایشان

وسروراً ساعدهم في الظاهر من اظهار النشاط والاستبشار لكيلا

و سرور مدد کند ایشان را در ظاهر از اظهار شادی و خوشی و بیوشد

يغتم اخوانه ما هم فيه من الانشراح والحزن والهم فلا يقابلهم بما

که غم نخورند برادران او آنچه ایشان در آنند از وحشت گرفتن و اندوه و غم پس مقابل نشود ایشان را بآنچه

يكرهون ولا يختلف عنهم في شيء من ذلك وينبغي له في ادب

کراهت کنند و مختلف نشود از ایشان در چیزی از این و سزاوار است او را در ادب

حسن العشرة اذا استوحش من شيء ان يتكلم في حسن الخلق

حسن عشرت هرگاه وحشت گیرد از چیزی که آنکه کلام کند در حسن خلق

ويرد قلبه اليه لئلا يزول وحشته وينبغي له ان يعاشر كل احد

و باز گرداند دل خود را بسوی آن تا زایل شود وحشت و سزاوار است فقیر را که معاشرت کند هر یکی را

من حيث هو لا يكلفه مجاوزة حده وموافقته بل يتابعه هو

از جائیکه تکلیف ننماید او را تجاوز کردن از حد و موافقت بلکه متابعت کند او را آن فقیر

فيما عليه ذلك الانسان ما لم يكن فيه خرق للشرع قال النبي

در آنچه بر دست این کس تا وقتیکه نباشد در وی خلاف شرع فرمود پیغمبر

صلى الله عليه وسلم امرنا معاشر الانبياء ان نحدث الناس على قدر عقولهم

صلی الله علیه و سلم ما گروه پیغمبران که سخن گوئیم مردم را بر قدر عقلهای ایشان

وينبغي ان يعاشر من دونه بالشفقة عليه ومن فوقه بالاجلال

و سزاوار است او را که معاشرت کند با کسیکه کمتر است از وی بشفقت کردن بر وی و کسیکه بزرگتر است از وی

ومن هو مثله بالافضال والايثار والاحسان فضل في

و کسیکه برابر است بفضل و ایثار و احسان فضل در میان

اداب الفقراء عند الاكل من ذلك ان لا ياكلوا بالشره ولا على

آداب فقرا در وقت خوردن آنست که نخورند بغلبه حرص و نه بر غلبه

الغفلة بل يذكروا الله عز وجل بقلوبهم عند الاكل لا ينسونه

غفلت بلکه یاد کنند خدایتعالی را بدلهای خویش وقت خوردن و فراموش نکنند او را

ومن ذلك ان لا يمدوا ايديهم عند الطعام قبل من هو فوقهم

و از انجمله آنست که دراز نکنند دست های خود را وقت طعام خوردن پیش از کسیکه او برتر است از ایشان

ومن ذلك ان لا يقولوا لغيرهم كل ولا يضعوا ايديهم

و از انجمله آنست که نگویند غیر خود را بخور و نه نهند دست های خود

شيئا بين يدي غيرهم لا على طريق الخدمة ولا على طريق الانبساط

چیزی پیش کسی نه بطریق خدمت و نه بطریق انبساط

الا صاحب الطعام فانه مسلم له ذلك لانه نوع خدمة منه و

مگر صاحب طعام را پس مر او را مسلم است این کار زیرا که یک گونه خدمت است از او و

لا يقولوا لصاحب الطعام كل معنا فاذا اقعد موضعا فلا يختار

نگویند صاحب طعام را با ما و وقتیکه نشانده شوند در جایی پس اختیار نکند

غيره ويقعد حيث يؤمر ولا يرفع يده من الطعام ما دام ياكل

جایی دیگر را و بنشیند در جایی که امر کرده شود و نه بردارد دست خود را از طعام تا وقتیکه میخورد

من معه لئلا يحتشم صاحبه فيحمله على الامتناع ولا ينبغي ان يرفع

همراهی او تا که در عقب نیاورد او را پس باعث شود او را بر امتناع و سزاوار نیست که بردارد

الطعام من بين يدي الفقير ما دام ياكل وما دام عينه عليه و

طعام از پیش فقیر تا وقتیکه میخورد و تا وقتیکه چشم او بروی است و

يساعد الاصحاب على الاكل بقدر ما لا يكون مخالفة وان لم يكن

یاری دهد یاران را بر خوردن بمقدار یکه نباشد مخالف شرع و اگرچه نباشد

به شهوة ولا ينبغي ان تلقم على المائدة احدا وان اعرض عليه

با و آرزوی طعام و سزاوار نیست که لقمه دهد کسی را و حالانکه او بر خوان است و اگر عرضه شود بر و

الماء لا يرد السائي ولو بقطرة واحدة ولو قام صاحب الطعام

آب رد کند آب دهنده را و اگرچه یک قطره باشد و اگر ایستاده شود صاحب طعام

بالخدمة لا يمنع ولو اراد صب الماء على يده فلا يمنعه وينبغي

بخدمت باز ندارد و اگر خواهد ریخت آب بر دست او باز ندارد و سزاوار است

ان ياكل مع الاغنياء بالتعزز ومع الفقراء بالايثار ومع الاخوان

که بخورد با توانگران بعزیزی و با فقیران با ایثار طعام بر ایشان و با برادران

بالانبساط ولا يخطر الاكل بباله الا اذا حضر فحينئذ يأكل ولا
یکبارہ دہد وی نخورد اندخورد ان را بدل خود نگرد وقتیکہ حاضر شود طعام پس این زمان بخورد ورنہ
يساعد نفسه في اشتهاء شهوة ولعلها لم تكن مقسومة فلا يناله
یارہی دہد نفس خود را در آرزوی شہوت وشاید نباشد آن شہوت قسمت کردہ شدہ مراورا پس نرسد
ابدا فيبقى محجوبا بها عن الله تعالى ويشتغل بها عن طاعته و
ہرگز پس بماند در پردہ از خدا بہ وباز ماند بآن شہوت از طاعت او و
مراقبة حاله فاذا اعرض عن ذلك واشتغل بحاله كان سليما
بسر آشتن حال خود پس وقتیکہ روگرد اند ازان آرزو ومشغول شد بحال خود باشد ہمچو سلیمان
فان كانت مقسومة ثم حضرت اشتهاها وتناولها وشكر
پس اگر باشد مقسوم وپیش آید ارزو کند اورا وبخورد وشکر گوید
الله تعالى ولا يجعل الاكل همه ويعلق قلبه به ويجعله حديثه
خدائے تعالی را وفکر واندخوردن مقصود خود وبیاویزد دل خود را بخوردن وبگرداند سخن خود را بخود
بل يعهد مع نفسه بانها مريضة ومن حالها الاحتماء عن الطعام
بلکہ معتمد کند بنفس خود کہ بدرستی آن نفس بیمار است وحال او پرہیز است از خوردن
والشراب والشهوات حتى يبرء عن المرض فالمرض هواها وارادتها
وآب وآرزوہا تا تندرست شود از مرض پس مرض آرزوی او وخواست او
وشفاها والله عز وجل طبيبها ومداويها فاذا بعث الطعام
وشفا او دست وپروردگار عزوجل طبیب اوست ومعالج او پس وقتیکہ فرستد طعام
والشراب على يد مملوكة تناولها وعلم ان دواءها وعافيتها
وشراب بردست بندہ خود بخورد آنہا را ومیداند کہ دارو وتندرستی او در
ذلك دون غيره واشتغل بحفظ الحال والمراقبة فاخرج
آنست نہ در چیزے از طعام وشراب ومشغول شود در نگاہ داشتن حال خود وباسانی وبرآوردن
الاشياء من القلب فالاركان الى شيء من الاشياء والطمانينة
چیزہا را از دل واز میل کردن بسوئے چیزے از چیزہا وآرام گرفتن
اليه ابدا في جميع حركاته وسكناته فصل في ادابهم فيما
باو ہمیشہ در ہمہ حرکات وسکنات خود فصل در آداب قصہ از در میان
بينهم من ذلك ان لا يمنعوا شيئا يكون لهم من اصحابهم من
خود ہا از انجملہ آنست کہ باز ندارند چیزے کہ باشد برای ایشان از یاران خود از
ثيابهم وسجاجيدهم ودكهم وما يجري مجراه فلو وهما احد
جامہا وجاے ہاے نماز وکرسیہا وچیزے کہ بجاے ایں چیزہا است اگر زیر کرد کے

مِنْهُمْ سَجَّادَتَهُ بَعْدَهُ لَا يَسْتَوْحِشُ مِنْهُ وَلَا يَضَعُ قَدَمَهُ عَلَى سَجَّادَةِ

از یاران جائے نماز او را سوء ظن نشود از و و خود نہد قدم بر جائے نماز دیگرے

غَيْرِهِ وَلَا يَبْسُطُ سَجَّادَتَهُ عَلَى سَجَّادَةِ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي الرُّتْبَةِ وَلَوْ

و نگستر د سجادہ خود بر سجادہ کسے کہ بلند تر ست از و در رتبہ و اگر

مَدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى كَفِّهِ لَا يَمْنَعُهُ وَلَا يَمُدُّ هُوَ يَدَهُ إِلَى كَفِّ غَيْرِهِ

دراز کند کسے دست خود را بسوی کف او باز نگرداند و دراز نکند خود دست خود را بسوی کف دیگرے

وَلَا يَسْتَخْدِمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَرَاءِ وَيَخْدِمُ هُوَ نَفْسَهُ كُلَّ أَحَدٍ وَ

و خدمت نہ طلبد از ہیچ یکے از فقیران و خدمت کند خود ہر یکے را و

يَغْمِزُ أَرْجُلَ الْفُقَرَاءِ وَلَوْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَغْمِزَ رِجْلَهُ لَا يَمْنَعُهُ وَ

دبر کند پائے فقیران را و اگر خواہد کسے کہ دبر کند پائے او را باز ندارد او را و

إِذَا دَخَلُوا الْحَمَّامَ فَلَيْسَ فِي أَدَبِ الْفُقَرَاءِ أَنْ يَمْنَعُوا الْغَنِيَّ مِنْ ذَلِكَ هُمْ

چون در آیند در حمام پس نیست در ادب فقیران کہ توانا گردانند بالیدن شخصی را اگر بیاست بخارانیدن

وَلَوْ أَرَادَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ بَعْضَ أَمْكَنَهُ مِنْهُ وَلَا يَمْنَعُهُ وَإِذَا نَظَرَ

و اگر خواہند بعضی از ایشان مالیدن تن بعضی را او را توانا گردانند او را و منع نکنند او را و چون نگرد

فَقِيرٌ إِلَى شَيْءٍ مِنْ خِرْقَتِهِ أَوْ سَجَّادَتِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلْيَدْفَعْهُ إِلَيْهِ

فقیر بسوے چیزے از خرقہ او یا جائے نماز او یا چیزے دیگر پس باید بدہد او را آن چیز را بسوے

فِي الْوَقْتِ وَلْيُؤْثِرْهُ بِهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ الْفُقَرَاءُ فِي انْتِظَارِهِ

در وقت و باید کہ ایثار کند فقیر را بر نفس خود باو چیز و نباید کہ گرداند فقیر از و در انتظار خود

عِنْدَ الْأَكْلِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَا يُؤْذِي قَلْبَ أَحَدٍ بِأَنْ يَنْتَظِرَهُ

در وقت خوردن و ہیچ چیز از ہیچ کس دل ہیچ یکے را بلکہ خود منتظر باشد

مَا أَمْكَنَهُ فَإِنَّ الْمُنْتَظِرَ مُسْتَقِلٌّ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُقَدِّمَ طَعَامًا لِفَقِيرٍ

تا ہنگامیکہ تواند پس منتظر گرانی کشیدہ است و دلتنگ نخواہد کہ پیش آرد بفقیر

طَعَامًا فَيَجِبُ أَنْ لَا يَحْبِسَهُ فِي الِانْتِظَارِ لِأَنَّ انْتِظَارَ الْمَرْقَةِ ذُلٌّ

طعام را پس لازم ست کہ بند نکند چیزے را در انتظار چیزے دیگر کہ انتظار خوردن خواریست

وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُدَّخِرَ شَيْئًا مِمَّا يُمْكِنُهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ الطَّعَامُ كَثِيرًا

و نباید کہ ذخیرہ کند چیزے را از آنچہ تواناست و ہرگاہ کہ نباشد طعام زیادہ

فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا بَعْدَ مَا يَفْضُلُ مِنْهُمْ وَيَجْتَهِدُ فِي تَقْدِيمِ الطَّعَامِ

پس نخورد مگر بعد از آنکہ پس ماند از ایشان و جہد کند در پیش آوردن طعام

لِلْفُقَرَاءِ أَنْ يَكُونَ أَنْظَفَ مَا يُمْكِنُهُ وَأَوْفَقَ لَهُمْ وَإِنْ كَانَ

بسوی فقیران آنکہ باشد طعام پاکیزہ ترین چیزے کہ ممکن ست او را و موافق تر بر ایشان و اگر باشد

فِي قَوْمٍ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْفَرِدَ عَنْهُمْ بِأَكْلِ شَيْءٍ وَلَا بِأَخْذِ شَيْءٍ فَإِنْ

دیگرو سے پس نباید کہ تنہا شود از ایشان بخوردن چیزے و نہ بگرفتن چیزی پس اگر

فُتِحَ لَهُ بِشَيْءٍ يَنْبَغِي أَنْ يَطْرَحَهُ فِي الْوَسْطِ وَإِنْ مَرِضَ وَهُوَ بَيْنَ

فتوح شود او را چیزے پس باید کہ اندازد آنرا در میان قصرا و اگر بیمار شد نقر و حالانکہ او در میان

قَوْمٍ فَاحْتَاجَ إِلَى تَخْصِيصِهِ بِدَوَاءٍ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَأْذِنَ

جماعتی ست پس محتاج شد بسوی خاص کردانیدن خود را بدارو پس سے باید او را کہ دستوری خواہد از

الْجَمَاعَةَ فِي ذَلِكَ وَأَمَّا إِذَا نَزَلَ بِرِبَاطٍ أَوْ مَدْرَسَةٍ وَفِيهَا شَيْخٌ أَوْ

جماعت دران دارد و اما چون فرود آید بسرائے یا مدرسہ و در انجا شیخ یا

خَادِمٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِحُكْمِ ذَلِكَ الشَّيْخِ وَلَا يَفْعَلَ شَيْئًا إِلَّا

خادم ست پس میباید کہ باشد بحکم آن شیخ و دستوری خواہد از و نکند چیزے را مگر

بِاسْتِطْلَاعِ رَأْيِهِ وَإِذَا وَرَدَ عَلَى قَوْمٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يُوَافِقَهُمْ عَلَى مَا هُمْ

بدریافت نظر او و چنیکہ وارد شود بر قومے باید کہ موافقت کند ایشان را بر انچہ ایشان

عَلَيْهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بَيْنَ الْفُقَرَاءِ يُنْبِئُهُ وَرَاءَهُ

بر اند و نباید کہ بلند کند آواز خود را میان فقیران نہ پیش گفتن و نہ خواندن

بَلْ يُخْفِي ذَلِكَ عَنْهُمْ وَيَسْتُرُ بِهِ أَوْ يَنْقُلُ ذَلِكَ إِلَى تَفَكُّرٍ وَاعْتِبَارٍ

بلکہ نہان دارد این را از ایشان و پوشیدہ کند او را یا انکہ نقل کند آنرا بسوی اندیشہ و اعتبار کردن

عِبَادَةٍ بَاطِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْخَوَاطِرِ ذَوِي الْأَسْرَارِ فَلَا كُلْفَةَ عَلَيْهِ

عبادت اندرون را و اگر باشد آن نقیر از خاصان کہ حق او عز ان را دانند پس نیست بر تکلف بر او

فِي ذَلِكَ لِأَنَّ رَبَّهُ يَتَوَلَّاهُ وَيُهَيِّئُ لَهُ وَيَأْمُرُهُ وَيَنْهَاهُ فِي ذَلِكَ

در بلند کردن آواز بر اگر بر وردگار او بخود گرفتہ ست او را و آماده کند برائے او و میفرماید او را و منع میکند او را

وَيُسَخِّرُ لَهُ قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ وَيَعْطِفُهَا عَلَيْهِ وَمِلْئُهَا مِنْ حُسْنِ ثَنَائِهِ

مسخر گرداند برائے او دلہائے جماعت و مہربان کند آن دلہا را بر او و پر میکند آنہا را از حسن ثنای او

وَهَيْبَتِهِ وَاحْتِرَامِهِ أَحْرَى وَكَذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِغَيْرِ

و ہیبت و حرمت او بار دیگر و ہمچنین سزاوار نیست کہ بلند کند او آواز خود را بغیر

ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ بَيْنَهُمْ وَإِذَا كَانَ بَيْنَ قَوْمٍ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُسَارَّ

نسبح دیگر از سخن در میان ایشان و او قبیلہ باشد در میان گروہے پس سزاوار ست کہ نہانی سخن

أَحَدًا دُونَهُمْ وَلَا يَتَكَلَّمَ بَيْنَ الْفُقَرَاءِ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ الدُّنْيَا

نہ کند یکی را جدا از دیگران و سخن نگوید میان فقیران بچیزے از سخن دنیا

وَالْمُكَالَمَاتِ مَا أَمْكَنَهُ وَمِنْ شَرْطِهِ أَيْضًا أَنْ لَا يَكْتُبَ بَيْنَ

و از سخنہا تا تواند و از شرط فقیر ست کہ ننویسد میان ایشان

الفقراء شيئا ما امكنه ووجد من ذلك بدا بل يشتغل بالعمل

چیزے نا توانند ویابد از نوشتن چاره بلکه مشغول شود بعمل

بالمكتوب ومراقبته وحفظ حاله والتفكر فيهما ولا يكثر من

مکتوب نوشته شود ومراقبه نگاه بیاننے دل خود وحفظ حال خود وفکر کردن درین هر دو وزیاده نکند از

النوافل بين ايديهم واذا صام الجماعة وافقهم في ذلك

نوافل پیش ایشان وهرگاه روزه دارند جماعت موافقت کند ایشانرا درین

وكذلك اذا افطروا وافقهم في ذلك ولا ينفرد عنهم بالصوم

وهمچنین هرگاه افطار کنند موافقت کند ایشانرا درین افطار وتنها نشود از ایشان بروزه

ولا بنام بين الفقراء وهم ايقاظ الا ان يغلب عليه النوم

وخواب نکند میان فقران درحالیکه ایشان بیدار باشند مگر انکه غلبه کند بروے خواب

فينفرد عنهم ويضطجع بقدر ما تنكسر فورته ولا ينبغي له

پس تنها شود از ایشان وخواب کند بمقدار یکه بشکند جوش خواب وسزاوار نیست اورا

ان يتقدم بمشية شيء ولا اختياره على الفقراء اذا امكنه

که پیش شود بخواهش چیزے واختیار کردن او بر درویشان تا وقتیکه تواند

وان طالبه الفقير بشيء فلا يرده ولو بقليل ولا يوذي قلبه

واگر طلب کند اورا فقیر چیزے پس رد نکند اورا اگرچه اندک باشد وایذا ندهد دل اورا

بطول الانتظار وماذا شاوره احد فلا يعجل عليه بالجواب

بدراز ے انتظار وهرگاه مشورت کند کسے باو پس زودی نکند بروے در جواب

فيقطع عليه كلامه بل يمهله حتى ينهي جميع ما في قلبه ولا

پس قطع کند بروے کلام اورا بلکه مهلت دهد اورا تا انکه تمام کند همه انچه در دل اوست و

يجبه بالرد والانكار فاذا فرغ من ذلك ورآه غير صواب

جواب دهد اورا برد وانکار پس وقتیکه فارغ شود ازان کس از آن سخن وبیند آنرا

قابله اولا بالموافقة وقال له هذا وجه لم يتبين له ما هو اصوب

برابری کند اورا بموافقت وگوید این وجهست پیدا نشد بیان کند اورا انچه درست تر باشد

منه عنده برفق لا بمخاشنة ودوحشة ومن آدابهم ان لا

ازان سخن نزد او بنرمے نه بدرشتی ووحشت واز آداب ایشان ست که نه

يمدحوا الطعام حال الاكل ولا بد منه فصل في آدابهم مع

مدح کنند طعام را وقت خوردن نه ضرورت فصل در آداب ایشان با

الاهل والولد من ذلك حسن الخلق والانفاق عليهم بالمعروف

اهل وفرزند از انجمله ست نیکوے خلق ونفقه کردن بر ایشان بطریقیکه معلوم است

بما أمكنه وإذا ملك في اليوم ما يكفيه ليومه فلا يحبس شيئا
بچیزے کہ ممکن باشد و اورا بدست شد در روز نگہ دارد اگر کفایت کند او را برای روز او بس نیز
لغد وله إلى ذلك أقرب حاجة في الحال فإن فضل من ذلك شيء
برائے فردای خود و عیال او بسوی ہا نزدیک تر حاجت ست در حال پس اگر زیادہ باشد از آن چیزی
فليدخره لغد للعيال لا لنفسه فلا يأكل إلا بقدر عياله بل
پس باید کہ ذخیرہ کند آنرا برای فردا از بہر عیال نہ بہر نفس خود پس نخورد مگر بقدر عیال بلکہ
يكون كالوكيل والخادم لعياله والمملوك لسيده ويعتقد بخدمته
باشد ہمچو وکیل و خادم عیال خود و غلام با خراج خود و اعتقاد کند بخدمت
عياله والكد عليهم والقيام بمهماتهم أداء لأمر الله وكفاية
عیال خود و رنج کشیدن برای ایشان و قیام بمہمات ہم ایشان ادائے فرمودہ خدا و کفایت
وليعزل خذمة نفسه من الوسط ويؤثر عياله على نفسه وإذا
و باید کہ جدا کند خدمت نفس خود را از میان و برگزیند عیال خود را بر نفس خود و وقتے
أكل أكل بشهوتهم ولا يحملهم على متابعة شهوة نفسه وإذا كان
بخورد بخورد بشہوت عیال و باعث نشود ایشان را بر پیروی کردن آرزوی نفس خود و ہرگاہ
في ذات يده شيء يصلح لشتائه وهو في الصيف محتاج إلى ثمنه
در دست او چیزے کہ بسزا و راست بہ زمستان او را و در تابستان محتاج ست بسوی بہائے او
صرفه في وجه حاجته في الصيف وإن وجد كفايته يومه وكان
خرج کند او را در وجہ حاجت خود در تابستان و اگر یابد کفایت روز خود و باشد
فيه فضل لكسبه في يوم لكفاية غد لعياله لم يشتغل بذلك بل
در روز او فضلے کسب روز دیگر او از بہت کفایت فردا ے عیال او مشغول نشود بآن بلکہ
يقف مع الكفاية في يومه لأن الوقوف مع الكفايات واجب و
بایستد بکفایت در روز خود زیرا کہ استادن با کفایت ہا واجب ست و طریقت و
آخر يدبر غده إلى غد فإن كان له قوة في التوكل وصبر على مقاساة
آخر تدبیر فردا بسوے فردا پس اگر باشد او را قوت در توکل و صبر بر تحمل رنج
الغلة والجوع والضر ويقصر قوته عياله عن ذلك فلا يجوز له
قلت و گرسنگی و ضرر و بر میرہ سازد قوت عیال او را ازین جایز نیست او را
أن يدعوهم إلى حالة نفسه بل يحترف ويكتسب لأجلهم وإن رأى
کہ بکشاند ایشان را بحال خود بلکہ بحرفت کند و کسب کند از بہر ایشان و اگر بیند
من أهله الطاعة لله عز وجل وحسن السيرة والعبادة فعليه يكسب
از اہل خود طاعت خدا و حسن سیرت و عبادت پس لازم ست بر وی کسب

الحلال وطعامهم المباح حتى يثمر ذلك الطاعة والصلاح و
حلال و خوراندن ایشانرا مباح تا که ثمره دهد آن طاعت و صلاح را و
يطعمهم الحرام فانه يثمر العصيان والجناح ويجمد في ذات
خوراند ایشانرا حرام که آن ثمره میدهد گناه و معاصی را و بگوشد در ذات
نفسه باصلاح العمل والصدق وطهارة الباطن حتى يصلح الله ثمره
خود به نیکو گردانیدن عمل و براستی و پاکیزگی باطن تا نیکو گرداند ثمره ایشان را و
بينه وبين عياله في حسن الصبر وحسن الطاعة له ولله عز وجل
در میان او و در میان عیال او در نیکوی صبر و نیکوی طاعت او و برای خدای عز و جل
والموافقة له وتعود بركة صلاحه على عياله قال النبي عليه السلام من اصلح
و موافق بودن با و باز گردد برکت صلاح او بر عیال او فرمود پیغامبر ۲ هر که نیکو کرد
ما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله تعالى ما بينه وبين الناس واهله
آنچه میان او و میان خدای است نیکو گرداند خدای آنچه میان او و میان مردم است و اهل او
وعياله من جملة الناس فاذا نزل به ضيف فيجب ان يطعم عياله
و عیال او از جمله مردم اند و هرگاه فرود آید بادی مهمانی پس واجب است که بخوراند عیال
مما يطعم الضيف اذا كان بذات يده سعة ومكنه فليوفر ذلك
از آنچه میخورد او مهمان را هرگاه باشد در دست او فراخی و توانائی پس بسیار کند طعام را
بحسب تعم الجميع ويفضل عنهم فان كان هناك فقر
بحسبی که عم کند جمع را و فضل کند او را و زیاده شود از ایشان و اگر باشد آنجا فقر
وقلة وضيق يد وعلم من عياله الايثار والرضاء بذلك فحينئذ
و قلت و تنگی دست و داند از عیال خود برگزیدن او را و راضی شدن ایشان باینار پس حینئذ
يؤثر للضيف فان فضل منهم شيء تناولوه على وجه التبرك
برگزیند مهمان را پس اگر زیاده شود از ایشان چیزی بخورند آنرا بر وجه تبرک
فان الله تعالى سيخلف عليهم ويوسع ما لديهم فان الضيف
پس بدرستی خدای سر انجام ست که خلف خواهد داد بر ایشان و فراخ خواهد گردانید آنچه نزد ایشان
ينزل برزقه ويرحل بذنوب اهل البيت كما جاء في الحديث واذا
بر آرد رزق خود و میبرد گناهان اهل خانه را چنانچه آمده ست در حدیث و اذا
دعي الفقير الى دعوة وله عيال وليس له ما يصلح شانهم فليس
خواند شود فقیر بسوی دعوت و مراورا عیالست و نیست مراورا چیزی که راست کند حال عیال را پس نیست
في الفتوة ان يضيع عياله ويمضي الى الدعوة ويؤثر شهوته
در مروت آنکه بگذارد عیال خود را و برود بسوی دعوت و برگزیند آرزوی خود را

عَلَى فَاقَةِ عِيَالِهِ وَلَا يَسْتَقِيمُ فِي الطَّرِيقَةِ وَالشَّرِيعَةِ أَخْذُ النَّزَلَةِ

بر فاقہ عیال خود و نیست درست در شریعت و طریقت گرفتن نزلت

وَالْجَنَّةُ لِأَجْلِ الْعِيَالِ مِنَ الدَّعْوَةِ فَلْيَمْتَنِعْ مِنَ الْحُضُورِ وَلْيَصْبِرْ

و سختے از جہت عیال از دعوت پس باز ماند فقیر از حضور دعوت و باید کہ صبر کند

مَعَ أَهْلِهِ فَإِنْ كَانَ فِي صَاحِبِ الدَّعْوَةِ قُوَّةٌ وَعَلِمَ بِأَنَّ لِلضَّيْفِ

با عیال خود پس اگر باشد در صاحب دعوت جوانمردی و دانش انکہ مہمان را

عِيَالًا فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا يُفْرِدَهُ بِالِاسْتِحْضَارِ بَلْ يُفَرِّغَ قَلْبَ الضَّيْفِ

عیالست پس سزاوارست او را کہ تنہا نگذارد او را الطلب حضور بلکہ خالے کند دل مہمان

عَنْ شُغْلِ عِيَالِهِ بِأَنْ يَكْفِيَهُ ذَلِكَ وَيَحْمِلَ إِلَيْهِمْ مَا يَحْتَاجُونَ

از شغل عیال خود بانکہ کفایت کند او را آن مہمان و ببرد بدانشان چیزیکہ محتاج اند

إِلَيْهِ وَيُعْلِمَ ضَيْفَهُ بِذَلِكَ وَالْوَاجِبُ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يُؤَدِّبَ

بآو و دانا ند مہمان خود را باین امر و واجبست بر فقیر انکہ ادب دہد

أَهْلَهُ بِمُلَازَمَةِ ظَاهِرِ الْعِلْمِ وَالشَّرِيعَةِ وَلَا يُمَكِّنُهُمْ مِنْ مُخَالَفَةِ

اہل خود را بملازمت ظاہر علم و شریعت و تواناگرداند ایشان را از مخالفت

الْعِلْمِ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَلِّمَ أَوْلَادَهُ إِلَى السُّوقِ

در کم و زیادہ و سزاوار نیست او را کہ بسپارد اولاد خود را بسوے بازار

وَتَعَلُّمِ الْحِرَفِ بَلْ يُعَلِّمُهُمْ أَحْكَامَ الدِّينِ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى تَرْكِ طَلَبِ

و باز گرفتن ایشانرا بلکہ بیاموزد ایشانرا احکام دین و باعث شود ایشانرا بر ترک طلب

الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهِ الْفَقْرُ وَقِلَّةُ الصَّبْرِ وَانْكِشَافُ الْحَالِ

دنیا مگر آن کہ غلبہ کند بروے فقر و قلت صبر و ظاہر شدن حال

وَالْفَضِيحَةُ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْخَلْقِ فِي الْقُوتِ وَمَا يَسُدُّ بِهِ الْخَلَّةَ

و رسوائے و باز گشتن بسوے خلق در قوت و در آنچہ بند شود باو حاجت او

فَلْيَشْغَلْ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَنَفْسَهُ بِالْكَسْبِ وَتَحْصِيلِ مَا يَحْصُلُ بِهِ

پس باید کہ مشغول کند اہل خود را و فرزند خود را و نفس خود را بکسب و حاصل کردن چیزیکہ حاصل شود

الْغِنَاءُ عَنِ النَّاسِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ مَعَ حِفْظِ الْحُدُودِ وَيُعَرِّفُ

غنا از مردم پس این مشغول بودن بہتر ست از کار دیگر با نگاہ داشت حدود شرع و بداند

أَوْلَادَهُ وُجُوبَ رِعَايَةِ حَقِّ الْوَالِدَيْنِ وَمُجَانَبَةَ الْعُقُوقِ وَيُعَرِّفُ أَهْلَهُ مُرَاعَاةَ حَقِّ اللَّهِ وَحُقُوقِ

اولاد خود را واجب بودن نگاہ داشت حق والدین و دور بودن از عقوق و بداند اہل خود را نگاہ داشت حق خدا و حق

فَضِيلَةَ الصَّبْرِ مَعَهُمْ وَمَا عِنْدَهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ عَلَى مَا بَيَّنَّا فِي آدَابِ النِّكَاحِ فَصْلٌ فِي آدَابِهِمْ

فضیلت صبر و طاعت او و غیر این آنچہ بیان کردیم در باب آداب نکاح فصل در آداب ایشان

فِي السَّفَرِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي كِتَابِ الْأَدَبِ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ أَنَّهُ يَجِبُ

در سفر و گفتیم باکر دیم اورا در کتاب ادب در میان ہم کتاب بدرستی واجب است

أَنْ يَكُونَ سَفَرُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْ أَوْصَافِهِ الْمَذْمُومَةِ إِلَى صِفَاتِهِ

کہ باشد سفر مومن برآمدن از اوصاف بد بسوے صفات

الْمَحْمُودَةِ فَيَخْرُجُ مِنْ هَوَاهُ إِلَى طَلَبِ رِضَاءِ مَوْلَاهُ بِتَصْحِيحِ تَقْوَاهُ

ستودہ پس برآید از ہواے خود بسوے طلب رضاے مولاے خود بدرست کردن پرہیزگاری خود

فَإِذَا أَرَادَ الْفَقِيرُ أَنْ يُسَافِرَ مِنْ بَلَدِهِ فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ

پس وقتیکہ خواہد فقیر کہ سفر کند از شہر خود پس نخستین چیزے کہ واجب شود بر وے آنکہ

يَرْضِيَ خُصُومَهُ وَيَسْتَأْذِنَ وَالِدَيْهِ أَوْ مَنْ هُوَ فِي حُكْمِهِمَا فِي

راضی کند خصمان خویش را و اذن گیرد از والدین خود یا از کسیکہ در حکم اوست در

وُجُوبِ الْحَقِّ عَلَيْهِ مِنَ الْعَمِّ وَالْخَالِ وَالْجَدِّ وَالْجَدَّةِ فَإِذَا رَضُوا

واجب بودن حق او بر او از عم و خال و جد و جدہ پس وقتیکہ راضی شوند

بِذَلِكَ خَرَجَ فَإِنْ كَانَ ذَا عِيَالٍ وَفِي سَفَرِهِ عَنْهُمْ مَضَرَّةٌ عَلَيْهِمْ

باین برآید پس اگر باشد خداوند عیال و در سفر او بر ایشان ضرر

وَضَيْعَةٌ فَلَا يَلْزَمُهُ السَّفَرُ إِلَّا بَعْدَ صَلَاحِ أُمُورِهِمْ أَوْ ١٠٣٣

و ضایع شدن ست پس روا نیست او را سفر مگر بعد از درست ساختن کار اے ایشان یا

يَسْتَصْحِبَهُمْ مَعَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ

ہمراہ برد ایشان را با خود فرمودہ ست پیغمبر صلعم بس ست مرد را از روی گناہان آنکہ ضایع کند

مَنْ يَقُوتُ وَمِنْ شَرْطِ الْفَقِيرِ إِذَا سَافَرَ أَنْ يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَهُ

کسے را کہ قوت میرساند ایشان را و از شرط فقیر ست کہ ہرگاہ سفر کند آنکہ باشد دل او با خود

لَا يَكُونُ قَلْبُهُ مُلْتَفِتًا إِلَى عَلَاقَةٍ وَرَاءَهُ فَلَا يَكُونُ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقًا

نباشد دل او التفات کنندہ بسوے علاقہ وے نباشد دل او وابستہ

بِمَطَالِبَةٍ أَمَامَهُ فَحَيْثُ مَا نَزَلَ يَكُونُ قَلْبُهُ مَعَهُ وَيَكُونُ قَلْبُهُ

بمطالبہ پیش او پس پس ہر جا کہ فرود آید باشد دل او با خود و باشد دل او

فَارِغًا خَالِيًا عَنِ الْأَشْيَاءِ كَمَا قِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَوْحَةَ أَنَّهُ قَالَ

فارغ خالی از ہمہ چیزہا چنانچہ گفتہ شد از ابراہیم بن دوحہ کہ گفت

دَخَلْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَةَ الْبَادِيَةَ فَقَالَ لِي اطْرَحْ مَا مَعَكَ

در آمدم با ابراہیم بن شیبہ در بادیہ پس او را گفت مرا بر آر آنچہ با تست

مِنَ الْعَلَائِقِ فَطَرَحْتُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا دِينَارًا فَقَالَ لَا تَغْلَ يَدَكَ

از علاقہا پس بر آوردم ہر چیز مگر دیناری پس گفت مشغول مکن دل مرا

اطرح ما معك فطرحت الدينار فقال اطرح ما معك من

بیندار از چیزے کہ با تست پس انداختم دینار را پس گفت بیندار از چیزیکہ با تست از

العلائق فذكرت أن معي شسوعا للنعل فطرحتها فوالله ما

علایق پس یاد کردم کہ با من دو ال نعل ست پس انداختم آنرا پس سوگند بخدا

احتجت في الطريق الى شسع الا وجدته بين يديه فقال ابن

محتاج نشدم در راہ بسوے دوال مگر یافتم او را در پیش خود پس گفت ابن

شبة هلكذا من عامل الله تعالى بالصدق ولا ينبغي أن يقصر

شبہ اینچنین ست حال کسیکہ معاملہ کند با خدا بصدق و سزاوار نیست انکہ کوتاہی کند

في سفره من أورادہ التي كان يفعلها في حضره لأن السفر

در سفر خود از اوراد خود کہ میکرد آنہا را در حضر خود زیرا کہ سفر

زيادة في أحوالهم فلا ينبغي أن يحصل له خلل في أعماله وأحواله

زیادتی ست در احوال ایشان پس نباید کہ پیدا شود مرد در و پیش را خلل در اعمال او و احوال او

بسفره وإنما الرخص للضعفاء والعوام وما للأقوياء والخواص

سفر او و جز این نیست کہ رخصت مر ضعفا ن و عوام را ست و کار قویان و خاصانرا

بالرخص بل العزيمة شأنهم أبدا في جميع أحوالهم والتوفيق ۱۰۳۴

با رخصت ہا بلکہ عزیمت کار ایشان ست ہمیشہ در ہمہ حالہا و توفیق الہی

شامل لهم والرحمة نازلة عليهم والحرس قائم معهم والحفظ

در گیرندہ ست ایشان را و رحمت فرود آیندہ ست بر ایشان و پاسبان استادہ ست ایشان و نگہبانے

دائم لهم والجنيب جالس معهم والأنس به زائد والغناء به

ہمیشہ بر ایشان ست و دوست آنچنین با ایشانست و انس ایشان با دوست زایدست و بی نیازی

قائم والامداد به متدارك ومتواترة والنصر لهم لازم والحق

بر پاست و مدد الہی بایشان پے در پے رسندہ ست و یاری حق لازم ایشان ست و حق

لهم متكاتفة متتابعة ومستقبلة لديهم فالسفر أقوى لهم

با ایشان دانبوہ پے در پے رسندہ ست و در پیش در آمدہ ست نزد ایشان پس سفر قوی ترست ایشانرا

وأليق وأحسن بهم بصدد إذ فيه البعد من الأسباب التي هي

ولائق تر و نیکو ترست بچنانکہ ایشان در پے آویختن دیرا کہ در سفرست دوری از اسباب کہ آنہا

الأرباب والخلق الذين هم الأصنام وأضل من العلبان

ارباب اند و از خلق کہ ایشان بتہا اند و مضرر رساننده تر از بیلہاے بصارے

وأشد من الشيطان وينبغي للفقير أن يراعي قلبه في أول

و سخت تر از شیطان و سزاوار ست فقیر را کہ رعایت کند دل خود را در آغاز

سَفَرِهٖ وَلَا يَخْرُجُ عَلَى الْغَفْلَةِ وَيَجْتَهِدُ فِي سَفَرِهٖ حَتّٰى لَا يَنْسٰى بِقَلْبِهٖ

سفر خود و نه برآید بر غفلت و جهد کند در سفر خود تا اگر فراموش نکند دل خود را

رَبَّهٗ فِي سَفَرِهٖ وَلَا يَنْبَغِي لَهٗ اَنْ يَّكُوْنَ سَفَرُهٗ لِغَرَضٍ مِّنْ اَغْرَاضِ

پروردگار خود را در سفر و سزاوار نیست فقیر را که باشد سفر او از جهت غرضی از اغراض

الدُّنْيَا بِوَجْهٍ مِّنَ الْوُجُوْهِ بَلْ يَكُوْنُ سَفَرُهٗ لِطَاعَةٍ مِّنَ الطَّاعَاتِ

دنیا بوجهی از وجوه بلکه باشد سفر او برای ادای طاعت از طاعت ها

اِمَّا لِلْحَجِّ اَوْ لِلِقَاءِ شَيْخٍ اَوْ زِيَارَةِ مَوْضِعٍ مِّنَ الْمَوَاضِعِ الْمُقَدَّسَةِ

یا برای حج یا برای دیدار شیخی یا زیارت جائی از جاهای پاک

الشَّرِيْفَةِ وَاِذَا سَافَرَ الْفَقِيْرُ فَوَجَدَ قَلْبَهٗ بِمَوْضِعٍ مِّنَ الْمَوَاضِعِ

بزرگ و هرگاه سفر کند فقیر پس یافت دل خود را در جائی از جاها

وَرَاٰهُ فِيْهِ اَصْفٰى مِنَ الْكُدُوْرَاتِ وَعَيْنُهٗ اَوْفٰى فَلْيَلْزَمْ ذٰلِكَ الْمَوْضِعَ

و دید او را در آنجا صافی تر از تیرگیها و زندگانی خود را کاملتر پس باید که لازم گیرد آنجا را

وَلَا يَرْحَلْ عَنْهُ اِلَّا بِاَمْرٍ حَتْمٍ اَوْ فِعْلٍ مَحْضٍ وَقَدَرٍ فَلْيَتَنَحَّ حِيْنَئِذٍ اِلٰى

و دور نشود از وی مگر با مری الهی یقینی که در باطن او شود یا بفعل محض حق و قدر او پس باید که کناره گیرد آنجا

مَا يُؤْمَرُ بِهٖ اَوْ بِحَمْلِهِ الْقَدَرُ اِذَا كَانَ مِنَ الْمَفْعُوْلِيْنَ فِيْهِمُ الزَّكِيِّ

بجائی که امر کرده شود باو یا برد او را قدر و هنگامی که باشد از مفعولین که حق در تصرف قدرت خود در ایشان

الْهَوٰى وَالْاِرَادَاتِ وَالْاَمَانِيِّ الْفَانِيْنَ عَنْهُمْ وَالْمُرَادِيْنَ الْمَحْبُوْبِيْنَ

از هوا و خواستها و امیدها و فانی شده از خود ها مراد و مختار و محبوب حق اند

وَاِذَا ظَهَرَ لِفَقِيْرٍ جَاهٌ وَقَبُوْلٌ بِبَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَيَنْبَغِيْ لَهٗ اَنْ

و هرگاه پیدا شود مر فقیر را جاهی و قبولی در بعض جاها پس سزاوار است او را که

يَّخْرُجَ مِنْهُ وَلْيَشُوْشْ عَلٰى نَفْسِهٖ ذٰلِكَ الْقَبُوْلَ لِئَلَّا يَنْفِيَ بِهٖ عَنْ

بیرون آید از آنجا و آشوبیده کند بر نفس خود این قبول تا هنگام باقی نماند بآن قبول از

اللّٰهِ وَيَحْجُبَ عَنْهُ فَيَكُوْنَ الْخَلْقُ نَصِيْبَهٗ وَهٰذَا اِنَّمَا يَكُوْنُ مَعَ

حق و پرده شود از و پس باشد خلق نصیب او و این ترک جای قبول نیاشد مگر با

وُجُوْدِ الْهَوٰى وَاَمَّا مَعَ زَوَالِهٖ فَلَا وُجُوْدَ لِلْخَلْقِ وَلَا لِقَبُوْلِهِمْ اَثَرٌ

آفت میل نفس بسوی آرزوها و مراد و با در شدن هوا پس نیست وجود خلق را نه در دل و نه قبول ایشان

فَهُمْ خَارِجُوْنَ عَنِ الْقَلْبِ وَبَيْنَهُمَا حُجُبٌ وَحَرَسٌ يَحْفَظُوْنَ الْقَلْبَ

پس ایشان بیرون شدند از دل و در میان دل و ایشان حاجبان و نگهبانان اند که نگاه میدارند دل را

عَنْ دُخُوْلِ الْخَلْقِ اِلَيْهِ لِئَلَّا يَحْصُلَ الشِّرْكُ فَيَنْقَشِعَ التَّوْحِيْدُ

از در آمدن خلق بسوی او تا پیدا نشود شرک خفی پس پراکنده شود توحید صرف

وَيَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ يُعَاشِرَ أَصْحَابَهُ فِي سَفَرِهِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَجَمِيعِ

وسزاوار است فقیر را که آمیزش کند با یاران خود در سفر خود به نیکوی خلق و همه

الْمُدَارَاةِ وَتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ وَالْمُجَاجِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَيَشْتَغِلُ

در گذشت و ترک مخالفت و ستیهیدن در همه چیزها و مشغول شود

بِخِدْمَتِهِمْ وَلَا يَسْتَخْدِمُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَبْدَأَ فِي

بخدمت ایشان و طلب خدمت نکند از هیچ یکی از ایشان و سزاوار است اینکه باشد همیشه در

سَفَرِهِ عَلَى الطَّهَارَةِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ يَتَيَمَّمُ مَا أَمْكَنَهُ ذَلِكَ كَمَا

سفر خود بر طهارت و اگر در نیابد آب تیمم کند تا تواند چنانچه

يُسْتَحَبُّ لَهُ فِي حَضَرِهِ أَنْ يَكُونَ عَلَى الطَّهَارَةِ لِأَنَّ الْوُضُوءَ سِلَاحُ

مستحب است مر او را در حضر او اینکه باشد بر طهارت بدانکه وضو سلاح

الْمُؤْمِنِ كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ وَهُوَ أَمَانٌ لَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَكُلِّ مُؤْذٍ

مومن است چنانچه آمده است در حدیث و آن وضو امان است مر او را از دیوان و هر ایذا دهنده

وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَصْحَبَ الْأَحْدَاثَ الْمُرْدَانَ فِي السَّفَرِ عَلَى الْخُصُوصِ فَإِنَّهُمْ

وسزاوار است که صحبت نکند جوانان امرد را در سفر خصوصا بدرستی ایشان

أَقْرَبُ مِنْ مُصَاقَاةِ الشَّيَاطِينِ وَالْقَبُولُ مِنْهَا وَإِلَى الشَّرِّ وَالْفِتَنِ

نزدیک تر اند از دوستی شیطان و پذیرفتن از آنها و نزدیک اند بسوی بدی و فتنه

وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى وَهَنَاتِ النَّفْسِ وَالتُّهَمَةِ وَفِي صُحْبَتِهِمْ خَطَرٌ عَظِيمٌ

و متابعت هوی و قبایح نفس و تهمت و در صحبت ایشان خطر عظیم است

إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ مِمَّنْ يُقْتَدَى بِهِمْ مِنَ الشُّيُوخِ وَالْعُلَمَاءِ

مگر آنکه باشد فقیر از آنجمله که اقتدا کردن شود با ایشان از شیخان و عالمان

بِاللَّهِ وَأَبْدَالِ أَنْبِيَائِهِ الْمَحْفُوظِينَ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الرَّبَّانِيِّينَ مُعَلِّي

و ابدال پیغمبران او که نگاه داشته شده اند امامان راه نمای الهی اند آموزنده

الْخَيْرِ الْمُؤَدِّبِينَ الْمُنْذِرِينَ لِلْخَلْقِ وَالْمُهَذِّبِينَ لَهُمُ الْفِرَارَ بَيْنَ

نیکوی ادب ترسانیده اند از عذاب حق تعالی خلق را و ادب دهنده خلق را و ایل کننده ایشان را از اخلاق

الْحَقِّ وَالْخَلْقِ الْجَهَابِذَةِ فَحِينَئِذٍ لَا يُبَالِي بِمَنْ يَصْحَبُهُ مِنَ الْأَحْدَاثِ

حق و خلق پس اکنون باک نیست هر کس که صحبت دارد از جوانان

وَالشُّيُوخِ وَإِذَا دَخَلَ بَلَدًا وَفِيهِ شَيْخٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَبْدَأَ بِسَلَامِهِ

و پیران و هرگاه درآید در شهری که در وی شیخی است پس سزاوار است که ابتدا کند بسلام

عَلَيْهِ وَخِدْمَتِهِ لَهُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الْإِكْبَارِ وَالْحِشْمَةِ وَالتَّعْظِيمِ

بر وی و خدمت خود مر او را و نظر کند بسوی وی بچشم بزرگی و حشمت و تعظیم

لئلا يحرم فائدته وإذا فتح له بشيء فلا يستأثر به دون أصحابه

تا کلی محروم نماند از فایده او و وقتیکه فتح شود او را چیزی پس استیثار نکند خود را بآن تنها از یاران

وإذا وقع لأحدهم عن وقف معه ولا يضيعه والله المؤنس للصابرين

و وقتیکه واقع شود مر کدامیکی از یاران را از هذری بایستد با و ضایع نسازد او را و خدای تو نیز دهنده است

فصل في آداب إيمانهم في السماع من ذلك أن لا يتكلفوا السماع ولا

فصل در آداب ایشان در سماع و از انجملست اینکه رنج نبرد در سماع و

يستقبلوه بالاختيار فإذا اتفق السماع فمن حق المستمع أن يقعد

پیش نیاورد او را باختیار پس اگر موجود شود سماع او پس سزاوار شنونده ست اینکه بنشیند

بشرط الأدب ذاكرا لربه بقلبه مشتغلا بحفظ قلبه من طوارق

بشرط ادب یاد کننده پروردگار خود را بدل مشغول شونده بنگاه داشتن دل از رونده ها

الغفلة والنسيان فإذا قرع سمعه شيء يرى لقارئ القرآن كأنه

غفلت و فراموشی پس اگر بگوش او چیزی برساند خواننده قرآن را چنانکه

مستنطق من قبل الحق عز وجل فيما يرد عليه من تعريفات الغيب

گویا سخن میکند از جانب حق تعالی در آنچه وارد میشود بر او از دانا نیدن ها ی غیب

إياه مما يوجب ترغيبا أو ترهيبا أو إنباسا أو عتابا أو زيادة

او را از آنچه موجبست رغبت کردانیدن یا ترسانیدن و انبساط یا عتاب یا زیادتی

في القيام بعبادته عز وجل أو غيره فعند ذلك بادر إلى ما يرد عليه

در بازداشتن بعبادت حق تعالی پس نزد آن سماع چیزی کند بسوی چیزی که

وقابل الإشارة عليه بالبداية فإن كان السماع بحيث يصير كأن

و مقابل کند اشارت را بسوی آن وارد بجهت بجا آوردن او و اگر باشد سماع بانگونه که گوید گویا که

لسان القارئ لسانه وصار كأنه يخاطبه والحق بما يفرغ القارئ

زبان قاری زبان اوست و گفت شنونده چنانستی که خطاب میکند او را حق بچیزی که میخواند

فعلى ما يحصل مما يجد قلبه في ذلك بحيث يكون موافقا لحق

بندگی آنچه حاصل شود از آنچه می یابد دل او در آن سماع بحیثیتی که باشد موافق حق

العبودية وآداب الشريعة وفي الجملة لا يكون في الطريقة ولا في

بندگی و ادب شریعت و بجمله کلام اینست که نیست در طریقت و حقیقت که مباینت از رسول خدا

علم الحقيقة شيء يخالف آداب الشريعة وإذا كان في القوم شيخ

علم حقیقت که عبارت از نگاه شریعت بچیزی مخالف ادب شریعت و هرگاه باشد در قوم شیخ

حاضر في السماع فالواجب على الفقير السكون ما أمكنه ومراعاة

حاضر در سماع پس واجبست بر فقیر سکون تا تواند و نگاه داشت

خَتْمَةِ ذٰلِكَ الشَّيْخِ فَإِنْ وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ غَالِبٌ فَبَعْدَ الْغَلَبَةِ ثُمَّ

بزرگی این شیخ پس اگر وارد شود بر وے امری غالب پس باندازه غلبه مسلم داشته شده تا

إِلَيْهِ الْحَرَكَةُ فَإِذَا سَكَنَتِ الْغَلَبَةُ فَالْأَوْلَى السُّكُونُ وَمُرَاعَاةُ حُرْمَةِ

بسوی او جنبیدن حرکت پس وقتیکه ساکن شود غلبه پس بهتر مر او را سکون ست و نگهداری بزرگی

الشَّيْخِ وَلَا يَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ يَتَقَاضَى الْقَارِئَ وَلَا الْقَوَّالَ أَنْ

شیخ و سزاوار نیست فقیر را که طلب کند خواننده و گوینده را که

يَتَبَدَّلَ الْقَوْلَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ يَعْنِي الْإِيمَانَ

بدل کند سخن را که پست ست بسخن نیک یعنے ایمان بجاے قرآن

بِالْقُرْآنِ عَلَى مَا هُوَ عَادَةُ أَهْلِ الزَّمَانِ الْيَوْمَ فَلَوْ صَدَقُوا فِي تَصْدِيقِهِمْ

برانچه عادت اهل زمان ست امروز پس اگر صادق میبود ند در خواهش خود

وَتَجَرُّدِهِمْ وَتَصَرُّفِهِمْ لَمَا أَنْ عَجِبُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَجَوَارِحِهِمْ بِغَيْرِ سَمَاعٍ

و تجرد وجود از دنیا و در تصرف خود هر آینه نمی خریدند دردهاے خویش را مقامهاے خویش بغیر

كَكَلَامِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ هُوَ كَلَامُ مَحْبُوبِهِمْ وَصِفَتُهُ وَفِيهِ ذِكْرُهُ

کلام خداے تعالی زیرا که کلام محبوب ایشانست و صفت اوست و در وے ذکر او

وَذِكْرُ الْأَوْلِيَاءِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْمَاضِينَ وَالْغَابِرِينَ وَ

و ذکر اولیاے پیشینیان و پسینیان و گذشتگان و آینده گان و ذکر

الْمُحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ وَالْمُرِيدِ وَالْمُرَادِ وَعِتَابِ الْمُدَّعِينَ لِمَحَبَّتِهِ

محب و محبوب و مرید و مراد و عتاب دست زنش دعوے کنندگان محبت او

وَلَوْمِهِمْ وَغَيْرِ ذٰلِكَ فَلَمَّا اخْتَلَّ صِدْقُهُمْ وَتَصَدُّهُمْ وَظَهَرَتْ

و ملامت ایشان و جز ان پس هرگاه خلل پذیرفت راستی و تصدیشان و پیدا شد

دَعْوَاهُمْ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَنُذُورُهُمْ وَتَبَاهُمْ مَعَ الرَّسْمِ وَالْعَادَةِ مِنْ

دعوے ایشان بے گواه و دروغ ایشان و ستاده بودن ایشان با رسم و عاده از

غَيْرِ غَرِيزَةٍ بَاطِنَةٍ وَصِدْقِ التَّرْبِيَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمُكَاشَفَةِ وَالْعُلُومِ

بغیر طبیعت باطنی و راستی و معرفت حق و کشف حقایق و علوم

الْغَرِيبَةِ وَالِاطِّلَاعِ عَلَى الْأَسْرَارِ وَالْقُرْبِ وَالْأُنْسِ وَالْوُصُولِ إِلَى الْمَحْبُوبِ

غریبه و مطلع شدن بر رازها و نزدیکی حق و انس و رسیدن بمحبوب

وَالسَّمَاعِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ الْحَدِيثُ وَالْكَلَامُ الَّذِي هُوَ سُنَّةُ اللّٰهِ عَزَّ

و سماع حقیقی و آن حدیث و کلامے که آن سنت ست حق عزوجل

وَجَلَّ مَعَ الْعُلَمَاءِ بِهِ وَالْخَوَاصِّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَمْدَالِ وَالْأَعْيَانِ

با عالمان خود و با خاصان از اولیا و ابدال و اعیان

وَخَلَتْ بَوَاطِنُهُمْ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَقَفُوا مَعَ الْقَوَالِ وَالْأَبْيَاتِ
وخالی شد باطنهای ایشان از همه و ایستادند از باگفتن و بیتها
الْأَشْعَارِ الَّتِي تُثِيرُ الطِّبَاعَ وَتُهَيِّجُ نَائِرَةَ الْعُشَّاقِ بِالطِّبَاعِ لَا بِالْقُلُوبِ
شعرهای که برانگیزد طبیعت را و برانگیزد آتش عشاق بطبعهای ایشان نه
وَالْأَرْوَاحِ فَيَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ فِي الْجُمْلَةِ أَغْنَى فَقِيرِ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ فَقِيرٍ
و ارواح را پس سزاوار است فقیر را که در الجمله یعنی فقیر حق را عزوجل و فقیر
الْخَلْقِ أَغْنَى فَقِيرِ الْمَعْنَى وَفَقِيرِ الصُّورَةِ أَغْنَى فَقِيرٍ مِنَ الدُّنْيَا
خلق را یعنی فقیر معنی را و فقیر صورت یعنی فقیر دنیا
وَفَقِيرٍ مِنَ الْعُقْبَى وَالْأَكْوَانِ أَنْ لَا يَتَقَاضَى الْقَارِئَ وَالْقَوَّالَ
و فقیر عقبی و اکوان را که دروی او جایی هیچ چیز از نهایت است انکه متقاضی نشود قاری و قوال را
بِالتِّكْرَارِ وَالْإِعَادَةِ بَلْ بِكُلِّ ذٰلِكَ إِلَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ إِنْ شَاءَ قَيَّضَ
بتکرار و باز گردانیدن قرائت و قول بلکه بسپارد این را بسوی حق تعالی اگر خواهد بگمارد
مَنْ يَنُوبُ عَنْهُ فِي التَّقَاضِي أَوْ يُلْهِمُ الْقَوَّالَ بِالتِّكْرَارِ إِذَا كَانَ
کسی را که نایب باشد از آن درویش در طلب یا الهام کند قوال را بتکرار هرگاه باشد
الْفَقِيرُ الْمُسْتَمِعُ صَادِقًا وَلَهُ فِي التِّكْرَارِ دَوَاءٌ وَمَصْلَحَةٌ وَلَا يَنْبَغِي
فقیر مستمع صادق و باشد او را در تکرار دوا و مصلحت و سزاوار نیست
لِلْفَقِيرِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِغَيْرِهِ فِي حَالِ السَّمَاعِ فَإِنْ سَأَلَ الْفَقِيرَ
فقیر را که یاری جوید بغیر خود در حال سماع پس اگر خواستند از و فقیران
مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ فِي الْحَرَكَةِ فَلْيُسَاعِدْهُمْ وَذٰلِكَ ضَعْفٌ فِي الْحَالِ
یاری در حرکت پس یاری دهد ایشان را و این سستی است در حال
وَإِذَا سَمِعَ الْفَقِيرُ آيَةً أَوْ بَيْتًا فَلَا يَجِبُ أَنْ يُزَاحِمَهُ أَحَدٌ وَيَجِبُ أَنْ
و هرگاه بشنود فقیر آیتی یا بیتی پس واجب نیست که مزاحمت نکند او را هیچ کس و واجب است
يُسَلِّمَ لَهُ وَقْتَهُ وَإِنْ خَوْلِفَ فَزُوحِمَ فَالْأَوْلَى لِلْمُزَاحِمِ لَهُ التَّسْلِيمُ
که تسلیم دارند برای او وقت او و اگر مخالفت کرده شد پس مزاحمت رسانیده شد او را پس اولی مزاحم را
وَإِذَا تَحَرَّكَ الْفَقِيرُ عَلَى آيَةٍ أَوْ بَيْتٍ فَيَجِبُ أَنْ يُسَلَّمَ لَهُ وَقْتُهُ وَإِنْ
و هرگاه حرکت کند فقیر بر آیتی یا بیتی پس واجب که تسلیم داشته شود او را وقت او و اگر
وَقَعَ لِلْحَاضِرِينَ عَلَيْهِ إِشْرَافٌ وَرَأَوْا فِيهِ تَقْصِيرًا أَوْ نُقْصَانًا
واقع شد حاضران را بر وی اشراف و نظر و دیدند در وی تقصیر یا نقصان
فَالْوَاجِبُ عَلَيْهِمُ السَّتْرُ عَلَيْهِ وَالْحِلْمُ عَنْهُ فَإِنِ اقْتَضَى الْوَقْتُ
پس واجب بر ایشان پوشیدن بر وی و بردباری از و پس اگر تقاضا کرد وقت

تنبيهه فليتنبه بالرفق او بالقلب بالبنان وههنا يحتاج
آگاه کنندن او بس باید آگاه کردن او را به نرمی یا بدل . نه بزبان و اینجا یعنی زور و ریاضت نفس و آگاه
الى قوة حال وصفاء باطن وعلم دقيق واطلاع واد بكاملة
بسوی قوت حال و صفای باطن و علم باریک و واقف شدن بر راز دیگری و ادب درست
وتحافظ شديدة حميدة فهذا خرج في حال سماعه من خرقة
و نگاهداشت سخت نیکو و وقتیکه برآید در حال سماع خود از خرقه
او من شيخ من ثيابه فلا يخلو اما ان يكون قد تخلق به مع القارئ
یا از چیزی از لباس خود پس خالی نیست یا اینکه احسان کرده ست با و یا خواننده
فهو للقارئ على الخصوص او يطرحه في الوسط فيكون حكمه اليه
پس آن خرقه باشد قاری را تنها یا انداخته ست آنرا در میانه مجلس پس باشد حکم آن خرقه
فيقال له ما الذي اردت به فان قال تصدقت به ان يكون
پس گفته شود مراورا چه چیز خواسته باین انداختن پس اگر گوید خواستم باین اینکه باشد خرقه
لمحكم الفقراء كان ذلك خلقا منه معهم فهو لهم بحكم الفتوح
مجلس درویشان باشد این انداختن خرقه یکی از و با درویشان پس آن خرقه ایشانرا بحکم فتوح است
وذلك اليهم يردن فيه رايهم فان قال اردت به موافقه
و این خرقه با ایشانست به بینند در وی هر چه رای ایشان را و اگر گوید خواستم با ایشان موافقت
شيخ طرح خرقته فهذا ضعيف الحال جدا ركيك الامر حقا
شیخ که انداخته ست خرقه خود را پس این شخص سست حال ست بیقین رکیک ست کار او
لانه انما ينبغي ان يوافق الشيخ في حكم خروجه عن خرقته
زیرا که بدرستی سزاوار نیست موافقت پیر در حکم برآمدن از خرقه خود
من قد وافق الشيخ في وجده وحاله وذلك بعيد جدا ان
مگر کسی را که موافق شد با پیر در وجد و حال او و این دور ست بیقین که
يتفق اثنان منهم في حال واحد والذي جرت به العاده بين
متفق باشند دو کس از ایشان در یکحال و انچیز گرفته ست آن عادت میان
الفقراء واستمر به الرسم بينهم اليوم في الموافقه في طرح الخرقه
فقیران و همیشه شده ست با و رسم میان ایشان امروز در موافقت کردن در انداختن خرقه
فليس له اصل ثم اذا جرى منه ذلك مع ضعفه فحكم خرقته
پس نیست این را هیچ وجه پس اگر رفت از و در پیش این کار با سستی او پس حکم خرقه
المطروحه الى ذلك الشيخ في رسم العاده لا في العلم والشريعه
انداخته شده او بسوی این شیخ ست در رسم عادت نه در علم و شریعت

محل بدل شود
معلوم نیست او
ست

أو في مقتضى الطريقة والحقيقة وإن قال صاحب الخرقة

یا در حکم طریقت وحقیقت واگر گفت صاحب خرقه

أردت موافقة القوم الحاضرين فهذا أيضا أضعف من الأول

خواستی موافقت قوم کرا حاضر اند پس این شخص سست تر ست از اول که او گفت

لأنه إنما ينبغي أن يكون الاشتراك في الفعل عند الاتفاق في الحال

زیرا که سزاوار نیست شرکت در کار مگر وقت اتفاق در حال

والوجد وكل ما يتفق ذلك للقوم حتى يستووا في الشرب والحال

والذی بسبب که متفق شود حال مر قوم را تا انکه برابر شوند در شرب وحال

فيرجع في ذلك إلى القوم فما يكون حكم خرقهم فله أسوتهم

پس رجوع کرده شود در حکم آن خرقه بسوی قوم پس هر چه باشد حکم خرقها قوم پس او را ست پیروی ایشان

في ذلك فإن قال لم يكن لي في الوقت قصد ولا نية بقاء فالآن

در آنحکم پس اگر شنوده شد مر او را در وقت که نه قصد بود ونیت گفته شود پس اکنون

هو بحكمك فاحكم فيه بما شئت وليس لأحد من الحاضرين ولا

او بحکم تست پس حکم کن بر او هر چه خواهی ونیست مر هیچ یکی را از حاضران

للشيخ إن كان حاضرا في ذلك حكم البتة إذ ليس صاحبه فيه

نه شیخ را اگر حاضر باشد در آنحکم هرگز از جهت انکه نیست صاحب خرقه در و

بحق ولا له قصد ولا لذلك أصل في الطريقة فإن قال وردت

محقق ونه مر او را قصد ست ونیست مر این را اصل در دلیل در طریقت پس اگر گفت وارد شد

علي في الوقت الإشارة بالخروج من الخرقة من غير قصد إلى شيء

بر من در وقت اشارة از حق به بر آمدن از خرقه بی قصد بسوی چیزی

على التعيين فقد يكون هذا في الطريقة أصلا لأن من خلع عليه

معین پس گاه ست سزا باشد این را اسکوک در طریقت دلیل زیرا که هر که پوشانیده شد بر او

السلطان خلعة فالواجب على المخلوع عليه أن ينزع ملبوسه

پادشاه خلعت پس واجب ست بر او انکه بکند پوشاک خود را

ثم يلبس الخلعة فهكذا حكم هذا الفقير أن يخرج من خرقته و

پس بپوشد خلعت را پس همچنین این حکم درویش ست که بر آید از خرقه خود و

يلبس ما خلع عليه الباري عز وجل من الأنوار والقرب والألطاف

بپوشد چیزی که خلعت داد بدو حق تعالی از نورها ونزدیکی ولطفها

ثم إن حكم خرقته إلى الشيخ الحاضر إن كان هناك وإلا فللحاضرين

پس بدرستی حکم خرقه آنست درویش بسوی پیر حاضر ست اگر باشد در آنجا واگر نه در درویش حاضر از اصحاب

مِنَ الْفُقَرَاءِ أَنْ يُفْرِدُوا الْقَارِئَ أَوِ الْقَوَّالَ بِهَا وَقِيلَ أَنَّ ذَلِكَ

اینکه جدا سازد خواننده یا گوینده را با خرقه و تحقیق گفته شده است که بهتر

إِلَى الْفَقِيرِ وَهُوَ أَوْلَى بِحُكْمِ خِرْقَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ فَأَمَّا مُعَارَضَةُ الْحَاضِرِينَ

بسوی همان درویش است و او سزاوارتر است بحکم خرقهٔ خود از دیگری و اما پیش آمدن حاضران

مِنْ أَرْبَابِ الدُّنْيَا لِيَسْتَرِدُّوا الْخِرْقَةَ ثُمَّ تُرَدُّ إِلَى صَاحِبِهَا فَذَلِكَ

از اهل دنیا تا انکه بستانند آن خرقه را پس باز گردانیده شود بصاحب او پس این کار

غَيْرُ مَحْمُودٍ فِي الطَّرِيقِ وَغَيْرُ مَرْضِيٍّ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَرِدُّ فِيهِ

ستوده نیست در طریقت و نا پسندیده است مگر انکه باشد خسته دل در او

قُوَّةٌ وَقِيَامٌ بِالْقَوْمِ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ مَعَهُمْ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمُعَارَضَةِ

جوانمردی و گردیدنی با قوم درویشان میخواهد انکه نیکوی کند با ایشان و این نوعیست از طلب عوض

وَالسُّؤَالُ بِالتَّلَطُّفِ وَلَكِنَّهُ مَذْمُومٌ جِدًّا لِأَنَّهُ فِي حَالِ خُرُوجِهِ عَنْ

و سوال کردن بلطف و تازگی و لیکن انکار رفتست بهیچ وجه زیرا که بدرستی او در حال بیرون آمدن از

الْخِرْقَةِ أَظْهَرَ الصِّدْقَ مِنْ نَفْسِهِ فِي الْحَالِ وَرُجُوعُهُ إِلَى الْخِرْقَةِ فَاضِحٌ

خرقه ظاهر ساخت راستی را از نفس خود در حال و باز گشتن بسوی خرقه فضیحت کننده

لِنَفْسِهِ وَمُكَذِّبٌ لَهَا وَذَلِكَ غَيْرُ مَرْضِيٍّ وَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ خَرَجَ مِنْ خِرْقَتِهِ

نفس را او دروغگو کننده است او را این کار نیست پسندیده و سزاوار نیست کسی را که برآمده است از

أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا وَيَقْبَلَهَا فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بِإِشَارَةِ شَيْخِهِ بِأَنْ أَمَرَهُ

انکه باز گردد بسوی او و قبول کند او را پس اگر باشد آن بقبول با شارهٔ پیر یا انکه فرمود

بِأَخْذِهَا فَإِنَّهُ يَأْخُذُهَا جَهْرًا لِامْتِثَالِ الْأَمْرِ الشَّيْخِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا بَعْدَ

بگیرد آن را پس بگیرد او را آشکارا از جهت فرمانبرداری شیخ پس برآید او از آن خرقه پس

ذَلِكَ فَيَخْلُقُ بِهَا مَعَ غَيْرِهِ وَإِذَا وَقَعَ شَيْءٌ فِي الْوَسَطِ لِلْجَمَاعَةِ فَالْوَاجِبُ

از و پس احسان کند بآن خرقه بدیگری و وقتیکه واقع شود در میانه برای جماعت پس واجب است

التَّسْوِيَةُ بَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ شَيْخٌ وَرَأَى تَخْصِيصَ ثَوْبٍ أَوْ وَاحِدٍ

برابری در میان ایشان پس اگر باشد در ایشان پیر و ببیند خاص کردن کردن جامه یا یکے را

مِنَ الْحَاضِرِينَ فَحُكْمُ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْخِ يَتْبَعُ رَأْيَهُ فِيهِ فَلَوْ طَرَحَ خِرْقَتَهُ

از حاضران پس حکم آن مفوض است بسوی پیر پس است پیروی کند رای او را در آن و اگر افگند خرقهٔ خود را

فَرُدَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ طَرِيقَتُهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهُ وَ

پس باز گردانیده شد بسوی او پس بوده است عادت او انکه باز نگردد بسوی چیزیکه برآید از و

عَادَ الْفُقَرَاءُ إِلَى خِرْقَتِهِمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ شَيْخٌ كَانَ لَهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ

باز گشتند درویشان دیگر بسوی خرقهای خود پس اگر بوده است او را پیر بوده است او را که باز نگردد

إلى خرقته ويلزم طريقته فلا يرجع إلى ما خرج منه ولا ينقض
بسوی خرقه خود ولازم گیرد طریقت خود را پس باز نگردد بسوی چیزی که برآمده است ازو و نه نقض کند
حالته إتباعا لأحوال الجماعة وإن كان واحدا من الفقراء ذا أمر
حالت خود را از جهت پیروی حال جماعت و اگر چه یک است الگس یکی از درویشان پس نیکوتر
من حاله والأليق بها أن يوافق الجماعة في الحال فيعود إلى خرقته
از حال او و سزاوارتر باو آنست که موافقت کند جماعت را در حال پس گردد بسوی خرقه خود
لئلا يخجل القوم ويستحيوا ويمقتوه ثم بعد ذلك يخرج منها
تا نگردد خجل شود قوم و شرمنده نشود و مقت نکنند او را پس بعد ازین برآید ازین خرقه
إلى الحاضرين وهو الأولى فإن دفعها إلى غائب عن المجلس جاز و
بسوی حاضران و این بهتر است و اگر داد او را بشخصی که غایب است از مجلس جایز است و این
هذا آخر ما ألفنا من آداب القوم على وجه الاختصار والإقلال
آخر چیزیست که تالیف کرده ایم از آداب قوم بر وجه اختصار و کمی
والإمكان في الوقت وأما ما يتعلق بدخول الربط والسقايات و
و امکان در وقت و اما چیزیکه در بسته است بدرآمدن رباطها و سقایها و
لبس الحذاء وأشياء أحدثوها ووضعوها ورسموها بينهم فذلك
پوشیدن نعل و اشیاست که پیدا کرده اند و نهاده اند و رسم کرده اند در میان ایشان پس
يستفاد بمباشرتهم ومخالطتهم والاستخبار والإشارة منهم
استفاده کرده میشود بمباشرت و آمیزش و خبر گرفتن و اشارة از ایشان
فلم نكثره في الكتاب وقد ذكرنا معظم ذلك في كتاب الأدب
پس نیاوردیم در کتاب و تحقیق ذکر کردیم اکثر او را در کتاب ادب
في الشرع في أثناء الكتاب ثم نختم الكتاب بذكر باب يشتمل على
در شرع در میانه کتاب بعد از آنکه تمام میکنیم کتاب را باذکر باب که در گیرنده است بر
باب المجاهدة والتوكل وحسن الخلق والشكر والصبر والرضاء
باب مجاهده و توکل و نیکوئی سیرت و شکر و صبر و رضا
والصدق إذ هذه الأشياء السبعة أساس هذه الطريقة والكل
و صدق از جهت آنکه این هفت چیز اساس است این طریقه را و همه
خير فصل فأما المجاهدة فالأصل فيها قول الله عز وجل
خیر است فصل اما مجاهده پس اصل درین قول خداست عز و جل
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وروى أبو نضرة عن
کسانیکه مجاهده کرده اند در طلب ما بیقین میبنیم ایشان را راه های وصول خود و روایت کرد ابو نضره از

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَفْضَلِ

ابا سعید خدری رض گفت پرسیده شد رسول الله صلعم از بزرگ ترین

الْجِهَادِ قَالَ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ الْجَائِرِ وَدَمَعَتْ عَيْنَا أَبِي

جهاد فرمود گفتن سخن راست نزد سلطان ظالم و اشک روان کرد دو چشم ابو سعید

سَعِيدٍ رض وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ رح مَنْ زَيَّنَ ظَاهِرَهُ بِالْمُجَاهَدَةِ

و گفت ابو علی دقاق رح کسیکه آراسته کرد ظاهر خود را بمجاهده و مشقت

حَسَّنَ اللَّهُ سَرَائِرَهُ بِالْمُشَاهَدَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا

نیکو کند خدای تعالی باطن او را بمشاهده و مکاشفه فرمود عز و جل کسانیکه مجاهده کردند الله

فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي بِدَايَتِهِ صَاحِبَ مُجَاهَدَةٍ

در راه ما هر آینه می نماییم ایشانرا راه وصول و کسیکه نبوده ست در آغاز کار صاحب مشقت و ریاضت

لَمْ يَجِدْ مِنَ الطَّرِيقَةِ ثَمَرَةً وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ رح مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ

نیافت از طریقه بوئے و گفت عثمان مغربی رض کسیکه گمان برد که بدرستی

يَقْتَعِدُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَوْ يَكْشِفُ لَهُ شَيْءٌ مِنْهَا بِغَيْرِ

گشاده میشود بروی چیزے ازین طریقت یا کشف کرده میشود او را چیزی از آنها بغیر

لُزُومِ الْمُجَاهَدَةِ فَهُوَ فِي غَلَطٍ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ رح مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

لازم گرفتن مجاهده پس او در غلط است و گفت ابو علی دقاق رح کسیکه نبوده ست او را

فِي بِدَايَتِهِ تُومَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي نِهَايَتِهِ جَلْسَةٌ وَقَالَ رض أَيْضًا الْحَرَكَةُ

در آغاز کار ریاستی نباشد او را در نهایت خود نشستن و گفت رض نیز قول در دنیا

بَرَكَةٌ حَرَكَاتُ الظَّوَاهِرِ تُوجِبُ بَرَكَاتِ السَّرَائِرِ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

برکت ست جنبشهای ظاهر را ثابت میکرداند بر دل را و گفت حسن

قَالَ أَبُو يَزِيدَ رح كُنْتُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حَدَّثْتُ نَفْسِي وَخَمْسِينَ

گفت ابو یزید رح بوده ام دوازده سال اندیشه نفس خود پنج سال

كُنْتُ أَمُرُّ قَلْبِي وَسَنَةً أَنْظُرُ فِيمَا بَيْنَهُمَا فَإِذَا فِي وَسَطِي زُنَّارٌ ظَاهِرٌ

بودم میبردم دل خود و سالی میدیدم در میان آنها پس ناگاه دیدم در میان خود زنار ظاهر

فَعَمِلْتُ فِي قَطْعِهِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا فِي بَاطِنِي زُنَّارٌ

پس کار کردم در بریدن او دوازده سال پس دیدم پس ناگاه در باطن من زنار ست

فَعَمِلْتُ فِي قَطْعِهِ خَمْسِينَ أَنْظُرُ كَيْفَ أَقْطَعُ فَكُشِفَ لِي فَنَظَرْتُ

پس کار کردم در بریدن او پنجاه سال میدیدم چگونه ببرم او را پس کشف شد مرا پس دیدم

إِلَى الْخَلْقِ فَرَأَيْتُهُمْ مَوْتَى فَكَبَّرْتُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ وَعَنِ الْجُنَيْدِ

همه خلق را پس دیدم ایشانرا مرده پس تکبیر گفتم بر ایشان چهار تکبیر جنازه و مروی ست از جنید

قال سمعت السري رض يقول يا معشر الشباب جدوا قبل ان
گفت شنیدم سری را رض که میگفت ای گروه جوانان کوشش کنید پیش از آنکه
تبلغوا مبلغي فتضعفوا وتقصروا كما قصرت وكان في ذلك
برسید بجائی که رسیدن من پس سست شوید و کوتاهی کنید در عبادت چنانچه کوتاهی کردم و بود آن
الوقت لا يلحقه الشباب في العبادة وقال الحسن الفزاز رحمه الله
وقت صعب میگفت سید نداور اجوانان در عبادت وگفت حسن قزاز
بني هذا الامر على ثلاثة اشياء ان لا يأكل الا عند الفاقة ولا
بنا کرده شده است این امر سلوک بر سه چیز اینکه نخورد مگر نزد فاقه و
ينام الا عند الغلبة ولا يتكلم الا عند الضرورة وقال ابرهيم
خسبد مگر وقت غلبه و کلام نکند مگر وقت ضرورت و گفت ابراهیم
بن ادهم رض لن ينال الرجل درجة الصالحين حتى يجوز ست
ادهم رض هرگز نرسد مرد درجه نیکوکاران را تا آنگه در گذرد شش
عقبات الاولى له يغلق باب النعمة ويفتح باب الشدة والثانية
عقبه اول آنکه ببندد در نعمت را و بگشاید بر خود در سختی را و دوم
يغلق باب العز ويفتح باب الذل والثالثة يغلق باب الراحة
ببندد در عزت را و بگشاید در خواری را سوم ببندد در راحت را
ويفتح باب الجهد والرابعة يغلق باب النوم ويفتح باب السهر
و بگشاید در جهد را چهارم ببندد در خواب را و بگشاید در بیداری را
والخامسة يغلق باب الغنى ويفتح باب الفقر والسادسة
پنجم ببندد در غنی را و بگشاید در فقر را
يغلق باب الامل ويفتح باب الاستعداد للموت وقال ابو عمرو
ببندد در امل را و بگشاید در استعداد موت را وگفت ابو عمرو
بن نجيد رح من كرمت عليه نفسه هان عليه دينه وقال
بن نجید رح کیکه بزرگ گشت بر و نفس او خوار شد بر و دین او وگفت
ابو علي الروذباري رح اذا قال الصوفي بعد خمسة ايام ما جاع
ابو علی روذباری رح هرگاه گوید صوفی پس از پنج روز نه گرسنه
فالزموه السوق وامروه بالكسب فقال ذو النون المصري رح ما اعز
پس لازم گیرید او را بازار و بفرمایید او را بکسب وگفت ذو النون مصری رح ارجمند
الله عبدا بعزهوا عز له من ان يدله على ذل نفسه وما اذل
حق تعالی بنده را بهیچ عزت که ارجمند کند او را الا بکه راه نماید او را بر خواری نفس خود و خوار نکند

اللهُ عَبْدًا بَذَلَ لَهُ هَوَانَهُ مِنْ أَنْ يَحْجُبَهُ عَنْ ذُلِّ نَفْسِهِ وَقَالَ

حق تعالیٰ بندہ را بخواری کہ خوار تر باشد از انکہ در پردہ دارد از خواری نفس خود و گفت

لِإِبْرَاهِيمَ الْخَوَّاصِ مَا هَالَنِي شَيْءٌ إِلَّا رَكِبْتُهُ وَقَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ

ابراہیم خواص نترسانید او را چیزے کہ آنکہ سوار نشدم و کردم او را و گفت محمد بن فضل

رَحِمَهُ اللهُ الرَّاحَةُ هِيَ الْخَلَاصُ مِنْ أَمَانِيِّ النَّفْسِ وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ

رح آسایش خلاصی از امیدہاے نفس ست و گفت منصور بن

عَبْدِ اللهِ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيَّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِمَا يَقُولُ دَخَلْتُ

عبد اللہ شنیدم ابا علی رودباری را رح کہ میگفت درمے آید

الْآفَةُ مِنْ ثَلَاثٍ سَقَمِ الطَّبِيعَةِ وَمُلَازَمَةِ الْعَادَةِ وَفَسَادِ الصُّحْبَةِ

آفت از سہ چیز از بیماری طبیعت و ملازمت عادت و فساد صحبت

فَسَأَلْتُهُ مَا سَقَمُ الطَّبِيعَةِ فَقَالَ أَكْلُ الْحَرَامِ فَقُلْتُ وَمَا مُلَازَمَةُ

پس پرسیدم او را کہ بیماری طبیعت پس گفت خوردن حرام پس گفتم و چیست ملازمت

الْعَادَةِ قَالَ النَّظَرُ وَالِاسْتِمَاعُ بِالْحَرَامِ وَالْغِيبَةُ قُلْتُ فَمَا

عادت گفت دیدن و شنودن بحرام و غیبت گفتم پس چیست

فَسَادُ الصُّحْبَةِ فَقَالَ كُلُّ مَا هَاجَتْ فِي النَّفْسِ شَهْوَةٌ يَتْبَعُهَا وَقَالَ

فساد صحبت پس گفت ہر چہ پیدا کند در نفس شہوتے پیروی آن کند و گفت

النَّصْرَابَادِيُّ رَحِمَهُ اللهُ سَجْنُكَ نَفْسَكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا وَقَعْتَ

نصر ابادی زندان تو نفس تست ہر گاہ بر آمدی زندان افتادے

فِي رَاحَةِ الْأَبَدِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ رَحِمَهُ اللهُ كَانَ أَجَلُّ أَحْكَامِنَا

در راحت ابدے و گفت ابو الحسن وراق رح باشد بزرگترین احکام ما

فِي مُبَادِي أَمْرِنَا فِي مَسْجِدِ أَبِي عُثْمَانَ الْإِيثَارُ بِمَا يَفْتَحُ عَلَيْنَا وَأَنْ

در آغاز کار ما در مسجد ابے عثمان ایثار کردن چیزے کہ فتح میکند بر ما و اینکہ

لَا نَبِيتَ عَلَى مَعْلُومٍ وَمَنِ اسْتَقْبَلَنَا بِمَكْرُوهٍ لَا نَنْتَقِمُ مِنْهُ لِأَنْفُسِنَا

نبیت نگنیم بر چیزے کہ معلوم ست و ہر کہ پیش آید ما را بہ ناسزا انتقام نمیگیریم از و از برای نفسہاے خود

بَلْ نَعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَنَتَوَاضَعُ لَهُ وَإِذَا وَقَعَ فِي قُلُوبِنَا حَقَارَةٌ لِأَحَدٍ

بلکہ عذر میکردیم بوی او و تواضع میکردیم مر او را و ہر گاہ واقع شدے در دلہاے ما حقارت برای ہیچ کس

قَمْنَا بِخِدْمَتِهِ فَمُجَاهَدَةُ الْعَوَامِّ فِي تَوْفِيَةِ الْأَعْمَالِ وَمُجَاهَدَةُ

برمیخاستیم بخدمت او پس مجاہدہ عوام در تمام کردن اعمال ظاہر ست و مجاہدت

الْخَوَاصِّ فِي تَصْفِيَةِ الْأَحْوَالِ وَقَدْ يَسْهُلُ مُقَاسَاةُ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ

خواص در پاک کردن احوال ست از ذمایم دشوار ہے آسان میشود رنج گرسنگی و تشنگی

وَالتَّهَرُّدُ وَمُعَالَجَةُ الْأَخْلَاقِ الرَّدِيَّةِ تَعَسُّرٌ وَتَصَعُّبٌ مِنْ آفَاتِ

وبیداری وعلاج کردن سیر نهادی نکوهیده دشوار است وصعب واز آفات

النَّفْسِ رُكُونُهَا إِلَى اسْتِجْلَابِ الْمَدْحِ وَالذِّكْرِ الْمَحْبُوبِ وَثَنَاءِ الْخَلْقِ

نفس میل کردن اوست بسوی شیرین پنداشتن ستایش خلق ویاد کردن نیکو وستودن خلق

فَقَدْ تَحْمِلُ أَثْقَالَ الْعِبَادَاتِ لِذَلِكَ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ الرِّيَاءُ وَالنِّفَاقُ

وگاه بسیر دارد بارها ی عبادت را از محبت شیرینی وغالب میشود بروی ریا ونفاق

وَعَلَامَةُ ذَلِكَ رُجُوعُهَا إِلَى الْكَسَلِ وَالْفَشَلِ عِنْدَ انْقِطَاعِ ذَلِكَ وَ

ونشان این وعلامت آنست که باز گردد نفس بسوی سستی وناتوانی وقت جدا شدن آن شیرینی و

ذَمِّ النَّاسِ لَهَا وَلَا يَتَبَيَّنُ لَكَ آفَاتُ نَفْسِكَ وَشَرُّكُهَا وَدَعْوَاهَا

نکوهیدن مردم اورا واظهار نمیشود مر تراکه بدانی نفس تو وشرک خفی ودعوی او

وَكَذِبُهَا إِلَّا عِنْدَ الِامْتِحَانِ فِي مَوَاطِنِ دَعْوَاهَا وَعِنْدَ الْمُوَازَنَةِ

وکذب او مگر نزد امتحان در مواطن دعوی او ونزد بمحک سنجیدن

لَهَا لِأَنَّهَا تَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ الْخَائِفِينَ مَا لَمْ تَضْطَرَّ إِلَى الْخَوْفِ وَإِذَا

مراورا زیرا که او سخن نمیگوید سخن ترسندگان تا وقتیکه مضطر نشده است بسوی خوف ووقتیکه

اضْطُرَّتْ إِلَيْهَا فِي مَوَاطِنِ الْخَوْفِ وَجَدْتَهَا آمِنَةً وَتَقُولُ قَوْلَ الْأَبْرَارِ

محتاج شد بسوی نفس درجاهای خوف که در انجا از حق باید ترسید بیابی آنرا ایمن وبمیدا وآنرا سخن

مَا لَمْ تُمْتَحَنْ بِالتَّقْوَى وَإِذَا احْتَجْتَ إِلَيْهَا وَطَالَبْتَهَا بِشُرُوطِ التَّقْوَى

تا وقتیکه نه آزموده شده است به پرهیزگاری ووقتیکه محتاج شدی بسوی نفس وطلب کردی ازو پرهیزگاری

وَجَدْتَهَا مُتْرَكَةً مُرَاءِيَةً مُعْجَبَةً وَتَصِفُ وَصْفَ الْعَارِفِينَ مَا

میبابی تو اورا بزرگ کننده نمایند ه آراینده برای خلق عجب کننده بفضل خود می ستاید بفضل صفات عارفان

لَمْ يَحْتَجْ إِلَى الْغَايَةِ فَإِذَا طُلِبَتْ مِنْهَا ذَلِكَ وَجَدْتَهَا كَذَّابَةً وَ

تا وقتیکه محتاج نیست بسوی غرضی کسی وقتیکه طلب کنی از او صدق نه اورا بنگام غرض میابی اورا دروغگو

تَدَّعِي دَعْوَى الْمُوقِنِينَ مَا لَمْ تُمْتَحَنْ بِالْإِخْلَاصِ وَتَزْعُمُ أَنَّهَا مِنَ

دعوی میکند نفس دعوی اصحاب الیقان تا وقتیکه نه آزموده است به پرهیزگاری پس وقتیکه محتاج شدی اورا

الْمُتَوَاضِعِينَ مَا لَمْ يَحُلْ بِهَا خِلَافُ هَوَاهَا عِنْدَ الْغَضَبِ وَكَذَلِكَ

جمله متواضعان تا وقتیکه فرو نیاید بآ خلاف میل خود وقت غضب وهمچنین

تَدَّعِي السَّخَاءَ وَالْكَرَمَ وَالْإِيثَارَ وَالْبَذْلَ وَالْغِنَاءَ وَالْفُتُوَّةَ وَغَيْرَ

دعوے میکند سخاوت وکرم وایثار وخرج کردن ونوانگری دل وجوانمردی وغیر

ذَلِكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ أَخْلَاقِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَبْدَالِ وَالْأَعْيَانِ

ازین از اخلاق ستوده که اخلاق اولیا وابدال واشراف است

ثَمَنًا وَرُعُونَةً وَحُمْقًا وَإِذَا طَالَبْتَهَا بِذَلِكَ وَامْتَحَنْتَهَا لَمْ تَجِدْ

بطریق آرزو وحماقت وحمق ... وقتیکہ طلب میکنے تو آن نفس را ابن سیرتہا و آزمای نیابے

هُنَاكَ إِلَّا كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ

آنجا آن سیرتہا مگر مانند سراب کہ در دشت میباشد می پندارد آنرا تشنہ آب تا آنکہ ہرگاہ می آید او را

لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَلَوْ كَانَ ثَمَّ صِدْقٌ وَإِخْلَاصٌ وَصَحَّ مِنْهَا الْقَوْلُ وَ

نیابد او را چیزے و اگر میبود آنجا راستی و اخلاص و درست میشد از و سخن

صَدَقَ بِالْقَوْلِ لِسَانُهَا لَمَّا ظَهَرَتْ لِتَزَيُّنِ الْخَلْقِ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ

راست میگفت سخن را بزبان او چون ہر آینہ ظاہر میشد و آرایش نمودن نیک برای خلق کہ مالک نیستند

لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَصَحَّتْ أَعْمَالُهَا عِنْدَ الِامْتِحَانِ لِمُوَافَقَةِ قَوْلِهَا

برای او ضرر و نفع را و ہر آینہ درست میشد اعمال او وقت امتحان پس موافق میشد سخن او

عَمَلَهَا وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ رَحِمَهُ اللَّهُ النَّفْسُ ظُلْمَةٌ كُلُّهَا وَسِرَاجُهَا سِرُّهَا

عمل او را و گفت ابو حفص رح نفس شما تاریکی ست ہمہ او و چراغ او ... باطن او

يَعْنِي الْإِخْلَاصَ وَنُورُ سِرَاجِهَا التَّوْفِيقُ فَمَنْ لَمْ يَصْحَبْهُ فِي سِرِّهِ تَوْفِيقٌ

یعنی اخلاص آنست کہ نور چراغ او توفیق ست پس کسیکہ ہمراہ نیست او را در سر او توفیق

مِنْ رَبِّهِ كَانَتْ ظُلْمَةً كُلُّهَا وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَرَى أَحَدٌ

از پروردگار او باشد سر او تاریکی و گفت ابو عثمان رح نمی بیند کسے

عَيْبَ نَفْسِهِ وَهُوَ يَسْتَحْسِنُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يَرَاهُ مِنْ تَهْمَتِهَا

عیب نفس خود و حال آنکہ نکو بیند او از نفس خود چیزے را و جز اینکہ می بیند عیب نفس میکند

فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَسْرَعُ النَّاسِ هَلَاكًا

در ہمہ احوال و گفت ابو حفص رح چست ترین مردم از روے ہلاک

مَنْ لَا يَعْرِفُ عَيْبَهُ فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ تَزِيدُ الْكِبْرَ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ

کسے ست کہ نشناسد عیب خود بدرستی گناہان بیک کبر اند و گفت ابو سلیمان

رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ مَا اسْتَحْسَنْتُ مِنْ نَفْسِي عَمَلًا فَاخْتَبَرْتُهُ

رحمۃ اللہ علیہ و رضوانہ ... بیکزمند ہشتم از نفس خود چیزے را پس بیازمودہ باشم

بِهِ وَقَالَ السَّرِيُّ رَضِيَ عَنْهُ إِيَّاكُمْ وَحِيرَانَ الْأَغْنِيَاءِ وَقُرَّاءَ الْأَسْوَاقِ

او را و گفت سری رض عنہ از شما بکی توانگران ... و خواننده ہاے از مردم

وَعُلَمَاءَ الْأُمَرَاءِ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ رَضِيَ إِنَّمَا دَخَلَ الْفَسَادُ

و دانشمندان امیران و گفت ذو النون رض ... نہ در آمد فساد

عَلَى الْخَلْقِ مِنْ سِتَّةِ أَشْيَاءَ أَوَّلُهَا ضَعْفُ النِّيَّةِ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَ

بر خلق مگر از شش چیز اول آن شش سستی نیت ایشان در عمل آخرت ست و

الثاني صارت أبدانهم رهينة بشهواتهم والثالث طول الأمل
دوم گشت تنہائے ایشان گرو آرزوہائے ایشان و سوم دراز شدن امیدہا
مع قرب الأجل والرابع آثروا رضاء المخلوقين على رضاء الخالق و
باز دیکے موت چہارم اختیار کردند رضا مخلوقات بر رضای خالق
الخامس اتبعوا أهواءهم ونبذوا سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وراءهم ظهريا
پنجم پیروی کردند ہوا ہائے خود را و انداختند طریقہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم را در پس پشت ہائے خویش
والسادس جعلوا قليل زلات السلف حجة أنفسهم ودفنوا الكثير
ششم گردانیدند لغزشہائے بسیار پیشینان حجت و دلیل برائے نفسہائے خود و پنہان کردند بسیاری
مناقبهم فصل والأصل في المجاهدة مخالفة الهوى فيقطع
از صفات ستودہ ایشان فصل و اصل در مجاہدہ مخالفت نفس ست پس قطع کند
نفسه عن المألوفات والشهوات واللذات ويحملها على خلاف
نفس خود را از چیزہائے کہ الفت گرفتہ ست با نہاد آرزوہا و لذتہا و برگرداند او را بر خلاف
ما تهوى في عموم الأوقات فإذا أنهمك في الشهوات ألجمها
آنچہ مایل ست او را در اکثر اوقات پس وقتیکہ فرو رفت در شہوت ہا باز دارد او را
بلجام التقوى والخوف من الله عز وجل فإذا عرضت له فكرة
بلگام پرہیزگاری و ترس از حق ع پس وقتیکہ عرضہ کند او را فکرہ
عند القيام بالطاعات والموافقات ساقها بسياط الخوف و
نزد برخاستن بطاعت ہا و موافقت نمودہا براند او بچابک ترس و
خلاف الهوى ومنع الحظوظ فصل ولا يتم المجاهدة إلا
خلاف ہوا و باز داشتن از حظ او و تمام نمیشود مجاہدہ مگر
بالمراقبة وهي التي أشار إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سأله جبريل
بمراقبہ و آن مراقبہ چیزیست کہ اشارت کرد باو رسول اللہ ص ع وقتیکہ پرسید او را جبرئیل
عليه السلام عن الإحسان فقال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن
علیہ السلام از احسان پس گفت احسان آنست کہ عبادت کنی خدا را تو گویا کہ می بینی تو او را ع
لم تكن تراه فإنه يراك لأن المراقبة علم العبد باطلاع الرب
اگر نبود تو می بیند او را پس بدرستی او می بیند ترا زیرا کہ مراقبہ دانستن بندہ ست بہ واقف بودن پروردگار
سبحانه عليه واستدامته لهذا العلم مراقبة لربه وهذا هو أصل
بحمد و دایمی داشتن بندہ این دانش را مراقبہ اوست مر پروردگار را و این مراقبہ اصل
كل خير وإنما يصل إلى هذه الرتبة بعد المحاسبة وإصلاح حاله
ہر نیکی ست و نمیرسد بایں مرتبہ مگر پس از محاسبہ و راست کردانیدن حال خود را

فی الوقت ولزوم طریق الحق واحسان مراعاة القلب بینه وبین
در وقت ولازم گرفتن راست را و نیکو رعایت کردن دل را در میان خود و در میان
الله تعالی وحفظ الانفاس مع الله عز وجل فیعلم ان الله تعالی علیه
خدای تعالی و نگهبانی دم ها را با خدا یعنی که بداند که خدای بر اوست پس داند بدرستی خدای تعالی بر او
رقیب ومن قلبه قریب یعلم احواله ویری افعاله ویسمع اقواله
پاسبان است و از دل او نزدیک است می داند احوال او را و می بیند افعال او را و میشنود سخنهای
ولا تهم ایضا الا بمعرفة خصال اربع اولها معرفة الله تعالی والثانیة
و همام نیست هم دیگر مگر بدانش چهار خصلت اول شناخت خدای تعالی دوم
معرفة عدو الله ابلیس والثالثة معرفة نفسك الامارة بالسوء
و دشمن گرفتن خدا ابلیس را و سوم دانستن نفس خود را بسیار فرمان دهنده بدی
والرابعة معرفة العمل لله تعالی ولو عاش انسان دهرا فی العبادة
و چهارم دانستن کار برای خدای تعالی و اگر زنده گانی کند انسان عمری در عبادت
مجتهدا ولم یعرفها ولم یعمل علیها لم تنفعه عبادته وکان
کوشش کننده و نداند آن چهار خصلت را و عمل نکند بر وی نفع نکند او را عبادت او و باشد
علی الجهل مصیره الی النار الا ان یتفضل الله تعالی علیه
بر نادانی بازگشت او بسوی آتش است مگر آنکه فضل کند حق تعالی بر او
برحمته فاما معرفة الله عز وجل فهو ان یلزم العبد قلبه قوله
برحمت خود و اما معرفت خدای تعالی پس اینست که لازم گیرد بنده دل خود را نزدیک بدان
عز وجل وقیامه علیه وقدرته علیه وشهادته وعلمه به و
حق تعالی و قایم بودن او بر دل و توانا بودن او بر و حاضر و دانا بودن او بر و
انه رقیب حفیظ وانه واجد ماجد لا شریك له فی ملکه وانه
بدرستی خدا بر دل پاسبان و نگهبان است و بنده است از روی قوت و گزیدن نیست انباز مر او را در ملک او و بدرستی او
عند ما وعد صادق وعند ما ضمن وافٍ وعند ما ادعی
نزد وعده خود است و نزد چیزی که ضمان او شده است از روی رسایی است و نزد چیزی که طلب کرد
الیه وندب الیه ملیٌّ وله وعد ینجزه ووعید صادق تنفیذه
حق را بسوی او و خواست او تواناست مر او را و عده است که وفا خواهد کرد او را و وعید است که روا
ومقام یصیر الیه الخلائق ومصدر یتصرفون من عنده وله
و مقام است که باز خواهد گشت با و خلایق و جایی برگشتن است تصرف میکنند از پیش خود مر او را
ثواب وعقاب لیس له شبه ولا مثل وانه کافی رحیم ودود
ثواب عذاب او را نیست مر او را مانند و صفات و نه در ذات و بدرستی خدای تعالی بسنده است رحمت کننده

سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَأَنَّهُ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ

شنونده ست دانندہ ست و بدرستی آنکه اینجا هر روز در کار است مشغول نمیگرداند او را کاری از کاری

يَعْلَمُ الْخَفِيَّ وَفَوْقَ الْخَفِيِّ وَالضَّمِيرَ وَالْخَطَرَاتِ وَالْوَسْوَسَةَ وَالْهِمَّةَ

میداند خفی نهان را و آنچه بالای نهانست و خبر نوشیده را و خطرات دل را و وسوسه را و قصد را

وَالْإِرَادَةَ وَالْوَسْوَاسَ وَالْحَرَكَةَ وَالطَّرْفَةَ وَالْغَمْزَةَ وَالْهَمْزَةَ وَمَا فَوْقَ

و خواهش را و وسوسه را و حرکت و بر هم زدن چشم را و اشارت چشم را و آنچه بالای

ذَلِكَ وَمَا دُونَ ذَلِكَ مِمَّا دَقَّ فَلَا يُعْرَفُ وَجَلَّ فَلَا يُوصَفُ مِمَّا

آنست و پائین آنست از چیزهای باریک پس غایب نمیشود از چیزی بزرگ

كَانَ وَمَا يَكُونُ وَأَنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَقَدِ اسْتَوْفَيْنَا ذَلِكَ فِي بَابِ

شده ست و از آنچه خواهد شد و بدرستی خدایتعالی عزیز ست حکیم و بتحقیق تمام بیان کردیم این را در باب

مَعْرِفَةِ الصَّانِعِ مِنْ قَبْلُ فَإِذَا أَلْزَمَ هَذَا قَلْبَهُ فِي الْيَقِينِ الرَّاسِخِ وَالْعِلْمِ

معرفت صانع پیش ازین پس چون لازم ساخت این معرفت را بدل خود بیقین استوار و علم

النَّافِعِ وَلَزِمَ ذَلِكَ كُلَّ عُضْوٍ مِنْهُ وَكُلَّ جَارِحَةٍ وَكُلَّ مَفْصِلٍ فَعَرَفَ

نافع و لازم شدن این معرفت هر عضو و هر اندام بندرگ

وَعَصَبٍ وَشَعْرٍ وَبَشَرٍ وَكَذَلِكَ يَتَيَقَّنُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَائِمٌ عَلَى ذَلِكَ

و پی و موی و چرم و همچنین یقین کند بدرستی خدایتعالی قایم ست بر و

عَالِمٌ بِهِ أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا لَا تَعْزُبُ مِنْهُ غَائِبَةٌ وَأَنَّهُ خَلَقَهُ فَأَحْسَنَ

عالم ست او را و گرفته ست او را از روی علم غایب نیست از و هیچ غایبه و بدرستی خدایتعالی پیدا کرد او را پس

خَلْقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَثَبَتَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ

نیکو کرد آفرینش او و صورت بندی او کرد پس نیکو کرد صورت او را و ثابت شد این علم در دل او

وَصَحَّ بِهِ عَزْمُهُ وَأَكْمَلَ عَقْلَهُ ثَبَتَ حِينَئِذٍ فِيهِ الْمُحَاسَبَةُ

و صحیح شد بدو نیت او و کامل کرد او را عقل او و ثابت شد این هنگام در او محاسبه

وَوَصَلَتْ إِلَيْهِ الْمَعْرِفَةُ وَقَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ وَكَانَ فِي مَقَامٍ مِنَ

و رسید باو معرفت و قایم شد بر او حجت و بود در جایی بزرگ از

اللَّهِ شَرِيفٍ وَالْحَذَرُ يُصَاحِبُهُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ فَحَفِظَتْ جَوَارِحُهُ وَ

خدای تعالی و ترس صحبت میدارد او را در همه اینها پس نگاه داشته شد اندامها او و

قَلْبُهُ وَلَا يَنَالُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ إِلَّا أَنْ يَقْطَعَ الِاشْتِغَالَ

دل او و از معاصی نمیرسد بچیزی را ازین مجموع مگر بریدن شغلها

كُلَّهَا إِلَّا مَا دَلَّهُ عَلَى هَذَا وَالْفَرْقُ لَا يُفَارِقُ قَلْبَهُ حَذَرًا مِنْ

مشغول شدن بچیزیکه راه نماید او را بر این و حال آنکه ترس جدا نمیشود از دل او بسبب ترسیدن از

سَلَّمَ وَاللّٰهُ لِقُدْرَتِهٖ عَلَيْهِ لِمَا قَدْ سَلَفَ وَبِمَا يَكُوْنُ مِنْهُ وَحَيَاءً مِنْهُ

لِقُرْبِهٖ مِنْهُ وَلَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ إِرَادَةٌ وَلَمْ يَزَلْ مِنْهُ هَمَّةٌ وَلَا خَطْرَةٌ

إِلَّا لَهُ فِيْهِ فَيَكُوْنُ الْعَالِمُ الْقَائِمُ بِمَا يَجِبُ لِلّٰهِ مِنْهُ وَالنَّازِلُ لَهُ

عَمَّا يَكْرَهُ مِنْهُ وَلَا يَكُوْنُ مِنْهُ خَطْرَةٌ وَلَا لَحْظَةٌ وَلَا وَسْوَسَةٌ وَلَا

إِرَادَةٌ وَلَا حَرَكَةٌ ظَاهِرًا وَلَا بَاطِنًا إِلَّا وَعِلْمُ اللّٰهِ عِنْدَهٗ قَائِمٌ فِيْ

قَلْبِهٖ قَبْلَ الْخَطَرَاتِ وَالْحَرَكَاتِ وَالْوَسَاوِسِ وَهُوَ مَقَامُ الْعُلَمَاءِ بِاللّٰهِ

عَزَّ وَجَلَّ الْخَائِفِيْنَ الْعَارِفِيْنَ الْأَتْقِيَاءِ الْوَرِعِيْنَ وَأَمَّا مَعْرِفَةُ

عَدُوِّ اللّٰهِ إِبْلِيْسَ فَقَدْ أَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِمُحَارَبَتِهٖ وَمُجَاهَدَتِهٖ فِي السِّرِّ

وَالْعَلَانِيَةِ فِي الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَأَعْلَمَ الْعِبَادَ بِأَنَّهٗ قَدْ عَادَى

اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَبْدَهٗ وَنَبِيَّهٗ وَصَفِيَّهٗ وَخَلِيْفَتَهٗ فِي الْأَرْضِ آدَمَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَضَارَّهٗ فِيْ ذُرِّيَّتِهٖ وَأَنَّهٗ لَا يَنَامُ إِذَا نَامَ الْآدَمِيُّ وَ

لَا يَغْفُلُ إِذَا غَفَلَ الْآدَمِيُّ وَلَا يَسْهُوْ إِذَا سَهَى فِيْ نَوْمِهٖ وَيَقْظَتِهٖ

مُجْتَهِدًا فِيْ عَطَبِ الْآدَمِيِّ وَهَلَاكِهٖ لَا يَأْلُوْ بِهٖ خَدِيْعَةً وَحِيْلَةً وَ

مَكْرًا وَمَصَائِدَ الشَّهْوَةِ اللَّذِيْذَةِ فِيْ طَاعَتِهٖ وَمَعْصِيَتِهٖ مَا

لَهٗ كَثِيْرٌ مِنْ خَلْقِ اللّٰهِ مِنَ الْعَابِدِيْنَ الْمَغْرُوْرِيْنَ الْمَخْدُوْعِيْنَ وَ

كَثِيرٌ مِنَ الْغَافِلِينَ لَيْسَتْ بِآجِعَةٍ أَنْ يُوقِعَ ابْنَ آدَمَ فِي مَعْصِيَةٍ أَوْ

بسیار از غافلان نیست آسوده که شیطان اینکه نیندازد فرزند آدم را در گناه یا

رِيَاءٍ أَوْ عُجْبٍ إِنَّمَا بُغْيَتُهُ أَنْ يَرُدَّهُ مَعَهُ حَيْثُ يَرُدُّ جَهَنَّمَ حَيْثُ

ریا یا عجب نیست مقصود او مگر آنکه بیارد فرزند آدم را با وجود جایگه خواهد آمد در دوزخ چنانچه

قَالَ جَلَّ وَعَلَا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَإِذَا عَرَفَ

فرمود خدای تعالی نیست آن شیطان مگر گروه خود را تا باشند از اهل دوزخ پس وقتیکه دانست ابلیس را

الْعَبْدُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُلْزِمَ قَلْبَهُ مَعْرِفَتَهُ فِي الْحَقِّ وَ

بنده باین صفت پس سزاوار است بنده را اینکه لازم سازد دل خود را معرفت ابلیس در حق و

الْبَاطِلِ بِلَا غَفْلَةٍ وَلَا سَهْوٍ مِنْهُ فَيُحَارِبَهُ بِأَشَدِّ الْمُحَارَبَةِ وَيُجَاهِدَهُ

باطل بے غفلت و سهو پس جنگ کند با او بسخت ترین جنگ و مجاهده کند

بِأَشَدِّ الْمُجَاهَدَةِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ظَاهِرًا وَبَاطِنًا لَا يُقَصِّرُ فِي ذَلِكَ

بسخت ترین مجاهده پنهان و آشکارا ظاهر و باطن کوتاهی نکند در آن جنگ

حَتَّى يُذِلَّ مَجْهُودَهُ فِي مُحَارَبَتِهِ وَمُجَاهَدَتِهِ فِي كُلِّ مَا يَدْعُوا إِلَيْهِ

تا انکه جهد کند سعی خود را در جنگ و مجاهدت با او در هر چیزی که فرا خواند ابلیس بسوی آن چیز

مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلَا يَدَعُ التَّضَرُّعَ وَالِالْتِجَاءَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالِاسْتِعَانَةَ

از نیک و بد و نگذارد زاری و التجا بسوی خدای تعالی

بِهِ فِي حَرَكَاتِهِ كُلِّهَا لِيُعِينَهُ عَلَيْهِ وَيَرْعَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نَفْسِهِ الْفَتْرَةَ

و در حرکات خود تا انکه یاری دهد او را بر ابلیس و نگاه دارد حق تعالی از او فتور خود را در وقتی

وَالْفَاقَةَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا حِيلَةَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ وَيَسْتَغِيثُ بِاللهِ عَزَّ

و فاقه بسوی او پس بدرستی که نیست خلاصی و نیست توانائی بر محاربه او مگر بیاری حق تعالی و فریاد رسی او

وَجَلَّ بِالْبُكَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَيَسْأَلُهُ النَّصْرَ عَلَيْهِ جَاهِدًا مُتَنَدِّلًا

بگریه و زاری و طلب کند از حق تعالی غلبه بر ابلیس در احوال که کوشش کننده باشد و خواری

وَنَهَارًا سِرًّا وَعَلَانِيَةً فِي الْخَلَا وَالْمَلَا حَتَّى تَصْغُرَ فِي عَيْنِهِ مُجَاهَدَتُهُ

در روز پنهان و آشکارا در خلوت و میان مردم تا انکه خورد و حقیر شمارد در چشم خود مجاهده او

لِمَعْرِفَتِهِ بِتَوْفِيقِ اللهِ إِيَّاهُ فَإِنَّهُ عَدُوُّ مَوْلَاهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَصَى اللهَ

از جهت دانستن او توفیق خدا تعالی را بر آنچه خود پس ان ابلیس دشمن مولای بنده است و اول کسی است که نافرمانی

مِنْ خَلْقِهِ وَأَوَّلُ مَنْ مَاتَ مِنْ خَلْقِهِ يَعْنِي مَنْ عَصَاهُ وَكُلُّ عَاصٍ لِلَّهِ

از خلق او و اول کسیکه مرده است از خلق یعنی کسیکه نافرمانی کرد او را و هر عاصی خدا

عَزَّ وَجَلَّ مَيِّتٌ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكَ وَأَوَّلُ مَنْ مَاتَ

مرده است چنانچه آمده است در حدیث فرمود خدای تعالی بدرستی کسیکه مرد

مِنْ خَلْقِ اِبْلِيْسَ وَهُوَ الَّذِيْ عَادَى اَوْلِيَاءَ اللّٰهِ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيْقِيْنَ

از خلق ہیں ابلیس ہست و او آنست کہ دشمنی کرد دوستان خدا از پیغمبران و صدیقان

وَاَضْغَانِهٖ مِنْ خَلْقِهٖ اَجْمَعِيْنَ وَيَنْبَغِيْ لِلْعَبْدِ اَنْ يَعْلَمَ اَنَّهٗ فِيْ

و بر کینہ کان از خلق او ہمہ و سزاوار ست مر بندہ را اینکہ بداند کہ بدرستی او در

جِهَادٍ عَظِيْمٍ بَلِيْغٍ مِنَ الرَّبِّ جَلَّ ثَنَاؤُهٗ وَلَا يُوْصَفُ شَرَفُ

جہادے بزرگ ست و بلیغ نزدیکیست از پروردگار خود جل جلالہ و بیان کردہ نمیشود بزرگے

مَقَامِهٖ فَلْيَثْبُتْ وَلَا يَعْجَزْ فَاِنَّهٗ اِنْ عَجَزَ اَوْ مَلَّ فَقَدْ عَصَى رَبَّهٗ عَزَّ

جاے او را نزد حق پس باید کہ ثابت بماند و عاجز نشود و بدرستی کہ عاجز شد یا ملول شد پس بتحقیق نافرمانی کرد

وَجَلَّ وَقَعَ فِيْ جَهَنَّمَ وَغَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَيَكُوْنُ قَدْ اَعْطَى عَدُوَّ

و افتاد در دوزخ و غضب کرد بر وے حق تعالے و میباشد تحقیق دادہ شدہ ست دشمن خدا ے

اللّٰهِ اُمْنِيَّةً مِنْهُ وَقَوِيَ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَلَيْسَ لِاِرَادَتِهٖ فِي الْعَبْدِ

تعالے را امید او از و و توانا شد دشمن خدا یتعالے بر و و نیست مر خواہش آن شیطان را در بندہ

غَايَةٌ وَلَا انْتِهَاءٌ اِلَّا الْكُفْرَ بِاللّٰهِ فَاِنَّهٗ اِنَّمَا يَنْقُلُهٗ مِنْ حَالٍ اِلٰى حَالٍ

نہایتے و انتہاے مگر کافر ساختن بندہ را پس بخدا پس او نقل میکند بندہ را از حالی بحالی

حَتّٰى يَغْضَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ فَيَكِلَهٗ اِلٰى نَفْسِهٖ فَيُعَذِّبَهٗ وَيَقَعَ فِي النَّارِ

تا انکہ غضب میکند حق تعالے بر و و پس میسپارد آن بندہ را بنفس او پس ہلاک میشود و می افتد در آتش

مَعَ الشَّيْطَانِ فَلَا خَلْقَ اَشَدُّ عَلَى الْعَبْدِ مِنْهُ فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ فَاِنَّمَا

با شیطان پس نیست ہیچ مخلوقے سخت تر بر بندہ از شیطان پس باید ترسید پس بدرستی میتواند

هُوَ اَوْ رُدَّ عَلَى الْعَطَبِ وَالنَّجَاةُ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَرَحْمَتِهٖ اَعَاذَنَا اللّٰهُ

حال مگر ہلاک یا رستگاری بفضل خدا و رحمت او پناہ میجوئیم ما بخدا

وَجَمِيْعَ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ شَرِّ اِبْلِيْسَ وَجُنُوْدِهٖ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا

و جمیع مسلمانان از بدے ابلیس و لشکر او و نیست قوت و توانائے

بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَاَمَّا مَعْرِفَةُ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ بِالسُّوْءِ فَيَضَعُهَا

بخدا کہ بزرگ ست و بلند و اما معرفت نفس بسیار فرمان دہندہ بہ بدی پس امید ست کہ بنہد

حَيْثُ وَضَعَهَا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَصِفُهَا بِمَا وَصَفَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى وَ

جائیکہ نہادہ ست او را خداے تعالے و صفت کند او را باچیزے صفت کردہ ست او را خداے تعالے و

يَقُوْمُ عَلَيْهَا بِمَا اَمَرَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاِنَّهَا اَعْدٰى لَهٗ مِنْ اِبْلِيْسَ

قایم باشد بر و بچیزے کہ فرمودہ ست او را خداے تعالے پس بدرستی او دشمن ترست بندہ را از شیطان

فَاِنَّمَا يَقْوٰى عَلَيْهِ اِبْلِيْسُ بِهَا وَبِقَبُوْلِهَا مِنْهُ فَيَعْرِفُ اَيَّ شَيْءٍ

و توانا میشود شیطان بر بندہ مگر بوسیلہ او و بقبول کردن نفس از شیطان را پس بداند بندہ چہ چیز ست

مر پروردگار خود را

طِبَاعُهَا وَمَا اَرَادَتْهَا وَاِلٰى مَا تَدْعُوْ وَبِمَا تَاْمُرُ وَكَيْفَ خُلِقَتْهَا

طبیعت او و چیست خواست او و بسوی چه چیز طلب میکند و چگونه است پیدایش او

خِلْقَةً ضَعِيْفَةً قَوِيٌّ طَمَعُهَا شَرِهَةً مُدَّعِيَةً خَارِجَةً عَنْ

پیدایش او ضعیف است استوار است طمع او بسیار است حریص و دارد و مدعی است بدعوی باطل بیرون است از

طَاعَةِ اللّٰهِ سُبْحَانَهٗ مُتَمَلِّكَةً مُتَمَنِّيَةً خَوْفُهَا اَمْنٌ وَرَجَاؤُهَا اَمَانِيُّ

فرمانبرداری خدا مالک شونده است آرزو کننده است خوف او امن است در جلسه او آرزو ها است

وَصِدْقُهَا كَذِبٌ وَدَعْوَاهَا بَاطِلَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا غُرُوْرٌ وَلَيْسَ لَهَا

در راستی او دروغست و دعوے او باطلست و ہر چیز که از و است فریبنده است مر او را و

فِعْلٌ مَحْمُوْدٌ وَلَا دَعْوَى حَقٍّ فَلَا تَغُرَّنَّهٗ بِمَا يَظْهَرُ لَهٗ مِنْهَا وَلَا يَرْجُوْ

کاری ستوده و نه دعوے راست پس مفرور نکند بنده را بچیزیکه ظاہر میشود مر او را و امیدوار نشود بنده

بِمَا يَأْمُلُ اِنْ حَلَّ فِيْهَا قَيُوْدُهَا شَرَّرَتْ وَاِنْ اَطْلَقَ وَثَاقَهَا بَحْبُوحَةً وَ

بچیزیکه امید دارد نفس اگر گشاده از و زنجیر او بر شود و اگر دور کرده شود از و بند او بر آید از و نا بردار

اِنْ اَعْطَاهَا سُؤْلَهَا هَلَكَتْ وَاِنْ غَفَلَ عَنْ مُحَاسَبَتِهَا اَدْبَرَتْ وَاِنْ

اگر دہد او را خواہش او ہلاک شود و اگر غافل شود از محاسبه او مدبر شود و اگر

عُجِزَ عَنْ مُخَالَفَتِهَا غَرِقَتْ وَاِنْ اَتْبَعَ هَوَاهَا تَوَلَّتْ اِلَى النَّارِ وَنَفْسُهَا

عاجز آید از مخالفت او غرق شود و اگر پیروے کند ہوا ے نفس را بر گردد بسوی آتش و در وے

هَوَتْ لَيْسَ لَهَا حَقِيْقَةٌ وَلَا رُجُوْعَ اِلٰى خَيْرٍ وَهِيَ رَأْسُ الْبَلَاءِ وَمَعْدِنُ

افتد نیست مر نفس را حقیقتے و باز گشتے بسوے نیکے و این سر بلا ہا ست و کان

الْفَضِيْحَةِ وَخَزَانَةُ اِبْلِيْسَ وَمَأْوَى كُلِّ سُوْءٍ وَلَا يَعْرِفُهَا اَحَدٌ غَيْرُ خَالِقِهَا

مضیحت و گنجینه ابلیس است و جاے باز گشت ہر بدے است و نمیداند او را ہیچ کے غیر از خالق او

عَزَّ وَجَلَّ فَمَنِ ادَّعَى فِي الصِّفَةِ الَّتِيْ وَصَفَهَا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّمَا ظَهَرَتْ

عزّ و جلّ پس ہر کہ دعوے کند در صفتے که موصوف کرده است او را خدا تعالیٰ ہر گاہ که ظاہر گردد

خَوْفًا فَهُوَ اَمْنٌ وَكُلَّمَا ادَّعَتْ صِدْقًا فَهُوَ كَذِبٌ وَكُلَّمَا ذَكَرَتْ

ترسی از خدا پس او امن است و ہر گاہ که دعوے گند راستی پس او دروغست و ہر گاہ یاد کند

اِخْلَاصًا فَهُوَ رِيَاءٌ وَاِعْجَابٌ عِنْدَ الْحَقَائِقِ يَبِيْنُ صِدْقُهَا

اخلاص را در عمل پس او ریا است و دوست و قت ظہور حقایق احوال ظاہر میشود راستی او

وَيُعْرَفُ كَذِبُهَا وَعِنْدَ الْاِمْتِحَانِ تَرْجِعُ اِلٰى دَعْوَاهَا فَلْيَكُنْ بَلَاءً عَظِيْمًا

و دانسته میشود دروغ او و نزد آزمودن باز گردد بسوے دعوے خود پس ہست بلا بزرگ

اِلَّا وَقَدْ حَلَّ بِهَا فَعَلَى الْعَبْدِ مُحَاسَبَتُهَا وَمُرَاقَبَتُهَا وَمُخَالَفَتُهَا

مگر آنکه فرود آمده است با و پس بر بنده لازم است حساب گرفتن از آن نفس و پارسائی او و مخالفت

وَمُجَاهَدَتِهَا فِي جَمِيعِ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ وَتَدْخُلُ فِيهِ فَلْيَرْهَا دَعْوَى

ومجاہدہ او در ہمہ چیزہا کہ میخواہد بسوے آنہا دعوے در آید در آنہا پس بایست مر او را دعوے

حَقٍّ وَإِنَّمَا تَسْعَى فِي هَلَاكِهَا وَدَمَارِهَا وَلَا تُوصَفُ شَيْءٌ إِلَّا وَهِيَ

راست و بایست ہمے او مگر در ہلاک نفس و خراسے خویش و ستودہ نمیشود آن نفس ہیچ صفت مگر آنکہ او

أَكْبَرُ مِمَّا تُوصَفُ فَهِيَ كَنْزُ إِبْلِيسَ وَمُسْتَرَاحُهُ وَمُسْتَمَرُّهُ وَمُحْتَشَرُهُ

پیشتر از آنست کہ ستودہ شدہ ست پس آن نفس گنج شیطان است و جاے راحت او ست و جاے سخن او ست

وَصَيْدُ بُقْتَهُ فَإِذَا عَرَفَ الْعَبْدُ صِفَتَهَا فَقَدْ عَرَفَهَا مَا نَتَ عَلَيْهِ وَ

و بار او ست پس ہر گاہ داند بندہ صفت او پس تحقیق داند او را و فہمیدہ است او را و خوار شد نفس

ذَلَّتْ وَقَوِيَ عَلَيْهَا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْعَبْدِ هَذِهِ

خوار شدہ تو انا شد بندہ بر او بیاری حق تعالے پس وقتیکہ جمع شد در بندہ این

الْخِصَالُ الثَّلَاثُ فَلْيَسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَغْفُلْ وَلَا

سہ خصلتہا پس استعانہ کند پس باید کہ طلب یاری کند از خدا بر این خصلتہا و غافل نشود و

يُطِيعْ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ إِذَا قَوِيَ عَلَى أَدَبِ نَفْسِهِ وَمُخَالَفَتِهَا عَمَّا

فرمانبرداری نکند نفس را زیرا کہ بدرستی وقتیکہ تو انا شد بر ادب نفس خود و مخالفت او از انچہ

تَهْوَى قَوِيَ عَلَى الْخِصَالِ كُلِّهَا إِنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَيْهِ بَذْلُ

میل کند باو پس باشد تحقیق تو انا شدہ ست بر خصلتہاے ہمہ اگر خواستہ ست خدا تعالے پس بر بندہ ست

الْتَّقَدُّمِ بِالْعَزْمِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا يَمِيلُ فِي

پیش آمدن بقصد خود بسوے خدا تعالے کہ تنہا ست نیست انباز مر او را و میل نکند در

هَذَا كُلِّهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَا يُرَفِّقُ

ہمہ کار ہا بسوے ہیچ کسے غیر از خدا سے تعالے پس بدرستی اگر کرد این را پس توفیق داده نمیشود

لِلْخَيْرِ وَيَكِلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَفْسِهِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَعِينَ بِاللَّهِ

بر اسے بخیر و می سپارد او را حق تعالے بسوی نفس او پس سزاے باشد او را استعانہ جوید از خدا

تَعَالَى فِي هَذَا كُلِّهِ وَيَتَّبِعُ مَرْضَاتَهُ فِي جَمِيعِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَنَهَاهُ وَ

تعالے در ہمہ این چیزہا و پیروے کند رضاے خدا تعالے در ہمہ چیزہا کہ فرمودہ ست او را و نہی کردہ ست او

لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ أَحَدًا غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَرْشَدَهُ اللَّهُ وَ

و نخواہد باین چیزہا را غیر از حق تعالے پس ہر گاہ کرد این کار را راہ نمود او را حق تعالے و

وَفَّقَهُ وَأَحَبَّهُ وَحَبَّبَهُ مَكَارِهَهُ وَسَتَرَهُ بِسِتْرِ الْأَصْفِيَاءِ الْعُلَمَاءِ

توفیق داد او را و دوست داشت او را و دوست گردانید او را ناخوش آیندہاے دنیا را و پوشید او را بہ پردہ برگزیدگان

بِاللَّهِ الَّذِينَ بِذَلِكَ قَالُوا الْعِلْمُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مَعْرِفَةُ الْعَمَلِ

خدا از انجا کہ رسیدہ اند باین کار و دانستن عمل

لله عز وجل ان يعلم العبد ان الله عز وجل امره بامور ونهاه عن

براے خدا عزوجل پس ایست کہ داند بندہ کہ حق تعالیٰ فرمودہ ست اورا بچیزہا و منع کردہ ست اورا از

امور فالذي امره به هو الطاعة والذي نهاه عنه هو المعصية

چیزہا پس انچہ فرمودہ ست باو طاعت ست و انچہ باز داشتہ ست از و معصیت ست

له عز وجل وامره بالاخلاص فيهما والقصد الى سبيل الهدى

براے خداے عزوجل و امر کردہ ست اورا باخلاص در انہا و فرمودہ ست رفتن بسوے راہ ہدایت

على نهج الكتاب والسنة ولا يكون في ضميره في فعله كل شيء

بر طریق کتاب و سنت و نباشد در دل بندہ و در کردن او ہیچ چیز

غير الله عز وجل فلا يكن ممن ترك المعاصي الظاهرة واعرض عن

جز از حق تعالے و نباشد از کسانیکہ گذاشتہ اند گناہان ظاہر را و روگردانیدہ اند از

ترك المعاصي الباطنة التي هي امهات الذنوب واصولها لان الله

گذاشتن گناہان باطن کہ آنہا سر گناہان و اصل اینہا اند زیرا کہ حق تعالے

تعالى ليس على هذا وعد بالمغفرة ولا على هذا ضمن الثواب في دار

وعدہ نکردہ ست بر ترک گناہان ظاہری آمرزش را و نہ بریں ضامن شدہ ست ثواب را در سرا

الجزاء فلا يجهدن العبد في العبادة بالظاهر بفساد النية وسقم

مزد پس کوشش نکند بندہ در عبادت ظاہر بفساد نیت و بیمارے

الارادة فيعود اذذاك طاعاته معاصي كلها فتحل به عقوبات

قصد پس باز گردد آنگاہ طاعت گناہہا پس فرود آید با و عقوبت ہاے

الدنيا والاخرة مع تعب البدن وقلة المرادية وترك الشهوة واللذة

دنیا و آخرت با رنج دادن تن را و کم گذاشتن آرزو و لذت

فيخسر الدنيا والاخرة يزين طاعته بالاخلاص والتقوى والورع

پس زیان کند دنیا و آخرت را آراستہ کند طاعت خود را باخلاص و تقوے و پرہیزگاری

ونيته بالصدق ويحفظ ارادته بالحراسة ولكن همه طلب

و نیت خود را براستی و نگاہدارد ارادت خود را بحراست و باید کہ باشد کوشش او طلب

النية الصادقة وعزمه طلب الاخلاص والتوحيد في اقواله و

نیت درست و قصد او طلب اخلاص و توحید در سخنہا و

افعاله واحواله اجمع عند اخذه في الطاعة واعراضه عن المعصية

عملہا و حالہا ہمہ نزد خیر رجوع او در طاعت و برگردیدن او از معصیت

حتى تثبت معرفة النية كما تثبت معرفة العمل وينبغي له ان

تا آنکہ ثابت شود معرفت نیت چنانچہ ثابت شود معرفت عمل و سزا باید بندہ را کہ

يَحْتَرِزَ مِنْ أَنْ يَخْدَعَهُ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ بِغَوَائِلِهِ وَيَصْرَعَهُ بِمَصَائِدِهِ
احتراز کند از آنکه فریب دهد او را شیطان ملعون بمکرهای خود که نهاده او را و بیفکند او را بآلات خویش
وَيُوقِعَهُ فِي فُخُوخِهِ وَيَذْهَبَ بِهِ بِمَكْرِهِ وَخِدَاعِهِ فَإِنَّ لَهُ مَصَائِدَ
و اندازد او را در دامهای خویش و ببرد او را بمکر و فریب پس بدرستی او را آلات
مُسْتَحْلَاتٍ فِي الْقُلُوبِ وَغَوَائِلَ شَهِيَّةً وَظَرَائِفَ لَذِيذَةً يَحْسَبُ
فکار است که شیرین انگارد نهادها و فکرهاست که پسندد او را آدمی آراسته شده و چیزهای نوخوش آیند
الْجَاهِلُ نُورًا وَيَقِينًا وَهُوَ شَكٌّ وَظُلْمَةٌ يَفْتَحُ لَهُ مِائَةَ بَابٍ مِنَ
نادان نور و یقین و حالانکه آنها شک و تاریکی اند میکشاید بندهٔ را صد در از طاعت
الطَّاعَةِ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْخِلَهُ فِي أَدْنَى مَنْزِلَةٍ يَسْتَغْرِقُ عَمَلَهُ
میخواهد باین گشادن در که درآرد او را در اندک منزلتی که در گیرد تمام عمل او را
فَإِيَّاهُ ثُمَّ إِيَّاهُ الْحَذَرَ الْحَذَرَ فَإِنْ قَدَرَ أَنْ يَتَعَلَّمَ خِدَاعَهُ كَمَا يَتَعَلَّمُ
پس باید که بترسید از او پس اگر تواند اینکه بداند فریبهای شیطان چنانچه میداند
الْقُرْآنَ فَلْيَفْعَلْ فَبِهَذَا أَمَرَهُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلْيَحْذَرْهُ الْعَبْدُ فِي
قرآن را پس باید که بکند این کار بدانست امر خدای تعالی پس باید ترسد آدمی در
طَاعَتِهِ كَمَا يَحْذَرُهُ فِي مَعَاصِيهِ فَإِنْ خَطَرَ بِبَالِهِ أَمْرٌ دَعَتْهُ
طاعت خود چنانچه میترسد در گناههای خود پس اگر حاضر شود در دل بنده چیزی و بکشد او را
نَفْسُهُ إِلَى شَيْءٍ أَوْ تَحَرَّكَ بِحَرَكَةٍ فَلَا يَعْجَلَنَّ دُونَ الْمَعْرِفَةِ وَ
نفس بسوی آن چیز یا آنکه جنبد بجنبیدنی پس چیره نگردند در کردن آن چیز بی معرفت و
الْعِلْمِ وَلْيَرْفُقْ بِنَفْسِهِ وَلْيَتَرَسَّلْ بِتَرَسُّلِ الْعُلَمَاءِ وَيُجَالِسِ
علم و باید که نرمی کند بنفس خود و آهستگی کند بآهستگی علما و صحبت دارد بفقها
الْفُقَهَاءَ الْعَالِمِينَ بِاللَّهِ وَبِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ حَتَّى يَدُلُّوهُ عَلَى طَرِيقِ
که دانند بخدای تعالی و بفرمودهٔ او و نافرمودهٔ او و تا آنگاه راهبری کنند او را بر طریق
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُعَرِّفُوهُ ذَلِكَ وَيَدُلُّوهُ عَلَى دَوَائِهِ وَدَوَائِهِ عَلَى مَا
خدای تعالی و شناسا کنند او را و راهبری کنند او را بر دوای او و درد او بر آنچه
قَدْ مَنَاهُ فِي مَجْلِسِ التَّوْبَةِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَغْتَرَّ بِطُولِ الْقِيَامِ وَ
پیش نهاد او را در مجلس توبه و نباید سزد بنده را که غره شود بدراز بودن قیام و
كَثْرَةِ الصِّيَامِ وَالنَّوَافِلِ الظَّاهِرَةِ بِلَا مَعْرِفَةٍ مِنْهُ بِعَمَلِهِ فَإِذَا كَانَ
کثرت روزه داشتن و نمازهای ظاهر بی دانستن از و بعمل خود پس هرگاه که باشد
كَذَلِكَ وَرَأَى فِعْلَهُ مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِنَفْسِهِ وَبِرَبِّهِ وَبِعَدُوِّهِ صَحَّ فِعْلُهُ
همچنین یعنی طول قیام و کثرت صیام و نوافل با دانش او بنفس خود و بپروردگار خود و بدشمن خود درست شد کار او

فَعِنْدَهَا يُوْرَثُ الْعِلْمَ وَالْفِقْهَ فَمَا كَانَ مِنْ عِلْمٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ نَظَرَ

پس نزد این چیزها داده میشود دانش و فقه را پس هر چیزکه بود از علم ظاهر یا باطن نظر

إِنْ كَانَ لِلّٰهِ خَالِصًا صَادِقًا قَبِلَهُ اللّٰهُ مِنْهُ وَأَثَابَهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ

اگر باشد برای خدا پاکیزه و راست قبول کند خدای تعالی از و و ثواب دهد او را بر و اگر باشد چنان نبود بهره

رَدَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْقُطْ لَهُ عِنْدَ ذٰلِكَ فِعْلٌ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَمْرٌ فَإِذَا

باز گرداند حق تعالی آن عمل را بر بنده پس فرو نیفتد او را در این حال کاری و پنهان نماند بر وی هیچ چیزی پس چون

كَانَ كَذٰلِكَ فَقَدْ أُعْطِيَ كُلَّ خُلُقٍ حَسَنٍ وَصَحَّ عَقْلُهُ وَنَبُتَ عَمَلُهُ

پس هرگاه باشد همچنان پس بتحقیق داده شد هر خصلت نیکو و درست شد عقل او و استوار شد کار او

وَزَادَ حِلْمُهُ وَكَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللّٰهِ وَأَصْفِيَائِهِ الَّذِيْنَ بِاللّٰهِ يَنْظُرُوْنَ

و افزود حلم او و شد از دوستان خدا و برگزیدگان او آنانکه بخدای بینند

وَبِاللّٰهِ يَتَكَلَّمُوْنَ وَبِهِ يَأْخُذُوْنَ وَبِهِ يُعْطُوْنَ وَمَعَ ذٰلِكَ إِنَّهُمْ نَفْسٌ

و بخدا سخن گویند و بخدا گیرند و بخدا دهند یعنی در جمیع افعال و احوال فانی از خود باشد و باقی بحق بود

وَإِنَّهُمْ هَوَاهُ عَلَى نَفْسِهِ وَدِيْنِهِ وَإِنَّهُمْ إِبْلِيْسُ فَحِيْنَئِذٍ إِنَّهُمْ مَعَ

و همت کند آرزوی خود را بر نفس خود و دین خود و همت کند که هنوز معرفت کمال حاصل نیست و همت کند ابلیس پس آن هنگام

ذٰلِكَ مَعْرِفَتُهُ بِنَفْسِهِ عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِهَا فَضْلٌ وَلِأَهْلِ الْمُجَاهَدَةِ

با وجود این حال دانش خود را بنفس خود بر معرفت خود از بهر او و مر اهل مجاهده

وَالْمُحَاسَبَةِ وَأُولِي الْعَزْمِ عَشْرُ خِصَالٍ جَرَّبُوْهَا لِأَنْفُسِهِمْ فَإِذَا أَقَامُوْا

و اهل محاسبه و خداوندان عزم را ده خصلت است که آزموده اند آنها را بر اسے نفسها پس هرگاه که برپا داشتند

وَأَحْكَمُوْهَا بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالَى وَصَلُوْا إِلَى الْمَنَازِلِ الشَّرِيْفَةِ أَوَّلُهَا أَنْ

و استوار کردند آنها بفرمان خدا رسیدند بجاهاے بزرگ اول آن خصلتها آنست که

لَا يَحْلِفَ الْعَبْدُ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ هَازِلًا وَلَا كَاذِبًا عَامِدًا وَلَا سَاهِيًا

سوگند نخورد بنده بخدای عزوجل نه از روی صدق و نه از روی کذب عمدا و نه ناداستنی

لِأَنَّهُ إِذَا أَحْكَمَ ذٰلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَعَوَّدَ لِسَانَهُ رَفَعَهُ ذٰلِكَ إِلَى أَنْ لَا

زیرا که بدرستی هرگاه که استوار کرد این عمل را از خود و آموخت زبان خود را بر دارد و را بسوی

يَتْرُكَ الْحَلِفَ سَاهِيًا وَعَامِدًا فَإِذَا اعْتَادَ ذٰلِكَ فَتَحَ اللّٰهُ لَهُ بَابًا

ترک سوگند ناداسته و داسته پس چون گاه عادت گرفت این عمل را سبب آید خدا بیشتر دری

مِنْ أَنْوَارِهِ يَعْرِفُ مَنْفَعَةَ ذٰلِكَ فِي قَلْبِهِ وَزِيَادَةً فِي بَدَنِهِ وَ

از نورهاے خود که بشناسد نفع آن در دل خود و زیادتی میکند در تن او و

نَفْعَةً فِي دَرَجَتِهِ وَقُوَّةً فِي عَزْمِهِ وَفِي بَصَرِهِ وَالثَّنَاءَ عِنْدَ الْإِخْوَانِ

بلندی میکند در درجه او و قوت در عزم او و در بینائی او و ثناے نزد برادران

وَكَرَامَةً عِنْدَ الْجَبَّارِ حَتَّى يَأْتَمِرَ بِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ وَيَهَابَهُ مَنْ يَرَاهُ

و بزرگے نزد پروردگار تا آنکہ فرمان پذیرد او را ہر کس کہ میشناسد او را و بیترسد او را آنکسیکہ می بیند او را

وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَجْتَنِبَ الْكَذِبَ هَازِلًا وَجَادًّا لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

و دوم اینکہ بپرہیزد دروغ را در حال ہزل و جد زیرا کہ بدرستی چون کرد این کار را

وَأَحْكَمَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعْتَادَهُ لِسَانُهُ تَسَرَّحَ اللَّهُ بِهِ صَدْرَهُ وَصَفَا

و استوار ساخت آنرا از نفس خود و عادت کرد آنرا زبان او شکافد خدا بدین سینہ او و صاف میکند

بِهِ عِلْمُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْكَذِبَ وَإِذَا سَمِعَهُ مِنْ غَيْرِهِ عَابَ

بآن دانش او را تا آنکہ چنانستی کہ نمیداند دروغ را و چون میشنود آنرا از دیگرے عیب کرد

ذَلِكَ عَلَيْهِ وَعَيَّرَهُ بِهِ فِي نَفْسِهِ وَإِنْ دَعَى لَهُ بِزَوَالِ ذَلِكَ كَانَ

آنرا بر آنکس و عار میکند آنکس را بآن در نفس خود و اگر دعا کند مر او را بدروغ شدن آن دروغ را

لَهُ ثَوَابٌ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَحْذَرَ أَنْ يَعِدَ أَحَدًا شَيْئًا فَيُخْلِفَهُ إِيَّاهُ وَ

مر او را ثواب و سیوم آن کہ بترسد اینکہ وعدہ کند کسے را بچیزی پس خلاف کند آنرا آن وعدہ را

هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ بَيِّنٍ أَوْ يَقْطَعُ الْعِدَةَ الْبَتَّةَ فَإِنَّهُ

آنکہ قادر باشد بروی مگر از عذر بین یا آنکہ قطع کند وعدہ کردن را البتہ یعنی ہیچگس وعدہ نکند

أَقْوَى لِأَمْرِهِ وَأَقْصَدُ لِطَرِيقِهِ لِأَنَّ الْخُلْفَ مِنَ الْكَذِبِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

استوارتر ست مر کار او را و درست ترست براہ زیرا کہ خلاف وعدہ از دروغ ست پس چون کرد این را

فُتِحَ لَهُ بَابُ السَّخَاءِ وَدَرَجَةُ الْحَيَاءِ وَأُعْطِيَ مَوَدَّةً فِي الصَّادِقِينَ وَرُفِعَ

گشادہ شود او را دروازہ سخاوت و پایہ از حیا دادہ شود و دوستی در دل دوستان و بلندے

عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَالرَّابِعَةُ يَجْتَنِبُ أَنْ يَلْعَنَ شَيْئًا مِنَ الْخَلْقِ أَوْ

نزد خدا یتعالیٰ و خصلت چہارمی آنست کہ بپرہیزد از اینکہ لعنت کند چیزے را از خلق

يُؤْذِيَ ذَرَّةً فَمَا فَوْقَهَا لِأَنَّهَا مِنْ أَخْلَاقِ الْأَبْرَارِ وَالصَّادِقِينَ وَلَهُ

ایذا دہد مورچہ را یا زیادہ از آن ست زیرا کہ آن از اخلاق نیکوکاران و راست گویان ست و مر او را

عَاقِبَةٌ حَسَنَةٌ فِي حِفْظِ اللَّهِ إِيَّاهُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ عِنْدَهُ مِنَ

عاقبت نیک ست در نگہبانی خدا مر او را در دنیا با چیزیکہ ذخیرہ کردہ ست مر او را نزد خود از

الدَّرَجَاتِ وَيَسْتَنْقِذُهُ مِنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَةِ وَيُسْلِمُهُ مِنَ الْخَلْقِ

درجہا و نجات میدہد او را از محلہا ے ہلاکت و نگاہ میدارد او را از خلق

وَيَرْزُقُهُ رَحْمَةَ الْعِبَادِ وَالْقُرْبَ مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخَامِسَةُ يَجْتَنِبُ أَنْ

و روزی میکند او را رحمت بندگان و قرب از خود عزوجل و پنجم اینکہ بپرہیزد از اینکہ

يَتَعَوَّدَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ وَإِنْ ظَلَمَهُ فَلَا يَقْطَعُهُ بِلِسَانِهِ وَلَا يُكَافِئُهُ

دعا کند بر ضرر کسے از خلق و اگرچہ ظلم کردہ باشد او را بلکہ تحمل کند او را بزبان خود و نزدیک دہد

او را

بفعاله ويحتمل ذلك لله تبارك وتعالى ولا يكافيه بقوله ولا
بگرداند خود و برود او این ظلم را برای خدا یعنی و مکافات نکند او را بگفتار و نه
بفعل فان هذه الخصال ترفع صاحبها في الدرجات العلى اذا تادبا
بکردار پس بدرستی این خصلتها بلند میکند صاحب آنرا در رتبه‌های بزرگ چون ادب گرفت
بها ينال بها منزلة شريفة في الدنيا والاخرة والحب والمودة
باین خصلتها میرسد بسبب اینها بجائی بزرگ در دنیا و آخرت و محبت و مودت
في قلوب الخلق اجمعين من قريب وبعيد واجابة الدعوة و
در دلهای خلق همه از نزدیک و دور و میرسد بقبولیت دعا و
العلو في الخير والعز في الدنيا في قلوب المؤمنين والسادسة
علو در نیکوئی و عزت در دنیا در دل مسلمانان و خصلت ششم آنست
ان لا يقطع الشهادة على احد من اهل القبلة بشرك ولا بغير ولا
که یقین نکند بگواهی بهیچ یکی از اهل قبله بشرک و نه کفر و نه
بنفاق فانه اقرب للرحمة واعلى في الدرجة وهي تمام الشر والبعد
بنفاق پس بدرستی آن نزدیکتر است بمهربانی و بلندتر در درجه و این تمام طریق پیغمبر است و دور
عن الدخول في علم الله سبحانه وتعالى وابعد من مقت الله عز و
از در آمدن در علم خدا تعالی و دورتر دارنده است از غضب خدا عز و
جل وأقرب الى رضاء الله تعالى ورحمته فانه باب شريف كريم على
و نزدیکتر است بسوی رضای خدا یعنی و رحمت او پس بدرستی این باب یعنی گواهی ندادن دری
الله يورث العبد الرحمة للخلق اجمعين والسابعة يجتنب النظر
خدا یعنی پیدا میکند رحمت بر خلق همه و این رحمت عادت حق تعالی است و خصلت هفتمی آنست که پرهیزد
والهم الى شيء من المعاصي ظاهرا وباطنا ويكف عنها جوارحه
و قصد کردن بسوی چیزی از گناهها آشکارا و پنهان ظاهر و باطن و نگهدارد و از گناهها دستها و پاهای خود را
فان ذلك من اسرع الاعمال ثوابا في القلب والجوارح في عاجل
پس بدرستی آن نگهداشت از شتاب‌ترین کردارهاست از روی سرعت در دل و در اعضاء در
الدنيا مع ما يدخر الله تعالى له من خير الاخرة نسأل الله تعالى
دنیا با چیزی که ذخیره میکند مر او را از نیکوئی آخرت میخواهیم از خدا یعنی
ان يمن علينا اجمعين بالعمل بهذه الخصال وان يخرج شهوتنا
اینکه منت نهد بر ما همه بعمل کردن باین خصلتها و اینکه برآرد آرزوهای ما را
من قلوبنا والثامنة يجتنب ان يجعل على احد من الخلق منة مؤنة
از دلهای ما و خصلت هشتمی آنست اینکه گرداند بر هیچ از خلق از خود بار خود

صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً بَلْ يَرْفَعُ مَؤُونَتَهُ عَنِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فِيمَا احْتَاجَ

نہ خورد و نہ بزرگ بلکہ بردارد و بار خود از خلق همه او آنچه محتاج است

إِلَيْهِ وَاسْتَغْنَى عَنْهُ فَإِنَّ ذَلِكَ تَمَامُ عِزَّةِ الْعَابِدِينَ وَشَرَفِ الْمُتَّقِينَ

بسوی او و بے نیاز است از آن پس بدرستی آن رفع مؤنت تمامی عزت عابدان است و شرف پرہیزگاران

وَبِهِ يَقْوَى عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَكُونُ الْخَلْقُ عِنْدَهُ

و باین توانا میشود بر امر کردن به نیکوئی و باز داشتن از بدے و باشد خلق نزدیک او

أَجْمَعِينَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْحَقِّ سَوَاءٌ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ نَقَلَهُ اللَّهُ

همه یک مرتبه در راستی برابر پس چون باشد این چنین بردارد او را خدا

تَعَالَى إِلَى الْغِنَاءِ وَالْيَقِينِ وَالثِّقَةِ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَرْفَعُ أَحَدٌ هَوَاهُ

بسوے تونگری و یقین و تکیه کردن بخدا عزیز و بلند نکند هیچ یک را هوائے خود

وَيَكُونُ النَّاسُ عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً وَيَقْطَعُ بِأَنَّ هَذَا الْبَابَ عِزُّ

و باشند مردم نزد او در راستی برابر و یقین کند که این باب عزت

الْمُؤْمِنِينَ وَشَرَفُ الْمُتَّقِينَ وَهُوَ أَقْرَبُ بَابٍ إِلَى الْإِخْلَاصِ وَالنَّاسِعَةُ

مومنان و شرف پرہیزگاران است و آن نزدیکترین درهاست بسوی اخلاص و خصلت نهمی است که

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْطَعَ طَمَعَهُ مِنَ الْآدَمِيِّينَ لَا يَطْمَعُ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ مِمَّا

سزاوار را اینکه ببرد طمع خود را از آدمیان طمع نکند نفس را در چیزے که از آنچه

فِي أَيْدِيهِمْ فَإِنَّهُ الْعِزُّ الْأَكْبَرُ وَالْغِنَاءُ الْخَالِصُ وَالْمُلْكُ الْعَظِيمُ وَ

در دست ایشان است پس بدرستی این عزت اکبر است و غنا خالص و ملک عظیم و

الْفَخْرُ الْجَلِيلُ وَالْيَقِينُ الصَّافِي وَالتَّوَكُّلُ الثَّانِي الصَّحِيحُ وَهُوَ

فخر بزرگ و یقین صاف و توکل ثانی درست است و آن خصلت

بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الثِّقَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الزُّهْدِ

درے است از درهاے اعتماد بخدا و آن درست از درهاے پرہیزگاری و

بِهِ يَنَالُ الْوَرَعُ وَيَكْمُلُ نُسُكُهُ وَهُوَ مِنْ عَلَامَاتِ الْمُنْقَطِعِينَ إِلَى اللَّهِ

باین خصلت میرسد پرہیزگاری را و کامل میشود عبادت او و آن از نشانهاے پرہیزگاران از دنیا بسوی خدا

تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْخَصْلَةُ الْعَاشِرَةُ التَّوَاضُعُ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُشَيَّدُ

خصلت دہم تواضع است زیرا که بدرستی باین خصلت محکم کرده میشود

مَجْدُ دَرَجَتِهِ وَتَعْلُو مَنْزِلَتُهُ وَيَسْتَكْمِلُ الْعِزَّ وَالرِّفْعَةَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى

جاے عابد و بلند میشود پایه او و کامل میگردانند عزت و بلندے او را نزدیک خدا

وَعِنْدَ الْخَلْقِ وَيُقْدِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ

و نزدیک خلق و توانا میشود بر چیزیکه میخواهد از کارهاے دنیا و آخرت و این خصلت

الخصلة اصل الطاعات كلها وفرعها وكمالها وبها يدرك

خصلت بیخ طاعتہا ست ہمہ اصل و فرعے و کمال عبادتہا ست و باین خصلت میرسد

العبد منازل الصلحين الراضين عن الله تعالى في الضراء والسراء

بندہ جائے ہائے نیکو کارانرا کہ راضی اند از خدا ایشان در شادی و رنجی

وهي كمال التقوى والتواضع هو ان لا يلقى العبد احدا من الناس

و این خصلت کمال پرہیزگاری ست و تواضع آنست کہ نہ بیند بندہ ہیچ کسے را از مردم

الا رأى له الفضل عليه ويقول عسى ان يكون عند الله خيرا مني

مگر بیند او را زیادتے بر خود و گوید نزدیک ست اینکہ باشد آن مرد نزد خدا بہتر از من

وارفع درجة فان كان صغيرا قال هذا لم يعص الله وانا قد عصيته

و بلند تر از روی درجہ پس اگر باشد آن کس خورد گوید کہ این کس ہیچ گناہے نکردہ ست خدا ایشانرا و من ہیچ گناہ را

فلا اشك انه خير مني فان كان كبيرا قال هذا عبد الله قبلي و

پس شک نیست کہ این کس بہتر ست از من پس اگر باشد بزرگ گوید کہ این کس عبادت خدا را پیش از

ان كان عالما قال هذا اعطي ما لم ابلغ وناله ما لم انل وعلم ما جهلت

اگر باشد عالم گوید این کس دادہ شدہ ست چیزے کہ نرسیدہ ام بآن و رسیدہ ام چیزے را کہ نرسیدہ او و دانستہ ست چیزے را

وهو يعمل بعلمي وان كان جاهلا قال هذا عصى الله بجهل وانا عصيته

کہ او عمل میکند بعلم و اگر باشد جاہل گوید این کس گناہ نمیکند خدا ایشانرا بنادانے و من گناہ میکنم

بعلم ولا ادري بم يختم له وبم يختم لي وان كان كافرا قال لا

بعلم و نمیدانم بچہ انجام مرا و را و بچہ انجام مرا و اگر باشد کافر گوید

ادري عسى ليس هذا فيختم له بخير العمل وعسى اكفر وانا فيختم

نمیدانم شاید ایشان نیستند پس انجامیدہ میشود مرا و را بہترین کار و شاید کافر شوم من پس انجامیدہ

لي بشر العمل وهذا باب الشفقة والوجل واقل ما يصحب الخائف

مرا بہ بدترین کار و این خصلت باب شفقت و ترس ست و کمترین چیزیست کہ ہمراہی کردہ میشود ترسان را

يبقى على العباد فاذا كان العبد كذلك سلمه الله من الغوائل و

خیریست کہ باقی می ماند بر بندہ ہا پس ہرگاہ باشد بندہ ہمچنین نگہدارد خدا ایشان او را از بلاہا و

بلغ به منازل النصيحة لله عز وجل وكان من صفياء الرحمن و

میرساند بآن جائے نصیحت را برائے خدا ایشان و باشد از برگزیدگان خدا و

احبابه وكان من اعداء ابليس لعنه الله عدو الله وهو باب

دوستان او و باشد از دشمنان ابلیس لعنت اللہ علیہ کہ دشمن خدا ست و آن خصلت باب

الرحمة ومع ذلك يكون قد قطع طريق الكبر وجانب العجب ورفض

رحمت ست و باوجود آن مے باشد تحقیق بریدہ ست راہ کبر را و پہلو تہی کردہ ست از عجب و رفض

دَرَجَةَ الْعُلُوِّ وَجَانَبَ دَرَجَةَ التَّعَزُّزِ فِي نَفْسِهِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا

پایہ بلندرا و کنارہ داشتہ ست پستی و تزرگی را در خود در دین و دنیا

وَالْآخِرَةِ وَهُوَ مُخُّ الْعِبَادَةِ وَغَايَةُ شَرَفِ الزَّاهِدِينَ وَسِيمَا النَّاسِكِينَ

و در آخرت و آن مغز عبادت ست و نہایت بزرگی زاہدان ست و علامت عابدان ست

فَلَا شَيْءَ أَفْضَلُ مِنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ يَقْطَعُ لِسَانَهُ عَنْ ذِكْرِ الْعَالَمِينَ

پس ہیچ چیزے بزرگ تر از و و باوجود این بردارد زبان خود را از ذکر جہانیان

فَلَا يَتِمُّ لَهُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ وَيُخْرِجُ الْغِلَّ وَالْبَغْيَ وَالْكِبْرَ مِنْ قَلْبِهِ فِي جَمِيعِ

پس تمام نمیشود او را کارے مگر باین خصلت بیرون آرد کینہ را و نافرمانی و تکبر را از دل خود در ہمہ

أَحْوَالِهِ وَكَانَ لِسَانُهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَاحِدًا وَمَشِيَّتُهُ فِي السِّرِّ

احوال خود و باشد زبان او در پنہان و آشکارا یکے و ارادہ او در پنہان

وَالْعَلَانِيَةِ وَاحِدَةً وَكَلَامُهُ كَذَلِكَ وَالْخَلْقُ عِنْدَهُ فِي النَّصِيحَةِ

و آشکارا یکے و سخن او ہم چنین و خلق نزد او در نصیحت

وَاحِدًا وَلَا يَكُونُ مِنَ النَّاصِحِينَ وَهُوَ يَذْكُرُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ

یک پایہ و نباشد کسے از نصیحت کنندگان و حالانکہ او یاد میکند کسے را از خلق خدا

بِسُوءٍ أَوْ يُعَيِّرُهُ بِفِعْلٍ أَوْ يُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ أَحَدٌ عِنْدَهُ بِسُوءٍ أَوْ يُرَاخِي

بدے یا عار میکند او را بر کارے یا دوست دارد انکہ یاد کردہ شود کسے نزد او بدی یا خوش شود

قَلْبُهُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ بِسُوءٍ وَهَذِهِ آفَةُ الْعَابِدِينَ وَعَطَبُ الْهَالِكِينَ

دل او ہرگاہ یاد کردہ شود نزد او بدے و این آفت عابدان ست و ہلاک کنندہ عبادت کنندگان

وَهَلَاكُ الزَّاهِدِينَ إِلَّا مَنْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى حِفْظِ لِسَانِهِ وَ

و ہلاک زاہدان مگر کسے را کہ یاری دادہ ست او را خدائے عزوجل بر نگاہداشت زبان او و

قَلْبِهِ بِرَحْمَتِهِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا التَّوَكُّلُ فَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

دل او بہ رحمت خود ۱ **فصل** و اما توکل پس اصل در آن قول خدائے عزوجل ست

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا

و ہر کہ توکل کند بر خدائے پس آن خدائے کافی ست او را و قول خدائے عز و جل پس بر خدائے پس توکل کنید

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اگر بودہ اید ایمان دار و منقول ست از عبد اللہ بن مسعود رض کہ گفت بدرستی رسول اللہ ﷺ

قَالَ أُرِيتُ الْأُمَمَ بِالْمَوْسِمِ فَرَأَيْتُ أُمَّتِي قَدْ مَلَأَتِ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ

فرمود نمودہ شدم امتان را در ہنگام حج پس دیدم امت خود را بحقیقت پر کردہ اند زمین را و کوہ را

فَأَعْجَبَتْنِي كَثْرَتُهُمْ وَهَيْئَتُهُمْ فَقِيلَ لِي أَرَضِيتَ قُلْتُ نَعَمْ قِيلَ

پس عجب آمد مرا بسیاری ایشان و حال ایشان پس گفتہ شد مرا خوشنود شدی تو گفتم آری گفتہ شد

وَمَعَ هٰؤُلَاءِ سَبْعُوْنَ اَلْفًا يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَكْتَوُوْنَ

وبا آن جماعت هفتاد هزار دیگر در بهشت بی حساب که داغ نکنند

وَلَا يَتَطَيَّرُوْنَ وَلَا يَسْتَرْقُوْنَ وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ

و نه فال بد میگیرند و افسون نمی کنند و بر خدای توکل میکنند پس برخاست عکاشه

بْنُ مِحْصَنٍ الْاَسَدِيُّ رض فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اُدْعُ اللّٰهَ اَنْ يَّجْعَلَنِيْ

پسر محصن پس گفت ای پیغامبر خدا دعا کن خدا را اینکه بگرداند مرا

مِنْهُمْ فَقَالَ صلعم اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ اٰخَرُ فَقَالَ صلعم سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ وَحَقِيْقَةُ التَّوَكُّلِ

از ایشان جماعت پس گفت پیغامبر خدا ایزد دستی کرد با عکاشه و حقیقت توکل

تَفْوِيْضُ الْاُمُوْرِ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّنَقِّيْ عَنْ ظُلُمَاتِ الْاِخْتِيَارِ

بگردن چیزها است بسوی خدا و پاک شدن از تاریکیهای خواستن

وَالتَّدْبِيْرِ وَالتَّرَقِّيْ اِلٰى سَاحَاتِ شُهُوْدِ الْاَحْكَامِ وَالتَّقْدِيْرِ فَيَقْطَعُ

و تدبیر و بالا رفتن بسوی میدانهای دیدن فرمودهای خدا و قضاء پس قطع

الْعَبْدُ اَنْ لَّا تَبْدِيْلَ لِلْقِسْمَةِ فَمَا قُسِمَ لَهٗ لَا يَفُوْتُهٗ وَمَا لَمْ يُقَدَّرْ

کند بنده اینکه دگرگون شدن هست قسمت را پس چیزی که قسمت کرده است از روزی نخواهد فوت شد او را و هر چیز که تقدیر نکرده

لَهٗ لَا يَنَالُهٗ فَيَسْكُنُ قَلْبُهٗ اِلٰى ذٰلِكَ وَيَطْمَئِنُّ اِلٰى وَعْدِ مَوْلَاهُ

نرسد او را پس آرام گیرد دل او بسوی آن و قرار میگیرد بسوی وعده خدای او خود

فَيَاْخُذُ مِنْ مَّوْلَاهُ وَالتَّوَكُّلُ تِلْكَ دَرَجَةٌ وَهِيَ التَّوَكُّلُ ثُمَّ التَّسْلِيْمُ

پس میگیرد موعود را از خدای خود و توکل یکی پایه است و آن توکل است و تسلیم است

ثُمَّ التَّفْوِيْضُ فَالْمُتَوَكِّلُ يَسْكُنُ اِلٰى وَعْدِ رَبِّهٖ وَصَاحِبُ التَّسْلِيْمِ

و تفویض است پس متوکل آرام میگیرد بسوی وعده پروردگار خود و خداوند تسلیم

يَكْتَفِيْ بِعِلْمِهٖ وَصَاحِبُ التَّفْوِيْضِ يَرْضٰى بِحُكْمِهٖ وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ

پس میکند بدانش خویش صاحب تفویض راضی میشود بحکم او و گفته شده است توکل

بِدَايَةُ وَالتَّسْلِيْمُ اَوْسَطُ وَالتَّفْوِيْضُ نِهَايَةٌ وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ

آغاز است و تسلیم میانه است و تفویض نهایت است و گفته شده است توکل صفت

الْمُؤْمِنِيْنَ وَالتَّسْلِيْمُ صِفَةُ الْاَوْلِيَاءِ وَالتَّفْوِيْضُ صِفَةُ الْمُوَحِّدِيْنَ

مومنان و تسلیم صفت اولیاء است و تفویض صفت موحدان است

وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ الْعَوَامِّ وَالتَّسْلِيْمُ صِفَةُ الْخَوَاصِّ وَالتَّفْوِيْضُ

و گفته شده است بدرستی توکل صفت عوام است و تسلیم صفت خاصان است و تفویض

صِفَةُ خَاصِّ الْخَاصِّ قِيْلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ الْاَنْبِيَاءِ وَالتَّسْلِيْمُ

صفت خاص از خاصان است و گفته شده است توکل صفت پیغامبران است و تسلیم

صفة إبراهيم والتفويض صفة نبينا صلوات الله عليه وعليهم

صفت ابراهیم خلیل است و تفویض صفت پیغمبر ما است صلعم ۵

أجمعين فالتوكل على كما الحقيقة وقع لإبراهيم الخليل عم

جمعین پس توکل تمام صفت او واقع شد مر ابراهیم را

في الوقت الذي فيه قال جبرئيل عم أما إليك فلا لأنه غابت

در وقت گفت جبرئیل را و مقتبک آنرا در منجنیق و او نه فرشته و جبرئیل بر سید آیا تو را حاجتی

نفسه حتى لم يبق لها أثر فلم ير مع الله تعالى غير الله عز وجل

است ابتو پس نیست ۵ زیرا که هر چیزی که مرد است نظر او نماند که با او نماند مر نفس او را الا خدای تعالی پس بنده با خدا عز وجل ۵

وقال سهل بن عبد الله رحمة الله عليه أول مقام في التوكل

گفت سهل بن عبد الله اول مقام در توکل

أن يكون العبد بين يدي الله عز وجل كالميت بين يدي

اینست که باشد بنده در میان دو دست خدا

الغاسل يقلبه كيف أراد لا يكون له حركة ولا تدبير فالمتوكل

مگر داند او را هر طور که میخواهد نمی باشد او را جنبش و نه تدبیر پس متوکل

على الله سبحانه وتعالى يكون لا يسأل ولا يريد ولا يرد ولا يحبس

بر خدا همچنان باشد که مرده پیش غسال همچنان باشد که مرده پیش غسال و نه خواهد و نه رد میکند و نه حبس میکند

وقيل أيضا التوكل هو الاسترسال وقال الجنيد رحمه الله هو الانقطاع

و گفته شده است نیز توکل آن سر دادن است بقضای الهی ۵ و گفته اند توکل آن است که منقطع شوی

بالله عز وجل وقال إبراهيم الخواص رحمة الله عليه حقيقة التوكل

بخدای عز و جل ۵ و گفت ابراهیم خواص حقیقت توکل

إسقاط التخوف والرجاء مما سوى الله عز وجل وقيل التوكل رد

انداختن ترس و امید است از غیر خدای عز و جل ۵ و گفته شده است که توکل باز گردانیدن

العنان إلى يوم واحد وانسقاطهم قيد وقال أبو علي الروذباري

دو گانی است بسوی یک روز است و افکندن قید ۵ و گفت ابو علی روذباری

رحمة الله عليه مراعاة التوكل ثلاث درجات الأولى منها إذا

نگاهداشتن توکل سه پایه است اول از انها آنست چون

أعطي شكر وإذا منع صبر والثانية أن يكون العبد المنع والعطاء عنده واحد والثالثة المنع مع الشكر أحب إليه

داده شود شکر کند و چون منع کرده شود صبر کند ۵ و دوم آنست که باشد نزد بنده منع کردن و دادن نزد او یکی ۵ و سیوم آنست که منع کردن با شکر خوشتر باشد نزد او

لِعِلْمِهِ بِاخْتِيَارِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَهُ ذٰلِكَ وَرُوِيَ عَنْ جَعْفَرٍ الْخُلْدِيِّ قَالَ

بود جهت دانش او برگزیدن خدا ایشان مر او را و روا آن صنع ۵ بدرستی که روایت کرده شده است از جعفر

قَالَ لَمَّا هَيَّمَ الْخَوَاصُّ مِنْ هَيَّمَ كُنْتُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَائِرًا فَرَأَيْتُ شَخْصًا

گفت چون سرگشته شدند خاصان از سرگشته شدند من بودم در راه مکه سیر کننده پس دیدم شخصی

وَحْشِيًّا فَجِئْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ أَجِنِّيٌّ أَمْ إِنْسِيٌّ فَقَالَ بَلْ جِنِّيٌّ فَقُلْتُ

وحشی را پس رفتم بسوی او پس گفتم او را جنی یا آدمی پس گفت بلکه جنی ام پس گفتم

إِلَى أَيْنَ فَقَالَ إِلَى مَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ بِلَا زَادٍ وَلَا رَاحِلَةٍ قَالَ نَعَمْ أَنَا

تا کجا قصد داری گفت تا مکه پس گفتم او را بی توشه و مرکب پس گفت آری و من

فِيمَا أَيْضًا مَنْ يُسَافِرُ عَلَى التَّوَكُّلِ فَقُلْتُ لَهُ مَا التَّوَكُّلُ قَالَ الْأَخْذُ

در میان کسانی ام که مسافرت میکنند بر توکل پس گفتم او را چیست توکل پس گفت گرفتن

مِنَ اللّٰهِ وَقَالَ سَهْلٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ هُوَ مَعْرِفَةُ مُعْطِي الْأَزْلِ

از خدا ۵ و گفت سهل رح نیز توکل شناختن دهنده روزیها را

الْمَخْلُوقِينَ وَلَا يَصْحُّ لِأَحَدٍ التَّوَكُّلُ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَهُ الثَّمَاءُ كَالضَّمِّ

آفریده شده است ۵ درست نیست هیچ را توکل تا مر باشد نزد او آسمان همچو زمین

وَالْأَرْضُ كَالْحَدِيدِ لَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَطَرٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ

و زمین همچو آهن فرو نه آید از آسمان باران و نه می برآید از زمین

نَبَاتٌ وَيَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ لَا يَنْسَى لَهُ مَا ضَمِنَ لَهُ مِنْ رِزْقِهِ بَيْنَ هٰذَيْنِ

گیاه و میداند بدرستی خدا فراموش نکند او را از چیزی که ضامن شده است مر او را از روزی او در میان

وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا تَعْصِيَ اللّٰهَ تَعَالَى مِنْ أَجْلِ رِزْقِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَسْبُكَ

و گفته شده است آن توکل آنست تا فرمانی نکنی خدا را از بهر روزی خود و گفته اند بعضی از بزرگان بسنده است

مِنَ التَّوَكُّلِ أَنْ لَا تَطْلُبَ لِنَفْسِكَ نَاصِرًا غَيْرَ اللّٰهِ تَعَالَى وَلَا لِرِزْقِكَ

ترا از توکل اینکه نخواهی برای نفس خود یاری دهنده غیر خدا تعالی و نه برای روزی

خَازِنًا غَيْرَهُ وَلَعَلَّكَ شَاهِدٌ غَيْرَهُ وَقَالَ الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ التَّوَكُّلُ أَنْ

خود نگاه دارنده غیر او و نه برای کار تو بیننده غیر او ۵ و گفت جنید رح توکل اینست

تُقْبِلَ بِالْكُلِّيَّةِ عَلَى رَبِّكَ وَتُعْرِضَ عَمَّنْ دُونَهُ وَقَالَ النُّورِيُّ رَحِمَهُ

که بیش آری تمامی تو بر پروردگار خود و دور گردانی از کسی که جز اوست ۵ و گفت نوری رح

اللّٰهُ عَلَيْهِ هُوَ أَنْ تَنْفِيَ تَدْبِيرَكَ فِي تَدْبِيرِهِ وَتَرْضَى بِاللّٰهِ وَكِيلًا

توکل اینست که نابود کنی تدبیر خود را در تدبیر خدا و راضی شوی بخدا از روی وکیل

وَمُدَبِّرًا وَنَصِيرًا قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَكَفَى بِاللّٰهِ وَكِيلًا وَقِيلَ هُوَ

و تدبیر کننده و یاری دهنده ۵ و گفت خدای بسنده است خدا از روی وکیل ۵ و گفته شده است

اکتفاء العبد الذلیل بالرب الجلیل کاکتفاء الخلیل بالجلیل

بارستی توکل آن بس کردن بندہ خواہست بہ پروردگار بزرگ کہ چون بس کردن ابراہیم

حین لم ینظر الی عنانۃ جبرئیل وقیل ھو التکون من الحرکات

بعضد منجنیق کہ نگریست بسوی عنایت جبرئیل چون بسازد کہ ابراہیم را بیندازد و گفتہ شدہ است آن توکل از

اعتماد علی خالق الارض والسموات وقیل ابھلول المجنون رحمۃ اللہ

از روی تکیہ کردن بر آفریندہ زمین و آسمان ہا و گفتہ شد مر ابھلول دیوانہ را رح

علیہ متی یکون العبد متوکلا قال اذا کان بالنفس عزیبا بین

کہ میشود بندہ متوکل پس گفت بر گاہ کہ باشد بنفس خود غریب میان

الخلق وبالقلب قریبا الی الحق وقیل لحاتم الاصم رحمۃ اللہ علیہ

خلق و باشد بدل نزدیک بسوی حق و گفتہ شد مر حاتم کرا رح

علی ما بنیت امرک ھذا من التوکل قال علی اربع خلال علمت

بر چہ چیز بنیاد کردہ شد کار تو کہ ایستی بہ توکل پس گفت بر چہار خصلت کہ دانستہ ام

ان رزقی لیس یاکلہ غیری فلست اشتغل بہ وعلمت ان عملی

بدرستی روزی من نمیخورد آنرا غیر من پس مشغول مشتغل باد و دانستہ ام کہ کار من

لا یعملہ غیری فانا مشغول بہ وعلمت ان الموت یاتی بغتۃ

نمیکند آنرا غیر من پس من مشغول باد و دانستہ ام مرگ بیاید ناگہان

فابادرہ وعلمت انی بعین اللہ تعالی فی کل حال فانا مستحی

پس من جستہ میکنم آنرا و دانستہ ام بدرستی من در پیش چشم خدای در ہر حال پس من شرم میدارم

منہ وعن ابی موسی الدبیلی قال سالت عبد الرحمن بن یحیی عن

از خدای و نقل است از ابی موسی بدرستی او گفت پرسیدم عبد الرحمن بن یحیی را از

التوکل فقال لی لو ادخلت یدک فی فم التنین حتی تبلغ الی

توکل پس گفت اگر در آری دست خود را در دہان اژدہا تا برسد بسوی

المرفق لم تخف مع اللہ شیئا فقال ابو موسی رحمۃ اللہ فخرجت

بند دست نترسی ہیچ چیز را پس گفت ابو موسی پس بیرون آمدم از نزد او

الی ابی یزید البسطامی رحمۃ اللہ اسالہ عن التوکل فدخلت علیہ

بسوی ابا یزید بسطامی در حالیکہ من پرسیدم او را از توکل پس در آمدم بر

ودققت علیہ الباب فقال لی یا ابا موسی ما کان لک فی جوابر

و کوفتم براو در را پس گفت با یزید مر ابی موسی نبود ترا در جواب

عبد الرحمن من الغفلۃ حتی تجی وتسالنی فقلت یا سیدی

عبد الرحمن قناعت نامی آست و مے پرسے مرا گفت ابو موسی پس گفتم

افتح الباب فقال لو شئتني زائرا لفتحت لك الباب فمن الجواب

من گفتا در را ۵ پس گفت بایزید اگر چه آمدی مرا زیارت کننده بودی مرا بگشادی مرترا بگشتم جواب خود

من الباب فانصرف فلو ان الحية التي هي المطوقة بالعرش

از در ۵ برگرد ۵ پس اگر بدرستی مار گیبان حلقه کننده است بعرش

كمثلك لم تخف مع الله شيئا قال ابو موسى رحمه الله فانصرفت

مانند گردن تو ترسے باخدا چیزے گفت ابو موسے پس برگشتم

حتى جئت الى بيل فاقمت بها سنة ثم اعتقدت الزيارة فخرجت

تا آمدم ببوے بیل پس اقامت کردم در آن یک سال پس قصد کردم زیارت شیخ پس برامدم

الى ابي يزيد فلما وصلت اليه فقال لي الان جئتني زائرا مرحبا

ببوے بایزید پس هرگاه که رسیدم ببوے او پس گفت اکنون آمدی

بالزائر ادخل فاقمت عنده شهرا لا يقع لحيتي الا اخبرني به

آمدی مرا زیارت کننده مرا پس اسنادم نزد شیخ ماه دست گرفتی افتادے مرا چیزے در خاطر مگر آنکه خبر میکرد

قبل ان اسئله فقلت له يا ابا يزيد اريد الخروج فاطلب منك

پیش از آنکه خبر دادے شیخ مرا ان چیز ۵ پس گفتم مر شیخ را اے بایزید میخواهم برامدن را پس میطلبم از تو

فائدة فقال اعلم ان فائدة المخلوقين ليست بفائدة فانصرف

فایده پس گفت بدان بدرستی فایده مخلوق نیست فایده پس برگرد ۵

فجعلتها فائدة وانصرفت وعن ابن طاوس اليماني رحمه الله

پس گردانیدم همین سخن را فایده و برگشتم ونقل است از ابن طاوس

عن ابيه طاوس رض قال ان اعرابيا جاء براحلة له فابركها وعقلها

واو از پدر خود که بدرستی سهراب آمد بشتر خود پس نشانید او را و بست زانو

ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذه الراحلة وما عليها

اهرابی سر بلند کرد سر خود را ببوے آسمان وگفت اے بار خدایا بدرستی این شتر و چیزیکه بر وست

في ضمانك حتى آخرج اليها ومضى ثم دخل المسجد الحرام فخرج

در ضمانت است تا که برایم ببوے آن وگذشت پس درآمد در مسجد حرام پس برآمد

الاعرابي من المسجد الحرام وقد اخذت الراحلة وما عليها فرفع

اعرابی از مسجد حرام وتحقیق که گرفته شد شتر و چیزیکه بر او بود گرفته شده

راسه الى السماء فقال اللهم ما سرقت مني شيئا وما سرق لا

پس بلند کرد سر خود را ببوے آسمان پس گفت اے بار خدایا چیزیکه دزدیده نشده است از من و نه دزدیده است مگر

منك قال طاوس فبينما نحن كذلك مع الاعرابي اذ رأينا

از تو ۵ گفت طاوس پدر او پس ناگاه ما همچنین بودیم با اعرابی که دیدیم ما

رَجُلًا نَازِلًا مِنْ رَأْسِ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَقُودُ الرَّاحِلَةَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى
مردیرا فرود آمده از سر کوه ابی قبیس که میکشید شتررا بدست چپ
وَيَدُهُ الْيُمْنَى مَقْطُوعَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي عُنُقِهِ حَتَّى جَاءَ إِلَى الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ
ودست او بریده شده بود آویخته بگردن او تا آمد بسوی اعرابی پس گفت
خُذْ رَاحِلَتَكَ وَمَا عَلَيْهَا فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ اسْتَقْبَلَنِي فَارِسٌ
بگیر شتر خود را و چیزیکه بر اوست پس پرسیدم از مرد از حال او پس گفت پیش آمد سوار
عَلَى فَرَسٍ شَهْبٍ فِي رَأْسِ أَبِي قُبَيْسٍ فَقَالَ لِي يَا سَارِقُ مُدَّ يَدَكَ
بر اسپ کهر در سر کوه ابی قبیس وگفت مرا اے دزد دراز کن دست خود
قَالَ فَمَدَدْتُهَا فَوَضَعَهَا عَلَى جَمْرَةٍ فَأَخَذَ حَجَرًا آخَرَ فَسَلَّهَا وَعَلَّقَهَا
گفت پس دراز کردم آنرا پس نهاد دست مرا بر سنگ پس گرفت سنگ دیگر پس برید دست مرا و آویخت
فِي عُنُقِي فَقَالَ انْزِلْ فَقَدِ الرَّاحِلَةَ وَمَا عَلَيْهَا إِلَى الْأَعْرَابِيِّ فَدَوَى
آنرا در گردن من پس گفت فرود بیا از کوه و دو پس شتررا و چیزیکه بر اوست بسوی خداوند گاه پس آمد دویدن
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ تَوَكَّلْتُمْ
از ابن عمر رض بدرستی گفت او که گفت پیغمبر خدا اگر توکل کنید
عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَ
بر خدا حق توکل او روزی دهد شمارا چنانچه روزی دهد مرغ را رود میکند گرسنه
تَرُوحُ بِطَانًا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ
و شب میکند سیر ۵ روایت کرده است محمد بن کعب از ابن عباس رض گفت او که گفت پیغمبر خدا
اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَمَنْ سَرَّهُ
صلی الله علیه وسلم هر که شاد شود که باشد گرامی ترین مردم پس باید که پرهیزگاری کند خدا را و هر که شاد شود
أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي
که باشد توانگر ترین مردم پس باید که باشد استوارتر بچیزیکه در دست خدا است از آن چیزیکه در
يَدَيْهِ وَكَانَ عُمَرُ رض يَتَمَثَّلُ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّ
دست او و بود عمر رض که مثال می آورد باین دو بیت ۵ آسان کن بر خود پس بدرستی
الْأُمُورَ تَأْتِي لِأَلَّهِ مَقَادِيرُهَا فَلَيْسَ آتِيكَ مَصْرُوفُهَا وَلَا هَارِبُ
کارها بحکم خدا است اندازها پس نمی آید ترا گردانیده شده آنها و نیست فرو شونده
عَنْكَ مَقْدُورُهَا وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ رم مَتَى يَكُونُ الرَّجُلُ
از تو تقدیر کرده شده آنها ۵ و پرسیده شد یحیی بن معاذ را کی میشود مرد
مُتَوَكِّلًا فَقَالَ إِذَا رَضِيَ بِاللهِ وَكِيلًا وَقَالَ بِشْرٌ رم يَقُولُ أَحَدُهُمْ
متوکل پس گفت چون راضی شود بخدا از روی وکیل ۵ و گفت بشر میگوید یکی از ایشان

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ وَهُوَ كَاذِبٌ وَاللّٰهِ فَإِنَّهُ لَوْ تَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ رَضِيَ

توکل کردم بر خدا و حال آنکه او دروغ میگوید سوگند بخدا پس بدرستی اگر توکل کند بر خدا راضی میشود

بِمَا يَفْعَلُ اللّٰهُ بِهِ وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ النَّخْشَبِيُّ هُوَ طَرْحُ الْبَدَنِ فِي

بچیزیکه میکند خدا باو ه و گفت ابو تراب نخشبی توکل اندا ختن تن است در

الْعُبُودِيَّةِ وَتَعَلُّقُ الْقَلْبِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَالطُّمَأْنِينَةُ إِلَى الْكِفَايَةِ

بندگی و آویختن دل است بربوبیت حق و آرمیدن بسوی کفایت

وَإِنْ أُعْطِيَ شَكَرَ وَإِنْ مُنِعَ صَبَرَ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ هُوَ تَرْكُ تَدْبِيرِ النَّفْسِ وَالْإِنْخِلَاعُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَقَالَ ذُو النُّونِ

پس داده شود شکر کند و اگر منع کرده شود صبر کند ه و گفت ذوالنون توکل ترک تدبیر نفس و برآمدن از توانائی است و گفت ذوالنون

رح أَيْضًا لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنِ التَّوَكُّلِ فَقَالَ هُوَ خَلْعُ الْأَرْبَابِ وَقَطْعُ

رح ایضا مر مردی را که سوال کرد او را از توکل پس گفت آن برآمدن از ارباب و بریدن

الْأَسْبَابِ فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ زِدْنِي فَقَالَ لِقَاءُ النَّفْسِ فِي الْعُبُودِيَّةِ

اسباب است پس گفت سایل بیفزا مرا پس گفت انداختن نفس است در بندگی

وَإِخْرَاجُهَا مِنَ الرُّبُوبِيَّةِ وَقَالَ أَيْضًا هُوَ انْقِطَاعُ الْمَطَامِعِ وَأَمَّا ١٠٧١

و برآوردن آنرا از خداوندی و گفت ذوالنون میان بریدن طمعهاست و اما

الْحَرَكَةُ بِالظَّاهِرِ الَّتِي هِيَ الْكَسْبُ بِالسُّنَّةِ لَا يُنَافِي تَوَكُّلَ الْقَلْبِ بَعْدَ

جنبش و در ظاهر او که کسب است بطریق سنت بجای میر دور نمیکند توکل دل را پس

مَا يَحْقِقُ الْعَبْدُ أَنَّ التَّقْدِيرَ مِنْ قِبَلِ اللّٰهِ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ لِأَنَّ مَحَلَّ

از آنکه درست کرد بنده در دل خود بدرستی تقدیر از پیش حق است در دل او زیرا که جای

التَّوَكُّلِ الْقَلْبُ وَهُوَ تَحْقِيقُ الْإِيمَانِ فَمَنْ أَنْكَرَ الْكَسْبَ فَقَدْ أَنْكَرَ

توکل دل است و این است حقیقت ایمان ه پس کسیکه منکر شد کسب را پس منکر شد

السُّنَّةَ وَمَنْ أَنْكَرَ التَّوَكُّلَ فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ فَإِنْ تَعَسَّرَ شَيْءٌ مِنَ

سنت را و کسیکه منکر شد توکل را پس منکر شد ایمان را ه پس اگر دشوار شد چیزی از

الْأَسْبَابِ فَتَقْدِيرُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ تَيَسَّرَ شَيْءٌ مِنْهَا فَبِتَيْسِيرِ

سببها پس بتقدیر خدای و اگر آسان شود چیزی از سببها پس بآسان

عَزَّ وَجَلَّ فَتَكُونُ جَوَارِحُهُ وَظَوَاهِرُهُ مُتَحَرِّكَةً فِي السَّبَبِ بِأَمْرِ اللّٰهِ عَزَّ

کردن او است پس میباشد اندام او و ظاهر او جنبان در سبب بحکم خدای

وَجَلَّ وَبَاطِنُهُ سَاكِنٌ لِوَعْدِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

و اندرون او را جنبیدن بوعده خدای ه و بتحقیق روایت کرده شده است از انس بن مالک

أنه قال رجل على باب له فقال يا رسول الله أدعها وأتوكل

بدرستی او گفت آمد مردے بر در خود پس گفت اے پیغمبر خدا بگذارم ناقه را و توکل کنم

فقال صلى الله عليه اعقلها وتوكل وقيل المتوكل كالطفل لا يعرف

پس گفت پیغمبر ﷺ بگذار ناقه را و توکل کن ۵ و گفته شده است متوکل بچه است که نمی شناسد

شيئا يأوي إليه إلا ثدي أمه كذلك المتوكل لا يهتدي إلا

چیزے که رجوع کند بسوی او مگر پستان مادر خود همچنین متوکل راه نمی یابد مگر

إلى ربه عز وجل وقيل التوكل نفي الشكوك والتفويض إلى الله

بسوی پروردگار خود ۵ و گفته شده توکل دور کردن گمانهاست و سپردن خود را بسوی خدا

الملوك وقيل التوكل الثقة بما في يد الله عز وجل واليأس

و گفته شده است توکل یکسو کردن چیزے است که در دست خداست و ناامید شدن

مما في أيدي الناس وقيل التوكل فراغ السر عن التفكر للتقاضي

از چیزے است که در دست مردم است ۵ و گفته شده است توکل فارغ کردن دل است از اندیشه کردن

في طلب الرزق فصل وأما حسن الخلق فالأصل فيه

در طلب روزے و هر چیزے که باشد نکوے خلق پس دلیل در آن

قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه في كتابه المنزل عليه وإنك

قول خداست مر پیغمبر خود را در کتاب که فرستاده شده است بر او بدرستی او

لعلى خلق عظيم وما روي عن أنس بن مالك أنه قال قيل يا

هر آینه بر خلقے بزرگ ۵ و دلیل بر آن خلق چیزے است که روایت است از انس بن مالک بدرستی گفت او گفته

رسول الله أي المؤمنين أفضل إيمانا قال صلى الله عليه أحسنهم

شد اے پیغمبر خدا کدامی از مسلمانان بهتر است از روے ایمان پس گفت پیغمبر نیکوترین ایشان

خلقا الخلق الحسن أفضل مناقب العبد به تظهر جواهر

از روے خلق خلق نیک بهترین خصلتهاے بنده است و بآن ظاهر میشود جوهرها

الرجال والإنسان مستور بخلقه مشهور بخلقه وقيل إن الله

مردان و آدمے پوشیده است بخلق خود نامی است آدمی مشهور است بخلق خود ۵ و گفته شده است بدرستی

عز وجل خص نبيه ومحمدا صلى الله عليه بما خصه به من

خاص کرد و ایند پیغمبر خود را که محمد است ﷺ بچیزے که خاص کرد او را بآن چیزها از

المعجزات والكرامات والفضائل ثم لم يثن عليه بشيء من

معجزها و کرامتها و فضیلتها پس ترک ستایش نکرد او را بچیزے از خصلتها

خصاله بمثل ما أثنى عليه بخلقه فقال عز من قائل وإنك لعلى

مانند چیزے که ثنا کرد بر او بخلق او پس گفت خدا عزوجل بدرستی تو یا محمد

۱۰۷۴

خُلُقٌ عَظِيمٌ وَقِيلَ إِنَّمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْخُلُقِ لِأَنَّهُ جَاذِبٌ بِالْكُلِّيَّةِ

برخلقی بزرگ وگفتہ شدہ است ہمانا این نیست کہ ستودہ است او را مگر بخلقی بزرگ زیرا کہ بدو پرستی بخشش کرد بہبود و جہان

وَالْتَفَى بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقِيلَ الْخُلُقُ الْعَظِيمُ أَنْ لَا يُخَاصِمَ وَلَا يُخَاصَمَ

و بس کرد بخدا یتعالے وگفتہ شدہ است خلق بزرگ آنست کہ جنگ نکند و جنگ کردہ نشود

مِنْ شِدَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يُؤَثِّرْ فِيهِ جَفَاءُ

از سختی دانش بخدا یتعالے وگفتہ شدہ است معنی خلق بزرگ آنست کہ تاثیر نکند در و آزار

الْخَلْقِ بَعْدَ مُطَالَعَتِهِ لِلْحَقِّ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَرَّازُ هُوَ أَنْ لَا تُنْكِرَ

خلق پس از مطالعہ کردن او مر حق را وگفت ابو سعید خراز ستود آن ہیچ را

لَهُ هِمَّةً غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ سَمِعْتُ الْحَارِثَ الْمُحَاسِبِيَّ

نصد غیر خدا یتعالے وگفت جنید شنیدم حارث را

يَقُولُ فَقَدْنَا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ حُسْنَ الْوَجْهِ مَعَ الصِّيَانَةِ وَحُسْنَ

گفت گم کردیم سہ چیز را خوبروی با پارسایی و خوشگوی

الْقَوْلِ مَعَ الْأَمَانَةِ وَحُسْنَ الْإِخَاءِ مَعَ الْوَفَاءِ وَقِيلَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ

با پارسی و امانت و نیکو برادری با وفا وگفتہ شدہ است خلق خوش خو

اِسْتِصْغَارُ مَا مِنْكَ وَاسْتِعْظَامُ مَا لَكَ وَقِيلَ عَلَامَةُ حُسْنِ الْخُلُقِ

خرد داشتن چیزی است کہ از تست و بزرگ پنداشتن چیزی است کہ ترا ہست وگفتہ شدہ است نشانہ نیک خوے

كَفُّ الْأَذَى وَاحْتِمَالُ الْمُؤْنَةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ

باز داشتن آزار است و بر داشتن محنتہا است گفت پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم یاران خود را بدین شنا

لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعُوهُمْ بِبَسْطِ الْوَجْهِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ فَصْلٌ

فراخی نمیکنید بمردم را بمالہای خود پس فراخی کنید ایشانرا بگشادہ روئی و نیک خوے

وَحُسْنُ الْخُلُقِ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُؤَدِّيَ أَوَامِرَهُ وَتَتْرُكَ نَوَاهِيَهُ

و نیک خوے با خدا است کہ ادا کنی فرمودہای او را و بگذاری نامزدہای او را

وَتُطِيعَهُ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ وَاسْتِحْقَاقِ الْعِوَضِ عَلَيْهِ

و طاعت کنی او را در ہمہ حالہا از غیر اعتقاد پاداشی عوض بر آن

وَتُسَلِّمَ جَمِيعَ الْمُقَدَّرِ لَهُ مِنْ غَيْرِ تُهْمَةٍ وَتُوَحِّدَهُ مِنْ غَيْرِ

و بسپاری ہمہ آنچہ اندازہ کردہ شدہ است بسوی او بے بہتی و یگانہ دانی او را بے

شَرِكَةٍ وَتُصَدِّقَهُ فِي وَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَقِيلَ لِذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ

شریکی و راست گوئی او را در وعدہ بے شک وگفتہ شد مر ذوالنون مصری را

مَنْ أَلْأَمُ النَّاسِ هِمَّةً قَالَ أَسْوَؤُهُمْ خُلُقًا وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ

کیست بدبہتترین مردم از غم گفت بدترین ایشان از روی خلق وگفت حسن بصری رح

۱۰۷۳

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ أَيْ خُلُقَكَ فَحَسِّنْ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

در بیشتر قول خدا تعالے معنوا جامهاے خود را پاک کن یا محمد یعنی خلق خود را نیک کن و گفته شده است در

تَعَالَى وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً قِيلَ الظَّاهِرَةُ تَسْوِيَةُ

خدا بتعالے و تمام داد بر شما نعمتهاے خود را که آشکارا و پنهان اند گفته است آشکارا اعضاے را

الْخَلْقِ وَالْبَاطِنَةُ تَصْفِيَةُ الْخُلُقِ وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ

آفرینش است و پنهان پاکے خلق است و گفته شده است ابراهیم ادهم را رحمه الله

هَلْ فَرِحْتَ فِي الدُّنْيَا قَطُّ فَقَالَ نَعَمْ مَرَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا كُنْتُ قَاعِدًا

آیا شاد شدے در دنیا هرگز پس گفت آرے دو بار یکے از آن که بودم نشسته

ذَاتَ يَوْمٍ فَجَاءَ كَلْبٌ وَبَالَ عَلَيَّ وَالثَّانِيَةُ كُنْتُ قَاعِدًا فَجَاءَ إِنْسَانٌ

روزے پس آمد سگے و شاشید بر من و دوم بار یکے آنکه بودم نشسته پس آمد آدمے

وَصَفَعَنِي وَقِيلَ كَانَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَآهُ الصِّبْيَانُ يَرْمُونَهُ

سیلے زد مرا و گفته شده است بود اویس قرنے چون میدید او را کودکان میزدند او را

بِالْحِجَارَةِ فَيَقُولُ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَارْمُونِي بِالصِّغَارِ لِئَلَّا تَدْمُوا

بسنگها پس میگفت اگر باشد ناچار پس بزنید مرا بسنگهاے خرد و ناخوشے نکنید

سَاقِي وَتَمْنَعُونِي عَنِ الصَّلَاةِ وَقِيلَ شَتَمَ رَجُلٌ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ رَضِيَ

ساق مرا پس باز دارید مرا از نماز و گفته شده است دشنام کرد مردے احنف بن قیس رضی

وَكَانَ يَتْبَعُهُ فَلَمَّا قَرُبَ مِنَ الْحَيِّ وَقَفَ وَقَالَ يَا فَتَى إِنْ كَانَ بَقِيَ

و بود آن مرد پس میرود پس احنف را پس هرگاه که نزدیک شد بمحله از قبیله خود ایستاد و گفت اے جوان اگر پس مانده است

فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ فَقُلْهُ كَيْلَا يَتْبَعَكَ بَعْضُ سُفَهَاءِ الْقَوْمِ فَيُجِيبُكَ

در دل تو چیزے پس بگو آنرا تا نشنود مرا بعضے از سفیهان قوم پس جواب گوید

وَقِيلَ لِحَاتِمٍ الْأَصَمِّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحْتَمِلُ الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ قَالَ نَعَمْ إِلَّا مِنْ

و گفته شد حاتم کر را بردارد مرد از هر کس گفت آرے مگر از

نَفْسِهِ وَرُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

نفس خود که نبرد و در روایت کرده شده است که امیر المومنین علے بن ابے طالب کرم الله وجهه

دَعَا غُلَامًا لَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَدَعَاهُ ثَانِيًا وَثَالِثًا فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَامَ

خواند غلام خود را پس جواب نداد او را پس خواند دوم بار و سوم بار پس بر اسپ نداد او را پس استاد

إِلَيْهِ فَرَآهُ مُضْطَجِعًا فَقَالَ أَمَا تَسْمَعُ يَا غُلَامُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا حَمَلَكَ

حضرت علی سوے غلام خود پس دید او را خفته پس گفت آرے میشنوم پس گفت چیز

عَلَى تَرْكِ جَوَابِي قَالَ أَمِنْتُ عُقُوبَتَكَ فَتَكَاسَلْتُ فَقَالَ اذْهَبْ فَأَنْتَ

بر ترک جواب من گفت امن دارم از آزار تو پس سستے کردم پس گفت حضرت علی رو پس تو

حمزة لوجه الله تعالى وقيل الخلق الحسن ان تكون من النار قريبا

وفيما بينهم غريبا وقيل الخلق الحسن قبول ما يرد عليك من

جفاء الخلق وقضاء الحق بلا ضجر ولا قلق وقيل مكتوب في

الانجيل عبدي اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب و

قالت امرأة لمالك بن دينار يا مرائي فقال يا هذه قد وجدت

اسمي الذي اصله اهل البصرة وقال لقمان لابنه يا بني لا يعرف

الاخ عند ثلاث الحليم عند الغضب والشجاع عند الحرب و

الاخ عند الحاجة اليه وقال موسى عليه السلام يا الهي انا لك

١٠٧٥

لا يقال لم لا يسر لي فاوحى الله تعالى اليه ما فعلت ذلك لنفسي

فكيف افعله لك فصل واما الشكر فالاصل فيه قوله عز

وجل لئن شكرتم لازيدنكم وما روي عن عطاء رحمه الله قال

دخلت على عائشة رض فقلت اخبرنا باعجب ما رأيت من رسول

الله صلى الله عليه فبكت ثم قالت واي شيء من شانه لم يكن عجبا

انه اتاني في ليلة فدخل معي في فراشي او قال لحافي حتى مس

جلدي جلده ثم قال يا بنت ابي بكر ذريني اتعبد لربي قالت

فَقُلْتُ إِنِّي أُحِبُّ قُرْبَكَ وَلَكِنِّي أَذْرَتْهُ هَوَاكَ فَأَذِنَتْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

گفت عائشه پرسیدم اسپدام نزدیکی ترا ولیکن بیکرد بهم آمدن ترا پس دستوری داد مرا او را

فَقَامَ إِلَى قِرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَأَكْثَرَ صَبَّ الْمَاءِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى

پس استاد بسوی مشکی آب پس وضو کرد و بسیار ریخت آب را پس استاد پس نماز کرد

فَبَكَى حَتَّى بَلَّتْ دُمُوعُهُ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ رَكَعَ فَبَكَى ثُمَّ سَجَدَ فَبَكَى

پس بگریست تا آنکه دران شد اشکهای او بر سینه او پس رکوع کرد پس بگریست پس سجده کرد پس بگریست

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَبَكَى فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ حَتَّى جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ

پس برداشت سر خود را پس بگریست پس همیشه او همچنین تا آمد بلال وقت پس خبر کرد

بِالصَّلَاةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا

بنماز پس گفتم اے پیغامبر خدا چه چیز میگریاند ترا حال آنکه تحقیق آمرزیده است خدای مر ترا

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا

گذشت از تقصیرات تو و چیزی که پس است پس گفت پیغامبر صلی الله علیه وسلم آیا پس نباشم بنده شکر کننده

وَلِمَ لَا أَفْعَلُ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَ

و چیز است مرا و حال آنکه تحقیق فرود آورد خدای عز و جل بر من این آیت بدرستی در آفرینش آسمانها و

الْأَرْضِ لَآيَاتٍ وَحَقِيقَةُ الشُّكْرِ عِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ الِاعْتِرَافُ بِنِعْمَةِ

زمین نشانهای و حقیقت شکر نزد اهل تحقیق اعتراف است بنعمت

المُنْعِمِ عَلَى وَجْهِ الْخُضُوعِ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ

انعام کننده بر طریق فروتنی و بر این معنی شکر ستودن خدای تعالی خود را بآنکه

بِأَنَّهُ الشَّكُورُ تَوَسُّعًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُجَازِي الْعِبَادَ عَلَى الشُّكْرِ فَسَمَّى

او شکور است توسع است از خدای تعالی یعنی مجازات میکند بندگان را بر شکر ایشان پس نامید بدرستی خدای بنده کار را

جَزَاءَ الشُّكْرِ شُكْرًا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا

باداش شکر را شکر چنانچه گفت خدای تعالی عز و جل و باداش بدی بدی است مانند آن

وَقِيلَ حَقِيقَةُ الشُّكْرِ الثَّنَاءُ عَلَى الْمُحْسِنِ بِذِكْرِ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ وَ

و گفته اند حقیقت شکر ستودن است نیکوئی کننده را بیاد کردن نیکوئی او

شُكْرُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ لِلْعَبْدِ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ بِذِكْرِ إِحْسَانِهِ لَهُ ثُمَّ إِنَّ

شکر حق سبحانه مر بنده را ستودن اوست بر بنده بیاد کردن احسان خود بر بنده پس بدرستی

إِحْسَانَ الْعَبْدِ طَاعَتُهُ لِلَّهِ وَإِحْسَانَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ إِنْعَامُهُ عَلَى

نیکوئی بنده بندگی اوست مر خدایرا و احسان خدای نعمت دادن اوست بر

الْعَبْدِ وَشُكْرُ الْعَبْدِ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ نُطْقُ اللِّسَانِ وَاقْرَارُ

بنده و شکر بنده بر حقیقت چنین نیست که گفتن زبان و اقرار کردن

پس شکر بنده برای خدا ستودن بنده است بر خدا بیاد کردن احسان او

الْقَلْبِ بِانْعَامِ الرَّبِّ ثُمَّ الشُّكْرُ يَنْقَسِمُ اَقْسَامًا اِلَى شُكْرٍ بِاللِّسَانِ

دل است بنعمت خداوند تعالی پس شکر چنانکه شکر منقسم میشود بچند قسم بسوی شکر زبانی

وَهُوَ اعْتِرَافُهُ بِالنِّعْمَةِ بِنَعْتِ الْاِسْتِكَانَةِ وَشُكْرٍ بِالْبَدَنِ وَ

و آن گردیدن است بنعت و صفت نیازمندی و شکر بتن و

الْاَرْكَانِ وَهُوَ اِتِّصَافٌ بِالْوَفَاءِ وَالْخِدْمَةِ وَشُكْرٍ بِالْقَلْبِ وَ

اندام آن و آن آراسته شدن است بوفا کردن بعهد عبودیت کردن و خدمت کردن و شکر بدل است و

هُوَ اِنْعِكَافٌ عَلَى بِسَاطِ الشُّهُودِ بِاِدَامَةِ حِفْظِ الْحُرْمَةِ وَقِيلَ

آن استادن است بر بساط حضور بهمیشه نگهداشتن حرمت و گفته اند

شُكْرُ الْعَيْنَيْنِ اَنْ تَسْتُرَ عَيْبًا تَرَاهُ لِصَاحِبِكَ وَشُكْرُ الْاُذُنَيْنِ

شکر چشم آنست که پوشیده عیبی که بیند بیار خود و شکر گوش آنست

اَنْ تَسْتُرَ عَيْبًا تَسْمَعُهُ فِيهِ وَفِي الْجُمْلَةِ شُكْرُ اَنْ لَا تَعْصِيَ اللّٰهَ

که پوشیده عیب را که بشنوی در یار خود و بجمله شکر آنست که نافرمانی نکنی خدای

تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِنِعَمِهِ وَيُقَالُ شُكْرُ هُوَ شُكْرُ الْعَالَمِينَ فَيَكُونُ مِنْ

تعالی را بنعمت و گفته میشود یک شکر است که آن شکر عالمیان است می باشد آن از

جُمْلَةِ اَقْوَالِهِمْ وَشُكْرُ هُوَ شُكْرُ الْعَابِدِينَ فَيَكُونُ نَوْعًا مِنْ اَفْعَالِهِمْ

جمله گفتارها ایشان و شکر است که آن شکر عابدان است باشد یک نوع از فعلهای ایشان

وَشُكْرُ هُوَ شُكْرُ الْعَارِفِينَ يَكُونُ بِاسْتِقَامَتِهِمْ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ١٠٧٧

و شکر است که آن شکر عارفانست که باشد آن باستواری ایشان مر خدای را در

عُمُومِ اَحْوَالِهِمْ وَاعْتِقَادِهِمْ اَنَّ جَمِيعَ مَا بِهِمْ فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا يَظْهَرُ

همه حال و بگرویدن ایشان باینکه همه چیزی که ایشان در آنند از نیکی و چیزیکه ظاهر میشود

مِنْهُمْ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ وَالذِّكْرِ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِتَوْفِيقِهِ لِلْعَامِلِ

از ایشان از بندگی و یاد حق عز و جل بتوفیق او و بمعونت او

وَعَوْنِهِ وَحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاِنْعَزَالِهِمْ عَنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ اَلْفَنَاءِ

و یاری او و توانائی او است و گوشه گرفتن ایشان از همه آنها و فنا شدن

فِيهِ وَالْاِعْتِرَافِ بِالْعَجْزِ وَالْقُصُورِ وَالْجَهْلِ ثُمَّ الْاِسْتِكَانَةِ اِلَيْهِ

در او و بیرون شناختن و نقصانی و نادانی پس ترک نیازمندی است او

عَزَّ وَجَلَّ فِي جَمِيعِ الْاَحْوَالِ وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ شُكْرُ النِّعْمَةِ

عز و جل در همه احوال و گفت ابوبکر وراق شکر نعمت

مُشَاهَدَةُ الْمِنَّةِ وَحِفْظُ الْحُرْمَةِ وَقِيلَ شُكْرُ النِّعْمَةِ اَنْ تَرَى

دیدن منت است و نگاه داشتن حرمت و گفته شده است شکر نعمت آنست که بینی

نفسك فيه طفيليا وقال أبو عثمان رحمه الله الشكر معرفة

خود را در آن نعمت طفیلی دانا بیند یعنی خود را سخن نیابد و گفت ابو عثمان رحمة الله علیه شکر شناختن

العجز عن الشكر وقيل الشكر على الشكر أتم من الشكر وذلك أن

ناتوانی از شکر است و گفته اند شکر بر شکر تمام تر است از شکر و آن آنست که

ترى شكرك بتوفيقه ويكون ذلك التوفيق من أجل النعم عليك

بر بینی شکر خود را بتوفیق خدا و بداند آن توفیق از بزرگترین نعمتها بر تو

فتشكره على الشكر ثم تشكره على شكر الشكر إلى ما لا يتناهى و

پس شکر کنی او را بر شکر پس شکر کنی او را بر شکر تا بحدی نهایت ندارد پس اضافت نعمت کنند

قيل الشكر إضافة النعم إلى مولاها بنعت الاستكانة له وقال

گفته شد شکر نسبت کردن نعمت است بسوی خدا بصفت نیازمندی مر او را و گفت

الجنيد رحمه الله الشكر أن لا ترى نفسك أهلا للنعمة وقيل

جنید رحمة الله شکر آنست که نه بینی خود را سزاوار نعمت و گفته اند

الشاكر الذي يشكر على الموجود والشكور الذي يشكر على

شاکر آنست که شکر کند بر نعمت که بدو رسیده و شکور آنست که شکر کند بر

المفقود ويقال الشاكر الذي يشكر على النفع والشكور الذي

نعمت گم شده و گفته اند شاکر آن کسی است که شکر کند بر سود نعمت و شکور آن کسی است که

يشكر على المنع ويقال الشاكر الذي يشكر على العطاء والشكور

شکر کند بر دوام نعمت و گفته اند شاکر آنکسی است که شکر کند بر عطا و شکور

الذي يشكر على البلاء ويقال الشاكر الذي يشكر عند البذل و

آنکسی است که شکر کند بر بلا و گفته اند شاکر آنکسی است که شکر کند نزد بذل کردن و

الشكور الذي يشكر عند المطل وقال الشبلي رحمه الله الشكر

شکور آنکسی است که شکر کند نزد درنگ کردن نعمت و گفته اند شبلی رحمة الله علیه شکر

رؤية المنعم لا رؤية النعمة وقيل الشكر قيد الموجود وصيد

دیدن منعم است نه دیدن نعمت و گفته اند شکر بستن نعمت حاصل است از خوف زوال و

المفقود وقال أبو عثمان رحمه الله شكر العامة على المطعم و

صید نا یافته از نعمت گرفته است و گفت ابو عثمان رحمة الله علیه شکر عوام بر خوردن و

المشرب والملبس وشكر الخواص على ما يرد على قلوبهم من المعاني

نوشیدن و پوشیدن و شکر خاص بر چیزیست که فرود آید بر دلها ایشان از معنیها

قال الله عز وجل وقليل من عبادي الشكور وقال داود عليه السلام

گفت خدا تعالی و اندک است از بندگان من شکر کننده و گفت داود علیه السلام

إلهي كيف أشكرك وشكري لك نعمة من نعمك فأوحى الله تبارك

الٰہی چگونہ شکر کنم ترا وحال آنکہ شکر من ترا نعمت است از نعمتہائے تو پس خبر فرستاد خدا بتعالے

وتعالى إليه الآن قد شكرتني وقيل إذا قصرت يدك من المكافأة

سوی او اکنون تحقیق شکر کردے مرا ای داؤد و گفتہ اند چون کوتاہ شود دست تو از مکافات

فليطل لسانك بالشكر وقيل لما بشر إدريس عليه السلام بالمغفرة

پس باید دراز شود زبان تو بشکر و گفتہ اند ہر گاہ کہ بشارت داده شد ادریس پیغمبر علیہ السلام را بمرزش

سأل الحيوة فقيل له لم فقال لأشكره فإني كنت أعمل قبله للمغفرة

خواست زندگانے را پس گفتہ اند تا شکر کنم او را و خواہش کردہ ہے پیش ازین برای آنکہ عمل میکرد پیش ازین

فبسط الملك جناحه وحمله إلى السماء وقيل مر بعض الأنبياء

پس گسترد فرشتہ بال خود را و برداشت او را بسوے آسمان و گفتہ اند گذر کرد بعضے پیغمبران

عليه السلام بحجر صغير يخرج منه الماء الكثير فتعجب منه فأطفه

علیہ السلام بسنگ خورد کہ بیرون آید ازو آب بسیار پس متعجب شد از آن پس کوبا کرد

الله له فسأله عن ذلك فقال منذ سمعت الله عز وجل يقول

خدا بتعالے برے پیغمبر آن سنگ را و آن آب پس گفت سنگ از ان ہنگام کہ شنیدہ ام خدا بتعالے را

نارا وقودها الناس والحجارة فأنا أبكي من خوفه فدعى ذلك

میگوید ہیزم او مردم و سنگہا است پس میگریم از ترس او پس دعا کرد آن

النبي عم أن يجير ذلك الحجر من النار فأوحى الله عز وجل إليه

پیغمبر تا کہ پناہ دہد خدائے آن را از آتش پس بگردانید خدائے تعالے بسوے آن

إني قد أجرته من النار فمر ذلك النبي فلما عاد وجد الماء ينفجر

پیغمبر یعنی تحقیق پناہ دادم او را از آتش پس گذشت آن پیغمبر پس ہر گاہ کہ باز آمد یافت آب می بر آید از سنگ

منه أو فر مما كان قبل ذلك فتعجب فأطفه الله تعالى الحجر له

بیشتر از انچہ بود پیش ازان پس متعجب شد ازین پس کوبا کرد خدائے تعالے سنگ را برای او

فقال له لم تبكي وقد غفر الله لك فقال ذلك كان بكاء الحزن

پس گفت پیغمبر او را چرا میگریے و حال آنکہ بخشیدہ است خدا ترا پس گفت آن گریہ بود

والخوف وهذا بكاء الشكر والسرور وقيل الشاكر هو المزيد له

از ترس و ہذا گریہ شکر و شادی است و گفتہ شد شاکر باز یابندہ زیادتی است شکر را

في شهود النعمة قال الله تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم والصابر

در شہود نعمت است گفت خدا بتعالے اگر شکر کنید ہر آئینہ زیادہ کنم شما را نعمت را و صابر

مع الله لا يدنو به تعالى في شهود البلاء قال الله تعالى إن الله

با خدا است در دیدن محنت و بلا گفت خدا بتعالے بدرستی خدا

1079

مَعَ الصَّابِرِيْنَ وَقِيْلَ الْحَمْدُ عَلَى الْاَفْقَارِ وَالشُّكْرُ عَلَى نِعَمِ الْخَوَاتِمِ وَقِيْلَ

با صبر کنندگان است و گفته اند حمد بر مقابل مصائب است و شکر بر مقابل نعمت ها و احوال است و گفته اند

فِي الْخَبَرِ الصَّحِيْحِ اَوَّلُ مَنْ يُدْعٰى اِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَّادُوْنَ لِلّٰهِ وَقِيْلَ الْحَمْدُ

در خبر صحیح اول کسیکه خوانده میشود بسوی بهشت حمد کنندگان اند که حمد گویند خدای را بر هر حال و گفته اند حمد

عَلَى مَا دَفَعَ وَالشُّكْرُ عَلَى مَا صَنَعَ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ اَنَّهُ قَالَ رَاَيْتُ

بر چیزیست که دور کرد و شکر بر چیزیست که عمل کرد و حکایت کرده اند از بعضی که او گفت دیدم

فِيْ بَعْضِ الْاَسْفَارِ شَيْخًا كَبِيْرًا قَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ فَسَاَلْتُهُ عَنْ حَالِهٖ

در بعضی سفرها پیر بزرگ را که بحقیقت رسیده بود سال پس پرسیدم از حال او

فَقَالَ اِنِّيْ كُنْتُ فِيْ اِبْتِدَاءِ عُمُرِيْ هَوٰى اِبْنَةِ عَمٍّ لِيْ وَهِيَ كَذٰلِكَ

پس گفت من در بستی بودم در اول عمر من دوست میداشتم دختر عم خود را و او نیز چنین بود

كَانَتْ تَهْوَانِيْ فَاتَّفَقَ اَنِّيْ تَزَوَّجْتُ بِهَا فَلَيْلَةَ زَفَافِهَا قُلْتُهَا

دوست میداشت مرا پس اتفاق افتاد پس از بستی من نکاح کردم او را پس شب زفاف آن گفتم مر او را

تَعَالَيْ حَتّٰى نُحْيِيَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ شُكْرًا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى مَا جَمَعَنَا

بیا تا زنده داریم این شب را از جهت شکر خدای تعالی بر چیزیکه یکجا کرده ما را

فَصَلَّيْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَلَمْ يَفْزَعْ اَحَدُنَا اِلَى الْاٰخَرِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ ١٠٨٠

پس نماز کردیم آن شب و فارغ نشد یکی از ما تا آخر شب پس هر گاه بود شب

الثَّانِيَةُ فَاسْتَمَرَّ بِنَا كَذٰلِكَ فَمَنَذُ سَبْعِيْنَ سَنَةً اَوْ ثَمَانِيْنَ سَنَةً

دوم پس همیشه شد با ما چنین پس مدت هفتاد سال یا هشتاد سال است

نَحْنُ عَلٰى تِلْكَ الْحَالَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ مَعَهُ وَسَاَلَهَا وَقَالَ

ما بر آن حالیم همه شب و بود زن او با او و پرسید شیخ زن را و گفت

لَهَا اَلَيْسَ كَذٰلِكِ يَا فُلَانَةُ فَقَالَتِ الْعَجُوْزُ هُوَ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ

مر او را آیا نیست چنین ای فلانه پس گفت زن حال او چنین است که گفت شیخ

فَصْلٌ وَاَمَّا الصَّبْرُ فَالْاَصْلُ فِيْهِ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ

فصل و اما صبر پس اصل در او قول خدای تعالی است ای آن کسانیکه

اٰمَنُوا اصْبِرُوْا وَصَابِرُوْا وَرَابِطُوْا وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ وَ

ایمان آورده اید صبر کنید و بایکدیگر صبر کنید و قید بر سپید ان مرزهای خدا و بترسید خدا را شاید شما رستگار شوید و

قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ اِلَّا بِاللّٰهِ وَمَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ

در دلیل قول خدای تعالی است و صبر کن و نیست صبر تو مگر بسبب خدا و دلیل چیزیست که روایت است از عایشه

رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْاُوْلٰى وَمَا

رضی الله عنها از پیغمبر صلی الله علیه وسلم بدرستی که گفت که صبر نزد صدمه اول است در اول

رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ذَهَبَ مَالِي وَسَقِمَ جِسْمِي فَقَالَ

وَ نیز خبر است کہ مردی گفت یا رسول اللہ رفت مال من و بیمار شد تن من پس فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا خَيْرَ فِي عَبْدٍ يَذْهَبُ مَالُهُ وَلَا يَسْقَمُ جِسْمُهُ إِنَّ

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نیست خیر در بندہ کہ بیرون رود مال او و بیمار نمیشود تن او بدرستی

اللّٰهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلَاهُ وَإِذَا ابْتَلَاهُ صَبَّرَهُ وَمَا رُوِيَ

خدائیتعالی ہرگاہ کہ دوست میدارد بندہ را مبتلا میکند او را و چون مبتلا میکند او را صبر میدہد او را و نیز

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ

از پیغمبر بدرستی فرمود کہ مرد میباشد مر او را پایہ نزد خدا

وَجَلَّ لَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلِهِ حَتَّى يُبْتَلَى بِبَلَاءٍ فِي جِسْمِهِ فَيُبَلِّغُهَا بِذَلِكَ وَ

نمیرسد بکردار خود تا مبتلا میشود ببلا در تن خود پس میرساند او را بآن پایہ

مَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ

و چیزیست کہ آمدہ است در خبر بدرستی ہرگاہ کہ فرود آمد قول خدا ہر کار بد کہ میکند باداش داده میشود بآن

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ الْفَلَاحُ بَعْدَ هٰذِهِ الْآيَةِ

گفت ابو بکر صدیق یا رسول اللہ چگونہ است رستگاری بعد ازین آیت

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَيْسَ تَمْرَضُ أَلَيْسَ يُصِيبُكَ

پس فرمود پیغمبر خدا ایشان ای ابو بکر آیا بیمار میشوی آیا نمیرسد ترا

الْبَلَاءُ أَلَيْسَ تُصَبْ أَلَيْسَ تَحْزَنُ فَهٰذَا مَا تُجْزَوْنَ بِهِ يَعْنِي أَنَّ جَمِيعَ

بلا آیا صیبت نمیشوی آیا اندوہگین نمیشوی پس آنچہ باداش داده میشوید باعمال بد یعنی ہمہ

مَا يُصِيبُكَ يَكُونُ كَفَّارَةً لِذُنُوبِكَ فَالصَّبْرُ عَلَى ثَلَاثَةٍ آخَرَ جِرِ

ہرچہ میرسد ترا سبب شود کفارہ گناہان ترا پس صبر بر سہ گونہ است

أَحَدُهَا صَبْرٌ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَى أَدَاءِ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ وَصَبْرٌ

یکے صبر برای خدا است و آن بر ادای اوامر و باز ماندن از نواہی است دوم صبر

مَعَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الصَّبْرُ تَحْتَ جَرَيَانِ قَضَائِهِ وَأَفْعَالِهِ فَيَلْزَمُ

با خدای عزوجل و آن صبر است در تن بر رفتن قضاے خدائیتعالی و افعال او و ہر تو ان

سَائِرَ الشَّدَائِدِ وَالْبَلَايَا وَصَبْرٌ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الصَّبْرُ عَلَى وَعْدِهِ

ہمہ سختیہا و بلاہا سوم صبر بر خدا است و آن صبر بر وعدہ او است

مِنَ الرِّزْقِ وَالْفَرَجِ وَالْكِفَايَةِ وَالنَّصْرِ وَالثَّوَابِ فِي دَارِ الْآخِرَةِ

از روزی و گشادگی و بسندیدن و یاری دادن و ثواب در سراے آخرت

وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا صَبْرٌ عَلَى مَا هُوَ كَسْبٌ لِلْعَبْدِ

و گویند صبر بر دو قسم است یکے صبر است بر چیزے کہ آن کار بندہ است

وَصَبْرٌ عَلَى مَا لَيْسَ بِكَسْبٍ لَهُ فَالصَّبْرُ عَلَى الْكَسْبِ يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ

وصبر بر چیزیکه نیست کار بنده پس صبر بر کار بنده بر دو قسم است

أَحَدُهُمَا عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثَّانِي عَلَى مَا نَهَاهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ

یکی از آن صبر بر چیزیست که فرموده است خدایتعالی بآن چیز دوم صبر بر چیزیست که منع کرده است خدایتعالی از آن

وَأَمَّا الصَّبْرُ عَلَى مَا لَيْسَ بِكَسْبٍ لِلْعَبْدِ فَصَبْرُهُ عَلَى مُقَاسَاةِ مَا يَتَّصِلُ

واما صبر بر چیزیکه نیست کار بنده پس صبر او است بر رنج کشیدن چیزیکه پیوسته است

بِهِ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ فِيمَا لَهُ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَأَلَمٌ فِي الْقَلْبِ وَالْجَسَدِ

باو از حکم خدایتعالی و قضاء او در چیزیکه مراو راست و آن مشقت و درد است در دل و در تن

وَقِيلَ الصَّابِرُونَ ثَلَاثَةٌ مُتَصَبِّرٌ وَصَابِرٌ وَصَبَّارٌ وَقِيلَ وَقَفَ

وگفته اند صابران سه گونه اند یکی آنست که بزور صبر کند دیگی صابر است بی رنج و زور و دیگی بسیار صبر کند و گفته اند شداد

رَجُلٌ عَلَى الشِّبْلِيِّ رض فَقَالَ لَهُ أَيُّ الصَّبْرِ أَشَدُّ عَلَى الصَّابِرِينَ قَالَ

مردی بر شبلی رض پس گفت کدامی صبر سخت ترست بر صابران گفت

الصَّبْرُ فِي اللَّهِ فَقَالَ لَا فَقَالَ الصَّبْرُ لِلَّهِ قَالَ لَا قَالَ الصَّبْرُ مَعَ اللَّهِ قَالَ

صبر در خدا پس گفت آنهم نه گفت شبلی صبر برای خدا گفت نه گفت شبلی صبر با خدا گفت

لَا قَالَ فَأَيْنَ قَالَ الصَّبْرُ عَنِ اللَّهِ فَصَرَخَ الشِّبْلِيُّ صَرْخَةً كَادَتْ

نه گفت پس کدام چیزست گفت آنمرد صبر از خدا گفت آنهم نه پس آواز کرد شبلی آوازی که نزدیک بود

رُوحُهُ تَتْلَفُ وَقَالَ الْجُنَيْدُ رَه الصَّبْرُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ سَهْلٌ

که جان او تلف شود یعنی این قول بتفصیل و حوالت مذکورست و گفت جنید رفتن از دنیا بسوی آخرت نرم

هَيِّنٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَهِجْرَانُ الْخَلْقِ فِي جَنْبِ الْحَقِّ شَدِيدٌ وَالصَّبْرُ مِنَ

آسان بر مومن و جدائی گزیدن خلق را بر پهلوی حق سخت ست در قیمت از

النَّفْسِ لِلَّهِ صَعْبٌ شَدِيدٌ وَالصَّبْرُ مَعَ اللَّهِ أَشَدُّ وَسُئِلَ رض عَنِ

خود بسوی خدا دشوار ترست و صبر با خدا سخت ترست و پرسیده شد جنید را از

الصَّبْرِ فَقَالَ تَجَرُّعُ الْمَرَارَةِ مِنْ غَيْرِ تَعْبِيسٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رض

صبر گفت اندک اندک آشامیدن تلخ ست بی ترشروی و گفت علی ابن ابیطالب رض

الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَقِيلَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ص

صبر از ایمان بجایگاه سر ست از جسد و گفته اند این قول از پیغمبر ست ص

وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ الصَّبْرُ الْبُعْدُ عَنِ الْمُخَالَفَاتِ

و گفت ذوالنون مصری رح صبر دور شدن است از مخالفت ها

وَالسُّكُونُ عِنْدَ تَجَرُّعِ غُصَصِ الْبَلِيَّةِ وَإِظْهَارُ الْغِنَاءِ مَعَ حُلُولِ

و آرامیدن ست نزد فرو نشستن غصه های بلا و ظاهر کردن توانگری ست با فرود آمدن

الفقر بساحة المعيشة وقيل الصبر الوقوف مع البلاء بحسن

فقر در میدان معیشت وگفته اند صبر استادن ست با بلا به نیکوئی

الأدب وقيل هو الغناء في البلوى بلا ظهور شكوى وقيل الصبر

ادب وگفته اند صبر توانگری ست در ابتلا بے ظاهر شدن شکوه وگفته اند صبر

هو المقام مع البلاء بحسن الصحبة كالمقام مع العافية وقيل

استادن ست با بلا به نیکوئی صحبت همچو استادن با تندرستی وگفته اند

أحسن الجزاء على العبادة الجزاء على الصبر ولا جزاء فوقه قال الله

نیکوترین پاداش بر بندگی پاداش صبر ست ونیست پاداش بالاے آن در صورتیکه

تعالى ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون وقال

هر آینه پاداش دهیم آن کسانرا که صبر کرده اند مزد ایشان به نیکوترین چیزی که بوده اند کار میکرده اند

عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقيل الصبر

خدا ایشه جزا این نیست که تمام داده میشود صابران مزد ایشان بے حساب وگفته شد صبر

هو الثبات مع الله عز وجل وتلقي أذيته بلائه بالرحب والدعة

ثابت بودن ست با خدا ایشه وپیش آمدن آزار و بلا را بگشاده گے ورا ے

وقال الخواص الصبر استواء بودن ست با خدا ایشه بر حکمهاے کتاب وسنت

وقال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله صبر المحبين أشد من صبر الزاهدين

وگفت یحیی بن معاذ رازے رح صبر محبان سخت تر ست از صبر زاهدان

وا عجبا كيف يصبرون وأنشد شعر الصبر يحمل في المواطن

ای عجب چگونه صبر میکنند وخواند این بیت را صبر برداشته میشود در همه جاها

كلها إلا عليك فإنه لا يحمل وقيل الصبر ترك الشكوى وقيل

گمی تو پس برداشته نمیشود وگفته اند صبر گذاشتن شکوی ست وگفته اند

هو الاستكانة والاستعاذة بالله عز وجل وقيل هو الاستعانة

صبر استکانت وپناه بردن ست بخدا ایشه وگفته اند صبر استعانت ست

بالله وقيل الصبر كاسمه تعالى وقيل الصبر هو أن لا يفرق بين

بخدا وگفته اند صبر همچو نام خدا ایشه ست وگفته اند صبر آنست که فرق نکند میان

حال النعمة والمحنة مع سكون الخاطر فيهما والتصبر هو الشكوى

حالت نعمت ومحنت با آرام خاطر در هر دو وبصبر وآرام ست

مع البلاء مع وجدان ألم المحنة **فصل** وأما الرضاء

با بلا با وجود دریافتن محنت **فصل** واما رضا

فالاصل فيه قول الله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله

پس اصل در و قول خدا ایستاده ست راهنی ست خدا ایستاده از مومنان (راهنی اذا ایشان از و قول

تبارك وتعالى يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان الآية وروي

تبارک و تعالے بشارت میدهد ایشانرا برحمت خود و رضاے خود و مرویست

عن ابن عباس بن عبد المطلب رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

از ابن عباس رضه که گفت فرمود رسول خدا ص

ذاق طعم الايمان من رضي بالله عز وجل ربا وقيل كتب عمر بن

چشید لذت ایمان کسیکه خوشنود شد بخدا از روی پروردگار و گویند نوشته عمر بن

الخطاب رضه الى ابي موسى الاشعري رضه اما بعد فان الخير كله في الرضاء

خطاب رضه بنام ابوموسے اشعری رضه اما بعد بدرستی خیر همه آن در خوشنودی ست

فان استطعت ان ترضى والا فاصبر وروي عن قتادة رضه في قوله

پس اگر طاقت میداری که خوشنود شوی بهتر و گرنه صبر کن و مرویست از قتاده رضه در قول

عز وجل واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا الآية هذا

خدا عز و جل چون خبر داده میشود یکے از ایشان بدختر که متولد شده در خانه میگردد روی او سیاه حالانکه او پر غم ست

صنيع مشركي العرب اخبر الله عز وجل بخبث صنيعهم فاما المؤمن

کار مشرکان عرب ست خبر داده ست خدا ایشانرا بد بودن کار ایشان پس اما مومن

فهو حقيق ان يرضى بما قسم الله تعالى له وقضاء الله عز وجل

پس سزاوار است اینکه خوشنود شود بهر چیزیکه خواسته ست خدا ایشانرا و قضاے خدا ایشان

خير من قضاء المرء لنفسه وما قضاه الله لك يا ابن آدم فيما

بهتر ست از قضاے مرد مر نفس خود را و آنچه قضا کرده ست خدا ایشانرا مر ترا اے فرزند آدم در آنچه

تكره خير لك مما قضى لنفسك فيما تحب فاتق الله تعالى

کراهت میداری نیکوتر ست ترا از چیزیکه خواسته ست آنرا مر ترا در آنچه دوست میداری پس بترس از خدا

وارض بقضائه قال الله تبارك وتعالى وعسى ان تكرهوا شيئا

و خوشنود شو بقضاے او فرمود خدا ایشانرا نزدیک ست اینکه ناخوش میدارید چیزے را

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم و

و حالانکه آن نیکوست مر شما را و نزدیک ست اینکه دوست میدارید چیزے را و حالانکه بد ست مر شما را و خدا

انتم لا تعلمون يعني ما فيه صلاح دينكم ودنياكم والله عز وجل

شما نمیدانید یعنے میداند آنچیزیکه در و ست نیکوئی دین شما و دنیاے شما خدا ایشانرا

طوى عن الخلق مصالحهم وكلفهم عبوديته من اداء الاوامر

پوشیده کرده ست از خلق مصلحتهاے ایشان و تکلیف کرده ایشانرا بندگی خود از بجا آوردن فرمودها

وَانْتِهَاءِ الْمَنَاهِي وَالتَّسْلِيمِ فِي الْمَقْدُورِ وَالرِّضَاءِ بِالْقَضَاءِ

و باز ماندن از مناهی و گردن نهادن در آنچه تقدیر کرده شده و خوشنودی بقضا

فِيمَا لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ فِي الْجُمْلَةِ وَاسْتِبْشَارُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَوَاقِبِ وَ

و هر چه که برای الخیر ایشان و ضرر ایشان است بطریق اجمال و سزاوار است خدا ایشرا باحکام کارها و

الْمَصَالِحِ فَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يُدِيمَ الطَّاعَةَ لِمَوْلَاهُ وَيَرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ

پیکو بهائی پس میسزد بنده را اینکه همیشه کند بندگی مر خداوند خود را و خوشنود شود بچیزیکه قسمت کرده

لَهُ وَلَا يَتَّهِمُهُ وَاعْلَمْ أَنَّ تَعَبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى قَدْرِ مُنَازَعَتِهِ

مر او را و تهمت نکند آنرا و بدان باندازه رسیدن رنج هر یک از خلق بر اندازه کشاکش او است با نچه

الْمَقْدُورَ لِلْمَقْدُورِ وَمُوَافَقَتِهِ هَوَاهُ وَتَرْكُ رِضَاهُ بِالْقَضَاءِ فَكُلُّ

تقدیر کرده شده است و از جهت موافقت او است آرزوی خود را و گذاشتن خوشنودی بقضا پس هر که

مَنْ رَضِيَ بِالْقَضَاءِ اسْتَرَاحَ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِهِ طَالَتْ شَقَاوَتُهُ

خوشنود شد بقضای خدا پس راحت یافت و هر که راضی نشد بآن دراز کشید شقاوت او

وَتَعَبُهُ وَلَا يَنَالُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُسِمَ لَهُ فَمَا دَامَ هَوَاهُ مُتَّبَعًا

و رنج او و نمیرسد از دنیا مگر آنچه قسمت کرده شده است مر او را پس تا وقتیکه آرزوی او پیروی کرده شده

فَاضِحٌ عَلَيْهِ فَهُوَ غَيْرُ رَاضٍ بِالْقَضَاءِ لِأَنَّ الْهَوَى مُنَازِعُ الْحَقِّ عَزَّ

و رسوا کننده است بر او پس آن ناخوشنود بقضای خدا زیرا که آرزوی نفس جنگ کننده است خدا ایرا

وَجَلَّ فَتَعَبُهُ مُتَكَاثِفٌ مُتَزَايِدٌ فَاسْتِجْلَابُ الرَّاحَةِ فِي مُخَالَفَةِ

پس هست رنج او انبوه و افزون پس کشیدن راحت در مخالفت

الْهَوَى لِأَنَّ فِيهِ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ بِلَا بُدٍّ وَاسْتِجْلَابُ التَّعَبِ وَ

هوا است زیرا که در وی خوشنودی بقضا است ناگزیر است و کشیدن رنج و

النَّصَبِ فِي مُوَافَقَةِ الْهَوَى لِأَنَّ فِيهِ مُنَازَعَةَ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ بِلَا بُدٍّ

مشقت در موافقت هوی است زیرا که در وی جنگ بحق است ناگزیر

فَلَمَّا كَانَ الْهَوَى هَذَا كَانَ فَلَكَنَا وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالطَّرِيقَةِ

پس بود هست هوای نفس چون باشد پس بیتم و اختلاف کرده اند اهل علم و طریقت

فِي الرِّضَاءِ هَلْ هُوَ مِنَ الْأَحْوَالِ أَوْ مِنَ الْمَقَامَاتِ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ

در رضا آیا رضا از حالات است که در وی داخل میشود یا از مقاماتست که در وی داخل میشود

هُوَ مِنْ جُمْلَةِ الْأَحْوَالِ وَلَيْسَ هُوَ كَسْبًا لِلْعَبْدِ بَلْ هُوَ نَائِلَةٌ تَحُلُّ

بضا از جمله احوال است و کسب میت بنده را بلکه آن فرود آینده است از حق جا میکند

بِالْقَلْبِ كَسَائِرِ الْأَحْوَالِ ثُمَّ تَحُولُ وَتَزُولُ وَيَأْتِي غَيْرُهَا وَقَالَ

در دل همچو دیگر پس باز میگردد و میرود و میشود و می آید دیگر

الخراسانيون الرضاء من جملة المقامات وهو نهاية التوكل

خراسانیان رضا از جملہ مقامات ست و آن رضا انجام توکل ست

حتى يزول إلى غاية ما يتوصل إليه العبد بالكتاب والجمع

تا آنکہ از میگردد توکل بسوی آنکہ نہایت میرسد بسوی او بندہ بکسب خود وجمع کردن

بينهما ممكن بأن يقال بداية الرضاء مكتسبة للعبد وهي

میان دو قول ممکن ست باینکہ گفتہ میشود کہ آغاز رضا کار مربندہ ست و آن

من المقامات ونهايته من جملة الأحوال وهي ليست بمكتسبة

از مقامات ست وانجام او از جملہ احوالات ست واین کار نیست مربندہ را

وفي الجملة الرضا هو الذي لا يعترض على تقدير الله عز وجل وقال

وبجمل سخن اینست کہ رضا آنست کہ اعتراض نکند بر تقدیر خدا ے تعالے وگفت

أبو علي الدقاق ره ليس الرضى أن لا تحس بالبلاء إنما الرضاء

ابو علے دقاق نیست رضا اینکہ نہ دریابے بلا را بلکہ این نیست رضا

أن لا تعترض على الحكم والقضاء وقد قالت المشايخ رحمهم الله

کہ اعتراض نکنے بر حکم خدا و قضاء او وتحقیق گفتہ اند مشایخ رحمہم

الرضاء بالقضاء باب الله الأعظم وجنة الدنيا أي من أكرم بالرضا

رضا بقضا باب خدا ے بزرگست وبہشت دنیاست یعنی کسیکہ بزرگے داده شد و است برضا

فقد لقي بالرحب الأوفى وأكرم بالقرب الأعلى وقيل أن تلميذا

پس تحقیق پیش آمده شد او را بکشادگے تمام وبزرگے داده شد بنزدیکے بلندی وگفتہ شد مدیستی شاگرد

قال لأستاذه هل يعرف العبد أن الله تبارك وتعالى راض عنه

گفت استاد را آیا میشناسد بندہ کہ خدا میتم راضے ست از و

قال لا كيف يعلم ذلك ورضاه غيب فقال التلميذ يعلم

گفت نمیداند نہ چگونہ داند این را وحالانکہ رضا ے او پوشیدہ ست پس گفت شاگرد دانستہ میشود

ذلك فقال كيف قال إذا وجدت قلبي راضيا عن الله تعالى

این پس گفت استاد چگونہ گفت ہرگاہ دریابم دل خود را راضے از خدا ے تعالے

علمت أنه راض عني فقال الأستاذ لقد أحسنت يا غلام و

دانستی کہ خدا میتم راضی ست از من پس گفت استاد ہر آینہ نیکو گفتے اے پسر و

لا يرضى العبد عن الله حتى يرضى الحق جل وعلا عنه قال الله

راضی نمیشود بندہ از خدا میتم تا آنکہ راضے میشود حق تعالے از و فرمود خدا

عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه أي برضاه عنهم ورضوا

عزوجل راضی شد خدا میتم از ایشان ورضا شدہ اند او را یعنی راضی شدند مسلمانان از

عَنْهُ وَقِيلَ سَأَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِلَهِي دُلَّنِي

از او گفته اند سوال کرد موسے ع پروردگار خود را پس گفت پروردگارا رہنمائی فرما مرا

عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ رَضِيتَ عَنِّي فَقَالَ إِنَّكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَخَرَّ

بر عملی که هرگاه بکنم آنرا راضی شوی تو از من پس فرمود تو طاقت آن نداری پس افتاد

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاجِداً مُتَضَرِّعاً فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا ابْنَ

موسے ع سجده کننده و متضرع شونده پس وحی فرستاد خدا بسوے او ای ابن

عِمْرَانَ إِنَّ رِضَائِي فِي رِضَاكَ بِقَضَائِي وَقِيلَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ

عمران بدرستی خوشنودی من در خوشنودی تست بقضاے من و گویند کسیکه خواهد که برسد

مَحَلَّ الرِّضَاءِ فَلْيَلْزَمْ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِضَاهُ فِيهِ وَقِيلَ الرِّضَا

محل رضا را پس باید که لازم گیرد آنچه گردانیده است خدا ایشم خوشنودی خود در و گفته اند رضا

عَلَى قِسْمَيْنِ رِضَاءٌ بِهِ وَرِضَاءٌ عَنْهُ فَالرِّضَى بِهِ مُدَبِّراً وَالرِّضَى عَنْهُ

بر دو قسم است یکے رضا بچه است و دیگر از خدا است پس رضا بچه ایستاده و حال تدبیر است و رضا از خدا ایشا

فِيمَا يَقْتَضِي حُكْماً فَاصِلاً وَقِيلَ الرَّاضِي أَنْ لَوْ جُعِلَتْ جَهَنَّمُ

در چیزیست که قضا میکند در حال حکم کردن و حد امنون حق از باطل و گویند رضا آنست که اگر گردانیده شود در فرج

عَنْ يَمِينِهِ مَا سَأَلَ أَنْ تَحُوَّلَهَا إِلَى يَسَارِهِ وَقِيلَ الرِّضَاءُ اخْتِيَارُ

از دست راست او نخواهد اینکه گردانیده شود بسوے چپ او و گفته اند رضا برآوردن

الْكَرَاهِيَةِ مِنَ الْقَلْبِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا فَرَحٌ وَسُرُورٌ وَسُئِلَتْ رَابِعَةُ

کراهیت از دل است تا اگر باشد نماند مگر فرح و سرور و پرسیده شد رابعه

الْعَدَوِيَّةُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا مَتَى يَكُونُ الْعَبْدُ رَاضِياً بِالْقَضَاءِ

عدویه را رح کے میشود بنده راضی بقضا

فَقَالَتْ رَحِمَهَا اللَّهُ إِذَا سُرَّ بِالْمُصِيبَةِ كَمَا يُسَرُّ بِالنِّعْمَةِ وَقِيلَ

پس گفت رح هرگاه خوشنودی کند بمصیبت چنانچه خوشنودی میکند بنعمت و گویند

قَالَ الشِّبْلِيُّ رض بَيْنَ يَدَيِ الْجُنَيْدِ رض لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

گفت شبلی پیش جنید لا حول ولا قوة الا بالله

فَقَالَ الْجُنَيْدُ رض قَوْلُكَ إِذَا ضَيُّقَ صَدْرَكَ وَضِيقُ الصَّدْرِ لِتَرْكِ

پس گفت جنید رض قول تو این هنگے سینه است و تنگی سینه از جهت ترک

الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ الرِّضَا أَنْ لَا تَسْأَلَ

رضا بقضاست و گفت ابو سلیمان رح رضا اینست که نخواهی

الْجَنَّةَ مِنَ اللَّهِ وَلَا تَسْتَعِيذَ بِهِ مِنَ النَّارِ وَقَالَ ذُو النُّونِ رض

بهشت را از خدا و پناه نجوے باو از آتش و گفت ذوالنون رض

الثلاثة من علامات الرضاء ترك الاختيار قبل القضاء

سه چیز از علامات رضاست ترک اختیار پیش از قضاء الخ

وفقدان المرارة بعد القضاء وهيجان الحب في حشو البلاء

و گم شدن تلخی پس از قضا و آمیختن دوستی در میان بلا

وقال رض ايضا هو سرور القلب بمر القضاء وسئل ابو عثمان

و گفت ذوالنون رضا خوشنودی دل ست بتلخی قضا از سعید از ابو عثمان را

رض عن قول النبي صلى الله عليه اسألك الرضاء بعد القضاء قال لان

رض از قول نبی صلی الله علیه و سلم که میخواهم از تو رضا بتو پس از قضا گفت ابو عثمان زیرا که

الرضى قبل القضاء عزم على الرضاء والرضى بعد القضاء هو الرضاء

رضا پیش از قضا قصد ست بر رضا و رضا بعد قضا آن رضا ست

وروي انه قيل للحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما

در روایت ست که گفته شد حسین بن علی بن ابی طالب را رضی الله عنهما

ان اباذر رض يقول الفقر احب الي من الغناء والسقم احب الي

که ابوذر میگوید فقر دوست ترست بمن از غنا و بیماری دوست ترست بمن

من الصحة والموت احب الي من الحيوة فقال رحم الله اباذر

از تندرستی و موت دوست ترست مرا از زندگی پس گفت رحم کند خدا ابوذر را

اما انا فاقول من اتكل على حسن اختيار الله لم يتمن ما اختار

اما من پس میگویم کسکه تکیه کرد بر نیکوئی اختیار خدا آرزو نکرد غیر چیزی را که خواسته ست

الله له وقال الفضيل بن عياض لبشر الحافي الرضا افضل

خدا مر او را و گفت فضیل بن عیاض بشر حافی را رضا افضل ست

من الزهد في الدنيا لان الراضي لا يتمني فوق منزلته والزاهد

از زهد در دنیا زیرا که راضی آرزو نمیکند بالاتر مرتبه خود را و زاهد

قال الفضيل هو الصحيح لان فيه الرضا بالحال وكل خير في الرضاء

گفته ست فضیل صحیح ست زیرا که در وی خوشنودی ست بحال و هر نیکی در رضا ست

بالحال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اني اصطفيتك

بحال او ست فرمود خدای عز و جل موسی علیه السلام را که برگزیدم ترا

على الناس برسالتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين

بر مردم بپیغامهای خود و بکلام خود پس بگیر چیزی که داده ام ترا و باش از شکر کنندگان

يعني بحفظ الحال ولذلك لبينا محمد صلى الله عليه لا تعذر عينيك

یعنی خوشنود باش بچیزی که داده ام ترا و بخواه مرتبه غیر خود و باش از شکر کنندگان به نگهداشت حال و گفت

إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ

بسوی چیزیکہ بہرہ مند کردہ ایم بآنچہ از ایشان گرد تازگی چیوہ دنیاست تا بیازمایم ایشانرا

فِيهِ وَأَدَّبَ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَرَهُ بِحِفْظِ الْحَالِ وَالرِّضَاءِ

در آنچہ پس ادب داد پیغمبر خود را ﷺ و فرمود او را بنگاہداشت حال خود و خوشنودی

بِالْقَضَاءِ وَالْعَطَاءِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ يَعْنِي

بقضا و دادن او را بقول خود و روزی پروردگار تو بہتر و پاینده ست یعنی

مَا أَعْطَيْتُكَ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْعِلْمِ وَالْقَنَاعَةِ وَالصَّبْرِ وَوِلَايَةِ

چیزیکہ دادہ ام ترا از نبوت و علم و قناعت و صبر و ولایت

الدِّينِ وَالْقُدْوَةِ فِيهِ أَوْلَى مِمَّا أَعْطَيْتُ غَيْرَكَ وَآخِرَى فَالْخَيْرُ كُلُّهُ

دین و قدوہ بودن در او لیست از آنچہ دادہ ام ترا و سزاوار ست پس نیکوی ہمہ آن

فِي حِفْظِ الْحَالِ وَالرِّضَاءِ بِهِ وَتَرْكِ الِالْتِفَاتِ إِلَى مَا سِوَاهُ لِأَنَّهُ لَا

در نگہداشت حال ست و رضا آن و کذا ترک التفات بسوی غیر کہ غیر از حال ست زیرا کہ

يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ قِسْمَكَ أَوْ قِسْمَ غَيْرِكَ أَوْ أَنَّهُ لَا قِسْمَ لِأَحَدٍ

خالی نیست یا آنکہ باشد آن نصیب تو یا نصیب غیر تو یا آنکہ بدرستی کہ نیست نصیب ہیچ

بَلْ أَوْجَدَهُ اللّٰهُ تَعَالَى فِتْنَةً فَإِنْ كَانَ قِسْمَكَ فَهُوَ وَاصِلٌ إِلَيْكَ

بلکہ آفریدہ ست او را محنت از آزمایش پس اگر باشد نصیب تو پس او رسنده ست بسوی تو

شِئْتَ أَمْ أَبَيْتَ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ سُوءُ الْأَدَبِ وَ

بخواہی تو یا نخواہی پس نمیزد اینکہ ظاہر شود از تو بے ادبی و

الْكَرْهُ فِي طَلَبِهِ فَإِنَّ ذٰلِكَ غَيْرُ مَحْمُودٍ فِي فَضِيلَةِ الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ

و شدت حرص در طلب آن پس بدرستی این نا پسندیده ست در فضیلت عقل و دانش

وَإِنْ كَانَ قِسْمَ غَيْرِكَ فَلِمَ تَتْعَبُ فِيمَا لَا تَنَالُهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْكَ

و اگر باشد نصیب دیگرے پس چرا رنج میکشی در آنچہ نمیرسی او را و نخواہد رسید بسوے تو

أَبَدًا وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِقِسْمٍ لِأَحَدٍ بَلْ هُوَ فِتْنَةٌ فَكَيْفَ يَرْضَى الْعَاقِلُ

ہمیشہ و اگر باشد کہ نیست نصیب ہیچکس بلکہ آزمایش ست پس چگونہ راضی میشود دانا

أَنْ يَتَحَسَّنَ اللَّبِيبُ أَنْ يَطْلُبَ لِنَفْسِهِ فِتْنَةً وَلْيَتَجَلَّبْهَا فَإِنَّ

و نیک میداند زیرک اینکہ میخواہد مر نفس خود را فتنہ و بکشد آنرا بجوئد و یافت خواہی

تَوْمَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ هُوَ أَنْ يَسْتَوِيَ عِنْدَكَ مَا تُحِبُّ وَمَا تَكْرَهُ

تو می رضا بقضا آنست کہ برابر باشد نزد تو چیزیکہ دوست میداری و مکروہ می پنداری

مِنْ قَضَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الصَّبْرُ عَلَى مُرِّ الْقَضَاءِ

از قضاے خدا یعنی و گفت بعض ایشان آنست صبر بر تلخی قضا

وقال الآخر هو طرح الكيف بين يدي الله عز وجل والتسليم
وگفت دیگرے رضا اندا ختن چگونگی ست پیش خدا وگردن نہادن
لاحكامه وقال الآخر هو اسقاط التمييز على المدبر وقال الآخر هو
احکام او راست وگفت دیگرے رضا انداختن تیزست در نیک و بد بر سر کنندہ وگفت دیگر رضا
ترك الاختيار وقال بعضهم اهل الرضا هم الذين قطعوا عن
ترک اختیار ست وگفت بعض ایشان اہل رضا گرہائے اند کہ قلم کشیدہ اند از
قلوبهم في الاصل الاختيار فهم لا يختارون شيئا من الاشياء
دلہائے خود در اصل اختیار را پس ایشان اختیار نکنند چیزے از چیزہا
مما يريد انفسهم ولا شيئا مما يريدون به الله ولا يسألونه ولا
آنچہ خواہند نفسہائے ایشان و نہ چیزے کہ بخواہند بآن خدا را و نہ سوال میکنند آنرا و نہ
يطالعون حكما قبل نزوله فاذا وقع حكم من الله من حيث لا
مطالعہ میکنند ہیچ حکم را پیش از فرود آمدن آن پس چون واقع شود بایشان حکم از خدا از جائیکہ
يتشددون اليه ولم يطالعوه رضوا به فاحبوه وسروا به و
شوق ندا شتند بسوی او و نہ مطالعہ کردند خوشنود شدند بآن پس دوست میدارند آنرا و شاد میشوند
قال ان لله عبادا اذا وقع بهم الحكم من البلوى او نعمة من
گفت کی مدرستی مر خدا را بندگانی اند چون واقع شود بایشان حکم آزمایش یا نعمت از
الله عليهم فشكروه عليها وسروا بها ثم راوا بعد سرورهم بالنعم
خدا بر خود پس شکر میکنند خدا را بر آن نعمت و شاد میشوند بدو شکر میکنند پس از شادی بنعمت
ان اشتغالهم بالنعمة عن المنعم نقص فاشتغلت قلوبهم بالمنعم
مدرستی مشغول گردانیدن بنعمت از نعمت دہندہ نقصان ست پس مشغول شد دلہائے ایشان بمنعم
عن النعم فكان البلاء جاريا عليهم وقلوبهم غائبة عنه فلما
از نعمہا پس باشد بلا روندہ بر ایشان و دلہائے ایشان غایب ست از و پس ہرگاہ
استوطنوا هذا المقام وداوموا عليه نقلهم مولاهم الى ما هو
وطن کردند این جا را و پیوستگی کردند بر آن سے برد ایشان را خداوندشان بسوئے آنچہ
اعلى لهم وانسى من ذلك لان مواهبه عز وجل لا غاية لها ولا
بلند ترست مرایشان را و خوش ترست از آن پس مدرستی بخششہائے خدا نہایت ندارد و
نهاية وآخر ما في الرضا ان يقطع طمعه مما سوى الله عز وجل
و آخرین چیزے کہ در رضا بقضا آنست کہ ببرد طمع خود را از ہر چیز غیر خدا ست
وقد ذم الله عز وجل الطمع في غير ما موضع عز وجل روى عن يحيى بن
و تحقیق نکوہش کردہ ست خدا طمع را در غیر جائے عز و جل پس روایت ست از یحیی بن

قرأت التوراة فرأيت فيها أن الله سبحانه وتعالى

خواندم توریت را پس دیدم در او که خدای تعالی

لا يخلق من كان خلقه بمخلوق مثله وروي في بعض

نمیکند کسیکه بود خلق او بمخلوق مانند خود و روایت است در بعض

الكتب أن الله سبحانه يقول وعزتي وجلالي وجودي و

کتابها که خدا میگوید سوگند میخورم بعزت و جلال و جود

مجدي لأقطعن أمل كل مؤمل أمل غيري بالنوائب ولأكسونه

بزرگی خود هرآینه قطع میکنم امید هر امیدوار را که امید دارد از غیر من بمردم و هرآینه میپوشانم او را

ثوب المذلة بين الناس ولأبعدنه من قربي ولأقطعنه من وصلي

لباس خواری میان مردم و دور میکنم او را از قرب خود و قطع میکنم او را از وصل خود

أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي وأنا

آیا امید میدارد غیر مرا در سختیها و سختیها در دست من است و من زنده ام

غيري ويطرق بالفكر أبواب غيري وهي مغلقة

غیر من و میکوبد در را بفکر غیر مرا و حالانکه درها همه بسته

بيدي وربي بخير أخر إن الله عز وجل يقول ما من عبد

در دست منست و در خیر دیگر بدرستی که خدا میفرماید نیست هیچ بنده

يعتصم بي دون خلقي أعلم ذلك من قلبه ونيته فتكيده

که چنگ زند بمن دون خلق من میدانم آنرا از دل او و نیت او پس بکر رسانند اگر کس را

السموات ومن فيهن إلا جعلت له من ذلك مخرجا

آسمانها و هر که در آنهاست اگر گردانیدم او را از آنها گشادگی

وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السماء

و نیست هیچ بنده که چنگ زند بمخلوق من دون من مگر آنکه ببرم اسباب آسمان

من فوقه وأسباب الأرض من تحت قدميه ثم أهلكه في الدنيا

از بالای او و اسباب زمین میگیرم زمین را از زیر دو پای او پس هلاک میکنم او را در دنیا

وأتعبه وروي عن بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم

و در رنج میدارم او و مروی است از بعض صحابه رضوان الله تعالی علیهم

أجمعين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من عز

اجمعین گفت شنیدم از رسول الله صلی الله علیه میگوید هر که طلب عزت کرد

بالناس ذل ومن اتكل على مخلوق مثله ذل فكفاه الطمع

بمردم خوار شد کسیکه تکیه کرد بر مخلوقی مانند خود خوار شد پس بس است او را طمع

بما بنا من اطلاع قلبه وكشف همه وذله لهم
اجتمع عليه امران ذل في الدنيا وبعد من الله تعالى
في رزقه نازة واحدة وقال بعضهم لا اعرف شيئا
المريدين من الطالبين من الطمع ولا اخرب لقلوبهم ولا اذل
لهم ولا اظ لقلوبهم ولا ابعد لهم ولا اشد تشتتا لهمهم
قلله فاذ لك لانه شرك انما كانوا الا ان الرجل منهم
انما كان ذ يطالعوه رجل حيث طمع في مخلوق مثلك سر
قلا نفعا ولا عطاء ولا منعا يجعل ملك الملك لمملوك فاني
يكون له ورع فلا يتحقق ورعه حتى ينسب الاشياء الى
مالكها عز وجل فيطلبها منه ولا يطلبها من غيره وقيل
الطمع له اصل وفرع فاصله الغفلة وفرعه الرياء والسمعة
والتزين والتصنع وحب اقامة الجاه عند الناس وقال
عيسى عليه السلام للحواريين الطمع الطمع وحي عن
بعضهم انه قال طمعت يوما مرة في شيء من الدنيا فهتف
لي هاتف وهو يقول يا هذا انه لا يحد بالحر فقلت اذا كان

الله كل ما يريد أن يركن بقلبه إلى

الحلاوة والهيبة و

دا يخفى عليهم والطمع فيمن يملك لهم

ع على شيء الا طمعه

ي يكون البركة داخلة عليهم من حيث لا

خذيهم مع أشغالهم

أن حالة الطمع تقبض في الأحوال وهو أذى

كانون الحداد خرج

العارفين من أهل التوكل لا يخطر على قلبه

حتى ردت وقال هذا

وبساكنه الا لأجل كما الى البعد من الله عز وجل

مة الصدق فقال

الشاذلي وهو يرى أن مولاه مطلع عليه ثم لم

في قلوب الخلق من أجل

فصل وأما الصدق فالأصل فيه قوله تعالى يا أيها

الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما روي عن عبد الله

بن مسعود رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال العبد يصدق

ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ولا يزال يكذب

ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وقيل إن الله أوحى إلى

داود عليه السلام يا داود من صدقني في سريرته صدقته

عند المخلوقين في علانيته واعلم أن الصدق عماد الأمر وبه

تمامه وفيه نظامه وهو ثاني درجة النبوة وهو قوله عز وجل

اشتہار

لله الحمد ہر آن نقش کہ خاطر میخواست
آمد آخر پس پردہ تقدیر پدید

شایقان دین متین کو بشارت ہی۔ مشتاقان شرع مبین کو مسرت ہی۔ کہ آج وہ دن ہے
جس نے از سر نو روغ تازہ پایا۔ احکام اسلام آج ہی کے اندازہ پایا یعنی کتاب غنیۃ
الطالبین مع منیۃ جناب غوث الثقلین جامعین جناب ابو محمد محی الدین
الملقب بہ قادر جیلانی سعہ رحمت لفظ فضلہ مولانا مولوی عبد الحکیم
ھو الصدق ہی قیمت اگر پوچھیے تو فرد الصادق ہم قیمت خود گفتہ + نرخ بالا کن کہ ارزانی
ست نامول صرف چھ روپیہ ہے ان نہیں ارزان ہی۔ کوریوں کے مول گنج
لیگان ہی۔ خریدار اپنا بہا آپ دیا چیز ہی مطالعہ فرمائین۔ پس جس صاحب کو منظور
ہو لکھوا بھیجے اپنی معہ قیمت لاہ ستھان مین مولوی حسام الدین مہتمم مطبع حسامی کے
پاس بمقام لاہور۔ خریدار کی پاس نسخہ کو رعایت کیجائیگی۔

ع العمل

حسام الدین مہتمم مطبع حسامی لاہور

To: www.al-mostafa.com